الإصابة
في تمييز الصحابة

obeikandl.com

obeikandl.com

الإصابة

في تمييز الصحابة

للإمام ابن حجر العسقلاني
٧٧٣ - ٨٥٢هـ

حققه وأصوله
خليل مأمون شيحا

المجلد الأول

دار المعرفة
بيروت - لبنان

obeikandl.com

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية
محفوظة لدار المعرفة بيروت ـ لبنان

Copyright© All rights reserved
Exclusive rights by **Dar Al-Marefah**
Beirut - Lebanon

ISBN 9953-446-36-9

الطبعة الثانية
1431هـ-2010م

دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع
DAR AL-MAREFAH
Printing & Publishing

جسر المطار شارع البرجاوي • هاتف: ٨٣٤٣٠١ـ٨٣٤٣٣٢
فاكس: ٨٣٥٦١٤ • ص.ب: ٧٨٧٦ ـ بيروت ـ لبنان
Airport Bridge Birjawi Str. • Tel: 834301-834332
Fax: 835614 • P.O.Box: 7876 Beirut - Lebanon
Email: info@marefah.com • www.marefah.com

obeikandl.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الحمد لله الذي أكرم هذا الدين بالأفاضل من علمائه، وخصهم بكرمه وعطائه، وأنعم عليهم بدخول روضة قدسه وثنائه، فهم أهل الحق وورثة أنبيائه، ونفعنا بهم ورفعنا بعلمهم وبكل الصالحين من أوليائه، وعرَّفنا وشرَّفنا بهم هم المقربين منه وخيرة أخِلاَّئه، وأورثنا بواطن قلوب أحبائه، وأرشدنا إلى سبيل صفاء أصفيائه، أحمده حمداً لا يحصى على حسن كرمه وجميل آلائه، ما دامت الأرض قائمة بكواكبها تحت سمائه، وما دامت المجرات مسلوبة في فضائه، وما لاح برقٍ في دجى ظلمائه، وما دام في الدنيا عبد يتقلب بين مقامي خوفه ورجائه، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له شهادة لعزته وكبريائه، وأشهد أن سيدنا ونبينا وحبيبنا محمداً عبده ورسوله سيد نبلائه وأتقيائه ونجبائه.

صلى الله عليك وسلم يا سيدي يا رسول الله يا من ورث العلماء من أنبائه، صلاة وسلاماً أتمين أكملين مقبولين شريفين، وعلى آلك الطاهرين المتعلقين بضياء لألائه، وأصحابك المهتدين المبشرين بالجنة وخيرة خلفائه، وأتباعك الصديقين الذين اهتدوا ببهائه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم لقائه.

أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى كما اختارَ نبيَّه محمدًا ﷺ من بين الأنبياء، كذلك اختار له اصحابا مختارة، وصفوة ممتازة منهم، قامت بأعباء الرسالة، وحرصت على نشر هذا الدين القويم، وندبت أنفسها لخدمته، فهانت عليهم المشقات والصعوبات، وجاهدوا في سبيل الله بأنفسهم وأموالهم، متناسين ملذاتهم، هاجرين النوم وأولادهم وزوجاتهم، مغادرين أوطانهم، تاركين راحتهم من أجل إيصال هذا العلم الشريف إلى كل مسلم على وجه الأرض، فبفضلهم انتشرت تعاليم النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الأرض.

وأراد الله تعالى أن يكون للإمام ابن حجر العسقلاني الشرف العظيم في تأليف كتاب عن الصحابة الكرام أسماه الإصابة في تمييز الصحابة فجزاه الله تعالى عنا وعن المسلمين كل خير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

خادم السُّنة الشريفة

الفقير إلى الله

خليل بن مأمون شيحا

obeikandl.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني

(المتوفى سنة ٨٥٢ هـ)

اسمه:

هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر، الكناني القبيلة، العسقلاني الأصل، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي قاضي القضاة، شيخ الإسلام، حافظ الدنيا مطلقاً، أمير المؤمنين في الحديث.

لقبه:

كان يلقب بشهاب الدين.

كنيته:

أبو الفضل.

شهرته:

ابن حجر وهو لقب لبعض آبائه وهذا ما رجحه السخاوي وجزم به الشوكاني.

نسبته:

«الكناني»: نسبة إلى قبيلة كنانة، فهو عربي صليبة، وأما العسقلاني: فنسبة إلى مدينة عسقلان ومنها أصل أجداده، وهي تقع بساحل الشام من فلسطين، نقلهم منها صلاح الدين الأيوبي ـ إلى مصر ـ لمَّا خربها بعد أن رأى المصلحة في ذلك لعجز المسلمين عن حفظها من الفرنج، ويزاد أيضاً في نسبته المصري، ثم القاهري نسبة إلى القاهرة.

ولد الإمام ابن حجر في الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة (773هـ).

نشاته:

نشأ ابن حجر لأبوين غنيين، فوالده كان تاجراً مشهوراً، وأمه كانت من عائلة غنية موفورة الثراء،

obeikandl.com

وبالرغم من ثرائه فقد نشأ ابن حجر نشأة طيبة طاهرة صالحة، فلما بلغ خمساً وعشرين سنة تزوج أولى زوجاته: «أنس ابنة القاضي كريم الدين عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ناظر الجيش». في شعبان سنة (798هـ) وهي من أسرة معروفة بالرئاسة والحشمة والعلم، وقد أنجبت له خمس بنات، وماتت سنة (867هـ).

وفي سنة أربع وثمانمائة تزوج من: «أرملة الزين أبي بكر الأمشاطي» وأنجبت له بنتاً سماها آمنة التي لم تعش طويلاً وبموتها طلقت أمها.

ثم تزوج «ليلى ابنة محمود بن طوعان الحلبية» سنة (836هـ) وكانت ثيباً ذات ولدين ففارقها دون أن يعلمها بالطلاق، وقد فعل ذلك لأنه لم يتيسر له أن ترحل معه ولم يرزق منها أولاداً.

ومع هذا كله لم يرزق من إحداهن بمولود ذكر حتى وقع في خاطره التسري بجارية زوجته لعله يرزق بذكرٍ يخلفه في علمه فاشتراها بعد أن باعتها زوجته ثم استبرأها ووطئها فحملت له بولده «القاضي بدر الدين أبي المعالي محمد» وكان مولده في ثامن عشر صفر سنة (815هـ).

أولاده:

أما أولى أولاده فهي ابنته البكر، زين خاتون، وأما الثانية فهي: فرحة. ومن ثم مُنِيَ بعدة بنات هن: غالية، ورابعة، وفاطمة، وآمنة، ورزق بولد وحيد وهو: بدر الدين أبو المعالي محمد.

أما أحفاده فهم: علي بن محمد بن أحمد بن حجر وَسبط ابن حجر.

مصدر رزقه:

ورث ابن حجر عن أبيه وأمه مالاً وفيراً، فعاش دون أن يحتاج إلى مساعدة أحد وقد حصل على رواتب مجزية من المناصب العليا التي تسلمها فأنفق هذه الرواتب على الخير.

صفاته وتواضعه:

كان ابن حجر ذا أخلاق رفيعة وعلم باهر نادر، وجمال زاهر، وكرم باهر، وكان ابن حجر صبيح الوجه، قوي البنية، عالي الهمة، وفيّ الهامة، فصيح اللسان، شجي الصوت، جيد الذكاء، عظيم الحطق، راوية للشعر وأيام من تقدمه وعاصره.

وكان ابن حجر متواضعاً لعامة الناس، ومن جميل تواضعه إجلاله لأصحاب الفضل والعلماء.

كرمه:

وكان ابن حجر كريماً جواداً كثير البر مواظباً على الصدقات، وخصوصاً في رمضان والأضحى والفطر وكان عطاؤه يشمل الفقراء من الجيران والعامة والمحابيس وغيرهم من المحتاجين.

رحلته في طلب العلم:

ابتدأ الطلب عند إمامنا سنة (785هـ)، وهو في الثانية عشرة من عمره حيث سافر إلى مكة وهو صغير السن، وسمع على بعض مشايخها، ثم سافر إلى مصر وأخذ فقه الحديث، وسمع الحديث من بعض المشايخ وحفظ فيها الكثير من الكتب، ثم عاد إلى مكة حيث قرأ القرآن تجويداً على بعض الفقهاء، ثم رحل في سن العشرين إلى قوص وغيرها من بلاد الصعيد المصري، وسمع شيئاً من التوحيد، ثم رحل إلى الإسكندرية وسمع الحديث عن آخر من يروي الحديث بالسماع المتصل، وسمع العديد من الأشياء من مشايخ تلك المدينة، وبعد ذلك سافر ابن حجر إلى اليمن، وعند عودته من حجة الإسلام إلى بلده، وأخذ الكثير من العلم في مصر عند عودته من أبرز مشايخها. وسافر إلى الجيزة في مصر والقرافة وجزيرة الفيل وأنبابة لتحصيل العلم، هذه كانت رحلات الإمام في مصر، أما رحلاته إلى خارج مصر لطلب العلم فكانت كثيرة، سافر إلى اليمن وعرج على الحجاز في طريقه حيث سمع الحديث عن بعض المشايخ في الطور ثم انتقل مع بعض الأئمة إلى مكة، ثم توجهوا إلى ينبع، وسمع الحديث عن مشايخها، وأخيراً توجه إلى اليمن، وفي اليمن حصل على الكثير مما أخذه عن أعيان علماء زبيد وعدن ووادي الخصيب، ولما سمع صاحب اليمن الملك الأشرف إسماعيل بن عباس بقدوم ابن حجر خطبه للاجتماع به في زبيد ففعل ذلك واحتفى به الملك، ثم غادر الإمام اليمن إلى مكة حيث حج حجة الإسلام، ثم سافر مرة أخرى إلى اليمن وانصدع المركب في الطريق وغرق كثير من أمتعة وكتب وأموال الإمام، ثم غادر اليمن إلى بلده فحج وعاد إلى جدة وسمع الحديث عن مشايخها ورحل إلى الحجاز أكثر من مرة للحج والاشتغال بالعلم، وأخذ الكثير من العلم من مشايخها ومحدثيها، وزار مكة ومنى والمدينة المنورة، والتقى الكثير من أعلام العلم في هذه المدن، ثم سافر إلى الديار الشامية حيث زار غزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق وصالحيتها وحلب وحمص وحماة والكثير من القرى الصغيرة وسمع بالبلاد التي دخلها ما لا يوصف ولا يدخل تحت الحصر، وهكذا فقد اكتسب الإمام من رحلاته علوماً مختلفة وأحاديث متواترة ومعرفة بآراء العلماء.

شيوخه:

اجتمع لابن حجر من الشيوخ ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره، ومن هؤلاء الشيوخ: البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والمجد الشيرازي والغماري والمحب ابن هشام والأنباسي والعز ابن جماعة والتنوخي، ومجموع شيوخه 644 نفساً فيهم زهاء 55 امرأة تكرر فيهم ستة عشر نفساً فالخالص من ذلك 628 شيخاً جمعهم في كتاب سماه «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس»، ورتبهم على حروف المعجم.

وأبرز شيوخه في قراءات القرآن: التنوخي وصدر الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق السفطي المقرىء والشهاب أحمد بن محمد ابن الفقيه علي الخيوطي.

وأبرز شيوخه في الفقه منهم: البلقيني وابن الملقن والأنباسي وابن القطان.

وأبرز شيوخه في أصول الفقه: ابن جماعة.

أما شيوخه في اللغة والنحو والأدب منهم: الفيروزآبادي والغماري والبدر البشتكي والمحب ابن هشام.

وأبرز شيوخه في الحديث: الحافظ العراقي والهيثمي وجمال الدين بن ظهيرة وفاطمة بنت المنجا التنوخية وفاطمة المقدسية، وغيرهم كثير.

تلاميذه:

كان لابن حجر تلاميذ كثيرون نذكر منهم: الحافظ السخاوي وبرهان الدين البقاعي، وزكريا الأنصاري، وابن الخضيري، والتقي بن فهد المكي، والكمال بن الهمام، والقاسم بن قطلوبغا، وابن تغري بردي، وأبو ذر بن البرهان الحلبي، وأبو الفضل بن الشحنة، وابن خطيب الناصرية، وابن العزابيلي، ورضوان العقبي، وتغري برمش بن عبد الله، وأبو إسحاق بن درباس، ونفيس الدين العلوي، والبدر بن التنسي، والبوصيري، ومحمد بن ناصر الدين السعدي الحنبلي، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن كحيل، وشمس الدين بن حسان، وشهاب الدين بن الأخصاصي، وشهاب الدين المنوفي، والشهاب التروجي، والشهاب الإشليمي، وعبد الأول المرشدي، وإبراهيم الطباطبي، والمحب البكري، ونعمة الله الجرهي، وابن الصيرفي، وفخر الدين التليلي، وابن بصال، وأبو الوفا الصالحي، وابن أبي شريف، وابن قاضي عجلون، والنلبيسي المقدسي، والسراج بن برهان الدين الجعبري، وبرهان الدين بن زين الدين الخضر.

ورعه وزهده:

لقد بلغ الإمام من التورع والتحري والتحوط والتوقي أوجاً سامقاً، وكان يتحرى في وظائفه ما هو أدنى إلى الحلال ليأكل من معاليمها، وكان لا يتناول شيئاً مما يهدى لبيته، وكان دائم الخوف من الله تعالى مراعياً الحلال والحرام في مأكله ومشربه وملبسه، وكان كثير التهجد والصوم والعبادة حتى في أوقات مرضه وسفره، وكان كثير التسبيح والاستغفار زاهداً في الدنيا يعطي الناس مالاً جزيلاً ويفرق الأموال على الفقراء والمحتاجين قل أن يوجد الزمان بمثله.

مكانته بين العلماء:

لقد احتل ابن حجر درجة سامقة بين العلماء والأئمة، وكان أهلاً لهذه الدرجة وقد أثنى عليه شيوخه ومعاصروه من أقرانه وتلاميذه والأئمة الكبار من بعدهم. وقد أثنى عليه شيخه العراقي والسخاوي، وابن جماعة وبرهان الدين إبراهيم الأنباسي، والحافظ البارع برهان الدين الحلبي، والعلامة أبو بكر الدجوي، وابن أبي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني، وشمس الدين بن الجزري،

والعلامة نسيم الدين عبد الغني المرشدي وغيرهم كثير.

مصنفاته:

لقد وصلت مؤلفات ابن حجر زهاء (270) مصنف كما ذكرها السخاوي في كتابه الجواهر والدرر ونذكر منها أهمها، وهي:

1 ـ الآيات النيرات في معرفة الخوارق والمعجزات.

2 ـ البحث عن أقوال البعث.

3 ـ الغنية في مسألة الرؤية.

ثانياً: مصنفاته في علوم القرآن:

1 ـ الإتقان في مع أحاديث فضائل القرآن.

2 ـ الإحكام لبيان ما وقع في القرآن من الإبهام.

3 ـ الإعجاب ببيان الأسباب، ويسمى أيضاً «العباب في بيان الأسباب».

4 ـ تجريد التفسير في صحيح البخاري.

5 ـ كتاب قيم فيه التعرض للآيات المتشابهات في القرآن.

ثالثاً: مصنفاته في علوم الحديث:

1 ـ اتحاف المهرة بأطراف العشرة.

2 ـ الإجزاء بأطراف الأجزاء.

3 ـ الأربعون التالية للمائة العشارية.

4 ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري.

5 ـ بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام.

6 ـ ضياء الأنام بعوالي البلقيني شيخ الإسلام.

7 ـ عوالي مسلم والأربعون المتباينة.

8 ـ الأربعون المجتازة عن شيوخ الإجازة.

9 ـ الاستدراك على نكت ابن الصلاح.

10 ـ الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف.

11 ـ اللآلىء المنشورة في الأحاديث المشهورة.

obeikandl.com

12 ـ اللباب في شرح قول الترمذي: «وفي الباب».

13 ـ مختصر الترغيب والترهيب.

14 ـ مختصر فتح الباري.

15 ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية وغيرهم كثير.

رابعاً: مصنفاته في التاريخ والتراجم:

1 ـ الإعلام بمن ذكر في البخاري من الأعلام.

2 ـ الأوهام التي وقعت للحسيني وأبي زرعة.

3 ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة.

4 ـ تقريب التهذيب.

5 ـ تهذيب التهذيب.

6 ـ ثقات الرجال ممن لم يذكر في تهذيب الكمال.

7 ـ رجال السنن الأربعة.

8 ـ لسان الميزان.

9 ـ نزهة الألباب في الألقاب.

10 ـ المعجم المفهرس.

11 ـ الإصابة في تميز الصحابة.

12 ـ إنباء العمر بأنباء العمر.

13 ـ ترجمة ابن تيمية.

14 ـ ترجمة النووي.

15 ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.

16 ـ الترجمة الغيثية بالترجمة الليثية.

17 ـ زوائد «طبقات الشافعية الوسطى» للتاج السبكي.

18 ـ السيرة النبوية.

19 ـ مختصر البداية والنهاية لابن كثير.

20 ـ منتخب تاريخ قبرولي.

21 ـ منتقى من تاريخ ابن خلدون.

obeikandl.com

22 ـ منتقى من تاريخ ابن عساكر.

23 ـ نظم وفيات الأعيان للذهبي وغيرها كثير.

خامساً: مصنفاته في الفقه:

1 ـ الأصلح في إمامة غير الأفصح.

2 ـ تحفة المستريض بمسألة المحيض.

3 ـ التمتع على مذهب الحنفية.

4 ـ التنبيه لصفة التمتع.

5 ـ خبر في «الحج».

6 ـ خبر الثبت بصيام السبت.

7 ـ الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة.

8 ـ رسالة في تعدد الجمعة ببلدة واحدة.

9 ـ شرح «الإرشاد».

10 ـ شرح «الروضة».

11 ـ شرح مناسك «المنهاج».

12 ـ التعليق النافع في النكت على «جمع الجوامع» لابن السبكي.

سادساً: مصنفاته في علوم اللغة:

1 ـ تحرير «مقدمة في العروض».

2 ـ تقريب الغريب الواقع في الصحيح.

3 ـ السهل المنيع في شواهد البديع.

4 ـ غراس الأساس.

5 ـ ديوان شعري الكبير.

6 ـ السبعة السيارة النيران.

7 ـ ضوء الشهاب.

8 ـ قذى العين من نظم عذاب البين.

وفاته:

بعد أن عزل ابن حجر نفسه من منصب قاضي القضاة، ولازم التصنيف والتأليف ومجالس

obeikandl.com

الإملاء، ابتدأ به المرض سنة (852هـ)، فتغير مزاجه لثقله عليه وأصبح ضعيف الحركة، واستمر مكتوماً، ولا يعلم به أحد حتى اشتد به الوعك وتضرر بالكتمان وصار يحس شيئاً ثقيلاً على معدته، فتردد إليه الأطباء وهرع الناس إليه لعيادته والسلام عليه من أمراء وقضاة، وعلماء وطلبة وغيرهم حتى كانت ليلة السبت المسفرة عن الثامن والعشرين من ذي الحجة وبعد العشاء بنحو ساعتين، وقد جلس من حوله سبطه وبعض أصحابه يقرؤون سورة ﴿يَس﴾ مرة ويعيدون أخرى، فوصلوا إلى قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾ حتى فاضت روحه إلى بارئها. وشيّعته القاهرة كلها في موكب مهيب، باكية حزينة.

ولما وصلت جنازته المصلى أمطرت السماء على نعشه ـ ولم يكن زمان مطر ـ فيما يرد به السيوطي فيقول: «حدثني الشهاب المنصوري شاعر العصر أنه حضر جنازته فأمطرت السماء على نفسه وقد قرب إلى المصلى، ولم يكن زمان مطر. قال: فأنشدت في ذلك الوقت:

«قَدْ بَكَتِ السُّحْبُ عَلَى قاضي القضاة بالمَطَرْ
وانْهدَم الرُّكْن الّذي كانَ مشيداً من حَجَرْ»

مصادر ترجمته

أولاً: المصادر المطبوعة:

1 ـ ابن حجر: رفع الإصر عن قضاة مصر 1/ 85.

2 ـ تقي الدين محمد بن أحمد بن الفاسي: ذيل التقييد (1/ 352 (ص. الحوت).

3 ـ تقي الدين محمد بن فهد المكي: لحظ الألحاظ 326.

4 ـ ابن تغري بردى: النجوم الزاهرة 2/ 17، والدليل الشافعي 1/ 64.

5 ـ البقاعي، إبراهيم بن عمر، عنوان الزمان من 20 (مخطوط في تونس برقم 15059).

6 ـ نجم الدين عمر بن فهد المكي: معجم الشيوخ 7.

7 ـ السخاوي، الجواهر والدّرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر. (مخطوط في باريس 2105). و«الضوء اللامع» 2/ 36 ـ 40.

8 ـ السيوطي نظم العقيان 45 ـ 53 وحسن المحاضرة 1/ 363، وذيل طبقات الحفاظ للذهبي 380، وطبقات الحفاظ: 552.

9 ـ ابن طولون: القلائد الجوهرية 331 ـ 333.

10 ـ ابن الغزي العافري، رضي الدين محمد بن أحمد: بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين. (مخطوط مصور بمعهد المخطوطات في القاهرة برقم 95 تاريخ).

11 ـ ابن العماد: «شذرات الذهب» 7/ 270 ـ 273.

12 ـ الشوكاني: «البدر الطالع» 1/ 87 ـ 92.

13 ـ طاش كبرى: «مفتاح السعادة» 1/ 209 ـ 210.

14 ـ الكتاني: «فهرس الفهارس» (ط 1): 236 ـ 250، و(ط 2): 1/ 321 ـ 337.

15 ـ العشي: فهرس المخطوطات الظاهرية 6/ 176، 177، 182، 183، 196 ـ 198، 216، 217، 287.

16 ـ زيادة: المؤرخون في مصر 17 ـ 20.

17 ـ العظم: «عقود الجوهر» 188 ـ 194.

18 ـ كتبخانة عاشر أفندي 19، 39.

19 ـ نور عثمانية كتبخانة 39، 175.

20 ـ كتبخانة ولي الدين 134 ـ 137.

21 ـ كتبخانة مرشاه سلطان 48.

22 ـ الجلي مخطوطات الموصل 47، 54.

23 ـ سيد: فهرس المخطوطات المصورة: 1/ 45.

24 ـ كتبخان أيا صوفية 41، 42.

25 ـ فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق ص: 57، 58، 148، 260.

26 ـ كتبخانة أسعد أفندي 19 ـ 20.

27 ـ يكي جامع كتبخانة سنده 42، 43، 44.

28 ـ كتبخانة سليمية 8، 9، 31.

29 ـ فهرس التيموري 2/ 344.

30 ـ كوبرلي زاده محمد باشا كتبخانة سنده 16 ـ 83.

31 ـ كتبخانة سليم آغا 16 ـ 65.

32 ـ دفتر قره مصطفى باشا 42.

33 ـ فهرست الخديوية 1/ 226، 227، 231، 232، 252، 277، 374 ـ 376، 3/ 232، 5/ 53، 54، 60.

34 ـ كتبخانة أسعد أفندي 70.

35 ـ كتبخانة بشير آغا 34.

36 ـ حاجي خليفة: كشف الظنون 7، 8، 12، 21، 24، 28، 58، 60، 69، 76، 106،

162، 167، 170، 235، 245، 254، 301، 305، 375، 400، 418، 420، 547، 600، 608، 705، 838، 877، 909، 919، 930، 1052، 1062، 1097، 1141، 1316، 1317، 1327، 1548، 1604، 1652، 1660، 1684، 1792، 1822، 1830، 1840، 1923، 1936.

37 ـ البغدادي: إيضاح المكنون 1/ 13، 69، 224، 225، 430، 619، 2/ 197، 620، 637، 660.

38 ـ كحّالة، معجم المؤلفين 2/ 20 ـ 22.

39 ـ الزركلي، الأعلام 1/ 178.

40 ـ سركيس، معجم المطبوعات: 81.

41 ـ شاكر عبد المنعم «ابن حجر العسقلاني».

ثانيا: المجلات:

42 ـ راغب الطباخ: مجلة المجمع العلمي بدمشق 16/ 128، 129.

43 ـ كوركيس عواد: مجلة المجمع لدمشق 17/ 372 ـ 375.

44 ـ لغة العرب 7/ 459، 460.

45 ـ الآثار 3/ 250، 352، محمد عبد الغني حسن: الثقافة بالقاهرة س 14.

46 ـ محمد كرد علي: الرسالة بالقاهرة 7، 534.

47 ـ محمود رزق سليم 16/ 198 ـ 200.

48 ـ المقتبس 5/ 609 ـ 628.

49 ـ عواد سومر 4/ 239، 240.

50 - Dr. Slane: catalogue des manuscrits Arabes 1/301, 302, 369, 381, 562.

51 - La manuscrits Arabes de L'Escurial 3/85, 76, 93, 109, 126, 127.

52 - Ahlwart:... Verzeichniss des Arabichen Hands chriften II: 25, 28, 32, 65, VII: 96, 97, IX: 65, 67, 386, 397 - 401.

53 - C. van. Arendonk Encyclopédie de L'Islam II: 402, 403.

54 - Brockelmann: G, II: 67 - 70, S, II: 72 - 76.

obeikandl.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

قال شيخنا الإمام شيخ الإسلام، ملك العلماء الأعلام، حافظ العصر ومملیه، وحامل لواء السنّة فيه، إمام المعدلين والمخرجين: أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي، أبقاه الله في خير وعافية:

الحمد لله الذي أحصى كلَّ شيء عدداً، ورفع بعضَ خَلْقِه على بعض فكانوا طرائق قِدداً وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحْدَه لا شريكَ له لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، ولم يكن له شريك في الملك ولا يكون أبداً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيّه وخليله، أكرِمْ به عبداً سيّداً، وأعظم به حبيباً مؤيَّداً، فما أزكاه أصلًا ومَخْتِداً وأطهره مضجَعاً ومولداً وأكرمه أصحاباً، كانوا نجومَ الاهتداء وأئمة الاقتداء، صلى الله عليه وعليهم صلاةً خالدة وسلاماً مؤبّداً وسلّم تسليماً.

أما بعد، فإن من أشرف العلوم الدينية علمَ الحديث النَبويّ، ومن أجلّ مَعَارِفِه تمييزُ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن خلف بعدهم.

وقد جمع في ذلك جَمْعٌ من الحفاظ تصانيف بحسب ما وصل إليه اطلاعُ كل منهم، فأولُ من عرفته صنّف في ذلك أبو عبد الله البُخاري، أفرد في ذلك تصنيفاً، يَنْقُل منه أبو القاسم البغَوِيّ وغيره. وجمع أسماء الصحابة مضموماً إلى مَنْ بعدهم جماعةٌ من طبقةِ مشايخِه، كخليفة بن خيّاط، ومحمد بن سَعْد، ومِنْ قرنائه كيعقوب بن سُفيان، وأبي بكر بن أبي خَيْثَمَة. وصنّف في ذلك جَمْعٌ بعدهم: كأبي القاسم البغَويّ، وأبي بكر بن أبي داود، وعَبْدان، ومن قبلهم بقليل كمُطيّن، ثم كأبي عليّ بن السّكَن، وأبي حَفْص بن شاهين، وأبي منصور المَاوَرْدِي، وأبي حاتم بن حبّان، وكالطبَرَانيّ ضِمْنَ مُعْجَمِه الكبير، ثم كأبي عبد الله بن مَنْدَه، وأبي نُعَيْم، ثم كأبي عُمَر بن عبد البرّ، وسمَّى كتَابَهُ: الاستيعابَ، لظنّه أنه استوعب ما في كُتُب مَنْ قبله، ومع ذلك ففاته شيء كثير، فذيّل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلاً حافلاً، وذيّل عليه جماعةٌ في تصانيفَ لطيفة، وذيّل أبو موسى المَدِينيّ على ابن مَنْدَه ذَيْلاً كبيراً.

وفي أعصار هؤلاء خلائق يتعسّر حَصْرُهم مِمّن صنف في ذلك أيضاً، إلى أن كان في أوائل القرن السابع، فجمع عِزّ الدين بن الأثير كتاباً حافلًا سمّاه: أُسْد الغابة، جمع فيه كثيراً من التصانيف المتقدّمة، إلا أنه تبع مَنْ قبله، فخلط مَنْ ليس صحابياً بهم، وأغفل كثيراً من التنبيه على كثير من الأوهام الواقعة في كتبهم، ثم جرّد الأسماء التي في كتابه، مع زيادات عليها الحَافِظُ أبو عبد الله الذهبيّ، وعلم لمن ذُكر غلطاً، ولمن لا تصحّ صُحبته، ولم يستوعب ذلك ولا قارَبَ.

وقد وقع لي بالتتبّع كثيرٌ من الأسماء التي ليست في كتابه ولا أصله على شرطهما، فَجَمعْتُ كتاباً كبيراً

في ذلك، ميّزتُ فيه الصحابة من غيرهم، ومع ذلك فلم يحصل لنا من ذلك جميعاً الوقوفُ على العُشر من أسامي الصحابة بالنسبة إلى ما جاء عن أبي زُرْعَة الرازيّ، قال: توفِّي النبيّ ﷺ ومَنْ رآه وسمع منه زيادةٌ على مائة ألف إنسان مِنْ رجل وامرأة، كلُّهم قد روى عنه سماعاً أو رؤيةً.

قال ابن فتحون في ذيل «الاستيعاب» بعد أن ذكر ذلك: أجاب أبو زُرْعة بهذا سؤالَ مَنْ سأله عن الرُّواة خاصةً، فكيف بغيرهم؟ ومع هذا فجميعُ مَنْ في الاستيعاب، يعني: ممن ذُكر فيه باسم أو كنية، وهما ثلاثةُ آلاف وخمسمائة، وذكر أنَّه استدرك عليه على شرطه قريباً ممن ذَكَره.

قلت: وقرأت بخط الحافظ الذهبيّ من ظَهْر كتابه «التجريد»: لعلّ الجميع ثمانية آلاف، إن لم يزيدوا لم يَنقصوا، ثم رأيت بخطه أنَّ جميعَ من في «أُسْد الغابة» سبعةُ آلاف وخمسمائة وأربعة وخمسون نفساً.

وممَّا يؤيد قولي أبي زُرْعة ما ثبت في الصحيحين عن كعب بن مالك في قصة تَبُوك، والناس كثيرٌ لا يُحصيهم دِيوان.

وثبت عن الثوريّ فيما أخرجه الخطيب بسنده الصحيح إليه، قال: من قدّم عليّاً على عثمان، فقد أَزْرَى على اثني عشر ألفاً، مات رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، فقال النوويّ: وذلك بَعْدَ النّبيّ ﷺ باثني عشر عاماً، بعد أن مات في خلافة أبي بكر في الردّة والفتوح الكثيرُ ممَّن لم يُضبط أسماؤهم، ثم مات في خلافة عُمر في الفُتوح وفي الطاعون العام وعَمَواس وغير ذلك مَن لا يُحصى كثرةً. وسببُ خفاءِ أسمائهم أنَّ أكثرهم أعرابٌ، وأكثرهم حضروا حَجَّةَ الوداع، والله أعلم. وقد كثر سؤالُ جماعةٍ من الإخوان في تبييضه، فاستخرْتُ الله تعالى في ذلك، ورتبتُه على أربعة أقسام في كل حرف منه:

فالقسم الأول: فيمن وردت صُحْبَتُه بطريق الرواية عنه أو عن غيره، سواء كانت الطريق صحيحة أو حسنةً، أو ضعيفةً، أو وقع ذكره بما يدلّ على الصحبة بأيّ طريق كان.

وقد كنتُ أولاً رتبتُ هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام، ثم بدا لي أن أجعلَه قسماً واحداً، وأُميّز ذلك في كل ترجمة.

القسم الثاني: مَنْ ذُكر في الصحابة من الأطفال الذين وُلدوا في عهد النبيّ ﷺ لبعض الصحابة من النساء والرجال، ممّن مات ﷺ وهو في دون سنّ التمييز، إذ ذِكْرُ أولئك في الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق لغلبة الظنّ على أنَّه ﷺ رآهم، لتوفُّر دواعي أصحابه على إحضارهم أولادَهم عنده عند ولادتهم ليحنّكَهم ويسمّيهم ويُبَرّك عليهم، والأخبارُ بذلك كثيرة شهيرة ففي صحيح مسلم من طريق هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النّبي ﷺ كان يُؤتَى بالصبيان، فيبرّك عليهم.

وأخرجه الحاكم في كتاب الفتن في المستدرك، عن عبد الرحمٰن بن عوف قال: ما كَانَ يُولد لأحدٍ مولودٌ إلا أُتي به النبيُّ ﷺ، فدعا له... الحديث.

وأخرج ابنُ شاهين في كتاب الصحابة في ترجمة محمد بن طَلْحة بن عبد الله من طريق محمد بن عبد الرحمٰن مولى أبي طَلْحة، عن ظِئر محمد بن طَلْحة، قال: لما وُلد محمد بن طلحة أتيتُ به النّبي ﷺ ليحنّكه ويدعوَ له، وكذلك كان يُفعل بالصبيان. لكن أحاديث هؤلاء عنه من قبيل المراسيل عند المحققّين من أهل العلم بالحديث، ولذلك أفردتهم عن أهل القسم الأوّل.

القسم الثالث: فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المُخَضْرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر قطّ أنهم اجتمعوا بالنبيّ ﷺ ولا رأوه، سواءٌ أسلموا في حياته أم لا، وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق من

أهل العلم بالحديث، وإن كان بعضُهم قد ذكر بعضَهم في كتب معرفة الصحابة، فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا بمقاربتهم لتلك الطبقة، لا أنَّهم من أهلها.

وممن أفصح بذلك ابنُ عبد البرّ، وقَبله أبو حَفْص بن شاهين، فاعتذر عن إخراجه ترجمة النجاشي: بأنه صدّق النّبيَّ ﷺ في حياته وغير ذلك، ولو كان مَنْ هذا سبيله يدخل عنده في الصحابة ما احتاج إلى اعتذار.

وغلط مَنْ جزم في نقله عن ابن عبد البرّ بأنه يقول بأنهم صحابة، بل مرادُ ابنِ عبد البرّ بذكرهم واضح في مقدمة كتابه، بنحوٍ ممَّا قررناه، وأحاديثُ هؤلاء عن النبيّ ﷺ مُرْسلةٌ بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث، وقد صرّح ابنُ عبد البرّ نفسُه بذلك في التمهيد وغيره من كتبه.

القسم الرابع: فيمن ذُكر في الكتب المذكورة على سبيل الوَهْم والغلط، وببيانِ ذلك البيان الظاهر الذي يُعوَّل عليه على طرائق أهل الحديث، ولم أذكر فيه إلا ما كان الوَهْمُ فيه بيّناً، وأما مع احتمال عدم الوَهْم فلا، إلاَّ إنْ كان ذلك الاحتمالُ يغلبُ على الظنّ بُطلانه.

وهذا القسم الرابع لا أعلم مَن سبقني إليه، ولا مَنْ حام طائرُ فكرِه عليه، وهو الضالَّة المطلوبة في هذا الباب الزاهر، وزُبْدَةُ ما يمخضه من هذا الفن اللبيب الماهر.

والله تعالى أسألُ أن يُعينَ على إكماله، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويُجازيني به خَيْرَ الجزاء في دارِ إفضاله، إنه قريبٌ مجيبٌ.

وقبل الشروع في الأقسام المذكورة أذكر فصولًا مهمّة يحتاج إليها في هذا النوع.

الفصل الأول

في تعريف الصحابي

وأصحُّ ما وقفتُ عليه من ذلك أن الصحابيّ: مَنْ لقي النّبيّ ﷺ مُؤمناً به، ومات على الإسلام، فيدخل فيمن لَقِيه مَنْ طالت مُجالستُهُ له أو قَصُرت، ومن رَوَى عنه أو لم يَرْوِ، ومن غزا معه أو لم يغزُ، ومَن رآه رؤيةً ولو لم يُجالسه، ومن لم يره لعارضٍ كالعَمى.

ويخرج بقيد الإيمان من لَقِيه كافراً، ولو أسلم بعد ذلك، إذا لم يجتمع به مَرَّةً أخرى.

وقولنا: «به» يخرج مِن لقيه مؤمناً بغيره، كمن لَقِيه من مُؤمني أهل الكتاب قبل البعثة. وهل يدخلُ من لَقِيه منهم وآمن بأنّه سيبعث أو لا يدخل؟ مَحَلّ احتمال. ومن هؤلاء بحيرَا الراهب ونُظراؤه.

ويدخُل في قولنا: «مؤمناً به» كلُّ مُكلَّفٍ من الجنّ والإنس، فحينئذٍ يتعيَّن ذكر من حُفِظ ذكرُه من الجنّ الذين آمنُوا به بالشرط المذكور. وأمّا إنكار ابن الأثير على أبي موسى تخريجه لبعض الجنّ الذين عُرِفوا في كتاب الصحابة، فليس بِمُنْكَر لما ذكرته. وقد قال ابن حَزْم في كتاب الأقْضِية من المحلّى: من ادّعى الإجماع، فقد كذَب على الأمّة، فإنّ الله تعالى قد أعْلَمنا أنّ نَفَراً من الجنّ آمنوا وسَمِعوا القرآن من النبيّ ﷺ فهم صحابةٌ فُضلاء، فمن أين للمدّعى إجماع أولئك؟.

وهذا الذي ذكره في مسألة الإجماع لا نُوافِقُه عليه، وإنما أردتُ نَقْل كلامِه في كونهم صحابة.

وهل تدخل الملائكة؟ محلُّ نظر؛ قد قال بعضهم: إنّ ذلك يَنْبَني على أنه هل كان مبعوثاً إليهم أو لا؟

وقد نَقَلَ الإمامُ فخر الدين في أسرار التنزيل الإجماع على أنه ﷺ لم يكن مُرْسَلًا إلى الملائكة. ونُوزع في هذا النَقْل، بل رَجّح الشيخُ تقِيّ الدين السبكيّ أنه كان مُرْسَلًا إليهم، واحتَجَّ بأشياءَ يطولُ شرحها. وفي صِحَّة بناء هذه المسألة على هذا الأصل نظر لا يُخْفى.

وخرج بقولنا: و«مات على الإسلام» مَنْ لَقِيه مؤمناً به ثم ارتدّ ومات على رِدَّته والعياذُ بالله وقد وُجِد من ذلك عددٌ يَسِيرٌ، كعُبيد الله بن جَحْش الذي كان زَوْجَ أُم حَبيبة، فإنّهُ أسلم معها، وهاجر إلى الْحَبَشة فتنصَّر هو، ومات على نَصرانِيَّته، وكعَبْد الله بن خَطَل الذي قُتِل وهو مُتعلّق بأستار الكعبة، وكربيعةَ بنِ أميّة بن خَلَف، على ما سأشرح خبرَه في ترجمته في القسم الرابع من حرف الراء. ويدخُل فيه مَن ارتدّ وعاد إلى الإسلام قبلَ أن يموت، سواءٌ اجتمع به ﷺ مَرّةً أخرى، أم لا وهذا هو الصحيح المعتمد.

والشِّقّ الأوّلُ لا خلافَ في دخوله، وأبْدَى بعضُهم في الشقّ الثاني احتمالًا وهو مردود لإطْباقِ أهلِ الحديث على عَدّ الأشعث بن قَيْس في الصحابة، وعلى تخريج أحاديثه في الصحاح والمَسانِيد، وهو مِمّن ارتدّ ثم عاد إلى الإسلام في خلافة أبي بكر.

وهذا التعريف مبنيٌّ على الأصحّ المختار عند المحققين، كالبخاريّ وشيخه أحمدِ بن حَنْبل ومن تبعهما. ووراء ذلك أقوالٌ أخرى شاذّة كقول من قال: لا يُعدُّ صحابياً إلّا من وُصف بأحد أوصافٍ أربعة: مَنْ طالت مُجالستُه، أو حُفظت روايتُه، أو ضُبط أنه غَزا معه، أو استُشهِدَ بين يَدَيْه، وكذا من اشتَرط في صحة الصُّحبة بلوغَ الحلم، أو المجالسة ولو قَصُرت.

وأطلق جماعةٌ أنّ مَن رأى النبي ﷺ، فهو صحابيّ، وهو محمولٌ على مَن بلغ سنّ التمييز، إذ مَنْ لم يُميّز لا تَصِحُّ نسبةُ الرؤية إليه. نعم يَصْدُق إنّ النبيّ ﷺ رآه فيكون صحابياً، من هذه الحيثية، ومن حيث الرواية يكون تابعياً، وهل يدخل مَن رآه ميّتاً قبل أن يُدفن كما وقع ذلك لأبي ذُؤَيب الْهُذَلِيّ الشاعر؟ إن صحّ محلّ نظر، والراجحُ عدم الدخول. وممّا جاء عن الأئمة من الأقوال المُجْمَلةِ في الصِّفة التي يُعْرَف بها كونُ الرجل صحابياً، وإن لم يَرِد التنصيصُ على ذلك، ما أورده ابنُ أبي شَيْبَة في مصنّفه من طريقٍ لا بأس به: أنهم كانوا في الفتوح لا يُؤمّرون إلا الصحابة. وقولُ ابن عبد البرّ: لم يَبْقَ بمكة ولا الطائفُ أحَدٌ في سَنَة عشرة إلّا أسلم، وشهد مع النبي ﷺ حَجَّةَ الوداع، ومثلُ ذلك قولُ بعضهم في الأوْس والخزرج: إنه لم يَبْق منهم في آخر عهد النبيّ ﷺ إلّا من دخل في الإسلام، وما مات النبيّ ﷺ وأحَدٌ منهم يُظهر الكفر. والله أعلم.

الفصل الثاني

في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً

وذلك بأشياء أولها: أن يَثْبتَ بطريق التواتر أنه صحابيّ، ثم بالاستفاضة والشُّهْرة، ثم بأن يُرْوَى عن آحاد من الصحابة أن فلاناً له صُحبة مثلاً، وكذا عن آحاد التابعين بناء على قبول التزكية من واحدٍ، وهو الراجح، ثم بأن يقول هو إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة: أنا صحابيّ.

أما الشرط الأول وهو: العدالة، فجزم به الآمديُّ وغيره؛ لأن قوله قبلُ أن تثبت عدالته: أنا صحابي، أو ما يقوم مقام ذلك، يلزم من قبول قوله إثبات عدالته؛ لأن الصحابة كلَّهم عدُول، فيصير بمنزلة قول القائل: أنا عَدْل، وذلك لا يقبل.

وأما الشرط الثاني وهو: المعاصرة، فيعتبر بمضيّ مائة سنة وعشر سنين من هجرة النبي ﷺ، لقوله ﷺ في آخر عمره لأصحابه: **«أرأيتكُمْ لَيلَتَكُمْ هَذِهِ؟ فإنَّ على رأسِ مائة سَنَة مِنهَا لا يَبْقَى على وَجْهِ الأرضِ مِمَّنْ هُوَ اليومَ عَلَيهَا أَحَد»**[1]. رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر. زاد مسلم من حديث جابر أن ذلك كان قبل موته ﷺ بشَهْر. ولفظه: سمعت النبي ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر: **«أُقْسِمُ بالله مَا عَلَى الأرضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ اليَوم يأتي عَلَيها مَائَةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّة يَومَئِذٍ»**[2].

ولهذه النكتة لم يُصدق الأئمة أحداً ادّعى الصحبةَ بعد الغاية المذكورة. وقد ادعاها جماعة فكُذِّبوا، وكان آخرهم رَتَن الهِنديّ، على ما سنذكر تراجِمهم كلهم في القسم الرابع؛ لأن الظاهرُ كِذْبهم في دعواهم على ما قررته.

ثم من لم يُعرف حَالُهُ إلا من جهة نفسه؛ فمقتضى كلام الآمديّ الذي سبق وَمَنْ تبعه: ألا تثبت صُحبته، ونقل أبو الحسن بن القطّان فيه الخلافَ ورجّح عدم الثبوت، وأما ابنُ عبدِ البرّ فجزم بالقبول بناءً على أن الظاهر سلامتُهُ من الْجَرح، وقوّى ذلك بتصرف أئمة الحديث في تخريجهم أحاديث هذا الضرب في مسانيدهم، ولا ريب في انحطاط رتبة مَن هذا سبيلُه عمن مضى. ومن صُوَر هذا الضرب أن يقول التابعي: أخبرني فلان مثلاً أنه سمع النبي ﷺ يقول، سواء أسمّاه أم لا. أما إذا قال: أخبرني رجل مثلاً عن النبي ﷺ بكذا، فثبوت الصحبة بذلك بَعيدٌ لاحتمال الإرسال، ويحتمل التفرقة بين أن يكون القائل مِنْ كبار التابعين فَيُرجّح القبول، أو صغارهم فيرجّح الردّ، ومع ذلك فلم يتوقف مَنْ صنَّف في الصحابة في إخراج مَنْ هذا سبيله في كتبهم. والله أعلم.

ضابط: يستفاد من معرفته صُحبة جمع كثير يُكتفى فيهم بوصف يتضمّنُ أنهم صحابة، وهو مأخوذ من ثلاثة آثار:

الأول: أخرج ابن أبي شيبة من طريق، قال: كانوا لا يُؤَرِّخون في المغازي إلا الصحابة، فمن تتبع الأخبار الواردة في الرِّدَّة والفتوح، وجد من ذلك شيئاً كثيراً، وهم من القسم الأول.

الثاني: أخرج الحاكم من حديث عبد الرحمٰن بن عَوف قال: كان لا يُولَد لأحدٍ مولود إلا أُتِيَ به النبيُّ ﷺ فدعا له، وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضاً وهم من القسم الثاني.

الثالث: وأخرج ابن عبد البر من طريق، قال: لم يبَق بمكة والطائف أحدٌ في سنة عشر إلا أسلم وشَهِدَ حجَّةَ الوداع. هذا وهُمْ في نفس الأمر عددٌ لا يحصون، لكن يُعرف الواحد منهم بوجود ما يُقتضى أنه كان في ذلك الوقت موجوداً فيلحق بالقسم الأول أو الثاني، لحصول رؤيتهم بالنبي ﷺ، وإن لم يَرَهم هو. والله أعلم.

الفصل الثالث

في بيان حال الصحابة من العدالة

اتفق أهلُ السنة على أنَّ الجميعَ عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شُذوذ من المُبتدِعة. وقد ذكر الخطيب في «الكفاية» فصلاً نفيساً في ذلك، فقال: عدالة الصحابة ثابتةٌ معلومةٌ بتعديل الله لهم، وإخباره عن طهارتهم،

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: مواقيت الصلاة، باب: ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعاً (الحديث: 564)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: قوله ﷺ «لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم» (الحديث: 6426).

(2) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: قوله ﷺ: «لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض (الحديث: 6430).

واختياره لهم، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[1] وقوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾[2] وقوله: ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ﴾[3] وقوله: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾[4] وقوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[5] وقوله: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[6] في آيات كثيرة يطول ذكرُها وأحاديث شهيرة يكثر تعدادها، وجميعُ ذلك يقتضي القطع بتعديلهم، ولا يَحتاج أحدٌ منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحدٍ من الخلق، على أنه لو لم يَرِد من الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحالُ التي كانوا عليها من الهجرة، والجهاد، ونصرة الإسلام، وبذل المُهَج والأموال، وَقَتْل الآباء والأبناء، والمناصحة في الدين، وقوة الإيمان واليقين، القطع، على تعديلهم، والاعتقادَ لنزاهتهم، وأنهم أفضلُ من جميع الخالفين بعدهم، والمعدِّلين الذين يجيئون من بعدهم. هذا مذهبُ كافة العلماء، ومن يُعتمد قوله.

ثم رُوي بسنده إلى أبي زرعة الرازي قال: إذا رأيت الرجل ينتقصُ أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ.. فاعلم أنه زِنْديق، وذلك أن الرسول حقّ، والقرآن حق، وما جاء به حق، وإنما أدى إلينا ذلك كلّه الصحابة، وهؤلاء يريدون أن يجرّحوا شهودَنا ليُبطلوا الكتابَ والسنة، والجرحُ بهم أولى وهم زنادقة. انتهى.

والأحاديث الواردة في تفضيل الصحابة كثيرة، من أدلّها على المقصود ما رواه الترمذي وابن حِبّان في صحيحه من حديث عبد الله بن مُغفَّل قال: قال رسول الله ﷺ: **«الله الله في أصحابي لا تتخِذُوهُمْ غَرَضاً، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضهُم، وَمَنْ آذَاهُم فَقَدْ آذاني، وَمَنْ آذاني، فَقَدْ آذَى الله، وَمَنْ آذَى الله فَيوشَك أَنْ يَأْخُذَه»**[7].

وقال أبو محمد بن حزم: الصحابة كلّهم من أهل الجنة قطعاً، قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[8]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾[9]. فثبت أن الجميع من أهل الجنة، وأنه لا يدخل أحد منهم النار؛ لأنهم المخاطبون بالآية السابقة.

فإن قيل: التقييد بالإنفاق والقتال يُخرجُ من لم يتّصف بذلك، وكذلك التقييد بالإحسان في الآية السابقة، وهي قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ﴾[10] الآية. يُخرِج

---

(1) سورة: آل عمران، الآية: 110.
(2) سورة: البقرة، الآية: 143.
(3) سورة: الفتح، الآية: 18.
(4) سورة: التوبة، الآية: 100.
(5) سورة: الأنفال، الآية: 64.
(6) سورة: الحشر، الآيات: 8 ـ 10.
(7) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: 9 (الحديث: 3862)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 7256).
(8) سورة: الحديد، الآية: 10.
(9) سورة: الأنبياء، الآية: 101.
(10) سورة: التوبة، الآية: 100.

من لم يتّصف بذلك، وهي من أصرح ما ورد في المقصود، ولهذا قال المازرِيّ في شرح البرهان: لسنا نعني بقولنا: الصحابة عدول كلّ من رآه ﷺ يوماً ما، أو زاره لماماً، أو اجتمع به لغرض وانصرف عن كَثَب، وإنما نعني به الذين لازَمُوهُ، وعزّروه، ونصروه، واتبعوا النورَ الذي أُنْزِل معه، أولئك هم المفلحون. انتهى.

والجواب عن ذلك: أنّ التقييدات المذكورة خَرَجت مخرجَ الغالب، وإلا فالمرادُ من اتّصف بالإنفاق والقتال بالفعل أو القوّة. وأما كلام المازري فلم يُوافَق عليه، بل اعترضه جماعةٌ من الفضلاء، وقال الشيخ صلاح الدين العلائي: هو قول غريب يُخرج كثيراً من المشهورين بالصحبة والرواية عن الحكم بالعدالة، كوائل بن حُجْر، ومالك بن الحُوَيرث، وعثمان بن أبي العاص، وغيرهم ممن وفد عليه ﷺ ولم يقم عنده إلا قليلاً وانصرف، وكذلك من لم يعرف إلا برواية الحديث الواحد، ولم يُعرف مقدَارُ إقامته من أعراب القبائل، والقولُ بالتعميم هو الذي صرح به الجمهور، وهو المعتبر. والله سبحانه وتعالى أعلم.

وقد كان تعظيمُ الصحابة ـ ولو كان اجتماعهم به ﷺ قليلًا ـ مقرراً عند الخلفاء الراشدين وغيرهم، فمِنْ ذلك ما قرأتُ في كتاب أخبار الخوارج تأليف محمد بن قدامة المروزي بخط بَعضِ مَنْ سمعه منه في سنة سبع وأربعين ومائتين، قال: حدثنا عليّ بن الجَعد، حدثنا زهير ـ هو الجعفي ـ عن الأسود بن قيس، عن نُبَيح العنزي قال: كنتُ عند أبي سعيد الخدري، وقرأت على أبي الحسن علي بن أحمد المرادي بدمشق، عن زينب بنت الكمال سماعاً عن يحيى بن القُمَيْرة إجازة، عن شُهْدة الكاتبة سماعاً قالت: أخبرنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدّي يعقوب بن شيبة، حدثنا محمد بن سعيد القزويني أبو سعيد، حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي، عن الأسود، يعني: ابن قيس، عن نبيح يعني: العَنَزي، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا عنده وهو مُتَّكىء، فذكرنا عليّاً ومعاوية فتناول رجل معاوية، فاستوى أبو سعيد الخدري جالساً ثم قال: كنا ننزل رِفاقاً مع رسول الله ﷺ، فكنّا في رفقةٍ فيها أبو بكر، فنزلنا على أهل أبيات وفيهم امرأة حُبْلى، ومعنا رجل من أهل البادية، فقال للمرأة الحامل: أيسرّك أن تَلدي غلاماً؟ قالت: نعم، قال: إن أعطيتِني شاةً ولدت غلاماً، فأعطته، فَسَجَعَ لها أسْجَاعاً، ثم عمد إلى الشاة فذبحها وطبخها، وجلسنا نأكل منها ومعنا أبو بكر، فلما علم بالقصة قام فتقيّأ كل شيء أكل، قال: ثم رأيت ذلك البدويّ أُتِيَ به عمر بن الخطاب، وقد هجا الأنصار، فقال لهم عمر: لولا أن له صحبة من رسول الله ﷺ ما أدري ما نال فيها لكَفَيْتكُموه، ولكن له صحبة من رسول الله ﷺ. لفظ علي بن الجعد، ورجالُ هذا الحديث ثقات.

وقد توقف عمر رضي الله عنه عن معاتبته فضلًا عن معاقبته، لكونه علم أنه لقيَ النبيّ ﷺ.

وفي ذلك أبينُ شاهد على أنهم كانوا يعتقدون أنّ شأنَ الصحبة لا يعد له شيء، كما ثبت في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري من قوله ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً ما أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِم ولا نَصِيفه»**[1].

وتواتر عنه ﷺ قوله: **«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»**[2].

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» (الحديث: 3673)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم (الحديث: 6435).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: الشهادات، باب: لا يشهد على شهادة أحد إذا أشهد (الحديث: 2652)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل الصحابة ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم (الحديث: 6419).

قال بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: **«أَنْتُمْ توفُونَ سَبْعينَ أُمَّة أَنْتُم خَيرُها وأكْرَمُهَا عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ»**[1].

وروى البزار في مسنده[2] بسنَدٍ رجالُه مُوَثَّقون من حديث سعيد بن المسيّب، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ الله اخْتَارَ أَصْحَابي عَلَى الثقلَينِ سِوى النَّبيّين وَالمُرْسَلين»**.

وقال عبد الله بن هاشم الطوسي: حدثنا وكيع قال: سمعت سفيان يقول في قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾[3] قال: هم أصحابُ محمد ﷺ، والأخبارُ في هذا كثيرة جداً، فلنقتصر على هذا القدر، ففيه مَقْنع.

فائدة: أكثرُ الصحابة فتوى مُطلقاً سبعة: عمر، وعليّ، وابن مسعود، وابن عُمر، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وعائشة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

قال ابن حَزْم: يمكن أن يُجمع من فُتيا كلّ واحد من هؤلاء مُجلد ضخم، قال: ويليهم عشرون وهم: أبو بكر، وعثمان، وأبو موسى، ومعاذ، وسعد بن أبي وقّاص، وأبو هريرة، وأنس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسلمان، وجابر، وأبو سعيد، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمٰن بن عوف، وعمران بن حصين، وأبو بكرة، وعبادة بن الصامت، ومُعاوية، وابن الزبير، وأُمّ سلمة. قال: يمكن أن يُجمع من فُتْيا كلّ واحد منهم جزء صغير.

قال: وفي الصحابة نحوٌ من مائة وعشرين نفساً مُقلّون في الفُتْيا جداً، لا يُروَى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألتان والثلاث، يمكن أن يُجمع من فُتيا جميعهم جزء صغير بعد البحث، كأُبَيّ بن كعب، وأبي الدرداء، وأبي طلحة، والمِقداد، وغيرهم، وسَرد الباقين.

قلت: وسأذكرُ في ترجمة كل من ذكره مَن هذا القسم أنَّ ابْنَ حزم ذكر أنه من فقهاء الصحابة، فإن ذلك من جُملة المناقب.

وقد جعلتُ على كل اسم أوردته زائداً على ما في تجريد الذهبي وأصله وعلى ما في أصله فقط. (ز) والله المسؤول أن يهدينا سواءَ الطريق، وأن يسلكَ بنا مسالك أولي التحقيق، وأن يرزقنا التسديد والتوفيق، وأن يجعلنا في الذين أنعم عليهم مع خير فريق وأعلى رفيق. آمين آمين.

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 447)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 84).

(2) أخرجه البزار في «مسنده» (الحديث: 2774).

(3) سورة: النمل، الآية: 59.

حرف الألف

القسم الأول

باب الهمزة بعدها ألف

1 ـ آبي اللحم الغِفَاري[1]: صحابيّ مشهور، روى حديثه التِرمذيّ والنسائيّ والحاكم، ورَوى بسنده عن أبي عبيدة قال: آبِي اللحم اسمه: عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن غِفار؛ وكان شريفاً شاعراً، وشهد حُنَيْناً ومعه مولاه عُمير وإنما سُمّي آبِي اللحم؛ لأنه كان يأبى أن يأكل اللَّحم.

وقال الواقدي: كان ينزل الصَّفْراء، وكذا قال خليفة ابن خيَّاط في اسمه ونسبه. وقال الهيثم بن عديّ وهشام بن الكلبيّ: اسمه خَلف بن عبد الملك.

وقال غيرهما: اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك. وقيل: اسمه الحويرث بن عبد الله بن خَلَف بن مالك.

وقال المرزبانيّ: اسمه عبد الله بن عبد ملك، كان شريفاً شاعراً أدرك الجاهليَّة.

قلت: رأيته بخط الرضيّ الشاطبي، عبد ملك، بفتح اللام مجرّداً عن الألف واللام.

وروَى مسلم[2] في صحيحه حديثَ عُمير مولى آبِي اللحم قال: أمرني مولاي أن أُقَدِّد لَحْماً فجاءني مِسْكين فأطعمته.... الحديث. وفيه قُلتُ: يا رسول الله أتصدقُ من مال سيّدي بشيء؟ قال: **«نَعَمْ، وَالأَجْرُ بَيْنَكُمَا»**.

وقال ابن عبد البرّ[3]: هو من قدماء الصحابة وكبارهم، ولا خلاف أنه شهد حُنَيْناً وقُتِلَ بها.

باب الألف بعدها موحدة

2 ـ أَبَان بن سعيد بن العاص[4] بن أُمَيَّة ابن عبد مناف القرشيّ الأُمَويّ.

قال البخاريّ[5]، وأبو حاتم الرازي، وابن حِبَّان[6]: له صحبة. وكان أبوه من أكابر قريش، وله أولاد نجباء، أسلم منهم قديماً خالد وعمرو، فقال فيهما أبان الأبيات المشهورة التي أولها:

أَلاَ لَيْتَ مَيْتاً بالظُّرَيْبةِ شَاهِدٌ

لِمَا يَفْتري في الدِّيْنِ عِمرٌو وخَالدُ

ثم كان عمرو وخالد ممن هاجر إلى الحبشة، فأقاما بها، وشهد أَبانُ بَدْرَاً مُشركاً، فقُتِل بها أَخواهُ العاصُ، وعُبيدة على الشرك، ونجا هو، فبقي بمكة حتى أجار عثمان زمنَ الحديبية فبلَّغ رِسالةَ رسول الله ﷺ، وقال له أبان:

أَسْبِلْ وَأَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ أَحَداً

بَنُو سَعِيْدٍ أَعِزَّةُ الْحَرَمِ

ثم قدم عَمْرو وخالد من الحبشة، فراسلا أبان فتبعهما حتى قدموا جميعاً إلى النبيّ ﷺ، فأسلم

---

(1) أسد الغابة (ت: 1)، الاستيعاب: (ت: 137).

(2) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: ما أنفق العبد من مال مولاه (الحديث: 2365).

(3) «الاستيعاب» (1/ 222).

(4) أسد الغابة (ت: 2)، الاستيعاب (ت: 4).

(5) «التاريخ الكبير» (1/ 450).

(6) «الثقات» (3/ 13).

أبانُ أيام خَيْبَر وشهدها مع النبي ﷺ، فأرسله النبي ﷺ في سَرِيَّة. ذكر جميع ذلك الواقديّ[1]، ووافقه عليه أهلُ العلم بالأخبار وهو المشهور، وخالفهم ابن إسحاق، فعدّ أبان فيمن هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانيَّة، فالله أعلم.

ورَوى ابن أبي خَيْثمة من طريق موسى بن عُبيدة الربَذِيّ أحد الضعفاء، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان إلى مكة، فأجاره أبانُ بن سعيد، فحمله على سَرْجِهِ وأردفه حتى قدم مكة. وقال الهيثم بن عديّ: بلغني أن سعيد بن العاص قال: لما قُتِلَ أبي يوم بَدْر كنت في حِجْرِ عمي أبان بن سعيد بن العاص، وكان وليّ صِدْقٍ، فخرج تاجراً إلى الشام، فذكر قصة طويلة اتفَقَتْ له مع راهب يقال له: يكا، وصف له صفة النبي ﷺ واعترف بِنُبُوّتِهِ، وقال له: أَقْرِىء الرجل الصالح السلام، فرجع أبانُ فجمع قومه وذكر لهم ذلك، ورحل إلى المدينة فأسلم.

وفي البخاريّ وأبي داود عن أبي هريرة قال: بعث رسولُ اللهِ ﷺ أبان بن سعيد بن العاص على سريَّة قِبَل نجد، فقدم هو وأصحابه على رسول الله ﷺ بِخَيْبَر... الحديث[2].

وقال الواقدي[3]: حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن عمر بن عبد العزيز قال: مات النبيّ ﷺ وأبانُ بن سعيد على البحرين، ثم قدم أبَانُ على أبي بكر وسار إلى الشام، فَقُتِلَ يوم أَجْنَادِينَ سنة ثلاث عشرة، قاله موسى بن عُقْبَة وأكثرُ أهل النسب.

وقال ابنُ إسحاق: قُتِل يوم اليَرْمُوك، ووافقه سيف بن عمر في الفتوح. وقيل: قتل يوم مَرْج الصُّفَّر، حكاه ابن البرقي.

وقال أبو حسّان الزيادي: مات سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان. ومما يدل على أنه تأخرت وَفَاتُه عن خلافة أبي بكر ما رَوى ابنُ أبي داود والبَغويّ من طريق سليمان بن وَهب الأنباري قال: حدثنا النعمان بن بُزُرْج قال: لما تُوفّي رَسُولُ الله ﷺ بعث أبو بكر أبانَ بن سعيد إلى اليمن، فكلّمه فيروز في دم دَادَوَيْه الذي قتله قَيْس بن مكشوح، فقال أبان لقيس: أقتلتَ رجلًا مسلماً؟ فأنكر قيس أن يكون دادويه مسلماً، وأنه إنما قتله بأبيه وعمّه، فخطب أبان فقال: إن رَسُول الله ﷺ قد وضع كلّ دم كان في الجاهلية، فمن أحدث في الإسلام حدثاً أخذناه به، ثم قال أبان لقيس: إلحق بأمير المؤمنين عُمر، وأنا أكتب لك أَنِّي قَضَيْتُ بينكما، فكتب إلى عمر بذلك فأَمْضَاه. قال البغويّ: لا أعلم لأبان بن سعيد مسنداً غيره.

قلت: وذكره البخاري[4] في ترجمته مختصراً، وَرَجَّح ابنُ عبد البر[5] القول الأول، ثم ختم الترجمة بأن قال: وكان أبان هو الذي تولى إملاء مصحف عثمان على زَيْد بن ثابت، أمرهما بذلك عثمان. ذكر ذلك ابن شهاب، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه. انتهى.

وهو كلامٌ يقتضي التناقُضَ والتدافع؛ لأن عثمان إنما أَمَر بذلك في خلافته، فكيف يعيش إلى خلافة عثمان مَنْ قُتِل في خلافة أبي بكر؟ بل الرواية التي أشار إليها ابن عبد البر رِوَايَةٌ شاذة تَفَرَّد بها نعيم بن حماد عن الدَّرَاوَرديّ، والمعروف أن المَأْمُورَ بذلك سَعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، وهو ابنُ أخي أبان بن سَعِيد. والله أعلم.

---

(1) «المغازي والسير» (633).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة خيبر (الحديث: 4238)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد باب: فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له (الحديث: 2723).

(3) «المغازي والسير» (633).

(4) «التاريخ الكبير» (1/ 450).

(5) «الاستيعاب» (1/ 160).

3 ـ أبان المُحَارِبيّ[1] ـ مِنْ بني مُحَارب ـ ابن عمرو بن وَدِيْعَة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس، فيقال له: أبان العبديّ أيضاً. قال ابن السكن: له صحبة، حديثه في البصريين. وقال ابن حبَّان[2]: أبان العَبْديّ وفَد على النبيِّ ﷺ، عدادُه في أهل البصرة، وأخرج له البَغَويّ من طريق أبان بن أبي عيَّاش، عن الحكم بن حَيّان المحاربي، عن أبان المحاربيّ، وكان من الوفد الذين وفَدوا على رسول الله ﷺ من عَبْدِ القيس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصبحَ: الحَمْدُ لله رَبِّي، لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، إِلاَّ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ**»[3]. قال البغوي: لا أعلم له غيره.

قلت: وجدْتُ له آخر أخرجه ابنُ شاهين، ورويناه في الجزء الثاني من فوائد أبي بكر بن خَلاّد النَّصيبي من طريق زياد البَكّائي قال: حدثنا أبو عبيدة العَتَكِي، عن الحكم بن حيّان، عن أبان المحاربي قال: كنتُ في الوفد فرأيت بياضَ إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة[4].

وأشار الدَّارقُطنيّ في الأفراد إلى أنَّ أبان بن أبي عياش تَفَرَّد بالحديث الأول، وهو ضعيف واهٍ، فإن كان أبان بن أبي عياش يُكنى أبا عبيدة، صحّ أنه تفرّد بالحديث عن الحكم المذكور.

4 ـ إبراهيم بن جابر[5]: كان عبداً لخرَشَة الثَّقَفي. نزل إلى النبي ﷺ مِنْ حِصْنِ الطائف في جُملة مَنْ نزل من عبيدهم أيامَ حِصَارِهم، فأعتقه ودفعه إلى أُسَيْد بنِ حُضير وأمره أن يمونه ويعلّمه. ذكره الواقدي، واستدركه ابن فَتْحُونَ؛ لأنه عاش بعد النبي ﷺ دهراً.

5 ـ إبرَاهِيم بن الحارث[6] بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن تَيْم بن مُرَّة القرشيّ التَّيميّ. قال البخاري[7]: هاجر مع أبيه. وروى ابن مَنْده بِسَنَدٍ صحيح عن زيد بن الهاد، عن مُحَمَّد بن إبراهيم التَيْمي، وكان أبوه من المهاجرين.

وقال ابن عبد البرّ[8] في ترجمة أبيه الحارث بن خالد: هاجر إلى الحبشة، فولد له بها مُوسى وزينب وإبراهيم، وهلكوا بأرض الحبشة، قاله مصْعَب.

وقال غيره: خرج بهم الحارث يُريد المدينة، فشربوا من ماء فماتوا إلا الحارث.

قلت: لعله كان له ابن آخر يقال له: إبراهيم غير إبراهيم والد محمد؛ إذ كيف يهلك في ذلك الزمان مَنْ يُولَد له محمد بعد دهْر طويل؟ وأخرج ابن منده من طريق لا بأس بها عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: بعَثَنَا رسول الله ﷺ في سَرِيّة... الحديث. فإن ثبت هذا فإبراهيم واحِدٌ، وعاش بعد النبي ﷺ.

6 ـ إبْرَاهيم بن عبّاد[9] بن إسَافِ بن عَديّ بن يزيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ الحارثيّ:

شهِد أُحُداً، قاله ابن الكلبي، وأخرجه ابن شاهين وغيره، واستدركه أبو موسى.

7 ـ إبراهيم بن عبد الرحمٰن[10] بن عوف: يأتي في القسم الثاني.

---

(1) أسد الغابة (ت: 4)، الاستيعاب (ت: 5).
(2) «الثقات» (4/ 37).
(3) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (7/ 62)، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (1/ 459)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 116)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 3584).
(4) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (2/ 128)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 44).
(5) تجريد أسماء الصحابة (1/ 1).
(6) أسد الغابة (ت: 8).
(7) «التاريخ الكبير» (1/ 22).
(8) «الاستيعاب» (1/ 351).
(9) أسد الغابة (ت: 11)، الاستيعاب (ت: 3).
(10) أسد الغابة (ت: 13).

8 ـ إبراهيمُ بنُ قَيس[1] بن حجر بن مَعْدِ يكَرِب الكِنديّ، أخو الأشعث: قال هشام بن الكلبي: وفَد على النبيّ ﷺ فأسلم، وهو والِدُ إسحاق الأعرج النسابة. ذكره ابن شاهين[2] في الصحابة، واستدركه ابن فَتْحون وأبو موسى.

9 ـ إبراهيم، أبو رافع[3]: مولى النبي ﷺ، مشهور بكنيته.

قال البغوي: سماه مصْعَب الزبيريّ: إبراهيم، وسماه غيره: أسلم.

قلت: وقيل: غير ذلك. وسأذكر ترجمته في الكُنى إن شاء الله تعالى.

10 ـ إبراهيم الطَّائفي[4]: روى البغَويّ والطبرانيّ[5] من طريق أبي عاصم، عن عبد الله بن مُسلم بن هُرْمز، عن يحيى بن عَطاء بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده: أنه سمع النبي ﷺ يُعَلِّمُ الناس بِمُنَى يقول: **«قَابِلُوا النِّعَالَ»**. قال البغوي: ولا أعلم له غيره. ونقل الذهبي عن ابن عَبْد البرّ[6] أنه قال: لا يصح ذكره في الصحابة؛ لأن حَديثَهُ مُرسَلٌ، يعني: فهو تابعيّ.

قلت: لفظ ابن عَبْد البرّ: إسناد حديثه ليس بالقائم، ولا تَصُحّ صحبته عندي، وحديثه مُرسل. انتهى. فإن عَنِي بالإرسال انقِطَاعاً بين أحد رُواتهِ فذاك، وإلا فقد صرّح بسماعهِ من النبي ﷺ، فهو صحابيّ إن ثبت إسناد حديثه، لكن مَداره على عبد الله بن مُسلم بن هُرْمز، وهو ضعيف. وشيخه مجهول.

وقد اختلف في سياقه عن أبي عاصم، فقيل هكذا، وقيل: عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء، عن أبيه، عن جدّه، حكاه ابنُ أبي حاتم، وعلى هذا فالصَّحَابيّ عطاء، ورجّحها ابن السكن، وأخرجها هو وابن شاهين من طريق عَمْرو بن علي الفلّاس. عن أبي عاصم، ورواه البغويّ أيضاً عن ابن الْجُنَيْد، عن أبي عاصم فقال: إبراهيم بن يحيى بن عطاء، وقيل: عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن عطاء، وقيل: عن يحيى بن عُبَيد بن عطاء، رواه الطبراني.

وتَرجَمَ لِعَطَاءٍ في الصحابة كذلك ابن حِبّان[7]، وابن أبي عاصم، ومُطَيّن، وآخرون، ويقوّي الرواية الأولى ما حكاه أبو العباس الدّغُولي قال: قلت لأبي حاتم الرازي: هل في الصحابة أحد اسمه إبراهيم؟ قال: نعم، إبراهيم اسم قديم تَسمَّى به رَجُلَ سمع النبيّ ﷺ، رواه الْمَكيّون عن عطاء بن إبراهيم عن أبيه. والله أعلم.

11 ـ إبراهيم النَّجَّار[8]: روى الطبراني في الأوسط[9] مِنْ طريق أبي نضْرة عن جابر: أنَّ النبي ﷺ كان يخطب إلى جِذْع، فذكر الحديث في اتخاذ المنبر، وفيه: فدعَا رجلاً فقال: **«ما اسمك؟»** قال: إبراهيم، قال: **«خذ في صنعته»**، استدركه أبو موسى، وقال في رواية أخرى: إن اسم النَّجار. باقوم: فيحتمل أن يكون إبراهيم اسمه، وباقوم لقبه.

قلت: هذا على تقدير الصَّحة، وإلا ففي الإسناد العلاء بن مسلمة الرّواسي، وقد كذّبوه.

12 ـ إبراهيم الأَشْهَلي[10]: روى ابن منده من طريق إسحاق بن محمد الفَرْوِي، عن أبي الغُصن ثابت بن قيس، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهليّ، عن أبيه قال: خرج النبي ﷺ إلى بني

(1) أسد الغابة (ت: 17).
(2) «ثقات ابن شاهين» (60).
(3) أسد الغابة (ت: 10).
(4) أسد الغابة (ت: 16)، الاستيعاب (ت: 1).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 997).
(6) «الاستيعاب» (1/ 158).
(7) «المجروحين» (2/ 26).
(8) أسد الغابة (ت: 18).
(9) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (الحديث: 595).
(10) أسد الغابة (ت: 7).

سلمة. قال ابن منده: يقال إنه وهِمَ، وقال أبو نُعَيم: هو وَهْم[1].

قلت: ولم يُبَيّنا وَجْه الوَهْم فيه. والله أعلم.

13ـ أبرهة الْحَبشي: ذكره إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره فيمن نزل فيه: ﴿وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ﴾[2] الآية.

14 ـ أبرهة بن شرحبيل بن أبرهة بن الصباح بن شرحبيل بن لَهِيعة بن زَيْد الخير أبو مِكْنف بن شرحبيل بن معد يكرب بن مصبح بن عمرو بن ذي أصبح الأصبحيّ الحميري: ذكره الرشاطيّ في الأنساب[3]، وقال: إنه وفَدَ على النبي ﷺ ففرش له رِدَاءَ، وأنه كان بالشام، وكان يُعدّ من الحكماء. حكاه الهمداني في النسب قال: وكان يَروي عن النبي ﷺ أحاديث.

15 ـ أبرهة بن الصباح الحبشي أو الحميريّ: قال الفاكِهيّ في كتاب مكة: وممن كان بمكة يقال إنه من حمير وهو حبشي: أبرهة بن الصباح، أسلم ولم تُصبْه مِئَة لأحد، كذا قال: وما أدري أهو جَدّ الذي قَبْلَه أو غيرُه؟ ثم ظهر لي أنه غيره، فقد ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبيّ فقال: إنه كان مَلك تهامةَ، وأُمّه بنت أبرهة الأشرَم الذي غَزَا الكَعْبَة. وسيأتي أبو شمر بنُ أبرهة بن الصباح في الكُنى.

16 ـ أبرهة آخر[4]: قال ابن فتحون في الذيل: هو أحد الثمانية الشاميّين الذين وفَدُوا مع جعفر مع اثنين وثلاثين من الحبشة، وإياهم عنَى الله بقوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾[5]. حكاه الماورديّ عن قتادة. انتهى.

وسمَّى مُقاتل الثمانية المذكورين: أبرهة، وإدريس، وأشرف، وأيمن، وبحيراً، وتماماً وتَميماً، ونافعاً.

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 57).
(2) سورة: المائدة، الآية: 83.
(3) ذكره ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» (395).
(4) أسد الغابة (ت: 20).

حكاه أبو موسى في الذيل. وظن ابن الأثير أن بحيرا هذا هو الراهب المشهور الذي رأى النبيَّ ﷺ قبل البعثة، فقال: قد ذكره ابن منده فلا وَجْه لاستدراكه. انتهى. والظاهرُ أنه غيره؛ لأنه إنما رآه في أرض الشام، وهذا الآخر إنما هو من الحبشة، وأين الجنوب من الشمال؟ ولا مانِعَ من أن يتسمَّى اثنان باسم واحد.

وروى أبو الشيخ وغيره في التفسير عن سعيد بن جُبَير في هذه الآية قال: قال الذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي: ائذن لنا فلنأتِ هذا النبيَّ الذي كنّا نجده في الكتاب، فأَتَوا النبي ﷺ فشهدوا معه أُحُداً، فهذا يدلُّ على أن للقصة أصلًا. والله أعلم.

17 ـ أَبْزَى الخُزاعي[6]: مولاهم، والد عبد الرحمٰن. قال ابن السكن: ذكره البخاريّ في الوُحْدَان.

رُوي عنه حديث واحد إسناده صالح، وقع حديثه بخراسان: حدثنا أحمد بن محمد بن بِسطام، حدثنا أحمد بن بُكير، حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم، حدثنا بُكَير بن معروف، عن مُقاتل بن حيَّان، عن علقمة بن عبد الرحمٰن بن أبْزَى عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ: أنه خطب الناس فأثنى على طَوائِف من المسلمين خَيْراً ثم قال: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ لاَ يَتَعلَّمُونَ مِنْ جيرَانِهِمْ وَلاَ يَتفقَّهُونَ...**»[7] الحديث. قال: ولا يُرْوَى إلا بهذا الإسناد. وقال ابن منده: لا تصحّ له صحبة ولا رؤية. ثم أخرج حديثَه عن ابن السكن واستغربه، وقال: رواه إسحاق بن راهَويه في المسند عن محمد بن أبي سَهْل، وهو: محمد بن مُزاحِمْ بهذا الإسناد.

قلت: وهو كما قال: قد رويناه في مسند إسحاق

(5) سورة: القصص، الآية: 52.
(6) أسد الغابة (ت: 21).
(7) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 1/ 164)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (2/ 301).

رواية ابن مردويه عنه هكذا، لكن رواه محمد بن إسحاق بن راهويه، عن أبيه، فقال في إسناده: عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن جدّه، أورده الطبَرانيّ[1] في ترجمة عبد الرحمٰن بن أَبزَى، وَرَجَّحَ أبو نُعَيْم هذه الرواية وقال: لا يَصُحّ لأبزَى رواية ولا رؤية، واستصوب ابن الأثير كَلَامَهُ.

قلت: وكلام ابن السكن يردّ عليه، والعمدة في ذلك على البخاري، فإليه المنتهى في ذلك. ورواية محمد بن إسحاق بن رَاهَويه شَاذّة؛ لأن علقمة أخو سَعِيد لا ابنُه. والله أعلم.

18 ـ أبيض بن أسود[2]: أحد مَنْ تَوَجّه لقتل ابن أبي الْحُقَيق، ذكره عمر بن شَبّة من طريق ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن ابن كعب، واستدركه ابنُ فَتْحون.

19 ـ أبيض بن حَمّال[3] ـ بالحاء المهملة ـ ابن مَرْثَد بن ذي لُحيان ـ بضم اللام ـ ابن سعد بن عوف بن عديّ بن مالك المأرِبيّ السَّبائيّ: روى حديثه أبو داود والترمذي والنَّسائي في الكبرى، وابن ماجه، وابن حِبَّان في صحيحه: أنه استقطع النَّبي ﷺ لما وَفد عليه المِلْح الذي بمأرب، فأقطعه إياه ثم استعاده منه[4].

ومن طريق أخرى: أن أبيض بن حَمّال كان بوجهه حزازة وهي: القُوبَاء، فالتقمتْ أنْفَه، فمسح النبيّ ﷺ على وجهه فلم يُمْس ذلك اليوم وفيه أثر. قال البخاري[5] وابن السكن: له صحبة وأحاديث، يُعَدُّ في أهل اليمن. وروى الطَبَرانيّ[6]: أنه وفَد على أبي بكر لما انتقض عليه عمّال اليمن، فأقرّه أبو بكر على ما صالح عليه النبي ﷺ من الصدقة، ثم انتقض ذلك بعد أبي بَكْرٍ وصار إلى الصَدَقَة.

20 ـ أبيض بن عبد الرحمٰن[7] بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق البارقيّ: يُكنى: أبا عَزيزْ، بفتح المهملة وزاءين. وفَد إلى النبي ﷺ. ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد عن رجاله، وكذا هو في جمهرة ابن الكلبيّ. وذكره ابن فَتحون عن الطبري.

21 ـ أبيض بن هنيّ[8] بن معاوية، أبو هُبيرة: أدرك النبي ﷺ وشهد فَتْحَ مِصر، ذكره ابن منده في تاريخه، واستدركه أبو موسى، وذكره ابنُ الكَلْبيّ أيضاً في الجمهرة.

22 (ز) ـ أبيض الجنيّ[9]: وقع ذِكرُهُ في كتاب السُّنن لأبي عليّ بن الأشعث: أحد المتروكين المتهمين، فأخرج بإسناده من طريق أهل البيت أنَّ رسول الله ﷺ قال لعائشة: «**أخزَى الله شَيطَانَكِ**...» الحديث، وفيه: «**وَلكِنَّ الله أعَانَنِي عَلَيه حَتَّى أَسْلَمَ. واسمه: أبيض، وهو في الجنة، وهامة بن هيم بن لاقيس بن إبليس في الجنة**»[10].

23 ـ أبيض، غير منسوب[11]: كان اسمه:

---

(1) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (الحديث: 693).
(2) أسد الغابة (ت: 23).
(3) أسد الغابة (ت: 22)، الاستيعاب (ت: 143).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الخراج والإمارة والفيء، باب: في إقطاع الأرضين (الحديث: 3064)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الأحكام، باب ما جاء في القطائع (الحديث: 1380)، وأخرجه النسائي في إحياء الموات في سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف (الحديث: 1/ 827)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الرهون باب: إقطاع الأنهار والعيون (الحديث: 2475)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 4499).
(5) «التاريخ الكبير» (2/ 59).
(6) «المعجم الكبير» (الحديث: 857).
(7) أسد الغابة (ت: 24).
(8) أسد الغابة (ت: 25).
(9) أسد الغابة (ت: 23).
(10) ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (الحديث: 7/ 267).
(11) أسد الغابة (ت: 26)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 3).

أسود، فَغَيَّرهُ النبي ﷺ، نزل مِصْرَ، قال ابن يُونُس: له ذكر فيمن نزل مصر.

وَرُوي من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سَوَادَة، عن سهل بن سعد، قال: كان رجل يسمى: أسود فسمَّاه النبيّ ﷺ أبيض.

قال الطبرانيّ: تفرّد به ابنُ لهيعة. وقال أبو عُمر، في ترجمة أبيض بن حَمّال في حديث سهل بن سعد: أنَّ رسول الله ﷺ غيّرَ اسمَ رجل كان اسمه أسود: فسماه: أبيض، فلا أدري أهو ذا أم غيره؟

24 (ز) ـ **أبيض**[1]، آخر: يحتمل أن يَكُونَ هو الذي قبله. وروى أبو موسى المدينيّ في الذَّيْل من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَة، عن موسى بن الأشعث: أن الوليد حدّثه أنه انطلق هو وأبيض ـ رجل من أصحاب النبيّ ﷺ ـ إلى رجل يَعُودانه، فذكر قصتَه.

25 ـ **أُبيّ بن أُميَّة**[2] بن حُرْثان بن الأسكر الكِنَانيّ الليثيّ: أسلم هو وأخوه كلاب، وهاجر إلى النبي ﷺ، فقال أبوهما أُميَّة:

إِذَا بَكَتِ الحَمَامَةُ بَطْنَ وَجّ
عَلَى بَيْضَاتِهَا أَذْعُو كِلابَا

ذكره أبو عمرو الشيبانيّ، ولما ذكره ابن الكلبي قال: إن القصة وقعت لهم في زَمَن عمر، واستدركه ابنُ الأثير[3].

قلت: وذكر الفاكهي في أخبار مكة، عن ابن أبي عمر، عن سُفيان، عن أبي سعد، قال: كان عمر إذا قدم قَادمٌ سأله عن الناس، فقدم قَادِم فقال: مِنْ أين؟ قال: مِن الطائف، قال: فَمَهْ؟ قال: رأيت بها شَيْخاً يقول:

تَرَكْتُ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ
وَأُمَّكَ مَا تُسِيغُ لَهَا شَرَابَا
إِذَا نَعَتِ الحَمَامُ بِبَطْنِ وَجٍّ
عَلَى بَيْضَاتِهِ ذَكَرا كِلابَا

قال: ومَن كلاب؟ قال: ابن الشيخ المذكور، وكان غازياً، فكتب فيه عمر فأقبل.

قلت: وستأتي هذه القصة مطوّلة في ترجمة أُميَّة إن شاء الله تعالى.

26 ـ **أُبيّ بن ثابت الأنصاري**[4]، أخو حسَّان: قال ابنُ الكلبيّ والواقديّ وابن حِبَّان[5] وغيرهم: هو أبو شيخ شهد بَدْراً.

وخالفهم ابن إسحاق فقال: إن أبيّ بن ثابت مات في الجاهلية، وإن الذي شهد بَدْراً وأُحُداً ابنه أبو شيخ بن أبيّ بن ثابت، وكذا قال موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً: أبو شيخ بن أُبيّ بن ثابت. والله أعلم.

27 ـ **أُبيّ بن شَرِيق**[6] ـ بفتح الشين المعجمة ـ الثقفيّ حليفُ بني زُهْرة: هو المعروف بالأخْنَس، وسيأتي قريباً.

28 ـ **أُبيّ بن عَجلان الباهليّ**[7]، أخو أبي أُمامة: ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود، وأنه رَوى عن النبي ﷺ.

29 ـ **أُبيّ بن عمارة**[8] ـ بكسر العين، وقيل: بضمها ـ: له حديث إن النبي ﷺ صلّى في بيته، فسأله عن المسح على الخفين[9]، أخرجه أبو

---

(1) أسد الغابة (ت: 27).
(2) أسد الغابة (ت: 28).
(3) «أسد الغابة» (1/ 66).
(4) أسد الغابة (ت: 29)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 4).
(5) «الثقات» (3/ 5).
(6) أسد الغابة (ت: 30)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 3).
(7) أسد الغابة (ت: 31)، الاستيعاب (ت: 8)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 4).
(8) أسد الغابة (ت: 32)، الاستيعاب (ت: 8)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 4).
(9) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: التوقيت في المسح (الحديث: 158)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: ما جاء في المسح بغير توقيت (الحديث: 557).

داود، وابن ماجه، والحاكم لكن الإسناد ضعيف. وذكر أبو حاتم[1] أنه خطأ، والصَوَابُ: أبو أبيّ بن أمّ حَرام. فالله أعلم.

وحكى البغويّ: أنه أبيّ بن عبادة. وقال ابن حِبّان: صلّى القبلتين، غير أني لستُ أعتمد على إسناد خبره.

قلت: وذكر ابنُ الكلبي عن أبيه أنه أدركه، وأن أباه عُمَارة أدرك خالدَ بن سنان العَبْسي الذي يقال: إنه كان نبيّاً، وسأذكر ذلك في ترجمة خالد.

30 ـ أُبيّ بن القِشْب الأزديّ[2]: روى ابن منده من طريق إسماعيل بن عيّاش، عن ابن جُريج عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل المسجد بعدما أُقيمَت الصلاة، وأبيّ بن القشب يصلّي ركعتين، فقال: **«أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟»**[3] قال أبو نُعَيم[4]: وهم فيه بَعْضُ الرواة، وإنما هو عبد الله بن مالك بن القِشْب، وهو: عبد الله بن بُحَيْنة، وبحَينة أُمه.

قلت: ورواه مسدّد في مسنده، عن يحيى بن سَعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن بلالاً أتى النبيّ ﷺ يُؤذِنه بالصلاة، فخرج فإذا هو بابن القِشْب.

ورويناه من وجه آخر، فقال: إنه رأى ابن بُحينة، والأمرُ فيه محتمل.

(1) «الجرح والتعديل» (2/ 291).
(2) أسد الغابة (ت: 32).
(3) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 2/ 482).
(4) «معرفة الصحابة» (2/ 180، 181).
(5) أسد الغابة (ت: 33).
(6) أسد الغابة (ت: 34)، «الاستيعاب» (ت: 6).
(7) أخرجه مسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: فضل سورة: الكهف وآية الكرسي (الحديث: 1882).
(8) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: مناقب أُبيّ بن كعب رضي الله عنه (الحديث: 3809)، وأخرجه أيضاً في كتاب: التفسير، باب: سورة: ﴿لم يكن﴾ (الحديث: 4959)، وأخرجه مسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل (الحديث: 1862) وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب معاذبن جبل (الحديث: 3792)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 224).
(9) ذكره ابن أبي خيثمة في «الجرح والتعديل» (2/ 290).

31 ـ أُبيّ بن كعب[5] بن عبْد ثَوْر المُزَني: أحد مَن وفد على النبي ﷺ من مُزَينة، ذكره ابن شاهين عن المدائنيّ عن رجاله.

32 ـ أُبيّ بن كعب[6] بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عَمْرو بن مالك بن النجّار الأنصاري، أبو المنذر وأبو الطفيل سيّد القرّاء: كان من أصحاب العَقَبَةِ الثانية، وشهد بَدْراً، والمشاهد كلها. قال له النبي ﷺ: **«لِيَهْنِكَ العِلْمُ أَبَا المُنْذِرِ»**[7]، وقال له: **«إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ»**[8].

وكان عمر يسمّيه سيّدَ المسلمين، ويقول: اقرأ يا أُبَيّ. ويُروى ذلك عن النبيّ ﷺ أيضاً. وأخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم، وعدّه مسروق في الستة من أصحاب الفُتيا.

قال الواقدي: وهو أول من كتب للنبي ﷺ، وأول من كتب في آخر الكتاب: وكتب فلان ابن فلان، وكان رَبْعة أبيضَ اللحية لا يغيّر شيبه.

وممن رَوى عنه من الصحابة عمر، وكان يسأله عن النوازل ويتحاكم إليه في المعضلات، وأبو أيُّوب، وعُبادة بن الصامتِ، وسهل بن سعد، وأبو موسى، وابن عبّاس، وأبو هريرة، وأنس، وسليمان بن صُرد، وغيرهم. قال ابن أبي خَيْثمة[9]: سمعت يحيى بن معِين يقول: ماتَ أُبيّ بن كعب سنة عشرين أو تسع عشرة. وقال الواقدي: ورأيت آل أُبيّ وأصحابَنا يقولون: مات سنة اثنتين وعشرين.

فقال عمر: اليوم مات سيّد المسلمين. قال: وقد سمعت مَنْ يقول: مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين، وهو أثبتُ الأقاويل. وقال ابن عبد البر[1]: الأكثرُ على أنه في خلافة عمر.

قلت: وَصَحَّحَ أبو نُعيم أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين، واحتجّ له بأنّ زِرّ بن حُبيش لقيه في خلافة عثمان.

ورَوى البخاري[2] في تاريخه عن عبد الرحمٰن بن أَبْزى قال: قلت لأُبيّ لما وقع الناس في أمر عثمان... فذكر القصة. ورَوى البغوي عن الحسن في قصة له أنه مات قبل قَتْل عثمان بجمعة. وقال ابن حِبّان: مات سنة ثنتين وعشرين في خلافة عمر.

وقد قيل: إنه بقي إلى خلافة عثمان. وثبت عن أبي سعيد الخُدْرِي أنَّ رجلًا من المسلمين قال: يا رسول الله، أرأيت هذه الأمراض التي تُصيبنا ما لنا فيها؟ قال: «**كَفَّاراتٌ**»، فقال أُبيّ بن كعب: يا رسول الله، وإن قَلّت؟ قال: «**وَإِنْ شَوْكَة فَمَا فَوْقَهَا**»، فدعا أُبيّ ألاّ يفارقه الوَعْك حتى يموت، وألاّ يشغله عن حجّ، ولا عمرة، ولا جهاد، ولا صلاة مكتوبة في جماعة. قال: فما مسّ إنسان جسده إلا وجد حَرّه حتى مات[3]، رواه أحمد، وأبو يعلى، وابن أبي الدنيا. وصححه ابن حِبّان. ورواه الطبرانيّ[4] من حديث أُبيّ بن كعب بمعناه، وإسناده حسن.

33 ـ أُبيّ بن مالك القُشَيْرِيّ[5]، ويقال: الحَرَشي من بني عامر بن صعصعة: عِداده في أهل البصرة. قال ابن حِبان: يقال: إن له صحبة، ونسبه فقال: أُبيّ بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القُشيري أبو مالك، روى عنه البصريون. وقال أبو داود الطيالسيّ[6] في مسنده: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن أبيّ بن مالك: أنَّ النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْه أَوْ أَحَدَهُمَا، ثُمَّ دَخَلَ النَّار فَأَبْعَدَهُ الله**». وتابعه عليّ بن الجعد وغُنْدر، وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق، وآدم بن أبي إياس وبهز بن أسد، عن شعبة. ورواه عبد الصمد عن شعبة فقال: عن مالك أو أُبيّ بن مالك. ورواه خالد بن الحارث عن شعبة فقال: عن رجل، ولم يسمّه. ورواه شَبَابة عن شعبة فقال: عمرو بن مالك، والأول أصحُّ عن قتادة.

قال ابنُ السكن: قال البخاري[7]: يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو، ويقال: ابن الحارث، ويقال: ابن مالك، والصحيح من ذلك أبيّ بن مالك. وكذلك رجّح البغوي وغيره. وأما ابن أبي خيثمة، فحكى عن ابن معِين: أنه ضَرَب على أبيّ بن مالك، وقال: هذا خطأ، ليس في الصحابة أُبيّ بن مالك، وإنما هو عمرو بن مالك.

قلت: لعله اعتمد رواية شبابة، ولكنها شاذّة، وقد روى عليّ بن زيد بن جُدعان هذا الحديث عن زُرارة بن أوفى، عن رجل من قومه يقال له: مالك، أو أبو مالك أو ابن مالك. ورواه الثوريّ وهُشَيم عن عليّ بن زيد، عن زرارة، عن مالك القُشيري. ورواه أشعث، عن عليّ بن زيد فقال: مالك، أو أبو مالك، أو عامر بن مالك، وقيل: مالك بن عمرو، وقيل: ابن الحارث، وهي رواية عن حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد. وقيل: عمرو بن مالك، وهي رواية الثوريّ عن عليّ،

(1) «الاستيعاب» (1/ 164).
(2) «التاريخ الكبير» (2/ 39، 40).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 23)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: 2/ 995).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 8777).
(5) أسد الغابة (ت: 35)، الاستيعاب (ت: 9)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 4).
(6) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: 1321).
(7) «التاريخ الكبير» (2/ 40).

وكلاهما عن أحمد. وقيل مالك بن عوف. وقيل: ابن الحارث، وهي رواية هُشَيم عن علي، عن أحمد.

قلت: ومما يقوّي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في المغازي في أمر غنائم حُنَين قال: فقال أُبيّ بن مالك القُشَيري: يا رسول الله فذكر قصته.

وفي الأخبار المنثورة لابْنِ دُرَيد قال: فقال أُبيّ بن مالك بن معاوية القُشَيري، وهو: أخو نَهيك بن مالك الشاعر المشهور، فذكر قصة، فيها: أن الضحاك بن سفيان عتب على أُبيّ بن مالك في شيء بعد ذلك فقال:

أَتَنْسَى بَلاَئِي يَا أُبَيَّ بْنَ مَالِكِ
غَدَاةَ الرَّسُولِ مُعْرِضٌ عَنْكَ أَشْوَسُ

وسيأتي هذا الخبر في ترجمة مروان بن قيس الدّوسيّ، وهذا كلّه يقوي ما رجحه البخاري. والله أعلم.

34 ـ أُبيّ بن مُعاذ[1] بن أنس بن قيس بن عُبيد بن زَيْد بن معاوية بن عَمْرو بن مالك بن النجار الأنصاريّ. قال الواقدي: شهد بَدْراً وأُحُداً. وقال البلَوي: شهد أنسُ بن معاذ وأخوه أُبيّ بن معاذ أُحُداً، وقتلا يوم بئر مَعُونة شهيدين[2].

باب الألف: بعدها ثاء مثلثة

35 ـ أُثَال بن النعمان الحنفي[3]: روى عَبْدان من طريق الحارث بن عُبَيْد الإياديّ عن أبيه، عن أُثال بن النّعمان الحنفي قال: أتيتُ النبي ﷺ أنا وفرات بن حَيّان، فسلمنا عليه فردّ علينا، ولم نكن أسلمنا بعد، فأقطع فرات بن حيان[4].

(1) أسد الغابة (ت: 36)، الاستيعاب (ت: 7).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 59)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 165).
(3) أسد الغابة (ت: 37).
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 211).

وروى الطبريّ أنه كان مع ثُمامة بن أُثال في قتال مسيلمة في الردّة. قال ابن فتحون: لعلّه والد ثمامة. قلت: بل والد ثُمامة اسمُهُ: أثال بن سلمة كما سيأتي في ترجمة عامر بن سلمة.

36 (ز) ـ أَثْبَج العَبْدي بوزن أحمد، بعد المثلثة موحّدة ثم جيم: ذكره الماورديّ في الصحابة. وقال أبو داود الطيالسي في مُسنده: حدثني مطرُ بن الأعنق، قال: حدثتني أمُّ أبان بنت الوازع بن الزارع عن جدّها الزارع قالت: خرج جدّي الزارع وافداً إلى رسول الله ﷺ، وأخرج معه ابن أخ له يقال له: أَثْبَج، وساق الحديث، استدركه ابن فَتْحُون.

37 ـ أَثْوَب[5] ـ بِوَزْنِ الذي قبله وآخره موحدة ـ ابن عُتبة: ذكره ابن قانع وأخرج له من طريق هارون بن نُجيد عن جابر بن مالك عنه مرفوعاً: «**الدِّيكُ الأبْيَضُ خَلِيلي**...»[6] الحديث. وذكره الدارقطنيّ في المؤتلف وقال: لا يصح سنده، واستدركه ابن فتحون.

38 ـ أثيلة الخزاعي: قال أبو قرة موسى بن طارق في السُّنن له: ذكر ابن جُرَيْج عن ابن أبي حسين أن النبيَّ ﷺ كتب إلى سهيل بن عمرو: «**إنْ جَاءَكَ كِتَابِي لَيلاً فَلاَ تُصْبِحَنَّ، أَوْ نَهَارَاً فَلاَ تُمْسِيَنَّ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ**»[7]. قال: فاستعان سُهَيل بأثيلة الخزاعي، حتى جعلا مزادتين، وفرغا منهما، فملأهما سهيل من ماء زمزم، وبعث بهما على بعير. ورواه المفضّل بن محمد الجندي عن أبي عمر، عن سفيان، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي حسين نحوه. وسيأتي أن المبعوث بذلك مِنْ عند سُهَيل مولاه أزْيَهر.

(5) أسد الغابة (ت: 38).
(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 60).
(7) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (الحديث: 9127)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 3/ 223).

باب: الألف بعدها جيم

39 ـ أَجمد بن عُجْيان[1]: بجيم ومثناة تحتانية بوزن عثمان. ضبطه ابن الفُرَات، وقيل: بوزن عليّان، حكاه ابنُ الصلاح، همداني. وفد على النبي ﷺ وشهد فَتْحَ مصر، ذكره ابنُ يونس في تاريخه وقال: لا أعلم له رواية، وخطته معروفة بجيزة مصر[2]. وذكره الدارقطنيّ في المؤتلف أيضاً. وضبطه القاضي ابن العربي بالحاء المهملة فوَهِم. والله أعلم.

باب: الألف بعدها حاء

40 ـ أَحْقَب: ذكر ابن دريد أنه أحد الجنّ الذين آمنوا بالنَّبي ﷺ وسمعوا منه القرآن من جِنّ نَصِيبَيْن.

41 ـ أحمد بن حفص[3] بن المغيرة، أبو عمرو المخزومي: مشهور بكنيته، مختلف في اسمه، سماه النَّسائي، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أنه سأل أبا هشام المخزومي ـ وكان علاَّمة بأنسابهم ـ عن اسْم أبي عَمْرو بن حفص زَوْج فاطمة بنت قيس، فقالَ: اسمه أحمد. وسيأتي ذكره في الكُنَى إن شاء الله تعالى.

42 ـ أَحْمَد: حكى ابن حِبّان أنه اسمُ أبي محمد الذي كان يزْعَمُ أن الوِترَ واجبٌ، والمشهور أن اسمه: مسعود بن زيد بن سُبَيْع.

43 ـ أحمر[4] ـ آخره راء ـ **ابن جَزْء** بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان السدوسي. وقال ابن عبد البر[5]: أحمر بن جزء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي، رُوي عنه حديث في التجافي في السجود[6]، رواه أبو داود وابن ماجه، وأحمد، والطحاوي من طريق الحسن البصري: حدثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ.

وقال عباد بن راشد عن الحسن: حدثني أحمر مولى رسول الله ﷺ رجاله ثقات، وساق له البَاوَرْدِي حديثاً آخر. وقيل: هو أحمر بن سواء بن جَزْء. قال البخاري[7]: بَصريّ له صحبة. انتهى. وجَزْء منهم من يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، ومنهم مَنْ يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية.

44 ـ أحمر بن سُليم[8]: وقيل: سليم بن أحمر، رأى النبي ﷺ، ذكره أبو موسى.

45 ـ أحمر بن سَواء[9] بن عديّ بن مُرّة بن حُمْران بن عَوْف بن عمرو بن الحارث بن سَدوس السدوسي: عِدادُه في أهل الكوفة، قاله ابن منده.

وأخرج له من طريق العلاء بن منْهَال عن إياد بن لقيط، عن أحمر بن سواء السدوسي: أنه كان له صَنم يَعْبدُه، فعمد إليه فألقاه في بئر، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه، هذا حديث غريب والعلاء كوفيّ يجمع حديثه.

46 ـ أحمر أبو عَسيب[10]: مشهور بكنيته، ووقع في الاستيعاب[11] أحمر بن عَسيب وتُعقِّب... ويحتمل أن يكون كنيته

---

(1) أسد الغابة (ت: 39)، الاستيعاب (ت: 160).
(2) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (1/ 9)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 60)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 177).
(3) أسد الغابة (ت: 42).
(4) أسد الغابة (ت: 43)، الاستيعاب (ت: 10).
(5) «الاستيعاب» (1/ 166).
(6) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: صفة السجود (الحديث: 900)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: السجود (الحديث: 886)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 342).
(7) «التاريخ الكبير» (1/ 63).
(8) أسد الغابة (ت: 45)، الاستيعاب (ت: 43).
(9) أسد الغابة (ت: 46).
(10) أسد الغابة (ت: 47)، الاستيعاب (ت: 11).
(11) ابن عبد البر (1/ 166).

obeikandl.com

وافَقت اسمْ أبيه، وسيأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى.

47 ـ أحمر بن قَطَن[1] الهمداني: شيخٌ شَهِدَ فتح مصر، يقال: له صحبة، ذكره ابن ماكُولا[2] عن ابن يونس، وقال ابن يونس: كان سيداً فيهم.

48 (ز) ـ أحمر بن مازن[3] بن أوس بن النابغة بن عُتَر بن حبيب بن وائلة بن دُهْمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن الحبيبي: وفد على النبي ﷺ بعد حُنين، قاله أبو علي الهَجَريّ. حكاه الرشاطيّ عنه قال: ولم يذكره أبو عُمَر، ولا ابن فَتْحون.

49 (ز) ـ أحمر بن معاوية[4] بن سُليم بن لأي بن الحارث بن صُريم بن الحارث، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى: أبا شُعَيل، له حديث عند ابن السَّكَن وغيره. يروى من طريق محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء، عن شُعَيْل بن أحمر بن معاوية، عن أبيه عن جده: أن أحمر وفد إلى النبي ﷺ وكان وافَد بني تميم، فكتب له النبي ﷺ كتاباً ولابنه شُعَيْل، قال ابنُ السكن: إسناده مجهول. وقال أبو نعيم[5]: غريب لا يعرف إلا مِنْ هذا الوجه. وأخرجه أيضاً البغويّ والطبريّ، وسيأتي ضبط شُعَيْل في ترجمته.

50 ـ أحمر مولى أُم سَلَمة: قيل هو اسم سَفِينة، وستأتي ترجمته في السين. ورَوى ابن منده من طريق عمران النخليّ عن أحمر مولى أُمّ سلمة قال: كنا في غزاة فجعلت أُعبِر الناس في وادٍ أو نهر، فقال لي النبي ﷺ: **«مَا كُنْتَ فِي هَذَا اليَوْمِ إلاَّ سَفِينَةً»**[6]. وأخرجه الماليني في المؤتلف في ترجمة النخلي، بالنون والخاء المعجمة.

51 ـ الأحمريّ[7]: كذا أورده البَغَويّ وابن قانع وغيرهما في الأسماء، ويحتمل أن يكون الأحمريّ نسبة، فيحوّل إلى المبهمات.

وقد أشار إلى ذلك البغوي، وأخرج من طريق إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه عن الأحمريّ قال: كنت وعدت امرأتي بعمرة، فغزوت فوجدت من ذلك، فشكوت إلى النبي ﷺ فقال: **«مُرْهَا فَلْتَعْتَمِرْ فِي رَمَضَان، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً»**[8]. قال البغويّ: لا أدري مَن الأحمريّ هذا. وكذلك أخرجه ابن قانع عن البغويّ بهذا الإسناد.

52 (ز) ـ الأحوص بن عَبْد[9] بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف: ذكر ابن الكلبيّ والبلاذريّ أنه كان عاملاً لمعاوية على البَحْرَين، وسعى لمروان بن الحكم في قصة جرَتْ له. ومقتضى هذا أن يكونَ له صُحْبَة وأن يكون عُمَر؛ لأن أباه مات كافراً.

ومن ولده منصور بن عبد الله بن الأحوص، له ذكر بالشام في أيام بني مروان، وكان ابنه عبد الله أيضاً عاملاً لمعاوية على بعض الشام.

وفي الموطأ[10] عن زيد بن أسلم، عن سليمان بن يَسار: أنّ الأحوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة، فكتب معاوية إلى زَيْد بن ثابت، فقال: لا ميراث لامرأته. ورواه ابن

(1) أسد الغابة (ت: 48).
(2) «الإكمال» (10).
(3) أسد الغابة (ت: 49).
(4) أسد الغابة (ت: 44).
(5) «معرفة الصحابة» (2/ 395).
(6) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33349).
(7) أسد الغابة (ت: 50).
(8) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في عمرة رمضان (الحديث: 939) بلفظ: «عمرة في رمضان تعدلُ حجة».
(9) أسد الغابة (ت: 50).
(10) أخرجه الإمام مالك في كتاب: الطلاق، باب: ما جاء في الأقراء وعدة الطلاق، وطلاق الحائض (الحديث: 1253).

عُيينة عن الزهريّ عن سليمان بن يَسَار: أنَّ الأحوصَ بن فلان أو فلان بن الأحوص، فذكر نحوه. قال ابن الحذّاء: الأقوى أن القِصَّة في الأحوص، وهو: ابن عَبْد. ويحتمل أن تكون لولده عبد الله بن الأحوص، ولم يسمّ في رواية ابن عُيينة عن الزهريّ.

53 ـ **الأَحْوَص بن مسعود**[1] بن كَعْب بن عامر بن عديّ الأنصاريّ: أخو حُوَيّصة، ومُحَيّصَة، ذكره العدويّ في أنساب الأنصار. وقال: شهد أُحُداً وما بعدها، استدركه ابن فتحون.

54 ـ **أُحَيْحَة بن أميّة**[2] بن خلَف بن وهب بن حُذافة بن جُمح الْجُمَحِيّ، أخو صفوان: مذكور في المؤلفة قلوبهم، رواه عبدان المروزيّ من طريق بشر بن تميم، وغيره، وحفيده أبو رَيحانة عليّ بن أسيد بن أُحَيْحَة كان ممن شهد قِتَالَ ابن الزبير مع الْحَجّاج.

55 (ز) ـ **أُحَيْحَة**: ـ بمهملتين مصغّراً ـ **ابن الجُلاَح** ـ بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مُهملة: روَى مالك في الموطأ[3] عن يحيى بن سعيد، عن عروة بن الزبير: أن رجلاً من الأنصار يقال له: أحيحة بن الجُلاَح كان له عمّ صغير، هو أصغر من أحيحة، وكان عند أخواله فقتله أحيحة، فقال له أخواله: كُنّا أهل ثُمّه وَرِمّه حتى إذا استوى على غَنَمه غلبنا عليه وحق أمره في عمّه. قال عُروة: فلذلك لا يرث قاتل مَنْ قَتَل.

قلت: لم أقفْ على نسب أحيحة هذا في أنساب الأنصار، وقد ذكره بعضُ من ألّف في الصحابة وزعم أنه أُحيحة بن الجُلاح بن حريش، ويقال له: خراش بن جَحْجَبِيّ بن كُلْفَة بن عوْف بن عَمْرو بن مالك بن الأوس، وكانت تحته سُلمى بنت عمرو الخزرجية، فولدت له عمرو بن أحيحة، وتزوج سُلمى بعد أحيحة هاشم بن عبد مناف، فولدت له عبد المطلب جدّ النبيّ ﷺ.

وزعم أن عمرو بن أحيحة الذي رَوى عن خزيمة ثابت في النهي عن إتيان النساء في الدُّبر.

وروى عنه عبد الله بن السائب، هو هذا، وقضيته أن يكون لأبيه أُحيحة صحبة. وقد أنكر ابن عبد البر[4] هذا إنكاراً شديداً، وقال في الإستيعاب: ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ، قال: وسمع من خزيمة بن ثابت.

قال ابن عبد البرّ[5]: وهذا لا أدري ما هو؛ لأن أحيحة قديم، وهو أخو عبد المطلب لأمّه. فمن المحال أن يَروي عن خُزَيْمَة مَنْ كان بهذا القِدَم، ويروي عنه عبدُ الله بن عليّ بن السائب قالَ: فَعسى أن يكون حفيداً لِعَمْرو بن أُحَيْحَة، يعني: تَسمَّى باسم جدّه.

قلت: لم يتعيّن ما قال، بل لعلّ أحيحة بن الجُلاَح والد عمرو آخر غير أُحَيْحة بن الْجُلاَح المشهور.

وقد ذكر المرزباني عَمْرو بن أحيحة في معجم الشعراء، وقال: إنه مُخَضْرم يعني أدرك الجاهلية والإسلام، وأنشد له شعراً قاله لمّا خطب الحسن بن علي عند معاوية، وأُحيحة بن الجلاح المشهور كان جاهليّاً شريفاً في قومه، مات قبل أنْ يُولد النبي ﷺ بدَهْر.

ومن ولده محمد بن عُقبة بن الْجُلاح، أحد من سُمّي محمداً في الجاهلية رجاء أن يكون هو النبيّ المبعوث، ومات محمد بن عقبة في الجاهلية،

(1) أسد الغابة (ت: 52).
(2) أسد الغابة (ت: 53)، الاستيعاب (ت: 140).
(3) أخرجه الإمام مالك في كتاب: العقول، باب: ما جاء في ميراث العقل والتغليظ فيه (الحديث: 1669).
(4) «الاستيعاب» (1/ 223).
(5) «الاستيعاب» (1/ 223).

وأسلم ولده المنذر بن محمد، وشهد بدراً وغيرها، واستشهد في حياة النبي ﷺ ببئر مَعُونة.

وممن له صحبة من ذرية أحيحة بن الجلاح: عِياض بن عمرو بن بلال بنُ بليل بن أحيحة، شَهِدَ أُحداً وما بعدها. وعمرو وبليل ولدا بلال بن أحيحة شهدا أحداً أيضاً، ولم يذكر أحد أباءهم في الصحابة.

ومن ذريّة أُحَيْحَة بن الجُلاح أيضاً فُضَالة بن عُبيد بن ناقد بن قَيْس بن الأَضْرَم بن جَحْجَبِيّ أُمه بنت محمد بن عُقبة المذكور، وذلك من الأدلّة على وَهَمْ من ذكر أحيحة بن الجلاح الأكبر في الصحابة.

وقال عِياض في المشارق: وهمَ بعضُهم ما وقع في الموطأ، فقال: أحيحة جاهلي لم يدرك الإسلام، والأنصار اسم إسلامي للأوس والخزرج، فكيف يقال من الأنصار؟

قال عِياض: وهو مخرّج على أن في اللفظ تساهُلًا لمّا كان من القبيل المذكور، وصار لهم هذا الاسم كالنسب، ذكر في جملتهم لأنه من إخوانهم. انتهى.

وهذا تسليم منه أنه مات في الجاهلية. وقد أغرب القاضي أبو عبد الله بن الحذّاء في رجال الموطأ، فزعم أن أُحَيْحَة بن الجُلَاح قديم الوفاة، وزعم في تَرْجَمَتِهِ أنه عُمّر حتى أدرك الإسلام، وأنه الذي ذَكر عنه مالك ما ذَكر، وأن عُروة لم يدركه، وإنما وقع له الذي وقع في الجاهلية، والخبر المذكور إنما هو قصّة قضى بها في الجاهلية، فأقرها الإسلام. انتهى.

فجعله تارة أدرك الإسلام، وتارة لم يدركه، والحق أنه مات قديماً كما قدمتُه. وأما صاحبُ القصة فالذي يظهر لي أنه غيره، وكأنه والد عَمْرو بن أُحيحة الذي روى عن خزيمة بن ثابت، فيكون أحيحة الصحابيّ والد عمرو غيْرَ أحيحة بن الْجلاح جدّ محمد بن عقبة القديم الجاهليّ، ويحتمل أن يكون الأصغر حَفيد الأكبر، وافق اسمه واسمَ أبيه، واسمَ جده واسمَ ابنه، والله أعلم.

باب: الألف بعدها خاء

56 ـ الأخرم: فارس رسول الله ﷺ، اسمه: مُخرز بن نَضلة، يأتي في الميم إن شاء الله تعالى.

57 ـ الأخرم الْهُجَيْمِيّ[1]: قال عبد الغني وابن ماكولا[2]: معدود في الصحابة.

ورَوى خليفة بن خيّاط والبخاريّ في تاريخه، والبغويّ من طريق يحيى بن اليمان العِجلي عن رجل من بني تَيْم اللات اسمه: عبد الله عن عبد الله بن الأخرم عن أبيه، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ يَوْمَ ذي قَارٍ: «**هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ العَرَبُ مِنَ العَجَمِ**»[3].

وفرّق ابن ماكولا بين الأخرم الهُجَيْمي وبين الأخرم غير منسوب، وهو واحد والحديث واحد، ولم ينسُبه ابن عبد البرّ[4] أيضاً، بل قال: لا أعرف نسبه.

58 (ز) ـ الأخرم بن أبي العَوْجاء السّلَمي: رُوى عن الزهريّ أنّ النبي ﷺ بعث الأخرم هذا في سنة سبع في سريّة خمسين رجلاً إلى بني سُليم، فقتل عامّتهم، وتوصل ابن أبي العَوْجَاء جريحاً، ويحتمل أن يكون هو مُخرز بن نَضْلة.

59 ـ الأخضر بن أبي الأخضر الأنصاري: ذكره ابنُ السّكَن، وروي من طريق الحارث بن حصيرة، عن جابر الجعفي، عن محمد بن عليّ بن

(1) أسد الغابة (ت: 56)، الاستيعاب (ت: 13).
(2) «الإكمال» (1/ 20).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 34)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30301).
(4) «الاستيعاب» (1/ 167).

الحسين، عن أبيه، عن الأخضر بن أبي الأخضر، عن النبيّ ﷺ قال: «**أَنَا أُقَاتِلُ عَلَى تَنْزِيلِ القُرْآنِ، وعَلِيٌّ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِهِ**»[1].

وقال ابن السكن هو غير مشهور في الصحابة، وفي إسناد حديثه نظر، وأشار الدارقطني إلى أن جابراً تفرّد به، وجابر رافضيّ.

60 ـ الأخنس السلَمِيّ[2] جدّ مَعْن بن يزيد. اسم أبيه: خُبَيب، وقيل: خبّاب، ذكره الطبريّ وابن السكن وغيرهما. وقال ابن سعد في وفد بني سليم، والأخنس بن يزيد.

وروى البغويّ في ترجمة معن من طريق يزيد بن أبي خبيب: أن معن بن يزيد بن الأخنس السلمي شهد هو وأبوه وجدّه بَدْراً، قال: ولا نعلم أحداً شهد هو وابنه وابن ابنه مسلمين إلا الأخنس.

وروى ابن حِبَّان[3] في صحيحه من طريق صفوان بن عَمْرو عن سليم بن عامر، عن أبي أُمامة الباهليّ: أن يزيدَ بن الأخنس السلميّ سأل رسولَ الله ﷺ، فذكر قصة.

وروى البخاريّ من طريق أبي الْجُويرية، عن مَعْن بن يزيد قال: بايعتُ النبي ﷺ أنا وأبي وجدّي[4].

وزعم ابن منده أنَّ اسم جدّ مَعْن: ثور، فذكره في حرف الثاء المثلثة. والله أعلم.

61 ـ الأخنس بن شَرِيق[5] بن عمرو بن وَهْب بن عِلاج بن أبي سَلَمة بن عبد العُزّى بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي، أبو ثعلبة حليف بني زُهرة: اسمه، أبيّ وإنما لقب الأخنس لأنه رجع ببني زهرة من بَدْر لمَّا جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالعير، فقيل: خَنس الأخنس ببني زهرة، فسمي بذلك. ثم أسلم الأخنس فكان من المؤلّفة وشهد حُنيناً.

ومات في أول خلافة عمر، ذكره أبو موسى عن ابن شاهين قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله، وكذا ذكره ابن فتحون عن الطبريّ.

وذكر الذُّهليّ في الزهريات بسندٍ صحيح، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب: أن أبا سفيان وأبا جهل والأخنس اجتمعوا ليلًا يسمعون القرآن سرًّا... فذكر القصة، وفيها: أن الأخنس أتى أبا سفيان فقال: ما تقول؟ قال: أعرف وأُنكر، قال أبو سفيان: فما تقول أنت؟ قال: أراه الحقّ.

وذكَر ابن عطية عن السدّي: أن الأخنس جاء إلى النبي ﷺ فأظهر الإسلام، وقال: الله يعلم أنّي صادق، ثم هرب بعد ذلك، فمرّ بقوم من المسلمين فحرق لهم زَرْعاً وقتل حُرّاً فنزلت: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾[6]. وقال ابن عطية: ما ثبت قط أن الأخنس أسلم.

قلت: قد أثبتّه في الصحابة مَنْ تقدم ذكره، ولا مانع أن يُسلم ثم يرتدّ، ثم يرجع إلى الإسلام، والله أعلم.

باب: الألف بعدها دال

62 (ز) ـ الأدرس الجِنّيّ: يأتي ذكره في الأزْقم.

63 ـ الأدرع السلميّ[7]: روى ابن ماجه[8] من طريق سعيد المَقْبُريّ عن الأدرع قال: جئت ليلةً

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 32968).
(2) أسد الغابة (ت: 58).
(3) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 4855).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 470)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: 3/ 122).
(5) أسد الغابة (ت: 57).
(6) سورة: البقرة، الآيات: 204 ـ 206.
(7) أسد الغابة (ت: 59)، الاستيعاب (ت: 16).
(8) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في حفر القبر (الحديث: 1559).

أحرُس النبي ﷺ، فإذا رجل ميّت، فخرج النبي ﷺ، فقيل: هذا عبد الله ذو البجادين... الحديث.

قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: فيه موسى بن عُبيدة الربَذِيّ وهو ضعيف، وقد رُويت القصة من طريق زيد بن أسلم عن ابن الأدرع. فالله أعلم.

64 ـ الأدرع أبو جعد الضَّمريّ: مشهور بكنيته، يأتي.

65 (ز) ـ إدريس: أحد الثمانية المهاجرين من الحبشة، تقدم في أبرهة.

66 (ز) ـ أدهم بن حَظْرَة اللّخميّ الراشديّ من بني راشدة بن أذينة بن جديلة بن لخم. قال ابن ماكولا[1]: هو صحابيّ، ذكره سعيد بن عُفير في أهل مصر، ولم يقع له رواية. وذكره ابن يونس. قال الرشاطي: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

باب: الألف بعدها ذال

67 ـ أُذَيْنة بن سلمة[2] بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثَعْلبة بن غنم بن مالك بن بُهْثَةَ بن عبد القيس العبديّ، والد عبد الرحمٰن، وقيل: هو أذينة بن الحارث بن يَعْمُر بن عمرو بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن كِنانة الليثيّ، وهذان نسبان متغايران. وصحح ابن عبد البرّ[3] الأول قال: وقال بعضهم فيه: الشنيّ، ولا يصح. وتعقَّبه الرشاطي بأن شن بن أفصى بن عبد القيس، فلا مغايرة بين الشنيّ والعبدي.

(1) «الإكمال» (1/ 21).
(2) أسد الغابة (ت: 63)، الاستيعاب (ت: 138).
(3) «الاستيعاب» (1/ 222).
(4) «أسد الغابة» (1/ 67).
(5) «الثقات» (4/ 60).

وقال ابن الأثير[4]: لعل مَنْ نسبه كِنانياً ظنَّه والد ابن أُذينة الشاعر المشهور، وليس هو به. وأُذينة هذا مختلَف في صحبته، وهو والد عبد الرحمٰن قاضي البصرة. قال ابن حِبّان[5]: له صحبة، ثم ذكره في التابعين. وقال العسكريّ: كان رَأْسَ عبد القيس بالبصرة في زمن عثمان وشهد الجمل، وكان له فيه ذكر.

وقال المدائني: هو أوّل من رأس عبد القيس، وكانت رياسته عليهم قبل المنذر بن الجارود، وقد وَلي أُذينة لزياد ولايات، وله ابن يقال له: عبد الله، وله ذكر مع معاوية بن أبي سفيان، ومع المُهَلّب بن أبي صُفرة. وقال أبو داود الطيالسيّ في مُسنده: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق عبد الرحمٰن بن أُذينة، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ حلف على يمينٍ فرأى غيرها خَيراً منها فليأتِ الذي هو خير وليُكفِّر عن يمينه**»[6].

ورواه الطبرانيّ والبغويّ وابن شاهين وابن السكن وأبو عروبة وغير واحد في كتبهم في الصحابة من طرق عن أبي الأحوص. قال البغوي: لا أعلم روى أذينة غيره، ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص. وقال ابن السكن: يقال: له صحبة، ولا أعلم روى حديثه المرفوع غير أبي الأحوص، وهو ثقة، غير أنه لم يذكر فيه سماعه من النبي ﷺ، وأخرجه الترمذيّ في العِلل المفردة عن قتيبة عن أبي الأحوص.

وقال البخاري في تاريخه[7]: أُذينة العبديّ سمع عمر، وروى عن النبي ﷺ مرسلًا، ذكره أبو نُعيم[8] الكوفيّ في تابعي أهل الكوفة، ومسلم في الطبقة الأولى منهم، وحديثه عن عُمر أخرجه عبد الرزاق

(6) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: 1370)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 873).
(7) «التاريخ الكبير» (1/ 61).
(8) «معرفة الصحابة» (3/ 28).

من طريق الحسن العُرنيّ، عن عبد الرحمٰن بن أذينة، عن أبيه، قال: أتيت عمر.... فذكر قصته.

وذكر الترمذي في العلل المفردة أنه سأل البخاريّ عنه فقال: مرسِل، وأذينة لم يدرك النبي ﷺ، وهو الذي رَوى عمرو بن دينار عنه عن ابن عباس، كذا قال. فإن كان قوله: وهو... إلخ من كلام البخاريّ، فقد اختلف كلامُه فيه، فإنه فرق في التاريخ بينهما، وتبعه أبو حاتم الرازيّ. قال ابن أبي حاتم[1]: أذينة العَبْدي بصري رَوى عن النبي ﷺ، وعن عمر. وروى عنه ابنه عبد الرحمٰن، سمعت أبي يقول: ثم قال: أذينة روى عن ابن عباس، روى عنه عمرو بن دينار، ومحمد بن الحارث. قال ابن عُيينة: كان من أهل عمان، وكذا فرّق بينهما ابن حِبان[2]، وإن كان قوله: وهو الذي روى... إلخ من كلام الترمذيّ فهو وَهم. والله أعلم.

باب: الألف بعدها راء

68 (ز) ـ **أربد بن جُبير**[3]: وقيل: ابن حمزة، وقيل: ابن حُمَيْر مصغّراً مثقلا، وبهذا الأخير جزم ابن ماكولا[4]، وأما الأول فرواه ابن منده من طريق جرير بن حازم عن ابن إسحاق، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة، وفيمن شهد بدراً.

69 ـ **أربد بن مَخْشيّ**[5]: يكنى: أبا مخشي، وهو بكنيته أشهر، يأتي في الكُنى إن شاء الله تعالى، ويقال: اسمه سُوَيد.

70 ـ **أَرْبَد**[6] خادم رسول الله ﷺ ذكره ابن منده في تاريخه من طريق أصبغ بن زيد، عن سعيد بن أبي راشد، عن زيد بن عليّ بن الحسين، عن جدّته فاطمة، بحديث له فيه ذكر. استدركه أبو موسى.

71 ـ **أرْطاة بن الحارث**: له وفادة وسَمع من عمر، قاله معاوية بن صالح، ولعله الذي بعده.

72 ـ **أرطاة بن كعب**[7] بن شَراحيل بن كعب بن سلَامان بن عامر بن حارثة بن سَعْد بن مالك بن النَّخَع، روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق عبد بن عابس النخَعيّ عن قيس بن كعب النخعيّ: أنه وفد على النبي ﷺ وأخوه أرطاة بن كَعْب والأرقم، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنطقه، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما، فدعا لهما بخير، وكتب لأرطاة كتاباً وعقد له لواءً، وشهد القادسيّة بذلك اللواء، قال: وأخذ اللواء أخوه زيد بن كعب فقُتل[8].

وذكره الرشاطيّ عن ابن الكلبيّ بنحوه، وسمّى أخاه: دُرَيْد بن كعب. وكذا قال ابن سعد في الطبقات قال: أرطاة بن شَراحيل بن كعب من بني حارثة بن سعد بن مالك بن النخع. وذكر عن هشام بن الكلبيّ، عن أبيه، عن أشياخ من النخع: أنه وَفَد على النبي ﷺ هو والْجَهيش، واسمه: الأرقم، وسيأتي في الأرقم.

ولأرْطاة ذكر من وَجْهٍ آخر، قال ابن أبي شيبة[9]: حدثنا ابن إدريس عن حَنَش بن الحارث، عن أبيه قال: مرّت النخع بعمر، فأتاهم فَتَصفّحهم وهم ألفان وخمسمائة وعليهم رجل يقال له: أرْطاة، فقال: إني لأرى السروَ فيكم متربعاً، سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق فقاتلوا، فقالوا: بل نسير إلى الشام، قال: سيروا إلى العراق، فساروا إلى العراق. ورواه عن أبي نُعَيم عن حَنَش: سمعت أبي

(1) «الجرح والتعديل» (2/ 329).
(2) «الثقات» (4/ 59).
(3) أسد الغابة (ت: 64)، الاستيعاب (ت: 141).
(4) «الإكمال» (2/ 517).
(5) أسد الغابة (ت: 66).
(6) أسد الغابة (ت: 65).
(7) أسد الغابة (ت: 68).
(8) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 69).
(9) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 12/ 570).

الحارث يذكره قال: قدمنا من اليمن فنزلنا المدينة، فخرج علينا عُمر فطاف في النخع... نحوه. وزاد: فأتينا القادسيّة، فقُتل مِنَّا كثير، ومن سائر الناس قليل، فسئل عمر عن ذلك، فقال: إن النخع وُلُّوا أعظم الأمر وحدّه.

73 ـ الأرْقَم بن أبي الأرقم[1]: وكان اسمه عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، يكنى: أبا عبد الله. قال ابن السكَن: أُمّه تُماضر بنت حِذيَم السهميّة، ويقال: أُميّة بنت عبد الحارث الخزاعيّة، كان من السابقين الأولين، قيل: أسلم بعد عشرة. وقال البخاريّ[2]: له صحبة، وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً، وروى الحاكم[3] في ترجمته في المستدرك: أنه أسلم سابع سبعة، وكانت داره على الصّفا، وهي الدار التي كان النبيّ ﷺ، يجلس فيها في الإسلام.

وذكر قصة طويلة لهذه الدار، وأن الأرقم حَبَسها، وأن أحفاده بعد ذلك باعوها لأبي جعفر المنصور. ورواه ابن منده من طريق أقوى من طريق الحاكم، وهي عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جدّه، وكان بدريًّا: وكان رسول الله ﷺ في داره التي عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلًا مسلمين، وكان آخرهم إسلاماً عمر، فلما تكاملوا أربعين رجلًا خرجوا.

وروى أحمد من طريق عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم عن أبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: **«إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ كَالْجَارِّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ»**[4]. وأخرجه الحاكم أيضاً.

لكن قال الدارقطنيّ في الأفراد: تفرّد به هشام بن زياد، وهو: أبو المقدام، وقد ضعّفوه.

وروى الحاكم أيضاً: أن الأرقم أوصى أن يُصَلي عليه سعد بن أبي وقّاص.

وروى ابن منده من طريق إبراهيم بن المنذر قال: توفي الأرقم في خلافة معاوية سنة خمس وخمسين. ثم روى بسندٍ ليّن عن عثمان بن الأرقم قال: توفي أبي سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن خمسٍ وثمانين سنة، وصلّى عليه سعد بن أبي وقّاص. وروى أبو نُعيم[5]، وابن عبد البرّ[6] بسندٍ منقطع: أنه توفي يوم مات أبو بكر الصدّيق، وحمله ابن عبد البرّ على أن المراد بذلك والده أبو الأرقم، كما سيأتي في ترجمته. وشهد الأرقمُ بدراً وأُحُداً والمَشاهِد كلّها، وأقطعه النبي ﷺ داراً بالمدينة. وقال ابن عبد البرّ: وقع لابن أبي حاتم فيه وَهم، فإنه جَعَل الأرقم هذا والد عبد الله بن الأرقم، يعني: الذي كان على بيت المال لعثمان، وهذا زُهريّ والأول مَخزوميّ، ووالد الزهريّ اسمه: عبد يَغوث بن وهب بن عبد مناف.

قلت: روى الطبرانيّ[7] من طريق الثوريّ عن ابن أبي ليلى، عن الحكَم، عن مِقسَم، عن ابن عباس قال: استعمل النبي ﷺ الأرقم بن أبي الأرقم الزهريّ على السِّعاية، فاستتبع أبا رافع مولى النبيّ ﷺ، فأتى النبي ﷺ فقال: **«يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمّد، وعلى آل محمد»**. فهذا يدلّ على أن للأرقم الزهريّ أيضاً صُحبة، لكن رواه شُعبة عن الحكم عن مِقسَم فقال: استعمل رجلاً من بني مخزوم، وكذلك أخرجه أبو داود[8] وغيره وإسناده أصحّ من الأول.

(1) أسد الغابة (ت: 70)، الاستيعاب (ت: 133)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 11).
(2) «التاريخ الكبير» (2/ 46).
(3) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 502).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 417)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 502).
(5) «معرفة الصحابة» (2/ 378).
(6) «الاستيعاب» (1/ 131).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 11/ 379).
(8) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: الصدقة على بني هاشم (الحديث: 1650).

74 ـ الأرقم بن أبي الأرقم الزهريّ وقد ذكرتُ حديثه في ترجمة الذي قبله.

75 ـ الأرقم بن حُفَيْنَة التُّجِيبيّ[1] من بني نصر بن مُعاوية: قال ابن منده: سمعت ابن يونس يقول: إنه شهد فتح مصر، عِداده في الصحابة. وروى من طريق عبد الله بن الأرقم بن حفينة عن أبيه أنه تخاصم هو وابنه إلى عمر.

76 ـ الأرقم بن عبد الله[2] بن الحارث بن بشر بن ياسر النخعيّ، وقيل: هو ابن زيد بن مالك النخعيّ، له وفادة، وقيل: اسمه أوس، وقيل: جُهَيس وهو أَصحّ وسيأتي.

77 (ز) ـ الأرقم الْجِنِّيّ: أحد الجنّ الذين استمعوا القرآن من جِنّ نَصِيبين، ذكر إسماعيل بن أبي زياد في تفسيره، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾[3] الآية، قال: هم تسعة: سليط، وشاصر، وخاضر، وحسا، ومسا، ولحقم، والأزقم، والأذرس، وحاصر، نقلته مجوّداً من خط مَغلطاي.

78 (ز) ـ الأرَيْقِط العبدي: من بني عامر بن الحارث، بعثه الأشجّ العبديّ دليلاً مع ابن أخيه عمرو بن عبد القيس إلى النبي ﷺ لما سمع بخبره فأسلم، وسيأتي ذلك في ترجمة الأشجّ إن شاء الله تعالى.

باب: الألف بعدها زاي

79 ـ أَزْداد[4]: ويقال له: يَزْداد بن فَساءة الفارسيّ، مَولى بحير بن رَيْسَان: روَى عن النبي ﷺ حديثاً في الاستنجاء، أخرجه ابن ماجه[5].

قال أبو حاتم[6]: حديثه مُرسل، ومنهم من يدخله في المُسند، وقال ابن الأثير[7]: قال البخاري[8]: لا صحبة له، وقال غيره: له صحبة.

80 ـ الأزْرق بن عقبة أبو عُقبة الثقفيّ مولاهم: كان من عَبيد كلَدة الثقفيّ، وقيل: من عَبيد الحارث بن كلَدة. فنزل إلى النبي ﷺ أيام حصار الطائف فأسلم، فأعتقه النبي ﷺ وسلّمه لخالد بن سعيد بن العاص ليموّنه ويعلّمه، فصار حَليفاً في بني أميّة فأنكحوه ونكحوا إليه، ذكره الواقديّ في المغازي. وكذا ابن إسحاق باختصار، واستدركه ابن فتحون.

قلت: سيأتي له ذكر في ترجمة الحارث بن كلدَة، قال البلاذُريّ: كان الأزرق حَدّاداً رُومياً تزوج سُمَيّة والدة عمّار بعد أن فارقها ياسرُ، فولدت سَلمة له ابن الأزرق، فهو أخو عمّار لأمّه، ثم ادّعى ولدُ عمار عمر وعقبة ـ وهم من غير سميّة ـ أنهم من ولد الحارث بن أبي شِمْر الغسّاني، وأنهم حلفاء بني أميّة، وشرفوا بمكة، وكذا ذكره الطبري.

81 ـ أزهر بن خميصة[9]: ذكره أبو عمر[10] مختصراً، وقال: في صحبته نظر، وذكر أنه رَوى عن أبي بكر الصديق ﷺ.

82 ـ أزهر بن عبد عوف[11] بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كِلاب القرشيّ الزهريّ، عمّ عبد الرحمٰن بن عَوْف، ووالد عبد الرحمٰن بن أزهر الآتي ذكره.

---

(1) أسد الغابة (ت: 71).
(2) أسد الغابة (ت: 72).
(3) سورة: الأحقاف، الآية: 29.
(4) أسد الغابة (ت: 75).
(5) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة، باب: الاستبراء بعد البول (الحديث: 329).
(6) «الجرح والتعديل» (2/ 34).
(7) «أسد الغابة» (1/ 73).
(8) «التاريخ الكبير» (8/ 428).
(9) أسد الغابة (ت: 76)، الاستيعاب (ت: 20).
(10) «الاستيعاب» (1/ 169).
(11) أسد الغابة (ت: 77)، الاستيعاب (ت: 17)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 12).

وزعم ابن عبد البرّ[1] أنه أزهر بن عوف، وأنه أخو عبد الرحمٰن بن أزهر بن عوف، فَوَهِمَ في ذلك.

وروى البغَويّ من طريق يعقوبَ بن زيدِ بن طلحة عن الزهريّ عن أبي الطفيل، عن ابن عباس قال: امتريت أنا ومحمد بن الحنفيّة في السقاية، فشهد طلحة وعامر بن ربيعة وأزهر بن عبد عوف ومَخْرَمة بن نوفل: أن النبي ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح، وفي إسناده الواقديّ.

وعن الزهريّ عن عبيد الله بن عبد الله: لما وُلِّيَ عمر بعث أربعة فنصبوا أعلام الحرم، وهم: مخرمة، وأزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع، وحُوَيطب بن عبد العُزَّى. أخرجه الفاكهيّ وغيره.

وأورد الطبرانيّ[2] في ترجمة أزهر هذا عن أحمد بن محمد بن نافع الطحّان، عن أحمد بن عمرو بن السرح قال: وجدْت في كتاب خالي، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمٰن بن أزهر، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أُتي بشاربٍ وهو بحنين... الحديث.

وهذا وَهْم من الطبرانيّ أو شيخه، فقد أخرجه أبو داود[3]، والنسائيّ عن ابن السرح بهذا الإسناد عن الزهريّ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أزهر، عن أبيه. فالحديث من مُسند عبد الرحمٰن بن أزهر، لا من مسند أزهر، وهكذا رواه صالح بن كَيْسان عن الزهريّ، عن عبد الرحمٰن بن أزهر نفسه، لم يقل: عن أبيه، وكذا رواه أبو سَلمة بن عبد الرحمٰن، ومحمد بن إبراهيم التيميّ عن عبد الرحمٰن بن أزهر نفسه، والله أعلم.

83 ـ أزهر بن مِنْقر[4]: قال أبو عمر[5]: لم يحدّث عنه إلا عُمير بن جابر، وقال ابن منده: هو من أعراب البصرة، ثم روى من طريق عُمير بن جابر عن أزهر بن مِنقر، قال: رأيت النبي ﷺ وصلّيت خلفه، فسمعته يفتتح القراءة بـ: الحمدُ لله، ويسلّم تسليمتين، قال ابن منده: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قلت: وفي إسناده عليّ بن قرين، وقد كذّبه ابن معين وموسى بن هارون، وغيرهما.

84 (ز) ـ أُزَيْهِر: مولى سُهيل بن عمرو، له صحبة، وأرسله مولاه سُهَيل إلى النبي ﷺ بماء زمزم.

روى الفاكهيّ من طريق محمد بن سليمان بن مَسمُول عن حِزام بن هشام، عن أبيه، عن أم مَعْبد قالت: مرّ بي بخْيمتي غُلام سُهيل أزيهر ومعه قربتا ماء فقلت: ما هذا؟ قال: إنَّ النبي ﷺ كتب إلى مولاي سُهيل يَستهديه ماءَ زمزم، فأنا أُعجِل السير لكيلا تنشَف القِرَب.

باب: الألف بعدها سين

85 ـ إساف بن أنمار السُّلميّ[6]: قال ابن حبان: له صحبة، وروى الباوَرْديّ، وابن منْده من طريق أيوب بن عُتبة عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج، قال: حدثني عمّي ظُهير بن رافع أنه قال: يا ابن أخي لقد نهانا رسول الله ﷺ أن نكري محاقلنا، قال: فسمعه رجل من بني سُليم يقال له: إساف بن أنمار، فشمت بنا، فقال شعراً، فأجابه شاعرنا إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف، قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: ليس في سياق الحديث ما يدلّ على صحبته.

---

(1) «الاستيعاب» (1/ 74).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 1003).

(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: إذا تتابع في شرب الخمر (الحديث: 4488).

(4) أسد الغابة (ت: 79)، الاستيعاب (ت: 18)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 13).

(5) «الاستيعاب» (1/ 169).

(6) أسد الغابة (ت: 80).

86 ـ إساف بن نَهيك: ذكر في ترجمة الذي قبله.

87 ـ أُسامة بن أخدريّ[1] التميميّ، ثم الشَّقريّ: نزل البصرة، قال ابن حبّان[2]: قدم على رسول الله ﷺ مسلماً. انتهى. وله حديث من رواية بشير بن ميمون عنه قال: قدم الحيّ من شَقرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضخم يقال له: أصرم، قد ابتاع عبداً حبشيّاً، فقال: يا رسول الله سمّه وادعُ له، قال: «**ما اسْمُكَ؟**» قال: أصرم، قال: «**بَلْ زُرعَةَ، فَمَا تُريدُهُ؟**» قال: راعياً، قال: فقبض أصابعه وقال: «**هُوَ عَاصِمٌ**»[3] أخرج حديثه أبو داود والحاكم في المستدرك. وقال ابن السكَن: ليس له غيرُ هذا الحديث، وأخرجه الطبرانيّ كذلك. ومن رواية أخرى، عن بشير، عن أسامة عن أصرم قال: قلت: يا رسول الله، إني اشتريت عبداً[4]... الحديث.

88 ـ أُسامة بن خُزيم[5]: ذكره ابن عبد البرّ[6]، وقال: لا تصحّ له صُحبة.

قلت: ذكره في التابعين البخاريّ وغيره، وقال ابن حبان[7]: في التابعين أسامة بن خزيم، يروى عن مُرّة بن كعب، وله صُحبة، فالضمير يعود على مرّة لا على أسامة.

89 ـ أسامة بن زيد[8] بن حارثة بن شراحيل بن عبد العُزّى بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وَدّ بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثَور بن كلبْ بن وَبْرَة الكلبيّ: الحِبّ بن الحِبّ، يكنى: أبا محمد، ويقال: أبو زيد، وأُمّه: أُمّ أيمن حاضنة النبيّ ﷺ. قال ابن سعد: وُلد أسامة في الإسلام، ومات النبي ﷺ وله عشرون سنة.

وقال ابن أبي خَيثمة[9]: ثماني عشرة، وكان أمَّرَهُ على جيش عظيم، فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجّه، فأنفذه أبو بكر، وكان عمر يُجلّه ويكرمه، وفضّله في العطاء على ولَدِهِ عبد الله بن عُمر، واعتزل أسامة الفِتَن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية، وكان قد سكن المِزّة من عمل دمشق، ثم رجع فسكن واديَ القُرى، ثم نزل إلى المدينة، فمات بها بالجَرْف.

وصحّح ابن عبد البرّ[10]: أنه مات سنة أربع وخمسين، وقد رَوى عن أسامة من الصحابة أبو هريرة، وابن عبّاس. ومن كبار التابعين أبو عثمان النَّهديّ، وأبو وائل وآخرون، وفضائله كثيرة وأحاديثه شهيرة.

90 ـ أُسامة بن شَريك[11] الثعلبيّ من بني ثَعلبة بن يَرْبوع: قاله الطبرانيّ وأبو نُعيم[12]، وقيل: من بني ثعلبة بن سعد، قاله ابن حِبّان، وقيل: من بني ثعلبة بن بكر بن وائل، قاله ابن السكَن، وابن مَنْده، وابن عبد البرّ، وقال فيه أيضاً: الذبيانيّ الغطفانيّ، وتعقّبه الرشاطيّ بأن بكراً ليس له مَنْ الولد من سمّي ثعلبة، وبأن قولهم في نسبه: الذبياني الغطفاني دلّ على أنه من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، والله أعلم.

---

(1) أسد الغابة (ت: 82)، الاستيعاب (ت: 24)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 13).
(2) «الثقات» (3/ 3).
(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في تغيير الاسم القبيح (الحديث: 4954)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 7729)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 523).
(4) تقدم تخريجه سابقاً.
(5) أسد الغابة (ت: 83)، الاستيعاب (ت: 25)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 13).
(6) «الاستيعاب» (1/ 78).
(7) «الثقات» (4/ 44).
(8) أسد الغابة (ت: 84)، الاستيعاب (ت: 21).
(9) «الجرح والتعديل» (2/ 285).
(10) «الاستيعاب» (1/ 172).
(11) أسد الغابة (ت: 85)، الاستيعاب (ت: 23)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 13).
(12) «معرفة الصحابة» (2/ 185).

obeikandl.com

قال البخاريّ: أسامة بن شريك أحد بني ثعلبة له صحبة. روى حديثه أصحابُ السنن، وأحمد وابن خزيمة، وابن حِبّان، والحاكم. ومن حديثه: أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير[1]، وفي بعض طرقه: خرجت مع النبي ﷺ في حجّة الوداع، فجاء قوم فقالوا: يا رسول الله، إن بني يَربوع قتلونا، فقال: «**لا تجني نفسٌ على أُخرى**»[2].

وروى أسامة بن شريك أيضاً عن أبي موسى الأشعريّ، وذكر الأزديّ وابن السكنَ وغيرُ واحد: أن زياد بن عِلاقة تفرّد بالرواية عنه.

91 (ز) ـ **أُسامة بن عمرو الليثيّ**: قيل: هو شدّاد بن الهاد، وسيأتي في الشين.

92 ـ أُسامة بن عُمَيْر[3] بن عامر بن الأُقَيْشر بن عبد الله بن حَبيب بن يَسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كَثير بن هِند بن طابخة بن لحيان بن هُذيل الهُذليّ. والد أبي المليح، قال البخاريّ[4]: له صحبة. روى حديثه أصحاب السنن، وأحمد، وأبو عَوانة، وابن خزيمة، وابن حبّان والحاكم في صِحَاحهم. ومن حديثه: أصابتنا السماء ونحن مع رسول الله ﷺ يوم حُنين[5].

(1) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الطب، باب: ما أنزل الله داء إلا وأنزل له شفاء (الحديث: 3436)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 278)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 486)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 399، 400)، وأخرجه البغوي في «شرح السُنة» (الحديث: 3226).

(2) أخرجه النسائي في كتاب: القسامة باب: هل يؤخذ أحد بجريرة غيره (الحديث: 4850) و(الحديث: 4851)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: لا يجني أحد على أحد (الحديث: 2672)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 8/ 27).

(3) أسد الغابة (ت: 86)، الاستيعاب (ت: 22).

(4) «التاريخ الكبير» (2/ 21).

(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: الجمعة في اليوم المطير (الحديث: 1057)، وأخرجه النسائي في كتاب: الإمامة، باب: العذر في ترك الجماعة (الحديث: 853) بلفظ: «كنا مع رسول الله ﷺ بحنين فأصابنا مطر، فنادى منادي رسول الله ﷺ أن صلوا في رحالكم»، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: الجماعة في الليلة الممطرة (الحديث: 936) بنحوه. وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 74)، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (الحديث: 1658)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 2081)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 3/ 71).

قال خليفة: نزل البصرة ولم يَرْوِ عنه إلا ولده، قاله جماعة من الحفّاظ.

93 ـ أُسامة الحنفيّ[6]: ذكره الباوَرْديّ في الصحابة، وأخرج من طريق مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيْب، عن رجل، عن أسامة الحنفي قال: لقيت رسول الله ﷺ في أصحابه بالسوق، فقلت لهم: أين يُريد رسول الله ﷺ؟ قالوا: يريد أن يخطّ لقوم مسجداً... الحديث. واستدركه ابن فتحون.

94 ـ إِسحاق الغَنَويّ[7]: روى البخاريّ[8] في تاريخه، وسمَويْه، وأبو يعلى وغيرهم من طريق بشّار بن عبد الملك المزنيّ قال: حدثتني جدّتي أم حكيم بنت دينار المزنِيّة عن مولاتها أُم إسحاق الغنوية: أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها إسحاق، حتى إذا كانت ببعض الطريق قال لها أخوها: اجلسي حتى أرجع إلى مكة فآخذ نفقة لي أُنسيتها، قالت: إني أخشى عليك الفاسق ـ تعني: زوجها ـ أن يقتلك، فذهب أخوها إلى مكة وتركها، فمرّ بها راكب بعد ثلاث، فقال: يا أُمّ إسحاق ما يقعدك هٰهنا؟ قالت: أنتظر أخي إسحاق، قال: لا إسحاق لك، أدركه زوجك بعدما خرج من مكة فقتله. فذكر الحديث في قدومها المدينة،

(6) تجريد أسماء الصحابة (1/ 13).

(7) أسد الغابة (ت: 88)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 14).

(8) «التاريخ الكبير» (2/ 129).

وبشار بالموحّدة والشين المعجمة، ضعّفه ابن معين.

95 (ز) ـ **إسحاق**[1] غير منسوب: روى عَبْدان من طريق خالد بن عبد الرحمٰن عن إسحاق صاحب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ نهى عن فَتْح التمرة وقَشْر الرُّطَبة، في إسناده ضعف وانقطاع، أخرجه أبو موسى.

96 (ز) ـ **أسد بن أسيد** بن أبي أُناس بن زُنيم الكنانيّ: وسيأتي ذكر أبيه. وذكر المرزُبانيّ في معجم الشعراء عن دَغْفل: أن أسد بن أسيد هذا أسلم يَوْمَ الفتح هو وأبوه.

97 ـ **أسد بن حارثة الكلبيّ**[2] ثم العليمي من بني عُليم بن جَناب: قال أبو عمر[3]: قدم على النبي ﷺ هو وأخوه قَطَن في نفر من قومهم، فسألوه الدعاء لقومهم في غَيْث السماء، وكان متكلمُهم وخطيبُهم قَطَن بن حارثة، فذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عُروة بن الزبير.

98 (ز) ـ **أسد بن خُزَيمة**: ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره: أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾[4] الآية. فما أدري أراد القبيلة أو اسم رجل بعينه.

99 (ز) ـ **أسد بن خُويلد**[5]: في نسب خديجة، روى حديثه محمد بن جابر عن سماك وعمن سمع أسد بن خُوَيْلد، كذا ذكره ابن منده.

وقال أبو عمر[6]: أسد ابن أخي خديجة روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تَبِعْ ما ليس عندك**»[7] ذكره العُقَيليّ، وقال: في إسناده مَقال. انتهى.

ولم يذكر أهل النسب لخديجة أخاً سوى العوَّام والد الزبير ومات في الجاهليّة، ونوفل وقتل يوم بدر كافراً، وقيل: قتله ابن أخيه الزُّبَير، وقيل: عليّ، فيحتمل أن يكون أسد هذا ابن نوفل، لكنهم لم يذكروا ذلك.

100 ـ **أسد بن سَعْية القرظيّ**[8]: أحد من أسلم من اليهود. روى ابن السكَن من طريق سعيد بن بَزِيغ، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عُمر بن قتادة: أن شيخاً من بني قريظة حدّثهُ أن إسلام ثعلبة بن سَعْيَة، وأسد بن سَعْيَة، وأسد بن عبيد، إنما كان عن حديث ابن الهيّبان، فذكر قصته بطولها، وأنه كان يُعلِمهم بقدوم النبي ﷺ قبل الإسلام، فلما كانت الليلةُ التي في صبحها فتحُ قريظة قال لهم هؤلاء الثلاثة: يا معشر يهود، إنه والله للَرَّجل الذي كان وَصَفَ لنا ابن الهيّبان، فاتقوا الله واتبعوه، فأبوا عليهم، فنزل الثلاثة إلى النبي ﷺ فأسلموا. ورواه أيضاً من طريق يحيى بن محمد بن عبّاد الشجريّ، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن سعيد بن المسيب، عن جابر، والإسناد الأول أقوى.

وروى الطبريّ[9] وابن منده من طريق أخرى، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة بن سعية، وأسد بن عبيد،

---

(1) أسد الغابة (ت: 89).
(2) أسد الغابة (ت: 91)، الاستيعاب (ت: 69).
(3) «الاستيعاب» (1/ 174).
(4) سورة: التوبة، الآية: 122.
(5) أسد الغابة (ت: 90)، الاستيعاب (ت: 26).
(6) «الاستيعاب» (1/ 173).
(7) أخرجه أبو داود في كتاب: الإجارة، باب: في الرجل يبيع ما ليس عنده (الحديث: 3503)، وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك (الحديث: 1232)، وأخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: بيع ما ليس عند البائع (الحديث: 4627)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: التجارات، باب: النهي عن بيع ما ليس عندك، وعن ربح ما لم يضمن (الحديث: 2187)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 402).
(8) أسد الغابة (ت: 93)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 14).
(9) ذكره الطبري في «تفسيره» (3/ 52، 53).

وأسد أو أسيد بن سَعْيَة قالت يهود: ما أتى محمداً إلا شرارُنا، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ...﴾ إلى قوله: ﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[1].

101 ـ أسد بن عُبيد[2] القُرظيّ: ذكره ابن حِبّان في الصحابة، وقد ذكر في ترجمة الذي قبله.

102 (ز) ـ أسد بن عبد الله: ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره: أنه أحدُ مَنْ نزل فيه: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ...﴾[3] الآية.

103 ـ أسد بن كَرْز[4] بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عقبة بن جرير بن شق بن صعب البجليّ ثم القَسْري، جد خالد أمير العراق.

روى البخاري في تاريخه والطبراني وابن السكن من طريق أرطاة بن المنذر السكوني: حدثني مهاجر بن حبيب عن أسد بن كرز قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يَا أَسَدُ بنُ كُرْزٍ لا تَدْخُلُ الجَنَّة بعَمَل وَلَكِنْ بِرَحْمَةِ الله»**[5]. إسناده حسن.

وروى عَبْدُ الله بن أحمد في زيادات المسند وأبو يعلى والبَغَويّ من طريق إسماعيل بن واسط البجلي، عن خالد القسري عن جده أسد بن كُرْز: سمع النبي ﷺ يقول: **«المَرِيضُ تَحاتّ خَطَايَاهُ»**[6]. الحديث فيه انقطاع بين خالد وأسد، وروى ابن منده من طريق عبد الله بن الفَضْل بن عاصم بن عمر بن قتادة: حدثني أبي عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: أهدى أسد بن كرز إلى رسول الله ﷺ قَوْساً[7] الحديث فيه انقطاع أيضاً بين عاصم وقتادة، ورويناه من وجهٍ آخر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: أسلم أسد بن كرز ومعه رجل من ثقيف فأهدى إلى النبي ﷺ قوساً فقال أسد: يا رسول الله، ادْعُ الله لي، فدعا له. وليزيد بن أسد هذا أيضاً صحبة وسيأتي ذكره.

104 (ز) ـ أسد بن كَعْب القُرَظي: روى ابنُ جرير من طريق ابن جريج قال: في قوله تعالى: ﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾[8]. قال: هم عبد الله بن سلام وأخوه ثعلبة، وسعية، وأسد وأسيد ابنا كعب.

105 (ز) ـ أسد ويقال: أُسيد ـ بالتصغير ـ ابن يعمر بن وهب الخزاعي، لقبه: النَّعيت، يأتي ذكره في النون إن شاء الله تعالى.

106 (ز) ـ أسد: مولى رسول الله ﷺ: لم أر له ذكراً إلا في تاريخ جَمَعه العباس بن محمد الأندلسي للمعتصم بن صُمادح: ذكر في أوله ترجمة بيوته، وقال فيها: وكان أنس بن مالك ومولاه أسد يستأذنان عليه.

107 ـ أسعد بن حارثة[9] بن لَوْذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الخزرجي: ذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد يوم جسر أبي عُبيد.

108 ـ أسعد بن حارثة الأنصاري الساعدي[10]: ذكره عُمَر بن شبّة فيمن استُشهد يوم

---

(1) سورة: آل عمران، الآيتان: 113، 114.
(2) أسد الغابة (ت: 94)، الاستيعاب (ت: 27).
(3) سورة: الفتح، الآية: 25.
(4) أسد الغابة (ت: 95)، الاستيعاب (ت: 28)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 14).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 1001)، وذكره البخاري في «تاريخه» (الحديث: 1/ 49).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 69)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 8506)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 2/ 301)، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (4/ 294)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 2/ 229).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 19/ 8)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 6/ 113).
(8) سورة: آل عمران، الآية: 113.
(9) أسد الغابة (ت: 96)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 14).
(10) أسد الغابة (ت: 96).

اليمامة، واستدركه ابن فتحون.

109 ـ أسعد بن حَرَام الخزرجي: أحد قتلة ابْنِ أبي الحقيق، ذكره عُمَر بن شبّة عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، واستدركه ابن فتحون.

110 ـ أسعد الخير[1]: سكن الشام، ذكره البخاري في الوُحدان، حكاه ابن منده.

111 ـ أسعد بن زُرارة[2] بن عُدَس بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، أبو أُمامة الأنصاري الخزرجي النجاري. قديم الإسلام، شهد العَقبتين. وكان نقيباً على قبيلته ولم يكن في النقباء أصغر سناً منه، ويقال: إنه أول من بايع ليلة العقبة.

وقال الواقدي عن عبد الرحمٰن بن عبد العزيز عن خُبَيْب، عن عبد الرحمٰن قال: خرج أسعد بن زُرَارة وذَكْوَان بن عبد القيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه، فعرض عليهما الإسلام وتلا عليهما القرآن، فأسلما ولم يقربا عتبة ورجعا إلى المدينة. فكانا أول من قدم بالإسلام المدينة.

وأما ابن إسحاق فقال: إن أسعد إنما أسلم في العقبة الأولى مع النفر الستة. فالله أعلم. ووهم ابن منده فقال: كان نقيباً على بني ساعدة. وقيل: إنه أول من بايع ليلة العقبة. وقال ابن إسحاق: شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة.

وروى أبو داود والحاكم من طريق عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك قال: كُنْتُ قائد أبي حين كفَّ بصره، فإذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الآذان استغفر لأسعد بن زرارة... الحديث[3]. وفيه: كان أسعد أول مَنْ جمع بنا بالمدينة قبل مقدم النبي ﷺ في حرّة بني بَيَاضة في نقيع الْخَضِمات.

وذكر الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة، رواه الحاكم في المستدرك من طريق الواقدي عن ابن أبي الرّجال، وفيه: فجاء بنو النجار فقالوا: يا رسول الله، مات نقيبنا فنَقّب علينا، فقال: **«أنا نَقيبكُم»**[4]. وذكر ابنُ إسحاق أنه مات والنبي ﷺ يبني المسجد.

وقال الواقديّ: كان ذلك في شوال. قال البغويّ: بلغني أنه أوّل مَنْ مات من الصحابة بعد الهجرة، وأنه أول ميّت صلّى عليه النبيّ ﷺ. وروى الواقديّ، من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال: أول من دُفن بالبقيع أسعدُ بن زُرارة، وهذا قول الأنصار، وأما المهاجرون فقالوا: أول من دُفن به عثمانُ بن مَظعون.

وروى الحاكم[5] من طريق السرّاج في تاريخه، ثم من طريق محمد بن عمارة عن زينب بنت نُبَيط: أنّ النبي ﷺ حَلّى أُمها وخالتها رِعاثا من تبر وذهب فيه لؤلؤ، وكان أبوهما أسعد بن زُرارة أوصى بهما إلى رسول الله ﷺ.

وقال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل قال: دخل النبي ﷺ على أسعد بن زُرارة، وكان أحد النقباء ليلة العقبة، وقد أخذته الشوكة فكواه... الحديث. وكذلك رواه الحاكم[6] من طريق يونس عن الزهريّ.

قلت: هذا هو المحفوظ، ورواه عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهريّ، عن أنس أخرجه الحاكم

---

(1) أسد الغابة (ت: 97).

(2) أسد الغابة (ت: 98)، الاستيعاب (ت: 30)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 14).

(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: الجمعة في القرى (الحديث: 1069)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 187).

(4) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 187).

(5) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 187).

(6) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 187).

أيضاً، وهي شاذّة، ورواه ابن أبي ذِئب عن الزهريّ، عن عروة عن عائشة، وهي شاذّة أيضاً، ورواه زَمعة بن صالح عن الزهريّ عن أبي أمامة بن سهل، عن أبي أمامة أسعد بن زُرارة، وهذا موافق لرواية عبد الرَّزاق؛ لأنه لم يُرد بقوله عن أبي أمامة أسعد بن زُرارة الرواية. وإنما أراد أن يقول: عن قصة أسعد بن زُرارة. والله أعلم. وقد اتفق أهل المَغازي والتواريخ على أنه مات في حياة النبي ﷺ قبل بدر.

ووقع في الطبرانيّ[1] من طريق الشعبيّ عن زُفر بن وَثيمة، عن المُغيرة بن شُعبة: أن أسعد بن زُرارة قال لعمر: إن النبي ﷺ كتب إلى الضحّاك بن سُفيان أن يورّث امرأة أشيَم الضّبابي من دِية زَوْجها، وهذا فيه نظر. ولعلّه كان فيه أن سعد بن زُرارة، فصحّف. والله أعلم. وإلا فيحمل على أنه أسعد بن زرارة آخر. انتهى.

112 ـ أسعد بن زرارة: ذُكر في الذي قبله إن ثبت وسيأتي في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زرارة أن بعضهم روى الحديث المذكور في ترجمته فقال: عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه، فلعله كان فيه ابن أسعد قال: وهو عبد الله هذا.

113 ـ أسعد بن زيد بن الفاكة. يأتي في أسعد بن يزيد.

114 ـ أسعد بن سلامة[2] الأشهَليّ الأنصاري: روى أبو نُعيم من طريق موسى بن عُقبة عن ابن شِهاب أنه استُشهد يوم الجسر، وتعقّبه ابن الأثير بأن الكلبيّ ذكره «سَعْد» بغير ألف.

قلت: ويحتمل أن يكونا أخوين. والله أعلم.

115 ـ أسعد بن عبد الله[3] بن مالك بن ثَعْلبة بن مالك الْخُزاعيّ: قال الحاكم في تاريخه: أخبرني خلف بن محمد، حدثنا موسى بن أفلح، حدثنا سعيد بن سلم بن قتيبة، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريظ، أخبرني سليمان بن كثير الخزاعي، وهو: جدّ جعفر أبو أُمّه، عن أبيه كثير، عن أبيه أُميَّة بن أسعد، عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَحَبُّ الدِّين إِلَى الله الحَنيفِيَّةُ السَّمْحَةُ**»[4]. ورويناه في الغرائب لأبي النرسي.

وقد ذكره أبو موسى في الذيل، ومن طريقه ابن الأثير، فأسقطا مَن بين الحاكم، وجعفر وهو وهم فاحش. وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة سليمان بن كثير الخزاعي على الصواب.

116 ـ أسعد بن يَربُوع[5] الأنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ: قُتِل يوم اليمامة شهيداً، ذكره سيف بن عمر في الفتوح وتبعه أبو عمر.

117 ـ أسعد بن يزيد[6] بن الفاكه بن يزيد بن خَلَدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الأنصاريّ الخزرجيّ: ويقال ابن زيد. ذكره أبو موسى بن عُقبة وابن الكلبيّ فيمن شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق لكن ذكره سَعْد بن يزيد بغير ألف، ونسبه أبو نُعيم نجّارياً فوَهِمَ.

118 ـ أسعد بن عَطية[7] بن عُبيد بن بَجَالة بن عوْف بن وَدَم بن ذبيان بن هميم بن هنيّ بن بليّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة القُضاعي البَلوِي: ذكره ابن يونس في تاريخ مصر.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 898).
(2) أسد الغابة (ت: 99).
(3) أسد الغابة (ت: 101).
(4) أخرجه البخاري في كتاب: الإيمان باب: الدِّين يُسر (الحديث: 1/ 39)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 236)، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (الحديث: 4/ 47)، وذكره العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (4/ 149)، وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (1/ 52)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 1/ 140).
(5) أسد الغابة (ت: 103)، الاستيعاب (ت: 32).
(6) أسد الغابة (ت: 104)، الاستيعاب (ت: 31).
(7) أسد الغابة (ت: 102).

وقال: بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر، له ذكر، وليست له رواية.

119 ـ الأسفع البكري[1] ويقال: ابن الأسفع، قال ابن ماكولا[2]: هو بالفاء، يقال له: صُحبة. أخرج حديثه الطبرانيّ[3] من طريق مسلم بن خالد عن ابن جُريج قال: أخبرني عمر بن عطاء مولى ابن الأسفع، رجل صدق، عن الأسفع البكري: أنه سمعه يقول: إن النبي ﷺ جاءهم في صُفَّة المهاجرين فسأله إنسان: أي آية في القرآن أعظم؟ فقال: ﴿اَللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ اَلْحَيُّ اَلْقَيُّومُ﴾[4].

رواه عبدان من طريق رَوْح بن عبادة عن ابن جُريج عن مولى الأسفع عن ابن الأسفع، وهو الأشهر.

120 ـ الأسفع الجرمي: هو ابن شريح بن صريم بن عَمْرو بن رياح بن عَوْف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جَرْم: وفد على النبي ﷺ فأسلم. قاله الطبريّ تبعاً لابن الكلبيّ وابن شاهين عن رجاله.

وذكره ابن ماكولا[5] في رياح بكسر الراء والياء التحتانية، واستدركه ابن فتحون.

121 ـ الأسقع[6] بالقاف: والد واثلة بن الأسقع البكريّ الليثيّ الصحابيّ المشهور، ذكر أبو سعد في شرف المصطفى شيئاً يدل على أن له صحبة، فأخرج من طريق هشام بن عمار عن محمد بن شُعيب عن يحيى بن أبي عمرو، عن عمر بن عبد الله عن واثلة بن الأسقع قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ فصلّى بالناس... الحديث. وفيه: ثم رجعت فوجدت والدي جالساً مستقبلَ الشمسِ ضحىً، فسلمت عليه تسليم الإسلام، فقال: أصبَوْت؟ قلت: نعم أسلمت، قال: عسى الله أن يجعل لك ولنا في ذلك خيراً، قال: فقعدت معه، يعني: إلى زمن الفتح... الحديث.

ثم وجدت له أصرح من ذلك، فأخرج أبو نُعيم في دلائل النبوّة[7] من طريق أبي عاصم قال: حدثنا هشام بن عمّار، قال: حدثنا عمر بن الدرفس، قال: حدثني عبد الرحمٰن بن أبي قسيمة عن واثلة بن الأسقع قال: كنا في الصُفَّة وهم عشرون رجلًا فأصابنا جوع، وكنت مِنْ أحدث أصحابي سِنّاً، فبعثوا بي إلى النبيّ ﷺ أشكو جُوعَهم.

122 ـ الأسلع الأعرجيّ[8] بالراء: من بني الأعرج بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم: قال ابن السكَن: حديثُه في البصريين، وفيه نظر. وقال ابن حبان: الأسلع السعديّ رجل من بني الأعرج بن كعب يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده خبره الربيع بن بدر.

وقال الطبرانيّ[9] في الترجمة: الأسلع بن شريك الأشجعي، ثم ساق حديثه من طريقين عن الربيع بن بدر: حدثني أبي، عن أبيه، عن رجل يقال له: الأسلع، قال: كنت أخدم النبي ﷺ وأرحَل له فقال لي ذات يوم: **«يا أسلع قم فارحَل»**. فقلت: يا رسول الله أصابتني جَنَابة، فسكت رسول الله ﷺ، وأتاه جبريل بآية الصعيد، فقال رسول الله ﷺ: **«قُم يا أسلع فتيمَّم»**. قال: فقمت فتيمَّمت ثم رحلت له، فسار حتى مرّ بماء فقال لي: **«يا أسلع مُسَّ أو أمِسّ هذا جلدك»**. قال: فأراني التيمُّم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين. انتهى.

ثم ساقه من طريق يحيى الحماني عن الربيع فقال: الأسلع رجل من بني الأعرج بن كعب، وكذا

(1) أسد الغابة (ت: 106).
(2) «الإكمال» (1/ 79).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 999).
(4) سورة: البقرة، الآية: 255.
(5) «الإكمال» (4/ 16).
(6) أسد الغابة (ت: 107).
(7) «دلائل النبوة» (314).
(8) أسد الغابة (ت: 110)، الاستيعاب (ت: 149).
(9) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (1/ 298).

أخرجه إسماعيل القاضي في الأحكام عن يحيى.

ثم ساقه الطبرانيّ[1] أيضاً من طريق الهيثم بن زُريق عن أبيه عن الأسلع بن شريك، قال: كنت أرحَل ناقة النبي ﷺ فأصابتني جَنابة في ليلة باردة وأراد رَسُولُ الله ﷺ الرّحلة، فكرهت أن أرحَل ناقته وأنا جُنب، وخشيت أن أغتسلَ بالماء البارد، فأموت، أو أمرض، فأمرت رجلًا من الأنصار فرحَلها، ووضعْتَ أحجاراً، فأسخنت بها ماء فاغتسلت، ثم لحقت رسول الله ﷺ وأصحابه، فقال: «**يا أسلع مالي أرى رحلتك تغيرت**»؟ فقلت: يا رسول الله لم أرحلها، رحلها رجل من الأنصار، قال: و«لِمَ»؟ فقلت: إني أصابتني جنابة فخشيت القُرّ على نفسي، فأمرته فرحلها، ووضعت أحجاراً فأسخنت ماء فاغتسلت به، فأنزل الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾[2].

قلت: وهذه القصة فيها شَبه يسير من الأولى وبينهما مغايرة ظاهرة، فحمل الطبرانيّ وجماعة الأمرَ على أن ذلك كلّه وقع للأسلع. ويؤيّد ذلك: أن ابن منده قال في ترجمته: أسلع بن شريك بن عوف الأعرجيّ. ثم روى من طريق قيس بن حفص الدارميّ قال: سألت بعض بني عمّ الأسلع عنه، فقال: هو الأسلع بن شريك بن عوف. انتهى.

وقال خليفة في تاريخه: ومن بني الأعرج بن كعب الأسلع بن شريك، روى عن النبي ﷺ في التيمّم ولم أر في شيء من طرقه أنه أشجعيّ، ولا يلتئم ذلك مع كونه من بني الأعرج بن كعب، فلعلّه وقع فيه تصحيفٌ سَمْعِي أراد أن يقول: الأعرجيّ، فقال: الأشجعيّ.

وأما ابن عبد البرّ ففرق بين القصّتين، وجعلهما لرجلين. كلّ منهما يقال له: الأسلع. فالأول قال: إنه الأسلع بن الأسقع، روى حديثه الربيع بن بدر، والثاني: الأسلع بن شريك الأعرجيّ التميميّ، ونسبه الثاني إلى الأعرج يدل على أنه الأول، فإن الأول ثبت أنه أعرجيّ، وما أدري من أين له اسم أبيه الأسقع! فإن ثبت فلعله كان يسمّى شريكاً، ويلقب الأسقع. ووقع في أصله بخطّه: الأعوَجيّ بالواو، وتعقّبه الرشاطيّ فقال: إنما هو بالراء، وكذا وقع التيميّ وتعقّبه الرشاطيّ أيضاً.

وقد قال ابن السكَن في الأعرجي أيضاً: يقال له: ابن شريك، فهذا يدلّ على الوحدة. والله أعلم.

وحكى ابن منده، عن علي بن سعيد العسكري: أن اسم الأسلع: الحارث بن كعب، وأظنّه خطأ. والله أعلم.

تنبيه: وقع للشيخ مَغْلطاي في شرح البخاريّ في أول كتاب التيمُّم نسبة قصة الأسلع هذا إلى الحافظ في كتاب البُرهان، ولفظه: إن الأسلع الأعرجي كان يَرْحَل للنبي ﷺ، فقال للنبي ﷺ: إنيّ جُنُب، وليس عندي ماء، فأنزل الله آية التيمُّم، وهذا تقصير شديد منه مع كثرة اطّلاعه.

123 ـ الأسْلَع بن شريك[3]: وقد قدمت خبره في ترجمة الذي قبله.

124 ـ أسلم بن أوس[4] بن بَجْرة: يأتي في الذي بعده.

125 ـ أسلم بن بَجْرة ـ بفتح الموحدة وسكون الجيم ـ الأنصاريّ: نسبه ابن الكلبيّ فقال: أسلم بن بَجْرة بن الحارث بن غَيَّان ـ بالغين المعجمة والياء التحتانية المشددة ـ ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الخزرجيّ الساعديّ، هكذا نسبة ابن الكلبي، وأما العدويّ فقال: أوس بدل غَيَّاث. وقال ابن ماكولا[5] وقبله الدارقطنيّ: أسلم بن أوس بن بَجرة، والباقي مثله.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 877).

(2) سورة: النساء، الآية: 43.

(3) أسد الغابة (ت: 110)، الاستيعاب (ت: 148).

(4) أسد الغابة (ت: 112)، الاستيعاب (ت: 37).

(5) «الإكمال» (79).

وذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله كذلك، وتبعوا كلهم العدويّ. فإنه كذلك ذكره في نسب الأنصار، وقال: إنه شهد أُحداً.

وقال ابن عبد البرّ[1]. لم يصحّ عندي نسبه، وفي صحبته نظر.

قلت: قد نسبه ابن الكلبيّ وهو عمدة النسَّابين كما ذكرناه، وتبعه ابن شاهين، وابن قانع وغيرهما.

وروى الطبرانيّ[2] في الصغير من طريق الزبير بن بكّار عن عبد الله بن عمرو الفهريّ، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه أسلم الأنصاريّ قال: جعلني النبيّ ﷺ على أُسارَى قُريظة... الحديث. وقال: لا يروى عن أسلم إلا بهذا الإسناد، تفرّد به الزبير. انتهى.

وقد رواه الطبرانيّ[3] نفسه في الكبير من وَجْه آخر، أخرجه من طريق إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرة عن أبيه، عن أسلم بن بجرة مثله. ومن هذا الوجه الثاني أخرجه ابن السكن وقال: لا يثبت، وابن منده، استغربه.

وقال ابن عبد البرّ[4]: حديثه يدور على إسحاق، كذا قال. وفرّق ابن الأثير بين أسلم بن بجرة وبين أسلم بن أوس بن بجرة، وهما واحد كما ترى، ويحتمل على بعد أن يكون أحدهما ابن أخي الآخر، وتوافقا في الاسم. والله أعلم.

وقال ابن عبد البرّ: هو أحدُ من مَنَع من دفن عثمانَ بالبقيع. ونقل البغويّ عن أبي عُبيد قال: أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسيّ: يكنى: أبا جبيرة، وهو غير أبي جبيرة قيس بن الضحّاك.

قلت: أخرج ذلك ابن شبّة في خبر المدينة من طريق مَخْلَد بن خُفَاف عن عروة، وقال: منعهم مِنْ دفن عثمان بالبقيع أسلم بن أوس بن بَجْرة الساعدي.

126 ـ أسلم بن جبيرة[5] بن حصين بن جبيرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأوسيّ الأشهليّ: نسبه ابن الكلبيّ.

وقال ابن منده: أسلم بن الحصين وساق نسبه.

ذكره البخاريّ في الصحابة ولم يذكر له حديثاً. ونقل البغويّ عن أبي عبيد قال: أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسيّ، يكنى: أبا جبيرة، وهو غير أبي جُبيرة قيس بن الضحّاك.

قلت: فالاختلاف في نسبه كالاختلاف في الذي قبله والاحتمال فيهما كذلك. والله أعلم.

127 ـ أسلم بن حُصين: مضى في الذي قبله.

128 ـ أسلم بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشميّ: ابن عمّ رسول الله ﷺ وأخو نوفل. ذكره محمد بن عمر الحافظ الجعابي فيمن حدَّث هو وولدهُ عن النبي ﷺ، نقلته من خط مَغْلطاي.

129 ـ أسلم[6] خادم رسول الله ﷺ. قال ابن منده: روى إسحاق بن سليمان، عن سعيد بن عبد الرحمٰن المدنيّ قال: كان رافع وأسلم خادمين للنبي ﷺ، يعني: اللذيْن ذكرهما عمر بن الخطاب في قوله:

وكُنْ رفيقَ رافعٍ وأسلم
وأخدُم الأقوام كيما تُخدَم

(1) «الاستيعاب» (1/ 179).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (الحديث: 1/ 66).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 1000)، وأخرجه أيضاً في «المعجم الأوسط» (الحديث: 1608).
(4) «الاستيعاب» (1/ 179).
(5) أسد الغابة (ت: 113).
(6) أسد الغابة (ت: 114).

وهو خبر رواه ابن وهب، عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن جده قال: ما شعرنا ليلةً ونحن مع عمر إلا وقد رَحَل رواحِلنا وأخذ راحِلَتَه فرحَلها، وأيقظنا وهو يرتجز... فذكر هذا البيت.

130 ـ أسْلَم[1]: يقال: هو اسم أبي رافع مولى النبي ﷺ، وهو بكنيته أشهر، وسيأتي هناك، وممن جزم بأن اسمه أسلم البخاري.

131 ـ أسلم مولى عمر[2]: روى ابن منده من طريق عبد المنعم بن بشير، عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أنه سافر مع النبي ﷺ سَفْرتين، والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبي ﷺ. كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره، كما سنورده في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

132 ـ أسلم[3] الراعي الأسود: قال ابن إسحاق[4] في المغازي: حدثني أبي إسحاق بن يسار: أن راعياً أسود أتى النّبي ﷺ وهو محاصِرٌ لبعض حُصون خيْبَر، ومعه غنم كان أجيراً فيها لرجل يهوديّ فقال: يا رسول الله، اعرضْ عليّ الإسلام، فأسلم. كذا ذكره ابن عبد البرّ[5].

واعترضه ابن الأثير بأنه ليس في شيء من السياقات أن اسمه أسلم، وهو اعتراض متّجه وقد سماه أبو نُعيم[6]: يساراً، كما سيأتي في الياء التحتانية، إن شاء الله تعالى.

وقال الرشاطيّ في الأنساب: أسلم الحبشيُّ، أسلم يوم خَيْبَر، وقاتل فقُتل، وما صلّى صلاة، فقال النبي ﷺ: **«إن معه الآن زوجتَه من الحور العين»**.

133 ـ أسلم بن سليم[7] الصُريمي: عم خنساء بنت معاوية بن سليم، سماه ابن منده، وقال أبو نعيم[8]: لا يصح ذلك، يعني: وإنما يُروى عن خنساء عن عمّها غير مسمًّى.

134 ـ أسلم بن عبيدة: ذكره الدمياطي في موالي النبي ﷺ، ولعله بعض مَنْ تقدّم.

135 (ز) ـ أسلم بن عميرة[9] ـ بفتح العين ـ بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي: شهد أُحُداً، قاله محمد بن سعد والطبريّ، وأخرجه ابن عبد البر[10].

136 ـ أسلم الطائي: ذكر الواقدي أنه كان مَولىً لرجل من بني نَبْهان، وأنَّ عليّاً أصابه حين بَعثه رسول الله ﷺ إلى طيّء في ربيع الآخر، سنة تسع، فعرض عليه الإسلام فدلّه على عوراتهم، فأغار عليهم وسَبى آل عديّ بن حاتم وأخته، ثم أسلمَ أسلمُ.

وذكره الطبريّ أيضاً، وأخرجه ابن شاهين عن محمّد بن إبراهيم، عن يزيد عن رجاله. وذكر ابن سعد والطبريّ أيضاً أنه حضر مع خالد بن الوليد يوم اليمامة وأبلى بلاءً حسناً، واستدركه ابن فَتْحون.

137 ـ أسماء بن حارثة[11] بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفْصى الأَسلَميّ: يُكنى: أبا هند، نسبه ابن الكلبيّ.

وقال: قال ابن عبد البرّ[12]: أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله، والباقي مثله.

وذِكْرُ هند في نسبه غَلط، وإنما هند أخوه. وروى أحمد بن منده من طريق يحيى بن هند بن حارثة،

---

(1) أسد الغابة (ت: 118)، الاستيعاب (ت: 34).
(2) أسد الغابة (ت: 120).
(3) أسد الغابة (ت: 116)، الاستيعاب (ت: 35).
(4) أخرجه ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 266، 267).
(5) «الاستيعاب» (1/ 178).
(6) «معرفة الصحابة» (2/ 246، 247).
(7) أسد الغابة (ت: 119).
(8) «معرفة الصحابة» (2/ 247، 248).
(9) أسد الغابة (ت: 121)، الاستيعاب (ت: 36).
(10) «الاستيعاب» (1/ 179).
(11) أسد الغابة (ت: 123)، الاستيعاب (ت: 38).
(12) «الاستيعاب» (1/ 110).

وكان هندٌ من أصحاب الحديبية، وأخوه هو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى قومه يأمرهم بصيام عاشوراء، وهو: أسماء بن حارثة. قال يحيى بن هند عن أسماء بن حارثة: إن رسول الله ﷺ بعثه وقال: «**مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذا اليَوْمَ**»[1]. الحديث.

وروى عن الأوزاعي، عن ابن حرملة، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن، عن أسماء بن حارثة نحوه. وعن موسى بن عُقبة عن إسحاق بن يحيى، عن عبادة بن الصامت قال: بعث النبي ﷺ أسماء بن حارثة.

وروى الحاكم[2] في المستدرك من طريق الواقديّ، عن سعيد بن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن جدّه أسماء بن حارثة. وأخرجه من طريق يزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: ما كنت أرى هنداً وأسماء ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه.

قال ابن سعد عن الواقدي: مات أسماء سنة ست وستين بالبصرة، وهو ابن ثمانين سنة، وكان من أهل الصُفَّة[3]، قال: وقال الواقدي: مات في خلافة معاوية أيام زياد، وكان موت زياد سنة ثلاث وخمسين.

138 ـ أسماء بن رَبَّان[4] بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رفاعة بن عُذرة بن عديّ بن شمس بن طرود بن قُدامة بن جَرْم الْجَرْميّ.

قال ابن سعد في الطبقات وابن الكلبي: خاصم بني عقيل إلى النبي ﷺ في العقيق فقضى به لِجَرْم، وهو ماء في أرض بني عامر وليس الذي بالمدينة. وكذا أخرجه ابن شاهين عن محمد بن محمد عن رجاله، وهو القائل:

وَإِنِّي أَخُو جَرْم كَمَا قَدْ عَلِمْتُمُ
إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ النَّبِيّ المَجَامِعُ
فَإِنْ أَنْتُم لَمْ تَقْنَعُوا بِقَضَائِهِ
فَإِنِّي بِمَا قَالَ النَّبِيُّ لَقَانِعُ

139 (ز) ـ أسماء بن مالك الكعبيّ: ذكره البَاوَردي، وأخرجه من طريق قرّةَ بن خالد، سمعت يزيد بن الشِّخِّير، قال: كنا بالمِرْبَد، فأتى علينا رجل من أهل البادية، فذكر الحديث، وهو معروف بالنَّمر بن تَوْلَب، كما سيأتي في موضعه، واستدركه ابن فتحون.

وقال ابن حِبّان[5]: أسماء بن مالك العُكلي له صحبة، وروى عنه البصريون.

140 ـ إسماعيل[6] رجل من الصحابة نزل البصرة. روى مسلم من طريق وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَر بن كِدَام، والبَخْتري بن المختار. والنسائيّ من طريق أبي إسحاق السَّبيعي، ومسلم أيضاً من طريق عبد الملك بن عُمير، كلّهم عن أبي بكر بن عمارة بن رويْبة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا**»[7].

ورويناه في خبر عبد الله الجابريّ. قال: حدثنا ابن أبي المثنى، حدثنا جعفر بن عَوْن، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عمارة بن رُوَيبة قال:

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 78).
(2) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 529).
(3) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 529)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 24160).
(4) أسد الغابة (ت: 124)، الاستيعاب (ت: 40).
(5) «الثقات» (3/ 18).
(6) أسد الغابة (ت: 126).
(7) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد باب: فضل صلاتَي الصبح والعصر والمحافظة عليهما (الحديث: 1434) و(الحديث: 1435)، وأخرجه النسائي في كتاب: الصلاة، باب: فضل صلاة العصر (الحديث: 470)، وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه باب: فضل صلاة الجماعة (الحديث: 486).

obeikandl.com

جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي، فقال: حَدِّثنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ فذكره، فقال الشيخ: أنت سَمِعْته؟ قال: سَمِعتْه أذناي، ووعاه قلبي، فقال الشيخ: وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقوله، وما علمت أحداً وافقني عليه. ورواه ابن خزيمة في صحيحه، عن بُندار، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل، فقال فيه: شيخ من أهل البصرة، يقال له: إسماعيل. أخرجه ابن منده عن إبراهيم بن محمد، عن ابن خزيمة، ولا نعرف تسمية هذا الشيخ إلا في هذه الرواية، وهي رواية صحيحة. والله أعلم.

141 (ز) ـ إسماعيل بن سعيد بن عبيد بن أسيد بن عمرو بن علاج الثقفي: سيأتي في ترجمة أبيه أن له صُحبة. وإسماعيل المذكور كان معه، وشهد موت أميّة بن أبي الصلت، وذلك فيما رواه البخاري في تاريخه[1] عن الجَرّاح بن مَخْلَد، عن العلاء بن الفضل، سمع محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عبيد، عن أبيه، عن جده، عن جدّ أبيه، قال: شهدت أميّة بن أبي الصلت عند الموت، فذكر الحديث بطوله.

وقد أخرجه ابن منده في ترجمة طريح من طريق عمرو بن علي، عن العلاء بن الفضل، عن محمد بن إسماعيل بن طريح، عن أبيه، عن جده، قال: حضرت أميّة.

وكذلك أخرجه ابن السكن عن المحامليّ، عن محمد بن صالح عن العلاء. وما قاله البخاريّ هو المعتمد. ويمكن ردّ الرواية الثانية إلى الأولى بأن يعود الضمير في جدّه على إسماعيل لا على محمد. وسقط عند ابن قانع وابن منده بين طريح وسعيد ذكْرُ إسماعيل، وهو غلط.

وقد ساق الزبير بن بَكّار نسبه على الصواب. والله أعلم.

وكانت وفاة أُميّة بن أبي الصلت بعد وقعة بدر بمدّة.

وقد ذكر ابن عبد البرّ: أنه لم يبق من قريش وثقيف أحدٌ بعد حجّة الوداع إلا أسلم، استدركه ابن فتحون.

142 ـ إسماعيل بن عبد الله الغِفاريّ، ويقال: الأشجعيّ: ذكر الثعلبيّ في التفسير وهبة الله بن سلامة في الناسخ، عن الكلبي ومقاتل: أنه طلّق امراته قُتيلة على عهد رسول الله ﷺ ولم يَعلم بحملها. ثم علم فراجعها، فولدت فماتت ومات ولدُها، فنزلت: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ...﴾[2] الآية. استدركه ابن فتحون.

143 ـ أسمر بن أبيض: يأتي قريباً.

144 ـ أسمر بن ساعد[3] بن هلوات المازنيّ: روى ابن منده من طريق أحمد بن داود بن أسمر بن ساعد، قال: حدثني أبي داود، قال: حدثنا أبي أسمرُ بن ساعد، قال: وفدت مع أبي على النبيّ ﷺ فقال له: إن أبانا شيخ كبير يعني: هلوات، وقد سمع بك وليس به نهوض، وقد وجّه إليك بلَطف الأعراب، فقبل منه الهديّة، ودعا له ولولده[4].

145 ـ أسمر بن مضرّس الطائي[5]: قال البخاريّ وابن السكن: له صحبة وحديث واحد. وقال أبو عمر[6]: هو أخو عروة بن مضرّس وهو أعرابيّ. وقال ابن منده: هو أسمرُ بن أبيض بن مضرّس، زاد في نسبه أبيض، وقال: عداده في أهل البصرة.

قلت: وأخرج حديثه أبو داود[7] بإسناد حسن،

(1) «التاريخ الكبير» (1/ 357).
(2) سورة: البقرة، الآية: 128.
(3) أسد الغابة (ت: 228).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 95)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 318).
(5) أسد الغابة (ت: 129)، الاستيعاب (ت: 156).
(6) «الاستيعاب» (1/ 228).
(7) أخرجه أبو داود في كتاب: الخراج، باب: في إقطاع الأرضين (الحديث: 3071).

قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته فقال: «**من سَبقَ إلى مَا لَمْ يَسْبقْ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَه**».

146 ـ الأسود بن أبيض[1]: ذكر أبو موسى عن عبدان: أن حماد بن سلمة سمّاه في جملة من قتل ابن أبي الْحُقيق، والمعروف فيهم: أسود بن خُزاعيّ وأسود بن حرام كما سيأتي.

147 ـ الأسود بن أبي الأسود النُّهديّ[2]: روى ابن منده من طريق يونس بن بُكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن ابن الأسود النهديّ، عن أبيه، قال: ركب رسول الله ﷺ إلى الغار، فَدَمِيَتْ إصبعه فقال:

هَلْ أَنْتِ إلاَّ إصْبَعٌ دَمِيَتْ
وفي سبيلِ الله ما لقيتْ[3]

قال ابن منده في الترجمة: الأسود بن أبي الأسود، وهذه عادته فيمن لا يعرف اسم أبيه، يجعل له من اسم صاحب الترجمة كُنية.

وقد ترجم له قبله البغَويّ فقال: الأسود، ولم ينسُبه، ثم ساق حديثه. ووقع عنده عن أبي الأسود، أو أبي الأسود عن أبيه، وقال: لا أعلم بهذا الإسناد غيرَه.

قال أبو نعيم[4]: الصحيح ما رواه الثوريّ، وشعبة، وابن عُيينة وغيرهم، عن الأسود بن قيس، عن جُندُب البَجليّ، قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار فَدَمِيَتْ إصبعه... الحديث.

وتعقّبه ابن الأثير[5] بأن جُندباً لم يكن مع النبي ﷺ في الغار، يعني: دخله لما هاجر إلى المدينة.

قلت: وصواب العبارة: كنت مع النبي ﷺ في غار، كذا ثبت في الطرق الصحيحة، وأراد غاراً من الغِيرَان لا الغارَ المعهود. والله أعلم.

148 ـ الأسود بن أصرم المحاربيّ[6]: قال ابن حبّان[7]: عِداده في أهل الشام، وروايته فيهم، وذكره أبو زُرعة الدمشقيّ، وابن سَميع، وابن عبد البرّ[8] فيمن نزل الشام من الصحابة. وقال ابن السكن: مَخرج حديثه في أهل الشام.

ورواه الطبرانيّ[9] من طريق عبد الوهاب بن بُخت، عن سليمان بن حبيب المحاربيّ، عن أسود بن أصرم المحاربيّ: أنه قدم بإبلٍ له سِمانٍ إلى المدينة في زمن مَحْل، فأتى بها النبي ﷺ فقال له: «**مَا أَرَدْتُ بِهَا**»؟ قال: خادماً، فقال: «**مَنْ عِنْدَهُ خَادِمٌ**»؟ فقال عثمان: عندي، فأتاه بها، فلما رآها قال: مثلها أريد، قال: «**فخذها**» وقبض رسول الله ﷺ إبله، فقال أسود: يا رسول الله، أوصني، قال: «**لاَ تَقُلْ بِلِسَانِكَ إلاَّ مَعْرُوفاً، وَلاَ تَبْسطْ يَدَكَ إلاَّ إلى خَيْرٍ**».

وأخرجه البغويّ مختصراً، وقال: لا أعلم له غيرَه، ولم يحدّث به غيرُ أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب. انتهى.

وقد أخرجه ابن السكن والبخاريّ في تاريخه، وابن أبي الدنيا في الصمت من وجهٍ آخر، عن سليمان قال: حدّثني أسود بن أصرم نحوه، لكن قال البخاري[10]: في إسناده نظر.

149 ـ الأسود بن أبي البَختريّ[11]

---

(1) أسد الغابة (ت: 130).
(2) أسد الغابة (ت: 131).
(3) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد والسير، باب: من ينكب في سبيل الله (الحديث: 2082)، وأخرجه مسلم في كتاب: الجهاد، باب: ما لقي النبيﷺ من أذى المشركين (الحديث: 4630).
(4) «معرفة الصحابة» (2/ 285، 286).
(5) «أسد الغابة» (1/ 96).
(6) أسد الغابة (ت: 132)، الاستيعاب (ت: 49)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 17).
(7) «الثقات» (1/ 8).
(8) «الاستيعاب» (1/ 183).
(9) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 281).
(10) «التاريخ الكبير» (1/ 443، 444).
(11) أسد الغابة (ت: 133)، الاستيعاب (ت: 42)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 18).

واسمه: العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ القرشيّ الأسديّ: أُمّه عاتكة بنت أميّة بن الحارث بن أسد، قُتل أبوه يوم بدر كافراً، وأسلم هو يوم الفتح.

وقال الزبير بن بكّار: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، قال: بعث معاوية بُسْر بن أبي أرطاة إلى المدينة، وأمره أن يستثير رجلًا من بني أسد يقال له: الأسود بن فلان، فلما دخل المسجد سدَّ الأبواب، وأراد قتلهم حتى نهاه الأسود قال الزبير: هو الأسود بن أبي البَحتريّ، وكان الناس اصطلحوا عليه بالمدينة أيام حرب عليّ ومعاوية.

وذكر الزبير أيضاً أنه قال لأخته أم عبد الله بنت أبي البَختريّ لما أرسل زوجها عديّ بن نوفل يطلبها إذ استعمله عمر على حضرموت: قد بلغ الأمر من ابن عمك فاشخَصي إليه، ففعلتْ. وفي ابنه سعيد بن الأسود تقول امرأة:

أَلاَ لَيْتَنِي أَشْرِي وِشَاحِي وَدُمْلُجِي
بِنَظْرَةِ عَيْنٍ مِنْ سَعِيدِ بنِ أَسْوَدِ

وكان سعيد بن الأسود هذا رجلًا في أيام عثمان.

قال ابن أبي شيبة: حدثنا عفان، حدثنا: معتمر سمعت أبي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد، فذكر حديث قتل عثمان بطوله. وفيه: ولقد رأيت سعيد بن الأسود بن أبي البَختريّ، وإنه لَيضربُ رجلًا بعرض السيف، ولو شاء أن يقتله لقتله، ولكن عثمان عزم عليهم فأمسكوا.

150 ـ الأسود بن البَختريّ بن خُويلد: قال ابن منده: ذكره البخاريّ في الصحابة. وروى عن الحسن بن مُدرك، عن يحيى بن حماد، عن أبي عَوانة، عن أبي مالك عن أبي حازم: أن الأسود بن البختريّ بن خُويلد، قال: يا رسول الله، أعظم لأجري أن أستغني عن قومي، رجاله ثقات مع إرساله. ومالَ ابن الأثير إلى أنه هو الأول.

قلت: وظاهر السياق يأبى ذلك.

151 ـ الأسود بن ثعلبة اليربوعيّ[1]: ذكره ابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة، وقال ابن حبّان: يقال إن له صحبة. وذكره ابن شاهين، وابن منده، وأبو نُعيم، وابن عبد البرّ، ولم يزيدوا في ترجمته على ما حكاه ابن سعد عن الواقديّ: أنه شهد خُطبة النبي ﷺ في حجّة الوداع[2].

152 ـ الأسود بن حازم[3] بن صَفوان بن عرّار: روى ابن منده من طريق أبي أحمد بحير بن النضر، عن أبي جميل عبّاد بن هشام، وكان مؤذّناً في بمِجْكث ـ قرية من قرى بُخارَى ـ قال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأسود بن حازم بن صَفوان، وكنت آتيه مع أبي وأنا يومئذٍ ابنُ ستّ أو سبع سنين، فقال: شهدت غزوة الْحُديبية مع النبيّ ﷺ وأنا ابن ثلاثين سنة[4].

قلت: إسناده ضعيف جداً.

153 ـ الأسود بن حرام: مضى في الأسود بن أبيض: ويأتي في الذي بعده. وذكره عمر بن شبّة عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة فيمن قَتل ابن أبي الْحُقيق، لكنه قال: أسعد بن حرام كما مضى.

154 ـ الأسود بن خزاعي الأسلميّ: حليف بني سلمة من الأنصار، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في قَتْلَةِ ابن أبي الْحُقيق، قال: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عَتِيك وعبد الله بن أُنَيس، وأبا قَتادة، ومسعود بن سنان، وأسود بن خزاعي، وأسود بن حرام، فذكر القصة، وسمّاه ابن إسحاق خزاعيّ بن الأسود، وكذلك مَعمَر عن

(1) أسد الغابة (ت: 134)، الاستيعاب (ت: 47).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 321)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 97).
(3) أسد الغابة (ت: 135).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (17/ 32)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 322).

الزهري. وروى ابن منده من طريق الواقديّ، عن أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يَسار، عن أبي رافع: أن النبي ﷺ لما حضر خَيْبر أمر علياً بقتالهم، فبرز رجل مُدجّج، فنزل إليه الأسود بن خزاعيّ، فقتله الأسود وأخذ سَلْبه.

وقال الطبريّ: شهد الأسود بن خزاعيّ أُحُداً. وذكر الواقديّ أنه سار مع عليّ إلى اليمن لما بعثه النبي ﷺ وذكر أيضاً أنه شهد لأبي قَتادة بسلْب قَتيله يوم حنين.

155 ـ الأسود بن خطامة الكنانيّ[1]:

روى ابن منده من طريق إبراهيم بن المُنذر: حدّثني عبد الملك بن يحيى، حدّثني إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة من بني كنانة، عن أبيه، عن جدّه، قال: خرج زهير بن خطامة وافداً حتى قدم على رسول الله ﷺ فأسلم، ثم قال: إن لنا حِمىً في الجاهلية فاحمه لنا، ثم ذكر إسلام الأسود بطوله، كذا هو في الأصل مختصراً والإسناد مجهول.

156 ـ الأسود بن خلف بن أسعد[2] بن عامر بن بياضة الخزاعيّ: ذكره خليفة في الصحابة. وقال ابن حِبَّان: يقال إنّ له صحبة، وفي إسناده بعض النظر. وَوَهِمَ ابن سعد في ترجمته فأوردَ فيها حديث الأسود بن خلف بن عبد يغوث الآتي، وتفطن لذلك الذهبيّ، لكن ما أفصحَ بالمرادِ بل ذكر ترجمة هذا عقب ترجمة ابن عبد يغوث، ثم قال: هو الذي قبله فيما أرى. انتهى. وليسا واحداً، بل هما اثنان متغايران، لكن الحديث لابن عبد يغوث.

157 ـ الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشيّ[3]: كذا نسبه البخاريّ في ترجمته، وفي ترجمة ابنه محمد.

وقال ابن السكن: يقال إنه من بني جُمَح، ورجّحه ابن عبد البرّ[4]، وتعقّب ذلك ابنُ الأثير بأنه ليس في بني جمح أحد اسمه: عبد يغوث.

وقال ابن منده: وهو زهريّ. وقال العسكري: قال مطيّن: هو قرشيّ أسلم يوم الفتح: وعبد يغوث هو: ابن وهب بن زهرة، وكان له ابن يقال له: الأسود بن عبد يغوث، وكان أحدَ المستهزئين ومات على كفره. وكان الأسود بن خلف يسمى باسم عمّه. والله أعلم.

وقال الإمام أحمد[5] في مسنده: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني ابن خُثَيْم، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره: أن أبا الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس عند قَرْن مَصْقَلة. وأخرجه الحاكم[6] من رواية ابن جُريج، وقال فيه: إن أباه حدثه أنه رأى. قال البغوي وابن السكن: لم يحدّث به غير ابن جريج. وروى البغويّ من طريق عبد الرزّاق عن معمَر عن ابن خَيثم بهذا الإسناد: أن النبي ﷺ أخذ حَسَناً فقبّله وقال: «**إِنَّ الوَلَدَ مَبْخلة مَجْبَنَةٌ**»[7]. قال البغويّ وابن السكن والدارقطني: تفرّد به مَعمَر. وقال البغويّ وابن السكن: ليس للأسود غير هذين الحديثين. انتهى.

وقد وجدت له ثالثاً: أخرجه البزار عن بشر بن مُعاذ، عن فضيل بن سليمان، عن ابن خُثَيْم، عن محمد بن خلف، عن أبيه: أن النبي ﷺ أمره أن يجدّد أنصاب الحرَم. وأخرجه الطبرانيّ عن البزّار. وله رابع.

قال البخاريّ في تاريخه: حدثنا مُعلّى، حدثنا وهيب عن ابن خُثَيْم، حدثني محمد بن الأسود بن

(1) أسد الغابة (ت: 138).
(2) أسد الغابة (ت: 139).
(3) أسد الغابة (ت: 140)، الاستيعاب (ت: 43).
(4) «الاستيعاب» (1/ 181).
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 168).
(6) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 164).
(7) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب: باب: «بر الوالد والإحسان إلى البنات» (الحديث: 3666)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 20144).

خلف بن عبد يغوث عن أبيه: أنهم وجدوا كتاباً أسفل المَقام، فدعت قريش رجلًا من حِمير، فقال: إنّ فيه لَحَرفاً لو أُحَدّثكموه لقتلتموني، قال: فظنَنّا أن فيه ذكر محمد ﷺ، فكتمناه[1].

158 ـ الأسود بن ربيعة[2] بن الأسود اليَشكريّ: روى ابن منده من طريق الحارث بن عبيد الإيادي: حدثني عَباية أو ابن عَباية رجل من بني ثعلبة، عن الأسود بن ربيعة بن الأسود اليشكريّ: أن النبيّ ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً، فقال: **«أَلاَ إِنّ دِمَاءَ الجَاهِلِيَةِ وَغَيرهَا تَحْتَ قَدَمَيَّ إِلاَّ السِّقَايَةَ وَالسَّدَانَةَ»**[3]. إسناد مجهول.

لكن ذكره أبو عبيدة في كتاب: «الأرحاء والمحاجم ومآثر العرب». قال: كان من مآثِر يشكر في الجاهلية أن النبي ﷺ خطب يوم الفتح فقال: **«ألا إنّ كُلَّ مَكْرمَةٍ كَانَت في الجَاهِلِيَةِ فَقَدْ جَعَلْتُهَا تَحْتَ قَدَمَيَّ إِلاَّ السِّقاية والسَّدانة»**[4]. فقام إليه الأسود بن ربيعة بن أبي الأسود بن مالك بن ربيعة بن جميل بن ثعلبة بن عمرو بن عثمان بن حبّيب بن يشكر، فقال: يا رسول الله، إن أبي كان تصدّق بمال من ماله على ابن السبيل في الجاهلية، فإن تكن لي تكرُمة تركتُها، وإلا تكن لي مكرمة، فأنا أحقّ بها، فقال: **«بَلْ هِيَ لَكَ مَكرُمة، فَتقبّلها»**. قال: وإياها أراد الفرزدق حين قال لجرير:

هَلُمّ إلى الحُكّام بَكْرُ بْنَ وَائِلٍ
وَلاَ تَكُ مِثْلَ الحَائِرِ المُتَرَدِّدِ
إلى اليَشْكَرِيّينَ الكِرَام فَعَالِهِمْ
بَنِي مُطْعِمِ الأَضْيَافِ مِنْ آل أَسْوَدِ

159 ـ **الأسود بن ربيعة الحنظليّ**[5]: من بني ربيعة بن مالك بن حنظلة، ذكره ابن شاهين، وسيأتي ذكره في الأسود بن عبس.

160 ـ الأسود بن زيد[6] بن ثعلبة بن عبيد بن عديّ بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عليّ بن أسد بن ساردة الأنصاريّ الخزرجيّ: ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً.

وذكره ابن عبد البرّ فصحّف ثعلبة فجعله قطبة، قال: ويقال: الأسود بن رزم بن زيد بن قطبة بن غنم، كذا قال قطبة في الموضعين فصحّف.

وفي كتاب ابن هشام قيل: هو الأسود بن رزين بن زيد بن ثعلبة، كذا وقع فيه رزين بالنون، وقيل: هو سواد بن زيد، وسيأتي في حرف السين.

161 ـ الأسود بن سريع[7] بن حمير بن عُبادة بن النّزّال بن مرّة بن عبيد بن مُقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميميّ السعديّ الشاعر المشهور: روى البخاري[8] في تاريخه عن مسلم بن إبراهيم، عن السريّ بن يحيى، عن الحسن البصري، قال: حدثنا الأسود بن سريع، قال: غزوت مع النبي ﷺ أربع غَزَوات. وأخرجه ابن حِبّان[9] وابن السكَن من طريق السريّ. وروى البخاريّ في الأدب المفرد له حديثاً آخر.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 816)، وأخرجه البزار في «مسنده» (الحديث: 1160)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (3/ 297).
(2) أسد الغابة (ت: 41).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 12358) و (الحديث: 30188).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الديات، باب: في الخطأ شبه العمد (الحديث: 4547)، وأخرجه النسائي في كتاب: القسامة باب: ذكر الاختلاف على خالد الحذاء (الحديث: 4807)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: شبه العمد (الحديث: 2627).
(5) أسد الغابة (ت: 142).
(6) أسد الغابة (ت: 143)، الاستيعاب (ت: 46).
(7) أسد الغابة (ت: 144)، الاستيعاب (ت: 44)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 19).
(8) «التاريخ الكبير» (1/ 445).
(9) «الثقات» (3/ 8).

وقال أحمد[1]: حدثنا عليّ بن عبد الله، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الأحنف بن قيس، عن الأسود بن سريع، وعن قتادة عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَرْبَعَةٌ يُدْلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِحَجَّة**»... الحديث. رواه ابن حبّان[2] في صحيحه من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام.

وروى الحاكم[3] من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع، أنه قال: يا رسول الله ألا أنشدك مَحامِد... الحديث.

قال البغويّ: كان شاعراً، وكان في أوّل الإسلام قاصاً، ثم روى من طريق السريّ بن يحيى عن الحسن: أنه كان أول من قصَّ في مسجد البصرة. وقال خليفة: كانت له دار بحضرة الجامع بالبصرة، توفي في عهد معاوية. وقال ابن أبي خيثمة عن أحمد وابن مَعين: مات سنة اثنتين وأربعين.

وقال البخاريّ: قال علي: فُقِد أيام الجمل، وبذلك جزم أبو حاتم، وأبو داود، وابن السكن، وابن حبان، وابن زبر وغيرهم. وروى الباوَرْديّ عن الحسن قال: لما قتل عثمانُ ركب الأسود سَفِينة وحمل معه أهله، وعياله فانطلق فما رئي بعد.

162 ـ الأسود بن سفيان[4] بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ، ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد، زَوْج أم سلمة.

ذكره ابن عبد البرّ، وقال: في صحبته نظر.

قلت: وذكره العدويّ في النسب وقال: كان في بدر أسيراً. انتهى.

وذكر الزبير أن أباه سفيان قتل يوم بدر كافراً، قتله حمزة بن عبد المطلب، فهو من أهل هذا القسم، وذكر أيضاً أنه تزوج من أم حبيب بنت العبّاس بن عبد المطلب فولدت له الأسود.

وسيأتي ذكر أخيه عبد الله بن سُفيان وغيره من إخوته.

163 (ز) ـ الأسود بن سلمة[5] بن حجر بن وَهْب بن ربيعة بن معاوية الأكرَمين الكنديّ: ذكره الكلبيّ فيمن وفد على النّبي ﷺ، وكان معه ابنه يزيد وهو غلام، فدعا له النبي ﷺ. ذكره الطبريّ وأبو موسى في الذيل، واستدركه ابن فتحون.

164 ـ الأسود بن عبد الله[6] السدوسيّ اليمانيّ: أحد من وفد مع بشير ابن الخَصاصية، يأتي في عبد الله بن الأسود.

165 ـ الأسود بن عبس[7] بن أسماء بن وهب بن رياح بن عوذ بن مُنقذ بن كعب بن ربيعة الجوع بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم: ذكر هشام الكلبي أنه وفد على النبي ﷺ فقال: جئت لأقترب إلى الله بصُحبتك، فسمَّاه: المقرب. وذكر سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبد الرحمٰن الحنظليّ قال: قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة من ولد ربيعة بن مالك بن حنظلة، فقال: «**ما أقدَمك؟**» قال: أقترب بصُحبتك؟ فتُرك الأسود، وسُمِّي: المقرب، وصحب النبي ﷺ، وشهد مع عليّ صِفِّين.

وروى الطبريّ: أن عمر استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جُند البصرة، وهو صحابيّ مهاجريّ، وهو الذي قال: جئت لأقترب، فسمِّي: المقرب. قال بعض الحفَّاظ: لعل بعضهم نسبه إلى جدّه الأعلى ربيعة. والله أعلم.

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 23).
(2) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 1827).
(3) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 6575).
(4) أسد الغابة (ت: 145)، الاستيعاب (ت: 48).
(5) أسد الغابة (ت: 146).
(6) أسد الغابة (ت: 149)، الاستيعاب (ت: 50).
(7) أسد الغابة (ت: 150)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 19).

166 ـ الأسود بن عمران البكريّ[1]:
روى ابن منده، من طريق ميسرة الهدى، عن أبي المحجّل، عن عمران بن الأسود، أو الأسود بن عمران. قال: كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ لما دخلوا في الإسلام ووافدَهم[2]. قال ابن عبد البر[3]: في إسناد حديثه مقال.

قلت: ما فيه غير أبي المحجّل، وهو مجهول.

167 ـ الأسود بن عوف الزهريّ[4]: أخو عبد الرحمٰن أحد العشرة. قال ابن سعد: أسلم هو وأخوه عبد الله يوم الفتح. وقال ابن عبد البرّ[5] تبعاً للزبير: هاجر قبل الفتح، وهو والد جابر الذي وَلِيَ المدينة لابن الزبير. ولجابر قصة في الموطّأ، وقتل أخواه محمد وعبّاس ابنا الأسود مع ابن الأشعث بالراوية.

168 ـ الأسود بن عُوَيم السدوسيّ[6]:
روى ابن منده من طريق حبيب السَّدوسي عن الأسود بن عويم قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرّة والأمة، فقال: **«لِلْحُرّة يَوْمَان وَلِلأَمة يَوْم»**[7]، وفي إسناده عليّ بن قَرين، وقد كذّبه ابن معين.

169 ـ الأسود بن مسعود الثّقفيّ[8]: ذكر عمر بن شبّة من طريق الشعبيّ: أنه جاوب ظَبيان بن كداد عند رسول الله ﷺ... في حديث طويل، ذكر وفوده فيه، وأورد له شعراً يمدح به النبي ﷺ، فمنه:

أَمْسَيْتُ أَعْبُدُ رَبّي لاَ شَرِيكَ لَهُ
رَبّ الـعِـبَـادِ إِذَا مَـا حُـصِّـلَ الْـيُـسْـرُ
أَنْتَ الرَّسُولُ الَّذِي ترجَى فَوَاضِلُه
عِـنْـدَ الـقُـحُـوطِ إِذَا مَـا أَخْـطَـأَ الـمَـطَـرُ

ذكره ابن فتحون في الذيل.

170 ـ الأسود بن مالك[9] الأسديّ اليمانيّ: أخو الْحِدرجان. روى ابن منده من طريق أحفاده عنه، قال: قدمتُ أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ، فآمنّا به وصدقناه، قال: وكان جَزْء والأسود قد خدما النبي ﷺ وصحباه. قال ابن منده: تفرّد به إسحاق الرَّمْليّ.

قلت: وهم مجهولون.

171 ـ الأسود بن نوفل[10] بن خُويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قصيّ القرشيّ الأسديّ، ابن أخي خديجة. كان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية[11]، ذكره ابن إسحاق[12]، وأمّه فُرَيعة بنت عديّ بن نوفل بن عبد مناف، وهاجر إلى المدينة بعد قدوم النبي ﷺ، وهو جدّ أبي الأسود محمد بن عبد الرحمٰن بن الأسود يتيم عروة، وكان أبوه نوفل شديداً على المسلمين في أول الإسلام.

172 ـ الأسود بن وهب[13] بن عبد مناف بن زُهرة القرشيّ الزهري: خال النبي ﷺ. روى ابن الأعرابيّ في معجمه من طريق عنبسة بن عبد الرحمٰن القرشيّ، عن محمد بن رستم الثقفيّ: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ لخاله الأسود بن وهب: **«أَلاَ أُعَلِّمكَ كَلِمَاتٍ مَنْ يُرد الله بِهِ خَيراً يُعلِّمهُنّ إِيَّاهُ ثُمَّ لاَ يُنْسِيهِ أَبَدَاً»**؟ قال: بلى

---

(1) أسد الغابة (ت: 151)، الاستيعاب (ت: 52)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 19).
(2) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (2/ 290).
(3) «الاستيعاب» (1/ 184).
(4) أسد الغابة (ت: 152)، الاستيعاب (ت: 40)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 20).
(5) «الاستيعاب» (1/ 180).
(6) أسد الغابة (ت: 153)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 20).
(7) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 44824).
(8) تجريد أسماء الصحابة (1/ 20).
(9) أسد الغابة (ت: 154).
(10) أسد الغابة (ت: 155)، الاستيعاب (ت: 41).
(11) ذكره البلاذري في «انساب الاشراف» (1/ 230).
(12) «السيرة النبوية» (4/ 4).
(13) أسد الغابة (ت: 157)، الاستيعاب (ت: 45).

يا رسول الله، قال: «**قُلَ اللَّهُمّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إِلى الخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، واجعَلِ الإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ**»[1]... الحديث.

وروى ابن منده من طريق محمد بن العباس بن خلف، عن عمرو بن أبي سلمة عن صدقة، السمين، عن أبي معيد حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم: حدَّثني وهب بن الأسود بن وهب خال رسول الله ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ قال له: «**ألاَ أُنبئكَ بِشَيءٍ عَسَى الله أنْ يَنْفَعَكَ به؟**»، قال: بلى يا رسول الله، قال: «**إِنَّ الرِّبَا أَبوابٌ، البَابُ مِنْهُ عَدْلُ السَّبْعِينَ حَوْبَا، أَدْنَاهَا فَجْرَةٌ كاضْطِجَاعِ الرَّجُلِ مَعْ أُمِّهِ، وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ المَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ**»[2].

ورواه ابن قانع في معجمه من طريق أبي بكر بن الأعيَن، عن عمرو بن أبي سلمة فقال: عن وهب بن الأسود خال رسول الله ﷺ، ولم يقل عن أبيه، وأدخل بين صدقة وزيد الحكم الأيلي، والحكم وصدقة ضعيفان.

وروى عن القاسم عن عائشة: أن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن عليه، فقال: «**يَا خَالُ ادْخُل**»[3]. فدخل فبسط له رداءه الحديث. رواه ابن شاهين، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، وهو ضعيف.

173 ـ الأسود بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ: وكان أبوه هشام هو الذي قام في نقض الصحيفة التي اكتتبتها قريش على بني هاشم، وذلك قبل موت أبي طالب، ثم أسلم هشام، وكان من المؤلَّفة، ذكره الزبير بن بكار.

174 ـ الأسود الذي غيرّ النبي ﷺ اسمه: تقدم في أبيض.

ذكر من اسمه: أَسِيد، بفتح الهمزة وكسر السين

175 ـ أَسيد بن أبي أُناس[4] بن زَنيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن مَخْمية بن عبد بن عديّ بن الدُّئِل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانيّ الدئلي: ابن أخي سارية.

ضبطه العسكري والدارقطني بفتح أوله، والمرزباني بضم أوله، وردَّ ذلك ابن ماكولا[5]. وروى ابن شاهين من طريق المدائني عن رجاله من طرق كثيرة إلى ابن عباس وغيره، قالوا: قدم على رسول الله ﷺ وفدُ بني عبد بن عديّ، فيهم: الحارث بن وهب، وعويمر بن الأخرم، وحبيب وربيعة ابنا حلّة، ومعهم رهط من قومهم فذكر قصتهم مطوَّلة، وفيها قالوا: إنا لا نريد قتالك، ولو قاتلتَ غير قريش لقاتلنا معك. ثم أسلموا واستأمنوا لقومهم، سوى رجل منهم أهدر النبي ﷺ دمه، يقال له: أسيد بن أبي أناس، فتبرأوا منه، فبلغ أسيداً ذلك فأتى الطائف فأقام به، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زُنيم إلى الطائف فقال له: يا ابن أخي، اخرج إليه فإنه لا يقتل من أتاه، فخرج إليه فأسلم، ووضع يده في يده، فأمَّنه النبي ﷺ، ومدح النبي ﷺ بأبيات.

وفي هذه القصة: أن أسيداً لما أراد الاجتماع بالنبي ﷺ خرج معه بامرأته وهي حامل، فوضعت له ولداً في قرن الثعالب.

---

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 527)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 179) و(الحديث: 10/ 182)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 3736).

(2) ذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (6/ 2263)، وذكره البغدادي في «تاريخ بغداد» (6/ 363)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 333).

(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 3833)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (7/ 111)، وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (1/ 448).

(4) أسد الغابة (ت: 161).

(5) «الإكمال» (1/ 54).

وذكر العسكري، أنه كان رثى أهل بدر، فأهدر النبي ﷺ دمه بذلك، قال: أخبرنا بذلك ابن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عُبيدة معمر بن المثنى.

وقد رويت نظير قصته لأنس بن زنيم كما سيأتي في ترجمته، ويحتمل وقوع ذلك لهما. والله أعلم. ونقل أبو بكر بن العربيّ القاضي، عن أبي عامر العبدريّ أنه قال: أسلم أسيد هذا، وصحب النبي ﷺ، وأظنه أدرك أُحداً. وردَّ ذلك ابن العربي على شيخه بما تقدم، ثم وجدت في فضائل عليّ رضي الله عنه جمع الممِيد[1] بن النعمان الرافضيّ نحو ما ذكر العبديّ، فإنه ذكر قصة بدر، ثم قال في آخرها: فيما صنعه ﷺ يوم بدر: يقول أسيد بن أبي أناس يخاطب قريشاً بقوله:

فِي كُلِّ مَجمَعِ غايةٍ أَخْزَاكُم
جَذَعٌ يَفُوقُ عَلَى المَذَاكِي القُرَّحِ
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُم
ذَبْحاً وَقَتْلاً بُغْضُهُ لَم يَربَحِ
لله دَرُّكُم أَلَمَّا تَذْكُرُوا
قَدْ يَذْكُرُ الحُرُّ الكَرِيمُ وَيَسْتَحِي

والذي ذكره الزبير أن أسيداً أنشد قريشاً هذه الأبيات لما ساروا إلى أُحد.

176 ـ أَسِيد بن جارية[2] بن أسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غِيَرة بن عَوْف بن ثقيف الثقفيّ: حليف بني زُهرة، ذكره العسكري وغيره في الصحابة.

وقال الواقديّ: أسلم يوم الفتح وشهد حُنيناً، وأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، ضبطه ابن ماكولا[3] وغيره بالفتح، وأبوه، بالجيم والياء التحتانية، وهو جد عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية شيخ الزهري الذي خرّج حديثه في الصحيح عن أبي هريرة.

177 ـ أَسيد بن سَعْية[4]: تقدم في أسد، بفتح السين بغير ياء، ووقع بالكسر والياء عند ابن إسحاق، ونقل ابن عبد البرّ[5] عن البخاريّ: أنه مات في حياة النبي ﷺ. وحكى ابن ماكولا[6] الخلاف فيه: هل هو بالفتح أو بالضم؟ وصحح أنه بالفتح تبعاً للدارقطنيّ. وقد اختلف في ذلك عن ابن إسحاق. واختلف أيضاً في اسم أبيه، فقيل: سعنة بالنون، وقيل: بالياء التحتانية.

178 (ز) ـ أَسيد: من ذرّية الفِطْيَوْن، قال له النبي ﷺ: **«اللهمّ أَدِمْ جماله»**. فلم يَشِب، وهو مشهور بكنيته: أبو المُقشَعِرّ. ذكره الكلبي في أوائل نسب قحطان كذلك.

179 ـ أَسيد بن صفوان[7]: نسبه ابن قانع سلميًا. وقال الباوَرْديّ: يقال إنه صحابي وليس له رواية إلا عن عليّ. وقال ابن السكن: ليس بالمعروف في الصحابة. وروى ابن ماجه في التفسير، وأبو زكريا في طبقات أهل الموصل، وغير واحد من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي ـ أحد المتروكين ـ عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان، وكانت له صحبة مع النبي ﷺ، قال[8]: لما توفّي أبو بكر الصديق ارتجّت المدينة بالبكاء، ودهش الناس كيوم قُبض النبي ﷺ، فذكر الحديث مطوّلاً.

180 ـ أَسيد المزني[9]: قال ابن ماكولا[10]: له صحبة، وروى ابن السكن وابن منده من طريق ابن وهب، عن عمر بن الحارث، عن

(1) هكذا في الأصل وفي بعض النسخ: المعبد، المعند، المفيد.
(2) أسد الغابة (ت: 162)، الاستيعاب (ت: 55).
(3) «الإكمال» (1/ 53).
(4) أسد الغابة (ت: 163)، الاستيعاب (ت: 60).
(5) «الاستيعاب» (1/ 188).
(6) «الإكمال» (1/ 53).
(7) أسد الغابة (ت: 164)، الاستيعاب (ت: 61)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 21).
(8) «الوافي بالوفيات» (1/ 261).
(9) أسد الغابة (ت: 167)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 21).
(10) «الإكمال» (1/ 53).

يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة، عن رجل من قومه يقال له: أسيد المزنيّ قال: أتيت النبي ﷺ أريد أن أسأله وعنده رجل يسأله، فأعرض عنه مرّتين أو ثلاثاً، ثم قال: **«مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أوقية ثم سأل، فقد سأل إلحافاً»**[1]. قال ابن السكن: إسناده صالح، ولم أقف على نسبه. وقال ابن منده: تفرّد به ابن وهب.

ذكر من اسمه: أُسَيْد، بالضم

181 (ز) ـ أُسيد بن أُحَيحة بن أمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمحَ القرشيّ الجُمحيّ: ابن أخي صفوان بن أمية، من مُسلمة الفتح.

قال الزبير بن بكّار: فولد أُحيحة بن أمية بن خلف: أسيد بن أحيحة، فولد أسيد علياً، وكان يُكنى: أبا رَيْحانة، وكان من أصحاب معاوية، وكان مباينا لعبد الله بن الزبير، فتقاول هو وابن عمه عبد الله بن صفوان بن أميَّة في أمره، فسار إلى الشأم، ورجع مع جيوش يزيد بن معاوية، فحاصر ابن الزبير. وهو: ابن عم أبي دهبل وهب بن زمعة بن أُسيد بن أُحيحة. وحكى الفاكهي عن الزبير: أنه كان يقال له: عليل بالتصغير، وأنه لحق بعبد الملك فاستمدّه للحجّاج فأمدَّه بطارق في أربعة آلاف، فأشرف أبو ريحانة على أبي قُبيس، فصاح أبو ريحانة: أليس قد أخزاكم الله؟ فقال له ابن أبي عَتيق، وكان مع ابن الزبير: بلى والله.

182 (ز) ـ أُسيد بن الأخنس بن شَريق الثقفيّ: حليف بني زُهرة، ذكره عمر بن شبّة فيمن سكن المدينة من الصحابة، استدركه ابن فتحون.

183 ـ أُسيد بن ثعلبة الأنصاريّ[2]: ذكر ابن عبد البرّ[3] أنه شهد بدراً، وشهد صِفّين مع علي.

184 ـ أُسَيد بن أبي الْجَدْعاء[4]: ذكره ابن ماكولا[5]، وقال: يقال له صحبة، أورده أبو موسى في الذيل.

قلت: قضية كلام ابن ماكولا أنه روى عنه عبد الله بن شقيق، والذي أعرفه في اسم شيخه عبد الله بن شقيق: أن اسمه عبد الله، فلعله أخوه.

185 ـ أُسَيد بن الْحُضَيْر[6] بن سِماك بن عَتيك بن امرىء القيس بن زَيد بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ: يكنى: أبا يحيى وأبا عتيك، وكان أبوه حضير فارس الأوس، ورئيسهم يوم بُعاث، وكان أسيد من السابقين إلى الإسلام، وهو أحد النقباء ليلة العقبة، وكان إسلامه على يد مُصعب بن عُمير، قبل سعد بن مُعاذ.

واختلف في شهوده بدراً. قال ابن سعد[7]: كان شريفاً كاملًا، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة[8]، وكان ممن ثبت يوم أُحُد وجرح حينئذٍ سبع جِراحات. وقال ابن السكن: شهد بدراً والعقبة، وكان من النقباء، وأنكر غيره عدّه في أهل بدر، وله أحاديث في الصحيحين وغيرهما.

قال البغويّ: حدثنا ابن زُنبور، حدثنا ابن أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: **«نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْر»**[9].

وقال ابن إسحاق: حدثنا يحيى بن عباد بن عبد

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 16773).
(2) أسد الغابة (ت: 168)، الاستيعاب (ت: 55).
(3) «الاستيعاب» (1/ 186).
(4) أسد الغابة (ت: 169)، تجريد اسماء الصحابة (1/ 21).
(5) «الإكمال» (1/ 66).
(6) أسد الغابة (ت: 170)، الاستيعاب (ت: 54).
(7) «الطبقات» (3/ 135).
(8) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 9/ 311).
(9) أخرجه الترمذي كتاب: المناقب، باب: مناقب معاذ بن جبل... (الحديث: 3795)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 289)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 548)، وذكره الهيثمي في «مجمع الروائد» (الحديث: 9/ 300).

الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قالت: ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد منهم يُلحق في الفضل، كلهم من بني عبد الأشهل: سعد بن مُعاذ، وأُسيد بن حُضير، وعبَّاد بن بشر.

وأخرج أحمد[1] في مسنده من طريق فاطمة بنت الحسين بن علي، عن عائشة قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس، وكان يقول: لو أني أكون كما أكون على أحوال ثلاث، لكنت حين أسمع القرآن أو أقرأه، وحين أسمع خطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة.

وروى الواقديّ من طريق طلحة بن عبد الله التيمي قال: كان أبو بكر لا يقدّم أحداً من الأنصار على أُسيد بن حضير.

وروى البخاريّ[2] في تاريخه عن ابن عمر قال: لما مات أسيد بن حضير، قال عمر لغُرمائه... فذكر قصة تدلّ على أنه مات في أيامه.

وروى ابن السكن من طريق ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: لما مات أسيد بن حضير باع عمر ماله ثلاث سنين، فوفّى بها دينه، وقال: لا أترك بني أخي عالة فردّ الأرض وباع ثمرها. وأرّخ البغويّ وغيره وفاته سنة عشرين. وقال المدائنيّ: سنة إحدى وعشرين.

186 (ز) ـ **أُسيد بن ساعدة**[3] بن عامر بن عديّ بن جُشم بن مجدعة بن حارثة الأنصاريّ الحارثيّ: شهد أُحداً.

قاله ابن ماكولا[4]، وهو: عمّ سهل بن أبي حَثْمة.

187 ـ **أُسيد بن سَعْيَة** الإسرائيلي[5]: رجّح ابن ماكولا[6] أنه بفتح الهمزة، وقد تقدم.

188 ـ **أُسيد بن ظُهَيْر**[7] بن رافع بن عديّ بن زيد بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة الأنصاريّ الحارثيّ: ابن عمّ رافع بن خَديج، يكنى: أبا ثابت، له ولأبيه صحبة. قال البخاريّ[8]: مدني له صحبة، وأخرج له أصحاب السنن، قال الترمذيّ[9] بعد أن أخرج له حديثاً في الصلاة في مسجد قُباء: لا يصحّ لأسيد بن ظُهَير غيره.

قلت: وقد أخرج له ابن شاهين حديثاً آخر، لكن فيه اختلاف على رواته. وقال ابن عبد البرّ: مات في خلافة عبد الملك بن مروان.

189 ـ **أُسيد بن عمرو** بن محصن الأنصاريّ: ذكر أبو موسى، أنه أحد الأقوال في اسم أبي عمرة.

190 ـ **أسيد بن كعب** القُرظيّ: تقدم ذكره في ترجمة أخيه أسد بن كعب.

191 ـ **أُسيد بن يربوع**[10] بن البدي بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الحارث بن ساعدة الأنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ: ابن عم أبي أُسيد، ذكره العسكريّ وقال: شهد أُحداً وقُتل يوم اليمامة، وكذا قال ابن إسحاق والواقديّ ووَثّيمة، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استُشهد يوم اليمامة.

192 ـ **أسيد بن يعمر** الخزاعيّ: الملقّب بالنَّعيت، تقدم فيمن اسمه أسد.

193 ـ **أُسيد الْجُعفيّ**: ذكره العسكريّ في الصحابة، وأخرج عن طريق عنبسة بن سعد، عن

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 419).
(2) «التاريخ الكبير» (1/ 47).
(3) أسد الغابة (ت: 172)، الاستيعاب (ت: 57).
(4) «الإكمال» (1/ 67).
(5) أسد الغابة (ت: 173)، الاستيعاب: (ت: 59).
(6) «الإكمال» (1/ 70).
(7) أسد الغابة (ت: 174)، الاستيعاب (ت: 57)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 22).
(8) «التاريخ الكبير» (2/ 47).
(9) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة باب: ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (الحديث: 324).
(10) أسد الغابة (ت: 175)، الاستيعاب (ت: 56)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 22).

الزبير بن عديّ، عن أسيد الجعفيّ، قال: كنت عند النبي ﷺ، فكتب إلى أهل الطائف: أن نبيذ الغُبيراء حرام[1]. وذكره ابن حِبَّان[2] في ثقات التابعين، وقال: يروي المراسيل.

قلت: لكن قوله: كنت عند النبي ﷺ يدلّ على أن لا إرسال فيه.

194 ـ أُسَير غير منسوب، آخره راء: رَوى البخاريّ في تاريخه، وابن سعد، والبغويّ، وابن السكن، وابن شاهين من طريق أبي عَوانة، عن داود بن عبد الله الأوديّ، عن حميد بن عبد الرحمٰن قال: دخلنا على أسير ـ رجلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ ـ فقال: قال النبي ﷺ: **«لا يأتيك من الحياء إلاّ خير»**[3]. قال البغويّ: لا يُعرف لأسير غيره. ورواه غير أبي عَوانة عن داود فقال: عن رجل من الصحابة ولم يسمّه.

وذكره البخاريّ[4] أيضاً فقال: يُسَير بالياء التحتانية، وزاد فقال: يسير حين استُخلف يزيد بن معاوية، يقولون: إن يزيد ليس بخير أُمّة محمد، وأنا أقول ذلك، ولكن لأن يجمع الله أمة محمد أحبّ إليّ من أن تفترق. وكذا ذكره محمد بن سعد، عن يحيى بن حمّاد، عن أبي عَوانة، وسياقه أتم.

195 ـ أُسَير بن جابر[5] بن سليم بن حيان بن عُمير بن عمرو بن أنمار بن الهُجَيم ابن عمرو بن تميم التميميّ: روى ابن قانع من طريق يونس بن عبيد عن بعض أصحابه، عن أسير بن جابر بن سليم التميمي، قال: أتيت النبي ﷺ وهو مُحتَبٍ بِبُردة فقلت: يا رسول الله، علّمني مما علّمك الله، فقال: **«لاَ تُحَقِّرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً»**[6]. وهذا غير أسير بن جابر التابعيّ الذي سيأتي ذكره في المُخضرَمين، وله أحاديثُ مرسلة تبين هناك إن شاء الله تعالى.

196 ـ أُسَير بن عروة[7] بن سَواد بن الهيثم بن ظَفَر الأنصاريّ الظَفريّ: قال ابن القدّاح: شهد أُحداً والمشاهد بعدها، واستُشهد بِنَهاوَند، وله ذكر في ترجمة رفاعة بن زيد.

197 ـ أسير الكندي[8]: غير منسوب، ذكره العقيليّ في الصحابة، كذا استدركه الذهبيّ، وكأنه أسير بن عمرو الآتي ذكره في المخضرمين.

198 ـ أسير بن عمرو[9] بن قيس: أبو سليط البَدْريّ: يأتي في الكُنَى، سمّاه ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وأما أبو عبيدة فسمّاه: سَبْرة.

199 ـ أسير بن عمرو بن سَيسار التُّجِيبي، ثم الدَّزمكي: ذكره ابن الكلبيّ. وسيأتي في يسير.

200 ـ أُسَيْم[10]: خاطب بها النبي ﷺ أسامة بن زيد، في حديث أخرجه أبو نعيم في الدلائل من طريق أبي بكر بن أبي عاصم من رواية معاوية بن يحيى، عن الزهريّ عن خارجة بن زيد، عن أسامة بن زيد: أن امرأة أتت النبي ﷺ بشاة

---

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث 13306 و الحديث: 13805).

(2) «الثقات» (4/ 42).

(3) ذكره ابن سعد في «الطبقات» (7/ 47)، وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (8/ 423)، وذكره الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (6/ 18).

(4) «التاريخ الكبير» (8/ 423).

(5) أسد الغابة (ت: 176)، تجريد أسماء الصحابة» (1/ 22).

(6) أخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة، باب: استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء (الحديث 6633)، وأخرجه أبو داود في كتاب: اللباس باب: ما جاء في إسبال الإزار (الحديث: 4084)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في إكثار ماء المرقة (الحديث: 1832)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 63) و(الحديث: 5/ 64).

(7) أسد الغابة (ت: 177)، الاستيعاب (ت: 63)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 22).

(8) تجريد أسماء الصحابة (1/ 22).

(9) أسد الغابة (ت: 179)، الاستيعاب (ت: 64).

(10) تجريدأسماء الصحابة (1/ 23).

مَصلِيَّة، فقال لي: «يا أُسَيمُ نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا»[1]، الحديث.

باب: الألف بعدها شين

201 ـ الأشَجّ العبديّ[2]: يقال له: أشج عبد القيس، ويقال له: أشجّ بني عمر، مشهور بلقبه هذا، واسمه: المنذر بن عمرو، أو ابن الحارث، يأتي إن شاء الله تعالى في الميم.

قال الواقدي: كان قدوم الأشجّ ومن معه سنة عشر من الهجرة. وسيأتي عن غيره أن قدومه كان سنة ثمان قبل فتح مكة.

202 ـ أَشْرَس بن غاضرة[3] الكنديّ: قال ابن أبي خَيثمة: حدثنا أبو إبراهيم التّرجمانيّ عن إسحاق بن الحارث القرشيّ قال: رأيت عُمير بن جابر، وأشرس بن غاضرة، وكانت لهما صُحبة يخضِبان بالْحِنَّاء والكَتم، ورواه البغويّ وابن منده وغيرهما.

203 ـ أشرف: أحد الثمانية الذين قدموا من رُهبان الحبشة، تقدم في أبرهة.

204 ـ أشرف[4] غير منسوب: ذكره أبو إسحاق بن ياسين فيمن قدم من الصحابة هَراة، استدركه أبو موسى.

205 ـ الأشعث بن قيس[5] بن معد يكرب بن معاوية بن جَبَلة بن عديّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن ثور الكنديّ: يكنى: أبا محمد.

قال ابن سعد[6]: وفد على النبي ﷺ سنة عشر، في سبعين راكباً من كندة، وكان من ملوك كندة، وهو صاحب مِرْباع حضرموت. قاله ابن الكلبي.

وأخرج البخاريّ ومسلم حديثه في الصحيح، وكان اسمه معد يكرب، وإنّما لقّب: بالأشعث.

قال محمد بن يزيد عن رجاله: كان اسمه معد يكرب، وكان أبداً أشعث الرأس، فسُمّي: الأشعث.

وقال إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم: شهدت جنازةً فيها الأشعث وجرير، فقدّم الأشعث جريراً، وقال: إنه لم يرتدّ، وقد كنت ارتَدَدْتُ، رواه ابن السكن وغيره.

وكان الأشعث قد ارتدّ فيمن ارتدّ من الكِنديّين، وأُسر، فأُحضِر إلى أبي بكر، فأسلم، فأطلَقه، وزوّجه أخته أمّ فروة في قصة طويلة.

قال الواقديّ: حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه، قال: سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر حين أُتي به في الردّة: استبْقني لحربك، وزوّجني أُختك، ففعل.

وقال الطبرانيّ[7]: حدثنا عبد الرحمٰن بن سلم، حدثنا ابن عبد المؤمن بن عليّ، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: لمّا قُدِم بالأشعث أسيراً على أبي بكر أطلقَ وِثاقه، وزوّجه أخته، فاخترط سيفَه، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملًا ولا ناقة إلا عَرْقبه، فصاح الناس: كفر الأشعث، فلما فرغ طرح سيفه وقال: إني والله ما كفرت، ولكن زوّجني هذا الرجل أخته، ولو كنا في بلادنا كانت وليمةً غير هذه. يا أهل المدينة كلوا، ويا أصحاب الإبل تعالَوا خُذوا شَرْوَاها.

ثم شهد الأشعث اليرموك بالشام، والقادسيَّة، وغيرها بالعراق، وسكن الكوفة، وشهد مع عليّ صِفّين وله معه أخبار.

---

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 35433).
(2) أسد الغابة (ت: 180)، الاستيعاب (ت: 152)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 23).
(3) أسد الغابة (ت: 181).
(4) أسد الغابة (ت: 182).
(5) أسد الغابة (ت: 185)، الاستيعاب (ت: 135).
(6) «الطبقات الكبرى» (6/ 22).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 649).

قال خليفة[1] وأبو نُعَيم وغير واحد: مات بعد قتل عليّ بأربعين ليلة، وصلّى عليه الحسن بن عليّ. وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين.

وفي الطبراني[2] من طريق أبي إسرائيل الملائي، عن أبي إسحاق ما يدل على أنه تأخر عن ذلك، فإن أبا إسحاق كان صغيراً على عهد عليّ. وقد ذكر في هذه القصة أنه كان له على رجل من كندة دين، وأنه دخل مسجدهم فصلّى الفجر فوضع بين يديه كيس وحُلّة ونعل، فسأل عن ذلك فقالوا: قدم الأشعث الليلة من مكة.

وفيه أيضاً من وجهٍ آخر: استأذن الأشعث على معاوية بالكوفة وعنده الحسن بن عليّ وابن عباس، فذكر قصته، لكن هذا لا يدفع ما تقدّم. وقال أبو حسان الزياديّ: مات وله ثلاث وستون سنة.

206 (ز) ـ **الأشعث الأنصاري**: غير منسوب جاء ذكره في خبر مرسل، قال ابن أبي شيبة في مصنّفه: حدّثنا وكيع، عن عاصم، عن الشعبيّ: كان أخوانِ من الأنصار، يقال لأحدهما: أشعث، فغزا في جيش من جيوش المسلمين، فقالت أخته لأخيه: هل لك في امرأة أخيك؟ معها رجل يحدّثها، فصعد فأشرف عليه، وهو معها على فراشها وهي تنتف دجاجة، وهو يقول:

وأشعثُ عزّه الإسلامُ مني
خلوتُ بِعرسه ليلَ التّمامِ

الأبيات.

قال: فوثب إليه الرجل، فضربه بالسيف حتى قتله، ثم ألقاه. قال فبلغ ذلك عمر فقال: أنشُد الله رجلًا كان عنده من هذا علم إلا قام به، فذكر القصة.

(1) «تاريخ خليفة» (116).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 650).
(3) أسد الغابة (ت: 186)، الاستيعاب (ت: 144).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الفرائض، باب: في المرأة ترث من دية زوجها (الحديث: 2927)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الفرائض، باب: ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها (الحديث: 2110)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: الميراث من الدية (الحديث: 2642).
(5) تقدم تخريجه سابقاً.

ذكرته وإن لم يكن في القصة تصريح بصُحبته؛ لأن الأنصار لم يكن فيهم عند موت النبيّ ﷺ أحد غير مسلم، ولا يتهيأ أن يغزو رجل في عهد عمر إلا وقد كان في عهد النبي ﷺ مميزاً، وإن لم يكن رجلًا.

ولهذه القصة طريق أخرى، أخرجها ابن منده من طريق أبي بكر الهذليّ، عن عبد الملك بن يَعلى الليثيّ أن بكر بن شداخ الليثيّ قتل رجلًا يهودياً في عهد عمر، فخرج عمر وصعد المنبر فقال: أذكر الله رجلًا كان عنده علم بهذا إلا أعلمني، فقام إليه بكر بن الشداخ فقال: أنا به، فقال عمر: الله أكبر، فقال بكر: خرج فلان غازياً ووكّلني بأهله، فجئت إلى بابه فوجدت هذا اليهوديّ وهو يقول: وأشعث عزّه الإسلام مني... الأبيات، قال: فصدّق عمر قوله، وأبطل دمه.

207 ـ أَشْيَم[3] ـ بوزن أحمد ـ الضِّبابيّ: بكسر المعجمة بعدها موحدة وبعد الألف أُخرى. قتل في عهد النبيّ ﷺ مُسلماً، فأمر الضحاك بن سفيان أن يورّث امرأته من ديته[4]. أخرجه أصحاب السنن من حديث الضحّاك. وأخرجه أبو يعلىٰ من طريق مالك عن الزهريّ، عن أنس قال: قتل أَشْيَم خطأ، وهو في الموطّأ عن الزهريّ بغير ذكر أنس. قال الدارقطني في الغرائب، وهو المحفوظ.

وروى أبو يعلى أيضاً من حديث المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ كتب إلى الضحّاك أن يُورّث امرأة أَشْيَم من دية زوجها[5].

ورواه ابن شاهين من طريق ابن إسحاق. حدثني الزهريّ قال: حدثت عن المغيرة أنه قال: حدثت

عمر بن الخطاب بقصة أشيَم فقال: لتأتينّي على هذا بما أعرف، فنَشدت الناس في الموسم، فأقبل رجل يقال له: زرارة بن جزي فحدثه عن النبي ﷺ بذلك.

208 ـ الأشْيم غير منسوب: ذكره ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن مُكنِف الحارثيّ، فيمن قسم له عمر بن الخطاب من وادي القُرى. قال فكان مما قسم لعثمان وعامر بن ربيعة وعمر بن سُراقة، والأَشْيم وعبد الله بن الأرقم وغيرهم، أخرجه عمر بن شبّة في أخبار المدينة من طريق ابن إسحاق.

باب: الألف بعدها صاد

209 ـ أصبغ بن غِياث[1]: بالمعجمة والمثلثة آخره، وقيل: بالمهملة والموحّدة آخره. وروى ابن منده من طريق جابر الجعفيّ ـ أحد الضعفاء ـ عن الشعبيّ، عن أصبغ بن غياث: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**فِيكُمْ أَيَّتُها الأُمَّةُ خَلَّتَانِ لَمْ يَكُونَا في الأُمَمِ قَبْلَكُمْ**»[2]. الحديث.

210 ـ أَصرم الشَّقْري[3]: تقدم في ترجمة أسامة بن أخدري.

211 ـ الأصرم[4] أو أصيرم بن ثابت: اسمه: عمرو، يأتي في العين إن شاء الله تعالى.

212 ـ الأصم العامريّ ثم البَكائيّ: ذكره ابن شاهين[5] من طريق عليّ بن محمد المدائنيّ عن أبي مَعشر عن يزيد بن رُومان، وعن خلاّد بن عبيدة، عن عليّ بن زيد عن الحسن، وعن أسد بن القاسم، عن السُّديّ، عن أبي مالك، وعن رجال المدائنيّ، قالوا: وفد من بني البكاء معاوية بن ثور بن عُبادة، وابنه بشر بن معاوية، والفُجَيْع بن عبد الله بن جُنْدُع بن البكاء، والأصم في ناس من بني البكاء، وسيدهم معاوية بن ثور، وهو ابن مائة سنة، فأسلموا وأقاموا أياماً في ضيافة رسول الله ﷺ. قال: فلمّا حضر شخوصهم ودعوا رسول الله ﷺ فقال له معاوية: إني أتبرّك بِمَسْك، وقد كبرت، وابني بشر يربّى فامسح وجهه، قال فمسحه وأعطاه أعنُزاً عُفراً، ودعا له بالبركة، فتصيب السَّنةُ بني البكاء ولا تصيب آل معاوية، وكتب للفجيع وانصرفوا.

وذكر ابن سعد هذه القصة عن الواقديّ بسنده بنحوها، وسمّى الأصمّ المذكور عبد عمرو.

213 ـ أَصْيَد[6] ـ بوزن أحمد ـ ابن سلمة السلَميّ: روى أبو موسى من طريق سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن أبيه وهو أحد الضعفاء، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عليّ بن أبي طالب، قال: بعث رسولُ الله ﷺ سريّة فأسروا رجلاً من بني سُليم يقال له: الأصيد بن سلمة، فلما رآه رسول الله ﷺ رقّ له وعرض عليه الإسلام فأسلم، وكان له أب شيخ كبير فبلغه ذلك فكتب إليه:

من راكبٌ نحو المدينة سالما
حتى يبلّغ ما أقول الأصْيَدا
أتركتَ دين أبيك والشمّ العُلا
أوْدَوا وتابعت الغداة محمّدا

في أبيات.

قال: فأستأذن النبي ﷺ في جوابه، فأذن له فكتب إليه:

إن الذي سَمَك السماء بقدرة
حتّى علا في مُلكه وتوخدا

---

(1) أسد الغابة (ت: 187)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 24).
(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 5839).
(3) أسد الغابة (ت: 189)، الاستيعاب (ت: 153)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 24).
(4) تجريد أسماء الصحابة (1/ 24).
(5) «الثقات» (66).
(6) أسد الغابة (ت: 191).

بَعثَ الذي ما مثله فيما مضى
يدعو لرحمته النبيّ محمدا

في أبيات.

فلما قرأ كتاب ولده أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم[1].

214 (ز) ـ **أَصْيَد بن سلمة** بن قُريظ بن عبيد بن أبي بكر بن عبد الله بن كلاب الكلابيّ.

قال الواقديّ والطبريّ: أسلم وبعثه النبي ﷺ في جيش مع الضحّاك بن سفيان الكلابيّ إلى قومه، فلما صافّوهم دعا الأصيدُ أباه إلى الإسلام فأبى، فحمل عليه الأصيد فعرْقَب فرسه، فسقط سلمة وتوكأ على رمحه، وأمسك عنه أَصيد تأدباً، فلحقه المسلمون فقتلوه، وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع. استدركه ابن فتحون. ونقله ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله. لكنّه خلطه بالذي قبله، والصواب التفرقة.

215 ـ **أُصَيْل**[2] بالتصغير واللام **ابن سفيان**: وقيل: ابن عبد الله الهذليّ وقيل: الغِفاريّ، وقيل: الخزاعيّ.

روى الخطابيّ في غريب الحديث من طريق إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز عن أبيه، عن الزهريّ، قال: قدم أُصَيْل الغِفاري على رسول الله ﷺ من مكة قبل أن يُضرب الحجاب على أزواج رسول الله ﷺ، فقالت له عائشة: كيف تركت مكة؟ قال: اخضرّت أجنابها وابيضّت بطحاؤها وأعذق إذْخِرُها وانتشر سلمها، الحديث. وفيه: فقال رسول الله ﷺ: **«حَسْبُكِ يَا أُصَيل، لا تُحْزِنَّا»**[3].

ورواه أبو موسى في الذيل من وجه آخر من طريق أحمد بن بكّار بن أبي مَيمونة عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمٰن القرشيّ عن بديح، ويقال: ابن سدرة السلميّ، قال: قدم أُصَيْل الهذليّ، فذكر نحوه باختصار، وفيه: فقال له النبيّ ﷺ: **«وَيْهاً يَا أُصَيل دَعِ القُلُوبِ تَقِرُّ»**. وذكره الجاحظ في كتاب البيان، فقال: قال النبي ﷺ لأصَيْل الخزاعيّ: **«يَا أُصَيلُ، كَيفَ تَرَكْتَ مَكَّةَ»**[4]؟ فذكر نحوه.

وفي كتاب اليشكريّ النسّابة: لما ذكر خفاجة بن غِفار قال: وهم رهط أُصَيْل بن سُفيان، الذي سأله النبي ﷺ عن مكة.

باب: الألف بعدها ضاد

216 ـ **الأَضْبط بن جني**[5] وقيل حسين بن رعل الأكبر: روى أبو نُعيم[6] وأبو موسى من طريق عبد المهيمن بن الأضبط بن جني عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَيسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا»**[7].

وروى ابن منده من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن أبي نَهشل، عن محمد بن مروان العُقيليّ، عن عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: فذكر مثله. فالظاهر أن الضمير في قوله عن جدّه يعود على يحيى.

217 ـ **الأَضْبَط السلَميّ**[8]: فرق أبو نُعيم بينه وبين الذي قبله، والظاهر عندي أنهما واحدٌ، ولم يذكر ابن منده غير هذا، فأخرج هو وأبو نعيم[9] من

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 119).
(2) أسد الغابة (ت: 192)، الاستيعاب (ت: 139)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 24).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34702) وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (1/ 414).
(4) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (3/ 336، 337).
(5) أسد الغابة (ت: 193)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 24).
(6) «معرفة الصحابة» (3/ 21).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 185)، و(الحديث: 2/ 222)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 11/ 449)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (3/ 918، 1094).
(8) أسد الغابة (ت: 194).
(9) «معرفة الصحابة» (3/ 20).

طريق سهل بن صُقير عن مكرم بن عبد العزيز السلميّ، عن عبد الرحمٰن بن حارثة بن الأضبط السلميّ: حدثني جدّي الأضبط السلميّ وكانت له صحبة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**اطَّلَعْتُ في النَّارِ فَرَأَيتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاء**»[1].

باب: الألف بعدها عين

218 ـ الأعرج، اسمه: عبد الله بن إسحاق: يأتي إن شاء الله تعالى.

219 ـ الأعرس بن عمرو اليشكريّ[2]: روى ابن شاهين من طريق أبي غسّان عن معتمر: سمعت كَهْمَساً يحدّث عن أبي سنان الحنفيّ قال: أوّل حيّ أدّوْا إلى رسول الله ﷺ صدقتهم حيّ من بني يَشْكر، فأتى الأعرس بن عمرو، فقال له: «**مَنْ أَنْتَ؟**» قال: أنا الأعرس بن عمرو، قال: «**لاَ، وَلَكِنَّكَ عَبْدُ الله**»[3]. وذكره ابن منده تعليقاً. وأخرج أيضاً من طريق عبد الرحمٰن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين، عن عبد الله بن يزيد بن الأعرس، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت النبي ﷺ بهديّة، فقبلها منّي، ودعا لنا في مرعانا[4]، قال ابن منده: تفرّد به ابن جبلة.

قلت: وجدته في كتاب ابن شاهين: الأغوس بالواو.

220 ـ الأعشى المازنيّ[5]: ويقال: الْحِرمازي، ـ ومازن وحِرماز أخوانِ من بني تميم ـ اسمه: عبد الله بن الأعور، وقيل غير ذلك، ومدار حديثه على أبي مسعر البراء، عن صدقة بن طيسلة، حدثني أبي وأخي عن أعشى بني مازن قال: أتيت النبي ﷺ[6] فذكره.

وأخرجه أحمد وابن أبي خيثمة وابن شاهين وغيرهم من هذا الوجه وغيره، وسنذكره في العين إن شاء الله تعالى.

221 ـ الأعور بن بَشامة[7] بن نَضلة بن سنان بن جُندب بن الحارث بن جهمة بن عديّ بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم. قال ابن الكلبيّ: اسمه ناشب، والأعور لقب. وقال ابن عبدان في الصحابة: حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق. حدثنا سالم بن عدي بن سعيد العنبري، عن بكر بن مرداس، عن الأعور بن بشامة. ووردان بن مخرم وابن ربيعة بن رفيع العنبريّين: أنهم أتوا النبي ﷺ وهو في حجرته نائم إذ جاء عُيينة بن حصن بسبي بني العنبر، فقلنا: ما لنا يا رسول الله سُبينا، وقد جئنا مُسلِمين؟ قال: «**اخلِفُوا أَنَّكُمْ جِئْتُمْ مُسْلِمِيَن**». قال: فكنت أنا ووردان، وخلف بن ربيعة[8]. الحديث في إسناده من لا يُعرف.

وقال ابن شاهين: حدثنا أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي، قال: حدثنا العباس بن صالح بن مُساور، قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا علي بن غراب الفزاريّ، قال: حدثني أبو بكر المكي، عن عمر بن محمد، عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس، قال: أصابت بنو العنبر دماءً في قومهم، فارتحلوا فنزلوا بأخوالهم من خزاعة، فبعث رسول الله ﷺ مُصدّقاً إلى خزاعة فصدّقهم، ثم صدق بني العنبر، فلما رأت بنو العنبر الصدقة قد أحرزها، وثبوا

(1) ذكره الهيثمي في «موارد الظمآن» (الحديث: 2568)، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (4/ 183)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (5/ 401).

(2) أسد الغابة (ت: 195)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 24).

(3) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 57)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 142) (2/ 142).

(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 364).

(5) أسد الغابة (ت: 196)، الاستيعاب (ت: 159)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 24).

(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 202).

(7) أسد الغابة (ت: 197)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 25).

(8) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 11613).

فانتزعوها، فقدم على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إن بني العنبر منعوا الصدقة، فبعث إليهم عُيينة بن حصن في سبعين ومائة، فوجد القوم خُلوفاً، فاستاق تسعةَ رجال وإحدى عشرة امرأة، وصبياناً، فبلغ ذلك بني العنبر، فركب إلى رسول الله ﷺ منهم سبعون رجلًا منهم الأقرع بن حابس، ومنهم الأعور بن بَشامة العنبري، وهو أحدثهم سناً، فلما قدموا المدينة بهش إليهم النساء والصبيان، فوثبوا على حِجْر النبي ﷺ وهو في قائلة فصاحوا به: يا محمد علام تُسْبَى نساؤنا، ولم ننزع يداً من طاعتك؟ فخرج إليهم فقال: «**اجْعَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ حَكَماً**»، قالوا: يا رسول الله الأعور بن بَشامة، فقال: «**بَلْ سَيِّدُكُمْ ابْنُ عَمْرو**». فقالوا: يا رسول الله، الأعور بن بَشامة، فحكَّمه رسول الله ﷺ، فحكم أن يُفدى شَطر، وأن يُعتق شطر.

222 ـ أَغْيَن بن ضُبَيعة[1] بن ناجية بن عقال بن محمد بن سُفيان بن مُجاشع بن دارم التميميّ الحنظليّ الدارِميّ ابن أخي صعصعة بن ناجية جدّ الفرزدق: ذكره صاحب الاستيعاب ولم يذكر ما يدلّ على صحبته.

وهو والد النَّوَار زوج الفرزدق، وكان شهد الجمل مع عليّ، وهو الذي عقَر الجمل الذي كانت عائشة رضي الله عنها عليه، فيقال: إنها دعت عليه بأن يُقتل غيلة، فكان كذلك. بعثه عليّ إلى البصرة، لمَّا غلب عليها عبد الله بن الحضرميّ فقُتل أغيُن غيلة سنة ثمان وثلاثين.

(1) أسد الغابة (ت: 198)، الاستيعاب (ت: 154).
(2) أسد الغابة (ت: 200)، الاستيعاب (ت: 65).
(3) أخرجه مسلم في كتاب: الدعوات والذكر، باب: استحباب الاستغفار والاستكثار منه (الحديث: 6799)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة، باب: في فرض الجمعة (الحديث: 1081)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 211)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 301، 302)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (الحديث: 6/ 32)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (الحديث: 11/ 101).
(4) ذكره البخاري في «الأدب المفرد» (1/ 2/ 43).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 300، 301)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 371).

باب: الألف بعدها غين

223 ـ الأغرّ بن يَسار[2] المزني: ويقال: الجهنيّ من المهاجرين. روى له مسلم وأحمد وأبو داود والنسائيّ من طريق أبي بُردة بن أبي موسى، عن الأغرّ المزنيّ: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلى الله، فَإِني أَتُوبُ إِلَيهِ في الْيَوْمِ وَاللَّيلَةِ مَائَةَ مَرَّةٍ**»[3].

وفي رواية مسلم وأحمد عن الأغرّ المزنيّ وكانت له صحبة.

وفي رواية للبغويّ عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، قال: دخلت على رجل من المهاجرين يعجبني تواضعه.

قال أبو نعيم: وروى عن نافع عن ابن عمر، عن الأغرّ، وهو رجل من مُزينة كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ، وأنه كانت له أوسُقٌ من تمر على رجل من بني عمرو بن عَوف، فذكر الحديث في السلم.

وقد أخرجه البغويّ في ترجمة الأغرّ المزنيّ، وسمعناه في الأدب المفرد للبخاريّ[4]، وفيه: أن الأغرّ كانت له أوسُقٌ على رجل من بني عمرو بن عوف، قال: فجئت النبي ﷺ، فأرسل معي أبا بكر الصدّيق، فذكر قصة السلم[5].

ثم ذكر أبو نُعيم حديث معاوية بن قُرة، عن الأغرّ المزنيّ في الوِتر من طريق خالد بن أبي كريمة، عن معاوية، ولفظه: أن رجلًا أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أصبحت ولم أوتِرْ. قال: «**إِنَّمَا الوِتْرُ**

بالليل»[1]. وقال أبو نعيم: غاير بعض الناس يعني: ابن منده بين صاحب حديث الوتر وبين الذي قبله، وهو واحد. وكذا جزم ابن عبد البر بأن الأغرّ المزنيّ والجهني واحد.

وقال أبو علي بن السكن: حدثنا محمد بن الحسن عن البخاريّ، قال: كان مِسْعر يقول في روايته عن الأغرّ: الجهنيّ، والمزنيّ أصح.

وقال ابن عبد البر: يقال: إن سليمان بن يَسار روى عن الأَغَرّ المزنيّ، ولا يصحّ. ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزنيّ والجهنيّ، وليس بشيء؛ لأن مخرج الحديث واحد. وقد أوضح البخاريّ العلة فيه، وأن مسعراً تفرّد بقوله الجهنيّ فأزال الإشكال.

224 ـ الأَغَرّ، آخرُ، غير منسوب: وقال بعضهم إنه غِفاريّ. روى أحمد[2] والنسائيّ من طريق الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي رَوح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ صلّى بأصحابه الصبح فقرأ الروم... الحديث. وأخرجه الطبراني[3] من طريق بكر بن خلف، عن مُؤمَّل بن إسماعيل، عن شعبة، عن عبد الملك، عن شبيب، عن الأغَرّ رجلٍ من الصحابة. لكن أدخل الطبرانيّ حديثه هذا في أحاديث الأغرّ المزني. وتبعه أبو نعيم.

وممن غاير بينهما البغويّ، فأورد حديثه، عن زياد بن يحيى، عن مؤمل بسنده، وقال فيه: عن الأغر رجل من بني غفار، ورواه البزّار في مُسنده، عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد، فوقع عنده عن الأغر المزنيّ وهو خطأ. والله أعلم.

225 ـ الأغلب بن جُشَم[4] بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلف بن جُشم بن قيس بن سعد بن عِجْل العِجليّ الراجز المشهور.

قال ابن قتيبة[5]: أدرك الإسلام فأسلم، وهاجر. ثم كان ممن سار إلى العراق مع سعد، فنزل الكوفة، واستُشهد في وقعة نهاوَنْد، واستدركه ابن الأثير[6].

قلت: ليس في قوله: وهاجر، ما يدلّ على أنه هاجر إلى النبي ﷺ، فيحتمل أنه أراد هاجر إلى المدينة بعد موته ﷺ، ولهذا لم يذكره أحد في الصحابة. وقد قال المرزُباني في معجمه: هو مُخضرم.

وروى أبو الفرَج الأصبهاني[7] بإسناده إلى الشعبيّ، قال: كتب عمر إلى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة: أنْ استنشد مَن قَبلك من الشعراء بما قالوه في الإسلام. قال: فانطلق لَبيد، فكتب سورة: البقرة في صحيفة، وقال: قد أبدلني الله بهذه في الإسلام مكان الشعر، وجاء الأغلب إلى المغيرة، فقال له:

أرَجزاً تريد أم قَصيدا
لقد طلبت هَيِّناً مَوْجودا

فكتب بذلك إلى عمر، فكَتب إليه: أنْ أنقص من عطاء الأغلب خمسمائة، فزِدها في عطاء لبيد.

ورواه ابن دُريد في الأخبار المنثورة، عن الرياشيّ، عن أبي مَعْمَر، عن عبد الوارث، عن أبي عمرو بن العلاء نحوه، وأنشد له المرزباني:

الغَمَرات ثم تنجلينا
ثُمَّ تَذْهبن ولا تَجِينا

وقوله:

---

(1) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 4607)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 2/ 479)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 302، 303)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 21901)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: 567).

(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 362).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 301).

(4) أسد الغابة (ت: 202).

(5) «الشعر والشعراء» (595).

(6) «أسد الغابة» (1/ 147).

(7) «الأغاني» (18/ 164).

المـرء تَـوّاق إلـى مـا لـم يـنَـلْ
والـمـوت يـتـلـوه ويُـلـهـيـه الأمَـل

وأنشد أبو الفرج أُرجوزة يهجو فيها سَجاح التي ادعت النبوة، وتزوجت بمسيلمة الكذاب.

باب: الألف بعدها فاء

226 ـ الأفْطَس[1]: قال أبو عمر[2]: رجل من الصحابة. وروى الطبرانيّ في مُسند الشاميّين وابن أبي عاصم[3] في الآحاد والمثاني، وابن منده من طريق بَقِيّة، عن إبراهيم بن أبي عَبلة، قال: أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأفطَس عليه ثوب خز[4].

227 ـ أفلح[5]، أخو أبي القُعَيس: عم عائشة من الرضاعة. قال ابن منده: عِداده في بني سُليم، وقال أبو عمر: يقال إنه من الأشعريين. وروينا في حديث زيد بن أبي أُنيسة تخريج الإسماعيلي من طريق عِراك، عن عُروة، عن عائشة، قالت: دخل عليّ أفلح بن قعيس المخزوميّ فاحتجبت منه، فذكر... الحديث، وأصله في مسلم.

وثبت ذكره في الصحيحين[6]، وغيرهما من طريق مالك، عن الزهريّ، عن عروة، عن عائشة: أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمّها من الرضاعة بعدما أُنزِل الحجاب. وهكذا يجيء في أكثر الروايات.

ووقع في رواية لمسلم: أفلح بن أبي القعيس. وكذا وقع عند البغويّ من وجهٍ آخر. وفي أخرى لمسلم: أفلح بن قعيس، وهي أشبه. ووقع عنده أيضاً من طريق عطاء عن عُروة عن عائشة: استأذن عليّ عمّي أبو الْجَعد، وكأنها كنية أفلح. ووقع في رواية له: استأذن عليها أبو القعيس. وهذا وَهْم من بعض رُواته، وهو أبو معاوية راويه عن هشام، فقد خالفه حمّاد بن زيد عنه، وهو أحفظ منه لحديث هشام: فقال: إن أخا أبي القعيس.

وقد رواه الطبرانيّ في الأوسط من وجهٍ آخر موافق لرواية أبي معاوية، قال: حدثنا إبراهيم، هو ابن هاشم، قال: حدثنا هدبة، قال: حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، قال: حدثنا أبو القعيس: أنه أتى عائشة يستأذن عليها، وهذه الرواية وإن كان فيها خطأ في التسمية لكن يستفاد منها أن صاحب القصة عاش إلى أن سمع منه القاسم، والله أعلم.

وروى البغويّ من طريق خلف الأزديّ، عن الحكم، عن عراك بن مالك، عن أفلح بن أبي القعيس: أنه أتى عائشة فاحتجبت منه، فقال: أنا عمّك، الحديث[7]. قال البغويّ: هكذا أسنده عن أفلح. وقد رواه شعبة، عن الحكم، فقال: عن عراك عن عروة عن عائشة.

228 ـ أفلح: يقال: هو اسم أبي فُكيهة، سماه أبو جعفر الطبريّ. وسيأتي ذكره في الكُنى، وقيل: اسمه يَسار.

---

(1) أسد الغابة (ت: 203)، الاستيعاب (ت: 147).
(2) «الاستيعاب» (1/ 225).
(3) «الآحاد والمثاني» (5/ 190).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 147).
(5) أسد الغابة (ت: 204)، الاستيعاب (ت: 68).
(6) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: لبن الفحل (الحديث: 5103)، وأخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: تحريم الرضاعة من ماء الفحل (الحديث: 3556).
(7) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: لبن الفحل (الحديث: 5103)، وأخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: تحريم الرضاع من ماء الفحل (الحديث: 3556) و (الحديث: 3557)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: لبن الفحل (الحديث: 1948)، وأخرجه الإمام مالك في كتاب: الرضاع، باب: رضاعة الصغير (الحديث: 1279)، وأخرجه الدارمي في كتاب: النكاح، باب: ما يحرم من الرضاع (الحديث: 2/ 156).

229 ـ أفلح[1]: مولى رسول الله ﷺ، مذكور في مواليه، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: روى حديثه يوسف بن خالد عن سلم بن بشير، أنه سمع حبيباً المكيّ، يقول: إنه سمع أفلح مولى رسول الله ﷺ، يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «**أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ضَلَالَةَ الأَهْوَاءِ، واتِّبَاعَ الشَّهَوَاتِ**». قال: ونسيت الثالثة[2]، انتهى.

ورواه الحكيم الترمذيّ في نوادره من هذا الوجه، وسمّى الثالثة: العُجب. ورواه ابن شاهين، فسمّى الثالثة: الغفلة بعد المعرفة، ومداره على يوسف بن خالد وهو السمتي، وهو متروك الحديث.

230 ـ أفلح[3]، مولى أُمّ سلمة: روى الترمذيّ[4] من طريق أبي حمزة ميمون، عن أبي صالح عن أُم سلمة، قالت: رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا، يقال له: أفلح، إذا سجد نفخ، فقال: «**يَا أَفْلَحُ تَرِّب وَجْهَكَ**» قال: غريب.

وقال بعضهم عن أبي حمزة رباح وميمون أبو حمزة ضعيف.

قلت: تابعه طلق بن غنّام عن سعيد أبي عثمان الورّاق، عن أبي صالح به. وأخرج النَّسائي من طريق كُريب، عن أُمّ سلمة، نحو هذا الحديث، فقال فيه: رأى غلاماً لنا، يقال له: رباح. ويحتمل التعدّد. والله أعلم.

باب: الألف بعدها قاف

231 ـ الأقرع بن حابس[5] بن عقال بن محمد بن سفيان التميميّ المجاشعيّ الدارميّ: تقدم باقي نسبه في ترجمة أَعْيَن.

قال ابن إسحاق: وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مكة وحُنيناً والطائف، وهو من المؤلّفة قلوبهم، وقد حسن إسلامه.

وقال الزبير في النسب: كان الأقرع حَكماً في الجاهلية، وفيه يقول جرير ـ وقيل غيره ـ لما تنافر إليه هو والفرافِصة أو خالد بن أرطاة:

يَا أَقْرَعُ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ
إِنْ تَصْرِعِ الْيَوْمَ أَخَاكَ تُصْرَعُ

وروى ابن جرير، وابن أبي عاصم، والبغويّ من طريق وهيب، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن الأقرع بن حابس: أنه نادى النبيّ ﷺ من وراء الْحُجُرات: يا محمد، فلم يُجِبه، فقال يا محمد: والله إن حَمدي لزيْن، وإن ذمّي لشَيْن، فقال رسول الله ﷺ: «**ذَلِكُمُ الله**»[6].

قال ابن منده: رُوي عن أبي سلمة أن الأقرع بن حابس نادى فذكره مرسلًا، وهو الأصح. وكذا رواه الرُّوياني من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: نادى الأقرع فذكره مرسلًا.

وأخرجه أحمد على الوجهين. ووقع في رواية ابن جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع، فهذا يدل على أنه تأخر.

وفي الصحيحين من طريق الزهريّ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: أبصر الأقرع بن حابس رسول

---

(1) أسد الغابة (ت: 205)، الاستيعاب (ت: 67).

(2) ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: 761)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 14632) و(الحديث: 28966)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (1/ 222)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (1/ 30).

(3) أسد الغابة (ت: 206).

(4) أخرجه الترمذي في كتاب: أبواب الصلاة، باب: ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة (الحديث: 381، 382).

(5) أسد الغابة (ت: 208)، الاستيعاب (ت: 69).

(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 488)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 878)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 7/ 108).

الله ﷺ يُقبّل الحسن[1]، الحديث. وفيهما من حديث أبي سعيد الْخُدْريّ، قال: بعث عليٌّ إلى النبي ﷺ بذهيبة من اليمن فقسَمها بين أربعة، أحدهم الأقرع بن حابس.

وفي البخاريّ[2] عن عبد الله بن الزبير، قال: قدم ركب من بني تميم على رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: يا رسول الله أَمّر الأقرع... الحديث.

وروى ابن شاهين من طريق المدائنيّ، عن رجاله، قالوا: لما أصاب عُيينة بن حِصْن من بني العنبر قدم وفدهم فذكر القصة. وفيها: فكلّم الأقرع بن حابس رسولَ الله ﷺ في السَّبْي وكان بالمدينة قبل قدوم السبي فنازعه عُيينة بن حصن. وفي ذلك يقول الفرزدق يفخر بعمّه الأقرع:

وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ قَامَ ابْنُ حَابِسٍ
بِخُطَّةِ إِسْوَارٍ إِلَى الْمَجْدِ حَازِمِ
لَهُ أَطْلَقَ الأَسْرَى الَّتِي فِي قُيُودِهَا
مُغَلَّلَةً أَعْنَاقُهَا فِي الشَّكَائِمِ

وروى البخاري في تاريخه الصغير ويعقوب بن سفيان بإسناد صحيح من طريق محمد بن سيرين، عن عَبيدة بن عمرو السلمانيّ: أن عيينة والأقرع استقطعا أبا بكر أرضاً، فقال لهما عمر: إنما كان النبي ﷺ يتألّفكما على الإسلام، فأما الآن فاجهدا جُهدكما، وقطع الكتاب. قال عليّ بن المدينيّ في العلل: هذا منقطع؛ لأن عَبيدة لم يدرك القصّة، ولا رَوَى عن عمر أنه سمعه منه، قال: ولا يُروى عن عمر بأحسن من هذا الإسناد.

ورواه سيف بن عمر في الفتوح مطولًا وزاد: وشهدا مع خالد بن الوليد اليمامة وغيرها، ثم مضى الأقرع، فشهد مع شرحبيل بن حسنة دومة الجندل، وشهد مع خالد حربَ أهل العراق، وفتح الأنبار.

وقال ابن دريد: اسم الأقرع بن حابس فِراس، وإنما قيل له الأقرع: لقَرع كان برأسه، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام. واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيَّره إلى خُراسان، فأصيب بالْجَوْزَجان هو والجيش، وذلك في زمن عثمان. وذكر ابن الكلبيّ أنه كان مجوسياً قبل أن يُسلم، وقرأت بخط الرضيّ الشاطبيّ: قُتل الأقرع بن حابس باليرموك في عشرة من بنيه. والله أعلم.

232 ـ الأقرع بن شفيّ العكي[3]: عاده النبي ﷺ في مرضه، لم يرو عنه إلا لفّاف بن كرز وحده، هكذا أورده أبو عمر.

قال الرشاطي: كذا وقع عنده لفاف بن كرز ـ براء وزاي ـ والصواب: ابن كَدَن، بدال مفتوحة بعدها نون. والحديث الذي أشار إليه أخرجه ابن السكن وابن منده من طريق محمد بن فهر بن جميل بن أبي كريم بن لفّاف، عن أمية، ولفاف بن الفضل بن أبي كريم، عن المفضّل بن أبي كريم، عن أبيه عن جده لفّاف بن كَدَن عن الأقرع بن شفيّ العكيّ، قال: دخل عليّ النبي ﷺ في مَرضي، فقلت: لا أحسب إلا أني ميّت في مرضي، قال: **«كَلاَ لَتَبقَيَنَّ وَلتُهاجرَنَّ إلى أَرْضِ الشَّام، وَتَمُوتُ وَتُدْفَنُ بالرَّبوة مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِين»**[4]. قال ابن السكن: لا نعرف

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: رحمة الولد وتقبيله (الحديث: 5997)، وذكره أيضاً في «الأدب المفرد» (91)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: رحمته الصبيان والعيال (الحديث: 5982)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في قبلة الرجل ولده (الحديث: 5218)، وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في رحمة الولد (الحديث: 1911)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 457)، ، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (8/ 187).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة (الحديث: 3267)، وأخرجه أيضاً في كتاب: التفسير، باب: ﴿ولا ترفعوا صوتكم فوق صوت النبي﴾ (الحديث: 4560).

(3) أسد الغابة (ت: 209)، الاستيعاب (ت: 70).

(4) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 5/ 10)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 35435)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 377).

من رجال هذا الإسناد أحداً.

وقال ابن منده: ورواه إسماعيل بن رُشيد، عن ضمرة بن ربيعة، عن قادم بن ميسور، عن رجل من عكّ، عن الأقرع العكّيّ نحوه، قال ضمرة: وتوفي الأقرع هذا في خلافة عمر.

قلت: فهذا طريق ثانٍ يرد على ما جزم به أبو عمر، ورواه هشام بن عمّار في فوائده، عن المغيرة بن المغيرة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، قال: مرض رجل من عكّ، يقال له: الأقرع، فذكر نحوه، وقال في آخره: ودفن بالرملة، أخرجه ابن عساكر في مقدّمة تاريخه من هذا الوجه، فهذه طريق ثالثة.

233 ـ الأقرع بن عبد الله الْحِميريّ[1]: بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي مَرّان وذي رُود، وإلى طائفة من اليمن، كذا أورده أبو عمر[2] مختصراً. وقد ذكر ذلك سيف في الفتوح، عن الضحّاك بن يربوع، عن أبيه، عن ماهان، عن ابن عباس بذلك. وذكر الطبريّ، عن سيف: أن أسامة بن زيد لما توجّه بالعسكر بعد موت النبي ﷺ وجّه رُسُلاً فرجعوا إليه بخبر أهل الردّة ومنهم: الأقرع بن عبد الله، وجرير بن عبد الله البَجَليّ. فذكر القصة.

234 ـ الأقرع الغِفاريّ[3]: قال ابن منده: **أخبرنا** محمد بن أحمد بن أبي سعد، حدثنا عليّ بن سعيد، حدثنا عليّ بن مسلم، حدثنا أبو داود[4]، حدثنا شعبة، عن عاصم عن أبي حاجب، عن الأقرع الغفاريّ عن النبي ﷺ: أنه نَهى أن يتوضأ الرجل من فَضْل وضوء المرأة. قال ابن منده: لا أعلم أحداً سّماه غير هذا الرجل. ورويناه من طريق عن أبي داود، قال فيه: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، لم يُسمّه.

قلت: هذا الحديث معروف من طريق شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاريّ، كذلك رواه حُفّاظ أصحابه عنه. وقد رواه يعقوب بن سُفيان عن ابن بشّار، عن أبي داود بسنده، فقال: عن الحكم بن عمرو، وهو الأقرع، فظهر أن الأقرع هو الحكم بن عمرو، وتضمّن ذلك الردّ على ابن منده في زعمه، تفرّد عليّ بن مسلم بتسميته، وقد سّماه غيره عن شعبة أيضاً.

وقال ابن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن عِصمة، قال: حدثنا أحمد بن عمر بن بِسطام بمروَ، قال: حدثنا خلف بن عبد العزيز، قال: أخبرني أبي، عن جدّي، عن شُعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، قال: حدثنا الأقرع الغِفاريّ فذكره. قال ابن شاهين: أحسَبه وَهَماً من بعض الرواة، كذا قال.

235 ـ أقْرَم بن زيد الخزاعي: يأتي ذكره في ترجمة ولده، عبد الله بن أقرم، إن شاء الله تعالى.

236 ـ الأقعس بن سلمة[5]: عِداده في أهل اليمامة، له صحبة، قال ابن حبّان: ويقال: اسمه: الأُقَيْصِر بن سلمة الحنفي، قال البغوي: حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا سليمان بن محمد، حدثنا عمارة بن عقبة، حدثنا محمد بن جابر، عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هَوْذة، سمعت أبي يقول: أشهد لجَاءَ الأُقَيْصِر بن سلمة بالإداوة التي بعث بها رسول الله ﷺ، فنضحَ بها في مسجد قرّان، واعتمد العسكري على ذلك، فترجم للأُقَيْصِر.

وقال ابن منده: الصواب أن اسمه: الأُقعَس. ثم أخرج الحديث من وجهٍ آخر عن محمد بن جابر، فقال: عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هَوذة، عن أبيه، قال: أشهد لجَاء الأقعس.

---

(1) أسد الغابة (ت: 210)، الاستيعاب (ت: 71).
(2) «الاستيعاب» (1/ 194).
(3) أسد الغابة (ت: 211).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: النهي عن ذلك (الحديث: 82).
(5) أسد الغابة (ت: 213)، الاستيعاب (ت: 146).

وذكر الرشاطي عن أبي عبيدة: أن الأقعس بن سلمة بن عبيد بن عمرو بن عبد الله بن عبد العُزَّى بن سُحيم، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني سُحيم فأسلم، وحسُن إسلامه، فردَّهم إلى قومهم، وأمرهم أن يدعوهم إلى الإسلام، وأعطاهم إداوةً من ماء قد تَفَل فيها أو مَجّ، وقال: **«ألِكْني إلى بَنِي سُحَيم فَلَيَنْضَحُوا بِهَذِهِ الإداوَةِ مَسْجِدَهُمْ، وَلْيَرفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، إذْ رَفَعَهَا الله»**[1]. قال: فما تبع مُسيلمةَ منهم رجل، ولا خرج منهم خارجيّ قط. وقوله: أَلِكْني: بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون الكاف: أي أدّ رسالتي، والرسالة تسمّى: أَلُوكة.

237 ـ الأقمر الوَدَاعي[2]: والد عليّ وكلثوم، قيل: اسمه: عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن وداعة الهمدانيّ، ذكره ابن شاهين، وقال: إن صحَّ أنه صحابيّ، وإلا فالحديث مرسل. ثم أخرج من طريق أبي حنيفة، عن عليّ بن الأقمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ...»**[3] الحديث، وكذا ذكره أبو موسى في الذيل.

باب: الألف بعدها كاف

238 ـ أكّال بن النعمان الأنصاريّ المازنيّ: ذكره وثيمة فيمن استُشهد يوم اليمامة.

239 ـ أكبر الحارثيّ: غيَّره النبيّ ﷺ فسماه: بشيراً. يأتي في الموحدة.

240 ـ أكثم بن الْجَون[4] أو ابن أبي الجون، واسمه: عبد العزَّى بن منقذ بن ربيعة بن أَضْرَم بن ضَبيس بن حرام ابن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعيّ. وهو عمّ سليمان بن صُرَد الخزاعيّ.

قال أحمد: حدثنا محمد بن بشير، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«عُرِضَتْ عَلَيّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فيها عَمْرو بن لُحَيّ بن قَمَعة بن خِندف يَجُرُّ قُصْبَهُ في النَّارِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ عهد إبْرَاهِيم، فَسَيَّبَ السَّوَائِبَ، وَبَحَّر البَحَائِرَ، وَحَمَى الحَامِي، وَنَصَبَ الأَوْثَانَ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ أَكْثَمُ بن أَبِي الجَوْن»**. فقال أكثم: يا رسول الله، أيضرّني شبهه؟ قال: **«لاَ، إنَّكَ مُسْلِمٌ، وَهُوَ كَافِرٌ»**.

ورواه الحاكم[5] من طريق محمد بن عبد الله الأنصاريّ، عن محمد بن عمرو مثله. ورَويا أيضاً من طريق عبيد الله بن عمرو الرقيّ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبيّ بن كعب، عن أبيه في قصَّة طويلة.

وروى ابن أبي عروبة وابن منده من طريق ابن إسحاق: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن أبي الجون: **«يَا أَكْثَمُ رَأَيْتُ عَمْرو بن لُحَيّ بن قَمَعة بن خِنْدَفَ يَجُرُّ قُصْبَهُ في النَّارِ»**[6] الحديث. وفيه قول أكثم بن الجون

---

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 153، 154)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 225).

(2) أسد الغابة (ت: 214).

(3) أخرجه البخاري في كتاب: الطب، باب: ما يذكر في الطاعون (الحديث: 5733)، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (الحديث: 6695)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 11221)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (3/ 301)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (7/ 218).

(4) أسد الغابة (ت: 217)، الاستيعاب (ت: 155).

(5) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 605).

(6) أخرجه البخاري في كتاب: التفسير، باب: ﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة...﴾ (الحديث: 4623)، وأخرجه مسلم في كتاب: الجنة ونعيمها، باب: النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء (الحديث: 7121) و (الحديث: 7122)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 275)، وذكره ابن كثير في «تفسيره» (الحديث: 3/ 204)، وذكره البغوي في «شرح السنة» (الحديث: 2/ 100).

وجوابه، ورواية أبي سلمة أتمّ. والحديث مخرّج عند مسلم من طريق سُهيل بن أبي صالح عن أبيه أخصر منه، دون قصّة أكثم. وأخرج الزبير في كتاب: «النّسَب» قصة أكثم من وجهين آخرين منقطعين. وأخرجه أحمد من وجه آخر، عن جابر، فقال: أشبه من رأيت به معبد بن أكثم، فذكره. ويحتمل التعدُّد. ورأيت في الجمهرة لابن الكلبيّ لما ذكر أكثم هذا. وجزم بأنه ابن أبي الجون قال: هو الذي قال فيه النبي ﷺ: **«رُفع لي الدَّجّالُ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ جَعْد، وَأَشْبَهُ بَنِي عَمْرو بن كَعْب به أَكْثَم بن عَبْد العُزَّى»**. فقام أكثم فقال: يا رسول الله، أيضرّني شبهي إياه شيئاً؟ قال: **«لاَ، أَنْتَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ»**[1].

قلت: وظاهره يُخالف ما تقدّم، ويمكن أن يكون الضمير في قوله: «به» لعمرو بن كعب، وهو عمرو بن لُحَيّ، فلا يتخالفان، فكأنهما حديثان مستقلان، أحدهما: في صفة الدجّال، والآخر: في شَبَه عمرو بن كعب، والذي ورد أنه يشبه الدجّال عبد العُزَّى بن قَطَن.

وروى الطبرانيّ[2] وابن منده من طريق ضمرة عن ابن شوذب، عن أبي نَهيك، عن شبل بن خُليد المزنيّ، عن أكثم بن أبي الجون الخزاعي، قال: قلنا: يا رسول الله، إن فلاناً لجريء في القتال قال: **«هُوَ في النَّارِ»**... الحديث بطوله، إسناده حسن، وهذه القصة وقعت بخيبر. كما في الصحيح من حديث سهل بن سعد. فيستفاد من ذلك أن أكثم بن أبي الجون شَهدها. وروى ابن أبي حاتم في العِلل، والعسكريّ في الأمثال، والبغويّ وابن منده من طريق أبي سلمة العامليّ، عن الزهريّ، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَا أَكْثَمُ اغزُ مَعْ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ»**[3]. قال ابن أبي حاتم[4]: سمعت أبي يقول: أبو سلمة العامليّ متروك، والحديث باطل. انتهى. وأخرجه ابن منده من طريق أخرى عن أكثم نفسه، وأشار إليها ابن عبد البرّ[5]. والله أعلم.

241 ـ الأَكْوَع الأسلميّ: اسمه: سنان، يأتي في السين، وذكر ابن سعد[6] والطبريّ، أنه أسلم وصَحِب النبي ﷺ.

242 ـ أُكَيْدِر دُوْمَةَ[7]: اختُلف فيه. والأكثر على أنه قُتل كافراً، وسنذكر خبره مُفصّلاً في القسم الأخير إن شاء الله تعالى.

243 ـ أُكَيْمَة بن عبادة الليثيّ[8] ويقال: الزهري: روى ابن السكن من طريق عمر بن إبراهيم أحد المتروكين، عن محمد بن إسحاق بن أكيمة بن عُبادة، عن أبيه، عن جدّه: أكيمة بن عُبادة، قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كَتِفاً، وصلّى ولم يتوضأ[9]. قال ابن السكن: لم أسمعه إلا من ابن عقدة.

قلت: وإسناده مجهول.

وأخرج أبو موسى في الذيل من طريق عبدان بسنده

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 19/ 433)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (4/ 2/ 29).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 296، 297).

(3) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: السرايا (الحديث: 2827)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 9/ 157)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: 1914)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (4/ 396)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 10894) و (الحديث: 17527) و (الحديث: 25598).

(4) «الجرح والتعديل» (2/ 339).

(5) «الاستيعاب» (1/ 277).

(6) «الطبقات الكبرى» (4/ 229).

(7) أسد الغابة (ت: 220)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 27).

(8) أسد الغابة (ت: 221)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 27).

(9) ذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (3/ 956).

إلى محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه، عن جدّه: أن أكيمة قال: يا رسول الله[1]. فذكر حديثاً في جواز الرواية بالمعنى. سيأتي في ترجمة سليم بن أكيمة إن شاء الله تعالى.

244 ـ أُكَيْنة: جدّ رزق الله بن عبد الوهاب التميميّ: قال ابن ماكولا، قال لي رزق الله: إن لجدّه أكينة صُحبة. وحدث ابن ماكولا أيضاً عن رزق الله أن جدّه عبد الله قدم على النبي ﷺ. وكان اسمه: عبد اللات، فسمّاه: عبد الله، وهو رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله التميميّ.

وقد أخرج الخطيب عن عبد الوهاب والد رزق الله، عن آبائه حديثاً ينتهي إلى أكينة المذكور. قال: سمعت عليّ بن أبي طالب، فذكر أثراً ولم يقع يزيد في النسب الذي ساقه الخطيب. وكذلك أورده ابن الصلاح في علوم الحديث، ونصّ الخطيب على أنهم تسعة آباء، ولا يصح ذلك إلا بإثبات يزيد. وقد ساق ابن ماكولا نسب أكينة، فقال: ابن يزيد بن الهيثم بن عبد الله بن الحارث بن كلْدة بن حَنظلة بن زيد مناة بن تميم.

ورويناه في المجلس الذي أملاه رزق الله التميميّ بأصبهان، قال: سمعت أبي عبد الوهاب يقول، سمعت أبي أبا الحسن عبد العزيز، يقول: سمعت أبي أبا بكر الحارث، يقول: سمعت أبي أسداً يقول: سمعت أبي سليمان يقول: سمعت أبي الأسود يقول: سمعت أبي سفيان يقول: سمعت أبي يزيدَ يقول: سمعت أبي أكينة يقول: سمعت أبي الهيثم يقول: سمعت أبي عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرٍ إِلاَّ حَفَّتْهُمُ المَلاَئِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ»**[2].

قال الذهبيّ: أكثر آبائه لا ذكرَ لهم في تاريخ، ولا في أسماء الرجال. وقد سقط من هذا الإسناد الليث والد أسد، وقد أثبته الخطيب في تاريخه، لما ترجم عبد العزيز.

قلت: ولكنه لم يقع عنده ذكر الهيثم، وقاله شيخ شيوخنا الحافظ العلائيّ في الوشي المُعَلم.

باب: الألف بعدها لام

245 ـ الأشر: بفتح الهمزة وتخفيف اللام: أحد ما قيل في اسم أبي ثعلبة الْخُشنيّ.

246 ـ إلياس نبي الله عليه السلام: سيأتي في ترجمة الْخَضِر أشياء من خبره، ويلزم من ذكر الخَضِر في الصحابة أن نذكره.

ومن أغرب ما رُوي فيه أنه هو الخضر، فأخرج ابن مَرْدَوَيه في تفسير سورة: الأنعام، من طريق هشام بن عبيد الله الرازيّ، عن إبراهيم بن أبي جزي، عن ابن أبي نَجيح، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الخِضْرُ هُوَ إِلْياسُ»**[3]. أخرجه عن طاهر بن أحمد بن حمدان عن محمد بن جعفر الأُشنانيّ، عن محمد بن يوسف الفرّاء، عن هشام.

باب: الألف بعدها ميم

247 ـ أماناه[4] ـ بالنون ـ ابن قيس بن شَيْبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين الكنديّ: ذكر ابن سعد عن ابن الكلبيّ أنه وفد إلى النبي ﷺ، وكان قد عاش دهراً، وله يقول عوضة من بني براء الشاعر النخعيّ:

أَلاَ لَيْتَنِي عُمِّرْتُ يَا أُمَ مَالِكِ
كَعُمْرِ أَمَانَاهِ بنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانِ

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 29216)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 386).
(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 1809) و (الحديث: 1881) و (الحديث: 3928)، وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (الحديث: 5092)، وذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (4/ 73).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث 34046).
(4) أسد الغابة (ت: 222).

لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ بِمَيِّتٍ
وَأَفْنَى فِتَاماً مِنْ كُهُولٍ وَشُبَّانِ

ويقال: إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة، وذكره أيضاً الطبريّ وابن شاهين في الصحابة، وابن فتحون في الذيل، وابنه يزيد أسلم معه، ثم ارتدّ فقتل في خلافة أبي بكر[1].

248 ـ أمَد بن أبَد الحضرميّ[2]: قال الطبرانيّ: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو عبيد القاسم حدثنا أبو عبيدة مَعمَر، حدّثني أخي يزيد بن المثنّى، عن سلمة بن سعيد، قال: كنا عند معاوية فقال: ودِدْت أنّ عندنا من يحدّثنا عما مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه اليوم؟ فقيل له: بحضرموتَ رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة، فأرسل إليه معاوية، فأُتيَ به، فلما دخل عليه أجلسه، ثم قال له: ما اسمك؟ قال: أمَدُ بن أبَد، فذكر قصة طويلة، وفيها: فهل رأيت محمداً؟ قال: ألا قلت رسول الله؟ نعم رأيته، قال: فصِفْه لي، قال: رأيته بأبي وأُمّي، فما رأيت قبله ولا بعدَه مثَله. أخرجه أبو موسى في الذيل. وفي الإسناد إرسال ظاهر، وفي القصة نَكارة من جهة أنه وقع فيها أنه رأى الظعينة تخرج من الشام إلى مكة لا تحتاج إلى طعام، ولا إلى شراب، تأكل من الثّمار، وتشرب من العيون، وهذا باطل.

وذكر أبو حاتم السجستانيّ[3] في كتاب المعمَّرين، عن أبي عامر، عن رجل من أهل البصرة، قال: وحدث به أبو الجنيد الضرير، عن أشياخه، قالوا: قال معاوية: إنّي لأحبّ أن ألقى رجلًا قد أتى عليه سن يخبرنا عمّا رأى، فذكر القصة، وليس فيها تلك الزيادة المنكرة، بل فيها أنه رأى هاشم بن عبد مناف، وأُميّة بن عبد شمس، وأنه قال له: ما كان صنعتك؟ قال: كنت تاجراً، قال: فما بلغت تجارتك؟ قال: كنت لا أشتري غبناً، ولا أردّ ربْحاً، وإن معاوية قال له: سلني، قال: أسألك أن تردّ عليَّ شبابي. قال: ليس ذاك بيدي، قال: فأسألك أن تُدخلني الجنة، قال: ليس ذاك بيدي، قال: لا أرى بيديك شيئاً من الدنيا والآخرة، فردّني من حيثُ جئتَ بي، قال: أما هذه فنعم[4].

249 ـ امرؤ القيس بن الأصبغ الكلبيّ[5]: كان زعيم قومه، وبعثه النبي ﷺ عاملاً على كلب في حين إرساله إلى قضاعة. ذكره ابن عبد البرّ[6]، قال: أظنّه خال أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف. انتهى.

وقال سيف في الفتوح: لمّا مات رسول الله ﷺ كانت عُمّاله على قُضاعة من كلب امرؤ القيس بن الأصبغ الكلبيّ، من بني عبد الله، فلم يرتدّ. وذكره في مواضع أخر من كتابه[7].

250 ـ امرؤ القيس بن عابس[8] بن المنذر بن امرىء القيس بن عَمْرو بن معاوية الأكرمين الكنديّ.

قال البغويّ ما نصه في كتاب البخاري في تسمية من رَوى عن النبي ﷺ امرؤ القيس بن عابس، سكن الكوفة.

ورَوى النسائيّ، وأحمد، والبغويّ، من طريق رجاء بن حَيْوَة، عن عديّ بن عميرة، قال: كان بين امرىء القيس ورجل من حضرموتَ خصومة،

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 134).
(2) أسد الغابة (ت: 223)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 27).
(3) «المعمرين» (110).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 387، 388).
(5) أسد الغابة (ت: 224)، الاستيعاب (ت: 73).
(6) «الاستيعاب» (1/ 195).
(7) ذكره ابن كثير في «أسد الغابة» (1/ 135)، وذكره ابن عبد البر «الاستيعاب» (1/ 195).
(8) أسد الغابة (ت: 225)، الاستيعاب (ت: 72)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 28).

فارتفعا إلى النبي ﷺ، فقال للحضرميّ: «**بَيِّنتك وإلاّ فيمينُه**». فقال: يا رسول الله إن حلف ذهب بأرضي، فقال: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ يَقْتَطِعُ بِهَا حَقَّ أَخِيهِ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**» فقال امرؤ القيس: يا رسول الله، فما لمن تركها وهو يعلم أنه محقّ؟ قال: «**الجَنَّةُ**». قال: فإني أشهدك أنّي قد تركتها[1]، إسناده صحيح. وسيأتي الحديث في ترجمة ربيعة بن عيدان من وجه آخر، وأنه هو المخاصم.

وعَيْدان ـ بفتح العين بعدها ياء تحتانية.

وقال سيف بن عمر في الفتوح: كان امرؤ القيس يوم اليرموك على كُرْدُوس.

وذكرالمرزُبانيّ أنه كان ممن حضر حصار حصن النّجير، فلمّا أُخرج المرتدّون لِيُقْتَلوا، وثب على عمّه ليقتله، فقال له عمّه: ويحك! أتقتلني وأنا عمّك؟ قال: أنت عَمّي، والله ربّي؟ فقتله[2].

وقال ابن السكن: كان ممن ثبت على الإسلام، وأنكر على الأشعث ارتداده، وأنشد له ابن إسحاق شعراً، يحرّض فيه قومه على الثبات على الإسلام، ومن شعره:

قِفْ بِالدِّيَارِ وُقُوفَ حَابِسْ
وَتَأَنَّ أَنَّةَ غَيْرِ آيِسْ
لَعِبَتْ بِهِنَّ الْعَاصِفَاتُ
الرَّائِحَاتُ مِنَ الرَّوَامِسْ

يقول فيها:

يَا رُبَّ بَاكِيَةٍ عَلَيَّ
وَمُنْشِدٍ لِي فِي الْمَجَالِسْ
لاَ تَعْجَبُوا أَنْ تَسْمَعُوا
هَلَكَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسْ

وكتب إلى أبي بكر في الردّة:

أَلاَ أَبْلِغْ أَبَا بَكْرٍ رَسُولاً
وَبَلِّغْهَا جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَا
فَلَيْسَ مُجَاوِراً بَيْتِي بُيُوتاً
بِمَا قَالَ النَّبِيُّ مُكَذِّبِينَا

وجد أبيه امرؤ القيس بن السّمط كان يقال له: ابن تملّك بمثناة فوقانية، وهي أُمّه، وقد ذكره امرؤ القيس الشاعر في قصيدته الرائية، فقال: امرؤ القيس ابن تملك نسبه لأمه.

قال ابن الكلبيّ: ومن رهطه رجاء بن حَيْوة التابعيّ الشهير، صاحب عمر بن عبد العزيز، وهو رجاء بن حيوة بن جندل بن الأحنف بن السمط، ولأبيه إدراك، ولم يصرّحوا بصحبته، فكأنه لم يغزُ في عهد النبي ﷺ.

251 (ز) ـ **امرؤ القيس بن الفاخر**[3] بن الطماح الخولانيّ: أبو شُرَحبيل، شهدَ فتح مصر، وله ذكر في الصحابة. قال ابن منده، قاله لي أبو سعيد بن يونس.

قلت: لم أرَ في تاريخ ابن يونس التصريح، بأنه من الصحابة.

252 ـ **أُميَّة بن أسعد** بن عبد الله الخزاعيّ: تقدم ذكر أبيه، وأما هو فذكر أحمد بن يَسار المروزيّ في تاريخ مرو في أسماء النقباء لبني العباس، قال: فأما السبعة الذين من العرب، فمنهم: أبو محمد سُليمان بن كَثير بن أُميّة بن

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الخصومات، باب: سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة (الحديث: 2666)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الأيمان والنذور، باب: ما جاء فيمن حلف يميناً... (الحديث: 3243)، وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في اليمين الفاجرة... (الحديث: 1269)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 191)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 17/ 118)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 10/ 44)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 46279).

(2) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 194).

(3) أسد الغابة (ت: 226)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 28).

openkanal.com

أسعد بن عبد الله الخزاعيّ، من أهل المدينة من ربع حرثان، وأمية جدّه. كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق ابن منده، عن القاسم بن القاسم السيّاري، عن جدّه أحمد بن يسار، ومثله سواء. ذكره محمد بن حَمْدَوَيْه في تاريخ مرو، ولكنه، قال: أمية بن سعد بغير ألف، وهو خطأ، وخبط أبو زكريا بن منده في ترجمته خبطاً آخر، ذكرناه في القسم الأخير.

253 ـ أُميّة بن الأسْكر[1]: بالسين المهملة فيما صوّبه الجياني، وضبطه ابن عبد البرّ[2] بالمعجمة ابن عبد الله بن زهرة بن زبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانيّ الليثيّ الجندعيّ. كان يسكن الطائف وقد تقدم ذكر ابنه أبيّ.

قال أبو الفرج الأصبهانيّ[3]: قال أبو عمرو الشيبانيّ: هاجر كلابُ بن أمية بن الأسكر، فقال أبوه فيه شعراً، فأمره النبي ﷺ بصِلة أبيه، وملازمة طاعته.

قال أبو الفرج: هذا خطأ من أبي عمرو، وإنما أمره بذلك عمر، لما غزا الفرس في خلافة عمر، ثم نقل عن المدائنيّ، عن أبي بكر الهذليّ، عن الزهريّ، عن عروة بن الزبير، قال: لمّا هاجر كلاب بن أُميّة بن الأسكر إلى المدينة في خلافة عمر أقام بها مدّة، ثم لقي طلحة والزبير، فسألهما: أيّ الأعمال أفضل؟ قالا: الجهاد في سبيل الله، فسأل عمر فأغزاه. وكان أبوه قد كبر وضعف، فلما طالت غيبة كلاب قال أبوه:

لِمَنْ شَيْخَانِ قَدْ نَشَدَا كِلَابَا
كِتَابَ اللهِ لَوْ قَبِلَ الكِتَابَا
أُنَادِيهِ فَيُعرِضُ فِي إِبَاءٍ
فَلَا وَأَبِي كِلَابٌ مَا أَصَابَا
وَإِنَّكَ وَالْتِمَاسَ الأَجْرِ بَعْدِي
كَبَاغِي المَاءِ يَتْبَعُ السَّرَابَا

ثم أنشد عمرَ أبياتاً يشكو فيها شدة شوقه إليه، فبكى، وأمر بردّه إليه.

وقال إبراهيم الحربيّ في غريب الحديث له: حدثنا ابن الجنيد، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه عن الثقة: أن عمر ردّ رجلًا على أبيه، كان في الغزو، فكان أبوه يبكي عليه ويقول:

أَبِرًّا بَعْدَ ضَيْعَةِ وَالِدِيهِ
فَلَا وَأَبِي كِلَابٌ مَا أَصَابَا

فقال عمر: أجل وأبي كلاب ما أصابا. وقال الفاكهي في أخبار مكة: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن أبي سعيد الأعور: أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم عليه قادم، سأله عن الناس، فقدم قادم فسأله من أين؟ قال: من الطائف، قال: فمه، قال: رأيت بها شيخاً يقول:

تَرَكْتُ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ
وَأُمَّكَ مَا تُسِيغُ لَهَا شَرَابَا
إِذَا نَعَبَ الحَمَامُ بِبَطْنِ وَجٍّ
عَلَى بَيْضَاتِهِ ذَكَرَا كِلَابَا[4]

قال: ومن كلاب؟ قال: ابنٌ الشيخ كان غازياً، قال: فكتب عمر فيه فأقفله.

وروى عليّ بن مُسْهِر، عن هشام، بن عروة، عن أبيه، قال:

أدرك أمية بن الأسكر الإسلام، وهو شيخ كبير[5]، وكان شريفاً في قومه، وكان له ابنان ففرّا منه، وكان أحدهما يُسمّى: كلاباً، فبكاهما بأشعار فردّهما عليه عمر بن الخطاب، وحلف عليهما ألا يفارقاه حتى يموت[6].

(1) أسد الغابة (ت: 227)، الاستيعاب (ت: 78)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 28).
(2) «الاستيعاب» (1/ 196).
(3) «الأغاني» (18/ 157).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 136).
(5) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (2/ 339).
(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 136)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 196).

وروى الدولابيّ في الكُنَى من طريق أبي سعد عبد الله بن عبد الرحمٰن الجمُحيّ، عن الزهري، قال:

مرزْت بعروة وهو جالس في سقيفة، فقال: هل لك في حديث غريب؟ إن أمية بن الأسكر الجندعيّ خَرِف، وقد هاجر ابنان له مع سعد بن أبي وقاص، فقال أميَّة في شعره:

أَتَاهُ مُهَاجِرَانِ فَرَبَّخَاهُ
عِبَادَ الله قَدْ عَقَّا وخابا

تركتَ أباك... البيت.

وفيها:

أُنَادِيهِ فَوَلاَنِي قَفَاهُ
فَلاَ وَأَبِي كِلاَبٌ مَا أَصَابَا

وروى الزبير في الموفقيّات هذه القصة بطولها.

ولأمية بن الأسكر خبر في حرب الفِجار، ذكره ابن إسحاق في السيرة الكبرى، قال: فقال ابن أبي أسماء بن الضريبة:

نَحْنُ كُنَّا المُلُوكَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ
وَحُمَاةَ الدِّيَارِ عِنْدَ الذِّمَارِ

وَضَرَبْنَا بِهِ كِنَانَةَ ضَرْباً
حَالَفُوا بَعْدَهُ سَوَامَ العِشَارِ

قال: فأجابه أُميَّة بن الأسكر:

أَبْلِغَا حِمْيَةَ الضَّرِيبَةِ أَنَّا
قَدْ قَتَلْنَا سَرَاتَكُمْ فِي الفِجَارِ

وَسَقَيْنَاكُمُ المَنِيَّةَ صِرْفاً
وَذَهَبْنَا بِالنَّهْبِ وَالأَبْكَارِ

وأنشد له محمد بن حبيب، عن أبي عبيدة شعراً آخر في حرب الفجار قاله في وهب بن مُعتِّب الثقفي:

المَرْءُ وَهْبُ وَهْبُ آلِ مُعَتِّبِ
مَلَّ الغُوَاةَ وَأَنْتَ لَمَّا تَمْلَلِ

يَسْعَى تَوَقَّدَهَا بِحَزْكِ وَقُودِهَا
وَإِذَا تَهَيَّأَ صُلْحُ قَوْمِكَ تَأْتَلِي

لكنه، قال فيه أمية بن حرثان بن الأسكر.

وروى قصته أيضاً أسلمُ بن سهل في تاريخ واسطَ، من طريق شبيب بن شيْبة بن عبد الله الأهْتم التميمي، عن أبيه، قال: كان رجل له أبوان شيخان كبيران، فذكر القصة، وفيها الشعر.

وقال المدائنيّ عن أبي عمرو بن العلاء: عُمِّر أميّة طويلًا حتى خَرِف.

وقال أبو حاتم السجستاني[1] في كتاب المعمَّرين: عاش أمية بن الأسكر دهراً طويلًا، وقال يَتشوَّق إلى ابنه كلاب:

أَعَاذِلَ قَدْ عَذَلْتِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَمَا يُدْرِيكِ وَيْحَكِ مَا ألاقي

فَإِمَّا كُنْتِ عَاذِلَتِي فَرُدِّي
كِلاَبا إِذا تَوَجَّه لِلعِرَاقِ

سَأَسْتَغْدِي عَلَى الفَارُوق رِبًّا
لَهُ رَفَع الحَجِيجَ إلى بَسَاقِ

إِنِ الفَارُوقُ لَمْ يَرْدُدْ كِلاَبا
إِلى شَيْخَيْنِ هَامُهُمَا زَوَاقِي

فبلغ عمَر شعرُه، فكتب إلى سعد يأمره إقفال كلاب، فلما قدم أرسل عمر إلى أميَّة، فقال له: أي شيءٍ أحب إليك؟ قال: النظر إلى ابني كلاب، فدعاه له. فلما رآه اعتنقه، وبكى بكاءً شديداً، فبكى عمر، وقال: يا كلاب الزم أباك وأمك ما بقيا.

قلت: إنما لم أؤخِّره إلى المخضرمين لقول أبي عمرو الشيباني الذي صدَّرنا به، فإنه ليس في بقية الأخبار ما يَنْفيه فهو على الاحتمال، ولا سيَّما من رجل كناني من جيران قريش. وسيأتي خبر كلاب في الكاف. وذكر ابن الكلبي أن اسم الابن الآخر أُبيّ بن أمية.

254 ـ أُميَّة بن أميَّة الذبياني: ذكره خليفة بن خيَّاط في الصحابة، واستدركه ابن فتحون.

(1) «المعمرين» (85).

255 ـ أميَّة بن ثَعلبة[1]: قال الأشيريّ: له حديثان في المُسند الذي جمعه محمد بن أحمد بن مفرج الأندلسيّ من حديث قاسم بن أصبغ. وقال الذهبيّ في التجريد: لعله الذي ذكر ابن إسحاق وفادته، يعني: الذي بعده.

256 ـ أُمية بن ضفارة[2] من بني الضبيب: ذكر ابن إسحاق[3] في المغازي أنه قدم مع رفاعة بن زيد الجذاميّ في وفد جُذام على رسول الله ﷺ استدركه ابن فتحون وغيره.

257 ـ أُميَّة بن أبي عبيدة[4] بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميميّ الحنظليّ: حليف بني نَوفل، والد يَعلى بن أمية الذي، يقال له: يعلى بن مُنْيَةَ. ويعلى: صحابيّ مشهور.

روى النسائي من طريق عمرو بن الحارث، عن الزهريّ: أن عمرو بن عبد الرحمٰن ابن أخي يَعلى بن أميَّة حدَّثه أن أباه أخبره، أن يعلى بن أمية، قال: جئت بأبي إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة، فقال: «**لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ**»[5]. ورواه ابن أبي عاصم عن أبي الربيع عن فُليح عن الزهري، عن عمرو بن عبد الرحمٰن بن يَعلى، عن أبيه عن يَعلى نحوه.

قال ابن منده: ورواه عقيل، عن الزهريّ نحوه إلا أنه قال: عمرو بن عبد الله.

قلت: قد أخرجه النسائي من طريق عقيل، فقال: عمرو بن عبد الرحمٰن. ورواه ابن منده من طريق عبيد الله بن أبي زياد القدّاح عن داود بن سابور، عن مجاهد، عن يعلى. وهذه أسانيد يقوّي بعضها بعضاً.

258 ـ أُمية بن عوف الكنانيّ: أبو ثمامة يأتي في جنادة في حرف الجيم.

259 ـ أُمية بن لوذان[6] بن سالم بن مالك: وقيل: ثابت بن هَزّال بن عمرو بن قَرَبُوس بن غَنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ.

ذكره ابن إسحاق، وعروة، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، وساق نسبه أبو نُعيم من طريق سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، وقال ابن منده: لا يعرف له حديث.

260 ـ أُمية بن مَخْشِيّ الخزاعيّ[7]: ويقال: الأزديّ. صحب النبيّ ﷺ، ثم سكن البصرة وأعقب بها، قاله ابن سعد.

وقال البخاريّ[8] وابن السكن: له صحبة، وحديث واحد. روى أبو داود، والنسائيّ، وأحمد، والحاكم من طريق جابر بن صبح، قال: حدثني المثنّى بن عبد الرحمٰن، وكان إذا أكل سَمّى، فإذا صار في آخر لقمة قال: بسم الله أوّله وآخره، فقلت له في

---

(1) أسد الغابة (ت: 228)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 28).

(2) أسد الغابة (ت: 231)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 29).

(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 198).

(4) أسد الغابة (ت: 235)، الاستيعاب (ت: 74)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 29).

(5) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد والسير، باب: البيعة في الحرب أن لا يفروا (الحديث: 2962)، وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: لا هجرة بعد الفتح (الحديث: 3078)، وأخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: المبايعة بعد فتح مكة... (الحديث: 4804)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 226)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 257).

(6) أسد الغابة (ت: 238)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 29).

(7) أسد الغابة (ت: 239)، الاستيعاب (ت: 77)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 29).

(8) «التاريخ الكبير» (2/ 6).

ذلك، فقال: إن جدّي أمية بن مخشي حدَّثني. وكان من أصحاب رسول الله ﷺ: أن رجلًا كان يأكل، فذكر قصته[1].

قال الدارقطنيّ في الأفراد: تفرّد به جابر بن صبح. وقال البغوي: لا أعلم أُميَّة روى إلا هذا الحديث.

باب: الألف بعدها نون

261 ـ أَنْجَشة الأسود الحادي[2]: كان حسن الصوت بالْحُداء. وقال البلاذُريّ: كان حبشياً، يُكنَى: أبا مارية. روى أبو داود الطيالسيّ[3] في مسنده، عن حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان أنجشة يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال، فإذا أعنقت الإبل، قال النبي ﷺ: **«يَا أَنْجَشَة رُوَيْدَكَ سَوقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»**. ورواه الشيخان[4] مختصراً من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس. ومن طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أنس. ورواه مسلم من طريق سليمان بن طِرخان التيميّ، عن أنس قال: كان للنبي ﷺ حادٍ يقال له: أنجشة، فقال له النبي ﷺ: **«رُوَيْداً سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»**.

قال ابن منده: هو مشهور عن سليمان. ومن طريق أبي قِلابة عن أنس: كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وغلام أسود يقال له: أنجشة يحدو. ومن طريق قَتادة، عن أنس: كان لرسول الله ﷺ حادٍ حسنُ الصوت.

وروى النَّسائيّ، من طريق زهير، عن سليمان التيميّ، عن أنس عن أُمّه: أنها كانت مع نساء النبي ﷺ وسوَّاقٌ يسوق بهنَّ، فذكره.

ووقع في حديث واثلةَ بن الأسقع: أن أنجشة كان من المُخنَّثين في عهد رسول الله ﷺ. فأخرج الطبرانيّ بسند ليِّن من طريق عنبسة بن سعيد عن حماد مولى بني أُمية، عن جناح، عن واثلة بن الأسقع، قال: لعن رسول الله ﷺ المُخَنَّثين وقال: **«أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ»**. وأخرج النبي ﷺ أنجشة. وأخرج عمر فلاناً[5].

262 ـ أنس بن أرقم[6] بن زيد، أو يزيد بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ: ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بأُحد. وقال عبدان: لا يذكر له حديث، إلا أن رسول الله ﷺ شهد له بالشهادة[7].

263 ـ أنس بن أبي أنس: ويقال: ابن عمرو أبو سليط البدريّ، ويقال: أسير مشهور بكنيته، يأتي.

---

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: التسمية على الطعام (الحديث: 3768)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 336)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 108)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: 2/ 7)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (الحديث: 7/ 7).

(2) أسد الغابة (ت: 240)، الاستيعاب (ت: 151) تجريد أسماء الصحابة (1/ 29).

(3) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: 2048).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه (الحديث: 6149)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: رحمة النبي ﷺ للنساء، وأمر السواق (الحديث: 5990).

(5) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة (الحديث: 5235)، وأخرجه مسلم في كتاب: السلام، باب: منه المخنث من الدخول على النساء الأجانب (الحديث: 5645)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في الحكم في المخنثين (الحديث: 4929)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء (الحديث: 2784)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: في المخنثين (الحديث: 1904)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 22/ 205).

(6) أسد الغابة (ت: 241).

(7) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (ت: 1/ 169).

264 ـ أنس بن أوس[1] بن عَتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جُشَم بن الحارث الأنصاري.

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن قُتل يوم الخندق، قال: رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله فاستُشهد، وكان شهد أُحُداً، ولم يشهد بدراً. وقال ابن إسحاق: لم يقتل من المسلمين يوم الخندق سوى ستة نفر، منهم: أنس بن أوس بن عتيك[2].

265 ـ أنس بن أوس الأنصاريّ[3] من بني عبد الأشهل: ذكره موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب، فيمن استُشهد يوم جِسر أبي عبيد في خلافة عمر. وذكره أبو نُعيم بعد الذي قبله، فأصاب وظنّ ابن فتحون أنه هو الذي قبله فلم يصب[4].

266 ـ أنس بن الحارث[5] بن نبيه: قال ابن السكن: في حديثه نظر. وقال ابن منده: عداده في أهل الكوفة.

وقال البخاريّ[6]: أنس بن الحارث، قتل مع الحسين بن علي، سمع النبي ﷺ، قاله محمد، عن سعيد بن عبد الملك الحرانيّ، عن عطاء بن مسلم، حدثنا أشعث بن سحيم، عن أبيه: سمعت أنس بن الحارث. ورواه البغويّ وابن السكن وغيرهما من هذا الوجه، ومتنُه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنّ ابْنَي هَذَا ـ يعني الحسين ـ يُقْتَلُ بِأَرضٍ يُقَالُ لَهَا: كَرْبَلاء، فَمَنْ شَهِدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَلْيَنصُرهُ»**. قال فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء فقتل بها مع الحسين[7].

(1) أسد الغابة (ت: 244).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 265).
(3) أسد الغابة (ت: 245)، الاستيعاب (ت: 83).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 265).
(5) أسد الغابة (ت: 246)، الاستيعاب (ت: 88)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 30).
(6) «التاريخ الكبير» (2/ 30).

قال البخاريّ[8]: يتكلمون في سعيد، يعني راويه.

وقال البغَويّ: لا أعلم رواه غيره. وقال ابن السكن: ليس يُرْوى إلّا من هذا الوجه، ولا يُعرف لأنس غيره.

قلت: وسيأتي ذكر أبيه الحارث بن نبيه في مكانه، ووقع في التجريد للذهبيّ: لا صحبة له، وحديثه مرسل. وقال المزني: له صحبة، فوهِمَ. انتهى.

ولا يُخفى وجه الردّ عليه مما أسلفناه، وكيف يكون حديثه مرسلًا، وقد قال: سمعت، وقد ذكره في الصحابة البغَويّ، وابن السكن وابن شاهين، والدغوليّ وابن زَبر والباورديّ وابن منده وأبو نعيم وغيرهم.

267 ـ أنس بن زُنيم الكنانيّ[9]: تقدّم تمام نسبه في ترجمة ابن أخيه أسيد بن أبي أناس بن زنيم. ذكر ابن إسحاق في المغازي: أن عمرو بن سالم الخزاعيّ، خرج في أربعين راكباً، يستنصرون رسول الله ﷺ على قريش، فأنشده:

لا هُمّ إني ناشدٌ محمداً
عَهدَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا

الأبيات، ثم قال: يا رسول الله إن أنس بن زنيم هجاك، فأهْدَرَ رسول الله ﷺ دمه، فبلغه ذلك، فقدم عليه معتذراً، وأنشده أبياتاً مدحه بها، وكلّمه فيه نوفل بن معاوية الدِّيلي، فعفا عنه. وهكذا أورد الواقديّ والطبريّ القصة لأنس بن زنيم.

وساق ابن شاهين بسندٍ منقطع إلى حرام بن

(7) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34252) و (الحديث: 34314)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (4/ 328، 341)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (8/ 199)، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: 6063) و (الحديث: 6064)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 399).
(8) «التاريخ الكبير» (2/ 30).
(9) أسد الغابة (ت: 249)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 30).

هشام بن خالد الكعبيّ، عن أبيه، قال: لما قدم وفد خُزاعة يستنصرون النبي ﷺ فذكر نحو هذه القصة، وفيها. فلما كان يوم الفتح أسلم أنس بن زنيم، وهو القائل من أبيات:

تَعَلَّمْ رَسُولَ الله أَنَّكَ مُدْرِكِي
وَأَنَّ وعِيداً مِنْكَ كَالأَخْذِ بِاليَدِ

وأخرجه ابن سعد، عن محمد بن عمر، حدثني حرام بن هشام بن خالد عن أبيه نحوها وفيها فقال نوفل: أنت أولى بالعفو، ومن منا لم يؤذك ولم يعادك، وكنا في الجاهلية لا ندري ما نأخذ وما ندع، حتى هدانا الله بك وأنقذنا من الهلكة، فقال: «**قد عفوت عنه**». فقال: فداك أبي وأُمّي[1]، وأول القصيدة يقول فيها:

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ

ويقول فيها:

ونُبِّىء رَسُولُ الله أن قد هَجَوْتُهُ
فَلاَ رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَيَّ إِذاً يَدِي
فَإِنِّي لا عِرْضاً خَرَقْتُ وَلاَ دَمَاً
هَرَقْتُ فَذَكِّرْ عَالِمَ الحَقِّ وَاقْصِدِ
سِوَى أَنَّنِي قَدْ قُلْتُ يَا وَيْح فِتْيَةٍ
أُصِيبُوا بِنَحْسٍ يَوْمَ طَلْقٍ وَأَسْعَدِ
أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ
كَفِيئاً فَعَزَّتْ غَيْرَتِي وَتَلَدُّدِي
ذُؤَيْباً وَكُلْثُوماً وَسَلْماً وَسَاعِداً
جَمِيعاً فَإِلا تَدْمَعِ العَيْنُ تُكْمَدِ
عَلَى أَنَّ سَلْماً لَيْسَ فيها كَمِثْلِهِ
وَإِخْوَتِهِ وَهَلْ مُلُوكٌ كَأَعْبُدِ

وفي هذه القصيدة قوله:

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
أَعَفَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33664)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (8/ 88).

قال دعبل بن علي في طبقات الشعراء: هذا أصدق بيت قالته العرب.

قلت: ولأنس بن زنيم مع عبيد الله بن زياد أمير العراق، أخبار، أوردها أبو الفرج الأصبهاني[2] في ترجمة حارثة بن بدر الغُدانيّ، منها أن عبيد الله بن زياد كان يُحرّش بين الشعراء، فأمر حارثة أن يهجوَ أنس بن زنيم، فقال فيه أبياتاً. منها قوله:

وَخُبِّرْتُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ
قَلِيلُ الأَمَانَةِ خَوَّانُهَا

فأجابه أنس بأبيات أولها:

أَتَتْنِي رِسَالَةُ مُسْتَنْكِرٍ
فَكَانَ جَوَابِيَ غُفْرَانُهَا

ذكر المرزبانيّ من طريق الوليد بن هشام الجعديّ، قال: وعد عبد الله بن عامر أنس بن أبي إناس شيئاً، وقد كان عوّده ذلك، فأبطأ عليه، فقام إليه مُنشداً:

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي
غَالَهُ فِي الوُدّ حَتَّى وَدَّعَهْ
لاَ يَكُنْ مُزْنُكَ بَرْقاً خُلَّباً
إِنَّ خَيْرَ البَرْقِ مَا الغَيْثُ مَعَهْ
لا تُهِنِّي بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنِي
فَشَدِيدٌ عَادَةٌ مُسْتَنْزَعَهْ

قلت: وهذا أخو أسيد بن أبي أناس لا عمّه فلعلّه سمّي باسمه.

وأنس بن زنيم أخو سارية بن زنيم، وسيأتي سارية في مكانه.

268 ـ أَنَس بن صرمة: يأتي في صرمة بن أنس.

269 ـ أنس بن ضُبع[3] بن عامر بن

(2) «الأغاني» (1/ 23).
(3) أسد الغابة (ت: 251)، الاستيعاب (ت: 87).

مَجْدعة بن جُشَم بن حارثة الأنصاريّ الحارثيّ: وهو عم عبيد السهام بن سُليم بن ضُبع. قال أبو عمر[1]: شهد أُحُداً. وكذا ذكره أبو موسى عن ابن شاهين.

270 ـ أَنس بن ظُهير[2] أخو أسيد بن ظهير: ذَكر أبو حاتم[3] والعسكريّ أنه شهد أُحداً. وقال البخاريّ[4] في تاريخه: قال لي إبراهيم بن المنذر: حدثنا محمد بن طلحة، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، عن أخته سُعدى بنت ثابت، عن أبيها، عن جدّها، قال: لما كان يوم أُحد حضر رافع بن خُديج، وكان النبي ﷺ استصغره، وهمّ أن يردّه، فقال عمّه ظُهير: يا رسول الله إن ابن أخي رجل رامٍ، فأجازه النبي ﷺ[5].

ورواه ابن السكن من طريق البخاريّ، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر. وأخرجه ابن منده، عن علي بن العباس المصري، عن جعفر بن سليمان، عن إبراهيم بن المنذر كذلك، لكن قال فيه: فقال له عمّي رافع بن ظهير بن رافع.

وقال الطبرانيّ في ترجمة أسيد بن ظهير: حدثنا محمد بن عبد الله العدني، حدثنا عثمان بن يعقوب العثماني، حدثنا محمد بن طلحة، حدثنا بشير بن ثابت، وأخته سُعدى بنت ثابت، عن أبيهما ثابت، عن جدّهما أسيد بن ظهير، كذا وقع عنده، وهو خطأ في مواضع.

واغترّ أبو نُعيم بذلك، فزعم أن ابن منده صحّف أسيد بن ظهير فجعله أنس بن ظهير، والصواب مع ابن منده كما ترى، إلّا قوله: رافع بن ظهير، فالصواب ظهير بن رافع. والله أعلم.

271 ـ أنس بن عباس بن أنس بن عامر بن حي بن رِعْل بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم السلمي ثم الرِّعليّ: ذكر ابن سعد، عن أبي معشر، عن شيوخه، قالوا: قدم على رسول الله ﷺ عام الفتح سبعمائة من بني سليم منهم: عباس بن مرداس، وأنس بن عباس بن رعل، وراشد بن عبد ربه، فأسلموا.

قلت: وسيأتي ذكر أبيه أيضاً، وقوله عباس بن رِعْل نسبه إلى جدّ جدّه.

وذكر ابن الكلبيّ: أن أنساً هذا رأس، ثم قتلته خثعم، ولابنه رزين بن أنس بن عباس ذكر وسيأتي في حرف الراء. فإن صح فهم ثلاثة في نَسَق صحابة رزين بن أنس بن عبّاس. ذكر سيف في الفتوح: أنه كان أميراً على ساقة خيل العراق إذ صرفهم إليها أبو عبيدة بعد فتح دمشق بأمر عمر، فشهد القادسيّة. وذكره ابن عساكر فيمن شهد اليرموك، واستدركه ابن فتحون، وسيأتي له ذكر في ترجمة والده عباس.

272 ـ أَنس بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر القرشيّ العامريّ: ذكره الزبير، وقال: قتل ابنه عبيد الله يوم الجمل.

273 ـ أنس بن فضالة[6] بن عدي بن حرام بن الهُتَيْم بن ظفر الأنصاري الظفريّ: قال أبو حاتم: له صحبة. وقال البخاريّ صحب النبي ﷺ هو وأبوه، وأتاهم زائراً في بني ظفر.

وقال يعقوب بن محمد الزهريّ، عن سفيان بن حمزة، عن عمرو بن أبي فروة، عن مشيخة أهل بيته، قالوا: قُتل أنس بن فضالة يوم أُحد فأتى ابنه محمد بن أنس إلى النبي ﷺ فتصدَّق عليه بِعذْق لا يباع ولا يوهب. وذكر الواقديّ: أن النبي ﷺ، بعثه هو وأخاه مُؤنِساً حين بلغه دنوّ قريش، يريدون أُحُداً

(1) «الاستيعاب» (1/ 201).
(2) أسد الغابة (ت: 252)، الاستيعاب (ت: 86)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 30).
(3) «الجرح والتعديل» (2/ 287).
(4) «التاريخ الكبير» (2/ 28).
(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 401).
(6) أسد الغابة (ت: 254)، الاستيعاب (ت: 90)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 30).

فاعترضاهم بالعقيق، فصارا معهم، ثم أتيا رسول الله ﷺ، فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم، وشهدا معه أُحداً[1].

274 ـ أنس بن قتادة بن ربيعة الأنصاريّ: يأتي في أنيس.

275 ـ أنس بن قتادة الباهليّ: يأتي في أنيس أيضاً.

276 ـ أنس بن قيس بن المنتفق العقيلي: قدم في وفد بني عقيل فبايع وأسلم. ذكره ابن سعد كذا نقلته من خط شيخنا أبي حفص البُلْقينيّ في حاشية التجريد، ولم أره في ابن سعد بعده، ثم راجعته فوجدته فيه، وستأتي قصته في ترجمة مطرف بن عبد الله بن الأعلم، إن شاء الله تعالى.

277 ـ أنس بن مالك[2] بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار، أبو حمزة الأنصاري الخزرجيّ: خادم رسول الله ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، صحَّ عنه أنه، قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، وأن أُمّه أُم سليم أتت به النبي ﷺ لما قدم، فقالت له: هذا أنس غلام يخدمُك فقبله. وإن النبي ﷺ كنّاه أبا حمزة ببقلة، كان يجتنيها، ومازحه النبي ﷺ، فقال له: **«يا ذا الأُذُنين»**.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر، وهو غلام يخدمه، أخبرني أبي، عن مولىً لأنسٍ أنه قال لأنس: أشهدت بدراً؟ قال: وأين أغيب عن بدر، لا أُم لك[3].

قلت: وإنما لم يذكروه في البدريّين؛ لأنه لم يكن في سنّ من يقاتل.

وقال الترمذيّ[4]: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود عن أبي خلدة قلت لأبي العالية: أسَمِع أنس من النبي ﷺ؟ قال: خدمه عشر سنين ودعا له النبي ﷺ، وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين، وكان فيه رَيْحَان يجيء منه ريح المسك، وكانت إقامته بعد النبي ﷺ بالمدينة، ثم شهد الفتوح، ثم قطن البصرة ومات بها.

قال علي بن المدينيّ: كان آخرَ الصحابة مَوتاً بالبصرة.

وقال البخاريّ[5]: حدثنا موسى، حدثنا إسحاق بن عثمان: سألت موسى بن أنس: كم غزا أنس مع النبي ﷺ؟ قال: ثماني غزوات.

وروى ابن السكن من طريق صفوان بن هبيرة، عن أبيه، قال: قال لي ثابت البُنانيّ: قال لي أنس بن مالك: هذه شعرة من شعر رسول الله ﷺ فضعها تحت لساني، قال فوضعتها تحت لسانه، فدفن وهي تحت لسانه.

وقال معتمر عن أبيه: سمعت أنس بن مالك يقول: لم يبق أحد صلى القبلتين غيري. قال جرير بن حازم: قلت لشعيب بن الحبحاب: متى مات أنس؟ قال: سنة تسعين، أخرجه ابن شاهين.

وقال سعيد بن عفير، والهيثم بن عديّ ومعتمر بن سليمان: مات سنة إحدى وتسعين.

---

(1) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 201)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 147)، وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (2/ 277).

(2) أسد الغابة (ت: 258).

(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في المزاح (الحديث: 5002)، وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في المزاح (الحديث: 1992)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 117)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 240)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 10/ 248)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 36836).

(4) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب لأنس بن مالك رضي الله عنه (الحديث: 3833).

(5) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 398).

وقال ابن شاهين[1]: حدثنا عثمان بن أحمد، حدثنا حنبل، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا معتمر بن سليمان، عن حميد مثله، وزاد: وكان عمره مائة سنة إلا سنة.

قال ابن سعد[2] عن الواقديّ عن عبد الله بن زيد الهذليّ: أنه حضر أنس بن مالك سنة اثنتين وتسعين.

وقال أبو نعيم الكوفيّ مات سنة ثلاث وتسعين، وفيها أرّخه المدائنيّ وخليفة، وزاد له مائة وثلاثَ سنين.

وحكى ابن شاهين، عن يحيى بن بكير: أنه مات وله مائة سنة وسنة، قال: وقيل: مائة وسبع سنين، ورواه البغويّ، عن عمر بن شبّة، عن محمد بن عبد الله الأنصاريّ كذلك.

قال الطبراني: حدثنا جعفر الفريابيّ، حدثنا إبراهيم بن عثمان المصّيصي، حدثنا مَخْلَدُ بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن حفصة، عن أنس، قال: قالت أمّ سُليم: يا رسول الله ادع الله لأنس، فقال: **«اللهمّ أكثر ماله وولده وبارك له فيه»**، قال أنس: فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين، وإنّ أرضي لَتُثمر في السنة مرّتين.

وقال جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: جاءت بي أمّ سليم إلى النبي ﷺ وأنا غلام، فقالت يا رسول الله: أنس ادع الله له، فقال النبي ﷺ: **«اللهمّ أكثر ماله وولده وأدخله الجنة»**[3]. قال: قد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة.

وقال جعفر أيضاً، عن ثابت: كنت مع أنس فجاء قَهرمانُه، فقال: يا أبا حمزة. عطشت أرضُنا، قال: فقام أنس فتوضأ وخرج إلى البريّة فصلّى ركعتين ثم دعا، فرأيت السحاب تلتئم، قال: ثم مطرت حتى ملأت كل شيء، فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله، فقال: انظر أين بلغت السماء؟ فنظر فلم تَعد أرضَه إلا يسيراً، وذلك في الصيف.

وقال علي بن الجعد، عن شعبة، عن ثابت: قال أبو هريرة: ما رأيت أحداً أشبه صلاةً برسول الله ﷺ من ابن أمّ سليم؛ يعني: أنساً[4]. وروى الطبرانيّ[5] في الأوسط من طريق عبيد بن عمرو الأصبحيّ عن أبي هريرة: أخبرني أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يُشير في الصلاة، وقال: لا نعلم روى أبو هريرة عن أنس غير هذا الحديث.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: حدّثنا ابن عون عن موسى بن أنس: أن أبا بكرٍ لما استُخلف بعث إلى أنس ليوجّهه إلى البحرين على السِّعاية، فدخل عليه عمر فاستشاره، فقال: ابعثه فإنّه لبيب كاتب، قال: فبعثه. ومناقب أنس وفضائله كثيرة جداً.

278 ـ أَنس بن مالك الكعبيّ[6] القُشيريّ، أبو أميّة، وقيل: أبو أميمة، وقيل: أبو ميّة:

نزل البصرة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً في وضع الصيّام على المسافر[7]، وله معه فيه قصّة.

أخرجه أصحاب السنن، وأحمد، وصححه الترمذيّ

---

(1) «الثقات» (72).

(2) «الطبقات الكبرى» (7/ 13).

(3) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: جواز الجماعة في النافلة، والصلاة على حصير... (الحديث: 1499)، أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب لأنس بن مالك رضي الله عنه (الحديث: 3829)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (8/ 127)، وذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (6/ 194).

(4) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة، باب: القراءة في الظهر والعصر (الحديث: 827).

(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (الحديث: 4811).

(6) أسد الغابة (ت: 257)، الاستيعاب (ت: 85).

(7) أخرجه أبو داود في كتاب: الصيام، باب: اختيار الفطر (الحديث: 2408)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الصوم، باب: ما جاء في الرخصة في الإفطار... (الحديث 715)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 29).

وغيره، ووقع فيه عند ابن ماجه: أنس بن مالك رجل: من بني عبد الأشهل، وهو غلط.

وفي رواية أبي داود عن أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب إخوة قُشير. وهذا هو الصواب، وبذلك جزم البخاريّ في ترجمته.

وعلى هذا فهو كعبيّ لا قُشيريّ؛ لأن قشيراً هو ابن كعب، ولكعب ابن اسمه: عبد الله، فهو مِن إخوة قُشير لا مِنْ قُشير نفسه. وقد تعقّب الرشاطيّ قول ابن عبد البر فيه القشيريّ، ويقال: الكعبيّ، وكعب أخو قُشير لا مِنْ قُشير، فإن كعباً والد قشير لا أخوه. والله أعلم.

ووقع في رواية البغَويّ، وابن شاهين من طريق عصام بن يحيى، عن أبي قِلابة عن عبيد الله بن زياد، عن أبي أميمة أخي بني جعدة... فذكر الحديث.

279 ـ أَنس بن مخاشن: له في مسند بقيّ بن مخلد حديثان ذكره صاحب التجريد.

280 ـ أَنس بن مُدرك[1] بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العَتيك بن جابر بن عامر بن تيم الله بن مبشّر بن أكلُب بضم اللام الخثعميّ، ثم الأكلبيّ يُكنى: أبا سفيان، ذكره ابن شاهين في الصحابة. ونقل عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد، عن رجاله. فذكر نسَبه، ثم قال: لا أعرف له حديثاً. وذكره ابن الكلبيّ ونسبه، وقال: كان شاعراً، وقد رأس، ولم يقل إن له صحبة كعادته، في أمثاله. وتبعه أبو عبيد، وابن جندب وابن حزم.

وذكره ابن فَتحون في ذيل الاستيعاب عن الطبريّ، وقال: كان شاعراً وقُتل مع عليّ. وقد ذكره أبو حاتم السجستانيّ في المعمَّرين، وقال: كان سيد خَثْعم في الجاهلية، وفارسها، وأدرك الإسلام فأسلم، وعاش مائة وأربعاً وخمسين سنة، وقال لما بلغها:

إِذَا مَا امرؤٌ عَاشَ الهُنَيْدَةَ سَالِماً
وَخَمْسِينَ عَاماً بَعْدَ ذَاكَ وَأَرْبَعَا
تَبَدّل مُرَّ العيشِ مِنْ بَعْدِ حُلْوِهِ
وَأَوْشَكَ أَنْ يَبْلَى وَأَنْ يَتَسَعْسَعَا
رَهِينَةُ قَعْرِ البَيْتِ لَيْس يَرِيمُهُ
لَقِيَ ثَاوِياً لا يَبْرَحُ المَهْدَ مُضْجَعَا
يُخَبِّرُ عَمَّنْ مَاتَ حَتَّى كَأَنَّمَا
رَأَى الصَّعْبَ ذَا القَرْنَيْنِ أَوْ رَاءَ تُبَّعَا

وقال غيره: تزوّج خالد بن الوليد بنته فأولدها عبد الرحمٰن وعبد الله والمهاجر. وقال المرزُباني: كان أحدَ فرسان خثعم في الجاهلية، ثم أسلم وأقام بالكوفة، وهو القائل:

أَغْشَى الحروبَ وسِربالي مُضَاعَفَةٌ
تَغْشَى البَنَان وَسَيْفي صارِمٌ ذَكَرُ

وأخباره في الجاهلية كثيرة، منها ما حكاه أبو عبيدة في الديباج عن المنتجِع بن نَبْهان، قال: كان السُّلَيْك بن سُلَكة الشاعرُ المشهور يعطي عبد ملك بن مُوَيلك الخثعميّ إتاوَة من غنيمته على الحِيرة، فمرّ قافلًا من غزوة له، فإذا بيت من خثعم ونفَرُه خُلوف، وفيه امرأة شابّة بضّة فسألها: أين الحي؟ فقالت: خُلوف، فتَسنَّمها فلما فرغ وقام عنها، بادرت إلى الماء فأخبرت القوم بأمرها، فركب أنس بن مُدرك الخثعميّ فلحقه فقتله، فقال عبد ملك: لأقتلنّ قاتله أو لِيدِيَنّه، فقال له أنس: والله لا أدِيه أبداً لفجُوره.

وذكر له أبو الفرج الأصبهاني قصة طويلة مع دُريد بن الصِّمة في الجاهلية أيضاً. وذكر الزبيرُ بن بكّار في النسب: كان عبد الله بن الحارث الوادعيّ يأتي مكة كل سنة، فلقيه أنس بن مُدرك الخثعميّ فأغار عليه وسلبه، فقال في ذلك شعراً منه:

وَمَا رَحَلَتْ مَنْ شَرَّ وَجْهِي نَاقَتِي

(1) أسد الغابة (ت: 259).

openkanoon.com

وَمَا رَحَلَتْ مَنْ شَرَّ وَجْهِي نَاقَتِي
لِيَخْجَبَهَا مِنْ دُونِ سَيْبِكَ حَاجِبُ
عَنَا أَنَسٌ بَعْدِ المَقِيلِ فَصَدْنَا
عَنِ البَيْتِ إِذْ أَغْيَتْ عَلَيْهِ المَكَاسِبُ

281 ـ أَنس بن أبي مرثد الغَنَوي[1]:

واسم أبي مرثد كناز بن الحصين يأتي تمام نسبه في ترجمة أبيه، يكنى: أبا يزيد. قال ابن منده: كان بينه وبين أبيه في السنّ عشرون. روى أبو داود والنسائيّ، والبغويّ والطبرانيّ وابن منده، من طريق أبي توبة عن معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام: أنه سمع أبا سلام يقول: حدثنا السلوليّ يعني: أبا كَبْشة أنه حدثه سهل ابن الحنظليَّة أنهم ساروا مع النبي ﷺ يوم حُنين، فأطنبوا السير حتى كان عَشيَّة، فحضرت صلاة الظهر، فذكر الحديث. وفيه، فقال رسول الله ﷺ: **«من يحرسنا الليلة؟»** فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله. وفي آخر الحديث فقال له رسول الله ﷺ: **«هل نزلت الليلة؟»** قال: لا إلا مصلّياً، أو قاضيَ حاجة، فقال: **«قد أوْجَبْت فلا عليك ألا تعمل بعدها»**[2]. إسناده على شرط الصحيح. وذكر ابن حبّان وابن عبد البرّ أنه يسمّى: أنيساً، وفرّق البغويّ بين أنس بن أبي مرثد وأنيس بن أبي مرثد، وفرق ابن شاهين بين أنس بن أبي مرثد الغنوي، وأنيس بن مرثد بن أبي مرثد، فقال في ترجمة أنيس: قال ابن سعد: هو كان عين النبي ﷺ بأوطاس، ويكنى: أبا يزيد، ومات سنة عشرين، وكان بينه وبين أبيه إحدى وعشرون سنة، وهذا كلّه وصف أنس بن أبي مرثد كما مضى. والله أعلم. وقد أوضح البخاريّ ذلك فقال: أنس بن أبي مرثد، ويقال: أنيس بن أبي مرثد.

282 ـ أَنس بن مُعاذ[3] بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار الأنصاريّ: ذكره موسى بن عُقبة، وابن إسحاق، والواقدي فيمن شهد بدراً. وذكره أبو الأسود عن عُروة، لكنه قال: أُنَيس بالتصغير.

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: قتل يوم بئر مَعُونة شهيداً، وأما الواقديّ فذكر أنه مات في خلافة عثمان.

283 ـ أَنس بن النّضر[4] بن ضمضَم الأنصاريّ الخزرجي: عم أنس بن مالك، خادم النبي ﷺ، تقدَّم تمام نسبه في ترجمة أنس بن مالك.

وروى البخاريّ، من طريق حُميد، عن أنس: أن عمه أنس بن النضر غاب عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله، غبتُ عن أول قتال قاتلتَ فيه المشركين. والله لئن أشهدني الله قتال المشركين لَيَرينَّ الله ما أصنع، فلما كان يومُ أُحد انكشف المسلمون، فقال: **«اللهمَّ إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء»**؛ يعني: المسلمين، **وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء**، يعني: المشركين». ثم تقدّم فاستقبله سعد بن مُعاذ، فقال: ـ أي: سعد ـ هذه الجنة وربّ أنس، إني أجد ريحها دون أُحُد، قال سعد: فما استطعت ما صنع، فقتل يومئذٍ، فذكر الحديث[5]. وهو عند البخاري من طريق ثمامة عن أنس أيضاً.

---

(1) أسد الغابة (ت: 260)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 31).

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في فضل الحرس في سبيل الله (الحديث: 2501)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 216)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 84)، وذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (4/ 275)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 36845).

(3) أسد الغابة (ت: 261)، الاستيعاب (ت: 81)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 31).

(4) أسد الغابة (ت: 263)، الاستيعاب (ت: 82)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 31).

(5) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة أحد (الحديث: 4048)، وذكره السيوطي في «الجامع الكبير المخطوط» (2/ 263).

وأخرجه ابن منده من طريق حماد بن سلمةَ، عن ثابت، عن أنس. وله ذكر يأتي في ترجمة أخته الرُّبيِّع بنت النضر. إن شاء الله تعالى.

284 ـ أَنس بن هزلة[1]: ذكر ابن أبي حاتم، عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ أبواه، ثم إنه روى عنه ابنه عمرو بن أنس. وفي كلام العسكريّ ما يدل على أن أنس بن هزلة هذا هو أنس بن الحارث فليحرّر.

285 (ز) ـ أَنس، مولى النبيّ ﷺ: قال الواقدي، عن ابن أبي الزناد، عن محمد بن يوسف، قال: مات أنس مولى النبي ﷺ بعده في ولاية أبي بكر الصديق، وهذا غير أنس الذي قيل فيه أبو أنسة مولى النبي ﷺ.

286 ـ أنس الْجُهني[2]: والد معاذ ذكره خليفة فيمن نزل الشام من الصحابة.

وفي تاريخ الطبريّ، عن أبي كريب، عن رِشدِين بن سعد، عن زَبَّان بن فائد، عن سهل بن مُعاذ بن أنس، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان النبيّ ﷺ يقول: **«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ لِمَ سَمَّى الله خَلِيلَهُ الذي وَفَى؟ لأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحَ وَكُلَّمَا أَمْسَى: فَسُبْحَانَ الله حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ»**[3]. وروى ابن منده من طريق نعيم بن حمّاد، عن رشدين بهذا الإسناد في تفسير: ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ﴾[4].

وروى أحمد في مسنده وتمام في فوائده من طريق ابن لهِيعة، والطبرانيّ في مسند الشاميّين، وأبو الميمون بن راشد في فوائده، من طريق سعيد بن عبد العزيز، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن سهل بن أنس، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي الدرداء حديثاً في فضل الصداع والمرض، فكأن سهلًا نسب في هذه الرواية إلى جدّه، والصواب مُعاذ بن سهل بن مُعاذ بن أنس، فهو من رواية مُعاذ بن أنس، عن أَبي الدرداء.

وقد أخرج أصحاب السنن لمعاذِ بن أنس، عن النبي ﷺ أحاديث ليس فيها عن أَبيه. ووقع عند بعض من صنف في الصحابة أحاديث أُخرى فيها اختلاف، منها ما رواه البغويّ، قال: حدثنا عباس، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن أنس، عن أبيه وكان من أصحاب النبيّ ﷺ رفعه قال: **«ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابّ سَالِمَةً، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ»**[5]. وعن ليث، عن زبّان بن فائد، عن مُعاذ بن أنس، عن أبيه، قال البغويّ: وقد روى يزيد بن أبي حبيب، وزبّان، عن سهل بن مُعاذ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أحاديث ليس فيها عن معاذ بن أنس، عن أنس غيرُ هذا.

قلت: وقع في طريقه حذف أوجب هذا الخطأ، وذلك أن أحمد[6] رواه في مسنده، عن حجّاج بن محمد عن الليث بالإسنادين جميعاً، فقال: عن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وأخرجه أيضاً، عن موسى بن داود، وأبي الوليد الطيالسيّ كلاهما، عن الليث، عن يزيد، وعن حسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن زبّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وكذا رواه أبو يعلى، عن أبي خَيْثمة عن يونس بن محمد

(1) أسد الغابة (ت: 264)، الاستيعاب (ت: 89).
(2) أسد الغابة (ت: 262).
(3) ذكره الطبري في «تفسيره» (1/ 417)، وذكره أيضاً في «تاريخه» (286)، وذكره ابن كثير في «تفسيره» (1/ 240، 6/ 314)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» 5/ 154)، وذكره ابن حجر في «الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف» (الحديث: 161).
(4) سورة: الطارق، الآية: 12.
(5) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 444) و (الحديث: 2/ 100)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 5/ 255)، وذكره الهيثمي في «موارد الظمآن» (الحديث: 2002)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 4/ 111)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (3/ 154)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 24957).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 439).

بالإسنادين معاً فرَّقهما. وكذلك رواه الحاكم، من طريق عاصم بن علي، وسعيد بن سليمان كلاهما عن الليث. قال ابن عساكر في تاريخه: رواية البغويّ وَهَم والله أعلم.

ووقع عند الحاكم من طريق إبراهيم بن ديزيل، عن شَبابة عن الليث مثل ما وقع عند البغويّ سواء على الخطأ. وقد رواه الدارميّ في مسنده، عن عثمان بن أبي شيبة، عن شبابة على الصواب، كما وقع عند أحمد وغيره.

قلت: ويؤيّد أن ذلك هو الصواب أن يزيد بن أبي حبيب وزبّان بن فائد، لم يلحقا مُعاذ بن أنس وإنما يرويان عن أبيه سهل بن مُعاذ بن أنس. والله أعلم.

287 ـ أنسة[1]، مولى النبيّ ﷺ. وقيل: أبو أنسةَ، استُشهد يوم بدر، وقيل: هو أبو مَسْرُوح، وقيل: أبو مسرح. وقال مصعب الزبيريّ: أنسة يكنَى: أبا مسرح، وكان يأذن على النبي ﷺ، وكان من مولّدة السَّراة، ومات في خلافة أبي بكر. وقال الخطيب: لا أعلمه رَوى عن النبي ﷺ شيئاً، ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً واستُشهد بها. وكذا ذكره ابن إسحاق والواقديّ فيمن شهد بدراً. وقال المدائنيّ: حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت، عن داود بن الْحُصين، عن عكرمة، عن ابن عبّاس مثله، لكن قال أبو أنسة. ورواه ابن عساكر في تاريخه من طريق خليفة، عن المدائنيّ، فقال: أستُشهد، كذا ذكره الواقديّ: عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الْحُصين بسنده.

وقال أبو عمر: إنه المحفوظ. وقال الواقديّ: رأيت أهل العلم يثبتون أنه شَهد أُحداً، وبقي بعد ذلك زماناً. قال: وحدَّثني ابن أبي الزناد، عن محمد بن يوسف، قال: مات أنسة بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر الصديق. وقال خليفة: كان يأذن على النبي ﷺ أنسة مولاه، فما أدري أراد هذا أو غيره، ثم رأيت مُصعباً قد ذكر أن أنسة مولى النبي ﷺ كان يأذن عليه وكان يكنى: أبا مسروح وأنه شهد بدراً وأحداً. وكان من مولدة السراه ومات في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقال الخطيب: لا أعلمه روى عن النبي ﷺ شيئاً. والله أعلم[2].

288 ـ أَنَّة المخنَّث: ذكره الباوردي وأخرج من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن حفص، قال: قالت عائشة لمخنث كان بالمدينة يقال له: أَنَّة: ألا تدلنا على امرأة نخطبها على عبد الرحمٰن بن أبي بكر؟ قال: بلى، فوصف امرأة إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بثمانٍ، فسمعه رسول الله ﷺ، فقال: «**يَا أَنَّةُ اخْرُجْ مِنَ المَدِينَة إلى حَمْراءِ الأُسْدِ، فَلْيَكُنْ بِهَا مَنْزِلُكَ، وَلاَ تَدْخُلَنَّ المَدِينَة إلاَّ أَنْ يَكُونَ للنَّاسِ عيدٌ**»[3].

ذكر من اسمه: أُنيس

289 ـ أُنيس بن جُنادة[4] بن سفيان بن عبيد بن حَرام بن غِفار الغِفاري: أخو أبي ذرّ، وكان أكبر منه.

روى مسلم والبغويّ من طريق سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذرّ: قال لي أخي أنيس: قد بدت لي حاجة إلى مكّة، فهل أنت كافيَّ حتى أرجع إليك؟ قلت: نعم، فخرج أنيس إلى مكة، قال: فراث عليّ ثم جاء، فقال: إني لقيت رجلًا بمكّة على دينك، يزعم أن الله أرسله، يسمُّونه الصابىء، قلت: ما يقول الناس؟ قال: يزعمون أنه كاذب، وأنه ساحر، وأنه شاعر، وقد سمعت قوله، فوالله ما هو بقولهم،

(1) أسد الغابة (ت: 265)، الاستيعاب (ت: 142).
(2) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 223، 224)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 183، 184).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 13047)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (9/ 334).
(4) أسد الغابة (ت: 267)، الاستيعاب (ت: 93)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 32).

وقد سمعت قولهم، ووالله إني لأراه صادقاً، فذكر الحديث بطوله، وفيه: فقال أنيس: ما بي رغبة عن دينك، فإني قد أسلمت، فصدقت.

وفي المستدرك من طريق عُروة بن رُوَيْم: حدّثني عامر بن لُدْ بن الأشعري، سمعت أبا ليلى الأشعريّ حدّثني أبو ذرّ، فذكر قصة إسلامه بطولها، وفي آخرها: فخرجت حتى أتيت أُمّي وأخي، فأعلمتهما الخبر، فقالا: ما لنا رغبة عن الذي دخلت فيه، فأسلما، ثم خرجنا حتى أتينا المدينة[1].

290 ـ أُنيس بن الضحاك الأسْلَميّ[2]: ذكره أبو حاتم الرازي، وقال: لا يُعرف. وروى ابن منده من طريق بقية، قال: حدثنا حسّان بن سليمان، عن عمرو بن مسلم، عن أنيس بن الضحاك، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي ذرّ: «**يَا أَبَا ذَرّ الْبَسِ الخَشِنَ الضَيّقَ حَتَّى لاَ يَجِدُ العِزُّ وَالْفَخْرُ فِيكَ مَسَاغاً**»[3]. قال ابن منده: غريب، وفيه إرسال. وجزم ابن حبّان وابن عبد البرّ[4] بأنه هو الذي قال له رسول الله ﷺ: «**اغْدُ يَا أُنَيس عَلَى امْرَأَةِ هَذَا**». الحديث[5]، وفيه نظر. والظاهر في نقدي أنه غيره، والله أعلم.

291 ـ أُنيس بن عَتيك[6] بن عامر الأنصاريّ الأشهليّ: ذكره أبو الأسود، عن عُروة، فيمن استُشهد يوم جسر أبي عبيد. وذكره ابن إسحاق، لكن سمّاه أوساً، فلعلهما أخوان.

292 ـ أُنيس بن قتادة الباهليّ[7]: بَصري، قال ابن عبد البرّ: روى عنه أبو نَضرة، قال: أتيت رسول الله ﷺ في رهط من بني ضُبيعة[8] قال: ويقال: فيه أنس والأول أصح.

293 ـ أُنيس بن قتادة[9] بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأَوسيّ: شهد بدراً واستُشهد بأُحد.

قال الواقديّ: حدثنا ابن أخي الزهريّ، عن الزهريّ، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جارية، عن عمّه مجمّع بن جارية: أن خنساء بنت خذام كانت تحت أُنيس بن قتادة، فقُتل عنها يوم أُحد فزوّجها أبوها رجلًا من مُزَينة فكرهته، وجاءت إلى رسول الله ﷺ فردّ نكاحه، فتزوّجها أبو لُبابَة، فجاءت بالسائب بن أبي لُبابة، رواه البخاريّ وغيره من طريق مالك، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه عن عبد الرحمٰن ومجمع ابْنَي يزيد بن جارية الأنصاريّ عن خنساءَ بنت خِذام: أن أباها زوّجها، وهي كارهة، ولم يسمّ زوجها. قال ابن عبد البرّ[10]: قُتل شهيداً يوم أُحد، وسماه غيرُ الواقديّ أنساً، وأنكر ذلك ابن عبد البرّ. والله أعلم.

---

(1) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي ذر رضي الله عنه (الحديث: 6309)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 266، 267).

(2) أسد الغابة (ت: 268)، الاستيعاب (ت: 95)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 32).

(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 5623).

(4) «الاستيعاب» (1/ 203).

(5) أخرجه البخاري في كتاب: الوكالة، باب: الوكالة في الحدود (الحديث: 2314) و (الحديث: 2315)، وأخرجه مسلم في كتاب: الحدود، باب: من اعترف على نفسه بالزنى (الحديث: 4410)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة (الحديث: 4445)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الحدود، باب: ما جاء في الرجم على الثيب (الحديث: 1433)، وأخرجه النسائي في كتاب: آداب القضاة، باب: صون النساء عن مجلس الحكم (الحديث: 5425) و (الحديث: 5426).

(6) أسد الغابة (ت: 269).

(7) أسد الغابة (ت: 271)، الاستيعاب (ت: 92).

(8) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 155)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 202).

(9) أسد الغابة (ت: 272)، الاستيعاب (ت: 91)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 32).

(10) «الاستيعاب» (1/ 201).

وقال ابن سعد: أخبرنا محمد بن حميد، عن معمَر، عن سعيد بن عبد الرحمٰن الجحشي، قال: كانت امرأة يقال لها: خنساء بنت خِدام تحت أنيس بن قتادة الأنصاريّ فقُتل عنها يوم أُحد فأنكحها أبوها رجلًا، فأتت النبيّ ﷺ، فقالت: إن عمّ ولدي أحبّ إليّ، فجعل أمرها إليها[1]. وسيأتي مزيد في طرق هذا الخبر في ترجمة خنساء بنت خِذام، إن شاء الله تعالى.

294 ـ أُنيس بن مُعاذ بن قيس الأنصاريّ: تقدم في أنس سماه: عروة.

295 ـ أُنيس بن أبي مرثد الأنصاريّ[2]: روى البغويّ في معجمة وَبقيّ بن مَخْلَد في مسنده، والبخاريّ في تاريخه[3]، وأبو عليّ بن السكن من طريق الليث، عن يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران: أن الحكم بن مسعود، حدّثه أن أنيس بن أبي مرثد الأنصاريّ حدثه: أن رسول الله ﷺ قال: **«سَتَكُونُ فِتْنَةٌ بِكَمَاءُ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ، المُضْطجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَاعِدة»**. الحديث.

وأورده ابن شاهين من هذا الوجه، لكن، قال: عن أنيس بن مرثد الأنصاريّ، وترجم له ابن عبد البرّ: أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنويّ، وأشار إلى هذا الحديث في ترجمته، فقال: روى عنه الحكم بن مسعود حديثه في الفتنة. انتهى.

وقد فرّق ابن السكن وغيرُه بين أنيس بن أبي مرثد الأنصاريّ، وأنس بن أبي مرثد الغنوي، وهو الصواب.

وذكر العسكريّ أنيس بن أبي مرثد الأنصاريّ، في الصحابة.

وأما ابن حبّان فذكره في ثقات التابعين، وإن كان أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي يُدعى: أُنيساً مصغّراً، فهو غيرُ هذا. والله أعلم.

296 ـ أنيس الأسلميّ[4]: مذكور في حديث العَسِيف. روى البخاريّ ومسلم[5]، وغيرهما من طريق الزهريّ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهنيّ: أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ، فذكر الحديث. وفيه: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فزنا بامرأته، وإني أُخْبِرت أن على ابني الرجْم، فافتديت منه بمائة شاةٍ ووليدةٍ، فسألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جَلدَ مائة وتغريبَ عام، وأن على امرأة هذا الرجم... الحديث، وفي آخره: أن النبي ﷺ قال: **«وَاغْدَ يَا أُنَيسُ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمْ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»**. فغدا عليها فاعترفت فرجمها.

قال ابن السكن: لست أدري من أنيس المذكور في هذا الحديث؟ ولم أجد له رواية غير ما ذكر في هذا الحديث. ويقال: هو أنيس بن الضحّاك الأسلميّ، وقال غيره: يقال: هو أنيس بن أبي مَرثد، وهو خطأ؛ لأن ابن أبي مرثد غنوي، وهذا ثبت في هذا الحديث أنه أسلميّ.

297 ـ أنيس الأنصاريّ[6]: روى البغويّ، وابن شاهين، والطبرانيّ[7] في الأوسط، من حديث عباد بن راشد، عن ميمون بن سِياه، عن شهر بن

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الحيل، باب: في النكاح (الحديث: 6969)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: من زوّج ابنته وهي كارهة (الحديث: 1873)، وأخرجه الدارمي في كتاب: النكاح، باب: الثيِّب يزوجها أبوها وهي كارهة (الحديث: 2/ 139).

(2) أسد الغابة (ت: 273)، الاستيعاب (ت: 94)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 33).

(3) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 2/ 30).

(4) أسد الغابة (ت: 268)، الاستيعاب (ت: 95).

(5) أخرجه البخاري في كتاب: الصلح، باب: إذا اصطلحوا على صلح... (الحديث: 2695)، وأخرجه مسلم في كتاب: الحدود، باب: من اعترف على نفسه بالزنا (الحديث: 4410).

(6) أسد الغابة (ت: 266)، الاستيعاب (ت: 96)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 32).

(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (الحديث: 5356).

حَوْشب، قال: قام رجال خطباء يشتمون عليّاً ويقعون فيه، فقام رجل من الأنصار، يقال له: أنيس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سبّ هذا الرجل وشتمه، وأقسم بالله لأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنِي لَأَشْفَعُ يَوْمَ القِيَامَةِ لأَكْثَرَ مِمَّا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ حَجَرٍ وَمَدرٍ، أَتَرَوْنَ شَفَاعَتَهُ تَصِلُ إِلَيْكُمْ وَيَعْجَزَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟»**.

قال الطبرانيّ في الأوسط: لا يُروى عن أنيس إلا بهذا الإسناد، قال: وأنيس الذي رَوى هذا الحديث هو عندي البياضيّ، له ذكر في المغازي وتبعه أبو موسى.

298 ـ أنيس[1]، أبو فاطمة: مشهور بكنيته، ويقال اسمه: إياس. وذكر ابن السكن: أنه يقال: إنه أنيس بن الضحّاك الأسلميّ.

299 ـ أنيس. قال النبيّ ﷺ؛ لأنس ابن مالك: **«يا أنيس»**. رواه مسلم[2] من طريق عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس، وخاطبته به عائشة في حديث أخرجه البيهقي في فضائل الأوقات من طريق أبي رجاء العُطارديّ، عن أنس.

300 ـ أنيسة: تقدم في أنسة.

ذكر من اسمه: أُنيف

301 ـ أُنيف بن جُشم[3] بن عوذ الله بن تيم بن إراش بن عامر بن جميلة القُضاعيّ: حليف الأنصار. ذكره ابن إسحاق[4] فيمن شهد بدراً، قال ابن منده: ليست له رواية.

302 ـ أُنيف بن حبيب[5]: من بني عمرو بن عوف. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم خيبر وعزاه أبو عمر للطبري.

303 ـ أُنيف بن مَلّة الجذاميّ[6]: من بني الضيب. له صحبة، سكن الرملة، ومات ببيت جبرين من كورة فِلَسطين، ذكره ابن حبّان في الصحابة.

وقال ابن السكن: ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبيّ ﷺ من جُذام، وهو أخو حيان الآتي ذكره في الحاء.

وروى ابن منده من طريق معروف بن طريف قال: حدثتني عمّتي ظبية بنت عمرو بن حُزابة، عن نهيسة مولاة لهم، قالت: خرج رفاعة ونعجة ابنا زيد، وأنيف وحيّان ابنا ملّة، في اثني عشر رجلًا، إلى رسول الله ﷺ، فلما رجعوا قلنا لأنيف: ما أمركم به النبي ﷺ؟ قال: أمرنا أن نُضجع الشاة على شِقّها الأيسر، ثم نذبحها ونتوّجه للقبلة، ونُسمّي الله، الحديث[7].

304 ـ أنيف بن واثلة[8]: ذكره ابن إسحاق والواقديّ فيمن استُشهد بخيبر. واختلف في ضبط أبيه، فقيل: بالمثلّثة، وقيل: بالتحتانية.

باب: الألف بعدها هاء

305 ـ أُهبان بن الأكوع بن عِياذ بن ربيعة الخزاعي: ويقال: أهبان بن عياذ بن ربيعة بن كعب بن أميةَ. روى ابن السكن، وابن منده من طريق أسباط بن نصر: حدّثني وهب بن عُقبة البكّائيّ، حدثني يزيد بن معاوية البكائيّ، عن أهبان بن عياذ الخزاعيّ، وهو الذي كلّمه الذئب،

---

(1) أسد الغابة (ت: 270)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 32).

(2) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: حسن خلقه (الحديث: 54).

(3) أسد الغابة (ت: 275)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 33).

(4) «السيرة النبوية» (2/ 262).

(5) أسد الغابة (ت: 276)، الاستيعاب (ت: 98).

(6) أسد الغابة (ت: 277)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 33).

(7) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 15643).

(8) أسد الغابة (ت: 278)، الاستيعاب (ت: 97).

وكان من أصحاب الشجَرة، وأنه كان يُضحّي عن أهله، بالشاة الواحدة[1]. وسيأتي ذكره في أهبان بن أوس.

306 ـ أُهبان بن الأكوع[2]: عمّ سلمة الأسلميّ، وقيل: هو أهبان بن عمرو بن الأكوع، أخو سلمة، واسم الأكوع: سنان، ذكره الطبريّ في الصحابة، قال: ومن ولده جعفر بن محمد بن الأشعث بن عقبة بن أهبان، وكان عمر قد استعمل عقبة بن أهبان، على صدقات كلْب، وبلقين وغسان.

307 ـ أُهبان بن أوس الأسلميّ[3]: ويقال: وهبان قديم الإسلام، صلّى القبلتين، ونزل الكوفة ومات بها في ولاية المغيرة.

قال البخاريّ: له صحبة يعدُ في أهل الكوفة. وروى له في صحيحه حديثاً موقوفاً، من رواية مَجْزَأة بن زاهر عنه، وفيه أنه كان له صحبة، وكان من أصحاب الشجرة[4]. وروى في تاريخه من طريق أنيس بن عمرو، عن أهبان بن أوس، أنه كان في غنم له فشدّ الذئبُ على شاة منها، فصاح عليه فأقعى على ذنبه، قال: فخاطبني، فقال: من لها يوم تُشغل عنها. قال البخاريّ: إسناده ليس بالقويّ.

قلت: لأن فيه عبد الله بن عامر الأسلميّ، وهو ضعيف.

وأورد ابن السكن في ترجمته حديث أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: بينما راعٍ يرعى غنماً له بظهر المدينة، إذ عدا الذئبُ على شاة من غنمه، فحال بينه وبينها، فأقعى الذئبُ، فقال: تحول بيني وبين رزق ساقه الله إليّ... الحديث[5]. وذكر ابن الكلبيّ وأبو عبيد والبلاذُري والطبريّ أن مكلّم الذئب هو أهبان بن الأكوع بن عياذ.

قال ابن حبان: مات أهبان بن أوس في ولاية المغيرة بن شعبة بالكوفة حيث كان والياً عليها لمعاوية.

308 ـ أُهبهان بن صيفيّ الغفاريّ[6]: ويقال: وهبان، يُكنى: أبا مسلم. روى له الترمذيّ حديثاً، وحسّن حديثه، وابن ماجه وأحمد.

قال الطبرانيّ: مات بالبصرة. وروى المعلّى بن جابر بن مسلم، عن أبيه، عن عُديسة بنت وهبان بن صيفيّ. أن أباها لما حضرته الوفاة، أوصى أن يكفّن في ثوبين، فكفنوه في ثلاثة فأصبحوا فوجدوا الثوب الثالث على السرير. وكذلك رواه الطبرانيّ[7] من طريق عبد الله بن عبيد، عن عديسة بنت أهبان. ونقل ابن حبّان أن أهبان ابن أخت أبي ذرّ الغفاريّ هو أهبان بن صيفيّ، وردّ ذلك ابن منده.

309 ـ أُهبان بن عمرو بن الأكوع: سبق في أهبان بن الأكوع.

310 ـ أُهبان بن عيّاذ: سبق في أهبان بن الأكوع بن عيّاذ أيضاً.

311 ـ أهود بن عياض الأزديّ[8]: ذكر وثيمة في الردّة، عن ابن إسحاق، قال: بينما حِمْير مجتمعة إلى مَقاوِلها إذ أقبل راكب من الأزد، يقال له: أهود بن عِياض، فقال: يا معشر حِمْير أنعي إليكم النبي ﷺ، فقال له ابن ذي أصْبَح: جدّعك

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 432).
(2) الاستيعاب (ت: 101).
(3) أسد الغابة (ت: 280)، الاستيعاب (ت: 99)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 33).
(4) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة الحديبية (الحديث: 4174).
(5) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 44)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 434) وذكره ابن سعد في «الطبقات» (4/ 301)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (2/ 315، 316).
(6) أسد الغابة (ت: 281)، الاستيعاب (ت: 100)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 33).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 293).
(8) أسد الغابة (ت: 283).

الله وافد قوم، كذبت، ما مات، قال: بلى والذي بعثه بالحق فما جَزَعُكم؟ فوالله لأنا أجزع منكم، ولو وجدت أرقّ منكم أفئدة، وأغزَر عُيوناً لنعيتُه إليهم، فأخرجوه من بينهم، وكان عابداً، فقال: اللهمّ إنيّ إنما نَعْيت إليهم رسولك لئلا يَفتتنوا بعده، وليواسوني في جَزعي عليه، فلما تواترت الركبان بموته، آووه بعد ذلك[1]، وفي ذلك يقول ابن ذي أصبح:

جَزَّعَ القلبَ أهودُ
إذْ نَعَى لي مُحَمَّدَا
لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُ
أَخَا الأَزْدِ أَهودَا

في أبيات ذكرها.

باب: الألف بعدها الواو

312 ـ أَوْس بن الأرقم الأنصاريّ[2]: يأتي تمام نسبه في أخيه زيد بن الأرقم. ذكره ابن إسحاق[3] فيمن استُشهد بأُحُد.

313 ـ أَوْس بن الأعْوَر[4] بن جَوْشن بن مسعود: ذكره البخاريّ[5]، قاله ابن منده. وذكر المرزُباني: أن اسم ذي الجوشن الضبابي أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية، فقيل: هو هذا، وقيل غيره. والله أعلم.

314 (ز) ـ أَوْس بن أَرقَمَ الأنصاريّ: ذكره أبو الأسود بن عروة فيمن نقل للنبيّ ﷺ: أن عبد الله بن أُبيّ، قال في غزوة المُرَيسيع ما قال، أخرجه الحاكم في الإكليل، وقال: إنه من خُطأ أصحاب المغازي.

(1) ذكره ابن الأثير «أسد الغابة» (1/ 162).
(2) أسد الغابة (ت: 284)، الاستيعاب (ت: 106)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 34).
(3) «السيرة النبوية» (3/ 97).
(4) أسد الغابة (ت: 285)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 34).
(5) «التاريخ الكبير» (3/ 266).

والصحيح أن قائل ذلك هو زيد بن أرقم، ولا بُعد في أن يقع ذلك لزيد، ولأوس، والله أعلم.

315 ـ أَوْس بن أوس الثقفيّ[6]: روى له أصحاب السنن الأربعة أحاديث صحيحة من رواية الشاميّين عنه، نقل عباس، عن ابن مَعين أن أوس بن أوس الثقفيّ، وأوس بن أبي أوس الثقفيّ واحد.

وقيل: إن ابن مَعين أخطأ في ذلك، وأن الصواب أنهما اثنان. وقد تبع ابن مَعين على ذلك أبو داود وغيره. والتحقيق أنهما اثنان، ومن قال في أوس بن أوس: أوس بن أبي أوس أخطأ، كما قيل في أوس بن أبي أوس: أوس بن أوس، وهو خطأ، وأما أوس بن أبي أوس، فاسم والده حذيفة. كما سيأتي.

316 ـ أَوْس بن أبي أوس الثقفيّ[7]: فرّق بعضهم بينه وبين أوس بن حذيفة، كما سيأتي.

317 ـ أوس بن ثابت[8] بن المنذر بن حرام: أخو حسّان الأنصاريّ، أُمّه سُخطَى بنت حارثة بن لَوْذان، بنت عمّ والدة أخيه حسّان، وهو والد شدّاد بن أوس الصّحابي المشهور.

ذكره ابن إسحاق[9] فيمن شهد العقبة الثانية، وبدراً وأُحُداً، وقتل بها. وكذا قال عبد الله بن محمد بن عمارة القدّاح، في نسب الأنصار، وفيه يقول حسّان بن ثابت في قصيدة:

ومنا قتيل الشّعب أوسُ بن ثابت
شهيداً وأسنى الذكر منه المشاهد

وزعم الواقديّ[10]: أنه شهد الخندق، وخيبر،

(6) أسد الغابة (ت: 287)، الاستيعاب (ت: 112)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 34).
(7) أسد الغابة (ت: 288)، الاستيعاب (ت: 112).
(8) أسد الغابة (ت: 290)، الاستيعاب (ت: 103)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 34).
(9) «السيرة النبوية» (2/ 262) و (3/ 97).
(10) «المغازي» (1/ 163).

والمشاهد، وعاش إلى خلافة عثمان. فالله أعلم.

ويؤيّده ما ذكره ابن زَبَّالة في أخبار المدينة، وأوردته في شدّاد بن أوس، والأول أثبت، لشهادة حسّان بأنه شهد الشِّعب، والقصيدة المذكورة ثابتة في ديوان حسَّان صنعة أبي سعيد السكريّ وأولها:

ألا أبلِغ المُسْتَسْمِعِين بِوَقْعَةٍ
تَخِفُّ لَهَا شُمْطُ النِّسَاءِ القَوَاعِدُ

وسأذكر شيئاً منها في ترجمة ولده شدّاد بن أوس. إن شاء الله.

318 ـ أوس بن ثابت الأنصاريّ: روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق عبد الله بن الأَجْلح الكنديّ، عن الكلبيّ، عن أبي صالح، عن ابن عبَّاس، قال: كان أهل الجاهلية لا يورّثون البنات، ولا الأولاد الصغار، حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار، يقال له: أوس بن ثابت، وترك بنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه خالد وعُرفطة، فأخذا ميراثه[1]، فقالت امرأته للنبيّ ﷺ ذلك، فأنزل الله: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾[2]. فأرسل إلى خالد وعُرفطة، فقال: **«لا تحرّكا من الميراث شيئاً»**.

ورواه أبو الشيخ من وجهٍ آخر، عن الكلبيّ فقال: قتادة وعُرفطة. ورواه الثعلبيّ في تفسيره فقال: سويد وعرفطة، ووقع عنده أنهما أخوا أوس.

وذكر ابن منده في ترجمة هذا أنه أوس بن ثابت أخو حسَّان، وهو خطأ؛ لأن أوْساً ليس له أحد من إخوته. ولا من أعمامه يسمّى: عُرفطة ولا خالداً.

ورواه مقاتل في تفسيره، فقال: إن أوس بن مالك توفّي يوم أُحُد، وترك امرأته أُم كُجَّة، وبنتين، فذكر القصة. وسيأتي لهذا مزيد في ترجمة أُم كُجَّة في كُنى النساء، إن شاء الله تعالى.

319 ـ أَوس بن ثابت الأنصاريّ آخر: استدركه ابن فَتحون، وأخرج من طريق عَبْدان عن إسحاق بن الضيف، عن عبد الله بن يوسف، عن إسماعيل بن عيّاش، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كانت غزوة بدر وأنا ابن ثلاث عشرة، فلم أخرج. وكانت غزوة أُحُد، وأنا ابن أربع عشرة، فخرجت، فلمَّا رآني النبي ﷺ استصغَرني، وردّني، وخلّفني في حرس المدينة في نفر منهم: أوس بن ثابت، وأوس بن عَرابة ورافع بن خَديج، هكذا أورده.

وقد رواه ابن أبي خَيثمة، عن عبد الوهَّاب بن نَجدة، عن إسماعيل بن عَياش، عن أبي بكر الهذليّ، عن نافع، فقال فيه: عن زيد بن ثابت وعَرابة بن أوس، ويحتمل أن يكون محفوظاً. والله أعلم.

320 ـ أَوْس بن ثعلبة[3] بن زفر بن عمرو ابن أوس التيميّ: قال الحاكم في تاريخه: كان من الصحابة، ثم روى من طريق يزيد بن عمرو بن عباد التيميّ: أن أوس بن ثعلبة، ورد مع سعيد بن عثمان خراسان، ثم وجهَّه سعيد إلى هراة.

وذكر سلْمَويه: أن عبد الله بن عامر بعث أوس بن ثعلبة إلى بوشيخ؛ يعني: سنة إحدى وثلاثين.

وقال ابن عساكر في تاريخه: أوس بن ثعلبة بن زفر بن الحارث بن وَديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة، نسبه أبو القاسم الزجاجيّ، عن ابن دُريد.

قلت: وذكره المرزُباني في مُعجم الشعراء، ونسبه كذلك، ولكن قال: زفر بن عمرو بن أوس بن وديعة. ونقل عن دِعْبِل أنه شاعر مخضرم.

وروى ابن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عُبيدة، عن يونس بن عبيد: أن أوس بن ثعلبة صاحبَ قصر أوس بالبصرة، وقع بينه وبين طلحة الطلحات معارضة، فخرج أوس هارباً إلى معاوية، فذكر له القصة وشعراً.

---

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن اسحاق (2/ 262).

(2) سورة: النساء، الآية: 7.

(3) أسد الغابة (ت: 291).

قلت: ولولا أن الحاكم، قال: إنه من الصحابة لما ذكرته في هذا القسم[1].

321 (ز) ـ أَوْس بن ثعلبة الأنصاريّ: ذكره يحيى بن سعيد الأموي في المغازي، عن ابن عباس: أنه كان أحد من تخلّف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وأنه أحد من ربط نفسه في السارية حتى نزلت: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾[2]، الآية.

وقال عبد بن حميد في تفسيره: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة أنها نزلت في سبعة نفر منهم: أربعة ربطوا أنفسهم في السَّوَاري وهم: أبو لُبابة ومرداس، وأوس، ولم ينسُبه وآخر أبهمه.

ورواه ابن جرير من هذا الوجه وَسمَّى الرابع: خداماً، وذكر القصة من عدة طرق، ولم يسمّ فيها إلا أبا لُبابة. وسيأتي في ترجمة أوس بن خدام عدتهم بأسمائهم وأنهم كانوا ستة.

322 ـ أَوس بن جُبير الأنصاريّ[3]: من بني عمرو بن عوف، قُتِل بخيبر شهيداً على حصن ناعم، أورده ابن شاهين وتبعه أبو موسى.

323 ـ أَوس بن جُهَيش النخعيّ[4]: تقدم في الأرقم، وقيل: اسمه جهيش بن أوس.

324 ـ أَوس بن حارثة الطائيّ[5]: روى ابن قانع من طريق حُميد بن مُنْهِب، عن جدّه أوس بن حارثة، قال: أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من طيء فبايعته على الإسلام[6].

استدركه ابن الدباغ. وساق ابن قانع نسب أوس بن حارثة، فقال: ابن لأُم بن عمرو... إلى آخره، وهو وَهَم. فإن أوس بن حارثة بن لأم، مات في الجاهلية، وإنما أدرك الإسلام أحفاده كعروة بن مضرس بن حارثة، وهانيء بن قبيصة بن أوس.

(1) ذكره ابن الأثير «أسد الغابة» (1/ 165).
(2) سورة: التوبة، الآية: 102.
(3) أسد الغابة (ت: 292).
(4) أسد الغابة (ت: 293).

وقد ذكر ابن عبد البرّ: بحير بن أوس بن حارثة بن لأم، وقال: في إسلامه نظر.

قلت: وأوس بن حارثة ليس هو جدّ حميد بن منهب الأدني، فإنه حُميد بن منهب بن حارثة بن خُرَيم بن أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء، ولجد أبيه خُريم بن أوس صُحبة، كما سيأتي، ولعله كان فيه عن جدّه خريم بن أوس بن حارثة فسقط خريم. والله أعلم.

وقد وقفتُ على ما يؤيّد ذلك، وهو أن ابن قانع، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب الأخباريّ، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا زحر بن حصين، عن جدّه حميد بن منهب، عن جدّه أوس بن حارثة بن لأم الطائيّ، قال: أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من قومي فبايعته على الإسلام... الحديث بطوله.

قلت: اختصره ابن قانع، فذكر طرفاً منه، ثم قال: فذكر حديثاً طويلاً. والحديث المذكور رويناه في جزء أبي السكين، وهو زكريا بن يحيى الطائفيّ المذكور، ورواية أبي عبيد بن جرمويه القاضي عنه. قال: حدثنا عمّ أبي زحر بن حصن، عن جدّه حميد بن منهب قال: قال جدي خريم بن أوس بن حارثة: هاجرت إلى رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك، فقدمتُ عليه فأسلمت، فذكر حديثاً طويلاً.

فظهر أن الحديث لخريم بن أوس، لا لأوس، والله أعلم.

وفي التاريخ المظفريّ: أتى أوس بن حارثة بن لأم الطائيّ إلى النبي ﷺ فقال: ابسط يدك، قال: **«على ماذا؟»** قال: على أن أشهد أن لا إله إلا الله غير شاكّ، وأنك رسول الله غير مرتاب، وعلى أن

(5) أسد الغابة (ت: 295)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 35).
(6) ذكره ابن الأثيرفي «أسد الغابة» (1/ 165).

أضرب بهذا ـ وأشار إلى سيفه ـ مَن أمَرْتني، فقال: **«أحسنت، بارك الله عليك»**[1]. وابنه خريم بن أوس صاحب النبيّ ﷺ. انتهى.

ولعلّ أوساً عُمِّر إلى أن أدرك الإسلام.

ثم رأيت في جمهرة ابن الكلبي أن أوس بن حارثة عاش مائتي سنة.

وذكر أبو مِخْنَف لوطُ بن يحيى في كتاب المعمَّرين: أن أوس بن حارثة المذكور عاش مائتي سنة حتى هرم، وذهب سمعه وعقله، وكان سيد قومه، فرحل بنوه وتركوه في عَرْصتهم، حتى هلك فيها ضيعة، فهم يُسَبُّون بذلك إلى اليوم. وفي ذلك يقول الأسحم بن الحارث بن طريف بن عمرو بن ثُمامة بن مالك بن جُدعان الطائيّ:

أَتَانِي فِي الْمَحِلَّةِ أَنَّ أَوْسَاً
عَلَى لُحْمَانِ مَاتَ مِنَ الْهُزَالِ
تَحَمَّلَ أَهْلَهُ وَاسْتَوْدَعُوهُ
كِسَاءً مِنْ نَسِيجِ الصُّوفِ بَالِي

انتهى. وهذا يدلّ على أنه مات في الجاهلية.

325 ـ أَوس بن حبيب الأنصاري[2]: قتل بخيبر، قاله ابن عبد البر[3]: وقد تقدم أوس بن جُبير فقيل: هو هو.

326 ـ أَوْس بن الْحَدثان[4] بن عوف بن ربيعة بن سعيد بن يربوع بن واثلة بن دُهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصريّ بالنون. قال ابن حبّان: يقال: له صحبة. وروى ابن أبي عاصم من طريق عمر بن صُهبان، وهو ضعيف، عن الزهريّ عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبيه مرفوعاً: **«أَخرِجُوا زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعَاً مِنْ طَعَامٍ»**... الحديث[5].

وذكره ابن منده وقال: إنه خطأ.

وروى ابن منده من طريق أبي ضَمرة، عن سلَمة بن وَردان، عن مالك بن أوس، عن أبيه مرفوعاً: **«من ترك الكذب وهو مُبطل بُني له في رَبَض الجنة»**... الحديث[6]. وقد اختلف في إسناده على سلمة مع ضعفه، قرأت بخط ابن عبد البرّ[7]: لولا حديث كعب بن مالك لم أثبت له صُحبة.

قلت: يشير بذلك إلى ما أخرجه مسلم من طريق أبي الزبير، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان ينادي أيام التشريق: **«إن أيام مِنى أيام أكل وشرب»**[8]. وقال ابن منده: هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

327 ـ أَوس بن حُذيفة[9] بن ربيعة بن أبي سلمة بن غيرة بن عوف: وقيل: إن حذيفة هو ابن أبي عمرو بن عمرو بن عوف بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط بن جُشم الثقفيّ، وهو أوس بن أبي أوس.

---

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 45634).
(2) أسد الغابة (ت: 296)، الاستيعاب (ت: 107).
(3) «الاستيعاب» (1/ 207).
(4) أسد الغابة (ت: 297)، الاستيعاب (ت: 109)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 35).
(5) أخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: 2/ 147)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 195)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (1674)، وذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (3/ 115).
(6) أخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في المراء (الحديث: 1993)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (1/ 300)، وذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح» (4831).
(7) «الاستيعاب» (1/ 208).
(8) أخرجه النسائي في كتاب: الإيمان، باب: تأويل قول الله تعالى: ﴿قالت الأعراب آمنا...﴾ (الحديث: 5009)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيام، باب: ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق (الحديث: 1719).
(9) أسد الغابة (ت: 298)، الاستيعاب (ت: 113).

روى له أبو داود والنسائيّ وابن ماجه، وصحّ من طريقه أحاديث، وهو والد عمرو بن أوس، وجدّ عثمان بن عبد الله بن أوس.

قال أحمد[1]: أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة. وقال البخاريّ[2] في تاريخه، وابن حبان: أوس بن حذيفة والد عمرو، ويقال: هو أوس بن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس.

وقال أبو نعيم[3]: اختلف المتقدمون في هذا، فمنهم من قال... فذكر الخلافات الثلاثة، ثم قال: وأما أوس بن أوس الثقفيّ فيروي عنه الشاميُّون، وقيل فيه: أوس بن أبي أوس أيضاً، ثم قال: وتوفّي أوس بن حُذيفة سنة تسع وخمسين.

328 ـ أوس بن حذيفة: وفد على النبي ﷺ مسلماً وليس بالثقفي قاله ابن حبان[4] في الصحابة.

329 ـ أَوس بن حَوْشَب[5] الأنصاريّ: روى أبو موسى في الذيل من طريق الْجُريري، عن أبي السَّليل قال: أخبرني أبي، قال: شهدت النبي ﷺ جالساً في دار رجل من الأنصار، يقال له: أوس بن حَوْشب، فأُتِيَ بعنب فوضع في يده، فذكر الحديث[6].

وأبو السَّلِيل اسمه: ضُرَيب بن نُقير بتصغير الاسمين والأب بالنون والقاف.

330 ـ أوس بن خالد بن عبيد[7] بن أُميّة بن خَطْمة بن جُشم بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ: قال ابن الكلبي: شهد اليرموك، وهو الذي قال فيه حسان[8] بن ثابت يومئذٍ:

وَأَفْلَتَ يَوْمَ الرَّوْعِ أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ
يَمُجُّ دَماً كالرَّعْفِ مُخْتَضَبَ النَّحْرِ

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 12) و (الحديث: 4/ 464).
(2) «التاريخ الكبير» (2/ 15).
(3) «معرفة الصحابة» (2/ 348).
(4) «الثقات» (3/ 11).
(5) أسد الغابة (ت: 299)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 35).
(6) ذكره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (2/ 128)، وذكره أيضاً في «الجامع الكبير» (2/ 217)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 8614).
(7) أسد الغابة (ت: 300).
(8) «ديوانه» (185).

331 (ز) ـ أوس بن خالد بن قُرط بن قيس بن وهب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار الأنصاريّ النجّاريّ: أغفلوا ذكره في الصحابة وهو صحابيّ؛ لأن ابنه صفوان بن أوس تابعيّ معروف، كانت تحته عمرة بنت أبي أيوب الأنصاريّ، وأُمّ صفوان هذا هي نائلة بنت الربيع بن قيس بن عامر، وكانت إحدى المبايعات. فأوسٌ على هذا صحابيّ؛ لأنه لو كان مات في الجاهلية لكان لابنه صُحبة، ولكنّه تابعيّ، فيدلُّ على أن أباه ماتَ بعد النبي ﷺ، ولم يبقَ بالمدينة من الأنصار في حياة النبي ﷺ أحد كافراً.

332 ـ أوس بن خالد بن يزيد بن منهب الطائيّ: ابن عمّ زيد الخيل، ذكره ابن الكلبيّ وقال: له وفادة.

وله قصة في زمن عمر بن الخطاب. وذلك أن عمر بعث في خلافته رجلاً، يقال له: أبو سفيان يستقرىء أهل البوادي، فمن لم يقرأ ضربه، فاستقرأ أوس بن خالد فلم يقرأ، فضربه أبو سفيان أسواطاً، فمات منها، فقامت أُمّه تندبه، فأقبل حريث بن زيد الخيل الطائيّ لما أخبرته أُمّه الخبر، فشدّ على أبي سفيان فقتله، وقال في ذلك أبياتاً منها:

فَلَا تَجْزَعِي يَا أُمَّ أَوْسٍ فَإِنَّهُ
يُلَاقِي الْمَنَايَا كُلُّ حَافٍ وَذِي نَعْلِ
فإن يقتلوا أَوْسَاً عَزِيزاً فَإِنَّنِي
قَتَلْتُ أَبَا سُفْيَانَ مُلْتَزِمَ الرَّحْلِ

وذكر ذلك أبو الفرج الأصبهاني، عن أبي عمرو الشيباني، وزاد فيه: أن أبا سفيان المقتول كان رجلاً من قريش.

333 (ز) ـ **أوس بن خدام الأنصاريّ**[1]:

روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: كان ممن تخلّف، عن رسول الله ﷺ في تبوك ستة: أبو لُبابة، وأوس بن خدام، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومُرارة بن الربيع، وهلال بن أُميّة. فجاء أبو لُبابة وأوس، وثعلبة، فربطوا أنفسهم بالسواري، وجاؤوا بأموالهم، فقالوا: يا رسول الله خذها، هذا الذي حبَسنا عنك، فقال: **«لا أحلّهم حتى يكون قتال»**. قال فنزل القرآن: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾[2]. الآية، إسناده قويّ[3].

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه. وقال عقبة: ورواه غيره عن الأعمش، وأورده ابن مَرْدوَيه من طريق الْعَوفيّ، عن ابن عباس مثله، وأتم منه، لكن لم يسمّ منهم إلا أبا لُبابة. وقد تقدّم في ترجمة أوس بن ثعلبة أنهم سبعة، والله أعلم.

334 ـ **أوس بن خَوْلِيّ**[4] بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ: ويقال: أوس بن عبد الله بن الحارث بن خولي. وقال ابن المدينيّ: يكنى: أبا ليلى. وقال البغويّ في معجمه: حدثنا علي بن مسلم، حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسم، عن ابن عباس، قال: كان الذي غسّل النبي ﷺ، عليّ والفضل، فقالت الأنصار: نشدناكم الله وحقّنا، فأدخَلوا معهم، رجلاً، يقال له: أوس بن خولي رجلاً شديداً يحمل الجرّة من الماء بيده[5]، تابعه غير واحد، عن يزيد بن أبي زياد.

ورواه ابن شاهين من طريق أبي جعفر المنصور عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس نحوه. وقد ذكر نحو ذلك ابن إسحاق[6] في المغازي بغير إسناد. وقال البغويّ: لا أعلم لأوس حديثاً مسنداً.

قلت: قد أورد له ابن منده حديثاً من طريق هند بن أبي هالة، عن أوس بن خولي أن النبي ﷺ، قال له: **«مَن تواضع لله رفعه الله»**[7]. وفي إسناده خارجة بن مُصعب، وهو ضعيف، وفيه من لا يُعرف أيضاً.

قلت: وله ذكر في أحاديث أخرى، منها ما ذكره ابن إسحاق[8] في السيرة، عن الزهريّ، عن عليّ بن الحسين، قال: الذي نزل في قبر رسول الله ﷺ: عليّ والفضل وقُثَم وشُقران، وأوس بن خولي.

ورواه أيضاً، عن حسين بن عبد الله، عن عِكرمة، عن ابن عباس. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني، وحسين ضعيف.

وذكر المدائنيّ وغيره: أن النبي ﷺ خلّفه في عُمرة القضاء بذي طُوَى ليقطع كيداً إن كادته قريش، وخلّف بشير بن سعد بمرّ الظهران.

وذكره إبراهيم بن سعد، عن الزهريّ، عن ابن كعب بن مالك فيمن توجّه لقتل ابن أبي الْحُقَيق.

وذكره الزهريّ وموسى بن عقبة، وابن إسحاق، وغيرهم فيمن شهد بدراً، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين شُجاع بن وهب.

وقال ابن سعد[9]: مات أوس بن خولي قبل حصر عثمان.

---

(1) أسد الغابة (ت: 301)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 36).

(2) سورة: التوبة، الآية: 102.

(3) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (3/ 273).

(4) أسد الغابة (ت: 302).

(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 628)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (2/ 340).

(6) أخرجه ابن هشام في «السيرة النبوية» (4/ 232).

(7) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (4/ 114)، وذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح» (5119)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 5730)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (الحديث: 11/ 347).

(8) «السيرة النبوية» (4/ 232).

(9) «الطبقات الكبرى» (3/ 19).

335 ـ أوس بن ساعدة الأنصاريّ[1]: له ذكر في حديث. روى أبو موسى من طريق لُوَين عن إبراهيم بن حبّان أحد الضعفاء المتروكين، عن شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: دخل أوس بن ساعدة الأنصاريّ على رسول الله ﷺ، فرأى في وجهه الكراهية، فقال: يا رسول الله، إنَّ لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت، فقال: «**لا تدع...**» الحديث[2].

336 ـ أَوس بن سعد بن أبي سرح العامريّ: من مُسلمة الفتح، وسكن المدينة، واختطّ بها داراً، ذكره ابن فتحون، عن عمر بن شبّة. وقد وجدت له خبراً فيه أنه عاش إلى ولاية عبد الملك بن مروان على المدينة أو إلى خلافته.

روى الفاكهيّ من طريق ابن جُريج: أخبرني عِكرمة بن خالد بن أوس بن سعد بن أبي سُرح أخا بني عامر بن لُؤيّ، قال: كان لنا مسكن في دار الحكم، فقال عبد الملك في إمارته: بِعْني مسكنك الذي في دار أبي العاص، فقلت: ما هي بدار أبي العاص، ولكنها دارُنا كانت لنا في الجاهلية، ثم أسلمنا فيها، فقال: ما كانت لكم إلا عُمْرَى، فقال: أيما كانت فهي لنا بقضاء رسول الله ﷺ، قال: صدقت، فبِعنيها، قال: فقلت له: أمّا بمال فلا، ولكن بدار، قال: فبعتها إياه بدار حِرْمانس.

337 ـ أوس بن سعد[3] أبو زيد الأنصاريّ: من بني أمية بن زيد، ذكره أبو موسى من جهة عبدان، عن أحمد بن سيّار، عن ابن يحيى بن بكير، عن أبيه، وعن مشيخة له أن عمر ولاّه بعض الشام، ومات في خلافته سنة ست عشرة. وهو ابن أربع وستين سنة.

338 ـ أَوس بن سلامة بن وَقْش: أخو سلمة وسعد وأبي نائلة: قال ابن الكلبيّ في الجمهرة: قتل يوم أُحُد.

339 (ز) ـ أَوس بن سمعان الأنصاريّ[4]: قال ابن عبد البرّ[5]: له حديث ليس إسناده بالقوي.

قلت: أخرجه ابن منده من طريق إبراهيم بن سُويد، عن هلال بن زيد بن يسار، وهو أبو عقال أحد الضعفاء، قال: أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ، قال: «**بَعَثَنِي اللهُ هُدىً وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَبَعَثَنِي لأَمْحُوَ المَزَامِيرَ وَالْمَعَازِفَ**». فقال أوس بن سمعان: يا رسول الله، والذي بعثك بالحقّ إني لأجدها في التوراة كذلك[6].

قال ابن منده: تفرّد به سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم.

340 (ز) ـ أَوس بن سويد الأنصاريّ: ذكره الباوَرْديّ في الصحابة، وأخرج من طريق ابن جُريج، عن عكرمة أنه نزلت فيه: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾[7]. وقد تقدَّم في أوس بن ثابت شيء من هذا.

341 ـ أَوس بن شُرَحْبيل[8]: أحد بني المجمِّع، له صحبة، حديثه عند أهل الشام، قاله ابن حبّان[9] يأتي في شرحبيل بن أوس. وفرق بينهما أبو بكر بن عيسى في تاريخ الْحِمصيِّين، فقال: وممن نزل حمص من الصحابة

---

(1) أسد الغابة (ت: 303).

(2) ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (1/ 149) و (2/ 397)، وذكره علي القاري في «الأسرار المرفوعة» (149).

(3) أسد الغابة (ت: 304).

(4) أسد الغابة (ت: 306)، الاستيعاب (ت: 117)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 36).

(5) «الاستيعاب» (1/ 210).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 8/ 233)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 13699) و (الحديث: 32096).

(7) سورة: النساء، الآية: 7.

(8) أسد الغابة (ت: 307)، الاستيعاب (ت: 111)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 36).

(9) «ثقات التابعين» (3/ 10).

شرحبيل بن أوس، وأوس بن شرحبيل، كذا جعلهما اثنين، وكذا جوّز ذلك ابن شاهين.

وقال البغويّ: والأصحّ عندي شرحبيل بن أوس، وأخرج له البخاريّ[1] في التاريخ تعليقاً، وابن شاهين والطبرانيّ بإسنادٍ شاميّ من طريق الزّبيدي، عن عياش بن يونس، عن نِمْران أبي الحسن بن محمد: أن أوس بن شُرحبيل أحد بني المجمع، حدثه أن رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الإِيمَانِ**»[2].

342 ـ أوس بن الصامت[3] بن قيس بن أصرم بن فِهر بن ثعلبة بن غَنم بن سالم بن عَوف بن الخزرج الأنصاريّ: أخو عُبادة بن الصامت، ذكروه فيمن شهد بدراً والمشاهد.

وقال أبو داود[4]: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة: أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت، وكان رجلاً به لَمَم، فذكر حديث الظِّهار، وتابع عازماً على وصله شاذان. ورواه موسى بن إسماعيل عن حمّاد مرسلاً، وهكذا رواه إسماعيل بن عياش، وجماعة عن هشام عن أبيه مرسلاً.

وروى البزّار من طريق أبي حمزة الثّمالِيّ، وفيه ضعف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان الرجل إذا قال لزوجته في الجاهلية: أنت عليّ كظهر أُمّي حرُمت عليه، وكان أول من ظاهر في الإسلام رجل كان تحته بنت عمّ له يقال لها: خُوَيلة، كذا أخرجه مُبهماً.

وقد رواه ابن شاهين، وابن منده من هذا الوجه بلفظ: أوّل ظهار كان في الإسلام من أوس بن الصامت، كانت تحته بنت عمّ له.

وأخرجه عبد الرزّاق، عن ابن عُيينة، عن ثابت الثماليّ، عن عكرمة مرسلاً فسّماها: خَوْلة، وسماه: أُوَيس بن الصامت بالتصغير، وساق القصّة مطوّلة.

وروى أبو داود من طريق يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خُوَيلة بنت مالك بن ثعلبة، قالت: ظاهر مِنّي زوجي أوس بن الصامت... فذكر الحديث، وإسناده حسن.

وروى الدارقطنيّ[5] والطبرانيّ في مسند الشاميّين من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس: أن أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خَولة بنت ثعلبة. قال ابن منده: تفرّد بوصله سعيد بن بشير. ورواه سعيد بن أبي عرَوبة، عن قتادة مرسلاً.

وروى أبو داود من طريق عطاء بن أبي رَباح، عن أوس بن الصامت حديثاً، وقال بعده: عطاء لم يُدرك أوساً، هو من أهل بدر قديم الموت.

وقال ابن حبّان[6]: مات في أيام عثمان، وله خمس وثمانون سنة. وقال غيره: مات سنة أربع وثلاثين بالرّملة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

343 ـ أوس بن عابد الأنصاريّ[7]: قتل يوم خيبر شهيداً، ذكره ابن عبد البرّ[8].

---

(1) «التاريخ الكبير» (4/ 250).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 197)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 4/ 206)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (4/ 205)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 2/ 256)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 14955).

(3) أسد الغابة (ت: 308)، الاستيعاب (ت: 105)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 36).

(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: في الظهار (الحديث: 2214).

(5) أخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: 3/ 316).

(6) «الثقات» (3/ 10).

(7) أسد الغابة (ت: 310)، الاستيعاب (ت 114).

(8) «الاستيعاب» (1/ 209).

يوم خيبر شهيداً، ذكره ابن عبد البرّ[1].

344 ـ أوس بن عبد الله[2] بن حَجَر الأسلميّ: يكنى: أبا تميم، وربما ينسب إلى جدّه، فقيل: أوس بن حَجَر. روى البَغَويّ وابن السَّكن، وابن منده من طريق فيض بن وثيق، عن صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجَر الأسلميّ، شيخ من أهل العرْج، قال: أخبرني أبي مالك بن إياس بن مالك أن أباه إياساً أخبره: أن أباه مالك بن أوس أخبره أن أباه أوس بن عبد الله بن حَجَر الأسلمي مرّ به رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر، وهما متوجّهان إلى المدينة بدوحات بين الْجُحفة وهَرْشَى، وهما على جمل، فحملهما على فحل إبله، وبعث معهما غلاماً، يقال له: مسعود، فقال له: اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطريق، ولا تفارقهما... فذكر الحديث.

ورواه الطبرانيّ[3]، وفي سياقه: أن أباه مالك بن أوس بن حَجَر أخبره: أن أباه أوس بن عبد الله بن حَجَر، قال: مَرّ بي رسول الله ﷺ، فذكره.

ورواه أبو العبّاس السرّاج في تاريخه، عن محمد بن عباد العُكْليّ، عن أخيه موسى، عن عبد الله بن يسار، عن إياس بن مالك بن أوس، قال: لمّا هاجر رسول الله ﷺ... فذكره مرسلاً.

قال ابن عبد البرّ[4]: مخرج حديثه عن ولده، وهو حديث حسن. قال: وقد قيل: إنه أبو أوس بن تميم بن حَجَر.

قلت: قلّبه بعض الرواة.

وقد أخرج الحاكم في الإكليل من طريق الواقديّ: حدثني ابن أبي سبرة، عن الحارث بن فضيل، حدثني ابن مسعود بن هنيدة، عن أبيه، عن جده مسعود، قال: لقيت رسول الله ﷺ فقال: «**أَيْنَ تُرِيدُ يَا مَسْعُودُ**»؟ قلت: جئت لأسلّم عليك، وقد أعتقني أبو تميم أوس بن حجَر، قال: «**بَارَكَ الله عَلَيْكَ**»[5]. وسيأتي طريقٌ لخبره في ترجمة مالك بن أوس.

قلت: وأبوه ضبطه ابن ماكولا[6] بفتحتَين، وقيل: بِضَمّ أوله وإسكان ثانيه.

345 ـ أوس بن عتيك الأنصاريّ: تقدم في أنيس.

346 (ز) ـ أَوس بن عمرو الأنصاريّ المازنيّ: ذكره وثيمة فيمن استُشهد يوم اليمامة.

347 (ز) ـ أَوس بن عمرو بن عبد القاري: نزيل مصر. قال القضاعيّ في الخِطَط: له صحبة، قال: وكان عراك بن مالك عَصَبَةً لورثة أوس.

348 ـ أَوس بن عوف[7] بن جابر بن سُفيان بن عبد يالِيل بن سالم بن مالك بن حطيط بن جُشم بن ثقيف: كذا نسبه ابن حبّان[8] في الصحابة، وقال: كان في وفد ثقيف. وزعم أَبو نُعيم أنه هو أوس بن حُذيفة. نُسب إلى عوف أحد أجداده.

قلت: وليس كذلك لاختلاف النَسبين.

349 ـ أَوس بن فائد: وقيل: ابن فاتك، وقيل: ابن الفاكه من بني عمرو بن عَوف. ذكره ابن إسحاق[9] فيمن استُشهد بخيبر. وروى عبدان من طريق يحيى بن بكير: أن أوس بن الفاتك من الصحابة قُتل بخيبر.

---

(1) أسد الغابة (ت: 311)، الاستيعاب (ت: 119)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 316).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 223).

(3) «الاستيعاب» (1/ 211).

(4) ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (11/ 190)، وذكره الطحاوي في «مشكل الآثار» (2/ 300)، وذكره النووي في «الأذكار النووية» (251).

(5) «الإكمال» (189).

(6) أسد الغابة (ت: 313)، الاستيعاب (ت: 115).

(7) «الثقات» (3/ 9).

(8) «السيرة النبوية» (3/ 266).

350 ـ أَوس بن قتادة الأنصاريّ: ذكره ابن إسحاق[1] أيضاً فيمن استُشهد بخيبر.

351 ـ أَوس بن قيظي[2] بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن أوس الأنصاريّ: والد عرابة شهد أُحُداً هو وابناه عَرابة. وعبد الله. ويقال: إن أوس بن قيظي، كان منافقاً، وأنه الذي، قال: إن بيوتنا عورة.

وروى أبو الشيخ في تفسيره من طريق ابن إسحاق[3]، قال: حدثني الثقة عن زيد بن أسلم، قال: مرّ شاس بن قيس وكان يهودياً عظيم الكفر على نفر من الأوس والخزرج يتحدثون، فغاظه ما رأى من تآلفهم بعد العداوة، فأمر شاباً معه من يهودَ أن يجلس بينهم فيذكّرهم يوم بُعاث، ففعل، فتنازعوا وتشاجروا حتى وثب رجلان: أوس بن قيظي من الأوس وجبار بن صخر من الخزرج فتقاولا وغضب الفريقان، وتواثبوا للقتال، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فجاء حتى وعظهم وأصلح بينهم، فسمعوا وأطاعوا، فأنزل الله في أوس وجبار، ومن كان معهما: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ﴾[4]. وفي سنن ابن قيس: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ﴾[5] الآية. والحديث طويل[6] أنا اختصرته، وإسناده مرسل، وفيه راوٍ مُبهم، أخرجه أبو عمر[7].

352 ـ أَوس بن مالك الأشجعيّ[8]: له ذكر في حديث، رواه مكيّ بن إبراهيم، ذكره ابن منده مختصراً.

353 ـ أَوس بن مالك[9] بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجّار. أبو السائب المازني: شهد أُحُداً. ذكره ابن شاهين مختصراً، وكذا ذكره الطبريّ.

354 ـ أَوس بن مالك الأنصاريّ: تقدم في أوس بن ثابت.

355 ـ أَوس بن مالك بن نمط الهمداني: يأتي في نمط بن قيس.

356 ـ أَوس بن مُعاذ[10]: ذكره ابن إسحاق، فيمن شهد بئر مَعُونة. وكذا ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب.

357 ـ أَوس بن المعلى[11] بن لَوْذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عديّ بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عصب بن جُشَم بن الخزرج: قال ابن الكلبيّ: له صحبة، واستدركه ابن الأثير.

358 ـ أَوس بن معير[12] أبو محذورة: يأتي في الكنى، سماه خليفة والزبير بن بكّار أوساً، وسماه: أحمد بن حنبل وابن مَعين وابن سعد وأبو خيثمة سمرة. وقيل عن ابن مَعين: اسمه معير بن نفير، كذا نقله ابن شاهين. وقال أبو عمر[13]: قد قيل إن أوس بن معير أخو أبي محذورة، وفي ذلك نظر، والأول ـ يعني أنه اسم أبي محذورة ـ أصحّ وأشهر، ثم نقل عن ابن الزبير أن اسم أبي محذورة أوس، وأن له أخاً اسمه: أنيس قتل كافراً. وبه جزم ابن حزم، وخطّأ من خالفه. وعن أبي اليقظان أن اسم أبي مَحذورة سمُرة، وأن أخاه اسمه: أوس،

---

(1) «السيرة النبوية» (3/ 266).
(2) أسد الغابة (ت: 316)، الاستيعاب (ت: 118).
(3) «السيرة النبوية» (2/ 151).
(4) سورة: آل عمران، الآية: 100.
(5) سورة: آل عمران، الآية: 99.
(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 206).
(7) «الاستيعاب» (1/ 211).
(8) أسد الغابة (ت: 318).
(9) أسد الغابة (ت: 319).
(10) أسد الغابة (ت: 322)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 38).
(11) أسد الغابة (ت: 323).
(12) أسد الغابة (ت: 324)، الاستيعاب (ت: 116).
(13) «الاستيعاب» (1/ 201).

وقتل يوم بدر كافراً.

359 ـ **أَوس بن مغراء الأنصاري**: ذكره وثيمة فيمن استُشهد باليمامة.

360 ـ **أَوس بن المنذر الأنصاري**[1]: من بني عمرو بن مالك بن النجّار، ذكره ابن إسحاق[2] وأبو الأسود، عن عروة فيمن استُشهد بأحد.

361 ـ **أَوس بن يزيد**[3] بن أَصْرَم. ذكره موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد العَقَبة.

362 ـ **أَوس الأنصاريّ**: أفرده الطبرانيّ[4] عمن تقدم. وروى بسنده إلى أبي الزبير، عن سعيد بن أوس الأنصاريّ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الفِطْرِ وَقَفَتِ المَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الطُّرُقِ فَنَادَوْا: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ اغْدَوا إِلى رَبٍّ كَرِيمٍ يَمُنُّ بِالْخَيرِ، ثُمَّ يُثِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ...»** وفي آخره: **«فَهُوَ يَوْمَ الجَوَائِزِ»**.

ورواه الحسن بن سُفيان في مُسنده من طريق سعيد بن عبد الجبار عن تَوْبة، أو أبي توبة، عن سعيد بن أوس، عن أبيه نحوه: كذا أخرجه المعافَى في الجليس، من طريق سعيد بن عبد الجبار، عن أبي توبة بغير شك.

363 ـ **أَوس الأنصاريّ**: آخر، له ذكر.

روى الحاكم في الإكليل من طريق الواقديّ عن ابن أبي سبرة، عن الحارث بن فضيل، عن ابن مسعود بن هنيدة، عن أبيه مسعود، فذكر الحديث في غَزاة بني المُصطَلق، وفي آخره: وكان هاشم بن صُبابة قد خرج في طلب العدوّ، فرجع في ريح شديدة وعجاج، فتلقّاه رجل من رَهط عُبادة بن الصامت، يقال له: أوس، فظن أن هاشماً من المشركين، فحمل عليه فقتله، فعلم بعدُ أنه مسلم، فأمره رسول الله ﷺ أن يخرج دِيَته، فذكر الحديث مطوّلًا.

364 ـ **أَوس الكلابيّ**[5]: روى ابن قانع من طريق يحيى بن راشد، عن المعلّى بن حاجب بن أوس الكلابيّ، عن أبيه، عن جدّه قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته على ما بايعه الناس[6].

وقد ذكر البخاريّ[7] وابن أبي حاتم[8] وابن حبّان[9]: أن أوساً الكلابيّ يروي عن الضحّاك بن سفيان، وعنه ابنه حاجب. فالله أعلم.

365 ـ **أَوس المرَئيّ**[10]: بالراء، بعدها همزة من بني امرىء القيس، له ذكر في حديث ابنته، رواه عبدان: حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق، حدثتنا جَيْدة بنت أبي العلانية محمد بن أغين، حدثني أبي، عن أُمّ جميل بنت أوس المرَئيّة، قالت: أتيت النبي ﷺ مع أبي وعليّ ذوائب لي، وقزَعة، فقال النبي ﷺ: **«احْلِقْ عَنْهَا زِيَّ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ، وَائْتِنِي بِهَا»**. فذهب بي أبي فحلقه عنّي، وردّني، فدعا لي وبارك عليّ، ومسح يده على رأسي[11].

وأورده ابن قانع من هذا الوجه، لكنه قال: أوس المُزنيّ، بالزاي والنون، وهو تصحيف. وذكر أبو علي في ذيل الاستيعاب أن اسمها جميلة.

366 ـ **أَوس مولى النبيّ ﷺ**: جزم ابن حبّان[12] بأنه اسم أبي كَبْشة. وقال الطبرانيّ: أوس ويقال: سليم، وسيأتي في الكنى.

---

(1) أسد الغابة (ت: 325).
(2) «السيرة النبوية» (3/ 97).
(3) أسد الغابة (ت: 326).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 196).
(5) أسد الغابة (ت: 294).
(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 165).
(7) «التاريخ الكبير» (2/ 19).
(8) «الجرح والتعديل» (2/ 304).
(9) «الثقات» (4/ 44).
(10) أسد الغابة (ت: 321).
(11) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (1/ 621)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (2/ 362).
(12) «الثقات» (3/ 12).

367 ـ **أَوس** يقال: هو اسم أبي زيد الأنصاريّ: الذي جمع القرآن، قاله إسماعيل القاضي، عن عليّ بن المديني، وسيأتي في الكُنَى.

368 ـ **أَوْفَى بن عُرفُطة**[1]: له صُحبة، قاله ابن عبد البرّ[2] قال: واستُشهد أبوه يوم الطائف.

قلت: وهو عُرفُطة بن حُباب الأزديّ حليف بني أُميّة، كما سيأتي.

369 ـ **أَوْفَى بن مولة التميمي العنبريّ**[3]: ذكره البغَويّ وغيره في الصحابة.

وروى الطبرانيّ، وابن منده من طريق عبد الغفار بن منقذ بن حُصين بن حجار بن أوفَى بن مولة، عن أبيه، عن جدّه، عن أوفى بن مولة، قال: أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغَمِيم، وشرط عليّ: وإن ابن السبيل أول ريّان، وأقطع ساعدة ـ رجلًا منّا ـ بئراً بالفلاة، وأقطع إياس بن قَتادة الجابية، وهي دون اليمامة، وكنّا أتيناه جميعاً[4].

قال ابن عبد البرّ[5]: ليس إسناد حديثه بالقويّ.

370 ـ **أُوَيس بن الصامت**: تقدّم في أوس.

باب: الألف بعدها ياء

371 ـ **إياد أبو السَّمْح**[6]: مولى النبي ﷺ: مشهور بكنيته، يأتي في الكنى.

372 ـ **إياس بن أوس**[7] بن عتيك الأنصاريّ الأشهليّ: ذكره موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب، فيمن استُشهد بأُحد، وكذا ذكره ابن إسحاق[8]، وأبو الأسود، عن عُروة. وخالفهم ابن الكلبيّ، فزعم أنه استشهد بالخندق.

373 ـ **إياس بن البُكَير**[9] بن عبد يَاليل بن ناشب بن غَيْرة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثيّ: حليف بني عديّ.

قال البخاريّ في صحيحه: قال الليث: حدّثني الزهريّ، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان، أن محمد بن إياس بن البُكَير حدّثه، وكان أبوه شهد بدراً، ووصله في تاريخه[10]. وقال ابن إسحاق: لا نعلم أربعة إخوة شهدوا بدراً غير إياس وإخوته: عاقل، وخالد، وعامر[11]. وذكر أنهم هاجروا جميعاً فنزلوا على رفاعة بن عبد المنذر.

وقال ابن يونس: شهد إياس فتح مصر، وتوفي سنة أربع وثلاثين، واستُشهد أخوه عاقل يوم بدر، وأخوه خالد يوم الرجيع، وأخوه عامر باليمامة.

374 ـ **إياس بن ثعلبة**[12]: أبو أُمامة البَلَويّ حَليف بني حارثة، من الأنصار: يأتي في الكنى.

375 ـ **إياس بن رئاب**[13]: هو ابن هلال بن رئاب نسب إلى جدّه: وسيأتي قريباً.

376 ـ **إياس بن سلمة** بن الأكوع: ذكره ابن عبد البرّ في الصحابة، وقال: مدح النبيّ ﷺ بشعر، وفيه نظر.

قلت: إن كان هو الذي روى عنه أبو العُمَيس فليست له صحبة؛ لأنه وُلد في زمن عثمان، وإن كان لسلمة ابنٌ يقال له: إياس أيضاً، فهو محتمل.

---

(1) أسد الغابة (ت: 329)، الاستيعاب (ت: 121).
(2) «الاستيعاب» (1/ 212).
(3) أسد الغابة (ت: 330)، الاستيعاب (ت: 120)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 38).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 293).
(5) «الاستيعاب» (1/ 212).
(6) أسد الغابة (ت: 332)، الاستيعاب (ت: 162).
(7) أسد الغابة (ت: 333)، الاستيعاب (ت: 126).
(8) «السيرة النبوية» (3/ 96).
(9) أسد الغابة (ت: 334)، الاستيعاب (ت: 122).
(10) ذكره البخاري في «تاريخه» (3/ 12).
(11) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (2/ 326)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 212).
(12) أسد الغابة (ت: 335)، الاستيعاب (ت: 130).
(13) أسد الغابة (ت: 336).

وقد سبق ابن عبد البرّ إلى ذلك، المرزُبانيُّ في معجمه، لكن لم يُصرّح بأن له صحبة، بل قال في ترجمته: هو القائلُ يمدح النبي ﷺ:

سَمْحُ الخَليقَةِ مَاجِدٌ وَكَلَامُهُ
حَـقٌّ وَفِـيـهِ رَحْـمَـةٌ وَنَـكَـالُ
أَوْلاَدُ قِـيْـلَـةَ حَـوْلَـهُ فـي غَـايَـةٍ
كَـالأُسْـدِ تَـرفـأُ حَـوْلَـهَـا الأَشْـبَـالُ

وكأنَّ وجه النظر من كونه لا يلزم من مدحه للنبي ﷺ أن يكون له صحبة.

377 ـ إياس بن سهل الجهنيّ[1]: حليف الأنصار ذكره ابن منده. قال أبو نعيم: أظنه تابعياً. روى ابن منده من طريق موسى بن جُبير: سمعت مَن حدّثني، عن إياس الْجُهَنيّ أنه كان يقول: قال معاذ: يا نبيّ الله، أيُّ الإيمان أفضل؟ قال: **«تُحبُّ للهِ وتُبغضُ للهِ، وتُعمِلُ لسانك في ذكر الله»**[2]. قال: ورَوى مصعب بن المِقدام، عن محمد بن إبراهيم المدنيّ، عن أبي حازم: أنه جلس إلى إياس بن سهل الأنصاريّ في مسجد بني ساعدة، فقال لي: أقبلْ عليَّ أبا حازم أحدِّثْك، عن النبيّ ﷺ.

قلت: الإسناد الأول منقطع، وفي الثاني محمد بن إبراهيم، وهو ابن أبي حميد أحد الضعفاء.

378 (ز) ـ إياس بن شراحيل[3] بن قيس بن يزيد بن امرىء القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية الكنديّ: وفد على النبي ﷺ، قاله ابن الكلبيّ، وابن سعد، والطبريّ، واستدركه ابن معوز، وحكاه الرشاطيّ.

379 (ز) ـ إياس بن عبد الأسد[4] القاري: حليف بني زُهرة. ذكره سعيد بن عُفير فيمن شهد فتح مصر من الصحابة، واختطَّ بها داراً، أخرجه ابن منده.

380 ـ إياس بن عبد الله[5]، ويقال: ابن عبدِ الفهريّ، أبو عبد الرحمٰن: مشهور بكنيته، يأتي في الكُنى.

381 (ز) ـ إياس بن عبد الله الفِهريّ.

382 (ز) ـ إياس بن عبد الله[6] أبي ذُباب الدَّوْسيّ: من أهل مكة. قال ابن حبان: يقال إن له صحبة ثم أعاده في التابعين، وقال: لا يصحّ عندي أن له صُحبة. روى له أبو داود والنسائيّ وغيرهما[7]، حديثاً بإسناد صحيح، لكن، قال ابن السكن: لم يذكر سماعاً، وقال البخاريّ: لا نعرف له صحبة.

383 ـ إياس بن عبد[8] أبو عوف المُزنيّ: قال البخاريّ وابن حبّان[9]: له صحبة، روى له

(1) أسد الغابة (ت: 337)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 39).
(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 1390)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (1/ 164).
(3) أسد الغابة (ت: 338).
(4) أسد الغابة (ت: 339).
(5) أسد الغابة (ت: 340)، الاستيعاب (ت: 128)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 40).
(6) أسد الغابة (ت: 341)، الاستيعاب (ت: 129)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 40).
(7) أخرجه أبو داود في كتاب النكاح، باب: في ضرب النساء (الحديث: 2246)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: ضرب النساء (الحديث: 1985)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 188)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 9/ 17945)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 4190).
(8) أسد الغابة (ت: 342)، الاستيعاب (ت: 127).
(9) «الثقات» (1/ 440).
(10) أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع باب: في بيع فضل الماء (الحديث: 3478)، وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع باب: ما جاء في بيع فضل الماء (الحديث: 1271)، وأخرجه النسائي في كتاب: البيوع باب: بيع فضل الماء (الحديث: 4676)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 417)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 61)، وأخرجه الدارمي في «سننه» (الحديث: 2/ 269)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 782).

obeikandl.com

أصحاب السنن، وأحمد، حديثاً في بيع الماء[1].
قال البغويّ، وابن السكن: لم يروِ غيرَه، ويقال: كنيته أبو الفرات، نزل الكوفة. قال البغويّ: حدثنا عليّ بن سلمة، حدثنا ابن عُيينة قال: سألت عنه بالكوفة فأُخبِرت أنه من أصحاب النبي ﷺ.

وروى أيضاً من طريق ابن عُيينة، قال: سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن مَعْقِل بن مُقرّن المزنيّ، قلت: تعرف إياس بن عبد المزني؟ فقال: هو جدّي أبو أُمّي. وروى أيضاً من طريق عمرو بن دينار، عن أبي المنهال، وهو عبد الرحمٰن بن مُطعِم، قال: سمعت إياس بن عبدٍ صاحبَ النبي ﷺ، فذكر حديثاً موقوفاً.

384 ـ إياس بن عبس بن أُميّة بن ربيعة بن عامر بن ذُبيان بن الدِّيل بن صباح العبديّ الصباحيّ: ذكره الرشاطيّ، عن أبي عمرو الشيبانيّ أنه ممن وفد على النبي ﷺ مع الأشجّ هو وأخوه القائف، وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة القائف إن شاء الله تعالى.

385 ـ إياس بن عديّ الأنصاريّ[2]: من بني عمرو بن مالك بن النجّار، استُشهد يوم أُحُد، قاله ابن عبد البرّ[3]، وقال: لم يذكره ابن إسحاق.

قلت: قد ذكره ابن هشام من زياداته.

386 ـ إياس بن قَتادة التميميّ العنبريّ[4]: تقدم ذكره في ترجمة أوفَى بن مولة وَهِمَ فيه بعضهم، فصحّفه، فقال العنزيّ بالزاي، وفي بني تميم آخر يقال له: إياس بن قَتادة، لكنه مُجاشعيّ لا صحبة له. ذكر المبرّد في الكامل: أن الأحنف دفعه إلى الأزد رهينةً من أجل الدّيات، التي تحمّل بها في الفِتنة الواقعة بين الأزد وتميم، بعد عبيد الله بن زياد سنة بضع وستين.

387 ـ إياس بن مُعاذ الأنصاريّ الأشهليّ[5]: قال ابن السكن وابن حبان[6]: له صحبة. وذكره البخاريّ[7] في تاريخه الأوسط فيمن مات على عهد النبيّ ﷺ من المهاجرين الأولين والأنصار، وترجم له في التاريخ الكبير.

وقال مُصعب الزبيريّ: قدم إياس مكة وهو غلام قبل الهجرة، فرجع ومات قبل هجرة النبيّ ﷺ، وذكر قومُه أنه مات مُسلماً.

وقال ابن إسحاق[8] في المغازي: حدثني الْحُصين بن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سعد بن مُعاذ، عن محمود بن لَبيد، قال: لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فِتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن مُعاذ، يلتمسون الْحِلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله ﷺ، فأتاهم فجلس إليهم، فقال لهم: **«هَلْ لَكُمْ إلى خَيرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ»**؟ قالوا: وما ذاك؟ قال: **«أَنَا رَسُولُ الله بَعَثَنِي إلى العِبَادِ، أَدْعُوهُمْ إلى أَنْ يَعْبُدُوُهُ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيئاً»**[9]. ثم ذكر لهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن، فقال إياس بن مُعاذ: يا قوم، هذا والله خير مما جئتم له، فأخذ أبو الحيسر حَفْنة من البطحاء، فضرب وجهه بها، وقال: دعنا منك، فلعمري لقد جئنا لغير هذا، فسكت، وقام وانصرفوا، فكانت وقعة بُعاث بين الأوس والخزرج، ثم لم يلبث إياس بن مُعاذ أن هلك.

قال محمود بن لبيد: فأخبرني مَن حضره من قومه

---

(1) أسد الغابة (ت: 343)، الاستيعاب (ت: 125).
(2) «الاستيعاب» (1/ 214).
(3) تجريد أسماء الصحابة (1/ 40).
(4) أسد الغابة (ت: 347)، الاستيعاب (ت: 123)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 40).
(5) «الثقات» (3/ 22).
(6) «التاريخ الكبير» (1/ 442).
(7) «السيرة النبوية» (2/ 52).
(8) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 180)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 251)، وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (2/ 162)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 36849).

أنهم لم يزالوا يسمعونه يُهلّل الله ويكبّره ويحمده، ويسبّحه، فكانوا لا يشكّون أنه مات مسلماً.

رواه جماعة عن ابن إسحاق هكذا، وهو من صحيح حديثه. لكن رواه زياد البكائيّ، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن عمرو، بدل الحصين والأول أرجح، أشار إلى ذلك البخاريّ[1] في تاريخه.

388 ـ إياس بن هلال بن رِئاب بن عبد الله المزنيّ: أبو قرة، له ولولده صحبة، قاله ابن قُتيبة. وروى النسائيّ وابن ماجه وابن أبي خَيثمة وابن السكن والباوَرْدي وغيرهم من طريق يوسف بن المبارك، عن عبد الله بن إدريس، عن خالد بن أبي كريمة، عن مُعاوية بن قرّة، عن أبيه أن النبي ﷺ بعث أباه جدّ معاوية إلى رجل عرّسَ بامرأة ابنه، فضرب عُنقه وخَمّس ماله، إسناده حسن.

وهكذا رواه عبد الله بن الوضّاح، وأحمد بن عبد الله العتَكي، عن عبد الله بن إدريس. وقال ابن السكن: هو معروف بيوسف، لم يروه من الثقات غيره.

قلت: قد رواه إسحاق بن راهوَيه عن عبد الله بن إدريس، فلم يذكر قرّة في إسناده. وقال ابن أبي خَيثمة عن يحيى بن مَعين[2]: هذا حديث صحيح، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين.

وروى ابن قانع، والباوَرْديّ وابن عديّ في الكامل من طريق فرات بن أبي الفرات، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أنه ذهب مع أبيه إلى النبي ﷺ فرآه محلول الإزار، فأدخل يده فوضعها في الخاتم.

389 ـ إياس بن وَدَقة الأنصاريّ[3]: من بني سالم بن عَوف بن الخزرج، ذكره موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب فيمن استُشهد يوم اليمامة.

(1) «التاريخ الكبير» (1/ 442).
(2) «الجرح والتعديل» (2/ 282).
(3) أسد الغابة (ت: 349)، الاستيعاب (ت: 124).
(4) أسد الغابة (ت: 350).

قال أبو موسى المدينيّ: رأيته في نسخة بالفاء، والصواب بالقاف والدال مفتوحة بالاتفاق، مختلف في إعجامها وإهمالها.

390 (ز) ـ **أيْسَر**: لقب أبي ليلى الأنصاريّ والد عبد الرحمٰن واسم أبي ليلى داود بن بلال، كذا سمّاه ونسبه حَفيده محمد بن عمران بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى. وسيأتي ذكر أبي ليلى في الكنَى، إن شاء الله تعالى.

391 (ز) ـ **أيْفَع بن عبد كُلال الْحِمْيَريّ**[4]: نال أبو الفتح الأزدي: له صحبة. قال: وروى أيفع عن عبد الله بن عمر، فإن صح فهو آخر.

قلت: الراوي عن ابن عمر آخرُ بلا شك، لكن لهم ثالث، وهو أيفع بن عبدِ الكَلاعيّ، حِمْصِيٌّ. رَوى عن راشد بن سعد وغيره، وأرسل أحاديث، وسيأتي في القسم الأخير.

392 ـ إيماء بن رَحْضَة[5] بن حزمة بن خفاف بن حارثة بن غفار: قديم الإسلام، قال ابن المدينيّ: له صحبة. قال: وقد رَوى حنظلة الأسلميّ عن خفاف بن أيماء بن رَحْضَة حديث القُنوت. وقال بعضهم: عن أيماء بن رحضة.

وروى مسلم[6] في صحيحه قصة إسلام أبي ذرّ من طريق عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ، وفيها: فجئنا قومنا فأسلم نصفهم قبل أن يَقدم النبي ﷺ المدينة، وكان يؤمّهم إيماء بن رحضة الغِفاريّ، ولكن ذكر أحمد في هذا الحديث الاختلاف على رواية سليمان بن المغيرة، هل هو خفاف بن أيماء، أو أبوه إيماء بن رحضة، وعلى هذا فيمكن أن يكون إسلام خفاف تقدّم على إسلام أبيه، والله أعلم.

وذكر الزبير بن بكّار من حديث حكيم بن حِزام أن

(5) أسد الغابة (ت: 351)، الاستيعاب (ت: 136)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 41).
(6) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي ذر (الحديث: 132).

أيماء بن رحضة حضر بدراً مع المشركين، فيكون إسلامه بعد ذلك. وذكر ابن سعد أنه أسلم قريباً من الْحُدَيْبية، وهذا يعارض رواية مسلم.

وقال ابن سعد: كان سكن غيقة من ناحية السقيا، ويأوي إلى المدينة. وسيأتي ذكر ابنه خفاف في موضعه. والقصة المذكورة عن حكيم بن حِزام فيها، قال: فخرج عُتبة بن ربيعة مبادراً، وخرجتُ معه لئلا يفوتني من الخير شيء، وعتبة يبكي على إيماء بن رحضة الغِفاريّ، وقد أهدى إلى المشركين عشر جزائر.

393 ـ أيمن بن خُرَيم[1] بن الأخرم بن شدّاد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خُزيمة بن مُدركة الأسديّ:

قال المبرّد في الكامل: له صحبة، وأنشد له شعراً قاله في قتل عثمان يقول فيه:

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَتْلَهُ سَفَهاً
لَقُوا آثَاماً وَخُسْرَاناً وَمَا رَبِحُوا

وقال المرزُبانيّ: قيل: له صحبة. وقال ابن عبد البرّ: أسلم يوم الفتح وهو غلام يَفَعَة. وقال ابن السكن: يقال: له صحبة، وأخرج له الترمذيّ حديثاً عن النبيّ ﷺ واستغربه، وقال: لا نعرف لأيمن سماعاً من النبي ﷺ، ولم يقف ابن عبد البر على هذا الحديث، فقال: قال الدارقطنيّ: روى أيمن عن النبي ﷺ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه.

قال الصُّوليّ: كان أيمن يسمّى: خليل الخلفاء لإعجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه، وكان به وَضَح يغيّره بزعفران، فكان عبد العزيز بن مروان وهو أمير مصر يواكله، ويحتمل له ما به من الوضَح لإعجابه به.

وقال ابن عُيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي. قال مروان بن الحكم لأيمن بن خريم يوم المرج: ألا تخرُج تقاتل معنا؟ فقال: إن أبي وعميّ شهدا بدراً، وعهدا إلي ألا أقاتل مسلماً... الحديث[2]. كذا فيه شهدا بدراً، وهو خطأ كما سنبيّنه في ترجمة، خَريم إن شاء الله تعالى.

394 ـ أيمن، ابن أُمّ أيمن[3]، وهو: أيمن بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج: كذا نسبه ابن سعد وابن منده.

وأما أبو عمر[4] فقال: أيمن بن عبيد الحبشيّ، وهو أيمن بن أم أيمن أخو أسامة بن زيد لأمّه، وكانت أُمّ أيمن تزوّجت في الجاهلية بمكة عبيد بن عمرو المذكور، وكان قدم مكة وأقام بها، ثم نقل أُم أيمن إلى يثرب، فولدت له أيمن، ثم مات عنها، فرجعت إلى مكة، فتزوّجها زيد بن حارثة، قاله البلاذريّ عن حفص بن عمر، عن الهيثم بن عدي، عن الشعبيّ. وقع ذكره في صحيح البخاريّ. وسيأتي ذلك في ترجمة ابنه الحجّاج بن أيمن، في قسم من له رؤية.

ويقال: إنه الذي روى عنه عطاء ومجاهد حديث القطع في السرقة[5]، وقد أوضحت صحة ذلك بشواهده في مختصر التهذيب.

وقال إبراهيم الحربيّ: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو: أن سليمان بن زياد حدّثه: أن عبد الله بن الحارث حدّثه: أن أيمن وفِتيةً معه تعرّوا واجْتلدُوا، فجعل النبي ﷺ يقول: «**لاَ مِنَ الله اسْتَحْيُوا، وَلاَ مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتِرُوا**». وأُم أيمن تقول: يا رسول الله، استغفر لهم، فيأبى. ما أستغفر لهم. ورواه الطبرانيّ[6] أيضاً، وقد فرق ابن أبي خيثمة بين أيمن الحبشيّ، وبين أيمن ابن أُمّ أيمن، وهو الصواب.

---

(1) أسد الغابة (ت: 352)، الاستيعاب (ت: 132)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 41).

(2) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 217).

(3) أسد الغابة (ت: 353)، الاستيعاب (ت: 131)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 41).

(4) «الاستيعاب» (1/ 216).

(5) أخرجه النسائي في كتاب: السارق، باب: ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد... (الحديث: 4964).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (1/ 849).

395 (ز) ـ **أيمن**: أحد من جاء مع جعفر بن أبي طالب كما تقدم في أبرهة.

396 ـ أيوب بن مِكْرَز[1]: قال ابن شاهين: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيد، قال: وممن عُدّ في أصحاب رسول الله ﷺ أيوب بن مكرز. وذكره أبو جعفر الطبري أيضاً في الصحابة. أما أيوب بن عبد الله بن مكرز بن حفص بن الأحنف القرشيّ العامريّ، فهو تابعي، له رواية عن ابن مسعود وغيره، وولي غزو الروم في أيام معاوية، وكان صاحب الترجمة عمّه.

القسم الثاني من حرف الألف في ذكر من له رؤية

باب الهمزة بعدها ألف

397 ـ آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم: ذكر ابن حزم وغيره أنه الذي قال النبي ﷺ فيه: **«وَأَوَلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ ابنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ»**[2]. وسمّاه: الزبير بن بكّار أيضاً.

وقد قال البلاذري: كان حذيفة بن أنس الهذليّ الشاعر خرج بقومه يريد بني عديّ بن الدِّيل، فوجدهم قد رحلوا عن منزلهم، ونزله بنو سعد بن ليث، فأغار عليهم.

وآدم بن ربيعة مسترضع له فيهم، فقُتِل، فوضع رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح، ويقال: هو تصحيف. قال الدارقطنيّ في كتاب الإخوة: وإنما هو دم ابن ربيعة، كذا قال، وفيه نظر. وقيل: اسمه: إياس، ذكره أبو سعد النيسابوري، وقيل: غير ذلك.

وسيأتي في المبهمات، إن شاء الله تعالى.

باب: الهمزة بعدها الباء

398 ـ إبراهيم ابن سيّد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم: أُمّه مارية القبطيّة، ولدته في ذي الحجّة سنة ثمان. قال مُصعب الزبيريّ: ومات سنة عشر، جزم به الواقديّ. وقال يوم الثلاثاء لعشر خلَوْن من شهر ربيع الأول.

وقالت عائشة: عاش ثمانية عشر شهراً. وقال محمد بن المؤمّل: بلغ سبعة عشر شهراً وثمانية أيام.

وأخرج ابن منده من طريق ابن لهيعة، عن عقيل ويزيد بن أبي حبيب، كلاهما عن ابن شهاب، عن أنس: لمّا ولد إبراهيم من مارية جاريته كان يقع في نفس النبي ﷺ حتى أتاه جبريل عليه السلام، فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم[3]، هذا حديث غريب من حديث الزهريّ.

وقال أحمد في مسنده: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن عائشة، قالت: لقد توفّي إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهراً، فلم يصلّ عليه[4]، إسناده حسن. ورواه البزّار وأبو يَعلى، وصححه ابن حزم، لكن قال أحمد في رواية حنبل عنه، حديث منكر.

وقال الخطّابي: حديث عائشة أحسن اتصالاً من الرواية التي فيها أنه صلّى عليه، قال: ولكن هي أولى. وقال ابن عبد البرّ: حديث عائشة لا يصحّ، ثم قال: وقد يحتمل أن يكون معناه لم يصلّ عليه في جماعة، وأمر أصحابه فصلّوْا عليه ولم يحضرهم.

وروى ابن ماجه[5] من حديث ابن عباس، قال: لمّا مات إبراهيم ابن النبي ﷺ قال: **«إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً في الجَنَّةِ، فَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صِدِّيقاً نبيّاً، وَلَوْ عَاشَ**

---

(1) أسد الغابة (ت: 357).

(2) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (4/ 1/ 32) وذكره البلاذري في «أنساب الاشراف» (1/ 461).

(3) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 7733).

(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 30).

(5) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته (الحديث: 1511).

لأَعْتَقْتُ أَخْوَالَهُ مِنَ القَبَطِ، وَمَا اسْتُرِقّ قِبْطِيٌّ». وفي سنده أبو شيبة الواسطيّ إبراهيم بن عثمان، وهو ضعيف. وأخرجه ابن منده من هذا الوجه، ووقع لنا من طريقه بعلّو. وقال: غريب.

وروى ابن سعد[1]، وأبو يعلى من طريق عطاء بن عجلان، وهو ضعيف عن أنس: أن النبي ﷺ، صلّى على ابنه إبراهيم وكبّر عليه أربعاً.

وروى البزّار من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد مثله، وفيه عبد الرحمٰن بن مالك بن معقل وهو ضعيف.

وروى أحمد من طريق جابر الْجُعفيّ أحد الضعفاء، عن الشعبيّ، عن البراء، قال: قد صلّى رسول الله صلى الله عليه على ابنه إبراهيم، ومات وهو ابن ستة عشر شهراً. ورواه ابن أبي شيبة[2] في مُصنَّفه فلم يذكر البراء، وكذا عبد الرزّاق.

وروى البيهقيّ[3] في الدلائل من طريق سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ، صلّى على ابنه إبراهيم حين مات.

قال النوويّ: الذي ذهب إليه الجمهور أنه صلّى عليه وكبّر عليه أربع تكبيرات.

وفي صحيح البخاريّ أنه عاش سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً على الشك. وأخرج ابن منده من طريق أبي عامر الأسديّ، عن سفيان، عن السديّ، عن أنس، قال: توفّي إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً، فقال: **«ادْفِنُوهُ بِالبَقِيعِ، فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعاً تُتِمُّ رَضَاعَهُ فِي الجَنَّةِ»**[4]. وقال: غريب لا نعرفه من حديث النوويّ إلا من هذا الوجه.

قلت: أخرج البخاريّ من طريق محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، قلت لعبد الله بن أبي أوفى: رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ أكبر؟ قال: مات صغيراً، ولو قضى أن يكون بعد محمد نبيّ عاش ابنه إبراهيم، ولكن لا نبيّ بعده.

وأخرجه أحمد، عن وكيع، عن إسماعيل: سمعت بن أبي أوفى يقول: لو كان بعد النبي ﷺ نبيّ، ما مات ابنه إبراهيم.

وروى إسماعيل السديّ، عن أنس: كان إبراهيم قد ملأ المهد، ولو بقي لكان نبيّاً، لكن لم يكن ليبقى، فإن نبيكم آخر الأنبياء.

وأخرج ابن منده أيضاً من طريق إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد. قلت: لابن أبي أوفى: هل رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ قال: نعم كان أشبه الناس به، مات وهو صغير[5].

وقد استنكر ابن عبد البرّ حديث أنس، فقال: بعد إيراده في التمهيد: لا أدري ما هذا، فقد ولد نوح عليه السلام غيرَ نبيّ، ولو لم يلد النبيّ إلا نبيّاً لكان كل أحد نبيّاً؛ لأنهم من ولد نوح. ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره، لما لا يخفى.

وقال النوويّ في ترجمة إبراهيم من تهذيبه: وأما ما رُوي عن بعض المتقدّمين: لو عاش إبراهيم لكان نبيّاً فباطل، وجسارة على الكلام على المغيبات، ومجازفة، وهجوم على عظيم انتهى.

---

(1) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 1/ 89).
(2) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 3/ 379).
(3) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (5/ 431).
(4) أخرجه البخاري في كتاب: الجنائز، باب: ما قيل في أولاد المسلمين (الحديث: 1382)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 297)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 14013)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 90)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 32218).
(5) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: من سمى بأسماء الأنبياء (الحديث: 6194)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الصلاة... (الحديث: 1510)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 31).

obeikandl.com

وهو عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة، وكأنه لم يظهر له وجه تأويله، فبالغ في إنكاره. وجوابه: أن القضية الشرطية لا نستلزم الوقوع، ولا نظن بالصحابي أنه يَهجُم على مثل هذا بظنه. والله أعلم.

قال ثابت البُنَاني قال أنس: قال رسول الله ﷺ: **«وُلِدَ لِي اللَيلَةَ غُلامٌ فَسَمَّيتُهُ بِاسمِ أبي إبْرَاهِيمَ»**... الحديث أخرجه البخاريّ ومسلم، وفيه قصة موته وأنه دخل عليه وهو يجودُ بنفْسه، فجعلت عيناه تَذرِفان، وفيه: **«إنَّ العَينَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلاَ نَقُولُ إلاَّ مَا يُرضِي رَبَّنَا، وَإنَّا بِكَ يَا إبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُون»**[1].

ولمسلم[2] من طريق عمرو بن سعيد عن أنس: ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، كان إبراهيم مُستَرضَعاً له في عوالي المدينة، وكان ينطلق ونحن معه، فيأخذه ويقبّله، فذكر قصة موته.

وكانت وفاة إبراهيم في ربيع الأول، وقيل: في رمضان، وقيل: في ذي الحجة، وهذا الثالث باطل على القول بأنه مات سنة عشر؛ لأن النبي ﷺ كان في حَجّة الوداع إلا إن كان مات في آخر ذي الْحِجّة. وقد حكى البيهقيّ قولاً بأنه عاش سبعين يوماً فقط، فعلى هذا يكون مات سنة ثمان. والله أعلم.

399 ـ إبراهيم[3] ابن النَّبي ﷺ، آخر: ذكر عليّ بن الحسين بن الجنيد الرازيّ في تاريخه، وهو جزء لطيف: أن خديجة ولدت للنبي ﷺ بناته الأربع، ثم ولدت من بعد البنات: القاسمَ، والطاهرَ، وإبراهيمَ، والطيّب، فذهبت الغلمة، وهم مُرضَعون، ولم يذكر مارية القبطية. وقال في قصتها: ولدت إبراهيم ومات صغيراً، وهذا لم يره لغيره، ولو لم يذكر مارية وماله منها لم يكن ما ذكره غلَطاً محضاً بل يكون انتقل ذهنه فظنّ أن الأولاد كلّهم من خديجة، وغفل عن مارية[4].

400 ـ إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيميّ: تقدم ذكره في القسم الأول.

401 ـ إبراهيم بن الحارث بن هشام: يأتي ذكره في عبد الرحمٰن بن الحارث.

402 ـ إبراهيم بن خلاّد[5] بن سُويد الأنصاريّ: قال ابن منده: أُتي النبي ﷺ وهو صغير، وجاء عنه حديث مرسل. روى الباوَرْدي من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطّلب بن عبد الله، عن إبراهيم بن خلاّد بن سُويد، قال: جاء جبريل إلى النّبي ﷺ فقال: يا محمد كن عجّاجاً ثجّاجاً[6]. ورواه أبو تُميلة عن ابن إسحاق فقال: عن إبراهيم بن خلاّد عن أبيه.

قلت: ولا يصحّ أيضاً سماعه من أبيه.

وقد رواه الثوريّ، وموسى بن عقبة، عن عبد الله بن أبي لَبيد، عن المطّلب، عن خلاد بن السائب بن خلّاد بن سُويد، عن زيد بن خالد الْجُهنيّ، وهو المحفوظ.

وتعقّب الدمياطيّ قول ابن منده بأن قال: الصواب في نسب إبراهيم هذا أنه إبراهيم بن خلّاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاريّ، قال: أبوه خلّاد بن السائب. ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الجنائز، باب: إنا بك لمحزونون (الحديث: 1303)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه (الحديث: 5979).

(2) أخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه (الحديث: 5980).

(3) أسد الغابة (ت: 6).

(4) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 153).

(5) أسد الغابة (ت: 9)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 2).

(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 56)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 171)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 3/ 224)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 12408) وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 25).

من التابعين، فكيف يمكن أن يكون ولده وُلِد في عهد النبي ﷺ؟.

قلت: وفي هذا التعقيب نظر، فيُحتمل أن يكون صاحب الترجمة أخا السائب بن خلاد الصحابيّ الآتي ذكره، وهو جد إبراهيم الذي ذكره الدمياطيّ، فيكون صاحب الترجمة عمّ أبيه. والله أعلم.

403 ـ إبراهيم بن صالح: وهو أبو ابن نعيم، يأتي.

404 ـ إبراهيم بن عبد الرحمٰن[1] بن عوف الزهريّ المدنيّ: قال الواقديّ وغيره: ولد في عهد النبي ﷺ، وأُمّه أم كلثوم بنت عُقبة بن أبي مُعيط.

قال البخاريّ[2] في الأوسط: روى يونس عن ابن شهاب، قال: أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، قال: استسقى النبيُّ ﷺ، وقال بعضهم: استسقى بنا، قال: ولا يصحّ؛ لأن أُمّه أُمّ كلثوم زوّجها أخوها الوليد أيام الفتح. وقال يعقوب بن شيبة: كان يُعدّ في الطبقة الأولى من التابعين، ولا نعلم أحداً من ولد عبد الرحمٰن روى عن عمر سماعاً غيره.

وقال ابن أبي شيبة: حدثنا ابن عُليَّة، عن إسماعيل بن أمية، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه: هو إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، قال: إني لأذكر مَسْك شاة أمرت بها أُمّي فذُبحت حين ضرب عمر أبا بَكْرة، فجعل مَسْكها على ظهره من شدة الضرب، ووقع عند أبي نُعيم ما يقتضي أنه ولد قبل الهجرة. فعلى هذا يكون من أهل القسم الأول، لكنه لا يصحّ، والصواب قبل موت النبي ﷺ، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدينة. مات سنة خمس أو ست وسبعين من الهجرة.

405 ـ إبراهيم بن عبيدة بن الحارث بن المطلّب بن عبد مناف: قُتل والده عبيدة يوم بدر شهيداً، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وابنه هذا ذكره البلاذريّ[3] وغيره من النسّابين في أولاده قالوا: ولم يعقب عبيدة.

406 ـ إبراهيم بن أبي موسى الأشعريّ[4]: ولد في عهد النبيّ ﷺ، فحنّكه وسمّاه، جاء ذلك في الصحيح من طريق يزيد بن عبد الله، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى، قال: ولد لي غلام على عهد النبي ﷺ فسمّاه: إبراهيم، وحنّكه بتمرة، ودعا له بالبركة، ودفعه إليّ[5]، وكان أكبر ولد أبي موسى.

وقال ابن حبّان[6]: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً، وذكره في الصحابة للمعنى المتقدّم، ثم ذكره في التابعين.

407 ـ إبراهيم بن نُعيم[7] بن النحّام العدويّ: يأتي نسبه في ترجمة أبيه، ويأتي في سند حديثٍ هناك: أن نعيماً كان يسمّى: نعيماً، فسمّاه النبي ﷺ: صالحاً.

قال الزبير بن بكّار: ولد في عهد النبي ﷺ. وذكر ابن سعد: أن أسامة طلّق امرأة له وهو شاب في عهد النبي ﷺ فتزوّجها نعيم بن النحام، فولدت له إبراهيم.

وقال الزبير: زوّج عمر بن الخطاب إبراهيم هذا ابنتَه[8].

قلت: وعند البلاذري أنه كانت عنده رُقيّة بنت عمر بن أُمّ كلثوم، بنت عليّ. وذكره البخاريّ[9] في تاريخه، وقال: قتل يوم الحرّة، وابن حبان في ثقات التابعين. وروى البخاريّ في تاريخه من طريق

(1) أسد الغابة (ت: 13)، الاستيعاب (ت: 2).
(2) «التاريخ الكبير» (1/ 296).
(3) «أنساب الاشراف» (1/ 355).
(4) أسد الغابة (ت: 14)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 2).
(5) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 9/ 305).
(6) «الثقات» (3/ 20).
(7) أسد الغابة (ت: 19)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 3).
(8) ذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (2/ 66).
(9) «التاريخ الكبير» (1/ 331).

مجاهد، قال. قلت: له العلوج، فقال لي إبراهيم بن نعيم: تب إلى الله فإن العلج كافر.

وجاء له ذكر في حديثٍ فيه وَهَم، أخرجه ابن منده من طريق أبي يوسف، عن أبي حنيفة عن عطاء عن جابر: أن عبداً كان لإبراهيم بن النّحام فدبرّة، ثم احتاج إلى ثمنه، فباعه النبي ﷺ بثمانمائة درهم.

وقال ابن منده: روى من غير وجه عن جابر: أن النبي ﷺ باع عبداً لابن النّحام يعني: ليس فيه إبراهيم، وتعقّبه أبو نعيم بأن ابن منده صَحّف فيه، قال: وإنما كان فيه أن عبداً كان لابن نعيم فجعله لإبراهيم.

قلت: هذا لا يستقيم؛ لأنه لو كان فيه لابن نعيم لا يثبت ذلك لابن نعيم الصحبة، وإنما الذي رواه الأثبات عن عطاء قالوا: نعيم بن النحام. وكذا رواه ابن المُنكدِر، وأبو الزبير، وغيرهم، عن جابر فبعضهم لا يسميّه، وأما إبراهيم فلا يصحّ له ذكر في هذا الحديث.

وقال مصعب الزبيريّ: كانت تحت إبراهيم بن نعيم بن النّحام بنت لعبيد الله بن عمر بن الخطاب فماتت، فأخذ عاصم بن عمر بن الخطاب بيده فأدخله منزله، وأخرج إليه ابنتيه أُم عاصم وحفصة، وقال له: اختر، فاختار حفصة فزوّجها له، فقيل له: تركت أُمّ عاصم وهي أجملهما؟ فقال: رأيت جارية رائعة، وبلغني أن آل مروان ذكروها، فقلت: لعلهم أن يصيبوا من دنياهم، فتزوّجها عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز، ثم ماتت أُمّ عاصم عن عبد العزيز، وقتل إبراهيم يوم الحرّة، فتزوج عبد العزيز أختها حفصة، ورأيت له ذِكراً فيمن شهد على عبد الله بن عمر بوقف أرضه.

باب: الهمزة بعدها حاء المهملة

408 ـ أحمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشميّ: قال الواقديّ: ولدت أسماءُ لجعفر: عبد الله وعوناً ومحمداً، وأحمداً، حكاه أبو القاسم بن منده، واستدركه ابن فتحون.

409 ـ أحمر بن سليم[1] ويقال: سليم بن أحمر: رأى النبي ﷺ، ذكره أبو موسى.

باب: الهمزة بعدها زاي

410 ـ أزهر بن مُكْمِل[2] بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشيّ الزهريّ: قال الزبير بن بكّار في ترجمة بني زُهرة: ومن ولد الحارث بن زهرة أزهر بن مكمل، فذكره، ثم قال: كان ناس يقولون: إنه يَلي الخلافة، ثم ساق بسندٍ له، عن حفص وعبد العزيز ابنيّ عمر بن عبد الرحمٰن بن عوف أنهما تنازعا في شيء. فأمر عبد الملك بن مروان بحملهما إليه، فقدِما فتأخّر حفص عن أخيه، فقال له عبد الملك بن مروان: ما حبسك؟ قال: مررت على أزهر بن مكمل، وهو في الموت، فأقمت عنده حتى مات، فدفنته. وكان عبد الملك متكئاً فجلس، وقال: أحقاً تقول؟ قال: نعم، قال: وإنَّ ما يقول أهل الكتاب لباطل، يشير إلى ما كانوا يقولون إنه سيلي الخلافة.

قلت: وأزهر هذا غير أزهر والد عبد الرحمٰن بن أزهر الذي تقدم، وسياق نسبهما يوضح تغايرهما، ولم أرى لمكمل في الصحابة ذكراً، فكأنه مات على الشرك، وخلّف هذا صغيراً في العهد النبويّ. والعلم عند الله تعالى.

باب: الهمزة بعدها السين

411 ـ أسامة بن عبد الله بن حُميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قصيّ الأسديّ: ذكر الزبير بن بكار: أن عليّاً قتل أباه بأُحُد، وأن ولده عبيد الله بن أسامة قتل مع ابن الزبير، فيكون أسامة من هذا القسم، إن لم يكن له صحبة.

---

(1) أسد لغابة (ت: 45)، الاستيعاب (ت: 13)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 9).

(2) أسد الغابة (ت: 77)، الاستيعاب (ت: 17).

وقد وقع في حديث ابن عباس في البخاري في قصة مع ابن الزبير، فآثر التويات والأسامات والحميدات أبطنٌ من بني أسد، فكان عبيد الله بن أسامة ممن دخل في ذلك.

412 ـ إسحاق بن سعد بن عُبادة الخزرجيّ: أخو قيس، ولد في عهد النبي ﷺ، وله رواية عند أبي داود من طريق إسحاق بن سعد عن أبيه.

413 ـ إسحاق بن سعد بن أبي وقّاص: أكبر أولاد سعد، وبه كان يكنى، ولد له في عهد النبي ﷺ، ومات صغيراً. قال الزبير في الأنساب: فولد سعد إسحاق الأكبر، وبه كان يُكنَى.

414 ـ أسعد بن سهل(1) بن حُنيف بن واهب الأنصاريّ: أبو أمامة، مشهور بكنيته، ولد قبل وفاة النبي ﷺ بعامين، وأُتِيَ به النبيُّ ﷺ، فحنّكه وسمّاه باسم جدّه لأمّه أبي أمامة أسعد بن زُرارة. وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث أرسلها(2).

وروى عن جماعة من الصحابة كعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت، وأبيه وعمه عثمان وغيرهم، وأنكر أبو زُرعة سماعه من عمر. وقال البخاريّ: أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع منه. وكذا قال البغويّ، وابن السكن، وابن حبّان وغيرهم.

وقال ابن أبي داود: صحب النبي ﷺ وبايعه، وأنكر ذلك عليه ابن منده. وقال: قول البخاريّ: أصح.

وقال الباوَرْدي مختلَف في صحبته، إلا أنه ولد في عهد النبي ﷺ.

وقال أحمد بن صالح: أخبرنا عنبسة، عن يونس، عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سَهل، وكان قد أدرك النبي ﷺ وسماه وحنّكه.

وقال الطبرانيّ(3): له رُؤية. وقال خليفة وغيره: مات سنة مائة.

وقال ابن الكلبيّ: تراضى الناس أن يُصلّي بهم، وعثمان محصور.

415 ـ أسير بن عمرو: يأتي ترجمته في القسم الآتي.

416 ـ إياس بن عمرو بن مؤمّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عديّ بن كعب القرشيّ العدويّ: له إدراك، لم أر لأبيه ذكراً يقتضي صحبته، فكأنه مات قبل أن يُسلم أهل مكة في الفتح، فيكون من أهل هذا القسم، ولإياس هذا ولد اسمه: محمد له ذكر في ترجمة قيس بن عمرو بن المؤمّل يأتي. وسيأتي ذكر أخيه الحارث وأن له صحبة.

417 ـ أيوب بن بشير(4) بن سعد بن النعمان الأنصاريّ: كذا نسبه المزيّ في التهذيب، وكنّاه: أبا سليمان. وقال أبو عبيد الآجريّ، عن أبي داود أيوب بن بشير بن النعمان بن أكّال، من الأنصار، وكذا نسب العدويّ، عن ابن القدّاح أباه، وقال: شهد أُحداً والخندق، والمشاهد مع أبيه.

وأما بشير بن سعد والد النعمان، فاسم جدّه: ثعلبة، أورده ابن شاهين في الصحابة.

وروى بسنده عن الزهريّ، عن أيوب بن بشير، عن النبيّ ﷺ قال: **«أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الكَاشِحِ»**(5) وهذا مرسل لا يقتضي له صحبة، وقدَ

(1) أسد الغابة (ت: 100)، الاستيعاب (ت: 33).

(2) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الطب، باب: العين (الحديث: 3509)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 486).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 305).

(4) أسد الغابة (ت: 356)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 42).

(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 416)، وأخرجه الدارمي في «سننه» (الحديث: 1/ 397)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3923)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 7/ 27)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 16228)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (1/ 171)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (6/ 312).

جزم بأنه تابعيّ البخاريّ وابن حبّان وغير واحد، ووثّقهُ أبو داود.

وقال المزيّ: ولد في عهد النبي ﷺ، وأرسل عنه، ثم نقل عن ابن سعد قال: كان ثقة ليس بكثير الحديث. شهد الحرّة وجُرح بها جراحات، ثم مات بعد ذلك بسنتين، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

قلت: فعلى هذا يكون أدرك من حياة النبي ﷺ عشرين سنة، وما أظن هذا المقدار في سنه إلا غلطاً، وكذا غلط ابن حبّان[1] في تاريخ وفاته لما ذكره في ثقات التابعين. فقال: مات سنة مائة وثلاثَ عشرةَ، فالتبس عليه بأيوب بن بُشَير بالضمّ، فإنه هو الذي مات في تلك السنة. والمعتمد في تاريخ وفاته قول ابن سعد. وفي سند ابن شاهين المذكور من يُضَعّف. وهذا الحديث أخرجه الإمام عبد الله بن أحمد في زياداته، والطبرانيّ في الكبير من طريق سفيان بن حسين، عن الزهريّ، عن أيوب بن بشير بن حزام، فهذا أولى، مع أنه معلول؛ لأنه اخُتلف فيه على أيوب بن بُشير، فرواه سعيد بن عبد الرحمٰن الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد الْخُدريّ، أخرجه بهذه الترجمة البخاريّ في الأدب المُفرد، وأبو داود والترمذيّ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن عبد الرحمٰن.

وله حديث آخر مرسل، أخرجه الذُّهليّ، في الزهريّات، عن أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهريّ، عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أكّال الأنصاريّ أحد بني معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ مِنْ آبارٍ شَتَّى حَتَّى أَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ فَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ**»[2]. الحديث.

وقد أخرجه الطبراني[3] في الأوسط من وجه آخر، عن ابن إسحاق، فوقع له تصحيف شنيع نبّه عليه ابن عساكر، ولفظه عن أيوب بن بشير سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: قال رسول الله ﷺ فذكره.

قال ابن عساكر: كان فيه عن أيوب بن بشير بن النعمان أحد بني معاوية، فظنّ قوله أحد بني معاوية، حدثني معاوية، ثم غيّر حدثني بسمعت، وزاد نسبه لأبي سُفيان.

وأخرجه الترمذيّ من طريق الدراوَرْديّ عن سُهيل فلم يذكر أيوب بن بشير في سنده وقد أخرجه غيره عن الدراورديّ فذكر فيه أيوب، وقيل: عن أيوب بن بشير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة.

وعلى هذا الأخير اقتصر ابن أبي حاتم[4] في التعريف به فقال في ترجمته: روى عن عباد بن عبد الله بن الزبير، وعنه الزهري.

وذكره في الصحابة أيضاً عبدان بن محمد المروَزيّ، حكاه أبو موسى في الذيل عنه، وساق من طريقه من رواية الحكم بن عبد الله بن سعد، عن محمد بن يحيى بن حبان: أن أيوب بن بشير، قال لرسول الله ﷺ: إني قد أجمعت أن أجعل لك ثلث صَلَواتي دعاءً لك الحديث... قال أبو موسى: الظاهر أن هذا صحابيّ غير شيخ الزهريّ قال: على أن هذا الكلام قد رُوي لغيره أنه قال للنبي ﷺ.

وأخرج أحمد وغيره من طريق عبد الله بن محمد بن

(1) «الثقات» (4/ 29).

(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 151)، وأخرجه الدارمي في «سننه» (الحديث: 1/ 38)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 145)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 1/ 31)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 6596)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 35642)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (الحديث: 4/ 427).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (الحديث: 6710).

(4) «الجرح والتعديل» (2/ 242).

عقيل، عن الطفيل بن أُبَيّ بن كعب، عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت إن جعلت صَلَواتي لك؟[1]... الحديث.

قلت: وهو معروف لأبيّ بن كعب، لكنه لا يمنع أن يفسّره بأيوب إن كان محفوظاً.

القسم الثالث
من حرف الألف

باب: الهمزة بعدها باء

418 (ز) ـ **أبايوه الفارسيّ**: يأتي خبره في جد جميرة.

419 ـ **الأبّاء** ـ بوزن الفعّال ـ ابن قيس الأسديّ: شاعر مُخضرَم، ذكره المرزُباني في معجمه، وقال: كان في الردّة، وله يمدح خالد بن الوليد:

لَنْ يَهْزِمَ اللهَ قَوْمَاً أَنْتَ قَائِدُهُمْ
يَا ابنَ الوَلِيدَ وَلَنْ يَشْقَى بِكَ الدُّبُرُ
كَفَاكَ كَفُّ عَذَابٍ عِنْدَ سَطْوَتِهَا
عَلَى العَدُوّ وَكَفٌّ مُرَّةً غُفُرُ

وهذا ذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد من كتاب النسب.

420 ـ **أُبَيْر** ـ بموحدة مصغّراً ـ ابن يزيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة بن عمرو بن عبد الله التيميّ: تيم الرباب، له إدراك، وهو والد عصمة بن أُبير، الذي أجار عُتبة بن أبي سُفيان، يوم الجمل، ذكره ابن الكلبيّ،

421 ـ **أبيض بن هُنَيّ**: تقدم في الأول.

422 ـ **أُبيّ بن أَشْيَم النهشليّ** سيّد بني جَزول: يأتي خبره في ترجمة الأشهب بن رُمَيلة.

423 ـ **أُبيّ بن عمارة**[2] بن مالك بن جَزْء بن شيطان بن حذيم بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس العبسيّ: قال هشام بن الكلبيّ في الجمهرة: أدرك النبي ﷺ، وعاش حتى أدركه أُبيّ، وتبعه ابن حزم[3] في الجمهرة.

وحكى ابن الكلبيّ عنه، عن أبيه عمارة أنه أدرك خالد بن سنان العبسيّ، وقد ذكرت ذلك في ترجمة أُبيّ بن عمارة، فيحتمل أن يكونا واحداً.

424 ـ **أُبيّ بن قيس** النخعيّ: أخو علقمة، هاجر مع أخيه في زمن عمر، فله إدراك. وقد ذكره ابن حبّان[4] في ثقات التابعين.

باب: الهمزة بعدها الجيم

425 ـ **الأجدع بن مالك** بن أُميّة الهمداني الوادعيّ: ذكر ابن ماكولا[5] أنه مُخَضرم. وذكر أبو عبيد البكريّ في شرح أمالي القالي[6] أنه شاعر جاهليّ إسلاميّ، وفد على عمر بن الخطاب، وكان من الفرسان المذكورين، وهو والد مسروق بن الأجدع، فسمّاه عمر: عبد الرحمٰن.

قال ابن الكلبيّ: جدّه أُميّة هو ابن عبد الله بن جزء بن سلامان بن يَعمُر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن قانع بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جُشم بن خيران بن نوف بن همدان. كان شاعراً، وقد رأس، وفد على عمر، وهلك في أيامه رَحِمَهُ اللهُ.

426 ـ **الأجلح بن وقّاص**: له إدراك. قال أبو عبيدة: قدم عمرو بن معد يكرب، والأجلح بن وقّاص على عمر، فأتياه وبين يديه مال يوزن، فلما فرغ نحّاه، ثم أقبل عليهما، فقال: هِيه، فقال

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 138)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 42)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 2230).

(2) أسد الغابة (ت: 31)، الاستيعاب (ت: 8).

(3) «الجمهرة» (394).

(4) «الثقات» (4/ 5).

(5) «الإكمال» (11).

(6) «سمط اللالىء» (194).

عمرو: يا أمير المؤمنين هذا الأجلح شديد المِرّة، بعيد الغرة، وشيك الكَرّة، والله ما رأيت مثله، فقال عمر للأجلح والغضب يُعرف في وجهه: هيه، فقال: الناس صالحون، كثير نسلُهم، دارّة أرزاقهم، خصب نباتهم، أجْرياء على عدوّهم، صالحون بصلاح إمامهم. قال: ما منعك أن تقول في صاحبك مثل ما قال فيك؟ قال: ما رأيت في وجهك من الغضب، قال: أصبت، وقد تركتك لبنيتك وتركته لك.

427 (ز) ـ الأجَمّ بن قيس[1] بن مَشْجَعَة بن مجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن صريم بن جعفيّ: له إدراك. قال ابن الكلبيّ: شهد هو وأخواه زهير ومَرثد القادسية.

باب: الهمزة بعدها الحاء

428 ـ أحزاب بن أسيد[2] أبو رُهم السَّمَعِيّ ـ بفتحتين ـ ويقال له: الظهريّ: واختلف في اسمه، فقيل: بالفتح، وقيل: بالضم.

قال ابن يونس: أدرك الجاهلية وعداده في التابعين، وكذا ذكره في التابعين البخاريّ[3] وابن حبان[4]. وقال أبو حاتم[5]: ليست له صحبة. وذكر ابن أبي خيثمة وابن سعد أبا رُهم السماعيّ في الصحابة، فيمن نزل الشام منهم، ولم يسمياه.

وروى ابن منده من طريق بقية، عن معاوية بن سعيد التُّجِيبيّ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مَرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي رهم السمعيّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الخَطَايَا مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءٍ بِغَيْرِ حَقٍّ»**[6]. تابعه معاوية بن يحيى الطرابلسيّ، عن معاوية بن سعيد. فإن كان أبو رهم هذا هو أحزاب، فلا دليل على صحبته بهذا الخبر، لاحتمال أن يكون أرسله، وإن كان غيره فيحتمل.

429 ـ الأحنف بن قيس[7] بن معاوية بن حصين بن حفص بن عُبادة بن النزّال بن مرة بن عُبَيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو بحر التميميّ السعديّ: أُمه حبة بنت عمرو بن قرط بن ثعلبة الباهلية، واسمه: الضحّاك على المشهور. وقيل: صخر، وهو قول سليمان بن أبي شيخ. رواه ابن السكن. وكذا قال خليفة في رواية يعقوب بن أبي شيبة والفلاس. وقيل: الحارث. وقيل: حصن، حكاهما المرزباني. وجزم ابن حبان في الثقات بالحارث، ولقبه: الأحنف وهو مشهور به، أدرك النبي ﷺ، ولم يجتمع به. وقيل: إنه دعا له. قال ابن أبي عاصم[8]: حدثنا محمد بن المثنّى حدثنا حجاج حدثنا حمّاد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، قال: بينما أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي، فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى: قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه؟ فقلت: أنت إنك لتدعونا إلى خير وتأمر به، وإنه ليدعو إلى الخير، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَحْنَفِ»**؟ فكان الأحنف يقول: فما شيء من عملي أرجى عندي من ذلك؛ يعني: دعوة النبيّ ﷺ، تفرّد به عليّ بن زيد، وفيه ضعف.

وأخرج أحمد في كتاب الزهد من طريق خير بن حبيب: أن رجلين بلّغا الأحنف بن قيس أن النبي ﷺ دعا له فسجد، وكان يُضرب بحلمه

---

(1) تجريد أسماء الصحابة (1/ 9).
(2) أسد الغابة (ت: 41).
(3) «التاريخ الكبير» (2/ 64).
(4) «الثقات» (4/ 60).
(5) «الجرح والتعديل» (2/ 40).
(6) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 43541) و(الحديث: 35277)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 6922).
(7) أسد الغابة (ت: 51)، الاستيعاب (ت: 161).
(8) ذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (2/ 433).

المثل، وقال له عمر: الأحنف سيد أهل البصرة. وفي الزهد لأحمد، عن الحسن، عن الأحنف: لستُ بحليم، ولكني أتحلّم.

وروى ابن السكن من طريق النضر بن شُميل، عن الخليل بن أحمد، قال: قال رجل للأحنف بن قيس: بم سُدْت قومك وأنت أحنف أعور؟ قال: بتركي ما لا يعنيني، كما عناك من أمري ما لا يعنيك. وذكر الحاكم أنه افتتح مروَ الرُّوذ.

وذكره ابن سعد[1] في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، وقال: كان ثقة مأموناً قليل الحديث، وكان ممن اعتزل وقعة الجمل ثم شهد صِفّين.

روى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وأبي ذرّ وغيرهم. وروى عنه أبو العلاء بن الشِّخِّير، والحسن البصريّ، وطلق بن حبيب وغيرهم، وله قصص يطول ذكرها مع عمر، ثم مع عثمان، ثم مع عليّ، ثم مع معاوية، ثم مع من بعده إلى أن مات بالبصرة زمن ولاية مُصعب بن الزبير سنة سبع وستين، ومشى مصعب في جنازته. وقال مصعب يوم موته: ذهب اليوم الحزم والرأي.

باب: الهمزة بعدها الدال

430 ـ أُدَيْم ـ بالتصغير ـ **التغلبي**[2]: ويقال: هُدَيم، يأتي في الهاء وهو الذي استفتاه الصُبَيّ بن معبد، عن القِران بين الْحَجّ والعمرة، وقع ذلك في كتاب السنن لأبي داود[3].

431 (ز) ـ أَدهم بن محرز الباهليّ، أبو مالك: ذكره أبو حاتم[4] السجستانيّ في المعمّرين، وأنه عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان فدخل عليه ورأسه كالثغامة.

باب: الهمزة بعدها الراء

432 (ز) ـ أَربد بن عبد الله البجَليّ: أدرك الجاهلية، وحكّمه عمر في قضية.

قال عبد الرزاق[5] عن ابن عُيينة عن المخارق بن عبد الله: سمعت طارق بن شهاب يقول: خرجنا حُجّاجاً، فأوطأ رجل منّا يقال له: أربد بن عبد الله ضباً، فأتينا عمر نسأله، فقال له عمر: احكم فيه، قال: أنت خير منّي وأعلم. قال: إنما أمرتك أن تحكم، قال: قلت، فيه جدي قال: قد جمع الماء والشجر، قال: ففيه ذلك، إسناده صحيح. ورواه الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق ولم يسمّ الرجل.

433 (ز) ـ أَرطاة ابن سُهَيَّة، وسُهيّة أُمّه ـ وهي بمهملة وتصغير ـ وهو: أرطاة بن زُفر بن عبد الله بن مالك بن سواد بن ضمرة الغطفانيّ المزنيّ الشاعر المشهور: أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان. قال هشام بن الكلبيّ: أخبرنا محرز بن جعفر مولى أبي هريرة، قال: دخل أرطاة بن سُهية المزنيّ على عبد الملك بن مروان، وقد أتت عليه مائة وثلاثون سنة، فذكر قصته. فعلى هذا يكون مولده قبل البعث بنحو من أربعين سنة. وقال المرزبانيّ في معجمه: أرطاة بن سُهَيّة يكنى: أبا الوليد، كان في صدر الإسلام، أدركه عبد الملك بن مروان شيخاً كبيراً فأنشد عبد الملك:

رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَأْكُلُهُ اللَّيَالِي
كَأَكْلِ الأَرْضِ سَاقِطَةَ الْحَدِيدِ
وَمَا تَبْغِي الْمَنِيَّةُ حِينَ تَأْتِي
عَلَى نَفْسِ ابْنِ آدَمَ مِنْ مَزِيدِ
وَأَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَكُرُّ حَتَّى
تُوَفِّيَ نَذْرَهَا بِأَبِي الْوَلِيدِ

فارتاع عبد الملك وظنّ أنه أراده، فقال: يا أمير

---

(1) «الطبقات الكبرى» (7/ 66).
(2) أسد الغابة (ت: 62)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 11).
(3) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: في الإقران (الحديث: 1798) و (الحديث: 1799).
(4) «المعمرين» (102).
(5) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 8221).

المؤمنين، إنما عنيت نفسي، فسكت.

ويقال: إن أرطاة عُمِّر، فكان شبيب بن البَرْصاء يعيّره، ويقول: إنه لم يحصل له ما حصل لآل بيته من العمى، فمات شبيب قبل أرطاة، ثم عمي أرطاة، فكان يقول: ليته عاش حتى رآني أعمى.

وقال أبو الفرج الأصبهاني: كانت سُهيّة أمةً لِضرار بن الأزْوَر، ثم صارت إلى زفر، فجاءت بأرطاة على فراشه، فادعاه فراش ضرار في الجاهلية، فأعطاه له زفر، ثم انتزعه قومه منه، فغلبت عليه النسبة إلى أُمّه.

وقال المرزبانيّ: كان الحارث بن عوف بن أبي حارثة لابن سُهية أُم أرطاة، وكانت أخيذةً من كلب، قبل أن تصير إلى زفر، فولدت أرطاة على فراش زفر، فلما مات زفر، وشب أرطاة، جاء ضرار بن الأزْور إلى الحارث، فقال:

يَا حَارِ أَطْلِقْ لِي بُنَيَّ مِنْ زُفَر
كَبَعْضِ مَنْ تُطْلِقُ مِنْ أَسْرَى مُضَرْ
أَعْرِفُهُ مِنِّي كَعِرفَانِي القَمَرْ
إِنَّ أَبَاهُ شَيْخُ سَوْءٍ أَنْ كَفَرْ

فدفعه الحارث لضرار، فأردفه فلحقه، فبلغ أقرم بن عقفان عمّ أبي زفر، فقال لضرار: ألْقِه وإلا انتضيتكما بالسيف، فألقاه، فما صار أرطاة يُعرف إلا أرطاة بن سُهَيّة.

434 ـ أَرطاة بن كعب بن قيس بن حبيب بن عامر بن جوية بن لَوْذان بن ثعلبة بن عديّ بن فزارة الفزاوي: يلقب: بالبكّاء. ذكره المرزُباني، وقال مُخَضرم يقول:

وَبِدَارَةِ السَّلْمِ الَّتِي سوقها
دِمَنٌ تَظَلُّ حَمَامُهَا يُبْكِينَا
مَا كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ تَفَرَّقَ شَمْلَهُ
وَرَأَى الغَدَاةَ مِنَ الفِرَاقِ يَقِينَا[1]

(1) ذكره البخاري في «تاريخه» (2/ 58).
(2) أسد الغابة (ت: 70)، الاستيعاب (ت: 145).

435 ـ أرطَبان المزنيّ: مولاهم، جدّ عبد الله بن عون مُخَضرم، له إدراك أسلم في عهد عمر.

روى الخطيب من طريق أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن أبيه، عن جدّه، قال: أتيت عمر بصدقة مالي، فقال: بارك الله لك في مالك، قلت: وفي أهلي، قال: وفي أهلك. انتهى.

ولا يكون في زمن عمر من له أهل إلا من يكون له إدراك.

وقال أبو خليفة: حدثنا الوليد بن هشام، حدثنا أبي، عن ابن عوف، عن أبيه، عن أرطبان جدّه، قال: كنت شمّاساً في بيعة غسّان، فوقعتُ في السهم لعبد الله بن درة المزنيّ.

436 ـ الأرقم بن أبي الأرقم[2] الكَلاعيّ: أدرك الجاهلية، وسمع من حمام بن معد يكرب الكلاعي أحد فرسان الجاهلية، قصة حدّث بها في الإسلام.

ذكر أبو بكر بن دُريد، عن السكن بن سعيد، عن عبد الله بن محمد بن خالد بن عمران البجَليّ، عن ابن الكلبيّ، عن أبي الهيثم الرحبيّ، رجل من حمير، قال: حدثني شيخان ممن أدرك حمام بن معد يكرب، وسمع حديثه من قلق فيه ذؤيب بن مرار، والأرقم بن أبي الأرقم، فذكر قصة طويلة.

437 (ز) ـ أركون الرومي: أدرك الجاهلية، وأسلم على يدي خالد، في عهد أبي بكر. ذكره ابن عساكر في ترجمة حفيده إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن أركون.

438 ـ أرمى[3] ويقال: أرهى ويقال: أربحا بن أصحمة بن أبْجَر، ولد النجاشيّ.

قال أبو موسى: ذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل؛

(3) أسد الغابة (ت: 73).

يعني: شيخه التيميّ ـ في المغازي ـ: أن في السنة السابعة كتب النبي ﷺ إلى الملوك، وبعث إليهم الرسل، فذكر القصة. قال: وبعث إلى النجاشيّ عمر بن أميّة، قال: فكتب إليه النجاشيّ الجواب بالإيمان، وفي كتابه: إني بعثت إليك ابني أرمى بن أصحمة، فإني لا أملك إلا نفسي، وإن شئت يا رسول الله أتيتك. قال: فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر فغرقوا كلهم[1]، هكذا ذكرها أبو موسى عن شيخه بلا إسناد.

وقد ذكرها ابن إسحاق في المغازي مطوّلة. وذكرها من طريقه الطبريّ في تاريخه، والثعلبي في تفسيره. وذكرها البيهقيّ[2] في الدلائل من طريق ابن إسحاق، لكن سمّاه: أريحا. والله أعلم.

باب: الهمزة بعدها الزاي

439 ـ أزاد مرد بن هُرمز الفارسيّ[3]:

ذكره ابن منده. وروى من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزديّ، عن جرير بن يزيد بن جرير: عن أزاد مرد بن هرمز، وكان قد أدرك الإسلام، وكان من أساورة كسرى، قال: بينا نحن على باب كسرى ننتظر الإذن، فأبطأ علينا الإذن واشتدّ الحر، وضجرْنا. فذكر القصة الآتية مطوّلة. وفي آخرها: قال: فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فلم يزل والله يحترق حتى صار رماداً، قال ابن منده: غريب.

قلت: عكرمة فيه ضعف.

وقد روى ابن منده من طريق سليمان بن إبراهيم بن جرير، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنت بالقادسيّة فسمعني فارسيّ أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: لقد سمعت هذا الكلام من السماء، فذكر القصة مطوّلة.

وروى ابن منده أيضاً من طريق إبراهيم بن فهد ـ أحد الضعفاء ـ عن حفص بن عمر: حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن سِماك، عن جرير، قال: خرجت إلى فارس، فقلت: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، فسمعني رجل، فقال: ما هذا الكلام الذي لم أسمعه من أحد منذ سمعته من السماء؟ فقلت: ما أنت وخبر السماء؟ قال: إني كنت مع كسرى فأرسلني في بعض أموره، فخرجت ثم قدمت، فإذا شيطان خَلَفني في أهلي على صورتي، فبدا لي، فقال شارطْني على أن يكون لي يوم، ولك يوم، وإلا أهلكتك، فرضيت بذلك، فصار جليسي يحدّثني وأحدثه، فقال لي ذات يوم: إني ممن يسترق السمع والليلة نوبتي، قلت: فهل لك أن أجيء معك، قال: نعم، فتهيأ ثم أتاني، فقال: خذ بِمَعْرَفتي، وإياك أن تَتركها فتهلك، فأخذت بِمَعْرَفته فعرج حتى لمست السماء، فإذا أنا بقائل يقول: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، فسقطوا لوجوههم، وسقطت، فرجعت إلى أهلي فإذا أنا به دخل بعد أيام، فجعلت أقول: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، قال فيذوب لذلك حتى يصير مثل الذباب، ثم قال لي: قد حفظتَه فانقطع عنا[4].

440 ـ أَزْداد[5]: له إدراك، كان مع بشير بن الخصَاصيَة وغيره في فتوح العراق سنة اثنتي عشرة. ذكره سيف وعنه الطبريّ.

441 ـ أُزهر بن حُمَيضة[6] وقيل: زهرة: قال ابن عبد البرّ[7]: في صحبته نظر.

وقال البخاري[8] في تاريخه: سمّع أبا بكر قوله.

وكذا قال ابن أبي حاتم[9]، عن أبيه.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 17/ 50)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (2631)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (2/ 27).
(2) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (3/ 461، 462).
(3) أسد الغابة (ت: 74).
(4) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (3/ 461).
(5) أسد الغابة (ت: 75).
(6) أسد الغابة (ت: 76)، الاستيعاب (ت: 20).
(7) «الاستيعاب» (1/ 169).
(8) «التاريخ الكبير» (1/ 455).
(9) «الجرح والتعديل» (2/ 312).

وذكره ابن حبّان[1] في ثقات التابعين، وقال: روى عن أبي بكر الصديق.

442 ـ أُزهر بن سَيْحان بن أرطاة بن سَيْحان بن عمرو بن نجيد بن أسعد: ذكره المرزُباني، وأنشد له شعراً قاله يوم الدار منه:

يلومونني أن جُلْتُ في الدار
حاسِراً وقد فَرَّ عنه خالد وهو دارعُ

443 ـ أَزْهر بن مَروان: له إدراك، ذكره ابن عساكر. وأخرج من طريق محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ، قال: كان الأزهر بن مروان يرمي بالفقه، فقال لمعاذ بن جبل ونحن معه بالجابية: من المؤمنون؟ فقال: إن كنت لأظنّك أفقهَ مما أنت: هم الذين أسلموا وصدّقوا وصلّوا وصاموا وآتوا الزكاة.

444 ـ أَزهر بن يزيد المراديّ الحمصيّ: شهد اليرموك والجابية. وروى عن أبي عُبَيدة ومعاذ بن جبل، وعنه الحارث بن قيس. ذكره ابن عساكر في تاريخه.

باب: الألف بعدها سين

445 ـ أسامة بن الحارث الهذليّ: أحد بني عمرو بن الحارث: ذكره المرزبانيّ في معجمه، وقال: مُخَضرم يقول:

عَصَاكَ الأَقَارِبُ فِي أَمْرِهِمْ
فَزَايِلْ بِأَمْرِكَ أو خَالِطِ
وَلاَ تَسْقُطَنَّ سُقُوطَ النُّوا
ةِ مِنْ كَفِّ مُرْتَضِخٍ لاقِطِ

446 ـ أسامة بن قَتَادة أبو سعدة العبسيّ: له إدراك، وهو الذي شهد على سعد بن أبي وقاص لما عزله عمر عن إمرة الكوفة، والقصة مشهورة، وقع ذكره في الصحيح، وسمّاه البخاريّ في باب وجوب القراءة للإمام والمأموم، ودعا عليه سعد بدعاء مشهور استجيب له فيه.

وإذا كان في زمن عمر في مقام أن يُستشهد اقتضى أن يكون له إدراك[2].

447 (ز) ـ أَسبق مَوْلى عمر: ذكره ابن سعد فقال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسيّ، حدثنا شريك عن أبي هلال الطائيّ زعم أنه سمع أسبق، قال: كنت مملوكاً لعمر بن الخطاب، فكان يعرض عليّ الإسلام، ويقول: إنك إن أسلمت استعنتُ بك على إمامتي.

448 (ز) ـ أَسد أباد أحد ملوك البحرين: ذكر البلاذريّ أنه أسلم مع المنذر بن ساوَى، وكان عاقلاً أديباً، استدركه ابن فتحون.

449 ـ أسلم مولى عمر: تقدم ذكره في الأول. قال زيد بن أسلم: مات وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة، وصلّى عليه مروان بن الحكم.

450 (ز) ـ أَسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاريّ: أبو حسّان الكوفيّ، قال أبو حسان الزياديّ: مات سنة ستين وله ثمانون سنة.

قلت: فعلى هذا يكون مولده قبل المبعث.

وقال ابن حبّان[3]: مات سنة خمس وستين، ووافق على مقدار سنّه. وقال ابن عبد البرّ في الكُنَى في ترجمة أبي العريان: لا يبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار التابعين عنه[4]، انتهى.

وقد ذكروا أباه وعمّه الحرّ في الصحابة، وهو على شرط ابن عبد البرّ. وروى الطبرانيّ[5] من طريق أبي الأحوص، قال: فاخر أسماءُ بن خارجة رجلًا، فقال: أنا ابن الأشياخ الكرام، فقال عبد الله: ذاك

(1) «الثقات» (4/ 39).
(2) أخرجه البخاري في كتاب: الأذان، باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات (الحديث: 755).
(3) «الثقات» (5/ 59).
(4) ذكره البخاري في «تاريخه» (1/ 2/ 55).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 9/ 8916).

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

وقال ابن المبارك في الزهد، عن المسعوديّ، عن مالك بن أسماء بن خارجة، عن أبيه، قال: سمعت ابن مسعود، يقول: ذو اللسانين في الدنيا، له لسانان من نار يوم القيامة. وقال المرزباني: كان شريفاً جواداً كريماً لبيباً، وله أخبار كثيرة. ووفد على عبد الملك بن مروان فأكرمه.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا أبو حُذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء الفزاريّ عن أبيه، قال: قال أسماء بن خارجة: ما شتمت أحداً قط.

451 ـ أَسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق البارقيّ: له إدراك، وهو جدّ سُراقة بن مرداس بن أسماء البارقيّ الشاعر، الذي هجا المختار بن أبي عبيد بعد أن كان من أتباعه، وصار مع مُصعب بن الزبير. ذكره ابن الكلبيّ. وحكى عن سُراقة بن غياث بن سُراقة المذكور قصة، وهو شاعر أيضاً.

452 ـ الأسود بن أُقَيش النخعيّ، والد أبي العريان الهيثم بن الأسود: له إدراك، وشهد الفتوح أيام عمر، قتل يوم القادسيّة قاله ابن الكلبيّ. وسيأتي ذكر ولده في حرف الهاء. وقال ابن عبد البرّ في ترجمة أبي العريان: لا يبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار التابعين عنه.

453 ـ الأسود بن شراحيل بن كندي بن الجون بن آكل المُرار الكندي: له إدراك، وولده عبد الرحمٰن أوّل من اختطّ بالكوفة من كندة. قال ابن الكلبيّ: لم يختطّ من بني الجون بالكوفة غيره.

454 (ز) ـ الأسود بن عامر بن عُويمر بن مخلد بن سعيد الخزاعيّ: أدرك الجاهلية، وشهد بعض الفتوح في زمن عمر، وولد له ابنه عبد الرحمٰن في آخر عصر النبي ﷺ. وعبد الرحمٰن هو والد كُثيّر عزة الشاعر المشهور.

وكان مولد كثيّر سنة خمس وعشرين من الهجرة؛ لأنه مات سنة خمس ومائة وهو ابن ثمانين سنة، ذكر ذلك المرزبانيّ وغيره.

455 ـ الأسود بن عبد شمس بن عديّ بن حزام بن شَعَل بن عوف بن معتمر بن الربعة بن سعد بن هُمَيْم بن ذُهل بن هَنِي بن بَليّ البلويّ: له إدراك، ونزل قيس بن سعد بن عبادة على ولده لما انصرف عن إمرة مصر، وكان يقال: إن الأسود أجود العرب في زمانه. ذكره ابن الكلبيّ.

456 ـ الأسود بن قطبة أبو مُفَزّر بفتح الفاء وتشديد الزاي المكسورة: بعدها راء.

قال الدارقطنيّ في المؤتلف: شهد فتح القادسيّة، وله فيها أشعار كثيرة، وهو رسول سعد بن أبي وقّاص بسبي جلولاء إلى عمر، وهو شاعر المسلمين في تلك الأيام، ذكره سيف في الفتوح، وقال أيضاً: وكان مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر، ومن شعره:

أَقَمْنَا عَلَى الْيَرْمُوكِ حتّى تجمّعَتْ
جَلَابِيبُ رُومٍ في كَتَائِبِهَا الْعَضَلُ

وقال المرزباني في معجمه: شهد فُتوح العراق، وهو القائل:

أَلاَ بَلِّغَا عَنِّي الْعُرَيْبَ رِسَالَةً
فَقَدْ قُسِمَتْ فِينَا فُيُوءُ الأَعَاجِمِ
وَدَرّت عَلَيْنَا جِزْيَةُ الْقَوْمِ بِالذِي
فَكَكْنَا بِهِ عَنْهُمْ وُلاةَ الْمَعَاصِمِ

والأسود هو الذي قال لرسول كسرى لما قال لهم: أما شبعتم؟ لا نصالحكم حتى نأكل عسل أربد بأترج كوثي. وذكر أن ذلك جرى على لسانه ولم يقصده، ولا كان يفهم معناه.

457 ـ الأسود بن كلثوم العدويّ: له ذكر في الفتوح وهو الذي فتح بيهق، أمّره ابن عامر على الجيش، فقتل يوم الفتح سنة إحدى وثلاثين، وكان فاضلاً، وفيه يقول عامر بن عبد قيس:

مَـا آسَـى مِـن الْـفِـرَاقِ إلاَّ
عَـلَـى ظَـمِـأ الـهـواجِـرِ

وتجاوب المؤذنين وإخوان منهم الأسود بن كلثوم.

458 (ز) ـ **الأسود بن مغراء** بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود: ذكره ابن دُريد في الإشتقاق، وقال: إنه شهد اليرموك.

459 ـ **الأسود بن هلال المحاربيّ**[1] أبو سلام الكوفيّ: هاجر في زمن عمر، رواه ابن سعد. وقال العجليّ[2]: كان جاهلياً، وكان من أصحاب عبد الله، وحديثه عن الصحابة في الصحيحين وغيرهما، عن معاذ بن جبل ونحوه. وروى الباورديّ في الصحابة من طريق أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال. وكان قد أدرك النبي ﷺ. وكذا أخرجه العثماني، واستدركه ابن فتحون. وروى البخاريّ في تاريخه من طريق أبي وائل قال: أتيت الأسود بن هلال، وكان أعقل مني. قال ابن سعد: مات زمن الحجّاج. وقال عمرو بن عليّ: مات سنة أربع وثمانين.

460 ـ **الأسود بن يزيد**[3] بن قيس النخعيّ: أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الرحمٰن. ذكر ابن أبي خيثمة أنه حجّ مع أبي بكر وعمر وعثمان.

وقال ابن سعد: سمع من معاذ بن جبل في اليمن قبل أن يهاجر. وفي البخاريّ[4] من طريق أشعث بن سليم عن الأسود بن يزيد قال: أتانا معاذ بن جبل باليمن معلّماً وأميراً فسألناه عن رجل توفي، فذكر قصته. ومن طريق إبراهيم النخعيّ عن خاله الأسود قال: قضى فينا مُعاذ بن جبل على عهد رسول الله ﷺ، ولأبي داود[5] من طريق أبي حسّان الأعرج عن الأسود بن يزيد أن معاذاً ورّث أختاً وابنة باليمن، ونبي الله حيّ. وقال البخاريّ[6]: سمع أبا بكر وعمر، وحديثه عن كبار الصحابة في الصحيحين وغيرهما.

قال الحكم بن عتيبة: كان يصوم الدهر. وقال العجليّ[7]: كوفيّ جاهليّ ثقة، رجل صالح فقيه. مات سنة أربع، وقيل: خمس وسبعين. وجزم به أبو نعيم شيخ البخاريّ.

461 ـ **أسَيْخت**[8]: مرزُبان البحرين: ذكره أحمد بن يحيى البلاذريّ، وقال: كتب إليه النّبي ﷺ حين كتب إلى المنذر بن ساوَى، وأهل البحرين يدعوهم إلى الله تعالى، فأسلم أسيخت والمنذر. استدركه ابن فتحون، وقد تقدّم في أسد أباد نحو هذا.

462 ـ **الأُسَيْفع الجهنيّ**: أدرك النبي ﷺ، وكان يسبق الْحَاجّ. قال مالك في الموطأ[9] عن ابن دلاف عن أبيه: أن رجلاً من جُهينة كان يشتري الرواحل، فيتغالى بها، ثم يُسرع السير فيسبق الْحَاجّ، فأفلس، فرَفع أمره إلى عمر، فقال: أمّا بعد، أيها الناس إن الأُسَيْفِعَ أُسَيْفع جُهينة، رضي من دينه وأمانته أن يقال سبق الحاجّ، ألا وإنه ادّان مُعرضاً فأصبح وقد دين به، فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم ماله بين غرمائه، ثم إياكم والدّين.

ووصله الدارقطنيّ من طريق زهير بن معاوية، عن عبيد الله بن عمر، عن عثمان بن عبد الرحمٰن، عن

(1) أسد الغابة (ت: 156)، الاستيعاب (ت: 501).
(2) «تاريخ الثقات» (67).
(3) أسد الغابة (ت: 158).
(4) «التاريخ الكبير» (1/ 449).
(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الفرائض، باب: ما جاء في ميراث الصلب (الحديث: 2893).
(6) أخرجه البخاري في كتاب: الفرائض، باب: ميراث البنات (الحديث: 6734، وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: ميراث الأخوات مع البنات عصبة (الحديث: 6741).
(7) «تاريخ الثقات» (67).
(8) تجريد أسماء الصحابه: (1/ 20).
(9) أخرجه الإمام مالك في كتاب: الوصية، باب: جامع القضاء وكراهية...؟ (الحديث: 1500).

عطية بن دلاف، عن أبيه، عن بلال بن الحارث، عن عمر. وأخرجه ابن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن عبيد الله بن عمر به.

وأخرج الدارقطنيّ في غرائب مالك من طريق ابن مهدي، عن مالك، عن ابن دلاف، عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بعضه.

وقال عبد الرزاق، عن معمر عن أيوب، ذكر بعضهم. قال: كان رجل من جهينة يبتاع الرواحل فيغلي بها، فدار عليه دين حتى أفلس، فقام عمر على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: لا يغرّنكم صيام رجل ولا صلاته، ولكن انظروا إلى صدقه إذا حدّث، وأمانته إذا ائتُمِن، وإلى ورعه إذا استغنى، ثم قال: ألا إن الأسيْفع أُسيفع جُهينة، فذكر نحو ذلك. وعن ابن عيينة عن زياد: هو ابن سعد عن ابن دلاف عن أبيه فذكره[1].

باب: الألف بعدها الشين

463 (ز) ـ **أَشرف بن حميري**[2] بن ذهل بن زيد بن كعب بن عكيب بن أسد بن الحارث بن عتيك بن الأزد الأَسَدِي: بالتحريك. له إدراك، وقتل ولده عمرو مع عائشة، يوم الجمل، ذكره الرشاطيّ عن الشجرة البغدادية، قلت: وهو في جمهرة ابن الكلبيّ لكن سمّى أباه البَختريّ. فالله أعلم. وذكر أن حفيده زياد بن عمرو بن أشرف، جعلته الأزد عليها في كائنة عبيد الله بن زياد بعد موت يزيد بن معاوية وأنه كان على شرطة الحجّاج.

464 ـ **أشعث بن عبد الحجر** بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب العامريّ الكلابيّ: قال ابن الكلبيّ، شهد القادسية والحيرة، وتلك المشاهد. وقال حين عقرت ناقته بالقصر:

وَمَا عقرت بِالسَّيْلَحَيْنِ مَطِيَّتِي
وَبِالْقَصْرِ إِلاَّ خَشْيَةً أَنْ أُغَيَّرا

(1) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (الحديث: 20192)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: 2608).

(2) أسد الغابة (ت: 183).

465 (ز) ـ **أشعث بن ميناس السَّكونيّ**: له إدراك. ذكر سيف في الفتوح والطبريّ أن أبا عبيدة بن الجراح أنزله هو ومن انضوى إليه من قومه حمص سنة خمس عشرة، واستدركه ابن فتحون.

466 ـ **الأشهب بن الحارث** بن هُزلة بن مُعَتِّب بن أَحَب بن الغوث الغَنَويّ: ذكره الآمديّ فقال: شاعر فارس، جاهليّ أدرك الإسلام، وقتل يوم الزعفران ببلاد الروم، وقتل معه إخوان له وكذا ذكره أبو عمرو الشيباني أيضاً.

467 ـ **الأشهب ابن رُمَيلة** هو ابن نَوْر بن أبي حارثة بن عبد المدان بن جندل بن نهشل بن دارِم بن عمرو بن تميم: ورُمَيلة أُمّه، قاله أبو عمرو الشيباني. قال: وكانت أمةً لجندل بن مالك بن ربعي النهشليّ ولدت لثور في الجاهلية أربعة نفر وهم: رباب، وحجناء، وسويبط، والأشهب، فكانوا من أشدّ إخوةٍ في العرب لساناً ويداً ومنعة، ثم أدركوا الإسلام فأسلموا، وكثرت أموالهم، وعزُّوا حتى كانوا إذا وردوا ماءً من مياه الصمان حظروا على الناس ما يريدونه منه، فوردوا في بعض السنين ماء فأورد بعض بني قطن بن نهشل، واسمه بشر بن صبيح، ويكنَى: أبا بذال بعيره حوضاً، فضربه رباب بن رميلة بعصاً فشجّه، فكانت بين بني رميلة وبين بني قطن حرب، فأسر بنو قطن أبا أسماء أبيّ بن أشْيَم النهشلي، وكان سيد بني جرول ابن نهشل، وكان مع بني رميلة، فقال نهشل بن جري: يا بني قطن، إن هذا لم يشهد شرّكم، فخذوا عليه أن ينصرف عنكم بقومه، وأطلقوه، ففعلوا، فذهب من قومه بسبعين رجلاً، فلمّا رأى الأشهب بن رميلة ذلك، أصلح بينهم ودفع أخاه رباب بن رميلة

إليهم، وأخذ منهم الفتى المضروب، فلم يلبث أن مات عنده، فأرسل إلى بني قطن يعرض عليهم الدّيّة واستعانوا بعباد بن مسعود، ومالك بن ربعي، ومالك بن عوف، والقعقاع بن معبد، فقالوا: لا نرضى إلا بقتل قاتله، وأرادوا قتل الرباب، فقال لهم: دعوني أُصَلّي ركعتين، فصلّى وقال: أما والله إني إلى ربّي لذو حاجة، وما منعني أن أزيد في صلاتي إلا أن يروا أن ذلك فَرَقٌ من الموت، فدفعوه إلى ولد المقتول واسمه: خزيمة فضرب عنقه، وذلك كلّه في الفتنة بعد قتل عثمان، فندم الأشهب على ذلك فقال يرثي أخاه:

أَعَيْنَيَّ قَلَّتْ عَبْرَةٌ مِنْ أَخِيكُمَا
بِأَنْ تَسْهَرَ اللَيلَ التَّمَامَ وَتَجْزَعَا
وَبَاكِيَةٌ تَبْكِي رَبَاباً وَقَائِلُ
جَزَى اللهُ خَيْراً مَا أَعَفَّ وَأَمْنَعَا
وَقَدْ لاَمَنِي قَوْمٌ وَنَفْسِي تَلُومُنِي
بِمَا قَالَ رَأْيِي فِي رِبَابٍ وَضَيَّعَا
فَلَوْ كَانَ قَلْبِي مِنْ حَدِيدٍ أَذَابَهُ
وَلَوْ كَانَ مِنْ صُمِّ الصَّفَا لَتَصَدَّعا[1]

وذكره المرزباني في معجم الشعراء في حرف الزاي المنقوطة، وأنشد له ما قاله عند قتله أبا بذال:

قُلْتُ لَهُ صَبْراً أَبَا بَذَّالِ
تَعَلَّمَنْ واللهِ لاَ أُبَالِي
أَنْ لا تَؤُوبُ آخِرَ اللَّيَالِي
صَبْراً لَهُ لِغُرَّةَ الْهِلاَلِ
أَوّلِ يَوْمٍ لاحَ مِنْ شَوَّالِ

قال: ولما قتل رباب بأبي بذال أنشد الأشهب:

وَلَمَّا رَأَيْتُ القَوْمَ ضُمَّتْ حِبَالُهُمْ
رَبَابا وبَي شَرَى وَمَا كَانَ وانِيَا

قال: وكان رباب جلداً من أشد الناس.

468 ـ الأشهب بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة السلميّ: له إدراك. وكان ابنه زياد مع معاوية بصفّين، وبعدها. ذكر ذلك أبو عمرو الشيباني.

باب: الألف بعدها الصاد

469 ـ الأصبغ بن حجر بن سَعْد الهمدانيّ: أدرك النّبي ﷺ، ولما أسلم أخوه يزيد بن حجر على يد مُعاذ في حياة النبي ﷺ غضب الأصبغ، وقعد لمعاذ بن جبل على الطريق ليقتله، فلم يقدّر له ذلك، ثم أسلم فحسُن إسلامه، ذكر ذلك الهمدانيّ في الأنساب له.

470 ـ الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضَمْضَم بن عديّ بن جناب الكلبيّ القُضاعيّ: كان نصرانياً فأسلم على يَد عبد الرحمٰن بن عوف في حياة النبي ﷺ، وتزوج عبد الرحمٰن ابنته تماضر بأمر النّبي ﷺ له بذلك. ذكره الواقديّ عن سعيد بن بانَك. وأخرجه الدارقطنيّ في الأفراد من طريق محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة رحمه الله عن سعيد بن مُسلم بن بانك، عن عطاء عن ابن عمر قال: دعا النبي ﷺ عبد الرحمٰن بن عوف فقال: **«تجهز فإني باعثك في سَرِيّة»**[2]. فذكر الحديث.

وفيه فخرج عبد الرحمٰن حتى لحق بأصحابه فسار حتى قدم دُومة الجندل، فلما دخلها دعاهم إلى الإسلام ثلاثة أيام، فلما كان اليوم الثالث أسلم الأصبغ بن عمرو الكلبيّ، وكان نصرانياً، وكان رأسهم، فكتب عبد الرحمٰن مع رجل من جهينة يقال له: رافع بن مكيث، إلى النبي ﷺ أن تزوج ابنة الأصبغ، فتزوّجها، وهي تماضر التي ولدت له بعد ذلك أبا سلمة بن عبد الرحمٰن، قرأته بتمامه

(1) «مختار الأغاني» (1/ 284).

(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30289)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (3/ 86).

على أحمد بن الحسن الزينيّ: أن محمد بن أحمد بن خالد البارقي أخبرهم، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مناقب، أخبرنا أبو اليمن الكندي، أخبرنا أبو منصور القزاز. أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو سعد الإسماعيلي بانتقاء الدارقطنيّ، حدثنا محمد بن الحسن الخبّاز، حدثنا عمرو بن تميم، حدثنا أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني، حدثنا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، فذكره مطوّلاً.

قال الدارقطنيّ في الأفراد: تفرّد به محمد بن الحسن عن سعيد، ولم يروِه عنه غير أبي سليمان.

قلت: رواية الواقديّ له عن سعيد تردّ على هذا الإطلاق. والله أعلم.

471 (ز) ـ الأصبغ بن نُباتة: صاحب عليّ: أخرج ابن ماجه حديثه عنه. وروى ابن عساكر ما يدل على أن له إدراكاً فإنه أخرج في ترجمة عبد الرحيم بن محرز الفزاريّ، من طريق هشام بن الكلبيّ، عن أبي يَعلى واسمه: سويد السجستانيّ، عن مرة بن عمر، عن الأصبغ بن نباتة، قال: إنا لَجُلوس ذات يوم عند عليّ في خلافة أبي بكر، إذ أقبل رجل من حضرموتَ، فذكر قصة طويلةً، سيأتي ذكرها في ترجمة مُدرك بن زياد، إن شاء الله تعالى.

472 ـ أَصحبة: بموحّدة في الذي يأتي بعده.

473 ـ أَصحَمة بن أبجر النَجاشيّ[1]: ملك الحبشة، واسمه بالعربية: عطيّة، والنجاشيّ لقب له، أسلم على عهد النبي ﷺ، ولم يهاجر إليه، وكان رِدْءاً للمسلمين نافعاً، وقصته مشهورة في المغازي في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام. وأخرج أصحاب الصحيح قصة صلاته ﷺ عليه صلاة الغائب من طرق: منها رواية سعيد بن مينا عن جابر، ومنها رواية عطاء عن جابر، لما مات النجاشيّ قال النبي ﷺ: **«قَدْ مَاتَ اليَوْمَ عَبْدٌ صَالِحٌ يُقَالُ لَهُ أَصْحَمَةُ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَصْحَمَةَ»**[2]. فصفَفْنا خلفه، هذا لفظ القطّان عن ابن جُريج عنه ﷺ.

وفي رواية ابن عُيينة عن ابن جريج: **«قَدْ مَاتَ اليَوْمَ عَبْدٌ صَالِحٌ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَصْحَمَةَ»**[3].

قال الطبريّ وجماعة: كان ذلك في رجب سنة تسع. وقال غيره: كان قبل الفتح. وقال ابن إسحاق، عن يزيد بن رُومان، عن عروة، عن عائشة: لما مات النجاشيّ كنّا نتحدث أنه لا يزال يُرى على قبره نور. وعند ابن شاهين والدارقطنيّ في الأفراد من طريق معتمر بن سليمان، عن حميد عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«قُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمُ النَّجَاشِيّ»**[4]، فقال بعضهم: تأمرنا أن نصَلّيَ على عِلْج من الحَبَشة؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ﴾[5] إلى آخر السورة.

وقال الدارقطنيّ: لا نعلم رواه غير أبي هانيء أحمد بن بكار عن معتمر.

وجاء من طريق زمعة بن صالح، عن الزهريّ ويحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: أصبحنا ذات يوم عند رسول الله ﷺ فقال: **«إِنَّ أَخَاكُمْ أَصْحَمَةَ النَجَاشِيّ قَدْ تُوفِّي، فَصَلُّوا عَلَيْهِ»**[6]، قال: فوثب رسول الله ﷺ ووثبنا معه، حتى جاء المصلّى، فقام فصفَفْنَا وراءه فكبّر أربع تكبيرات.

---

(1) أسد الغابة (ت: 188).

(2) ذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (6/ 331)، وذكره الحميدي في «مسنده» (الحديث: 1291).

(3) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(4) أخرجه مسلم في كتاب: الجنائز باب: في التكبير على الميت (الحديث: 67)، وأخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: الأمر بالصلاة على الميت (الحديث: 1945)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (الحديث: 6/ 2278).

(5) سورة: آل عمران، الآية: 199.

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 18/ 199)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (754)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 4206).

والنجاشيّ ـ بفتح النون على المشهور وقيل: تكسر ـ عن ثعلب، وتخفيف الجيم وأخطأ من شدّدها عن المطرزيّ، وبتشديد آخره. وحكى المطرزيّ التخفيف ورجّحه الصنعانيّ.

وأصحمة بوزن أربعة، وحاؤه مهملة، وقيل: معجمة، وقيل: إنه بموحدة بدل الميم، وقيل: صَخْمة بغير ألف، وقيل: كذلك، لكن بتقديم الميم على الصاد، وقيل: بزيادة ميم في أوله بدل الألف، عن ابن إسحاق في المستدرك للحاكم، والمعروف عن ابن إسحاق الأوّل، ويتحصّل من هذا الخلاف في اسمه ستة ألفاظ، لم أرها مجموعة.

474 (ز) ـ **أصعر بن قيس** بن الحارث بن وقّاص بن صلاءة بن معقل بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي: له إدراك.

ذكره ابن الكلبيّ في الجمهرة، وقال: كان صاحب رايةِ بني الحارث يوم القادسية.

475 ـ **أصخمة**: بخاء معجمة، تقدم في الذي قبله.

476 (ز) ـ **أَصْمَع بن مُظهّر** بن رياح بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غَنْمَ بن قتيبة بن مَعْن بن مالك بن أعصُر الباهليّ: جد الأصمعي عبد الملك بن قريب بن عليّ بن أصمع. قال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي: أدرك النبي ﷺ، وأصيب يوم الأهواز. وقال ابن حزم[1] في الجمهرة: أدرك النبي ﷺ، وأسلم هو وأبوه جميعاً. وذكر المبرّد في الكامل لابنه عليّ بن أصمع قصّة مع عليّ بن أبي طالب ثم مع الحجّاج.

باب: الألف بعدها الطاء

477 ـ **أُطّ بن أبي أُط**: أحد بني سعد بن بكر، صحب خالد بن الوليد أيام أبي بكر، وإليه ينسب نهر أُط بالعراق، وكان خالد استعمله على خراج تلك الناحية فنُسب نهرُها إليه.

ذكره الطبريّ عن سيف، ووقع في موضعٍ آخر أُط بن سُويد، ولعله اسم ابيه، واستدركه ابن فتحون، ورأيته مضبوطاً بخط من يوثق به، بضم الهمزة في أوله.

478 ـ **أعبد بن فَدكيّ**: أخو أبي ليلى السعديّ، كان مع خالد بن الوليد في قتال الردّة. وفي الفتوح وبعثه على الحيرة مع القَعْقاع، ذكر ذلك الطبريّ عن سيف، واستدركه ابن فتحون أيضاً.

479 ـ **الأعور بن الورد** بن حُذيفة بن بدْر الفزاريّ: ابن عمّ عُيينة بن حصن، له إدراك، وقد هاجى ابنه ربيعة بن الأعور عقيل بن عَلْفة بن الحارث بن معاوية المرّيّ.

باب: الألف بعدها الغين

480 ـ **الأغلب العِجْليّ**: الراجز، تقدم في الأول.

باب: الألف بعدها الفاء

481 (ز) ـ **أفلح** مولى أبي أيوب الأنصاري: يكنى: أبا كثير. له إدراك؛ لأنه سبى من عين التّمر في خلافة أبي بكر الصديق، وله رواية عن عمر، وعثمان وعبد الله بن سلام.

قال العجليّ[2]: ثقة من كبار التابعين. وروى البخاريّ[3] في تاريخه بسند صحيح عن ابن سيرين أنه قتل بالْحَرّة، وذلك سنة أربع وستين، وروى له مسلم.

باب: الألف بعدها القاف

482 (ز) ـ **أقرع**، مؤذّن عمر: روى عن عمر قوله للأسقف: هل تجدني في الكتاب؟ قال: نجدك قرناً من حديد، قال: وما قرن من حديد؟ قال: أمر شديد، فقال عمر: الله أكبر.

وعنه عبد الله بن شقيق العقيليّ، روى له أبو داود هذا الأثر بنحوه، ذكرته؛ لأن من يؤذن لعمر يقتضي إدراكه النبي ﷺ كبيراً، وذكره ابن حبّان[4] في ثقات التابعين.

---

(1) «الجمهرة» (32).

(2) «تاريخ الثقات» (71).

(3) «التاريخ الكبير» (2/ 50).

(4) «الثقات» (4/ 52).

483 (ز) ـ **الأُقَيشر الأسديّ**: اسمه: المغيرة بن عبد الله يأتي في الميم.

باب: الألف بعدها الكاف

484 ـ **أكْتَل بن شمّاخ**[1] بن زيد بن شدّاد بن صخر بن مالك بن لأي بن ثعلبة بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف العُكليّ: نسبه ابن الكلبيّ، وقال: شهد الجسر مع أبي عبيدة، وأَسَر يومئذٍ مردشاه، وضرب عنقه، وشهد القادسيّة، وله فيها آثار محمودة. وكذا ذكره الدارقطنيّ في المؤتلف، وزاد أن الشعبيّ روى عنه حديثاً.

وقال ابن الكلبيّ: كان عليّ بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتل قال: من أحبّ أن ينظر إلى الصَّبِيح الفصيح، فلينظر إلى أكتل، ذكره ابن عبد البرّ[2] بهذا؛ لأن له إدراكا. والله أعلم.

485 ـ **أكْثَم بن صَيْفيّ**[3] بن رياح بن الحارث بن مُخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم التميميّ: الحكيم المشهور، وهو عمّ حنظلة بن الربيع بن صيفيّ الصحابيّ المشهور. قال ابن عبد البرّ: ذكره ابن السكن في الصحابة، فلم يصنع شيئاً.

والحديث الذي ذكره هو: ولما بلغ أكثم بن صيفيّ مخرجُ النبي ﷺ أراد أن يأتيه، فأبى قومه أن يدعوه، قال: فليأتِ من يبلّغه عنّي، ويبلّغني عنه، قال: فانتدب له رجلان فأتيا النبي ﷺ، فقالا: نحن رُسُل أكثم بن صيفيّ وهو يسألك: من أنت؟ وما أنت؟ وبم جئت؟ قال: «**أنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله، وَأَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ**»[4]. ثم تلا عليهم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ﴾[5] الآية، فأتيا أكثم، فقالا له ذلك، قال: أيْ قوم إنه يأمر بمكارم الأخلاق، وينهى عن مَلائمها، فكونوا في هذا الأمر رؤوساً، ولا تكونوا فيه أذناباً، فلم يلبث أن حضرته الوفاة، فقال: أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم، فذكر باقي الحديث في وصيته.

قال ابن السكن: حدثنا ابن صاعد، حدثنا الحسن بن داود عن محمد بن المنكدر، حدثنا عمر بن عليّ المقدمي عن عليّ بن عبد الملك عن عمير، عن أبيه، فذكره، وهو مرسل. قال ابن عبد البرّ: ليس في هذا الخبر ما يدل على إسلامه.

قال ابن فتحون: قد ذكره الباوَرْدي في الصحابة، كما ذكره ابن السكن، وأخرج الخبر، عن إبراهيم بن يوسف، عن المنكدر، لكن قد ذكره الأمويّ في المغازي، قال: حدثني عمّي عن عبد الله بن زياد، حدثني بعض أصحابنا عن عبد الملك بن عمير نحوه، وزاد أنه قُرّب له بعيره، فركب متوجّهاً إلى النبي فمات في الطريق، قال: ويقال نزلت فيه هذه الآية: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾[6] الآية.

وعبد الله بن زياد هو ابن سمعان أحد المتروكين، فهذا لو صح لكان حجّة على ابن عبد البرّ في كونه أسلم ويكون على شرطه في إخراجه أمثاله في كتابه ممن لم يلق النبي ﷺ.

وقد وجدت له شاهداً ذكره أبو حاتم السجستاني في

---

(1) أسد الغابة (ت: 216)، الاستيعاب (ت: 158).

(2) «الاستيعاب» (1/ 229).

(3) أسد الغابة (ت: 218)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 27).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: الصلح، باب: كيف يكتب هذا ما صالح فلانبن فلان... (الحديث: 2699)، وأخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب: 97 الحديث: 3532)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 210)، وذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (1/ 116)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 31867)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (1/ 274).

(5) سورة: النحل، الآية: 90.

(6) سورة: النساء، الآية: 100.

كتاب المعمَّرين، عن عمرو بن محمد السعديّ، عن عامر الشعبيّ قال: سألت ابن عباس عن هذه الآية، فقال: نزلت في أكثم بن صيفيّ، قلت: فأين الليثيّ؟ قال: كان هذا قبل الليثيّ بزمان، وهي خاصة عامة. وروى أبو حاتم أيضاً في المعمّرين، عن رِشدين بن كُريب، عن أبيه، عن ابن عباس: أن الآية المذكورة نزلت فيه.

وقال الأصمعيّ: حدثنا أبو حاضر الأسديّ، عن أبيه، قال: كان فيما أوصى به أكثم بن صيفيّ ولده عند خروجه إلى النبي ﷺ، فذكر قصته. وقال العسكريّ في الصحابة في فصل من أدرك النبي ﷺ، ولم يلقه: روى أهل الأخبار أنه خرج إلى النبي ﷺ، وأن ابن أخ له غوّر طريقهم ليرجع، ففقد الماء فرجع، فمات عطشاً.

وقد تبع ابن منده ابن السكن في إخراجه، وأخرج الخبر المذكور عنه، ولم يزد على ذلك، ثم أخرج أكثم بن صيفيّ قال: وهو ابن عبد العزّى فسرد نسب أكثم بن الجون الخزاعيّ، ثم قال: أكثم بن الجون، فذكر له ترجمة على حدة، فهذا معدود في أغلاطه.

ثم وجدت قصة أكثم التي أشار إليها العسكريّ في كتاب الصحابة مطوّلة، وفيها التصريح بإسلامه، قال أبو حاتم في المعمّرين: لما سمع أكثم بخروج النبي ﷺ بعث إليه ابنه حُبَيْشاً ليأتيه بخبره، وقال: يا بنيّ إني أعظك بكلمات فخذ بهنَّ من حين تخرج من عندي إلى أن ترجع، فذكر قصة طويلة فيها: فكتب إليه النبي ﷺ: «**أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ، إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ**». فقال أكثم لابنه: ماذا رأيت؟ قال: رأيته يأمر بمكارم الأخلاق، وينهى عن ملائمها، فجمع أكثم قومه ودعاهم إلى اتباعه، وقال لهم: إن سفيان بن مجاشع سمّى ابنه محمداً حبّاً في هذا الرجل، وإن أسقف نجران كان يخبر بأمره وبعثه، فكونوا في أمره أولاً، ولا تكونوا آخراً.

فقال لهم مالك بن نويرة: إن شيخكم خرِف، فقال أكثم: ويل للشجي من الخليّ، والله ما عليك آسَى، ولكن على العامّة، ثم نادى في قومه فتبعه منهم مائة رجل منهم: الأقرع بن حابس، وسلمى بن القيس، وأبو تميمة الهُجَيميّ، ورباح بن الربيع والهُنَيد، وعبد الرحمٰن بن الربيع، وصفوان بن أسيد، فساروا حتى إذا كانوا دون المدينة بأربع ليال كره ابنه حُبيش مسيره، فأدلج على إبل أصحاب أبيه فنحرها، وشقّ قربهم ومزاداتهم، فأصبحوا ليس معهم ماء، ولا ظهر، فجهدهم العطش، وأيقن أكثم بالموت، فقال لأصحابه: أقدموا على هذا الرجل وأعلموه بأني أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأنه رسول الله، وانظروا إن كان معه كتاب بإيضاح ما يقول فآمنوا به واتبعوه، وآزروه. قال: فقدموا عليه فأسلموا، قال: فبلغ حاجباً ووكيعاً خروج أكثم، فخرجا في إثره، فلما مرّا بقبره أقاما به ونحرا عليه جزوراً، ثم قدما على أصحابه، فقالا لهم: ماذا أمركم به أكثم؟ قالوا: أمرنا بالإسلام، قال: فأسلما معهم[1].

قال أبو حاتم: عاش أكثم ثلاثمائة وثلاثين سنة، وكان أبوه صيفيّ أيضاً من المعمّرين، عاش مائتين وسبعين سنة، ويقال: بل عاش أكثم مائة وتسعين سنة.

قلت: وأنشد له المرزباني:

وَإِنْ امْرَأً قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حَجَّةً
إِلَى مَائَةٍ لَمْ يَسْأَمِ الْعَيْشَ جَاهِلُ
أَتَتْ مَائَتَانِ غَيْرُ عَشْرٍ وَفَاتِهَا
وَذَلِكَ مِنْ مَرِّ اللَّيَالِي قَلاَئِلُ[2]

وذكر الخطيب هذين البيتين بسنده إلى أبي حاتم، ونقل عنه أنه كان يقول: إنما قلب الرجل مُضغة منه، وإنه ينحل كما ينحلّ سائر جسده. وقال الخطيب: وكانت له حكمة وبلاغة.

486 ـ الأكْدر بن حُمام بن عامر بن

(1) ذكره البيهقي في «شعب الإيمان» (الحديث: 18043).

(2) ذكره ابن دريد في «الإشتقاق» (207).

صعب بن كثير بن عكارمة بن هذيل بن زِرّ بن تميم اللخميّ: وله إدراك.

قال سعيد بن عُفير: شهد فتح مصر هو وأبوه.

وقال أبو عمر الكنديّ في كتاب الخندق: حدّثني يحيى بن أبي معاوية بن خلف بن ربيعة، عن أبيه، حدثني الوليد بن سليمان قال: كان أكدر علوياً، وكان ذا دين وفضل وفقه في الدين، وجالس الصحابة وروى عنهم، وهو صاحب الفريضة التي تسمّى: الأكْدِرِيَّة، وكان ممن سار إلى عثمان، وكان معاوية يتألّف قومه به، فيكرمه ويدفع إليه عطاءه، ويرفع مجلسه، فلما حاصر مروان أهل مصر أجلب عليه الأكْدَرُ بقومه وحاربه بكل أمرٍ يكرهه، فلمّا صالح أهل مصر مروان علم أن الأكْدر سيعود إلى فعلاته، فألّب عليه قوماً من أهل الشام فادّعوا عليه قتل رجل منهم، فدعاه فأقاموا عليه الشهادة، فأمر بقتله.

قال فحدثني موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، قال: كنت واقفاً بباب مروان حين دعا بالأكدر فجاء ولا يدري فيما دُعي إليه، فما كان بأسرع من أن قتل، فتنادى الجند: قتل الأكْدر، فلم يبقَ أحد إلا لبس سلاحه وحضروا باب مروان، وهم زيادة على ثمانين ألف إنسان، فأغلق مروان بابه خوفاً فمضوا إلى كريب بن أبرهة فأعلموه الخبر، فوجدوه في جنازة زوجته بسيسة بنت حمزة بن عبد كُلال، فلما فرغ جاء صحبتهم إلى مروان فدخل عليه، فقال له مروان: إليّ يا أبا رشيد، فقال: بل إليّ يا أمير المؤمنين، فقام إليه فألقى عليه رداءه، وقال: أنا له جار، فانصرف الجيش عنه، وذهب دم الأكْدَر هَدَراً.

وروى أبو عمر الكنديّ من طريق ابن لهيعة. قال: مرض الأكْدَر بن حمام بالمدينة ليالي عثمان، فجاء عليّ بن أبي طالب عائداً فقال: كيف تجدك؟ قال: لِمَا بي يا أمير المؤمنين، قال: كلّا لتَعيش زماناً، ويغدر بك غادر، وتصير إلى الجنة، إن شاء الله تعالى.

وروى البيهقيّ في الشُعب من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن خُدَيج بن صومي أنه سمع الأكدر بن حمام يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: جلسنا يوماً في المسجد، فقلنا لفتى منّا: اذهب إلى رسول الله فسله: ما يعدل رتبة الجهاد؟ فأتاه فسأله فقال: «لاَ شَيْءَ»[1].

وروى أبو عمر الكنديّ من طريق أبي بكر بن أبي مريم، عن مسافر بن حنظلة، عن الأكدر بن حمام أن عمر بن الخطّاب قال: تعلّموا المهن فإنه يوشك الرجل منكم أن يحتاج إلى مهنة.

وقال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن سفيان قال: قلت للأعمش: لِمَ سميت الفريضة الأكدرية؟ قال: طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له: الأكدر، كان ينظر في الفرائض فأخطأ فيها، قال وكيع: وكنا نسمع قبل ذلك أن قول زيد بن ثابت تكدّرَ فيها.

قلت: إن كان قول الأعمش محفوظاً فلعلّ عبد الملك طرحها على الأكدر قديماً وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة، وإلا فالأكدر هذا كما تقدم قُتِل قبل أن يلي عبد الملك الخلافة.

وروى ابن المنذر في التفسير، عن عليّ بن المبارك، عن زيد بن المبارك، عن محمد بن ثور، عن ابن جريج في قوله تعالى: ﴿لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾[2]. قال: قدم رجل من المشركين من بدر، فأخبر أهل مكة بخيل محمد، فرعبوا فجلسوا، فقال شعراً في ذلك، قال: وزعموا أنه الأكدر بن حمام.

باب: الألف بعدها الميم

487 ـ امرؤ القيس بن عديّ[3] بن

(1) أخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: فضل الشهادة في سبيل الله (الحديث: 4846)، وأخرجه الترمذي في كتاب: فضائل الجهاد، باب: ما جاء في فضل الجهاد (الحديث: 1619).

(2) سورة: آل عمران، الآية: 174.

(3) أسد الغابة (ت: 224)، الاستيعاب (ت: 73).

أوس بن جابر بن كعب بن عُليم بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب الكلبيّ: له إدراك.

ذكره ابن الكلبيّ قال: وقد أمّره عمر بن الخطاب على من أسلم بالشام من قضاعة، وخطب إليه عليّ ومعه ابناه حسن وحسين، فزوّجهم بناته، وفي بنته الرباب يقول الحسين بن عليّ وكان له منها ابنته سُكَينة:

لَعَمْرُكَ إنّني لأُحِبُّ داراً
تَكُونُ بِهَا سُكَيْنَةُ وَالرَّبَابُ

قلت: وروينا قصته في أمالي ثعلب، قال حدثنا ابن شبيب، حدثنا الزبير، حدثني علي بن صالح، عن أبي المثنى أمية، أخبرني عبد الله بن حسن، حدثني خالي عبد الجبار بن منظور، حدثني عوف بن خارجة قال: إني والله لعند عمر في خلافته إذ أقبل رجل أمعر يتخطّى رقاب الناس حتى قام بين يدي عمر فحيّاه بتحية الخلافة، فقال: مَن أنت؟ قال: امرؤ نصراني وأنا امرؤ القيس بن عديّ الكلبيّ فلم يعرفه عمر.

فقال له رجل: هذا صاحب بكر بن وائل الذي أغار عليهم في الجاهليّة، قال: فما تريد؟ قال: أريد الإسلام. فعرضه عليه فقبله، ثم دعا له برمح فعقد له على من أسلم من قضاعة، فأدبر الشيخ واللواء يهتزّ على رأسه.

قال عوف: ما رأيت رجلًا لم يصلّ صلاة أُمّر على جماعة من المسلمين قبله.

قال: ونهض عليّ وابناه حتى أدركه، فقال له: أنا عليّ بن أبي طالب ابن عم النبي ﷺ، وهذان ابناي من ابنته، وقد رغبنا في صهرك فأنكحنا. قال: قد أنكحتك يا عليّ المحياة ابنة امرىء القيس، وأنكحتك يا حسن سلمى بنت امرىء القيس، وأنكحتك يا حسين الرباب بنت امرىء القيس، قال:

(1) ذكره لبيد بن ربيعة (214).

وهي أم سكينة وفيها يقول الحسين:

لَعَمْرُكَ إنّني لأُحِبُّ داراً
تَحِلُّ بِهَا سُكَيْنَةُ وَالرَّبَابُ

وهي التي قامت على قبر الحسين حولًا ثم أنشدت:

إلى الحَولِ ثُمَّ اسْمُ السَّلامِ عَلَيْكُمَا
وَمَنْ يَبْكِ حَوْلاً كَامِلاً فَقَدْ اعْتَذَرْ[1]

488 ـ أمية بن أبي عائذ الهُذَلي: ذكره المرزباني وقال إنه مخضرم، وأنشد له في نعت المطر.

أَرِقْتُ لِبَرقٍ وَاصِبٍ هَبَّ مِنْ بِشْرِ
تَلَالَأَ فِي أَثْنَاءِ أَزْمِنَةٍ قُمْرِ
تُلَقِّحُهُ هَيْجُ الجَنُوبِ وَتُقْبِلُ
الشَّمَالُ نِتاجاً وَالصَّبَا حالِبٌ تَمْرِي

ونقل عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: هذا أجود شيء قيل في نعت المطر.

باب: الألف بعدها نون

489 ـ أنس بن حُذيفة: تقدّم في الأول.

490 ـ أنس بن نُواس بن سيحان المحاربيّ: ذكره المرزبانيّ، وقال: مُخضرم لقبه الحبين وهو القائل:

فَإِنْ لاَيَذُدْ جُهَّالَكُمْ ذُو نَهَاتُكُمْ
تَجِد حَوْلَكُمْ جَهَّالَكُمْ مَنْ يَذُودُهَا
فَلاَ تَسْمَعُوا قَوْلَ العُدَاةِ فإنّني
أَرَى طَيْشَ أَحْلاَمِ العُدَاةِ بعيدَهَا[2]

491 ـ أنس بن هلال النّميريّ: كان ممن أمدّ به عمر بن الخطاب المثنّى بن حارثة الشيبانيّ في فتوح العراق، واستُشهد مع أخيه مسعود بن حارثة، ذكره الطبريّ.

492 ـ أُنَيف بن يزيد بن فهدة الكعبيّ: أحد بني عمرو بن تميم.

(2) النقائض (734).

كان أبوه فارساً في الجاهليّة مذكوراً، ولولده أنيف إدراك، وكان لأنيف ولد اسمه: غطفان شاعر له ذكر في خلافة يزيد بن معاوية وبعدها، وهو القائل لما قام مسعود بن عمرو الأزدي، في أمر عبيد الله بن زياد يحرّض بني تميم بأبيات رجز منها[1]:

يَا آل تميمٍ إنَّهَا مَذْكُورَه
إنْ فَاتَ مَسْعُودٍ بِهَا مَشْهُورَه

فَاسْتَمْسِكُوا بِجَانِبِ المَقْصُورَه

فجاءت بنو تميم إلى المقصورة ومسعود على المنبر فأنزلوه، وقتلوه وحصروا مالك بن مسمع في داره، وأحرقوا ما حولها، وفي ذلك يقول غطفان أيضاً:

وَأَصْبَحَ ابنُ مِسْمَعٍ مَحْصُوراً
يَحْمِي قُصُوراً دُونَهُ وَدُورَا

حَتَّى شَبَبْنَا حَوْلَهُ السَّعِيرا

ذكره المرزباني في معجمه: وفي هذه القصة يقول الفرزدق التميميّ يفخر بما فعله قومه:

عَزَلَنا وَأَمَّرنا وَبَكْرُ بنُ وَائِلٍ
تَجُرُّ خُصَاهَا تَبْتَغِي مَنْ تُحَالِفُ[2]

باب: الألف بعدها الواو

493 ـ أَوس القَرنيّ: يأتي في أويس.

494 ـ أوس بن بُجير الطائيّ: له إدراك. وشهد وقعة بُزاخة مع خالد بن الوليد، في خلافة أبي بكر، وفي ذلك يقول من أبيات:

لَيْتَ أَبَا بَكْرٍ يَرَى مِنْ سُيُوفِنَا
وَمَا تَختَلِي مِنْ أَذْرُعٍ وَرِقَابِ

ومنها:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ لاَ رَبَّ غَيْرُهُ
يَصُبُّ عَلَى الكُفَّارِ سَوْطَ عَذَابِ؟

(1) النقائض (734).
(2) النقائض (720).
(3) ذكره البخاري في «تاريخه» (2/ 18).
(4) أسد الغابة (ت: 309)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 36).
(5) «تاريخ الثقات» (74).
(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 171).

495 ـ أَوس بن ثَوَيب الثعلبيّ: له إدراك، وروى البخاريّ[3] في تاريخه من طريقه، قال: اكترى منّي جرير بن عبد الله بَعيراً في الْحَجّ فركبه إلى عمر بن الخطاب.

496 ـ أَوس بن جذيمة الهُجَيميّ: له إدراك، وكان فيمن ثبت في الردّة وأغار مع طائفة من قومه على عسكر سجاح التي تنبأت، ذكره سيف والطبريّ.

497 ـ أَوس بن ضَمْعَج الكوفيّ الحضرميّ[4]: ويقال: النخعيّ تابعيّ كبير، ثقة أدرك الجاهليّة، قاله ابن سعد، وقال العجليّ[5]: ثقة.

وقال إسماعيل بن أبي خالد: كان من القرّاء الأول، وقال خليفة: مات في ولاية بشر سنة أربع وسبعين. روى له مسلم والأربعة.

وضَمْعَج: بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها عين مهملة ثم جيم، ومعناه: الغليظ[6].

498 ـ أَوس بن مَغْراء القُريعيّ: مخضرَم يكنى: أبا المَغراء، قاله المرزبانيّ، قال: وشهد الفتوح، وبقي إلى أيام معاوية بن أبي سفيان، وله قصّة مع النابغة الجعديّ، وهو القائل:

لَعَمْرُكَ مَا تُبْلى سَرَابِيلُ عَامِرٍ
مِنَ اللُّؤْمِ مَا دَامَتْ عَلَيْهَا جُلُودُهَا

وله شعر يمدح به النبيّ ﷺ، أورده ابن سيّد الناس في كتاب الصحابة الذين مدحوا المصطفى، وأنه مُخضرم ومنه:

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ
وَصَاحِبَاهُ وَعَثْمَانُ بن عَفَّانَا

وأنشد منها ابن إسحاق في السيرة:

لاَ يَبْرَحَ النَّاسُ مَا حَجُّوا مُعَرَّسَهُمْ
حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا

وهي قصيدة طويلة عدّ فيها ما كان في بلائهم في الفتوح وغيره، وفخر فيها بقريش، قال ابن أبي طاهر: لم يقل أحدٌ أحسن منها.

499 ـ أَوسط بن عمرو[1]، وقيل: ابن عامر، وقيل: ابن إسماعيل البجليّ: أبو إسماعيل، ويقال: أبو محمد وأبو عمرو. شاميّ حمصيّ، له إدراك، روى عنه من غير وجه أنه قال: قدمنا المدينة بعد موت النبيﷺ بعام[2]. أخرجه ابن ماجه وغيره بإسناد صحيح. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام. وله رواية عن أبي بكر وعمر.

وروى له ابن ماجه والنسائيّ في اليوم والليلة. وذكر صاحب تاريخ حمص أنه ولّي إمرة حمص ليزيد، وتوفي سنة تسع وسبعين[3].

500 ـ أُوَيس بن عامر[4]، وقيل: عمرو، ويقال: أُوَيس بن عامر بن جَزء بن مالك بن عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قَرَن بن ردمان بن ناجية بن مراد المراديّ القرنيّ: الزاهد المشهور، أدرك النبيّ ﷺ. وروى عن عمر وعليّ. وروى عنه بَشير بن عمرو، وعبد الرحمٰن بن أبي لَيلى. ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: كان ثقة. وذكره البخاريّ فقال: في إسناده نظر.

وقال ابن عدي: ليس له رواية، لكن كان مالك ينكر وجوده إلا أن شهرته وشهرة أخباره لا تسع أحداً أن يشكّ فيه.

وقال عبد الغني بن سعيد: القرنيّ بفتح القاف والراء، هو: أُويس، أخبر به النبي ﷺ قبل وجوده، وشهد صِفّين مع عليّ، وكان من خيار المسلمين.

وروى ضمرة، عن أصبغ بن زيد، قال: أسلم أُويس على عهد النبي ﷺ، ولكن منعه من القدوم برّه بأُمه.

وروى مسلم[5] في صحيحه من حديث أبي نضرة، عن أسير بن جابر، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ»**. وفي رواية له: **«فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ»**.

وله من طريق قتادة، عن زرارة، عن أسير بن جابر، وفيها قول عمر: سمعت رسول الله يقول: **«يَأْتِي عَلَيْكَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ اليَمَنِ، ثُمَّ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلاَّ مُوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ»**[6]... الحديث.

ورواه البيهقي وأبو نعيم في الدلائل، وفي الحلية من هذا الوجه مطوّلاً. وله طرق أخرى، منها ما روى ابن منده من طريق سعد بن الصَّلْت، عن مبارك بن فضالة، عن مروان الأصغر، عن صعصعة بن معاوية قال: كان عمر يسأل وفد أهل الكوفة إذا قدموا عليه: تعرفون أُويس بن عامر القرني؟ فيقولون: لا، فذكر نحوه. ورواه هدبة بن خالد، عن مبارك، عن أبي الأصَغر بدل مروان الأصغر، أخرجه أبو يَعلى.

وروى الروياني في مسنده من طريق بكر بن عبد الله، عن الضحاك، عن أبي هريرة، فذكر حديثاً في وصف الأتقياء الأصفياء، قال: فقلنا: يا رسول الله، كيف لنا برجل منهم؟ قال: **«ذاك أُويس»**[7]،

(1) أسد الغابة (ت: 328).
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 8).
(3) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 229).
(4) أسد الغابة (ت: 331).
(5) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أويس القرني (الحديث: 6439).
(6) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أويس القرني (الحديث: 6439)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 403)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (6/ 113).
(7) ذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (1/ 81)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (3/ 166).

وساق الحديث في توصية النبيﷺ عليّاً وعمر إذا لقياه أن يستغفر لهما. وفيه قصة طلب عمر إياه.

وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا هارون بن معروف، عن ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: كان أُويس القَرَنيّ يُجالس رجلًا من فقهاء الكوفة يقال له: يسير، فذكر الحديث منقطعاً. وفي الدلائل للبيهقي من طريق الثقفي، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله، عن أبي الْجَدعاء رفعه قال: «**يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيم**»[1].

قال الثقفي: قال هشام بن حسان: كان الحسن يقول: هو أُويس القرنيّ، وسيأتي له ذكر في ترجمة فرات بن حَيّان.

وقال أحمد في مسنده: حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، قال: نادى رجل من أهل الشام يوم صِفِّين: أفيكم أُويس القرني؟ قالوا: نعم، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «**إِنَّ مِنْ خَيرِ التَّابِعينَ أُوَيساً القَرَني**»[2]. ورواه جماعة عن شريك.

وقال ابن عمار الموصليّ: ذكر عند المعافى بن عمران: أن أُويساً قتل في الرجّالة مع عليّ بِصِفِّين، فقال معافى: ما حدَّث بهذا إلا الأعرج، فقال له عبد ربه الواسطيّ: حدثني به شريك، عن يزيد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، قال: فسكت.

وأخرج أحمد في الزهد، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن عبد الله بن أشعث بن سوَّار، عن محارب بن دثار يرفعه: «**إِنَّ مِنْ أُمَّتي مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَهُ أَوْ مُصَلاَّهُ مِنَ الْعُرَى، يَحْجِزُهُ إِيمَانُهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، مِنْهُمْ أُوَيس القَرَنِيّ، وَفُرَاتُ بنُ حَيَّانٍ**»[3]. وأخرجه أيضاً في الزهد عن أبي معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد مرسلاً.

وفي المستدرك من طريق يحيى بن معين، عن أبي عبيدة الحداد، حدثنا أبو مكيس قال: رأيت امرأة في مسجد أُويس القرني، قالت: كان يجتمع هو وأصحاب له في مسجده هذا يصلون ويقرؤون حتى غزوا، فاستشهد أُويس وجماعة من أصحابه في الرجّالة بين يدي عليّ.

ومن طريق الأصبغ بن نباتة قال: شهدت عليّاً يوم صفِّين يقول: من يبايعني على الموت؟ فبايعه تسعة وتسعون رجلًا، فقال: أين التمام؟ فجاءه رجل عليه أطمار صوف محلوق الرأس، فبايعه على القتل، فقيل: هذا أُويس القرني، فما زال يحارب حتى قُتل.

وروى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند من طريق عبد الله بن سلمة قال: غزونا أذَربيجان في زمن عمر ومعنا أويس، فلما رجعنا مرض فمات.

وفي الإسناد الهيثم بن عديّ، وهو متروك، والمعتمد الأول.

وقد أخرج الحاكم من طريق ابن المبارك، أخبرنا جعفر بن سليمان، عن الجريريّ، عن أبي نضرة العبدي، عن أسير بن جابر قال: قال صاحب لي وأنا بالكوفة: هل لك في رجل تنظر إليه؟ فذكر قصة أُويس، وفيها: فتنحى إلى سارية فصلّى ركعيتن، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: ما لكم ولي؟ تطؤون عَقِبي، وأنا إنسان ضعيف تكون لي الحاجة فلا أقدر عليها معكم، لا تفعلوا رحمكم الله. من

(1) أخرجه الترمذي في كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب: ما جاء في الشفاعة (الحديث: 2438)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 405)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 84)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34065).

(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 480)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34059)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (3/ 175)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (6/ 113).

(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34060)، وذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (2/ 84).

كانت له إليّ حاجة فليلقني بعشاء، ثم قال: إن هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر: مؤمن فقيه، ومؤمن لم يفقه، ومنافق، وذلك في الدنيا مثل الغيث: يصيب الشجرة المونعة المثمرة، فتزداد حسناً وإيناعاً وطيباً، ويصيب الشجرة غير المثمرة فيزداد ورقها حسناً، ويكون لها ثمرة، ويصيب الهشيم من الشجرة فيحطمه، ثم قرأ: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾[1]. اللهم ارزقني شهادة توجب لي الحياة والرزق، قال أسير: فلم يلبث إلا يسيراً حتى ضرب على الناس بعث عليّ، فخرج صاحب القطيفة أويس، وخرجنا معه حتى نزلنا بحضرة العدو.

قال ابن المبارك: فحدثني حماد بن سلمة، عن الجريريّ، عن أبي نضرة، عن أسير قال: فنادى مناد عليّ: يا خيل الله اركبي وأبشري، فصف الناس لهم، فانتضى أُويس سيفه حتى كُسر جَفنه، فألقاه، ثم جعل يقول: يا أيها الناس، تموا تموا ليتمنّ وجوه ثم لا ينصرف حتى يرى الجنة، فجعل يقول ذلك وبمشي إذ جاءته رمية فأصابت فؤاده، فتردّى مكانه كأنما مات منذ لحظة، وهو صحيح السند[2].

باب: الألف بعدها الياء

501 ـ إياس بن زيد أبو زكريا الخزاعيّ: أدرك النبي ﷺ ونزل دمشق، قاله ابن عساكر. وروى ابن أبي خيثمة وأبو حاتم عن أبي مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي الدرداء، أو يزيد بن أبي سفيان وأقرىء مني الرجل الصالح أبا زكريا إياس بن زيد السلام، ولأبي زكريا رواية عن سلمان الفارسي وغيره.

502 ـ إياس بن صُبَيح بن المحرّش بن عبد عمرو الحنفيّ يكنى: أبا مريم: قال ابن سعد كان من أصحاب مسيلمة، ثم تاب، وحسن إسلامه، وولي قضاء البصرة في زمن عمر.

أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي مريم الحنفي، أن عمر قرأ بعد الحدث، فقال له أبو مريم الحنفي: إنك خرجت من الخلاء، فقال له: أمسيلمة أفتاك بهذا؟ إسناده صحيح. ورواه البخاريّ[3] في تاريخه من طرق أخرى، عن هشام نحوه. وزعم العسكريّ: أن أبا مريم هذا غير أبي مريم الحنفيّ الذي قتل زيد بن الخطاب.

القسم الرابع

من حرف الألف

باب: الألف بعدها الباء

503 ـ أبان العبديّ[4]: فرق ابن منده بينه وبين المحاربيّ وهو هو. ومحارب بطن من عبد القيس.

504 ـ أبجر المُزْنيّ[5]: أخرجه ابن منده برواية فيها شكّ، قال راويها: عن أبجر، والصواب ابن أبجر. وهو غالب بن أبجر سيد مُزينة، أخرج حديثه أبو داود[6] في الْحُمُر الأهلية.

505 ـ إبراهيم بن عبد الرحمٰن العُذْري[7]، تابعيّ: أرسل حديثاً فذكره ابن منده وغيره في الصحابة. قال: روى الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن معان بن رفاعة،

(1) سورة: الإسراء، الآية: 82.
(2) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 365)، وذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (4/ 187)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (2/ 1/ 58)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (7/ 413).
(3) ذكره البخاري في «تاريخه» (1/ 436).
(4) أسد الغابة (ت: 3).
(5) أسد الغابة (ت: 4).
(6) أخرجه أبو داودفي كتاب: الأطعمة باب: في لحوم الحمر الأهلية (الحديث: 3808).
(7) أسد الغابة (ت: 11)، تجريد أسماء الصحابة» (1/ 2).

قال: حدثني إبراهيم بن عبد الرحمٰن العذريّ، وكان من الصحابة، عن النبي ﷺ، قال: «**يَحْمِلُ هَذا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ**»[1] الحديث. قال ابن منده: ولم يتابع ابن عرفة على قوله، وكان من الصحابة.

قلت: قد رويناه في كتاب الْغُرر من الأخبار لوكيع القاضي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة فذكره، ولم يقل فيه: وكان من الصحابة، ثم أخرجه ابن منده من طريق بقية، عن معان، عن إبراهيم، قال: قال رسول الله ﷺ، وأورده أبو نعيم، ثم قال: وهكذا رواه الوليد، عن معان، ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة، عن معان، عن أبي عثمان، عن أسامة.

قلت: ووصل هذا الطريقَ الْخطيبُ في شرف أصحاب الحديث. وقد أورد ابن عديّ هذا الحديث من طرق كثيرة كلّها ضعيفة.

وقال في بعض المواضع: رواه الثّقات، عن الوليد عن معان، عن إبراهيم، قال: حدثنا الثقة من أصحابنا أن رسول الله ﷺ فذكره.

506 ـ إبراهيم بن عُبَيد[2] بن رِفاعة الزُّرقيّ: أورده عبدان في الصحابة، وأورد له من طريق إسماعيل بن عيّاش، عن محمد بن أبي حُميد، عن ابن المنكدِر، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، قال: صنع أبو سعيد الْخُدريّ طعاماً، فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه، الحديث[3].

قال أبو موسى: هذا مرسل، ثم أخرجه من وجهٍ آخر، عن ابن أبي حميد، فقال: عن إبراهيم بن عبيد، عن أبي سعيد.

قلت: ولإبراهيم رواية، عن أبيه، عن جدّه رفاعة في شهوده بدراً. وهو تابعيّ صغير، وأبوه لا تصحّ له صحبة. بل قيل: إنه ولد في عهد النبيّ ﷺ.

507 ـ إبراهيم الأنصاريّ[4]، ذكر البخاري[5]، عن محمد بن أبي حميد، عن ابن المنكدر، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ في المسح على الْخُفّين، قال البخاريّ: لا يثبت.

قلت: لأنه سقط منه الصحابيّ ومحمد بن أبي حميد ضعيف جداً.

وقد رواه عمرو بن الحارث أحد الثقات، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاريّ أنه حدثه: أن أباه حدّثه أنه رأى مسلمة بن مُخَلّد. يمسح على خُفّيه، فذكر الحديث.

508 ـ أبي بن لُبَيٍّ: أورده ابن قانع في حرف الهمزة: وإنما هو لُبَيُّ بن لُبَيٍّ بضم اللام مصغراً، وسيأتي في مكانه على الصواب.

509 ـ إبانة بن أُثال، أبو أمامة الحنفي: كذا سماه ابن الطلاع في أحكامه، وعزاه للمدوّنة وغيرها، وهو تصحيف، وإنما هو ثُمامة كما سيأتي.

باب: الألف بعدها الحاء

510 ـ أحب بن مالك[6]: استدركه ابن الدبّاغ على ابن عبد البرّ فَوَهِمَ، وإنما هو لاحب، وسيأتي في حرف اللام على الصواب.

باب: الألف بعدها الدال

511 ـ أُذينة الشَّنيّ[7]: فرق الباوَرْدي بينه

---

(1) ذكره البغدادي في «شرف أصحاب الحديث» (53) (54)، وذكره العقيلي في «الضعفاء» (4/ 256)، وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (4/ 78)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 26، 27).

(2) أسد الغابة (ت: 15)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 2).

(3) أخرجه الدارقطني في «السنن» (الحديث: 2/ 178)، وذكره الزيلعي في «نصب الراية» (2/ 465)، وذكره العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (3/ 114)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (1/ 392).

(4) أسد الغابة (ت: 15).

(5) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة باب: الصلاة في الخفاف (الحديث: 387).

(6) أسد الغابة (ت: 40).

(7) أسد الغابة (ت: 63).

وبين العبديّ، وهو هو؛ لأن شنّاً بطن من عبد القيس، نبّه عليه الرشاطيّ.

باب: الألف بعدها الراء

512 ـ أَربد بن رُقيش الأسديّ: مذكور فيمن شهد بدراً، وهو تصحيف، وإنما هو يزيد بن رُقيش، قال ابن عبد البرّ: من قال فيه أربد فقد أخطأ، وإنما هو يزيد بن رُقيش.

513 ـ أَرطاة الطائيّ[1]: ذكره ابن منده، وأخرج من طريق قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير: أن النبي ﷺ بعثه إلى ذي الْخَلَصَة، فهدمها، فبعث إلى النبي ﷺ بشيراً يقال له: أرطاة، أراه، فذكر الحديث[2]. ووهم قيسٌ في تسميته، وإنما هو أبو أرطاة حُصين بن ربيعة كما وقع عند مسلم في صحيحه، وكذلك اتفق الحفّاظ على تسميته، من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد. والله أعلم.

514 ـ أَرطاة بن المنذر السَّكونيّ[3]: وَهِمَ فيه عبدان والطبرانيّ[4]، والصواب: لقيط بن المنذر، وكأنه انتقال ذِهنيّ إلى أرطاة بن المنذر الألهانيّ أحد التابعين. ومما يدل على وَهَم عبدان والطبرانيّ فيه أنهما أخرجا الحديث بعينه في ترجمة لقيط على الصواب بالإسناد الذي أخرجاه في ترجمة أرطاةَ من غير تغيير، وسنذكره على الصواب في ترجمة لقيط.

515 ـ أرقم الخزَاعي: كذا ذكره البغويّ وإنما الصواب أقرم بتقديم القاف، وقد نبّه على ذلك أبو عمر.

(1) أسد الغابة (ت: 67)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 11).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة ذي الخلصة (الحديث: 4357)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل جرير بن عبد الله (الحديث: 6316)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في بعثه البشراء (الحديث: 2772)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 360) و (الحديث: 4/ 361)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2255)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 7202).

(3) أسد الغابة (ت: 69)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 12).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 998).

(5) أسد الغابة (ت: 78)، الاستيعاب (ت: 19)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 13).

باب: الألف بعدها الزاي

516 ـ أزهر بن قيس[5]: ذكره البغويّ وابن شاهين وابن عبد البرّ وأبو موسى في الصحابة، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده وهو وَهَم لم يتنبه له أحد، فيما علمت. وسأذكر كلامهم، وأبيّن وجه الخطأ فيه، فقال البغويّ: أزهر بن قيس: حدّثني زياد بن أيوب، حدثنا مبشّر بن إسماعيل، عن حريز، عن أبي الوليد أزهر بن قيس صاحب النبي ﷺ أنه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب، لا أعلم له غيره.

قال ابن شاهين: أزهر بن قيس أبو الوليد، حدثنا عبد الله بن محمد البغويّ فذكره. ولم يزد شيئاً.

وقال ابن عبد البرّ: أزهر بن قيس، روى عنه حريز بن عثمان، لم يرو عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبي ﷺ: أنه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب. وأورده أبو موسى في الذّيل من طريق ابن شاهين لم يزد شيئاً، ولما ذكره ابن الأثير اقتصر على ما أورده ابن عبد البرّ.

وقد تمّ الوَهَمُ عليهم فيه جميعاً، وسببه أن الإسناد الذي ساقه البغويّ سقط منه والد أزهر، واسم الصحابيّ وبقي اسم أبيه، فتركيب هذه الترجمة من اسم أزهر ومن اسم والد أزهر واسم الصحابيّ، ولا وجود لذلك في الخارج، وتبع البغويّ ابن شاهين وبقية من جاء بعده من غير تأمل. وإيضاح ذلك: أن حريز بن عثمان إنما روى الحديث المذكور عن أزهر بن راشد. وقيل: ابن عبد الله الهوزنيّ، عن

عصمة بن قيس، عن النبي ﷺ قال أبو زرعة الدمشقيّ: حدثنا عليّ بن عياش، قال: حدثنا حريز بن عثمان، عن أبي الوليد أزهر الهوزنيّ، عن عصمة بن قيس صاحب النبي ﷺ: أنه كان يتعوّذ بالله من فتنة المغرب[1].

ورواه ابن سعد[2] عمن أخبره، عن ابن اليمان، عن حريز. وكذا رواه البخاريّ في تاريخه عن أبي اليمان. ورواه ابن أبي عاصم والطبرانيّ[3] وأبو نعيم من طريق إسماعيل بن عيّاش عن حريز بن عثمان عن أزهر بن عبد الله، عن عصمة بن قيس.

ويزيد ذلك وضوحاً أن البخاريّ وغيره لمّا ذكروا ترجمة أزهر الهوزنيّ عرّفوه بأنه يَروي عن عصمة بن قيس، وأن حريز بن عثمان يروي عنه.

قال البخاريّ[4]: أزهر أبو الوليد الهوزنيّ روى عن عصمة صاحب النبي ﷺ، روى عنه حريز. وقال ابن أبي حاتم[5]: أزهر بن راشد أبو الوليد الهوزني، روى عن عصمة بن قيس صاحب النبي ﷺ وأرسل عن ابن عبّاس، وسمع من سليم بن عامر روى عنه حريز بن عثمان وغيره.

وقال ابن حبان[6] في ثقات التابعين: أزهر أبو الوليد الهوزنيّ يروي عن رجل من الصحابة، روى عنه حريز بن عثمان. فوضح بهذا أن أزهر بن قيس لا وجود له في الخارج.

والعجب أن ابن عبد البرّ أخرج الحديث المذكور في ترجمة عصمة بن قيس على الصواب وأخرجه هنا على الوهم.

وقد وقع لابن عبد البرّ تنبيه على قريب من هذا الوهم في الكنى في ترجمة أبي خداش الشرعبيّ كما سيأتي إن شاء الله تعالى، وتم عليه الوَهَمَ في هذا، فلم ينبّه على وهم من سبقه إلى ذكره. والله الموفق.

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 17/ 502)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 7/ 220).

(2) «الطبقات الكبرى» (7/ 145).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 17/ 187).

(4) «التاريخ الكبير» (1/ 459).

باب: الألف بعدها السين

517 ـ أسامة بن مالك[7] أبو العشراء الدارميّ: قال أبو موسى. أورده عبدان ووهِمَ فيه؛ لأن أبا العشراء لا صحبة له، وإنما الصحبة لأبيه. وقد اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً.

قلت: قد جزم أيضاً بأن اسم والد أبي العشراء أسامة بن مالك بن قِهْطم بن حيّان في الصحابة، فقال في حرف الألف: منهم أسامة بن مالك بن قِهْطم أبو أبي العشراء الدارميّ، ويقال: اسمه عطارد بن برز، ويقال: يسار بن بلز، ثم ساق حديثه من طريق حماد بن سلمة، عن أبي العشراء عن أبيه.

قلت: والمعروف عند أهل الحديث: أن أسامة اسم أبي العشراء لا اسم أبيه. والله أعلم.

518 ـ أسد بن ربيعة الجعفريّ الشاعر: له صحبة. مات في أول ولاية معاوية، وله مائة وأربعون سنة، ذكره السمعانيّ[8]، كذا رأيته بخط بعض المتأخّرين في كتاب جمعه في الصحابة، وأورده في حرف الألف، وهو تصحيف منه، وإنما هو لبيد بن ربيعة الشاعر المشهور.

519 ـ أسد بن زُرارة[9]: كذا وقع عند الحاكم[10]، والصواب أسعد بن زُرارة، كما نبّه عليه أبو موسى.

520 ـ أسد بن صفوان: ذكره الباوَرْدي

(5) «الجرح والتعديل» (2/ 313).

(6) «ثقات التابعين» (4/ 39).

(7) أسد الغابة (ت: 87)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 13).

(8) «الأنساب» (1/ 137).

(9) أسد الغابة (ت: 92)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 14).

(10) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 138).

obeikandl.com

واستدركه مَغْلطاي بخطّه، وهو وَهَم، والصواب أَسِيد بفتح أوله وكسر ثانيه، وبعد السين ياء تحتانية كما تقدم.

521 ـ أسد التركيّ: جاء ذكره في خبر مكذوب، ذكره الذهبيّ في التجريد هكذا مختصراً، وقد وقفت على ذكره في ترجمة الراوي عنه بهرام بن حمزة. قال عمر النسفيّ في تاريخ سمرقند: أخبرنا بِهْرام بن حمزة المرغيناني بسرَخْس، أخبرنا موسى بن يعقوب بن محمد الحامديّ، عن أسد بن العامش التركيّ، عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ**»[1]. قال أبو سعد السمعانيّ[2]: سلوا الله الثبات على الصدق، فليس العجب من رواية بهرام عن الحامديّ، إنما العجب من رواية عمر النسفيّ هذا في كتابه غير منكِر عليه، بل رواية من يظنّ أنه حديث، قال: وكانت وفاة بهرام سنة خمسمائة وست عشرة.

قلت: فهو من باب رَتَن ومكلبة بن ملكان ونحوهما.

522 (ز) ـ أَسعد بن الربيع: صوابه: سعد بن الربيع، كما سأبينه في ترجمته.

523 ـ أَسعر الديلي: صوابه: سعر كما سيأتي في السين.

524 ـ أَسقف نجران[3]: ذكره أبو موسى في الذيل، وقال: لا أدري أسلم أو لا؟ ثم ساق حديث ابن إسحاق[4]، عن جبلة، عن ابن مسعود، أن أسقف نجران جاء إلى النبي ﷺ فقال: ابعث معي رجلاً أميناً، فقال النبي ﷺ: «**لَأَبْعَثَنَّ مَعَكَ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ**». الحديث، وليس فيه ذكر إسلامه. وقد ذكر ابن إسحاق أن أسقف نجران لم يُسلم، وقد قيل: إن أسقف نجران هذا اسمه: الحارث بن عَلْقمة من بني بكر بن وائل. والأسقف نعت من نعوت أكابر النصارى.

525 ـ أَسلم الراعي[5]، أبو سلمى: قال ابن منده، استُشهد بخيبر، ثم ساق حديث أبي سلام، قال: حدثنا أبو سلمى الراعي، عن النبي ﷺ قال: «**بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ**»[6] قال أبو نعيم: وَهِمَ في تسمية أبي سلمى، وإنما اسمه: حريث، وفي قوله استُشهد بخيبر؛ لأن من يُستشهد بخيبر لا يقول عنه أبو سلام: حدثنا. وهو اعتراض متّجه؛ لأن أبا سلام لا صحبة له. والحق: أن ابن منده دخلت عليه ترجمة في ترجمة، والراعي الذي قتل بخيبر غير الراعي الذي يُكنى: أبا سلمى، والله أعلم.

526 ـ أَسلم[7]، غير منسوب: ذكره عبدان، وأورد له حديث عبد الرحمٰن بن مِنهال بن سلمة

---

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكراهية التأخر (الحديث: 676)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: فضل ميمنة الصف (الحديث: 1005)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 571)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 2/ 20)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 394)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 20553).

(2) «الأنساب» (1/ 139).

(3) أسد الغابة (ت: 108).

(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 162، 163).

(5) أسد الغابة (ت: 116)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 16).

(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 443)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 22/ 873)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 833)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 511)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 1/ 159)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 88)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (الحديث: 7/ 147).

(7) أسد الغابة (ت: 122).

obeikandl.com

عن عمّه: أنّ رسول الله ﷺ قال لأسلم: «صُومُوا هَذَا اليَوْمَ». قالوا: إنّا قد أكلنا، قال: «صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ»[1]. قال أبو موسى: قوله لأسلم، المراد به: القبيلة لا شخصاً معيّناً اسمه أسلم، ويدل عليه قوله: قالوا إنّا قد أكلنا.

527 ـ أسماء بن خارجة الأسلميّ: ذكره بعضهم في الصحابة، والصواب أسماء بن حارثة، كما تقدم في الأول نبه على ذلك ابن حبّان[2].

528 ـ إسماعيل بن أبي حكيم[3] المزنيّ، ثم أحد بني فضيل: أورده ابن منده، وقال: أخرجه البخاريّ في الأفراد، ولا أعرف له صحبة، ولا رواية ثم أخرج من طريق محمد بن إسماعيل الجعفريّ، عن عبد الله بن سلمة، عن ابن شهاب عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الله لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ ﴿لم يكن﴾، فيقول: أبشر عبدي»[4]. وقال أبو نعيم: لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة، وهو عندي إسناد منقطع.

قلت: وهو وَهَم، والصواب إسماعيل بن أبي حكيم المدنيّ، عن أحد بني فضيل، فوقع فيه تصحيف في المدنيّ إلى المزنيّ، وفي عن إلى ثم، وهو تابعيّ معروف من مشايخ يحيى بن سعيد الأنصاريّ في الموطأ. ولا مانع أن يروى له عن الزهري أيضاً.

529 ـ إسماعيل بن زَيْد[5] بن ثابت الأنصاريّ: ذكره أبو موسى في الذيل، وأخرج من طريق ابن مزْدَويه بسنده عن زكريا بن إسماعيل الزيديّ، من ولد زيد بن ثابت، عن أبيه قال: خرجنا جماعةً من الصحابة غَزَاة من الغزوات مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق، وطلع أعرابي عند خطام بعيره، الحديث[6].

قال أبو موسى: إسماعيل، هو ابن زيد بن ثابت وهو تابعيّ، يروي عن أبيه، لا أعلم له إدراكاً للنبي ﷺ، واستدلّ ابن الأثير على صحة ذلك بأن زيداً كان صغيراً على عهد النبي ﷺ. وقال إسماعيل: تابعيّ، ولا عبرة بإرسال هذا الحديث، فإن التابعين لم يزالوا يروُون المرَاسيل.

كذا قال، وفيه نظر؛ لأن السياق لو صحّ لأثبتَ لإسماعيل الصُّحبة، فإن التابعي وإن كان يُرسل لكن لا يخبِر بشيء لم يُشاهده أنه شاهده، وأنت ترى في السياق قوله خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا، لكن يجوز أن يُحمل على المجاز، وهو خلاف الظاهر.

والذي عندي أنه إما أن يكون سقط من الإسناد عن جدّه، أو أراد زكريا بقوله: عن أبيه عن جدّه زيد؛ لأن الْجَدّ أَبٌ.

وقد ذكر إسماعيلَ بن زيد بن ثابت في التابعين ابنُ حبّان[7]، وقال: يكنى أبا مصعب، وهو أصغر ولد زيد بن ثابت، وكذا ذكره البخاريّ[8] في التابعين، وذكر له عن أبيه حديثاً موقوفاً.

530 (ز) ـ إسماعيل بن عبد الرحمٰن الأنصاريّ: تابعيّ. ذكره ابن حبّان في ثقاته، وقد أرسل حديثاً فذكره الباوَرْدي في الصحابة. فروى من

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 29) و (الحديث: 5/ 368)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 3/ 188)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (7/ 58)، وذكره الطحاوي في «مشكل الآثار» (الحديث: 3/ 88)، وذكره الآمدي في «آمالي الشجري» (2/ 282).

(2) «ثقات التابعين» (4/ 59).

(3) أسد الغابة (ت: 125).

(4) ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (5024)، وذكره أيضاً في «الدر المنثور» (الحديث: 6/ 377)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 2711)، وذكره ابن كثير في «التفسير» (8/ 476).

(5) أسد الغابة (ت: 127)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 17).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 11/ 369).

(7) «ثقات التابعين» (4/ 15).

(8) ذكره البخاري في «تاريخه» (1/ 355).

طريق عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، عن سهيل بن مالك، عن إسماعيل بن عبد الرحمٰن الأنصاري: أن رسول الله ﷺ قال لعمار: «**تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ**»[1]. وفي الإسناد ضِرار بن صُرد، وهو ضعيف. وأورده أبو موسى في الذيل أيضاً.

531 ـ إسماعيل بن هشام: أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة. وقد قال البخاريّ[2] وأبو حاتم[3] حديثه عن النبي ﷺ مُرسل.

532 ـ الأسود بن حارثة: ذكره الحاكم[4] في المستدرك من طريق يزيد بن هارون، عن المسلم بن سعيد، عن حُبيب بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن خالد، قال: خرج النبي ﷺ في بعض غزواته فأتيته أنا ورجل قبل أن يسلم، فقال: «**لاَ أَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ**». وقال بعده: حُبيب هذا هو ابن عبد الرحمٰن بن الأسود بن حارثة، كذا قال: وهو وَهَم.

وهذا الحديث رواه أحمد عن يزيد بن هارون، فوقع عنده، عن حُبيب بن عبد الرحمٰن بن حبيب، وأورده ابن عبد البرّ في ترجمة حُبيب بن يِساف، وهو الصواب.

533 ـ الأسود: غير منسوب، قال ابن عبد البرّ: روى هشيم وأبو عَوانة عن يعلى بن عطاء، عن عامر بن الأسود، عن أبيه، أنه شهد مع رسول الله ﷺ حجّة الوداع، قال: وشهدت معه الفجر في مسجد الْخَيْف، فلمّا قضى صلاته إذا هو برجلين في أُخْرَيات الناس لم يُصلّيا، فأُتيَ بهما ترعَد فرائصُهما فقال: «**مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟**»[5] الحديث. قال: وخالفهما شعبة، فقال عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه مثله سواء.

قلت: وهذا خطأ نشأ عن تصحيف وإسقاط، وذلك أن هُشيما وأبا عوانة لم يخالفا شعبة ولم يخالفهما، بل اتفقوا جميعاً على أنه عن يَعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه. كذلك رواه أبو داود، عن حفص بن عمر، عن شعبة. ورواه الترمذيّ والنسائيّ والبغويّ من حديث هشيم. ورواه البغويّ من حديث أبي عَوانة كذلك، وحديثه أتم. وأظن أن الرواية التي وقعت لابن عبد البرّ سقط منها يزيد والد جابر، وتصحف جابر بعامر، فرآه عامر بن الأسود عن أبيه، فترجم للأسود.

ثم رأيته كذلك: على الخطأ في الإسقاط في كتاب مكة للفاكهيّ، قال: حدثنا حسين بن حسن، حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاءٍ، عن جابر بن الأسود، عن أبيه به، فوافق الجماعة في جابر فلم يصحفه، ونسب جابراً لجده.

والعجب أن ابن عبد البرّ أورد الحديث المذكور في كتاب التمهيد في ترجمة زيد بن أسلم منه من طريق علي بن المدينيّ، عن هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه على الصواب. وقال عقبة: رواه شعبة عن يعلى بن عطاء مثله سواء، فصرح باتفاق شعبة وهشيم خلاف ما ذكره في الاستيعاب، والله الموفق.

534 ـ الأسود بن عبد الأسد[6] بن هلال

---

(1) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن، باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل... (الحديث: 72)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 8/ 189)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 954)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 23736).

(2) ذكره البخاري في «تاريخه» (1/ 376).

(3) «الجرح والتعديل» (2/ 202).

(4) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 20/ 122).

(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: فيمن صلى في منزله ثم أدرك... (الحديث: 575)، وأخرجه النسائي في كتاب: الإمامة، باب: إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده (الحديث: 857)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 244)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 2/ 300)، وأخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: 1/ 413)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 3934).

(6) أسد الغابة (ت: 148).

المخزوميّ: أخو أبي سلمة، ذكره أبو موسى عن عبدان، وقال: لا تعرفُ له رواية إلا أن ابن عباس ذكره، وتعقبه ابن الأثير بأن ابن الكلبيّ والزبير بن بكّار ذكرا أنه قُتل يوم بدر كافراً، وهو كما قالا.

وقد ذكره كعب بن مالك في قصيدة له في وقعة بدر منها:

فَأَقَام فِي العَطَنِ المُعَطَّنِ مِنْهُمُ
سَبْعُونَ، عُتْبَةُ مِنْهُمُ وَالأَسْوَدُ[1]

وابن عباس إنما ذكره في المستهزئين، فلا معنى لذكره في الصحابة، أما ابن أخيه الأسود بن سُفيان بن عبد الأسد فسبق ذكره في الأول، فلا يمكن أن يكون عبدان أراده؛ لأن ابن عباس لم يذكره، ولهذا بنت تسمّى: فاطمة، ذكرها ابن سعد، فقال: أسلمت وبايعت، وهي التي قُطعت في السرقة على الصحيح، وسيأتي بيان ذلك في ترجمتها إن شاء الله تعالى.

535 (ز) ـ **أَسِيد**[2] ـ بفتح أوله وكسر السين ـ ابن أبي أُسَيْد ـ بالضم مصغراً ـ هو الساعديّ: ذكره أبو موسى، عن عبدان قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا أبو عاصم، عن موسى بن عُبَيدة، حدثني عمر بن الحكم، عن أَسِيد بن أبي أُسَيْد: أن رسول الله ﷺ تزوّج امرأة من بني الجون، قال: فبعثني فجئتها فأنزلتها الشِّعب[3] فذكر قصة المُستعيذَة.

وتعقبّه أبو موسى بأن عمر بن الحكم إنما رواه عن أبي أَسِيد نفسه.

وكذا أخرجه الحسن بن سُفيان في مسنده، عن محمد بن الفرج، عن محمد بن الزُبْرقان، عن موسى بن عبيدة، وهو المشهور.

قلت: وموسى بن عبيدة ضعيف، وكذلك محمد بن سنان، فيحتمل أن يكون سقط من الإسناد الأول قوله: عن أبيه، فإن أَسِيد بن أُسَيْد تابعيّ معروف، تأخّرت وفاته إلى خلافة أبي جعفر المنصور، كما ذكره ابن حبّان[4] في ثقات التابعين. وقد أخرج البخاريّ حديث المستعيذة من طريق حمزة، عن أبي أُسَيْد عن أبيه أيضاً.

536 (ز) ـ **أَسيد بن ثابت**: وقع في مسند مُسدَّد رواية مُعاذ بن المثنّى في حديث: «**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ**»[5]. من طريق عطاء الشاميّ، عن أسيد، أو أبي أسيد بن ثابت عن النبيّ ﷺ، والصواب عن أبي أسيد بالكنية، وسيأتي على الصواب في الكنَى واسمه: عبد الله بن ثابت.

537 (ز) ـ **أَسيد بن كرز القَسْرِيّ**[6]: كذا وقع عند البغويّ، وصوابه أَسَد بفتح الهمزة والمهملة.

538 (ز) ـ **أَسيد بن مالك**، أبو عميرة: روى له أحمد في مسنده، هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقيّ في شرح الترمذيّ من كتاب الزكاة، وهو تصحيف، والصواب رُشَيد بالراء والشين المعجمة وسيأتي على الصواب.

539 ـ **أُسيد**[7] ـ بالضم ـ ابن أخي رافع بن خَديج: ذكره ابن منده قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن يحيى، حدثنا أبو مسعود، حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن جُرَيج، عن عكرمة بن خالد، أن أسيداً حدّثه أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ سَرِقَتَهُ، وَكَانَ غَيْرَ مُتَّهم، فَإِنَّ شَاءَ أَخَذَهَا بِالثَّمَنِ**» الحديث. وتعقّبه أبو نعيم بأن أبا مسعود الذي أخرجه ابن منده من طريقه أورده في مسند أسيد بن ظُهير.

---

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 362).
(2) أسد الغابة (ت: 160).
(3) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 34).
(4) «ثقات التابعين» (4/ 41).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 19/ 263)، وذكره الطحاوي في «مشكل الآثار» (1/ 63).
(6) أسد الغابة (ت: 166).
(7) أسد الغابة (ت: 171)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 21).

قلت: لكنه لم ينسبه لعلة سأذكرها، وذلك أن أبا داود[1] والنسائي[2]، أخرجاه عن هارون الحمال، عن حماد بن مسعدة، فوقع عندهما أُسَيد بن حَضير. وزاد أبو داود: قال أحمد بن حنبل[3]: هو في كتابه أسيد بن ظهير، ولكن كذا حدثهم بالبصرة؛ يعني: ابن جريج.

وقد رواه عبد الرزّاق، عن ابن جريج فقال: أسيد بن ظهير، أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده عنه. وأخرجه النسائي من وجه آخر، عن عبد الرزاق، وتابعه روح بن عُبادة، عن ابن جريج، فعرُف من هذا أنه أسيد بن ظهير. وقد ذكره ابن منده، فلا وجه للتفرقة. ثم إن في قوله ابن أخي رافع مؤاخذة؛ لأن أسيد بن ظهير ابن عمّ رافع لا ابن أخيه، نعم لرافع ابن أخ يقال له: أسيد معدود في التابعين، ذكره ابن حبّان[4] وغيره، وله رواية عن عمّه رافع بن خديج. والله أعلم.

540 ـ أُسَيرٌ ـ بالضم آخره راء: رجل من أسلم، ذكره ابن عساكر في فهرست مسند أحمد، وقال: حديثه في الحادي عشر من مُسند الأنصار. انتهى.

وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو في المسند من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن رجل من أسلم، في التعوّذ بكلمات الله التامّات، وكأنه سقط من نسخته عن، وتصحيف «أبيه» أسير فتركب منه هذا الْوَهَم، وقد نبّه على ذلك الحافظ أبو بكر بن المحب.

باب: الألف بعدها الشين

541 ـ الأَشجّ[5]: جاء ذكره في خبر موضوع افتراه محمود بن علي الطرازيّ أحد الكذّابين بعد الخمسمائة، قال: حدثنا الأشجّ صاحب النبي ﷺ قال: خرجنا أربعمائة وخمسين رجلاً للتجارة، فأسلمت على يد عليّ، فذهب بي إلى النبي ﷺ، وهو يَقسم غنائم بدر... الحديث، وأخبرني أبو هريرة، عن الذهبيّ إجازة، عن إبراهيم بن حَمُويه: أخبرنا الظهير البخاريّ، أخبرنا محمد بن عبد الستّار الكرديّ، عن محمود بن علي، عن الأشج هذا بخبر آخر مختلف.

قلت: ثم وقفت على نسخة تزيد على أربعين حديثاً من طريق أخرى، عن قيس بن تميم عن الأشج، فذكر هذه القصة. وأحاديث أخرى غالبها موضوع، والوضع فيها ظاهر جداً. وسأذكر ذلك في حرف القاف. إن شاء الله تعالى.

وقرأت في كتاب أبي سعد السمْعاني[6] قال: شاهدت محمد بن الحسين الشاشيّ وكان شيخاً بكّاءً يُنشد الأشعار ويَسردُ الحكايات، ويقول: رأيت الأشجّ وسمعت شيخي الأشجّ، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مِنَ العَوْدِ إلى العود ثُقِّل ظَهر الخطَّائِينَ، وَمِنَ الهَفْوَةِ إلى الهَفْوَةِ كَثُرَتْ ذُنُوبُ الخَطَّائِينَ»** انتهى. وما أدري هل هو قيس أو غيره؟

542 ـ الأشج أبو الدنيا المغربيّ: اختُلف في اسمه، والأشهر أنه عثمان، وقيل: عليّ، وقيل: غير ذلك.

وأكثر الأخبار ليس فيها ما يدلّ على الصحبة النبوية، وإنما فيها صحبة عليّ وفي بعضها الصحبة العليا، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة من اسمه عثمان.

543 ـ الأشجع بن سِنان: ذكره بعضهم متعلّقاً بما أخرجه المَحامليّ في الجزء السادس عشر من حديثه قال: حدثنا سعيد بن بحر، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة بن مسعود، فذكر قصة روع بنت واشق،

(1) أخرجه أبو داود في «المراسيل» (الحديث: 144).
(2) أخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق (الحديث: 4694).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 226).
(4) «الثقات» (4/ 24).
(5) تجريد أسماء الصحابة (1/ 3).
(6) «الأنساب» (1/ 165).

وفيه: فقام الأشجع بن سنان فقال: قضى فينا رسول الله ﷺ. انتهى. والصواب فقام الأشجعيّ بن سنان بزيادة ياء النسب، وهو معقل بن سنان.

544 ـ أشعب ابن أم حميدة: المعروف: بالطمع، ذكره مَغْلطايُ في حاشية أُسْد الغابة، فقال: ولد سنة تسع من الهجرة، وكانت أمه تدخل على زوجات النبي ﷺ، ذكره أبو الفرج الأصبهانيّ[1]. انتهى. يريد بذلك أن يثبت أنه ولد في عهد رسول الله ﷺ، فيعدّ في القسم الثاني.

ولم يتّجه لي صحة ذلك؛ لأن أبا الفرج ذكره من طريق واهية عن عبيدة بن أشعب، عن أبيه، لكن روى ابن عساكر في ترجمته من طريق نصر بن عليّ الْجَهْضَمِيّ، عن الأصمعيّ، قال: قال لي أشعب: وُلدت يوم قُتل عثمان.

وأما ما رواه وكيع القاضي في غرر الأخبار، عن محمد بن عليّ بن حمزة، عن المازنيّ عن الأصمعيّ، قال: حدثني أشعب قال: سمعتُ طويساً يُغنّي بهذين البيتين في عُرس مروان بن الحكم بأم عبد الملك، فذكر قصة، ففيه نظر أيضاً؛ لأن عبد الملك ولد في خلافة عثمان، فالظاهر أنه لا يوثق بأشعب فيما يقول، ولو صحّ ذلك لرَوَى عن أكابر الصحابة، ولم نقف له على رواية عن صحابي، إلا عن ابن عمر، وعبد الله بن جعفر، ورواياته عن التابعين كثيرة كسالم والقاسم وفاطمة بنت الحسين، ويكفي في الاستدلال على بُطلان القول الأول أنهم اتفقوا على أنه مات سنة أربع وخمسين ومائة. وقد قدمنا أنه لم يتأخّر عن سنة عشر ومائة أحد ممن أدرك النبي ﷺ.

وترجمة أشعب مبسوطة في كتابي لسان الميزان[2].

545 ـ أشعث[3] ـ بالمثلثة ـ بن جودان: روى عنه ابنه عمير، كذا وقع في بعض الروايات عمير بن أشعث بن جودان عن أبيه. والصواب عن أشعث بن عمير بن جودان عن أبيه. قاله ابن منده وغيره. وقال أبو نعيم: قلبه بعض الرواة، وسيأتي في عمير على الصواب.

باب: الألف بعدها الصاد

546 ـ أَصْرَم: صحفه بعضهم، وإنما هو: الصرم، وهو لقب ابن سعيد بن يربوع المخزوميّ.

باب: الألف بعدها العين

547 ـ أَعرابيّ: أخرجه البغويّ في حرف الألف، وروى له من طريق أبي العلاء قال: بينما نحن بهذا المِرْبد جلوس إذ أتى علينا أعرابي أشعث الرأس، فذكر قصة الكتاب الذي معه، قال: وبلغني أن اسمه: النمر بن تَوْلَب.

قال ابن شاهين: هكذا أخرجه في الألف، وينبغي أن يخرج في النون.

548 ـ أعشى بن قيس بن ثعلبة: يأتي في حرف الميم واسمه: **ميمون**.

باب: الألف بعدها الكاف

549 ـ أُكَيْدر دَومَه[4]: هو: أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجنّ بن أَغْيَا بن الحارث بن معاوية بن خلاوة، بن أبامة بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السّكون صاحب دُومة الجندل. ذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة، وقال: كتب إليه النبي ﷺ وأرسل إليه سريّة مع خالد بن الوليد، ثم إنه أسلم، وأهدى إلى النبي ﷺ حُلّة سيراء، فوهبها لعمر.

وتعقّب ذلك ابن الأثير[5] فقال: إنما أهدى إلى

(1) «الأغاني» (19/ 135 ـ 182).
(2) «لسان الميزان» (1/ 450).
(3) أسد الغابة (ت: 184).
(4) أسد الغابة (ت: 220).
(5) «أسد الغابة» (1/ 158).

النبي ﷺ وصالحه، ولم يسلم، وهذا لا خلاف فيه بين أهل السِّير، ومن قال: إنه أسلم فقد أخطأ خطأً ظاهراً، بل كان نصرانيّاً، ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حصنه وبقي فيه. ثم إن خالد بن الوليد أسره في أيام أبي بكر فقتله كافراً.

وقد ذكر البلاذريّ أن أكيدر دُومة لما قدم على النبي ﷺ مع خالد أسلم وعاد إلى دُومة، فلما مات النبي ﷺ ارتدّ ومنع ما قِبَله، فلما سار خالد بن الوليد من العراق إلى الشام قتله. قال ابن الأثير: فعلى كلّ حال لا ينبغي أَن يذكر في الصحابة.

قلت: وذكر ابن الكلبيّ أنه لما منع ما صالح عليه أجلاه أبو بكر إلى الْحِيرة، ويقال: بل أجلاه عمر.

وعمدة ابن منده في أنه أسلم ما أخرجه من طريق بلال بن يحيى عن حذيفة: أن النبي ﷺ بعث بعثاً إلى دُومة الجندل، فقال: **«إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أُكَيْدِر دُومَة خارجاً»**[1]. ثم ذكر حديث إسلامه كذا وقع فيه. وقد رويناه في زيادات المغازي من طريق يونس بن بكير، عن سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى، قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر على المهاجرين إلى دُومة الجندل، وبعث خالد بن الوليد على الأعراب معه، وقال: **«انطلقوا فإنكم ستجدون أكيدر دُومة يقتنص الوحش، فخذوه أخذاً فابعثوا به إليّ ولا تقتلوه»**[2] فمضوا، وحاصروا أهلها، فأخذوه، فبعثوا به إليه، ولم يذكر في هذه القصة أنه أسلم.

وروى أبو يَعلى وابن شاهين من طريق عبيد الله بن إياد بن لَقيط: سمعت أبي إياداً يحدّث، عن قيس بن النعمان السكونيّ، قال: خرجتْ خيل رسول الله ﷺ فسمع بها أكيدر دُومة الجندل، فانطلق إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، بلغني أن خيلك انطلقت، وإني خفت على أرضي ومالي، فاكتبوا لي كتاباً لا يعرضون في شيء هوَ لي، فإني أقرّ بالذي هو عليّ من الحقّ. فكتب له رسول الله ﷺ، ثم إن أكيدر أخرج قَبَاءً من ديباج منسوج بالذهب مما كان كسرى يكسوهم، فقال: يا رسول الله، اقبل منّي هذا، فإني أهديته لك، فقال: **«ارْجِعْ بِقَبَائِكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يلْبَسُ هَذَا في الدُّنْيَا إلا حُرِمَهُ في الآخرة»**. فرجع به إلى رحله حتى أتى منزله. ثم إنه وَجد في نفسه أن يرد عليه هديَّته، فرجع فقال: يا رسول الله، إنّا أهل بيت يشقّ علينا أو تُردّ هديّتنا فاقبل مني هديتي؟ فقال: **«اذْفَعْهُ إلى عُمر»**[3]: فذكر القصة. فلعل مستند مَن قال: إنه أسلم قوله في هذا الحديث: يا رسول الله.

وفي مسند أحمد من طريق محمد بن عمرو بن عَلقمة، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً إلى أكيدر دُومة، فأرسل إلى رسول الله ﷺ بجبَّة من ديباج منسوج فيها الذهب، فلبسها رسول الله ﷺ، ثم قام على المنبر أو جلس، فجعل الناس يلمسونها، الحديث. وأخرجه الترمذيّ[4] والنسائيّ[5] من هذا الوجه. وأخرجه أحمد[6] أيضاً من طريق عليّ بن زيد، عن أنس: أهدى أكيدر دُومة للنبي ﷺ جَرَّة مِنْ مَنّ فأعطى لكل واحد قطعة... الحديث.

وروى ابن منده أيضاً من طريق عليّ بن إسحاق، قال حدثنا رزق بن رزق بن أبي صدقة بن مهدي بن حريث بن أكيدر بن عبد الملك، قال: حدثنا

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30274).
(2) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 519).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 41888)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (2188)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (الحديث: 3/ 95).
(4) أخرجه الترمذي في كتاب: اللباس، باب: ما جاء في الرخصة في لبس الحرير في الحرب (الحديث: 1723).
(5) أخرجه النسائي في كتاب: الزينة، باب: لبس الديباج المنسوج بالذهب (الحديث: 5317).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 122).

أشياخنا؛ يعني: آباءهم: أن النبي ﷺ خرج بالناس غازياً إلى تبوك، فذكر حديثاً طويلاً. قال: ورواه غيره فقال: عن آبائه، عن أجداده إلى أكيدر.

قال أحمد بن حنبل: أكيدر هذا هو أكيدر دُومة، فتمسَّك ابن منده لكونه أسلم بروايته، وفيها نظر.

وقد ذكر ابن إسحاق قصته في المغازي، قال حدثنا يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر: أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك، رجل من كندة، وكان على دُومة، وكان نصرانياً، فقال: إنك ستجده يَصيد البقر[1]، فذكر القصة مطوَّلة، وفيها فقتل خالد حسّان أخا أكيدر، وقدم بأكيدر على رسول الله ﷺ، فحقن دمه، وصالحه على الجزية وخلّى سبيله، فرجع إلى مدينته.

وكذلك ذكر القصة نحو هذا عروة في المغازي في رواية ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، فعلى هذا فقدومه المدينة في رواية قيس بن النعمان كان بعد ذلك.

وستأتي هذه القصة مطوّلة في ترجمة بُجير بن بُجرة الطائيّ في حرف الباء الموحَّدة، إن شاء الله تعالى.

وسيأتي كلام الباوَرْدي في ترجمة حريث بن عبد الملك، وهو أخو أكيدر في حرف الحاء.

وقال ابن حبيب في قول حسان في قصيدته اللامية المشهورة[2]:

إما تَرَيْ رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
شَمَطاً فَأَصْبَحَ كالثَّغَامِ المُحوِلِ
فَلَقَدْ يَرَاني صَاحِبَايَ كأَنَّنِي
فِي قَصْرِ دُومَةَ أَوْ سَوَاءِ الهَيْكَلِ

دُومة: بين الشام والحجاز، وهي دومة الجندل، وهي لكلب، وملكها أكيدر بن عبد الملك السكونيّ، فبعث النبي ﷺ إليه خالد بن الوليد فقتله بها، وكان يسكنها دومان بن إسماعيل.

وقال أبو السعادات بن الأثير: أخو مصنّف أسد الغابة: من الناس من يقول: إن أكيدر أسلم، وليس بصحيح، وممن وقع في كلامه ما يدلّ على أنه أسلم الواقديّ فإنه قال في المغازي: حدثني شيخ من دُومة أن رسول الله ﷺ كتب لأكيدر هذا الكتاب:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، من رسول الله لأكيدِر، حين جاء الإسلام وخلع الأنداد والأصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دُومة الجندل يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة، عليكم بذلك عهد الله وميثاقه، ولكم الصدق والوفاء».

فالذي يظهر أن أكيدر صالح على الجزية كما قال ابن إسحاق، ويحتمل أن يكون أسلم بعد ذلك، كما قال الواقديّ، ثم ارتدّ بعد النبي ﷺ مع من ارتدّ[3] كما قال البلاذريّ، ومات على ذلك. والله أعلم.

باب: الألف بعدها الميم

550 ـ أُميّة بن خالد[4]: قال ابن حبان[5]: يَرْوي المراسيل، ومن زعم أن له صحبة فقد وهِمَ.

قلت: ذكره جماعة في الصحابة، وهو وَهم على ما سنبينه، فأول: من ذكره فيما علمت البغويّ، فقال: حدّثنا القواريريّ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُفيان، حدثني أبو إسحاق عن أمية بن خالد، قال: كان رسول الله ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين[6].

قال البغويّ: أمية بن خالد لا أرى له صحبة، غير أن القواريريّ وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند.

---

(1) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 9/ 187)، وذكره أيضاً في «دلائل النبوة» (5/ 250)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30277).

(2) «ديوانه» (301).

(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 159).

(4) أسد الغابة (ت: 229)، الاستيعاب (ت: 79).

(5) «الثقات» (4/ 40).

(6) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (5/ 478)، وذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح» (5247).

وقال ابن قانع: أمية بن خالد أحسب أن له رؤية، وقال العسكري: أمية بن خالد بن أسيد ذكر بعضهم أن له رؤية.

وذكره أيضاً الطبرانيّ[1]. وقال ابن منده: أميّة بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأمويّ في صحبته نظر، عداده في التابعين.

توفّي سنة ست وثمانين، ثم ساق الحديث من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن المهلّب، عن أمية بن خالد بن أسيد فذكره.

والنسب الذي ترجم به مقلوب. وذكره أبو نعيم على الصواب فقال: أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، ثم ساق حديثه، ووقع في سياقه: عن أمية بن عبد الله بن خالد على الصواب، وقال: مختلف في صحبته.

وكذا قال من قبله الباوَرْدي، وتبعه ابن الجوزيّ، وأما ابن عبد البرّ، فقال: أمية بن خالد لا يصحّ عندي صحبته، قال: ويقول إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد.

قلت: قد أوضح البخاريّ أمره، فقال: أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد سمع ابنَ عمر، وقال ابن مهدي: عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد.

وقال أبو عبيد: هو عندي أُمية بن عبد الله بن خالد؛ يعني: أنه قلب.

وروى الطبرانيّ[2] حديثه في المعجم الكبير فأتى بنسبه على الصواب، فقال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه؛ حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن يونس، عن أبيه، عن جدّه أبي إسحاق، عن أمية بن عبد الله بن أسيد، قال: كان رسول الله ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين.

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 292).

(2) تقدم تخريجه سابقاً.

وبهذا الإسناد إلى ابن إسحاق قال: أمّنا أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بخراسان فقرأ فيما بين السورتين: إنا نستعينك.

قلت: وأمية هذا ليست له صحبة ولا رؤية؛ لأن الصحبة لجدّه خالد، وهو أخو عتّاب أمير مكة، وأبوه عبد الله، مات النبي ﷺ وهو صغير، واستعمله معاوية على فارس، وأمية صاحب الترجمة ولاه عبد الملك بن مروان خراسان، وخبر ولايته مشهور في التواريخ، وكان المهلّب معه في عسكره، وكذا أبو إسحاق كما تقدم. وأم أمية هذا أم حجر بنت شيبة بن عثمان، وهي تابعيّة، وكان أمية ربما نسب إلى جدّه خالد، حتى ظنّ بعضهم أن أمية بن خالد عمّ لأمية بن عبد الله بن خالد، لكن لولا اتّحاد الحديث. وأن أصحاب النسب كالزبير وغيره من علماء قريش لم يذكروا لخالد بن أسيد ابناً غير عبد الله لجوّزنا ذلك.

وفي السنن الكبرى للبيهقيّ من طريق الوليد بن مُسلم عن سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، قال: كتب ابن عمر وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن إلى أميَّة بن خالد بن أسيد، فقرأ علينا كتابهما. فذكر قصة، فنسب أمية في هذا إلى جدّه. وقد قاله ابن حبان في التابعين بعد أن ذكر أمية بن خالد وما قدمناه بعده: أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد، يروي عن ابن عمر. وروى عنه أبو إسحاق السَّبِيعيّ، مات سنة ست وثمانين. وتعقبوا عليه جعله اثنين وهو واحد لما أوضحناه. وقال المدائنيّ: مات سنة سبع وثمانين.

551 ـ أمية بن خُوَيلد[3] بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جُدَيّ بن ضمرة بن بَكر بن عبد مناة بن كنانة، أبو عمرو الضمريّ: قال ابن عبد البرّ[4]: له صحبة، ولابنه

(3) أسد الغابة (ت: 230)، الاستيعاب (ت: 75)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 28).

(4) «الاستيعاب» (1/ 196).

عمرو صحبة، وصحبة عمرو أشهر. روى حديثه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن جعفر بن عمرو بن أُمية، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ بعثه عَيْناً وحده، وذكر الحديث.

وقرأت بخطّه في حاشية كتاب ابن السكن: أمية الضمريّ حديثُه عند ولده، ثم ساق من طريق هشام بن عُروة، عن الزهريّ، عن عمرو بن أُمية الضمريّ، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ أكل ثمّ قام فصلّى، ولم يتوضأ[1].

فأما الحديث الأول فقد ساقه ابن منده في ترجمة أمية بن عَمْرو، قال: وقيل: ابن أبي أميّة الضمريّ عداده في أهل الحجاز. روى عنه ابنه عمرو بن أمية، ثم ساق من طريق جعفر بن عون، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمِّع؛ أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه، عن جدّه أنَّ رسول الله ﷺ بعثه عَيْناً وحده إلى قريش. قال: فجئت إلى خشبة خُبيب وأنا أَتخوَّف العيون فرقيت فيها. فحللت خبيباً، الحديث[2].

وهذه القصة مذكورة في المغازي لعمرو بن أمية لا لأبيه، مشهورة به لا بأبيه وقد بين عليّ بن المديني أَمْرَها بياناً شافياً في كتاب العلل، فقال بعد أن ساق الحديث من طريق ابن مُجَمِّع المذكور: جعفر بن عمرو هذا ليس هو ابن عمرو بن أمية الضمري لصُلْبه، وإنما هو جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية، وإنما الحديث عن أبيه عمرو، عن جده عمرو بن أمية.

قلت: فالضمير في قوله عن جدّه عائد إلى عَمْرو بن فلان لا إلى جعفر، وتبين أن الحديث من مسند عمرو بن أمية الضمري لا من مسند أبيه.

تنبيه: وقع في معجم الطبراني في الحديث المذكور: عن جعفر بن عَوْف عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن الزهري: أخبرني جعفر. انتهى.

وقوله: عن الزهري من المزيد في متّصل الأسانيد. وأما الحديث الثاني فسقط منه لفظة واحدة وهي ابن.

والصواب: عن الزهريّ، عن ابن عمرو بن أمية، عن أبيه، والزهري لم يلحق عمرو بن أمية، وإنما روى عن أبيه جعفر، كما سنوضحه.

وقد قال ابن منده أيضاً: أخبرنا عبد الرحمٰن بن يحيى، أخبرنا أبو مسعود، أخبرنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، عن عمرو بن أمية الضمريّ، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ أَكَلَ كتف شاةٍ، ثم صلى ولم يتوضأ[3]. قال ابن منده: كذا رواه عبد الرزاق، ورواه إبراهيم بن سَعْد عن الزهريّ، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه. وهو الصواب.

قلت: لا ينبغي نسبة الوهم فيه إلى عبد الرزاق وحده، لاحتمال أن يكونَ الْوَهَم منه في حال تحديثه لأبي مسعود أو ابن أبي مسعود، فقد رواه الترمذيّ عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق على الصواب.

وكذا هو في مصنف عبد الرزّاق من رواية إسحاق الديريّ عنه. وكذا رواه البخاريّ من طريق ابن المبارك عن معمر، وكذا رواه عقيل وصالح وشعيب ويونس وَعَمْرُ بن الحارث عن الزهريّ. وكلها صحيحة، فظهر أن الحديث الثاني من مسند عَمْرو بن أميّة أيضاً. والله أعلم.

552 ـ أمية بن أبي الصَّلْت الثقفيّ:

(1) ذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (3/ 956).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 856).

(3) أخرجه مسلم في كتاب: الحيض، باب: نسخ الوضوء ما مست النار (الحديث: 354)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في ترك الوضوء مما مسّت النار (الحديث: 187)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في ترك الوضوء مما غيرت النار (الحديث: 80)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 1/ 164).

الشاعر المشهور ذكره ابن السكن في الصحابة وقال: لم يدركه الإسلام، وقد صدّقه النبي ﷺ في بعض شعره، وقال: «**قَدْ كَادَ أُمَيَّة أَنْ يُسلِمَ**»[1]. ثم قصّ قصة موته من طريق محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل الثقفيّ، عن أبيه، عن جده، ثم أخرج حديث عِكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ أنشد قول أمية:

زُحَلٌ وثَوْر تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ
والنَّسْرُ لِلأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصِدُ

فقال: «**صدق، هكذا صِفَة حَمَلة العرش**».

قلت: وصحّ عن الشريد بن عمرو أنّ النبي ﷺ استنشده من شعره فقال: «**كَادَ أَنْ يُسْلِم**»[2].

وفي البخاريّ عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث: «**وَكَادَ أُمَيَّة بْنِ أَبِي الصَّلْت أَنْ يُسْلِم**»[3].

وأم أمية رُقَيّة بنت عبد شمس بن عبّاد بن عبد مناف، فذلك رَثَى أمية بن أبي الصلت قَتْلى بَدْر بقصيدته المشهورة؛ لأنه كان من رؤوس مَنْ قَتل بها عُتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس، وهما ابنا خاله.

وكان أبو الصلت والد أميّة شاعراً، وكذا ابنه القاسم بن أُميّة، وسيأتي أنّ له صحبة.

وقال أبو عبيدة: اتّفقت العرب على أن أمية أشعر ثقيف.

وقال الزبير بن بكّار[4]، حدثني عمّي، قال: كان أميّة في الجاهلية نظر الكتب وقرأها، ولَبِسَ المسوح، وَتَعبَّد أوّلًا بذِكْرِ إبراهيم وإسماعيل والحنيفية، وحرّم الخمر، وتجنَّبَ الأوثان، وطمع في النبوّة، لأنه قرأ في الكتب أنّ نبياً يُبعَث بالحجاز، فرجا أن يكون هُوَ، فلما بُعِثَ النبيّ ﷺ حَسَدَهُ فلم يُسلم، وهو الذي رثى قَتْلَى بَدْرٍ بالقصيدة التي أولها:

مَاذَا يُبَدِّرُ والعَقَنْقِلُ
مِنْ مَرَازِبَةٍ جَحَاجِح

وذكر صاحب المرآة في ترجمته عن ابن هشام، قال: كان أميّةُ آمنَ بالنبي ﷺ، فقدم الحجاز ليأخذَ ماله من الطائف ويُهَاجِر، فلما نَزَل بَدْراً قيل له: إلى أين يا أبا عثمان؟ قال: أريد أن أتّبع محمداً، فقيل له: هل تدري ما في هذا القليب؟ قال: لا، قيل: فيه شيبة وعُتبة ابنا خالك وفلان وفلان، فجدَع أنف ناقته وشقّ ثوبه وبكى، وذهب إلى الطائف فمات بها، ذكر ذلك في حوادث السنة الثانية.

والمعروف أنه مات في التاسعة، ولم يختلف أصحاب الأخبار أنه مات كافراً، وصحّ أنه عاش حتى رثى أهل بدر، وقيل: إنه الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿**وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا**﴾[5]. وقيل: إنه مات سنة تسع من الهجرة بالطائف كافراً قبل أن يُسلم الثقفيون.

وقال المرزباني: اسم أبي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غِيَرة بن عوف بن ثقيف، ويقال: هو أبو الصلت بن وهب بن عِلاج بن أبي سلمة، يكنى: أبا عثمان، ويقال: أبا القاسم.

مات أيام حصار الطائف بعد حُنَيْن.

وفي الطبراني الكبير، عن أبي سفيان بن حرب، قال: خرجت تاجراً في رُفقه فيهم أمية بن أبي الصلت، فذكر قصة فيها أن أمية قال: إن نبيّاً يُبعث بالحجاز من قريش، وإنه كان يظنّ أنه هو إلى أن تبين له أنه من قريش، وأنه يبعث على رأس الأربعين، وأنه سأله عُتبة بن ربيعة، فقال: إنه جاوزها. قال: فلما رجعت إلى مكة وجدت

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب باب: ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه (الحديث: 6147).
(2) تقدم تخريجه سابقاً.
(3) تقدم تخريجه سابقاً.
(4) «ديوانه» (20).
(5) سورة: الأعراف، الآية: 175.

النبي ﷺ قد بُعث، فلقيت أمية فقال لي: اتّبعه فإنه على الحقّ. قلت: فأنت؟ قال: لولا الاستحياء من صبيات ثقيف إني كنت أحدثهن أني هو ثم يَرْيِنني تابعاً لِغُلَام من بني عبد مناف.

ومن شعر أمية من قصيدة:

كُلُّ دِيْنٍ يَومَ القِيامَهِ عِنْدَ اللهِ
إلاَّ دِيـــنَ الـــحـــنِـــيْـــفَـــةِ زُورُ

ومن قصيدة أخرى:

يَا رَبِّ لاَ تَجعَلَنِّي كَافِراً أَبَداً
وَاجْعَلْ سَرِيرَةَ قَلْبِي الدَّهْرَ إِيمَاناً

ومثل هذا في شعره كثير، ولذلك قال ﷺ: «**آمَنَ شِعْرُهُ وَكَفَرَ قَلْبُهُ**»[1]. وذكر ابن الأعرابي في النوادر: أن أمية خرج في سَفْرته، فذكر قصة أنه رأى شيخاً من الجنّ فقال له: إنك متبوع. فمن أين يأتيك صاحبك؟ قال: من قبل أُذني اليُسرى، قال: فما يأمرك أن تلبس؟ قال: السواد. قال: هذا خطيب الجنّ كدْتَ أن تكون نبيّاً فلم تكن، إن النبي يأتيه صاحبه من قبل الأُذن اليمنى، ويأمره بلبس البياض.

وذكر عمر بن شبّة بسندٍ له عن الزهريّ قال: دخل أمية على أخته فنام على سرير لها فإذا طائران، فوقع أحدهما على صدره فشقّه فأخرج قلبه، فقال له الآخر: أوَعى؟ قال: نعم؟ قال: فقبل؟ قال أبي. فردّ قلبه مكانه ثم نهض فأتْبعه أمية طرفَه فقال:

لَبَّيْكُمَا لَبَّيْكُمَا
هَا أَنَا ذَا لَدَيْكُمَا

فعادا ففعلا مثل ذلك ثلاث مرات. ثم ذهبا وزاد في الثالثة:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا

ثم انطبق السقف، وقام أميّة يمسح صدره، فقالت له: يا أخي ماذا تجد؟ قال: لا شيء إلا أني أجد حرارة في صدري.

وعن الزبير، عن عمّه مصعب بن عثمان، عن ثابت بن الزبير، قال: لما مرض أمية مَرَضَ الموت جعل يقول: قد دنا أجلي، وأنا أعلم أن الحنيفية حقّ، ولكن الشكّ يداخلني في محمدّ، قال: ولمّا دنت وفاته أُغمِيَ عليه قليلاً ثم أفاق وهو يقول: لبَّيكما لبيكما فذكر نحو ما تقدم وفيه: ثم قضى نحبه، ولم يؤمن بالنبي ﷺ.

553 ـ أُمية بن سعد القُرشيّ: ذكره أبو زكريا ابن منده مستدركاً على جدّه، وأخرج من طريق خلَف بن عامر، عن فضل بن سهل الأعرج، عن نصر بن عطاء الواسطيّ، عن همام، عن قتادة، عن عطاء، عن أمية القرشيّ ـ أن رسول الله ﷺ قال له: «**إذا أَتَتْكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ كَذَا وكذا دِرْعاً**»[2].

قلت: والعارية مؤدّاة؟، قال: «**نعم**»، قال أبو موسى في الذيل: كذا روى. وقد رواه ابن أبي عاصم عن فضل بن سهل الأعرج بالإسناد المذكور، فقال: عن عطاء عن يعلى بن صفوان بن أمية، عن أبيه.

وكذا رواه حبان بن هلال، عن همّام. والحديث معروف محفوظ لصفوانَ بن أمية.

ويروى عن أمية بن صفوان بن أُمية، عن أبيه، وهي عند أبي داود[3] والنَّسائيّ على الصواب.

554 ـ أُمية بن عبد الله بن خالد بن أَسيد: استدركه أبو موسى على ابن منده. وقد قدّمنا الكلام في ترجمة أمية بن خالد.

555 ـ أُمية بن عبد الله بن عمرو[4] بن

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 15241)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (3/ 124)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (7/ 154)، وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (4/ 7).

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الإجارة، باب: في تضمين العارية (الحديث: 3566).

(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الإجارة، باب: في تضمين العارية (الحديث: 3562).

(4) تجريد أسماء الصحابة (1/ 29).

عثمان: ذكره عبدان في الصحابة، قال: حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن قُدامة، عن عبد الله بن دينار، عن أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، أن رسول الله ﷺ لمّا فتح مكة قام خطيباً فقال: «**إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّة الجَاهِلِيَّةِ وَتَعْظِيمَها بِآبَائِهَا، فالنَّاسُ رَجُلانِ: بَرٌّ تَقِيّ كَرِيم عَلَى الله، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى الله**»[1]. الحديث.

قال أبو موسى: هذا حديث مشهور لعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر، وعبد الملك بن قدامة معروف بالرواية عن عبد الله بن دينار، فلا أدري كيف وقع هذا؟.

قلت: هو من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر بلا شكّ، وأما أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان فهو من أتباع التابعين، ذكره فيهم ابن حبّان[2] وكذا ذكر البخاريّ أنه يَرْوي عن عِكرمة.

وقال خليفة: مات سنة ثلاثين ومائة.

556 ـ أُمية بن عليّ[3]: ذكره ابن منده معتمداً على خبر وقع فيه إسقاط وتصحيف، فساق من طريق يحيى الفرّاء عن ابن عُيَينة عن عمرو بن دينار عن عطاء، عن أمية بن عليّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿**وَنَادَوْا يَا مَالِكُ**﴾[4][5]. قال ابن منده: والصوابُ ما رواه أصحاب ابن عيينةَ عن عمرو، عن صفوان بن يَعلى بن أمية عن أبيه.

(1) أخرجه الترمذي في كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة الحجرات (الحديث: 3270).
(2) «الثقات» (6/ 70).
(3) أسد الغابة (ت: 236).
(4) سورة: الزخرف، الآية: 77.
(5) أخرجه البخاري في كتاب: بدء الخلق، باب: إذا قال أحدكم: آمين (الحديث: 3230)، وأخرجه مسلم في كتاب: الجمعة، باب: رفع الصوت في الخطبة

قلت: كذلك رواه البخاريّ ومسلم وأبو داود والنسائيّ من حديث ابن عيينة.

557 (ز) ـ أُمية بن عمرو[6] بن وهب بن مُعَتِّب بن مالك الثقفيّ: يأتي صوابه في عمرو بن أمية.

558 ـ أمية، جدّ عمرو بن عثمان الثقفيّ[7]: مدنيّ. حديثه أنّ رسول الله ﷺ صلى في الماء والطين على راحلته يُومِيء إيماءً، سجوده أخفض من ركوعه.

هكذا أخرجه ابن عبد البرّ[8]، وهو وَهَمٌ، فقد روى الترمذيّ[9] الحديث المذكور من طريق كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرّة، عن أبيه عن جدّه ـ أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير فانتهوا إلى مضيق، فحضرت الصلاة فمطروا... الحديث. قال الترمذيّ: غريب.

قلت: إسناده لا بأس به، وصحابيُّه يَعلى بن مرّة لا أمية، غير أن الطبرانيّ رواه في معجمه فقال: عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، عن جدّه، وهو وَهَم في ذكر أمية، بل صوابه مرّة. وعلى كل تقدير فصحابيه يعلى لا أميَّة، وإن ثبتت رواية لأميّة والد يعلى فهو أمية التميميّ المذكور في القسم الأول.

559 ـ أُمية بن أبي مَرْثَد الأنصاري: ذكره بعضهم في الصحابة وهو وَهَمٌ.

قال الإسماعيلي في مسند يحيى بن سعيد: أخبرنا علي بن محمد العسكريّ، حدثنا إبراهيم البلدي،

(الحديث: 2008)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الحروف والقراءات، باب: 1 (الحديث: 3992).
(6) أسد الغابة (ت: 236).
(7) أسد الغابة (ت: 237)، الاستيعاب (ت: 76).
(8) «الاستيعاب» (1/ 196).
(9) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة على الدابة (الحديث: 411).

حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث قال: قال يحيى بن سعيد: كتب إليّ خالد بن أبي عمران، عن الحكم بن مسعود ـ أن أمية بن أبي مَرثد الأنصاريّ حدّثه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ»[1]... الحديث. كذا فيه، والصواب أنس بن أبي مَرثد. كذلك أخرجه البخاريّ في تاريخه[2] عن أبي صالح على الصواب.

وقد تقدّم في ترجمة أنس في الأول.

باب: الألف بعدها النون

560 ـ أَنس بن أسيد[3] بن أبي أُناس بن زَنيم الكناني: ذكره دعبل بن عليّ في طبقات الشعراء، وقال: إنه القائل أصدق بيت قاله الشعراء في المديح:

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا

أَعَفُّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ

قلت: وهذا البيت من قصيدة أنس بن زنيم الذي ذكرته في القسم الأول على الصواب، وأبو أناس أخوه لا جدّه. والله أعلم.

561 ـ أنس ابن أم أنس[4]: ذكره البغويّ وابن شاهين في الصحابة وأخرجا من طريق محمد بن إسماعيل عن يونس بن عمران بن أبي قيس عن جدّته أم أنس أنها قالت: يا رسول الله جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنّة، وأنا معك. قال أنس: قلت يا رسول الله، علّمني عملاً، قال: «عَلَيْكَ بِالصَّلَاةِ»... الحديث. قال البغويّ: لا أعلم له غيره. انتهى.

وهو خطأ نشأ عن سَقْط، والصواب، قالت أم أنس: فقلت: يا رسول الله... إلخ.

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 169)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 249).
(2) «التاريخ الكبير» (3/ 153).
(3) تجريد أسماء الصحابة (1/ 30).
(4) أسد الغابة (ت: 243).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 25/ 359).
(6) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 52، 53)
(7) أسد الغابة (ت: 253)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 30).
(8) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: 5/ 186).

كذا أخرجه الطبرانيّ[5] في ترجمة أم أنس من معجمه، وقال: ليست هي أم أنس بن مالك. والله أعلم.

562 ـ أنس بن رافع أبو الحيسر الأوسيّ: ذكره ابن منده، وقال: قدم على النبي ﷺ مكة. فأتاهم النبي ﷺ، فأسلموا، ثم ساق الحديث من طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق[6]، عن حصين بن عبد الرحمٰن، عن محمود بن لبيد بهذا، كذا قال.

والذي ذكره ابن إسحاق في المغازي بهذا الإسناد يدلّ على أنه لم يسلم، وقد سبقت القصة بتمامها في ترجمة إياس بن معاذ. وقوله: قدم النبي ﷺ ـ فيه نظر، وإنما قدم أبو الحَيْسَر في فتية من بني عبد الأشهل على قريش يلتمسون منهم الحلف على الخزرج، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام فلم يُسلموا إذ ذاك وانصرفوا، فكانت بينهم وقعة بُعاث المشهورة. ولأبي الحَيْسَر هذا ابن شهد بدراً، وابنة تزوّجها عبد الرحمٰن بن عوف، وهي التي قيل له بسببها: أَوْلِمْ ولو بشاة.

563 ـ أَنس بن عبد الله[7] بن أبي ذُبَاب. ذكره ابن أبي عاصم، وتبعه عليّ بن سعيد العسكريّ.

وقال أبو موسى: أورده أبو زكريا بن منده مستدركاً به على جدّه، وأحاله على العسكريّ، ولم يورد له شيئاً، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذُبَاب.

قلت: هو هو بعينه، وبيان ذلك أن ابن أبي عاصم[8] قال: حدثنا محمد بن المثنّى، حدثنا أبو الوليد، حدثنا سليمان بن كثير، عن الزهريّ، عن

عبيد الله، عن أنس بن عبد الله بن أبي ذُباب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَضْرِبُوا إِمَاءَ الله»... الحديث.

وقد أخرجه ابن أبي عاصم بهذا الإسناد بعينه في ترجمة إياس بن عبد الله، وهو الصواب، فكذلك أخرجه أصحاب السنن وغيرهم عن إياس لا عن أنس[1].

564 ـ أَنس بن مالك[2]: رجل من بني عبد الأشهل. ذكره بعضهم مفرداً عن أنس بن مالك الكعبيّ القشيريّ، واستند إلى ما أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن أبي هلال، عن عبد الله بن سَوادة، عن أنس بن مالك، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يتغذى فقال: «اُدْنُ فَكُلْ»[3]. قلت: إني صائم، فيا لهف نفسي، فهلا كنت طعمت من طعام رسول الله ﷺ.

ورواه ابن ماجه أيضاً مطوّلاً عن عليّ بن محمد الطنافسيّ، عن وكيع، فقال: عن رجل من بني عبد الله بن كعب. وكذا قال الترمذيّ: عن أبي كريب، عن وكيع. وكذا أخرجه أبو داود. عن شيبان بن فرُّوخ، عن أبي هلال، وهو الصواب.

وقد تقدم أنس بن مالك الكعبيّ في القسم الأول.

باب: الألف بعدها الهاء

565 ـ أُهبان الغِفاريّ[4]: ابن أخت أبي ذرّ تابعيّ مشهور.

ذكره ابن عبد البرّ[5] فقال: بصريّ لا تصحّ له صحبة، وإنما يروي عن أبي ذرّ. روى عنه حميد بن عبد الرحمٰن.

قلت: وزعم ابن منده أن البخاريّ، قال: إن أهبان بن صيفيّ هو أهبان ابن أخت أبي ذرّ. والذي رأيت في التاريخ التفرقة بينهما، نعم وحّد بينهما ابن حِبّان[6] والصواب التفرقة.

باب: الألف بعدها الواو

566 ـ أَوس بن أويس: ذكره أبو جعفر الطحاويّ، وأخرج من طريق قيس بن الربيع، عن عمرو بن عبد الله، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفيّ، عن أوس بن أوس، أو أوس بن أويس، قال: أقمت عند رسول الله ﷺ نصف شهر، فرأيته يصلّي وعليه نَعلان مُقَابَلتَان[7].

قلت: وعندي أن أوساً هذا هو أوس بن أبي أوس الثقفيّ المتقدم ذكره في القسم الماضي. وُهِمَ في اسم أبيه قيس. وقد رواه شعبة، عن النعمان بن سالم: سمعت رجلاً جدّه أوس بن أبي أوس، قال: كان جدّي يصلّي فيأمرني أن أناوله نعليه، ويقول: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي في نعليه[8].

567 ـ أَوس بن بشير[9]: رجل من أهل اليمن يقال: إنه من جَيْشان.

---

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: ضرب النساء (الحديث: 2146)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: ضرب النساء (الحديث: 1985).

(2) أسد الغابة (ت: 257)، الاستيعاب (ت: 85)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 31).

(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الصيام، باب: اختيار الفطر (الحديث: 2408)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الصوم، باب: ما جاء في الرخصة في الإفطار... (الحديث: 715)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأطعمة، باب: عرض الطعام (الحديث: 3299).

(4) أسد الغابة (ت: 281)، الاستيعاب (ت: 100)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 34).

(5) «الاستيعاب» (1/ 204).

(6) «الثقات» (3/ 17).

(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 219)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 2250).

(8) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 2252).

(9) أسد الغابة (ت: 289)، الاستيعاب (ت: 110)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 34).

أتى النبي ﷺ فأسلم، وحديثه عند الليث بن سعد عن عامر الجيشانيّ كذا أورده ابن عبد البرّ[1] تبعاً لابن أبي حاتم[2]. وفيه أوهام نُبَيِّنُها، منها قوله: ابن بشير، وإنما هو ابن بشر. ومنها قوله: إنه من جيشان، وإنما هو معافريّ، ومنها قوله: إنه أتى النبي ﷺ، وهو لم يأتِه، وإنما حكى قصة رجل من جيشان أتاه فسأله. ومنها قوله: عامر الجيشاني وإنما هو المعافريّ.

وقد أخرج الحديث أبو موسى في الذيل من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن عامر بن يحيى، عن أوس بن بشير ـ أن رجلًا من أهل اليمن من جيشان، أتى النبي ﷺ فقال: إن لنا شراباً يقال له: المِزْر من الدرة، فقال: «**أَلَهُ نَشْوَة؟**» قال: نعم. قال: «**فلا تَشْرَبُوه**»[3].

وقال أبو موسى قد روى هذا الحديث عن ديلم الجيشانيّ، وأظنه هو الذي سأل.

قلت: وقد ذكره البخاريّ في تاريخه[4] فقال: أوس بن بشر المعافريّ. يُعدّ في المصريّين، صحب أصحاب النبي ﷺ. روى عنه عامر بن يحيى المعافريّ وواهب بن عبد الله، وسمع عقبة بن عامر، وكذا ذكره ابن حبّان[5] في ثقات التابعين.

568 ـ أَوس بن ثابت الأنصاريّ[6]: فرق الطبرانيّ[7] بينه وبين أوس بن ثابت أخي حَسّان، وهو هو، فروى في ترجمة هذا عن عروة: فيمن شهد العقبة من بني عمرو بن مالك بن النجّار. وشهد بدراً أوس بن ثابت بن المنذر. ثم ذكر عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً أوس بن ثابت بن المنذر، لا عقب له وإنما اشتبه على الطبرانيّ من وجهين:

أحدهما: أنه لم ينسب أوس بن ثابت أخاً لحسّان.

والآخر: أنّه قال: هو والد شدّاد. ورأى قول: موسى إنه لم يُعقب فحكم بأنه غيره.

569 ـ أَوس بن حارثة[8] بن لأم بن عمرو بن ثُمامة بن عمرو بن طريف الطائيّ: ذكره ابن قانع. وقد تقدّم أنه وَهِمَ في ترجمة أوس بن حارثة في القسم الأول، وذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء. وقال: إنه شاعر جاهليّ.

وذكر ابن الكلبيّ أن هانىء بن قبيصة بن أوس بن حارثة بن لأم كان نصرانيّاً، وكان تحته بنت عمّ له نصرانية فأسلمت، ففرّق عمر بن الخطاب بينهما، فلو كان أوس بن حارثة أسلم لم يُقرّ حفيده هانىء بن قبيصة على النصرانية.

وذكر أبو حاتم السجستانيّ في المعمَّرين[9] قال: عاش أوس بن حارثة بن لأم مائتين وعشرين سنة حتى هرم وذهب سمعه وعقله، وكان سيّد قومه ورئيسهم.

ذكر ذلك ابن الكلبيّ عن أبيه، قال: فبلغنا أن بنيه ارتحلوا وتركوه في عَرْصتهم حتى هلك فيها ضَيْعةً، فهم يُسَبّون بذلك إلى اليوم، فهذا يؤيّد ما قلناه إنه لم يدرك الإسلام.

570 ـ أَوس بن عَرابة: صوابه: عرابة بن أوس، كما تقدّم في ترجمة أوس بن ثابت.

571 ـ أَوس بن مِحْجَن، أبو تميم الأسلميّ: ذكره أبو موسى وابن شاهين، وأنه أسلم بعد أن قدم النبيّ ﷺ المدينة.

---

(1) «الاستيعاب» (1/ 208).
(2) «الجرح والتعديل» (2/ 305).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 232).
(4) «التاريخ الكبير» (2/ 19).
(5) «الثقات» (4/ 44).
(6) أسد الغابة (ت: 290)، الاستيعاب (ت: 103)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 34).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 231).
(8) أسد الغابة (ت: 295).
(9) «المعمرين» (45).

انتهى. وقد صحَّف أباه، وإنما هو أوس بن حَجَر، كما تقدم.

572 ـ أوس المزنيّ: ذكره ابن قانع هكذا بالزاي والنون. واستدركه ابن الأثير[1] وغيره فَوَهِمُوا، وإنما هو أوس المرَئيّ بالراء والهمزة، كما تقدَّم.

573 ـ أوس[2] غير منسوب: ذكره ابن قانع أيضاً، وروى من طريق ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد. عن يعَلى بن أوس عن أبيه قال: كنا نَعُدّ الرياء في عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغر[3].

وهذا غلط نشأ عن حذف، وذلك أن هذا الحديث إنما هو من رواية يَعلى بن شدّاد بن أوس، عن أبيه فالصَّحابية لِشدّادْ بن أوس، فلما وقع يَعلى في هذه الرواية منسوباً إلى جدّه أوس ظن ابن قانع أنه على ظاهره.

والحديث معروف بشدّاد بن أوس من طرق، ولذلك أخرجه الطبرانيّ من طريق يعلى بن شدّاد بن أوس عن أبيه، والله أعلم.

باب: الألف بعدها الياء

574 ـ إياس بن عبد الله البَهْزيّ[4]: روى عنه عبد الله بن يَسار [سيار]. شهد حنيناً.

حديثه في مسند الطيالسي[5]. هكذا أورده الذهبيّ في التجريد[6].

وعلم له علامة بقي بن مَخْلَد أنه أخرج له حديثاً، ثم ذكر إياس بن عبد ـ بغير إضافة ـ الفهريّ.

(1) «أسد الغابة» (1/ 174).
(2) أسد الغابة (ت: 327).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7160)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 222).
(4) أسد الغابة (ت: 340).
(5) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: 2/ 1371).
(6) تجريد أسماء الصحابة (1/ 39).

قلت: وهما واحد، فالذي في أسد الغابة[7] إياس بن عبد الله الفهريّ ـ بالفاء والراء، روى عنه عبد الله بن يسار، ثم ساق من طريق مسند الطيالسيّ إلى أبي عبد الرحمٰن الفِهرِيّ حديث غير مسمًّى، ثم قال: أخرجه ابن عبد البرّ وابن منده وأبو نعيم[8]، لكن قال ابن عبد البرّ: إياس بن عبد بغير إضافة، فظهر أن جعله اثنين وهم، وأنه بالفاء والراء، وكذا هو في مسند الطيالسيّ، ولم يسمّ في سياق حديثه. واختلف في اسمه، كما سيأتي في الكنَى، إن شاء الله تعالى.

575 ـ إياس بن مالك[9] بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلميّ: ذكره ابن منده فقال: أخرجه السرّاج في الصحابة، وهو تابعيّ. ثم أخرج له حديثاً أرسله.

وعاب أبو نعيم على ابن منده إخراجه؛ لأن الذي في تاريخ السراج بالسند المذكور: عن إياس بن مالك بن أوس، عن أبيه، قال أبو نعيم[10]: نسب ابن منده الْوَهَم للسراج، وهو منه بريء.

وقال ابن الأثير[11]: قد أخبر ابن منده بأنه تابعيّ فما بقي عليه عتبٌ إلا أنه نقل عن السرّاج ما في تاريخه خلافه.

576 ـ إياس بن معاوية المزنيّ[12]: ذكره الطبرانيّ[13] في الصحابة، واستدركه أبو موسى. وأخرج من طريق الطبرانيّ بإسناده عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن إياس بن معاوية المزنيّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

(7) ابن الأثير (1/ 181).
(8) «معرفة الصحابة» (2/ 330).
(9) أسد الغابة (ت: 346)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 40).
(10) «معرفة الصحابة» (2/ 331، 332).
(11) «أسد الغابة» (1/ 183).
(12) أسد الغابة (ت: 348).
(13) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 271).

openkotob.com

«لاَ بُدَّ مِنْ صَلاَة بِلَيْلٍ، وَلَوْ حَلْبُ نَاقَةٍ، وَلَوْ حَلْبُ شَاةٍ، وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلاَةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ فَهُوَ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ».

وقد وَهِم من جعله صحابياً، وإنما هو تابعيّ صغير مشهور بذلك، وهو إياس القاضي المشهور بالذكاء.

وقد مضى ذكر جدّه إياس بن هلال بن رئاب، ويأتي ذكر ولد قرّة بن إياس في القاف. وظنّ أبو نعيم أن الحديث المذكور لإياس بن هلال هذا، فساقه في ترجمته الماضية، وهو خطأ، فإن ولد قرّة ليست له رواية، كما مضى.

قال أبو موسى: هذا الحديث من رواية أياس بن معاوية بن قرّة يروي، عن أنس، وعن التابعين، وإنما الصحبة لجدّة قرّة فضلاً عن أبيه معاوية.

قلت: ومات إياس بن معاوية سنة إحدى وعشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: إنه لم يبلغ أربعين سنة.

577 ـ **إياس** غير منسوب: قال الخطيب: أخبرنا أبو بكر الحرشيّ، حدثنا الأصمّ، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقيّة، حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد الله، عن إياس، عن النبي ﷺ قال: «لاَ يَقْبَلُ اللهُ قَوْلاً إلاَّ بِعَمَل. وَلاَ يَقْبَلُ قَوْلاً وَعَمَلاً إلاَّ بِنِيَّةٍ، وَلاَ يَقْبَلُ قَوْلاً وَعَمَلاً وَنِيَّةً إلاَّ بِإِصَابَةِ السُّنَّةِ»[1].

هكذا أورده ابن الجوزيّ في أوائل كتابه التحقيق، وتعقبّه ابن عبد الهادي بأن قوله إياس في الإسناد خطأ، والصواب عن أبان وهو ابن أبي عياش.

قلت: وإنما رواه أبان عن أنس كذلك. وأخرجه ابن عساكر في أماليه.

578 ـ **أيفع بن عبدٍ الكَلاعيّ**[2]: تابعيّ صغير.

استدركه أبو موسى، وقال: أخرجه الإسماعيلي في الصحابة، قال الإسماعيلي: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا الحكم بن موسى، عن الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، قال: سمعت أيفع بن عبد الكلاعيّ على منبر حمص يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَدْخَلَ اللهُ أَهْلَ الجَنَّةَ الجَنَّةَ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ قَالَ: يا أَهْلَ الجَنَّةِ، كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ؟»[3]... الحديث.

وتابعه أبو يعلى عن الهيثم بن خارجة، عن الوليد، رجال إسناده ثقات، إلا أنه مرسل أو مُعضَل، ولا يصحّ لأيفع سماع من صحابيّ وإنما ذكر ابن أبي حاتم روايته عن راشد بن سعد.

وقال عبدان: سمعت محمد بن المثنى يقول: مات أيفع سنة ست ومائة.

وقال الدارميّ[4] في مسنده: أخبرنا يزيد بن هارون، عن حريز بن عثمان، عن أيفع بن عبدٍ، عن النبي ﷺ في فضل آية الكرسي. وهو مُرسَل أيضاً أو مُعضَل.

579 ـ **أَيمن بن يَعْلىٰ**[5]، أبو ثابت الثقفيّ: تابعي معروف. وليس هو ابناً ليعلى، إلا أن له عنه رواية.

قال ابن منده: أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب وخَيْثَمة بن سليمان، قالا: حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر، قالا: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن يزيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، عن أبي ثابت

---

(1) ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (الحديث: 10/ 34).

(2) أسد الغابة (ت: 350).

(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 447، 448).

(4) أخرجه الدارمي في «سننه» في كتاب: فضائل القرآن، باب: فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي (الحديث: 2/ 447).

(5) أسد الغابة (ت: 354)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 41).

أيمن بن يعلى الثقفيّ سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ سَرَقَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ أَوْ غَلَّهُ جَاءَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلى عنقِهِ إلى أَسْفَلِ الأَرَضِينَ»**[1].

قال ابن منده: وهكذا رواه عمرو بن زُرارة عن عبيد الله بن عمرو. ورواه جماعة عن عبيد الله بن عمرو، فأسقطوا الشعبيّ. ورواه عليّ بن معبد عن عبيد الله بن عمرو، فقال: عن أبي ثابت، عن يعلى بن مرّة الثقفيّ. وهكذا رواه غير واحد عن أبي يعفور، عن أبي ثابت عن يعلى. وهو الصواب.

قلت: ورواه البغويّ عن عمرو بن زُرارة مثل رواية عليّ بن معبد سواء. وأيمن أبو ثابت روى عن يعلى المذكور وعن ابن عباس، وبذلك ذكره البخاريّ[2]، وابن أبي حاتم[3] وابن حِبّان. وساق هذا الحديث من رواية أبي يعفور، عن أيمن أبي ثابت: سمعت يعلى به.

وأخرجه في صحيحه من طريق الربيع بن عبد الله، عن أيمن، عن يعلى بن مرّة.

580 (ز) ـ **أَيمن**: يقال: هو اسم أبي مَرْثَد.

581 ـ **أَيمن**: غير منسوب. له رواية مرسلة، وروى عن تُبَيع ابن امرأة كعب. عن كعب. روى عنه عطاء ومجاهد. ويقال: إنه مولى الزبير أو ابن الزبير.

قال النسائيّ: ما أحسب أن له صحبة. وروى البخاريّ في تاريخه[4] من طريق منصور، عن الحكم، عن مجاهد وعطاء، عن أيمن الحبشيّ، قال: **«يُقْطَعُ السَّارِقُ»** مرسل.

وقال الشافعيّ: من زعم أنه أيمن ابن أمّ أيمن أخو أسامة بن زيد لأمّه فقد وهم؛ لأن ذاك قتل يوم حُنين.

وقال الدارقطنيّ: أيمن راوي حديث السرقة تابعيّ، لم يدرك النبي ﷺ، ولا الخلفاء بعده.

وقيل: هو أيمن الحبشيّ والد عبد الواحد بن أيمن مولى بني مخزوم الذي أخرج له البخاريّ، والله أعلم.

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 173)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 22/ 693)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 453).

(2) «التاريخ الكبير» (2/ 26).

(3) «الجرح والتعديل» (2/ 319).

(4) ذكره البخاري في «تاريخه» (1/ 25).

obeikandl.com

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

يشتمل على معرفة من جاءت روايته او ذِكْرُه بما يدلّ على صُحبته سواء كان الإسناد بذلك صحيحاً أم لا مع بيان ذلك

باب: الباء بعدها الألف

582 ـ باذام[1]، مولى النّبي ﷺ: ذكره البغويّ في موالي النّبيّ ﷺ، وتبعه ابن عساكر.

583 ـ باقُوم[2]: ويقال: باقُول ـ باللام والقاف مضمومة ـ النجّار، مولى بني أمية.

قال عبد الرزّاق في مصنّفه: أخبرنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن صالح مولى التَّوْأَمَة: أن باقُولَ مولى العاص بن أميّة صنع لرسول الله رسول الله ﷺ مِنبره من طَرْفاءَ ثلاث درجات، هذا ضعيف الإسناد، وهو مرسل.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده. وروى ابن السكن من طريق إسحاق بن إدريس: حدثنا أبو إسحاق عن باقُول أنه صنع... فذكره.

قال ابن السكن: أبو إسحاق أظنُّه إبراهيم بن أبي يحيى، وصالح هو مولى التوأمة ولم يقع لنا إلا من هذا الوجه، وهو ضعيف. انتهى.

وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن إسماعيل المسموليّ، أحد الضعفاء عن أبي بكر بن أبي سَبْرة، عن صالح مولى التوأمة: حدثني باقوم مولى سعيد بن العاصي، قال: صنعت لرسول الله ﷺ منبراً من طَرْفاءِ الغابةِ ثلاث درجات: المقعد ودرجتين[3].

هكذا أورده موصولاً. وهو ضعيف أيضاً. وصانع المنبر مختلَف في اسمه اختلافاً كثيراً بَيَّنْتُه في شرح البخاريّ.

وفي الصحيح من حديث سهل بن سعد أنه غلام امرأة من الأنصار، لكن لا منافاة بين قولهم مولى بني أمية وبين قولهم غلام امرأة من الأنصار، لاحتمال أن يكون خَدمَ المرأة بعد أن هاجر إلى المدينة فعُرف بها.

وقد روى ابن عيينة في جامعه عن عمرو بن دينار عن عُبيدة بن عمير، قال: اسم الرجل الذي بنى الكعبة لقريش باقُوم، وكان رُومياً، وكان في سفينة حبستها الريح، فخرجت إليها قريش فأخذوا خشبها، وقالوا له: ابنها على بنيان الكنائس، رجاله ثقات مع إرساله.

وقصة بناء الروميّ الكعبة مشهورة. وقد ذكرها الفاكهيّ وغيره.

وفي رواية عثمان بن ساج عن ابن جريج، كان روميٌّ يقال له: باقوم يتّجر إلى المنْدِب، فانكسرت

---

(1) تجريد أسماء الصحابة (1/ 42).

(2) أسد الغابة (ت: 358)، الاستيعاب (ت: 232).

(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 3)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 190)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 268).

سفينته بالشعيبة فأرسل إلى قريش: هل لكم أن تُجروا عِيري في عِيركم؟؛ يعني التجارة، وأن أمِدّكم بما شئتم من خشب ونِجار! فتبنوا به بيتَ إبراهيم؟. والغرض من هذه الطريق تسميته، فيحتمل أن يكون هو الذي عمل المنبر بعد ذلك. والله أعلم.

584 (ز) ـ **باقوم**، آخر: ذكره ابن منده في آخر ترجمة الذي قبله، فقال: قال سعيد بن عبد الرحمٰن أخو أبي حرّة عن ابن سيرين ـ أن باقوم الروميّ أسلم ثم مات فلم يدع وارثاً، فدفع النّبي ﷺ ميراثه إلى سُهيل بن عمرو.

قلت: فهذا إن صحّ غير الذي قبله؛ لأن من يكون في عهد النبيّ ﷺ لا يَلحق صالح مولى التوأمة السمّاعَ منه، فقد تقدم تصريح صالحٌ بالسمّاع منه في طريق أبي نعيم.

باب: الباء بعدها الجيم

585 ـ **بَجَاد**[1] بفتح أوله وبالجيم، ويقال: بجار بالراء بدل الدال، ابن السائب بن عويمر بن عامر بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لُؤيّ المخزوميّ: ذكره أبو عمرو، فقال: استشهد باليمامة وفي صحبته نظر، انتهى. وقرأت بخط مَغْلطاي: لم أر له في كتاب الزبير ولا عمّه ولا في الجمهرة لابن الكلبيّ وغيره ولا في الأنساب للبلاذريّ وغيره ذكراً. فالله أعلم.

586 (ز) ـ **بَجَادِ بن عُمير** بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة التميميّ: من رهط الصدّيق ولولده محمد بن بَجاد ذكر. ومن ذريته يوسف بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمٰن بن الحصين بن محمد بن بَجاد. كان يسكن عُسفان، وله أشعار. ذكره الزبير وكان في عصره.

587 ـ **بُجَيْد** مصغراً ابن عمران الخزاعيّ: له ذكر في المغازي. قال ابن هشام[2] في قصة الفتح: وقال بُجَيْد بن عمران الخزاعيّ:

وَقَدْ أَنْشَأَ اللهُ السَّحَابَ بِنَصْرِنَا
رُكَامَ سَحَابِ الهَيْدَبِ المُتَرَاكِبِ
وَهِجْرَتُنَا مِنْ أَرْضِنَا عِنْدَنَا بِهَا
كِتَابٌ أَتَى مِنْ خَيْرِ مُمْلٍ وَكَاتِبِ
وَمِنْ أَجْلِنَا حَلَّتْ بِمَكَّةَ حُرْمَةٌ
لِنُدْرِكَ ثَأْراً بِالسُّيُوفِ القَوَاضِبِ

واستدركه ابن فتحون وغيره في حرف الباء. ووقع لبعضهم بُجير آخره راء. والصواب، كما في السيرة: آخره دال.

وزعم بعض المتأخرين أنه بجيد بن عمران بن حصين، وليس بشيء؛ لأن الذي جدّه حصين أوله نون وهو تابعيّ معروف. وأما صاحب الشعر فالظاهر أنه غيره.

588 ـ **بُجَيْر** ـ آخره راءٍ مصغّر ـ ابن أوس[3] بن حارثة بن لأم الطائيّ. ذكره ابن عبد البرّ[4] وقال: في إسلامه نظر.

وقال ابن الكلبيّ: يكنى: أبا لجأ، وقد رأس، ولم تذكر له وفادة وقد بينت في القسم الرابع من حرف الألف الاختلاف في صحبة أوس وأن الحق لا صحبة له.

589 ـ **بُجَير بن بَجْرَة**[5]، ـ بفتح أوله وسكون الجيم ـ الطائيّ ـ قال ابن عبد البرّ[6]: له في قتال أهل الردّة آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق[7].

قال: حدثني يزيد بن رُومان وعبد الله بن أبي بكر أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أُكَيْدِرَ بن عبد الملك ـ رجلٍ من كِنْدة ـ، وكان على

(1) أسد الغابة (ت: 360)، الاستيعاب (ت: 233).
(2) «السيرة النبوية» (4/ 55).
(3) أسد الغابة (ت: 362)، الاستيعاب (ت: 164).
(4) «الاستيعاب» (1/ 233).
(5) أسد الغابة (ت: 363)، الاستيعاب (ت: 165).
(6) «الاستيعاب» (1/ 233).
(7) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 133).

obeikandl.com

دُومة، وكان نصرانيّاً، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ البَقَرَ**». فذكر القصة، وفيها: فقتل خالد حسّان أخا أكيدر، وقدم بالأكيدر على رسول الله ﷺ، فحقن له دمَه وصالحه على الجزية وخلّى سبيله، فرجع إلى مدينته. فقال رجل من طيء يقال له: بُجير بن بَجْرة. فذكر له شعراً في ذلك.

قال ابن منده: هذا مرسل، وقد وقع لنا مسنداً.

ثم أخرج من طريق أبي المُعارك الشماخ بن مُعارك بن مرّة بن صخر بن بُجير بن بَجْرة الطائيّ، حدثني أبي عن جدّي، عن أبيه بُجير بن بجرة قال: كنت في جيش خالد بن الوليد حين بعثه نبي الله ﷺ إلى أكيدرَ ملك دُومة الجندل، فقال النبي ﷺ: «**إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ البَقَرَ**»، قال: فوافقناه في ليلة مُقمرة، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ، فأخذناه وقتلنا أخاه، وكان قد حاربنا، وعليه قَباء ديباج، فبعث به خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته، أبياتاً منها:

تَبَارَكَ سَائِقُ البَقَرَاتِ إِنِّي
رَأَيْتُ اللهَ يَهْدِي كُلَّ هَادِ

قال: فقال النّبي ﷺ: «**لا يفضض الله فاك**»[1]. فأتت عليه تسعون سنة، وما تحركت له سنّ.

وأخرجه بن السكن وأبو نعيم من هذا الوجه.

وأبو المُعارك وآباؤه لا ذكر لهم في كتب الرجال.

وذكر سيف بن عمر في الفتوح أن بجير بن بَجرة استُشهد بالقادسية.

590 ـ بُجير بن أبي بجير العَبْسيّ[2]: بموحدة، حليف الأنصار.

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً، وكذا ذكره ابن إسحاق. قال ابن منده: لا نعرف له رواية.

591 ـ بُجَير بن زُهَير[3] بن أبي سُلمى ـ بضم السين ـ المزنيّ الشاعر: أخو كعب بن زُهير الشاعر المشهور أيضاً. أسلم قبل أخيه.

وسيأتي ذكر ذلك مفصلاً في ترجمة كعب إن شاء الله تعالى، وأنشد ابن إسحاق[4] له يوم فتح مكة:

ضَرَبْنَاهُمْ بِمَكَّةَ يَوْمَ فَتْحٍ
النَّبِيُّ الخَيْرِ بِالبِيضِ الخِفَافِ
وَأَعْطَيْنَا رَسُولَ اللهِ مِنَّا
مَوَاثِيقاً عَلَى حُسْنِ التَّصَافِي
صَبَحْنَاهُم بِأَلْفٍ مِن سُلَيمٍ
وَأَلْفٍ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَافِي
فَأُبْنَا غَانِمِينَ بِمَا أَرَدْنَا
وَآبُوا نَادِمِينَ عَلَى الخِلَافِ

في أبيات.

592 ـ بُجير بن عبد الله[5] بن مرّة بن عبد الله بن صعب بن أَسَد: ذكره ابن عبد البرّ[6] وقال: هو الذي سرق عَيْبة النّبيّ ﷺ.

593 ـ بُجير بن العوّام بن خُويلد بن أَسَد بن عبد العزّى القرشيّ الأسديّ، أخو الزبير بن العوام.

ذكره أبو عُبيدة فيمن استُشهد يوم اليمامة، واستدركه ابن فتحون وقيل إنه وَهِمَ.

وذكر المرزباني في معجم الشعراء أنه قتل في الجاهلية، قتله صبيح بن سعيد بن هانيء الدَوْسيّ

(1) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (5/ 251)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (4065)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30276)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (1/ 350)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (5/ 17)، وذكره أيضاً في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 5).

(2) أسد الغابة (ت: 364)، الاستيعاب (ت: 163)، وتجريد أسماء الصحابة (1/ 43).

(3) أسد الغابة (ت: 366)، الاستيعاب (ت: 166)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 44).

(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 113، 114).

(5) أسد الغابة (ت: 367)، الاستيعاب (ت: 167).

(6) «الاستيعاب» (1/ 234).

من أجداد أبي هريرة، والله أعلم.

594 ـ بُجير الخزاعيّ: تقدم في بجيد.

595 ـ بُجير، أبو مالك الخزاعيّ: قال ابن حِبَّان يقال: إن له صحبة.

باب: الباء بعدها الحاء

596 ـ بُحاث[1] بوزن فَعّال، والحاء مهملة وآخره مثلثة، هو ابن ثعلبة بن خَزَمَة بن أصرم بن عمرو بن عَمَّارة بن مالك البلَوِي: حليف بني عمرو بن لؤيّ، هكذا سمّاه ونسبه ابن الكلبيّ. وذكروا أنه شهد بدراً وأُحُداً، لكن سمّاه ابن إسحاق[2] نحاب بنون أوله وموحدة آخره.

وذكره ابن منده في النون. أوله وموحدة آخره. واستدركه أبو موسى في الموحدة، وفيها ذكره ابنُ شاهين وعمارة في نسبه بفتح العين وتشديد الميم.

597 ـ بُحُر[3] ـ بضم أوله وضم المهملة أيضاً ـ ابن ضُبُع ـ بضمتين أيضاً ـ بن أتّة بن يحمد الرّعينيّ.

قال ابن يونس: وفد على رسول الله ﷺ وشهد فتح مصر[4].

وقال في ترجمة حفيده مروان بن جعفر بن خليفة بن بُحُر: كان شاعراً وهو القائل:

وجَدِّي الّذِي عَاطَى الرّسُولَ يَمِينَهُ
وَحَنَّتْ إلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رَوَاحِلُهْ

قال: وحفيده الآخر أبو بكر بن محمد بن بُحر وُلِّيَ مراكب دمياط في خلافة عمر بن عبد العزيز.

598 ـ بَحِيرا الراهب[5]: أحد الثمانية الذين قدموا مع جعفر بن أبي طالب، تقدم ذكره في أبرهة. وروى ابن عديّ[6] من طريق ضعيفة جداً إلى جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جدّه، قال: سمعت بَحِيراً الراهب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا شَرِبَ الرَّجُلَ كَأْساً مِنْ خَمْرٍ**»... الحديث.

قال ابن عديّ: هذا حديثٌ منكر، ولم أسمع لبَحيرا بمسند غير هذا. انتهى.

وظنّ بعضهم أن صاحب الحديث هو بَحيرا الراهب الذي لقي النبي ﷺ قبل البعثة مع أبي طالب وليس بصواب؛ بل إن صح الحديث فهو الذي ذكروا قصته في أبرهة.

599 ـ بَحِير ـ بفتح أوله وكسر المهملة ـ ابن أبي ربيعة المخزوميّ[7]: يأتي في العبادلة إن شاء الله تعالى.

600 ـ بَحِير الأنماري[8]. له صحبة ورواية، قاله ابن ماكولا[9] ـ وسبقه الخطيب. وأخرج من طبقات أهل حمص لابن سُميع فقال: أبو سَعْد الخير الأنماريّ، وعند ابن قانع بَحير أبو سعد الأنماريّ.

قلت: وسيأتي في الكنى.

601 (ز) ـ **بَحير بن عقربة**: يأتي في بشير.

باب: الباء بعدها الدال

602 ـ بدر بن عبد الله المزنيّ[10]: روى له ابن منده من طريق عمرو بن الحصين ـ وهو متروك ـ عن أبي عُلاثة، عن عبد الرحمٰن بن

---

(1) أسد الغابة (ت: 369)، الاستيعاب (ت: 228).
(2) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 255).
(3) أسد الغابة (ت: 370)، الاستيعاب (ت: 226)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 44).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 193).
(5) أسد الغابة (ت: 371)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 44).
(6) ذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (8/ 1348).
(7) أسد الغابة (ت: 374).
(8) أسد الغابة (ت: 373).
(9) «الإكمال» (1/ 196).
(10) أسد الغابة (ت: 377)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 45).

إسحاق، عن بكر بن عبد الله المزنيّ، عن بدر بن عبد الله المزني، قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل محارف، لا يَنْمَى لي مال[1]، فذكر حديثاً.

603 ـ بدر بن عبد الله الْخَطمِيّ: قيل: هو اسم جدّ مليح بن عبد الله، وقيل: بل اسمه بدير، وقيل: حصين.

604 (ز) ـ **بدر بن عبد الله**[2]، غير منسوب. وروى أبو الشيخ في تفسيره، من طريق قيس بن البراء، عن عبد الله بن بدر، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي أَجَلِهِ، وَأَنْ يُمتّعَه بِمَا خَوَّلَهُ، فَليَخْلُفني في أهلي خِلافَةً حَسَنَةً»**[3].

وأورده أبو نعيم في ترجمة جدّ مليح بن عبد الله الْخطميّ، وليس هذا من حديثه.

605 ـ بدر أبو عبد الله[4]: مولى رسول الله ﷺ.

روى محمد بن جابر بن عبد الله بن بكر، عن أبيه حديثاً يحرز في التجريد.

606 ـ بدرة أبو مالك: أخرج له بَقِيّ بن مخلد في مسنده حديثاً.

607 (ز) ـ **بُديل بن أمّ أصرَم**: ذكره ابن دُريد في كتاب الاشتقاق. وقال: كان من سادات خُزاعة وأظنّه الذي بعده.

608 ـ بُديل بن أمّ أصرم[5]، هو ابن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مِقباس بن حَبْتر بن عديّ بن سلول بن كعب بن عمرو الْخزاعيّ السلوليّ.

وقال ابن الكلبي: أمه أم أصرم بنت الأحجم بن دِندَنة بن عمرو بن القَيْن خزاعيّة أيضاً.

قال أبو موسى: أورده عبدان وقال: لا نحفظ له حديثاً إلا ذكره وقصته، وهو الذي أجاب الأحرز بن لقيط الدِّيليّ حين ذكر ما أصابوا من خُزاعة، وذلك حين صلْح الحديبية، وقال ابن عبد البرّ[6]: هو الذي بعثه النبي ﷺ إلى بني كعب ليستنفرهم لغزو مكة هو وبشر بن سفيان الخزاعيّ.

وذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء، وأنشد له يخاطب أنس بن زُنيم في فتح مكة:

بَكَى أَنَسُ رُزْأً فَأَعْوَلَهُ الْبُكَا
وَأَشْفَقَ لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبَ مُوقِدُ
بَكَيْتُ لِقَتْلَى ضُرِّجَتْ بِدِمَائِهَا
وَخُضِّبَ مِنْهَا السِّمْهَرِيُّ الْمُقَصَّدُ[7]

حَنْثَر ضبطه الدارقطنيّ بفتح المهملة وسكون النون بعدها مثلثة. وضبطه ابن ماكولا[8] بالموحدة ثم المثناة.

609 ـ بُدَيل بن عمرو الْخطميّ الأنصاريّ[9]: روى ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الْحُلَيْس بن عمرو عن أُمِّهِ الفارعة عن جدّها بُديل بن عمرو الْخطميّ قال: عرضت على رسول الله ﷺ رُقْيَةَ الحيّة. فأذن لي فيها، ودعا فيها بالبركة[10].

قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. انتهى.

وفي الإسناد من لا يُعرف.

---

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 9866)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 10).
(2) أسد الغابة (ت: 376)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 54).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34171).
(4) أسد الغابة (ت: 378)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 45).
(5) أسد الغابة (ت: 379)، الاستيعاب (ت: 170).
(6) «الاستيعاب» (1/ 236).
(7) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 393).
(8) «الإكمال» (1/ 219).
(9) أسد الغابة (ت: 380)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 45).
(10) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 12).

openkanal.com

والْحُلَيس ـ بمهملتين مصغّر.

610 ـ بُديل بن عبد مناف بن سلمة: قيل: له صحبة، ذكره عبدان.

وقد قيل: إنه الذي قبله، وإن سلمة جدّه لا أبوه.

611 ـ بُدَيل بن كلثوم[1] بن سالم الْخُزاعيّ: ذكره ابن حِبّان في الصحابة، وقال: هو الذي يقال له: قائل خُزاعة، وفد إلى النبي ﷺ فأنشده قصيدة له. انتهى.

وروى الباوَرْدِيّ من طريق عبد الله بن إدريس، عن حزام بن هشام، عن أبيه قال: قدم بُديل بن كلثوم على رسول الله ﷺ فأنشده[2]:

لاهمّ إنّي ناشدٌ محمداً.

الأبيات.

قلت: وهذا الإسناد منقطع، وسيأتي نسبة هذا الشعر لعمرو بن سالم بن كلثوم. فالله أعلم.

612 ـ بُدَيل[3]، ويقال: بُريل: ـ بالراء بدل الدال، ويقال: بُرير ـ براءين ـ وقيل غير ذلك ـ ابن أبي مريم، وقيل: ابن أبي مارية السهميّ مولى عمرو بن العاص.

روى الترمذيّ[4] من طريق ابن إسحاق، عن أبي النَّضر عن باذامَ، عن ابن عبّاس، عن تميم الداريّ في هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ﴾[5] الآية. قال: يرى الناس منها غيري وغير عديّ بن بدّاء، وكانا نصرانيّين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولىً لبني سَهْم يقال له: بُديل بن أبي مريم بتجارة، معه جامٌ من فِضّة. فذكر الحديث.

قلت: أبو النضر هو محمد بن السائب الكلبيّ ضعيف.

وأخرجه ابن منده من طريق محمد بن مروان السديّ عن الكلبيّ، فقال: بُديل بن أبي مارَيَة قال: وكان مسلماً.

وأصل الحديث في صحيح البخاريّ[6] من طريق أخرى عن ابن عباس، قال: خرج عديٌّ وتميم، فذكره. لكن لم يسمّ السهميّ.

وذكر ابن بريرة في تفسيره أنه لا خلاف بين المفسرين أنه كان مسلماً من المهاجرين.

613 ـ بُدَيل[7] غير ـ منسوب ـ: حليف بني لَخْم. ذكره ابن يونسَ في تاريخ مصر، وأخرجه البَغَويّ. ولم يسق حديثه، روى الباوَرْدِيّ وابن منده من طريق رِشْدِينَ بن سعد أحد الضعفاء، عن موسى بن عليّ بن رَباح، عن أبيه، عن بُديل حليف لهم، قال: رأيت النبيّ ﷺ يمسح على الخفّين[8].

614 ـ بُدَيل بن وَرْقاء[9] بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزّى بن ربيعة بن جرى بن عامر بن مازن بن عديّ بن عمرو بن ربيعة الْخُزاعيّ.

قال ابن السكن: له صحبة، سكن مَكة، ويقال: إنه قتل بصفّين.

قلت: المقتول بِصِفّين ابنه عبد الله وقد روى ابن منده عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن سعيد عن عبد الرحمٰن بن الحكم،

---

(1) أسد الغابة (ت: 381)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 45).

(2) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 30).

(3) أسد الغابة (ت: 382)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 45).

(4) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: «ومن سورة المائدة» (الحديث: 3059).

(5) سورة: المائدة، الآية: 106.

(6) أخرجه البخاري في كتاب: الوصايا، باب: قول الله ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم...﴾ (الحديث: 278).

(7) أسد الغابة (ت: 384).

(8) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 16)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 198).

(9) أسد الغابة (ت: 383)، الاستيعاب (ت: 168)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 48).

عن بشر أنه سئل عن بُدَيل بن وَرقاءَ فقال: مات قبل النبي ﷺ.

وفي المغازي ابن إسحاق[1] وغيره ـ أن قريشاً لجأوا يومَ فتح مكة إلى دار بُدَيل بن وَرقاءَ. ودار رافع مولاه، وكان إسلامه قبل الفتح، وقيل: يوم الفتح.

وروى البخاريّ في تاريخه والبغويّ من طريق ابن إسحاق قال: حدثني إبراهيم بن أبي عَبلة، عن ابن بُديل بن ورقاء، عن أبيه: أن النبي ﷺ أمره أن يحبس السبايا والأموال بالْجِعْرانة حتى يقدم عليه[2]. ففعل، إسناده حسن.

وروى أبو نعيم، من طريق ابن جُريج، عن محمد بن يحيى بن حِبَّان، عن أمّ الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة، أنها رأت بُدَيل بن ورقاء يطوف على جمل أوْرَق بمنًى يقول: إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تَصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب[3].

ورواه البغويّ من طريق ابن جُريج أيضاً، لكن قال: بلغني عن محمد بن يحيى.

وروى ابن السكن من طريق مفضل بن صالح، عن عمرو بن دينار، عن ابن عبّاس ـ أن النبيّ ﷺ أمر بُدَيلًا... فذكر نحوه.

وروى إسماعيل بن عليّ بن رَزِين بن عثمان بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن بُدَيل بن وَرْقاء، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه: سمعت بُدَيْل بن ورقاء، قال: لما كان يوم الفتح قال لي رسول الله ﷺ، ورأى بعارضيّ سواداً: «**كم سِنُوك**»؟ قلت: سبع وتسعون. فقال: «**زَادَكَ الله جَمَالاً وَسَواداً**»... الحديث.

وقال ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن بشير بن عبد الله بن سلمة بن بُدَيل بن وَرقاءَ، حدثني أبي عن أبيه عبد الرحمٰن عن أبيه محمد بن بشير عن أبيه بشر بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن سلمة، عن أبيه سلمة، قال: دفع إليّ أبي بُدَيْل بنُ ورقاءَ كتاباً، فقال: يا بني، هذا كتاب رسول الله ﷺ، فاستوصوا به، فلن تزالوا بخيرٍ ما دام فيكم[4]... فذكر الحديث.

وفيه: أن الكتاب بخطّ عليّ بن أبي طالب.

وفي ترجمة إسماعيل بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن بُدَيل بن وَرْقاء، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه عن أبيه: سمعتُ بُدَيل بن ورقاء يقول: إن العباس أقامه بين يدَيِ النبي ﷺ وقال: هذا بُدَيْل بن ورقاء، فقال له: «**كم سنوك**»؟ ورأى بعارضيه سواداً. فقال: سبع وتسعون، قال: «**زادك الله جمالاً وسواداً**».

باب: الباء بعدها الراء

615 ـ بَرّ بن عبد الله[5] أبو هند الدّاري: مشهور بكنيته، سمّاه هكذا ابن ماكولا[6]، وقيل: اسمه: برير، كما سيأتي. وقيل: اسمه الليث بن عبد الله قاله ابن الحذّاء. وقيل غير ذلك.

616 ـ البَرَاء بن أوس[7] بن خالد بن الْجَعْد بن عوف بن مَبذول الأنصاريّ:

قال ابن شاهين: عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن زيد، عن رجاله ـ إنه شهد أُحُداً وما بعدها، قال: وهو زوج مُرضِعة إبراهيم ابن

---

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 243).

(2) ذكره ابن كثير «جامع المسانيد والسنن» (2/ 15).

(3) ذكره ابن كثير «جامع المسانيد والسنن» (2/ 15).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1188)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 173)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 14).

(5) أسد الغابة (ت: 387)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 48).

(6) «الإكمال» (1/ 260).

(7) أسد الغابة (ت: 388)، الاستيعاب (ت: 173).

النبي ﷺ، واسمها خَوْلَة بنت المنذر بن زيد.

وقال الواقديّ[1]: عن يعقوب بن محمد بن أبي صَعْصَعة، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي صَعْصعة، عن البرَاء بن أوس بن خالد ـ أنه قاد مع النبي ﷺ فرسين، فضرب له بخمسة أسهم، وذكره أبو نُعيم[2] وقال أبو عمر[3]: هو والد إبراهيم ابن النبي ﷺ من الرضاعة. كان زوج أم بُرْدَة التي أرضعته.

617 ـ البَرَاء بن حَزْم: ذكره ابن حبَّان في الصحابة، فقال: أخذ منهم النبيّ ﷺ الصدقة.

وروى الباوزدي من طريق يعلى بن الأشدق ـ أحد الضعفاء المتروكين، قال: أدركت عشرة من الصحابة منهم: البَراء بن حزم، وعبد الله بن جراد، قالوا: أخذ منَّا النبي ﷺ من المائة من الإبل جَذَعَتين.

618 ـ البَرَاء بن عازب[4] بن الحارث بن عديّ بن جُشم بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ: يكنى: أبا عمارة. ويقال: أبو عمرو، وله ولأبيه صحبة، ولم يذكر ابن الكلبيّ في نسبه مجدعة وهو أصوب.

قال أحمد[5]: حدثنا يزيد عن شُريك، عن أبي إسحاق، عن البَراء، قال: استصغرني رسول الله ﷺ يوم بدر أنا وابنَ عُمَر، فردّنا فلم نشهدها.

وقال أبو داود الطيالسيّ في مسنده: حدثنا شُعبة عن أبي إسحاق، سمع البراء يقول: اسْتُصْغِرْتُ أنا وابن عمر يوم بدر، ورواه عبد الرحمٰن بن عَوْسَجة عن البراء نحوه، وزاد: وشهدت أُحداً أخرجه السَّرَّاج.

وروى عنه أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة[6]. وفي روايةٍ خمسَ عشرة. إسناده صحيح.

وعنه قال: سافرت مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً. أخرجه أبو ذَرّ الهرَويّ.

وروى أحمد[7] من طريق الثوريّ، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: ما كلّ ما نحدّثكموه عن رسول الله ﷺ سمعناه، منه حدثناه أصحابنا، وكان يشغلنا رِعْيَة الإبل.

وهو الذي افتتح الريّ سنة أربع وعشرين في قول أبي عمرو الشيبانيّ، وخالفه غيره. وشهد غزوة تُستَرَ مع أبي موسى، وشهد البراء مع عليّ الجملَ وصفّين، وقتال الخوارج. ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ومات في إمارة مُصعب بن الزبير، وأرّخه ابن حبَّان سنة اثنتين وسبعين.

وقد روى عن النبيّ ﷺ جملة من الأحاديث، وعن أبيه وأبي بكر وعمر وغيرهما من أكابر الصحابة: أبو جُحَيفة، وعبد الله بن يزيد الخطميّ، وجماعة آخرهم أبو إسحاق السَّبيعيّ.

619 ـ البراء بن عمرو بن عبد الرحمٰن بن عبيد بن قمئة بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج الخزرجيّ الساعديّ، ذكره الواقديّ والطبريّ فيمن شهد أُحداً وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.

وذكره العدويّ، وقال: كان له ولد فانقرضوا.

620 ـ البراء بن مالك بن النَّضر الأنصاريّ: أخو أنس تقدم نسبه في ترجمة أنس، وهو أخو أنس لأبيه، قاله أبو حاتم. وقال ابن سعد: أخوه لأبيه وأمه، أمُّهما أمّ سُلَيم. انتهى.

وفيه نظر؛ لأنه سيأتي في ترجمة شريك بن سَمْحاء أنه أخو البراء بن مالك لأُمّه أمّهما سمحاءُ. وأمَّا أُمّ أنس فهي أم سُلَيم بلا خلاف. وتقدم في ترجمة أنجشة أن البراء كان حادي النبي ﷺ.

وفي المستدرَك[8] من طريق ابن إسحاق عن عبيد الله بن أنس: سمعت أنس بن مالك يقول: كان

(1) «المغازي» (2/ 688).
(2) «معرفة الصحابة» (3/ 76).
(3) «الاستيعاب» (1/ 273).
(4) أسد الغابة (ت: 389)، الاستيعاب (ت: 174).
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 298).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1166)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 117)، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (2/ 399).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 283).
(8) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 291).

البراء بن مالك حسن الصوت. وكان يرجُز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فقال له: «**إياك والقوارير**». فأمسك. وروى السَّراج من طريق حَمَّاد، عن ثابت، عن أنس، قال: كان البراء حاديَ الرِّجال، وقد تقدم بأتمَّ منه في أنجشة.

وشهد البراء مع رسول الله ﷺ المشاهد إلا بدراً، وله يوم اليمامة أخبار، واستُشهد يوم حصن تُستَر في خلافة عمر سنة عشرين. وقيل قبلها، وقيل: سنة ثلاث وعشرين. ذكر سيف أن الهُرْمزان هو الذي قتله.

وروى عنه أخوه أنس. وروى البغويّ بإسناد صحيح عن محمد بن سيرين، عن أنس قال: دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنَّى، فقلت له: قد أبدلك الله ما هو خير منه، فقال: أترهب أن أموت على فراشي، لا والله ما كان الله ليحرمني ذلك، وقد قتلت مائةً منفرداً سوى من شاركت فيه.

وقال بَقيُّ بن مخلد في مسنده: حدثنا خليفة، حدثنا أبو بكر عن أبي إسحاق، قال: زحف المسلمون إلى المشركين يوم اليمامة حتى ألجأوهم إلى حديقة فيها عدوّ الله مُسَيلمة، فقال البراء بن مالك: يا معشر المسلمين، ألقوني إليهم، فاحتُمِل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقة حتى فتحها على المسلمين، ودخل عليهم المسلمون، فقتل الله مسيلمة.

حدثنا خليفة، حدثنا الأنصاري عن أبيه، عن ثُمامة عن أنس، قال: رمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب وبه بضع وثمانون جراحة من بين رَمْية بسهم، وضربة، فحُمِل إلى رحله يُداوَى، وقام عليه خالد شهراً.

وفي تاريخ السَّرَّاج من طريق يونس عن الحسن، وعن ابن سيرين عن أنس ـ أن خالد بن الوليد قال للبراء يوم اليمامة: قم يا براء، قال: فركب فرسه، فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: يا أهل المدينة، لا مدينة لكم اليوم، وإنما هو الله وحده والجنة، ثم حمل وحمل الناس معه، فانهزم أهل اليمامة فلقي البراء محكّم اليمامة فضربه البراء وصرعه، فأخذ سيف محكم اليمامة فضرب به حتى انقطع.

وروى البغويّ من طريق أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن البراء قال: لقيت يوم مسيلمة رجلًا يقال له: حمار اليمامة رجلًا جسيماً بيده السيف أبيض، فضربت رجليه؛ فكأنما أخطأته، وانقعر فوقع على قفاه، فأخذت سيفه وأغمدت سيفي، فما ضربت به ضربة حتى انقطع.

وفي الطبرانيّ[1] من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: بينما أنس بن مالك وأخوه عند حصن من حصون العدوّ ـ يعني: بالحريق وكانوا يلقون كلاليب في سلاسل محماة فتعلّق بالإنسان فيرفعونه إليهم، ففعلوا ذلك بأنس، فأقبل البراء حتى تراءى في الجدار، ثم قبض بيده على السلسلة، فما برح حتى قطع الحبل، ثم نظر إلى يده فإذا عظامُها تلوح، قد ذهب ما عليها من اللحم، وأنجى الله أنس بن مالك بذلك.

وروى الترمذيّ[2] من طريق ثابت، وعليّ بن زيد عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «**رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ لا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ منهُمُ البَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ**». فلما كان يوم تُستُر من بلاد فارس انكشف الناس، فقال المسلمون: يا براء أقْسم على ربّك، فقال: أُقسم عليك يا ربّ لمَّا منحتنا أكتافهم، وألحقتني بنبيّك، فحملَ وحمل الناس معه، فقتل مرزُبانَ الزارة من عظماء الفرس، وأخذ سلَبَه فانهزم الفرس، وقتل البراء.

وفي المستدرك من طريق سلامة عن عقيل عن الزهريّ عن أنس نحوه.

621 ـ البراء بن مالك: ـ آخر ـ ذكره ابن

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1182).

(2) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب البراء بن مالك (الحديث: 3854).

شاهين في الصحابة.

وروى من طريق سعيد بن عثمان البلَويّ عن حصين بن وَحْوَح، أن البراء بن مالك جاء إلى النبي ﷺ فقال: مُرني بما شئت؟ قال: «**اذْهَبْ فَاقْتُلْ أَبَاكَ**». فلما أدبر قال: «**نادوه، إِنِي لَمْ أُبْعَثْ بِقَطِيعَةِ الأَرْحَامِ**»[1]. قال: ثم إن البراء بن مالك مَرِض فعاده النبي ﷺ فذكر الحديث... في موته. وقوله ﷺ: «**اللهم الْقِ البَرَاءَ بن مَالِكَ تَضْحَكُ إليه**»[2]. انتهى.

وهذه القصة إنما تُعرف لطلحة بن البراء، كما سيأتي في حرف الطاء، ولعل الوَهَم في الاسم من عبد الوهَّاب بن الضحاك أحد رواته عند ابن شاهين، وإنما لم أجزمْ بوَهَمِه لاحتمال أن تكون القصة وقعت لرجلين، وليس هذا البراء بن مالك أخا أنس المقدم ذكره، فإنه عاش بعد النبي ﷺ، كما تقدم.

622 ـ البراء بن مَعْرور[3] بن صخر بن خنساء بن سِنان بن عبيد بن عديّ بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عليّ بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جُشم بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ السلميّ، أبو بِشر.

قال موسى بن عقبة: عن الزهريّ: كان من النفر الذين بايعوا البيعة الأولى بالعقبة، وهو أول من بايع في قول ابن إسحاق، وأول من استقبل القبلة، وأول من أوصى بثلث ماله، وهو أحد النقباء.

وقال ابن إسحاق[4]: حدثني مَعبد بن كعب أن أخاه عبد الله، وكان من أعلم الأنصار، حدثه أن أباه وكان ممن شهد العقبة قال: خرجنا في حجاج قومنا، وقد صلّينا وفَقَّهنا، ومعنا البراء بن مَعْرور كبيرُنا وسيدنا... فذكر القصَّة مطوَّلة في ليلة العقبة.

قال: وكان أوَّل من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور.

وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه، من طريق ابن شهاب، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب قال: قال كعب: كان البراء بن معرور أول من استقبل الكعبة حيّاً، وعند حضرة وفاته قبل أن يتوجّهها رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأمره أن يستقبل بيت المقدس فأطاع فلما كان عند موته أمر أهلَه أن يوجّهوه قِبلَ الكعبة[5].

وروى ابن شاهين بإسناد ليّن من طريق عبد الله بن أبي قَتاد: حدثتني أمي عن أبي ـ أن البراء بن معرور مات قبل الهجرة فوُجّه قبره إلى الكعبة ـ وكان قد أوصى لرسول الله ﷺ، فقبل وصيّته، ثم ردها على ولده ـ وصلى عليه ـ يعني على قبره، وكبّر أربعاً[6].

وفي الطبرانيّ[7] من وجهٍ آخر عن أبي قتادة: أن البراء بن معرور أوصى إلى النبي ﷺ بثلث ماله يصرفه حيث شاء، فردَّه النبي ﷺ.

قال ابن إسحاق وغيره: مات البراء بن معرور قبل قدوم النبي ﷺ بشهر.

623 ـ البَرْبِير: ـ بموحدتين بينهما راءٌ ساكنة الثانية مكسورة: ثم ياءٌ تحتانية ـ يأتي في بكر.

624 ـ بَرْتا بن الأسود بن عبد شمس

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 33)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 3/ 37).
(2) ذكره ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (74).
(3) أسد الغابة (ت: 392)، الاستيعاب (ت: 171).
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 61، 62).
(5) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 20).
(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 202)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 184)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 236).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1183).

القُضَاعيّ: شهد فتح مصر. وقيل: قتل يوم فتح الإسكندرية، قاله ابن يونس وقال: له صحبة.

625 ـ بِرْح[1]: ـ بكسر أوله وسكون الراء بعدها مهملة ابن عُسْكُر ـ بضم العين المهملة وسكون السين المهملة وضم الكاف بعدها راء ـ ضبطه ابن ماكولا[2] ونسبه، فقال: برح بن عُسْكُر بن وَبَّار بن كزغ بن حضرمين بن النعمان بن مهريّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة.

ذكره ابن يونس فقال: له وفادة على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر واختطّ بها داراً وسكنها، وهو معروف، من أهل البصرة[3].

وقال المنذريّ: كان السلفيّ يقول: عُسْكُل بلام، قال: ورأيته بخطه كذلك، وكتبه أيضاً بالحاء المهملة بدل العين، والله أعلم.

626 ـ بَرْدَع بن زَيْد[4] بن النعمان بن زَيْد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاريّ الظفري: ابن أخي قتادة بن النعمان.

قال ابن ماكولا[5]: شاعر. شهد أُحُداً وما بعدها، وذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء، وأنشد له:

وإنّي بِحَمْدِ اللهِ لا ثَوْبَ فَاجِرٍ
لَبِسْتُ وَلاَ مِنْ خِزْيَةٍ أتَلَفَّعُ
وَأجْعَلُ مَالي دُونَ عِرْضِيَ إنَّهُ
عَلَى الْوَجْدِ وَالإعْدَام عَرْضٌ مُمَنَّعُ

استدركه ابن فتحون ثم قال: بَرْدَع بن النعمان من بني ظفر، ذكره أبو عبيد فيهم.

قلت: أظن أنهما واحد وكأنه نُسب إلى جدّه.

وذكر ابن الأثير[6] بردع بن زيد بن عامر، وهو هو فسقط من نسبه رجلان.

627 ـ بَرْذَع بن زيد الْجُذامي[7]: قال موسى بن سهل الرملي: نزل بيت جِبْرِين هو وأخواه سويد ورفاعة.

وروى ابن منده من طريق محمد بن سلام بن زيد بن رفاعة بن زيد الجذامي من بني الصُّبَيْب، عن أبيه سلام، عن أبيه زيد، عن جدّه رفاعة بن زيد، قال: قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومي وكنا عشرة... فذكر الحديث، في رجوعه، إلى قومه وإسلام بَرْذع وَسُوَيد[8].

وقال ابن إسحاق[9] في المغازي: كان بَعْجة وبرذع ابنا زيد ممن وفد إلى النبي ﷺ في أمر مَنْ أسرى زيدُ بن حارثة من جُذام بعد إسلامه، فأطلقهم لهم. وكذا ذكر القصة الواقديّ وغيره في المغازي.

وسيأتي له ذكر في ترجمة حيّان بن مله، إن شاء الله تعالى.

قلت: وقصة قدوم رفاعة بن زيد مذكورة في المغازي، وسنذكرها في ترجمته، إن شاء الله تعالى.

628 (ز) ـ بُردة القطعيّ: ذكر ابن فتحون في الذيل أن الباوَرْدي ذكره في الصحابة، وأورد له أنه سأل رسول الله ﷺ عن سبأ ما هو: أرجلٌ أو إمرأة؟ فقال: «**وُلِدَ لَهُ عَشَرَةٌ**» الحديث، انتهى.

ولم أره في حرف الباء من كتاب الباورْدي فينظر فيه. وسيأتي في ترجمة تميم شبيه هذه القصة.

629 ـ بُرز والد أبي رجاء العُطارديّ: سماه ابن سعد، وذكر أن له وفادة، وذكر غيره أن اسمه تميم.

630 (ز) ـ بُرز[10] والد أبي العشراءِ، وقيل:

---

(1) أسد الغابة (ت: 393).
(2) «الإكمال» (1/ 226).
(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 202).
(4) «أسد الغابة» (395).
(5) «الإكمال» (1/ 243).
(6) «أسد الغابة» (1/ 202).
(7) أسد الغابة (ت: 394)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 47).
(8) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 202).
(9) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 198).
(10) أسد الغابة (ت: 396).

بلز، وقيل: مالك بن قِهْطِم، وهذا الأخير أشهر.

روى أحمد وأصحاب السنن من طريق حمّاد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارميّ، عن أبيه، أنه سأل النبي ﷺ. فقال: أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إلاّ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَةِ[1]؟ الحديث.

واختلف في اسم أبي العشراء أيضاً كما أوضحته في تهذيب التهذيب.

631 ـ بُرْمَة بن معاوية الأسدي: ذكره ابن سعد، وقال: له صحبة.

632 ـ بُرَيْدَة بن الْحُصَيب[2] بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عديّ بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلميّ.

قال ابن السكن: أسلم حين مرّ به النبي ﷺ مهاجراً بالغَمِيم، وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأُحد، ثم قدم بعد ذلك، وقيل: أسلم بعد منصَرف النبي ﷺ من بدر، وسكن البصرة لمّا فتحت[3].

وفي الصحيحين[4] عنه أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة.

وقال أبو علي الطوسيّ أحمد بن عثمان صاحب ابن المبارك اسم بريدة عامر، وبريدة لقب، وأخبار بريدة كثيرة، ومناقبه مشهورة، وكان غزا خُراسان في زمن عثمان ثم تحوّل إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية.

قال ابن سعد[5]: مات سنة ثلاث وستين.

633 ـ بُرَيد ـ بصيغة التصغير ـ الأسلميّ[6]: ذكره ابن فتحون في الذيل، وأن الباوَرْدي أورده في الصحابة من طريق ضعيفة عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفِّين من الصحابة مع عليّ، وقتل بها، قال: وفيه يقول عليّ:

جَزَى اللهُ خَيْراً عُصْبَةً أَسْلَمِيَّةً
حِسَانَ الوُجُوهِ صُرِّعُوا حَوْلَ هَاشِمِ
بُرَيْدٌ وعَبْدُ اللهِ مِنْهُمْ وَمُنْقِذٌ
وَعُرْوَةُ وابْنَا مَالِكٍ فِي الأَكَارِمِ

وهذا إن صح غير بريدة بن الحصيب الأسلميّ؛ لأنّه تأخر بعد ذلك بزمن طويل.

634 ـ بُرَيل[7] ـ بوزن الذي قبله، لكن باللام بدل الدال ـ الشهالي ويقال: الساهليّ.

كذا ذكره ابن شاهين وغيره في حرف الموحدة، وأخرجوا من طريق بقيّة عن أبي عمرو والسُّلَفِيّ ـ بضم السين ـ عن بُرَيل السهاليّ، قال: أتى رسول الله ﷺ بمكة رجلٌ يعالج لأصحابه طعاماً فآذاه وهج النار، فقال النبي ﷺ: «**لَنْ يُصِيبَكَ حَرُّ جَهَنَّمَ بَعْدَهَا**»[8].

وقال ابن منده: لا تثبت له صحبة. وقال أبو نُعيم:

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الذبائح والصيد باب: النحر والذبائح (تعليقاً)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الضحايا، باب: ما جاء في ذبيحة المتردية (الحديث: 2825)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في الحلق واللبة (الحديث: 1481)، وأخرجه النسائي في كتاب: الضحايا، باب: ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها (الحديث: 4420)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الذبائح، باب: ذكاة الناد في البهائم (الحديث: 3184).

(2) أسد الغابة (ت: 398)، الاستيعاب (ت: 219).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1150)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 150).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: كم غزا النبي ﷺ (الحديث: 4473)، وأخرجه مسلم في كتاب: الجهاد، باب: عدد غزوات النبي ﷺ (الحديث: 4673).

(5) «الطبقات الكبرى» (4/ 178).

(6) تجريد أسماء الصحابة (1/ 47).

(7) أسد الغابة (ت: 403).

(8) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 253)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 206).

ذُكر في الصحابة وهو وَهَم. وذكره ابن ماكولا[1] بالنون والزاي.

635 ـ بُرَيْر: ـ بصيغة التصغير، هو **الْخَطْمي**. تقدم في بدر.

636 ـ بُرَيْر: مثله، ويقال: برّ بمثقلة واحدة: هو اسم أبي هند الداريّ: جزم بالأول ابن إسحاق، وبالثاني ابن حبّان، وقيل غير ذلك، وسيأتي في الكنى، إن شاء الله تعالى.

637 ـ بُرَيْر[2]: هو أحد ما قيل في اسم أبي هريرة: سماه مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز. ذكر ذلك ابن منده، وقال: لم يتابَع عليه.

وأما أبو نُعيم فقال: هذا غلط، وإنما هو اسم أبي هند.

باب: الباء بعدها الزاي

638 ـ بَزِيع[3] بفتح أوله وكسر الزاي وآخره مهملة، والد العباس ذكره عبدان في الصحابة. وأخرج له من طريق إسماعيل بن عيّاش، عن محمد بن عياض، عن أبيه، عن العباس بن بَزِيع عن أبيه مرفوعاً: في تزيين أركان الجنّة بالحسن والحسين، وفيه: **«لا يدخلك مُرَاءٍ ولا بَخيلٌ»**[4].

وفي إسناده مجاهيل.

قال أبو موسى: هذا غريب جداً. وقال عبدان: لم يذكر بَزِيع سماعاً، فلا أدري أهو مرسل أم لا؟.

باب: الباء بعدها السين

639 ـ بَسْبَسَة بن عمرو[5] بن ثعلبة بن خَرَشَة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذُبيان، بن رشدان بن غطفان بن قيس بن جُهينة الجهنيّ: حَليف بني طَريف بن الْخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج.

وهو بموحدتين مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة ثم مفتوحة، ويقال له: بَسْبَس بغير هاء، وهو قول ابن إسحاق وغيره.

شهد بدراً باتفاق. ووقع ذكره في صحيح مُسلم[6] من حديث أنس قال: بعث رسول الله ﷺ بَسْبَسَةَ عَيْناً ينظر ما صنعت عِير أبي سفيان، فذكر الحديث في وقعة بدر، ـ وهو بموحدتين وزن فعللة.

وحكى عِياض أنه في مسلم بموحدة مصغّر. ورواه أبو داود ووقع عنده بسيسة ـ بصيغة التصغير.

وكذا قال ابن الأثير[7]: إنه رآه في أصل ابن منده، لكن بغير هاء.

والصواب الأول، فقد ذكر ابن الكلبيّ أنه الذي أراد الشاعر بقوله:

أَقِمْ لَهَا صُدورَهَا يا بَسْبَسُ

إنَّ مَطَايا القَوْمِ لاَ تُحَبَّسُ

640 ـ بُسْتانيّ الإسرائيليّ: وهو الذي سأل النبي ﷺ عن أسماء النجوم التي رآها يوسف عليه السلام.

وذكر البغويّ في التفسير أن النبي ﷺ قال له: **«إن أخبرتك بها تُسْلم»**[8]؟ قال: نعم. قال: فأخبره فأسلم.

قلت: والحديث في مسند أبي يَعلى وغيره من طريق عبد الرحمٰن بن سابط عن جابر، وليس فيه ذكر إسلامه.

وبستانيّ أورده ابن فتحون في الذيل في الباء

---

(1) «الإكمال» (1/ 264).

(2) أسد الغابة (ت: 402).

(3) أسد الغابة (ت: 404).

(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 254)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33686).

(5) أسد الغابة (ت: 405).

(6) أخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: ثبوت الجنة للشهيد (الحديث: 4892).

(7) «أسد الغابة» (1/ 206).

(8) ذكره ابن أبي حاتم الرازي في «علل الحديث» (193 ـ 194)، وذكره ابن حجر في «الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف» (88)، وذكره السيوطي في «اللآلى المصنوعة» (1/ 47).

الموحدة. ورأيته في نسخة من تفسير ابن مَرْدويه بضم الياء التحتانية بعدها سين مهملة ثم مثناة ثم ألف ثم نون مفتوحة بعدها ياءٌ تحتانية. ولعله أصوب.

ذكر من اسمه: بُسر ـ بضم أوله وسكون المهملة ـ

641 ـ بُسْر بن أرطاة[1] أو ابن أبي أرطاة: قال ابن حبّان[2]: من قال ابن أبي أرطاة فقد وَهِمَ.

واسم أبي أرطاة عُمير بن عُوَيمر بن عِمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لُؤيّ القرشيّ العامريّ. يكنى أبا عبد الرحمٰن.

مختلف في صحبته. فقال أهل الشام: سمع من النبي ﷺ وهو صغير.

وفي سُنَن أبي داود بإسناد مصريّ قويّ عن جنادة بن أبي أمية، قال: كنا مع بُسر بن أبي أرطاة في البحر فأُتِيَ بسارق، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تُقْطَعُ الأيدِي فِي السَّفَرِ»**[3].

وروى ابن حبّان[4] في صحيحه من طريق أيوب بن مَيْسرة بن حُلَيس: سمعت بُسر بن أبي أرطاةَ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اللَّهُمَّ أحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا»**... الحديث.

وأما الواقدي فقال: وُلد قبل النبي ﷺ بسنتين.

وقال يحيى بن مَعين: مات النبي ﷺ وهو صغير.

وقال الدارقطنيّ: له صحبة.

وقال ابن يونس: كان من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر واختطّ بها وكان من شِيعة معاوية، وكان معاوية وجهه إلى اليمن والحجاز في أول سنة أربعين، وأمره أن ينظر من كان في طاعة عليّ فيوقع بهم. ففعل ذلك.

وقد وَلِيَ البحرَ لمعاوية ووسوس في آخر أيامه.

قال ابن السكن: مات وهو خَرِف.

وقال ابن حبّان[5]: كان يلي لمعاوية الأعمال، وكان إذا دعا ربما استُجيب له وله أخبار شهيرة في الفتن لا ينبغي التشاغل بها. قيل: مات أيام معاوية: قاله ابن السكن، وقيل: بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان، وهو قول خليفة، وبه جزم ابن حبّان، وقيل: مات في خلافة الوليد سنة ست وثمانين، حكاه المسعوديّ.

642 ـ بُسر بن أبي بُسر المازنيّ[6] والد عبد الله بن بُسر من بني مازن بن منصور بن عكرمة: ثبت ذكره في صحيح مسلم[7] من حديث عبد الله بن بُسر، قال: نزل النبي ﷺ على أبي فقدّمنا له طعاماً... الحديث. ووقع للنَّسائي عن عبد الله بن بُسر عن أبيه، وروى في الصوم حديثاً في صوم يوم السبت من رواية عبد الله بن بُسر عن أبيه. وقيل عن أخته عن أبيه، وقيل: عنه بلا واسطة.

قال أبو زرعة الدمشقيّ: صحب بُسرٌ النبي ﷺ هو وابناه وابنته.

وروى ابن السكن من طريق معاوية بن صالح، عن ابن عبد الله بن بُسر، عن أبيه عبد الله، عن أبيه بُسر أن النبي ﷺ أتاهم وهو راكب على بغلة كنا نسميها حمارةً شاميّة.

---

(1) أسد الغابة (ت: 4.6)، الاستيعاب (ت: 175).

(2) «الثقات» (3/ 36).

(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: في الرجل يسرق في الغزو أيقطع (الحديث: 4408)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الحدود، باب: ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو (الحديث: 1450)، وأخرجه النسائي في كتاب: السارق، باب: القطع في السفر (الحديث: 4994)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 181)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1195).

(4) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 3/ 949).

(5) «الثقات» (3/ 36).

(6) أسد الغابة (ت: 407)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 48).

(7) أخرجه مسلم في كتاب: الأشربة، باب: استحباب وضع النوى خارج التمر... (الحديث: 5155).

643 - **بُسْر بن جِحَاش**[1] - بكسر الجيم بعدها مهملة حفيفة، ويقال: بفتحها بعدها مثقلة وبعد الألف معجمة.

قرشيّ نزل حمص قاله محمود بن سميع، وذكر أنه من بني عامر بن لُؤيّ.

قال ابن منده: أهل العراق يقولونه بُسر بالمهملة، وأهل الشام يقولونه بالمعجمة.

وقال الدارقطني وابن زَبْر: لا يصح بالمعجمة وكذا ضبطه بالمهملة أبو عليّ الهجَريّ في نوادره، لكن سمّى أباه: جَحْشاً.

وقال مسلم، وابن السكن وغيرهما: لم يرو عنه غير جُبير بن نُفير، وحديثه عند أحمد، وابن ماجه من طريقه بإسناد صحيح.

وقال ابن منده: عداده في الشاميّين مات بحمص.

644 - **بُسْر بن راعي العَيْر الأشجعيّ**[2]: روى الدارميّ[3]، وعبد بن حميد، وابن حبّان، والطبرانيّ من طريق عكْرمة بن عمّار، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه: أن النبي ﷺ أبصر بُسر بن راعي العير يأكل بشماله فقال: «**كُلْ بِيَمِينِكَ**». فقال: لا أستطيع، فقال: «**لاَ اسْتَطَعْتَ، فما نالت يمينه إلي فيه بعد**».

ورواه مسلم[4] من هذا الوجه فلم يسمّ بسراً، وزاد في روايته لم يمنعه إلا الكِبر.

واستدّل عِياض في شرح مُسلم على أنه كان منافقاً، وزيفه النوويّ في شرحه متمسكاً بأن ابن منده، وأبا نعيم، وابن ماكولا[5]، وغيرهم ذكروه في الصحابة.

وفي هذا الاستدلال نظر؛ لأن كلّ من ذكره لم يذكر له مستنداً إلا هذا الحديث، فالاحتمال قائم. ويمكن الجمع أنه كان في تلك الحالة لم يُسلم، ثم أسلم بعد ذلك.

وقد قيل فيه: بشر بالمعجمة، وبذلك ذكره ابن منده، وأنكر عليه أبو نُعيم، ونسبه إلى التصحيف، ولم يحك الدارقطنيّ، وابن ماكولا فيه خلافاً أنه بالمهملة، وأما البيهقيّ، فحكى في السنن أنه بالمعجمة أصحّ، وأغرب ابن فتحون فاستدركه فيمن اسمه بشير كما سيأتي.

645 - **بُسر بن سُفيان**[6] بن عَمْرو بن عُويمر بن صِرْمة بن عبد الله بن عُمير بن حُبْشِية بن سلول الخزاعيّ قال ابن الكلبيّ: كتب إليه النبي ﷺ، وكان شريفاً.

وقال أبو عمر: أسلم سنة ست وجرى ذكره في حديث الحديبية وغيره.

قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الرحيم بن سُليمان عن زكريّا بن أبي زائدة، قال: كنت مع أبي إسحاق - يعني السبيعيّ - فيما بين مكة والمدينة، فسايره رجل من خُزاعة فأخرج إلينا رسالة رسول الله ﷺ إلى خُزاعة، وكتبها يومئذٍ كان فيها: «**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمْ: مِن مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللهِ إلى بُدَيلِ بنْ وَرْقاءَ، وبُسْرٍ، وسَرَوَاتِ بَنِي عَمْرُو**»[7]... فذكر الحديث.

ورواه الطبرانيّ[8] مطوّلاً من رواية عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن بُسر بن عبد الله بن سلمة بن بُدَيل بن وَرْقاء. عن آبائه أباً عن أبٍ إلى بُدَيل، فذكره.

وأخرجه الفاكهيّ في كتاب مكة عن عبد الرحمٰن به، وذكر أنه أملاه عليهم من كتابه.

---

(1) أسد الغابة (ت: 408)، الاستيعاب (ت: 178).

(2) أسد الغابة (ت: 409)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 49).

(3) أخرجه الدارمي في كتاب: الأطعمة، باب: الأكل باليمين (الحديث: 2/ 97).

(4) أخرجه مسلم في كتاب: الأشربة، باب: آداب الطعام والشراب وأحكامها (الحديث: 5236).

(5) «الإكمال» (1/ 268).

(6) أسد الغابة (ت: 411)، الاستيعاب (ت: 176)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 48).

(7) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 171).

(8) أخرجه الطبراني «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1188).

وضبطه ابن ماكولا[1] وغيره بضم الموحدة وسكون المهملة، وكذا رأيت عليه علامة الإهمال في الأصل المعتمد من كتاب الفاكهيّ.

وقال أحمد[2] في مسنده: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن الزهريّ، عن عُروة بن الزبير، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، ومروانَ بن الحكم قالا: خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالًا، وساق معه الهَدْي سبعين بَدَنةً، حتى إذا كان بعُسْفان لقيه بُسْر بن سُفيان الكعبيّ، فقال: يا رسول الله، هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجت معها العُوذُ المطافِيل... فذكر الحديث مطوّلًا.

وهو في البخاريّ[3] من طريق مَعمْر عن الزهريّ، وفيه: فجاءه بُدَيل بن وَرْقاءَ في نفر من قومه، فذكر الحديث، ولم يسمّ بُسراً.

وله يقول عبد الله بن الزِّبَعْري في قصة طلب آل مخزوم بدم الوليد بن الوليد بن المغيرة من خزاعة:

أَلاَ بَلِّغَا بُسْرَ بْنَ سُفْيَانَ أَنَّهُ
يُبَلِّغُهَا عَنِّي الخَبِيْرُ المُفَرَّدُ

فذكر القصيدة، قال: فأخذ بُسر بيد ابنه. فقال: يا معشر قريش، هذا ابني رَهينٌ لكم بالدِّية، فأخذه خالد بن الوليد، فأطعمه وكساه حُلَّة وطيَّبه وقال: انطلق إلى أبيك. فحمل بُسر بن سُفيان إليهم دِيةَ الوليد.

646 ـ بُسر بنُ سليمان[4]: روت عنه ابنته سعية أنه سمع النبي ﷺ وصلّى خلفه. قال ابن ماكولا[5]. أورده ابن الأثير مستدركاً على من قبله.

وسَعْيَة بسكون المهملة بعدها تحتانية مفتوحة.

647 ـ بُسر بن عبد الرحمٰن الْحَضرميّ[6]: صحابي نزل حمص: قاله أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه، وقال: روى عنه أبو المثنّى.

648 ـ بُسْر بن عصمة المزنيّ: من بني ثَوْر بن هَذمة. كان أحد سادات مُزَينة.

قال أبو بِشر الآمديّ: سمع النبي ﷺ يقول: **«مَنْ آذَى جُهَيْنَةَ فَقَدْ آذَانِي»**.

حكاه ابن ماكولا[7].

وأما ابن عساكر فذكره في تاريخه فيمن اسمه بشر بالكسر والمعجمة كما سيأتي.

649 ـ بُسر السلَميّ والد رافع: يأتي في بشر بالكسر والمعجمة.

650 ـ بُسْرة[8]: ويقال بصرة: يأتي بعد.

651 (ز) ـ بسطام مولى صفوان بن أمية: يأتي في نسطاس بالنون.

باب: الباء بعدها الشين

ذكر من اسمه: بِشْر ـ بالكسر والمعجمة ـ

652 ـ بِشْر بن أُبَيرِق الأنصاريّ: هو ابن الحارث، يأتي.

653 ـ بِشْر بن البراء بن مَعْرور: تقدم ذكر نسبه في ترجمة أبيه قريباً، وأنه كان أحد النقباء ومات قبل الهجرة.

وأما بشر فشهد العقبة مع أبيه، وشهد بدراً وما بعدها ومات بعد خيبر من أكلة أكلها مع النبي ﷺ من الشاة التي سُمّ فيها، قاله ابن إسحاق.

وروى يعقوب بن سُفيان في تاريخه، وأبو الشيخ في الأمثال، والوليد بن أبان في كتاب الْجُود، من

(1) «الإكمال» (1/ 269).
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 323) و (الحديث: 4/ 331).
(3) أخرجه البخاري في كتاب: الحج، باب: إشعار البدن (تعليقاً).
(4) أسد الغابة (ت: 412).
(5) «الإكمال» (3/ 65).
(6) تجريد أسماء الصحابة (1/ 48).
(7) «الإكمال» (1/ 268).
(8) تجريد أسماء الصحابة (1/ 49، 50).

طريق صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يا بَنِي نَضْلَةَ»؟ قالوا: جَدّ بن قيس، قال: «بِمَ تُسوّدُونَهُ»؟ فقالوا: إنه أكثرنا مالاً وإنّا على ذلك لنَزِنه بالبُخل، قال: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ؟ لَيْسَ ذَا سَيِّدُكُمْ». قالوا: فمن سيدنا يا رسول الله؟ قال: «بِشْرُ بن البَرَاءِ بِنْ مَعْرُورٍ»[1]. تابعه ابن إسحاق عن الزهريّ وقال في روايته: «بَلْ سَيِّدُكُمُ الأَبْيَضُ الْجَعْدُ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ».

وهكذا رواه يونس وإبراهيم بن سعد عن الزهريّ من رواية الأويسيّ عنه.

وخالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، فرواه عن أبيه مرسلًا أخرجه ابن أبي عاصم، وكذا أرسله مَعْمَر، وهو في مصنّف عبد الرزاق، وفي مساوئ الأخلاق للخرائطيّ وابن أخي الزهريّ عن عمّه. وهو في الأمثال لأبي عَروبة، وشُعيب عن الزهريّ في نسخة ابن أبي اليمان، وله شاهد من حديث عبد الملك بن جابر بن عَتِيك، عن جابر بن عبد الله في المعرفة، وآخر من حديث أبي هريرة في المستدرك، والأمثال لأبي عروبة، وكامل بن عديّ، أورده ابن عديّ في ترجمة سعيد بن محمد الورّاق، رواية عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة: عنه، ولم ينفرد به سعيد بل تابعة النّضر بن شُمَيل عند الوليد بن أبان وأبي الشيخ، ومحمد بن يَعلى عند الحاكم أيضاً. وأخرجه أبو الشيخ أيضاً، من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف.

654 ـ بِشْر بن الحارث بن سريع بن بجاد بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عبس العبسيّ: ذكره ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبيّ، قال: حدثني أبو الشغب العبْسيّ أنه أحدُ الوفد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس، فدعا لهم بخير، وقال: «ابْغُوانِي لَكُمْ عَاشِراً أَعْقِدُ لَكُمْ»[2]. فأدخلوا طلحة بن عبيد الله، فعقد لهم وجعل شعارهم عشرة فهو إلى اليوم كذلك، وهم: بِشر بن الحارث هذا، والحارث بن الربيع بن زياد، وسباع بن زيد، وعبد الله بن مالك، وقرّة بن حصن، وقنان بن دارِم، ومَيْسرة بن مسروق، وهرم بن مسْعَدة، وأبو الحصين بن لُقَيم، وسيأتي ذكر كلّ واحد منهم في موضعه.

655 ـ بِشْر بن الحارث[3] بن عمرو بن حارثة بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصاريّ الظَفَريّ: وهو بِشْر بن أُبَيْرِق.

قال ابن عبد البرّ[4]: شهد بشر وأخواه مُبشر وبَشير أُحُداً، وكان بشير منافقاً يهجو الصحابة، ثم سرق الدرع، ثم ارتدّ. ولم يذكر عن أخويه بشرٍ ومُبَشّرٍ النفاق، والله أعلم.

وستأتي القصّة في رِفاعة بن زيد.

656 ـ بشر بن الحارث بن قَيْس[5] بن عديّ بن سعيد بن سَهْم القرشيّ السهميّ: من مهاجرة الْحَبشة هو وأَخواه الحارث ومعمر، ذكره أبو عمر[6]، وقيل: اسمه سهم بن الحارث.

657 ـ بشر بن حَزْن[7]: ويقال: عبدة بن حَزْن، مختلَف في صحبته.

وسيأتي الكلام عليه في عبدة إن شاء الله تعالى.

658 ـ بِشْر بن حَنْظلَة الْجُعفيّ[8]: كأنه أخو سُويد بن حنظلة إن صح الإسناد.

---

(1) ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (8/ 195، 196)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (6/ 197).
(2) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 41).
(3) أسد الغابة (ت: 420)، الاستيعاب (ت: 189).
(4) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 251).
(5) أسد الغابة (ت: 421)، الاستيعاب (ت: 180).
(6) «الاستيعاب» (1/ 249).
(7) تجريد أسماء الصحابة (1/ 49).
(8) تجريد أسماء الصحابة (1/ 49).

obeikandl.com

ذكره ابن قانع، وأخرج له من طريق حفص بن سليمان عن علقمة بن مَرْثد، عن سويد بن غَفَلة أو غيره، عن بشر بن حنظلة الجعفيّ قال: خرجنا مع وائل بن حُجْر الحضرميّ نريد رسول الله ﷺ، فمررنا بعدوّ لوائل وأهل بيته، فقالوا: أفيكم وائل؟ قلنا: لا[1]... الحديث.

وقد روى أبو داود وابن ماجه من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته بنت سُويد بن حنظلة، عن أبيها نحو هذا الحديث، وسياق الأول أتم.

وقال الأزديّ في سُويد هذا: لم يرو عنه إلا ابنته، فإن كان تصحّف على بعض الرواة، فيردُ ذلك على الأزديّ وإلا فيحتمل أن يكون بِشر وسُويد جميعاً وقع لهما ذلك.

659 (ز) ـ **بشْر بن ربيعة الخَثْعَمِيّ**: يأتي في بشر الغنوي.

660 ـ **بشر بن سُحيم**[2] بن فلان بن حرام بن غِفار الغفاريّ: ويقال فيه: النهرانيّ والخزاعيّ، والأول أكثر.

وروى له أحمد والنَّسائيّ وابن ماجه حديثاً واحداً في أيام التشريق: إنها أيام أكل وشرب[3].

وصححه الدارقطنيّ وأبو ذرّ الهرَويّ. قال ابن سعد: كان يسكن كُراع الْغَميم وضَجْنَان.

661 (ز) ـ **بشْر بن سُفيان العَتَكيّ**: ذكرهُ الخرائطيّ في الهواتف من طريق عبد الله بن العلاء، عن الزهريّ، عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لما توجّه رسول الله ﷺ يريد مكة في عام الحديبية قدم عليه بشر بن سُفيان العتكيّ فسلَّم عليه، فقال له: «**يَا بِشْرُ هَلْ عِنْدَكَ عِلْمٌ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ عَلِمُوا بِمَسيري؟**» فقال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله! إني لأطوف بالبيت في ليلة كذا. وسمى الليلة التي أنشأوا فيها السفر، وقريش في أنديتها إذ صرخ صارخ في أعلى أبي قبيس بصوت أسمعَ قاصيَهم ودانيَهم يقول:

سِيروا فَصَاحِبُكُمْ قَدْ سَارَ نَحْوَكُم

سِيرُوا إِلَيهِ وَكُونُوا مَعْشراً كُرَماً

فذكر أبياتاً فارتجّت مكة واجتمعوا عند الكعبة، فتحالفوا وتعاقدوا أن لا تدخلها عليهم. فقال النبيّ ﷺ: «**هَذَا شَيْطَان الأَصْنَام يُوشِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ الله**».

ثم ذكر إرساله إلى مكة بتجسّس أخبارهم، وذكر بقية القصة.

662 ـ **بشر بن عاصم**[4] بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميّ: عامل عمر، هكذا نسبه ابن رِشْدِين في الصحابة.

وأما البخاريّ[5] وابن حبّان[6] وابن السكن، وتبعهم غير واحد، فقالوا: بشر بن عاصم، ومنهم من قال: الثقفيّ، ومنهم من قال: بشر بن عاصم بن سفيان، وهذا الأخير وَهَم، فإن بشر بن عاصم بن سُفيان بن عبد الله الثقفيّ الذي يَروي عن أبيه، عن جدّه سُفيان بن عبد الله أنه كان عاملًا لعمر بن الخطاب غيرُ بِشر بن عاصم الصحابيّ.

وقد فرق بينهما البخاريّ وابن أبي حاتم، وابن حبّان وغيرهم.

قال البخاريّ: بشر بن عاصم صاحب النبي ﷺ، ثم قال: بشر بن عاصم بن سُفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفيّ حجازيّ، سمع منه ابن عُيَينة فذكر ترجمته.

---

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 265).

(2) أسد الغابة (ت: 427)، الاستيعاب (ت: 183)، تجريد اسماء الصحابة (1/ 50).

(3) أخرجه النسائي في كتاب: الإيمان، باب: تأويل قول الله: ﴿قالت الأعراب آمنا..﴾ (الحديث: 5009)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيام، باب: ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق (الحديث: 1720)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 415).

(4) أسد الغابة (ت: 429)، الاستيعاب (ت: 193).

(5) «التاريخ الكبير» (2/ 77).

(6) «الثقات» (4/ 68).

وقال ابن حبّان: بشر بن عاصم له صحبة.

وقال ابن أبي حاتم[1]: بشر بن عاصم له صحبة، وروى عنه أبو وائل: سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: لم يذكره عن أبي وائل إلا سويد بن عبد العزيز انتهى.

يشير إلى ما رواه سُويد عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل: أن عمر استعمل بشر بن عاصم على صدقات هَوازِن، فتخلف بشرٌ فلقيه عمر فقال: ما خلفك؟ أما لنا عليك سمع وطاعة؟ قال: بلى، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ وُلِّيَ مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ شَيْئاً أُتِيَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّم**»[2]... الحديث.

أخرجه البخاريّ من طريق سُويد وقال: لم يروِه عن سيار غير سويد فيما أعلم، وفي حديثه لين. انتهى.

وقد وقع لنا من غير طريق سُويد: أخرجه ابن أبي شَيْبة[3] عن ابن نُمير عن فضيل بن غَزْوان، عن محمد الراسبيّ، عن بشر بن عاصم قال: كتب عمر بن الخطاب عهده، فقال: لا حاجة لي فيه، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكر الحديث.

ومحمد هذا ذكر ابن عبد البرّ[4] أنه سليم الراسبيّ. فإن كان كما قال فالإسناد منقطع؛ لأنه لم يدرك بشر بن عاصم، وله طريق أخرى أخرجها ابن منده من طريق سلمة بن تَميم، عن عطاء، عن عبد الله بن سفيان، عن بشر بن عاصم، قال: بعث عمر بن الخطاب بشر بن عاصم على صدقات مكة والمدينة، فمكث بشرُ بن عاصم لم يخرج، فلقيه عمر... فذكر الحديث مطولاً.

قال ابن منده: قد قيل في هذا الحديث عن بشر بن عاصم عن أبيه ولا يصح فيه عن أبيه.

وقد تبيّن بما ذكرنا أن بشر بن عاصم بن سُفيان لا صحبة له، بل هو من أتباع التابعين، وأن بشر بن عاصم الصحابيّ لم ينسب في الروايات الصحيحة إلا ما تقدم عن ابن رشدين، فإن كان محفوظاً فهو قرشيّ وإلا فهو غير الثقفيّ قطعاً.

وفي كلام ابن الأثير[5] ما ينافي ذلك وخطأه فيه يظهر بالتأمّل فيما حررته، والله المرشد.

663 ـ بشر بن عبد الله الأنصاري الخزرجيّ[6]: ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد باليمامة، وذكره ابن سعد، وقال: لم نجد له نسباً في الأنصار، وذكره ابن شاهين، من طريق محمد بن إبراهيم بن يزيد عن رجاله، فقال: بشر بن عبد الله بن الحارث بن الخزرج، وذكره موسى بن عُقبة وغيره، فسمّوه بشيراً كما سيأتي، ويحتمل أن يكونا أَخَوَيْن.

664 ـ بشر بن عبد الله: ذكره سيف في الفتوح وأن عمر بن الخطاب وجّهه مع سعد إلى العراق سنة أربع عشرة فأمّره سعد على ألف من قيس.

وذكره الطبريّ كذلك، وقد ذكر ابن أبي شيبة بإسناده أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

665 ـ بشر بن عَبْد[7]: سكن البصرة وروى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول: «**إِنَّ أَخَاكُمُ النجاشِيّ**

---

(1) «الجرح والتعديل» (2/ 360).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 39)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 206)، وذكره الزيلعي في «نصب الراية» (الحديث: 4/ 66)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 272).

(3) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 13/ 172).

(4) «الاستيعاب» (1/ 252).

(5) «أسد الغابة» (1/ 224)

(6) أسد الغابة (ت: 431)، الاستيعاب (ت: 181)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 50).

(7) أسد الغابة (ت: 432)، الاستيعاب (ت: 182)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 50).

قَدْ مَاتَ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ»[1]. وعنه ابنه عفان لم يروِ عنه غيره فيما علمت، هكذا ذكره ابن عبد البرّ[2] ولم أره لغيره.

666 ـ بِشْر بن عُرْفُطة[3] بن الْخَشخاش الجهنيّ: ويقال: بشير، وهو أكثر. وقال ابن منده: الأول أصحّ.

حديثه عند الوليد بن مسلم، قال: **حدثنا** عبد الحميد بن عديّ الجهنيّ، عن عبد الله بن حُميد الجهنيّ، قال قائل من جُهينة يسمَّى: بشر بن عُرْفُطة بن الْخَشخاش في شعر له:

وَنَحْنُ غَدَاةَ الفَتْحِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ
طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفاً مُقَدَّمَا
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ قَدْ شَهِدْنَا هَيَاجَهُ
وَقَدْ كَانَ يَوْماً نَاقِعَ المَوتِ مُظْلِمَا

وهي أبيات يقول فيها:

أُضَارِبُ بِالبَطْحَاءِ دُونَ مُحَمَّدٍ
كَتَائِبَ هُمْ كَانُوا أَعَقَّ وأَظْلَمَا

أخرجه الحسن بن سُفيان في مسنده عن هشام بن خالد، والغنوي في تاريخه، عن صفوان بن صالح كلاهما عن الوليد، وسمّياه بشيراً.

وكذلك ذكره محمد بن عائذ في المغازي عن الوليد، وأورده الْخطيب في المؤتلف من طريق هشام، ورأيته بخطّه بشير بوزن عظيم.

وقال البغويّ: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث، وهو إسناد مجهول.

قلت: عبد الحميد قال أبو حاتم: إنه صالح، وأما شيخه فلا أعرفه.

وقد روى الحديث المذكور، هشام بن عمار عن الوليد، فقال فيه: عن عبد الله بن حُميد، عن بشير بن عُرْفُطة قال: لما دعا النبي ﷺ جاءت جُهينة في ألف منهم وممن تبعهم فأسلموا وحضروا مع النبي ﷺ مغازي ووقائع وفي ذلك يقول بشير. فذكر الشعر؛ ولم أر في شيء من الطرق تسميته بِشْراً ـ بالسكون ـ ولم يسق ابن منده إسناده إلى الوليد بذلك.

667 ـ بشر بن عِصمة الليثيّ[4]: روى الطبرانيّ[5] في الكبير من طريق مُجَّاعة بن مِحْصن العبديّ، عن عبيد بن حصين، عن بشر بن عصمة صاحب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ للأزد: **«هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»**... الحديث.

في إسناده ضعف وقد روى عن مجاهد بإسناد آخر، فقال: عن بشر بن عطية.

668 ـ بشر بن عِصمة المُزنيّ[6]: روى عنه كثير بن أفلحَ مولى أبي أيوب أنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«خُزَاعَةُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»**[7].

ذكره ابن أبي حاتم[8]، وأبو أحمد العسكري، وابن عبد البرّ[9]، وقيل: هو الذي قبله، والصحيح أنه غيره، فقد تقدّم أن الآمديّ قال: إنه بالضم وسكون المهملة.

وذكر سيف في الفتوح أنه كان أحد الأمراء الذين

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 360، 363)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 18/ 199)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (7541)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (2/ 843).

(2) «الاستيعاب» (1/ 249).

(3) أسد الغابة (ت: 433)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 50).

(4) أسد الغابة (ت: 434)، الاستيعاب (ت: 185)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 50).

(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1227).

(6) أسد الغابة (ت: 434)، الاستيعاب (ت: 185).

(7) اخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 500)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1227).

(8) «الجرح والتعديل» (2/ 360).

(9) «الاستيعاب» (1/ 250).

obeikandl.com

وجّههم أبو عبيدة إلى فخذه لكل منهم صحبة. وأورده ابن عساكر فيمن اسمه بشر كالذي هنا. والله أعلم.

669 ـ بشر بن عطية: ذكره ابن حبان[1] وقال: لا أعتمد على إسناد خبره. وروى الباوَرْدي من طريق برد بن سنان عن مكحول، عن بشر بن عطية، قال: لعن رسول الله ﷺ قبل وفاته أربعاً وعشرين خصلة، قال: «**أَلاَ لَعْنَةُ الله والمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ عَلَى مَنِ انْتَقَص شَيْئاً مِنْ حَقِّي**»...[2] الحديث بطوله.

وروى ابن منده من طريق مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذرّ أن بشر بن عطية سأل النبي ﷺ عن شيء فأجابه.

قلت: وهو في قصة عكاف، كما سيأتي في ترجمته، لكن المحفوظ فيه عطية بن بُسْر وهو المازني، وهو بضم الموحدة وسكون المهملة، وقد تقدم في بشر بن عصمة أنه قيل فيه: بشر بن عطية.

670 ـ بِشْر بن عَقْربة الجهنيّ[3]، أبو اليمان: له ولأبيه صحبة، كما سيأتي، وقيل: بشير بزيادة ياء. قال ابن السكن، عن البخاريّ: بشر أصحّ.

قلت: وكذلك ترجم له في تاريخه[4]، فقال: قال لي عبد الله بن عثمان: حدثنا حُجْر بن الحارث، سمعت عبد الله بن عوف يقول: سمعت بِشْر بن عَقْربة يقول: استُشهد أبي مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته فمرّ بي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال لي: «**اسكُتْ، أَمَا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَنَا أَبَاكَ وَعَائِشَةَ أُمَّكَ**»؟ قلت: بلى.

قال البخاريّ: قال لي عثمان: بشر معروف بفلسطين

(1) «الثقات» (3/ 31).
(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 44057)، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: 9083).
(3) أسد الغابة (ت: 435)، الاستيعاب (ت: 192)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 50).

وكذا سمّاه محمد بن المبارك عن حُجْر بن الحارث بِشراً، وقال: سعيد بن منصور بشير بن عَقْربة.

قلت: هو في حديث آخر قرأته على أبي الفرج بن حماد أن علي بن إسماعيل أخبرهم، **أخبرنا** إسماعيل بن عبد القويّ، عن فاطمة بنت سعد الْخير سَماعاً، عن فاطمة الجوزدانية سماعاً أن ابن رِيذَة أخبرهم، أخبرنا الطبرانيّ، حدثنا أبو يزيد القراطيسيّ وعليّ بن عبد العزيز، قالا: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حُجْر بن الحارث الغسانيّ، عن عبد الله بن عوف الكنانيّ، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة: أنه شهد عبد الملك بن مروان، قال لبشر بن عقربة الجهنيّ يوم قتل عمرو بن سعيد: يا أبا اليمان إني قد احتجت إلى كلامك فتكلم، فقال بشر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لاَ يَلْتَمِسُ بِهَا إِلاَّ رِياءَ وسُمْعَةً وقَّفَهُ الله مَوْقِفَ رِيَاءٍ وسُمْعَةٍ**»[5].

رواه أحمد عن سعيد، فوافقناه بعلو، ورواه البغويّ عن عليّ بن عبد العزيز، فوافقناه أيضاً، قال ابن السكن: هذا حديث مشهور.

قلت: له طريق أخرى من رواية إسماعيل بن عيّاش عن ضَمْضَمَ بن زرعة، عن شُريح بن عُبيد، عن بشر بن عُقْربة نحوه.

ورجّح أبو حاتم أنه بشير، وعكسه ابن حبّان فقال: من زعم أنه بشير فقد وَهِم.

قال ابن عبد البر[6]: مات بشر بن عَقْربة بعد سنة خمس وثمانين.

وقال ابن حبّان[7]: مات بقرية من كُوَرِ فِلَسطين.

وذكره ابن سَميع فيمن نزل فِلَسطين، وسماه: بشراً.

(4) «التاريخ الكبير» (2/ 78).
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 500)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 29).
(6) «الاستيعاب» (1/ 252).
(7) «الثقات» (3/ 31).

وله ذكر في حديث آخر سُمّي فيه بشيراً بفتح أوله وكسر المعجمة. قال إسحاق بن إبراهيم الرملي، في فوائده فيما قرأت بخط السَّلفي: حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا أبي أنه سمع أباه الحسن بن مالك بن ناقد، عن أبيه عن جدّه، سمعت بشير بن عَقربة الجهنيّ يقول: أتى أبي عقربة الجهنيّ إلى النبي ﷺ فقال: «مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا عَقْرَبةُ»؟ قال: ابني بَحِير، قال: «أدْنُ». فدنوت حتى قعدت على يمينه، فمسح على رأسي بيده، وقال: «ما اسْمُكَ»؟ قلت: بَحِير يا رسول الله، قال «لاَ، وَلَكِنِ اسْمُكَ بَشِيرٌ». وكانت في لساني عقدة، فنفث النبي ﷺ في فيّ فانحلّت العقدة من لساني، وابيضّ كل شيء من رأسي، ما خلا ما وضع يده عليه، فكان أسود.

ثم رواه إسحاق عن الحسن بن سُويد عن عبد الرحمٰن بن عتبة الجهنيّ، عن أبيه، عن عبد الله بن بشير بن عقْربة: سمعت أبي يقول: فذكر نحوه، وضبطه في الموضعين بَحِير بفتح أوله وكسر المهملة.

671 ـ **بشر بن عمرو**[1] بن مُحصن الأنصاريّ: مشهور بكنيته مختلَف في اسمه، وسنذكره في الكنَى، إن شاء الله تعالى.

672 ـ **بِشْر بن قُدامة الضَّبابيّ**[2]: بفتح المعجمة وموحدتين. شهد حجّة الوداع، وحدّث بالخطبة، قال: أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس على ناقة حمراء، وهو يقول: «اللّهُمّ حَجَّةً غيرَ رِياءٍ وَلاَ سُمْعَةٍ»[3]... الحديث.

روى عنه عبد الله بن حكيم الكنانيّ.

وروى حديثه ابن خُزيمة في صحيحه، عن ابن عبد الحكم، عن سعيد بن بشير، عن عبد الله بن حكيم وأخرجه الباوَرْدي، عن موسى بن هارون، عن ابن عبد الحكم به، ويقال: إنه تفرّد به، ووقع لنا بِعُلُو في المعرفة لابن منده وفي التعصّبات.

673 ـ **بِشْر بن قيس**[4] بن كَلَدة التميميّ العنبريّ من بني مالك بن العنبر: ذكره ابن شاهين، وروى عنه عبد الله بن أبي ظبية، ثم ساق ابن شاهين بإسناد ضعيف إلى الوليد بن عبد الله بن أبي ظبية عن أبيه، عن بشر بن قيس بن كَلَدة: أنه قدم على النبي ﷺ ومعه ابنه رحيم، وهما مقرونان في سِلْسلة في يمينٍ كانت عليه، فقال: «يَا بِشْرُ اقْطَعْهَا فَلَيسَتْ عَلَيْكَ يَمِينٌ». فقطعها وأسلم ومسح وجهه ودعا له بخير.

قلت: وسيأتي في بشر والد خليفة شيء من هذا..

674 ـ **بشر بن المُحْتَفِز المزنيّ**: يأتي ذكره في ترجمة خزاعي بن عبد تميم المزنيّ.

675 (ز) ـ **بشر بن المحتفز البصري** له ذكر في الفتوح، وأن عمر استعمله على السوس، فسأله عما يهدي له العجم فمنعه.

676 ـ **بِشْر بن مسعود**: ذكره ابن حبّان[5] في الصحابة. وقال: يقال: له صحبة، وفي إسناد حديثه نظر.

قلت: أخشى أن يكون هو بشير بن أبي مسعود الآتي ذكره في القسم الثاني.

677 ـ **بِشْر بن مُعاذ الأسديّ**[6]: روى أبو موسى في الذيل من طريق أبي نصر أحمد بن

(1) أسد الغابة (ت: 436).
(2) أسد الغابة (ت: 439)، الاستيعاب (ت: 191)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 51).
(3) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 4/ 333)، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 95)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 12559)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 276).
(4) «تجريد أسماء الصحابة (1/ 51).
(5) «الثقات» (3/ 31).
(6) أسد الغابة (ت: 440)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 51).

أحيد بن نوح البزّار: أنه سمع جابر بن عبد الله العقيلي سنة ست وأربعين ومائتين قال: حدثني بشرُ بن مُعاذ الأسديّ أنه صلى مع النبي ﷺ هو وأبوه، وكان غلاماً ابن عشر سنين، وكان جبريل إمام النبي ﷺ والنبيّ ينظر إلى خيال جبريل شبه ظلّ سحابة، إذا تحرك الْخَيال ركع النبي ﷺ، ولم يكن عند بشر بن مُعاذ غيرُ هذا الحديث.

قال أبو نصر: كان أتى على جابر خمسون ومائة سنة[1].

قلت: فعلى هذا يكون بشر بن مُعاذ بقي إلى بعد المائة من الهجرة، لكن جابر كذاب مشهور بالكذب.

قال غُنجار في تاريخه: نفاه الأمير خالد بن أحمد من بخارى؛ لأنه ادعى أنه سمع الحسن البصري يقول: لما وُلدْتُ حملتُ إلى النبي ﷺ.

وروى حديثه أيضاً أبو سعد الماليني في المؤتلف، له من طريق أبي جعفر عنبسة بن محمد المروزيّ حدثنا جابر بن عبد الله بن أيمن اليمانيّ حدّثنا بشر بن معاذ التوّزيّ من أهل توّز، يقال: له صحبة، وكان يومئذ ابن ستين ومائة سنة، قال: صليت أنا وأبي، وأنا غلام ابن عشر سنين وراء النبي ﷺ... الحديث.

678 ـ بِشْر بن معاوية[2] بن ثَوْر بن معاوية بن عِبادة بن البكّاء: واسمه: ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة العامريّ البكّائي.

قال الباوَرْدي: حديثه عند بعض ولده، وقال ابن حبّان: له صحبة، عِدادُه في أهل الحجاز وفد هو وأبوه.

وروى البخاريّ[3] والبغويّ وغيرهما من طريق عمران بن ماعز. وفي كتاب ابن منده صاعد بن العلاء بن بِشْر، حدثني أبي عن أبيه، عن بِشْر بن معاوية، أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثَوْر على رسول الله ﷺ فمسح رأسَ بِشْر، ودعا له... الحديث.

وفيه: فكانت في وجهه مَسْحة النبي ﷺ كالغُرّة، وكان لا يمسح شيئاً إلا برأ[4].

قال البغويّ: عمران مجهول. وقال ابن منده: لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: بل له طريق أخرى رواها أبو نعيم من طريق أبي الهيثم صاعد بن طالب البكائيّ: حدثني أبي عن أبيه نواس بن رياط، عن أبيه، عن أبيه واصل بن كاهل، عن أبيه، عن أبيه مجالد بن ثور، عن بشر بن معاوية بن ثور، وهو جد صاعد لأمه: أنهما وفدا على النبي ﷺ فعلّمهما يَس والفاتحة والمعوّذات، وعلّمهم الابتداء بالبسملة في الصلاة... فذكر حديثاً طويلاً. وإسناده مجهول من صاعد فصاعداً.

وله طريق أخرى أخرجها ابن شاهين من طريق زياد بن عبد الله البكّائي، عن معاوية بن بِشْر بن يزيد بن معاوية بن ثَوْر، قال: قدم بشر بن مُعاوية بن ثَوْر على رسول الله ﷺ فمسح على وجهه ودعا له، وهذا فيه انقطاع.

وروى ابن شاهين أيضاً وثابت في الدلائل من طريق هشام بن الكلبيّ، قال: حدثني أبو مِسْكين مولى أبي هريرة حدثني الْجَعْد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثور البكّائيّ عن أبيه، قال: وفد معاوية بن ثور بن عبادة بن البكّاء على النبي ﷺ، وهو شيخ كبير ومعه ابن له يقال له: بِشْر والهجنّع ابن عبد الله بن جُنْدع بن البكّاء وجَهم الأصمّ، فقال معاوية: يا رسول الله امسح وجه ابني هذا، ففعل. فذكر الحديث، وفيه: فقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك:

---

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 277).
(2) أسد الغابة (ت: 441)، الاستيعاب (ت: 184)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 51).
(3) «التاريخ الكبير» (2/ 83).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 280).

وأَبِي الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ
وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ[1]

ويأتي له ذكر في ترجمة عبد عمرو بن كعب وفي ترجمة والده معاوية بن ثور.

679 ـ بِشر بن المعلّى[2]: وقيل: ابن حَنَش بن المعلّى، وقيل: ابن عمرو، وقيل غير ذلك، هو الجارود العبديّ، أبو المنذر، مشهور بلقبه، مُختلف في اسمه: وسيأتي في الجيم.

680 ـ بشر بن الهَجَنّع البَكّائي[3]: ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة، وقال: كان ينزل ناحية ضَرِيَّة[4] بفتح المعجمة وكسر الراء وتشديد التحتانية، قال: وكان ممن قدم على النبي ﷺ، كذا ذكره ابن منده.

والذي في الطبقات الكبرى لابن سعد، إنما أورده في طبقة الوفود وهي الرابعة، وقد تقدم في ترجمة بِشْر بن معاوية ذكر للهجَنّع، فيحتمل أن يكون هو والد هذا.

681 ـ بشر بن هلال العبديّ[5]: ذكره عبدان في الصحابة. وروى بإسناد مجهول إلى عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: **«أربعة سادوا في الإسلام: عديّ بن حاتم، وبشر بن هلال، وسُراقة بن مالك، وعُروة بن مسعود»**[6].

682 ـ بشر، غير منسوب[7]، والد خليفة: قال ابن منده: عِدادُه في أهل البصرة، وروى الطبرانيّ[8] من طريق أبي مَعشر البراء قال: حدثتني النَّوّار بنت عمرو، حدثتني فاطمة بنت مُسلم، حدثني خليفة بن بِشْر عن أبيه بشر: أنه أسلم فردّ عليه النبي ﷺ ماله وولده، ثم لقيه هو وابنه طَلْقاً مُقرّنين بحبل، فقال له: **«ما هذا؟»** فقال: حلفت لئن ردَّ الله عليَّ مالي وولدي لأَحُجَّنّ بيت الله مقروناً، فقطعه، وقال: **«حُجّا فإنَّ هَذَا مِنَ الشَّيطَانِ»**. وأخرجه ابن منده من هذا الوجه، وقال: غريب.

تفرّد بالرواية عن بِشْر ابنه خليفة، وقد تقدم نحوه لبشر بن قيس، فما أدري هما اثنان أو واحد؟.

683 (ز) ـ بِشْر السَّلَميّ[9]، والد رافع: وقيل: بفتح أوله وزيادة ياء، وقيل بضم أوله، وبه جزم ابن السكن وابن أبي حاتم[10] عن أبيه، وقيل بالضمّ ومُهملة ساكنة.

وروى حديثه أحمد، وابن حبّان من طريق أبي جعفر محمد بن عليّ، عن رافع بن بشر السلميّ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«تَخْرُجُ نَارٌ بِأَرْضِ حُبْس سَيْل تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ الإِبِلِ تُقِيمُ اللَّيْلَ وَتَسِيرُ النَّهَار»**[11]. الحديث.

وفي آخره: من أدركته أكَلَته.

وتناقض ابن حبّان فقال في الصحابة: من زعم أن له صحبة فقد وهم.

684 ـ بِشْر الغَنَوي[12]: ويقال الخَثْعَميّ. قال أبو حاتم[13]: مصريّ له صحبة.

---

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 280، 281).
(2) أسد الغابة (ت: 442)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 51).
(3) أسد الغابة (ت: 443)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 51).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 220).
(5) أسد الغابة (ت: 444)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 51).
(6) ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (3/ 306)، وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (4314).
(7) «أسد الغابة» (ت: 424)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 49).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 25).
(9) أسد الغابة (ت: 457)، الاستيعاب (ت: 188)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 50).
(10) «الجرح والتعديل» (2/ 366).
(11) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 443)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 6840).
(12) أسد الغابة (ت: 437)، الاستيعاب (ت: 187)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 51).
(13) «الجرح والتعديل» (2/ 369).

وقال ابن السكن: عِداده في أهل الشام.

روى حديثه أحمد، والبخاريّ في التاريخ، والطبرانيّ وغيرهم من طريق الوليد بن المغيرة المُعافريّ عن عبد الله بن بِشر الغَنَويّ.

ومنهم من قال الخثعميّ، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لَتُفْتَحَنَّ القسطَنطِينِيّة، وَلَنِعْمَ الأميرُ أميرُهَا، وَلَنِعْمَ الجَيْشُ ذَاكَ الجَيْشُ**»[1]. قال: فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسألني فحدثته بهذا الحديث، فغزا القسطنطينية.

قلت: القائل ذلك هو عبد الله بن بِشر.

ورواه ابن السكن من هذا الوجه، فقال: بِشر بن ربيعة الخثعميّ.

وسيأتي في القسم الثالث، بشر بن ربيعة الخثعميّ، فيحتمل أن يكون هو ويحتمل أن يكون آخر.

685 ـ بِشْر الأسديّ: صاحب هند الذي مات من حبّها.

روى القصة جعفر السرّاج مطوّلة في كتاب مصارع العشاق له، وجعفر المستغفريّ، وتبعه أبو موسى في الصحابة، وسيأتي سنده في هند.

ذكر من اسمه: بَشِير ـ بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية

686 ـ بَشِير بن أَكَّال[2]: ـ بفتح أوله وتشديد الكاف المعاوي الأنصاريّ.

ذكره البغويّ والباوَرديّ وغيرهما في الصحابة.

وروى البزّار، وابن السكن، والطبرانيّ، وغيرهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمٰن بن مَعْمَر هو أبو طُوَالة الأنصاريّ، عن أيوب بن بَشِير المُعَاويّ، عن أبيه، قال: كانت نائرة في بني معاوية، فخرج النبيّ ﷺ يُصلح بينهم، وهو متكىء على رجل، قال: فبينما هم كذلك إذ التفت إلى قبر، فقال: «**لاَ دَرَيْتَ**»[3]... الحديث.

قال البغويّ: لا أعلم له غير هذا الحديث، وفيه عمر بن صُهْبان، وهو ضعيف.

وقال ابن السكن: فيه نظر، ولم يذكر في حديثه سَمَاعاً ولا حضوراً.

وقال ابن الأثير[4]: لم أر من نسبه، ويحتمل أن يكون هو بَشِير بن أَكَّال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية الأوْسيّ، وسيأتي ذكر ابن أخيه النعمان بن زيد بن أَكَّال.

قلت: ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أَكَّال الآتي ذكره قريباً، فلعل بعض الرواة نسبه إلى جد أبيه.

687 ـ بَشِير بن أنس[5] بن أُميّة بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: شهد أُحُداً.

ذكره أبو عمر[6]، وذكره ابن شاهين من رواية محمد بن يزيد عن رجاله، قال ولا: أعرف له رواية.

688 ـ بَشِير بن جابر[7] بن عُراب ـ بضم المهملة ـ بن عوف بن ذؤالة بن شَبُوة: ـ بفتح

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 335)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 422)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1416)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (6/ 60)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 269).

(2) أسد الغابة (ت: 445)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 51).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1237)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 3/ 53)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (الحديث: 10/ 415)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 309).

(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 221).

(5) أسد الغابة (ت: 446)، الاستيعاب (ت: 202).

(6) «الاستيعاب» (1/ 255).

(7) أسد الغابة (ت: 450)، الاستيعاب (ت: 208).

المعجمة وسكون الموحدة ـ ابن ثَوْبان بن عَبْس بن صحار بن عكّ بن عُدثان ـ بالمثلثة، ويقال: بنونين ـ العبسيّ.

قال ابن يونس: وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر[1]، ولا تعرف له رواية.

قلت: ضبطه ابن السمعاني بحتانية ثم مهملة مصغراً، والله أعلم.

689 ـ بَشِير بن الحارث الأنصاريّ[2]: ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة. وقال ابن عبد البرّ: ذكره ابن أبي حاتم[3].

قلت: وهو كما قال، وزاد يقال فيه: بُشَير بن الحارث يعني: بالضم.

وأخرج ابن قانع من طريق داود الأوديّ، عن الشعبيّ، عن بُشَير بن الحارث أن النبي ﷺ قال: **«إِذَا اخْتَلَفْتُمْ في اليَاء والتَّاءِ فاكْتُبُوهُ بالياء ذَكَر القرآن»**[4].

ولفظ ابن قانع، عن عامر ـ يعني الشعبيّ ـ عن بَشِير أو بُشير بن الحارث، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِذَا أَشْكَلَتْ عَلَيكَ آيَةٌ مِنَ القُرْآنِ تُؤَنِّثُهَا أَوْ تَذَكِرُهَا فَذَكِرْ القُرْآنَ»**[5]. ولفظ ابن قانع: عن عامر كذا ذكره بالشكّ هل هو بفتح أوله أو ضمه.

وقال ابن منده: ذكره عبد بن حُميد فيمن أدرك النبي ﷺ، وهو وَهَم، فقد رواه غير واحد من طريق الشعبيّ عن بُشَير بن الحارث عن ابن مسعود موقوفاً.

قلت: وما قال ابن منده مُحتمَل، ويحتمل أيضاً أن يكون رواه مرفوعاً وموقوفاً. والله أعلم.

690 ـ بَشِير بن الخَصاصِيَّة هو ابن معبد: يأتي.

691 ـ بَشِير بن أبي زيد الأنصاريّ. قال ابن الكلبيّ: استُشهد أبوه أبو زيد بأُحد، وشهد هو وأخوه ودَاعة بن أبي زيد صِفِّين مع عليّ، ذكره أبو عمر.

692 ـ بَشِير بن أبي زيد الأنصاريّ[6]: أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، أعني: أبا زيد، ذكره ابن منده عن أبي سعد وأنه قتل يوم الحرّة، واعترضه ابن الأثير بأنه إنما قتل يوم الجِسْر في خلافة عمر.

قلت: ظنَّ أنّ ابن منده عني أباه، ولكن الحقَّ أن أبا زيد قتل يوم الجِسْر وابنه بشير هذا قتل يوم الحرّة، ويحتمل أن يكون هو الذي قبله.

693 ـ بَشِير بن سعد[7] بن ثَعْلبة بن جُلاَس بضم الجيم مخففاً، وضبطه الدارقطنيّ بفتح الخاء المعجمة وتثقيل اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ البدرِيّ: والد النعمان.

له ذكر في صحيح مسلم[8] وغيره في قصة الهبة لولده، وحديثه في النّسائيّ.

استُشهد بعين التَّمْر مع خالد بن الوليد، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة، ويقال: إنه أول من بايع أبا بكر من الأنصار[9].

وقال الواقديّ: بعثه النبي ﷺ في سَرِيَّة إلى فَدَك في شعبان، ثم بعثه في شوّال نحو وادي القُرى.

694 ـ بَشِير بن سَعْد[10] بن النعمان بن

---

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 221)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 256).
(2) أسد الغابة (ت: 452)، الاستيعاب (ت: 198).
(3) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (2/ 373).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 222).
(5) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 2810).
(6) أسد الغابة (ت: 458)، الاستيعاب (ت: 200).
(7) أسد الغابة (ت: 259)، الاستيعاب (ت: 194)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 53).
(8) أخرجه مسلم في كتاب: الهبات، باب: كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة (الحديث: 4153) و (الحديث: 4154) و (الحديث: 4155).
(9) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 292).
(10) أسد الغابة (ت: 460).

أكّال الأنصاريّ المعاويّ: شهد أُحداً، والخندق والمشاهد مع أبيه، قاله العدويّ عن ابن القدّاح واستدركه ابن فتحون.

695 ـ بَشِير بن سعد: ذكره ابن قانع، وروى من طريق محمد بن كعب القُرظيّ عن بشير بن سعد صاحب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْزِلَةُ المُؤمِنِ مَنْزِلَةُ الرَّأسِ مِنَ الجَسَدِ**»[1].

أخرجه الطبرانيّ لكن في ترجمة بشير بن سعد والد النعمان.

قلت: الإسناد ضعيف، فلو صحّ لكان الصواب مع ابن قانع؛ لأن القُرظيّ لم يدرك والد النعمان، ويحتمل أن يكون هو بَشِير بن سعد بن النعمان بن أكّال المذكور أولاً.

696 ـ بَشِير بن عبد الله الأنصاري الخزرجيّ[2]: ذكره أبو موسى بن عُقبة عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة فيمن استُشهد باليمامة[3]، وقد تقدّم أن ابن إسحاق سمّاه: بشراً.

697 ـ بَشِير بن عبد المُنذر الأنصاريّ: أبو لُبابة مشهور بكنيته، مختلَف في اسمه، وسيأتي في الكنَى، ورجّح ابن حبّان[4] أن اسمه بَشير تبعاً لجزم إبراهيم بن المنذر، وابن سعد، قال: وقيل: رفاعة.

698 ـ بَشِير بن عَتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة الأنصاريّ: من بني عمرو بن عوف أخو جبر بن عتيك.

شهد أحداً وقتل باليمامة، ذكره العدويّ عن ابن القدّاح، واستدركه ابن فتحون وابن الأمين.

699 ـ بَشِير بن عُرْفُطة الْجَهنيّ: تقدّم في بشر، وكذا بشير بن عَقْربة، وبشير بن عمرو بنُ مِحْصن.

700 ـ بشير بن عَنْبَس[5] بن زيد بن عامر بن سَود بن ظَفَر الأنصاريّ الظفَريّ: قال أبو عمر[6]: شهد أُحداً واستشهد يوم الْجِسْر، ذكره الطبريّ، وكان يقال له: فارس الْحَوَّاء، وهي فرسه[7]. وكذا ذكره الدارقطنيّ.

وقال ابن شاهين: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيد، عن رجاله أنه شهد أُحداً والخندق واستُشهد في خلافة عمر. ونقل ابن ماكولا[8]، عن ابن القدّاح: أنه سمّاه نُسَيرا، بضم النون وفتح المهملة.

وهو عندي أثبت.

701 (ز) ـ بشير بن كعب بن أُبيّ الحميريّ: ذكر سيف في الفتوح بأسانيد أن أبا عُبيدة لما رحل من اليرموك، فذكر ما سيأتي في القسم الثالث.

وقد تقدّم أنهم كانوا لا يُؤمّرون إلا الصحابة، فذكرته هنا على الاحتمال.

702 ـ بشير بن أبي مسعود[9]: يأتي في القسم الثاني.

703 ـ بشير بن مَعْبَد، ويقال: ابن نذير بن معبد بن شراحيل، بن سَبُع بن ضباريّ بن سَدوس بن شيبان بن ذُهْل السَّدوسيّ المعروف: بابن الخَصاصِيّة بفتح المعجمة وتخفيف المهملة، وهي منسوبة إلى خصاصة، واسمه: إلآءَة بن

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 28)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 13094)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (3/ 265).

(2) أسد الغابة (ت: 461)، الاستيعاب (ت: 202).

(3) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 255)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 225).

(4) «الثقات» (3/ 32).

(5) أسد الغابة (ت: 468)، الاستيعاب (ت: 195).

(6) «الاستيعاب» (1/ 253).

(7) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 253).

(8) «الإكمال» (123).

(9) تجريد أسماء الصحابة (1/ 53).

obeikandl.com

عمرو بن كعب بن الحارث الغِطريف الأصفر بن عبد الله بن عامر بن الغِطريف الأكبر الأزدي، وهي أم جدّ بشير الأعلى ضِباريّ بن سَدوس، حرّر ذلك الدِّمياطيّ عن ابن الكلبيّ، وجزم به الرامهرمزيّ، وقال: اسمها كَبشة، وقيل: ماوية بنت عمرو بن الحارث الغِطريفيّة، وقيل: بنت عمرو بن كعب بن الغِطريف.

وأما أبو عمر[1] فقال: ليست الْخَصاصِيّة أُمّه، وإنما هي جَدّته. وقال في نسبه بدل ضَباريّ ضَباب، وهو تصحيف، وسمَّى أباه يزيد بدل نذير، وهو عنده في كتاب ابن السكن بخطّ ابن مفرج بدير، وهو الصواب.

وحديثه في الأدب المفرد للبخاريّ والسنن، وكان اسمه زَحْماً ـ بالزاي وسكون المهملة ـ فغيَّره النبي ﷺ، وله أحاديث غير هذا.

704 ـ بَشِير بن مَعْبد[2]، أبو معبد الأسلميّ: قال ابن حبَّان[3]: له صحبة، عداده في أهل الكوفة، حديثه عند ابنه.

وقال البخاريّ: بشير الأسلميّ له صحبة حديثه في الكوفيين، قال لي طَلْق بن غَنَّام: حدثنا محمد بن بِشْر بن بَشير الأسلميّ، عن أبيه عن جدّه، أنه أتى بأشْنان ليتوضَّأ به، فأخذه بيمينه، فأنكر عليه، فقال: إنَّا لا نأخذ الخير إلا بأيماننا[4].

ورواه ابن منده من طريق أبي أحمد الزبيديّ عن محمد، وقال عن جدّه: وكانت له صحبة.

ورويناه من طريق عبّاس الدُّوريّ، عن طلق بن غَنّام، فقال فيه: وكان شهد بيعة الرِّضوان.

وروى البغويّ من طريق قَيْس بن الربيع عن بِشْر بن بَشير الأسلميّ عن أبيه، وكانت له صحبة.. فذكر حديثاً.

ورواه ابن السكن من وجه آخر، عن قيس، فقال فيه: وكان من أصحاب الشجرة، ولم أجد في شيء من طرق حديثه تسمية أبيه مَعْبداً إلا أن أبا حاتم جزم بذلك.

وقد فرق ابن حبّان في الصحابة بين بَشِير الأسلميّ حديثه عند ابنه بشر بن بَشير، وبين بشير بن مَعْبد الأسلميّ له صحبة، فوهم، فهو واحد.

وقال ابن السكن: بشير الأسلمي له صحبة، يقال: هو بشير بن معبد، ثم قال من طريق يحيى بن يَعلى عن محمد بن بشر، عن أبيه، عن جدّه بشير بن معبد... فذكر الحديث الماضي، فوجدنا المستند في تسمية أبيه معبداً. والله أعلم.

وله حديث آخر أخرجه البغويّ من طريق البخاريّ، عن أبي مسعود، عن أبي سَلَمة بشر بن بَشير الأسلميّ عن أبيه في ذكر بئر رُومة.

705 (ز) ـ بَشِير بن مُعاوية، أبو عَلْقَمة النَّجْرانيّ: ذكره الحاكم في الإكليل، وأبو سعد في شَرَف المصطفى، والبيهقيّ في الدلائل من طريق يونس بن بُكير، عن سلمة بن عبد يسوع.

وفي رواية أبي سعد عن سعيد بن عمرو عن أبيه عن جدّه ـ وكان نصرانياً فأسلم ـ أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل نجران، فوفد عليه منهم وفد، ثم رجعوا فبينا الأسقف يقرأ كتابه إذ عثَرت دابّته فذكر أخ له يقال له: بشير بن معاوية أبو علقمة محمداً ﷺ بسوء فَزَجَرَهُ الأسقف، وقال: لقد ذكرت نبياً مرسلاً، فقال له بشير: لا جرم والله لا أحلّ عنها حتى ألحق به، ثم ضرب وجه دابّته نحو المدينة، وهو يقول:

إِلَيْكَ تَغْدُو قَلِقاً وَضِينُهَا
مُخَالِفاً دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا

فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى استُشهد أبو علقمة بعد ذلك.

---

(1) «الاستيعاب» (1/ 253).
(2) أسد الغابة (ت: 471)، الاستيعاب (ت: 199).
(3) «الثقات»: (3/ 34).
(4) ذكره ابن عبد البر في «الإستيعاب» (1/ 254)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 229)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 100).

اختصرت هذه القصة وهي مطولة في نحو ثلاث ورقات، وسيُذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

706 - بَشِير بن النعمان بن عُبيد، ويقال له: مُقَرِّن بن أوس بن مالك الأنصاريّ الأوسيّ.

قال ابن القدّاح: قتل يوم الحرّة وقتل أبوه يوم اليمامة.

707 - بَشِير بن النهّاس الْعَبدِيّ[1]: ذكره عبدان، وأورد له حديثاً مرفوعاً بإسناد ضعيف جدّاً. وليس فيه له سماع، ومَتْنه: **«مَا اسْتَرْذَلَ الله عَبْداً إلا حُرِمَ العِلْمَ»**[2]. أخرجه أبو موسى.

708 - بَشِير بن يزيد الضُّبعيّ[3]: ووقع عند البغويّ بشير بن زيد.

قال ابن السكن حديثه في البصريين، وقال ابن أبي حاتم[4] عن أبيه: له صحبة.

وقال البغويّ: لم أسمع به إلا في هذا الحديث، ثم ساقه من طريق الأشهب الضُّبَعيّ عنه، قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذِي قار: **«هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم»**[5].

وأخرجه بقيّ بن مَخلد في مسنده من هذا الوجه، وكذلك البخاريّ في تاريخه. ووقع في سياقه وفي سياق ابن السكن: وكان قد أدرك الجاهليّة.

قال البخاريّ[6]: وقال خليفة مرّةً يزيد بن بِشْر، قال أبو عمر[7]: الأول أصحّ. وذكره ابن حبّان في التابعين[8]، فقال: شيخ قديم أدرك الجاهليّة، يروي المراسيل.

قلت: وليس في شيء من طرق حديثه له سماع. فالله أعلم.

ويوم ذي قار: من أيام العرب المشهورة، كان بين جيش كِسْرى وبين بكر بن وائل، لأسباب يطول شَرْحها، قد ذكرها الإخباريُّون. وذكر ابن الكلبيّ: أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر، قال: وأخبرني الكلبيّ، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: ذُكِرت وقعة ذِي قَار عند النبي ﷺ، فقال: **«ذَاكَ أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ العَرَبُ مِنَ العَجَمِ وَبِي نُصِرُوا»**[9].

709 - بَشِير الأنصاريّ[10]: ذكره عبدان، وقال: استُشهِد يوم بئر مَعُونة.

710 - بَشِير الثقفيّ[11]: ذكره البغويّ والإسماعيليّ وغيرهما في الصحابة فيمن اسمه بَشِير - بوزن عَظِيم - وأخرجوا له من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المُخارق أحد الضعفاء، عن حَفْصَةَ بِنْتَ سيرين، عنه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: إني نذرت في الجاهليّة ألا آكل لَحْمَ الْجَزُورِ، ولا أشرب الخَمْر فقال: **«أَمَّا لُحُومُ الجَزَرِ فَكُلْهَا، وَأَمَّا الخَمْرَ فَلاَ تُشْرَبُ»**[12]. وضبطه ابن ماكولا[13] بضم أوله، وقيل فيه: بُجَير بالجيم، فالله أعلم.

711 - بَشِير الحارثيّ الكعبيّ[14] والد عصام: قال ابن أبي حاتم[15] عن أبيه: له صحبة، وحديثه عند سعيد بن مروان الرُّهاويّ. وتابعه عُميرة بن عبد المؤمن، عن عصام بن بَشير الحارثيّ

(1) أسد الغابة (ت: 472)، «تجريد أسماء الصحابة» (1/ 54).

(2) ذكره الذهبي في «ميزان الإعتدال» (593)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 28927).

(3) أسد الغابة (ت: 473)، الاستيعاب (ت: 210)، «تجريد أسماء الصحابة» (1/ 54).

(4) «الجرح والتعديل» (2/ 380).

(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1238)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 106)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (6/ 211)، و ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 301).

(6) «التاريخ الكبير» (2/ 105).

(7) «الاستيعاب» (1/ 257).

(8) «الثقات» (4/ 70).

(9) تقدم تخريجه سابقاً.

(10) أسد الغابة (ت: 447).

(11) أسد الغابة (ت: 449)، الاستيعاب (ت: 221).

(12) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 119)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» والسنن» (2/ 304).

(13) «الإكمال» (119).

(14) أسد الغابة (ت: 454)، الاستيعاب (ت: 211)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 52).

(15) «الجرح والتعديل» (2/ 380).

الكعبيّ، قال: حدثني أبي قال: وَفَّدَنِي قَوْمِي بَنُو الحارث ابن كعب إلى النبي ﷺ فقال: «**من أين أقبلت؟** قلت: أنا وافد قومي إليك بالإسلام، قال: «**مَرْحَبَاً، مَا اسمكَ؟**»، قلت: اسمي أكبر، قال: «**بل أَنْتَ بَشِيرٌ**»[1]، أخرجه النسائيّ في اليوم والليلة، والبخاريّ في تاريخه، وابن السكن.

قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة، عن عصام وفي رواية البخاريّ: وكان عصام بلغ مائة وعشر سنين.

712 ـ بَشير الغِفاريّ[2]: له ذكر في حديث أخرجه الحسن بن سُفيان، وابن شاهين وغيرهما من طريق عبد السلام بن عَجلان، وهو ضعيف. عن أبي يزيد المزنيّ المدني، عن أبي هريرة أن بَشيراً الغفاريّ كان له مَقْعد من رسول الله ﷺ لا يكاد يُخطئه... فذكر الحديث. وفيه أنه ابتاع بعيراً، وأنه شَرَد، فقال النبي ﷺ: «**إن الشُّرُود يُرَدّ**»، وفيه «**فكيف بيوم مقداره خمسون ألف سنة، يوم يقوم الناس لرب العالمين؟**»[3]. وأخرجه ابن مَرْدويه في التفسير من هذا الوجه.

713 ـ بَشير المعاوي: هو ابن أكّال تقدم.

714 ـ بَشير والد رافع تقدّم في بشر، وقيل بضم أوله مصغراً.

ذكر من اسمه: بُشَيْر ـ بالضم

715 ـ بشير: جزم ابن ماكولا[4] بأن الثقفيّ بالضم، وقيل: في والد رافع أنه بالضم أيضاً، ولم يثبت. وكذلك بُشَيْر بن الحارث.

باب: الباء بعدها الصاد

716 ـ بَصْرَة بن أكثم الأنصاريّ: وقيل: الخُزَاعِيّ. له حديث في النكاح.

روى عنه سعيد بن المُسيّب، أخرجه أبو داود، وغيره. وقيل فيه: بُسرة بضم أوله والمهملة. وقيل: نَضلة بنون ومعجمة، وقيل: نضرة مثله لكن بدل اللام راء، والراجح الأول. وهو المحفوظ من طريق صَفوان بن سُليم، عن سعيد بن المسيّب.

واختلف بعض الرواة عن عبد الرزاق فيه، فمنهم من قال: بالنون والضاد المعجمة، ثم قال بعضهم: باللام، وبعضهم: بالراء، وكذلك قال يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نعيم، عن سعيد ـ نضرة ـ بالنون والمعجمة، أخرجه ابن منده وغيره، وروى عن محمد بن سعيد بن المسيّب عن أبيه على الشكّ بُصرة أو نُضرة بالموحدة والمهملة أو بالنون والمعجمة، ورواه ابن منده من طريقه، فقال: بسرة بموحدة وسين مهملة، وقال في نسبه الغفاري، أو الكنديّ. والراوي له عن محمد ضعيف جداً، وهو إسحاق بن أبي فروة.

وأورد الطبرانيّ حديثه المذكور في النكاح في ترجمة بَصْرَة بن أبي بَصرة الغفاريّ المذكور بعده.

وذكر ابن الكلبيّ في أولاد أكثم بن أبي الْجَوْن معبداً وبَصرة وبنتاً يقال لها: جلدية[5]. فيحتمل أن يكون بَصرة هو صاحب هذا الحديث إن كان الذي قال ابن أكثم الخزاعي ضبطه.

717 ـ بَصرَةُ بن أبي بَصْرةَ الغفاريّ[6]: له ولأبيه صحبة، معدود فيمن نزل مصر. أخرج مَالِكٌ وأصحاب السنن حديثه، وإسناده صحيح. وقال ابْنُ حَبَّان[7]: يقال: إن له صحبة، وإنما عَرَّضَ القول فيه للاختلاف في الحديث المروي عنه هل هو عنه أو عن أبيه؟.

---

(1) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 105).

(2) أسد الغابة (ت: 469)، الاستيعاب (ت: 203)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 54).

(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 9954)، وذكره الطبري في «تفسير جامع البيان» (الحديث: 3/ 58)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (6/ 324).

(4) «الإكمال» (1/ 3101).

(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 314/ 315).

(6) أسد الغابة (ت: 477)، الاستيعاب (ت: 218).

(7) «الثقات» (3/ 37).

باب: الباء بعدها العين

718 ـ بَعْجة بن زيد الجُذامي: تقدم خَبَرُهُ في ترجمة أخيه بَرْذع، وله ذكر في ترجمة أُنَيف بن ملّة.

باب: الباء بعدها الغين

719 ـ بَغِيض بن حبيب[1] بن مروان بن عامر بن ضِبَاريّ بن حُجَيَّة بن كابية بن حُرْقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي المازني: وفد على النبي ﷺ فسماه: حَبيباً[2]، ذكره هشام بن الكلبيّ.

باب: الباء بعدها القاف

720 ـ بُقَيلة الأكبر الأشجعيّ: من بني بكربن أشجع، يكنى: أبا المِنْهال. وهو بقاف مصغر، ذكره الآمديّ[3] في حرف الموحّدة، فقال: يقال: إنه أمدّ النبي ﷺ يوم أُحُد، ويقال: هو صاحب الخيل يوم أُحُد، يعني: خيل أشجع، ويقال: بل صاحب الخيل مِسْعَر الأشجعيّ. وكان بُقَيْلة سيّداً كبيراً شاعراً، وهو القائل، وكتب بها إلى عمر بن الخطاب من غزَاةٍ له:

أَلاَ أَبْلِغْ أبا حَفْصٍ رسُولاً
فِدًى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ إزاري
قَلائِصُنَا هَدَاكَ اللهُ إنَّا
شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

وستأتي القصة في ترجمة جَعْدة السُّلميّ، إن شاء الله تعالى.

ومن شعر بُقَيلة المذكور[4]:

أَلْبِسْ قَرِيبَكَ إنْ أَظْمَارُهُ خَلَقَتْ
وَلاَ جَدِيدَ لِمَنْ لاَ يَلْبَسَ الْخَلَقَا
فَإنَّ أَشْعَرَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ
بَيْتٌ يُقَالُ إذا أَنْشَدْتَهُ صَدَقَا
وَإنَّما الشِّعْرُ لُبُّ المَرْءِ يُعْرِضُهُ
عَلَى المَجَالِسِ إنْ كَيْساً وَإن حُمُقَا

وقال عمر بن شبّة في أخبار المدينة، وقال بُقَيلة بن المنهال الأشجعيّ، وكان ممن شهد القادسيّة مع سعد بن أبي وقّاص. ومن الناس من يقول: نُفَيلة، يعني: بنون وفاء، وأنشد له شعراً يتشوّق فيه إلى المدينة. وقال الزبير بن بكّار في المُوفّقيّات بعد أن أنشد له شعراً قال: وسمعت العُتْبيّ يُصحّفه فيقول: نُفَيلة بالنون.

باب: الباء بعدها الكاف

721 ـ بكر بن أُميَّة الضَّمريّ[5]: أخو عَمْرو، يأتي نسبه في ترجمة أخيه، ذكره ابن حبّان[6] والبخاريّ[7] وابن السكن في الصحابة.

وقال أبو حاتم[8]: له صحبة. وقال ابن حبّان: حديثه عند ابن أخيه الفضل بن عمرو بن أُميّة.

قلت: ووقع لي حديثه في كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا.

وفي الموفّقيّات من طريق محمد بن إسحاق: حدثني الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن عمه بكر بن أميّة قال: كان في بلاد بني ضَمْرة جارٌ من جُهَيْنة في أول الإسلام، ونحن إذ ذاك على شِرْكنا، فذكر قصة الجهنيّ مع رِيشَةَ المحاربيّ وظلمه له، ودعاء الجهنيّ عليه[9]. وأخرجه الجماعة كلُّهم من طريق ابن إسحاق، ولا يُعرف إلا بهذا الإسناد وأحْسَبه منقطعاً؛ لأن بكر بن أمية عمّ والد

(1) أسد الغابة (ت: 481).
(2) ذكره ابن الاثير في «أسد الغابة» (1/ 231).
(3) «المؤتلف والمختلف» (81).
(4) ذكره الآمدي في «المؤتلف والمختلف» (82).
(5) أسد الغابة (ت: 482)، الاستيعاب (ت: 212)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 55).
(6) «الثقات» (3/ 36).
(7) «التاريخ الكبير» (2/ 87).
(8) «الجرح والتعديل» (2/ 381).
(9) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 138 وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 87)، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (2/ 381).

الفضل، ولم يأتِ من طريقه إلا مُعَنْعَناً.

722 ـ بكر بن جَبَلة[1] بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن عَوْف بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات الكلبيّ، كان اسمه: عَبْد عمرو، فسماه النبي ﷺ: بكراً[2]، ذكره ابن الكلبيّ. وأخرج ابن منده من طريق هشام بن الكلبيّ، قال: حدثنا الحارث بن عمرو وغيره، قال: قال عبد عمرو بن جَبَلة: كان لنا صنم يقال له عَيْر، وكانوا يعظّمونه، قال: فعبَرنا عنده، فسمعت صوتاً يقول: يا بكر بن جَبَلة، تعرفون محمداً؟[3] فذكر الحديث، وفيه قصةُ إسلامه. كذا أخرجه ابن منده مختصراً. وقد أشار المرزبانيّ إلى قصته وأنشد له شعراً فمنه:

أتيتُ رسُولَ اللهِ إذْ جَاءَ بالهُدَى
فأصبحتُ بَعْدَ الْجَحْدِ للّهِ مُؤْمِنَا

ومِنْ ولد أخيه سعيد بن الأبْرش الكلبيّ الأمير المشهور في دولة بني مَرْوان، وهو سعيد بن الوليد بن عَبْد عمرو بن جَبَلة.

723 ـ بكر بن الحارث الأنماريّ،[4] أبو المنقعة، ويقال: أبو مِنْقِيعة. ذكره الترمذيّ وابن شاهين في الصحابة، وأبو بكر بن عيسى البغداديّ فيمن نزل حِمْص من الصحابة، وقال: سألت عبد الله بن عبد الرحمٰن المَخْرَمي عن اسم أبي المِنْقعة، فقال: أخبرني جابر بن النمر بن حبيب وأنس بن خالد أن اسم أبي منقيعة بكر بن الحارث صاحب رسول الله ﷺ، وفي نسخة بكر بن الحباب وقال: وكنيته أبو عبد السميع. استدركه ابن الدّباغ وابن الأمين، وابن فَتْحون.

وذكره ابن قانع فسمّاه أيضاً بكر بن الحارث، ثم أخرج حديثه من طريق كُلَيْب بن مِنْقَعة عن جدّه أنه قال: يا رسول الله، مَنْ أبرّ؟ قال: «أُمَّكَ»[5]... الحديث.

724 ـ بكر بن حارثة الجهنيّ[6]: ذكره الدَّوْلابيّ. وروى من طريق الحسن بن بِشْر، عن أبيه بشْر بن مالك، عن أبيه مالك بن ناقد، عن أبيه ناقد بن مالك الجهنيّ، حدثني بكر بن حارثة الجهنيّ. قال: كنت في سريّة، بعثها رسول الله ﷺ، فاقتتلنا نحن والمشركون... فذكر حديثاً في نزول قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾[7]. قال: فأدناني رسول الله ﷺ.

وأخرجه ابن منده وأخرج المعمري، عن إسحاق بن إبراهيم الرملي، عن الحسن بن بشر بهذا الإسناد إلى بكر بن حارثة الجهنيّ أنه قاتل المشركين، فقال لي رسول الله ﷺ: «أيَّ شَيْءٍ صَنَعْتَ اليَوْمَ يَا بَكْرُ؟»[8]، فقلت: بَرْبَرْتهم بالقنا بَرْبَرَةً جيِّدة، فسماني رسول الله ﷺ البَرْبِير. وسيأتي في ترجمة الحارث بن يزيد أن سبب نزول هذه الآية قصته مع عيّاش بن أبي ربيعة.

725 ـ بكر بن حبيب الحنفيّ[9]: ذكره أبو نُعيم[10] وقال: كان اسمه بَرْبَراً، فسماه النبي ﷺ بكراً واستدركه أبو موسى[11]. وقد ترجم له الطبرانيّ ولم يذكر له حديثاً.

---

(1) أسد الغابة (ت: 483)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 55).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 233).
(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 233).
(4) أسد الغابة (ت: 484)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 55).
(5) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 4/ 179).
(6) أسد الغابة (ت: 485). تجريد أسماء الصحابة (1/ 55).
(7) سورة: النساء، الآية: 92.
(8) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 36871).
(9) أسد الغابة (ت: 486)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 55).
(10) «معرفة الصحابة» (3/ 142).
(11) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 234)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 317).

726 (ز) ـ **بكر بن حذلم الأسديّ**: قال ابن عساكر في ترجمة ابنه عبد الله بن بكر بن حذلم: يقال: إنّ لأبيه صحبة.

727 ـ **بكر بن الشدّاخ الليثيّ**: ويقال له: بكير. تقدم ذكره في ترجمة أشعث. وروى ابن منده من طريق أبي بكر الهُذَليّ عن عبد الملك بن يعلى الليثيّ: أن بكر بن شَدّاخ الليثيّ كان ممن يخدمُ النبي ﷺ وهو غلام، فلما احتلم أعلم النبي ﷺ[1]، بذلك فدعا له.

وذكر هشام بن الكلبيّ هذه القصة في كتاب النسب، لكن قال بُكَيْر بن شَدّاد بن عامر بن المُلوّح بن يَعمرُ وهو الشدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي، فذكر القصة المذكورة، ثم قال: وهو فارس أطلال الذي عناه الشمّاخ بقوله:

وغُيِّبْتُ عن خيلٍ بموقانَ أسلمتْ
بُكَيْرَ بني الشدّاخ بن فارسُ أَطْلَالِ

وأطلال: اسم فرسه، وله معها قصة ذكرها سيف بن عمر في الفتوح، وذلك أن سَعْدَ بن أبي وقّاص استعمله على قومه حين دخلوا العراق، فلما أرادوا أن يحوضوا دِجلة تهيّب الناس دخول الماء، فقال بكير: ثِبِي أطلال فقالت: وثباً وسورة: البقرة، ولبكر مع سعد أخبار كثيرة ذكرها سيف وغيره، ولكن قال في بعضها بكر بن عبد الله، ويحتمل أن يكون بكر بن عبد الله الليثيّ آخر. والظاهر أن الهذلي، نسبه إلى جدّه الأعلى، وهو الشدّاخ وابن الكلبيّ يُرجع إليه في النسب، وهو الذي فتح مُوقان وجّهه إليها سُراقة بن عمرو.

728 ـ **بكر بن عبد الله**[2] بن الربيع الأنصاريّ: ذكره ابن منده. وأخرج من طريق إسماعيل بن عيّاش، عن سليم بن عَمْرو الأنصاريّ، عن بكر بن عبد الله بن ربيع الأنصاريّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلِّمُوا أَوْلاَدَكُمُ السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ** ...»[3] الحديث. وإسماعيل يضعف في غير أهل بلده، وهذا منه، وشيخه غير معروف، ولم يذكر بكر أنه سمعه، فأخشى أن يكون مرسلاً.

729 ـ **بكر بن مُبَشّر**[4] بن جبر الأنصاريّ الأوسيّ: قال أبو حاتم[5]: له صحبة. وكذا قال ابن حبّان[6]، وزاد: عداده في أهل المدينة[7]. وقال ابن السكن: له حديث واحد بإسناد صالح. وأخرجه الحاكم في مستدركه[8]، وأبو داود[9] والبخاريّ[10] في تاريخه، والباوَرْدي. وقال ابن القطّان: لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم، وإسحاق لا يُعرف.

730 ـ **بُكَيْر**: بالتصغير هو: ابن شدّاد المعروف: بابن الشدّاخ، تقدم.

باب: الباء بعدها اللام

731 (ز) ـ **بلال بن أُحَيْحَة** بن الْجُلاح الأنصاريّ الخزرجيّ: ذكره العدويّ في الأنساب وقال: صحب النبي ﷺ هو وابنه بُليل.

732 ـ **بلال بن بُلَيْل** بن أُحيحة بن الجُلاح: قيل هو اسم أبي ليلى الآتي في الكنى ونسبه في التجريد لابن الدباغ وحده.

---

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 318).
(2) أسد الغابة (ت: 488)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 56).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 45342)، وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (2/ 88)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (3/ 194).
(4) أسد الغابة (ت: 489)، الاستيعاب (ت: 213)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 56).
(5) «الجرح والتعديل» (2/ 392).
(6) «الثقات» (6/ 103).
(7) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 321).
(8) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 296).
(9) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد (الحديث: 1158).
(10) «التاريخ الكبير» (2/ 94).

733 ـ **بلال بن الحارث**[1] بن عُضم بن سعيد بن قُرّة بن خَلاَوة ـ بالخاء المعجمة المفتوحة ـ بن ثعلبة بن ثَوْر، أبو عبد الرحمٰن المُزنيّ: من أهل المدينة، أقطعه النبي ﷺ الْعَقِيق، وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح، وكان يسكن وراء المدينة، ثم تحوّل إلى البصرة[2]. أحاديثه في السنن، وصحيحيْ ابن خُزيمة وابن حبَّان. قال المدائنيّ وغيره: مات سنة ستين وله ثمانون سنة.

734 ـ **بلال بن الحارث** بن بَجير: أحد بني مُرَّة. ذكره ابن شاهين في أثناء ترجمة بلال بن الحارث المزنيّ وهو غيره. قال ابن شاهين: حدثنا عمر بن الحسن، حدثنا المنذر، حدثنا حسين بن محمد، حدثني أبو عبد الرحمٰن، حدثني يحيى بن عطية، عن أبيه وسميع بن يزيد عن أبيه، عن مشيخة بني شَقَرة قالوا: قدم بلال بن الحارث بن بُجَير أحد بني مُرّة وهو أحد الأيْدين، فأقطعه النبي ﷺ.

735 ـ **بلال بن رَبَاح الحبشيّ**[3]: المؤذن، وهو بلال بن حَمامة، وهي أُمه، اشتراه أبو بكر الصدّيق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد، فأعتقه، فلزم النبي ﷺ، وأَذّن له، وشهد معه جميع المشاهد، وآخى النبي ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، ثم خرج بلال بعد النبي ﷺ مجاهداً إلى أن مات بالشام. قال أبو نُعيم[4]: كان تِرْبَ أبي بكر، وكان خازن رسولَ الله ﷺ. وروى أبو إسحاق الجَوْزجانيّ في تاريخه من طريق منصور، عن مجاهد قال: قال عمَّار: كلٌّ قد قال ما أرادوا، يعني: المشركين، غير بلال.

ومناقبه كثيرة مشهورة. قال ابن إسحاق: كان لبعض بني جُمَح مُولَّد من مُولَّديهم واسم أُمّه حَمامة. وكان أمية بن خلف يخرجه إذا حَمِيت الظهيرة، فيطرحه على ظهره في بَطْحَاء مكة ثم يأمر بالصَّخرة العظيمة على صَدْره، ثم يقول: لا يزال على ذلك حتى يموت أو يكْفُرَ بمحمد، فيقول وهو في ذلك: أَحَدٌ أَحَدٌ، فمرَّ به أبو بكر، فاشتراه منه بعبدٍ له أسود جَلْد.

قال البخاريّ[5]: مات بالشام، زمن عُمَر. وقال ابن بكير: مات في طاعون عَمْواس. وقال عمرو بن عليّ: مات سنة عشرين. وقال ابن زَبْر: مات بداريّا. وفي المعرفة لابن منده: أنه دفن بحلب[6].

736 ـ **بلال بن سَعْد**: ذكره ابنُ حزم في الصحابة الذين أخرج لهم بَقِيّ بن مخلد، وينبغي أن ينظر في إسناده، فإني أخشى أن يكون هو بلال بن سَعْد التابعيّ المعروف الشاميّ.

737 ـ **بلال بن مالك المزنيّ**[7]: ذكره أبو عمر[8] قال: بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كنانة سنة خمس من الهجرة فأشعِروا به فلم يصبْ منهم إلا فرساً واحداً.

قلت: ينبغي أن يحرّر لئلا يكون هو بلال بن الحارث الذي تقدم.

738 ـ **بلال الأنصاريّ**[9]: قال أبو عمر: لم ينسب، ولأَه عمر عُمَان، ثم عزله، وضمّها إلى عثمان بن أبي العاص، قال: وخبره بذلك مشهور.

739 (ز) ـ **بلال الفَزَاريّ**: ذكره ابنُ أبي حاتم عن أبيه. وقال: روى عن النبي ﷺ: «**الإِسْلامُ بَدَأَ غَرِيبًا**»[10]. قال: وسمعت أبي يقول: هو مجهول.

---

(1) أسد الغابة (ت: 491)، الاستيعاب (ت: 216).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 331)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 236).
(3) أسد الغابة (ت: 493)، الاستيعاب (ت: 214).
(4) معرفة الصحابة (3/ 50).
(5) «التاريخ الكبير» (2/ 106)
(6) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 339).
(7) أسد لغابة (ت: 494)، الاستيعاب (ت: 215).
(8) «الاستيعاب» (1/ 261).
(9) أسد الغابة (ت: 496)، الاستيعاب (ت: 217).
(10) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ..، (الحديث: 370)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: بدأ الإسلام غريباً (الحديث: 3986)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 1201).

740 ـ **بَلْز**[1]، ويقال: بَرْز، يقال: هو اسم والد أبي العُشَراء.

741 (ز) ـ **بَلْعَام**، قَيْن كان بمكة. روى ابن أبي حاتم في التفسير وابن مردُويه من طريق مسلم بن كيسان الأعْور، وهو ضعيف عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يعلم قَيْناً بمكة اسمه بَلْعَام، وكان أعجميّ اللسان، فكان المشركون يرون رسول الله ﷺ يدخل عليه ويخرج من عنده، فقالوا: إنما يتعلّم من بَلعام، فأنزل الله تعالى: ﴿يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾[2]، الآية. وسيأتي في ترجمة مولى الحضرميّ شيء من هذا. ورواه ابن أبي حاتم من طريق السُّدّي قال: كانوا إذا رأوه دخل على عبد بني الحضرميّ يقال: له أبو اليسر، وكان نصرانياً... فذكر نحوه، ولم يذكر ما يدل على إسلامه بخلاف الأول، وسيأتي في الجيم في جبر حكاية الخلاف في اسمه، إن شاء الله تعالى.

742 (ز) ـ **بَلْقُوم الروميّ النجّار**: الذي بنى الكعبة لقريش قبل البعثة، وسمّاه ابن شهاب في قصة بناء قريش الكعبة.

أخرجه عمر بن شبّة في كتاب مكة عن إبراهيم بن المنذر، عن ابن وهب، عن يونس عنه، وليس فيه أنه أسلم، لكن قيل في النجّار الذي صنع المنبر إنه هو الذي بنى الكعبة، وسمّي في تلك الرواية باقوم، بالألف بدل اللام. وقد تقدّم ذكره في أول هذا الحرف. فالله أعلم.

743 (ز) ـ **بُلَيْح بن مخشيّ**: ذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء في حرف الموحّدة، وأنشد له شعراً يدل على أن له صحبة فمنه:

نَصَرْنَا النَّبيّ بأسيافِنَا
نكر بمكّة تستبشرُ
بأمرِ الإلهِ وأمرِ النَّبيّ
وَمَا فَوقَ أمريهما مَأمَرُ

744 (ز) ـ **بليع الأرض هو** خُبَيب بن عديّ الأنصاريّ: يأتي في الخاء المعجمة.

745 ـ **بُلَيْل** ـ مصغراً ـ ابن بلال بن أُحَيْحَة[3]، وقيل: بلال بن بُلَيل الأنصاريّ: أخو أبي ليلى، والد عبد الرحمٰن.

ذكره خليفة فيمن نزل الكوفة من الصحابة. وقال العدوي: شهد أُحداً وما بعدها، هو وأخوه عمران. وقيل هو اسم أبي ليلى، والذي جزم به ابن الكلبيّ أن اسم أبي ليلى داود، وقيل: بلال بن بُلَيْل، وقيل غير ذلك.

باب: الباء بعدها النون

746 ـ **بَنَّة الجُهَنِي**[4]: ـ بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة ـ روى حديثه ابن لَهِيعة عن أبي الزبير عن جابر عنه، في النَّهْي عن تعاطي السيف مسلولاً[5]. قال البغوي: لا أعلمه روى إلا هذا، ولا حدّث به إلا ابن لَهِيعة.

قلت: تابعه رِشدين بن سعد، فرواه، عن أبي عمرو التُّجيبيّ وابن لهيعة جميعاً عن أبي الزبير. وأخرجه أبو نُعيم[6]. وخالفه حمّاد بن سَلَمة فلم يذكر بَنَّة في إسناده. واختلف في ضبطه، فذكره

(1) أسد الغابة (ت: 497)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 56).
(2) سورة: النحل، الآية: 103.
(3) أسد الغابة (ت: 498).
(4) أسد الغابة (ت: 499)، الاستيعاب (ت: 224)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 57).
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 347)، وذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (2/ 1190)، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 185)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 291)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 323).
(6) «معرفة الصحابة» (3/ 185).

الأكثر بالموحدة، وذكره ابن السكن في الياء الأخيرة بدل الموحدة. وذكر عباس الدُّوريّ عن ابن مَعين أنه قال: نُبَيْه يعني: بضم النون ثم بالموحدة مصغراً، وهذه رواية ابن وهب. والله أعلم.

باب: الباء بعدها الهاء

747 ـ بَهْزاد، أبو مالك[1]: هكذا ترجم له أبو موسى، عن عبدان المروزيّ ثم أخرج من طريق مسلم بن عبد الرحمٰن، عن يوسف بن مالك بن بَهْزاد، عن جدّه، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: **«يا مَعْشَرَ النَّاسِ، احْفَظُونِي في أبي بَكْرٍ»**[2]... الحديث.

قال عبدان: لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قلت: في إسناده جعفر بن عبد الواحد، وهو الهاشمي، وقد اتهموه بالكذب. وأورده ابن قانع فقال: بُهْزاد، ثم ساقه من الوجه الذي أخرجه عبدان فقال: يوسف بن ماهَك بالهاء، وكذا قرأته بخط الحافظ الخطيب، وعند أبي موسى في السند يوسف بن ماهَك بالهاء وفي الترجمة مالك باللام.

748 ـ بَهْز القُشَيريّ[3]: ويقال: البَهزيّ، ذكره البغوي وغيره في الصحابة، وأخرجوا من طريق تُبَيْت وهو بالمثلثة ثم الموحدة وآخره مثنّاة مصغراً، ابن كثير الضبيّ، عن يحيى بن سعيد بن المسيَّب، عن بَهْز، قال: كان رسول الله ﷺ يَسْتَاك عَرْضاً[4]. قال البغويّ: لا أعلم روى بَهْز إلا هذا، وهو منكر. وقال ابن منده: رواه عبّاد بن يوسف عن تُبَيْت، فقال: عن القُشَيْريّ بدل بَهْز. ورواه مخيس بن تميم عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده فقال: إن سعيد بن المسيَّب إنما سمعه من بَهْز بن حكيم، فأرسله الراوي عنه، فظنه بعضهم صحابياً.

قلت: لكن ذكر ابن منده أن سليمان بن سلمة الجنائزيّ، رواه عن اليمان بن عديّ، فقال: عن تُبَيْت عن يحيى عن سعيد، عن معاوية القُشيريّ، فعلى هذا لعلّ سعيداً سمعه من معاوية جدّ بَهْز بن حكيم، فقال مرّة عن بَهْز فسقط لفظ جدّ من بعض الرواة. وفي الجملة هو كما قال ابن عبد البرّ: إسناده مضطرب ليس بالقائم.

749 ـ بُهْلُول بن دُوَيْب النبّاش[5]: جاء ذكره في حديث لم يثبت، ذكر أبو موسى أنه رُوي بإسناد غير متّصل، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: دخل مُعاذ بن جَبَل على النبيّ ﷺ فقال: إن بالباب شابًّا يَبْكي على شبابه، وهو يَستأذن، فدخل، فقال: **«ما يُبْكِيكَ؟»**[6] قال: إني ركبت ذُنُوباً إن أُخِذت ببعضها خُلّدت في جهنَّم. فذكر الحديث في اعترافه بأنه كان يَنْبش القبور، وفيه فجعل ينادي: يا سيّدي ومولاي هذا بُهلُول بن دُوَيْب مغلولاً مُسَلْسلاً مُعترفاً بذنوبه، قال: فذكره بطوله في نحو ورقتين.

قلت: حكم عليه بَعْضُ الحفّاظِ بالوَضْع، لكن ذكر أبو موسى أن أبا الشيخ أخرج عن إسحاق بن إبراهيم، عن سلمة بن شَبِيب، عن عبد الرزّاق عن معمَر، عن الزهريّ نحواً منه مرسلاً، ولم يسمّ الرجل، وذكره أبو سعد النَّيْسَابوريّ في كتاب الأسباب الداعية إلى التوبة.

750 ـ بُهَيْر[7] ـ بالتصغير آخره راء ـ أبو الهيثم الأنصاريّ الحارثيّ: ذكره ابن إسحاق فيمن

---

(1) أسد الغابة (ت: 501)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 57).

(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 326).

(3) أسد الغابة (ت: 500)، الاستيعاب (ت: 227).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1242)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 180)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 324).

(5) أسد الغابة (ت: 502).

(6) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 17063).

(7) أسد الغابة (ت: 503)، الاستيعاب (ت: 223)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 57).

شهد العَقبة. وكذا ذكره أبو الأسود عن عُروة، وزاد أنه شهد أُحُداً. وكذا ذكره الطبريّ، وقال: إن أوله نون.

751 ـ بُهَيْس بن سلمى التّميميّ[1]: قال سمعت النبي ﷺ يقول: **«لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إلاَّ ما أَعطَاهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ»**[2]، كذا أخرجه أبو عمر مختصراً.

باب: الباء بعدها الواو

752 ـ بَوْلا[3] ـ غير منسوب ـ: ذكره عَبْدان في الصحابة. وروى من طريق خَطّاب بن محمد بن بَوْلَى، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِيَّاكُمْ والطَّعامَ الْحَارّ...»**[4]. الحديث إسناده مجهول. هكذا أورده أبو موسى في الموحّدة. وقد ذكره عبد الغنيّ بن سعيد في المؤتَلِف، فقال: إنه بالمثنّاة الفوقانية. كذا قرأته بخط مَغْلَطاي، ولم أرَه في المشتبه، وإنما فيه عبد الله بن تولى، عن عثمان، وعنه أبو حازم، وهو بالمثناة الفوقانية. وقد صحّفه ابن قانع، فقال في الصحابة: بولا والد عبد الله ثم روى من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن عبد الله بن بولى، عن أبيه من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ أتى الجبل الأحمر، فرأى شاة ميتة فأخذنا بآنافنا... الحديث، وفيه: **«للدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِن هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»**[5]. ذكره ابن قانع في الموحدة: فصحّفه وأخطأ في إسناده، فإن الصواب عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبد الله بن تولى، ليس فيه عن أبيه. والله أعلم.

باب: الباء بعدها الياء

753 ـ بَيْحَرة[6] ـ بمهملة مفتوحة قبلها ياء تحتانية ساكنة ـ ابن عامر: قال ابن حبّان[7] في الصحابة: وفد على النبي ﷺ. وقال ابن السكن: له صحبة، وحديث واحد.

قلت: أخرجه هو والطبرانيّ وغيرهما من طريق المنذر العصريّ، أنه سمع بَيْحَرة بن عامر يقول: أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يضع عنا العتمة، فقلنا: إنّا نشتغل بحَلْب إبلنا، فقال: **«إِنَّكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ سَتَحْلبُون وَتُصَلُّونَ»**[8]. قال أبو نُعيم[9]: تفرّد به يحيى بن راشد عن الرَّحّال بن المنذر عن أبيه.

قلت: يحيى ضعيف، وصحّف أبو عمر اسمه فقال: بَحْراة، فكأنه كتبه من حفظه، فإني رأيته في نسخته من كتاب ابن السكن مضبوطاً مُجَوّداً كما حكيته أولاً. وحكى ابن منده أنّه يقال فيه أيضاً: بَحْرة، قال: وعداده في أعراب البصرة، ثم إني أظنّ هذا من عبد القيس، فأما تسميته بَيْحَرة بن فراس بن عبد الله بن سَلَمة بن كعب بن قُشير القُشَيريّ، فذكره ابنُ الكلبيّ: أنه نَخَس برسول الله ﷺ ناقته، فلعنه رسول الله ﷺ، وهو غير هذا، ولم أر مَن ذكره في الصحابة، فالظاهر أنه لم يُسلم. وسيأتي خبره بذلك في ترجمة ضُباعة، من كتاب النساء إن شاء الله تعالى، ثم رأيت في كتاب ابن

---

(1) أسد الغابة (ت: 504)، الاستيعاب (ت: 233)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 57).

(2) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 6/ 100)، وأخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: 3/ 26)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 397)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 327).

(3) أسد الغابة (ت: 505)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 57).

(4) ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (9345)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 40713)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 328).

(5) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: مثل الدنيا (الحديث: 4111)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (3/ 238)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (5/ 385).

(6) أسد الغابة (ت: 507)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 57).

(7) «الثقات» (3/ 37).

(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1240).

(9) «معرفة الصحابة» (3/ 181).

السكن في ترجمة صاحب الترجمة أنه أزْديّ.

القسم الثاني من حرف الباء في ذكر من له رُؤية

باب: الباء بعدها الشين

754 ـ بَشِير بن أبي مسعود الأنصاريّ البدريّ: ذكره ابن منده، وأخرج من طريق أبي داود الطيالسيّ، عن أيُّوب بن عُتبة، عن ابن حزم الأنصاريّ أنَّ عروة أخبره: حدثني أبو مسعود أو بشير بن أبي مسعود، وكلاهما قد أدرك النبي ﷺ، فذكر الحديث في المواقيت[1]. وكذلك أخرجه عليّ بن عبد العزيز في مُسنده عن أحمد بن يونس، عن أيوب بن عُتبة، وقال فيه: وكلاهما قد صحب النبي ﷺ، وهو من تخليط أيوب بن عُتبة، وإنما رواه عُروة عن بَشير بن أبي مسعود، عن أبيه كما هو في الصحيحين، وغيرهما. وروى ابن منده من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ابن حَلْبس، عن بشير بن أبي مسعود، وكان من الصحابة، ومن طريق مِسْعَر، عن ثابت بن عُبيد، قال: رأيت بشير بن أبي مسعود، وكانت له صحبة.

قلت: والضمير في هذين الطريقين يُحتمل أن يعود على أبي مسعود، ورويناه في الخبر الثالث من فوائد أبي العباس الأصمّ، قال: حدثنا أبو عُتبة، حدثنا بقيّة، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ابن حلبس، قال: قال بشير بن أبي مسعود، وكان من أصحاب النبي ﷺ: **«اتَّقُوا الله وعَلَيْكُمْ بِالجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الله لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلَالَةٍ...»**، والحديث موقوف. فلو كان هذا محفوظاً لكان بشير صحابياً لا محالة، لكن عندي أنه سقط منه قوله، عن أبيه؛ لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود، أخرجه الحاكم[2] وغيره من طرق عنه والله أعلم. وبشير، جزم البخاريّ[3] والعِجْليّ[4] ومُسلم وأبو حاتم وغيرهم، بأنه تابعيّ، وقيل: إنه ولد في حياة النبي ﷺ، وقيل: بل ولد بعده، ذكر ذلك ابن خَلْفون. وقد جزم ـ ابن عبد البرّ في التمهيد بأنه ولد على عهد النبي ﷺ.

755 ـ بشير بن فُدَيك[5]: يكنى: أبا صالح. قال ابن السكن: يقال: له صحبة، وإنما الصحبة لأبيه. وقال ابن منده: له رؤية، لأبيه صحبة. وذكره ابن حبّان[6] في الصحابة، وقال: جاء إلى النبي ﷺ. حديثه عنده ولده. قال البغويّ: بلغني عن فُدَيك، بن سليمان، عن الأوزاعيّ، عن الزهريّ، عن صالح بن بشير بن فديك: أن أباه قال: قلت: يا رسول الله: إنه من لم يهاجر هلك، فقال: **«أقِمِ الصَّلاةَ...»**[7] الحديث.

وأخرجه الباوَرْديّ من هذا الوجه، لكنه وَهِمَ، فقد رواه البغويّ وابن حبّان من طريق الزُّبَيديّ، عن الزهريّ عن صالح بن بشير، عن أبيه أن: فديكاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله.. فذكر الحديث. ورواه ابن منده من وَجْهٍ آخر عن الزُّبَيديّ، فقال: عن صالح عن أبيه، قال: جاء فديك، فظهر أن قوله في الرواية الأولى إنَّ أباه إنما يعني به فديك، فهو أبوه على المجاز؛ لأنه جدّه، وكُل من ذكره في الصحابة تمسك بالرواية الأولى والزُّبَيديّ أثبت في الزهريّ من غيره، وحديثه هو الصواب، ولولا أن ابن منده جزم بأن له رؤية لكان الأولى به القسم الرابع.

---

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 299)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 28807).
(2) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 508).
(3) «التاريخ الكبير» (2/ 104).
(4) «تاريخ الثقات» (2/ 8).
(5) أسد الغابة (ت: 470)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 54).
(6) «الثقات» (3/ 33).
(7) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 9/ 17)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 18/ 862)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 43401)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (2883)، و ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 115)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 255).

obeikandl.com

القسم الثالث من حرف الباء

في ذكر من أدرك النبي ﷺ ولم يجتمع به سواء أسلم في حياته أم بعده

باب: الباء بعدها الألف

756 ـ بابوَيه الفارسيّ الكاتب: قال ابنُ أبي الدنيا في دلائل النبوّة: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدّثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: بعث النبي ﷺ عبد الله بن حُذافة إلى كسرى بكتابه يدعوه إلى الإسلام، فلما قرأه شَقَّق كتابه، ثم كتب إلى عامله على اليمن باذَانَ: أن ابعث إلى هذا الرجل برجلين جَلْدين فليأتياني به، فبعث باذان قَهْرمانه بابَوَيْه، وكان كاتباً حاسباً، وبعث معه رجلاً من الفرس، يقال له: خسرة إلى النبي ﷺ يأمره أن ينصرف معهما إلى كسرى، وقال لبابويه: ويلك انظر إلى الرجل ما هو وائتني بخبره. فقدما الطائف، ثم قدما المدينة، فكلّمه بابوَيْه: إن شاهِنْشاه كسرى كتب إلى الملك باذان يأمره أن يبعث إليه من يأتيه بك، فإن أجبت كتبت معك ما ينفعُك عنده، وإن أبيت فإنه مهلكك ومهلك قومك، ومخرب بلادك. فقال لهما: **«ارجعَا حَتَى تَأْتِيَاني غَدَاً»**[1]. فأوحي إلى النبي ﷺ أن الله سلّط على كسرى ولده فقتله في ساعة كذا من ليلة كذا من شهر كذا. فلما أصبحا أخبرهما بذلك، فقالا: نكتب بذلك عنك إلى باذان؟ قال: **«نَعَم»**، وقولا له: **«إنْ أَسْلَمْت أقرّك عَلىَ مُلكك»**، ثم أعطى خسرة منطقة فيها ذهب وفضة، فرجعا إلى باذان فأخبراه الخبر، فقال: ما هذا بكلام ملك؟ ولئن كان ما قال حقاً، فإنه لنَبِيٌّ مرسل، فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شِيرَوَيْه يخبره بقتل كسرى، ويأمره بأخذ الطاعة ممن قِبلَه ولا يتعرّض للرجل الذي كتب إليك كسرى في أمره، قال: فأسلم باذان، وأسلمت الأبناء من فارس ممن كان منهم باليمن. وكان بابَويه قد قال لباذان: ما علمت أحداً كان أَهْيبَ عندي منه.

وأخرج ابن أبي الدنيا عن عليّ بن الْجَعْد عن أبي مَعشر عن سعيد المقبُريّ مختصراً جداً ولم يسمّ خسرة ولا بابَوَيْه.

757 (ز) ـ باب ـ بموحدتين ـ ابن ذي الْجِرّة: بكسر الجيم، الحميريّ. من الفرسان المشهورين. شهد مع أبي موسى الأشعري سنة تسع عشرة فتح تُسْتُرَ، وأرسله في أربعين رجلاً إلى قلعة دَسْتمولي، فطرقها ليلاً فوجد الحرس سُكارَى، والباب مفتوحاً، فهجموا عليهم فقتلوهم، فنذروا بهم، فالتقى ذو الرّتاق أمير القلعة بباب بن ذي الْجِرّة فاعتنقه باب ليصرعه، فعضّه فقطع أصبعه، فلم يُفلته حتى صرعه وقتله، وحوى ما في القلعة، ذكره المدائنيّ. وسيأتي مزيد في ذكره فيمن اسمه عبد الرحمٰن.

758 ـ باذان آخره نون ويقال: ميم **الفارسيّ**[2]: من الأبناء الذين بعثهم كسرى إلى اليمن، وكان ملك اليمن في زمانه، وأسلم باذان لمّا هلك كسرى، وبعث بإسلامه إلى النبي ﷺ، فاستعمله على بلاده، ثم مات فاستعمل ابنه شهر بن باذان على بعض عمله، ذكر ذلك ابن إسحاق وابن هشام، والواقديّ والطبريّ[3]. وذكره في الصحابة الباوَرْديّ، وغيره. وسيأتي له ذكر في ترجمة جدّ جميرةٌ في حرف الجيم. وأخباره مذكورة في التواريخ والسير.

قال الثعلبيّ: هو أول من أسلم من ملوك العجم، وأول من أُمّر في الإسلام على اليمن. وقال الفاكهيّ: حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود، عن الشعبيّ، قال: كتب النبي ﷺ إلى كسرى فمزّق كتابه. وكتب إلى

(1) ذكره أبو نعيم في «دلائل النبوة» (23).
(2) أسد الغابة (ت: 359).
(3) «تاريخه» (2/ 133).

باذان أرسل إليه من يأمره بالرجوع إلى دين قومه، فإن أبى فقاتله، فذكر الحديث، وفيه قال: فخرج باذان من اليمن إلى النبي ﷺ فلحقه العنسيّ الكذاب فقتله[1].

باب: الباء بعدها الجيم

759 ـ بِجَادَ بن قيس بن مسعود بن ذي الحُدَّين: له إدراك، وله ولد يقال له: مسعود، وكان شريفاً بالكوفة، وهو الذي كان يَخْفُر الرَّواحِل، وهي إبل كانت تُعلف للتجار في زمن الْحَجّاج بالكوفة، فأغار عليها شبيب بن عمرو بن كعب في قصَّةٍ ذكرها ابن الكلبيّ أشرت إليها في عمرو بن كعب.

760 ـ بَجَالة بن عَبَدة التميمي العنبريّ: أدرك النبي ﷺ ولم يَرَه، وكان كاتباً لجزء بن معاوية في خلافة عمر، ثبت ذلك في الْجِزية من صحيح البخاريّ. وبَجَالة بفتح أوله وتخفيف الجيم، وأبوه بفتحتين على الصحيح.

761 (ز) ـ بُجْر بن الحارث بن امرىء القيس بن زُهير بن جَناب الكلبيّ: ذكره أبو مِخْنَف لوط بن يحيى في المعمّرين، وقال: عاش مائة سنة وستين سنة، وأدرك الإسلام، وهو القائل:

من عاش خمسين عاماً بعدها مائةٌ
من السنينِ وأضحى بعدُ يَنْتظرُ
وصار في البيت مثلَ الْحِلْسِ مُطَّرَحا
لا يُستشار ولا يُعطِي ولا يَذَرُ
سلّ المعاشرَ قبل الأقربين له
طول الحياة وشر العيشة الكبَرُ

762 ـ بُجَيْر ـ بالجيم مصغّراً ـ ابن الحصين الثعلبيّ: أحد بني ناشب بن سبد بن رزَام بن مازن بن ثعلبة، ذكره أبو القاسم الآمديّ، وقال: شاعر مُخضرَم، وكان أحدَ الفرسان في الجاهليَّة.

باب: الباء بعدها الحاء

763 ـ بحير بن الحويرث بن نقيد بن بحير ابن عبد بن قصي، أدرك النبي ﷺ ولم يرو عنه وروى عن أبي بكر الصديق، قاله البلاذري، وإنه بخط مغلطاي.

764 ـ بَجِير ـ بفتح أوله وكسر المهملة ـ ابن رَيْسان بفتح الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة الكَلاعيّ اليمانيّ: كتب إلى النبي ﷺ بإسلامه.

وسيأتي ذلك في ترجمة الحارث بن عبد كُلال، ولبَجِير ذرّية بمصر لهم ذكر في تاريخها.

باب: الباء بعدها الدال

765 (ز) ـ بَدْر بن عامر الهُذليّ: ذكر أبو الفرج الأصبهانيّ أنه شاعر مُخضرَم، وأسلم في عهد عمر، نزل هو وابن عمّه مصر، وأورد له في ذلك أشعاراً.

باب: الباء بعدها الراء

766 ـ بُرْد بن حارثة اليَشْكُريّ: له ذكر في وقعة ذي قار التي كانت بين الفرس والعرب وانتصرت فيها العرب، وفي القصة أن بُرد بن حارثة اليشكري بارز يومئذٍ الهامِرْز أمير الفرس فقتله، ثم قتل بُرد المذكور مُسيلمةَ باليمامة، وقتل ابنه شبيباً مسلَمْينِ.

باب: الباء بعدها الشين

767 (ز) ـ بَشّار بن عديّ بن عمرو بن سُويد الطائي ثم المعنيّ: أدرك الجاهلية والإسلام، وهو القائل:

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 226)، وذكره الطبري في «تاريخه» (2/ 133).

تركت الشعرَ واستبدلتُ منه
كتابَ اللهِ ليس له شريكُ
وودّعت المُدامةَ والندامى
إذا داعِي مُنادِي الصُبح ديكُ

ذكره الرشاطيّ عن ابن دُرَيد.

768 ـ بِشْر بن ربيعة[1] بن عمرو بن مَنارة بن قُمَيْر بن عامر بن رابية بن مالك بن واهب بن جليحة بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن خلف بن أقيل بن أنمار الخثعميّ: قال ابن الكلبيّ: اختطّ بالكوفة وخِطَّتِهِ بها، يقال لها: جَبَّانة بشر بالكوفة، وشهد القادسية[2] وهو القائل:

أَنخْتُ بِباب القادسيَّة ناقتي
وسعدُ بن وقّاص عليَّ أميرُ

وقد تقدم في القسم الأول بِشر الخثعميّ، ويقال الغَنَويّ: وأنه وقع في بعض الروايات بشر بن ربيعة الخثعمي، فيحتمل أن يكون هذا.

769 ـ بُشْر بن ربيعة، وهو بشر بن أبي رُهْم الجهنيّ: صاحب جَبَّانة بشر بالكوفة، وهو بضم أوله وسكون المهملة ضبطه الأمير، وقال: هو بشر بن أبي رُهْم، وذكر أنه شهد اليمامة، وذكره المرزبانيّ في معجمه كما صدرت به، وقال: كان أحدَ الفرسان، وهو القائل لعمر بن الخطاب بعد وقعة القادسيَّة:

تذكَّرْ هداكَ اللهُ وَقْعَ سيوفِنَا
بِبابِ قُدَيْس والقُلوبُ تَطيرُ
إذا ما فرغْنَا من قِراعِ كتيبةٍ
دَلَفْنَا لأخرى كالجِبالِ تَسِيرُ

يقول فيها:

وعند أمير المؤمنين نوافلٌ
وعند المثنّى فِضَّة وَحَرِيرُ

وذكر أبو عبيدة عن يونس وأبي الخطّاب أن سبب هذا الشعر أن سعداً قسم غنيمة فبقيت بقية، فكتب إليه عمر: فِضْها على حَملة القرآن، فجاءه عمرو بن معد يكرب فقال: ما معك من كتاب الله؟ قال: شغلت بالجهاد عن حفظه، فقال: ما لك في هذا نصيب، فجاءه بِشر الْخثعميّ فقال: ما معك؟ قال: بسم الله الرحمٰن الرحيم، فلم يُعطِهِ شيئاً، فقال الشعر المذكور، وقال عمرو شعراً آخر، فكتب سعد بذلك إلى عمر، فقال: أعطهما بسبب بلائهما، فأعطى كل واحد ألفيْن. وقال دِعْبل في طبقات الشعراء: بشر الخَثْعميّ صاحب جبّانة بشر يقول لعمر: فذكر البيتين الأولين وبعده:

غداة يودُّ القوم لو أن بعضهم
يعارُ جَناحَيْ طائر فيطيرُ

قال: وكان سعد بن أبي وَقّاص حين اجتبى الخراج، فَضَلت فضلة فكاتب عمر فأمره أن يفرّقها في قرّاء القرآن ففعل، فلما كان العام الماضي كتب إلى عمر: إنهم كانوا سبعة، فصاروا الآن سبعين، فكتب إليه فرّقها في أهل البلاء والنكاية في العدوّ، فكتب بشر الخثعميّ إلى عمر بهذا الشعر، فكتب إلى سعد أن ألحقه بأهل البلاء، وقدّمه ففعل.

770 ـ بِشْر بن رُدَيْح، أو ذريح بن الحارث بن ربيعة بن غَنْم بن عائذ الثعلبيّ: استُشهد يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر، وكان أبوه إذ ذاك حياً، وهو شيخ كبير ذكر ذلك المرزبانيّ، قال: وكان بشر يدعى: الْحَتّات بمهملة ومثناتين الأولى مثقّلة لقوله:

ومَشْهدِ أبطالٍ شهدتُ كأنما
أحُتُّهُمُ بالمشرفيّ المُهَنَّدِ

771 (ز) ـ بِشْر بن شَبْر: بفتح المعجمة وسكون الموحدة: روى الخطيب من طريق الحُسين بن الرماس الهمدانيّ، قال: أدركت بالمدائن تسعة عشر رجلاً من أصحاب عمر منهم: بشر بن شَبْر.

(1) أسد الغابة (ت: 437)، الاستيعاب (ت: 187).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 217)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 250).

772 (ز) ـ **بشْر بن عامر بن مالك العامريّ** أبو عمر بن أبي براء: وَلَد مُلاعب الأسنّة وسيأتي ذكر أبيه، وأنه مات في زمن النبي ﷺ، وابنه هذا له إدراك، وعاش إلى أن تزوَّج مروان بن الحكم بنته، فولد له منها بشر بن مَرْوان الذي وَلى الكوفة لأخيه عبدَ الملك. ذكر ذلك المدائنيُّ والزبير بن بكّار وغيرهما.

773 (ز) ـ **بشر بن عامر** بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عمّ لبيد بن ربيعة الشاعر: له إدراك ولأبيه صحبة، وكان له ابن يسمَّى: عبد الله، كان له ذكر في خلافة آل مروان، وهو الذي تحمَّل الْحَمالة التي اختصم فيها هو وعبد العزيز بن زُرارة الكلابيّ، وكان عبد العزيز رئيس أهل البادية في زمانه، ذكره ابن الكلبيّ.

774 ـ **بشْر بن قُحيف**[1]: ذكره ابن منده في الصحابة، فقال: لا أعرف له صحبة، ولا رؤية، وذكره البخاريّ[2] في التابعين، وقال أبو نُعيم: ليست له صحبة، وإنما ذكره أحمد بن سيَّار في الصحابة لحديثٍ رواه من طريق محمد بن جابر، عن سِماك عنه، قال: كنت أشهد الصلاة مع النبي ﷺ، فكان ينصرف حيث كان وجهه[3]، وهذا إنما رواه سِماك بن حَرْب عنه، عن المغيرة بن شعبة، والوَهْمُ فيه من محمد بن جابر.

وقد ذكره ابن حبّان[4] في ثقات التابعين، وابن أبي حاتم، فقال: روى عن عمر والمغيرة بن شعبة.

وقال ابن سعد: حدّثنا يزيد عن شعبة عن سِماك عن بِشر بن قحيف، قال: أتيت عمر بن الخطاب. فقلت: أتيتك لأبايعك، فقال: أليس قد بايعت أميري؟ قلت: بلى، قال: فإذا بايعت أميري فقد بايعتني، هذا إسناد صحيح، وهو يدلّ على أنه لا صحبة له إلا أن له إدراكاً، ووفد في أيام عمر فدلّ على أنه كان في زمن النبي ﷺ كبيراً.

775 ـ **بشْر بن قُطْبَةَ** بن سنان بن الحارث بن جدعان بن نوفل بن فَقْعس الأسديّ الفَقْعسيّ: ويقال: هو بشر بن الحارث وقطبة اسم أمّه، وهي بنت سنان شاعر فارس مخضرَم شهد اليمامة في عهد أبي بكر مع خالد بن الوليد، وقال في ذلك:

أروح وأغدو في كتيبة خالد
على شَطْبَةٍ قد ضمّها الغزو خَيْفقِ

في أبيات ذكرها المرزبانيّ.

وذكره الزبير بن بكّار في ترجمة خالد. فقال: وجدت كتاباً بخطّ الضحّاك فيه: قال بشر بن قطبة، وساق نسبه إلى الحارث، وكمله، فقال: ابن جدعان بن نَوْفل بن فَقْعَس، وفيه: قال بشر بن قطبة يوم عقرباء بالعرض من اليمامة، وهو مع خالد بن الوليد فذكر الشعر وفيه:

إذا قالَ سَيْفُ اللهِ كُرُّوا عليهمُ
كَرَرْنا وَلَم نخفلْ وُصَاةَ المُعَوِّقِ
أَقُولُ لِنَفسي بَعْدَ ما رَقَّ بَالُهَا
رويدكِ لما تُشْقَقن حين تُشْقَقِ
وَكُوني مَعَ الرَّاعي وُصاة محمَّدٍ
وإن كَذَبَتْ نفْسُ المُنَافِقِ فاصدُقي

776 ـ **بشر بن قَيْس**: له إدراك قال عبد الرّزاق[5] عن الثوريّ عن زياد بن عِلاقة عن بشر بن قيس قال: كنا عند عمر في رمضان فأفطرنا ثم ظهر أن الشمس لم تغرب، فقال عمر: من أفطر فليقضِ يوماً مكانه، إسناده صحيح.

777 ـ **بشير بن ثَوْر العِجليّ**: ذكره أبو

(1) أسد الغابة (ت: 438)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 51).
(2) «التاريخ الكبير» (2/ 81).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 459)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 275).
(4) «الثقات» (3/ 36).
(5) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 7394).

إسماعيل الأزديّ، في فتوح الشام، وقال: كان من أشراف بني عِجْل، ومن فرسان المثنّى بن حارثة، وكان أشار على خالد بن الوليد أن يستمرّ مقيماً بالعراق، فخالفه ورحل إلى الشام في قصة طويلة.

778 ـ بَشِير ـ بوزن عظيم ـ ابن كعب بن أبي الْحِمْيريّ: أحد الأمراء باليرموك، ذكر سيف في الفتوح بأسانيده أن أبا عبيدة لما رحل من اليرموك فنزل على دمشق، خلّف باليرموك بشير بن كعب بن أُبيّ الحميري في خيل، فذكر قصة مطوّلة، وهذا مخضرَم لا شكّ فيه، أما بُشير بن كعب العدويّ فتابعيّ بَصْريّ، يروي عن عمران بن حُصين وغيره، وحديثه في الصحيحين، وهو بضم أوله. وقد أورد ابن عساكر القصة الأولى في ترجمته، وتبعه المِزيّ في التهذيب وفيه نظر. وقد ذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب، الأول فيمن اسمه بشير بفتح أوله. والله أعلم.

باب: الباء بعدها الطاء

779 ـ البَطِين بن عبد الله الحنفيّ: أحد من أسلم من بني حَنيفة وثبت على إسلامه بعد وفاة النبي ﷺ، ذكره وثيمة بن الفُرات في كتاب الردّة في قصة لخالد بن الوليد مع مُجّاعة.

باب: الباء بعدها الغين

780 ـ بَغِيض بن شمّاس بن لَأْي بن شمّاس بن جعفر: يأتي ذكره في الذي بعده.

781 ـ بغيض بن عامر بن شماس بن لَأْي بن أنف الناقة، جعفر بن قُرَيع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميميّ السعديّ: كان من رؤساء بني تميم في الجاهلية، وأدرك الإسلام، ولم يرد في شيء من الطرق أنه وفد على النبي ﷺ، وله ذكر في خلافة عمر. وروى أبو الفرج الأصبهاني[1] من طريق أبي عبد الله ابن الأعرابي، وأبي عبيدة ويونس بن حبيب، وغيرهم من أهل الأخبار: أن النبي ﷺ ولّى الزِّبْرقان بن بدر بن امرىء القيس بن خَلَفَ بن بَهْدلة بن عوف بن كعب صدقات بني تميم، ثم أقرّه أبو بكر على عمله، ثم قدم على عمر بصدقات قومه، فلقيه الحُطَيئة الشاعر بقَرْقَرَى، ومعه ابناه أوس وسَوَادة وبناته وامرأته، فعرفه الزِّبرقان، فقال: أين تريد؟ قال: العراق لأصادف مَنْ يكفيني عيالي وأُصفّيه مدحي، فقال: لقد لقيته، قال: مَنْ؟ قال: أنا، قال: مَن أنت؟ قال: الزِّبرقان بن بدر، فسرْ إلى أمّ بدرة وهي بنت صعصعة بن ناجية عمة الفرزدق وهي امرأة الزِّبرقان بكتابي. فسار إليها، فبلغ ذلك بَغِيض بن عامر وإخوته وبني عمّه، منهم: بغيض بن شمّاس وعلقمة بن هَوْذة، وشمّاس بن لَأْي، والمخبّل وغيرهم، وكانوا ينازعون الزبرقان بن بدر الرياسة، وكانت بين الزبرقان وبين علقمة مهاجاة، فدسّوا إلى أمّ بدرة أن الزبرقان يريد أن يتزوّج بنت الحطيئة، ولذلك أمرك أن تُكرميه، فجفته أمّ بدرة، فأرسل بَغِيض وأهله إلى الحُطَيئة أن ائتنا فنحن أحسن لك جواراً من الزبرقان، وأطمعوه ووعدوه، فتحوّل إليهم.

فلما جاء الزبرقان بلغه الخبر فركب إليهم؛ فقال لهم: ردّوا عليَّ جاري، فأبوا حتى كاد أن يكون بينهم حرب، فحضرهم أهل الحيّ فاصطلحوا على أن يخيّروه فاختار بَغِيضاً ورهطه. ويقال: إن الزبرقان استعدى عليهم عمر، فأمرهم أن يخيّروه، قال: فجعل الحطيئة يمدحهم من غير أن يتعرّض للزبرقان، فلم يزل كذلك، حتى أرسل الزبرقان إلى شاعر من النَّمر بن قاسط يقال له دِثار بن شيبان فهجا بَغيضاً وآل بيته، فلما سمع الحطيئة شعر دثار حِمَى لجيرانه. فقال أبياته التي منها[2]:

مَا كَانَ ذَنْبُ بَغِيضٍ لاَ أَبَا لَكُمُ

فِي بَائِسٍ جَاءَ يَحْدُو آخِرَ النَّاسِ

وهي طويلة، فكان من استعداء الزبرقان عمر على

(1) «الأغاني» (2/ 198).

(2) ذكره الأصفهاني في «الأغاني» (2/ 184).

الحطيئة وحبسه إياه وكان ما كان. وذكره أبو حاتم السجستانيّ في المعمَّرين عن الأصمعي، وذكر من القصيدة قوله:

مَا كَانَ ذَنْبُ بَغيضٍ أَنْ رَأَى رَجُلاً
ذَا فَاقَةٍ حَلَّ فِي مُسْتَوْعِرٍ شَاسِ
مَنْ يَفْعَلِ الخيْرَ لا يَعْدَمْ جَوازِيَهُ
لَنْ يَذْهَبَ العَرْفُ بَيْنَ اللهِ والنَّاسِ

باب: الباء بعدها العين

782 (ز) ـ **بعاطر الأسقف**: يأتي ذكره في ضغاطر.

باب: الباء بعدها الكاف

783 (ز) ـ **بَكَّاء الراهب**: من أهل الشام، أدرك الإسلام، وشهد للنبي ﷺ بالرسالة، ولم يذكر له وِفادة.

ذكر الهيثم بن عديّ في الأخبار، عن سعيد بن العاص، قال: لما قتل أبي العاص بن سعيد بن العاص يوم بدر. كنت في حِجْر عمّي أبان بن سعيد بن العاص، فخرج تاجراً إلى الشام فمكث سنة ثم قدم، وكان يُكثر السبَّ لرسول الله ﷺ، فأول شيء سأل عنه أن قال: ما فعل محمد؟ فقال له عميّ عبد الله: هو والله أعزّ ما كان وأعلاه أمراً، فسكت أبان ولم يسبه كما كان يسبّه، ثم صنع طعاماً وأرسل إلى سراة بني أُميّة، فقال لهم: إني كنت بقرية فرأيت بها راهباً، يقال له: بكّاء لم ينزل إلى الأرض أربعين سنة، فنزل يوماً فاجتمعوا ينظرون إليه، فجئت فقلت له: إن لي حاجة، فخلا بي. فقلت: إني من قريش، وإن رجلاً منّا خرج يزعم أن الله أرسله، قال: ما اسْمُه؟ قلت: محمد، قال: مُنْذُ كم خرج؟ قلت: منذ عشرين سنة، قال: ألا أصِفُه لك؟ قلت: بلى، قال: فوصفه فما أخطأ مِنْ صفته شيئاً، ثم قال لي: هو والله نبيّ هذه الأمة، والله ليظهرنّ، ثم دخل صومعته، وقال لي: اقرأ عليه السلام، قال: وكان ذلك في زمن الحُدَيْبية.

784 (ز) ـ **بكر بن عبْدُ الله**: له ذكر في الفتوح، وعقد له عمر على أذرَبِيجان، نقلته من التاريخ المظفريّ.

785 (ز) ـ **بكر بن علي** بن تميم بن ثعلبة بن شهاب بن لأْم الطائي: له إدراك، ولولده مسعود ذِكْرٌ بالكوفة في زمن الحجّاج، وكان فارساً، ذكره ابن الكلبيّ.

باب: الباء بعدها الهاء

786 (ز) ـ **بَهْدل الطائيّ**: له إدراك، وقتلت أمّه أم قِرْفة في عهد النبي ﷺ، وعاش هو إلى أن قَتل يحيى به جَعْدة بن هُبيرة في زمن ابن الزبير، فأقِيد به، ذكره البلاذريّ في الأنساب.

باب: الباء بعدها الياء

787 (ز) ـ **بَيَاض بن سُويد** بن الحارث بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عديّ بن جناب الكلبيّ: أدرك الجاهلية ثم أسلم في عهد عمر، ذكره ابن عساكر في ترجمة ابنه جوّاس.

788 ـ **بيرح بن أسد الطاحيّ**[1]: مِنْ أهل عمان هاجر إلى النبي ﷺ، فوجده قد مات. روى حديثه أحمد[2] وابن أبي خَيْثمة وغيرهما من طريق جرير بن حازم عن الزبير بن حريث، عن أبي لبيد، قال: خرج رجل من أهل عمان يقال له: بَيْرحَ بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ بالمدينة فوجده قد مات، فبينا هو في بعض الطرق لقيه عمر بن الخطاب فأدخله على أبي بكر الصديق... فذكر الحديث في فَضْل عمان. وقال الرشاطيّ: قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام، وكان قد رآه، كذا قال.

789 (ز) ـ **بيرزَطن الهنديّ**: شيخ كان في

(1) أسد الغابة (ت: 508)، الاستيعاب (ت: 225)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 57).

(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 44).

زمن الأكاسرة. له خَبَرٌ مشهور في حَشِيشة القِنَّب، وأنه أول من أظهرها بتلك البلاد، واشتهر أَمْرُها عنه باليمن، ثم أدرك هذا الشيخ الإسلام فأسلم، ذكره الشيخ حسن بن محمد الشيرازيّ في كتاب السوانح عن شيخه الشيخ جعفر بن محمد الشيرازيّ.

القسم الرابع
من حرف الباء الموحدة
فيمن ذكر في كتب الصحابة غلطاً وبيان ذلك

باب: الباء بعدها الألف

790 (ز) ـ **باب بن عُمَير**: ذكره العسكريّ في فَضْل مَنْ روى عن النبي ﷺ مرسلاً.

قلت: وليس له رواية عن أحد من الصحابة، وإنما روايته عند أبي داود عن بعض التابعين.

791 ـ **باذان ملك الهند** ذكر ابن مفوِّز قال: لما قتل كسرى بعث باذان بإسلامه وإسلام مَنْ معه إلى رسول الله ﷺ حكاه ابن هشام، هكذا أورده الذهبيّ في التجريد، بعد أن ذكر باذان الفارسيّ من الأبناء، وهو المذكور في القسم الثالث، ولم أرَ مَنْ فَرّق بينهما قبله.

وقوله: ملك الهند فيه نظر، والصواب: ملك اليمن، ثم ذكر الذهبيّ ثالثاً فقال: باذان ملك اليمن، ذكره الواقديّ فيمن أسلم من أهل سبأ.

قلت: فهذا هو الأول قطعاً.

باب: الباء بعدها الجيم

792 ـ **بُجَيْر بن بَجْرةَ الطائيّ**[1]: قال الذهبيّ[2] في التجريد: مدح النبي ﷺ، وفرق بينه وبين بجير بن بجرة الطائيّ. له ذكر في قتال أهل الردّة وهما واحد[3].

793 ـ **بُجَير بن عبد بن الحضرميّ**: استدركه ابن فتحون، وعزاه لتفسير الثعلبيّ، وأنه نزل فيه ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾[4] الآية، وهو تصحيف، فقد رواه عبد بن حُميد في تفسيره، عن يونس عن شيبان عن قتادة، فقال: يُحنّس بياء وحاء مهملة ونون مشددة ثم سين مهملة. والمشهور في اسمه جبر كما سيأتي في حرف الجيم إن شاء الله تعالى.

باب: الباء بعدها الحاء

794 (ز) ـ **بَحْراة بن عامر**: كذا سمّاه ابن عبد البرّ، والصواب: بَيْحَرة كما تقدم.

795 ـ **بَحِيرا الراهب**[5]: ذكره ابن منده وتبعه أبو نَعيم، وقصته معروفة في المغازي، وما أدري أدرك البعثة أم لا؟ وقد وقع في بعض السِّير عن الزهريّ: أنه كان من يهود تَيْمَاء، وفي مروج الذهب للمسعوديّ أنه كان نصرانياً من عبد القَيْس يقال له: جِرْجيس، فأما قصته فذكر ابن إسحاق في المغازي: أن أبا طالب خرج في ركب تاجراً إلى الشام، فخرج رسول الله ﷺ معه فلما نزل الراكب بُصْرى، وبها راهب يقال له: بَحِيرا في صَوْمَعَة له، وكان إليه عِلمُ النصرانية، فلمّا نزل الركب وكانوا كثيراً ما ينزلون، فلا يكلّمهم، فرأى بَحِيرا محمداً ﷺ والغَمامة تُظلّه، فنزل إليهم وصنع لهم طعاماً، وجمعهم عنده فتخلّف محمد لصغره في رحالهم، فأمرهم أن يدعُوه، فأحضره بعضهم، فجعل بَحِيرا يلحَظه لحظاً شديداً، ويَنظر إلى أشياءَ من جسده، كان يَجدُها عنده من صفته.

فلمّا فرغوا، جعل يسأله عن أشياء من حاله، وهو يخبره، فيوافق ذلك ما عنده، ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتَم النبوّة بين كتفيه، فأقبل على عمّه فقال: ارجع بابن أخيك إلى بلده، واحذر عليه من يَهود،

(1) أسد الغابة (ت: 363)، الاستيعاب (ت: 165)
(2) «التجريد» (13).
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 5).
(4) سورة: النحل، الآية: 103.
(5) أسد الغابة (ت: 371).

فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم، فأسرع به إلى بلاده. ويقال: إن نفراً من أهل الكتاب رأوا منه ما رأى بَحِيرا فأرادوه فردّهم عنه بَحِيرا، وذكّرهم الله وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفته، وأنهم لا يستطيعون الوُصول إليه، فلم يزل بهم حتى صدَّقوه ورجعوا. ورجع به أبو طالب إلى بلده بعد فراغه من تجارته بالشام.

وذكر أبو نُعيم في الدلائل، عن الواقديّ، وكذا هو في طبقات ابن سعد[1] عنه بإسناده: أنه كان له حينئذٍ اثنتا عشرة سنة، وذكر القصة مبسوطة جداً، وزاد: أن أولئك النفر كانوا من يَهُود. وقد وردت هذه القصة بإسنادٍ رجالُه ثقات من حديث أبي موسى الأشعريّ. أخرجها الترمذيّ[2] وغيره، ولم يسمّ فيها الراهب، وزاد فيها لفظة مُنكرة وهي قوله: وأتبعه أبو بكر بلالًا، وسبب نكارتها: أن أبا بكر حينئذٍ لم يكن متأهّلًا، ولا اشترى يومئذ بلالًا، إلا أن يُحمل على أن هذه الجملة الأخيرة مقتطعة، من حديثٍ آخر أُدرِجت في هذا الحديث. وفي الجملة هي وَهَم من أحد رواته.

وأخرج ابن منده من تفسير عبد الغني بن سعيد الثقفيّ أحد الضعفاء المتروكين بأسانيده عن ابن عباس: أنّ أبا بكر الصدّيق صحب النبي ﷺ وهو ابن ثمان عشرة سنة، والنبي ﷺ ابن عشرين، وهم يريدون الشام في تجارة، حتى إذا نزل منزلًا فيه سِدْرة قعد في ظِلّها ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له: بَحِيرا يسأله عن شيء، فقال له: مَن الرجل الذي في ظل السِّدْرَة؟ فقال: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، فقال: هذا والله نبيّ، ما استظل تحتها بعد عيسى ابن مريم إلا محمد، ووقع في قلب أبي بكر الصديق، فلمّا بُعث نبي الله ﷺ اتّبعه، فهذا إن صح يحتمل أن يكون في سَفْرة أخرى بعد سَفْرة أبي طالب.

وفي شرف المصطفى لأبي سعيد النيسابوريّ أنه ﷺ مرَّ بِبَحِيرا أيضاً لمَّا خرج في تجارة خديجة، ومعه مَيْسرَة، وأن بَحِيرا قال له: قد عرفتُ العلامات فيك كلّها إلا خاتم النبوة، فاكشف لي عن ظهرك، وأنه كشف له عن ظهره فرآه، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله، النبيّ الأميّ الذي بَشّر به عيسى ابن مريم، ثم ذكر القصة مطوّلة جداً. فالله أعلم.

وإنما ذكرته في هذا القسم؛ لأن تعريف الصحابيّ لا ينطبق عليه، وهو مسلم لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك، فقولنا: مسلم يخرج من لقيه مؤمناً به قبل أن يبعث، كهذا الرجل. والله أعلم.

796 ـ بُحَيْنة[3]: ذكره عبدان في الصحابة وأخرج عن عباس الدُّورِيّ عن أبي نُعيم عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان عن بُحَيْنة قال: مرّ بي النبي ﷺ وأنا منتصب أُصلي بعد صلاة الفجر، فقال: **«اجْعَلُوا بَيْنَهُما فَصْلاً»**[4].

قال أبو موسى: كذا ترجمه، وروى الحديث، والصواب ما رواه خَيْثمة بن سُليمان عن السريّ بن يحيى عن أبي نُعيم بهذا الإسناد فقال عن ابن بُحَيْنة.

قلت: وقد بيَّن أحمد بن حازم بن أبي عُروة في مُسنده الواهِمَ فيه، فأخرجه عن أبي نُعيم كما رواه عبَّاس سواء، ثم قال بعده: قال لنا أبو نُعيم: إنما هو ابن بُجَيْنة، ولكن كذا قال لنا، يعني: عبد السلام. قال أبو موسى: وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن ابن ثَوْبان على الصواب، ثم ساقه من مسند أحمد، كذلك.

797 (ز) ـ بحيرة بن عامر: حكى ابن

(1) «الطبقات الكبرى» (1/ 76).

(2) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: ما جاء في بدء نبوة النبي ﷺ... (الحديث: 3620).

(3) أسد الغابة (ت: 375).

(4) ذكره البخاري في تاريخه (1/ 145)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 7).

قانع أن بعضهم صحّف بَحْيَرة، فقال بحيرة: والصواب بحيرة، كما تقدم.

باب: الباء بعدها الدال

798 (ز) ـ **البَدّاء بن عاصم اللخميّ**: روى أبو علي الكرابيسيّ في كتاب القضاء من طريق عبد الملك بن سعيد بن جُبير، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: خرج البَدّاء بن عاصم، وتميم الداريّ مسافرَيْن، ومعهما رجل من بني سَهْم فذكر الحديث في نزول قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ﴾[1] الآية، أخرجه عن معلّى بن منصور، عن ابن أبي زائدة، عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك.

وقد أخرجه البخاريّ والترمذيّ والطبرانيّ وأبو داود وغيرهم[2]، من طرق متعددة، عن ابن أبي زائدة، فاتفقوا على أنه عديّ بن بَدّاء، ولم يقع عند أحد منهم البَداء بن عاصم، فلعلّه كان فيه عديّ بن بَدّاء بن عاصم، فسقط لفظ عديّ. والله أعلم. وسيأتي ذكر عديّ في حرف العين إن شاء الله تعالى.

799 (ز) ـ **البدّاح بن عديّ الأنصاريّ**: قال ابن حبّان: يقال: له صحبة، وفي القلب من كثرة الاختلاف في إسناده.

وذكره الباوَرْدي وهو وَهَم نشأ عن تصحيفٍ؛ فإنه أخرج من طريق رَوْح بن القاسم، عن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن البداح بن عديّ، عن أبيه أن النبي ﷺ رخّص للرِّعاء[3]، الحديث. وهذا قد رواه مالك وغيره، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبي البَدّاح بن عاصم بن عديّ، وهو الصواب.

وكذلك أخرجه أبو داود من رواية ابن عُيَينة عن محمد بن أبي بكر بن حزم على الصواب، ورأيت في حواشي السّنن لابن القيّم الحنبليّ الجزمَ بأن زوج جميلة بنت يَسار أخت مَعْقِل بن يَسار اسمه: البَدّاح بن عاصم بن عديّ، وكنيته: أبو عمرو، فإن كان هذا محفوظاً فهو أخو أبي البداح التابعيّ، والله أعلم.

800 (ز) ـ **بُدَيل**[4] ـ غير منسوب ـ: قال ابن منده: خُرّج في الصحابة[5]، وذكره أهل المعرفة في التابعين، ثم روى عن موسى بن سروان عن بُديل، قال: كان كُمّ النبي ﷺ إلى الرُّسْغ.

قلت: بُدَيل شيخ موسى هو ابن مَيْسرة العقيليّ وهو تابعيّ صغير، وجُل روايته عن التابعين.

باب: الباء بعدها الذال

801 ـ **بَذِيمة والد عليّ**[6]: وهو بفتح أوله وكسر الذال المعجمة، ذُكر في الصحابة، وهو خطأ نشأ عن سَقْط في الإسناد.

قال ابن منده: ذكره ابن صاعد في الصحابة، وروى

---

(1) سورة: المائدة، الآية: 106.

(2) أخرجه البخاري في كتاب: الوصايا، باب: قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم...﴾ (الحديث: 2780)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الأقضية، باب: شهادة أهل الذمة في الوصية في السفر (الحديث: 3606)، وأخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة: المائدة (الحديث: 3060)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 17/ 268).

(3) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: في رمي الجمار (الحديث: 1975)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في الرخصة للرعاة، أن يرموا يوماً و..، (الحديث: 954)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: مناسك الحج، باب: تأخير رمي الجمار في عذر (الحديث: 3036)، وأخرجه الإمام مالك في كتاب: الحج، باب: تكبير أيام التشريق (الحديث: 922).

(4) أسد الغابة (ت: 385)، الاستيعاب (ت: 169).

(5) أخرجه أبوداود في كتاب: اللباس، باب: ما جاء في القميص (الحديث: 4027)، وأخرجه الترمذي في كتاب: اللباس، باب ما جاء في القميص (الحديث: 1765)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 24/ 416).

(6) أسد الغابة (ت: 386)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 46).

عن أحمد بن مَنِيع، عن أشعث بن عبد الرحمٰن عن الوليد بن ثعلبة، عن عليّ بن بَذِيمة عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ... فذكر حديثاً في الدعاء[1]، انتهى كلام ابن منده. وذكره أبو نُعيم، وقال: هو وَهَم، ولم يبين وجه الوَهَم. وهو سقوط أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود بين عليّ وأبيه، وإنما الحديث من مسند عبد الله بن مسعود بيّنه مسعر في روايته، عن علي بن بَذِيمة، عن أبي عُبيدة، عن أبيه، أخرجه الحاكم في المستدرَك، وسأذكر الحديث، إن شاء الله تعالى في ترجمة سالم بن عوف بن مالك. وبَذِيمة ليس له صحبة، ولا رؤية، ولا رواية، وإنما هو من أبناء الأكاسرة، أُسِر وهو صغير في قتال الفُرس فوهبه سعد بن أبي وقّاص لجابر بن سَمرة، وذلك يوم المدائن. ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات.

باب: الباء بعدها الراء

802 ـ البرَاء بن الجَعْد بن عَوف: ذكره ابن الجَوْزِيّ في تلقيحه، هكذا أورده الذهبيّ في التجريد مستدركاً، وهو وَهَم، فكأنّه نسب إلى جدّه، وهو البراء بن أوس بن خالد بن الجَعْد بن عوف، وقد تقدم.

803 ـ البرَاء بن قَبِيصة[2]: قال أبو موسى: ذكره عَبْدان، وقال: رأيته في التذكرة، ولا أعلم له صحبة.

قلت: ذكره في التابعين البخاريّ وابن أبي حاتم[3] عن أبيه وآخرون، ووقع عند البخاريّ البراء بن قَبِيصة بن أبي عقيل الثقفيّ.

804 ـ بَرْذَع بن زيد[4] بن عامر: ذكره ابن الأمين مستدرِكاً على الإستيعاب، وقد تقدّم أنه هو ابن زيد النعمان بن زيد بن عامر، فسقط من نسبه من زيد إلى زيد، فلا يستدرَك.

805 ـ بريح بن عَرْفجة[5]: كذا ذكره ابن منده في حرف الموحدة ووهَّمه أبو نُعيم، وهو تصحيف، قال ابن منده: روى عبد الرحمٰن المحاربيّ عن ليث، عن زياد بن علاقة عن شُريح بن عَرْفجة أو شُريح، قال: ورواه غيره عن ليث فقال عرفجة بن شُرَيح، وهو الصواب.

806 (ز) ـ بُرَيدة بن سُفيان الأسلَميّ[6]: تابعيّ مشهور مُضعّف عندهم، قال ابن حبّان[7] في التابعين: قيل: إن له صحبة، وذكره عَبدان لحديث أرسله ووَهِم فيه أيضاً في بعض الأسماء، وذلك أنه روى من طريق عبد الرحمٰن بن عبد الله، عن الزهريّ، عن بُريدة بن سُفيان الأسلَميّ: أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عديّ وزيد بن الدّثِنَة وخُبَيب بن عديّ ومَرْثد بن أبي مَرْثد، فذكر الحديث في قصة قتل عاصم وغيره، ووَهِم في قوله عاصم بن عديّ وإنما هو عاصم بن ثابت. والحديث مخرّج في الصحيحين من طرق، عن الزهريّ، عن عمرو بن أبي سُفيان، عن أبي هريرة على الصواب.

باب: الباء بعدها السين

807 (ز) ـ بُسْر بضم أوّله وسكون المهملة ابن الحارث وهو أبيْرق بن عمرو كذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله، فصحّفه، وإنما هو بشر بكسر أوله وبالمعجمة.

808 ـ بُسْر[8] ـ بالضم وإسكان

---

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 17).
(2) أسد الغابة (ت: 390).
(3) «الجرح والتعديل» (2/ 400).
(4) تجريد أسماء الصحابة (1/ 47).
(5) أسد الغابة (ت: 397)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 47).
(6) أسد الغابة (ت: 399).
(7) «الثقات» (4/ 81).
(8) أسد الغابة (ت: 414)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 48).

المهملة- ابن مِحْجَن الدِّيليّ. . : تابعي مشهور، جزم بذلك البخاريّ والجمهور، ذكره البغويّ وغيره في الصحابة[1]، وأخرجوا من طريق ابن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي، عن بُسر بن مِحْجن، قال: صلّيت الظهر في منزلي، ثم خرجت بإبل لي لأضربها فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلّي الظهر في مسجده. . . الحديث. وقد سقط من الإسناد قوله: عن أبيه، وقد أخرجه مالك ومن طريقه النَّسائيّ، عن زيد بن أسلم عن بُسر بن مِحْجَن عن أبيه، وكذلك أخرجه أحمد من رواية الثَّوْريّ، عن زيد بن أسلم، قال ابن منده: هذا الصواب.

809 - بَسْبَس بن عمرو الجهنيّ[2]: حليف بني ساعدة بن الخزرج، فرّق ابن منده بينه وبين بَسْبَسة بن عمرو الذي بعثه النبي ﷺ عَيْناً، وهما واحد.

ذكر بشر
بالكسر وإسكان المعجمة

810 - بِشْر الثقفيّ: أورده ابن شاهين وابن عبد البرّ فيمن اسمه: بِشْر، بالكسر وسكون المعجمة فصحّفه وإنما هو بشير بزيادة ياء كما تقدم في القسم الأول.

811 - بِشْر بن صُحَار العبديّ[3]: ذكره عَبدان في الصحابة، وروى من طريق مُسلم بن قُتيبة عنه، قال: رأيت مِلْحَفَةَ النبي ﷺ مُوَرّسة، وأدركت مَرْبَط حمار رسول الله ﷺ، وكان اسمه: عُفيرا، وكنت أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ، فأنال سَقْفها[4]، قال أبو موسى: بشرٌ هذا هو ابن صُحار بن عبّاد بن عمرو من أتباع التابعين، يروي عن الحسن وغيره، ورؤيته للمِلْحَفة وغيرها لا تصيّره صحابياً.

قلت: وقد روى عن بشر بن صُحَار أبو عاصم النبيل، وأبو سَلَمَة التَّبوذكيّ وغيرهما من شيوخ البخاريّ، وذكره ابن حبّان[5] في الثقات، وفي الصحابة صُحَار العَبْديّ آخر غير والد هذا، سيأتي ذكره في موضعه.

812 - بشر بن عاصم[6] بن سُفيان الثَّقفيّ: وَهِم من ذكره في الصحابة، وإنما هو من أتباع التابعين، وقد شرحت ذلك في القسم الأول، وعكس ابن الأثير الأمر فأنكر على البخاريّ إيراده لبشر بن عاصم الذي لم ينسب في الصحابة، وجعله ترجمة مفردة عن بِشْر بن عاصم بن سُفيان، ولم يجعله صحابياً، وصنيعُ البخاريّ هو الصواب لمن له أدنى تأمّل.

813 - بِشْر الغَنَوِيّ والد عبد الله بن بِشْر: ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.

قلت: وَهِمَ في التفرقة بينه وبين بِشْر الغَنَوِيّ ويقال: الخثعميّ المقدّم ذكره، فهو والد عبد الله كما تقدم.

ذكر بَشِير
بفتح أوله وزيادة ياء

814 - بَشير بن تَيْم[7]: ذكره ابن أبي شَيْبة

(1) أخرجه النسائي في كتاب: الإمامة، باب: إعادة الصلاة مع الجماعة بعد... (الحديث: 856)، وأخرجه الإمام مالك في كتاب: صلاة الجماعة، باب: إعادة الصلاة مع الإمام (الحديث: 298)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 244)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 20691).

(2) أسد الغابة (ت: 416)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 48).

(3) أسد الغابة (ت: 428).

(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 215).

(5) «الثقات» (3/ 194).

(6) أسد الغابة (ت: 429)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 49)، الاستيعاب (ت: 193).

(7) أسد الغابة (ت: 448)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 52).

في الصحابة، وأخرج من طريق عبد الله بن الأجْلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن بشير بن تَيْم أن النبي ﷺ فادى بأهل بدر فداء مختلفاً، وقال للعباس: «افْدِ نَفْسَكَ...»[1]. الحديث.

قلت: هو مقلوب وإنما هو الأَجلح عن بشير بن تَيْم، عن عِكْرمة، وبشير بن تيم شيخ مكّيّ يروي عن التابعين، وأدركه سفيان بن عُيَيْنة ذكره البخاريّ وابن أبي حاتم[2]، ولبشير بن تَيْم خَبَرٌ آخر مرسل ذكره بسببه عبدان، فأخرج من طريق سعيد بن مُزَاحم، عن معروف بن خَرَّبوذ عن بشير بن تَيْم، قال: لما كان ليلة مولد النبي ﷺ رأى مُوبذَان كسرى خَيْلاً وإبلاً قطعت دِجْلة... القصة بطولها.

815 ـ بشير أبو جميلة[3] من بني سُليم: ذكره ابن منده وعزَاه لابن سَعْد[4]، وتعقّبه أبو نُعيم بأن الصواب بشر أبو جميلة. وهو كما قال.

816 ـ بشير بن الحارث بن سريع بن بَجَاد العبْسيّ: ذكره الباوَرْدي والطبريّ فيمن وفد على النبي ﷺ من بني عبس، استدركه ابن فتحون في الموحدة، وكذا استدركه ابن الأثير، فوَهِما جميعاً. والصواب أنه يسير بضم التحتانية بعدها مهملة مصغراً، كذا ضبطه الحفّاظ، وسيأتي في حرف الياء التحتانية، إن شاء الله تعالى على الصواب.

817 (ز) ـ بَشِير بن راعي العِير: ذكرهُ عمر بن شَبَّة في الصحابة، كذا استدركه ابن فتحون وهو تصحيف لا شك فيه وإنما هو بُسْر بضم أوله وسكون المهملة على الصواب كما تقدم، في القسم الأول.

818 (ز) ـ بشير بن زَيْد الأنصاريّ: ذكره الحاكم، وقال: مسانيده عزيزة وأورد له من طريق محمد بن إسحاق البلخيّ: حدثني عمر بن قيس بن بشير عن أبيه عن جدّه: أن النبي ﷺ. قال لِأَصرَم: «**الأحمق**». قال البيهقيّ في الشعب: وَهِم فيه الحاكم من ثلاثة أوجه، أو أربعة: **أحدها** قوله: عمر بن قيس، وإنما هو عمرو. **وثانيها** قوله: بَشِير يعني: بموحدة مفتوحة بعدها معجمة مكسورة، وإنما هو يُسَيْر بضم التحتانية بعدها مهملة مصغّراً. **وثالثها** في رفع الحديث، وإنما هو موقوف، ورابعها في جعله صحابياً، وإنما له إدراك.

قلت: وبقي عليه أنه وَهِم في قوله: بَشِير بن زيد وإنما هو بشير بن عمرو، وفي كونه نسبه أنصارياً، وإنما هو عَبديّ وقيل: كِنديّ.

819 ـ بشير بن عَمْرو[5]: وُلد في عام الهجرة، قال بشير: تُوفِّي النبي ﷺ وأنا ابنُ عشر سنين. وروى أنه كان عريف قومه في زمن الحجّاج وتوفي سنة خمس وثمانين[6]، هكذا ذكره أبو عمر لم يزد على ذلك، وصحّف في هذا الاسم، وهو بشير بن عمرو الذي نبَّه البيهقيّ عليه في الذي قبله، وهو الذي يقال له: أسير بن جابر، وقيل: هو غيره، وأرّخ ابن سعد وفاته سنة خمس وثمانين.

وقال أبو نعيم: كان عريفاً في زمن الحجّاج ثم روى عن عمرو بن قيس، عن أبيه، عن جدّه بشير، وقال: قبض النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين. وقد صحّف فيه أيضاً ابن شاهين، فإنه ذكر في الصحابة في الموحدة: بشير بن عَمْرو، ثم ساق حديثاً من طريق عَمرو بن قيس بن بشير بن عمرو، عن أبيه، عن جدّه، وكان قد أدرك النبي ﷺ: إنه كان إذا أخذ عطاءه أمسك نفقة سنة. الحديث موقوف. وهذا هو يُسيْر بن عَمْرو، ويقال: أسير بالهمزة،

(1) ذكره أبو نعيم في كتاب «معرفة الصحابة» (3/ 123)، وذكره ابن سعد في الطبقات (الحديث: 4/ 1/ 8)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 285).
(2) «الجرح والتعديل» (2/ 372).
(3) أسد الغابة (ت: 451).
(4) «الطبقات الكبرى» (1/ 41).
(5) أسد الغابة (ت: 467)، الاستيعاب (ت: 201).
(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 227)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 254).

وقال عليّ بن المدينيّ: أهل البصرة يقولون: أسير بن جابر، وأهل الكوفة يقولون أسير بن عمرو، ورجّح البخاريّ[1] الثاني، وأشار إلى تَلْيِين قول من قال فيه: ابن جابر، وقال غيره: أسير بن عمرو بن جابر. والله أعلم.

820 ـ بَشِير، والد أيوب: روى عنه ابنه أيوب في معجم ابن قانع، ومسند البزّار، هكذا وأورده الذهبيّ في التجريد، فكررهُ وَهْماً، وهو بشير بن أكّال المتقدم.

821 ـ بشير بن زيد الضُبعِيّ: صوابه ابن يزيد، وقد تقدم.

822 (ز) ـ بُشَيْر[2] ـ بضم أوله مصغّراً ـ ابن كعب العدويّ: ذكره ابن شاهين وابن عبدان في الصحابة، وقال عبدان: ذكره بعض مشايخنا، ولا نعلم له صحبة، وهو رجل قد قرأ الكتب، قال: وروى طاوس عن ابن عبّاس أنه قال لبُشَيْر بن كعب عد في حديث كذا.

قلت: أخرج ذلك مسلم[3]، قال عبدان: وحدثنا عبد الجبّار، حدثنا سفيان عن عمر: وسمعت طَلْق بن حبيب يحدّث عن بُشَيْر بن كعب، قال: جاء غلامان شابّان إلى رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله، أنعمل فيما جفّت به الأقلام؟... الحديث.

وكذا أخرجه ابن شاهين من طريقين عن سفيان. قال أبو موسى: هذا يوهم أن لبشير صحبة، وليس كذلك، وإنما هو مُرْسِل.

قلت: قد قدّمت أن ابن عساكر خلطه بآخر يقال له: بشير بن كعب شهد اليرموك، ولو كان هذا شهد اليرموك لأدرك كبار الصحابة، لكنّا لم نجد له رواية عن أقدم من أبي ذرٍّ وأبي الدرداء، وقيل: إن روايته عنهما مرسلة. والله أعلم.

823 (ز) ـ بَشِير المازنيّ أبو عبد الله: ذكره ابن قانع في تضاعيف من اسمه بشير فصحّف فإنه ساق من طريق يزيد بن حمير، عن عبد الله بن بشير، عن أبيه: أن النبي ﷺ نزل بهم فأتى بطعام وتمر... الحديث. وفيه دعاؤه لهم. وهذا حديث عبد الله بن بُسْر المازني وهو بضم أوله وسكون المهملة.

باب: الباء بعدها العين

824 ـ بَعْجَة بن عبد الله[4] بن بدر الجهنيّ: ذكره عبدان وأورد له حديثاً مرسلاً من طريق أسامة بن زيد، عن بَعْجَة الجهني، عن النبي ﷺ قال: «**يأتي على الناس زمان خَيْرُ الناسِ فيه رجل آخذ بعنان فرسه...**»[5] الحديث. قال عبدان: لا نعلم لبعجة صحبة ولا رؤية، وإنما الصحبة لأبيه.

قلت: وهو كما قال. والحديث المذكور في صحيح مسلم من رواية بَعْجة المذكور عن أبي هريرة، فكأن أبا هريرة سقط من تلك الرواية. وبَعْجَة تابعي مشهور، وثّقه النسائيّ وغيره، وأرّخ ابن حِبّان[6] وفاته سنة مائة.

باب: الباء بعدها اللام

825 ـ بَلْز[7]، أبو العُشَراء الدارميّ: ذكره

---

(1) «التاريخ الكبير» (2/ 100).
(2) أسد الغابة (ت: 476).
(3) أخرجه مسلم في كتاب: القدر باب: كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه...، (الحديث: 6677) و (الحديث: 6678).
(4) أسد الغابة (ت: 480).
(5) أخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: فضل الجهاد والرباط (الحديث: 4866)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: العزلة (الحديث: 3977)، وأخرجه البيهقي في «سننه» (9/ 159)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 10/ 10768)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: السير، باب: فضل الجهاد (الحديث: 4600)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 5/ 291).
(6) «الثقات» (4/ 84).
(7) أسد الغابة (ت: 497).

ابن منده وغيره وهو خطأ، وإنما الصحبة لوالد أبي العشراء.

826 (ز) ـ **بلال ابن حَمامَة**[1]: روى عنه كَعْب بن نوفل في زواج فاطمة.

قلت: فرق أبو موسى بينه وبين بلال المؤذّن، والحديث واهٍ جداً، ولو ثبت لكان هو بلال بن رَباح المؤذّن.

827 ـ **بِلالَ بن يَحْيَى**[2]: ذكره الحسن بن سفيان في الوُحْدان، وأخرج له من طريق محمد بن عثمان القُرشيّ، عنه، عن حبيب بن سُليم عنه، عن النبي ﷺ قال: «**إن معافاة الله العبد في الدنيا أن يَستُر عليه سيئاته**»[3]. قال أبو نُعيم[4]: أراه العَبْسي الكوفيّ صاحب حُذيفة.

قلت: وهو كما ظنَّ فإن حبيب بن سالم معروف بالرواية عنه، وهو تابعيّ معروف حتى قيل: إن روايته، عن حُذيفة مُرسلة. وقد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، وقال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن عمر بن الخطاب وروى عن حُذيفة ويقول: بلغني عن حُذيفة.

828 ـ **بِلال الفَزَارِيّ**: ذكره بعضهم في الصحابة، واستدركه مَغْلَطَاي بخطه في حاشية أُسْد الغابة وعزاه لابن أبي حاتم[5]، وهو كما قال، ذكره في الْجرح والتعديل، فقال: روى عن النبيّ ﷺ: «**إن الإسلام بدأ غريباً**»[6]. قال: سألت أبي عنه فقال: مجهول.

قلت: وذكره في المراسيل. فقال: حديثه مُرسل ولا صُحْبة له: وأظنّه بلال بن مِرْداس، والحديث المذكور ذكره البخاريّ في تاريخه فقال: قال لنا إسحاق، عن جرير، عن لَيْث عن بلال الفَزَاريّ... فذكره، وبلال بن مرداس الفزاريّ الذي أشار إليه أبو حاتم تابعيّ صغير، يروي عن أنس.

باب: الباء بعدها الواو

829 ـ **بَوْدان**[7]: ذكره علي بن سعيد العسكريّ وأخرج من طريق ابن جُريج عن ابن مينا عنه عن النبي ﷺ: «**من اعتذر إليه أخوه المسلم...**»[8]. الحديث، واستدركه أبو موسى وقال: ذكره أيضاً أبو بكر بن أبي عليّ، والمشهور جودان بالجيم.

قلت: وهو الصواب، وكذلك أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه، كما سيأتي في موضعه. والأول تصحيف.

---

(1) أسد الغابة (ت: 492).
(2) أسد الغابة (ت: 495)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 56).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 10350).
(4) «معرفة الصحابة» (3/ 63).
(5) «الجرح والتعديل» (2/ 397).
(6) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ... (الحديث: 370)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: بدأ الإسلام غريباً (الحديث: 3988)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 1192)، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (5380).
(7) أسد الغابة (ت: 506)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 9457).
(8) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب المعاذير (الحديث: 3718)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 329).

حرف التاء المثناة

القسم الأول

باب: التاء بعدها اللام

830 ـ التَّلِب بن ثَعْلَبة[1] بن ربيعة بن عطيَّة بن أُخَيْف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميميّ العنبريّ: وقيل: أخو زينب بنت ثعلبة، وقيل: في نسبه غير ذلك. له صحبة وأحاديث، روى له أبو داود والنسائيّ. وقد استغفر له رسولُ الله ﷺ ثلاثاً[2] وهو بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة وقيل: ثقيلة، وكان شعبة يقوله بالمثلثة في أوله، والأول أصحّ، قال أحمد: كان في لسان شعبة لثغة، وأُخَيْف في نسبه بضم أوله وخاء معجمة مصغراً.

باب: التاء بعدها الميم

831 ـ تمّام بن عبيدة الأسدي[3]: أسد خزيمة، ذكره ابن إسحاق في المهاجرين، وسيأتي ذكر أخيه الزبير.

832 ـ تَمّام الحَبشيّ: أحد الثمانية الذين قدموا على رسول الله ﷺ من الحبشة تقدّم ذكره في أبرهة.

833 (ز) ـ تمّام بن يهودا: ذكره الضّحاك بن مُزاحم فيمن أسلم من أحبار يهود، واستدركه ابن فتحون.

834 ـ تميم بن أسيد[4]: وقيل: أسد بن عبد العزى بن جَعْوَنة بن عمرو بن القيْن بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعيّ.

قال ابن سعد[5]: أسلم وصحب قبل فتح مكة، وبعثه النبي ﷺ يجدّد أنصاب الحرم، ثم ساق بذلك سنداً إلى ابن خَثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس أن النبي ﷺ ... فذكره.

وأخرجه أبو نعيم[6]، وزاد: وكان إبراهيم وضعها يُريه إياها جبريل، إسناده حسن. وروى الفاكهيّ من طريق ابن جُريج: أخبرني ابن خَثيم عن محمد بن الأسود بن خَلَف... فذكره، وزاد: وهو جدّ عبد الرحمٰن بن المطّلب بن تميم. وروى ابن إسحاق في المغازي من حديث ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح على راحلة فطاف عليها... فذكر الحديث. قال: فما يُشير إلى صنم منها إلا وقع لقفاه[7]، وفي ذلك يقول

---

(1) أسد الغابة (ت: 509)، الاستيعاب (ت: 244)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 57).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 370).
(3) أسد الغابة (ت: 511)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 58).
(4) أسد الغابة (ت: 513)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 58).
(5) «الطبقات الكبرى» (4/ 32).
(6) «معرفة الصحابة» (3/ 199).
(7) أخرجه مسلم في كتاب: الجهاد والسير، باب: إزالة الأصنام حول الكعبة (الحديث: 4601)، وأخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة: بني إسرائيل (الحديث: 3138).

تميم بن أسد الخزاعيّ:

وفي الأضنام مُعتَبرٌ وعلم
لمن يَرجُو الثَّوابَ أو العقابا

ورواه ابن منده من وجهٍ آخر، وقال: هذا حديث غريب تفرّد به يعقوب بن محمد الزهريّ.

835 ـ تميم بن أسيد أبو رفاعة العدويّ: مختلف في اسمه واسم أبيه، يأتي في الكنى فهو مشهور بكنيته.

836 ـ تميم بن أوس الأسلميّ: ويأتي في الأخير.

837 ـ تميم بن أوس[1] بن حارثة: وقيل: خارجة بن سود، وقيل: سواد بن جذيمة بن دراع بن عديّ بن الدار أبو رقيّة الداريّ. مشهور في الصحابة، كان نصرانياً، وقدم المدينة فأسلم وذكر النبي ﷺ قصة الجسّاسة والدجال، فحدَّث النبي ﷺ عنه بذلك على المنبر، وعد ذلك من مناقبه، قال ابن السكن: أسلم سنة تسع هو وأخوه نعيم ولهما صحبة، وقال ابن إسحاق: قدم المدينة وغزا مع النبي ﷺ، وقال أبو نُعيم[2]: كان راهب أهل فلسطين، وعابد أهل فلسطين، وهو أول من أسرج السراج في المسجد، رواه الطبرانيّ[3] من حديث أبي هريرة، وأول من قصّ، وذلك في عهد عمر، رواه إسحاق بن راهَوَيْه وابن أبي شيبة. انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وسكن فلسطين، وكان النبي ﷺ أقطعه بها قرية عينون، روى ذلك من طرق كثيرة. وكان كثير التهجّد، قام ليلة بآية حتى أصبح وهي ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[4] الآية. رواه البغويّ في الجعديّات بإسناد صحيح إلى مسروق، قال: قال لي رجل من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم، فذكره.

وروى البغويّ في الصحابة له قصة مع عمر فيها كرامة واضحة لتميم، وتعظيمٌ كثير من عمر له، وسأذكرها في ترجمة معاوية بن حرمل في قسم المخضرَمين، إن شاء الله تعالى. قال ابن حبّان[5]: مات بالشام، وقبْرُهُ ببيت جِبْرين من بلاد فِلَسطين، وقال البخاريّ[6]: أبو هند الدّاريّ أخوه، وتعقّب، ولكن قال ابن حبّان: هو أخوه لأمّه.

تنبيه: جزم الذهبي[7] في التجريد بأنّ صاحب الجام الذي نزل فيه وفي صاحبه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾[8] الآية غير تميم الداريّ، وعزاه لمقاتل بن حيّان، وليس بجيّد؛ لأن في الترمذيّ وغيره عن ابن عباس في قصة الجام أنه تميم الداريّ.

838 ـ تَميم بن بشر: يأتي بعده.

839 ـ تَميم بن جُراشة الثقفيّ[9]: ـ بضم الجيم ـ ذكَره مُطيِّن في الصحابة. وروى من طريق أبي إسحاق بن سمعان الأسلميّ، عن عبد العزيز بن الهيثم، عن أبيه عن جدّه، عن تميم بن جُراشة، قال: قدمت في وفد ثَقيف على رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط[10]... الحديث، إسناده ضعيف، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وأبو يحيى هو سمعان.

840 ـ تميم بن الحارث[11] بن قيس بن

---

(1) أسد الغابة (ت: 515)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 58).
(2) «معرفة الصحابة» (3/ 192).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1294).
(4) سورة: الجاثية، الآية: 21.
(5) «الثقات» (3/ 39).
(6) «التاريخ الكبير» (2/ 150).
(7) «التجريد» (17).
(8) سورة: المائدة، الآية: 106.
(9) أسد الغابة (ت: 517)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 58).
(10) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 396).
(11) أسد الغابة (ت: 518)، الاستيعاب (ت: 236).

عديّ بن سعد بن سَهم القرشيّ السهميّ: قال الزبير: قتل يوم أَجْنادِين شهيداً، وقتل معه أخوه لأمه سعيد بن عمرو التميميّ، وأمّهما من بني عامر بن صَعصَعة. وذكره أبو الأسود عن عُروة فيمن هاجر إلى الحبشة، وكذا ذكره الزهريّ، وسمّاه الواقديّ: نُمَيْراً بنون في أوله مضمومة وبراء، وتقدم أن ابن إسحاق قال: بشير بن الحارث، فذكر أنه هاجر إلى الحبشة.

وقال البلاذري: تميم بن الحارث هاجر في الثانية إلى الحبشة، ومعه أخ له من بني تميم يقال له: مَعْبد واستُشهد تميم بالشام بأجْنادِين، وكان أبوه من المستهزئين.

841 ـ تميم بن حُجْر الأسلَميّ[1]: قال ابن حبّان[2] والطبراني: له صحبة، ولم يخرج حديثه.

وقد ذكر ابن منده عن ابن سعد[3] أنه قال: تميم بن أوس بن حُجْر أبو أَوْس الأسلميّ كان ينزل ناحية العَرْج، وهو جدُّ بُرَيْدَة بن سُفيان، ثم تعقّبه بأنه وَهَم. والصواب أبو تميم أوس بن عبد الله بن حُجْر، وقد تقدم.

842 ـ تميم بن ربيعة[4] بن عَوْف بن جَرَاد بن يربوع بن طُخَيل الجهنيّ: ذكره هشام بن الكلبيّ، فقال: أسلم قديماً، وشهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وذكره ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله. وكذا ابن فتحون في ذيله عن الطبريّ.

843 ـ تميم بن زيد الأنصاري[5]: والد عبّاد وأخو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنيّ في قول الأكثر. وقيل: هو أخوه لأمه، وأما أبوه فهو غَزِيّةَ بن عبد عمرو بن عطية بن خَنْساء، وبذلك جزم الدمياطيّ، تبعاً لابن سعد.

قال ابن حبّان: تميم بن زيد المازنيّ له صحبة، وحديثه عند ولده.

وروى البخاري في تاريخه وأحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عمر والبغويّ والطبرانيّ والباوَرْديّ وغيرهم، كلّهم من طريق أبي الأسود، عن عبّاد بن تميم المازنيّ عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ويمسح الماء على رجليه[6]. رجاله ثقات. وأغرب أبو عمر فقال: إنه ضعيف.

وقال البغويّ: لا أعلم روى عبّاد عن أبيه غير هذا، وتبعه غيره على ذلك. وفيه نظر فقد أخرج له ابن منده حديثين: آخرين **أحدهما** في الشكّ في الحديث. وقد وَهِم فيه ابن لَهِيعة، وإنما يُعرف عن عمّه، **وثانيهما**: رويناه في الأول من فوائد العيسويّ من طريق الليث عن هشام بن سعد عن ابن شهاب، عن عبّاد بن تميم عن أبيه وعمّه: أنهما رأيا النبي ﷺ مضطجعاً على ظهره... الحديث. وهو معروف لعبّاد عن عمّه أيضاً، لكن لا مانع أن يرويه عبّاد عنهما معاً، وقد أخرجه الباوَرْدي من طريق أبي بكر الهذليّ عن الزهريّ، فقال: عن عباد عن أبيه أو عمّه على الشك، والله أعلم.

844 (ز) ـ تميم بن زيد: آخر، يأتي في ابن يزيد.

845 ـ تميم بن سعد التميميّ[7]: كان في وفد تميم الذين قدموا فأسلموا. ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد عن رجاله. وحكاه ابن فتحون في ذَيْله عن الطبريّ.

---

(1) أسد الغابة (ت: 519)، الاستيعاب (ت: 242).
(2) «الثقات» (3/ 41).
(3) «الطبقات الكبرى» (4/ 144).
(4) أسد الغابة (ت: 522).
(5) أسد الغابة (ت: 523)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 59).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 40)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1286).
(7) أسد الغابة (ت: 524).

846 (ز) ـ **تميم بن سَلَمة**[1]: روى أبو موسى من طريق وُهَيب بن خالد، عن خالد الحذّاء، عن رجل، عن تميم بن سلمة، قال: بينما أنا عند النبيّ ﷺ إذ انصرف من عنده رجل، فنظرت إليه مُوَلِّياً معتمّاً بعمامة قد أرسلها من ورائه. قلت: يا رسول الله مَن هذا؟ قال: «**جبريل**»[2].

وروى عليّ بن سعيد العسكريّ، من طريق زياد بن فيّاض، عن تميم بن سلمة مرفوعاً في الذي يرفع رأسه قبل الإمام، وهذا رجاله ثقات، وأظنّه مرسلاً، فإن تميم بن سلمة كوفيّ تابعيّ مشهور، يروي عنه زياد بن فيّاض وغيره، ولا أعرف لزياد بن فيّاض رواية عن أحد من الصحابة.

847 (ز) ـ **تميم بن عبد عمرو**: قيل إنه اسم أبي حسن الأنصاريّ، وهو مشهور بكنيته، وسيأتي في الكُنَى.

848 ـ **تميم بن معبد**[3] بن عبد سعد بن عامر بن عديّ بن جُشم الأنصاريّ المازنيّ: ذكر أبو عمر في ترجمة أبيه أنهما شهدا أُحداً، فاستدركه ابن فتحون وغيره.

849 ـ **تميم بن بِشْر**[4] بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ: أخو سُفيان بن بِشْر. شهد أحداً، ذكره ابن شاهين بإسناده، وكذا قال ابن ماكولا[5]، وضبط والده نَسْر بفتح النون بعدها مهملة ساكنة ثم راء، وأما أبو موسى فقال: تميم بن بِشْر، بالموحدة والمعجمة، وساق نسبه فصحّف.

850 ـ **تميم بن يزيد**[6]، أو ابن زيد الأنصاريّ: روى ابن منده من طريق أبي المليح الرَّقيّ، حدثنا أبو هاشم الجُعْفيّ، قال: دخلنا مسجد قُباء، وقد أسفروا، وكان النبي ﷺ أمر مُعاذاً أن يصلّيَ بهم[7]، فذكر الحديث. قال: لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قلت: فيه انقطاع، وقد رواه عمر بن شَبّة من وجه آخر، عن أبي المَلِيح عن أبي هاشم قال: جاء تميم بن زيد الأنصاريّ إلى مسجد قُباء، فقال: ما يمنعكم أن تصلّوا؟ قالوا: ننتظر معاذاً، فذكر الحديث في صلاته بهم وشكوى معاذ منه، وقوله ﷺ: «**هَكَذَا فَاصْنَعُوا إِذَا احْتَبَسَ الإِمَام**». وفيه: فقال مُعاذ: ما استبقتُ أنا وتميم إلى خَصْلة من الخير إلا سبقني إليها، استبقت أنا وهو إلى الشهادة فاستُشهد وبقيت.

851 ـ **تميم بن يُعَار**[8] بن قيس أو نَسْر بن عديّ بن أمية بن خذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج: ذكره عروة والزهريّ وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدراً، وذكر الدارقطنيّ وابن ماكولا جدّه بالنون والمهملة وأما أبوه فأوله تحتانية ثم مهملة.

852 ـ **تميم**[9] مولى خراش بن الصِّمَّة الأنصاريّ: قال ابن أبي حاتم[10]: استخرج من المغازي، ولا رواية له، قال أبو عمر: آخى النبي ﷺ بينه وبين خَبَّاب مَوْلَى عتبة بن غَزْوَان وذكره الزهريّ وعُروة وموسى بن عُقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدراً، وخراش بمعجمتين في أوله وآخره.

---

(1) أسد الغابة (ت: 525)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 59).

(2) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: 4/ 11)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 20917)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (3/ 178)، وذكره ابن كثير في «تفسيره» (5/ 269).

(3) أسد الغابة (ت: 529).

(4) أسد الغابة (ت: 516)، الاستيعاب (ت: 235).

(5) «الإكمال» (115)

(6) أسد الغابة (ت: 531)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 300).

(7) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 209)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 401).

(8) أسد الغابة (ت: 532)، الاستيعاب (ت: 234).

(9) أسد الغابة (ت: 521)، الاستيعاب (ت: 239).

(10) «الجرح والتعديل» (2/ 440).

853 (ز) ـ **تميم الحبَشيّ**: أحد الثمانية. تقدم ذكره في أبرهة.

854 (ز) ـ **تميم مولى بني غَنْم**[1] بن السَّلْم بن مالك بن أوس الأنصاريّ: وقال هشام: كان مولى سعد بن خَيْثَمة، وكان سعد من بني غَنْم ذكره الزهريّ وابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً. وقال ابن أبي شَيْبة: حدثنا وَكِيع، أخبرنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: شهد بدراً ستة من الأعاجم، منهم: بلال وتميم، انتهى. والسلم: بكسر السين المهملة.

باب: التاء بعدها الواو

855 ـ **التوأم أبو دُخان**[2]: روى ابن منده من طريق شُعبة بن دخان بن التوأم، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ هَذَا الشِّعْرَ سَجْعٌ مِنْ كَلاَمِ الْعَرَبِ**»[3]. وقال ابن منده إسناده مجهول، وهو وَهَم. وأخرج له ابن قانع حديثاً آخر من رواية جرير، عن مُغيرة، عن أبيه، عن شُعبة بن توأم عن أبيه رفعه: «**لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ**»[4]. قال: هذا خطأ. والصواب رواية هُشيم عن مُغيرة، فقال عن شعبة عن قيس بن عاصم.

باب: التاء بعدها الياء

856 (ز) ـ **التَّيِّهَان الأنصاري**[5]، والد أسعد: ذكره ابن قانع وابن شاهين وابن منده هنا وذكره ابن السكن في النون، وكأنه أرجح، ويأتي ذكر حديثه هناك. إن شاء الله تعالى.

القسم الثاني

في ذكر من له رؤية

باب: التاء بعدها الميم

857 ـ **تمّام بن العبّاس**[6] بن عبد المطلب الهاشميّ ابن عمّ النبي ﷺ: أصغر الإخوة العشرة. أمّة أمّ ولد كان العباس يقول: تمّوا بتمّام فصاروا عشرة، قاله الزبير بن بكّار: وقال أبو عمر: كل ولد العبّاس له رؤية، وللفضل وعبد الله سماع.

قال ابن السكن، يقال: كان أصغر إخوته، وكان أشدَّ قريش بطشاً، ولا يُحفظ له عن النبي ﷺ رواية من وجه ثابت.

وقال ابن حِبّان[7] في ثقات التابعين، حديثه عن النبي ﷺ مُرْسَل، وإنما رواه عن أبيه.

قلت: اختُلف على منصور عن أبي عليّ الصيقل، عن جعفر بن تمّام عن أبيه، قال: قال ﷺ: «**اسْتَاكوا هَكَذَا**»[8]. رواه الثوريّ وأكثر أصحاب منصور. أخرجه أحمد وغيره، ورواه عمر بن عبد الرحمٰن الأبّار عن منصور، فقال: عن تمّام عن أبيه أخرجه البزّار والحاكم، ورواه شَيْبان عن

---

(1) أسد الغابة (ت: 527)، الاستيعاب (ت: 237)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 59).

(2) أسد الغابة (ت: 534)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 460).

(3) ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: 7354)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 404).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: الاعتصام، باب: ما ذكر النبيﷺ وحض (الحديث: 7340)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مؤاخاة النبيﷺ بين أصحابه رضي‌الله عنهم (الحديث: 205)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 220)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 46432).

(5) أسد الغابة (ت: 536)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 60).

(6) أسد الغابة (ت: 510)، الاستيعاب (ت: 243).

(7) «الثقات» (4/ 85).

(8) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 214)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 1/ 36)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 146)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 54).

منصور، عن أبي عليّ، عن جعفر بن العبّاس، عن أبيه.

وفي رواية عنه عن جعفر بن تمّام عن أبيه، وروى عن الثوريّ عن منصور، عن الصّيقل عن قُثَم بن تمّام أو تمّام بن قُثَم عن أبيه. أخرجه أحمد عن معاوية بن هشام عنه، ومعاوية سيّىء الْحِفظ، وَلِيَ تمّام المدينة في زمان علي، قال خليفة وغيره: ومات في كذا.

قلت: والإخوة العشرة هم: الفضل، وعبد الله، وعُبَيد الله، وقُثَم، ومَعْبد، وعبد الرحمٰن وكثير، وصَبيح، ومُسهِر، وتمّام، وكلهم متفق عليه إلا الثامن والتاسع، فتفرّد بذكرهما هشام بن الكلبيّ. قال الدارقطنيّ في الإخوة، لا يتابع عليه.

858 (ز) ـ تميم بن إياس بن البُكَير، الليثيّ: تقدم ذكر أبيه، وتميم ذكره أبو يونُس في تاريخه، وقال: شهد فتح مصر، وقتل بها مع من استُشهد.

قلت: وكان ذلك سنة عشرين، ومقتضاه أن يكون ولد في عهد النبي ﷺ.

859 ـ تميم بن غَيْلاَن[1] بن سَلَمة الثقفيّ: قال البغويّ: يقال: إنه ولد في عهد النبي ﷺ، وكذا قال ابن شاهين.

وفي تاريخ البخاريّ من طريق ابن جُريج، عن تميم بن غَيْلاَن الثقفيّ، عن عبد الرحمٰن بن عوف، رفعه: «**يا عبد الرحمٰن لا تُغلبَنّ على اسم العشاء**».

وقال ابن أبي حاتم[2]: روى عنه عبد العزيز بن أبي دواد، وأورد البغويّ وابن شاهين، وابن قانع وغيرهم من طريق المفضّل بن تميم بن غَيْلاَن عن أبيه، قال: بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمُغيرة بن شُعبة وخالد بن الوليد أو غيره وأمرهم أن يكسِرُوا طاغية ثَقِيف[3] الحديث. قال ابن منده: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهو مرسل.

(1) أسد الغابة (ت: 528)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 95).

(2) «الجرح والتعديل» (2/ 441).

(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 11432)، وذكره البخاري في «تاريخه» (1/ 2/ 153).

(4) «التاريخ الكبير» (1/ 2/ 91).

القسم الثالث

فيمن أدرك النبي ﷺ ولم يَرَه

باب: التاء بعدها الباء

860 ـ تُبَيع الحميري ابن امرأة كعب الأحبار: أدرك الجاهليَّة، وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الشام، وذكره أبو بكر البغداديّ في الطبقة العليا من أهل حمص التي تلي الصحابة، وقال: كان رجلاً دليلاً للنبي ﷺ، قال: فعرض عليه الإسلام فلم يُسلم حتى تُوفي النبي ﷺ وأسلم مع أبي بكر.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من الشاميين. وذكر ابن يونس في تاريخ مصر أنه مات سنة إحدى ومائة، وأخرج له النسائيّ.

باب: التاء بعدها الميم

861 ـ تميم بن حَذْلم: أدرك الجاهليَّة، ووفد في عهد أبي بكر.

روى البخاري[4] في تاريخه من طريق الأعمش عن العلاء بن بَدر عن تميم بن حَذلم قال: أدركت أبا بكر وعمر، وذكر جماعة فما رأيت أزهد في الدنيا مثلَ ابن مسعود، وأخرج البخاريّ حديثه في الأدب المفرد.

862 ـ تميم بن مُقْبِل بن عوف بن حُنَيف بن قُتَيبة بن العَجْلان بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو كعب: ذكره المرْزبانيّ في معجم الشعراء، وقال: أدرك الإسلام فأسلم، وكان يبكي أهل الجاهليَّة، وبلغ مائة وعشرين سنة.

وله خبر مع عمر بن الخطاب حين استعداه على النجاشيّ الشاعر؛ لأنهما كانا يتهاجيان، والقصة مشهورة رويناها في كتاب المجالسة، وذكرها ثعلب في فوائده، من رواية أبي الحسن بن مِقْسَم عنه.

قال: قال أصحابنا: استعدى تميم بن مقبل عمر بن الخطاب على النجاشيّ فقال: يا أمير المؤمنين هجاني فأغْدِني عليه، قال: يا نجاشيّ ما قلت؟ قال: يا أمير المؤمنين، قلت: ما لا أرى عليّ فيه إثماً وأنشد:

إذَا الله جـازَى أَهْـلَ لُـؤْمٍ بِـذِمّـةٍ
فَجَازى بَنِي العَجْلاَنِ رَهْطَ ابنِ مُقبلِ

قَـبِـيَـلَـتُـهُ لاَ يَـغْـدُرونَ بِـذِمّـةٍ
وَلاَ يَـظْـلِـمُـونَ الـنّـاسَ حَـبّـةَ خَـرْدَلِ

فقال عمر: ليتني من هؤلاء.

فقال:

وَلاَ يَـرِدُونَ الـمَـاءَ إلاّ عَـشِـيّـةً
إذَا صَـدَرَ الـوُرّادُ عَـنْ كُـلِّ مَـنْـهَـلِ

فقال عمر: ما على هؤلاء متى وردوا. فقال:

وَمَـا سُـمّـيَ الـعَـجْـلاَنُ إلاّ لِـقَـوْلِـهِ
خُذِ القَعْبَ وَاحْلِبْ أَيُّها العَبْدُ وَاعْجَلِ

فقال عمر: خير القوم أنفعهم لأهله، فقال تميم: فسَلْه عن قوله:

أُولَـئِـكَ أَوْلاَدُ الـهَـجِـيـنِ وَأُسْـرَةُ
الـلّـئِـيـمِ وَرَهْـطُ الـعَـاجِـزِ الـمُـتَـذَلِّـلِ

فقال عمر: أمّا هذا فلا أعذرك عليه، فحبسه وضربه.

863 ـ تميم بن نُذَير العدويّ: يكنى: أبا قتادة مشهور بكنيته. وقيل اسمه: بُدَير بن قُنْفذ حكاه خليفة. قال البزّار: أدرك الجاهلية، وسمع من عمر بن الخطاب، وروى عن النبي ﷺ مُرْسلاً.

وأخرجه الباوَرْديّ وابن السكن في الصحابة، وأخرجا من طريق حُمَيْد بن هِلَال عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْتَاعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ مِنْ مَالِ اللهِ»**... الحديث[1]. ورجاله ثقات.

قال ابن السكن: ليس في حديثه ما يدلّ على صحبته، وقد أدخله جماعة في المسند، وذكره ابن حِبّان[2] في الثقات، وابن سعد في الأولى من تابعي البَصريين ممن أدرك عمر.

قلت: حديثه عن عمر في صحيح مسلم.

864 (ز) ـ تميم بن وَرْقاء الخَثْعَميّ: أدرك الجاهلية وكان عَرِيف قومه في عهد عمر. وبعثه معاوية بفتح قَيْساريّة إلى عمر. ذكره ابن عساكر في ترجمة الحكم بن عبد الرحمٰن من طريق هشام بن عمّار: حدثنا يزيد بنُ سَمُرة، عن الحكم بن عبد الرحمٰن ابن أبي العَضْماء وكان ممن شهد قَيْساريّة قال: حاصرها معاوية سبع سنين، ومقاتلة الروم الذين يُرزَقون فيها مائة ألف، فدلهم النطاق على عَوْرة، وكان من الرُّهُون فأدخلهم من قناة يمشي فيها الجمل بالحمل وكان في يوم الأحد وهم بالكنيسة، فلم يشعروا إلا بالتكبير فكان بوارُهم. قال يزيد بن سَمُرة: فبعثوا بالفتح إلى عمر مع تميم بن وَرْقاء عَرِيف خَثعم فقام عمر فقال: ألا إن قيساريّة قد فتحت قَسْراً.

القسم الرابع

فيمن ذكر على سبيل التصحيف والغلط

باب: التاء بعدها اللام

865 (ز) ـ تَلِيد بن كلاب الليثيّ: استدركه الذهبيّ[3] في التجريد، فقال: حديثه في مسند أحمد قول ذي الخُوَيصرة أعدل، رواه ابن إسحاق عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمّار، عن مِقْسَم، عن رجل عنه.

قلت: والحديث المذكور وقع في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص من مسند الإمام، أحمد وليس لتليد بن كلاب فيه رواية بل له فيه

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 16179)، وذكره السيوطي «الدر المنثور» (1/ 174).

(2) «الثقات» (4/ 85).

(3) «التجريد» (17).

مجرّد ذكر، قال الإمام أحمد: **حدثنا** يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبو عُبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، عن مِقْسَم أبي العباس مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يطوف بالبيت مُعلّقاً نعليه بيده، فقلنا له: هل حضرت رسول الله ﷺ حين يكلّمه التميمي يوم حنين؟ قال: نعم، أقبل رجل من بني تميم يقال له: ذو الخُوَيْصرة، فساق الحديث بطوله.

وكذا أخرجه الطبرانيّ في المعجم الكبير في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص وقد تبيّن أن مِقْسَماً أخذ هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص مُشافهةً وليس في السياق ما يقتضي أن يكون لتليد صحبة، ولا له فيه رواية.

باب: التاء بعدها الميم

866 ـ تميم بن أَسَد الخُزاعيّ: استدركه أبو موسى، وقال: قال عَبدان: لم نجد له شيئاً، انتهى. والظاهر أنه أراد تميم بن أسيد الذي تقدّم أولاً، وبذلك جزم ابن الأثير، وكأنه لما تغير اسم أبيه ظنّه آخر وقوّى ذلك عنده قول عبدان: لم نجد له شيئاً، مع أن له رواية موجودة.

867 (ز) ـ **تميم بن أَوْس الأسلَميّ**: صَوابه أبو تميم أوس بن عبد الله بن حجر، وقد تقدم.

868 ـ تميم بن الحِمام الأنصاريّ[1]: ذكره ابن منده، وروى من طريق محمد بن مروان السُّديّ، عن الكلبيّ، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: قتل تميم بن الحمام ببدر، وفيه وفي غيره نزلت: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾[2]، قال أبو نُعيم[3]: اتفقوا على أنه عمرو بن الحِمَام، وأن السديّ صحّفه، وتبعه بعض الناس.

869 (ز) ـ **تميم**[4]، غير منسوب: قال ابن منده: يقال: إنه الداريّ، ولا يصحّ. روى حديثه موسى بن علي عن يزيد بن الحصين عن تميم، قال: سئل النبيّ ﷺ عن سبأ أرجلاً كان أو امرأة؟ الحديث[5]. قال ابن منده: هكذا رواه عبد الوهاب بن عبدة عن أبي عمرو، عن الليث عنه، قال: وأبو عمرو مجهول. وقد رواه موسى عن أبيه عن يزيد بن الحصين مرسلاً ليس فيه تميم.

قلت: أخرجه ابن مزدُويه من طريق زيد بن الحباب عن موسى كذلك، لكن أخرجه ابن أبي خَيثمة عن عبد الوهاب بن عبدة عن عثمان بن كَثِير عن اللّيث عن موسى بن عليّ عن يزيد بن حُصين عن تميم الداريّ أن رجلاً... فذكره. ففيه تعقّب على ابن منده من وجهين: **أحدهما** قوله: إن أبا عمرو مجهول، فقد عُرف أنه عثمان بن كثير. **ثانيهما** قوله: يقال: إنه تميم الداريّ، ولا يصحّ فقد صرّح ابن أبي خَيثمة أنه تميم الداريّ، وكونه روى مرسلاً لا يقدح في كون تميم المذكور هو الداريّ. والله أعلم. والحديث معروف لفَرْوة بن مُسَيك الآتي، في حرف الفاء، أخرجه الترمذيّ، وروى مثله عن ابن عباس أشار إليه الترمذي ووصله ابن مردويه.

باب: التاء بعدها الياء المثناة من تحت

870 ـ التَّيِّهان الأنصاريّ[6]، والد أبي الهَيْثم: ذكره مُطَيِّن في الصحابة، وتبعه الطبرانيّ والباوَرْدي، وابن حِبّان، فأخرج مُطَيِّن من طريق يُونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن

(1) أسد الغابة (ت: 520)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 59).
(2) سورة: البقرة، الآية: 154.
(3) «معرفة الصحابة» (3/ 206).
(4) أسد الغابة (ت: 533)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 59).
(5) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابه» (3/ 211)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 402)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 252).
(6) أسد الغابة (ت: 535).

إبراهيم التيميّ عن أبي الهيثم بن التيهان، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ في قصة عامر بن الأكوع بخيبر[1]، قال ابن منده: هو خطأ والصواب عن ابن أبي الهيثم، عن أبيه أخطأ فيه مطين.

قلت: بل الواهم فيه يونس بن بُكَير، وهكذا هو في المغازي له، والحق أن التيهان لم يُدْرِك الإسلام.

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1304)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 128)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد السنن» (2/ 405).

obeikandl.com

حرف الثاء المثلثة

القسم الأول

باب: الثاء بعدها الالف

871 ـ ثابت بن إثله الأنصاريّ الأوسيّ[1]، من بني عمرو بن عوف: ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بخيبر[2] واستدركه أبو موسى عن عبدان، وحرّف ابن عبد البرّ أباه كما سأُنبّه عليه في القسم الرابع.

872 ـ ثابت بن أقْرَم[3] بن ثعلبة بن عديّ ابن العَجلان البلوَيّ حليف الأنصار: ذكره موسى بن عُقبة في البدريّين.

وقال ابن إسحاق في المغازي: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عُروة، قال: ثم أخذ الراية؛ يعني: في غزاة مُؤتة ثابت بن أقْرم بعد قتل ابن رواحة فدفعها إلى خالد بن الوليد.

وكذا رواه ابن منده من حديث أبي اليَسَر بإسناد ضعيف.

وروى الواقديّ، عن أبي هريرة، قال: شهدتُ مؤتة فقال لي ثابت بن أقرم: إنك لم تشهدنا ببدر، إنا لم ننصر بالكثرة، واتفق أهل المغازي على أن ثابت بن أقرم قتل في عهد أبي بكر، قتله طُلَيحة بن خُوَيلد الأسَديّ، وقال عمر لطُلَيحة بعد أن أسلم: كيف أحِبُّك وقد قتلت الصالِحَيْن عُكّاشة بن مِحْصَن، وثابت بن أقرم؟ فقال طليحة: أكرمهما الله بيدي، ولم يُهنّي بأيديهما. وقد خالف ذلك عُروةُ فأخرج الطبرانيّ من طريق ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود، عن عُروة، قال: بعث رسول الله ﷺ سريّة قِبَل الغَمْرة من نجد، أميرهم ثابت بن أقرم، أصيب فيها ثابت بن أقرم[4]، فهذا ظاهره أنه قتل في عهد النبي ﷺ. ويمكن تأويل قوله أصيب أي: بجراحةٍ فلم يمت.

قلت: والغمرة بفتح الغين المعجمة.

873 ـ ثابت بن الجذع[5]، واسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السَّلميّ: ذكره موسى بن عُقبة، وابن إسحاق فيمن استُشهد بالطائف[6]. وذكره أيضاً ابن إسحاق وموسى بن عُقبة في أهل العقَبة، لكن وقع في رواية الطبرانيّ من طريق موسى بن عقبة ثابت بن أجْذع، وهو تصحيف.

874 ـ ثابت بن الحارث الأنصاريّ[7]: نسبه ابن يونس في تاريخ مصر ويقال: ابن حارثة، قال ابن أبي حاتم، عن أبيه[8]: ثابت بن الحارث

---

(1) أسد الغابة (ت: 537).

(2) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (1/ 254)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 266).

(3) أسد الغابة (ت: 539)، الاستيعاب (ت: 250)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 60).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 77)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 6/ 210).

(5) أسد الغابة (ت: 540)، الاستيعاب (ت: 245).

(6) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (1/ 254)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 274).

(7) أسد الغابة (ت: 541)، الاستيعاب (ت: 269).

(8) «الجرح والتعديل» (2/ 450).

الأنصاري روى عن النبي ﷺ: أنه نهى عن قتل رجل شهد بدراً، فقال: «**وَمَا يُدْرِيكَ؟ لَعَلَّ اللهَ قَدْ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ**». الحديث. وروى الحسن بن سفيان وابن سعد والطبرانيّ من طريق ابن المبارك، عن ابن لَهِيعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الأنصاريّ، قال: قسّم رسول الله ﷺ غنائم خَيْبر، فقسم لسَهْلة بنت عاصم بن عديّ الأنصاري، ولابنةٍ لها ولدت. إسناده قويّ؛ لأن رواية ابن المبارك عن ابن لَهِيعة من قويّ حديث ابن لَهِيعة.

وأخرجه البغويّ عن كامل بن طلحة عن ابن لَهِيعة قال حدثني الحارث نحوه وقال: لا أعلم له غيره.

قلت: له عند الطبرانيّ[1] من هذا الوجه حديث آخر، وعند ابن منده آخر أخرجه من طريق ابن وهب عن ابن لَهِيعة عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحارث الأنصاري، قال: كان رجل منّا من الأنصار قد نافق، فأتى ابن أخيه يقال له: وَرَقة، فقال: يا رسول الله، إن عمي قد نافق، ائذن لي أن أضرب عنقه، فقال: «**إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً وَعَسَى أَنْ يُكَفَّرَ عَنْهُ**». الحديث. وهو الذي أشار إليه أبو حاتم.

875 ـ ثابت بن حسّان: يأتي في ابن خنساء.

876 ـ ثابت بن خالد[2] بن النعمان وقيل: ابن عمرو بن النعمان بن خَنْساء بن عُسَيْرة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصاريّ: ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وابن الكلبيّ فيمن شهد بدراً.

وذكره القدّاح فيمن استُشهد يوم بئر مَعونة، وخالفه ابن لَهِيعة عن أبي الأسود عن عروة، فذكره فيمن استُشهد باليمامة[3] وكذا ذكره الواقديّ: لكن سمّي جده عمراً بدل النعمان.

وكان له ابنتان دَبيَّة ورُقَيّة، ولهما صحبة، وعُسَيْرة في نسبه بالمهملة والتصغير، وقال ابن هشام بالمعجمة.

877 ـ ثابت بن خنساء[4]، ويقال: ابن حسّان بن عمرو بن مالك بن عديّ بن عامر بن غَنْم بن عديّ بن النجّار الأنصاريّ: ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقديّ فيمن شهد بدراً.

وأما الواقديّ فقال: ابن خنساء، وأما الآخران فقالا: ابن حسّان، وغفل أبو عمر فزعم أن الواقديّ تفرّد بذكره في البدريّين، فكأنه ظنّ أنه غير ابن حسّان الذي ذكره ابن إسحاق، وموسى وأبو عمر أخذه من كلام ابن شاهين، فإنه قال: ثابت بن خنساء، وساق نسبه، شهد بدراً في رواية الواقديّ.

878 ـ ثابت بن الدَّحْدَاح[5] نعيم بن غَنْم بن إياس حَليف الأنصار: وكانَ بَلَوِيّاً، حالف بني عمرو بن عوف، ويقال: ثابت بن الدحداحة، ويكنى: أبا الدحداح، وأبا الدحداحة.

روى الطبرانيّ من طريق ابن إسحاق: حدثني موسى بن يَسار، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر بن سَمُرة قال: رأيت رسول الله ﷺ في جنازة ثابت بن الدحداح... الحديث[6]. وهو في صحيح مُسلم من حديث جابر بن سَمُرة لكنّه لم يسمّه، قال: صلينا على ابن الدحداح، وفي رواية على أبي الدحداح. وروى الباوَرْديّ من طريق ابن إسحاق: حدثني محمد بن أبي عديّ عن عِكْرمة أو سعيد بن

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 12/ 99).
(2) أسد الغابة (ت: 543)، الاستيعاب (ت: 248)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 61).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 77، 78).
(4) أسد الغابة (ت: 544)، الاستيعاب (ت: 249)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 61).
(5) أسد الغابة (ت: 545)، الاستيعاب (ت: 255).
(6) أخرجه مسلم في كتاب: الجنائز، باب: ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف (الحديث: 2235)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 219، 241، 250).

جُبير، عن ابن عباس: أن ثابت بن الدَّحْداحة سأل النبي ﷺ، فنزلت: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾[1].

وقال الواقديّ في غزوة أحد: حدثني عبد الله بن عمار الخطميّ، قال: أقبل ثابت بن الدحداحة يوم أحد، فقال: يا معشر الأنصار، إن كان محمد قُتل فإن الله حيّ لا يموت، فقاتلوا عن دينكم، فحمل بمن معه من المسلمين، فطعنه خالد فأنفذه، فوقع ميتاً، قال الواقديّ: وبعض أصحابنا يقول: إنه خرج ثم بَرَأ من جراحته ومات بعد ذلك على فراشه مرجع النبي ﷺ من الحديبية، فالله أعلم.

879 ـ ثابت بن دِينار: يأتي في ثابت بن قيس.

880 ـ ثابت بن رَبِيعة[2]، من بني عوف بن الخزرج الأنصاريّ: ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً.

881 ـ ثابت بن الربيع الأنصاريّ[3]: ذكره عبدان، وروى له من طريق ابن لَهِيعة عن يزيد بن أبي حبيب، قال: دخل رسول الله ﷺ على ثابت بن الرّبيع يعوده فبكى النساء. الحديث. وفيه: «**فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ أَسْمَعَنَّ صَوْتَ بَاكِيَةٍ**»[4]. قال أبو موسى: الحديث مشهور من رواية جابر بن عَتِيك وفيه: إن المنزول به عبد الله بن ثابت.

قلت: هو في الموطأ وغيره، وكان ابن لَهِيعة خلط فيه، لكن يحتمل أن تكون القصة تعدّدت لاختلاف مخرج الحديث.

(1) سورة: البقرة، الآية: 222.

(2) أسد الغابة (ت: 548)، الاستيعاب (ت: 255)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 62).

(3) أسد الغابة (ت: 547).

(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: في فضل من مات بالطاعون (الحديث: 3111)، وأخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: النهي عن البكاء على الميت (الحديث: 1845)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: ما يرجى فيه الشهادة (الحديث: 2803)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 4/ 70)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: 2/ 209).

(5) أسد الغابة (ت: 549)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 62).

(6) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 243)، وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 40500)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 2/ 122).

(7) أسد الغابة (ت: 550)، الاستيعاب (ت: 265)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 62).

(8) «الجرح والتعديل» (2/ 452).

882 ـ ثابت بن رفاعة الأنصاريّ[5]: ذكره ابن منده وابن فتحون، وروى ابن منده من طريق عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة أن عم ثابت بن رفاعة أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن ثابتاً يتيم في حِجْري فما يَحِلّ لي من ماله؟ قال: «**أَنْ تَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقِيَ مَالَكَ بِمَالِهِ**»[6]. هذا مرسل رجاله ثقات.

883 ـ ثابت بن رُوَيْفع[7]، ويقال: رُفَيع الأنصاريّ: قال ابن أبي حاتم[8]: ثابت بن رُفَيع له صحبة، سمعت أبي يقول: هو شاميّ وهو عندي رُوَيْفع بن ثابت.

وقال ابن السكن. نزل مصر، وروى البخاريّ عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن زياد المصفّر عن الحسن البصريّ: أخبرني ثابت بن رُفَيع من أهل مصر، وكان يؤمّر على السرايا: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ**». . . . الحديث. هكذا أخرجه في تاريخه، وتابعه أبو بكر بن أبي شَيْبة، وسعيد بن مسعود وغيرهما، عن عبيد الله بن موسى.

أخرجه ابن منده وابن السكن وغيرهما عن عبيد الله ابن موسى.

قال ابن السكن: لم أجد له ذكراً إلا في هذه الرواية.

قلت: ولها طريق أخرى رواها أبو بكر الهُذليّ عن عطاء الخراساني، عن ثابت بن رُفَيع. وقال ابن يونس في تاريخ مصر: ثابت بن رُوَيفع بن ثابت بن

السكن الأنصاريّ. روى عن أبي مُلَيكة البلَويّ روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وقد روى الحسن البصريّ عن ثابت بن رُفَيع من أهل مصر، وأظنّه ثابت بن رُوَيْفع هذا، فإنّ أباه معروف الصحبة في المصريين.

884 ـ ثابت بن زَيْد الحارثيّ[1]: أبو زيد الذي جمع القرآن. كذا سمّاه محمد بن سعد، عن أبي زيد النحويّ، وزعم أنه جدّه، وقيل: اسمه قيس، وهو قول الأكثر، وله ولد اسمه ثابت تابعيّ.

885 ـ ثابت بن زَيْد بن قيس بن زيد بن النعمان ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج: شهد أُحداً، ذكره ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.

886 ـ ثابت بن زَيْد[2] بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ: أخو سعد بن زيد. شهد أُحداً ذكره ابن شاهين بالإسناد الماضي.

887 ـ ثابت بن زيد بن وَدِيعة: يأتي في ابن وديعة، اختلف في اسم أبيه.

888 ـ ثابت بن سفيان[3] بن عديّ بن امرىء القيس بن عمرو بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج: شهد هو وابناه سماك والحارث أُحداً، وقتل الحارث يومئذٍ. ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله.

889 ـ ثابت بن سماك[4] بن ثابت بن سفيان: حفيد الذي قبله. ذكره ابن شاهين أيضاً، وذكره أبو موسى فقال: كان الأب والابن والجدّ شهدوا أُحُداً[5].

(1) أسد الغابة (ت: 551).
(2) أسد الغابة (ت: 552)، الاستيعاب (ت: 252).
(3) أسد الغابة (ت: 554).
(4) أسد الغابة (ت: 555).
(5) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (1/ 259).
(6) أسد الغابة (ت: 556)، الاستيعاب (ت: 263)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 63).
(7) «الجرح والتعديل» (2/ 453).
(8) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: السجود على الثياب في الحر والبرد (الحديث: 1032).

قلت: وبهذا جزم العدويّ والطبريّ.

890 ـ ثابت بن الصامت الأنصاريّ الخزرجيّ أخو عُبادة بن الصامت: ذكره ابن الأثير في ترجمة الذي بعده.

891 ـ ثابت بن الصامت[6] بن عديّ بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ: ذكره ابن السكن وغيره، وقال ابن أبي حاتم[7] عن أبيه: له صحبة. وروى ابن خزيمة من طريق ابن أبي حَبِيب، عن عبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن بن ثابت بن الصامت عن أبيه، عن جدّه، قال: صلى النبي ﷺ في مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء مُلْتَفّاً به يقيه برد الأرض، ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه[8]، لكن وقع عنده، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن ثابت، وسقط منه: عن أبيه، عن جدّه، فأوهم أن الصحبة لعبد الله بن عبد الرحمٰن وليس كذلك.

وقال ابن السكن: يقال: إن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية والصحبة لابنه عبد الرحمٰن، وجزم بهذا أبو عمر تبعاً لابن سعد.

قال ابن سعد. في هذا الحديث: وهل إما أن يكون، عن ابن لعبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن جدّه، وإما أن يكون عن أبيه عن النبي ﷺ ليس فيه عن جدّه؛ لأن الذي صحب النبي ﷺ وروى عنه عبد الرحمٰن بن ثابت لا أبوه، وعمدة ابن سعد في ذلك قول هشام بن الكلبيّ: إن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية.

وسيأتي في ترجمة عبد الرحمٰن بن ثابت أن الصامت الذي مات في الجاهلية هو والد عبادة،

وليس هو أشهَلياً. وأغرب ابن قانع، فذكر الصامت والد ثابت هذا في الصحابة، وساق هذا الحديث من وجه آخر، عن ابن أبي شيبة، فقال: عن عبد الرحمٰن بن ثابت عن أبيه عن جدّه، فكأنه سقط من روايته ابن، وكأنه عن ابن عبد الرحمٰن.

892 (ز) ـ **ثابت بن صُهَيب**[1] بن كُرز بن عبد مناة بن عمرو بن غيّان بمعجمة ثم تحتانية مشدّدة ـ الساعديّ: ذكر ابن سعد وابن شاهين أنه شهد أُحُداً وكذا الطبري.

893 ـ **ثابت بن الضحّاك**[2] بن أمية بن ثَعلبة ابن جُشم بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عَوْف بن عمرو بن الخزرج: قال ابن منده: ذكره ابن سعد، ولا يعرف له حديث. ذكره البرقي، وذكر له حديثاً. وذكر الواقديّ أنه رأى النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئاً.

894 ـ **ثابت بن الضحّاك**[3] بن خليفة بن ثعلبة بن عديّ بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ: شهد بيعة الرضوان كما ثبت في صحيح مسلم[4] من رواية أبي قِلابَة أنه حدّثه بذلك. وذكر ابن منده أن البخاريّ ذكر أنه شهد بدراً. وتعقّبه أبو نعيم فقال: إنما ذكر البخاريّ أنه شهد الحُديبية.

قلت: وذكر الترمذيّ أيضاً أنه شهد بدراً.

وقال ابن شاهين، عن ابن أبي داود وابن السكن من طريق أبي بكر بن أبي الأسود: كان ثابت بن الضحّاك الأشهليّ رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

وقال أبو عمر تبعاً للواقديّ: ولد سنة ثلاث من الهجرة ومات سنة خمس وأربعين.

قلت: وهو غلط فلعلّه ولد سنة ثلاث من البعثة، فإن مَن يشهد الحُديبية سنة ست ويبايع فيها كيف يكون مولده بعد الهجرة بثلاث؟ فيكون سنه في الحديبية ثلاث سنين، والأشبه أن الذي ولد سنة ثلاث هو الذي قبله. والله أعلم.

وقال أبو حاتم[5]: بلغني عن ابن نُمير أنه قال: هو والد زيد بن ثابت، فإن كان قال ذلك فقد غلط، فإن أبا قِلابة لم يدرك زيد بن ثابت، فكيف يدرك أباه وهو يقول: حدثني ثابت بن الضحاك؟

قلت: ولعلّ ابن نمير لم يرد ما فهموه عنه، وإنما أفاد أن له ابناً يُسمّى: زيداً لا أنه والد زيد بن ثابت الفقيه المشهور. وقال البغويّ عن أبي موسى هارون بن عبد الله يكنى: أبا زيد، مات في أيام ابن الزبير، وكذا أرّخه الطبريّ وابن سعد وأبو أحمد الحاكم، وزاد بعضهم سنة أربع وستين.

وقال عمرو بن عليّ: مات سنة خمس وأربعين، ولعله تبع الواقديّ.

895 ـ **ثابت بن طَريف المراديّ**: يأتي في القسم الثالث.

896 ـ **ثابت بن أبي عاصم**[6]: ذكره ابن أبي عاصم[7] في الوُحْدان، وأورد له من طريق ثَعلبة بن مُسلم عنه حديثاً، ولم يذكر فيه سماعاً. وثعلبة من أتباع التابعين، لم يلحق أحَداً من الصحابة: قال أبو نُعيم هو بالتابعين أشبه.

897 ـ **ثابت بن عامر**[8] بن زيد الأنصاريّ: شهد بدراً[9]، ذكره ابن أبي حاتم[10] عن أبيه وتبعه

---

(1) أسد الغابة (ت: 557)، الاستيعاب (ت: 252).
(2) أسد الغابة (ت: 558)، الاستيعاب (ت: 260).
(3) أسد الغابة (ت: 559)، الاستيعاب (ت: 261)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 83).
(4) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه (الحديث: 298).
(5) «الجرح والتعديل» (2/ 453).
(6) أسد الغابة (ت: 561)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 63).
(7) «الآحاد والمثاني» (5/ 166).
(8) أسد الغابة (ت: 562)، الاستيعاب (ت: 257).
(9) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 312)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 279).
(10) «الجرح والتعديل» (2/ 453).

أبو عمر، فقيل: إنه وَهِم، والصواب ثابت بن عمرو بن زيد الآتي.

898 ـ ثابت بن عُبيد الأنصاريّ[1]: شهد بدراً. ثم شهد صفّين وقتل بها[2]، ذكره أبو عمر.

899 ـ ثابت بن عَتِيك[3] بن النّعمان بن عَمْرو بن عتيك بن عمرو بن مَبْذول الأنصاريّ: قتل يوم جسر أبي عُبيد سنة خمس عشرة، قاله موسى بن عُقبة وعُروة وغيرهما.

900 ـ ثابت بن عديّ[4] بن مالك بن حرام ابن خَدِيج بن مُعاوية بن مالك بن عمرو بن عوف الأوسيّ: ذكر ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله: أنه شهد هو وإخوته الحارث، وعبد الرحمٰن، وسهل أُحُداً وأمّهم أم عثمان بنت مُعاذ بن فَرْوة الخزرجية[5]، وكذا ذكره العدويّ والطبريّ، وقال العدويّ: إنه قتل يوم جسر أبي عُبيد.

قلت: حرام بمهملتين. وخديج بفتح المعجمة وآخره جيم.

901 ـ ثابت بن عمرو[6] بن زيد بن عديّ ابن سواد بن مالك بن غنم بن عدي بن النجّار: وعند أبي الأسود عن عروة بعد سواد في نسبه مخالفة، فإنه قال: سواد بن عصمة أبو عصمة الأنصاري، حليف لهم، وكان أصله من أشجع، ثم حالف الأنصار، وانتسب فيهم بالبنوّة كما وقع لكثير من العرب، كالمقداد بن الأسود، وإلا فسياق النسب إلى النجّار يقتضي أنه أنصاريّ بالأصالة لا بالحلف.

شهد بدراً واستُشهد بأُحُد[7] في قول جميعهم إلا ابن إسحاق، قال أبو عمر، تبع في ذلك ابن جرير. وقد ذكره ابن إسحاق في البدريّين، وأنه قتل بأُحُد، ولم يذكره موسى بن عُقبة فيمن استُشهد بأحد.

902 ـ ثابت بن قيس[8] بن الخَطِيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاريّ الظفريّ: ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله في الصحابة وقال أبو عمر: هو مذكور في الصحابة، استعمله سعيد بن العاص على الكوفة لمّا طلبه عثمان لشكوى أهل الكوفة منه، ولا أعلم له رواية، وكان أبوه من فحول الشعراء في الجاهليّة.

وقال مصعب الزبيريّ: حدثني عبد الله بن محمد بن عمارة القدّاح، قال: عرض النبي ﷺ الإسلام على قَيْس بن الخَطِيم وهو بمكة، فاستنظره حتى يقدم المدينة، فقتل قيس في بعض حروب الأوس والخزرج قبل الهجرة. قال: ومن ولده يزيد بن قيس، وبه كان يكنى. وثابت بن قيس جُرح يوم أُحُد اثنتي عشرة جراحة، وسمّاه النبي ﷺ يومئذٍ حاسراً، فكان يقول له: «**يا حاسر أقبل، يا حاسر أدبر**»، وهو يضرب بسيفه بين يديه، وشهد المَشاهد بعدها، واستعمله عليّ على المدائن، فلم يزل عليها حتى قدم المُغيرة عاملاً على الكوفة لمعاوية فعزله. ومات ثابت في أيام معاوية[9].

وحكى ابن سعد في الطبقات عن مُصعب نحو ذلك، وروى القدّاح أيضاً عن محمد بن صالح بن دينار بإسناده أن معاوية كان يكره ثابت بن قيس لما كان في حروبه مع عليّ وأن الأنصار اجتمعت فأرادت أن تكتب إلى معاوية بسبب حبسه لحقوقهم، فأشار عليهم ثابت أن يكاتبه شخص واحد منهم لئلا

(1) أسد الغابة (ت: 563)، الاستيعاب (ت: 259).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 262)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 279).
(3) أسد الغابة (ت: 564)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 463)
(4) أسد الغابة (ت: 565).
(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 262).
(6) أسد الغابة (ت: 567)، الاستيعاب (ت: 247).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 80).
(8) أسد الغابة (ت: 568)، الاستيعاب (ت: 264).
(9) ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (11/ 137).

يقع في جوابه ما يكرهون، فذكر قصة طويلة، وأنه توجه بكتابهم إليه ووقعت بينهما مخاطبة.

وروى الحربيّ في غريب الحديث من طريق ابن إسحاق عن عاصم بن عمر. سمع أنساً قال: كان الخزرج قتلوا قيس بن الخَطِيم في الجاهليّة فلما أسلم ابنه بعثوا إليه بسلاحه، فقال: لولا الإسلام لأنكرتم ما صنعتم.

وقيل: إن رواية عديّ بن ثابت، عن أبيه، عن جدّه التي وقعت في السُّنن المراد بجدّه ثابت بن قيس هذا، فإنه عديّ بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخَطِيم. جزم بذلك أبو أحمد الدمياطي، تبعاً لبعض أهل النسب كابن الكلبيّ. وفيه خلف كثير.

وقيل: هو ثابت بن عازب أخو البراء، وقيل: ثابت بن عبيد بن عازب ابن أخي البرَاء، وقيل: اسم جدّه عديّ بن عمرو بن أخطب. وقيل: جدّه هو جدّه لأمّه عبد الله بن يزيد، وقيل: هو ثابت بن دينار، وقيل: غير ذلك، ويعكر على قول الدمياطيّ اتفاق أهل النسب كابن الكلبيّ وابن سعد على أن أبان بن ثابت بن قيس درج ولا عقب له.

903 (ز) ـ **ثابت بن قَيْس** بن زيد بن النعمان الخزرجيّ، أبو زيد: ذكره ابن حبّان[1] في الصحابة، وقال: له صحبة. مات في أول خلافة عثمان، وليس هو الذي جمع القرآن، ذاك اسمه قيس بن السكن.

904 ـ **ثابت بن قَيْس**[2] بن شمّاس بن زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ: خطيب الأنصار.

روى ابن السكن من طريق ابن أبي عديّ عن حميد عن أنس، قال: خطب ثابت بن قيس مَقْدم رسول الله ﷺ المدينة، فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا، فما لنا؟ قال: «**الجنة**». قالوا: رضينا. وقال جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس: كان ثابت بن قيس خَطيب الأنصار؛ يُكنى: أبا محمد، وقيل: أبا عبد الرحمٰن، لم يذكره أصحاب المغازي في البدريّين، وقالوا: أول مشاهده أُحُد وشهد ما بعدها، وبشّره النبي ﷺ بالجنة في قصة شهيرة، رواها موسى بن أنس عن أبيه، أخرج أصل الحديث مسلم.

وفي الترمذيّ[3]، بإسناد حسن عن أبي هريرة رفعه: «**نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيس**». وفي البخاريّ مختصراً والطبرانيّ مطولاً عن أنس قال: لما انكشف الناس يوم اليمامة. قلت لثابت بن قيس: ألا ترى يا عمّ؟ ووجدته يتحنّط، فقال: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ: بئس ما عوّدتم أقرانكم. اللّهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ومما صنع هؤلاء، ثم قاتل حتى قتل.

وكان عليه درع نَفِيسة فمرّ به رجل مُسلم فأخذها، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه، فقال: إني أوصيك بوصيّة، فإياك أن تقول هذا حلم فتضيّعه، إني لما قتلت أخذ درعي فلان ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس تستنّ. وقد كفأ على الدرع بُرْمة وفوقها رَحْل فائت خالداً فمره فليأخذها، وليقل لأبي بكر: إن عليَّ من الدَّين كذا وكذا، وفلان عتيق.

فاستيقظ الرجل، فأتى خالداً فأخبره، فبعث إلى الدرع فأتى بها، وحدَّث أبا بكر برؤياه، فأجاز وصيّته[4].

ورواه البغويّ من وجهٍ آخر عن عطاء الخراسانيّ عن بنت ثابت بن قيس مطوّلًا.

---

(1) «الثقات» (6/ 123).

(2) أسد الغابة (ت: 569)، الاستيعاب (ت: 253)

(3) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب معاذبن جبل وزيد... (الحديث: 3795).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: التحنط عند القتال (الحديث: 2845)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1309).

905 (ز) ـ **ثابت بن قيس**: وقيل: ابن كامل، أبو الورد. يأتي في الكنى، وقيل اسمه: عبيد، وقيل غير ذلك.

906 ـ **ثابت بن مُخَلَّد**[1] بن زيد بن مُخَلَّد ابن حارثة بن عمرو الأنصاريّ الخَطْمِيّ: ذكره ابن شاهين في الصحابة وقال: إنه قتل يوم الحرّة، وقال: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقوله.

وروى ابن شاهين من طريق نصر بن عليّ عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبي أيوب، عن ثابت بن مخلد الأنصاريّ رفعه: «**مَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ الله**...». الحديث، وفيه نظر فقد رواه أحمد في مسنده[2] عن محمد بن بكر بهذا الإسناد فقال: عن مسلمة بن مُخَلَّد. والحديث مشهور له، وله فيه مع أبي أيوب قصة رويناها في كتاب الرحلة للخطيب.

907 ـ **ثابت بن مسعود**: يأتي ذكره في القسم الأخير.

908 ـ **ثابت بن النعمان بن أمية**: و يقال: إنه اسم أبي حبّة البدريّ.

909 ـ **ثابت بن النعمان**[3] بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس: يكنى: أبا حبة شهد فتح مصر، قاله ابن البرقيّ وابن يونس، وليس هو البدريّ ذاك من ولد كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، باتفاق.

(1) أسد الغابة (ت: 570)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 64).
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 104).
(3) أسد الغابة (ت: 575)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 65).
(4) أسد الغابة (ت: 576)، الاستيعاب (ت: 268).
(5) «السيرة النبوية» (3/ 96).
(6) أسد الغابة (ت: 577)، الاستيعاب (ت: 256).
(7) «السيرة النبوية» (3/ 96).
(8) «أسد الغابة» (1/ 267).

ووهم ابن منده فوحّدهما، وذكر ابن إسحاق فيمن استُشهد بأحُد أبا الصباح بن ثابت بن النعمان، وساق هذا النسب بعينه، فعلى هذا يكون أبوه عاش بعده بمدّة.

910 ـ **ثابت بن النعمان**[4] بن الحارث بن عبد رَزَاح بن ظفر الأنصاريّ الظَفريّ: ذكره ابن شاهين[5] بإسناده المتقدّم. وقال القداح: شهد أحُداً والمشاهد بعدها، زاد العدويّ: واستُشهد يوم جسر أبي عُبيد واستدركه أبو موسى.

911 ـ **ثابت بن النعمان**[6] بن زيد بن عامر بن سواد بن ظَفر الأنصاريّ الظَفريّ: ذكره ابن شاهين[7] أيضاً وقال أبو موسى: أظنّه هو الذي قبله، وردّ ذلك ابن الأثير[8]، وقد فرق بينهما أيضاً أبو عمر.

912 ـ **ثابت بن هَزَّال**[9] بن عمرو بن عمر بن قَرَبُوس بن لَوْذان بن سالم بن عوف الأنصاريّ: ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً واستُشهد باليمامة[10] وذكر ابن عبد البرّ[11] أنه من بني عمرو بن عوف.

913 ـ **ثابت بن وديعة**[12]: يأتي في ابن يزيد.

914 ـ **ثابت بن وديعة بن خذام**: أحد بني أمية بن زيد بن مالك ذكره ابن سعد وقال: كان أبوه من المنافقين. وفرق بينه وبين ثابت بن يزيد والمعروف بابن وديعة[13] وردّه ابن الأثير[14].

(9) أسد الغابة (ت: 578)، الاستيعاب (ت: 246)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 65).
(10) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1359)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 235)، وذكره ابن الأثير (1/ 268).
(11) «الاستيعاب» (1/ 274).
(12) أسد الغابة (ت: 580)، الاستيعاب (ت: 263)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 65).
(13) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 422).
(14) «أسد الغابة» (1/ 268).

والذي يظهر لي أنهما اثنان لاختلاف نسبهما، ولأن الظاهر أن وديعة والد هذا، وأما ذاك فسيأتي أن وديعة اسم أمّه.

915 ـ ثابت بن وَقْش[1] بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ: ذكر ابن إسحاق في المغازي قال: حدثني عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد رُفع ثابت بن وقش وحِسْل بن جابر، وهو والد حُذيفة بن اليمان في الآطام مع النساء والصبيان، وكانا شيخين كبيرين، فقال أحدهما للآخر: لا أبا لك، ما ننتظر؟ إنما نحن هامةُ اليوم أو غداً، فلحقا بالمسلمين ليُرزقا الشهادة، فلمّا دخلا في الناس قتل المشركون ثابت بن وقش، والتفّت أسياف المسلمين والد حُذيفة فقال حذيفة: أبي أبي، فقتلوه، وهم لا يعرفونه، فقال حذيفة: يغفر الله لكم. وتصدّق بديته على المسلمين[2].

وقصة والد حُذيفة في ذلك في الصحيح من حديث عائشة لكن ليس فيه ذكر ثابت.

916 ـ ثابت بن يزيد[3] بن وَديعة، ويقال: ابن زيد بن عمرو بن قيس بن جَزيّ بن عديّ بن مالك بن سالم، وهو الحُبْلي بن عوف بن عمرو بن الجموح الأنصاريّ، يكنى: أبا سعد.

ذكر الترمذيّ أن وديعة أمّه وبها يُعرف، ويأتي في الروايات.

وأخرج له أبو داود وغيره حديثاً في الضبّ[4]، فعند الأكثر عن ثابت بن وديعة، ووقع في رواية ورقاء عن حصين عن زيد بن وهب، عن ثابت بن يزيد الأنصاريّ، فعرف أنه هو. وقال ابن أبي حاتم[5]: ثابت بن يزيد له صحبة. روى عنه عامر بن سعد وهو هذا.

917 ـ ثابت بن يزيد: في قِصّة عمر في كتابته كتاب الشهود. يأتي في عبد الله بن ثابت.

918 ـ ثابت بن يزيد[6] ـ لم يُنسب ـ: أخرج الباوَرْدي وابن منده والطبرانيّ في مسند الشاميّين من طريق نصر بن عَلْقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ، قال: قال ثابت بن يزيد: يا رسول الله إن رجلي عرجاء لا تَمسّ بطن الأرض، قال: فدعا لي فبرِئت حتى استوت مثل الأخرى[7]، قال ابن منده: لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قال: ويحتمل أن يكون هو ابن وديعة.

919 (ز) ـ ثابت بن يَسار: قيل: نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾[8] الآية.

روى ذلك الطبريّ وابن المنذر من طريق السديّ قال: كان رجل، يقال له: ثابت بن يَسار طلّق امرأته، فلما كادت عدّتها تنقضي راجعها، ثم طلقها، فعل ذلك مراراً، فنزلت. وذكره الثعلبيّ بغير إسناد، وأما الآية التي تليها وفيها: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾[9] فنزلت في مَعقِل ابن يَسار.

---

(1) أسد الغابة (ت: 581)، الاستيعاب (ت: 258).

(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 269)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 224).

(3) أسد الغابة (ت: 582)، الاستيعاب (ت: 263)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 65).

(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في أكل الضب (الحديث: 3795)، وأخرجه النسائي في كتاب: الصيد، باب: الضب (الحديث: 4331)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيد، باب: الضب (الحديث: 3238)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 221)، وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: 1658)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 80، 81).

(5) «الجرح والتعديل» (2/ 459).

(6) أسد الغابة (ت: 583).

(7) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 270)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 425)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 240).

(8) سورة: البقرة، الآية: 231.

(9) سورة: البقرة، الآية: 232.

920 ـ ثابت، مولى الأخنس بن شَرِيق: ذكر عبدان أنه شهد بدراً، ولا تعرف له رواية، وقد شهد فتح مصر، أخرجه أبو موسى.

921 (ز) ـ ثابت الحَجَبيّ: ذكر في حديث لعقبة بن عامر.

أخرجه الطبرانيّ[1] في مسند عُقبة من طريق سعيد بن عبد الجبّار الكرابيسيّ عن إبراهيم بن محمد بن ثابت الحجبي حدّثني أبي عن عُقبة بن عامر أنه خرج مع رسولالله ﷺ في غزوة تبوك ودار الرعي عليّ وعلى ثابت الحجي، فقلت لصاحبي: اكفِني حتى أجلس إلى رسول الله ﷺ... الحديث.

922 ـ ثابت: قيل: هو اسم أبي رافع مولى النبي ﷺ.

باب: الثاء بعدها الراء

923 ـ ثَرْوان بن فزارة[2] بن عبد يغَوث ابن زُهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة: ذكر ابن الكلبيّ والطبريّ أن له وِفادة وهو القائل:

إِلَيْكَ رَسُولُ الله خَبَّتْ مَطِيَّتي
مَسَافَةَ أَرْبَاعٍ تَرُوحُ وتَغْتَدي

وكذا ذكره ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد، عن رجاله، واستدركه ابن فتحون وأبو موسى.

باب: الثاء بعدها العين المهملة

924 (ز) ـ ثعلبة بن أوس: ويقال: ابن ناشر يأتي.

925 ـ ثعلبة بن أبي بَلْتَعة[3]: أخو حاطب، ذكره أبو عيسى الترمذيّ في الصحابة، وقال: أدرك النبي ﷺ وجُلّ روايته عن الصحابة.

926 (ز) ـ ثعلبة بن ثابت: يأتي في أم كُجَّة من كُنَى النساء.

927 ـ ثعلبة بن الحارث: يأتي في ابن زيد بن الحارث.

928 ـ ثعلبة بن حاطب[4] بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري: ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في البدريّين، وكذا ذكره ابن الكلبيّ وزاد أنه قتل بأُحُد.

929 ـ ثعلبة بن حاطب[5] أو ابن أبي حاطب الأنصاري: ذكره ابن إسحاق فيمن بنى مسجد الضِّرار، وروى الباوَرْديّ وابن السكن، وابن شاهين، وغيرهم في ترجمة الذي قبله من طريق معان بن رفاعة عن عليّ بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة: أن ثعلبة بن حاطب الأنصاريّ قال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً. فقال النبي ﷺ: «**قَلِيلٌ تُؤَدِّي شُكْرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لاَ تُطِيقُهُ**»[6]... فذكر الحديث بطوله في دعاء النبي ﷺ له، وكثرة ماله، ومنعه الصدقة، ونزول قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ﴾ الآية[7].

وفيه أن النبي ﷺ مات ولم يَقْبض منه الصدقة، ولا أبو بكر ولا عمر، وأنه مات في خلافة عثمان. وفي كون صاحب هذه القصة إن صح الخبر ولا أظنه يصحّ هو البدري المذكور قبله نظر، وقد تأكدتِ

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4617).
(2) أسد الغابة (ت: 585).
(3) أسد الغابة (ت: 586).
(4) أسد الغابة (ت: 590)، الاستيعاب (ت: 273)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 66).
(5) في أسد الغابة والاستيعاب ترجمته بالذي قبله.
(6) ذكره الطبري في «تفسيره» (10/ 130)، وذكره القرطبي في «تفسيره» (8/ 209)، وذكره الواحدي في «أسباب النزول» (180)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (3/ 261)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (4/ 20).
(7) سورة: التوبة، الآية: 75.

المغايرة بينهما بقول ابن الكلبيّ: إن البدريّ استُشهد بأُحُد، ويقوّي ذلك أيضاً أن ابن مَرْدُويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس في الآية المذكورة، قال: وذلك أن رجلًا يقال له: ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار أتى مجلساً فأشهدهم فقال: ﴿لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ﴾ الآية. فذكر القصة بطولها، فقال إنه ثعلبة بن أبي حاطب. والبدريّ اتفقوا على أنه ثعلبة بن حاطب، وقد ثبت أنه ﷺ قال: «لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً، وَالحُدَيْبِيَةَ»[1].

وحكى عن ربّه أنه قال لأهل بدر: «اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتَ لَكُمْ»[2]. فمن يكون بهذه المثابة كيف يُعقبه الله نفاقاً في قلبه وينزل فيه ما نزل؟ فالظاهر أنه غيره. والله أعلم.

930 (ز) ـ **ثَعْلبة بن حرام**: يأتي في ابن زيد.

931 ـ **ثَعْلبة بن الحكم**[3] بن عُرفُطة بن الحارث بن لَقيط بن يَعمر الشدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن عبد مَنَاف بن كنانة الكنانيّ الليثيّ.

قال البخاريّ[4]: له صحبة، وقال في تاريخه الصغير: أسره الصحابة وهو صغير، وساق ذلك بسنده في الكبير، وذكره في الأوسط فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين. وله في ابن ماجه[5] حديث بإسناد صحيح من رواية سِماك بن حرب: سمعت ثعلبة بن الحكم قال: كنا مع النبي ﷺ فانتهب الناس غَنَماً فنهى عنها.

932 (ز) ـ **ثَعْلبة بن خِدَام الأنصاريّ**: أحد من تخلّف في غزوة تبوك، تقدم ذكره في تَرجمة أوس بن خِدام.

933 ـ **ثَعْلبة بن زَهْدَم التميميّ**[6] الحنظليّ: من بني ثعلبة بن يربوع بن حنظلة. قال ابن أبي فديك: يقال: له صحبة، وقال البخاريّ[7]: قال الثوريّ: له صحبة، ولا يصح، وذكره مسلم والعِجليّ وغيرهما في التابعين، وله في النَّسائي[8] حديث بإسناد صحيح إليه.

934 (ز) ـ **ثَعْلبة بن زيد** بن الحارث بن حرام بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عليّ ابن سارِدَة بن يزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجيّ: ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً، قال: وقتل بالطائف، وثعلبة هذا هو الملقّب بالجَدَع، وهو والد ثابت الذي تقدّم ذكره.

وذكره ابن منده. فقال: ثعلبة بن الجَدَع، جعل لقبه اسماً لأبيه، وأعاده فقال: ثعلبة بن الحارث نسبه إلى جدّه.

واستدركه أبو موسى وابن فتحون فقال: ثعلبة بن

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 363)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 4/ 282)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33902)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (10/ 79)، وذكره ابن أبي عاصم في «السنة» (2/ 415).

(2) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 9/ 146، 147)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (الحديث: 11/ 47)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (6/ 203، 204)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 37957، 37963)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (7/ 136) و (10/ 79).

(3) أسد الغابة (ت: 592)، الاستيعاب (ت: 278)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 66).

(4) «التاريخ الكبير» (2/ 173).

(5) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: النهي عن النهبة (الحديث: 3938).

(6) أسد الغابة (ت: 595)، الاستيعاب (ت: 277)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 67).

(7) «التاريخ الكبير» (2/ 173).

(8) أخرجه النسائي في كتاب: القسامة، باب: هل يؤخذ أحد بجريرة غيره (الحديث: 4848)، بمعناه.

حرام نسبه إلى جد أبيه فصار الواحد ثلاثة.

935 ـ ثَعْلبة بن زَيْد الأنصاريّ[1]: أحد بني عمرو بن عوف. قال ابن منده: له ذكر في المغازي. وذكر عبد الغنيّ بن سعيد الثقفيّ في تفسيره بإسناده إلى ابن عباس: أنه أحَد من نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾[2] الاية. وذكر عبدان عن أحمد بن سيار، قال: ثعلبة بن زيد من بني حرام، من الأنصار أحد البكّائين[3]. استدركه أبو موسى.

قلت: الذي من بني حرام هو الذي قبله، وأما الذي من بني عمرو بن عوف فهو صاحب الترجمة، فيحتمل أن يكونا جميعاً من البكّائين، ويحتمل أن يكون صاحب الترجمة تحرّف اسمه.

وقد ذكر مُجَمِّع بن حارثة أسماء البكّائين ولم يعدّ فيهم ثعلبة بن زيد، إنما عدّ عُلية بن زيد الحارثي، أخرجه ابن مَرْدُويه في تفسيره. والله أعلم.

936 ـ ثَعْلبة بن ساعدة[4] بن مالك: ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استُشهد بأحُد، أخرجه الطبراني[5]، وابن منده، وقال أبو نُعيم: أظنّه أخا سهل بن سعد، وكأن التحريف فيه من ابن لَهِيعة الراوي عن أبي الأسود.

قلت: جزم أبو عمر بأنه عم أبي حُميد الساعديّ، فافترقا.

937 ـ ثَعْلبة بن سَعْد[6] بن مالك بن خالد ابن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة الخزرجيّ الساعديّ: أخو سهل بن سعد، شهد بدراً واستُشهد بأحُد، وروى الطبرانيّ من طريق عبد المُهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: شهد أخي بدراً وقتل يوم أحُد[7]، وذكره موسى ابن عُقبة فيمن استُشهد بأحد.

938 ـ ثَعْلبة بن سَعْية: أحد من أسلم من اليهود[8]، تقدم في ترجمة أسد بن سَعْية.

939 ـ ثَعْلبة بن سَلاَم[9]: أخو عبد الله بن سَلاَم، روى الطبراني من قول ابن جُرَيج مقطوعاً أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى: ﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾[10]، ذكره أبو عمر[11].

940 (ز) ـ ثعلبة بن سُويد الأنصاري: ذكره ابن فتحون في الصحابة، وقد تقدّم ذكره في ترجمة أخيه أوس بن سُوَيد.

941 ـ ثَعْلبة بن سُهَيل[12]: قيل: هو اسم أبي أُمامة الحارثيّ. والمشهور أن اسم أبي أُمامةَ إياس بن ثعلبة، وسيأتي في الكنى، وسيأتي في آخر من اسمه ثعلبة السبب في الاختلاف فيه.

942 ـ ثَعْلبة بن صُعَير[13] ـ بمهملتين مصغراً، ويقال: ابن أبي صُعَير بن عمرو بن زيد بن سنان بن سلامان القُضاعيّ العُذريّ: حَليف بني زهرة.

قال الدارقطنيّ: له صحبة، ولابنه عبد الله رؤية.

---

(1) أسد الغابة (ت: 597)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 67).
(2) سورة: التوبة، الآية: 92.
(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 275).
(4) أسد الغابة (ت: 599)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 67).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1392 ، 1393).
(6) أسد الغابة (ت: 600)، الاستيعاب (ت: 271).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 89).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1388)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 6/ 327).
(9) أسد الغابة (ت: 602)، الاستيعاب (ت: 274).
(10) سورة: آل عمران، الآية: 113.
(11) «الاستيعاب» (1/ 285).
(12) أسد الغابة (ت: 603)، الاستيعاب (ت: 276)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 67).
(13) أسد الغابة (ت: 604)، الاستيعاب (ت: 279)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 67).

وروى ابن أبي عاصم والباوَرْديّ وغيرهما من طريق بكر بن وائل، عن الزهريّ. عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير عن أبيه في صدقة الفطر[1]، قال: تفرّد به هُمام عن بكر.

قلت: وتابع بكرٌ بَحْرَ بن كَنِيز السقّاء عن الزهريّ، أخرجه الحسن بن سُفيان، ومن طريقه أبو نُعيم.

وروى أبو داود الحديث المذكور من طريق النُّعمان بن راشد عن الزهريّ، فقال: عن ثعلبة بن أبي صُعَيْر عن أبيه، وفي رواية عنده عن عبد الله بن ثَعْلبة أو ثعلبة بن عبد الله. وقال ابن السكن: ثعلبة بن عبد الله بن أبي صُعَير العُذريّ لم يصحّ سماعه، ثم روى بسنده إلى ابن مَعِين، قال: ثعلبة بن أبي صُعَير رأى النبي ﷺ.

وروى ابن شاهين من طريق يحيى بن خارجة، عن الزهريّ فقال: عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صُعَير. قال ابن شاهين: أرسله يحيى بن خارجة، وسيأتي له ذكر في ترجمة ابنه عبد الله بن ثعلبة، وقال البخاريّ في التاريخ: عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير عن النبي ﷺ مرسلًا إلا أن يكون، عن أبيه، فهو أشبه. أما ثعلبة بن أبي صُعَير فليس من هؤلاء.

قلت: فهذا يقتضي أن يكون ثعلبة بن صُعَير غير ثعلبة بن أبي صُعَير. فالله أعلم.

943 (ز) ـ **ثَعْلبة بن عبد الله** بن سَام: يأتي في ثعلبة بن أبي مالك.

944 ـ ثَعْلبة بن عبد الرحمٰن الأنصاريّ[2]: يقال إنه كان يخدم النبي ﷺ، روى ابن شاهين وأبو نُعيم مطوّلاً من جهة سُليم بن منصور بن عمّار، عن أبيه، عن المُنكَدِر بن محمد بن المُنكَدِر، عن أبيه، عن جابر: أن فتى من الأنصار يقال له: ثعلبة بن عبد الرحمٰن كان يخدم النبي ﷺ فبعثه في حاجة فمرّ بباب رجل من الأنصار، فرأى امرأته تغتسل، فكرّر النظر إليها، ثم خاف أن ينزل الوحي فهرب على وجهه، حتى أتى جبالاً بين مكة والمدينة فقطنها، ففقده رسول الله ﷺ أربعين يوماً، وهي الأيام التي، قالوا: ودّعه ربه وقلاه. ثم إن جبريل نزل عليه فقال: يا محمد، إن الهارب بين الجبال يتعوّذ بي من النار. فأرسل إليه عمر، فقال: انطلق أنت وسلمان فائتياني به، فلقيهما راعٍ يقال له: ذفافة، فقال: لعلّكما تريدان الهارب من جهنم... فذكر الحديث بطولة في إتيانهما به، وقصة مرضه وموته من خوفه من ذنبه[3].

قال ابن منده بعد أن رواه مختصراً: تفرّد به منصور.

قلت: وفيه ضعف وشيخه أضعف منه، وفي السياق ما يدل على وَهَن الخبر؛ لأن نزول: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾[4] كان قبل الهجرة بلا خلاف.

945 ـ ثَعْلبة بن عُبيَد بن عَديّ: قال الذهبيّ في التجريد[5]: ذكره ابن الجَوزيّ في التلقيح.

قلت: وأنا أخشى أن يكون وقع في اسم أبيه تصحيف، وهو ثعلبة بن عنمة بن عديّ الآتي بعد قليل.

---

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: من روى نصف صاع من قمح (الحديث: 1619)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 87)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 4/ 167).

(2) أسد الغابة (ت: 606).

(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 4587)، وذكره الشجري في «الأمالي» (الحديث: 1/ 249)، وذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (الحديث: 9/ 330)، وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (الحديث: 151، 353)، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (الحديث: 3/ 122).

(4) سورة: الضحى، الآية: 3.

(5) «التجريد» (1/ 20).

946 ـ ثَعْلبة بن عمرو الجُذاميّ[1]: ذكره ابن إسحاق[2] في المغازي فيمن أسره زيد بن حارثة من بني جُذام بعد إسلامهم وأن النبي ﷺ أمره بإطلاقهم.

947 (ز) ـ ثَعْلبة بن عمرو[3] بن مِحْصَن ابن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك ابن النجار الأنصاري: ذكره موسى بن عُقبة في البدريّين وذكر أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد وقال الواقديّ: توفي في خلافة عثمان.

948 (ز) ـ ثَعْلبة بن عمرو: وقيل: هو اسم أبي عمرة الأنصاريّ حكاه البغويّ.

949 ـ ثَعْلبة بن عَنَمة[4] ـ بفتح المهملة والنون ابن عديّ بن نابي بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاريّ السلميّ الخزرجيّ: ذكره موسى بن عُقبَة وعُروة وغيرهما فيمن شهد بدراً والعقبة، وكان ممن يكسر أصنام بني سلمة.

وقال ابن إسحاق: قتل يوم الخندق، قتله هبيرة بن أبي وهب، وقال ابن لَهِيعة عن أبي الأسود عن عُروة: قتل بخيبر.

وذكر ابن الكلبيّ أنه ممن سأل عن الهلال كيف يبدو صغيراً ثم يكبر، فنزل قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾[5] [6].

950 (ز) ـ ثَعْلبة بن قَيْس: يأتي ذكره في سلمة بن سلام، إن شاء الله تعالى.

951 ـ ثَعْلبة بن قَيْظي[7] بن صخر بن سلمة الأنصاري: ذكره مُطَيِّن والطبرانيّ[8] وغيرهما من طريق عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفّين من أهل بدر. والإسناد إلى عبيد الله ضعيف جداً.

952 ـ ثَعْلبة بن أبي مالك القرظيّ[9]: مختلف في صحبته، قال ابن مَعين: له رؤية، وقال ابن سعد: قدم أبو مالك واسمه عبد الله بن سام من اليمن، وهو من كندة، فتزوج امرأة من قُريظة فعُرف بهم. وقال مُصعب الزبيريّ: كان ممن لم يُنبِتْ يوم قُرَيظة، فترك كما ترك عطية ونحوه.

قلت: وعطية سيأتي ذكره. وروى البغويّ وغيره من طريق ابن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه: أن النبي ﷺ أتاه أهل مَهْزُور فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يحبس الأعلى.

تابعه الوليد بن كَثِير، عن أبي مالك، ورواه ابن أبي عاصم من طريق صَفْوان بن سليم عن ثعلبة نحوه، ورجاله ثقات.

ورواه ابن ماجه[10] من وجه آخر عن محمد بن عقبة بن أبي مالك، عن عمه ثعلبة بن أبي مالك به.

وذكره ابن حبّان[11] في ثقات التابعين، وقال أبو حاتم[12]: هو تابعيّ وحديثه مرسل.

قلت: وحديثه عن عمر في صحيح البخاريّ، ومَنْ يقتل أبوه بقريظة، ويكون هو بصدد من يقتل لولا الإنبات لا يمتنع أن يصحّ سماعه، فلهذا الاحتمال ذكرته هنا.

---

(1) أسد الغابة (ت: 610).
(2) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 991، 213).
(3) أسد الغابة (ت: 609)، الاستيعاب (ت: 372).
(4) أسد الغابة (ت: 611)، الاستيعاب (ت: 270).
(5) سورة: البقرة، الآية: 189.
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1403)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 269)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 280).
(7) أسد الغابة (ت: 612)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 69).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 87).
(9) أسد الغابة (ت: 613) الاستيعاب (ت: 280)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 69).
(10) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الرهون، باب: الشرب من الأدوية ومقدار حبس الماء (الحديث: 2481).
(11) «الثقات» (4/ 98).
(12) «الجرح والتعديل» (2/ 463).

953 (ز) ـ **ثَعْلبة بن وديعة الأنصاري**: أحد مَنْ تَخَلَّف عن تَبُوك تقدم ذكره في ترجمة أوس بن خدام.

954 ـ **ثَعْلبة التميميّ العَنْبريّ**: جدّ الهِرْماس بن حبيب العنبريّ سماه: إسحاق بن راهَوَيْه في روايته عن النضر بن شُمَيل، عن الهرماس، عن أبيه، عن جدّه قال: أتيت النبي ﷺ بغَرِيم لي فقال لي: «**الزمه...**». الحديث[1] قال ابن منده: وخالفه الحسن بن عمر بن شقيق عن النضر، فقال: عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جدّه الهرماس بن زياد.

وكذا أخرجه ابن منده من طريق قَعْنَب بن المحرّر، عن قُتَيبة بن الهِرْماس بن حبيب بن الهِرْماس بن زياد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الهِرْماس بن زياد.

ورواه جماعة عن النضر فلم يسمّوا جدّ الهِرْماس بن حبيب، فالله أعلم.

955 (ز) ـ **ثَعْلبة الأنصاريّ**[2]: والد عبد الله يقال: اسم أبيه سُهَيل.

ذكره ابن أبي حاتم[3]، روى الباوَرْدي وأبو مسلم الكجّي من طريق خالد بن الحارث والحاكم في المستدرك، والحسن بن سُفيان وأبو أحمد الحاكم[4] في الكنى من طريق عبد الله بن حمران كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر: أخبرني عبد الله بن ثعلبة الأنصاريّ، سمعت عبد الرحمٰن بن كعب يقول: سمعت أباك ثعلبة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيُما امرِىء اقْتَطَعَ حَقَّ امرىءٍ بِيَمينٍ كَاذِبَةٍ كَانَتْ نُكْتَةَ سَوْدَاءَ مِنْ نِفَاقٍ في قَلْبِه لا يُغَيِّرَهَا شَيْءٌ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ**».

ووقع في مسند بقيّ بن مَخْلَد: ثعلبة بن عبد الله. فالله أعلم.

وحكى أبو أحمد الحاكم أن الحسين بن محمد القبّاني قال: إن ثعلبة هذا هو أبو أمامة الحارثي لكن المعروف أن اسم أبي أمامة إياس بن ثعلبة.

وقد جزم بأنه غيره البغويّ وابن أبي حاتم وابن شاهين وغير واحد ممن ألّف في الصحابة.

وبين الحديثين مغايرة في المتن والإسناد، فيحتمل أن يكون غيره، وبالمغايرة جزم أبو حاتم وغيره. والله أعلم.

956 ـ **ثعلبة الأنصاري**: والد عبد الرحمٰن نزيل مصر.

وروى عنه ابنه عبد الرحمٰن حديثاً في السرقة، أخرجه ابن ماجه[5] وابن منده من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمٰن. وذكر أبو عمر أنه ثعلبة بن عمرو بن محصن، وأما ابن أبي حاتم فغاير بينهما، وكذا الطبرانيّ[6]، وهو الصواب.

957 (ز) ـ **ثعلبة** ـ غير منسوب ـ: ذكره ابن منده، وأبو نعيم في المبهمات في ابن ثعلبة، وأخرجاه من طريق يحيى بن جابر عن ابن ثعلبة أنه أتى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة. فقال النبي ﷺ: «**ائتني بشَعَرات**». فأتاه بها، فقال له النبي ﷺ: «**اكْشِفْ عَنْ عَضُدِكَ**». قال: فربطه في عضده، ثم نفث فيه، ثم قال: «**اللَّهُمَّ حَرِّمْ دَمَ ثَعْلَبَةَ عَلَى المُشْرِكِينَ وَالمُنَافِقِينَ**»[7].

---

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الأقضية، باب: في الحبس في الدين وغيره (الحديث: 3629)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصدقات، باب: الحبس في الدين والملازمة (الحديث: 2427)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (8/ 247)، وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (1424).

(2) أسد الغابة (ت: 605)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 68).

(3) «الجرح والتعديل» (2/ 462).

(4) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 294).

(5) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: السارق يعترف (الحديث: 2588).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 86).

(7) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 9/ 379).

قال ابن الأثير: كذا عندهما دم ثعلبة، وليس فيه ما يدلّ على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد.

قلت: ابن ثعلبة اسمه ضَمْرة، وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمته في حرف الضاد المعجمة، فإن كانت هذه الرواية ثابتة فيكون الضمير في قوله: إنه ابن لثعلبة.

وتعيّن ذكره في الصحابة، وَيُعَدّ على هذا فيمن صحب هو وأبوه، لكن الرواية الماضية في حرف الضاد فيها: **«اللهمّ حرّم دم ابن ثَعْلَبَة»** بزيادة لفظة ابن، والله أعلم.

باب: الثاء بعدها القاف

958 ـ ثِقَاف بن عمرو العَدْواني[1]: من المهاجرين الأوّلين قاله ابن أبي حاتم عن أبيه، وروى ابن منده من طريق ابن المبارك عن حَماد بن زيد، عن أيوب عن الجَرْميّ وهو أبو قِلابة: أن ثُمامة بن عديّ وثَقِفَ بن عمرو من المهاجرين الأولين لم يحفظ عنهما حديث.

959 ـ ثقب بن فَرْوة[2] بن البَدّيّ الأنصاريّ الساعديّ: وكان يقال له: الأحرش، سمّاه ونسبه ابن القدّاح النسّابة وقال: استُشهد بأُحُد لكنّه ذكره بالتصغير وأورده ابن شاهين فقال: ثقيف بفتح أوله وآخره فاء وكذا ذكره ابن عبد البرّ[3] وأبو موسى.

960 ـ ثقف بن عمرو[4] بن سُميط: من بني غَنْم بن دودان بن أسد بن خُزَيمة: ذكر ابن إسحاق وموسى بن عقبة أنه شهد بدراً هو وأخواه مِذْلاج ومالك، وقال: إنه استُشهد يوم خيبر[5]. وقال الواقديّ: ثقاف بن عمرو فذكره وقال: قتله أسيد بن رِزَام اليهوديّ.

باب: الثاء بعدها الميم

961 ـ ثُمامة بن أُثَال[6] بن النعمان بن مسلمة بن عُتْبة بن ثعلبة ابن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة الحنفيّ: أبو أُمامة اليماميّ. حديثه في البخاريّ[7] من طريق سعيد المقبُريّ عن أبي هريرة، قال: بعث النبي ﷺ خيلاً قِبَل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال: ثُمامةَ بن أَثَال، فربطوه بسارية من سواري المسجد، فخرج النبي ﷺ فقال: **«أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ»**. فانطلق إلى نَخْل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

وأخرجه أيضاً مطوّلاً، ورواه ابن إسحاق في المغازي عن سعيد المقبُريّ مطوّلاً وأوله أن ثُمامة كان عرض لرسول الله ﷺ فأراد قتله، فدعا رسول الله ﷺ ربّه أن يمكّنه منه، فلمّا أسلم قدم مكة معتمراً، فقال: والذي نفسي بيده لا تأتيكم حبّة من اليمامة، وكانت ريف أهل مكة حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ[8].

ورواه الحميديّ عن سفيان عن ابن عَجْلان عن سعيد عن أبي هريرة. وذكر أيضاً ابن إسحاق أن ثُمامة ثبت على إسلامه لمّا ارتدّ أهل اليمامة، وارتحل هو ومن أطاعه من قومه، فلحقوا بالعلاء الحَضْرميّ فقاتل معه المرتدّين من أهل البحرين، فلما ظفروا اشترى ثُمامة حُلّة كانت لكبيرهم، فرآها عليه ناس من بني قيس بن ثعلبة. فظنّوا أنه هو الذي قتله وسلبه، فقتلوه. وسيأتي له ذكر في ترجمة عامر بن سلمة الحنفيّ.

---

(1) أسد الغابة (ت: 616).
(2) أسد الغابة (ت: 615)، الاستيعاب (ت: 284).
(3) «الاستيعاب» (1/ 290).
(4) أسد الغابة (ت: 617)، الاستيعاب (ت: 285)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 69).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 104).
(6) أسد الغابة (ت: 619)، الاستيعاب (ت: 282).
(7) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: الإغتسال إذا أسلم وربط...(الحديث: 462).
(8) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 282).

وروى ابن منده من طريق عِلْباء بن أحمر عن عِكْرمة عن ابن عباس قصة إسلام ثمامة ورجوعه إلى اليمامة، ومنعه عن قريش المِيرة، ونزول قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾[1] وإسناده حسن.

وذكر وَثِيمة له مقاماً حسناً في الردّة، وأنشد له في الإنكار على بني حنيفة أبياتاً منها:

أَهُمْ بِنَزْكِ القَوْلَ ثُمَّ يَرُدُّني
إلى القَول إِنْعَامُ النَّبيّ مُحَمَّدِ
شَكَرْتُ لَهُ فكّي مِنَ الغُلّ بَعْدَمَا
رَأَيْتُ خَيَالاً مِنْ حُسَامٍ مُهَنَّدِ

962 ـ ثُمامة بن أنس: ذكر له بقيّ بن مَخْلَد حديثاً في مسنده، ويحتمل أن يكون هو ثمامة بن أنس بن مالك، فالحديث مرسل على هذا.

963 ـ ثُمامة بن بِجَاد العبديّ[2]: قال أبو حاتم[3] وابن السكن والباوَرْدي: له صحبة، وقال أحمد في الزهد: حدثنا أبو داود، حدثنا زهير عن أبي إسحاق وتابعه شُعبة عن أبي إسحاق عن ثُمامة بن بَجَاد وله صحبة، قال: أنذرتكم سَوْفَ سَوْف. ورواه جماعة عن أبي إسحاق فلم يقولوا: وله صحبة. وقال أبو حاتم: روى عنه العيزار بن حريث أيضاً.

964 ـ ثُمامة بن أبي ثُمامة[4] بن بكر الجُذاميّ أبو سَوادة: قال أبو سعيد بن يونس: وجدت في كتاب عمرو بن الحارث عن بكر بن سَوادة الجُذاميّ، عن مولى لهم: أن النبي ﷺ دعا لجدّه ثمامة[5]. رواه ابن منده عن ابن يونس.

(1) سورة: المؤمنون، الآية: 76.
(2) أسد الغابة (ت: 620)، الاستيعاب (ت: 283)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 70).
(3) «الجرح والتعديل» (2/ 495).
(4) أسد الغابة (ت: 621)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 70).

965 ـ ثُمامة بن حَزْن: يأتي في القسم الثالث.

966 ـ ثُمامة بن عديّ القرشيّ: تقدم ذكره في ترجمة ثقف بن عمرو، وأنه كان من المهاجرين الأوّلين، وذكر أبو موسى عن الطبري أنه شهد بدراً[6]. وقال ابن السكن: يقال: له صحبة، وكان أميراً على صنعاء. وروى البخاريّ في تاريخه وابن سعد بإسناد صحيح إلى أبي قِلابة عن أبي الأشعث الصنعانيّ، قال: لما بلغ ثمامةَ بن عديّ ـ وكان أميراً على صنعاء الشام، وكانت له صحبة ـ قَتْلُ عثمان بن عفان بكى وطال بكاؤه، فلما أفاق قال: هذا حين انتُزعت خلافة النبوة.

ورواه الباوَرْدي من وجه آخر عن أيوب عن أبي قِلابة.

وروى ابن منده من طريق النضر بن معبد عن أبي قلابة: حدثني أبو الأشعث الصنعانيّ أن ثمامة كان على صنعاء، وكان من أصحاب محمد النبي ﷺ... فذكره.

باب: الثاء بعدها الواو

967 ـ ثَوْبان[7]: مولى رسول الله ﷺ صحابيّ مشهور، يقال: إنه من العرب حَكَمِيّ من حَكَم بن سعد بن حمير، وقيل: من السَّراة، اشتراه ثم أعتقه رسول الله ﷺ فخدمه إلى أن مات، ثم تحوّل إلى الرملة، ثم حِمص، ومات بها سنة أربع وخمسين، قاله ابن سعد وغيره.

وروى ابن السكن من طريق يوسف بن عبد الحميد، قال: لقيت ثَوْبان فحدثني أن رسول الله ﷺ دعا لأهله. فقلت: أنا من أهل

(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 284)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 295).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 90).
(7) أسد الغابة (ت: 624)، الاستيعاب (ت: 286)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 70).

البيت، فقال في الثالثة: «**نعم، ما لم تقم على باب سُدّة أو تأتي أميراً تسأله**».

وروى أبو داود[1] من طريق عاصم عن أبي العالية عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن يَتَكَفَّلْ لي ألاَّ يَسْأَلَ النَّاسَ وَأَتَكَفَّلَ لَهُ بِالجنَّةِ؟**» فقال ثوبان: أنا، فكان لا يسأل أحداً شيئاً.

968 ـ ثَوْبان الأنصاريّ[2]، جدّ محمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان.

روى ابن منده من طريق محمد بن حِمْير، عن عبّاد بن كثير، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْراً في المَسْجِدِ فَقُولُوا: فَضّ الله فَاكَ**». الحديث.

ورواه من طريق أبي خَيْثَمة الجُعفيّ، عن عبّاد بن كثير فلم يقل عن جدّه. وعباد فيه ضعف، وخالفه يزيد بن خَصَيفة، فقال: عن محمد بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة، وهو المحفوظ، أخرجه النسائيّ والترمذيّ[3].

969 (ز) ـ ثَوْبان[4]، جدّ عمر بن الحكم ابن ثَوْبان: ذكره ابن أبي عاصم[5]، وروى من طريق عُبيد الله بن عبد الله الأمويّ، عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عمه عن أبيه ثوبان: أن النبي ﷺ نهى عن نَقْرة الغُراب، وافتراش السَّبُع.

قال ابن منده: خالفه أصحاب عبد الحميد بن جعفر، فقالوا: عنه عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الرحمٰن مرسلًا.

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: كراهية المسألة (الحديث: 1643).
(2) أسد الغابة (ت: 626).
(3) أخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: النهي عن البيع في المسجد (الحديث: 1321).
(4) أسد الغابة (ت: 625).
(5) «الآحاد والمثاني» (1/ 332).

قلت: عمر بن الحكم معدود في التابعين، روى عن سعد بن أبي وقّاص وغيره من الكبار، فكيف لا يكون جدّه صحابياً؟ وهو من الأنصار.

970 (ز) ـ ثَوْبان العنسي، جدّ عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان: روى ابن عساكر من طريق الأوزاعيّ، عن ثابت بن ثوبان، عن أبيه: أن النبي ﷺ أُتِيَ بطعام فقال: «**يَؤُمُّ النَّاسَ في الطَّعَامِ الإِمَامُ أَوْ رَبُّ الطَّعَام أَوْ خَيْرُهُمْ**»[6].

وثابت بن ثوبان تابعيّ معروف وأبوه لم أجد له ذكراً إلا في هذه الرواية فقط، ولم يذكر فيها سماعاً فما أدري أهو مرسل أم لا؟.

971 ـ ثوب، والد أبي مسلم الخُوَلانيّ. هو بضم أوله وفتح الواو. وذكر ابن حبّان في ثقات التابعين، في ترجمة أبي مسلم الخُوَلانيّ: أن أبا مسلم كان من عبّاد أهل الشام، ولأبيه صحبة.

972 ـ ثور بن عَزْرَة[7] بن عبد اللّه بن سلمة أبو العُكير القُشيريّ.

ذكر ابن شاهين عن أبي الحسن المدائنيّ عن يزيد بن رُومان وغيره، عن رجاله، قالوا: وفد ثور بن عَزرةَ على رسول الله ﷺ. فأقطعه حَمَام والسُّدّ، وهما من العَقِيق، وكتب له كتاباً وفيه يقول الشاعر:

فَإِنْ يَغْلِبْكَ مَيْسَرَةُ بْنُ بِشْرٍ
فَإِنَّ أَبَا الْعُكَيْرِ عَلَى حَمَامِ[8]

973 ـ ثور السلميّ[9] جدّ معن بن يزيد بن الأخنس السلميّ لأمه: يكنى: أبا أُمَامة. ذكره ابن حبّان[10] في الصحابة، وروى الباوَرْدي في ترجمته

(6) ذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (1/ 281)، و (1638).
(7) أسد الغابة (ت: 628).
(8) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 287).
(9) أسد الغابة (ت: 629).
(10) الثقات (3/ 49).

من طريق أبي الجُوَيريَة، عن معن بن يزيد بن ثَوْر. قال: بايعت أنا وأبي وجدّي رسول الله ﷺ[1]، فظاهر هذا السياق أن ثوراً اسم جدّه لأبيه، وليس كذلك، وإنما اسمه الأخنس، والأولى فيه ما قاله ابن حبّان.

974 (ز) ـ **ثور بن مَعْن** بن الأخنس بن حبيب بن جرَّة بن زغب بن مالك بن خفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَةَ بن سليم السلميّ: قال أبو عليّ الهَجَريّ في النوادر: صحب النبي ﷺ هو وأبوه وجدّه، ويعرفون ببني مَعْن حكاه الرشاطيّ.

قلت: والمعروف معن بن الأخنس. أخرج له البخاريّ، وسيأتي، فلعلّ ثوراً هذا ابن عمّه. والله أعلم. فإن ثبت فمعن بن الأخنس عمّ معن بن يزيد الأخنس.

القسم الثاني من حرف الثاء

باب: الثاء بعدها الألف

975 (ز) ـ **ثابت بن مرى** بن سنان بن سنان بن ثعلبة: يأتي في نسبه في ترجمة أبيه، قال العدوي: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وهو أخو سَمُرة بن جُندب لأمّه[2]، استدركه ابن فتحون.

القسم الثالث من حرف الثاء

باب: الثاء بعدها الألف

976 ـ **ثابت بن طَريف المراديّ**[3]: شهد فتح مصر، وهو ممن أدرك الجاهليّة.

ذكره ابن منده عن ابن يونس، وذكره ابن حبّان[4] في ثقات التابعين، وقال أبو نُعيم: ذكره الحاكم عن ابن عبد الأعلى، يعني: ابن يونس، وأنه صحابيّ وأنه أدرك الجاهلية.

وتعقّبه ابن الأثير بأن ابن منده لم يصرّح بأنّ له صحبة، وإنما ذكره لكونه أدرك النبي ﷺ، والذين شهدوا الفتوح في عهد عمر لهم إدراك، لكن منهم من له صُحبة ومنهم من لم يَصْحَب[5]. انتهى ملخصاً.

باب: الثاء بعدها العين

977 ـ **ثعلبة بن أبي رُقَيّة اللخميّ**[6]: شهد فتح مصر ذكره ابن يونس، وأخرجه ابن منده أيضاً.

باب: الثاء بعدها الميم

978 (ز) ـ **ثُمامة بن أوس** بن ثابت بن لَأم الطائيّ: ذكره سيف في الفتوح، وأنه أرسل إلى ضرار بن الأزْوَر وهو يحارب طُلَيحة في خلافة أبي بكر: إن معي من جذيمة خمسمائة رجل... فذكر القصة. وهذا يدلّ على أنه أدرك الجاهلية.

979 ـ **ثُمامة بن حَزْن**[7] بن عبد الله بن سَلَمة بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القُشيريّ، والد أبي الوَرْد بن ثُمامة.

كان في عهد النبي ﷺ رجلًا وعدّه مسلم في المخضرمين، وابن حبّان[8] في ثقات التابعين.

وقال أبو نُعيم: أدرك النبيَّ ﷺ ولم يره.

وفي تاريخ البخاريّ[9]: أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته، وهو ابن خمس وثلاثين سنة.

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الزكاة، باب: إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر (الحديث: 1422)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 470) و(الحديث: 4/ 259)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1455)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (3/ 291 292).

(2) أسد الغابة (ت: 571).

(3) أسد الغابة (ت: 560).

(4) «الثقات» (4/ 94).

(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 261).

(6) أسد الغابة (ت: 593).

(7) أسد الغابة (ت: 622).

(8) «الثقات» (4/ 97).

(9) «التاريخ الكبير» (2/ 176).

وقال ابن البرقيّ: ذكر بعض أهل النسب من بني عامر أن لثمامةَ بن حَزْن صحبة.

980 (ز) ـ **ثمامة الرَّدماني مولاهم**: له إدراك، شهد مع مولاه خارجة بن عراك فتح مصر، صُحبةَ عمرو بن العاص، ذكره ابن يونس.

باب: الثاء بعدها الواو

981 ـ **ثور بن تُلْدة**[1] ويقال: ثوب بالموحدة. واختلف في ضبطه، فقال ابن الكلبيّ: هو بلفظ واحد الثياب، وضبطه الدارقطني تبعاً للهيثم بن عديّ بضم المثلثة وفتح الواو، وأما أبوه فقال الهيثم وابن الكلبيّ: هو بكسر المثلثة وسكون اللام، وضبطه الدارقطنيّ بفتح المثناة، ويقال له أيضاً: تُلَيْدَة بالتصغير وهو من بني والبة بن الحارث، بن ثعلبة بن دُودان، بن أسد بن خُزيمة. وقيل: إن تلدة أو تلَيدة أمه أو جارية أو حاضنة له، وإن اسم أبيه ربيعة، ذكر ذلك سيف في الفتوح.

ذكره أبو حاتم السجستانيّ[2] في المعمّرين، وذكر أنه حضر عند معاوية، فقال: مَنْ أدركت من آبائي؟ قال: أمية بن عبد شمس أدركته. وقد عمي يقوده عبده ذَكْوان. فقال معاوية: مَه إنما هو ابنه، قال: هذا شيء قلتموه أنتم. فقال معاوية: أي هؤلاء أشبه بأمية؟ قال: هذا، وأشار إلى عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية، وهو المعروف: بالأشدق.

وذكر بعض هذه القصة أبو موسى في الذيل من طريق أبي يعقوب بن السرّاج أنه ذكره في الصحابة، من طريق عاصم بن أبي النَّجود، قال: كنا يعني: بني أسد بن خزيمة سُبْعَ المهاجرين يوم بدر، وكان فينا رجل يقال له: ثَوْر بن تِلْدة بلغ عشرين ومائة سنة، وذكر بعض القصة، وظنّ أبو موسى: أن قول عاصم: وكان فينا يتعلق بقوله: كنا يوم بدر، فيكون صاحب الترجمة من البدريّين، وليس كما ظنّ، بل عاصم أراد أن يُعدّد خصائص قومه، فذكر كونهم كانوا بقدر سُبْعَ المهاجرين، ثم ذكر كونه كان فيهم هذا الرجل المعمّر، ولو كان على ظاهر ما فهمه أبو موسى لكان عاصم أيضاً من البدريّين لقوله: كنا، وهو تابعيّ صغير، أكثر روايته عن التابعين.

وروى الدارقطنيّ في المؤتلف من طريق أبي بكر بن عيّاش عن عاصم قال: قال ثور بن تَلْدة: أدركت ثلاث والبات، قال: وكان قد بلغ مائتين وأربعين سنة وأنشد له ابن الكلبي:

وإنّ امْرَأً قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حَجّةً
إلى مَائَتَيْنِ كُلُّهَا هُوَ ذَاهِبُ

قال: ولا أدري ما عاش بعد أن أنشد هذا لمعاوية.

وذكر سيف بن عمر أنه حضر الفتوح، وشهد القادسية، وأنشد له فيها شعراً، وأنشد له المرزبانيّ شعراً فيما أنشده الآمديّ لغيره، كما سيأتي في ترجمة نُسَير بن ثور العِجْلي في حرف النون، إن شاء الله تعالى.

982 (ز) ـ **ثور بن قُدامة**: له إدراك، وله مشاهد في الفتوح.

وفي تاريخ البخاري، من طريقه، قال: جاءنا كتاب عمر، روى عنه إبراهيم العقيليّ وذكره ابن حبّان[3] في ثقات التابعين.

983 ـ **ثور بن مالك الكنديّ**: كان في عصر النبي ﷺ، وصحب معاذ بن جبل باليمن، واستخلفه على كندة لمّا بلغه وفاة النبي ﷺ.

ذكر ذلك وَثِيمة في كتاب الردّة عن ابن إسحاق، وذكر له خطبة لكندة لما عزموا على الردّة، وذكر ردّهم عليه، وما كان من أمرهم إلى أن أوقع بهم المسلمون وهو القائل من أبيات:

وَقُلْتُ تَحَلَّوْا بِدِينِ الرَّسُولِ
فَقَالُوا التُّرَابُ سَفَاهاً بِفِيكَا

(1) أسد الغابة (ت: 627).
(2) «المعمرين» (1/ 84).
(3) «الثقات» (4/ 100).

فَأَصْبَحْتُ أَبْكي عَلَى مَلْكِهِمْ
وَلَسْتُ أَكُ فِيمَا أَتَوْهُ شَرِيكَا

القسم الرابع من حرف الثاء

باب: الثاء بعدها الألف

984 (ز) ـ **ثابت بن أجدع**: تقدم في ثابت ابن الجَدَع.

985 ـ **ثابت بن أبي الأقلح**: أخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق محمد بن مَروان عن الكلبيّ عن أبي صالح عن ابن عباس: أن عُقبة بن أبي مُعيط قتله ثابت بن أبي الأقلح بعد أن أسر ببدر.

والمعروف أن الذي قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح.

986 (ز) ـ **ثابت بن أبي زَيْد الأنصاريّ**: ذكره بعضهم مستنداً إلى قول الحاكم في علوم الحديث. عزرة بن ثابت ومحمد بن ثابت، وعلي بن ثابت أبوهم ثابت بن أبي زيد صاحب رسول الله ﷺ انتهى.

وصاحب مجرور صفة لأبي زيد، وكأن مَن ذكره في الصحابةَ ظنّه مرفوعاً، فيكون صفةً لثابت وليس كذلك، والله أعلم.

987 ـ **ثابت بن الضحّاك**[1] بن ثعلبة: استدركه أبو موسى وعزاه لسعيد بن يعقوب السرّاج، ولا وجه لاستدراكه؛ لأن ابن منده أخرجه على الصواب، وإنما سقط من النسب رجل، وهو ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة كما مضى في القسم الأول.

988 ـ **ثابت بن عَمْرو الأنصاريّ**[2]: شهد بدراً[3]، ذكره أبو نعيم، عن موسى بن عُقبة مغايراً بينه وبين الأَشجعيّ حليف الأنصار المتقدّم، وهو واحد فوَهِم.

989 (ز) ـ **ثابت بن قيس الأنصاريّ**: وقع ذكره في حديث جابر. وذكر أبو داود، أن راويَه أخطأ فيه، أخرج أبو داود[4] وإسماعيل القاضي في أحكامه، وأبو مسلم الكجّي في السنن من طريق بِشر بن المفضل عن ابن عقيل عن جابر قال: خرجنا مع النبي ﷺ حتى جئنا امرأةً من الأنصار، فجاءت بابنتين، فقالت: يا رسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس، قُتِل معك يوم أحد... الحديث.

قال أبو داود: أخطأ فيه، والصواب سعد بن الربيع، ثم ساقه من طريق ابن وهب، عن داود بن قيس، وغيره عن ابن عقيل، قال: كذا قال عُبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل، وهو الصواب.

قلت: لولا اتحادُ مُخَرج الحديث، لجاز أن تتعدَّد القصة.

990 (ز) ـ **ثابت بن قَيْس**: ـ آخر ـ يأتي في الكنى في حرف الميم في أبي المتوكل.

991 ـ **ثابت بن مسعود**[5]: ذكره عبدان مختصراً، وقال: لا يُعرف له ذكر إلا في حديث صفوان بن محرز.

وذكره سعيد بن يعقوب السرّاج في الصحابة، وأخرج له من طريق حمّاد عن ثابت البُنَانيّ، عن صفوان بن محرز، قال: كنت أصلي خَلْفَ المقام وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي ﷺ. يحسبه ثابت بن مسعود، قال: وكُنْتُ إذا جهرت بالقراءة خَفَضَ صوته، فلم أر جاراً أَحْسَن مِنْ جواره، وكنت إذا تَتَعْتَعْتُ فتح عليَّ، فلما انصرفت دخلت

(1) أسد الغابة (ت: 558)، الاستيعاب (ت: 261).
(2) أسد الغابة (ت: 567)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 64).
(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 263).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الفرائض، باب: ما جاء في ميراث الصلب (الحديث: 2891).
(5) أسد الغابة (ت: 572)، الاستيعاب (ت: 266).

الطواف فلحقني فأخذ بيدي فقال: «**إن الأرواح جنود مجنّدة**»... الحديث[1].

قال أبو موسى في الذيل: كذا أورده، والعجب من حافظين كيف يتواردان على هذا الوَهَم؟! فإن الصواب نحسبه ثابت وهو البُنانيّ ابن مسعود، فابن مسعود مفعول ثان لنحسبه، والمراد به عبد الله بن مسعود.

قلت: وقد وافقهما الباوَرْديّ على ذلك وترجم لثابت بن مسعود، وأخرج الحديث في ترجمته من طريق حمّاد عن ثابت، وأما أبو عمر فقال: ثابت بن مسعود، قال: صفوان بن محرز: كان جاري رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أحسبه ثابت بن مسعود، فلم أر أحسن جواراً منه، وذكر الخبر، هذا لفظه.

وقد اقتضى له حذف ثابت الراوي له عن صفوان الجزمَ بأن الذي ظنّه ابن مسعود هو صفوان، وقد عاب الذهبيّ[2] في التجريد ذلك على أبي عمر.

قلت: وبقي عندي فيه وقفة من جهة صفوان بن محرز لأني لا أحسبه أدرك ابن مسعود. فالله أعلم.

992 (ز) ـ ثابت بن مُعاذ الأنصاريّ: جاء ذكره في حديث لأنس ضعيف السند، ذكره الخطيب في المؤتلف، من طريق القاسم بن خليفة، حدثنا أبو يحيى التيميّ إسماعيل بن إبراهيم عن مُطَير أبي خالد، عن أنس بن مالك، قال: كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء أمرنا علياً أو سلمان أو ثابت بن مُعاذ؛ لأنهم كانوا أجرأ أصحابه عليه، فلما نزلت: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[3] فذكر حديثاً منكراً في فضل عليّ فيه: «**إِنَّهُ أَخِي وَوَزِيرِي وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِ بَيْتِي، وَخَيْرُ مَنْ أُخَلِّفُ بعدي**»[4]. قال الخطيب: مُطَير مجهول.

قلت: وأبو يحيى التميميّ ضعيف جداً.

993 ـ ثابت بن مَعْبد[5]: تابعي أرسل حديثاً أو وصله فانقلب على بعض رواته. ذكره ابن منده وبيّن جهة الوَهَم فيه، وقال: روى عمرو بن خالد، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عُمير، عن رجل من كَلَبْ، عن ثابت بن معبد: أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسنها... الحديث[6]. هكذا قال عمرو، ورواه عليّ بن سعيد وغيره، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك، عن ثابت بن معبد، عن رجل من كلب بهذا.

قال ابن منده: هذا هو الصواب، قلبه عمرو بن خالد. انتهى. وفي تاريخ البخاريّ ثابت بن معبد، روى عنه عبد الملك بن عُمير منقطع حديثه في الكوفيّين.

وقال ابن حبّان[7] في التابعين ثابت بن معبد، يروي عن عمّه، وروى عنه عبد الملك بن عُمير، وقال ابن أبي حاتم[8]، عن أبيه: ثابت بن معبد روى عن عمر بن الخطاب، روى عنه عبد الملك، وقال ابن منده: تابعيّ عِداده في أهل الكوفة.

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الأنبياء، باب: الأرواح جنود مجندة (الحديث: 3336)، وأخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة، باب: الأرواح جنود مجندة (الحديث: 5650) و (الحديث: 5651)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: من يؤمر أن يجالس (الحديث: 2834)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 539)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 323)، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (الحديث: 1/ 198)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 240، 420).

(2) التجريد (1/ 25).

(3) سورة: النصر، الآية: 1.

(4) ذكره الألباني في «السلسلة الصحيحة»، (الحديث: 1750).

(5) أسد الغابة (ت: 573)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 65).

(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 266)، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 253).

(7) «الثقات» (4/ 92).

(8) «الجرح والتعديل» (2/ 457).

994 ـ ثابت بن المنذر[1] بن حَرَام بن عمرو من بني مالك بن النجّار بن أوس.

شهد بدراً، هكذا قال ابن منده، ثم روى بسنده إلى ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدراً: من بني مالك بن النجّار بن أوس بن ثابت بن المنذر، فذكره.

وتعقّبه أبو نُعيم فقال: هذا وَهَم ظاهر؛ لأن النجّار هو ابن ثعلبة بن مالك، وإنما الصواب ما رواه إبراهيم بن سعد وغيره، عن ابن إسحاق، قال: شهد بدراً من بني عمرو بن مالك بن النجّار أوس بن ثابت بن المنذر بن حَرام. انتهى.

فكأن الناسخ قدم ابن على أوس فاقتضى ذلك الوَهَم الشنيع، وكيف خفي على هذا الإمام أن ثابت بن المنذر والد حسّان وإخوته لم يدرك الإسلام؟ وأن النجّار جدّ القبيلة الشهيرة من الأنصار، لا يقال له: النجّار بن أوس؟.

وقد ذكر موسى بن عقبة في المغازي أوس بن ثابت في البدريّين على الصواب، وكذا ذكره غير واحد كما تقدم في ترجمته.

وقد وَهِم فيه الطبرانيّ أيضاً فقال: ثابت بن المنذر بن حَرَام، وساق بسنده إلى ابن لَهِيعة عن أبي الأسْود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً، من بني مالك بن النجّار ثابت بن المنذر إلى آخره[2].

وزعم أبو نُعيم أن الوَهَم فيه من ابن لَهِيعة. فالله أعلم.

وسيأتي نظير ذلك لابن عبد البرّ في ترجمة حارثة بن مالك.

995 ـ ثابت بن واثلة[3] قتل بخيبر، هكذا أورده ابن عبد البرّ[4] فحرّف اسم أبيه، وإنما هو إثْلة بكسر الهمزة وسكون المثلثة كما تقدم على الصواب.

996 ـ ثابت بن وَقْش[5] بن زَعُوراء: قتل بأحد.

ذكره ابن شاهين، وفرّق بينه وبين ثابت بن وَقْش بن زُغْبة بن زعوراء، قال ابن الأثير[6]: هذا فرق بعيد جداً، ثم قال: لا شك أنهما واحد، وليس في إسقاط زغبة من النسب ما يدلّ على التفرقة.

997 ـ ثابت بن يزيد الأنصاري[7]: ذكره الباوَرْدي وأبو نُعيم في الصحابة وأخرجا من طريق شريك عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال: دخلت على قَرَظَة بن كعب، وثابت بن يزيد، وأبي مسعود وعندهم جوارٍ وأشياء، فقلت: تفعلون هذا، وأنتم من الصحابة، قالوا: إنه رُخِّص لنا في اللهو عند العُرْس.

قلت: وثابت بن يزيد هذا هو ابن وديعة وَوَهِمَ مَن جعله اثنين، فقد روى أبو داود الطيالسيّ[8] في مسنده عن شعبة عن أبي إسحاق هذا الحديث، فقال: ثابت بن وديعة، وهو المحفوظ من طرق كثيرة عن أبي إسحاق. وأعجب من ذلك أن ابن أبي حاتم تحرّف عليه اسم وَدِيعة فصار وَدَاعة. وغاير بينه وبين ثابت بن يزيد بن وديعة، وقال ما نصه: ثابت بن يزيد بن وداعة كوفيّ له صحبة. روى عنه البراء، وزيد بن وهب، وعامر بن سعد، وكان قال قبل ذلك: ثابت بن يزيد بن وديعة، فذكر نحو

---

(1) أسد الغابة (ت: 574).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 77)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن اسحاق (الحديث: 3/ 118).

(3) أسد الغابة (ت: 579)، الاستيعاب (ت: 267).

(4) «الإستيعاب» (1/ 282).

(5) أسد الغابة (ت: 581)، الاستيعاب (ت: 258)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 65).

(6) «أسد الغابة» (1/ 269).

(7) أسد الغابة (ت: 584)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 65).

(8) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: 1221).

ذلك، وقال قبل ذلك: ثابت بن زيد له صحبة، وروى عنه عامر بن سعد فصيَّر الواحد ثلاثة.

998 ـ ثابت بن يزيد أبو أُسَيد الأنصاريّ. ذكره ابن منده، والمعروف أن اسمه: عبد الله بن ثابت، كما سيأتي في موضعه، وهو راوي حديث: كلوا الزيت[1]. وقيل: إن اسمه كنيته.

999 ـ ثابت الأنصاري، والد عديّ بن ثابت. ذكره أبو موسى في الذيل، وعزاه لابن ماجه، وقد قدمنا ذكر ثابت بن قَيْس بن الخَطِيم، فإن ثبت قول ابن الكلبيّ: إن عديّ بن ثابت هو ابن أَبَان بن ثابت بن قيس بن الخَطِيم وإن عديّا كان ينسب إلى جدّه استقام أن له صحبة، وإلا فلا، ومع ذلك فتكريره وَهَم. والله أعلم.

باب: الثاء بعدها العين المهملة

1000 ـ ثعلبة بن الجِذْع: ذكره ابن منده وقال: شهد بدراً وفرق بينه وبين ثعلبة بن الحارث وهو الملقب: بالجذْع، فجعل الجذَع الذي هو لقبه اسم أبيه، وظنه آخر. وقد قدمنا بقية أوهامهم فيه، في ترجمة ثعلبة بن زيد بن الحارث، حيث ذكرناه على الصواب.

1001 ـ ثعلبة بن زُبيب العَنْبريّ[2]: روى عنه ابنه عبد الله، فيه إرسال، وضعف، كذا في التجريد.

قلت: هو مقلوب، وإنما هو عبد الله بن زُبَيْب بن ثعلبة عن أبيه.

1002 ـ ثعلبة بن العَلاء الكِنَانيّ[3]: ذكره أبو أحمد العسّال في الصحابة، وروى من طريق حجّاج بن أرطأة، عن سِمَاكِ بن حرب، عن ثعلبة بن العلاء الكنانيّ: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المُثْلة يوم خيبر[4].

قال أبو موسى: رواه زُهَير بن معاوية عن سِمَاك بن حرب عن ثعلبة بن الحَكَم أخي بني لَيْث نحوه.

قلت: وبنو لَيْث من بني كنانة، فالنسب واحد، والراوي واحد، فإما أن يكون حجّاج وَهِم في اسم أبيه، أو يكون العلاء اسم أحد آبائه.

وقد تقدم ثعلبة بن الحكم على الصواب في القسم الأول.

1003 (ز) ـ ثعلبة بن مَعْن بن مِخصَن من بني عامر بن مالك بن النجّار: استدركه ابن فتحون، وقال: ذكره ابن أبي حاتم[5] عن أبيه.

قلت: وهو في عدّة نسخ من كتاب ابن أبي حاتم ثعلبة بن عمرو بن محصن، وقد أخرجه أبو عمر فلا يستدرك عليه.

1004 ـ ثعلبة البَهْرانيّ[6]: ذكره عبدان وأورد له من طريق موسى بن أَعْيَنُ عن عبد الكريم الجَزريّ عن فُرات عن ثعلبة البهرانيّ. مرفوعاً:

---

(1) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في أكل الزيت (الحديث: 1851، 1852)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأطعمة، باب: الزيت (الحديث: 3319، 3320)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 497)، وأخرجه الدارمي في كتاب: الأطعمة، باب: في فضل الزيت (الحديث: 2/ 102)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 398)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 19/ 270)، وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (الحديث: 1250).

(2) أسد الغابة (ت: 594)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 67).

(3) أسد الغابة (ت: 608)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 68).

(4) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: النهي عن النهبة (الحديث: 3938)، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (الحديث: 18841)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1375)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 49)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 433)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (3/ 256).

(5) «الجرح والتعديل» (2/ 461).

(6) أسد الغابة (ت: 587)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 66).

«يُوشِكُ العِلْم أَنْ يُخْتَلَسَ» الحديث[1].

وهذا غلط نشأ عن تصحيف، وإنما هو عن قُرات بن ثعلبة، فصارت: ابن عن والفرات بن ثعلبة تابعيّ. معروف.

ذكره ابن حبّان في ثقات التابعين، وقال: روى عنه أهل الشام.

وقال أبو موسى: الحديث المذكور يعرف بأبي الدرداء.

باب: الثاء بعدها اللام

1005 ـ **الثَّلِب العنبريّ**: ذكره ابن الأمين مستدركاً هنا، والصواب بالمثناة كما تقدم التنبيه عليه، في القسم الأول.

1006 (ز) ـ **ثَلْدة الأسديّ**: استدركه ابن الأمين وغيره، وهو وَهَم، والصواب ثور أو ثَوْب بن ثَلْدة كما تقدّم في القسم الثالث وتقدّم أن ثلدة اسم أمّه فيما يقال. والله أعلم.

باب: الثاء بعدها الواو

1007 (ز) ـ **ثَوْبان بن فزارة العامريّ**: ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء، فيمن اسمه ثوبان، مع ثوبان مولى رسول الله ﷺ، وقد صحّفه، والصواب ثروان براء ثم واو، كما تقدم في القسم الأوّل.

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 38524).

obeikandl.com

حرف الجيم

القسم الأول

باب: الجيم بعدها الألف

1008 ـ جابان[1]، والد مَيْمون: روى ابن منده من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن أبي خالد: سمعت ميمون بن جابان الصُّرَديّ عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ غير مرة حتى بلغ عشراً يقول: **«مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَهُوَ يَنْوِي ألاّ يُعْطِيَهَا الصَّدَاقَ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ زَانٍ»**[2].

قلت: كذا قال عن أبيه إن كان محفوظاً.

1009 ـ جابر بن الأزرق[3] **الغاضريّ**: حديثه في أهل حمص.

قال ابن منده: نزل حمص، وروى من طريق نصر بن عَلْقمة عن أخيه مِحفوظ، عن عبد الرحمٰن بن عائذ، عن أبي راشد الحُبْرَانيّ: حدثني جابر بن الأزرق الغاضريّ، قال: أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع فدفعني رجلٌ فقلت: جئت من أقطار اليمن لأسمع من النبي ﷺ فأعِيَ ثم أرجعَ فأحدّثَ مَنْ ورائي، وأنت تمنعني! قال: صدقت، ثم ركب رسول الله ﷺ فذكر الحديث. وفيه دعاؤه للمُحلِّقين ثلاث مرات[4]، قال: غريب لا يُعرف إلا بهذا الإسناد.

1010 ـ جابر بن أُسامة الجُهنيّ[5]: يكنى: أبا سُعاد، نزل مصر ومات بها، قاله ابن يونس في حديث ذكره، عن ابن وهب، عن أسامة بن زيد.

وروى البخاريّ في تاريخه، وابن أبي عاصم، والطبرانيّ وغيرهم من طريق أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد اللّه بن خبيب، عن جابر بن أسامة الجهنيّ قال: لقيت النبي ﷺ بالسوق في أصحابه فسألتهم: أين يريد؟ قالوا: اتخذ لقومك مسجداً، فرجعت فإذا قومي، فقالوا: خُطّ لنا مسجداً، وغرّز

---

(1) أسد الغابة (ت: 630)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 71).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 8/ 41)، وأخرجه أيضاً في «المعجم الصغير» (الحديث: 1/ 43)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 6652)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (الحديث: 6/ 455)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 44725)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (الحديث: 10/ 10)، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (الحديث: 2/ 599).

(3) أسد الغابة (ت: 631)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 71).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: الحج، باب: الحلق والتقصير (الحديث: 1726)، وأخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير (الحديث: 3132)، وأخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: الحلق والتقصير (الحديث: 1979)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في الحلق والتقصير (الحديث: 913)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: الحلق (الحديث: 3044)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 12742).

(5) أسد الغابة (ت: 632)، الاستيعاب (ت: 302)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 71).

في القبلة خشبة[1]. قال ابن السكن: لا يروى عنه شيء إلا من هذا الوجه، وكذا قال البغويّ نحو هذا.

1011 ـ جابر بن حابس[2] أو عابس العبديّ.

روى الطبرانيّ[3] من طريق حُصين بن نُمير: حدثني أبي عن أبيه عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»**. إسناده مجهول، ووقع في رواية يوسف بن خليل بخطّه عابس، وكذا هو عند ابن الجوزيّ.

1012 (ز) ـ جابر بن الحارث العبديّ: أحد الوَفْد الذين قدموا مع الأشَجّ فأسلموا. يأتي ذكره في ترجمة صُحار العبديّ إن شاء الله تعالى.

1013 ـ جابر بن خالد[4] بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دِينار بن النجّار الخزرجيّ: ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن عروة، ومحمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً، ووقع عند ابن إسحاق: جابر بن عبد الله والصواب الأول.

1014 ـ جابر بن رِئاب: هو ابن عبد الله بن رِئاب يأتي.

1015 ـ جابر بن أبي سَبْرَة الأسديّ[5]: روى الحاكم والبيهقي في الشعب[6]، وابن منده من طريق ابن عَجْلان عن موسى بن السائب، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابر بن أبي سبرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الجهاد فقال: **«إنَّ الشَّيطَانَ قَعَد لابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ. . . .»** الحديث. قال ابن منده: غريب تفرّد به طارق، والمحفوظ في هذا عن سالم بن أبي الجَعْد عن سبرة بن أبي فاكهة كما سيأتي في موضعه.

1016 ـ جابر بن سُفيان[7]، من بني زُريق الخزرجيّ حليف مَعْمر بن حبيب الجُمَحيّ: كان أبوهما قَد حالف مَعمراً، وأقام بمكة، ثم أسلم، وهاجر إلى الحبشة، ثم قدم هو وابناه جابر وجَنَادة في السفينتين من أرض الحبشة، قاله ابن إسحاق[8]، وقال هو وهشام بن الكلبيّ: مات الثلاثة في خلافة عمر.

وقال ابن إسحاق: كان شُرَحْبيل بن حَسَنة أخا جابر وجُنَادة لأبيهما وذكر قصة لشرحبيل مع أبي سعيد بن المعلّى لما تحوّل عن الأنصار وحالف بني زُهرة.

1017 ـ جابر بن سُليم وقيل: سُليم بن جابر أو جُرَيّ الهُجَيميّ: مشهور بكنيته، يأتي في الكنى.

1018 ـ جابر بن سَمُرة[9] بن جُنادة بن جُندُب بن حجير بن رِئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة العامريّ السَّوائيّ: حليف بني زُهرة، وأمّه خالدة بنت أبي وقّاص. أخت سعد بن أبي وقاص، له ولأبيه صحبة، أخرج له أصحاب الصحيح. وروى شَريك، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرة، قال: جالست النبي ﷺ أكثر من مائة مرة، أخرجه الطبرانيّ[10].

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 193، 194)، وأخرجه أيضاً في «المعجم الصغير» (الحديث: 1/ 58/ 2)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 202).

(2) أسد الغابة (ت: 633)، الاستيعاب (ت: 299)، تجريد أسماء أسماء الصحابة (1/ 71).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 135) و(الحديث: 7/ 32).

(4) أسد الغابة (ت: 634)، الاستيعاب (ت: 288).

(5) أسد الغابة (ت: 635)، الاستيعاب (ت: 301)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 71).

(6) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (الحديث: 4246).

(7) أسد الغابة (ت: 636)، الاستيعاب (ت: 293).

(8) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (1/ 259) و (1/ 269).

(9) أسد الغابة (ت: 638)، الاستيعاب (ت: 303).

(10) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 194) و (الحديث: 2/ 226).

وفي الصحيح عنه قال: صلّيت مع النبي ﷺ أكثر من ألفي مرة. قال ابن السكن: يكنى: أبا عبد الله، ويقال: يكنى أبا خالد. نزل الكوفة وابتنى بها داراً، وتوفّي في ولاية بِشْر على العراق، سنة أربع وسبعين. وقال: مُسْلم بن جُنادة عن أبيه: صلى عليه عمرو بن حريث.

1019 ـ جابر بن شَيبان[1] بن عَجْلان بن عَتّاب بن مالك الثقفيّ: ذكر المدائني في كتاب أخبار ثقيف أنه ممن شهد بيعة الرضوان، واستدركه ابن الدبّاغ.

1020 ـ جابر بن صَخْر[2] بن أمية الأنصاريّ أخو جبّار: قال ابن القدّاح: شهد العقبة. والمشاهد إلا بدراً، وكذا قال ابن إسحاق. قال ابن سعد: لم يعرفه الواقديّ، ولا موسى بن عُقبة، ووقع في مسند مُسدَّد من طريق ابن إسحاق، عن أبي سعد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ صلى به، وبجابر بن صخر، فأقامهما وراءه[3]. ورواه غيره، فقال: جبار بن صخر، وهو المحفوظ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

1021 ـ جابر بن أبي صعصعة: هو ابن عمرو، يأتي.

1022 ـ جابر بن طارق[4] بن أبي طارق بن عوف الأخْمَسيّ بمهملتين البَجَليّ: وقد ينسب إلى جدّه فيقال: جابر بن عوف، ويقال: جابر بن أبي طارق.

قال البخاريّ: له صحبة، وحديثه عند النسائيّ بسند صحيح، قال البغويّ: لا أعلم له غيره.

وروى ابن السكن من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، وكان من أهل القادسيّة عن أبيه، فذكر حديثاً، وهو عند الشيرازيّ في الألقاب بدون قوله: وكان من أهل القادسيّة أن أعرابياً مدح النبي ﷺ حتى أزبد شِدْقيه فقال: «**عَلَيكُم بِقِلّةِ الكَلَامِ فَإِنَّ تَشْقيق الكَلَامِ من شَقَائِقِ الشَيطانِ**»[5].

وفرق ابن حبّان[6] بين جابر بن طارق الأحمسي، وجابر بن عوف الأحمَسيّ، فقال في الأول: سكن الكوفة، وكان يَخضِب بالحُمرة، وقال في الثاني: له صحبة، وهو والد حكيم. وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبي عمر، حيث أورد جابر بن عوف، وكل ذلك وَهَم، وهو رجل واحد.

1023 ـ جابر بن ظالم[7] بن حارثة بن عتّاب بن أبي حارثة بن جُدَيّ بن تدول بن بَحْتر البحتريّ الطائي: قال الطبريّ: وفد على النبي ﷺ، فأسلم وكتب له كتاباً، فهو عندهم[8]. استدركه ابن فتحون والرشاطيّ.

1024 ـ جابر بن عابس: هو ابن حابس، تقدم، ونسبه في التجريد للتلقيح، ولم ينبّه على أنه الذي تقدم.

1025 ـ جابر بن عبد الله[9] بن رِئاب بن النعمان بن سِنَان بن عُبيد بن عديّ بن غَنْم ابن كعب بن سلَمة الأنصاريّ السلميّ: أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى.

قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عمر بن قَتادة، عن أشياخ من قومه، قالوا: لما لقي النبي ﷺ الستة من الأنصار، وهم: أسعد بن زُرارة، وجابر بن عبد الله بن رِئاب، وقُطبة بن عامر، ورافع بن

(1) أسد الغابة (ت: 639).
(2) أسد الغابة (ت: 641).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 421)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 2137)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (2/ 95).
(4) أسد الغابة (ت: 643)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 72).
(5) ذكره ابن كثير في «تفسيره» (2/ 430).
(6) «الثقات» (3/ 53).
(7) أسد الغابة (ت: 644)، الاستيعاب (ت: 298).
(8) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 293).
(9) أسد الغابة (ت: 646)، الاستيعاب (ت: 289)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 73).

مالك، وعُقبة بن عامر بن زيد، وعوف بن مالك، فأسلموا، قالوا. . . : فذكر الحديث[1].

وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدراً، قال ابن عبد البرّ في ترجمته: له حديث عند الكلبيّ عن أبي صالح عنه لا أعلم له غيره.

قلت: بل جاء عن جابر بن عبد الله بن رِئاب، أحاديث من طرق ضعيفة فروى البغويّ وابن السكن وغيرهما من طريق الوازع بن نافع، عن أبي سلَمة، عن جابر بن عبد الله بن رِئاب أن النبي ﷺ قال: «**مَرَّ بِي مِيكَائِيلُ فِي نَفَرٍ مِنَ المَلَائِكَةِ**. . .» الحديث[2]. قال البغويّ: الوازع ضعيف جداً، قال: ولا أعرف لجابر مُسنداً غيره.

قلت: بل له غيره، ذكر البخاريّ في التاريخ[3] من طريق ابن إسحاق، عن الكلبيّ، عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله بن رِئاب، في قصة أبي ياسر بن أخْطَب، رواها يونس بن بَكير في المغازي، عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عِكرمة أو سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، وجابر بن رئاب: أن أبا ياسر بن أخطب مرّ بالنبي ﷺ، وهو يقرأ فاتحة الكتاب و: ﴿الٓمٓ * ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾[4]، فذكر القصة، فكأنه نسب جابراً إلى جدّه.

وكذلك روى ابن شاهين وابن مَرْدُويه من طريق هُمَام عن الكلبيّ في قوله تعالى: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾[5] قال: يمحو من الرزق، وقال: فقلت: من حدّثك؟ قال: أبو صالح عن جابر بن رئاب عن النبي ﷺ.

1026 ـ جابر بن عبد الله[6] بن عمرو بن حَرَام بن كعْب بن غَنْم بن كعب بن سلَمة الأنصاريّ السلميّ: يكنى: أبا عبد الله، وأبا عبد الرحمٰن، وأبا محمد، أقوال.

أحد المكثرين عن النبي ﷺ، وروى عنه جماعة من الصحابة، وله ولأبيه صحبة.

وفي الصحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة[7].

وروى البخاريّ[8] في تاريخه بإسناد صحيح عن أبي سفيان عن جابر، قال: كنت أميح أصحابي الماء يوم بدر.

ومن طريق حجّاج بن الصوّاف. حدثني أبو الزبير أن جابراً حدثهم، قال: غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين غزوة بنفسه، شهدت منها تسع عشرة غزوة. وأنكر الواقديّ رواية أبي سفيان عن جابر المذكور.

وروى مسلم[9] من طريق زكريّا بن إسحاق: حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة. قال جابر: لم أشهد بدراً ولا أُحُداً، منعني أبي فلمّا قتل لم أتخلّف. وعن جابر قال: استغفرَ لي رسول الله ﷺ ليلة الجَمل خمساً وعشرين مرّة، أخرجه أحمد

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1767) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 6/ 39).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1767)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 2/ 252)، وأخرجه أيضاً في «دلائل النبوة» (الحديث: 3/ 131)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 22634).

(3) «التاريخ الكبير» (الحديث: 1/ 208).

(4) سورة: البقرة، الآيتان: 1، 2.

(5) سورة: الرعد، الآية: 39.

(6) أسد الغابة (ت: 647)، الاستيعاب (ت: 290).

(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 180، 182)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 164).

(8) «التاريخ الكبير» (الحديث: 1/ 207).

(9) أخرجه مسلم في كتاب: الجهاد، باب: عدد غزوات النبي ﷺ (الحديث: 4671).

وغيره[1] من طريق حمّاد بن سلمة، عن أبي الزبير، عنه.

وفي مصنّف وكيع عن هشام بن عُروة قال: كان لجابر بن عبد الله حَلْقة في المسجد؛ ـ يعني النبويّ ـ يؤخذ عنه العلم. وروى البغويّ من طريق عاصم بن عمرو بن قَتادة، قال: جاءنا جابر بن عبد الله، وقد أصيب بصره وقد مسّ رأسَه ولحيته بشيء من صُفْرة[2].

ومن طريق أبي هلال عن قتادة قال: كان آخر أصحاب رسول الله ﷺ موتاً بالمدينة جابر.

قال البغويّ: هو وَهَم، وآخرهم سهل بن سعد. قال يحيى بن بكير وغيره: مات جابر سنة ثمان وسبعين، وقال عليّ بن المدينيّ: مات جابر بعد ابن عمر، فأوصى ألّا يصلي عليه الحَجّاج[3].

قلت: وهذا موافق لقول الهيثم بن عديّ إنه مات سنة أربع وسبعين، وفي الطبريّ وتاريخ البخاريّ[4] ما يشهد له، وهو أن الحَجّاج شهد جنازته، ويقال: مات سنة ثلاث وسبعين، ويقال: إنه عاش أربعاً وتسعين سنة.

1027 (ز) ـ جابر بن عبد الله[5]، ويقال: ابن عبيد بن جابر العَبديّ. روى أحمد في كتاب الأشربة، وعنه البغويّ من طريق الحارث بن مرة، عن نفيس، عن عبد الله بن جابر العبديّ، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس، ولست منهم، إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرْب في الأوعية... الحديث[6].

وفيه إنه حجّ مع أبيه بعد النبي ﷺ، فأتى الحسن بن عليّ، فسلّم عليه، فرحّب به، فسأله رجل عن نبيذ الجَرّ، فرخص فيه، قال: فقال له أبي: أبعد ما نهى عنه رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قد كان بعدكم رخّصه. إسناده حسن، ولم أرَه في مُسند أحمد. أخرجه أبو نُعيم عن القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه.

وأغرب ابن الأثير فساقه بإسناد المسند، فكأنه لما رأى إسناد أبي نُعيم قدم على ذلك، وإنما هو في كتاب الأشربة لأحمد. وروى الباوَرْدي من طريق النضر بن شُمَيل، عن حبيب بن أبي جُويرة الطفاويّ، حدثني قيس. قال: خرجت حاجّاً فلقيت رجلًا من عبد القيس، يقال له: عبد الله بن جابر، فقال: حججت مع أبي فأخذنا طريق المدينة، فقال: ألا تُلِمّ بنا بأمّ المؤمنين؟ قلت: بلى، قال: فصعدنا إليها، فقال لها أبي وأنا أسمع: إني كنت في الوفد الذين جاءوا من البحرين، فهل سمعتِ رسول الله ﷺ أحدث بعدنا في الأشربة شيئاً؟ قالت: لا.

1028 ـ جابر بن عبد الله الراسبيّ[7]: قال صالح جزرة: نزل البصرة، وقال أبو عمر:

(1) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنهما (الحديث: 3852)، وأخرجه النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (2/ 294)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (25/ 113).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 182)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 164).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 180، 181)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 9/ 431).

(4) «التاريخ الكبير» (2/ 207).

(5) أسد الغابة (ت: 648)، الاستيعاب (ت: 300)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 73).

(6) أخرجه البخاري في كتاب: الأشربة، باب: ترخيص النبي ﷺ في الأوعية... (الحديث: 5594)، وأخرجه مسلم في كتاب: الأشربة، باب: النهي عن الانتباذ في المزفت... (الحديث: 5172)، وأخرجه النسائي في كتاب: الأشربة، باب: النهي عن نبيذ... (الحديث: 5648)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأشربة، باب: النهي عن نبيذ الأوعية (الحديث: 3403)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 90).

(7) أسد الغابة (ت: 645)، الاستيعاب (ت: 291)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 72).

روى عنه أبو شدّاد، وروى ابن منده من طريق عمر بن بُرْقان، عن أبي شدّاد عن جابر بن عبد الله الراسبيّ عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ**»[1] قال: هذا حديث غريب، إن كان محفوظاً، قال أبو نُعيم: قوله الراسبيّ وَهْم، وإنما هو الأنصاري.

1029 (ز) ـ جابر بن عبد الله من الأنصار: ذكره أبو الفتح اليَعْمُرِيّ في السيرة النبوية فيمن ردّه النبي ﷺ يوم أحد، قال: وليس هو الذي يروى عنه الحديث.

قلت: ولم ير في غير الأنصار صحابيّ يقال له: جابر بن عبد الله غير العَبْديّ وهذا الراسبيّ إن صح، ولم يوصف واحد منهما بأنه رُدّ عن أُحُد، فلعله ثالث. ثم وجدته في ذيل ابن فتحون فقال: قال ابن سعد: أخبرنا ابن سماعة، حدثنا أبو يوسف القاضي عن عثمان بن عبد اللّه بن يزيد بن حارثة، عن عمّه ابن يزيد بن حارثة عن أبيه، قال: استصغر رسول الله ﷺ يوم أُحُد ابن عمر، وزيد بن أرقم، وأبا سعيد، وجابر بن عبد الله، وليس بالذي يُروى عنه الحديث، وسعد ابن حَبْتَه، حكاه الطبريّ عن ابن سعد.

1030 ـ جابر بن عَتيك[2] بن قيس بن الحارث بن هَيْشة ـ بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها معجمة ـ بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاريّ. هكذا نسبه ابن الكلبيّ وابن إسحاق، وقالا: شهد بدراً والمشاهد.

وروى مالك[3] في الموطّأ عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، وهو جدّ عبد الله لأمّه: أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يَعود عبد الله بن ثابت، فوجده قد غُلِب، فصاح به رسول الله ﷺ فلم يُجبه، فاسترجع، وقال: «**غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَبيع...**»، الحديث.

ورواه أبو داود والنسائيّ من طريق مالك، ورواه النسائيّ من طريق عبد الملك بن عُمير، فقال: عن جبر بن عتيك: إنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميّت فبكى النساء... الحديث[4].

ورواه ابن ماجه وغيره من طريق أبي أسامة وغيره، عن أبي العُمَيس، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه، عن جدّه نحوه. ورواه النسائيّ من طريق جعفر بن عَوْن عن أبي العُمَيس، فلم يقل، عن جدّه ورواه ابن منده من وجه آخر، عن أبي العُمَيْس، فقال: عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أبيه عن جدّه، وفيه اختلاف كثير.

ورواية مالك هي المعتمدة، ويرجّحها ما روى أبو داود والنسائيّ من طريق محمد بن إبراهيم التيمي عن ابن جابر بن عتيك عن أبيه مرفوعاً: «**إِنَّ مِنَ الغِيرَةِ ما يَبْغِضُ الله...**»[5] الحديث، وإسناده صحيح.

وفي تاريخ البخاريّ من طريق نافع بن يزيد: حدثني أبو سفيان بن جابر بن عتيك عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ**

---

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 39855).

(2) أسد الغابة (ت: 649)، الاستيعاب (ت: 294).

(3) أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: الجنائز، باب: النهي عن البكاء على الميت (الحديث: 552).

(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: في فضل من مات بالطاعون (الحديث: 3111)، وأخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: النهي عن البكاء على الميت (الحديث: 1845)، وأخرجه أيضاً في كتاب: الجهاد، باب: من خان غازياً في أهله (الحديث: 3194)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: ما يرجى فيه الشهادة (الحديث: 2803).

(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في الخيلاء في الحرب (الحديث: 2659)، وأخرجه النسائي في كتاب: الزكاة، باب: الاختيال في الصدقة (الحديث: 2557).

حَرَّمَ الله عَلَيهِ الجَنَّةَ»[1]. فهذه الأحاديث تُبيّن أن اسمه جابر، لكن الحديث الأخير ذكر في ترجمة الذي بعده وهو مُحتمل، فإن جدّه لم يُسمّ. وصحح الدمياطيّ أن اسمه جَبْر، وجزم غيره كالبغويّ بأن جبراً أخوه. وقد جزم ابن إسحاق وغيره بأن جبر بن عتيك شهد بدراً، وفي الصحابة ممن يُسمّى: جابر بن عتيك غير هذا اثنان **أحدهما**:

1031 (ز) ـ **جابر بن عتيك** بن النعمان بن عتيك الأنصاريّ: ذكره ابن حبّان في الصحابة فقال: يكنى: أبا عبد الله، وله صحبة، روى عنه ابنه أبو سفيان.

قلت: وحديث أبي سفيان بن جابر عن أبيه في تاريخ البخاريّ، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ حَرَّمَ الله عَلَيهِ الجَنَّةَ**»[2]. قال: وكان أبو سفيان قدِم مصر، ولا يُوقف على اسمه. **وثانيهما**.

1032 ـ **جابر بن عتيك** بن قيس بن الأسود ابن مُرَيّ بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاريّ السلميّ: اشترك مع الأول في اسمه، واسم أبيه وجدّه، بخلاف الثاني، لكن اختُلف في شهود هذا أحُداً.

وذكر ابن سعد عن جماعة من العلماء بالسِّير أنه شهد ما بعدها، وهو والد عبد الملك بن جابر بن عتيك الذي حدَّث، عن جابر بن عبد الله: إذا حدث الرجل القوم ثم التفت فهي أمانة[3]، قاله الدمياطيّ.

1033 ـ **جابر بن أبي صعصعة**[4] عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجّار الأنصاريّ المازنيّ. ذكره ابن القدّاح في نسب الأنصاري، قال: فمِنْ ولد عوف بن مبذول قيس بن أبي صعصعة، شهد العقبة وبدراً وأخوه جابر بن أبي صعصعة شهد أحُداً، وما بعدها، واستُشهد بمُؤْتة، وكذا قال ابن سعد وابن شاهين في جابر.

1034 ـ **جابر بن عُمير الأنصاريّ**[5]: قال البخاريّ: له صحبة، وقال ابن حبّان[6]: يقال له صحبة.

وروى النسائيّ[7] بإسناد صحيح عن عطاء قال: رأيت جابر بن عبد الله، وجابر بن عُميرَ يَرْتميان، فملّ أحدهما فجلس، فقال له الآخر: كَسَلت؟ قال: نعم. قال: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كُلُ شَيْءٍ لَيسَ مِنْ ذِكرِ الله فَهُوَ لَعِبٌ إلاّ أرْبَعَةً**»... الحديث.

1035 (ز) ـ **جابر بن عَوْف**: تقدم في ابن طارق.

---

(1) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار (الحديث: 351)، وأخرجه النسائي في كتاب: آداب القضاء، باب: القضاء في قليل المال وكثيره (الحديث: 5434)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالاً (الحديث: 2324)، وأخرجه الإمام مالك في كتاب: الأقضية، باب: ما جاء في الحنث على منبر النبي ﷺ (الحديث: 1435)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 249) و (الحديث: 2/ 210)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 10/ 179).

(2) تقدم تخريجه سابقاً.

(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في نقل الحديث (الحديث: 4868)، وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في المجالس أمانه (الحديث: 1959)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 379)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 10/ 247)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (5/ 226)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (11/ 82)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 5378).

(4) أسد الغابة (ت: 642)، الاستيعاب (ت: 297).

(5) أسد الغابة (ت: 650)، الاستيعاب (ت: 296)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 73).

(6) «الثقات» (3/ 53).

(7) أخرجه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما ذكره في تحفة الأشراف (2/ 404).

1036 ـ جابر بن عوف الثقفيّ[1]: ذكره سعيد بن يعقوب وأورد له من طريق يَعلى بن عطاء، عن أبيه عن أوس بن أبي أوس، واسمه جابر بن عوف: أن النبي ﷺ صلّى ومَسحَ على قدميه، انتهى[2]. والمحفوظ أن اسم أبي أوس حُذيفة كما سيأتي.

1037 ـ جابر بن ماجد الصَّدَفيّ[3]: ذكره ابن يونس، وقال: وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. وروى ابن لَهِيعة عن عبد الرحمٰن بن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جدّه حديثاً مثنُه: «**سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ ثُمَّ أمراءُ، ثُمَّ مُلُوكٌ جَبَابِرَةٌ...**» الحديث[4]. خالفه فيه الأوزاعيّ، فرواه عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جدّه، فعلى هذا فالرواية لماجد والد جابر، ويكون الضمير في رواية ابن لهِيعة في قوله: عن جدّه، يعود على قيس. والله أعلم.

1038 ـ جابر بن النعمان[5] بن عُمَير بن مالك بن قمير بن مالك بن سُواد البَلَويّ حليف الأنصار.

ذكره ابن الكلبيّ، وقال: إنه من رهط كعب بن عُجْرة، وله صحبة. وسُواد في نسبه قيّده ابن ماكولا[6] بضَمّ أوله.

1039 ـ جابر بن ياسر[7] بن عَويص ـ بوزن قدير، بمهملتين ـ الرُّعَينيّ: قال ابن منده: له ذكر في الصحابة، وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، وهو جدّ عبّاس وجابر ابني عبّاس بن جابر، ولا يُعرف له حديث.

1040 (ز) ـ **جابر الأسديّ**: ذكر سيف في الفتوح أنّ سعد بن أبي وقّاص أمّره على بعض السرايا في قتال القادسيّة. وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمرون إلا الصحابة، استدركه ابن فتحون.

1041 ـ جَاحِل أبو مسلم الصدفي[8]: روى ابن منده من طريق ابن وهب: حدثنا أبو الأشيَم مؤذّن مسجد دمياط عن شَراحيل بن يزيد، عن محمد بن مسلم بن جاحل عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ أَخْصَاهُمْ لِهَذَا القُرآنِ مِنْ أُمَّتِي مُنَافِقُوهُمَ**»[9]. قال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وذكره أبو نُعيم، فقال: ليست له عندي صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين، ولا من المتأخرين. انتهى.

وقد ذكره محمد بن الربيع الجِيزِيّ في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر، وقال: لا نعرف له حضور الفتح، ولا خِطّة بمصر، وللمصريّين عنه حديث، فذكره، وذكره أيضاً ابن يونس، وابن زَبْر، فلابن منده فيهم أُسْوة.

1042 ـ الجارود بن المُعَلَّى[10]، ويقال: ابن عمرو بن المعلى، وقيل: الجارود بن العلاء: حكاه الترمذيّ العبدي أبو المنذر، ويقال: أبو غِياث، بمعجمة ومثلثة على الأصح، وقيل: بمهملة وموحدة، ويقال: اسمه: بشر بن حَنَش بمهملة ونون مفتوحتين، ثم معجمة. وقال ابن إسحاق: قدم الجارود بن عمرو بن حَنَش، وكان نصرانياً على

---

(1) أسد الغابة (ت: 651)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 73).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 297).
(3) أسد الغابة (ت: 653)، الاستيعاب (ت: 292).
(4) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 1556)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 8/ 158)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 38667).
(5) أسد الغابة (ت: 654)، الاستيعاب (ت: 295).
(6) «الإكمال» (2/ 42).
(7) أسد الغابة (ت: 655).
(8) أسد الغابة (ت: 656).
(9) ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (6124)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 585).
(10) أسد الغابة (ت: 657)، الاستيعاب (ت: 353)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 74).

النبي ﷺ، فذكر قصة، وقيل في اسمه غير ذلك، ولقّب: الجارود؛ لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم قال الشاعر:

فدسْنَاهُمُ بِالخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا جَرَّدَ الجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَائِلِ

وكان سيّد عبد القيس.

وحكى ابن السكن أن سبب تلقيبه بذلك أن بلاد عبد القيس أجدبت وبقي للجارود بقية من إبله فتوجّه بها إلى بني قديد بن شيبان، وهم أخوالهُ فجَرِبَت إبل أخواله، فقال الناسُ: جَرَدَهم بِشر، فلقّب: الجارود، فقال الشاعر.... فذكره. وقدم الجارود سنة عشر في وفد عبد القيس الأخير وسُرّ النبي ﷺ بإسلامه، وروى الطبرانيّ[1] من طريق زَرْبيّ بن عبد الله عن أنس، قال: لما قدم الجارود وافداً على رسول الله ﷺ فرح به وقرّبه وأدناه. وقال ابن إسحاق في المغازي: كان حَسَنَ الإسلام صَلِباً على دينه.

وروى الطبرانيّ[2] من طريق ابن سيرين عن الجارود، قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: إن لي دِيناً فلي إن تركت ديني ودخلت في دينك ألاّ يعذّبني الله؟ قال: «نعم»، طوّله البغويّ.

وكان الجارود صهر أبي هريرة، وكان معه بالبحرين، لما أرسله عمر، كما سيأتي في ترجمة قُدامة بن مَظْعون، وقتل بأرض فارس، بعَقَبة الطين، فصارت يقال لها: عَقَبة الجارود، وذلك سنة إحدى وعشرين، في خلافة عمر. وقيل: قتل بنهَاوَنْد، مع النعمان بن مُقَرّن، وقيل: بقي إلى خلافة عثمان.

روى ابن منده من طريق أبي بكر بن أبي الأسود: حدثني رجل من ولد الجارُود قال: قتل بأرض فارس في خلافة عمر، قال أبو عمر من محاسن شعره:

شَهِدْتُ بِأَنَّ الله حقٌ وَسَامَحَتْ
بَنَاتُ فُؤَادِي بِالشَّهَادَةِ وَالنَّهْضِ
فَأَبْلِغْ رَسُولَ الله عَنِّي رِسَالَةً
بِأَنِّي حَنِيفٌ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الأَرْضِ
فَإِنْ لم تَكُنْ دَاري بِيَثْرِبَ فيكُمُ
فَإِنِّي لَكُمْ عِنْدَ الإِقَامَةِ وَالخَفْضِ
وأَجْعَلُ نَفْسِي دُونَ كُلِّ مُلِمَّةٍ
لَكُمْ جِنَّةً مِنْ دُونِ عِرْضِكُمُ عِرْضِي

وابنه المنذر بنَ الجارود كان من رؤساء عبد القيس بالبصرة، مدحه الأعشى الحِرْمازيّ وغيره، وحفيده الحكم بن المنذر، وهو الذي يقول فيه الأعشى هذا أيضاً:

يَا حَكَمُ بْنَ المُنْذِرِ بن الجَارُودْ
سُرَادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودْ
أَنْتَ الجَوَادُ ابْنُ الجَوَادِ المَحْمُودْ
نَبَتَّ في الجُودِ وفي بَيْتِ الجَوَدْ
والعود قد ينبت في أصل العودْ

قال: فكان الحجّاج يحسد الحكم على هذه الأبيات.

1043 ـ الجارود بن المنذر العبدي[3]، آخر: فرّق البخاريّ بينه وبين الذي قَبله في كتاب الوُحْدان، قاله ابن منده، وجعل هذا هو الذي يروى عنه ابن سيرين. وأما الحسن بن سُفيان، والطبرانيّ وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين عن الجارود في الذي قبله. والصواب أنهما اثنان؛ لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن، وابن سيرين، وأما ابن المعلّى فمات قبل ذلك.

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 264).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 268).
(3) أسد الغابة (ت: 658).

والمنذر كنيته لا اسم أبيه، والله أعلم.

1044 ـ جارية بن أصرم الكلبيّ الأَجْداريّ[1]، من بني عامر بن عوف المعروف بعامر الأجدار: روى الشرقي بن قُطاميّ عن زهير بن منظور عن جابر بن أصرم قال: رأيت وَدّاً في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل[2]، وقال ابن ماكولا[3]: جارية بن أصرم صحابيّ يعدّ في البصريّين، وقال أبو نُعيم: لا صحبة له.

1045 ـ جارية بن جابر العَصَريّ، أحد وفد عبد القيس: ذكره الرشاطيّ.

قلت: وقد ذكره ابن منده جويرية العصريّ، فأظنّه هو، وله ذكر في ترجمة صُحار بن العباس العبديّ، وأنه كان مع الأشَجّ في جملة من قدم فأسلم.

1046 ـ جارية بن حُميل[4] بمهملة مصغراً ابن نشبة بن قرط الأشجعي: قال الطبريّ: أسلم وصحب النبي ﷺ، ذكره عنه الدارقطني وغيره. وقال ابن الكلبي: هو جارية بن حُمَيل بن نشبة بن قُرط بن مرّة بن بصار بن دُهمان بن نَصْر بن سُبيع بن بكر بن أشجع الدهماني، الأشجعي. شهد بَدْراً مع النبي ﷺ، وقال ابن البرقيّ: استُشهد بأُحُد[5].

1047 ـ جارية بن زَيْد[6]: عدّه ابن الكلبيّ فيمن شهد صِفّين من الصحابة مع عليّ رضي الله عنه.

1048 ـ جارية بن ظَفَر اليمامي الحنفيّ[7]، أبو نِمْران: قال ابن حبان: له صحبة، له في ابن ماجه[8] حديثان من رواية دَهْثَم بن قران عن نمران بن جارية، عن أبيه. ولا يعرف له رواية إلا من طريق دهثم، ودهثم ضعيف جداً. وسيأتي لجارية ذكر في ترجمة يزيد بن معبد الحنفي اليمامي.

1049 ـ جارية بن عبد الله الأشجعيّ، حَليف بني سلمة من الأنصار: استدركه ابن فتحون ونقل عن سيف بن عمر أنه كان على الميسرة يوم اليرموك، مع خالد بن الوليد، وذكره الدارقطنيّ وابن ماكولا، عن سيف، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون في عهد عمر في حروبهم إلا الصحابة.

1050 ـ جارية بن قُدامة[9] بن مالك بن زُهير بن حِصْن بن رزاح بن سعد بن بحَير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم التميميّ السعديّ: يقال له: عمّ الأحنف.

قال الطبرانيّ: كان الأحنف يدعوه عمّه على سبيل التعظيم له؛ لأنهما لا يجتمعان إلا في سعد زيد. ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة، وقال ابن أبي حاتم[10] عن أبيه: له صحبة. وروى أحمد عن يحيى بن سعيد وغيره عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن الأحنف، عن جارية بن قُدامة قال: قلت: يا رسول الله، أوصني، وأقلل، قال: «**لاَ تَغْضَبْ**»[11]، وهو بعلو في المعرفة لابن منده. وفيه

---

(1) أسد الغابة (ت: 659).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 299).
(3) «الإكمال» (2/ 292).
(4) أسد الغابة (ت: 660)، الاستيعاب (ت: 307).
(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 299)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 300).
(6) أسد الغابة (ت: 661)، الاستيعاب (ت: 309).
(7) أسد الغابة (ت: 662)، الاستيعاب (ت: 308)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 75).
(8) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: الرجلان يدعيان في خص (الحديث: 2343).
(9) أسد الغابة (ت: 664)، الاستيعاب (ت: 306)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 75).
(10) «الجرح والتعديل» (2/ 520).
(11) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: الحذر من الغضب (الحديث: 6116)، وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في كثرة الغضب (الحديث: 2020)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 484)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 615)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» =

اختلاف على هشام، رواه أكثر أصحابه عنه كما تقدم. وصححه ابن حبّان من طريقه، ورواه أبو معاوية ويحيى بن أبي زكريا الغسّانيّ وسعيد بن يحيى اللخميّ عن هشام، فزاد فيه عن جارية عن عمّه.

ورواه ابن أبي شَيْبة عن عبدة بن سُليمان، عن هشام على عكس ذلك، قال: عن الأحنف عن عمٍّ له، عن جارية.

ووقع في رواية لأبي يَعلى عن جارية بن قُدامة عن عمّ أبيه، فذكر الحديث، والأول أولى، فقد رواه الطبرانيّ من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عُروة، ومن طريق محمد بن كريب عن أبيه: شهدت الأحنف يحدّث عن عمّه، وعمّه جارية بن قُدامة، وهو عند ابن عباس أنه قال: يا رسول الله قل لي قولًا ينفعني وأقلل... الحديث. قال أبو عمر: كان من أصحاب عليّ في حروبه، وهو الذي حرق عبد الله بن الحضرميّ في دار سُنَيْد بالبصرة؛ لأن معاوية بعث ابن الحضرمي ليأخذ له البصرة، فوجّه عليّ إليه أعْينَ بن ضُبَيعة فقتل، فوجّه جارية بن قُدامة فحاصر ابن الحضرمي، ثم حرّق عليه. وقيل: إنه جُوَيرية بن قُدامة الذي روى عن عمّه في البخاريّ.

ولجارية هذا قصة مع معاوية يقول فيها، فقال له: سل حاجتك يا أبا قندس، قال: تُقرّ الناس في بيوتهم، فلا توفدهم إليك، فإنما يوفدون إليك الأغنياء، ويذَرُون الفقراء.

1051 ـ جارية بن مُجَمّع[1] بن جارية

= (الحديث: 1971، 1972)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 8/ 345)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 261، 262)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 10/ 105)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: 5/ 267).

(1) أسد الغابة (ت: 665)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 75).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 261)، وذكره الحافظ في «الفتح» (الحديث: 9/ 53).

الأنصاري: ذكره الطبرانيّ وغيره، لكن ذكروا في ترجمته أنه أحد من جمع القرآن[2]. والمحفوظ أن ذلك ورد في حق أبيه.

1052 ـ جاهِمة بن العبّاس[3] بن مرداس السُّلميّ: نسبه ابن ماجه في السنن. وقال ابن السكن: يقال هو ابن العباس بن مرداس وذكره ابن سعد[4] في طبقة من شهد الخندق، وقال: أسلم وصحب.

وروى البغويّ وابن أبي خَيْثمة، والطبرانيّ من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جُريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، عن معاوية بن جاهِمَة السّلميّ عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ أستشيره في الجهاد، فقال: **«هَلْ لَكَ أُمٌّ؟»** قلت: نعم، قال: **«الزَمْهَا»**[5]. وقد اختُلف فيه على ابن جُريج، وقد جوّده سفيان بن حبيب، لكن أسقط من السند طلحة، قاله البغويّ. ويقال: عن يحيى بن سعيد القطّان عن ابن جريج مثله. ورواه يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن أبيه عن معاوية بن جاهمة قال: أتيت النبي ﷺ.

أخرجه البغويّ، عن شُريح بن يونس عن الأموي، ثم رواه من طريق حجّاج بن محمد، عن ابن جُريج، فخالف في نسب محمد بن طلحة، فقال: عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة، أن جاهِمَة جاء إلى النبي ﷺ... فذكر الحديث.

(3) أسد الغابة (ت: 666)، الاستيعاب (ت: 356)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 75).

(4) «الطبقات الكبرى» (4/ 17).

(5) أخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: الرخصة في التخلف لمن له والدة (الحديث: 3104)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: الرجل يغزو وله أبوان (الحديث: 2781).

وكذا أخرجه النسائيّ وابن ماجه من طريق حجّاج، قال البيهقيّ: رواية حجّاج أصحّ، وتابعه أبو عاصم، وهي عند ابن شاهين في ترجمة معاوية بن جاهِمَة.

قلت: ورواه أحمد بن حنبل عن رَوْح بن عُبادة كرواية حجّاج. وأخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن إسحاق، فقال: عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر وافق حجّاجاً، لكن حذف عبد اللّه بن طلحة.

وأخرجه ابن شاهين في ترجمة معاوية بن جاهمة من رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فأثبته، وتابعه محمد بن سلمة الخزاعيّ، عن محمد بن إسحاق، هذا هو المشهور عنه.

وقيل: عن ابن إسحاق، عن الزهريّ، عن ابن طلحة، عن معاوية السلميّ.

وقال ابن لَهِيعة: عن يونس بن يزيد عن ابن إسحاق بهذا الإسناد، لكن حرّف اسم الصحابيّ ونسبته، قال: عن جهم الأسلميّ.

ورواه عبد الرحمٰن بن سليمان عن ابن إسحاق فقال: عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية بن جاهمة، قال: أتيت النبي ﷺ. وهو غلط نشأ عن تصحيف وتقليب. والصواب، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة عن أبيه، فصحّف «عن» فصارت «ابن»، وقدم قوله عن أبيه فخرج منه أن لطلحة صُحبة. وليس كذلك، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب، ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد لكان هؤلاء أربعة، في نسق صحبوا النبي ﷺ: طلحة بن معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس.

وقد أخرج الطبرانيّ[1] من طريق سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة بن مصرّف عن معاوية بن

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 289).

(2) أسد الغابة (ت: 668).

دِرهم أن دِرهماً جاء إلى النبي ﷺ فقال: جئتك أستشيرك في الغزو، وقال: **«ألك أمّ أَمْ لا؟»** قال: نعم، قال: **«فالزمها»**

وهذه قصة جاهمة بعينها، فإن كان جاهمة تحرّف بدِرْهم، ووقع في نسبه محمد بن طلحة، فَوهم في اسم جدّه، وإلا فهي قصة أخرى وقعت لآخر.

باب: الجيم بعدها الباء

1053 ـ جَبَّار بن الحارث: يأتي في عبد الجبّار.

1054 ـ جَبَّار بن الحكم السُّلميّ[2]: ذكره المدائنيّ وابن سعد فيمن وفد على النبي ﷺ[3] وأسلم.

1055 ـ جبّار بن سُلَمَى[4] بضم السين، وقيل: بفتحها، ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابيّ: كان يقال لأبيه: نَزّال المضيق.

ذكر ابن سعد أنه قدم على النبي ﷺ مع عامر بن الطُّفَيل وهو مشرك ثم كان هو الذي قتل عامر بن فُهيرة. وفي المغازي لابن إسحاق: حدثني رجل من ولد جبّار بنُ سُلمَى قال: كان جبّار فيمن حضرها يومئذٍ مع عامر بن الطفيل؛ يعني: بئر مَعُونة ثم أسلم بعد ذلك.

وذكر الواقديّ أنه أسلم على يد الضحّاك بن سفيان الكلابيّ.

وروى الواقديّ أيضاً عن موسى بن شيبة، عن خارجة، عن عبد الله بن كعب بن مالك، قال: قدم وفد بني كلاب وهم ثلاثة عشر رجلًا فيهم لَبيد بن ربيعة، فنزلوا دار رَمْلة بنت الحارث، وكان بين جبّار بن سَلْمى وبين كعب بن مالك صحبة، فجاء كعب فرحّب بهم وأكرم جبّار بن سَلْمى، وانطلق

(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 302).

(4) أسد الغابة (ت: 669)، الاستيعاب (ت: 311).

معهم إلى النبي ﷺ، فذكر القصة. وروى ابن إسحاق والواقديّ وغيرهما أن جبّار بن سُلْمى هو الذي طعن عامر بن فُهيرة يومئذٍ، فقال: فزتُ ورب الكعبة، ووقع من رُمحه، فلم توجد جُثّته، فأسلم جبّار لذلك وحسن إسلامه[1]. وحكى ابن الكلبيّ أنه كان يقال: إنه أفرس من عامر بن الطُّفَيل.

1056 ـ جبّار بن صَخْر[2] بن أمية بن خَنْساء بن سِنان بن عُبيد بن عديّ بن غَنْم بن كعب بن سَلَمة الأنصاري ثم السلميّ: يكنى أبا عبد الله.

ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب في أهل العقبة وذكره أبو الأسود عن عُروة في أهل بدر.

وروى الطبرانيّ[3] من طريق ابن إسحاق: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: إنما خَرَصَ عليهم عبد الله بن رَوَاحة عاماً واحداً فأصيب يوم مُؤْتة، فكان رسول الله ﷺ يبعث جبّار بن صخْر فيَخْرِصُ عليهم يعني: أهل خيبر.

وفي المغازي لابن إسحاق: حدّثني عبد اللّه بن أبي بكر عن عبد الله بن مُكْنِفْ: حدثني حارثة، قال: لما أخرج عمر يهود خيبر، ركب في المهاجرين والأنصار وخرج معه جبّار بن صَخْر، وكان خارص أهل المدينة وحاسبهم.

وروى مسلم[4] من طريق عُبادة بن الوليد، عن جابر بن عبد الله أنه كان مع رسول الله ﷺ في غزاة، فذكر الحديث، قال: فقال: **«من يتقدّمنا فيمدر لنا الحوض ويشرب ويسقينا؟»** قال جابر: فقلت: هذا رجل، فقال: **«مَن رجل مع جابر؟»** فقام جبّار بن صخر فقال له: أنا يا رسول الله، الحديث.

وروى أحمد[5] والبغويّ وغيرهما من طريق ابن أبي أُويس عن شُرَحبيل بن سعد، عن جبّار بن صَخْر نحو هذا الحديث، قال البغويّ: لا أعلم له غيره.

قلت: بل له آخر، أخرجه ابن شاهين، وابن السكن وغيرهما، من طريق زهير بن محمد عن شُرَحبيل أنه سمع جبار بن صخر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إنا نُهينا أن نَرَى عَوْرَاتِنا»**[6]. انتهى.

وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى عن شراحبيل، أخرجه ابن منده، قال ابن السكن وغيره: مات جبّار بن صخر سنة ثلاثين في خلافة عثمان. زاد أبو نُعيم وهو ابن ثنتين وستين سنة.

1057 (ز) ـ جبّار الثعلبيّ: ذكر الواقديّ في المغازي، أن أصحاب رسول الله ﷺ أسروه في طريقهم إلى ذي أَمر في ربيع الأول على رأس خمسة وعشرين شهراً من الهجرة، فأدخلوه على رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم. وذكر في موضع آخر أنه كان دليل النبي ﷺ إلى غطفان فهربوا.

1058 (ز) ـ جبّار، غير منسوب: يأتي في جَبَلة.

1059 ـ جِبَارة بالكسر والتخفيف ابن زُرارة البلَويّ[7]: ذكره ابن يونس، وقال: صحب النبي ﷺ وشهد فتح مصر، وليست له رواية.

1060 (ز) ـ جَبْجَاب: بجيمين وموحدتين يأتي في الحاء المهملة.

1061 ـ جَبْر بن أنس بن سعد بن عبد اللّه بن عبد يالِيل بن خَزاق بن غِفَار الغفاريّ: ذكره ابن ماكولا[8]، وقال: له صحبة. ويقال: هو جَبْر بن

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 302).
(2) أسد الغابة (ت: 670)، الاستيعاب (ت: 310).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 270).
(4) أخرجه مسلم في كتاب: الزهد، باب: حديث جابر الطويل، وقصة أبي اليسر (الحديث: 7437).
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 421).
(6) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 21684، 26628).
(7) أسد الغابة (ت: 671)، الاستيعاب (ت: 387).
(8) «الإكمال» (2/ 115).

عبد الله القبطيّ الآتي.

1062 ـ جبر بن أنس[1] بن أبي زُرَيق: ذكره الطبرانيّ[2] عن مُطيّن بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفّين، مع عليّ من الصحابة، وقال: إنه بدريّ. والإسناد ضعيف، ولم يذكره أصحاب المغازي في البدريين، إنما ذكروا جُبَير بن إياس.

قلت: وحكى أبو موسى أنه يقال فيه: جَزْء بن أنس، وليس بصواب؛ لأن جَزْء بن أنس سيأتي أنه سلميّ. وهذا أنصاريّ.

1063 (ز) ـ جبر بن إياس: يأتي في جبير.

1064 ـ جَبْر بن عبد الله القبطيّ[3] مولى بني غِفار، ويقال: مولى أبي بَصرة الغِفاريّ: حكى ابن يونس عن الحسن بن عليّ بن خلف بن قديد، أنه كان رسول المقوقس بمارية إلى رسول الله ﷺ.

قال الحسن: وقد رأيت بعض ولده بمصر، وقال هانىء بن المنذر: مات سنة ثلاث وستين[4].

1065 (ز) ـ جَبْر بن أبي عُبيد الثقفيّ: ذكر البلاذري أنه استشهد مع أبيه يوم الجِسر وسيأتي شرح ذلك في ترجمة أبي عُبيد في الكنَى إن شاء الله تعالى.

1066 ـ جَبْر بن عَتِيك[5] بن قَيْس بن هَيْشة ابن الحارث: تقدّم في جابر بن عَتيك وأنه شهد بدراً، وأن منهم من قال: إنه أخو جابر بن عتيك المتقدّم، وكانت معه راية قومه يوم الفتح.

وقال الواقديّ: مات جبر بن عتيك الأنصَاريّ سنة إحدى وسبعين. وقال ابن سعد[6]: هم ثلاثة إخوة: جابر، وجَبْر، وعبد الله، وكان جبر أكبرهم.

وروى ابن منده في ترجمته، من طريق حجّاج بن أرطاة عن إبراهيم بن مُهاجر عن موسى بن طلحة قال: رأيت جبراً وسعداً وابن مسعود يُعطون أرضهم بالرُّبع والثلث.

قلت: خالف حجاج أبو عَوانة وغيره فقالوا: خباباً بدل قوله جبراً.

1067 ـ جَبْر، غير منسوب: روى ابن قانع وابن منده من طريق رَحمة بن مُصعب. عن شَريك بن الأشعث بن سليم، عن الأسود بن هلال، قال: كان فينا أعرابيٌّ يؤذّن بالحِيرة يقال له: جَبْر، فقال: إن عثمان لن يموت حتّى يَلِي هذه. فقيل له: من أين تعلم؟ فقال: لأني صلّيت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلما سلّم استقبلنا بوجهه، فقال: **«إن ناساً من أصحابي وُزِنوا الليلة، فوُزن أبو بكر فوزن، ثم وُزِن عمر فوزن، ثم وُزن عثمان فوزن»**[7].

قال ابن منده: هذا حديث غريب بهذا الإسناد، قال أبو موسى: ذكره ابن منده في آخر ترجمة جَبْر بن عَتيك، والصواب أنه غيره.

قلت: وكذلك أفرده أبو عمر، وقال فيه: جبر الأعرابيّ المحاربيّ.

1068 (ز) ـ جَبْر، مولى عامر بن الحَضرميّ: يأتي ذكره في ترجمة الذي بعده.

1069 (ز) ـ جَبْر، مولى بني عبد الدار: ذكر الواقديّ أنه كان بمكة، وكان يهودياً، فسمع النبي ﷺ يقرأ سورة: يوسف فأسلم وكتم إسلامه ثم اطلع مواليه على ذلك فعذبوه فلما فتح

---

(1) أسد الغابة (ت: 673).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 259).

(3) أسد الغابة (ت: 675)، الاستيعاب (ت: 314).

(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 304)، وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (2/ 14).

(5) أسد الغابة (ت: 676)، الاستيعاب (ت: 313).

(6) «الطبقات الكبرى» (3/ 37).

(7) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33080) و (الحديث: 36186)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (9/ 680).

رسول الله ﷺ مكة شكا إليه ما لقي، فأعطاه ثَمَنَه فاشترى نفسه، وعَتَق واستغنى وتزوّج امرأة ذات شرف في بني عامر.

وحكى مقاتل بن حيّان في تفسيره أنه أحد من نزل فيه ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾[1] وأنه أحد من نزل فيه: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾[2] وأخرج الطبريّ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾[3] من طريق السُّديّ أن عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح أسلم ثم ارتد، فلحق بالمشركين، ووشَى بعمّار، وجَبْر عبد ابن الحضرميّ أو ابن عبد الدار فأخذوهما، وعذبوهما حتى كفرا، فنزلت: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾[1].

وفي تفسير ابن أبي حاتم وعبد بن حُمَيد من طريق حُصين بن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن مُسلم الحضرميّ، قال: كان لنا عبدان أحدهما، يقال له: يَسار، والآخر يقال له: جَبْر، وكانا صيقليين فكانا يقرآن كتابهما ويعملان عملهما، وكان رسول الله ﷺ يمرّ بهما فيسمع قراءتهما فقالوا: إنما يتعلم منهما فنزلت: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾[4] ولم يذكر أنهما أسلما.

ومن طريق قتادة أنها نزلت في عبد ابن الحضرميّ يقال له: يُحَنَّس وسيأتي واستدركه ابن فتحون.

1070 ـ جَبْر الكنديّ[5]: روى ابن شاهين من طريق عمرو بن غَيّاث، عن عبد الملك بن عُمير، عن رجل من كندة يقال له: ابن جَبْر الكنديّ، عن أبيه، وكان في الوفد: أن النبي ﷺ صلى على السكاسك والسَّكون، وقال: «**أسلم أهل اليمن، هم ألين قلوباً، وأرقّ أفئدة**»، وبلغني أنه قال: «**اللّهم أقبل بقلوبهم**»[6]. ووقع في مسند بقيّ ابن مَخْلَد في هذا الحديث، عن ابن جُبير، عن أبيه. فالله أعلم.

1071 ـ جَبَل ـ بفتح الجيم الموحدة ـ ابن جَوّال[7] بن صفوان بن بلال بن أصرم بن إياس بن عبد غَنْم بن جَحّاش بن بَجَالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان الشاعر الذبياني، ثم الثعلبيّ. قال الدارقطنيّ في المؤتلف: له صحبة، وقال هشام بن الكلبيّ: كان يهودياً مع بني قُرَيظة فأسلم، ورثى حُيَيّ بن أخطب بأبيات منها:

لعمرك ما لام ابنُ أخطَب نفسَه
ولكنه مَنْ يَخْذُل الله يُخذلِ

وكذا ذكر ابن إسحاق، في المغازي الأبيات له، قال: وبعض الناس يقول: إنها لحيي بن أخطب نفسه. وذكر أبو عبيد القاسم بن سَلّام، أنه من ذُرّيّة الفيطيون بن عامر بن ثعلبة. وقال المرزُبانيّ في معجم الشعراء: كان يهودياً فأسلم[8]، وهو القائل لما فتح النبي ﷺ خيبر:

رُمِيَتْ نطاة من النبيّ بفليق
شهباء ذاتِ مناقبٍ وفقار

---

(1) سورة: النحل، الآية: 106.
(2) سورة: الفرقان، الآية: 20.
(3) سورة: الأنعام، الآية: 93.
(4) سورة: النحل، الآية: 103.
(5) أسد الغابة (ت: 677).
(6) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: قدوم الأشعريين وأهل اليمن (الحديث: 4388)، وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: تفاضل أهل الإيمان فيه... (الحديث: 182)، وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في فضل اليمن (الحديث: 3934، 3935)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 277) و (الحديث: 2/ 255)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 125)، وذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (6/ 236)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (4430)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 37912).
(7) أسد الغابة (ت: 678)، الاستيعاب (ت: 365).
(8) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (3/ 190) و (3/ 215)، وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (2/ 47)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 305).

openkanar.com

وفي ديوان حسّان بن ثابت: صنعة أبي سعد السكريّ، عن ابن حبيب، قال: وقال حسّان بن ثابت يُجيب جَبَل بن جوّال الثعلبيّ وكان يهودياً فأسلم بعد على قوله:

ألا يا سعدُ سَعْدَ بني مُعاذٍ
لما فعلت قُريظةُ والنضيرُ
تركتمْ قدرَكم لا شيء فيها
وقدرُ القوم حاميةٌ تفورُ

فقال حسّان:

تعاهد معشرٌ نُصروا علينا
فليس لهم ببلدتهم نَصيرُ
همُ أوتوا الكتابَ فضيّعوه
فهم عُمْي عن التوراة بُورُ
كذبتم بالقُرآن وقد أبيتم
بتصديق الذي قال النذيرُ
وهان على سَراة بني لُؤَيٍّ
حريق بالبُوَيرة مستطيرُ

الأبيات.

وأورد المرزبانيّ لِجبل الأبيات المذكورة وزاد فيها:

ولكن لا خلود مع المنايا
تَخَطَّف ثم تَضْمَنها القبورُ
كأنهمُ غنائمُ يوم عِيدٍ
تُذبّح وهي ليس لها نَكيرُ

1072 (ز) ـ جَبَلة بن الأزرق الحمصيّ[1]: روى البخاريّ في تاريخه وابن السكن، والطبرانيّ وغيرهم، من طريق معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن جَبَلة بن الأزرق. وكانت له صحبة. قال: صلى رسول الله ﷺ إلى جانب جدار كثير الأحجرة، إما ظُهراً وإما عَصْراً، فلما جلس لدغته عقرب فغُشي عليه، فرَقاه الناس، فأفاق، فقال: «**إن الله شفاني، وليس برقيتكم**»[2].

قال البغويّ: لا أعلم له غيره، وقال ابن السكن: ليس له غيره.

1073 ـ جَبَلة بن الأشعر الخُزاعيّ[3]: ذكر الواقديّ أنه قتل مع كُرز بن جابر يوم فتح مكة. ذكره أبو عمر، والمشهور أن المقتول مع كرز هو حُبَيش بن خالد، وهو حُبيش بن الأشعر[4]، كما سيأتي في موضعه، والأشعر لقّب بذلك لكثرة شعره.

1074 ـ جَبَلة بن ثعلبة الأنصاريّ الخزرجيّ البياضيّ[5]: ذكره مُطيّن بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفّين مع عليّ من أهل بدر، أورده الطبرانيّ[6] وأبو نُعيم وغيرهما.

وقال ابن حِبّان[7]: جَبَلة بن ثعلبة من بني بَيَاضة بدريّ وذكر ابن الأثير أن صوابه رُخَيْلة بن خالد بن ثعلبة، فأسقطت الراء وصحّف ونسب إلى جدّه.

قلت: ويحتمل أن يكون غيره، نعم الذي شهد بدراً هو رخيلة، وقد تكرر لنا أن الإسناد إلى عُبيد الله بن أبي رافع ضعيف جداً.

1075 ـ جَبَلة بن ثَوْر الحنفيّ: كان في وفد بني حَنِيفة، وذكر أبو عُبيد أنه أحد من شَرِك في

---

(1) أسد الغابة (ت: 679)، الاستيعاب (ت: 322).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 287)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 218)، وذكره القرطبي في «تفسيره» (الحديث: 2/ 46)، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (4869)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (7/ 146)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 28358) و (الحديث: 28523).

(3) أسد الغابة (ت: 680)، الاستيعاب (ت: 325).

(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 305).

(5) أسد الغابة (ت: 681).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 2198).

(7) «الثقات» (3/ 58).

قتل مُسَيلمة الكذاب. استدركه ابن فتحون.

1076 ـ جَبَلة بن جُنَادة[1] بن سُوَيد بن عمرو بن عُرْفُطة بن الناقد بن تَيْم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعيّ.

ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله. واستدركه أبو موسى وابن فتحون، وكذا ذكروا جَبَلة بن سعيد الآتي.

1077 ـ جَبَلة بن حارثة[2] بن شَراحِيل، أخو زيد بن حارثة وعمّ أسامة بن زيد. وهو أكبر سناً من زيد.

روى الترمذيّ[3] وأبو يعلى من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني، أخبرني جَبَلة بن حارثة، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: أرسل معي أخي، فقال: «**هو ذا بين يَدَيك، إن ذهب فليس أمنعه**»، فقال زيد: لا أختار عليك يا رسول الله أحداً، قال: فوجدت قول أخي خيراً من قولي.

وفي تاريخ البخاريّ[4] من هذا الوجه، عن الشيباني: سمعت جَبَلة، وله في النسائيّ[5] حديث متّصل صحيح الإسناد، من رواية أبي إسحاق، عن فَرْوة، عن جَبَلَة بن حارثة في القول عند النوم، ولفظه: قلت: يا رسول الله، علّمني شيئاً ينفعني الله به، قال: «**إذا أخذتَ مضجَعك فاقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾**[6]».

1078 ـ جَبَلة بن سعيد[7] بن الأسود ابن سَلَمة بن حُجْر بن وَهْب بن ربيعة بن مُعاوية الأَكرمين: ذكره ابن شاهين وأبو موسى وابن فتحون، كما تقدم في جَبَلة بن جُنَادة.

1079 ـ جَبَلَة بن شراحيل الكلبيّ، عمّ زيد بن حارثة. ذكره ابن منده بأمر محتمل سيأتي شرحه في الفصل الأخير. إن شاء الله تعالى.

1080 ـ جَبَلَة بن عمرو[8] بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وَقْش، بن ثعلبة بن طَريف بن الخزرج بن ساعدة الساعديّ الأنصاريّ.

قال ابن السكن: شهد أُحُداً، قال: وهو غير أخي أبي مسعود لاختلاف النسبتين[9].

قلت: هو كما قال، وروى ابن شبّة في أخبار المدينة من طريق عبد الرحمٰن بن أزهر أنهم لما أرادوا دفن عثمان فانتهوا إلى البَقيع فمنعهم من دفنه جَبَلة بن عمرو الساعديّ، فانطلقوا إلى حَشّ كوكب، ومعهم معبد بن معمر، فدفنوه فيه.

1081 (ز) ـ جَبَلَة بن عمرو[10] بن ثعلبة ابن أسيرة الأنصاريّ: أخو أبي مسعود البدري. ذكره الطبرانيّ[11] عن مُطَيّن بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفّين مع عليّ من الصحابة.

وروى ابن السكن من طريق هارون الهمدانيّ، عن ثابت بن عُبيد، قال: دخلت على جَبَلة بن عمر وأخي أبي مسعود الأنصاريّ وهو يقطع البُسْر من التمر.

وروى البخاريّ[12] في تاريخه، وابن السكن من طريق بكير بن الأشجّ، عن سليمان بن يَسار أنهم كانوا في غزوة بالمغرب مع معاوية يعني: ابن

---

(1) أسد الغابة (ت: 682).
(2) أسد الغابة (ت: 683)، الاستيعاب (ت: 320).
(3) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب زيد بن حارثة (الحديث: 3815).
(4) «التاريخ الكبير» (1/ 217).
(5) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (الحديث: 800) و (الحديث: 802).
(6) سورة: الكافرون، الآية: 1.
(7) أسد الغابة (ت: 684).
(8) الاستيعاب (ت: 321).
(9) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 307).
(10) أسد الغابة (ت: 686).
(11) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2197).
(12) «التاريخ الكبير» (1/ 218).

خُديج، فنَفَل الناس، ومعه أصحاب النبي ﷺ، فلم يردّ ذلك غير جَبَلة بن عمرو الأنصاريّ.

ورواه ابن منده من طريق خالد بن أبي عمران، عن سليمان بن يَسار أنه سئل عن النَّفَل في الغزوة، فقال: لم أر أحداً يُعطيه غير ابن خُديج؛ يعني: معاوية نَفَلْنا في إفريقية الثلث بعد الخمس، ومعنا من الصحابة والمهاجرين غير واحد، منهم: جَبَلة بن عمرو الأنصاريّ[1].

1082 ـ جَبَلة بن أبي كُرَيب[2] بن قيس بن حُجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين.

قال ابن سعد: وفد على النبي ﷺ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء[3].

وذكره ابن شاهين عن رجاله، واستدركه ابن فتحون وأبو موسى.

1083 ـ جَبَلَة بن مالك[4] بن جَبَلة بن ضفارة ابن درّاع بن عديّ بن الدار بن هانىء بن حَبيب بن نُمارة بن لخم اللخميّ الداريّ.

وفد على النبي ﷺ مع الداريّين. ذكره ابن شاهين عن رجاله، وأخرجه أبو عمر مختصراً.

وقال ابن أبي حاتم[5] عن أبيه: قدم على النبي ﷺ مُنصَرفة من تبوك، لا أعرفه.

واستدركه أبو موسى، وسيأتي ذكره عن الواقديّ في ترجمة نعيم بن أوس، وذكره أبو إسحاق بن الأمين في حرف الحاء المهملة مستدرِكاً على ابن عبد البرّ، ولم يذكره سلفه في ذكره بالحاء.

1084 (ز) ـ جَبَلَة[6]، غير منسوب: قال البخاريّ: له صحبة. وروى عنه ابن سيرين مرسلاً، أراه الأول، يعني: جَبَلة بن عمرو الأنصاريّ.

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 307).
(2) أسد الغابة (ت: 687).
(3) ذكره ابن الأثير «أسد الغابة» (1/ 307).
(4) أسد الغابة (ت: 688)، الاستيعاب (ت: 324).
(5) «الجرح والتعديل» (2/ 510).
(6) أسد الغابة (ت: 689)، الاستيعاب (ت: 323).

وقال ابن السكن: يقال له: صحبة، وليست له عن النبي ﷺ رواية.

وفي البخاريّ تعليقاً قال ابن سيرين: لا بأس به، يعني: الجمع بين المرأة وابنة زوجها من غيرها.

ووصلة البغويّ وابن السكن، من طريق حمّاد عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ بمصر من الأنصار يقال له: جَبَلة، جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها[7].

قال أيوب: وكان الحسن يكرهُه.

قال ابن منده: هكذا رواه عَفّان وغيره، ورواه سُليمان بن حرب عن حمّاد، فقال: جبّار، والأول أصحّ.

قلت: وكذا رواه ابن عُلَيَّة عن أيوب، أخرجه ابن أبي شيبة، ورواه أيضاً عن عبد الوهاب الثقفيّ عن أيوب، قال: نبئت أن سعد بن قَرْحاء رجل من أصحاب النبي ﷺ، فذكر نحوه.

1085 ـ جُبَيْب ـ بالجيم وموحدتين مصغّراً ـ ابن الحارث[8]: ذكره ابن السكن، وقال: لم يصحّ إسناد حديثه.

وروى هو والطبرانيّ من طريق نُوح بن ذَكْوان عن هشام عن أبيه، عن عائشة: جاء جُبَيْب بن الحارث، فقال: يا رسول الله، إني رجل مِقْراف للذّنوب قال: «**فتُب إلى الله عز وجل**...». الحديث[9].

قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال الطبرانيّ في الأوسط: لا يروى عن هشام إلا بهذا الإسناد تفرّد به عيسى بن إبراهيم، عن سعيد بن عبد الله، عن نوح عنه. وذكر عبد الغنيّ بن سعيد

(7) ذكره ابن الأثير «أسد الغابة» (1/ 308).
(8) أسد الغابة (ت: 691)، الاستيعاب (ت: 364).
(9) أخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: 3/ 102)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 8/ 271)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 200)، وذكره ابن كثير في «تفسيره» (3/ 103).

في المؤتلف: أنَّ أيوب بن ذكوان رواه عن هشام.

قلت: وأيوب ونُوح ضعيفان، ويحتمل أن يكون بعض الرواة حرّف نوحاً بأيوب ونبَّه البيهقيّ في الشعب على أن بعضهم رواه، وقال جُبَير بن الحارث بالراء، وقال: هو وَهَم، وصحّفه ابن شاهين فأورده في الخاء المعجمة، وتعقّبه أبو موسى، وسيأتي لجبيب أيضاً ذكر في ترجمة أبي الغادية.

1086 ـ جُبَير بن إياس[1] بن خَلَدَة بن مخلد بن عامر بن زُرَيق الأنصاريّ الخزرجيّ: ذكره أبو الأسود عن عُروة، وموسى بن عُقبة عن ابن شهاب، وابن إسحاق[2]، وأبو معشر وغيرهم فيمن شهد بدراً.

وقال ابن منده: لا تعرف له رواية، وقال ابن القدّاح: جَبْر بفتح الجيم وسكون الموحدة.

1087 ـ جُبَيْر بن بُحَيْنة[3]، أخو عبد الله، وهو ابن مالك بن القِشب الأزديّ حليف بني المطّلب: ذكره أبو الأسود، عن عروة فيمن قتل يوم اليمامة من الصحابة، وأخرجه الطبرانيّ فقال في صدر الترجمة: جُبَيْر بن مالك النوفلي، ووَهِم في قوله النوفليّ وإنما هو الأزديّ أو المطلبيّ.

1088 ـ جُبَيْر بن الحُبَاب[4] بن المنذر الأنصاريّ: قال ابن حُبّان[5]: يقال: له صحبة، وفي إسناده نظر.

وذكره مُطَيِّن في الصحابة، وقال: إنه في سيَر عُبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد صِفِّين مع عليّ من الصحابة.

أخرجه الباورديّ والطبرانيّ[6] عن مُطَيِّن وابن منده عن الباوَرْدي، وأبو نُعيم عن الطبرانيّ.

1089 ـ جُبَير بن الحُوَيرث[7] بن نُقيد بن بجير بن عبد بن قصي بن كلاب القرشي.

قال الزبير: قتل أبوه يوم الفتح.

وقال ابن سعد: أدرك النبي ﷺ، ورآه ولم يرو عنه. وروى عن أبي بكر وغيره وروى الواقديّ عن ابن المسيّب عن جُبَيْر بن الحُوَيرث، قال: حضرت يوم اليرموك المعركة فلا أسمع للناس كلمة إلا صوت الحديد.

قلت: ومن يكون يوم اليرموك رجلاً يكون يوم الفتح مميِّزاً، فلا مانع من عدّه في الصحابة، وإن لم يرو.

وقال أبو عمر: في صحبته نظر، وعدّه ابن حبّان في التابعين.

1090 ـ جُبَيْر بن حَيّة[8] بفتح المهملة وتشديد التحتانية بن مسعود الثقفي، ابن عمّ المُغيرة بن شُعْبة وابن أخي عُروة بن مسعود.

قلت: ثبت في صحيح البخاريّ أنه شهد الفتوح في عهد عمر. وأخرج البخاريّ الحديث بذلك، من رواية زائدة بن زياد بن جُبَير عنه، ولم أر من ذكر جُبَيْراً في الصحابة، وهو من شرطهم؛ لأن ثَقيفاً لم يَبق منهم في عهد النبي ﷺ ممن كان موجوداً أحد إلا أسلم، وشهد حَجّة الوداع.

وقد ذكره أبو موسى في الصحابة، وأخرج له حديثاً، وزعم أنه مرسل، وصحّح أنه تابعيّ. وليست صحبته عندي بمندفعة، فمن يشهد الفتوح في عهد عمر لا بد أن يكون إذ ذاك رجلًا. والقصة التي شهدها كانت بعد الوفاة النبوية بدون عشر سنين، فأقلّ أحواله أن يكون له رؤية. وكان المذكور يسكن الطائف، وكان معلّم كُتّاب، ثم قدم

---

(1) أسد الغابة (ت: 692)، الاستيعاب (ت: 316).
(2) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن اسحاق (2/ 259).
(3) أسد الغابة (ت: 693)، الاستيعاب (ت: 317).
(4) أسد الغابة (ت: 694).
(5) «الثقات» (3/ 51).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1612).
(7) أسد الغابة (ت: 695)، الاستيعاب (ت: 319).
(8) أسد الغابة (ت: 696).

العراق فاستقرّ كاتباً في الديوان، ثم ولّاه زياد أصبهان، وعظم شأنه في خلافة عبد الملك.

1091 ـ جبير بن مالك النوفلي: هو ابن بحينه المتقدم.

1092 ـ جُبَيْر بن مُطْعِم[1] بن عَديّ بن نوفل بن عبد مناف القرشي النَّوفلي، وأمُّه أمُّ حَبيبة بنت سعيد، وقيل: أم جَميل بنت سعيد بن عبد الله بن أبي قَيْس من بني عامر بن لُؤيّ كان من أكابر قريش وعلماء النسب. وقدم على النبي ﷺ في وفد أسارَى بدر، فسمعه يقرأ: ﴿الطُّور﴾. قال: فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي.

روى ذلك البخاريّ[2] في الصحيح، وقال له النبي ﷺ **«لو كان أبوك حياً وكلمني فيهم لوهبتهم له»**.

وأسلم جُبير بين الحُديبية والفتح، وقيل: في الفتح، وقال البغويّ: أسلم قبل فتح مكة، ومات في خلافة معاوية. وقال ابن إسحاق: أخبرني يعقوب بنُ عتبة عن شيخ من الأنصار: أن عمر حين أُتِيَ بنسب النعمان دعا بجُبَير بن مُطْعم، وكان أنسب قريش لقريش. والعربِ قاطبة، قال: وقال جُبَير: أخذت النسب عن أبي بكر الصدّيق، وكان أبو بكر أنسب العرب. وروى عنه من الصحابة سليمان بن صُرَد، وعبد الرحمٰن بن أزهر، وروى عنه ابن المسيَّب: أنه أتى النبي ﷺ هو وعثمان فسألاه أن يَقْسم لهم كما قسم لبني هاشم والمطلب، وقالا: إن قرابتنا واحدة؛ أي أن هاشماً، والمطلب ونوفلًا جدّ جُبير وعبد شمس جدّ عثمان إخوة، فأبى، وقال: **«إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد»**[3]. مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين.

1093 ـ جُبَير بن نُفَير الكِنْديّ: فرّق العسكريّ بينه وبين جُبير بن نفير الحضرميّ، وقد تقدم في جَبْر الكِنديّ قريباً.

1094 ـ جُبَير بن نوفل[4]: قال ابن حبّان: يقال إن له صحبة، وفي إسناده ليث بن أبي سُلَيم.

وذكره مُطيّن والباوَرْدي وابن منده في الصحابة، وأخرجوا من طريق أبي بكر بن عيّاش عن ليث بن أبي سُلَيم، عن زيد بن أرطاة، عن جُبَير بن نوفل، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما تقرّب عبد إلى الله بأفضل مما خرج منه»**[5]. يعني: القرآن، قال ابن منده: رواه بكر بن خُنَيْس، عن ليث، عن زيد، عن أبي أُمامة. ورواه العلاء بن الحارث، عن ليث، عن زيد، عن جُبَير بن نُفَير، مرسلاً. والله أعلم.

1095 ـ جُبَيْر مولى، كثيرة بنت سفيان: يأتي ذكره في ترجمة سعيد مولى كثيرة.

1096 (ز) ـ جُبَيْر: خاطب بها النبي ﷺ جابر بن عبد الله في حديث رواه أبو عبد الله صاحب الصدقة عن أبي الزبير عن جابر، أخرجه ابن أبي خَيْثَمة وغيره.

---

(1) أسد الغابة (ت: 698)، الاستيعاب (ت: 315).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: 12 (الحديث: 4024).

(3) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: مناقب قريش (الحديث: 3502)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الخراج، باب: في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى (الحديث: 2978)، وأخرجه النسائي في، كتاب: قسم الفيء، باب: 1 (الحديث: 4147) و (الحديث: 4148)، وأخرجه ابن ماجه في باب: الجهاد، باب: قسمة الخمس (الحديث: 2881)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 6/ 340) و(الحديث: 7/ 31)، وذكره الطبري في «تفسيره» (الحديث: 10/ 5)، وذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (9/ 66).

(4) أسد الغابة (ت: 701).

(5) أخرجه الترمذي في كتاب: فضائل القرآن، باب: 17 (الحديث: 2911)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 268)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1614)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 2/ 250)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 2366).

1097 ـ جُبَيْلة بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن حلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع البلوي، حليف الأنصار.

ذكره ابن الأمين مستدركاً على الإستيعاب، ولم يسق نسبه، وساقه الرشاطيّ في الأنساب ونقل عن ابن الكلبيّ أنه قال: صاحب حلف النبي ﷺ، وكان عينَه يوم الأحزاب، قال: ولم يذكره ابن عبد البرّ ولا ابن فتحون.

باب: الجيم بعدها الثاء

1098 ـ جَثَّامة ـ بفتح أوله وتثقيل المثلثة ـ **ابن قيس**[1]: ذكره ابن منده، وروى من طريق حبيب بن عُبيد الرَّحَبيّ، عن أبي بِشر عن جَثّامة بن قيس، وكان من أصحاب النبي ﷺ، مرفوعاً: «**من صام يوماً في سبيل الله باعده الله عن النار مائة عام**»[2].

وفي الإسناد من لا يعرف. وسيأتي في ترجمة الصعب ابن جَثّامة بن قيس بن عبد الله بن يَعمُر الليثيّ ووالده غير هذا.

1099 ـ جَثّامة بن مُساحِق[3]، بن ربيع بن قيس الكنانيّ: له صحبة، وأرسله عمر إلى هِرَقْل.

وروى ابن منده من طريق عبد الخالق الحمصيّ عن يحيى بن أيوب عن الكنانيّ رسول عمر إلى هرقل، وكان يقال: جَثّامة بن مُساحِق، قال: جلست فلم أدر ما تحتي، وإذا تحتي كرسي من ذهب، فلما رأيته نزلت عنه، فضحك، فقال لي: لم نزلت عنه؟ فقلت: إني سمعت رسولَ الله ﷺ ينهى عن مثل هذا.

1100 (ز) ـ جَثْجَاث: قيل: هو اسم أبي عقيل صاحب الصاع. ضبطه السهيلي تبعاً لابن عبد البرّ وضبطه غيره بالحاء المهملة، وقيل: اسمه غير ذلك وتأتي ترجمته في الكِنَى.

1101 (ز) ـ جثيلة: بجيم ومثلثة مصغراً بن عامر يأتي في الحاء المهملة.

باب: الجيم بعدها الحاء

1102 ـ جَحْدَم بن فُضَالة الجهنيّ[4]: روى ابن منده من طريق محمد بن عمرو بن عبد الله بن جَحْدم: حدثني أبي عن أبيه عن جدّه جَحْدم: أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه وقال: «**بارك الله في جَحْدَم**»[5] وكتب له كتاباً... فذكر الحديث بطوله، وقال: هو حديث غريب.

قلت: في إسناده من لا يعرف، ثم هو من رواية النضر بن سَلَمة بن شاذان، وهو متروك.

1103 ـ جَحْدَم الحُمْسِيّ: بضم المهملة وسكون الميم بعدها مهملة، كذا قرأته بخط الخطيب في المؤتلف، وأورد له من طريق محمد بن المسيّب الأرغيانيّ، عن موسى بن سهل الرمليّ، عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن فَضالة: سمعت أبي يحدّث عن أبيه عبد الله، عن أبيه فَضالة عن جَحْدَم الحُمْسِيّ أنه أتى رسولَ الله ﷺ فمسح رأسه وقال: «**اللهمّ بارك في جَحْدَم**».

---

(1) أسد الغابة (ت: 702).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: فضل الصوم في سبيل الله (الحديث: 2840)، وأخرجه مسلم في كتاب: الصوم، باب: فضل الصيام في سبيل الله (الحديث: 2704)، وأخرجه الترمذي في كتاب: فضائل الجهاد، باب: ما جاء في فضل الصوم (الحديث: 1623)، وأخرجه النسائي في كتاب: الصيام، باب: ذكر الاختلاف على سفيان الثوري فيه (الحديث: 2253)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 4/ 296)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 3/ 160)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (الحديث: 1/ 161)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 234)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 10800 و (الحديث: 23596).

(3) أسد الغابة (ت: 703).

(4) أسد الغابة (ت: 706).

(5) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 36883)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 649).

وهو محتمل أن يكون هو الذي قبله، كأن قوله في الأول الجهنيّ تصحيف، ويكون لقصته إسنادان.

1104 ـ جَحْدَم[1]، غير منسوب: روى عيسى غُنجار عن المغيرة البصريّ، عن الهيثم بن ميمون، عن حكيم بن جَحْدم: أراه عن أبيه، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ حلب شاته ورقع قميصه، وخصف نعله، وأكل مع خادمه، وحمل من سُوقه، فقد برىء من الكِبْر»**[2].

إسناده ضعيف، أخرجه ابن منده من هذا الوجه.

1105 (ز) ـ جَحْدَم الجُذِيميّ من بني جَذِيمة: بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة. ذكره الأمويّ في المغازي عن ابن إسحاق فيمن أسلم من بني جَذِيمة، وذكره الواقديُّ فيمن قتله خالد بن الوليد من بني جَذيمة، لما قالوا: صبأنا، ولم يقولوا أسلمنا. والقصة مشهورة إلا أن الواقديّ تفرّد بتسميته جَحْدَم فيهم، ذكره ابن فتحون في ذيله.

1106 ـ جَحْدَمة غير منسوب: له صحبة ورواية قاله أبو حباب عن إياد عنه، كذا في التجريد للذهبيّ[3] وسيأتي في القسم الأخير جَهدَمة ويوضَّح القول فيه إن شاء الله تعالى.

1107 ـ جَحْش الجهني[4]: قال ابن فتحون في ذيله: ذكره الطبري في الصحابة.

قلت: وسيأتي في القسم الأخير جَحْش الجهنيّ، وأنَّ بعض الرواة صحّف اسمه، فما أدري هو هذا أو غيره؟.

1108 (ز) ـ جَحْش بن رِئاب الأسَدِيّ: والد أبي أحمد، يأتي نسبه في ترجمته. قال ابن حبّان[5]: له صحبة، ذكره الجعابي فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة هو وابنه.

وروى الدارقطني بإسناد واهٍ أن النبي ﷺ غيّر اسم جَحْش هذا، كان اسمه: برّه فسماه النبي ﷺ: جَحْشاً. والمعروف أن ابنته كان اسمها برّة فغيره النبي ﷺ.

باب: الجيم بعدها الدال

1109 ـ جِدَار[6] بكسر أوله وتخفيف الدال: روى البغويّ وابن أبي عاصم وغيرهما من طريق العباس بن الفَضْل بن عمرو الأنصاريّ، عن القاسم بن عبد الرحمٰن الأنصاريّ، عن الزهريّ عن يزيد بن شَجَرة عن جِدَار، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فلقينا عدونا، فقام فحمِدَ الله وأثنى عليه ثم قال: **«أيها الناس إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نِعَم فيما بين خضراء، وصفراء، وحمراء، وفي البيوت ما فيها...»**[7] فذكر الخطبة بطولها.

قال ابن منده: غريب، وقد رواه يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة، بطوله، ولم يذكر جِدَاراً، وكذا رواه منصور عن يزيد لكن وقَفَه.

قلت: وتابعه الأعمش على وقفه عن مجاهد. والعباس ضعيف جداً.

وقد قال عباس الدُّوريّ عن ابن مَعِين عن يزيد بن شجرة: له صحبة.

فأما حديث جِدَار فليس بصحيح، ولا نعلم الزهريّ روى عن يزيد شجرة شيئاً، والحديث حديث منصور. وقال البغويّ نحوه، وزاد: إن الزهريّ لم يسمع من يزيد. وقال ابن الجوزيّ عن النسائيّ: هذا حديث باطل، وقال الدارقطنيّ: ليس

(1) أسد الغابة (ت: 705).
(2) ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (8/ 407)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 649).
(3) «التجريد» (1/ 27).
(4) أسد الغابة (ت: 707).
(5) «الثقات» (3/ 65).
(6) أسد الغابة (ت: 708).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 289)، وأخرجه البزار في «مسنده» (الحديث: 1714)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 275)، وذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: 5/ 114).

بالمحفوظ. والصواب قول منصور، والأعمش، قاله في العلل.

1110 (ز) ـ **جُنْدُب**- بجيمين مضمومتين بينهما دال ساكنة مهملة ـ هو **الجُنْدُعِيّ**. ذكره البيهقيّ في الدلائل من رواية عبد الرزّاق، عن رجل، عن سعيد بن جُبَير، قال: جاء رجل إلى ناس من الأنصار، فقال: إن رسول الله ﷺ أرسلني إليكم وزوّجني فلانة. فأرسل النبي ﷺ علياً والمقداد فقال: **«اقتلاه، وما أراكما تدركانه»**[1]، فوجداه ميّتاً من لَدْغة.

قال البيهقيّ: وقد سُميّ هذا الرجل، في رواية عطاء بن السائب، عن عبد الله بن الحارث جُنْدُب الجُنْدعيّ.

قلت: ووقع عند ابن منده من طريق يحيى بن بِسطام عن عمرو بن فَرقد عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن الحارث، أن جُرَيحاً الجندعيّ، فذكر القصة. أورده في أثناء ترجمة جندع الأنصاريّ، وليس بصواب، فعلى هذا اختُلف على عطاء بن السائب في اسمه.

1111 ـ جَدّ بن قيس[2] بن صخر بن خَنْساء ابن سِنان بن عُبيد بن غَنْم بن كعب بن سَلَمة الأنصاريّ أبو عبد الله: روى الطبرانيّ[3] وابن منده من طريق معاوية بن عمّار الدهنيّ عن أبيه عن أبي الزبير، عن جابر قال: حملني خالي جَدّ بن قيس، وما أقدر أن أرمي بحجَر في السبعين راكباً من الأنصار الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، فذكر الحديث في بيعة العقبة، وإسناده قويّ.

قال ابن منده: غريب، من حديث معاوية بن عمّار، تفرّد به محمد بن عمران بن أبي ليلى، وكان الجَدّ بن قيس سيّد بني سَلَمة، كما سيأتي في ترجمة عمرو بن الجَمُوح، ويقال: إن الجَدَّ بن قيس كان منافقاً. روى أبو نُعيم وابن مرْدُويه من طريق الضحّاك عن ابن عباس أنه نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ﴾[4]. ورواه ابن مردويه من حديث عائشة بسند ضعيف أيضاً، ومن حديث جابر بسند فيه مُبْهم. وعن جابر أن الجَدّ تخلّف يوم الحُديبية عن البيعة، أخرجه ابن عساكر من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عنه.

وقال عبد الرزّاق، عن مَعْمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾[5] نزلت في نفر ممن تخلّف عن تبوك، منهم: أبو لُبابة والجَدّ بن قيس لم يُتَب عليهم، وقال أبو عمر في آخر ترجمته: يقال إنه تاب وحَسُنَت توبته، ومات في خلافة عثمان[6].

1112 ـ جُدْرة ـ بضم فسكون ـ ابن سَبْرَة العُتَقيّ[7]: قال ابن يونس: له صحبة، وشهد فتح مصر، وكذا ذكره عبد الغنيّ بن سعيد.

1113 ـ جُدَيْع بن نُذَير[8]: بالتصغير فيهما، المراديّ ثم الكعبيّ من بني كعب بن عَوف، بطن من مراد، خادم النبي ﷺ. ذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وقال: له صحبة، وخدم النبي ﷺ ولا أعلم له رواية، وهو جدّ أبي ظَبيان عبد الرحمٰن بن مالك.

1114 ـ جُدَيّ، بالتصغير ابن مُرّة بن سُراقة البَلَويّ، حليف بني عمرو بن عَوْف من الأنصار: ذكره ابن سعد[9]، وقال: استُشهد هو وأبوه بخيبر.

1115 ـ جديمة بن عمرو العَصَري، من وفد عبد القيس: ذكره الرشاطيّ في الأنساب في

(1) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (6/ 285).
(2) أسد الغابة (ت: 709)، الاستيعاب (ت: 355).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 275).
(4) سورة: التوبة، الآية: 49.
(5) سورة: التوبة، الآية: 102.
(6) ذكره ابن الأثيرفي «أسد الغابة» (1/ 314)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 331).
(7) أسد الغابة (ت: 711).
(8) أسد الغابة (ت: 710).
(9) «الطبقات الكبرى» (4/ 89).

العصري، وقال فيمن وفد على رسول الله ﷺ جديمة بن عمرو، وعمرو بن مَرْحوم وهمام بن ربيعة، ذكر هؤلاء الأربعة أبو عبيدة، ولم يذكرهم أبو عمر، ولا ابن فتحون.

باب: الجيم بعدها الذال

1116 ـ الجِذعَ الأنصاريّ: هو ثعلبة بن زيد.

1117 (ز) ـ الجِذْع الأنصاري[1]: ذكره ابن شاهين، وأفرده عن الأول. روى من طريق شريك ابن أبي نمر، قال: حدثني رجل من الأنصار يسمّى ابن الجَذع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثر أمّتي الذين لم يُعطَوا فَيَبطَروا، ولم يُقتَّر عليهم فَيَسألوا»**[2]. قال أبو موسى: لا أدري هو ثعلبة بن يزيد أو آخر؟.

قلت: بل هو غيره، فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استُشهد بالطائف، فلم يدركه شريك ابن أبي نِمر، وهذا قد صرّح بالحديث عنه فافترقا.

باب: الجيم بعدها الراء

1118 ـ الجَرّاح الأشجعيّ[3]: ترجم له الطبرانيّ ولم يسق له نسباً، ويقال: أبو الجرّاح، روى حديثه أحمد[4]، وأبو داود من طريق عبد الله بن عُتبة بن مسعود. قال: أخبرني عبد الله بن مسعود في رجل تزوّج امرأة فمات عنها، ولم يدخل بها، ولم يُفرض لها... الحديث. قال: فقام رجل من أشجع فقال: قضى فينا رسول الله ﷺ بذلك في بِرْوَع بنت واشِق، قال: **«هُلمّ شاهداك على هذا»**. قال: فشهد أبو سِنان والجرّاح، رجلان من أشجع.

1119 ـ جَرّاد بن عَبْس[5] عداده في أعراب البصرة. روى ابن منده من طريق عبد الرحمٰن بن عمرو بن جَبَلَة، وهو متروك عن قُرّة بنت مُزاحم، سمعت أمّ عيسى بنت جَرّاد تقول: عن أبيها الجَرّاد بن عبس أو ابن عيسى، قال: قلنا: يا رسول الله، إن لنا رَكايَا، فكيف لنا أن نعذّب؟ الحديث.

1120 ـ جَرّاد العُقَيلي والد عبد الله: روى ابن منده من طريق يَعْلَى بن الأشدق، وهو مبروك عن عبد الله بن جَرّاد العقيليّ عن أبيه، قال: بعث رسول الله ﷺ سَرِيّة فيها الأزد والأشعريّون، فغنموا وسلموا.. الحديث. قال أبو نُعيم: إنما يعرف من حديث عبد الله بن جَراد نفسه.

قلت: وقد ذكر ابن الكلبيّ في الأنساب جَراد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل، وقال: وفد على النبي ﷺ فالظاهر أنه هذا. واستدركه ابن الأمين.

1121 ـ جُرْثُوم، أبو ثعلبة الخُشَنيّ: وقيل في اسمه غير ذلك يأتي في الكنى.

1122 (ز) ـ جَرْجَرَة الإسرائيليّ: يأتي في الحاء المهملة.

1123 ـ جَرَج: ذكره أبو نُعيم فيما حكاه ابن بَشْكوال وأبو إسحاق بن الأمين، وذكر له حديث أسد بن وداعة: أن رجلاً يقال له: جرج أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن أهلي يعصونني.. الحديث. وسيأتي في جَزْء بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة على الصواب.

1124 ـ جُزْموز الهُجَيمِيّ[6]: وقال أبو حاتم[7]: جُزْموز القُرَيْعي البصريّ: له صحبة.

ونسبه ابن قانع، فقال: جُزْموز بن أوس بن عبد الله بن جرير بن عمرو بن أنمار بن الهُجَيْم بن عمرو بن تَميم.

---

(1) أسد الغابة (ت: 712).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 653).
(3) أسد الغابة (ت: 714)، الاستيعاب (ت: 357).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 430).
(5) أسد الغابة (ت: 716).
(6) أسد الغابة (ت: 718)، الاستيعاب (ت: 370).
(7) «الجرح والتعديل» (2/ 62).

وقال ابن السكن: له صحبة، حديثه في البصريّين، روى البخاريّ في تاريخه من طريق أبي عامر العَقَديّ عن عبيد الله بن هَوْذة القُرَيْعيّ: حدثني رجل من بني الهُجَيْم، عن جُرْموز، ورواه أحمد وغيره من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبيد الله بن هَوْذة، عن رجل سمع جُرموزاً الهُجَيْمِيّ يقول: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: **«أوصيك ألاّ تكون لَعّانا»**[1] ورواه ابن السكن من طريق مسلم بن قُتَيبة: حدثنا عبيد الله بن هوذة، ورأيته في مهده من الكِبَر، قال: حدثني جُرْموز، فذكره.

وعلى هذا فلعلّ عُبيد الله سمعه عنه بواسطة، ثم سمعه منه، والرجل المبهم في الرواية الأولى جزم البغويّ وابن السكن بأنه أبو تميمة الهُجَيْمِيّ.

وقال ابن منده: روى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جُرموز، وكذا قال ابن أبي حاتم[2] عن أبيه.

1125 (ز) ـ جُرهُم: قيل: هو اسم أبي ثعلبة، حكاه البغويّ عن أحمد، وكذا الرشاطيّ، وأبو عمر.

1126 ـ جَرو السدوسي[3]: براء ساكنة ثم واو، وقيل: بزاي معجمة ثم همزة.

روى ابن منده من طريق محمد بن جابر، عن حَفْص بن المبارك، عن رجل من بني سَدُوسَ يقال له: جَرو، قال: أتينا النبي ﷺ بتمر من تمر اليمامة، فقال: **«أيّ تمر هذا؟»** الحديث[4]: قال: هذا حديث غريب حسن المَخْرج.

قلت: محمد بن جابر هو اليماميّ ضعيف، وقد أخرج أبو نُعيم هذا الحديث عن ابن منده، وكأنه لم يجده من غير طريقه.

1127 ـ جَزْو بن عمرو العُذْرِيّ[5]: وقيل: بالتصغير، وقيل: جَزْء بزاي ثم همزة، وقيل: جزي بكسر الزاي بعدها ياء، ورأيت في نسخة صحيحة من الاستيعاب جَزَاء على وزن خفاء.

روى ابن منده من طريق أبي ثُمامَة بن الضريس بن رِبْعي، عن أبيه ربعي، عن أبيه أُقَيْصر، أن جَزْو بن عمرو حدّثه: أنه أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً: **«أن ليس عليكم حَشر ولا عُشر»**[6]. هذا إسناد مجهول.

1128 ـ جَزول بن مالك[7] بن عمرو من بني جَحْجَبى بن عوف بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف الأوسي الأنصاريّ: وقيل: بالزاي والهمز. وقيل: غير ذلك. ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عُروة، فيمن استُشهد باليمامة.

1129 ـ جَزول بن الأحنف[8] بن السَّمْط بن امرىء القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكِنْديّ.

قيل: هو اسم جدّ رَجاء بن حَيْوَة، قاله أحمد بن محمد بن الحجّاج بن رِشْدين. وروى الطبرانيّ[9] من طريق جارية بن مُصعب عن رَجاء بن حَيوة، عن أبيه، عن جدّه، وهو من أصحاب النبي ﷺ، أن جارية من سَبْي حُنَين مرّت بالنبي ﷺ فقال: **«لمن هذه؟»** الحديث. ولم يسمّ جدّه. وحكى ابن

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 70)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 71)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 283، 284)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 498)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 248)، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (3/ 470).

(2) «الجرح والتعديل» (3/ 62).

(3) أسد الغابة (ت: 719).

(4) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 41)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 38326).

(5) أسد الغابة (ت: 720).

(6) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30312).

(7) أسد الغابة (ت: 724).

(8) أسد الغابة (ت: 722).

(9) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 22/ 766).

obeikandl.com

عساكر فيه قولين آخرين: أحدهما جَنْدل بنون ثم دال، والآخر: بزاي بدل الدال.

1130 ـ جَزول بن عبّاس[1] بن عامر الأنصاريّ: قال أبو عمر: ذكره ابن إسحاق وخليفة بن خيّاط، وأنه قُتل باليمامة.

قلت: وفي كتاب ابن ماكولا[2]: جُزو بضم الجيم بعدها راء ابن عَيّاش، بتحتانية وشين معجمة، من بني مالك بن الأوس. هذه رواية العُطارِديّ عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق. وفي رواية إبراهيم بن سعد عنه جَزو بن عباس بفتح أوله وبموحدة وسين مهملة. وعند موسى بن عُقبة بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، ووافق على الموحّدة والمهملة. والله أعلم.

1131 ـ جَزْوَل[3] ويقال: جَزو بن مالك ابن عمرو بن عُويمر بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاريّ. ذكره ابن الكلبيّ، وأن بُسر بن أبي أرْطاةَ هدم داره ولده زرارة بن جرول بالمدينة لما غزاها من قِبَل معاوية في أواخر خلافة عليّ رضي الله عنه لأنه كان ممن أعان على عثمان رضي الله عنه.

1132 ـ جَرْهَد بن خُوَيْلد[4] بن بُجْرة بن عبد يَالِيل بن زرعة بن رزاح بن عديّ بن سَهْم بن تميم بن مازن بن الحارث بن سَلاَمَانَ بن أسلم بن أفصى الأسلميّ: كان من أهل الصُّفَّة، وكان يُكنَى: أبا عبد الرحمٰن، ويقال: كان شريفاً، ورُويت عنه أحاديث منها: حديثه المشهور في أن الفَخِذ عورة.

وقد اختلفوا في إسناده اختلافاً كثيراً، وصحّحه ابن حِبّان، قال ابن حِبّان: عِدادهُ في أهل البصرة، وقال غيره: في أهل المدينة، وهو الصحيح. وروى ابن السكن، من طريق إياس بن سلمة بن الأكْوَع: حدثني مُسلم بن جَرْهَد عن ابن عمّ لي عن أبيه، وكان شهد الحُدَيبية فذكر حديثاً.

وروى الطبرانيّ[5] من طريق زُرعة بن عبد الرحمٰن بن جَرْهُد عن أبيه عن جدّه أن النبي ﷺ جلس إليه، وكان من أصحاب الصُّفّة. ومن طريق سفيان بن فَرْوة، عن بعض بني جَرْهد، عن جَرْهَد أنه أكل بيده الشِّمال، فقال له النبي ﷺ: **«كل باليمين»**، فقال: إنها مصابة، فنفث عليها، فما شكى حتى مات. قال الواقديّ: كانت له دار بالمدينة، ومات بها في آخر خلافة يزيد.

1133 ـ جُرَيْج الإسرائيليّ: كان يهودياً فأسلم، وقع ذكره في كتاب السنن لأبي عليّ بن الأشْعث أحد المتروكين المتّهمين، فروى بإسناده من طريق أهل البيت إلى عليّ بن أبي طالب: أن يهودياً يقال له: جُرَيج.. فذكر الحديث في إسلامه، ووجدته في موضع آخر جُرَيْجِرَة.

1134 ـ جُرَيج الجُنْدُعِيّ: تقدم في جُذْجُذ.

1135 ـ جرير بن الأزقط[6]: قال: رأيتُ النبي ﷺ في حَجّة الوداع، فسمعته يقول: **«أعطيت الشفاعة»**[7]. رواه ابن منده من طريق يَعْلى بن الأشدق، وهو متروك عنه.

---

(1) أسد الغابة (723)، الاستيعاب (ت: 352).
(2) «الإكمال» (1/ 134).
(3) أسد الغابة (ت: 724).
(4) أسد الغابة (ت: 725)، الاستيعاب (ت: 363).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 273).
(6) أسد الغابة (ت: 727).
(7) أخرجه البخاري في كتاب: التيمم، باب: 1 (الحديث: 335)، وأخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: المساجد ومواضع الصلاة (الحديث: 1163)، وأخرجه النسائي في كتاب: الغسل، باب: التيمم بالصعيد (الحديث: 430)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 2/ 433)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (1/ 301)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 11/ 11047) و (الحديث: 12/ 13522). وذكره ابن أبي عاصم في «السنة» (الحديث: 2/ 373).

1136 ـ جَرِير بن أَوْس[1] بن حارثة الطائيّ: أخو خريم، قال أبو عمر: قدما معاً على النبي ﷺ وجرير هو الذي قال له معاوية: مَن سيدكم؟ قال: من أعطى سائلنا، وأغضى عن جاهلنا. فقال له معاوية: أحسنت يا جرير[2].

1137 ـ جَرِير بن عبد الله[3] بن جَابر بن مالك بن نَضْر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن خُزَيْمة بن حَرْب بن عَلي البَجَليّ الصحابيّ الشهير: يكنى: أبا عمرو، وقيل: يكنى: أبا عبد الله.

اختُلف في وقت إسلامه، ففي الطبرانيّ[4] الأوسط من طريق حُصين بن عمر الأحْمَسيّ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عن جرير، قال: لما بُعث النبي ﷺ أتيته فقال: **«ما جاء بك؟»** قلت: جئت لأسلم، فألقى إليّ كساءه وقال: **«إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»**.

حُصَيْن فيه ضعف، ولو صحّ لحمل على المجاز؛ أي لما بلغنا خبرُ بَعْث النبي ﷺ، أو على الحذف، أي لما بُعث النبي ﷺ ثم دعا إلى الله، ثم قدِم المدينة، ثم حارب قُريشاً وغيرهم، ثم فتح مكة، ثم وفَدتْ عليه الوفود.

وجزم ابن عبد البرّ عنه بأنه أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً، وهو غلط، ففي الصحيحين عنه أن النبي ﷺ قال له: **«استَنْصِتِ الناس في حَجَّة الوداع»**[5].

وجزم الواقديّ بأنه وَفَد على النبي ﷺ في شهر رمضان سنة عشر، وأن بَعثه إلى ذي الخَلَصة كان بعد ذلك، وأنه وافى مع النبي ﷺ حَجّة الوداع من عامه.

وفيه عندي نظر؛ لأن شريكاً حدّث عن الشيبانيّ عن الشعبيّ، عن جرير، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: **«إن أخاكم النجاشيّ قد مات...»**. الحديث.

أخرجه الطبرانيّ[6]، فهذا يدلّ على أن إسلام جرير كان قبل سنة عشر؛ لأن النجاشيّ مات قبل ذلك.

وكان جرير جميلًا، قال عمر: هو يوسف هذه الأمة، وقدّمه عمر في حروب العراق. على جميع بَجِيلة، وكان لهم أثر عظيم في فتح القادسيّة، ثم سكن جرير الكوفة، وأرسله عليّ رسولًا إلى معاوية، ثم اعتزل الفريقين، وسكن قرقيسياً حتى مات سنة إحدى وقيل: أربع وخمسين.

وفي الصحيح[7] أنه ﷺ بعثه إلى ذي الخَلَصَة فهدمها، وفيه عنه قال: ما حجَبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رآني إلا تَبَسَّم.

وروى البَغَويّ من طريق قيس، عن جَرير، قال: رآني عمر متجرِّداً فقال: ما أرى أحداً من الناس صُوِّر صورة هذا إلا ما ذُكر عن يوسف. ومن طريق إبراهيم بن إسماعيل الكهيليّ، قال: كان طول جرير ستة أذرع. وروى الطبرانيّ[8] من حديث عليّ مرفوعاً: **«جرير منّا أهلَ البيت»**. وروى عنه من الصحابة أنس بن مالك، قال: كان جرير يخدُمني وهو أكبر منّي، أخرجه الشيخان.

---

(1) أسد الغابة (ت: 728)، الاستيعاب (ت: 327).

(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 319)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 311).

(3) أسد الغابة (ت: 730)، الاستيعاب (ت: 326).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2266).

(5) أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: الإنصات للعلماء (الحديث: 121)، وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: بيان معنى قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا...» (الحديث: 220).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (الحديث: 5983) و (الحديث: 8525).

(7) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد والسير، باب: من لا يثبت على الخيل (الحديث: 3035)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه (الحديث: 6314).

(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 291، 292).

1138 ـ جرير بن عبد الله الحِمْيَريّ[1]: قال ابن عساكر: له صحبة، ثم روى من طريق سيف بن عمر في الفتوح، عن محمد عن أبي عثمان، قال: لما عزم خالد على المسير من اليمامة إلى العراق، جدّد التَّعْبية وتوخّى الصحابة، ثم توخّى منهم الكُمَاة، فقال: على قُضاعة جَرير بن عبد الله الحِمْيريّ أخو الأقرع بن عبد الله رسول رسولِ الله ﷺ إلى اليمن. وذكر القصة[2].

وذكر سيف أيضاً: أن جرير بن عبد الله هذا، كان الرسول إلى المدينة بوقْعة اليَرْمُوك. وذكر سيف في عدّة أماكن، استدركه ابن فتحون، وابن الأثير وفي التجريد، قيل: جَرِير بن عبد الحميد.

قلت: وأظنه تصحيفاً.

1139 ـ جَرير بن مَعْدان الكنديّ: سيأتي في الجفشيش.

1140 ـ جُرَيّ الحنفيّ[3]: براء بعد الجيم مصغراً روى ابن منده من طريق سلام الطويل، عن إسماعيل بن رافع، عن حكيم بن سَلَمة عن رجل من بني حنيفة يقال له: جُرَيّ. أنّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني ربّما أكون في الصلاة فتقع يدي على فرجي، فقال: «**امض في صلاتك**»[4]. قال: غريب.

قلت: وسلاَمَ ضعيف وإسماعيل كذلك.

1141 (ز) ـ جريّ بن عمرو العُذريّ: تقدم في جرو.

1142 (ز) ـ جُرَيّ، غير منسوب: يأتي في الذي بعده.

(1) أسد الغابة (ت: 729).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 319).
(3) أسد الغابة (ت: 732).
(4) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 27179)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 77).
(5) أسد الغابة (ت: 735).
(6) «الآحاد والمثاني» (3/ 107).
(7) أسد الغابة (ت: 736).

ذكر من اسمه: جَزْء

ـ بفتح الجيم وسكون الزاي وهمزة أو بكسر الزاي بعدها تحتانية ـ

باب: الجيم بعدها الزاي

1143 ـ جَزْء بن انس السُّلَميّ[5]: ذكره ابن أبي عاصم[6]، وروى من طريق نائل بن مُطَرِّف بن عبد الرحمٰن بن رَزِين بن أنس قال: أدركت أبي وجدّي وفي أيديهم كتاب كتبه رسول الله ﷺ لرزين بن أنس، وهو عمّ جدّه قال أبو موسى: هذا الكتاب لرزين ليس لجَزْء فيه ذكر.

قلت: لكن ذكر أبو محمد بن حزم من طريق عبد الكريم أبي أميّة، قال: سأل **جَزْء بن أنس** السّلَمي النبي ﷺ، عن **الأرنب، فقال: «لا تأكلها...»** الحديث: وقال **أبو عمر، جُرَيّ بجيم** وراء مصغراً غير منسوب، سأل **النبي** ﷺ عن الضبّ والثعلب وخَشَاش الأرض، وليس إسناده بقائم، يدور على عبد الكريم أبي أميّة، وذكره أيضاً في جَزِيّ بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء تحتانية، وأظن أنه هو الذي ذكره ابن حزم.

1144 ـ جَزْء بن الحِذْرِجَان[7] بن مالك اليمانيّ: روى ابن منده من طريق هاشم بن محمد بن هاشم بن جَزْء بن عبد الرحمٰن بن جَزْء بن الحَذْرَجَان بن مالك، عن أبيه عن جدّه، عن أبيه عبد الرحمٰن: حدثني أبي جَزْء بن الحَذْرَجان، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: وفد أخي قَدّاد بن الحَذْرَجان إلى رسول الله ﷺ من اليمن بإيمانه وإيمان من أطاعه من أهل بيته، وهم إذ ذاك ستمائة بيت ممن أطاع الحَذْرَجان، وآمن

(5) أسد الغابة (ت: 735).
(6) «الآحاد والمثاني» (3/ 107).
(7) أسد الغابة (ت: 736).

بمحمد ﷺ فلقيتهم سريّة النبي ﷺ فقال لهم قدّاد: أنا مؤمن، فلم يقبلوا منه، وقتلوه، فبلغني ذلك، فخرجت إلى رسول الله ﷺ فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾[1]، فأعطاني النبي ﷺ دية أخي مائة ناقة حَمْراء، وغزوت طيّئاً، فأصبت منهم غنائم وسَبيْت أربعين امرأة، فأتيت بهنّ المدينة فزوّجهنّ رسول الله ﷺ أصحابه[2].

هذا إسناد مجهول، وعند ابن ماكولا جَزْء بن الحَذْرَد له صحبة. وكذا استدركه ابن الأمين، فلعلّه هذا اختُلف في اسم أبيه. وفي جمهرة ابن الكلبيّ في نسب الأزد: عبد الملك بن جزء بن الحَذْرَجان، كان شريفاً بالشام وَوَلى في زمن الحجّاج.

1145 (ز) ـ جَزْء بن سُهَيل السلميّ: جاء ذكره في حديث ذكره ابن عساكر في تاريخه، وثابت بن قاسم في الدلائل من طريق نضر بن علقمة عن جُبَير بن نُفَيْر، عن عبد الله بن حوالة قال: كنّا عند النبي ﷺ فقال: **«أبشروا»**. فذكر قصة، وفيها: فقلت: ومَن يستطيع الشام! وفيها الروم ذات القُرون؟ قال: **«والله ليستخلفنّكم الله فيها حتى تظل العصابة البيضُ منهم قياماً على الرجل الأسود منكم، ما أمَرَهم فعلوا»**[3]. قال: فسمعت عبد الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير يقول: فعرف أصحاب النبي الله النعت في جَزْء بن سُهَيل السُلميّ وكان قد ولي الأعاجم، وكان أسود قصيراً، فكانوا يرون تلك الأعاجم وهم حوله قيام لا يأمرهم بشيء إلا فعلوه فيتعجّبون من هذا الحديث.

1146 ـ جَزْء السُدوسيّ. و.

1147 ـ جَزْء العُذْرِيّ. و.

1148 ـ جَزْء بن عبّاس. و.

1149 ـ جَزْء بن مالك، من بني جَحْجَبَى: تقدّموا في جَزْو وجَزْول.

1150 ـ جَزْء بن مُعاوية[4] بن حصين ابن عُبادة بن النزّال بن مرّة بن عُبيد بن مُقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميميّ السعديّ عمّ الأحنف بن قيس.

قال أبو عمر: كان عامل عمر على الأهواز. وقيل: له صحبة[5]، ولا يصحّ.

قلت: وقد تقدّم غير مرّة أنهم كانوا لا يُؤمّرون في ذلك الزمان إلا الصحابة. وعاش جَزْء إلى أن وَلِيَ لزياد بعض عمله، ذكر ذلك البلاذري في أنساب الأشراف.

1151 (ز) ـ جَزْء[6]، غير منسوب: قال ابن منده: عِدَادُه في أهل الشام.

وروى الطبراني[7] من طريق معاوية بن صالح عن أسد بن وَدَاعة حدّثه: أن رجلاً يقال له: جَزْء أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن أهلي عَصَوْني، فبمَ أعاقبهم؟ قال: **«تعفو ثلاثاً، فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب، واتق الوجه»**. ورواه أبو مسعود الرازي من هذا الوجه، فقال: عن أسد بن وَداعة عن رجل يقال له: جَزْء أنه أتى.. فذكره، وذكره ابن بَشْكُوال، وابن الأمين فيمن اسمه جُرْج بضم الجيم وسكون الراء بعدها جيم، ونسباه لأبي نُعيم عن الطبرانيّ بالسند المذكور، والذي يترجح ما تقدم. والله أعلم.

1152 ـ جَزِيّ[8]، أبو خزيمة السلمي: ويقال: الأسلميّ.

---

(1) سورة: النساء، الآية: 94.
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (الحديث: 3/ 79، 80).
(3) ذكره الطحاوي في «مشكل الآثار» (الحديث: 2/ 36).
(4) أسد الغابة (ت: 743)، الاستيعاب (ت: 369).
(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 323)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 338).
(6) أسد الغابة (ت: 740).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 2130).
(8) أسد الغابة (ت: 742)، الاستيعاب (ت: 368).

روى ابن السكن من طريق يحيى بن محمد الجاري عن حصين بن عبد الرحمٰن، من أهل الدَّفِيْنة، عن حبّان بن جزي عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ وافداً، فكساه ثوبين. ورواه الطبرانيّ[1] من هذا الوجه بلفظ أنه أُتِيَ النبي ﷺ بأسير كان عنده من أصحاب النبي ﷺ كانوا أسروه وهم مشركون، فأسلموا. وأسلم جَزْء فقال: «**ادخل على عائشة تُعطيك بُرْدين**». رواه ابن منده من حديث جَزْء، فذكره، قال: فكسا جَزْءاً بُردين وأسلم.

باب: الجيم بعدها السين

1153 ـ جَسْر بن وهب[2] بن سَلَمة الأزديّ: ذكره الدارقطنيّ في المؤتلف، وأخرج من طريق وجيه بن عمارة، حدثنا أبي عمارة بن دجى بن جَسْر، حدثني جسر بن زهران، عن جدّه جَسْر بن وهب، قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: «**الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة**»[3]. هذا إسناد مجهول، وقال ابن ماكولا[4]: هو بكسر الجيم.

باب: الجيم بعدها الشين

1154 ـ جَشِيب[5] بعد الجيم شين معجمة ثم تحتانية موحدة: روى ابن أبي عاصم[6] من طريق ابن أبي فُدَيك عن جَهْم بن عثمان، عن ابن جَشِيب، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**من تَسمّى باسمي يَرْجُو بَرَكتي غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة**». قال ابن منده: إن كان جَشِيب هذا هو الذي روى عنه سعيد بن سُوَيد فهو تابعي، قديم من أصحاب أبي الدرداء.

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 268).
(2) أسد الغابة (ت: 744).
(3) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: اثم مانع الزكاة (الحديث: 26)، وأخرجه الترمذي في كتاب: فضائل الجهاد، باب: في فضل من ارتبط فرساً في سبيل الله (الحديث: 1636)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 5/ 91)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 385)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 35244)، وذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (3/ 43).
(4) «الإكمال» (2/ 100).
(5) أسد الغابة (ت: 745).
(6) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: 5/ 275).
(7) أسد الغابة (ت: 748)، الاستيعاب (ت: 371).
(8) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 325)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 338).

باب: الجيم بعدها العين

1155 ـ جُعَال بن زياد: يأتي في جُعَيل.

1156 ـ جُعال بن سُراقة الضَّمْرِيّ[7]: أو الغِفاريّ أو الثعلبي ذكره أبو موسى، وأورد من طريق أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عوف بن سُراقة، عن أخيه، قال: قلت: لرسول الله ﷺ وهو متوجّه إلى أُحُد: إنه قيل لي إنك تُقْتل غداً، فقال «**أوليس الدهر كلُّه غداً؟**»[8].

قال أبو موسى: قد ذكروا جُعَيْل بن سُراقة فما أدري هو هذا صُغّر أو غيره؟

قلت: يحتمل أن يكون أخاه، وروى الواقدي في المغازي من طريق العرباض بن سارية قال: كنا مع رسول الله ﷺ في تبوك فطلع جعال بن سراقة وعبد الله بن مغفل وكنا ثلاثتنا نلزمه فذكر قصة.

وقد ذكر موسى بن عقبة في المغازي في غزوة بني المصطلق: وكان في أصحاب النبي ﷺ رجل يقال له: جعال وهو ـ زعموه ـ أحد بني ثعلبة، ورجل من بني غفار يقال له: جهجاه فعلت أصواتهما فذكر قصة فيها طول، قال ابن إسحاق في المغازي: لما غزا رسول الله ﷺ بني المصطلق في شعبان، سنة ست استعمل على المدينة جعالاً الضمري، فهذا مغاير لقول موسى بن عقبة إنه كان معهم في غزاة بني المصطلق، ويتعين في طريق الجمع بينهما أن يقال: هما اثنان.

1157 (ز) ـ **جُعَال الحَبشيّ**[1]: روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق الأعمش، عن مجاهد عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلتُ بين يَديك حتى أقتل يُدخلني ربّي الجنة ولا يَحقُرُني؟ قال: «**نعم**» قال: فكيف وأنا مُنْتِنَ الريح أسود اللون؟[2] وفيه: إنه استُشهد.

قال أبو موسى بعد أن ذكره غير منسوب: لا أدري هو ذا يعني: ابن سراقة أو غيره؟ قال ابن الأثير: بل هو غيره.

قلت: قد ذكره الصَفّار في كتاب الأنساب فقال: الحَبشيّ، فظهر أنه غيره. والله أعلم.

1158 (ز) ـ **الجَعْد بن قيس المراديّ**: الشاعر أحد بني غَطيف، روى حديثه أبو سعد النَّيسابوريّ في كتاب شرف المصطفى، قال: قال الجَعْد بن قيس وكان قد بلغ مائة سنة: خرجنا أربعة نفر نريد الحجّ في الجاهلية، فمررنا بوادٍ من أودية اليمن، فلما أقبل الليل استعذنا بعظيم الوادي، وعَقَلنا رَوَاحلنا، فلمّا هدأ الليل ونام أصحابي، إذا هاتف من بعض أرجاء الوادي يقول:

ألا أيها الركب المُعَرّس بَلْغوا

إذا ما وقفتم بالحَطِيم وزَمْزَما

محمداً المبعوث منّا تحيّة

تُشيّعه من حيث سار وَيَمّمَا

وقولوا له إنّا لدينك شِيعَةٌ

بذلك أوصانا المسيحُ ابن مَرْيَمَا

فذكر الحديث بطوله وفيه قصة إسلامه.

1159 ـ **جَعْدة بن خالد**[3] بن الصِّمَّة الجُشَميّ: روى له أحمد والنسائيّ حديثين، أحدهما صحيح الإسناد، حديثه في البصريّين[4].

قال ابن السكن: ويقال: إنه نزل الكوفة وسمّى ابن قانع أباه معاوية.

1160 ـ **جَعْدة بن هانيء الحَضرميّ**[5]: روى ابن منده من طريق محفوظ بن عَلقمة عن ابن عائذ: حدثني المِقدام الكِنْديّ والجَعْد بن هانيء، أبو عُتبة أن النبي ﷺ بعثه إلى رجل نَصرانيّ بالمدينة يدعوه إلى الإسلام، فإن أبى يَقْسِم له نِصْفين[6].

1161 ـ **جَعْدة بن هُبَيرة الأشجعيّ**[7]: كوفيّ روى يزيد الأزدي عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «**خير الناس قرني**»[8]. حديثه عند إدريس وداود ابني يزيد الأودي عن أبيهما عنه هكذا أخرجه ابن عبد البر مفرداً عن جَعْدة بن هبيرة المخزوميّ.

قال ابن الأثير: غالب الظن أنه هو؛ لأن الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جَعْدة بن هُبَيرة المخزوميّ.

قلت: لكن لم أر عند من أخرجه أنه قال الأشجعي، نعم أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد بن منيع، وابن أبي عاصم والبغوي، والباوَردي، وابن

---

(1) أسد الغابة (ت: 749).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 325).
(3) أسد الغابة (ت: 750)، الاستيعاب (ت: 330).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 471)، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (الحديث: 1064).
(5) أسد الغابة (ت: 751).
(6) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 86).
(7) أسد الغابة (ت: 752)، والاستيعاب (ت: 329).
(8) أخرجه البخاري في كتاب: الشهادات، باب: لا يشهد على شهادة جور... (الحديث: 2652)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل الصحابة ثم الذين يلونهم... (الحديث: 6419)، وأخرجه الترمذي كتاب: المناقب، باب: ما جاء في فضل من رأى النبي ﷺ وصحبه (الحديث: 3859)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام كراهية الشهادة لمن لم يستشهد (الحديث: 2362)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 277)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 191) و (الحديث: 3/ 471)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 102)، (1/ 188).

obeikandl.com

قانع، والطبراني[1]، والحاكم في ترجمة جعدة بن هبيرة المخزومي.

ووقع في مصنف ابن أبي شيبة: جعدة بن هبيرة بن أبي وهب وهذا هو المخزومي، فكأنّ ابن عبد البر وَهِم في جعله غيره.

وذكر ابن أبي حاتم[2] أن أباه حدثهم بهذا الحديث في ترجمة جعدة المخزومي في الوحدان وقال: إن جعدة تابعي.

1162 ـ جَعْدة بن هُبَيْرة[3] بن أبي وَهْب ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القُرشيّ المخزوميّ، أمّه أمّ هانىء بنت أبي طالب.

له رؤية بلا نزاع، فإن أباه قتل كافراً بعد الفتح. واختُلف في صحبته، وصحّة سَماعه، وسأذكر ذلك مبسوطاً في القسم الثاني، إن شاء الله تعالى، بعد.

1163 ـ جَعْدَة، غير منسوب: كان له شَعْر جَعْد فسماه النبيّ ﷺ جَعْدة، رواه أبو داود الطيالسيّ عن محمد بن عبد الله بن حُسين بن جَعْدة، عن بعض أهله، عن جدّه جَعْدة، ذكره ابن أبي حاتم[4] عن أبيه.

1164 ـ جُعْشَم الخير بن خَلِيْبَة[5] بن شاجي بن مَوْهَب الصدفيّ: بايع تحت الشجرة، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره، وكان قد تزوّج آمنة بنت طَلِيق بن سفيان بن أمية. قتله الشريد بن مالك في الردّة بعد قتل عُكّاشة[6]، هكذا ذكر أبو عمر، فأما ابن يونس، فقال في تاريخ مصر: إنه شهد فتح مصر، فعلى هذا يكون لم يقتل في الردّة، فإنها كانت قبل فتح مصر.

قال ابن ماكولا[7]: تزوّج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك، فهذا أقرب إلى الصواب، فلعلّ قتله بالمثناة تصحيف، ويكون الضمير وقوله في الردة وَهماً.

1165 ـ جَعْفَر بن أبي الحَكَم[8]: وقيل جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم، قيل: له صحبة. روى محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة في الوُحْدان له، عن يحيى بن الحمّانيّ، عن عبد الله بن جعفر، عن عبد الحكم بن صُهَيب قال: رآني جعفر بن أبي الحَكَم وأنا آكل من هٰهُنا وهٰهنا، فقال: مَهْ يا ابن أخي، هكذا يأكل الشيطان، إن النبيّ ﷺ كان إذا أكل لم يَعْدُ ما بين يَدَيه[9]. ورواه البخاريّ في تاريخه، من وجهٍ آخر، عن عبد الله بن جعفر، عن عبد الحكم: سمع جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم به، وقال: هو مرسل.

ورواه أبو نُعيم من وجهٍ آخر، عن عبد الله بن جعفر، عن عبد الحكم، عن جعفر بن أبي الحَكم قال: رآني الحكم بن رافع بن سنان، فهذا لو صح نفى الصحبة عن جعفر، ولكن راويه النُّعمان بن شبل، وهو ضعيف، وفي الجملة هو على الاحتمال.

1166 ـ جَعْفر بن أبي سفيان[10] بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم: قال ابن سعد[11]: ذكر أهل بيته أنه شهد حُنَينا، وأدرك زمن معاوية، وتوفي في وسط أيّامه.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 285).
(2) «الجرح والتعديل» (2/ 526).
(3) أسد الغابة (ت: 753)، الاستيعاب (ت: 328).
(4) «الجرح والتعديل» (2/ 526).
(5) أسد الغابة (ت: 754)، الاستيعاب (ت: 382).
(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة»، (1/ 326)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 342).
(7) «الإكمال» (1/ 247).
(8) أسد الغابة (ت: 755).
(9) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 18175)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (الحديث: 7/ 117)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 89).
(10) أسد الغابة (ت: 758)، الاستيعاب (ت: 332).
(11) «الطبقات الكبرى» (4/ 38).

وكذا ذكره ابن شاهين، عن محمد بن يزيد عن رجاله، وزاد أنه لم يزل ملازماً لرسول الله ﷺ مع أبيه حتى قبض، وظنّ أبو نُعيم أن ابن منده انفرد بذلك، فتعقّبه بأنه وَهِم، وأن الذي شهد حُنيناً هو أبوه، أبو سفيان. ولا حجّة لأبي نُعيم في ذلك، فقد جزم ابن حِبّان بأنه أسلم مع أبيه، وأنه شهد حُنَيناً، قال: وأمّه حَمَامة بنت أبي طالب، وأنه مات بدمشق سنة خمسين.

وقال الجِعابيّ في كتاب من روى عن النبي ﷺ هو وأبوه: وجعفر بن أبي سفيان لقي النبي ﷺ هو وأبوه بالأبْواء، فأسلم.

وسيأتي في ترجمة أبيه أبي سفيان: أنه لما استأذن على النبي ﷺ فلم يأذن له قال: لئن لم يأذن لي لآخذنّ بيد ابني هذا فنتوجّه في الأرض. قال أبو اليَقْظان: لا عَقِبَ لجعفر.

1167 ـ جَعْفر بن أبي طالب[1] بن المطّلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ: أبو عبد الله ابن عمّ النبي ﷺ، وأحد السابقين إلى الإسلام، وأخو عليّ شقيقُه. قال ابن إسحاق: أسلم بعد خمسة وعشرين رجلاً، وقيل: بعد أحد وثلاثين، قالوا: وآخى النبيّ ﷺ بينه وبين مُعاذ بن جبل.

وكان أبو هُريرة يقول: إنه أفضل الناس بعد النبيّ ﷺ.

وفي البخاريّ[2] عنه قال: كان جعفر خير الناس للمساكين وقال خالد الحَذّاء عن عِكْرمة: سمعت أبا هريرة يقول: ما احتذى النعال ولا ركب المطايا، ولا وطِئ التراب بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر بن أبي طالب.

رواه الترمذيّ[3] والنسائيّ وإسناده صحيح.

وروى البَغَويّ من طريق المَقْبُريّ، عن أبي هريرة، قال: كان جعفر يُحبّ المساكين، ويجلس إليهم، ويخدمهم ويخدمونه. فكان رسول الله ﷺ يَكْنيه: أبا المساكين. وقال له النبي ﷺ: «**أَشبهتَ خَلْقي وخُلُقي**»[4]. رواه البخاريّ ومسلم من حديث البَراء.

وفي المسند من حديث عليّ رفعه: «**أُعْطِيتُ رُفَقاء نُجبَاء**». فذكره فيهم. وهاجر إلى الحبشة فأسلم النجاشيّ ومن تبعه على يديه، وأقام جعفر عنده، ثم هاجر منها إلى المدينة، فقدم والنبي ﷺ بخَيْبَر، وكلّ ذلك مشهور في المغازي بروايات متعدّدة صحيحة.

وروى البغَويّ وابن السكن من طريق محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عُمير عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة، قالت: لما قدم جعفر وأصحابه استقبله رسول الله ﷺ فقبّل ما بين عينيه.

وروى ابن السكن من طريق مُجالد، عن الشعبيّ، عن عبد الله بن جعفر، قال: ما سألت عليًا فامتنع، فقلت له: بحق جعفر إلا أعطاني.

استُشهد بمُؤتة من أرض الشام مُقْبلًا غير مدبر، مجاهداً للرُّوم في حياة النبي ﷺ، سنة ثمان في جمادى الأولى، وكان أسنَّ من عليّ بعشر سنين فاستوفى أربعين سنة، وزاد عليها على الصحيح.

قال ابن إسحاق: حدّثني يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزُّبَير عن أبيه، حدثني أبي الذي أرضعني، وكان أحد بني مرة بن عوف، قال: والله لكأنّي أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مُؤتة اقتحم عن فرس له شَقْرَاء فعقَرها، ثم تقدّم فقاتل حتى قتل.

أخرجه أبو داود[5] من هذا الوجه، وقال ابن

(1) أسد الغابة (ت: 759)، الاستيعاب (ت: 331).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب جعفر بن أبي طالب (الحديث: 3708).

(3) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (الحديث: 3764).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: عمرة القضاء (الحديث: 4251).

(5) أخرجه أبو داود في الجهاد، باب: في الدابة تعرقب في الحرب (الحديث: 2573).

إسحاق، هو أول من عَقَر في الإسلام.

وروى الطبرانيّ[1] من حديث نافع عن ابن عمر قال: كنت معهم في تلك الغزوة، فالتمسنا جعفراً، فوجدنا فيما أقبل من جسمه بِضْعاً وتسعين بين طعنة ورَمْية، قال النبي ﷺ: **«رأيت جعفراً يطير في الجنة مع الملائكة»**.

روى ذلك الطبرانيّ من حديث ابن عباس، وفي الطبرانيّ[2] أيضاً من طريق سالم بن أبي الجَعْد قال: أُرِيَ النبي ﷺ جعفراً ملكا ذا جناحين مُضَرّجين بالدماء، وذلك؛ لأنه قاتل حتى قُطعت يداه. وفي الصحيح[3]، عن ابن عمر: أنه كان إذا سلّم على عبد الله بن جعفر قال: **«السلام عليك يا ابن ذي الجَنَاحَين»**.

وروى الدارقطنيّ في الغرائب لمالك بإسنادٍ ضعيف، عن مالك عن نافع عن ابن عمر، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ، فرفع رأسه إلى السماء، فقال: **«وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته»**. فقال الناس: يا رسول الله ما كنت تصنع هذا؟ قال: **«مَرّ بي جعفر بن أبي طالب في ملإ من الملائكة فسلّم عليّ»**[4].

وفي الجزء الرابع من فوائد أبي سَهْل بن زياد القَطّان من طريق سَعْدان بن الوليد، عن عطاء عن ابن عباس: بينما رسول الله ﷺ جالس وأسماء بنت عُمَيس قريبة منه، إذ قال: **«يا أسماء، هذا جعفر بن أبي طالب قدّ مرّ مع جبرائيل وميكائيل فردّي عليه السلام...»**، الحديث. وفيه: **«فعوّضه الله من يديه جَناحين يطير بهما حيث شاء»**[5]. وقال ابن إسحاق في المغازي: حدّثني عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما أتى وفاةُ جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحُزْن.

وقال حسّان بن ثابت لما بلغه قتل عبد الله بن رواحة يرثي أهل مُؤْتة من قصيدة:

رأيتُ خِيارَ المؤمنين تواردوا
شَعوبَ وقد خُلِّفْتُ ممن يُؤَخَّرُ
فلا يُبْعِدَنْ الله قَتلَى تَتَابَعُوا
بمؤتة منهم ذو الجناحين جَعْفَرُ
وزَيد وعبد الله حين تتابعوا
جميعاً وأسبابُ المنيّةِ تَخْطِرُ

ويقول فيها:

وكنّا نرى في جَعْفَرٍ من محمد
وفاءً وأمراً صارماً حيث يُؤْمَر
فلا زال في الإسلام من آل هاشم
دَعائمُ عِزٍّ لا تزول ومَفْخَرُ

1168 (ز) ـ جَعْفر بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف القرشيّ المطّلبيّ: أخو رُكانة، وعمّ السائب بن يزيد بن عبد يزيد جدّ الشافعيّ.

ذكر يحيى بن سعيد الأمويّ في المغازي، عن ابن إسحاق: أن النبي ﷺ، أطعمه من تمر خَيْبر ثلاثين وَسْقًا، وأطعم أخاهُ رُكانة خمسينَ وسقاً، استدركه ابن فتحون.

1169 ـ جَعْفَر بن محمد[6] بن مَسْلَمة الأنصاري: ذكره ابن شاهين، عن عبد الله بن

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 107).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 108، 109).
(3) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة مؤتة من أرض الشام (الحديث: 4264).
(4) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 212)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (4/ 26)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (33207)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (7/ 76).
(5) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 210، 212)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33208).
(6) أسد الغابة (ت: 761).

سليمان بن الأشعث، قال: صحب النبي ﷺ وشهد فتح مكة وما بعدها، واستدركه أبو موسى.

1170 (ز) ـ **جَعْوَنَة بن زياد الشَّنِّي**[1]: ذكره ابن منده، وقال: ذكر عبد الرحمٰن بن عمرو بن جَبَلة أحد الضعفاء عن عُبيد الله بن زياد الشنيّ، عن الجُلاس بن زياد الشنيّ، عن جَعْوَنة بن زياد الشنيّ أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«لا بد من العريف، والعريف في النار»**[2] وبقية رجاله مجهولون.

1171 (ز) ـ **جَعْوَنَةُ بن نَضْلَة الأنصاريّ** له ذكر في الفتوح، روى ابن جرير في التاريخ والباوَرْديّ في الصحابة، من طريق أبي معروف عبد الله بن معروف، عن أبي عبد الرحمٰن الأنصاريّ، عن محمد بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، أن سعد بن أبي وقّاص لمّا فتح حُلوان العراق، خرج المسلمون وفيهم رجل من الأنصار يقال له: جعونة بن نَضْلة فمرّ بشِعْب وقد حضرت الصلاة فذكر الحديث بطوله في قصة زُرَيْب بن ثَرِمْليّ، وصيّ عيسى ابن مريم، وهذا الإسناد ضعيف، وسنذكر سياق القصة من طريق الباوَرْدي في ترجمة زُرَيب، إن شاء الله تعالى. وفي الجَرْح والتعديل لابن أبي حاتم[3]: جعونة بن نَضْلة عن سعيد بن أبي وقّاص وعنه قتادة: سمعت أبي يقوله.

ولا يخفى ما في هذا من الفساد، وللقصة طريق أخرى موصولة إسنادها ضعيف أيضاً، من طريق نافع عن ابن عمر، لكن سمى الرجل فيها نَضْلة بن معاوية الأنصاريّ، وأخرى من طريق منصور بن دينار عن عبد الله بن أبي الهُذَيل، قال: وجّه سعد بن أبي وقاص نَضْلة بن عمرو الأنصاريّ كما سيأتي أيضاً.

1172 ـ **جُعَيْل بن زياد الأشجعيّ**[4]: وقيل: ابن ضَمْرة، روى حديثه النسائيّ بسند صحيح من رواية عبد الله بن أبي الجعد، وفيه أنه غزا مع رسول الله ﷺ[5]، وقيل: فيه أيضاً جُعَال.

1173 ـ **جُعَيْل بن سُراقة الضَّمريّ**: تقدم بعض ما ورد فيه في ترجمة جُعال بن سُرَاقة. وروى ابن إسحاق في المغازي، عن محمد بن إبراهيم التيميّ، قال: قيل يا رسول الله، أعطيتَ عُيينة بن حِصن والأقرع بن حابس مائة مائة، وتركت جُعَيلا؟ فقال: **«والذي نفسي بيده، لجعيل بن سُرَاقة خَيْرٌ من طِلاع الأرض مثل عُيَينة والأقرع ولكني أتألفهما وأكِل جُعَيلا إلى إيمانه»**[6]. وهذا مرسل حسن، لكن له شاهد موصول.

روى الرُّوَيانيّ في مسنده وابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق بكر بن سَوادة، عن أبي سالم الْجَيْشانيّ، عن أبي ذرّ أنّ رسول الله ﷺ قال له: **«كيف ترى جعيلاً؟»** قلت: مسكيناً كشكله من الناس، قال: **«وكيف ترى فلاناً؟»** قلت: سيداً من السادات، قال: **«لجُعَيل خير من ملء الأرض من مثل هذا»**. قال: قلت: يا رسول الله، ففلان هكذا وتصنع به ما تصنع؟ قال: **«إنه رأس قومه، فأتألفهم»**[7].

وإسناده صحيح، وأخرجه ابن حبّان من وجهٍ آخر،

(1) أسد الغابة (ت: 763).
(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 14975)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 102).
(3) «الجرح والتعديل» (2/ 540).
(4) أسد الغابة (ت: 764)، الاستيعاب (ت: 334).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 280)، وذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (6/ 153)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 35384)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 104).
(6) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (5/ 183)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (4/ 181)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33239).
(7) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (5/ 183)، وذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (1/ 353)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (4/ 181)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (1/ 80) و (11/ 277).

عن أبي ذرّ لكن لم يسمّ جُعَيلًا وأخرجه البخاريّ من حديث سهل بن سعد، فَأُبْهِمَ جُعَيلًا وأبا ذرّ.

وروى ابن منده من طريق يعقوب بن عُتبة، عن عبد الواحد بن عوف، عن سُراقة، عن أبيه، قال: أصيبت عين أخي جُعَيل في بني قريظة.

1174 (ز) ـ **جُعَيل**[1] غير منسوب: فرق أبو موسى بينه وبين الأول، وروى ابن إسحاق في المغازي عن يزيد بن رُومان عن عُروة عن عبد الله بن كعب بن مالك قال: لما حفر النبي ﷺ الخندق قسم الناس، فكان يعمل معهم، وكان فيهم رجل يقال له جُعَيل فسماه عمراً، فارتجز بعضهم:

سَمّاه من بعد جُعَيْل عمرا
وكان للبائس يوماً ظَهْرا

ورسول الله ﷺ إذا قالوا: عمراً قال: «**عمراً**»، وإذا قالوا: ظهراً قال: «**ظهراً**»[2].

باب: الجيم بعدها الفاء

1175 ـ جُفْشيش بن النعمان الكِنديّ[3]:

كذا سمّى ابن منده أباه، وقال: يقال اسمه: معدان، يكنى أبا الخير، ويقال: جَرير بن معدان، ووقع في بعض الروايات خفشيش بالخاء المعجمة، وكذا قال أبو عمر إنه قيل فيه بالجيم والمعجمة، وزاد أنه قيل فيه بالمهملة أيضاً، وذكر بكسر أوله وضمّه.

وقال ابن الكلبيّ وابن سعد: اسمه مَعْدان بن الأسود بن معديكرب بن ثُمامة بن الأسود، وذكر أبو عمر بن عبد البرّ[4] من طريق مُجالد، عن الشعبيّ، قال: قال الأشعث بن قيس: كان بين رجل منّا وبين رجل من الحضرميّين يقال له: الْجِفْشِيش خصومة في أرض. الحديث. وأصل الخبر في سُنن أبي داود من رواية مُسلم بن هَيْضَم عن الأشعث، لكن لم يسمّ الجِفْشيش.

وأخرج أبو عمر من طريق ابن عون عن الشعبيّ عن جرير بن معدان، وكان يلقّب: الجِفْشيش، أنه خاصم رجلًا إلى النبي ﷺ، فذكر الحديث.

قلت: وهذا ظاهره أن اسم الجِفْشيش جَرير. وأنه الصحابي، وهو غريب. ويمكن أن يكون الضمير في قوله وكان يلقب لمعدان والد جرير، ويكون الخبر من رواية جرير عن أبيه، وأرسله جرير، وهذا أقرب عندي إلى الصواب.

وذكر أبو سعد النَّيْسابوريّ من طريق مسلمة بن مُحارب عن السديّ عن أبي مالك، عن ابن عباس، قال: قدم ملوك حضرموت، فقدم وفد كندة فيهم الأشعث بن قيس، فذكر القصة، قال: وفي ذلك يقول الجِفْشيش: واسمه: مَعْدان بن الأسود الكنديّ:

جادت بنا العِيسُ من أعراب ذي يَمَن
تَغورُ غَوراً بنا من بَعْد إنجاد
حتّى أنخنا بجنب الهضْب من ملأ
إلى الرسول الأمين الصادق الهادي

وروى الطبراني[5] من طريق صالح بن حُيَيّ عن الجِفْشيش الكنديّ، قال: جاء قوم من كِنْدة إلى رسول الله ﷺ فقالوا: أنت منّا وادّعَوهُ، فقال: «**لا تَنْتَفُوا منّا ولاَ ننتفي من أبينا**». وله من طريق أخرى عن صالح: حدثنا الجِفْشيش، وهو خطأ، فإنه لم يدركه. وأصل الحديث في مسند أحمد[6] من رواية مسلم بن هَيْضم، عن الأشعث، قال: أتيت رسول الله ﷺ في رَهْط من كندة، ولم يذكر

(1) أسد الغابة (ت: 766).
(2) ذكره ابن الأثير «أسد الغابة» (1/ 331).
(3) أسد الغابة (ت: 767)، الاستيعاب (ت: 380).
(4) «الاستيعاب» (1/ 341).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 285، 286)، وأخرجه أيضاً في «المعجم الصغير» (الحديث: 1/ 81).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 211).

الجِفْشيش، وذكر أبو عمر عن عمران بن موسى بن طلحة عن الجِفْشيش مثله، وهو مرسل أيضاً.

وذكره ابن الكلبيّ بغير سند، وقال: إنه أعاد ذلك ثلاثاً، فأجابه في الثالثة، فقال له الأشعث: فَضّ الله فاك، ألا سكتّ علَي مرّتين، قال: والجفْشيش: هو القائل في الردّة:

أطعنا رسول الله إذا كان صادقاً

فيا عجبَا ما نال مُلْك أبي بكر

قلت: وأنشد المبرّد هذا البيت في الكامل للحُطيئة، ولفظه: حاضراً بدل صادقاً، ولهفًا بدل عَجَبًا. وذكر عمر بن شبّة أن الجِفشيش ارتدّ من كندة، وأنه أخِذ أسيراً، وأنه قتل صبراً، فإنه صحّ ذلك، فلا صحبة له، ورواية كلّ من روى عنه مُرسلة؛ لأنهم لم يدركوا ذلك الزمان. والله أعلم.

1176 ـ جُفَينة الْجهَنيّ[1]: وقيل: النّهديّ، ويقال: الغسّانيّ.

ذكره ابن أبي حاتم[2] عن أبيه، وروى البَغَويّ والطبرانيّ[3] من طريق أبي بكر الزاهريّ، عن سفيان عن أبي إسحاق، عن عُرَينة عن جُفَيْنة: أن النبي ﷺ كتب إليه كتاباً، فرَقَع به دلوه، فقالت له ابنته: عمدت إلى كتاب سيّد العرب فَرَقَعْت به دلوك؟ فهرب، وأخذ كلَّ قليل وكثير هو له، ثم جاء بعدُ مُسلماً، فقال له النبي ﷺ: «**انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام فخذه**».

قال البَغويّ: منكر من حديث الثَّوريّ، وأبو بكر الزاهريّ ضعيف الحديث.

قلت: وقد وقع لنا الحديث بعُلُوّ من طريقه في الثاني من فوائد العيسويّ، ورواه إسرائيل وهو من أثبت الناس، في أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن الشعبيّ أن النبي ﷺ كتب إلى رِعْية السُّحَيْميّ... فذكره مطوّلاً.

(1) أسد الغابة (ت: 768)، الاستيعاب (ت: 373).
(2) «الجرح والتعديل» (2/ 550).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 289).

وشاهده رواية حمّاد بن سلمة عن حجّاج بن أَرْطاة عن أبي إسحاق، إلا أنه قال: عن رِعْيَة الجهنيّ، ولم يذكر الشعبيّ، وسيأتي على الصواب في حرف الراء، إن شاء الله تعالى.

باب: الجيم بعدها اللام

1177 ـ جُلاَس بن سُوَيد[4] بن الصامت الأنصاريّ: كان من المنافقين، ثم تاب وحسنت توبته.

قال يحيى بن سعيد الأمويّ في مغازيه: حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهريّ، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما قدم رسول الله ﷺ أتاني قومي، فقالوا: إنّك امرؤ شاعر، فإن شئت أن تعتذر إلى رسول الله ﷺ ببعض العذر، فذكر حديث توبة كعب بن مالك بطوله، إلى أن قال: وكان ممن تخلّف من المنافقين، ونزل فيه القرآن، منهم: الجُلاَس بن سُويد بن الصامت، وكان على أمّ عمير بن سعد، وكان عمير في حِجْره فسمعه يقول: لئن كان محمد صادقاً لنحن شرٌّ من الحَمير، فذكر القصة التي دارت بينهما، ونزول قوله تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ إلى قوله: ﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ﴾[5] فزعموا أن الجُلاس تاب وحسنت توبته.

قلت: قصة الجُلاس أدرجها الأمويّ في قصة توبة كعب، وانتهى حديث كعب قبلها، واقتصر ابن هشام على قصة كعب، ولم يذكر قصة الجُلاس.

وقد ذكرها الواقديّ عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه مطوّلة، وفي آخرها: فتاب الجُلاس وحسنت

(4) أسد الغابة (ت: 769)، الاستيعاب (ت: 354).
(5) سورة: التوبة، الآية: 74.

توبته. ولم يَنْزِع عن خير كان يصنعه إلى عُمَير، فكان ذلك مما عُرِفت به توبته. وحكى العُذريّ أن الجُلاس هو الذي قتل المجذّر بأبيه سُويد بن الصامت. قال: والصحيح أن الذي قتل المجذر هو الحارث بن سُويد، كما سيأتي.

1178 (ز) ـ جُلاَس بن صليت اليربوعيّ[1]: روى ابن السكن وابن شاهين من طريق عبد الرحمٰن بن عمرو بن جَبَلة قال: حدثتنا مُرار بنت مُنقذ الصليتية، حدثتني أمّ مُنقذ بنت الجُلاس بن صليت اليربُوعية، عن أبيها، قال: قلت: يا رسول الله، إني كثير المال ذو خطر وعشيرة، وقد بلغ آبائي أن قد أوَقَدوا النار ونصبوا السُّفَر، وفعلوا وفعلوا، فهل ينفعهم ذلك؟ قال: **«لا»**. قال: ثم أمّر علينا غلاماً من موالينا كان أقرأ لكتاب الله، قال: فبلغ ولد الجُلاس في الإسلام أمراً عظيماً.

وعلق ابن منده من هذا الوجه عن الجُلاس أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، فقال: **«واحدة تجزىء وثنتان»**، قال: ورأيته توضّأ ثلاثاً ثلاثاً[2]. وقال: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه. انتهى. وعبد الرحمٰن متروك الحديث.

قلت: مرار رأيتها مضبوطة في كتاب ابن شاهين، وفي نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بضم وتخفيف وآخره دال، وفي غيرها آخره راء، فالله أعلم.

1179 ـ جُلاَس بن عمرو الكنديّ[3]: روى البغَويّ من طريق عليّ بن قرين، عن يزيد بن هِلال عن أبيه هلال بن قُطْبة: سمعت جُلاس بن عمرو، قال: وفدت في نفر من قومي من كِندة على رسول الله ﷺ، فلما أردنا الرجوع قلنا: أوصنا يا نبيّ الله، قال: **«إن لكل ساعٍ غاية، وغاية ابن آدم الموت...»** الحديث[4]. وعلي بن قرين ضعيف جداً ومن فوقه لا يعرفون.

1180 ـ جُلَيبِيب[5]، غير منسوب: وهو تصغير جلباب. روى مسلم[6] من حديث حمّاد عن ثابت عن كنانة بن نعيم، عن أبي بَرْزة الأسْلَميّ: أن النبي ﷺ كان في مَغْزًى له، فأفاء الله، فقال: **«هل تفقدون من أحد؟»** قالوا: فقدنا فلاناً وفلاناً، قال: **«ولكني أفقد جُلَيبيباً»**... فذكر الحديث[7].

وأخرجه النسائيّ، وله ذكر في حديث أنس، في تزويجه بالأنصارية، وفيه قوله ﷺ: **«لكنك عند الله لست بكاسد»**. وهو عند البرقانيّ في مستخرجه في حديث أبي بَرْزة أيضاً.

وقد أخرجه أحمد مطوّلاً. وحديث أنس أخرجه البزّار من طريق عبد الرزّاق، عن مَعْمر عن ثابت عنه مطوّلاً، وأخرجه أحمد عن عبد الرزّاق وحكى ابن عبد البرّ في ترجمته أنه نزل في قصته: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾[8] الآية. ولم أرَ ذلك في شيء من طرقه الموصولة من حديث أنس، ومن حديث أبي بَرْزة.

1181 ـ جُلَيحة بن عبد الله[9] بن محارب ابن ناشب بن غيرة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة الليثيّ: ذكره ابن إسحاق والواقديّ فيمن استُشهد بالطائف[10]، وقيل في جدّه: الحارث بدل محارب.

1182 ـ جُلَيحة بن شجار العافقيّ.

---

(1) أسد الغابة (ت: 770).
(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 26898).
(3) أسد الغابة (ت: 771).
(4) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 42131) وذكره ابن شهاب في «مسنده» (الحديث: 1025).
(5) أسد الغابة (ت: 772)، الاستيعاب (ت: 366).
(6) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل جليبيب رضي الله عنه (الحديث: 6308).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 161).
(8) سورة: الأحزاب، الآية: 36.
(9) أسد الغابة (ت: 773)، الاستيعاب (ت: 381).
(10) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 275).

باب: الجيم بعدها الميم

1183 ـ جُمَانة الباهليّ[1]: ذكره أبو الفتح الأزْديّ في الصحابة، وروى من طريق بكر بن خُنَيْس عن عاصم بن جُمَانة الباهليّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما أذن الله لموسى في الدعاء على فرعون أمّنت الملائكة...»** الحديث[2]. وفيه فضل المجاهدين، استدركه أبو موسى.

1184 ـ جَمْرَة بن عَوْف[3]: يكنى أبا: يزيد، عدادهُ في أهل فِلَسطين. وروى الدارقطنيّ في المؤتلف من طريق وَهّاس بن عَلاّق بن هاشم بن يزيد بن جَمرة: سمعت أبي عن أبيه عن جدّه يزيد بن جمرة، قال: ذهبت مع أبي جَمْرة بن عوف إلى رسول الله ﷺ، فبايعنا رسول الله ﷺ وإن رسول الله ﷺ دعا له ومسح صدره[4].

ورواه ابن منده من هذا الوجه، فقال فيه، عن يزيد بن جَمْرة، قال: أتى أبي جَمرةُ بنُ عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حرَيث، ورجاله مجهولون.

1185 ـ جَمْرة بن النُّعمان[5] بن هَوْذة بن مالك بن سَمعان العُذريّ: قال ابن الكلبيّ: هو أول من قدم بصدقة بني عُذْرة إلى النبي ﷺ.

وقال أبو حاتم[6]: قدم في وَفْد عُذرة، قال الطبريّ: كان سيد بني عُذرة، ووفد على النبي ﷺ، فأتاه بصدقتهم.

وقال ابن الكلبي: كان أول أهل الحجاز قدم على رسول الله ﷺ بصدقة قومه، أقطعه النبي ﷺ حُضْر فرسه، ورَمْية سوطه، من وادي القُرى، فنزلها إلى أن مات[7].

(1) أسد الغابة (ت: 774).
(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 10665)، وذكره السيوطي في «الإتحافات السنية» (253)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 109).
(3) أسد الغابة (ت: 776).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 111).
(5) أسد الغابة (ت: 777)، الاستيعاب (ت: 374).
(6) «الجرح والتعديل» (2/ 548).

ذكره ابن شاهين لكنه أخرجه في الحاء المهملة، وكذلك استدركه ابن بشكوال، عن ابن رِشدين وَهما فيه، فقد ضبطه الدارقطنيّ وغيره بالجيم والراء.

وقال الواقديّ حدثنا شُعيب بن ميمون عن أبي مُراية البَلَويّ: سمع حمزة بن النعمان العُذريّ، وكانت له صحبة يقول: أمر رسول الله ﷺ بدفن الشَّعر والدم[8]، أخرجه الدارقطني في المؤتلف من طريقه. وسيأتي له ذكر في ترجمة سعد بن مالك العذريّ.

1186 (ز) ـ جمرة، غير منسوب: جاء ذكره في الحديث الذي رواه ابن لَهِيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمٰن بن جُبَير، عن يَعيش الغِفاريّ قال: قال رسول الله ﷺ لِلقحَة عنده: **«مَن يحلبُها؟»** فقام رجل فقال: **«ما اسمك؟»** قال: مرّة، قال: **«اقعد»**، ثم قام آخر، فقال: **«ما اسمك؟»** قال: جَمْرة، قال: **«اقعد..»**. الحديث[9].

كذا ذكره أبو عليّ بن السكن وقد ساقه ابن عبد البرّ من طريق سَحْنون عن ابن وَهْب، عن ابن لَهِيعة.

وسيأتي فيمن اسمه حَرْب في الحاء المهملة أنه قال: «حرب» بدل جمرة.

1187 ـ جُمْهان الأعمَى[10]: استدركه ابن الأثير، قرأت على فاطمة بنت عبد الهادي عن حسن بن عمر الكردي، عن مكرم بن أبي الصقر حضوراً: أن سعد بن سَهْل أخبرهم، حدثنا أبو الحسن بن الأخْرمَ، أخبرنا أبو نصر الفاميّ حدثنا الأصم، أخبرنا الربيع، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا

(7) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 112).
(8) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 28487)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 8/ 417)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (10/ 346).
(9) أخرجه الإمام مالك في كتاب: الاستئذان، باب: ما يكره من الأسماء (الحديث: 1819)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 47).
(10) أسد الغابة (ت: 778).

نصر بن طَرِيف، عن أيوب بن موسى، عن المقبُريّ، عن ذكوان، عن أمّ سلمة: أنها كانت عند رسول الله ﷺ فجاء جُمْهان الأعمى، فقال: «استتري». قالت يا رسول الله: جُمهانُ الأعمى، قال: «**إنه يُكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء**»[1]. نصر بن طريف ضعيف.

1188 (ز) ـ **الجَمُوحُ الأنصاريّ**: من بني سَلَمة، قال عمر بن شبّة في كتاب مكّة في ذكر الأصنام، التي كانت تعبد في الجاهليّة ما نصه: وكان لبني سلمة صَنَمَ يقال له: مَنَاف، فغدا عليه رجل منهم يقال له: الجَمُوح، فربَطه بكلْب، ثم طرحه في بِئْر وقال:

الحمدُ لله الجليل ذي المِنَنْ
قبَّح بالفعل مَناف ذا الدَّرَنْ
أقسِم لو كنتَ إلهاً لم تكن
أنت وكلبٌ وَسْطَ بئرٍ في قَرَنْ

1189 (ز) ـ **الجَمُوح بن عُثمان** بن ثابت ابن الجِذْع الغِفاريّ: استدركه ابن فتحون، وروى عمر بن شبّة من طريق عبد العزيز بن عمران: حدثني محمد بن إبراهيم بن جعفر مولى بني غفار عن الجَمُوح قال: كنا بمنازلنا في الجاهلية فإذا صائح يصيح من الليل، فذكر رَجَزاً، قال: ثم دعا الليلة الثانية، ثم الثالثة، قال: فلم نلبث أن جاءنا ظهور النبي ﷺ.

1190 ـ **جُمَيْع بن مسعود**[2] بن عمرو بن أصرم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخَزْرج الأنصاريّ: قال هشام بن الكلبيّ: هو الذي تصدّق بجميع جِهَازه في عهد النبي ﷺ.

1191 ـ **جميل الغِفاريّ**: أبو بَصْرة يأتي في المهملة.

1192 ـ **جميل بن أسيد الفهريّ** يكنى: أبا معمر، ويلقب: ذا القلبين سمّاه الفرّاء في معاني القرآن.

وقال الزبير بن بكّار: حدثنا عمرو بن أبي بكر الموصلي، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب، قال: ذو القلبين من بني الحارث بن فِهْر، وهو أبو مَعْمر الذي أخبر قريشاً بإسلام عمر. وقال مقاتل في تفسيره في قوله تعالى: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾[3] نزلت في أبي مَعْمَر الفِهريّ. وكذا قال إسماعيل بن أبي زياد الشاميّ: نزلت في أبي معْمر الفِهْريّ، وكان من أذكى العرب وأحفظهم.

وقال أبو زكريا الفرّاء في معاني القرآن: نزلت في أبي معمر جميل بن أسيد، كان أهل مكة يقولون لأبي مَعْمر قلبان، وعقلان، في صدره. من قوة حفظه. وذكره الواحديّ في الأسباب أيضاً. أما ابن دُريد فقال: اسمه عبد الله بن وهب، وقيل: إن ذا القلبين جَمِيل بن مَعْمر الآتي، قاله السُّهيليّ، والمشهور أنه غيره، والله أعلم.

1193 ـ **جَمِيل بن رِدَام العذريّ**[4]: روى ابن منده من طريق عَتِيق بن يعقوب، عن عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه، عن عمرو بن حزم. عن أبيه، قال: كتب رسول الله ﷺ لجميل بن رِدَام العذريّ: «**هذا ما أعطى محمد رسول الله جَمِيلَ بنِ رِدام العذريّ، الرَّمد لاَ يُحاقّهُ فيه أحد**»[5]. وكتب عليّ بن أبي طالب.

1194 ـ **جَمِيل بن عامر**[6] بن حَذيم الجُمَحِيّ: أخو سعيد وهو جدّ نافع بن عمر بن

---

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 13071).
(2) أسد الغابة (ت: 779).
(3) سورة: الأحزاب، الآية: 4.
(4) أسد الغابة (ت: 781).
(5) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 6/ 145)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 517)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 2/ 45)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30307)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 113).
(6) أسد الغابة (ت: 782)، الاستيعاب (ت: 335).

عبد الله بن جَميل بن عامر الجُمَحِي المكي المحدّث المشهور. قال أبو عمر: لا أعلم له رواية.

1195 ـ جَمِيل بن مَعْمَر[1] بن حَبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح الجمحيّ: قال أبو العباس المبرّد في الكامل: له صحبة، وكان خاصاً بعمر بن الخطاب، ولا نسب بينه وبين جَمِيل بن عبد الله بن مَعْمر العذري الشاعر المشهور، صاحب بُثَينة، وهو الذي أخبر قريشاً بإسلام عمر، كما في السيرة لابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لما أسلم أبي قال: أيّ قريش أنقل للحديث؟ فقيل له: جميل بن مَعْمر الجُمَحيّ، فأخبره بإسلامه واستكتمه، فنادى بأعلى صوته: إن عمر صبأ... القصة.

ثم أسلم جَمِيل، وشهد حُنَيناً، وقتل زهير بن الأبْجر في قصة مشهورة وَرثى أبو خِراش الهذلي زهيراً بأبيات مشهورة.

قال المبرّد في الكامل: شهد جَميل بن مَعْمر الفتح، فتح مكة، وقتل فيها أخاً لأبي خِرَاش الهذليّ.

وقال ابن يونس: شهد جميل بن مَعْمر فتح مصر، ومات في أيام عمر، وحزن عليه حزناً شديداً، وأظنّه لما مات قارب المائة، فإنه شهد حرب الفِجار وهو رجل، وكان أبوه من كبار الصحابة، كما سيأتي. وقال الزبير: جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمٰن بن عَوْف، فسمعه يتغنّى بالنصب يقول:

وكيف ثوائي بالمدينة بعدما
قضى وطراً منها جَمِيلُ بن مَعْمِر

فقال: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: إنا إذا خَلَونا قلنا ما يقول الناس[2]. وذكر المبرّد هذه القصة، فجعل عمر هو الذي كان يتغنّى. والله أعلم.

1196 ـ جَمِيل النجراني[3]: استدركه ابن فتحون، وأخرج من طريق يعقوب بن شبّة بإسناده إلى جميل النجراني، قال: شهدتُ رسول الله ﷺ وهو يقول قبل موته بعام: **«إني لأبرأ إلى كل ذي خُلّة من خُلّته...»** الحديث[4]. وذكره ابن الأثير مختصراً.

باب: الجيم بعدها النون

1197 ـ جَنَاب بن حارثة بن صخر بن مالك بن عبد مناة العُذريّ: ذكره أبو حاتم السِجستانيّ[5]: في المعمَّرين، فقال: أدرك حارثة الإسلام فلم يُسلم، وأسلم ابنه جَنَاب، وهاجر إلى المدينة، فجزِع أبوه من ذلك جزعاً شديداً، فذكر له شعراً في ذلك يقول فيه:

إذا هتف الحَمام على غَصونِ
جرت عَبَراتُ دمعي بانسكاب
يذكّرني الحَمامُ صَفِيّ عيشي
جَنَاباً مَن عذيري من جَنابِ؟
أردتَ ثواب ربّك في فِراقي
وقربي كان أقربَ للثواب

وهذه الأبيات تَشبه أبيات أميّة بن الأسكر في ابنه كلاب، وفيها قد يشعر بأن حارثة أسلم.

1198 (ز) ـ جَنَاب بن زيد الأنصاريّ: يأتي في الحاء المهملة.

1199 ـ جناب الكناني[6]، والد حائط.

روى ابن منده من طريق عبد الله بن العَلاء عن الزهريّ عن سعيد بن المسيّب، عن حائط بن جناب الكنانيّ، عن أبيه قال: كنت بالفلاة إذ مرّ علينا جيش عَرَمْرَم فقيل: هذا رسول الله، فذكر الحديث بطوله[7] وإسناده ضعيف.

---

(1) أسد الغابة (ت: 783)، الاستيعاب (ت: 336).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 337)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 316).
(3) أسد الغابة (ت: 784).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 114).
(5) «المعمرين» (1/ 70).
(6) أسد الغابة (ت: 785).
(7) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 115).

1200 ـ جَناب الكلبيّ[1]: ذكره أبو عمر فقال: أسلم يوم الفتح، وروى عن النبيﷺ أنه سمعه يقول لرجل رَبْعَة: **«إن جبريل عن يميني، وميكائيل والملائكة قد أظلت عسكري، فخُذ في بعض مَناتِك»**. فأطرق الرجل شيئاً، ثم طِفقَ يقول... فذكر الشعر[2]، قال: والرجل حسان بن ثابت.

قلت: وهذا طرف من الحديث المذكور قبله، فلعله اختلف في نسبه.

1201 ـ جُنادِح بن مَيْمون[3]: قال ابن منده، عن ابن يونس: يُعدّ في الصحابة، وشهد فتح مصر وقرأت بخط مَغْلطايْ: لم أره في تاريخ ابن يونس.

1202 ـ جُنادة بن أبي أمية الأزديّ[4]: روى أحمد[5] والنسائيّ والبغويّ من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير، عن حُذيفة البارقي، عن جُنادة بن أبي أمية الأزدي، أنهم دخلوا على رسول اللهﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم، فقرّب إليهم طعاماً يوم الجمعة... الحديث في النهي عن صيام يوم الجمعة.

ومنهم من قال جُنادة الأزديّ ولم يقل: ابن أبي أمية.

وروى أحمد[6] أيضاً من طريق يزيد عن أبي الخير أن جُنادة بن أبي أمية حدثه أن رجالًا من الصحابة قال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت، فاختلفوا في ذلك فانطلقت إلى النبي ﷺ فقال: **«إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد»**.

وذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وأنه شهد فتح مصر، وروى عنه أهلها، وليست في الروايات الدالة على صحبته لغير أهل مصر عنه رواية. نعم روى الطبرانيّ[7] بسند ضعيف، عن شهر بن حَوْشب، عن أبي عبد الرحمٰن الصنعانيّ أن جُنادة الأزديّ أمّ قوماً... الحديث. وفيه سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«من أمّ قوماً وهم له كارهون فإن صلاته لا تجاوز تَرْقُوتَه»**. أورده الطبرانيّ في ترجمة جنادة هذا. وهذان الخبران الأولان صحيحان دالّان على صحة صحبته، ولم يصحّ عندي اسم أبيه. وأخرج ابن السكن في ترجمة جُنادة بن مالك الأزديّ الحديث الذي تقدم أول ترجمة جنادة بن أبي أمية، وتبعه ابن منده وأبو نُعيم. والذي يظهر أنه وَهِم. والله أعلم. وقد فرق ابن سعيد وأبو حاتم[8] وابن عبد البرّ وغير واحد بين جُنَادة بن أبي أمية الأزديّ، وبين جنادة بن مالك الأزديّ، وأنكر عبد الغني بن سرور المقدسيّ على أبي نعيم الجمع بينهما، وقد ذكرت سلفه في ذلك.

ولهم جنادة بن أبي أمية آخر اسم أبيه كبير بموحدة وهو مُخضرَم، أدرك النبيﷺ، وأخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عُبادة بن الصامت، وسكن الشام، ومات بها سنة سبع وستين، وهو الذي قال فيه العِجْلي[9]: تابعيّ ثقة من كبار التابعين.

وقال ابن حبّان[10] في التابعين: لا تصحّ له صحبة، وذكره ابن سعد، ويعقوب بن سفيان وابن جرير في كبار التابعين، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: جُنَادة الأزديّ له صحبة، وروى الليث عن يزيد عن حُذيفة الأزديّ عنه.

قلت: وهو صاحب الترجمة ولم يذكر اسم أبيه.

---

(1) أسد الغابة (ت: 787)، الاستيعاب (ت: 379).
(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 32144)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 116).
(3) أسد الغابة (ت: 788).
(4) أسد الغابة (ت: 789)، الاستيعاب (ت: 340).
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 296).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 62).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 317).
(8) «الجرح والتعديل» (2/ 537).
(9) «تاريخ الثقات» (1/ 99).
(10) «الثقات» (4/ 103).

1203 ـ جُنَادة بن تميم المالكي الكنانيّ: ذكر سيف في الفتوح أن عمرو بن العاص أمّره على إحدى المَجْنبتين في القتال يوم أجْنادين سنة خمس عشرة، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون أيام عمر إلا الصحابة، قال ابن فتحون في ذيله.

1204 ـ جُنَادة بن جَرَاد العَيْلاَنيّ الباهليّ[1]: روى الدارقطنيّ في المؤتلف وابن السكن، وابن شاهين، من طريق زياد بن قريع أحد بني عَيْلان بن جأوة عن أبيه، عن جنادة بن جنادة ابن جراد أحد بني عيلان بن جأوة بن معن قال: انتهيت إلى النبي ﷺ بإبلي قد وَسَمْتها في أنفها، فقال: **«ما وجدت فيها عضواً تسمه إلا في الوجه»؟** الحديث[2].

قال ابن السكن: لا أعلم له رواية غيره، وإسناده غير معروف.

قلت: العَيْلاني ضبطه الرشاطيّ بالمهملة، وقال ابن عيلان مِن باهلة، وأغفل ابن ماكولا[3] وابن نقطة هذه النسبة في مشتبه النسبة، لكن ابن ماكولا ذكر عَيْلان وغَيْلان، وقال: الذي بالمعجمة كثير، وإن الذي بالمهملة قَيْس عَيْلان، وذكر الاختلاف في سبب إضافة قيس لعيْلان.

1205 ـ جُنَادة بن زيد الحارثي[4]: روى ابن السكن والباوَرْدي، من طريق عبد الرحمٰن بن عمرو بن جَبَلة عن سَوْدة بنت المُتلمِّس، عن جدّتها أمّ المُتلمِّس بنت جُنَادة بن زيد، عن أبيها، قال: وفدت على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني وافد قومي منَ بَلْحارث من البَحْرين، فادعُ الله أن يعيننا على عدوّنا، قال: فدعا وكتب لنا كتاباً[5]،

إسناده ضعيف ومجهول.

1206 ـ جُنَادة بن سفيان الجُمَحيّ: تقدم مع أخيه جابر بن سفيان قريباً.

1207 ـ جُنَادة بن أبي نَبِقَة[6] عبد الله بن عَلْقمة بن المطّلب بن عبد مَنَاف:

ذكر أبو عمر أنه استُشهد باليمامة، هكذا، قال أبو محمد بن حزم في جمهرة النسب: إن جُنادة وأخاه الهُذيْم استُشهدا باليمامة، ولا عقب لهما.

1208 (ز) ـ جُنَادة بن عوف بن أميّة ابن قلع بن عبّاد بن حُذيفة بن عبد بن فُقَيْم بن عديّ بن زيد بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة أبو ثُمامة الكنانيّ: ذكر ابن إسحاق في أوائل السيرة أمر النسيء والنسأة إلى أن قال: وقام الإسلام على جُنَادة بن عوف، ولم يذكر أنهُ أسلم.

وقال السهَيْليّ: وجدت له خبراً يدلّ على أنه أسلم؛ فإنه حضر الحجّ في زمن عمر، فرأى الناس يزدحمون على الحجَر الأسود، فقال: أيها الناس، إني قد أجَرْته منكم؛ فخفقه عمر بالدِّرة وقال: ويحك، إن الله قد أبطل أمر الجاهليّة.

وحكى هشام بن الكلبيّ أنه نسأ أربعين سنة، قال: وكان أبعدهم ذكراً، وأطولهم أمداً.

وقال الزبير في كتاب النسب: أول مَنْ نسأ بعد القَلَمّس حُذيفة بن عبد فقيم بن عديّ وهو القَلَمّس بن عامر بن ثعلبة ثم بعده عباد بن حُذيفة، ثم قلع بن عبّاد ثم أمية بن قلع، ثم عوف بن أمية ثم جُنَادة، فأدركه الإسلام، يقال: إنه نسأ أربعين سنة. وذكر أيضاً عن أبي عُبيدة أن الإسلام قام على

(1) أسد الغابة (ت: 792)، الاستيعاب (ت: 342).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 283)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 110)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 25636).
(3) «الإكمال» (2/ 178).
(4) أسد الغابة (ت: 793).
(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 123).
(6) أسد الغابة (ت: 795)، الاستيعاب (ت: 341).

أبي ثمامة جُنَادة بن عوف. ثم نقل عن محمد بن الحسن، عن مَعْمَر عن ابن أبي نجيح عن مُجاهد أن أول من نسأ الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة، وآخر من نسأ أبو ثُمَامة، واسمه أمية بن عوف بن جُنَادة بن عوف بن عبّاد بن قلع بن فُقَيم بن عديّ بن عامر بن الحارث بن ثعلبة، كلّ هؤلاء إلى الحارث قد نسأ.

1209 ـ جُنَادة بن مالك الأزْديّ[1] أبو عبد الله: روى ابن سعد وابن السكن، والطبرانيّ من طريق الوليد بن القاسم، عن مُصعب بن عبد الله بن جُنَادة، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: **«ثلاث من فعل الجاهلية لا يَدعهُن أهل الإسلام: استسقاء بالكواكب، وطعن في النسب، والنّياحة على الميت»**[2].

ورواه البخاريّ في تاريخه، وقال: في إسناده نظر، وقد قدّمت ما وَهِم فيه ابن منده وغيره في ترجمة جُنَادة بن أبي أمية.

1210 ـ جُنَادة[3]، غير منسوب: روى ابن منده بالإسناد المتقدّم في ترجمة جَمِيل بن ردام بن عَمْرو بن حزم أن رسول الله ﷺ كتب لجنادة: **«هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه ومن اتبعه، بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ومن أطاع الله ورسوله، فإن له ذمة الله وذمة محمد»**[4].

1211 (ز) ـ **جُنْبُذ** بضم الجيم وسكون النون بعدها موحّدة مضمومة ثم ذال معجمة، وقيل بنون ثم تحتانية ثم مهملة بصيغة التصغير، ابن سبع: وقيل: ابن سباع، أبو جمعة يأتي في الكنى، له حديث باسمه هذا في معجم الطبراني[5].

1212 (ز) ـ **جنْدَب بن الأعجم الأسلميّ**: ذكره الواقديّ في المغازي في غزاة حُنين، قال: وعبّى رسول الله ﷺ أصحابه، ووضع الرايات والألوية، وكان في أسلم لواآن أحدهما مع بُرَيْدة بن الحُصَيْب، . والآخر مع جُندُب بن الأعجم.

1213 (ز) ـ **جُنْدب بن الأدلع الهُذليّ**: قال ابن إسحاق والواقدي: قتله حِراس بن أمية يوم الفتح بذَحل كان بينهما في الجاهلية. فأمر النبي ﷺ خزاعة أن يَدَوه.

وحكى الطبري عن ابن إسحاق القصة وسماه جنيْدب مصغراً.

1214 ـ جُنْدُب بن جُنادة أبو ذرّ الغِفاريّ: يأتي في الكنى.

1215 (ز) ـ **جُنْدُب بن الحارث** بن وحشيّ ابن مالك الجنبيّ، والد أبي ظَبْيان حُصين بن جُندب التابعي المشهور: قيل له صحبه.

ذكر المعافى بن زكريا في الجليس له من طريق سعد بن عامر عن قابوس بن أبي ظَبْيان، عن أبيه، عن جدّه، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يَفْحَج ما بين فخذي الحسين، ويقبّل زَبيبته، وهذا حديث غريب.

وقد رواه الطبراني في الكبير، من وجه آخر، عن قابوس فقال: عن أبيه عن ابن عباس. والله أعلم.

وقد قيل: الصحبة لجدّه، فالضمير في قوله عن جدّه يعود على أبي ظبْيان، وسيأتي في الحاء المهملة.

1216 ـ جُنْدُب بن حيّان أبو رِمْثة: يأتي في الكنى، سمّاه ابن البرقيّ جُنْدُباً.

1217 ـ جُنْدُب بن خالد بن سُفيان: يأتي في ابن عبد اللّه.

1218 ـ جُنْدُب بن زُهير[6] بن الحارث بن كثير بن سُبَع بن مالك الأزديّ الغامديّ.

---

(1) أسد الغابة (ت: 796)، الاستيعاب (ت: 338).
(2) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 213).
(3) أسد الغابة (ت: 798).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 124).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 290).
(6) أسد الغابة (ت: 802).

ويقال: جندب بن عبد الله بن زهير الغامديّ ذكر ابن الكلبيّ في التفسير، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: كان جندب بن زهير الغامديّ إذا صلّى أو صام أو تصدّق فذكره ارتاح لذلك، فنزلت: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾[1].

وله ذكر في ترجمة عمير بن الحارث الأزديّ أنه أتى النبي ﷺ في نفر من قومه منهم جندب بن زهير ومخنف بن سليم وعبد اللّه بن سليم وجندب بن كعب وغيرهم.

وروى علي بن سعد في الطاعة والمعصية من طريق مقاتل، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قام رجل من الأزد، يقال له: جندب بن زهير الغامديّ إلى رسول الله ﷺ، فقال: بأبي وأمّي إني لأرجع من عندك فلم تقر عيني بمال، ولا ولد حتى أرجع، فأنظر إليك، فأنّى لي بك في غمار القيامة؟ فذكر حديثاً طويلاً في أهوال يوم القيامة، ومقاتل ضعيف.

وروى ابن سعد بسند له أنه كان مع عليّ يوم الجمل. وروى خليفة من طريق علي بن زيد عن الحسن: أن جندب بن زهير كان مع علي بصفّين، وكذا ذكره المفضل الغلابي، في تاريخه.

وقال أبو عبيد: كان على الرجّالة يومئذٍ. وذكر ابن دُريد في أماليه بسنده إلى أبي عبيدة، عن يونس، قال: كان عبد الله بن الزبير اصطفنا يوم الجمل، فخرج علينا صائح كالمنتصح من أصحاب عليّ، فقال: يا معشر فتيان قريش، أحذّركم رجلين: جندب بن زهير الغامديّ، والأشتر، فلا تقوموا لسيوفهما، أما جندب فرجل رَبْعة يَجرّ دِرعه حتى يعفي أثره[2]. قال ابن عبد البرّ: ذكر الزبير: أن جندب بن زهير هذا هو قاتل الساحر. والصحيح أنه غيره.

(1) سورة: الكهف، الآية: 110.

(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 345).

واختلف في صحبة جَندب بن زهير، وتكلّموا في حديثه من أجل السريّ بن إسماعيل.

قلت: فرق الزبير عن عمه في كتاب المُوفقيات بين جندب بن زهير، وبين جندب بن كعب قاتل الساحر ابن كبشة، كذا فرق بينهما ابن الكلبيّ.

1219 (ز) ـ **جُنْدب بن سفيان**: هو ابن عبد الله، يأتي.

1220 (ز) ـ **جُنْدب بن ضَمْرة**: في جُندعُ.

1221 (ز) ـ **جُندب بن عبد الله**[3] بن الأرقم الأزدي الغامديّ: يقال له: جندب الخير، ذكره ابن الكلبي. وقال الزبير بن بكّار: حدثني عمّي مُصعب، قال: تسمية الجنادب من الأزد: جندب بن عبد بن سفيان، وجندب بن عبد الله بن جُبَير، وجندب بن زُهير، وقيل: مصغّر، وجندب بن كَعب قاتل الساحر، وجندب بن عَفيف.

1222 (ز) ـ **جُنْدبُ بن عبد الله** بن زهير: تقدّم في ابن زهير.

1223 (ز) ـ **جُنْدب بن عبد الله**: قاتل الساحر، يأتي في ابن كعب.

1224 ـ **جُنْدب بن عبد الله**[4] بن سفيان البَجَليّ ثم العلقيّ: أبو عبد الله، وقد ينسب إلى جدّه فيقال: جندب بن سفيان.

سكن الكوفة، ثم البصرة، قدمها مع مصعب بن الزبير، وروى عنه أهل المِصْرين.

قلت: وقد روى عنه من أهل الشام شَهْر بن حَوْشب، فقال: حدثني جُنْدب بن سفيان، قال ابن السكن: وأهل البصرة يقولون: جندب بن عبد الله، وأهل الكوفة يقولون: جندب بن سفيان، غير شريك وَحْدَه، ويقال له: جندب الخير، وأنكره ابن الكلبيّ.

وقال البغويّ: يقال له: جندب الخير، وجندب

(3) الاستيعاب (ت: 347).

(4) أسد الغابة (ت: 804)، الاستيعاب (ت: 344).

الفاروق، وجندب ابن أمّ جُندب، وقال ابن حبّان[1]: هو جندب بن عبد الله بن سُفيان. ومن قال ابن سفيان نسبه إلى جدّه، وقد قيل: إنه جندب بن خالد بن سفيان، والأول أصحّ. وحكى الطبرانيّ نحو ذلك، وفي الطبرانيّ[2] من طريق أبي عمران الجَوْنيّ، قال: قال لي جندب: كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً حَزَوّرا.

وفي صحيح مسلم[3] من طريق صفوان بن مُحَرز أن جندب بن عبد الله البَجَليّ بعث إلى عَسْعسَ بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير، قال: اجمع لي نفراً من إخوانك. وفي الطبرانيّ من طريق الحسن، قال: جلست إلى جندب في إمارة المصعَب يعني: ابن الزبير.

1225 (ز) ـ **جُنْدُب بن عفيف الأزديّ**: يأتي ذكره في جُندب بن كعب.

1226 ـ **جُنْدُب بن عَمّار** بن نعيم بن شهاب ابن لَأْم بن عمرو بن طَرِيف الطائيّ ثم اللأْميّ: نسبه ابن الكلبيّ، وقال: كان شاعراً، شهد القادسيّة، وذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء، وقال: إنه وفد على النبي ﷺ، ثم شهد القادسيّة وهو القائل:

زعم العواذل أن ناقة جُنْدُب
بلوى القريّة عُرّيت وأُجمّت
كذب العواذل لو رأينَ مناخها
بالقادسيّة قلن لجّ وذلّتِ
لو يَضرب الطُّنبورَ تحت جِرَانها
رجل أجشّ إذ ترنّم حَنّتِ

1227 ـ **جندب بن عمرو**[4] بن حُمَمَة الدَّوْسِيّ: حليف بني أمية، ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة فيمن قتل يوم أجنادين من الصحابة. قال ابن منده: لا يُعرف له حديث. وروى الزبير بن بكّار في كتاب النسب من طريق عبد العزيز بن عمران، عن مُحْرِز بن جعفر، عن جدّه، قال: قدم جندب بن عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسيّ مهاجراً، ثم مضى إلى الشام، وخلّف ابنته أمّ أبانَ عند عمر، وقال: إن وجدت لها كفؤاً فزوّجها، ولو بِشِرَاكِ نَعْله، وإلاّ فأمسكها حتى تُلحقها بدار قومها، فكانت عند عمر تدعوه أباها إلى أن زوّجها من عثمان، فولدت له عَمْرو بن عثمان، في عهد عمر. وسيأتي له ذكر في ترجمة الطُّفيل بن عمرو.

قال ابن الكلبيّ: هو جندب بن عمرو بن حُمَمَة بن الحارث، بن رافع بن ربيعة بن ثعلبة بن لُؤَيّ بن عامر بن غانم بن دُهمان بن مُنْهِب بن دَوْس وكان أبوه من حكّام العرب.

قال ابن دريد: حدثنا السكن بن سعيد، عن محمد بن عبّاد، عن الشرقي وعن مجالد الشعبيّ، قال: كنا عند ابن عباس وهو في ضفّة زمزم يفتي الناس إذ قام إليه أعرابي فقال: أفتيتهم فأفتِنا، قال: هات، قال: ما معنى قول الشاعر:

لِذِي الحُكْم قبل اليوم ما تُقْرَعَ العَصَا
وما عُلّم الإنسانُ إلا ليعلما

فقال له ابن عباس: ذاك عمرو بن حُمَمة الدَّوْسيّ قضى بين العرب ثلاثمائة سنة، فكبر فألزموه السابع أو التاسع من ولده، فكان إذا غَفل قرع له العصَا، فلما حضره الموت اجتمع إليه قومه فأوصاهم وصيّة حسنة فيها حكم.

1228 (ز) ـ **جُنْدُب بن كعب**[5] بن عبد الله بن جَزْء بن عامر بن مالك بن دُهمان الأزديّ الغامديّ أبو عبد الله: وربما نسب إلى

(1) «الثقات» (3/ 56).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 158).
(3) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله (الحديث: 275).
(4) أسد الغابة (ت: 805).
(5) أسد الغابة (ت: 806).

جدّه، وهو جندب الخير، وهو قاتل الساحر، تقدم في ترجمة جندب بن زهير.

قال ابن حبان[1]: جندب بن كعب الأزديّ له صحبة، وقال أبو حاتم[2]: جندب بن كعب قاتل الساحر، ويقال: جندب بن زهير، فجعلهما واحداً.

وقال ابن سعد عن هشام بن الكلبيّ: حدثنا لوط بن يحيى، قال: كتب النبي ﷺ إلى أبي ظَبْيان الأزديّ ابن غَامِد، يدعوه ويدعو قومه، فأجاب في نفر من قومه، منهم: مِخْنف، وعبد الله وزُهير بنو سليم، وعبد شمس بن عفيف بن زهير، هؤلاء قدموا عليه بمكة، وقدم عليه بالمدينة جندب بن زهير، وجندب بن كعب، والحجر بن المرقّع، ثم قدم بعد مع الأربعين الحكم بن مغفل. وروى البخاري[3] في تاريخه من طريق خالد الحذّاء، عن أبي عثمان، قال: كان عند الوليد رجل يلعب فذبح إنساناً وأبان رأسه، فعجبنا، فأعاد رأسه، فجاء جندب الأزدي فقتله. ومن طريق عاصم عن أبي عثمان قال: قتله جندب بن كعب.

وروى البيهقيّ في الدلائل، من طريق ابن وهب عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود أن الوليد بن عقبة كان أميراً بالعراق وكان بين يديه ساحر يلعب، فكان يضرب رأس الرجل ثم يصيح به فيقوم خارجاً فيرتدّ فيه رأسه، فقال الناس: سبحان الله: يُحيي الموتى، ورآه رجل صالح من المهاجرين فنظر إليه، فلما كان من الغد اشتمل على سيفه فذهب يلعب لعبه ذلك.

فاخترط الرجل سيفه فضرب عنقه، وقال: إن كان صادقاً فلْيُحيي نفسه، فأمر به الوليد فسُجن، وكان صاحب السجن يسمّى: ديناراً، وكان صالحاً، فأعجبه نحو الرجل، فقال له: انطلق لا يسألني الله عنك أبداً. وسيأتي في ترجمة زيد بن صُوحان له طريق أخرى من حديث بُرَيدة. وقال ابن الكلبيّ اسم الساحر المذكور بستانيّ.

وفي الاستيعاب: أبو بستان، وقال صاعد اللغويّ في الفصوص: اسمه بطرونا.

وروى ابن السكن من طريق يحيى بن كثير صاحب البصريّ: حدثني أبي حدثنا الجُرَيري، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه، قال: ساق رسول الله ﷺ بأصحابه فجعل يقول: **«جُنْدُب؟ وما جُنْدُب!»** حتى أصبح، فقال أصحابه لأبي بكر: لقد لفظ بكلمتين ما ندري ما هما؟ فسأله، فقال: **«يَضرِب ضَرْبة فيكون أمّة وحده»**، قال: فلما وَلِيَ عثمان ولّى الوليد بن عقبة الكوفة، فأجلس رجلاً يَسحر يريهم أنه يُحيي ويميت، فذكر قصة جُنْدب في قتله، وأن أمره رُفع إلى عثمان، فقال له: أشَهرْت سيفاً في الإسلام؟ لولا ما سمعت من رسول الله ﷺ فيك لضربتك بأجود سيف بالمدينة، وأمر به إلى جبل الدخان[4].

وفي الاستيعاب من وجهٍ آخر أن ابن أخي جُنْدب ضَرَب السجّان وأخرج عمّه من السجن، وقال في ذلك:

أفي مَضرَبِ السجّار يُسجن جُندبٌ
ويقتل أصحاب النبيّ الأوائلُ

وروى الترمذيّ[5] من طريق الحسن، عن جُندب بن كَعْب، قال: حدّ الساحر: ضربه بالسيف، ورجّح أنه موقوف، أخرج الطبرانيّ[6] حديث حدّ الساحر في ترجمة جُنْدب بن عبد الله البَجَليّ، والصواب أنه غيره، وقد رواه ابن قانع، والحسن بن سفيان من

(1) «الثقات» (3/ 57).
(2) «الجرح والتعديل» (2/ 511).
(3) «التاريخ الكبير» (1/ 222).
(4) ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (6/ 14) وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (6/ 84)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33234) و (الحديث: 36919).
(5) أخرجه الترمذي في كتاب: الحدود، باب: ما جاء في حد الساحر (الحديث: 1460).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 177).

وجهين عن الحسن عن جُندُب الخير أنه جاء إلى ساحر فضربه بالسيف، حتى مات، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

1229 ـ جُندُب بن مَكِيث[1] بفتح أوله وآخره مثلثة ابن عمرو بن جَرَاد بن يَرْبوع بن طحيل بن عديّ بن الربعة بن رشدان الجهنيّ: أخو رافع بن مَكِيث.

قال ابن سعد[2]: بعثه رسول الله ﷺ على صدقة جهينة. وروى البغويّ من طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عُتبة، عن مسلم بن عبد الله عن جُندب بن مَكِيث، قال: بعث رسول الله ﷺ غالباً الليثيّ في سريّة وكنت فيهم فذكر القصة مُطوّلة[3].

وقال العسكري: هو جندب بن عبد الله بن مَكِيث نسب إلى جدّه، وفرّق غيره بينهما، فجعل الثاني ابن أخ للأوّل ورجّحه ابن الأثير، لكن وقع في بعض طرقه في الحديث الذي ذكره ابن إسحاق عند الطبرانيّ عن جندب بن عبد الله الجهنيّ.

1230 ـ جُنْدُبُ بن نَاجِية: يأتي في ناجية ابن جُنْدب.

1231 (ز) ـ جندب بن النعمان الأزديّ

أبو عزيز: قال ابن عساكر في تاريخه: قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي: حدثني أبو نصر ظفر بن محمد بن عمر بن حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز الأزديّ: سمعت أبي يذكر، عن أبيه ظفر، عن أبيه عمر، عن أبيه حفص، عن أبيه عمر، عن أبيه سعيد بن أبي عزيز، قال: قدم أبو عزيز جُنْدبُ بن النعمان الأزديّ على النبي ﷺ فأسلم وحسن إسلامه، وجعله عريف قومه، ثم هاجر إلى الشام في خلافة عمر، وسكن دمشق، وداره تُعرف بدار النخلة، ودفن فيها هو وابنه سعيد، وابنه عمر بن سعيد، ثم تحوّل حفص بن عمر بن سعيد إلى زَمْلُكا فسكنها[4].

إسناده غريب، لا أعرف لرجاله ذكراً إلا في هذا الخبر.

وقد ذكره أبو عمر في الكنى مختصراً لكن قال أبو عزيز بن جُندب قال: وقيل: إنه هو جندب.

1232 ـ جُنْدُبُ[5]، غير منسوب: روى بقي ابن مَخْلَد في مسنده، من رواية قيس بن الربيع: أخبرني زهير بن أبي ثابت عن ابن جُندب، عن أبيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اللهمّ استر عورتي، وآمن روعتي، واقض ديني»**[6].

وأخرجه ابن منده من وجه آخر عن قيس.

1233 ـ جَنْدَرة بن خيشنة أبو قِرْصافة الكناني: يأتي في الكنى.

1234 ـ جُنْدُع بن ضَمْرة[7] بن أبي العاص الجُنْدُعيّ الضَّمريّ أو الليثي.

قال ابن إسحاق في السيرة: عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن رجال من قومه قالوا: لمّا هاجر النبي ﷺ إلى المدينة فكان جندع بن ضمرة بن أبي العاص رجلًا مسلماً، فاستبطأ...

---

(1) أسد الغابة (ت: 807)، الاستيعاب (ت: 345).

(2) «الطبقات الكبرى» (4/ 67).

(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في الأسير يوثق (الحديث: 2678)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 178) وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن اسحاق (4/ 282)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 149).

(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 152).

(5) أسد الغابة (ت: 810).

(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 25)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 94) و (الحديث: 12/ 343)، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: 9717) وذكره الهيثمي في «موارد الظمآن» (الحديث: 2356) وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 4997) وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 157).

(7) أسد الغابة (ت: 813).

فذكر الحديث في قوله لبنيه: أخرجوني من مكة، فخرج مهاجراً، فمات في الطريق، فأنزل الله فيه: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[1]. هذا هو المشهور عن ابن إسحاق.

ورواه حمّاد بن سلمة، عن ابن إسحاق، فقال: جُنْدبُ بن ضَمْرة، وبذلك جزم الواقديّ.

وروى ابن منده من طريق جابر بن عبد الله، عن سفيان بن عُيينة، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كان رجل من بني لَيْث اسمه: جُنْدُب بن ضَمْرة فذكره.

وروى أبو يَعْلى وابن أبي حاتم من طريق أشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خرج ضَمْرة بن جُنْدُب.

وروى ابن منده من طريق الحكم بن أبانَ، عن عكرمة، عن ابن عباس، فقال: ضمرة أو ابن ضمرة.

وروى ابن أبي حاتم من هذا الوجه، فقال: ضمرة، ولم يشكّ. وروى الفاكهيّ من طريق ابن جُرَيج قال: جندب بن ضمرة، قال وقال مولى ابن عباس: ضَمْرة.

ومن طريق ابن عُيَينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: فقال رجل من بني بكر، فذكره. وقال ابن عيينة: بَلَغَنا أنه ضمرة بن جندب، وقال سعيد بن جُبَير ضمرة بن العِيص، وقيل عنه: أبو ضمرة بن العِيص. والله أعلم. وروى البلاذري والسرّاج من طريق أبي بِشْر، عن سعيد بن جُبَير، قال: كان رجل من خُزاعة يقال له: ضمرة بن العِيص، أو العِيص بن ضَمْرة بن زِنْباع.

(1) سورة: النساء، الآية: 100.

(2) أسد الغابة (ت: 812)، الاستيعاب (ت: 386).

(3) أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: إثم من كذب على النبي (الحديث: 106)، وأخرجه مسلم في المقدمة، باب: تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ (الحديث: 4) و (الحديث: 5)، وأخرجه أبو داود في كتاب: العلم، باب: في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ (الحديث: 3651)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 165)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 162).

(4) أسد الغابة (ت: 814)، الاستيعاب (ت: 383).

وروى ابن أبي حاتم من طريق سالم الأَفْطس، عن سعيد بن جُبير: خرج أبو ضمرة بن العِيص.

وروى عبد الغنيّ بن سعيد الثقفيّ في تفسيره من طريق عطاء والضحّاك، عن ابن عباس: خرج ضَمْضَم بن عَمرو.

وقال: غيره ضَمْرة بن عمرو، وذكره ابن عبد البرّ من طريق أشعث المقدّم ذكرها، فقال: ضمرة بن جندب، وقيل: ابن حَبِيب، وقيل: ابن أَنَس.

وذكر الواقديّ من طريق عطاء الخراسانيّ، عن ابن عباس، قال: قال حبيب بن ضَمُرة.

1235 ـ جُنْدُع الأنصاري الأوسي[2]:

روى حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نَوْفل، عن أبيه، عن جندع الأنصاريّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كذَب عليّ متعمّداً فليتبوَّأ مقعدَه من النار»**[3].

أخرجه أبو نُعيم، وقال ابن عبد البرّ: روى عنه حارثة بن نَوْفل، كذا قال.

وأغرب ابن الجَوْزيّ فترجم له في مقدّمة الموضوعات: جُندُع بن ضَمْرة، وكأنه تبع ابن منده في ذلك، فإنه خلطهُ بالذي قبله، وهو غلط فإن الذي قبله مات في عهد رسول الله ﷺ كما تقدم، ولم يعش حتى يروي، وله ذكر في جُدجُد.

1236 (ز) ـ **جَنْدل**: يأتي حديثه في صخر.

1237 (ز) ـ **جَنْدل**[4] ويقال: جَنْدَلة بن نَضْلة بن عمر بن بَهْدلة: حديثه في أعلام النبوة حديث حسن، كذا قال أبو عمر مختصراً.

وأخرجه أبو سعد النَّيسابوريّ في شرف المصطفى: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كنت شاعراً

راجزاً، وكان لي صاحب من الجن فأتاني فذَهَمَني، وقال:

هُبَّ فقد لاح سِراج الدين
بصادق مهذَّبٍ أمين
فارحل على ناجية أمُون
تمشي على الصَّخصح والحُزُون

فانتبهت مذعوراً فقلت: ماذا؟ قال: وساطح الأرض وفارض الفرض لقد بعث محمد في الطول والعرض، نشأ في الحرُمات العظام، وهاجر إلى طِيبة الأمينة، قال: فسرت فإذا أنا بهاتف يقول:

يا أيها الراكب المزجِي مَطيّته
نحو الرسول لقد وُفّقت للرشد

فإذا هو صاحبي الجنيّ، فذكر القصة إلى أن قال: فعرض عليه النبي ﷺ الإسلام فأسلم.

1238 ـ جُنَيد بن سبع: أو جمعة في الكنَى، وفي اسمه واسم أبيه اختلاف.

1239 (ز) ـ جُنَيد بن سُمَيع المُزنيّ: ذكره العقيليّ في الصحابة، كذا في التجريد[1]، وأنا أخشى أن يكون الذي قلبه تَصحَّف اسم أبيه.

1240 ـ جُنَيد بن عبد الرحمٰن[2] بن عوف بن خالد بن عَفيف بن بجيد بن رُؤَاس بن كلاب العامري الرؤاسيّ: ذكر هشام بن الكلبيّ أنه وفد هو وأخوه حُمَيد وعمرو بن مالك، استدركه ابن الأثير.

1241 (ز) ـ جُنَيد بن عوف بن عبد شمس بن عمرو بن عابس بن ظَرِب بن الحارث بن فِهْر القُرشيّ الفِهْريّ: جدّ الحارث بن العباس، بن عبد المطلب لأمه، واسمها فاطمة بنت جُنيد، ذكرها الزبير، ولابنته صُحبة ولم يذكروهما.

1242 ـ جنيدب: خاطب بها النبي ﷺ أبا ذر الغِفَاريّ، وقع ذلك في كتاب الأدب من سنن ابن ماجه.

1243 (ز) ـ جُنَيْدب بن الأدْلع: تقدم في جُنْدب بن الأدلع.

باب: الجيم بعدها الهاء

1244 ـ جِهْيش: ـ بكسر الموحدة ـ يأتي في جُهَيش بصيغة التصغير.

1245 ـ جَهْبل بن سيف[3] من بني الجُلاح: ذكره ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله، وقال: هو الذي ذهب بِنَعْي النبي ﷺ إلى حَضْرَمَوْت، وله يقول امرؤ القيس بن عابس:

شمت النعايا يوم أعلن جَهْبَل
بِنَعْي أحمدِ النبيّ المهتدي[4]

قال: وجَهْبَل وأهل بيته من كلب، يسكنون حضرموت.

1246 ـ جَهْجَاه بن سعيد[5] وقيل: ابن قيس وقيل: ابن مسعود الغفاريّ: شهد بيعة الرّضوان بالحديبية. وروى الشيخان من حديث جابر: كنّا في غزاة بني المُصْطَلَق فَكَسع رجلٌ من المهاجرين رجلاً من الأنصار... الحديث في نزول قوله تعالى: ﴿لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾[6][7]، فذكر ابن عبد البرّ أن المهاجريّ هو جَهْجَاه وأن الأنصاريّ هو سنان. وذكر الواقديّ أنه شهد غزوة المُرَيْسِيع فتنازع هو وسِنان بن وَبرة حتى تداعيا بالقبائل، وكان

(1) ذكره الذهبي في «التجريد» (1/ 27).
(2) أسد الغابة (ت: 816).
(3) أسد الغابة (ت: 817).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 163).
(5) أسد الغابة (ت: 818)، الاستيعاب (ت: 360).
(6) سورة: المنافقون، الآية: 8.
(7) أخرجه البخاري في كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر...﴾ (الحديث: 4905)، وأخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة، باب: نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً (الحديث: 6526) و (الحديث: 6527)، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (الحديث: 18041)، وذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (4/ 54)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (6/ 225).

جهجاه أجيراً لعمر بن الخطاب، فذكر القصة.

وقد تقدم له ذكر في ترجمة جُعَال.

وروى ابن أبي شيبة من طريق عبيد الأَغرّ، عن عطاء بن يسار، عن جهجاه الغفاريّ أنه قدم في نفر من قومه يريدون الإسلام، فحضروا مع رسول الله ﷺ المغرب، فلما أن سلّم قال: ليأخذْ كل رجل منكم بيد جليسه، فذكر الحديث في شربه قبل أن يُسلم حِلاب سبع شياه، فلما أسلم لم يستتم حلب شاة[1].

الحديث غريب، تفرّد به موسى بن عُبَيدة، عن عُبيد، وقد أشار إليه الترمذيّ في الترجمة.

وعاش جَهْجَاه إلى خلافة عثمان، فروى الباوَرْديّ من طريق الوليد بن مُسلم، عن مالك وغيره، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قدم جَهْجَاه الغِفاريّ إلى عثمان وهو على المنبر فأخذ عصاه فكسرها، فما حال على جهجاه الحول حتى أرسل الله في يده الأُكْلَة، فمات منها. ورواه ابن السكن، من طريق سليمان بن بلال، وعبد الله بن إدريس، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر مثله.

ورواه من طريق فُلَيح بن سليمان، عن عمّته، وأبيه وعمّها أنهما حضرا عثمان، قال: فقام إليه جَهْجاه بن سعيد الغِفاريّ حتى أخذ القضيب من يده فوضعها على ركبته فكسرها، فصاح به الناس، ونزل عثمان، فدخل داره، ورمى الله الغفاريَّ في ركبته، فلم يَحُل عليه الحول حتى مات[2]. ورويناه في المحَامِليات من طريق حمّاد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يَسار أن جهجاه الغِفاريّ... نحو الأول.

وقال ابن السكن: مات بعد عثمان بأقلّ من سنة.

1247 ـ جَهر أبو عبد الله[3]، غير منسوب: روى الطبرانيّ[4] وابن قانع، عن شيخ واحد من طريق عثمان بن عبد الرحمٰن الوقّاصِيّ، عن الزهريّ، عن عبد الله بن جَهْر، عن أبيه جَهْر، قال: قرأت خلف النبي ﷺ فقال: **«يا جهر أسْمِع ربَّك ولا تُسْمِعني»**. أخرجه الطبرانيّ في حرف الجيم فقال: عن عبد الله بن جَهْر وأخرجه ابن قانع في حرف الحاء، فقال: عن عبد الله بن حجر، وأخرجه أبو أحمد العسكريّ من طريق، عن الوقّاصيّ فقال:، عن عبد الله بن جابر فهذه ثلاثة أقوال، أرجحها الأول.

وقرأت بخط ابن عبد البرّ في حاشية كتاب ابن السكن: وممن لم يذكره ابن السكن جَهْر، حدثنا فساق بسنده من وجه آخر إلى عثمان بن عبد الرحمٰن المخزوميّ وهو الوقّاصيّ المذكور، مثله، قال: لم يروِ جَهْر غير هذا الحديث.

قلت: والوقّاصيّ ضعيف، وقد خالفه النعمان بن راشد، فرواه، عن الزهريّ، فقال:، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سمع النبي ﷺ عبد الله بن حُذافة وهو يصلّي يجهر بقراءته بالنهار، فقال: **«يا عبد الله أسمِع الله ولا تُسْمِعنا»**.

أخرجه أحمد وابن أبي خَيْثَمة، والحاكم أبو أحمد في الكُنَى، وسمعناه بعلوٍّ في الرابع من حديث أبي جعفر بن البختري من هذا الوجه.

1248 ـ جَهْم بن قُثَم العَبْديّ[5]: له ذكر في ترجمة مطر بن هلال العنزيّ من حديث الزارع أنه وفد على النبي ﷺ ومعه جَهْم بن قُثم. وذكر أبو عمر الكنديّ أن النبي ﷺ وهب أخت ماريَة لجَهْم العبديّ، فولدت له زكريّا بن الجَهْم.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 274)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: 2/ 58)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (الحديث: 9/ 538)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 36283).

(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 165).

(3) أسد الغابة (ت: 820).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 288).

(5) أسد الغابة (ت: 823).

قال ابن زُولاق: المشهور أنه وهبها لحسّان.

قلت: وما ذكره أبو عمر الكنديّ أخذه من المغازي لابن إسحاق، فإنه قال فيها: حدثني الزهريّ، عن عبد الرحمٰن بن عبد القاريء أن رسول الله ﷺ بعث حاطب بن أبي بَلْتَعَة إلى المُقَوْقس، فذكر القصة، وفيها فأهدى إليه جاريتان إحداهما: أم إبراهيم، وأما الأخرى: فوهبها لجَهْم بن قُثَم العبديّ، فهي أم زكريا بن جَهْم الذي كان خليفة عمرو بن العاص[1].

وروى البيهقيّ في الدلائل من طريق أبي بِشْر الدُّولابيّ ثم من رواية عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن أبيه، عن جدّه، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى المقوقس، فذكر القصة وفيها: وأهدى ثلاث جوار، لكن قال في الحديث: وهب إحداهن لأبي جَهْم بن حُذَيفة.

1249 ـ جَهْم بن قيس[2] بن عبد شُرَحْبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بنُ قصيّ العبدريّ: أبو خزيمة، ويقال له: جُهَيْم بالتصغير أخو جُهيم بن الصَّلْت لأمه. ذكره ابن إسحاق في مهاجرَة الحبشة، وروى ابن منده بسندٍ ضعيف إلى أبي هند الداريّ: أن النبي ﷺ كتب له كتاباً وفيه: شهد عباس بن عبد المطّلب، وجَهْم بن قيس، وشُرَحْبِيل ابن حَسَنة، ويحتمل أن يكون هذا الشاهد غير صاحب الترجمة إن ثبت الخبر بذلك.

1250 (ز) ـ جَهْم الأصمّ العامريّ: تقدم ذكره في ترجمة بِشْر بن معاوية البَكَّائيّ.

1251 ـ جَهْم البَلَويّ[3]: روى البغَويّ من طريق عبد العزيز بن عمران، عن جَهْم بن مُطيع، عن عليّ بن جَهْم البلَويّ، عن أبيه قال: وافينا رسول الله ﷺ، فسألنا من نَحن؟ فقلنا: نحن بنو عبد مناف، فقال: **«أنتم بنو عبد الله»**[4]. إسناده ضعيف، قال أبو حاتم[5]: عبد العزيز بن عمران ضعيف لا يُعتمد على روايته.

وقال ابن منده: ذكرته فيمن اسمه الزِّبرقان، وله فضيلة، كذا قال: ولم أره في كتابه فيمن اسمه الزِّبرقان.

1252 ـ جَهْم[6]، غير منسوب: روى ابن أبي غَرَزَة في مسنده من طريق ليث، عن مجاهد، عن أبي وائل: أن ذا الكلاع زعم أنه سمع جَهْماً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة»**[7]. إسناده ضعيف، أخرجه ابن منده من هذا الوجه. وجوّز أبو نُعيم أن يكون هو البلَوِيّ، وفرق بينهما ابن قانع وأخرجه من طريق ليث إلا أنه قال: عن أبي وائل، عن الزِّبرقان بن الحَكَم أن ذا الكَلاع حدّثه فذكر مثله، ولم يذكر مجاهداً وزاد الحكم.

1253 ـ جَهْم الأسلَمِي: يأتي في جُهيْم.

1254 ـ جَهْم بن سعد: ذكره القُضاعيّ في كتاب النبي ﷺ، وأنه هو والزبير كانا يكتبان أموال الصدقة، وكذا ذكره القرطبيّ المفسّر، في المولد النبويّ من تأليفه.

---

(1) ذكره ابن كثيرفي «أسد الغابة» (1/ 422).
(2) أسد الغابة (ت: 824)، الاستيعاب (ت: 348).
(3) أسد الغابة (ت: 822)، الاستيعاب (ت: 349).
(4) أخرجه الطبرانيفي «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 2155) وذكره الهنديفي «كنز العمال» (الحديث: 14127) وذكره ابن كثيرفي «جامع المسانيد والسنن» (3/ 168).
(5) «الجرح والتعديل» (2/ 521).
(6) أسد الغابة (ت: 826).
(7) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 37693) وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (8/ 179) وذكره أيضاً في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 169)، وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين (الحديث: 3768)، وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 62، 64، 82).

1255 ـ جُهَيْش[1]: آخره مُعجمة مصغَّراً، وقيل: بفتح أوله وكسر الهاء وسكون التحتانية. وقيل: بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة، وبه جزم ابن الأمين بن أُويس النَّخعيّ. وروى ابن منده من طريق عمّار بن عبد الجبّار، عن ابن المبارك، عن الأوزاعيّ، عن يحيى بن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قدم جهَيْش بن أُوَيس النخَعيّ، على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مَذْحج، فقالوا: يا رسول الله، إنا حيّ من مَذْحِج، فذكر حديثاً طويلاً فيه شعر ومنه:

ألا يا رسول الله أنت مُصدَّق
فبوركتَ مَهديّا وبوركت هاديا
شرعت لنا دين الحنيفة بعدما
عَبَدنا كأمثال الحَمير طَواغيا

وذكره الخطابيّ في غريب الحديث بطوله. وفسر ما فيه.

وقال ابن سعد في الطبقات، في وفد النخع، حدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ، عن أبيه، عن أشياخ النخع، قالوا: بعث النخع رجلين منهم إلى النبي ﷺ وافدين بإسلامهم: أرْطاةَ بن شُرَحْبِيل بن كعب، والجُهَيش، واسمه الأرقم، من بني بكر بن عمرو بن عوف بن النخع، فخرجا حتى قدما على رسول الله ﷺ فعرض عليهما الإسلام، فقبلاه فبايعاه على قومهما، وأعجبَ رسول الله ﷺ شأنُهما وحُسنُ هيئتهما، فقال: **«هل خلّفتما وراءكما من قومكما مِثْلَكما؟»** قالا: يا رسول الله، قد خلّفنا وراءنا من قومنا سبعين رجلاً كلّهم أفضل منّا، وكلهما يقطع الأمر، وينفذ الأشياء، ما يشاركوننا في الأمر إذا كان، فدعا لهما رسول الله ﷺ ولقومهما بخير، وقال: **«اللهم بارك في النخع»**[2]. وعقد لأرْطاة لواءً فذكر قصته.

وقال الذهبيّ[3] في التجريد: يقال له: الخُزاعي، ذكر في حديث كأنه موضوع.

1256 (ز) ـ جُهَيْش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بِشر بن ياسر النخعيّ: قال هشام بن الكلبيّ: وفد إلى النبي ﷺ، استدركه ابن فَتْحون، وفرّق بينه وبين الذي قبله.

1257 ـ جُهَيْم بن الصَّلْت[4] بن مَخْرِمة بن المطّلب بن عبد مناف المطلبيّ.

قال ابن سعد: أسلم بعد الفتح، ولا أعلم له رواية، وكذا قال البلاذُريّ، وزاد أنه تعلّم الخط في الجاهلية، فجاء الإسلام وهو يكتب، وقد كتب لرسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر: أسلم عام خَيْبر، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وَسْقاً.

قال ابن إسحاق[5] في المغازي: ولما انتهى رسول الله ﷺ إلى تبوك: أتاه يحنة بن رؤبة فصالحه، وكتب له رسول الله ﷺ كتاباً، فهو عندهم، وفي آخره، وكتب جُهَيْم بن الصَّلْت، وهو الذي رأى أيام بدر رجلًا على فرس يقول: قُتل عتبة، وشيبة ابنا ربيعة، فذكر القصة، وفي آخرها، فقال أبو جهل: وهذا نبي من بني عبد المطلب.

وقال صاحب التاريخ الصُّمادِحيّ: كان الزبير وجهيم بن الصلت يكتبان أموال الصدقات.

1258 (ز) ـ جُهَيْم بن قيس: هو جَهْم.

1259 ـ جُهَيْم بن أبي جُهَيْمة الأسلمِي: كان على ساقة غنائم حنين كما سيأتي، ذكره في ترجمة عثمان بن أبي جُهَيْمة.

---

(1) أسد الغابة (ت: 827).
(2) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (2/ 77).
(3) «التجريد» (1/ 27).
(4) أسد الغابة (ت: 828)، الاستيعاب (ت: 350).
(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن اسحاق (2/ 196).

باب: الجيم بعدها واو

1260 (ز) ـ **جَوْدَان العبديّ**[1] غير منسوب: روى ابن شاهين من طريق شُعيب بن صفوان، عن عطاء بن السائب، عن الأشعث بن عُمير، عن جَوْدان، قال: أتى وفد عبد القيس رسول الله ﷺ فسألوه، عن الأشربة... الحديث.

قال ابن منده: رواه عطاء بن السائب، عن أبيه، عن جَوْدان. وروى ابن حِبَّان في روضة العقلاء من طريق وَكِيع، عن سُفيان، عن ابن جُرَيج، عن العباس بن عبد الرحمٰن بن مينا، عن جَوْدان، عن النبي ﷺ قال: «**من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل منه كان عليه مثل خَطيئة صاحب مَكْس**»[2].

قال ابن حِبّان[3]: إن كان ابن جُرَيج سمعه، فهو حسن غريب.

وأخرجه ابن ماجه والطبرانيّ من هذا الوجه، وأخرجه أبو داود في المراسيل، عن سهل بن صالح، عن وَكيع. فقال: عن ابن جَوْدان، عن أبيه.

وقال ابن أبي حاتم[4]: سألت أبي عنه فقال: جَوْدان مجهول، وليست له صحبة، انتهى. ويحتمل أن يكون جَوْدان العَبَديّ غير هذا الراوي الذي اتفق أبو داود وأبو حاتم على أن حديثه مرسل. والله أعلم.

1261 ـ **الجَوْن بن قَتادة** بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب التميميّ: مختلَف في صحبته. وسأذكره في القسم الرابع إن شاء الله تعالى.

1262 (ز) ـ **الجَوْن بن مجاسر** بن الضبين ابن مالك بن مرّة بن عامر بن الحارث بن أنمار العبديّ ابن خال الأشجّ العَصَريّ.

قال الآمديّ: وفد على النبي ﷺ فسأله، عن شيء من أمر قومه يَثْلبُهم، فأجابه بكلام فيه توْرِية ظاهره كذب. فقال له النبي ﷺ: «**لولا سخاءُ فيك ومقك الله عليه لغرّبت بك، أُف لك من وافد قوم**»[5]، ذكره الرشاطيّ.

1263 ـ **جُوَيْرِيَة العَصريّ**[6]: قال محمد بن محمد بن مرزوق: حدثتنا سَهْلة بنت سُهَيل: سمعت جدّتي حمادة بنت عبد الله، عن جُوَيرية العصريّ، قال: أتيت النبي ﷺ في وفد عبد القيس، ومعنا المنذر، فقال له النبي ﷺ: «**فيك خَلّتَان يحبّهما الله، الحلم والأناة**»[7]. ذكره ابن منده تعليقاً وأبو نُعيم موصولاً، وهاتان المرأتان لا تُعرفان.

1264 (ز) ـ **جُوَيْن بن النابغة** بن لؤي بن مطيع بن كعب بن ثعلبة الغَنَويّ: ذكره أبو عمرو الشيباني في أنساب بني غَنيّ وقال: له صحبة مع النبي ﷺ، ثم كان مُهاجَرُه إلى الشام، فكان مع الأمراء، ثم رجع من الشام فأتى مياه قومه زمن معاوية.

القسم الثاني

فيمن له رؤية

باب: الجيم بعدها الباء

1265 ـ **جُبَير بن الحُوَيرث**[8] بن نقيد بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب: له رؤية، ورواية،

---

(1) أسد الغابة (ت: 830)، الاستيعاب (ت: 376).

(2) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: المعاذير (الحديث: 3718)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 275).

(3) «الثقات» (3/ 65).

(4) «الجرح والتعديل» (2/ 542).

(5) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 4712).

(6) أسد الغابة (ت: 832)، الاستيعاب (ت: 384).

(7) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 5838) و (الحديث: 37518)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 2/ 54)، وذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (4/ 668)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 171).ذ

(8) أسد الغابة (ت: 695)، الاستيعاب (ت: 319).

عن أبي بكر الصديق، روى عنه عبد الرحمٰن بن سعيد بن يربوع، ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال أبو عمر: أدرك النبي ﷺ، ورآه ولم يرو عنه شيئاً، وقتل أبوه يوم الفتح كافراً، قتله علي بن أبي طالب[1]، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

قلت: وروى بعضهم هذا الحديث فسمّاه: جَبَلة، وهو تغيير، والصواب جُبَير.

باب: الجيم بعدها العين

1266 ـ جَعْدة بن أبي هبيرة[2] بن أبي وهب بن وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القُرَشيّ المَخزوميّ: أمّه أمّ هانيء بنت أبي طالب.

وُلد على عهد النبي ﷺ، وأرسل عنه، وولى خُراسان لعليّ. قال ابن منده: مختلَف في صحبته، وقال البخاريّ[3]: له صحبة، وذكره الأزديّ وغيره فيمن لم يرو عنه غير واحد من الصحابة. وقال الحاكم في تاريخه، يقال: إن له رؤية، وقال ابن حبّان[4]: لا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً أعتمد عليه، وقال البَغَويّ: ولد على عهد النبي ﷺ وليست له صحبة. وقال ابن السكن نحوه، وقال الآجُرِيّ: قلت لأبي داود: وجَعْدةُ بن هُبيرَة له رؤية؟ قال: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً.

قلت: أما كونه له رؤية فحق؛ لأنه ولد في عهد النبي ﷺ، وهو ابن بنت عمّه، وخصوصية أمّ هانيء بالنبي ﷺ شهيرة.

وروى الطبرانيّ من طريق ابن جُرَيج، عن أبي الزبير؛ أنه حدثه، عن مجاهد، أنه حدثه، عن جَعْدة بن هبيرة، قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أَتختَّم بالذهب. الحديث.

أخرجه الحافظ الضياء في المختارة، من طريق الطبرانيّ؛ لأن الباوَرْدي قد رواه، عن شيخ الطبراني بإسناده: عن جَعْدة، فقال: نهاني خالي عليٌّ فذكره. والحديث معروف برواية عليّ في الصحيح من وجهٍ آخر. وأورد الطبرانيّ في ترجمة جَعْدة بن هُبَيرة غير منسوب حديثاً آخر قال فيه: ذُكر عند النبي ﷺ عبد لبني عبد المطلب يُصلّي ولا ينام... الحديث. وهو مرسل.

قال البخاري[5] وغيره: مات جَعْدة في خلافة معاوية.

قلت: وسيأتي في ترجمة أمّ هانيء أنه أدرك النبي ﷺ، فلو ثبت لبَطلَ قول من أنكر صُحبته، وقد أشرت إليه في القسم الأول.

باب: الجيم بعدها النون

1267 (ز) ـ **جُنَيْدب** بالتصغير ابن جُنْدبُ بن عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسِيّ: تقدم ذكر والده قريباً في الأول، وقتل جُنَيْدب هذا بِصفِّين مع معاوية، ذكره ابن الكلبيّ، وكانت له أخت أصغر منه أوصى بها أبوها عمرَ، فزوَّجها عمر من عُثمان، ومقتضى ذلك أن يكون جُنَيْد من أهل هذا القسم.

القسم الثالث

فيمن أدرك الجاهلية والإسلام ولم يرد أنه رأى النبي ﷺ

باب: الجيم بعدها الألف

1268 (ز) ـ **جابر بن عمر المزنيّ**: استدركه ابن فتحون وقال: ولاّه عمر ما سَقَت دَجْلة والفرات، فاستعفى، قاله الطبري.

1269 ـ جابر بن كعب بن كِرْمان بن طَرفة

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 309)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 306).

(2) أسد الغابة (ت: 753)، الاستيعاب (ت: 328).

(3) «التاريخ الكبير» (2/ 239).

(4) «الثقات» (4/ 115).

(5) «التاريخ الكبير» (2/ 239).

ابن وهب بن مازن بن تيم بن أسد، بن الحارث بن العتيك الأزديّ، جد ثابت بن قُطْبة بن كعب بن جابر الشاعر المشهور: وله إدراك.

ذكره ابن الكلبيّ، ومن ولده عبد الأعزّ الشاعر ابن جابر، له ذكر في دولة بني أمية.

1270 (ز) ـ **جابر بن ياسر** [1] بن عويص بفتح المهملة وآخره مهملة ابن فدك الرُّعَيْني القتبانيّ. له إدراك.

قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وهو جدّ عيّاش وجابر ابني عبّاس بن جابر.

1271 ـ **جابر أو جُوَيْبر العبديّ**: كان في عهد عمر بن الخطاب رجلاً فعلى هذا له إدراك.

روى البخاريّ في الأدب المفرد، من طريق أبي نُضرة قال: قال رجل منّا يقال له: جابر أو جُوَيبر: طلبت حاجة إلى عمر في خلافته، قال: فانتهيت إلى المدينة ليلًا، فغدوت عليه، وقد أُعطِيتُ فطنةً ولساناً، فأخذت في الدنيا فصغّرتها فذكر القصة.

1272 (ز) ـ **جابر الرُّعَيْنيّ** والد سعيد بن جابر: ذكره ابن عساكر في تاريخه، وقال: أدرك النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق.

قلت: ويحتمل أن يكون الذي قبله.

باب: الجيم بعدها الباء

1273 (ز) ـ **الجَبَان** غير منسوب: كان يلقّب بذلك لشجاعته ولا أعرف اسمه، شهد فتح تُسْتَر مع أبي موسى، وله إدراك.

قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا فَزَاد أبو نوح، حدثنا عثمان بنُ معاوية القرشيّ، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن أبي بَكْرة، قال: لما نزل أبو موسى على الهُرمُزان بالناس بتُسْتَر، فذكر القصة، وفيها: فدخل مجراة بن ثور، ومعه ثلاثمائة رجل من القناة إلى المدينة، فخلص منه ستة وثمانون رجلاً، فقال لهم: لا أعود حتى أُدخِل من بقي منكم. فقال له رجل من أهل الكوفة يقال له: الجَبان لشجاعته: غيرك يفعل هذا يا مجزأة إنما عليك نفسَك، فامض لما أُمِرت به، فقال له: أصبت، فمضى بهم إلى الباب، فوضعهم عليه ومضى بطائفة إلى السور، فانحدر عليه عِلْج من الأساوِرة، فطعن مجراة فأثبته، فقال لهم مجرأة: امضوا لأميركم لا يشغلكم شيء، فألقوا عليه برْذَعة ليعرفوا مكانه. ومضوا، وكثر المسلمون على السور، وفتحوا الباب، فأقبل أبو موسى.. فذكر بقية الحديث.

1274 ـ **جُبَيْر بن القَشْعَم** بن يزيد بن الأَزْقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكنديّ.

له إدراك، وشهد فتوح العراق، وتولّى القضاء بالقادسيّة في خلافة عمر.

ذكره ابن الكلبيّ، وذكر أن جماعة من بني الأرقم بن النعمان المذكور في نسب هذا كانوا بالكوفة في زمن عليّ، فكان بعض أهل الكوفة يتناول عثمان، فقال بنو الأرقم: لا نُقيم ببلد يُشْتَمُ فيها عثمان، فتحولوا إلى معاوية، فأنزلهم الرُّها من أرض الجزيرة.

1275 ـ **جُبَيْر بن نُفَيْر** [2] بالنون والفاء مصغّراً ابن مالك بن عامر الحَضرميّ أبو عبد الرحمٰن. مشهور من كبار التابعين، ولأبيه صحبة. قال ابن حبّان[3] في ثقات التابعين: أدرك الجاهلية، وروى الباوَرْدي وابن السكن من طريق عبد الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَيْر، عن أبيه قال: أدركت الجاهلية، وأتانا رسول رسول الله ﷺ باليمن، فأسلمنا.

وساقه ابن شاهين مُطَوّلًا، وزعم أبو أحمد العسكريّ

(1) أسد الغابة (ت: 655).

(2) أسد الغابة (ت: 700)، الاستيعاب (ت: 318).

(3) «الثقات» (4/ 111).

أن جُبَير بن نُفَير اثنان: أحدهما كنديّ وهو الذي وفد، والآخر حضرميّ وليست له صحبة ولا وفادة.

قلت: وقد غلط في ذلك، وسببه أنه وقع له الحديث من رواية جُبَير بن نُفَيْر أنه وفد على النبي ﷺ، والصواب، عن جُبَير بن نفير، عن أبيه كما سيأتي.

باب: الجيم بعدها الدال

1276 (ز) ـ **جد جميرة** بجيمين، ويقال: خرخسرة بمعجمتين وسين مهملة الفارسيّ: رسول باذانَ إلى النبيّ ﷺ بأمر كسرى، ثم أسلم بعد. روى أبو سعيد النيسابوريّ في كتاب شرف المصطفى من طريق ابن إسحاق، عن الزهريّ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، قال: لما قدم كتاب رسول الله ﷺ إلى كسرى وقرأه ومزّقه كتب إلى بَاذان وهو عامله باليمن، أن ابعث إلى هذا الرجل الذي بالحجاز رجلين جَلْدين من عندك، فليأتياني به فبعثَ باذانُ قَهْرمانة، وهو أبا نوه، وكان كاتباً حاسباً بكتاب فارس، وبعث معه رجلاً من الفرس، يقال له: جَدْ جَمِيرة، وكتب معهما إلى رسول الله ﷺ يأمره أن يتوجّه معهما إلى كسرى، وقال لقهرمانة: انظر إلى الرجل وما هو، وكلّمه وائتني بخبره.

فخرجا حتى قدما الطائف، فوجدا رجالاً من قريش تُجاراً، فسألوهم عنه، فقالوا: هو بيثرب، واستبشروا، فقالوا: قد نَصَب له كسرى، كُفِيتم الرجل.

فخرجا حتى قدما المدينة فكلّمه أبا نوه، فقال: إن كسرى كتب إلى بَاذانَ أن يبعث إليك من يأتيه بك، وقد بعثني لتنطلق معي، فقال: «**ارجعا. حتى تأتياني غداً**». فلما غَدَوا عليه أخبرهما رسول الله ﷺ بأن الله قتل كسرى، وسلط عليه ابنه شِيرَوَيه في ليلة كذا من شهر كذا، فقالا: أتدري ما تقول؟ أنكتب بهذا إلى بَاذانَ؟ قال: «**نعم، وقولا له: إن أسلمت أعطيتك ما تحت يدك**». ثم أعطى جد جَمِيرة مِنْطقة كانت أهديت له، فيها ذهب وفضّة، فقدما على باذان فأخبراه، فقال والله ما هذا بكلام مَلِك، ولننظرنَّ ما قال. فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شِيرَوَيه: أما بعد، فإني قَتَلْت كسرى غَضَباً لفارس، لما كان يستحلّ من قتل أشرافها، فخذ لي الطاعة ممن قِبَلك، ولا تهجن الرجل الذي كتب لك كسرى بسببه بشيء.

فلما قرأه قال: إن هذا الرجل لنبيّ مرسل، فأسلم وأسلمت الأبناء من آل فارس، من كان منهم باليمن جميعاً[1]. وهكذا حكاه أبو نعيم الأصبهانيّ في الدلائل، عن ابن إسحاق بلا إسناد، لكن سمّاه: خَرْخَسرة، ووافق على تسمية رفيقة أبانوه.

باب: الجيم بعدها الراء

1277 (ز) ـ **جرَاد بن طُهَيّة** بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب الكلابيّ الوحيديّ. مُخضرَم، أدرك الجاهلية والإسلام، وكان ابنه شَبِيب مع الحسين بن عليّ لما قتل، ذكره المرزبانيّ.

1278 (ز) ـ **جَرَاد بن مالك** بن نُوَيرة التميميّ ذكر سيف في الفتوح أنه قتل مع والده، ورثاه عمّه مُتَمِّم، وسيأتي خبر مقتل مالك في حرف الميم إن شاء الله تعالى.

1279 (ز) ـ **جراد البَجَلِيّ**: أدرك الجاهلية، وشهد فتح القادسيّة مع جرير، قال الخلاّل: أخبرني جعفر بن أحمد بن بُسْر، حدثنا أبي بُسر بن مجالد بن جَرَاد، وجراد ممن وافى القادسيّة مع جرير فذكر قصته.

1280 (ز) ـ **جرجة**، ويقال: **جرجير الروميّ**: ذكره أبو يونس الأزدي في فتوح الشام، ومن طريق أبي نَعيم في الدلائل، وقال جَرْجِير، وقال سيف بن عمر في الفتوح: جرجة، وذكر أنه أسلم على يدي خالد بن الوليد، واستُشهد باليرموك، وذكر قصته أبو حذيفة إسحاق بن بِشْر في الفتوح أيضاً لكن لم يسمّه.

1281 (ز) ـ **جَرْوَل بن أوس**: هو الحطيئة الشاعر العَبْسي، يأتي في الحاء المهملة.

---

(1) ذكره أبو نعيم في «دلائل النبوة» (123).

1282 (ز) ـ جَزْول العبسيّ: آخر، أدرك النبي ﷺ وغزا في عهد عمر. روى يعقوب بن شَيْبة في مسنده، عن سريج بن النعمان، عن الهيثم بن عمران بن عبد الله: حدثني جدّي عبد الله، عن أبيه أبي عبد الله جَزْول قال: شهدت مع عتبة بن غَزْوان فتح إصْطَخْر، فكتب إلى عمر، فكتب إلى صاحب الشام: أن عُدّ أبا عبد الله في سبعين ديناراً من العطاء، وعُدَّ عياله في عشرة عشرة.

1283 (ز) ـ جروة بن يزيد الطائي: ذكره أبو حاتم السجستاني[1] في المعمَّرين، وقال: عاش نحواً من مائة سنة، ثم أدرك الإسلام، وغزا الترك مع الأحنف بن قيس، في زمن عثمان فأصابته ضربة، فشلّت يده فأعطاه الأحنف ديتها، ثم نزلَ بلْخ، وكان يكثر الغزو في الترك، وهو شيخ كبير إلى أن قتل مع سعيد بن أبجَر، وله في ذلك أشعار كثيرة.

1284 (ز) ـ جُرَيْبَة بالجيم والموحدة مصغّراً ابن الأشيَم بن عمرو بن وهب بن دثار بن فَقْعَس الأسدي ثم الْفَقعسِيّ: قال الآمديّ: كان أحد شياطين بني أسد، وشعرائها في الجاهلية ثم أسلم فقال:

بُدّلتُ دينا بعد دينٍ قَد قدم
كنت من الذنب كأني في ظُلَم
يَا قيّم الدين أقمنا نستقم
فإن أصادِفْ مأثماً فلم أثِمْ

وقال المرزباني: جاهلي يقولَ:

فِداً الفوارس المعلمين
تحت العَجاجَةِ خالي وعمّ
عرضنا نزالٍ فلم ينزلوا
وكانت نزال عليهم أطَمّ

وذكره ابن الكلبيّ، فلم يزد على وصفه بالشاعر، وسيأتي نسبه إلى فَقْعَس من طريق كما هنا.

باب: الجيم بعدها الزاي

1285 ـ جزء بن الحارث بن جذيمة العبسي: ذكره ابن الكلبي، مات أبوه في الجاهلية، وعمه قيس بن زهير رئيس بني عبس في زمانه مات في الجاهلية أيضاً. وأما جزء هذا فلم أر مَنْ ذكره في الصحابة وقد أدرك النبي ﷺ؛ فإن ولده العباس هو والد أم الوليد بن عبد الملك؛ وأبوها العباس من التابعين له أخبار مع بني أمية.

1286 (ز) ـ جَزْء بن ضرار الغَطفانيّ: ذكره المرزُبانيّ في مُعجمه وقال: شاعر مخضرم، وهو القائل يرثي عمر بن الخطاب:

جزى الله خيراً من أميرٍ وباركت
يد الله في ذاك الأديم المُمزّق

الأبيات.

1287 (ز) ـ جَزْء بن مالك الأسديّ: يأتي في حَضْرميّ بن عامر.

باب: الجيم بعدها الشين

1288 ـ جُشَيْش الدَّيْلَميّ[2]: بمعجمتين بعد الجيم مصغراً، قيّده الدارقطنيّ، كان ممن أعان على قتل الأسود الكذاب.

ذكره الطبريّ، واستدركه ابن فتحون.

وفي كتاب الردّة لسيف: بعث النبي ﷺ إلى جُشَيْش وإلى دَاذَوَيْه، وإلى فيروز يأمرهم بمحاربة الأسود العَنْسيّ أخرجه من وجهين: عن ابن عباس، قال: وكان الرسول بذلك وَبَرة بن يُحنّس، وكذا ذكره الواقديّ في الردّة من رواية هُمام بن مُنَبّه.

وقال سيف أيضاً: حدثنا المستنير بن يزيد، عن عُروة بن غزية الدَّثَيْني، عن الضحّاك بن فيروز، عن جُشَيْش الديلميّ، قال: قدم علينا وَبَرة بن يُحنّس

(1) «المعمرين» (1/ 67).

(2) أسد الغابة (ت: 746).

بكتاب النبي ﷺ يأمرنا فيه بالقيام على ديننا، والنهوض في الحرب، والعمل على الأسود الكذاب، فذكر قصة قتلهم الأسود بطولها.

وفي آخرها ثم ناديت بالأذان، وألقيت إليهم رأسه، وأقام وبرة الصلاة، ثم شَنَنّا الغارة وكتبنا إلى النبي ﷺ بالخبر، وهو حيّ قد أتاه الوحي من ليلته، وأخبر أصحابه بذلك، وقدمت رُسُلنا بعده على أبي بكر الصديق، فهو الذي أجابنا على كُتبنا. انتهى.

وسيأتي في ترجمة دَاذَوَيه أنه من جُملة من أعان على قتل الأسود.

باب: الجيم بعدها الراء

1289 ـ جَرْجَست الفارسي: فإن لم يكن تصحّف من هذا وإلا فهو آخر، ولا مانع من تعددهم.

باب: الجيم بعدها العين

1290 (ز) ـ جَعْدة السُّلَميّ: أدرك الجاهلية، وله قصة بالمدينة زمن عمر، ذكره الآمديّ[1]: وقال: كان غَزلا صاحب نساء يحدّثهنّ ويُضحكهنّ ويمازحهن، فكنّ يجتمعن عنده، فيأخذ المرأة فيعقِلُها ثم يأمرها أن تمشي فتعثر فتقع، فتنكشف فيتضاحكْنَ من ذلك، فبلغ ذلك بُقَيلة الأشجَعيّ وكان غازياً في زمن عمر، فكتب إليه:

ألا بلِّغ أبا حفص رسولا
فدًى لك من أخي ثقة إزاي
قَلائِصَ نَا هداك الله إنا
شُغلنا عنكم زمن الحِصار
لمن قُلصُ تُرِكْنَ مُعقَّلات
قفا سَلْع بمختلف الشِّجارِ
قَلائصُ من بني كعب بن عمرو
وأسلمَ أو جهينةَ أو غفار
يُعقِّلهنّ أبيضُ شَيْظَميٌّ
وبنس مُعقِّل الذَّودِ الخِيارِ

قال: فأرسل عمر إلى جَعْدة فنفاه.

والقصة مشهورة وقد رويت لغيره. فالله أعلم.

وقرأت في تاريخ ابن عساكر من طريق جعفر بن خِنزابة بإسناد له إلى الأصمعيّ. حدثنا أبو عمرو بن العلاء، قال: كان بالمدينة رجل من بني سليم يقال له: جَعْدة وكان يتحدَّث إليه النساء بظهر المدينة، فيأخذ المرأة فَيعْقِلها، ويقول: إن الحصان يثب في العقال، فإذا وثبت سقطت فتنكشف، فبلغَ ذلك قوماً في بعض المغازي، فكتب رجل منهم إلى عمر، فذكر الشعر، قال: فقال عمر: عليّ بِجَعْدة بن سُلَيم فأتى به، قال: فكان سعيد بن المسيّب يقول: إني لفي الأغيلمة الذين جَرُّوا جعْدة إلى عُمَر، فلما رآه قال: أشهد أنك أبيض شَيْظَميّ كما وُصف، فضربه ونفاه إلى عُمان.

1291 ـ جعفر بن عَلَس بن ربيعة بن الحارث بن عبد يغوث بن الحارث بن معاوية الحارثيّ.

قال أبو الفرج الأصبهاني: أدرك الجاهلية ثم أسلم.

1292 (ز) ـ جعفر بن قُرطْ العامريّ: ذكره أبو حاتم السجستانيّ[2] في المعمَّرين، وقال: عاش ثلثمائة سنة، وأدرك الإسلام فأسلم.

1293 (ز) ـ جَعْوَنة بن شعوب الليثيّ، أخو أبي بكر بن شدّاد بن شعوب: له إدراك. روى الفاكهي من طريق أبي أُوَيس، عن عمّ أبيه ربيع بن مالك، عن أبيه، عن جَعْوَنة بن شَعُوب الليثيّ، قال: خرجت مع عمر بن الخطّاب وهو آخذ بيدي، أو متكىء عليها، فنظر إلى ركب صادرين عن العَقَبة

(1) «الآمدي» (1/ 82).

(2) «المعمرين» (1/ 54).

قد بعثوا رواحلهم، فقال: لو يعلم الركب بما ينقلبون به من الفضل... الحديث.

1294 ـ جَعْوَنة بن مَرْثد الأسديّ: مخضرَم له في طلحة بن خويلد لما ادّعى النبوة:

بني أسد قد ساءني ما فعلتمُ
وليس لقوم حاربوا الله مَخرمُ
فإنيّ وإن عِبتم عليّ سفاهةً
حنيف على الدين القويم ومسلمُ

1295 (ز) ـ الجُعَيد غير منسوب: أظنّه من بني تغلب.

ذكره المدائني في كتاب المكايد، وأنه أفلت من العرب الذين كانوا مع الروم بعد وقعة أجنادين، فأتى خالد بن الوليد فدلّه على عَوْرة العدوّ، وعمل لهم الحِيلة حتى هَزموهم يوم الناقوصة، وقتلوا منهم أكثر من عشرة آلاف. وذكر أن بين الناقوصة واليرموك أربعة فراسخ.

1296 (ز) ـ جُعَيدة بن عبيدة الكلابي: كان مع خالد بن الوليد، في قتال الردّة، وفي فتح الشام، وهو القائل:

تقول ابنة المجنون هل أنت قاعد
ولا وأبيها خِلْفة لا أطيعُها
ومن يكثر التّطواف في جَيْش خالد
من الروم مصبوغ عليها دموعُها

باب: الجيم بعدها اللام

1297 ـ الجُلَنْدي: بضم أوله وفتح اللام وسكون النون وفتح الدال، ملك عُمَان.

ذكر وَثِيمَة في الردّة، عن ابن إسحاق: أن النبي ﷺ بعث إليه عمرو بن العاص يدعوه إلى الإسلام، فقال: لقد دلّني على هذا النبي الأميّ أنه لا يأمر بخير إلا كان أول آخذٍ به، ولا ينهى، عن شرٍ إلا كان أول تارك له، وإنه يغلب فلا يبطر، ويغلب فلا يهجر، وأنه يفي بالعهد، ويُنجز الوعد، وأشهد أنه نبي، ثم أنشد أبياتاً منها:

أتاني عمرو بالتي ليس بعدها
من الحقّ شيء والنصيح نَصِيح
فقلت له ما زدت أن جئتَ بالتي
جُلَنْدَى عُمانٍ في عمانَ يَصيحُ
فيا عمرو قد أسلمت للّه جَهرةً
ينادِي بها في الواديَيْنِ فَصِيح

وسيأتي في ترجمة جيفر بن الجُلَنْدي في هذا الحرف أنه المرسل إليه عمرو، فيحتمل أن يكون الأب وابنه كانا قد أرسل إليهما.

وذكر المدائني أن بعض ملوك العجم **أمّر الجُلَنْدَى بن عبد العزيز الأزْدِي، وكان يقال له في الجاهلية:** عبد جمل فذكر قصته.

باب: الجيم بعدها الميم

1298 (ز) ـ جماع بن ضرار: في ترجمة الشماخ بن ضرار.

1299 (ز) ـ جَمرة بن شهاب: مُخضرَم له قصة مع عمر رويناها في فوائد أبي القاسم بن بَشران، من طريق موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر بن الخطّاب لرجل: ما اسمك؟ قال: جمرة، قال: ابن من؟ قال: ابن شهاب، قال: ممن؟ قال: من الحرقة، قال: أين مسكنك؟ قال الحرّة، قال: بأيها؟ قال: بذاتِ لظًى، فقال عمر: أدْرِك أهلك فقد احترقوا. فرجع الرجل فوجد أهله قد احترقوا.

وروى عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهريّ، عن ابن المسيّب قال: قال عمر. فذكر نحوه.

قال مالك في الموطأ[1]: عن يحيى بن سعيد أن

(1) أخرجه الإمام مالك في كتاب: الاستئذان والتشميت باب: ما يكره من الأسماء (الحديث: 1820).

عمر بن الخطّاب قال لرجل: ما اسمك؟ قال: جَمْرة... فذكر نحوه.

وله طريق أخرى من رواية أبي بلال الأشعريّ، عن خالد الأشعريّ، عن مُجَالد، عن شيخ أدرك الجاهلية، قال: كنت عند عمر فأتاه رجل نحوه.

وقال ابن دُرَيد في الأخبار المنثورة: حدثنا أبو حاتم السِّجِستانيّ، عن أبي عبيدة بن المُثنَّى قال: وفد شهاب بن جَمرة الجُهَنِيّ على عمر... كذا ذكره مقلوباً، والأول أرجح.

وذكره ابن الكلبيّ في الجامع، فقال: جَمْرة بن شهاب بن ضِرام، بن مالك الجَهَنِيّ، وذكر قصته مع عمر.

باب: الجيم بعدها النون

1300 ـ جَنَاب بن مَرْثد أبو هانيء الرُّعَيْنِيّ: أسلم في عهد النبي ﷺ، وبايع معاذاً باليمن، ثم شهد فتح مصر، ذكره ابن يونس وغيره.

1301 ـ جُنَادة بن أبي أميّة الدَّوْسِيّ: واسم أبيه كبير بالموحدة، وهو صاحبُ عبادة بن الصامت وقد قدّمت في ترجمة سَمِيِّه من الفرق بينهما ما فيه غُنية، وأن هذا أدرك الجاهلية والإسلام، ومات سنة سبع وستين.

1302 (ز) ـ جُنْدُب بن سَلامة الهُذَلِيّ: أدرك الجاهلية. وكان تاجراً في عهد عمر بالمدينة. روى البخاريّ في التاريخ من طريق سَلمة بن جُنْدُب، عن جُنْدب بن سلامة قال: كنّا تجّاراً في هذا السوق، فقال عمر: لا نُخَلِّي بينكم وبين ما يأتينا تحتكرونه. قال مسلم بن جُنْدُب: وكان جُنْدُب بن سلامَة من قومي.

1303 (ز) ـ جُنْدُب بن سَلْمَى المذْحِجِيّ: أحد بني سُوق. كان ممن ارتدّ في زمن أبي بكر، فبعث إليه عتّاب بن أسيد عامل مكة أخاه خالد بن أسيد فالتقاه في الأبارق، فهزمه، وقَلّ جموعه، فندم بعد ذلك وأسلم وقال:

نَدِمْت وأيقنت الغَداة بأنني
أبيت التي يبقى مع الدهر عارُه

1304 ـ جندع بن الصميل: أسلم في عهد النبي ﷺ، ورحل إليه فمات في الطريق، يأتي ذكره في ترجمة رافع بن خداش وهو ابن عمه.

1305 ـ جَنْدل العِجْلِيّ: مخضرم كان بشير خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصدّيق بقتل جابَان وكان ذلك سنة اثنتي عشرة.

ذَكَره سيف والطبريّ قال: وكان جَنْدل فَصِيحاً، ووهب له أبو بكر جارية من السبي فولدت له، استدركه ابن فتحون.

باب: الجيم بعدها الهاء

1306 (ز) ـ جهمة بن عوف الدَّوْسِيّ: ذكره أبو مِخْنف لوط بن يحيى في المعمّرين، وقال: عاش ثلثمائة سنة وستين سنة، وأدرك الإسلام، فكان إذا سمع من يقول: لا إله إلا الله، يقول: لقد أدركتُ في شيبي أناساً يقولون هذه الكلمة. وكان يمرّ بالوادي كله دوم فيقول: لقد كنت أمر بهذا الوادي، وما به شجرة، وعاش إلى أن سقط حاجباه على عينيه، وهو القائل:

كبرت وطال العمر حتى أنابني
سَلِيمُ أفاعِي ليلةٍ غير مُودِعِ
فما السقم أبلاني ولكن تتابعت
عليّ سنون من مَصِيف ومَرْبع
ثلاث مئينٍ قد مررن كواملا
وها أنا هذا أرتجيها لأربع
أُخبِّر أخبار القرون التي مضت
ولا بدّ يوماً أن أُطارَ لمضرع

1307 (ز) ـ جَهْم بن كَلَدة الباهليّ: وقع ذكره في المختلف والمؤتلف للدارقطنيّ من طريق مُظَهر بن سعيد الباهليّ، حدثني جدّي مظهر بن جَهْم بن كَلَدة، عن أبيه قال: لما أتانا نَعْي النبي ﷺ

ونحن بسوقة وهي جرعاء، من أرض باهلة فقوض الناس بيوتهم، فما بُيت سبعَ ليالٍ.

1308 (ز) ـ **جَهْم الحضْرميّ**: يأتي في عامر بن جَهْدم.

باب: الجيم بعدها الواو

1309 (ز) ـ **جُوَيْرية بن قُدامة التميميّ**: روى، عن عمر، يروي عنه أبو جَمُرة بالجيم، في البخاريّ قيل: هو جارية، وجُويرية لقب، وقيل: هو آخَرُ من كبار التابعين. ويؤيد أنهما واحد ما رواه ابن عساكر من طريق سعيد بن عمرو الأموي، قال: قال معاوية لآذِنِه: ائذن لجارية بن قُدامة، فلما دخل قال له: إيهاً يا جُوَيْرِيةَ، فذكر القِصّة.

باب: الجيم بعدها الياء

1310 ـ **جَيْفَر**[1] بوزن جعفر لكن بدل العين تحتانية، بن الجُلَنْدَى الأزديّ ملك عُمان: ذكره أبو عمر مختصراً.

وقال العسكري: لم ير النبي ﷺ هو ولا أخوه، وقد تقدّم ذكر أبيه. وروى ابن سعد من طريق عمرو بن شُعيب، عن مولى لعمرو بن العاص، قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: أسلمت عند النجاشيّ، فذكر قصة هجرته، قال: وبعثني رسول الله ﷺ إلى جَيْفَر، وعبيد ابني الجُلَنْدى، وكانا بعُمان، وكان الملك منهما جَيْفَراً، وكانا من الأزد فذكر قصة إسلامهما، وأنهما خَلّيا بينه وبين الصدقة، فلم يزل بعُمان حتى مات النبي ﷺ

وروى عبدان بإسناد صحيح إلى الزهريّ، عن عبد الرحمن بن عبد القارىء أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن العاص إلى جَيْفَر وعبّاد ابني الجُلَنْدي أميري عُمان، فمضى عمرو إليهما فأسلما، وأسلم معهما بَشر كثير، ووضع الجزية على مَنْ لم يُسلم.

(1) أسد الغابة (ت: 833)، الاستيعاب (ت: 375).
(2) أسد الغابة (ت: 652).
(3) أسد الغابة (ت: 654).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 258)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: 3/ 112)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 16287)، وذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (1/ 356).

قلت: ولا منافاة بين هذا وبين ما تقدّم من الإرسال إلى الجُلَنْدَى، ولا مانع من أن يكون الجُلَنْدى كان قد شاخ وفوّض الأمر لوالديه. والله أعلم.

1311 (ز) ـ **جَيْفَر بن جُشَم الأزديّ**: ذكر وَثِيمَةُ في كتاب الردّة أنه وفد مع عمرو بن العاص من عُمان إلى أبي بكر الصديق بعد النبي ﷺ.

القسم الرابع

فيمن ذكر بالوَهَم والغلط

باب: الجيم بعدها الألف

1312 (ز) ـ **جابر بن عبد الله الأشهليّ**: وهِمَ فيه ابن منده وصوابه: جابر بن خالد بن مسعود، وقد تقدّم.

وسبب الوَهَم فيه أنه من بني عبد الأشهل فنسبه إلى جدّه الأعلى، وحرّفه فجعله عبد الله الأشهلي.

1313 (ز) ـ **جابر بن عيّاش**[2]: قال أبو نُعيم: لا يعرف له حديث، أخرجه مختصراً هكذا، قال ابن الأثير: فوَهِم، وإنما قال أبو نُعيم في أثناء ترجمة جابر بن ياسر بن عَوَيْص، وهو جدّ عيّاش، وجابر ابني عيّاش بن جابر: لا يعرف له ذكر، ولا رواية، وظنّ ابن الأثير أنه عطف قوله وجابر بن عيّاش على الأسماء التي ذكرها، وليس كذلك، إنما عطفه على أخيه عيّاش، وجابر بن عيّاش معروف في المصريّين من صغار التابعين.

1314 ـ **جابر بن النعمان**[3]: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مناولة المسكين**»[4]. هكذا رأيته في فوائد أبي العباس أحمد بن علي الأبّار، قال: حدثنا عليّ بن هاشم، حدثنا ابن أبي فُدَيك، حدثنا محمد بن عثمان، عن أبيه، عن جابر بن

النعمان بهذا.

هكذا وجدته في نسخة صحيحة من طريق السلفيّ، ولم أرَ من ذكره في الصحابة، وهو شرطهم، وكنت جوّزت أنه جابر بن النعمان البلَوِيّ حليف الأنصار الماضي في القسم الأول، ثم وجدت الحديث عند الحسن بن سُفيان، والطبرانيّ، وعند أبي نُعيم في الحِلية في ترجمة حارثة بن النعمان الأنصاريّ، وسيأتي في ترجمته في القسم الأول.

1315 ـ جارية بن عبد المُنذِر: صوابه ابن خارجة بالخاء المعجمة، وسيأتي.

1316 (ز) ـ **جارية بن عمرو** بن المؤمّل: يأتي في الجيم من النساء، إن شاء الله تعالى.

1317 (ز) ـ **جارية بن قُعَيْس الطائيّ**: صوابه حارثة بالحاء المهملة، وسيأتي.

باب: الجيم بعدها الباء

1318 (ز) ـ **جَبر بن أوس** من بني زُرَيق: بدريّ ليس له كثير حديث. كذا أورده ابن حبّان، وقد تقدّم جَزْء بن أنس وما فيه من الخلاف، وهو الصواب.

1319 (ز) ـ **جَبْر**، غير منسوب: ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة، وأخرج من طريق، عن عثمان الوقّاصيّ، عن الزهريّ، عن عبد الله بن جَبْر، عن أبيه، قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال: «**يا جَبْر أسمِع ربّك ولا تُسمعني**»[1]. استدركه ابن الأثير على من تقدمه.

قلت: وهو تصحيف، وإنما هو جَهْر بالهاء بدل الموحدة، كما تقدّم قريباً، وقد ذكرنا ما فيه هناك.

1320 (ز) ـ **جَبْر بن زيد**، والد أبي عَبْس: سيأتي في ترجمة عُلْبة بن زيد ما يوهم أن له صحبة ورواية، وليس كذلك، وإنما الصحبة والرواية لولده أبي عَبْس.

1321 (ز) ـ **جَبَلَة بن ثابت**، أخو زيد: وهِمَ فيه بعض الرواة، فروى حديث ابن إسحاق، عن فَرْوة بن نوفل، عن جَبَلَة أخي زيد، وهو زيد بن حارثة، فظنّه الراوي زيد بن ثابت، فنسب أخاه لذلك، والحديث معروف لجَبَلة بن حارثة، كما تقدم في القسم الأول.

1322 ـ جَبَلة بن شَراحِيل[2]، أخو حارثة: جعل له ابن منده ترجمة مفردة، فردّ ذلك عليه أبو نُعيم وقال: إنما هو جَبَلة بن حارثة أخو زيد المتقدّم، وحارثة أبوه لا أخوه، وهذا هو الصواب.

قلت: وسبب الوَهَم فيه أن في آخر قصة زيد بن حارثة من طريق أولاده، كما سيأتي في ترجمة أبيه حارثة، فقال حارثة: يا بنيّ، أما أنا فإني مواسيك بنفسي، وأنا أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله، فآمن حارثة بن شَرَاحِيل وأبى الباقون، ورجعوا إلى البريّة، ثم إن أخاه جَبَلة رجَع فآمن بالنبي ﷺ، فابن منده جعل الضمير في قوله: أخاه يعود على حارثة؛ لأنه أقرب مذكور، وأبو نُعيم جعله يعود على زيد؛ لأنه المحدَّث عنه، وكلاهما محتمَل، لكن يترجّح ما قال أبو نُعيم بأن جبلة بن حارثة معروف في الصحابة باسمه وصحبته، بخلاف عمّه زيد، فإنه لم يسمَّ إلا في هذه الرواية المحتملة. فالله أعلم.

ثم إنها مع ذلك شاذّة مخالفة للمشهور أن زيد بن حارثة لما اختار النبي ﷺ طابت نفس أبيه وعمّه وتركاه ورجعا، كذلك ذكره أهل السير، وكذا روى ابن مَرْدُويهْ في تفسيره من طريق الكلبيّ، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

1323 ـ جَبَلَة[3]، غير منسوب: فرّق ابن

(1) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 2/ 110).
(2) أسد الغابة (ت: 685).
(3) أسد الغابة (ت: 690).

شاهين بينه وبين جَبَلَة بن حارثة، وهو هو، والحديث الذي أورده حديثه، وهو حديث ابن إسحاق، عن رجل، عن جَبَلة في قراءة: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[1] عند النوم[2]، وقد أخرجه ابن قانع من رواية شريك، عن ابن إسحاق، عن فَرْوة بن نوفل، عن جَبَلة بن حارثة.

1324 ـ جُبَير بن الحارث: صوابه جُبَيب بموحدتين وقد تقدم.

1325 ـ جُبَيْر بن الحارث الأعرابيّ: ذكر الأَشْهريّ في فوائد رحلته بسند مطوّل إلى الأمير أبي المكارم عبد الكريم ابن الأمير نصر الدّيلميّ، قال: كنت في خدمة الإمام الناصر العبّاسي، فخرج إلى الصيد فركض في أثر صيد، وتبعه بعض خواصّه فانتهينا إلى أرض قَفْر، وإذا هناك قليل عرب فتقدّم مشايخهم، وقد عرفوا الخليفة فقبّلوا الأرض، وقدّموا ما أمكنهم من الطعام، وقالوا: يا أمير المؤمنين، عندنا تُحفة نُتْحِفك بها، قال: وما هي؟ قالوا: إنا كلّنا بنو رجل واحد، وهو حيّ يرزق، وقد أدرك رسول الله ﷺ وحضر معه حفر الخندق، قال: ما اسمه؟ قالوا: جُبير بن الحارث، قال: أرُوني إيّاه، فأنزلوه في مَهْد كهيئة طفل، فذكر نحو قصة رَتَن الهندي، قال: وكان ذلك سنة ست وسبعين وخمسمائة، وقد سقتها بتمامها في لسان الميزان[3].

1326 ـ جُبَيْر بن النعمان[4] بن أمية الأنصاريّ، والد خَوّات بن جُبَير: ذكره سعيد بن يعقوب بن السرّاج في الأفراد، وروى من طريق زيد بن أسلم، عن خَوّات بن جُبَير، عن أبيه، قال: جلست مع نِسوة فقال النبي ﷺ: «**ما لك**»؟ فقلت: بعير شرد لي... الحديث[5].

وهذا غلط نشأ، عن سَقْط وإنما هو، عن ابن خَوّات والصحبة لخوات والقصة المذكورة معروفة له.

باب:الجيم بعدها الحاء

1327 ـ الجَحّاف بن حكيم[6] بن عاصم بن سباع بن خُزاعيّ بن مُحارب بن هلال بن فالج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيم السلميّ الفارسيّ: المشهور صاحب الوقائع المشهورة في زمن عبد الملك بن مروان. استدركه ابن الأثير على من تقدّمه، واستدلّ بقوله من أبيات يصف فيها خيول بني سُلَيم.

شهدنَ مع النبي مُسوّماتٌ
حُنَيناً وهي دامية الحَوافي[7]

قلت: ولا دلالة في هذا على صحبته، وإنما افتخر بقومه بني سُلَيم، وكانوا يوم حنين كَثيراً، وقصة العبّاس بن مرداس السُّلَميّ في ذلك مشهورة.

وقد وجدت لابن الأثير سلفاً، لكن تولّى ردّه من هو أعلم منه، فروى ابن عساكر بسند صحيح إلى محمد بن سلّام الجُمَحيّ قال: قال لي أبان الأعرج: قد أدرك الجحاف الجاهلية، فقلت له: لم تقول ذلك؟ فقال: لقوله فذكر هذا البيت، قال محمد بن سلّام: فقلت: إنما عَنَى قومه بني سُلَيم،

---

(1) سورة: الكافرون، الآية: 1.

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما يقول عند النوم (الحديث: 5055)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: منه (الحديث: 3403)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 565)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 287)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 2363)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (6/ 406).

(3) ذكره الذهبي في «لسان الميزان» (2/ 97).

(4) أسد الغابة (ت: 699).

(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 370).

(6) أسد الغابة (ت: 704).

(7) ذكره ابن الأثير «أسد الغابة» (1/ 372)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 58 ـ 59).

قال: ثم ذكرت ذلك بعدُ لعاصم بن السريّ فقال: حدّثني قيس بن الهيثم أنه أعطى حكيم بن أمية جارية، فولدت له الجحاف في غرفة دارنا. انتهى.

فعرف بذلك أنه ولد بعد النبي ﷺ بزمان، وقد زعم أبو تمام في الحماسة أن الأبيات المذكورة لغيره، وهو الحريش بن هلال القُرَيْعي. فالله أعلم. وقال ابن سيّد الناس في أسماء الصحابة الشعراء: استدركه ابن الأمين على ابن عبد البرّ، ومن خطه نقلت، وقال: ذكره هشام، وقال: له شعر في فتح مكة، والذي رأيت في السيرة، عن ابن إسحاق: وقال قائل من بني جَذِيمة، وبعضهم يقول امرأة يقال لها سلمى، فذكر شعراً أوله:

لولا مقال القوم للقوم أسلموا

للاقَتْ سُلَيْم يوم ذلك ناطحا

قال: فأجابها العباس بن مرداس، ويقال: الجَحّاف بن حكيم.

دعي عنك تقوال الضلال كَفَى بنا

لكَبْش الوغَى في اليوم والأمس ناطحا

الأبيات.

قلت: ولا دلالة فيها على الصحبة، وإنما قال ذلك مفتخراً بقومه. كما تقدم.

1328 ـ جَحْش الجُهَني[1]: ذكره الطبرانيّ وهو خطأ نشأ، عن تصحيف، فإنه روى من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التميمي، عن عبد الله بن جَحْش الجُهَنيّ، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، إن لي بادية أنزلها أصلي فيها، فمرني بلَيلة في هذا المسجد... الحديث.

(1) أسد الغابة (ت: 707).

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في ليلة القدر (الحديث: 1380).

(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الوصايا، باب: ما جاء متى ينقطع اليتم (الحديث: 2873)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 7/ 57) و(الحديث: 320)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (الحديث: 1/ 96)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (1/ 288)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 15054) و(الحديث: 90499) وذكره الزيلعي في «نصب الراية» (3/ 219).

(4) أسد الغابة (ت: 725)، الاستيعاب (ت: 363).

(5) «الجرح والتعديل» (2/ 539).

(6) «الطبقات الكبرى» (4/ 33).

هكذا أورده، وقد أخرجه أبو داود[2] من طريق ابن إسحاق، فقال فيه: عن التميمي، عن عبد الله بن أنيس الجهنيّ، عن أبيه، فسقط من الإسناد ابن، وأبدل جَحْش بأنيس، وابن عبد الله اسمه ضَمْرة، سماه الزهريّ في روايته لهذا الحديث.

باب: الجيم بعدها الذال

1329 (ز) ـ **جذية**: غير منسوب ذكره ابن شاهين، وهو خطأ وأخرج من طريق الذيّال بن عُبيد، عن حَنْظلة بن حنيفة، عن جُذَية قال: قال رسول ﷺ: «**لا يُتْم بعد احتلام**»[3].

قال أبو موسى: هذا تصحيف، وإنما هو، عن جدّه واسمه حنظلة.

قلت: وسيأتي على الصواب في موضعه، وأظنّ الصواب، عن حذيم، كما سيأتي في الحاء المهملة.

باب: الجيم بعدها الراء

1330 ـ جَرْدان: ذكره الذهبيّ مستدركاً بين جُرثومُ وجُرْمُوز، وإنما هو جَوْدان، بواو وقد مضى على الصواب.

1331 ـ جِرْجِيس الراهب: مضى في بَحيرا في الموحدة.

1332 ـ جُرْهُد بن رِداح الأسلميّ[4]: يكنى: أبا عبد الرحمٰن، وكان من أهل الصفّة. ذكره ابن أبي حاتم[5]، عن أبيه، وفرّق بينه وبين جُرْهد بن خُوَيلد، وهما واحد، نسب إلى جدّ له، والصواب، رِزَاح ـ بالزاي لا بالدال. قال ابن سعد[6]، وأبو عُبيد: جُرْهُد بن رزاح الأسلميّ

يكنى: أبا عبد الرحمٰن، وكان شريفاً. قال البغويّ: وعن الزهري هو جُرْهُد بن خُوَيلد الأسلميّ. وقال ابن قانع: هو جُرْهد بن عبد الله بن رِزَاح بن عديّ بن سهم، كذا قال: فأسقط من آبائه جماعة.

1333 (ز) ـ **جَزْو بن جابر**: من شيوخ أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام. قال ابن حبّان في ثقات الثقات: يروي المراسيل.

1334 ـ **جُرَيج بن سَلامَة** أبو شاه: ذكره ابن شاهين، فصحّف اسمه وكنيته، هو حُدَيج بمهملة ودال، وكنيته: أبو شَبَاث بمعجمة ثم موحدة خفيفة وآخره مثلثة. وسيأتي في الحاء المهملة على الصواب.

1335 ـ **جَرِير**، أو أبو جَرِير: صوابه - بالحاء المهملة، وآخره زاي.

ذكره في الجيم البغويّ وابن منده، وقالا: لا يثبت.

باب: الجيم بعدها الشين

1336 ـ **جُشَيْش الكنديّ**: ذكره ابن شاهين والصواب بزيادة فاء كما تقدم.

باب: الجيم بعدها الفاء

1337 (ز) ـ **جَفّال**: ذكره الأزديّ بفاء مشدّدة والصواب جعال كما تقدم.

1338 ـ **جِفْشِيش بن الأسود الكنديّ**: استدركه الذهبيّ[1] وغاير بينه وبين جِفْشيش بن النعمان، وهما واحد، وهو جِفْشِيش بن النعمان، ويقال: ابن الأسود بن معديكرب كما تقدم.

باب: الجيم بعدها العين

1339 ـ **جعفر بن الزبير**[2] بن العوّام القرشيّ الأسدي: روى ابن منده من طريق إبراهيم بن العلاء وأبو نُعيم من طريق الحسن بن عرفة، كلاهما، عن هشام بن عُروة، عن أبيه: أن عبد الله بن الزبير وجعفر بن الزبير بايعا النبي ﷺ وهما ابنا سبع سنين[3].

قال ابن منده: هو وَهَم، والصواب ما رواه النعمان وغيره، عن إسماعيل بهذا الإسناد: أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا.

قلت: كان الغلط فيه من إسماعيل، فإن إبراهيم بن العلاء لم يتفرّد به، والحق ما قال ابن منده، فإن جعفر بن الزبير وُلِد بعد موت النبي ﷺ بدهر، وهو أصغر من عُروة.

1340 (ز) ـ **جَعْفر أبو زمعة البَلَويّ**[4]: صحابي بايع تحت الشجرة، ثم سكن مصر. واختلف في اسمه فقيل: جَعْفر، وقيل: عبد، هكذا استدركه ابن الأثير[5]، وقال: ذكره أبو موسى في عبد، ولم يذكره في جعفر. انتهى.

قلت: وقد غلط فيه ابن الأثير غلطاً بيّناً، وذلك أن أبا موسى قال ما نصه: ، عن عبد بن زَمْعة البَلَويّ ممن بايع تحت الشجرة، سكن مصر، اختلف في اسمه قال: جعفر: قيل اسمه عبد. انتهى.

فكأنّ نسخة ابن الأثير كان فيها تحريف، وجعفر الذي نقل أبو موسى عنه هو المستغفريّ، وأبو موسى كثير النقل عنه في كتابه، فلهذا ربّما لم ينسبه.

1341 ـ **جَعْفر العبديّ**[6]: تابعيّ أرسل حديثاً فذكره عليّ بن سعيد في الصحابة. وروى، عن الحسن بن عرفة، عن المعتمر، عن لَيْث، عن زيد، عن جعفر العَبديّ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ويل للمتألين من أمتي»**[7].

---

(1) «التجريد» (1/ 25).
(2) أسد الغابة (ت: 756).
(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 327).
(4) أسد الغابة (ت: 757).
(5) «أسد الغابة» (1/ 391).
(6) أسد الغابة (ت: 760).
(7) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 101).

قال أبو موسى: إن كان هذا هو جعفر بن زيد العبديّ فهو تابعي معروف، وإلا فما أعرفه.

قلت: هو هو، فقد ذكره البخاريّ في التاريخ، وذكر هذا الحديث في ترجمته من طريق معتمر، وقال: هو مرسل.

1342 ـ جَعْفر بن نُسْطُور الروميّ: أحد الكذّابين الذين ادّعوا الصحبة بعد النبي ﷺ بمئين من السنين. قرأته بخط مَغْلطاي مستدرِكاً على ابن الأثير، وكذا استدركه ابن الدبّاغ على ابن عبد البرّ، وكذا استدركه الذهبي[1] في التجريد، لكن قال: الإسناد إليه ظُلُمات، والمتون باطلة، وهو دجّال أو لا وجود له.

رؤي بناحية فَارابَ من أرض الترك في سنة خمسين وثلثمائة.

قلت: لم تَطُبْ نفسي بإخراجه في القسم الأول، وقد وقعت لنا نسخة من طريق منصور بن الحكم الزاهد الفرْغاني عنه فمنها قال: حدَّثني جعفر بن نَسطور الروميّ قال: كنت مع النبي ﷺ في غزوة تبوك، فسقط السوط من يده، فنزلت عن جوادي وأخذته فدفعته إليه فقال: «**مدّ الله في عمرك مدّاً**». فعشت بعدها ثلثمائة وعشرين سنة[2].

أخبرنا أبو هريرة بن الذهبيّ إجازة، أنبأنا إسحاق بن يحيى الآمديّ أنبأنا يوسف بن خليل، أنبأنا مسعود الجمّال، أنبأنا أبو عليّ الحدّاد، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمرو الواعظ القومسي إملاءً أنبأنا أبو شُجاع عمر بن عليّ العراقيّ أنبأنا منصور بن الحكم، ومنها: «**من مشى إلى خَيبَر حافياً فكأنما مشى على أرض الجنة**» الحديث. وسمعت من حديثه أيضاً في آخر مَشْيخته شُهْدة بنت الإبري، وستأتي في ترجمة نَسطور الروميّ.

(1) التجريد (1/ 25).
(2) ذكره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (1/ 101)، وذكره الفتني في «تذكرة الموضوعات» (108).
(3) ذكره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (1/ 102).

وقال السلفي: أخبرنا عبد الله بن عمر بن خلف القَرَوِيّ بمكة سنة سبع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا علي بن الحسين بن إسماعيل الكاشغريّ، أخبرني أبو داود سليمان بن نوح بن محمد المَرْغِينَانيّ، أخبرنا منصور بن الحكم الفقيه. فذكر النسخة وهي أحد عشر حديثاً منها الحديثان المذكوران، ومنها: كنّا جلوساً بين يدي النبي ﷺ يستاك فأشار بيده اليمنى ثم اليسرى، فقلنا: يا رسول الله، ما نرى أحداً، إلى من تشير؟ قال: «**كان جبرائيل وميكائيل بين يديّ فأشرت إلى جبرائيل، فقال: ناول ميكائيل، فإنه أكبر مني**»[3]. وروى النسخة أيضاً، وجاء من طريق أبي المظفّر مَيْمون بن محمود، حدثني الشريف عبد الجليل، عن عمر بن الحسين الكاشغريّ، عن ابن نَسطور، عن أبيه، وسيأتي في النون.

1343 (ز) ـ جُعْفِيّ بن سَعْد العَشيرة[4]: وهو من مَذْحِج، وكان قد وَفَد على النبي ﷺ في وفد جُعْفة في الأيام التي توفيّ فيها النبي ﷺ[5]، هكذا ذكره ابن أبي حاتم في كتابه، وتبعه أبو عمر، فنقله عنه، ولم يتعقّبه قال ابن الأثير: هذا من أغرب ما يقوله عالم، فإن جُعْفِيّ بن سعد العشيرة مات قبل النبي ﷺ بدهرٍ طويل، فإن بعض من صحبه بينه وبين جُعْفيّ من الآباء عشرة فأكثر.

قلت: الذي أظنه أنه رأى في المغازي وَفْد جُعفيّ بن سَعْد العَشِيرة من مَذْحِج، كما جرت عادتهم من تراجمهم بأسماء القبائل، ثم يذكرون أسماء من وَفَد منهم، فكأنه تخيّل أنه وفد بفتح الفاء فخرج له منه أن جُعْفى بن سعد العشيرة هو الوافد، وليس كذلك؛ لأنه صيّر الاسم فعلاً، واسم القبيلة

(4) أسد الغابة (ت: 761)، الاستيعاب (ت: 385).
(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 330)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 342).

اسم الوافد، واللوم على أبي عمر في هذا أشد من اللوم على ابن أبي حاتم.

باب: الجيم بعدها اللام

1344 (ز) ـ **الجُلاح أبو خالد**: استدركه الذهبيّ على من تقدمه، وعزاه لطبقات ابن سعد، فصحّف، وإنما هو اللجلاج بجيمين وأوله لام، كما سيأتي في حرف اللام.

باب: الجيم بعدها الميم

1345 ـ **جَمْد الكنديّ**[1]: روى ابن منده من طريق حمّاد، عن عاصم، أن جمداً الكنديّ، قال: لأن أوتَى بقَصْعة فأصيب منها أحبّ إليّ من أن أُبَشَّر بغلام، فأخبر النبي ﷺ بذلك فقال: «**إنهم ثمرة الفؤاد**»[2].

قال أبو نُعيم: المشهور أن قائل ذلك الأشعث، فلعلّه شبّه قلة رحمة الأشعث بالجَماد فلقّبه جَمْداً.

قلت: وليس كذلك، بل المعروف أن الأشعث بُشّر بغلام من ابنة جَمْد الكنديّ فقال ما قال. وجَمْد، هو أحد الملوك الأربعة الذين ارتدّوا فقتلوا في خلافة أبي بكر، وكانت ابنته تحت الأشعث.

1346 ـ **جُمَيش بن يزيد بن مالك النخعي**: له وفادة فيما قيل.

قلت: لم يذكر الذهبيّ[3] من أين نقله، ولم أره في أُسْد الغابة في باب (ج م) وهو تصحيف، وإنما هو جُهَيْش بجيم وهاء مصغراً، وقد تقدّم في الأول، وقد أعاده الذهبيّ على الصواب لكن قال: ذكره ابن الكلبي.

باب: الجيم بعدها النون

1347 ـ **جُنْدُب بن بَجيلة**: هو ابن عبد الله، يأتي.

قلت: كذا في التجريد[4]، وهو تصحيف، وإنما وقع في بعض الطرق جُندب بن بَجِيلة.

1348 (ز) ـ **جُنْدب بن زُهير العامريّ**[5]: فرّق ابن فتحون في الذيل بينه وبين جُندب بن زُهير الأزديّ، وهما واحد: وهو الغامديّ بالغين المعجمة والدال لا العامريّ بالمهملة والراء، وغامد بطن من الأزد.

1349 ـ **جُنْدُب**[6]، أبو نَاجِية: ذكره ابن منده، وروى من طريق إبراهيم بن أبي داود، عن مخوّل بن إبراهيم، عن إسرائيل، عن مَجزأة بن زاهر الأسلميّ، عن ناجية بن جُندب، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ حين صدَّى الهَدي. فقلت: يا رسول الله؛ ابعث معي بالهَدْي... الحديث[7].

وهكذا أخرجه الباوَرْديّ والطحاوي، وقال ابن منده: خالفه أبو حاتم الرازيّ، عن مخوّل.

وقال أبو نُعيم: هذا وَهِم فيه بعض الرواة، فقلب رواية مَجْزأة، عن أبيه، عن ناجية، فجعله مجزأة، عن ناجية، عن أبيه، ثم ساقه على الصواب من طريق عمرو بن محمد العنقزيّ، عن إسرائيل، قال: واتفقت رواية الأثبات، عن إسرائيل على هذا.

قلت: قد رواه النسائيّ من رواية عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن مجزأة أخبرني ناجية بن جُندب، فيحتمل أن يكون مجزأة سمعه من ناجية، ومن أبيه، عن ناجية، وأما جندب فلا مدخل له في الإسناد. فالله أعلم.

1350 ـ **جُنَيد بن سُمَيع المُزنيّ**: ذكره العُقَيلي في الصحابة كذا في التجريد[8]، هو

---

(1) أسد الغابة (ت: 775).
(2) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 239)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (3/ 69)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 110).
(3) «التجريد» (1/ 26).
(4) ذكره الذهبي في «التجريد» (1/ 26).
(5) أسد الغابة (ت: 802).
(6) أسد الغابة (ت: 809).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 334) وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 612)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 12719).
(8) ذكره الذهبي في «التجريد» (1/ 26).

جُنَيد بن سُبَيع، كما تقدم على الصواب في القسم الأول.

1351 ـ جُنَيفة النَهديّ: ذكره العُقَيلي في الصحابة كذا في التجريد[1]، وهو تصحيف، وإنما هو جُفَيْنة بتقديم الفاء على النون وقد تقدم.

باب: الجيم بعدها الهاء

1352 ـ الجَهْدَمَة[2] غير منسوب: ذكره ابن شاهين في أواخر حرف الجيم، وساق من طريق منصور بن أبي الأسود، عن أبي جناب، عن إياد، عن الجَهْدمَة، قال: رأيت النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وبرأسه رَدْع الحِنّاء[3].

وألفيت حاشيةً بخط بعض الحفّاظ على هامشه: الجَهْدَمَة امرأة، وهي زوج بَشِير بن الخِصاصية، وقد ذكرها المصنف في النساء.

لكن تقدّم، عن تجريد الذهبي[4] في الأول جَخْدَمة بالمهملة لا بالهاء، وذكر أن له حديثاً من رواية أبي جناب، عن إياد بن لَقيط عنه، ثم قال: وقيل: هو أبو رمثة انتهى. ولا أعرف من سمّى أبا رمثة هذا الإسم، وسيأتي في الكنَى.

1353 ـ جَهْم الأسلَميّ[5]: روى ابن منده من طريق ابن لَهِيعة، عن يونس بن يزيد، عن أبي إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جَهْم الأسلميّ، عن جَهْم أنه قال: جئت رسول الله ﷺ فقلت: إني قد أردت الجهاد... الحديث[6].

قلت: وهو غلط صحّف ابن لَهِيعة، اسمه ونسبته، وإنما هو جاهمة السُلميّ، كما تقدم على الصواب.

باب: الجيم بعدها الواو

1354 ـ جَوْن بن قَتادة[7] بن الأعور بن ساعدة، بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن زيد مناة بن تميم التميميّ: تابعيّ.

غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابيِّه، فذكره لذلك البغَويّ وغيره في الصحابة، وأبوه صحابيّ يأتي في موضعه. قال البغويّ: حدثنا جدّي هو أحمد بن مَنِيع وشُجَاع بن مُخلَّد، قالا: حدّثنا هشيم، وروى ابن قانع من طريق الحسن بن عرفة، وروى ابن منده من طريق يحيى بن أيوب كلاهما، عن هُشَيم: أخبرنا منصور، عن الحسن، عن جَوْن بن قتادة التميميّ، قال: كنّا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فمرّ بعض أصحابه بسِقاء مُعلّق فيه ماء وأراد أن يشرب، فقال له صاحب السقاء: إنه جِلْد مَيْتة، فذكروا ذلك له فقال: **«اشربوا، فإن دباغ المَيتة طُهورُها»**[8].

قال البغويّ: هكذا حدّث به هُشَيم لم يجاوز به جَوْن بن قتادة، وليست لجون صحبة.

وقال ابن منده: وهِمَ فيه هُشَيم، وليست لجون صحبة، ولا رؤية، قال: وقد رواه قتادة، عن الحسن، عن جَوْن، عن سلمة بن المُحبّق. وقال أبو نُعيم: قد رواه زكريا بن يحيى زَحْمُويه، عن هُشَيم، فذكر سلمة بن المُحبَّق في الإسناد، ثم ساقه من طريقه، كذلك.

---

(1) ذكره الذهبي في «التجريد» (1/ 26).
(2) أسد الغابة (ت: 819).
(3) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 162)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 166).
(4) «التجريد» (1/ 27).
(5) أسد الغابة (ت: 821).
(6) أخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: الرخصة في التخلف لمن له والدة (الحديث: 3104)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: الرجل يغزو وله أبوان (الحديث: 2781)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 429)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 2202).
(7) أسد الغابة (ت: 831).
(8) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 26773) و (الحديث: 27313)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (3/ 418).

وقال: جوّده زحْمُويه، والراوي عنه أسلم بن سُهيل الواسطيّ من كبار الحفّاظ العلماء، من أهل واسط.

فتبين أن الواهم فيه غيرُ هُشَيم، وتعقّبه المِزيّ بأن كلام ابن منده صواب، وأن الوَهَم فيه من هُشَيم، وأن رواية زَحمُوَيه شاذّة.

قلت: ويحتمل أن يكون هُشَيم حدّث به على الوَهَم مراراً، وعلى الصواب مرّة، واغترّ أبو محمد بن حزم بظاهر إسناد هُشَيم فروى من طريق الطبريّ، عن محمد بن حاتم، عن هُشَيم فذكره، كما رواه أحمد بن مَنيع ومَن تابعه، وقال: هذا حديث صحيح، وجَوْن قد صحّت صحبته. وتعقبه أبو بكر بن معوز، فقال هذا خطأ، فجوْن رجل تابعيّ مجهول لا يعرف رَوَى عنه إلا الحسن، وروايته لهذا الحديث إنما هي، عن سلمَة بن المُحبّق، أخطأ فيه محمد بن حاتم.

قلت: ولم يُصب في نسبته للخطأ فيه إلى محمد بن حاتم، وأما قوله: إن جَوْناً مجهول فقد قاله أبو طالب، والأثرمَ، عن أحمد بن حنبل.

وقال أبو الحسن بن البَراء، عن عليّ بن المدينيّ: جَوْن معروف؛ وإن كان لم يرو عنه إلا الحسن، وعدّه في موضع آخر في شيوخ الحسن المجهولين.

وقد روى جَوْن بن قتادة أيضاً، عن الزبير بن العوّام، وشهد معه الجمل، وأما رواية قتادة التي أشار إليها ابن منده، فرواها أحمد، وأبو داود والنسائي، وابن حبّان، والحاكم، ولم يُختلَف عليه في ذكر سلمة بن المحبّق في إسناده. والله أعلم.

obeikandl.com

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

باب: الحاء بعدها الألف

1355 ـ حابس بن دُغُنة الكلبيّ[1]: له خبر في أعلام النبوّة، وله صحبة، كذا أورده أبو عمر مختصراً. والخبر المذكور ذكره هشام بن الكلبيّ من حديث عديّ بن حاتم، قال: كان لي عَسِيف من كلب يقال له: حابس بن دُغُنة، فبينا أنا ذات يوم بفنائي إذا أنا به مُروّع الفؤاد، فقال: دونك إبلكَ فقلت: ما هاجك؟ قال: بينا أنا بالوادي إذا بشيخ من شِعْب جَبَل تِجاهي كأَنَّ رأسه رَخْمة، فانحدر عمّا نزل عنه العُقاب، وهو مترسّل غير مُنْزعِج حتى استقرّت قدماه في الحضيض، وأنا أُعظِم ما أرى فقال:

يا حابس بن دُغُنة يا حابس
لا تَعْرِضَنْ بقلبك الوساوسُ
هذا سنا النور بكفّ القابِس
فاجنح إلى الحقّ ولا تدالس

قال: ثم غاب فروّحت إبلي، وسرّحتها إلى غير ذلك الوادي، ثم اضطجعت، فإذا راكب قد رَكَضني، فاستيقظت، فإذا هو صاحبي وهو يقول:

يا حابسُ اسمع ما أقول تَرْشُدِ
ليس ضَلولٌ حائر كمهتدي
لا تتركنْ نهج الطريق الأقصَد
قد نُسخ الدينُ بدين أحمدِ

قال: فأغمي والله عليّ، ثم أفقت بعد زمن، فذكر بقية القصة. وفي آخرها قال حابس: يا عديّ قد امتحن الله قلبي للإسلام، ففارقني فكان آخر عهدي.

1356 ـ حابس بن ربيعة التميميّ[2]: قال ابن حبّان: حابس التميميّ له صحبة، وقال ابن السكن: يُعدّ في البصريّين. روى عنه ابنه حَيّة بتحتانية ثقيلة: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**العين حق**»[3]. رواه أحمد والترمذيّ وابن خزيمة، والبخاريّ في تاريخه، وفي الأدب المفرد، كلّهم من طريق يحيى بن أبي كَثِير، عن حَيّة.

وقال شيبان، عن يحيى، عن حيّة، عن أبي هريرة. والأول أصحّ.

قال ابن السكن: يقال: له صحبة، واختلف على يحيى بن كثير فيه، ولم نجده إلا من طريقه.

وقال البغويّ: لا أعلم إلا هذا الحديث، وقال ابن عبد البرّ في إسناد حديثه اضطراب، وسمى أباه ربيعة.

قلت: ووقع في بعض طرقه حيّة بن حابس، أو عابس.

---

(1) أسد الغابة (ت: 834)، الاستيعاب (ت: 388).
(2) أسد الغابة (ت: 835)، الاستيعاب (ت: 390).
(3) أخرجه الترمذي في كتاب: الطب، باب: ما جاء أن العين حق (الحديث: 2140)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 319)، وذكره البخاري في «تاريخه» (3/ 108).

ومن الاختلاف فيه ما أخرجه ابن أبي عاصم وأبو يَعْلى من وجهٍ آخر، عن يحيى بن أبي كثير: حدثني حَيّة بن حابس، قال: سمعت رسول الله ﷺ... الحديث، فسقط منه، عن أبيه.

وذكره أبو موسى في آخر حرف الحاء المهملة، فقال: حيّة بياء تحتانية، وأشار إلى الوَهَم فيه، وأن الصواب، عن حَبّة بموحّدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ

1357 ـ حابس بن رَبيعة اليمانيّ: قال ابن حبّان: له صحبة، وقال الباوَرْديّ: قتل بِصِّفين مع معاوية.

وروى الطبرانيّ من طريق عبد الواحد بن أبي عون قال: مرّ عليّ بن أبي طالب بصفّين على حابس، وكان يُعدّ من العبّاد فذكر قصة.

1358 ـ حابس بن سعد[1] بن المنذر بن ربيعة بن سعد بن يَثْرَبيّ الطائي. ذكره ابن سعد، وأبو زُرعة الدمشقيّ فيمن نزل الشام من الصحابة، وذكره ابن سُمَيع في الطبقة الأولى، من الصحابة.

وقال البخاريّ[2]: أدرك النبي ﷺ وروى أحمد[3] من طريق عبد الله بن غابر قال: دخل حابس بن سعد المسجد في السحر، وكان قد أدرك النبي ﷺ فرأى الناس يُصلّون في صُفّة المسجد، فقال: **مُرَاؤون، فأرعبوهم، إن الملائكة تصلّي في السحر، في مقدّمة المسجد**».

هذا موقوف صحيح الإسناد. وقال ابن السكن: روى بعضهم عنه حديثاً زعم فيه: أن له صحبة. وذكره ابن أبي حاتم[4]، وخليفة وغير واحد. وأنه قتل بصفّين مع معاوية فكأنه عندهم الذي قبله، لكن فرق بينهما الباوَرْدي وغيره.

وذكره ابن عبد البرّ أنه كان يعرف في أهل الشام: باليمانيّ. ونقل بعض أهل العلم بالأخبار أن عمر قال له: إني أريد أن أولّيك قضاء حِمْص، فذكر قصة في رؤياه اقتتال الشمس والقمر، وأنه كان مع القمر وأن عمر قال له: كنت مع الآية المَمْحُوّة، لا تَلِي لي عملاً[5].

1359 ـ حابس بن سعد اليمانيّ: ذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصيّ في تسمية من نزل حمص من الصحابة، قال: وكان نزل بحمص، ثم ارتحل إلى مصر.

حكى ذلك، عن محمد بن عوف وغيره. وفرق بينه وبين حابس بن سعد الذي قلبه.

ويحتمل أن يكونا واحداً، وسعد وسعيد متقاربان.

1360 ـ حاجب بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دَارِم الدارميّ التميميّ: والد عُطارد. يأتي ذكره في ترجمة صَفْوان بن أسيد في حرف الصاد المهملة، وفيه قصة إسلامه، وأن النبي ﷺ بعثه على صدقات بني تميم.

وقد مضى له ذكر في ترجمة أكثم بن صَيفيّ في القسم الثالث، ويأتي له ذكر في ترجمة خالد بن مالك. قال المرزبانيّ: كان رئيس بني تميم في عدة مواطن، وهو الذي رهَن قوسه عند كِسرى على مال عظيم، ووفى به، وأنشد له يفتخر.

ومنّا ابن ماء المُزْن وابن محرّق
إلى أن بدت منهم بُجَيْر وحاجب
ثلاثة أملاك زُبُوا في حُجورنا
جميعاً ومنّا الفخرُ ما هو كاذب

1361 ـ حاجب بن زَيد[6] بن تيم بن أمية ابن خُفاف بن بَياضة الأنصاريّ الأوسيّ ثم البياضيّ.

(1) أسد الغابة (ت: 836)، الاستيعاب (ت: 389).
(2) «التاريخ الكبير» (1/ 108).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 105، 109).
(4) «الجرح والتعديل» (3/ 292).
(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 174، 175).
(6) أسد الغابة (ت: 839)، الاستيعاب (ت: 392).

ذكر الطبريّ أنه شهد أحداً، وكذا ذكره ابن شاهين، عن شيوخه. أخرجه أبو عمر[1] واستدركه أبو موسى.

1362 ـ حاجب[2] بن زيد أو يزيد الأنصاريّ الأشهليّ: وقيل: هو حليف لهم من أزد شَنُوءة. استشهد يوم اليمامة، كذا ذكره في التجريد.

وقد ذكره سيف، فيمن قتل باليمامة من بني عبد الأشهل، وقال: بعد ذكر جماعة، وحاجب بن زيد ولم يزِد على ذلك

ذكر من اسمه الحارث

1363 ـ الحارث بن أَسَد[3] بن عبد العزّى ابن جَعْوَنة بن عمرو بن القيْس بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب الخزاعيّ.

قال هشام بن الكلبيّ: له صحبة.

استدركه ابن فتحون، وذكره ابن ماكولا، وهو في الجمْهرة.

1364 (ز) ـ الحارث بن أقَيش[4] بقاف ومعجمة مصغّراً، ويقال: وُقَيش العُكليّ ثم العَوْفِيّ حليف الأنصار: ويقال: هو الحارث بن زُهير بن أُقَيْش.

أخرج ابن ماجه[5] حديثه في الشفاعة بسند صحيح، وله حديث آخر فيمن مات له ثلاثة من الولد[6]، وقد أخرجه ابن خُزَيمة مجموعاً إلى الحديث الآخر. ووقع عند البغَويّ تصريحه بسماعه من النبي ﷺ.

1365 (ز) ـ الحارث بن الأسْلَت أبو قَيس: مشهور بكنيته، وسيأتي في الكنى.

1366 ـ الحارث بن أَشْيم: يأتي في الحارث بن أوس.

1367 ـ الحارث بن أنس[7] بن رافع الأنصاريّ.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

وقال ابن شاهين في ترجمة شريك بن أبي الحيسر واسم أبي الحيسر أنس بن رافع بن امرىء القيس، بن زيد بن عبد الأشهل أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدراً شهد شريك وابنه عبد الله معه أحداً فيما حدثنا محمد، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.

1368 ـ الحارث بن أنس بن مالك[8] ابن عُبيد بن كعب الأنصاريّ: من بني النَّبِيت بفتح النون وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة، ثم مثناة.

ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً[9]، وقال أبو عمر: أخشى أن يكون هو الحارث بن أنس بن رافع.

قلت: بل هو غيره كما سأبينه في الذي بعده.

1369 (ز) ـ الحارث بن أُنَيس أبو عبد الرحمٰن الفِهْري: يأتي في الكنَى، وقيل: هو الحارث بن يزيد.

1370 (ز) ـ الحارث بن أُهبَان: يأتي في الحارث بن وهبان.

1371 ـ الحارث بن أوس[10] بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأوْسِيّ ثم الأشهليّ.

---

(1) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 345).
(2) أسد الغابة (ت: 840)، الاستيعاب (ت: 391).
(3) أسد الغابة (ت: 842).
(4) أسد الغابة (ت: 844)، الاستيعاب (ت: 399).
(5) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: صفة النار (الحديث: 4323).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 212)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 192، 193).
(7) أسد الغابة (ت: 845)، الاستيعاب (ت: 396).
(8) أسد الغابة (ت: 846)، الاستيعاب (ت: 397).
(9) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 361)، وذكره ابن عبد البر في «الإستيعاب» (1/ 347).
(10) أسد الغابة (ت: 852).

ذكره أبو معشر فيمن شهد بدراً، وذكره موسى بنُ عقبة، فقال: الحارث بن أوس ولم يسمّ جدّه وذكره ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود، لكن قال: الحارث بن أُثَيم، أخرجه الطبرانيّ[1]، وقيل فيه الحارث بن أنس بن رافع.

1372 ـ الحارث بن أوس بن عتيك بن عمرو عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَمَ بن الحارث بن الخزرج الأنصاري.

ذكره القَداح في نسب الأنصار، وابن سعد وأنه شهد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم أجنادين.

1373 ـ الحارث بن أوس[2] بن مُعاذ بن النعمان الأنصاريّ، ثم الأوْسي، ابن أخي سعد بن مُعاذ، سيّد الأوس: ثبت ذكره في حديث صحيح، أخرجه أحمد[3] من طريق علقمة بن وقّاص، عن عائشة قالت: خرجت يوم الخندق فسمعت حِساً فالتفتّ فإذا أنا بسعد بن مُعاذ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوْس يحمل مِجَنّه... الحديث، وصححه ابن حبّان.

وقال أبو عمر: شهد بدراً، واستُشهد يوم أحد، وهو ابن ثمان وعشرين سنة.

قلت: تبع في ذلك ابن الكلبيّ، وهو وَهم تعقّبه بعض أهل النسب، فقال: لم أجده في قتلى أُحد من الشهداء.

قلت: يحتمل أن يكون المستشهد بأحُد غيره؛ لأن أحداً قبل الخندق بمدّة.

وقد ذكر ابن إسحاق فيمن استُشهد بأحد الحارث بن أوس بن مُعاذ، لكن لم يقل إنه ابن أخي سعد بن مُعاذ، فهو غيره. أما ابن أخي سعد فقد شهد أيضاً قتل كعب بن الأشرف، فسيأتي في ترجمة أبي نائلة، في حرف النون من الكُنَى أن سعد بن مُعاذ، قالَ له: أذهب معك بابن أخي الحارث بن أوس.

وثبت في البخاري من حديث جابر أن محمد بن سلمة جاء معه برَجُلين: أبو قَيْس بن جابر، والحارث بن أوْس فهو هذا. والله أعلم.

1374 ـ الحارث بن أوس بن المعلّى بن لَوْذان أبو سعد: يأتي في الكنى.

1375 ـ الحارث بن أوس الثقفيّ[4]: قال ابن سعد: له صحبة، وفرق بينه وبين الحارث بن عبد الله بن أوس، وكذا فرق بينهما أبو حاتم وابن حبّان، وقيل: هما واحد.

1376 ـ الحارث بن بدل: يأتي في القسم الأخير.

1377 ـ الحارث بن البَرْصاء، هو ابن مالك: والبَرْصاء أمه، يأتي.

1378 ـ الحارث بن بلال المزنيّ[5]: ذكر سيف في الفتوح، عن شيوخه، أن خالد بن الوليد تركه مع المثنّى بن حارثة حين قاسمه من معه من الصحابة.

وذكر في موضع آخر أنه كان عامل رسول الله ﷺ على نصف جَدِيلة بني طيىء، وهذا غير الحارث بن بلال المزني الآتي في الرابع.

1379 ـ الحارث بن تُبَيع الرُّعَيْني[6]: ذكر عبد الغنيّ بن سعيد، عن أبي سعيد بن يونس أنه وفد على رسول الله ﷺ، ثم شهد فتح مصر، وتبيع بالتصغير وقيل: بوزن عظيم[7].

1380 (ز) ـ الحارث بن تميم: يأتي في الحارث بن أبي وَجْزة.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3322).
(2) أسد الغابة (ت: 849)، الاستيعاب (ت: 393).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 141).
(4) أسد الغابة (ت: 847)، الاستيعاب (ت: 427).
(5) أسد الغابة (ت: 855).
(6) أسد الغابة (ت 856)، الإستيعاب (ت: 401).
(7) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 364)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 348).

1381 (ز) ـ **الحارث بن ثابت**[1] بن سعيد بن عديّ بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج الأنصاريّ.

ذكر ابن شاهين، عن شيوخه أنه استشهد بأحد، وذكره ابن عبد البر[2] فسمى جدّه: سفيان بدل سعيد، والله أعلم.

1382 ـ **الحارث بن ثابت** بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج.

ذكر ابن شاهين أيضاً، عن شيوخة أنه استُشهد بأحد.

وجوّز ابن الأثير أن يكون هو الذي قبله فلم يصب: فإنه غيره لاختلاف النَسبين.

1383 ـ **الحارث بن جَمّاز**[3] بن مالك ابن ثعلبة بن عتبان حليف بني ساعدة.

ذكره الطبريّ فيمن شهد أحداً، وكذا ذكره ابن شاهين، عن شيوخه، وقال هذا هو أخو كعب بن جمّاز.

1384 ـ **الحارث بن جُنْدُب العَبْديّ**: أحد وفد عبد القيس. ذكره ابن سعد، وسيأتي ذكره في ترجمة صُحار بن العباس، إن شاء الله تعالى وأنه قدم مع الوفد فأسلم.

1385 (ز) ـ **الحارث بن الجُنَيد العبديّ**: ذكره الإسماعيلي في الصحابة، وساقه بسند فيه علي بن قرين، عن سَعْد بن عمرو الطائيّ: سمعت رجلاً من بني عَصَر يقال له: الحارث بن عصر يقول: سمعت الحارث بن الجُنَيد يقول: قال لي رسول الله ﷺ: **«إياكم والجدال فإن الجدال لا يدلّ على خير...»** الحديث. وعليّ اتهموه.

1386 ـ **الحارث بن الحارث الأشعريّ الشامي**[4]: صحابي تفرّد بالرواية عنه أبو سلام، قاله الأزديّ. والحارث هذا يكنى: أبا مالك. وقد خلطه غير واحد بأبي مالك الأشعريّ فوَهِموا، فإن أبا مالك المشهور بكنيته المختلفَ في اسمه متقدّم الوفاة على هذا، وهذا مشهور باسمه، وتأخّر حتى سمع منه أبو سلاّم، وقد أوضحت حاله في تهذيب التهذيب.

1387 ـ **الحارث بن الحارث الأزديّ**[5]: بسكون الزاي، وقد تُبدل سيناً. روى الباوَرْدي والطبراني وغيرهما من طريق عُبادة بن نُسَيّ، عن عديّ بن هلال السلميّ، عن الحارث بن الحارث الأزديّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول عند فراغه من طعامه: **«اللهم لك الحمد، أطعمت وسقيت وأويت لك الحمد...»** الحديث[6].

1388 ـ **الحارث بن الحارث الغامديّ**[7] يكنى: أبا المُخارق: قال ابن السكن: يعدّ في الحمصيّين.

أخرج البخاري في التاريخ وأبو زُرْعة الدمشقيّ والبغويّ وابن أبي عاصم والطبراني[8] من طريق الوليد بن عبد الرحمٰن الجرشي حدّثني الحارث بن الحارث الغامديّ، قال: قلت لأبي ونحن بمنًى: ما هذه الجماعة؟ قال: هؤلاء اجتمعوا على صابىء لهم، قال: فتشرّفت فإذا برسول الله ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله، وهم يردّون عليه... الحديث.

وروى البخاريّ أيضاً، وابن السكن من طريق

---

(1) أسد الغابة (ت: 857)، الاستيعاب (ت: 402).
(2) «الاستيعاب» (1/ 348).
(3) أسد الغابة (ت: 859).
(4) أسد الغابة (ت: 861)، الاستيعاب (ت: 405).
(5) أسد الغابة (ت: 860)، الاستيعاب (ت: 406).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 304)، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (الحديث: 2842)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 16711) و (الحديث: 18180)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (7/ 123، 124).
(7) أسد الغابة (ت: 862)، الاستيعاب (ت: 407).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3373).

شريح بن عُبيد، عن الحارث بن الحارث وكثير بن مُرّة، وغيرهما في الأئمة من قريش، قال البخاري: ورواه خالد بن مَعْدان، عن الحارث بن الحارث الغامِدِيّ. ورواه ابن السكَنَ من طريق سُلَيم بن عامر، عن الحارث بن الحارث الغامديّ.

وقد أدرك النبيَّ ﷺ وروى عنه أحاديث.

وذكر أبو القاسم بن عيسى في طبقات الحِمْصيّين، عن محمد بن عوف أنه قال: ما أخْلَقه أن يكون من أهل حِمْص، ثم ذكر أنه روى عنه سُلَيم بن عامر، وخالد بن مَعْدان وشريح بن عُبيد، وأنه كانت له قطيعة تَمر عَين، وأنه شهد وقعة راهط.

1389 ـ الحارث بن الحارث[1] بن قيس بن عديّ بن سعد بن سَهْم القُرشيّ السهميّ: ذكره أبو الأسود، عن عُروة فيمن استُشهد بأجنادِين[2]، وكذا ذكره أبو حُذَيفة البخاريّ في المبتدأ، وابن إسحاق وغير واحد.

وعند سيف في الفتوح أنه استُشهد باليرموك.

وقال البلاذُرِيّ: ذكر بعضهم: أنه هاجر مع إخوته إلى الحبشة، قال: وليست هجرته تثبت، وسيأتي ذكر والده.

1390 ـ الحارث بن الحارث[3] بن كَلَدة بن عمرو بن عِلاج الثقفيّ.

قال ابن عبد البرّ[4]: كان من المؤلَّفة قلوبهم، وأما أبوه فلم يصحّ إسلامه.

قلت: سيأتي الردّ عليه في ترجمة الحارث بن كَلَدة.

1391 ـ الحارث بن أبي حارثة: ذكر ابن فَتحون، عن الطبري: أن النبي ﷺ خطب إليه ابنته جَمْرة بنت الحارث، فقال: إن بها سوءاً، ولم تكن كما قال، قال: فرجع فوجدها قد بَرِصَت.

1392 ـ الحارث بن حاطب[5] بن الحارث ابن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح القُرشيّ الجمَحِيّ.

هاجر أبوه إلى الحبشة فولد له الحارث بها، ومحمد، قاله الزهريّ. وفي كلام مُصعب ما يدلّ على أن الحارث ولد قبل هجرة الحبشة، وأن الذي ولد له فيها أخوه محمد. ووهِلَ ابن منده فحكى، عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة الحارث بن حاطب، والذي في مغازي ابن إسحاق ومختصرها لابن هشام؛ حاطب بن الحارث، وللحارث بن حاطب رواية، عن النبي ﷺ، وروايته في أبي داود[6] والنسائيّ.

روى عنه حسين بن الحارث الجدليّ وغيره.

وقال مصعب الزبيريّ: استعمله مروان على المساعي، أي: بالمدينة، وعمل لابنه عبد الملك على مكة.

وأما ابن حِبّان فذكره في التابعين، فوَهِم؛ لأن نصّ حديثه: عهد إلينا رسول الله ﷺ.

1393 ـ الحارث بن حاطب[7] بن عَمْرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصاريّ الأوْسي: أخو ثعلبة بن حاطب.

ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً. وذكر هو وابن إسحاق أنه ﷺ ردّه وردّ أبا لُبَابة من الرَّوْحاء، وضرب لهما بسهْمَيْهما وأجرِهما.

ووَهِم ابن منده، فذكر هذا القدر في ترجمة الذي

(1) أسد الغابة (ت: 863)، الاستيعاب (ت: 403).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 367)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (1/ 348).
(3) أسد الغابة (ت: 864)، الاستيعاب (ت: 404).
(4) «الاستيعاب» (1/ 348).
(5) أسد الغابة (ت: 865)، الاستيعاب (ت: 409).
(6) أخرجه أبو داود في كتاب: الصيام، باب: شهادة رجلين على رؤية هلال شوال (الحديث: 2338).
(7) أسد الغابة (ت: 866)، الاستيعاب (ت: 408).

قبله. وروى الطبرانيّ[1] بسند ضعيف أن هذا شهد صِفّين، مع عليّ رضي الله عنه.

1394 ـ الحارث بن الحُبَاب[2] بن الأزقَم بن عوف بن وهب الأنصاريّ أبو معاذ القاري: أخو حارثة بن النعمان لأمّه. ذكره العدَويّ، فيمن شهد أُحُداً واستُشهد يوم جِسر أبي عُبيد.

وذكره ابن شاهين، عن شيوخه، وقال ابن السكن: مات في خلافة عمر.

1395 ـ الحارث بن حِبَال[3] بن ربيعة بن دِعْبلِ بن أَنَس بن جبلة بن مالك بن سَلاَمان بن أسْلم الأسلميّ.

ذكره ابن الكلبيّ فيمن شهد الحُدَيْبية وتبعه ابن جرير وابن شاهين.

1396 (ز) ـ الحارث بن حَبِيب بن خزيمة بن مالك بن حَنْبل بن عامر بن لُؤيّ القُرشيّ العامريّ.

ذكره خليفة بن خيّاط فيمن نزل مصر من الصحابة، قال: وقتل بإفريقية مع معبد بن العبّاس بن عبد المطلب، واستدركه ابن فتحون.

1397 ـ الحارث بن حَسّان[4]: ويقال: ابن يزيد البكريّ الذُّهْلِيّ، ويقال: اسمه حُرَيث ولعله تصغير.

روى له أحمد والترمذيّ والنسائيّ وابن ماجه، وفي بعض طرق حديثه أنه وفد على النبي ﷺ[5]. روى عنه أبو وائل وسِمَاك بن حرب وإياد بن لَقيط.

وقال البغويّ: كان يسكن البادية. روى الطبرانيّ من طريق سِمَاك بن حَرْب قال: تزوّج الحارث بن حسّان، وكانت له صحبة. وكان الرجل إذا عرَّس تخدّر أياماً فقيل له في ذلك، فقال: والله إنّ امرأةً تمنعني صلاة الغداة في جَمْع لامرأة سُوء.

وفي حديثه أن قدومه كان أيام بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص في غزوة السلاسل.

ووقفت في الفتوح أن الأحنف لما فتح خُراسان بعث الحارث بن حسّان إلى سَرَخس، فكأنه هذا.

1398 (ز) ـ الحارث بن أبي حَيْسر: هو الحارث بن أنس بن رافع، تقدّم.

1399 ـ الحارث بن خالد[6] بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَميم بن مرّة القرشيّ التميمي: ذكره ابن إسحاق[7] وغيره في مهاجِرة الحبشة.

وروى ابن عائذ من طريق عطاء الخراسانيّ، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: وممن هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب الحارث بن خالد بن صَخْر.

وروى ابن أبي شَيْبة من طريق موسى بن عبيدة: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث وكان جدّه من المهاجرين.

وقال ابن إسحاق: وَلَدت له زوجته رَيْطَة بنت الحارث بن جَبَلة بن عامر بن كعب بأرض الحبشة موسى وعائشة، وزينب وفاطمة، ولما قدم المدينة زوّجه ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب.

ويقال: إنه لما خرج من الحبشة كان معه أولاده، فشربوا ماء في الطريق فماتوا كلّهم إلا الحارث.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 3403).

(2) أسد الغابة (ت: 867).

(3) أسد الغابة (ت: 868).

(4) أسد الغابة (ت: 869)، الاستيعاب (ت: 410).

(5) أخرجه الترمذي في كتاب: التفسير، باب: من سورة: الذاريات (الحديث: 3273) و (الحديث: 3274)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: الرايات والألوية (الحديث: 2816)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 481).

(6) أسد الغابة (ت: 872)، الاستيعاب (ت: 411).

(7) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (1/ 258).

وحكى ابن عبد البرّ[1]، عن مُصعب الزبيريّ هذا، فذكر بدل زينب: إبراهيم، وقد تقدم ما فيه في إبراهيم بن الحارث.

1400 (ز) ـ **الحارث بن خالد القُرشيّ**[2]: قال ابن منده: روى حديثه هُشَيم بن عبد الرحمٰن العَدويّ، عن موسى بن الأشعث: أن رجلاً من قريش يقال له: الحارث بن خالد كان مع النبي ﷺ في سفر فأُتِي بوضوء فتوَضّأ... الحديث[3]، وجوّز ابن الأثير أن يكون هو الذي قبله.

1401 ـ **الحارث بن خَزَمة**[4] بفتح المعجمة والزاي ابن عديّ بن أبي غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخَزْرج الأنصاري: ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً، وكذا ذكره أبو الأسود، عن عروة.

وقال الطبريّ شهد بدراً والمشاهد، ومات بالمدينة سنة أربعين، وهو ابن سبع وستين. وروى ابن منده بإسناد ضعيف، عن الحارث بن خَزَمة، قال: بُعث النبي ﷺ يوم الإثنين.

وروى ابن أبي داود في كتاب المصاحف من طريق ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عبّاد، عن أبيه عبّاد بن عبد الله بن الزبير، قال: أتى الحارث بن خَزَمة إلى عمر بهاتين الآيتين: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾[5] [6] إلى آخر السورة، وقال الطبرانيّ: كان من القواقلة، وخالف بني عبد الأشهل، وكنيته: أبو بشير. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين إياس بن البُكَير.

1402 ـ **الحارث بن حَضْرامةَ الضبيّ أو الهلاليّ**: يأتي في الحُرّ.

1403 (ز) ـ **الحارث بن خُفَاف** بن إيماء ابن رَحَضَة الغِفاريّ.

وقع في البخاريّ ما يدل على أنه صحابيّ، فأخرج من طريق أسلم، عن عمر، قال: لقد رأيت أبا هذه يعني: بنت خُفاف، وأخاها حاصراً حصناً زماناً، الحديث: ولم يذكروا لخُفاف ولداً سوى مُخلَّد، والحارث، ومُخلّد تابعي شهير، فانحصر كلام عمر في الحارث، والله أعلم.

1404 (ز) ـ **الحارث بن راشد الناجي**: ذكره وأخاه مِنْجاب بن راشد، وذكره أبو الحسن المدائني وسيد بن عمر فيمن استعمل على كُوَر فارس في خلافة عثمان ممن لقي النبي ﷺ وآمن به، قال: وكانا عثمانيّين، فأما الحارث فأفسد في الأرض فسيَّر إليه عليٌّ جَيْشاً فأوقعوا ببني ناجية، فذكر القصة مطوّلة، وذكروا في الفتوح: أنه كان على عبد القيس لما ارتدّ أهل عُمان، ومعه صَيْحان بن صُوحان.

1405 ـ **الحارث بن رافع**[7]: قال عبدان المرْوَزي: سمعت أحمد بن سَيّار يقول: الحارث بن رافع من أصحاب النبي ﷺ، ممن استشهد بأحد لا يُعرف له حديث[8]. استدركه أبو موسى.

1406 ـ **الحارث بن رِبْعيّ** أبو قتادة الأنصاريّ: يأتي في الكنى.

1407 ـ **الحارث بن الربيع**[9] بن زيادة بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هَدَم بن عَوْذ بن قُطَيعة بن عبس العبسيّ: بالموحّدة.

روى ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبيّ: حدثني أبو الشَّغْب العَبْسي قال: وفد على النبي ﷺ تسعة

---

(1) «الاستيعاب» (1/ 351).
(2) أسد الغابة (ت: 873).
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 213).
(4) أسد الغابة (ت: 874)، الاستيعاب (ت: 412).
(5) سورة: التوبة، الآية: 128.
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 199)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 215).
(7) أسد الغابة (ت: 878).
(8) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 373).
(9) أسد الغابة (ت: 880).

أنفس من بني عبس فأسلموا، فدعا لهم النبي ﷺ بخير، منهم الحارث بن الربيع بن زياد[1].

قلت: وقد تقدّم ذلك في ترجمة بِشْر بن الحارث، ووالد هذا هو صاحب القصة مع لَبيد بن ربيعة عند النّعمان بن المنذر، وله أخبار غيرها، وهو من أشراف العرب في الجاهلية.

1408 ـ الحارث بن أبي ربيعة[2] بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميّ: روى ابن منده من طريق قاسم الجَرْميّ، عن الثوريّ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة، عن أبيه، عَن الحارث بن أبي ربيعة: أن النبي ﷺ استسلف منه لما قدم مكة ثلاثين ألفاً... الحديث[3] وهذا الحديث معروف بأخيه عبد الله بن أبي ربيعة، كذلك رواه ابن المبارك، عن الثوريّ بهذا الإسناد. ورواه حاتم بن إسماعيل، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جدّه.

ورواه ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي فُديك، عن موسى وإسماعيل ابني إبراهيم، عن أبيهما، عن عبد الله بن أبي ربيعة.

ويحتمل أن يكون الحديث عند عبد الله والحارث جميعاً. فالله أعلم.

1409 ـ الحارث بن زُهير[4] بن أُقَيْش العُكْليّ: روى ابن شاهين من طريق الحارث بن يزيد العُكْلي: حدثني مَشْيخة الحيّ، عن الحارث بن زُهير بن أُقَيْش: أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً نُسْخَتُه: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لبني أُقَيْش، أما بعد...**»[5]. الحديث، استدركه أبو موسى، وزعم ابن الأثير أنه الحارث بن أُقَيْش المتقدّم ذكره، وليس كما زعم.

1410 ـ الحارث بن زيد الأنصاريّ الساعديّ[6]: روى ابن أبي شيبة والطبرانيّ[7] من طريق سعيد بن المنذر، عن حمزة بن أبي أسيد، عن الحارث بن زياد، وكان من أصحاب بدر، وروى أحمد[8] وأبو داود في فضائل الأنصار، وابن أبي خَيْثَمة، والبخاريّ في التاريخ والبغَويّ، وغيرهم من طريق عبد الرحمٰن بن الغَسِيل، عن حمزة بن أبي أسيد، وكان أبوه بدرياً، عن الحارث بن زياد الساعديّ أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة. فقلت: يا رسول الله، بايع هذا على الهجرة، قال: «**ومن هذا؟**» قلت: حَوْط بن يزيد، وهو ابن عمّي، فقال: «**إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد، ولكن الناس يهاجرون إليكم**». وزعم ابن قانع أنه خال البَرَاء بن عازب، فوَهِم، وإنما ذاك الحارث بن عمرو.

1411 (ز) ـ الحارث بن زيد بن أبي أُنَيْسَة العامريّ: يأتي في الحارث بن يزيد.

1412 ـ الحارث بن زيد[9] بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جَذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار: يكنى: أبا عتّاب. قال عَبْدان المرْوَزيّ: سمعت أحمد بن سيّار يقول: هو من أصحاب النبي ﷺ قتل سنة إحدى وعشرين[10]، واستدركه أبو موسى.

---

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 373).
(2) أسد الغابة (ت: 881).
(3) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الصدقات، باب: حسن القضاء (الحديث: 2424)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 5/ 355)، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (2/ 566)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 217).
(4) أسد الغابة (ت: 882).
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 77)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 24630)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 218).
(6) أسد الغابة (ت: 883)، الاستيعاب (ت: 415).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 299).
(8) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 429).
(9) أسد الغابة (ت: 885).
(10) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 375).

1413 ـ الحارث بن زيد [1] بن العطَّاف بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوْسيّ: ذكره ابن منده وأبو نُعيم، عن ابن إسحاق.

1414 (ز) ـ الحارث بن زيد بن نُبَيْشَة: يأتي في الحارث بن يزيد.

1415 ـ الحارث بن أبي سَبْرة الجُعْفيّ أخو سبرة بن أبي سبرة: ويقال: إن سبرة هو ابن الحارث بن أبي سبرة، فنسب إلى جدّه، واسم أبي سبرة يزيد. وسيأتي بيانه في ترجمة سبرة، إن شاء الله تعالى.

1416 ـ الحارث بن سُراقة [2] بن الحارث الأنصاريّ النجاريّ: ذكره أبو الأسود، عن عُرْوة فيمن استُشهد ببدر، وقيل: الصواب حارثة بن سُراقة الآتي، ويحتمل أن يكون له أخ اسمه: الحارث.

1417 ـ الحارث بن سعيد [3] بن قَيْس بن الحارث بن شَيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكنديّ: ذكره ابن شاهين بإسناده، عن ابن الكلبيّ فيمن وفد على النبي ﷺ، وكذا ذكره الطبريّ وابن ماكولا، وغيرهم.

1418 ـ الحارث بن سُفيان بن عبد الأسَد المَخزوميّ: ابن أخي أبي سَلمَة بن عبد الأسَد، ذكره الزبير بن بكّار.

1419 ـ الحارث بن سُفيان [4] بن مَعْمر بن حَبِيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمح القرشيّ السهمي: قدم مع أبيه من هجرة الحبشة [5]، ذكره ابن عبد البرّ في ترجمة أبيه.

1420 ـ الحارث بن سَلَمة العَجْلانيّ [6]: ذكره ابن إسحاق [7] فيمن شهد أحداً، قال ابن منده: ولا يُعرف له رواية.

1421 ـ الحارث بن سُلَيم [8] بن ثعلبة بن كعب بن حارثة: قال العدويّ في نسب الأنصار: شهد بدراً واستُشهد بأُحُد، استدركه ابن فتحون وابن الأمين.

1422 ـ الحارث بن سهل [9] بن أبي صَعْصَعة الأنصاريّ: ذكره النُّفَيْلِيّ، عن محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق [10] فيمن استُشهد يوم الطائف، وقيل. الصواب الحُباب بدل الحارث، ويحتَمل أن يكونا أخوين.

1423 ـ الحارث بن سهم النضْريّ : يأتي في الحارث بن نضر السهميّ.

1424 (ز) ـ الحارث بن سَواد الأنصاريّ [11]: ذكره أبو الأسود، عن عُروة فيمن شهد بدراً وأخرجه الطبراني.

1425 ـ الحارث بن سُوَيد [12] بن الصامت الأنصاري الأوْسي: تقدم ذكر أخيه الجُلاس في الجيم، قال ابن الأثير: اتفق أهل النقل على أنه الذي قتل المجذر بن زياد، فقتله النبيﷺ به.

وفي جزمه بذلك نظر؛ لأن العدويّ، وابن الكلبي والقاسم بن سلّام، جزموا بأن القصة إنما وقعت لأخيه الجُلاس، لكن المشهور أنها للحارث.

وروى عبد الرازق في تفسيره ومسدَّد في مسنده، كلاهما، عن جعفر بن سليمان والباوَرْدي، وابن

---

(1) أسد الغابة (ت: 886).
(2) أسد الغابة (ت: 890).
(3) أسد الغابة (ت: 892).
(4) أسد الغابة (ت: 893).
(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 377).
(6) أسد الغابة (ت: 894).
(7) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 97).
(8) أسد الغابة (ت: 895).
(9) أسد الغابة (ت: 896)، الاستيعاب (ت: 449).
(10) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 102).
(11) أسد الغابة (ت: 897).
(12) أسد الغابة (ت: 898)، الاستيعاب (ت: 448).

منده، وغيرهما من طريق جعفر، عن حُميد الأعرج، عن مجاهد: أن الحارث بن سُوَيد كان مسلماً، ثم ارتدّ ولحق بالكفار، فنزلت هذه الآية: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ﴾[1] فحملها رجل فقرأها عليه، فقال الحارث: والله إنك لصدوق، وإن الله أصدق الصادقين. فأسلم[2].

وروى عَبْد بن حُمَيد والفِرْيابيُّ من طريق ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد في هذه الآية: نزلت في رجل من بني عمرو بن عوف. ومن طريق السُّدِّي: نزلت في الحارث بن سُوَيد أحد بني عمرو بن عوف.

وروى النسائيّ وابن حبّان والحاكم من طريق داود بن أبي هِنْد، عن عكرمة، عن ابن عبّاس: كان رجل أسلم ثم ارتدّ... فذكر نحو هذه القصة، ولم يسّمه. وأخرجه الطبريّ من طريق داود موصولًا، ومرسلًا.

وعند أحمد بن مَنِيع، عن عليّ بن عاصم، عن داود بلفظ: أن رجلًا من الأنصار ارتدّ، فذكر الحديث موصولًا. وكان سبب قتله المجذر أن المجذر قتل أباه سُوَيْد بن الصامت في الجاهلية، فرأى الحارث من المجذر غِرّة يوم أُحُد فقتله، وهرب، وفي ذلك يقول حسّان بن ثابت[3]:

يا حار في سِنَةٍ من نَوْم أوّلِكُم
أم كنت ويحك مُغْترًّا بجبريل
أم كنت يا بن زِياد حين تقتله
بِغِرَّةٍ في فضاء الأرض مجهولِ

ووقع لابن عبد البر الحارث بن سُويد، ويقال: ابن مُسلم المخزوميّ، ارتدّ ولحق بالكفار، فنزلت: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا﴾[1] الآية.

قلت: والمشهور أنه أنصاريّ.

1426 ـ الحارث بن شُرَيح[4] بن ذُؤَيْب بن ربيعة بن الحارث بن نُمير بن عامر النُّمَيْرِيّ: قال البخاريّ في التاريخ، وفد على النبي ﷺ في وفد بني نُمَير، وروى الباوَرْدي، ويعقوب بن سفيان من طريق يحيى بن راشد، عن دلهم بن دهثم، عن عائذ بن ربيعة القُرَيْعيّ، عن قرة بن دُعْمُوص، عن الحارث بن شُرَيح: أنه انطلق إلى النبي ﷺ، فذكر حديثاً طويلاً[5]، سيأتي في ترجمة يزيد بن عمير.

ورواه قيس بن حفص، عن دَلهم بن دَهْثَم، عن قرّة، وكان في الوفد فذكره نحوه، وسيأتي في القاف، وروى الحكيم الترمذيّ من طريق عائذ بن ربيعة، قال: قلت للحارث بن شُرَيح: ما قال لك رسول الله ﷺ في الماعون؟ قال: «**الحَجَر والحَديدُ والماء**»[6]، وأخرجه ابن السكن مطوّلاً، ووقع عند عمر بن شبّة شُرَيح بن الحارث وهو مقلوب.

1427 (ز) ـ الحارث بن شُعَيب العَبْديّ: حكى النوويّ في شرح مسلم، عن صاحب التجريد، في شرح مسلم أنه من جملة وفد عبد القيس، ويحتاج إلى تأمّل، وسيأتي الحارث بن عبس العبديّ.

1428 ـ الحارث بن الصِّمَّة[7] ـ بكسر المهملة وتشديد الميم ـ ابن عمرو بن عَتِيك بن عمرو بن عامر بن مالك بن النجّار، والد أبي جُهَيم: ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق[8] وغيرهما في أهل بدر، وقالوا: إنه كُسِر بالرَّوحاء فردّه النبي ﷺ، وضرَبَ له بسهمه، وهو القائل:

(1) سورة: آل عمران، الآية: 86.
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 377).
(3) انظر «ديوانه» (318).
(4) أسد الغابة (ت: 900)، الاستيعاب (ت: 451) (1/ 364).
(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 378).
(6) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (6/ 400).
(7) أسد الغابة (ت: 903)، الاستيعاب (ت: 423).
(8) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 131).

يا ربِّ إن الحارث بن الضَّمَّه
أقبل في مهامهٍ مُبهِمَّه
يسوق بالنبيّ هادي الأمَّة[1]

وروى ابن إسحاق في المغازي أنه استُشهد ببئر مَعُونة، وكذا ذكره أبو الأسود، عن عُروة، وقال ابن شاهين: آخى النبي ﷺ بينه وبين صُهَيب بن سنان، وروى الطبرانيّ[2] من طريق عاصم بن عمرو، عن محمود بن لَبيد، قال: قال الحارث بن الصِّمَّة: سألني النبي ﷺ يوم أُحُد وهو في الشِّعْب، عن عبد الرحمٰن بن عوف. فقلت: رأيته إلى جَنْب الجَبَل، فقال: «**إن الملائكة تقاتل معه**» الحديث.

قلت: وَهِم من زعم أنه أبو جُهَيْم كمسلم في الكنَى، ومن تبعه والصواب أن أبا جُهَيم ولده.

1429 ـ الحارث بن أبي ضِرَار[3] بن حَبِيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصْطَلِق، أبو مالك الخزاعيّ ثم المصطلقي والد جُوَيْرية أمّ المؤمنين. ذكر ابن إسحاق[4] في المغازي: أنه جاء إلى المدينة ومعه فداء ابنته، بعد أن أُسِرت وتزوّجها رسول الله ﷺ، قال: فلما كان بالعَقِيق نظر إلى الإبل فَرغِب في بعيرين منها فغيَّبهما في شِعْب، ثم جاء فقال: يا محمد، هذا فداء ابنتي، فقال: «**فأين البعيران اللذان غيَّبتهما بالعقيق**». فقال الحارث: أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأنك رسول الله، والله ما أطلع على ذلك إلا الله.

قال: فأسلم وأسلم معه ابنان له، وناس من قومه، وذكر ذلك ابن عائذ في المغازي، عن محمد بن شُعَيب، عن عبد الله بن زياد منقطعاً. وروى أحمد والطبرانيّ ومُطَيِّن وابن السكن، وابن مَرْدُويه من طريق عيسى بن دينار المؤذّن، عن أبيه: أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول: قدمت على رسول الله ﷺ، فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه فذكر حديثاً طويلًا فيه قصة الوليد بن عُقبة إذ جاء إليه مُصدِّقاً، ونزول قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾[5] الآية.

1430 (ز) ـ الحارث بن الطُّفَيْل بن عمرو الدوَّسي: سيأتي ذكر أبيه، ذكر أبو الفرج الأصبهاني: وَفَد الطفيل وأهل بيته فأسلموا، وكان الطفيل شاعراً فارساً، وأورد له شعراً، قاله في الجاهلية، في الحرب التي كانت بين دَوْس وبني الحارث بن يَشكر.

1431 ـ الحارث بن ظالم: قيل: هو أبو الأعور بن الحارث.

1432 ـ الحارث بن عبد الله[6] بن أوس الثقَفيّ: سكن الطائف، وقد ينسب إلى جدّه، وقيل: هما اثنان.

روى حديثه أبو داود[7] والنَّسائيّ والترمذيّ[8] في الحجّ، وإسناده صحيح، له رواية، عن عمر، روى عنه عمرو بن أوس، والوليد بن عبد الرحمٰن الجُرَشي.

1433 (ز) ـ الحارث بن عبد الله الجُهَنيّ[9]: روى حديثه ابن سعد[10] وغيره. من طريق سعيد بن خالد الجُهَنيّ، قال: بعثني

(1) الأبيات في «الاستيعاب» (1/ 293)، وفي «السيرة النبوية» (3/ 131).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (3/ 3381)، (3/ 3383).
(3) أسد الغابة (ت: 905)، الاستيعاب (ت: 424).
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 232).
(5) سورة: الحجرات، الآية: 6.
(6) أسد الغابة (ت: 910)، الاستيعاب (ت: 427).
(7) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: الحائض تخرج بعد الإفاضة (الحديث: 2004).
(8) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت (الحديث: 946).
(9) أسد الغابة (ت: 911).
(10) «الطبقات الكبرى» (5/ 18).

الضحّاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله الجهني، فقال لي: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، ولو أظن أنه يموت لم أفارقه، قال: فانطلقت فأتاني خَبَر، فقال: إن محمداً قد مات، قال: فكدت أن أقتله، حتى أتاني كتاب أبي بكر بذلك، فدعوت الخَبَر فقلت: من أين علمت ذلك؟ قال: إنا نجده عندنا في الكتاب، قلت: فكيف يكون بعده؟ قال: ستدور رحاكم إلى خمس وثلاثين. انتهى. وسنده ضعيف.

وادّعى أبو موسى أن الصواب جَرِير بن عبد الله البَجَليّ، وفيه نظر لتغاير القصّتين، فإن قصة جرير في البخاريّ بغير هذا السياق، وقصة الحارث هذه في إسنادها حمّاد بن عمرو، وهو متروك.

1434 ـ الحارث بن عبد الله[1] بن السائب بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّى بن قُصيّ القرشيّ الأسَديّ: ذكره ابن شاهين، عن ابن أبي داود في الصحابة، وسياق ابن أبي داود يدلّ على أنه يُكنى: أبا الحارث، فإنه أورد له حديثاً من طريق أبي مَعْشر، عن سعيد المقبُريّ، عن أبي الحارث، فذكره[2].

1435 ـ الحارث بن عبد[3] الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن امرىء القيس بن مالك الأغَرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ: قال أبو عمر[4]: استُشهد يوم أحد، وقيل: هو الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد، ويحتمل أن يكون عمّه.

1436 (ز) ـ الحارث بن عبد الله: ويقال: ابن عُبَيْد الأزديّ أبو علكتة يأتي في الكنَى.

1437 ـ الحارث بن عبد الله[5] بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصاريّ الأوسيّ: قال العدوي: شهد الحُدَيبية، وما بعدها واستشهد بالحرة. استدركه ابن فتحون وغيره، وعزاه الذهبيّ لأبي عمر، فأوهم أنه ترجم له، وليس كذلك، وإنما قال ابن الأثير[6] لما استدركه: وقد ذكر أبو عمر إياه.

1438 ـ الحارث بن عبد الله[7] بن وَهْب الدَّوسيّ: قال ابن منده: ذكره البخاريّ في الصحابة، ثم روى بإسناد فيه ضعف، عن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب الدَّوسيّ، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين الذين قدموا من دوس، فأقام الحارث مع النبي ﷺ، ورجع أبوه إلى السراة، وكان كثير الثمار. انتهى. وسيأتي له ذكر في ترجمة أبيه عبد الله بن وهب.

1439 ـ الحارث بن عبد[8] شمس الخَثْعَميّ: ذكره البخاريّ[9] وابن حبّان في الصحابة، وقال ابن منده: عِداده في أهل الشام، ثم ساق بإسناد غريب، عن الحِمْيَريّ بن الحارث، بن عبد شمس، عن أبيه أنه خرج إلى النبي ﷺ، وكتب له كتاباً وأباحه وأصحابه من بلاد كذا وكذا وكذا. الحديث.

1440 ـ الحارث بن عبد العزّى[10] بن رفاعة بن ملآن بن ناصرة بن قصبة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن السعديّ: زوج حليمة مُرضعة النبي ﷺ، قال ابن سعد: يكنى: أبا ذؤيب، ذكر ابن إسحاق في السيرة: حدثني أبي، عن رجال من بني سعد بن بكر، قالوا: قدم

(1) أسد الغابة (ت: 913).
(2) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (الحديث: 19893)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 12/ 167)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33846).
(3) أسد الغابة (ت: 914)، الاستيعاب (ت: 425).
(4) «الاستيعاب» (1/ 357).
(5) أسد الغابة (ت: 916).
(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (ت: 1/ 383).
(7) أسد الغابة (ت: 917)، الاستيعاب (ت: 426).
(8) أسد الغابة (ت: 919).
(9) «التاريخ الكبير» (2/ 261).
(10) أسد الغابة (ت: 920).

الحارث أبو النبي ﷺ مكة، فقالت له قريش: ألا تسمع ما يقول ابنك؟ إن الناس يُبعثون بعد الموت، فقال: أيّ بُنيّ، ما هذا الذي تقول؟ قال: «**نعم، لو قد كان ذلك اليوم أخذت بيدك حتى أعرّفك حديثك اليوم**»[1].

فأسلم الحارث بعد ذلك، وحسن إسلامه، وكان يقول: لو قد أخذ ابني بيدي لم يرسلني حتى يُدخلني الجنة.

قلت: وعند ابن سعد[2] حديث آخر مرسل: إن هذه القصة وقعت لولد الحارث، فأخرج من طريق يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبد الله، قال: كان لرسول الله ﷺ أخ من الرضاعة، فقال للنبي ﷺ؛ يعني: بعد النبوة: أترى أنه يكون بعث؟ فقال له النبي ﷺ: «**أمَا والذي نفسي بيده لآخذن بيدك يوم القيامة، ولأعرفنك**». قال: فلما آمن بعدُ بالنبي ﷺ كان يجلس فيبكي، ويقول: أنا أرجو أن يأخذ النبي ﷺ بيدي يوم القيامة. ويحتمل أن يكون ذلك وقع للأب والابن.

وقد سماه بعضهم عبد الله، وذكره في الصحابة، وكذا سماه ابن سعد لما ذكر أسماء أولاد حَليمة، وسيأتي في الشَّيماء في حرف الشين المعجمة من أسامي النساء. وروى أبو داود[3] من طريق عمر بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه: أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان جالساً فأقبل أبوه من الرضاعة، فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه، الحديث. وذكر ابن إسحاق أنه بلغه أن الحارث إنما أسلم بعد وفاة النبي ﷺ. فالله أعلم. وقد قيل: إنه أبو كَبْشة حاضن النبيّ ﷺ الآتي ذكره في الكنى.

1441 ـ الحارث بن عبد قيس[4] بن لَقِيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب بن الحارث بن فِهْر القرشيّ الفهريّ: ويقال: الحارث بن قيس.

ذكره ابن إسحاق وابن دأب في مهاجرة الحبشة، وقال البلاذُريّ؟ لم يذكره الواقديّ فيهم.

1442 ـ الحارث بن عبد كُلَال[5] بن نصر بن سهل بن عريب بن عبد كلال بن عبيد بن فهر بن زيد الحميريّ: أحد أقيال اليمن، كتب إليه النبي ﷺ كما سيأتي في ترجمة شُرَحْبيل أخيه وغيره.

وقال الهَمْداني في الأنساب: كتب النبي ﷺ إلى الحارث وأخيه، وأمر رسوله أن يقرأ عليهما: ﴿لم يكن﴾، ووفد عليه الحارث فأسلم فاعتنقه، وأفرشه رداءه، وقال قبل أن يدخل عليه: «**يدخل عليكم من هذا الفجّ رجل كريم الجدَّين، صَبِيح الخدَّين**»[6]، فكأنه انتهى.

والذي تظافرت به الروايات أنه أرسل بإسلامه، وأقام باليمن. وقال ابن إسحاق[7]: قدم على رسول الله ﷺ مَقْدَمة من تبوك كبار ملوك حمير بإسلامهم، منهم الحارث بن عبد كُلال، وكان النبي ﷺ أرسل إلى الحارث بن عبد كُلال المهاجر بن أبي أمية، فأسلم وكتب إلى النبي ﷺ شعراً يقول فيه:

ودينك دين الحق فيه طهارة
وأنت بما فيه من الحق آمرُ

وكذا روى الدارقطني من طريق نافع، عن ابن عمر، وكذا ذكره أبو الحسن المدائنيّ في كتاب رسل النبي ﷺ.

1443 ـ الحارث بن عبد مناف[8]: روى

---

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (3/ 228).
(2) «الطبقات الكبرى» (1/ 71).
(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في بر الوالدين (الحديث: 5145).
(4) أسد الغابة (ت: 921)، الاستيعاب (ت: 440).
(5) أسد الغابة (ت: 922).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 360)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (6/ 61).
(7) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 179).
(8) أسد الغابة (ت: 923).

عبدان من طريق محمد بن عمرو، عن شُرَيك بن أبي نَمِر: حدثني الحارث بن عبد مناف قال: سئل رسول الله ﷺ، عن ميراث العمة والخالة فقال: **«أخبرني جبرائيل أنه لا ميراث لهما»**. وأخرجه الحاكم[1] في المستدرك من طريق محمد بن عمر، لكن وقع في نسخته الحارث بن عبد بغير إضافة، فالله أعلم. وقال الذهبيّ[2]: إن صحّ فهو مرسل.

1444 ـ الحارث بنُ عبيد بن رزَاح بن كعب الأنصاريّ الظَّفَريّ: قال أبو عمر: له ولولده نصر بن الحارث صحبة.

1445 (ز) ـ الحارث بن عُبيد الأزدي: تقدم في الحارث بن عبد الله.

1446 (ز) ـ الحارث بن عُبيدة[3] بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشيّ المطّلبيّ: ذكره البلاذُري وغيره من النّسابين في أولاد عُبيدة، وقد استُشهد عبيدة ببدر، فيكون لولده هذا صحبة، كأنه مات في حياة النبي ﷺ.

1447 ـ الحارث بن عتيك[4] بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف الأنصاري أخو جبر والد عتيك بن عتيك: ذكره العدوي فيمن شهد أحداً وذكره ابن شاهين، عن رجاله لكن سمي أباه: عتيقاً وقال: شهدها هو وأبوه وعمه.

وذكره ابن سعد، عن الواقدي في البدريين وأما ابن عمارة فقال: الحارث بن قيس بن هيشة شهد بدراً.

1448 ـ الحارث بن عَتِيك[5] بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول الأنصاريّ النجّاري: يكنى: أبا أحزم، شهد أحداً والمشاهد، واستُشهد يوم جِسر أبي عُبيد، ذكره الواقديّ.

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 342).
(2) «التجريد» (30).
(3) أسد الغابة (ت: 924).
(4) أسد الغابة (ت: 926).
(5) أسد الغابة (ت: 927)، الاستيعاب (ت: 438).

1449 ـ الحارث بن عديّ[6] بن خَرَشَةَ بن أمية بن عامر بن خَطْمةَ الأنصاريّ الخطْمي: استشهد يوم أحد، ذكره أبو عمر[7] تبعاً لابن الكلبيّ.

1450 ـ الحارث بن عديّ بن مالك بن حَرَام بن خُدَيج بن مُعاوية الأنصاريّ المعاويّ. قال العدويّ: شهد أحداً، وذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد يوم الجسر سنة خمس عشرة.

1451 ـ الحارث بن عَرْفجة[8] بن الحارث بن مالك بن كعب الأنصاريّ الأوْسيّ: ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدريين، وزعم أبو عمر أن ابن إسحاق أهمله، فلم يصب. وقد نبّه على ذلك ابن فتحون، قال ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: الحارث بن عرفجة، ونسبه ابن هشام، فقال: ابن كعب بن النجار بن كعب.

1452 ـ الحارث بن عَفِيف الكِنديّ: قال ابن منده: ذكره البخاريّ في الصحابة. ويحتمل أن يكون هو ابن غُطَيف الآتي.

1453 ـ الحارث بن عقبة[9] بن قابوس المزنيّ: ذكر الواقديّ في المغازي: أنه أقبل هو وعمه وهب بن قابوس بغَنَم لهما إلى المدينة، فوجدا المدينة خُلواً، فأتيا النبيﷺ بأُحُد، فأسلما، وقاتلا المشركين حتى قتلا قال: فكان عمر يقول: إن أحبّ موتة إليّ موتة المُزَنِيَّيْن.

1454 ـ الحارث بن عمرو بن حَرَام بن عمرو بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبه بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ: ذكر ابن سعد[10] أنه شهد هو وأخوه سعد أُحُداً وذكر ابن الكلبيّ أنهما شهدا صفّين مع

(6) أسد الغابة (ت: 929)، الاستيعاب (ت: 436).
(7) «الاستيعاب» (1/ 361).
(8) أسد الغابة (ت: 930)، الاستيعاب (ت: 441).
(9) أسد الغابة (ت: 932)، الاستيعاب (ت: 437).
(10) «الطبقات الكبرى» (5/ 42).

عليّ. وذكر ابن سعد أن لسعد عَقِباً بسَواد الكوفة، وليس عمرو بن حَرَام والدهما جدّ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، بل هو آخر، وهو ابن حَرَام بن ثعلبة بن حَرَام بن كعب.

1455 ـ الحارث بن عمرو بن غَزِيّة بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن تَيْم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ: ذكره ابن السكن في الصحابة، وهو أخو الحجاج، وسعيد وعبد الرحمٰن الآتي ذكرهم.

وقال أبو عمر: أظنه الحارث بن غَزِيّة، يعني: الآتي ذكره، قال: والذي يظهر أنه غيره، وقد ترجم ابن قانع للحارث بن عمرو بن غَزِيّة هذا، وساق في ترجمته حديثاً للحارث بن غزِيّة فوحّد بينهما أيضاً.

1456 ـ الحارث بن عمرو بن مُؤَمَّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرْط بن رِزاح بن عديّ بن كعب بن لُؤيّ بن غالب القرشيّ العدويّ: قال أبو عمر: هو أحد السبعين الذين هاجروا إلى المدينة عام خيبر.

1457 (ز) ـ الحارث بن عمرو الطائيّ: ذكره ابن حبّان في الصحابة، وقال: له صحبة، عداده في أهل الشام، مات غازياً بأرمينية، وكان أمير الجيش يومئذٍ.

1458 ـ الحارث بن عمرو[1] الأنصاريّ، عمّ البراء بن عازب، ويقال: خاله. روى أحمد[2] من طريق أشعث بن سوار، عن عديّ بن ثابت، عن البراء، قال: مر الحارث بن عمرو، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء، فقلت: أي عمّ، إلى أَين؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوّج امرأة أبيه، فأمرني أن أضرب عنقه.

ورواه ابن السكن من هذا الوجه، قال: مرّ بي عميّ الحارث بن عمرو، ورواه عبد الرزّاق من طريقه، فقال: لقيت عمّي ولم يُسمّه. ورواه من وجه آخر، عن أشعث، فقال: لقيت خالي، وكذا أخرجه ابن ماجه.

ورواه جماعة، عن عديّ بن ثابت، لكنهم اختلفوا عليه في إسناده، فقيل: عنه، سمعت البراء، وقيل: عنه، عن يزيد بن البراء، عن أبيه، وهذه رواية أبي مريم عبد الغفار بن قيس بن عدي بن ثابت، عن يزيد، عن أبيه: لقيت خالي ومعه راية، قلت: أين تريد؟ فذكر الحديث ولم يُسمّه.

1459 ـ الحارث بن عمروبن ثعلبة[3]، ويقال: الحارث بن عمرو بن الحارث بن إياس بن عمرو بن سَهْم بن نَضْلة بن غَنم بن ثعلبة بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر الباهليّ ثم السهميّ: يُكنى: أبا مَسْقَبة بفتح الميم وسكون المهملة وفتح القاف والموحدة، وصحّفه صاحب الكمال، وتبعه المزي فيما قرأت بخطّ مُغْلطاي، فقال: أبو سفينة نزل البصرة، وروى حديثاً أخرجه البخاريّ في الأدب وأبو داود والنسائيّ وصحّحه الحاكم، ومنهم من طوّله من طريق زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو، قال: أتيت النبيﷺ بمنًى أو عرَفات، وقد أطاف به الناس... الحديث[4]؛ ومن طريق يحيى بن زُرَارة: أخبرني أبي، عن جدّه الحارث، وأخرجه البغوي من طريق يحيى بن الحارث: أخبرني أبي عن جده الحارث، وكان جاهلياً إسلامياً، فذكر بعض الحديث في الاستغفار، وفي الفرع والعَتِيرة، وروى عنه ابنه عبد الله بن الحارث، وحفيده زُرارة بن كريم بن الحارث، وسيأتي في ترجمة كريم بن الحارث في حرف الكاف شيء من ذكره.

---

(1) أسد الغابة (ت: 934)، الاستيعاب (ت: 431).

(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 290).

(3) أسد الغابة (ت: 935)، الاستيعاب (ت: 429).

(4) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: من المواقيت (الحديث: 1742)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 232).

1460 (ز) ـ الحارث بن عمرو الأسدي: أبو مكعت مشهور بكنيته، سمّاه ابن ماكولا تبعاً للمرزُبانيّ، وسمّاه ابن قانع، وابن منده وغيرهما، عُرْفطة بن نَضْلة، وهو أشهر. تأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى.

1461 ـ الحارث بن عُمَير الأزْديّ[1]، ثم اللَّهْبي: بكسر اللام وسكون الهاء.

روى الواقديّ، عن عمرو بن الحكم، قال: بعثه رسول الله ﷺ إلى ملك بُصرى بكتابه، فلما نزل مؤتة عرض له شُرَحْبيل بن عمرو الغسّانيّ، فأوثقه رِباطاً، وضرب عنقه صبراً، ولم يقتل لرسول الله ﷺ غيره، فلما بلغ رسولَ الله ﷺ الخبر، بعث البعث إلى مُؤتة[2].

وذكره ابن شاهين من طريق محمد بن يزيد، عن رجاله بغير هذه القصة.

1462 ـ الحارث بن عوف[3] بن أبي حارثة المزنيّ: مشهور من فُرسان الجاهلية، ذكر أبو عبيد في كتاب الدِّيباج، ما يدلّ على أنه أسلم، وكذا ذكر غيره.

قال أبو عبيد: أيام العرب الطوال ثلاثة: حرب ابني قَيلة الأوس والخزرج، وحرب داحِسَ والغَبراء، بين بني عَبْس وفَزَارة، وحرب ابني وائل: بكر وتَغْلب، ثم حمل الحاملان دماءهم، والحاملان خارجة بن سنان، والحارث بن عوف، فبعث الله النبي ﷺ وقد بقي على الحارث بن عوف شيء من دمائِهم فأهدره في الإسلام، وكان النبي ﷺ خطب إليه ابنته، فقال: لا أرضاها لك، إن بها سوءاً، ولم يكن بها، فرجع فوجدها قد بَرِصت فتزوّجها ابن عمّها يزيد بن جَمْرة المزنيّ، فولدت له شبيباً، فعرف: بابن البَرْصاء، واسم البرصاء قِرْصَافة، ذكر ذلك الرشاطيُّ.

وقال غيره: وقال أبوها إن بها بياضاً، والعرب تكنى عن البرصَ: بالبياض، فقال: «**لتكن كذلك**»، فبرصت من وقتها. وقال الواقديّ: حدّثني عبد الرحمٰن بن إبراهيم المدنيّ، عن أشياخه قالوا: قدم وفد بني مرة ثلاثة عشر رجلاً، رأسهم الحارث بن عوف وذلك مُنصَرف رسول الله ﷺ من تبوك، فنزلوا في دار بنت الحارث، ثم جاؤوا إلى رسول الله ﷺ، وهو في المسجد، فقال الحارث: يا رسول الله، إنا قومك وعشيرتك، إنا من لُؤَيّ بن غالب، فذكر القصة.

وقال الزبير: حدّثني عمّي مُصعب أن الحارث بن عوف أتى النبي ﷺ فقال: ابعث معي من يدعو إلى دينك، فأنا له جار، فأرسل معه رجلاّن من الأنصار، فغدر به عشيرة الحارث فقتلوه، فقال حسّان:

يا حار من يغدر بذمة جاره
منكم فإن محمداً لا يَغْدِر

الأبيات.

فجاء الحارث فاعتذر، وودى الأنصاريّ، وقال: يا محمد، إني عائذ بك من لسان حسّان.

1463 ـ الحارث بن عوف: ويقال: عوف بن الحارث، ويقال: الحارث بن مالك الليثي أبو واقد. مشهور بكنيته وستأتي ترجمته في الكنى.

1464 ـ الحارث بن عِيسى وقيل: ابن عَبس بالموحّدة العبدي ثم الصُّباحيّ بضم المهملة بعدها موحّدة خفيفة، أحد وفد عبد القيس.

ذكره أبو عُبيدة فيهم، واستدركه ابن الأمين، وابن بَشكوال. قال الرشاطي: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

1465 ـ الحارث بن غَزِية الأنصاريّ[4]: وقيل: غَزِيَّة بن الحارث.

روى ابن السكن والباورديّ وابن منده في الصحابة،

---

(1) أسد الغابة (ت: 939)، الاستيعاب (ت: 439).

(2) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (4/ 255)، وذكره الواقدي في «المغازي» (755).

(3) أسد الغابة (ت: 941)، الاستيعاب (ت: 434).

(4) أسد الغابة (ت: 942)، الاستيعاب (ت: 444).

والحسن بن سفيان في مسنده من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك، عن عبد الله بن رافع، أخبره، عن الحارث بن غَزيّة: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «**لا هجرة بعد الفتح...**»[1]، الحديث. قال ابن السكن: رواه يزيد بن خُصَيفة، عن عبد الله بن رافع، عن غزِيّة بن الحارث. فالله أعلم.

1466 ـ الحارث بن غُطَيف[2] ـ بالمعجمة مصغّراً ـ السَّكوني الشاميّ: روى حديثه معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف عنه.

اختلف فيه فقال: أبو صالح وحمّاد بن خالد، عن معاوية به: لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة[3]، أخرجه البغويّ وسَمّويه.

وقال عبد الرحمٰن بن مهدي. وزيد بن الحباب، عن معاوية كذلك، إلا أنهما قالا: غُطَيف بن الحارث أو الحارث بن غُطَيف، على الشك. أخرجه ابن أبي شَيبة وابن السكن، ورواه ابن وهب ورِشْدِينُ بن سعد، عن معاوية كرواية أبي صالح بلا شك، لكن زادا بين يونس والحارث أبا راشد الحُبْرانيّ.

أخرجه ابن منده والباوَرْدي، وابن شاهين، قال ابن منده: ذكر ابن راشد فيه زيادة.

وقال معين، عن معاوية: غُضَيف بن الحارث بالضاد المعجمة، أخرجه ابن منده، قال: والأول أصحّ.

ونقل ابن السكن، عن ابن مَعِين أنه قال: الصواب الحارث بن غُطَيف، قال ابن السكن: ومن قال فيه غُضَيف فقد صحّف، فإن غُضَيف بن الحارث آخر يكنى: أبا أسماء.

1467 ـ الحارث بن فَرْوة[4] بن الشيطان بن خديج بن امرىء القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور الكنديّ: ذكر ابن الكلبيّ وابن سعد والطبريّ أن له وفادة.

وقال ابن الأثير[5]: وقع في ذيل أبي موسى: الحارث بن قُرة بقاف والذي في الجمهرة فَرْوة بفاء وزيادة واو وهو الصواب، وقال: إن جدّه الشيطان سمّي بذلك لجماله.

1468 (ز) ـ الحارث بن أبي قَارِب القرشيّ السهميّ: ذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد يوم أجنادين من الصحابة، استدركه ابن فتحون.

1469 ـ الحارث بن قيس[6] بن الحارث بن أسماء بن مُرّ بن شهاب بن أبي شِمر الغسانيّ: كان فارساً شاعراً، ذكره ابن الكلبيّ فيمن وفد على النبي ﷺ، وذكره ابن ماكولا، واستدركه ابن فتحون وابن الأمين، عن ابن الدّباغ.

1470 ـ الحارث بن قيس بن خَلَدة الأنصاريّ ثم الزُّرقيّ: مشهور بكنيته، يكنى: أبا خالد يأتي في الكنى.

1471 ـ الحارث بن قَيْس[7] بن عديّ السهميّ: تقدم ذكر ولده الحارث، وأما هذا فروى ابن أبي خَيثمة من طريق نصر بن مُزاحم، عن معروف بن خَرَّبُوذ، قال: انتهى الشرف إلى عشرة من قريش في الجاهلية، ثم اتصل في الإسلام، فذكرهم إلى أن قال: ومن بني سهم الحارث بن قيس، وكانت الحكومة والأموال تجمع إليه.

قلت: ويحتمل أن يكون المراد بقوله: ثم اتصل في الإسلام أي بأولادهم، فلا يدلّ ذلك على أن له صحبة، فليتأمل.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 18/ 263)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30164).

(2) أسد الغابة (ت: 943)، الاستيعاب (ت: 444).

(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 232).

(4) أسد الغابة (ت: 944).

(5) «أسد الغابة» (1/ 389).

(6) أسد الغابة (ت: 945).

(7) أسد الغابة (ت: 948)، الاستيعاب (ت: 445).

ثم وجدت ابن عبد البرّ قد ذكر نحو ما ذكره ابن أبي خَيْثمة، وزاد أنه أسلم، وهاجر إلى الحبشة مع بنيه الحارث وبشر ومَعمَر.

وتعقّبه ابن الأثير بأن الزبير وابن الكلبيّ، ذكر أنه كان من المستهزئين، وزاد في التجريد: لم يذكر أحد أنه أسلم إلا أبو عمر.

قلت: نعم ذكره فيهم أيضاً أبو عُبَيد، ومُصعَب والطبريّ وغيرهم، ولا مانع أن يكون تاب، وصحب وهاجر، فلا تنافي بين القولين، وأما قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِءِينَ﴾[1] فليس صريحاً في عدم توبة بعضهم، ويؤيده أن ابن إسحاق ذكر لكل واحد من المستهزئين مِيتةً ماتها، وذكر مِيتةَ الحارث بن طلاطلة، ثم روى من طريق عِكرمة، وسعيد بن جُبَير، فقال: الحارث بن عطلة: وأما عكرمة، فقال: الحارث بن قيس، ونسبه ابن إسحاق، عن يزيد بن رُومان، عن عُروة خُزاعياً، فهو غير السهميّ. والله أعلم.

1472 ـ الحارث بن قيس: ويقال: قيس بن الحارث يأتي في القاف.

1473 (ز) ـ الحارث بن قيس الفهريّ: مضى في ابن عبد قيس.

1474 ـ الحارث بن كُرز: ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حِمْص من الصحابة، وقال: روى عنه المهاجر بن حَبيب، استدركه في التجريد ونقلته من خطّ مَغْلطاي.

1475 ـ الحارث بن كعب: قيل: هو اسم الأسْلَع الذي مضى في الهمزة.

1476 ـ الحارث بن كعب[2] بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجّار الأنصاريّ النجاريّ ثم المازنيّ: قال ابن الكلبيّ: له صحبة، واستُشهد باليمامة، وكذا قال العدويّ، وهو يردّ قول التجريد: ذكره الكلبيّ فقط.

1477 ـ الحارث بن كَلدة[3] بن عمرو بن أبي عِلاج بن أبي سَلَمة بن عبد العزّى بن غيرة بن عوف بن قصيّ الثقفي طبيب العرب: قال ابن إسحاق[4] في المغازي: حدثني من لا أتهم، عن عبد الله بن مُكْرَم، عن رجل من ثقيف، قال: لما أسلم أهل الطائف تكلّم نفر منهم في أولئك العَبيد، يعني: الذين نزلوا إلى النبي ﷺ فأسلموا فأعتقهم، فقال النبي ﷺ: **«أولئك عُتَقاء الله»**، وكان ممن تكلّم فيهم الحارث بن كَلَدة، قال غيره: وكان فيهم الأزْرق، مولى الحارث.

وروى أبو داود[5] من طريق ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، عن سعد بن أبي وقّاص، قال: مرضت فأتانا النبي ﷺ، فقال: **«إنك مَفْئود، إئت الحارث بن كَلَدة أخا ثقيف، فإنه يتطبب، فمره فليأخذ سبع تَمرات فليدلك بهنّ»**. وروى ابن منده من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، قال: مرض سعد فعاده النبي ﷺ فقال: **«إني لأرجو أن يشفيك الله»**، ثم قال للحارث بن كَلَدة: **«عالج سعداً مما به»**[6]. فذكر الخبر، قال ابن أبي حاتم[7]: لا يصحّ إسلامه، وهذا الحديث يدلّ على جواز الاستعانة، بأهل الذمة في الطبّ.

قلت: وجدت له رواية، روينا في الجزء التاسع من الأمالي المحَامِليّة، وفي التصحيف للعسكريّ من طريق شَرِيك بن عبد الملك بن عُمَير، عن الحارث بن كَلَدة، وكان أطبّ العرب، وكان يجلس في مَقْنأة له فقيل له في ذلك، فقال: الشمس تُثْفل الريح، وتبلي الثوب، وتخرج الداء الدفين.

---

(1) سورة: الحجر، الآية: 95.
(2) أسد الغابة (ت: 951).
(3) أسد الغابة (ت: 954).
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 101).
(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الطب، باب: في ترمة العجوة (الحديث: 3875).
(6) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 9/ 18)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (3/ 103).
(7) «الجرح والتعديل» (3/ 87).

قال العسكريّ: المقنأة بالقاف والنون الموضع الذي لا تصيبه الشمس، وقوله: تثفل بالمثلثة والفاء المكسورة: أي تغيّره.

وأخبار الحارث في الطب كثيرة، منها ما حكاه الجوهريّ في الصحاح: أن عمر سأل الحارث بن كَلَدة وكان طبيب العرب: ما الدواء؟ قال: الأَزَم؛ يعني: الحِمية، ثم وجدته مروياً في غريب الحديث، لإبراهيم الحربيّ، من طريق ابن أبي نَجِيح، قال: سأل عمر... فذكره.

وفي كتاب الطبّ النبويّ لعبد الملك بن حَبِيب من مرسل عروة بن الزبير، عن عمر. روى داود بن رُشَيد، عن عمرو بن معروف، قال: لما احتُضِر الحارث اجتمع الناس إليه، فقالوا: أوصنا، فقال: لا تتزوّجوا إلا شابّة، ولا تأكلوا الفاكهة إلا نَضِيجة، ولا يَتَعَالجنَّ أحدكم ما احتمل بدنهُ الداء، وعليكم بالنُّورة في كل شهر، فإنها مذهبة للبَلْغم، ومن تغدّى فلينم بعده، ومن تعشّى فليمشِ أربعين خطوة.

وقصته مع كسرى مشهورة لا نطيل بها.

ويقال: إن سبب موته أنه نظر إلى حيّة فقال: إن العالم ربما قام علمه له مقام الدواء، وأجزأت حكمته موضع التِّرياق، فقيل له: يا أبا وائل، ألا تأخذ هذه بِيَدك، فحملته النخوة أن مدّ يده إليها، فنهشته، فوقع صريعاً، فما برحوا حتى مات.

1478 ـ الحارث بن مالك أبو واقد الليثيّ: يأتي في الكنى، هكذا سَمّى أباه الواقديّ.

1479 ـ الحارث بن مالك[1] بن قيس بن عَوْذ بن جابر بن عبد مناف بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر الكناني الليثيّ المعروف: بابن البَرصاء وهي أمّه، وقيل: أمّ أبيه، سكن مكة، ثم المدينة.

روى حديثه الترمذيّ[2] وابن حبّان، وصححاه، والدارقطنيّ من طريق الشعبيّ عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم الفتح يقول: **«لا تُغزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة»**. وروى الزبير بن بكّار من طريق مِسْور بن عبد الملك اليربوعيّ، عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب، قال: كان ابن البَرْصاء الليثيّ من جلساء مَرْوان بن الحكم، وكان يَسمُر معه، فذكروا الفيء عند مروان فقالوا: الفيء مال الله، وقد وضعه عمر موضعه، فقال مروان: إن الفيء مال أمير المؤمنين معاوية، يقسمه فيمن شاء، فخرج ابن البَرْصاء فلقي سعد بن أبي وقّاص، فأخبره، قال سعيد: فلقيني سعد وأنا أريد المسجد، فقال: الحقني، فتبعته حتى دخلنا على مروان فأغلظ له، فذكر القصة.

قال: فقال مروان: متى ترون. قال: هذا لهذا الشيخ؟ قالوا: ابن البَرْصاء، فأتي به فأمر بتجريده لِيُضرب، فدخل البواب يستأذن لحكيم بن حزام فقال: ردّوا عليه ثيابه، وأخرجوه لا يهيج علينا هذا الشيخ الآخر، فذكر القصة بطولها.

وهي دالّة على أن الحارث بقي إلى خلافة معاوية، وهذا هو المشهور في نسبة الحارث ونقل أحمد في مسنده لما أخرج حديثه المرفوع، عن سفيان أنه قال: إنه خزاعيّ.

1480 ـ الحارث بن مالك الأنصاريّ[3]: روى حديثه ابن المبارك في الزهد، عن مَعْمر، عن صالح بن مِسْمار: أن النبي ﷺ قال: **«يا حارث بن مالك، كيف أصبحت؟»** قال: أصبحت مُؤمناً حقاً، قال: **«إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة إيمانك»**[4]. قال: عزفت نفسي، عن الدنيا فأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، وكأني انظر إلى عرش ربي وكأني

(1) أسد الغابة (ت: 956)، الاستيعاب (ت: 418).

(2) أخرجه الترمذي في كتاب: السير، باب: ما قال النبي ﷺ يوم فتح مكة أن هذه لا تغزى... (الحديث: 1611).

(3) أسد الغابة (ت: 957).

(4) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 11/ 42)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (9/ 327)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 36989).

أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أسمع عُواءَ أهل النار، فقال: «**مؤمن نوّر الله قلبه**»، وهو مُعْضَل.

وكذا أخرجه عبد الرزّاق، عن مَعْمر، عن صالح بن مِسْمار، وجعفر بن برقان: أن النبي ﷺ قال للحارث. وأخرجه في التفسير، عن الثوريّ، عن عمرو بن قيس المُلائي، عن زيد السُّلميّ قال: قال رسول الله ﷺ للحارث: «**كيف أصبحت يا حارث؟**» قال: من المؤمنين؟ قال: «**اعلم ما تقول**»، فذكر نحوه، وزاد في آخره فقال: يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة، فدعا له فأغير على سرح المدينة، فخرج فقاتل، فقُتل.

وجاء موصولًا من طرق أخرى. وأخرجه الطبرانيّ[1] من طريق سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجَهْم، وابن منده من طريق سليمان بن سعيد، عن الربيع بن لوط كلاهما، عن الحارث بن مالك الأنصاريّ. أنه جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أنا من المؤمنين حقاً، فقال: «**انظر ما تقول**»، الحديث: وفي آخره: «**مَن سرّه أن ينظر إلى من نوّر الله قلبه فلينظر إلى الحارث بن مالك**»[2].

قال ابن منده: ورواه زيد بن أبي أُنيسة، عن عبد الكريم بن الحارث، عن الحارث بن مالك، ورواه جرير بن عُقبة بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ دخل المسجد فإذا الحارث بن مالك، فحرّكه برجْله، فذكر الحديث. ورواه البيهقيّ في الشّعب من طريق يوسف بن عَطِية الصفّار، وهو ضعيف جداً، عن أنس أن النبي ﷺ لقي الحارث يوماً، فقال: «**كيف أصبحت يا حارث؟**» قال: أصبحت مؤمناً حقاً... الحديث بطوله، وفي آخره، قال: «**يا حارث، عرفت فالزم**». قال البيهقي[3]: هذا منكر، وقد خَبَط فيه يوسف، فقال مرة: الحارث، وقال مرة: حارثة.

وقال أبو عاصم خُشَيْش بن أصرم في كتاب الاستقامة له: حدثنا عبد العزيز بن أبان، أخبرنا مالك بن مِغْوَل، عن فُضَيل بن غَزْوان قال: أُغير على سرح المدينة، فخرج الحارث بن مالك فقتل منهم ثمانية، ثم قُتل، وهو الذي قال له النبي ﷺ «**كيف أصبحت يا حارثة؟**». ورواه ابن أبي شيبة[4]، عن ابن نُمَير، عن مالك بن مِغْوَل بالمرفوع، ولم يذكر فُضَيل بن غَزْوان.

قال ابن صاعد بعد أن أخرجه، عن الحسين بن الحسن المروزيّ، عن ابن المبارك: لا أعلم صالح بن مِسْمار أسند إلا حديثاً واحداً، وهذا الحديث لا يثبتُ موصولًا.

1481 ـ الحارث بن مُخاشِن[5]: قال أبو عمر[6]: ذكره إسماعيل القاضي، عن علي بن المدينيّ في المهاجرين وقبره بالبصرة.

1482 (ز) ـ الحارث بن مُرّة الجُهنيّ: ذكره سيف في الفتوح، وقال أمّره خالد بن الوليد على قُضاعة أيام أبي بكر الصدّيق حين توجّه هو إلى العراق، وكان من كُماة الصحابة، وذكر له رواية، عن أرْطاة ابن أبي أرْطاة النَخعيّ عنه، عن ابن مسعود.

1483 ـ الحارث بن مسعود[7] بن عَبْدة بن مُظَهِّر ـ بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الهاء الثقيلة ـ ابن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ: ذكره موسى بن عُقبة وابن إسحاق فيمن استُشهد يوم الجِسر.

1484 ـ الحارث بن مُسلم التميميّ: يأتي

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (3/ 3367).
(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33244)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (9/ 327).
(3) أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (971).
(4) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 11/ 43).
(5) أسد الغابة (ت: 959)، الاستيعاب (ت: 419).
(6) «الاستيعاب» (1/ 354).
(7) أسد الغابة (ت: 961)، الاستيعاب (ت: 419).

في مسلم بن الحارث إن شاء الله تعالى.

1485 ـ الحارث بن مسلم الحِجازيّ[1]، أبو المغيرة المخزوميّ: قال البخاريّ: له صحبة، وكذا قال ابن أبي حاتم[2]، عن أبيه، واستدركه ابن الدبّاغ، وابن فتحون، ووقع عند ابن الأثير تسمية جدّه المغيرة، وأوهم أنه كذلك عند ابن أبي حاتم، والذي عنده أبو المغيرة، كما عند البخاريّ، وقد تقدم ما ذكره ابن عبد البرّ في هذا في ترجمة الحارث بن سُوَيد.

1486 ـ الحارث بن مُضَرِّس[3] بن عبد بن رِزاح الأنصاريّ: قال البغوي: شهد بيعة الشجرة، واستُشهد بالقادسية، وله عَقِب. واستدركه ابن فتحون، وقد ذكر أبو عمر الحارث بن عبد بن رِزاح، فلعله هذا.

1487 ـ الحارث بن مُعاذ الأنصاري الظهري أبو ذرة. يأتي في الكنى.

1488 ـ الحارث بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس، بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ أخو سعد بن مُعاذ: ذكره أبو الأسود، عن عُروة فيمن شهد بدراً[4]، وقد تقدّم ابن أخيه الحارث بن أوْس بن مُعاذ.

1489 (ز) ـ الحارث بن مُعاوية[5] السكوني: حليف بني هاشم، قال ابن حبّان: له صحبة، ومات بالكوفة في أيام صُلْح الحسن ومعاوية.

1490 ـ الحارث بن معاوية[6] بن زَمْعَة الكنديّ: مختلف في صحبته، ذكره ابن منده في الصحابة، وتبعه أبو نُعيم، وتعلق بحديث المقدام الرُّهاويّ، قال: جلس عُبادة بن الصامت وأبو الدرداء، والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيّكم يذكر يوم صلّى رسول الله ﷺ إلى بعير من المَغْنم؟ فقال عبادة: أنا، فذكر الحديث[7].

قال أبو نُعيم: رواه أبو سلام، عن المقدام الكنديّ، فقال الحارث بن معاوية الكنديّ، وذكره ابن سعد، وأبو زُرعة الدمشقيّ في الطبقة الأولى من تابعي الشام، وعدّه أبو مُسْهِر في كبار أصحاب أبي الدرداء. وقال العِجْلي: من كبار التابعين، وذكره في التابعين البخاريّ[8] ومسلم، وأبو حاتم[9] وابن سُمَيع، وابن حبّان.

وروى أبو وهب الكَلاعيّ، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية الكنديّ، قال: كنت أتوضأ أنا وأبو جَنْدل بن سهل، فذكر قصة في المسح على الخفّين.

وروى يعقوب بن سفيان من طريق سُلَيم بن عامر، عن الحارث بن معاوية: أنه قدم على عمر، فقال له: ما أقدمك؟ كيف تركت أهل الشام؟ فذكر قصته، والذي يغلب على الظن أنه من المُخضرَمين، وليس الحديث الأول صريحاً في صحبته. والله أعلم.

1491 ـ الحارث بن المعلّى: وقيل: الحارث بن نُفَيع بن المعلّى، هو أبو سعيد، مشهور بكنيته، يأتي في الكنى.

1492 ـ الحارث بن مُعَمَّر[10] بالتشديد ابن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح الجُمَحيّ والد حاطب وجدّ الحارث بن حاطب الماضي قريباً.

ذكره أبو الأسود، عن عروة فيمن هاجر إلى الحبشة،

(1) أسد الغابة (ت: 963).
(2) «الجرح والتعديل» (3/ 90).
(3) أسد الغابة (ت: 964).
(4) أسد الغابة (ت: 965).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (3/ 3379).
(6) أسد الغابة (ت: 966).
(7) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 1/ 385)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 237).
(8) «التاريخ الكبير» (2/ 28).
(9) «الجرح والتعديل» 3/ 89).
(10) أسد الغابة (ت: 968).

فهؤلاء في نسق من مهاجرة الحبشة الحارث، وأبوه حاطب وجدّه الحارث.

وأما ما رواه ابن عائذ، ومن طريقه ابن منده، ومن رواية عطاء الخراساني، عن أبيه، عن ابن عباس في مهاجرة الحبشة: الحارث بن مُعَمَّر، فولد له بها حاطب بن الحارث، فهو غلط بَيِّن، والذي ولد له هو حاطب، والمولود الحارث بن حاطب، كما مضى ويأتي.

1493 ـ الحارث بن نُبَيْه[1]، والد أنس بن الحارث: له ولابنه صحبة.

وقد تقدم ذكر ابنه، ذكره أبو عبد الرحمٰن السلَميّ في أصحاب الصفّة، وروى عنه ولده أنس حديثاً استدركه أبو موسى، وقد مضى له ذكر في أنس بن الحارث[2].

1494 ـ الحارث بن نَضَر السَّهميّ: أو الحارث بن سَهْم البَصْريّ. ذكر له الزبير بن بَكّار في المُوَفَّقيّات من طريق محمد بن إسحاق في قصة سقيفة بني ساعدة شعراً في الأنصار أوّله:

يا لقومي لخفّة الأحلام
وانتظاري لزلّة الأقدام
قبلُ كانوا من الدعاة إلى
الله وكانوا أزِمّة الإسلام
إن ذا الأمر دونَنا لقُريش
وقريش هم ذَوُو الأحلام

وقد ذكر وَثِيمة أن المهاجرين والأنصار لما تنازعوا في الخلافة قام الحارث بن النَّضر الأنصاريّ يخاطب قومه، فذكر البيت الأول والثالث وزاد:

فاتقوا الله معشر الأوس والخز
رج واخشَوْا عواقب الآثام

وذكر له شعراً آخر في تأمير خالد بن الوليد على قتال أهل الردة باليمامة، وهذا بخلاف ما سمّي الزبير أباه ونسبته. فالله أعلم.

1495 ـ الحارث بن نَضْر بن الحارث الأنصاريّ: ذكر العدويّ في نسب الأنصار أن له صحبة. وذكر القدّاح أنه شهد بيعة الرضوان، ولأبيه صحبة. واختلفوا في ضبط اسمه كما سيأتي.

1496 ـ الحارث بن النّعمان[3] بن إساف بن نَضْلة بن عبد عوف بن غَنم بن مالك بن النجار الأنصاري النّجاريّ: ذكره ابن إسحاق[4] فيمن استُشهد بمؤتة، وكذا قال أبو الأسود، عن عروة، وقال العدويّ: شهد بدراً واحداً، والمشاهد إلى أن قتل بمؤتة.

قلت: الصحيح أن الذي شهد بدراً هو الذي بعده.

1497 ـ الحارث بن النعمان[5] بن أمية بن امرىء القيس بن البَرْك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصاري الأوسي: قال ابن سعد[6]: ذكره في البدريين موسى بن عقبة، وابن عمارة وأبو معشر والواقديّ، ولم يذكره ابن إسحاق،

قلت: وذكره أيضاً أبو الأسود، عن عروة وابن الكلبيّ، وروى الطبراني من طريق عبيد الله بن أبي رافع، أنه ذكره فيمن شهد صفين مع عليّ، وقال ابن منده: لا يُعرف له حديث.

1498 ـ الحارث بن النعمان[7] بن خَزَمة بن أبي خَزَمة، وقيل: خُزَيمة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسيّ: ذكره عَبدان في الصحابة، وفرق بينه وبين حارثة بن النعمان.

---

(1) أسد الغابة (ت: 970).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 240).
(3) أسد الغابة (ت: 971)
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 25).
(5) أسد الغابة (ت: 972)، الاستيعاب (ت: 422).
(6) «الطبقات الكبرى» (3/ 44).
(7) أسد الغابة (ت: 973)، الاستيعاب (ت: 413).

1499 ـ الحارث بن النعمان[1] بن رافع بن ثعلبة بن جُشَم الأوسيّ: قال ابن منده: روى حديثه سليمان بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجَزَريّ، عن ابن الحارث بن النعمان، عن أبيه[2].

1500 ـ الحارث بن النعمان: يأتي في حارثة بن النعمان.

1501 ـ الحارث بن نُفَيع: يقال: هو اسم أبي سعد بن المعلى.

1502 ـ الحارث بن نوفل[3] بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشميّ: والد عبد الله الملقّب: بَبّة بموحدتين مفتوحتين، الثانية ثقيلة.

ذكره ابن حبان[4] في الصحابة، وقال: ولاه النبي ﷺ بعض أعمال مكة، وكذا قال الزبير بن بكّار.

وقال ابن أبي خَيْثمة: حدثنا مصعب قال: الحارث بن نوفل له صحبة، ورواية، وولد له في عهد النبي ﷺ عبد الله الملقب بَبّة، وقال الزبير بن بكّار: كان نوفل أسنّ ولد أبيه، وكان له من الولد الحارث، وبه كان يكنى، وهو أكبر ولده.

وروى البخاريّ في التاريخ من طريق عبد الله بن الحارث أن أباه كان على مكة.

وروى ابن السكن والطبرانيّ[5] من طريق عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ إذا سمع المؤذّن قال كما يقول: فإذا قال: حي على الصلاة قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**»[6]، وله أحاديث أخر.

وأخرج النسائي من طريق أبي مِجْلَز، عن الحارث بن نوفل، عن عائشة: كنت أفرك المَنيّ من ثوب رسول الله ﷺ، فذكر المزيّ أنه الحارث هذا.

وعند ابن حبّان أنه غيره، فإنه ذكر الحارث بن نوفل بن الحارث في الصحابة، وذكر الراوي، عن عائشة في التابعين، وهو الأظهر. وذكر ابن الكلبيّ أنه سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾[7] الآية، وقال أبو حاتم[8]: مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان. قال ابن سعد: أخبرني عليّ بن عيسى بن عبد الله بن الحارث، قال: صحب الحارث بن نوفل النبيّ ﷺ، فاستعمله على بعض عمله بمكة، وافره أبو بكر وعمر وعثمان، ثم انتقل إلى البصرة، واختطّ بها داراً، ومات بها في آخر خلافة عثمان. وقال غيره من أهل بيته: مات زمن معاوية، وكان يُشبَّه بالنبي ﷺ، وأما الزبير بن بكّار فذكر هذا الكلام الأخير في ترجمة أخيه عبد الله بن نوفل.

1503 ـ الحارث بن أبي هالة، أخو هند بن أبي هالة رَبيب النّبي ﷺ: يأتي نَسَبَه في ترجمة أخيه.

ذكر ابن الكلبيّ وابن حزم أنه أول من قتل في سبيل الله تحت الركن اليمانيّ، وقال العسكريّ في الأوائل. قال: لما أمر الله نبيه ﷺ أن يصدع بما أمره قام في المسجد الحرام، فقال: «**قولوا لا إله إلا الله تفلحوا**»[9] فقاموا إليه، فأتى الصريخُ أهله فأدركه الحارث بن أبي هالة، فضرب فيهم، فعطفوا

---

(1) أسد الغابة (ت: 974).

(2) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 251).

(3) أسد الغابة (ت: 976)، الاستيعاب (ت: 421).

(4) «الثقات» (3/ 91).

(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3265).

(6) أخرجه البخاري في كتاب: الأذان، باب: ما يقول إذا سمع المنادي (الحديث: 613)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 291)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 4/ 223)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 1771)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 100).

(7) سورة: الأنفال، الآية: 33.

(8) «الجرح والتعديل» (3/ 91).

(9) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 492).

عليه، فقتل، فكان أول من استُشهد.

وفي الفتوح لسيف، عن سهل بن يوسف، عن أبيه: قال عثمان بن مظعون: أول وصيّة أوصانا بها النبيّ ﷺ لمّا قتل الحارث بن أبي هالة، ونحن أربعون رجلًا، ليس بمكة أحد على ما نحن عليه، فذكر الحديث.

1504 ـ الحارث بن هانيء[1] بن أبي شِمْر بن جَبَلة بن عديّ بن ربيعة بن معاوية الكنديّ: ذكر ابن الكلبيّ أنه وفد على النبي ﷺ وشهد يوم ساباط بالمدائن، وكان في ألفين وخمسمائة في العطاء. وأخرجه ابن شاهين واستدركه أبو موسى وابن فتحون.

1505 ـ الحارث بن هشام أبو عبد الرحمٰن الجُهَنيّ: مشهور بكنيته وسيأتي في الكنى.

1506 ـ الحارث بن هشام[2] بن المُغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم: أبو عبد الرحمٰن القرشيّ المخزومي أخو أبي جهل، وابن عمّ خالد بن الوليد، وأمّه فاطمة بنت الوليد بن المُغيرة. حديثه في الصحيحين[3]، عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي ﷺ: كيف يأتيك الوحي؟ الحديث. ووقع في رواية لأحمد والبغَويّ، عن عائشة، عن الحارث بن هشام، وروى له ابن ماجه[4] حديثاً آخر من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبيه: أن النبي ﷺ تزوّج أمّ سلمة في شوّال... الحديث. قال الزبير: كان شريفاً مذكوراً، مدحه كعب بن الأشرف اليهوديّ، وشهد الحارث بن هشام بدراً مع المشركين، وكان فيمن انهزم فعيّره حسّان بن ثابت، فقال:

إن كنتِ كاذبة الذي حدّثتِني
فنجوتِ مَنجَى الحارث بن هشام
ترك الأحبة أن يقاتِل دونَهم
ونجا برأس طِمرّة ولجام[5]

فأجابه الحارث:

الله يعلم ما تركت قتالهم
حتى رَمَوا فرسي بأشقرَ مُزبد
فعلمت أني إن أقاتلْ واحداً
أُقتلْ ولا يبكي عدوّي مَشهدي
ففررت عنهم والأحبّة فيهم
طمعاً لهم بعقاب يوم مفسد

ويقال إن هذه الأبيات أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار، قال الزبير: ثم شهد أُحُداً مشركاً، حتى أسلم يوم فتح مكة، ثم حسن إسلامه، قال: وحدثني عمّي قال: خرج الحارث في زمن عمر بأهله وماله من مكة إلى الشام، فتبعه أهل مكة، فقال: لو استبدلت بكم داراً بدار ما أردت بكم بدلًا، ولكنها النقلة إلى الله فلم يزل مهاجراً بالشام حتى ختم الله له بخير.

وله ذكر في ترجمة سُهَيل بن عمرو، قال الواقديّ عند أهل العلم بالسِّيَر من أصحابنا أن الحارث بن هشام مات في طاعون عَمْواس.

وقال المدائنيّ: استُشهد يوم اليرموك، وكذا ذكره ابن سعد، عن حَبِيب بن أبي ثابت. وأما ما رواه ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن الزهريّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن: أن الحارث بن هشام كاتب عبداً له، فذكر قصة فيها: فارتفعوا إلى عثمان، فهذا ظاهره أن الحارث عاش إلى خلافة

(1) أسد الغابة (ت: 977).
(2) أسد الغابة (ت: 979)، الاستيعاب (ت: 452).
(3) أخرجه البخاري في كتاب: بدء الوحي، باب: 2 (الحديث: 2)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: عرق النبيﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي (الحديث: 6013).
(4) أخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: متى يستحب البناء بالنساء (الحديث: 1991).
(5) الأبيات في ديوان حسان بن ثابت (366) وفي كتاب: قريش (302)، وفي «مختصر تاريخ دمشق» لابن عساكر (6/ 170).

عثمان، لكن ابن لَهِيعة ضعيف، ويحتمل أن تكون المحاكمة تأخّرت بعد وفاة الحارث.

قال الزبير: لم يترك الحارث إلا ابنه عبد الرحمٰن، فأُتي به وبناجية بنت عُتبة بن سهل بن عمرو إلى عمر، فقال: زوّجوا الشَّريدة بالشريد، عسى الله أن ينشر منهما، فنشر الله منهما ولداً كثيراً.

وكان الحارث يُضرب به المثل في السؤدُد حتى قال الشاعر:

أظننتَ أن أباك حين تسبني
في المجد كان الحارث بنَ هشام
أولى قريش بالمكارم والنُّدى
في الجاهلية كان والإسلام

وقال الزبير بن بكّار في المُوَفّقيّات من طريق محمد بن إسحاق في قصة سقيفة بني ساعدة، قال: فقام الحارث بن هشام وهو يومئذ سيّد بني مخزوم، ليس أحد يعدل به إلا أهل السوابق مع رسول الله ﷺ فقال: والله لولا قول رسول الله ﷺ: «**الأئمة من قريش**»[1]، ما أبعِدنا منها الأنصار، ولكانوا لها أهلاً، ولكنه قول لا شكّ فيه، فوالله لو لم يبق من قريش كلّها إلا رجل واحد لصيّر الله هذا الأمر فيه. وكان الحارث يحمل في قتال الكفار ويرتجز:

إني بربي والنبي مؤمنُ
والبعثِ من بعد الممات مُوقنُ
أقبِحْ بشخص للحياة مُوطِن

1507 (ز) ـ **الحارث بن أبي وَجْزة** بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن أميّة الأمويّ: قال البلاذُريّ: اسم أبي وَجْزة: تميم، وكان قد عُمّر.

وذكر الواقديّ والزبير أنه شهد بدراً مع المشركين، فأسره سعد بن أبي وقّاص، وذكر أبو حاتم السِجِستانيّ في كتاب المعمّرين قال: قالوا: كان في الحارث جفاء وكان آدم طويلًا، فصلّى خلف عمر فسمعه يقول: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾[2]، فقال: أبي تَعرّض يابن الخطاب! والله لا أصلّي خلفك أبداً. وأشار المرزُبانيّ إلى خبره هذا في معجم الشعراء، وزاد أنه عاش حتى أُقعِدت رجلاه، وقال في ذلك:

كبرت وأبلتني الليالي ومن يعشْ
كما عشت يُضبح ذا وساوس مُقْعَدا
وقصرى وإن عُمّرت عشرين حِجّة
فَناءٌ ولا يُبْقي الزمان مُخلّدا

وذكر البلاذري: أن عمر سمع الحارث بن أبي وَجْزة يمدح خالد بن الوليد، فنهاه، وقال: إن حبّ الفخر مَفْسدة للدين.

قلت: لم أر للحارث هذا في كتب من صنّف في الصحابة ذكراً، وهو على شرطهم، فإنه كان في عهد النبي ﷺ رجلاً، وعاش إلى خلافة عمر، ولم يبق بمكة بعد الفتح قرشيّ كافراً كما مرّ، بل شهدوا حَجّة الوداع كلهم مع النبي ﷺ، كما صرّح به ابن عبد البرّ.

1508 (ز) ـ **الحارث بن وَحْشِيّ** بن مالك الجَنْبِيّ: جدّ أبي ظَبيان وحُصَين بن جندُب، تقدم ذكره في جُندب بن الحارث.

1509 (ز) ـ **الحارث بن وَهْب**[3]، ويقال: وهبان من بني عديّ بن الدُّئل: له وِفادة، وقد تقدم ذلك في ترجمة أُسَيد بن أبي إياس في الهمزة. وللحارث بن وهب قصة مع عمر، ذكرها الزبير في الموفقِيّات، عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثَوْبان، عن مُحْرِز بن جعفر مولى أبي هريرة، عن أبيه، قال: عزل عمر أبا موسى عن البصرة،

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 184)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 3/ 121)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 76)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 224).

(2) سورة: المنافقون، الآية: 4.

(3) أسد الغابة (ت: 980).

وقُدامة بن مَظعون وأبا هريرة والحارث بن وهب أحد بني ليث بن بكر، وشاطرهم أموالهم، فذكر القصة، وفيها: وقال للحارث: ما أغبُد وقِلاصٌ بعتَها بمائة دينار؟ قال: خرجت بنفقةٍ معي، فَتَجَرْت فيها، قال: إنّا والله ما بعثناك للتجارة في أموال المسلمين، ثم أمره أن يحملها، فقال: والله لا عملت لك عملاً بعدها، قال: تيدك حتى أستعملك[1].

1510 ـ الحارث بن يزيد[2] بن أنَيْسة، ويقال: ابن نبيشة، فقال: ابن أبي أنيسة من بني مَعِيص بن عامر بن لُؤَيّ القرشيّ العامريّ: ذكر ابن إسحاق في السيرة، عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عبد الله بن عيّاش، قال: قال لي القاسم بن محمد: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَئًا﴾[3] في جدّك عيّاش بن أبي ربيعة، والحارث بن زيد أخي بني مَعِيص بن عامر وكان يؤذيهم بمكة وهو كافر، فلمّا هاجر أصحابه أسلم الحارث، ولم يعلموا بإسلامه، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهر الحَرّة لقيه عيّاش بن أبي ربيعة وظنّه على شركه، فعلاه بالسيف حتى قتله، فنزلت هذه الآية.

ورواه البلاذُريّ وأبو يَعلى، والحارث بن أبي أسَامة، وأبو مسلم الكَجّي، كلّهم من طريق حمّاد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، لكن قال عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، وسماه: الحارث بن يزيد بن أبي أنيسة، وقال فيه: وكان الحارث قد أعان على رَبط عيّاش بن أبي ربيعة، فحلف لئن أمكنته منه فرصة ليقتلنّه، فذكر القصة بطولها.

وأخرجها الكلبي في تفسيره مطوّلة، وفيه ما يدل على أنه جاء مسلماً إلى النبي ﷺ قبل أن يلقاه عيّاش.

وروى ابن جَرير، من طريق ابن جُريج، عن عيّاش، عن عِكرمة، قال: كان الحارث بن يزيد بن أنيسة يعذّب عيّاش بن أبي ربيعة مع أبي جهل... فذكر نحو هذه القصة، وروى ابن أبي حاتم في التفسير من طريق سعيد بن جُبَير أن عيّاش بن أبي ربيعة حلف ليقتلنّ الحارث بن يزيد مولى بني عامر بن لُؤيّ... فذكر نحوه.

وروى الطبرانيّ من طريق السدّي القصة بطولها، ولم يسمّه، ومن طريق مجاهد ولم يسمّه أيضاً، وفي سياقه ما يدلّ على أنه لقي النبي ﷺ بعد أن أسلم، ثم خرج فقتله عيّاش. والله أعلم. وبهذا يصحّ أن يكون صحابياً، وقال ابن أبي حاتم[4] في الجرح والتعديل: الحارث بن يزيد بن أبي أنيسة هو الذي قتله عيّاش بن أبي ربيعة بالبقيع بعد قدومه المدينة، وذلك بعد أحُد.

وأخرجه ابن عبد البرّ[5] في موضعين سَمّى أباه في أحدهما: زيداً، وفي الآخر: يزيد، فظنّه اثنين، وهما واحد. والله أعلم.

1511 ـ الحارث بن يزيد العامريّ[6]: آخر شهد الفتوح بعد النبي ﷺ، ذكره سيف، وروى، عن عمر أنه كتب إلى سعد بن أبي وقّاص أن يجعل عمرو بن مالك بن عُتبة بن وُهَيب مُقدّمة العسكر إلى هِيت ليحاصرها، فحاصرها عمرو، وترك الحارث بن يزيد العامريّ على نصف العسكر، وتقدم هو إلى قِرْقِيسيَاء، فذكر القصة.

قلت: وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمّرون إلا الصحابة. استدركه ابن فتحون.

1512 ـ الحارث بن يزيد الجُهَنيّ[7]: قال عبدان: سمعت أحمد بن سيّار يقول: لا يُعرف له

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 36823).
(2) أسد الغابة (ت: 982)، الاستيعاب (ت: 455).
(3) سورة: النساء، الآية: 92.
(4) «الجرح والتعديل» (3/ 93).
(5) «الاستيعاب» (1/ 367).
(6) أسد الغابة (ت: 985)، الاستيعاب (ت: 454).
(7) أسد الغابة (ت: 983).

حديث إلا أنه مذكور في حديث أبي اليَسَر، وأشار إلى ما أخرجه هو وعبد الغنيّ بن سعيد في المبهمات من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن جابر، قال: قال أبو اليَسَر: كان لي على الحارث بن يزيد الجُهَنيّ مال فطال حبسه إياي... الحديث. رجاله ثقات، مع انقطاعه، وأصله في صحيح مسلم[1]، عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت، قال: خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحيّ من الأنصار، فكان أولُ من لقينا أبا اليَسَر، فقال أبو اليسر: كان لي على فلان بن فلان الحَرَاميّ مال... فذكر الحديث.

قلت: والحَرَاميّ مضبوط بالمهملتين وهو في الأنصار، فيحتمل أن يكون جهنياً حليفاً للأنصار. ووجدت له حديثاً من روايته، لكن إسناده ضعيف، أخرجه أبو موسى في الذيل من طريق بشر بن عمارة، عن الأحوص بن حكيم، عن الحارث بن زياد، عن الحارث بن يزيد الجهنيّ قال: كان النبي ﷺ ينهى أن يُبال في الماء المجتمع المستنقَع[2].

1513 ـ الحارث بن يزيد البكريّ: تقدم في الحارث بن حسّان.

1514 (ز) ـ الحارث[3]، غير منسوب: قال ابن أبي حاتم[4]، عن أبيه: له صحبة. وروى النسائي من طريق حبيب بن سبيعة، عن الحارث: أن رجلاً كان عند النبي ﷺ، فمرّ به رجل فقال: يا رسول الله إني أحبّه... الحديث[5]. أخرجه من طريق حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت عنه. وقال مبارك بن فضالة، وحبيس بن واقد وغيرهما، عن ثابت، عن أنس. فالله أعلم.

1515 (ز) ـ الحارث[6]، غير منسوب: قال البخاريّ: إن لم يكن ابن نوفل فلا أدري، روى عنه ابنه عبد الله، قال ابن عبد البرّ: روى الحارث أبو عبد الله، عن النبي ﷺ في الصلاة على الميّت، يرويه عنه علقمة بن مَرْثد، عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، قال ابن الأثير: هو الحارث بن نوفل كرّره أبو عمر بلا فائدة انتهى.

والجزم بكونه ابن نوفل عجيب، فإن الحديث عند البغَويّ وابن شاهين والباوَرْدي، والطبرانيّ[7] وغيرهم من طرق مدارها على لَيْث بن أبي سُلَيم، عن علقمة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، ولم يقع في رواية أحد منهم أنه الحارث بن نوفل لكنهم أوردوه في ترجمة الحارث بن نوفل، فهو على الاحتمال، أما الجزم بذلك فلا، فلا لوم على ابن عبد البرّ[8].

1516 ـ الحارث المليكي[9]: ذكره ابن عبد البرّ[10]، وساق له من طريق سعيد بن سنان، عن يزيد بن عبد الله بن الحارث المليكي، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: «**الخيل معقود في نواصيها الخير**».

قلت: وأنا أخشى أن يكون صَحَّفه، فإن الطبرانيّ[11] أخرج هذا الحديث من هذا الوجه،

---

(1) أخرجه مسلم في كتاب: الزهد، باب: حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (الحديث: 7437).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: الوضوء، باب: البول في الماء الدائم (الحديث: 239)، وأخرجه مسلم في كتاب: الطهارة، باب: النهي عن البول في الماء الراكد (الحديث: 94)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: البول في الماء الراكد (الحديث: 69).

(3) أسد الغابة (ت: 986).

(4) «الجرح والتعديل» (3/ 94).

(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: أخبار الرجل الرجل بمحبته إياه (الحديث: 5125)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 171).

(6) أسد الغابة (ت: 986).

(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 268).

(8) «الاستيعاب» (1/ 355).

(9) أسد الغابة (ت: 969)، الاستيعاب (ت: 456).

(10) «الاستيعاب» (1/ 368).

(11) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 385).

فقال: عن يزيد بن عبد الله بن غَرِيب، عن أبيه، عن جدّه، فذكره سواء، وإنما لم أورده في القسم الأخير لاحتمال أن يكون عند راويه على الوجهين.

1517 (ز) ـ **الحارث النهميّ**: بكسر النون وسكون الهاء، يأتي في العريان في حرف العين.

1518 (ز) ـ **الحارث الطائفيّ**: يأتي ذكره في ترجمة ولده حكيم بن الحارث إن شاء الله تعالى.

1519 ـ **الحارث الغامدي**: تقدم ذكره في ترجمة ولده الحارث بن الحارث، ولعله الحارث بن يزيد المتقدم قريباً.

ذكر من اسمه: حارثة

1520 ـ **حارثة بن الأضْبَط** ويقال: حارثة الأضبط السلمي: تقدم في الهمزة.

1521 (ز) ـ **حارثة بن جابر العَبدي** من عبد القيس: له وِفادة، يأتي ذكرها في ترجمة صُحار بن العباس العبدي إن شاء الله تعالى.

1522 ـ **حارثة بن جَبَلة**[1] بن حارثة ابن شُرَحْبِيل الكلبي: سبق ذكر أبيه في الجيم، وأما هذا فذكره عبدان في الصحابة، وتبعه أبو موسى.

1523 ـ **حارثة بن حُمَيِّر الأشجَعيّ**[2] حليف بني سَلَمة: ذكره موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن عُروة ويونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[3] في البدريّين، وقال إبراهيم بن سعد: خارجة بالمعجمة ثم بالجيم، واختلف في ضبط أبيه، فقال: الأولون جُمَيرة بالمعجمة مصغّراً، وقال الطبريّ: بالمهملة مصغّراً مثقلاً بلا هاء، وحكى أبو موسى، عن ابن أبي حاتم أنه بالجيم والزاي. والله أعلم.

1524 ـ **حارثة بن الرُّبَيع الأنصاري**[4]: ذكره عبدان، وأبو بكر بن عليّ في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وأنا أخشى أن يكون هو حارثة بن سُراقة المذكور بعده، فنسب إلى أمّه، وهي الرُّبَيِّع بتشديد التحتانية كما سيأتي.

1525 (ز) ـ **حارثة بن زيد**[5] بن أبي زُهير بن امرىء القيس الأنصاريّ الخزرجي: ذكره المسيّبيّ، عن محمد بن فُلَيح، عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً. وخالفه إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن فُليح فقال: خارجة بالمعجمة والجيم.

1526 ـ **حارثة بن سُراقة**[6] بن الحارث بن عديّ بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري النجاريّ: أمّه الرُّبَيّع بنت النضر عمّة أنس بن مالك. واستُشهد يوم بدر. وروى أحمد[7] والطبرانيّ[8] من طريق حماد بن سَلَمة، عن ثابت بن أنس، والبخاريّ[9] والنسائيّ من غير وجه، عن حُميد، عن أنس، والترمذيّ[10] من طريق سعيد، عن قتادة، عن أنس، فاتفقوا على أنه قتل يوم بدر وفي رواية ثابت أنه خرج نَظّاراً فأصيب، فأتت أمّه النبي ﷺ فقالت: قد عرفتَ موضع حارثة منيّ... الحديث.

وفيه: وإنه في الفردوس، وهكذا ذكره ابن إسحاق

(1) أسد الغابة (ت: 988).
(2) أسد الغابة (ت: 990)، الاستيعاب (ت: 465).
(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 257).
(4) أسد الغابة (ت: 991).
(5) أسد الغابة (ت: 992).
(6) أسد الغابة (ت: 993)، الاستيعاب (ت: 459).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 264).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3234).
(9) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: فضل من شهد بدراً (الحديث: 3982).
(10) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة: المؤمنون (الحديث: 3174).

obeikandl.com

وموسى بن عُقبة، وأبو الأسود فيمن شهد بدراً، وقتل بها من المسلمين، ولم يختلف أهل المغازي في ذلك، واعتمد ابن منده على ما وقع في رواية لحمّاد بن سَلَمة، فقال: استُشهد يوم أحُد وأنكر ذلك أبو نُعيم، فبالغ كعادته.

ووقع في رواية الطبرانيّ من طريق حَمّاد، والبَغويّ من طريق حُميد أنه قتل يوم أحد. فالله أعلم. والمعتمد الأوّل.

1527 ـ حارثة بن سَهْل[1] بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف الأنصاري: ذكره الطبري وابن شاهين وابن القدّاح فيمن استُشهد بأحد. وقال العدويّ: لم يختلفوا في أنه شهدها، واستدركه أبو موسى، وابن فتحون.

1528 ـ حارثة بن شَراحيل[2] بن كعب بن عبد العُزَّى بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عبد وَدّ بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كلَب بن وبرة الكلبيّ: والد زيد بن حارثة، وجدّ أسامة بن زيد، وسبق ذكر حفيدة حارثة بن جَبَلة بن حارثة قريباً.

روى ابن منده والحاكم[3] من طريق يحيى بن أيوب بن أبي عِقال، حدثنا عمّي زيد، عن أبيه أبي عِقال وهب بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن أبيه أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة أن النبي ﷺ دعا أباه حارثة بن شراحيل إلى الإسلام فأسلم.

قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ورويناه في فوائد تمام في نحو ورقتين، ورجال إسناده مجهولون، من يحيى إلى زيد بن الحسن بن أسامة، والمحفوظ أن حارثة قدم مكة في طلب ولده زيد فخيره النبي ﷺ، فاختار صحبة النبي ﷺ، وسيأتي ذلك في زيد، ولم أر لحارثة ذكر إسلام إلّا من هذا الوجه.

1529 ـ حارثة بن عديّ[4] بن أمية بن الضُّبَيْب الجُذامي الضُّبَيْبِي، بالمعجمة والموحدة مصغّراً: قال ابن أبي حاتم[5]، عن أبيه: له صحبة. وكذا قال ابن ماكولا[6]، وروى أبو بشر الدولابيّ وابن منده من طريق ولده عنه، قال: كنت في الوفد أنا وأخي... فذكر الحديث، وفيه **«اللهمّ بارك لحارثة في طعامه»**[7]، وسيأتي في ترجمة أخيه مخرمة، وقال أبو عمر[8]: مجهول لا يُعرف. وقد ذكره البخاريّ.

1530 ـ حارثة بن عمرو الأنصاري[9] الساعدي: قتل يوم أحد، ذكره أبو عمر[10] مختصراً، ويحتمل أن يكون هو خارجة بن عمر والآتي في الخاء المعجمة.

1531 ـ حارثة بن قَطَن[11] بن زابر بن حِصْن بن كعب بن عُلَيم بن جناب الكلبيّ: روى ابن شاهين من طريق هشَام بن الكلبيّ بإسناد له، قال: وفد حصن وحارثة ابنا قَطَن على النبي ﷺ فأسلما، وكتب لهما كتاباً... فذكر الحديث، وفيه فقال حصن من أبيات:

وجدتك يا خير البرية كلّها
نبيّ كريماً في الأُرومة من كَعْب

وروى ابن سعد، عن هشام بن الكلبيّ بإسناد آخر قصة أخرى في وِفادة حارثة المذكور، سيأتي إسنادها

---

(1) أسد الغابة (ت: 994).
(2) أسد الغابة (ت: 995).
(3) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 214).
(4) أسد الغابة (ت: 997)، الاستيعاب (ت: 464).
(5) «الجرح والتعديل» (3/ 254).
(6) «الإكمال» (1/ 113).
(7) ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (الحديث: 2/ 713)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 37002).
(8) «الإستيعاب» (1/ 371).
(9) أسد الغابة (ت: 998)، الاستيعاب (ت: 461).
(10) «الإستيعاب» (1/ 371).
(11) أسد الغابة (ت: 999)، الاستيعاب (ت: 462).

في ترجمة حَمَل بن سعد أنه الكلبيّ إن شاء الله تعالى، وفيها: أنه ﷺ كتب كتاباً لحارثة بن قَطَن: **«هذا كتاب محمد رسول الله لأهل دومة الجَنْدل، وما يليها من طوائف كلب، مع حارثة بن قَطَن، لنا الصاخبة من البغل، ولكم الصامت من النخل، على الحارثة العُشر، وعلى العامرة نصف العشر»**[1]. فذكر الكتاب.

1532 (ز) ـ **حارثة بن قُعَين** بن جليد بن حَديد الطائيّ من بني طَريف بن مالك: ذكره ابن شاهين في ترجمة زيد الخيل، وروى بسنده، عن هشام بن الكلبيّ أنه ذكره فيمن وفد مع زيد. ورأيته في نسخة قديمة من ابن شاهين بالجيم والصواب أنه بالحاء المهملة.

1533 (ز) ـ **حارثة بن مالك**: في الحارث ابن مالك.

1534 ـ **حارثة بن النعمان**[2] بن نفع ابن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنم بن مالك بن النجّار الأنصاريّ: ذكره موسى بن عقبة، وابن سعد[3] فيمن شهد بدراً، وقد ذكره ابن إسحاق إلا إنه سمّى جدّه رافعاً، وقال ابن سعد: يكنى: أبا عبد الله. روى النسائي من طريق الزهريّ، عن عُروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: **«دخلت الجنة فسمعت قراءة فقلت: من هذا؟»** فقيل: حارثة بن النعمان فقال رسول الله ﷺ: **«كذلكم البرّ»**، وكان برًّا بأمّه، وهو عند أحمد من طريق مَعْمَر، عن الزهريّ، عن عُروة أو غيره، ولفظه: **«كان أبرّ الناس بأمّه»**، إسناده صحيح. وروى أحمد[4] والطبرانيّ[5] من طريق الزهريّ: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان، قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبرائيل جالس في المقاعد، فسلّمت عليه، فلمّا رجعت، قال: **«هل رأيت الذي كان معي؟»** قلت: نعم، قال: **«فإنه جبريل، وقد رد عليك السلام»**، إسناده صحيح أيضاً. وروى ابن شاهين من طريق المسعوديّ، عن الحكم، عن القاسم: أن حارثة أتى النبي ﷺ وهو يناجي رجلاً، فجلس ولم يسلّم، فقال جبرائيل: أمَا إنه لو سلّم لردَدْنا عليه، فقال لجبرائيل: **«وهل تعرفه؟»** فقال: نعم، هذا من الثمانين الذين صَبَروا يوم حنين، رزقهم ورزق أولادهم على الجنة.

ورواه الحارث من وجه آخر، عن المسعوديّ، فقال: عن القاسم، عن الحارث بن النعمان: كذا قال، ورواه الطبرانيّ[6] من طريق ابن أبي ليلى، عن الحكم، فقال: عن ابن عباس، فذكر نحوه؟ وله حديث آخر عند أحمد وغيره، ورواه البخاريّ في التاريخ من طريق ثابت، عن عبد الله بن رَباح أن حارثة بن النعمان قال لعثمان: إن شئت قاتلنا دونك. وقال مقسم بن سعد: أدرك خلافة معاوية، ومات فيها بعد أن ذهب بصره. وروى الطبرانيّ[7] والحسن بن سفيان من طريق محمد بن أبي فُدَيك، عن محمد بن عُثمان، عن أبيه، قال: كان حارثة بن النعمان، وفي رواية له، عن حارثة بن النعمان، وكان قد ذهب بصره فاتخذ خَيْطاً في مُصلاه إلى باب حُجْرته، فكان إذا جاء المسكين أخذ من مِكْتَلِه شيئاً ثم أخذ بطرف الخيط، حتى يُنَاوِله، وكان أهله يقولون له: نحن نكفيك، فيقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مناولة المسكين تقي مصارع السوء»**.

1535 ـ **حارثة بن وَهْب الخزاعيّ**[8]: أمه

(1) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 69).
(2) أسد الغابة (ت: 1003)، الاستيعاب (ت: 458).
(3) «الطبقات الكبرى» (3/ 51).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 152).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3226).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3225).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 258).
(8) أسد الغابة (ت: 1005)، الاستيعاب (ت: 460).

obeikandl.com

أم كلثوم بنت جَزول بن مالك الخُزاعيّة، فهو أخو عُبَيد الله بن عمر لأمه، وله رواية، عن النبي ﷺ، وعن حفصة بنت عمر، وغيرها. وله في الصحيحين أربعة أحاديث، منها قوله: صلى بنا النبي ﷺ آمَنَ مَا كان الناس بمنى ركعتين، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعيّ ومعبد بن خالد وغيرها.

ذكر بقية حرف الحاء

1536 ـ حازم بن حَزْملة[1] بن مسعود الغِفَاريّ: له حديث في الإكثار من الحَوقلة، روى عنه: أبو زَيْنب مولاه.

أخرجه ابن ماجه[2]، وابن أبي عاصم في الوُحدان، والطبراني[3] وغيرهم، كلهم في الحاء المهملة. وإسناده حسن، وذكره ابن قانع في الخاء المعجمة فصحّف.

1537 ـ حازم بن حَرَام الجُذاميّ[4]: من أَهل البادية بالشام. روى الباوَرْدي والدَّولابيّ والعُقيليّ من طريق سليمان بن عقبة بن شَبِيب بن حازم، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه حازم، قال: **أتيت** النبي ﷺ بصيد اصطدته من الأردن، وأهديتها إليه فقبلها، وكساني عِمامة عَدَنيّة، وقال لي: **«ما اسمك؟»** قلت: حازم، قال: **«بل أنت مُطْعِم»**[5]، واختصره بعضهم. واختلف في أبيه، فقيل بمهملتين، وقيل: بكسر أوله ثم زاي، واتفقوا على أنه جُذاميّ ـ بضم الجيم، ثم ذال معجمة. وقال أبو عمر[6]: خُزاعيّ بضم المعجمة ثم زاي والأول هو الصواب.

1538 ـ حازم[7]، غير منسوب: روى عبدان ومن طريقه أبو موسى، من رواية محمد السعديّ ـ وهو أخو عطيّة ـ عن عاصم البصريّ، عن حازم، قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طُهوراً للصائم من اللغو والرَّفَث[8]... الحديث.

1539 (ز) ـ حاصر: ـ بمهملات ـ الجِنيّ، أحد وفد نَصِيبين، تقدم ذكره في ترجمة الأرقم الجِنّيّ.

1540 ـ حاطب بن أبي بَلْتَعة ـ بفتح الموحدة وسكون اللام، بعدها مثناة، ثم مهملة مفتوحات، ابن عمرو بن عُمير بن سَلمَة بن صعب بن سَهْل اللخميّ، حليف بني أسد بن عبد العُزَّى يقال: إنه حالف الزبير، وقيل: كان مولى عبيد الله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أسَد، فكاتبه فأدى مكاتبته. اتفقوا على شهوده بدراً، وثبت ذلك في الصحيحين[9]، من حديث عليّ في قصة كتابة حاطب إلى أهل مكة يخبرهم بتجهيز رسول الله ﷺ إليهم فنزلت فيه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ﴾[10] الآية فقال عمر: دعني أضرب عنقه، فقال: **«إنه شهد بدراً»**، واعتذر حاطب بأنه لم يكن له في مكة عشيرة تدفع عن أهله، فقبل عذره.

وروى قصته ابن مردُويه، من حديث ابن عبّاس،

---

(1) أسد الغابة (ت: 1008)، الاستيعاب (ت: 466).

(2) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: ما جاء من قول لا حول ولا قوة (الحديث: 3824) و(الحديث: 3825).

(3) وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 19/ 421).

(4) أسد الغابة (ت: 1009)، الاستيعاب (ت: 467).

(5) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 36984)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 249).

(6) «الإستيعاب» (1/ 373).

(7) أسد الغابة (ت: 1010).

(8) ذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (2/ 151)، وذكره الزيلعي في «نصب الراية» (2/ 41).

(9) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: فضل من شهد بدراً (الحديث: 3983)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل حاطب بن أبي بلتعه وأهل بدر (الحديث: 6351).

(10) سورة: الممتحنة، الآية: 1.

فذكر معني حديث عليّ، وفيه: فقال: «**يا حاطب ما دعاك إلى ما صنعت**»؟ فقال: يا رسول الله، كان أهلي فيهم، فكتبت كتاباً لا يضرّ الله ولا رسوله[1].

وروى ابن شاهين والباوَرْدي والطبرانيّ وسَمّويه، من طريق الزهري، عن عروة، عن عبد الرحمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتعة، قال: حاطب رجل من أهل اليمن، وكان حليفاً للزبير وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، وقد شهد بدراً. وكان بنوه وإخوته بمكة، فكتب حاطب من المدينة إلى كبار قريش ينصح لهم فيه، فذكر الحديث، نحو حديث عليّ، وفي آخره فقال حاطب: والله ما ارتبت في الله منذ أسلمت، ولكنني كنت امرأ غريباً ولي بمكة بنون وإخوة... الحديث. وزاد في آخره: فأنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ﴾[2] الآيات.

ورواه ابن مَردُويه من حديث أنس، وفيه نزول الآية. ورواه ابن شاهين من حديث ابن عمر بإسناد قويّ.

وروى مسلم وغيره من طريق أبي الزبير، عن جابر أن عبداً لحاطب بن أبي بَلْتعة جاء يشكو حاطباً، فقال: يا رسول الله، ليدخلن حاطب النار، فقال: «**لا، فإنه شهد بدراً، والحديبية**»[3].

وروى ابن السكن من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن أبيه، عن حاطب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يُزوّج المؤمن في الجنة ثنتين وسبعين زوجة، سبعين من نساء الجنة، وثنتين من نساء الدنيا**»[4]... وأغرب أبو عمر، فقال: لا أعلم له غير حديث واحد: «**من رآني بعد موتي**»[5]... الحديث.

قلت: وقد ظفرت بغيره كما ترى، ثم وجدت له ثلاثة أحاديث غيرها: **أحدها**: أخرجه ابن شاهين من طريق يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن أبيه، عن جده، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى المقوقس ملك الإسكندرية، فجئته بكتاب رسول الله ﷺ... الحديث. **ثانيها**: أخرجه ابن منده من هذا الوجه مرفوعاً: «**مَن اغتسل يوم الجمعة**»[6]. الحديث، **ثالثها**: أخرجه الحاكم من طريق صَفْوان بن سُلَيم، عن أنس، عن حاطب بن أبي بلتعة: أنه طلع عليّ النبي ﷺ وهو يشتدّ وفي يده علي بن أبي طالب تُرس فيه ماء... الحديث.

وروى مالك في الموطّأ له قصة معَ رَفيقه في عهد عمر. وقال المرزبانيّ في معجم الشعراء: كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها، وقال ابن أبي خَيْثمة، قال المدائنيّ: مات حاطب في سنة ثلاثين في خلافة عثمان، وله خمس وستون سنة، وكذا رواه الطبرانيّ، عن يحيى بن بُكَير.

1541 ـ حاطب بن الحارث[7] بن مَعْمر بن حَبيب بن وَهب بن حُذافة بن جُمَح القرشيّ، ثم الجَمحِيّ: ذكره ابن إسحاق[8] في مهاجرة الحبشة،

---

(1) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (6/ 203)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (7/ 137).

(2) سورة: الممتحنة، الآية: 1.

(3) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أهل بدر... (الحديث: 6353)، وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: فيمن سب أصحاب النبي ﷺ (الحديث: 3864).

(4) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 39376)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (1/ 39).

(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 42)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 10/ 86)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 14690).

(6) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في الغسل يوم الجمعة (الحديث: 343)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 198).

(7) أسد الغابة (ت: 1012).

(8) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن اسحاق (4/ 6).

وسمّى يونس بنُ بكَيْر وحده في روايته جدّه، المغيرة، وغلّطوه. وذكر الواقديّ وغيره، قالوا: إنه هاجر الهجرة الثانية، ومات بأرض الحبشة، وذكره الطبراني فيمن مات بالحبشة هو وأخوه حطّاب[1].

1542 ـ حاطب بن عبد العُزى[2] بن أبي قَيْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك، حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشيّ العامريّ: ابن عمّ الذي بعده.

ذكر أبو موسى في الذيل أن عبد الله بن الأجْلَح عدّه، عن أبيه، عن بشر بن تميم وغيره في المؤلّفة.

1543 ـ حاطب بن عمرو[3] بن عبد شمس بن عَبْد وَدّ القرشي ثم العامريّ: أخو سُهيل[4].

كان حاطب من السابقين، ويقال: إنه أول مهاجر إلى الحبشة، وبه جزم الزهريّ. واتفقوا على أنه ممن شهد بدراً[5]، وقيل: آخر من خرج من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب.

قال البلاذُريّ: هو غلط، وقد قالوا: إنه هو الذي زوّج النبي ﷺ سَوْدَة بنت زَمْعة، وهذا يدلّ على أنه رجع من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة.

1544 ـ حاطب بن عمرو[6] بن عَتِيك بن أميّة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عوف بن مالك الأنصاريّ، ثم الأوسيّ: قال أبو عمر[7]: شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم.

قلت: ولا رأيته عند غيره، وإنما عندهم جميعاً أنه الحارث بن حاطب، وقد تقدّم. لكن اسم جدّ حاطب عُبَيد لا عَتيك، فكأنه تصحّف هنا، فالله أعلم هل لحاطب صحبة أم لا؟.

1545 ـ حامد الصائديّ[8]: ذكره الأزديّ في الصحابة، وقال: لم يرو عنه غير أبي إسحاق، واستدركه أبو موسى.

قلت: لم يذكر البخاريّ[9] أن له صحبة، وأما ابن أبي حاتم[10] فقال: حامد الصائديّ ويقال: الشاكري حي من هَمْدان، روى عن سعد بن أبي وقاص، وعنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وقال ابن المديني: سمع من سعد، ولا نعرف حاله. انتهى.

قال في التجريد: إنما سمع من سعد، ولا يعرف، وذكره في الميزان[11] بناء على أنه تابعي.

1546 (ز) ـ حامية بنُ سُبيع الأسديّ: ذكر الواقدي بإسناده في الردة أن النّبي ﷺ استعمله سنة إحدى عشرة على صدقات قومه.

باب الحاء بعدها الباء

1547 ـ الحُباب[12]: ـ بضم المهملة وموحدتين الأولى خفيفة ـ ابن جُبير: حليف بني أمية، وابنه عُرْفُطَة، استُشهد يوم الطائف، ذكره أبو عمر[13] وحده، وسمى الطبري: والده حبيباً ونسبه، فقال: ابن عبد مناف بن سعد بن الحارث بن كنانة بن خُزَيمة، وساق نسبه إلى الأزد، ذكر ذلك في ترجمة ولده عُرْفَطة، فيمن استُشهد بالطائف.

وذكر ابن فتحون في أوهام الإستيعاب أن أبا عمر قال: استشهد بالقادسية، وأنه قال في ترجمة عُرْفطة: إنه ابن الحُباب بن حَبِيب، ونسبه لموسى بنُ عقبة.

وحكى ابن فتحون أيضاً خلافاً في اسمه، هل هو

(1) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (1/ 252).
(2) أسد الغابة (ت: 1013).
(3) أسد الغابة (ت: 1014)، الاستيعاب (ت: 470).
(4) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (3/ 294).
(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 250) و (4/ 5).
(6) أسد الغابة (ت: 1015)، الاستيعاب (ت: 469).
(7) «الاستيعاب» (1/ 373).
(8) أسد الغابة (ت: 1016).
(9) «التاريخ الكبير» (1/ 124).
(10) «الجرح والتعديل» (3/ 300).
(11) ذكره الذهبي في «ميزان الإعتدال» (1/ 447).
(12) أسد الغابة (ت: 1017)، الاستيعاب (ت: 477).
(13) «الاستيعاب» (1/ 378).

بالمهملة المضمومة، أو بالمعجمة المفتوحة مع تشديد الموحدة؟ وقد بينت ذلك في الخاء المعجمة.

1548 ـ الحُباب بن جَزْء[1] بن عمرو بن عامر بن عبد رزَاح بن ظَفَر الأنصاريّ ثم الظَفَريّ: قال ابن ماكولا[2]: له صحبة، وذكره الطبريّ وابن شاهين فيمن شهد أحداً واستُشهد باليمامة، وسمّى ابن القدّاح أباه: جُزَيّاً، بالتصغير.

1549 ـ الحُبَاب بن زَيْد[3] بن تَيْم بن أمية بن خُفاف بن بَيَاضَة بن خُفاف بن سعد بن مُرّة بن مالك، بن الأوس الأنصاريّ.

ذكر ابن شاهين أنه شهد أحُداً وقتل يوم اليمامة، ولم يرو ابن الكلبيّ على أنه قتل باليمامة.

1550 ـ الحُباب بن عبد الله بن أُبيّ بن سلول: يأتي فيمن اسمه عبد الله.

1551 (ز) ـ الحُباب بن عَبد الفزاريّ: ذكره البَغويّ في الصحابة.

وروى هو وإبراهيم الحربيّ من طريق عبد الله بن حاجب، وكان قد أدرك النبي ﷺ أن الحُباب بن عبدٍ أتى النبي ﷺ فقال: ما تأمرني؟ قال: «**تسلم، ثم تهاجر**»، ففعل، ورجع إلى أهله وماله، فغدا بهم مهاجراً.

1552 (ز) ـ الحُباب بن عمرو الأنصاري[4]: أخو أبي اليَسَر، ووالد عبد الرحمٰن، مات في عهد النبي ﷺ.

روى أحمد[5] وأبو داود والدارقطني والطبرانيّ[6] من طريق ابن إسحاق، عن الخطّاب بن صالح، عن أمّه، عن سلامة بنت مَعْقل امرأة من خارجة قيس عَيْلان، قالت: قدم بي عمّي في الجاهلية، فباعني من الحُباب بن عمرو، فاستسرّني، فولدت له عبد الرحمٰن فتوفيّ، فترك دَيناً، فقالت لي امرأته: الآن تباعين في دَيْنه، فجئت النبي ﷺ فأخبرته، فقال لأبي اليسر: «**أعتقوها، فإذا سمعتم برقيق قدم عليّ فأتوني أعوّضكم**»، ففعلوا. فأعطاه غلاماً، فقال: «**خذ هذا لابن أخيك**».

تنبيه: ذكر الدارقطني أنه رأى الحُباب بن عمرة هذا في كتاب عليّ بن المديني بضم أوله ومثنّاتين، والمشهور أنه بموحدتين.

1553 ـ الحُباب بن قَيْظِيّ[7] بن عمرو سهل الأنصاريّ، ثم الأشهليّ: ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، وذكره ابن إسحاق[8] أيضاً. وقال ابن ماكولا[9]: قاله بعضهم، عن ابن إسحاق بالجيم؛ يعني: المفتوحة، ثم النون، قال: والمحفوظ بالمهملة.

قلت: وذكره أبو عمر[10] في الخاء المعجمة بعد أن ذكره في المهملة، واستدركه أبو موسى في المعجمة. فوهم لأن ابن منده قد ذكره في المهملة، والله أعلم.

1554 ـ الحُباب بن المنذر[11] بن الجَموح بن زيد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصاريّ الخزرجيّ، ثم السَّلميّ: قال ابن سعد[12] وغيره: شهد بدراً، قال: وكان يُكنَى: أبا عمر، وهو الذي قال يوم السقيفة: أنا جُذَيلها المحكّك، وعُذَيقها المُرجَّب[13] رواه

(1) أسد الغابة (ت: 1018)، الاستيعاب (ت: 476).
(2) «الإكمال» (2/ 92).
(3) أسد الغابة (ت: 1019)، الاستيعاب (ت: 475).
(4) أسد الغابة (ت: 1021).
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 380).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3596).
(7) أسد الغابة (ت: 1022)، الاستيعاب (ت: 474).
(8) «السيرة النبوية» (3/ 96).
(9) «الإكمال» (7/ 75).
(10) «الإستيعاب» (1/ 378).
(11) أسد الغابة (ت: 1023)، الاستيعاب (ت: 473).
(12) «الطبقات الكبرى» (3/ 568).
(13) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 56)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3597).

عبد الرزاق[1]، عن مَعْمر، عن الزهريّ، عن عروة.

وقال ابن إسحاق[2] في السيرة: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة وغير واحد في قصة بدر فذكر قول الحباب: يا رسول الله، هذا منزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتعداه أم هو الرأي والحرب؟ فقال: «**بل هو الرأي والحرب**»، فقال الحُباب: كلا، ليس هذا بمنزل، فقبل منه النبي ﷺ.

وروى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق أبي الطُّفيل. قال أخبرني الحُباب بن المُنذر، قال: أشرت على رسول الله ﷺ برأيَيْن فقبل مني: خرجت معه في غَزَاة بدر... فذكر نحو ما تقدم، قال: وخُيِّر عند موته فاستشار أصحابه فقالوا: تعيش معنا فاستشارني فقلت: اختر يا رسول الله حيث اختارَ ربُّك، فقبل ذلك منّي.

قال ابن سعد[3]: مات في خلافة عمر، وقد زاد على الخمسين، ومن شعر الحباب بن المنذر:

ألم تعلما لِلّه دَرُّ أبيكما
وما الناسُ إلا أكمةٌ وبصيرُ
أنا وأعداء النبي محمد
أسودٌ لها في العالمين زئيرُ
نصرنا وآوينا النبيّ وماله
سوانا من أهل الملّتين نَصِيرُ

1555 ـ الحُباب: غير منسوب، يأتي في آخر من اسمه: عبد الله، وقيل: هو ابن عبد الله.

1556 (ز) ـ حَبّان[4] ـ بفتح أوله وتشديد الموحدة ـ ابن مُنْقذ بن عمرو بن عطية بن خَنْساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار الأنصاريّ الخزرجيّ.

روى الشافعي وأحمد[5] وابن خُزَيمة وابن الجارود والحاكم والدارقطنيّ[6] من طريق ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عُمَر: كان حَبّان بن مُنقذ رجلًا ضعيفاً، وكان قد سُقِع في رأسه مأمُومة، فجعل النبي ﷺ له الخيار فيما اشترى ثلاثاً، وكان قد ثقلُ لسانه، فقال له النبي ﷺ: «**بِعْ وقُلْ: لا خِلابة**». قال: فكنت أسمعه يقول، لا حيابة لا خيانة. وأخرج هذا الحديث في الصحيح من وجه آخر، عن ابن عمر بغير تسمية لحبّان.

وزاد الدارقطنيّ في طريق ابن إسحاق، قال: فحدّثني محمد بن يحيى بن حَبّان، قال: هو جدي، وكانت في رأسه آمة فذكر الحديث. ورواه البخاري في تاريخه من طريق ابن إسحاق، فقال: هو جدي منقذ بن عمرو. ورواه الحسن بن سفيان في مسنده من وجه عن ابن إسحاق، فقال عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمّه واسع بن حَبّان: أن جدّه مُنْقذ بن عمرو كان قد أتى عليه مائة وثلاثون، وكان إذا بايع غُبِن، فذكر ذلك النبي ﷺ فقال: «**إذا بايعت فقل: لا خِلابة، وأنت بالخيار ثلاثاً**»[7]. وروى ابن شاهين من طريق عبد الله بن يوسف، عن ابن لَهِيعة، عن حَبّان بن واسع بن حَبّان، عن جدّه أنه كان ضرير البصر، فجعل له النبي ﷺ الخيار ثلاثة أيام، فقال عمر بن الخطاب: أيها الناس، إني لا أجد في بيوعكم أمثل من الذي جعل النبي ﷺ لحَبّان بن مُنْقذ. ورواه الطبرانيّ في الأوسط، والدارقطنيّ من طريق يحيى بن بُكَير، عن ابن لَهِيعة، فقال: حدثني حَبّان بن واسع، عن

(1) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 9758).
(2) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 197) و (2/ 198).
(3) «الطبقات الكبرى» (3/ 109).
(4) أسد الغابة (ت: 1025)، الاستيعاب (ت: 482).
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 61).
(6) أخرجه الدارقطني في «السنن» (الحديث: 3/ 55).
(7) أخرجه البخاري في كتاب: البيوع، باب: ما يكره الخداع في البيع (الحديث: 2117)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الإجارة، باب: في الرجل يقول في البيع لا خلاب (الحديث: 3500)، وأخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: 3/ 55).

محمد بن طَلْحة بن يزيد بن رُكانة: أنه كلّم عمر بن الخطاب في البيوع، فذكره وقال: لا يروى، عن محمد إلا بهذا الإسناد. وروى أصحاب السنن من رواية سعيد، عن قَتادة، عن أنس: أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ يبتاع، أو لأبيه وفي عقله ضعف، الحديث: ولم يُسمّه.

والحاصل: أنه اختُلف في القصة، هل وقعت لحَبّان بن مُنْقذ أو لأبيه منقذ بن عمرو؟. ووجدت لحَبّان رواية في حديث آخر أخرجه الطبرانيّ[1] من طريق رِشْدِين، عن قُرّة، عن ابن شهاب، عن محمد بن يحيى بن حَبّان، عن أبيه، عن حَبّان بن منقذ: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أجعل ثُلث صلاتي عليك؟ قال: «**نعم، إن شئت**»، الحديث، قالوا: مات حَبّان في خلافة عثمان.

1557 ـ حِبّان[2] ـ بكسر أوله على المشهور، وقيل: بفتحها، وهو بالموحدة، وقيل بالتحتانية، ـ ابن بُحّ بضم الموحدة بعدها مهملة ثقيلة. روى حديثه البَغويّ وابن أبي شيبة، والباوَرْديّ والطبرانيّ[3] من طريق ابن لَهِيعة، عن بكر بن سَوَادة، عن زياد بن نُعَيم، عن حِبّان بن بُحّ صاحب رسول الله ﷺ قال: أسلم قومي، فأُخبِرْت أن رسول الله جهز إليهم جيشاً، فأتيته، فقلت له: إن قومي على الإسلام، فذكر الحديث في أنه أذن، وفي نبع الماء من أصابع النبي ﷺ، وفيه: «**لا خير في الإمارة لرجل مسلم**» وفيه: «**إن الصدقة صُداع في الرأس، وحريق في البطن**»[4]، وأخرج له الطبرانيّ من هذا الوجه حديثاً آخر، وذكر ابن الأثير[5]: أنه شهد فتح مصر، ولم أر ذلك في أصوله، وإنما قال ابن عبد البرّ[6]: يُعدّ فيمن نزل مصر.

1558 (ز) ـ حِبّان بن الحكم[7] **السُّلَميّ**: روى إبراهيم بن المنذر من طريق محمود بن لَبيد: أن النبي ﷺ قال يوم الفتح: «**يا بني سُلَيم، من يأخذ رايتكم؟**»[8] قالوا: أعطها حِبّان بن الحكم الفَرّار، فكره قولهم الفَرّار، ثم أعطاه الراية، ثم نزعها منه، وأعطاها يزيد بن الأخْنَس، وشهد حُنيناً أيضاً، وهو أخو معاوية وعليّ وغيرهما بني الحكم، استدركه أبو عليّ الغساني.

1559 ـ الحَبْحَاب[9]: قيل: فيه بموحدتين، والأشهر: بمثلثتين، وسيأتي.

1560 ـ حُبْشيّ ـ بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة، ثم تحتانية، وهو اسم بلفظ النسب، ابن جُنَادة بن نَصْر بن أُمامة بن الحارث بن مُعَيط بن عمرو بن جَنْدل بن مُرّة بن صَعْصَعة السَّلوليّ بفتح المهملة وتخفيف اللام المضمومة نسبة إلى سلول، وهي أمّ بني مُرّة بن صعصعة. صحابيّ شهد حَجّه الوداع، ثم نزل الكوفة، يُكنى: أبا الجنوب، بفتح الجيم وضم النون الخفيفة، وآخره موحّدة.

أخرج حديثه النسائيّ والترمذيّ[10] وصححه، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعيّ وعامر الشعبيّ، وصرح بسماعه من النبي ﷺ وقال العسكريّ: شهد مع عليّ مشاهده.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 42).

(2) أسد الغابة (ت: 1026)، الاستيعاب (ت: 480).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 42).

(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 17544)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 42)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 16549).

(5) «أسد الغابة» (1/ 415).

(6) «الاستيعاب» (1/ 379).

(7) أسد الغابة (ت: 1027).

(8) «أسد الغابة» (ت: 1/ 416).

(9) أسد الغابة (ت: 1029)، الاستيعاب (ت: 590).

(10) أخرجه الترمذي في كتاب: الزكاة، باب: ما جاء من لا يحل له الصدقة (الحديث: 652).

1561 ـ حبلة بن مالك الداري: مضى في الجيم.

1562 ـ حَبّة بالموحّدة ابن بَعْكَك: قيل: هو اسم أبي السنابل.

1563 (ز) ـ **حَبّة بن جوين**: يأتي في الرابع.

1564 ـ حَبَّة بن خالد الخزاعي[1] وقيل: العامريّ: أخو سَواء بن خَالد، صحابيّ نزل الكوفة، روى حديثه ابن ماجه[2] بإسناد حسن، من طريق الأعمش، عن أبي شُرَحْبيل، عن حَبّة وسواء ابني خالد، قالا: دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج شيئاً... الحديث.

ذكر من اسمه: حَبِيب

ـ بالمهملة والموحدتين بوزن عَظِيم ـ

1565 ـ حَبِيب بن أسلم الأنصاري: ذكره ابن أبي حاتم، وقال: إنه بدريّ، وحكى، عن أبيه أنه قال لا أعرفه، وقال: أبو عمر في ترجمة حَبِيب مولى الأنصار: وقال آخرون: هو حَبِيب بن أسلم، مولى بني جُشم بن الخزرج.

1566 ـ حَبِيب بن الأسْودَ: يأتي في الخاء المعجمة.

1567 ـ حَبِيب بن أَسِيد[3] بالفتح بن جارية بالجيم، الثَقفي حليف بني زُهرة، أخو بني نَصْر: استُشهد باليمامة ذكره أبو عمر[4].

1568 (ز) ـ **حَبِيب بن أَوْس** أو ابن أبي أوس الثقفي: ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، فدلّ على أن له إدراكاً، ولم يبق من ثقيف في حجّة الوداع أحد إلا وقد أسلم، وشهدها، فيكون هذا صحابياً. وقد ذكره ابن حِبان[5] في ثقات التابعين.

1569 ـ حَبِيب بن بُدَيل[6] بن وَرْقاء الخزاعيّ: له ولأبيه ولأخيه عبد الله صحبة. ذكره ابن شاهين في الصحابة. وروى حديثه ابن عُقدة في كتاب الموالاة، بإسناد ضعيف، من رواية أبي مريم، عن زِرّ بن حُبَيْش، قال: قال عليّ: من هاهنا من أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقام اثنا عشر رجلاً منهم: قيس بن ثابت، وحَبِيب بن بُدَيل بن وَرْقَاء، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»**[7].

1570 (ز) ـ **حَبِيب بن بَغِيض**: يأتي ذكره في حَبِيب بن حَبِيب.

1571 ـ حَبِيب بن تَيْم الأنصاريّ: ذكر ابن أبي حاتم[8] أنه استُشهد بأحد. وسيأتي حَبِيب بن زيد بن تَيم، فلعله هذا.

1572 (ز) ـ **حَبِيب بن جُنْدُب**: روى، عن النبي ﷺ: **«يكون بعضُ الأهلة أكبرَ من بعض»**، ذكره سعيد بن السكن، كذا رأيت في المسوّدة، وراجعت الصحابة لابن السكن، فلم أره فيه.

1573 ـ حَبِيب بن الحارث[9]: لم يُذكر نسبه. روى ابن منده من طريق محمد بن عبد الرحمٰن الطفاويّ، عن العاص بن عمرو الطفاويّ، عن حبيب بن الحارث، وأبي الغادِية قالا: خرجنا مهاجرين ومعنا أم أبي الغادية،

---

(1) أسد الغابة (ت: 1033)، الاستيعاب (ت: 484).
(2) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: التوكل واليقين (الحديث: 4165).
(3) أسد الغابة (ت: 1037)، الاستيعاب (ت: 489).
(4) «الاستيعاب» (1/ 482).
(5) «الثقات» (4/ 139).
(6) أسد الغابة (ت: 1038).
(7) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 110)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 199)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 3642).
(8) «الجرح والتعديل» (3/ 97).
(9) أسد الغابة (ت: 1039)، الاستيعاب (ت: 494).

فأسلموا. فقلت: يا رسول الله، أوصني، قال: **«إياك وما يسوء الأذن»**[1].

وأخرجه أبو نُعيم من وجه آخر، عن الطفاويّ، عن العاص بن عمرو، قال: خرج... فذكره مرسلاً، والعاص مجهول، ووجدت لِحَبيب بن الحارث ذكراً في خبر آخر: روى الإسماعيلي في جمعه حديث يحيى بن سَعيد الأنصاريّ من طريق الحسن الجفريّ، عن يحيى، عن سعيد بن المسيّب قال: بعث عمر عُمَير بن سعد أميراً على حِمْص... فذكر قصة طويلة، وفيها: ثمّ إن عمر بعث إليه رسولاً يقال له: حَبِيب بن الحارث.

وقد رواها أبو نُعيم من وجه آخر في الحِلْية، فقال فيها: فبعث إليه رجلاً يقال له: الحارث. فالله أعلم.

1574 ـ حَبِيب بن حُبَاشة[2] بن حُوَيْرِثة بن عُبيد بن عِنان بن عامر بن خَطْمة الأنصاريّ الأوسيّ ثم الخَطْميّ: نسبه ابن الكلبيّ وقال: صلى عليه النبي ﷺ. وقالة عبدان: توفيّ من جراحة أصابته، ودفن ليلاً، فصلى النبي ﷺ على قبره، وذكر العسكريّ في التصحيف: أنهُ حُبَيْب بالمعجمة والتصغير، ولم يتابع على ذلك.

1575 ـ حبيب بن حَبيب بن مروان بن عامر بن ضُبارِيّ بن حُجَيَّة بن حُرقُوص بن مالك بن مازن بن عمرو بن تميم التميميّ ثم المازنيّ: قال ابن الكلبيّ: كان يقال له: حَبِيب بن بغيض، فوفد على النبي ﷺ فقال له: **«أنت حَبِيب بن حَبِيب»**. قال الرشاطيّ. لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

قلت: وذكر غيره، عن هشام بن الكلبيّ أنه ذكره، وذكر أباه أيضاً، وأنهما جميعاً وَفَدا.

1576 (ز) ـ حَبيب بن حَبيبٍ: لعلّه الذي قبله، روى الحاكم[3] من طريق عمرو بن زياد، عن غالب بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، قال: شهدت رسول الله ﷺ قال لحسان بن ثابت: **«قل في أبي بكر شيئاً»**... الحديث. قال الحاكم: اسم جدّ غالب حَبِيب بن حَبِيب.

قلت: والراوي، عن غالب متروك، وقال العقيلي: غالبٌ هذا إسناده مجهول.

1577 ـ حَبِيب بن حِمَاز الأسَدي[4]: قال أبو موسى، عن عبدان، هو من أصحاب النّبي ﷺ، وشهد معه الأَسفار، ثم ساق له من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن الحارث، عن حَبِيب بن حِماز قال: كنّا مع النبي ﷺ في سفر، فنزل منزلاً، فتعجّل ناس إلى المدينة[5]... الحديث. ورواه غيره من هذا الوجه، فقال: عن حبيب، عن أبي ذرّ، وذكر حَبِيباً هذا في التابعين البخاريّ[6]، وأبو حاتم[7]، والدراقطني، وابن حِبّان[8]، وغيرهم، وله ذكر في ترجمة خالد بن عُرْفُطَة يأتي.

1578 ـ حَبِيب بن حَمَامة[9]، ويقال: ابن أبي حَمَامة، ويقال: ابن حَمَاطة السُّلميّ الشاعر: ورد ذكره في حديث فيه: أن ابن حَمامَة السلميّ قال: يا رسول الله إني قد أثنَيتُ على ربّي، الحديث. قال أبو موسى، عن عَبدان: اسمه حَبِيب. فالله أعلم.

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 76)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 98)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (8/ 239)، وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (1/ 324).

(2) أسد الغابة (ت: 1040).

(3) أخرجه الحاكم في «المستدرك (الحديث: 3/ 64).

(4) أسد الغابة (ت: 1041).

(5) أخرجه الحاكم في «المستدرك» الحديث: 4/ 426).

(6) «التاريخ الكبير» (2/ 315).

(7) «الجرح والتعديل» (3/ 376).

(8) «الثقات» (4/ 191).

(9) أسد الغابة (ت: 1042).

1579 ـ حَبِيب بن خِرَاش العَصَري[1]: ـ بفتح المهملتين ـ قال ابن منده: عِداده في أهل البصرة. وروى بإسناد متروك من طريق محمد بن حَبِيب بن خِرَاش، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«المسلمون إخوة»**[2] الحديث.

1580 ـ حَبِيب بن خِرَاش[3] بن حُرَيث بن الصامت، بن كُبَاس بضم الكاف وتخفيف الموحدة، ابن جعفر بن ثعلبة بن يَربوع بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن التميميّ الحنظليّ: نسبه ابن الكلبيّ وقال: شهد بدراً ومعه مولاه الصامت، وكان حليف بني سلمة من الأنصار. وذكره ابن سعد والطبريّ وابن شاهين في الصحابة.

1581 ـ حَبِيب بن خُماشَة[4] ـ بضم المعجمة وتخفيف الميم ـ الخَطميّ: روى الحارث بن أبي أسامة في مسنده بإسناد فيه الواقديّ: أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول بعرفة: **«عرفة كلها موقف»**[5] وسيأتي حَبِيب بن عُمَير بن خُماشَة جدّ أبي جعفر، فلعلّه هذا نسب لجدّه، وبذلك جزم أبو عمر، وتقدم قريباً حَبِيب بن حُبَاشة وهو غير هذا؛ لأنه مات في عهد النبي ﷺ.

1582 ـ حَبِيب بن رُبَيِّعَة ـ بالتشديد ـ السلميّ، والد أبي عبد الرحمٰن: قال ابن حِبّان: له صحبة، روى ابن منده والخطيب من طريق وَهْب عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق قال: قال عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمٰن: كان أبي من أصحاب النبي ﷺ، وشهد معه.

روى الخطيب وأبو نُعيم من طريق عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن: سمعتُ حذيفة يقول: إن المِضْمار اليوم والسباق غداً، فقلت لأبي: يا أبت أتستبِق الناسُ غداً؟ قال: إنما هو في الأعمال.

1583 ـ حَبِيب بن رَبِيعة[6] بن عمرو الثقفيّ: استدركه أبو عليّ الجَيَّانيّ وقال: إنه استُشهد يوم جسر أبي عبيد.

1584 (ز) **ـ حبيب بن رِيَاب** براء وتحتانية **السهميّ**: يأتي ذكره في ترجمة أخيه وائل.

1585 ـ حبيب بن زَيْد[7] بن تميم بن أُسَيْد بن خُفَاف الأنصاري البَيَاضيّ: روى ابن شاهين، عن رجاله أنه قتل يوم أحد شهيداً واستدركه أبو موسى.

1586 ـ حَبِيب بن زيد[8] بن عاصم بن عمرو الأنصاري المازنيّ: أخو عبد الله بن زيد. ذكره ابن إسحاق[9] فيمن شهد العقبة من الأنصار، وقال: هو الذي أخذه مُسيلمة فقتله، ثم أسند القصة، عن محمد بن يحيى بن حبّان وغيره. وقال: ابن سعد[10]: شهد حَبِيب أُحُداً والخندق والمشاهد، وروى ابن أبي شَيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد ـ يعني: ابن حزم ـ أن حَبِيب بن زيد قتله

---

(1) أسد الغابة (ت: 1045).

(2) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 193)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 30)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 84). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (3/ 99)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 743).

(3) أسد الغابة (ت: 1044).

(4) أسد الغابة (ت: 1046)، الاستيعاب (ت: 496).

(5) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: عرفه كلها موقف (الحديث: 885)، وأخرجه ابن ماجه كتاب: المناسك، باب: الموقف بعرفات (الحديث: 3010)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 11/ 49)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 5/ 115).

(6) أسد الغابة (ت: 1047).

(7) أسد الغابة (ت: 1048)، الاستيعاب (ت: 486).

(8) أسد الغابة (ت: 1049)، الاستيعاب (ت: 487).

(9) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن إبن إسحاق (2/ 83).

(10) «الطبقات الكبرى» (4/ 111).

مسيلمة، فلمّا كان يوم اليمامة، خرج أخوه عبد الله بن زيد وأمّه، وكانت نذرت أن لا يصيبها غُسْل حتى يقتل مسيلمة.

1587 ـ حَبِيب بن زيد الكنديّ[1]: قال أبو موسى: ذكره عليّ بن سعيد العسكريّ وغيره في الصحابة، ثم روى من طريق عليّ بن قَرين أحد المتروكين، عن الحُسين بن زيد الكنديّ: سمعت عبد الله بن حَبِيب الكنديّ يقول، عن أبيه: سألت النبي ﷺ ما للمرأة من زوجها إذا مات؟ قال: **«لها الربع إذا لم يكن لها ولد»**[2].

وأخرجه الإسماعيلي، وروي من طريق عبد الرحمٰن بن عمرو بن جَبَلة أحد المتروكين، عن الحسين بن زيد بهذا الإسناد: أنه سأل النبي ﷺ عن الوضوء... الحديث.

1588 ـ حبيب بن سَعْد[3] مولى الأنصار: ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً قال أبو عمر: قال غيره حبيب بن أسود بن سعد، وقيل: حبيب بن أسلم، مولى جُشَم بن الخزرج، فلا أدري، أواحد أم اثنان؟

1589 ـ حبيب بن الضحّاك الجُهنيّ[4] ويقال: الجُمَحِيّ: روى أبو نُعَيم من طريق عبد العزيز العَمّيّ، عن مسلمة بن خالد، عنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«أتاني جبرائيل، فقال: رأيت رَحماً مُعلّقة بالعرش تدعو على من قطعها، قلت: كم بينهما؟ قال خمسة عشر أباً»**[5]، إسناده مجهول؛ وأظنه مرسلاً.

1590 (ز) ـ حَبِيب بن عبد الله الأنصاريّ: ذكر وَثِيمة في الردّة أنه كان رسول أبي بكر الصديق إلى مسيلمة وبني حنيفة، يدعوهم إلى الرجوع إلى الإسلام، فقرأ عليهم الكتاب، ثم وعظم موعظة بليغة، فقتله مسيلمة.

قلت: وهذه القصة يذكر نحوها لحبيب بن زيد أخي عبد الله المقدّم ذكره، فلعله آخر.

1591 (ز) ـ حَبِيب بن عبد شمس بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: أخو الوليد. ذكر وَثِيمة أنه استُشهد باليمامة.

1592 ـ حَبِيب بن عمرو[6] بن عُمير بن عَوْف بن غِيَرة ـ بكَسر المعجمة، وفتح التحتانية ـ ابن عوف بن ثقيف الثقفي: روى ابن جرير من طريق عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾[7] الآية، قال: نزلت في ثقيف، منهم: مسعود، وحبيب، وربيعة وعبد ياليل بنو عمرو بن عُمير، وكذا ذكره مقاتل في تفسيره، وأخرجه ابن منده من طريق الكلبيّ، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

1593 ـ حَبِيب بن عَمْرو[8] بن مِحْصَن بن عمرو بن عَتِيك بن مبذول الأنصاريّ: ذكره ابن شاهين في الصحابة، وتبعه أبو عمر[9]، قال: واستشهد وهو ذاهب إلى اليمامة.

1594 ـ حَبِيب بن عَمْرو السَّلامانيّ[10] بمهملة ولام خفيفة: ذكره ابن سعد، وقال ابن السكن: كان يسكن الجناب، وهو من بني سَلامان بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن قضاعة، قال الواقديّ: حدثني محمد بن يحيى بن سهل، قال: وجدت في كتاب آبائي: أن حبيب بن عمرو السلامانيّ كان يحدث قال: قدمنا

(1) أسد الغابة (ت: 1050).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 262).
(3) أسد الغابة (ت: 1052)، الاستيعاب (ت: 485).
(4) أسد الغابة (ت: 1055).
(5) ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (الحديث: 3/ 248) وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (3391).
(6) أسد الغابة (ت: 1058).
(7) سورة: البقرة، الآية: 278.
(8) أسد الغابة (ت: 1059)، الاستيعاب (ت: 490).
(9) «الاستيعاب» (1/ 385).
(10) أسد الغابة (ت: 1057)، الاستيعاب (ت: 498).

وفدَ سلامان على النبي ﷺ ونحن سبعة نفر، فانتهينا إلى باب المسجد فصادفنا رسول الله ﷺ خارجاً من المسجد إلى جنازة دُعي إليها، فلما رأيناه قلنا: السلام عليك يا رسول الله... فذكر القصة. وَفيها: أنه أمر ثوبان بإنزالهم، فأنزلهم في دار رَمْلة بنت الحارث، وأنهم لما سمعوا الظهر أتوا المسجد فصلوا مع رسول الله ﷺ وأنه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما أفضل الأعمال؟ قال: **«الصلاة في وقتها»**[1]. وأنه سأل عن رُقية العين، وذكرها فأذن له فيها... فذكر الحديث بطوله.

وقال ابن منده: روى عبد الجبّار بن سعيد، عن محمد بن صدقة، عن محمد بن يحيى بن سهل، عن أبيه، عن حبيب بن عمرو السلاميّ أنه قدم على رسول الله ﷺ.

قلت: وساقة ابن السكن من هذا الوجه مطولاً، وروى من طريق الواقدي أن قدومه كان في شوّال سنة عشر من الهجرة.

1595 (ز) ـ حبيب بن عمرو الطائيّ ثم الأَجَئيّ بهمزة مفتوحة غير ممدودة وجيم مفتوحة بعدها همزة مكسورة مقصورة: ذكره الرشاطيّ، عن علي بن حرب العراقيّ في التيجان، عن أبي المنذر، هو هشام بن الكلبيّ، عن جميل بن مَرْثد، قال: وفد رجل من الأَجَئِيين، يقال له: حبيب بن عمرو على رسول الله ﷺ، وكتب له كتاباً: **«من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو أحد بني أَجأ، ولمن أسلم من قومه، وأقام الصلاة وآتى الزكاة أن له ماءه وماله»**... الحديث.

1596 (ز) ـ حبيب بن عمرو: لم يذكر نسبه.

روى عبدان من طريق العلاء بن عبد الجبار، عن حمّاد بن سلَمة، عن أَبي جَعفر الخُطْميّ، عن حبيب بن عمرو وكان قد بايع النبي ﷺ أنه كان إذا مر على قوم، قال: السلام عليكم. رجاله ثقات.

قال أبو موسى: يحتمل أن يكون هو حَبِيب بن عُمَير جدّ أبي جعفر؛ يعني: الذي بعده.

1597 ـ حَبِيب بن عُمير[2] بن خُمَاشة الخَطْميّ الأنصاريّ: روى عبدان من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطميّ، عن جده حبيب بن عُمير أنه جمع بَنِيهِ، فقال: اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء[3]... الحديث.

1598 ـ حَبِيب بن فُوَيك[4] بفاء وواو مصغّر، ويقال: بدل الواو: دال، ويقال: راء.

ذكره البغَويّ وابن السكن وغيرهما. وروى ابن أبي شَيبة[5] وغيره من طريق عبد العزيز بن عمر، عن رجل من بني سَلامان، عن أمه أن خالها حَبِيب بن فُوَيك. حدّثها: أن أباه خرج به إلى رسول الله ﷺ. وعيناه مُبْيَضَّتان لا يبصر بهما شيئاً، فسأله، فقال: كنت أرُوض جمَلًا لي، فوقعت رجلي على بيض حَيَّة فأصيب بصري، فنفث في عينيه فأبصر، قال: فرأيته يدخل الخيط في الإبرة، وإنه لابن ثمانين: وإن عينيه لمُبْيَضَّتَان.

قال ابن السكن: لم يروه غير محمد بن بشر، ولا أعلم لحبيب غيره.

قلت: روى ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمر أيضاً، عن الحُلَيس السلاماني، عن أبيه، عن

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: مواقيت الصلاة، باب: فضل الصلاة لوقتها (الحديث: 504)، وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال (الحديث: 248)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الوقت الأول من الفضل (الحديث: 173)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 297).

(2) أسد الغابة (ت: 1061).

(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 423).

(4) أسد الغابة (ت: 1063)، الاستيعاب (ت: 493).

(5) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 7/ 402).

جدّه حبيب بن فُوَيك بن عمرو، أنه عرض على رسول الله ﷺ رُقية من العين، فأذن له فيها، فدعا له بالبركة. فهذا حديث آخر، لكنه أشعر أنه حبيب بن عمرو السلاَمَانيّ المتقدم ذكره، فكأنه نسب هناك لجدّه. والله أعلم.

1599 ـ حَبِيب بن مِخْنَف الغامديّ[1]:

قال ابن منده: روى حديثه، ابن جُرَيج، عن عبد الكريم، عن حَبِيب بن مخنف، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة... الحديث. والصحيح ما رواه عبد الرزّاق[2] وغيره، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، عن أبيه، وهو مخنف بن سلَيم، وسيأتي في الميم، إن شاء الله تعالى.

1600 ـ حبيب بن أبي مُرْضِية[3]: ذكره عبدان في الصحابة، وقال: جاء عنه: أن النبي ﷺ نزل منزلاً بخيبر، فقيل له: انتقل فإنه وَبِيء[4]... الحديث، قال عبدان: لا يُعرف له صحبة.

قلت: ولم يَسُق أبو موسى بسنده، وقال في التجريد: إنه منكر.

1601 ـ حبيب بن مَروان التميميّ[5]، ثم المازنيّ: كان اسمه: بَغِيضاً فغيّره النبي ﷺ. تقدم ذكره في ترجمة ولده حَبِيب.

1602 ـ حبيب بن مَسْلمة[6] بن مالك بن وَهْب بن ثعلبة بن واثِلة بن عمرو بن شيْبان بن مُحارب بن فِهرْ أبو عبد الرحمٰن الفهريّ الحجازيّ: نزل الشام، قال البخاريّ[7]: له صحبة.

وقال مُصعب الزبيريّ: كان يقال له: حبيب الرُّوم لكثرة جهاده فيهم، وقال ابن سعد، عن الواقدي: كان له يوم توفي النبي ﷺ اثنتا عشرة سنة، وقال ابن مَعِين: أهل الشام يُثبتون صحبته، وأهل المدينة ينكرونها. وقال الزبير: كان تام البدن، فدخل على عمر، فقال: إنك لَجَيد القَنَاة وروى الطبراني[8] من طريق ابن هُبَيرة، عن حَبِيب بن مَسْلمة، وكان مستجاباً.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كان مُجاب الدعوة، وذكره حسّان[9] في قصيدته التي رثى فيها عثمان يقول فيها:

إن تُمسِ دار بني عفان خالية
بالقُفّ فالنَّزِيع وباب مخرق خرِب
فقد يصادف باغي الخيرِ حاجته
فيها ويأوي إليها الذكر والحسب
يا أيها الناس أبدوا ذات أنفسكم
لا يستوي الصدق عند الله والكذبُ
إلا تُنيبوا لأمر الله تعترفوا
كتائباً عُصُباً من خلفها عُصُب
فيهم حبيب شهاب الحرب يقدُمهم
مستلئماً قد بدا في وجهه الغضب

قال ابن حَبِيب: هو حبيب بن مسلمة، وهو الذي فتح أرمينية. وقال ابن سعد: لم يزل مع معاوية في حروبه، ووجهه إلى أرمينية والياً، فمات بها سنة اثنتين وأربعين، ولم يبلغ خمسين.

وروى له أبو داود وابن ماجه وابن حِبّان في صحيحه حديثاً واحداً في النفل[10]. وله ذكر في

---

(1) أسد الغابة (ت: 1065)، الاستيعاب (ت: 497).
(2) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 8001).
(3) أسد الغابة (ت: 1066).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 425).
(5) أسد الغابة (ت: 1067).
(6) أسد الغابة (ت: 1068)، الاستيعاب (ت: 488).
(7) «التاريخ الكبير» (2/ 110).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3529).
(9) «ديوانه» (22).
(10) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: فيمن قال الخمس قبل النفل (الحديث: 2749)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: النفل (الحديث: 2853)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الحديث: 4835).

صحيح البخاريّ في قصة الحكمين، لما تكلم معاوية، قال ابن عمر: فأردت أن أقول: أحقّ بهذا الأمر من قاتلك وأباك على الإسلام، فخشيت أن أقول كلمة تُفرّق الجمع، فقال له حبيب بن مسَلمة: حُفِظَت وعُصِمت.

1603 ـ حبيب بن مَلّة الكِنانيّ: تقدم ذكره في ترجمة أسيد بن أبي إياس.

1604 (ز) ـ **حَبِيب بن يزيد الأنصاريّ** من بني عمرو بن مبذول: ذكر وَثِيمة أنه استُشهد باليمامة.

1605 (ز) ـ **حَبِيب بن أبي اليَسَر** بن عمرو الأنصاريّ: قال أبو علي الجَيّاني: له صحبة، واستشُهد بالحرّة وكذا استدركه ابن الأمين، وابن فتحون وعزياه للعدوي.

1606 (ز) ـ **حَبِيب السُّلَميّ**: والد عبد الرحمٰن. تقدّم في حبيب بن ربيعة.

1607 (ز) ـ **حَبِيب العَنَزيّ**[1]: بفتح المهملة والنون بعدها زاي. أورده عبدان في الصحابة، وأخرج له من طريق يونس بن خبّاب، عن طَلْق بن حَبِيب، عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ، وبه الأسر فأمره أن يقول: **«ربنا الله الذي في السماء...»**[2]. الحديث.

قال: ورواه شعبة، عن يونس، عن طَلْق، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه، وهو أصحّ.

1608 ـ حَبِيب الكَلاعيّ[3]، أبو ضَمْرة: روى ابن السكن من طريق عبد العزيز بن ضَمْرة بن حَبِيب، عن أبيه، عن جدّه، وكانت له صحبة، عن النبي ﷺ قال: **«فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة...»**[4]، الحديث.

قال ابن السكن: لم أجد لحبيب ذكراً إلا في هذه الرواية، واستدركه أبو علي الجَيّانيّ وابن فتحون.

1609 ـ حبَيش الأشعر[5]: ويقال: ابن الأشعر، والأشعر لقب، وهو حُبَيش بن خالد بن سعد بن مُنقذ بن ربيعة بن أصرم بن خُنَيْس - بمعجمة ثم موحدة ثم مثناة ثم مهملة مصغّراً ابن حَرَام بن حُبْشية بن كعب بن عمرو الخزاعيّ. يكنى: أبا صخر، وهو أخو أمّ معبد.

قال موسى بن عقبة وغيره: استُشهد يوم الفتح.

وروى البخاريّ من طريق هشام بن عُروة، عن أبيه: أن حُبَيش بن الأشعر قتل مع خالد بن الوليد يوم فتح مكة، وسيأتي ذلك أيضاً في ترجمة كُرز بن جابر. وروى البَغويّ وابن شاهين، وابن السكن، والطبرانيّ وابن منده، وغيرهم من طريق حَرَام بن هشام بن حُبَيش، عن أبيه، عن حُبَيش بن خالد: أن النبي ﷺ حين خرج من مكة مهاجراً خرج معه أبو بكر[6]، فذكر قصة أم معبد بطولها. وقال أحمد: حدثنا موسى بن داود، حدثنا حَرَام بن هشام، بن حُبَيْش قال: شهد جدّي حُبَيش الفتح مع رسول الله ﷺ، أخرجه ابن منده.

1610 (ز) ـ **حُبَيْش بن يَعْلَى** بن أميّة: ذكره ابن الكلبيّ والهيثم بن عدي في المثالب، فقال ابن الكلبيّ في باب السرقة: كانت أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد المخزوميّ خرجت تحت الليل، فوقعت بركب بجانب المدينة، فذكر القصة في قطعها، فقال ابن يعلى بن أمية حليف بني نوفل، وهو من بني حَنْظَلة ثم من تميم في ذلك:

---

(1) أسد الغابة (ت: 1062).

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الطب، باب: كيف الرقي (الحديث: 3892)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 344)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 28412).

(3) أسد الغابة (ت: 1056).

(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 102)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (1/ 52).

(5) أسد الغابة (ت: 1075)، الاستيعاب (ت: 589).

(6) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 276).

باتت تجرُّ عنا تمم في كفها
حتى أقرّت غير ذات بنان
فدنوا عبيداً واقتدوا بأبيكم
ودعوا التبختر يا بني سفيان

وذكر هذه القصة والشعر ابن سعد في الطبقات، في ترجمة فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد، وهي بنت عم أبي عمرو بن سفيان المذكورة، وقال فيها: حُبَيش بن يَعْلَى بن أمية، فذكر شيئاً من الأبيات، وذكر أن ذلك كان في حَجّة الوداع.

وفي رواية ابن الكلبيّ: أنها لما قطعت دخلت دار أُسَيْد بن حَضِير، فدلّ على أن ذلك وقع بالمدينة، ويعلى بن أمية صحابيّ شهير. وهذه القصة تشعر أن لولده صحبة، ولم أر من ذكره في الصحابة، وهو على شرطهم فقد ذكروا أمثاله. والله أعلم.

1611 ـ حُبَيش بن شُرَيح الحبشيّ، أبو حفصة: يأتي في القسم الأخير.

1612 ـ حبيلة بن عامر: يأتي بعد قليل.

1613 ـ حُبَيّ[1]: بضم أوله وتشديد الموحدة الممالة، وقيل: بتحتانيتين مصغّراً، وقيل: حَيّ بفتح المهملة وتشديد التحتانية ـ ابن جارية ـ بالجيم، والتحتانية، ـ وقيل: بالمهملة والمثقّلة والأول هو الراجح.

وذكره ابن إسحاق والواقديّ وغيرهما فيمن استُشهد يوم اليمامة، وذكره الطبريّ فيمن أسلم يوم الفتح، وضبطه ابن ماكولا[2] كما ضبطته أولاً وحكى الخلاف فيه.

باب: الحاء بعدها التاء

1614 ـ الحُتات[3]: ـ بضم أوله وتخفيف المثناة ـ ابن زيد بن علقمة بن حُوَيّ بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميميّ المجاشعيّ: ذكره ابن إسحاق[4] وابن الكلبيّ فيمن وفد من بني تميم على النبي ﷺ فأسلموا، وقال ابن هشام هو القائل:

لعمر أبيك فلا تكذبنْ
لقد ذهب الخير إلا قليلاً
لقد فُتِن الناس في دينهم
وأبقى ابن عفّان شرًّا طويلاً

وأخرج الدارقطني في المؤتلف، ومن طريقه أبو عمر من رواية نصر بن علي، عن الأصمعيّ، عن الحارث بن عُمَير، عن أيوب قال: غزا الحُتَات المجاشعيّ وحارثة بن قُدَامة والأحنف فرجع الحُتَات فقال لمعاوية: فضلت عليّ مُحرّقاً ومُخذلاً، قال: اشتريت منهما ذمتهما، قال: فاشتر مني ذمتي. قال نصر: يعني: بالمحرق حارثة بن قُدامة؛ لأنه كان حرق دار الإمارة بالبصرة، وبالمخذل الأحنف؛ لأنه كان خذل عن عائشة والزبير يوم الجمل. وقال ابن عبد البرّ[5]: ذكر ابن إسحاق[6] وابن الكلبيّ وابن هشام: أن النبي ﷺ آخى بين الحُتَات ومعاوية، فمات الحُتَات عند معاوية في خلافته، فورِثه بالأخوّة، فقال الفرزدق في ذلك، فذكر البيتين الآتيين.

قال ابن هشام: وهما في قصيدة له. وقال المدائني كان الحُتَات مع معاوية في حروبه، فوفد عليه في خلافته، فخرجت جوائزهم، فأقام الحُتَات حتى مات. فقبض معاوية ماله، فخرج إليه الفرزدق[7] وهو غلام فأنشده:

أبوك وعمّي يا معاويَ أورثا
تُراثاً فيحتاز التراث أقاربُهُ

(1) أسد الغابة (ت: 1073)، الاستيعاب (ت: 588).
(2) «الإكمال» (1/ 232).
(3) أسد الغابة (ت: 1078)، الاستيعاب (ت: 605).
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 157).
(5) «الاستيعاب» (1/ 459).
(6) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 158).
(7) الأبيات في الديوان (56).

فما بال ميراث الحُتَاتِ أكلْتَه
ومـيـراثُ حـرب جـامِـدٌ لـك ذائـبـه[1]

الأبيات.

فدفع إليه ميراثه. وقال أبو عمر[2]: كان للحُتات بنون: عبد الله، وعبد الملك وغيرهما، وقد ولي بنو الحُتَات لبني أمية، انتهى. وينظر كيف يجمع هذا مع قصة معاوية في حيازته ميراثه؟

1615 ـ الحُتات بن عمرو الأنصاري: أخو أبي اليسر تقدم في الحباب بموحدتين.

باب: الحاء بعدها الثاء

1616 ـ حثيلة بن عامر: يأتي في حميلة.

باب: الحاء بعدها الجيم

1617 (ز) ـ الحجّاج بن الحارث[3] بن قيس بن عدي بن سَهْم القرشيّ السهميّ أخو السائب وعبد الله وأبي قيس، وابن عم عبد الله بن حُذافة: ذكره موسى بن عُقبة وابن إسحاق[4]، وغيرهم فيمن هاجر إلى الحبشة، وقالوا كلهم: استُشهد بأجنادِين إلا ابن سعد[5] وسيف، فقالا: قتل باليرموك سنة خمس عشرة.

وأنكر ابن الكلبيّ هجرته إلى الحبشة، وقال: لم يسلم إلا بعد ذلك، وكذا قال الزبير بن بكّار إنه أسر يوم بدر، فأسلم بعد ذلك.

1618 ـ الحجّاج بن خَلِيّ السُّلَفِي - بضم المهملة وفتح اللام بعدها فاء -: قال ابن يونس: له صحبة فيما قيل، ولا أعلم له رواية، واستدركه في التجريد.

1619 (ز) ـ الحجّاج بن ذِي الغُنُق الأحْمَسِيّ: روى ابن السكن من طريق طارق بن شهاب، عن قيس بن أبي حازم عنه أنه أتى النبي ﷺ في رهط من قومه.

وذكر سيف في الفتوح أنه كان أحد الشهود في عهد كتبه خالد بن الوليد بالعراق سنة اثنتي عشرة، وأنه كان في إمارته في بعض نواحي الحيرة.

1620 ـ الحجّاج بن سفيان بن نبيرة القُرَيعيّ: يأتي ذكره في ترجمة زيد بن معاوية النُّمَيريّ، إن شاء الله تعالى.

1621 ـ الحجّاج بن عامر الثُّمالِيّ[6]: عِداده في أهلِ حمص، قال البخاريّ: ويقال ابن عبد الله، نزل الشام، له صحبة.

وقال أحمد بن محمد بن عيسى الحِمْصي في تاريخ الحِمْصيين: الحجّاج بن عامر صحابيّ، أخبرني بعض من رأى بعض ولده بحمص.

وروى الطبرانيّ[7] من طريق خالد بن مَعْدان، عن الحجّاج بن عامر الثمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وعن عبد الله بن عامر الثمالي، وكان من الصحابة أيضاً أنهما صلّيا مع عمر بن الخطاب، فقرأ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾[8] فسجد فيها.

وروى البغويّ وابن السكن، والباوَرْدي، والطبرانيّ[9] من طريق إسماعيل بن عيّاش، عن شُرَحْبِيل بن مسلم: أنه سمع الحجّاج بن عامر الثُّمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ فذكر حديثاً،

---

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 158).
(2) «الاستيعاب» (1/ 459).
(3) أسد الغابة (ت: 1080)، الاستيعاب (ت: 499).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3220)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 167)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 5).
(5) «الطبقات الكبرى» (4/ 144).
(6) أسد الغابة (ت: 1081)، الاستيعاب (ت: 502).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3198).
(8) سورة: الإنشقاق، الآية: 1.
(9) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3197).

وروى ابن أبي عاصم والبيهقي[1]، وأبو نعيم من طريق إسماعيل أيضاً، عن شرحبيل قال: رأيت خمسة من أصحاب النبي ﷺ يقصّون شواربهم، الحديث فذكره فيهم.

1622 ـ الحجّاج بن عبد الله النَّضريّ[2] ـ بالنون ـ: قال ابن عيسى في تاريخ حمص: رأى النبي ﷺ، وحدّث عنه أبو سلام الأسود.

روى البَغويّ والباوَرْديّ، والحسن بن سفيان وابن أبي شَيْبة من طريق مكحول: حدثنا الحجّاج بن عبد الله، قال: النفل حقّ، نَفَلَ رسول الله ﷺ[3]، وقال ابن أبي حاتم[4]: سئل أبو زُرعة، عن الحجّاج بن عبد الله النَّضرِيّ هل له صحبة؟ فقال: لا أعرفه، وقال في موضع آخر: سمعت أبي يقول: هو تابعيّ. وقال ابن أبي حاتم في ترجمة سفيان بن مُجيب: الحجّاج بن عبد الله له صحبة، وذكره ابن حِبّان[5] في التابعين، وكان ذكره في الصحابة وقال: يقال له صحبة، وذكره مُطَيَّن، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة وغير واحد في الصحابة.

1623 ـ الحجّاج بن عبد الله، ويقال: ابن عَبْد، ويقال: ابن عَتِيك الثَّقفيّ: ذكره خليفة فيمن نزل البصرة ثم الكوفة من الصحابة.

وذكر أبو حُذَيفة إسحاق بن بِشْر في المبتدأ: أنه كان زوج أمّ جَميل الهلاليّة، فهلك عنها فكان المغيرة بن شعبة يدخل عليها، فأنكر ذلك عليه أبو بكر، فكان من قصة الشهادة عليه ما كان، وذلك سنة سبع عشرة من الهجرة.

وقال عمر بن شَبّة في أخبار البصرة بإسناد له: أن المرأة التي رُمِي بها المغيرة هي أمّ جَميل بنت عمرو بن الأفقَم الهلاليّة، ويقال: إن أصل أبيها من ثَقِيف، قال: واسم زوجها الحجّاج بن عَتِيك بن الحارث بن عوف بن وهب بن عمرو الجُشَميّ، وكان ممن قدم البصرة أيام عُتبة بن غَزْوان وولي حائط المسجد، مما يلي بني سُلَيم أيام زياد، وكان قد رحل بامرأته إلى الكوفة لمّا جرى للمغيرة ما جرى، ثم رجع إليها في إمارة أبي موسى، فاستعمله على بعض أعماله.

1624 ـ الحجّاج بن عِلاط[6] ـ بكسر المهملة وتخفيف اللام ـ ابن خالد بن ثُوَيْرة ـ بالمثلثة، مصغّراً ـ ابن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد السلميّ ثم الفَهريّ: يكنى: أبا كلاب، ويقال: كنيته: أبو محمد، وأبو عبد الله.

قال ابن سعد[7]: قدم على النبي ﷺ وهو بخيبر فأسلم، وسكن المدينة، واختطّ بها داراً، ومسجداً.

وقال عبد الرزّاق: أخبرنا مَعْمر، عن ثابت، عن أنس: لمّا افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجّاج بن علاط: يا رسول الله إن لي بمكة أهلًا ومالًا وإني أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن قلت فيك شيئاً؟ فأذن له.... الحديث[8] بطوله. رواه أحمد وأبو إسحاق، عن عبد الرزّاق، ورواه النسائيّ، عن إسحاق وأبو يَعلى والطبرانيّ وابن منده من طريق عبد الرزّاق.

وقال ابن إسحاق[9] في السيرة: حدثني بعض أهل المدينة قال: لما أسلم الحجّاج بن عِلاط شهد مع رسول الله ﷺ خيبر، فذكر القصة نحو حديث أنس بطولها.

وروى ابن أبي الدنيا في هواتف الجان، من طريق

(1) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 1/ 151).
(2) أسد الغابة (ت: 1082).
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 284).
(4) «الجرح والتعديل» (3/ 163).
(5) «الثقات» (3/ 87).
(6) أسد الغابة (ت: 1083)، الاستيعاب (ت: 500).
(7) «الطبقات الكبرى» (4/ 14).
(8) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 483)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 5/ 320).
(9) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 267).

واثلة بن الأسقعَ، قال: كان سبب إسلام الحجّاج بن علاط أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة فلما جَنّ عليه الليل استوحش، فقام يحرس أصحابه ويقول:

أعيذ نفسي وأعيذ صحبي
حتى أعود سالماً وركبي[1]

فسمع قائلاً يقول: ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟﴾[2] فلما قدم مكة أخبر بذلك قريشاً فقالوا له: يا أبا كلاب، إن هذا فيما يزعم محمد أنه أنزل عليه، قال: فسأل، عن النبي ﷺ فقيل له: هو بالمدينة[3]، قال: فأسلم الحجّاج وحسُنَ إسلامه.

وذكر موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب: أنه أول من بعث إلى رسول الله ﷺ بصدقة من معدن بني سُلَيم. وقال ابن السكن: نزل الحجّاج حِمْص، واستعمل معاوية ابنه عُبَيد الله بن الحجّاج على حمص. وروى من طريق مجاهد، عن الشعبيّ، قال: كتب عمر إلى أهل الشام: أن ابعثوا إليّ برجل من أشرافكم، فبعثوا إليه الحجّاج بن عِلاط.

ويأتي له ذكر في ترجمة أبي الأعور السلميّ. وقال ابن حبّان[4]: إنه مات في أول خلافة عمر، وروى يعقوب بن شَيْبة من طريق جَرير بن حازم، قال: قتل المعرض بن عِلاط يوم الجمل، فقال أخوه الحجّاج يرثيه، فذكر الشعر.

قلت: فهذا يدل على أنه بقي إلى خلافة عليّ لكن سيأتي في ترجمة ولده نصر بن الحجاج ما يدل على أن أباه مات في خلافة عمر.

وذكر الدارقطنيّ أن الذي قتل بالجمل ولده معرض ابن الحجاج بن عِلاط وأن الذي رثاه أخوه نَصر فكان هذا أصوب.

وللحجّاج بن عِلاط أخ اسمه: صالح أظنه مات في الجاهلية، ذكره حسّان بن ثابت[5] في قصيدته الطائية التي يقول فيها:

لكُمَيْت كأنها دم جوف
عُتِّقَتْ من سُلافة الأنباطِ

فاحتواها فتًى يُهين لها المال
ونادمت بن صالح بن عِلاَط

وأنشد له المرزُبانيّ في معجم الشعراء أبياتاً يمدح فيها عليّاً يوم أحدُ يقول فيها:

وَعَلَلت سيفك بالدماء ولم تكن
لتردّه في الغِمد حتى ينهَلا

1625 ـ الحجّاج بن عمرو[6] بن غَزِيّة بن ثعلبة بن خَنْساء بن مبذول بن غَنْم بن مازن بن النجّار الأنصاريّ الخزرجي: روى له أصحاب السنن حديثاً صرّح بسماعه فيه من النبي ﷺ في الحجّ. قال ابن المدينيّ: هو الذي ضرب مروان يوم الدار حتى سقط.

وقال أبو نُعيم: شهد صفّين مع عليّ.

وروى عنه ضَمْرة بن سعيد وعبد الله بن رافع وغيرهما، وأما العِجليّ[7] وابن البَرقيّ، وابن سعد[8]، فذكروه في التابعين.

1626 ـ الحجّاج بن عمرو[9]، ويقال: الحجاج بن مالك بن عُمير، ويقال: عُوَيْمر بن أبي أُسيد بن رفاعة بن ثعلبة، يكنى: أبا حَدْرَد: ذكره ابن سعد[10] في الصحابة، فقال: ابن عمرو، وذكره غيره فقال: ابن مالك.

---

(1) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (6/ 197).
(2) سورة: الرحمٰن، الآية: 33.
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 280).
(4) «الثقات» (3/ 86).
(5) الأبيات في ديوانه (235).
(6) أسد الغابة (ت: 1084)، الاستيعاب (ت: 501).
(7) «تاريخ الثقات» (108).
(8) «الطبقات الكبرى» (5/ 197).
(9) أسد الغابة (ت: 1087)، الاستيعاب (ت: 503).
(10) «الطبقات الكبرى» (4/ 147).

روى عنه ابنه حجّاج، وعروة، وروى له الثلاثة. حديثاً في الرضاع، سأل عنه النبي ﷺ[1].

1627 ـ الحجّاج بن مالك الأسلميّ: ذكر في الذي قبله.

1628 ـ الحجاج بن مُنَبِّه[2] بن الحجّاج بن حُذيفة بن عامر بن سعد بن سَهْم القرشيّ السهمي: ذكره الدارقطني في الصحابة، وأبوه قتل كافراً بأحُد.

روى ابن قانع من طريق أحمد بن إبراهيم الكُريزي، عن إبراهيم بن مُنَبه بن الحجّاج السلميّ، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يرتدّ عن الإسلام»**[3]. وفي إسناده غير واحد من المجهولين، استدركه ابن الأمين، وابن الأثير، عن الغساني.

1629 ـ الحجّاج الباهليّ: روى عن ابن مسعود حديثاً، ووقع في السند ما يدلّ على أن له صحبة.

وروى أحمد من طريق شُعبة: سمعت الحجّاج بن الحجّاج الباهليّ يحدّث، عن أبيه، وكان قد حجّ مع رسول الله ﷺ، عن ابن مسعود، فذكر حديثاً.

ووقع في رواية البغويّ والباوزديّ وغيرهما من هذا الوجه، عن أبيه: وكانت له صحبة.

وقال ابن السكن: لم أجد له رواية، عن النبي ﷺ.

1630 (ز) ـ حُجْر بن حَنْظَلة: قيل: هو اسم دعبل يأتي في الدال.

1631 ـ حُجْر[4] ـ بضم أوله وسكون الجيم ـ **ابن عَدِيّ** بن معاوية بن جَبَلة بن عدي بن ربيعة، بن معاوية الأكرمين الكنديّ المعروف: بحُجْر بن الأدْبَر، حُجْر الخير، وذكر ابن سعد[5] ومُصعب الزبيريّ فيما رواه الحاكم عنه: أنه وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هانىء بن عديّ وأن حُجْر بن عديّ شهد القادسيّة، وأنه شهد بعد ذلك الجمل وصفّين، وصحب علياً، فكان من شيعته، وقتل بمرج عذراء، بأمر معاوية، وكان حُجْر هو الذي افتتحها، فقدر أن قتل بها.

وقد ذكر ابن الكلبيّ جميع ذلك، وذكره يعقوب بن سفيان في أمراء عليّ يوم صفّين. وروى ابن السكن وغيره، من طريق إبراهيم بن الأشْتر، عن أبيه أنه شهد هو وحُجر بن الأدبرَ موت أبي ذرّ بالرَّبذة.

وأما البخاريّ وابن أبي حاتم[6]، عن أبيه وخليفة بن خيّاط، وابن حِبّان[7]، فذكروه في التابعين.

وكذا ذكره ابن سعد[8] في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، فإما أن يكون ظنّه آخر، وإما أن يكون ذَهَل.

وروى ابن قانع في ترجمته من طريق شُعيب بن حرب، عن شعبة، عن أبي بكر بن حَفْص، عن حُجْر بن عديّ رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: **«إن قوماً يشربون الخمر يُسمّونها بغير اسمها»**.

وروى أحمد في الزهد، والحاكم في المستدرك، من طريق ابن سيرين قال: أطال زياد الخطبة، فقال حُجْر: الصلاة، فمضى في خطبته، فحصبه حُجْر والناس، فنزل زياد فكتب إلى معاوية، فكتب إليه أن سرِّح به إليَّ، فلما قدم قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال: أوَ أمير المؤمنين أنا؟ قال: نعم،

---

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: في الرضخ عند الفصال (الحديث: 2064)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الرضاع، باب: ما جاء ما يذهب مذمة الرضاع (الحديث: 1153)، وأخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: حق الرضاع وحرمته (الحديث: 3329).

(2) أسد الغابة (ت: 1079).

(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 287)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (ت: 1/ 436).

(4) أسد الغابة (ت: 1093)، الاستيعاب (ت: 505).

(5) «الطبقات الكبرى» (6/ 156).

(6) «الجرح والتعديل» (3/ 266).

(7) «الثقات» (4/ 176).

(8) «الطبقات الكبرى» (6/ 151).

فأمر بقتله، فقال: لا تطلقوا عني حديداً، ولا تغسلوا عني دماً، فإني لاقٍ معاوية بالجادَّة، وإني مخاصم.

وروى الرُّوياني والطبراني والحاكم، من طريق أبي إسحاق قال: رأيت حُجر بن عديّ وهو يقول: ألا إنّي على بيعتي لا أقيلها ولا استقيلها.

وروى ابن أبي الدنيا، والحاكم وعمر بن شَبّة من طريق ابن عَوْن، عن نافع، قال: لما انطُلق بحُجْر بن عديّ كان ابن عمر يتخبّر عنه، فأخبر بقتله وهو بالسوق، فأطلق حُبْوته، وولىّ وهو يبكي.

وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه، عن أبي الأسود قال: دخل معاوية على عائشة فعاتبته في قتل حُجْر وأصحابه، وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يُقتل بعدي أناس يغضب الله لهم، وأهل السماء»**[1]. في سنده انقطاع.

وروى إبراهيم بن الجُنَيد في كتاب الأولياء بسند منقطع: أن حُجْر بن عديّ أصابته جَنَابة فقال للموكل به: أعطني شرابي أتطهّر به، ولا تُعْطِني غداً شيئاً، فقال: أخاف أن تموت عَطَشاً فيقتلني معاوية، قال: فدعا الله فانسكبت له سحابة بالماء، فأخذ منها الذي احتاج إليه، فقال له أصحابه: ادع الله أن يخلّصنا، فقال: اللهم خِزْ لنا، قال: فقتل هو وطائفة منهم.

قال خليفة وأبو عبيد، وغير واحد: قتل سنة إحدى وخمسين، وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد: كان قتله سنة ثلاث وخمسين. وقال ابن الكلبيّ: وكان لحُجْر بن عدي ولدان: عبد الله، وعبد الرحمٰن، قتلا مع المختار لمّا غلب عليه مُصْعب وهرب ابن عمّهما مُعاذ بن هانىء بن عديّ إلى الشام، وابنُ عمّهم هانىء الجَعْد بن عديّ كان من أشراف الكوفة.

1632 ـ حُجْر بن النعمان[2] بن عمرو بن عَرْفجة بنَ عاتِك بن امرىء القيس بن ذُهل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكنديّ: ذكر ابن الكلبيّ: أنه وفد على رسول الله ﷺ، أخرجه ابن شاهين، واستدركه أبو موسى وابن الأمين.

1633 ـ حُجْر بن يزيد[3] بن سلمة بن مُرّة ابن حُجْر بن عديّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكنديّ: قال ابن سعد: في الطبقة الرابعة وفد على النبي ﷺ فأسلم، وكان شريفاً، وكان يُلقّب: حُجْر الشرّ، وإنما قيل له ذلك؛ لأن حُجْر بن الأدبرْ أي: المتقدم ذكرُه في حُجر بن عديّ كان يقال له: حُجْر الخير، فأرادوا تمييزهما.

وكان حُجْر بن يزيد هذا مع عليّ بصفين، وكان أحد شهود الحَكَمين ثم اتصل بمعاوية، واستعمله على أرمينية، وذكره يعقوب بن سُفيان من أمراء عليّ يوم الجمل، واستدركه أبو موسى، عن ابن شاهين. وذكر ابن الأثير[4] وابن الأمين، عن ابن الكلبيّ: وهو في الجمهرة بغالب ما وصف به هنا، لكن قال: وكان حُجْر بن يزيد شِرِّيراً، ففصلوا بينهما، وذكر له قصة مع عمارة بن عقبة بن أبي مُعَيط بالكوفة.

1634 ـ حُجْر بن يزيد بن معد يكرب بن سَلَمة بن مالك بن الحارث الكنديّ: صاحب مِرْباع بني هند.

ذكره الطبريّ، وقال: وفد هو وأخوه أبو الأسود على النبي ﷺ واستدركه ابن فتحون.

1635 ـ حُجْر غير منسوب والد عبد الله: تقدم في جهر في حرف الجيم.

---

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 31192).
(2) أسد الغابة (ت: 1096).
(3) أسد الغابة (ت: 1097)، الاستيعاب (ت: 505).
(4) «أسد الغابة» (1/ 438).

1636 ـ حُجْر والد مَخْشيّ: يأتي في حُجَيْر.

1637 ـ حَجْن[1] ـ بفتح أوله وآخره نون ـ ابن المرقّع بن سعد بن عبد الحارث الأزديّ الغامديّ: ذكر ابن الكلبيّ أنه وفد على النبي ﷺ، وضبطه ابن ماكولا واستدركه ابن الأمين.

1638 ـ حُجَيْر[2] ـ مصغراً ـ ابن أبي إهاب بن عزيز ـ بزايين منقوطتين ـ وزن عظيم التميميّ، حليف بني نَوفل بن عبد مناف.

وقال ابن أبي حاتم[3] وابن حِبّان[4]: له صحبة.

وروى الفاكهيّ في كتاب مكة من طريق عبد الله بن خُثَيْم، عن أبيه، عن حُجَيْر بن أبي إهاب، قال: رأيت زيد بن عمرو بن نُفيل، وأنا عند صنم، يقال له: بوانة، وهو يراقب الشمس، فلما زالت استقبل الكعبة فصلّى ركعة و سجد سجدتين، ثم قال: أشهد أن هذه قبله إبراهيم، لا أدع هذا حتى أموت، وقال أبو عمر: روت عنه مولاته مارية.

قلت: وهو أخو أمّ يحيى التي تزوّجها عُقبة بن الحارث بن نوفل، المخرج حديثه في الصحيح في قصتها.

1639 ـ حُجَيْر بن بَيان[5]: ذكره الباوَرْدي وأبو عمر في الصحابة، وأخرج حديثه بقيّ بن مُخلَّد في مسنده، من طريق داود بن أبي هند، عن أبي قَزَعة، عن حُجَير بنَ بيّان، قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾[6] [7] بالياء.

وقال أبو عمر: يعدّ في أهل العراق، روى عنه أبو قَزَعة حديثاً مرفوعاً في التشديد في منع الصدقة. عن ذي الرحم.

وقال ابن منده: ذكره بعضهم، ولا يصحّ. وقال ابن أبي حاتم[8]: حُجَير بنَ بيّان وروى عن ربيض، روى عنه ابنه أبو قَزَعة سُوَيد بن حُجَير.

قلت: فأفاد أنه ذُهْليّ؛ لأن أبا قَزَعة تابعيّ ذُهْلي ثقة.

1640 ـ حُجَيْر بن أبي حُجَير الهلالي[9] أو الحنفيّ، ويقال: حُجْر ـ بغير تصغير ـ روى الطبرانيّ[10] من طريق عكرمة بن عمّار: أخبرني مَخْشيّ بن حُجَيْر، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في حَجّة الوداع: **«إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام»**. الحديث. ورواه ابن منده من هذا الوجه، وإسناده صالح. وذكره عبدان فقال: حجر والد مَخْشي، فذكره بغير تصغير، واستدركه أبو موسى على ابن منده، ولا وجه لاستدراكه، فإنه ذكره وساق حديثه وقال: إنه غريب.

باب: الحاء بعدها الدال

1641 ـ الحَذْرَجان بن مالك الأزدي: تقدم في ترجمة أخيه الأسود.

1642 ـ حَذْرد بن أبي حَذْرَد[11] بنَ عُمَير الأسلميّ يكنى: أبا خِراش، مدنيّ. روى أبو داود[12] من طريق عمران بن أبي أنس عنه حديثاً في الهجرة. وأخرجه البخاريّ في الأدب المفرد،

(1) أسد الغابة (ت: 1098).
(2) أسد الغابة (ت: 1099)، الاستيعاب (ت: 507).
(3) «الجرح والتعديل» (3/ 290).
(4) «الثقات» (3/ 94).
(5) أسد الغابة (ت: 1100)، الاستيعاب (ت: 509).
(6) سورة: آل عمران، الآية: 180.
(7) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة: آل‌عمران (الحديث: 3012)، وأخرجه النسائي في كتاب: الزكاة، باب: التغليظ في حبس الزكاة (الحديث: 2440)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الزكاة، باب: ما جاء في منع الزكاة (الحديث: 1784).
(8) «الجرح والتعديل» (3/ 290).
(9) أسد الغابة (ت: 1101)، الاستيعاب (ت: 508).
(10) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3572).
(11) أسد الغابة (ت: 1104)، الاستيعاب (ت: 592).
(12) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: فيمن يهجر أخاه المسلم (الحديث: 4915).

والحارث بن أبي أسامة، وابن منده وغيرهم ولم يقع عند بعضهم مُسمًّى.

1643 ـ حُدير[1] ـ مصغر ـ أبو فَوْزة ـ بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي ـ الأسلمي: ويقال: السلميّ، وهو أصوب، وقال بعضهم: أبو فَرْوة، وهو وَهَم.

مختلف في صحبته، ذكره جماعة في الصحابة، وذكره ابن حِبّان[2] في التابعين. روى ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي عمرة الأزديّ، عن بشير مولى معاوية: سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ أحدهم أبو فَوْزَة حُدَيرٌ كانوا إذا رأوا الهلال، قالوا: اللهم بارك لنا... الحديث[3].

ورواه ابن منده من طريق عثمان بن أبي العاتكة: حدثني أخ لي يقال له زياد: أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال، فذكره[4]. قال: توالى على هذا الدعاء ستة من أصحاب رسول الله ﷺ، والسابع حُدَير أبو فَوْزة السُلَميّ.

وروى البخاري في تاريخه، وابن عائذ في المغازي من طريق يونس بن مَيْسرة، عن أبي فَوْزة حُدَير السلميّ، قال: حضرت آخر خلافة عثمان فذكر قصة.

1644 ـ حُدَير[5] آخر، غير منسوب: روى ابن منده من طريق المغيرة بن صقلاب، عن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: بعث رسول الله ﷺ جَيْشاً فيهم رجل يقال له: حُدَيْر[6]، وذكر الحديث.

(1) أسد الغابة (ت: 1106).
(2) «الثقات» (4/ 183).
(3) ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (4/ 93) وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 4944).
(4) ذكره ابن أبي عاصم في «السنة» (1/ 165).
(5) أسد الغابة (ت: 1105).
(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 439).
(7) أسد الغابة (ت: 1108)، الاستيعاب (ت: 511).

باب: الحاء بعدها الذال

1645 ـ حُذَافة بن نَصْر بن غانم بن عامر ابن عبد الله بن عُبَيد بن عَوِيج بن عدَيّ بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القرشيّ العَدَويّ من رهط عمر بن الخطاب: قال الزبير بن بكّار في نسب قريش. ولد نصر بن عاصم، فساق نسبه: صخراً وصحيراً وحُذافة هلكوا كلّهم في طاعون عَمْواس، انتهى.

فعلى هذا فلهم صحبة، إذ لم يبق بعد الفتح قرشيّ إلا أسلم، وشهد حَجّة الوداع، ولا سيّما آل عديّ بن كعب.

1646 ـ حُذَيفة بن أَسِيد[7] ـ بالفتح ـ ويقال: أمية بن أَسيد بن خالد بن الأغوز بن واقعة بن حَرَام بن غِفار الغِفاريّ، أبو سَريحة ـ بمهملتين وزن عجيبة ـ مشهور بكنيته: شهد الحُدَيبية وذكر فيمن بايع تحت الشجرة، ثم نزل الكوفة[8]، وروى أحاديث. أخرج له مسلم وأصحاب السنن، وله، عن أبي بكر، وأبي ذرّ وعليّ. روى عنه أبو الطّفيل، ومن التابعين الشعبيّ وغيره.

قال أبو سَلمان المؤذن: توفي فصلى عليه زيد بن أرقم، وقال ابن حبّان[9]: مات سنة اثنين وأربعين.

1647 ـ حُذَيفة بن أوْس[10]: ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى من طريق عبد الله بن أَبَان بن عثمان، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه حُذَيفة بن أوس، عن النبي ﷺ قال: **«من فُتِح له باب من الخير فلينتهزه، فإنه لا يدري متى يُغلق عنه»**[11]. قال: وبهذا الإسناد عِدّة أحاديث، واستدركه أبو موسى.

(8) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (6/ 15).
(9) «الثقات» (3/ 11).
(10) أسد الغابة (ت: 1109).
(11) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 43134)، وذكره الهيثمي في «موارد الظمآن» (الحديث: 38)، وذكره العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (3/ 329).

1648 ـ حُذَيفة بن مِحْصَن القَلْعاني[1]:

قال خليفة: استعمله أبو بكر على عُمَان، بعد عزل عِكْرمة وكذا قال أبو عمر، وزاد: فلم يزل عليها إلى أن مات أبو بكر. وذكر أبو عُبيدة أنه دعا أهل عُمان إلى الإسلام فأسلموا كلّهم إلا أهل دَبَا. وذكر سيف في الفتوح، عن سهل بن يوسف، عن القاسم بن محمد أن أبا بكر أمّرَه في الردّة. وقال عمر بن شبّة: ولاه عمر على اليمامة، وروى ابن دُرَيد في المنثور: أن عمر أوصى عُتْبة بن غَزْوان في كلام قال فيه: وقد أمّرت العلاء بن الحَضْرَميّ أن يُمدّك بعَرْفجة بن هرثمة، فإنه ذو مُجاهدة، ومكابدة في العدوّ، وكذا ذكره ابن الكلبيّ والقلعانيّ.

قال ابن الأثير[2]: ضبطه أبو عمر بالقاف واللام والعين، وضبطه الطبريّ الغلفاني بالغين المعجمة واللام والفاء. فالله أعلم.

1649 ـ حُذَيفة بن اليمان العَبْسي[3]:

من كبار الصحابة، يأتي نسبه في ترجمة أبيه حِسْل قريباً، كان أبوه قد أصاب دماً، فهرب إلى المدينة، فخالف بني عبد الأشهل، فسمّاه قومه اليمان، لكونه حالف اليمانية. وتزوج والدة حُذَيفة. فوُلد له بالمدينة، وأسلم حُذيفة وأبوه، وأراد شهود بدر، فصدّهما المشركون، وشهدا أحداً فاستشهد اليمان بها، وروى حديث شهوده أحداً واستشهاده بها. البخاري وشهد حُذيفة الخندق، وله بها ذكر حسن، وما بعدها، وروى حُذَيفة، عن النبي ﷺ الكثير، وعن عمر، روى عنه جابر، وجُندب وعبد الله بن يزيد وأبو الطُفَيل في آخرين، ومن التابعين ابنه بلال، وربّعيّ بن خِرَاش، وزيد بن وَهْب وزِرّ بن حُبَيْش، وأبو وائل، وغيرهم. قال العِجْليّ: استعمله عمر، على المدائن، فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان، وبعد بَيْعة عليّ بأربعين يوماً[4].

قلت: وذلك في سنة ست وثلاثين.

وروى عليّ بن يزيد، عن سعيد بن المُسَيب، عن حُذَيفة: خَيرّني رسول الله ﷺ بين الهجرة والنصرة، فاخترت النصرة.

وروى مسلم، عن عبد الله بن يزيد الخَطْميّ، عن حُذَيفَة قال: لقد حدّثني رسول الله ﷺ بما كان وما يكون، حتى تقوم الساعة[5].

وفي الصحيحين[6]: أن أبا الدَّرْداء قال لعلقمة: أليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره؟ يعني حُذَيفة، وفيهما، عن عمر: أنه سأل حُذيفة، عن الفتنة، وشهد حُذيفة فتوح العراق، وله بها آثار شهيرة.

1650 (ز) ـ حُذَيفة بن اليمان الأزْدِيّ:

ذكر ابن سعد[7]: أن النبي ﷺ بعثه مُصدّقا على الأزد، في قصة طويلة. وذكر الواقديّ في كتاب الردّة وفد الأزد من دَبَا مُقرين بالإسلام، أي: بموحدة خفيفة، فبعث النبي ﷺ عليهم حُذَيفة بن اليمان الأزْديّ مُصدّقاً، فلما توفيّ النبي ﷺ ارتدُّوا فأرسل أبو بكر عكرمة بن أبي جَهْل، وكان رأسَهم لقيطُ بن مالك، فانهزموا، وقوىَ حُذَيفة وأصحابه، فأسَر عكرمة منهم جماعة، فأرسلهم مع حُذَيفة إلى أبي بكر بعد أن قتل طائفة، وأقام عِكْرمة ثم عزله أبو بكر.

1651 ـ حُذَيفة الأزْديّ البارقيّ: ذكرته في القسم الثالث.

1652 (ز) ـ حِذْيم بن الحارث بن أقرم

(1) أسد الغابة (ت: 1112)، الاستيعاب (ت: 512).
(2) «أسد الغابة» (1/ 442).
(3) أسد الغابة (ت: 1113)، الاستيعاب (ت: 510).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 393).
(5) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (6/ 312).
(6) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما (الحديث: 3743).
(7) «الطبقات الكبرى» (6/ 8).

أحد بني عامر بن مناف بن كنانة: له ذكر في غزوة الفتح، لمّا أرسل النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني حذيفة، فقال لهم: أسلموا، فقالوا: نحن مسلمون، قال: فألقوا السلاح، فقال لهم حِذْيم بن الحارث: لا تفعلوا، فيما بعد وضع السلاح إلا القتل، فأطاعته طائفة، وعصته طائفة، فقتلهم خالد بن الوليد، فأنكر عليه عبد الله بن عمر، وسالم مولى أبي حُذيفة.

1653 ـ حِذْيم بن حَنِيفة الحنفيّ ويقال: المالكيّ، والد حنظلة: يأتي ذكره في ترجمة ولده حنظلة.

1654 (ز) ـ **حِذْيم بن عمر السعديّ**[1] والد زياد: روى حديثه النسائيّ وابن حبّان في صحيحه من طريق موسى بن زياد بن حِذْيم، عن أبيه، عن جدّه: سمعت النبي ﷺ يقول في خطبته يوم عرفة في حجّة الوداع: **«إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام»**[2] الحديث: وأفاد أبو عمر أنه تميميّ، وأنه سكن البصرة.

باب: الحاء بعدها الراء

1655 (ز) ـ **حَرَام**[3] ـ بفتح المهملتين ـ الأنصاري: وقع ذكره في حديث صحيح، روى النسائيّ وأبو يَعْلى وابن السكن من طريق عبد العزيز بن صُهَيب، عن أنس قال: كان مُعاذٌ يؤمّ قومه، فدخل حَرَام، وهو يريد أن يسقي نخله فصلّى مع القوم، فلما رأى مُعاذاً يُطوّل تجوّز ولحق بنخله، الحديث. وفيه قوله ﷺ: **«أفتّان أنت؟ لا تطوّل بهم»**[4]. وقد جزم الخطيب ومن تبعه بأن حَرَاماً هذا هو ابن مَلْحان المذكور بعده، ولكن لم أقف في شيء من طرقه عليه إلا مذكوراً باسمه دون ذكر أبيه، فاحتمل عندي أن يكون غيره. وذكر أبو عمر في ترجمة حَزْم بن كعب بعد أن ساق قصته من تاريخ البخاريّ، وفي غير هذه الرواية أن صاحب مُعاذ اسمه: حَرَام بن أبي كعب، كذا قال: وقال في ترجمة حَرَام: وقال عبد العزيز بن صُهَيب، عن أنس: حَرَام بن أبي كعب. انتهى.

وليس في رواية عبد العزيز تسمية أبيه، كما تقدّم.

وقد روى أبو داود[5] من حديث جابر، عن حزم بن أبي كعب أنه مرّ بمعاذ فذكر قريباً من هذه القصة، فيحتمل أن تكون القصة واحدة، **ووقع في أحد** الرجلين تصحيف وهو واحد.

1656 ـ حَرَام بن مَلْحان الأنصاري[6]

خال أنس بن مالك: يأتي نسبه في ترجمة أمّ سُلَيم.

روى البخاريّ[7] من طريق ثُمامة، عن أنس قال: لما طُعن حَرَام بن مَلْحان، وكان خاله يوم بئر معونة قال: فزت ورب الكعبة، الحديث. وأورده الطبرانيّ[8] مطوّلا من هذا الوجه، ورواه مسلم من طريق ثابت بن أنس مطولًا أيضاً، واتفق أهل المغازي على أنه استُشهد يوم بئر مَعونة. وحكى أبو عمر[9]، عن بعض أهل الأخبار أنه أرتُثَّ يوم بئر معونة، فقال الضحّاك بن سفيان الكلابيّ وكان

(1) أسد الغابة (ت: 1126)، الاستيعاب (ت: 513).
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 40)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 5/ 166)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (6/ 58)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (1/ 226).
(3) أسد الغابة (ت: 1122)، الاستيعاب (ت: 516).
(4) ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (2/ 195)، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (3673)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 20445).
(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في تخفيف الصلاة (الحديث: 791).
(6) أسد الغابة (ت: 1124)، الاستيعاب (ت: 515).
(7) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة الرجيع... (الحديث: 4092).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3607).
(9) «الاستيعاب» (1/ 395).

مسلماً يكتم إسلامه لامرأة من قومه: هل لك في رجل إن صحّ كان نعم الراعي؟ فضمته إليها فعالجته فسمعته يقول:

أيا عامر ترجو الموذة بيننا
وهل عامر إلا عدوّ مداهن
إذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة
بأسيافنا في عامر أو يطاعُن

فوثبوا عليه فقتلوه.

1657 (ز) ـ **حَرام الجهنيّ** أو المزني: يأتي في حلال.

1658 (ز) ـ **حرب بن الحارث المحاربيّ**: روى الطبرانيّ[1] وأبو نُعيم وغيرهما من طريق يَعلى بن الحارث المحاربيّ، عن الربيع بن زياد المحاربي، عن حرب بن الحارث: سمعت النبي ﷺ يقول يوم الجمعة على المنبر: «**قد أمرنا للنساء بورس وأبوا...**» الحديث[2]. وذكر البخاري[3] في التاريخ: حرب بن الحارث سمع علياً روى قوله عنه ربيع بن زياد فليتأمل ما وقع في هذا فلعل هذا الموقوف غير ذلك المرفوع.

1659 ـ **حرب**، غير منسوب: قيل: هو اسم أبي الورد. وقيل: اسمه عُبَيد بن قيس.

1660 ـ **حَرب**، غير منسوب: روى مالك[4] في الموطّأ، عن يحيى بن سعيد أن رسول الله ﷺ قال في لَقِحَةٍ: «**مَنْ يحلُب هذه؟**» فقام رجل. فقال: «**ما اسمك؟**» قال: مُرّة قال: «**اجلس**»، ثم قال: «**من يحلُب هذه؟**» فقام رجل، فقال: «**ما اسمك؟**» قال: حرب، قال: «**اجلس؟**» ثم قال: «**من يحلُب هذه؟**» فقام رجل، فقال: «**ما اسمك؟**» قال: يعيش، قال: «**احلُب**». وله طريق في ترجمة خَلْدَة في المعجمة، وقد تقدّم في الجيم من وجه آخر. أنه قال: جَمْرة بالجيم بدل حرب. فالله أعلم.

1661 ـ **حرب بن رَيْطة** بن عمرو بن مازن ابن وهب بن الربيع بن الحارث بن كعب، من بني سامة بن لُؤيّ: قدم على النبي ﷺ مع جماعة من أهله فلقوه بين الجُحْفة والمدينة، فمات بعضهم، واشتكى بعضهم، فتطيّروا من ذلك، فرجعوا إلى بلادهم، فقال فيهم حسّان بن ثابت شعراً فقال: حرب بن رَيْطة:

ألا بلغا عنيّ الرسول محمّداً
رسالة من أمسى بصحبته صبّا
حلفت برب الراقصات عَشِيّة
خَوارجَ من بطحاء تحسبها سِرْبا
لقد بعث الله النبي محمداً
بحقّ وبرهان الهدى يكشف الكَرْبا

في أبيات نقلتها من فتح منح المدح لابن سيّد الناس.

1662 (ز) ـ **حُرْثان بن عامر** بن عُمَيلة القضاعيّ: ذكر ابن فتحون في الذيل، عن مغازي الأمويّ أنه ذكره، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

1663 ـ **حُرْقوصُ**[5] ـ بضم أوله وسكون الراء والقاف بعدها واو ساكنة ثم صاد مهملة ـ ابن زهير السعديّ: له ذكر في فتوح العراق.

وزعم أبو عمر أنه ذو الخويَصرة التميميّ رأس الخوارج المقتول بالنهروان، وسيأتي في ترجمته ذكر من قال ذلك أيضاً.

وذكر الطبريّ أن عتبة بن غَزْوان كتب إلى عمر يستمدّه فأمدّه بحُرْقوص بن زُهَير، وكانت له صحبة، وأمّره على القتال على ما غلب عليه، ففتح سوق الأهواز.

(1) أسد الغابة (ت: 1125)، الاستيعاب (ت: 595).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 38).
(3) «التاريخ الكبير» (1/ 60).
(4) أخرجه الإمام مالك في كتاب: الاستئذان، باب: ما يكره من الأسماء (الحديث: 1819).
(5) أسد الغابة (ت: 1127).

وذكر الهيثم بن عديّ أن الخوارج تزعم: أن حُرقوص بن زُهَير كان من أصحاب النبي ﷺ، وأنه قتل معهم يوم النهروان، قال: فسألت، عن ذلك، فلم أجد أحداً يعرفه، وذكر بعض من جمع المعجزات: أن النبي ﷺ قال: **«لا يدخل النار أحد شهد الحديبية إلا واحد»**[1] فكان هو حُرْقوص بن زُهَير. فالله أعلم.

1664 ـ حَرْملة بن إياس وقيل ابن أوس: يأتي في ابن عبد الله.

1665 ـ حَرْملة بن خالد[2] بن هَوْذَة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامريّ، أخو العدّاء بن خالد: قال أبو عمر[3]: قال الأصمعي: أسلم العدّاء وأخوه حَرْملة، وأبوهما وكانا سيّدي قومهما، وذكرهما ابن الكلبيّ في المؤلّفة.

1666 ـ حَرْملة بن زيد الأنصاري أحد بني حارثة: روى ابن الطبراني من حديث ابن عمر، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فأتاه حَرْملة بن زيد الأنصاري، فقال: يا نبيّ الله، الإيمان هاهنا، وأشار إلى لسانه، والنفاق هاهنا، ووضع يده على صدره، فقال: **«اللهمّ اجعل لحرملة لساناً صادقاً»**[4]... الحديث. وإسناده لا بأس به، وأخرجه ابن منده أيضاً، ورويناه في فوائد هشام بن عمّار رواية أحمد بن سليمان بن زَبّان بالزاي والموحدة من حديث أبي الدرداء نحوه.

1667 (ز) ـ حَرْملة بن سُلْمَى[5]: قال سيف، والطبريّ[6]: أمّره خالد بن الوليد سنة اثنتي عشرة حين دخل العراق، وكان معه ومع المثنّى بن حارثة، ومذعور بن عديّ وسلمى بن القين ثمانية آلاف، وكان مع خالد بن الوليد عشرة آلاف، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

1668 ـ حَرْملة بن عبد الله[7] بن إياس وقيل: ابن أوس العنبريّ: نزل البصرة، وقال أبو حاتم[8]: له صحبة، وروى عنه ابنه عُلَيْبة، وقال ابن حبّان: حرملة بن إياس له صحبة، عِداده في أهل البصرة، وحديثه في الأدب المفرد للبخاري، ومسند أبي داود الطيالسيّ، وغيرهما بإسناد حسن. وقد ينسب لجدّه فيقال: حرملة بن إياس، وفرق بينهما بعضهم كالبغويّ، ورد ذلك الذهبي[9]، وقال البغويّ في الكنَى أبو عُلَيْبة العنبر، سكن البصرة، ونقل بسند له أن حرملة كان أحد المصلين، وكان له مقام قد غاصت فيه قدماه من طول القيام.

1669 ـ حرملة بن عمرو[10] بن سَنَّة الأسلمي: قال ابن السكن: له صحبة، وكان ينزل بِيَنْبُع. وروى الطبرانيّ[11] من طريق عبد الرحمٰن بن حَرْملة، حدثني يحيى بن هند، عن والدي حرملة بن عمرو، رأيت رسول الله ﷺ بعرفة، وعميّ مُرْدِفي، فنظرت إلى رسول الله ﷺ وهو واضع أصبعيه إحداهما على الأخرى.

قلت: واسم عمّه سنان بن سنة جاء مصرّحاً به في رواية الدراوَرْدي وغيره. ورواه خليفة من هذا الوجه فقال: حججت حجة الوداع ومردفي أبي.

1670 ـ حَرْملة بن مُرَيطة التميميّ[12]: ذكر الطبريّ[13] أنه كان مع عتبه بن غَزْوان بالبصرة، فسيّره إلى قتال الفرس بمَيْسان سنة سبع عشرة، كانت له صحبة، وهجرة إلى النبي ﷺ، وسيّر عتبة

(1) ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (7/ 443).
(2) أسد الغابة (ت: 1134)، الاستيعاب (ت: 517).
(3) «الاستيعاب» (1/ 397).
(4) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 10372).
(5) أسد الغابة (ت: 1139).
(6) ذكره الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (2/ 494).
(7) أسد الغابة (ت: 1130)، الاستيعاب (ت: 518).
(8) «الجرح والتعديل» (3/ 273).
(9) «التجريد» (37).
(10) أسد الغابة (ت: 1131)، الاستيعاب (ت: 520).
(11) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3473) و (4/ 3474).
(12) أسد الغابة (ت: 1133).
(13) ذكره الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (2/ 494).

معه سلمى بن القَيْن وكان من المهاجرين أيضاً، فكانا في أربعة آلاف من تميم والرباب، فذكر القصة.

قلت: وقد تقدّم قريباً في حرملة بن سُلْمى شيء يشبه هذا، فيحتمل أن يكونا واحداً.

1671 (ز) ـ **حَرْملة بن مَعْن الهذليّ**: يأتي في مَعْن بن حرملة.

1672 ـ **حرملة بن النعمان**: ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق محمد بن سوقة، عن ميمون بن أبي شبيب، عن حرملة بن النعمان: قال: قال رسول الله ﷺ: **«امرأة ولود ودود أحبّ إلى الله من حسناء لا تلد، إني مكاثر بكم الأمم»**[1] وذكره الدارقطنيّ واستدركه ابن فتحون.

1673 ـ **حرملة بن هَوْذَة** بن خالد العامريّ عمّ العدّاء بن خالد: ذكره ابن شاهين، عن محمد بن يزيد، عن رجاله، وأن له وِفادة وتقدم له ذكر في حرملة بن خالد. وقال ابن الكلبيّ: خالد وحرملة ابنا هَوْذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو، وفداً على رسول الله ﷺ، فكتب إلى خُزاعة كتاباً يبشرهم بإسلامهما.

1674 ـ **حرملة بن الوليد** بن المُغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي، أخو سيف الله خالد بن الوليد: قال ابن عساكر: ذكر أبو الحسين الرازيّ، حدثني إبراهيم بن محمد بن صالح قال: كان عند دير البقر بدمشق ديران: أحدهما لخالد بن الوليد أقطعه أبو عُبَيدة، والآخر لأخيه حرملة بن الوليد، مع قرية بالغُوطة تُعرف: بدير حَرْملة بعد أن كاتب أبو عُبيدة فيها عمر، فأذن له.

1675 ـ **حَرْملة المُدْلِجيّ**[2] أبو عبد الله: قال ابن سعد[3]: كان ينزل بينبُع، سمع النبي ﷺ، روى عنه، ويقولون: إنه سافر معه أسفاراً. وسيأتي له ذكر في ترجمة ابنه عبد الله بن حَرْملة. وسيأتي لحفيده خالد بن عبد الله بن حَرْملة ترجمة أيضاً.

1676 (ز) ـ **حَرَمي بن عمرو الواقفيّ**: يأتي في هرمي في الهاء إن شاء الله تعالى.

1677 (ز) ـ **حُرَيث بن أبي حُرَيث** وهو ابن عمرو: يأتي.

1678 ـ **حُرَيث بن حسّان البكريّ** وهو الحارث: تقدم.

1679 ـ **حُرَيث بن زيد**[4] بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث الخزرجيّ: ذكره موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن عروة فيمن شهد بدراً.

وقال ابن شاهين: هو أخو عبد الله بن زيد بن ثعلبة الذي أري النداء شهد بدراً، وأُحُداً، قاله محمد بن زيد، عن رجاله.

وقال أبو عمر[5]: شهد أُحُداً في قول جميعهم، وقدم أبو عمر عبد ربه على ثعلبة مع أنه أخو عبد الله الذي أُرِيَ النداء. والأوّل هو الصواب.

1680 ـ **حُرَيث بن زيد**[6] الخيل بن مُهَلْهِل الطائيّ: قال الدارقطنيّ: له صحبة، وقال هشام بن الكلبيّ، عن أبيه: كان لزيد الخيل ابنان: مُكْنِف، وحُرَيْث، أسلما، وصحبا النبي ﷺ، وشهدا قتال الردّة مع خالد بن الوليد. وروى الواقديّ بإسناد له: أن حُرَيث بن زيد الخيل هذا كان رسولَ النبي ﷺ

---

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: النهي عن تزويج من لم يلد من النساء (الحديث: 2050)، وأخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: كراهية تزويج العقيم (الحديث: 3227)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 10/ 229)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 1858)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (4/ 293).

(2) أسد الغابة (ت: 1132)، الاستيعاب (ت: 519)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 127).

(3) «الطبقات الكبرى» (3/ 88).

(4) أسد الغابة (ت: 1136)، الاستيعاب (ت: 521).

(5) «الاستيعاب» (1/ 398).

(6) أسد الغابة (ت: 1137).

بعثه إلى نجبة من زربة وأهل أيلة. وقال المرزباني: هو مخضرم وصحب النبي ﷺ، وشهد قتال أهل الردّة وهو القائل:

أَنَا حُرَيثٌ وَابْنُ زَيْدِ الخَيْلِ
وَلَسْتُ بِالنَّكْسِ وَلاَ الزُّمَّيْلِ

وأنشد له الواقديّ في الردّة أشعاراً منها:

أَلاَ أَبْلِغْ بَنِي أَسَدٍ جَمِيعاً
وَهَذَا الحَيَّ مِنْ غَطَفَانَ قَبْلِي
بِأَنَّ طُلَيْحَةَ الكَذَّابَ أَضْحَى
عَدُوَّ اللهِ حَادَ عَنِ السَّبِيلِ

وله قصة في عهد عمر تقدمت في ترجمة أوس بن خالد الطائيّ، وقيل: إن عبيد الله بن الحُرّ الجُعْفي قتله مُبارَزةً في حرب كانت بينهما من قبل مُصعب بن الزبير.

1681 (ز) ـ **حُرَيث بن سَلَمة**[1] بن سلامة ابن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراءَ، بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ: روى عنه محمود بن لبيد، ذكره أبو عمر[2].

1682 ـ **حُرَيث بن عمرو**[3] بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ، والد سعيد وعمرو: روى حديثه أبو عَوانة في صحيحه من طريق جعفر بن عمرو بن حُرَيث، عن أبيه، عن جدّه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ نستسقي... الحديث. وروى ابن أبي خَيْثمة من طريق فطر بن خليفة، عن أبيه، عن عمرو بن حريث قال: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ، فمسح رأسي، ودعا لي بالبركة، الحديث. وقد أخرجه أبو داود مختصراً، وروى مسدَّد في مسنده من طريق عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**الكمأة من المنّ**»[4]. قال ابن السكن: لعلّ عبد الوارث أخطأ فيه، وقال الدراقطنيّ في الأفراد: تفرّد به عبد الوارث، ولا يعلم لحريث صحبة، ولا رواية، وإنما رواه عمرو بن حُريث، عن سعيد بن زيد. وقال ابن منده: حديث سعيد هو الصواب.

قلت: الاعتماد في صحبته على الخبر الأول والثاني.

1683 ـ **حُرَيث بن عَوْف**: تقدم في ترجمة أخيه جَمْرة في حرف الجيم.

1684 (ز) ـ **حُرَيث بن غانم الشيباني**: ذكره الطبريّ، وروى له حديثاً يشبه حديث حُرَيث بن حسّان المتقدم، فيحتمل أن يكونا واحداً.

1685 (ز) ـ **حُرَيث بن ياسر العَبْسيّ** أخو عمّار بن ياسر: ذكره الطبريّ وأبو بكر بن دُرَيد. وقال ابن الكلبيّ في الجمهرة: قتله بنو الدُّئِل من مكة.

1686 (ز) ـ **حُرَيث الأسَديّ**: ذكر ابن فتحون، عن الواقدي أنه وفد، سنة تسع.

1687 (ز) ـ **حُرَيث العذريّ**: قال ابن عساكر: له صحبة، وروى من طريق الواقدي قال: لما نزل أُسامة بن زيد بوادي القُرى ـ يعني في خلافة أبي بكر ـ بعث عيناً له من بني عُذْرة يُسمى: حُرَيثاً فذكر قصة.

وروى ابن قانع من طريق ابن بسطاس، عن أبيه، عن أبي عمرو بن حُرَيث العذريّ، عن أبيه، قال: وفدنا على النبي ﷺ فسمعته يقول: «**في سائمة الغنم الزكاة**»[5] الحديث.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1138)، الاستيعاب (ت: 524).
(2) «الاستيعاب» (1/ 399).
(3) أسد الغابة (ت: 1141).
(4) أخرجه مسلم كتاب: الأشربة، باب: فضل الكمأة ومداواة العين بها (الحديث: 157)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 187)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 347)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 9/ 245).
(5) ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (4/ 115).

وقال البخاريّ[1] في التاريخ: قال مسلم بن إبراهيم، عن وهب، عن إسماعيل: هو ابن أمية، عن أبي عمرو بن حريث، عن جده حُريث، عن النبي ﷺ قال: وخالفه ابن عُيَينة وغيره، فقالوا، عن إسماعيل، عن أبي عمر، عن جدّه، عن أبي هريرة، وهو الصحيح.

قلت: الراوي، عن أبي هريرة غير صاحب الترجمة، وإنما ذكرته لئلا يظنّ أنهما واحد.

1688 ـ حُرَيث أبو سُلْمَى الراعي: يأتي في الكنى.

1689 ـ حَرِيز[2] ـ بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي ـ بن شُرَحبيل الكنديّ: مختلف فيه، قال ابن منده: روى الوليد بن مسلم، عن عمرو بن قيس السكوني، عن حَرِيز بن شُرَحبيل، عن رجل، عن النبي ﷺ، وهو أصحّ، قاله أبو زُرعة الدمشقيّ. وقال ابن ماكولا[3]: قتل في وقعة الخازر سنة ست وستين.

1690 ـ حَرَيز[4] أو أبو حريز، غير منسوب.

ذكره عبد الغنيّ بن سعيد بالحاءِ المهملة، وذكره ابن منده في جرير بالجيم، وعزاه لأبي سعيد الرازيّ، وحكى الطبرانيّ فيه الوجهين.

وروى البغويّ والطبرانيّ[5] من طريق قيس بن الربيع، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي ليلى الكنديّ، قال: حدثني صاحب هذه الدار حريز أو أبو حَريز قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب فوضعت يدي على رجله فإذا ميثَرتُه جلد ضائنة، قال البغويّ في روايته بمنى: أورده في الكُنَى، وذكره ابن منده في الجيم من الكنى وقال: لا يثبت.

1691 ـ حَرِيش[6] بوزن الذي قبله، لكن آخره شين معجمة.

روى عبدان والخطيب في المؤتلف من طريق أبي بكر بن عيّاش، عن حبيب بن خُذْرة، عن حَرِيش، قال: كنت مع أبي حين رجم النبي ﷺ ماعزاً، فلما أخذته الحجارة أُرْعِدْت، فضمّني النبي ﷺ إليه، فسال عليّ من عَرَقه مثل ريح المسك[7].

1692 (ز) ـ الحَرِيش التميميّ العنبريّ: روى حديثه أبو الشيخ في كتاب النكاح، وعمر بن شَبَّة كلاهما من طريق ملقام بن التَّلِب، أن التلب حدّثه قال: لما جاء سبايا بلْعَنْبر كانت فيهم امرأة جميلة، فعرض عليها النبي ﷺ أن يتزوجها فأبت، فلم يلبث أن جاء زوجُها الحَرِيش رجل أسود قصير، فذكر الحديث، وفيه: فهمّ المسلمون بلعنها، قال النبي ﷺ: **«لا تفعلوا إنه ابن عَمّها وأبو عُذْرها»**.

واسم هذه المرأة نعامة، سماها: محمد بن عليّ بن حَمْدان الورّاق في روايته لهذا الحديث من هذا الوجه.

1693 ـ الحُرّ[8] ـ بضم أوله، وتشديد الراء ـ **ابن خَضْرامة** الضبي، أبو الهلاليّ: روى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر، عن الصعب بن هلال الضبيّ، عن أبيه قال: قدم على النبي ﷺ الحُرّ بن خَضْرامة، وكان حليفاً لبني عَبْس، فقدم المدينة بغَنَم وَأَعْبُدُ، فأعطاه النبي ﷺ كفناً وحَنُوطاً، فلم يلبث أن مات، فقدم ورثته فأعطاهم الغنم، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة، وأعطاهم أثمانها.

قال أبو موسى المدائنيّ: روى، عن الدارقطنيّ، عن

(1) «التاريخ الكبير» (1/ 71).
(2) أسد الغابة (ت: 1143).
(3) «الإكمال» (2/ 58).
(4) أسد الغابة (ت: 1144)، الاستيعاب (ت: 580).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (4/ 3578).
(6) أسد الغابة (ت: 1145).
(7) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 454)، وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (3/ 128).
(8) أسد الغابة (ت: 1117).

شيخ ابن شاهين فيه فقال: الحارث بن خَضْرامة. فالله أعلم.

1694 (ز) ـ **الحُرّ بن قَيْس**[1] بن حِصْن ابن حُذَيفة بن بدر الفزاريّ ابن أخي عُيَينة بن حصن.

ذكره ابن السكن في الصحابة، وروى ابن شاهين، من طريق ابن أبي ذِئْب، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن حاطب، عن أبي وَجْزة السُّلَميّ، قال: لما قفل رسول الله ﷺ من غزوة تبوك أتاه وفد بني فزارة بضعة عشر رجلاً، فيهم: خارجة بن حصن والحُارث بن قيس، ابن أخي عُيينة بن حِصْن، وهو أصغرهم[2] فذكر الحديث.

وروى البخاريّ[3] من طريق الزهريّ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: قدم عُيَيْنَة بن حِصْن، فنزل على ابن أخيه الحُرّ بن قيس: وكان من النفر الذين بعثهم عمر، الحديث، وروى الشيخان[4] بهذا الإسناد قالا: تمارَى ابن عباس والحُرّ بن قيس في صاحب موسى، فمرّ بهما أُبيّ بن كعب، فذكر الحديث.

وقال مالك في العَتَبية: قدم عيينة بن حصن المدينة، فنزل على ابن أخ له أعمى فبات يُصلّي، فلما أصبح غداً إلى المسجد، فقال: ما رأيت قوماً أوجه لما وجوههم له من قريش، كان ابن أخي عندي أربعين سنة لا يطيعني[5].

(1) أسد الغابة (ت: 1118)، الاستيعاب (ت: 586).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 445).
(3) أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: ما ذكر في ذهاب موسى عليه السلام... (الحديث: 74)، (الحديث: 122).
(4) أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: ما ذكر في ذهاب موسى عليه السلام... (الحديث: 4727) و (الحديث: 6673)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: في فضائل الخضر عليه السلام (الحديث: 6118).

باب: الحاء بعدها الزاي

1695 ـ **حُزَابة**[6] ـ بضم أوله، وتخفيف الزاي وآخره موحّدة ابن نُعيم بن عمرو بن مالك، بن الضُبَيْب الضّبابيّ: قال أبو عمر[7]: أسلم عام تبوك، وروى إسحاق الرمليّ في كتاب الأفراد، من أحاديث بادية الشام من طريق معروف بن طريف، عن أبيه، عن جدّه حُزَابة مرفوعاً: لا خِطّة لأحد على أحد في دار العرب إلا على نخل ثابت، أو عين جارية أو بئر معمورة، وبهذا الإسناد عدّة أحاديث.

وروى ابن منده من طريق نعيم بن طريف بن معروف بن عمرو بن حُزابة، عن أبيه، عن معروف، عن أبيه، عن جدّه حُزابة، قال: أتيت النبي ﷺ بتبوك في جماعة وهو نازل، فقال: **«عَرِّفوا عليكم عُرَفاء، وأدُّوا زكاتكم، فلا دِين إلا بزكاة»**[8]. فقال أبو يزيد اللقيطي: وما الزكاة يا رسول الله؟ قال: **«زكاة الرِّقاب، وزكاة الأموال»**، في إسناده من لا يُعرف.

1696 (ز) ـ **حُزابة السُّلميّ** أبو قَطَن: ذكره يحيى بن سعيد الأمويّ في المغازي، في وفد بني سُلَيم وأنشد للعباس بن مرداس: يذكره في جماعة بما قاله يوم حنين[9]:

لا وَفْدَ كالوفد الألي عقدوا لنا
سبباً بحبل محمّد لا يُقطَع

(5) أخرجه البخاري في كتاب: الإجارة، باب: إذا استأجر أجيراً... (الحديث: 2267)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: من فضائل الخضر عليه السلام (الحديث: 6113).
(6) أسد الغابة (ت: 1147)، الاستيعاب (ت: 581).
(7) «الاستيعاب» (1/ 450).
(8) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 15787).
(9) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 97).

وفدٌ أبو قَطَنٍ حُزابة منهم
وابن الغيوث وواسعٌ ومقنّع

1697 (ز) ـ **حِزام**[1] ـ بكسر أوله ـ **ابن عوف** من بني جُعَل: ذكره محمد بن عُبيد الله بن الربيع الجِيزيّ فيمن نزل مصر من الصحابة، وحُكي، عن سعيد بن عُفَير: أنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة في رهط من قومه، فقال لهم: «**لا صَخْر ولا جُعَل، أنتم بنو عبد الله**»، واستدركه ابن فتحون.

1698 ـ **حِزَام**، غير منسوب: روى عَبْدان من طريق هارون بن سليمان مولى عمرو بن حُريث، عن حكيم بن حزام، عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ، عن صوم الدهر... الحديث[2].

قال أبو موسى: هكذا رواه على بن يزيد الصُّدائيّ وهو خطأ. ورواه أبو نُعيم وغيره، عن هارون، عن مسلم بن عُبيد الله، عن أبيه، قال: سألت. وهو الصواب.

قلت: هو محتمل، وظنه ابن الأثير والد حكيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أسد، فترجم له مستدركاً، وتعقّبه الذهبيّ، فقال: غلط من عدّه؛ يعني: في الصحابة.

1699 (ز) ـ **حِزَام** غير منسوب: له ذكر في ترجمة قَيلة بنت مَخْرَمة، وهي أمه، وذكرت أنه قتل مع رسول الله ﷺ.

1700 (ز) ـ **حَزْم**[3] ـ بفتح أوله ثم سكون الزاي ـ بن عبد عمرو الخَثْعَميّ: وقال البغويّ: حزم بن عبد أحسبه مدنياً، ولا أدري هل له صحبة أم لا؟ وروى البغويّ، والطبراني، وابن شاهين، من طريق موسى بن عُبيدة، عن أبي سهل بن مالك، عن حَزْم بن عبد عمرو: أن النبي ﷺ قال: «**للخليفة على الناس السمع والطاعة**»... الحديث: وقد ذكره ابن أبي حاتم[4] وابن حبّان[5] في التابعين.

1701 ـ **حَزْم بن عمرو الواقفيّ**: عدّة أبو معشر في البكّائين الذين نزلت فيهم: ﴿تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾[6]، حكاه أبو موسى، عن عَبْدان ولم أره في التجريد ولا أصله.

1702 ـ **حزم بن أبي كعب الأنصاريّ**[7]: روى أبو داود الطيالسيّ، عن موسى بن إسماعيل، عن طالب بن حَبيب: سمعت عبد الرحمٰن بن جابر يحدث، عن حَزْم بن أبي كعب: أنه مرّ على مُعاذ بن جَبَل، وهو يصلي بقومه[8]، فذكر الحديث، في تطويله بهم، وأمر النبي ﷺ له بالتخفيف.

وهذا أخرجه البزّار من طريق الطيالسيّ، عن طالب، عن ابن جابر، عن أبيه، وهو أشبه.

ولم أر من ترجم لحزَمْ بن كعب من القدماء إلا ابن حبّان[9]، فذكره في الصحابة، ثم ذكره في ثقات التابعين، ولعلّ التابعيّ آخر وافق اسمه واسم أبيه، وإلا فالقصّة صريحة في كونه صحابياً. وقد ذكره ابن منده، وأبو نُعيم، وسبق كلام ابن عبد البرّ فيه في حازم.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1148).
(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الصيام، باب: في صوم شوال (الحديث: 2432)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الصوم، باب: ما جاء في صوم الأربعاء والخميس (الحديث: 748)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 24215)، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (2/ 127).
(3) أسد الغابة (ت: 1150).
(4) «الجرح والتعديل» (3/ 293).
(5) «الثقات» (4/ 187).
(6) سورة: التوبة، الآية: 92.
(7) أسد الغابة (ت: 1151)، الاستيعاب (ت: 583).
(8) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في تخفيف الصلاة (الحديث: 790)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 456).
(9) «الثقات» (4/ 187).

1703 ـ **حَـزْن**[1] ـ آخره نون ـ ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم: جدّ سعيد بن المُسيَّب.

روى البخاريّ[2] وأبو داود[3] من طريق الزُّهريّ، عن سعيد بن المُسيّب، عن أبيه، عن جدّه: أنه أتى النبي ﷺ فقال: **«ما اسمك»؟** قال: حَزْن، قال: **«أنت سَهْل»**، الحديث. أسلم حَزْن يوم الفتح، وشهد اليمامة، ولا تعرف عنه رواية، إلا من رواية ولده عنه. وذكر الزبير بن بكّار في الموَفّقيات من طريق محمد بن إسحاق قال: لما مات رسول الله ﷺ، فذكر قصة السقيفة، وبيعة أبي بكر مطوّلة، وفيها: فقام حَزْن بن أبي وَهْب وهو الذي سمّاه رسول الله ﷺ سهلاً، فقال: لما سمع خطبة خالد بن الوليد في ذلك:

وقام رجال من قريش كثيرةٌ
فلم يك في القوم القيام كخالدِ
أخالدُ لا تَعْدَم لُؤيُّ بن غالب
قيامكَ فيها عند قذف الجلامدِ
كساك الوليد بن المُغيرة مجدَه
وعلّمك الشيخان ضرب القماحِد
وكنتَ لمخزوم بنَ يقظة جُنّة
كذا اسمك فيها ماجدٌ وابن ماجِد

1704 (ز) ـ **حزن**: قال ابن حبّان: كان اسم سهل بن سعد الساعديّ حَزْناً، فسماه رسول الله ﷺ سهلاً.

(1) أسد الغابة (ت: 1152)، الاستيعاب (ت: 577).
(2) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: اسم الحزن (الحديث: 6190)، وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: تحويل الإسم إلى اسم أحسن منه (الحديث: 6193).
(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في تغيير الاسم القبيح (الحديث: 4956).
(4) أسد الغابة (ت: 1153)، الاستيعاب (ت: 525).

باب: الحاء بعدها السين

1705 ـ حَسّان بن أسعد الحُجْريّ: ذكر ابن يونس أن له صحبة، وأنه شهد فتح مصر.

1706 ـ حسّان بن ثابت[4] بن المُنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجّار الأنصاريّ الخزرجيّ: ثم النجّاري، شاعر رسول الله ﷺ. وأمه الفُرَيْعة بالفاء والعين المهملة مصغّراً، بنت خالد بن خُبَيش بن لَوْذان، خَزْرَجيّة أيضاً. أدركت الإسلام فأسلمت، وبايعت، وقيل: هي أخت خالد لا ابنته.

يكنى: أبا الوليد، وهي الأشهر، وأبا المضرّب، وأبا الحسام، وأبا عبد الرحمٰن.

روى، عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه سعيد بن المسيب، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن، وعُروة بن الزبير، وآخرون.

قال أبو عبيدة: فُضّل حسّان بن ثابت على الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي ﷺ في أيام النبوة، وشاعر اليمن كلّها في الإسلام، وكان مع ذلك جَبّاناً.

وفي الصحيحين[5] من طريق سعيد بن المُسيَّب قال: مرّ عمر بحسّان في المسجد وهو ينشد، فحظ إليه، فقال: كنت أنشدُ وفيه من هو خير منك، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال: أنشدك الله، أسمعت النبي ﷺ يقول: **«أجب عنّي، اللهم أيّده بروح القُدس»**. وأخرج أحمد من طريق يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، قال: مرّ عمر على حسّان

(5) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: الشعر في المسجد (الحديث: 453)، وأخرجه أيضاً في كتاب: بدء الخلق، باب: ذكر الملائكة (الحديث: 3212)، وأخرجه أيضاً في كتاب: الأدب، باب: هجاء المشركين (الحديث: 6152)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه (الحديث: 6334).

وهو ينشد الشعر في المسجد، فقال: أفي مسجد رسول الله تُنْشد الشعر؟! فقال: قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك.

وفي الصحيحين[1]، عن البراء: أن النبي ﷺ قال لحسان: **«اهجهم، أو هاجهم وجبريل معك»**. وقال أبو داود[2]: حدثنا لؤي، عن ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ، كان يضع لحسّان المنبر في المسجد يقوم عليه قائماً، يهجو الذين كانوا يهجون رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«إن روح القدس مع حسّان ما دام ينافح عن رسول الله ﷺ»**. روى ابن إسحاق في المغازي قال: حدّثني يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: كانت صَفِيّة بنت عبد المطلب في فارع حِصن حسّان بن ثابت، قالت: وكان حسّان معنا فيه مع النساء والصبيان، فمرّ بنا رجل يهوديّ فجعل يُطيف بالحصن، فقالت له صفيّة: إن هذا اليهوديّ لا آمنه أن يدلَّ على عَوْراتنا، فانزل إليه فاقتله، فقال: يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب، لقد عرفتِ ما أنا بصاحب هذا، قالت صفيّة: فلما قال ذلك، أخذت عموداً ونزلت من الحِصْن حتى قتلت اليهوديّ، فقالت: يا حسان انزل فاسلبه، فقال: مالي بِسلبه من حاجة.

مات حسّان قبل الأربعين في قول خليفة، وقيل: سنة أربعين، وقيل: خمسين وقيل: أربع وخمسين، وهو قول ابن هشام حكاه، عنه ابن البرقيّ، وزاد: وهو ابن عشرين ومائة سنة أو نحوها. وذكر ابن إسحاق[3]: أن النبي ﷺ قدم المدينة ولحسّان ستون سنة.

قلت: فلعل هذا يكون على قول من قال: إنه مات سنة أربعين، بلغ مائة أو دونها، أو في سنة خمسين مائة وعشرة، أو سنة أربع وخمسين مائة وأربع عشرة. والجمهور أنه عاش مائة وعشرين سنة، وقيل: عاش مائة وأربع سنين، جزم به ابن أبي خَيثمة، عن المدائنيّ، وقال ابن سعد: عاش في الجاهلية ستين وفي الإسلام ستين ومات وهو ابن عشرين ومائة.

1707 ـ حسّان بن جابر[4]، ويقال: ابن أبي جابر السُّلَميّ: قال ابن السكن: في إسناده نظر، وهو غير معروف. وروى هو والحسن بن سفيان في مسنده وابن أبي عاصم[5] في الآحاد، من طريق سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف، قال: حدثنا أبو يوسف. وكان قد أدرك أصحاب النبي ﷺ قال: كنا بإصْطَخْر، فجاءنا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: حسان بن أبي جابر السلّميّ، فسمعته يقول: كنا نطوف مع رسول الله ﷺ، فالتفت فرأى قوماً قد صفَّروا لحاهم وآخرين قد حَمّروا، فسمعته يقول: **«مرحباً بالمصفِّرين والمحمرين»**.

1708 ـ حسّان بن خَوْط[6] بن مِسْعَر بن عَتُود بن مالك بن الأعور بن ذُهل بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن علي بن بكر الشِيبانيّ: نسبه ابن الكلبيّ، وقال: كان شريفاً في قومه، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي ﷺ، وعاش حتى شهد الجمل مع عليّ، ومعه ابناه: الحارث وبشر، وأخوه بشر بن خُوْط وأقاربه، وكان لواء عليّ مع حسين بن مَخْدوج بن بشر بن خوط، فقتل فأخذه أخوه حُذيفة، فقتل، فأخذه عمهما الأسود بن بشر بن خوط فقتل، فأخذه عَنْبَس بن الحارث بن حسان بن خوط فقتل، فأخذه وُهَيب بن عمرو بن

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: هجاء المشركين (الحديث: 6153)، وأخرجه مسلم في كتاب، فضائل الصاحبة: فضائل حسان بن ثابت رضي‌الله عنه (الحديث: 153).

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في الشعر (الحديث: 5015).

(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 180).

(4) أسد الغابة (ت: 1154)، الاستيعاب (ت: 526).

(5) «الآحاد والمثاني» (3/ 106).

(6) أسد الغابة (ت: 1156)، الاستيعاب (ت: 527).

خوط فقتل، قال وبشر بن حسان هو القائل:

أنا ابن حسان بن خوط وأبي
رسول بكر كلّها إلى النبي[1]

وأخرج عمر بن شَبّه في وقعة الجمل من طريق قتادة، قال: كانت راية بكر بن وائل في بني ذُهل مع الحارث بن حسان فقتل، وقتل معه ابنه، وخمسة من إخوته، وكان الحارث يقول:

أنا الرئيس الحارث بن حسّان
لآل ذُهل ولآل شَيْبَان[2]

وذكر نحواً مما تقدم.

1709 (ز) ـ حسّان بن الدَّحْدَاح، أو الدّحْدَاحة: أظنه ابن الدّحداح الآتي، في المبهمات، مات في حياة النبي ﷺ.

1710 ـ حسان بن شداد[3] بن شِهاب بن زُهَير، وقيل بالعكس: ابن ربيعة بن أبي سود التميمي، ثم الطُّهَوِيّ: بضم أوله وفتح ثانيه. روى الطبرانيّ[4] وابن قانع، وغيرهما من طريق يعقوب بن عُضَيْدة ـ بالضاد المعجمة مصغّراً ـ ابن عِفَاس ـ بكسر المهملة وتخفيف الفاء ـ ابن حسان بن شدّاد: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه حسّان: أن أمه وفدت به إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني وفدت إليك بابني هذا لتدعو له أن يجعل الله فيه البركة، قال: فتوضأ، وفَضَل من وَضُوئِه فمسح وجهه، وقال: «**اللهم بارك لها فيه**».

وأخرجه ابن منده من طريق يعقوب، فزاد في الإسناد آخر، وهو نَهْشَل بين عِفَاس وحسّان، ووقع عنده عفاص بالصاد بدل السين، قال العَلائيّ في الوَشي المُعْلَم: في إسناده أعرابي لا ذكر لروايته في شيء من التواريخ.

1711 ـ حسّان بن قَيْس بن أبي سُود ـ بضم المهملة ـ التميميّ كنيته: أبو سُود: يأتي في الكنَى.

1712 ـ حسّان بن يزيد العبديّ، ثم المُحاربي: ذكر أبو عبيدة فيمن وفد على النبي ﷺ من عبد القيس، فسمّى منهم: عبّاد بن نوفل بن خِرَاش، وابنه عبد الرحمٰن، وعَبد الرحمٰن وعبد الحكم ابني حِبّان، وعبد الرحمٰن بن أرقم، وفُضَالة بن سعد، وحسان بن يزيد، وعبد الله وعبد الرحمٰن ابني همام، وحكيم بن عامر، قال: وكانوا من سادات عبد القيس وأشرافها وفرسانها، قال الرشاطيّ، لم يذكره أبو عمر، وَلا ابن فتحون.

1713 (ز) ـ حسّان الأسلميّ: ذكره الطبريّ وقال: كان يسوق بالنبي ﷺ هو وخالد بن يسار الغفاريّ، واستدركه ابن فتحون.

1714 ـ حسّان الجِنِّيّ، أحد جِنّ نِصِيبين: تقدم ذكره في ترجمة الأرقم.

1715 ـ حَسْحَاس[5] ـ بمهملات ـ ابن بكر بن عوف بن عمرو بن عديّ بن عمرو بن مازن الأزديّ: نسبه ابن ماكولا[6] وقال: له صحبة، ومن ولده أبو الفيض ابن حَسْحاس بن بكر بن حَسْحاس بن بكر، قال وذكر له ابن أبي حاتم[7]، عن أبيه حديثاً في قول: سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر، وقال أبو عمر[8]: ذكره ابن أبي حاتم في الحاء المهملة، وذكره غيره في الخاء المعجمة، فإن كان كذلك فهو العنبريّ، وأشار إلى أن ذكره في الخاء المعجمة وَهَم؛ لأن حديثه غير حديثه.

---

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 10).
(2) البيت في «الكامل» لابن الأثير (3/ 129).
(3) أسد الغابة (ت: 1158).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3594).
(5) أسد الغابة (ت: 1162)، الاستيعاب (ت: 607)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 12).
(6) «الإكمال» (1/ 250).
(7) «الجرح والتعديل» (3/ 313).
(8) «الاستيعاب» (1/ 460).

قلت: وذكره عَبْدان بمعجمات في الخاء المعجمة وهو وَهَم، وقد حقّقه ابن ماكولا، وأغرب أبو موسى، فغاير بين حَسْحاس هذا الأزديّ وبين حَسْحَاس آخر غير منسوب، وأورد في ترجمة الثاني من طريق بقيّة، عن يونس بن زهران، عن الحَسْحاس: وكانت له صحبة، عن النبي ﷺ قال: **«من لقي الله بخمس عُوفي من النار، وأدخِل الجنة: سبحان الله والحمد لله»**[1]، الحديث.

والصواب أنهما واحد، فصاحب هذا الحديث، هو الذي ذكره ابن أبي حاتم[2]، عن أبيه. والعجب أن أبا موسى أورده من طريق ابن أبي حاتم بإسناده إلى بقية: فظهر أنهما واحد. والله أعلم. وأخرجه الباوردي في آخر الحاء المهملة، وساق الحديث من طريق يونس بن زَهْران.

1716 ـ حَسحاس بن الفُضَيل بن عائذ الحنظليّ: ذكره أبو إسحاق بن ثابت في تاريخ هَرَاة، وأورد له من طريق حسان بن قتَيبة بن الحسْحاس بن عيسى بن الحسحاس، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه عيسى، عن أبيه الحَسْحاس ابن فُضَيل الحنظليّ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس منكم أحد إلا وله منزلان: أحدهما في الجنة والآخر في النار»**[3]... الحديث. ورجال إسناده مجاهيل وهو من رواية خالد بن هَيَّاج وهو متروك.

1717 (ز) ـ حَسَكة الحنظليّ: قال سيف: كان من عُمّال خالد بن الوليد على بعض نواحي الحِيرة في خلافة أبي بكر.

قلت: تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إذ ذاك إلا الصحابة.

1718 (ز) ـ حِسْل ـ بكسر أوله وسكون ثانيه ابن جابر العبسي والدُ حذَيفة: يأتي في حُسَيل بالتصغير.

1719 ـ حِسْل بن خارجة الأشجعي: يأتي في حُسيل بالتصغير أيضاً.

1720 (ز) ـ حِسْل هو اسم أبي حُذيفة بن عُتبة بن ربيعة العَبْشَمِيّ: سماه ابن حبّان، وهو مشهور بكنيته يأتي في الكنى.

1721 ـ الحَسَن بن عليّ[4] بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشميّ: سبط رسول الله ﷺ. وريحانته، أمير المؤمنين، أبو محمد. ولد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة[5]، قال ابن سعد، وابن البرقيّ وغير واحد، وقيل: في شعبان منها، وقيل: ولد سنة أربع، وقيل: سنة خمس، والأول أثبت روى عن النبي صلى ﷺ أحاديث حفظها عنه، منها: في السنن الأربعة، قال: علّمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر[6]... الحديث. ومنها:، عن أبي الحَوْراء ـ بالمهملة والراء ـ قلت للحسن: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أخذت تَمْرة من تمر الصدقة فتركتها في فمي، فنزعها بِلُعابها[7]... الحديث. وهذه القصة أخرجها أصحاب الصحيح من حديث أبي هريرة.

وروى الحسن أيضاً، عن أبيه وأخيه الحسين وخاله هِنْد بن أبي هَالَة، روى عنه ابنه الحسن، وعائشة أم المؤمنين، وابن أخيه عليّ بن الحسين، وابناه: عبد الله والباقر، وعِكْرمة وابن سيرين، وجُبَير بن نُفَيْر وأبو الحَوْراء ـ بمهملتين ـ واسمه: ربيعة بن

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 43667).
(2) «الجرح والتعديل» (3/ 337).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 39404).
(4) أسد الغابة (ت: 1165)، الاستيعاب (ت: 573).
(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 13).
(6) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في صلاة القنوت في الوتر (الحديث: 464).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 200)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 2711)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 4984).

شيبان وأبو مِجْلز وهُبَيرة بن يَريم ـ بفتح المثناة التحتانية أوله ـ بوزن عظيم، وسفيان بن الليل وغيرهم، وروى الترمذي[1] من حديث أسامة بن زيد قال: طرقت النبيَّ ﷺ في بعض الحاجة فقال: **«هذان ابناي، وابنَا ابنتي، اللَّهم إني أحبُّهما فأحِبَّهما، وأحبّ من يُحبّهما»**، ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد: سمعت أبا جُحيفة، يقول: رأيت رسول الله ﷺ، وكان الحسن بن عليّ يشبهه[2].

وفي الترمذيّ[3] من حديث بُرَيدة، قال: كان النبي ﷺ يخطب إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويَعْثُران، فنزل من المنبر فحملهما، ووضعهما بين يديه، الحديث: ومن طريق الزهريّ، عن أنس قال: لم يكن أشبه برسول الله ﷺ من الحسن[4]، وفي رواية مَعْمر عنه: أشبه وجهاً، وفي البخاريّ، عن أسامة: كان النبي ﷺ يُجلسني والحسنَ بن عليّ فيقول: **«اللهمّ إني أحبُّهما فأحبَّهما»**[5].

وفي البخاريّ، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عُقبة بن الحارث قال: صلى بنا أبو بكر العصر، ثم خرج فرأى الحسن بن عليّ يلعب، فأخذه فحمله على عُنُقه، وهو يقول: بأبي شبيه بالنبي. ليس شبيهاً بعلي، وعليّ يضحك. وفي المسند من طريق زَمْعة بن صالح، عن ابن أبي مُلَيكة: كانت فاطمة تنقر الحسن وتقول مثل ذلك، وذكر الزبير، عن عمّه قال: ذكر عن البهيّ، قال: تذاكرنا مَن أشبَه النبي ﷺ من أهله، فدخل علينا عبد الله بن الزبير، فقال: أنا أُحدّثكم بأشبه أهله به، وأحبِّهم إليه: **الحسن بن عليّ**، رأيته يجيء وهو ساجد، فيركب رقبته **أو قال**: ظهره، فما يُنزله حتى يكون هو الذي **ينزل**، ولقد رأيته يجيء وهو راكع فَيفْرُجُ له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر. وساقه ابن سعد موصولًا، من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله البَهِيّ مولى الزبير، وقال الطبرانيّ[6]: حدثنا عبدان، حدثنا قُتَيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن معاوية بن أبي مُزرد، عن أبيه، عن أبي هريرة: سمعتْ أذناي هاتان، وأبصرت عيناي هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بكفّيه جميعاً؛ يعني: حَسَناً أو حُسَيناً، وقدماه على قدم رسول الله ﷺ، وهو يقول: **«حُزُقَّه حُزُقَّه ترقَ عَينَ بقَّة»**. فيرقى الغلام، حتى يضع قدميه على صدر رسول الله ﷺ، ثم قال له: **«افتح»**، ثم قبّله، ثم قال: **«اللهم أحِبّه فإني أُحبّه»**. وأخرجه خَيثمة، عن إبراهيم بن أبي العنبس، عن جعفر بن عون، عن معاوية نحوه.

وعند أحمد[7] من طريق زُهير بن الأقمر: بينما الحسن بن عليّ يخطب بعد ما قُتل عليّ إذ قام رجل من الأزد آدم طوال، فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ واضِعَه في حُبْوته يقول: **«من أحبّني، فليحبّه، فَلْيُبَلِّغ الشاهد الغائب»**. ومن طريق عبد الرحمٰن بن مسعود، عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه الحسن والحسين، هذا على عاتقه، وهذا على عاتقة، وهو يلثم هذا مرّة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال: **«من أحبّهما فقد**

---

(1) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (الحديث: 3768).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: صفة النبي ﷺ (الحديث: 3543)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: شيبه ﷺ (الحديث: 6034)، وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (الحديث: 3777).

(3) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (الحديث: 3774).

(4) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 20984).

(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 39)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 10/ 233).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 43).

(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 366).

obeikandl.com

أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني»[1]. وعند أبي يَعْلى من طريق عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله: كان رسول الله ﷺ يصلّي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دَعُوهما، فإذا قضى الصلاة وضعهما في حِجْره، فقال: «**من أحبّني فليُحبّ هذين**»[2]، وله شاهد في السنن، وصحيح ابن خزيمة، عن بُرَيدة، وفي معجم البغويّ نحوه بسند صحيح، عن شداد بن الهاد. وفي المسند من حديث أمّ سَلَمة، قالت: دخل عليّ وفاطمة ومعهما الحسن والحسين، فوضعهما في حِجْره فقبّلهما واعتنق علياً بإحدى يديه، وفاطمة بالأخرى، فجعل عليهم خَميصة سَوْداء فقال: «**اللهمّ إليك لا إلى النار**»[3]، وله طرق في بعضها كساء، وأصله في مُسلم.

ومن حديث حُذَيفة رفعه: «**الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة**»، وله طرق أيضاً، وفي الباب، عن عليّ وجابر وبُرَيدة، وأبي سعيد.

وفي البخاريّ[4]، عن أبي بَكْرَة: رأيت النبي ﷺ على المنبر، والحسن بن عليّ معه، وهو يُقبل على الناس مرّة وعليه مرّة، ويقول: «**إن ابني هذا سيّد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين**».

وقال أحمد[5]: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك بن فُضَالة: حدثنا الحسن بن أبي الحسن، حدثنا أبو بَكْرة: كان رسول الله ﷺ يصلي بالناس، وكان الحسن بن عليّ يثِبُ على ظهره إذا سجد، ففعل ذلك غير مرة، قالوا له: إنك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحد. قال: «**إن ابني هذا سيّد، وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين**»، قال:

فلما وَلِيَ لم يُهْرَق في خلافته مِحْجَمة من دم.

وأخرجه إسماعيل الخطبيّ من طريق حمّاد بن زيد، عن عليّ بن زيد وهشام، عن الحسن نحوه. قال: فنظر إليهم أمثال الجبال في الحديد، فقال: أضرب هؤلاء بعضهم ببعض في ملك من ملك الدنيا؟ لا حاجة لي به. وقال العباس الدوريّ: حدثنا عليّ بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة. قال: قدم الحسن بن عليّ على معاوية فقال: لأجيزنك بجائزة ما أجزت بها أحداً قبلك، ولا أجيز بها أحداً بعدك، فأعطاه أربعمائة ألف.

وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة، عن ابن شَوْذَبَ، قال: لما قتل عليّ سار الحسن في أهل العراق، ومعاوية في أهل الشام، فالتقوا، فكره الحسن القتال، وبايع معاوية على أن يجعل العهد له من بعده، فكان أصحاب الحسن يقولون له: يا عار أمير المؤمنين، فيقول: العار خير من النار.

وأخرج ابن سعد من طريق مجالد، عن الشعبيّ وغيره، قال: بايع أهل العراق بعد عليّ الحسن بن عليّ، فسار إلى أهل الشام، وفي مقدمته قيس بن سعد في اثني عشر ألفاً، يسمون شرطة الجيش، فنزل قيس بمسكن من الأنبار، ونزل الحسن المدائن، فنادى مناد في عسكر الحسن: ألا إن قيس بن سعد قتل، فوقع الانتهاب في العسكر، حتى انتهبوا فسطاط الحسن، وطعنه رجل من بني أسد بخِنجر، فدعا عمرو بن سلمة الأرحَبِي وأرسله إلى معاوية يشترط عليه، وبعث معاوية عبد الرحمٰن بن سَمُرة وعبد الله بن عامر فأعطيا

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 288).

(2) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 2/ 263)، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (الحديث: 887)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: 399).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 48)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 12/ 73).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: الصلح، باب: قول النبي للحسن بن علي رضي الله عنهما (الحديث: 2704).

(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (5/ 44).

الحسن ما أراد، فجاء له معاوية من منبج إلى مسكن، فدخلا الكوفة جميعاً، فنزل الحسن القصر، ونزل معاوية النُّخَيْلة، وأجرى عليه معاوية في كل سنة ألف ألف درهم، وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين.

قال ابن سعد: وأخبرنا عبد الله بن السهميّ، حدثنا حاتم بن أبي صَغِيرة، عن عمرو بن دينار، قال: وكان معاوية يعلم أن الحسن أكرهُ الناس للفتنة، فراسله وأصلح الذي بينهما وأعطاه عهداً إن حدث به حدث والحسن حيّ ليجعلنّ هذا الأمر إليه قال. فقال عبد الله بن جعفر: قال الحسن: إني رأيت رأياً أحبّ أن تتابعني عليه، قلت: ما هو؟ قال: رأيت أن أعمد إلى المدينة فأنزلها وأخَلّيَ الأمر لمعاوية، فقد طالت الفتنة، وسفكت الدماء وقطعت السُبُل، قال: فقلت له: جزاك الله خيراً على أمة محمد، فبعث إلى حُسين فذكر له ذلك، فقال: أعيذك بالله، فلم يزل به حتى رضي.

وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عون بن موسى: سمعت هلال بن خباب: جمع الحسن رؤوس أهل العراق في هذا القصر قصر المدائن، فقال: إنكم قد بايعتموني على أن تسالموا من سالمني، وتحاربوا من حاربت، وإني قد بايعت معاوية، فاسمعوا له، وأطيعوا[1].

قال الواقديّ: حدثنا داود بن سنان، حدثنا ثعلبة بن أبي مالك: شهدت الحسن يوم مات ودفن في البَقِيع، فرأيت البَقيع ولو طُرحت فيه إبرة ما وقعت إلا على رأس إنسان. قال الواقديّ: مات سنة تسع وأربعين، وقال المدائنيّ: مات سنة خمسين وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقال الهيثم بن عديّ: سنة أربع وأربعين، وقال ابن منده: مات سنة تسع وأربعين، وقيل: خمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، ويقال: إنه مات مسموماً. قال ابن سعد: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا ابن عون، عن عُمَير بن إسحاق: دخلت أنا وصاحبٌ لي على الحسن بن علي فقال: لقد لفظتُ طائفةً من كبدي، وإني قد سُقيت السمّ مراراً، فلم أسق مثل هذا، فأتاه الحسين بن عليّ فسأله، من سقاك؟[2] فأبى أن يخبره، رحمه الله تعالى.

1722 ـ حُسَيل[3] ـ بالتصغير، ويقال: بالتكبير ـ ابن جابر بن ربيعة بن فُروَة بن الحارث بن مازن بن قُطَيعة بن عَبْس المعروف: باليمان العَبْسيّ بسكون الموحدة والد حُذيفة بن اليمان: استُشهد في حياة النبي ﷺ، وقد وقع ذكره في صحيح مسلم[4] من طريق أبي الطُّفَيل، عن حُذيفة بن اليمان، قال: ما منعني أن أشهد بدراً إلا أني خرجت أنا وأبي حُسَيل، فأخذنا كفار قريش، فقالوا: إنكم تريدون محمداً فقلنا: ما نريده، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لتنصرفنّ إلى المدينة، ولا نقاتل معه، فأتانا رسول الله ﷺ فأخبرناه، فقال: «**انصرفا...**»، الحديث. وقال ابن إسحاق[5] في المغازي، عن عاصم بن عمرو، عن محمود بن لَبِيد: لما خرج النبي ﷺ إلى أُحُد رفع حُسَيل بن جابر وهو والد حذيفة بن اليمان، وثابت بن وَقْش إلى الآطام مع النساءُ، الحديث وقد تقدم في ترجمة ثابت بن وَقْش، وروى البخاريّ[6] بعض هذه القصة من طريق

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 17، 18).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 472).
(3) أسد الغابة (ت: 1166)، الاستيعاب (ت: 528).
(4) أخرجه مسلم في كتاب: الجهاد، باب: الوفاء بالعهد (الحديث: 98).
(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 96).
(6) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل المدينة، باب: المدينة تنفي الخبث (الحديث: 1884).

هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة في حديث أوله: لما كان يوم أحُد هُزم المشركون فصاح إبليس: أي عباد الله، أُخراكم، فرجعت أولاهم، فاجتلدت هي وأخراهم، فنظر حُذيفة فإذا هو بأبيه اليمان، فقال: أي عباد الله أبي! أبي! فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه، فقال حذيفة: غفر الله لكم، قال عروة: فما زالت في حُذيفة منه بقيّة خَيْر، حتى لحق بالله. وروى السراج في تاريخه من طريق عِكرمة: أن والد حُذيفة بن اليمان، قتل يوم أحُد، قتله رجل من المسلمين، وهو يظنّ أنه من المشركين، فَوَدَاه رسول الله ﷺ، ورجاله ثقات مع إرساله، وله شاهد أخرجه أبو إسحاق الفَزَاريّ في كتاب السِّيَر، عن الأوزاعيّ، عن الزهريّ، قال: أخطأ المسلمون بأبي حُذيفة يوم أحد حتى قتلوه، فقال حذيفة: يغفر الله لكم، وهو أرحم الراحمين، فبلغت النبي ﷺ، فزاده عنده خيراً، وَوَداه من عنده.

1723 ـ حُسَيْل[1] ـ بالتصغير أيضاً، ويقال بالتكبير ـ **ابن خارجة**، وقيل: ابن نُوَيرة الأشجعيّ: وحكى ابن منده أنه يقال فيه: حسين بالنون أيضاً، والذي يظهر أنه آخر، كما سيأتي في القسم الثالث، وروى الطبرانيّ[2] وغيره من طريق إبراهيم بن حُوَيّصة الحارثيّ، عن خاله مَعْن بن حَوِيّة ـ بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد التحتانية ـ عن حُسَيل بن خارجة الأشجَعي، قال: قدمت المدينة في جَلَب أبيعه، فَأُتِي بي رسولَ الله ﷺ، فقال: «**يا حُسَيل، هل لك أن أعطيك عشرين صاع تمر؟ على أن تدل أصحابي على طريق خيبر؟**» ففعلت، قال: فأعطاني، فذكر القصة، قال: فأسلمت. وروى ابن منده من هذه الطريق عنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ خيبر، فضرب للفرس سهمين ولصاحبه سهماً. وروى عمر بن شَبّة من هذه الطريق عنه، قال: بعث يهود فَدَك إلى رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر: أعطنا الأمان وهي لك، فبعث إليهم حُوَيّصة فقبضها، فكانت له خاصة.

1724 (ز) ـ حُسَيل بن عَرْفُطة[3] بن نَضْلة ابن الأشتر بن حَجْوان بن فَقعس الأسديّ ثم الفقعسيّ: روى ابن شاهين، عن ابن عقدة، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حَبيب، بن تمّام بن حُسين بن عُرفُطة، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن حسين بن عُرْفطة: أنه كان اسمه: حسيلاً فسمّاه النبي ﷺ حسيناً.

وروى الدارقطني، عن ابن عقدة بهذا الإسناد أن النبي ﷺ قال له: «**إذا قمت في الصلاة فقل: بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، حتى تختمها**»[4]... الحديث.

ورجال هذا الإسناد لا يُعرفون.

1725 ـ حُسَين بن عَرْفطة: في الذي قبله.

1726 ـ الحُسَين بن علي[5] بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشميّ أبو عبد الله، سبط رسول الله ﷺ وريْحانته.

قال الزبير وغيره: ولد في شعبان سنة أربع، وقيل: سنة ست، وقيل: سنة سبع، وليس بشيء.

قال جعفر بن محمد: لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طُهْر واحد.

قلت: فإذا كان الحسن ولد في رمضان، وولد

(1) أسد الغابة (ت: 1167)، الاستيعاب (ت: 528).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3568).

(3) أسد الغابة (ت: 1172).

(4) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 19687).

(5) أسد الغابة (ت: 1173)، الاستيعاب (ت: 574).

الحسين في شعبان، احتمل أن تكون ولدته لتسعة أشهر. ولم تَطْهُر من النفاس، إلا بعد شهرين. وقد حفظ الحسين أيضاً، عن النبي ﷺ، وروى عنه.

أخرج له أصحاب السنن أحاديث يَسِيرة، وروى ابن ماجه[1]، وأبو يعلى[2] عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من مسلم تصيبه مصيبة وإن قدم عهدها فيُحدث لها استرجاعاً إلا أعطاه الله ثواب ذلك»**. لكن في إسناده ضعف.

وروى عن: أبيه، وأمه، وخاله هند بن أبي هالة، وعن عمر، وروى عنه: أخوه الحسن وبنوه: عليّ زين العابدين، وفاطمة وسُكينة، وحفيده الباقر، والشعبيّ، وعكرمة وسنان الدُّؤليّ، وكُرْز التيميّ وآخرون. وروى أبو يعلى من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: كان الحسن والحسين يَصْطَرِعان بين يديّ رسول الله ﷺ، فجعل يقول: **«هَي حسين»** فقالت فاطمة: لم تقل هي حسين؟ فقال: **«إن جبريل يقول: هي حُسَين»**.

وفي الصحيح[3]، عن ابن عمر حين سأله رجل، عن دم البعوض: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«هما ريحانتاي من الدنيا»**، يعني: الحسن والحسين. ومن حديث ابن سيرين، عن أنس قال: كان الحسن والحسين أشبههم برسول الله ﷺ.

وقال يحيى بن سعيد الأنصاريّ، عن عبيد بن حُنَين: حدثني الحسين بن عليّ، قال: أتيت عمر وهو يخطب على المنبر، فصعدت إليه فقلت: انزل عن منبر أبي، واذهب إلى منبر أبيك، فقال عمر: لم يكن لأبي منبر، وأخذني فأجلسني معه أقلب حَصَى بيدي، فلما نزل انطلق بي إلى منزله، فقال لي: من علّمك؟ قلت: والله ما علّمني أحد، قال: بأبي، لو جعلت تغشانا، قال: فأتيته يوماً وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب، فرجع ابن عمر، فرجعت معه، فلقيني بعد، قلت: فقال لي: لم أرك؟ قلت: يا أمير المؤمنين، إني جئت وأنت خالٍ بمعاوية فرجعت مع ابن عمر فقال: أنت أحقّ بالإذن من ابن عمر، فإنما أنبت ما ترى في رؤوسنا الله، ثم أنتم، سنده صحيح، وهو عند الخطيب.

وقال يونس بن أبي إسحاق، عن العَيزار بن حريث، بينما عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين مقبلاً، فقال: هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم.

وكانت إقامة الحسين بالمدينة إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة، فشهد معه الجمل، ثم صِفِّين، ثم قتال الخوارج، وبقي معه إلى أن قتل، ثم مع أخيه إلى أن سَلّم الأمر إلى معاوية، فتحوّل مع أخيه إلى المدينة، واستمر بها إلى أن مات معاوية، فخرج إلى مكة ثم أتته كتب أهل العراق بأنهم بايعوه، بعد موت معاوية، فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عَقِيل بن أبي طالب، فأخذ بيعتهم، وأرسل إليهم فتوجه وكان من قصة قتله ما كان.

وقال عمّار بن معاوية الدهني: قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسن: حدثّني، عن مقتل الحسين حتى كأني حضرته، قال مات معاوية والوليد بن عُتبة بن أبي سفيان على المدينة، فأرسل إلى الحسين بن علي ليأخذ بيعته ليلته، فقال: أَخّرني، ورفق به فأخّره، فخرج إلى مكة، فأتاه رسل أهل الكوفة: إنا قد حَبَسنا أنفسنا عليك، ولسنا نحضر الجمعة مع الوالي، فاقْدم علينا، قال: وكان النعمان بن بَشير الأنصاريّ على الكوفة، فبعث الحسين بن عليّ إليهم مسلم بن عقيل، فقال: سر إلى الكوفة فانظر ما كتبوا به إليّ، فإن كان حقّاً قدمت إليه.

---

(1) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الصبر على المصيبة (الحديث: 1600).

(2) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (12/ 6781).

(3) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين (الحديث: 3753) بلفظ: «...أهل العراق يسألون عن الذباب: وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله ﷺ» وقال النبي: «هما ريحانتاي من الدنيا..».

فخرج مُسلم حتى أتى المدينة، فأخذ منها دليلين، فمرّا به في البريّة فأصابهم عطش، فمات أحد الدليلين، فقدم مُسلم الكوفة، فنزل على رجل يقال له: عَوْسَجة، فلمّا علم أهل الكوفة بقدومه دبوا إليه، فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً فقام رجل ممن يَهوَى يزيد بن معاوية إلى النعمان بن بشير، قال: إنك ضعيف، أو مُستضعَف، قد فسد البلد. فقال له النعمان: لأن أكون ضعيفاً في طاعة الله، أحبُّ إليَّ من أن أكون قويّاً في معصيته، ما كنت لأهتك ستراً.

فكتب الرجل بذلك إلى يزيد، فدعا يزيد مولى له يقال له: سرحون، فاستشاره فقال له: ليس للكوفة إلا عُبَيد الله بن زياد، وكان يزيد ساخطاً على عُبَيد الله، وكان همّ بعزله عن البصرة، فكتب إليه برضاه عنه، وأنه قد أضاف إليه الكوفة، وأمره أن يطلب مسلم بن عَقيل، فإن ظفر به قتله.

فأقبل عُبَيد الله بن زياد في وجوه أهل البصرة، حتى قدم الكوفة مُتَلثماً فلا يمرّ على أحد فيسلّم إلا قال له أهل المجلس: عليك السلام يا ابن رسول الله، يظنونه الحسين بن علي قدم عليهم، فلما نزل عُبيد الله القصر دعا مولًى له فدفع إليه ثلاثة آلاف درهم، فقال: اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يُبايعه أهل الكوفة، فادخل عليه وأعلمه أنك من حمص، وادفع إليه المال وبايعه، فلم يزل المولى يتلّطف حتى دلُّوه على شيخ يلي البيعة، فذكر له أمره، فقال: لقد سرَّني إذ هداك الله، وساءني أن أمرنا لم يستحكم ثم أدخله مُسلم بن عقيل فبايعه، ودفع له المال، وخرج حتى أتى عُبيد الله فأخبره وتحوّل مُسلم حين قدم عُبيد الله من تلك الدار إلى دار أخرى، فأقام عند هانىء بن عُروة المُراديّ.

وكان عبيد الله قال لأهل الكوفة: ما بال هانىء بن عروة لم يأتني؟ فخرج إليه محمد بن الأشعث في أناس من وجوه أهل الكَوفة، وهو على باب داره، فقالوا له: إن الأمير قد ذكرك واستبطأك، فانطِلق إليه، فركب معهم حتى دخل على عُبيد الله بن زياد وعنده شُرَيح القاضي، فقال عُبيد الله لما نظر إليه لشريح: أتتك بحائن رجلاه.

فلما سلّم عليه قال له: يا هانىء، أين مُسلم بن عقيل، فقال له: لا أدري، فأخرج إليه المولى الذي دفع الدراهم إلى مسلم، فلما رآه سُقط في يده، وقال: أيّها الأمير، والله ما دعوته إلى منزلي، ولكنه جاء فطرح نفسه علي، فقال: ائتني به، فتلكأ، فاستدناه، فأدنوه منه، فضربه بالقضيب، وأمر بحبسه، فبلغ الخبر قومه، فاجتمعوا على باب القصر، فسمع عُبيد الله الجَلبة، فقال لشريح القاضي: اخرج إليهم، فأعلمهم أنني ما حبسته إلا لأستخبره عن خبر مُسلم، ولا بأس عليه منّي.

فبلغهم ذلك فتفرقوا، ونادى مسلم بن عقيل لما بلغه الخبر بشعاره، فاجتمع عليه أربعون ألفاً من أهل الكوفة، فركب، وبعث عُبيد الله إلى وُجوه أهل الكوفة فجمعهم عنده في القصر، فأمر كلّ واحد منهم أن يُشرف على عشيرته، فيردّهم، فكلّموهم فجعلوا يتسللون، فأمسى مُسلم وليس معه إلا عدد قليل منهم.

فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضاً، فلما بقي وحده تردّد في الطرق بالليل، فأتى باب امرأة، فقال: اسقيني ماءً فسقته، فاستمر قائماً، قالت: يا عبد الله إنك مرتاب، فما شأنك؟ قال: أنا مسلم بن عَقيل، فهل عندك مأوًى؟ قالت: نعم، ادخل، فدخل، وكان لها ولد من موالي محمد بن الأشعث، فانطلق إلى محمد بن الأشعث فأخبره، فلم يُفجأ مسلم إلا والدار قد أحيط بها، فلما رأى ذلك، خرج بسيفه يدفعهم عن نفسه، فأعطاه محمد بن الأشعث الأمان فأمكن من يده، فأتى به عُبيد الله فأمر به فأُصعد إلى القصر ثم قتله، وقتل هانىء بن عروة وصلبهما، فقال شاعرهم في ذلك أبياتاً منها:

فإن كنتِ لا تدرين ما الموت فانظري

إلى هانىء في السوق وابن عَقِيل

ولم يبلغ الحسين ذلك حتى كان بينه وبين القادسيّة ثلاثة أميال، فلقيه الحرّ بن يزيد التميميّ، فقال له: ارجع فإني لم أدَع لك خلفي خيراً، وأخبره بالخبر، فهم أن يرجع، وكان معه إخوة مسلم فقالوا: والله لا نرجع حتى نصيب بثأرنا، أو نقتل، فساورا، وكان عُبَيد الله قد جَهّز الجيش لملاقاته، فوافوه بكربلاء فنزلها ومعه خمسة وأربعون نفساً من الفرسان ونحو مائة راجل، فلقي الحسين وأميرهم عمر بن سعد بن أبي وقّاص، وكان عُبَيد الله ولاه الرّيّ وكتب له بعهده عليها إذا رجع من حرب الحسين، فلما التقيا قال له الحسين: اختر منّي إحدى ثلاث: إما أن ألحق بثغر من الثغور، وإما أن أرجع إلى المدينة، وإما أن أضع يدي في يد يزيد بن معاوية.

فقبل ذلك عمر منه، وكتب فيه إلى عُبيد الله، فكتب إليه: لا أقبل منه حتى يضع يده في يدي، فامتنع الحسين، فقاتلوه، فقتل معه أصحابه، وفيهم سبعة عشر شاباً من أهل بيته، ثم كان آخر ذلك أن قُتِل وأُتي برأسه إلى عُبَيد الله، فأرسله ومن بقي من أهل بيته إلى يزيد، ومنهم علي بن الحسين وكان مريضاً، ومنهم عمّته زينب، فلما قدموا على يزيد أدخلهم على عياله، ثم جَهّزهم إلى المدينة.

قلت: وقد صنّف جماعة من القدماء في مقتل الحسين تصانيف فيها الغثّ والسمين والصحيح والسقيم، وفي هذه القصة التي سُقتها غِنًى. وقد صحّ، عن إبراهيم النخعيّ أنه كان يقول: لو كنت فيمن قاتل الحسين ثم أدخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه رسول الله ﷺ.

وقال حمّاد بن سَلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: **«هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطهُ منذ اليوم»**[1]. فكان ذلك اليوم الذي قتل فيه. وعن عمار، عن أم سَلمة: سمعت الجنَّ تنوح على الحسين بن علي. قال الزبير بن بكّار: قتل الحسين يوم عَاشوراء سنة إحدى وستين، وكذا قال الجمهور، وشذ من قال غير ذلك.

باب: الحاء بعدها الشين

1727 ـ حشْرَج[2]، غير منسوب بوزن جعفر آخره جيم. ذكره البَغويّ، وغيره في الصحابة، قال ابن أبي خَيثمة: حدثنا الترجماني، حدثنا أبو الحارث مولى بني هَبَّار، قال: رأيت حَشرج رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ أخذه فوضعه في حِجْرِه ودعا له.

باب: الحاء بعدها الصاد

1728 ـ حِصن ـ بكسر أوّله ـ ابن قطَن: في ترجمة أخيه حارثة بن قطن.

1729 (ز) ـ **حِصْن بن أبي قيس** بن الأسلت الأنصاريّ: ذكر الثعلبيّ في تفسيره أنه خلف على امرأة أبيه بعد موته، فنزلت: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾[3] استدركه ابن فتحون.

قلت: ذكر الثعلبيّ القصة مطوّلة، وعزاها للمفسّرين بغير سند، وذكرها الواقديّ أيضاً بغير سند، وعندهما أن المرأة كَبْشَة بنت مَعْن، وسيأتي في حرف القاف أن اسمه: قيس. فالله أعلم.

1730 ـ حُصَين[4] ـ بالتصغير ـ ابن أَوس، ويقال: ابن أويس، ويقال: ابن قيس بن حُجَير بن

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 398)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 12/ 185)، وذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح» (الحديث: 6172).

(2) أسد الغابة (ت: 1174)، الاستيعاب (ت: 681).

(3) سورة: النساء، الآية: 22.

(4) أسد الغابة (ت: 1177)، الاستيعاب (ت: 534).

بكر بن صخر بن نَهْشل بن دارم. وقال خليفة والعسكري: هو ابن أوس بن صخير بن طلق بن بكر، والباقي مثله، يكنى: أبا زياد. روى حديثه النسائيّ[1] من طريق غسّان بن الأغرّ بن حُصين النهشليّ، حدثني عمي زياد بن حصين، عن أبيه: أنه قدم على النبي ﷺ فقال له: «ادن منّي». فدنا منه، فوضع يده على ذُؤابته ودعا له.

رواه الطبرانيّ[2]، من وجه آخر، عن غسّان بن الأغر، قال: حدّثنا عميّ زياد بن حُصَين، عن حُصَين بن قيس، فذكره. ومن طريق عبد الله بن مُعاوية الجُمَحِيّ، عن نُعيم بن حُصين السَّدوسيّ، عن عمّه زياد، عن جدّه نحو هذه القصة، ولفظه: أتيت المدينة، والنبي ﷺ بها، ومعي إبل لي، فقلت: يا رسول الله، مر أهل العائط أن يُحسنوا مُخالطتي، وأن يعينوني، قال: فقاموا معي، فلما بعت إبلي أتيت النبي ﷺ، فقال: «ادنُه»، فمسح على ناصيتي، ودعا لي ثلاث مرات. قال الطبراني في الأوسط: لم يروه، عن نعيم بن حصين إلا عبد الله بن معاوية، وهو نعيم بن فلان بن حُصَين، وجدّه هو حُصَين السدوسيّ. انتهى. ويحتمل أن يكون هذا آخر لاختلاف النسبتين والمخرجين، والاختلاف في تسمية أبيه، فالله أعلم.

1731 ـ حُصَين بن بدر التميميّ: هو الزِّبْرِقان، يأتي في الزاي.

1732 ـ حُصَين بن جُنْدُب[3] أبو جندب: روى ابن منده من طريق عبد الله بن حارث الليثي، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، قال: لقيته بالكوفة، عن جندب بن حصين، عن أبيه حصين بن جندب، قال: كنا مع النبي ﷺ فشكى إليه قوم، فقالوا: إنا نمنا حتى طلعت الشمس، فأمرهم أن يؤذّنوا، ويقيموا[4]، في إسناده من لا يعرف.

1733 ـ حصين بن الحارث[5] بن المطلب بن عبد مناف القرشيّ المطلبيّ: أخو عُبَيدة. ذكره ابن إسحاق[6] فيمن شهد بدراً، وروى عبد الغني بن سعيد الثقفيّ في تفسيره، عن ابن عباس: أنه نزل فيه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[7] الآية، ويقال نزلت فيه: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ﴾[8] قال أبو عمر: يقال: مات سنة ثلاث وثلاثين. وقيل قبل ذلك؛ وروى الطبرانيّ من طريق عبيد الله بن أبي رافع أنه شهد صفّين مع عليّ. والإسناد إلى عبيد الله ضعيف. وقد تكرّر ذكره في كتابي هذا، وللحصين هذا ولد ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء.

1734 (ز) ـ حُصَين بن أبي الحُرّ: كان من عمال خالد بن الوليد في بعض نواحي الحيرة زمن الفتوح في خلافة أبي بكر. ذكره سيف والطبريّ، وقال ابن سعد: كان الحُصين بن أبي الحر عاملاً لعمر بن الخطاب على ميسان، وعاش إلى زمن الحجاج.

قلت: وقد تقدّم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

1735 ـ حُصَين بن الحُمَام[9] ـ بضم المهملة وتخفيف الميم ـ ابن ربيعة بن مُسَّاب ـ بضم أوله وتشديد المهملة وآخره موحدة ـ ابن حرام بن واثلة، بن سَهْم بن مرة بن عوف المرّيّ الشاعر المشهور: يكنى: أبا مُعِيّة ـ بفتح الميم وكسر المهملة بعدها تحتانية مثقلة ـ وقيل: مصغّر، قال

(1) أخرجه النسائي في كتاب: الزينة، باب: الذؤابة (الحديث: 5080).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (4/ 3558).
(3) أسد الغابة (ت: 1179).
(4) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 22683)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 521).
(5) أسد الغابة (ت: 1180)، الاستيعاب (ت: 530).
(6) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 264).
(7) سورة: فاطر، الآية: 29.
(8) سورة: الكهف، الآية: 110.
(9) أسد الغابة (ت: 1182)، الاستيعاب (ت: 538).

ابن ماكولا[1]: له صحبة، وقال أبو عمر[2]: إنه أنصاري، وأنكره ابن الأثير، وقال: هو مُرّي.

قلت: لعله حالف الأنصار، وكان له أخ اسمه: مُعِيّة، وولدان معية ويزيد ابنا حصين، وليزيد ولد اسمه مُعِية أيضاً، ولكلهم ذكر في شعراء بني مُرّة. قال البلاذُريّ: كان رئيساً وَفِيًّا. وقال أبو عبيدة: اتفقوا على أن أشعر المُقلِّين في الجاهلية ثلاثة: المُسيَّب بن عَلَس، والحُصَين بن الحُمَام، والمَتلَمِّس، قال أبو عبيدة في شرح الأمثال: هو جاهليّ زعم أبو عُبيدة أنه أدرك الإسلام، واحتجّ على ذلك بقوله:

أعوذ بربّي من المخزيات
يوم ترى النفسُ أعمالها
وخَفْ الموازين بالكافرين
وزُلزلت الأرض زلزالها

وأنشد له المرزباني في معجم الشعراء الأبيات المشهورة التي منها:

نُفَلِّق هاما من رجال أعزّة
علينا إن كانوا أعق وأظلما

وبهذا البيت تمَثل يزيد بن معاوية، لما جاءه قتل الحسين بن عليّ رضي الله عنهما، وذكر أبو الفرج الأصبهاني[3]: أنه مات في سفر له، فسمع قومُه قائلًا يقول في الليل:

ألا هلك الحلو الحلال الحُلاحلُ
ومن عَقْده حَزم وعَزم ونائلُ

فسمع أخوه مُعِيّة، فقال: هلك والله الحُصَين، وكان كذلك، ورثاه بأبيات منها:

فلا تَبْعَدْ حصينُ فكلّ حيّ
سيلقى في صروف الدهر حَينا
لعمر الباكيات على حُصَين
لقد عَزّت رَزِيَّتُه علينا

وله مرثية أخرى مذكورة في مُعَية.

1736 ـ حُصَين بن ربيعة[4] بن عامر بن الأزور الأخْمَسيّ أبو أرطاة: مشهور بكنيته، وأخرج مسلم[5] من حديث جرير بن عبد الله، قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«ألا تُريحني من ذي الخَلَصة؟»** فسرت في خمسين ومائة راكب من أخْمَس، وكانوا أصحاب خيل، فأحرقناها، فجاء بشيراً جرير وأبو أرطاة حُصين بن ربيعة إلى النبي ﷺ، قال: والذي بعثك بالحقّ ما جئتك حتى تركتها كأنها جَمل أجرب.

وأخرجه البخاريّ[6]، لكن لم يُسمه، وإنما قال: يقال له: أبو أرطاة، وفي بعض نسخ مسلم: حُسين بالسين المهملة، وهو تحريف. وذكر ابن السكن: أنه قيل فيه: ربيعة بن حُصَين، كأنه انقلب، وتقدم أنه قيل فيه أرطاة.

1737 ـ حُصَين بن عُبَيد[7] بن خَلَف الخُزاعيّ، والد عمران: اختلف في إسلامه، فروى أحمد[8] والنسائيّ[9] بإسناد صحيح، عن رِبْعيّ، عن عمران بن حُصَين أن حُصَيناً أتى النبي ﷺ قبل أن يُسلم، الحديث. وفيه: ثم إنّ حُصِيناً أسلم.

ورواه النسائيّ من وجه آخر، عن رِبْعِيّ، عن عمران بن حُصَين، عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ

(1) «الإكمال» (1/ 219).
(2) «الاستيعاب» (1/ 410).
(3) «الأغاني» (14/ 1).
(4) أسد الغابة (ت: 1183)، الاستيعاب (ت: 535).
(5) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه (الحديث: 6315).
(6) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: البشارة في الفتوح (الحديث: 3076).
(7) أسد الغابة (ت: 1185)، الاستيعاب (ت: 532).
(8) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 443).
(9) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (الحديث: 993).

فقال: يا محمد، كان عبد المطلب خيراً لقومك منك، الحديث، وفيه: فلمّا أراد أن ينصرف قال: ما أقول؟ قال: قل: «**اللهمّ قني شرّ نفسي، واعزم لي أرشد أمري**». فانطلق. ولم يكن أسلم، ثم أسلم، فقال: يا رسول الله، فما أقول الآن حين أسلمت؟ قال: «**قل: اللهمّ قني شرّ نفسي، واعزم لي على أرشد أمري، اللهمّ اغفر لي ما أسررت، وما أعلنت، وما أخطأت، وما عمدت، وما علمت، وما جهلت**». وفي رواية للنسائيّ: فما أقول الآن وأنا مسلم، وسنده صحيح من الطريقين. وروى ابن السكن والطبرانيّ من طريق داود بن أبي هند، عن العباس بن ذريح، عن عمران بن حُصَين، قال: أتى أبي حُصَين بن عُبَيد إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، أرأيت رجلاً كان يصل الرحم، ويقري الضيف، ويصنع كذا وكذا لم يدرِكْ، هل ينفعه، ذلك؟ فقال: «**لا**» الحديث. وفيه قال: فما مضت عشرون ليلة حتى مات مشركاً.

قال الطبراني: الصحيح أن حُصَيناً أسلم. وقال ابن خزيمة: حدثنا رجاء العذريّ، حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حُصَين، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه أن قريشاً جاءت إلى الحُصين، وكانت تعظّمه، فقالوا له: كلّم لنا هذا الرجل، فإنه يذكر آلهتنا ويَسبّهم، فجاؤوا معه حتى جلسوا قريباً من باب النبي ﷺ، فقال: «**أوسعوا للشيخ**»، وعمران وأصحابه متوافرون، فقال حُصين: ما هذا الذي بلغنا عنك أنك تَشتمُ آلهتنا، وتذكرهم، وقد كان أبوك حصيناً خيراً فقال: «**يا حُصَين، إن أبي وأباك في النار، يا حصين كم تعبد من إله؟**» قال: سبعاً في الأرض، وواحداً في السماء، قال: «**فإذا أصابك الضرّ، من تدعو؟**» قال: الذي في السماء، قال: «**فإذا هلك المال، من تدعو؟**» قال: الذي في السماء، قال: فيستجيب لك وحده، وتشركهم معه، أرضيته في الشكر، أم تخاف أن يغلب عليك؟ قال: لا واحدة من هاتين قال: وعلمت أني لم أكلّم مثله، قال: «**يا حصين، أسلِم تَسلم**»، قال: إن لي قوماً وعشيرة، فماذا أقول؟ قال: «**قل: اللهم إني أستهديك لأرشد أمري، وزِدْني علماً ينفعني**»[1]. فقالها حصين، فلم يقم حتى أسلم، فقام إليه عمران فقبّل رأسه ويديه ورجليه، فلمّا رأى ذلك النبي ﷺ بكى، وقال: «**بكيت من صنيع عِمْران، دخل حُصَين وهو كافر، فلم يقم إليه عمران، ولم يلتفت ناحيته، فلما أسلم قضى حقه، فدخلني من ذلك الرّقة**». فلما أراد حُصَين أن يخرج قال لأصحابه. «**قوموا فشيعوه إلى منزله**». فلما خرج من سُدّة الباب رأته قريش، فقالوا: صبأ، وتفرّقوا عنه.

1738 ـ حُصَين بن عوف الخثْعِميّ[2]: قال البخاريّ وأبو حاتم: له صُحبة، وروى ابن ماجه[3] من طريق محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس عنه قال: قلت: يا رسول الله، إن أبي قد أدركه الحجّ ولا يستطيع أن يحج... الحديث. وأخرج أحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة، والحسن بن سفيان، والطبراني[4] من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله، عن حُصَين بن عوف نحوه.

1739 ـ حُصَين بن عوف البَجَليّ: يقال: هو اسم أبي حازم، والد قيس وسيأتي في الكنى.

1740 (ز) ـ حُصَين بن مالك، بن أبي عوف البَجَليّ: وكان رأس بجيلة في القادسية، يأتي في القسم الثالث.

1741 ـ حُصَين بن مِحْصَن بن النعمان بن عبد كعب بن عبد الأشهل الأنصاريّ، ثم الأشهليّ:

(1) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: جامع الدعوات عن النبي ﷺ (الحديث: 3483).
(2) أسد الغابة (ت: 1188)، الاستيعاب (ت: 533).
(3) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الحج، باب: الحج عن الحي إذا لم يستطع (الحديث: 2908).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3549).

ذكره ابن شاهين، وساق نسبه، لكنه أورد في ترجمته حديثاً لغيره. وقال عبدان، سمعت أحمد بن سَيَّار يقول: إنه من الصحابة، وذكره في الصحابة أبو أحمد العسكريّ.

1742 ـ حُصَين بن مِحْصَن بن عامر، بن أبي قيس، بن الأسلت الأنصاريّ الأشهلي: ذكره خليفة بن خيّاط في الصحابة، واستدركه ابن فتحون، وقد تقدّم ذكر عم أبيه حصين.

1743 ـ حُصَين بن مِحْصَن الأنصاريّ الخَطْميّ[1]: اختلف في صحبته، ذكره عبدان وابن شاهين والعسكري والطبراني في الصحابة. وقال ابن السكن: يقال إن له صحبة، غير أن روايته عن عَمّته، وليست له رواية عن النبي ﷺ

قلت: أخرجه المذكورون أوّلا، فقالوا: عن حُصين بن مِحْصَن: أن عَمَّةً له أتت النبي ﷺ ورواه النسائي، كما قال ابن السكن، وهو الصحيح، وذكره في التابعين البخاريّ[2] وابن أبي حاتم[3]، وابن حِبّان[4]. فالله أعلم.

1744 ـ حُصَين بن مَزْوان[5] بن الأعْجَس، وهو الأسود بن معد يكرب بن خليفة بن هشام، بن مُعاوية بن سَوّار بن عامر بن دُهْل بن جُشَم الجُشَميّ: ذكر هشام بن الكلبيّ أنه وفد على النبي ﷺ وأقام بالمدينة، أخرجه ابن شاهين، واستدركه ابن فتحون.

1745 ـ حُصَين بن مُشْمِت[6] ـ بضم أوله وسكون المعجمة، وكسر الميم بعدها مثناة ـ ابن شدّاد بن زُهير. قال ابن حبان[7] وغيره: له صحبة، روى البخاريّ[8] في تاريخه، وابن أبي عاصم، والحسن بنُ سفيان، وابن شاهين والطبرانيّ، من طريق مُحرز بن ورد بن عمران بن شُعَيث ـ بالمثلثة ـ ابن عاصم بن حُصَين بن مُشْمِت حدّثني: أبي أن أباه حدّثه أن أباه شعيثاً حدثه أن أباه عاصماً حدثه أن أباه حصيناً حدثه: أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فبايعه بيعة الإسلام، وصدّق إليه صدَقة ماله، وأقطعه النبيّ ﷺ وشرط عليه أن لا يمنع ماءه، ولا يمنع فضله، وفي ذلك يقول زهير بن حِصن:

إن بلادي لم تكن أملاسا
بهن خط القلم والأنقاسا
هذا النبيّ حيث أعطى الناسا

وأكثر رواته غير معروفين، لكن قد صححّه ابن خزيمة، وأخرجه الضياء في المختارة.

1746 ـ حُصَين بن المعلَّى[9] بن ربيعة بن عُقَيل العقيلي: بضم أوله، روى ابن شاهين من طريق المدائني، عن رجاله، وعن أبي معشر، عن يزيد بن رُومان، قالوا: قدم على رسول الله ﷺ حُصَين بن المعلى وافداً فأسلم.

1747 ـ حُصَيْنُ بن نَضْلة الأسديّ[10]: روى ابن منده من طريق عَتِيق بن عبد الرحمٰن، عن عبد الملك بن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن جدّه عمرو بن حَزْم: أن النبي ﷺ كتب لحُصَين بن نَضلة الأسديّ إن له مربداً وكنفاً، لا يُحاقُّهُ فيهما أحد، وكتب المغيرة: قال ابن منده: لا يُعرف إلا من هذا الوجه.

قلت: وذكر ابن الكلبيّ في الجمهرة، في نسب خُزاعة: حُصين بن نَضلة بن زيد، وقال: إنه كان سيد أهل زمانه، ومات قبل الإسلام.

1748 ـ حُصَين بن نُمَير الأنصاريّ:

(1) أسد الغابة (ت: 1190).
(2) «التاريخ الكبير» (1/ 5).
(3) «الجرح والتعديل» (3/ 197).
(4) «الثقات» (4/ 57).
(5) أسد الغابة (ت: 1191).
(6) أسد الغابة (ت: 1192)، الاستيعاب (ت: 537).
(7) «الثقات» (3/ 89).
(8) «التاريخ الكبير» (3/ 2).
(9) أسد الغابة (ت: 1193).
(10) أسد الغابة (ت: 1194).

ذكره ابن إسحاق في المغازي، في غزوة تبوك، قال: ولما كان من همّ المنافقين أن يزاحموا رسول الله ﷺ في الثنيّة، وإطلاع الله تعالى نبيه على أمرهم... فذكر الحديث في دعائه ﷺ إياهم وإخبارهم بسرائرهم، واعتراف بعضهم، قال: وأمرهم أن يدعوا حُصَين بن نُمَير، وكان هو الذي أغار على تمر الصدقة فسرقه، فقال له: «**ويحك! ما حملك على هذا؟**»[1] قال: حملني عليه أني ظننت أن الله لا يُطلعك عليه، فأما إذ أطلعك الله عليه وعلمته، فإني أشهد اليوم أنك رسول الله. وأني لم أؤمن لك قطّ قبل هذه الساعة يقيناً، فأقاله ﷺ عَثْرته وعفا عنه لقوله الذي قاله. أخرجه البيهقي في الدلائل، وفي السنن الكبرى له، وله ذكر في ترجمة الذي بعده.

1749 (ز) ـ **حُصَين بن نُمَير**: آخر. ما أدري هو الذي قبله أو غيره. ذكره ابن عساكر في تاريخه وكان عامل عُمر على الأُرْدُنّ، وقد قدّمنا أنهم ما كانوا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة، وروى البخاريّ في تاريخه من طريق يزيد بن حُصَين، عن أبيه قال: شهدت بلالاً خطب على أخيه فزوّجوه عَربية، وقال: لم يصحّ سنده.

وخلط ابن عساكر ترجمة هذا بترجمة حُصَين بن نُمير السكوني، الذي كان أمير يزيد بن معاوية على قتال أهل مكة، والذي يظهر أنه غيره. والله أعلم.

وذكر أبو علي بن مسكويه في كتابه تجارب الأمم: الحُصَين بن نُمَير في جملة من كان يكتب للنبي ﷺ، كذا ذكره العباس بن محمد الأندلسيّ في التاريخ الذي جمعه للمعتصم بن صُمَادح، فقال: وكان المغيرة بن شُعبة والحُصين يَكتُبان في حوائجه. وكذا ذكره جماعة من المتأخرين، منهم القرطبيّ المفسّر في المولد النبويّ له، والقطب الحَلبيّ في شرح السيرة، وأشار إلى أن أصل ذلك مأخوذ من كتاب القُضاعيّ الذي صنفه في كُتّاب النبي ﷺ، وفيه: أنهما كانا يكتبان المُدَاينات، والمعامَلات، فلا أدري أراد هذا أو أراد الذي قبله؟ وكأنه أراد الذي قبله، والذي كان أميراً ليزيد بن معاوية.

نسبه ابن الكبيّ فقال: حُصَين بن نُمَير بن فاتك بن لَبيد بن جعفر بن الحارث، بن سلمة بن شكامة، وقال: إنه كان شريفاً بحمص، وكذا ولده يزيد، وحفيده معاوية بن يزيد وليا إمرة حمص.

1750 (ز) ـ **حُصَين بن نيار**: كان أحد عمّال النبي ﷺ ذكره سيف والطبراني واستدركه ابن فتحون.

1751 (ز) ـ **حُصَين بن وَحْوَح**[2] ـ بمهملتين، وزن جعفر ـ الأنصاري: قال البخاريّ[3] وابن أبي حاتم[4]: له صُحْبة. وقال ابن حبّان: يقال له صحبة، وقال ابن السكن: يقال إنه قتل بالعُذَيب.

قلت: هو قول ابن الكلبيّ في الجمهرة، وقال: إنها واقعة القادسيّة، وقتل معه أخوه محصن فيها. وقد ذكرت نسبهما في ترجمة محصن.

وروى أبو داود[5]، وابن أبي عاصم، وابن أبي خَيْثَمة من طريق عُروة بن سعيد الأنصاريّ، عن أبيه، عن الحُصَين بن وَحْوح أن طلحة بن البرَاء مرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده... الحديث. وقد سقته بطوله في ترجمة طلْحة بن البَرَاء، وعلى ما ذكر ابن الكلبيّ يكون هذا الحديث مُرسلاً؛ لأن سعداً والد عُرْوة لم يدرك زمن القادسية، فإما أن يكون حُصَين بن وَحْوَح آخر، ممن أدركهم سعيد، وإما أن يكون لم يُقتلَ بالقادسيّة كما قال ابن الكلبيّ.

1752 ـ حُصَين بن يزيد[6] بن جَزِيّ بن قَطَن الكلبيّ: يُكنى: أبا رجاء، ذكره الطبريّ ولم

(1) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 8/ 198)، وأخرجه أيضاً في «دلائل النبوة» (5/ 258).
(2) أسد الغابة (ت: 1195)، الاستيعاب (ت: 536).
(3) «التاريخ الكبير» (1/ 1).
(4) «الجرح والتعديل» (3/ 198).
(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها (الحديث: 3159).
(6) أسد الغابة (ت: 1196).

يخرج حديثه، وروى ابن قانع، من طريق جُبير الأسود الحبشي مولى حُصَين بن يزيد، وكان أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة، عن أبي رجاء، حصين بن يزيد الكلبيّ، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكاً، ما كان إلا مُتَبَسّماً[1].

1753 ـ حُصَين بن يزيد[2] بن شدّاد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثيّ: ذو الغصّة بفتح المعجمة وتشديد المهملة. قال الدارقطنيّ في المؤتلف: وفد[3] على النبي ﷺ، وكذا ذكره ابن الكلبيّ وقال: إنه لقب بذلك؛ لأنه كان في حلقه شبه الحَوْصَلَة، ويقال: إنه رأسَ بني الحارث بن كعب مائة سنة، وسيأتي ذكر ولده قيس بن الحُصين.

1754 (ز) ـ حُصَين بن يَعْمُر العَبسيّ[4]: أحد الوفود التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني عَبْس[5]. ذكره أبو عُبيدة والباوَرْدي، والطبريّ والدارقطنيّ وغيرهم، واستدركه ابن الأثير، عن الأشيريّ.

1755 (ز) ـ حُصَين، جدّ مُلَيح بن عبد الله الخطميّ: سماه: هارون الجمال، وسيأتي حديثه في المبهمات إن شاء الله تعالى.

1756 ـ حُصَين الأنصاري السالميّ: ويقال: أبو الحصين، يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

1757 ـ حُصَين السدوسي. تقدم في حصين بن أوس.

1758 ـ حُصَين العَرْجِيّ: قال أبو عمر[6] في ترجمة أبي الغَوْث: مات أبوه الحُصَين وعليه حَجّة فأمره رسول الله ﷺ أن يحج عن أبيه، ولم يذكره، واستدركه ابن الأمين عليه.

1759 (ز) ـ حُصَين[7]، غير منسوب: ذكر ابن منده بسند منقطع، عن الحارث بن محمد، عن حُصَين أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**ما من والي عشيرة إلا جاء يوم القيامة مغلولاً معذباً أو مغفوراً**»[8].

1760 (ز) ـ حُصَين الأنصاريّ، غير منسوب: ذكر أبو داود في الناسخ والمنسوخ، من طريق أسباط بن نصر، عن السُّديّ وأسنده إلى من فوقه، في قوله تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾[9] نزلت في رجل من الأنصار يقال له: الحصين، كان له ابنان، فقدم تجار من الشام فدعوهما إلى النصرانية، فذكر الحديث الآتي، فيمن كنيته: أبو الحُصَين في الكنَى. وأورده الطبريّ وإسماعيل بن إسحاق القاضي: في كتاب أحكام القرآن، جميعاً من طريق السديّ، فقالا: إن أبا الحصين الأنصاريّ كان له ابنان، الحديث.

وذكر الواحديّ في أسباب النزول: من طريق مَسْروق، قال: كان لرجل من الأنصار من بني سالم بن عوف ابنان، فتنصّرا قبل أن يبعث النبي ﷺ، ثم قدما المدينة في نفر من الأنصار بالطعام، فأتاهما أبوهما ولزمهما، وقال: والله لا أدعكما حتى تسلما فأبيا أن يسلما، فاختصموا إلى النبي ﷺ، فقال أبوهما: يا رسول الله أيدخل بعضي النار وأنا أنظر؟ فأنزل الله تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾[9] الآية. وقد أخرجه عبد بن حميد، عن

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 530).
(2) أسد الغابة (ت: 1197)، الاستيعاب (ت: 539).
(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 183).
(4) أسد الغابة (ت: 1198).
(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 32).
(6) ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (1/ 385).
(7) أسد الغابة (ت: 1199).
(8) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 14728)، وذكره العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (3/ 315)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (8/ 314).
(9) سورة: البقرة، الآية: 256.

رَوْح بن عبادة، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن عُبيدة أن رجلًا من الأنصار من بني سالم بن عوف كان له ابنان فتنصَّرا قبل البعثة... فذكر نحوه، وموسى ضعيف.

وأخرجه الطبريّ في التفسير من طريق محمد بن إسحاق صاحب المغازي، عن محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جُبَير، أو عِكْرمة، عن ابن عبّاس، قال في قوله تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾ قال نزلت في رجل من الأنصار من بني سالم بن عوف، يقال له: الحُصَين كان له ابنان نصرانيّان، وكان هو رجلًا مسلماً فقال للنبي ﷺ: إنهما قد ابتدلا النصرانية ألا أستكرههما؟ فأنزل الله تعالى فيه ذلك، يعني: هذه الآية، وسيأتي في الكنَى شيء من هذا تكمل به هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

باب: الحاء بعدها الضاد المعجمة

1761 - حَضْرَمِيّ بن عامر[1] بن مُجمِّع بن مَوْلَة، بفتحات ابن حُمَام بن ضَبّة بن كَعْب بن القين بن مالك بن ثعلبة بن دُوَدان بن أسد بن خزيمة الأسديّ، يكنى: أبا كدم.

ذكره ابن شاهين وغيره في الصحابة، وروى أبو يعلى، وابن قانع من طريق محفوظ بن علقمة، عن حضرميّ بن عامر الأسدي، وكانت له صحبة: أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح، ولا يستنجي بيمينه»**[2]. وروى ابن شاهين من طريق المدائنيّ، عن أبي معشر، عن يزيد بن رُومان، ومحمد بن كعب، وعن سعيد المقْبُري، عن أبي هريرة، عن سلمة بن محارب، عن داود، عن الشعبيّ وأسانيد أخر، قالوا: وفد بنو أسد بن خُزَيمة: حَضْرَميّ بن عامر، وضِرار بن الأزور، وسلمة بن حُبَيش، وقتادة بن القائف، وأبو مكعت... فذكر الحديث في قصة إسلامهم، وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً قال: **«فتعلَّم حَضْرميّ بن عامر سورة: عَبس وتولّى»**. فقرأها فزاد فيها، والذي أنعم على الحُبلى، فأخرج منها نسمة تسعى، فقال له النبي ﷺ: **«لا نزد فيها»**[3].

وأخرجه من طريق مِنْجاب بن الحارث، من طريق، ذكر فيها أن السورة: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[4]، ومن طريق هشام بن الكلبيّ وشرقي بن قطاميّ نحو هذه القصة. وروى عمر بن شبّة بإسناد صحيح إلى أبي وائل، قال: وفد بنو أسد، فقال لهم النبي ﷺ: **«من أنتم؟»** قالوا: نحن بنو الزَّنْيَة أحلاس الخَيْل قال: **«بل أنتم بنو الرِّشْدة»**. فقالوا: لا ندع اسم أبينا[5]، فذكر قصة طويلة.

وروى سيف في الفتوح من طريق أبي ماجد الأسديّ، عن الحضرميّ بن عامر قال: اتصل بنا وَجَع النبي ﷺ، وأن مُسَيلمة غلب على اليمامة، فذكر طرفاً من أمر الردّة. وقال المرزبانيّ في معجمه: يُكْنَى: أبا كِدام، ولما سأله عمر بن الخطاب عن شعره في حرب الأعاجم أنشده أبياتاً حسنة في ذلك.

وروى أبو عليّ القالي[6] من طريق ابن الكلبيّ قال: كان حضرميّ بن عامر عاشر عشرة من إخوته، فماتوا فورِثهم، فقال فيه ابن عمّ له يقال له: جَزْء بن مالك:

يا حضرميّ من مثلك ورثت
تسعة إخوة فأصبحت ناعماً

فقال حَضْرميّ من أبيات:

إن كنت قاولتني بها كذباً
جزء فلاقيت مثلها عجلاً

فجلس جَزْء على شفير بئر هو وإخوته، وهم أيضاً تسعة، فانخسفت بهم، فلم ينج غير جَزء، فبلغ

(1) أسد الغابة (ت: 1200).
(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 26374).
(3) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (6/ 214).
(4) سورة: الأعلى، الآية: 1.
(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 532).
(6) «الأمالي» (1/ 67).

ذلك حضرمي بن عامر فقال: كلمة وافقت قدراً، وأبقت حقداً.

باب: الحاء بعدها الطاء

1762 ـ حِطّاب بن الحارث[1] بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح القرشيّ الجُمحيّ: ذكره موسى بن عُقبة في مهاجرة الحبشة، وكذا ذكره ابن إسحاق، والطبريّ في الذيل.

1763 (ز) ـ حِطّان التميميّ اليَربوعيّ: ذكره ابن فتحون في الذيل، قال سعيد بن يحيى الأموي حدثنا أبي، حدثني من سمع حُصَين بن عبد الرحمٰن، حدثنا عمرو بن ميمون الأوْدِيّ قال: إني لقائم خلف عمر ما بيني وبينه إلا ابن عباس، فوصف قصة قتله، فلما رأى ذلك رجل من المهاجرين يقال له: حِطّان التميميّ اليربوعيّ طرح عليه بُرْنساً، فلما ظنّ أبو لؤلؤة أنه مقتول أمرَّ الخِنْجَر على أوداجه فذبح نفسه.

قلت: والقصة في صحيح البخاريّ وليس فيها تسمية حِطّان، وفي قصة أخرى أن الذي طرح عليه البرنس هاشم بن عُتبة، وفي أخرى عبد الله بن عَوْف. فالله أعلم.

باب: الحاء بعدها الفاء

1764 ـ حِفْشِيش: تقدم في الجيم.

1765 (ز) ـ حَفْص ابن حَلِيمة السعدية التي أرضعت النبي ﷺ، أخو النبي ﷺ من الرضاعة: وقفت له على رواية، عن أمّه من طريق محمد بن عثمان اللخميّ، عن محمد بن إسحاق، عن جهم بن أبي جهم، عن عبد الله بن جعفر، عن حفص بن حليمة، عن أمه، عن آمنة بنت وهب أمّ النبي ﷺ في قصة ميلاده.

1766 ـ حَفْص بن السائب: روى ابن شاهين من طريق محمد بن جعفر البَلْخيّ، عن هارون بن حفص بن السائب، عن أبيه، قال: سمّاني رسول الله ﷺ حَفْصاً[2].

1767 ـ حَفْص بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دُهْمان بن عبد الله بن أَبَان الثقفيّ، أخو عثمان بن أبي العاص الصحابيّ المشهور: ذكره ابن سعد في الطبقات الصغرى فيمن نزل البصرة من الصحابة، وقال في الكبرى: كتبناه مع إخوته عثمان والحَكَم، ولم يبلغنا أن له صحبة، وذكره خليفة في التابعين.

قلت: قد تقدّم غير مَرّة أنه لم يبقَ قبل حجّة الوداع أحد من قريش ومن ثقيف إلا أسلم، وكلهم شهد حجّة الوداع، وهذا القدر كاف في ثبوت صحبة هذا. وروى البلاذُرِيّ بإسناد لا بأس به: أن حفص بن أبي العاص كان يحضر طعام عمر... الحديث.

1768 ـ حَفْص بن المغيرة أبو عمرو المخزوميّ: يقال: هو زوج فاطمة بنت قَيْس، وقيل: هو عمرو بن حفص بن المغيرة، أبو حفص، وستأتي ترجمة في العين من الكُنَى.

باب: الحاء بعدها الكاف

1769 (ز) ـ الحَكَم بن الأقرع هو ابن عمرو: يأتي.

1770 (ز) ـ الحَكَم بن أيوب: في الذي بعده.

1771 ـ الحَكَم بن الحارث السُّلَمي[3]: ويقال: الحكم بن أيوب. قال البخاريّ[4]. وابن أبي حاتم[5]: الحكم بن الحارث له صحبة، روى عنه عطيّة الدمّاء. وقال ابن حِبّان[6] في الصحابة: الحكم بن الحارث السُّلميّ له صحبة، ثم قال:

(1) أسد الغابة (ت: 1201)، الاستيعاب (ت: 576).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 533).
(3) أسد الغابة (ت: 1208)، الاستيعاب (ت: 551).
(4) «التاريخ الكبير» (2/ 331).
(5) «الجرح والتعديل» (3/ 115).
(6) «الثقات» (3/ 85).

الحكم بن أيوب السّلَميّ، وروى من طريق عطيّة الدّعاء سمعت الحكم بن أيوب السلميّ قال: كنت مع النبي ﷺ في مقدمة الناس إذ خلأت ناقتي فزجرها النبي ﷺ، فتقدمت الركاب[1]، وهكذا الحديث، أخرجه الحسن بن سفيان، وابن أبي عاصم، والبَغَويّ من طريق عطيّة الدعّاء، عن الحكم بن الحارث السلميّ. وروى الطبرانيّ[2] من طريق عطية أيضاً، عن الحكم: أنه غزا مع رسول الله ﷺ ثلاث غزوات، وأنه أوصاهم حين مات أن يَرُشوا على قبره ماء، ويقوموا على قبره مستقبلي القبلة، يدعون له. وأخرجه ابن السكن من طريق عطية أيضاً عنه، حديثاً آخر.

1772 ـ الحكم بن حَزْن الكُلْفيّ[3] من بني كُلْفة بن حنظلة، بن مالك، بن زيد مناة بن تميم: وهو قول البخاريّ، ويقال: من بني كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، وهو قول خليفة في آخرين. وروى حديثه أبو داود، وأبو يعلى وغيرهما من طريق شُعَيب بن زُرَيق الطائفي قال: كنت جالساً إلى رجل يقال له: الحكم بن حزن الكُلْفيّ وكانت له صحبة، قال: قدمت إلى رسول الله ﷺ سابع سبعة أو تاسع تسعة، فقلنا: يا رسول الله أتيناك لتدعو لنا بخير[4]... الحديث. لفظ أبي يعلى: قال مسلم: لم يرو عنه إلا شعيب.

1773 ـ الحكم بن أبي الحكم الأمويّ: ذكره ابن أبي حاتم[5] وقال: روى مسلمة بن عَلْقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبيّ، عن قيس بن حبتر عنه، قال: تواعدنا أن نأخذ رسول الله ﷺ... الحديث.

وقد أخرجه الطبرانيّ وابن منده من هذا الوجه، عن قيس: أن ابنة الحكم قالت للحكم: ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً، ولا أعجز في أمر رسول الله منكم يا بني أمية، فقال: لا تلومينا يا بُنَيّة، إني لا أحدّثك إلا ما رأيت، فذكره: وليس فيه تصريح بإسلامه، لكن العمدة فيه على ما تقدّم أنه لم يبق بعد الفتح قُرشيّ إلا أسلم، وشهد حُجّة الوداع[6].

وقد روى هذا الحديث العسكريّ هكذا، ثم قال: قال بعضهم: في هذا الحديث الحكم بن أبي العاص يعني: عمّ عثمان الآتي ذكره قريباً، وأما أبو عمر فجزم بأنه غيره، وقال: مجهول لا أعرفه بأكثر من هذا الحديث، وصوّب ابن الأثير قول العسكريّ.

1774 ـ الحَكَم بن أبي الحَكَم الأنصاريّ[7]: له ذكر في غزوة تبوك، ذكره ابن منده، وسيأتي ذكره في ترجمة كعب بن الخزرج، وأنه شهد غزوة تبوك مع النبي ﷺ.

1775 (ز) ـ الحَكم بن حَيّان العَبديّ، ثم النجاريّ: ذكروه في وفد عبد القيس هو وأخوه عبد الرحمٰن.

1776 ـ الحَكَم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زُرَيق الأنصاريّ الزُّرَقيّ، والد مسعود: سيأتي ذكر ولده مسعود فيمن له رؤية، وأنه ولد على عهد رسول الله ﷺ.

وقد جاء للحَكَم هذا رواية أخرجها ابن منده من طريق ميمون بن يحيى، عن مَخرمة بن بُكَير، عن أبيه: سمعت سليمان بن يَسَار أنه سمع ابن الحَكَم الزُّرَقيّ، وهو مسعود يقول: حدثني أبي: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى... الحديث. قال أبو

(1) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 9/ 11).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3170).
(3) أسد الغابة (ت: 1209)، الاستيعاب (ت: 550).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: الرجل يخطب على قوس (الحديث: 1096)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 212).
(5) «الجرح والتعديل» (3/ 115).
(6) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 539).
(7) أسد الغابة (ت: 1210).

نُعيم: الصواب رواية ابن وهب، عن مخرمة بهذا الإسناد، عن سليمان، عن الحكم: حدثتني أميّ.

قلت: قد قال النسائيّ: لا أعلم من تابع مَخْرمة على قوله الحكم، والصواب مسعود بن الحكم. وأخرجه النسائي أيضاً من طريق ابن وهب أيضاً، عن عمرو بن الحارث، عن بُكَيْر بن الأشَجّ، عن سليمان بن يَسار، عن مسعود بن الحكم، عن أمّه. وأخرجه من طريق حكيم بن حكيم، وعبد الله بن أبي سَلمة، كلاهما، عن مسعود بن الحكم، عن أمّه به. ومن طريق يوسف بن مسعود بن الحكم، عن جدّته، وهو المحفوظ.

1777 ـ الحكَم بن رافع[1] بن سنان الأنصاريّ: روى أبو نُعيم من طريق عبد الحكيم بن صُهَيب، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، قال: رآني الحكم وأنا غلام آكل من هنا ومن هنا، فقال: يا غلام، هكذا يأكل الشيطان، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم يَعْدُ أصابعه ما بين يديه[2]، سنده ضعيف.

1778 (ز) ـ الحكم بن سعيد الطائفيّ: روى الطبرانيّ[3] من طريق أبي أميّة بن يَعْلى الطائفيّ، حدثني جدّي، عن الحكم بن سعيد، قال: أتيت النبي ﷺ أبايعه، فقال: «**ما اسمك؟**» قلت: الحكم، قال: «**بل أنت عبد الله**».

قلت: أورده في ترجمة الحكم بن سعيد بن العاص الآتي بَعده، وعندي أنه غيره. ووقع له نظير ما وقع لسَمِيّه من تغيير الاسم إن كان هذا الطريق محفوظاً، والحجّة في ذلك: أن أبا أميّة بن يَعْلَى ثقفيّ فجدّه ثقفيّ، وعمّ جدّه ثقفيان، والثقفيّ غير الأمويّ، وتعدد القصة ليس ببعيد، ولا سيما مع اختلاف المخرج. والله أعلم..

1779 ـ الحَكَم بن سعيد[4] بن العاص بن أميّة الأمويّ، أبو خالد وإخوته، أمّه هند بنت المُغيرة المخزومية: ذكره مسلم في الصحابة المدنيّين، وروى البخاريّ[5] في التاريخ من طريق سعيد بن عمرو بن العاص: حدثني الحَكَم بن سعيد: أتيت النبي ﷺ فقال: «**ما اسمك؟**». قلت: الحكم، قال: «**بل أنت عبد الله**»، ورواه ابن أبي عاصم، وابن شاهين والطبرانيّ[6] والدارقطنيّ في الأفراد، كلهم من طريق عُبَيد بن عبد الرحمٰن البصريّ حدثني عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص، عن جدّه سعيد، به.

ووقع عند بعضهم الحكم بن سعيد بن العاص، وذكره الترمذيّ تعليقاً، عن الحكم بن سعيد، وقال الزبير في نسب قريش: عبد الله بن سعيد بن العاص اسمه الحكم، فسماه النبي ﷺ عبد الله، وأمره أن يُعَلّم الكتاب بالمدينة، وكان كاتباً، وقتل يوم بدر شهيداً.

قلت: ولم يذكره ابن إسحاق ولا موسى بن عُقْبة في البدريين، وقد قال خليفة: إنه استُشهد يوم اليمامة. وقال ابن إسحاق: إنه استُشهد يوم مُؤْتة، وتصريح سعيد بن عمرو عنه بالتحديث يدل على أن وفاته تأخّرت، فإنه أقدم شيخ سمع منه سعيد بن عمرو، وعائشة رضي الله عنها. ويحتمل أن يكون التصريح وَهَم من بعض الرواة، وإنما هو مُعَنْعَن، والرواية منقطعة. والله أعلم. وقد ذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الأولى ممن نزل الشام من الصحابة. وقال السرّاج في مسنده: حدثنا أبو السائب، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، حدثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، حدثني أبي، أن

(1) أسد الغابة (ت: 1212).
(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 18175)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 540).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 10).
(4) أسد الغابة (ت: 1213)، الاستيعاب (ت: 541).
(5) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 231).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3169).

أعمامه خالداً وأباه وعمراً وأولاد سعيد: أنهم رجعوا، عن أعمالهم بعد وفاة رسول الله ﷺ، فكانوا لا يعملون بعد رسول الله لغيره، فخرجوا إلى الشام فقتلوا جميعاً، وفيه: وكان الحكم يُعَلِّم الحكمة.

1780 ـ الحَكَم بن سفيان[1] بن عثمان بن عامر بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفيّ: قال أبو زُرْعة وإبراهيم الحربيّ: له صحبة.

وروى حديثه أصحاب السنن في النَّضح بعد الوضوء[2].

واختلف فيه على مجاهد، فقيل هكذا، وقيل: سفيان بن الحكم، وقيل: غير ذلك. وقال أحمد والبخاريّ[3]: ليست للحكم صحبة، وقال ابن المديني والبخاريّ وأبو حاتم[4]: الصحيح الحكم بن سفيان، عن أبيه.

1781 ـ الحَكَم بن الصَّلْت[5] بن مَخْرمة بن المُطلب بن عبد مناف: وقيل: حكيم، وقيل: الصَّلْت بن حكيم. روى ابن وهب، عن حَرْملة بن عِمْران، عن عبد العزيز بن حيّان، عن الحكم بن الصلت القرشيّ رفعه: **«لا تقدّموا بين أيديكم في صلاتكم وعلى جنائزكم سفهاءكم»**[6]. أخرجه أبو موسى، عن عَبْدان. ويقال: إنه شهد خَيْبر، واستخلفه محمد بن أبي حُذَيْفة على مصر لما خرج إلى العريش، قال: وكان من رَجّالة قريش.

1782 ـ الحكم بن أبي العاص[7] بن بشر ابن عبد بن دُهمان الثقفيّ أخو عثمان: تقدّم ذكر أخيه حفص، قال ابن سعد: يقال له: صحبة. وولاه أخوه عثمان البحرين، فافتتح فتوحاً كثيرة، قال: ولما كان أخوه على الطائف كتب إليه عمر: أقبل واستخلف أخاك.

وله رواية، عن عمر، روى عنه معاوية بن قُرَّة، وقدم على عمر بسبْي من شهرك، فأمر عمر عثمان أن يختنهم، وكان أبو صُفْرة والد المهلّب حاضراً، فقال: أنا مثلهم، فختن وهو شيخ، وخُفضت زوجته، وهي عجوز، وقال في ذلك زياد بن الأعجم شعراً.

1783 ـ الحكم بن أبي العاص[8] بن أمية بن عبد شمس القرشيّ الأمويّ عمّ عثمان بن عفان ووالد مَرْوان: قال ابن سعد[9]: أسلم يوم الفتح، وسكن المدينة، ثم نفاه النبي ﷺ إلى الطائف، ثم أعيد إلى المدينة في خلافة عثمان، ومات بها.

وقال ابن السكن: يقال: إن النبي ﷺ دعا عليه، ولم يثبت ذلك. وروى الفاكهيّ من طريق حماد بن سَلَمة: حدثنا أبو سنان، عن الزُّهريّ، وعطاء الخراساني: أن أصحاب النبي ﷺ دخلوا عليه وهو يلعن الحكم بن أبي العاص، فقالوا: يا رسول الله، ما له؟ قال: **«دخل على شقّ الجدار وأنا مع زوجتي فلانة فكلح في وجهي»**. فقالوا: أفلا نلعنه نحن؟ قال: **«كأني أنظر إلى بنيه يصعدون منبري وينزلونه»**. فقالوا: يا رسول الله، ألا نأخذهم؟ قال: **«لا»**[10]. ونفاه رسول الله ﷺ.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1214)، الاستيعاب (ت: 549).
(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في الانتضاح (الحديث: 166)، وأخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: النضح (الحديث: 134)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: ما جاء في النضح بعد الوضوء (الحديث: 461).
(3) «التاريخ الكبير» (2/ 329).
(4) «الجرح والتعديل» (3/ 116).
(5) أسد الغابة (ت: 1216)، الاستيعاب (ت: 542).
(6) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 20389).
(7) أسد الغابة (ت: 1218)، الاستيعاب (ت: 544).
(8) أسد الغابة (ت: 1217)، الاستيعاب (ت: 547).
(9) «الطبقات الكبرى» (5/ 230).
(10) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (5/ 447) وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 331).

وروى الطبرانيّ[1] من حديث حُذَيفة، قال: لما ولي أبو بكر كُلِّم في الحكم أن يردّه إلى المدينة، فقال: ما كنت لأُحِلّ عُقْدة عقدها رسول الله ﷺ، وروى أيضاً من حديث عبد الرحمٰن بن أبي بكر، قال: كان الحَكَم بن أبي العاص يجلس عند النبي ﷺ، فإذا تكلّم اختلج، فبَصُر به النبي ﷺ، فقال: «**كن كذلك**». فما زال يختلج حتى مات، في إسناده نظر، وأخرجه البيهقيّ[2] في الدلائل من هذا الوجه، وفيه ضِرَار بن صُرَد، وهو منسوب للرفض.

وأخرج أيضاً من طريق مالك بن دينار: حدّثني هند ابن خَدِيجة زوج النبي ﷺ، مرّ النبي ﷺ بالحَكَم فجعل الحَكَم يغمز النبي ﷺ بإصبعه، فالتفت فرآه، فقال: «**اللّهم اجعله وَزَعاً**»[3]، فَرَجَف مكانه.

وقال الهيثم بن عديّ، عن صالح بن حسّان قال: قال الأحنف لمعاوية: ما هذا الخضوع لمروان؟ قال: إن الحكم كان ممن قدم مع أختي أم حَبِيبة لما زُفّت إلى النبي ﷺ، وهو يتولّى نَعلها، فجعل رسول الله ﷺ يُحِدّ النظر إليه، فلمّا خرج من عنده قيل له: يا رسول الله أَحْدَدْت النظر إلى الحكم، فقال: «**ابن المخزومية ذاك رجل إذا بلغ ولده ثلاثين أو أربعين ملكوا الأمر**». وروينا في جُزْء ابن نجيب، من طريق زُهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، حدثني نافع بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أبيه، قال: كنا مع النبي ﷺ فمرّ الحكم بن أبي العاص، فقال النبي ﷺ: «**ويل لأمتي مما في صلب هذا**»[4].

وروى ابن أبي خَيْثمة من حديث عائشة: أنها قالت لمروان في قصة أخيها عبد الرحمٰن لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية: أمّا أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك وأنت في صلبه.

قلت: وأصل القصة عند البخاريّ بدون هذه الزيادة. وذكر أبو عمر في السبب في طرده قولاً آخر: أنه كان يشيع سِرّ رسول الله ﷺ، وقيل: كان يَحْكِيه في مِشْيَته، ويقال: إن عثمان رضي الله عنه اعتذر لما أن أعاده إلى المدينة بأنه كان استأذن النبي ﷺ فيه، وقال: قد كنت شَفَعْت فيه فوعدني بردّه، وأخرج ابن سعد، عن الواقديّ بسنده إلى ثعلبة بن أبي مالك، قال: مات الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان، فضرب على قبره فُسطاطاً في يوم صائف، فتكلّم الناس في ذلك، فقال عثمان: قد ضرب في عهد عمر على زينب بنت جَحْش فسطاط، فهل رأيتم عائباً عاب ذلك؟! مات الحكم سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان.

1784 ـ الحَكَم بن عبد الله الثقفي[5]:

روى ابن منده من طريق إسرائيل، عن الحَكَم بن عمرو، عن يعلى بن مرّة، عن الحكم بن عبد الله الثقفي، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فعرضت له امرأة بصبيّ، فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا عرض له[6]... فذكر الحديث. قال أبو نعيم: رُوي من غير وجهٍ، عن يعلى بن مرة ليس فيه الحكم بن عبد الله، ولا تصح هذه الزيادة.

1785 ـ الحكم بن عمرو[7] بن الشَّريد:

قال البَغَويّ: ذكره البخاريّ في الصحابة، ولم يذكر حديثه.

قلت: أخرج حديثه الحسن بن سفيان من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن ابن الشريد

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣١٦٦).

(2) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (2/ 239).

(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 37).

(4) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 241)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 31066)، وذكره ابن أبي حاتم الرازي في «علل الحديث» (2751).

(5) أسد الغابة (ت: 1219).

(6) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 549).

(7) أسد الغابة (ت: 1222).

قال: صلّيت خلف النبي ﷺ فعطس رجل، فقال: «**يرحمك الله**»[1]. قال الحسن بن سفيان: قال محمد بن المثنّى: اسم ابن الشريد هذا: الحكم.

1786 ـ الحَكَم بن عمرو بن مُجَدَّع[2] بن حِذْيَم بن الحارث بن نُعَيْلَة بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو عمرو الغفاريّ، أخو رافع: ويقال له: الحكم بن الأقرع، وإنما نسب إلى غفار؛ لأن نَعَيْلة بن مليل أخو غفار وقد ينسبون إلى الإخوة كثيراً. روى عن النبي ﷺ، وحديثه في البخاري والأربعة، روى عنه أبو الشعثاء وأبو حاجب، وعبد الله بن الصامت، والحسن، وابن سيرين، وغيرهم. قال ابن سعد: صحب النبي ﷺ حتى مات، ثم نزل البصرة وولاه زياد خراسان، فمات بها.

وروى عن أوس بن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه: أن معاوية عتب عليه في شيء فأرسل عاملاً غيره فقيّده، فمات في القيد سنة خمس وأربعين. وقال المدائني: مات سنة خمسين، وقال العسكري: سنة إحدى وخمسين[3].

قلت: والصحيح أنه لما ورد عليه كتاب زياد بالعتاب، دعا على نفسه فمات. وذكر أبو عمر، عن قصة ولاية زياد: أنها لم تكن عن قصد منه. وأنه لما حضره الموت استخلف على عمله أنس بن أبي إياس.

1787 ـ الحَكَم بن عمرو بن مُعتِّب[4] بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفيّ: قال أبو عمر[5]: كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف.

1788 (ز) ـ الحَكَم بن عمرو الثعلبيّ: له ذكر في الفتوح، وأنه الذي حاصر مكران، وهزم مليكها وبعث بالفتح إلى عمر في قصة طويلة..

1789 ـ الحكم بن عُمَيْر[6] ـ بالتصغير ـ الثُّماليّ: قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: روى عن النبي ﷺ أحاديث منكرة يرويها عيسى بن إبراهيم، وهو ضعيف، عن موسى بن أبي حَبِيب، وهو ضعيف، عن عمه الحكم.

قلت: أخرج منها ابن أبي عاصم[7] من طريق بقية، عن عيسى بهذا الإسناد، وقال فيه: ، عن الحكم، وكان من أصحاب النبي ﷺ، فذكر حديثاً. قال ابن منده روى بقية بهذا الإسناد عدة أحاديث.

قلت: منها ما أخرجه ابن أبي خيثمة، عن الحوطي، عن بقية، ولفظ المتن: الاثنان فما فوقهما جماعة. قال بقية: حدثت به سفيان، فقال: صدق، ووجدت له راوياً غير موسى، أخرج إبراهيم بن دِينزيل في كتاب صِفِّين له، من طريق العلاء بن جرير، حدثنا شيخ من أهل الطائف له ثمانون سنة، عن الحَكم بن عُمَير الثُّماليّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كيف بك يا أبا بكر إذا وليت؟**»[8]... فذكر الحديث. ووجدت لعيسى متابعاً، عن موسى في روايته، عن الحكم، أخرجه ابن السكن، وروى أبو نعيم من وجهٍ آخر، عن موسى، عن الحكم بن عمير، وكان بدرياً. قال أبو عمر: الحكم بن عمير روى، عن النبي ﷺ: «**اثنان فما فوقهما جماعة**»[9].

مخرج حديثه، عن أهل الشام ثم قال: الحكم بن عمرو الثماليّ، وثُمالة من الأزد شهد بدراً، رُويت

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 550).
(2) أسد الغابة (ت: 1223)، الاستيعاب (ت: 543).
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 551).
(4) أسد الغابة (ت: 1224)، الاستيعاب (ت: 552).
(5) «الإستيعاب» (1/ 417).
(6) أسد الغابة (ت: 1225)، الاستيعاب (ت: 545).
(7) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (1/ 21).
(8) ذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (218)، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (2/ 27).
(9) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنن فيها، باب: الاثنان جماعه (الحديث: 972)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 3/ 69)، وذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (4/ 1193).

obeikandl.com

عنه أحاديث مَنَاكير من حديث أهل الشام لا تصحّ. فجعل الواحد اثنين.

والثماليّ الذي رُويت عنه الأحاديث المناكير، هو الحكم بن عمير، ولعلّ أباه كان اسمه عَمْراً فصغّر، واشتهر بذلك.

1790 ـ الحَكَم بن كَيْسان[1] مولى هشام ابن المغيرة المخزوميّ، والد أبي جهل: أسر في أوّل سريّة جهزها رسول الله ﷺ من المدينة، وأميرها عبد الله بن جَحْش، فأسر الحكم المذكور فقدموا به على رسول الله ﷺ، والقصة مشهورة في السير لابن إسحاق.

وروى الواقديّ بإسناد له، عن المقداد بن عمرو، قال: أنا الذي أسرت الحكم، فأراد عمر قتله، فأسلم عند رسول الله ﷺ، وقتل شهيداً ببئر مَعُونة. وكذا ذكره ابن إسحاق، وغيره.

وروى الهيثم بن عديّ، عن يونس، عن الزهريّ، وعن ابن عباس، عن أبي بكر بن أبي جَهْم، قالا: تزوج الحكمَ بن كَيْسان مَولى بني مخزوم ـ وكان حَجّاماً ـ آمنة بنت عَفّان أخت عثمان، وكانت ماشِطَة.

1791 (ز) ـ الحَكَم بن مُرّة[2]: قال ابن منده: في صحبته وإسناد حديثه نظر. وروى من طريق الحكم بن فُضَيل، عن شَيْبة بن مُساوِر، عن الحكم بن مُرّة صاحب رسول الله ﷺ: أنه رأى رجلاً يصلّي فأساء[3]... الحديث.

1792 (ز) ـ الحَكَم بن مسعود بن عمرو الثقفي أخو أبي عبيد: شهد الجسْر مع أخيه، واستشهد به، وسيأتي ذكره في ترجمة أخيه في الكنى.

1793 ـ الحَكَم بن مُسلم العُقَيلي: قال أبو أحمد العسكريّ: له صحبة، وروى أيضاً، عن عثمان، استدركه ابن الأثير.

1794 ـ الحَكَم بن مِنْهال[4]، أو ابن مِينَا: روى أبو يعْلى من طريق الحُوَيْرث: أنه سمع الحَكَم بن مِنْهال: أن النبي ﷺ قال لعمر: «**اجمع لي قريشاً**»، الحديث. وفيه: «**ابن أخت القوم منهم**»[5]، كذا أخرجه ابن الأثير من طريق أبي يَعْلى، ورواه من طريق ابن أبي عاصم[6]، عن المقدَّميّ شيخ أبي يَعْلى، فيه: فقال الحكم بن مينا، وكذا هو في نسخة أخرى من مسند أبي يعلى معتمدة، فيحتمل أن يكون هو الذي بعده..

1795 ـ الحَكَم بن مينا الأنصاريّ[7]، مولاهم: ذكر ابن سعد[8]: أن ولده كانوا يقولون: إن أبا عامر الراهب والد حنظلة غسيل الملائكة وهب مينا لأبي سفيان بن حرب، فوهبه أبو سفيان للعبّاس، فأعتقه العبّاس.

وشهد مينا مع النبي ﷺ تبوك، وأما ابنه الحَكَم، فروى البخاريّ[9] في التاريخ والدارقطنيّ في الأفراد من طريق شُبَيْث ـ وهو بالمعجمة والموحدة ثم المثلثة مصغّراً ـ ابن الحكم بن مينا، عن أبيه، قال: إني لأَتوضأ على باب المسجد بدمشق مع بلال مولى أبي بكر وأبي جندل، إذ ذكرنا المَسْح على الخفين، فذكر حديثاً. وروى ابن منده من طريق

(1) أسد الغابة (ت: 1226)، الاستيعاب (ت: 540).
(2) أسد الغابة (ت: 1227).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 19069)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 566).
(4) أسد الغابة (ت: 1229).
(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في العصبية (الحديث: 5122)، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده» (الحديث: 3/ 171)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 142) وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 19897)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30376) و (الحديث: 5644)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 3183).
(6) «الآحاد والمثاني» (5/ 251).
(7) أسد الغابة (ت: 1230).
(8) «الطبقات الكبرى» (5/ 228).
(9) «التاريخ الكبير» (2/ 343).

عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن شبث بن الحكم، عن أبيه: أن رجلًا من أسْلَم أصيب، فرقاه النبي ﷺ، كذا وقع عنده شبث بغير تصغير.

1796 ـ الحَكَم الزُّرَقيّ هو ابن الربيع: تقدم.

1797 ـ الحَكَم أبو شُبَيث هو ابن مينا: تقدم.

1798 ـ الحَكَم الأنصاريّ[1] جدّ مُطيع، وهو من أعمام مسعود بن الحَكَم الزُّرَقيّ: ذكره البغويّ وابن السكن، وغيرهما في الصحابة، وكَنَاه ابن منده أبا عبد الله، وأورد له من طريق محمد بن القاسم: حدثنا مُطيع أبو يحيى الأنصاريّ وكان شيخاً عابداً، حدثني أبي، عن جدّي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه[2].

قال محمد بن القاسم: قال لي رجل من أصحاب الحديث: هذا مُطيع ابن فلان ابن الحكم، وهو ابن عم مسعود بن الحَكَم، وقد شهد الحَكَم أُحداً.

ذكر من اسمه: حكيم
ـ بفتح الحاء وكسر الكاف ـ

1799 ـ حَكِيم بن الأشْرَف: ذكره مقاتل بن سليمان في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم﴾[3] الآية.

1800 ـ حكيم بن أميّة[4] بن حارثة بن الأوْقص السُّلميّ حليف بني أميّة: ذكر له ابن هشام شعراً ينهى فيه بني أمية، عن عداوة رسول الله ﷺ، وكان حكيم أشبه ولد حارثة بن الأوقص جدّه به. وكان حكيم قبل البعثة قائماً على سفهاء قريش يردعهم، ويؤدّبهم باتفاق من قريش على ذلك، وفي ذلك يقول شاعرهم:

أُطَـوِّف بـالأبـاطـح كـلّ يـوم
مَـخـافـةَ أن يـؤدبـنـي حـكـيـمُ

ذكر ذلك الفاكهيّ في كتاب مكة، عن أبي ثابت الزهريّ، واستدركه ابن الأثير عن الأشيري، وعزاه لابن هشام، وابن إسحاق، وذكر أنه أسلم قديماً بمكة.

1801 (ز) ـ حكيم بن الحارث الطائفي: روى الثعلبيّ في تفسيره، عن ابن عبّاس: أنه هاجر بامرأته وبنيه فتوفّي، وفيه نزلت: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾[5] الآية. واستدركه ابن فتحون. وقد ذكر القصة ابن إسحاق في تفسيره، قال: حدثت، عن مقاتل بن حيّان في هذه الآية: أن رجلًا من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد رجال ونساء، ومعه أبواه، وامرأته، فمات بالمدينة، فرُفع ذلك إلى رسول الله ﷺ فأعطى الوالدين، وأولاده، بالمعروف، ولم يعط امرأته شيئاً، غير أنهم أمروا أن ينفقوا عليها من تركة زوجها إلى الحول.

1802 ـ حَكِيم بن حزام[6] بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصيّ الأسديّ: ابن أخي خَدِيجة زوج النبي ﷺ: واسم أمّه صَفيّة، وقيل: فاختة، وقيل: زينب بنت زُهَير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، ويكنى: أبا خالد، له حديث في الكتب الستة. روى عنه ابنه حِزَام، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وسعيد بن المسيّب، وموسى بن طلحة، وعروة وغيرهم. قال موسى بن عقبة، عن أبي حَبيبة مولى الزبير: سمعت حكيم بن حِزَام يقول: ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة سنة، وأنا أعقِلُ حين أراد عبد المطلب أن يذبح عبد الله ابنه. وحكى الواقديّ نحوه، وزاد: وذلك قبل مولد

(1) أسد الغابة (ت: 1220).
(2) ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (2/ 375).
(3) سورة: البقرة، الآية: 234.
(4) أسد الغابة (ت: 1231).
(5) سورة: البقرة، الآية: 234.
(6) أسد الغابة (ت: 1234)، الاستيعاب (ت: 553).

النبي ﷺ بخمس سنين. وقتل والد حكيم في الفِجَار، وشهدها حكيم.

وحكى الزبير بن بكار: أن حكيماً ولد في جوف الكعبة، قال: وكان من سادات قريش، وكان صديق النبي ﷺ قبل المبعث، وكان يوده ويحبّه بعد البعثة، ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفتح. وثبت في السيرة، وفي الصحيح: أنه ﷺ قال: «**من دخل دار حكيم بن حِزَام فهو آمن**»[1]، وكان من المؤلّفة. وشهد حُنَيناً، وأعطي من غنائمها مائة بعير، ثم حَسُنَ إسلامه وكان قد شهد بدراً مع الكفار، ونجا مع من نجا فكان إذا اجتهد في اليمين قال: والذي نجّاني يوم بدر، وكنيته: أبو خالد. قال الزبير: جاء الإسلام وفي يد حكيم الرِّفادة، وكان يفعل المعروف، ويصل الرحم.

وفي الصحيح[2]: أنه سأل النبي ﷺ، فقال: أشياء كنت أفعلها في الجاهلية، ألي فيها أجر؟ قال: «**أسلمت على ما سَلَف لك من خير**».

وكانت دار الندوة بيده فباعها بعدُ من معاوية بمائة ألف درهم، فلامه ابن الزبير، فقال له: يا ابن أخي، اشتريت بها داراً في الجنّة، فتصدّق بالدراهم كلّها، وكان من العلماء بأنساب قُرَيش وأخبارها.

مات سنة خمسين، وقيل: سنة أربع، وقيل: ثمان وخمسين، وقيل: سنة ستين، وهو ممن عاش مائة وعشرين سنة، شطرها في الجاهلية، وشطرها في الإسلام. قال البخاريّ[3] في التاريخ: مات سنة ستين، وهو ابن عشرين ومائة سنة، قاله إبراهيم بن المنذر، ثم أسند من طريق عمر بن عبد الله بن عُروة، عن عُروة قال: مات لعشر سنوات من خلافة معاوية.

1803 ـ حَكِيم بن حَزْن[4] بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مَخْزوم عمّ سعيد بن المسيّب: قال ابن إسحاق، وعروة، وأبو معشر: استُشهد يوم اليمامة، وقال ابن إسحاق: أسلم يوم الفتح مع أبيه وأمه فاطمة بنت السائب المخزومية، وقال ابن منده: لا يعرف له رواية.

1804 ـ حَكِيم بن طَلِيق[5] بن سفيان بن أميّة بن عبد شمس الأموي: قال هشام بن الكلبيّ: كان من المؤلّفة، وأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، ولا عقب له، وقال أبو عبيد: كان له ابن يقال له: المهاجر، وبنت تزوّجها زياد بن أميّة.

1805 ـ حكيم بن عامر العَبديّ، ثم المُحاربيّ: ذكره أبو عُبَيدة فيمن وفد على النبي ﷺ من عبد القيس، قال الرشاطيّ: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

1806 ـ حكيم بن معاوية النُّمَيريّ[6]: قال الباوَرْديّ، عن البخاريّ: في صحبته نظر، حديثه عند أهل حِمْص، وقال ابن أبي حاتم[7]، عن أبيه: له صحبة. وقال في التاريخ: في إسناده نظر.

قلت: مدار حديثه على إسماعيل بن عيّاش، رواه عن سليمان بن سُلَيم، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمّه حكيم بن معاوية، أنه أتى النبي ﷺ فقال: بم أرسلك الله؟ الحديث. هذه رواية الترمذيّ[8] وقيل: عن حكيم بن معاوية، عن عمّه محمد بن معاوية، وهي رواية ابن ماجه[9]،

(1) ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (4/ 420).
(2) أخرجه البخاري في كتاب: الزكاة، باب: من تصدّق في الشرك ثم أسلم (الحديث: 1369)، وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده (الحديث: 319).
(3) «التاريخ الكبير» (3/ 11).
(4) أسد الغابة (ت: 1235)، الاستيعاب (ت: 555).
(5) أسد الغابة (ت: 1236)، الاستيعاب (ت: 554).
(6) أسد الغابة (ت: 1238)، الاستيعاب (ت: 566).
(7) «الجرح والتعديل» (3/ 207).
(8) أخرجه الترمذي في كتاب: الإيمان، باب: ما جاء في حرمة الصلاة (الحديث: 2616).

وقد رواه عقبة، عن سليمان، عن يحيى، عن معاوية، وحكيم عن أبيه، أخرجه ابن أبي عاصم[1] من طريقه، ورواه ابن أبي خَيْثمة، من طريق سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر كذلك، وهذا أشبه؛ لأنه على الرواية الأولى يلزم أن يكون حكيم اسم أبيه، واسم عمّه، وقال أبو عمر[2]: كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم، وقال ابن أبي حاتم[3]، عن أبيه: له صحبة.

1807 ـ حَكِيم[4]، والد مُعاوية: ذكره ابن أبي خَيْثمة في الصحابة، وهو عندي غَلَط، ولم يذكره غيره، والحديث الذي ذكره له هو حديث بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وجدّه هو معاوية بن حَيْدَة، هكذا ذكره ابن عبد البرّ[5]، ثم ساق من طريق ابن أبي خَيْثمة، عن الحوطيّ، عن بقيّة، عن سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه أنه قال: يا رسول الله، ربنا بم أرسلك؟ قال: **«تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، كل مسلم على كل مسلم محرّم، هذا دينك، وأينما تكن يكفِك»**[6].

ثم أورد من طريق عبد الوارث، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: قلت: يا رسول الله، ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد؛ يعني: أصابعي أن لا آتيك، فذكر الحديث مطوّلاً، وفيه نحو الذي قبله. وبنى أبو عمر على أن اسم الراوي انقلب، وأنه حكيم بن معاوية لا معاوية بن حكيم وحكيم بن معاوية تابعيّ معروف، فلذلك جزم بأنه غلط، ولكن يحتمل أن يكون هذا آخر، ولا بُعْد في أن يتوارد اثنان على سؤال واحد، ولا سيّما مع تباين المخْرَج. وقد ذكره ابن أبي عاصم في الوُحْدان، وأخرج الحديث، عن عبد الوهاب بن نجدة، وهو الحُوطيّ شيخ بن أبي خَيْثمة فيه.

1808 ـ حَكِيم الأشعريّ[7]: لا أعرف له خبراً سوى ما وقع في الصحيحين[8] من حديث أبي موسى الأشعري، قال رسول الله ﷺ: **«إني لأعرف أصوات رُفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل** ـ أي إلى المسجد ـ **ومنهم حكيم إذا لقي الخيل»**، فذكر الحديث، استدركه أبو علي الغسانيّ وقد زعم ابن التين: وغير واحد من شراح البخاريّ: أن قوله: **«ومنهم حكيم»** صفة رجل منهم غير مسمّى، وكذا حكاه عياض، عن شيخه أبي علي الصدفيّ. والله أعلم.

باب: الحاء بعدها اللام

1809 (ز) ـ حَلال: غير منسوب جُهَني، وقيل: مُزَنيّ، روى أحمد من طريق سفيان الثوريّ، عن أبي إسحاق، عن رجل من جُهَيْنة أو مزينة، سمع النبيُّ ﷺ رجلاً ينادي: **«يا حَرَام يا حَرَام»**. وكان شعارهم، فقال: **«يا حَلال يا حَلال»**.

1810 (ز) ـ حَلْبَس: بموحدة ثم مهملة وزن جعفر، وقيل: بتحتانية مصغّر غير منسوب. روى ابن منده من طريق نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، حدثني حَلْبس أن النبي ﷺ كان يأمر نساءه إذا أرادت إحداهن أن تنام أن تحمّد ثلاثاً وثلاثين، وتسبّح ثلاثاً وثلاثين، وتكبّر ثلاثاً

(1) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: كف اللسان في الفتنة (الحديث: 3973).
(2) «الآحاد والمثاني» (3/ 149).
(3) «الاستيعاب» (1/ 419).
(4) «الجرح والتعديل» (3/ 207).
(5) أسد الغابة (ت: 1239)، الاستيعاب (ت: 557).
(6) «أسد الغابة» (2/ 47).
(7) أخرجه الترمذي في كتاب: الإيمان، باب: ما جاء في حرمة الصلاة (الحديث: 2616)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (1/ 578).
(8) أسد الغابة (ت: 1231).
(9) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة خيبر (الحديث: 4232) وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: في فضائل الأشعريين رضي الله عنهم (الحديث: 6357).

وثلاثين، وفي رواية أربعاً وثلاثين[1].

1811 ـ الحُلَيْس[2]: ـ بالتصغير، ذكره الحسن بن سُفيان في مسنده، وأخرج من طريق أبي الزاهريّة، عن الحُلَيْس: أن رسول الله ﷺ قال: **«أُعطيتْ قريش ما لم يعطَ الناس»**[3]، الحديث. وأخرجه أبو نُعيم في ترجمة الذي قبله، وقال: إنه يعدّ في الحمصيّين. والذي يظهر لي أنه غيره، والذي في تاريخ حِمْص هو الذي يروى عنه ابن عائذ، وهو السابق.

1812 ـ حُلَيْس[4]: ـ بالتصغير أيضاً، ابن زيد بن صَفْوان بن صَبَاح بن طَرِيف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة الضبيّ: ذكره ابن شاهين، وروى من طريق سيف بن عمر بإسناده: أنه وفد إلى النبي ﷺ بعد وفاة أخيه الحارث بن زيد بن صفوان، فمسح وجهه، ودعا له بالبركة، فقال: يا رسول الله إني أظلم فأنتصِرْ، قال: **«العفوُ أحق ما عمل به»**[5]... الحديث.

1813 (ز) ـ حِلْيَة بن جُنَادة بن سُوَيد بن عمرو بن عُرْفُطة بن نافذ بن مُرّة بن تَيم بن سعد بن كعب بن عمرو الخُزاعيّ: ذكره ابن الكلبيّ في الجمهرة، وقال: بايع النبي ﷺ، كذا رأيته مضبوطاً في نسخة مصحّحه بمهملة ثم لام ثم تحتانية مثناة.

باب: الحاء بعدها الميم

1814 ـ حَمّاد[6]: بفتح أوله وتشديد ثانية وآخره دال.

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 18257).
(2) أسد الغابة (ت: 1241)، الاستيعاب (ت: 606).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33805)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 591).
(4) أسد الغابة (ت: 1240).
(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 590).
(6) أسد الغابة (ت: 1242).
(7) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 42659)، وذكره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (الحديث: 1/ 72)، وذكره الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (2/ 71).
(8) أسد الغابة (ت: 1243).
(9) أخرجه البخاري في كتاب: الحدود، باب: ما يكره في لعن شارب الخمر (الحديث: 6780).
(10) أسد الغابة (ت: 1244)، الاستيعاب (ت: 604).

جاء ذكره في حديث أخرجه أبو موسى من طريق اليقظان بن عمّار بن ياسر، أحد الضعفاء، عن الزهريّ، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: قال: بينما النبي ﷺ جالس في عدّة من أصحابه إذ أقبل شيخ كبير يتوكّأ على عكّازه. فسلّم على النبي ﷺ، فردّوا عليه، فقال: **«اجلس يا حمّاد فإنك على خير»**. فسأله، عن ذلك، فقال: **«إذا بلغ العبد أربعين أمّنه الله من الخصال الثلاث»**[7]... الحديث بطوله.

1815 ـ حِمَار[8]: ـ بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره راء باسم الحيوان المشهور ـ: روى البخاريّ[9] من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر قال: كان رجل يسمّى: عبد الله، ويلقب: حِمَاراً وكان يُضحك رسول الله ﷺ. الحديث، وفيه أنه ﷺ قال: **«لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله»**. وذكر الواقدي: أن القصة وقعت له في غَزاة خَيْبر. وروى أبو يَعْلى من وجه آخر، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد: أنه كان يُهدي لرسول الله ﷺ العُكّة من السمن أو العسل، ثم يجيء بصاحبها فيقول: أعطه الثمن.

قلت: ووقع نحو ذلك لنعمان فيما ذكره الزبير بن بكّار في كتاب الفكاهة والمزاح. وروى أبو بكر المرْوَزِيّ في مسند أبي بكر له من طريق زيد بن أسلم: أن عبد الله المعروف: بحِمَار شرب في عهد عمر فأمر به عمر الزبيرَ وعثمان فجلداه... الحديث.

1816 ـ حِمَاس[10]: ـ بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره مهملة ـ ابن قيس، ويقال: ابن خالد بن قيس بن مالك الدئلي.

ذكر ابن إسحاق والواقديّ أنه كان بمكة يوم الفتح، فلمّا قرب رسول الله ﷺ من مكة أعدّ سلاحه، وقال لامرأته: إني لأرجو أن يخدمك الله منهم فإنك محتاجة إلى خادم، فخرج فلما أبصرهم انصرف حتى أتى بيته، فقال: أغلقي الباب، فقالت له: ويحك، فأين الخادم؟ وأقبلت تلومه، فقال:

وأنت لو شهدت يوم الخندمه
إذ فرّ صفوان وفرّ عِكْرمه
واستقبلتنا بالسيوف المُسْلِمه
يقطعن كل ساعد وجُمجمه
ضربا فلا تُسمع إلا غمغمه
لم تنطقي باللّوم أدنى كَلِمه

وذكر أبو عمر[1] هذه القصة في ترجمة صفوان بن أمية، لكنه سمّاه: خِنَاس بن قيس، والأوّل أصحّ.

وقد ذكر موسى بن عُقبة هذه القصة في المغازي: فقال: دخل رجل من هُذيل حين هُزمت بنو بكر على امرأته، فذكر القصة، وقال في آخرها: قال ابن شهاب: هذه الأبيات قالها حِمَاس أخو بني سعد بن لَيْث.

1817 ـ حِمَاس: غير منسوب، روى ابن قانع من طريق حمّاد بن سَلَمة، عن أبي جعفر الخطميّ، عن حُميد بن حِمَاس، عن أبيه قال: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نيام، فقال: «**أي بَني حِماس مُروا بالمعروف وانهوا، عن المنكر**»[2].

1818 (ز) ـ حَمَّال بن مالك بن حَمَّال الأسديّ: ذكر سيف في الفتوح أن سعد بن أبي وقّاص أمّره على الرّجل حين توجه إلى العراق.

1819 ـ حُمَام بن عمر الأسلميّ[3]:

روى الطبرانيّ[4] من طريق يزيد بن نُعيم أن رجُلاً من أسلم يقال له: عُبيد بن عُويم قال: وقع عَمّي على وليدة، فحملت بغلام، يقال له: حُمَام، وذلك في الجاهلية، فأتى النبي ﷺ فكلّمه في ابنه، فقال له: خذ ابنك، فأخذه، فجاء مولى الوليدة، فعرض عليه رسول الله ﷺ غلامين، فقال: «**خُذ أحدهما، ودع للرجل ابنه**».

فأخذ غلاماً اسمه: رافع، وترك له ابنه ثم قال رسول الله ﷺ: «**أيما رجل عرف ابنه فأخذه فَفِكاكه رَقَبة**». إسناده حسن. وأخرجه الباوَرْدي وبقيّ بن مَخْلد والطبرانيّ في تهذيب الآثار من هذا الوجه بلفظ: أن رجلاً من أسلم يقال له: عمر، اتبع رجلاً من أسلم يقال له عُبَيد فوقع عمر على وليدة زِنا، فولدت له غُلاماً يقال له: حُمام، وذلك في الجاهلية، وأن عُمَر أتى النبي ﷺ... فذكر الحديث.

1820 (ز) ـ حُمَام الأسلميّ: آخر يأتي ذكره في ابن حَمامة في المبهمات.

1821 ـ حُمَام بن الجَمُوح[5] بن زيد الأنصاريّ: ذكره ابن الكلبيّ أنه استُشهد بأحُد، استدركه ابن الأثير.

1822 ـ حُمْران بن جابر اليماميّ[6]، أبو سالم: روى ابن منده من طريق محمد بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن أم سالم. جدّته، عن أبي سالم: حُمْران بن جابر أحد الوفد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ويل لبني أمية**»[7] ثلاث مرات.

1823 ـ حُمْران بن حارثة الأسلميّ[8] أخو أسماء: ذكر البغويّ، عن بعض أهل العلم أنهم

---

(1) «الاستيعاب» (1/ 459).
(2) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 10/ 93)، وذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (8/ 287).
(3) أسد الغابة (ت: 1245).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3599).
(5) أسد الغابة (ت: 1246).
(6) أسد الغابة (ت: 1248)، الاستيعاب (ت: 585).
(7) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 31059).
(8) أسد الغابة (ت: 1249).

كانوا ثمانية أخوة أسلموا كلّهم وصحبوا، وهم أسماء، وحُمْران، وخِرَاش، وذؤيب، وسَلَمة، وفُضَالة، ومالك، وهند، فأما حُمران فذكروا أنه شهد بيعة الرضوان، واستدركه ابن الأمين.

قلت: وحكى الطبرانيّ أن الثمانية شهدوا بيعة الرضوان، وسيأتي شيء من ذلك في مالك بن حارثة، وذكره أبو موسى فقال: الفزاريّ بدل الأسلميّ، وهو غلط واضح.

1824 ـ حُمْرة ـ بضم أوله وبراء مهملة ـ ابن مالك[1] بن ذي مِشْعار بن مالك بن مُنَبّه بن سَلَمة بن مالك بن عديّ بن سعد بن رافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيوان بن نوف بن هَمْدان الهمدانيّ: قال ابن سعد[2]: أخبرنا المدائنيّ، عن رجاله من أهل العلم قالوا: قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ وفيهم حُمْرة بن مالك بن ذي المِشْعار، فقال رسول الله ﷺ: «**نعم الحيّ همدان**»... الحديث. ووقع في بعض الروايات حُمَيرة بن مالك، فكأنّ بعضهم صَغّره. قال ابن الكلبيّ: وفد في ثلاثمائة من العرب أو ثلاثمائة بيت من العرب كلّهم مقرّ له بالولاء.

1825 ـ حَمْزَة بن أبي أَسِيد: بفتح الهمزة، ذكره الإسماعيليّ في الصحابة، وضبط والده، ذكر ذلك الخطيب في المؤتلف في ترجمة الرشيدي، وساق من طريق عليّ بن مَعْبد، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهريّ، عن محمد بن خالد الأنصاريّ، عن حمزة بن أبي أَسِيد قال: خرج رسول الله ﷺ إلى جنازة بالبقيع فإذا ذئب مفترش ذراعيه بالطريق... فذكر الحديث: قال الخطيب: ينبغي أن يكون هو حمزة بن أبي أسيد الأنصاري فأبوه بضم الهمزة.

(1) أسد الغابة (ت: 1256)، وفيه: حمزة، بدل: حُمْرة.
(2) «الطبقات الكبرى» (2/ 74).
(3) أسد الغابة (ت: 1250)، الاستيعاب (ت: 561).
(4) أسد الغابة (ت: 1251)، الاستيعاب (ت: 559).

قلت: وقد تقدم في القسم الثاني.

1826 ـ حمزة بن الحُمَيِّر[3] حليف بني عُبيد بن عديّ الأنصاريّ: هكذا سمّاه الواقدي وأما ابن إسحاق فقال: خارجة بن الحُمَيِّر ويحتمل أن يكونا أخوين، والحُمَيِّر ضبطوه بضم المهملة مصغّراً مثقلاً، وقال بعضهم: جُمَيْر بالمعجمة مصغراً بلا تثقيل.

1827 ـ حَمْزة بن عامر بن مالك بن خَنْساء بن مبذول الأنصاري: قال ابن سعد: شهد أُحُداً هو وأخوه سعد، ويقال اسم أبيه: عمّار، وقد ينسب إلى جدّه، فيقال: حمزة بن مالك.

1828 ـ حمزة بن عبد المطلب[4] بن هاشم بن عبد مناف القرشيّ الهاشميّ: أبو عمارة عمّ النبي ﷺ، وأخوه من الرضاعة أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب كما ثبت في الصحيحين وقريبه من أمه أيضاً؛ لأن أمّ حمزة هالة بنت أُهَيب بن عبد مناف، بن زُهرة بنت عمّ آمنة بنت وهب، بن عبد مناف أمّ النبي ﷺ، ولد قبل النبي ﷺ بسنتين، وقيل: بأربع، وأسلم في السنة الثانية من البعثة، ولازم نصر رسول الله ﷺ، وهاجر معه. وقد ذكر ابن إسحاق[5] قصّة إسلامه مطوّلة، وآخى بينه وبين زيد بن حارثة، وشهد بدراً، وأبلى في ذلك، وقتل شَيْبَة بن رَبيعة وشارك في قتل عُتبة بن ربيعة، أو بالعكس، وقتل طُعَيمة بن عديّ، وعقد له رسول الله ﷺ لواءً وأرسله في سريّة فكان ذلك أول لواء عُقد في الإسلام في قول المدائنيّ، واستُشهد بأُحُد. وقصّة قتل وَحْشِيّ له أخرجها البخاريّ[6] من حديث وَحْشِيّ، وكان ذلك في النصف من شوّال سنة ثلاث من الهجرة، فعاش دون الستين، ولقّبه

(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (1/ 233) و(1/ 234).
(6) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب: الصلاة على الشهيد (الحديث: 1343).

النبي ﷺ: «**أسدَ الله**»، وسمّاه: «**سيّد الشهداء**»، ويقال: إنه قُتِل بأُحُد قبل أن يقتل أكثر من ثلاثين نفساً. وروى البخاريّ، عن جابر: كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أُحُد في قبر، الحديث.

وفيه: ودفن حمزة وعبد الله بن جحْش في قبر واحد، روينا في الغَيلانيّات من حديث أبي هريرة: أن النبي ﷺ وقف على حَمْزة حين استُشهد، وقد مُثّل به، فجعل ينظر إليه منظراً كان أوجع قلبه منه فقال: «**رحمك الله أي عمّ، لقد كنت وصولاً للرحم، فَعولاً للخيرات**».

وفي الغَيلانيّات أيضاً، من رواية عمر بن شبّة، عن سريّ بن عِياض بن مُنقذ: حدّثني جديّ منقذ بن سلمى بن مالك، عن جدّه لأمه أبي مَرْثد، عن خليفة، عن حمزة بن عبد المطّلب، عن النبي ﷺ قال: الزموا هذا الدعاء: «**اللّهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر**»[1]... الحديث، ورثاه كعب بن مالك بأبيات منها:

بكت عيني وحقّ لها بكاها
وما يُغني البكاء ولا العويلُ
على أسد الإلٰه غداة قالوا
لحمزة ذاكمُ الرجلُ القتيلُ

وفي فوائد أبي الطاهر من طريق حمزة بن زيد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: استُصْرخنا على قَتلانا بأُحُد يوم حفر معاوية العين، فوجدناهم رِطَاباً فيهم يتثنون قال حماد: وزاد محمد بن جَرير بن حازم، عن أيوب: فأصاب المَرُّ رِجلَ حمزة فطار منها الدم.

1829 ـ حمزة بن عُمَر[2]: بضم العين وفتح الميم، ذكره الباوَرْدي، وقال: لا يصحّ فقال: حدثنا مُطَيّن، حدثنا منجاب، حدثنا شَرِيك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمزة بن عُمَر قال: أكلت مع رسول الله ﷺ فقال: «**كل بيمينك، واذكر اسم الله**»[3]. قال منجاب: وهِمَ فيه شَريك، والصواب ما أخبرنا عليّ بن مُسهِر، عن هشام، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة به.

قلت: طريق عمرو بن أبي سلمة مخرّجة في الترمذيّ، والنسائيّ وابن ماجه، من طرق، عن هشام، قال الترمذي: اختُلف فيه على هشام، انتهى. وقد أخرج أبو نُعيم هذه الترجمة، عن الطبرانيّ، عن مُطَيّن بتمامه، وأخرجه أبو موسى من طريقه، وقال: هذا مع كونه وَهَماً فقد وَهِم أبو نُعيم أيضاً فيه، فإن الطبرانيّ إنما أورده في ترجمة حمزة بن عمرو الأسلمي، ولم يفرده بترجمة، فوَهِم أبو نُعيم حيث نقص الواو من عمرو، وأفرده بترجمة، فأخطأه من وجهين.

قلت: لم يُخطىء فيه أبو نُعيم، بل المخطىء فيه الطبرانيّ حيث أورده في آخر ترجمة حمزة بن عمرو، وإنما حدّث به مُطيّن فقال: حمزة بن عمر، بغير واو، كما رواه الطبراني، وأعدل شاهد على ذلك موافقة الباوَرْديّ كما قدمته، وهو وإن كان منجاب قد جزم بأن شريكاً وَهِم فيه، لكنه محتمَل، وما المانع أن يكون ذلك من جملة الاختلاف فيه على هشام، ولولا ذلك لأوردته في القسم الأخير، وهو ممن أستخير الله فيه.

1830 ـ حَمْزة بن عمّار بن مالك: تقدّم في حمزة بن عامر، ذكره ابن الدبّاغ هنا.

1831 ـ حَمَطَطْ بن شَرِيق[4] بن غانم بن

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 166)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 3217).

(2) أسد الغابة (ت: 1253).

(3) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في التسمية على الطعام (الحديث: 1857)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأطعمة، باب: التسمية عند الطعام (الحديث: 3264) وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 178).

(4) أسد الغابة (ت: 1258).

عامر بن عبد الله بن عُبَيد بن عُوَيج بن عديّ بن كعب القرشيّ ثم العدويّ: قال الزبير في كتاب النسب: شهد الفتوح، ومات في طاعون عَمْواس. ذكره ابن عساكر، واستدركه ابن الأثير[1].

1832 ـ حَمَل[2]: ـ بفتحتين ـ ابن سعدانة بن حارثة بن مَعقِل بن كعب بن عُليم الكلبيّ: من أهل دُومة الجندل، تقدم ذكره في ترجمة حارثة بن قَطَن، وقال ابن سعد: حدثنا هشام بن محمد، حدّثني ابن أبي صالح، رجل من بني كنانة، عن ربيعة بن إبراهيم قال: وفد حارثة بن قَطَن وحَمَل بن سعدانة بن حارثة إلى رسول الله ﷺ، فأسلمنا فعقد لحمل بن سعدانة لواء، فشهد بذلك اللواء صِفِّين مع معاوية. وقال الرشاطيّ: شهد حَمَل بن سعدانة مع خالد بن الوليد مَشاهِدَه، وقال أبو محمد الأسود الغُنْدُجانيّ: هو المعنيّ بقول الشاعر:

لَبِّثْ قليلاً يَلْحقِ الهيجا حَمَلْ

قلت: وممن تمثل به سعد بن معاذ.

1833 ـ حَمَل بن مالك[3] بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لَحْيان بن هُذَيل بن مُدركة الهذليّ أبو نَضْلة.

نزل البصرة وله بها دار، جاء ذكره في حديث أبي هريرة في الصحيح في قصة الجنين. ورواه أبو داود والنسائيّ بإسناد صحيح أيضاً من حديث ابن عباس: أن عمر أنشد الناس، عن حديث النبي ﷺ في دية الجنين، فقام حَمَل بن مالك فقال... فذكر الحديث[4].

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 55).
(2) أسد الغابة (ت: 1259)، الاستيعاب (ت: 563).
(3) أسد الغابة (ت: 1260)، الاستيعاب (ت: 562).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الديات، باب: دية الجنين (الحديث: 4572)، وأخرجه النسائي في كتاب: القسامة، باب: قتل المرأة بالمرأة (الحديث: 4753).

وهو دال على أنه عاش إلى خلافة عمر، فأما ما سيأتي في ترجمة عامر بن مُرَقِّش أنه قُتل في عهد النبي ﷺ فهو ضعيف جداً. وسيأتي في ترجمة عمران بن عُوَيم قصة الجنين من حديث حَمَل بن مالك نفسه، وفيه أن النبي ﷺ كان استعمله على صدقات هُذَيل.

1834 ـ حُمَمَة الدَّوْسيّ[5]: روى أبو داود[6] ومسدَّد والحارث في مسانيدهم، وابن أبي شَيْبة في مُصنَّفه، وابن المبارك في كتاب الجهاد، من طريق حُمَيد بن عبد الرحمٰن الحِمْيريّ: أن رجلاً يقال له: حُمَمَة من أصحاب النبي ﷺ غزا أصبهان زمن عمر، فقال: اللهم إن حُمَمَة يزعم أنه يحبّ لقاءك، اللهمّ إن كان صادقاً فاعزم له بصدقه، وإن كان كاذباً فاحمل عليه، وإن كره... الحديث.

وفيه: أنه استُشهد وإن أبا موسى قال: إنه شهيد.

وروى أحمد في الزهد من طريق هَرِم بن حيّان: أنه بات عند حُمَمَة صاحب رسول الله ﷺ، فرآه يبكي الليل أجمع، قال: وكانا يصطحبان أحياناً[7].

1835 ـ حَمْنَن بن عوف[8] بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب أخو عبد الرحمٰن: ذكره الزبير في نسب قريش وقال: إنه عاش في الإسلام ستين سنة، وأقام بمكة إلى أن مات بها، ولم يهاجر ولم يدخل المدينة.

وحَمْنَن رأيته مضبوطاً بفتح أوله وسكون الميم وفتح النون وبعدها نون أخرى، كذا ضبطه الأمين وغيره، وكذا في النسب للزبير. قال: وفي وفاة حَمْنَن يقول الشاعر:

فَيَا عَجَباً أَنْ لَمْ تُفِضْ عَبَرَاتِها
نِسَاءُ بَنِي عَوْفٍ، وَقَدْ مَاتَ حَمْنَنُ

(5) أسد الغابة (ت: 1261)، الاستيعاب (ت: 594).
(6) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: 505).
(7) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 56).
(8) أسد الغابة (ت: 1262)، الاستيعاب (ت: 582).

obeikandl.com

وضبطه الوزير ابن المغربيّ في كتابه المنثور كذلك، لكن جعل آخره بزاي بدل النون، وقال: هو مشتق من الحمز، وهي الصعوبة، قال: ونونه زائدة. قال: وكان فيما قيل جواداً مُصلحاً في عشيرته.

1836 ـ حُمَيد بن ثَوْر[1] بن حَزن بن عمرو بن عامر بن أبي ربيعة بن نَهيك بن هلال بن عامر بن صَعصعة الهِلاليّ أبو المثنّى: وقيل: غير ذلك.

وروى ابن شاهين والخطابي في الغريب والعقيليّ والأزديّ في الضعفاء والطبرانيّ كلّهم من طريق يَعْلى بن الأشدق أن حُمَيد بن ثور حدّثه: أنه حين أسلم أتى النبي ﷺ فقال:

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصَداً
إنْ خَطَأً مِنْهَا وَإنْ تَعَمُّدا

في أبيات يقول فيها:

حَتَّى أَتَيتُ المُصطَفَى مُحَمَّداً
يَتْلُو مِنَ اللهِ كِتَاباً مُرْشِدا

ساق ابن شاهين الأبيات كلّها، ويعلى ضعيف متروك. وذكره محمد بن سلّام الجُمَحِيّ في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين. وذكره ابن أبي خَيْثَمة فيمن روى، عن النبي ﷺ من الشعراء الإسلاميين.

وقال إبراهيم بن المنذر: حدثنا محمّد بن أبي فُضالة النحويّ قال: تقدّم عمر إلى الشعراء أن لا يُشَبِّب رجل بامرأة فقال حميد بن ثور ـ وكانت له صحبة فذكر شعراً فيه:

أَبَى اللهُ إلاّ أنّ سَرْحَةَ مَالِكٍ
عَلَى كُلِّ أَفْنَانِ العِضَاهِ تَرُوقُ
وَهَلْ أَنَا إنْ عَلَلْتُ نَفْسِي بِسَرْحَةٍ
مِنَ السَّرْحِ مَوْجُودٌ عَلَيَّ طَرِيقُ

أخرجه القاسم في الدلائل من هذا الوجه.

وقال المرزباني: كان أحد الشعراء الفصحاء، وكان كلّ من هاجاه غلبه. وقد وفد على النبي ﷺ، وعاش إلى خلافة عثمان.

وقال الزبير بن بكّار: أخبرني أبي أنّ حميد بن ثَوْر دخل على بعض خلفاء بني أميّة فقال له: ما جاء بك؟ فقال:

أَتَاكَ بِي اللهِ الَّذِي فَوْقَ مَنْ تَرَى
وَبِرّ ومعروف عليك دَلِيل

وأنشد له الزبير[2] أيضاً:

فلا يُبْعِد اللهُ الشَّبَابَ وقَوْلَنا
إذَا مَا صَبَوْنَا مَرَّة سَنَتُوبُ

1837 (ز) ـ حُميد بن جميل: يأتي في عبد الله بن جميل، سماه عبد العزيز بن برزة.

1838 (ز) ـ حُمَيد بن خالد: روى الطبرانيّ في تهذيب الآثار من طريق عبد الله بن ربيعة، عن حميد بن خالد قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ فذكر حديثاً.

1839 (ز) ـ حُمَيد بن زُهَير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيّ القرشيّ الأسَديّ.

وجدت في كتاب مكة للفاكهيّ قال: ولبني أسد دار حميد بن زُهير اللاصقة بالمسجد في ظهر الكعبة. قال: قال الحُمَيديّ: تصدّق جدّي حُمَيد بن زُهَير بداره هذه، فكتب في كتابه: تصدّقت بداري التي تفيء على الكعبة وتفيء الكعبة عليها.

قلت: وقد جعل الزبير في نسب قريش هذه القصة لعُبيد الله بن حُمَيد ولد هذا، ولا منافاة بينهما، لاحتمال أن يكون كلّ منهما وقف منها شيئاً.

1840 ـ حُمَيد بن عبد الرحمٰن[3] بن عوف بن خالد بن عُفَيْف بن بُجَيد بن رُؤَاس بن

(1) أسد الغابة (ت: 1264)، الاستيعاب (ت: 564).
(2) انظر «ديوانه» (52).
(3) أسد الغابة (ت: 1265).

كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامريّ، ثم الرُّؤاسي: وفد هو وأخوه جُنَيد وعمرو بن مالك بن عامر على النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبيّ، وقد تقدم ذكره في الجيم في جُنَيْد.

1841 ـ حُمَيد بن عبد يَغُوث البكريّ[1]: ذكره ابن منده من طريق عبد الرحمٰن بن عمرو بن جَبَلة عن زياد بن عُبيد الله، عن موسى بن عمرو، عن حُمَيد بن عبد يَغوث سمع النبي ﷺ يقول: «**أَبُو بَكْرٍ أَخِي وَأَنَا أَخُوهُ**»[2].

قلت: عبد الرحمٰن ضعيف جداً.

1842 ـ حُمَيد بن مُنْهِب[3] بن حارثة الطائيّ.

قال أبو عمر[4]: لا تصحّ له صحبة، وله سماع، عن عليّ وعثمان، وقد ذكره قوم في الصحابة.

قلت: هو جد زكريا بن يحيى بن السكن الطائي، أحد شيوخ البخاريّ. ويحيى هو ابن عمر بن حُصَين بن حُمَيد هذا، وهو ابن مُنْهِب بن حارثة بن خريم بن أوس، فلو كانت لحُمَيد صحبة لكان هؤلاء الأربعة في نسق صحابة، لكن لم يذكر أحد حارثة ولا مُنْهِباً في الصحابة، فذلك مما يقوي وَهَم من ذكر حُمَيداً في الصحابة.

وقد تقدّم ذكر أوس بن حارثة في حرف الألف، فيلزم أن يكونوا خمسة وهو في غاية البعد.

1843 ـ حُمَيد الأنصاريّ[5]: يقال هو الذي خاصم الزبير في شِرَاج الحرّة. والحديث في الصحيحين[6] من طريق الزهري عن عروة بن الزبير، ولم يُسمّ فيه، بل فيه أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير، أخرجه أبو موسى من طريق الليث، عن الزهريّ: فسماه حُمَيداً، قال أبو موسى، لم أر تسميته إلا في هذه الطريق.

قلت: ويعكّر عليه أن في بعض طرقه أنه شهد بدراً، وليس في البدريّين أحد اسمه حُمَيد. فالله أعلم.

1844 (ز) ـ حُمَيد ـ آخر غير منسوب: روى الباوَرْديّ من طريق عطاء بن السائب، عن مالك بن الحارث، عن رجل، وكان في الكتاب، عن حُمَيد قال: استعمل النبي ﷺ رجلاً على سَرِيّة فلمّا رجع قال: «**كَيْفَ وَجَدْتَ الإِمَارَةَ؟**» قال: كنت كبعض القوم، فقال: «**إِنَّ صَاحِبَ السُّلْطَانِ على بَابِ عَقِبٍ إِلا مَنْ عَصَمَ الله وَأَكْبَر**...» الحديث.

وقد أخرجه الطبرانيّ[7] من هذا الوجه، لكن أورده في ترجمة حُمَيد بن ثَوْر، والذي يظهر أنه غيره، فإنه أخرجه من وجهٍ آخر، فقال: عن خيثمة بدل حُمَيد.

1845 (ز) ـ حُمَيّر[8] ـ بتثقيل التحتانية وآخره راء ـ ابن عديّ القاري الخطميّ.

ذكره ابن ماكولا[9] وقال: له صحبة. وذكر أنه تزوّج مُعَاذة مولاة عبد الله بن أُبيّ الآتي ذكرها في النساء، فولدت له أمّ سعيد، وولدت له الحارث وعدياً توأمان، وسيأتي ذلك واضحاً في ترجمة مُعَاذة، وسيأتي ذكر من قال فيه. عُمَير بالعين مصغراً بلا تثقيل.

1846 ـ حُمَيّر، آخر، مثل الذي قبله: أشجعيّ حليف بني سَلِمة من الأنصار: كان من

---

(1) أسد الغابة (ت: 1266)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 140).

(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 32550).

(3) أسد الغابة (ت: 1267)، الاستيعاب (ت: 565).

(4) «الاستيعاب» (1/ 431).

(5) أسد الغابة (ت: 1263).

(6) أخرجه البخاري في كتاب: المساقاة، باب: سكر الأنهار (الحديث: 2359) و (الحديث: 2360)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: وجوب اتباعه ﷺ (الحديث: 6065).

(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 55).

(8) أسد الغابة (ت: 1269)، الاستيعاب (ت: 600).

(9) «الإكمال» (2/ 517).

أصحاب مسجد الضِّرار ثم تاب.

حكاه ابن ماكولا[1]، عن الغلابي، وسيأتي ذكر عبد الله بن الحُمَيّر الأشجعيّ، وذكر مخشيّ بن حُمَيّر فينظر في ذلك.

1847 (ز) ـ **حُمَيزة بن مالك** بن سعد: تقدم في حمزة بغير تصغير.

1848 ـ **حُمَيضة** ـ بضاد معجمة مصغراً ـ ابن أبان: يأتي في خُمَيضة في الخاء المعجمة.

1849 ـ **حُمَيضَة بن رُقَيم الأنصاريّ**[2] من أوس الله: ذكر العدويّ والقدّاح أنه شهد أُحُداً وأنه أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم.

1850 (ز) ـ **حُمَيْضة بن النعمان** بن حُمَيضة البارقيّ: ذكر سيف أن عمر أمّره على السَّراة، وأنفذه مع سعد بن أبي وقّاص إلى العراق أول سنة أربع عشرة. وذكره الطبري أيضاً، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

1851 ـ **حُمَيل** بالتصغير ابن بَصْرَة[3] بن أبي بَصرة الغِفاريّ.

قال علي بن المدينيّ: سألت شيخاً من بني غِفار، فقلت له: هل يعرف فيكم جميل بن بَصرة؟ قلته بفتح الجيم فقال: صحّفتَ يا شيخ والله، وإنما هو حُمَيل بالتصغير والمهملة، وهو جدّ هذا الغلام، وأشار إلى غلام معه.

وقال مصعب الزبيريّ لحُمَيل وبَصرة وجدّه أبي بَصرة صحبة.

وقال ابن السكن: شهد جدّه أبو بصرة خيبر مع رسول الله ﷺ وحُمَيل يكنَى: أبا بصرة أيضاً.

1852 ـ **حُمَيلة بن عامر** بن أُنَيف الأشجَعيّ: ذكره ابن الكلبيّ وقال: إنه كان صاحب

(1) «الإكمال» (2/ 517).
(2) أسد الغابة (ت: 1270).
(3) أسد الغابة (ت: 1271)، الاستيعاب (ت: 587).

حِلف رسول الله ﷺ يوم الأحزاب.

قلت: وهو عمّ نعيم بن مسعود الغِفاريّ الصحابيّ المشهور. قال الرشاطيّ: لم يَذكر حُمَيلة أبو عمر، ولا ابن فتحون في الصحابة، يعني: وهو على شرطهما.

قلت: اختُلف في ضبطه، فقيل: بالجيم وقيل: بالمهملة واختلف في ثاني حروفه فقيل: بالموحدة وقيل: بالمثلثة وقد تقدّمت الإشارة إلى كل ذلك.

باب: الحاء بعدها النون

1853 (ز) ـ **حَنْبل بن كعب**: يأتي في هَنْبل في حرف الهاء.

1854 ـ **حَنَش** ـ بفتحتين ثم شين معجمة ـ **ابن عَقيل**[4]، بفتح أوله أحد بني نغَيْلة بن مليل، أخي غِفار ـ له حديث طويل، وفيه أن النبي ﷺ دعاه إلى الإسلام فأسلم. كذا ذكره ابن الأثير[5] بغير عزْو، وعزاه ابن فتحون في الذيل لقاسم، فوجدته في الدلائل له من طريق موسى بن عقبة، عن المِسْوَر بن مَخْرمة، قال: خرجنا مع عمر حُجَّاجاً حتى إذا كنّا بالعَرْج إذا هاتف على الطريق: قفوا، فوقفنا، فقال: أفيكم رسول الله ﷺ؟ فقال له عمر: أتعقل ما تقول؟ قال: نعم. قال: مات. فاسترجع فقال: من وَلي بعده؟ قال: أبو بكر. قال: أهو فيكم؟ قال: مات، فاسترجع، قال: مَنْ ولي بعده؟ قال: عمر، قال: أهو فيكم؟ قال: هو الذي يخاطبك، قال: الغوث الغوث قال: فمن أنت؟ قال: أنا الحَنَش بن عَقِيل أحد بني نُغَيْلة ـ بنون ومعجمة مصغراً ـ ابن مُلَيل، لقيني رسول الله ﷺ على رَدْهَة بني جُعَال، فدعاني إلى الإسلام فأسلمت، فسقاني فَضْلة سَويق، فما زلت أجد رِيّها إذا عطشت، وشِبَعها إذا جُعْت، ثم يَمّمْت رأسَ الأبيض، فما زلت فيه أنا وأهلي عشرة أعوام أصلّي

(4) أسد الغابة (ت: 1273).
(5) «أسد الغابة» (1/ 59).

خمساً في كل يوم، وأصوم شهر رمضان، وأذبح لعشر ذي الحِجّة نُسكاً، كذلك علّمني رسول الله ﷺ، وقد أصابتني السنَّة قال: أتاك الغوث، الحقني على الماء، قال: فلما رجعنا سألنا صاحب الماء عنه، فقال: ذاك قَبْره، فأتاه عمر، فترحّم عليه واستغفر له.

1855 ـ حَنطب بن الحارث[1] بن عُبيد بن عمرو بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ أبو عبد الله: قال أبو عمر[2]: أسلم يوم الفتح.

روى الباورديّ وغيره من طريق المغيرة بن عبد الرحمٰن، عن المطّلب بن عبد الله بن حَنطب، عن أبيه، عن جدّه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أَبو بَكْر، وَعُمَر، مِنَ الدّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ والبَصَرِ»**[3].

قال أبو عمر: ليس له غيره.

قلت: لكن اختُلف في إسناده اختلافاً كثيراً، سيأتي في ترجمة عبد الله بن حَنطب إن شاء الله تعالى.

1856 (ز) ـ **حنظلة بن ثَعْلبة** بن سَيَّار: يأتي في ابن سَيَّار قريباً.

1857 ـ حنظلة بن حِذْيم[4] بن حَنِيفة التميميّ: ويقال: الأسديّ أسد خُزَيمة، ويقال له: المالكي. ومالك بطن من بني أسد بن خُزَيمة. وسيأتي نسبه إلى تميم في ترجمة جدّه حنيفة.

له ولأبيه ولجدّه صحبة، وقد قال فيه العُقَيْليّ في رواية حنظلة بن حَنِيفة بن حِذْيم، فقلبه.

وقد حكى البخاريّ ذلك، عن بعض الرواة. قال الإمام أحمد[5]: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا الذيّال بن عُبَيد، سمعت جدّي حَنْظلة بن حِذْيم، حدثني أبي أن جدّي حنيفة قال لحذيم: اجمع لي بنيّ، فأوصاهم، فقال: إن ليتيمي الذي في حِجْري مائة من الإبل. فقال حذيم: يا أبت إني سمعت بنيك يقولون: إنما نُقرّ بهذا لتقرّ عين أبينا، فإذا مات رجعنا، فارتفعوا إلى رسول الله ﷺ، فجاء حنيفة وحذيم، ومن معهما، ومعهم حنظلة ـ وهو غلام وهو رديف أبيه حذيم ـ فقصّ حنيفة على النبي ﷺ قصته. قال: فغضب النبي ﷺ فَجَثَا على ركبتيه، وقال: **«لا، لا بل الصَّدَقَةُ خَمْسٌ وإلا فَعَشْرٌ، وإلاَّ فَعِشْرُونَ، وإلاَّ فَثَلاثُونَ، فإن كَثُرَتْ، فَأَرْبَعُونَ»**. قال: فودّعوه ومع اليتيم هِرَاوة فقال النبي ﷺ: **«عَظُمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةَ يَتِيمٍ»**. فقال حِذيم: إن لي بنين ذوي لحىً وإن هذا أصغرهم؛ يعني: حَنْظلة، فادع الله له، فمسح رأسه، وقال: **«بَارَكَ الله فِيكَ»**. أو قال: **«بُورِكَ فِيكَ»**.

قال الذيال: فلقد رأيت حَنْظلة يؤتى بالإنسان الوارم وجهُه، فيتفُل على يديه، ويقول: بسم الله، ويضع يده على رأسه موضع كفّ رسول الله ﷺ فيمسحه، ثم يمسح موضع الورم، فيذهب الورم.

ورواه الحسن بن سفيان في مسنده من وجه آخر، عن الذيال، وزاد أن اسم اليتيم ضُرَيس بن قُطَيعة، وأنه كان شبيه المحتلم.

ورواه الطبرانيّ[6] بطوله منقطعاً، ورواه أبو يَعْلى من هذا الوجه، وليس بتمامة، وكذا رواه يعقوب بن سفيان والمنْجَنِيقيّ في مسنده وغيرهم.

وأخرج له الحسن بنُ سفيان والباوَرْديّ، وابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة، عن الذيال: سمعت جدّي حنظلة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(1) أسد الغابة (ت: 1275)، الاستيعاب (ت: 577)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 141).

(2) «الاستيعاب» (1/ 448).

(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 32655)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 601).

(4) أسد الغابة (ت: 1279)، الاستيعاب (ت: 568)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 141).

(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 67).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3502).

«لاَ يُشْمَ بَعْدَ احْتِلاَمٍ، وَلاَ تُصَلِّي جَارِيَةٌ إِذَا هِيَ حَاضَتْ».

1858 ـ حَنظلة بن أبي حَنظلة الأنصاريّ[1]: إمام مسجد قُباء، ذكره البخاريّ[2] في الصحابة، وروى له حديثاً موقوفاً من طريق جَبَلة بن سُحَيم: صلّيت خلف حنظلة الأنصاريّ إمام مسجد قُباء من أصحاب النّبي ﷺ، فقرأ سورة: مريم، فلما جاءت السجدة سجد، إسناده صحيح.

1859 ـ حَنْظَلة بن أبي حَنْظلة الثَّقفيّ[3]: ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حِمْص من الصحابة. روى ابن منده وابن شاهين، من طريق ابن عائذ، عن غضَيف بن الحارث، عن قدامة وحنظلة الثقفيّين، قالا: كان النبي ﷺ إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد وانقلب الناس خرج إلى المسجد فركع ركعتين، أو أربعاً، ينظر هل يرى أحداً، ثم ينصرف[4].

قال ابن السكن: سنده حمصيّ، وهو غير مشهور.

1860 (ز) ـ حنظلة بن الراهب: يأتي في ابن أبي عامر.

1861 ـ حَنْظلة بن الرُّبيّع[5] بن صَيفيّ بن رباح بن الحارث بن مُخاشن بن معاوية بن شريف بن جُزوة بن أُسيد بن عمرو بن تميم أبو رِبعي: ويقال له: حَنظلة الكاتب، وهو ابن أخي أكثم بن صيفي.

روى عن النبي ﷺ، وكتب له، وأرسله إلى أهل الطائف، فيما ذكر ابن إسحاق، وشهد القادسيّة، ونزل الكوفة، وتخلّف، عن عليّ يوم الجمل، ونزل قِرْقِيسياء، حتى مات في خلافة معاوية، ويقال: إن الجن لما مات رثته، وفي موته تقول امرأته من أبيات:

إنّ سَوَادَ العَينِ أوْدَى بِهِ
حُزْنِي على حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ

وفي الترمذيّ[6] من طريق أبي عثمان النهديّ، عن حنظلة: وكان من كتاب النبي ﷺ، روى عنه أبو عثمان النهديّ، وابن ابن أخيه المرقّع بن صَيفيّ بن رباح بن الربيع، وغيرهما.

1862 (ز) ـ حَنْظَلة بن ربيعة الأسديّ: ذكر ابن إسحاق أنه كان في وفد بني تميم، وأن النبي ﷺ قال له: «**اذْعُ قَوْمَكَ إِلَى الإِسْلاَمِ**»[7].

ويغلب على الظنّ أنه الذي قبله فقد حكى في اسم أبيه أنه ربيعة وأنه الأسديّ، فلعلّ أصله الأسيديّ، وحنظلة الكاتب يقال له: الأسيديّ بالتشديد، نسبة إلى أسيد بن عمرو بن تميم.

1863 (ز) ـ حَنْظلة بن سيّار بن سعد بن جذيمة بن سعد بن عجل العجلي.

قال أبو عبيدة في كتاب المآثر: كان رئيساً في الجاهلية، وهو صاحب قبّة ضربها يوم ذي قار، فتقطعت عليها بكر بن وائل فقاتلوا الفرس حتى هزموهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فسرّه وقال: «**هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ العَرَبُ مِنَ العَجَمِ وَبِي نُصِرُوا**»[8].

قال: وبعث حَنظلة يومئذٍ بخُمس الغنائم إلى النبي ﷺ، وبشره بالفتح، وكانت العرب قبل ذلك تربّع، فلما بلغ حَنظلة قول الله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ

(1) أسد الغابة (ت: 1277)، الاستيعاب (ت: 569).
(2) «التاريخ الكبير» (1/ 37).
(3) أسد الغابة (ت: 1278).
(4) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 23440)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 611).
(5) أسد الغابة (ت: 1280)، الاستيعاب (ت: 566).
(6) أخرجه الترمذي في كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب: (59) (الحديث: 2514).
(7) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: وفي سورة: سبأ (الحديث: 3222)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 8/ 325).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 34)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30301).

لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾[1] الآية. سرّه ذلك. وفي ذلك يقول حنظلة:

ونحن بعثنا الوفد بالخيل ترتمي
بهم قُلُص نحو النبي محمد
بما لقي الهُرموزُ والقوم إذ غزوا
وما لقي النعمانُ عند التورّد

يعني: النعمان بن زُرعة الثعلبي، وهذا يدلّ على أنه أسلم، فإن الوقعة كانت بعد الهجرة بمدّة، ولا يبعد أنه شهيد حَجّة الوداع.

وذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء مختصراً، لكنه قال حنظلة بن ثعلبة بن سَيّار العِجْليّ، وأنشد له فيها أبياتاً يُحرّض العرب فيها على قتال الفرس، منها قوله:

يَا قَوم طِيبُوا بِالقِتَالِ نَفْسَاً
أَجْدَرُ يَوْمٍ أنْ تَقُلُّوا الفُرْسَا

ومنها قوله:

قَدْ حَلَّ أَشْيَاعُهُمْ فَجِدُّوا
مَا عِلَّتِي وَأَنَا مُؤَدَّ جَلْدُ
وَالقَوْس فِيهَا وَتَرٌ عُرُدُّ
مِثْلُ ذِرَاعِ البَكْرِ أوْ أَشَدُّ

وذكر ابن هشام أنه كان رأس بني عِجْل يوم ذي قار، لكن قال: إن الذي ضرب القبّة هو ولده سعد بن حَنْظلة. والله أعلم.

1864 ـ حنظلة بن الطُّفَيْل السُّلميّ: أحد الأمراء في فتوح الشام.

ذكره يعقوب بن سفيان في تاريخه، قال: حدثنا عمّار حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: وبَعَث فيها ـ يعني سنة خمس عشرة ـ أبو عبيدة بن الجراح حَنْظلة بن الطُّفَيْل السلميّ إلى حمص ففتحها الله على يديه.

قلت: وقد تقدّم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

1865 ـ حنظلة بن أبي عامر[2] بن صَيْفيّ ابن مالك، بن أمية بن ضُبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي المعروف: بغَسِيل الملائكة.

وكان أبوه في الجاهلية يعرف: بالراهب، واسمه عمرو، ويقال: عبد عمرو، وكان يذكر البعث ودين الحنيفية، فلما بعث النبي ﷺ عانده وحسده، وخرج عن المدينة وشهد مع قريش وقعة أُحُد، ثم رجع مع قريش إلى مكة، ثم خرج إلى الروم فمات بها سنة تسع، ويقال: سنة عشر، وأُعطي هرقلُ ميراثه لكنانة ابن عبد ياليل الثقفيّ. وأسلم ابنه حَنْظلة فحسن إسلامه، واستشهد بأُحد لا يختلف أصحاب المغازي في ذلك.

وروى ابن شاهين بإسناد حسن إلى هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: استأذن حَنْظلة بن أبي عامر وعبد الله بن أُبيّ بن سلول رسول الله ﷺ في قتل أبويهما فنهاهما عن ذلك.

قال ابن إسحاق[3] في المغازي: حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة، وأخرج السرّاج من طريق ابن إسحاق أيضاً: حدّثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جدّه قال: كان حنظلة بن أبي عامر الغَسِيل التقيّ هو وأبو سفيان بن حرب فلما استعلى حَنْظلة رآه شدّاد بن شعوب، فعلاه بالسيف حتى قتله، وقد كاد يقتل أبا سفيان، فقال النبي ﷺ: «**إِنَّ صَاحِبَكُمْ تَغسِلُه المَلَائِكَةُ، فَاسْئَلوا صَاحِبَتَهُ**». فقالت: خرج وهو جُنُب لما سمع الهَيعَة، فقال النبي ﷺ: «**لِذَلِك تَغْسِلُهُ المَلَائِكَةُ**».

1866 ـ حَنْظلة بن عمرو الأسلميّ[4]:

(1) سورة: الأنفال: الآية: 41.
(2) أسد الغابة (ت: 1281)، الاستيعاب (ت: 567).
(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 61).
(4) أسد الغابة (ت: 1284)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 143).

ذكره الحسن بن سُفيان في الصحابة، وأخرج عن الحسين بن مهدي، عن عبد الرزاق[1]، عن ابن جريج، عن زياد بن ربيعة، عن أبي الزناد، عن حنظلة بن علي الأسلمي، عن حنظلة بن عمرو الأسلميّ، قال: بعث رسول الله ﷺ سريّة... الحديث.

قال أبو نُعيم: وَهِمَ فيه الحسن، والصواب: عن حمزة بن عمرو، كذلك أخرجه أحمد[2]، عن عبد الرزاق، وكذا رواه محمد بن بكر، عن ابن جُرَيج، وكذا أخرجه أبو داود من طريق محمد بن حمزة بن عمرو الأسلميّ، عن أبيه.

قلت: فكل ذلك لا ينفي الاحتمال.

1867 (ز) ـ **حنظلة بن قُسَامة**[3] بن قَيْس بن عُبَيد بن طَرِيف الطائيّ: ذكره أبو عمر[4] في ترجمة بنته زينب بنت حَنْظلة زوج أسامة بن زيد، وأنه وفد معها. وسيأتي ذلك في ترجمة زينب من كتاب النسب للزبير بن بكّار مجوَّداً، إن شاء الله تعالى.

1868 (ز) ـ **حَنْظلة بن قَيْس**[5] الحنَفيّ اليماميّ: ذكره البغويّ وغيره، وأخرجوا من طريق دَهْثَم، عن نِمْران بن جارية عن أبيه: أنه هاج بينه وبين رجل من بني عمّه، يقال له: حنظلة بن قيس قتال، في مسرح غَنَمه، وأن حَنْظلة قطع يد جارية من وسط ذراعها اليمنى، فاختصما إلى النبي ﷺ، فاستوهبه يده، فأبى، فأمر له بالدِّية... الحديث.

وقد رواه ابن ماجه[6] من حديث دهثم، فأبْهَم اسم الضارب والمضروب.

واستدركه ابن الأثير[7] على ابن الدبّاغ، فقال: حنظلة بن قَيْس الأنصاريّ الظَّفَري من بني حارثة بن ظَفَر، اختصم إلى النبي ﷺ، انتهى.

وقوله الأنصاري، وَهَم لتصريح جارية بأنه ابن عمّه، وجارية حَنَفيّ كما تقدم في ترجمته.

1869 ـ **حَنْظلة بن النعمان**[8] بن عامر بن عَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق الأنصاري: ذكر العَدويّ أنه شهد أحداً وأنه خلف على خَولة زوج حمزة بن عبد المطّلب.

وذكر الباوردّي والطبرانيّ، من حديث عبد الله بن أبي رافع أنه عدّه فيمن شهد صِفِّين مع عليّ، لكنه قال: حَنْظلة بن النعمان الأنصاريّ. ويحتمل أن يكون غير الذي ذكره العدويّ.

1870 ـ **حَنْظلة بن هَوْذَة**[9] بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صَعْصَعة.

ذكر عبدان بسند فيه انقطاع: أنه كان من المؤلّفة. واستدركه أبو موسى.

1871 ـ **حَنْظلة العَبْشَميّ**[10]: ذكره العسكريّ، وأخرج له من طريق قتادة، عن أبي العالية، عن حنظلة العبشميّ وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: **«مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً يَذْكُرُونَ اللهَ إلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: قُومُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُم، وتَبَدَّلَتْ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ»**[11]. وفي إسناده

(1) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 9418) عن حمزة بن عمرو الأسلمي.
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 407).
(3) أسد الغابة (ت: 1285).
(4) «الاستيعاب» (1/ 432).
(5) أسد الغابة (ت: 1287).
(6) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: ما لا قود فيه (الحديث: 2636).
(7) «أسد الغابة» (2/ 64).
(8) أسد الغابة (ت: 1290).
(9) أسد الغابة (ت: 1291)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 142).
(10) أسد الغابة (ت: 1282)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 142).
(11) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 612)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (الحديث: 270).

إلى قتادة ضعف واستدركه أبو موسى.

1872 ـ حُنَيْف[1] ـ مصغراً ـ ابن رئاب بن الحارث بن أميّة بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاريّ.

قال العدويّ والعسكري: شهد أحُداً، وقال مصعب الزبيريّ، عن ابن القدّاح: شهد أحُداً والمشاهد بعدها[2]، وابنه رئاب بن حُنَيف شهد بدراً واستُشهد يوم بئر مَعُونة، وابنه عِصْمة بن رئاب بايع تحت الشجرة واستُشهد باليمامة، كذا ذكر الثلاثة العسكريّ.

1873 (ز) ـ **حَنِيفة** ـ بفتح أوله ـ ابن جُبَير ابن بكر حَيّ بن سعد بن ثعلبة بن زيد مناة بن تميم التميميّ، جدّ حنظلة بن حِذْيم: تقدم ذكره في ترجمة حنظلة.

1874 ـ حَنِيفة عمّ أبي حُرَّة الرَّقَاشيّ[3]: روى حديثه أبو داود، من طريق حمّاد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن أبي حرّة، عن عمّه، عن النبي ﷺ قال: «**لا يَحِلّ مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلاَّ بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ**»[4].

جزم الباوَرْديّ والطبرانيّ وغير واحد بأن اسم عمّه حَنِيفة، وقيل: إن حَنِيفة اسم أبي حُرّة، وقيل: اسم أبي حُرّة حكيم.

1875 ـ حُنَين[5] ـ بنون آخره مصغراً ـ مولى العبّاس بن عبد المطّلب.

قال البخاريّ[6] وأبو حاتم[7]، وابن حِبّان[8]: له صحبة. وروى سَمُوَيه في الفوائد، والبخاريّ في التاريخ، من طريق الوَضِين بن عبد الله بن حُنَين، عن ابنة أخيه، عن خالها ـ وكان يقال له: ابن الشاعر ـ أن حُنَيناً جدّه كان غلاماً للنبي ﷺ فوهبه للعبّاس عمّه فأعتقه، وكان يخدم النبي ﷺ، وكان إذا توضأ خرج بوضوئه إلى أصحابه، فحبسه حُنَين، فشكوه إلى النبي ﷺ، فقال: حبسته لأشربه... الحديث.

وروى يعقوب بن شَيْبة في مسنده من طريق الجلّاح ابن كثير: سمعتُ حُنيناً العباسيّ يقول: كنا يوم خيبر، فجعل النبي ﷺ على الغنائم سعد بن أبي وقّاص، وسعد بن عُبادة... الحديث، وفيه: «**الذَهبُ مِثلاً بِمثلٍ**»[9].

وعبد الله بن حُنين هذا من الرواة، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

وقد روى النسائيّ من طريق نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن أبيه، عن عليّ ﷺ حديثاً في النهي، عن لِباس القسي.

وقيل: ، عن نافع، عن عبد الله بن حُنَين، عن عليّ ﷺ. وقيل: عن نافع، عن حنين، عن علي ﷺ والأول أشبه بالصواب.

باب: الحاء بعدها الواو

1876 ـ حَوْشب[10]: غير منسوب. ذكر أحمد[11] في مسنده من طريق حسّان بن كُرَيب: أن غلاماً منهم توفي بحمص فوجَدَ أبوه أشد الوجْد، فقال له حوشب صاحب النبي ﷺ: سمعت

(1) أسد الغابة (ت: 1293).
(2) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (2/ 559).
(3) أسد الغابة (ت: 1295).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 72)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 193)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 6/ 100)، وأخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: 3/ 26)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 397).
(5) أسد الغابة (ت: 1296)، الاستيعاب (ت: 603).
(6) «التاريخ الكبير» (1/ 104).
(7) «الجرح والتعديل» (3/ 285).
(8) «الثقات» (4/ 186).
(9) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 5/ 277) وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (1294)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (1/ 368).
(10) أسد الغابة (ت: 1299).
(11) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 467).

النبي ﷺ يقول... فذكر حديثاً في فضل من مات له ولد.

قال ابن السكن: تفرّد به ابن لَهِيعة وهو ضعيف.

1877 ـ حَوْشب[1]، آخر: روى الحسن بن سفيان في مسنده والترمذيّ في النوادر، من طريق اللّيث، عن يزيد بن حَوْشب، عن أبيه: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لَوْ كَانَ جُرَيج فقيهاً عَالِماً لَعَلِمَ أَنَّ إِجَابَةَ دُعَاءَ أُمِّهِ أَوْلَى مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ عِزَّ وَجَلَّ**»[2].

قال ابن منده: غريب، تفرّد به الحكم بن الريّان، عن الليث. انتهى.

وكتب الدمياطيّ على حاشية نسخته من صحيح البخاريّ ما ملخصه: روى الليث، فذكر هذا الحديث بسنده، ثم قال: حَوْشب هذا هو الذي يُعرف: بذي ظَلِيم وساق نسبه وهو عجيب فإن ذا ظليم لا صحبة له، كما سيأتي في القسم الثالث، وهذا قد صرّح بسماعه، ونحو ذلك تجويز الذهبيّ أن صاحب هذه الترجمة هو ذو ظَلِيم. والله المستعان.

1878 ـ حَوْط بن عبد العزى[3]: روى يحيى الحِمَّانيّ ومسدَّد والبخاريّ والطبرانيّ وابن السكن، والبغويّ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن حسين المعلّم، عن أبي بُرَيدة، عن حوط بن عبد العزى ـ وفي رواية البغويّ، عن حَوْط أو حُوَيط: أن النبي ﷺ مرّ به رُفقة فيها جَرَس، فأمرهم النبي ﷺ أن يقطعوها، قال ابن السكن: فقال ابن عبد الوارث، أخطأ فيه، وإنما هو حَوْط بن عبد العزيز، ليست له صحبة، ومن قال له صحبه فقد جازف، سمعت أبي يقول ذلك، كذا فيه عبد العزيز، ولعلّه تحريف، فإن البخاريّ ذكره كالجماعة، وقال أبو عمر[4]: الصحيح هو حَوْط.

1879 ـ حَوْط بن قِرْواش[5] بن حُصين بن ثُمامة بن شَبِيب بن حَدْرد.

روى ابن منده من طريق حاتم بن الفضل بن سالم بن جَوْن بن عنان بن حَوْط بن قرواش. حدثنا أبي أن أباه حدّثه، عن جَوْن بن غِياث، عن أبيه، حوط، قال: وفدت على النبي ﷺ أنا ورجل من بني عَديّ يقال له: واقد، فكان ذلك أول ما أسلم[6]، وذكر الحديث بطوله.

1880 ـ حَوْط بن يزيد الساعديّ، ابن عمّ الحارث بن زِياد الساعديّ: تقدّم ذكره في ترجمة الحارث.

1881 ـ حُوَيرث: قيل: هو اسم أبي اللحم.

1882 ـ حُوَيْرث[7]: والد مالك. يقال: له صحبة، روى الطبرانيّ من طريق عاصم الجَحْدَرِيّ، عن أبي قِلاَبة، عن مالك بن الحُوَيرث: أن النبي ﷺ أقرأ أباه: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ﴾[8].

وقد رواه الحسن بن سفيان من طريق خالد الحذّاء، عن أبي قِلَابة، عن مالك بن الحُوَيرث: أن النبي ﷺ أقرأ، ولم يذكر أباه.

1883 ـ حُوَيِّصة بن مسعود[9] بن كعب بن عامر بن عديّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ: شهد أُحداً والخندق، وسائر المشاهد.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1300).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 617)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 45441)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (4/ 174).
(3) أسد الغابة (ت: 1301)، الاستيعاب (ت: 591)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 144).
(4) «الاستيعاب» (1/ 454).
(5) أسد الغابة (ت: 1303)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 144).
(6) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 618).
(7) أسد الغابة (ت: 1308).
(8) سورة: الفجر، الآية: 25.
(9) أسد الغابة (ت: 1309)، الاستيعاب (ت: 597).

روى ابن إسحاق[1] من حديث مُحَيصة أن النبي ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف: «**من ظفرتم به من يهود فاقتلوه**»، فوثب مُحَيصة على تاجر يهوديّ فقتله، فجعل حُوَيصة يضربه، وكان أسنَّ منه، وذلك قبل أن يُسلم حُوَيصة.

وثبت ذكره في الصحيحين[2] في حديث سهل بن أبي خَيْثمة، في قصّة قتل عبد الله بن سَهْل وفيه ذكر القسَامة، وفيه: فذهب عبد الرحمٰن بن سَهْل يتكلّم، فقال النبي ﷺ: «**كبّر كبّر**» فتكلّمُ حُوَيصة... الحديث.

1884 ـ حُوَيطب بن عبد العزى[3] بن أبي قيْس بن عبد ودّ بن نضر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ القرشيّ العامريّ، أبو محمد، أو أبو الأصبغ.

أسلم عام الفتح. وشهد حُنَيناً، وكان من المؤلّفة، وجدّد أنصاب الحرم في عهد عمر. قال البخاريّ[4]: عاش مائة وعشرين سنة. وقال الواقديّ: مات في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين.

قال ابن مَعِين: لا أحفظ لحُوَيطب، عن النبي ﷺ شيئاً. انتهى.

وقد روى البخاريّ من طريق السائب بن يزيد عنه، عن المسعوديّ، عن عمر حديثاً في العمالة وهم أربعة من الصحابة في نسق، وروى عنه أيضاً أبو سفيان ولده وأبو نَجِيح، وعبد الله بن بُرَيدة. وغيرهم.

وقال الواقديّ: حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد العزيز، حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم: وكان حويطب، يقول: انصرفت من صلح الحديبية وأنا مستيقن أن محمداً سيظهر، فذكر قصة طويلة.

وروى ابن سعد[5] في الطبقات من طريق المنذر بن جَهْم وغيره، عن حوَيطب قال: لما دخل رسول الله ﷺ مكة خِفْت خَوْفاً شديداً، فذكر قصة طويلة، ففرقت أهلي بحيث يأمنون وانتهيت إلى حائط عوف فأقمت فيه، فإذا أنا بأبي ذرّ وكانت لي به معرفة، والمعرفة أبداً نافعة، فسلّمت عليه، فذكرت له، فقال: اجمع عيالك، وأنت آمن، وذهب إلى رسول الله ﷺ فأخبره فاطمأننت، فقال لي أبو ذر: حتى ومتى يا أبا محمد! قد سُبِقت وفاتك خير كثير، ورسول الله ﷺ أبرّ الناس، وأحلم الناس، وشرَفه شرفُك، وعزُّه عزُّك، فقلت: أنا أخرج معك، فقال: إذا رأيته فقل: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله، ففعلتها، فقال: «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ**» فتشهّدت فسرّ بذلك وقال: «**الحَمْدُ للّه الّذي هَدَاكَ**».

قال: واستقرضني مالاً، فأقرضته أربعين ألفاً، وشهدت معه حُنَيناً، وأعطاني من الغنائم، ثم قدم حُوَيطب المدينة فنزلها إلى أن مات، وباع داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار، فاستكثرها بعض الناس، فقال حُوَيطب: وما هي لمن عنده خَمس من العيال.

وروى عبد الرزّاق من طريق أبي نجيح عن حُوَيطب أن امرأة جذبت أمتَها وقد عاذت منها بالبيت، فشلّت يدها، فلقد جاء الإسلام وإن يدها لشلاء.

ورواه الطبرانيّ من وَجه آخر من طريق ابن أبي نَجِيح، عن أبيه، عن حُوَيطب لكن قال: إن العائد امرأة وإن الذي جذبها زوجها.

---

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 48، 49).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: إكرام الكبير (الحديث: 6143)، وأخرجه مسلم في كتاب: القسامة، باب: القسامة (الحديث: 4318).

(3) أسد الغابة (ت: 1310)، الاستيعاب (ت: 597).

(4) «التاريخ الكبير» (1/ 127).

(5) «الطبقات الكبرى» (5/ 325).

باب: الحاء بعدها الياء

1885 ـ حَيّان بن أَبْجر الكِنانيّ[1]: قال الطبريّ: يقال: له صحبة.

وروى ابن منده من طريق عبد الله بن جَبَلة بن حَيّان بن أَبْجَر، عن أبيه، عن جدّه حَيّان، قال: كنا مع رسول الله ﷺ وأنا أُوقد تحت قدر فيها لحم مَيْتة، فنزل تحريم الميتة، فأكفأت القدر.

وروى الحاكم أبو أحمد من طريق أخرى إلى عبد الله بن سعيد بن حيّان بن أبجر، عن أبيه: أن حَيّان بن أبجر شهد مع علي صِفّين وكناه: أبا القنشر[2].

1886 ـ حَيّان بن بُحَ[3]: تقدم في حِبّان بكسر أوله ثم باء موحدة.

1887 ـ حيّان بن قيس: قيل هو اسم النابغة الجعديّ.

1888 (ز) ـ **حيّان بن كُرزْ البلوى**: شهد فتح مصر وله صحبة قال ابن يونس.

1889 ـ حيّان بن مَلّة أخو أُنَيف بن مَلّة: وقيل: اسمه حسّان ـ بالسين المهملة. قال البخاريّ[4]: له صحبة.

روى ابن إسحاق: حدثني من لا أتّهم من علماء جُذَام، أن حَيّان كان صحب دحْية لما توجّه رسولاً إلى قيصر، فعلّمه: «أمّ الكتاب»، وقد تقدّم له ذكر في ترجمة أخيه أنيفَ. ويأتي له ذكر في ترجمة حَكيم بن أمية، وذكر في ترجمة سعيد والد ضَمْرة.

1890 ـ حَيّان بن نَمْلة الأنصاريّ[5] أبو عمران: قال ابن منده: ذكره البخاريّ[6]، وفي صحبته نظر.

وروى الحسن بن سفيان والبغويّ والطبرانيّ من طريق حُمَيد بن عليّ، عن عمران بن حيّان، عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ يوم خيبر ينهى أن يُباع شيء من المغنم حتى يُقسم... الحديث بطوله. أخرجه الطبرانيّ.

وروى ابن السكن عنه أنه نهى، عن زيارة القبور، ولم أر من سمّي أباه نملة، إلا ابن منده، وإنما قالوا: حيّان الأنصاريّ.

1891 (ز) ـ **حَيّان بن وَهْب**: يقال هو اسم أبي رِمْثَة.

1892 (ز) ـ **حَيّان**: غير منسوب آخر. روى ابن منده من طريق عبد الملك بن أبْجَر، عن حَيّان، قال: انطلق أبي ومَضى بي معه إلى رسول الله ﷺ، فإذا النبي ﷺ في فِناء البيت له جُمَّةٌ، وبه رَدْع من حِنّاء. أورده في ترجمة حَيّان بن أبْجَر، وهو غيره فيما يظهر لي.

1893 ـ حَيّان، مولى قريش: ذكره ابن السكن، وقال: معدود في أهل المدينة.

وأخرج من طريق عبد الله بن محمد بن عليّ النُّفيْليّ، عن يحيى بن عبد الله بن أُنَيس، عن عيسى بن سَبْرَةَ بن حيّان مولى قريش، عن أبيه، عن جدّه، قال: صعد النبي ﷺ المنبر، فقال: «**يا أيها النّاسُ، أَلاَ لاَ صَلاَةَ إلاّ بِوضُوءٍ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يذكر اسْمَ الله عَلَيْهِ**»[7].

قلت: ووقع لنا حديثه بعُلُوّ في المعرفة لابن منده، لكن لم يسمّه، بل ذكره في الكنَى، فقال: أبو سبرة، وساق الحديث من طريق أبي جعفر

---

(1) أسد الغابة (ت: 1311)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 146).

(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 621، 622).

(3) تجريد أسماء الصحابة (1/ 145).

(4) «التاريخ الكبير» (1/ 53).

(5) أسد الغابة (ت: 1318).

(6) «التاريخ الكبير» (1/ 53).

(7) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في التسمية على الوضوء (الحديث: 101)، وأخرجه الترمذي في كتاب: أبواب الطهارة، باب: ما جاء في التسمية عند الوضوء (الحديث: 25)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: في التسمية عند الوضوء (الحديث: 399).

العُقَيليّ. وكذا أخرجه أبو نُعيم، عن الطبرانيّ بسند آخر، كلاهما من طريق النُّفَيْليّ ورويناه أيضاً في فوائد سَمْوَيه كذلك، ولم أره سُمّي إلا في رواية ابن السكن هذه.

1894 ـ حَيّان الرَّبعيّ: يأتي ذكره في ترجمة ولده دينار بن حيّان.

1895 ـ حَيْدة بن مُخَرِّم[1] بن مَخْرَمة بن قُرط بن جَنَاب بن الحارث بن حُمَمَة بن عديّ بن جُنْدب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميميّ، أخو وَرْدان.

وقال هشام بن الكلبيّ، وفدا على النبي ﷺ فأسلما. وكذا ذكرهما الطبريّ وابن ماكولا[2]، وسيأتي ذكره في ترجمة عُبيدة بن قُرط العنبريّ في حرف العين. وأن النبي ﷺ دعا لهم بخير إن شاء الله تعالى.

1896 ـ حَيْدة بن مُعاوية بن القُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامريّ، ثم القُشَيريّ: له ولابنه معاوية بن حَيْدة صحبة.

ذكره البلاذري، وقال: لم يثبت.

وقال هشام بن الكلبي: وفد على رسول الله ﷺ، قال هشام: قال لي أبي: إني رأيته بخراسان: قال: وهو جدّ بَهز بن حكيم الفقيه. وذكره أبو حاتم السجستانيّ في المُعمَّرين، وقال: إنه أدرك الجاهليّة، وعاش إلى ولاية بِشْر على العراق، ومات وهو عمّ ألف رجل وامرأة.

وروى الباوَرْديّ والبيهقيّ في الدلائل، من طريق داود بن أبي هِنْد، عن بَهز بن حَكيم، عن أبيه، عن حَيْدة بن معاوية، وهو جدّه أنه خرج معتمراً في الجاهلية فإذا هو بشيخ يطوف بالبيت وهو يقول:

يَـا رَبِّ رُدَّ رَاكِـبِـي مُـحَـمَّـداً
ارْدُدْهُ رَبِّ واصْـطَـنِـعْ عِـنْـدِي يَـدَا

فقلت: مَن هذا؟ قالوا: هذا شيخ قريش، هذا عبد المطّلب. قلت: فما محمد منه؟ قال: ابن ابنه وهو أحبّ الناس إليه، قال: فما برحت حتى جاء محمد.

وقد روى نحو هذه القصة سعيد، والد كُندير.

وروى إبراهيم الحربيّ. من طريق أخرى، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه حكيم، عن أبيه معاوية، أن أباه حَيْدة كان له بنون أصاغر. وكان له مال كثير، فجعله لبني عَلّة واحدة فخرج ابنه معاوية حتى قدم على عثمان فخيّر عثمان الشيخ بين أن يردّ إليه ماله، وبين أن يوزّعه بينهم، فارتدّ ماله، فلما مات تركه الأكابر لإخوتهم.

وقال المبرّد: عاش حَيْدة دهراً طويلًا حتى أدرك أسد بن عبد الله القَسْريّ حيث كان بخراسان أميراً من قِبَل أخيه خالد بن عبد الله القَسْرى.

1897 ـ حَيْدة[3]، غير منسوب: روى ابن السكن والإسماعيليّ، وابن منده من طريق طلق بن حَبيب: أنه سمع حَيْدة يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**تُحْشَرُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً، وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إبْرَاهِيمُ**»[4]... الحديث.

قال ابن السكن: لعله والد معاوية بن حَيْدة، يعني: الذي قبله.

قلت: والذي أظنّه أنه سقط بين طَلْق وَحَيْدة شيء، فإنّ هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن حَيْدة، رواه عنه ابنه حكيم بن معاوية من

(1) أسد الغابة (ت: 1319)، الاستيعاب (ت: 584)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 146).
(2) «الإكمال» (2/ 576).
(3) أسد الغابة (ت: 1320).
(4) أخرجه البخاري في كتاب: الرقاق، باب الحشر (الحديث: 6527)، وأخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: وفي سورة عبس (الحديث: 3332)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 251)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 627).

رواية بَهْز بن حكيم عن أبيه، ومن رواية غير بَهْز بن حكيم أيضاً. فالله أعلم.

1898 (ز) ـ **حير نجرة الإسرائيلي**: كان يهودياً فأسلم، أخرج قصته الحاكم، وأبو سعد في شرف المصطفى، والبيهقيّ في الدلائل[1]، من طريق أبي عليّ بن الأشعث ـ أحد الضعفاء ـ بإسناد له، عن عليّ أنّ يهودياً كان يقال له: حير نجرة كان له على رسول الله ﷺ دَنَانير فتقاضاه فقال: «**مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ**». قال: إذاً لا أفارقك حتى تُعطيني، فجلس معه فلامَه أصحابُه، فقال: «**مَنَعَنِي رَبِّي أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهداً**». فلما ترجّل النهار أسلم اليهوديّ وجعل شطر ماله في سبيل الله، فذكر الحديث بطوله في صفة النبي ﷺ.

ورأيت في بعض النسخ جُرَيْجرة بجيمين مصغّراً، والمعتمد الأول، فإني رأيته مُجوّداً بخط الحافظ زكي الدين البرزالي، في تاريخ ابن عساكر.

1899 ـ **الحَيْسُمان**[2] ـ بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية وضمّ المهملة ـ ابن إياس، ابن عبد الله بن إياس بن ضُبَيْعة، بن عمرو بن رُمّان بن عديّ بن عمرو بن ربيعة الخزاعيّ.

ذكره ابن الكلبيّ في النسب، وابن سعد في الطبقات، ووقع عند الطبريّ الحَيْسُمان بن عبد الله بن إياس، كذا نقله، عن ابن إسحاق بزيادة عبد الله، وساق نسبه بزيادة عبد الله وعن الواقدي زيادة حابس بين الحَيْسُمان وعبد الله، فزاد على ابن الكلبيّ اثنين، ووافق على بقية النسب.

وقال موسى بن عقبة في وقعة بدر: كان أول من قدم بهزيمة المشركين يوم بَدر الحَيْسُمان الكعبيّ، وهو جَدّ حسن بن غَيْلان.

وقال ابن الشاهين: كان شريفاً في قومه، ثم أسلم، فحسُن إسلامه.

وقال أبو عبيدة بن سَلّام والطبريّ: هو أول من قدم مكة بمقتل من قتل من قريش ببدر، وقال ابن الكلبيّ: كان شريفاً[3].

1900 (ز) ـ **حَيّ بن ثعلبة** بن الهُون: والد بُثَيْنة التي يُشبَّبُ بها جَمِيل. ذكر أبو الفرج الأصبهانيّ: أن له صحبة، نقلته من خط مَغْلطاي.

1901 ـ **حُيَيّ** ـ بتحتانيتين مُصغّراً ـ ابن حَرَام الليثيّ[4].

ذكر ابن يونس في تاريخ مصر أنه من الصحابة، وقال ابن السكن: له صحبة عِداده في المصريّين، وفي حديثه نظر: ثم ساق من طريق ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيرة، عن أبي تميم الجَيْشانيّ، قال: كان حُيَيّ الليثيّ، وكان من أصحاب النبي ﷺ إذا مالت الشمس صلّى الظهر في بيته ثم راح، فإذا أدرك الظهر في المسجد صلّى معهم، وقال القضاعيّ في الخِطط: يقال إن له صحبة.

القسم الثاني
من حرف الحاء المهملة

فيمن له رؤية ممن ولد في زمن النبي ﷺ بين أبوين مسلمين

باب: الحاء بعدها الألف

1902 (ز) ـ **الحارث بن ثابت** بن ثعلبة بن زيد الأنصاري: المعروف بابن الجَذَع والجَذَع لقب ثَعْلبة. استُشهد ثابت يوم الطائف، وخلّف من الولد: الحارث، وعبد الله، وأمّ إياس، ذكر ذلك ابن سعد.

1903 (ز) ـ **الحارث بن حِمير**: يأتي ذكره في ترجمة أُمّه مُعاذة.

1904 ـ **الحارث بن العبّاس** بن

(1) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (6/ 281).
(2) أسد الغابة (ت: 1321).
(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 74).
(4) أسد الغابة (ت: 1324)، الاستيعاب (ت: 596).

عبد المطلب الهاشميّ: ابن عمّ رسول الله ﷺ، عداده في ولد العبّاس.

قال أبو عمر[1]: لكل ولد العباس رؤية والصحبة للفضل، وعبد الله، وأمّه حُجَيْلة بنت جُندب بن الربيع الهلالية، وقيل: أمّ ولد، يقال: إن أباه غضب عليه فطرده فلحق بالزبير فجاء وشفع فيه عند خاله العباس.

وقال هشام بن الكلبيّ والهيثم بن عديّ: طرده العباس إلى الشام، فصار إلى الزبير بمصر، فلما قدم الزبير به على العباس قال له: جئتني بأبي عُضَل، لا وَصَلَتك رَحم ويقال: إنه عَمي بعد موت العباس.

1905 ـ الحارث بن الطفيل[2] بن سَخْبَرة ابن أخي عائشة من الرضاعة: يأتي في ذكر أبيه ذكره الجمهور في التابعين وذكره ابن عبد البرّ[3] في الصحابة فكان له رؤية.

1906 ـ الحارث بن عُبَيدة بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف المطلبيّ: استُشهد أبوه ببدر، ذكر البلاذُريّ الحارث هذا في ولد عُبيدة، وقال: ليس له عقب.

1907 ـ الحارث بن عُمَر الهذليّ[4]: قال الواقدي: ولد في عهد النبي ﷺ. وقال ابن حبّان[5]: الحارث بن عمرو، ويقال: ولد في عهد النبي ﷺ. وذكره في التابعين.

1908 (ز) ـ حازم بن عيسى: يأتي في عبد الرحمٰن بن عيسى.

باب: الحاء بعدها الجيم والصاد والكاف

1909 ـ الحجاج بن أيمن بن عُبَيد، جدّته أمّ أيمن، خادمة النبي ﷺ استُشهد أيمن يوم حُنَين، فيكون لابنه الحجّاج رؤية.

وقد ذكره ابن حبّان[6] في التابعين، وقال: روى عنه حَزْملة مولى أسامَة.

وفي البخاريّ، من طريق حَزْملة قال: دخل الحجّاج بن أيمن المسجد، وكان أيمن أخا أسامة بن زيد لأمّه فصلّى فرآه عمر، فقال أعِدْ.

1910 ـ حُصَيْن بن أمّ الحُصَين الأحْمَسية[7]. قال ابن منده: له رؤية: وروى الطبرانيّ[8] من طريق زُهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحُصَين، عن جدّته أمّ الحصين قالت: رأيت رسول الله ﷺ في حَجّة الوداع وهو على راحلته، وحُصين في حِجْري.

قال أبو نعيم: رواه جماعة، عن أبي إسحاق، فلم يقولوا: وحُصَين في حجري تفرّد بتسميته زُهير بن معاوية. انتهى. وزعم أبو عمر أنه حُصَين بن ربيعة أبو أرطاة، وهو خطأ فإن حُصَين بن ربيعة كان رسولَ جرير إلى النبي ﷺ بفتح ذي الخلَصة، فكيف يكون في حجّة الوداع صغيراً في حجر أمه.

وقد رجّح ابن الأثير[9] قول ابن عبد البر مستنداً إلى تفرّد زُهير بن معاوية بالزيادة. والصواب التفرقة بينهما.

1911 ـ حَكيم بن قَيس[10] بن عاصم التميميّ: ذكر ابن منده أن له رؤية، وقال أبو نُعيم: قيل: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ.

قلت: وله رواية، عن أبيه في الأدب المفرد للبخاري وسنن النسائيّ من رواية مُطرِّف بن عبد الله ابن الشِّخِّير. عنه، وذكره ابن حبّان[11] في ثقات التابعين.

---

(1) «الاستيعاب» (195).
(2) أسد الغابة (ت: 907)، الاستيعاب (ت: 416).
(3) «الاستيعاب» (1/ 354).
(4) أسد الغابة (ت: 933)، الاستيعاب (ت: 442).
(5) «الثقات» (8/ 181).
(6) «الثقات» (6/ 205).
(7) أسد الغابة (ت: 1181).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (25/ 378).
(9) «أسد الغابة» (1/ 27).
(10) أسد الغابة (ت: 1237).
(11) «الثقات» (4/ 160).

باب: الحاء بعدها الميم

1912 ـ حِمَاس بن عمرو[1]، والد أبي عمرو بن حِمَاس الليثيّ: ذكر الواقديّ أنه ولد في عهد رسول الله ﷺ. وروينا في جزء الحسن بن عفان من طريق يحيى بن سعيد، عن عبد الله ابن أبي سلمة، عن أبي عمرو بن حِمَاس، قال: قال عمر لحماس ـ وكان حماس يبيع الجِعاب والأَدَم: أَدِّ زكاة مالك. الحديث موقوف.

قلت: وهو غير حماس الدِّبليّ الذي تقدم في القسم الأول لقول الواقديّ في ذلك: إنه شهد فتح مكة.

1913 ـ حَمزة بن أبي أُسَيد الساعديّ[2]: ولد في عهد النبي ﷺ، وله رواية مرسلة، وحدث عن أبيه، وعنه الزهريّ وعبد الرحمٰن بن سليمان بن الغَسِيل، وغيرهما.

ومات في زمن الوليد بن عبد الملك، وكنيته: أبو مالك ذكره ابن حبّان[3] في ثقات التابعين.

1914 (ز) ـ **حَمْزة الأنصاريّ** غير منسوب: جاء ذكره في الحديث الذي رويناه في جُزء محمد بن مخلّد من طريق عمرو بن دينار، عن رجل من الأنصار، عن أبيه قال: ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فقلت: ما أسمّيه؟ قال: «**سَمّه بِأَحبّ النَّاسِ إِلَيّ: حَمْزَة**»[4].

وروى الحاكم في الإكليل وفي المستدرك من وجه آخر عن عمرو بن دينار ونحوه.

ورواه من طريق أخرى فقال:، عن عمرو بن دينار، عن جابر والصواب الأول. وحديث جابر فيه تسمية ابن الأنصاري عبد الرحمٰن، وهو في غير هذه القصة.

1915 ـ حُمَيد بن عمرو بن مُساحق بن قيس بن هَدم بن رَوَاحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامريّ: وهو حُمَيد ابن دُرّة ودُرّة أمّه، وهي بنت هاشم بن عتبه بن ربيعة نسبه الزبير بن بكّار، وقال مَرّة: حُمَيد بن عُمَير، وذكر أنه كان له شرف بالشام أيام معاوية.

قلت: ولم أر لأبيه ذكراً في الصحابة، فكأنه مات مُشركاً قبل الفتح، فيكون لابنه رؤية.

باب: الحاء بعدها النون

1916 ـ حَنظلة بن قيس بن عمرو بن حُصَين بن خَلدَة الأنصاريّ الزُّرَقيّ.

ذكر الواقديّ أنه ولد في عهد النبي ﷺ، وله رواية، عن عمر، وعثمان وغيرهما.

روى عنه الزهريّ، وربيعة ويحيى بن سعيد وغيرهم.

وحكى الواقديّ، عن الزهريّ، قال: ما رأيت من الأنصار أحزم، ولا أجود رأياً من حَنظلة بن قيس.

قال ابن سعد: عن الواقديّ ـ كان ثقة قليل الحديث. وذكره ابن حبّان[5] في ثقات التابعين.

القسم الثالث
من حرف الحاء
مِمَّن أدرك النبي ﷺ ولم يره

باب: الحاء بعدها الألف

1917 (ز) ـ **الحارث بن الأزمع الهمدانيّ**[6]: قال ابن عبد البرّ[7]: مذكور في الصحابة. توفّي في آخر أيام معاوية. هذا جميع ما قال فيه.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1244)، الاستيعاب (ت: 604).
(2) تجريد أسماء الصحابة (1/ 139).
(3) «الثقات» (4/ 168).
(4) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 196)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 45231)، وذكره الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (2/ 73).
(5) «الثقات» (4/ 166).
(6) أسد الغابة (ت: 841)، الاستيعاب (ت: 399).
(7) «الاستيعاب» (1/ 348).

وقال أبو موسى في الذيل: ذكره ابن شاهين، وعبدان في الصحابة، لكن قال ابن شاهين، هو تابعيّ أدرك الجاهلية، روى عن عمر.

قلت: ونسبه ابن سعد[1] فقال: الحارث بن الأزمع بن أبي بثينة بن عبد الله بن مُرّ بن مالك بن حرب بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وَدَاعة، ذكره في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة. وقال: توفي في آخر أيام معاوية. وذكره البخاريّ[2]، وابن أبي حاتم[3]، ومسلم، وابن حبّان[4]، وخليفه بن خيّاط في التابعين.

1918 (ز) ـ **الحارث بن زُهير** بن عبد الشارق بن لغط بن مطة بن عامر بن كثير بن الدُّئِل الأزديّ: قال ابن الكبي: كان شريفاً، وشهد مع عليّ الجمل، فالتقى هو وعمرو بن الأشرف فاقتتلا فقتل كل منهما صاحبه.

1919 (ز) ـ **الحارث بن ربيعة** بن زيد بن عوف بن عامر بن ذُهل بن ثَعْلبة الذُّهليّ: يلقّب الكَلْح ببيت قاله، ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: هو مُخَضرم شهد الفتوح.

1920 (ز) ـ **الحارث بن سعد** بن أبي ذَباب الدَّوسيّ ابن عمّ أبي هريرة: ذكره ابن حبّان في ثقات التابعين، وقال: بعثه عمر مصدّقاً، روى عنه يزيد بن هرمز.

1921 (ز) ـ **الحارث بن سُمَيّ** بن رُؤَاس بن دالان بن صَعْب بن الحارث بن مُرْهب الهمدانيّ ثم المرهبيّ: ذكر ابن الكلبيّ أنه شهد القادسيّة، وهو الذي يقول:

أَقْدِمْ أَخَانُهِمِ عَلَى الأَسَاوِرَهْ
وَلاَ تَهَالَنْ لِرُؤُوسٍ نَادِرَهْ
فَإِنَّمَا قَصْرُكَ مَوْتَ السَّاهِرَهْ
ثُمَّ تَعَوُدُ بَعْدَهَا فِي الحَافِرَهْ

من بعد ماكنت عظاماً ناخرة

وقد روى نحو هذا الرجز لغيره من بني قُشَير وفيه:

من بعدما كنتُ عظاماً نَاخِرة
أنا القشيريّ أخُو المهاجرة

وفيه: أن ذلك كان باليرموك، وأنه سمّي الروم أساورة، توهّمَ أنهم كالفرس، وإنما يقال: للروم بَطارقة.

1922 ـ الحارث بن سُوَيد التميميّ[5]، أبو عائشة: يقال: أدرك الجاهليّة ونزل الكوفة.

وروى، عن عمر وابن مسعود، وعليّ، روى عنه إبراهيم التيميّ، وأشعث ابن أبي الشعثاء.

قال ابن مَعِين: إبراهيم التيميّ، عن الحارث، عن علي بالكوفة أجود إسناداً منه.

وقال عبد الله بن أحمد: ذكره أبي، فعظم شأنه وقال ابن عُيَيْنة: كان من عِلْيَة أصحاب ابن مسعود.

مات في أواخر خلافة عبد الله بن الزبير سنة اثنين وسبعين، وروى له الجماعة.

1923 (ز) ـ **الحارث بن عبد**[6]، ويقال: ابن عبدة الأزديّ: ذكر أبو مِخْنف بإسناد له: أنه شهد اليرموك، قال: فكنت في الخيل. فخرج روميّ يطلب المبارزة فبرزت إليه، قال لي خالد بن الوليد: هل بارزت قبله أحداً؟ قلت: لا، قال: فارجع.

وذكره ابن سعد، وخليفة في الطبقة الأولى بعد الصحابة. وذكره خليفة فيمن شهد صفّين مع معاوية، وكان على رَجّالة أهل فلسطين، ومات في زمن معاوية.

---

(1) «الطبقات الكبرى» (6/ 81).
(2) «التاريخ الكبير» (2/ 264).
(3) «الجرح والتعديل» (3/ 69).
(4) «الثقات» (4/ 126).
(5) أسد الغابة (ت: 898)، الاستيعاب (ت: 448).
(6) أسد الغابة (ت: 939)، الاستيعاب (ت: 439).

obeikandi.com

1924 (ز) ـ **الحارث بن عبد عمرو** بن مُعاذ بن يزيد بن عمرو بن الصَّعِق بن نُفَيل بن عمرو، بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابيّ: والد زُفَر بن الحارث. أدرك الجاهليّة، وأسلم بعد النبي ﷺ.

1925 (ز) ـ **الحارث بن عَمِيرة** بفتح العين الحارثيّ الزَّبيديّ بفتح الزاي: أسلم في عهد النبي ﷺ، وصحب مُعاذ بن جبل، وقدم معه من اليمن بعد النبي ﷺ.

وروى ابن سعد، ويعقوب بن شَيبة من طريق شهر بن حَوْشب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم عنه ـ أنه حضر وفاة مُعاذ بن جبل بطاعون عَمْواس، زاد يعقوب في حديثه: وكان قدم مُعاذ من اليمن، فذكر حديثاً طويلاً.

وقال سيف في الفتوح، عن داود، عن ابن أبي هند، عن شَهْر: لما طُعِن معاذ جاء الحارث بن عَمِيرة الزَّبيديّ من قرية باليمن تدعى: زَبِيد، فذكر القصّة.

وروى شَرِيك، عن أبي خلف، عن الحارث بن عَمِيرة أنه سمع معاذاً باليمن يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا»**[1]. ذكره الحاكم أبو أحمد.

قال الهيثم بن عديّ: مات الحارث في زمن يزيد بن معاوية.

1926 (ز) ـ **الحارث بن عوف العَبْديّ**: له إدراك، شهد مع العلاء بن الحضرميّ قتال ربيعة بالبحرين، وله في ذلك آثار كثيرة، ويقال: إنه هو الذي قتل الحُطَم.

ويقال: بل قتله أخوه حبيب، وقيل: بل قتله الشمّاخ.

1927 (ز) ـ **الحارث بن قَمُوم البَهْزيّ**: له إدراك، وشهد القادسيّة مع سعد بن أبي وقّاص، ووصفه سعد لعمر بالشجاعة، فقال: لم أر راكباً مثل الحارث بن قموم، إنه جَلّل بعيره وبَرْقعةُ، ثم ركب الفراديس ففرّق بينها، فإذا أبصر بفارس انحطّ عليه فعانقه ثم قتله، ثم وثب على بعيره من قيام.

1928 (ز) ـ **الحارث بن قيس الكِنْديّ**: ذكره دعبل بن عليّ في طبقات الشعراء، وقال: مُخضرَم، وأنشد له شعراً من قصيدة تائية.

1929 (ز) ـ **الحارث بن قيس**: ذكره أبو محمّد بن حَزم في طبقات القرّاء، وقال: أدرك النبي ﷺ. ولم يَلقَه.

1930 ـ **الحارث بن كعب**: يأتي في القسم الرابع.

1931 (ز) ـ **الحارث بن لَقِيط النخعيّ** والد حَنَش بن الحارث: له إدراك. قال ابن سعد: شهد القادسيّة، وقال ابن أبي خَيْثمة: حدثنا أبو نُعيم، حدثنا حَنَش بن الحارث. سمعت أبي يذكر قال: لما قدمنا من اليمن، فنزلنا المدينة خرج إلينا عمر بن الخطاب فطاف في النخع ونظر إليهم. الحديث. روى له البخاريّ في الأدب المفرد.

1932 ـ **الحارث بن مالك الطائيّ**[2]: له إدراك، وذكر وَثِيمَة أنه كان أحد من ثبت في الردّة، وأدى صدقته إلى أبي بكر الصدّيق مع عديّ بن حاتم، وله في ذلك شعر أوله:

وَفَيْنَا وَفَاءَ مَا وَفَى النَّاسُ مِثْلَهُ
وَسَرْبَلَنَا مَجْداً عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ

استدركه ابن فتحون وابن الأمير.

1933 ـ **الحارث بن مُرّة** بن دُودان النَّفَيليّ: له إدراك. ذكره وثيمة في الردّة، وأورد له موعظة وعظ بها بني عامر، منها:

بَنِي عَامِرٍ إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ تُنْصَرُوا
وَإِنْ تَنْصِبُوا للهِ والدِّينِ تُخْذَلُوا

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 172).

(2) أسد الغابة (ت: 955).

وَإنْ تُهْزَمُوا لا يُنْجِكُمْ عَنْهُ مَهْرَبُ
وإنْ تَثْبُتُوا لِلْقَوْمِ واللهِ تَقْتُلُوا

استدركه ابن فتحون وابن الأمين أيضاً.

1934 ـ الحارث بن معاوية الكنديّ: تقدم في القسم الأول.

1935 (ز) ـ الحارث بن مِيناء: له إدراك، وروى ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيميّ، عن الحارث بن مينا قال: كان عمر لا يزال يدعوني، فذكر قصة تدلّ على أنه كان في زمن النبي ﷺ رجلاً.

ذكرها البخاريّ[1] في تاريخه، وذكره ابن حبّان[2] في ثقات التابعين.

1936 (ز) ـ الحارث بن نظام بن جُشَم بن عمرو بن مالك بن جُشَم بن خيوان بن نوف بن هَمْدان الهَمْدانيّ: له إدراك. وولده عبد الرحمٰن هو الأعشى الهمْداني الشاعر المشهور في زمن عبد الملك بن مروان، ذكرهُ ابن الكلبي.

1937 ـ الحارث بن النعمان بن قيس.

1938 ـ الحارث غير منسوب: تقدم ذكره في ترجمة حَبِيب بن الحارث في القسم الأول.

1939 (ز) ـ حارثة بن بدر بن حُصَين بن قَطَن بن مالك بن غُدَانة بن يربوع بن حَنْظلة بن زيد مناة بن تميم التميميّ الغُدَانيّ ـ بضم المعجمة وتخفيف الدال وبنون ـ قال أبو الفرج الأصبهاني: كان في لداة الأحنف بن قيس.

قلت: فإن يكن كذلك فقد أدرك النبي ﷺ، وله أخبار في الفتوح، وقصة مع عمر، ومع عليّ، وقصص مع زياد وغيره في دولة معاوية وولده.

وذكر الحاكم في تاريخ نَيْسابور، عن سليمان بن أحمد اللخميّ: أنه ذكره في الصحابة.

قلت: واللخميّ هو الطبرانيّ ولم أر ذلك في معجمه. فالله أعلم.

وذكر المبرّد في الكامل أنه غرق في ولاية عبد الله بن الحارث المعروف: بِبَبَّة على العراق، وذلك سنة أربع وستين، وذلك أنه كان أمّر على قتال الخوارج فهزموه بنهر تيرَى، فلما أرهقوه دخل سفينة بمن معه فجلس فيها فأتاه رجل من أصحابه فصاح: يا حارثة، ليس مثلي يضيع، فقال للملّاح: قرّب، فظفر الرجل بسلاحه في السفينة فَسَاخَتْ بحارثة ومن معه فغرقوا جميعاً.

1940 (ز) ـ حارثة بن سفيان البَجَليّ: له إدراك، وكان زوج سلمى بنت جابر الأخمسيّة. ذكره عبد الله بن المبارك في كتاب البرّ والصلة، قال: حدثنا أبان بن عبد الله البَجَليّ، عن فلان بن أبي حازم ـ أن سلمى بنت جابر أتت عبد الله بن مسعود فقالت له: إن زوجي حارثة بن سفيان لحق بالله، قتل بَطبرِسْتان، وأنه خطبني رجال، وإني حَبَسْت نفسي على زوجي، أفترجو لي أن أكون من أزواجه في الجنة؟ قال: نعم.

قلت: واسم فلان المذكور كريم، سمّاه أبو أحمد الزّبيري في روايته، عن أبان البجليّ، وزاد في روايته: أن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ أَوَّلَ أُمَّتِي لُحُوقاً بِي امْرَأَةٌ مِنْ أَخْمَسَ**»[3].

1941 (ز) ـ حارثة بن عُبَيد الكلبيّ: ذكره أبو حاتم[4] السجستاني في المُعمَّرين، وقال: قال هشام الكلبيّ: قال لي سلمة بن معَتِّب: رجل من ولده ـ أظنه عاش خمسمائة سنة وأنشد له:

أَلاَ يَا لَيْتَنِي أَمْضَيْتُ عُمْرِي
وَهَلْ يُجْدِي عَلَيَّ الدَّهْرَ لَيْتِي
حَنَتْنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى
بَقِيتُ رَدِيمَةً فِي قَعْرِ بَيْتِي

(1) «التاريخ الكبير» (2/ 282).
(2) «الثقات» (4/ 136).
(3) ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (6341).
(4) «المعمرين» (94).

تَـأذَى بِـي الأقَـارِبُ إذ رَأوْنِـي
بَـقِـيـتُ وأيْـنَ مِـنّـي اليَوْمَ مَـوْتِ

قال ابن أبي حاتم: حجبوه دهراً طويلاً.

1942 ـ حارثة بن مُضَرِّب[1] ـ بتشديد الراء المكسورة ـ العبديّ: له إدراك، ورواية، عن عمر، وعليّ وغيرهما.

روى عنه ابن إسحاق السَّبِيعيّ، ووثّقه ابن مَعين وغيره، وقد استدركه أبو موسى في الذيل، لكونه قد أدرك.

1943 (ز) ـ حارثة بن النَّمِر أبو أثالَ، له إدراك، وشهد اليرموك في عهد أبي بكر: ذكره أبو مِخنف حدثني مالك بن قَسامة قال: قال شاعر المسلمين يوم اليرموك:

نَجّى جُذَاماً وَلَخْماً كُلُّ سَلْهَبَةٍ
واسْتَحْكَمَ القَتْلُ أصْحَابَ البَرَاذِينِ

قال: فقال حارثة بن نمر أبو أُثَال:

للّه بالْيَرْمُوكِ قَومٌ طَحْطَحُوا
أحْسَابَ عَاتِي الرُّومِ بالأقْدَام
فَتَعَطّلتْ مِنْهُمْ كَنَائِسُ زُخْرِفَتْ
بِالشَّامِ ذَاتُ قَسَاقِسٍ وَرُخَام

1944 ـ حازم بن أبي حازم الأحمَسيّ
أخو قيس: يأتي نسبه في ترجمة أبيه عوف بن الحارث، قال أبو عمر: كان قيس وحازم مُسلمين في عهد النبي ﷺ، وهاجرا بعده، وقتل حازم بصفّين مع عليّ بن أبي طالب.

باب: الحاء بعدها الباء

1945 (ز) ـ الحُبَاب بن عُمَير السُّلميّ الذَّكْوانيّ: له إدراك. وذكر له وثيمة في الردّة وصيّة أوصى بها بني حنيفة بلزوم الإسلام. وذكر له أيضاً خطبة وكلاماً كثيراً في ذلك، استدركه ابن فتحون.

1946 (ز) ـ حِبَال ـ بكسر أوله وتخفيف الموحّدة وأخره لام ـ ابن طُلَيحة بن خُوَيلد: سيأتي ذكر أبيه، وأما هو فكان موجوداً لما ادّعى أبوه النبوّة، فذكر ابن دُرَيد أن طُلَيحة قال لأصحابه، وقد أصابهم عطش ـ اركبوا حِبالاً واضربوا أمثالاً، تجدوا بلالاً. فوجدوا الماء كما قال.

والبلال: الماء، قل: فكان ذلك مما زادهم به فِتنة. ومعنى اركبوا حبالًا أي: اسلكوا طريقه، وحِبَال ابنه.

1947 ـ حِبّان بكسر أوله ثم موحّدة، ابن أبي جَبَلة تابعيّ: له إدراك قال ابن يونس: بعثه عمر بن الخطّاب إلى أهل مصر يفقّههم، وذكره ابن حبّان[2] في ثقات التابعين، وله رواية، عن عمرو بن العاص ومن دونه.

وذكره أبو العرب في طبقات أهل القيروان. وقال أحمد بن يحيى بن الوزير: مات بإفريقية.

1948 ـ حَبّة[3] ـ بفتح أوله وتشديد الموحّدة ـ، ابن جُوَين بجيم ونون مصغّراً بن عليّ بن عَبد نهم بن مالك بن غانم بن مالك البَجَليّ ثم العُرَنيّ أبو قُدامة.

قال الطبرانيّ: يقال: إنه رأى النبي ﷺ، وروى ابن عقدة في كتاب الموالاة بإسناد ضعيف جداً، عن حبّه بن جُوَين قال: لما كان يوم غَدِير خَمّ دعا النبي ﷺ: «**الصلاة جامعة**»، فذكر حديث: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَليّ مَوْلاهُ**»[4] قال: فأخذ بيد عليّ حتى نظرتُ إلى آباطهما وأنا يومئذ مُشْرك.

قال ابن الأثير[5]: هذا الحديث قاله النبي ﷺ لعليّ

(1) أسد الغابة (ت 1002)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 141).
(2) «الثقات» (4/ 181).
(3) أسد الغابة (ت: 1031).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 258)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 417).
(5) «أسد الغابة» (1/ 417).

obeikandl.com

في حَجّة الوداع، ولم يحجّ يومئذ أحد من المشركين، فلو صحّ لكان صحابياً وليس هو بصحابي اتفاقاً.

قلت: إن صحّ احتمل أن يكون حبّة رآه اتفاقاً، ولم يكن قصد الحجّ حينئذٍ، ولكن السند ضعيف، وحبة اتفقوا على ضعفه إلا العِجليّ فوثّقه ومشّاه أحمد.

وقال صالح جزره: وسط. وقال الساجي: يكفي في ضعفه قوله: إنه شهد صِفّين مع عليّ ثمانون بدرياً.

ولحبّة روايات، عن عليّ وابن مسعود وعمّار، وعنه سلمة بن كُهَيل ـ وأثنى على دينه وعبادته جداً ـ والحكم بن عُيَينة، وغير واحد من أهل الكوفة.

وماتَ حبّة بعد سنة سبعين، وقيل: بسنة، وقيل: بأكثر من ذلك.

ثم وجدت له حديثاً آخر من جنس الأول، فأخرج ابن مَرْدُويه في التفسير من طريق أبان بن ثعلبة، عن نُفَيع بن الحارث، عن أبي الحمراء، وعن أبي مسلم المُلائيّ، عن حبة العُرَني قالا: لما أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب التي في المسجد شق عليهم، قال حبة: إني لأنظر إلى حمزة بن عبد المطّلب وهو تحت قطيفة حمراء، وعيناه تَذْرفان، وهو يقول: أخرجت عمّك... الحديث.

والإسناد إلى أبان ضعيف، ومسلم الملائيّ ضعيف، وحبّة كما تقدم وصفه، ولو صحّ لكان حبّة صحابياً، ويحتمل أن يكون حضر ذلك وهو يومئذ مُشركٌ كما في الخبر الأول. والله أعلم.

1949 ـ حَبيب بن عاصم المُحاربيّ: له إدراك.

وروى الزبير بن بكّار من طريق هشام بن إسحاق بن كنانة قال: لما كان عام الرّمَادة وانقضى وأمطرت وسالت الأودية خرج عمر على فرس له عربيّ إلى العَقِيق، فناداه الأعرابي من جانب الوادي: يا ابن خيثمة جزاك الله خيراً. فقال: من أنت؟ قال: أنا حبيب بن عاصم المُحاربيّ، فذكر قصة.

1950 (ز) ـ حَبِيب بن عوف العبديّ: تقدم ذكره مع أخيه الحارث بن عوف.

1951 (ز) ـ حُبَيش الأسديّ[1]: ذكر وثيمة في الردّة أنه كان يحرّض بني أسد على الإسلام حين ظهر فيهم طُلَيحة بن خُوَيلد، قال: فواجه طُليحة بالتكذيب، وأنشد له في ذلك أشعاراً منها قوله:

شَهِدْتُ بِأَنَّ الله لاَ رَبَّ غَيْرُهُ
طُلَيْحٌ وأَنَّ الدِّينَ دِينُ مُحَمَّدِ

قال: ثم فارقه حُبَيش وولداه: غسّان، وعبد الرّحمٰن.

استدركه ابن فتحون، وابن الأثير[2]، ولم يذكرا ما يقتضي أنه لقي النبي ﷺ.

باب: الحاء بعدها التاء

1952 (ز) ـ الحتّات بن وذيح في بشر: قال المرزبانيّ: استشهد يوم جسر أبي عُبَيد، فرثاه أبوه، فقال:

أنْعي الحَتَاتَ فِي الجِيادِ وَلاَ أَرَى
لَهُ شَبَهاً مَا دَامَ لله سَاجِدُ
وَكَانَ الحَتَاتُ كالشِّهَابِ حَيَاتَهُ
وَكُلُّ شِهَابٍ لاَ مَحَالَةَ خَامِدُ

1953 ـ حَتيت بن شهاب الشاميّ: له إدراك قال الزبير بن بكار: كان له قدر بالبصرة، وأقطعه عبد الله بن عامر نهراً بالبصرة.

1954 (ز) ـ حَتيت بن مظهّر بن رئاب بن الأشتر بن جَحْوان بن فقعس الكنديّ، ثم الفَقْعَسيّ: له إدراك، وعُمِّر حتى قتل مع الحسين بن عليّ. ذكره ابن الكلبيّ مع ابن عمّه ربيعة بن حَوْط بن رِئَاب وسيأتي في حرف الراء إن شاء الله تعالى.

(1) أسد الغابة (ت: 1074).

(2) أسد الغابة» (1/ 427).

باب: الحاء بعدها الجيم

1955 ـ الحجّاج بن عبد يغوث بن عمرو بن الحجّاج الزَّبيديّ: ذكره أبو حُذَيفة والبخاريّ وأنه شهد اليرموك، قال: فانكشفت زَبيد، وهم في الميمنة، وفيهم، الحجّاج بن عبد يغوث، فتنادوا، فشدُّوا شدَّة، فنهنهوا من قِبَلهم من الروم.

وذكره ابن الكلبيّ في فتوح الشام له فيمن وفد من أهل اليمن للمسير إلى الجهاد في خلافة الصدّيق.

1956 (ز) ـ الحجّاج بن عُبَيد، ويقال: ابن عَتِيك: له إدراك. ذكر ابن الكلبيّ أنه كان زوج أمّ جَميل الهلاليّة التي رُمِي بها المغيرة بن شعبة.

1957 (ز) ـ حجّار بن أبجر بن جابر العجلي: له إدراك.

روى ابن دُرَيد في الأخبار المنثورة: حدثنا أبو حاتم، عن عُبيدة، عن أشياخ من بني عجْل قالوا: قال حَجّار بن أبجر لأبيه ـ وكان نصرانياً: يا أبت. أرى قوماً قد دخلوا في هذا الدين فَشرفُوا، وقد أردت الدخول فيه.

فقال: يا بُنيّ اصبر حتى أقدم معك على عمر ليشرّفك، وإياك أن يكون لك همّة دون الغاية القُصْوى... فذكر القصة، وفيها: أن أبْجَر قال لعمر: أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن حَجّاراً يشهد أن محمداً رسول الله، قال: فما يمنعك أنت؟ قال: إنما أنا هامة اليوم أو غدٍ.

وذكر المرزباني في معجم الشعراء أن أبجر مات على نصرانيته في زمن عليّ قبل قتله بيسير.

وروى الطبرانيّ من طريق إسماعيل بن راشد قال: مرّت جنازة أبجر بن جابر على عبد الرَّحمٰن بن مُلْجَم وحَجّار بن أبجر يمشي في جانب مع ناس من المسلمين ومع الجنازة نَصارى يُشيّعونها، فذكر قصة.

(1) أسد الغابة (ت: 1093).

(2) «التاريخ الكبير» (3/ 73).

1958 ـ حُجْر بن عديّ بن الأدْبَر[1]: تقدم في القسم الأول.

1959 ـ حُجْر بن العَنْبَس، ويقال له: ابن قيس: يكنَى: أبا السكن، ويقال: أبو العَنْبَس الحَضْرميّ الكوفيّ.

ذكره الطبرانيّ في الصحابة وابن حبّان في ثقات التابعين، وقال ابن مَعين: شيخ كوفيّ ثقة مشهور، وله رواية، عن علي وغيره.

وأخرج له البخاريّ في جزء رفع اليدين، وأبو داود والترمذيّ.

وروى البخاريّ[2] في تاريخه: أنه شرب الدم في الجاهلية. وروى الطبرانيّ[3] من طريق موسى بن قيس عنه قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة، فقال النبي ﷺ: «هَلْ لَكَ يَا عَلِيُّ؟».

قلت: واتفقوا على أن حُجْر بن العَنْبَس لم ير النبي ﷺ، فكأنه سمع هذا من بعض الصحابة.

1960 ـ حُجْر بن مالك بن حُذَيفة بن بَدْر الفزاريّ: ابن عمّ عُيَينة بن حِصْن. له إدراك، وذكره المرزُبانيّ في معجمه. وأمّه أمّ قِرْفة التي قُتِلت في زمن النبي ﷺ.

1961 (ز) ـ حَجْناء بن رُمَيلة النَّهميّ: تقدم ذكره في ترجمة أخيه الأشهب.

1962 (ز) ـ حُجَيل بن قُدامة اليربوعيّ: ذكر الأموي في المغازي أنه كان مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردّة، وشهد مقتل مالك بن نُوَيرة، فكان هو الذي جاء بخبر قتله إلى أبي بكر الصديق.

باب: الحاء بعدها الدال

1963 (ز) ـ حُدَير بن عَلْقمة بن أبي الجَوْن الخُزاعيّ: ابن عمّ سليمان بن صُرَد بن أبي الجَوْن الصحابيّ المشهور، الآتي، وابن أخي

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (4/ 6571).

أكثم بن أبي الجَوْن الماضي. له إدراك، وكان له ولد اسمه مَيْسرة، وله مع كُثَيِّر عزّة الشاعر الخزاعيّ قصة، وله يقول كثيّر من أبيات يخاطبه:

إذَا مَا قَطَعْنَا مِنْ قُرَيشٍ قَرَابَةً
بِأَيِّ قِسِيٍّ تُخْتِرُ النَّيْلَ مَيْسَرَا

ذكره ابن الكلبي في الجمهرة.

باب: الحاء بعدها الذال

1964 ـ حُذَيفة بن عُبَيد المراديّ[1]: أدرك الجاهلية وشهد فتح مصر، ولا يعرف له رواية، قاله ابن يونس فيما ذكره ابن منده، قال مَغْلَطاي: لم أر له ذكراً في تاريخ ابن يونس، وله ذكر في قضاء لعمر.

1965 (ز) ـ حُذَيفة البَارقيّ الأزْدِيّ[2]: قال ابن منده: له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ، وروى الواقديّ حديثاً مقلوباً قد أشرت إليه في ترجمة جُنَادة. وقال البغويّ: يُشك في صحبته.

1966 ـ حِذْيم بن الحارث بن الأرقم: أحد بني عامر، بن عبد مناة له ذكر في السيرة.

باب: الحاء بعدها الراء

1967 ـ حَرَام بن خالد بن ربيعة بن الوَحِيد، بن كلاب بن ربيعة العامريّ ثم الوَحِيديّ: له إدراك، وتزوّج عليّ بن أبي طالب بنته أمّ البنين بنت حَرَام، فولدت له أربعة أولاد: العباس، وعبد الله، وعثمان، وجعفراً، قتلوا مع أخيهم الحسين يوم كربلاء، ذكر ذلك هشام بن الكلبيّ والزبير بن بكّار.

1968 ـ حَرَام بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامريّ، ثم الجعفريّ: أخو لبيد الشاعر، له إدراك.

(1) أسد الغابة (ت: 1111).
(2) أسد الغابة (ت: 1107)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 124).

وسيأتي ذكر أبيه وجدّه، وكان ولده مالك من رؤساء الكوفة، وهو ممن قتله المختار بن أبي عُبَيد عند طلبه بدم الحسين.

ويَشْتبه به حِزام بن ربيعة بن الوَحيد بن كعب بن كلاب والد أمّ البنين امرأة عليّ، وَلدت له العبّاس وجعفراً وغيرهما، وَأبوها من أهل هذا القسم أيضاً.

1969 ـ الحُرّ بن النعمان بن قيس بن تَيْم الطائيّ: ذكره ابن الكلبيّ وقال: كان له بلاء عظيم في الإسلام في قتال أهل الردّة ـ يعني ـ في عهد الصدّيق ﷺ.

1970 ـ حَرْب بن جُنَادِب: قال ابن عساكر: له إدراك، وشهد فتح دمشق في زمن عمر، وكان له بها أقطاع.

1971 ـ حُرْقُوص العَنَبريّ: له إدراك، وشهد فتح تُستَر مع أبي موسى الأشعريّ، وهو غير حُرْقوص بن زهير السعديّ.

وجزم ابن أبي داود بعد تخريج قصته بأنه ذو الثُّدَيّة. وقد قيل: في ذي الثُّدَيّة إنه ذو الخُوَيْصِرة، وقيل: في ذي الخوَيْصِرة إنه حُرْقوص.

1972 (ز) ـ حَرْملة بن سلمى، من بني قِرْد: له إدراك، وشهد فتح مصر، ذكره أبو عمر الكنديّ في كتاب الخندق.

1973 (ز) ـ حَرْمَلة بن المنذر بن معد يكرب الكنديّ، أبو زبيد الشاعر: مشهور بكنيته، له ترجمة طويلة في الأغاني، والذي أعرفه في أكثر الروايات أنه كان نصرانياً.

وقال أبو عبيَد البكريّ في شرح الأمالي: زعم الطبريّ أنه أسلم، واستدلّ بزيارته لعمر وعثمان، وبأن الوليد بن عُقبة أوصى أن يُدفن إلى جَنْبه.

قلت: ولا دلالة له في شيء من ذلك على إسلامه.

1974 ـ حُرَيث بن مُحفض المازنيّ: هو حُرَيث بن سلمة بن مُرَارة، من بني مازن بن عمرو بن تميم.

قال المرزبانيّ: هو مخضرَم، له في الجاهلية أشعار، وعاش إلى أن أدرك الحجّاج، وله معه قصة، وذلك أنه سمعه على المنبر وهو يقول:

بَنُو المَجْدِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَّهَاتُهُمْ
وَآبَاؤُهُمْ آبَاء صِدْقٍ فَأَنْجَبُوا

وفيها: فقام إليه حُرَيث، وهو شَيخ كبير، فقال: أيها الأمير. من يقول هذا؟ قال: حُريث بن مِحفَض المازنيّ، فلمّا نزل دعاه فقال له: ما حملك على قطع الخطبة علي؟ قال: أنا حُرَيث بن مُحَفض فإنك أنشدت شعري فأخذتني أريْحيّته. قال: فخلّاه. وقد أنشد معاوية هذا البيت لمّا رأى فتيان بني عبد مناف، وقيل:

أَلَمْ تَرَ قَوْمِي إِنْ دَعَاهُمْ أَخُوهُمُ
أَجَابُوا وَإِنْ يَغْضَبْ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبُوا

انتهى. ومحفض رأيته في النسخة بالتشديد. وضبطه الرضيّ الشاطبيّ في الهامش بسكون المهملة وبعد الفاء ضاد معجمة.

1975 (ز) ـ حُرَيث بن عبد الملك، أخو أُكَيْدر دُومة: ذكر البلاذُريّ من طريق الكلبيّ أن أُكَيدر لما مات النبيّ ﷺ منع الصدقة، ونقض العهد، وخرج من دُومة الجندل، فلحق بالحيرة وأسلم حريث على ما في يده فسلّم ذلك له. قال: وتزوّج يزيد بن معاوية بنت حُرَيث هذا، وكذا هو في الجمهرة

باب: الحاء بعدها الزاي

1976 (ز) ـ حَزْن بن نَصر العدويّ، عديّ تميم: يأتي ذكره في ترجمة أخيه قُرْط.

(1) «الجرح والتعديل» (3/ 236).
(2) «الثقات» (4/ 163).

باب: الحاء بعدها السين والشين

1977 (ز) ـ حسّان بن فائد العبْسيّ: سمع عُمر، فكان له إدراك. ولا أعرف له راوياً إلا أبا إسحاق السَّبَيْعيّ. قال أبو حاتم[1]: شيخ، وذكره ابن حبّان[2] في الثقات.

1978 (ز) ـ حسّان بن كُرَيب بن ليشرح ابن عبد كُلال بن عَريب بن شُرَحبيل الرُّعَينيّ: يُكنَى: أبا كُرَيْب، له إدراك.

قال أبو سعيد بن يونس: هاجر في خلافة عمر وشهد فتح مصر وروى عن عمر.

وعنه أبو الخير اليزني وواهب المعافري، وكعب بن علقمة وغيرهم، وساق من طريق واهب بن عبد الله عنه: أن عمر بن الخطاب سأله تحسبون نفقاتكم؟ فذكر خبراً.

وأخرج ابن عساكر في ترجمته من طريق عيّاش بن عبّاس عنه، قال: كنّا بباب معاوية ومعنا أبو مسعود صاحب النبي ﷺ، فذكر قصتهُ وله رواية، عن عليّ وأبي ذرّ ومعاوية.

1979 ـ حُسَين بن خارجة[3]: أورده عبدان في الصحابة، وقال أحمد بن سيّار، لم يذكروا له صحبة، وهو كبير.

وروى ابن خُزَيمة، ويعقوب بن شبّة وغيرهما، من طريق نُعيم بن أبي هِند، عن أبي حازم، عن حُسَيْن بن خارجة، قال: أشكلت عليّ الفتنة ـ يعني ـ فتنة عثمان فقلت: اللهّم أرني أمراً من الحقّ أتمسّك به... فذكر قصّة طويلة، فيها منام رآه وقصّه على سعد بن أبي وقّاص، وهو مُشعر بأن له إدراكاً. وهو غير حُسَيل بن خارجة المذكور في القسم الأول، فيما يظهر لي.

1980 ـ الحَشْرَج بن الأشهب بن وَرْد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدة الجَعديّ: له إدراك،

(3) أسد الغابة (ت: 1169).

وولده عبد الله غلب على فارس في إمارة ابن الزبير، وكان جواداً مُمَدّحاً، وفيه يقول زياد الأعجم:

إنَّ السَّمَاحَةَ والمُروءَةَ والنَّدَى
فِي قُبَّةٍ ضُرِبَتْ عَلَى ابْنِ الحَشْرَجِ

وإياه عنى الفرزدق بقوله:

وَغَادَرُوا فِي جُؤَاثَا سَيِّدِي مُضَرا

ذكره ابن الكلبيّ، وأورده من شعره في فخره بالكرم، وسيأتي زياد بن الأشهب.

باب: الحاء بعدها الصاد

1981 (ز) ـ **حُصن بن وَبْرة** بن عديّ بن جابر بن حيّ بن عمرو بن سلسلة بن تميم الطائيّ: له إدراك، وولده نُوَيْرة كان له ذكر في أيام نَجْدَة الحَرُوريّ الذي خرج باليمامة بعد موت يزيد بن مُعاوية، ذكره ابن الكلبيّ.

1982 (ز) ـ **حُصن الجداميّ**: في حُصَين.

1983 (ز) ـ **حُصَين بن الحارث** بن المسلم بن قيس بن معاوية الجُعْفيّ: له إدراك، وكان ولده الجرّاح من أتباع عبد الله بن الزبير، فولاّه واديَ القُرى، ذكر ذلك ابن الكلبيّ، وكان لابن الزبير هناك تمر كثير فأنهبه الجرّاح الناس، فبلغ ذلك ابن الزبير فعزله، فلمّا قدم عليه ضَرَبه، وقال: أكلت تَمْري، وعصيت أمري! فسارت هذه الكلمة في الناس، وكان أعادي ابن الزبير ينسبونه إلى البُخْل فوجدوا بهذه القصّة مساعداً لهم.

1984 (ز) ـ **حُصَين بن حَسّان** بن شَرِيك بن حُذَيفة بن بدر الفَزاريّ: ذكر المرزبانيّ في ترجمة ابنه جُلْهُمة أنه مُخضرَم.

1985 ـ **حُصَين بن حُدَير**: له إدراك، وسمع من عمر، نزل البصرة.

روى عنه حسّان بن زاهر ذكره البخاريّ[1] في تاريخه.

1986 (ز) ـ **حُصَين بن سَبْرة**: له إدراك، وسمع من عمر، نزل الكوفة. روى عنه إبراهيم التيميّ، ذكره البخاريّ أيضاً.

وقال ابن سعد: قال حُصَين بن سَبْرة: صلى بنا عمر الفجر، فقرأ يوسف.

1987 (ز) ـ **حُصَين بن مالك** بن أبي عوف بن عُويف بن مالك بن دِينار بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُر بن عليّ بن مالك بن سعد بن بدر بن قَسْر البَجَليّ القَسْريّ: له إدراك، وشهد القادسيّة، وكان على بَجِيلة يومئذ. ذكر ذلك ابن الكلبيّ.

وهو ابن عمّ أخي عبد شمس بن أبي عَوْف الذي غيره النبيّ ﷺ عبد الله.

وينبغي أن يحوّل إلى الأول؛ لأنهم ما كانوا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة.

1988 ـ **حُصَين بن هُرَيْم التميميّ**: ذكره وثيمة في الردّة، وقال: بعثة الزِّبْرقان بن بدر إلى مُحَكِّم بن الطفيل ينهاه عن الارتداد، ويدعوه إلى الرجوع إلى الإسلام، وذكر له قصة.

1989 (ز) ـ **حُصَين الهَمْدانيّ**: ذكره وثيمة أيضاً. وقال: أصاب في قومه دماً فلحق ببني سُلَيم، فلما قدم الفجاءة يدعوهم إلى الردّة تأثّم حُصَين من سكناه بينهم، وكان قد نصحهم ونهاهم عن الردّة، فأبوا، فتركهم بعد أن لطم أحدُهم وجهه، فخرج عنهم، وذكر له في ذلك أشعاراً.

1990 (ز) ـ **حُصَين الجُذَامِيّ**: له إدراك، ذكر وثيمة أنه كان نازلاً في بني حَنِيفة، فلما ارتدُّوا اختفى يَعْبُد ربه حتى ظفر خالد بن الوليد فهمّ بقتله، فقال له: إن كنت لا تقتل إلا من خالفك أو قاتلك فإني بريء منهما، وإن أخذتني بكفر بني

(1) «التاريخ الكبير» (3/ 4).

حَنِيفة فقد رفع الله ذلك عني بقوله: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾[1]، قال: فاستبرأ أمره، وخلّى سبيله، فلحق بالمدينة، وفي ذلك يقول أخوه حصن الجُذاميّ.

إنّني والحصين وابن أبي
بَجْرة سُفْيان دِينَنَا الإسْلَامُ

في أبيات، وسفيان أخ لهما ثالث، وأنشد وثيمة لكل من الإخوة الثلاثة شعراً خاطب به خالد بن الوليد بأنهم لم يزالوا مسلمين، وذكر أنهم بعد ذلك حالفوا الأنصار، فكانوا منهم.

باب: الحاء بعدها الطاء

1991 ـ حِطّان بن حَفْص بن مُجدَّع بن وابش بن عُمَير بن عبد شمس بن سعد السعديّ له إدراك، وكان يسكن البادية وله ولد يقال له: الهَيْرُدَان بفتح الهاء وسكون المثناة التحتانية وضمّ الراء المهملة وآخره نون، كان في زمن عبد الملك بن مرْوان يتعانى اللصوصية، وله قصة مع المهلّب ذكرها المرزبانيّ في معجم الشعراء.

1992 ـ حِطّان بن عوف: له إدراك، وشهد خطبة عمر بالجابية، وسمع من بلال.

ذكره ابن عائذ في المغازي، سمع منه يزيد بن أبي حَبِيب الأنصاريّ.

1993 ـ الحطيئة الشاعر: اسمه جَرْوَل بن أوس بن مالك بن جَؤية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عبس العبسيّ الشاعر المشهور يكنى: أبا مُلَيكة.

قال أبو الفرج الأصبهاني[2]: كان من فحول الشعراء ومقدَّميهم وفصحائهم، وكان يتصرّف في جميع فنون الشعر من مدح وهجاء وفخر، ونسب، ويُجيد في جميع ذلك، وكان ذا شرٍّ وَسَفهٍ. وكان إذا غضب على قبيلة انتمى إلى أُخرى، زعم مرّة أنه ابن عمرو بن عَلْقمة، من بني الحارث بن سَدُوس، وانتمى مرّة إلى ذُهْل بن ثعلبة، وأُخرى إلى بني عَوْف بن عمرو، وله في ذلك أخبار مع كل قبيلة وأشعار مذكورة في ديوانه.

وكان كثيرَ الهجاء حتى هجا أباه وأمه وأخاه وزوجته ونفسه.

وهو مُخَضْرَم، أدرك الجاهلية والإسلام، وكان أسلم في عهد النبي ﷺ ثم ارتدّ، ثم أسِر وعاد إلى الإسلام، وكان يلقّب: الحُطَيئة لِقصَره.

وقال حمّاد الراوية: لقّب الحطيئة؛ لأنه ضَرِط ضَرْطة بين قوم فقيل له: ما هذا؟ قال: إنما هي حَطْأة، فلقّب الحطيئة. وقال الأصمعيّ كان مُلْحِفاً شديد البخل، وما تشاء أن تقول في شعر شاعر عيب إلا وجدته إلا الحطيئة، فقلّما تجد ذلك في شعره، وكذا قال أبو عبيدة نحوه.

وقد تقدمت قصّته مع الزبرقان بن بدر في ترجمة بَغيض بن عامر بن شَمّاس.

وقال الزبير بن بكّار، عن عمّه: قدم الحطيئةُ المدينة، فأرصدت له قريش العطاء خوفاً من شرّه، فقام في المسجد فصاح: من يحملني على نَعْلين؟

وقال إسحاق الموصليّ: ما أزعم أن أحداً من الشعراء بعد زهير أشعر من الحُطَيئة.

وروى الزبير أن أعرابياً وقف على حسّان وهو ينشد، فقال له: كيف تسمع؟ قال: ما أسمع بَأساً، قال: فغضب حسّان، فقال له: مَن أنت؟ قال: أبو مُلَيكة. قال: ما كنتَ قطّ أهونَ عليّ منك حتى اكتنيت بامرأة. فما اسمك؟ قال: الحُطَيئة، فأطرق حسّان، ثم، قال: امض بسلام.

وقال أبو عمرو بن العلاء: لم يقل العرب بيتاً أصدق من قول الحطيئة:

(1) سورة: فاطر، الآية: 35.

(2) «الأغاني» (2/ 157).

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لاَ يَعْدِمْ جَوَازِيَهُ
لاَ يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ الله والنَّاسِ

وذكر ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف، عن الشعبيّ، قال: كان الحطيئة عند عمر، فأنشد هذا البيت فقال كعب: هي والله في التوراة لا يذهب العرف بين الله وبين خلقه.

وذكر محمد بن سَلّام في طبقات الشعراء أن كعب بن زُهير قال عند موته:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَنا مَنْ يُقِيمُها
إذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ وَفَوَّزَ جَرْوَلُ

وقال أبو حاتم السجستاني، عن الأصمعي: لما هجا الحطيئة الزبرقان استعدى عليه عمر، فدعا حسّان بن ثابت، فقال: أتراه هجاه؟، قال: نعم، وسلح عليه، فحبسه عمر، فقال وهو محبوس:

مَاذَا تَقُولُ لأَفْرَاخٍ بِذِي مَرَخٍ
زُغْبِ الحَوَاصِلِ لاَ مَاءٌ وَلاَ شَجَرُ
أَلْقَيْتَ كَاسِبَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ
فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلاَمُ الله يَا عُمَرُ

فبكى عمر فشفع فيه عمرو بن العاص، فأطلقه. وعاش الحطيئة إلى خلافة معاوية، وله قصص مع سعيد بن العاص وغيره. ثم رأيت ما يدلّ على تأخرّ موته، فروى أبو الفرج من طريق عبد الله بن عيّاش المَنْتُوف قال: بينما ابن عباس جالس بعد ما كُفّ بصره وحوله وجوه قريش إذ أقبل أعرابي فسلّم، فذكر قصة طويلة، وفيها أنه الحطيئة.

باب: الحاء بعدها الكاف واللام

1994 ـ الحَكَم بن عبد الرَّحمٰن بن أبي العَضْماء الخَثْعَميّ ثم الفَرْعيّ: تقدم في ترجمة تميم بن وَرْقاء.

(1) أسد الغابة (ت: 1233)، الاستيعاب (ت: 558).
(2) «الاستيعاب» (1/ 421).

1995 (ز) ـ الحَكَم بن المُغَفَّل بن عوف بن عُمَير بن كُلَيْب بن ذُهْل بن سيّار بن والبة بن الدُّؤل بن سعد بن مناة بن غامد الغامديّ.

له إدراك، وهو عم سفيان بن عوف بن المُغَفَّل بن عوف الآتي، وكان سُفيان مع معاوية والحكم مع عليّ فقتل معه في حرب الخوارج؛ ذكره ابن الكلبيّ.

1996 ـ حُكَيم[1] ـ بضم أوله مصغّراً ـ ابن جَبَلة، بن حصن بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث العَبديّ: قال أبو عمر[2]: أدرك النبيّ ﷺ، ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على صحبته، وكان عثمان بعثه إلى السند ثم نزل البصرة وقتل بها يوم الجمل[3].

1997 ـ حَكِيم ـ بفتح أوله ـ بن قبيصة بن ضرار بن عمرو الضبيّ والد بِشْر: ذكره المرزبانيّ في مُعجمه، وقال: مخضرم.

وقال ابن قتيبة: روى الزياديّ، عن الأصمعيّ قال: حدثنا الحارث بن مُصَرّف، قال: لما كان يوم سِلّيّ وساحر طرد شَقِيق بن جَزْء بن رياح الباهليّ حكيم بن قبيصة بن ضِرَار الضبيّ، فذكر قصة، قال: فحدثني غير واحد من أصحابنا أن شقيقاً أدرك الإسلام فأسلم، واستُشهد باليرموك... قال: وقال غيره، وأدرك حَكيم الإسلام فأسلم وعاش إلى زمن معاوية، فقال له: أي يوم من الزمن مرّ بك أشد؟ قال: يوم طردني شقيق، قال: فأي يوم مرّ بك أحبّ؟ قال: يوم هداني الله للإسلام.

باب: الحاء بعدها اللام

1998 ـ حَلْبَس بن زياد بن غُطَيْف الطائيّ: أخو عديّ بن حاتم لأمّه. يأتي ذكره في ترجمة مَلحان، وروينا في مكارم الأخلاق لأبي بكر الخرائطيّ من طريق الهيثم بن عديّ، عن مَلْحان بن

(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 43).

عَتَكِيّ، عن أبيه، عن جده حلبس بن زياد الطائي وكان زياد تزوج النَّوار امرأة حاتم، قال مَلحان، فقلت للنوار: أي أمّه. حدّثينا، عن بعض أمر حاتم، فقالت: كل أمره كان عجباً: أصابتنا سنة حتى أيقنّا الهلاك... فذكرت قصة حاتم في إيثاره بما كان عنده حتى إنه نحر فرسه، وقال لبعض جاراته: أيقظي أولادك ودونكم واللحم، فأقبلوا على الفرس يشوون ويأكلون، فقال حاتم: واسوأتاه! تأكلون وأهل الصِّرْم جِيَاع؟ فدار عليهم، فأنبههم وجلس ناحية متلفّعاً بملْحفة حتى فرغوا ما أكل معهم مُزْعة.

باب: الحاء بعدها الميم

1999 ـ حَمَامِيّ بتخفيف الميم الأولى ابن جُزْو بن واسع، بن سَلمَة بن حاصر الأزديّ، جدّ أبي بكر بن دُرَيد اللغويّ: قال ابن دُرَيد فيما رواه الخطيب بإسناده عنه، قال: كان جدّي أول من أسلم من آبائي وهو من السبعين راكباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص إلى المدينة من عُمَان لمّا بلغتهم وفاة رسول الله ﷺ، حتى وصل إلى المدينة وفي ذلك يقول شاعرهم:

وَفَيْنَا لِعَمْرُو يَوْمَ عَمْرُو كَأَنَّه
طَرِيدٌ نَفَتْهُ مَذْحِجٌ وَالسَّكَاسِكُ

2000 (ز) ـ **حُمْران بن أبان** مولى عثمان: أصله من النِّمر بن قاسط، وسُبي من عين التَّمر، فابتاعه عثمان من المُسيَّب بن نُجبَة، فأعتقه وسمع من عمر وعثمان وغيرهما.

وروى عنه أبو وائل وغيره، قال ابن سعد[1]: نزل البصرة، وادّعى ولده في النِمر بن قاسط.

قلت: ساق أبو عمر نسبه في التمهيد في ترجمة هشام بن عُرْوة قال: وكان حُمْران من العلماء الجِلّة أهل الرأي والشرف.

وحكى قتادة أنه كان يصلّي خلف عثمان، فإذا توقّف فتح عليه.

وقال ابن مَعين: من تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم.

وذكره خليفة في عُمّال عثمان، وذكره ابن حِبّان[2] في ثقات التابعين، مات بالبصرة بعد السبعين، قيل: إحدى وقيل: خمس وقيل: ست.

2001 ـ حُمْرة بن أيفع بن ربيب بن شَراحِيل بن ربيعة بن يزيد بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خيوان بن نَوْف بن هَمْدان الهمدانيّ: قال ابن الكلبيّ: هاجر في زمن عمر إلى الشام ومعه أربعة آلاف عبد فأعتقهم كلّهم فانتسبوا في همدان.

2002 (ز) ـ **حُمْرة** بضم أوله وبالراء ابن عبد كُلال بن عَريب الرُّعَيْني.

أدرك الجاهلية، وسمع من عمر، وكان معه حين خرج إلى الشام.

ذكره البخاريّ[3]، وذكره أبو زُرْعة في الطبقة العليا التي تلي الصحابة وقال: كان ممن صحب عمر.

وذكره ابن يونس. فقال: شهد فتح مصر.

2003 ـ حَمَلة بن أبي معاوية الكِنَانيّ: أحد الخمسة الذين أنفذهم سعد بن أبي وقاص يَدْعُون يَزْدَجِرْد إلى الإسلام، ذكره سيف.

2004 ـ حَمْلة بن عبد الرحمٰن العَكِّيّ: له إدراك، وقد سمع من عمر قوله: لا صلاة إلا بتشهد، ذكره البخاري في تاريخه.

2005 ـ حَمَل بن معاوية بن مِرْداس، بن الصَّباح النخَعيّ: من رهط الأشتر النَّخَعِيّ، كان مع الأشتر لما وفد في عهد عمر، وشهد الفتوح، وكان للأشتر فرس يقال لها: الحَنتَرِيّة لا تُسبق، فقال فيها وفي ابن عمه:

فما بَلَغَتْ بِي الحَنْتَرِيَّة مَبْلَغاً
مِنَ النَّاسِ إلاَّ كَانَ سَيْفاً لَهَا حَمَلْ

(1) «الطبقات الكبرى» (5/ 209).
(2) «الثقات» (4/ 179).
(3) «التاريخ الكبير» (1/ 128).

فَتَىً مِنْ بَنِي الصَّبَاحِ يَهْتزُّ لِلنَّدَى
جَمِيلُ المُحَيَّا لا دَنِيٌّ وَلاَ وَكَلْ

ذكره ابن الكلبيّ في فتوح الشام، له.

2006 (ز) ـ **حُمَيد بن الأعور** بن أبي قُرَّة العُقَيْلِيّ: من بني عامر بن عُقَيل مُخَضْرَم ذكره المرزُبانيّ.

2007 ـ **حُمَيد بن حَوْراء الزَّبِيديّ**: وحوراء أمّه، مُخَضْرَم، ذكره المرزُبانيّ أيضاً، وأنشد له شعراً يقول فيه يخاطب عمر:

أقِمْ لِمَعَدّ سُنَّةً فِي نِسَائِهَا
فَإِنَّكَ بَعْدَ اللهِ أَنْتَ أَمِيرُهَا

باب: الحاء بعدها النون

2008 ـ **حَنْبَص** ـ بمهملة ونون ساكنة وموحدة مفتوحة ثم مهملة ـ ابن الأحوص بن ربيعة بن سَلاَمان بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذُهْل بن مَرَان بن جُعْفِيّ بن سَعْد العشيرة الجُعْفيّ.

قال ابن الكلبيّ: كان فارساً وغزا في الجاهلية، ثم أدرك الإسلام وشهد القادسيّة، وفيه تقول امرأته العامرية:

يا ليت قومي كلهم حَنَابِصَهْ.

2009 ـ **حَنْظَل** ويقال: حنظلة بن ضِرَار[1] بن الحُصَيْن: روى ابن منده من طريق حُمَيد بن عبد الرَّحمٰن الحِميريّ حدثني حنظل بن ضِرَار، وكان جاهلياً فأسلم... فذكر قصتة، وقال الجاحظ: طال عمره حتى أدرك يوم الجمل. وذكر الدُّولابيّ أنه قتل يوم الجَمل وله مائة سنة، وكذا ذكر عمر بن شَبَّة، عن المدائني، قال: قالت عائشة: ما زال جَمَلي معتدلاً حتى فقدت صوت حَنْظَلة[2].

2010 (ز) ـ **حَنْظَلة بن أَوْس** بن بَدْر التميميّ: مُخضرَم. ذكره المرزُبانيّ، عن ابن أبي طاهر.

2011 ـ **حَنْظَلة بن جُوَيّة الكِنانيّ**: قال ابن عساكر: أدرك النبي ﷺ، وشهد اليرموك. وذكر أبو مِخْنف، عن أبيه، عن مكلبة بن حَنظلة بن جُوَيّة، عن أبيه، قال: إني لفي الميسْرة إذ مرّ بنا رجال من خيل العرب... فذكر قصة مبارزته لرجل من نصارى العرب وقتله.

وأخرجه من وجه آخر من طريق هانىء بن عُرْوة الكنانيّ، عن مُلَيكة بن حَنظلة نحوه.

2012 (ز) ـ **حَنْظَلة بن ربيعة** بن عبد قيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب الكلابي: له إدراك. وكان ابنه مع الحجّاج في حِصَار ابن الزُّبَيْر، ثم وَلي جُرجَان، وقتل في زمن مَرْوان الحِمار. ذكره ابن الكلبيّ.

2013 (ز) ـ **حَنْظَلة بن الشرقيّ** أبو الطَّمحان القَيْنيّ: بفتح القاف وسكون التحتانية بعدها نون، الشاعر.

ذكر أبو عَبَيدة البكريّ في شرح الأمالي[3]: أنه كان نديماً للزبير بن عبد المطلب في الجاهلية، ثم أدرك الإسلام، وذكره المرزُبانيّ فقال: أحد المُعمَّرين، وهو القائل:

وَإِنِّي مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ هُمُ هُمُ
إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهْ
أَضَاءَتْ لَهُم أَحْسَابُهُمْ ووَجُوهُهُمْ
دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الجِزْعَ ثَاقِبُهْ

ويقال: هو أمدح بيت قيل في الجاهلية.

وقال أبو عُبَيد القاسم بن سلّام في الجمهرة: هو جاهليّ. وذكر أبو محمد بن قُتَيبة في كتاب الشعراء

(1) أسد الغابة (ت: 1276).
(2) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 618).
(3) «سمط اللآلىء» (332).

له: أنه كان ينزل على الزبَيْر بن عبد المطّلب، ثم ذكر له شعراً يتبرّأ فيه من الذنوب، كالزنا وشرب الخمر. وأكل لحم الخِنزير والسّرقة.

ووقع في تذكرة ابن حَمْدون: أنه عاش مائتي سنة، ورأيت ذلك في كتاب المُعمَّرين لأبي مِخْنف، وأنشد له:

حَنَتْنِي حَادِثَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى
كَأَنِّي خَاتِلٌ يَدْنُو لِصَيْدِ
قَرِيبُ الخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَآنِي
وَلَسْتُ مُقَيَّداً أَنِي بِقَيْدِ

2014 (ز) ـ **حَنْظَلة بن الطُفيل** بن مالك بن جعفر بن كلاب: له إدراك. وهو جدّ ليلى بنت سُهَيل بن الطفيل، والدة أم البنين بنت الوليد امرأة عمر بن عبد العزيز. ذكر ذلك الزبير بن بكّار.

2015 (ز) ـ **حَنْظَلة بن فاتك الأسَديّ**: أخو خَرِيم. ذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء، وقال: مخضرم، وذكر له فرسه شعراً.

2016 (ز) ـ **حَنْظلة بن نُعَيم الغنوِيّ**: له إدراك.

قال الدولابيّ في الكنَى: حدثنا أبو موسى العنزي، حدثنا محمد بن الحسن العنزي حدثنا أبو عاصم، حدثنا عميّ غضبان بن حنظلة بن نُعَيم، عن أبيه، قال: كنت فيمن وفد إلى عمر، فجعل يسألنا رجلًا رجلًا، قال: فذكر قصة، وفيه حديث حَيٌّ هٰهنا يُبغي عليهم منصورون؛ يعني: عَنَزَة.

2017 (ز) ـ **حَنْظلة** والد عليّ: له إدراك

قال عبد الواحد بن زياد عن الشيبانيّ، عن جبلة بن سُحَيم، عن عليّ بن حَنظلة، قال: كنا بالمدينة في شهر رمضان، فظننا أن الشمس غابت، فأفطر بعض الناس، ثم طلعت، فأمر عمر من كان أفطر أن يقضيَ يوماً مكانه.

2018 (ز) ـ **حُنَيف بن عُمَير اليشكريّ**: ذكره المرزُبانيّ، وقال: مخضرم، وروى عمر بن شبّة: أنه قال لمّا قتل مُحِكَّمُ بن الطُفَيل يوم اليمامة:

يا سَوَادَ الفُؤَادِ، بِنْتَ أُثَالِ
طَالَ لَيْلِي بِفِتْنَةِ الرَّجَّالِ
إِنَّهَا يَا سُعَادُ مَنْ حَدَّثَ الدَّهْرُ
عَلَيْكُم كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ
إِنَّ دِينَ الرَّسُولِ دِينِي وَفِي القَوْ
مِ رِجَالٌ عَلَى الهُدَى أَمْثَالِي
أَهْلَكَ القَوْمَ مُحْكَمُ بْنُ طُفَيْلٍ
وَرِجَالٌ لَيْسُوا لَنَا بِرِجَالِ
رُبَّمَا تَجْزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الأَمْـ
ـرِ لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ

2019 ـ **حُنَيف بن يزيد** بن جَعْوَنة العنبريّ: له إدراك.

ذكر الجاحظ أنه كان قرَين دعبل النسابه، وأنهما اجتمعا عند عبد الله بن عامر، فقال له دعبل: متى عهدك يا حنيف بسجاح ـ يعني التي تنبأت في زمن أبي بكر؟ وكان حُنَيف ممن اتّبعها، فقال: ما لي بها علم، فذكر القصة.

باب: الحاء بعدها الواو

2020 (ز) ـ **حَوْشَب ذو ظُلَيم**[1] هو ابن طُخَيّة، وقيل: ابن طَخْمة، ويقال ابن الساعي بن عتبان بن ظُلَيم بن ذي أَستار، ويقال: غير ذلك في نسبه.

روى سيف في الفتوح قال: بعث رسول الله ﷺ جرير بن عبد الله إلى ذي الكِلاع وذي ظُلَيم، وهاجر حَوْشب بعد النبي ﷺ، وشهد اليرموك.

وروى ابن السكن من طريق محمد بن عثمان بن حَوْشب، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما أن أظهر الله

(1) أسد الغابة (ت: 1298)، الاستيعاب (ت: 599)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 144).

محمداً أرسلت إليه أربعين فارساً مع عبد شرّ، فقدموا عليه بكتابي، فقال له: «**ما اسْمُكَ؟**» قال: عبد شرّ، قال: «**بَلْ أنْتَ عَبْدُ خَيْرٍ**». فبايعه على الإسلام، وكتب معه الجواب إلى حَوْشب ذي ظُلَيم[1] فآمن حَوْشب.

قال أبو عمر[2]: اتفق أهل السِّير أن النبي ﷺ بعث إليه جرير بن عبد الله ليتظاهر هو وذو الكلاع وفيروز على قتال الأسود الكذّاب.

ونزل حَوْشب الشام. وشهد صفّين مع معاوية.

وذكر له يعقوب بن شيبة وخليفة في ذلك أخباراً، واتفقوا على أنه قُتل بصفين، فروى يعقوب بن سُفيان وإبراهيم بن ديزيل في كتاب صفّين والبيهقيّ، في الدلائل، وغيرهم بإسناد صحيح، عن أبي وائل قال: رأى عمرو بن شُرَحْبيل أنه أدخل الجنّة فإذا قباب مضروبة، فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكلاعَ وحَوْشب، قلت: فأين عمّار؟ قال: أمامك قلت: وكيف؟ وقد قتل بعضهم بعضاً؟ قال: إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة.

2021 (ز) ـ **حَوْط بن رِئاب الأسديّ**

الشاعر: ذكر أبو عُبَيد البكريّ في شرح الأمالي: أنه مخضرم، وهو القائل:

دَبَبْتَ لِلْمَجْدِ والسَّاعُوْنَ قَدْ بَلَغُوا
جَهْدَ النُّفُوسِ، وَأَلْقَوا دُونَهُ الأُزُرَا

وأنشد له المرزُباني:

يعيش الفتى بالفقر يوماً وبالغنى
وكلٌّ كأن لم يلقَ حين يُزايلُهُ

2022 (ز) ـ **الحُوَيرث بن الرِّئاب**: له إدراك. وجرت له قصةٌ مع عمر تقتضي أنه كان في زمانه رجلاً مقبول القول: قال ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت: حدثنا أبو بكر المدائنيّ أحمد بن منصور، حدثنا ابن عُفَير، حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن الحُوَيرث بن الرِّئاب، قال: بينا أنا بالأثاثة إذ خرج علينا إنسان من قبر يُلْهَب وَجهُه ورأسُه يُلَزّ في جامعة من حديد، فقال: اسقني اسقني من الإداوة، وخرج إنسان في أثره، فقال: لا تسق الكافر لا تسق الكافر، فأدركه فأخذ بطرف السلسلة فجذبه إليه فكبّله ثم جَرّه حتى دخلا القبر جميعاً.

قل الحُوَيرث: فنزلت فصلّيت المغرب والعشاء، ثم ركبت حتى أصبحت بالمدينة، فأتيت عمر بن الخطاب فأخبرته، فقال: يا حُوَيرث، والله ما أتّهمك، ولقد أخبرتني خبراً شديداً، ثم أرسل إلى مشيخة من أهل الصفراء، قد أدركوا الجاهلية، فقال: إن هذا أخبرني كذا، ولست أتّهمه، حدّثهم يا حُوَيرث ما حدثتني، فحدّثتهم، فقالوا: قد عرفنا هذا يا أمير المؤمنين، هذا رجل من بني غفار مات في الجاهلية، فحمد الله عمر وسرّ بذلك حين قالوا له: إنه مات في الجاهلية، ثم سألهم عنه، فقالوا: كان رجلاً من خَير رجال الجاهلية، ولم يكن يقري الضيف حقاً.

باب: الحاء بعدها الياء

2023 ـ **حِيَاض بن قيس** بن الأعور بن قُشَير بن كعب القُشَيريّ: قال هشام بن الكلبيّ: شهد اليرموك فقُتل من العُلُوج خَلقاً يقال: ألف رجل، وقُطِعت رِجْلهُ وهو لا يشعر، ثم جَعَل يَنشدُها، وفي ذلك يقول سَوّار بن أبي أوْفَى:

ومِنّا ابْنُ عَتّابٍ ونَاشِدُ رِجْلِهِ
وَمِنّا الّذِي أدَى إلَى الحَي حَاجِباً

وأنشد له المرزبانيّ يخاطب فرسه يوم اليرموك بعد أن قُطعت رجله:

أقْدِمْ حَذَامِ إنّهَا الأسَاوِرَهْ
وَلاَ تَغُرَّنَّكَ رَجُلٌ نَادِرَهْ

(1) ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (2/ 387).

(2) «الاستيعاب» (1/ 457).

أَنَا الـقُـشَـيْـرِيُّ أخـو الـمُـهَـاجِـرَهْ
أضـرِبُ بـالـسَّـيـفِ رؤوسَ الـكَـافِـرَهْ

قلت: وقد تقدّم نحو هذه الأبيات في ترجمة الحارث بن سُميّ الهمداني.

2024 (ز) ـ **حَيّان بن وَبْرة**، أبو عثمان المزنيّ: له إدراك، قال أبو الحسن بن سُمَيع: صحب أبا بكر الصدّيق ولا يحفظ له عنه رواية.

وروى أبو زُرعة الدِّمشقيّ في تاريخه من طريق عمرو بن شَراحيل العبْسيّ قال: أتينا بيروت أنا وعُمَير بن هانىء العبْسيّ فإذا برجل عليه الناس في المسجد، وعليه ثياب رَثَّة وقميص كرابيس إلى نصف ساقيه يقال له: حَيّان بن وبرة، فقلت لعُمَير: أمِنْ أصحاب رسول الله ﷺ هذا؟ قال: لا، ولكن كان صاحباً لأبي بكر. ورواه ابن البرقيّ في تاريخه من هذا الوجه، وزاد فيه قال عمرو: فسمعته يحدّث عن أبي هريرة.

وأخرجه الدولابيّ في الكنى من هذا الوجه بمعناه.

وذكره البخاريّ فيمن اسمه حسان بالسين المهملة، وتعقّبه ابن عساكر، فقال: إنما هو حيّان، قال: وقد تبع مسلم البخاريّ فيه، فأخطأ أيضاً: وأهل الشام أعلم به من غيرهم.

وذكر ابن أبي حاتم[1]، عن أبيه: أن عبد الله بن سنان، روى عن حيّان بن وَبْرة هذا: أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: علمني دعوة... الحديث. قال أبو حاتم هذا مرسل.

2025 ـ **حَيْوِيل بن ناشرة** بن عبد عامر بن أيم بن الحارث الكَنَعيّ: أبو ناشرة، له إدراك، وهو جدّ قُرّة بن عبد الرَّحمٰن بن حَيويل.

أدرك النبي ﷺ، ولم يره، وشهد فتح مصر، وشهد صِفِّين مع معاوية، وله رواية، عن عمرو بن العاص، وكان أعور أصيبت عينه يوم دنقلة سنة إحدى وثلاثين مع ابن أبي سَرْح.

2026 ـ **حَيْوَة بن جَرْول** أو جَندل بن الأحنف بن السِّمط بن امرىء القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكنديّ: والد رجاء، له إدراك، فروى ابن عساكر من طريق رجاء بن حَيْوة، عن أبيه أنه دخل على مُعاذ بن جَبَل ومعه ابنه، فقال له: علّمه القرآن. وقد صحّ سماع رجاء من أبي الدَّرْداء، وتقدّم له ذكر في ترجمة امرىء القيس بن عابس.

2027 (ز) ـ **حَيْوة بن مَرثد التُّجيبيّ**، ثم الأندائيّ من ولد أندي بن عديّ بن تُجيب: له إدراك قال ابن يونس: شهد فتح مصر، ولا أعلم له رواية.

القسم الرابع
من حرف الحاء

مَنْ ذُكر في الصحابة ولا صحبة له ولا إدراك، وبيان غَلط من غَلِط فيه

باب: الحاء بعدها الألف

2028 ـ **حاتم**[2]، غير منسوب: اختلقه بعض الكذابين، روى أبو إسحاق المستملي، وأبو موسى من طريقه: أنه سمع نصر بن سفيان بن أحمد بن نصر، يقول: سمعت حاتماً يقول: اشتراني النبي ﷺ بثمانية عشر ديناراً، فأعتقني، فكنت معه أربعين سنة.

قال المُسْتَمْلي: كان نصر يقول: إنه أتى عليه مائة وخمس وستون سنة[3].

قلت: فعلى زعمه يكون حاتم المذكور عاش إلى رأس المائتين، وهذا هو المحال بعينه.

(1) «الجرح والتعديل» (3/ 248).
(2) أسد الغابة (ت: 837).
(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 359)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 178).

2029 ـ حاتم بن عَديّ[1] أو عدي بن حاتم الحِمصيّ: تابعيّ أرسل حديثاً.

ذكره عَبْدَان في الصحابة، وأورد من طريق سالم بن غَيلان، عن سالم بن أبي عُثمان، عن حاتم بن عديّ أو عديّ بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تزال أمتي بخير، ما عجّلوا الفطر، وأخّروا السحور»**.

هكذا أورده، وقد سقط منه اسم الصحابيّ والحديث في مسند أحمد[2] من هذا الوجه، عن حاتم بن عديّ، عن أبي ذرّ، وبهذا ترجمه ابن أبي حاتم[3]، عن أبيه، فقال: يروى، عن أبي ذرّ، وروى عنه سليمان بن أبي عثمان.

2030 ـ الحارث بن أَوْس[4] بن النعمان الأنصاري: فرّق ابن منده بينه وبين الحارث بن أوس بن مُعاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن مُعاذ، وهو هو سقط ذكر معاذ من نسبه.

2031 ـ الحارث بن بَدَل[5]، ويقال: الحارث بن سُلَيم بن بَدَل، ويقال: عبد الله بن الحارث بن بَدَل.

تابعيّ لا صحبة له جاءت عنه رواية موهومة، فذكره جماعة في الصحابة كالبغويّ ومُطَيّن، والباوَرْديّ، وابن شاهين فرووا من طريق مُعاذ، عن محمد بن عبد الله الشَّعَيْثيّ، عن الحارث بن بَدَل، قال: شهدت رسول الله ﷺ يوم حُنَين فانهزم أصحابه[6]... الحديث.

وهكذا رواه بكر بن بكّار، عن محمد بن عبد الله، لكن قال: الحارث بن سليم بن بدل، وقال مرة عبد الله بن الحارث بن بدل.

وقال الوليد بن مسلم، عن الشعبيّ، عن الحارث بن بدل عن رجل من قومه، وتابعه صَدَقة بن خالد.

وقال القاسم بن يزيد الجَرْمِيّ، عن الشعبي، عن الحارث بن بدل، عن سُهَيل الثقفي، عن النبي ﷺ.

قال البغوي: وقد رُوي أن الحارث بن بدل رواه، عن عمرو بن سفيان الثقفي، عن النبيّ ﷺ.

قال ابن عبد البرّ[7]: لا يصحّ الحديث لكثرة اضطراب الشعبيّ فيه.

وذكره البخاري[8] وابن أبي حاتم في التابعين، قال أبو حاتم[9]: الحارث مجهول، والشعبي لم يلق أحداً من الصحابة، قال ابن أبي حاتم، وخَلَط فيه بكر بن بكّار.

وذكره ابن سُمَيع، وأبو زُرعة الدمشقيّ في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام.

2032 ـ الحارث بن بِلال المُزنيّ[10]: وقع ذكره في إسناد مقلوب. والصواب بلال بن الحارث.

روى البغويّ من طريق نُعَيم بن حمّاد، عن الدراورديّ، عن ربيعة، عن بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه، في فسخ الحجّ إلى العمرة[11]،

---

(1) أسد الغابة (ت: 838)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 95).

(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 174).

(3) «الجرح والتعديل» (3/ 258).

(4) أسد الغابة (ت: 850)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 95).

(5) أسد الغابة (ت: 855).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3368)، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: 5/ 161)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 6/ 181)، وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق (6/ 147)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 195)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 265).

(7) «الاستيعاب» (1/ 283).

(8) «التاريخ الكبير» (1/ 265).

(9) «الجرح والتعديل» (3/ 69).

(10) أسد الغابة (ت: 855).

(11) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 199).

قال: ووَهِم فيه نُعَيم، وإنما هو، عن الدَّرَاوَرْدِيّ، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال، عن أبيه بلال بن الحارث. كذلك رواه جماعة عنه، وهو الصواب.

قلت: قد رواه الدارِميّ في مسنده، عن نُعيم على الصواب، فلعلّه حدّث به مرّتين، أو الوَهَم من شيخ البَغَويّ، وهو في السنن الأربعة من حديث الدَّراوَرْدِي على الصواب.

وروى أبو نُعَيم من طريق يعقوب بن محمد الزُّهريّ، عن الدَّراورديّ بهذا الإسناد حديثاً آخر، وهو مقلوب أيضاً وقد أخرجه الطبراني من وجه آخر على الصواب.

2033 (ز) ـ **الحارث بن ثَولاء** ـ بفتح المثلثة ـ استدركه ابن عبد البرّ على حاشية كتاب ابن السكن وهو وَهَم، مروي من طريق عُبَيد الله بن مُعاذ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المهاجر، عن الحارث بن ثَولاء، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين... الحديث.

قلت: الصواب الحارث بن بدَل وقد تقدّم شرح حاله في أول هذا القسم، وكأن ابن عبد البرّ تنبه لذلك فلم يذكره في الاستيعاب.

2034 (ز) ـ **الحارث بن الحارث الشاميّ**: أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، من رواية شُرَيح بن عُبَيد عنه في الأمراء من قريش، ويقال: هو الغامديّ، كما تقدّم في القسم الأول.

2035 ـ **الحارث بن الحَكَم السُّلَمِي**[1]: قلبه بعض الرواة، أخرجه ابن منده، وقال: الصواب، الحَكَم بن الحارث.

قلت: وقد مضى على الصواب.

2036 ـ **الحارث بن حَكيم الضبيّ**[2]: ذكره ابن شاهين، وأبو موسى من طريقه، وساق بإسناده عنه أنه كان اسمه: عبد الحارث، فسمّاه رسول الله ﷺ: عبد الله، قال ابن الأثير[3]: لا معنى لذكره في الحارث.

قلت: يعني: أنه يذكر في عبد الله، وينبّه عليه في عبد الحارث.

2037 ـ **الحارث بن رافع**[4] ابن مَكيث الجُهَنيّ: أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة.

وروى أبو موسى في الذيل من طريق بِقيّة، عن عثمان بن زُفَر، عن محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمّه الحارث بن رافع: أن النبي ﷺ قال: «**حسن المَلَكة نماء، وسوء الخُلُق شؤم**».

وهذا الحديث أخرجه أبو داود[5] من حديث بقيّة، وبين أنه من رواية الحارث بن رافع، عن رافع، والحديث مشهور لرافع بن مكيث، وقد رواه مَعْمَر، عن عثمان بن زُفر، عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث، وكان شهد الحديبية.

وقد ذكر ابن حبّان[6] في ثقات التابعين الحارث بن رافع المذكور، وله رواية، عن جابر أيضاً.

2038 ـ **الحارث بن زياد الشاميّ**[7]: ذكره البغويّ في الصحابة، وأخرج الحسن بن عَرَفة، عن قُتَيبة، عن اللَّيث، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ دعا لمعاوية، فقال: «**اللهمّ علّمه الكتاب والحساب، وقِهِ العذاب**»[8].

---

(1) أسد الغابة (ت: 870).
(2) أسد الغابة (ت: 871)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 98).
(3) «أسد الغابة» (1/ 370).
(4) أسد الغابة (ت: 877)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 99).
(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في حق المملوك (الحديث: 5162) و (الحديث: 5163).
(6) «الثقات» (4/ 130).
(7) أسد الغابة (ت: 884)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 99).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (18/ 628)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة (الحديث: 7210).

وأخرجه ابن شاهين، عن البغَويّ كذلك، وهكذا سمعناه في جزء الحسن بن عرفة بعلُوّ.

قال ابن منده: هذا وَهمَ من قُتَيبة أو من الحسن بن عرفة، ثم ساقه من طريق موسى بن هارون، عن قُتَيبة، لكن لم يقل فيه صاحب رسول الله ﷺ.

قلت: وكذا أخرجه الحسن بن سفيان، عن قتيبة، قال ابن منده: ورواه آدم، وأبو صالح، وغيرهما، عن الليث، عن معاوية، عن يونس، عن الحارث، عن أبي رُهمْ، عن العِرْباض بن سَارية، وكذلك رواه عبد الرَّحمٰن بن مهديّ، وابن وَهْب، وزيد بن الحُبَاب، ومَعْن بن عيسى، في آخرين، عن معاوية.

قلت: وحديث ابن مهدي في صحيح ابن حِبّان، وهو الصواب.

وقد ذكر ابن حِبّان[1] الحارث بن زياد في ثقات التابعين.

2039 ـ الحارث بن سَعْد[2]: ذكره البَغَويّ وابن شاهين، وأخرجاه من طريق عثمان بن عُمَر، عن الزُّهريّ، عن أبي خِزَامة، عن الحارث بن سعد: أنه قال: يا رسول الله أرأيت دواء نتداوى به... الحديث.

قال ابن مَعين: أخطأ عثمان بن عمر فيه، وإنما هو عن الزهريّ، عن أبي خِزَامة أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه.

قلت: وهو الصواب، واسم والد أبي خِزَامة يَعْمُر كما سيأتي في التحتانية. ووقع لابن شاهين فيه وَهَم آخر ذكرته فيمن اسمه سعد من حرف السين.

2040 ـ الحارث بن سُوَيد التيميّ[3]، أبو عائشة الكوفيّ: ذكره ابن منده في الصحابة، وأورد من طريق حُمَيد الأعرج، عن مجاهد، عن الحارث بن سُوَيد، وكان مع النبي ﷺ مُسْلماً ولَحِق بقومه مرتدّاً، ثم أسلم، كذا أورده، وهذا الحديث للحارث بن سُوَيد الأنصاريّ، وقد تقدّم على الصواب.

2041 (ز) ـ الحارث بن سِرَار الخُزَاعيّ: كذا وقع عند الطبرانيّ، والصواب ابن أبي ضرار.

2042 ـ الحارث بن ضرار[4]، ويقال: ابن أبي ضرار الخزاعيّ: فرق ابن عبد البرّ[5] بينه وبين والدُ جوَيْرية، وجزم ابن فتحون وغيره بأن والد جُوَيرية غير صاحب القصة، والحديث، ولم يصنعوا شيئاً، والصواب أنه شخص واحد.

2043 ـ الحارث بن عاصم: ذكر النوويّ في الأذكار عند ذكر حديث أبي مالك الأشعريّ: «**الطُّهور شَطْر الإيمان**»، أن اسمه الحارث بن عاصم: وهذا وَهَم، وإنما هو كعب بن عاصم، أو الحارث بن الحارث.

2044 ـ الحارث بن عبد الله البَجَليّ[6]: أورده أبو موسى في الذيل، وساق من طريق عبدان بإسناده، عن مَعْبد بن خالد الجهني قال: بعثني الضحّاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله، فذكر قصة توجُّهه إلى اليمن، وقد تقدّمت القصة في ترجمة الحارث بن عبد الله فذكر قصه الجُهَنيّ، وأخرجه ابن منده على الصواب فلا وجه لاستدراكه.

2045 ـ الحارث بن عبد الله[7] بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي: أرسل حديثاً.

وذكره البغويّ، وأخرج من طريق عبد الكريم أبي أميّة عنه: أن النبي ﷺ أتي بسارق. فقيل: يا

(1) «الثقات» (4/ 133).
(2) أسد الغابة (ت: 191).
(3) أسد الغابة (ت: 898).
(4) أسد الغابة (ت: 905)، الاستيعاب (ت: 424).
(5) «الاستيعاب» (424).
(6) أسد الغابة (ت: 911).
(7) أسد الغابة (ت: 912).

رسول الله، إنه لناس من الأنصار ما لهم غيره، فتركه[1] ـ الحديث.

قال البغويّ: ذكره هارون الحمّال في الصحابة، ولا أعرف له صحبة.

قلت: ما له رؤية لأن أباه ولد بأرض الحبشة.

وقال ابن أبي حاتم[2]: حديثه مُرْسل، وهو المعروف بالقُبَاع بضم القاف وتخفيف الموحدة، استعمله ابن الزبير على البصرة، وأخرج له مسلم من طريق ابن جُرَيج، عن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَير عنه، عن عائشة حديثاً في قصة بناء الكعبة.

وذكره البخاري[3]، وابن سعد، وابن حِبّان في التابعين[4].

وأخرج الحاكم[5] في كتاب الجهاد من المستدرك من طريق أبي إسحاق الفزَاريّ، عن ابن جُرَيج، عن عبد الله بن أبي أمية عنه: أن رسول الله ﷺ مرّ في بعض مَغَازية بناس من مُزَيْنة فتبعه عبد امرأة منهم... الحديث في أمره العبد باستئذان سَيِّدته، قال: صحيح الإسناد، وخَفِيَ عليه أن الحارث لا صحبة له، وأخرجه البيهقيّ، عن الحاكم، ولم ينبه على إرساله.

2046 (ز) ـ الحارث بن عبد المطلب: ذكره ابن أبي حاتم فيمن اسم أبيه على حرف العين، فقال: صحب النبي ﷺ، واستعمله على بعض أعمال مكة، وولاه أبو بكر وعمر وعثمان مكة، ثم انتقل إلى البصرة.

قلت: وقد وَهِم فيه وهماً شنيعاً، فإن هذه الترجمة لحفيده الحارث بن نَوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وأما الحارث بن عبد المطلب فمات في الجاهلية.

2047 ـ الحارث بن عُتْبة: ذكره ابن قانع، وأخرج له من طريق سُوَيد بن سعيد، عن إسحاق بن أبي فَرْوة. عن عبيد الله بن أبي رافع عنه: سمعت النبي ﷺ يقول: **«لا هجرة بعد الفتح»**[6]... الحديث.

وتبعه ابن فتحون، وهو غلط نشأ عن تصحيف، والصواب الحارث بن غَزِيّة ـ بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية ـ وقد أخرجه ابن قانع بعد ذلك من رواية يحيى بن حمزة، عن إسحاق على الصواب، وسياق المتن أتمّ من سياق سُوَيد.

2048 ـ الحارث بن عَتِيق[7] بن قيس الأنصاريّ: ذكره ابن شاهين، وقال: شهد أُحُداً، هو وأبوه وعمّه.

قلت: الصواب الحارث بن عَتِيك ـ بالكاف لا بالقاف ـ، وقد مضى على الصواب.

2049 ـ الحارث بن قَيْس[8] بن حِصن بن حُذَيفة بن بَدْر الفزاريّ: ذكره العسكريّ وقال: كان في وفد بني فزارة قال: وروى، عن ابن عباس أنه نزل على عمّه عُيَيْنة بن حِصْن، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر.

قلت: هذه القصة في الصحيحين للحُرّ بن قَيْس ـ بضم المهملة وتشديد الراء ـ لكن فيها أن عُيَيْنة هو الذي نزل على ابن أخيه الحُرّ، وهو الصواب.

وقد تقدّم في ترجمة الحُرّ بن قيس، سياق الرواية، وقدومه في وفد بني فَزَارة.

---

(1) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 19893)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (12/ 167)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33846).

(2) «الجرح والتعديل» (3/ 77).

(3) «التاريخ الكبير» (1/ 273).

(4) «الثقات» (4/ 129).

(5) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 104).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (18/ 262)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 250) وذكره الهندي في كنز العمال (الحديث: 15054).

(7) أسد الغابة (ت: 925).

(8) أسد الغابة (ت: 946).

2050 ـ الحارث بن كعب جاهليّ[1]: ذكره عبدان، وقال: سمعت أحمد بن سيّار يقول: هو جاهليّ، حكى عن نفسه أنه عاش مائة وستين سنة، وذكر أنه أوصى بَنيه خِصَالاً حسنة، تدلّ على أنه كان مُسْلِماً.

قلت: لا يلزم من ذلك صحبته؛ لأنه إن كان قبل البعثة، فلا صحبة له، وإن كان بعدها، فليذكر في المخضرمين.

2051 ـ الحارث بن مُخَلّد الأنصاريّ الزُّرَقِيّ[2]: تابعيّ أرسل حديثاً، فذكره ابن شاهين في الصحابة وروى من طريق سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن الحارث بن مُخلّد، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أتى النساء في أدبارهن لم ينظر الله إليه»**[3].

وهذا الحديث قد أخرجه أصحاب السنن، وغيرهم من طرق، عن سهيل، عن الحارث بن مخلّد، عن أبي هريرة. والحديث معروف لأبي هريرة، والحارث معروف بصحبة أبي هريرة.

وقد ذكره في التابعين البخاريّ وابن حِبّان وغيرهما، وقال البزّار: ما هو بالمشهور. وروى عبدان من طريق سعيد بن سَمْعان أنه سمع أبا هريرة يقول للحارث بن مخلّد: يا حارث إن استطعت أن تموت فَمت، فذكر قصة فذكره لأجل هذا في الصحابة، وليس فيما أورده دلالة على صحبته أصلًا.

2052 ـ الحارث بن وَهْب: ذكره الطبرانيّ وأورد من طريق أشعث، عن أبي إسحاق، عن الحارث بن وهب، أو وهب بن الحارث، قال: صليت مع رسول الله ﷺ بمكة وبمنى ركعتين[4]... الحديث.

وهذا لم يحفظ أشعث اسمه، وإنما هو حارثة بن وهب، كذلك هو في الصحيح من طرق، عن ابن أبي إسحاق.

2053 ـ الحارث بن وَهْب، آخر. تابعيّ معروف بالرواية، عن الصنابحي.

أرسل حديثاً، فذكره الطبراني في الصحابة، وأخرج له حديثاً رواه غيره، من طريقه، عن الصُّنابحي، وهو الصواب.

2054 ـ حارثة بن حَرَام: ذكره عبدان، واستدركه أبو موسى، وروى من طريقه بسنده: أنه لقي النبي ﷺ، وأهدى له هديّة من صَيد فقبلها، الحديث.

والصواب حازم بن حَرام، وقد ذكر ابن منده على الصواب هذه القصة بعينها، ولا ينبغي أن يُستدرك عليه بالوَهَم.

2055 ـ حارثة بن ظَفَر[5]: ذكره ابن شاهين في هذا الحرف، وتبعه أبو موسى، وقد ذكره غيرهما في حرف الجيم، وهو الصواب.

2056 ـ حارثة بن عمرو بن المؤمَّل: يأتي في الجيم من النساء.

2057 ـ حارثة بن مالك[6] بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج، ثم من بني مُخلّد بن عامر بن زُرَيق الأنصاريّ الزُّرَقيّ.

ذكره الواقديّ فيمن شهد بدراً، هكذا قال ابن عبد البرّ[7]. وقال الحاكم أبو أحمد في الكُنى في ترجمة أبي عبد الله حارثة بن النعمان: شهد بدراً من الأنصار، ممن يُسمّى حارثة ثلاثة: حارثة بن سُراقة واستشهد فيها، وحارثة بن النعمان، وعاش إلى خلافة معاوية، وحارثة بن مالك بن غَضْب.

ثم ساق بسنده إلى الواقديّ فيمن استُشهد ببدر، من

---

(1) أسد الغابة (ت: 953).
(2) أسد الغابة (ت: 960).
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 235).
(4) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (الحديث: 3/ 3251).
(5) أسد الغابة (ت: 996).
(6) أسد الغابة (ت: 1000)، الاستيعاب (ت: 463).
(7) «الاستيعاب» (1/ 371).

بني زُرَيق بن عامر بن عَبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج، ثم من بني مخلّد بن عامر بن زُرَيق، هذا آخر كلام أبي أحمد، وهو أول واهم فيه، فإنه نقل بعض كلام الواقدي، وحذف بعضاً، وظنَّ أن النسب انتهى إلى قوله عبد، وأن المخبر عنه بشهوده بدراً هو حارثة، وليس كذلك، فإن عبد حارثة بن مالك جدٌّ على الذي شهد بدراً، واسمه هكذا مركب من ركنين: عبد، وحارثة، وقد وقع نحو هذا الوَهَم لابن منده، فقال حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم الأنصاريّ من بني بَيَاضة، شهد العقبة، قاله أبو الأسود، عن عُروَة، ثم قال بعد تراجم: حارثة بن مالك الأنصاري من بني حبيب بن عبد، شهد بدراً، قاله ابن إسحاق[1]، ثم ساق بسنده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً، من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك. انتهى.

وقد وقع في نحو مما وقع فيه الحاكم، فإنه ظنّ أن حارثة هو المخبر عنه بشهوده بدراً، وليس كذلك.

والذي في كتاب ابن إسحاق في تسمية من استشهد من المسلمين من الأنصار ببدر من بني حبيب بن عَبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جشم رافع بن المعلّى، فقوله: رافع بن المعلّى هو المخبر عنه، وهو من ذُرّية حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب، وعبد حارثة اسم مركّب كما تقدّم، وما نسبه إلى أبي الأسود، عن عروة القول فيه كالقول فيما نسبه إلى ابن إسحاق.

وتردّد ابن منده بأن جعله اثنين، وهو واحد على تقدير أنه يكون قد سلم من الخطأ فيه، وقد بالغ الدمياطيّ في الإنكار على ابن عبد البرّ فيما نقله، عن الواقديّ من جعله حارثة بن مالك بن غضب شهد بدراً وقال: هو عبد حارثة وهو من أجداد من صحب النبي ﷺ، وبينهم وبينه عدّة آباء. انتهى.

وقد نبّه على وَهَم ابن منده فيه أبو نُعَيم، وزعم أن ابن لَهِيعَة أوّل واهم فيه، ونقل ابن الأثير[2]، عن ابن عبد البرّ[3] أن الواقديّ وهم فيه أيضاً، قال ابن الأثير: وليس ذلك في المغازي للواقديّ، فكأنه إنما ذكره في الأنساب.

ومما وقع لابن عبد البرّ فيه من الوَهم أنه ساق نسبة إلى الخزرج، ثم قال: من بني مخلّد، ومخلّد هو ابن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشم بن الخزرج، كما تقدّم، فكيف يكون الجدّ الأعلى من أولاد بنيه؟ والله الموفق.

باب: الحاء بعدها الباء

2058 ـ حُباب أبو عقيل: كذا وقع عند الطبرانيّ والصواب حبحاب، وقد تقدم على الصواب في القسم.

2059 ـ حِبّان بن زَيد أبو خِدَاش: يأتي في الكنى.

2060 ـ حَبّة بن حابس التميمي[4]: ذكره ابن أبي عاصم[5]، وأورد له من طريق يحيى بن أبي كثير حدثني حَبّة بن حابس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا شيء في الهام، والعين حق»**.

وهو خطأ في موضعين: أحدهما أنه حية ـ بتحتانية مثنّاة من تحت لا بموحّدة ـ والثاني أنه روى الحديث المذكور، عن أبيه، كذلك أخرجه أحمد[6] والترمذيّ[7] وابن خزيمة، من طرق، عن يحيى بن أبي كثير، وهو الصواب.

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 265).
(2) «أسد الغابة» (1/ 406).
(3) «الاستيعاب» (1/ 371).
(4) أسد الغابة (ت: 1032).
(5) «الآحاد والمثاني» (2/ 390).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 67)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 106).
(7) أخرجه الترمذي في كتاب: الطب، باب: ما جاء أن العين حق والغسل لها (الحديث: 2061).

2061 ـ حَبّة بن مُسْلم[1]: ذكره عبدان في الصحابة، وهو تابعيّ أرسل حديثاً أخرجه عبدان من طريق عبد المجيد بن أبي رَوّاد.

وذكره عبد الملك بن حَبيب، كلاهما، عن أَسَد بن موسى، عن ابن جُرَيج حدث، عن حبّة بن مسلم، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ملعون من لعب بالشطرنج»**[2].

أخرجه ابن حَزْم، وقال: حَبّة مجهول. والإسناد منقطع، وقال ابن القَطّان: حبّة مجهول، قال: وقيل إنه حَبّة بن سَلمَة أخو شَقِيق بن سَلمَة، وهو لا يعرف أيضاً.

2062 ـ حَبيب بن إساف الأنصاريّ الخزرجيّ[3]: ذكره الطبرانيّ[4]، وابن عبد البرّ في حرف الحاء المهملة، وهو تصحيف، وإنما هو حُبَيب بالخاء المعجمة مصغّراً، وذكره في المهملة عبدان أيضاً، فقال حبيب بن إساف رجل من أهل بدر قديم.

2063 ـ حَبِيب بن تَيم: قُتِل بأُحد، قاله ابن أبي حاتم[5]، وكذا أورده الذهبيّ[6] مستدركاً، على من تقدّمه ولا وجه لاستدراكه؛ لأنه حَبيب بن زيد بن تَيم، نسبه بعضهم لجدّه، وقد ذكر على الصواب في مكانه.

2064 ـ حَبِيب بن حِمَاز الأسَدِيّ[7]: تابعيّ أرسل حديثاً، فذكره كذلك عبدان، وقال: هو من أصحاب النبي ﷺ، وشهد معه السفر. ثم ساق من طريق زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن الحارث، عن حَبِيب بن حِماز، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فتعجّل ناس[8]... الحديث.

ورواه غير زائدة، عن الأعمش بهذا الإسناد، فقال: عن حبيب، عن أبي ذرّ قال: كنّا... فذكره.

وقد ذكر حَبِيباً في التابعين البخاريّ[9] وابن أبي حاتم[10] وابن حبّان والدارقطنيّ، وآخرون.

2065 ـ حَبيب بن شُرَيح: غلط فيه الصَّغَانيّ المتأخّر، وإنما هو حُبَيش بن شُرَيح، وسيأتي.

2066 ـ حَبيب العَنَزيّ[11]: والد طَلْق العابد البصريّ، ذكره عبدان في الصحابة، وبيَّن أنه وَهَم، فأخرج من رواية يونس بن حُبَاب، عن طلق بن حبيب، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ، وبه الأسر، فأمره أن يقول: **«ربُّنا الله الذي في السماء»**[12]، الحديث..

قال: والصحيح ما رواه شعبة، عن يونس، عن طَلق، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه.

2067 ـ حَبِيب الفِهْريّ[13]: أفرده بعضهم، عن حَبيب بن مَسلمة الفهريّ، وهو هو، فروى البَغويّ من طريق داود العطار، عن ابن جُريج، عن ابن أبي مُلَيكة، عن حبيب الفهْريّ: أنه جاء إلى النبي ﷺ فأدركه أبوه، فقال: يا نبيّ الله، إن ابني يدي ورجلي، فقال: **«ارجع معه فإنه يوشك أن**

---

(1) أسد الغابة (ت: 1034)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 116).

(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 40636)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 260).

(3) أسد الغابة (ت: 1035)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 166).

(4) «المعجم الكبير» (4/ 24).

(5) «الجرح والتعديل» (3/ 97).

(6) «التجريد» (34).

(7) أسد الغابة (ت: 1041)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 117).

(8) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 144)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 426).

(9) «التاريخ الكبير» (1/ 315).

(10) «الجرح والتعديل» (3/ 461).

(11) أسد الغابة (ت: 1062).

(12) أخرجه أبو داود في كتاب: الطب، باب: كيف الرقي (الحديث: 3892).

(13) أسد الغابة (ت: 1064)، الاستيعاب (ت: 488).

يهلك»[1]، قال: فهلك في تلك السنة.

قال البغويّ: هو عندي غير حَبيب بن مسلمة، وقال ابن منده: أخرجه البغَويّ، وأراه وَهماً، وأخرجه أبو نُعيم من طريقين، عن ابن جَرَيج، فقال فيه: إن حَبيب بن مسلمة قدم، وإن أباه أدركه، فذكره مطوّلًا، فظهر أنه هو. والله أعلم.

2068 ـ حَبيب بن مِخْنَف الغامديّ[2]: روى حديثه ابن جُرَيج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مِخنف، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة، وهو يقول: **«هل تعرفونها؟»**[3] الحديث.

قال ابن منده ويقال: إنه وَهِم. وقال أبو نُعيم: إنه وَهم، وإنما هو، عن حَبيب بن مِخْنَف، عن أبيه، قال: وكان عبد الرزّاق يرويه مرّة مجرّداً، ومرّة لا يقول، عن أبيه.

وقال ابن عبد البرّ[4]: حبيب بن مِخنف العُمَريّ كذا قال: روى حديثه عبد الكريم بن أبي المُخارق، ولا يصحّ، إلا أن عبد الرزاق قال: لا أدري، عن أبيه أم لا[5]؟

قلت: فهذا وجه ثالث عن عبد الرزّاق قال: وروى، عن ابن عَوْن، عن أبي رَملة، عن مِخْنَف بن سليم.

قلت: هذه الرواية المشهورة أخرجها أحمد[6] وأصحاب السنن الأربعة رواية من قال: عن حبيب بن مخْنَف، عن أبيه وقد تقدّم في الأول على الاحتمال البعيد..

قال البغويّ، عبد الكريم شيخ ابن جريج فيه هو ابن أبي المخارق. وأبو أمية المعلم البصري وفي حديثه لين.

2069 ـ حَبيب بن أبي مُرْضِيَة[7]: ذكره عبدان، وقال: لا يُعرف له صحبة، إلا أن هذا الحديث روي عنه هكذا: أن النبي ﷺ نزل منزلاً وَبيئاً فقال له حبيب: إن رأيت أن نتحول.

2070 ـ حُبَيش بن حَذاقة: روى مَعمر، عن الزّهريّ، عن سالم، عن أبيه: أن حفصة تأيّمت من حُبَيش بن حُذافة السَّهميّ... الحديث.

قال الحُمَيديّ: ذكره مَعْمر بالمهملة والموحّدة. ثم المعجمة، والصواب بالمعجمة والنون ثم المهملة.

قلت: وهو في الصحيحين كذلك، وهو الصواب.

2071 ـ حُبَيش بن شُرَيح الحَبشيّ[8]، أبو حَفصة: قال ابن منده: ذكره إسحاق بن سُويد الرَّمليّ في الصحابة، وذكره موسى بن سَهْل في التابعين، ثم ساق من طريق إسحاق بن سُوَيد بسندٍ له إلى حسّان بن أبي مَعْن، عن أبي حَفصة الحَبشيّ واسمه حُبَيش، قال: اجتمعت أنا وثلاثون رجلاً من الصحابة، فأذّنوا، وأقاموا الصلاة، وصلّيت بهم... الحديث. انتهى.

ليس في هذا ما يقتضي صحبته، وقد ذكره البخاريّ[9] وابن أبي حاتم[10]، وابن حبّان[11]، وغيرهم في التابعين، وهو معروف، يروي عن عُبادة بن الصامت، وذكره الصَّغانيّ في المختَلف فيهم، لكنّه قال: حَبيب بن شُرَيح وهو وَهَم.

---

(1) ذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (4/ 38)، وذكره ابن سعد في «الطبقات» (7/ 130)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 272).
(2) أسد الغابة (ت: 1065)، الاستيعاب (ت: 497)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 119).
(3) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 4/ 19).
(4) «الاستيعاب» (1/ 384).
(5) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 8159) و (الحديث: 8001).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 76).
(7) أسد الغابة (ت: 1066).
(8) أسد الغابة (ت: 1076)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 121).
(9) «التاريخ الكبير» (1/ 123).
(10) «الجرح والتعديل» (3/ 300).
(11) «الثقات» (4/ 190).

2072 ـ حُبَيش بن حُبَاشَة بن أوس بن بلال الأسديّ، والد زرّ: ذكره أبو القاسم بن أبي عبد الله بن منده في كتاب المستخرج للتذكرة، في جملة من روى من الصحابة حديث ليلة القدر، ووَهَم في ذلك وَهَماً نشأ عن تحريف، وذلك أن الحديث وقع له من طريق زِرّ بن حُبَيش، قال: حدثني أُبَيٌّ ـ وهو بضم الهمزة، وفتح الموحدة، وتشديد الياء ـ وهو أبيّ بن كعب، فقرأه أبو القاسم أبي ـ بفتح الهمزة وكسر الموحّدة بغير تشديد ـ وهو خطأ ظاهر.

وقد تقدّم ذكر حُبَيش الأسديّ في القسم الأول، وأظنّه غير هذا.

باب: الحاء بعدها الجيم

2073 ـ الحجّاج بن الحجّاج الأسلميّ: قال ابن حبّان[1]: من زعم أن له صحبة فقد وَهِم.

قلت: ذكره البخاريّ[2] وغيره في التابعين.

2074 ـ الحجّاج بن عمرو الأسلَميّ: روى عنه عُروة، وذكره ابن سعد، هكذا أورده الذهبيّ في التجريد مستدركاً على من تقدّمه، ولا وجه لاستدراكه، فإنهم ذكروه في الحجّاج بن مالك بن عُوَيمر الأسلميّ، وهذا هو الصواب في اسم أبيه.

2075 ـ الحجّاج بن قَيْس[3] بن عديّ السهميّ: فرق ابن منده بينه وبين الحجّاج بن الحارث بن قيس، وهو هو، سقط ذكر أبيه من بعض الروايات، ونبّه عليه ابن الأثير[4].

2076 ـ الحجّاج بن مَسعود[5]: ذكره ابن منده، وأورد له من طريق أبي داود الطيالسيّ، عن شعبة، عن حجّاج بن حجّاج الأسلميّ، عن أبيه، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أحسبه حجّاج ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا اشتد الحرّ فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحرّ من فَيح جَهَنم»**[6]. كذا أورده.

وقد أخرجه أبو داود الطيالسيّ في مسنده بهذا الإسناد، لكن قال في: سياقه يحسبه حجّاج بن مسعود، وهذا هو الصواب، وفاعل يحسبه هو حجّاج الأسلمي، وابن منصوب على المفعولية، والمراد بابن مسعود عبد الله، وحجّاج بن مسعود لا وجود له في الخارج.

وقد أخرج الحديث أحمد[7]، عن غُنْدر، عن شُعبة: سمعت الحجّاج بن الحجّاج، وكان إمامهم يحدّث، عن أبيه. وكان حجّ مع النبي ﷺ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال حجّاج. أراه عبد الله بن مسعود. وكذلك أخرجه أبو نُعيم من طريق القواريريّ، عن غنْدر، وهو الصواب.

2077 ـ حَجّاج والد قابوس[8]: ذكره ابن قانع، فغلط فيه، وإنما هو كُنيه قابوس ووالد قابوس اسمه: مُخارق، وأخرج ابن قانع من طريق سِمَاك بن حرب، عن قابوس بن الحجّاج، عن أبيه ـ أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً يأخذ مالي، ما تأمرني؟[9] الحديث.

فوقع عنده تصحيف، والصواب، عن قابوس أبي الحجّاج.

---

(1) «الثقات» (6/ 201).
(2) «التاريخ الكبير» (2/ 371).
(3) أسد الغابة (ت: 1086).
(4) «أسد الغابة» (1/ 434).
(5) أسد الغابة (ت: 1088)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 122).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 3222)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (1/ 306).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 368).
(8) أسد الغابة (ت: 1085).
(9) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (20/ 748، 749)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30370).

2078 ـ حُجْر بن ربيعة[1] بن وائل: ذكره ابن عبد البرّ[2]، وتعلّق برواية الحجّاج بن أرطاة، عن عبد الجبّار بن وائل بن حُجْر، عن أبيه، عن جدّه أنه رأى النبي ﷺ يسجد على جبهته وأنفه.

وأخرجه مُسدَّد في مسنده من هذا الوجه، قال أبو عمر[3]: إن لم يكن قوله، عن جدّه وَهماً فحجر من الصحابة.

قلت: ويحتمل أن يكون كان في الأصل، عن ابن عبد الجبّار بن وائل، عن أبيه، عن جدّه. والله أعلم.

2079 ـ حُجْر العدَويّ[4]: ذكره أبو موسى في الذيل، وأخرج من طريق الترمذيّ[5] بسنده، عن الحكَم بن جحل، عن حُجْر العدويّ ـ أن النبي ﷺ قال لعمر: **«قد أخذنا زكاة العبّاس»**.

قلت: وهِم أبو موسى فيه، وكأنه سقط من نسخته، عن علي، فظنّ حُجْراً صحابياً وإنما هو في الترمذيّ، عن حُجْر العدوَيّ، عن عليّ وفي الإسناد مع ذلك علةٌ غير هذه. والله أعلم.

2080 ـ حُجْر المدَرِيّ: أرسل حديثاً فأخرجه بقيّ بن مخلّد في الصحابة، وهو وَهَم، فإنه معروف، روى عن عليّ وزيد بن ثابت وغيرهما.

قال العِجْليّ[6]: تابعي ثقة، من خيار التابعين.

باب: الحاء بعدها الدال

2081 ـ حِذْيَم جَدّ حَنْظلة[7]: أتى النبي ﷺ، يُكنَى: أبا حِذْيَم، له ولأبيه صحبة، أخرجه ابن منده وفرق بينه وبين حِذْيَم بن حنيفة،

(1) أسد الغابة (ت: 1090)، الاستيعاب (ت: 504).
(2) «الاستيعاب» (1/ 389).
(3) «الاستيعاب» (1/ 389).
(4) أسد الغابة (ت: 1092)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 123).
(5) أخرجه الترمذي في كتاب: الزكاة، باب: ما جاء في تعجيل الزكاة (الحديث: 679).
(6) «تاريخ الثقات» (110).
(7) أسد الغابة (ت: 1114)، الاستيعاب (ت: 513).

وقال ابن الأثير[8]: لما رأى ابن منده الاختلاف في التأخير والتقديم في نسبه ظنه اثنين.

قلت: لم أر ذلك في كتاب ابن منده، وكذا صنع أبو نُعَيم تبعاً له، والواهم فيه ابن الأثير، ويدلّ عليه قوله: يكنى: أبا حِذْيم، فإن هذا لم يقله ابن منده إلا في ابن حَنيفةَ، ولو كان كما قال ابن الأثير لكان اسمه وكنيته واحداً.

وقال الذهبيّ في التجريد[9]: حِذْيَمَ له فيما قيل ولأبيه، ولابنه، وابن ابنه صحبة، كذا قال: وهو غلط؛ لأنه بنى على أنه والد حَنيفة لمّا رأى ابن الأثير قال: إنه جدّ حنْظلة، وليس كذلك، وحنيفة تقدّم أن اسم أبيه جُبَير، وقيل: بُجير، وفي سياق حديثه ما يُبيّن الصواب في ذلك. والله أعلم.

باب: الحاء بعدها الراء والزاي

2082 ـ حِرَاش بن أُمية الكعبيّ[10]: ذكره أبو موسى في الذيل وقال: ذكره ابن طَرْخان في الحاء المهملة.

قلت: وهو تصحيف، وإنما هو بالخاء المعجمة، وقد ذكره ابن منده على الصواب فلا يستدرَك.

2083 ـ حَرَام بن معاوية الأنصاريّ[11]: وقيل: العبسي نزيل دمشق، أرسل حديثاً فذكره عبدان في الصحابة. قال ابن أبي حاتم[12]، والبخاريّ والدارقطنيّ وابن حبّان[13]: أحاديثه مراسيل، يروي عنه زيد بن رُفَيْع.

وزعم الخطيب أن حَرام بن معاوية هذا هو حَرَام بن حكيم، الذي روى، عن عمه عبد الله بن سعد

(8) «أسد الغابة» (1/ 444).
(9) «التجريد (36).
(10) أسد الغابة (ت: 1120)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 125).
(11) أسد الغابة (ت: 1123)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 125).
(12) «الجرح والتعديل» (3/ 282).
(13) «الثقات» (4/ 185).

وأخرج حديثه أصحاب السنن. وقد فرق بينهما البخاريّ[1]، والدارقطنيّ والعسكريّ وغيرهم، وعلى كل حال فهو تابعي. والله أعلم.

2084 ـ حَرْب بن أبي حَرْب الثقفيّ[2]: قيل: اسم أبيه هلال. تابعيّ أرسل حديثاً، فذكره عبدان في الصحابة، وأخرج له من طريق عطاء بن السائب، عنه، عن النبي ﷺ: **«ليس على المسلمين عُشُور»**[3]... الحديث. وقد رواه الثوريّ، عن عطاء المذكور. فقال: عن حَرْب، عن خاله، رجل من بني بكر بن وائل. وقال جرير، عن عطاء، عن حرب، عن أبي أميّة رجل من بني ثعلبة.

قلت: وبنو ثعلبة من بكر بن وائل. والله أعلم.

2085 ـ حَرْب السُّلَميّ: يأتي في حريث.

2086 (ز) ـ **الحُرّ الخَثْعَميّ**: تابعيّ أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة. أخرجه البلاذُري من طريق عبد الملك بن وهب، عن الحرّ الخَثْعميّ ـ أن النبي ﷺ لمّا خرج مهاجراً مرّ بامرأة يقال لها: عاتكة بنت خالد، وهي أمّ مَعْبَد فذكر حديثها.

2087 ـ حُرَيث بن شَيبان[4]، والد بكر بن وائل: ذكره عبدان هكذا، واستدركه أبو موسى، وإنما هو حريث بن حسّان، كما تقدّم على الصواب. وبذلك ذكره ابن منده، فلا وجه لاستدراكه.

2088 (ز) ـ **حُرَيث أبو فَرْوة السُّلَميّ**[5]: ذكره عبد الصمد بن سعيد، فيمن نزل حِمص من الصحابة، فصحّف اسمه، وكنيته جميعاً، وهو حُدِير أبو فوْزَة، كما تقدم على الصواب، وقرأته بخطّ مَغْلطايّ حَرْب ـ بسكون الراء بعدها موحدة، وهو تصحيف أيضاً.

2089 ـ حُرَيش[6] ـ فتح أوله، وآخره معجمة ـ بن هلال التميميُّ القُرَيْعيّ: استدركه ابن الأثير[7] واستند إلى ما أنشد له أبو تمّام في الحماسة من أبيات:

شهدن مع النبي مُسوَّمات
حُنَيْناً وهي دامية الحوامي[8]

قلت: ولا دلالة له فيها على صحبته. وقد تقدم في ترجمة الجَحّاف السلميّ أنها له، وأنه لا دلالة له فيها أيضاً على صحبته، وإنما قالها مفتخراً بقومه.

وقد تقدّم في القسم الأول ذكر الحرِيش التميميّ وأظنه غير هذا؛ لأن ذلك عنبريّ وهذا قُرَيعيّ، وإن كانا جميعاً تميميين. وهذه الأبيات عزاها أبو الحجاج الأعلم في شرح الحماسةُ لخُفَاف بن نَدْبَة، وتروى أيضاً للعباس بن مرداس.

2090 ـ حِزَام بن خُوَيلد[9] بن أسد بن عبد العُزّى: أخو خَدِيجة أمّ المؤمنين، ووالد حكيم ذكره ابن الأثير[10] في الصحابة، وقد تقدّم القول فيه في الأول.

باب: الحاء بعدها السين

2091 (ز) ـ **حسّان بن أبي سنان البصريّ**[11]: أحد زهّاد التابعين.. مشهور.

---

(1) «التاريخ الكبير» (3/ 102).
(2) أسد الغابة (ت: 1126)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 126).
(3) أخرجه الترمذي في كتاب: الزكاة، باب: ما جاء ليس على المسلمين جزية (الحديث: 634)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 445).
(4) أسد الغابة (ت: 1140).
(5) أسد الغابة (ت: 1139).
(6) أسد الغابة (ت: 1146).
(7) «أسد الغابة» (1/ 453).
(8) انظر الأبيات في «شرح ديوان الحماسة» للتبريزي (1/ 134، 135).
(9) أسد الغابة (ت: 1148)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 129).
(10) «أسد الغابة» (2/ 5).
(11) أسد الغابة (ت: 1157).

أرسل حديثاً فذكره عليّ بن سعيد العسكريّ في الصحابة، وأخرج من طريق أبي عاصم الحَنْظليّ، عن حسان بن أبي سنان، قال: قال رسول الله ﷺ: «**طالب العلم بين الجهّال كالحيّ بين الأموات**»[1].

وقد ذكره ابن حبان[2] في الثقات، وقال: يَرْوي الحكايات، ولا أعرف له حديثاً مسنداً.

قلت: أدركه جعفر بن سليمان الضبعي وهو من صغار أتباع التابعين.

2092 ـ حسّان بن عبد الرَّحمٰن الضُّبَعي[3]: تابعي أرسل حديثاً فذكره العسكري في الصحابة، وأخرج من طريق هُمَام، عن قتادة عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو اغتسلتم من المذي لكان أشدّ عليكم من الحيض**». قال البخاريّ[4]، وابن أبي حاتم[5]، وابن حبّان[6]: حديثه مرسل.

2093 ـ حسّان بن قَيس[7]: زعم ابن قانع أنه اسم أبي مسعود التميميّ، وَقد بيّنت خطأه في ذلك في الكنى.

2094 ـ حسّان بن هلال الأسلَميّ: له صحبة، ذكر ذلك عبد الغنيّ في الكمال، وهو تصحيف نبّه عليه المِزّيّ. وقال: الصواب ابن بلال ـ بموحّدة عِوَض الهاء ـ وليس هو أسلمياً.

2095 (ز) **ـ حسّان بن وَبْرة**: تقدم على الصواب في القسم الثاني في حيّان بالتحتانية.

2096 ـ حَسْحَاس[8] بمهملات غير منسوب ذكره أبو موسى في الذيل بعد ترجمة حسحاس بن بكر، ثم ساق له حديث: من لقي الله بخمس عُوِفي من النار[9]... الحديث.

وقد ذكره ابن ماكولا[10] في ترجمة حسحاس بن بكر، وكذلك ابن أبي حاتم[11] فهو واحد.

2097 ـ حُسَيل بن نويرة الأشجعي[12]: ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر، واستدركه أبو موسى، فوَهِم؛ لأن ابن منده قد ذكره في حُسَيل بن خارجة، وقد قيل فيه: حسيل بن نُوَيْرة، فهو واحد.

2098 ـ حُسَين بن رَبيعة الأحْمَسِيّ[13]، أبو أرطاة: رسول جرير بن عبد الله البَجَليّ، كذا وقع في مسند أبي عمر العدنيّ، والصواب حُصَين بالصاد المهملة بدل السين، كما ثبت في مسلم.

2099 ـ حُسَين بن السائب[14] بن أبي لُبابة الأنصاريّ: من صغار التابعين أرسل حديثاً، فذكره الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة.

وقال ابن منده: بعد أن أخرج له من طريق رفاعة بن الحجّاج، عن أبيه، عن الحسين بن السائب: لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر، قال رسول الله ﷺ لمن معه: «**كيف تقاتلون؟**»[15] فقام عاصم بن ثابت... فذكر الحديث.

والحسين هذا هو ابن السائب بن أبي لُبابة، ولا

---

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 466)، وذكره الهندي في كنز العمال (الحديث: 28726).
(2) «الثقات» (6/ 225).
(3) أسد الغابة (ت: 1159)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 130).
(4) «التاريخ الكبير» (2/ 31).
(5) «الجرح والتعديل» (3/ 236).
(6) «الثقات» (4/ 164).
(7) أسد الغابة (ت: 1160).
(8) أسد الغابة (ت: 1162)، الاستيعاب (ت: 607).
(9) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 469).
(10) «الإكمال» (1/ 250).
(11) «الجرح والتعديل» (3/ 313).
(12) أسد الغابة (ت: 1168)، الاستيعاب (ت: 529)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 130).
(13) أسد الغابة (ت: 1170).
(14) أسد الغابة (ت: 1171)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 133).
(15) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (5/ 4513)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 327).

يعرف له رؤية. يعني: فضلاً عن الصحبة.

قلت: ولا لأبيه السائب صحبة، وإنما قيل: له رؤية. وذكر ابن حِبّان[1] في الثقات.

باب: الحاء بعدها الصاد والطاء

2100 ـ حُصَيْب[2]: ـ بموحدة مصغّراً ـ، ذكره أبو عمر[3] في الأفراد من الحاء المهملة، فقال: سمع النبي ﷺ يقول: **«كان الله ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سمٰوات»**.

ثم أتاني آتٍ فقال: إن ناقتك قد انحلّت فخرجت والسراب دونها، ووَدِدْت أني كنت تركتها، وسمعت باقي كلامه.

ثم قال: لا أعرفه بغير هذا، ولم أقف له على نسب.

وتعقّبه ابن فتحون فقال: قال الغسّاني: لا أعرف حُصَيْباً هذا بالموحّدة، والحديث معروف لعمران بن حُصَين، هو يروي، عن أبيه، فأرى أن بعض الرواة تصحّف له حُصَين بحُصَيْب.

قلت: لكن ليس في شيء من طرق عمران أنه روى هذا الحديث، عن أبيه، فصار فيه تصحيف، وزيادة لا أصل لها.

وتعقّبه أيضاً ابن الأثير[4]، فقال: هذا وَهَم من أبي عمر[5]، فإن الحديث أخرجه البخاريّ[6] في صحيحه، عن عمران، قال: أتيت... وساق الحديث، ثم قال: ولعلّ بعض الرواة صحّف حُصَينا بحصيب. انتهى.

وأغفل التنبيه على قوله، عن أبيه والحديث أيضاً عند أحمد[7]، والترمذيّ والنسائيّ وغيرهم، عن عمران ليس فيه عن أبيه.

2101 (ز) ـ حُصَين بن محمد السالميّ:

روى حديثاً مرسلاً فذكره بعضهم في الصحابة، روى عنه الزهريّ، وذكره البخاريّ[8] وابن أبي حاتم[9] وابن حبّان[10] في التابعين.

وحديثه في الصحيحين من رواية الزهريّ عقب حديث محمود بن الربيع، عن عِتبان قال: فسألت حُصَين بن محمدّ، فصدّقه بذلك.

قال أبو حاتم الرازي: هو من رواية حُصَين، عن عِتْبان بن مالك.

2102 ـ حَطِيم الحُدّانيّ[11]: ويقال بالمعجمة، وهو تابعي أرسل حديثاً، فذكره عبدان وغيره في الصحابة.

وأخرج أبو موسى حديثه من طريق خالد بن يزيد الهادي، عن أشعث الحُدّاني، عن حَطِيم الحُدّاني قال: قال رسول الله ﷺ: **«بشّر المشّائين إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»**[12].

باب: الحاء بعدها الفاء

2103 ـ حَفْص بن أبي جَبَلة[13]: تابعيّ أرسل حديثاً، فذكره عبدان.

---

(1) «الثقات» (4/ 155).
(2) أسد الغابة (ت: 1175)، الاستيعاب (ت: 598).
(3) «الاستيعاب» (1/ 457).
(4) «أسد الغابة» (2/ 26).
(5) «الاستيعاب» (1/ 457).
(6) أخرجه البخاري في كتاب: بدء الخلق، باب: ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده..﴾ (الحديث: 3191).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 431).
(8) «التاريخ الكبير» (1/ 7).
(9) «الجرح والتعديل» (3/ 196).
(10) «الثقات» (4/ 159).
(11) أسد الغابة (ت: 1203).
(12) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم (الحديث: 561)، وأخرجه الترمذي في كتاب: أبواب الصلاة، باب: ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة (الحديث: 223).
(13) أسد الغابة (ت: 1205)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 133).

وأخرج من طريق يَسار بن مُزاحم التميميّ، عن حَفْص بن أبي جَبَلة مولاهم، عن النبي ﷺ، في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾[1]. قال: ذلك عيسى ابن مريم، يأكل من غَزْل أمّه.

باب: الحاء بعدها الكاف

2104 ـ الحَكَم بن أبي الحَكَم[2]: فرق في التجريد بينه وبين الحكم الأمويّ، وهما واحد.

2105 ـ الحكم بن عَمرو الثُّمالِيّ: ذكره ابن عبد البرّ[3]، وفرق بينه وبين الحكم بن عُمَير، وهو هو، وقد تقدّم.

2106 ـ حُكيم بن جَبَلة العبْدِيّ[4]: ذكره ابن عبد البر[5] بفتح أوله وإنما هو بضمّها مصغّراً كما تقدّم.

2107 (ز) ـ حَكِيم بن عيّاش الكلبيّ الأعور: من شعراء بني أميّة: ذكره ابن فتحون في الذيل، واستند إلى أشعار له هجا فيها بني تَميم، ومنهم سَجَاح التي تنبأت في زمن أبي بكر الصدّيق. وَوَهِمَ ابن فتحون في ذلك، فإن من كان بمثابة حَكِيم المذكور هجا من أدركه ومن لم يدركه، وقد ذكره من صنّف في الشعراء، وذكروا أنه كان يهجو المصريّين، ويتعصب لليمانية، وقد ردّ عليه الكُمَيت بن زيد، وغيره من شعراء مضَر وناقضوه.

وروى الكوكبيّ في فوائده بإسناده: أن رجلًا جاء إلى جعفر الصادق فقال: هذا حكيم بن عيّاش الكلبيّ يُنْشِد الناس هجاءكم بالكوفة، فقال: هل علقت منه بشيء؟ قال: نعم، قال:

صَلَبْنَا لَكُمْ زَيْداً عَلى رأس نَخْلَةٍ
وَلَمْ أَرَ مَهْدِيًا عَلَى الجِذْعِ يُصْلَبُ
وَقِسْتُمْ بِعُثْمَانَ عَلِيًّا سَفَاهَةً
وَعُثْمَانُ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ وَأَطْيَبُ

قال: فرفع جعفر يديه، فقال: اللهمّ إن كان كاذباً فسلّط عليه كلبك، فخرج حكيم، فافترسه الأسد.

قلت: كان قتل زيد بن عليّ سنة اثنتين وعشرين، فدلّ على تأخرّ حكيم، عن هذه الغاية، وظهر أنّ الإدراك له. والله أعلم.

2108 ـ حَكِيم بن معاوية النُّميريّ[6]: سمع النبي ﷺ، قاله البخاريّ[7]، كذا في التجريد وهو المذكور في الأول كرره ظناً أن قول البخاري: في صحبته نظرَ يغاير قوله: سمع النبي ﷺ.

والأول حكاه أبو عمر[8]، كأنه نقله من الصحابة للبخاري، والثاني كلام البخاريّ في التاريخ، والنظر الذي أشار إليه كأنه في الإسناد، لما فيه من الاختلاف، فالله أعلم.

باب: الحاء بعدها الميم

2109 ـ حمزة بن عمرو[9]: غير منسوب، ذكره أبو موسى، وروى من طريق شَريك، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة بن عمرو، قال: أكلت مع النبي ﷺ طعاماً، فقال: «**كُلْ بيمينك**»[10]... الحديث.

وهذا من أوهام شَرِيك، وهو مقلوب، وإنما هو عن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن سَلمَة، كذا رواه الحفّاظ، عن هشام، ومشى الطبرانيّ[11] على

(1) سورة: المؤمنون، الآية: 51.
(2) أسد الغابة (ت: 1211)، الاستيعاب (ت: 545).
(3) «الاستيعاب» (36).
(4) أسد الغابة (ت: 1233)، الاستيعاب (ت: 558).
(5) «الاستيعاب» (1/ 421).
(6) أسد الغابة (ت: 1238)، الاستيعاب (ت: 556)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 137).
(7) «التاريخ الكبير» (1/ 12).
(8) «الاستيعاب» (1/ 419).
(9) أسد الغابة (ت: 1253).
(10) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 2998) وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 41702).
(11) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (3/ 2998).

ظاهره، فأورد هذا الحديث في ترجمة حمزة بن عمرو الأسلَميّ، فوهم.

وقد تقدّم في حمزة بن عمر بضم العين في القسم الأول. فالله أعلم.

2110 ـ حَمزة بن عَوْف[1]: استدركه ابن الأثير[2]، وذكره ابن عبد البرّ في ترجمة ابنه قال يزيد: وإنهما وفدا، ولم يُفرده هنا. انتهى.

وقد تقدّم ذكره في حرف الجيم على الصواب.

2111 ـ حَمْزة بن مالك[3] بن ذي مِشعار: استدركه أبو موسى، فذكره بالزاي فصحّفه وإنما هو حُمْرة بالضم وبالراء المهملة، ضبطه ابن ماكولا، عن ابن حَبِيب، وقد تقدّم على الصواب.

2112 ـ حَمزة بن النُّعمان العُذرِيّ[4]: ذكره ابن شاهين، واستدركه ابن بَشكوال فصحّفا وإنما هو بالجيم والراء، ضبطه الدراقطنيّ والجمهور. وهو الصواب كما تقدم.

2113 ـ حُميد بن مُنْهِب: تقدم في الأول.

2114 ـ حِمْيَرى بن كراثة[5] **الربعيّ**: تابعيّ أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، وقال ابن أبي حاتم[6]، عن أبيه: ليست له صحبة.

باب: الحاء بعدها النون

2115 ـ حَنْبل[7] بنون ساكنة ثم موحّدة ابن خارجة: استدركه ابن الأثير[8]، وقال: روى عنه معْن بن حُوَيّة: أنه قال: شهدت مع النبي ﷺ حُنَيناً، فضرب للفرس سهمين، ولصاحبه بسهم، ذكره ابن ماكولا[9] في حُوية. انتهى.

وقد صحّف فيه ابن الأثير تصحيفاً قَبيحاً، وإنما هو حِسِل بكسر والمهملتين، والعجب أنه أورد هذا الحديث بعينه في ترجمته على الصواب، في حُسَيل لكن بالتصغير.

2116 ـ حَنَش بن المعتمر[10]، وقيل: ابن ربيعة أبو المعتمر الكنانيّ: تابعيّ من أهل الكوفة، جاءت عنه رواية مرسلة، فذكره بسببها ابن منده في الصحابة، ثم قال: لا تصح له صحبة.

وذكره العِجْليّ وغيره في التابعين، وقد ضعّفه النسائيّ، وطائفة، وقوّاه بعضهم.

2117 ـ حَنْظلة بن علي الأسلميّ[11]: تابعيّ أرسل حديثاً، فذكره ابن منده في الصحابة، وأخرج من طريق حُسين المعلّم، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن حَنْظلة بن عليّ الأسلميّ أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«اللهم آمن رَوْعتي، واستر عَوْرتي»**[12] ... الحديث.

وقد ذكره في التابعين البخاريّ[13] وابن حِبّان[14] والعِجْليّ[15] وغيرهم.

2118 ـ حَنْظلة بن عمرو الأسلَميّ: تقدم في الأول.

2119 ـ حَنْظَلة بن قَيس[16]: ذكره عبدان فأخطأ في اسم أبيه، وفي جعله صحابيًا، فأخرج من طريق الزُّهريّ، عن حَنْظَلة بن قيس، عن النبي ﷺ قال: **«ليهُلَّنّ ابن مريم حاجاً أو مُعْتمراً»**... الحديث، قال أبو موسى: والصواب عن الزهريّ،

(1) أسد الغابة (ت: 1255).
(2) «أسد الغابة» (2/ 54).
(3) أسد الغابة (ت: 1256).
(4) أسد الغابة (ت: 1257).
(5) «التجريد» (1/ 141).
(6) «الجرح والتعديل» (31613).
(7) أسد الغابة (ت: 1272).
(8) «أسد الغابة» (2/ 59).
(9) «الإكمال» (1/ 152).
(10) أسد الغابة (ت: 1274).
(11) أسد الغابة (ت: 1283).
(12) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 609).
(13) «التاريخ الكبير» (2/ 38).
(14) «الثقات» (4/ 165).
(15) «تاريخ الثقات» (136).
(16) أسد الغابة (ت: 1292).

عن حنظلة بن عليّ الأسلميّ، عن أبي هريرة، كذا هو في مسلم[1].

2120 ـ حنظلة بن قيس الأنصاريّ[2]: تقدم في الأول.

2121 ـ حنظلة: غير منسوب.

استدركه ابن الدَّباغ، وابن فتحون، وابن الأثير، واستندوا إلى ما أخرجه ابن قانع من طريق الذيّال بن عُبَيد، عن حنظلة: أن النبي ﷺ كان يعجبه أن يُدْعى الرجل بأحبّ أسمائه إليه.

قلت: ووَهِموا في استدراكه، فإن هذا هو حنظلة بن حِذْيم، الذي تقدّم ذكره في القسم الأول، والذّيال ابن ابنه وأحاديثه عنه معروفة. وهذا منها.

باب: الحاء بعدها الواو

2122 (ز) ـ حَوْشَب، تابعيّ: أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، فأخرج ابن أبي الدنيا من طريق حَوْشَب، قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: **«اللهمّ إني أعوذ بك من دُنيا تمنع خير الآخرة»**[3]... الحديث.

وروى ابن أبي الدنيا أيضاً من طريق عبد الله بن المبارك، عن عمر بن المُغيرة الصغَانيّ، عن حَوْشَب، عن الحسن البصريّ حديثين مرسلين: أحدهما: كانوا يرجون في حُمَّى لَيلةٍ كفارةً لما مضى من الذنوب.

2123 (ز) ـ حويزة العصري[4]: استدركه أبو موسى، وعزاه لابن أبي عليّ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف والصواب جُوَيْرة بالجيم مصغّراً. وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

2124 ـ حَوْط العبديّ[5]: قال عبدان: ذكره بعض أصحابنا، ولا أعلم له رواية، عن النبي ﷺ، وإنما له رواية، عن عبد الله بن مسعود.

2125 ـ حَوْط بن مُرّة[6] بن عَلْقَمة الأعرابيّ: استدركه أبو موسى، وأخطأ في ذلك، فإنه لم يجيء إلا من طريق موضوعة أخرج أبو عبد الرَّحمٰن السلمي في كتاب الأطعمة له، عن أحمد بن نصر الذارع، أحد الكذّابين: سمعت أبا بكر غلام فرج يقول: سمعت ياسين بن الحسن بن ياسين يقول: حَجَجْتُ سنة ست وأربعين ومائتين، فذكر حديثاً، وفيه: فرأيت أعرابياً في البادية اسمه حَوْط بن مُرّة بن عَلْقَمة، قلت له: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم شهدت محمداً ﷺ، وقيل له: هل أُتِيت من طعام الجنة بشيء، فقال: **«نعم، أتاني جبريل بخَبيصة من خَبِيص الجنة فأكلتها»**[7].

2126 ـ حَوْلِيّ[8]: ذكره أبو الفتح الأزديّ في الوُحْدان من الصحابة، فأخطأ؛ لأنه ابن حَوَالة، واسمه عبد الله فأخرج الأزديّ من طريق وَكيع، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن رجل يقال له: حَوْلِيّ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنكم ستُجَنَّدون أجناداً»**[9]... الحديث.

قال ابن عساكر في مقدمة تاريخه: وَهِم فيه وَكيع فأسقط منه رجلًا، وصحف اسم الصحابيّ، ثم أخرجه من طريق أبي مُسْهِر، عن ربيعة، فقال: عن أبي إدريس الخَوْلانيّ، عن عبد الله بن حوالة، وقال

(1) أخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: إهلال النبيﷺ (الحديث: 3020).
(2) أسد الغابة (ت: 1292).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (الحديث: 1/ 57)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (10/ 240).
(4) أسد الغابة (ت: 1297).
(5) أسد الغابة (ت: 1302).
(6) أسد الغابة (ت: 1304).
(7) ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (5/ 309)، وذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (6/ 838).
(8) أسد الغابة (ت: 1306).
(9) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (6/ 326)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 38196).

في أثناء الحديث: فقال الحَوْليّ: خِرْ لي يا رسول الله... الحديث.

وكذا أخرجه الطبرانيّ من طريق أبي مُسْهِر، وتابعه الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ابن أبي عاصم. انتهى.

وكأنّ هذا سبب التصحيف، رأى في الحَوَالي، فسقطت الألف فظنّ أنه اسمه. وإنما هو نسبة إلى أبيه، وهو بتخفيف الواو.

ووَهِم فيه ابن شاهين وهماً آخر، سأذكره في الخاء المعجمة، إن شاء الله تعالى.

باب: الحاء بعدها الياء

2127 ـ حَيّان[1] ـ بالتحتانية ـ الأعرج: تابعيّ أرسل بعض الرواة عنه حديثاً، فوهِم بعضهم، فذكره في الصحابة، روى الدارميّ من طريق محمد بن يزيد الخُراساني، عن حيّان الأعرج: أن النبي ﷺ بعثه إلى البحرين.

قال ابن منده: هذا وَهَم، والصواب، عن محمد بن يزيد، عن حَيّان الأعرج، عن العلاء بن الحضرميّ. انتهى.

وحيّان الأعرج قد ذكره في التابعين البخاريّ، وابن أبي حاتم، وابن حِبّان[2].

2128 ـ حَيّان بن أبي جَبَلة[3]: ذكره عبدان في الصحابة، فوَهِم، وإنما هو تابعيّ معروف، وصحّف اسمه، وإنما هو بكسر المهملة بعدها موحّدة، وقد تقدّم ذكره في القسم الثالث.

2129 ـ حيّان بن صَخْر السّلَميّ[4]: ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأورد من طريق شُرَحْبِيل بن سعد عنه، قال النبي ﷺ: «**نُهِينا أن تُرَى عَوْراتنا**»[5]، قال أبو موسى: والصواب جَبّار بن صَخْر، يعني بالجيم والموحّدة وآخره راء، وهو كما قال، ومن قال حَيّان فقد صحّفه، ووقع عند عبدان في هذا الحديث بعينه حَيّان بن ضَمّرة، فصحّف أباه أيضاً.

والسّلميّ بفتح المهملة واللام؛ لأنه من الأنصار لا من بني سُلَيْم.

2130 ـ حَيّة بن حابس[6]، ويقال عابس: تقدم في ترجمة حابس في القسم الأول.

2131 ـ حُيَيّ بن حارثة الثقفيّ، حليف بني زُهْرة: ذكره الأمويّ، عن ابن إسحاق بحاء مهملة وتحانيتين مصغّراً، وذكره الواقديّ كذلك، ولكن سَمّى أباه جَارية ـ بالجيم والتحتانية بدل المهملة والمثلثة ـ

وذكره الطبريّ فقال: حَيّ ـ بمهملة مفتوحة وياء واحدة ـ واتفقوا على أنه قتل باليمامة شهيداً.

حكى ابن الأثير[7] ضبطه، عن هؤلاء، وليس ضبطه في كتبهم بالأحرف.

والصواب من ذلك كله أنه حُبيّ ـ بضم المهملة وتشديد الموحّدة مع الإمالة وآخره تحتانية ـ وأبوه بالجيم والتحتانية، هكذا حرّره ابن ماكولا[8]. وقد تقدّم في القسم الأول على الصواب.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1312).
(2) «الجرح والتعديل» (3/ 246).
(3) أسد الغابة (ت: 1314).
(4) أسد الغابة (ت: 1315)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 145).
(5) ذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (3/ 1078)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (3/ 624).
(6) أسد الغابة (ت: 1323)، الاستيعاب (ت: 571).
(7) «أسد الغابة» (2/ 74).
(8) الإكمال» (1/ 232).

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

باب الخاء والألف

2132 ـ خارج بن خُوَيلد الكَعْبيّ: ذكره ابن سعد في ترجمة خالد بن الوليد، قال: ولما ظهر رسول الله ﷺ على ثَنِيّة أذاخر نظر إلى البارِقة فقال: **«ما هذا؟ ألم أنه عن القتال؟»** فقيل: يا رسول الله، خالد بن الوليد قوتل فقاتل. فقال: **«قضاء الله خير»**[1]، قال: وجعل خالد بن الوليد يتمثل وهو يقاتل بقول خارج بن خُوَيلد الخُزاعيّ الكعبيّ:

إذا ما رسول الله فينا رأيتنا
كلُجّةِ بَحرٍ بانَ فيها سَريرُها
إذا ما ارْتدينا ها فإن محمداً
لها ناصر عَزّت وعزّ نصيرها

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر: أنشدناها حِزَام بن هشام الكعبيّ عن أبيه.

2133 ـ خارجة بن جِزْء[2]: ـ بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ـ ويقال: بكسر الزاي وتحتانية خفيفة، العذريّ.

ذكره ابن السكن وغيره، وأخرج حديثه هو وابن منده، والبيهقيّ في الشُّعبَ، والخطيب في المؤتلف، من طريق سعيد بن سِنَان، عن ربيعة بن يزيد، حدّثني خارجة بن جَزْء العُذريّ سمعت رجلًا يقول يوم تبوك: يا رسول الله أيُباعِلُ أهل الجنة؟[3] الحديث. في إسناده ضعف وفي رواية الخطيب عن ربيعة الجرشي: حدثني خارجة، سمعت رجلًا بتبوك قال: يا رسول الله، فذكره وزاد أبو عمر[4] في الرواة عن خارجة بن جُبَير بن نُفَيْر.

2134 ـ خارجة بن حُذَافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج، بفتح أوله، آخرُه جيم، بن عديّ بن كعب بن لُؤَيّ: أمّه فاطمة بنت عمرو بن بُجْرَة العدَوِية. وكان أحد الفرسان، قيل: كان يُعدّ بألف فارس، وهو من مُسلمةَ الفتح، وأمدّ به عُمر عَمرو بن العاص، فشهد معه فتح مصر، واختطَّ بها. وكان على شُرطة عمرو بن العاص، فيقال: إن عمرو بن العاص استخلفه على الصلاة ليلةَ قُتل علي بن أبي طالب، فقتله الخارجيّ الذي انْتُدِب لقتل عمرو بن العاص، وقال: أردت عَمْراً وأراد الله خارجة.

له حديث واحد في الوتر[5]. وروى المصريون من

---

(1) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (5/ 48)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (2/ 1) و (2/ 98).

(2) أسد الغابة (ت: 1326)، الاستيعاب (ت: 614)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 146).

(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 39362).

(4) «الاستيعاب» (2/ 6).

(5) أخرجه الترمذي في كتاب: الوتر، باب: ما جاء في فضل الوتر (الحديث: 452)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (3/ 203)، وذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (2/ 112، 113).

طريق عبد الرحمٰن بن جُبير، قال: رأيت خارجة بن حذافة صاحب رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الخُفين.

قال محمد بن الربيع: لم يَرْو عنه غيرُ المصريين.

2135 ـ خارجة بن حِصْن [1] بن حُذَيفة بن بَدْر، أخو عُيَيْنة بن حِصْن. وهو والد أسماء بن خارجة، الذي كان بالكوفة. له وفادة.

ذكره ابن شاهين من طريق المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رُومان، قال قدم خارجة بن حِصْن وجماعة إلى النبي ﷺ فشكوا الجَدْب والجَهْد، وقالوا: اشفع لنا إلى ربِّك، فقال: «**اللهمّ اسقنا**»[2]... الحديث. وفيه: فأسلموا، ورجعوا.

وذكر الواقديّ في الردّة: أنه كان ممن منع صدقة قومه، وأورد للحطيئة في ذلك شعراً مدحه به، وأنه لقي نَوفل بن معاوية الدُّئليّ فاستعاد منه الصدقة، فردّها على من أخذها منهم، قال: ثم تاب خارجة بعد ذلك.

وروى الواقديّ: أنه قَدم على أبي بكر حين فرغ خالد بن الوليد من قتال بني أَسَد، فقال أبو بكر: اختاروا إما سِلْماً مُخزية وإما حرباً مُجلية، فقال له خارجة بن حِصْن: هذه الحرب قد عرفناها فما السلم؟ ففسّرها له، فقال: رضيت يا خليفة رسول الله.

وقال المرزُبانيّ: هو مخضرم. وأنشد له أبياتاً قالها في الجاهلية يفتخر بها على الطائيين يوم عوارض، وذكر أن زيد الخيل أجابه عنها.

2136 ـ خارجة بن الحُمَيّر: ويقال: **حارثة**، وهو الأصحّ. تقدم في الحاء المهملة.

2137 ـ خارجة بن زَيْد [3] بن أبي زُهير بن امرىء القيس، بن مالك الأنصاريّ الخزرجيّ.

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، ومحمد بن إسحاق، وغير واحد فيمن شهد بدراً، قال: قتل يوم أحد وهو صهر أبي بكر الصدّيق، تزوج أبو بكر ابنته، ومات عنها وهي حامل، ويقال: إن النبي ﷺ آخى بينه وبين أبي بكر. أخرجه البغَويّ في ترجمة أبي بكر، عن زهير بن محمد، عن صدقَة بن سابق، عن محمد بن إسحاق، وهو وَالد زيد بن خارجة الذي تكلّم بعد الموت.

2138 ـ خارجة بن زيد: جاء أنه تكلّم بعد الموت. وسيأتي بيان ذلك في زيد بن خارجة إن شاء الله تعالى.

2139 ـ خارجة بن عبد المنذر الأنصاري [4]: يقال: هو اسم أبي لُبابَة.

ذكره ابن أبي داود. وروى عن العُطارديّ: حدثنا ابن فُضيل، عن عمرو بن ثابت، عن ابن عقيل، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن خارجة بن عبد المنذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيد الأيام يوم الجمعة**»[5]... الحديث.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1328)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 147).

(2) أخرجه **أبو داود** في كتاب: الصلاة، باب: رفع اليدين في الاستسقاء (الحديث: 1169)، وأخرجه **ابن ماجه** في كتاب: اقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في الدعاء في الاستسقاء (الحديث: 1269) و(الحديث: 1270)، وأخرجه الامام **أحمد** في مسنده (الحديث: 4/ 236)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 10).

(3) أسد الغابة (ت: 1330)، الاستيعاب (ت: 608).

(4) أسد الغابة (ت: 1333)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 147).

(5) أخرجه الامام **أحمد** في «مسنده» (الحديث: 3/ 430)، وأخرجه **الطبراني** في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4512)، وأخرجه **الحاكم** في «المستدرك» (الحديث: 1/ 277)، وذكره **الهيثمي** في «مجمع الزوائد» (الحديث: 2995)، وذكره **السيوطي** في «الدر المنثور» (الحديث: 6/ 216)، وذكره **العجلوني** في «كشف الخفاء» (2/ 554).

رواه غيره عن ابن فُضَيل، فقال: عن أبي لُبابَة. وكذا قال غير واحد عن عمرو بن ثابت، وهو المشهور.

وقد ذكر عبدان عن بعض أصحابه أن اسم أبي لبابة خارجة بن المنذر، ذكره أبو موسى وقوله: ابن المنذر غلط، وإنما هو ابن عبد المنذر باتفاق.

والمشهور في اسم أبي لُبابة: رفاعة بن عبد المنذر.

2140 ـ خارجة بن عُقْفان الثقفيّ[1]:

قال ابن أبي حاتم[2]: حدثنا ابن مرزوق، عن أمّ دُهَيم بنت مهديّ بن عبد الله عن جميع، عن خارجة بن عُقْفان، عن أبيها عن أجدادها حتى بلغت خارجة بن عُقْفان، أنه أتى النبي ﷺ لما مرض، فجعل يَعْرق فقالت فاطمة: واكرب أبي، فقال النبي ﷺ: **«لا كَرْب على أبيك بعد اليوم»**[3].

وروى ابن منده من طريق ابن مرزوق عن أمّ سعيد بنت أعْيَن حدثتني أمّ فُلَيحة بنت وَرّاد، عن أبيها عن عقفان بن سُعيم: أنه أتى النبي ﷺ هو وابناه خارجة ومِرْداس، فدعا لهما. وله ذكر في ترجمة مرداس بن عقفان أيضاً.

2141 ـ خارجة بن عمرو الأنصاريّ[4]:

ويقال: ابن عامر.

ذكر ابن أبي حاتم[5] عن أبيه: أنه كان ممن وَلّى يوم أُحُد.

(1) أسد الغابة (ت: 1334)، الاستيعاب (ت: 616)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 147).
(2) «الجرح والتعديل» (3/ 374).
(3) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ذكر وفاته ودفنه ﷺ (الحديث: 1629)، وذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (7/ 212)، وذكره البغدادي في «تاريخ بغداد» (6/ 262).
(4) أسد الغابة (ت: 1335)، الاستيعاب (ت: 611).
(5) «الجرح والتعديل» (3/ 374).
(6) أسد الغابة (ت: 1336)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 47).

2142 ـ خارجة بن عمرو الجُمَحِي[6]:

روى الطبرانيّ[7] من طريق عبد الملك بن قُدَامة الجُمَحِي، عن أبيه، عن خارجة بن عمرو الجُمَحيّ أن رسول الله ﷺ قال يوم الفتح: **«ليس لوارث وصية»**... الحديث.

قال أبو موسى: هذا الحديث يُعرف لعمرو بن خارجة، يعني: فلعلّه قلب.

قلت: حديث عمرو بن خارجة أخرجه أحمد[8]، وأصحاب السنن، ومُخْرجه مُغاير لمُخْرج حديث خارجة بن عمرو، فالظاهر أنه آخر. وقد روى المتن أيضاً أبو أُمَامة، وأنس، وابن عبّاس ومَعْقِل بن يَسار.

2143 ـ خارجة بن عَمْرو[9]، وحليف آل أبي سُفْيان: روى ابن منده من طريق عبد الحميد بن جعفر كذا فيه. والصواب ابن بِهْرام، عن شهر بن حَوْشب، حدثني خارجة بن عمرو ـ وكان حليفاً لأبي سُفيان في الجاهلية ـ: سمعت رسول الله ﷺ وهو بين شُعْبتيّ الرَّحْل: **«إن الصَّدقةَ لاَ تحِلّ لي، ولا لأحدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتي»**[10].

قال ابن منده: وَهِم فيه الفِرْيَابِيّ، عن عبد الحميد فقال: خارجة بن عمرو، وإنما هو عمرو بن خارجة.

(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 4140)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 4/ 214)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 46074).
(8) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 238).
(9) أسد الغابة (ت: 1337).
(10) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 185) و (الحديث: 4/ 186)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 17/ 72)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (الحديث: 5/ 339)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 12917) و (الحديث: 16525).

قلت: تابعه جُنَادة بن المُغَلِّس، عن عبد الحميد بن بِهْرام، فقال: خارجة بن عمرو.

2144 ـ خَاضِر بمعجمتين وآخره راء. تقدّم ذكره في ترجمة الأرقم الجِنّي، وأنه أحَد جنّ نَصِيبِين.

ذكر من اسمه: خالد

2145 ـ خالد بن إساف الجُهَني[1]: قال ابن شاهين: سمعت ابن أبي داود يقول: شهد فتح مكة. وقال العدَويّ: شهد أُحُداً، وقتل بالقادسيّة.

وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استُشهد يوم جِسر أبي عُبَيد.

2146 ـ خالد بن أُسَيد[2] بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شَمْس الأمويّ أخو عتّاب: قال هشام الكلبيّ: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة، وكان فيه تِيهٌ شديد، وكان من المؤلّفة.

وقال ابن دُرَيد: كان جزّاراً. وقال السرّاج عن عبد العزيز بن مُعاوية: مات خالد قبل فتح مكة. وروى ابن منده من طريق يحيى بن جَعْدة، عن عبد الرحمٰن بن خالد بن أُسَيد، عن أبيه: أن النبي ﷺ أهلّ حين راح إلى مِنًى[3]، قال لا يُعرف إلا بهذا الإسناد.

قلت: وفيه أبو الربيع السمّان وغيره من الضعفاء.

وذكر أبو حسّان الزياديّ: أنه فُقد يوم اليمامة.

وذكر سيف في الفتوح: أن أخاه عَتّابا وجّهه أميراً على البعث الذي أرسله إلى قتال أهل الردّة.

وروى عبدان من طريق بشر بن تَيْم في المؤلّفة خالد بن أُسَيد هذا لكنه سَميّ جدّه أبا المُغَلِّس، وهو تصحيف.

(1) أسد الغابة (ت: 1342)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 148).
(2) أسد الغابة (ت: 1343)، الاستيعاب (ت: 624).
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 14).

وحكى البلاذُري أنه ﷺ دعا على آل خالد بن أُسَيد أن يُحرَموا النصر، ففي ذلك تقول آمنه بنت عمر بن عبد العزيز زوج عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك لمّا فرّ من أبي حمزة الخارجي:

ترك القتال وما به من عِلّة
إلا الهُوانُ وعِزقهُ من خالد

2147 ـ خالد بن إياس[4]: قال ابن منده: ذكره ابن عقدة، وقال: روى عنه أبو إسحاق، قال: ولا يُعرف له حديث.

2148 ـ خالد بن بُجَير، أبو عَقْرب: يأتي في خُوَيلد بن خالد، وتأتي ترجمة أبي عَقْرب في الكنى.

2149 ـ خالد بن البَرْصَاء: تقدّم ذكر أخيه الحارث ابن البرصاء، وأن اسم أبيه مالك وذكرت هناك نسبه إلى بني لَيْث.

قال الزبير بن بكّار: حدثني محمد بن سلاّم، حدثني يزيد بن عِيَاض، قال: استعمل النبي ﷺ على النَّفَل يوم حنين أبا جَهْم بن حُذيفة العَدَويّ، فجاء خالد بن البَرْصاء فتناول زِمَاماً من شَعْر، فمنعه أبو جَهْم، فقال: إن نصيبي فيه أكثر، فتدافعا فعلاه أبو جَهْم فشجّه مُنَقِّلة فقضى فيها النبي ﷺ بخمس عشرة فريضة.

ورواه الزبير من وجه آخر موصولاً، ولم يُسمّ خالداً.

وأخرجه أبو داود والنَّسائيّ من طريق مَعْمر عن الزهريّ عن عُروة، عن عائشة أن النبي ﷺ بعث أبا جَهْم بن حذَيفة مُصدِّقا فلاحاه رجل فضربه أبو جَهْم فشجّه[5]. فذكر الحديث بمعناه ولم يسمّ خالداً أيضاً.

(4) أسد الغابة (ت: 1346).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 788)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10773).

2150 ـ خالد بن بُكَير[1] بن عَبْد يَاليل بن ناشب بن غِيَرة بن سعد بن بكر بن لَيْث بن عبد مناة الليثيّ: حليف بني عديّ بن كعب.

مشهور من السابقين، وشهد بدراً، وهو أحد الإخوة، وقد تقدّم منهم إياس.

ويأتي ذكر عامر وغافل: واستُشهد يوم الرجيع، وهو ابن أربع وثلاثين سنة.

ذكره ابن إسحاق وغيره، وهو الذي أراد حسّان بن ثابت بقوله:

فدافعت عن حِبْي خُبَيبٍ وعاصمٍ

وكان شفاءً لو تداركتُ خالداً

وروى ابن منده من طريق الكلبيّ، عن أبي صالح عن ابن عبّاس، قال: بعث النبي ﷺ خالد بن البُكَيرْ مع عبد الله بن جَحْش في طلب عِيرِ قريش... الحديث.

2151 ـ خالد بن ثابت بن طاعن بن العَجْلان بن عبد الله بن صُبْح الفَهْميّ: جدّ عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت أمير مصر شيخ اللّيث.

ذكر ابن يونس أنه شهد فتح مصر وروى الليث عن يزيد بن أبي حَبيب أن عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الفَهْميّ على جيش وعمر بن الخطاب بالجابية، فذكر قصة أخرجها أبو عبيد.

وقال ابن يونس: ولي خالد بن ثابت بَحْر مصر سنة إحدى وخمسين.

وقال خليفة بن خيّاط: أغزاه مَسْلمة بن مُخلّد أفريقية سنة أربع وخمسين.

(1) أسد الغابة (ت: 1348)، الاستيعاب (ت: 619).
(2) أسد الغابة (ت: 1349).
(3) ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (16/ 11).
(4) أسد الغابة (ت: 1350)، الاستيعاب (ت: 638)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 149).

قلت: وذكرته في هذا القسم اعتماداً على ما مضى أنهم ما كانوا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة.

2152 ـ خالد بن ثابت[2] بن النعمان بن الحارث بن عبد رِزَاح بن ظَفَر الأنصاريّ الظَّفَريّ: ذكر العدَويّ أنه استُشهد يوم بئر مَعُونة، واستدركه أبو عليّ الجيانيّ.

2153 ـ خالد بن ثابت الأنصاريّ الأوسيّ: قال ابن عساكر[3]: ذكر ابن دُرَيد: أنه قتل يوم مُؤتَة قال: ولم أر له ذكراً في المغازي.

2154 ـ خالد بن جَبَل[4]: بفتح الجيم والموحّدة، ووقع في رواية البخاريّ[5] وابن البرقيّ: جيل ـ بكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة ـ ورجّح ابن ماكولا[6] الأول، والخطيب الثاني ـ العَدوَانيّ، بفتح المهملتين ـ الطائفيّ.

قال ابن السكن: سكن الطائف، وله حديث واحد، ويقال: إنه بايع تحت الشجرة، أخرجه أحمد[7] وابن أبي شَيبة، وابن خُزَيمة في صحيحه، والطبرانيّ وابن شاهين، من طريق عبد الله بن عبد الرحمٰن الطائفيّ، عن عبد الرحمٰن بن خالد بن أبي جَبل، العَدْوانيّ، عن أبيه أنه أبصر النبي ﷺ في مشرق ثقيف، وهو قائم على قَوس أو عَصا حين أتاهم يبتغي عندهم النصر، قال: فسمعته يقرأ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾[8]، حتى ختمها، قال: فَوَعيتها في الجاهليّة، ثمّ قرأتها في الإسلام.

وفي رواية ابن شاهين عن عبد الرحمٰن بن خالد بن أبي جَبَل.

وفرق ابن حبّان[9] بين خالد بن جَبل العدوَاني وخالد بن أبي جَبَل الثقفيّ، ووَهِم.

(5) «التاريخ الكبير» (3/ 138، 139).
(6) «الاكمال» (1/ 23).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 335).
(8) أي: سورة الطارق
(9) «الثقات» (3/ 105).

2155 ـ خالد بن الحارث النّصريّ ـ بالنون ـ: يأتي ذكره في خالد بن غَلاب إن شاء الله تعالى.

2156 ـ خالد بن حزام[1] بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصيّ القرشيّ الأسديّ أخو حكيم بن حِزام: ذكره البلاذُرِيّ وابن منده من طريق المنذر بن عبد الله، عن هشام بن عُروة عن أبيه قال: هاجر خالد بن حزام إلى أرض الحبشة فنهشته حية فمات في الطريق فنزل فيه: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[2].

قال البلاذري: ليس بمتفق عليه، ولم يذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة.

وأخرجه ابن أبي حاتم[3] من هذا الوجه موصولاً ولفظه: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوّام، فذكره، وزاد: قال الزبير: وكنت أتوقّع خروجه، وأنتظر قدومه وأنا بأرض الحبشة، فما أحزنني شيء كما أحزنني لوفاته حين بلغتني، لأنه كان من بني أسَد بن عبد العزى ولم يكن بقي معي أحد منهم بأرض الحبشة.

وقال الزبير بن بكّار في كتاب النسب: حدثني عَمّي مُصعب، عن غير واحد من آل حِزام، عن الواقديّ، وعن المغيرة بن عبد الله الحِزاميّ: أن خالد بن حِزام خرج من مكة مهاجراً، وبلغ الزبيرَ خبرُه فسرّ بذلك، فمات خالد في الطريق، فنزلت فيه الآية.

قلت: والمشهور أن الذي نزلت فيه هذه الآية جُندُبُ بن ضَمرَة كما تقدم.

(1) أسد الغابة (ت: 1351)، الاستيعاب (ت: 626).
(2) سورة: النساء، الآية: 100.
(3) «الجرح والتعديل» (3/ 324).
(4) ذكره الطبري في «تفسيره»، تفسير سورة النساء، الآية: 100 (4/ 238).
(5) أسد الغابة (ت: 1352)، الاستيعاب (ت: 637)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 149).

وقال الطبريّ[4]: انفرد الواقديّ بقوله: إنه هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية فنُهش في الطريق فمات قبل أن يدخل الحبشة. كذا قال: وفيه نظر، لرواية الزبير عن مُصعب بموافقة الواقديّ:

2157 ـ خالد بن حَكيم[5] بن حِزَام بن خُوَيلد ابن أخي الذي قبله ـ: قال هشام بن الكلبيّ: أسلم يوم الفتح[6]، وذكره ابن السكن في ترجمة أبيه فقال: كان له من الولد خالد وهشام ويحيى أسلموا.

وقال الطبرانيّ: كان لحكِيم من الولد: عبد اللّه، وخالد، ويحيى وهشام، أدركوا كلهم النبي ﷺ، وأسلموا يوم الفتح.

وذكره أبو عمر[7]، فقال: حديثه عند بُكَير بن الأشجّ، عن الضحّاك بن عثمان عنه.

قلت: وحديثه بهذا الإسناد إنما هو عن أبيه عن النبيّ ﷺ، وبذلك ذكره البخاريّ[8] وابن أبي حاتم[9] عن أبيه، ولهذا ذكره ابن حِبّان[10] وغيره في التابعين، لكن ساق له ابن أبي عاصم والبَغَويّ وغيرهما حديثاً معلولاً مداره على ابن عُيَيْنة عن عمرو بن دينار، أخبرني أبو نَجيح عن خالد بن حكيم بن حزام قال: كان أبو عُبَيدة أميراً بالشام؛ فتناول بعض أهل الأرض، فقام إليه خالد فكلّمه، فقالوا: أغضبت الأمير، فقال: أما إني لم أرِد أن أغضبه، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أشدَّ الناس عذاباً يوم القيامة أشدُّهم عذاباً للناس في الدنيا**»[11]، لفظ البغويّ.

(6) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 17).
(7) «الاستيعاب» (2/ 19).
(8) «التاريخ الكبير» (1/ 143).
(9) «الجرح والتعديل» (3/ 324).
(10) «الثقات» (4/ 197).
(11) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 290).

قلت: توهّم من أورد له هذا الحديث أن المراد بقوله: فقام إليه خالد فكلمه أنه خالد بن حَكِيم صاحب الترجمة، وبذلك صرّح الطبرانيّ في روايته، وهو وَهَم، وإنما هو خالد بن الوليد، وهو الذي قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: بيَّن ذلك أحمد[1] في مسنده عن ابن عُيَيْنة، والبخاريّ في تاريخه، والطبرانيُّ[2] من طريق أخرى في ترجمة خالد بن الوليد.

وأخرج هذا الحديث ابن شاهين من طريق حمّاد بن سَلَمة، فوقع فيه وَهَم أيضاً، قال فيه: عن عمرو بن دينار، عن أبي نجِيح: أن خالد بن حكيم بن حِزَام مرّ بأبي عُبَيدة وهو يُعذّب ناساً، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكر الحديث بعينه.

وهذا وقع فيه حذْف اقتضى هذا الوَهَم، وذلك أن الباورديّ أخرجه من وجه آخر عن حمّاد بن سَلَمة فزاد فيه: وهو يُعذّب الناس في الجِزْية، فقال له: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكر الحديث.

وقد وقع لأخيه هشام بن حَكِيم شيء من هذا كما سنذكر في ترجمته.

2158 (ز) ـ خالد بن الحَواريّ الحَبَشيّ[3]: قال ابن أبي خَيثمة والبغويّ ومُطَيّن جميعاً: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانيّ، حدثنا إسحاق بن الحارث، قال: رأيت خالد بن الحَوَاريّ رجلاً من الحبشة من أصحاب النبي ﷺ أتى أهله فحضرته الوفاة فقال: اغسلوني غُسْلين: غسلٌ للجنابة وغُسل للموت. وأخرجه الطبرانيّ[4] من هذا الوجه.

2159 ـ خالد بن أبي خالد الأنصاريّ[5]: ذكره ضِرَار بن صُرَدٍ بسنده عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفّين مع عليّ من الصحابة.

وأخرجه الطبراني[6] وغيره من طريقه.

2160 ـ خالد بن خَلاّد الأنصاريّ: له حديث. قال المحامليّ في الجزء الخامس من الأمالي رواية الأصبهانيِّين عنه: حدّثنا عبد اللّه بن شَبيب، حدثنا إسماعيل، حدثني أخي عن سليمان ـ هو ابن بلال ـ عن موسى بن عُبَيد، عن عبد الله بن دينار، عن خالد بن خلّاد، عن النبي ﷺ أنه قال: **«من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعَليه لعنة الله وغضبه إلى يوم القيامة، ولا يُقبل منه صَرْف ولا عَدْل»**[7].

هكذا وقع، والمعروف برواية هذا المتن السائب بن خَلّاد الأنصاريّ، وموسى بن عُبَيدة ضعيف.

2161 ـ خالد بن أبي دُجَانة الأنصاريّ[8]: ذكره ضرار أيضاً فيمن شهد صِفّين من الصحابة.

2162 ـ خالد بن رافع[9]: ذكره البخاريّ[10] فقال: يروي عن النبيّ ﷺ، وعنه مالك بن عبد.

وذكره ابن حبّان[11] في التابعين، فقال: يروي المراسيل.

وأخرج حديثه ابن منده من طريق سعيد بن أبي

---

(1) أخرجه الامام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 90).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 195).
(3) أسد الغابة (ت: 1353)، الاستيعاب (ت: 643).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 196).
(5) أسد الغابة (ت: 1354).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 197).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 56).
(8) أسد الغابة (ت: 1356).
(9) أسد الغابة (ت: 1357) تجريد أسماء الصحابة (1/ 150).
(10) «التاريخ الكبير» (1/ 148).
(11) «الثقات» (4/ 201).

مريم، عن نافع بن يزيد المصريّ، عن عيّاش بن عبّاس، عن عبد بن مالك المُعَافريّ ـ أن جعفر بن عبد الله بن الحكَم حدّثه عن خالد بن رافع أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود: «**لا تكثر هَمَّك، ما يُقَدّرْ يَكُنْ، وما تُرْزَق يَأْتِك**»[1].

قال سعيد: وحدثنا يحيى بن أيّوب وابن لَهِيعة عن عبّاس، عن مالك عن عبد، قال ابن منده: وقال غيره عن عبّاس، عن جعفر، عن مالك مثله.

ورواه البغَويّ من رواية سعيد عن نافع، وقال: لا أدري له صحبة أم لا.

وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق سعيد بن أيّوب، عن عيّاش بن عباس، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن مالك بن عبد الله المُعافريّ: أن النبي ﷺ قال لعبد الله بن مسعود. فذكر الحديث، ولم يذكر خالد بن رافع، والاضطراب فيه من عيّاش بن عبّاس فإنه ضعيف.

2163 ـ خالد بن رَبَاح الحَبَشيّ[2]، أخو بلال المؤذّن: يكنى: أبا رُوَيْحة.

قال ابن سعد: أخبرنا عارم، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، وحدثنا عمرو بن ميمون، حدثني أبي أن أخاً لبلال خطب امرأة من العرب فقالوا: إن حضر بلال زوّجناك، فذكر الحديث.

وأخرجه من طريق الشعبيّ، قال: خطب بلال وأخوه إلى أهل بيت باليمن. وروى ابن منده من طريق سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال بلال لعمر: أقِرَّ أخي أبا رُوَيحة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه بالشام، فنزلا داريًا في خَوْلان.

قلت: وهذا يدل على أن أبا رُوَيحة أخو بلال في الإسلام لا في النسب، فينظر في اسم جدّه.

وقال أبو عبيد في المواعظ: حدثنا أبو النضر. حدثنا شيبان، عن آدم بن عليّ، سمعت أخا بلال المؤذّن يقول: الناس ثلاثة: سالم، وغانم، وشاجب.

2164 ـ خالد بن رِبْعي النهْشَليّ: ويقال: خالد بن مالك بن رِبْعيّ وسيأتي.

2165 ـ خالد بن زَيد بن كُلَيب[3] بن ثَعْلَبة بن عبد عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجّار، أبو أيّوب الأنصاريّ معروف باسمه وكنيته، وأمه هند بنت سعيد بن عمرو، من بني الحارث من الخزرج من السابقين.

روى عن النبي ﷺ، وعن أُبَيّ بن كعب.

روى عنه البَرَاء بن عازب، وزيد بن خالد، والمقدامُ بن مَعد يكرب وابن عباس، وجابر بن سَمُرة وأنَس وغيرهم من الصحابة وجماعة من التابعين.

شهد العقبة وبدراً وما بعدهما، ونزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده[4]، وآخى بينه وبين مُصعب بن عُمَير.

وشهد الفتوح، وداوم الغَزو، واستخلفه عليّ على المدينة لما خرج إلى العراق، ثم لحق به بَعدُ، وشهد معه قتال الخوارج، قال ذلك الحكمُ بن عُيَينة.

وروى عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب أخذ من لِحْية رسول الله ﷺ شيئاً فقال له: لا يُصيبك السُّوء يا أبا أيّوب.

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 389)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 505)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (6/ 194) و (8/ 167)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 20).

(2) أسد الغابة (ت: 1358) الاستيعاب (ت: 639)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 150).

(3) أسد الغابة (ت: 1361)، والاستيعاب (ت: 618)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 150).

(4) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (3/ 198).

وأخرج أبو بكر بن أبي شَيبة وابن أبي عاصم في طريق أبي الخير عن أبي رُهْم، أن أبا أيوب حدّثهم: أن النبي ﷺ نزل في بيته، وكنت في الغرفة فَهُرِيق ماء في الغرفة، فقمت أنا وأمّ أيوب بقطيفة لنا نتتبع الماء شَفقاً أن يَخْلُص إلى رسول الله ﷺ، فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مُشْفِق فسألته، فانتقل إلى الغرفة. قلت: يا رسول الله، كنت تُرسِل إليّ بالطعام فأنظر فأضع أصابعي حيث أرى أثر أصابعك حتى كان هذا الطعام، قال: «**أجَلْ إن فيه بصلاً فكرهت أن آكل من أجل الملك وأما أنتم فكلوا**».

وروى أحمد[1] من طريق جُبَير بن نُفَير، عن أبي أيوب، قال: لمّا قدم النبي ﷺ المدينة اقترعت الأنصار أيُّهم يُؤْويه... فقرعهم أبو أيوبُ، الحديث.

وقال ابن سعد[2]: أخبرنا ابن عُلَيّة عن أيوب، عن محمدّ، شهد أبو أيّوب بدراً، ثم لم يتخلّف عن غَزَاة المسلمين إلا وهو في أخرى إلا عاماً واحداً استُعمِل على الجيش شابّ فقعد، فتلهّف بعد ذلك، فقال: ما ضرّني من استُعمِل عليّ، فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية، فأتاه يعوده، فقال: ما حاجتك؟ قال: حاجتي إذا أنا مُتُّ فاركب بي ما وجدت مَساغاً في أرض العَدوّ، فإذا لم تجد فادفنّي ثم ارجع. ففعل.

ورواه أبو إسحاق الفزاريّ عن هشام عن محمد، وسمّيّ الشاب عبد الملك بن مروان. ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي ﷺ إلى أن توفيّ في غزاة القسطنطينية سنة خمسين وقيل: إحدى وخمسين، وقيل: اثنتين وخمسين وهو أكثر.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيّ، عن دُحَيم، عن الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: أغزى معاوية ابنه يزيد سنة خمس وخمسين في جماعة من الصحابة في البرّ والبحر حتى أجاز القسطنطينية، وقاتلوا أهل القسطنطينية على بابها.

2166 ـ خالد بن زيد الأنصاري[3]: قال أبو موسى: ذكر بعض أصحابنا: أنه غير أبي أيوب. ثم أورد ما أخرجه حُمَيد بن زَنْجُوَيه في كتاب الترغيب له، من طريق حُسين بن أبي زَينب، عن أبيه، عن خالد بن زيد، رفعه: «**من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾**[4] **عشرين مرّة بنى الله له قصراً في الجنة**»[5]... الحديث.

قلت: وذكر الثعالبي في تفسيره عن ابن عبّاس قال: خرج الحارث بن عمرو غازياً مع رسول الله ﷺ وخلّف على أهله خالد بن زيد فتحرّج أن يأكل من طعامه، وكان مجهوداً، فنزلت: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾[6] فلعلّه صاحب الترجمة.

2167 ـ خالد بن زيد بن حارثة[7]

ويقال: ابن يزيد بن حارثة الأنصاريّ.

روى أبو يَعْلى والطبرانيّ[8] من طريق مُجَمِّع بن يحيى بن يزيد بن حارثة، سمعت عمّي خالد بن زيد بن حارثة الأنصاريّ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**برىء من الشحّ من آتى الزكاة، وقَرَى الضيف،**

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 420).
(2) «الطبقات الكبرى» (1/ 160).
(3) أسد الغابة (ت: 1362).
(4) أي: سورة الإخلاص.
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 437)، وأخرجه الدارمي في «سننه» (الحديث: 2/ 459)، وذكره القرطبي في «تفسيره» (2/ 248).
(6) سورة: النور، الآية: 61.
(7) أسد الغابة (ت: 1360).
(8) «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 4097).

وأعطى في النائبة»[1]، إسناده حسن لكن ذكره البخاري[2] وابن حبّان في التابعين.

2168 (ز) ـ خالد بن زيد المُزَنيّ: ذكره خليفة بن خَيّاط فيمن نزل البصرة من الصحابة. وروى أبو نُعَيم بإسناد واهٍ جدًّا من طريق مُعاذ الجُهنيّ، عن خالد بن يزيد المدنيّ ـ وكانت له صحبة ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من أهل بيت يَروح عليهم تالدٌ من الغَنَم إلا صلّت عليهم الملائكة**»[3].

قلت: وقع فيه ابن يزيد بزيادة ياء والمدني بدال، وأظنّه الذي ذكره خليفة. والله أعلم.

وروى ابن أبي شَيْبة من طريق أبي يحيى: أن خالد بن زيد ـ وكانت عينه أصيبت بالسُّوس ـ قال: حاصرنا مدينة السُّوس فلقينا جَهْداً وأميرنا أبو موسى... فذكر قصة.

2169 (ز) ـ خالد بن سَعِيد[4] بن العاص بن أميّة بن عبد شمس الأمويّ، أبو سعيد: أمّه أمّ خالد بنت خُباب الثقفيّة، من السابقين الأوّلين، قيل: كان رابعاً أو خامساً. وكان سبب إسلامه رؤيا رآها أنه على شِعْب نار فأراد أبوه أن يَرْميه فيها. فإذا النبي ﷺ قد أخذ بحُجْزته، فأصبح، فأتى أبا بكر، فقال: اتّبع محمداً، فإنه رسول الله، فجاء فأسلم، فبلغ أباه فعاقبه ومنعه القوت، ومنع إخوته من كلامه، فتغيب حتى خرج بعد ذلك إلى الحبشة فكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة، ووُلد له هناك بنته أمّ خالد.

قال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو غسّان أن إسحاق بن سعيد حدّثه قال: أخبرني سعيد بن عمرو بن سعيد، وأخواي عن أمّ خالد بنت خالد، وكان أبوها من مهاجِرة الحبشة، ووُلدت ثَمَّ.

وروى ابن سعد[5] من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن عمّه، خالد بن سعيد: أن سعيد بن العاص بن أميّة مرض فقال: لئن رَفَعني الله من مرضي لا يُعبد إلٰه ابن أبي كبشة ببطن مكّة، فقال خالد بن سعيد: اللهمّ لا ترفعه.

وبه إلى خالد بن سعيد أن رسول الله ﷺ بعثه إلى ملك الحبشة في رهط من قريش، ومع خالد امرأته، فقدموا فولدت له هناك جارية وتحركت هناك وتكلّمت.

وروى ابن أبي داود في المصاحف من طريق إبراهيم بن عُقبة، عن أمّ خالد بنت خالد، قالت: أبي أول من كتب: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

وروى الدارقطني في الأفراد من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة، عن عمّه موسى بن عقبة: سمعت أمّ خالد بنت خالد بن سعيد تقول: أبي أول من أسلم، وذلك لرؤيا رآها... الحديث.

قال: تفرّد به إسماعيل، ولم يروه عنه غير محمد بن أبي شَملة، وهو الواقديّ.

وروى عمر بن شبّة عن مَسلمة بن مُحارب، قال: قال خالد بن سعيد: أسلمت قبل عليّ لكن كنت أفرَق أبا أحَيحة، يعني: والده سعيد بن العاص، وكان لا يَفرق أبا طالب.

وقال ضَمْرة بن ربيعة: كان إسلامه مع إسلام أبي بكر.

وعن أمّ خالد قالت: كان أبي خامساً، سبقه أبو

(1) ذكره الهندي في كنز العمال (الحديث: 1578)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (الحديث: 6/ 196) و (الحديث: 6/ 197).

(2) «التاريخ الكبير» (4/ 117).

(3) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 179)، وذكره الهندي في كنز العمال (الحديث: 35232).

(4) أسد الغابة (ت: 1365).

(5) «الطبقات الكبرى» (4/ 49).

بكر، وعليّ وزيد بن حارثة، وسعد بن أبي وقاص.

وقدم خالد وأخوه عمرو على النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة، وشهد عُمرة القَضيَّة وما بعدها، واستعمله النبي ﷺ على صدقات مَذْحِج.

وروى يعقوب بن سفيان من طريق الزهريّ، عن سعيد بن المُسيَّب وغيره: أن الهجرة الأولى إلى الحبشة هاجر فيها جعفر بن أبي طالب بامرأته أسماء بنت عُمَيس، وعثمان بن عفّان برقيّة بنت النبي ﷺ، وخالد بن سعيد بن العاص بامرأته. وكذا قال ابن إسحاق وسماها أمية بنت خالد بن أسعد بن عامر من خزاعة.

وسيأتي لخالد ذكر في ترجمة فروة بن مُسَيك.

وذكر سيف في الفتوح عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد أن أبا بكر أمّره على مشارق الشام في الردّة، وثبت في ديوان عمرو بن معد يكرب أنه مدح خالد بن سعيد بن العاص لمّا بعثه النبي ﷺ مُصَدِّقاً عليهم بقصيدة يقول فيها:

فقلت لباغي الخير إن تأت خالداً

تُسرَّ وترجَع ناعم البال حامداً

وقال ابن إسحاق وخليفة والزبير بن بكّار: استشهد خالد يوم مَرْج الصُّفَّر، وكذا قال إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة عن عمّه موسى بن عُقْبة وقال محمد بن فُلَيح، عن موسى بن عقبة استُشهد يوم أجنادين. كذا قال أبو الأسود عن عروة. وقد اختلف أهل التاريخ أيهما كان قبلُ. والله أعلم.

2170 ـ خالد بن سَلَمة: استدركه ابن الأمين وَعزاه للدارقطنيّ.

وروى ابن قانع في معجمه من طريق خالد الحذّاء، عن أبي قِلابة، عن خالد بن سَلَمة أن النبي ﷺ أعتق غُلاماً فقال: «**ولاؤه لك**».

وأخرجه ابن قانع عن عمر بن الحسن الأشْنانيّ، وهو أحد الضعفاء.

2171 ـ خالد بن سِنان بن أبي عُبَيد بن وَهْب بن لَوْذان بن عبد وُدّ بن ثعلبة الأوسي: قال العدوي: شهد أُحُداً واستُشهد يوم الجسر.

2172 ـ خالد بن سَيَّار[1] بن عبد عوف بن معشر بن بَدْر الغِفاريّ: قال ابن الكلبيّ: كان سائق بدْن النبي ﷺ هو وحسَّان الأسلميّ، ذكره ابن شاهين والطبريّ.

2173 ـ خالد بن الطُّفيل بن مُدْرك الغفاريّ: قال ابن منده: ذكره ابن بنت مَنيع في الصحابة وفيه نظر.

قلت: لم أره في كتاب ابن بنت مَنِيع، وإنما أورد حديثه في ترجمة جدّه مُدرك، فأخرج من طريق سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطفيل بن مُدرك الغِفاريّ: أن النبي ﷺ بعث جدّه مُدركاً يأتي بابنته من مكة، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال: «**اللهمّ إني أعوذ برضاك من سَخَطك**»[2]... الحديث.

فهذا الحديث لا تصريح فيه بصُحبة خالد إلا أنه على الاحتمال.

2174 ـ خالد بن العاص[3] بن هشام بن المُغيرة المَخزوميّ: قُتل أبوه يوم بدر.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1369).

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: القنوت في الدعاء (الحديث: 1427)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: في دعاء الوتر (الحديث: 3566)، وأخرجه النسائي في كتاب: قيام الليل، باب: قدر السجدة بعد الوتر (الحديث: 1746)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في القنوت في الوتر (الحديث: 1179)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 24).

(3) أسد الغابة (ت: 1372) الاستيعاب (ت: 625)

قال ابن سعد[1]، وابن حبّان[2]: أسلم يوم الفتح وأقام بمكة.

وأورد الطبرانيّ وابن قانع في ترجمته من رواية حمّاد بن سَلَمة، عن عِكْرِمة بن خالد، عن أبيه عن جدّه ـ حديثاً في الطاعون، وهو عَجِيب، فإن جدّ عِكرمة هو العاص بن هشام، وقد اغترّ بظاهره الطبرانيّ[3]، فأورد العاص بن هشام في الصحابة، وهو غَلط فاحش، كما سنبيّنه في حرف العين، إن شاء الله تعالى. وأبيّن هناك أن خالداً والد عكرمة، نسب إلى جدّه وأنه عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، فالصحبة لسعيد لا للعاص، وخالد بن العاص صاحب هذه الترجمة عمّ خالد، والد عكرمة. والله أعلم.

يقال: إن عمر استعمل خالد بن العاص هذا على مكة بعد نافع بن عبد الحارث الخزاعيّ، وكذلك استعمله عليها عثمان بن عفان. وفي صحيح مسلم من طريق ثابت مولى عمر بن عبد العزيز، قال: لمّا كان بَين عنبسة بن أبي سفيان، وعبد الله بن عمرو بن العاص ما كان، وتسّيروا للقتال يعني في خلافة معاوية، حيث أراد عَنْبسة أخذ شيء من مال عبد الله بن عمرو بالطائف، قال: فركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو، فوعظه، فقال عبد الله بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: **«من قتِل دون ماله فهو شهيد»**[4]، وهذا يدلّ على أن خالد بن العاص تأخّر إلى خلافة معاوية.

(1) «الطبقات الكبرى» (4/ 19) و (2/ 36).
(2) «الثقات» (3/ 103).
(3) «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 193) و (الحديث: 1/ 90).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: السنة، باب: في قتال اللصوص (الحديث: 4771)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الديات، باب: ما جاء في «من قتل دون ماله فهو شهيد» (الحديث: 1419)، (الحديث: 1420)، وأخرجه النسائي في كتاب: التحريم، باب: من قتل دون ماله (الحديث: 4099).
(5) أسد الغابة (ت: 1373) الاستيعاب (ت: 633).
(6) «الاستيعاب» (2/ 17).
(7) أسد الغابة (ت: 1374).
(8) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في العصبية (الحديث: 5120)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 6932) و (الحديث: 5120)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد ولسنن» (4/ 27).
(9) «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 91).

2175 ـ خالد بن عُبادة الغِفاريّ[5]: قال أبو عمر[6]: هو الذي دَلاه رسول الله ﷺ بعمامته في البئر يوم الحُدَيبية لمّا عطشوا، وقيل: غيره.

قلت: سيأتي في ترجمة ناجية بن الأعجم الأسلميّ، وفي ترجمة ناجية بن جُنْدب الأسلمي، وقيل: إن الذي نزل بُرَيدة بن الحُصَيب، وقيل: البراءُ بن عازب. ويحتمل التعدّد. والله أعلم.

2176 (ز) ـ خالد بن عبد الله بن حَرْمَلة[7] المُدلْجيّ: يقال له ولأبيه ولجدّه صحبة، وقال البغويّ: لا أدري له صحبة أم لا.

وقال ابن منده: لا تصحّ صحبته، وذكره ابن أبي عاصم، وجماعة، وأورد له من طريق سَحْبَلْ بن محمد الأسلمي، حدثني أبي، عن خالد بن عبد الله بن حَرْملة المدلجيّ، قال: رأيت رسول الله ﷺ بعُسْفان، فقال له رجل: هل لك في عقائل النساء وأُدم الإبل من بني مدلج؟ وفي القوم رجل من بني مُدْلج، فعُرِف ذلك في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: **«خيركم المدافعُ عن قومه ما لم يأثم»**[8].

كذا في رواية ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي عاصم، عن سَحْبَلْ.

وأخرجه الطبرانيّ[9] وغيره من وجوه أخرى ليس فيها رأيت. وأخرجه البيهقيّ في الشُّعَب من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن سَحْبَلْ، فقال فيه:

عن خالد بن عبد الله، عن أبيه، قال حسين القبّاني أحد رواته: لا أعلم أحداً قال فيه عن أبيه غير أبي سعيد. انتهى.

ومن طريق أبي سعيد أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده مختصراً، وأخرجه مُطَيّن في الوُحْدان، من طريق أنس بن عياض عن سَحْبَل، قال العسكري: حديث خالد مرسل، ولَم يلق النبي ﷺ، وذكره في التابعين البخاريّ[1]، وأبو حاتم الرازي[2]، وابن حبّان[3]، وآخرون.

2177 ـ خالد بن عبد الله الخُزاعيّ[4]:

وقيل: الأسلميّ، ذكره أبو عمر[5]، فقال: حديثه أن النبي ﷺ رجع يوم حُنَين بالسبي حتى قسمه بالجُعْرانة. ولا يقوم بإسناد حديثه حُجَّة.

2178 (ز) ـ خالد بن عبد الله القنانيّ:

بالقاف والنون الخفيفة وبعد الألف نون من بني الحارث بن كعب.

وفد على النبي ﷺ. قاله جماعة.

2179 (ز) ـ خالد بن عبد الله العَدَويّ:

وفد على النبي ﷺ قاله ابن حبّان[6].

2180 ـ خالد بن عبد العُزى[7] بن سَلامَة بن مُرّة بن جَعْوَنة بن حبتر بن عديّ بن سَلُول بن كعب الخُزاعيّ: أبا خُنَاس، وكناه النسائي: أبا مُحَرّش، وهو قوي، فإن أبا خُناس كنية ابنه مسعود.

قال ابن حبّان[8]: له صحبة، وقال يعقوب بن سفيان في نسخته: حدثنا سليمان بن عثمان بن الوليد حدثني عمّي أبو مُصرِّف سعيد بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العزّى، حدثني أبي عن أبيه عن خالد بن عبد العزّى: أنه أجْزَرَ رسول الله ﷺ شاة وكان عيال خالد كثيراً، فأكل منها النبي ﷺ، وبعض أصحابه، فأعطى فَضله خالداً، فأكلوا منها وأفضلوا[9].

أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده والنسائي في الكنى له عن يعقوب به مطوّلاً، وَفيه قصة العُمرة، وفي آخره، قال سليمان: قلت لأبي مُصرِّف: أدركت خالداً؟ قال: نعم، والمحدّث لي مسعود.

وله طريق أخرى أخرجها الطبراني عن محمد بن عليّ الصائغ: حدثنا أبو مالك بن أبي فارةُ الخزاعيّ حدثني أبي عن أبيه عن جدّه مسعود بن خالد عن خالد بن عبد العزّى بن سَلامة؛ ذكر أن رسول الله ﷺ نزل عليه بالجِعْرانة فأجزره، وظلّ عنده... الحديث.

وفيه: أنه بدت له العمرة فبعث معه رجلًا من أصحابه يقال له: مُحَرش بن عبد الله، فسلك به طريقاً، حتى دخل مكة فقضى نسكه ثم أصبحا عند خالد.

وستأتي ترجمة ابنه مسعود بن خالد إن شاء الله تعالى.

2181 ـ خالد بن عُبيد الله[10] بن الحجّاج السُّلَميّ: قال ابن أبي حاتم[11]: له صحبة، روى ابن السكن والطبرانيّ من طريق إسماعيل بن عيّاش: حدثني عقيل بن مُدرك السُّلَميّ عن الحارث بن

(1) «التاريخ الكبير» (1/ 159).
(2) «الجرح والتعديل» (3/ 338).
(3) «الثقات» (6/ 257).
(4) أسد الغابة (ت: 1376) الاستيعاب (ت: 634) تجريد أسماء الصحابة (1/ 152).
(5) «الاستيعاب» (2/ 17).
(6) «الثقات» (3/ 105).
(7) أسد الغابة (ت: 1375) تجريد أسماء الصحابة (1/ 52).
(8) «الثقات» (3/ 104).
(9) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 27).
(10) أسد الغابة (ت: 1376)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 152).
(11) «الجرح والتعديل» (3/ 338).

خالد بن عبد الله السُّلَميّ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة في أعمالكم**»[1]، قال ابن منده: مشهور عن إسماعيل.

وأخرج له حديثاً آخر من طريق ابن عائذ، حدثني خالد بن عُبيد الله بن الحجّاج: أن رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: «**اللهمّ إني أعوذ بك أن أظلِم أو أُظلَم**»[2]... الحديث. قال: غريب.

2182 (ز) ـ خالد بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس: يقال: هو اسم أبي هاشم، وسيأتي في الكنى.

2183 ـ خالد بن عديّ الجُهنيّ[3]: يُعدّ في أهل المدينة، وكان ينزل الأشعر، وروى حديثه أحمد وابن أبي شَيبة والحارث وأبو يَعْلى والطبرانيّ[4] من طريق بُسْر بن سعيد، عن خالد بن عديّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف ولا مسألة فليقبله ولا يردّه، فإنما هو رزق ساقه الله تعالى إليه**». إسناده صحيح السياق لأبي يَعْلى.

2184 ـ خالد بن عُرفُطة[5] ـ بضم المهملة والفاء، بينهما راء ساكنة ـ بن أبرْهة ـ بفتح الهمزة والراء بينهما موحّدة ساكنة ـ بن سنان الليثي، ويقال: العذريّ: وهو الصحيح.

قال عمر بن شبّه في أخبار مكة: هو خالد بن عُرفطة بن صُعَير بن حزّاز بن كاهل بن عبد بن عُذْرة. وقدم صغيراً مكّة. فحالف بني زُهْرة فهو حليف بني زهرة.

ويقال إنه ابن أخي ثعلبة بن صُعير العذريّ، وابن عمّ عبد الله بن ثعلبة.

وشذ ابن منده، فقال: هو خُزَاعيّ. ونسب ابن الكلبيّ جدّه سنان فقال: ابن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غَيلان بن أسلم بن حَرَّاز بن كاهل بن عذَرة، قال: وهو حليف بني زُهرة، وولاه سعد القتال يوم القادسيّة.

أخرج حديثه الترمذيّ بإسناد صحيح، روى عنه أبو عثمان النَّهديّ، وعبد الله بن يَسار، ومُسلم مولاه، وأبو إسحاق السُّبَيعيّ وغيرهم.

وكان خالد مع سعد بن أبي وقّاص وفي فتوح العراق، وكتب إليه عمر يأمره أن يؤمّره، واستخلفه سعد على الكوفة، ولما بايع الناس لمعاوية، ودخل الكوفة، خرج عليه عبد الله بن أبي الحَوْساء بالنُّخَيلة، فوجّه إليه خالد بن عُرْفُطة هذا، فحاربه حتى قتله.

وعاش خالد إلى سنة ستين، وقيل: مات سنة إحدى وستين.

وذكر ابن المعلّم المعروف بالشيخ المفيد الرافضيّ في مناقب عليّ من طريق ثابت الثمالي، عن أبي إسحاق، عن سُوَيد بن غَفْلة قال: جاء رجل إلى عليّ فقال: إني مررت بوادي القرى فرأيت خالد بن عرفطة بها مات، فاستغفر له، فقال: إنه لم يمت، ولا يموت حتى يقود جيش ضلالة، ويكون صاحب لوائه حبيبُ بن حمار، فقام رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، إني لك مُحبّ وأنا حَبِيب بن حِمار، فقال: لتحْمِلنّها وتدخل بها من هذا الباب، وأشار إلى باب المقبل، فاتفق أن ابن زياد بعث عمر بن

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 4129)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 6/ 296)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 4/ 215).

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما جاء فيمن دخل بيته ما يقول (الحديث: 5094)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: منه (الحديث: 3427)، وأخرجه النسائي في كتاب: الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الضلال (الحديث: 5501).

(3) أسد الغابة (ت: 1377) الاستيعاب (ت: 640).

(4) «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 196).

(5) أسد الغابة (ت: 1378) الاستيعاب (ت: 636) تجريد أسماء الصحابة (1/ 152).

سعد إلى الحسين بن عليّ فجعل خالداً على مُقدّمته، وحَبِيب بن حِمار صاحب رايته، فدخل بها المسجد من باب المقبل.

وعند أحمد[1] من رواية أبي إسحاق: مات رجل صالح فتلقانا خالد بن عُرْفطة وسليمان بن صُرَد، وكلاهما كانت له صحبة[2].

2185 (ز) ـ خالد بن عُقبة[3] بن أبي مُعَيط بن أبي عمرو، بن أميّة بن عبد شمس، الأُمويّ: أخو الوليد.

كان من مُسلمة الفتح، ونزل الرَّقَّة وبها عَقِبه، وذكره صاحب تاريخها فيمن نزلها من الصحابة.

وله أثر في حصار عثمان يوم الدار، وإليه يشير أزهر بن سَيْحَان بقوله:

يلومونني أن جُلْت في الدار حَاسِراً
وقد فرّ منها خالدٌ، وهو دارع[4]

2186 ـ خالد بن عُقبة[5]: قال أبو عمر[6]: هو الذي جاء إلى النبي ﷺ، فقال: اقرأ عليّ القرآن، فقال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ﴾[7]، فقال: والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أسفله لمُغدق، وإن أعلاه لمثمر، وما هذا بقول بشر، قال أبو عمر: لا أدري هو ابن أبي مُعَيط أم لا، قال: وظنّي أنه غيره.

قلت: لم يذكر إسناده، ولا من خرّجه، والمشهور في مغازي ابن إسحاق نحو هذا للوليد بن المُغيرة، ومع ذلك فلا دلالة في السياق على إسلام صاحب هذه القصّة.

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 292)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 4099)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 31005).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 32).
(3) أسد الغابة (ت: 1380) الاستيعاب (ت: 627).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 94).

2187 ـ خالد بن عمرو[8] بن عَديّ بن نابي ـ بنون وموحّدة مكسورة ـ بن عمرو بن سَوَاد بن عديّ بن غَنْم بن كعب بن سَلَمة الأنصاريّ السّلَمِيّ: شهد العَقَبة الثانية، وقال هشام بن الكلبيّ: شهد بدراً.

2188 ـ خالد بن عمرو[9] بن أبي كعب الأنصاريّ: ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العَقَبة، وجوّز ابن إسحاق أن يكون هو الذي قبله، وأن يكون كنيةُ عديّ: أبا كعب.

2189 ـ خالد بن عُمَير العبديّ: قال الحسن بن سفيان في مسنده: حدّثنا معلى بن مَهدِي حدثنا بِشر بن المُفضّل، حدثنا شُعبة، عن سمّاك بن حرب، عن خالد بن عُمَير، قال: أتيت مكة والنبي ﷺ بها فبعته رِجْل سَراوِيل فوزن لي وأرجح[10].

رجاله ثقات إلا أنه اختُلف فيه على شُعْبة وعلى سمّاك، والمشهور أنه، عن مخرمة العبديّ، أما خالد بن عُمَير السَّدوسيّ الذي روى عن عُتبة بن غَزْوان فمخضرَم، ويأتي ذكره في القسم الثالث.

2190 ـ خالد بن العَنْبس: ذكره سعيد بن عفير في أهل مصر، وقال: إنه شهد بيعة الرِّضوان.

وحكى ابن الأثير[11] عن أبي الربيع الجِيزيّ أنه ذكره في الصحابة. وتعقّبه مَغْلطاي بأنه ليس في كتاب أبي الربيع، وإنما الذي ذكره هو ابن يونس، وقال: إن له صحبة.

2191 ـ خالد بن عَلاَب: ـ بفتح المعجمة

(5) أسد الغابة (ت: 1381) الاستيعاب (ت: 630).
(6) «الاستيعاب» (ت: 2/ 16).
(7) سورة: النحل، الآية: 90.
(8) أسد الغابة (ت: 1382) الاستيعاب (ت: 620).
(9) أسد الغابة (ت: 1383)
(10) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 95).
(11) «أسد الغابة» (2/ 95).

obeikandl.com

وتخفيف اللام وآخره موحّدة، وهو جدّ محمد بن زكرياء الغَلاَبيّ، له وِفادة ثم نزل البصرة وولى أصبهان لعثمان.

روى ابن منده من طريق الأحوص بن المُفضّل بن غسّان عن عمّه محمد بن غسان، عن جدّه خالد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن مُعاوية، عن أبيه عمرو بن خالد بن غَلاَب، قال: لمّا حُصِر عثمان خرج أبي يريد نَصْره وكان يتولّى أصبهان، فاتصل به قَتْلُه، فانصرف إلى منزله بالطائف، وقدمت في ثقل أبي، فصادفت وقعة الجمل، فدخلت على عليّ فقال: من هذا؟ قيل: عمرو بن خالد، قال: ابن غَلاَب: قالوا: نعم. قال: أشهد أني رأيت أباه بَيْن يدي رسول الله ﷺ وذكر الفتن، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يكفيَني الفِتَن، فقال: **«اللهمّ اكفه الفتن ما ظهر منها وما بطن»**[1].

قال ابن منده: غريب تفرّد به أولاده، وغَلاَب اسم امرأة، قال أبو نُعَيم في تاريخ أصبهان، وزاد: وهو خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة بن عَمْرو بن حَبِيب بن وائلة بن دهمان بن نَصر بن معاوية بن هوازن.

وقال المرزُبانيّ: كان على بيت المال لعمر، وقد ولي بعض عَمَل أصبهان، وفيه يقول أبو المختار يزيد بن قيس الكلابيّ في قصيدته التي شكا فيها العمّال إلى عمر بن الخطاب يقول فيها:

إذا التاجر الهنديّ جاء بفأرةٍ

من المسك أضحت في سَوَالفهم تَجْرِي

ويقول فيها:

ولا تنسَيَنْ النافعيَنْ كلاهما

ولا ابن غَلاَبٍ من سراة بني نَصر

وهي قصيدة طويلة ستأتي بتمامها في ترجمة قائلها يزيد بن قيس في القسم الثالث، فأجابه خالد هذا بقوله:

أبلغ أبا المختار عنيّ رسالة

فقد كنت ذا قُربَى لديك وذا سَمْرِ

وما كان لي يوماً إليك جِناية

فتجعلني ممن يؤلّف في الشعرِ

أنشدهما له دِعْبِل في طبقات الشعراء.

2192 ـ خالد بن قيس بن مالك[2] بن العَجْلان بن مالك بن عامر بن بَيَاضة الأنصاريّ الخزرجيّ البَيَاضيّ: ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة وبدراً وأُحُداً، وقال ابن حبّان[3]: كان ممن صدق القتال ببدر. ولم يذكره موسى بن عُقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة.

2193 (ز) ـ خالد بن قيس السهْميّ[4]: ذكره في المؤلّفة قلوبهم وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة عبد الرحمٰن بن يربوع.

2194 ـ خالد بن قيس بن النعمان: يأتي ذكره في خُلَيد بالتصغير.

2195 ـ خالد بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجّار الأنصاريّ المازنيّ: قُتِل يوم بئر مَعُونة[5]. ذكره ابن الكلبيّ والعدويّ.

2196 ـ خالد بن مالك[6] بن رِبْعيّ بن سلمى بن جَنْدل بن نَهْشل بن دارِم بن مالك بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم التميميّ

(1) ذكره **الهندي** في كنز العمال (الحديث: 31680).
(2) أسد الغابة (ت: 1389)، الاستيعاب (ت: 631)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 153).
(3) «الثقات» (3/ 105).
(4) أسد الغابة (ت: 1391).
(5) ذكره **ابن الأثير** في «أسد الغابة» (2/ 96).
(6) أسد الغابة (ت: 1393).

النهشليّ: وقع ذكره في تفسير مُقاتل أنه كان في الوفد الذين نزلت فيهم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾[1].

وقرأت في كتاب النصوص لصاعد الرُبْعى بإسناد له عن أبي عُبَيدة مَعْمرَ بن المُثنى قال: كان القعقاع بن معبد بن زُرَارة حليماً يشبّه بعمّه حاجب بن زُرَارة، فبينا حاجب جالس وإبله تُورَد عليه، إذ أقبل خالد بن مالك النهشليّ على فرس، وفي يده رمح، فقال: يا حاجب، والله لترقصنّ أو لأطعَننّك، فقال: تنحّ عني أيها السفيه، فأبى فقام الشيخ، فأقبل وأدبر، فبلغ ذلك شَيْبان بن عَلْقمة بن زُرَارة فقال: أيتهكم خالد بعمّي؟! والله لأنافرنّه، فكلّمتْ بنو تميم حاجباً، فنهاه، فتنافر القعقاع بن معبد، وخالد بن مالك إلى ربيعة بن حِذار الأسَديّ، فذكر قصة طويلة، وفيها: ثم أدركا الإسلام، فوفدا على النبي ﷺ فقال أبو بكر: يا رسول الله، لو بعثت هذا، وقال عمر: يا رسول الله، لو بعثت هذا، فقال: **«لولا أنكما اختلفتما لأخذت برأيكما»**[2] فرجعا ولم يولّهما شيئاً.

وذكر أبو أحمد العسكريّ هذه القصة في الصحابة أيضاً.

وقال ابن الأثير[3]: لم يذكر ابن الكلبيّ بعد أن نسبه أن له صحبة، ولم أر من ذكر له صحبة إلا العسكري.

قلت: وقد ذكره ابن عبد البرّ[4] إلا أنه نسبه لجدّه، فقال: خالد بن رِبْعيّ. وذكره أيضاً من قدّمت ذكره.

وقال أبو عمر عن ابن المنكَدِر: إن النبي ﷺ قال للقعقاع ولخالد: **«قد عرفتكما»**، وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم، فاختلف أبو بكر وعمر فذكره فأنزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[5]. انتهى.

وهذه القصة في اختلاف أبي بكر وعمرَ وقعت عند البخاريّ من طريق ابن أبي مليكة عن أبي الزبير، لكن فيها القعقاع المذكور والأقرع بن حابس بدل خالد بن مالك.

تنبيه: حِذَار والد ربيعة ـ بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة ـ وضبطه ابن عبد البرّ بالجيم ثم بالمهملة فوَهِم.

2197 ـ خالد بن مُغِيث[6]: ـ بالغين المعجمة والمثلثة.

روى ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال، عن شَيْبة بن نصاح، عن خالد بن مُغيث، هو من الصحابة أن النبي ﷺ قال: **«رأيت قزمان متلفّعاً في خميلة من النار»** يريد الذي غلّ يوم خَيْبر. أخرجه ابن أبي عاصم[7] وغيره من حديث ابن وهب، وأما ابن أبي حاتم[8] فقال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً. روى عنه شيبة بن نصاح.

قلت: شيبة لم يلق أحداً من الصحابة، فيكون الانقطاع في روايته عن خالد، وأما خالد فثبت في نفس الإسناد أنه من الصحابة. والله أعلم.

2198 ـ خالد بن نافع الخُزاعيّ: يأتي قريباً آخر من اسمه خالد.

2199 ـ خالد بن نَضْلة الأسلميّ: قيل: هو اسم أبي بَرْزة، سماه الهيثم بن عديّ، والمشهور أنه نضلة بن عُبَيد.

---

(1) سورة: الحجرات، الآية: 4.
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 226) و (الحديث: 4/ 227).
(3) «أسد الغابة» (297).
(4) «الاستيعاب» (2/ 436).
(5) سورة: الحجرات، الآية: 1.
(6) أسد الغابة (ت: 1395)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 154).
(7) «الآحاد والمثاني» (5/ 247).
(8) «الجرح والتعديل» (3/ 352).

2200 ـ خالد بن النعمان بن الحارث بن عبد رَزَاح بن ظَفَر بن الخزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الظَّفَرِيّ: ذكر ابن عساكر أنه شهد مُؤتَه واستُشهد بها.

2201 ـ خالد بن هشام[1] بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ: أخو أبي جَهْل.

ذكره عبدان بإسناده عن بِشْر بن تميم في المؤلّفة[2]. وذكر ابن الكلبيّ أنه أسر يوم بدر كافراً، ولم يذكر أنه أسلم، وأنشد له الزبير بن بكّار في الكلام على البَطْحاء رَجَزاً أوله:

إما تريني أشمط العشيات

فالله أعلم.

2202 ـ خالد بن هوذة[3] بن ربيعة البكّائيّ: ويقال: **القُشَيْريّ**، جاء ذكره في حديث ابنه العدّاء، فروى البَاورديّ من طريق عبد المجيد أبي عمرو، عن العدّاء بن خالد، قال: خرجت مع أبي فرأيت النبي ﷺ يخطب.

وقال الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء: أسلم العدّاء وأخوه حَرْملة وأبوهما، وكانا سيدي قومهما[4]، وبعث النبي ﷺ إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما.

وذكرهما ابن الكلبيّ في المؤلّفة، وقال في الجمهرة: وفد خالد وحَرْملة ابنا هَوْذَة على النبي ﷺ، قال: وخالد هو الذي قتل أبا عُقَيل جَدّ الحجّاج بن يوسف الثقفيّ.

2203 ـ خالد بن الوليد بن المُغيرة[5] ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ: سيف الله، أبو سليمان أمّه لُبابة الصغرى بنت الحارث بن حرب الهلاليّة، وهي أخت لُبابة الكبرى، زوج العباس بن عبد المطلب، وهما أختا ميمونة بنت الحارث، زوج النبي ﷺ.

كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان إليه أعنّة الخيل في الجاهلية، وشهد مع كفّار قريش الحروب إلى عُمرة الحديبية، كما ثبت في الصحيح أنه كان على خَيل قُريش طَلِيعةً، ثم أسلم في سنة سبع بعد خيبر، وقيل: قبلها، ووَهِم من زعم أنه أسلم سنة خمس.

قال ابن إسحاق: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس عن حبيب، حدثني عمرو بن العاص، من فيه، قال: خرجتُ عامداً لرسول الله ﷺ، فلقيت خالد بن الوليد، وذلك قبل الفتح، وهو مُقْبل من مكة. فقلت: أين تريد يا أبا سليمان؟ قال: أذهب والله أسلم، فحتى متى؟ قلت: وما جئتُ إلا لأسلم، فقدمنا جميعاً، فتقدّم خالد فأسلم وبايع، ثم دنوتُ فبايعتُ، ثم انصرفت، ثم شهد غَزْوَة مؤته مع زيد بن حارثة، فلما استُشهد الأمير الثالث أخذَ الراية فانحاز بالناس، وخطب النبي ﷺ فأعلم الناس بذلك كما ثبت في الصحيح.

وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، فأبلى فيها، وجرى له مع بني خزيمة ما جرى، ثم شهد حُنَيناً والطائف في هدم العزّى.

وله رواية عن النبي ﷺ في الصحيحين وغيرهما، روى عنه ابن عباس وجابر، والمقدام بن معد يكرب، وقيس بن أبي حازم، وعلقمة بن قيس وآخرون.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1401)، الاستيعاب (ت: 629).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 101).
(3) أسد الغابة (ت: 1402) الاستيعاب (ت: 628).
(4) «أسد الغابة» (2/ 101).
(5) أسد الغابة (ت: 1399) الاستيعاب (ت: 61).

وأخرج الترمذيّ[1] عن أبي هريرة قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلًا، فجعل الناس يمرّون، فيقول رسول الله ﷺ: **«من هذا؟»** فأقول: فلان، حتى مرّ خالد، فقال: من هذا؟ قلت: خالد بن الوليد، فقال: **«نعم عبد الله، هذا سيف من سيوف الله»**. رجاله ثقات.

وأرسله النبي ﷺ إلى أُكَيْدِر دومة، فأسره.

ومن طريق أبي إسحاق عن عاصم عن أنس، وعن عمرو بن أبي سَلَمة أن النبي ﷺ بعث خالداً إلى أكيدر دومة فأخذوه فأتوا به، فحَقنَ له دمه، وصالحه على الجزية، وأرسله أبو بكر إلى قتال أهل الردّة، فأبلى في قتالهم بلاءً عظيماً، ثم ولاّه حرب فارس والروم، فأثّر فيهم تأثيراً شديداً وفتح دمشق.

وروى يعقوب بن سفيان من طريق أبي الأسود، عن عروة قال: لما فرغ خالد من اليمامة أمره أبو بكر بالمسير إلى الشام، فسلك عين التَّمْر فسبى ابنة الجَوْدِيّ من دُومة الجندل، ومضى إلى الشام، فهزم عدوّ الله.

واستخلفه أبو بكر على الشام إلى أن عزله عمر، فروى البخاريّ في تاريخه من طريق ناشرة بن سُمَيّ قال: خطب عمر واعتذر من عزل خالد، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة: عزلت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ، ووضعت لما رفعه رسول الله ﷺ، فقال: إنك قريب القرابة حديث السن مُغضَباً لابن عمك.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني أبي، حدثنا عبّاد بن العوّام، عن سفيان بن حُسَين، عن قتَادة قال: بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى العزّى[2]، فهدمها.

وقال أبو زُرعة الدمشقيّ: حدثني عليّ بن عباس، حدثنا الوليد، حدثني وحْشِيّ عن أبيه، عن جدّه: أن أبا بكر عقد لخالد بن الوليد على قتال أهل الردّة، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«نعم عبد الله، وأخو العشيرة خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله، سلّه الله على الكفار»**[3].

وقال أحمد[4]: حدثنا حسين بن عليّ عن زائدة عن عبد الملك بن عُمَير، قال: استعمل عمر أبا عبيدة على الشام وعزل خالد بن الوليد، فقال خالد: بُعِث عليكم أمينُ هذه الأمة، سمعتُ رسول الله ﷺ يقوله، فقال أبو عبيدة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«خالد سيف من سيوف الله، نعم فتى العشيرة»**. وروى أبو يَعْلى من طريق الشعبيّ، عن ابن أبي أَوْفى، رفعه: **«لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله، صبّه الله على الكفار»**[5].

ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أُخبِرْت عن النبي ﷺ مثله.

وقال سعيد بن منصور: حدثنا هُشَيْم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه ـ أن خالد بن الوليد فقد قَلَنْسوته يوم اليرموك، فقال: اطلبوها فلم يجدوها، فلم يزل حتى وجدوها، فإذا هي خَلْفَه: فسئل عن ذلك. فقال: اعتمر النبي ﷺ فحلق رأسه، فابتدر الناس شعره فسبقتهم إلى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة، فلم أشهد قتالاً وهي معي إلا تبيّن لي النصر.

ورواه أبو يَعلى، عن شريح بن يونس، عن هشيم

(1) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب خالد بن الوليد ﷺ (الحديث: 3846).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 99).
(3) أخرجه الحاكم في «مستدركه» (الحديث: 3/ 289)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 9/ 349)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 11307).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 323).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3801)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 9/ 349)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: 7188).

مختصراً، وقال في آخره: فما وُجِهْتُ في وجهٍ إلا فتح لي[1]. وفي الصحيحين عن أبي هريرة في قصة الصدقة، فقال النبي ﷺ: **«إن خالداً احتبس أدراعه، وأعتاده في سبيل الله»**.

وفي البخاري[2] عن قيس بن أبي حازم، عن خالد بن الوليد، قال: لقد اندقّ في يدي يوم مُؤْتة تسعة أسياف، فما صبرت معي إلا صفيحة يمانيّة.

وقال يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر: لمّا قدم خالد بن الوليد الحرّة أتى بسُمّ فوضعه في راحته، ثم سمّى وشربه، فلم يضرّه، رواه أبو يَعلى، ورواه ابن سعد من وجهين آخرين. وروى ابن أبي الدّنيا بإسناد صحيح عن خَيْثمة قال: أتى خالدَ بن الوليد رجلٌ معه زِقّ خمر، فقال: اللهم اجعله عَسَلاً، فصار عسلاً، وفي رواية له من هذا الوجه: مرّ رجل بخالد، ومعه زقّ خمر، فقال: ما هذا؟ قال: خلّ، قال: جعله الله خلاً، فنظروا فإذا هو خلّ، وقد كان خمراً.

وقال ابن سعد[3]: أخبرنا محمد بن عُبَيد اللّه، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى آل خالد، قال: قال خالد عند موته: ما كان في الأرض من ليلة أحبّ إليّ من ليلة شديدة الجليد في سَريّة من المهاجرين، أصبِّح بهم العدوّ، فعليكم بالجهاد.

وروى أبو يعلى من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال: قال خالد: ما ليلة يُهدى إليّ فيها عروس أنا لها مُحِبٌ وأبشر فيها بغلام أحبّ إليّ من ليلة شديدة الجليد، فذكر نحوه. ومن هذا الوجه عن خالد لقد شغلني الجهاد عن تعلّم كثير من القرآن.

وكان سبب عزل عمر خالداً ما ذكره الزبير بن بكّار. قال: كان خالد إذا صار إليه المال قسّمه في أهل الغنائم، ولم يرفع إلى أبي بكر حساباً، وكان فيه تقدّم على أبي بكر، يفعل أشياء لا يراها أبو بكر، أقدم على قتل مالك بن نُوَيرة، ونكح امرأته، فكره ذلك أبو بكر، وعرض الدّيَة على مُتَمِّم بن نُوَيرة، وأمر خالداً بطلاق امرأة مالك، ولم ير أن يعزله، وكان عمر ينكر هذا، وشبهه على خالد.

وكان أميراً عند أبي بكر، بعثه إلى طُلَيْحَة فهزم طليحة ومن معه، ثم مضى إلى مُسَيْلمة، فقتل الله مُسَيْلمة[4].

قال الزبير: وحدثني محمد بن مُسلم، عن مالك بن أنس، قال: قال عمر لأبي بكر: اكتب إلى خالد لا يُعطي شيئاً إلا بأمرك، فكتب إليه بذلك فأجابه خالد: إما أن تدعني وعملي، وإلا فشأنك بعملك، فأشار عليه عمر بعزله، فقال أبو بكر: فمن يُجزي عنيّ جَزاء خالد؟ قال عمر: أنا، قال: فأنت فتجهّز عمر حتى أُنِيخ الظهر في الدار، فمشى أصحاب النبي ﷺ إلى أبي بكر. فقالوا: ما شأن عمر يخرُج وأنت محتاج إليه، وما لك عزلت خالداً وقد كفاك؟ قال: فما أصنع؟ قالوا: تعزم على عمر فيُقيم، وتكتب إلى خالد فيقيم على عمله، ففعل.

فلمّا قبل عمر كتب إلى خالد ألّا تُعطي شاةٌ ولا بعيراً إلا بأمري، فكتب إليه خالد بمثل ما كتب إلى أبي بكر، فقال عمر: ما صدقت الله إن كنت أشرت على أبي بكر بأمر فلم أنفّذه، فعزله.

ثمّ كان يدعوه إلى أن يعمل فيأبى، إلا أن يخلّيه

---

(1) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: 13/ 7183).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: الزكاة، باب: قول الله تعالى: ﴿وفي الرقاب والغارمين...﴾ (الحديث: 1468)، وأخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: في تقديم الزكاة (الحديث: 2274)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: في تعجيل الزكاة (الحديث: 1623)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 321).

(3) «الطبقات الكبرى» (4/ 1).

(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 99).

يفعل ما شاء، فيأبى عمر.

قال مالك: وكان عمر يُشْبه خالداً، فذكر القصة التي ستأتي في ترجمة علقمة بن عُلَاثة.

قال الزبير: ولم حضرت خالداً الوفاة أوصى إلى عمر، فتولّى عمر وصيّته، وسمع راجزاً يذكر خالداً فقال: رحم الله خالداً، فقال له طلحة بن عُبَيد الله:

لا أعرفنك بعد الموت تندُبني

وفي حياتي ما زوّدتني زادي

فقال عمر أني ما عتبت على خالد إلا في تقدّمه، وما كان يصنع في المال.

مات خالد بن الوليد بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين، وقيل: توفّي بالمدينة النبوية، وقال ابن المبارك، في كتاب الجهاد، عن حماد بن زيد: حدثنا عبد الله بن المختار، عن عاصم بن بَهْدلة، عن أبي وائل، ثم شكّ حمّاد في أبي وائل، قالّ لما حضرت خالداً الوفاة قال: لقد طلبت القتل من مظانّه فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي، وما من عملي شيء أرجى عندي بعد أن لا إله إلا الله من ليلة بتّها وأنا مُتترّس[1]، والسماء تُهلّني تمطر إلى صبح، حتى نغير على الكفار، ثم قال: إذا أنا متّ فانظروا في سلاحي وفرسي فاجعلوه عُدَّة في سبيل الله.

فلمّا توفي خرج عمر إلى جَنَازته، فقال: ما على نساء آل الوليد أن يَسفَحْن على خالد دموعهن ما لم يكن نقعاً أو لَقْلَقَة.

قلت: فهذا يدل على أنه مات بالمدينة، وسيأتي في ترجمة أمه لُبابة الصغرى بنت الحارث ما يُشيّده، ولكن الأكثر على أنه مات بحمص. والله أعلم.

2204 ـ خالد بن الوليد الأنصاريّ[2]: ذكره ابن الكلبيّ وغيره فيمن شهد صِفّين من الصحابة، وكان ممن أبلى فيها قال أبو عمر[3]: لا أقف له على نسبة.

2205 (ز) ـ خالد بن يزيد بن حارثة: تقدّم في خالد بن زيد بن حارثة.

2206 ـ خالد بن يزيد المدنيّ: تقدّم في خالد بن زيد المزنيّ.

2207 (ز) ـ خالد الأحدب الحارثيّ[4]: روى عبدان من طريق ثابت، عن عمارة، عن خالد الأحدب ـ وكانت له صحبة ـ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كان لي أخوان. فذكر حديثاً[5].

2208 (ز) ـ خالد الأزرق الغاضريّ[6]: ـ بمعجمتين ـ. قال ابن السكن والباورديّ: نزل حمص، وأخرجا من طريق ابن عائذ عن أبي راشد الحُبراني حدثني خالد الأزرق الغاضريّ قال: أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع فلم أزل أسايره، فذكر الحديث، قال: وجاء رجل مُقَصّر شعره بمنًى فقال: صلّ عليّ يا رسول الله، قال: «**صلّى الله على المُحلّقين**»[7].

2209 (ز) ـ خالد الأشعر[8]، والد حُبَيش بن خالد الخُزاعيّ: تقدم ذكر ولده حُبيش، وذكر الواقديّ أن خالداً قُتل مع كُرْز بن خالد في طريق مكة، والمشهور أن الذي قتل بمكة هو حُبَيْش بن خالد. فالله أعلم.

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 100).
(2) أسد الغابة (ت: 1398)، الاستيعاب (ت: 622).
(3) «الاستيعاب» (2/ 14).
(4) أسد الغابة (ت: 1340)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 148).
(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (1/ 80).
(6) أسد الغابة (ت: 1341)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 148).
(7) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 12742).
(8) أسد الغابة (ت: 1345)، الاستيعاب (ت: 632).

obeikandl.com

2210 ـ خالد الأنصاريّ ابن عمّ أوس بن ثابت: تقدّم في أوس بن ثابت.

2211 ـ خالد الخُزاعيّ[1]، والد نافع: وزعم ابن منده، أن اسم والد خالد نافع.

قال ابن السكن: كان من أصحاب الشجرة، وحديثه في الكوفيّين.

روى الحسن بن سفيان، وأبو يَعلى، والطبرانيّ والطبريّ في تفسيره، وغيرهم، من طريق أبي مالك الأشجعي: حدثنا نافع بن خالد الخزاعيّ، عن أبيه، وكانت له صحبة، وكان ممن بايع تحت الشجرة، قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً، فذكر الحديث، وفيه: «**سألت الله ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة**»[2]، رجاله ثقات.

باب: الخاء بعدها الباء

2212 ـ خَبَّاب بن الأرتّ[3] بتشديد المثناة ابن جَندلة بن سعد بن خُزَيمة بن كَعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميميّ، ويقال: الخزاعيّ أبو عبد الله.

سُبي في الجاهلية فبيع بمكة، فكان مولى أمّ أنمار الخزاعيّة، وقيل: غير ذلك، ثم حالف بني زُهرة، وكان من السابقين الأوّلين.

وقال ابن سعد[4]: بيع بمكة، ثم حالف بني زُهرة، وأسلم قديماً، وكان من المستضعفين، وروى الباوَرْديّ، أنه أسلم سادس ستة، وهو أول من أظهر إسلامه وَعُذّب عذاباً شديداً لأجل ذلك.

وقال الطبريّ: إنما انتسب في بني زُهْرة لأن آل سِبَاع حلفاء عمرو بن عبد عوف بن الحارث بن زُهرة وآل سِبَاع، منهم سباع ابن أمّ أنمار الخزاعيّة، ثم شهد المشاهد كلّها، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين جُبر بن عَتيك[5].

روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو أُمامة، وابنه عبد الله بن خبّاب، وأبو مَعْمَر، وقيس بن أبي حازم. ومسروق، وآخرون.

روى الطبرانيّ[6] من طريق زيد بن وهب قال: لمّا رجع عليّ من صفّين مرّ بقبر خبّاب فقال: رحم الله خبّاباً، أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلى في جسمه أحوالاً، ولن يُضيّع الله أجره.

وشهد خبّاب بدراً وما بعدها، ونزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين، زاد ابن حبّان[7]، مُنصرَف عليّ من صفّين وصلى عليه عليّ، وقيل: مات سنة تسع عشرة والأول أصحّ.

وكان يعمل السيوف في الجاهلية، ثبت ذلك في الصحيحين، وثبت فيهما أيضاً أنه تمول وأنه مرض مرضاً شديداً حتى كاد أن يتمنّى الموت.

روى مسلم من طريق قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خبّاب وقد اكتوى، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به[8].

ويقال: إنه أول من دفن بظهر الكوفة، ذكر ذلك الطبريّ بسند له، إلى علقمة بن قيس النخعيّ، عن ابن الخباب، قال: وعاش ثلاثاً وستين سنة.

2213 (ز) ـ خَبّاب أبو عُرْفُطة بن خبيب، أو جُبَير بن عبد مناف الأسديّ: حليف الأنصار، تقدّم في المهملة.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1355)، الاستيعاب (ت: 635)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 150).

(2) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض (الحديث: 7189)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 240)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (10/ 321)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 36).

(3) أسد الغابة (ت: 1407) الاستيعاب (ت: 646).

(4) «الطبقات الكبرى» (3/ 116).

(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 105).

(6) «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3616).

(7) «الثقات» (3/ 106).

(8) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 215).

قال ابن فتحون: ذكره أبو عمر بضم المهملة وتخفيف الموحّدة، وكذا قيّده الدارقطنيّ قال: ورأيته مضبوطاً في الطبريّ خبّاب بالمعجمة المفتوحة والتشديد.

قلت: وكذا رأيته في الذيل للطبريّ.

2214 (ز) ـ خبّاب بن عمرو، بن حُمَمَة الدّوسي، أخو جُنْدُب: ذكر سيف في الفتوح: أن خالد بن الوليد أمّرَه على بعض الكراديس يوم اليرموك.

قلت: وقد قدمت غير مرّة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

2215 (ز) ـ خبّاب الخُزاعيّ[1]، والد إبراهيم: فرق الطبرانيّ وأبو نُعيم بينه وبين خَبّاب بن الأرت، روى الطبرانيّ[2] من طريق قيس بن الربيع عن مَجْزَأة بن ثور، عن إبراهيم بن خبّاب عن أبيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اللهم استر عورتي، وآمِنْ رَوْعتي، واقض عنّي ديني»**. واستدركه أبو موسى، ولم أره في التجريد[3] ولا أصله.

2216 ـ خبّاب، والد السائب[4]: روى ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن السائب، عن أبيه عن جدّه قال: رأيت رسول الله ﷺ متكئاً على سرير يأكل قَدِيداً ثم يشرب من فَخّارةٍ فقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال أبو نُعيم: يقال عن عبد العزيز عن أبي عبد الله بن السائب، يعني فيكون من مسند السائب.

وكلام البخاريّ[5] يقتضي أن يكون هو مولى فاطمة بنت عتبة الآتي ذكره، فإنه قال: السائب بن خَبّاب، أبو مسلم، صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عُتبة بن ربيعة، وعلى ذلك اعتمد ابن الأثير[6]، فلم يُفرد لمولى فاطمة ترجمة.

2217 ـ خَبّاب، مولى عتبة[7] بن غَزْوان يكنَى: أبا يَحيى: ذكره ابن إسحاق[8] فيمن شهد بدراً من حلفاء بني نَوفل بن عبد مناف.

قال أبو نُعيم: لا عقب له، ولا رواية. ومات في خلافة عمر، سنة تسع عشرة، وصلى عليه عمر.

قلت: وَهِم ابن منده، فذكر في ترجمة خبّاب بن الأرتّ أنه مولى عتبة بن غَزْوان، وقد فرق بينهما ابن إسحاق، فذكرهما في البدريّين، وهو الصواب.

2218 ـ خبّاب، مولى فاطمة[9] بنت عُتبة بن ربيعة أبو مُسلم: صاحب المقصورة، أدرك الجاهليّة واختُلِف في صحبته.

وقد روى عن النبي ﷺ: **«لا وُضوء إلا من صوت، أو ريح»**[10]، روى عنه بنوه أصحاب المقصورة،

(1) أسد الغابة (ت: 1406).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3710)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 180)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 2356).
(3) أسد الغابة (ت: 1408) تجريد أسماء الصحابة (1/ 155).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 81).
(5) «التاريخ الكبير» (4/ 151).
(6) «أسد الغابة» (2/ 104).
(7) أسد الغابة (ت: 1409)، الاستيعاب (ت: 648).
(8) ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (2/ 243).
(9) أسد الغابة (ت: 1408)، الاستيعاب (ت: 648)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 155).
(10) أخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في الوضوء من الريح (الحديث: 74)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة، باب: لا وضوء إلا من حدث =

ومنهم السائب بن خبّاب والد مسلم، قاله أبو عمر[1].

قلت: الحديث المذكور عند ابن ماجه من رواية السائب بن خَبّاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ، وروى مسلم من طريق عامر بن سعيد بن أبي وقّاص عن خبّاب صاحب المقصورة عن عائشة وأبي هريرة في اتباع الجنائز.

2219 ـ خبّاب، والد عطاء[2]: روى ابن منده من طريق عبد الله بن مُسلم، عن محمد بن عبد الله بن عطاء بن خباب، عن أبيه عن جدّه قال: كنت جالساً عند أبي بكر الصدّيق، فرأى طائراً، فقال: طوبى لهذا[3]. فقلت: أتقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ؟ الحديث، قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: ليس فيه ما يدلّ على صحبته، نعم فيه دلالة على إدراكه ويحتمل أن يكون أحد مَنْ قبله.

2220 ـ خبّاب الزبيديّ: ذكره البزّار في المقلّين، وساق من رواية مالك بن إسماعيل، عن شَريك، عن جابر. وهو الجُعفيّ، عن مَعْقل الزبيدي، عن عبّاد أبي الأخضر، وهو ابن أخضر، عن جُندُب: أن النبي ﷺ قال: «**إذا أخذتَ مَضْجَعك فاقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾**[4]». وكان النبي ﷺ يفعله.

وهذا الحديث قد أخرجه البغَويّ وغيره من رواية يحيى الحِمّانيّ، عن شَريك، فلم يذكروا فوق عبّاد بن أخضر راوياً، وسيأتي في عبّاد.

2221 ـ خُبَيب ـ بالتصغير **ـ ابن إساف**[5]، بهمزة مكسورة، وقد تبدل تحتانية ابن عِنَبة ـ بكسر المهملة وفتح النون بعدها موحّدة ـ بن عمرو بن خُدَيج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ.

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

وقال الواقديّ: كان تأخّر إسلامه إلى أن خرج النبي ﷺ إلى بدر، فلحقه في الطريق، فأسلم، وشهدها وما بعدها، ومات في خلافة عمر.

وقال ابن إسحاق عن مكحول، عن سعيد بن المسيّب. قال: بعث عمر بن الخطاب خُبَيب بن إساف أحد بني الحارث بن الخزرج، على بعض العمل، وكان بدرياً[6].

وروى أحمد والبخاريّ في تاريخه من طريق المسلم بن سعيد، عن خُبَيب بن عبد الرحمٰن، عن أبيه عن جدّه قال: أتيت رسول الله ﷺ، وهو يريد غزواً أنا ورجلٌ من قومي ولم نسلم، فقلنا: إنا نستحيي أن يشهد قومُنا مشهداً لا نشهده معهم[7].

قال: «**فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين**»، قال: فأسلمنا وشهدنا معه.

رواه أحمد بن مَنيع، فقال في روايته: عن خُبَيب بن عبد الرحمٰن بن خُبَيب.

وقال ابن إسحاق: حدّثني خُبَيب بن عبد الرحمٰن، قال: ضرب خُبَيب جدّي يوم بدر فمال سيفه، فَتَفَل

= (الحديث: 515) و(الحديث: 516)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 471)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 1/ 117)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (4/ 51).

(1) «الاستيعاب» (2/ 22).

(2) أسد الغابة (ت: 1410).

(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 106).

(4) أي: سورة الكافرون.

(5) أسد الغابة (ت: 1413)، الاستيعاب (ت: 651)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 156).

(6) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (6/ 187)، وذكره ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (2/ 270).

(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 454)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: ١٢/ ٢٩٤)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (الحديث: ٢/ ٣٤).

عليه النبي ﷺ وردّه ولأَمَهُ.

وذكر الواقديّ: أن الذي ضربه هو أميّة بن خَلَف، ويقال: إنه هو الذي قتل أميّة.

قلت: وفي حديثه المذكور عند أحمد أنه قال: ضربني رجل من المشركين على عاتقي فقتلته، ثم تزوّجت ابنته، فكانت تقول لي: لا عدمت رجلاً وشَّحَك هذا الوشاح، فأقول: لا عدمت رجلاً عجّله إلى النار.

2222 ـ خُبَيب بن الأسود الأنصاريّ[1]: مولاهم. قال عبدان عن أبي نُمَيلة، عن ابن إسحاق: هو من أهل الحجاز، من بني النجّار مولى لهم.

وقال سَلَمة بن المفضل، وزياد البكّائيّ، عن ابن إسحاق: خُبَيب بن الأسود حليف للأنصار.

2223 (ز) ـ خُبيب بن حُبَاشة: تقدم في الحاء المهملة.

2224 ـ خُبَيب بن عَديّ[2] بن مالك بن عامر بن مَجْدَعة بن جَحْجَبَى بن عوف بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ: شهد بدراً واستُشهد في عهد النبي ﷺ.

وفي الصحيح[3] عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عيناً وأمّر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقْلَح، فذكر الحديث، وفيه: فانطلقوا أي: المشركون ـ بخُبَيب بن عديّ وزيد بن الدَّثُنة حتى باعوهما بمكة، فاشترى بنو الحارث بن عامر بن نوفل خُبَيباً، وكان هو الذي قتل الحارث بن عامر يوم بدر، فذكر الحديث بطوله، وفيه قتله وقوله:

ولست أبالي حين أقتل مسلماً

على أي جَنْب كان في الله مصرعي[4]

وروى البخاريّ أيضاً عن جابر قال: قتل خُبَيباً أبو سَرْوَعة.

قلت: اختُلف في أبي سَرْوَعة هل هو عقبة بن الحارث، أو أخوه.

قال ابن الأثير[5]: كذا في رواية أبي هريرة أن بني الحارث بن عامر ابتاعوا خُبَيباً، وذكر ابن إسحاق أن الذي ابتاعه حُجَير بن أبي إهاب التميميّ حليف لهم، وكان حُجَير أخا الحارث بن عامر لأمّه، فابتاعه لعُقبة بن الحارث، ليقتله بأبيه، قال: وقيل اشترك في ابتياعه أبو إهاب، وعكرمة بن أبي جَهْل والأخنس بن شَرِيق وعُبيدة بن حكيم بن الأوقص، وأميّة بن أبي عتبة، وبنو الحضرميّ، وصفوان بن أميّة، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر.

قال ابن إسحاق[6]: حدثني ابن أبي نَجِيح، عن ماوية بنت حُجَير بن أبي إهاب، وكانت قد أسلمت، قالت: حُبس خُبَيب في بيتي، فلقد اطلعت عليه من صِير الباب وإن في يده لقِطْفاً من عِنَب مثل رأس الرجل يأكل منه، وما أعلم في الأرض من عِنَب يؤكل.

وأخرج البخاريّ قصة العِنَب من غير هذا الوجه.

وروى ابن أبي شَيْبة من طريق جعفر بن عمرو بن أميّة عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أرسل المقداد والزبير في إنزال خُبيب، بعثه وحده عيناً إلى قريش،

(1) أسد الغابة (ت: 1414).
(2) أسد الغابة (ت: 1417)، الاستيعاب (ت: 650).
(3) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد والسير، باب: هل يستأثر الرجل (الحديث: 3045).
(4) البيت في مسند الإمام أحمد (2/ 294)، وفي الطبراني (4/ 419).
(5) «أسد الغابة» (2/ 109).
(6) ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (3/ 139 ، 140).

قال: فجئت إلى خَشَبة خُبَيْب فحللته، فوقع إلى الأرض، وانتبذت غير بعيد، ثم التفتّ فلم أره، كأنما ابتلعته الأرض.

وذكر أبو يوسف في كتاب اللطائف عن الضحّاك: أن النبي ﷺ أرسل المقداد والزبير في إنزال خُبَيب عن خَشَبَته، فوصلا إلى التنعيم، فوجدا حوله أربعين رجلًا نَشاوَى، فأنزلاه فحملَه الزبير، على فرسه، وهو رَطب لم يتغيّر منه شيء فنَذر[1] بهم المشركون، فلما لحقوهم، قذفه الزبير، فابتلعته الأرض، وذكر القيرواني في «حلى العلى» أن خبيباً لما قتل جعلوا وجهه إلى غير القبلة فوجدوه مستقبل القبلة فأَدَاروه مراراً ثم عجزوا فتركوه.

2225 ـ خُبَيب الجَهَنيّ[2]، جدّ معاذ بن عبد الله بن خُبَيب.

ذكره ابن السكن وابن شاهين، وغيرهما في الصحابة، فأخرج ابن السكَن، من طريق ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن أسَيد بن أبي أُسَيد عن مُعاذ بن عبد الله بن خَبِيب، عن أبيه عن خَبَيب الجهني قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**قل**» فسكتُّ ثم قال: «**قل**» فلم أدر ما أقول، ثم قال لي الثالثة «**قل**»: فقلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ قال: «﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾ و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ**﴾ و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ**﴾، **ثلاث مرات، حين تُصبح، وحين تُمسِي تكفيك من كل شيء**»[3].

قال ابن السكن: أظن قوله عن خُبَيب زيادة، وهذا الحديث مختلف فيه.

قلت: وأخرجه ابن منده من طريق أبي مسعود، عن ابن أبي فُدَيك عن ابن أبي ذئب، فقال: أراه عن جدّه، وقال: هكذا حدّث به أبو مسعود، ورواه غيره، فلم يقل عن جدّه.

قلت: كذلك أخرجه أبو داود، والنسائيّ والترمذيّ والطبرانيّ وعبد بن حَمِيد وغيرهم، لم يقولوا عن جده.

وأخرج ابن شاهين، من طريق أبي عاصم، وعبدان، من طريق ابن عمارة كلاهما عن ابن أبي ذئب فقالا فيه: عن معاذ بن خبَيْب عن أبيه، زاد ابن عمارة خُبَيب الجُهَنيّ: وكأنه نسب إلى جدّه، فجرى ابن عمارة على الظاهر، وذكره في الصحابة أيضاً ابن قانع، والطبرانيّ وغيرهما[4].

باب: الخاء بعدها الثاء والدال

2226 (ز) ـ خُثَيم السلمي: له ذكر في ترجمة هَوذة السلميّ في القسم الثالث منه.

2227 ـ خِدَاش بن بشير[5] ويقال: ابن حُصين بن الأصم بن عامر بن رَوَاحة بن حُجْر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لُؤيّ القرشيّ العامريّ: وقيل هو خِرَاش براء بدل الدال.

قال ابن الكلبيّ: له صحبة، وهو الذي زعم بنو عامر أنه قَتل مُسيلمة الكذاب، وكذا قال الدارقطنيّ، وأخرجه ابن عبد البرّ[6] في خِدَاش بن بشير وخداش بن حُصَين، وهو واحد.

2228 ـ خِدَاش بن أبي خِدَاش المكيّ[7]: قال أبو عامر العَقَديّ عن داود بن أبي هند، عن أيوب بن ثابت، عن صفيّة بنت بحرية، قالت:

---

(1) ذكره القرطبي في «تفسيره» (الحديث: 11/ 31)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 108).
(2) أسد الغابة (ت: 1418).
(3) ذكره ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (الحديث: 79)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 6/ 415)، وذكره النووي في «الأذكار النووية» (الحديث: 72).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 312).
(5) أسد الغابة (ت: 1419)، الاستيعاب (ت: 654).
(6) «الاستيعاب» (2/ 26).
(7) أسد الغابة (ت: 1421)، الاستيعاب (ت: 603).

استوهب عمّي خِدَاش من النبي ﷺ، صَحْفة. ذكره بن منده، وقال ابن السكن: ليس بمشهور.

روى عنه حديث في إسناده نظر، ثم أخرجه من وجه آخر، عن أيوب بن ثابت عن بحرية: كذا قال: إن عمّها خِدَاشاً رأى النبي ﷺ يأكل في صحفة، فاستوهبها منه[1] قال: فكانت إذا قدم علينا عمر قال: ائتوني بصفحة رسول الله ﷺ. قال ابن السكن: وقد قيل في هذا الحديث عن بحرية، عن عمها خراش ولم يثبت.

قلت: كذلك أخرجه أبو موسى، من طريق محمد بن مَعْمَر، عن أبي عامر، لكن قال: عن يحيى بن ثابت، عن صفيّة، وقال فيه: خراش، وزاد في آخره فنخرجها له فيملؤها من ماء زمزم، فيشرب منها، وينضح على وجهه، فلعل لأبي عامر فيه إسنادين. والظاهر أنه واحد، وأن أحد الاسمين مُصَحّف من الآخر، والذي يترجّح أنه خِدَاش. والله أعلم.

2229 ـ خِدَاش بن سَلامة[2]: ويقال: ابن أبي سَلامة، وهو الذي عند أبي السكن. ويقال: ابن أبي سَلَمة. ويقال أبو سَلَمة السَّلَمي، ويقال السَّلاَميّ. يعدّ في الكوفيّين، أخرج حديثه أحمد[3]، وابن ماجه والطبرانيّ في الأوسط[4]، وتفرّد بحديثه منصور بن المعتمر، عن عبد الله بن علي بن عُرْفُطة عن عُرْفطة عنه.

قال البخاري[5]: لم يثبت سماعه من النبي ﷺ، قال ابن السكن: مُختلَف في إسناده. وقال ابن قانع: رواه زائدة عن منصور؛ فقال: خِرَاش يعني: بالراء.

قلت: ذكره ابن حبّان[6] في الموضعين.

وقال أبو عمر[7]: قد وَهِم فيه بعض من جمع الأسماء؛ فقال: هو من ولد حَبِيب السَّلَميّ والد أبي عبد الرحمٰن فلم يصنع شيئاً. فالله أعلم.

2230 (ز) ـ خِدَاش بن عياش الأنصاريّ العَجْلانيّ: ذكره ابن إسحاق. استُشهد باليمامة، واستدركه ابن فتحون.

2231 ـ خِدَاش بن قتادة[8] بن ربيعة بن مُطرّف بن الحارث بن زيد بن عُبَيد بن زيد الأنصاريّ الأوسيّ: قال هشام بن الكلبيّ وأبو عُبيدة: شهد بدراً واستُشهد يوم أُحُد.

2232 ـ خَدِيج بن رافع بن عَديّ الأنصاري الأوسيّ الحارثيّ، والد رافع: ذكره البَغَويّ ومن تبعه في الصحابة. وأوردوا له حديثاً فيه وَهَم. وروى الطبرانيّ من طريق عاصم بن عليّ، عن شعبة، عن يحيى بن أبي سليم، سمعت عَبَايةَ بن رفاعة عن جدّه؛ أنه ترك حين مات جارية وناضحاً وعبداً حَجَّامَا، وأرضاً فقال النبي ﷺ: في الجارية نهى عن كسبها[9]. وقال في الحجّام: «ما

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 110).
(2) أسد الغابة (ت: 1422)، الاستيعاب (ت: 652) تجريد أسماء الصحابة (1/ 156).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 311)، وذكره البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 4/ 179).
(4) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: بر الوالدين (الحديث: 3657)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 150)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 4184).
(5) «التاريخ الكبير» (1/ 218).
(6) «الثقات» (3/ 113).
(7) «الاستيعاب» (2/ 26).
(8) أسد الغابة (ت: 1423).
(9) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 142).

أصاب فأعلفه الناضح»[1]. وقال في الأرض: **«ازرعها أو دَعْها»**. ومن طريق هُشَيم عن أبي بلج، عن عَبَاية أن جدّه مات، فذكره، فظهر بهذه الرواية أن قوله في الرواية الأولى عن جدّه أي: قصة جدّه، ولم يقصد الرواية عنه، وجدّ عَبَاية الحقيقيّ، هو رافع بن رافع بن خَدِيج، ولم يمت في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، بل عاش بعده دهراً، فكأنه أراد بقوله عن جدّه الأعلى، وهو خَدِيج.

ووقع في مسند مسدّد عن أبي عَوَانة عن أبي بلج، عن عَبَاية بن رفاعة، قال: مات رفاعة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وترك عبداً، الحديث: فهذا اختلاف آخر على عَبَاية.

ورواه الطبراني[2] من طريق حُصَين بن نُمَيْر، عن أبي بلج، فقال: عن عَبَاية بن رفاعة، عن أبيه، قال: مات أبي وترك أرضاً، فهذا اختلاف رابع، ووالد رفاعة هو رافع بن خَدِيج، ولم يمت في عهد رسول ﷺ، كما تقدّم فلعلّه أراد بقوله: أبى جدَّه المذكور، فإن الجدَّ أبٌ.

وروى البغويّ من طريق سعيد بن زيد، عن ليث بن أبي سُلَيم، قال: قدم علينا الكوفة رفاعة بن رافع بن خَدِيج، فحدّث عن جدّه: أنهم اقتسموا غنائم بذي الحُلَيفة، فندّ منها بعير، فاتّبعه رجل من المسلمين على فرسه، الحديث. وفيه: **«إن لهذه الإبل أوابد»**[3].

قال البغويّ: رواه حمّاد بن سَلمة، عن لَيث عن عَبَاية عن جدّه، وهو الصواب.

قلت: ورواه عبد الوارث، عن ليث، عن عَباية، عن أبيه، عن جدّه، فالاضطراب فيه من لَيث فإنه اختلط، والحديث حديث رافع بن خَدِيج، كما في رواية حمّاد بن سَلَمة.

وهو في الصحيحين[4] من وجه آخر، عن عَباية، ووقع في الأطراف لابن عساكر: مسنداً: خَدِيج بن رافع والد رافع على ما قيل: حدثت أن النبي ﷺ نهى عن كِراء الأرض.

والنسائيّ[5] في المزارعة عن عليّ بن حُجْر، عن عُبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزريّ عن مجاهد: أخذت بيد طاوس حتى أدخلته على رافع بن خَدِيج، فحدّثه عن أبيه، فذكره، قال: كذا قال عبد الكريم، والصواب: فأدخلته على ابن رافع، كذا حدّث به عمرو بن دينار عن طاوس، ومجاهد.

قال المزّيّ: الذي في الأصول الصحيحة من النسائيّ: فأدخلته على ابن رافع، فلعلّ ابن سقط من نسخة ابن عساكر، وذِكري لخَدِيج هذا على الاحتمال.

2233 ـ خَدِيج بن سلامة[6] بن أوس بن عمرو بن كعب بن القراقر البَلَوى، حليف بني حَرَام: ويقال: ابن سالم بن أوْس بن عمرو،

---

(1) أخرجه النسائي في كتاب: الإيمان، باب: ذكر الأحاديث الكبيرة في كراء الأرض...، (الحديث: 3874)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 142).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 320).

(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 463) و (الحديث: 4/ 142)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 8481)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 9/ 246).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: الحرث والمزارعة، باب: ما كان في أصحاب النبي ﷺ (الحديث: 2345)، وأخرجه مسلم في كتاب: البيوع، باب: كراء الأرض (الحديث: 3893).

(5) أخرجه النسائي في كتاب: الأيمان، باب: ذكر الأحاديث الكثيرة عن كراء الأرض... (الحديث: 3920).

(6) أسد الغابة (ت: 1426)، الاستيعاب (ت: 693).

ويقال: ابن أوس بن سالم بن عمرو الأنصاري، يكنى: أبا شباث ـ بمعجمة ثم موحّدة خفيفة وفي آخره مثلثة ـ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد العقبة الثانية. وقد ذكره الطبريّ وغيره، قال: ولم يشهد بدراً، ولا أُحُداً. وجعله أبو موسى اثنين بحسب الاختلاف، في اسم أبيه. وهو في ذلك تابع لابن ماكولا[1] فإنه قال خَدِيج بن سَلاَمة، ثم قال: خَدِيج بن سالم.

باب: الخاء بعدها الذال

2234 ـ خِذَام[2]، والد خنساء: يقال: هو ابن وَدِيعة، وقيل: ابن خالد، وقال أبو نُعيم: يكنى: أبا وديعة: وروي في الموطّأ[3] والبخاريّ[4] من طريق خنساء بنت خِذَام، أن أباها زوّجها وهي ثَيِّب، فكرهت ذلك. الحديث.

ومداره على عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد عن أبيه، وأخرجه المستغفريّ، من طريق ربيعة، عن القاسم فقال: أنكح وديعة بنُ خِذَام ابنته فكأنه مقلوب.

باب: الخاء بعدها الراء

2235 ـ خِرَاش بن أميّة[5] بن ربيعة بن الفَضْل بن مُنقذ بن عَفِيف بن كُلَيب بن حبشية بن سَلول الخزاعيّ ثم الكُلَبيّ: ـ بموحدة مصغّراً.

نسبه ابن الكلبيّ وقال: يكنى: أبا نَضْلة، وهو حليف بني مخزوم، شهد المُرَيْسِيع، والحُدَيبية،

(1) «الإكمال» (2/ 398).

(2) أسد الغابة (ت: 1427)، الاستيعاب (ت: 691) تجريد أسماء الصحابة (1/ 157).

(3) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: النكاح، باب: جامع ما لا يجوز من النكاح (الحديث: 1158).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: إذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة من مردود (الحديث: 5138) و (الحديث: 5139)، وأخرجه أيضاً في كتاب: الإكراه، باب: لا يجوز نكاح المكره (الحديث: 6945)، وأخرجه أيضاً في كتاب: الحيل، باب: النكاح (الحديث: 9669).

(5) أسد الغابة (ت: 1428)، الاستيعاب (ت: 656)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 157).

(6) «الاستيعاب» (ت: 2/ 27).

(7) أسد الغابة (ت: 1430)، الاستيعاب (ت: 655)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 157).

وحلق رأس النبي ﷺ يومئذ، أو في العمرة التي تليها.

وقال ابن السكن: روى عنه حديث واحد، من طريق محمد بن سليمان مسمول، عن حَرَام بن هشام، عن أمية، عن خِرَاش بن أمية، قال: أنا حلقت رأس رسول الله ﷺ عند المَرْوة في عمرة القضيّة. وقال أبو عمر[6]: خراش بن أمية بن الفضل الكعبيّ، فذكر ترجمته، وفيها شهد الحُدَيبية، وخَيبر، وما بعدهما، وبعثه رسول الله ﷺ إلى مكة، وحمله على جَمَل يقال له: الثعلب، فآذته قريش، وعَقَرت جمله، وأرادوا قتله، فمنعته الأحابِيش، فعاد، فبعث حينئذ عثمان، ثم قال: خراش الكلبيّ، ثم السلوليّ، مذكور في الصحابة، لا أعرفه بغير ذلك.

قلت: ظنّه آخر لكونه لم يسق نسب الأول، وهو واحد بلا ريب، وذكر ابن الكلبيّ: أنه كان حَجّاماً، وأنه رمى بنفسه على عامر بن أبي ضرار الخزاعيّ يوم المُرَيْسيع مخافة أن يقتله الأنصار.

2236 ـ خِرَاش بن حارثة، أخو أسماء: تقدّم ذكره في ترجمة أخيه حُمْران.

2237 ـ خِرَاش بن الصِّمَة[7] بن عمرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب الأنصاريّ السلميّ: ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، وذكره كذلك ابن الكلبيّ، وأبو عبيد، وقالا: كان معه يوم بدر فرسان، وجرح يوم أُحُد عَشْر جِراحات، وكان

من الرُّماة المذكورين.

2238 ـ خِرَاش بن مالك[1]: روى حديثه عليّ بن سعيد العسكريّ من طريق محمد بن إسحاق، حدّثني عبد الله بن بُجْرة الأسلميّ، عن خِرَاش بن مالك، قال: احتجم النبي ﷺ فلمّا فرغ قال: «**لقد عَظُمت أمانة رجل قام عن أوداج رسول الله بحديدة**»[2]، قال في التجريد: ولعلّه تابعيّ.

2239 (ز) ـ خُرَافة العُذريّ: الذي يضرب به المثل، فيقال: حديث خُرافة. لم أر من ذكره في الصحابة، إلا أنني وجدت ما يدلّ عى ذلك، فإنني قرأت في كتاب الأمثال للمفضّل الضبيّ قال: ذكر إسماعيل بن أبانَ الورَّاق، عن زياد البكّائي، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن عبد الرحمٰن، قال: سألت أبي، يعني: عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود، عن حديث خُرَافة، فقال: بلغني عن عائشة أنها قالت للنبي ﷺ: حدّثني بحديث خُرافة، فقال: «**رحم الله خُرَافة، إنه كان رجلاً صالحاً، وإنه أخبرني أنه خرج ليلة لبعض حاجته، فلقيه ثلاثة من الجنّ فأسروه، فقال واحد: نستعبده، وقال آخر: نعتقه فمرّ بهم رجل منهم**»[3]، فذكر قصة طويلة.

وقد روى الترمذيّ من طريق مسروق، عن عائشة، قالت: حدث النّبي ﷺ نساءه بحديث، فقالت: امرأة منهنّ: كأنه حديث خُرافة، فقال: «**أتدرين ما خُرافة؟ إن خُرافة كان رجلاً من عُذرة، أسرته الجنّ، فمكث دهراً، ثم رجع، فكان يحدّث بما رأى منهم من الأعاجيب، فقال الناس: حديث خُرافة**».

وروى ابن أبي الدنيا في كتاب ذم البغي له، من طريق ثابت، عن أنس. قال: اجتمع نساء النّبي ﷺ، فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله، فقالت إحداهن: كأن هذا حديث خُرافة، فقال: «**أتدرين ما خُرافة؟ إنه كان رجلاً من بني عُذرة أصابته الجنّ، فكان فيهم حيناً، فرجع، فجعل يُحدّث بأحاديث لا تكون في الإنس، فحدّث أن رجلاً من الجنّ كانت له أمّ فأمرته أن يتزوّج**»، فذكر قصة طويلة.

ورجاله ثقات، إلا الراوي له عن ثابت، وهو سُحَيم بن معاوية، يروي عنه عاصم بن عليّ، ما عرفته، فليحرر رجاله.

2240 ـ الخِرْباق السلميّ[4]: ثبت ذكره في صحيح مسلم[5]، من حديث عمران بن حُصَين، أن رسول الله ﷺ سلّم في ثلاث ركعات، ثم دخل منزله، فقام إليه رجل يقال له: الخِرباق. وروى العُقَيلي في الضعفاء، والطبرانيّ[6] من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن الخِرباق السلميّ، فذكر حديث السَّهْو. وقال ابن حبّان[7]: هو غير ذي اليدين، وقيل: هو هو.

2241 ـ خَرَشَة[8] ـ بفتحات، ـ ابن الحارث، أو ابن الحُرّ المحاربيّ.

وروى أحمد[9]، والبغويّ، والطبرانيّ[10]، وآخرون من طريق أبي كثير المحاربيّ: سمعت خَرَشَة يقول:

(1) أسد الغابة (ت: 1432) الاستيعاب (ت: 655) تجريد أسماء الصحابة (1/ 157).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 88).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 157).
(4) أسد الغابة (ت: 1433)، الاستيعاب (ت: 686)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 157).
(5) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: السهو في الصلاة والسجود له (الحديث: 1293).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4182).
(7) «الثقات» (3/ 114).
(8) أسد الغابة (ت: 1435) الاستيعاب، (ت: 659)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 158).
(9) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 106).
(10) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 258).

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ستكون بعدي فتنة**» الحديث.

ووقع في رواية الطبرانيّ خَرَشَة المحاربيّ، وفي رواية أحمد: خَرَشَة بن الحُرّ، وفي رواية الآخرين: خَرَشَة بن الحارث، وهو الراجح.

وقال ابن سعد: خَرَشَة بن الحارث الأسديّ، له صحبة، نزل حمص، له حديث واحد، ثم أورد هذا.

وقال أبو حاتم[1]: خَرَشَة شاميّ، له صحبة، روى عنه أبو كثير المحاربيّ، وتعقّبه ابن عبد البرّ[2]، وزعم أن الصواب أنه هو خَرَشَة بن الحُرّ، يعني الذي بعد هذا، ولم يُصب في ذلك، والحق أنهما اثنان.

وقد فرق بينهما البخاريّ[3]، فذكر خَرَشَة بن الحُرّ في التابعين، وذكر هذا في الصحابة، وكذلك صنع ابن حبّان[4]. وذكر الحاكم أبو أحمد في ترجمة أبي كثير في الكنى قول من قال عن أبي كثير، عن خَرَشَة بن الحُرّ، ووهّاه، وصوّب أنه خَرَشَة بن الحارث.

2242 ـ خَرَشَة بن الحارث المُراديّ[5]، من بني زُبَيد: وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، ومِنْ ولده أبو خَرَشَة عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خَرَشَة، قاله ابن يونس.

وروى أحمد[6] والطبرانيّ[7]، من طريق ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن خَرَشَة بن الحارث صاحب النبي ﷺ، أنَّ النبي ﷺ قال: «**لا يَشهد أحدكم قتيلاً يقتل صبراً، فعسى أن يقتل مظلوماً، فتنزل السَّخطَةُ عليهم فتصيبه معهم**».

(1) «الجرح والتعديل» (3/ 389).
(2) «الاستيعاب» (2/ 40).
(3) «التاريخ الكبير» (1/ 213).
(4) «الثقات» (3/ 113).
(5) أسد الغابة (ت: 1434) الاستيعاب (ت: 658) تجريد أسماء الصحابة (1/ 157).

2243 (ز) ـ خَرَشَة بن الحُرّ الفَزاريّ: كان يتيماً في حِجْر عمر، تقدّم ذكره في الذي قبله.

وقال الآجُريّ، عن أبي داود: له صحبة، ولأخته سلامة بنت الحُرّ صحبة، وذكره ابن حبّان[8] والعجليّ في ثقات التابعين، وروايته عن الصحابة في الصحيحين.

قال ابن سعد: مات في ولاية بِشْر على العراق، وقال خليفة: مات سنة أربع وسبعين.

2244 (ز) ـ خَرَشة بن مالك بن جري بن الحارث بن مالك بن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن أزْد الأوديّ: قال ابن الكلبيّ: وفد على النبي ﷺ، وشهد مع عليّ مشاهده، ذكره الرشاطيّ.

2245 ـ خَرَشَة الثقفيّ: ذكره السُّهيليّ في الروْض، وقال: إنه وفد فأسلم.

2246 ـ الخِرِّيت بن راشد الناجيّ[9]: ذكره سيف بن عمر في الفتوح، وأخرج، عن زيد بن أسلم، قال: لقي الخِرِّيت بن راشد رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة في وفد بني سلمة بن لُؤيّ فاستمع لهم، وقال لقريش: «**هؤلاء قومٌ لُدّ**».

قال سيف: وكان الخِرِّيت على مُضَر كلّها يوم الجمل، واستعمله عبد الله بن عامر على كورة من كُوَر فارس.

وروى سيف أيضاً عن القاسم بن محمد: أنه كان على بني ناجية في حروب الردّة، وكان أحد الأمراء حينئذٍ.

(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 167).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 259).
(8) «الثقات» (4/ 212).
(9) أسد الغابة (ت: 1437)، الاستيعاب (ت: 690).

وقال الزبير بن بكّار: كان مع عليّ حتى حُكّم الحكمين، ففارقه إلى بلاد فارس مخالفاً، فأرسل عليّ إليه مَعْقِل بن قَيس، وجهّز معه جيشاً، فحشد الخِرِّيت مَن قدر عليه من العرب والنصارى، فأمر العرب بمنع الصدقة، والنصارى بمنع الجزية، وارتد كثير ممن كان أسلم من النصارى فقاتلهم مَعْقل، ونصب راية، ونادى: من لَحِق بها فهو آمن، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخِرِّيت، فانهزم الخِرِّيت فقُتل.

2247 ـ خُريم بن أوس[1] بن حارثة بن لأم الطائيّ: روى ابن أبي خَيثَمة والبزّار، وابن شاهين، من طريق حُميد بن مُنْهِب، قال: قال خُرَيم بن أوس: كنا عند النبي ﷺ، فقال له العباس: يا رسول الله، إني أريد أن أمدحك، فقال له النبي ﷺ: **«هاتِ، لا يَفْضُضِ الله فاك»**[2]، فذكر الشعر. وروى الطبرانيّ[3] من هذا الوجه، قال خُرَيم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«هذه الحِيرَة، وقد رفعت لي، وهذه الشَّيماء بنت نقيلة الأزديّة على بغلة شهباء، مُعْتجِرة بِخِمار أسود»**، فذكر الحديث بطوله، وفيه: فقلت يا رسول الله: إن نحن دخلنا الحِيرَة فوجدتُها كما هي فهي لي؟ قال: **«هي لك»**، قال: فشهدت الحيرة مع خالد بن الوليد، فكان أول من تلقانا الشَّيْماء فتعلّقت بها فسلّمها لي خالد، الحديث.

وفي بعض طرق حديثه أنه وفد على النبي ﷺ مُنْصَرَفه من تبوك، وسيأتي لحديثه طريق في ترجمة محمد بن بِشْر.

2248 ـ خُرَيم بن فاتك[4] بن الأخْرَم: ويقال: خُرَيم بن الأخرم بن شدّاد بن عمرو بن فاتك الأسَدِيّ، أبو أيمن، ويقال: أبو يحيى. قال مسلم، والبخاريّ، والدارقطنيّ وغيرهم: له صحبة، وزاد البخاريّ[5] في التاريخ: شهد بدراً، وكأنه أشار إلى الحديث الآتي.

وقال ابن سعد: كان الشعبيّ يروي عن أيمن بن خُرَيم، قال: إن أبي وعمّي شهدا بدراً، وعهدا إليّ أن لا أقاتل مسلماً.

قال محمد بن عمر: هذا لا يُعرف، وإنما أسلَما حين أسلم بنو أسد بعد الفتح، فتحوّلا إلى الكوفة، فنزلاها، وقيل: نزلا الرقّة، وماتا بها، في عهد معاوية.

والحديث المشار إليه أخرجه من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبيّ، وقد رواه ابن منده، في غرائب شُعْبة وابن عساكر، من طرق إلى الشعبيّ، وفيه: شهد الحُدَيبِيَة، وهو الصواب. وقيل: إنما أسلم خُرَيم بن فاتك، ومعه ابنه أيمن يوم الفتح، وجزم ابن سعد بذلك.

باب: الخاء بعدها الزاي

2249 ـ خُزَاعيّ بن أسود: تقدم في أسود بن خُزاعيّ، وهو بلفظ النسبة.

2250 ـ خُزَاعيّ بن عبدُنْهم[6] ـ بنون ـ بن عَفِيف بن سحيم ـ بمهملتين مصغّراً ـ ابن ربيعة بن عدي ـ بكسر أوله ـ والقصر على ما قال الطبريّ، وقال الدارقطنيّ بالتشديد، ابن ذؤيب المزنيّ: ويقال: خُزاعيّ بن عثمان بن عَبدنَهْم.

وقال ابن الكلبيّ: هو أخو عبد الله ذي النِّجادَيْن لأبويه، وعم عبد الله بن مُغَفّل بن عبدنُهْم.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1438)، الاستيعاب (ت: 662)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 158).

(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30276)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (الحديث: 4065)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (1/ 350).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4168).

(4) أسد الغابة (ت: 1440)، الاستيعاب (ت: 661)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 158).

(5) «التاريخ الكبير» (2/ 224).

(6) أسد الغابة (ت: 1442).

وروى ابن شاهين من طريق ابن الكلبيّ: حدثنا أبو مسكين وغيره عن أشياخ لمُزَينة، قالوا: كان لمزينة صنم يقال له: نُهْم، وكان الذي يحجبه خُزَاعيّ بن عبدنُهْم المزنيّ فكَسَر الصنم ولحق بالنبي ﷺ وهو يقول:

ذهبت إلى نَهْم لأذبح عنده
عَتِيرَة نُسُك كالذي كنت أفعلُ
وقلت لنفسي حين راجعت حَزمها
أهذا إلٰه أبكمٌ ليس يَعْقِلُ؟!
أبَيتُ فديني اليومَ دينُ محمد
إلٰهُ السماء الماجدُ المتفضّلُ[1]

قال: فبايع النبيَّ ﷺ، وبايعه على مزينة، قال: وقدم معه عشرة من قومه، منهم: عبد الله بن ذُرّة وأبو أسماء، والنعمان بن مُقَرِّن.

وروى قاسم في الدلائل من طريق محمد بن سَلّام الجمحي، عن ابن دأبْ قال: وفد خزاعيّ بن أسود فأسلم، ووعد أن يأتي بقومه، فأبطأ، فأمر النبي ﷺ حَسّان بن ثابت فقال فيه:

ألا أبلغ خُزَاعِيًّا رسولا
فإن الغدر يَغْسله الوَفاءُ
فإنك خير عثمان بن عمرو
وأسناها إذا ذكر السَّناءُ
وبايعت النبيّ فكان خيراً
إلى خير وأذاك الثراءُ
فما يُعْجِزْك أو ما لا تُطِقه
من الأشياء لا تَعْجِزْ عِدَاءُ

يعني قبيلته.

قال: فلما سمع ذلك أقبل إلى النبي ﷺ وهُمْ معه فأسلموا.

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 118).
(2) أسد الغابة (ت: 1444).
(3) أخرجه البزار في «زوائد البزار» (الحديث: 784).

وقوله خُزاعيّ بن أسودَ غلط، وإنما هو خزاعيّ بن عبدنُهْم.

قال ابن سعد في الطبقات: أخبرنا هشام بن الكلبيّ أخبرنا أبو مِسْكين، وأبو عبد الرحمٰن العَجْلانيّ، قالا: قدم على رسول الله ﷺ نفر من مُزَينة، منهم خزاعيّ بن عبدنُهْم فبايعه على قومه مُزَينة، ومعه عشرة، فذكر القصة، والشعر، وزاد: فيهم بلال بن الحارث، وبشر بن المُحْتَفِز، وزاد: فقام خُزاعيّ بن عبدنُهْم فقال: يا قوم، قد خصَّكم شاعر الرجل، فأنشدكم الله، فأطاعوه، وأسلموا، وقدموا على رسول الله ﷺ، قال: وأعطى رسول الله ﷺ لواء مُزَينة يوم الفتح لخُزاعيّ هذا، وكانوا يومئذٍ ألفَ رجل.

قال ابن سعد، وزاد غيره: منهمُ دُكَين بن سعيد وذكر المرزُبانيّ هذه القصة مُطوّلة، ودلّ شعر حسان على أن عدَي هذا يُمَدُّ. فالله أعلم.

2251 ـ خَـزرَج الأنـصـاريّ[2]: غير منسوب، روى ابن شاهين في الجنائز، من طريق عمرو بن شَمِر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: سمعت الحارث بن الخَزرج الأنصاريّ يقول: حدثني أبي أنه سمع النبي ﷺ، ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال: «**يا ملك الموت، ارفق بصاحبي، فإنه مؤمن**»، فقال له: يا محمد، طب نفساً، وقَرّ عيناً، فإني بكل مؤمن رفيق... الحديث بطوله.

وأورده ابن منده من هذا الوجه مختصراً، وأخرجه البزّار[3]، وابن أبي عاصم، والطبرانيّ[4] وابن قانع، وعمرو بن شَمِر متروك الحديث.

2252 ـ خُزَيمة بن أوَس[5] بن يزيد ـ بالتحتانية المفتوحة، من فوق وزاي ـ ابن أصْرَمَ

(4) أخرجه **الطبراني** في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 220).
(5) أسد الغابة (ت: 1445)، الاستيعاب (ت: 666).

الأنصاري النجّاريّ: ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً، وذكره سَلَمة بن الفضل، عن ابن إسحاق فيمن استُشهد يوم الجِسر.

2253 ـ خُزَيمة بن ثابت[1]، بن الفاكِه ـ بالفاء وكسر الكاف ـ ابن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غِيَان ـ بالمعجمة والتحتانية، وقيل بالمهملة والنون ـ ابن عامر بن خَطْمة ـ بفتح المعجمة وسكون المهملة ـ واسمه عبد الله بن جُشَم ـ بضم الجيم وفتح المعجمة ـ ابن مالك بن الأوس، الأنصاريّ الأوسيّ، ثم الخَطْمِيّ.

وأمّه كَبْشة بنت أوس الساعدية، أبو عمارة: من السابقين الأولين، شهد بدراً وما بعدها.

وقيل: أول مشاهده أُحُد، وكان يكسر أصنام بني خَطْمة، وكانت رايةُ خَطْمة بيده يوم الفتح.

وروى أبو داود[2] من طريق الزُّهريّ، عن عمارة بن خُزَيمة بن ثابت أن عمّه حدّثه، وهو من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي، الحديث، وفيه: فقال النبي ﷺ: **«من شهد له خُزَيمة فحسبه»**.

وروى الدارقطنيّ من طريق أبي حَنِيفة، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجَدَليّ، عن خُزَيمة بن ثابت، أن النبي ﷺ جعل شهادته شهادة رجلين.

وفي البخاريّ، من حديث زيد بن ثابت، قال: فوجدتها مع خُزَيمة بن ثابت الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين.

وروى أبو يَعْلى، عن أنس، قال: افتخر الحيّان: الأوس والخزرج، فقال الأوس: ومنّا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين. الحديث.

وعند أحمد[3] عن عبد الرزّاق بن مَعْمر، عن الزهريّ: أن خزيمة استشهد بصفّين.

وروى أحمد من طريق أبي مَعْشر، عن محمد بن عمارة بن خُزَيمة: ما زال جدّي كافًّا سلاحه حتى قتل عمّار بصفّين، فسلّ سيفه، وقاتلَ حتى قتل، ورواه يعقوب بن شَيْبة من طريق أبي إسحاق نحوه.

وقال الواقدي: حدثني عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن عمارة بن خُزَيمة بن ثابت، قال: شهد خُزَيمة بن ثابت الجمل، وهو لا يسُلُّ سيفاً، وشهد صفّين وقال: أنا لا أقاتل أبداً حتى يُقتل عمّار، فأنظر من يقتله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تقتله الفئة الباغية»**، فلما قتل عمّار، قال: قد بانت لي الضلالة، ثم اقترب فقاتل حتى قتل.

قال الطبراني: كان له أخوان، وَحْوَح، وعبد الله، وقال المرزبانيّ: قتل مع عليّ بصفّين، وهو القائل:

إذا نحن بايعنا عليّا فحسبنا
أبو حَسَن مما نخاف من الفِتَن
وفيه الذي فيهم من الخير كلّه
وما فيهمُ بعض الذي فيه من حَسَن

وقال ابن سعد[4]: شهد بدراً، وقتل بصفّين.

2254 (ز) ـ خُزَيمة بن ثابت الأنصاريّ: آخر.

روى ابن عساكر في تاريخه، من طريق الحكم بن عتيبة أنه قيل له: أشهد خُزَيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل؟ فقال: لا، ذاك خُزَيمة بن ثابت آخر، ومات ذو الشهادتين في زمن عثمان.

هكذا أورده من طريق سيف صاحب الفتوح، عن محمد بن عبيد الله، عن الحكم.

وقد وَهَّاه الخطيب في الموضّح، وقال: أجمع علماء السّيَر أن ذا الشهادتين قتل بصفّين مع عليّ،

(1) أسد الغابة (ت: 1446)، الاستيعاب (ت: 663).
(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الأقضية، باب: إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد (الحديث: 3607).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 214) و (الحديث: 5/ 215).
(4) «الطبقات الكبرى» (6/ 32).

وليس سيف بحجّة إذا خالف.

قلت: لا ذنب لسيف، بل الآفة من شيخه، وهو العَرْزَميّ نعم، أخرج سيف أيضاً في قصة الجمل عن محمد بن طلحة: أن عليّاً خطب بالمدينة لمّا أراد الخروج إلى العراق... فذكر الخطبة، قال: فأجابه رجلان من أعلام الأنصار: أبو الهيثم التَّيِّهان، وهو بدريّ، وخزيمة بن ثابت، وليس بذي الشهادتين، ومات ذو الشهادتين في زمن عثمان.

وجزم الخطيب بأنه ليس في الصحابة من يسمّى: خُزيمة واسم أبيه: ثابت سوى ذي الشهادتين كذا قال.

2255 ـ خُزَيمة بن ثابت السلميّ: يأتي في خُزَيمة بن حكيم.

2256 ـ خزَيمة بن جَزِيّ[1] ـ بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء ـ السلميّ: له حديث في أكل الضبّ والضبع[2] وغير ذلك، أخرجه الترمذيّ وابن ماجه، والباوَرْديّ، وابن السكن، وقال: لم يثبت حديثه، ورويناه في الغَيلانيّات، مطوّلاً، ومداره على أبي أميّة بن أبي المُخارِق أحد الضعفاء.

2257 ـ خُزَيمة بن جَزِيّ[3] بن شهاب العَبديّ: ذكره أبو عمر[4]، فقال: يُعدُّ في أهل البصرة، قال: وله حديث في الضبّ انتهى، وإنما روى حديث الضبّ الذي قبله.

2258 ـ خُزَيمة بن جَهْم[5] بن عبد بن شُرَحبيل بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصيّ العبدري: ذكر الزبير بن بكّار: أنه هاجر إلى الحبشة مع أبيه، وأخيه عمرو، وأخرجه أبو عمر[6]. ووقع في كتاب ابن أبي حاتم[7]: خُزيمة بن جَهْم بن عبد قيس، بن عبد شمس، قال: وكان ممن بعثه النجاشيّ مع عمرو بن أميّة.

كذا قال: والنفس إلى ما قاله الزبير أميل.

ورأيت في كتاب الفِردوس حديث: النفث في القلب متعلق بالنياط، والنياط عرق... الحديث، ورواه خُزَيمة بن جَهم، ولم يخرج وَلَده سنده، بل بيّض له.

2259 ـ خُزَيمة بن الحارث[8]: مُصريّ له صحبة، حديثه عند ابن لَهِيعة، عن يزيد، يعني: ابن أبي حَبِيب هكذا ذكره أبو عمر[9] مختصراً، وأظنّه وَهَماً نشأ عن تصحيف، فقد تقدّم خَرَشَة بن الحارث، ولو أن أبا عمر ذكر حديثه، لبان لنا الصواب.

2260 ـ خُزَيمة بن حَكيم السلميّ[10] البَهْزيّ: ويقال: ابن ثابت.

ذكره ابن شاهين وغيره، وذكر ابن منده أنه كان صهر خديجة أمّ المؤمنين.

وروى ابن مَرْدُوَيه في التفسير من طريق أبي عمران الجَونيّ، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن جابر، أن خُزَيمة بن ثابت، وليس بالأنصاريّ سأل النبي ﷺ عن البلد الأمين، فقال: «مكة»، ورواه الطبرانيّ[11] في الأوسط من هذا الوجه مطوّلاً جداً، وأوله: أنه

(1) أسد الغابة (ت: 1448) الاستيعاب، (ت: 667)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 159).
(2) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في أكل الضب. (الحديث: 1792)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيد، باب: الذئب والثعلب (الحديث: 3235).
(3) أسد الغابة (ت: 1449) الاستيعاب (ت: 670).
(4) «الاستيعاب» (2/ 32).
(5) أسد الغابة (ت: 1450) الاستيعاب (ت: 668).
(6) «الاستيعاب» (2/ 32).
(7) «الجرح والتعديل» (2/ 51)
(8) أسد الغابة (ت: 1451) الاستيعاب، (ت: 669).
(9) «الاستيعاب» (2/ 32).
(10) أسد الغابة (ت: 1452).
(11) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 12412).

كان في عير لخَدِيجة مع النبي ﷺ فقال له: يا محمد، إني أرى فيك خصالاً، وأشهد أنك النبي الذي يخرج بتهامة وقد آمنتُ بك، فإذا سمعتُ بخروجك أتيتُك، فأبطأ عن النبي ﷺ إلى يوم الفتح، فأتاه، فلمّا رآه قال: «**مرحباً بالمهاجر الأول**»[1] الحديث. وقال: لم يروه عن ابن جُرَيج إلا أبو عمران.

قال أبو موسى: رواه أبو معشر، وعُبيد بن حكيم، عن ابن جُرَيج، عن الزهريّ مرسلًا، لكن قال خُزَيمة بن حكيم السُّلَميّ.

وكذا سمَّاه ابن شاهين من طريق يزيد بن عياض، عن الزهريّ قال: كان خُزَيمة بن حكيم يأتي خديجة في كلّ عام، وكانت بينهما قرابة، فأتاها فبعثته مع النبي ﷺ، فذكره مطوّلًا في ورقتين، وفيه غريب كثير، وإسناده ضعيف جداً، مع انقطاعه.

ورويناه في تاريخ ابن عساكر، من طريق عبيد بن حكيم، عن ابن جريح مطوّلًا كذلك، وروى عن منصور بن المعتمر، عن قبيصة، عن خُزَيمة بن حكيم أيضاً.

2261 ـ خُزَيمة بن خَزَمَة[2] ـ بمعجمتين مفتوحتين ـ ابن عديّ بن أبي عثمان بن قوقل بن عوف الأنصاريّ الخزرجيّ من القواقلة.

ذكر ابن سعد أنه شهد أُحُداً وما بعدها.

2262 ـ خُزَيمة بن عاصم[3] بن قَطَن ـ بفتح القاف والمهملة ـ ابن عبد الله بن عُبادة بن سعد بن عوف العُكْليّ ـ بضم المهملة وسكون الكاف ـ نسبه ابن الكلبيّ.

وذكره ابن قانع، وغيره، فأخرج ابن شاهين من طريق سيف بن عمر، عن البختريّ بن حكيم، العُكْليّ أنه قدم على رسول الله ﷺ، فأسلم فمسح النبي وجهه، فما زال جديداً، حتى مات، وكتب له كتاباً[4].

وروى ابن قانع من طريق سيف بن عمر أيضاً، عن المستنير بن عبد الله بن عُدَس، أن عُدَساً وخُزَيمة، وفدا على النبي ﷺ، فولّى خُزَيمة على الأحلاف، وكتب له: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد رسول الله لخزيمة بن عاصم، إني بعثتك ساعياً على قومك، فلا يُضامُوا، ولا يُظلَمُوا**».

ذكره الرشاطيّ في العُكْليّ، وقال: أهمله أبو عمر.

2263 ـ خُزَيمة بن عبد عمرو العَصَريّ ـ بفتح المهملتين ـ العبديّ: ذكره ابن شاهين أنه أحد الوفد من عبد القيس، وسيأتي ذكره في ترجمة صُحار بن العبّاس، وأنه وفد مع الأشجّ فأسلم.

2264 ـ خُزَيمة بن عمرو العَصَريّ: ذكره الرشاطيّ عن أبي عبيدة، وقد تقدّم في جُديمة بالجيم.

2265 ـ خُزَيمة بن مَعْمَر الخَطْمِيّ[5]: ذكره البخاريّ[6] وغيره في الصحابة، وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا.

وقال ابن السكن: في حديثه نظر.

وروى هو وابن شاهين وغيرهما، من طريق المُنكَدِر بن محمد بن المُنكدِر، عن أبيه عن خُزَيمة بن مَعْمَر الأنصاريّ قال: رُجِمَت امرأة في عهد النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**هو كفَّارة**

(1) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 13368)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 37043)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (5/ 137).
(2) أسد الغابة (ت: 1453)، الاستيعاب (ت: 665).
(3) أسد الغابة (ت: 1454).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 122).
(5) أسد الغابة (ت: 1455)، الاستيعاب (ت: 644)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 160).
(6) «التاريخ الكبير» (1/ 206).

لذنوبها»[1]، قال ابن السكن: تفرّد به المُنكَدِر، وهو ضعيف.

قلت: وقد خالفه أسامة بن زيد، فرواه عن ابن المنكدر، عن ابن خُزَيمة بن ثابت عن أبيه، وهذا أشبه، وفيه اختلاف آخر.

2266 ـ خُزَيمة، أو أبو خُزَيمة: في حديث زيد بن ثابت في الصحيح، وسيأتي بَسْط ذلك في أبي خُزَيمة.

باب: الخاء بعدها الشين

2267 ـ الخُشْخَاش[2] ـ بمعجمات ـ ابن الحارث: وقيل: ابن مالك بن الحارث بن أحنف ـ بمهملة ونون ـ وقيل: بمعجمة وتحتانية، وقيل: خلف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم، وقيل: هو الخشخاش بن جَنَاب ـ بجيم ونون، وقيل: بمهملة مضمومة ومثناتين.

له صحبة، وهو جدّ معاذ بن مُعاذ، قاضي البصرة.

روى حديثه أحمد وابن ماجه، بإسناد لا بأس به، قال: أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي، فقال: **«ابنك هذا؟»**. قلت: نعم، قال: **«لا يجني عليك، ولا تجني عليه»**[3]، ويقال: إن اسم ولده مالك.

2268 (ز) ـ الخُشاش[4] ـ بضم أوله وتخفيف المعجمة وآخره معجمة ـ ابن المفضل بن عائذ الحنظليّ.

روى حديثه خالد بن هَيّاج، عن حسان بن قتيبة بن الخُشْخاش بن عيسى بن المفضل بن عائذ الحنظليّ، وهو خاله: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عيسى، عن أبيه الخُشْخاش، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس أحد منكم إلا وله منزلان: أحدهما في الجنّة والآخر في النار»**، الحديث نقلته من خط المنذريّ، عمّن نقله من خطّ السلفيّ بإسناده إلى خالد بن هياج أحد الضعفاء.

2269 ـ خَشْرَم[5] ـ بمعجمتين وزن أحمد ـ ابن الحُبَاب ـ بضم المهملة، وموحدتين الأولى خفيفة ـ ابن المنذر بن الجَموح بن زيد بن الحارث بن حَرَام بن كعب الأنصاريّ السلميّ.

ذكر ابن الكلبيّ أنه بايع تحت الشجرة، وقال ابن دريد: شهد المَشاهد بعد بدر، وقال الطبري: كان حارس النبي ﷺ.

باب: الخاء بعدها الصاد

2270 ـ خصَفة[6] ـ بفتح المعجمة ثم المهملة ـ: ذكره ابن منده في الصحابة، وروى هو والبيهقيّ، والخطيب في المتفق، من طريق شعبة، عن يزيد بن خَصَفة، عن المغيرة، بن عبد الله الجُعفي، قال: كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خَصَفة، أو ابن خَصَفة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الشديدَ كلَّ الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»**[7]، الحديث.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3794)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 14004).

(2) أسد الغابة (ت: 1456)، الاستيعاب (ت: 685)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 160).

(3) أخرجه أبو داود في كتاب: الديات، باب: لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه (الحديث 4495)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: لا يجني أحد على أحد (الحديث: 2669)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 227) و (الحديث: 4/ 163) و (الحديث: 5/ 81).

(4) أسد الغابة (ت: 1457).

(5) أسد الغابة (ت: 1458)، الاستيعاب (ت: 696).

(6) أسد الغابة (ت: 1459).

(7) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 1/ 356)، وذكره أيضاً في «جمع الجوامع» (5594)، وذكره المنذري في «الترهيب والترغيب» (2/ 29).

وفيه ذكر الرَّقوب[1] والصُّعلوك، أورده الخطيب من طريقين: في إحداهما خَصَفة، وفي الأخرى خُصَيفة بالتصغير.

2271 ـ خَصَفة التميميّ: ذكره الطبريّ فيمن أمّره العلاء بن الحضرميّ في زمن الردّة، وقد ذكرنا غير مرّة أنهم كانوا لا يؤمّرون في ذلك إلا الصحابة.

باب: الخاء بعدها الضاد

2272 ـ الخَضِر، صاحب موسى عليه السلام: اختُلف في نسبه، وفي كونه نبيّاً، وفي طول عمره، وبقاء حياته، وعلى تقدير بقائه إلى زمن النبي ﷺ، وحياته بعده، فهو داخل في تعريف الصحابيّ على أحد الأقوال، ولم أر من ذكره فيهم من القدماء، مع ذهاب الأكثر إلى الأخذ بما ورد من أخباره في تعميره وبقائه، وقد جمعتُ من أخباره ما انتهى إليّ علمه، مع بيان ما يصحّ من ذلك، وما لا يصحّ.

باب نسبه:

قيل: هو ابن آدم لصلبه، وهذا قول رواه الدارقطنيّ في الأفراد من طريق روّاد بن الجرّاح، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس، وروّاد ضعيف، ومقاتل متروك، والضحّاك لم يسمع من ابن عبّاس.

القول الثاني: أنه ابن قابيل بن آدم، وذكره أبو حاتم[2] السجِسْتانيّ في كتاب المُعمَّرين، قال: حدثنا مَشْيَخَتُنا منهم أبو عبيدة، فذكروه، وقالوا: هو أطول الناس عمراً، وهذا مُعْضَل.

وحكى صاحب هذه المقالة: أن اسمه خُضْرون، وهو الخَضِر، وقيل: اسمه عامر، ذكره أبو الخطّاب بن دِحْية، عن ابن حبِيب البغداديّ.

القول الثالث: جاء عن وهب بن مُنَبّه أنه بليا بن ملكان بن فالغ بن شالخ بن عابر بن أرْفُخْشَذ بن نوح، وبهذا قال ابن قُتَيبة.

وحكاه النوويّ، وزاد: وقيل: كلمان بدل ملكان.

القول الرابع: جاء عن إسماعيل ابن أبي أويس أنه المعمر بن مالك بن عبد الله بن نصر بن الأزد.

القول الخامس: هو ابن عمائيل بن النوار بن العيص بن إسحاق، حكاه ابن قتيبة أيضاً، وكذا سمّي أباه عمائيل، مقاتل.

القول السادس: إنه من سبط هارون أخي موسى، روى عن الكلبيّ عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن ابن عبّاس، وهو بعيد.

وأعجب منه قول ابن إسحاق: إنه أرميا بن خلفيا، وقد ردّ ذلك أبو جعفر بن حزم.

القول السابع: أنه ابن بنت فرعون، حكاه محمد بن أيّوب عن ابن لَهِيعة: وقيل: ابن فرعون لصلبه، حكاه النقاش.

القول الثامن: أنه اليَسَع، حُكِي عن مقاتل أيضاً، وهو بعيد أيضاً.

القول التاسع: أنه من ولد قارس، جاء ذلك عن ابن شَوْذَب، أخرجه الطبريّ بسند جيدّ، من رواية ضَمْرة بن ربيعة، عن ابن شَوْذَب.

القول العاشر: أنه من ولد بعض من كان آمن بإبراهيم، وهاجر معه من أرض بابل، حكاه ابن جَرِير الطبريّ في تاريخه.

وقيل: كان أبوه فارسيّاً، وأمّه روميّة.

وقيل كان أبوه روميّاً وأمه فارسيّة.

وثبت في الصحيحين: أن سبب تسميته الخَضِر: أنه

(1) الرقوب: المرأة تراقب موت بعلها، والتي لا يبقى لها ولد أو مات ولدها.

(2) «المعمرين» (3).

جلس على فروة بيضاء، فإذا هي تهتزّ تحته خضراء، هذا لفظ أحمد[1] من رواية ابن المبارك، عن معمر، عن هُمَام، عن أبي هريرة. والفروة الأرض اليابسة.

وقال أحمد[2]: حدثنا عبد الرزّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن هُمَام، عن أبي هريرة رفعه، إنما سُميّ الخضرُ خضراً؛ لأنه جلس على فروة فاهتزّت تحته خضراء، والفروة الحشيش الأبيض. قال عبد الله بن أحمد: أظنه تفسير عبد الرزّاق، وفي الباب عن ابن عبّاس من طريق قتادة، عن عبد الله بن الحارث، ومن طريق منصور، عن مجاهد، قال النووي: كنيته: أبو العبّاس، وهذا متّفق عليه.

باب ما ورد في كونه نبيًّا:

قال الله تعالى في خبره مع موسى حكاية عنه: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِيۚ﴾[3]، وهذا ظاهره أنه فعله بأمر الله والأصل عدم الواسطة.

ويحتمل أن يكون بواسطة نبيّ آخر لم يذكر، وهو بعيد، ولا سبيل إلى القول بأنه إلهام؛ لأن ذلك لا يكون من غير النبيّ وحياً حتى يعمل به من قتل النفس، وتعريض الأنفس للعرق.

فإن قلنا: إنه نبيّ بلا إنكار في ذلك، وأيضاً فكيف يكون غيرُ النبي أعلم من النبي؟ وقد أخبر النبيّ ﷺ في الحديث الصحيح: أن الله قال لموسى: «**بل عبدنا خضر**»[4]، وأيضاً فكيف يكون النبيّ تابعاً لغير نبيّ؟

وقد قال الثعلبيّ: هو نبيّ في سائر الأقوال، وكان بعض أكابر العلماء يقول: أول عَقد يُحِلّ من الزندقة اعتقاد كون الخضر نبيّاً؛ لأن الزنادقة يتذرّعون بكونه غير نبيّ إلى أن الولي أفضل من النبيّ، كما قال قائلهم:

مَـقَـام الـنـبـوّة فـي بـرزخٍ
فُـوَيـقَ الـرسـول، ودون الـولـيّ

ثم اختلَفَ من قال إنه كان نبياً: هل كان مُرسَلًا؟ فجاء عن ابن عباس ووهب بنُ منبّه أنه كان نبيّاً غير مرسل.

وجاء عن إسماعيل بن أبي زياد ومحمد بن إسحاق، وبعض أهل الكتاب أنه أرسل إلى قومه فاستجابوا له.

ونصر هذا القول أبو الحسن الرُّمّانيّ، ثم ابن الجَوْزيّ.

وقال الثعلبيّ: هو نبي على جميع الأقوال مُعمَّر، محجوب عن الأبصار، وقال أبو حيّان في تفسيره: والجمهور على أنه نبيّ وكان علمه معرفةَ بواطنَ أوحِيَتْ إليه، وعِلمُ موسى الحكمُ بالظاهر، وذهب إلى أنه كان ولياً جماعةٌ من الصوفية، وقال به أبو عليّ بن أبي موسى من الحنابلة، وأبو بكر بن الأنباريّ في كتابه الزاهر، بعد أن حكى عن العلماء قولين: هل كان نبياً، أو ولياً.

وقال أبو القاسم القُشَيْري في رسالته: لم يكن الخضر نبياً، وإنما كان وليّاً، وحكى الماوَرْديّ قولًا ثالثاً: إنه ملكٌ من الملائكة يَتصوّر في صورة الآدميّين.

وقال أبو الخطاب بن دِحْية: لا ندري، هل هو ملك أو نبيّ أو عبد صالح.

وجاء من طريق أبي صالح كاتب الليث، عن يحيى بن أيّوب، عن خالد بن يزيد أن كعب الأحبار قال: إن الخضر بن عاميل، ركب في نَفَرٍ من

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 312).
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 318).
(3) سورة: الكهف، الآية: 82.
(4) أخرجه البخاري في كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: حديث الخضر مع موسى عليهما السلام (الحديث: 3400)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (5/ 146).

أصحابه حتى بلغ بحر الهند، وهو بحر الصين، فقال: يا أصحابي، دَلُّوني، فدلّوه في البحر أياماً ولياليَ. ثم صَعِد فقالوا له: يا خَضِر ما رأيت، فلقد أكرمك الله وحفظ لك نفسك في لُجّة هذا البحر؟ فقال: استقبلني ملك من الملائكة فقال لي: أيها الآدميّ الخطّاء إلى أين؟ ومِنْ أين؟ فقلت: أردت أن أنظر عُمْق هذا البحر، فقال لي: كيف وقد هوى رجل من زمان داود النبيِّ عليه السلام، ولم يبلغ ثلث قعره حتى الساعة، وذلك منذ ثلثمائة سنة.

أخرجه أبو نُعَيم في ترجمة كعب من الحِلْية.

وقال أبو جعفر بن جرير في تاريخه: كان الخَضِر، ممن كانَ في أيام أفريدون الملك[1]، في قول عامّة أهل الكتاب الأول، وقيل: إنه كان على مُقدّمة ذي القرنين الأكبر، الذي كان أيام إبراهيم الخليل، وإنه بلغ مع ذي القرنين الذي ذكر أن الخضر كان في مقدّمته نهر الحياة، فشرب من مائه، وهو لا يعلم ولا يعلم ذو القرنين، ومن معه، فخلد[2]، وهو عندهم حيٌّ إلى الآن، قال ابن جرير: وذكر ابن إسحاق: أن الله استخلف على بني إسرائيل رجلاً منهم، وبعث الخضر معه نبيّاً، قال ابن جرير: بين هذا الوقت وبين أفريدون أزيد من ألف عام[3]، قال: وقول من قال: إنه كان في أيام أفريدون أشبه، إلا أن يُحمل على أنه لم يبعث نبيّاً إلا في زمان ذلك الملك.

قلت: بل يحتمل أن يكون قوله: وبعث معه الخَضِر نبيّاً، أي أيّده به إلا أن يكون ذلك الوقت وقت إنشاء نُبوّته، فلا يمتنع أن يكون نبيّاً قبل ذلك، ثم أرسل مع ذلك الملك؛ لأن غالب أخباره مع موسى هي الدالة على تصحيح قول من قال إنه كان نبيّاً.

وقصته مع ذي القرنين ذكرها جماعة، منهم خَيْثمة بن سُليمان من طريق جعفر الصادق، عن أبيه: أن ذا القرنين كان له صديق من الملائكة، فطلب منه أن يدلّه على شيء يطول به عمره، فدلّه على عين الحياة، وهي داخل الظلمات، فسار إليها والخضر على مقدّمته فظفر بها الخَضِر دونه.

ومما يستدلّ به على نبوّته، ما أخرجه عَبْد بن حُمَيد من طريق الربيع بن أنس، قال: قال موسى لمّا لقي الخضر: السلام عليك يا خَضِر، فقال: وعليك السلام يا موسى، قال: وما يدريك أني موسى؟ قال: أدراني بك الذي أدراك بي.

وقال وهب بن مُنَبّه في المبتدإ: قال الله تعالى للخَضِر: **«لقد أحببتك قبل أن أخلقك، ولقد قدّستك حين خلقتك، ولقد أحببتك بعد ما خلقتك»**، وكان نبيّاً مبعوثاً إلى بني إسرائيل بتجديد عهد موسى، فلمّا عظمت الأحداث في بني إسرائيل، وسلّط عليهم بُخْتَنَصَّر ساح الخَضِر في الأرض مع الوَحْش، وأخّر الله عمره إلى ما شاء، فهو الذي يراه الناس.

باب: ما ورد في تعميره والسبب في ذلك:

روى الدارقطنيّ بالإسناد الماضي، عن ابن عبّاس قال: نُسِيءَ للخَضِر في أجله حتى يُكذِّب الدَّجال.

وذكر ابن إسحاق في المبتدإ قال: حدثنا أصحابنا أن آدم لمّا حضره الموت جمع بنيه وقال: إن الله تعالى منزلٌ على أهل الأرض عذاباً، فليكن جسدي معكم في المغارة، حتى تدفنوني بأرض الشام، فلمّا وقع الطوفان، قال نوح لبَنِيه: إن آدم دعا الله أن يطيل عمر الذي يدفنه إلى يوم القيامة، فلم يزل جسد آدم حتى كان الخَضِر، هو الذي تولى دفنه، وأنجز الله له ما وعده، فهو يحيا إلى ما شاء الله أن يحيا.

وقال أبو مِخْنف: لوط بن يحيى في أول كتاب

(1) ذكره الطبري في «تاريخه» (1/ 365)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (1/ 357).

(2) ذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (1/ 361).

(3) ذكره الطبري في «تاريخه» (1/ 365)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (1/ 357).

المُعمَّرين له: أجمع أهل العلم بالأحاديث، والجمع لها، أن الخَضِر أطول آدميّ عمراً، وأنه خُضْرون بن قابيل بن آدم.

وروى ابن عساكر في ترجمة ذي القَرْنين، من طريق خَيْثمة بن سليمان، حدثنا أبو عبيدة ابن أخي هَنّاد، حدّثنا سفيان بن وَكِيع، حدثنا أبي، حدثنا مُعْتمِر بن سليمان، عن أبي جَعْفر، عن أبيه: أنه سئل عن ذي القرنين، فقال: كان عبداً من عباد الله صالحاً، وكان من الله بمنزل ضخم، وكان قد مُلِّك ما بين المشرق والمغرب، وكان له خليل من الملائكة يقال له: رفائيل وكان يزوره، فبينما هما يتحدّثان إذ قال له: حدِّثني كيف عبادتكم في السماء فبكى وقال: وما عبادتكم عند عبادتنا: إن في السماء لَملائكة قيامٌ لا يجلسون أبداً، وسجوداً لا يرفعون أبداً، وَرُكَّعاً لا يقومون أبداً، يقولون: ربَّنا ما عبدناك حقّ عبادتك، فبكى ذو القرنين، ثم قال: يا رفائيل، إني أحبّ أن أعمَّر حتى أبلغ عبادة ربيّ حقّ طاعته، قال: وَتحبّ ذلك؟ قال: نعم، قال: فإن لله عيناً تُسمّى: عين الحياة، من شرب منها شَرْبة لم يمت أبداً، حتى يكون هو الذي يَسأل ربّه الموت.

قال ذو القرنين: فهل تعلم موضعها؟ قال: لا، غير أنا نتحدّث في السماء أن لله ظُلْمه في الأرض، لم يطأها إنس ولا جانّ، فنحن نظنّ أن تلك العين في تلك الظلمة.

فجمع ذو القرنين علماء الأرض، فسألهم عن عين الحياة فقالوا: لا نعرفها، قال: فهل وجدتم في علمكم أن لله ظلمة، فقال عالم منهم: لم تسأل عن هذا؟ فأخبره، فقال: إني قرأت في وصيّة آدم ذكر هذه الظلمة، وأنها عند قرن الشمس.

فتجهَّز ذو القرنين وسار اثنتي عشرة سنة إلى أن بلغ طرف الظلمة، فإذا هي ليست بليل، وهي تنور مثل الدُّخان، فجمع العساكر، وقال: إني أريد أن أسلكها، فمنعوه، فسأله العلماء الذين معه أن يكفَّ عن ذلك، لئلا يَسخطَ الله عليهم، فأبى، فانتخب من عسكره ستة آلاف رجل على ستة آلاف فرس أنثى بكرٍ، وعقد للخَضِر على مقدّمته، في ألفي رجل، فسار الخَضِر بين يديه، وقد عرف ما يطلب، وكان ذو القرنين يكتمه ذلك، فبينما هو يسير إذ عارضه وادٍ فظنّ أن العين في ذلك الوادي، فلما أتى شَفِير الوادي استوقف أصحابه، وتوجّه، فإذا هو على حافة عين من ماء فنزع ثيابه، فإذا ماء أشدّ بياضاً من اللَّبن، وأحلى من الشهد، فشرب منه، وتوضأ واغتسل، ثم خرج، فلبس ثيابه، وتوجّه، ومرّ ذو القرنين، فأخطأ الظلمة، وذكر بقية الحديث.

ويروي عن سليمان الأشجّ صاحب كعب الأحبار، عن كعب الأحبار: أن الخَضِر كان وزير ذي القرنين، وأنه وقف معه على جبل الهند، فرأى وَرَقَة فيها: بسم الله الرحمٰن الرحيم، من آدم أبي البشر إلى ذُرّيته: أوصيكم بتقوى الله، وأحذّركم كيد عَدوِّي، وعدوِّكم إبليس، فإنه أنزلني هنا، قال: فنزل ذو القرنين، فمسح جلوس آدم، فكانت مائة وثلاثين ميلاً.

ويروي عن الحسن البصريّ قال: وكّل إلياس بالفيافي، ووكّل الخَضِر بالبحور، وقد أُعْطِيا الخُلْد في الدنيا، إلى الصيحة الأولى، وأنهما يجتمعان في موسم كلّ عام.

قال الحارث بن أبي أُسامة في مسنده: حدثنا عبد الرحيم بن واقد، حدثني محمد بن بَهْرام، حدثنا أبان عن أنَس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الخَضِر في البحرِ، واليسَعَ في البرّ يجتمعان كلّ ليلة عند الرَّدْم الذي بناه ذو القرنين، بين الناس، وبين يأجوج ومأجوج، ويَحُجّان، ويعتمران كلّ عام، ويشربان من زمزمكم شَرْبة تكفيهما إلى قابل»**[1].

قلت: وعبد الرحيم، وأبان متروكان.

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34051)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 4/ 24)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: 3474).

وقال عبد الله بن المغيرة، عن ثور عن خالد بن مَعْدان، عن كعب، قال: الخَضِر على مِنْبر من نور بين البحر الأعلى والبحر الأسفل، وقد أُمِرَت دواب البحر أن تسمع له وتطيع، وتُعرَض عليه الأرواح غُدوة وعَشيَّة، ذكره العقيليّ، وقال عبد الله بن المغيرة: يحدّث بما لا أصل له.

وقال ابن يونس: إنه منكر الحديث. وروى ابن شاهين بسند ضعيف إلى خُصَيف، قال: أربعة من الأنبياء أحياء: اثنان في السماء، عيسى وإدريس، واثنان في الأرض، الخَضِر وإلياس، فأما الخَضِر فإنه في البحر، وأما صاحبه فإنه في البرّ: وسيأتي في الباب الأخير أشياء من هذا الجنس كثيرة.

وقال الثعلبيّ: يقال إن الخَضِر لا يموت إلا في آخر الزمان، عند رفع القرآن.

وقال النوويّ في تهذيبه: قال الأكثرون من العلماء: هو حيّ موجود بين أظهرنا، وذلك متّفق عليه عند الصوفيّة، وأهلِ الصَّلاح والمعرفة، وحكايتهم في رؤيته والاجتماع به والأخذ عنه، وسؤاله، وجوابه، ووجوده في المواضع الشريفة، ومواطن الخير أكثر من أن تُحصى، وأشهر من أن تُذكر.

وقال أبو عمرو بن الصلاح في فتاويه: هو حيّ عند جماهير العلماء والصالحين والعامة منهم، قال: وإنما شذّ بإنكاره بعضُ المحدّثين.

قلت: اعتنى بعض المتأخرين بجمع الحكايات المأثورة عن الصالحين وغيرهم ممن بعد الثلثمائة، وبعد العشرين، مع ما في أسانيد بعضها ممن يضعف لكثرة أغلاطه أو اتّهامه بالكذب، كأبي عبد الرحمٰن السلميّ، وأبي الحسن بن جَهْضَم، ولا يقال: يُستفاد من هذه الأخبار التواتر المعنويّ؛ لأن التواتر لا يشترط ثقة رجاله ولا عدالتهم، وإنما العمدة على ورود الخبر بعدد يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب، فإن اتفقت ألفاظه، فذاك، وإن اختلفت، فمهما اجتمعت فيه فهو التواتر المعنويّ.

وهذه الحكاية تجتمع في أن الخَضِر حيّ، لكن بطرق حكاية القطع قول بعضهم: إنّ لكل زمان خَضَراً، وإنه نقيب الأولياء، وكلَّما مات نقيب أقيم نقيب بعده مكانه، ويسمَّى الخضر.

وهذا قول تداولته جماعة من الصوفيَّة من غير نكير بينهم، ولا يقطع مع هذا بأن الذي ينقل عنه أنه الخَضِر هو صاحب موسى، بل هو خَضِر ذلك الزمان.

ويؤيّده اختلافهم في صفته، فمنهم من يراه شيخاً أو كهلًا، أو شابّاً، وهو محمول على تغاير المرئيّ وزمانه. والله أعلم. وقال السهيليّ في كتاب التعريف والأعلام: اسم الخَضِر مختلفٌ فيه، فذكر بعض ما تقدم، وذكر في قول من قال إنه ابن عاميل ابن سماطين بن أرما بن خلفا بن عيصو بن إسحاق، وأن أباه كان ملكاً، وأمه كانت فارسيّة اسمها إلهاً، وأنها ولدته في مغارة، وأنه وُجد هناك شاةٌ ترضعه، في كل يوم من غنم رجل من القرية، فأخذه الرجل وربّاه، فلما شبّ طلب الملك كاتباً يكتب له الصُّحُف التي أُنزلت على إبراهيم، فجمع أهل المعرفة، والنَّبالة، فكان فيمن أُقدِم عليه ابنه الخَضِر، وهو لا يعرفه، فلما استحسن خطَّه ومعرفته بحث عن جَليَّة أمره حتى عرف أنه ابنه، فضمّه إلى نفسه وولاه أمر الناس.

ثم إن الخَضِر فرّ من الملك لأسباب يطول ذكرها، إلى أن وجد عَيْن الحياة، فشرب منها، فهو حيّ إلى أن يخرج الدجَّال، فإنه الرجل الذي يقتله الدجَّال، ثم يُحْييه، قال: وقيل: إنه لم يُدرك زمن النبي ﷺ، وهذا لا يصحّ، قال: وقال البخاريّ وطائفة من أهل الحديث: مات الخَضِر قبل انقضاء مائة سنة من الهجرة، قال: ونصر شيخنا أبو بكر بن العربيّ هذا لقوله ﷺ: «**على رأس مائة سنة لا يبقى**

على الأرض ممن هو عليها أحد»[1]، يريد ممن كان حياً حين هذه المقالة، قال: وأما اجتماعه مع النبي ﷺ، وتعزيته لأهل البيت وهم مجتمعون لغُسْله عليه الصلاة والسلام، فروي من طرق صحاح، منها ما ذكره ابن عبد البرّ في التمهيد، وكان إمام أهل الحديث في وقته، فذكر الحديث في تعزية الصحابة بالنبي ﷺ، يسمعون القول ولا يرون القائل، فقال لهم عليّ: هو الخَضِر. قال: وقد ذكر ابن أبي الدّنيا من طريق مكحول، عن أنس: اجتماع إلياس النبي بالنبي ﷺ، وإذا جاز بقاء إلياس إلى العهد النبويّ: جاز بقاء الخَضِر، انتهى، مُلخصاً.

وتعقبه أبو الخطَّاب بن دِحْية بأن الطرق التي أشار إليها لم يصحّ منها شيء، ولا يثبت اجتماع الخَضِر مع أحد من الأنبياء إلا مع موسى، كما قصّة الله من خَبَره. قال: وجميع ما ورد في حياته لا يصحّ منه شيء باتفاق أهل النقل، وإنما يذكر ذلك من يروي الخبر، ولا يذكر علّته إما لكونه لا يعرفها، وإما لوضوحها، عند أهل الحديث، قال: وأما ما جاء عن المشايخ فهو مما ينقم منه، كيف يجوز لعاقل أن يلقى شخصاً لا يعرفه فيقول له: أنا فلان، فيصدّقه؟

قال: وأما حديث التعزية الذي ذكره أبو عمر، فهو موضوع.

رواه عبد الله بن المحرر عن يزيد بن الأصمّ، عن عليّ، وابن محرر متروك، وهو الذي قال ابن المبارك في حقّه كما أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه: فلمّا رأيته كانت بَغْرَةٌ أحبَّ إليّ منه، ففضلّ رؤية النجاسة على رؤيته.

قلت: قد جاء ذكر التعزية المذكورة من غير رواية عبد الله بن محرر، كما سأذكره بعد، قال: وأما حديث مكحول عن أنس فموضوع، ثم نقل تكذيبه عن أحمد، ويحيى، وإسحاق وأبي زُرْعة، قال: وسياق المتن ظاهر النّكارة، وأنه من الخرافات، انتهى كلامه ملخّصاً.

وسأذكر حديث أنس بطوله، وأن له طريقاً غير التي أشار إليها السُّهيليّ، وتمسّك من قال بتعميره بقصة عين الحياة، واستندوا إلى ما وقع من ذكرها في صحيح البخاريّ، وجامع الترمذيّ، لكن لم يثبت ذلك مرفوعاً فليحرّر.

ذكر شيء من أخبار الخَضِر، قبل بعثة النبي ﷺ

قد قصَّ الله تعالى في كتابه ما جرى لموسى عليه السلام، وأخرجه الشيخان[2] من طرق، عن أُبيّ بن كعب، وفي سياق القصّة زيادات في غير الصحيح، قد أتيت عليها في فتح الباري.

وثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ، قال: **«وَدِدْت أن موسى صبر حتى يقصّ علينا من أمرهما»** وهذا مما استدلّ به من زعم أنه لم يكن حالة هذه المقالة موجوداً، إذ لو كان موجوداً لأمكن أن يصحبه بعض أكابر الصحابة، فيرى منه نحواً مما رأى موسى.

وقد أجاب عن هذا من ادّعى بقاءه بأن التمنّي إنما كان لما يقع بينه وبين موسى عليه السلام، وغيرُ موسى لا يقوم مقامه.

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: السمر في العلم (الحديث: 116)، وأخرجه أيضاً في كتاب: مواقيت الصلاة، باب: السمر في الفقه والخير بعد العشاء (الحديث: 601)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: لا تأتي مائة سنة ... (الحديث: 6427).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: العلم باب: الإنصات للعلماء (الحديث: 122)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: من فضائل الخضر عليه السلام (الحديث: 6113).

ومن أخباره مع غير موسى: ما أخرجه الطبرانيّ[1] في المُعْجَم الكبير من وجهين عن بقيّة بن الوليد، عن محمد بن زياد الألهانيّ، عن أبي أمامة الباهليّ: أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «**ألا أحدّثكم عن الخَضِر؟**» قالوا: بلىٰ يا رسول الله، قال: «**بينما هو ذات يوم يمشي في سوق بني إسرائيل أبصره رجل مكاتَب، فقال: تصدّق عليّ بارك الله فيك، فقال الخَضِر: آمنت بالله، ما شاء الله من أمر يكن، ما عندي من شيء أعطيكه، فقال المسكين: أسألك بوجه الله لمَّا تصدَّقت عليّ، فإني نظرت السماحة في وجهك، ورجوت البركة عندك، فقال الخَضِر: آمنت بالله، ما عندي شيء أعطيكه إلا أن تأخذني فتَبيعني، فقال المسكين: وهل يستقيم هذا، فقال: نعم، الحقّ أقول، لقد سألتني بأمر عظيم، أما إنّي لا أخيّبك بوجه ربيّ، بعني، قال: فقدّمه إلى السوق فباعه بأربعمائة درهم فمكث عند المشتري زماناً لا يستعمله في شيء، فقال له: إنك إنما اشتريتني التماس خَيرٍ عندي، فأوصني بعمل. قال: أكره أن أشقّ عليك، إنك شيخ كبير ضعيف، قال: ليس يَشُقّ عليّ، قال: فقم، فانقل هذه الحجارة، وكان لا ينقلها دون ستة نفر في يوم، فخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف، وقد نقل الحجارة في ساعة. فقال: أحسنت وأجملت، وأطقت ما لم أرك تطيقه، قال: ثم عرض للرجل سفر، فقال: إني أحسبك أميناً فاخلُفني في أهلي خلافةً حسنةً. قال: نعم، وأوصني بعمل، قال: إني أكره أن أشقّ عليك. قال: ليس يَشقّ عليّ. قال: فاضرب من اللَّبِن لبيتي حتّى أقدم عليك، قال: ومرّ الرجل لسفره، ثم رجع، وقد شُيِّدَ بناءه، فقال: أسألك بوجه الله ما سببك وما أمرك؟ قال: سألتني بوجه الله، ووجه الله أوقعني في العبودية، فقال الخضر: سأخبرك من أنا؟ أنا الخَضِر الذي سمعت به، سألني مسكين صدَقة، فلم يكن عندي شيء أعطيه، فسألني بوجه الله فمكنته من رقبتي، فباعني، وأُخبرك أنه من سئل بوجه الله فردّ سائله وهو يقدر، وقف يوم القيامة وليس على وجهه جلد ولا لحم، إلا عظم يَتَقَعْقَع. فقال الرجل: آمنت بالله، شَقَقْت عليك يا نبي الله ولم أعلم، قال: لا بأس، أحسنت وأبقيت، فقال الرجل: بأبي وأمّي يا نبي الله، احكم في أهلي ومالي بما شئت، أو اختر فأخلّيَ سبيلك، قال: أحب أن تخلي سبيلي، فأعبد ربيّ، قال: فخلّى سبيله، فقال الخَضِر: الحمد لله الذي أوقعني في العبوديّة، ثم نجّاني منها**».

قلت: وسند هذا الحديث حسن، لولا عَنْعنة بقيّة، ولو ثبت لكان نصّاً أن الخَضِر نبيّ، لحكاية النبي ﷺ قول الرجل: يا نبيّ الله، وتقريره على ذلك.

ذكر من ذهب إلى أن الخَضِر مات:

نقل أبو بكر النقّاش في تفسيره، عن عليّ بن موسى الرِّضا، وعن محمد بن إسماعيل البخاريّ: أن الخَضِر مات، وأن البخاريّ سئل عن حياة الخضر فأنكر ذلك، واستدل بالحديث: «**أن على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض ممن هو عليها أحد**» وهذا أخرجه هو في الصحيح عن ابن عمر، وهو عمدة من تمسّك بأنه مات، وأنكر أن يكون باقياً.

وقال أبو حيّان في تفسيره: الجمهور على أنه مات، ونُقل عن ابن أبي الفضل المرسي، أن الخَضِر صاحب موسى مات؛ لأنه لو كان حيًّا لزمه المجيء إلى النبي ﷺ، والإيمان به وأتباعه.

وقد روى عن النبي ﷺ قال: «**لو كان موسى حيّاً ما وسِعَه إلا اتباعي**»[2]، وأشار إلى أن الخضر هو غير صاحب موسى.

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 8/ 132).

(2) ذكره القرطبي في «سننه» (13/ 355)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 2/ 48).

وقال غيره: لكل زمان خَضِر، وهي دعوى لا دليل عليها، ونقل أبو الحسين بن المنادى في كتابه الذي جمعه في ترجمة الخَضِر، عن إبراهيم الحربيّ: أن الخضر مات، وبذلك جزم ابن المبارك المذكور. ونقل أيضاً عن علي بن موسى الرّضا، عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: صلّى رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته، فلمّا سلّم قال: «**أرأيتكم ليلتكم هذه؟ فإن على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض أحد**»[1].

وأخرجه مسلم[2] من حديث جابر، قال: قال رسول الله ﷺ قبل موته بشهر: «**تسألوني الساعة وإنما علمها عند الله، أقسم بالله ما على الأرض نفسٌ مَنفوسة، يأتي عليها مائة سنة**»، هذه رواية أبي الزبير عنه.

وفي رواية أبي نُضْرة عنه، قال قبل موته بقليل، أو بشهر: «**ما من نفس**» وزاد في آخره، «**وهي يومئذ حيّة**».

وأخرجه الترمذيّ[3] من طريق أبي سُفيان، عن جابر نحو رواية أبي الزبير، وذكر ابن الجوزيّ في جُزْئه الذي جمعه في ذلك، عن أبي يَعْلى بن الفراء الحَنبليّ، قال: سئل بعض أصحابنا عن الخَضِر هل مات؟ فقال: نعم، قال: وبلغني مثل هذا عن أبي طاهر بن العباديّ، وكان يحتجّ بأنه لو كان حيّاً لجاء إلى النبي ﷺ.

قلت: ومنهم أبو الفضل بن ناصر، والقاضي أبو بكر بن العربي، وأبو بكر محمد بن الحسين النقّاش، واستدلّ ابن الجوزيّ بأنه لو كان حيّاً مع ما ثبت أنه كان في زمن موسى، وقبل ذلك، لكان قدر جسده مناسباً لأجساد أولئك، ثم ساق بسند له إلى أبي عمران الجَوْنيّ، قال: كان أُنُفُ دانيال ذراعاً، ولما كُشِف عنه في زمن أبي موسى قام رجل إلى جنبه، فكانت ركبة دانيال محاذية لرأسه، قال: والذين يدّعون رؤية الخَضِر ليس في سائر أخبارهم ما يدلّ على أن جسده نظير أجسادهم، ثم استدلّ بما أخرجه أحمد[4] من طريق مجاهد عن الشعبيّ عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: «**والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيّاً ما وسعه إلا أن يتبعني**». قال: فإذا كان هذا في حقّ موسى، فكيف لم يتبعه الخَضِر إذ لو كان حيّاً فيصلّي معه الجمعة، والجماعة، ويجاهد تحت رايته، كما ثبت أن عيسى يصلّي خلف إمام هذه الأمة، واستدلّ أيضاً بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[5].

قال ابن عباس: ما بعث الله نبيّاً إلا أخذ عليه الميثاق، إن بُعِث محمد، وهو حيّ ليُؤمِنَنَّ به، ولينصرَنَّه، فلو كان الخَضِر موجوداً في عهد النبي ﷺ لجاء إليه، ونصر بيده ولسانه، وقاتل تحت رايته، وكان من أعظم الأسباب في إيمان معظم أهل الكتاب، الذي يعرفون قصته مع موسى.

وقال أبو الحسين بن المنادى: بحثت عن تعمير الخَضِر، وهل هو باقٍ أم لا؟ فإذا أكثر المغفّلين معترّون بأنه باقٍ، من أجل ما روى في ذلك، قال: والأحاديث المرفوعة في ذلك واهية، والسند إلى أهل الكتاب ساقط، لعدم ثقتهم، وخبر مَسْلَمة بن مَصْقله كالخُرافة، وخبر رياح كالرِّيح، قال: وما عدا ذلك كلّه من الأخبار كلّها واهية الصدور والأعجاز، لا يخلو حالها من أحد أمرين: إما أن تكون أدخلت

(1) أخرجه **البخاري** في كتاب: العلم باب: السمر في العلم (الحديث: 116)، وأخرجه **مسلم** في كتاب: فضائل الصحابة، باب: بيان معنى قوله ﷺ على رأس مائة سنة... (الحديث: 6426)، وأخرجه **الترمذي** في كتاب: الفتن، باب: لا تأتي مائة سنة... (الحديث: 2251).

(2) أخرجه **مسلم** في كتاب: فضائل الصحابة: باب: من فضائل الخضر عليه السلام (الحديث: 6428).

(3) أخرجه **الترمذي** في كتاب: الفتن، باب: لا تأتي مائة سنة... (الحديث: 2250).

(4) أخرجه **الإمام أحمد** في «مسنده» (الحديث: 3/ 387).

(5) سورة: آل عمران، الآية: 81.

على الثقات استغفالاً، أو يكون بعضهم تعمَّد ذلك، وقد قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ﴾[1] قال: وأهل الحديث يقولون إن حديث أنس منكر السند، سقيم المتن، وإن الخضر لم يراسل نبيّنا، ولم يلقه، قال: ولو كان الخضر حيّاً لما وسعه التخلّفُ عن رسول الله ﷺ، والهجرة إليه، قال: وقد أخبرني بعض أصحابنا أن إبراهيم الحربيّ سئل عن تعمير الخَضِر، فأنكر ذلك وقال: هو متقادم الموت، قال: وروجع غيره في تعميره، فقال: من أحال على غائب حيّ أو مفقود ميّت لم ينتصف منه، وما ألقى هذا بين الناس إلا الشيطان، انتهى. وقد ذكرت الأخبار التي أشار إليها، وأضفت إليها أشياء كثيرة من جنسها، وغالبها لا يخلو طريقه من علّة. والله المستعان.

وفي تفسير الأصبهاني: رَوى عن الحسن أنه كان يذهب إلى أن الخَضِر مات، وروى عن البخاريّ أنه سئل عن الخضر، وإلياس، هل هما في الأحياء، فقال: كيف يكون ذلك؟ وقد قال النبي ﷺ في آخر عمره: «**أرأيتكم ليلتكم هذه؟ فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض ممن هو اليوم عليها أحد**».

واحتجَّ ابن الجوزي أيضاً بما ثبت في صحيح البخاري أن النبي ﷺ قال يوم بدر: «**اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تُعبد في الأرض**»[2]، ولم يكن الخَضِر فيهم، ولو كان يومئذ حيّاً لورد على هذا العموم، فإنه كان ممن يعبد الله قطعاً.

(1) سورة: الأنبياء، الآية: 34.

(2) أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: السمر في العلم (الحديث 116).

(3) أخرجه مسلم في (32) كتاب: الجهاد، باب: الإمداد بالملائكة في غزوة بدر... (الحديث: 4563)، وأخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة: الأنفال، (الحديث: 3081)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 2990).

(4) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء باب: ما ذكر عن بني إسرائيل (الحديث: 3455)، وأخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء... (الحديث: 4750)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 183).

واستدلّ غيره بقوله ﷺ: «**لا نبيّ بعدي**»[3]، ونسب إلى ابن دِحْيَة القول في ذلك، وهو مُعتَرض بعيسى ابن مريم، فإنه نبيّ قطعاً، وثبت أنه ينزل إلى الأرض في آخر الزمان، ويحكم بشريعة النبي ﷺ، فوجب حمل النفي على إنشاء النبوّة لأحد من الناس، لا على نفي وجود نبيّ كان قد نبيء قبل ذلك.

ذكر الأخبار التي وردت أن الخَضِر كان في زمن النّبي ﷺ، ثم بعده إلى الآن:

روى ابن عديّ في الكامل، من طريق عبد اللّه بن نافع، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ كان في المسجد فسمع كلاماً من ورائه، فإذا هو بقائل يقول: اللهم أعنّي على ما يُنجيني مما خوَّفتني، فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك: «**ألا تَضمّ إليها أختها**»، فقال الرجل: اللهم ارزقني شوق الصالحين إلى ما شوَّقتهم إليه، فقال النبي ﷺ، لأنس بن مالك: «**اذهب يا أنس إليه، فقل له: يقول لك رسول الله ﷺ، تستغفرُ لي**»، فجاءه أنس، فبلَّغه، فقال الرجل: يا أنس، أنت رسول رسول الله إليّ فارجع، فاستثبته، فقال له النبي ﷺ: «**قل له: نعم**»، فقال له: اذهب فقل له إن الله فضَّلك على الأنبياء مثل ما فضَّل به رمضانَ على الشهور، وفضَّل أُمتك على الأمم مثل ما فضَّل يوم الجمعة على سائر الأيام[4]، فذهب ينظر إليه فإذا هو الخَضِر.

كثير بن عبد الله ضعَّفه الأئمة، لكن جاء من غير

روايته، قال أبو الحسين بن المبارك: أخبرني أبو جعفر أحمد بن النَّضْر العسكريّ: أن محمد بن سلام المنبجي حدثهم، وأخرج ابن عساكر[1] من طريق محمد بن الفضل بن جابر، عن محمد بن سلام المنبجي، حدثنا وضّاح بن عبّاد الكوفيّ، حدثنا عاصم بن سليمان الأحول، حدثني أنس بن مالك، قال: خرجت ليلة من الليالي أحمل مع النبي ﷺ الطَّهُور، فسمع منادياً ينادي، فقال لي: يا أنس، صه، قال: فسكتُّ فأستمع، فإذا هو يقول: اللهم أعنّي على ما ينجّيني مما خوّفتني منه، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«لو قال أختها معها!»** فكأنَّ الرجل لُقّن ما أراد النبي ﷺ، فقال: وارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه، فقال النبي ﷺ: **«يا أنس، ضع الطَّهور، وائت هذا المناديَ، فقل له: ادع لرسول الله أن يعينه الله على ما ابتعثه به، وادع لأمَّته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيّهم بالحق»**، قال: فأتيته. فقلت: رحمك الله، ادع لرسول الله أن يعينه على ما ابتعثه به، وادع لأمَّته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيّهم بالحق، فقال لي: ومن أرسلك؟ فكرهت أن أخبره، ولم أستأمر رسول الله ﷺ. فقلت له: رحمك الله، ما يضرّك من أرسلني، دع بما نقلت لك، فقال: لا، أوَ تخبرني بمن أرسلك؟ قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ، فقلت له: يا رسول الله، أبَى أن يدعو لك بما قلتُ له، حتى أخبره بمن أرسلني، فقال: **«ارجع إليه، فقل له: أنا رسولُ رسولِ الله»**.

فرجعت إليه فقلت له، فقال لي: مرحباً برسول رسول الله، أنا كنت أحقّ أن آتيه، اقرأ على رسول الله ﷺ مِنّي السلام، وقل له: يا رسول الله الخَضِر يقرأ عليك السلام ورَحمة الله، ويقول لك: يا رسول الله، إن الله قد فَضّلك على النبيّين، كما فضّل شهر رمضان على سائر الشهور، وفضّل أمّتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام.

قال: فلما ولّيت سمعته يقول: اللهم اجعلني من هذه الأمة المرْشدة المرحومة، المَتُوبِ عليها.

وأخرجه الطبرانيّ في الأوسط، عن بشر بن علي بن بشر العَمّى، عن محمد بن سلام، وقال: لم يروه عن أنس إلا عاصم، ولا عنه إلا وضاح، تَفرّد به محمد بن سلام.

قلت: وقد جاء من وجهين آخرين عن أنس.

وقال أبو الحسين بن المنادى: هذا حديث واهٍ بالوضاح وغيره، وهو منكر الإسناد، سقيم المتن، ولم يراسل الخَضِر نبيّنا ﷺ، ولم يلقه. واستبعد ابن الجوزيّ إمكان لُقِيّه النبي ﷺ، واجتماعه معه ثم لا يجيء إليه.

وأخرج ابن عساكر من طريق أبي خالد مؤذّن مسجد مسيلمة: حدثنا أبو داود، عن أنس، فذكر نحوه.

وقال ابن شاهين: حدثنا موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ، حدثنا حاتم بن أبي روّاد عن معاذ بن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة، فخرجت خلفه، فسمعنا قائلًا يقول: اللهم إني أسألك شوق الصادقين إلى ما شوّقتهم إليه، فقال رسول الله ﷺ: **«يا لها دعوة، لو أضاف إليها أختها»**[2]، فسمعنا القائل وهو يقول: اللهم إني أسألك أن تُعينني بما ينجيني مما خوّفتني منه، فقال رسول الله ﷺ: **«وجبت، وربّ الكعبة، يا أنس، ائت الرجل فاسأله أنْ يدعو لرسول الله ﷺ أن يرزقه الله القبول من أمّته، والمعونة على ما جاء به من**

(1) ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (الحديث: 5/ 154).

(2) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: 5/ 423)، وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (الحديث: 6943).

الحقّ والتصديق».

قال أنس: فأتيت الرجل. فقلت: يا عبد الله ادع لرسول الله، فقال لي: ومن أنت فكرهت أن أخبره ولم استأذن، وأبى أن يدعو حتى أخبره، فرجعت إلى رسول الله ﷺ، فأخبرته، فقال لي: **«أخبره»**، فرجعت فقلت له: أنا رسول رسول الله إليك، فقال: مرحباً برسول الله، وبرسول رسول الله، فدعا له، وقال: اقرَأْهُ منّي السلام، وقل له: أنا أخوك الخَضِر، وأنا كنت أحقّ أن آتيك، قال: فلمّا ولّيت سمعته يقول: اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المتاب عليها.

وقال الدارقطنيّ في الأفراد: حدثنا أحمد بن العبّاس البغَويّ، حدثنا أنس بن خالد، حدثني محمد بن عبد الله به نحوه، ومحمد بن عبد الله هذا أبو سَلَمة الأنصاريّ، وهو واهي الحديث جداً، وليس هو شيخ البخاريّ قاضي البصرة، ذاك ثقة، وهو أقدم من أبي سَلَمة.

وروينا في فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي تخريج الدارقطني قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن أحمد بن زيد، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا الحسن بن رَزين، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عبّاس لا أعلمه إلا مرفوعاً إلى النبي ﷺ، قال: **«يلتقي الخَضِر وإلياس، في كل عام في الموسم، فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرّقان عن هؤلاء الكلمات: بسم الله ما شاء الله، لا يسوق الخير إلا الله، بسم الله ما شاء الله، لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله، ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله»**[1].

قال الدارقطنيّ في الأفراد: لم يحدّث به عن ابن جريج غير الحسن بن رَزين.

وقال أبو جعفر العُقيليّ: لم يتابَع عليه، وهو مجهول وحديثه غير محفوظ.

وقال أبو الحسين بن المنادى: هو حديث واهٍ بالحسن المذكور، انتهى. وقد جاء من غير طريقه لكن من وجه واهٍ جدّاً أخرجه ابن الجوزي من طريق أحمد بن عمّار: حدثنا محمد بن مهدي، حدثنا مهدي بن هلال، حدثني ابن جُرَيج فذكره بلفظ: **«يجتمع البريّ والبحريّ إلياس والخَضِر كل عام بمكة»**.

قال ابن عبّاس: بلغنا أنه يحلق أحدهما رأس صاحبه، ويقول أحدهما للآخر: قل بسم الله الخ.

وزاد: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد قالها في كل يوم إلا أمِنَ من الحرق والغرق والسَرَق وكل شيء يكرهه حتى يُمسي، وكذلك حتى يصبح»**[2].

قال ابن الجوزي: أحمد بن عمّار متروك عند الدارقطنيّ، ومهدي بن هلال مثله، وقال ابن حبّان: مهدي بن هلال يروي الموضوعات.

ومن طريق عبيد بن إسحاق العطّار، حدثنا محمد بن ميسّر عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عن جدّه عن عليّ قال: **«يجتمع في كل يوم عرفة جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، والخَضِر، فيقول جبرائيل: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، فيردّ عليه ميكائيل: ما شاء الله، كلّ نعمة فمن الله، فيردّ عليهما إسرافيل: ما شاء الله، الخير كلّه بيد الله، فيردّ عليهم الخَضِر: ما شاء الله، لا يدفع السوء إلا الله، ثم يتفرّقون، ولا يجتمعون إلى قابل في مثل**

(1) ذكره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (1/ 86).

(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34052)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»: (2/ 740) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 4/ 240).

ذلك اليوم»، وعبيد بن إسحاق متروك الحديث.

وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائِد كتاب الزهد لأبيه، عن الحسن بن عبد العزيز، عن السريّ بن يحيى، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، قال: «**يجتمع الخَضِر وإلياس، ببيت المقدس في شهر رمضان من أوله إلى آخره ويفطران على الكرفس، وإقبالَ الموسم كل عام**»، وهذا مُعْضل: وروينا في فوائد أبي علي أحمد بن محمّد بن عليّ الباشاني: حدثنا عبد الرحيم بن حبيب الفريابي، حدثنا صالح عن أسد بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن عليّ قال: كنت عند النبي ﷺ، فذكر عنده الأدهان، فقال: «**وفضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلنا أهل البيت على سائر الخلق**»[1].

قال: وكان النبي ﷺ يدهّن به ويسْتَعِطُ. فذكر حديثاً طويلاً فيه الكراث، والباذورج، والجرجير، والهُنْدُباء، والكَمأة، والكرفس، واللحم، والحيتان.

وفيه: «**الكمأة من الجنة، ماؤها شفاء للعين، وفيها شفاء من السمّ، وهما طعام إلياس واليسع، يجتمعان كل عام بالموسم يشربان شَرْبة من ماء زمزم فيكتفيان بها إلى قابل، فيردُّ الله شبابهما في كل مائة عام مرة، وطعامهما الكَمأة والكَرَفْس**».

قال ابن الجوزيّ: لا شك، في أن هذا الحديث موضوع، والمتّهم به عبد الرحيم بن حَبِيب، فقال ابن حبّان: إنه كان يضع الحديث، وقد تقدّم عن مقاتل أن اليسع هو الخَضِر.

وقال ابن شاهين: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحرّاني، حدثنا أبو طاهر خير بن عرفة، حدثنا هانيء بن المتوكّل، حدثنا بقيّة عن الأوزاعيّ عن مكحول: سمعت واثلة بن الأسقع قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك حتى إذا كنّا ببلاد جذام، وقد كان أصابنا عطش، فإذا بين أيدينا آثار غيث، فسرنا ميلًا، فإذا بغدير، حتى إذا ذهب ثلث الليل إذا نحن بمنادٍ ينادي بصوت حزين: اللهمّ اجعلني من أمّة محمد المرحومة، المغفور لها، المستجاب لها، والمبارك عليها. فقال رسول الله ﷺ: «**يا حُذَيفة، ويا أنس، ادخلا إلى هذا الشِّعْب فانظرا، ما هذا الصوت؟**»[2] قال: فدخلنا، فإذا نحن برجل عليه ثياب بيض، أشدّ بياضاً من الثلج، وإذا وجهه ولحيته كذلك وإذا هو أعلى جسماً منّا بذراعين أو ثلاثة، فسلّمنا عليه، فردَّ علينا السلام، ثم قال: مرحباً، أنتما رسولا رسول الله؟ فقلنا: نعم، من أنت يرحمك الله؟ قال أنا إلياس النبيّ خرجت أريد مكة فرأيت عسكركم، فقال لي جند من الملائكة على مقدّمتهم جبرائيل، وعلى ساقتهم ميكائيل: هذا أخوك رسول الله ﷺ، فسلّم عليه، والقَه، ارجعا إليه، فاقرآه منّي السلام؛ وقولا له: لم يمنعني من الدخول إلى عسكركم إلا أني تخوّفت أن تُذْعر الإبل، ويَفْزع المسلمون من طولي، فإن خَلْقي ليس كَخلْقكم، قولا له ﷺ: يأتيني.

قال حذَيفة، وأنس: فصافحناه، فقال لأنس: يا خادم رسول الله، من هذا؟ قال: هذا حُذَيْفة صاحب سرّ رسول الله، فرحّب به، ثم قال: والله إنه لفي السماء أشهر منه في الأرض، يسمّيه أهل السماء صاحب سرّ رسول الله، قال حُذَيفة: هل تلقى الملائكة؟ قال: ما من يوم إلا وأنا ألقاهم يسلّمون عليّ وأسلّم عليهم.

فأتينا النبي ﷺ، فخرج معنا حتى أتينا الشِّعب فإذا ضوء إلياس، وثيابه كالشمس، فقال النبي ﷺ: «**على رِسْلكم**»، فتقدّمنا قدر خمسين ذراعاً، فعانقه ملياً ثم قعدا. فرأينا شيئاً يشبه الطير العظام قد

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34052)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 4/ 240).

(2) ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (الحديث: 2/ 237)، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (2/ 300) و (3/ 65).

أحدقت بهما، وهي بيض قد نَشَرت أجنحتها فحالت بيننا وبينهما، ثم صرخ بنا رسول الله ﷺ فقال: «**يا حُذَيفة، ويا أنس تقدّما**»، فإذا بين أيديهما مائدة خضراء، لم أرَ شيئاً قطّ أحسن منها، قد غلبت خضرتُها بياضَنا، فصارت وجوهنا خضراء وثيابنا خضراء، وإذا عليها جُبْن وتمر، ورمّان، ومَوْز، وعنب ورُطَب وبَقْل، ما خلا الكراث، فقال النبي ﷺ: «**كلوا بسم الله**»، فقلنا: يا رسول الله، أمن طعام الدنيا هذا؟ قال: «لا»، قال لنا: «**هذا رزقي، ولي في كل أربعين يوماً وليلة أكلة تأتيني بها الملائكة، فكان هذا تمام الأربعين، وهو شيء يقول الله له: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾**[1]»، فقلنا: من أين وجهك؟ قال: «**من خلف رومية، كنت في جيش من الملائكة مع جيش من مسلمي الجنّ، غزونا أمّة من الكفار**»، قلنا: فكم مسافة ذلك الموضع الذي كنت فيه؟ قال: «**أربعة أشهر، وفارقتهم أنا منذ عشرة أيام، وأنا أريد مكة، أشرب منها في كل سنة شربة، وهي ربّي وعِصْمتي إلى تمام الموسم من قابل**»، قلنا: وأي المواطن أكثر مثواك؟ قال: الشام، وبيت المقدس، والمغرب، واليمن، وليس من مسجد من مساجد محمّد إلا وأنا أدخله، صغيراً أو كبيراً، فقلنا: متى عهدك بالخَضِر؟ قال: منذ سنة، كنت قد التقيت أنا وهو بالموسم، وأنا ألقاه بالموسم، وقد كان قال لي: إنك ستلقى محمداً قَبْلي فاقرأه مني السلام، وعانقه، وبكى وعانقنا وبكى وبكينا، فنظرنا إليه حين هوى في السماء كأنه حُمِل حَمْلاً، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا عَجَباً إذ هوى إلى السماء، قال: «**يكون بين جناحي ملك، حتى ينتهي به حيث أراد**»[2].

قال ابن الجوزيّ: لعل بقيّة سمع هذا من كذّاب فدلّسه، عن الأوزاعي قال: وخير بن عرفة لا يُدْرى من هو.

قلت: هو محدّث مصريّ مشهور، واسم جدّه عبد الله بن كامل، يكنى: أبا الطاهر، روى عنه أبو طالب الحافظ به، شيخ الدارقطنيّ وغيره، ومات سنة ٢٨٣.

وقد رواه غير بقيّة عن الأوزاعيّ على صفةٍ أخرى. قال ابن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، حدثنا يزيد الموصليّ التيميّ مولى لهم، حدثنا أبو إسحاق الجرشيّ عن الأوزاعي، عن مكحول، عن أنس قال: غزونا مع رسول الله ﷺ: حتى إذا كنا بفَجّ الناقة بهذا الحِجْر، إذا نحن بصوت يقول: اللهم اجعلني من أمّة محمد المرحومة، المغفور لها، المتاب عليها، المستجاب منها، فقال لي رسول الله ﷺ: «**يا أنس انظر ما هذا الصوت؟**»[3] قال: فدخلت الجبل، فإذا رجل أبيض الرأس واللحية، عليه ثياب بيض، طوله أكثر من ثلثمائة ذراع، فلمّا نظر إليّ قال: أنت رسول رسول الله؟ قلت: نعم. قال: ارجع إليه، فاقرأ عليه منّي السلام، وقل له: هذا أخوك إلياس يريد يلقاك، فجاء النبي ﷺ، وأنا معه، حتى إذا كنت قريباً منه تقدّم، وتأخّرت، فتحدثا طويلاً، فنزل عليهما شيء من السماء شبيه السُّفْرة، فدعَواني، فأكلتُ معهما، فإذا فيها كَمْأة ورُمّان، وكرفس، فلمّا أكلت، قمت فتنحّيت وجاءت سحابة فاحتملته، أنظر إلى بياض ثيابه فيها تهوى به قِبَل الشام، فقلت للنبي ﷺ: بأبي أنت وأمّي، هذا الطعام الذي أكلنا من السماء نزل عليك؟ قال: سألته عنه، فقال لي: «**أتاني به جبريل، لي في كل أربعين يوماً أكلة، وفي كل حول شَرْبة من ماء زمزم، وربما رأيته على الجبّ يمسك بالدلو، فيشرب وربما سقاني**»[4].

قال ابن الجوزيّ[5]: يزيد وإسحاق لا يُعرفان، وقد خالف هذا الذي قبله في طول إلياس.

---

(1) سورة: يسّ: الآية: 82.

(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 37834).

(3) ذكره القرطبي في «سننه» (15/ 116)، وذكره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (الحديث: 1/ 87).

(4) ذكره القرطبي في «سننه» (15/ 116).

(5) «المنتظم» (1: 338).

وأخرج ابن عساكر من طريق عليّ بن الحسين بن ثابت الدوريّ، عن هشام بن خالد عن الحسن بن يحيى الخشني، عن ابن أبي روّاد، قال: الخضر وإلياس يصومان ببيت المقدس، ويحجان في كل سنة، ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى مثلها من قابل.

ثم وجدت في زيادات الزهد لعبد الله بن أحمد بن حنبل قال: وجدت في كتاب أبي بخطه. حدّثنا مهدي بن جعفر، حدّثني ضَمْرة عن السريّ بن يحيى، عن ابن أبي رواد، قال: إلياس والخَضِر يصومان شهر رمضان ببيت المقدس، ويوافيان الموسم في كل عام، قال عبد الله: وحدثني الحسن هو ابن رافع عن ضَمْرة عن السريّ عن عبد العزيز بن أبي رواد مثله.

وقال ابن جرير في تاريخه، حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد الحكم المصريّ، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا ضَمْرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب قال: الخضر من ولد فارس، وإلياس من بني إسرائيل، يلتقيان في كل عام بالموسم[1].

باب: ما جاء في بقاء الخَضِر بعد النّبي ﷺ ومن نقل عنه أنه رآه وكلمه:

قال الفاكهي في كتاب مكة: حدثنا الزبير بن بكّار، حدثني حمزة بن عتبة، حدثني محمد بن عمران، عن جعفر بن محمد بن عليّ، هو الصادق بن الباقر، قال: كنت مع أبي بمكة في ليالي العشر، وأبي قائم يصلّي في الحِجْر، فدخل عليه رجل أبيض الرأس، واللحية، شَثْن الآراب، فجلس إلى جنب أبي، فخفّف، فقال: إني جئتك يرحمك الله تخبرني عن أول خلق هذا البيت، قال: ومن أنت؟

(1) ذكره الطبري في «تاريخه» (2/ 365).

قال: أنا رجل من أهل هذا المغرب، قال: إن أول خلق هذا البيت أن الله لما ردّ عليه الملائكة حيث ﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا﴾[2]، غضب، فطافوا بعرشه، فاعتذروا، فرضي عنهم، وقال: اجعلوا لي في الأرض بيتاً يطوف به مِن عبادي من غضبت عليه، فأرضى عنه، كما رضيت عنكم.

فقال له الرجل: أي يرحمك الله، ما بقي من أهل زمانك أعلم منك، ثم ولّى، فقال لي أبي: أدرك الرجل فُردّه عليّ قال: فخرجت، وأنا أنظر إليه فلمّا بلغ باب الصّفا مَثَل، فكأنه لم يك شيئاً، فأخبرت أبي، فقال: تدري من هذا؟ قلت: لا، قال: هذا الخضر، وهكذا ذكره الزبير، في كتاب النسب بهذا السند. وفي روايته: أبيض الرأس واللحية، جليل العظام، بعيد ما بين المنكبين، عريض الصدر، عليه ثوبان غليظان، في هيئة المُحرِم، فجلس إلى جنبه، فعلم أنه يريد أن يخفّف، فخفّف الصلاة فسلّم، ثم أقبل عليه، فقال له الرجل: يا أبا جعفر.

وأخرج ابن عساكر من طريق إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة، عن أبيه: حدّثني أبي أن قُوّام المسجد قالوا للوليد بن عبد الملك: إن الخضر كل ليلة يصلّي في المسجد.

وقال إسحاق بن إبراهيم الجبلي في كتاب الديباج له: حدثنا عثمان بن سعيد الأنطاكيّ، حدثنا عليّ بن الهيثم المَصِيصيّ، عن عبد الحميد بن بحر، عن سلاّم الطويل، عن داود بن يحيى مولى عون الطفاوي، عن رجل كان مرابطاً في بيت المقدس وبعسقلان، قال: بينا أنا أسير في وادي الأردن إذا أنا برجل في ناحية الوادي قائم يصلّي، فإذا سحابة تظلّه من الشمس، فوقع في قلبي أنه إلياس النبيّ، فأتيته فسلّمت عليه، فانفتل من

(2) سورة: البقرة، الآية: 30.

صلاته، فردّ عليّ السلام[1]، فقلت له: من أنت يرحمك الله؟ فلم يردّ علي شيئاً، فأعدت عليه القول مرتين.

فقال: أنا إلياس النبيّ، فأخذتني رعْدة شديدة، خشيت على عقلي أن يذهب. فقلت له: إن رأيت يرحمك الله أن تدعوُ لي أن يُذهب الله عنّي ما أجد، حتى أفهم حديثك، قال: فدعا لي بثمان دَعَوات، فقال: يا برّ يا رحيم، يا حيّ يا قيّوم، يا حنّان، يا منّان، يا هياشر اهيا، فذهب عنّي ما كنت أجد. فقلت له: إلى من بُعثت؟ قال: إلى أهل بعلبك. قلت: فهل يوحَى إليك اليوم؟ فقال: أما بعد بعث محمد خاتم النبيّين فلا. قلت: فكم من الأنبياء في الحياة؟ قال: أربعة: أنا، والخَضِر في الأرض، وإدريس وعيسى في السماء. قلت: فهل تلتقي أنت والخَضِر؟ قال: نعم في كل عام بعرفات. قلت: فما حديثكما؟ قال: يأخذ من شعري، وآخذ من شعره. قلت: فكم الأبْدال؟ قال: هم ستون رجلًا، خمسون ما بين عريش مصر إلى شاطىء الفرات، ورجلان بالمَصِيصة، ورجل بأنطاكية، وسبعة في سائر الأمصار، بهم تُسْقون الغيث، وبهم تنصرون على العدوّ، وبهم يقيم الله أمر الدنيا، حتى إذا أراد أن يُهلك الدنيا أماتهم جميعاً.

وفي إسناده جَهَالة، ومتروكون.

وقال ابن أبي حاتم في التفسير: حدثنا أبي، أخبرنا عبد العزيز الأُوْسِيّ، حدثنا عليّ بن أبي عليّ الهَاشميّ، عن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه: أن علي بن أبي طالب قال: لمّا توفي النبي ﷺ وجاءت التعزية، فجاءهم آتٍ يسمعون حِسّه، ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، كلّ نفس ذائقة الموت، وإنّما توفّوْن أجوركم يوم القيامة، إن في الله عزاءً من كل مُصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودَرْكاً من كل ما فات، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإن المصاب من حُرم الثواب.

قال جعفر: أخبرني أبي أن عليّ بن أبي طالب قال: تدرون من هذا؟ هذا الخَضِر.

ورواه محمد بن منصور الجزار، عن محمد بن جعفر بن محمد، وعبد الله بن ميمون القدّاح جميعاً، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ بن الحسين: سمعت أبي يقول: لما قُبض رسول الله ﷺ جاءت التعزية ـ يسمعون حِسّه ـ ولا يرون شخصه: السلام عليكم ورحمة الله أهل البيت. إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك ودَرْكا من كل ما فات، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب، فقال عليّ: تدرون من هذا؟ هذا الخَضِر[2].

قال ابن الجوزيّ: تابعه محمد بن صالح، عن محمد بن جعفر، ومحمد بن صالح ضعيف.

قلت: ورواه الواقديّ، وهو كذاب، قال: ورواه محمد بن أبي عمر، عن محمد بن جعفر، وابن أبي عمر مجهول.

قلت: وهذا الإطلاق ضعيف، فإن ابن أبي عمر أشهر من أن يقال فيه هذا، هو شيخ مسلم، وغيره من الأئمة، وهو ثقة حافظ صاحب مسند مشهور، مرويّ، وهذا الحديث فيه: أخبرني به شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين رحمه الله، قال: أخبرني أبو محمد بن القيم، أخبرنا أبو الحسن بن البخاريّ، عن محمد بن مَعْمَر، أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان، أخبرنا أبو بكر بن المُقري، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعيّ، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنيّ،

(1) ذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (1/ 362).

(2) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (7/ 268).

حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال: كان أبي - هو جعفر بن محمد الصادق - يذكر، عن أبيه، عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب: أنه دخل عليهم نفر من قريش، فقال: ألا أحدّثكم عن أبي القاسم؟ قالوا: بلى، فذكر الحديث بطوله، في وفاة النبي ﷺ، وفي آخره فقال جبرائيل: يا أحمد. عليك السّلام، هذا آخر وطئي الأرض، إنما كنت أنت حاجتي من الدنيا، فلمّا قُبض رسول الله ﷺ وجاءت التعزية، جاء آتٍ يسمعون حِسّه، ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله، إن في الله عزاء عن كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودَرْكاً من كل فائت، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا فإن المحروم من حُرم الثواب، وإن المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم.

فقال عليّ: هل تدرون من هذا؟ هذا الخضر[1]. انتهى.

ومحمد بن جعفر هذا هو أخو موسى الكاظم، حدّث عن أبيه وغيره.

وروى عنه إبراهيم بن المنذر وغيره، وكان قد دعا لنفسه بالمدينة ومكة، وحجّ بالناس سنة مائتين وبايعوه بالخلافة، فحجّ المعتصم، فظفر به فحمله إلى أخيه المأمون بخراسان، فمات بجُرجان سنة ثلاث ومائتين.

وذكر الخطيب في ترجمته أنه لما ظفر به صعد المنبر فقال: أيها الناس، إني قد كنت حدّثتكم بأحاديث زوّرتها، فشقّ الناس الكتب التي سمعوها منه، وعاش سبعين سنة.

قال البخاريّ: أخو إسحاق أوثق منه، وأخرج له الحاكم حديثاً، قال الذهبي: إنه ظاهر النَّكَارة في ذكر سليمان بن داود عليهما السلام.

وأخرج البيهقي في الدلائل قال: حدّثنا أبو عبد اللّه الحافظ: حدثنا أبو جعفر البغداديّ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن الصنعانيّ، حدثنا أبو الوليد المخزوميّ، حدثنا أنس بن عِياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر بن عبد الله، قال: لما تُوُفّي رسول الله ﷺ عزّتهم الملائكة، يسمعون الحِسّ ولا يرون الشخص، فقال: السلام عليكم، ورحمة الله وبركاته، إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخَلَفاً من كل فائت، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإنما المحروم من حُرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقال البيهقيّ[2] أيضاً: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمَسيّ، حدثنا الحسن بن حُميد بن الربيع اللخميّ، حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار بن أبي حاتم، حدثنا عبد الواحد بن سليمان الحارثيّ، حدثنا الحسن بن عليّ، عن محمد بن عليّ هو ابن الحسين بن عليّ، قال: لما كان قبل وفاة رسول الله ﷺ هبط إليه جَبْرائيل، فذكر قصة الوفاة مطوّلة، وفيه: فأتاهم آتٍ يسمعون حِسّه ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فذكر مثله في التعزية[3].

وأخرج سيف بن عمر التميميّ في كتاب الرِّدّة له عن سعيد بن عبد الله، عن ابن عمر، قال: لما تُوفّي رسول الله ﷺ جاء أبو بكر حتى دخل عليه، فلما رآه مُسجًّى قال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾، ثم صلّى عليه، فرفع أهل البيت عَجِيجاً سمعه أهل المُصلّى، فلمّا سكن ما بهم سمعوا تسليم رجل على الباب صيِّتِ جَليدٍ يقول: السلام عليكم يا أهل البيت كلّ نفس ذائقة الموت، وإنما تُوفّوْن أجوركم

(1) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (7/ 268).
(2) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (7/ 268، 269).
(3) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (7/ 267، 268).

يوم القيامة، ألا وإن في الله خَلَفاً من كل أحَد، ونجاةً من كل مخافة، والله فارجوا، وبه فثقوا، فإن المُصاب من حُرم الثواب.

فاستمَعوا له، وقطعوا البكاء، ثم اطّلعوا فلم يروا أحداً فعادوا لبكائهم، فناداهم منادٍ آخر: يا أهل البيت، اذكروا الله، واحمدوه على كل حال تكونوا من المخلصين، إن في الله عزاءً من كل مصيبة، وعِوَضاً من كل هَلَكة، فبالله فثقوا، وإياه فأطيعوا، فإن المُصاب من حرم الثواب.

فقال أبو بكر: هذا الخَضِر، وإلياس، قد حضرا وفاة رسول الله ﷺ.

وسنده فيه مقال، وشيخه لا يُعرف. وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا كامل بن طَلْحة، حدثنا عبّاد بن عبد الصمد، عن أنس بن مالك، قال: لما قُبض رسول الله ﷺ اجتمع أصحابه حوله يبكون، فدخل عليهم رجل أشعر، طويل المَنْكِبَين، في إزار ورداء، يتخطّى أصحاب رسول الله ﷺ، حتى أخذ بِعضادَتَيّ باب البيت، فبكى، ثم أقبل على أصحابه، فقال: إن في الله عزاءً من كل مصيبة، وعِوَضاً من كل ما فات، وخَلَفاً من كل هالك، فإلى الله فأنيبوا، وبنظره إليكم في البلاء فانظروا، فإنما المُصاب من لم يُجزَ بالثواب، ثم ذهب الرجل.

فقال أبو بكر: عليّ بالرجل، فنظروا يميناً وشمالًا، فلم يروا أحداً، فقال أبو بكر: لعلّ هذا الخَضِر أخو نَبِيّنا، جاء يُعزّينا عليه ﷺ[1]. وعبّاد ضعفه البخاريّ، والعقيليّ.

وقد أخرجه الطبرانيّ في الأوسط، عن موسى بن أبي هارون، عن كامل، وقال: تفرّد به عبّاد عن أنس.

وقال الزبير بن بكّار، في كتاب النسب: حدثني حمزة بن عُتبة اللُّهْبيّ، حدثنا محمد بن عِمران، عن جعفر بن محمد، هو الصادق. قال: كنت مع أبي محمد بن عليّ بمكة في ليالي العشر قبل التَّرْوية بيوم، أو يومين، وأبي قائم يصلّي في الحِجْر، وأنا جالس وراءه، فجاءه رجل أبيض الرأس واللحية، جليل العظام، بعيدُ ما بين المَنْكِبين، عريض الصدر، عليه ثوبان غليظان، في هيئة المُحرِم، فجلس إلى جنبه، فعلم أبي أنه يريد أن يخفّف، فخفف الصلاة، فسلّم، ثم أقبل عليه، فقال له الرجل: يا أبا جعفر، أخبرني عن بدء خلق هذا البيت، كيف كان؟ فقال له أبو جعفر: فمن أنت يرحمك الله؟ قال رجل من أهل الشام، فقال: بدء خلق هذا البيت أن الله تبارك وتعالى قال للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾[2]، وغضب عليهم فعاذوا بالعرش، فطافوا حوله سبعة أطواف، يسترضون ربّهم، فرضي عنهم، وقال لهم: «**ابنوا لي في الأرض بيتاً يتعوذ به من سَخِطتّ عليه من بني آدم، ويُطاف حوله كما طفتم بعرشي، فأرضى عنهم**»، فبنوا له هذا البيت. فقال له الرجل: يا أبا جعفر، فما يدخل هذا الركن؟ فذكر القصة. قال جعفر: فقام الرجل فذهب، فأمرني أبي أن أردّه عليه، فخرجت في أثره، وأنا أرى أن الزحام يحول بيني وبينه، حتى دخل نحو الصفا، فتبصّرته على الصفا، فلم أره، ثم ذهبت إلى المروة، فلم أره عليها، فجئت إلى أبي، فأخبرته، فقال لي أبي: لم تكن لتجده، ذلك الخَضِر. وقال ابن شاهين في كتاب الجنائز له: حدثنا ابن أبي داود، حدثنا أحمد بن عمرو بن السرّاج، حدثنا ابن وَهْب عمّن حدّثه، عن محمد بن عَجْلان، عن محمد بن المُنكَدِر، قال: بينما عمر بن الخطاب يصلّي على جنازة إذا هاتف يهتف من خلفه: ألا لا تسبقنا بالصلاة يرحمك الله، فانتَظرَه حتى لحق بالصفّ، فكبّر فقال: إن تعذبه فقد عصاك، وإن

(1) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (7/ 269).

(2) سورة: البقرة، الآية: 30.

تغفر له فإنه فقير إلى رحمتك، فنظر عمر وأصحابه إلى الرجل، فلمّا دفن الميت سوّى الرجل عليه من تراب القبر، ثم قال: طوبى لك يا صاحب القبر، إن لم تكن عَريفاً أو خائناً، أو خازناً، أو كاتباً، أو شُرْطياً.

فقال عمر: خذوا لي هذا الرجل نسأله عن صلاته، وعن كلامه، فتولّى الرجل عنهم، فإذا أثر قدمه ذراع، فقال عمر: هذا هو والله الخَضِر الذي حدثنا عنه النبي ﷺ.

قال ابن الجَوْزيّ: فيه مجهول، وانقطاع بين ابن المنكدر وعمر.

وقال ابن أبي الدنيا: حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن شقيق، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا عمر بن محمد بن المنكدر، قال: بينما رجل يمشي يبيع شيئاً، ويحلف، قام عليه شيخ، فقال: يا هذا بع ولا تحلف، فعاد يحلف فقال: بع ولا تحلف، فقال: أقبل على ما يعنيك، قال: هذا مما يعنيني، ثم قال: آثر الصدق على ما يضرّك على الكذب فيما ينفعك، وتكلّم فإذا انقطع علمك فاسكت، واتّهم الكاذب فيما يحدّثك به غيرك، فقال: أكْتِبْني هذا الكلام، فقال: إن يُقدّر شيء يكن، ثم لم يره، فكانوا يرون أنه الخَضِر.

قال ابن الجوزيّ: فكان هذا أصل الحديث، وقد رواه أبو عمرو بن السمّاك في فوائده، عن يحيى بن أبي طالب، عن عليّ بن عاصم، عن عبد الله بن عبيد الله، قال: كان ابن عمر قاعداً، ورجل قد أقام سلعته يريد بيعها، فجعل يكرّر الأيمان: إذ مرّ به رجل فقال: اتق الله ولا تحلف به كاذباً، عليك بالصدق فيما يضرّك؛ وإياك والكذب فيما ينفعك، ولا تزيدنّ في حديث غيرك، فقال ابن عمر: لرجل اتبعه فقل له: أكْتِبْني هذه الكلمات، فتبعه، فقال: ما يُقضى من شيء يكن، ثم فقده، فرجع، فأخبر ابن عمر، فقال ابن عمر: ذاك الخَضِر.

قال ابن الجوزيّ: علي بن عاصم ضعيف، سيىء الحفظ ولعلّه أراد أن يقول: عمر بن محمد بن المنكدر، فقال ابن عمر، قال: وقد رواه أحمد بن محمد بن مُصْعب أحد الوضّاعين، عن جماعة مجاهِيل، عن عطاء، عن ابن عمر.

قلت: وجدت له طريقاً جَيّدة غير هذه، عن ابن عمر. قال البيهقي في دلائل النبوّة: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مُكرم، حدثنا عبد الله بن بكر، هو السهميّ، حدثنا الحجّاج بن فُرافِصة، أن رجلين كانا يتبايعان عند عبد الله بن عمر، فكان أحدهما يُكثر الحلف، فبينما هو كذلك إذ سمعهما رجل، فقام عليهما، فقال للذي يكثر الحلف: يا عبد الله، اتق الله، ولا تكثر الحلف، فإنه لا يزيد في رزقك إن حلفت، ولا يَنْقُص من رزقك إن لم تحلف. قال: امض لما يعنيك، قال: إن هذا مما يعنيني، قالها ثلاث مرات، وردّ عليه قوله، فلمّا أراد أن ينصرف عنهما، قال: اعلم أن من الإيمان أن تُؤْثر الصدق حيث يضرّك على الكذب حيث ينفعك، ولا يكن في قولك فضل على فعلك، ثم انصرف.

فقال عبد الله بن عمر: الحقه، فاسَتكْتِبْه هؤلاء الكلمات، فقال: يا عبد الله، أكْتِبْني هذه الكلمات يرحمك الله، فقال الرجل: ما يُقدّر الله يكن، وأعادهن عليه، حتى حَفِظهنّ، ثم مشى، حتى وضع إحدى رجليه في المسجد، فما أدري أرض تحته أم سماء؟ قال: كأنهم كانوا يرون أنه الخَضِر، أو إلياس.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا يعقوب بن يوسف، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبد الله، عن شيخ من حضرموت، عن محمد بن يحيى، قال: قال عليّ بن أبي طالب: بينما أنا أطوف بالبيت إذا أنا برجل مُعلّق بالأستار، وهو يقول: يا من لا يشغله

شيء عن سمع، يا من لا يغلطه السائلون، يا من لا يتبرَّم بإلحاح المُلحين، أذِقْني بَرْد عَفْوك، وحلاوة رحمتك.

قال: قلت: دعاءك هذا عافاك الله أَعِدْهُ، قال: وقد سمعتَه؟ قلت: نعم: قال: فادع به دُبَر كلّ صلاة.

فوالذي نفس الخَضِر بيده لو أن عليك من الذنوب عدد نجوم السماء، وحَصَى الأرض لغفر الله لك أسرع من طَرْفة عين، وأخرجه الدينوريّ في المُجالسة من هذا الوجه.

وقد روى أحمد بن حرب النّيْسابوريّ، عن محمد بن معاذ الهَرَوِيّ عن سفيان الثوريّ، عن عبد الله بن مُحرر، عن يزيد بن الأصم، عن عليّ بن أبي طالب، فذكر نحوه، لكن قال: فقلت: يا عبد الله، أعد الكلام، قال: وسَمِعْتَه؟ قلت: نعم، قال: والذي نفس الخضر بيده، وكان الخَضِرُ يقولهنّ عند دُبِر الصلاة المكتوبة، لا يقولها أحد دُبر الصلاة المكتوبة إلا غُفرت ذنوبه، وإن كانت مثل رَمْل عالج، وعدد القطر، وورق الشجر.

ورواه محمد بن معاذ الهرويّ، عن أبي عبيد المخزوميّ عن عبد الله بن الوليد، عن محمد بن حُميد، عن سفيان الثوريّ، نحوه.

وروى سيف في الفتوح: أن جماعة كانوا مع سعد بن أبي وقّاص، فرأوا أبا مِحْجَن وهو يقاتل، فذكر قصة أبي مِحْجن بطولها، وأنهم قالوا وهم لا يعرفونه: ما هو إلا الخَضِر.

وهذا يقتضي أنهم كانوا جازمين بوجود الخَضِر في ذلك الوقت.

وقال أبو عبد الله بن بطة العُكْبَريّ الحنبليّ: حدثنا شعيب بن أحمد، حدثنا أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد الواسطيّ، حدثنا أُبَيّن بن سفيان، عن غالب بن عبد الله العُقَيليّ عن الحسن البصريّ، قال: اختلف رجل من أهل السنة وغَيْلان القدري في شيء من القَدَر، فتراضيا بينهما على أول رجل يطلعُ عليهما من ناحيةِ ذكراها، فطلع عليهما أعرابيّ قد طوى عَباءته فجعلها على كتفه، فقالا له: رضيناك حَكَماً فيما بيننا، فطوى كساءَه، ثم جلس عليه، ثم قال: اجلسا، فجلسا بين يديه، فحكم على غَيْلان، قال الحسن: ذاك الخَضِر. في إسناده أُبَيّن بن سفيان متروك الحديث، وقال: حمّاد بن عمرو النُّصَيبيّ أحد المتروكين، حدّثنا السريّ بن خالد، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، أن مولىً لهم ركب في البحر، فكسر به، فبينما هو يسير على ساحله، إذ نظر إلى رجلٍ على شاطىء البحر، ونظر إلى مائدة نزلت من السماء، فوُضعت بين يديه، فأكل منها، ثم رُفعت، فقال له: بالذي وَفّقك لما أرى، أيّ عباد الله أنت؟ قال: الخضر الذي تسمع به، قال: بماذا جاءك هذا الطعام والشراب؟ فقال: بأسماء الله العِظام.

وأخرج أحمد في كتاب الزهد له، عن حماد بن أسامة، حدثنا مِسْعَر، عن مَعْنِ بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود، عن عَوْن بن عبد الله بنُ عتبة. قال: بينما رجل في بستان بمصر في فتنة ابن الزُّبَير مهموماً مُكِبّا ينكث في الأرض بشيء إذ رفع رأسه، فإذا بفتى صاحب مِسْحاة، قد سنح له قائماً بين يديه، فرفع رأسه، فكأنه ازدراه، فقال له: مالي أراك مهموماً؟ قال: لا شيء، قال: أما الدنيا فإن الدنيا عرض حاضر، يأكل منه البرّ والفاجر، وإن الآخرة أجلٌ صادق، يحكم فيه ملك قادر، حتى ذكر أن لها مَفْصِلا كمفاصل اللحم، من أخطأ شيئاً منها أخطأ الحق.

قال: فلمَّا سمع ذلك منه أعجبه، فقال: اهتمامي بما فيه المسلمون، قال: فإن الله سيُنجيك بشفَقَتِك على المسلمين، وسأل: من ذا الذي سأل الله فلم يعطه؟ أو دعاه فلم يجبه، أو توكل عليه فلم يَكْفه، أو وثق بي فلم يُنْجه، قال: فطفقت أقول: اللهمّ سلّمني، وسلّم منّي، قال: فتجلت ولم يُصَب فيها بشيء.

قال مسعر: يرون أنه الخَضِر.

وأخرجه أبو نُعيم في الحلية، في ترجمة عَون بن عبد الله من طريق أبي أسامة، وهو حمّاد بن أسامة، وقال بعده: رواه ابن عُيَيْنة عن أبي مسعر.

وقال إبراهيم بن محمد بن سفيان الراوي، عن مسلم عقب روايته عن مسلم لحديث أبي سعيد في قصة الذي يقتله الدجال: يقال إن هذا الرجل الخَضِر.

وقال عبد الرزّاق: أخبرنا مَعْمر، عن الزهريّ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد، في قصة الدجّال، الحديث بطوله، وفيه قصة الذي يقتله، وفي آخره قال مَعْمر: بلغني أنه يجعل على حَلْقه صفيحة من نحاس، وبلغني أنه الخضر، وهذا عزاه النوويّ لمسند مَعْمر، فأوهم أن له فيه سنداً، وإنما هو من قول مَعْمر.

وقال أبو نُعَيم في الحِلْية فيما أنبأنا إبراهيم بن داود شفاهاً: أخبرنا إبراهيم بن عليّ بن سنان، أخبرنا أبو الفرج الحرّانيّ، عن أبي المكارم التيميّ، أخبرنا أبو عليّ الحدّاد، أخبرنا أبو نُعيم في الحلية، حدثنا عبد الله بن محمد ـ هو أبو الشيخ ـ حدثنا محمد بن يحيى ـ هو ابن منده ـ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا أحمد بن حُمَيد، قال: قال سفيان بن عُيَينة: بينما أنا أطوف بالبيت إذ أنا برجل مُشرف على الناس حسن الشَّيبة، فقلنا بعضُنا لبعض: ما أشبه هذا الرجل أن يكون من أهل العلم. قال: فاتّبعناه حتى قضى طوافه، فسار إلى المقام فصلّى ركعتين، فلمّا سلّم أقبل على القبلة، فدعا بدعوات، ثم التفت إلينا، فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا وماذا قال ربنا؟ قال: قال ربكم: **«أنا الملك، أدعوكم إلى أن تكونوا ملوكاً»** ثم أقبل على القبلة، فدعا بدَعَوات، ثم التفت إلينا، فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا له: وماذا قال ربنا؟ حدِّثنا يرحمك الله قال: قال ربكم: **«أنا الحيّ الذي لا يموت، أدعوكم إلى أن تكونوا أحياء لا تموتون»**، ثم أقبل على القبلة، فدعا بدعَوات، ثم التفت إلينا فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا: ماذا قال ربنا؟ حدِّثنا يرحمك الله قال: قال ربّكم **«أنا الذي إذا أردت شيئاً كان، أدعوكم إلى أن تكونوا بحال إذا أردتم شيئاً كان لكم»**.

قال ابن عُيَيْنة، ثم ذهب فلم نره، قال: فلقيت سفيان الثوريّ، فأخبرته بذلك، فقال: ما أشبه أن يكون هذا الخَضِر، أو بعض هؤلاء الأبدال، تابعه محرز بن أبي جَدَعة، عن سُفيان، ورواها زياد بن أبي الأصبغ، عن سفيان أيضاً، وروى محمد بن الحسن بن الأزهر، عن العباس بن يزيد، عن سفيان نحوها.

وروى أبو سعيد في شرف المصطفى، من طريق أحمد بن محمد بن أبي برزة، حدثنا محمد بن الفرات، عن ميسرة بن سعيد، عن أبيه: بينما الحسن في مجلس والناس حوله إذا أقبل رجل مخضرة عيناه، فقال له الحسن: أهكذا ولدتك أمك أم هي بلية؟ قال: أو ما تعرفني يا أبا سعيد؟ قال: من أنت؟ فانتسب له فلم يبق في المجلس أحد إلا عرفه. فقال: يا هذا. ما قصتك؟ قال: يا أبا سعيد، عمدت إلى جميع مالي فألقيته في مركب فخرجت أريد الصين، فعصفت علينا ريح فغرقت، فخرجت إلى بعض السواحل على لوح فأقمت أتردد نحواً من أربعة أشهر آكل ما أصيب من الشجر والعشب، وأشرب من ماء العيون، ثم قلت لأمضين على وجهي إما أن أهلك وإما أن ألحق الجواء، فسرت فرفع لي قصر كأنه بناء فضة، فدفعت مصراعه، فإذا داخله أروقة في كل طاق منها صندوق من لؤلؤ وعليها أقفال مفاتيحها رأى العين ففتحت بعضها فخرجت من جوفه رائحة طيبة، وإذا فيه رجال مدرجون في ألوان الحرير فحركت بعضهم، فإذا هو ميت في صفة حي، فأطبقت الصندوق وخرجت، وأغلقت باب القصر ومضيت، فإذا أنا بفارسين لم أر مثلهما جمالاً على فرسين أغرين محجلين،

فسألاني عن قصتي فأخبرتهما فقالا: تقدم أمامك فإنك تصل إلى شجرة تحتها روضة، هنالك شيخ حسن الهيئة على دكان يصلي فأخبره خبرك، فإنه سيرشدك إلى الطريق.

فمضيت فإذا أنا بالشيخ فسلمت فرد علي وسألني عن قصتي فأخبرته بخبري كله ففزع لما أخبرته بخبر القصر، ثم قال: ما صنعت؟ قلت: أطبقت الصناديق، وأغلقت الأبواب فسكن، وقال: اجلس فمرت به سحابة، فقالت: السلام عليك يا ولي الله فقال: أين تريدين؟ قالت: أريد بلد كذا وكذا. فلم تزل تمر به سحابة بعد سحابة حتى أقبلت سحابة فقال: أين تريدين؟ قالت: البصرة، قال: انزلي. فنزلت فصارت بين يديه. فقال: احملي هذا حتى ترديه إلى منزله سالماً.

فلما صرت على متن السحابة قلت: أسألك بالذي أكرمك إلا أخبرتني عن القصر وعن الفارسين وعنك قال: أما القصر فقد أكرم الله به شهداء البحر ووكل بهم ملائكة يلقطونهم من البحر فيصيرونهم في تلك الصناديق مدرجين في أكفان الحرير والفارسان ملكان يغدوان ويروحان عليهم بالسلام من الله وأما أنا فالخضر وقد سألت ربي أن يحشرني مع أمة نبيكم. قال الرجل: فلما صرت على السحابة أصابني من الفزع هول عظيم حتى صرت إلى ما ترى فقال الحسن: لقد عاينت عظيماً.

وروى الطبراني في كتاب الدعاء له، قال: حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، حدثنا المعلّى بن حِرْميّ، عن محمد بن المهاجر البصري، حدثني أبو عبد الله بن النَّوأم الرَّقاشي: أن سليمانَ بن عبد الملك أخاف رجلاً، وطلبه ليقتله، فهرب الرجل، فجعلت رسله تختلف إلى منزل ذلك الرجل يطلبونه، فلم يظفروا به، فجعل الرجل لا يأتي بلدة إلا قيل له: قد كنت تُطلب هاهنا، فلمّا طال عليه الأمر عزم أن يأتي بلدةً لا حكم لسليمان عليها، فذكر قصة طويلة فيها: فبينا هو في صحراء ليس فيها شجر، ولا ماء إذ هو برجل يصلّي، قال: فخِفتُه ثم رجعت إلى نفسي. فقلت: والله ما معي راحلة ولا دابّة، قال: فقصدت نحوه، فركع وسجد، ثم التفت إليّ فقال: لعلّ هذا الطاغي أخافك؟ قلت: أجل، قال: فما يمنعك من السَّبُع؟ قلت: يرحمك الله، وما السَّبُع؟ قال: قل سبحان الواحد الذي ليس غيره إلٰه، سبحان القديم الذي لا بادىء له، سبحان الدائم الذي لا نَفادَ له، سبحان الذي كلّ يوم هو في شأن، سبحان الذي يُحيي ويُميت، سبحان الذي خلق ما نَرى وما لا نَرى، سبحان الذي عَلِم كل شيء بغير تعليم، ثم قال: قُلها فقُلتها وحفظتها، والتفتّ فلم أَرَ الرجل.

قال: وألقى الله في قلبي الأمن، ورجعت راجعاً من طريقي أريد أهلي. فقلت: لآتينّ باب سليمان بن عبد الملك، فأتيت بابه، فإذا هو يوم إذنه، وهو يأذن للناس، فدخلت، وإنه لعلى فراشه، فما عدا أن رآني، فاستوى على فراشه، ثم أومأ إليّ، فما زال يُدنيني حتى قعدت معه على الفراش، ثم قال: سحرتني، وساحر أيضاً مع ما بلغني عنك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين: ما أنا بساحر، ولا أعرف السحر، ولا سحرتك، قال: فكيف؟ فما ظننت أن يتم ملكي إلا بقتلك، فلمّا رأيتك لم أستقر حتى دعوتك، فأقعدتك معي على فراشي، ثم قال: أَصْدقني أمرك. فأخبرته، قال: يقول سليمان: الخَضِر والله الذي لا إلٰه إلا هو علّمَكَها، اكتبوا له أماناً، وأحسنوا جائزته، واحملوه إلى أهله.

وأخرج أبو نُعيم في الحلية، في ترجمة رجاء بن حَيْوة، من تاريخ السّراج، ثم من رواية محمد بن ذَكْوان، عن رجاء بن حَيْوة قال: إني لواقف مع سليمان بن عبد الملك، وكانت لي منه منزلة، إذ جاء رجل ذكر رجاء من حسن هيئته، قال فسلّم، فقال: يا رجاء، إنك قد ابتُليت بهذا الرجل، في قرية الزّيغ، يا رجاء، عليك بالمعروف، وعَوْن الضعيف، واعلم يا رجاء أنه من كانت له منزلة من

السلطان فرفع حاجة إنسان ضعيف، وهو لا يستطيع رفعها لقي الله يوم القيامة وقد ثبّت قدميه للحساب.

واعلم أنه من كان في حاجة أخيه المسلم كان الله في حاجته، واعلم يا رجاء أن مِن أحبّ الأعمال إلى الله فرجاً أدخلته على مُسلم، ثم فقده، وكان يرى أنه الخَضِر عليه السلام.

وذكر الزبير بن بكّار في الموفّقِيّات، قال: أخبرني السريّ بن الحارث الأنصاريّ، من ولد الحارث بن الصِّمّة عن مُصعب بن ثابت، بن عبد الله بن الزبير، وكان يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة، ويصوم الدهر، قال: بتّ ليلة في المسجد، فلمّا خرج الناس إذا رجل قد جاء إلى النبي ﷺ فسلم، ثم أسند ظهره إلى الجدار، ثم قال: اللهمّ إنك تعلم أني كنت أمسي صائماً، ثم أمسيت فلم أفطُر على شيء، وظَلِلْت اليوم صائماً، ثم أمسيت فلم أفطر على شيء، اللهمّ وإني أمسيت أشتهي الثَّريد، فأطْعِمنيها من عندك، قال: فنظرت إلى وَصِيف دَاخِل من خَوْخة المنارة، ليس في خلقه صفة الناس، معه قصعة، فأهوى بها إلى الرجل، فوضعها بين يديه، وجلس الرجل يأكل، وحصَبَني فقال: هلمّ فجئت، وظننت أنها من الجنّة، فأحببت أن آكل منها، فأكلت منها لقمة، فإذا طعام لا يُشبه طعام أهل الدنيا، ثم احتشمت، فقُمت، فرجعت إلى مكاني، فلمّا فرغ من أكله، أخذ الوَصيفُ القصعة، ثم أهوى راجعاً من حيث جاء، ثم قام الرجل منصرفاً، فاتّبعته لأعرفه، فَمثلَ، فلا أدري أين سلك؟ فظننته الخَضِر.

وقال أبو الحسين بن المنادى في الجزء المذكور: حدثني أحمد بن مُلاعب، حدثنا يحيى بن سعيد السعيديّ، أخبرني أبو جعفر الكوفيّ، حدثني أبو عمر النُّصَيبيّ قال: خرجت أطلب مَسْلَمة بن مَصْقَلة بالشام، وكان يقال: إنه من الأبدال، فلقيته بوادي الأردنّ فقال لي: ألا أخبرك بشيء رأيته اليوم في هذا الوادي، قال: قلت: بلى، قال: دخلت اليوم هذا الوادي، فإذا أنا بشيخ يُصلّي إلى شجرة فأُلقِي في روعي أنه إلياس النبيّ، فدنوت منه، فسلّمت عليه، فركع، فلما جلس سلّم عن يمينه وعن شماله، ثم أقبل عليّ، فقال: وعليك السلام. فقلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا إلياس النبي، قال: فأخذتني رِعْدة شديدة حتى خَرَرْت على قَفاي، قال: فدنا منّي، فوضع يده بين يديّ، فوجدت بَرْدَها بين كتفيّ، فقلت: يا نبيّ الله، ادع الله أن يُذهب عني ما أجد حتى أفهم كلامك عنك، فدعا لي بثمانية أسماء، خمسة منها بالعربية، وثلاثة بالسريانية، فقال: يا واحد يا أحد يا صمد، يا فرد، يا وِتر، ودعا بالثلاثة الأسماء الأُخَر، فلم أعرفها، ثم أخذ بيدي فأجلسني، فذهب عنّي ما كنت أجد. فقلت: يا نبيّ الله، ألم تر إلى هذا الرجل ما يصنع؟ يعني: مروان بن محمد، وهو يومئذ يحاصر أهل حِمْص، فقال لي: مالك وماله؟ جبار عاتٍ على الله. فقلت: يا نبي الله، أما إني قد مررت به، قال: فأعرض عنّي. فقلت: يا نبي الله، أما إني وإن كنت قد مررت بهم، فإني لم أهوَ أحداً من الفريقين، وأنا أستغفر الله وأتوب إليه. قال: فأقبل عليّ بوجهه، ثم قال لي: قد أحسنت، هكذا فقل: ثم لا تعدُ. قلت: يا نبي الله، هل في الأرض اليوم من الأبدال أحد؟ قال: نعم، هم ستون رجلاً، منهم خمسون فيما بين العريش إلى الفرات، ومنهم ثلاثة بالمَصِيصَة، وواحد بأنطاكية، وسائر العشرة في سائر أمصار العرب. قلت: يا نبيّ الله، هل تلتقي أنت والخَضِر؟ قال: نعم، نلتقي في كل موسم بمنى. قلت: فما يكون من حديثكما؟ قال: يأخذ من شَعْري وآخذ من شعره. قلت: يا نبيّ الله، إني رجل خِلْوٌ ليس لي زوجة ولا ولد، فإن رأيت أن تأذن لي فأصحبَك وأكونَ معك، قال: إنك لن تستطيع ذلك، وإنكَ لا تقدر على ذلك.

قال: فبينما هو يحدّثني إذ رأيت مائدة قد خرجت

من أصل الشجرة، فوُضعت بين يديه، ولم أرَ مَنْ وَضَعها، عليها ثلاثة أرغفة، فمدّ يده ليأكل، وقال لي: كل وسمٌ، وكل مما يليك، فممدت يدي، فأكلت أنا وهو رغيفاً ونصفاً، ثم إن المائدة رُفعت، ولم أر أحداً رفعها، وأتي بإناء فيه شراب، فوُضع في يده، لم أر أحداً وضعه، فشرب ثم ناولني، فقال: اشرب، فشربت أحلى من العسل، وأشدّ بياضاً من اللبن، ثم وضعت الإناءَ، فرُفع، فلم أر أحداً رفعه. ثم نظر إلى أسفل الوادي فإذا دابّة قد أقبلت فوق الحمار ودون البغل، عليه رِحالة، فلما انتهى إليه نزل، فقام ليركب، ودُرت به لآخذ بغرز الرِّحَالة، فركب ثم سار، ومشيت إلى جنبه، وأنا أقول: يا نبي الله، إن رأيت أن تأذن لي فأصحبك، وأكون معك؟ قال: ألم أقل لك: لن تستطيع ذلك؟ فقلت له: فكيف لي بلقائك؟ قال: إني إذا رأيتك رأيتني. قلت: على ذلك؟ قال: نعم لعلك تلقاني في رمضان معتكفاً ببيت المقدس، واستقبلته شجرة، فأخذ من ناحية، ودُرْتُ من الجانب الآخر أستقبله، فلم أر شيئاً.

قال ابن الجوزيّ: مسلمة والراوي عنه، وأبو جعفر الكوفيّ لا يُعرفون.

وروى داود بن مِهْران، عن شيخ، عن حبيب أبي محمد أنه رأى رجلًا، فقال له: من أنت؟ قال: أنا الخَضِر.

وعن محمد بن عمران عن جعفر الصادق: أنه كان مع أبيه، فجاءه رجل، فسأله عن مسائل، قال: فأمرني أن أردّ الرجل، فلم أجده، فقال: ذاك الخَضِر.

وعن أبي جعفر المنصور: أنه سمع رجلًا يقول في الطواف: أشكو إليك ظهور البغي والفساد، فدعاه، فوعظه وبالغ، ثم خرج، فقال: اطلبوه، فلم يجدوه، فقال: ذاك الخضر.

وأخرج ابن عساكر من طريق عمر بن فَرّوخ، عن عبد الرحمٰن بن حَبيب، عن سعد بن سعيد، عن أبي ظبية، عن كرز بن وَبْرة، قال: أتاني أخ لي من الشام، فأهدى إليّ هديّة. فقلت: من أهداها إليك؟ قال: إبراهيم التيميّ؟ قلت ومن أهداها إلى إبراهيم التيمي؟ قال: كنت جالساً في فناء الكعبة، فأتاني رجل، فقال: أنا الخَضِر، وأهداها إليّ، وذكر لي تسبيحات ودَعَوات.

وذكر أبو الحسين بن المنادى من طريق مَسْلَمة بن عبد الملك، عن عمر بن عبد العزيز أنه لقي الخَضِر (ح).

وفي المجالسة لأبي بكر الدينوريّ من طريق إبراهيم بن خالد، عن عمر بن عبد العزيز، قال: رأيت الخَضِر وهو يمشي مشياً سريعاً، وهو يقول: صبراً يا نفس، صبراً لأيام تنفد، لتلك أيام الأبد، صبراً لأيام قصار، لتلك الأيام الطوال.

وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه: حدثنا محمد بن عبد العزيز الرمليّ، حدثنا ضَمْرة ـ هو ابن ربيعة ـ عن السريّ بن يحيى، عن رِياح بن عُبَيدة، قال: رأيت رجلًا يماشي عمر بن عبد العزيز معتمداً على يده. فقلت في نفسي: إن هذا الرجل جافٍ، فلمّا صلّى قلت: يا أبا حفص، من الرجل الذي كان معك معتمداً على يدك آنفاً؟ قال: وقد رأيته يا رياح؟ قلت: نعم، قال: إني لأراك رجلًا صالحاً، ذاك أخي الخَضِر، بَشّرني أني سَأَلِي فأعدل.

قلت: هذا أصلح إسناد، وقفت عليه في هذا الباب، وقد أخرجه أبو عروبة الحراني في تاريخه، عن أيوب بن محمد الورّاق، عن ضمرة أيضاً.

وأخرجه أبو نُعيم في الحلية، عن ابن المُقَريّ، عن أبي عروبة في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

وقال أبو عبد الرحمٰن السُّلميّ في تصنيفه: سمعت محمد بن عبد الله الرازيّ يقول: سمعت بلالًا الخوّاص يقول: كنت في تِيه بني إسرائيل فإذا رجل يماشيني، فتعجّبت، ثم ألهِمت أنه الخَضِر. فقلت:

بحق الحقّ، من أنت؟ قال: أنا أخوك الخَضِر. فقلت: ما تقول في الشافعي؟ قال: من الأبدال. قلت: فأحمد بن حنبل؟ قال: صدِّيق. قلت: فبِشْر بن الحارث؟ قال: لَم يَخْلُف بعده مثله. قلت: بأي وسيلة رأيتك؟ قال: ببرك لأمّك.

وقال أبو نُعيم في الحلية: حدثنا ظَفَر بن محمد، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الحريريّ، قال: قال أبو جعفر محمد بن صالح بن دِريج، قال بلال الخوّاص: رأيت الخَضِر في النوم. فقلت له: ما تقول في بشر؟ قال: لم يَخْلُف بعده مثله. قلت: ما تقول في أحمد بن حنبل؟ قال: صدّيق.

وقال أبو الحسن بن جَهْضم: حدثنا محمد بن داود، حدثنا محمد بن الصَّلْت، عن بشر الحافي، قال: كانت لي حُجرة، وكنت أغلقها إذا خرجت، ومعي المفتاح، فجئت ذات يوم وفتحت الباب. ودخلت فإذا شخص قائم يصلّي، فراعني، فقال: يا بشر، لا ترع، أنا أخوك أبو العباس الخَضِر، قال بشر: فقلت له: علّمني شيئاً، فقال: قل: أستغفر الله من كل ذنب تبت منه، ثم عُدت إليه، وأسأله التوبة، وأستغفر الله من كل عَقْد عقدته على نفسي، ففسخته ولم أفِ به.

وذكر عبد المُغيث من حديث ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «**ما يمنعكم أن تُكفّروا ذنوبكم بكلمات أخي الخَضِر**»، فذكر نحو الكلمات المذكورة في حكاية بشر.

وروى أبو نُعيم عن أبي الحسن بن مِقْسَم، عن أبي محمد الحريريّ: سمعت أبا إسحاق المرستانيّ يقول: رأيت الخضر فعلّمني عشر كلمات، وأحصاها بيده: اللّهم إني أسألك الإقبال عليك، والإصغاء إليك، والفهم عنك، والبصيرة في أمرك، والنَّفاذ في طاعتك، والمواظبة على إرادتك، والمبادرة إلى خدمتك، وحسن الأدب في معاملتك، والتسليم والتفويض إليك.

وقال أبو الحسن بن جَهْضم: حدثنا الخلدي، حدثنا ابن مسروق، حدثنا أبو عمران الخيّاط، قال: قال لي الخَضِر: ما كنت أظن أن لله ولياً إلا وقد عرفته. فكنت بصنعاء اليمن في المسجد والناس حول عبد الرزّاق يسمعون منه الحديث، وشاب جالس ناحية المسجد، فقال لي: ما شأن هؤلاء؟ قلت: يسمعون من عبد الرزّاق، قال: عمَنْ؟ قلت: عن فلان، عن فلان، عن النبي ﷺ، فقال: هلا سمعوا عن الله عزّ وجل؟ قلت: فأنت تسمع عن الله عزّ وجل؟ قال: نعم. قلت: من أنت؟ قال: الخضِر، قال: فعلمت أن لله أولياء ما عرفتهم.

ابن جَهْضم معروف بالكذب.

وعن الحسن بن غالب قال: حججت فسبقت الناس، وانقُطِع بي، فلقيت شاباً، فأخذ بيدي، فألحقني بهم، فلمّا قدمت قال لي أهلي: إننا سمعنا أنك هلكت، فرحنا إلى أبي الحس القَزْوينيّ، فذكرنا له ذلك، وقلنا: ادع الله له، فقال: ما هلك، وقد رأى الخضر، قال: فلما قدمت جئت إليه فقال لي: ما فعل صاحبك؟ قال الحسن بن غالب: وكنت في مسجدي، فدخل عليّ رجل، فقال: غداً يأتيك هديّة فلا تقبلها، وبعدها بأيام يأتيك هديّة فاقبلها، قال: فبلغني أن أبا الحسن القزوينيّ قال عنّي: قد رأى الخضر مرتين.

قال ابن الجوزيّ: الحسن بن غالب كذّبوه، وأخرج ابن عساكر في ترجمة أبي زُرعة الرازيّ بسند صحيح إلى أبي زُرعة: أنه لما كان شاباً لقي رجلاً مخضوباً بالحِنّاء، فقال له: لا تَغْشَ أبواب الأمراء، قال: ثم لقيته بعد أن كبرت. وهو على حالته، فقال لي: ألم أنهك عن غشيان أبواب الأمراء؟ قال: ثم التفتّ فلم أره، فكأنّ الأرض انشقت فدخل فيها، فخُيّل لي أنه الخَضِر، فرجعت فلم أَزُرْ أميراً، ولا غشيت بابه، ولا سألته حاجة.

وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: عبد الله بن عمر روى كلاماً في الزهد عن رجل تراءى له، ثم

غاب عنه، فلم يدر كيف ذهب، فكان يرى أنه الخَضِر.

روى نُعيم بن مَيْسرة عن رجل من يَحْصُب عنه، وروينا في الجزء الأول من فوائد الحافظ أبي عبد الله محمد بن مسلم بن وارة الرازيّ، حدثني الليث بن خالد أبو عمرو، وكان ثقة، حدثنا المسيّب أبو يحيى، وكان من أصحاب مُقاتل بن حيّان، عن مقاتل بن حيان، قال: وفدمت على عمر بن عبد العزيز فإذا أنا برجل، أو شيخ يُحدّثه، أو قال: متكىء عليه، قال: ثم لم أره. فقلت: يا أمير المؤمنين، رأيت رجلًا يحدّثك، قال: ورأيته؟ قلت: نعم، قال: ذاك أخي الخضر، يأتيني فيوقّتني ويسدّدني.

وروينا في أخبار إبراهيم بن أدهم، قال إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن أدهم: صحبته بالشام، فقلت: يا أبا إسحاق، أخبرني عن بدء أمرك، قال: كنت شاباً قد حُبّب إلي الصيد، فخرجت يوماً، فأثرت أرنباً أو ثعلباً، فبينا أنا أطرده إذ هتف بي هاتف لا أراه: يا إبراهيم، ألهذا خُلقت؟ أبهذا أمرت؟ ففزعت، ووقفت، ثم تعوّذت، وركضتُ الدابة، ففعل ذلك مراراً، ثم هتف بي هاتف من قَرَبُوس السرج: والله ما لهذا خلقت، ولا بهذا أُمرتَ، قال: فنزلت فصادفت راعياً لأبي يرعى الغنم، فأخذت جُبّة الصوف فلبستها، ودفعت إليه الفرس، وما كان معي، وتوجّهت إلى مكة، فبينا أنا في البادية إذا أنا برجل يسير ليس معه إناء ولا زاد، فلمّا أمسى، وصلّى المغرب حرّك شَفَتيه بكلام لم أفهمه، فإذا أنا بإناء فيه طعام، وإناء فيه شراب، فأكلت معه وشربت، وكنت على هذا أياماً، وعلّمني اسم الله الأعظم، ثم غاب عنّي، وبقيت وَحْدِي، فبينا أنا ذات يوم مُستوحش من الوحدة، دعوت الله فإذا شخص آخذ بحُجزتي، فقال لي: سل تُعطَهْ، فراعني قوله، فقال لي: لا رَوْع عليك، أنا أخوك الخَضِر.

وذكر عبد المغيث بن زُهير الحربيّ الحنبليّ في جزءٍ جمعه في أخبار الخَضِر، عن أحمد بن حَنْبل: كنت ببيت المقدس. فرأيت الخَضِر وإلياس، وعن أحمد قال: كنت نائماً فجاءني الخَضِر، فقال: قل لأحمد: إن ساكن السماء والملائكة راضون عنك.

وعن أحمد بن حنبل، أنه خرج إلى مكة، فصحب رجلًا، قال: فوقع في نفسي أنه الخضر.

قال ابن الجَوزيّ في نقض ما جمعه عبد المغيث: لا يثبت هذا عن أحمد، قال: وذكر فيه عن معروف الكرخيّ، أنه قال: حدثني الخضر، قال: ومن أين يصحّ هذا عن معروف؟.

وقال أبو حيان في تفسيره: أولع كثير ممن ينتمي إلى الصلاح أن بعضهم يرى الخضر، وكان الإمام أبو الفتح القُشَيريّ يذكر عن شيخ له أنه رأى الخضر، وحدّثه، فقيل له: من أعلمه أنه الخضر؟ أم كيف عرف ذلك؟ فسكت، قال: ويزعم بعضهم أن الخَضِريّة يتولاها بعض الصالحين: على قدم الخَضِر، ومنه قول بعضهم: لكل زمان خَضِر.

قلت: وهذا فيه بُعد تسليم أن الخَضِر المشهور مات.

قال أبو حيان: وكان بعض شيوخنا في الحديث وهو عبد الواحد العباسيّ الحنبليّ يعتقد أصحابه فيه أنه يجتمع بالخَضِر.

قلت: وذكر لي الحافظ أبو الفضل العراقيّ بن الحسين شيخنا أن الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعيّ كان يعتقد أن الخَضر حَيّ، قال: فذكرت له ما نقل عن البخاريّ والحربي وغيرهما من إنكار ذلك، فغضب، وقال: من قال إنه مات غضبتُ عليه، قال: فقلنا: رجعنا عن اعتقاد موته. انتهى.

وأدركنا بعض من كان يدّعي أنه يجتمع بالخَضِر، منهم القاضي عَلَم الدين البِساطيّ الذي ولي قضاء المالكيّة في زمن الظاهر برقوق والله تعالى أعلم، وبغيبه أحكم.

باب: الخاء بعدها الطاء

2273 (ز) ـ الخَطَل العرْجِيّ الكنانيّ:

يأتي ذكره في ترجمة ولده سَلَمة بن الخطل، إن شاء الله تعالى.

باب: الخاء بعدها الفاء

2274 ـ خُفَاف[1] ـ بضم أوله وتخفيف الفاء ـ ابن إيماء ـ بكسر الهمزة وسكون التحتانية ـ ابن رَحْضة ـ بفتح الراء المهملة ثم معجمة ـ الغِفاريّ.

مشهور، وله ولأبيه صحبة، وقد تقدّم له ذكر في ترجمة والده.

كان إمام بني غِفار وخطيبهم، وشهد الحُدَيبية، كما ثبت ذلك في صحيح البخاريّ، من رواية أسلم مولى عمر، عن حمراء بنت خُفَاف، أنها قالت ذلك لعمر، فلم ينكر عليها، وكان ينزل غَيْقَة بفتح المعجمة والقاف بينهما تحتانية ساكنة ويقدَم المدينة كثيراً.

وروى عنه ابنه الحارث، قال البغويّ: بلغني أنه مات في زمن عمر[2].

قلت: وفي قصّة ابنته إشارة إلى أنه مات في خلافة عمر، أو قبل ذلك.

2275 ـ خُفَاف بن عُمير[3] بن الحارث بن الشَّرِيد بن رياح بن يَقْظة بن عُصَيّة بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سُلَيم: وهو المعروف: بابن نُدبة بنون، وهي أمّه.

قال ابن الكلبيّ: شهد الفتح، وكان معه لواء بني سُلَيم، وكان شاعراً مشهوراً.

وقال الأصمعيّ: شهد حُنَيناً، وثبت على إسلامه، في الردّة، وبقي إلى زمن عمر.

وقال أبو عبيدة: أغار الحارث بن الشَّرِيد ـ يعني: جدّ خُفَاف هذا ـ على بني الحارث بن كعب، فسبى نُدْبة فوهَبها لابنه عُمَير، فولدت له خُفَافاً، فنسب إليها.

قال المرزُبانيّ: هي نُدْبة بنت أبان بن شيطان بن قنان بن سلمة، واسم جدّه الأعلى الشريد عمرو، وهو مخضرَم أدرك الجاهليّة، ثم أسلم، وثبت في الردّة، ومدح أبا بكر، وبقي إلى أيام عمر، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها المذكورين.

قال الأصمعيّ: هو دُرَيد أشعر الفُرسان، وكنيته: أبو خُرَاشة ـ بضم المعجمة وشين معجمة ـ وله يقول العباس بن مرداس من أبيات:

أبا خُراشة أمّا أنت ذا نفر

فإن قومي لم تأكلهم الضَّبُعُ

وأنشد اله المبرّد في الكامل شعراً يمدح به أبا بكر الصديق، وكأنه الذي أشار إليه المرزُبانيّ، وهو قائل البيت المشهور:

أقوله له والرمحُ يأطِرُ مَتْنَه

تأمّل خُفَاقاً إنني أنا ذَلِكَا

وقبله:

فإن تك خيلي قد أصيب صَمِيمُها

فعمداً على عيني تيممت مالكاً

قال المرزُباني: قوله يأطِرُ أي: يثني والمتن الظهر، أي: مَتْنه لما طعنه، وقوله أنا ذلكا، أي: الذي سمعت به[4].

2276 ـ خُفَاف بن نَضْلة[5] بن عمرو بن بَهْدلة الثقفيّ: له وفادة، وروى عنه ذابل بن الطُّفَيل بن عمرو الدَّوْسيّ، وسيأتي حديثه في ترجمة

(1) أسد الغابة (ت: 1462)، الاستيعاب (ت: 671)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 110).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (4/ 111).
(3) أسد الغابة (ت: 1463)، الاستيعاب (ت: 672).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (4/ 113).
(5) أسد الغابة (ت: 1464) تجريد أسماء الصحابة (1/ 161).

ذابل، أورده ابن منده مختصراً.

وقال المرزُبانيّ في معجم الشعراء: وفدَ خُفَاف بن نَضْلة على النبيّ ﷺ، فأنشده من أبيات:

إني أتاني في المنام مُخبِّر
من جنّ وَجْرةَ في الأمور مُوَاتِ
يدعو إليك ليالياً وليالياً
ثم اخز ألَ وقال لست بآتِ
فركبت ناجيةً أضرّ بمَتنها
جمر تخب به على الأكَمَاتِ
حتى وردتُ إلى المدينة جاهداً
كيما أراك فتُفرِّج الكُرُباتُ

ويروى أن النبي ﷺ استحسنها، وقال: **«إن من الباب لسحراً، وإن من الشعر كالحكم»**[1]. وقال المرزُبانيّ: هذا لفظ هذا الحديث.

قلت: وأخرجه أبو سعيد النيسابوريّ في شرف المصطفى، والبيهقيّ[2] في الدلائل، وسيأتي التنبيه عليه في حرف الذال المعجمة.

2277 ـ خِفْشِيش الكِنديّ: تقدّم في الجيم.

باب: الخاء بعدها اللام

2278 ـ خَلّاد بن رافع[3] بن مالك الخَزْرجيّ: أخو رفاعة، يكنى: أبا يحيى.

ذكرهما ابن إسحاق وغيره في البدريّين.

وروى البزّار، والباوَرْديّ، وابن السكن، والطبرانيّ[4]، من طريق عبد العزيز بن عمران، عن رفاعة بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة، عن أبيه رفاعة بن رافع، قال: خرجت أنا وأخي خَلّاد مع رسول الله ﷺ إلى بدر على بعير أعجف، حتى إذا كنّا خلف الرَّوْحاء. برك بنا بعيرُنا، فذكر الحديث، وفيه دُعاء النبي ﷺ لهما، وتَفله على البعير، وغيره.

وقد ذكر ابن الكلبي: أن خلاداً قُتل ببدر، ولم يذكره في شهداء البدريّين غيره، قال أبو عمر[5]: يقولون إن له رواية.

قلت: وقيل: إنه المسيء صلاته، فقد روَى أبو موسى من طريق سُفيان بن وَكيع، عن أبيه وَكيع، عن ابن عيينة، عن ابن عَجلان، عن يحيى بن عبد الله بن خلّاد، عن أبيه عن جده: أنه دخل المسجد فصلى، ثم إنه أتى النبي ﷺ، فقال: **«اذهب فَصلّ فإنّك لم تصلّ»**[6].

ورواه سعيد بن منصور، وعبد الله بن محمد الزهريّ، عن ابن عُيَيْنة، عن ابن عَجْلان، عن عليّ بن يحيى بن عبد الله بن خَلّاد، عن أبيه، عن جدّه به.

قلت: ذكر عبد الله في نسب عليّ بن يحيى زيادة لا حاجة إليها، وقول ابن عُيَينة: عن جدّه، وهم، فقد رواه إسحاق بن أبي طلحة، ومحمد بن

---

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في الشعر (الحديث: 5011)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: الشعر (الحديث: 3756)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 269).

(2) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (1/ 85).

(3) أسد الغابة (ت: 1468)، الاستيعاب (ت: 673)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 161).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4135).

(5) «الاستيعاب» (2/ 32).

(6) أخرجه البخاري في كتاب: الأذان، باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها... (الحديث: 757)، وأخرجه مسلم في كتاب: الصلاة، باب: في الطمأنينة وقراءة ما تيسر في الصلاة (الحديث: 883)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (الحديث: 856)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في وصف الصلاة =

إسحاق وغيرهما، عن عليّ بن يحيى، عن أبيه عن عمّه ـ هو رفاعة ـ والحديث حديثه، وهو مشهور به.

وكذا رواه إسماعيل بن جعفر، عن يحيى بن علي بن يحيى المذكور، عن أبيه، عن جده، عن رفاعة، فهذه الطرق هي وغيرها في السنن، وقد رواه أحمد[1] وابن أبي شَيبة، من طريق محمد بن عمرو، عن عليّ بن يحيى، فقال رفاعة: إن خلاداً دخل المسجد، الحديث.

وكذا أخرجه الطحاويّ من طريق شَرِيك بن أبي نَمِر، عن عليّ بن يحيى، وهو الصواب.

فخرج من هذا أن خلاداً هو المسيء صلاته، وأن رفاعة أخوه هو الذي روى الحديث، فإن كان خلاد استُشهد ببدر، فالقصة كانت قبل بدر، فنقلها رفاعة والله أعلم.

2279 ـ خلاّد بن السائب[2] بن خلاد بن سُوَيد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس الأنصاريّ الخزرجيّ.

قال ابن السكن: له صحبة، وقال غيره: له ولأبيه، كذا وقع في رواية مسلم بن أبي مَرْيم، عن عطاء بن يَسار، عن خلاّد بن السائب، وكانت له ولأبيه صحبة، فذكره حديثاً أخرجه أبو نعيم.

وروى الحسن بن سفيان والطبراني[3] من طريق أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب، أخبرني خلاّد بن السائب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من شيء يُصيب من زَرْع أحدكم ولا تَمْره، من طير ولا سَبُع إلا كان له فيه أجر**»، إسناده حسن.

وروى ابن السكن من طريق ابن وَهب، عن داود بن عبد الرحمٰن، عن عمرو بن يحيى المازنيّ، عن خلاّد بن السائب أن رسول الله ﷺ خرج إلى الحَرَّة، فمرّ به رجل فقال: «**أين يذهب هذا العاجز وحده؟**» ثم مرّ به اثنان، فقال: «**أين يذهب هذان العاجزان؟**» ثم مرّ به ثلاثة، فدعا لهم، واستصحب.

وله حديث آخر في السنن، لكن عن أبيه.

2280 ـ خلاّد بن سُوَيد بن ثعلبة الأنصاريّ الخزرجيّ: جدّ الذي قبله.

قال ابن الكلبيّ: شهد بدراً، وولى ابنه السائب بن خلاّد اليمن لمعاوية، ولم يذكر خلاّد بن السائب.

وقال أبو أحمد العسكريّ: خلاد بن سُويد، ويقال: خلاد بن السائب بن ثعلبة، جعلهما واحداً، واختُلف في اسم أبيه، وقال في ترجمته: إنه شهد العقبة وبدراً، واستُشهد يوم قُرَيظة.

قلت: وقد ذكره ابن إسحاق، وموسى بن عُقْبة، وغيرهما في البدريّين، وأنه استشهد بقُرَيظة، طرحت عليه امرأة منهم رحي فَشَدَخَتْه، فقال النبي ﷺ: «**فإن له أجر شَهِيدَين**»[4].

روى أبو نُعيم في ترجمة حديث إبراهيم بن خلاّد بن سُويد، عن أبيه، قال: جاء جبرائيل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، كن عَجّاجاً ثَجّاجاً[5]، ولبيان علة هذا الحديث مكان غير هذا.

2281 ـ خَلاّد بن عمرو[6] بن الجَموح الأنصاريّ السُّلميّ: يأتي نسبه في ترجمة أبيه.

ذكره ابن إسحاق، وغيره في البدريّين، قال أبو

= (الحديث: 1303)، وأخرجه النسائي في كتاب: الإفتتاح، باب: فرض التكبيرة الأولى (الحديث: 883).

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 340).

(2) أسد الغابة (ت: 1470)، الاستيعاب (ت: 675).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 236).

(4) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (3/ 167) و (4/ 126)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (4/ 38).

(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 129).

(6) أسد الغابة (ت: 1473)، الاستيعاب (ت: 676).

عمر[1]: لا يختلفون في ذلك، واستُشهد بأُحد. وذكر الواقديّ: أن أمّه هند بنت عمرو عمّة جابر بن عبد الله، وأنها حملت ابنها وزوجها وأخاها بعد قتلهم على بعير، ثم أمرت بهم فردّوا إلى أحُد فدُفنوا هناك.

2282 (ز) ـ خلاّد بن النعمان الأنصاريّ: ذكر مقاتل بن سليمان في تفسيره: أنه سأل النبي ﷺ عن عِدَّة التي لا تحيض، فنزلت: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ﴾[2] الآية، استدركه ابن فتحون، ورأيته في تفسير مقاتل، لكن لم أَرَ فيه تسمية أبيه.

2283 ـ خَلاّد[3]، غير منسوب: قال الحارث في مسنده: حدثنا عبد العزيز بن أَبان، حدثنا الوليد بن عبد الله، بن جميع، عن عبد الرحمٰن بن خلاّد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أذن لأمّ وَرَقة أن تَؤمّ أهل دارها، كذا قال عبد العزيز، وهو ضعيف.

والحديث موقوف، من رواية عبد الرحمٰن بن خلاد، عن أمّ ورقة، كذلك أخرجه أبو داود، وغيره[4]، فإن كان محفوظاً يحتمل أن يكون بالوجهين.

2284 ـ خلاّد[5]، غير منسوب: روى أبو يَعْلى[6] من طريق عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شمّاس، عن أبيه عن جدّه، قال: استُشهد شابٌّ من الأنصار يوم قُرَيظة، يقال له: خلاّد، فقال النبي ﷺ: **«أما إن له أجر شهيدين»**، قالوا: لِمَ يا رسول الله؟ قال: **«لأن أهل الكتاب قتلوه»**.

قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: زعم ابن الأثير أن خلاّداً هذا هو خلاّد بن سُويد المتقدم ذكره، وعاب على من أفرده بترجمة، فلم يُصب؛ لأن الحديث ناطق بأن هذا شابٌّ وخلاد بن سُوَيد له ولد، يقال له السائب، صحابيّ معروف، وابن ابنه خلاّد بن السائب صحابيّ أيضاً كما تقدم، ولا يلزم من كون خلاّد بن السائب قتل يوم قُرَيظة بيد المرأة، وقال النبي ﷺ: **«إن له أجرين»** أن لا يُقتل آخر فيها، فيقال له ذلك.

2285 ـ خلاّد الزُّرَقِيّ[7]: أورده أبو موسى في الذيل، وأخرج من طريق عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن خلاّد الزُّرقي، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: **«من أخاف أهل المدينة أخافه الله»**[8]، الحديث.

قلت: وعبد الله بن جعفر هو المدينيّ ضعيف، والحديث معروف بالسائب بن خلاّد أو خلاّد بن السائب، فالله أعلم.

2286 ـ خَلَدة الأنصاريّ الزُّرَقيّ[9]: روى ابن عبد البرّ من طريق عمر بن عبد الله بن خَلَدة الزُّرَقيّ، عن أبيه، عن جدّه خلدة، عن النبي ﷺ أنه قال: **«يا خَلَدة ادع لي إنساناً يحلُب ناقتي هذه»** فجاءه برجل، فقال: **«ما اسمك؟»** قال: حرب، قال: **«اذهب»**، فجاءه آخر، فقال: **«ما اسمك؟»**

(1) «الاستيعاب» (2/ 35).
(2) سورة: الطلاق، الآية: 4.
(3) أسد الغابة (ت: 1466).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: إمامة النساء (الحديث: 591، 592)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث:).
(5) أسد الغابة (ت: 1469).
(6) ذكره أبو يعلى في «مسنده» (3/ 1591).
(7) أسد الغابة (ت: 1469).
(8) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 56)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34837)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (7/ 6637).
(9) أسد الغابة (ت: 1474) تجريد أسماء الصحابة (1/ 162).

obeikan.com

قال: يعيش، قال: «احلب»[1]، الحديث. وله شاهد في المُوطَّأ عن يحيى بن سعيد مرسل أو مُعْضل.

2287 ـ خُلَيد بن المنذر[2] بن ساوَى العبديّ: ذكر الطبريّ أن العلاء بن الحَضْرميّ أمَّره على جَماعةٍ ووجهه في البحر إلى فارس سنة سبع عشرة، وكان أبوه قد مات إثر موت النبي ﷺ.

قلت: وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة، فدلّ على أن لخُلَيد وِفادة والله أعلم.

2288 ـ خُلَيد: قيل: هو اسم أبي رَيحانة، حكاه ابن قانع، والمشهور شَمْعون، كما سيأتي في الشين المعجمة.

2289 ـ خُلَيد أو خُلَيدة[3] ـ بالتصغير ـ ابن قيس بن النعمان بن سِنان بن عبيد بن عديّ بن غَنْم بن كعب بن سَلَمة الأنصاريّ السَّلميّ.

ذكره موسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً، وأُحداً، وسمّاه: ابن إسحاق والواقديّ خُلَيد بن قيس، ولم يقولا خُلَيدة.

2290 ـ خَلَف بن مالك بن عبد الله الغِفاريّ المعروف بآبي اللَّحم: تقدّم في الألف.

2291 ـ خَلِيفة بن أميّة الجُذاميّ: ذكره الإسماعيليّ في الصحابة، وأسند من طريق داود بن عمران بن عائذ بن مالك بن خليفة بن أميّة، عن أبيه عمران، عن أبيه عائذ، عن أبيه مالك، عن أبيه خليفة قال: خرجت أنا وجُبارة من مَكة في فداء سَبي سُبيَ لنا حتى أتينا المدينة، فأسلمنا: وأخبر النبي ﷺ بما جئنا له، فقال: «**أرسلُ معكما جيشاً؟**» قلنا: يا رسول الله نصدُق ونَفِي، أو نَغْدر؟ قال: «**بل اصدُقا**»، فذهبنا إليهم بالفداء، واستَقْنا ما أخذ لنا إلى المدينة، فضربتني اللَّقْوَة فأتينا النبي ﷺ، فمسح وجهي بيمينه، فبرَأت، وزوّدنا تمراً، فأتينا إلى قومنا، فأراد قومنا قتلنا، لأنا أسلمنا، فَفَرزْنا منهم، فآويت إلى أختي أم سَلْمى امرأة رفاعة بن زيد، فأقمت حتى جاء زيد بن حارثة بالجيش، وخرج رفاعة بن زيد مع قومه، فأقمت عند أختي بكُراع، حتى بالسبي، فخرجت معهم، يعني: إلى المدينة.

2292 ـ خَلِيفة[4] ويقال: عَلِيفة ـ بالمهملة بدل الخاء المعجمة ـ ابن عديّ بن عمرو بن مالك، بن عامر بن بَيَاضة البَياضيّ.

ذكره ابن إسحاق، وموسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً، وذكره ضِرار بن صُرَد، بإسناده إلى عبد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفِّين مع عليّ من الصحابة، أخرجه الطبرانيّ[5].

باب: الخاء بعدها الميم

2293 ـ خَمْخام بن الحارث[6] بن خالد الذُّهليّ: واسمه مالك، روى أبو موسى من طريق منصور بن عبد الله الخالديّ، حدثنا أبي، حدثنا جدّي خالد بن حَمّاد، حدثنا أبي حمّاد بن عمرو، حدثنا أبي، حدثنا جدّي مُجالد بن خَمْخام، واسم خمخام مالك بن الحارث بن خالد، قال: هاجر أبي خمخام إلى النبي ﷺ في وفد بني بكر بن وائل، مع أربعة من سَدُوس، وهم بشير بن الخَصاصِيَة، وفُرات بن حيان، وعبد الله بن أسْود، ويزيد بن ظَبيان. فذكر الحديث.

وأخرج ابن منده عن محمد بن أحمد السُّلَميّ، عن عبد الرحمٰن بن محمد بن حَبيب، عن محمد بن

(1) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 16127)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 30089).
(2) أسد الغابة (ت: 1477).
(3) أسد الغابة (ت: 1478)، الاستيعاب (ت: 689).
(4) أسد الغابة (ت: 1481)، الاستيعاب (ت: 688).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 4178).
(6) أسد الغابة (ت: 1482).

عمر الذُّهليّ، قال: ذكر ابن عمي أحمد بن خالد بن حماد بن عمرو، بن مُجالد بن الخَمْخَام، وكان الخَمْخَام، وَفَد على النبي ﷺ فيمن وفد فذكره منقطعاً.

ومنصور الخالديّ مشهور، بالضعف، وكان من حُفّاظ الحديث المكثرين، فالعهدة عليه في جعله إياه مسنداً.

2294 ـ خَمِيصة بن أَبان الحُدّاني[1]: بضم المهملة وتشديد الدال.

ذكره وثيمة في الردّة، وأنه قدم من المدينة إلى عمّان بوفاة النبي ﷺ، فنعاه، وقال لهم: تركت الناس بالمدينة يغلُون غليان القِدْر، وذكر قصة طويلة، وفيها: فقال عمرو بن العاص في ذلك:

صدع القلوبَ مقالة الحُدّاني

ونعى النبيّ خَمِيصة بن أَبانِ

ذكره ابن فتحون في الذيل، وابن الأثير[2]، ولم ينسبه لوثيمة.

2295 (ز) ـ خَمِيصة بن الحكم السُّلَمي: أحد الإخوة.

ذكره الواقديّ في الردّة، وأنه كان ممن ارتدّ بعد النبي ﷺ، وقتل قبيصة السلميّ، قال الواقديّ: فحدّثني عبد الله بن الحارث بن فضيل، عن أبيه، عن سفيان بن أبي العَوْجاء قال: قدم معاوية بن الحكم السلميّ، بأخيه خَمِيصة على أبي بكر، فقال له أبو بكر: لأقتلنّك بقَبِيصة، فقال له معاوية: إنه قتله وهو مرتدّ، وقد تاب الآن وراجع الإسلام، فقال له أبو بكر: فأَخرِج ديته، فنعم الرجلُ كان قَبيضة، وسيأتي له ذكر في ترجمة قبيصة إن شاء الله تعالى.

(1) أسد الغابة (ت: 1483).
(2) «أسد الغابة» (2/ 130).
(3) أسد الغابة (ت: 1485) الاستيعاب (ت: 677).

باب: الخاء بعدها النون

2296 ـ خُنَيس[3] ـ بالتصغير ـ ابن حُذافة بن قيس بن عَديّ بن سعد بن سَهْم القرشيّ السهميّ: أخو عبد الله، كان من السابقين، وهاجر إلى الحبشة، ثم رجع فهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وأصابته جِرَاحة يوم أُحُد، فمات منها، وكان زوج حَفصة بنت عمر، فتزوجها النبي ﷺ بعده، ثبت ذكره في الصحيح، من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه، قال: تأيّمت حفصةُ من خُنَيس بن حُذَافة، فذكر الحديث، وفيه: وكان قد شهد بدراً وتوفّي بالمدينة.

قال الحميديّ: وقع في رواية مَعْمر: حُبَيش ـ بمهملة وموحّدة، وشين معجمة مصغّراً ـ وهو تصحيف.

2297 ـ خُنَيس بن خالد الأشعري[4] الخزاعيّ أبو صَخْر: كذا يقول إبراهيم بن سعد، وسلمة بن الفضل، عن أبي إسحاق، وقال غيرهما ـ بالمهملة والموحّدة ثم المعجمة ـ وهو الصواب، وقد مضى.

2298 ـ خُنَيس بن أبي السائب[5] بن عُبادة بن مالك بن أصلع بن عُيَينة الأنصاريّ الأوسيّ: من بني جَحْجَبَى، شهد بيعة الرّضوان وما بعدها، ثم فتوح العراق. ذكره يحيى بن منده، مستدركاً على جدّه، واستدركه أبو موسى.

2299 ـ خُنَيس الغِفاريّ: ويقال: أبو خُنيس، يأتي في الكنَى.

باب: الخاء بعدها الواو

2300 ـ خَوّات بن جُبَير[6] بن النعمان بن

(4) أسد الغابة (ت: 1486)، الاستيعاب (ت: 678).
(5) أسد الغابة (ت: 1487).
(6) أسد الغابة (ت: 1489)، الاستيعاب (ت: 684).

أميّة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاريّ أبو عبد اللّه وأبو صالح.

ذكره موسى بن عُقْبة وابن إسحاق، وغيرهما في البدريّين، وقالوا: إنه أصابه في ساقه حَجَر، فرُدّ من الصفراء، وضُرب له بسهمه وأجره.

ذكره الواقديّ وغيره، وقالوا: شهد أُحُداً والمشاهد بعدها، فروى البغويّ والطبرانيّ من طريق جرير بن حازم، عن زيد بن أسلم: أن خوّات بن جُبَير قال: نزلت مع النبي ﷺ بمرّ الظَّهرَان، قال: فخرجت من خبائي، فإذا نِسوة يتحدّثن، فأعجبنني، فرجعت، فأخذت حُلّتي، فلبستها وجلست إليهن، وخرج رسول الله ﷺ من قُبّته فلما رأيته هِبْته، فقلت: يا رسول الله جملٌ لي شَرَد فأنا أبتغي له قَيْدا. الحديث بطوله، في قوله: «**ما فعل شِرَادُ جملك؟**»[1].

وروى الطبرانيّ[2] وابن شاهين من طريق عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبي: حدثنا صالح بن خَوّات بن صالح بن خوّات بن جُبَير، عن أبيه، عن جدّه عن خوات مرفوعاً، «**ما أسكر كثيره فقليله حرام**»، وروى ابن منده من طريق أبي أُوَيس، عن يزيد بن رُومان، عن صالح بن خوّات بن جبير، عن أبيه: قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الخوف في غزوة ذات الرِّقاع**»[3]... الحديث.

وهو عند مالك، عن يزيد بن رُومان، عن صالح عمّن شهد، لم يسمّه، ولم يقل: عن أبيه.

وقد رواه العمريّ، عن القاسم بن محمد، عن صالح، عن أبيه، وخاله عبد الرحمٰن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، فقال: عن أبيه، عن صالح بن خوّات، عن سهل بن أبي حثمة، قال: كان أبو أُوَيس حَفظه، فلعل صالحاً سَمِعه من اثنين.

وروى السّراج في تاريخه من طريق ضَمْرة بن سعيد، عن قيس بن أبي حُذَيفة، عن خوّات بن جُبَيْر، قال: خرجنا حُجّاجاً مع عمر، فسرنا في ركب فيهم أبو عُبَيدة بن الجَرّاح، وعبد الرحمٰن بن عَوْف، فقال القوم: غَنّنا من شعر ضرار، فقال عمر: دعوا أبا عبد الله فليغنّ من بنيات فُؤاده، فما زلت أغنّيهم حتى كان السَّحَر، فقال عمر: ارفع لسانك يا خوّات، فقد أسحرَنا.

وروى الباورديّ من طريق ثابت بن عُبيد عن خوّات بن جُبير، وكان من الصحابة، قال: نوم أول النهار خُرق، وأوسطه خُلْق، وآخره حُمْق.

وقال موسى بن عُقبة عن ابن شهاب: خوّات بن جُبَير هو صاحب ذات النُّحَيْن ـ بكسر النون وسكون المهملة ـ تثنية نِحْي، وهو ظرف السَّمْن، فقد ذكر ابن أبي خَيْثمة القصة من طريق ابن سيرين، قال: كانت امرأة تَبِيع سَمْناً في الجاهليّة، فدخل رجل فوجدها خالية، فراودَها، فأبت، فخرج فتنكّر ورجع، فقال: هل عندك من سمن طيب؟ قالت: نعم، فحلّت زِقّاً فذاقه، فقال: أُريد أطيبَ منه، فأمسكته وحلّت آخر، فقال: أمسكيه، فقد انفلت بعيري، فقالت: اصبر حتى أوثق الأول، قال لا، وإلا تركته من يدي يُهرَاق، فإني أخاف أن لا أجد بعيري، فأمسكته بيدها الأُخرى، فانقضّ عليها، فلمّا قضى حاجته، قالت له: لا هناك.

قال الواقديّ: عاش خوّات إلى سنة أربعين، فمات فيها، وهو ابن أربع وسبعين سنة بالمدينة، وكان رَبْعةً من الرّجال.

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (4/ 4146)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 16105)، وذكره ابن كثير في جامع «المسانيد والسنن» (4/ 122، 123).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 4149).

(3) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: صلاة الخوف باب: صلاة الخوف (الحديث: 440).

وقال المرزباني: مات سنة اثنتين وأربعين.

2301 ـ خَوْط بن عبد العزّى: تقدّم في المهملة.

2302 ـ خولي بن أبي خولى[1] بن عمرو بن زُهير بن خيثمة بن أبي حُمْران، الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف الجُعفي ويقال: العجليّ، ويقال: اسم أبي خَوْليّ: عمر: حليف بني عَديّ بن كعب، نسبه ابن الكلبيّ وقال: حالفُ الخطّاب والد عمر. وقال موسى بن عُقبة وابن إسحاق: شهد بدراً.

وقال الهيثم بن عديّ: هاجر خَوْليّ، وأخواه هلال، وعبد الله إلى الحبشة في المرة الثانية.

وقال البلاذُريّ: ليس ذلك بثبت: والثَّبْت أنه هو وإخوته شهدوا بدراً، قال الطبريّ: مات في خلافة عمر[2]، وزعم ابن منده أنه شهد دَفْن النبي ﷺ، وأقرّه أبو نُعَيم، وهو وَهَم، والذي شهد الدَّفْن الكريم، هو أَوْس بن خَوْليّ قلبه بعض الرواة كما سيأتي، وسيأتي أيضاً بيان وَهَم من زعم أن له حديثاً في سُكنى الشام.

2303 ـ خَوْليّ[3]، غير منسوب: فرق ابن أبي حاتم[4] بينه وبين الذي قبله، وجمعهما ابن منده، فتردّد ابن عبد البرّ.

قال ابن أبي حاتم في ترجمة هذا: روى عن النبي ﷺ، روى عنه الضحاك بن مِخمّر، وساق ابن منده حديثه، وهو أن النبي ﷺ قال: «**يا أبا هُرَيرة، أطب الكلام، وأطعم الطعام**»[5]، الحديث.

(1) أسد الغابة (ت: 1493) الاستيعاب (ت: 679).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 126).
(3) أسد الغابة (ت: 1494)، الاستيعاب (ت: 681).
(4) «الجرح والتعديل» (3/ 399).
(5) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 44307)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 126).
(6) أسد الغابة (ت: 1498).

وأخرجه بقي بن مَخْلَد في مسنده من طريق عبد الله بن عبد الجبّار الحِمْصيّ، عن أنيس بن الضحّاك بن مخمّر، عن أبيه به.

2304 ـ خُوَيلد بن خالد[6] بن بُجَير ـ بالجيم مصغّراً ـ ابن عمرو بن حِمَاس ـ بكسر أوله، والتخفيف والإهمال ـ الكنانيّ، أبو عَقْرب جدّ أبي نوفل بن أبي عمرو بن أبي عَقْرب: وقيل: ليس بين أبي نوفل وأبي عقرب أحد.

ذكره الطبرانيّ، وابن شاهين: وابن حبّان[7] في الصحابة، وسيأتي بقيّة خبره في الكنَى، وقيل: هو خالد بن بُجَير كما تقدّم.

2305 ـ خُوَيلد بن خالد[8] بن مُنقِذ بن ربيعة الخُزاعيّ: أخو أمّ معبَد، مذكور في ترجمتها، ذكره أبو عمر[9].

2306 ـ خُوَيلد الضَّمْريّ[10]: قال ابن منده: روى عبد العزيز بن أبي ثابت، عن عثمان بن سعيد الضَّمْريّ، عن أبيه، عن خُوَيلد، في قصة عِير أبي سفيان في بَدْر.

2307 ـ خُوَيلد بن عمرو بن صَخْر بن عبد العُزّى، أبو شُرَيح الخزاعيّ: يأتي في الكنى، وقيل: في اسمه غير ذلك.

2308 ـ خوَيلد بن عمرو الأنصاريّ[11] السلميّ: ذكره محمد بن عُبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه فيمن شهد صِفّين مع عليّ من أهل بدر، وأخرجه الطبرانيّ[12] وغيره.

(7) «الثقات» (3/ 110).
(8) أسد الغابة (ت: 1495) الاستيعاب (ت: 683).
(9) «الاستيعاب» (2/ 38).
(10) أسد الغابة (ت: 1497).
(11) أسد الغابة (ت: 1499).
(12) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 4132).

باب: الخاء بعدها الياء

2309 ـ خَيْبَرِيّ [1] ـ بموحدة بلفظ النسب ـ ابن النعمان الطائيّ: ذكره أبو أحمد العسكريّ، وأورد من طريق عمرو بن شمر، عن جابر بن نويرة بن الحارث الطائيّ، عن جدّه، عن أبيه، عن الخيبريّ بن النعمان قال: نظر النبي ﷺ إلى جَبَلنا، وهو أَجَأ، فقال: «**يا لأهل أجأ جُوعاً لأهل أجأ، لقد حصَّن الله جَبَلهم**» فما فارقنا الجوع بعدُ[2]، وأعطياه السَّلْم، وأدّينا إليه الزكاة، وانصرف عنّا راضياً، ولم نمنع زكاة بعد ذلك.

وذكر الزبير في الموفّقيّات: أن الخيبريّ بن النّعمان هذا نزل على حاتم الطائيّ بعد أن مات، وطلب منه القِري، فرآه في المنام، وأنشده أبياتاً، والقصة مشهورة.

2310 ـ خَيْثَمة بن الحارث [3] بن مالك بن كعب بن النحّاط ـ بنون ومهملتين ـ ابن غنم الأنصاريّ.

قال ابن الكلبيّ: هو والد سعد بن خَيْثمة، استُشهد يوم أُحُد، قتله هُبَيرة بن أبي وَهب المخزوميّ، وسيأتي ذكره في ترجمة ولده سعد بن خَيْثمة، إن شاء الله تعالى.

2311 (ز) ـ خَيْر، مولى عامر بن الحَضْرميّ.

يأتي ذكره في ترجمة عامر بن الحضْرميّ، ويقال: ـ هو بجيم ثم موحّدة ـ كما تقدمت الإشارة إليه في حرف الجيم.

(1) أسد الغابة (ت: 1501)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 164).
(2) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (2/ 135).
(3) أسد الغابة (ت: 1502)، الاستيعاب (ت: 687).

القسم الثاني

باب: الخاء بعدها الألف

2312 ـ خالد بن عُجَير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف: لأبيه صحبة، كما سيأتي.

وذكر ابن الكلبيّ: أن عمر بن الخطاب جلد خالداً هذا في الشراب.

قلت: ولا يتأتى أن يَجلد عمر أحداً إلا أن يبلغ، ومتى كان بالغاً في عهده استلزم أن يكون في عهد النبي ﷺ موجوداً، فأقلّ أحواله أن يكون من هذا القسم.

وله أخ اسمه: نافع، يأتي ذكره في النون.

باب: الخاء بعدها اللام

2313 (ز) ـ خَلِيفة بن بَشِر [4]: ذكره يحيى بن منده فيما استدركه على جدّه، واستأنس بحديث أورده جدّه، من طريق فاطمة بنت مُسلم، عن خَليفة بن بِشْر، عن أبيه: أنه أسلم فردّ عليه النبي ﷺ ماله وولده... الحديث.

القسم الثالث

باب: الخاء بعدها الألف

2314 ـ خَارِجة بن الصَّلْت البُرْجُمِيّ [5]: ـ بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة ـ له إدراك، وذكره ابن حبّان في ثقات التابعين، وكان يسكن الكوفة.

وقال ابن المبارك، عن زكريا، عن الشعبيّ، عن

(4) أسد الغابة (ت: 1479).
(5) أسد الغابة (ت: 1333)، الاستيعاب (ت: 612) تجريد أسماء الصحابة (1/ 147).

خارجة بن الصَّلْت، قال: انطلق عمّي إلى النبي ﷺ ثم رجع إلينا، فمرّ بأعرابيّ مجنون مُوثَقَ بالحديد... فذكر الحديث.

وقد أخرجه أبو داود[1] والنّسائيّ، من طريق زكريّا، فقال: عن خارجة، عن عمّه، وليس فيه: ثم رجع إلينا. واسم عمّ خارجة عِلاقة.

2315 (ز) ـ خَارِجة بن عِقال الرُّعَيْني، ثم الزياديّ: له إدراك. وكان ممن شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص، وتقدم في ثمامة.

2316 ـ خالد بن خُوَيلد الهُذَليّ، أبو ذُؤَيب: حكان المرزُبانيّ، والمشهور خُوَيلد بن خالد. ويأتي.

2317 (ز) ـ خالد بن ربيعة[2] بن مُرّ بن حارثة بن ناصرة الجَدَليّ: ويقال: خالد بن مَعْبد، والصواب خالد أبو معبد.

له إدراك، قال إبراهيم بن المنذر، عمّن ذكره، عن معبد بن خالد، عن أبي سَرِيحة، قال: أبي وأبوك لَأَوّلُ المسلمين، وقف على باب مدينة العذراء بالشام.

أخرجه ابن منده، ورواه ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى التيميّ، عن معبد بن خالد، فذكره مُطوّلًا، وقال المرزُبانيّ: كان حَمِيداً بليغاً، اجتمعت عليه ربيعة بعد موت عليّ لما حلف معاوية أن يَسْبي ربيعة، ويبيع ذَرارِيَهم، لمسارعتهم إلى عليّ فقال خالد:

تمنى ابن حرب حِلْفة في نسائنا

ودون الذي يَنوي سيوفٌ قَواضبُ

سيوف نِطاق والقناة فتستقى

سوى بعلها بَعْلاً وتبكي القرائبُ

فإن كنتَ لا تُغضى على الحِنْث فاعترف

بحرب شَجىً بين اللَّها والشوارِبِ

وقال فيه أيضاً وقد ذكر له علياً:

مُعاوية لا تجهل علينا فإنّنا

يدٌ لك في اليوم العصيب مُعاوِيا

ودع عنك شيخاً قد مضى لسبيله

على أيّ حاليه مُصيبا وخاطِيا

2318 ـ خالد بن زُهير بن مُحَرِّث الهُذليّ: ابن أخت أبي ذُؤَيب الشاعر المشهور.

قدِم أبو ذؤيب على النبيّ ﷺ، مسلماً، فدخل المدينة حين مات النبي ﷺ، قبل أن يُدفن، وكان خالد ابن عمّ أبي ذؤيب.

قال ابن الكلبيّ، وسمى جدّه مُحرثاً، وكان هو الذي ربّى خالداً، فاتفق أنه عشق في الجاهلية امرأة من قومه يقال لزوجها: مالك بن عُوَيمر، فغلب مالكاً عليها، وكان يُرسل ابن أخته خالداً إليها، من قبل أن تَتَحوّل إليه، وكان خالد مُقيماً عند خاله يخدُمه، وكان جَميلاً، فعَلِقَتْه المرأة، فأطّلع أبو ذُؤيب على شيء من ذلك: فأتاها، وأنشد أبياتاً منها:

تريدين كيما تَجْمعيني وخالد

وهل يُجمع السيفان وَيْحك في غِمْد؟

وقال يذمّ خالداً:

رعى خالد سِرّي لياليَ نفسه

تَوالَى على قصد السبيل أمورُها

فبلغ ذلك خالداً فضمّها إليه، وأجاب خاله بقوله:

فلا يبعدنّ الله لُبّك إذ غزا

فسافر والأحلامُ جَمٌّ عُثورها

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الطب باب: كيف الرقي (الحديث: 3896).

(2) أسد الغابة (ت: 1363).

ألم تنتقذها من يد ابن عُوَيْمر

وأنت صفيّ نفسه وسميرها

فلا تجزعَنْ من سيرة أنت سِرْتَها

فأوّل راضٍ سنة مَنْ يَسيرُها

2319 (ز) ـ **خالد بن سَطِيح الغسانيّ**[1]: قال ابن منده: أدرك النبيّ ﷺ وسلم، وفي إسناد حديثه نظر.

2320 (ز) ـ **خالد بن عُروة** بن الوَرْد العبسيّ: له إدراك، وذلك أن أباه مات قبل البعثة، ولهذا ولد يقال له: يزيد بن خالد، ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء، وأنشد له:

وكان أخي إذا ما عُدّ مالي

وكنتُ عيالَه دون العيال

فإني لا أجازيه بِوفري

لنسل أصبحوا في قُلّ مالي

2321 ـ **خالد بن عُمَير العَدَويّ البصريّ**: ذكره ابن عبد البرّ[2]، وقال: أدرك الجاهليّة، وشهد خُطبة عُتبة بن غَزْوان بالبصرة.

وذكره ابن حِبّان[3] في ثقات التابعين، ونقل أبو موسى، عن عَبدان أنه قال: لا أدري، أله رواية أم لا؟

2322 (ز) ـ **خالد بن مَعْبَد**: هو ابن ربيعة.

2323 (ز) ـ **خالد بن المُعَمّر** بن سليمان بن الحارث بن شَجاع بن الحارث بن سَدوس السَّدُوسيّ: له إدراك، قال أبو أحمد العسكريّ: كان رئيس بكر بن وائل في عهد عمر.

وذكر الجاحظ في كتاب البيان: أن أبا موسى في عهد عمر جعل رياسة بكر لخالد هذا، بعد أن استُشهد مَجْزَأَة بن ثَوْر، فجعلها عثمان بعد ذلك لشقيق بن مَجْزأة، ثم صيّرها عليّ لِحُصَين بن المنذر، وكان خالد مع عليّ يوم الجمل وصِفّين من أمرائه، قاله يعقوب بن سفيان، وفيه يقول الشاعر يخاطب معاوية:

معاوية أمّرْ خالد بن مُعَمّر

فإنك لولا خالد لم تُؤمّرا

وروى يعقوب بن شيبة من طريق شبيل بن عزرة، أن بني الحارث وثبوا مع خالد بن المُعمّر يوم صفّين على شقيق بن ثور، فانتزعوا الراية منه.

وروى يعقوب بن سفيان من طريق مُضارب العِجْليّ قال: تفاخر رجلان من بكر بن وائل، فتحاكما إلى رجل من هَمْدان، فقال: أيّكما خالد بن المُعمّر الذي بايعته ربيعة يوم صفّين على الموت؟ فذكر القصة، وذكر ابن ماكولا[4]: أن معاوية أمّره على أرمينية، فوصل إلى نَصِيبين فمات بها.

2324 (ز) ـ **خالد بن هِلالَ**: ذكره الطبريّ فيمن استُشهد مع المثنى بن حارثة، في الفتوح، في صَدرِ خلافة عمر، واستدركه ابن فتحون.

2325 ـ **خالد بن الوليد السَّكْسكيّ**: ذكره ابن حبّان[5] في ثقات التابعين، وقال: أدرك الجاهلية، وروى المراسيلَ، روى عنه يحيى بن الضحّاك.

باب: الخاء بعدها الباء

2326 (ز) ـ **خَبّاب الحدلي**: هو ابن ربيعة.. تقدم.

2327 ـ **خَبّاب** والد عطاء: له إدراك، وقد تقدّم في الأول.

(1) أسد الغابة (ت: 1385)، الاستيعاب (ت: 623).
(2) «الاستيعاب» (2/ 14).
(3) «الثقات» (4/ 204).
(4) «الإكمال» (2/ 265).
(5) «الثقات» (4/ 210).

باب: الخاء بعدها الثاء

2328 (ز) ـ خُثَيم ـ بمثلثة مصغّراً ـ المكيّ القاري: من القارَة، له إدراك، وسمع من عمر، روى عنه ابن أبي حَبِيبة.

ذكره البخاريّ[1]، وابن حبّان[2] في التابعين، وروى يحيى بن سعيد عن أبيه عنه، وقال عمر بن شَبْة في كتاب مكة: حدثنا أبو أحمد الزبيريّ، حدثنا سعيد بن حسّان، عن عِياض بن وهب، حدثني خُثَيم رجل من القارَة، قال: أتيت عمر بن الخطاب وهو يُقطع الناس عند المروة، فقلت: أقطعني لي وَلعَقبي، فأعرض عنّي، قال: حَرَمُ الله سواء العاكِف فيه والبادي، قال خُثَيم، فأدركت الذين أُقطِعوا، باع بائعهم، ووَرّث مُورّثهم، ومُنِعت أنا، لأنّي قلت: لي ولِعَقبي.

باب: الخاء بعدها الدال

2329 ـ خِداش بن زُهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامريّ.

شهد حُنيناً مع المشركين، وله في ذلك شعر يقول فيه:

يا شَدّةً ما شددنا غير كاذبة
على سَخِينَةَ لولا اللّيلُ والحرمُ

ثم أسلم خِدَاش بعد ذلك بزمان، ووفد وَلَدُه سَعْساع، على عبد الملك يتنازعون في العِرَافة، فنظر إليه عبد الملك، فقال: قد وليّتك العِرافة، فقام قومه، وهم يقولون: فلح بن خِداش فسمعهم عبد الملك، فقال: كلا والله لا يهجونا أبوك في الجاهليّة، ونسوّدك في الإسلام، وذكر البيت المتقدم.

والمراد بقوله سخينة قريش. وذكر المرزبانيّ: أنه جاهليّ، وأن البيت الذي قاله في قريش، كان في حرب الفِجَار، وهذا أصوب.

باب: الخاء بعدها الراء

2330 (ز) ـ خِرَاش بن أبي خِرَاش الهُذَليّ: واسم أبيه خُوَيلد بن مُرّة، وسيأتي ذكره، أدرك الجاهليّة وغزا في عهد عمر.

قال أبو عبيدة وغيره، أسر بنو فهم عُروة أخا أبي خِرَاش، فمضى إليهم، أبو خِرَاش بابنه خِرَاش، فرهنه عندهم، وأطلق أخاه، ثم أحضر الفداء، وأطلق ابنه، وقال في ذلك شعراً.

وروى أبو الفرج الأصبهانيّ من طريق ابن أخي الأصمعيّ، عن الأصمعيّ، قال: هاجر خِراش بن أبي خِراش في عهد عمر، وغزا فأوغل في بلاد العدوّ، فقدم أبو خِراش المدينة، فجلس بين يدي عمر، وشكا إليه شوقه إلى خِراش: وأنه انقرض أهله، وقُتل إخوته، ولم يبق له غيره، وأنشده:

ألا مَن مُبلغ عنّي خِراشاً
وقد يأتيك بالنبأ البعيدُ

الأبيات.

قال: فكتب عمر بأن يَقْفِل خِراش، وألا يغزو من كان له أب شيخ إلا بعد أن يأذن له.

2331 ـ خِراش، والد عبد الله: له إدراك، روى الرُّويانيّ في مسنده من طريق يَعْلى بن عطاء، عن عبد الله بن خِراش عن أبيه، قال: نزل عمر بن الخطاب الجابية، فمرّ مُعاذ بن جَبَل، فذكر قصته، وفيها قال: فأخبرني أبي أنه سمع عمر يدعو: اللهم ثبّتنا على أمرك، واعْصِمنا بحَبْلك، وارزقنا من فضلك.

2332 (ز) ـ خِرّزاد بن بزرج الفارسيّ الصنعاني: أحد من قتل الأسود الذي تنبأ باليمن

(1) «التاريخ الكبير» (1/ 210).

(2) «الثقات» (4/ 213).

في حياة النبي ﷺ يأتي ذكره وذكر الذي بعده في ذاذويه إن شاء الله تعالى.

2333 (ز) ـ **خَرْخَسْت الفارسيّ**: يأتي ذكره مع الذي بعده، وقد مضى التنبيه عليه في حُنيش الدّيلميّ.

2334 (ز) ـ **خِرِّيت بن راشد الشاميّ**: له إدراك، وكان رئيس قومه، شهد مع عليّ حروبه، ثم فارقه لما وقع التحكيم، ثم أرسل إليه عليّ معقلا الرِّياحيّ أحد بني يربوع، فأوقع بهم، ذكر ذلك الزبير بن بكّار.

باب: الخاء بعدها الزاي

2335 (ز) ـ **خُزَيمة بن عَدّاس المزنيّ**: ذكره المراديّ في الزَّمْنى، من الأشراف، وروى من طريق الهيثم بن عديّ، عن أبيه، عن أبي إياس، قال: خرج خُزَيمة بن عَدّاس المزنيّ وكان قد ذهب بصره، ويقال إنه أدرك النبي ﷺ فذكر قصة.

باب: الخاء بعدها السين

2336 (ز) ـ **خسر خسرة الفارسيّ**: رسول باذان إلى رسول الله ﷺ، تقدّم ذكره في الباء الموحدّة في بابويه.

2337 (ز) ـ **خُسَيس** ـ بمعجمة مصغّراً ـ **الكِنْديّ**: أنشد له أبو حُذيفة البخاريّ في الفتوح شعراً، قاله في طاعون عَمْواس، ذكره ابن عساكر، في تاريخه يقول فيه:

فصبرنا لهم كما حكم الله

وكنّا في الموت أهل تَأَسِّي

قلت: وهذا غير خُسَيْس الكِنديّ الآتي في الأخير.

(1) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 192).

باب: الخاء بعدها الطاء

2338 (ز) ـ **خُطَيل بن أوس العبسيّ**، أخو الحطيئة الشاعر.

أدرك الجاهلية، وله شعر في زمن الردّة، ذكره سيف.

باب: الخاء بعدها الفاء

2339 (ز) ـ **خُفَاف بن مالك** بن عبد يغوث بن عليّ بن ربيعة المازنيّ: مازن بني تيم.

قال الآمديّ: شاعر فارس، أدرك الجاهلية والإسلام، وهو القائل:

ولا عزنا يُعدي على ظُلْمِ غيرنا

وَلَيْسَ عَلَيْنَا لِلظَّلامَةِ مَذْهَبُ

باب: الحاء بعدها اللام

2340 (ز) ـ **خَلِيفة بن جزء** بن الحارث بن زُهير بن جَدِيمة العبسيّ: والد القعقاع.

مات أبوه في الجاهلية، وكان القعقاع رجلًا في زمن عبد الملك بن مَرْوان، وأقطعه أرضاً نُسبت إليه، ذكر ذلك البلاذُريّ.

وكانت ولّادة بنت العباس بن جزء المذكور عند عبد الملك، فولدت له ولديه: الوليد وسليمان.

2341 (ز) ـ **خُلِيفة بن عبد الله** بن الحارث بن المُستلم بن قيس بن مُعاوية الجُعفيّ.

له إدراك، وتزوج الحسن بن عليّ ابنته عائشة، ولها معه قصة لما مات عليّ فدخلت عليه تهنّئه بالخلافة فطلّقها، ذكر ذلك ابن الكلبيّ[1].

2342 (ز) ـ **خليفة المِنْقريّ**، جدّ أبي سَوَيّة أي: أبو سُوَيّة وهو جد العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سُوَية المِنقِريّ.

قال ابن منده: له إدراك، ولا يُعرف له صحبة.

قلت: سيأتي ذكره مبيّناً في ترجمة محمد بن عديّ بن ربيعة.

باب: الخاء بعدها النون

2343 (ز) ـ خِنَّابَة بن كعب العَبْسي: أحد المعمّرين، أدرك الجاهليّة والإسلام. وذكر أبو حاتم السجستانيّ في كتاب المعمّرين، عن العمريّ: حدثني عطاء بن مُصعَب، عن الزِّبْرِقان، قال عطاء: دخل خِنَّابَة بن كعب العَبشَميّ على معاوية حين اتسق له الأمر، ببيعة يزيد، وقد أتت لخنابة يومئذ مائة وأربعون سنة، فقال له معاوية: يا خِنَّابَة، كيف نفسك اليوم؟ فقال: يا أمير المؤمنين:

علـيّ لسـان صـارم إن هَـزَزتـه
ورُكـنـي ضـعـيـفٌ والـفـؤادُ مَـوفَّـر
كبرت وأفنى الدهرُ حولِي وقوّتي
فـلـم يـبـق إلا مـنـطـقٌ لـيـس يَـهْـدِر

قال وهو القائل:

فما أنا إن أخنستما بي وحِلْتما
عـن الـعـهـد بـالـفـتـى الـصـغـيـر فـأُخـدع
حَوَيْت من الغايات تسعين حِجَّة
وخـمـسـيـن حـتـى قـيـل أنـت الـمُـقَـزَّع

2344 (ز) ـ خَنَافِر بن التوأم الحميريّ[1]: كان كاهناً من حِمير، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل، وله خبر حسن من أعلام النبوّة في إسناده مقال، ذكره أبو عمر[2].

قلت: وذكره الأزديّ، وقال: إسناد خبره ضعيف. انتهى.

ووجدت خبره في الأخبار المنثورة لابن دُرَيد، قال: أخبرني عمّي، عن أبيه عن ابن الكلبيّ عن أبيه، قال: كان خنافر بن التَّوْأم كاهناً، وكان قد أوتي بسطة في الجسم، وسعة في المال، وكان عاتياً فلما وفدت وفود اليمن على النبي ﷺ، وظهر الإسلام أغار على إبل لمراد، فاكتسحها، وخرج بماله وأهله، فلحق بالشِّحْر، فحالف جَوْدان بن يحيى القرضَميّ وكان سيّداً منيعاً، فنزل وادياً مُخصباً، وكان له رئى في الجاهلية ففقده في الإسلام، قال: فبينا أنا ليلة بذلك الوادي إذ هوى عليَّ هويَّ العقاب، فقال: خنافر: فقلت: شِصَار، فقال: اسمع أقل، قلت: قل أسمع، قال: عِهْ تَغنم، لكل ذي أمد نهاية، وكلّ ذي ابتداء له غاية، قلت: أجَلْ، قال: كلّ دولة إلى أجل، ثم يتاح لها حِوَل، وقد انتسخت النِّحَل: ورجعت إلى حقائقها المِلَل، إني آنست بالشام نفراً من آل العذام، حكاماً على الحكام، يذبرون ذا رونق من الكلام، ليس بالشعر المؤلّف، ولا السجع المتكلّف، فأصغيت فزجرت، فعاودت، فظلفت، فقلت: بم تُهَيْنِمون، وإلام تَعْتِزُون؟ فقالوا: خطاب كُبار، جاء من عند الملك الجبّار، فاسمع يا شِصَار، لأَصدق الأخبار، واسلك أوضح الآثار تنج من أُوار النار، فقلت: وما هذا الكلام؟ قالوا: فُرقان بَيْن الكفر، والإيمان، أتى به رسول من مُضَر، ثم من أهل المَدر، ابتُعِث فظهر، فجاء بقول قد بهر، وأوضح نَهْجا قد دَثَر، فيه مواعظ لمن اعتبر.

قلت: ومن هذا المبعوث بالآي الكُبَر؟ قال: أحمد خير البشر، فإن آمنت أُعْطيت الشبر، وإن خالفت أصليت سَقَر، فآمنتُ يا خنافر، وأقبلت إليك أبادر، فجانب كل نَجِس كافر، وشايعْ كلّ مؤمن طاهر، وإلا فهو الفراق، قال: فاحتملت بأهلي، فردَدْت الإبل إلى أهلها، ثم أقبلت على معاذ بن جبل بصنعاء، فبايعته على الإسلام وعلّمني سُوَراً من القرآن، وفي ذلك أقول:

(1) أسد الغابة (ت: 1484) الاستيعاب (ت: 694).

(2) «الاستيعاب» (2/ 43).

ألم تر أن الله عاد بفضله
وأنقذ من لفح الزخيخ خُنَافِرَا
دعاني شِصار للّتِي لو رفضتها
لأُصلِيت جَمْراً من لظَى الهُوب واهرا

باب: الخاء بعدها الواو

2345 ـ خُوَيلد بن خالد بن مُحَرِّث ـ أحد بني مازن بن معاوية ـ ابن تميم بن عمرو بن سعد بنُ هذَيل أبو ذُؤَيب الهُذليّ: مشهور بكنيته، يأتي في الكنَى.

2346 ـ خُوَيلد بن ربيعة العُقَيلي، أبو خَرْب: ذكره وَثِيمة في الردّة، وأنه خطب قومه بني عامر، وأمرهم بالثبات على الإسلام، قال: وكان فارس بني عامر، ومن شعره في ذلك:

أراكم أناساً مُجْمعين على الكفر
وأنتم غداً نَهْبٌ لخيل أبي بكر
بني عامر إن تأمنوا اليوم خالدا
يُصبكم غداً منه بقارعة الدهر

2347 (ز) ـ خُوَيلد بن مُرّة الهُذليّ أبو خِراش: الشاعر الفارس المشهور، قال المرزُبانيّ: أدرك الإسلام شيخاً كبيراً، وَوَفدَ على عمر، وقد أسلم، وله معه أخبار، وقتل أخوه عُروة، قتلته ثُمالَة من الأزد، وأسروا ابنه خِراشاً، فدعا الذي أسره رجلاً للمنادمة، فرأى خراشاً مُوثقاً في القيد، فألقى عليه راداه، فأجاره، فلما أطلق قدم على أبيه، فقال له: من أجارك؟ قال: لا أدري. والله.

وقال أبو الفرج الأصبهاني[1]: كان أحد الفصحاء، أدرك الجاهلية والإسلام، ومات في أيام عمر، ثم روى من طريق الأصمعيّ، قال: دخل أبو خِراش الهذليّ مكة في الجاهلية، وللوليد بن المغيرة فرسان يريد أن يرسلهما في الحَلْبة، فقال: ما تجعل لي إن سبقتهما عدواً؟ قال: إن فعلت فهما لك، فسبقهما.

وأنشد له لما هدم خالد بن الوليد العزّى شعراً يبكيها، ويرثي سادِنَها دُبَيّة السلميّ، وأنشد له شعراً قاله في زهير بن العَجْوة يرثيه لما قُتل يوم الفتح، وقيل في حُنَين، وهو القائل لما قتل ابنه عروة في الجاهليّة، وسلم خِراش الذي تقدم ذكره:

حمدتُ إلٰهي بعد عُرْوة إذْ نجا
خِراش وبعض الشرّ أهون من بعض
ولم أدر من ألقى عليه رداءه
ولكنّه قد سُلّ عن ماجد مَخْض

وقد ذكر المبرّد في الكامل القصة، وملخّصها ما ذكر.

ويقال: إنه لا يُعرف مَنْ مدح مَن لا يعرف غير أبي خِراش.

وقال ابن الكلبيّ والأصمعيّ وغيرهما: مرّ على أبي خِراش وكان قد أسلم فحسن إسلامه نفرٌ من اليمن وكانوا حجاجاً فنزلوا عليه، فقال: ما أمسى عندي ماء، ولكن هذه بُزْمة، وشاة، وقربة، فرِدُوا الماء، فإنه غير بعيد، ثم اطبخوا الشاة، وذَرُوا البرمة والقِرْبة عند الماء، حتى نأخذها، فامتنعوا، وقالوا: لا نبرح، فأخذ أبو خِراش القربة، وسعى نحو الماء تحت الليل، فاستقى، ثم أقبل، فنهشته حيّة، فأقبل مُسرعاً حتى أعطاهم الماء، ولم يُعلمهم ما أصابه، فباتوا يأكلون، فلمّا أصبحوا وجدوه في الموت، فأقاموا حتى دفنوه، فبلغ عمر خبره، فقال: والله لولا أن يكون سُنّة لأمرت ألّا يُضاف يمانيّ بعدها، ثم كتب إلى عامله أن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبي خِراش فيغرّمهم دِيته، وأنشد له المرزُبانيّ في أخيه عُروة المذكور:

(1) «الأغاني» (21/ 30).

تـقـول أراه بـعـد عُـروة لاهـيـاً
وذلـك رُزء مـا عـلـمـت جـلـيـلُ
فلا تحسبي أني تناسيت عهده
ولـكـنّ صـبـري يـا أمَـيـمُ جـمـيـلُ

باب: الخاء بعدها الياء

2348 ـ خِيَار بن أوفَى، أو ابن أبي أوفَى النَّهْديّ: له إدراك.

روى الدِّينوريّ في المجالسة من طريق النضر، عن عمر بن الحسن، عن أبيه، قال: دخل ابن أبي أوفى النهديّ على معاوية، وكان كبير السن فقال له معاوية: لقد غيرك الدهر، فذكر قصة.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا العباس بن بكّار عن عيسى بن يزيد، قال: دخل خيار بن أبي أَوْفى النَّهْدِيّ على معاوية، فقال له: ما صنع بك الدهر؟ قال: ضعضع قَناتي، وجرّأ عليّ عِداتي، وأنشده شعراً قاله في الزجر عن شرب الخمر.

2349 (ز) ـ خيار بن مَرثَد التُّجيبيّ ثم الأُبْذُوي.

له إدراك، قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وكان رئيساً فيهم.

القسم الرابع

باب: الخاء بعدها الألف

2350 ـ خَارِجَة بن جَبَلة[1]: ذكره ابن حِبّان[2]، وغير واحد في الصحابة، وهو وَهَم نشأ عن تصحيف وانقلاب، فأخرجوا من طريق شَريك، عن أبي إسحاق، عن فَرْوة بن نَوْفل، عن خارجة بن جَبَلة، في قراءة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[3] هكذا قال بِشْر بن الوليد، عن شَريك، وقال سعيد بن سليمان: عن شَريكٍ عن جَبَلة بن خارجة، وهو الصواب، وهكذا قال أصحاب أبي إسحاق، قال الباوَرْديّ: أخاف أن يكون شَريك أخطأ فيه لمّا حدّث به بشراً، أو أخطأ فيه بِشْرٌ على شَريك.

2351 ـ خَارِجة بن زيد الخَزْرِجي: الذي تكلّم بعد الموت.

كذا سمّاه أبو نُعيم، وانقلب عليه، والصواب زيد بن خارجة، وسيأتي في الزاي.

2352 ـ خارجة بن المنذر: ذكره أبو موسى عن عبدان، والصواب خارجة بن عبد المنذر كما تقدم.

2353 ـ خارجة بن النُّعمان[4]: ذكره أبو موسى عن عليّ بن سعيد العسكريّ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسَقْط، والصواب أمّ هِشام بنت حارثة بن النعمان، والواهم فيه محمد بن حَبِيب شيخ العسكريّ، فروى من طريق شُعبة، عن حَبِيب بن عبد الرحمٰن، عن مَعْن بن عبد الله، أو عبد الله بن مَعْن، عن خارجة بن النّعمان، قال: لقد رأيتُنا وإن تَنُورَنا وتَنُّورَ رسول الله لَواحِد[5]، الحديث.

وهذا مشهور، من رواية شُعبة عن حبيب، عن عبد الله بن محمد بن معن، عن أمّ هشام بنت حارثة بن النعمان، والحديث عند مسلم وأبي داود وغيرهما.

ووَهِم الذهبيّ فذكر هنا أن الحديث لحارثة، وليس كذلك، بل هو لابنته.

2354 ـ خالد بن أَسِيد بن أبي المغلس: ذكره عَبدان فصحّفه؟ والصواب ابن أبي

(1) أسد الغابة (ت: 1325)، الاستيعاب (ت: 613).
(2) «الثقات» (3/ 111).
(3) سورة: الأخلاص، الآية: 1.
(4) أسد الغابة (ت: 1339)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 148).
(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 13).

العِيصِ، كما تقدّم على الصواب.

2355 ـ خالد بن أيمن المُعافِريّ[1]:
تابعيّ أرسل حديثاً، فذكره ابن عبد البرّ في الصحابة، ثم أنكر على ابن أبي حاتم[2] إيراده، ولا إنكار عليه، فإنه بَيَّن أمره، فقال خالد بن أيمن: إن أهل العوالي كانوا يُصلّون مع النبي ﷺ فنهاهم أن يُصلّوا في يوم مَرّتين. وروى عنه عمرو بن شعيب، وهكذا أورده البخاريّ من طريق عمرو بن شُعَيب[3]، وقال في آخره: فذكرته لسعيد بن المُسيّب، فقال: صَدَق.

قال أبو عُمر[4]، لا يُعرف في الصحابة، ولا ذكره غيره، أي ابن أبي حاتم، وإنما يُعرف هذا عن عمرو بن شُعَيب، عن سليمان بن يَسار، عن ابن عمر، كذا قال: وقد ذكره البخاريّ[5] كما ترى.

2356 ـ خالد بن سعد[6]: ذكره عَبدان، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسَقْط، قال عَبدان: حدثنا يحيى بن حَكيم، حدّثنا مَكّي عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: **«من تَصبَّحَ بسبع تَمَرات»**[7]... الحديث.

قال: وقد أخرجه أحمد في مسنده، عن مكي بن إبراهيم، عن هاشم، فقال: عن عامر بن سعد، عن أبيه، لا ذكر لخالد فيه.

(1) أسد الغابة (ت: 1347) الاستيعاب (ت: 644).
(2) «الجرح والتعديل» (3/ 320).
(3) «التاريخ الكبير» (2/ 139).
(4) «الاستيعاب» (2/ 20).
(5) «التاريخ الكبير» (1/ 140).
(6) أسد الغابة (ت: 1365)، الاستيعاب (ت: 625).
(7) أخرجه البخاري في كتاب: الأطعمة، باب: العجوة (الحديث: 5445)، وأخرجه مسلم في كتاب الأشربة، باب: فضل تمر المدينة (الحديث: 5307)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الطب، باب: في تمرة العجوة (الحديث: 3876)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 181).

وهكذا أخرجه الشيخان، وأبو داود والنَّسائيّ من طرق عن هاشم بن هاشم.

2357 ـ خالد بن سِنَان العَبسيّ[8]:
ذكره أبو موسى، عن عَبْدان، وقال: ليست له صُحبة، ولا أدرك النبي ﷺ، ذكره النبيّ ﷺ فقال: **«نبيٌّ ضيَّعه قومُه»**[9].

ووفَدت ابنته على النبيّ ﷺ، فقالت، وقد سمعته يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[10] كان أبي يقول هذا.

قال ابن الأثير[11] لا أدري لم ذكره مع اعترافه بأن لا صحبه له؟.

قلت: ولو كان كل من يذكره النبيّ ﷺ يكون صحابيًّا لاستدركنا عليه خَلقاً كثيراً.

وقد نَسب ابن الكلبيّ خالداً هذا، فقال: خالد بن سِنان بن غَيث بن مُرَيطة بن مَخزوم بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عَبس العَبسيّ.

وذكر المسعوديّ في مروج الذهب، من طريق سعيد بن كَثِير بن عُفَير المِصريّ، عن أبيه عن جدّه، عن عِكْرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله خلق طائراً في الزمن الأول يقال له العنقاء، فكثُر نسله في بلاد الحِجاز، فكانت تَخْطَف الصبيان، فشكوا ذلك لخالد بن سِنان، وهو نبيٌّ ظَهر بعد عيسى من بني عبس، فدعا عليها أن**

(8) أسد الغابة (ت: 1367).
(9) ذكره ابن الجوزي في «زاد المسير» (2/ 230)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 2/ 42)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (2/ 271).
(10) أي: سورة الإخلاص.
(11) «أسد الغابة» (2/ 89).

يُقطع نَسلها، فبقيت صُورتها في البسط»[1]، وبه، قال ابن عباس.

وكان خالد بن سِنَان بُعث مُبَشِّراً بمحمد ﷺ، فلما حضرته الوفاة، قال: إذا أنا مِتّ فادفنوني في حِقْف من هذه الأحقاف، فذكر نحو ما تقدّم.

وبه، إلى ابن عباس، قال: ووردت ابنةٌ له عجوز على النبي ﷺ فتلقّاها بخَير وأكرمها، وقال لها: **«مرحباً بابنة نبيّ ضيّعه قومُه»**[2] فأسلمت، وفي ذلك يقول شاعر من بني عبس، فذكر شعراً.

وأصح ما وقفتُ عليه في ذلك مع إرساله، وما قرأت على أبي المعالي الأزهريّ، عن زينب بنت أحمد المَقْدِسيّة، عن إبراهيم بن محمود، قال: قرأ على خديجة بنت النهرواني، ونحن نسمع عن الحسين بن أحمد بن طلحة سماعاً، أنبأنا أبو الحسين بن بِشْران: في الجزء الثاني من الرابع من أمالي عبد الرزّاق، عن إسماعيل الصفّار سماعاً، أنبأنا عبد الرزاق إملاءً، حدّثنا سفيان، عن سالم الأفْطَس، عن سعيد بن جُبَير، قال: جاءت ابنة خالد بن سِنَان العبسي، إلى النبي ﷺ، فقال: **«مرحباً بابنة نبيّ ضيّعه قومُه»**.

ورجاله ثقات، إلا أنه مُرْسل.

وقال الكلبيّ في تفسيره، عن أبي صالح، عن ابن عباس: دخلت ابنة خالد بن سنان على النبي ﷺ فقال: **«مرحباً بابنة نبيّ ضيّعه قومُه»**.

قال الفضل بن موسى الشَّيْبانيّ، دخلتُ على حمزة السكريّ فحدثته بهذا عن الكلبيّ، فقال: أستغفر الله، أستغفر الله، أخرجه الحاكم في تاريخ نَيْسابور. ورواه أبو محمد بن زيد عن الخَضر بن أَبَان، عن عمرو بن محمد، عن سُفيان الثّوريّ، عن سالم نحوه.

وذكر أبو عبيدة مَعْمَر بن المُثنّى في كتاب الأرجاء والجماجم: خالد بن سنان أحدُ بني مخزوم بن مالك العَبسيّ، لم يكن في بني إسماعيل نبيٌّ غيره، قبل محمد ﷺ، وهو الذي أطفأ نار الحَرّة، وكانت حَرّةٌ ببلاد بني عبس يُستضاء بنارها، من مسيرة ثلاثة أيام، وربما سطعت منها عُنُق فاشتعلت في البلاد فلا تمرّ على شيء إلا أهلكته، فإذا كان النهار فإنما هي دخان يفور، فبعث الله خالد بن سنان العَبْسيّ فاحتفر لها سَرَبا، ثم أدخلها فيه، والناس ينظرون، ثم اقتحم فيها حتى غَيَّبها، فسمع بعض القوم وهو يقول: هلك الرجل، فقال خالد بن سِنَان: كذب ابنُ راعية المِعْزَى، وخرج يرشَحُ جبينه عَرَقاً وهو يقول:

عودي بدا كل شيء يؤدي
لأخرجن منها وجسدي يندى

فلما حضرته الوفاة قال لقومه: إذا أنا مِتّ فاحفروا قبري بعد ثلاث، فإنكم ترون غَيْراً يطوف بقبري، وإذا رأيتم ذلك، فإني أخبركم بما هو كائن إلى يوم القيامة.

فاجتمعوا، فلما رأوا العير أرادوا نَبشه، فقال ابنه عبد الله بن خالد بن سنان: لا تنبشوه، ولا أدعى ابن المَنبوش أبداً، فافترقوا فرقتين، فتركوه.

وقدمت ابنته على النبي ﷺ، فبسط لها رداءه، وأجلسها عليه، وقال: **«ابنة نبيٍّ ضيّعه قومُه»**.

وقال القاضي عِيَاض في الشفاء، في سياق من اختُلِف في نُبوَّته: وخالد بن سنان المذكور، يقال: إنه نبيُّ أهل الرسّ.

وقد روى الحاكم وأبو يَعلى، والطبرانيّ من طريق مُعَلّى بن مهدي، عن أبي عَوانة، عن أبي يونس، عن عِكرمة، عن ابن عبّاس: أن رجلًا من بني عبس يقال له: خالد بن سنان. قال لقومه: إني أطفىء

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث 35296)، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: 4825).

(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34429).

عنكم نار الحَدَثان، فقال له عمارة بن زياد، رجل من قومه: والله ما قلت لنا يا خالد قط إلّا حقاً، فما شأنك وشأن نار الحدثان، تزعم أنك تطفئها.

قال: انطلق، فانطلق معه عمارة في ثلاثين من قومه حتى أتوها، وهي تَخرجُ من شَقّ جبل من حَرّة يقال لها: حَرّةُ أشجع، فخطّ لهم خالد خِطّة، فأجلسهم فيها، وقال: إن أبطأت عليكم فلا تدعُوني باسمي، قال: فخرجت كأنّها جبل سُعُر، يتبع بعضُها بعضاً، واستقبلها خالد، فضربها بعصاه، حتى دخل معها الشَّقّ، وهو يقول: بدّا بدّا بدّا كل هدى يؤدى، زعم ابن راعية المِعزَى أنّي لا أخرج منها وثيابي تَنْدَى، حتى دخل معها الشَّقّ، قال: فأبطأ عليهم، فقال عمارة بن زياد: والله لو كان صاحبكم حيًا، لقد خرج منها، فقالوا: إنه قد نهانا أن نَدعُوَه باسمه، قال: فَدعَوه باسمه، فخرج إليهم، وقد أخَذَ برأسه، فقال: ألم أنهكم أن تَدعُوني باسمي، قد والله قتلتموني، فإذا مِتّ فادفنوني، فإذا مَرّت بكم عَانة حُمُر فانبشوني، فإنكم ستجدونني حيًا، فأخبركم بما يكون.

فدفنوه، فمرّت بهم الحُمرُ فيها حمار أبتر، فقالوا: انبشوه، فإنه قد أمرنا أن نَنْبِشه، فقال لهم عمارة بن زياد، تَحدّثُ مُضر أنّا ننبش موتانا، والله لا تنبشوه أبداً، وقد كان خالد أخبرهم أن في عُكَن امرأته لَوْحَين، فإذا أشكل عليكم فانظروا فيهما، فإنكم سترون ما تسألون عنه، وقال: لا تَمسُّهما حائض.

فلمّا رجعوا إلى امرأته سألوها عنهما، فأخرجتهما وهي حائض، فذهب ما كان فيهما من علم.

قال أبو يونس: قال سِمَاك بن حَرْب، سئل عنه النبي ﷺ فقال: **«ذاك نبيّ ضيّعه قومه»**[1]، وإن ابنته أتت النّبي ﷺ، فقال: **«مرحباً بابنة أخي»**[2].

قال الحاكم: هذا حديث صحيح، فإن أبا يونس هو حاتم بن أبي صغيره.

قلت: لكن مُعَلَّى بن مهدي ضعّفه أبو حاتم الرازي، قال الحاكم: قد سمعت أبا الأصبَغ عبد الملك بن نصر وغيره يذكرون أن بينهم وبين القيروان بحراً، في وسط جبل، لا يصعده أحد، وإن طريقها في البحر على الجبل، وإنهم رأوا في أعلى الجبل في غار هناك رجلًا عليه صوف أبيض، وهو مُحْتَبٍ في صوف أبيض، ورأسه على يديه، كأنه نائم لم يتغيَّر منه شيء، وإن جماعة أهل تلك الناحية يشهدون أنه خالد بن سِنَان.

قلت: وشهادة أهل تلك الناحية بذلك مردودة، فأين بلاد بني عَبس من جبال المغرب.

وأخرجه البزّار، والطبرانيّ من طريق قيس بن الربيع، عن سالم موصولًا بذكر ابن عباس، قال: ذُكر خالد بن سنان عند النبيّ ﷺ فقال: **«ذاك نبيّ ضيّعه قومه»**. وزاد الطبراني: وجاءت بنت خالد إلى النبي ﷺ فسألها قومه الحديث.

وقيس ضعيف من قبل حفظه، وسيأتي له ذكر في ترجمة سباع بن زيد العبسيّ.

وذكر المسعوديّ في مروج الذهب، من طريق محمد بن عمر: حدثني عليّ بن مُسلم الليثيّ عن المَقبريّ، عن أبي هريرة، قال: قدم ثلاثة نفر من بني عبس على رسول الله ﷺ فقالوا: إنه قدم علينا قرّاؤنا فأخبرونا أنّه لا إسلام لمن لا هجرة له، ولنا أموال ومواشٍ هي معاشُنا، فإن كان لا إسلام لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا، فقال: **«اتّقوا الله حيث كنتم، فلن يَلِيتكم من أعمالكم شيئاً، ولو كنتم**

(1) ذكره البزار في «مسنده» (2361)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (2/ 211).

(2) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 12/ 200)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 11793).

بصدر جازان»[1]، وسألهم عن خالد بن سنان فقالوا: لا عقب له، فقال: **«نبيّ ضيّعه قومه»**[2]، ثم أنشأ يحدّث أصحابه حديث خالد بن سنان.

وأخرج ابن شاهين في الصحابة من طريق الحسين بن محمد، حدثنا عائذ بن حَبيب، عن أبيه، حدثني مَشيخة من بني عَبْس، عن سباع بن زيد: أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فذكروا له قصة خالد بن سنان، فقال: **«ذاك نبيّ ضيّعه قومه»**.

2358 ـ خَالِد بن سُويد: ويقال: خَلاّد بن سُوَيد، وهو الأشهر.

قلت: من قال فيه خالد، فقد صَحّف.

2359 ـ خَالِد بن صخْر[3] بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرّة التيميّ، جدّ والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد الفقيه.

ذكره عبدان، وأخرج من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر، وكان خالد بن صخر من مُهاجرة الحبشة، عن أبيه، عن خالد بن عبد اللّه، قال: ركب رسول الله ﷺ إلى قُباء. فذكر حديثاً.

قال عبدان: لم أجد لخالد بن صَخْر ذكراً إلا في هذا الحديث.

قلت: الصواب وكان الحارث بن خالد من مهاجرة الحبشة، وقد ذكرناه في موضعه، قال ابن الأثير[4]: والصحبة والهجرة للحارث لا لخالد، وولد للحارث ابنه إبراهيم بالحبشة، وقد تقدّم ذكره أيضاً.

2360 ـ خَالِد بن الطُّفَيل[5] بن مُدرك الغِفاريّ، قال ابن منده: ذكره ابن مَنِيع في الصحابة، وفيه نظر.

وروى من طريق سفيان بن حَمزة، عن كَثِير بن زيد، عن خالد بن الطُّفَيل بن مُدرك الغِفاريّ: أن النبي ﷺ بعث جدّه مُدركاً إلى مكة ليأتي بابنته، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا سجد، وركع، قال: **«أعوذ برضاك من سَخَطك»**[6]... الحديث.

قلت: لم يورده ابن مَنيع إلا في ترجمة مدرك، وكلام ابن منده يوهم أنه ذكر خالداً في الصحابة، وليس كذلك.

2361 ـ خَالد بن فَضاء[7]: تابعيّ أرسل حديثاً، فذكره عليّ بن سعيد العسكريّ من طريق حمّاد بن زيد، عن هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن خالد بن فضاء، قال: سئل النبي ﷺ: أي الناس أحسن قراءة؟ قال: **«الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله تعالى»**[8].

2362 ـ خَالِد بن كَثِير: قال ابن أبي حاتم[9]: سألت أبي عنه، فقال: ليست له صحبة، فقلت: إن أحمد بن يسار أدخله في المسند، فقال:

---

(1) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 2/ 42).
(2) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية (2/ 271)، وذكره ابن الجوزي في «زاد المسير» (2/ 320)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (2/ 42).
(3) أسد الغابة (ت: 1370).
(4) «أسد الغابة» (1/ 657).
أسد الغابة (ت: 1371).
جه مسلم في كتاب: الصلاة، باب: ما يقال في والسجود (الحديث: 1090)، وأخرجه أبو داود ،: الصلاة، باب: في الدعاء في الركوع والسجود (الحديث: 879)، وأخرجه النسائي في كتاب الطهارة، باب: ترك الوضوء من مس الرجل امرأته.... (الحديث: 169)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الدعاء، باب: ما تعوذ منه رسول الله ﷺ (الحديث: 3841).
(7) أسد الغابة (ت: 1388)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 153).
(8) ذكره ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 2/ 522)، وذكره أبو نعيم في «تاريخ أصفهان» (1/ 303).
(9) «الجرح والتعديل» (3/ 348).

إنما يروي عن أبي إسحاق ونحوه.

قلت: وذكره ابن حِبّان[1] في تابعي التابعين.

2363 ـ خالد بن اللَّجْلاج[2]: قال أبو عمر[3]: في صحبته نظر، وله حديث حسن، رواه ابن عَجلان عن زُرعة بن إبراهيم عنه، ولا أعرفه في الصحابة، انتهى.

وما عرفت من هو الذي ذكره في الصحابة قبله، وهو تابعيّ مشهور، قال أبو حاتم: روايته عن عمر مرسلة. نعم لأبيه صحبة.

وأما خالد فذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة، وخليفة في الأولى من الشاميّين، والبخاريّ وابن أبي خَيْثمة، وابن حبّان في التابعين، وقال ابن إسحاق: قال لي مكحول: كان خالد ذا سِنّ وصلاح، رواه البخاريّ[4] في تاريخه.

2364 ـ خَالِد بن يزيد[5] بن معاوية.

ذكره عبدان، وأخرج من طريق سعيد بن أبي هلال، عن عليّ بن خالد: أن أبا أُمَامة مرّ على خالد بن يزيد بن معاوية، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ، فذكر الحديث: «**ألا كلّكم يدخلُ الجنّة إلا من شَرَد على الله شِراد البعير على أهله**»[6].

قلت: ظنّ أن الضمير يعود على خالد، وليس كذلك، بل إنما يعود على المشار إليه، وهو أبو أُمامة، والحديث حديثه، وليست لخالد بل ولا لأبيه صحبة.

(1) «الثقات» (9/ 26).
(2) أسد الغابة (ت: 1392)، الاستيعاب (ت: 642).
(3) «الاستيعاب» (2/ 20).
(4) «التاريخ الكبير» (2/ 170).
(5) أسد الغابة (ت: 1405).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 258)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» في كتاب: أهل الجنة، باب: في كثرة من يدخل الجنة.... (الحديث: 2/ 62).

2365 ـ خالد أبو نافع الخُزاعيّ[7]: كان ممن بايع تحت الشجرة: ثم ذكره أبو عمر مُفرّقاً بينه وبين خالد الخزاعيّ المتقدم ذكره، فَوهِم، نبه عليه ابن الأثير[8].

2366 (ز) ـ خَالِد الجُهَني: قال الذهبيّ في الميزان: روى عبد الله بن مُصعب بن خالد الجُهنيّ، عن أبيه، عن جدّه فرفع خطبة منكرة، وفيهم جهالة.

قلت: تلقف ذلك من ابن القَطّان، فإنه ذكر الحديث الذي سأذكره، ثم قال: عبد الله وأبوه لا يُعرفان في هذا أو نحوه، ولم يتعرّض لخالد فأصاب؛ لأن في سياقه تلقّفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ بتبوك، فسمعته يقول: «**والخمر جِمَاع الإثم**»[9].

هكذا أخرجه الدارقطنيّ في السنن من طريق الزبير بن بكّار، عن عبد الله بن نافع، عن عبد الله بن مُصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهنيّ عن أبيه، عن زيد بن خالد، قال: تلقّفت، وخالد بن زيد الذي حاول الذهبيّ تجهيله لا رواية له أصلًا في هذا الحديث، ولا في غيره، فإن مقتضى سياق الدارقطنيّ أن يكون الضمير في قوله: عن جدّهِ لمصعب، وجدّه هو زيد بن خالد الصحابيّ المشهور، وكذا أخرج الترمذيّ الحكيم هذا الحديث في نوادر الأصول، وصرّح بأن الخطبة طويلة.

(7) أسد الغابة (ت: 1396)، الاستيعاب (ت: 641)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 154).
(8) «أسد الغابة» (2/ 97).
(9) ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (8/ 541)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (2/ 225)، وذكره المنذري في «الترهيب والترغيب» (3/ 257).

ثم أخرجه أيضاً من رواية عبد الله بن نافع بهذا السند. ولفظه: استلقفت هذه الخطبة، فذكر مثله، ولكن اقتصر من المتن على قوله ﷺ «**خير ما ألقي في القلب اليقين**»، وقد وقعت لنا هذه الخطبة مُطوّلة من وجه آخر، أخرجهما أبو أحمد العسكريّ في الأمثال، والدَّيلميّ في مسند الفِرْدَوس، من طريقه بسند له إلى عبد الله بن مُصْعب بن منظور، عن حُميد بن سيّار، عن أبيه، عن عُقبة بن عامر، قال: خرجنا في غزوة تبوك، فذكر الحديث بطوله، وأوّله: يؤمّهم عن صلاة الفجر.

وفيه: فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «**أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله**»، فذكره بطوله، وفيه: «**وخير ما أُلقِيَ في القلب اليقينُ**».

وعبد الله بن مصعب هذا غير صاحب الترجمة، وهو أيضاً كذا.

باب: الخاء بعدها الباء

2367 ـ خبّاب بن قيظيّ: تقدّم القول فيه في القسم الأول من الحاء المهملة.

2368 ـ خبّاب بن المنذر[1] بن عَمْرو بن الجَمُوح الأنصاريّ.

استدركه أبو موسى، وعزاه لموسى بن عُقبة في البدريّين.

قلت: وهو تصحيف شنيع، وإنما هو الحُباب بضم المهملة، وتخفيف الموحّدة.

2369 ـ خُبَيْب بن الحارث[2]: ذكره أبو موسى عن ابن شاهين، ونبّه على أنه صحّفه، وإنما هو بالجيم.

2370 ـ خُبَيب جدّ معاذ بن عبد الله.

ذكره أبو موسى عن عبدان، وتعقّبه ابن الأثير[3] بأن ابن منده ذكره، كما تقدّم في القسم الأول، وهو الجهنيّ.

باب: الخاء بعدها الدال

2371 ـ خِدَاش بن حُصَين[4] بن الأصم: أو خِرَاش.

فرق أبو عمر بينه وبين خراش بن بشير، وتعقّبه ابن الأثير[5] بأنهما واحد، وهو كما قال.

2372 ـ خَدَع الأنصاريّ[6]: قال أبو موسى: ذكره عليّ العسكريّ، وأبو الفتح الأزديّ في الخاء المعجمة، والصواب بالجيم كما تقدّم.

باب: الخاء بعدها الراء

2373 ـ خِرَاش بن جَحْش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسيّ.

ذكره ابن بَشْكَوال، وقال: كتب إليه النبي ﷺ فحرق كتابه.

قلت: وهذا يدلّ على أن لا صحبة له، ثم قد صحّفه، وإنما هو بالمهملة أوّله، وهو والد رِبْعيّ، وأخوه الربيع.

2374 (ز) ـ خِرَاش الكلبيّ السَّلُوليّ[7]: تقدّم التنبيه على وَهَم أبي عمر فيه، في خِرَاش بن أُميّة في الأول.

2375 ـ خَرَشَة[8]، شاميّ: له صحبة، ذكره ابن عبد البرّ، وعزاه لأبي حاتم[9]، وفرق بينه

(1) أسد الغابة (ت: 1412).
(2) أسد الغابة (ت: 1415).
(3) «أسد الغابة» (2/ 107).
(4) أسد الغابة (ت: 1420)، الاستيعاب (ت: 654).
(5) «أسد الغابة» (2/ 110).
(6) أسد الغابة (ت: 1424).
(7) أسد الغابة (ت: 1431)، الاستيعاب (ت: 657).
(8) أسد الغابة (ت: 1436)، الاستيعاب (ت: 660).
(9) «الجرح والتعديل» (3/ 389).

وبين خَرَشَة بن الحارث المحاربيّ، وخرشة بن الحُرّ الفزاريّ، ثم زعم ابن عبد البرّ أن الشاميّ هو الفزاريّ، فوَهِم، وإنما هو المحاربيّ. والله أعلم.

2376 ـ خُرَيم: فرق الباوَرْديّ بينه وبين ابن فاتك، فوَهِم، وهما واحد.

2377 (ز) ـ خِزَامة بن يَعْمُر الليثيّ: ذكره أبو موسى، وكذا وقع في ثاني القطعيّات والصواب: أبو خِزَامة، كما سيأتي في الكَنَى.

باب: الخاء بعدها السين

2378 (ز) ـ خُسَيْس الكِنديّ[1]: استدركه ابن فتحون، وساق له بسنده إليه: أنه قال: يا رسول الله، أنتم منّا... الحديث.

وهذا حديث معروف بخُسَيس الكِنْديّ، وقد ذكره في الاستيعاب، وأنه يقال فيه: بالجيم والحاء والخاء جميعاً.

2379 ـ خَشْخَاش الأزديّ: ذكره عبدان في المعجمة، والصواب بالمهملة، وقد مضى.

باب: الخاء بعدها الطاء

2380 ـ خَطّاب بن الحارث الجمحمي: ذكره ابن منده في الخاء المعجمة، فصحّفه، وإنما هو بالحاء المهملة.

2381 (ز) ـ خطيم الخُدّانيّ: تقدّم في الحاء المهملة.

باب: الخاء بعدها اللام

2382 (ز) ـ خَلاّد بن يزيد بن معاوية: قال إسحاق في مسنده: أخبرنا بقيّة عن مُسلم بن زياد، عن خلاّد بن يزيد بن معاوية، عن النبي ﷺ، فذكر حديثاً، قال البخاريّ[2] في تاريخه هو مرسل.

2383 ـ خَلَف بن عبد يَغوث الزّهريّ[3]: ذكره أبو موسى عن عبدان وروى من طريق ابن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جدّه: أن النبي ﷺ أخذ حَسَنا، فقبّله[4].

قال أبو موسى: قوله عن جدّه وَهَمٌ، والصواب إسقاطه.

قلت: وهو الذي في مصنّف عبد الرزّاق، وكذا أخرجه البغَويّ، عن ابن زَنْجُويه، عن عبد الرزّاق.

باب: الخاء بعدها النون

2384 (ز) ـ خُنَيس المِصريّ: ذكره الباوَرْديّ وعبدان في الصحابة، وهو غلط نشأ عن تصحيف وسَقْط، فإنهما أخرجا من طريق حمّاد بن سَلَمة عن حُميد، عن بكر بن عبد الله: أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خُلَيد من أهل مصر، كان يجعل الرجال من وراء النّساء، ويجعل النساء مما يلي الإمام، يعني: في الجنائز.

والمحفوظ عن حُمَيد عن بكر بن عبد الله بن مَسْلمة بن مُخلَّد.

2385 (ز) ـ خُنَيْس بن الأشْعَر: ذكره الطبريّ في الذيل، بالمعجمة والنون، وغلّطوه، وصوّبوا أنه بالحاء المهملة والموحّدة، كما تقدم في الحاء المهملة.

باب: الخاء بعدها الواو

2386 ـ خَوْط الأنصاريّ[5]: ذكر ابن منده من طريق عبد الحميد الأنصاريّ، عن أبيه عن جدّه خَوْط، أنه أسلم وأبت امرأته أن تُسلم، فجاء ابنٌ

(1) أسد الغابة (ت: 1460).
(2) «التاريخ الكبير» (1/ 189).
(3) أسد الغابة (ت: 1476).
(4) ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (2/ 470)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 44516).
(5) أسد الغابة (ت: 1490).

لهما صغير فخيّره النبي ﷺ[1]، قال ابن منده: كذا قال أبو مسعود عن عبد الرزّاق، عن سفيان عن عثمان الليثيّ، عن عبد الحميد، وعبد الحميد هذا هو ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان، ورافع هو صاحب القصّة.

وقد أخرجه عبد الرزّاق في مصنّفه، فلم يقل في إسناد خوط، وهو الصواب، وكذا رواه يزيد بن زُرَيْع، وحمّاد بن زيد، وعيسى بن يونس، وأبو عاصم، وغيرهم، عن عبد الحميد، عن أبيه عن جدّه رافع.

(1) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب تخيير الصبي بين أبويه (الحديث: 2352)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث 5/ 446).

باب: الخاء بعدها الياء

2387 ـ خَيْر[2]: بسكون التحتانية.

ذكره ابن منده، والصواب عبد خَيْر، وهو مُخَضْرَم، كما سيأتي، والعجب أن الحديث الذي ذكره ابن منده جاء فيه عن عبد خير، على الصواب.

(2) أسد الغابة (ت: 1503).

obeikandl.com

حرف الدال المهملة

القسم الأول

باب: الدال بعدها الألف

2388 ـ دارِم التميميّ[1]: كذا قال ابن عبد البرّ[2]، وقال ابن منده الجُرَشِيّ بضم الجيم وبشين معجمة، وساق حديثه بغير نسب له.

وروى عن النبي ﷺ. **«أمتي خمس طبقات»**[3]، وفي إسناده ضعف.

روى عنه ولده الأشعث بن دارم.

قلت: أخرج حديثه الحسن بن سفيان في مسنده، عن عليّ بن حُجْر، حدثنا إبراهيم بن مُطَهّر، عن أبي المُلَيح، عن الأسير بن دارم، عن أبي أُحَيْحَة، ولكن قال: الأشعث بن دارم، عن أبيه، وكذا أخرجه ابن منده من وجه آخر، عن عليّ بن حُجر، وكذا أخرجه الإسماعيليّ في كتاب الصحابة، عن الحسن بن سفيان به، ولفظ المتن: **«أمتي خمس طبقات، كلّ طبقة أربعون سنة»**... الحديث. وفي آخره عند قوله إلى المائتين حفظ امرؤ لنفسه، وهو الصواب، وكأنه تصحيف على أبي عمر.

2389 ـ داوُد، يقال: هو اسم أبي ليلى، وسيأتي في الكُنَى.

(1) أسد الغابة (ت: 1505)، الاستيعاب (ت: 698).
(2) «الاستيعاب» (2/ 44).
(3) أخرجه ابن ماجه كتاب: الفتن، باب: الآيات (الحديث: 4058)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 32445) و(الحديث: 32447)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (6/ 285).

2390 (ز) ـ دَاوُد بن سَلَمة الأنصاريّ: له ذكر، فروى ابن أبي حاتم في التفسير من طريق ابن إسحاق: حدّثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جُبَير، أو عكرمة، عن ابن عباس: أن يهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج بمحمّد ﷺ قبل بعثته، فلمّا بُعث كفروا به، فقال لهم مُعاذ بن جَبَل وبشر بن البَرَاء، وداود بن سَلَمة: يا معشر يهود، اتقوا الله وأسلموا، فقد كنتم تستفتحون به علينا، فذكر الحديث في نزول الآية، كذا رأيته في نسخة، ووقع في نسخة أُخرى، فقال لهم: معاذ، وبشر بن البَراء، أخو بني سَلَمة، كذا ذكره الطَبريّ من هذا الوجه، فلعلّ الأول تصحيف.

باب: الدال بعدها الجيم

2391 (ز) ـ دَجَاجة، والد جَسْرة.

قال عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد: أخبرنا سعيد بن زيد، عن رجل بلّغه، عن دَجَاجة، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: كان أبو ذرّ يقول: نفسي مَطِيّتي، وإن لم أتيقن أنها تُبلّغني.

قال ابن صاعد: راوي الكتاب عن الحسين بن الحسن المرْوَزيّ عنه، قد روت جَسْرة بنت دَجَاجة، عن أبي ذرّ غيره، فما أدري أراد والدها أو غيره؟.

باب: الدال بعدها الحاء

2392 ـ دِحْيَة بن خَلِيفة[1] بن فَرْوة بن فُضَالة بن زيد بن امرىء القيس بن الخزرج ـ بفتح المعجمة وسكون الزاي ثم جيم ـ ابن عامر بن بكر ابن عامر الأكبر بن عوف الكلبيّ.

صحابيّ مشهور، أوّل مشاهده الخندق، وقيل: أُحُد، ولم يشهد بدراً، وكان يُضرب به المثل في حُسن الصورة، وكان جبرائيل عليه السلام ينزل على صورته، جاء ذلك من حديث أم سَلَمة، ومن حديث عائشة.

وروى النسائيّ بإسناد صحيح، عن يحيى بن مَعْمَر، عن ابن عمر رضي الله عنهما: كان جبرائيل يأتي النبي ﷺ في صورة دِحْية الكلبيّ.

وروى الطبرانيّ[2] من حديث عُفَير بن مَعدان، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «**كان جبرائيل يأتيني على صورة دِحْية الكلبيّ**»[3]: وكان دِحْية رجلاً جَمِيلاً.

وروى العِجليّ في تاريخه، عن عَوَانة بن الحكم، قال: أجمل الناس من كان جَبْرائيل ينزل على صورته، قال ابن قُتَيبة في غريب الحديث: فأما حديث ابن عبّاس: كان دحية إذا قدم المدينة لم تبق مُعْصِرُ إلا خرجب تنظر إليه، فالمعنى بالمُعْصِر، العاتق.

وقال ابن البرقيّ: له حديثان عن النبي ﷺ.

قلت: يجتمع لنا عنه نحو الستة، وهو رسول النبي ﷺ إلى قيصر، فلقيه بحِمْص أوّل سنة سبع، أو آخر سنة ستّ، ومن المنكر ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن عبّاس: أن دِحية أسلم في خلافة أبي بكر. وقد ردّه ابن عساكر بأن في إسناده الحسين بن عيسى الحنفيّ، وهو أخو سُلَيم القارىء، وهو صاحب مناكير.

وقد روى الترمذي من حديث المغيرة أن دِحْية أهدى إلى النبي ﷺ خُفّين، فلبسهما.

وعند أبي داود من طريق خالد بن يزيد بن معاوية عن دِحْية، قال: أُهدي إلى النبي ﷺ قِباطِيّ فأعطاني منها قُبْطِية.

وروى أحمد[4] من طريق الشعبيّ عن دِحْية قال. قلت: يا رسول الله ألا أحمل لك حماراً على فرس فيُنتج لك بغلاً، فتركبها؟ قال: «**إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون**».

وقال ابن سعد[5]: أخبرنا وكيع، حدثنا ابن عُيَيْنة، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجَاهد، قال: بعث رسول الله ﷺ دِحْية سَرِية وحده، وقد شهد دِحْية اليَرمُوك، وكان على كُرْدُوس، وقد نزل دمشق، وسكن المِزّة، وعاش إلى خلافة معاوية.

باب: الدال بعدها الراء

2393 ـ دِرْهم، والد معاوية: ذُكر في ترجمة جاهمة بن العباس في الجيم.

2394 (ز) ـ دِرْهم، والد زياد[6]: ذكره ابن خُزَيمة في الصحابة.

وروى أبو نُعيم من طريق يحيى بن ميمون، عن درهم بن زياد بن درهم، عن أبيه عن جدّه، قال:

(1) أسد الغابة (ت: 1507)، الاستيعاب (ت: 700).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» الحديث: 1/ 758).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 107)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (4/ 1184).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 312).
(5) «الطبقات الكبرى» (4/ 184).
(6) أسد الغابة (ت: 1509)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 165).

قال رسول الله ﷺ: «**اختضبوا بالحِنّاء، فإنه يزيد في جمالكم، وشبابكم، ونكاحكم**»[1].

2395 ـ دُرَيْد بن شَرَاحيل بن كعب النَّخَعيّ: يأتي بعد ترجمة.

2396 ـ دُرَيد الراهب: ذكر الثعلبيّ في تفسيره: أنه أحد الوفد الذين، وجّههم النَّجاشيّ، فلمّا سمعوا القرآن بكَوْا، فنزلت فيهم: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾[2] الآية واستدركه ابن فتحون.

2397 (ز) ـ دُرَيد بن كعب النخَعيّ.

ذكره سيف في الفتوح، وأنه كان معه لواء الفتح بالقادسيّة، وقد تقدّم غير مرّة أنهم كانوا لا يُؤمّرون إلا الصحابة.

وسيأتي زيد بن كعب أخو أرْطاة، فلعلّ هذا تصحيف، ثم وجدت في الطبقات لابن سعد في وفد النخَع ما تقدم في ترجمة أرطاة بن شَراحيل بن كعب، وفيه: أن لواء النخَع كان يوم الفتح مع أرطاة بن شَرَاحيل، وشهد القادسيّة، فقُتل، فأخذه أخوه دُرَيد فقتل.

باب: الدال بعدها العين

2398 ـ دُعْثُور بن الحارث الغطفانيّ[3]: ذكره أبو سعيد النقّاش، وروى الواقديّ من طريق عبد الله بن رافع بن خَدِيج، عن أبيه، قال: خرجنا مع النبي ﷺ في غزوة أنمار، فلما سمعت به الأعراب لحقت بذُرى الجبال، فقالت غطفان لدُعْثُور بن الحارث، وكان شُجَاعاً مُسوّداً فيها: قد انفرد محمد عن أصحابه، ولا تجدُه أخلى منه الساعة، فأخذ سيفاً صارماً، وانحدر، فإذا رسول الله ﷺ مضطجع، فقام على رأسه بالسيف، فاستيقظ، فقال له: «**من يمنعك مني**» قال: «**الله**»، فدفعه جَبرائيل عليه السلام، فوقع، فأخذ رسول الله ﷺ السيف، وقال: «**من يمنعك مني؟**» قال: لا أحد[4]، فذكر الحديث، وفيه: ثم أسلم دُعْثُور بعد ذلك.

قلت: وقصّته هذه شبيهة بقصة غَورَث بن الحارث المُخْرَجة في الصحيح، من حديث جابر، فيحتمل التعدّد، أو أحد الاسمين لقبٌ إن ثبت الاتحاد.

2399 (ز) ـ دُعْمُوص الرمليّ: يأتي في رافع بن عمرو.

2400 (ز) ـ دُعْمُوص، والد قُرّة: يأتي ذكره في ترجمة ولده قُرّة.

باب: الدال بعدها الغين

2401 ـ دَغْفَل[5] ـ بغين معجمة وفاء، وزن جعفر ـ ابن حَنْظلة بن زيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذُهْل الشيبانيّ الذهلي النَّسّابة.

يقال: له صحبة، قال نوح بن حبيب القومسيّ فيمن نزل البصرة من الصحابة: دَغْفَل النسّابة، وقال في موضع: يقال: إنه رأى النبي ﷺ، وقال الباوَرْديّ: في صحبته نظر وقال حرب قلت لأحمد: له صحبة؟ قال: ما أعرفه، وقال الأثرم، عن أحمد:

(1) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» في كتاب: اللباس باب: ما جاء في الشيب والخضاب (الحديث: 8784)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 17304) و(الحديث: 17306)، وذكره البزار في «مسنده» (الحديث: 2978).

(2) سورة: المائدة، الآية: 83.

(3) أسد الغابة (ت: 1512).

(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 390)، وأخرجه الحاكم في «مستدركه» (الحديث 3/ 39)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (7/ 426)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (2/ 1/ 24).

(5) أسد الغابة (ت: 1513)، الاستيعاب (ت: 701).

من أين له صحبة؟ كان صاحب نسب، قيل له: قد روى حديث قَبْض النبي ﷺ، وهو ابن خمس سنين؟ قال: نعم، وحديثَ عليّ: كان على النصارى صوم؟ قال: قال أحمد: لا أعلم، روى عنه غيرهما.

وقال الْجَوْزجانيّ: قلت لأحمد: لدَغفَل صُحبة؟ قال: ما أدري، وقال عمرو بن عليّ: لم يصحّ أنه سمع من النبي ﷺ.

وقال ابن سعد[1]: لم يَسمع منه، وقال البخاريّ[2]: لا يُعرف لدغْفَل إدراك النبي ﷺ.

وقال الترمذيّ: لا يُعرف له منه سَماع، وكان في زمنه رجلًا.

وقال ابن أبي خَيْثمة: بلغني أنه لم يسمع منه، وقال ابن حبّان[3]: أدرك النبي ﷺ، وقال العسكريّ: روى مُرسلًا، وليس يصحّ سماعه، وقال محمد بن سيرين: كان عالماً، ولكن اغتلبه النسب، أخرجه ابن أبي خَيْثمة في تاريخه من طريقه، وذكره خليفة في تابعي أهل البصرة. وقال ابن سعد[4]: كان له علم ورواية للنسب.

وذكره أحمد بن هارون البرديجيّ في الأسماء المفردة، في الصحابة، قال: وقيل: لا صحبة له.

وروى البغويّ من طريق أبي هلال، عن عبد الله بن بُرَيدة، قال: بعث معاوية إلى دَغفَل فسأله عن العربيّة، وأنساب الناس والنجوم، فإذا رجل عالم، فقال: يا دَغْفَل، من أين حفظت هذا؟ قال: حفظته بلسانٍ سَؤُول، وقلب عَقُول، وإنما غائلة العلم النِّسْيان، قال: إذهب إلى يزيد فعلّمه.

وروى البيهقيّ في الدلائل، من طريق أبان بن سعيد، عن ابن عبّاس: حدّثني عليّ بن أبي طالب، قال: لمّا أمر الله نبيّه أن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وأنا معه، وأبو بكر، فدفعنا إلى مجالس العرب، فتقدّم أبو بكر، وكان نَسّابة، فذكر القصة بطولها، وفيها مراجعة دَغْفَل لأبي بكر، ودَغْفَل غُلام، وقول عليّ لأبي بكر: لقد وقعت من الأعرابيّ على واقعة، فقال: أجل.

وقال حنبل بن إسحاق: حدّثنا عفّان، حدثنا مُعاذ بن السقير، حدثني أبي قال: قال دَغْفَل: في العلم خِصال: أن له آفة، وله هُجْنة، وله نَكَد، فآفته أن تَحْرِمَه، فلا تحدّث به، وهُجْنَته أن تحدّث به من لا يعيه ولا يعمل به، ونكَدهُ أن تكذب فيه.

قيل: إن دَغْفَل بن حنظلة غَرِق في يوم دولاب، في قتال الخوارج.

قلت: وكان ذلك سنة سبعين، وحكى محمد بن إسحاق النديم، في كتاب الفهرست أن اسمه: حُجْراً ولقبه: دَغْفَل.

باب: الدال بعدها الفاء

2402 (ز) ـ **دُفَافة الراعي**: تقدّم ذكره في ترجمة ثعلبة، بن عبد الرحمٰن، وذكره ابن الأثير في المعجمة.

باب: الدال بعدها الكاف

2403 ـ دُكَيْن [5]ـ بالكاف مصغّراً ـ ابن سعيد، أو سعد الخَثْعَميّ: ويقال: المزُني.

له حديث واحد، تفرّد أبو إسحاق السَّبِيعيّ بروايته عنه، وهو معدود فيمن نزل الكوفةَ من الصحابة، وأخرجه ابن حبّان في صحيحه، وأبو داود[6]،

(1) «الطبقات الكبرى» (7/ 102).
(2) «التاريخ الكبير» (1/ 254).
(3) «الثقات» (3/ 118).
(4) «الطبقات الكبرى» (7/ 102).
(5) أسد الغابة (ت: 1515)، الاستيعاب (ت: 703).
(6) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في اتخاذ الفرق (الحديث: 5238).

والدارقطنيّ في الإلزامات، وقد تقدّم له ذكر في ترجمة خُزاعيّ بن عبد نَهْم المزنيّ.

باب: الدال بعدها اللام

2404 (ز) ـ دَلَهْمَس بن جميل العامريّ: روى عن النبيّ ﷺ، قال: «**امرؤ القيس حامل لواء الشعراء إلى النار**»[1] رواه شيخ من ولده كان بالكوفة، يقال له: صلصال بن الصوير الدلهمَس، عن أبيه عن جدّه.

2405 ـ دِلِيحة: غير منسوب. ذكره عبد الصمد بن سعيد في الصحابة الذين نزلوا حمص، ووصفه بالعبادة، وقال: كانت قدماه قد طاشت من القيام.

باب: الدال بعدها الميم

2406 (ز) ـ دَمُّون: رفيق المغيرة بن شُعبة في سفره إلى المقوقس بمصر، وله معه قصّة في قتل المغيرة رُفقته، وأخذه أسلابهم، ومجيئه بها إلى النبي ﷺ، فقبل منه الإسلام، ولم يتعرّض للمال، وذكره الواقديّ[2].

باب: الدال بعدها الهاء

2407 ـ دَهْر بن الأخرم[3] بن مالك الأسلميّ والد نصر.

ذكر البخاريّ أن له صحبة، ولا رواية له، وقال ابن الأعرابيّ: في نوادره: كان شيبان بن بحر أحد بني يَقْظة جدّ دَهْر صاحب رسول الله ﷺ رئيس أسلم، وكان طارق بني سُليم، فكانت بينهم وقعة، فذكر القصة.

2408 (ز) ـ دُهَين: يأتي في المعجمة.

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 229).
(2) «المغازي» (596)
(3) أسد الغابة (ت: 1518).
(4) أسد الغابة (ت: 1519).

باب: الدال بعدها الواو

2409 (ز) ـ دَوْس[4]، مولى رسول الله ﷺ.

قال ابن منده: له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحرّانيّ، عن وحشيّ بن حَرْب، عن أبيه، عن جدّه: أن النبي ﷺ كتب إلى عثمان وهو بمكة: إن جنداً قد توجهوا قِبل مكة، وقد بعثت إليك دَوْساً مَولى رسول الله ﷺ، وأمرته أن يتقدّم بين يديك باللواء. ورواه صدقة بن خالد، عن وحشيّ فلم يذكر فيه دَوْساً. قال أبو نُعيم: المراد: بدَوْس القبيلة، ولا يعرف في موالي رسول الله ﷺ أحد اسمه دوس.

قلت: السياق يأبى ما قاله أبو نُعيم، لكن الإسناد ضعيف.

2410 (ز) ـ دريد بن زيد الساعديّ: ممن استشهد من الأنصار يوم اليمامة، ذكره وَثِيمة.

2411 (ز) ـ دَوْمى بن قيس[5]، من بني ذَهْل بن الخَزْرَج بن زَيْد اللات الكلبيّ: ذكر هشام بن الكلبيّ في جمهرة نسب قُضَاعة: أنه وفد على رسول الله ﷺ، فعقد له لواءً على من بايعه من بني كلب، وذكره ابن ماكولا[6] والرشاطيّ.

باب: الدال بعدها الياء

2412 ـ دَيْلَم الحِمْيَرِيّ[7]، وهو دَيْلم بن أبي دَيْلم: ويقال: دَيْلم بن فَيْروز، ويقال: دَيْلم بن هَوْشع، صحابي مشهور، سأل النبي ﷺ عن الأشربة وغير ذلك، ونزل مصر، فروى عنه أهلها، ونسبه ابن يونس، فقال: ديلم بن هَوْشع بن

(5) أسد الغابة (ت: 1520).
(6) «الإكمال» (7/ 285).
(7) أسد الغابة (ت: 1522)، الاستيعاب (ت: 704).

openkandil.com

سعد بن أبي جنَاب بن مسعود، وساق نسبه إلى جَيْشان، قال: وكان أوّل وافد على النبي ﷺ من اليمن. من عند مُعاذ بن جبل، وشهد فتح مصر، وروى عنه أبو الخير مَرْثد، ثمَّ قال: دَيْلم بن هَوْشع، الأصغر الجَيْشَانيّ يُكْنى: أبا وَهْب، كذا يقوله أهل العلم بالحديث من العراق، وهو عندي خطأ، وإنما اسم أبي وَهْب الجَيْشَانيّ عُبَيد بن شُرَحْبِيل، كذا سمّاه أهل العلم ببلدنا. انتهى كلامه.

وهو في غاية التحرير، ونقل البَغَوِيّ عن يحيى بن مَعِين: أنه قال: أبو وَهْب الجَيْشانيّ اثنان: أحدهما صحابيّ، والآخر روى عنه ابن لَهِيعة ونظراؤه.

قلت: وهو موافق لما قال ابن يونس، إلا في الكُنْية، فإن ابن يونس لا يُسَلّم أن الصحابيّ يكنى: أبا وهب، وأما البخاريّ[1] وأبو حاتم[2]، وابن سعد، وابن حبّان[3]، وابن منده، فقالوا: دَيْلم الحميريّ، هو ابن فيروز، زاد ابن سعد: وإنما قيل: له الحميريّ لنزوله في حِمْير.

وقال الترمذيّ: ديلم الحميريّ هو فيروز الدَّيلميّ، وقال البخاريّ[4]: ديْلم بن فيروز الحميريّ، روى عنه ابنه عبد الله.

قلت: وفيه نظر، لأن عبد الله المذكور، يقال له: ابن الدَّيلميّ والديلميّ هو فيروز، وهو صحابيّ آخر غير هذا سيأتي في حرف الفاء، فالظاهر أنه التبس على البخاريّ. وممن نبّه على وَهَمِه في ذلك أبو أحمد الحاكم، فإنه قال: عبد الله بن الدَّيلميّ، واسم الديلميّ فيروز. وقد ضبطه ابن منده في ترجمته، فقال: بعد الذي سقناه من عند ابن يونس، روى عنه ابناه الضحّاك، وعبد الله، وأبو الخير، وغيرهم، وكان ممن له في قتل الأسود العَنْسيّ الكذّاب باليمن أثر عظيم، وهو حَمَل رأسه إلى المدينة، فوجد النبي ﷺ، قد مات. انتهى. وقد تعقّبه ابن الأثير بأن قاتل الأسود هو فيروز الديلميّ، وليس هو دَيْلم الحميريّ، وهو كما قال.

قلت: وكان سبب الوهَم فيه: أن كلاً من فيروز الديلميّ، وديلم الحميريّ سأل عن الأشربة، فأما حديث الديلميّ فأخرجه أبو داود[5]، من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيبانيّ، عن عبد الله بن الديمليّ، عن أبيه، قال: أتينا إلى رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، قد علمت من أين نحن؟ فإلى أين نحن؟ قال: **«إلى الله وإلى رسوله»**، فقلنا: يا رسول الله، إن لنا أعناباً، فماذا نصنع فيها؟ قال: **«زبّبوها»** قالوا: وما نصنع بالزبيب؟ قال: **«انْتَبِذُوه على غذائكم، واشربوه على عشائكم، وانتبذوه في الشّنان لا في الأسقية»**، وأما حديث ديلم فأخرجه أبو داود أيضاً من طريق أبي الخير مَرْثد، عن ديلم الحميريّ، قال: سألت رسول الله ﷺ. فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض باردة، نعالج فيها عَمَلاً شديداً، وإنا نتّخذ شراباً من هذا القمح نتقوّى به على عملنا، وعلى بَرْد بلادنا، فقال: **«هل يُسكر؟»** قلنا: نعم، قال: **«فاجتنبوه»**[6] الحديث. فالحديثان وإن اشتركا في كونهما فيما يتعلّق بالأشربة، فهما سؤالان مُختلفان، عن نوعين مختلفين، وإنما أتى الوَهَم على من اختصر، فقال: له حديث في الأشربة، فلم يُعلم مرادهُ بذلك. وقد خبط فيه أيضاً أبو أحمد العسكريّ فقال: فيمن روى عن النبيّ ﷺ مُرْسلاً: ديْلم بن هَوْشع الحميريّ، وقال: أدخله بعضهم في السند، وهو وَهَم، فإن الذي قدم على النبي ﷺ هو دَيْلم بن هَوْشع، وقد ذكر عباس

(1) «التاريخ الكبير» (1/ 248).
(2) «الجرح والتعديل» (3/ 434).
(3) «الثقات» (3/ 118).
(4) «التاريخ الكبير» (1/ 248).

(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الأشربة، باب: في صفة النبيذ (الحديث: 3710).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث 4/ 232).

الدُّورِيّ. عن ابن مَعين أن أبا وهب الجَيْشانيّ يُسمّى ديلم بن هوشع.

قلت: وقد تقدَّم ردّ ابن يونس على من زعم ذلك، وأن أبا وهب الجيشاني تابعي يسمَّى: عُبَيْد بن شُرَحْبِيل لا دَيْلم بن هوشع، وأن ديلم بن هوشع صحابيّ لا يكنى أبا وهب الجيشانيّ، وبهذا يرتفع الإشكال، ويثبت أنه ديلم بن هوشع، لا ديلم بن فيروز. وأما من قال فيه: ديلم بن أبي دَيْلم، فلم يَعْرف اسم أبيه، فكناه بولده، وابن منده يصنع ذلك كثيراً، وليس ذلك باختلاف في التحقيق. والحاصل: أن الذي سأل عن الأشربة التي تُتَّخذ من القمح، هو دَيْلَم بن هَوْشع، وحديثه في المصريّين، وانفرد أبو الخير مَرْثد المصريّ بالرواية عنه، وهو حِمْيريّ جَيْشانيّ، وأما الدَّيلَميّ الذي روى عنه ولده عبد الله، فحديثه في الشاميين، واسمه فيروز، وهو الذي قتل الأسود العنسيّ، وأما أبو وهب الجَيشانيّ فتابعيّ آخر. والله أعلم.

2413 (ز) ـ **دِينَار بن حَيّان الرَبعِيّ**: رُوي عنه أنه قال: وفد أبي على النبي ﷺ وأنا معه فسمّاني ديناراً، وأرسل أبي فاستُشهد، كذا رأيته في حاشية كتاب ابن السكن بخط ابن عبد البرّ، ولم يذكره في الاستيعاب.

2414 (ز) ـ **دِينَار** جدّ عديّ بن ثابت[1]: كذا سمّاه ابن مَعين، وسيأتي شرح حاله في المبهمات. إن شاء الله تعالى.

2415 ـ **دِينَار الحجَّام**: يأتي في الرابع.

القسم الثاني

باب: الدال بعدها الألف

2416 ـ **داود بن عُروة** بن مسعود الثقفيّ: استُشهد أبوه في أواخر حياة النبي ﷺ، وأمّ داود أخت أم حَبِيبة زوج النبي ﷺ، وقد تزوّج داود هذا بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان.

القسم الثالث

باب: الدال بعدها الألف

2417 ـ **دَاذَوَيْه الفارسيّ**[2]: كان خليفة باذام عَامِل النبي ﷺ على اليمن، فلمّا خرج الأسود العنسيّ الكذاب، وظفر بباذام فقتله هرب دَاذَوَيه، ومن تبعه.

والقصة مشهورة في المغازي، وممن أخرجها يعقوب بن سُفيان في تاريخه، قال: حدثنا زيد بن المبارك وغيره، حدّثنا محمد بن الحسن الصنْعَانيّ، حدثنا سليمان بن وَهب، عن النعمان بن بُزُرْج - بضم الموحدة والزاي، وسكون الراء بعدها جيم - قال: خرج الأسود العَنْسيّ، فذكر قصة غلبَته على صنعاء اليمن، وقتل باذام عاملِ النبي ﷺ واستصفى امرأته المَرْزُبَانة لنفسه فتزوَّجها، وكانت تكرهه لما صنع بقومها، قال: فأرسلت إلى دَاذَوَيْه، وكان خليفة باذام، وإلى فيروز، وإلى خُرْزاد بن بُزرْج، وجَرْجست الفارسيين، فائتمروا على قتل الأسود، وكان على بابه ألف رجل للحرس، فجعلت المرزُبانة تَسقيه الخمر، فكلما قال لها: شُوبِيه[3] سقته صرفاً حتى سكر، وقام، فدخل في الفراش، وهو من ريش، وعمد دَاذَوَيه وأصحابه إلى الجدار، فنضحوه بالخلّ، وحفروا بحديدة حتى فتحوه، ودخل دَاذَويه وجَرْجست فهابا أن يقتلاه، ودخل فيروز وابن بُزُرْج، فأشارت إليهما المرأة أنه في الفراش، فتناول فيروز رأسه فعصر عنقه، فدقَّها، وطعنه خُرْزاذ بالخِنْجر فشقّه، ثم احتزّ رأسه،

(1) أسد الغابة (ت: 1523)، الاستيعاب (ت: 705).
(2) أسد الغابة (ت: 1504)، الاستيعاب (ت: 697).
(3) شوبيه: أخلطيه.

وخرجوا. وأورده البيهقيّ في الدلائل[1] من هذا الوجه، وذكر غيره أن الذي احتزَّ رأسه قيس بن مَكْشوح المراديّ، ثم إن قيساً خاف من الطلب بدم العنسيّ، فخرج فيروز ليسقي فرسه، فخلا قيس بَداذَوَيه وهو شيخ كبير، فضربه بالسيف حتّى برد، فحمله، فألقاه في مكانه.

ولما بلغ الخبر قيساً لم يَعُدْ إلى بيته، ورفع الأمر إلى أبي بكر الصدّيق، فأحلف قيساً يميناً أنه لم يقتل دَاذَوْيه فحلف، ثم سأل عمر عمرو بن معد يكرب، من قتل العنسيّ، فقال: فيروز، قال: من قتل داذَوية، فقال: قيس، فقال عمر: بئس الرجل قيس إذاً.

وله ذكر في ترجمة جُشِيش الدّيلميّ في حرف الجيم.

باب: الدال بعدها الثاء

2418 (ز) ـ **دِثَار بن سنان** بن النَّمِر بن قاسط مُخَضْرَم: له ذكر في ترجمة الحُطيئة، ومن شعر دِثار هذا:

تقول حليلتي لما اشتكينا
سيدركنا بنو القَرْم الهِجَان
فقلتُ ادعِي وأدْعُوَ إن أندى
لصوت أن يُنادِيَ داعيانِ
فمن يك سائلاً عني فإني
أنا النَّمَريّ جارُ الزِّبْرقانِ

2419 ـ **دِثَار بن عَبِيد** ـ بفتح أوله ـ ابن الأبرص: كان أبوه من مشاهير الشعراء في الجاهلية، ومات قبل الإسلام، ولد لدِثار هذا ولد يقال له: يزيد، أو بدر، روى عن عليّ بن أبي طالب، وروى عنه سِمَاك بن حرب، ومقتضاه أن يكون لأبيه إدراك، إن لم يكن له صحبة.

(1) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (5/ 336).
(2) أسد الغابة (ت: 1511)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 165).
(3) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (6/ 216)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 98)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 6743)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 145).

باب: الدال بعدها الجيم

2420 (ز) ـ **دَجَاجَة بن ربيعة** بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامريّ، ثم الجعفريّ، أخو لبيد الشاعر: له إدراك، وكان ولده عبد الله من أشراف أهل الكوفة، ذكره ابن الكلبيّ.

القسم الرابع

باب: الدال بعدها الألف

2421 (ز) ـ **داود بن عاصم** بن عُرْوة بن مسعود الثقفيّ: استدركه ابن فتحون فوَهِم، وليست له صحبة ولا رواية، والحديث الذي استند إليه ما رواه ابن إسحاق، عن نوح بن حكيم، عن داود رجل ولدته أمّ حَبِيبة زوج النبيّ ﷺ.

قلت: مراده بقوله: إن أم حبيبة ولدته أنها ولدت أباه. والله أعلم.

باب: الدال بعدها الراء

2422 ـ **دِرْهم، والد مُعاوية**: تقدم في جاهِمَة.

باب: الدال بعدها العين

2423 ـ **دِعَامة بن عَزِيز**[2] بن عمرو بن ربيعة بن عمران بن الحارث السّدوسيّ، والد قَتَادَة: ذكره ابن منده، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، فروى ابن منده من طريق محمد بن جامع العطّار، عن عبيس بن مَيْمُون، عن قتَادة، عن أبيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحُمَّى حَظُّ المؤمن من النار**»[3]، وقال الشادكونيّ عن عبيس عن قتادة، عن

أنس، وهو الصواب، أخرجه أبو نُعيْم.

باب: الدال بعدها الفاء

2424 ـ دَفَّة بن إياس[1] بن عَمْرو الأنصاريّ: ذكره أبو عمر[2]، فقال: بدريّ.

قلت: وهو خطأ نشأ عن سَقْط، وإنما هو وَدْفَة أوله واو، وسيأتي في مكانه على الصواب.

باب: الدال بعدها اللام

2425 ـ دُلْجَة بن قَيْس[3]: تابعيّ مشهور، ذكره ابن منده، هو خطأ نشأ عن تصحيف، فأورد من طريق المُسيّب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سليمان التيميّ، عن أبي تَمِيمة، عن دَلْجَة بن قيس، قال: قال لي الحكم بن عمرو الغفاريّ: أتذكر يوم نهى النبي ﷺ عن الدُّبّاء، والمُزَفَّت؟ قال: قلت: نعم، وأنا شاهد على ذلك[4].

قال ابن منده: رواه غير واحد، عن ابن المبارك، فقالوا: عن دلجة أن رجلًا، قال للحكم، وهو الصواب.

ورواه يحيى القطّان عن التيميّ، فقال: إن الحكم قال لرجل.

قلت: وكذا قال أحمد في مسنده، عن أبي عديّ، عن التيميّ.

2426 ـ دُلَيم[5]: ذكره أبو نُعيم، وأبو موسى في الصحابة، من طريق الحسن بن سفيان في الوُحْدان بإسناده، عن أبي الخير، عن رجل يقال له: دُلَيْم، أنه سأل النبي ﷺ عن السَّكْرُكَة[6]، فنهاه عنه[7]، كذا رواه ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب عنه، ورواه ابن إسحاق، وعبد الحميد بن جعفر، عن يزيد، فقالا: دَيْلم، وهو الصواب.

باب: الدال بعدها الهاء

2427 (ز) ـ دُهَين: ـ بالتصغير ـ يأتي التنبيه عليه في زُهَيْر في حرف الزاي.

باب: الدال بعدها الياء

2428 ـ دِينَار[8]، والد عمرو: ذكره عبدان في الصحابة، ولم يذكر ما يدلّ على صحبته، ولا على إدراكه، نبّه عليه أبو موسى.

2429 (ز) ـ دِينا الحَجّام: ذكر أبو عمر أنه اسم أبي ظَبْية، وقد بيّنت من ردّ عليه ذلك، في ترجمة أبي ظَبْية في الكُنَى.

(1) أسد الغابة (ت: 1514)، الاستيعاب (ت: 702).
(2) «الاستيعاب» (2/ 46).
(3) أسد الغابة (ت: 1516).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 149).
(5) أسد الغابة (ت: 1517).
(6) السكركة: نوع من الخمور يتخذ من الذرة.
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 4206).
(8) أسد الغابة (ت: 1524).

حرف الذال المعجمة

القسم الأول

باب: الذال بعدها الألف

2430 ـ ذَابِل بن الطُّفَيل[1] بن عمرو الدَّوْسيّ: روى البيهقيّ في الدلائل، وأبو سعْد في شرف المصطفى، وابن منده من طريق قدامة بن عقيل الغطفاني، عن جُمْعة بنت ذابل بن الطفيل بن عمرو، عن أبيها أن النبيّ ﷺ قعد في مسجده، فقدم عليه خُفَاف بن نَضْلة بن بَهْدَلة الثقفيّ[2]... الحديث.

باب: الذال بعدها الباء

2431 (ز) ـ ذُبَاب[3] ـ بموحدتين الأولى خفيفة وضم أوله ـ ابن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشِيرة المَذْحِجيّ: روى ابن شاهين من طريق ابن الكلبيّ حدثنا الحسن بن كثير، حدّثني يحيى بن هانىء بن عروة، عن أبي خَيثمة عن عبد الرحمٰن بن أبي سَبْرة، قال: كان لسعد العشيرة صنم يقال له: قرْاص، يُعظّمونه، وكان سادنهُ رجلاً منهم، يقال له: ابن وَقْشَة قال عبد الرحمٰن: فحدّثني ذُباب بن الحارث، قال: كان لابن وَقْشة رئيّ من الجنّ يخبره بما يكون، فأتاه ذات يوم، فأخبره بشيء، فنظر إليّ فقال: يا ذُباب، يا ذُباب، اسمع العجب العُجَابْ، بُعث محمد بالكتاب، يدعو بمكة فلا يُجاب، قال: فقلت له: ما هذا؟ قال: لا أدري، كذا قيل لي، فلم يكن إلا قليل حتى سمعنا بمَخْرَج رسول الله ﷺ فأسلمت وثُرْت إلى الصنم فكسرته، ثم أتيت رسول الله ﷺ فأسلمت، وقال ذباب في ذلك:

تبعتُ رسولَ الله إذ جاء بالهدى
وخلّفْت قَرّاصاً بدارِ هَوَانِ
ولما رأيتُ الله أَظْهَرَ دِينَه
أَجَبْت رسول الله حين دعاني

وأخرجه ابن منده في دلائل النبوّة له من هذا الوجه، وأغفله في الصحابة، فاستدركه أبو موسى.

قلت: ورواه المُعَافَى في الجَلِيس، عن ابن دُرَيد بإسناد آخر، قال: حدثنا السكن بن سعيد، عن عباس بن هشام بن الكلبيّ، عن أبيه.

وذكره البيهقيّ في الدلائل مُعلّقاً[4]، وروى ابْنُ سعد عن ابن الكلبيّ، عن أبيه، عن سَلَمة بن عبد الله بن شَريك النخَعيّ، عن أبيه، قال: كان عبد الله بن ذُباب الأنسي مع عليّ بصفّين، وكان له غَناء.

2432 (ز) ـ ذُبَاب بن فاتك بن معاوية الضَّبيّ: ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء، فقال:

---

(1) أسد الغابة (ت: 1525)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 167).

(2) ذكره ابن كثيرفي «جامع المسانيد والسنن» (4/ 157).

(3) أسد الغابة (ت: 1526)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 167).

(4) ذكره البيهقيفي «دلائل النبوة» (2/ 259).

كان رئيساً في قومه شاعراً فارساً، أتى النبي ﷺ، فلم يُسلم، ثم أقبل يُحَضْحِص عليه، فطلبه، فهرب، ثم أقبل عائذاً به ﷺ، فأسلم وأنشده شعراً يمدحه به يقول فيه:

أنت الذي تَهْدي مَعَدًّا لدينها

بل الله يَهْديها، وقال لك اشهدِ

لم يذكر المَرزُبانيّ إلا هذا البيت، وهو معروف لغيره، وهو سارية بن زُنَيم، ثم قال: نزل بعد ذلك البصرة.

2433 (ز) ـ **ذُبَاب بن معاوية العُكْلي**: شاعر له مديح في النبي ﷺ. كذا رأيت في المسودّة، فليحرّر، فلعلّه الأول.

باب: الذال بعدها الراء

2434 (ز) ـ **ذَرّ بن أبي ذَرّ الغِفاريّ**: ذكر الحافظ شرف الدين الدِّمياطيّ في السيرة النبوية أنه كان راعي لِقاح رسول الله ﷺ التي كانت بالغابة، فأغار عُيَيْنة بن حِصْن، فاستاقها هو ومن معه، فقَتلوا الراعي، وسَبَوا امرأته، فكان ذلك سبب غزوة الغابة التي صنع فيها سَلَمة بن الأكوع ما صنع. والقصّة عند ابن إسحاق[1]، وفي صحيحُ مسلم وغيره مطوّلة، ولم يُسمّ أحَد منهم اسم الراعي.

وذكر ابن سعد في الطبقات أن ابن أبي ذرّ استُشهد في غزوة ذي قَرَد، فكأنه هو.

2435 (ز) ـ **ذَرِيح**: بفتح أوله، وآخرُه مهملة، بوزن عظيم.

ذكره ابن فتحون، وقال: وقع في التفسير أن زيد الخيل قال: يا نبيّ الله، إن فينا رجلين يقال لأحدهما: ذَرِيح... فذكر حديثاً في نزول قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ﴾[2].

قلت: وجدتُه في الأخبار المنثورة لابن دُرَيْد، قال: أخبرنا عمّي عن أبيه، عن هشام بن الكلبيّ، أخبرَني رجل من طيء، قال: قال زيد الخيل للنبي ﷺ: يا رسول الله، فينا رجلان يقال لأحدهما: ذَرِيح، وللآخر: أبو حدانة، ولهما أكلب خمسة يأخذن الظِّباء، فما تقول فيهنّ، فأنزل الله تعالى الآية. ثم وجدته في تفسير ابن أبي حاتم من طريق عطاء بن دينار، عن سعيد بن جُبَير، قال: نزلت هذه الآية في عَديّ بن حاتم، وزيد الخيل الطائيين، وذلك أنهما جاءا إلى رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله، إنا قوم نصيد الكلاب والبُزاةَ، وإن كلاب آل ذَرِيح تصيد البقر والحَمِير والظِّبَاء، فذكر الحديث. فهذا يدلُّ على أن ذَرِيحاً بطن من طَيء لا اسم رجل بعينه، يمكن أن يكون له صحبة. فالله أعلم.

باب: الذال بعدها الراء

2436 ـ **ذَرْع الخَولاني**[3]: يُكنَى: أبا طلحة، وهو بها أشهر. يأتي في الكُنَى.

باب: الذال بعدها الفاء

2437 ـ **ذُفَافة الراعي**[4]: له ذكر في ترجمة ثعلبة بن عبد الرحمٰن.

استدركه ابن الأمين، وابن الأثير في حرف الذال المعجمة، وقد أشرت إليه في المهملة.

باب: الذال بعدها الكاف

2438 ـ **ذَكْوَان بن عبد قيس**[5] بن

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 211)

(2) سورة: المائدة، الآية: 4.

(3) أسد الغابة (ت: 1527)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 167).

(4) أسد الغابة (ت: 1528).

(5) أسد الغابة (ت: 1531)، الاستيعاب (ت: 710).

خَلْدة بن مُخلّد بن عامر بن زُرَيق الأنصاريّ الخَزْرَجيّ: يُكنى: أبا السبع. ذكره موسى بن عُقبة، وأبو الأسود في أهل العقبة، وفيمن استشهد بأحُد.

وقال ابن المبارك في الجهاد، عن عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح: لمّا خرج النبي ﷺ إلى أحُد، قال: «**من يَنتَدِب**»؟ فقام رجل من بني زُرَيق، يقال له: ذَكوان بن عبد قيس، أبو السبع، فقال له النبي ﷺ: «**مَنْ أحبّ أن ينظر إلى رجل يَطَأ بقدمه غدا خُضْرة الجنة فلينظر إلى هذا**»[1]. وذكر الحديث بطوله.

وروى الواقديّ من طريق خُبيب بن عبد الرحمٰن، قال: لمّا خرج أسعد بن زُرَارة، وذَكْوان بن عبد قيس، يتنافران إلى عُتْبة بن ربيعة، بمكّة فسمعا رسول الله ﷺ، فأتياه، فعرض عليهما الإسلام فأسلما، فكانا أوّل من قدم المدينة بالإسلام.

وروى عمر بن شَبّة في أخبار المدينة، بإسناد له إلى أنس بن مالك: أن سعد بن أبي وقّاص اشترى من ذَكْوَان بن عبد قيس بئر السُّقْيا، ببعيرين، ومن طريق جابر نحوه، وزاد أن أباه أوصاه أن يشتريها، قال: فوجدت سعداً قد سبقني.

2439 (ز) ـ ذَكْوان بن عُبَيْد بن ربيعة بن خالد بن معاوية الأنصاريّ: ذكره الأمويّ عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

2440 ـ ذَكْوان بن يامين[2] بن عُمَير بن كعب من بني النَّضِير: كان يهودياً، فقيل: إنه أسلم، استدركه أبو علي الجيّانيّ على أبي عمر، فأورد من طريق ابن إسحاق[3] أن ذكوان لقي أبا ليلى، وعبد الله بن مُغَفّل باكِيَيْن، فقال: ما يبكيكما؟ قالا: جئنا نستحمل[4] النبيّ ﷺ، فلم نجد عنده ما يحملنا، قال: فأعطاهما ناضحاً[5]، وزوّدهما، وذلك في غزوة تبوك.

قال الجَيّاني: هذا يدلّ على أنه أسلم، ولا يُعين على الجهاد إلا مُسْلم.

قلت: لا يتعيّن ذلك، لاحتمال أن يكون أعان عدوّه على عدوّه.

2441 ـ ذَكْوان مولى رسول الله ﷺ[6]: ذكره ابن حِبّان[7] في الصحابة، وروى البغويّ، والطبرانيّ[8]، من طريق شَرِيك، عن عطاء بن السائب، قال: أوصى أبي بشيء لبني هاشم، فجئتُ أبا جعفر، فبعثني إلى امرأة عجوز ـ وهي بنت عليّ ـ فقالت: حدّثني مولىً لرسول الله ﷺ يقال له: طَهْمان، أو ذَكْوان، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**لا تحلّ الصدقة لي، ولا لأهل بيتي**».

قال البغويّ: وروى عن شَرِيك، فقال: مِهْران، وقيل: ميمون، وقيل: باذام، ولا أدري أيهما الصواب.

قلت: وقيل فيه أيضاً هُرْمَز، وقيل: كَيْسان، وهي رواية جرير، عن عطاء، وقيل: مِهْران، وهو أصحّها، فإنها رواية سُفيان الثوريّ، عن عطاء بن السائب، في هذا الحديث.

---

(1) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (الحديث: 5/ 46).
(2) أسد الغابة (ت: 1532)، الاستيعاب (ت: 713)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 168).
(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (الحديث: 4/ 127).
(4) نستحمل: أي يطلبون منه ما يركبون عليه.
(5) الناضح: البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقى عليه الماء.
(6) أسد الغابة (ت: 1530)، الاستيعاب (ت: 712)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 167).
(7) «الثقات» (4/ 222).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 4217).

openkanal.com

2442 ـ ذَكْوان، مولى بني أميّة[1]: قال عبد الرزّاق[2]: حدثنا عمر بن حَوْشب، عن إسماعيل بن أميّة، عن أبيه، عن جدّه: كان لنا غلام، يقال: له ذكوان، أو طَهْمان، فعتق بعضه، فذكر القصة مرفوعة.

قلت: وقيل فيها رافع، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

2443 ـ ذَكوان، مولى الأنصار[3]: روى أبو يَعْلى[4] من حديث جابر قال: ابتعنا بقرة في عهد رسول الله ﷺ، فانفلتت منّا، فعرض لها مولى لنا يقال له ذَكْوان بسيفٍ في يده، فضربها فوقعت، فلم نُدرِك ذَكَاتها، فسألنا رسول الله ﷺ، فقال: «**ما فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوَحْش**».

وفي إسناده حَرام بن عُثمان، وهو ضعيف جداً.

2444 ـ ذكوان السُّلميّ: بضم أوله، وليس بالذي قبله.

ذكر الأمويّ في المغازي، عن ابن إسحاق: أنه شهد فتح مكة مع النبي ﷺ، قال: وفيه يقول عبّاس بن مِرْدَاس السُّلَمِيّ:

وإنّا مع الهادي النبيّ محمد
وَفَيْنا ولم يَسْتَهْوِنا معشر إلفا
خُفاف وذَكْوان وعَوْف تخالهم،
مصاعبَ راقتْ في طَرُوقتها كُلْفا

واستدركه ابن فتحون:

ذكر الأذواء مرتّباً على ما بعد لفظة ذو

2445 ـ ذو الأُذُنَين[5] هو أنس بن مالك: مازحه النبي ﷺ بذلك، فيما أخرجه أبو داود والترمذيّ، من حديث أنس قال: قال لي النبيّ ﷺ «**يا ذا الأُذُنَين**»[6].

2446 ـ ذو الأصابع الجُهَنيّ[7]: وقيل التميميّ، وقيل الخُزَاعيّ.

ذكره الترمذيّ في الصحابة، وروى عبد الله بن أحمد[8] في زيادات المسند، من طريق عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع، قال: قلنا: يا رسول الله: إن ابتلينا بالبقاء بعدك، فأين تأمرنا؟ قال: «**عليك بالبيت المقدّس**»... الحديث.

وذكره البخاريّ[9] في ترجمة أبي عمران، واسمه سُلَيم مولى أبي الدَّرْداء، وقال: ليس بالقائم، وأخرجه البغَويّ، وزاد في إسناده، بين عثمان وأبي عمران رجلًا، وهو زياد بن أبي سَوْدة، وقال: فيه عن ذي الأصابع، رجل من أصحاب النبيّ ﷺ وكذلك أخرجه ابن شاهين، وأبو نُعيم، قال البغويّ: رواه الوليد بن مسلم، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عمران ذي الأصابع، والذي قبله أولى بالصواب.

وذكره موسى بن سَهْل الرملي، فيمن نزل فِلَسْطين من الصحابة، وزعم ابن دُرَيد، في كتاب الوِشاح أن اسمه: معاوية.

2447 ـ ذُو البِجادَين المُزَنيّ[10] اسمه:

---

(1) أسد الغابة (ت: 1529)، الاستيعاب (ت: 711)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 167).
(2) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 16705).
(3) أسد الغابة (ت: 1533)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 168).
(4) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: 1860).
(5) أسد الغابة (ت: 1535).
(6) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب باب: من يأخذ الشيء على المزاح (الحديث: 5002)، وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في المزاح (الحديث: 1992).
(7) أسد الغابة (ت: 1536)، الاستيعاب (ت: 714)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 168).
(8) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 67).
(9) «التاريخ الكبير» (1/ 264).
(10) «أسد الغابة» (ت: 1537).

عبد الله بن عبد نَهِم: سيأتي في العين.

2448 (ز) ـ **ذُو الثُّدَيّة**: له ذكر فيمن قُتل مع الخوارج في النَّهرَوان، ويقال: هو ذو الخُوَيْصِرة الآتي، وقال أبو يعلى في مسنده، رواية ابن المقرىء عنه: حدّثنا محمد بن الفرج، حدثنا محمد بن الزِّبْرقان، حدّثني موسى بن عُبَيْدة، أخبرني هُود بن عَطاء، عن أنس، قال: كان في عهد رسول الله ﷺ رجل يُعجبنا تعبُّده واجتهاده. وقد ذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ باسمه فلم يَعْرفه، فوصفناه بصفته فلم يعرفه، فبينا نحن نذكره إذ طلع الرجل، قلنا: هو هذا: قال: «**إنكم لتخبروني عن رجل أن في وجهه لَسَفعة من الشيطان**»، فأقبل حتى وقف عليهم، ولم يُسَلّم، فقال له رسول الله ﷺ: «**فأنْشُدك الله، هل قُلْتَ حين وقفت على المجلس: ما في القوم أحدٌ أفضل منّي أو خير منّي؟**» قال: اللّهم نعم، ثم دخل يصلّي، فقال رسول الله ﷺ: «**من يقتل الرجل؟**» فقال أبو بكر: أنا، فدخل عليه فوجده يصلّي، فقال: سبحان الله، أقتل رجلاً يصلّي، وقد نهى رسول الله ﷺ عن قَتْل المصلّين. فخرج، فقال رسول الله ﷺ: «**ما فَعَلتَ؟**» قال: كرهت أن أقتله وهو يصلّي، وأنت قد نهيت عن قتلُ المصلّين، قال: «**من يقتل الرجل؟**» قال عمر: أنا، فدخل، فوجده واضعاً جبهته. فقال عمر: أبو بكر أفضل منّي، فخرج فقال له النبيّ ﷺ: «**مَهْ؟**» قال: وجدته واضعاً وجهه لله، فكرهت أن أقتله. فقال: «**من يقتل الرجل؟**» فقال عليّ: أنا. فقال: «**أنت إن أدركته**»، فدخل عليه فوجده قد خرج، فرجع إلى رسول الله ﷺ، فقال له: «**مَهْ؟**» قال: وجدته قد خرج، قال: «**لو قُتِل ما اختلف من أمتي رجلان، كان أولهم وآخرهم**»[1].

قال موسى: فسمعت محمد بن كَعْب يقول: الذي قتله عليّ ذو الثدَيّة.

قلت: ولقصة ذِي الثُّدَيّة طرقٌ كثيرة جداً، استوعبها محمد بن قُدامَة في كتاب الخوارج، وأصحّ ما ورد فيها ما أخرجه مُسلم في صحيحه، وأبو داود، من طريق محمد بن سيرين، عن عُبَيدة، عن عليّ أن علياً ذكر أهل النهروان، فقال: فيهم رجل مُودَن اليد[2]، أو مُجدَّع اليد، لولا أن تنظروا لنبّأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم، على لسان محمد. فقلت له: أنت سمعته؟ قال: أيْ وَربّ الكعبة.

وقال أبو الربيع الزهرانيّ: حدثنا حمّاد، حدّثنا جميل بن مُرّة، عن أبي الوَضيء، أن علياً لما فرغ من أهل النهروان، قال: التمسوا المُجدَّع، فطلبوه، ثم جاؤوا، فقالوا: لم نجده، قال: ارجعوا، ثلاثاً، كلّ ذلك لا يجدونه، فقال عليّ: والله ما كذَبْتُ ولا كذِبْت، قال: فوجدوه تحت القتلى في طين، فكأنّي أنظر إليه، حبشيٌّ عليه مُرَيْطة، إحدى ثَدْيَيْه مثل ثَدْي المرأة، عليها شُعَيرات مثل الذي على ذَنَبِ اليربوع، أخرجه أبو داود.

قلت: وللقصة الأولى شاهدان عند محمد بن قُدامة: أحدهما من مُرسل الحسن، فذكر شبيهاً بالقصة، والآخر من طريق مَسْلمة بن أبي بَكْرة، عن أبيه عند محمد بن قُدامة، والحاكم في المستدرك، ولم يسمّ الرجل فيهما.

2449 ـ ذُو جَدَن الحبشيّ[3]: ويقال: ذو دَجَن اسمه علقمة يأتي.

2450 (ز) ـ **ذو الحكم**، عمرو بن حُمَمَة.

2451 ـ ذو الجَوْشَن الضِّبابيّ[4]، قيل:

(1) أخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث 2/ 54) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10402).

(2) مودن اليد: أي ناقص اليد.

(3) أسد الغابة (ت: 1538)

(4) أسد الغابة (ت: 1539)، الاستيعاب (ت: 715)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 168).

اسمه: أوس بن الأعور، وبه جزم المرزُبانيّ، وقيل: شُرَحْبيل - وهو الأشهر - ابن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو ضِباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة: وزعم ابن شاهين أن اسمه عثمان بن نوفل، قال مسلم: له صحبة، قال أبو السعادات بن الأثير، يقال: إنه لقّب بذي الجَوشَن، لأنه دخل على كسرى، فأعطاه جَوْشناً فلبسه، فكان أوّل عربي لبسه، وقال غيره: قيل له ذلك لأن صدره كان ناتئاً[1]، وكان فارساً شاعراً له في أخيه الضَمَيل مَراثٍ حسنة.

قلت: وله حديث عند أبي داود، من طريق أبي إسحاق عنه، ويقال: إنه لم يسمع منه، وإنما سمعه من ولده شمر. والله أعلم.

2452 - ذُو الخُوَيْصرة التميميّ[2]: ذكره ابن الأثير[3] في الصحابة، مستدرِكاً على من قبله، ولم يورد في ترجمته سوى ما أخرجه البخاريّ[4] من حديث أبي سعيد، قال: بينا رسول الله ﷺ يَقْسم ذات يوم قَسماً، فقال ذو الخُوَيْصِرة رجل من بني تميم: يا رسول الله، اعدل، فقال: «**ويلك! ومن يعدل إذا لم أعدل؟**» الحديث.

وأخرجه من طريق تفسير الثعلبيّ، ثم من طريق عبد الرزّاق كذلك، ولكن قال فيه: إذ جاءه ذو الخُوَيْصَرة التميميّ، وهو حُرْقُوص بن زُهَيْر فذكره.

قلت: ووقع في موضع آخر في البخاريّ فقال: عبد الله بن ذي الخُوَيْصِرة، وعندي في ذكره في الصحابة وقفة، وقد تقدم في الحاء المهملة.

(1) ذكره ابن الأثير في «اسد الغابة» (2/ 147).
(2) أسد الغابة (ت: 1541).
(3) «أسد الغابة» (2/ 148).
(4) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام (الحديث: 3610).
(5) أسد الغابة (ت: 1542)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 169).

2453 - ذو الخُوَيْصَرة اليمانيّ[5]: روى أبو موسى في الذيل من طريق أبي زُرْعة الدمشقيّ، ثم من طريق سليمان بن يسار، قال: اطلع ذو الخويصرة اليماني، وكان أعرابياً جافياً على رسول الله ﷺ في المسجد، فلما رآه النبي ﷺ قال: «**هذا الذي بال في المسجد**»، فلما وقف قال: «**أدخلني الله وإياك الجنة، ولا أَدْخَلَهَا غيرنا**»، فقال رسول الله ﷺ: «**سبحان الله! ويحك! احْتَظَرْت واسعاً**». ثم قال: فدخل، فبال الرجل في المسجد، فصاح به الناس. وعجبوا لقول رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**يَسِّرُوا**»، يقول: علّموه، وأمر رجلاً فأتى بسَجْلٍ من ماء فصبّه على مَبالِه[6].

هذا مرسل، وفي إسناده انقطاع أيضاً، وقصة الرجل الذي بال في المسجد مَخَرّجة في الصحيح مِنْ حديث أبي هريرة، ومن حديث أنس بغير هذا السياق، ولم يسمّ الرجل، وكذا أخرجه ابن ماجه[7] من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وزاد فيه: فقال الأعرابي بعد أن فَقَه: فقام إليّ بأبي وأميّ، فلم يؤنّب ولم يُسُبّ، فقال: إن هذا المسجد لا يُبَال فيه... الحديث.

2454 - ذو الخِيار، واسمه: عَوْف بن ربيع الأسديّ: يأتي.

2455 - ذو خَيْوان الهَمْدانيّ اليمانيّ[8]: اسمه: عكّ روى حديثه البزّار، وعَبْدان، من طريق مُجالد عن الشعبيّ، عن عامر بن شَهْر، قال: أسلم عك ذو خَيْوَان فقيل له: انطلق إلى النبي ﷺ فخذ منه الأمان. فقدم عليه. فقال: يا رسول الله، إن

(6) ذكره النسائي في تهذيب خصائص علي (٨٠).
(7) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: الأرض يصيبها البول كيف تغسل (الحديث: 529).
(8) أسد الغابة (ت: 1543)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 169).

مالك بن مُرَارة قدم علينا يدعو إلى الإسلام، فأسلمنا. ولي أرض فيها رقيق، فاكتب لي كتاباً. فكتب له، وإسناده ضعيف. وقد رواه أبو يَعْلى[1] مطولاً، وتأتي الإشارة إليه في ترجمة عامر بن شَهْر.

2456 ـ ذو دَجَن[2]: روى ابن شاهين من طريق ابن الكلبيّ، عن وحشيّ بن حَرْب ابن وَحْشيّ بن حرب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قدم ذو مَنَادِح، وذو دجن، وذو مِهْدم على النبي ﷺ فقال لهم «**انتسبوا**»[3]، فقال: ذو مِهْدم:

على عهد ذي القرنين كانت سيوفُنا
صَوَارِمَ يفلِقْن الحديدَ المُذكَّرا

وأخرجه ابن منده من طريق، وحشيّ بن إسحاق بن وحشيّ بن حرب بن وحشيّ بن حرب، عن أبيه، عن جدّه، قال: وفد على رسولُ الله ﷺ اثنان وسبعون من الحبشة منهم: ذو مَنَاحب، وذو مِهْدم، وذو دَجَن وذو مِخْبر، كذا قال: ولم يذكر ذا حدب، فأظنّه غيره، فإنه لم يسرد أسماء السبعين.

2457 (ز) ـ ذو الرأي، هو الحُبَاب بن المنذر الأنصاريّ: تقدّم.

2458 ـ ذو الزوائد الجُهَنيّ[4]: ذكره الترمذيّ في الصحابة، ويقال فيه: أبو الزوائد. وزعم الطبرانيّ، أنه ذو الأصابع المتقدم، وعندي أنه غيره.

وقد روى مُطَيَّن والطبريّ في التهذيب، وغيرهما، من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة بن سهل قال: أول من صلّى الضُّحَى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال: ذو الزوائد.

وفي رواية مُطَيّن: أبو الزوائد، وروى أبو داود[5]، والحسن بن سفيان، من طريق سليم بن مطين، عن أبيه، عن ذي الزوائد: سمعت رسول الله ﷺ في حَجّة الوداع أمر الناس، ونهى، ثم قال: «**ألا هل بلّغت**»... الحديث.

2459 ـ ذو السَّيْفين، هو أبو الهَيثم بن التَّيْهان الأنصاريّ: يأتي في الكُنَى.

2460 ـ ذو الشِّمالَيْن[6] عُمَير بن عبد عمرو بن نَضْلة بن عمرو بن عُبشان بن مالك بن أفْصى الخُزَاعيّ حليف بني زُهْرة: يقال اسمه: عُمَير، ويقال: عمرو، ويقال: عبد عمرو، وذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بَدْراً واستُشهد بها، وكذا ذكره ابن إسحاق[7] وغيره، ووقع في رواية للزهريّ في قصة السهو في الصلاة، أنه الذي قال: يا رسول الله: أنسيت أم قصرت الصلاة؟ وسيأتي بيان ذاك في ترجمة عبد عمرو.

وروى الطبرانيّ من طريق أبي شَيبة الواسطيّ، عن الحكم، قال: كان عمّار مع رسول الله ﷺ ثلاثة كلّهم أضْبَط: ذو الشّمالين، وعمر بن الخطاب، وأبو لَيْلى، انتهى.

والأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعاً.

2461 (ز) ـ ذو الشهادتين، هو خُزَيمة بن ثابت تقدّم.

2462 ـ ذو العَقِيصَتَيْن، هو ضِمَام بن ثَعْلبة يأتي.

---

(1) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: 6864) مطولاً.
(2) أسد الغابة (ت: 1544).
(3) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (2/ 149).
(4) أسد الغابة (ت: 1545)، الاستيعاب (ت: 716)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 169).
(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الخراج والإمارة، باب: ما جاء في حكم أرض اليمن (الحديث: 3027).
(6) أسد الغابة (ت: 1546)، الاستيعاب (ت: 717).
(7) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (الحديث: 2/ 244).

2463 (ز) ـ ذو العَيْن: هو قتادة بن النُّعمان يأتي.

2464 ـ ذو الغُرَّة الجُهَنيّ الهلاليّ[1]، ويقال: روى عبد الله في زيادات المسند والبغويّ، وابن السكن من طريق أبي جعفر الرازيّ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن ذي الغُرّة، قال: عرض أعرابي للنبي ﷺ، فسأله عن الصلاة في أعطان الإبل[2]. قال: «لا». والراوي له عن أبي جعفر عُبيدة بن مُعَتِّب، وهو ضعيف، وخالفه الأعمش، وحجّاج بن أرطاة، فقالا: عن عُبَيد الله بن عبد الله، وهو أبو جعفر الرازيّ، عن ابن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، قال: حجّاج بن أرطاة، أو أُسَيد بن حُضَير وبالشكّ.

وقد صحّح الحديثَ من رواية الأعمش، أحمد وابن خزيمة، وغيرهما.

ورواه محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن يَعيش الجُهَنيّ به، وكذا قال عيسى بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبيه، فيقال: هو اسم ذي الغُرّة.

وأخرجه أبو نُعيم، من طريق جابر الجُعْفيّ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن سُلَيْك.

قال ابن السكن: لا يصحّ شيء من طُرقه.

2465 ـ ذو الغُصّة الحارثيّ[3]، هو قيس ابن الحُصين: يأتي.

2466 (ز) ـ ذو الغُصّة: آخر، اسمه: الحُصَيْن بن يزيد بن شدّاد. تقدم.

2467 ـ ذو قَرَنَات[4] ـ بفتحات ـ الحِميريّ: قال ابن يونس: يقال: إن له صحبة.

(1) أسد الغابة (ت: 1549)، الاستيعاب (ت: 719).

(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 86) و (الحديث: 5/ 98) و (الحديث: 5/ 100).

يروي عنه شُعَيْب بن الأسود المُعَافِريّ، وهانىء بن جُذْعان اليَحْصَبيّ، وغيرهما.

وروى البَغويّ، من طريق عثمان بن عبد الرحمٰن الوقّاصيّ، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ذي قَرَنات. قال: لمّا تُوفي رسول الله ﷺ قيل: يا ذَا قَرَنات، مَنْ بعده؟ قال: الأمين، يعني: أبا بكر. قيل: فَمَنْ بعده؟ قال: قَرْن من حديد. يعني: عمر. قيل: فمن بعده؟ قال: الأزهر، يعني: عثمان، قيل: فمن بعده؟ قال: الوضّاح المنصور، يعني: معاوية.

قال البغويّ: عثمان ضعيف، ولا أحسب سعيداً أدركه، ولا أحسبه هو سمع من النبيّ ﷺ شيئاً.

وزعم الخطيب عن ابن سُمَيع: أن اسمه: جابر بن أزذ، وتعقّبه ابن عساكر بأن الذي عند ابن سُميع ذو قَرَنات جابر بن أزذ، وهما اثنان، قال: فظنّ الخطيب لمّا لم يجد بينهما فاصلة، أنهما واحد، ثم ساقه عن ابن سُميع في تسمية من روى عن عمر، ممن أدرك الجاهلية ذو قَرَنات.

وقال ابن منده: اختُلِفَ في صحبته، وأخرج من طريق أبي إدريس الخَوْلانيّ، قال: كان أبو مسلم الجليلي، معلّم كَعْب الأحبار، وكان يلومه على إبطائه عن الإسلام، قال كعب: فخرجت حتى أتيت ذا قَرَنات، فقال لي: أين تقصد يا كعب؟ فأخبرته، فقال: لئن كان نبياً إنه الآن لتحت التراب، فخرجت فإذا أنا براكب، فقال: مات محمد وارتدّت العرب... الحديث.

وروى الرُّويانيّ في مسنده، من طريق سعيد بن عبد الرحمٰن بن نافع: أنه سمع أباه يذكر أن معاوية قال لكعب: دُلّني على أعلم الناس. قال: ما أعلمه إلا ذا قَرَنَات، وهو باليمن، فبعث إليه معاوية، وهو

(3) أسد الغابة (ت: 1550)، الاستيعاب (ت: 720).

(4) أسد الغابة (ت: 1551).

بالغوطة، فتلقّاه كَعْب، فوضع رأسه له، ووضع الآخر له رأسه، فذكر قصة طويلة، وفي ضِمْنِها: أنه كان يَهودياً.

واستنكرها ابن عساكر؛ لأن كعباً مات قبل أن يلي معاوية الخلافة، وهو كما قال.

قلت: والقصة التي قبلها تشعر أيضاً بأنه لم يُسلم. فالله أعلم.

2468 ـ ذو الكَلاع الحِمْيَرِيّ[1]: روى ابن أبي عاصم[2]، وأبو نُعَيْم، من طريق حسان بن كُرَيْب، عن ذي الكَلاع: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**اتركوا التُّرْكَ ما تركوكم**». تفرّد به ابن لَهِيْعَة، فإن كان حفظه، فهو غير ذي الكَلاَع الآتي ذكره في القسم الثالث.

2469 ـ ذو اللحية الكلابيّ[3]: قال سعيد بن يعقوب: اسمه شُرَيْح، وقال ابن قانع: شُرَيْح بن عامر، وحكاه البَغَويّ، وقال المُفضّل الغلابيّ، هو الضحّاك بن سفيان، وقال ابن الكلبيّ: ذو اللحية شُرَيْح بن عامر بن عَوْف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب، ولم يصفه بغير ذلك.

روى البغويّ، والطبراني[4] والحسن بن سفيان، وابن قانع، وابن أبي خَيْثَمة. وغيرهم من طريق سهل بن أسلم، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذي اللحية الكلابيّ، أنه قال: يا رسول الله، أنعمل في أمر مُسْتأنَفَ، أم في أمر قد فُرِغَ منه؟ الحديث.

2470 ـ ذو اللسانين[5]: هو مَوَلَّه بن كَثِيف. يأتي.

2471 ـ ذو مِخْبر[6]: يقال ذو مِخْمَر الحَبَشيّ ابن أخي النّجاشيّ، وفد على النبيّ ﷺ وخدمه، ثم نزل الشام، وله أحاديث، أخرج منها أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، منها عند أبي داود، من طريق حريز بن عثمان، عن يزيد بن صَبِيح، عن ذي مِخْبر، وكان يخدم النبي ﷺ، فذكر حديثاً في نَومهمْ عن الصلاة.

روى أبو داود[7] أيضاً من طريق خلاد بن مَعْدان، عن جُبَير بن نُفَير، قال: انطُلِق بنا إلى ذي مِخْبر رجلٍ من أصحاب النبيّ ﷺ فأتيناه، فسأله جُبَير عن الهُدْنة، فقال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**ستُصالحون الروم**»... الحديث.

2472 (ز) ـ ذو المِشْعَارِ: هو مالك ابن نَمطَ يأتي.

2473 ـ ذو مَرَّان[8]: هو عكّ يأتي.

2474 ـ ذو مَنَاخِب[9]: وذو منادِح، وذو مِهْدم، تقدّم حديثهم في ذي دَجَن، وذكر عبد الصمد بن سعيد في طبقات الحِمْصيّين الأول والثالث، لكن قال: ذُو مَناخِب بخاء معجمة، وذو مهدب، آخره موحّدة. وقال: لا يوجد منهما حديث.

2475 (ز) ـ ذو النُّخَامة: لا أعرف اسمه.

روى ابنُ أبي الدنيا في المرض والكفّارَات له من طريق الربيع بن صَبِيْح، عن غالب القَطّان: أن

(1) أسد الغابة (ت: 1552)، الاستيعاب (ت: 721)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 170).

(2) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: 5/ 225)، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (1/ 230).

(3) أسد الغابة (ت: 1553)، الاستيعاب (ت: 723)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 170).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 280).

(5) أسد الغابة (ت: 1554).

(6) أسد الغابة (ت: 1555)، الاستيعاب (ت: 724)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 170).

(7) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في صلح العدو (الحديث: 2767).

(8) أسد الغابة (ت: 1556)، تجريد الصحابة (1/ 170).

(9) أسد الغابة (ت: 1557).

النّبي ﷺ دخل على ذي النُّخَامة، وهو مَوْعُوك، فقال: «**مُنْذ كَمْ؟**» قال: منذ سبع، قال: «**اختر إن شئت دعوتُ الله لك أن يعافيَك، وإن شئت صبرتَ ثلاثاً، فتخرج منها كيومَ ولدتك أمّك**». قال: بل أصبر يا رسول الله. في إسناده ضعف مع إرساله.

2476 (ز) ـ **ذو النِّسْعَة**: بكسر أوله، وسكون المهملة، لا أعرف اسمه.

ثبت ذكره في حديث البخاريّ، وروى أصحاب السنن من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ، فدفعه إلى وليّ المقتول، فقال القاتل: لا والله، ما أردت قتله، فقال لِولي المقتول: إن كان صادقاً فقتلته دخلت النار، فخلّى سبيله، وكان مكتوفاً بِنِسْعة، فخرج يَجرّ نِسْعَتَه، فسُمّي: ذا النِّسعة[1]. لفظ النّسائيّ.

وأخرج مسلم معناه أو قريباً منه من حديث وائل بن حُجْر، ولكن ليس في آخره فسمّي: ذا النسعة، والنسعة بكسر النون وسكون المهملة بعده مهملة هو الحَبْل.

2477 (ز) ـ **ذو النُّمْرُق**: هو النعمان بن يزيد الكندي يأتي.

2478 (ز) ـ **ذو النور**، هو الطُّفَيل بن عمرو الدَّوْسِيّ: ويقال: هو الطفيل بن الحارث، ويقال: عبد الله بن الطفَيْل، قاله المرزُبانيّ في معجمه يأتي.

2479 (ز) ـ **ذو النُّور**، آخر: هو عبد الرحمٰن بن ربيعة. يأتي.

2480 (ز) ـ **ذو النور**، سُرَاقة بن عمرو يأتي.

2481 (ز) ـ **ذو النُّورَين**، عثمان بن عفّان: مشهور بها، والمشهور أن ذلك لكونه تزوّج ببنتي النبي ﷺ، واحدة بعد أخرى.

وروى أبو سعد الماليني بإسناد فيه ضعف، عن سهل بن سعد، قال: قيل لعثمان ذو النورين؛ لأنه ينتقل من منزل إلى منزل في الجنة، فتبرق له بَرْقتان، فلذلك قيل له ذلك.

2482 (ز) ـ **ذو النَّوْن**: بنونين، هو: طُلَيحة بن خُوَيلد الأسدِيّ يأتي.

2483 ـ **ذو اليَدَيْن السُّلَميّ**[2]: يقال: هو: الخِرْباق.

وفرق بينهما ابن حبّان، قال أبو هريرة: صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العَشِيّ، فسلّم في ركعتين، فقام رجل في يديه طول، يدعى ذا اليدين، فقال: يا رسول الله، أَقَصَرَت الصلاة أم نسيت[3]؟ الحديث. أخرجاه من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة.

وروى الحسن بن سفيان، والطبرانيّ وغيرهما، من طريق شُعَيث بن مُطَيْر، عن أبيه: أنه لقي ذا اليدين

(1) أخرجه مسلم في كتاب: القسامة، باب: صحة الإقدار بالقتل وتمكين وليّ القتيل... (الحديث: 4363) بنحوه، وأخرجه أبو داود في كتاب: الديات، باب: الإمام يأمر بالعفو في الدم (الحديث: 4498)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الديات، باب: ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو (الحديث: 1407)، وأخرجه النسائي في كتاب: القسامة، باب: القود (الحديث: 4736) بنحوه، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: العفو عن القاتل (الحديث: 2690).

(2) أسد الغابة (ت: 1560)، الاستيعاب (ت: 725).

(3) أخرجه البخاري في كتاب: السهو، باب: من يكبر في سجدتي السهو (الحديث: 1229). وأخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: السهو في الصلاة والسجود له (الحديث: 1265)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: السهو في السجدتين (الحديث: 1008)، وأخرجه الترمذي في كتاب: أبواب الصلاة، باب: ما جاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر (الحديث: 399)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 77).

بذي خَشَب فحدّثه أن النبي ﷺ صلّى بهم إحدى صلاتي العَشِيّ، وهي العصر، فصلّى ركعتين، وخرج مسرعاً إلى الناس[1]. فذكر الحديث.

وروى ابن أبي شَيْبة[2] من طريق عمرو بن مُهاجر: أن محمد بن سُوَيد أفطر قبل الناس بيوم، فأنكر عليه عمر بن عبد العزيز، فقال: شهد عندي فلان أنه رأى الهلال، فقال عمر: أوَ ذو اليدين هو.

ولذي اليدين ذكر في حديث آخر، يأتي ذكره في ترجمة أمّ إسحاق من كنَى النساء.

2484 ـ ذو يزَن[3]: ذكره أبو موسى عن عبدان، قال: قدم ذو يزَن، واسمه مالك بن مَرَارة، على النبيّ ﷺ من عند زُرعة بن سيف بإسلامهم، وإسلام ملوك اليمن، فكتب له كتاباً.

قلت: وستأتي ترجمته في الميم.

2485 (ز) ـ ذو يَنَاق[4]: يأتي ذكره في ترجمة شهر.

ذكر بقية حرف الذال المعجمة

2486 ـ ذُؤَاب[5]: ذكره أبو موسى عن أبي الفتح الأزديّ، وساق بإسناد له ضعيف إلى أنس، قال: كان رجل يقال له: ذؤَاب يمرّ بالنبيّ ﷺ، فيقول: السلام عليك يا رسول الله، ورحمة الله وبركاته، فيردّ عليه[6]... فذكر الحديث.

2487 ـ ذُؤَالة بن عَوْقلة اليمانيّ: روى أبو موسى بإسناد مظلم إلى هُدْبَة، عن حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: وفد وفد من اليمن، وفيهم رجل يقال له ذُؤَالة بن عَوْقلة، اليمانيّ، فوقف بين يدي النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله. من أحسن الناس خُلُقاً وخَلْقاً؟ قال: «**أنا يا ذُؤَالةُ، ولا فخر**»[7]، فذكر حديثاً طويلاً ركيك الألفاظ جدّاً، آثار الوضع لائحةٌ عليه.

2488 ـ ذُؤَيب بن حارثة الأسلميّ، أخو أسماء بن حارثة وإخوته: تقدّم ذكره في حُمْران بن حارثة.

2489 (ز) ـ ذُؤَيب بن حَبِيب بن تُوَيت ـ بمثناتين مصغّراً ـ ابن أسد بن عبد العُزّى القرشيّ الأسَديّ.

ذكره عمر بن شَبّة في أخبار المدينة، عن أبي غسّان المدنيّ، قال: اتخذ ذُؤَيب بن حَبيب داراً بالمصلّى، مما يلي السوق، وهي بأيدي ولده اليوم، وساق نسبه، قال: وكانت له صحبة بالنبيّ ﷺ.

2490 ـ ذُؤَيب بن حَبيب الخُزاعِيّ: يأتي في الذي بعده.

2491 ـ ذُؤَيب بن حَلْحَلة[8]، ويقال: ابن حَبِيب بن حَلْحَلة بن عمرو بن كُلَيب بن أصرَم الخُزاعيّ والد قَبِيصة.

وفرق ابن شاهين بين ذؤيب والد قبيصة، وبين ذؤيب بن حَبيب الذي روى عنه ابن عبّاس، وزعم ابن عبد البرّ[9]: أن أبا حاتم سبقه إلى ذلك، قال وهو خطأ.

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: تشبيك الأصابع في المسجد وغيره (الحديث: 482)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: السهو في السجدتين (الحديث: 1011)، وأخرجه النسائي في كتاب: السهو، باب: ما يفعل من سلم من ركعتين ناسياً وتكلم (الحديث: 1223).

(2) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفة» (الحديث: 2/ 483).

(3) أسد الغابة (ت: 1561)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 171).

(4) أسد الغابة (ت: 1562).

(5) أسد الغابة (ت: 1562).

(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 155).

(7) ذكره الهندي في «كنز العمال» (36705).

(8) أسد الغابة (ت: 1565)، الاستيعاب (ت: 708).

(9) «الاستيعاب» (2/ 47).

قلت: ولم يظهر لي كونه خطأ، وأما والد قَبِيصة، فقد ذكر الغلابيّ عن ابن مَعِين: أن النبي ﷺ أُتِيَ بقَبيصة بن ذُؤيب ليدعو له بعد وفاة أبيه، فهذا يدلّ على أنه مات في زمن النبيّ ﷺ، وأما الذي روى عنه ابن عبَّاس فحديثه عنه في صحيح مسلم[1]، أنه حدّثه أن النبي ﷺ كان يبعث معه بالبُدن، ثم يقول: إن عَطِب منها شيء... فذكر الحديث.

وذكر ابن سعد: أنه سكن قُدَيداً، وعاش إلى زمان مُعَاوية.

2492 ـ ذُؤَيب بن شُعْثُم[2] ـ بضم الشين المعجمة، والمثلثة، بينهما عين مهملة ـ ويقال: شَعْثَن ـ آخره نون بدل الميم ـ بن فُرْط، بن جَنَاب بن الحارث بن جَهْمة بن عديّ بن جُندب بن العَنْبر بن تميم التميميّ العنبريّ.

قال ابن السكن: له صحبة، وذكره ابن جرير، وابن السكن، وابن قانع، والعُقَيليّ وغيرهم في الصحابة. وله أحاديث مَخْرجها عن ذريته، وروى هو وابن شاهين، من طريق عطاء بن خالد بن الزبير بن عبد الله بن رُدَيح بن ذُؤَيب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن ذؤيب، قال: غزوت مع النبي ﷺ ثلاث غزوات.

وروى الطبرانيّ[3] من هذا الوجه عن ذُؤَيب: أن عائشة قالت: إني أريد أن أُعتق مِنْ ولد إسماعيل قصداً، فقال النبي ﷺ لعائشة: **«انتظري حتى يجيء سَبْي العنبر غداً»**، فجاء، فقال لها: **«خذي أربعة»**، قال عطاء: فأخذت جدّي رُدَيحاً، وابن عمي سَمُرة، وابن عمي زُخِيًّا، وخالي زُبَيْباً، فمسح النبيّ ﷺ على رؤوسهم، وبرّك عليهم.

وروى ابن شاهين وأبو نُعَيم، من طريق عطاء بن خالد بهذا الإسناد: أن رُسُل رسول الله ﷺ مرّوا بأمّ ذُؤَيب، فأخذوا زريبتها، فلحق ذؤيب بالنبي ﷺ، فقال: أخذ الركب زُرِيبَّة أمّي، يعني قَطِيفتها، فقال: **«ردّوا عليه زُرْبِيَّة أمّه»**، وقال: **«بارك الله فيك يا غلام»**[4].

قال ابن منده: جاء عن عطاء بن خالد بهذا الإسناد عدة أحاديث. وروى ابن منده من طريق بلال بن مَرْزوق بن ذُؤَيب بن رُدَيح بن ذؤيب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّ أبيه ذؤيب: أنه أتى النبي ﷺ، فقال: **«ما اسمك؟»** قال: الكُلابي. قال: **«أنت ذؤَيب، بارك الله فيك، ومتّع بك أبويك»**[5].

وقال ابن أبي حاتم[6]: روى المِسْوَرُ بن قُرَيط بن معين بن رُدَيح بن ذُؤَيب، عن أبيه، عن جدّه رُدَيح، عن أبيه ذُؤَيب.

باب: الذال بعدها الهاء

2493 (ز) ـ ذَهْبَنَ[7] ـ بفتح أوله، وسكون الهاء بعدها موحّدة مفتوحة، ثم نون ـ وصحّفه بعضهم، فقال: زُهَير، وأبوه قِرضم ـ بكسر القاف، والمعجمة، بينهما راء ـ بن العُجَيل بن قَنَاث بن قمومي بن يقلل بن العِيدي من بني عيديّ بن مَهْرَة المَهْريّ من بني مَهْرة بن حَيدان.

روى ابن شاهين من طريق ابن الكلبيّ، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن عمران المَهْريّ، قال: وفد منّا رجل، يقال له: ذَهْبن بن القِرْضِم على النبيّ ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يُدْنيه ويكرمه لبعد داره، وكتب له

(1) أخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: ما يفعل بالهدي إذا عطبه في الطريق (الحديث: 3205).
(2) أسد الغابة (ت: 1566)، الاستيعاب (ت: 709).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 4216).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (4/ 273)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 47).
(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 177).
(6) «الجرح والتعديل» (3/ 448).
(7) أسد الغابة (ت: 1534).

كتاباً، وهو عندهم، وقد تقدّم في المهملة مصغّراً وبذلك جزم ابن حبيب، وبالأول جزم الدارقطنيّ، وابن ماكولا[1]، وهو ظاهر ما في النسخة المعتمدة من جمهرة ابن الكلبيّ، بموحّدة بعد الهاء بوزن جعفر.

القسم الثاني

لم يذكر به أحد.

القسم الثالث

باب: الذال بعدها ألف

2494 (ز) ـ **ذادَوْيه**: تقدّم في الأول من المهملة.

باب: الذال بعدها باء

2495 ـ **ذُبَاب بن الحارث** بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العَشِيرة. له إدراك، وشهد ولدُه عبد الله صِفِّين مع علي، ذكره ابن الكلبيّ.

2496 (ز) ـ **ذُبْيَان بن سعد الأسَديّ**[2]: له إدراك.

ذكره وثيمة في الردّة، عن ابن إسحاق، قال: وكان ممن فارق طُلَيحة بن خُوَيلد. لمّا ادّعى النبوّة، وقال له: إنما أنت امرؤ كاهن، تخطىء وتصيب، فائتنا بمثل القرآن، وإلا فاكفنا نفسك... فذكر القصّة. استدركه ابن فتحون، وفي نسخة من كتاب وثيمة: ظَبْيان بالظاء المشالة بدل الذال المعجمة.

باب: الذال بعدها الراء

2497 ـ **ذَرْع الخَولانيّ**، أبو طَلْحة: يأتي في الكنى.

2498 (ز) ـ **ذَرِيح بن الحارث** بن ربيعة الثعلبي، والد الحتات الشاعر: تقدّم ذكر ولده. وقد قيل فيه: رُدَيح، بتقديم الراء والتصغير، والدال المهملة.

وقال المرزبانيّ في معجم الشعراء: خرج الحتات إلى جهاد الفُرس، وأبوه شيخ كبير حيّ فشقّ عليه، وجَزِع من فراقه، وأنشد أبياتاً. فلما بلغت الحُتاتَ أجابه:

ألا مَنْ مبلغ عني ذَريحاً
فإنّ الله بعدكَ قد دَعَاني
فإنْ تسأل فإنّي مُسْتَقِيد
وإن الخيل قَدْ عَرَفَتْ مكاني

في أبيات:

وقال أبوه يرثيه لما بلغه أنه استشهد:

أَبْغي الحتات في الجِيادِ ولا أرى
له شَبَهاً ما دام للّه سَاجِدُ
وكان الحتات كالشهاب حياتَه
وكُلّ شِهابٍ لا محالَة خَامِدُ

باب: الذال بعدها الكاف

2499 (ز) ـ **ذَكْوان، مولى عُمر**: له إدراك، وأخرج أبو الحسين الرازيّ، والد تمّام، في كتاب من روى عن الشافعيّ من طريق الهيثم بن مَرْوان، قال: حدثني محمد بن إدريس الشافعيّ، قال: استعمل معاوية ذَكْوان مولى عمر بن الخطاب على عُشُور الكوفة، فذكر قصة.

باب: الذال بعدها الواو

2500 (ز) ـ **ذو أصْبَح الحِمْيَرِي**: له ذكر في المُخَضْرمين.

---

(1) «الاكمال» (1/ 286).

(2) أسد الغابة (ت: 1526)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 167).

2501 ـ ذو جَوْشَن: يأتي ذكره في ذي الكَلاع.

2502 ـ ذُو ظَلِيم: اسمه: حُوْشب تقدم.

2503 (ز) ـ ذو رود، اسمه: سعيد بن العاقب: يأتي. وتقدّم له ذكر في ترجمة الأقرع بن حابس.

2504 (ز) ـ ذُو الشكوة، هو أبو عبد الرحمٰن القَينيّ: يأتي في الكنَى.

2505 ـ ذو عَمْرو الحِمْيري[1] كان في زمن النبيّ ﷺ ملِكاً، وأرسل إليه النبي ﷺ جرير بن عبد الله برجلين من أهل اليمن.

وروى البخاريّ[2] في الصحيح من طريق إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن: ذا الكلاع، وذا عَمْرو، فجعلت أحدّثهما عن النبي ﷺ، فقال ذو عمرو: لئن كان الذي تذكر لقد مرّ على أجله منذ ثلاث، وأقبلا معي، فرفع لنا في الطريق ركب، فقالوا: قُبض رسول الله ﷺ، واستُخلف أبو بكر، فقال: أخبر صاحبك أنا سنعود إن شاء الله تعالى. فقال أبو بكر: أفلا جئت بهم؟ قال: فلمّا كان بعد ذلك، قال لي ذو عمرو: إن لك عليّ كرامة. فذكر القصة.

قلت: وهو يقتضي أنه عاد من اليمن، فإن جريراً لم يرجع إليها بعد ذلك.

وروى ابن عساكر، من طريق ابن إسحاق، عن جرير، قال: بعثني النبي ﷺ إلى ذي الكَلاع وذي عَمرو: فأما ذو الكَلاع فقال لي: ادخل على أم شُرَحبيل، يعني زوجته، فوالله ما دخل عليها بعد أبي شُرَحبيل أحد قبلك. قال: فأسلما.

وروى الواقديّ في الردّة بأسانيد له متعدّدة قالوا: بعث النبي ﷺ جريراً إلى ذي الكَلاع، وذي عَمْرو: فأسلما، وأسلمت ضُرَيبة بنت أبْرهة بن الصبّاح، امرأة ذو الكَلاع.

2506 (ز) ـ ذو الغُصة العامري، اسمه: عامر بن مالك: يأتي في العين.

2507 ـ ذو الكَلاع[3]، اسمه: أَسْمَيْفَع، بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثه وسكون التحتانية، وفتح الفاء بعدها مهملة، ويقال: سَمَيْفَع ـ بفتحتين ـ ويقال: أيفع بن باكور، وقيل: ابن حَوْشب بن عمرو بن يَعْفُر بن يزيد بن النعمان الحميريّ. وكان يكنى: أبا شُرَحْبيل، ويقال أبا شَراحيل: تقدّم ذكره في الذي قبله.

وقال الهمداني: اسمه: يزيد. قال: وبعث إليه النبي ﷺ جرير بن عبد الله، فأسلم، وأعتق لذلك أربعة، ثم قدم المدينة، ومعه أربعة آلاف أيضاً، فسأله عمر في بيعهم، فأصبح وقد أعتقهم، فسأله عمر عن ذلك، فقال: إني أذنبت ذنباً عظيماً. فعسى أن يكون ذلك كفّارة. قال وذلك أني تواريت مَرة. ثم أشرفت. فسجد لى مائة ألف.

وروى يعقوب بن شَيْبة بإسناد له، عن الجرّاح بن مِنْهال، قال: كان عند ذي الكَلاع اثنا عشر ألف بيت من المسلمين، فبعث إليه عمر، فقال: بعنا هؤلاء نستعين بهم على عدوّ المسلمين، فقال: لا هم أحرار، فأعتقهم كلّهم في ساعة واحدة.

قال أبو عمر[4]: لا أعلم له صحبة، إلا أنه أسلم واتبع في حياة النبي ﷺ، وقدم في زمن عمر، فروى عنه، وشهد صفّين مع معاوية، وقُتل بها.

وروى أبو حُذَيفة في الفتوح، من طريق أنس بن

(1) أسد الغابة (ت: 1548)، الاستيعاب (ت: 718).
(2) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: ذهاب جرير إلى اليمن، (الحديث: 4359).
(3) أسد الغابة (ت: 1552)، الاستيعاب (ت: 721)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 170)
(4) «الاستيعاب» (2/ 53).

مالك. أن أبا بكر بعثه إلى أهل اليمن يَسْتَنْفِرَهم إلى الجهاد، فرحل ذو الكَلاع ومن أطاعه من حِمْير.

قلت: وأخرج أبو نُعيم في ترجمته حديثاً فيه: سمعت رسول الله ﷺ، وقد غلب على ظنّي أنه غيره، فأفردته فيما مضى.

وقال سيف: كان ذو الكَلاع في يوم اليَرْموك على كُرْدُوس، وقال هشام بن الكلبيّ، عن أبيهِ، عن أبي صالح: كان يدخل مكة رجالٌ مُتَعممُون من جمالهم، مخافة أن يُفْتَتَن بهم، منهم: ذو الكَلاع، والزبرقان بن بدر، وزيد الخيل، وعمرو بن حُمَمة. وآخرون.

روى إبراهيم بن زائل في كتاب صِفِّين، من طريق جابر الجُعفيّ، عمن حدّثه، أن معاوية خطب، فقال: إن عليّاً نَهَد إليكم في أهل العراق. فقال ذو الكلاع: عليك أم رأي، وعلينا أم فِعال. وهي لغة يجعلون لام التعريف ميماً.

وقال المرزبانيّ في معجم الشعراء أسميفع بن الأكور: ذو الكَلاع الأصغر مُخَضرم، له مع عمر أخبار. ثم بقي إلى أيام معاوية، ولما كثر شرب الناس الخمرَ في خلافة عمر. كتب إلى عامله: أن يأمر بطبخ كلّ عصير بالشام، حتى يذهب ثُلُثاه، فقال ذو الكلاع:

رماها أمير المؤمنين بحَتْفِها

فَخِلالُها يبكونَ حولَ المعاصر

فلا تجلدوهم واجلدوها فإنها

هي العيش للباقي، ومَنْ في المقابر

وقال خليفة: كان ذو الكَلاع بالميمنة على أهل حمص بصفّين مع معاوية.

روى يعقوب بن شَيبة بإسناد صحيح، عن أبي وائل، عن أبي مَيْسَرة: أنه رأى ذا الكَلاع وعمّاراً في قباب بيضٍ بفناء الجنّة، فقال: ألم يقتل بعضكم بعضاً؟ قالوا: بلى، ولكن وجدنا الله واسع المغفرة.

2508 ـ ذُؤَيب بن كُلَيب بن ربيعة[1]: ويقال: ذُؤَيب بن وَهْب الخَولانيّ، أسلم في عهد النبي ﷺ، ويقال: إن النبي ﷺ سمّاه عبد اللّه.

وروى ابن وهب، عن ابن لهيعة. أن الأسود العنسيّ لمّا ادَّعى النبوة وغلب على صنعاء، أخذ ذُؤَيب بن كليب فألقاه في النار لتصديقه النبي ﷺ، فلم تضرّه النار، فذكر ذلك النبي ﷺ لأصحابه، فقال عمر: الحمد لله الذي جعل في أمّتنا مثل إبراهيم الخليل.

وقال عبدان: هو أول من أسلم من أهل اليمن، ولا أعلم له صحبة، إلا أن ذكر إسلامه وما ابتلاه الله تعالى به وقع في حديث مرسل من رواية ابن لهيعة، ووقع عند ابن الكلبيّ في هذه القصة أنه ذُؤَيب بن وَهْب، وقال في سياقه: طرحه في النار فوجده حيًّا، ولم يذكر النبي ﷺ في سياقه.

2509 ـ ذُؤَيب بن أبي ذُؤَيب، خُوَيلد بن خالد بن محرِّث، ويقال: ابن خالد بن خُوَيلد بن محرِّث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة الهذليّ: هو ولد الشاعر المشهور.

مات هو وأربعة إخوة له بالطاعون، في زمن عُمر، وكانوا قد بلغوا، ولهم بأس ونجدة، فرثاهم بالقصيدة الشهيرة التي أولها:

أمن المنون وريْبها يَتَوجّع

والدهرُ ليس بمُعْتِب مَنْ يَجْزَعُ

ويقول فيها:

وإذا المنيّة أنشبت أظفارها

ألفَيْتَ كلّ تَميمة لا تَنفعُ

قال المرزُباني: عامة ما قال أبو ذؤيب من الشعر في الإسلام، وكان موته بأفريقية في زمن عثمان.

(1) أسد الغابة (ت: 1567)، الاستيعاب (ت: 706).

2510 (ز) ـ **ذُؤيب بن مُرَار** له إدراك، فروى ابن دُرَيد، عن السكن بن سعيد، عن هشام بن الكلبي، عن أبي الهيثم الرحبيّ، شيخ من جِمير: حدّثني شيخان ممن أدرك جِمَاماً، وسمع حديثه من فِلْق فيه، وهما ذؤيب بن مُرَار، والأرقم ابن أبي الأرقم، قالا: أخبرنا جِمام بن معديكرب الكَلاعي، أحد فرسان الجاهليّة.. فذكر قصة طويلة.

2511 (ز) ـ **ذُؤَيب بن يزيد**، أو ابن زيد: ذكره أبو حاتم السجستانيّ في المُعمَّرين، وقال: عاش أربعمائة وخمسين سنة، ثم أدرك الإسلام، فأسلم بعد أن هرم، وهو القائل:

اليوم يبنى لذؤيب بيته
لو كان للدهر بِلًى أبليته
أو كان قِرناً واحداً كَفيتُه
يا رُبّ نَهْب صالحٍ حَوَيته
ومِغصم مُخضَّبَ ثَنَيْته

الأبيات.

باب: الذال بعدها الهاء

2512 ـ **ذُهْل بن كعب** له إدراك، سمع من مُعاذ بن جبل، وعمر، حدّث عنه سِمَاك بن حرب، ذكره البخاريّ[1] في تاريخه.

القسم الرابع

باب: الذال بعدها الكاف

2513 ـ **ذَكوان بن عبد مناف**

باب: الذال بعدها واو

2514 (ز) ـ **ذو يَزَن**: قد بيّنت ما فيهما في القسم الأول.

(1) «التاريخ الكبير» (1/ 263).

obeikandl.com

حرف الراء

القسم الأول

باب: الراء بعدها الألف

2515 ـ راشد بن حُبَيش[1]: ، بالمهملة ثم الموحدّة، مصغر.

ذكره أحمد، وابن خُزيمة، والطبرانيّ، وغيرهم في الصحابة، وقال البَغَويّ: يُشَك في سماعه. وذكره في التابعين البخاريّ[2]، وأبو حاتم[3]، والعسكريّ، وغيرهم، فروى أحمد من طريق سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يَسار، عن أبي الأشعث، عن راشد بن حُبَيش: أن رسول الله ﷺ دخل على عُبادة بن الصامت يعوده في مرضه، فقال: «**أتعلمون مَن الشهيد؟**»[4] الحديث.

قال ابن منده: تابعه مُعاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، ورواه سفيان بن عبد الرحمٰن، عن قتادة، فقال: عن راشد، عن عبادة، وهو الصواب.

2516 ـ راشد بن حَفْص الهُذَليّ[5]: يكنى أبا أُثَيلة، قاله ابن منده.

روى البخاريّ وابن منده من طريق راشد بن حفص، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن عوف، قال: كان جدّي من قِبَل أميّ يُدعَى في الجاهلية ظالماً، فقال له رسول الله ﷺ: «**أنت راشد**»[6].

قلت: وسيأتي له ذكر في ترجمة عامر بن مُرَقِّش، وخلط ابن عبد البرّ ترجمته بترجمة راشد بن عبد ربه السلميّ، وهو غيره فيما يظهر لي، بل المحقّق التعدّد؛ لأن هذا هُذَليّ.

2517 ـ راشد بن سعيد السلميّ: ذكره العقيليّ، كذا في التجريد.

2518 ـ راشد بن شهاب[7] بن عمرو، من بني غَيلان بن عمرو بن دُعْمِيّ بن إياد.

قال هشام بن الكلبيّ: وفد على النبي ﷺ، وكان اسمه: قِرْصافاً، فسمّاه راشداً.

2519 (ز) ـ راشد بن عبد ربه السلميّ[8]: قال المرزبانيّ في معجم الشعراء: كان اسمه غَوِيًا، فسمَّاه النبي ﷺ راشداً، وقال المدائنيّ: هو صاحب البيت المشهور، وهو هذا:

---

(1) أسد الغابة (ت: 1568)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 171).
(2) «التاريخ الكبير» (1/ 293).
(3) «الجرح والتعديل» (3/ 484).
(4) أخرجه البخاري في كتاب: المساقاة، باب: فضل سقي الماء (الحديث: 2363)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 489)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 209).
(5) أسد الغابة (ت: 1569)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 171).
(6) ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (الحديث: 3/ 141).
(7) أسد الغابة (ت: 1570).
(8) الاستيعاب (ت: 792).

obeikandl.com

فألقت عصاها واستقر بها النَّوَى

كما قرَّ عيناً بالإياب المسافرُ

وروى أبو نُعيم من طريق محمد بن الحسن بن زَبَالة، عن حكيم بن عطاء السلميّ، من ولد راشد بن عبد ربّه، عن أبيه، عن جدّه، راشد بن عبد ربّه، قال: كان الصنم الذي يقال له: سُوَع بالمَعلاةَ، فذكر قصة إسلامه، وكسره إياه.

ورواه أبو حاتم بسند له، وفيه: أنه كان عند الصنم يوماً إذا أقبل ثَعلبانِ، فرفع أحدهما رجله فبال على الصنم، وكان سادنُه غاوِي بن ظالم، فأنشد:

أرَبٌّ يبول الثَّعلبانِ برَأسِه

لقد هان مَنْ بالَتْ عليه الثعالبُ!

ثم كسر الصنم، وأتى النبيّ ﷺ فقال له: «**أنت راشد بن عبد الله**»[1].

2520 (ز) ـ **راشد بن عبد ربه**[2]: ذكر ابن عساكر، أن النّبي ﷺ كتب له كتاباً.

قلت: ويحتمل أن يكون هو الذي قبله.

2521 ـ **رافع بن المعلّى** بن لَوْذَان الأنصاريّ، أخو رافع.

ذكره ابن الكلبي وحده في البدرّيين من التجريد.

2522 (ز) ـ **رافع بن أَشْيَم الأشْجَعِيّ**[3] أبو هند، والد نعيم بن أبي هند، ويقال: اسمه النعمان، يأتي في الكُنَى.

2523 (ز) ـ **رافع بن ثابت**: هو رُوَيْفِع بن ثابت. يأتي.

2524 (ز) ـ **رافع بن جابر الطائيّ**: يأتي في ابن عمرو.

2525 (ز) ـ **رافع بن جُعْدُبَة الأنصاريّ** ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، وكذا ذكره الأسود عن عُروة.

2526 ـ **رافع بن الحارث**[4] بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم الأنصاريّ.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدراً، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة، وقال أبو عمر: شهد بدراً، وأُحُداً والخندق، وعاش إلى خلافة عثمان[5].

2527 (ز) ـ **رافع بن خِدَاش**. ذكره أبو سعيد النَّيسابوريّ في شرف المصطفى، وأخرج بإسناد ضعيف أن جُنْدُع بن الضُّمَيل أتاه آتٍ فقال له: يا جُنْدُع بن الضُمَيل أسلم تَسْلَم وتَغْنَم، من حرّ نارٍ تَضَرَّم، فقال: ما الإسلام؟ قال: البراء من الأصنام، والإخلاص للملك العلام، قال: كيف السبيل إليه؟ قال: أنه قد اقترب ظهور ناجم من العرب، كريم النسب، غير خامل النسب، يطلع من الحرم، تدين له العجم، قال: فأخبر بذلك ابن عمّه رافع بن خِدَاش، فاصطحبا، فلمّا وصل جُنْدُع إلى نَجْران، مات بها، وأقام رافع بن خِدَاش، فلمّا بلغه مُهاجرَة النبي ﷺ إلى المدينة جاء فأسلم.

2528 ـ **رافع بن خَدِيج**[6] بن رافع بن عَدِيّ بن يزيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ الحارثي، أبو عبد الله، أو أبو خَدِيج: أمّه حليمة بنت مسعود بن سِنان بن عامر، من بني بَيَاضة.

عُرِض على النبي ﷺ يوم بدر، فاستصغره، وأجازه يوم أحُد، فخرج بها، وشهد ما بعدها.

---

(1) ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (3/ 141).
(2) أسد الغابة (ت: 1601)، الاستيعاب (ت: 740).
(3) أسد الغابة (ت: 1576).
(4) أسد الغابة (ت: 1579)، الاستيعاب (ت: 727).
(5) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (2/ 59).
(6) أسد الغابة (ت: 1580)، الاستيعاب (ت: 728)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 172).

وروى عن النبي ﷺ وعن عمّه ظُهَير بن رافع، وروى عنه ابنه عبد الرحمٰن، وحفيده عَبَاية بن رِفاعة، والسائب بن يزيد، ومحمود بن لَبِيد، وسعيد بن المُسيَّب، ونافع بن جُبَير، وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن، وأبو النجاشيّ، مولى رافع، وسليمان بن يَسار وآخرون، واستوطن المدينة إلى أن انتقضت جراحته، في أول سنة أربع وسبعين، فمات وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عَرِيف قومه بالمدينة.

كذا قال الواقديّ في وفاته، وقد ثبت أن ابن عمر صلّى عليه، وصرح بذلك الواقدي، وابن عمر، في أول سنة أربع، كان بمكة عقب قتل ابن الزبير ثم مات من الجُرح الذي أصابه، من زُجّ الرمح، فكأن رافعاً تأخّر حتى قدم ابن عمر المدينة، فمات فصلى عليه، ثم مات ابن عمر بعده، أو مات رافع في أثناء سنة ثلاث، قبل أن يحجّ ابن عمر، فإنه ثبت أن ابن عمر شهد جنازته، فقد أخرج من طريق أبي نُضْرة، قال أبو نُضرة: خرجت جنازة رافع بن خُدِيج، وفي القوم ابن عمر، فخرج نِسوة يَصْرخن، فقال ابن عمر: اسكتن، فإنه شيخ كبير، لا طاقة له بعذاب الله.

وقال يحيى بن بُكَير: مات أول سنة ثلاث وسبعين، فهذا شبه.

وأما البخاريّ[1] فقال: مات في زمن معاوية، وهو المعتمد، وما عداه واهٍ، وسيأتي سنده في ذلك، في ترجمة أمّ عبد الحميد، في كُنَى النساء، وأرّخه ابن قانع سنة تسع وخمسين، وأخرج ابن شاهين، من طريق محمد بن يزيد، عن رجاله: أصاب رافعاً سهم يوم أُحُد، فقال له رسول الله ﷺ: «**إن شئت نزعت السهم وتركت القطيفة، وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد**»[2]، فلمّا كانت خلافة عثمان انتقض به ذلك الجُرْح، فمات منه.

كذا قال، والصواب خلافة معاوية كما تقدّم، ويحتمل أن يكون بين الانتقاض والموت مدة.

2529 ـ رافع بن أبي رافع الطائيّ: يأتي في ابن عمرو.

2530 ـ رافع بن رفاعة الأنصاريّ[3]:

روى حديثه أحمد[4]، وأبو داود[5]، من طريق عِكْرِمة بن عمّار عن طارق بن عبد الرحمٰن، قال: جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار، فقال: لقد نهانا النبي ﷺ عن شيء كان يرفُق بنا، نهانا عن كراء الأرض، وعن كسب الحجّام، وعن كسب الأمَة إلا ما عَمِلت بيديها، نحو الخَبْزِ والغزل.

وقال أبو عمر[6]: رافع بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العَجْلان، لا تصحُّ له صحبة، والحديث غلط.

قلت: لم أره في الحديث منسوباً، فلم يتعيّن كونه رافع بن رفاعة بن مالك، فإنه تابعيّ لا صحبة له، بل يحتمل أن يكون غيره، وأما كون الإسناد غلطاً فلم يوضّحه، وقد أخرجه ابن منده من وجه آخر عن عكرمة فقال: عن رفاعة بن رافع، والله أعلم.

2531 ـ رافع بن زيد[7] بن كُرز بن سكن بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأوسيّ: ويقال رافع بن سَهْل.

---

(1) «التاريخ الكبير» (1/ 303).
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 378)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 56).
(3) أسد الغابة (ت: 1581)، الاستيعاب (ت: 729).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 480).
(5) أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع والإجارة، باب: في كسب الإماء (الحديث: 3426).
(6) «الاستيعاب» (2/ 60).
(7) أسد الغابة (ت: 1582)، الاستيعاب (ت: 730).

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، هكذا، على الشكّ، وأما ابن إسحاق[1] والواقديّ، فقالا: رافع بن زيد بغير شكّ، وقال ابن الكلبيّ: رافع بن يزيد، وكذا قال ابن الأسود عن عروة.

2532 ـ رافع بن سعد الأنصاريّ ذكره أحمد بن محمد بن عيسى، فيمن نزل حمص من الصحابة، وذكره ابن شاهين، وأبو موسى.

2533 ـ رافع بن سنان[2]، أخو مَعْقِل الأشجَعِيّ: ذكره خليفة بن خَيّاط، فيمن روى من الصحابة من أشجع.

2534 ـ رافع بن سنان الأنصاريّ[3] الأوسيّ، أبو الحكم، جدّ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله، بن الحكم بن رافع بن سنان.

روى عبد الحميد الكبير، عن أبيه، عن جدّه أحاديث منها عند أبي داود[4]، من طريق عيسى بن يونس، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه عن جدّه رافع بن سنان: أنه أسلم وأبت امرأتهُ أن تُسلم، فأتى النبي ﷺ فذكر الحديث.

وقال أبو عُبيد القاسم بن سلام في الأنساب: أبو الحكم، رافع بن سنان، صاحب النبي ﷺ من ذرية الفِطيون، وهو عامر بن ثَعْبلة.

2535 ـ رافع بن سَهْل بن رافع[5] بن عديّ بن زيد بن أميّة بن زيد الأنصاريّ: حليف القواقلة.

قيل شهد بدراً، ولم يُختلَف أنه شهد أحداً وما بعدها واستُشهد باليمامة، قال الواقديّ بسند له: أقبل رافع بن سهل الأشهَليّ يَصيح: يا آل سهل: ما تَستَبْقُون من أنفسكم؟ وألقى الدرع، وحمل بالسيف فقُتل.

2536 ـ رافع بن سَهْل بن زيد[6] بن عامر بن عمرو بن جُشَم، بن الحارث بن الخَزْرَج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ: أخو عبد الله. شهد أُحُداً، واستشهد عبد الله بالخندق.

2537 ـ رافع بن ظُهَير[7] أخو أُسيد بن ظُهَير.

مضى ذكره في ترجمة أنس بن ظُهَير، في حرف الألف إن كان محفوظاً، وأخرج قاسم بن أصبغ في مسنده، من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه عن رافع بن ظُهَير، أو حُضَير: أنه راح من عند النبي ﷺ، فقال: إنه نهى عن كِراء الأرض[8]، أخرجه أبو عمر[9]، فقال: هذا غلط، لا خفاء به.

قلت: الصواب فيه ما خرّجه النسائيّ من هذا الوجه، فقال: عن أبيه عن رافع بن أسَيد بن ظُهَير، عن أبيه، فسقط من الرواية ذكر أسيد، وعن أبيه، والله أعلم.

2538 (ز) ـ رافع بن عبد الحارث: هو ابن عُنْجدة، يأتي.

2539 (ز) ـ رافع بن عديّ: له ذكر في ترجمة عَرابة بن أوْس.

---

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 248).

(2) أسد الغابة (ت: 1583).

(3) أسد الغابة (ت: 1585)، الاستيعاب (ت: 731)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 173).

(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد (الحديث: 2244).

(5) أسد الغابة (ت: 1586)، الاستيعاب (ت: 732).

(6) أسد الغابة (ت: 1587)، الاستيعاب (ت: 733).

(7) أسد الغابة (ت: 1588)، الاستيعاب (ت: 734).

(8) أخرجه البخاري في كتاب: الحرث والمزارعة، باب: ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمر (الحديث: 2339)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (4/ 328).

(9) «الاستيعاب» (2/ 61).

2540 (ز) ـ رافع بن عمرو بن جابر[1] بن حارثة بن عمرو بن مخضب أبو الحسن الطائيّ السَّنبَسيّ: ويقال: ابن عُمَيرة، وقد يُنْسَب لجدّه، وقيل: هو رافع بن أبي رافع.

قال مسلم، وأبو أحمد الحاكم: له صحبة، روى الطبراني[2] من طريق الأعمش، عن سليمان بن مَيْسرة، عن طارق بن شِهاب، عن رافع بن أبي رافع الطائيّ قال: لما كانت غزوةُ ذاتِ السلاسل استعمل رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على جَيْشٍ فيهم أبو بكر، فذكر الحديث بطوله.

وأخرجه ابن خزَيمة من طريق طلحة بن مُصرّف، عن سليمان، عن طارق، عن رافع الطائيّ، قال: وكان رافع لِصّاً في الجاهلية، وكان يعمد إلى بَيْض النعام، فيجعل الماء فيه، فيخبؤه في المفاوز، فلمّا أسلم كان دليل المسلمين، قال رافع: لما كانت غزوة ذات السلاسل قلت: لأَخْتارَنَّ لنفسي رفيقاً صالحاً، فوفَّق لي أبو بكر، فكان يُنيمُنِي على فراشه، ويُلْبِسُني كساء له من أكسيه فَدَك. فقلت له: علّمني شيئاً ينفعني، قال: اعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة، وتصدّق إن كان لك مال وهاجر دارَ الكفر، ولا تُؤمَّر على رجلين.. الحديث.

وقال ابن سعد: كان يقال له رافع الخير، وتُوفّي في آخر خلافة عمر، وقد غزا في ذات السلاسل، ولم يَر النبي ﷺ. كذا قال، وكذا عدّه العِجْلي في التابعين.

وفرق خليفة بن خيّاط بين رافع بن عمرو صاحب قصة ذات السلاسل، فذكره في الصحابة، وبين رافع بن عُميرة الذي دلّ خالد بن الوليد على طريق السَّمَاوة حتى رحل بهم من العراق إلى الشام في خمسة أيام، فذكره في التابعين، ولم يصب في ذلك، فإنه واحد اختُلف في اسم أبيه، وذكر ابن إسحاق في المغازي أنه هو الذي كلّمه الذئب فيما تزعم طيء، وكان في ضأن يرعاها. فقال في ذلك:

فَلَمّا أَنْ سمِعْتُ الذِئبَ نادى
يُبَشّرُني بأحمد من قريب
فألفيت النبيّ يقول قَوْلاً
صَدُوقاً ليس بالقولِ الكَذُوبِ

وروى الطبرانيّ[3] من طريق عصام بن عمرو، عن عمرو بن حيّان الطائيّ، قال: كان رافع بن عُمَيرة السُّنْبِسِيّ يُغَذّي أهل ثلاثة مساجد، يَسقيهم الحَيْس، ومالَهُ إلّا قَميص واحد، هو للبيت وللجُمُعة.

2541 ـ رافع بن عمرو بن مُجدَّع[4]: ويقال: ابن مُخدج بن حاتم بن الحارث بن نُغَيلة ـ بنون ومعجمة مصغّراً ـ ابنُ مُلَيْل بلامين مصغّراً، ابن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة الكنانيّ الضَّمريّ، ويعرف بالغِفاريّ، وهو أخو الحكم بن عمرو، يكنى أبا جُبَير.

نزل البصرة، وروى عنه ابنه عمران، وعبد اللّه بن الصامت، وأبو جُبَير مولاهم، له في مسلم[5] حديث.

2542 ـ رافع بن عمرو بن هلال المُزنيّ[6] أخو عائذ بن عمرو: لهما ولأبيهما صحبة، سكن رافع البصرة.

قال ابن عساكر: كان في حجّة الوداع خُمَاسيّا أو

(1) «الاستيعاب» (ت: 737).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4469).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4466).
(4) أسد الغابة (ت: 1590)، الاستيعاب (ت: 735)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 174).
(5) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: الخوارج شر الخلق والخليقة (الحديث: 2466).
(6) أسد الغابة (ت: 1591)، الاستيعاب (ت: 736).

سُدَاسيًا، وقد حفظ عن النبي ﷺ.

قلت: ورواية عمرو بن سُلَيم المزنيّ عنه في مسند أحمد[1]: أنه قال: سمعت النبي ﷺ وأنا وَصِيف، ورواية هلال بن عامر عنه تدلّ على أنه عاش إلى خلافة معاوية.

وله رواية عند أبي داود[2]، والنسائيّ[3].

2543 (ز) ـ رافع بن عُمَير التميمي: يلّقب دُغموص الرَّمْل، سكن الكوفة.

روى خبره الخرائطيّ في هواتف الجان، من طريق محمد بن عكير، عن سعيد بن جُبَير، قال: كان رجل من بني تميم يقال له رافع بن عُمَير، وكان أهدى الناس للطريق، فكانت العرب تسمّيه دُغموصَ الرَّمل، فذكر عن بدء إسلامه خبراً طويلًا، وأنه رأى شيخاً من الجنّ يخاطب آخر، وأن النبيّ ﷺ أخبره بخبره. قبل أن يُخبره. قال سعيد بن جُبَير: فكنّا نرى أنه الذي نزل فيه ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ....﴾[4]، الآية وفي إسناد هذا الخبر ضعف، وفيه أن الشيخ الجنّي اسمهُ مُعنكد بن مُهَلهَل، وأنه قال له: إذا نزلت وادياً فخفت، فقل: أعوذ برب محمد من هول هذا الوادي، ولا تَعُذْ بأحَدٍ من الجن، فقد بطل أمرها، قال: فقلت: من محمد؟ قال: نبيّ عربيّ، ومسكنه يثرب ذات النخل، قال: فركبت ناقتي حتى أتيت المدينة.

2544 (ز) ـ رافع بن عُمَير[5]: آخر، غير منسوب، سكن الشام.

روى ابن مرْدَوَيه في تفسير سورة «صّ»، من طريق محمد بن أيوب بن سوَيد، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن أبي الزاهريّة، عن رافع بن عُمَيرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عزّ وجلّ قال لسليمان: سلني أُعْطِك**»، قال: أسألك ثلاثَ خصال، حكماً يُصادف حُكمك، ومُلكاً لا ينبغي لأحد من بعدي، ومن أَتى هذا البيت لا يُريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيومَ ولدته أُمّه.

وأورده الطبرانيّ[6] مُطوّلًا، ولكنه أخرجه في ترجمة رافع بن عُمَيرة الطائيّ، ولم يقل في سنده إلا رافع بن عُمَير، فهو عندي غيره، وقد فرق بينهما ابن منده وأبو نُعيم.

2545 (ز) ـ رافع ابن عُنْجُدة[7]، بضم المهملة والجيم بينهما نون ساكنة ثم دال، الأنصاريّ الأوْسيّ من بني أمّية بن زيد. ذكره موسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً، وقال ابن هشام: عُنْجُدة أمّه، واسم أبيه عبد الحارث، وقيل: هو رافع بن عُنْجُرَة، براء بدل الدال، وهو تصحيف، وقيل رافع بن عَنْبَرة، وهو تحريف، وكان أبو معشر يُسمّيه عامر بن عُنْجُدة، ولم يُتابَع عليه.

2546 ـ رافع بن مالك[8] بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق الأنصاريّ الزُّرَقِيّ: شهد العَقَبَة، وكان أحد النقباء. قال سعد بن عبد الحميد ابن جعفر: كان أوّل من أسلم من الخَزْرج.

وروى البخاريّ من طريق يحيى بن سعيد، عن مُعاذ بن رفَاعة بن رافع، وكان رِفَاعة من أهل بدر،

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 426) و (الحديث: 5/ 31).

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: أي وقت يخطب يوم النحر (الحديث: 1956).

(3) أخرجه النسائي في «الكبرى» تحفة الأشراف (الحديث: 3597).

(4) سورة: الجن، الآية: 6.

(5) أسد الغابة (ت: 1592)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 174).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4477).

(7) أسد الغابة (ت: 1595)، الاستيعاب (ت: 738).

(8) أسد الغابة (ت: 1598)، الاستيعاب (ت: 739)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 174).

وكان رافع من أهل العَقَبَة، وكان يقول لابنه: ما يَسرّني أنّي شهدت بدراً بالعقبة، وروى أبو نُعيم من هذا الوجه هذا الحديث مختصراً بلفظ: عن مُعاذ بن رفاعة كان رافع بن مالك من أصحاب العَقَبَة، ولم يشهد بدراً، ووصله موسى بن عُقْبة، فسمّاه في البدريّين. وكذا جاء عن ابن إسحاق[1]، من رواية يونس بن بُكَيْر لا من رواية يزيد البَكّائيّ.

وأورد الحاكم في المستدرَك، في ترجمته حديث مُعاذ بن رفاعة من جدّه رافع بن مالك، قال: صَلّيت خلف النبيّ ﷺ، فعطس... الحديث[2].

وهذا وَهَم، وإنما هو عن أبيه، كذلك أخرجه أبو داود، والترمذيّ، والنّسائيّ من هذا الوجه الذي أخرجه منه الحاكم.

وحكى ابن إسحاق أن رافع بن مالك، أوّل من قدم المدينة بسورة يوسف.

وروى الزبير بن بكّار في أخبار المدينة عن عمر بن حَنْظلة: أن مسجد بني زُرَيق أوّل مسجد قرىء فيه القرآن، وأن رافع بن مالك لمّا لقِيَ رسولَ الله ﷺ بالعقبة أعطاه ما أنزِل عليه في العشر السنين التي خلت، فقدم به رافع المدينة، ثم جمع قومه فقرأ عليهم في موضعه، قال: وعجب النبيّ ﷺ من اعتدال قبلته.

2547 ـ رافع بن المُعَلَّى[3] بن لَوْذان، بن حارثة بن عديّ بن زيد بن ثعلبة الأنصاريّ الخزرجيّ: ذكره موسى بن عُقبة، وابن إسحاق[4] وغيرهما، فيمن استُشهد ببدر، قتله عِكْرمة بن أبي جَهْل، ووهِم ابن شهاب في نسبه، فقال: إنه من الأوْس، ثم من بني زُرَيق، وبنو زُرَيق من الخَزْرَج، لا من الأوْس، والمقتول ببدر من الخَزْرَج.

2548 ـ رافع بن المُعَلَّى الأنصاريّ[5]

الزُّرَقيّ: له ذكر في ترجمةُ دُرّة بنت أبي لَهَب، في أسماء النِّساء.

وروى ابن منده من طريق ابن الكلبيّ، عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ...﴾[6] الآية نزلت في عثمان بن رافع بن المُعَلَّى، وخارجةَ بن زيد، فيُحْتَمل أن يكون هو هذا. وقيل: هو اسم أبي سعيد الآتيّ في الكنَى، وقد مضى أنه قيل: إن اسمه الحارث.

2549 ـ رافع بن مَكيث[7] ـ بوزن عظيم، آخره مثلثة الجُهَنِيّ.

شهد بيعة الرِّضْوان، وكان أَحَد مَن يحمل أَلْوِية جُهَينة يوم الفتح، واستعمله النبيّ ﷺ على صَدَقات قومه، وشهد الجابِيَة مع عمر.

له عند أبي داود[8] حديث واحد، من طريق ولده الحارث بن رافع، عنه، في حسن المِلْكة.

---

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 259).

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء (الحديث: 773)، وأخرجه الترمذي في كتاب: أبواب الصلاة، باب: ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة (الحديث: 404)، وأخرجه النسائي في كتاب: الافتتاح، باب: قول المأموم إذا عطس خلف الإمام (الحديث: 930).

(3) أسد الغابة (ت: 1601)، الاستيعاب (ت: 740)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 175).

(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 265).

(5) أسد الغابة (ت: 1602).

(6) سورة: آل عمران، الآية: 155.

(7) أسد الغابة (ت: 1603)، الاستيعاب (ت: 741)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 157).

(8) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في حق المملوك (الحديث: 5162) و الحديث: 5163).

2550 ـ رافع بن النعمان[1] بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غَنْم بن عديّ بن النجّار.

قال العدويّ: شهد أحُداً.

2551 ـ رافع بن يزيد الثَّقفيّ[2]: قال ابن السكن: لم يذكر في حديثه سَمَاعاً ولا رُؤية، ولست أدري: أهو صحابيّ أم لا؟ ولم أجد له ذكراً إلا في هذا الحديث.

وروى ابن السكن، وأبو أحمد بن عديّ، من طريق أبي بكر الهُذليّ، عن الحسن، عن رافع بن يزيد: أن النبيّ ﷺ قال: «**إن الشيطان يُحبّ الحُمْرة، فإياكم والحمرة، وكلّ ثوب فيه شُهرة**»[3].

قال ابن منده: رواه سعيد بن بشير عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن رافع، نحوه، وقال الجَوْذَقانيّ في كتاب الأباطيل: هذا حديث باطل: وإسناده منقطع، كذا قال.

وقوله: باطل مردود، فإن أبا بكر الهُذليّ لم يُوصف بالوضع، وقد وافقه سعيد بن بشير، وإن زاد في السند رجلًا، فغايته أن المتن ضعيف، أما حكمه عليه بالوضع فمردود، وقد أكثر الجَوْذَقانيّ في كتابه المذكور من الحُكْم ببطلان أحاديثَ لمعارضة أحاديث صحيحةٍ لها، مع إمكان الجمع، وهو عمل مردود.

وقد وقفت على كتابه المذكور بخطّ أبي الفرج بن الْجَوزِيّ، ومع ذلك فلم يوافقه على ذكر هذا الحديث في الموضوعات.

(1) أسد الغابة (ت: 1604).
(2) أسد الغابة (ت: 1605)، الاستيعاب (ت: 744)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 175).
(3) ذكره ابن حجر في «فتح الباري» في كتاب: اللباس، باب: الثوب الأحمر (الحديث: 10/ 306)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 130)، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (5619)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 41161).

2552 ـ رافع بن يزيد الأنصاريّ: تقدم في ابن زيد.

2553 ـ رافع مولى النبيّ ﷺ[4]: يُكنَى أبا البَهِيّ بفتح الموحدة وكسر الهاء الخفيفة.

له ذكر في حديث أخرجه ابن ماجة والبلاذُريّ، وابن أبي عاصم في الأدب، والحسن بن سفيان في مسنده، كلُّهم عن هشام بن عمّار، عن يحيى بن حمزة، عن زيد بن واقد، عن مُغِيث بن سُمَيّ، عن عبد الله بن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله، مَنْ خير الناس؟ قال: «**ذو القلب المخموم، واللسان الصادق...**»[5]، فذكر الحديث، وفيه: فقلنا: ما نعرف هذا فينا إلا رافعاً مولى النبي ﷺ، وهذه الزيادة ليست عند ابن ماجه.

وروى الحكيم الترمذيّ في نوادره هذا الحديث، من طريق محمد بن المبارك الصُّوريّ، عن يحيى بن حمزة بتمامه، وأخرجه الطبرانيّ من وجه آخر، وزاد البلاذُريّ: قال هشام بن عمّار: أخشى أن يكون غير محفوظ، ولا أحسبه إلا أبا رافع.

قلت: أخرجه أحمد في الزهد، من طريق أسد بن وَدَاعة مُرْسلاً، لكنه قال: رافع بن خَدِيج، وقوله ابن خَدِيج وَهَم، وهو يقويّ الرواية الأولى، ويبعد توَهُّم هشام.

وله ذكر في حديث آخر أخرجه الطبراني[6] من طريق ابن عُيَينة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن سعيد، قال: كان لسعيد بن العاص عبد فأعتق كلّ واحد من أولاده نصيبه إلا واحداً فوهب نصيبه

(4) أسد الغابة (ت: 1574).
(5) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 3/ 291)، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (3/ 590).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4472).

للنبيّ ﷺ فأعتق نصيبه، فكان يقول: أنا مولى النبيّ ﷺ، وكان اسمه رافعاً أبا البَهِي.

وروى هشام بن الكلبيّ هذه القصة، وزاد: فلمّا ولى عمرو بن سعيد الأشدق بعث إليه فدعاه، فقال: مولى من أنت؟ قال: مولى رسول الله ﷺ، فضربه مائة سوط، ثم أعاد السؤال، فأعاد، فضربه مائة أُخرى، ثم أعاد الثالثة كذلك، فلمّا رأى أنه لا يرفع عنه الضرب، قال: أنا مولاك.

قال ابن الكلبيّ: والناس يغلَطُون في هذا، فيقولون أبو رافع، وإنما هو رافع.

وقد ذكر هذه القصة أبو العبّاس المبرّد في الكامل، من غير سند.

2554 (ز) ـ **رافع، مولى عُبَيد بن عُمَير الأسلَميّ**: له ذكر في ترجمة حمام الأسلميّ.

2555 (ز) ـ **رافع الخُزَاعيّ**[1]، مولاهم:

قال ابن إسحاق في المغازي: ولمّا دخلت خُزَاعة مكة، يعني يوم الفتح لجئوا إلى دار بُدَيل بن وَرْقاء، ودار رافع مولاهم.

2556 ـ **رافع**[2]، مولى عائشة.

روى ابن منده من طريق أبي إدريس المرهبي، عن رافع مولى عائشة، قال: كنت غلاماً أخدُمها إذا كان رسول الله ﷺ عندها، وأنه قال: «**عادى الله من عادى علياً**»[3].

قال: هذا غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

2557 ـ **رافع**[4]، مولى غَزِيّة بن عَمْرو: استُشهد يوم أُحُد، قاله أبو عمر[5].

2558 ـ **رافع، مولى سعد**[6].

ذكره البغويّ، وقال أبو نُعيم: ذكره البخاريّ في تاريخه.

وروى الحسن بن سفيان، من طريق أبي أميّة عبد الكريم بن أبي المُخَارق، عن المُسْوَر بن مَخْرَمة، عن رافع مولى سعد: أنه عرض منزلًا أو بيتاً له على جار له، فقال أعْطِيكه بأربعة آلاف، لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الجار أحقُّ بسقبه**»[7].

وأخرجه أبو محمد الحارثي في مسند أبي حنيفة، من طريق أبي حنيفة، عن عبد الكريم، فقال فيه: عن المُسْور عن رافع قال: عرض عليّ سعد بيتاً، وساق الحديث، من مسند سعد.

رواه من وجه آخر، فقال فيه: عن المِسْور عن أبي رافع، قال: عرض عليّ سعد بيتاً، فقال: خذه... فذكر الحديث.

والمحفوظ من ذلك كلّه ما أخرجه البخاريّ، من طريق عمرو بن الشَّرِيد، قال: أخذ المِسْور بن مَخْرمة بيدي، فقال: انطلق بنا إلى سعد بن أبي وقّاص، فجاء أبو رافع، فقال لسعد: ألا تَشْتري منّي بيتيَّ اللذين في دارك... الحديث[8].

وأصل التخليط فيه من أبي أميّة فإنه ضعيف.

2559 ـ **رافع القُرظِيّ**[9]: ذكره ابن شاهين،

---

(1) الاستيعاب (ت: 742).

(2) أسد الغابة (ت: 1589)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 174).

(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 32899).

(4) أسد الغابة (ت: 1596)، الاستيعاب (ت: 743).

(5) «الاستيعاب» (2/ 485).

(6) أسد الغابة (ت: 1584)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 173).

(7) أخرجه البخاري في كتاب: الشفعة، باب: عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع (الحديث: 2258)، وأخرجه أيضاً في كتاب: الحيل، باب: في الهبة والشفعة (الحديث: 6977) و (الحديث: 6978) و وفي الكتاب نفسه، باب: إحتيال العامل ليهده له (الحديث: 6980) و (الحديث: 6981)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 389) و (الحديث: 4/ 390).

(8) تقدم تخريجه سابقاً.

(9) أسد الغابة (ت: 1597).

وأخرج من طريق فِراس بن إسماعيل، عن عبد الملك بن عُمَير، عن رافع، رجل من بني زنباع، ثمَّ من بني قُرَيظة: أنه قدم على رسول الله ﷺ، وكتب له كتاباً، إنه لا يَجْني عليه إلا يدُه، وإسناده ضعيف.

2560 (ز) ـ **رافع رفيق أسلم**: تقدّم ذكره معه، ويحتمل أن يكون هو أبا البَهِي.

باب: الراء بعدها الباء

2561 ـ **رَبَاح**[1] ـ بتخفيف الموحّدة ابن الربيع بن صَيْفيّ التميميّ، أخو حنظلة التميمي: ويقال فيه: بالتحتانية، وهو قول الأكثر.

روى عن النبيّ ﷺ حديثاً في النهي عن قتل الذُّريّة، وفيه: أنه خرج معه في غزوة غزاها، وعلى مقدّمته خالد بن الوليد[2]، أخرجه أبو داود، والنسائيّ، وابن ماجه.

2562 ـ **رَبَاح بن قَصِير**[3] ـ بفتح أوله ـ اللخميّ.

قال ابن السكن: في إسناده نظر، وروى ابن شاهين، من طريق موسى بن عليّ بن رباح، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما ولد لك**»؟ قال: يا رسول الله، وما عسى يولد لي[4]. الحديث. وفيه «**أن النُّطفة إذا استقرّت في الرحم، أحضرها الله كلّ نسب بينها وبين آدم**».

وروى ابن شاهين، وابن السكن، وابن يونس، من هذا الوجه مرفوعاً: ستُفْتَح مصر بعدي، فانتجعوا خيرها، ولا تتّخذوها داراً، فإنه يُساق إليها أقل الناس أعماراً.

قال البخاريّ: لا يصحّ هذا، وقال ابن يونس: أعاذ الله موسى بن عليّ أن يحدّث بمثل هذا، وقد تفرّد عنه بهذا مُطَهَّر بن الهيثم، وهو متروك.

قال: ورَبَاح أدرك النبيّ ﷺ، وأسلم في زمن أبي بكر، وكان أبو بكر بعث حاطبَ بن أبي بَلْتَعة إلى المُقَوْقس، فنزل على رَبَاح بن قَصِير، فأسلم رباح حينئذٍ.

وقد روى يحيى بن إسحاق أحدُ الثقات عن موسى بن عليّ قال: سمعت أبي يحدّث أن أباه أدرك النبيّ ﷺ، أسلم في زمن أبي بكر انتهى.

وأخرجه البخاريّ في تاريخه الصغير.

2563 ـ **رَبَاح بن المُعترِف**[5] واسمه: وَهْب، ويقال: ابن عمرو بن المُعترِف بن حَجْوان ابن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهْر القرشيّ الفِهريّ: يكنى: أبا حسّان، وكان من مُسلمة الفتح.

قال الزبير بن بكّار: له صحبة، وكان شَرِيك عبد الرحمٰن بن عوف في التجارة، وكذا قال الطبريّ.

وروى ابن أبي عاصم من طريق عيس بن أبي عيسى، عن محمد بن يحيى بن حبّان، عن رَبَاح بن المعترف، أن النبي ﷺ سئل عن ضالة الغنم[6]، الحديث.

وروى شَعيب عن الزُّهريّ، عن السائب بن يزيد،

(1) أسد الغابة (ت: 1610)، الاستيعاب (ت: 745)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 175).

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في قتل النساء (الحديث: 2669)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان (الحديث: 2842)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 488).

(3) أسد الغابة (ت: 1613)، الاستيعاب (ت: 746)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 176).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4624)، وذكره الطبري في «تفسيره» (الحديث: 30/ 56)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 6/ 323)، وذكره الهندي في «كنز العمال (الحديث: 4695).

(5) أسد الغابة (ت: 1614)، الاستيعاب (ت: 747).

(6) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (2/ 66).

قال بينا نحن مع عبد الرحمٰن بن عوف في طريق الحجّ اعتزل عبد الرحمٰن، ثم قال لرباح بن المعترف: غَنّنا يا أبا حسّان... فذكر قصّة.

وروى إبراهيم الحربيّ في غريب الحديث، من طريق عثمان بن نائل، عن أبيه، قلنا لرَباح بن المعترف: غنّنا بغناء أهل بلدنا، فقال: مع عمر؟ قلنا: نعم، فإن نهاك فانته.

وذكر الزبير بن بكّار أن عمر مرّ به ورَباحُ يغنيهم غِناء الرُّكبان، فقال: ما هذا؟ قال له عبد الرحمٰن: غيرُ ما بأس، يُقصّر عنّا السفر، فقال: إذا كنتم فاعلين، فعليكم بشِعْر ضِرَار بن الخطّاب.

وقال أبو نُعيم: لا أعرف له صحبة.

2564 ـ رَباح، مولى أمّ سلمة[1]: روى النّسائيّ من طريق كُريب عن أمّ سلمة، قالت: مر النبيّ ﷺ بغلام لنا يقال له رباح، وهو يصلّي، فنفخ، فقال: «**تَرِب وجهك**».

ورواه الباوَرْديّ من طريق حماد بن سَلَمة عن أبي حمزة. عن أبي صالح، عن أمّ سلمة، وفيه قصته.

وأخرجه الطبرانيّ[2] في مسند الشاميّين، من طريق داود بن أبي هند، عن أبي صالح مولى طَلحة، عن أمّ سلمة نحوه.

2565 ـ رَبَاح، مولى بني جَحْجَبي[3]: ذُكر فيمن شهد أُحُداً، وقال ابن إسحاق: استُشهد باليمامة.

2566 ـ رَبَاح، مولى الحارث بن مالك الأنصاريّ.

(1) أسد الغابة (ت: 1611)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 176).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» 0الحديث: 5/ 4625).

(3) أسد الغابة (ت: 1608)، الاستيعاب (ت: 749).

(4) أسد الغابة (ت: 1609)، الاستيعاب (ت: 750) (2/ 67).

(5) أسد الغابة (ت: 1607)، الاستيعاب (ت: 748).

ذكره أبو عمر، وقال: استُشهد باليمامة[4]، ويحتمل أن يكون الذي قبله.

2567 ـ رَبَاح، مولى رسول الله ﷺ[5].

ثبت ذكره في الصحيحين، من حديث عمر في قصة اعتزال النبي ﷺ نساءه، قال: فجئت إلى المَشْرَبة التي هو فيها، فقلت: يا رباح، استأذن لي، سمّاه مسلم في روايته، وفي مسلم أيضاً، من حديث سَلَمة بن الأكْوَع الطويل، قال: وكان للنبيّ ﷺ غلام اسمه رَبَاح[6].

وروى الطبرانيّ من طريق ابن أبي مُلَكية، عن ابن عمر: أخبرني بلالٌ مثله.

وقال البلاذُريّ: كان أسود، وكان يَسْتأذن عليه، ثم صيّره مكان يسار بعد قتله، فكان يقوم بلِقاحِه.

وذكر عمر بن شَبَّةَ في أخبار المدينة، عن أبي غسّان، قال: اتخذ رباح مؤذّن النبيّ ﷺ داراً على زاوية الدار اليمانيّة، ثم أخرج من طريق كَريمة بنت المقداد، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا رباح، أذِنِ منزلك إلى هذا المنزل، فإني أخاف عليك السبع**».

2568 ـ رَبَاح، غير منسوب.

قال ابن منده: هو من أهل الشام، روى ابن منده من طريق عبد الكريم الجَزَريّ، عن عُبَيدة بن رباح، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من احتجب عن الناس، لم يَحتجب عن النار**»[7].

2569 (ز) ـ رَباح السُّلَميّ: له ذُكر في

(6) أخرجه البخاري في كتاب: التفسير، باب: «تبتغي مرضاة أزواجك...» (الحديث: 4913)، وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: «وإذا أسر النبي إلى...» (الحديث: 4914) مختصراً، وأخرجه مسلم في كتاب: الطلاق، باب: في الإيلاء واعتزال النساء... (الحديث: 3675) و(الحديث: 3676).

(7) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 14686).

شعر هَوْذة السلميّ الآتي ذكره، في القسم الثالث، من حرف الهاء.

2570 (ز) - **رَبْتَس**[1]: بسكون الموحدة، وفتح المثناة بعدها مهملة، ابن عامر بن حِصْن بن خَرَشَة بن عمرو بن مالك الصائيّ.

قال الطبريّ: له وفادة، وكتب له النبيّ ﷺ كتاباً.

2571 (ز) - **رِبْعِيّ بن الأفْكَل العَنْبرِيّ**: ذكر سيف في الفتوح: أن سعداً ولاّه حرب الموْصِل، وقد ذكرنا غير مرّة أنهم كانوا لا يُؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة.

وذكر سيف في موضع آخر أن عمر استعمله على مُقدّمة جيش أميره، عبد اللّه بن المُعْتم، وله مشاهد في فتوح العراق.

2572 (ز) - **رِبْعِيّ بن تميم** بن يُعار الأنصاريّ: قال العدويّ: شهد أُحداً، واستُشهد باليمامة.

2573 - **رِبْعِيّ بن أبي ربعي**[2]: واسم أبي رِبْعيّ رافع بن يزيد بن حارثة بن الجَد بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عمرو بن جُشَم بن وَذْم بن ذبيان بن هُميم بن دُهْل بن هَنِي بن بَلى البلويّ، وهم حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس، من الأنصار حليف الأنصار.

ذكره موسى بن عُقبة وغيره، فيمن شهد بدراً، وفرّق أبو نُعيم وأبو موسى بين رِبْعِي بن أبي رِبْعي، وبين رِبْعيّ بن رافع، وهما واحد.

2574 (ز) - **رِبْعيّ بن عامر** بن خالد بن عمرو.

(1) أسد الغابة (ت: 1615)، الاستيعاب (ت: 794).
(2) أسد الغابة (ت: 1618)، الاستيعاب (ت: 796).
(3) أسد الغابة (ت: 1619).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4609).
(5) أسد الغابة (ت: 1622)، الاستيعاب(ت: 752).
(6) أسد الغابة (ت: 1624).

قال الطبريّ: كان عمر أمدّ به المُثَنّى بن حارثة، وكان من أشراف العرب، وللنجاشيّ الشاعر فيه مديح.

وقال سيف في الفتوح، عن أبي عثمان، عن خالد وعُبادة، قالا: قدم على أبي عُبَيدة كتاب عمر بأن يصرف جُنْد العراق إلى العراق، وعليهم هاشم بن عُتْبة، وعلى مقدّمته القَعْقاع بن عمرو، وعلى مَجْنَبَته عُمَير بن مالك، ورِبْعيّ بن عامر، وفي ذلك يقول ربعيّ:

أنخنا إليها كوْرَةٍ بعد كورة
نَقُضّهمُ حتى احتوَينا المناهلا

وله ذكرٌ أيضاً في غزوة نهاوند، وكان ممن بني قُسطاطاً أمير تلك الغزوة، النعمان بن مُقَرّن، وولّاه الأحنف لمّا فتح خُراسان، على طخارِسْتان.

وقد تقدّم غير مرّة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

2575 - **رِبْعيّ بن عمرو الأنصاريّ**[3]: ذكره ضِرار بن صُرَد بإسناده، عن عُبَيد اللّه بن أبي رافع عن أبيه فيمن شهد بدراً، وشهد صِفّين مع علي[4]، أخرجه أبو نُعيم وغيره.

ذكر من اسمه: الربيع، مُحلًّى بأل

2576 - **الرَّبِيع بن إياس**[5] بن عمرو بن عثمان بن أمية بن زيد الأنصاريّ: ذكره موسى بن عُقبة وأبو الأسود فيمن شهد بدراً.

2577 (ز) - **الربيع بن رَبيعة** بن رُفَيع السلميّ: يأتي في ربيعة بن رُفَيع.

2578 - **الربيع بن ربيعة**[6] بن عوف بن قِتال بن أنف الناقة التميميّ، أبو يزيد المعروف:

بالمُخَبّل السعديّ، الشاعر المشهور: وزعم زكريا بن هارون الهَجَريّ في نوادره: أن له صحبة، استدركه ابن الأثير وابن فتحون.

وقال ابن دُرَيد: اسم المُخَبَّل ربيعة بن كعب، وقيل: ربيعة بن مالك، وقيل: اسمه ربيعة بن عوف، قاله المرزُبانيّ، وحكَى الخِلَاف فيه، وقال: كان مُخَضْرَماً نزل البصرة، وقال ابن الكلبي: اسمه الربيع بن مالك.

قال أبو الفرج الأصبهاني: كان المخَبَّل، مخضرماً من فحول الشعراء، وعُمِّر عمراً طويلًا، وأحْسَبه مات في خلافة عمر أو عثمان، وفيه يقول الفرزدق الشاعر:

وهب القصائدَ لي النوابغُ إذ مضوا
وأبــو يــزيــدَ وذو الــقُــروح وجَــرْوَلُ

وأورد مهاجاة بين المخَبّل وبين الزِّبْرِقان بن بَدر.

وقال المرزُبانيّ: كان شاعراً مُفْلِقاً مُخَضْرَماً، نزل البصرة، وهو القائل في قصيدته المشهورة:

إنــي وجــدت الأمــر أرشَــدُه
تــقــوى الإلــه وشــرُّه الإثــم

وذكر وَثِيمة في الردّة أن المخبّل شهد مع قيس بن عاصم حرب ربيعة بالبحرين، وله في قيس بن عاصم مَدِيح، وقد مضى له ذكر في ترجمة بغيض بن عامر، في القسم الثالث، ويقال: إنه خطب أخت الزِّبْرقان فمنعه لشيء كان في عَقْله، وزوّجها هَزَّالًا، وكان هَزّال قَتَل جاراً للزبْرِقان، فعيّره المخبّل بأبيات منها:

أأنكحت هَزَّالاً خُلَيْدةَ بعدما
زعَمتْ بظهر الغيب أنّك قاتلُه

2579 ـ الرَّبِيع بن زِياد[1] بن أنس بن الديّان بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك، بن ربيعة بن كَعْب بن الحارث الحارثيّ: قال أبو عمر[2]: له صحبة، ولا أعرف له رواية، كذا قال.

وقال أبو أحمد العسكريّ: أدرك الأيام النبويّة، ولم يَقْدَم المدينة إلا في أيام عمر.

وذكره البخاريّ[3]، وابن أبي حاتم[4]، وابن حبّان في التابعين.

وقال ابن حبّان[5]: ولّاه عبد الله بن عامر سِجِسْتان، سنة تسع وعشرين، ففُتحت على يديه.

وقال المبرّد في الكامل: كان عاملًا لأبي موسى على البحرين، وَوَفَدَ على عمر، فسأله عن سنّه فقال: خمس وأربعون، وقصّ قصة في آخرها: أنه كتب إلى أبي موسى: أن يُقرّه على عمله، واستخلفه أبو موسى على حرب مَنَاذِر، سنة تسع عشرة فافتتحها عَنْوة، وقُتل بها أخوة المهاجِر بن زياد.

وروى من طريق سليمان بن بُرَيدة أن وافداً قدم على عمر، قال: ما أقدمك؟ قال: قدمت وافداً لقومي، فأذن للمهاجرين والأنصار والوفود، فتقدّم الرجل، فقال له عمر: هِيه، قال: هِيه يا أمير المؤمنين والله ما ولّيت هذه الأمة إلا ببليّة ابتُليت بها، ولو أن شاةً ضلّت بشاطىء الفرات لسُئِلت عنها يوم القيامة، قال: فانكبّ عمر يبكي، ثم رفع رأسه، قال: ما اسمك؟ قال: الربيع بن زياد.

وله مع عمر أخبار كثيرة، منها أن عمر قال لأصحابه: دلّوني على رجل إذا كان في القوم أميراً فكأنه ليس بأمير، وإذا لم يكن بأمير فكأنه أمير، فقالوا: ما نعرفه إلا الربيع بن زياد، قال: صدقتم، ذكرها ابن الكلبيّ.

وذكر ابن حَبيب أن زياداً كتب إلى الزبيع بن زياد:

(1) أسد الغابة (ت: 1625)، الاستيعاب (ت: 753)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 177).
(2) «الاستيعاب» (2/ 68).
(3) «التاريخ الكبير» (1/ 268).
(4) «الجرح والتعديل» (3/ 461).
(5) «الثقات» (6/ 298).

إن أمير المؤمنين كتب إليّ أن آمرك أن تُحرِزَ البيضاء والصفرَاء وتَقْسم ما سِوَى ذلك، فكتب إليه: إني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين، وبادر فقَسَم الغنائم بين أهلها، وعزل الخُمس، ثم دعا الله أن يُميته، فما جمَّع حتى مات.

قلت: وقد رُويت هذه القصة لغيره، وكان الحسن البصريّ كاتبه، ووَلى خراسان لزياد إلى أن مات، وكان حَفيده الحارث بن زياد بن الربيع في حملة أبي جعفر المنصور، ولم يكن في عصره عربيّ، ولا عجميّ أعلم بالنجوم منه، وكان يتحرّج أن يقضي وكان يبصّر حكم ما دلت عليه النجوم.

2580 ـ الرَّبِيع بن زَيْد[1]: ويقال: ابن زياد، ويقال: ربيعة، قال البَغويّ: لا أدري له صحبة أم لا؟ ثم أخرج هو والطبراني[2] من طريق داود الأوْدِيّ أنه سمع أبا كُرْز الحارثيّ، عن ربيع بن زيد، قال: بينما رسول الله ﷺ إذ أبصر شاباً يسير مُعْتزلاً، فقال: «**مالك اعتزلت الطريق**»؟ قال: كرهت الغُبَار، قال: «**فلا تعتزله، فوالذي نفسي بيده إنه لذَرِيرَة الجنَّة**».

وأخرجه أبو داود في المراسيل، وأخرجه النسائيّ في الكَنى، لكن قال ربيعة بن زياد، وأخرجه ابن منده، فقال: ربيعة بن زياد، أو ابن زيد.

2581 ـ الرَّبِيع بن سَهْل[3] بن الحارث بن عُرْوة بن عَبْد رزَاح بن ظَفَر الأنصاريّ الظَفَرِيّ.

قال أبو عمر[4]: شهد أُحُداً.

2582 (ز) ـ الرَّبِيع بن طُعَيْمة بن عَديّ بن نَوْفل بن عبد مناف القرشيّ النوفليّ ابن عمّ جُبَير بن مُطْعِم بن عَديّ.

قتل أبو طُعَيْمة بن عديّ يوم بدر كافراً، وأمّ هذا أم حَبِيبة بنت أبي العاص، عمّة مروان بن الحكم، ذكره الزبير بن بكّار.

2583 ـ الرَّبِيع بن قَارِب العبسيّ[5]: استدركه أبو عليّ الغسانيّ، وقال: حديثه عند ولده عبد الله بن القاسم بن حاتم بن عُقْبة بن عبد الرحمٰن بن مالك بن عَنْبَسة بن عبد الله بن الرَّبَيع بن قارِب العَبْسيّ، حدّثني أبي عن أبيه، عن أبي جده: أن أباه ربيعاً وفد على النبيّ ﷺ، فكساه بُرْداً، وحمله على ناقة، وسمّاه عبد الرحمٰن.

2584 (ز) ـ الرَّبِيع بن مالك: قد مضى في الربيع بن ربيعة.

2585 (ز) ـ الرَّبِيع بن مُعاوية بن خَفَاجة بن عمرو بن عقيل بن الخفاجيّ: بايع، وأسلم.

ذكره ابن سعد في وفد بني عَقِيل، كذا قرأت بخطّ شيخنا شيخ الإسلام البُلْقِينيّ في حاشية نسخته من التجريد، ثم راجعت طبقات ابن سعد، وقد ذَكرت خبره في مُطَرِّف بن عبد الله بن الأعلم.

2586 ـ الرَّبِيع بن النعمان[6] بن يساف، أخو الحارث: شهد أُحُداً، استدركه الأشيريّ.

2587 ـ الرَّبِيع الأنصاريّ الزُّرَقيّ[7]: روى البَغويّ، وابن أبي عاصم، والطبرانيّ[8]، من طريق جَرير عن عبد الملك بن عُمَير، عن الرَّبِيع الأنصاريّ،

(1) أسد الغابة (ت: 1626)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 177).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4608)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 287).
(3) أسد الغابة (ت: 1627)، الاستيعاب (ت: 754).
(4) «الاستيعاب» (2/ 68).
(5) أسد الغابة (ت: 1628).
(6) أسد الغابة (ت: 1630).
(7) أسد الغابة (ت: 1620)، الاستيعاب (ت: 751)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 176).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4607)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 300).

قال: عاد رسول الله ﷺ ابن أخي جَبْر الأنصاريّ، فجعل أهلُه يبكون، فقال لهن عُمَر: مَهْ، فقال: «**دعْهنّ يبكين ما دام، فإذا وَجَب، فليسكتْن**»، كذا، قال: جرير.

ورواه داود الطائيّ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن جَبْر بن عَتيك، فالله أعلم.

2588 ـ الرَّبِيع الأنصاريّ[1]: روت عنه ابنته أمّ سعد أن رسول الله ﷺ قال: «**سوء الخلق شؤم، وطاعة النّساء نَدامة، وحسن المِلْكة نماء**»[2] أورده ابن منده.

2589 ـ الرَّبِيع الجَرْمِيّ[3]: قال ابن حبّان[4]: له صحبة، وروى الطبرانيّ[5]، والباوَرْديّ، من طريق مسلم بن عبد الرحمٰن، عن سَوَادة بن الرَّبِيع، قال: انطلقت أنا وأبي إلى النبيّ ﷺ، فأمر بذَوَدَيْن... الحديث.

قال أبو نُعيم: رواه جماعة، عن مُسلم بن عبد الرحمٰن، فلم يقل أحد منهم مع أبي إلا سَلَمة بن رجاء في هذه الرواية، ووقع عند البغَويّ، من وجه آخر: أتيت بأميّ فأمر لها فليحرّر.

ذكر من اسمه: ربيعة بزيادة هاء في آخره

2590 (ز) ـ رَبِيعَة بن أَكْثَم بن أبي الجَوْن الخُزاعيّ: نسبه ابن السَّكَن، وأورد له الحديث الذي رويناه في الغَيْلانيّات، من طريق سعيد بن المسيَّب، عن ربيعة بن أكثم، قال: كان رسول الله ﷺ يستاك عَرْضاً، وإسناده إلى سعيد بن المسيَّب ضعيف.

قال ابن السَّكَن: لم يثبت حديثه.

2591 ـ رَبِيعَة بن أُكْثُم[6] بن سَخْبَرَة بن عمرو بن لُكَيْز بن عامر بن غَنْم بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيمة الأسديّ، حليف بني عبد شمس.

ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق[7]، وغير واحد، فيمن شهد بدراً، واستُشهد بخَيْبَر، وهو ابن ثلاثين سنة، قتله الحارث اليَهوديّ بحصن النَّطَاة.

وله ذكر في ترجمةُ معاذ بن ماعِص، وكان قصيراً، وكنيته أبو يزيد، وأورد أبو عمر[8] في ترجمته الحديث الذي ذكرته في الذي بعده، والذي يظهر أن الذي صنعه ابن السَّكَن أصوب.

2592 (ز) ـ ربيعة بن أُميّة بن أبي الصَّلْت الثَّقفيّ: ذكره المرزُبانيّ، وأنشد به شعراً، يردّ به على أبيه انتسابه، في أبيات يقول فيها:

وإنّا معشرٌ من جِذم قَيْسٍ
فنسبتُنا ونسبتُهم سَوَاء

وقد تقدّم غير مرّة أنه لم يبق أحَدٌ من ثقيف وقريشٍ بمكة والطائف، في حِجّة الوادع، إلا شهدها مُسلماً، وكانت وفاة أميّة بن أبي الصَّلْت قبل ذلك بيقين، سنة تسع من الهجرة.

وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة أخيه القاسم بن أميّة بن أبي الصَّلْت.

2593 (ز) ـ رَبِيعَة بن أبي بَرَاء: هو ابن

(1) أسد الغابة (ت: 1621).
(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في حق المملوك (الحديث: 5162) و (الحديث: 5163)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 502).
(3) أسد الغابة (ت: 1623)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 277).
(4) «الثقات» (3/ 131).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4604).
(6) أسد الغابة (ت: 1632)، الاستيعاب (ت: 756)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 178).
(7) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 242).
(8) «الاستيعاب» (2/ 69).

عامر بن مالك. يأتي.

2594 ـ رَبِيعَة بن الحارث[1] بن عبد المطلب بن هاشم أبو أزوى الهاشميّ.

وكان أسنّ من عمّه العبّاس، قاله الزبير، قال: ولم يشهد بدراً مع قومه، لأنه كان غائباً بالشام: وأمّه عَزّة بنت قَيْس الفِهْريّة.

وثبت ذكره في صحيح مسلم، من طريق عبد اللّه بن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن ربيعة، قال: اجتمع ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، والعبّاس بن عبد المطّلب، فقالا: لو بعثنا هذين الغُلامين إلى النبيّ ﷺ فأمّرهما على الصدقات[2] الحديث بطوله.

وكان ربيعة شَرِيك عثمان في الجاهلية في التجارة.

قال الدارقطنيّ في كتاب الإخوة: أطعمه النبيّ ﷺ من خَيْبر مائة وَسْقٍ كلّ عام، وكذا قال الزبير.

ومات رَبِيعة في خلافة عمر قبل أخويه، نوفل وأبي سُفيان، وقيل: مات سنة ثلاث وعشرين بالمدينة.

2595 (ز) ـ رَبِيعَة بن الحارث بن نوفل: ذكره البغويّ في الصحابة، وكان: سكن المدينة، رأيته في كتاب محمّد بن إسماعيل، ولم أر له حديثاً.

قلت: قد أورد حديثه الحسنُ بن سُفيان في مسنده، من طريق موسى بن عُقبة، عن عبد اللّه بن الفَضْل، عن ربيعة بن الحارث بن نَوْفل، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا ركع أحدكم فليقل: اللهمّ لك ركعت، وبك آمنت»**[3]... الحديث.

أخرجه أبو نُعيم في ترجمة الذي قبله، وفي سياقه: عن ربيعة بن الحارث بن نوفل، فإن كان نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، فإن لأبيه وجدّه صحبة، ولأخيه عبد اللّه بن الحارث رؤية.

2596 ـ رَبِيعة بن خِراش الصَّبَاحيّ[4]: ذكر الرشاطيّ عن أبي الحسن المدائنيّ أنه ممن وفد على النبيّ ﷺ مع الأشجّ، قال: ولم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

2597 (ز) ـ رَبِيعة بن أبي خَرَشَة[5] بن عمرو بن ربيعة بن حَبِيب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشيّ العامريّ.

أسلم يوم الفتح، واستُشهد باليمامة، ذكره أبو عمر[6].

2598 ـ رَبِيعة بن خُوَيلد[7] بن سَلَمة بن هِلال بن عامر بن عائذ بن كُلَيْب بن عمرو بن لُؤَيّ بن رُهْم الأنماريّ.

ذكره ابن شاهين من طريق ابن الكلبيّ، وقال: كان شريفاً، واستدركه ابن فتحون وأبو موسى.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1635)، الاستيعاب (ت: 757).

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الديات، باب: في الخطأ شبه العمد (الحديث: 4547)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الديات باب: ما جاء في الدية كم هي من الدراهم (الحديث: 1388 و1389) بنحوه، وأخرجه النسائي في كتاب: القسامة، باب: ذكر الدية من الورق (الحديث: 4817).

(3) أخرجه مسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه (الحديث: 1809)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: ما يستفتح به الصلاة في الدعاء (الحديث: 760)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: منه (الحديث: 3422)، وأخرجه النسائي في كتاب: الافتتاح، باب: نوع آخر من الدعاء بين التكبير والقراءة (الحديث: 895)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: رفع اليدين إذا ركع ... (الحديث: 864).

(4) تجريد أسماء الصحابة (1/ 179).

(5) أسد الغابة (ت: 1637)، الاستيعاب (ت: 755)، تجريد أسماء الصحابة: (1/ 179).

(6) «الاستيعاب» (2/ 68).

(7) أسد الغابة (ت: 1638).

2599 (ز) ـ رَبِيعة بن دُرّاج بن العَنْبَس بن وَهْبان بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمح القرشيّ الجُمَحِيّ: ذكر الواقديّ في المغازي: أنه أسر يوم بدر كافراً، ثم أُطلق، وهو عمّ عبد الله بن مُحَيْرِيز التابعيّ المشهور. وعاش ربيعة إلى خلافة عمر، فالظاهر أنه من مُسلمة الفتح؛ لأنه لم يبق إلى حَجّة الوداع أحد من قريش غيرَ مسلم.

وقد ذكره أبو زُرعة الدّمشقيّ، وابن سُميع، في الطبقة الأولى من التابعين.

وقد روى ابن جوصاء، من طريق بِشْر بن عبد الله بن يَسار، عن عبد الله بن مُحَيرِيز، عن عمٍّ له، قال: صلّيت خلف عمر، فصلّى العصر ركعتين، فرأى عليًا يسبح بعد العصر، فتَغيّظ عليه. الحديث. قال ابن جَوْصاء: قال أبو زُرعة: يعني: الدمشقيّ: اسم عم ابن مُحَيريز ربيعة بن دُرّاج.

قال أبو زُرعة: حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حَبِيب، أن ابن شِهاب: كتب إليه يذكر أن ابن مُحَيريز أخبره، عن ربيعة بن دُرّاج به.

ورواه أحمد من طريق صالح بن أبي الأخضَر، عن الزهريّ، حدّثني ربيعة بن دُرّاج، كذا قال.

ورواه ابن المبارك، عن مَعْمر، عن الزهريّ، عن ربيعة، ولم يقل: حدثني، وهو الصواب، فإن بينهما ابن مُحَيريز.

ورواه البخاريّ[1] في تاريخه، من طريق عقيل عن الزهريّ، عن حرام بن دُرّاج، أن عليّاً.

ومن طريق يونس عن الزهريّ، حدثني دراج أن عليّاً. ومن طريق الزبيدي، عن الزهري سمع ابن مُحَيريز: صلّى بنا عمر، فهذا الاختلاف على الزهريّ من أصحابه، وأرجَحُها رواية أبي صالح.

(1) «التاريخ الكبير» (1/ 282).
(2) أسد الغابة (ت: 1639)، الاستيعاب (ت: 758).
(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن اسحاق (4/ 74).
(4) أسد الغابة (ت: 1640)، تجريد أسماء الصحابة 1/ 179).

عن الليث. والله أعلم. وذكر الزبير أن ابنه عبد الله بن رَبيعة قتل يوم الجمل.

2600 ـ رَبِيعة بن رُفَيع[2] ـ بالتصغير ـ ابن ثَعْلبة بن ضُبَيعة بن ربيعة بن يربوع ابن سَمَّال بن عَوف بن امرىء القيس بنُ بُهْثة بن سلَيم السلميّ: كان يقال له: ابن الدُّغُنّة، وهي أمّه، ويقال: اسمها لذغة، وهو الذي جزم به ابن هشام، وهشام بن الكلبيّ، وأبو عبيدة.

قال أبو إسحاق[3] في المغازي وفي غزوة حُنَين: فلما انهزم المشركون أدرك ربيعة بن رُفَيع دُريد بن الصِّمة، وهو في شِجَار له، فظنّه امرأة، فإذا به شيخ، فذكرقصة قتله، وفيها: فإذا رجعت إلى أمّك فأخبرها أنّك قَتَلْت دُرَيد بن الصِّمة، فأخبر أمّه بذلك، فقالت: لقد أعتق أمَّهاتٍ لك.

وزاد أبو عبيدة في الجماجم له: فقالت له: ألا تكرّمتَ عن قتله لمّا أخبرك بمنّه عَلينا؟ فقال: ما كنتُ لأتكرّم عن رضا الله ورسوله، ووافقه الواقديّ على ذلك.

وأما ابن الكلبيّ فقال: هو ربيع بن رَبيعة بن رفيع، فالله أعلم.

وفي حديث أبي موسى الأشعري، عند مُسلم: أنه الذي قتل دُرَيد بن الصِّمّة، بعد أن قتل دُريد عمّه أبا عامر الأشعريّ، لكن ذكر ابن إسحاق: أن الذي قتله أبو موسى هو سَلَمة بن دُرَيد بن الصِّمة، وهذا أشبه فإن دُرَيد بن الصِّمة إذ ذاك لم يكن ممن قاتل لِكبَر سنه.

2601 ـ ربيعة بن رقيع[4] بن مسلمة ـ بالقاف ـ بن محلم بن صلاءة ـ بمهملة ولام خفيفة ـ ابن عُبدة ـ بضم المهملة وسكون الموحدة ـ ابن

عدي بن جندب ابن العنبر التميمي العنبري.

ذكره ابن الكلبيّ، وابن حبيب فيمن وفد على النبي ﷺ من بني تميم، ونادى مِنْ وراء الحجُرات.

وله ذكر في ترجمة الأعور بن بَشَامة.

وذكر ابن إسحاق[1] في المغازي، عن عاصم بن عمرو بن قتادة. أن قتادة قال: يا رسول الله، إن عليّ رَقَبة من ولد إسماعيل، قال: «**فقدم سَبْي بَلْعَنْبَر**»، وقد قدم فيهم رَكب من بني تميم، منهم ربيعة بن رُفَيع، وسَبرة بن عمرو، ووَرْدان بن مُخرِز، وفِراس بن حابس، وأخوه الأقرع، فكلّموا فيهم رسول الله ﷺ.

2602 ـ رَبِيعة بن رِوَاء العنْسيّ[2] ـ بالنون ـ: ذكره الطبراني[3] وغيره، وأخرج من طريق عيسى بن محمد بن عبد العزيز بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه، عن عبد العزيز، عن أبيه أن ربيعة بن رِواء العنسيّ قدم على النبي ﷺ فوجده يتعشَّى، فدعاه إلى العشاء فأكل، فقال له النبي ﷺ: «**قل أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله**»، فقالها، فقال: «**أراغباً أم راهباً؟**» فقال: أما الرغبة فوالله ما هي في يَدَيك، وأما الرهبة فوالله إنَّا لبلاد ما تَبْلُغُنا جُيوشك... الحديث.

وفيه قول النبي ﷺ: «**رُب خطيب من عَنس**»، وفيه: أنه مات وهو راجع إلى بلاده، وأبو بكر بن محمد أظنّه ابن عمرو بن حزم.

2603 ـ رَبِيعة بن رَوْح العَنْسِيّ[4]، مَدنيّ: روى عنه محمد بن عمرو بن حَزم، قاله أبو عمر، قال ابن الأثير[5]: يغلب على ظني أنه غير الذي قبله؛ لأنه روى عنه محمد، وهو مدنّي، والأول عاد إلى بلاده، فمات في حياة النبي ﷺ.

قلت: بل الذي يغلب على ظنّي أنهما واحد، وأن اسم أبيه تصحف، وما احتجّ به ابن الأثير فضعيف، فإنه لا يمتنع على محمد أن يروي قصته، وإن لم يدركه، كما رواه غيره.

2604 ـ رَبِيعة بن زُرْعة الخضرميّ: من أصحاب رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونُس.

2605 ـ رَبِيعة بن زياد[6]: وقيل: ابن أبي يَزِيد السُّلَميّ، ويقال: اسمه ربيع.

له حديث: «**الغُبار ذَرِيرة الجنة**»، وفي إسناده مَقال، أخرجه ابن منده، وأبو عمر[7].

2606 ـ رَبِيعة بن سعد الأسلميّ[8] أبو فِراس ذكره البخاريّ وقال: أراه له صحبة، حجازي.

قلت: وأخشى أن يكون هو ربيعة بن كعب الآتي.

2607 (ز) ـ ربيعة بن السَّكَن[9]، أبو رُوَيحة الفَزَعيّ.

قال ابن حبّان:[10] له صحبة، وسكن فِلَسطين، ومات ببيت جَبرين.

---

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن اسحاق (الحديث: 4/ 203).

(2) أسد الغابة (ت: 1641)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 179).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4602).

(4) أسد الغابة (ت: 1642)، الاستيعاب (ت: 759)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 179).

(5) «أسد الغابة» (2/ 180).

(6) أسد الغابة (ت: 1643)، الاستيعاب (ت: 760).

(7) «الاستيعاب» (2/ 71).

(8) أسد الغابة (ت: 1644).

(9) أسد الغابة (ت: 1645)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 180).

(10) «الثقات» (3/ 129).

وقال الدُولابيّ في الكنى: سمعت موسى بن سَهْل يقول: أبو رُوَيحة الفَزَعيّ من خَثعم، واسمه رَبيعة بن السُكَيْن، وذكره إسحاق بن إبراهيم الرمليّ في الأفراد، من أحاديث بادية الشام، من طريق حَرَام بن عبد الرحمٰن، الخَثعَميّ عن أبي زُرعة الفَزَعيّ، ثم الثُماليّ: أن رسول الله ﷺ عقد له رايةً رُقعة بيضاء، ذِراعاً في ذراع، لفظ ابن منده. وفي رواية الدولابيّ رايةً بيضاء، وقال: اذهب يا أبا رُوَيحة إلى قومك. فناد فيهم: من دخل تحت راية أبي رُوَيحة فهو آمن[1]، ففعلت، وروى الدُولابي، وابن منده، مَنْ طريق أبي عُبَيد الله عبد الجبّار بن مُخرِز بن عبد الجبار بن أبي رُوَيحة، عن أبيه، عن أبيه، عن أبي رُوَيحة: ربيعة بن السكين، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فعقد لي راية بيضاء.

وقال الدُولابيّ في الكنَى: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن سُوَيد، حدّثنا حسّان بن جُبَير مولى الحبشة، حدثني خالي أجْلَح بن أشعر، عن عمّه حسان بن أبي مُطَير، أنه سمع حُسين بن سُرَيج أبا حفصه الحبشيّ يحدّث عن أبي رُوَيحة الفَزَعيّ: أتيت النبيّ ﷺ، وهو يُوَاخي بين الناس، فآخى بينهم، وبقيتُ فقدم رجل من الحبشة، فآخى بيني وبينه، وقال: **«أنت أخوه وهو أخوك»**.

2608 (ز) ـ **رَبِيعة بن سيار** بن عمرو بن عوف: ذكر ابن ماكولا[2]: أن له صحبة. قرأت ذلك بخطّ مُغَلطاي، وهو في التجريد، وأنا أخشى أن يكون هو ربيعة بن عمرو بن يَسار. الآتي قريباً.

2609 (ز) ـ **رَبِيعة بن أبي الصَّلْت الثقفي**: ذكره خليفة بن خيّاط فيمن نزل البصرة من الصحابة واختطّ بها، واستدركه ابن فتحون.

2610 (ز) ـ **رَبِيعة بن عامر**[3] بن بِجاد ـ بموحّدة وجيم خَفِيفة ـ الأزديّ، ويقال: الدُّئلِيّ، يعدّ في أهل فِلَسطين، وسمّى أبو عمر[4] جدّه: الهاذ.

روى حديثه أحمد، والنسائيّ، والحاكم من طريق يحيى بن حسّان، شيخ من أهل بيت المقدس عن ربيعة بن عامر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أَلِظُّوا بياذا الجلال والإكرام»**[5].

قال أبو عمر[6] لا يُعرف له إلا هذا الحديث، من هذا الوجه.

وقوله ألظّوا ـ بفتح الهمزة، وكسر اللام وتشديد الظاء ـ: أي ألزموا ذلك.

2611 (ز) ـ **رَبِيعة بن عامر** بن مالك: هو ابن أبي بَرَاء. يأتي.

2612 ـ **رَبِيعة بن عِباد**[7] ـ بكسر المهملة، وتخفيف الموحّدة ـ، الدئليّ: ويقال: في أبيه ـ بالفتح والتثقيل، والأول الصواب ـ، قاله ابن مَعين، وغيره.

وروى أحمد[8] من طريق أبي الزناد، عن ربيعة بن عِبَاد، وكان جاهليّاً فأسلم، قال: رأيت أبا لهب بسوق عُكَاظ، وهو وراء النبي ﷺ في الجاهلية، وبسوق ذي المجاز، وهو يقول: **«يا أيها الناس: قولوا لا إله إلا الله تفلحوا»**... الحديث.

وخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته[9]، من طريق

(1) ذكره الدولابي في «الكنى والأسماء» (1/ 30).
(2) «الإكمال» (2/ 49).
(3) أسد الغابة (ت: 1647)، الاستيعاب (ت: 761)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 180).
(4) «الاستيعاب» (2/ 71).
(5) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: 91 (الحديث: 3524)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 177)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 498).
(6) «الاستيعاب» (2/ 71).
(7) أسد الغابة (ت: 1648)، الاستيعاب (ت: 763)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 180).
(8) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 492).
(9) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: 3/ 492).

سعيد بن خالد القَارِظيّ، عن ربيعة بن عِبَاد الدئليّ، قال: رأيت أبا لهب بعكاظ، وهو يَتْبع رسول الله ﷺ، ويقول: إن هذا قد غَوَى، فلا يُغْوِيَنكم... الحديث.

وأخرجه الطبراني[1]، من طريق سعيد ابن سَلَمة، عن ابن المنكَدِر، وزيد بن أسلم جميعاً، عن ربيعة نحوه.

ومن طريق ابن إسحاق، عن حُسين بن عُبيد اللّه: سمعت ربيعة بن عِبَاد، يقول: إني لمع أبي، وأنا شابّ أنظر إلى رسول الله ﷺ يتبع القبائل، فقلت لأبي: من هذا؟ فذكر الحديث.

وروى الواقدي من وجه آخر عن ربيعة، قال: دخلنا مكة بعد فتحها بأيام نرتاد وأنا مع أبي، فنظرت إلى رسول الله ﷺ، فساعة رأيته عرفته، وذكرت رؤيتي إياه بذي المجاز، فسمعته يومئذٍ، يقول: «**لا حلف في الإسلام**».

قال أبو عمر[2]: عُمِّرَ ربيعة عمراً طويلًا، ولا أدري متى مات؟

قلت: ذكر خليفة، وابن سعد أنه مات في خلافة الوليد.

2613 ـ رَبِيعة بن عثمان[3] بن ربيعة التَّيْميّ: روى ابن منده من طريق سَعْدان بن يحيى، عن ثابت أبي حمزة، عن بُحَيْنة، عن ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيميّ قال: خَطَبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيْف، فقال: «**نَضّر الله امرءاً سمع مقالتي**»[4]... الحديث بطوله.

ومن طريق عمرو بن عبد الغفار، عن أبي حمزة، عن ربيعة بن عثمان، عن أبيه، عن جدّه، ومن طريق أبي حمزة الخُراسانيّ عن عثمان بن حَكِيم، عن ربيعة بن عثمان، قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيف من مِنىً.

2614 (ز) ـ **ربيعة بن عَتِيك**: ذكر سيف في الفتوح: أن خالد بن الوليد أَمَّرهُ على الحِيَرة في زمن أبي بكر الصديق، وقد قدّمنا غير مَرّة أنهم كانوا لا يُؤمّرون في ذلك الزمان إلا الصحابة.

2615 ـ رَبِيعة بن عمرو[5] بن عُمَير بن عوف بن عُقدة بن غَيرة بن عوف بن ثَقِيف، أخو أبي عبيد والد المختار.

روى ابن منده من طريق الكلبيّ، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس: قال: نزلت هذه الآية في ربيعة بن عمرو وأصحابه: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾[6] الآية، وقد تقدّم في ترجمة أخيه حَبِيب بن عمرو.

2616 ـ رَبِيعة بن عمرو[7] بن يَسار بن عوف بن جَرَاد بن يَرْبوع الجُهَنيّ، حليف بني النجّار من الأنصار.

وهو أخو ودِيعة بن عمرو. ذكرهما ابن الكلبيّ، واستدركه أبو عليّ الغسانيّ.

2617 (ز) ـ **رَبِيعة بن عمرو الجرشيّ**[8]: تابعي. يأتي في ابن الغاز.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4588).

(2) «الاستيعاب» (2/ 72).

(3) أسد الغابة (ت: 1651).

(4) أخرجه الترمذي في كتاب: العلم، باب: ما جاء في الحث على تبليغ السماع (الحديث: 2658)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 1/ 940) و (الحديث: 1/ 141)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 251)، وذكره ابن الاثير في «أسد الغابة» (2/ 182).

(5) أسد الغابة (ت: 1652)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 181).

(6) سورة: البقرة، الآية: 279.

(7) أسد الغابة (ت: 1653).

(8) تجريد أسماء الصحابة (1/ 181).

2618 (ز) ـ رَبِيعة بن عَوْف: مضى في الربيع بن مالك.

2619 ـ رَبِيعة بن عَيْدان[1]، بفتح المهملة وسكون التحتانية، على المشهور، ابن ذي العُرف بن وائل بن ذي طَواف الحضرميّ، ويقال: الكِنْديّ.

روى الطبرانيّ[2]، من طريق عبد الملك بن عُمَير، عن عَلْقَمة بن وائل، عن أبيه، قال: كنت عند النبي ﷺ، فأتاه خَصْمان، فقال أحدهما: يا رسول الله، إن هذا انتزع عَليّ أرضي في الجاهلية، وهو امرؤ القيس بن عابس، وخصمه ربيعة بن عَيدان... الحديث.

وأصله في مسلم[3] من حديث عَلْقمة دون تسميتها. وله طرق.

وقال أبو سعيد بن يونس: شهد ربيعة بن عَيدان بن ربيعة الأكبر بن عَيْدان الأكبر بن مالك بن زيد بن ربيعة الحضرمي فتح مصر، وله صحبة، وليست له رواية نعلمها، وسيأتي له ذكر في عيدان بن أَشْوَع.

2620 ـ ربيعة الجُرَشِيّ[4]: هو ابن عمرو، وقيل: ابن الغاز.

قال ابن عساكر: الأول أصحّ. وحكى ابن السكن أنه ربيعة بن الرَّدْم، يُكنى أبا الغاز، وهو جدّ هشام بن الغاز بن ربيعة، قال البغوي: يشك في سماعه.

وقال ابن أبي حاتم[5]، عن أبيه، قال بعض الناس: له صحبة.

وذكره أبو زُرعة الدمَشْقي في الطبقة الثانية من التابعين، وابن سَمِيع في الأولى منهم.

وقال الدارقطني: في صحبته نظر. وقال العسكريّ: اختلف في صحبته. وقال ابن سعد، فيمن نزل بالشام من الصحابة: ربيعة بن عمر الجرشيّ، وفي بعض الحديث أن له صحبة، وكان ثقة.

وقال الصوريّ في حاشية الطبقات: لا أعلم له صحبة.

وروى ابن السكن من طريق زيد بن أبي أُنيسة، عن عبد الملك بن يزيد، عن ربيعة الجرشيّ، وكان من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال: «**عشر آيات بين يدي الساعة**»[6]، فذكر الحديث.

وقال البخاريّ[7]: قال بشر بن حاتم، عن عُبَيد اللّه، عن زيد، عن عبد الملك، عن مولى لعثمان، عن ربيعة الجرشيّ، وكانت له صحبة.

وروى ابن أبي خَيثمة. من طريق هشام بن الغاز، عن أبيه عن جدّه ربيعة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكون في آخر أمتي الخسف، والقَذْف، والمسخ**»[8]... الحديث.

وروى البغويّ من طريق عليّ بن رباح، عن ربيعة الجرشيّ، قال: قيل يا رسول الله: أي القرآن أفضل؟ قال: «**البقرة**»... الحديث.

وروى الطبراني بإسناد صحيح عن قَتَادة، عن النضر بن أنس، أنه حدّثه عن ربيعة الجرشيّ، وله صحبة، قال في قوله عز وجلّ: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ﴾[9] قال: بيده.

ومن طريق عَبّاد بن منصور، عن أيوب، عن أبي

(1) أسد الغابة (ت: 1654)، الاستيعاب (ت: 765).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 22/ 24).
(3) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان باب: وعيد من اقتطع حق مسلم (الحديث: 224).
(4) أسد الغابة (ت: 1655) الاستيعاب (ت: 764).
(5) «الجرح والتعديل» (3/ 473).
(6) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 38647).
(7) «التاريخ الكبير» (1/ 281).
(8) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 38716).
(9) سورة: الزمر، الآية: 67.

قُلابة، عن عَطِيّة، عن ربيعة الجرشيّ، فذكر حديثاً آخر. وله رواية عن عائشة.

روى عنه خالد بن مَعْدان، وعَطِية بن قَيْس، والحارث بن يزيد، ويحيى بن مَيْمون، المِصْريان، ومجاهد، وأبو المتوكل الناجي البصريّ، وقال: لقيته. وهو فقيه الناس، في زمن معاوية، وبَشير بن كعب.

وقال يعقوب بن شَيبّة: كان أحد الفقهاء، اتفقوا على أنه قُتِل بمرجْ راهط، مع الضحّاك بن قيس، سنة أربع وستين، وكان زُبيرياً.

2621 ـ رَبِيعَة بن الفِرَاس[1]: ويقال الفارسي، يُعد في المصريين.

روى حديثه ابن لَهِيعة، عن بكر بن سَوادة، عن زياد بن نُعَيم، عن ربيعة بن الفراس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يسير حيّ حتى يأتوا بيتاً تُعظمه العرب مستتراً، فيأخذون من ماله**»[2]... الحديث.

وذكره ابن يونس، وقال: روى بكر بن سَوَادة، عن زياد بن نُعيم، عنه قوله.

2622 ـ رَبِيعة بن الفضل[3] بن حَبِيب بن زيد بن تميم من بني مُعاوية بن عَوْف.

ذكره ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود، عن عُروة، فيمن شهد أُحُداً، وقتل بها، أخرجه الطبرانيّ[4] وغيره.

2623 ـ رَبِيعة بن قُرَيش: يأتي في آخر من اسمه ربيعة.

(1) أسد الغابة (ت: 1656)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 181).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (الحديث: 4/ 254).
(3) أسد الغابة (ت: 1657).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4595).

2624 ـ رَبِيعة بن قيس العَدوانيّ[5]: ذكره ضِرَار بن صُرَد بسنده إلى عُبَيد الله بن أبي رافع، فيمن شهد صفين مع عليّ من الصحابة. وهو من عَدوان قيس، خرجه أبو نُعيم وغيره.

2625 ـ ربيعة بن كعب[6] بن مالك بن يَعْمر، أبو فِراس الأسلَميّ، حجازي.

روى حديثه مسلم وغيره، من طريق أبي سَلَمة، عن ربيعة بن كعب، قال: كنت أبيت على باب النبي ﷺ، وأعطيه الوضُوء، فأسمعه الهَوِيّ من الليل يقول: «**سمع الله لمن حمده**»[7]، وكان من أهل الصفَّة.

وقال الحاكم أبو أحمد، تبعاً للبخاريّ: أبو فِرَاس الذي يروي عنه أبو عمران الجَونيّ، غير ربيعة بن كعب هذا.

وذكر مسلم، والحاكم في علوم الحديث: أن أبا سلمة بن عبد الرحمٰن تفرّد بالرواية عن ربيعة بن كعب. وذكر الذهبيّ: أنه روى عنه أيضاً محمد بن عمرو بن عطاء، وحنظلة بن عليّ الأسلميّ ونُعيم المُجمِّر.

قلت: ورواية محمد بن عمرو عنه عند ابن منده، لكن قال: عن أبي فِرَاس الأسلميّ، ولم يُسمّه.

وفي المسند رواية لمحمد بن عمرو هذا، عن أبي سَلَمة، عن رَبِيعة بن كعب.

وفي المستدرك من طريق أبي عِمْران الجَونيّ حدثني ربيعة بن كعب، وهذا يقويّ قول من قال: إن أبا

(5) أسد الغابة (ت: 1659).
(6) أسد الغابة (ت: 1660)، الاستيعاب (ت: 767)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 181).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 57)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4571).

فراس شيخُ أبي عمران. هو ربيعة، ويكمُلُ بهذا أنَّ ربيعة أربعة من الرواة غير أبي سَلَمة.

قال الواقدي: كان من أصحاب الصُّفّة، ولم يزل مع النبيّ ﷺ إلى أن قُبض، فخرج من المدينة، فنزل في بلاد أسلم، على بَريد من المدينة، وبقي إلى أيام الحَرّة، ومات بالحَرّة سنة ثلاث وستين، في ذي الحِجّة.

2626 (ز) ـ **رَبِيعة بن كعب، آخر**: تقدم في الربيع بن مالك.

2627 (ز) ـ **رَبِيعة بن كَلَدة** بن أبي الصَّلت الثقفيّ: له صحبة.

استدركه ابن فتحون. ويحتمل أن يكون هو الذي مضى نسبه هناك إلى جدّه.

2628 ـ **رَبِيعة بن لَهِيعة**[1]: ويقال: لَهَاعة الحضرميّ.

روى يعقوب بن محمد الزهريّ عن زُرْعة بن مُغَلِّس، عن أبيه، فهد بن ربيعة، عن أبيه ربيعة بن لَهِيعة، قال: وفدت إلى النبي ﷺ، فأدّيت إليه زكاتي، وكتب لي كتاباً[2]... الحديث.

2629 (ز) ـ **رَبِيعة بن لَيث** بن حَدْرَجان بن عبّاس بن لَيث، المعروف بالمُبرِق: سمّي بذلك لقوله:

إذا أنا لم أَبرِقْ فلا يَسعَنّني
مِنَ الأرض لا برٌّ فضاءٌ ولا بَحرُ
بأرضٍ بها عَبد الإلٰه محمّدٌ
أبَيْن ما في الصدر إذ بلغ الصَدرُ
وتِلكُم قريشٌ تجحَدُ اللّهَ ربَّها
كما جَحَدتْ عادٌ ومَذْيَن والحِجْرُ

ذكره المرزُبانيّ، وذكرها في ترجمة عبد الله بن الحارث بن قيس السهميّ، وذكر أن نسبتها له أثبت.

2630 ـ **ربيعة بن مالك**: تقدم في الربيع.

2631 (ز) ـ **رَبيعة بن مُعاوية** بن الحارث بن مُعاوية، بن ثَوْر: له صحبة.

قاله خَليفة: وذكره ابن فتحون.

2632 (ز) ـ **رَبِيعة بن مَلّة**[3]، أخو حبيب بن ملة.

تقدّم ذكره في ترجمة أُسَيد بن أبي إياس.

2633 (ز) ـ **رَبِيعة بن المُنْتَفِق العُقَيليّ**: يأتي ذكره في ترجمة عمرو بن مالك الرؤاسِيّ.

2634 (ز) ـ **رَبيعة بن مُلاعب الأسنة**، أبي بَراء، عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلابي ثم الجَعفريّ.

لم أر من ذكره في الصحابة إلا ما قرأت في ديوان حسّان صَنْعة أبي سعيد السكريّ وروايته عن أبي جعفر بن حبيب، وقال حسّان لربيعة بن عامر بن مالك، وعامر هو ملاعب الأسنّة، في قصة الرَّجِيع يحرّض ربيعة بن عامر، على عامر بن الطُّفَيل، فإخفاره ذِمّة أبي بَرَاء:

ألا مَنْ مُبلغ عَنّي ربيعاً
فما أحدثْتَ في الحَدَثانِ بَعْدي
أبوكَ أبو الفعال أبو بَرَاءٍ
وخالُك ماجدٌ حَكَمُ بن سَعْدِ
بني أُمّ البنينَ ألَم يَرُعْكُم
وأنتُم من ذَوائِب أهلِ نَجْدِ
تهكُّم عامرٍ بأَبِي بَرَاءٍ
ليُخْفِرَه وما خطَأٌ كعَمْدِ

(1) أسد الغابة (ت: 1663)، الاستيعاب (ت: 768).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (الحديث: 263/4).
(3) أسد الغابة (ت: 1665).

قال: فلمّا بلغ ربيعةَ هذا الشعر جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أيغسل عن أبي هذه الغَدرة أن أضرب عامر بن الطفيل ضربةً أو طعنة؟ قال: «**نعم**»، فرجع ربيعة فضرب عامراً ضربة أشواه منها، فوثب عليه قومه، فقالوا لعامر بن الطفيل: اقتص، فقال: قد عفوت.

قلت: فذكر غير واحد من أهل المغازي: أنه أهدى لرسول الله ﷺ بَغْلة أو ناقة.

ورأيت له رواية عن أبي الدَّرْداء، من طريق حبيب بن عُبيد عنه، فكأنه عُمِّر في الإسلام.

2635 (ز) ـ رَبِيعة بن نِيَار: له صحبة. قال الطبراني، واستدركه ابن فتحون.

2636 ـ رَبِيعة بن وَقَّاص[1]: روى ابن منده من طريق أبان، عن أنس، عن ربيعة بن وقّاص، عن النبيّ ﷺ، قال: «**ثلاثة مَواطن لا يُرَدّ فيها الدعاء: رجل يكون في برّية حيث لا يراه أحد فيقوم فيصلّي**»[2]... الحديث. قال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: وإسناده ضعيف.

2637 (ز) ـ رَبِيعة بن يزيد السُّلَميّ[3]: قال البخاريّ[4]: له صحبة، وقال ابن حِبّان[5]: يقال: إن له صحبة، وقال العسكري: قال بعضهم: إن له صحبة.

وقال ابن عبد البر[6] في آخر ترجمة ربيعة الجرشيّ: أما ربيعة بن يزيد السلميّ: فكان من النَّواصب يَشْتُم عليًا، قال أبو حاتم[7]: لا يروى عنه ولا كرامة: ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيئاً. انتهى.

وقد استدركه ابن فتحون، وأبو عليّ الغَسّانيّ، وابن مَعوز، على أبي عمر اعتماداً على قول البخاريّ[8].

2638 ـ رَبِيعة الأجذَم الثِقفيّ[9]: ذكره ابن شاهين، وأخرج من طريق أبي مَعْشر، عن رجاله بأسانيد قالوا: كان في وفد ثَقِيف رجل من بني مالك، يقال له: ربيعة الأجذم، فكانوا يبايعون النبي ﷺ ويمسحون على يَدَيه، فلما بلغ ربيعة ليُبايعه، قال له: «**قد بايعناك فارجع**»، فرجع[10].

2639 (ز) ـ رَبِيعة الجُرَشِيّ: هو ابن عمرو. تقدّم.

2640 (ز) ـ رَبِيعة السعديّ: ذكره البغويّ، وأخرج من طريق الضحاك البُنانيّ، عن ربيعة السعديّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم أعزّ الدين بأبي جَهل بن هشام، أو بِعُمَر بن الخطّاب**»[11].

2641 (ز) ـ ربيعة القُرَشِي[12]: ذكره ابن أبي خَيْثمة، وقال: لا أدري من أي قريش هو؟.

وروى الحسن بن سفيان، والبغويّ والباوَرْدِيّ، من طريق جرير عن عطاء بن السائب، عن ابن ربيعة، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً في الجاهلية بعرفات مع المشركين، ورأيته واقفاً في ذلك الموقف، فعرفت أن الله وفقه لذلك.

قال البغويّ: لا يُروى عنه إلا بهذا الإسناد،

(1) أسد الغابة (ت: 1666)، الاستيعاب (ت: 769)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 182).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 464).
(3) الاستيعاب (ت: 769).
(4) «التاريخ الكبير» (1/ 280).
(5) «الثقات» (3/ 129).
(6) «الاستيعاب» (2/ 74).
(7) «الجرح والتعديل» (3/ 472).
(8) «التاريخ الكبير» (2/ 280).
(9) أسد الغابة (ت: 1631).
(10) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 58).
(11) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 32775)، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: 9727).
(12) أسد الغابة (ت: 1658)، الاستيعاب (ت: 866).

واختُلف في ضبطه، فقيل كالجادة وقيل بالتصغير والتثقيل.

قال أبو نعيم: أظنه ربيعة بن عِبَاد، واستند إلى ما أخرجه ابن السكن من طريق مسعود بن سعد، عن عطاء بن السائب، عن ابن عِبَاد، عن أبيه، فذكر مثل هذا الحديث.

قلت: وعطاء اختلط، وجرير ومسعود سمعا منه بعد الاختلاط.

وقد أخرج ابن جرير هذا الحديث في ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فلم يصنع شيئاً.

وحكى ابن فتحون أنه قيل فيه: ربيعة بن قريش.

باب: الراء بعدها الجيم

2642 (ز) ـ رَجَاء بن الجُلاس[1]: يأتي في زيد بن الجُلاس.

2643 ـ رَجَاء الغَنَويّ[2]: ذكر البخاريّ، وأخرج من طريق ساكنة بنت الجَعد عنه، أنه كانت أصيبت يده يوم الجمل، وقال: قال النبي ﷺ: **«من أعطاه الله حِفظ كتابه، فظنّ أن أحداً أُعطِيَ أفضل مما أُعطي فقد غَمصَ أعظم النِّعم»**[3].

وأخرج ابن منده من هذا الوجه حديثاً آخر، وذكره ابن أبي حاتم، فقال: روى عن النبي ﷺ، وروت عنه ساكنة بنت الجعْد.

وأما ابن حبّان[4] فذكره في ثقات التابعين، وقال: يَروي المراسيل، وقال أبو عمر[5]: لا يصحّ حديثه، روت عنه سَلامة بنت الجَعد، كذا قال، فصحّف.

2644 ـ رَجَاء[6]، غير منسوب: روى أبو موسى، من طريق يَحْيى بن أيّوب، عن إسحاق بن أسَد، عن أبنه يزيد، عن رجاء، قال: قال النبيّ ﷺ: **«قليل الفِقْه خير من كثير العِبَادة»**[7].

وهذا إسناد مجهول.

2645 ـ رجل من بلقين: ذكر ابن حزم أنه اسم علم على صحابي، وقد أعدته في القسم الرابع.

باب: الراء بعدها الحاء

2646 ـ رَحَضَة[8] ـ بفتح أوله وثانيه ثم ضاد معجمة ـ ابن خُزْبَة الغِفاريّ: والد إيماء المتقدّم في الهمزة، وجدّ خُفاف المتقدم في الخاء المعجمة، قال أبو عمر في ترجمة خُفاف: يقال: له ولأبيه وجَدّه صحبة.

واستدركه لذلك أبو علّي الغسانيّ، وابن فتحون.

قلت: ولا أعرف لأبي عمر مستنداً في إثبات صحبة رَحضة، وابنه إيماء وابنه خفاف.

وقد ثبت في صحيح البخاريّ عن عمر ما يدل على أن لابن خُفَاف صحبة، فإن ثبت ما ذكر أبو عمر فهؤلاء أربعة في نَسَق لهم صحبة رَحَضة وابنه إيماء، وابنه خُفَاف، فهم نظير بن أسامة بن زيد بن حارثة وابن سَلَمة بن عمرو بن الأكوع، فَيرِدُ على قول موسى بن عُقبة ومن تبعه أن أربعة في نَسَق صحابة مختص ببيت أبي بكر الصدّيق.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1667)، الاستيعاب (ت: 771).
(2) أسد الغابة (ت: 1668)، الاستيعاب (ت: 772).
(3) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 1/ 349)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 2317)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 269).
(4) «الثقات» (4/ 237).
(5) «الاستيعاب» (2/ 75).
(6) أسد الغابة (ت: 1669).
(7) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (4/ 2/ 331)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 28794)، وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (2/ 146).
(8) أسد الغابة (ت: 1670).

باب: الراء بعدها الخاء

2647 ـ رُخَيْلة[1] ـ بالمعجمة مصغّراً ـ ابن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بَيَاضة الأنصاريّ الزُّرَقِيّ.

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً.

قال ابن هشام: قاله ابن إسحاق بالجيم، والصواب بالخاء، كذا أطلق، وقيّده الدارقطنيّ وغيره بالخاء المعجمة.

وقد تقدّم أن أبا نُعيم ذكره في حرف الجيم في جَبَلة فأسقط أول اسمه.

2648 ـ رُخَيّ العنبري: ذكره ابن فتحون هنا، وقال غيره بالزاي وسيأتي.

باب: الراء بعدها الدال

2649 ـ رَدّاد الليثي: أخرج حديثه أبو داود، وسيأتي شرح حاله في حرف الراء من الكُنَى.

2650 ـ رَدّاد، آخر غير منسوب، ذكره العَلائيّ في الوَشي، في الفصل الثاني من الباب الأول، فقال: بَشِير بن سَلَمة، بن محمد بن رَدّاد، من ولد ابن أمّ مكتوم، عن أبيه، عن جدّه، رفعه: **«لو سار جبلٌ يوم السبت من مَشرق إلى مغرب لردّه الله إلى وطنه»**.

قال ابن قانع: حدّثنا أحمد بن زنجويه، حدثنا إبراهيم بن الوليد. حدثنا بَشيرٌ به.

كذا أخرجه ابن قانع في ترجمة رَدّاد، ولم يذكره ابن عبد البرّ، ولا ابن منده، وأولاده مَجَاهِيل، والحديث منكر أو موضوع.

قلت: ولم يذكره ابن الأثير في أُسد الغابة، ولا الذهبيّ في تجريده، مع أنه يكثر النقل من مُعْجم ابن قانع؛ لأنه غير مسموع، فتعجّبت من ذلك، فراجعت مُعجم ابن قانع، فلم أره في حرف الراء، لكن وجدته أخرجه في حرف العين، فيمن اسمه عمرو، فقال في آخر ترجمة عمرو بن أمّ مكتوم: حدثنا أحمد بن زَنْجويه، فذكره.

وكذا جزم صاحب الفِرْدَوس لمّا ذكر هذا الحديث أنه من حديث ابن أمّ مكتوم، لكنّه سمّاه عبد الله، ولم يُخرج له من ولده في مسنده إسناداً، وهذا بِحَسب الاختلاف في اسم ابن أمّ مكتوم، كما سيأتي في ترجمته، فعلى هذا فالخبر من رواية سَلَمة بن محمّد بن رَدّاد، عن جدّه الأعلى ابن أمّ مكتوم، والله أعلم.

وقد كتبته هنا على الاحتمال تبعاً لشيخ شيوخنا العَلائيّ.

2651 ـ رُدَيح[2] ـ بمهملات مصغّراً ـ ابن ذُؤَيب العنبري: تقدم في ذُؤيب بن شعتم العنبريّ.

باب: الراء بعدها الزاي

2652 ـ رُزْعة بن عبد الله الأنصاري : ـ أوله راء، ثم زاي ساكنة، ثم عين ـ كذا هو قبل مَن اسمه رَبَاح في كتاب ابن السكن، وقال: روى حديثه ابن لِهَيعة، عن أحمد بن حازم، عن أبي الحُوَيرث، عن رُزْعة بن عبد الله الأنصاري: أن النبي ﷺ قال: **«يُحب أحدكم الحياة، والموت خير له من الفتن»**[3]. الحديث.

وأخرجه أبو موسى من طريق ابن جُرَيج، عن أبي الحُوَيرث، عن رُزْعة به، وقال: رُزْعة هذا قد روى عن أسماء بنت عُمَيس، وعن التابعين، أورده في حرف الزاي، فالله أعلم.

(1) أسد الغابة (ت: 1672)، الاستيعاب (ت: 797).
(2) أسد الغابة (ت: 1673)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 182).
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (الحديث: 4/ 368).

2653 ـ رَزِين[1] ـ براء وزاي، بوزن عظيم ـ **ابن أنس** بن عامر سُلَمي.

قال ابن حبّان[2]: يقال: إن له صحبة.

وقال ابن السكن. له صحبة، وروى أبو يَعْلى، وابن السكن، والطبرانيّ[3]، من طريق فَهْد بن عَوْف، عن نائل بن مُطَرِّف بن رزين بن أنس السلميّ: حدّثني أبي، عن جدّي رزين بن أنس، قال: لما أظهر الله الإسلام وكانت لنا بئر، فخفنا أن يغلبنا عليها مَنْ حولنا، فأتيت النبي ﷺ، فكتب لي كتاباً... الحديث.

وروى محمد بن حُمَيد، عن نائل بن مُطَرف بن العبّاس، عن أبيه، عن جدّه العبّاس، قال: استقطعت النبيّ ﷺ رَكِيّة[4].. فذكر الحديث. فما أدري هل نائل واحد أو اثنان؟ وقال ابن منده: رواه عبد السلام بن عُمَيّر الجَنبي، عن نائل بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن حزم بن أنس بن عامر السلميّ، حدثني أبي عن آبائه: أن الكتاب كتبه رسول الله ﷺ لرَزِين بن أنس.

قلت: وقد تقدّم ذكر أبيه أنس بن عبّاس، ويأتي ذكر جدّه العباس إن شاء الله تعالى.

2654 ـ رَزِين بن مالك[5] بن سَلَمة بن رَبيعة بن الحارث بن سعد بن عوف المُحاربيّ.

ذكر ابن الكلبيّ، والطبريّ، والدارقطنيّ: أن له وِفادة، واستدركه ابن فتحون.

(1) أسد الغابة (ت: 1674)، الاستيعاب (ت: 799)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 182).
(2) «الثقات» (3/ 130).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4630)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: 7178)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 11455).
(4) ركية: بئر ماء.

باب: الراء بعدها السين

2655 ـ رَسِيم العَبديّ الهَجَرِيّ[6]: وهو عند ابن ماكولا[7] بوزن عَظِيم، قال ابن يقظة: بل هو مصغّر، وقال: إنه نقله من خَطّ أبي نُعيم.

قلت: وكذلك رأيته في أصلين من كتاب ابن السكن، وابن أبي حاتم.

روى حديثه ابن أبي شَيبة[8]، وأحمد[9] من طريق يحيى بن غسّان، عن ابن الرُّسَيم، عن أبيه، قال: وفدنا على النبي ﷺ، فنهانا عن الظروف، ثم رجعنا إليه في العام الثاني، فقال: «**اشربوا فيما شئتم**».. الحديث.

وقال ابن منده في سياقه عن أبيه: وكان فقيهاً من أهل هَجَر.

قال ابن السكن: إسناده مجهول.

باب: الراء بعدها الشين

2656 ـ رِشدَان الجُهَنِيّ[10]: له صحبة، قاله البخاريّ.

وساق ابن السكن حديثهُ مطوّلًا، من طريق أبي أُوَيس، عن وَهْب بن عمرو بن سعد بن وَهبُ الجهنيّ: أن أباه أخبره عن جدّه، أنه كان يُدْعى في الجاهلية غَيّان، يعني: بغين مُعجمة، وتحتانية مشددة، فلما وفد على النبي ﷺ، قال له: «**ما اسمك؟**» قال: غيّان، قال: «**وأين منزل أهلك؟**» قال بوادي غَوِيّ، فقال له: «**بل أنت رَشْدان وأهلك**

(5) أسد الغابة (ت: 1675).
(6) أسد الغابة (ت: 1676)، الاستيعاب (ت: 800).
(7) «الإكمال» (1/ 307).
(8) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 8/ 160) و (الحديث: 8/ 161).
(9) اخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 481).
(10) أسد الغابة (ت: 1677)، الاستيعاب (ت: 801).

بِرَشاد»، قال: فتلك البلدة إلى اليوم تدعى برَشاد.

قال ابن السكن: إسناده مجهول، وقال ابن الأثير: هذا الرجل لا أصل لذكره في الصحابة، وكلام أبي نعيم وأبي عمر يدلّ على ذلك.

والذي أظنه أن بعض الرواة وَهِم فيه، والذي يصحّ من جُهَينة أن وَفدهم كان بعضهم من بني غَيان بن قَيس بن جُهَينة، فقال: «**من أنتم؟**» قالوا: بنو غيَّان، قال: «**بل أنتم بنو رَشدان**»[1].

قلت: هذه القصة ذكرها ابن الكلبيّ، وهي مشهورة، لكن لا يلزم من ذلك ألاَّ يتفّق ذلك في القبيلة وفي اسم واحد منها، ولا سيّما مع وجود الإسناد بذلك. وأما زعمه أن كلام أبي نُعيم، وأبي عمر يدلّ لذلك فليس كما قال، فإن لفظ أبي نُعيم: ذكره بعض المتأخرين من حديث أبي أُوَيس، وساق السند والحديث، ولفظ أبي عمر[2]: رَشْدان رجل مجهول، ذكره بعضهم في الصحابة الذين رَوَوا عن النبي ﷺ. انتهى.

فليس في كلام واحد منهما ما يدلّ على ما زعم، وهو واضح، والله أعلم.

2657 ـ رُشَيد[3] ـ بالتصغير ـ الفارسيّ، مولى بني معاوية من الأنصار: ومن قال فيه: رُشيد الهَجَريّ، فقد وَهِم؛ لأنه آخر متأخّر من صغار التابعين، وأتباعهم.

روى حديثه البغويّ من طريق خالد بن مَخْلَد عن إسماعيل بن أبي حَبِيبة، عن عبد الرحمٰن بن ثابت، عن رُشَيد الفارسيّ مولى بني مُعاوية، وقال ابن منده: روى حديثه أبو عامر العَقديّ، عن ابن أبي حَبِيبة، عن عبد الرحمٰن بن ثابت، عن رُشَيد الهجريّ مولى بني مُعاوية أنه ضرب رجلًا يوم أحُد، فقال: خذها وأنا الغلام الفارسيّ، فقال رسول الله ﷺ: «**ما منعك أن تقول: الأنصاريّ، فإن مولى القوم منهم**».

ووقع في روايته رُشَيد الهجَريّ، فقال: رشيد يروي حديثاً مرسلًا، وقد ذكر الواقديّ هذه القصة، فقال: كان رُشَيد الفارسيّ مولى بني معاوية لقي رجلًا من المشركين. فذكر القصة، قال: فقال له النبي ﷺ: «**أحسنت يا أبا عبد الله**»[4]، فكناه يومئذ، ولم يولد له.

وروى نحو هذه القصة ابن إسحاق، لكنه قال: عُقْبة الفارسيّ، وسيأتي في العين، وقد جزم بعضهم بأنه أبو عقبة، رُشَيد. فالله أعلم.

2658 ـ رُشَيد بن علاج الثقفي: يأتي في: رويشد، بالتصغير.

2659 ـ رُشَيد، أبو عَمِيرة المزنيّ: قال ابن يونس: ذُكر في أهل مصر، وله بمصر حديث رواه ابن لَهِيعة، عن بكر بن سَوَادة، عن شَيْبان الغسّانيّ، عن رجل من مُزَينة يقال له: أبو عَمِيرة. من أصحاب النبيّ ﷺ أنهم كانوا إذا كانوا في العزو لم يقاتلوا حتى يسألوا: هل لأحد منكم أمان؟

2660 (ز) ـ رُشَيد بن مالك[5] أبو عَمِيرَة السعديّ، من بني تميم، ويقال: الأسديّ من أَسَد بن خُزَيمة.

قال الدُّولابيّ: له صحبة، وروى البخاريّ في التاريخ، وابن السكن والباورديّ، والطبرانيّ[6]،

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (الحديث: 4/ 273).
(2) «الاستيعاب» (2/ 85).
(3) أسد الغابة (ت: 1678)، الاستيعاب (ت: 773).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في العصبية (الحديث: 5123)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: النية في القتال (الحديث: 2784)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 295).
(5) أسد الغابة (ت: 1679)، الاستيعاب (ت: 774)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 183).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4632).

وأبو أحمد الحاكم، كُلّهم من طريق معروف بن واصل حدّثتني امرأة من الحيّ يقال لها: حَفْصة بنتَ طلق، حدثني أبو عَميرة، وهو رُشَيد بن مالك، قال: كنت عند رسول الله ﷺ ذات يوم، فجاء رجل بِطَبق عليه تمر، فقال: هذا صَدَقة، فقدّمها إلى القوم، والحسن مُتعفّر بين يَدَيه، فأخذ تمرة، فأدخل إصبعه في فيه فقذفها، ثم قال: «**إنا آل محمّد لا نأكل الصدقة**».

اتفق أبو نُعَيم وعبد الله بن نُمَير، وآخرون على هذا الإسناد، وخالفهم أسباط بن محمّد، عن معروف. كما سيأتي بيانه في عمير في القسم الأخير.

باب: الراء بعدها العين

2661 ـ رِغْيَة[1] ـ بكسر أوله وإسكان ثانيه بعده تحتية وقال الطبريّ بالتصغير، السُّحَيْمِيّ: ـ بمهملتين ـ.

قال ابن السكن: روى حديثه بإسناد صالح، وروى أحمد[2] وابن أبي شَيْبة من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق عن الشعبيّ، عن رِغْية السحَيميّ، قال: كتب إليه رسول الله ﷺ، فرقع به دلوه، فبعث إليه رسول الله ﷺ، فلم يتركوا له رائحة ولا سارحة.. الحديث بطوله، وفيه أنه وفد على رسول الله ﷺ مسلماً فرد عليه أهله، وقال له: «**أما مالك فقسم**».

وقد تقدم ما وقع من وهم فيه في ترجمة جُفَينة.

باب: الراء بعدها الفاء

2662 ـ رفاعة بن أَوْس[3] بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاريّ.

ذكره أبو الأسود، عن عُروة فيمن شهد أُحُداً، وأخرجه الطبراني[4]، ومن تبعه من طريقه.

2663 ـ رفاعة بن تَابُوت الأنصاريّ[5]:

جاء ذكره في حديثٍ مُرسل، أخرجه عبد بن حَمِيد، في تفسيره، من طريق قيس بن جُبَير النهشليّ، قال؛ كانوا إذا أَحرموا لم يأتوا بيتاً من قِبَل بابه، ولكن من قِبَل ظَهْره، وكانت الحُمْس بخلاف ذلك، فدخل رسول الله ﷺ حائطاً، ثم خرج من بابه فاتّبعه رجل يقال له رِفَاعة بن تابوت، ولم يكن من الحُمْس، فقالوا: يا رسول الله، نافق رفاعة، فقال: «**ما حملك على ما صَنَعْت**»، قال: تبعتك، قال: «**إني من الحُمْس**»، قال: فإن ديننا واحد، فنزلت: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾[6][7].

وله شاهد في الصحيح، من حديث البَرَاء، لكن لم يُسمّه، وسيأتي نحو هذه القصّة لعطِيّة بن عامر، فلعلّها وقعت لهما.

وأما الحديث الذي أخرجه مسلم[8] من حديث جابر: أنَّ ريحاً عَظِيمة هبّت، فقال النبيّ ﷺ: «**إنما هَبّت لموت مُنافق عظيم النفاق**»، وهو رفاعة بن تابوت، فهو آخر غير هذا، فقد جاء من وجه آخر رافع بن التابوت.

2664 (ز) ـ رِفَاعة بن الحارث[9] بن رفاعة الأنصاريّ، وهو رفاعة بن عَفْراء.

ذكره ابن إسحاق في البدريّين، وأنكر ذلك الواقديّ وغيره.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1680)، الاستيعاب (ت: 802)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 183).
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 285).
(3) أسد الغابة (ت: 1681).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4561).
(5) أسد الغابة: (ت: 1683).
(6) سورة: البقرة، الآية: 189.
(7) ذكره الطبري في «تفسيره» (2/ 109)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 1/ 204).
(8) أخرجه مسلم في كتاب: صفات المنافقين، باب: صفات المنافقين وأحكامهم (الحديث: 6972).
(9) أسد الغابة (ت: 1684)، الاستيعاب (ت: 775).

2665 ـ رفاعة بن رافع الأنصاريّ[1]: ابن أخي مُعاذ بن عَفْراء.

روى عنه ابنه مُعاذ، حديثه عند زيد بن الحُبَاب، عن هشام بن هارون، عن مُعاذ بن رِفَاعة، عن أبيه.

كذا أورده ابن منده، وتبعه أبو نُعَيم وأوردا في ترجمته حديثاً، من رواية رفاعة بن مالك الزُّرَقيّ.

ووقع للترمذيّ في سياقه أنه ابن رفاعة بن رافع بن عَفْراء، فلعلّ اسم أمّ رافع أو جدّته عفراء، وقد فتَّشت على حديث زيد بن الحَبَاب فلم أعرف مَنْ أخرجه.

2666 ـ رِفاعة بن رافع[2] بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق الأنصاريّ الخَزرَجِيّ الزراقيّ، أبو مُعاذ، وأمّه أمّ مالك بنت أُبيّ بن سَلول: مشهورة.

أخرج له البخاريّ[3]، وغيره، وهو من أهل بدر، كما ثبت في البخاريّ، وشهد هو وأبوه العَقَبة، وبقيَّة المشاهد.

وروى عن النبيّ ﷺ، وعن أبي بكر الصديق، وعن عُبَاد بن الصامت.

وروى عنه ابناه: عُبَيد، ومُعاذ، وابن أخيه يحيى بن خلاد، وابنه عليّ بن يَحْيى، وزعم ضِرَار بن صُرَد بإسناده إلى عبد الله بن أبي رافع: أنه شهد صِفِّين. أخرجه الطبرانيّ.

وروى أبو عمر[4] قصة فيها أنه شهد الجمل، وقال ابن قانع: مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين.

2667 ـ رفاعة بن زَنْبَر[5] ـ بزاي ونون وموحّدة ـ وزن جعفر: ذكره ابن ماكولا[6]. وقال: له صحبة. واستدركه ابن الأثير. وأنا أظن أنه رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر وسيأتي.

2668 ـ رفاعة بن زيد[7] بن عامر بن سَوَاد بن كعب، وهو ظَفَر بن الخَزْرج بن عمرو بن مالك بن أوْس الأنصاريّ الظَّفري، عمّ قَتادة بن النُّعمان.

روى الترمذيّ[8] والطبريّ من طريق عاصم بن عمر بن قَتَادة، عن أبيه، عن جدّه قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيتٍ مِنّا يقال لهم: بَنُو أُبَيرق، فابتاع عمّي رِفاعة بن زيد جملًا من الدَّرْمَك، فجعله في مَشْرَبة له، فعُدا عليه من تحت الليل، فذكر الحديث بطوله في نزول قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾[9]، وفي آخره، قال قتادة: فأتيت عمي بسلاحه، وكان قد عَشَا في الجاهلية وكنت أظنّ إسلامه مدخولًا، قال: فلمّا أتيته به قال: يابن أخي، هو في سبيل الله، فعرفت أن إسلامه كان صحيحاً.

قال الترمذيّ: غريب، تفرّد محمد بن سَلَمة بوصله، ورَواه غيره مرسلًا، ورواه الواقديّ من طرق عن محمود بن لَبيد، فذكر القصّة مطوّلة فزاد ونقص.

2669 ـ رِفَاعة بن زيد[10] بن وَهْب الجُذاميّ: قال ابن إسحاق في المغازي: وقدم

(1) أسد الغابة (ت: 1685).
(2) أسد الغابة (ت: 1686)، الاستيعاب (ت: 776)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 184).
(3) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: شهود الملائكة بدراً (الحديث: 3992)، وأخرجه أيضاً في الكتاب والباب نفسه (الحديث: 3994).
(4) الاستيعاب (ت: 2/ 77).
(5) أسد الغابة (ت: 1687).
(6) «الإكمال» (2/ 3).
(7) أسد الغابة (ت: 1688)، الاستيعاب (ت: 777).
(8) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: من سورة النساء (الحديث: 3036).
(9) سورة: النساء، الآية: 105.
(10) أسد الغابة (ت: 1689)، الاستيعاب (ت: 778).

على رسول الله ﷺ في هُدنة الحديبية قبل خيبر. رفاعة بن زيد الجُذَاميّ ثم الضَّبِيبيّ - بفتح المعجمة، وكسر الموحّدة - فأسلم، وحسن إسلامه. وأهدى إلى رسول الله ﷺ غلاماً.

وروى ابن منده، من طريق حُمَيد بن رُومان، عن زياد بن سعد، أراه ذكره عن أبيه - أن رفاعة بن زيد كان قدم في عَشْرة من قومه[1]. . الحديث.

وفي الصحيحين من حديث أبي هُرَيرة في قصة خيبر: فأهدى رفاعة بن زيد لرسول الله ﷺ غلاماً أسود، يقال له: مِدْعَم، فذكر القصة في الغُلُول.

ومضى له ذكر في ترجمة خَلِيفة بن أميّة، وسيأتي له ذكر في ترجمة مَعْبد الجُذاميّ.

2670 (ز) - رِفَاعة بن سَهْل: وقع عند النوويّ في شرح مُسلم أنه أحد ما قيل في اسم الذي تصدّق بالصاع فلمزه المنافقون، وهو أبو عقيل، مشهور بكنيته. وسيأتي في الكنَى.

2671 - رِفَاعة بن سِمْوَال القُرظيّ[2]: له ذكر في الصحيح من حديث عائشة، قالت: جاءت امرأة رِفَاعة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن رفاعة طَلّقني، فبَتَّ طلاقي[3]. . . الحديث.

وروى مالك عن المِسْور بن رفاعة، عن الزبَير بن عبد الرحمٰن بن الزَّبِير، أن رفاعة بن سِمْوَال طلق امرأته تَمِيمة بنت وهب. . . فذكر الحديث.

وهو مرسل عند جمهور رواة الموطَّأ، ووصله ابن وهب، وإبراهيم بن طَهْمان، وأبو عليّ الحنفيّ، ثلاثتهم عن مالك، فقالوا فيه: عن الزُّبَير بن عبد الرحمٰن بن الزبير عن أبيه، والزبير الأعلى بفتح الزاي والأدنى بالتصغير.

وروى ابن شاهين من طريق تفسير مقاتل بن حَيَّان في قوله تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾[4] نزلت في عائشة بنت عبد الرحمٰن بن عَتِيك النَّضْرِيّ، وكانت تحت رفاعة بن وَهْب بن عَتِيك، وهو ابن عمّها، فطلّقها طلاقاً بائناً، فتزوجت بعده عبد الرحمٰن بن الزَّبير، فذكر القصة مطوّلة.

قال أبو موسى: الظاهر أن القصة واحدة.

قلت: وظاهر السياقين أنهما اثنان، لكن المشكل اتحاد اسم الزوج الثاني عبد الرحمٰن بن الزَّبير، وأما المرأة ففي اسمها اختلاف كثير، كما سيأتي في النساء.

2672 - رِفَاعة بن عبد المنذر[5] بن رفاعة بن زَنْبَر بن زيد بن أميّة الأنصاريّ الأوسيّ: أخو أبي لُبابة.

ذكره أبو الأسود، عن عُروة في أهل العقبة، وموسى بن عقبة، وابن إسحاق في البدريّين.

وقال ابن الكلبيّ: هو أخو أبي لُبابة ومبشِّر، قال: وقد خرج الثلاثة إلى بدر[6]، فاستشهد مُبَشّر، وردَّ النبي ﷺ أبا لُبابة، وشهدها رِفَاعة، قال: وشهد العقبة، وقُتل بخيْبَر.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4562).

(2) أسد الغابة (ت: 1690)، الاستيعاب (ت: 779)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 184).

(3) أخرجه البخاري في كتاب: الشهادات، باب: شهادة المختبىء (الحديث: 2639)، وأخرجه مسلم في كتاب: النكاح، باب: لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً. . . (الحديث: 3512)، وأخرجه الترمذي في كتاب: النكاح، باب: ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثاً. . . (الحديث: 1118)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتتزوج. . . (الحديث: 1932).

(4) سورة: البقرة، الآية: 230.

(5) أسد الغابة (ت: 1692)، الاستيعاب (ت: 780)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 184).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4497).

وجزم العدويّ بأن اسم أبي لبابة، بشير ورجّحه الرشاطيّ، وأما ابن السكن فقال: ذكر ابن نُمير، وأحمد بن حَنْبل، وعلي بن المَدِينيّ، أن اسم أبي لبابة: رفاعة، قال: وقال ابن إسحاق: رفاعة هو أخو أبو لبابة.

2673 ـ رِفَاعة بن عبد المُنذِر: أحد ما قيل في اسم أبي لُبابة، وسيأتي في الكُنَى.

2674 ـ رِفَاعة بن عَرَابة[1]، وقيل: عَرَادَة الجُهَنيّ المدنيّ.

قال الترمذيّ: عَرَادة، وَهَم، وقال ابن حِبّان: عَرَادة جدّه، فمن قال ابن عَرَادة نسبه إلى جدّه.

وذكر مسلم: أن عطاء بن يسار تفرّد بالرواية عنه، وحديثه عند النَّسائيّ[2] بإسناد صحيح. وحكى ابن أبي حاتم، وتبعه ابن منده: أنه يُكنى: أبا خُزَامة، ويظهر أنه وهم، وأنها كنية الذي بعده.

2675 (ز) ـ رِفاعة بن عَرَادة العُذْرِيّ آخر: ذكره خليفة بن خيّاط في الصحابة، وقال أبو حاتم: أبو خزَامة أحد بني الحارث بن سعد هذيم، يقال: اسمه رفاعة بن عَرَادة، وروى عنه ابنه، حكاه العسكريّ.

2676 ـ رِفَاعة بن عمرو[3] بن زيد بن عمرو بن ثَعلبة بن مالك بن سالم الخَزْرَجِيّ السالميّ، أبو الوَليد.

ذكره ابن إسحاق[4] وغيره في البدريّين، ووقع في رواية أبي الأسود، عن عُرْوة: رفاعة بن عَمْرو بن قيس بن ثعلبة.

2677 (ز) ـ رِفَاعة بن عمرو الجُهَنيّ[5]: ذكره أبو مَعْشر في البدريّين، قال: وشهد أُحُداً، وقال أبو عمر[6]: الصواب وَدِيعة بن عمرو، وسيأتي في مكانه.

2678 (ز) ـ رِفَاعة بن عمرو بن نَوْفل بن عبد الله بن سِنَان الأنصاريّ.

ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً، واستُشهد بأُحُد، وعند ابن إسحاق في شهداء أُحُد رفاعة بن عمرو من بني الحبلى.

2679 ـ رِفَاعة بن قَرَظَة القُرَظيّ[7]: قال أبو حاتم[8]: له رؤية. وروى الباورديّ، والطبرانيّ[9] من طريق عمرو بن دينار، عن يحيى بن جَعدة: أن رفاعة بن قَرَظة، قال: نزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾[10] الحديث.

وأخرجه البغويّ، لكن وقع عنده: رفاعة الجُهَنيّ، وقال: لا أعلم غير هذا الحديث، وقيل: هو رفاعة بن سِمْوال، وبه جزم ابن منده، ولكن قال الباورديّ، وابن السكن: إنه كان من سَبْي قُرَيظة، وأنه كان هو وعَطِيّة صَبيّيْن، وعلى هذا فهو غير ابن سِمْوال، والله أعلم.

2680 ـ رفاعة بن مُبَشّر[11] بن الحارث الأنصاريّ الظَّفَرِيّ: شهد أُحُداً، مع أبيه، ذكره أبو عمر[12].

---

(1) أسد الغابة (ت: 1693)، الاستيعاب (ت: 782)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 184).
(2) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (475).
(3) أسد الغابة (ت: 1695)، الاستيعاب (ت: 781).
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (3/ 98).
(5) أسد الغابة (ت: 1694)، الاستيعاب (ت: 783).
(6) «الاستيعاب» (2/ 80).
(7) أسد الغابة (ت: 1696)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 185).
(8) «الجرح والتعديل» (3/ 492).
(9) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4563).
(10) سورة: القصص، الآية: 51.
(11) أسد الغابة (ت: 1697)، الاستيعاب (ت: 784).
(12) «الاستيعاب» (2/ 80).

2681 ـ رِفَاعة بن مَسْرُوح[1]: أو ابن مشمرخ الأسديّ، أسد بن خُزَيمة، حليف بني عبد شمس. ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بخَيبر.

2682 ـ رِفَاعة بن النّعمان الدارانيّ: يأتي في الطيّب بن عبد الله. وقال الواقديّ: هو الفاكه بن النعمان. وسيأتي.

2683 ـ رِفَاعة بن وَقَش[2] ـ بفتح الواو والقاف بعدها معجمة ـ ابن زُغبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأشهلي.

ذكره ابن إسحاق[3] فيمن استُشهد بأحُد، وهو أخو ثابت، وعمّ سَلَمة بن سَلامَة وإخوته، وكان الذي قتله يومئذٍ خالد بن الوليد، وذلك قبل أن يُسلم.

وذكر بعض أهل المغازي: أنه الذي جُعِل في الآطام مع النساء، ومعه حِسْل بن جابر، والمعروف أن الذي اتفق له ذلك أخوه ثابت، تقدم.

2684 ـ رِفَاعة بن وَهْب القُرَظيّ: تقدّم في رفاعة بن سِمْوال.

2685 ـ رِفَاعة بن يَثْرَبيّ: قيل: هو اسم أبي رِمْثة. وقيل: اسمه: يَثربيّ بن عوف، وسيأتي.

2686 ـ رِفَاعة الأنصاريّ جدّ عَبَاية بن رافع بن خَدِيج.

مات في عهد رسول الله ﷺ، وليس في نسب عَبَاية من اسمه رفاعة إلا أبوه، ولا صحبة له. وعاش بعد النبيّ ﷺ دَهْراً، فكأنه جدّ له من قِبَل أمّه أو غيرها، وقد تقدّم له ذكر في خديج في الخاء المعجمة.

(1) أسد الغابة (ت: 1698)، الاستيعاب (ت: 785).
(2) أسد الغابة (ت: 1699)، الاستيعاب (ت: 786).
(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 96).
(4) أسد الغابة (ت: 1703).
(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 293)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 198).
(6) أسد الغابة (ت: 1705)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 185).
(7) «الثقات» 03/ 126).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4631).
(9) أسد الغابة (ت: 1706)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 185).
(10) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 295).
(11) أسد الغابة (ت: 1707)، الاستيعاب (ت: 803).

2687 ـ رِفَاعة[4]، غير منسوب.

روى ابن منده من طريق الوازع بن نافع، عن أبي سَلَمة، عن رِفَاعة، قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أطوف في الناس وأنادي: «**لا يَنبِذَنّ أحد في المُقَيَّر**»[5]، وإسناده ضعيف.

باب: الراء بعدها القاف

2688 ـ رُقَاد بن رَبِيعة العُقَيلي[6]: قال ابن حبَّان[7]: له صحبة، وروى الطبرانيّ[8] من طريق يَعْلى بن الأشدق، عن رُقاد بن ربيعة، قال: أخذ منّا رسول الله ﷺ من الغَنَم من المائة شاة... الحديث.

2689 ـ رُقَيبة بن عُقَيبة[9]، أو عقيبة بن رُقَيبة: كذا ورد بالشكّ.

روى حديثه ابن منده، والخطيب في الجامع، من طريق مكي بن إبراهيم، أما الخطيب فقال: عمن حدّثه عن الحسن بن هارون بن الحسن، وأما ابن منده، فقال: عن مكي، عن هارون، ولم يذكر الواسطة. وفي رواية الخطيب، يبلغُ به رُقَيْبة بن عُقَيبة، أو عُقَيبة بن رُقَيبة.

وأما ابن منده فقال: عن عبد الله بن عمر، عن يزيد بن حبيبة، قال: جاء رُقيبة، فذكر حديثاً مرفوعاً، فقال: «**أقم حتّى يُهِلّ الهِلالُ، وتخرج يوم الإثنين، أو الخميس**»[10]، الحديث.

2690 ـ رُقَيم بن ثابت[11] بن ثَعلبة بن

زيد بن لَوذان بن مُعاوية الأنصاريّ، أبو ثابت الأنصاريّ: كذا نسبه ابن منده، وقال ابن الكلبيّ بعد ثعلبة: ابن أكّال بن الحارث بن أميّة بن مُعاوية بن مالك بن عَوْف الأنصاريّ الأوسيّ.

وذكره أبو الأسود، عن عُروة فيمن استُشهد بالطائف، وكذا ذكره فيهم موسى بن عُقبة، وابن إسحاق وابن الكلبيّ.

باب: الراء بعدها الكاف

2691 ـ رُكَانة بن عبد يزيد[1] بن هاشم بن المطَّلِب بن عبد مناف المطلبيّ.

قال البَلاذُريّ: عبّاس بن هِشام، حدّثنا أبي، عن ابن خربوذ وغيره، قالوا: قدم رُكانة من سَفَر، فأُخْبِرَ خبرَ النبيّ ﷺ، فلقيَه في بعض جبال مكّة، فقال: يا ابن أخي، بلغني عنك شيء، فإن صَرَعْتَنِي علمتُ أنك صادق. فصارعه، فصرعه رسول الله ﷺ، وأسلم ركانة في الفتح، وقيل: إنه أسلم عقب مُصارَعته.

قال ابن حبّان[2]: في إسناد خبره في المصارعة نظر، يشير إلى الحديث الذي أخرجه أبو داود، والترمذيّ من رواية أبي الحسن العسقلانيّ؛ عن أبي جعفر بن محمد بن رُكانة، عن أبيه: أن رُكانة صارع النبي ﷺ فصرعه النبيّ ﷺ. . الحديث[3].

قال الترمذي: غريب، وليس إسناده بقائم. وقال الزبير: رُكانة بن عبد يزيد الذي صارع النبيّ ﷺ بمكة قبل الإسلام، وكان أشدّ الناس، فقال: يا محمد، إن صرعتني آمنت بك؛ فصرعه النبيّ ﷺ، فقال: أشهد أنك ساحر، ثم أسلم بعدُ، وأطعمه رسول الله ﷺ خمسين وَسْقاً.

وفي الترمذيّ[4] من طريق الزبير بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد بن رُكانة، عن أبيه، عن جدّه، قال: قلت: يا رسول الله، إني طلّقت امرأتي أَلْبَتة، فقال: «**ما أردت بها؟**» قال: واحدة. . . الحديث.

وفي إسناده اختلاف على أبي داود وغيره.

وروى عنه نافع بن عُجير، وابن ابنه عليّ بن يزيد بن رُكانة.

قال الزبير: مات بالمدينة في خلافة معاوية، وقال أبو نُعيم: مات في خلافة عثمان، وقيل: عاش إلى سنة إحدى وأربعين، وسيأتي له ذكر في ترجمة ولده يزيد.

2692 ـ رَكْب المِصريّ[5]: قال عباس الدُّوريّ: له صحبة، وقال أبو عمر[6] فيه: كِنديّ، له حديث حسن، فيه آداب، وليس هو بمشهور في الصحابة.

وقد أجمعوا على ذكره فيهم، وروى عنه نصيح العنسيّ.

قلت: إسناد حديثه ضعيف، ومراد ابن عبد البرّ بأنه حسن لفظه.

وقد أخرجه البخاريّ[7] في تاريخه، والبغَويّ والباورديّ، وابن شاهين، والطبرانيّ[8]، وغيرهم، قال ابن منده: لا يُعرف له صحبة، وقال البغَويّ:

---

(1) أسد الغابة (ت: 1708)، الاستيعاب (ت: 804)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 186).

(2) «الثقات» (3/ 130).

(3) أخرجه أبو داود في كتاب: اللباس، باب: في العمائم (الحديث: 4078)، وأخرجه الترمذي في كتاب: اللباس، باب: العمائم على القلانس (الحديث: 1784).

(4) أخرجه الترمذي في كتاب: الطلاق واللعان، باب: ما جاء في الرجل يطلق امرأته البتة (الحديث: 1177)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطلاق، باب: طلاق البتة (الحديث: 2051).

(5) أسد الغابة (ت: 1710)، الاستيعاب (ت: 805)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 186).

(6) «الاستيعاب» (2/ 87).

(7) «التاريخ الكبير» (2/ 338).

(8) «المعجم الكبير» (الحديث: 4615) و (الحديث: 4616).

لا أدري، أسمع من النبيّ ﷺ أم لا؟ وقال ابن حبّان: يقال: إنّ له صحبة، إلا أنّ إسناده لا يُعتمد عليه.

باب: الراء بعدها الهاء

2693 ـ رُهْم العَدوِيّ: من آل عمر بن الخطاب، ذكره وَثِيمة في الردّة، وأنشد له في قتل زيد بن الخطاب مَرْثيّة يقول فيها:

ألا يا زيد زيد بني نُفَيل

لقد أورثتنا ويلاً بوَيْل

فذكر القصة، وذكرها سيف في الفتوح، وقال فيه: قال رُهْم العدويّ، من آل الخطاب. ووقع في بعض النسخ من ذيل ابن فتحون رُهْم بن رهم بن عمر بن الخطاب. والصواب رُهْم ابن عمّ عمر بن الخطاب والله أعلم.

2694 (ز) ـ رُهَين وقيل: زُهَير: يأتي إن شاء الله تعالى في حرف الزاي.

باب: الراء بعدها الواو

2695 ـ رَوْح بن سَيّار أو سيار بن رَوْح: قال ابن أبي حاتم[1]: شاميّ، وقال: إني لا أعرفه، وقال البخاريّ: له صحبة، يأتي في ترجمة أبي مُنِيب في الكُنَى.

2696 (ز) ـ رَوْح، غير منسوب: ذكر ابن الحَذّاء: أنه اسم اليتيم الذي قال أنس: فَصَفَفْتُ أنا واليتيمُ وراءه، والمعروف أن اسمه ضُمَيرة.

2697 ـ رُومان: سكن الشام، رَوَى عن النبي ﷺ، حكاه أبو القاسم البغَويّ عن البخاريّ، ولم يذكر حديثه، وأظنّه رومان بن بَعْجة بن زيد بن عُمَيرة الجُذاميّ.

وقد روى ابن شاهين حديثه من طريق يحيى بن سعيد الأُمَويّ، عن ابن إسحاق، عن حُمَيد بن رُومان بن بَعْجة عن أبيه، قال: وَفَد رفاعة بن زيد الجُذاميّ إلى النبي ﷺ، وكتب له كتاباً... فذكر الحديث[2].

وقد رواه إسماعيل بن عيّاش، عن حُمَيد بن رُوَمان، فقال: عن زيادة بن سعد بن رفاعة بن زيد، عن أبيه: أن رفاعة بن زيد وفد... فذكره.

2698 ـ رُومَان الروميّ[3]: يقال: إنه اسم سَفِينة، قال أبو نُعيم: زعم بعض المتأخّرين أنه من سَبْي بَلْخ، وبَلْخ لم تُفْتح في زمن النبيّ ﷺ، فكيف يُسْبَى منها؟

2699 (ز) ـ رُوَيشد ـ بمعجمة مصغّراً ـ الثقفيّ، صهر بني عديّ بن نوفل بن عبد مناف: ذكره عمر بن شَبّة في أخبار المدينة، وأنه اتخذ داراً بالمدينة في جملة من اختطّ بها من بني عديّ، وله قصّة مع عمر في شربه الخمر.

وفي الموطّأ[4] من طريق سعيد بن المُسَيَّب وغيره: أن طُلَيحة الثَّقفيّة كانت تحت رُشَيد الثقفيّ. فطلّقها فنكحت في عِدّتها، فخفقها عمر ضرباً بالدِّرّة.

وروينا في نسخة إبراهيم بن سعد رواية كاتب الليث، عنه، عن أبيه، قال: أحرق عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيت رُوَيْشد، وكان حانوت شُرّاب، قال سعد بن إبراهيم، عن أبيه: إني لأنظر إلى ذلك البيت يتلألأ كأنه جَمْرة، وكذلك أخرجه الدُّولابيّ في الكُنَى، من طريق عبد الله بن جعفر بن المِسْوَر بن مَخْرَمة، عن سعد بن إبراهيم عن أبيه، قال: رأيت عمر أحرق بيت رُوَيشد الثقفيّ حتى كأنه

(1) «الجرح والتعديل» (3/ 497).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» 0الحديث: 5/ 4562)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (5/ 310)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 300).

(3) أسد الغابة (ت: 1713)، الاستيعاب (ت: 806).

(4) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: النكاح باب: جامع ما لا يجوز من النكاح (الحديث: 1160).

جمرة، أو حُمَمَة، وكان حانوتاً يبيع فيه الخمر.

ورواه ابن أبي ذُؤَيب، عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف نحوه، وإنما ذكرته في الصحابة لأن من كان بتلك السنّ في عهد عمر يكون في زمن النبيّ ﷺ مميّزاً لا محالة، ولم يبق من قريش وثقيف أحد إلا أسلم، وشهد حَجّة الوداع، مع النبي ﷺ.

2700 (ز) - رُوَيفع بن ثابت البَلَوِيّ: ذكره الطبريّ في وفد بَليّ؛ وأنهم نزلوا عليه سنة تسع، وهو غير رُوَيفع بن ثابت الأنصاري، قاله ابن فتحون.

قلت: وسيأتي في قصته في الكنى، في حرف الضاد المعجمة في ترجمة أبي الضُّبيب.

2701 - رُوَيفع بن ثابت[1] بن السكن بن عديّ بن حارثة، من بني مالك بن النجار: نزل مصر وولاّه مُعاوية على طرابلس، سنة ست وأربعين، فغزا أفريقية.

وروى عن النبيّ ﷺ، وعنه بشر بن عُبَيد الله الحضرميّ، وحَنَش الصنعانيّ، وأبو الخير، وآخرون.

قال ابن البَرقيّ: توفّي ببرَقة، وهو أمير عليها، وقال ابن يونس: مات سنة ست وخمسين، وهو أمير عليها، من قِبَل مَسْلمة بن مُخلّد.

2702 - رُوَيفع[2]، مولى النبيّ ﷺ: ذكره أبو أحمد العسكريّ في موالي النبيّ ﷺ، وذكره المفضّل الغلابيّ، عن مُصعب الزبيريّ، وقال ابن أبي خَيثمة: جاء ابن رُوَيفع إلى عمر بن عبد العزيز ففرض له، ولا عقب له، حكاه ابن عساكر، وقال: لا أعلم أحداً ذكره غيره، وقال أبو عمر[3]: لا أعلم له رواية.

باب: الراء بعدها الياء

2703 - رِئَاب بن حُنَيف[4] بن رِئَاب بن الحارث بن أميّة بن زيد الأنصاريّ: ذكره العَدَويّ في نسب الأوس، وقال: شهد بدراً، وقُتل يوم بئر مَعُونة واستدركه أبو عليّ الغسّانيّ وغيره.

2704 - رِئَاب بن عمرو بن عوف بن كعب الليثيّ: ذكره ابن السكن، وقال: حديثه عند بعض ولده، حدّث به نصر بن قُديد الليثيّ، عن مُسلم بن حجّاج بن مسلم، عن أبيه، عن جدّه، عن رئاب: أنه شهد مع النبيّ ﷺ بَيْعة الرّضوان.

2705 - رِئَاب بن مُهَشم[5] بن سُعَيد - بالتصغير - ابن سَهم القرشيّ السهمي: قال أبو عليّ الجيّانيّ: هو مذكور في حديث عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جدّه.

قلت: يشير إلى ما أخرجه الدارقطنيّ، كما سيأتي في ترجمة وائل بن رِئَاب، ويأتي ذكر مَعْمَر بن رِئَاب.

2706 (ز) - رِيَاح بن الحارث التميميّ المُجاشِعيّ: ذكره ابن سعد في وفد بني تميم، وتبعه الطبريّ، وسيأتي بسط ذلك في ترجمة عُطَارِد بن حاجب.

2707 - رِيَاح بن الرَّبِيع: ذكره ابن أبي حاتم[6]، والدراقطني بالياء آخر الحروف، والأكثر على أنه بالموحدة، وقد تقدّم.

2708 (ز) - رِيْبَال الثقفيّ: لم أجد له ذكراً إلا فيما ذكره الحافظ صلاح الدين العَلائيّ في الوَشي المُعْلَم، فأخرج من طريق الثوريّ، عن

(1) أسد الغابة (ت: 1717)، الاستيعاب (ت: 790).
(2) أسد الغابة (ت: 1718)، الاستيعاب (ت: 791).
(3) «الاستيعاب» (2/ 83).
(4) أسد الغابة (ت: 1720).
(5) أسد الغابة (ت: 2721).
(6) «الجرح والتعديل» (2/ 511).

عمران الثقفيّ، عن أبيه، عن جدّه: أن النبي ﷺ رأى عليه خاتماً من ذهب، فقال له: «**اتركه**». قال: لا، الحديث.

قال العلائيّ: عمران الثقفيّ: هو ابن مسلم بن رياح ثقة، وأما أبوه فلا أعرف حاله.

قلت: أدري من أين وقع له ذلك؟ وأظن أنه راجع ترجمة سُفيان الثوريّ فلم ير في شيوخه من يُسمّى: عمران إلا هذا، لكن صَنِيع الطبرانيّ يأبى ذلك، فإنه أخرج هذا الحديث في أثناء ترجمة يَعْلى بن مُرّة الثقفيّ، فكأن عمران عنده حَفيد يَعْلى، ويؤيّد ذلك أن الوليد بن مُسلم أخرجه عن الثوريّ، عن أبي يَعْلى، عن أبيه فذكر نحوه.

2709 (ز) - **رِئبال بن عَمرو**: ذكره سيف في الفتوح، وذكر له مقالات مشهورة فيها، وذكر الطبرانيّ: أنه كان من أُمَراء سعد بن أبي وقّاص بالقادسيّة، وقد قدّمنا غير مَرّة أنهم لم يكونوا يُؤمّرُون إلا الصحابة.

القسم الثاني

من له رؤية من حرف الراء:

باب: الراء بعدها الألف

2710 (ز) - **رَافِع بن أبي رافع**، مولى النّبي ﷺ: ذكره الباوَرْدِيّ في الصحابة، ولم يذكر ما يدلّ على أن له صحبة.

باب: الراء بعدها الباء

2711 - **رَبِيعة بن شُرَحْبِيل**[1] ابن حَسَنة: له رؤية، سيأتي ذكر أبيه.. قال ابن يونُس: شهد فتح مصر[2]، ويقال: إن عمرو بن العاص كان يستعمله على بعض العمل، روى عنه ابنه جعفر، ويَنَاق مَوْلاه.

2712 - **رَبِيعة بن شُرَحبِيل** ابن حَسَنة: ذكره محمد بن الربيع بن سليمان، الجِيزيّ، فيمن دخل مصر من الصحابة، فقال: وممن شهد فتحها، وقد أدرك النبيّ ﷺ وهو غلام، وأخوه عبد الرحمٰن بن شُرَحْبِيل.

2713 - **رَبِيعة بن عبد الله**[3] بن الهُدَير - بالتصغير - ابن عبد العُزّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تميم بن مُرّة التيميّ.

ولد في حياة النبيّ ﷺ، وله رواية عن أبي بكر، وعمر وغيرهما، وهو معدود في كبار التابعين، هذا كلام أبي عمر، ومنهم من أدخل بين عبد الله والهُدَيْر ربيعة آخر.

وذكره ابن سعد، فقال: ولد على عهد رسول الله ﷺ.

وذكره ابن حبّان[4] فقال: له صحبة، ثم ذكره في ثقات التابعين.

وفي صحيح البخاريّ: له قصة مع عمر.

وقال الدارقطنيّ: تابعيّ كبير، قليل السند، وقال العِجْليّ: ثقة من كبار التابعين.

وقال أبو بكر بن أبي مُلَيْكة: كان من خيار الناس.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة ثلاث وتسعين.

2714 (ز) - **رَبِيعة بن نَوْفل** بن الحارث بن عبد المطّلب.

ذكره الدارقطنيّ في الإخوة، وقال: لا عقب له، انتهى.

ولأبيه ولأخيه صحبة، ولا يبعد أن يكون له رؤية.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1646).

(2) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 290).

(3) أسد الغابة (ت: 1650)، الاستيعاب (ت: 762).

(4) «الثقات» (3/ 129).

باب: الراء بعدها الواو

2715 - رَوْح بن زِنْبَاع[1] بن رَوْح بن سَلامَة الجُذَامِيّ أبو زُرْعة.

ذكره بعضهم في الصحابة، ولا يصحّ له صحبة، بل يجوز أن يكون وُلد في عهد النبيّ ﷺ، فإن لأبيه صحبة، ورِوَاية كما سيأتي.

ووقع في الكنَى لمسلم: له صحبة، وقال أبو أحمد الحاكم: يقال له صحبة، وما أراه يصحّ.

وقال ابن منده: أدرك النبي ﷺ، وذكره محمد بن أيّوب في الصحابة، ولا يصحّ له صحبة.

وقال أبو عَرُوبة، وحسين القبّانيّ: يقال: له صحبة، وقال أبو عمر[2]، وأبو نُعيم، وابن منده: لا يصحّ له صحبة، وقال ابن أبي خَيْثمة. وممن روى عن النبيّ ﷺ رَوْح بن زِنْباع.

وذكره أبو زُرْعة الدّمشقيّ، وابن سُمَيع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، وقالا: كان أميراً على فِلَسْطين، وأورد له ابن منده من طريق بكر بن سَوَادة، عن عُبَيدة بن عبد الرحمٰن، عن رَوْح بن زِنْباع، عن النبيّ ﷺ قال: **«الإيمان يَمَانٍ، وبارك الله في جُذَام»**[3].

قلت: ولرَوْح مع عبد الملك بن مَرْوان وغيره قصصٌ حِسَانٌ، وكان عبد الملك بن مَرْوان يقول: جمع رَوْح طاعة أهل الشام، ودهاء أهل العراق، وفِقْه أهل الحجاز.

ورُوي عن الشافعيّ أن رَوْحاً كان يقول: لم أطلب باباً من الخَيْر إلا تيسّر لي، ولا طلبت باباً من الشرّ إلا لم يَتَيَسر لي.

وقال ضَمْرة بن ربيعة، عن الوليد بن أبي عَوْن: كان رَوْح إذا خرج من الحَمّام أعتق رقبة، وله حديث عن عُبَادة بن الصامت، وآخر عن تَمِيم الدارِيّ، أوردهما ابن عساكر في ترجمته.

وقال أبو سليمان بن زَبْر: مات سنة أربع وثمانين.

(1) أسد الغابة (ت: 1711)، الاستيعاب (ت: 788).
(2) «الاستيعاب» (2/ 81).

القسم الثالث

مَنْ أدرك النّبي ﷺ وكان يمكنه أن يسمع منه، فلم ينقل ذلك

باب: الراء بعدها الألف

2716 - رَاشِد بن عبد الرحمٰن الأزْديّ: له إدراك، وشهد اليَرْموك.

روى عن أبي عُبَيدة بن الجرّاح، ذكره ابن عساكر.

2717 (ز) - **رَافِع الأشْجَعِيّ**: يقال: هو اسم أبي الجَعْد، والد سالم، ويأتي في الكُنَى.

2718 (ز) - **رَافِع الأشْجَعِيّ**: يقال: هو اسم أبي هِنْد، ويقال: اسمه النعمان، ويأتي في الكُنَى.

2719 (ز) - **رَافِع**، غير منسوب: قرأت في كتاب مكة للفاكهيّ، من طريق أبي بكر بن عبد الله: حدثني عثمان بن عُبَيد الله بن رافع، عن أبيه عن جدّه، وكان قد رحل مع قُرَيش الرِّحْلتين، قال: الأثر الذي في المقام أثر امرأة إسماعيل، جاءت إبراهيمَ بالمقام، وهو على دابّته... الحديث.

قلت: وأنا أظنّ أنه أبو رافع الصحابيّ المشهور.

2720 (ز) - **رَافِع بن سالم** ويقال: ابن سَلْيمان الفَزَاريّ: أدرك الجاهليّة، وسمع من عمر، روى عنه محمد بن إبراهيم التيميّ، ذكره

(3) ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (8/ 340).

البخاريّ[1]، وابن أبي حاتم[2].

باب: الراء بعدها الباء

2721 ـ رَبَاب بن رُمَيْلة: يأتي في آخر الباب.

2722 ـ رَبَاح بن قَصِير اللَّخْميّ[3]، والد عليّ.

تقدّم في القسم الأول، وهو من هذا القسم على الصحيح.

2723 (ز) ـ **رِبْعِيّ**[4] ـ بكسر أوله وسكون الموحّدة ـ بلفظ النسب، ابن حِراش ـ بمهملة مكسورة ـ بن جَحْش بن عمرو بن عبد الله العَبْسيّ ثم الكوفيّ: التابعيّ الجليل، المشهور، أبو مرْيم.

روى عن عمر بن الخطاب، وسمع خطبته بالشام، روى ذلك خَيْثمة في فضائل الصحابة، من طريق حَيْدة، وعن عليّ، وابن مسعود، وغير واحد.

روى عنه جماعة من التابعين، كالشعبيّ وأبي مالك الأشجَعيّ، وعبد الملك بن عُمَير، ومنصور، وغيرهم.

قال العِجْليّ: تابعيّ ثقة، من خيار الناس، لم يكذب قطّ. وقال اللالكائيّ: مُجْمع على ثقته، قال أبو موسى: يقال: إنه أدرك النبيّ ﷺ.

وقد ذكر ابن الكلبيّ: أن النبيّ محمداً ﷺ كتب إلى أبيه، فحرق كتابه[5]، فهذا يؤيّد أن لرِبْعِيّ إدراكاً، مات سنة مائة، ويقال بعدها بسنة، وقيل: بأربع.

2724 (ز) ـ **رِبْعِيّ الحنظَليّ**، والد شُبيث: قال سيف، عن رجاله: قدم رِبْعيّ على عمر، فأمدّ به المُثنّى بن حارثة بالعراق، ولمّا مات رأس بعده ولده شَبَثاً.

2725 ـ رِبعيّ الذُّهليّ: ذكره دِعْبِل بن عليّ في طبقات الشعراء، وقال: شهد القادسيّة، وأنشد له شعراً في قومه من بني سَدُوس.

ذكر من اسمه: الربيع محلى بأل

2726 (ز) ـ **الرَّبِيع بن رَبِيعة**: تقدّم في القسم الأول.

2727 (ز) ـ **الرَّبِيع بن أوْس** بن الأعْوَر بن شَيْبان بن عمرو بن جابر بن عَقِيل بن مالك بن شمخ بن فَزَارة الفزارِيّ: شاعر مُخَضْرم، ذكره المَرزُبانيّ، وأنشد له من أبيات:

أبوكم مِن مُزَينة غيرَ شَكّ
وهل تُخفَى علامات النَّهارِ

2728 ـ الرَّبِيع بن رَبِيعة بن عَوْف بن قِتَال بن أنف الناقة بن قُرَيع بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد بن زيد مَناة بن سَهْم التميميّ ثم السعديّ ثم القُرَيْعيّ: الشاعر المشهور بالمخبَّل ـ بفتح المعجمة والموحّدة الثقيلة ـ يكنى: أبا يزيد، سمّاه ابن الكلبيّ، وقال ابن دأب: اسمه كعب بن رَبِيعة، وقال ابن حَبِيب: اسمه رَبِيعة بن مالك، وهو المراد بقول الفرزدق:

وَهَب القصائدَ لِي النوابغُ إذ مَضَوْا
وأبو يزيدَ، وذو القُرُوح وجَرْوَلُ

قال أبو الفرج في الأغاني: عُمِّر في الجاهليّة، والإسلام عمراً طويلًا، وأحسبه مات في خلافة عمر أو عثمان، وهو شيخ كبير، وسيأتي له ذكر في ترجمة ولده شيبان، في حرف الشين المعجمة.

وقال ابن حَبِيب: خطب المُخبّل إلى الزِّبْرقان أخته خُلَيدة فردّه وزوّجها رجلًا من بني جَشَم بن عوف، يقال له: هَزّال، فهجاه المُخَبّل.

---

(1) «التاريخ الكبير» (1/ 304).
(2) الجرح والتعديل» (3/ 481).
(3) أسد الغابة (ت: 1613)، الاستيعاب (ت: 746).
(4) أسد الغابة (ت: 1616).
(5) ذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (8/ 270).

وقال ابن حَبِيب، وغير واحد من رواة الأخبار، فيما ذكر أبو الفرج بأسانيده: اجتمع الزِّبْرقان بن بدر، والمُخَبّل السَعديّ، وعَبْدة بن الطبيب، وعمرو بن الأهْتَم، وعَلْقَمة بن عَبَدة، قبل أن يُسلموا وقبل مَبْعث النبي ﷺ؛ فنحروا جزوراً، واشتروا خَمْراً ببعير، وجلسوا يشوون ويأكلون، فذكروا الشعراء، وأيهم أجود شعراً؟ فرضوا أن يحكِّموا أوّل من يَطْلُع، فطلع عليهم رَبِيعة بن حِذَار الأسَدِيّ فسألوه: فقال: أخاف أن تغضبوا، فأمّنوه من ذلك، فقال: أمّا أنت يا مُخبّل فشعرك شُهُب من نار، يلقيها الله على مَنْ يشاء من عباده، وذكر بقية القصة.

2729 (ز) ـ الرَبيع بن زِياد بن سَلاَمَة بن قَيْس القُضَاعيّ ثم التُّوَيلي ـ بالمثنّاة مصغراً ـ: فارس مشهور، يُعرف: بالأعرج، وله إدراك، وأشعار في الجاهليّة، ثم عاش إلى أن مات في خلافة عثمان، حكاه ابن الكلبيّ.

2730 ـ الرَّبيع بن ضُبَيع[1] بن وَهْب بن بَغِيض بن مالك بن سعد بن عديّ بن فَزَارة الفزاريّ: جاهليّ.

ذكر ابن هشام في التيجان: أنه كبِر وخَرِف، وأدرك الإسلام، ويقال: إنه عاش ثلاثمائة سنة، منها ستون في الإسلام، ويقال: لم يُسلم.

وذكر أبو حاتم السجستانيّ: أنه دخل على عبد الملك بن مَرْوان، فقال له: يا ربيع أخبرني عمّا أدركت من القَهْر، ورأيت من الخُطُوب، فقال أنا الذي أقول:

إذا عاش الفَتى مائتينِ عاماً
فقد ذهب اللَّذاذةُ والفَتَاءُ

قال: وقد رويتها من شعرك، وأنا غلام، ففضّل لي عمرك، قال: عشت مائتي سنة، في فترة عيسى، وستين في الجاهليّة، وستين في الإسلام، فذكر قصته معه، وهو القائل ذلك البيت السائر:

إذا جاء الشتاء فأدفئوني
فإن الشيخ يُهْرِمُه الشتاء

وأنشد المرزُبانيّ بعده:

وأما حين يذهب كلّ قُرّ
فسِرْبَالٌ خَفِيفٌ أو رِدَاء

2731 ـ الرَّبِيع بن مُطَرِّف بن بَلْخ التميميّ: له إدراك، وأنشد، له سيف الفتوح أشعاراً كثيرة، في فتح دمشق، والقادسية، وطبريّة، فمن ذلك قوله في فتح طبَريّة:

وإنا لحَلاّلُون بالثغر تحتوي
ولسنا كَمَنْ هَرّ الحروبُ من الرُّعب
منعناهُم ماء الحياة بعيد ما
سما جَمعهم فاستهوَلُوه من الرَّهْبِ

قال ابن عساكر: أدرك حياة النبيّ ﷺ.

ذكر من اسمه: رَبِيعة

2732 ـ رَبِيعة بن أُبَيّ الضَّبِّي: ذكره المرزُباني في معجم الشعراء، فقال: مُخَضْرَم أدرك يوم بِسْطام في الجاهلية، وعاش إلى أن شهد الجمل مع عائشة، وهو القائل:

وإذا ساميتُ قوماً ضِمْتهم
ببني ضَبّة أصحاب الجمل

2733 (ز) ـ رَبِيعة بن خُوط بن رِئَاب الأشتر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن طَرِيف بن عمرو بن قُعين بن ثَعلبة بن دُوَدان بن أسد بن خُزَيمة الأسديّ، ثم الفَقْعَسيّ أبو المهرش.

ذكره المرزُباني، وقال: شاعر مُخَضرم، حضر يوم ذي قَار، ثم نزل بعد ذلك الكوفة، وأنشد له في يوم ذي قار:

(1) تجريد أسماء الصحابة: (1/ 177).

نجى أياداً ولخماً كلُّ سَلْهَبَةٍ

واستحكم الموتُ أصحاب البَرَاذِين

وقال ابن عساكر: أدرك حياة النبيّ ﷺ، ونسبه ابن الكلبي، فلم يَزِدْ على وصفه بالشاعر، وذكر بعده أن عمّه ربيعة بن ثَعْلبة بن رِئَاب المذكور، وقال: يكنى أبا ثَوْر، وهو الذي قتل صَخْر بن عمرو، أخا الخنساء، ولم يصفه بما يدلّ على إدراكه الإسلام، وقد تقدّم ابن عمها حَبِيب ابن مظهر بن رِئَاب.

2734 (ز) ـ رَبِيعة بن زُرَارة العَتكِي، أبو الحلال: ـ بالمهملة والتخفيف: أدرك الجاهليّة، ثم نزل البصرة، روى ابن الجارود في الكُنَى من طريق المهلّب بن أبي بكر بن حازم، عن الفضل بن موسى، عن أبي الحلال العَتَكِيّ أنه أدرك أهل بيته يعبدون الحجارة، ويقال: إنه تُوفّي وهو ابن مائة وعشرين سنة في زمن الحجّاج.

وقال أحمد في كتاب الزهد: حدثنا عُبَيد الله بن ثَوْر ابن عون، بن أبي الحلال، واسمه رَبِيعة بن زُرَارة: حدّثتني أمي عن عمّتها العَيناء بنت أبي الحَلال، قالت: كان لأبي الحَلال حَصِير يسجد عليها، لا يَسْتطيع أن يقوم من الكِبر، وكان يقول: اللهمّ لا تَسلُبني القرآن[1]، قالت العَيناء: ومات، وهو ابن مائةٍ وعشرين سنة.

2735 (ز) ـ رَبِيعة بن سَلَمة، ويقال: ابن عبد الله بن الحارث بن سوم بن عديّ بن أشْرَس بن شبِيب بن السَّكُون، الشَّاعر السَّكُونيّ، يعرف: بابن الغَزالة: قال ابن الكلبيّ: جاهليّ وسَمَّى أباه سَلَمة، وقال ابن دُرَيد في الاشتقاق: أدرك الإسلام فأسلم، وسمّى أباه عبدَ الله.

2736 ـ رَبِيعة بن الكَنُود: شاعر مُخَضرم، ذكره المرزُبانيّ، ورأيت في نسخة ابن الكَنُود وأنشد له.

2737 ـ رَبِيعة بن مالك: قيل: هو اسم: المُخَبّل السعديّ.

2738 ـ رَبِيعة بن مَقرُوم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيظ بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة الضبّي: قال المرزُبانيّ: كان أحد شعراء مُضَر في الجاهلية والإسلام، ثم أسلم فحسن إسلامه، وشهد القادسيّة، وغيرها من الفتوح وعاش مائة سنة، وهو القائل:

ولقد أتت مائةٌ عليّ أعُدُّها

حَوْلاً، فحولاً أنْ بلاها مُبْتَلى

وذكر أبو عُبَيد في شرح الأمالي مثله.

وقال أبو الفرج الأصبهانيّ: وفد على كسرى في الجاهلية، ثم عاش إلى أن أسلم، وبقي زماناً، وذكره دِعْبِل في طبقات الشعراء، وقال: مُخَضرم، حبسه كسرى بالمشقر، ثم أدرك القادسيّة، وأنشد له في ذلك شعراً.

2739 (ز) ـ رَبِيعة بن النَّمِر بن تَوْلَب: ذكره ابن قُتَيْبَة، وسيأتي ذلك في ترجمة أبيه.

باب: الراء بعدها الحاء

2740 ـ رُحَيل[2] ـ بالمهملة مصغّراً ـ الجُعْفِيّ: ذكره أبو عمر[3]، فروى الدارقطنيّ من طريق زهير بن معاوية الجُعفي، عن أسعر بن رُحَيل: أن أباه وسُوَيد بن غَفَلة انتهيا، يعني: إلى المدينة، حين رُفِعت الأيدي عن رسول الله ﷺ، فنزل سُوَيد على عمر، ونزل الرُّحَيل على بلال.

وروى أبو نُعَيم من طريق الحارث بن مسلم الجُعفيّ ابن عمّ زهير بن معاوية، قال: قدم الرُّحَيل وسُوَيد،

(1) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 285).
(2) أسد الغابة (ت: 1671).
(3) «الاستيعاب» (2/ 69).

حين سُوِّيَ على النبيّ ﷺ التراب.

باب: الراء بعدها الشين

2741 (ز) - **رُشَيد بن رَبِيض العُذريّ**، الشاعر المشهور: ذكره المرزُبانيّ، وقال: مُخَضرم، قال: وهو القائل في مُحرِز بن المُكَعْبَر الضبّي:

ولقد زُرِّقت عَيناك يا ابن مُكَعْبَر

كـمـا كـلّ ضـبّـيٍّ مـن الـلـؤم أزرَق

قال: وله أشعار في يوم الشيْطَين، وهو يوم كان لبكر بن وائل على بني تميم، في عهد رسول الله ﷺ.

باب: الراء بعدها الفاء

2742 - رُفَيع بن مِهْران[1] - بالتصغير -، أبو العالية الرِّياحي - بالتحتانية -: مشهور في التابعين، له إدراك، يقال: إنه دخل على أبي بكر، وصلّى خلف عمر.

وأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق أبي خَلده، قال: قلت لأبي العالية: أدركت النبيّ ﷺ؟ قال: لا، جئت بعده بسنتين، أو ثلاث، وروى قَتَادة عنه، قال: قرأت القرآن بعد نبيكم بعشر سنين.

وروى ابن المَدِينيّ، من طريق حَفْصة بنت سِيرين، عن أبي العالية، قال: قرأت القرآن على عهد عمر ثلاث مَرّات[2].

وروى ابن أبي حاتم من طريق عاصم، قال: قلت لأبي العالية: مَنْ أكبرُ مَنْ رأيت؟ قال: أبو أيّوب، غير أني لم آخذ عنه شيئاً. إسناده صحيح، وبينه وبين الذي قبله مغايرة ظاهرة، وإسناد الآخر صحيح، فالله أعلم.

وقال العِجْليّ: هو من كبار التابعين، وقال الآجُرِيّ، عن أبي داود: ذهب علم أبي العالية، لم يكن له رُواة، انتهى.

وقد روى عنه خالد الحَذّاء، وداود بن أبي هِنْد، ومحمد، وحَفْصة، ابنا سيرين، والرَّبيع بن أنس، وبكر بن عبد الله المزَنِي، وثابت البُنَانِيّ، وقتادة، ومنصور بن زاذَان، وآخرون، فكأن أبا داود أراد من نقل عنه الفقه، أو التفسير.

وقد وثّقه العِجْلي، وابن حبّان، وغيرهما، وأما ما نقل عن الشافعيّ: أنه قال: حديث الرِّياحيّ رِيَاح، فإنما أراد حديثاً خاصاً وهو حديث القَهْقَهة، كما نبّه عليه ابن عديّ، ثم قال: وسائر أحاديثه مستقيمة، قالوا: مات سنة تسعين، وقيل: بعدها بثلاث، وقيل: سنة ست ومائة، والأول أقوى.

باب: الراء بعدها الواو

2743 - رَوْح بن حَبِيب الثَّغلبيّ: ذكره ابن عساكر[3] في تاريخه، وقال: أدرك عصر النبيّ ﷺ.

وروى عن أبي بكر وعمر، وشهد خطبة عمر بالجابية، ثم روى من طريق الحكم بن خطّاب، عن الزهريّ، عن أبي واقد، عن رَوْح بن حَبِيب، قال: بينا أنا عند أبي بكر الصدّيق إذ أُتيَ بغُراب. فلما رآه بجناحين. قال: قال النبيّ ﷺ: «**ما صِيدَ من صَيْدٍ إلا بِنَقصٍ من تَسْبِيح، وما دَخَل على امر مكروه إلا بذنب، وما عفا الله عنه أكثر**»، ثم خلّى سبيل الغراب.

باب: الراء بعدها الياء

2744 (ز) - **رِئَاب** - بكسر أوّله، ثم تحتانية، مهموزة - ويقال: - بزاي منقوطة، وموحدتين، الأولى ثقيلة - ابن رُميلة أخو الأشهب بن رُمَيلة: له إدراك، وقُتل في عهد

(1) أسد الغابة (ت: 704).

(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» 2/ 198).

(3) ذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (5/ 340).

عثمان، تقدّم ذكره في ترجمة أخيه.

2745 (ز) ـ **رِئَاب** ـ بكسر أوله، ثم تحتانية ـ **ابن الحارث** النَخَعيّ: له إدراك، وشهد الفتوح في عهد عمر.

روى البخاريّ من طريق صَدَقة بن المُثَنّى، عن جدّه رياح بن الحارث، أنه حجّ مع عمر حَجّتين.

ومن طريق سِماك، عن جرير بن رِياح، عن أبيه: أنّهم أصابوا قَبْراً بالمدائن، فوجدوا عليه ثِيَاباً منسوجة بالذهب، ومالاً، فكتب عَمّار إلى عمر، فكتب: أن لا ينزعوه.

فرق البخاريّ[1] بينهما، وجمعهما ابن أبي حاتم، وهو أصوب.

القسم الرابع

باب: الراء بعدها الألف

2746 ـ **رافع بن بُدَيل**[2] بن وَرْقاء الخُزَاعيّ: ذكره ابن منده، وقد استُشهد يوم بئر مَعُونة، وذكر قصة قتله من طريق ابن إسحاق[3].

وتعقّبه أو نُعيم، فقال: صحّفه المتأخّر، وإنما هو نافع بالنون، لا يُختَلف فيه، بل تواطأ عليه أصحاب المغازي والتواريخ.

2747 (ز) ـ **رافع بن بِشْر السُّلَميّ**[4]: قلبه بعض الرواة، وإنما هو بشر بن رافع، وله حديث في الحَشْر، كذا قال أبو عمر[5]، وذكر ابن شاهين: أن الذي قلبه عليّ بن ثابت.

قلت: ومن طريقه أخرجه بقيّ بن مَخْلد، وقد تقدّم على الصواب.

2748 ـ **رافع بن ثابت**[6]: نزل مصر، فرّق ابن منده بينه وبين رُوَيْفع بن ثابت، وهما واحد، قاله أبو نُعَيم؟

2749 ـ **رافع بن مَعْبد الأنصاريّ**[7]، أبو الحسن، نزيل حِمْص: روى عنه محمد بن زياد، وغيره، ذكره ابن الأثير[8]، فاستدركه على ما تقدّمه، وعزاه لأبي عليّ الجيانيّ، وقد صَحَّفَ اسم أبيه، فإنه ذكره في باب الميم، وإنما هو سعد، وقد ذكرته على الصواب في الأول، منسوباً لابن شاهين.

ذكر من اسمه: الربيع ـ مُحلَّى بأل ـ

2750 ـ **الرَّبِيع بن زياد** بن عبد الله بن سُفيان بن ناشب بن هَدَم بن عَوْذ بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس العَبْسيّ: مشهور في الجاهلية، وكان ينادم النعمان بن المنذر، ويقال: إنه أحد السكَمَلة، ولم أر من ذكر أنه أدرك الإسلام إلا الرشاطيّ، فذكر في ترجمة الأشعريّ قصة للربيع بن زياد الحارثيّ مع عمر، فقال الرشاطيّ: هو الربيع بن زياد العبسيّ، والقصة مشهورة للحارثيّ، فَوهِم الرشاطيّ وَهَماً فاحشاً.

2751 (ز) ـ **الرَّبِيع بن عمرو** بن أبي زُهَير الخَزْرجيّ الأنصاريّ: والد سعد بن الرَّبيع. استدركه ابن فتحون، وحكى عن مكي بن أبي طالب: أن سعد بن الرَّبيع لمّا استُشهد بأُحُد ترك ابنين، فضمّ أبوه ماله كلَّه، فأتت أُمّهما للنبيّ ﷺ، فنزلت: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾[9] انتهى، والمعروف أن الذي ضمّ مالهما هو عَمّهما، وهو الصواب.

---

(1) «التاريخ الكبير» (1/ 333).
(2) أسد الغابة (ت: 1571).
(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 146، 147).
(4) أسد الغابة (ت: 1573)، الاستيعاب (ت: 726)تجريد أسماء الصحابة (1/ 172).
(5) «الاستيعاب» 02/ 59).
(6) أسد الغابة (ت: 1575).
(7) أسد الغابة (ت: 1600).
(8) «أسد الغابة» (2/ 158).
(9) سورة: النساء، الآية: 11.

وروى ابن منده، من طريق عنْبَسة بن عبد الرحمٰن، عن محمّد بن زَادَان، عن أمّ سعد بنت الرَّبَيع، عن أبيها ترفعه: «**طاعة النّساء نَدَامة**» والصواب عن أمّ سعد بنت سعد بن الرَّبيع.

2752 ـ الرَّبِيع بن كعب الأنصاريّ: وهو وَهَم، هكذا أخرجه ابن منده، والصواب رَبِيعة بن كعب وهو الأسلَمِيّ، حَلِيف الأنصار، تقدّم.

2753 (ز) ـ الرَّبَيع بن محمود المارديني: وكان من مشايخ الصوفيّة، فادّعى الصُّحْبة.

كذا ذكره الذّهبيّ في الميزان، ويقال: إنه دجّال ادّعى الصُّحبة، والتَّعْمِير في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وكان قد سمع من ابن عساكر سنة بضع وستين.

قلت: الذي ظهر لي من أمره أن المراد بالصحبة التي ادّعاها ما جاء عنه: أنه رأى النبيّ ﷺ في النوم، وهو بالمدينة الشريفة، فقال له: «**أفلحتَ دنيا وأخرى**» فادّعى بعد أن استيقظ أنه سَمِعه. وهو يقول ذلك، قرأت بخطّ العلامة تقي الدين بن دقيق العيد: أن الكمال بن العدَيم كتب إليهم: أن عمّه محمد بن هِبة الله بن أبي جَرَادة أخبره قال: قال لي الشيخ ربيع بن محمود: كنت بمسجد النبيّ ﷺ فأتيته أستشيره في شيء، فنمت فرأيته، فقال لي: «**أفلحت دنيا وأخرى**»[1]. ثم انتبهت فسمعته يقوله لي وأنا مستيقظ، وذكر الحكاية بطولها، وذكر أشياء من هذا الجنس.

قلت: وقرأت بخطّ محمد بن الحافظ، زكيّ الدين المُنْذِريّ: سمعت عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي جَرَادة يقول: سمعت جدّي يقول: حجَجْت سنة إحدى وستمائة، فاجتمعت بالشيخ رَتَن. فعرضت عليه الصّحبة إلى حَلَب، فقال: أنا أريد أن أموت ببيت المقدس، قال: فرافقته إلى القدس، فمرض فاشتدّ مرضه، فوصلَنا خبرهُ أنه مات بالقدس، سنة اثنتين وستمائة، ووجدت في فوائد أبي بكر بن محمد العربيّ.

2754 ـ رَبِيعة بن أميّة[2] بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشيّ الجُمَحِيّ: أخو صَفْوان، أسلم يوم الفتح، وكان شهد حَجّة الوداع وجاء عنه فيها حديث مُسند، فذكره لأجله في الصحابة من لم يمعن النظر في أمره، منهمْ البغويّ وأصحابه: ابن شاهينْ، وابن السكن، والباوَرْديّ والطبرانيّ[3]، وتبعهم ابن منده، وأبو نُعيم.

ووقع عند ابن شاهين، من طريق يحيى بن هانىء الشَّجَريّ، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عِبَاد بن عبد الله بن الزُّبَير، عن أبيه، عن ربيعة بن أميّة قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقف تحت صدر راحلته، وهو واقف بالموقف بعرفة. وكان رجلًا صَيِّتاً فقال: «**يا ربيعة، قل: يا أيها الناس، إن رسول الله ﷺ يقول لكم: تدرون أي بلد هذا**». الحديث.

ورواه غيره عن ابن إسحاق، فقالوا: أن النبيّ ﷺ أمر أُميّة وهو الصواب.

ورواية يحيى بن هانىء وَهَمٌ، ولم يدرك عِبَاد أمية، وهو على الصواب في مغازي ابن إسحاق.

وقد أخرجه ابن خُزَيمة، والحاكم من وجه آخر، عن ابن إسحاق عن ابن أبي نَجِيح، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال: أمر النبيّ ﷺ ربيعة؛ فذكره، فلو لم يَرِد في أمره إلا هذا لكان عَدّه في الصحابة

(1) ذكره ابن حجر في لسان الميزان (الحديث: 2/ 1829).
(2) أسد الغابة (ت: 1633)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 178).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4603).

صواباً، لكن ورد أنه ارتدّ في زمن عمر، فروى يعقوب بن شَيبة في مسنده، من طريق حمّاد، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب: أن أبا بكر الصدّيق كان أعبَر الناس للرُّؤيا، فأتاه ربيعة بن أميّة فقال: إني رأيت في المنام كأني في أرض مُعْشِبة مُخْصِبة، وخرجت منها إلى أرض مُجدبة كالحة، ورأيتك في جامعة من حديد عند سرير إلى الحشر، فقال: إن صدقت رؤياك فستخرج من الإيمان إلى الكفر، وأما أنا فإن ذلك ديني جُمع لي في أشدّ الأشياء إلى يوم الحشر.

قال: فشرب ربيعة الخمر في زمن عمر، فهرب منه إلى الشام، ثم هرب إلى قيصر. فتنصّر، ومات عنده، وذكر ابن عبد البرّ هذه القصة في الاستيعاب مختصرة، وأن عمر هو الذي عَبَّرها له.

وقال عبد الرزّاق، عن مَعمر؛ عن الزهريّ، عن زُرارة بن مُصْعَب بن عبد الرحمٰن بن عَوْف، عن المِسْور بن مَخْرَمة، عن عبد الرحمٰن بن عوف: أنه حرس ليلة مع عمر بالمدينة، فشبّ لهم سِرَاج في بيت، فانطلقوا يَؤُمُّونه، فإذا باب مُجَافٍ على قوم، لهم فيه أصوات مرتفعة، ولغط، فقال عمر لعبد الرحمٰن: أتدري بيتُ مَن هذا؟ قال: لا، قال: هذا بيت رَبِيعة بن أميّة، وهم الآن شَرْب فما ترى؟ قال: أرى أنّا قد أتينا ما نهى الله عنه: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾[1]، قال: فانصرف عمر.

وبهذا الإسناد إلى الزهريّ، عن سعيد بن المسيّب: أن عمر: غَرَّب ربيعة بن أميّة بن خَلَف في الخمر إلى خيبر، فلحق بِهرقل، فتنصَّر، فقال عمر: لا أُغرّب بعده أحداً أبداً، أخرجه النَّسائيّ من طريق مُعْتَمِر بن سليمان، عن عبد الرزّاق.

وله قصة أُخرى مع عمر، قبل هذا، ذكرها مالك في الموطّأ، عن ابن شهاب، عن عُرْوة: أن خَوْلة بنتَ حَكِيم دخلت على عمر فقالت له: إن ربيعة بن أميّة استَمتَع بامرأة مُوحُدة، فحملت منه، فخرج عمر يجرُّ رِداءه فَزِعاً، فقال: هذه المتعة لو كنت تقدّمتُ فيها لرجَمْتُه.

2755 ـ رَبِيعة بن الحارث بن مالك أبو فِرَاس الأسلميّ: من أهل الصّفّة.

استدركه الذهبيّ في التجريد، وقد حرَّف اسم أبيه، وإنما هو كعب؛ لا الحارث، وقد مضى على الصواب.

2756 ـ ربيعة بن حُصَين[2]: كان رسولَ جرير إلى النّبيّ ﷺ.

هكذا ذكره ابن شاهين، عن ابن الكلبيّ، وهو مقلوب، والصواب حُصَين بن رَبِيعة، وقد مضى.

2757 ـ رَبِيعة بن مالك الساعديّ[3]: هكذا زعم بعضهم: أنه اسم أبي أُسَيد، فقلبه، والصواب مالك بن رَبِيعة، ونبَّه عليه أبو موسى.

2758 ـ رَبِيعة بن لَقِيط[4]: تابعيّ معروف، أرسل حديثاً، فذكره أبو عليّ العسكريّ، وأخرج من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن ربيعة بن لَقِيط، قال: لمّا دخل رسول صاحب الروم سأله فرساً فأعطاه، فتكلّم في ذلك بعض الصحابة، فقال: إنه سَيُسلُبها منها رجل من المسلمين[5]، فكان كذلك.

قال أبو موسى: لا يُعلم له صحبة، إنما يَروي عن عبد الله بن حَوَالة، وغيره.

قلت: وذكره في التابعين البخاريّ[6]، ويعقوب بن شَيبة، وأبو حاتم[7]، والعِجْليّ؛ وابن يونس وآخرون.

(1) سورة: الحجرات، الآية: 12.
(2) أسد الغابة (ت: 1636).
(3) أسد الغابة (ت: 1664).
(4) أسد الغابة (ت: 1662).
(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 262).
(6) «التاريخ الكبير» (1/ 283).
(7) «الجرح والتعديل» (3/ 475).

2759 ـ رَبِيعة، خادم النّبيّ ﷺ: استدركه ابن الأمين، وقد ذكره أبو عمر في موضعه على الصواب، فقال: ربيعة بن كعب، وهو خادم النبيّ ﷺ المذكور.

2760 ـ رَبِيعة الكِلابيّ[1]: ذكره أبو موسى، من طريق أبي مسلم الكَجّيّ، قال: حدثنا سليمان بن داود، حدثنا سعيد بن خَيْثَم، عن رَبِيعة بنت عِيَاض، حدّثني عياض، حدّثني ربيعة الكِلابي، قال: رأيت النبيّ ﷺ توضّأ فأسبغ الوضوء[2]، الحديث.

ورواه يحيى الحِمّانيّ وغيره عن سعيد، فقالوا: عن ربيعة، عن عُبَيْدة بن عمرو الكلابيّ وهو الصواب، وسيأتي.

باب: الراء بعدها التاء

2761 (ز) ـ رَتَن بن عبد الله الهنديّ، ثم البَنْدَرَنْدِيّ، ويقال: المَرْنَدِيّ، ويقال: رطن ـ بالطاء، بدل التاء المثناة ـ بن ساهوك بن جكندريو: هكذا، وجدته مضبوطاً مجوّداً بخطّ من يُوثق به، وضبطه بعضهم بقاف بدل الواو، ويقال: رتن بن نصر بن كربال، وقيل: رتن بن ميدن بن مندي.

شيخ خفي خبره بزعمه دهراً طويلًا، إلى أن ظهر على رأس القرن السادس، فادّعى الصحبة، فروى عنه: ولداه: محمود، وعبد الله، وموسى بن مجلي ابن بُنْدار الدُّنيسْيريّ، والحسن بن محمد الحُسَيني الخراسانيّ، والكمال الشيرازيّ، وإسماعيل البارقيّ، وأبو الفضل عثمان بن أبي بكر بن سعيد الإربِليّ، وداود بن أسعد بن حامد القفّال المنحَرُورِيّ، والشريف علي بن محمد الخراساني الهروي، والمُعمّر أبو بكر المَقدسيّ، والهُمام السَّهْرَكِنْدِيّ، وأبو مَرْوان عبد الملك بن بِشْر المَغربيّ، لكنه لم يُسمّه، قال: لقيت المُعَمَّر، فوصفه بنَحوٍ مما وصفوا به رَتن، لم أجد له في المتقدمين، في كتب الصحابة، ولا غيرهم ذكراً، لكن ذكره الذهبيّ في تجريده، فقال: رتن الهنديّ شيخٌ ظهر بعد ستمائة بالشرق، وادّعى الصحبة، فسمع منه الجُهّال، ولا وجود له، بل اختَلَق اسمَه الكذّابين، وإنما ذكرته تعجُّباً، كما ذكره أبو موسى سربانك الهنديّ، بل هذا إبليس اللعين، قد رأى النبيّ ﷺ، وسمع منه، وأغرب من ذلك صحابيّ، هو أفضل الصحابة مطلقاً، فذكر عيسى ابن مَرْيم عليهما السلام، كما سيأتي ترجمته إن شاء الله تعالى.

وذكره في الميزان، فقال: رتن الهندي وما أدراك ما رتن؟ شيخ دَجّال بلا ريب، ظهر بعد ستمائة، فادّعى الصُّحبة، والصحابةُ لا يكذبون، وهذه جَرَاءة على الله ورسوله، وقد أَلَّفْتُ في أمره جُزْءاً، وقد قيل: إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، ومع كونه كذّاباً، فقد كذبوا عليه جملة كثيرة، من أسمج الكَذب والمحال.

قلت: وزعم الإرْبِليّ. أنه سَمِع منه بعد ذلك، في سنة ستمائة وخمسة وخمسين، وما زِلْتُ أطلب الجزءَ المذكور، حتى ظَفِرتُ به بخطّ مؤلفّه، فكتبت منه ما أرَدته هنا، من خطّة بلفظه.

وأوّلهُ: بسم الله الرحمٰن الرحيم، سبحانك هذا بهتان عظيم، قال شيخ الشيوخ، ومن خطّه نقلت، واسمه محمد أبو القاسم بن عبد الرحمٰن بن عبد اللّه بن عبد الكريم الحُسَيْنيّ الكَاشْغَريّ: حدّثني الشيخ القُدوة مَهْبط الأسرار الربانية، مَنْبع الأنوار السُّبْحانِيَّة. هِمَام الدين السهركِنديّ، حدّثني الشيخ المُعَمَّر بَقيّة أصحاب سيد البشر، خواجا رَطَن بن ساهوك بن جَكَنْدِرَيق الهنديّ البَنْزَنْديّ، قال: كنّا مع

(1) أسد الغابة (ت: 1661).

(2) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (4/ 266).

رسول الله ﷺ تحت شجرة أيام الخريف، فهبَّت ريح فتناثر الورق، حتى لم يبق عليها ورقة، فقال ﷺ: **«إن المؤمن إذ صلّى الفريضة في الجماعة، تناثرت الذنوب منه، كما تناثر الورق من هذه الشجرة»**.

وقال عليه السلام: **«من أكرم غنيّاً لغناه، أو أهان فقيراً لفقره لم يزل في لعنة الله أبد الآبدين، إلا أن يتوب»**[1].

وقال عليه السلام: **«من مات على بُغْض آل محمد مات كافراً»**.

وقال عليه السلام: **«من مَشَط حاجبيه كلّ ليلة، وصلّى عليّ لم ترمَدْ عيناه أبداً»**.

قلت: وسرد ثمانية أحاديث أُخرى، ثم قال الذهبيّ عن الكاشْغَرِيْ: حدّثنا السيّد القُدوة تاج الدين محمد بن أحمد بن محمد الخُراسانيّ بالمدينة النبويّة، في ذي الحجّة سنة سبع وسبعمائة، قال: أما بعد، فهذه أربعون حديثاً، مُتَباينات رتنيات، انتخبتها مما سمعت من الشيخ المَسْلك، أبي الفتح موسى بن مُجَلى الصوفيّ، سنة ثلاث وسبعين وستمائة، في الخانقاه السابقيّة بَسْمنانَ بقراءتي عليه، عن صاحب رسول الله ﷺ أبي الرِّضا رَتَن بن نصر، عن النبيّ ﷺ قال: **«ذَرّة من أعمال الباطن خير من أعمال الظاهر. كالجبال الرواسي»**[2].

وقال: **«الفقير على فقره أغيَر من أحدكم على أهل بيته»**[3]. فذكر الأحاديث، ثم قال: قال رَتَن: كنت في زِفاف فاطمة وجماعةٌ من الصحابة، وكان ثَمَّ مَنْ يَغنّي شيئاً، فطابت قلوبنا، ورَقَصْنَا، فلمّا كان الغد، سألنا رسول الله ﷺ عن ليلتنا، فدعا لنا، ولم يُنكر علينا فِعْلنا، قال: **«اخْشَوْشِنوا، وامشوا حُفَاة تروا الله جَهْرة»**.

قال الذهبي: ووقفت على نسخة يرويها عُبَيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمَرْقنديّ، قال: حدّثني الإمام صفوة الأولياء، جلال الدين موسى بن مُجَلّى بن بُندار الدَّنيْسيريّ، أخبرنا الشيخ الكبير العديم النظير، رَتَن بن نَصْر بن كَرَبال الهِنْدِيّ عن النبيّ ﷺ قال: **«إياك وأخذ الرفق من السوقة، والنسوان، فإنه بُعد من الله تعالى»**.

وقال: **«لو أن ليهوديّ حاجةً إلى أبي جهل، وطلب منّي قضاءها لتردّدت إلى باب أبي جهل مائة مرة في قضائها»**[4].

وقال: **«شَقُّ العالم القلَم أحبّ إلى الله من شَقّ جَوْف المجاهد في سبيل الله»**.

وقال: **«نقطة من دواة عالم أو متعلّم على ثوبه أحَبّ إليّ من عَرَق مائة ثوب شهيد»**.

وقال: **«من ردّ جائعاً وهو قادر على أن يُشبعه عذّبه الله ولو كان نبيًّا مُرْسلاً»**.

وقال: **«ما من عبد يبكي يوم أصيب ولديَّ الحسين إلا كان يوم القيامة مع أُولى العزم من الرسل»**[5]..

وقال: **«البكاء في يوم عاشوراء نور تامّ، يوم القيامة»**[6].

وقال: **«من أعان تارك الصلاة بلُقمة فكأنما أعان على قتل الأنبياء كُلّهم»**.

فذكر نحواً من ثلاثمائة حديث.

وفي آخر النسخة طبقة صُورتها: قرأ عليّ هذه الأحاديث الشيخ أبو القاسم محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد الرحيم الحُسَيني الكاشْغرِيّ، بسماعي لها على الإمام أبي عبد الله أحمد بن أبي المحاسن، يعقوب بن إبراهيم الطّيبيّ الأسديّ، بسماعه لها من الإمام الحافظ جلال الدين

(1) ذكره الفتني في «تذكرة الموضوعات» (103).
(2) ذكره الفتني في «تذكرة الموضوعات» (192).
(3) ذكره الفتني في «تذكرة الموضوعات» (176).
(4) ذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (82).
(5) ذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (440).
(6) ذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة»(440).

موسى بن مجلى الدَّنيْسيريّ بخُوارَزْم سنة خمس وستين وستمائة، وسمعها موسى من رَتَن.

وكتب محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن علي الأنصاريّ في شهر ربيع الأول، سنة عشر وسبعمائة.

ثم قال الذهبي: وأظنّ أن هذه الخرافات من وضع هذا الجاهل، موسى بن مُجلى، أو وضعها له من اختَلَق ذكر رَتَن، وهو شيء لم يُخلق، ولئن صحّحنا وجودَه وظهورَه بعد سنة ستمائة، فهو إما شيطان تَبدَّى في صورة بَشَر، فادّعى الصحبة، وطول العمر المُفْرِط، وافترى هذه الطامات، وإما شيخ ضالّ أسّس لنفسه بيتاً في جَهَنم بكذبه على النبيّ ﷺ، ولو نُسبت هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي لنا أن نُنَزّهه عنها، فضلًا عن سيّد البشر، لكن ما زال عوامّ الصوفيّة يروون الواهيات، وإسناد فيه هذا الكاشغريّ والطِّيبيّ، وموسى بن مُجَلّى، ورَتَن سلسلة الكذب، لا سلسلة الذهب.

ثم تكلّم الذهبيّ في أقلّ ما يُروى في عصره من العدد إلى النبيّ ﷺ، وذكر طرفاً من أقسام العُلوّ المصطلح عليه، وأن العالي المكذوب هو ولا شيء سواء.

ثم استطرد إلى ذكر غُلاة الصوفيّة، ومن يقول منهم: حدّثني قلبي، عن ربّي، ثم إلى الاتحادية، ومن يزعم منهم أنه عينُ الإله، ثم قال: وينبغي أن تعلموا هِمَم الناس ودواعيَهم متوفرة على نقل الأخبار العَجِيبة، فأين كان هذا الهنديّ مطموراً في هذه الستمائة سنة؟ أما كان أهل الأطراف يتسامعون به وبطول عمره، فيرحلون إليه في زمن المنصور، والمهدي؟ أما كان متولّي الهند يتحف به المأمون؟.

قلت: يعني مع تطلّعه إلى المستغربات، أمَا كان بعد ذلك بمدّة متطاولة يعرف به محمود بن سكتكين لمّا افتتح بلاد الهند، ووصل إلى البلد الذي فيه البُدّ، وهو الصنم المعظم عندهم، وقضيَّته في ذلك مشهورة، مدوّنة في التواريخ، ولم يتعرّض أحد ممن صنّفها إلى ذكر رَتَن، انتهى.

ثم قال الذهبيّ: ثم مع هذا تتطاولُ عليه الأعمار، ويَكُرّ عليه الليل والنهار، إلى عام ستمائة، ولا ينطق بوجوده تاريخ ولا جوّال، ولا سفّار؟ فمثل هذا لا يكفي في قبول دعواه خبرُ واحد، إذ لو كان لتسامع بشأنه كلّ تاجر، ولو كان الذي زعم أنه رآه لم يَنْقُل عنه شيئاً من هذه الأحاديث لكان الأمر أخفّ.

ثم قال: ولعمري ما يُصدِّق بصحبة رَتَن إلا من يؤمن بوجود محمّد بن الحسن في السرداب، ثم بخروجه إلى الدنيا، فيملأ الأرض عَدلًا، أو يؤمن برجعة عليّ، وهؤلاء لا يُؤثَّر فيهم عِلاج.

وقد اتّفق أهل الحديث على أن آخر من رأى النبيّ ﷺ موتاً أبو الطفيل عامر بن واثِلة، وثبت في الصحيح أن النبيّ ﷺ قال قبل موته بشهر، أو نحوه: **«أرأيتكم ليلتكم هذه؟ فإنه على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض ممن هو اليوم عليها أحد»**، فانقطع المقال، وماذا بعد الحق إلا الضلال. انتهى ما ذكره الذهبيّ، في خبر كَسْروثن رَتَن مُلخّصاً.

وقد وقفت على الجزء الذي أشار إليه، وفيه أكثر من ثلاثمائة حديث، كما قال، ثم وقفت على طريق أُخرى إليه، فأنبأنا غير واحد عن المحدّث المكثر الرحّال جمال الدين الأقشَهْرِيّ نزيل المدينة النبوية، عن عليّ بن عمران الصنعانيّ، عن رَفِيع الدين، عمر بن محمد بن أبي بكر السمرقَنْديّ: أنه حدّثه من لفظه بالمسجد الجامع بصنعاء سنة أربع وثمانين، عن أبي الفتح موسى بن مُجلّى، فذكر النسخة بطولها.

وفي نسخة الإزبِلي المذكور، قال رتن: كنت في زفاف فاطمة أنا وأكثر الصحابة، وكان ثَمَّ مَنْ يُغنّي شيئاً، فطابت قلوبنا، ورَقَصنا بضربهم الدُّفّ، وقولهم الشعر، فلمّا كان من الغد سألنا رسول الله ﷺ عن ليلتنا، فقلنا: كنّا في زفاف فاطمة، فدعا لنا ولم يُنكر علينا.

وقرأت بخطّ المؤرّخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الجَزَرِيّ في تاريخه، قال: سمعت النَّجيب عبد الوهاب بن إسماعيل الفارسيّ الصوفيّ بمصر، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة يقول: قدم علينا بشيراز سَنة خمس وسبعين وستمائة الشيخ المُعَمَّر محمود ولد بابا رَتَن، فأخبرنا أن أباه أدرك ليلة شقّ القمر، وكان ذلك سببَ هجرته، وأنه حضر حفر الخندق، وكان استصحب معه سَلة فيها تمر هندي أهداها إلى النبيّ ﷺ فأكل منها ووضع يده على ظهر رتن، ودعا له بطول العمر، وله يومئذٍ ست عشرة سنة، فرجع إلى بلده، وعاش ستمائة واثنتين وثلاثين سنة، وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، ثم أورد عنه أحاديث ذكر أنه سمعها من أبيه، عن النبيّ ﷺ ثم قال النَّجِيب، وذكر محمود أن عمره مائة وسبعون سنة.

قال النجيب: ثم قدم علينا أناس من شيراز إلى القاهرة، وأخبروني أنه حيّ وأنه قد رزق أولاداً.

وقرأت قصته من وجه آخر مطولة بخطّ الأديب الفاضل صلاح الدين الصَّفَدِيّ، في تذكرته، وأنبأني عنه غير واحد شِفَاهاً أنه قرأ في تذكرة الأديب الفاضل علاء الدين الوداعي. قلت: وأنبأنا علي بن محمد بن أبي المجد شفاهاً، عن الوداعي قال: حدّثنا جلال الدين محمد بن سليمان الكاتب بدار السعادة، بدمشق، أخبرنا أقضَى القضاة، نور الدين عليّ بن محمد الحُسَينِيّ الحَنفي سنة إحدى وسبعمائة بالقاهرة، وأنبأنا غير واحد شِفَاهاً عن الإمام العلاّمة شمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن بن الصائغ الحنفيّ قال: أخبرني القاضي مُعِين الدين، عبد المحسن ابن القاضي جلال الدين عبد الله بن هشام، سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، قال: أخبرني القاضي نور الدين، قال: أخبرنا جدّي الحُسين بن محمد قال: كنت في زمن الصبا وأنا ابن سبع عشرة سنة سافرت مع أبي وعمّي، من خراسان إلى الهند، في تجارة، فلما بلغنا أوائل بلاد الهند، وصلنا إلى ضَيْعة من الضياع، فعرّج القَفل نحوها، فنزلوا بها، فضجّ أهل القافلة، فسألناهم عن ذلك، فقالوا: هذه ضيعة الشيخ رَتَن المُعَمَّر، فلمّا نزلنا خارج الضيعة، رأينا بفنائها شجرة عظيمة تُظلّ خلقاً عظيماً، وتحتها جمع عظيم من أهل الضَيعة، فبادر الكلّ نحو الشجرة ونحن معهم، فلمّا رآنا أهل الضيعة رحبّوا بنا، فرأينا زَنْبِيلاً كبيراً معلّقاً في بعض أغصان تلك الشجرة، فسألناهم، فقالوا: في هذا الزَّنْبِيل الشيخ رَتَن الذي رأى رسول الله ﷺ ودعا له بطول العمر ست مرّات، فسألناهم أن يُنزِلوا الشيخ لنسمع كلامه، وحديثه، فتقدّم شيخ منهم إلى الزَّنْبِيل، وكان بِبَكْرَةٍ فأنزله، فإذا هو مملوء بالقطن، والشيخ في وسط القطن، ففتح رأس الزنبيل، فإذا الشيخ فيه كالفَرْخ، فحسر عن وجهه، ووضع فمه على أذنه، وقال: يا جدَّاه، هؤلاء قوم قد قدموا من خراسان، وفيهم شرفاء من أولاد النبيّ ﷺ وقد سألوا أن تُحدّثهم كيف رأيت رسول الله ﷺ؟ وماذا قال لك؟.

فعند ذلك تنفّس الشيخ، وتكلّم بصوت كصوت النحل بالفارسية، ونحن نسمع، ونفهم، فقال: سافرت مع أبي، وأنا شابٌّ من هذه البلاد إلى الحجاز في تجارة، فلمّا بلغنا بعض أودية مكة، وكان المطر قد ملأ الأودية، فرأيت غلاماً أسمرَ اللون، مليح الكون، حسن الشمائل، وهو يرعى إبلًا في تلك الأودية، وقد حال السيل بينه وبين إبله، وهو يخشى من خوض الماء، لقوّة السيل، فعلمت حاله، فأتيت إليه، وحملته، وخضت السيل إلى عند إبله، من غير معرفة سابقة، فلمّا وضعته عند إبله. نظر إلي وقال بالعربية: **«بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك»**، فتركته ومضيت إلى حال سبيلي، إلى أن دخلنا مكة، وقضينا مما أتينا له من أمر التجارة، وعدنا إلى الوطن، فلما تطاولت المدة على ذلك، كنا جلوساً في فناء ضيعتنا هذه، في ليلة مقمرة، ليلة البدر، والبدر في كبد السماء، إذ نظرنا إليه، وقد انشق نصفين، فغرب نصف في المشرق، ونصف

في المغرب، ساعة زمانية، وأظلم الليل، ثم طلع النصف الأول من المشرق، والنصف الثاني من المغرب، إلى أن التقيا في وسط السماء، كما كان أول مرة، فتعجبنا من ذلك غاية العجب، ولم نعرف لذلك سبباً، فسألنا الركبان عن خبر ذلك وسببه، فأخبرونا أن رجلاً هاشمياً ظهر بمكة وادّعى أنه رسول الله إلى كافة العالم، وأن أهل مكة سألوه معجزة كمعجزات سائر الأنبياء، وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر أن ينشق في السماء، ويغرب نصفُه في المشرق، ونصفه في المغرب، ثم يعود إلى ما كان عليه، ففعل لهم ذلك، بقدرة الله تعالى.

فلما أن سمعنا ذلك من السُّفّار اشتقت إلى أن أرى المذكور، فتجهزّت في تجارة، وسافرت إلى أن دخلت مكة، فسألت عن الرجل الموصوف، فدلُّوني على موضعه، فأتيت إلى منزله، فاستأذنت عليه، فأذن لي، فدخلت عليه، فوجدته جالساً في وسط المنزل، والأنوار تتلألأ في وجهه، وقد استنارت محاسنه وتغيَّرت صفاته التي كنت أعهدها في السَّفرة الأولى، فلم أعرفه، فلما سلمت عليه نظر إليَّ وتبسّم، وعرفني، وقال: **«وعليك السلام، أدنُ مني»** وكان بين يديه طبق فيه رُطَب، وحوله جماعة من أصحابه يُعظّمونه، ويُبجّلونه، فتوقفت لهيبته، فقال: **«يا أبانا أدنُ منّي، وكل، الموافقة من المروءة، والمنافقة من الزندقة»**. فتقدمت، وجلست، وأكلت معهم من الرطب، وصار يناولني الرطب بيده المباركة، إلى أن ناولني ستّ رطبات، سوى ما أكلت بيدي، ثم نظر إليّ وتبسم، وقال: **«ألم تعرفني؟»** قلت: كأني غير أني ما أتحقق، فقال: **«ألم تحملني في عام كذا؟ وجاوزت بيَ السيل، حين حال السيلُ بيني وبين إبلي؟»** فعرفته بالعلامة، وقلت له: بلى يا صَبِيح الوجه، فقال لي: **«أمدد يدك»**، فمددت يدي اليمنى إليه، فصافحني بيده اليمنى. وقال لي: **«قل: أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله»**، فقلت ذلك كما علّمني، فسرّ بذلك، وقال لي عند خروجي من عنده: **«بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك»**.

فودّعته وأنا مستبشر بلقائه، وبالإسلام، فاستجاب الله دعاء نبيّه، وبارك في عمري بكلّ دعوة مائة سنة، وها عمري اليوم ستمائة سنة وزيادة، وجميع من في هذه الضيعة العظيمة أولادي، وأولاد أولادي وفتح الله عليّ وعليهم بكلّ خير، وبكل نعمة ببركة رسول الله ﷺ.

وقد وقعت لي روايات أخرى غير ما ذكره الذهبيّ إلى رَتَن، منها ما قرأت في كتاب الوحيد في سُلوك أهل طريق التوحيد، للشيخ عبد الغفّار بن نُوح القوصيّ، وقد لقيت حَفِيده الشيخ عبد الغفّار بن أحمد بن عبد الغفار، وهو يروي عن أبيه، عن جدّه قال: حدّثني الشيخ محمد العجميّ، قال: صحبت كمال الدين الشيرازيّ، وكان قد أسنّ وبلغ مائة وستين سنة، قال: صحبْتُ رَتَن الهِنديّ، وقال إنه حضر الخندق مع رسول الله ﷺ.

وبه قال عبد الغفّار بن نُوح، وحدّثني الشيخ عماد الدين السكّريّ خطيب جامع الحاكم، عن الشيخ إسماعيل الفارقيّ، عن خواجة رَتَن الهنديّ، فذكر حديثاً.

وقال البهاء الجنديّ في تاريخ اليمن: وجدت بخطّ الشيخ حسن بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحِميريّ: أخبرني الشيخ العالم المحدّث أبو الحسن عليّ بن شَبِيب بن إسماعيل بن الحسن الواسطيّ، حدّثنا الشيخ الصالح الفقيه، داود بن أسعد بن حامد القفّال المنحروريّ، بقرية من صعيد مصر، يقال لها أسيوط: سمعت المعمَّر رَتَن بن ميدن بن مندي، الصرّاف السِّنديّ، قال: كنت في بدء أمري أعبد صنماً، فرأيت في منامي قائلًا يقول لي: أطلب لك ديناً غير هذا. فقلت: أين أطلبه؟ قال: بالشام، فأتيت الشام، فوجدت دين أهلها النصرانية، فتنصّرت مدة، ثم سمعت بالنبيّ بالمدينة، فأتيته فأسلمت على يده، ودعا لي بطول

العمر، ومسح على رأسي بيده الكريمة، ثم خرجت معه غزوة اليهود، ولمّا عدت استأذنته في العَوْد إلى بلدي، لأجل والدتي، فأذن لي.

قال: وتواتر عند أهل بلده أنه بلغ من العمر سبعمائة سنة، ببركة دعاء النبي ﷺ ومات في رجب سنة ثمان وستمائة.

قال: وقدم اليمن أيضاً رجل اسمه عمر بن محمد بن أبي بكر السمرقنديّ فروى عن أبي الفتح موسى بن مجلّى الدَّنيسيريّ، عن أبي الرضا؛ رَتَن بن نَصْر بن كِرْبال.

قلت: وجدت بخطّ عمر بن محمد الهاشميّ، عن الشيخ حُسين بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عليّ بن أبي بكر اليمانيّ، أخبرنا الشيخ عليّ بن أبي بكر الأزرق إجازةً، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مُطَير، عن والده عن محمد بن عمرو بن عليّ التباعيّ الفقيه عن أبيه؛ حدّثنا الشريف موفّق الدين عليّ بن محمد الخراسانيّ من أهل هَرَاة في ذي القعدة سنة سبع عشرة وستمائة بالمخلاف؛ من بلاد الشاور، قال: دخلت الهند سنة إحدى وستمائة في جمادى الأولى... فذُكر لي خبرُ رجلٍ معَمَّر أدرك النبيّ ﷺ يسكن بقرية من مدينة دليّ فقصدته زائراً أنا ورجل مغربيّ؛ فلمّا وقفنا عنده وسلمنا عليه سألني: ممن أنا؟ فقلت: أنا رجل شريف من ولد الحُسين بن عليّ من أهل خراسان؛ من هَرَاة؛ وهذا رجل من أهل المغرب؛ فقال: عجب عجيب؛ أنا حملت جدّك رسول الله ﷺ. قلت: يا شيخ كم لك من العمر؟ قال: سبعمائة. قلت: يا شيخ أنت من قَبل النبي ﷺ؟ قال: نعم؛ أنا من قوم عيسى وأنا حملت رسول الله قبل النبوّة وهو صبيّ صغير. قلت: وكيف كان ذلك؟ قال: سمعت بأن محمداً خاتم النبيين في الحجاز، فركبت البحر ثلاث مرّات تنكسر المركب في كل مرة إلى أن ركبت الرابعة؛ فوصلت إلى جُدّة وخرجت من البحر؛ فلمّا كنت بين جُدّة ومكّة وقع المطر؛ وسال الوادي؛ فلقيت صبياً معه جمال وقد جاوزت الإبل الوادي؛ ولم يقدر هو أن يجوز فحملته، وقطعت به ذلك النهر، فقال لي: «**بارك الله في عمرك**»، قالها ثلاثاً، فدخلت مكة، وأقمت مدّة ولم أعرف للنبيّ ﷺ خبراً، فرجعت إلى بلدي، فأقمت بها ثلاثين، أو إحدى وأربعين، فسمعت بالنبيّ محمد ﷺ، وأنه تحوّل إلى المدينة، فركبت البحر خامس مرّة، فوصلت إلى المدينة، فدخلت المسجد، وأبصرت النبيّ ﷺ، جالساً في المحراب، فسلّمت عليه، وجلست، فقال لي: «**من أين أنت يا شيخ؟**» قلت: من الهند، قال: «**أنت الذي حملتني بين جُدّة ومكة، وأنا صبيّ، ومعي جمال؟**» قلت: نعم، قال: «**بارك الله في عمرك**»، فأسلمت، وأقمت عنده اثني عشر يوماً، وأكلت معه الطعام، ورجعت إلى بلدي، فأقمت تحت هذه الشجرة، وهي شجرة قوقل: قال: ثم أمر لنا بطعام، وأكل معنا ثلاث لُقَيمات، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الموافقة من المروءة، والمنافقة من الزندقة**».

قال: ورأيت أسنانه مثل أسنان الحَنَش دِقاقاً، ولحيته مثل الشَّوْك، وفيها شعر أكثره بياض، وقد سقط حاجباه على وجنتيه، يرفعهما بكلاب.

قال: وسألت الشريف: هل كان للشيخ أولاد؟ فقال: سألته فذكر أنه لم يتزوّج قط، ولا احتلم إلا مرّة في الجاهلية.

قال الشريف: أقمت معه من طلوع الشمس إلى العصر، ورأيت طول قَعْدته ثلاثة أذرع، ومات سنة اثنتي عشرة وستمائة.

وقرأت في تاريخ اليمن للجنديّ: ومنها ما أُنبئت عن المحدّث الرحّال، جمال الدين محمد بن أحمد بن أمين الأقْشهَريّ نزيل المدينة النبويّة؛ في فوائد رحلته: أخبرنا أبو الفضل وأبو القاسم بن أبي عبد الله عليّ بن إبراهيم بن عَتِيق اللّواتيّ المعروف: بابن الخباز المهدويّ، في العشرين من شوّال سنة

عشر وسبعمائة بتونس، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن عليّ بن محمد بن يَغْلى المغربيّ التِّلْمسانيّ بثغر الإسكندرية في شهر رمضان، سنة ست وثمانين وستمائة، يقول: سمعت المعمَّر أبا بكر المَقدِسي، وكان عُمُر ثلاثمائة سنة، من لفظه ببلدة السومنات بالهند، بمسجد السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين، في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة، يقول: حدثنا الشيخ المُعمَّر خواجه رتن بن عبد الله في داره ببلدة تُوبَنْدة؛ من لفظه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكون في آخر الزمان لله تبارك وتعالى جند من قِبَل عَسقلان، وهم ترك، ما قصدهم أحد إلا قهروه، ولا قصدوا أحداً إلا قهروه**».

قال: وذكر خواجه رتن بن عبد الله: أنه شهد مع رسول الله ﷺ الخندق، وسمع منه هذا الحديث، ورجع إلى بلاد الهند، ومات بها، وعاش سبعمائة سنة ومات سنة ست وتسعين وخمسمائة.

وقال الأقشهريّ: وهذا السندُ يُتبرّك به؛ وإن لم يُوثق بصحّبته، ثم قال الأقشهريّ: وأخبرنا الفقيه أبو القاسم بن عمر بن عبد العال الكنانيّ؛ ثم التونسيّ قال: سمعت الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الأصبهانيّ يقول: سمعت عبد الله بن بابا رتن يقول: سمعت والدي بابا رتن، يقول: من قال لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة.

وعن الأقشهريّ: أخبرنا أبو زيد عبد الرحمٰن بن عليّ الجزائريّ قال: أخبرني علي بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن حديدي قال: سافرت من مَالقَة إلى غرناطة، فلقيت أحمد بن محمّد بن حُسين الجذاميّ قال لي: لقيت محمد بن بكرون بن أبي مَرْوان، عبد الملك بن بِشْر، قال: قال لي محمد بن زكريا بن براطن التُّجيبي: لمّا تكاثرت الأخبار بقصة المُعمَّر ولُقِي أبي مروان له اجتزت على وادي آشَ، في شهر رجب سنة إحدى وستين وستمائة، فألفيت بها أبا مَرْوان، فسألته عن خبر المُعمَّر، فقال لي: خرجت عن الأندلس سنة سبع عشرة وستمائة إلى أن وصلت إلى مكة، فأقمت بها سبع سنين، ثم تجوّلت في البلاد، فوصلت إلى البصرة، فوجدت خبر المعمَّر بها شهيراً، ثم قيل لي: هو في إقليم كذا، فانحدرت إلى كش، فقوي الخبر، فانحدرت أيضاً إلى بلدة أخرى، فقيل لي: إن الطريق ممتنع، لأنه صحراء، مسافتها خمسة وأربعون يوماً، وكنت أقيم أياماً لا آكل ولا أشرب فعزمت على المسير فيها، ثم قيل لي: إن هنا طريقاً أقرب، لكنها لا تُسلك من أجل التَّتَر، فهان ذلك عليّ فسرت، ولا أكلّم من يكلّمني، بل أظهر الصَّمَمَ، ولا آكل ولا أشرب، قال: فمشيت في عسكر التَّتَر ستة أيام، على ذلك، ثم خرجت عنهم، فسرت يومين حتى وصلت إلى الموضع الذي قصدته، فعجب أهله منّي، وأضافني شيخ منهم، فأدخلني بيتاً، فإذا فيه الشيخ المُعمَّر ملفوفاً في القطن، وهو في مهد، فدعاه فقال: يا سيّدي، هذا رجل من بلادٍ بعيدة من المغرب الأقصى، جاء إلينا ليس له حاجة غير رؤيتك، ويريد أن يسمع منك، فكلّمني بكلام ترجمه لي ذلك الشيخ، فقال: كنت يوم الخندق أعمل مع المسلمين، وأنا ابن أربع عشرة سنة، فلمّا رأيته وجدت في نفسي خِفة في العمل، فلمّا رأى ذلك منّي، قال: «**عَمَّرك الله، عمرك الله، عمرك الله**»، ثم سكت، فقال لي: الذي أدخلني عليه يكفيك.

ثم أخرج الأقشهريّ نحو هذه القصّة من وجهين آخرين، فسمَّى المعمَّر عماراً، وسأذكر ذلك في حرف العين، من هذا القسم إن شاء الله تعالى.

وقد تكلّم الصلاح الصفديّ في تذكرته، في تقوية وجود رتن، وأنكر على من ينكر وجوده، وعوّل في ذلك على مجرّد التجويز العقليّ، وليس النزاع فيه، إنما النزاع في تجويز ذلك من قِبَل الشرع، بعد ثبوت

حديث المائة في الصحيحين، والاستبعاد الذي عوَّل عليه الذهبيّ.

وتعقّب القاضي برهانُ الدين بنُ جماعة في حاشية كتبها في تذكرة الصفديّ، فقال: قول شيخنا الذهبيّ هو الحق، وتجويز الصفدي الوقوع لا يستلزم الوقوع، إذ ليس كل جائز بواقع، انتهى.

ولما اجتمعت بشيخنا مجد الدين الشيرازيّ، شيخ اللغة بزَبِيد من اليمن، وهو إذ ذاك قاضي القضاة ببلاد اليمن رأيته ينكر على الذهبيّ إنكار وجود رَتَن، وذكر لي: أنه دخل ضَيْعته لما دخل بلاد الهند، ووجد فيها من لا يُحصى كثرةً ينقلون عن آبائهم وأسلافهم، عن قصة رتن، ويثبتون وجوده.

فقلت: هو لم يجزم بعدم وجوده، بل تردّد وهو معذور.

والذي يظهر أنه كان طال عمره، فادّعى ما ادّعى، فتمادى على ذلك، حتى اشتهر، ولو كان صادقاً لاشتهر في المائة الثانية، أو الثالثة، أو الرابعة، أو الخامسة، ولكن لم يُنقل عنه شيء إلا في أواخر السادسة، ثم في أوائل السابعة، قبَيل وفاته، وقد اختلف في سنة وفاته كما تقدم والله أعلم.

باب: الراء بعدها الجيم

2762 (ز) ـ **رَجُل صحابيّ لم يُسمَّ**: ادّعى ابن حَزْم أن هذه اللفظة عَلَم عليه، سمّاه بها أهله، فقال: هو صحابيّ معروف، ذكر ذلك في أواخر المُحَلَّى في باب من سبّ الله ورسوله، واعتمد على ما رواه من طريق محمّد بن عبد الملك بن أيمن عن حَبِيب البخاري صاحب أبي ثَوْر، عن محمد بن سهل: سمعت عليّ بن المَدِينيّ، يقول: فذكر قصة له مع المأمون فيمن سبّ النبيّ ﷺ، وذكر فيها حديث رجل من بلقين، قال عليّ: بهذا يُعرف هذا الرجل، وهو اسمه، وقد وفد على النبيّ ﷺ وبايعه.

قلت: محمد بن سهل ما عرفته، وفي طبقة محمد بن سهل العطّار رماه الدارقطنيّ بالوضع، وقال: ناقض ابن حزم، فذكر في الجهاد حديث عبد الله بن شَقِيق، عن رجل من بلقين، قال: قلت: يا رسول الله، هل أحد أحقّ بشيء من المقيم من أحد؟ قال: «**لا**»... الحديث.

قال ابن حزم: هذا عن رجل مجهول، لا ندري أصَدَق في دعواه الصحبة أم لا؟.

2763 ـ **رَجّال**: ـ بتشديد الجيم ـ، وضبطه عبد الغني بالمهملة، قال الأمين: الأكثر على أنه بالجيم، ابن عُنْفُوة ـ بنون وفاء ـ الحنفيّ. ذكره ابن أبي حاتم[1]، فقال: قدم على النبيّ ﷺ في وفد بني حَنِيفة، وكانوا بضعة عشر رجلاً، فأسلموا، سمعت أبي يقول ذلك.

قلت: لكنه ارتدّ وقتل على الكفر، فروى سيف بن عمر في الفتوح، عن مَخْلَد بن قيس البَجَليّ، قال: خرج فُرَات بن حَيّان، والرّجال بن عنفوة، وأبو هريرة من عند رسول الله ﷺ فقال: «**لضِرْس أحدهم في النار أعظم من أُحد، وإن معه لقفا غادر**»، فبلغهم ذلك إلى أن بلغ أبا هريرة وفراتاً قتل الرجّال، فخرًا ساجدين.

وروى الواقديّ عن رافع بن خُديج، قال: كان في الرّجال بن عنفوة من الخشوع واللزوم لقراءة القرآن، والخير فيما يرى رسولُ الله ﷺ شيء عجيب، فخرج علينا يوماً والرّجال معنا جالس، فقال: أحد هؤلاء النفر في النار، قال رافع: فنظرت، فإذا هم أبو هريرة، وأبو أزوى، والطُّفَيل بن عمرو، والرّجال فجعلت أنظر وأتعجّب، فلمّا ارتدت بنو حَنِيفة سألت: ما فعل الرجّال؟ فقالوا: افتَتَن، وشهد لمُسَيلمة أن رسول الله أشركه في الأمر. فقلت: ما قال رسول الله ﷺ هو الحقّ، قالوا: وكان الرجّال يقول: كبشان انتطحا، فأحبُّهما إلينا كبشُنا، يعني مُسَيلمة، ورسول الله ﷺ.

(1) «الجرح والتعديل» (3/ 516).

باب: الراء بعدها الدال

2764 (ز) ـ **رَدَّاد**: ذكر في القسم الأول.

باب: الراء بعدها الفاء

2765 ـ **رِفَاعة بن عبد المنذر**[1] بن رفاعة بن دينار الأنصاريّ.

ذكره أبو نُعيم، وفرّق بينه وبين رفاعة المتقدّم في القسم الأول المذكور فيه زَنبر بدل دينار، وهو الصواب، ونبّه عليه أبو موسى.

2766 ـ **رفاعة بن عمرو الجُهنيّ**[2]: ذكره أبو مَعْشر وحده في أهل بدر، وإنما هو وَدِيعة بن عمرو، وسيأتي على الصواب في موضعه.

2767 ـ **رفاعة البَدريّ**[3]: استدركه أبو موسى تبعاً لأبي بكر بن أبي عليّ، وهو وَهَم، فإن الحديث لرفاعة بن رافع، وهو حديث المسيء في صلاته، وقد ذكره ابن منده على الصواب.

2768 (ز) ـ **رفاعة أبو عَبَاية**: وَهِم من ذكره في الصحابة، وقد ذكرت شبْهة ذلك في حرف الخاء في خَدِيج.

2769 ـ **رِفَاعة**،[4] غير منسوب: وهو من أصحاب الشجرة.

ذكره أبو موسى، وساق من طريق أبي أميّة بن أبي المُخارق؛ حدّثني أبو عُبَيدة بن رفاعة، عن أبيه، وكان ممن بايع تحت الشجرة، قال: كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال كبّر... الحديث.

قال أبو موسى: هذا غير رفاعة بن رافع.

وقد أورده أبو نُعيم في ترجمة رفاعة بن رافع، لكن لا أعرف له ابناً، يقال له: أبو عُبَيدة، فالظاهر أنه غيره.

(1) أسد الغابة (ت: 1691).
(2) أسد الغابة (ت: 1694)، الاستيعاب (ت: 783).
(3) أسد الغابة (ت: 1682).
(4) أسد الغابة (ت: 1702).

قلت: بل هو، وإنما تصحّف اسم الراوي عنه، والصواب عُبَيد بن رفاعة، وكذلك وقع في الغَيْلانيّات.

باب: الراء بعدها القاف

2770 (ز) ـ **رُقَيس الأسديّ**: ذكر البلاذُريّ: أن بعضهم ذكره في مهاجرة الحبشة، قال: وهو غلط، والصواب قيس بن عبد الله.

باب: الراء بعدها الكاف

2771 ـ **رُكَانة**[5]، أبو محمّد: فرّق ابن أبي داود، والبلاذُريّ، بينه وبين رُكَانة بن عبد يزيد المطّلبيّ وأوردا من طريق أبي جعفر محمد بن رُكانة عن أبيه، قال: صارعت النّبي ﷺ فصرعني[6]، وأورده ابن منده، وقال: أراه الأول.

قلت: بل هو المحقّق، فإن قصة المصارعة مشهورة لركانة بن عبد يزيد، وقد أورده الترمذيّ، وابن قانع وغيرهما.

باب: الراء بعدها الواو

2772 ـ **رُومَان بن بَعْجَة** بن زيد بن عَمِيرة الجذاميّ: تقدم في القسم الأول.

2773 (ز) ـ **رُومَة الغِفاريّ**[7]: صاحب بئر رُومَة، أورده ابن منده، فقال: يقال إنه أسلم.

روى حديثه عبد الله بن عمر بن أبان، عن المحاربيّ، عن أبي مسعود، عن أبي سَلَمة، عن بِشْر بن بَشير الأسلميّ. عن أبيه، قال: لمّا قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء، وكانت لرجل من بني غِفَار عَيْن يقال لها رُومَة، كان يبيع القربة منها بالمُدّ، فقال له رسول ﷺ: «**بعنيها بِعَيْن في**

(5) أسد الغابة (ت: 1709).
(6) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» والسنن (4/ 296).
(7) أسد الغابة (ت: 1716).

الجنّة». فقال: يا رسول الله، ليس لي ولا لعيالي غيرها، فبلغ ذلك عثمان، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، أتجعل لي مثلَ الذي جعلتَ لرومة: عيناً في الجنّة، قال: **«نعم»**، قال: قد اشتريتها، وجعلتها للمسلمين.

قلت: تعلّق ابن منده على قوله: أتجعل لي مثل الذي جعلت لرومة، ظنّاً منه أن المراد به صاحب البئر، وليس كذلك؛ لأن في صدر الحديث أن رومة اسم البئر، وإنما المراد بقوله جعلت لرومة، أي لصاحب رومة، أونحو ذلك.

وقد أخرجه البغويّ، عن عبد الله بن عمر بن أبان بهذا الإسناد. فقال فيه: مثل الذي جعلت له، فعاد الضمير على الغفاريّ.

وكذا أخرجه ابن شاهين، والطبرانيّ[1] من طريق ابن أبان.

وقال البلاذُريّ في تاريخه: وكان رسول الله ﷺ يشرب من بئر رُومَة، بالعقيق، وبصق فيها، فعَذُبت، قال: وهي بئر قَدِيمة، قد كانت ارتطمت فأتى قوم من مُزَينة حلفاء للأنصار، فقاموا عليها، وأصلحوها، وكانت رومة امرأة منهم أو أمة لهم تُسقى منها الناس، فنسبت إليها.

قال: وقال بعض الرواة: إن الشعبة التي على طرفها تُدْعى رُومَة، والشعبة وادٍ صغير يجري فيه الماء.

وروى عمر بن شبّة في أخبار المدينة، عن أبي غسّان المدنيّ: أخبرني غير واحد: أن النبي ﷺ قال: **«نعم القَلِيبُ قَليبُ المُزَنِيّ»**. فاشتراها عثمان، فتصدّق بها.

وروى عمر بن شبّة بإسناد ضعيف، عن أبي قِلابة، قال: أشرف عليهم عثمان، فناشدهم: هل تعلمون أن رومة كانت لفلان اليهوديّ، لا يسقي أحداً منها قطرة إلا بثمن، فاشتريتها بمالي؟.

وله شواهد في الترمذيّ، وغيره، ولكن المراد هنا قوله لفلان اليهوديّ.

وذكر ابن هشام في التيجان: أن تبّعاً لما غزا يثرب اجتوى البئر التي حفرها، فكانت فُكَيْهة بنت زيد بن خالد بن عامر بن زُرَيق تسقي له من ماء رُومة، فذكر قصة.

2774 ـ رُوَيْبَة[2] ـ بالموحّدة مصغراً ـ الثقفيّ، والد عمارة.

روى الطبرانيّ، من طريق رقبة بن مَصْقلة؟ عن عبد الملك بن عُمَير، عن عمارة بن رُوَيْبة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لن يلجَ النارَ مَن صلّى قبلَ طلوع الشمس، وقبلَ غروبها»**[3].

أورده أبو موسى، من هذا الوجه، وفي الإسناد خَلَل، وذلك أن مُسلماً وغيره أخرجوه من طرق، عن عبد الملك بن عُمَير، عن ابن عمارة، عن أبيه فلعلّ ابناً سقط من الرواية الأولى.

باب: الراء بعدها الياء

2775 ـ رِئَاب المزنيّ[4]، جدّ معاوية بن قُرّة: روى الطبرانيّ والحسن بن سفيان، من طريق عبد الواحد بن غِياث، عن فُرات بن أبي الفُرات، عن المفضل بن طَلْحة، عن معاوية بن قُرّة بن رِئَاب، عن أبيه: أنه كان مع جَدِّه حين أتى النبي ﷺ.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 1226).

(2) أسد الغابة (ت: 1715).

(3) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد باب: فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما (الحديث: 1334) و (الحديث: 1435)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، في باب: المحافظة في وقت الصلاة، (الحديث: 427)، وأخرجه النسائي في كتاب: الصلاة، باب: فضل صلاة العصر (الحديث: 470).

(4) أسد الغابة (ت: 1719).

وفي رواية الحسن بن سفيان عن أبيه، قال: كنت مع أبي حين أتى.

والصواب في هذا، ما رواه ابن قانع، وغيره من طريق فرات بن أبي الفُرات، عن معاوية بن قُرة بن إياس بن رِئاب، عن أبيه، قال: كنت مع أبي، فالصحبة لإياس، ولقرّة لا لرِئاب، وقد تقدّم في ترجمة إياس بن هلال، بن رِئاب في القسم الأول، والله أعلم.

2776 (ز) ـ **الرئيس بن عامر** بن حُصَين الطائيّ: له وفادة، هكذا استدركه الذهبيّ، في التجريد، وضبطه بفتح الراء بعدها ياء مهموزة، ثم أخرى ساكنة، ثم مهملة؛ وهو تصحيف، والصواب: رَبْنَس ـ بسكون الموحدة وفتح المثناة ـ والباقي سواء، وقد ذكرته على الصواب أولاً.

obeikandl.com

حرف الزاي المنقوطة

القسم الأول

باب: الزاي بعدها الألف

2777 ـ الزارع بن عامر[1]، ويقال: ابن عمرو العبَديّ، أبو الوازع: من عبد القيس، عِدَاده في أعراب البصرة. قال ابن عبد البرّ[2]: يقال: اسم أبيه زارع، والوازع، بالواو اسم ولده.

وروي أنه وفد مع الأشَج العصريّ على النبيّ ﷺ[3]، وقد تقدّم ذكره في ترجمة جهم بن قُثَم، وأخرج حديثه البخاريّ[4] في الأدب المفرد وأبو داود، روت عنه ابنة ابنه أم أبَان بنت الوازع، وذكر أبو الفتح الأزديّ: أنها تفردّت بالرواية عنه.

2778 (ز) ـ **زاملة**: هو لقب بُرَيدة بن الحُصَيب.

2779 ـ زاهر بن الأسود[5] بن حجّاج بن قيس الأسلميّ، والد مَجْزَأَة: وكان من أصحاب الشجرة وسكن الكوفة.

وروى عن النبيّ ﷺ في النهي عن أكل لحوم الحُمرُ الإنسيّة.

روى عنه ابنه مجزأة.

وذكر مسلم وغيره: أنه تفرّد بالرواية عنه.

وأخرج حديثه البخاريّ[6] في الصحيح وفيه: أنه شهد الحُدَيْبية وخيبر. وقال محمد بن إسحاق: كان من أصحاب عمرو بن الحَمِق، يعني: لمّا كان بمصر، فيؤخذ منه أنه عاش إلى خلافة عثمان.

2780 ـ زاهر بن حَرَام الأشجعيّ[7]: قال ابن عبد البر[8]: شهد بدراً، ولم يوافَق عليه، وقيل: إنه تصحّف عليه؛ لأنه وُصف بكونه بَدرياً.

وقد جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه أحمد، والترمذيّ في الشمائل، من طريق مَعْمَر، عن ثابت، عن أنس: أن رجلًا من أهل البادية اسمه زاهر، كان يُهدى للنبيّ ﷺ... فذكر الحديث.

وفيه قول النبيّ ﷺ: «**زاهر باديَتُنا، ونحن حاضرته**»..

وكان النبيّ ﷺ يجهّزه إذا أراد الخروج إلى البادية، وكان زاهر دَمِيم الخِلْقة، فأتاه النبيّ ﷺ وهو يَبيع

---

(1) أسد الغابة (ت: 1722)، الاستيعاب (ت: 872).

(2) «الاستيعاب» (2/ 131).

(3) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: الحلم (الحديث: 4187)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (الحديث: 8/ 31)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 5812)، و(الحديث: 5834) و(الحديث: 5835).

(4) «الأدب المفرد» (975).

(5) أسد الغابة (ت: 1723)، الاستيعاب (ت: 808)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 187).

(6) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة الحديبية (الحديث: 4173).

(7) أسد الغابة (ت: 1724)، تجريد أسماء الصحابة (5/ 187).

(8) «الاستيعاب» (2/ 88).

obeikandl.com

شيئاً له في السوق، فاحتضنه من خَلْفه، فقال له: مَن هذا؟ أرسِلْني، والتفت، فعرف النبي ﷺ، فجعل النبيّ ﷺ يقول: «**مَن يشتري منّي هذا العبد**». وجعل هو يلصق ظهره بصدر النبيّ ﷺ، ويقول: إذاً تجدُني كاسداً. فقال له النبيّ ﷺ: «**لكنّك عند الله لست بكاسد**».

أخرجه البَغَويّ وغيره، وخالفه مَعْمَر، وقد رواه حماد بن سَلَمة فقال: عن ثابت، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، مرسلاً، وهو وحمّاد في ثابت أقوى من مَعْمَر، ولكن للحديث شاهد من رواية سالم بن أبي الجَعْد الأشجَعِيّ عن رجل من أشجع، يقال له: زاهر بن حَرَام، كان بَدَوِيًّا لا يأتي النبيّ ﷺ إذا أتاه إلا بُطرفةَ أو هديّة، فرآه النبيّ ﷺ يبيع سلعة، فأخذ بوسطه... الحديث.

وحَرَام والده يقال: بالفتح والراء، ويقال: بالكسر والزاي، ووقع في رواية عبد الرزّاق بالشكّ.

2781 ـ زائدة بن حَوَالة العَنْزيّ[1]. ذكره ابن عبد البر[2] مختصراً، وتبعه ابن الأثير[3]، وعلّم له الذهبيّ علامة أحمد، وذكره العِماد بن كثير، في تسمية الصحابة الذي أخرج لهم أحمد، فقال: زائدة أو مَزيَدَة بن حَوَالة، في الجزء الثاني من مسند البصريين، فوجدت حديثه عند أحمد، من طريق كَهْمَس بن الحسن، عن عبد الله بن شَقِيق؛ حدّثني رجل من عَنزَة يقال له: زائدة، أو مَزْيَدة بن حَوَالة، قال: كنّا مع النبيّ ﷺ في سفر من أسفاره، فنزل الناس منزلاً، ونزل النبيّ ﷺ في ظلّ دَوحةٍ فرآني وأنا مقبل من حاجة لي، وليس غيره، وغير كاتبه، فقال: «**أنكتبك يا ابن حوالة**»[4]... الحديث.

أخرجه يزيد بن هارون، عن كَهْمَس، وأخرج أحمد أيضاً في مسند عبد الله بن حَوَالة، عن إسماعيل بن عُلَيّة، عن الحُرَيريّ، عن عبد الله بن شَقيق، عن ابن حَوَالة، فذكر نحوه.

هكذا أخرجه في مسند عبد الله بن حوالة وليس في الخبر تسميته عبد الله، لكن أخرجه الطبرانيّ، من طريق حماد بن سَلَمة، عن الحُرَيريّ، فسمّاه عبد الله.

وعبد الله بن حَوَالة صحابيّ مشهور نزل الشام، وهو مشهور بالأزديّ، وهو أشهر من زائدة راوي هذا الخبر فلعلّ بعض رواته سمّاه عبد الله ظنًّا منه أنه ابن حوالة المشهور، فسمّاه عبد الله، والصواب زائدة، أو مَزيَدَة على الشكّ، وليس هو أخا عبد الله؛ لأن عبد الله أزديّ، ويقال: عامريّ حالف الأزد وزائدة عَنزيّ بمهملة ونون وزاي، ولم أر له ذكراً إلا في هذا الموضع من مسند أحمد.

باب: الزاي بعدها الباء

2782 ـ زَبّان[5]: ـ بفتح أوّله وتشديد الموحّدة، ثم نون ـ، ويقال: براء بدل النون، ورجّحه عبد الغني بن قَسْوَرة ويقال: قيسور الكُلْفي.

روى حديثه الدارقطنيّ في المؤتلف، من طريق محمد بن إسحاق عن يحيى بن عُرْوة، عن أبيه، عنه، قال الدارقطنيّ: حديثه منكر.

2783 (ز) ـ زَبّان العَدَوِيّ: روى حديثه أبو محمد بن قُتَيبة، من طريق عيسى بن يزيد بن دأب، قال: ذُكِرت الكِهانة عند النبيّ ﷺ، فقال زَبّان العدويّ: يا رسول الله، لقد رأيت عَجَباً.

2784 ـ الزِّبْرِقان بن بَدْر[6] بن امرىء القيس بن خَلَف بن بَهْدَلة بن عَوْف بن كَعْب بن

(1) أسد الغابة (ت: 1725)، الاستيعاب (ت: 868).
(2) «الاستيعاب» (2/ 128).
(3) «أسد الغابة» (2/ 206).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 109).
(5) أسد الغابة (ت: 1726)، الاستيعاب (ت: 869).
(6) أسد الغابة (ت: 1728)، الاستيعاب (ت: 870)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 188).

سعد بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ التميميّ السعديّ.

يقال: كان اسمه الحُصَين، ولقّب الزِّبرقان لحسن وجهه، وهو من أسماء القمر.

ذكر ابن إسحاق في وفود العرب قال: قدم وفد تميم، فيهم عُطَارد بن حاجب، في أشرافهم، منهم: الأقرع بن حابس، والزِّبْرقان بن بدر، أحد بني سعد، وعمرو بن الأهتم، وقيس بن عاصم، فنادوا رسول الله ﷺ من وراء الحجرات... فذكر القصّة بطولها، وفيها: ثم أسلموا.

وذكر قصتهم ابن أبي خَيْثمة، عن الزبَيْر بن بكّار، عن محمّد بن الضحّاك، عن أبيه مُرْسلًا، بطولها.

وأخرجها ابن شاهين من وجه آخر ضعيف، وذكرها أبو حاتم السِّجِسْتاني في كتاب المُعمَّرين، في ترجمة أكثم بن صَيْفِيّ على سياق آخر.

وروى أبو نُعَيم من طريق حمّاد بن زَيد، عن محمد بن الزبير الحَنظليّ، قال: دخل على النبيّ ﷺ عمرو بن الأهتم، وقيس بن عاصم، والزبرقان بن بدر، فقال النبيّ ﷺ لعمرو بن الأهتم: «**أخبرني عن هذا**» يعني: الزبرقان، فذكر الحديث، وفيه قوله ﷺ: «**إن من البيان لسحراً**»[1]، وإسناده حسن، إلا أن فيه انقطاعاً.

وأخرجه ابن شاهين، من طريق أبي المقوم الأنصاريّ، عن الحكم عن مِقسَم عن ابن عباس، قال: اجتمع عند النبيّ ﷺ قيس بن عاصم، والزبرقان بن بدر، وعمرو بن الأهتم... فذكر الحديث بطوله.

وروى يعقوب بن سُفيان في تاريخه، من طريق وقّاص بن سَرِيع بن الحكم: أن أباه حدّثه قال: حدّثني الزبرقان بن بدر، قال: قَدِمتُ على النبيّ ﷺ، فنَزلتُ على رجل من الأنصار... فذكر الحديث بطوله.

قال ابن مَنْده: غريب، وذكر الطبرانيّ من هذا الوجه حديثاً آخر، وقصته مع الحُطَيْئة، وقد ذكرتها في ترجمة الحُطيئة في القسم الثالث من حرف الحاء المهملة.

وقال أبو عمر ابن عبد البر[2]: ولّاه رسول الله ﷺ صدقاتِ قومه، فأداها في الردّة إلى أبي بكر فأقرّه. ثم إلى عمر، وأنشد له وَثِيمة في الردّة في وفائه بأداء الزكاة، وتعرض قيس بن عاصم بأذواد الرسول:

وَفَيْتُ بِأَذْوَادِ الرَّسُولِ وَقَدْ أَتَتْ
سُعَاةٌ فَلَمْ يَرْدُدْ بَعِيراً مُخَرَّفا

ويقول في أُخرى:

مَنْ مُبلِغٌ قَيْساً وخِنْدِفَ أَنَّهُ
عَزْمُ الإِلٰهِ لَنَا، وَأَمْرُ مُحَمَّدِ

قلت: وله في ذلك قصةٌ مع قيس بن عاصم، ذكرها أبو الفرج في ترجمة قيس، وعاش الزبرقان إلى خلافة معاوية، فذكر الجاحظ في كتاب البيان: أنه دخل على زياد، وقد كُفّ بصره، فسلّم خَفيفاً فأدناه زياد، وأجلسه معه، وقال: يا أبا عباس، إن القوم يضحكون من جَفَائِك، فقال: وإن ضحكوا، والله إن رجلاً لا يودّ أني أبوه لَغَيّة أو لَرِشْدة.

وذكره المُراديّ في نسخة أُخرى فيمن عمِي من الأشراف.

وذكر الكَوكبيّ أنه وفد على عبد الملك، وقاد إليه خمسة وعشرين فرساً، ونسب كلّ فرس إلى آبائه

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب باب: ماجاء في الشعر (الحديث: 5011)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب باب: الشعر (الحديث: 3756)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2424)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 10025) و(الحديث: 10094)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 13286).

(2) «الاستيعاب» (2/ 129).

وأمهاته، وحلف على كلّ فرس منًا يَميناً غير التي حلف بها على غيرها، فقال عبد الملك: عجَبي من اختلاف أيمانه أشدّ من عجَبي بمعرفته بأنساب الخيل.

2785 ـ الزبرقان بن أَصْلَم[1]، من آل ذي لَعْوَة: ذكره ابن منده في الصحابة من طريق عمرو بن شَمِر، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي وائل قال: برز الحسين بن عليّ يوم صِفِّين... فذكر قصة فيها: فقال له الزبرقان بن أصلم: انصرف يا بُني، فلقد رأيت رسول الله ﷺ مقبلاً من ناحية قُبَاء، وأنت قُدّامه فما كنت لألقى رسول الله ﷺ بدَمِك[2].

2786 ـ الزُّبَيْب بن ثعلبة[3] بن عمرو بن سَوَاء العنبريّ.

قال البغويّ: سكن البادية. وقال غيره: نزل البصرة، وهو بموحدتين مصغّر عند الأكثر، وخالفهم العسكري، فجعل الموحّدة الأولى نوناً، واعترف أن أصحاب الحديث يقولونها بموحّدة.

وله حديث أخرجه أبو داود[4]، روى عنه ابن دُجَيْن، وابن ابنه شُعَيث وصرّح بسماعه منه في سنن أبي داود، وسيأتي له ذكر في ترجمة أمه أم زُبَيب في كنى النساء إن شاء الله تعالى.

2787 (ز) ـ زُبَيد السلميّ: أخرج حديثه محمد بن يحيى العدنيّ بن أبي عمر، في مسنده فقال: حدّثنا سفيان، أخبرنا صاحب لنا يقال له: عمرو بن حَفْص، ثقة، عن شيخ من بني سُلَيم، يقال له زُبَيد، قرأ القرآن عشر سنين، يختمه في يوم وليلة، وعشرين سنة يختمه في يومين وليلتين، قال: والله لقد كان على وجهه نور: إن النبيّ ﷺ كان إذا أنس من أصحابه غِرَّة أو غَفْلة نادى فيهم بأعلى صوته: «**أتتكم المنيّة لازمة، إما بِشقوة، وإما بسعادة..**».

(1) أسد الغابة (ت: 1727).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 320)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 206).
(3) أسد الغابة (ت: 1729)، الاستيعاب (ت: 871)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 188).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الأقضية باب: القضاء باليمين والشاهد (الحديث: 3612).

ذكر مَن اسمه: الزبير

2788 ـ الزبير بن عبد الله الكَلاَبيّ[5]: ذكره يَعقوب بن سفيان فيمن لقي النبيّ ﷺ، وقال أبو عمر[6]: لا أعلم له لقاء، إلا أنه أدرك الجاهليّة، وعاش إلى خلافة عثمان.

قلت: كأنه أراد ما رواه العلاء بن الزُّبير، عن أبيه، قال: رأيت غَلَبة فارس الرومَ ثم رأيت غلبة الروم فارسَ، ثم رأيت غلبة المسلمين فارسَ، كلّ ذلك في خمس عشرة سنة.

وذكره أبو الحسن بن سَمِيع، في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام.

2789 ـ الزبَير بن عُبَيدة الأسَديّ[7]، من بني أسد بن خُزَيمة: ذكره ابن إسحاق[8] فيمن هاجر إلى المدينة، من بني أَسد، هو وأخوه تمّام بن عُبَيدة.

2790 (ز) ـ الزبَير بن عَديّ بن نَوْفل بن أَسد بن عبد العُزّى، القرشي الأسديّ، ابن أخي وَرَقة بن نوفل: ذكره البلاذُريّ.

2791 ـ الزبَير بن العوّام[9] بن خويلد بن أَسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ بن كلاب القرشيّ

(5) أسد الغابة (ت: 1730)، الاستيعاب (ت: 809).
(6) «الاستيعاب» (2/ 89).
(7) أسد الغابة (ت: 1731)، الاستيعاب (ت: 810).
(8) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 88).
(9) أسد الغابة (ت: 1732)، الاستيعاب (ت: 811).

الأسَدِيّ: أبو عبد الله، حوَارِيّ رسول الله ﷺ، وابن عمّته، أمّه صَفِيّة بنت عبد المطلب، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشُّورَى، كانت أمّه تكنّيه: أبا الطاهر، بكنية أخيها الزبَير بن عبد المطلب، واكتنى هو بابنه عبد الله، فغلبت عليه، وأسلم وله اثنتا عشرة سنة، وقيل ثمان سنين.

وقال الليث: حدّثني أبو الأسود، قال: كان عمّ الزبَير يعلّقه في حَصِير، ويُدَخّن عليه ليرجع إلى الكفر، فيقول: لا أكفر أبداً.

وقال الزبير بن بكّار في كتاب النسب: حدّثني عمّي مُصعب، عن جدّي عبد الله بن مصعب، أن العوّام لمّا مات كان نوفل بن خُوَيلد يلي ابن أخيه الزبير، وكانت صَفيّة تَضربه وهو صغير، وتَغْلُظُ عليه فعاتبها نَوْفل، وقال: ما هكذا يُضْرب الولد، إنك لتضربينه ضرب مُبْغَضة، فرجزت به صَفية:

مَنْ قَالَ إنّي أُبْغِضُهُ فَقَد كَذَبْ

وَإنّمَا أضْرِبُه لِكَيْ يَلَبْ

وَيَهْرُمَ الجَيْشَ، وَيَأْتِي بالسَّلَبْ

وَلا يَكُنْ لِمَالِه خَبّاً مُخَبْ

يَأْكُلُ ما فِي البَيْتِ مِنْ تَمْرٍ وَحَبّ

تعرّض نوفل فقال: يا بني هاشم، ألا تزجرونها عنّي؟.

وهاجر الزبير الهجرتين.

وقال عروة: كان الزبير طويلًا تخط رجلاه الأرض إذا ركب. أخرجه الزبير بن بكار.

وقال عثمان بن عفان، لمّا قيل له: استَخْلِف الزبير: أما إنّه لأخْيَرهم وأحبّهم إلى رسول الله ﷺ، أخرجه أحمد والبخاريّ، وفيه يقول حسان بن ثابت، فيما رواه الزبير بن بكّار:

أقَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيّ وَهَدْيِهِ

حَوَارِيُّهُ، وَالقَوْلُ بِالفِعْلِ يُعْدَلُ

إلى أن قال:

فَمَا مِثْلُهُ فِيهِمْ وَلا كَانَ قَبْلَهُ

وَلَيْسَ يَكُونُ الدَّهْرَ مَا دَامَ يَذْبُلُ

روى الزبير بن بكّار من طريق هشام بن عُرْوة عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: سألت الزبير عن قِلّة حديثه عن رسول الله ﷺ، فقال: كان بيني وبينه من الرحم والقرابة ما قد علمت، ولكنّي سمعته يقول: **«من قال عليّ ما لم أقلْ فليتبوأ مقعده من النار»**[1].

وأخرجه البخاري[2] من وجه آخر، عن عروة قال: قاتل الزبير وهو غلام بمكة رجلًا فكسر يده، فمُرَّ بالرجل محمولًا على صَفِيّة، فسألته عنه فقيل لها، فقالت: كيف رأيت زَبْراً؟ أقطاً وتمراً؟ أو مُشْمَعِلًا صَقْراً. أخرجه ابن سعد، وعن عروة، وابن المسيب قال: أوّل رجل سلّ سيفه في الله الزبير، وذلك أن الشيطان نفخ نفخة، فقال: أُخِذ رسولُ الله ﷺ، فأقبل الزبير يَشُقّ الناس بسيفه، والنبيّ ﷺ بأعلى مكة[3].

أخرجه الزبير بن بكّار من الوجهين.

وفي رواية ابن المُسيّب، فقيل: قتل رسول الله ﷺ، فخرج الزبير متجرّداً بالسيف صَلْتاً.

وروى ابن سعد[4] بإسناد صحيح، عن هشام عن أبيه: كانت على الزبير عِمامة صفراء مُعْتَجِراً بها يوم بدر فقال النبيّ ﷺ: **«إن الملائكة نزلت على سيماء**

(1) أخرجه البخاري في كتاب: العمل، باب: إثم من كذب على النبي (الحديث: 106)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1428).

(2) «التاريخ الكبير» (1/ 447).

(3) أخرجه الحاكم في المستدرك (الحديث: 5551 / 1149).

(4) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (الحديث: 2/ 1).

الزبير»، وروى الطبرانيّ من طريق أبي المُلَيح عن أبيه نحوه.

ومن حديث عروة، عن ابن الزبير، قال: قال لي الزبير: قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»**.(1)

وعن عُرْوة: كان في الزبير ثلاث ضَرَبات بالسيف، كنت أُدخِل أصابعي فيها، ثنتين يوم بدر، وواحدة يوم اليَرْموك(2).

وروى البخاريّ عن عائشة: أنها قالت لعروة: كان أبوك من الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم القَرْح، تريد أبا بكر، والزبير(3).

ورُوي أيضاً عن جابر، قال: قال لي النبيّ ﷺ يوم بني قُرَيظة: **«مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ القَوْمِ؟»** فانتدَب الزبير، فقال النبيّ ﷺ: **«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيِّي الزُّبَيْرُ»**(4).

وروى أحمد من طريق عاصم بن زِر، قال: قيل لعليّ: إن قاتل الزبير بالباب قال: ليدخل قاتل ابن صَفِيّة النار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ حَوَارِيِّي الزُّبَيْرَ»**(5)

وروى هذا المتن ابن عديّ من حديث أبي موسى الأشعريّ.

وروى أبو يَعْلى: أن ابن عمر سمع رجلًا يقول: أنا ابن الحَوَارِيّ فقال: إن كنت من ولد الزبير وإلا فلا.

وروى يعقوب بن سفيان عن مُطِيع بن الأسود: أنه أوصى إلى الزبير فأبى، فقال: أسألك بالله والرحم إلا ما قَبِلْت، فإنّي سمعت عمر يقول: إن الزبير رُكنٌ مِن أركان الدين.

وروى الحُمَيديّ في النوادر: أنه أوصى إليه عثمان، والمقداد، وابن مسعود، وابن عوف، وغيرهم، فكان يحفظ أموالهم، وينفق على أولادهم من ماله، وزاد الزبير بن بكّار، ومطيع بن الأسود، وأبو العاص بن الرَّبيع.

وروى يعقوب بن سفيان: أن الزبير كان له ألفُ مملوك يؤدّون إليه الخراج، فكان لا يُدخل بيته منها شَيئاً يتصدّق به كلّه.

وقصته في وفاء دَيْنه، وفيما وقع في تركته من البركة مذكورة في كتاب الخُمس من صحيح البخاريّ بطولها.

وكان قتل الزبير بعد أن انصرف يوم الجَمَل بعد أن ذكّره عليّ فروى أبو يَعْلى من طريق أبي جَزْو المازنيّ قال: شهدت عليًّا والزبير توافياً يوم الجمل، فقال له علي: أنشدُك الله: أسمعتَ رسول الله ﷺ يقول: **«إِنَّكَ تُقَاتِلُ عَلِيًّا وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ؟»** قال: نعم، ولم أذكر ذلك إلى الآن، فانصرف.

وروى ابن سعد بإسناد صحيح عن ابن عباس: أنه قال للزبير يوم الجمل: أجئت تقاتل ابن عبد المطَّلب؟ قال: فرجع الزبير، فلقيه ابن جُرْموز فقتله، قال: فجاء ابن عبّاس إلى عليّ فقال: إلى أين يدخل قاتل ابن صَفِيّة؟ قال: النار.

وكان قتله في جمادى الأولى سنة ستّ وثلاثين، وله ستّ أو سبع وستون سنة، وكان الذي قتله رجل من

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة باب: مناقب الزبير بن العوام (الحديث: 3720)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، (الحديث: 6195)، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة باب: فضل الزبير رضي الله عنه (الحديث: 122).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي باب: قتل أبي جهل (الحديث: 3973).

(3) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل طلحة والزبير رضي الله تعالى عنهما (الحديث: 6199).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي باب: غزوة الخندق وهي الأحزاب (الحديث: 4113).

(5) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة باب: فضل طلحة والزبير رضي الله تعالى عنهما (الحديث: 6193).

بني تميم، يقال له: عمرو بن جُرْموز، قتله غَدْراً بمكان يقال له: وادي السباع، رواه خليفة بن خيّاط وغيره.

وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق حُصَين عن عمرو بن جَأْوان قال: لما التقوا قام كعب بن سور، ومعه المصحف يَنْشدهم الله، والإسلام، فلم يَنْشَب أن قُتل، فلمّا التقى الفريقان كان طلحة أوّل قتيل، فانطلق الزبير على فرس له، فبلغ الأحنف، فقال: حمل مع المسلمين حتى إذا ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيف أراد أن يلحق ببنيه، فسمعها عمرو بن جُرْموز، فانطلق فأتاه من خلفه، فطعنه، وأعانه فُضَالة بن حابس ونُفَيع فقتلوه[1].

ـ الزبير بن أبي هالَة التميميّ[2]: روى ابن مَنْده من طريق عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البَهِيّ، عن الزبير بن أبي هالَة قال: قتل النبيّ ﷺ رجلاً من قريش، ثم قال: «**لا يُقْتَلَنَّ بَعْدَ اليَوْمِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ صَبْراً**»[3]

وأخرجه ابن عديّ في الكامل في ترجمة مُصعب بن سَعِيد وقال: كان يحدّث عن الثقات بالمناكير، وساق في آخر هذا الحديث: «**إلا قَاتِل عُثْمَان**». وقال ابن أبي حاتم[4]: جاء حديثه من طريق سيف بن عمر.

قلت: روى سيف في الفتوح، عن وائل بن داود عن البهيّ، عن الزبير، قال: قال النبيّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ بارِكْ لأمّتِي فِي أَضحابِي**»...[5] الحديث.

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 31688).
(2) أسد الغابة (ت: 1733)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 189).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 15409)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 275)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (3/ 63).

لكن وقع في كثير من النسخ عن الزبير بن العوّام، فالله أعلم.

باب: الزاي بعدها الجيم

2792 (ز) ـ **الزَّجَّاج**، والد عبد الرحمٰن، غلام أمّ حَبِيبة: يأتي ذكره في ترجمة ولده إن شاء الله تعالى.

باب: الزاي بعدها الخاء

2793 (ز) ـ **زُخَيّ** ـ بالمعجمة مُصغّر: ذكره ابن منده، وأبو نُعيم في حرف الزاي، وذكره ابن فتحون في حرف الراء، وقد تقدّم ذكره في ترجمة ذُؤَيب بن شَعْثَم.

باب: الزاي بعدها الراء

2794 ـ زُرَارة بن أوْفى النَّخَعيّ[6] أبو عمرو قال ابن أبي حاتم[7]، عن أبيه: له صحبة، ومات في زمن عثمان، وتبعه أبو عمر[8]، فلم يزد.

قلت: فأما زُرَارة بن أوفى قاضي البصرة فهو تابعيّ معروف، ثقة، وهو حَرَشِيّ بفتح المهملة والراء بعدها معجمة.

2795 ـ زُرَارة بن جُزَيّ[9] أو جَزْء بن عمرو بن عَوْف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الكلابيّ.

روى أبو يَعْلى، والحسن بن سفيان، من طريق زُفَر ابن وَثِيمة، عن المغيرة بن شعبة: أن زُرَارة بن جُزَيّ قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن النبيّ ﷺ كتب إلى الضحّاك بن سفيان: أن يورّث امرأة أشْيَم

(4) «الجرح والتعديل» (3/ 579).
(5) ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (3/ 13).
(6) أسد الغابة (ت: 1737)، الاستيعاب (ت: 812).
(7) «الجرح والتعديل» (3/ 603).
(8) «الاستيعاب» (2/ 94)..
(9) أسد الغابة (ت: 1738)، الاستيعاب (ت: 813).

الضّبابيّ، من دية زوجها[1]، إسناده حسن.

وله طريق أُخرى، تأتي في ترجمة شَرِيك بن وائلة، وذكر الجاحظ في البيان: أن زُرَارة بن جُزَيّ حين أتى عمر بن الخطاب وتكلم عنده، فرفع به، أنشده:

أَتَيْتُ أَبَا حَفْصٍ وَلا يَسْتَطِيعُهُ
مِنَ النَّاسِ إلاّ كَالسِّنَانِ طَرِيرُ
وَوَفَّقَنِي الرَّحْمٰنُ لَمَّا لَقِيتُهِ
وَلِلْبَابِ مِنْ دُونِ الخُصُومِ صَرِيرُ
فَقُلْتُ لَهُ قَوْلاً أَصَابَ فُؤَادَهُ
وَبَعْضُ كَلامِ القَائِلِينَ غُرُورُ

وقال ابن الكلبيّ: عاش إلى خلافة مَرْوان بن الحكَم.

وقال الزبير بن بكّار: حدّثني هارون أخي، حدّثني بعض أهل البادية، قال: كان عبد العزيز بن زُرَارة رجلًا شريفاً، ذا مال كثير، فأشرف عَيينة فواجهه المال، فأعجبه، فقال: اللّهمَّ إني أشهدك أني حَبَسْتُ نفسي وأهلي ومالي في سبيلك، ثم أتى أباه فأخبره بذلك، فقال: ارتحل على بركة الله، قال: فتوجّه نحو الشام.

وذكر الواقديّ: أنه شهد مع يزيد بن معاوية غَزَاة القُسْطَنْطِينيّة.

وقيل: إنه مات في تلك الرحلة، فنعاه معاوية إلى زُرَارة، فقال: مات فتى العرب، فقال: ابني أو ابنك؟ قال: بل ابنك، فاسترجع.

وروى هشام بن الكلبيّ: أن مَرْوان لما بُويع بالخلافة اجتاز على زُرَارة، وهو على ماء لهم، وهو شيخ كبير، فقال له: كيف أنت؟ قال: بخير، أنبت الله فأحسنَ نباتنا، ثم حصَدَنا فأحسن حَصَادنا، وكانوا قد هلكوا في الجهاد.

2796 - زُرَارة بن عمرو النخَعيّ[2]:

قال ابن أبي حاتم[3]، عن أبيه: قدم على النبيّ ﷺ من اليمن في النصف من المحرّم سنة إحدى عشرة، وقال أبو عمر[4]: بل كان قدومه في نصف رجب، سنة تسع، انتهى.

والذي ذكره أبو حاتم جزم به ابن سعد[5]، وقال: أخبرنا محمد بن عمر الأسلميّ، قال: كان آخر من قدم من الوفد على رسول الله ﷺ وفد النخع وقدموا من اليمن، للنصف من المحرّم سنة إحدى عشرة، وهم مائتا رجل، وقد كانوا بايعوا مُعاذ بن جَبَل باليمن، وكان فيهم زُرَارة بن عمرو، انتهى.

وذكر له أبو عمر[6] حديثاً فيه: أن النبيّ ﷺ دعا له ألا تدركه الفتنة، والحديث المذكور أورده ابن شاهين، من طريق أبي الحسن المدائني عن شيوخه قالوا: وقدم وفد النخع في المحرّم، سنة عشر عليهم زُرَارة بن عمرو، وهم مائتا رجل، فقال زرارة: يا رسول الله، رأيت في طريقي رؤيا هالتني، رأيت أتاناً خلّفتُها في أهلي ولدت جَدْياً أسفَعَ أحْوَى، ورأيت ناراً خرجت من الأرض حالت بيني وبين ابن لي، يقال له: عمرو، وهي تقول: لظى لظى بصير وأعمى، ورأيت النعمان بن المنذر وعليه قُرْطان، ودُمْلُجان، وَمَسَكتان، ورأيت عجوزاً شمطاء خرجت من الأرض.

---

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الفرائض باب: في المرأة ترث من دية زوجها، وأخرجه الترمذي في كتاب: الفرائض باب: ما جاء في ميراث المرأة في دية زوجها (الحديث: 2110) وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات. باب: الميراث من الدية (الحديث: 2642)

(2) أسد الغابة (ت: 1739)، الاستيعاب (ت: 812)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 89).

(3) «الجرح والتعديل» (3/ 603).

(4) «الاستيعاب» (2/ 94).

(5) «الطبقات الكبرى» (5/ 388).

(6) «الاستيعاب» (2/ 95).

فقال رسول الله ﷺ: «هَلْ خَلَّفَتْ أَمَةً مُسِرَّةَ حَمْلاً». قال: نعم. قال: «قَدْ وَلَدَتْ غُلاماً، وَهُوَ ابْنُكَ». قال: فما باله أسفع أحوى؟ قال: «أَدْنُ مِنِّي» فدنا، قال: «أَبِكَ بَرَصٌ تَكْتُمُهُ»؟ قال: نعم، والذي بعثك بالحق ما علمه أحد من الخلق قبلك، قال: «فَهُوَ ذَاكَ، وَأَمَّا النَّارُ، فَإِنَّهَا تَكُونُ فِتْنَةٌ بَعْدِي»، قال: وما الفتن؟ قال: «يَقْتُلُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ، وَيَشْتَجِرُونَ» وخالف بين أصابعه «حَتَّى يَصِيرَ دَمُ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ الْمُؤْمِنِ أَحْلَى مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ، يَحْسَبُ الْمُسِيءُ أَنَّهُ مُحْسِنٌ، فَإِنْ مِتَّ أَدْرَكْتَ ابْنَكَ، وَإِنْ أَنْتَ بَقِيتَ أَدْرَكَتْكَ».

قال: فادع الله أن لا تدركني، فدعا له[1]. قال: فكان ابنه عمرو بن زُرَارة أوّلَ خلق الله تعالى، خلع عثمان بن عفّان.

قال: وأما النعمان وما عليه فذاك ملك العرب يصير إلى أفضل بَهْجة وزينة، والعجوز الشمطاء بقيّة الدنيا.

وأخرج ابن شاهين، من طريق ابن الكلبيّ: حدّثني رجل من جَرْم عن رجل منهم، قال: وفد رجل من النخع يقال له: زُرَارة بن قيس بن الحارث بن عديّ على رسول الله ﷺ... فذكر نحوه، وقال في الحديث: قال: فمات زُرَارة وأدركها ابنه عمرو، فكان أول الناس خَلَع عثمان بالكوفة، وبايع عليّ بن أبي طالب.

2797 (ز) ـ **زُرَارة بن عُمَير**، أخو مُصعَب بن عُمَير، هو أبو عزيز: وهو بكنيته أشهر. يأتي في الكنى.

2798 ـ **زُرَارة بن قيس** بن الحارث بن عديّ النخعيّ.

ذكر في زُرَارة بن عمرو، الماضي قريباً.

2799 ـ **زُرَارة بن قيس**[2] بن الحارث بن فِهْر بن قيس بن ثعلبة بن عُبَيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصاريّ.

ذكره ابن عبد البرّ[3]، وقال: قتل باليمامة.

2800 (ز) ـ **زُرَارة بن قيس**[4] بن عمرو النخعيّ. أظنّه ابن أخي الذي قبله بترجمة.

قال ابن شاهين: حدّثنا المنذر بن محمد، حدّثنا الحسن بن محمد، حدّثني يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سُوَيد النخعيّ، عن الحسن بن الحَكَم، عن عبد الرحمٰن بن عابس النخعيّ، عن أبيه، عن زُرَارة بن قيس بن عمرو: أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم، وكتب له كتاباً، ودعا له.

2801 ـ **زُرَارة الأنصاري**[5]: روى ابن شاهين، وابن مَرْدُويه من طريق عمر أبي حفص، عن خالد بن سَلَمة، عن سعيد بن عمرو بن جعدة المخزوميّ، عن ابن زُرَارة الأنصاريّ، عن أبيه، قال: تلا رسول الله ﷺ يوماً هذه الآيات: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾ إلى قوله: ﴿بِقَدَرٍ﴾[6] فقال: «**أنزلت هذه الآيات في أناس يكونون في آخر أمّتي يكذّبون بالقدر**». وأخرجه ابن شاهين أيضاً، وابن منده، من وجه آخر إلى حفص بن سليمان، عن خالد بن سلمة، بهذا الإسناد، لكن لم يقل الأنصاريّ، ومن ثمّ ظنّ ابن الأثير أنه النخعيّ، وقد صحّ أنه غيره.

ورواه ابن منده أيضاً، وابن مَرْدُويه، من طريق حفص بن سليمان أيضاً، عن سعيد بن عمرو، عن

(1) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (5/ 388).
(2) أسد الغابة (ت: 1742)، الاستيعاب (ت: 815).
(3) «الاستيعاب» (2/ 95).
(4) أسد الغابة (ت: 1741)، الاستيعاب (ت: 816)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 189).
(5) أسد الغابة (ت: 1740).
(6) سورة: القمر، الآية: 47.

زياد بن أبي زياد الأنصاريّ، عن أبيه، كذا قال.

والاضطراب فيه من حفص بن سليمان، وهو ضعيف، وكناه ابن منده أبا عمرو، بابنه عمرو.

2802 (ز) - **زِرّ بن جابر** بن سَدُوس بن أصمع الطائيّ النَّبْهانيّ: ذكر ابن الكلبيّ: أنه وفد على النبي ﷺ مع زيد الخيل، وقد تقدّم إسناد ذلك في ترجمة حارثة بن قِعِين.

2803 - زِرّ بن عبد الله[1] بن كُلَيب الفُقَيميّ: قال الطبريّ: له صحبة ووفادة، وكان من أمراء الجيوش في فتح خوزسْتان، وكان على جيش في حصار جُنَدَ يسابور، وفتحها صُلْحاً، ذكره ابن فتحون.

وروى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر، عن وزْقاء بن عبد الرحمٰن، عن زِرّ بن عبد الله الفُقَيميّ: أنه وفد على النبي ﷺ في نفر من بني تميم، فأسلم، ودعا له النبيّ ﷺ ولعقبه.

ثم روى من طريق أبي معشر، عن يزيد بن رُومان، قال: وفد زَرِين بن عبد الله الفُقَيميّ على النبيّ ﷺ، قال أبو موسى: يقال: إن هذا هو الصواب، يعني: بفتح الزاي وتخفيف الراء المكسورة بعدها تحتانية ثم نون. والله أعلم.

2804 - زُرْعة بن خليفة اليماميّ[2].

ذكره ابن أبي حاتم[3].

وقال ابن السكن: رُوي عنه حديث بإسناد مجهول، ثم ساقه من طريق أبي زُرْعة الرازيّ، عن موسى بن الحَكَم الخراسانيّ، عن محمد بن زياد الراسبيّ، عن زُرْعة بن خليفة، قال: سمعت النبيّ ﷺ، يناديه باليمامة، فأتيناه، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، وأسهم لنا، وقرأ في العِشاء بـ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾، و﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾.

قال ابن السكن: لولا أن أبا زُرْعة حدّث به ما ذكرته، فليس في إسناده من يُعرف غيره، وغير شيخنا[4].

قلت: أورده الشيرازيّ في الألقاب، من طريق أبي حاتم الرازيّ، عن أبي زُرْعة، ثم قال: هكذا قال الخراسانيّ.

ورأيت في موضع آخر: موسى بن الحكم، أبو عمران الجُرْجانيّ.

وروى ابن السكن أيضاً، وابن منده، من طريق محبوب بن مسعود البصريّ: حدثنا أبو المُعَدَل الجُرْجاني، قال: خرجت حاجّاً، فقيل لي: هٰهنا رجل قد رأى النبيّ ﷺ، يقال له: زُرْعة بن خَلِيفة، فأتيت، فإذا هو شيخ مُعَظّم في قومه. فقلت: أنت رأيت النبي ﷺ؟ قال: أتيناه في جماعة من قومنا، فلم نَلْقه بالمدينة، وقد كان خرج في بعض مَغازِيه، فانصرفنا، فصادفناه، فحضرت صلاة الفجر، فصلّى بنا، فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.

قال ابن منده: غريب.

2805 - زُرْعة بن ضَمْرة العامريّ[5]: له ذكر في حديث لا يصحّ قاله ابن منده.

2806 (ز) - **زُرْعة بن عامر**[6] بن مازن ابن ثعلبة بن هَوازِن بن أسلم الأسلميّ.

قال ابن الكلبيّ: له صحبة قديمة، وشهد أُحُداً، واستُشهد بها، وهو أوّل من قُتل من المسلمين بها.

2807 - زُرْعة الشَّقْريّ: كان اسمه أصْرَم، فسمّاه النبي ﷺ: زُرْعة، تقدّم في الهمزة.

(1) أسد الغابة (ت: 1736).
(2) أسد الغابة (ت: 1744)، الاستيعاب (ت: 817).
(3) «الجرح والتعديل» (3/ 605).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 365).
(5) أسد الغابة (ت: 1747).
(6) أسد الغابة (ت: 1748).

2808 (ز) ـ **زَرِين**: تقدم في زِرّ.

باب: الزاي بعدها العين والفاء

2809 (ز) ـ **زُعْبَة بن هشام الجهنيّ**: ذكر الطبريّ أن له صحبة.

2810 ـ **زُفَر بن حَرْثان**[1] بن الحارث بن حَرْثان بن ذَكْوان بن كُلْفَة بن عوف بن نصر بن معاوية النصريّ ثم الكُلفيّ.

قال ابن الكلبيّ: وفد على النبي ﷺ وكذا قال ابن سعد، وابن جرير. قال الرشاطيّ: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

2811 (ز) ـ **زُفَر بن زُرْعة** ذكره أبو سعد النَّيسابوريّ في شرف المصطفى، وساق بسنده عنه: أنه استعاذ في شعر له بعظيم الوادي، في فلاة على عادتهم في الجاهليّة، فسمع أراجيزَ يتجاوَبُ بها الجنّ، تدل على مبعث النبيّ ﷺ قال: فرجعت في سفري، وقد شاع خَبَرُ النبيّ ﷺ.. فذكر القصة.

2812 ـ **زُفَر بن يَزِيد**[2] بن هاشم بن حَرْمَلة: له ذكر في حديث، قاله ابن منده.

باب: الزاي بعدها الكاف

2813 (ز) ـ **زُكْرة بن عبد الله**[3]، غير منسوب.

ذكره الأزديّ في الصحابة، وأخرج حديثه هو، وعليّ العسكريّ، من طريق بَقِيّة، عن عمرو بن عُتْبة، عن أبيه، عن زياد بن سُمَيّة: سمعتُ زكْرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو أعرف موضع قبر يحيى بن زكريا لزُرْته**»[4].

(1) أسد الغابة (ت: 1753).
(2) أسد الغابة (ت: 1754).
(3) أسد الغابة (ت: 1756)، الاستيعاب (ت: 874)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 190).
(4) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 32442)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 370)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 218).

قال أبو حاتم: زياد بن سُمَيّة هذا ليس هو الأمير المشهور الذي دعاه معاوية، وقال ابن عبد البرّ[5]: ليس إسناده بقويّ.

باب: الزاي بعدها اللام والميم

2814 (ز) ـ **زَلْعَب الجِنيّ**: يأتي ذكره في أول حرف الشين المعجمة.

2815 (ز) ـ **زَمْعَة بن أبي خَلَف الجُمَحِيّ**: ذكره عمر بن شَبّة فيمن استوطن المدينة، واتخذ بها داراً، وأبوه قتله النبيّ ﷺ بأحُد، ومضى ذكر ابن عمّه ربيعة بن أمية.

2816 (ز) ـ **زَمْعَة بن الأسود** بن عامر القرشيّ، من بني عامر بن لُؤَيّ.

ذكره أبو إسماعيل الأزديّ في فتوح الشام، فقال في تسمية من عَقَد له أبو بكر الصدّيق من أمراء الأجناد، ودعا زَمْعة بن الأسود بن عامر، من بني عامر بن لُؤيّ فعقد له، ثم قال: أنت مع يزيد بن أبي سفيان، ثم أمر يزيد أن يُوليه مقدِّمَته وقال: إنه من صُلَحاء قومك، ومن الفرسان، انتهى.

وقد ذكرنا غير مَرّة أن من كان في عصر أبي بكر وعمر رجلًا، وهو من قريش، فهو على شرط الصحبة، لأنه لم يبق بعد حَجّة الوداع منهم أحَدٌ على الشرك، وشهدوا حَجّة الوداع مع النبي ﷺ جميعاً، وذكرنا أيضاً: أنهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة.

2817 (ز) ـ **زَمْل بن عمرو**[6] بن عَنْز بن خَشاف بن خدَيج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حَرَام بن ضنّة بن عبد بن كبير بن عُذْرة العذريّ

(5) «الاستيعاب» (2/ 132).
(6) أسد الغابة (ت: 1758)، الاستيعاب (ت: 875).

ويقال: زَمْل بن ربيعة، ويقال له: زُمَيل مصغّراً.

له وفادة، ذكره هشام بن الكلبيّ، فقال: رواه ابن سعد في الطبقات عنه، عن الشرقي بن القُطاميّ، عن مُدْلِج بن المِقْداد العُذريّ، عن عمّه عمارة بن جَزيّ، قال: وقال زَمْل: سمعت صوتاً من صنم[1]، فجئت رسول الله ﷺ، فقال: «**ذاك من مُؤْمِني الجنّ**»[2]. قال: فأسلم وأنشأ يقول:

إلَيْكَ رَسُولَ الله أَعْمَلْتُ نَصَّها

أُكَلِّفُهَا حَزْناً وَقُوراً مِنَ الرَّمْلِ

الأبيات.

وذكر الحديث في قصة إسلامه، ووفادته، وعقد له النبيّ ﷺ لواءً على قومه، وكتب له كتاباً، وشهد بلوائه المذكورِ صفّين، مع معاوية، وقُتل يوم مَرْج رَاهِط مع مَرْوان سنة أربع وستين.

وأخرجه أبو سعد النَّيْسابوريّ، في شرف المصطفى، من طريق أبي حاتم السجستانيّ، عن أبي عُبَيدة، عن الشرقيّ، لكن قال: عن مُدْلِج العذريّ، عن أبيه، عن زُمَيل بن ربيعة به.

وروى حديثه تمّام في فوائده، عن أبي الحارث، محمد بن الحارث بن هانىء، عن مُدْلِج بن المِقْدام ابن زَمْل بن عمرو العذريّ، عن آبائه، وذكر أن اسم الصنم خُمّام، بالخاء المعجمة.

وقال أبو عُبَيدة: استعمله معاوية على شُرْطته، وكان أحد شهود التحكيم بصفّين، وأقطعه معاوية عند باب تُومَاء، واستعمله يزيد بنُ معاوية على خاتمه، وشهد بَيعة مَرْوان بالجابية.

قال ابن سعد: وكان ابنه مُدْلِج شريفاً، وتزوّج أمينة بنت عبد الله القَسْريّ أخت خالد.

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 371)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 218).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (2/ 372).
(3) أسد الغابة (ت: 1759)، الاستيعاب (ت: 876)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 191).
(4) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: من مثل بعبده فهو حر (الحديث: 2680).

باب: الزاي بعدها النون

2818 ـ زِنْباع بن سَلامَة[3]، ويقال: ابن رَوْح بن سلامة بن حَدّاد بن حَدِيدة بن أميّة الجُذاميّ، والد رَوْح.

قال ابن منده: عداده في أهل فِلَسطين، له صحبة.

وقال أبو الحسين الرازيّ: كانت له دار بدمشق، عند دَرْب العرنيّين.

روى أحمد من طريق ابن جُرَيج، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه عن جدّه أن زِنْباعاً أبا رَوْح، وَجَد غلاماً مع جارية له، فجدع أنفه وجَبّه، فأتى العبد النبيّ ﷺ، فذكر له ذلك، فقال لِزِنْباع: «**ما حملك على هذا؟**» فذكره. فقال للعبد: «**انطلق فأنت حُرّ**».

ورواه ابن منده من طريق المثنّى بن الصَّبَاح، عن عمرو بن شُعَيب، فسمّى العبد سَنْدَراً.

وروى البغويّ من طريق عبد الله بن سَنْدر، عن أبيه: أنه كان عند زِنْباع بن سلامَة الجُذاميّ... فذكره.

وروى ابن ماجه[4] القصّة، من حديث زِنْباع نفسه، بسند ضعيف.

وذكر الزبير بن بكّار، في الموفقيّات، عن المدائنيّ، عن هشام بن الكلبيّ، عن أبيه: أن عمر خرج تاجراً في الجاهليّة مع نفر من قريش، فلمّا وصلوا إلى فِلَسطين قيل لهم: إن زِنباع بن رَوْح بن سَلامَة الجُذَامِيّ يُعْشِر من يمرّ به للحارث بن أبي شِمر قال: فعمدنا إلى ما معنا من الذهب فألقمناه ناقة لنا، حتى إذا مضينا، نحرناها، وسلم لنا ذَهَبُنا، فلما مررنا على زِنْباع، قال: فتّشوهم، ففتّشونا، فلم يجدوا معنا إلا شيئاً يسيراً، فقال: اعرضوا عليّ

إبلهم، فمرَّت به الناقة بعَيْنها، فقال: انحروها. فقلت: لأي شيء؟ قال: إن كان في بطنها ذهب، وإلا فلك ناقة غيرها، وَكُلْها. قال: فشقّوا بطنها فسال الذهب، قال: فأغلظ علينا في العُشْر، ونال من عمر، فقال عمر في ذلك:

مَتَى أَلْقَ زِنْبَاعَ بْنَ رَوْحٍ بِبَلْدَةٍ

لِيَ النِّصْفُ مِنْهُ يَقْرَعُ السِّنَّ مِنْ نَدَمْ

وَيَعْلَمُ أَنْ الحَيَّ حَيُّ ابْنِ غَالِبٍ

مَطَاعِينُ فِي الهَيْجَا مَضَارِيبُ فِي الثَّهم

وذكر ابن الكلبيّ في نسب بَلِيّ: أنه وقع بين حمزة ابن الصليل البَلَويّ، وبين زِنْبَاع بن رَوْح هذا في الجاهليّة مُخَايلة، فجاء زِنْباع بالطعام، وجاء حمزة بالدراهم، فنثرها، فمال الناسُ إلى الدراهم، وتركوا الطعام، فلمّا رأى ذلك زنباع أُفْحِم، فقيل فيه:

لَقَدْ أُفْحِمْتَ حَتَّى لَسْتَ تَدرِي

أَسَعْدُ اللهِ أَكْبَرُ أَمْ جُذَامُ

فَمَا فَضْلِي عَلَيْكَ وَنَحْنُ قَوْمٌ

لَنَا الرَّأْسُ المُقَدَّمُ وَالسَّنَامُ

2819 (ز) ـ **زَنْكل، غير منسوب.**

ذكره أبو محمّد بن حَزْم، في الوُحْدان، من مسند بَقِيّ بن مَخْلد، واستدركه الذهبيّ في التجريد، وأنا أخشى أن يكون تصحيفاً من رجل فيكون مُبْهَماً.

2820 (ز) ـ **زُنَيم،** غير منسوب.

قال الطبريّ: له صحبة، قال عبد بن حُمَيد في تفسيره: حدّثنا يونس، عن شَيْبان، عن قَتَادة في قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾[1] قال: طلع رجل من الصحابة، الثَّنِيَّة، يقال له زُنَيم، فقتله المشركون، يعني يوم الحُديبية، فنزلت، وأخرجه الطبريّ من طريق قَتَادة، انتهى. لكن في مسلم من حديث سَلَمة بن الأكْوَع أن المقتول ابن زُنَيم.

2821 (ز) ـ **زُنَيم،** آخر.

وهو الذي قبله، روى ابن أبي شَيْبة من طريق أبي جعفر الباقر مُرْسَلًا، قال: مرّ على رسول الله ﷺ رجل قصير، قال: فسجد سجدة الشكر، وقال: «**الحمد لله الذي لم يجعلني مثل زُنَيم**»[2].

ومن طريق يحيى بن الخَرّاز: أن النبيّ ﷺ مرّ برجل به زَمَانة، فسجد، ولم يُسَمه.

ووصله أبو عليّ بن الأشعث، من طريق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ: أن رسول الله ﷺ دخل المسجد، فإذا زُنَيم ـ وكان رجلًا مُشَوّه الخَلْق، قصيراً، دَمِيم الوجه ـ فخرّ ساجداً، ثم رفع رأسه، فقال: «**الحمد لله الذي لم يَجْعلني مثل زُنَيم**».

باب: الزاي بعدها الهاء

2822 (ز) ـ **زُهْرة بن حَوِيّة**[3]، بفتح المهملة وكسر الواو، وتشديد التحتانية، بن عبد الله بن قَتَادة التميميّ السعديّ: ذكر سيف، وابن الكلبيّ: أن ملك هَجَر أوفده على النبي ﷺ، فأسلم، ثم شهد القادسيّة مع سعد، وهو الذي قتل الجَالينوسُ، وعاش إلى زمن الحجّاج، فقُتل في وقعة شَبِيب الخارجيّ، سنة سبع وسبعين.

بعثه الحجّاج مع عَتَّاب بن وَرْقاء، وهو شيخ كبير، فوَطِئَته الخيل، فأخذَ يَذُبّ عن نفسه، فمرّ به الفضل بن عامر الشيبانيّ فقتله، فجاء شَبيب فوقف عليه، فقال: مَنْ قَتَل هذا؟ فقال الفضل: أنا، فقال: أما والله يا زُهرة كيف كنت قتلت على ضلالة، لَرُبّ يوم من أيام المسلمين قد حَسُن فيه غناؤُك، وربّ خيل للمشركين قد هَزمتها، وقريةٍ من قُراهم قد فتحتها، فذكره الطبريّ[4] عن أبي مِخْنف.

---

(1) سورة: الفتح، الآية: 24.

(2) أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب: الجهاد، باب: ما قالوا في الفتح يأتي فيبشر به الوالي فيسجد سجدة الشكر (الحديث: 7/ 611).

(3) أسد الغابة (ت: 1760)، الاستيعاب (ت: 877).

(4) «تاريخ الأمم والملوك» (6/ 265).

وزعم أبو عمر[1]: أنه قُتل بالقادسيّة، وتعقّبه الرشاطيّ فأصاب.

ذكر من اسمه: زُهَير

2823 ـ زهَير بن أَبي أُميّة[2] بن المُغِيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخزوم المخزوميّ، أخو أمّ سَلَمة أم المؤمنين.

ذكره هشام بن الكلبيّ في المؤلّفة.

وروى ابن مَنْده، من طريق مجاهد، عن السائب شَريك رسول الله ﷺ، قال: ذهب بي عثمان، وزهير بن أبي أمية إلى رسول الله ﷺ، فأثنيا عليّ، فقال: «**أنا أعلم به منكما**»[3]... الحديث.

وقال ابن إسحاق: إنه كان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم، ولم يُسلم منهم غيره، وغير هشام بن عمرو.

ووقع عند ابن سعد في تسمية من كان يُؤذي رسول الله ﷺ من قريش، ويواجهه بالعداوة.

وعن يعقوب بن عُتْبة: أنه عدّهم عشرين رجلًا وزيادة، ثم قال: ولم يُسلم منهم أحد إلا أبو سفيان، والحكم بن أبي العاص.

قلت: ويَرِدُ عليه زُهير بن أبي أميّة هذا، وروى الفاكهيّ من طريق ابن جُرَيج، عن ابن أبي مُلَيْكة: أنه أخبره: أن عَلْقَمة بن وقّاص أخبره: أن أمّ سَلَمة شهدت لمحمّد بن عبد الله بن زُهَير بن أبي أميّة، أن أبا ربيعة بن أميّة أعطى أخاه زهيراً نصيبه من رِيعه، فقضى معاوية بذلك، وعَلْقَمة حاضر.

(1) «الاستيعاب» (2/ 133).

(2) أسد الغابة (ت: 1762)، الاستيعاب (ت: 821)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 191).

(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 425)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 5309).

2824 ـ زُهَير بن أَبي جَبَل: يأتي في القسم الرابع.

2825 (ز) ـ زُهَير بن الحارث: في زُهَير ابن عَوْف.

2826 (ز) ـ زُهَير بن خُطامة الكنانيّ
تقدم ذكره في ترجمة الأسود بن خطامة أخيه.

2827 ـ زُهَير بن صُرَد السعديّ[4] الجُشَميّ أبو جَزْول، ويقال: أبو صُرَد.

قال ابن مَنْده: سكن الشام، وقال ابن إسحاق[5] في المغازي: حدّثني عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جدّه: أن وفد هَوَازِن أتوا النبيّ ﷺ، وقد أسلموا، قالوا: يا رسول الله، إنا أهل وعشيرة، وقد أصابنا من البلاء ما لا يَخْفى عليك، فامْنُنْ علينا، مَنَّ الله عليك، قال: وكان رجل من هوازن يُكنى أبا صُرَد، فقال: يا رسول الله، إنما في الحظائر عمّاتُك، وخالاتك، وحَواضِنُك اللاتي كنّ يَكْفُلْنَكَ، فذكر الحديث[6]، والشعر بطوله.

وقد وقع لي هذا الحديث، وفيه الشعرُ غالباً عِشاريّ الإسناد، ذكرته في العَشْرة العُشاريّة، وأمليته من وجه آخر، في الأربعين المُتباينة، وأعَلَّ ابن عبد البرّ إسناده بأمر غير قادح، قد أوضحته في لسان الميزان، في ترجمة زياد بن طارق، والله المستعان.

وذكر ابن سعد في الطبقات، في الترجمة النبويّة، في قصة يوم حُنَين، وقسمة الغنائم بالجُعْرانة، عن الواقديّ، عن مَعْمر، عن الزهريّ، وعن عبد الله بن جعفر المِسْوَريّ، وعن ابن أبي سَبْرة، وغيرهم قالوا: وقدم علينا أربعة عشر رجلًا من هَوَازن

(4) أسد الغابة (ت: 1769)، الاستيعاب (ت: 823).

(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 103، 104).

(6) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 6/ 336) و(الحديث: 9/ 75)، وأخرجه أيضاً في في «دلائل النبوة» (الحديث: 5/ 175)، .

مسلمين، وجاؤوا بإسلام مَنْ وَرَاءَهم، من قومهم، وفيه: فكان رأسَ القوم، والمتكلم أبو صُرَد، زُهَير ابن صُرَد، فقال: يا رسول الله، إنا أهلُ وعشيرة... فذكره دون الشعر؛ وفيه: وإن أبعدهن قريب منك، حضَنَّك في حَجْرَهن، وأرْضعْنكَ بثَديهِنّ، وتورّكْنَكَ على أوراكهنَّ، وأنت خير المكفولين.

2828 (ز) ـ زُهَير بن طَهْفَة الكندي: روى ابن مَنْده من طريق أياد بن لقيط، عن زهَير بن طهفة الكنديّ: قال: أنا والله في الرهط الذين قدموا على رسول الله ﷺ، وفيهم ابنا مُلَيْكة، الحديث.

قال ابن منده: غريب، من حديث صَدَقة أبي عمران، وهو كوفيّ يجمع حديثه.

2829 ـ زُهَير بن عاصم[1] بن حُصَين بن مُشَمّت تقدّم ذكر جدّه.

قال ابن منده: وفد زهير على النبيّ ﷺ، وله ذكر في حديث حُصَين بن مُشَمّت، كأنه أشار إلى الحديث الذي في ترجمة حُصَين أن النبيّ ﷺ أقطعه مياهاً عِدّة، فذكر الحديث: وقال في آخره: فقال زهير بن عاصم بن حُصَين في ذلك:

إن بلادي لم تكن أمْلاسا
بهنَّ خطّ القلم الأنفاسا
من النبيّ حيث أعطى الناسا

قلت: وهذه الأبيات قد ناقضه فيها أبو نُخَيْلة السعديّ الشاعر المشهور، في أواخر دولة بني أميّة، وليس في القصّة ما يُصَرّح بوفادة زهير، فيحتمل أنه قال ذلك مفتخراً به، وإن لم يُدرك ذلك الزمن.

2830 ـ زُهَير بن عبد الله[2] بن جُذْعان، أبو مُلَيْكة التميميّ من رهط الصدّيق.

قال ابن شاهين: له صحبة، ووقع في صحيح البخاريّ من طريق ابن أبي مُلَيكة، عن جدّه، عن أبي بكر، قال ابن عبد البرّ: لجدّ ابن أبي مُلَيكة صحبة، وأبوه عبد الله بن جُذْعان مات قبل أن يُسلم، وإذا عاش ولده إلى أن يُحدّث عن أبي بكر دلّ على أن له صحبة، إذ لم يمت النبي ﷺ وعلى الأرض قرشيّ كافر.

وذكر عمر بن شَبّة في أخبار مكة، عن عبد العزيز ابن المطّلب: أن آل مسعود بن عمرو القارىء حالف عبد الله بن جُذْعان، فحضرت ابنَ جُذْعان الوفاةُ قالوا: يا أبا مُساحِق، إنه لا ولد لك فاردُدْ إلينا حِلْفنا، ففعل فحالفوا نَوْفل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهرة، قال عبد العزيز: ثم ولد لابن جُذْعان أبو مُلَيْكة بعد وفاته، وهو من بنت أبي قيس بن عبد مناف بن زُهرة.

2831 ـ زُهَير بن عثمان الثَّقَفيّ[3]: نزل البصرة، له حديث في الوليمة عند أبي داود[4]، والنَّسائيّ بسند لا بأس به، وقال ابن السكن: ليس بمعروف في الصحابة، إلا أن عمرو بن عليّ ذكره فيهم، وقال البخاري[5]: لا تعرف له صحبة، ولم يَصحّ إسناده، وأثبت صحبته ابنُ أبي خَيْثمة، وأبو حاتم[6]، والترمذيّ، والأزديّ، وغيرهم، زاد الأزديّ: تفرّد بالرواية عنه عبد الله بن عُثمان الثَّقَفيّ.

2832 ـ زُهَير بن العَجْوَة الهُذَليّ[7] قُتل يوم حُنَين مسلماً، استدركه الأشيري، وقد ذكره أبو عمر[8] في ترجمة أخيه أبي خِرَاش، فقال: كان

(1) أسد الغابة (ت: 1770).
(2) أسد الغابة (ت: 1772).
(3) أسد الغابة (ت: 1773)، الاستيعاب (ت: 824)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 192).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في كم تستحب الوليمة (الحديث: 3745).
(5) «التاريخ الكبير» (1/ 425).
(6) «الجرح والتعديل» (3/ 586).
(7) أسد الغابة (ت: 1774).
(8) «الاستيعاب» (2/ 98).

جميلُ بن مَعْمَر، قَتلَ زهيراً يوم الفتح مسلماً، حكاه المبرّد، وقال: وكان جميل يومئذ كافراً، ثم أسلم.

وقال أبو عبيدة: أسر زهير بن العَجْوة الهذليّ يوم حُنَين، وكُتِّف، فرآه جميل بن مَعْمَر، فقال: أنت الماشي لنا بالمعايب، فقتله، وقال أبو خِرَاش يَرْثيه، فذكر المَرثيّة، ويقال: إن العَجْوة لقب زهَير نفسه.

2833 ـ زُهَير بن علقمة الفَرعيُ[1]: قال ابن مَنْده: عِداده في أهل الرَّمْلة، وروى بإسناد له فيه مجاهيل، من طريق الفارعة بنت المُنذر بن زُهَير ابن عَلقمة، عن أبيها: أَن جدها زهيراً كان من أصحاب النبيّ ﷺ وتزوّج معاويةُ بنته كَبْشة.

2834 ـ زُهَير بن عَلْقَمَة،[2] ويقال: ابن أبي عَلْقمة البَجَلي أو النَخعيّ روى أبو مسعود الرازيّ في مسنده، والطبرانيّ[3]، وغيرهما، من طريق عُبَيد الله بن إياد بن لُقَيط، عن أبيه، عن زُهَير ابن عَلقَمة: أن امرأة جاءت بابن لها قد مات، فكأنّ القوم عنَّفوها، فقالت: يا رسول الله، مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام، سوى هذا، فقال: «**لقد احتَظَرْتِ بحِظارٍ شَدِيدٍ من النار**»، قال البغويّ: لا أعرف له صحبة، إلا أنهم أدخلوه في المسند.

وقال ابن السكن: لا صحبة له، وروى البخاريّ[4] في التاريخ من طريق أَسلم المِنقريّ، عن زُهَير بن عَلْقمة، قال: قال النبيّ ﷺ: «**إن الله يحبّ أن يرى أثر نعمته على عبده**»، قال البخاريّ: لا أراه إلا مُرْسَلاً، وأخرجه الطبرانيّ من هذا الوجه، إلا أنه قال: عن زُهَير بن أبي عَلْقمة الضَبعيّ، وقال: رواه عليّ بن قادم، عن الثوري، فقال: روايته، عن زهير الضِّبابيّ، فالله أعلم.

2835 ـ زُهَير بن عَلْقمة[5]، أو ابن أبي عَلقمة الضبعي أو الضّبابيّ: فرّق أبو نعيم بينه، وبين الذي قبله، وعمل البخاريّ يُشعر بأنهما واحد.

2836 ـ زُهَير بن عمرو الهِلاليّ[6]، نزيل البصرة: روى عنه أبو عثمان النَّهْديّ، قال الأزديّ: تفرّد أبو عثمان عنه، وقال العسكريّ: كانت له دار بالبصرة.

قال البغويّ[7]: لا أعلم له إلا حديث الإنذار.

قلت: وقد أخرجه مسلم[8]، ونقل ابن السكن: أن البخاريّ لم يصحّحه؛ لأنه لم يذكر السماع.

2837 (ز) ـ زُهَير بن عمرو البَجَليّ: قال ابن السكن: ذكره بعضهم في الصحابة، ولم يصحّ؛ لأنه لم يذكر سماعاً، ولا حضوراً، وأفرده عن الذي قبله.

2838 (ز) ـ زُهَير بن عَوْف بن الحارث: ويقال: زُهَير بن الحارث بن عَوْف، أَبو زَيْنب، مشهور بكُنيته، يأتي في الكُنَى إن شاء الله تعالى.

2839 ـ زُهَير بن عِياض الفِهْريّ[9]: رَوى عبد الغنيّ بن سعيد الثقفيّ في تفسيره، بسنده إلى ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عبَّاس، قال: أرسل النبيّ ﷺ مِقْيَس بن صبابة إلى بني النجّار، ومعه زُهَير بن عِياض الفِهْريّ، من المهاجرين، وكان من أهل بدر وأُحُد، فجمعوا لِمِقْيَس دِية أخيه، فلمّا صارت الديّة إليه، وثب على زُهَير بن عياض

(1) أسد الغابة (ت: 1778)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 192).
(2) أسد الغابة (ت: 1775)، الاستيعاب (ت: 825).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 5307).
(4) «التاريخ الكبير» (2/ 426).
(5) أسد الغابة (ت: 1777).
(6) أسد الغابة (ت: 1779)، الاستيعاب (ت: 826)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 193).
(7) ذكره البغوي في «شرح السنة» (الحديث: 5/ 128).
(8) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: في قوله تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ (الحديث: ٣٥٣).
(9) أسد الغابة (ت: 1780)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 193).

فقتله، وارتدّ إلى الشرك، وأخرجه الطبرانيّ، وهو إسناد ضعيف، لكن روى ابن جرير، من طريق حَجّاج، عن ابن جريج، عن عِكْرمة: أن رجلاً من الأنصار قتل أخا مِقيَس بن صُبابة، فأعطاه النبيّ ﷺ الدِّيّة، فقبلها، ثم وثب على قاتل أخيه، فقتله.

قال ابن جُرَيج: وقال غيره: ضرب النبيّ ﷺ ديّته على بني النجّار، ثم بعث مقيساً، وبعث معه رجلاً من بني فِهْر، في حاجة للنبيّ ﷺ، فاحتمل مقيسٌ الفهريّ، وكان أيّدا فضرب به الأرض، ورضَخَ رأسه، بين حَجَرين، ثم تغنّى:

قتلت به فِهراً وحَمّلت عَقْلَه
سراةَ بني النجّار أرباب فارع

فبلغ ذلك النبيّ ﷺ، فقال: **«لئن أحدث حَدَثاً لا أؤمنه في حلّ ولا حَرَم»**[1]، فقُتل يوم الفتح، قال ابن جُريج، وفيه نزلت ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾[2] الآية.

2840 ـ زُهَير بن غَزِيّة[3] بن عمرو بن عِتْر بن مُعاذ بن عمرو بن الحارث بن مُعاوية بن بَكْر ابن هَوَازِن: قال الطبريّ، والدارقطنيّ: له صحبة.

2841 (ز) ـ زُهَير بن قُنْفُذ الأسَدِيّ: ذكر الفاكهيّ في أخبار مكّة، من طريق زكريّا بن قَطَن عن صفيّة بنت زُهَير بن قُنفذ الأسَدِيّة عن أبيها: أن النبيّ ﷺ كان يكون في حِرَاء بالنهار، فإذا كان الليل نزل من حِرَاء، فأتى المسجد الذي في الشِّعب، وتأتيه خديجة من مكة، فتلقاه بالمسجد الذي في الشِّعب، فإذا قَرُب الصباح افترقا.

2842 ـ زُهَير بن قيس البَلَوِيّ[4]: قال ابن يُونس: يقال: إن له صحبة، يكنى أبا شَدّاد، وشهد فتح مصر، وروى عن عَلْقَمة بن رِمْثَة البَلويّ، وروى عنه سُوَيد بن قيس، وقتلته الروم بِبَرْقة سنة ستّ وسبعين، وذكر له قصة مع عبد العزيز بن مَرْوان قال فيها: إنه قال لعبد العزيز، وهو أمير على مصر، وقد ندبه إلى بَرْقة، فخاطبه بشيء فأجابه زُهَير: أتقول لرجل جمع ما أنزل الله على نبيّه قبل أن يَجْمع أبواك هذا؟ ونهض إلى بَرْقة فلقي الروم في عدد قليل، فقاتل حتى قُتل شهيداً[5].

2843 ـ زُهَير بن مَخْشِيّ الأزْديّ[6]: ذكره ابن شاهين، من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأزدي، عن أبيه، عن جدّه قال: وفد على رسول الله ﷺ زُهَير بن مُخْشيّ.

2844 (ز) ـ زُهَير بن مَذْعُور بن ظَبيان السَّدُوسيّ: جاء عنه حديث من طريق أولاده، في قصة إسلام مَرْثَد بن ظبيان، يأتي في ترجمة مَرْثد إن شاء الله تعالى.

2845 ـ زُهَير بن مُعاوية الجُشَمِيّ[7]: يُكنَى: أبا أُسامة، ذكره أبو نُعيم، وقال: شهد الخندق، وتبعه أبو موسى.

2846 (ز) ـ زُهَير بن الهَيْثَم الأشهَلِيّ: ذكره موسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب، وذكره عمر ابن شَبّة بسنده إليه، فيمن شهد العَقَبة.

2847 ـ زُهَير الثَّقَفِيّ: ذكره الحسن بن سُفْيان، في مسنده، وأخرج من طريق عمرو بن حُمْران، عن شيخ كان بالمدينة، عن عبد الملك بن زُهَير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا سمَّيتم فعبِّدوا»**[8] قال ابن مَنْده: رواه أبو أُميَّة بن

(1) ذكره الطبري في «تفسيره» (4/ 217).
(2) سورة: النساء، الآية: 93.
(3) أسد الغابة (ت: 1780).
(4) أسد الغابة (ت: 1783).
(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 225).
(6) أسد الغابة (ت: 1784).
(7) أسد الغابة (ت: 1785).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 20/ 383).
(9)

يَعْلَى، فقال: عن عبد الملك بن زُهَير، عن أبيه، عن جدّه.

قلت: أخرجه الطبرانيّ من مسند مُسَدَّد، قال: حدثنا أبو أُميّة... فذكره، وليس فيه عن جدّه، وأورده الحاكم أبو أحمد في الكُنَى، في ترجمة أبي زُهَير الثَّقَفيّ، والد أبي بكر بإسناد مُعْضَل، فالله أعلم.

وقال ابن الأثير: قد ذكروا زُهَير بن عثمان الثقفيّ، فلا أدري: أهو هذا أو غيره؟

قلت: بل هو غيره، وسيأتي هذا الحديث فيمن اسمه مُعاذ، إن شاء الله تعالى.

باب: الزاي بعدها الواو

2848 ـ زَوْبَعة الجِنّيّ[1]: أحد الجِنّ الذين استمعوا القرآن، روى الحاكم[2] في المستدرك، وابن أبي شَيْبة، وأحمد بن مَنِيع، في مسنديهما، من طريق عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله، قال: هبطوا على النبيّ ﷺ، وهو يقرأ ببطن نَخْلة، فلمّا سمعوه قالوا: أنصتوا، وكانوا سبعة: أحدهم زَوْبعة، إسناده جيّد، ووقع لنا بِعُلُوّ في جُزْء بن نَجِيح.

قلت: أنكر ابن الأثير[3] على أبي موسى إخراجه ترجمة هذا الجِنيّ، ولا معنى لإنكاره؛ لأنهم مُكلّفون، وقد أُرْسِل إليهم النبيّ ﷺ، فآمن منهم به من آمن، فمن عُرف اسمُه ولقبُه للنبيّ ﷺ فهو صحابيّ لا محالة، وأما قوله: كان الأولى أن يذكر جَبْرائيل ففيه نظر؛ لأن الخِلاف في أن النبيّ ﷺ هل أرسل إلى الملائكة مشهور، بخلاف الجنّ؟ والله أعلم.

باب: الزاي بعدها الياء

ذكر من اسمه: زياد

2849 ـ زِيَاد بن الأخرس[4]: ويقال: زيادة، ويقال: هو ابن عمرو بن الأخرس الجُهَني، حليف الأنصار، ذكره موسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً.

2850 ـ زِيَاد بن الجُلاس[5]: عِداده في أهل البصرة، روى حديثه دَلْهاث بن مالك بن نَهْشَل ابن كَثِير، عن أبيه، عن جدّه عنه، ذكره ابن مَنْده.

2851 ـ زياد بن الحارث الصُّدائيّ[6]: ـ بضم المهملة ـ، وقيل: زياد ابن حارثة، قال البخاريّ[7]: والحارث أُصِحّ له حديث طويل في قصة إسلامه، وفيه: من أَذَّن فهو يُقيم[8]، أخرجه أحمد بطوله، وأخرجه أصحاب السنن، وفي إسناده الأفريقيّ، قال ابن السكن: في إسناده نظر.

قلت: وله طريق أخرى، من طريق المبارك بن فَضَالة، عن عبد الغفّار بن مَيْسَرة، عن الصُّدائيّ، ولم يسمّه.

وروى الباورديّ، من طريق عبدالله بن سليمان، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادة، عن زياد بن نُعَيم، عن زياد الصُّدائيّ، فذكر طرفاً من الحديث الطويل، وقال ابن يونس: هو رجل معروف، نزل مصر.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1787).
(2) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 456).
(3) «أسد الغابة» (2/ 225).
(4) أسد الغابة (ت: 1788).
(5) أسد الغابة (ت: 1791).
(6) أسد الغابة (ت: 1793)، الاستيعاب (ت: 830)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 194).
(7) «التاريخ الكبير» (1/ 344).
(8) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة باب: في الرجل يؤذن ويقيم آخر (الحديث: 514)، وأخرجه الترمذي في أبواب الصلاة باب: ما جاء أن من أذن فهو يقيم (الحديث: 199)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 169).

2852 ـ زِيَاد بن حُذْرة[1] بن عمرو بن عدي التميميّ قال ابن أبي حاتم، في باب الجيم من الآباء: روى عنه ابنه: أنه أتى النبيّ ﷺ.

وروى أبو موسى من طريق جميع بن عليّ بن زياد ابن حَذْرة، حدّثني أبي، عن أبيه زياد بن حَذْرة، قال: أتانا أصحاب رسول الله ﷺ يدعوننا إلى الإسلام، ففررنا منهم، فربطوا نَواصِينا، وجاؤوا بنا في سَبْي بني العَنْبَر، فأسلمنا عنده، ودعا لنا ومسح رأس زياد، ودعا له.

قلت: اختُلف في ضبط أبيه، فقيل بالجيم، وقيل: بالمهملة، وقيل: بالمعجمة.

2853 ـ زِيَاد بن حَنْظلة التميميّ[2]: حليف بني عديّ: قال أبو عمر[3]: بعثه النبيّ ﷺ إلى الزِّبْرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، ليتعاونا على قتل مُسَيْلِمة، ثم عاش زياد إلى أن شهد مع عليّ مَشاهده، انتهى.

وذكر سيف في الفتوح عن أبي الزهراء القُشَيريّ، عن رجال من بني قُشَيْر، قالوا: لمّا خرج هِرَقل من الرُّهَا كان أوّل من أنْبَح كلابها زياد بن حَنْظلة، وكان من الصحابة.

وأنشد له سيف في الفتوح أشعاراً كثيرة منها:

سائل هرقلا حيث شئت وقوده

شببنا له حرباً تهز القبائلا

قتلناهم في كلّ دار وقيعة

وأُبْنا بأسراهم تعاني السلاسلا

وكان أميراً في وقعة اليَرْموك، وروى عنه ابنه حَنْظلة، والعاصُ بن تمّام.

2854 ـ زياد بن سَبْرة اليَعْمُريّ[4]: روى ابن أبي عاصم[5]، والطبريّ، من طريق عيسى ابن يَزِيد الكنانيّ، عن عبد الملك بن حُذَيفة: أن زياد بن سَبْرة اليَعْمُريّ قال: أقبلتُ مع رسول الله ﷺ حتى وقف على ناس من أشْجَع، وجُهَيْنَة، فمازحهم وضحك معهم، وقال: «**أمَا إنَّهم خيرٌ من بني فَزَارة ومن بني الشَّرِيد، ومن قومك**...»، الحديث.

2855 ـ زِيَاد بن السَّكن[6]: بن رافع، بن امرىء القيس الأنصاري قال ابن إسحاق[7] في المغازي: حدثنا الحُصَين بن عبد الرحمٰن، عن محمود بن عمرو، عن يزيد بن السكن، في قصة أُحدٍ قال: فوثب خمسة من الأنصار، منهم زياد بن السكن، فقُتِلوا، قال: وبعض الناس يقول: هو عمارة بن زياد بن السكن، فَوَسَّدَه رسول الله ﷺ قَدَمه، حتى مات عليها، وساقه البخاريّ[8] في تاريخه، في ترجمة يزيد بن السكن مُطَولاً.

2856 ـ زِيَاد بن طارق ويقال: طارق بن زِيَاد، ذكره ابن مَنْده، هكذا، وصوّب الثاني.

2857 ـ زِيَاد بن عبد الله[9] بن مالك الهِلاليّ، ابن أخت مَيْمُونة أم المؤمنين ذكر الرشاطيّ: أنه قدم في وفد بني هلال، مع عبد عَوْف بن أصْرَم بن عمرو بن قَبِيصة بن مُخَارِق، فدخل زياد منزل مَيْمُونة أمّ المؤمنين، وكانت خالته، واسم أمه عَزّة فدخل النبيّ ﷺ، فرآه عندها، فغضب، فقالت: يا رسول الله، إنه ابن أُخْتي،

(1) أسد الغابة (ت: 1794)، الاستيعاب (ت: 831).
(2) أسد الغابة (ت: 1795)، الاستيعاب (ت: 832).
(3) الاستيعاب (ت: 2/ 106).
(4) أسد الغابة (ت: 1796).
(5) ذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (5/ 181).
(6) أسد الغابة (ت: 1799)، الاستيعاب (ت: 833).
(7) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (5/ 181).
(8) «التاريخ الكبير» (3/ 1).
(9) أسد الغابة (ت: 1802)، الاستيعاب (ت: 834)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 195).

فدعاه، فوضع يده على رأسه، ثم حَدَرها على طرف أنفه، فكان بنو هلال يقولون: ما زلنا نعرف البركة في وجه زِيَاد.

قلت: وذكر ابن سعد القِصَّة مُطَوَّلة، عن هشام ابن الكلبيّ، عن جعفر بن كلاب الجَعْفَريّ، عن أشياخ بني عامر... فذكر القصة، وفيها: وزياد يومئذ شابٌّ، وزاد في آخره: وقال الشاعر لعليّ بن زياد المذكور:

يا ابن الذي مَسحَ الرسولُ بِرَأسه

ودعا له بالخير عند المَسْجد

ما زال ذاك النورُ في عِرْنِينه

حتى تبوَّأ بيته في مُلْحَد

2858 ـ زِيَاد بن عبد الله الأنصاريّ[1]: روى ابن منده، من طريق قيس بن الربيع، عن فِراس، عن الشَّعبيّ، عن زياد بن عبد الله الأنصاريّ، قال: لمّا بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن رَوَاحة يَخْرِصُ على أهل خَيْبر لم يجده أخطأ بِحَشَفة. قال ابن مَنْده: تفرّد به عُبيد بن إسحاق، عن قيس.

2859 (ز) ـ زِيَاد بن عمار: ذكره العسكريّ في الصحابة، نقلْته من خطّ مَغْلَطاي.

2860 ـ زِيَاد بن عمرو[2]، وقيل: ابن بَشير الأنصاريّ من بني ساعدة، وقيل مولًى لَهُمْ، ذكره موسى بن عُقْبة، فيمن شهد بدراً، هو وأخوه ضَمْرة بن عمرو.

(1) أسد الغابة (ت: 1804)، الاستيعاب (ت: 835).
(2) تجريد أسماء الصحابة (1/ 195).
(3) أسد الغابة (ت: 1807)، الاستيعاب (ت: 837)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 195).
(4) «الثقات» (3/ 142).
(5) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن، باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل (الحديث: 7249)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 300) و(الحديث: 5/ 308).
(6) أسد الغابة (ت: 1808)، الاستيعاب (ت: 838).
(7) «الاستيعاب» (2/ 107).
(8) أسد الغابة (ت: 1809)، الاستيعاب (ت: 839)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 195).

2861 (ز) ـ زِيَاد بن عِياضَ: يأتي في عياض بن زِيَاد.

2862 ـ زِيَاد بن عِيَاض الأشعريّ: يأتي في القسم الثالث.

2863 (ز) ـ زِيَاد بن أبي الغَرِد الأنصاريّ[3]: قال ابن حبّان[4]، يقال: له صحبة، وروى الباوَرْديّ، من طريق مسعود بن سليمان، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن الزُّهريّ، عن زياد بن الغَرِد، وأبي اليُسْر: أنّهما سمعا النبيّ ﷺ يقول لعمّار: «**تقتلك الفئة الباغية**»[5]، قال ابن مَنْده: غَرِيب.

قلت: فيه انقطاع بين الزُّهريّ وبينهما، والغَرِد، بالغين المعجمة والراء المكسورة، وقيل: ساكنة، وقيل: بقاف بدل الغين، وقيل: الفرد بالفاء، أو ابن أبي الفرد.

2864 ـ زِيَاد بن كَعْب[6] بن عمرو بن عديّ بن عمرو بن رِفَاعة بن كُلَيب، بن مَوْدَعة الجُهَنيّ: قال ابن عبد البرّ[7]: شهد بدراً وأُحُداً.

2865 ـ زِيَاد بن لَبِيد[8] بن ثعلبة بن سنان ابن عامر الأنصاريّ، البَيَاضيّ ذكره موسى بن عُقْبَة وغيره، فيمن شهد العَقَبة وبدراً، وذكر الواقديّ، وغيره: أنه كان عامل النبيّ ﷺ على حضرموت، وولاّه أبو بكر قتال أهل الرِّدَّة من كِنْدة، وهو الذي ظَفِر بالأشْعَث بن قَيْس فسيَّره إلى أبي بكر، وقال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعْبة، عن عمرو بن مُرّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن زياد

ابن لَبِيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**هذا أوان انقطاع العِلْم**»[1]. فقلت: يا رسول الله، وكيف يذهب العلم؟ وقد أُثبت وَوَعَتْه القلوب؟ الحديث، وأخرجه الحاكم، وابن ماجه، من هذا الوجه، وسالم لم يَلق زياداً.

وله شاهد، أخرجه الطبرانيّ في الأوسط، من طريق أبي طُوَالة، عن زياد بن لَبِيد نحوه، وهو منقطع أيضاً من أبي طُوَالة وزياد.

وفي الترمذيّ والدارميّ من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَيْر، عن أبيه، عن أبي الدَّرْداء، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ، فقال: «**هذا أوانُ يُختَلس العلم**»[2]، فقال له زياد بن لَبِيد الأنصاريّ... فذكر الحديث، قال: فلقيت عُبَادة بن الصامت، فقال: صَدَق، وأوّل ما يُرفع الخُشوعُ، وأخرجه النَّسائي، وابن حِبّان، والحاكم، من طريق الوليد بن عبدالرَّحمٰن، عن جُبَير بن نُفَير، قال: حدثني عَوْف بن مالك: أن النبيّ ﷺ نظر إلى السماء، فقال: «**هذا أوانُ رَفْع العلم**»[3]، الحديث. وفيه: فلقيت شدّاد بن أَوْس، فذكر قصة الخشوع، ووقع في رواية النّسائي: لَبِيد بن زِياد، وهو مقلوب. ولزياد بن لَبِيد ذكر في ترجمة عِكرمة بن أبي جَهْل.

2866 ـ زِيَاد بن مُطَرِّف[4]: ذكرهُ مُطَيِّن، والباوَرْدِيّ، وابن جَرِير، وابن شاهين في الصحابة، وأخرجوا من طريق أبي إسحاق عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أحبّ أن يَحْيَا حياتي، ويموت مِيتَتِي، ويدخل الجنّة، فليَتَوَلّ عَلِياً وذريته من بعده**»[5]، وقال ابن مَنْده: لا يَصحّ.

قلت: في إسناده يحيى بن يَعْلى المُحَاربيّ، وهو واهٍ.

2867 ـ زِيَاد بن نُعَيم الحَضْرميّ[6]: ذكره ابن أبي خَيْثَمة، والبَغَوي في الصحابة، قال البغَويّ: لا أدري: أهو الذي روى عنه الأفريقيّ أم لا؟

قلت: أخرج حديثه أحمد[7]، في مسنده، ولفظ المتن: أربع فَرْضهُنّ الله في الإسلام... الحديث. تفرّد به ابن لَهِيعَة، وزياد بن نُعَيم الذي روى عنه الأفريقيّ تابعيّ باتّفاق.

2868 ـ زِيَاد بن نُعَيم الفِهريّ[8]: قال أبو عمر[9]: مذكور في الصحابة، ولا أعرف له رواية، قُتل يوم الدار مع عثمان.

2869 ـ زِيَاد الألهانيّ والد محمّد بن زياد الحِمْصيّ أورد له عبد الصمد في تاريخ الصحابة الذين نزلوا حِمْص حديثاً.

2870 ـ زِيَاد الباهِليّ[10]، والد الهِرْماس: روى الدارقطنيّ من طريق عمرو بن نابل بن القَعْقَاع، حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه الهِرْماس

(1) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن باب: ذهاب القرآن والعلم (الحديث: 4048).
(2) أخرجه الترمذي في كتاب: العلم باب: ما جاء في ذهاب العلم (الحديث: 2653)، وأخرجه الدارمي في «سننه» في المقدمة باب: من قال العلم الخشية وتقوى الله (الحديث: 1/ 87) و (الحديث: 1/ 88).
(3) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: ذهاب القرآن والعلم (الحديث: 4048)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 160).
(4) أسد الغابة (ت: 1810).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5067)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 32959).
(6) أسد الغابة (ت: 1811).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 200) و (الحديث: 4/ 201).
(8) أسد الغابة (ت: 1812)، الاستيعاب (ت: 840).
(9) «الاستيعاب» (2/ 108).
(10) أسد الغابة (ت: 1814).

ابن زِيَاد، قال: أتيت النبيّ ﷺ مع أبي، فولاّه على عشيرته من باهلة... الحديث. وروى ابن مَنْده، من طريق عكرمة بن عَمّار، عن الهِرْماس بن زياد، قال: أبصرت النبيّ ﷺ يخطب الناس، وأبي مُرْدِفي على جمل، وأنا صبيّ صغير[1]، إسناده صحيح.

2871 ـ زِيَاد الغِفارِيّ[2]: يُعَدّ في أهل مصر، له صُحبة.. روى عنه يزيد بن نُعَيم، كذا ذكره ابن عبد البرّ[3]، وقال ابن السَّكن: له صُحْبَة.

وأخرج حديثه ابن أبي خَيْثمة، وابن السكن من طريق يزيد بن عمرو، عن زياد بن نُعَيم: سمعت زياداً الغِفارِيّ على المنبر بالفُسطاط يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من تقرّب إلى الله شِبْراً تقرّب الله إليه ذِرَاعاً**»[4]... الحديث.

2872 ـ زِيَاد، والد الأغَرّ: تقدّم ذكره في ترجمة حُصَين.

2873 ـ زِيَاد، مولى سعد بن أبي وقاص ذكره ابن سعد، قال: حدّثنا الواقديّ، عن أبي بكر ابن أبي سَبْرَة، عن الحُلَيس بن هاشم بن عُتبة، عن زياد مولى سعد، قال: رأيت رسول الله ﷺ أوضع في وادي مُحَسِّر، وأما ابن حبّان[5] فذكره في التابعين.

ذكر من اسمه: زيد

2874 ـ زيد بن أرقم[6] بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخَزْرج مُختلَف في كُنْيَته، قيل: أبو عمر، وقيل: أبو عامر، واستُصْغِر يوم أحُد، وأوّل مَشاهِده الخندق، وقيل: المُرَيْسِيع، وغزا مع النبيّ ﷺ سبع عشرة غزوة، ثبت ذلك في الصحيح، وله حديث كثير، ورواية أيضاً عن عليّ.

روى عنه أنس مكاتَبَةً، وأبو الطُّفَيل، وأبو عثمان النَّهديّ، وعبد الرحمٰن بن أبي لَيْلى، وعبد خَيْر، وطاوس، وله قصّة في نزول سورة المنافقين في الصحيح، وشهد صِفّين مع عليّ، ومات بالكوفة أيام المختار، سنة ستّ وستين، وقيل: سنة ثمان وستين.

قال ابن إسحاق[7]: حدّثني عبد الله بن أبي بكر، عن بعض قومه، عن زيد بن أرقم، قال: كنت يَتِيماً لعبد الله بن رَوَاحة، فخرج بي معه مُرْدِف، يعني: إلى مُؤْتة، فذكر الحديث، وهو الذي سمع عبد الله بن أبيّ يقول: ﴿لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾[8]، فأخْبَر رسول الله ﷺ، فسأل عبد الله، فأنكر، فأنزل الله تصديق زيد، ثبت ذلك في الصحيحين[9]، وفيه: فقال: «**إن الله قد صَدّقك يا زيد**»، وقال أبو المِنْهال: سألت البَرَاء عن الصَّرْف، فقال: سل زيد ابن أرقم، فإنّه خير مني، وأعلم.

2875 ـ زَيْد بن الأزْوَر الأسدِيّ: ذكر عمر بن شَبّة: أنّه شهد اليمامة، وأبلى فيها حتّى

(1) ذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (5/ 1912).
(2) أسد الغابة (ت: 1806)، الاستيعاب (ت: 841).
(3) «الاستيعاب» (2/ 108).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 155)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1646)، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (4/ 104)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 1179) و(الحديث: 1180).
(5) «الثقات» (4/ 255).
(6) أسد الغابة (ت: 1819)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 196).
(7) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 15).
(8) سورة: المنافقون، الآية: 8.
(9) أخرجه البخاري في كتاب: التفسير، باب: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ﴾ (الحديث: 4900)، وأخرجه مسلم في كتاب: صفات المنافقين وأحكامهم، باب: صفات المنافقين وأحكامهم (الحديث: 6955).

قُطعت رِجلاه، وقُتل، ويقال: إنه أخو ضِرَار بن الأزْوَر، ومن قوله في الحرب:

هل تأبين جنوب عني مشهدي
حين أردت الموت أدنى من يَدِي
مُلَفَّفاً في ثوبه المُوَرَّد
آخر هذا اليوم أقصى من غَدِ
إلى مُلاقاة النبي أحمد

2876 ـ زَيد بن إساف بن غَزِيّة بن عَطِيّة ابن خَنْساء بن مَبْذول والد نُعَيم، ذكر ابن سعد: أنه شهد أحُداً، وذكره العدويّ، فقال: زيد بن يِسَافٍ بالياء التحتانية.

2877 ـ زيد بن أَسْلَم[1] بن ثعلبة بن عديّ ابن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيعة بن حَرَام البَلويّ حليف بني العَجْلان، وهو ابن عمّ ثابت بن أقرَمْ، ذكره موسى بن عُقْبَة، والزهريّ، وابن إسحاق[2]، فيمن شهد بدراً، وقيل: إنه من بني عمرو بن عوف ابن الأوس.

وزعم ابن الكلبيّ: أن طُلَيحة قتله، وذكره ضِرَار بن صُرَد، أحد الضعفاء بسنده، عن عُبَيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفِّين، مع عليّ.

2878 (ز) ـ زَيْد بن أُسَيد بن حارثة الثقفيّ، ثم الزُّهريّ بالحِلف ذكره موسى بن عُقْبة، فيمن استُشهد باليمامة.

2879 ـ زيد بن أبي أوْفَى[3] بن خالد بن الحارث بن أبي أُسَيد بن رِفَاعة بن ثَعْلبة بن هَوازِن ابن أسلم الأسلَميّ، أخو عبد الله: فيما جزم به ابن حبّان، وروى حديثه ابن أبي حاتم، والحسن بن سُفيان، والبخاريّ[4] في التاريخ الصغير، من طريق ابن شُرَحْبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوْفَى، قال: دَخَلْتُ على رسول الله ﷺ مسجد المدينة، فجعل يقول: «**أين فلان؟ أين فلان؟**» فلم يزل يَتَفَقَّدهم، ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده، فذكر الحديث في إخاء النبيّ ﷺ.

ولحديثه طرق عن عبد الله بن شُرَحْبيل، وقال ابن السكن: روى حديثه من ثلاث طرق، ليس فيها ما يصحّ، وقال البخاريّ: لا يُعرف سماع بعضهم من بعض، ولا يُتابَع عليه، رواه بعضهم عن ابن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفَى، ولا يصحّ.

قلت: ولم يأت عند أحَد ممن خرّج حديثه منسوباً إلى أسلَم، بل ذكر ابن أبي عاصم: أن بعض ولده ذكر له: أنه كان من كِنْدة.

2880 (ز) ـ زَيْد بن بَوْلاَ[5] ـ بالموحّدة ـ، مولى رسول الله ﷺ، أبو يَسار: له حديث عند أبي داود، والترمذيّ من رواية ولده بلال بن يَسار بن زيد: حدّثني أبي، عن جدّي[6]، ذكر أبو موسى أن اسم أبيه بَوْلا بالموحّدة، وقال غيره: اسمه زَيد.

وقال ابن شاهين: كان نُوبياً أصابه النبيّ ﷺ في غزوة بني ثَعْلبة، فأعتقه.

2881 ـ زَيد بن ثابت[7] بن الضحّاك بن زَيْد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصاريّ، الخَزْرَجيّ أبو سعيد. وقيل: أبو ثابت، وقيل غير ذلك في كنيته.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1821)، الاستيعاب (ت: 843).
(2) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (2/ 250).
(3) أسد الغابة (ت: 1822)، الاستيعاب (ت: 844)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 197).
(4) «التاريخ الصغير» (1/ 217).
(5) أسد الغابة (ت: 1823)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 197).
(6) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في الإستغفار (الحديث: 1517)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: في دعاء الضعيف (الحديث: 3577).
(7) أسد الغابة (ت: 1824)، الاستيعاب (ت: 845).

استُصغِر يوم بَدر، ويقال: إنه شهد أُحُداً، ويقال: أوّل مشاهده الخندق، وكانت معه راية بني النجّار يوم تبوك، وكانت أوّلاً مع عُمارة بن حَزْم، فأخذها النبيّ ﷺ منه، فدفعها لزيد بن ثابت، فقال: يا رسول الله، بلغك عنّي شيء؟ قال: «**لا، ولكن القرآن مُقدّم**»[1]. وكتب الوحي للنبيّ ﷺ، وأمه النَّوار بنت مالك بن معاوية بن عديّ، وقُتل أبوه يوم بُعَاث، وذلك قبل الهجرة بخمس سنين، أخرج الواقديّ ذلك من رواية يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أسعد بن زُرَارة عنه، وكان زيد من علماء الصحابة، وكان هو الذي تولّى قَسم غنائم اليَرْموك، روى عنه جماعة من الصحابة، منهم: أبو هريرة، وأبو سعيد، وابن عمر، وأنس، وسهل بن سعد، وسهل بن حُنيف، وعبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ. ومن التابعين: سعيد بن المُسَيب، وولداه: خارجة، وسليمان، والقاسم بن محمد، وسليمان بن يَسار، وآخرون.

وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر، ثبت ذلك في الصحيح، وقال له أبو بكر: إنك شابّ عاقل، لا نتّهمك.

وروى البخاري تعليقاً، والبغويّ، وأبو يَعْلى، موصولًا، عن أبي الزِّناد، عن خارجة بن زَيْد، عن أبيه، قال: أتى بي النبي ﷺ مَقدَمه المدينة، فقيل: هذا من بني النجّار، وقد قرأ سبع عشرة سورة، فقرأت عليه، فأعجبه ذلك، فقال: «**تعلّم كتاب يهود، فإني ما آمنهم على كتابي**»[2]، ففعلت، فما مضى لي نصف شهر حتى حَذِقْته، فكنت أكتب له إليهم، وإذا كتبوا إليه قرأت له.

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 421)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (5/ 117 و 9/ 118).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: الأحكام، باب: ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد (الحديث: 7195) تعليقاً.

(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 29225).

(4) ذكره ابن عساكر «تهذيب تاريخ دمشق» (5/ 449).

(5) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (2/ 115)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث 33304).

ورويناه في مسند عبد بن حَمِيد، من طريق ثابت بن عُبَيد، عن زيد بن ثابت، قال: قال لي النبيّ ﷺ: «**إني أكتب إلى قوم، فأخاف أن يزيدوا عليّ أو ينقُصُوا، فتعلّم السُّرْيانية**»[3]، فتعلّمتها في سبعة عشر يوماً. وروى الواقديّ، من طريق زيد بن ثابت، قال: لم أُجَزْ في بدر، ولا أُحُد، وأُجِزْت في الخَندق، قال: وكان فيمن ينقل التراب مع المسلمين، فنعسَ زيد، فجاء عمارة بن حَزْم فأخذ سلاحه، وهو لا يشعر، فقال له النبيّ ﷺ: «**يا أبا رُقَاد**»[4]، ويومئذ نهى النبيّ ﷺ أن يُرَوّع المؤمن، ولا يؤخذ متاعه جاداً ولا لاعباً.

وروى يعقوب بن سُفيان بإسناد صحيح، عن الشعبيّ قال: ذهب زيد بن ثابت ليركب، فأمسك ابن عبّاس بالركاب، فقال: تنحّ يا ابن عم رسول الله، قال: لا، هكذا نفعل بالعلماء والكبراء.

وروى يعقوب أيضاً من طريق ابن سيرين: حجّ بنا أبو الوليد، فدخل بنا على زيد بن ثابت، فقال: هذا لام، وذا لام، وذا لام، فما أخطأ.

وقال ثابت بن عُبَيد: ما رأيت رجلًا أفْكَهَ في بيته ولا أوْقَر في مجلسه من زيد.

وعن أنس قال: قال النبيّ ﷺ: «**أفرَضكم زيد**»[5] رواه أحمد بإسناد صحيح، وقيل: إنه معلول. وروى ابن سعد، بإسناد صحيح، قال: كان زيد بن ثابت أحد أصحاب الفَتْوَى، وهم ستة: عمر، وعليّ، وابن مسعود، وأُبَيّ، وأبو موسى، وزيد بن ثابت، وروى بسند فيه الواقديّ، من طريق قَبِيصة، قال: كان زيد رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى، والقراءة، والفرائض.

وروى البغويّ، بإسناد صحيح عن خارجة بن زيد: كان عمر يَسْتخلف زيد بن ثابت إذا سافر، فقلّما رجع إلا أقطعه حَدِيقة من نخل.

ومن طريق ابن عبّاس: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمّد أن زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم. مات زيد سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين، وقيل سنة إحدى أو اثنتين، أو خمس وخمسين، وفي خمس وأربعين قول الأكثر، وقال أبو هريرة حين مات: اليوم مات حبر هذه الأمّة، وعسى الله أن يجعل في ابن عبّاس منه خَلَفاً، ولما مات رثاه حسّان بقوله:

فَمَنْ لِلْقَوَافي بعد حسّانَ وابنِهِ
وَمَنْ لِلمعاني بعد زيد بن ثابت

2882 (ز) ـ **زَيْد بن ثابت، آخر**[1]: استدركه الذهبيّ، وعزاه لبقي بن مَخْلَد.

2883 ـ **زيد بن ثَعْلبة** بن عبد ربّه الخزرجيّ: والد عبد الله بن زيد، الذي أُرِيَ النِّداء. يأتي في زيد بن عبد ربّه.

2884 ـ **زَيْد بن جَارِية**[2] ـ بالجيم ـ الأنصاريّ الأوْسِيّ روى ابن مَنْده، من طريق عثمان ابن عُبَيد الله بن زيد بن جارية، عن عمر بن زيد بن جارية حدّثني أبي: أن رسول الله ﷺ اسْتَصْغَر ناساً يوم أُحُد، منهم زيد بن جارية، يعني: نفسه، والبَرَاء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد بن حَبتة، وابن عمر، وجابر.

وروى البخاريّ[3] في التاريخ، من طريق يعقوب بن مُجَمِّع بن زيد بن جارية، عن أبيه، عن جدّه زيد بن جارية، قال: بِعْنا سِهماننا من خَيْبر بحُلّة حُلّة.

وروى البيهقيّ في الشُّعَب، من طريق عمرو بن مَيْمون، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى ابن عمر، فقال: إن زيد بن جارية مات، وترك مائة ألف، قال: لكن هي لا تتركه، وله حديث آخر في المواقيت، أخرجه البَغَويّ.

2885 (ز) ـ **زيد بن جارية** ـ بالجيم أيضاً ـ: جدّ محمد بن خالد إن ثبت. روى ابن شاهين، من طريق الوليد بن صالح، عن أبي المُلَيح الرقيّ حدثنا محمد بن خالد بن زيد بن جارية، عن أبيه، عن جدّه: سمعت النبيّ ﷺ: **«إذا كان للعبد عند الله درجة لم يُنِلْه إيّاها ابتلاه في الدنيا، ثم صبّره على البلاء لِيُنِيله تلك الدرجة»**[4].

قلت: هذا الحديث أورده ابن مَنْده، في ترجمة للجلاج بن حكيم السُّلَمّي، وزعم أنه أخو الجُحّاف ابن حكيم، وأنه في أهل الجزيرة، وساق حديثه من طريق أبي المُلَيح أيضاً، إلا أنه لم يُسَمّ والد خالد، بل قال: عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن جدّه، وهكذا أورده البخاريّ، في ترجمة محمّد بن خالد.

وأخرجه أبو داود، من رواية ابن راشد، عنه في السنن، لم أرَ والد خالد مُسمًّى إلا في رواية ابن شاهين هذه، والله أعلم.

2886 ـ **زَيْد بن جارية**، آخر: روى عنه أبو الطُّفَيل، وسيأتي في المُبْهمَات، وجعله بعضهم الأوّل، والذي ظهر لي أنه غيره.

2887 (ز) ـ **زيد بن جُبَير الجُهَنِيّ** إن كان محفوظاً، أخرج الإسماعيليّ في مسند يَحْيى بن سعيد الأنصاريّ، من تأليفه، من طريق إبراهيم بن صِرْمة، عن يحيى بن سعيد حدّثني أبو بكر بن محمد، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أبي حمزة، عن زيد بن جُبَير الجهنيّ: أنه سمع رسول

(1) أسد الغابة (ت: 1825)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 197).
(2) أسد الغابة (ت: 1826)، الاستيعاب: (ت: 846)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 197).
(3) «التاريخ الكبير» (3/ 386).
(4) ذكره الزبيدي في «اتحاف السادة المتقين» (الحديث: 9/ 143)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 6815).

الله ﷺ يقول: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره**»، الحديث، وفيه: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليَقُل خيراً أو ليسكت**»، وبه: «**الضيافة ثلاث، وما كان وراء ذلك فهو صدقة**»[1].

قال الإسماعيلي: كذا قال زيد بن جُبَير، وأبو حمزة، وهما عندي مُصَحّفان.

قلت: ولم يُبَيّن بماذا تصحّفا، وأظن الصواب: زيد بن خالد الجُهَنيّ.

2888 ـ زيد بن الجُلاَس[2]: في رجاء بن الجُلاس.

2889 ـ زيد بن الحارث[3] بن قيس بن مالك بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، أخو يزيد بن الحارث: شهد أُحُداً، قاله العدويّ، وتبعه الطبري.

2890 (ز) ـ زيد بن الحارِث آخرُ في ترجمة يزيد بن الحارث.

2891 ـ زيد بن حارثة[4] بن شَرَاحيل الكلبيّ الكعبي: تقدّم نسبه في ترجمة ولده أُسامة بن زيد، قال ابن سعد[5]: أمّه سُعْدى بنت ثعلبة بن عبد عامر، من بني مَعْن بن طَيّ، وقال ابن عمر: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى نزلت ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾[6] الحديث، أخرجه البخاريّ[7]، وحدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ، عن أبيه، وعن جميل بن مَرْثد الطائيّ، وغيرهما، قالوا: زارت سُعْدَى أم زَيد بن حارثة قومها، وزيد معها، فأغارت خيل لبني القَيْن بن جَسر في الجاهليّة على أبيات بني مَعْن، فاحتملوا زيداً، وهو غلام يَفْعة، فأتوا به سوق عكاظ، فعرضوه للبيع، فاشتراه حكيم بن حِزَام، لعمّته خَدِيجة، بأربعمائة درهم، فلمّا تزوّجها رسول الله ﷺ وهبَتْه له، وكان أبو حارثة بن شَرَاحيل حين فقده قال:

بكيتُ على زيدٍ ولم أدرِ ما فعل
أحيّ فيُرجَى أم أتى دونه الأجل

في أبيات يقول فيها:

أوصِي به عمراً وقيساً كِلاهما
وأوصي يزيداً من بعدهم جَبَل

يعني: بعمرو، وقيس أخويه، وبيزيد أخا زيد لأمّه، وهو يزيد بن كعب بن شَرَاحيل، وبجبل ولده الأكبر، قال: فحجّ ناس من كلب فرأوا زيداً، فعرفهم، وعرفوه، فقال: أبلغوا أهلي هذه الأبيات:

أحِنّ إلى قومي وإن كنت نائياً
بأني قَطِين البيت عند المشاعر

في أبيات.

فانطلقوا، فأعلموا أباه، ووصفوا له موضعاً، فخرج حارثة وكعب أخوه بفدائه، فقدما مكّة، فسألا عن النبيّ ﷺ، فقيل: هو في المسجد، فدخلا عليه، فقالا: يا ابن عبد المطلب، يا ابن سيّد قومه، أنتم أهل حَرَم الله تَفُكّون العاني، وتطعمون الأسير، جئناك في ولدنا عبدك، فامنُن علينا، وأحسن في فدائه، فإنا سنرفع لك، قال: «**وما ذاك؟**» قالوا: زيد بن حارثة، فقال: «**أو غير ذلك؟ ادعوه**

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (الحديث: 6018)، وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت... (الحديث: 171).
(2) أسد الغابة (ت: 1827).
(3) أسد الغابة (ت: 1828)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 197).
(4) أسد الغابة (ت: 1829)، الاستيعاب (ت: 848)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 197).
(5) «الطبقات الكبرى» (3/ 27).
(6) سورة: الأحزاب، الآية: 5.
(7) أخرجه البخاري في كتاب: التفسير، باب: ﴿ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله﴾ (الحديث: 4772).

فخيّروه، فإن اختاركم فهو لكم بغير فداء، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار على من اختارني فداءً»، قالوا: زدتنا على النصف، فدعاه، فقال: **«هل تعرف هؤلاء؟»** قال: نعم، هذا أبي، وهذا عمّي، قال: **«فأنا مَنْ قد علمت، وقد رأيتَ صحبتي لك، فاخترني أو اخترهما»**، فقال زيد: ما أنا بالذي أختار عليك أحداً، أنت منّي بمكان الأب والعمّ، فقالا: ويحك يا زيد أتختار العبوديّة على الحريّة، وعلى أبيك وعمّك، وأهل بيتك؟ قال: نعم، إني قد رأيت من هذا الرجل شيئاً ما أنا بالذي أختار عليه أحَداً، فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى الحِجْر، فقال: **«اشهدوا أن زيداً ابني يرثني وأرثه»**[1]، فلمّا رأى ذلك أبوه وعمّه، طابت أنفسهما، وانصرفا فدُعِيَ زيدَ بن محمد، حتى جاء الله بالإسلام، وقد ذكر ابن إسحاق[2] قصة مجيء حارثة والد زيد في طلبه بنحوه، وقال ابن الكلبيّ، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس: لمّا تبنّى النبيّ ﷺ زيداً زوّجه زينت بنت جَحْش، وهي بنت عَمّته أُمَيْمَة بنت عبد المطلب، وزوّجه النبيّ ﷺ قبل ذلك مولاته أمّ أيمَن، فولدت له أُسامة ثم لمّا طلّق زينب زوّجه أمّ كلثوم بنت عُقْبة، وأمُّها أزوَى بنت كُرَيز، وأمّها البيضاء بنت عبد المطلب، فولدت له زيد بن زيد، ورُقيّة، ثم طلّق أمّ كلثوم، وتزوّج دُرّة بنت أبي لَهب بن عبد المطلب، ثم طلّقها وتزوج هند بنت العوّام أخت الزبير، وقال ابن عمر: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى نزلت. ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾[3] الحديث. أخرجه البخاريّ[4]، ويقال: إن النبيّ ﷺ سمّاه زيداً لمحبّة قريش في هذا الاسم وهو اسم قُصَيّ، وقد تقدّم ذِكر مجيء أبيه إلى مكة في طلب فدائه في ترجمته، وقال عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن الزهريّ قال: ما نعلم أن أحَداً أسلم قبل زَيد بن حارثة، قال عبد الرزّاق: لم يذكره غير الزهريّ.

قلت: قد ذكره الواقديّ بإسناد له، عن سليمان بن يَسار، جازماً بذلك، وقاله زائدة أيضاً، وشهد زيد بن حارثة بدراً، وما بعدها، وقُتل في غزوة مُؤته، وهو أمير، واستخلفه النبيّ ﷺ في بعض أسفاره إلى المدينة.

وعن البَرَاء بن عازب: أن زيد بن حارثة قال: يا رسول الله، آخيْتَ بيني وبين حمزة، أخرجه أبو يَعْلى[5].

وعن عائشة: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سريّة إلا أمّره عليهم، ولو بقي لاستخلفه، أخرجه أبو بكر بن أبي شَيْبة، بإسنادٍ قويّ عنها.

وعن سلمة بن الأكْوَع، قال: غَزَوْتُ مع النبيّ ﷺ سَبْعَ غَزَوات، ومع زيد بن حارثة سبع غَزَوات، يُؤَمِّره علينا رسول الله ﷺ، أخرجه البخاريّ[6].

قال الواقديّ: أول سَرَايا زيد إلى القَرَدَة، ثم إلى الجمُوم، ثم إلى العِيص، ثم إلى الطَّرَف، ثم إلى جِسْمَيّ، ثم إلى أم قِرْفة، ثم تأميره على غزوة مُؤتة، واستشهد فيها وهو ابن خمس وخمسين سنة، ولم يقع في القرآن تسمية أحد باسمه إلا هو باتّفاق، ثم السِّجِلُّ إن ثبت.

وعن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: **«يَا زَيْد، أَنْتَ**

(1) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (3/ 28)، وذكره القرطبي في «التفسير» (14/ 193).

(2) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (1/ 199).

(3) سورة: الأحزاب، الآية: 5.

(4) تقدم تخريجه سابقاً.

(5) أخرجه أبو يعلى في «مسنده»، (الحديث: 13/ 7210) و (الحديث: 7211).

(6) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد.. (الحديث: 4272).

مَوْلاَي، ومِنّي، وإليّ، وأحب الناس إليّ»، أخرجه ابن سعد[1]، بإسناد حسن، وهو عند أحمد مطوّل.

وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«وأيم الله إنْ كان لَخَلِيقاً للإمارة** ، ـ يعنى: زيد بن حارثة ـ، **وإن كان لَمِنْ أحبّ الناس إليّ»** أخرجه البخاريّ[2].

وروى الترمذي[3]، وغيره من حديث عائشة، قالت: قدم زيد بن حارثة المدينة، ورسول الله ﷺ في بَيْتي، فأتاه، فقرع الباب، فقام إليه، حتى اعتنقه وقبّله.

وعن ابن عمر: فرض عمر لأسامة أكثر مما فرض لي، فسألته، فقال: إنه كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك، وإن أباه كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك. صحيح.

وعن زيد بن حارثة رواية في الصحيح عن أنس، عنه، في قصة زينب بنت جَحْش، روى عنه أنس، والبَرَاء بن عازب، وابن عبّاس، وابنه أُسامة بن زيد، وأرسل عنه جماعة من التابعين.

2892 (ز) ـ **زَيْد بن حاطب** بن أميّة بن رافع الأنصاريّ الأوْسِيّ، ثم الظَّفَرِيّ: قال الواقديّ: شهد أُحُداً، وجُرح بها، فرجع به قومه إلى أبيه، وكان أبوه منافقاً، فجعل يقول لمن يبكي عليه: أنتم فعلتم به هذا؟ غَرَرْتموه حتى خرج. ذكر ذلك الواقديّ في أثناء القصّة، ولم يذكره فيمن استُشهد بأُحُد، فَلَعَلّه أفاق من جراحته.

وقرأت في حاشية جمهرة ابن الكلبيّ: يزيد بن حاطب، بزيادة ياء تحتانية مُثنّاة في أوّله، فالله أعلم.

واعتُذِر عن ترك ذكر الواقديّ له فيمن استُشهد بأنه لم يستوعبهم.

2893 (ز) ـ **زَيْد بن الحُرّ العَبْسيّ**: أحد التسعة الذين وفدوا على النبيّ ﷺ، ذكره الطبريّ والباوَرْدِيّ وغيرهما.

2894 (ز) ـ **زَيْد بن حِصْن** الطائيّ، ثم السَّنْبِسيّ: ذكره الهيثم بن عديّ، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السَّفْر الهمدانيّ: أنه كان عامل عمر بن الخطاب على حدود الكوفة، أخرجه محمد ابن قُدَامة في أخبار الخوارج له.

قلت: وقد قدّمت غير مَرّة أنهم كانوا لا يُؤمّرون في ذلك الزمان إلا الصحابة.

2895 ـ زيد بن خارجة[4] بن زيد بن أبي زُهَير بن مالك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ شهد أبوه أُحُداً، وشهد هو بدراً، وذكر البخاريّ[5] وغيره: أنه الذي تكلّم بعد الموت، وسيأتي بعض طرق ذلك في ترجمة أخيه سعد بن خارجة.

وقال ابن السكَن: تزوّج أبو بكر أخته، فولدت له أمّ كلثوم بعد وفاته.

وروى النَّسائيّ، وأحمد من طريق عبد الحميد بن عبد الرحمٰن، عن موسى بن طَلْحة، عنه، قال: سألت رسول الله ﷺ: كيف الصلاة عليك؟ قال: **«صَلُّوا فاجْتَهِدُوا ثُمَّ قُوْلُوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدْ، وَعَلَى آل مُحَمَّدْ»**[6]... الحديث.

2896 ـ زَيْد بن خالد الجُهَنيّ[7]: مُختَلف في كُنْيته: أبو زُرْعة، وأبو عبد الرحمٰن، وأبو طلحة.

---

(1) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (3/ 29).

(2) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان والنذور، باب: قول النبي ﷺ: **«وايم الله»** (الحديث: ٦٦٢٧).

(3) أخرجه الترمذي في كتاب: الإستئذان، باب: ما جاء في المعانقة والقبلة (الحديث: 2732).

(4) أسد الغابة (ت: 1831)، الاستيعاب (ت: 849)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 198).

(5) «التاريخ الكبير» (3/ 383).

(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 199).

(7) أسد الغابة (ت: 1832)، الاستيعاب (ت: 850)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 198).

روى عن النبيّ ﷺ، وعن عثمان، وأبي طلحة، وعائشة، روى عنه ابناه: خالد، وأبو حَرْب، ومولاه أبو عَمْرة، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، وأبو سَلَمة، وآخرون.

وشهد الحُدَيبية، وكان معه لواء جُهَينة، يوم الفتح، وحديثه في الصحيحين، وغيرهما.

قال ابن البَرْقيّ، وغيره: مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة، وله خمس وثمانون، وقيل: مات سنة ثمان وستين، وقيل: مات قبل ذلك في خلافة معاوية بالمدينة.

2897 ـ زَيْد بن خُريم[1]: روى ابن مَندَة من طريق عليّ بن مُسهِر، عن سعيد بن عُبَيد بن زيد ابن خريم، عن أبيه، عن جَدّه، قال: سألت النبيّ ﷺ عن المسح على الخُفَّيْن، فقال: «**ثَلاثَةُ أَيَامٍ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْم وَلَيْلَة لِلْمُقِيمِ**»[2].

2898 ـ زيد بن الخطّاب[3] بن نُفَيل العدَوِيّ يأتي نسبه في ترجمة أخيه عمر.

أمّه أسماء بنت وَهْبَ، من بني أسد. وكان أسنّ من عمر، وأسلم قبله، وشهد بدراً، والمَشاهد، واستُشهد باليمامة. وكانت راية المسلمين معه سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر، وحزن عليه عمر حزناً شديداً، ولمّا قُتل قال عمر: سبقني إلى الحُسنَيَيْن، أسلم قبلي، واستُشهد قبلي.

له في الصحيح حديث واحد في النهي عن قتل حيّات البيوت، من رواية ابن عمر عنه، مقروناً بأبي لُبابة، ورجّح صالح، وجزرة أن الصواب عن أبي لُبابة وحده.

2899 ـ زيد بن الدَّثِنَّة[4] ـ بفتح الدال، وكسر المثلثة، بعدها نون ـ بن معاوية بن عُبيد بن عامر بن بَيَاضة الأنصاريّ البياضي: شهد بدراً وأُحُداً، وكان في غزوة بئر مَعُونة، فأسره المشركون، وقتلته قريش بالتنعيم.

قال ابن إسحاق[5] في المغازي: حدّثنا عاصم بن عمر بن قتَادة؛ أنَّ نفراً من عَضْل، والقارة قدموا على رسول الله ﷺ بعد أُحُد فقالوا: إن فينا إسلاماً، فابعث معنا نفراً من أصحابكَ يُفَقِّهوننا في الدين، فبعث معهم خُبَيب بن عديّ، وزيد بن الدَّثِنَّة... فذكر القصّة بطولها وهي في صحيح البخاريّ[6]، من حديث أبي هريرة.

2900 (ز) ـ زيد بن رَبْعة[7]، أو ربيعة بن أسد بن عبد العُزّى: ذكره أبو الأسود، عن عُرْوة فيمن استُشهد بحُنَيْن، وقيل: اسم أبيه زَمْعة، وسيأتي قريباً.

2901 ـ زيد بن رُقَيش[8]: ـ بقاف، ومعجمة مصغّر ـ حَليف بني أميّة ذكره أبو الأسود، عن عُروة[9] فيمن استُشهد باليمامة، وذكره ابن إسحاق فيهم، لكنّه سمّى أباه قَيْساً فكأنّه حذف الراء، وأهمل الشين، وسمّاه الزهريّ يزيد بزيادة تحتانية في أوله.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1832).

(2) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في التوقيت في المسح (الحديث: 555)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 2/ 383)، وذكره البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 1/ 277)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 570).

(3) أسد الغابة (ت: 1834)، الاستيعاب (ت: 851)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 198).

(4) أسد الغابة (ت: 1835)، الاستيعاب (ت: 852)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 199).

(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 134).

(6) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة الرجيع (الحديث: 4086).

(7) أسد الغابة (ت: 1837)، الاستيعاب (ت: 852).

(8) أسد الغابة (ت: 1839).

(9) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 226).

2902 (ز) - **زيد بن زَمْعة** بن الأسود بن أَسَد بن عبد العُزّى القرشي الأسديّ: ذكره الطبريّ فيمن استُشهد يوم حنين، واستدركه ابن فتحون، وقيل: هو يزيد بن سَلَمة الآتي.

2903 (ز) - **زيد بن أبي زُهير الأنصاريّ**: ذكر مقاتل في تفسير قوله تعالى: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾[1] أن زيد بن أبي زُهَير جاء بابنته حَبِيبة، وقد لطمها: فذكر القصة في سبب نزول الآية، وقد ذكرها عبد بن حَمِيد، والطبريّ[2] وغيرهما، ولم يسمّه أحد منهم.

2904 - **زَيْد بن سُرَاقة**[3] بن كعب بن عمرو بن عبد العُزّى بن خُزَيمة، أو غَزيّة، بن عمرو ابن عوف بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك بن النجّار الخزرجيّ النجاريّ: استُشهد يوم جِسْر أبي عُبَيد بالقادسيّة[4].

ذكره ابن إسحاق، وأبو الأسود عن عُرْوة، وكان ذلك في سنة خمس عشرة.

2905 - **زَيد بن سُعْنَة**[5]، الحبر الإسرائيليّ اختلف في سعنة فقيل: بالنون، وقيل: بالتحتانيّة، قال ابن عبد البرّ: بالنون أكثر.

روى قصة إسلامه الطبرانيّ، وابن حبّان، والحاكم، وأبو الشيخ في كتاب أخلاق النبيّ ﷺ، وغيرهم، من طريق الوليد بن مُسلم، عن محمد بن حمزة بن يوسف عن عبد الله بن سَلَام، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن سلام، قال: قال زيد بن سَعْنَة: ما من علامات النبوّة شيء إلا وقد عرفته في وجه محمد حين نظرت إليه، إلا خصلتين لم أخبرهما منه: يسبق حِلْمه جهلَه، ولا يزيده شدّةُ الجهل عليه إلا حِلْماً... فذكر الحديث بطوله، وفيه مبايعته النبيّ ﷺ التّمر إلى أَجَل، ومقاضاته إياه عند استحقاقه[6]، وفي آخره فقال زيد بن سَعْنة: أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وآمن وصدّق، وشهد مع النبيّ ﷺ مشاهده.

واستُشهد في غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر.

ورجال الإسناد مُوَثّقون، وقد صرّح الوليد فيه بالتحديث، ومداره على محمّد بن أبي السريّ الراوي له، عن الوليد.

وَثّقَه ابن مَعين، ولَيّنه أبو حاتم، وقال ابن عديّ: محمد كثير الغلط، والله أعلم.

ووجدت لقصّته شاهداً من وجه آخر، لكن لم يُسَمّ فيه، قال ابن سعد: حدثنا يزيد، حدثنا جرير بن حازم، حدثني من سمع الزهريّ يحدث: أن يهوديًا قال: ما كان بقي شيء من نعت محمد في التوراة إلا رأيته، إلا الحلم، فذكر القصة.

2906 - **زَيد بن سهل**[7] بن الأسود بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة [بن عمرو بن مالك] بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجّار الأنصَارِيّ الخزرجيّ، أبو طلحة: مشهور بكنْيته، وَوَهِم من سمّاه: سهل بن زيد، وهو قول ابن لَهِيعَة، عن أبي الأسود، عن عُرْوة، في تسمية مَنْ شهد العقبة.

وقد قال ابن سعد: أخبرنا مَعْن بن عيسى، أخبرنا أبو طلحة مِنْ ولد أبي طلحة، قال: اسم أبي طلحة زيد، وهو القائل:

(1) سورة: النساء، الآية: 34.
(2) ذكره الطبري في «تفسيره» (4/ 58).
(3) أسد الغابة (ت: 1840)، الاستيعاب (ت: 853).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 266).
(5) أسد الغابة (ت: 1841)، الاستيعاب (ت: 854).
(6) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 605)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (5/ 5147)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (6/ 52).
(7) أسد الغابة (ت: 1843)، الاستيعاب (ت: 855).

أنا أبو طلحة واسمي زَيْدْ

وكلّ يوم في سلاحي صَيْد

كان من فضلاء الصحابة، هو زوج أمّ سُلَيم.

روى النسائيّ من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: خطب أبو طلحة أمّ سُلَيم، فقالت: يا أبا طلحة، ما مثلُك يُرَدّ ولكنك امرؤ كافر، وأنا مُسلمة، لا تحل لي، فإن تُسلم، فذلك مَهْري، فأسلم فكان ذلك مهرَها. وقد رواه أبو داود الطيالسيّ[1] في مسنده، عن جعفر، وسليمان بن المُغِيرَة، وحماد بن سَلَمة، كلّهم عن ثابت مطوّلًا، وفي رواية ابن سعد: خير من ألف رجل.

وعن أنس: أنه كان يرمي بين يدي النبيّ ﷺ يوم أُحُد، فرفع النبيّ ﷺ ينظر، فرفع أبو طلحة صدره، وقال: هكذا لا يصيبك بعض سهامهم، نحري دون نحرك، صحيح الإسناد.

وهذا قد يخالف قول من قال: إنه شهد العقبة، وقد جزم بذلك عُرْوة وموسى بن عقبة، وذكروه كلّهم فيمن شهد بدراً، وقال النبيّ ﷺ: «**لَصَوْتُ أَبي طلحة في الجيش خير من فئة**»، أخرجه أحمد[2] مُرسَلاً. واختُلف في وفاته. فقال الواقديّ وتبعه ابن نُمَير، ويحيى بن بُكَير، وغير واحد: مات سنة أربع وثلاثين، وصلّى عليه عثمان، وقيل: قبلها بسنتين.

وقال أبو زُرْعة الدمشقي: عاش بعد النبيّ ﷺ أربعين سنة، وكأنه أخذه من رواية شُعْبة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبيّ ﷺ مِنْ أجل الغزو، فصام بعده أربعين سنة لا يفطر، إلا يوم أضحى، أو فِطْر.

(1) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: 2590).

(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 261) و(الحديث: 3/ 111)، و(الحديث: 3/ 112).

(3) سورة: آل عمران، الآية: 92.

قلت: فعلى هذا يكون موته سنة خمسين، أو سنة إحدى وخمسين، وبه جزم المدائنيّ.

ويؤيّده ما أخرجه الموطأ، وصحّحَه الترمذيّ، من رواية عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتبة: أنه دخل على أبي طلحة. فذكر الحديث، في التصاوير، وعُبَيد الله لم يُدرك عثمان، ولا عَليًّا، فدَلّ على تأخّر وفاة أبي طلحة.

وقال ثابت، عن أنس أيضاً: مات أبو طلحة غازياً في البحر، فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام، ولم يتغيّر.

أخرجه الفَسَويّ في تاريخه، وأبو يَعْلى وإسناده صحيح.

روى أبو طَلْحة عن النبيّ ﷺ، روى عنه رَبِيبه أنس، وابن عبّاس، وأبو الحُباب، سعيد بن يَسار، وغيرهم.

وروى مسلم، وغيره، من طريق ابن سيرين، عن أنس: أن النبيّ ﷺ لما حلق شعره بِمنًى فَرّق شقّه الأيمن على أصحابه، الشَّعرة، والشَّعرتين، وأعطى أبا طلحة الشِّقّ الأيسر كُلَّه.

وفي الصحيحين عن أنس: لما نزلت ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[3] قال أبو طلحة لرسول الله ﷺ: إن أحبّ أموالي إليّ بَيْرُحاء، وإنها صدقة أرجو برّها، وذُخرها، فقال النبيّ ﷺ: «**بَخٍ بَخٍ ذاك مالٌ رابح**...»[4]، الحديث.

2907 ـ زيد بن شَرَاحيل الأنصاريّ[5]، أو يزيد: روى ابن عقدة في الموالاة، من طريق عمر بن عبد الله بن يَعْلى بن مُرّة، عن أبيه، عن جدّه، قال: لمّا

(4) ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (8/ 223)، وذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح» (الحديث: 1945)، وذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (6/ 338).

(5) أسد الغابة (ت: 1844).

obeikandl.com

قدم عليّ الكوفة نَشَد الناس: من سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه؟**»[1] فانْتَدَب له بضعة عشر رجلاً، منهم: زَيْد، أو يزيد بن شَرَاحيل الأنصاريّ. وإسناده ضعيف جدًّا.

2908 ـ زيد بن أبي شَيْبَة[2]، أبو شَهْم: مشهور بكنيته.. يأتي.

2909 ـ زيد بن الصامت[3]، ويقال: ابن النعمان، أبو عَيَّاش الزُّرَقيّ: مشهور بكنيته يأتي.

2910 ـ زيد بن صُحَار[4]، بمهملتين الثانية خفيفة العبديّ: روى ابن مَنْده، بإسناد ضعيف، من طريق جعفر بن زيد بن صُحَار العبدي، عن أبيه، قال: قلت للنبيّ ﷺ: إني أَنْبِذُ أَنبِذَةً، فما يحلّ لي؟ قال: «**لا تشرب النبيذ في المُزَفَّت، ولا القَرْع، ولا الجَرّ**»[5].

قال ابن مَنْده: عِدادُهُ في أهل الحجاز.

2911 ـ زيد بن صُوحان[6]: ـ بضم المهملة، وسكون الواو ومهملة ـ يقال: إن له صحبة، وسيأتي ما ورد في ذلك، في ترجمة زيد العَبديّ.

وقال ابن مَنْده: عِداده في أهل الحجاز، والمعروف أنه مُخَضْرم.

وستأتي ترجمته مستوفاة في القسم الثالث، إن شاء الله تعالى.

2912 ـ زَيد بن عاصم[7] بن عمرو بن عَوْف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجّار الأنصاريّ المازنيّ: تقدَّم ذكره في ترجمة ولده حبيب بن زيد، وأنه شهد أُحُداً.

وذكر أبو عمر[8]: أنه شهد العَقَبة، وبدراً، ويقال: إن كنيته أبو الحسن، وزاد أبو عمر في نسبه بين عاصم وعمرو بن عوف: كعب بن منذر، فالله أعلم.

2913 ـ زَيد بن عامر الثَّقَفيّ[9]: روى ابن مَنْده، من طريق إسحاق الرّمليّ، عن عمرو بن إسماعيل، بن عبد العزيز، سمعت أبي يُحدّث عن زيد بن عامر، عن أخيه يزيد بن عامر، قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فأسلمت، فقال لتميم الداريّ: «**سَلْني**»، فسأله بيت عَيْنون[10]، ومسجد إبراهيم فأعطاه، وقال لي: «**سَلْني يا زيد**»، فقلت: أسألك الأمن والأمان لولدي، فأعطاني ذلك[11].

قال ابن مَنْده: وروى عبد العزيز بن قيس، عن حُمَيد، عن أنس: أن زيد بن عامر سأل النبيّ ﷺ عن النبيذ... الحديث.

2914 ـ زَيد بن عائش المُرّيّ[12]: ذكره الإسماعيليّ في الصحابة، والخطيب في المؤتلف، من طريقه.

---

(1) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب علي ابن أبي طالب (الحديث: 3713)، وأخرجه النسائي في كتاب: المناقب، انظر تهذيب خصائص أمير المؤمنين (ص: 50، 51)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 247).

(2) أسد الغابة (ت: 1845).

(3) أسد الغابة (ت: 1846)، الاستيعاب (ت: 1856).

(4) أسد الغابة (ت: 1847)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 199).

(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة (2/ 247).

(6) أسد الغابة (ت: 1848)، الاستيعاب (ت: 857).

(7) أسد الغابة (ت: 1849)، الاستيعاب (ت: 858).

(8) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (2/ 125).

(9) أسد الغابة (ت: 1850)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 200).

(10) بيت عينون: قرية من قرى بيت المقدس.

(11) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 578).

(12) أسد الغابة (ت: 1851)، تجريد أصحاب الصحابة (1/ 200).

روى حديثه ابنه حُبَاب بن زيد عنه، قال: كنت عند النبيّ ﷺ إذ أقبل قيس بن عاصم فسمعته يقول: «**هذا سيّد أهل الوَبَر**»[1].

وفي السند عليّ بن قرين، وهو متروك.

ذكره ابن ماكولا[2] في حُبَاب، بضم المهملة، وبالموحّدتين، وقال: له صحبة.

2915 (ز) ـ زَيد بن عَنْبَر الزُّبَيديّ: ذكره إسماعيل في الصحابة، وأخرج من طريق عليّ بن قَرِين، عن قَيْس بن الحارث اليمانيّ، سمعت عبد الله بن ربيعة القيسيّ يحدث، عن زيد بن عنبر الزبيديّ، قال: سألت النبيّ ﷺ عن البئر تكون بظهر الطريق... الحديث: في حريم البئر أربعون ذراعاً، وقال الخطيب في المتفق: إن عبد الله بن ربيعة، وقيس بن الحارث، وزيد بن عنبر: الثلاثة مجهولون، وعليّ بن قَرِين كان غير ثقة.

2916 ـ زَيد بن عبد الله الأنصاريّ[3]: قال ابن أبي حاتم[4]، عن أبيه: له صحبة، وكذا قال ابن حبّان[5].

وروى البخاريّ في التاريخ، والطبرانيّ في الأوسط، مِنْ طريق الليث، عن إسحاق بن رافع، عن سعد بن مُعاذ، عن الحسن بن أبي الحسن، عن زيد بن عبد الله الأنصاريّ، قال: عرضنا على النبيّ ﷺ رُقْيةً من الحيَّة، فأذن لنا فيها، وقال: «**إنما هي مواثيق**»[6].

.قال ابن السكَن: لم نجد حديثه إلا من هذا الوجه، وليس بمعروف في الصحابة.

وقال الطبراني: لا يروى عن النبيّ ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرّد به الليث.

2917 ـ زَيد بن عبد الله الأنصاريّ[7]: قال ابن مَنْده: روى حديثه فِرَاس عن الشعبيّ، وأراه الذي قبله.

2918 (ز) ـ زَيد بن عبد الله الأنصاريّ: هو ابن عبد ربّه.

2919 (ز) ـ زَيد بن عبد ربّه: تقدّم في زيد بن ثَعْلبة.

2920 (ز) ـ زَيد بن عبد المنذر: أخو أبي لُبابة الأنصاريّ: ذكر أبو عُبَيد: أنه شهد العقبة الأخيرة، استدركه ابن فتحون، وأنا أخشى أن يكون تصحّف عليه، وإنما هو زَنْبَر بسكون النون بعدها موحّدة مفتوحة.

2921 (ز) ـ زيد بن عُبَيد بن عمرو الضُّبَعيّ: وفد مع جيرانه من بني حَنِيفة السبعة، وهم: قيس بن طَلْق، وعليّ بن سِنان، وغيرهم، قال: فعدّ المذكور.

2922 ـ زَيد بن عُبَيد[8] بن المُعلّى بن لَوْذان الأنصاريّ الأوْسيّ: ذكر العدويّ وحده: أنه شهد بدراً، وقال: هو وابن سعد: إنه استُشهد يوم مُؤتة.

---

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 611، 612)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 3/ 110) و (الحديث: 9/ 407)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 2/ 40)، وذكره ابن حجر في المطالب العالية (877).

(2) «الاكمال» (2/ 141).

(3) أسد الغابة (ت: 1852)، الاستيعاب (ت: 859)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 200).

(4) «الجرح والتعديل» (8/ 566).

(5) «الثقات» (3/ 141).

(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 393)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 111) و (الحديث: 5/ 112)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة (2/ 249)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 579).

(7) أسد الغابة (ت: 1853).

(8) أسد الغابة (ت: 1857).

2923 ـ زَيد بن عمرو[1] بن غَزِيّة الأنصاريّ: ذكره أبو عمر، في ترجمة الحارث بن عَمْرو بن غَزِيّة، قال: وعمرو بن غَزِية ممن شهد ليلة العَقَبَة، وكان له فيما يقول أهل النسب من الولد أربعة، كلّهم صحب النبيّ ﷺ، وهم: الحارث، وسعيد، وزَيْد، وعبد الرحمٰن.

قلت: وبهذا جزم ابن السكَن، في ترجمة الحارث بن عمرو، وقال أبو عمر أيضاً في ترجمة عمرو بن غَزِية: وكان له من الولد: الحارث، والحجّاج، وزيد، وسعيد، وعبد الرحمٰن، ولم يصحّ لعبد الرحمٰن، ولا لزيد، ولا لسعيد صحبة، كذا قال.

2924 ـ زَيْد بن عمرو بن نُفَيل[2] العدويّ: والد سعيد بن زَيْد، أحد العشرة، تأتي ترجمته في القسم الرابع، وابن عمّ عمر بن الخطاب.

ذكره البغويّ وابن مَنْده، وغيرهما في الصحابة، وفيه نظر؛ لأنه مات قبل البعثة بخمس سنين، ولكنّه يجيء على أحد الاحتمالين في تعريف الصحابي، وهو أنه من رأى النبيّ ﷺ مؤمناً به، هل يشترط في كونه مؤمناً به أن تقع رؤيته له بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك ،أو يكفي كونه مؤمناً به أنه سيبعث كما في قصة هذا وغيره؟.

وقد روى ابن إسحاق[3] في الكتاب الكبير، عن هشام بن عُرْوة أنه حدّثه عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نُفَيل مُسْنِداً ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، والذي نفسي بيده، ما أصبح منهم أحد على دين إبراهيم غيري.

وأخرجه من طريق هشام البخاريّ[4]، من طريق الليث تعليقاً، والنسائيّ[5]، من طريق أبي أُسامة، والبغويّ، مِنْ طريق عليّ بن مُسهِر، كلّهم عن هشام، وزادوا فيه: وكان يُحيي المؤودة، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: لا تقتلها، فأنا أكفيك مُؤْنتها.

وزاد ابن إسحاق: وكان يقول: اللهم إني لو أعلم أحَبّ الوجوه إليك عبدتك به، ولكنّي لا أعلم، ثم يسجد على راحته.

وأخرجه البغويّ، من رواية الزهريّ، عن عُرْوة نحوه، قال موسى بن عُقْبَة، في المغازي: سمعت من أرضَى يحدّث: أن زيد بن عمرو كان يَعِيب على قريش ذبحهم لغير الله تعالى.

وأخرج البخاريّ[6] من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: خرج زيد بن عمرو إلى الشام يسأل عن الدّين، فاتّفق له علماء اليهود والنصارى، على أن الدين دين إبراهيم لم يكن يهوديًا ولا نصرانيًا، فقال: ورفع يديه: اللهمّ إني أُشْهِدك أنّي على دين إبراهيم.

وأخرج أبو يَعْلى، والبغويّ والرُّوياني والطبرانيّ، والحاكم كلّهم من طريق محمّد بن عمرو بن عَلْقمة، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن، ويحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب عن أُسَامة بن زيد عن أبيه، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في يوم حارٍّ من أيام مكة، وهو مُرْدِفِي، فلقينا زيد بن عمرو، فقال:

---

(1) أسد الغابة (ت: 1859).

(2) أسد الغابة (ت: 1860)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 200).

(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» هن ابن إسحاق (1/ 181).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: حديث زيد بن عمرو بن نفيل (الحديث: 3828) تعليقاً.

(5) أخرجه النسائي في «المناقب الكبرى» (الحديث: 85).

(6) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: حديث زيد بن عمرو بن نفيل (الحديث: 3827).

«**يا زيد، مالي أرى قومك سبقوك؟**» إلى أن قال: خرجت أبتغي هذا الدين، فذكر الحديث المشهور باجتماعه باليهوديّ، وقوله: لا تكون من ديننا حتى تأخذ نصيبك من غضب الله، وبالنصرانيّ وقوله: حتى تأخذ نصيبك من لعنة الله، وفي آخره: إن الذي تطلبه قد ظهر ببلادك قد بُعث نبيّ طلع نجمه، وجميع من رأيت في ضلال، قال: فرجعتُ فلم أحسّ بشيء[1]. وأخرج البغويّ بسندٍ ضعيف، عن ابن عمر: أنه سأل سعيدُ بن زيد وعمرُ النبيَّ ﷺ عن زيد بن عمرو، فقال له: أستغفر له، قال: «**نعم**». وعند ابن سعد، عن الواقديّ بسند له؛ أن سعيد بن زيد قال: توفّيَ أبي، وقريش تبني الكعبة.

قلت: كان ذلك قبل المَبْعث بخمس سنين.

وذكر ابن إسحاق[2]: أن وَرَقة بن نَوْفل، لما مات زيد بن عمرو رثاه. قال مصعب الزبيريّ: حدّثني الضحّاك بن عثمان، عن ابن أبي الزِّناد، عن هشام بن عُرْوة: بَلَغنَا أنّ زيد بن عمرو بلغه مَخْرَجُ النبيّ ﷺ، فأقبل يريده، فقتله أهل مَبْقَعة، موضع بالشام.

وأخرج الفاكهيّ بسند له إلى عامر بن ربيعة، قال: لقيت زيد بن عمرو، وهو خارج من مكة يريد حِرَاء فقال: يا عامر، إني قد فارقت قومي، واتّبعت ملّة إبراهيم، وما كان يعبد إسماعيل من بعده، كان يصلّي إلى هذه البَنِيّة وأنا أنتظر نَبيًّا من ولد إسماعيل، ثم من ولد عبد المطلب، وما أرى أنّي أُدركه، وأنا أومن به، وأصدّقه، وأشهد أنه نبيّ، الحديث.

وفيه سأخبرك بنَعْته حتّى لا يَخْفى عليك، فوصفه بصِفَته.

وأخرج والواقديّ في حديث نحوَه: فإن طالت بك مُدّة فرأيته، اقْرأْه منّي السلام.

وفيه: فلمّا أسلمت أقرأت النبيّ ﷺ منه السلام، فردّ وترحّم عليه، وقال: «**قد رأيته في الجنة يَسْحَب ذُيولاً**».

وفي مسند الطيالسي عن سعيد بن زيد: أنه قال للنبيّ ﷺ: إن أبي كان كما رأيت، وكما بلغك، أستغفر له؟ قال: «**نعم، فإنه يُبعث يوم القيامة أُمَّةً وحده**»[3].

2925 ـ زيد بن عُمَير الكِنْديّ[4]: ذكره ابن السكن، وأشار إلى حديثه، ولم يخرجه.

وأخرجه أبو موسى، من طريق عبد الرحمٰن بن عمرو بن جَبَلة، أحد المتروكين، قال: حدّثتنا طلحة بنت أبي سعيد، قالت: حدثتني أمي عن أبيها زيد بن عُمَير الكنديّ: أنه سأل النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، هل أُغِير مع قومي؟ فقال: «**يا زيد، ذهب ذاك بالإسلام، وذهبت نخوة الجاهلية، المسلمون إخوة**»[5].

2926 ـ زيد بن عُمَير العَبْدِيّ[6]: له صحبة، قاله أبو عمر[7]، و لم يزد، وأظنّه الذي قبله.

---

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 216)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4663) (4664)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: 7212)، وأخرجه البزار في «مسنده» (الحديث: 2755)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 9/ 418).

(2) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (1/ 187).

(3) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 216) و (الحديث: 3/ 217)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4663)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 9/ 418).

(4) أسد الغابة (ت: 1863)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 201).

(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 253)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 580).

(6) أسد الغابة (ت: 1862)، الاستيعاب (ت: 860).

(7) «الاستيعاب» (2/ 126).

وروى الحارث بن أبي أُسامة، من طريق الجَارُود: أنّه قرأ في نسخة عهد العلاء بن الحَضْرميّ: وشهد زيد بن عُمَير، وسيأتي في ترجمة شَبِيب بن قُرّة شيء يتعلّق به.

2927 (ز) ـ زيد بن غنم اللَّخْميّ: ذكره أبو عمر في حاشية كتاب ابن السكَن، ولم يذكره في الاستيعاب، فنقلت من خطّه: أنه روى عنه حديث، بإسناد مجهول، مَخْرجه عن قوم من الأعراب، ثم ساق بسنده إلى قيس بن صَخْر بن ثَوَابة اللَّخْميّ، من أهل نابلس، عن محمد بن عاصم اللخميّ، من أهل عَقْرباء، عن عبد العزيز، رجلٍ منهم، عن عبد الأطول، عن زيد بن غَنْم اللخميّ قال: كنت مع النبيّ ﷺ في بعض غزواته، فكان لي فرس يَصْهل فحصَبته، فقال النبي ﷺ: «**مَا كُنتُ أُحِبُّ ذلك**»... الحديث

2928 (ز) ـ زيد بن قُنْفُذ بن زيد بن جُدعان التيمي وجدت له خبراً يدلّ على صحبته، قال عبد الرزّاق في مصنفه، عن ابن جُرَيج، حُدّثت أنه أوّل من قام بالناس بمكة في خلافة عمر، وكان من شاء قام لنفسه، ومن شاء طاف.

قلت: ذكر أبو عمر في التمهيد: أن أوّل ما جمع عمر الناس على إمام في رمضان كان في سنة أربع عشرة، فمن يكون حينئذ إماماً يكون في عهد النبيّ ﷺ مُميزاً لا محالة، وهو قرشيّ، فثبت كونه صحابيًّا، إذ لم يبق من قريش عند موت النبيّ ﷺ إلا من أسلم وصحب، وسيأتي زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ، فالله أعلم هل هو أو عمّه؟.

2929 ـ زيد بن قَيْس[1]: تقدّم في زيد بن رُقَيْش.

2930 ـ زيد بن كَعْب[2]، أو كعب بن زَيْد: روى حديثه البَغَويّ، من طريق القاسم بن مالك، عن جَمِيل بن زيد، قال: صحبت شيخاً من الأنصار يقال له كعب بن زيد، أو زيد بن كعب، فحدّثني: أن رسول الله ﷺ تزوّج امرأة من بني غفَار، فلمّا دخل عليها، وقعد على الفراش، ووضع ثوبه أبصر بكَشحها بَيَاضاً[3]، فقال: «**ضُمّي إليك ثيابك**»[4]، ولم يأخذ مما أعطاها شيئاً.

ومن طريق أبي معاوية عن جميل عن زيد بن كعب، ولم يَشُك.

قال البغويّ: روى عن جميل بن زيد عن ابن عمر.

قلت: وأخرجه الباوَرْديّ من طريق أبي معاوية كذلك، لكن قال: زيد بن كعب بن عُجْرة.

وأخرجه من طريق عَبّاد بن العوام، عن جَمِيل فقال: عن كعب بن زيد ولم يَشُكّ.

ورواه محمد بن أبي حفصة فقال: عن جميل، عن سعد بن زيد، وقيل: عنه، عن سعيد بن زيد، وقيل: عنه، عن عبد الله بن كعب.

2931 ـ زيد بن كعب البَهْزِيّ[5]: في ترجمة عُمَير بن سَلَمة، عن البَهْزيّ في المبهمات.

2932 ـ زيد بن لَبِيد[6] بن ثعلبة الأنصاري البَيَاضيّ: ذكره ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود، عن عُرْوة فيمن شهد العقبة، وأخرجه أبو نُعيم وغيره.

2933 ـ زيد بن لُصَيت[7] ـ بلام مهملة ومثناة مصغّراً، وقيل: بنون أوله وآخره موحّدة القَيْنُقَاعيّ.

قال ابن إسحاق[8] في المغازي: حدّثني عاصم بن

(1) أسد الغابة (ت: 1864).
(2) أسد الغابة (ت: 1868)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 201).
(3) البياض: البرص.
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 493).
(5) أسد الغابة (ت: 1866)، الاستيعاب (ت: 861).
(6) أسد الغابة (ت: 1869).
(7) أسد الغابة (ت: 1870).
(8) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 130) و (4/ 131).

عمر، قال في غزوة تبوك؛ وسار حتى إذا كان ببعض الطريق ضلّت ناقته، فقال زيد بن لُصَيت، وهو في رَحل عمارة بن حزم، يزعم محمد: أنه نبيٌّ وهو لا يدري أين ناقته؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إن رجلاً قال كذا وكذا، وإني والله لا أعلم إلا ما علَّمني الله، هي في الوادي قد حبستها شجرة بزمامها»**، فذهبوا فوجدوها، فرجع عمارة إلى رَحْلِهِ، فأخبره بما اتّفق، فأعلموه بأن الذي قال ذلك هو زيد، فوجأ في عُنُقه، وقال: اخرج عنّي والله لا تصحبُني.

قال ابن إسحاق، وقال بعض الناس: إن زيداً تاب، وقيل: لا.

2934 (ز) ـ **زَيد بن لَوْذَان الأنصاري** أبو المعلَّى: في الكُنَى.

2935 ـ زَيد بن مِرْبَع[1]: ويقال عبد الله بن مِرْبع في ترجمة يزيد بن شيبان، عن ابن مِرْبَع في المبهمات.

قال البخاريّ[2]: قال أحمد: اسم ابن مِرْبَع زيد، وقال غيره: يزيد، انتهى.

وقال عبّاس الدّوريّ، وابن أبي خَيْثمة، عن ابن معين أيضاً: إن اسمه زيد.

2936 ـ زَيد بن المُزَيْن[3] بن قيس بن عُديّ بن أميّة بن خدارة بن عَوف بن الحارث بن الخَزْرج الأنصاريّ: ذكره موسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً، وكذا ذكره ابن إسحاق[4]، وكذا سمّاه القدّاح في نسب الأنصار، وسمّاه الواقديّ: يزيد، بزيادة ياء في أوله، وقال: آخى النبي ﷺ بينه وبين مِسْطَح بن أُثاثة.

تنبيه: المُزَين ـ بضم الميم وزاي، آخره نون مصغّر، ضبطه الدارقطنيّ وغيره[5]، وزعم طاهر بن مِغْوَز أنه بكسر الميم، وحكى ابن لَهِيعة عن أبي الأسود، عن عُروة أنه المِرْس ـ بكسر الميم وراء ساكنة مهملة بعدها مهملة ـ فالله أعلم.

2937 (ز) ـ **زيد بن مُعاذ الأنصاريّ الأوْسِيّ**: أخو سعد سيّد الأوس، ذُكر فيمن قَتلَ كعب بن الأشْرَف، قال عبد بن حَمِيد في التفسير: أخبرنا إبراهيم بن الحَكَم بن أبان، عن أبيه، عن عِكْرمة... فذكر القصة، وسمّاه فيهم، ولم أَرَ له ذكراً إلا في هذه الرواية.

2938 ـ زَيْد بن مُعاوية[6] النَّمَيْرِيّ، عمّ قُرّة بن دُعْمُوص: له ذكر في حديث قُرّة، وذكر في حديث عليّ بن فلان النُّمَيريّ، وقال ابن أبي حاتم[7]: روى الشاذكونيّ، عن يزيد بن عبد الملك النُّمَيريّ، عن عائذ بن ربيعة، عن زيد بن معاوية، عن النبيّ ﷺ في الماعون، قال: تفرّد به الشاذكونيّ. وقد أخرجه الباوَرْديّ من طريق ليس فيها الشاذكونيّ.

2939 (ز) ـ **زيد بن المُعَلَّى الأنصاريّ**: قال أبو عُبَيد: شهد هو وإخوته رافع، وعُبَيد، وأبو قيس بدراً، فيمن شهدها من بني مالك بن زيد مناة.

استدركه ابن فتحون.

2940 ـ زيد بن مِلْحان[8] بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدُب بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجّار. شهد أُحُداً، واستُشهد يوم جَسر أبي عُبَيد، قال العدويّ: واستدركه ابن الأثير عن الأشيريّ.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1872)، الاستيعاب (ت: 862)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 201).
(2) «التاريخ الكبير» (1/ 380).
(3) أسد الغابة (ت: 1874)، الاستيعاب (ت: 863).
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 253).
(5) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (7/ 187).
(6) أسد الغابة (ت: 1875).
(7) «الجرح والتعديل» (3/ 572).
(8) أسد الغابة (ت: 1876).

2941 (ز) ـ زيد بن المهاجر بن قُنفُذ بن زَيْد بن جُدْعان التيميّ: والد محمد، لابنه صحبة، وأما زيد هذا فذكر ابن أبي حاتم: أن محمد بن زيد بن المهاجر روى عن أبيه، قال: كنّا نُصلّي مع عمر الجمعة. وإنا لنماري في الغَداء، انتهى.

وهذا يدلّ على إدراكه النبيّ ﷺ، وقد تقدّم ذكره في زيد بن قُنفُذ.

2942 ـ زيد الخَيْل بن مُهَلْهِل[1] بن زيد بن مُنْهِب بن عبد رضا بن أفْصَى بن المختلس بن ثَوْب بن كِنَانة بن مالك بن نابل بن عمرو بن الغَوْث بن طَيئ الطائي: وفد في سنة تسع، وسمّاه النبيّ ﷺ: زيد الخَيْر، قال ابن أبي حاتم[2]: ليس يروى عنه حديث.

وروى البخاريّ، ومسلم، من طريق عبد الرحمٰن بن أبي نُعم، عن أبي سعيد الخُدْرِي: أن عَليًّا بعث إلى النبيّ ﷺ بِذَهَبِيّة في أديمٍ مَقْرُوظ لم تُحَصّل من تُرْبتها، فقسمها بين أربعة: الأقرع بن حابس، وعُيينه بن بدر، وزيد الخَيل، وعَلْقمة بن عُلاثة... الحديث[3].

وروى ابن شاهين من طريق سُنين مولى بني هاشم، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: كنّا عند النبي ﷺ، فأقبل راكب حتّى أناخ، فقال: يا رسول الله إني أتيتك من مَسِيرة تسع، أسألك عن خَصْلتين، فقال: «**ما اسمك؟**» قال: أنا زيد الخَيل، قال: «**بل أنت زيد الخير، سَل**»، قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد...[4] الحديث.

وأخرجه ابن عَديّ في ترجمة بشير، وضعّفه.

قال أبو عمر[5]: مات زيد الخَيل مُنْصَرَفه من عند رسول الله ﷺ، وقيل: بل مات في خلافة عمر.

قال: وكان شاعراً، خطيباً، شجاعاً، كريماً، يُكنى: أبا مُكْنف.

وقال المرزُبانيّ: اسم أمّه قوسة بنت الأثرم، كُليْبَة، وكان أحدَ شعراء الجاهليّة، وفُرْسانهم المعدودين، وكان جسيماً، طويلًا، موصوفاً بحسن الجسم، وطول القامة، وهو القائل:

وخَيْبةَ مَنْ يخبّ على غَنِيٍّ
وباهلةَ بن يَعْصُر والرِّكابِ

قال أبو عبيدة: أراد وصفهم بعدم الامتناع، والجبن، فإذا خاب من يريد الغنيمة منهم كان غاية في الإدبار.

وقال ابن إسحاق: قال رسول الله ﷺ لزيد الخيل: «**مَا وُصف لي أَحَدٌ في الجاهليّة فَرَأيْتُهُ في الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرُك**»، وسمّاه: زيد الخير، وأقطعه فيدا، وكتب له بذلك، فخرج راجعاً، فقال النبيّ ﷺ: «**إن ينجُ زيد من حُمّى المدينة فإنه غالب**»: فأصابته الحمّى بماء يقال له: قردة، فمات به.

وذكر هشام بن الكلبيّ هذه القصة بلفظ: ما سمعت بفارس، وساقه بإسناد مجهول.

وقال ابن دُرَيد في الأخبار المنثورة: كتب إليّ عليّ بن حرب الطائيّ سنة اثنتين وستين، وأجاز لي، وأنا بعُمان قال: حدّثنا أبو المنذر، وقرأته عليه عن أبي مِخْنَف، قال: وفد زيد الخيل... فذكر

---

(1) أسد الغابة (ت: 1877)، الاستيعاب (ت: 866)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 202).

(2) «الجرح والتعديل» (3/ 576).

(3) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: بعث علي بن أبي طالب عليه السلام (الحديث: 4351)، وأخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: ذكر الخوارج وصفاتهم (الحديث: 2449).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 10/ 10464)، ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 7/ 194)، وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (9/ 169).

(5) «الاستيعاب» (2/ 127).

نحوه مطوّلًا، وقال فيه: وكان من أجمل الناس، وقال في آخره: فأقام بقَردة ثلاثة أيام، ومات، فأقام عليه قَبِيصة بن الأسود بن عامر المنَاحَة سنة، ثم توجّه براحلته، ورحله، وفيها كتاب رسول الله ﷺ، فلمّا رأت امرأته الراحلة ليس عليها زيد ضربتها بالنار فاحترقت، فاحترق الكتاب، وأنشد له وَثِيمة في الردّة قال: وبعث بها إلى أبي بكر:

أُمامُ أمَا تَخْشَيْنَ بنت أبي نَصْر
فقد قام بالأمر الجَلِيّ أبو بكر
نَجِيُّ رسول اللّه في الغار وَحْدَه
وصاحبه الصدّيق في معظم الأمر

قلت: وهذا إن ثبت يدلّ على أنه تأخّرت وفاته حتى مات النبيّ ﷺ، وكان بينه وبين كعب بن زُهير مُهاجاة.

2943 ـ زيد بن وَدِيعة[1] بن عمرو بن قيس بن جَزِيّ بن عديّ بن مالك بن [سالم] بن الحُبْلى بن غَنْم بن عَوف بن الخَزْرَج الأنصاري: ذكره موسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً، وكذا ذكره أبو الأسود، عن عُرْوة وابن إسحاق والكلبيّ وغيرهما[2].

2944 ـ زيد بن يِسَاف[3]: في يزيد بن إساف.

2945 (ز) ـ زيد الثقفي جدّ عَطاء بن السائب: ويقال: اسمه يزيد، ويقال: مالك، يأتي في المبهمات.

2946 ـ زيد أبو حسن الأنصاريّ: روى ابن مَنْده من طريق عبد الله بن يحيى البرلسيّ عن حَيْوَة بن شُرَيح، عن محمد بن عَجلان، عن حكيم ـ رجل من أهل البصرة ، عن أبي مسعود، عن زيد أبي حسن، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما بقي من كلام الأنبياء إلا قول الناس: إذا لم تستح فاصنع ما شئت**»[4].

2947 (ز) ـ زيد الدَّيْلِميّ[5]، مولى سَهم بن مازن: ويقال: يزيد، يأتي في التحتانيّة.

2948 ـ زَيْد[6]، مولى رسول الله ﷺ: هو ابن بَوْلا. تقدّم.

2949 (ز) ـ زَيْد[7]، أبو عبد الله: روى ابن مَنْدَه، من طريق ابن أبي فُدَيك، عن صالح بن عبد الله بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن جدّه زيد، قال: وقف النبيّ ﷺ عَشيّة عَرَفة، فقال: «**أيها الناس، إن الله قد تَطَوَّل عليكم في يومكم هذا، فوهب مُسيئكم لمحسنكم، وأعطى مُحسنكم ما سأل، وغفر لكم ما كان منكم**»[8].

قلت: قال البخاريّ: صالح بن عبد الله منكر الحديث.

2950 ـ زَيْد[9] أبو عبد الله، آخر: روى ابن مَنْدَه من طريق ابن شهاب، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن زيد، عن عبد الله بن زيد، عن أبيه، قال:

---

(1) أسد الغابة (ت: 1878)، الاستيعاب (ت: 864).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 164).

(3) أسد الغابة (ت: 1881).

(4) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» كتاب قصر الصلاة في السفر باب: وضع اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة (الحديث: 377)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (17/ 236، 237) وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (4/ 362).

(5) أسد الغابة (ت: 1836).

(6) أسد الغابة (ت: 1838).

(7) أسد الغابة (ت: 1855)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 200).

(8) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 3/ 257)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 250)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 581).

(9) أسد الغابة (ت: 1856)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 200).

obeikandl.com

قال رسول الله ﷺ: «**أكرموا الخُبز، فإن الله أنزل معه بركات السماء، وأخرج له بركات الأرض**»[1].

قلت: قال ابن المدينيّ: طلحة بن زيد كان يضع الحديث.

2951 (ز) ـ زيد العبديّ، غير منسوب: ذكره شاعر عبد القيس، فيمن وفد على النبي ﷺ منهم، فروى محمد بن عثمان بن أبي شَيبة في تاريخه، عن المِنْجاب بن الحارث، عن إبراهيم بن يوسف: حدّثني رجل عن عبد القيس، قال: قال رجل منّا شعراً يذكر فيه دُعاء رسول الله لعبد القيس فيها:

منّا صُحَارٌ والأشجُّ كلاهما
حقا بصدّق قالةُ المتكلمِ
سبقا الوفُود إلى النبيّ مُهلّلا
بالخير فوق الناجيات الرُّسَّمِ
في عُصبة من عبد قيس أوْجَفُوا
طَوْعاً إليه وَحدُهم لم يُكْلِمِ
واذكر بني الجارود إنّ مَحلّهم
من عبد قيس في المكان الأعظمِ
ثم ابن سَوّارٌ على عِلاّته
بذّ الملوكَ بسُؤدَدٍ وتَكرُّمِ
وكفى بزيد حين يُذكر فعْلُه
طوبى لذلك من صريع مُكْرَمِ
ذاك الذي سبقت لطاعة ربّه
منه اليمينُ إلى جِنانِ الأنعُمِ

فدعا النبيّ لهم هنالك دعوةً
مقبولةً بين المقام وَزَمْزَمِ

وقد ذكر ابن عساكر هذه الأبيات في ترجمة زيد بن صُوحان، وعلى هذا فهو صحابيّ لا محالة.

2952 ـ زيد العَجْلانيّ[2]: ويقال عُمَير، يأتي في العين، وروى أبو موسى من طريق نافع: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد العَجْلانيّ يحدّث حديث ابن عمر، عن أبيه: أنه سمع النبيّ ﷺ نهى أن يُبال مُسْتقبلَ القبلة.

وفي رواية أخرى، عن أبيه، عن أبي العَجلان.

2953 (ز) ـ زَيْد العُقيليّ: استدركه أبو عمر على كتاب ابن السَكَن، فقرأت بخطّه من طريق بَقِيّة، عن نافع بن زيد: أنه سمعه يحدّث عن نافع بن سليمان، عن زيد العقيليّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَيَكُونُ من بَعْدِي نَاسٌ مِنْ أُمّتِي يَسدّ الله بِهِمْ الثُغور، يُؤْخَذُ مِنْهُمْ الحُقُوقَ وَلاَ يُعطَون حُقُوقَهُمْ، أُولَئِكَ مِنّي وَأَنَا مِنْهُم..**»[3].

2954 ـ زَيْد أبو يَسار[4]: هو ابن بَوْلا.. تقدّم.

2955 (ز) ـ زَيْد، غير منسوب: روى الطبرانيّ من طريق سكين بن دينار، عن مجاهد، عن زيد: أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**لاَ يَدْخُلُ الجنَّة عَاقّ وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ مَنّان..**»[5].

2956 (ز) ـ زَيْد آخر، غير منسوب: أخرج ابن أبي شَيبة[6] من طريق يوسف بن صُهَيب، عن عبد الله بن بُرَيدة، قال: انكشف الناس يوم

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 250)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 582).
(2) أسد الغابة (ت: 1858)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 200).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34576).
(4) أسد الغابة (ت: 1880).
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 203)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 43776)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 6/ 257).
(6) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 8/ 552).

obeikandl.com

حنين عن رسول الله ﷺ إلا رجل يقال له: زيد، أخذ بعنان بَغْلَته الشَّهْباء، التي أهداها إليه النجاشيّ، فقال: «**يَا زَيْد، وَيْحَكَ! اذْعُ النَّاس**»، فقال: أيها الناس، هذا رسول الله ﷺ... الحديث.

2957 ـ زَيد، جدّ يحيى بن سعيد الأنصاريّ: ذكره أبو داود[1] في باب: من فاتته ركعتا الفجر، فقال: قال عبد ربّه، ويحيى ابنا سعيد: صلّى جدُّنا زيد مع النبي ﷺ... هكذا قرأت بخط شيخنا البُلْقينيّ الكبير، في هامش نسخته من تجريد الذهبيّ، ولم أرَ في النسخ المعتمدة من السنن لفظ زيد، بل فيها جدّنا خاصة، فليحرّر، فإن نسب يحيى بن سعيد ليس فيه أحد يقال له: زيد، إلا زيد بن ثعلبة، وهو جدّ أعلى جد، هلك في الجاهلية.

القسم الثاني
من حرف الزاي

باب: الزاي بعدها الفاء

2958 (ز) ـ **زُفَر بن أوْس**[2] بن الحَدَثان النصريّ: أخو مالك، قال ابن مَنْدَه: أدرك النبيّ ﷺ، ولا يُعرف له صحبة.

قلت: كان أبوه من مشاهير الصحابة، فإن كان لأبيه إدراك، فهو من أهل القسم.

باب: الزاي بعدها الياء

2959 (ز) ـ **زَيْد بن زيد**[3] بن حارثة بن شَراحيل الكلبيّ: أخو أسامة. قال ابن سعد[4]: أخبرنا ابن الكلبيّ، عن أبيه، وعن شرقي بن قُطَامِيّ وغيرهما، قالوا: أقبلَتْ أم كلثوم بنت عُقْبة مهاجرة في الهدنة، فَخُطِبت، فأشار عليها النبي ﷺ بزيد بن حارثة، فوَلَدَت له زيد بن زيد بن حارثة، ورُقَيّة، فهلك زيد، وهو صغير، وماتت رُقَيّة في حِجْر عثمان.

قلت: كانت الهدنة سنة ست، وقُتل زيد بن حارثة سنة تسع.

2960 (ز) ـ **زيد بن عمر** بن الخطّاب القرشيّ العدَويّ، شقيق عبد الله بن عمر المصغّر: أمّهما أمّ كلثوم بنت جَرْول، كانت تحت عمر، ففرّق بينهما الإسلام لمَّا نزلت ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾[5] فتزوجها أبو الجَهْم بن حُذَيْفة، وكان زوجها قبله عمر، ذكر ذلك الزبير، وغيره، فهذا يدلّ على أن زيداً وُلد في عهد النبيّ ﷺ، فيكون من هذا القسم.

2961 (ز) ـ **زُبَيْد**[6] ـ بالتصغير ـ **بن الصَّلْت** بن معد يكرب بن وَلِيعة بن شُرَحْبيل بن معاوية بن حُجْر بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكِنْدِيّ: حليف بني جُمَح، أخو كَثِير بن الصَّلت.

ساق نسبه ابن سعد، وقال الواقديّ: وُلد في عهد النبيّ ﷺ، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان.

وقال البخاريّ[7]: سمع من عمر، وقال ابن أبي حاتم[8]، عن أبيه: حديثه عن أبي بكر مرسل.

روى عنه عُرْوة، والزهْريّ، وإبراهيم بن قارظ، وقَتَادة، وغيرهم.

وروى ابن أبي شيبة[9] بإسناد صحيح، عن

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: من فاتته متى يقضيها؟ (الحديث: 1268).
(2) أسد الغابة (ت: 1752).
(3) أسد الغابة (ت: 1829)، الاستيعاب (ت: 848).
(4) «الطبقات الكبرى» (3/ 27).
(5) سورة: الممتحنة، الآية: 10.
(6) أسد الغابة (ت: 1882)، الاستيعاب (ت: 879).
(7) «التاريخ الكبير» (2/ 1/ 447).
(8) «الجرح والتعديل» (3/ 622).
(9) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 6/ 462).

محمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان، عن زيد بن الصَّلْت: سمعت أبا بكر الصدّيق يقول: لو أخذت شارباً لأحْبَبْت أن يستره الله.

قلت: وأخرجه ابن سعد من هذا الوجه، ورواته ثقات، وهو يرد على ابن أبي حاتم، وثبت سماع زُبيد من أبي بكر الصدّيق.

القسم الثالث
من حرف الزاي

باب: الزاي بعدها الباء

2962 (ز) ـ **زَبَّاب بن رُمَيْلة**: تقدّم في حرف الراء.

2963 (ز) ـ **زَبّان بن الأصبغ** بن عمرو الكلبيّ: له ذكر في ترجمة تماضر في النساء.

2964 ـ **زُبَيد الأعور بن جَيْفر** بن الجُلَنْدَى الأزديّ: كان أبوه ملك عُمَان، وقد تقدم ذكره، وأن النبيّ ﷺ كتب إليه، فأسلم هو وأهله، ثم ارتدّ ولده زُبَيد، في عهد أبي بكر، وحارب ثم رجع، فهو من أهل هذا القسم.

2965 (ز) ـ **زُبَيد بن عبد الخَوْلانيّ**: له إدراك، وشهد فتح مصر، ثم شهد صِفّين مع معاوية، وكانت معه الراية، فلما قتل عمّار تحوّل إلى عسكر عليّ، ذكره ابن يونس، ومن تبعه.

2966 (ز) ـ **الزَّبير بن الأشمّ الأسديّ**: والد عبد الله بن الزَّبير الشاعر المشهور. ذكر أبو الفرج الأصبهانيّ في ترجمة عبد الله بن الزَّبير المذكور ما يدلّ على أن لأبيه إدراكاً، فإنه أنشد لعبد الله شعراً ذكر فيه أنه كان عند عثمان.

باب: الزاي بعدها الحاء

2967 (ز) ـ **زَحْر بن قيس** بن مالك بن معاوية بن سُعْنَة ـ بمهملة ونون ـ الجُعْفِيّ: له إدراك، وكان من الفرسان، وكان مع عليّ فإذا نظر إليه قال: من سرّه أن ينظر إلى شهيد الحيّ فلينظر إلى هذا، واستعمله عليّ على المدائن، وكان لزحر أربعة أولاد نجباء أشراف بالكوفة: أحدهم فُرَات قتله المختار، والثاني جَبَلة قُتل مع ابن الأشعث، وكان على الفرّاء، فقال الحجّاج: ما كانت فتنة قطّ فتنجلي حتّى يُقتل عظيم من العظماء، وهذا من عظماء اليمن، والثالث جَهْم بن زَحْر، كان مع قُتيبة بن مُسلم بخراسان، ووَلِيَ جُرْجان، والرابع حَمّال بن زَحْر، كان بالرُّسْتاق، ذكر كلّ ذلك ابن الكلبيّ.

باب: الزاي بعدها الراء

2968 ـ **زُرَارة بن هَوذة** بن مالك بن عمرو بن شَكَل بن كعب بن الحُرَيش بن كعب العامريّ، ثم الحَرِيشيّ: له إدراك، وكان ابنهُ طفَيل صاحب روابط هشام بن عبد الملك، ذكره ابن الكلبيّ.

2969 (ز) ـ **زُرَارة بن عمرو** بن حطيان بن رائس الدهميّ: له إدراك، وكان ابنه قيس بن زُرَارة في صحابة عليّ بن أبي طالب، ذكره ابن الكلبيّ.

2970 (ز) ـ **زُرَارة بن المُخَبّل السعديّ**: يأتي ذكره في ترجمة أخيه شَيْبان.

2971 ـ **زُرَارة بن جزء**[1] بن عمرو بن عَوْف بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب: له إدراك، وكان ولده عبد العزيز سيّد البادية في زمانه، وله أخبار مع بني أميّة.

ذكر ابن الكلبيّ عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، قال: مرَّ مرْوان بن الحكم سنةَ بُويع على ماء لبني جَزْء، عليه زُرَارة شيخ كبير، فقال: كيف أنتم آل جَزء؟ فقال: بخير، أنبتنا الله فأحسن نباتنا، ثم حصَدَنا فأحسن حصادنا، وكانوا هلكوا بالرُّوم في الجهاد.

(1) أسد الغابة (ت: 1738)، الاستيعاب (ت: 813).

وقال ابن الكلبيّ: أتى زُرَارة بن جَزْء باب معاوية، فقال: مَنْ يستأذن لي اليوم أستأذن له غداً، فلمّا دخل عليه قال: يا أمير المؤمنين، إني رحلت إليك بالأمل، واحتملت جَفْوَتك بالصبر، ورأيت أقواماً أدناهم منك الحظّ، وآخرين باعدهم منك الحِرْمان، وليس ينبغي للمُقرَّب أن يأمن، ولا للباعد أن يَيأس، فأعجب معاوية كلامه، فضمّه إلى يزيد، وفرض له في ألفين، وخرج مع يزيد إلى الصائفة، فجاء نعي عبد العزيز إلى معاوية، وأبوه زُرَارةُ جالس، فقال معاوية لما قرأ الكتاب: في هذا الكتاب موت سيّد شباب العرب، فقال زُرَارة: ابني أو ابنُك؟ قال: بل ابنك، قال: والشعر الذي يروى في هذه القصة مصنوع.

قلت: كانت بيعة مَرْوان سنة أربع وستين من الهجرة، والذي يوصف بأنه شيخ كبير يكون من أبناء السبعين إلى الثمانين فيكون زُرَارة من أهل هذا القسم.

وقال المرزباني: وفد زُرَارْة وعبد العزيز على معاوية، فمات عبد العزيز جَدُّنا بعد أن استعمله على بعض أعماله، فقال: زُرَارة أبوه يرثيه:

الآن إذ مات عبد العزيز
تصلّى الحروب وسدّ الثغورا
وساد هناكَ بني عامر
غلاماً وقَضّى عليها الأمورا
فكلُّ فتًى شارب كأسه
فإما صغيراً وإما كبيرا

2972 ـ زِرّ بن حُبَيش[1] بن حُبَاشة بن أوْس بن بلال بن جُعَالة بن نَضْر بن غاضرة الأسديّ، ثم الغاضِريّ أبو مَرْيم: مشهور من كبار التابعين، أورده أبو عمر[2] لإدراكه، وقد روى عن عمر، وعثمان، وعليّ، وأبي ذَرّ، وابن مسعود، والعبّاس، وعبد الرحمٰن بن عَوْف، وحُذَيفة، وأُبَيّ بن كعب، وغيرهم.

روى عنه إبراهيم النخعيّ، وعاصم بن أبي النُّجود، وعديّ بن ثابت، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبو إسحاق الشَّيْبانيّ، وآخرون.

قال عاصم: كان من أعرب الناس، وكان ابن مسعود يسأله عن العربيّة.

وقال أيضاً عن زرّ: خرجت من الكوفة في وفد، ما لي همّ إلا لقاء أصحاب محمّد، فلقيت عبد الرحمٰن بن عَوْف، وأُبَيًّا فجالستهما.

وقال أيضاً: كان أبو وائل عثمانيًّا، وزِرّ عَلَوِيًّا، وكان مُصلاهما في مسجد واحد، وكان أبو وائل مُعظِّما لزِرّ، وعنه قال: كان زِرّ أكبر من أبي وائل.

وقال ابن عُيَيْنة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قلت لزرّ: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة، وروى ابن أبي شيبة، عن محمّد بن عُبَيد عن إسماعيل مثله.

ومات سنة ثلاث وثمانين، أو قبلها بقليل، وروى الطبرانيّ[3] من طريق أبي بكر بن عَيّاش، عن عاصم، عن زِرّ: خطبنا عمر بالشام... فذكر الحديث. وقال البرديجي في الأسماء المفردة؛ في التابعين: زرّ بن حُبَيش كان جاهليًّا، يعني أدرك الجاهليّة، وكذا قال أبو أحمد الحاكم في الكُنَى.

2973 ـ زُرْعة بن سَيْف[4] بن ذي يَزَن الحِمْيَريّ: من مشاهير الملوك، كتب إليه النبيّ ﷺ، وقال ابن إسحاق[5] في المغازي: وقدم على

(1) أسد الغابة (ت: 1735)، الاستيعاب (ت: 873)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 189)
(2) «الاستيعاب» (2/ 132).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الـ (الحديث: 8/ 56) و (الحديث: 8/ 57).
(4) أسد الغابة (ت: 1745)، الاستيعاب (ت: 818).
(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 179).

النبي ﷺ كتاب ملوك اليمن، وملوك حِمْيَر مَقْدَمه من تبوك، ورسولهم إليه بإسلامهم، وبعث إليه زُرْعة بن سَيف بن ذي يَزَن بإسلامهم، فكتب إليه: من محمد رسول الله إلى الحارث بن عبد كُلال، وإلى النعمان، وإلى زُرْعة، فذكر القِصَّة مطوّلة.

وروى ابن مَنْده من طريق محمد بن عبد العزيز بن عُفَير: سمعت أبَوَيّ يحدثان عن أبيهما، عن جدّهما عُفَير، عن أبيه زُرْعة بن سيف، قال: كتب إليّ النبي ﷺ... فذكره مطوّلاً.

قال ابن مَنْده: لا أعرفه موصولًا إلا من هذا الوجه.

قلت: وله ذكر في ترجمة الحارث بن عبد كُلال، وكلام ابن الكلبيّ يدلّ على أن زُرْعة هذا نُسِب إلى جدّه الأعلى، وأن بينه وبين سيف خمسة آباء، فإنه في ذُرّية ذي يَزَن النعمان بن قيس بن عُفَير بن سيف بن ذي يَزَن.

ومن ولده عُفَير بن زُرْعة بن عُفَير بن الحارث بن النعمان، كان سيّد حِمْير بالشام أيام عبد الملك بن مروان، انتهى.

فزُرْعة المذكور، في الحديث المذكور هو ابن عُفَير المذكور، وبينه وبين سيف عدّة آباء.

2974 ـ زُرْعة بن عَريب: ذكر أبو عُبَيدة من مناقب الفُرْس أنَّ الأسود العَنْسيّ لما قُتِل بعث الفُرس برأسه مع نفر منها، منهم عبد الله بن الدُّئليّ، وزُرْعة بن غريب وغيرهما، فأنذَرَ النبيُّ ﷺ بقدومهم قبل موته، وأوصى بهم، وبمَن باليمن منهم خيراً.

2975 (ز) ـ زُرْعة بن أبي عُقْبة الحِمْيَريّ: ذكر وَثِيمة في الردّة: أنه قدم بكتاب من آل حِمْير إلى أبي بكر، عندما بلغهم موت النبيّ ﷺ يذكرون فيه ثَبَاتَهم على دينهم.

2976 (ز) ـ زُرْعة السَّيبَاني: بالمهملة والموحدة يُكنى: أبا عمرو.. يأتي في الكُنَى.

2977 (ز) ـ زُرَيْب ـ بالتصغير ـ ابن تُرْمُلا: ذكره الطبريّ في الصحابة، وروى الباوَرْدِيّ من طريق عبد الله بن معروف، عن أبي عبد الرحمٰن الأنصاريّ، عن محمد بن حسين بن عليّ: أن سعد بن أبي وقّاص لمّا فتح حُلْوان مَرّ رجل من الأنصار يقال له: جَعْوَنة بن نَضْلة بِشِعْب، فحضرت الصلاة، فتوضّأ، ثم أذّن، فأجابه صوت، فنظر فلم ير شيئاً، فأشرف عليه رجل من كَهْف شديد بياض الرأس واللحية، فقال: مَنْ أنت؟ قال: أنا زُرَيب بن تُرْمُلا، من حواري عيسى بن مَرْيم، وقد أردت الوصول إلى محمّد رسول الله ﷺ، فحالت بيني وبينه فارس، فأنا أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأن محمّداً رسول الله، فانطلق جَعْوَنة فأخبرَ سعداً، فكتب سعد إلى عمر، فكتب عمر: اطلب الرجل فابعث به إليّ. فتتبّعوا الشِّعاب والأودية، فلم يروا له أثراً.

ورواه عبد الرحمٰن بن إبراهيم الراسبيّ، أحد الضعفاء، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، كما تقدّم في ترجمة جَعْوَنة بن نَضْلة من وجه آخر.

ورواه أبو نُعَيْم في الدلائل، من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، لكن في إسناده النَّضْر بن سَلَمة شاذان، وهو متروك، وزاد فيه: أن عيسى ابن مَرْيم دعا له بطول العمر. وأنّه يعيش إلى أن ينزل عيسى، وله طريق أخرى.

باب: الزاي بعدها الفاء

2978 ـ زُفَر بن يزيد[1] بن حُذَيفة الأسَديّ أسد خُزَيمة: كان من ساداتهم، وثبت على إسلامه حين ظهر، طُلَيْحة بن خُوَيْلد، وردّ على طُلَيْحة في خطبة طويلة، وشعر يقول فيه:

لهفي على أسَد أضلّ سبيلَهم
بَعْدَ النبيّ طُلَيحة الكَذّاب

ذكره ابن الأثير.

(1) أسد الغابة (ت: 1754).

باب: الزاي بعدها الميم

2979 (ز) ـ **زِمّان بن عمّار الفَزَاريّ**: كان ممن ارتدّ مع طُلَيْحة بن خُوَيْلد، وحارب المسلمين، ثم تاب، وجاء إلى اليمامة، فحذرهم عاقبة الرِّدَّة، ودعاهم إلى الإسلام، ذكره وَثِيمة.

2980 (ز) ـ **زُمَيْل بن أُبَيْر**، ويقال: وُبَيْر بن عبد مناف بن عقيل بن هلال بن مازن بن فزارة الفزاريّ: يقال له: ابن أمّ دينار، ذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء، وقال: إنه هو الذي قتل ابن دارة في خلافة عثمان، وأنشد له:

يُخْبِرني أنّي به ذو قَرابةٍ
وأنّبأته أنّي به مُتَلافي
عَلَوْتُ بنصل السيف مَفرِقَ رَأْسِه
وقلت التَحِفْهُ دون كل لحاف

وقال أيضاً:

أَبْلِغْ فزارةَ أنني قد شَرَيْت لها
مجد الحياة بسيفي مَعْ ذَوِي الحلَق

قلت: واسم ابن أبي دارة سالم بن مُسافِع، ودارة أمّه، وسيأتي سَبَبُ قَتْل زُمَيل له في ترجمته، في القسم الثالث من السين.

باب: الزاي بعدها الهاء

2981 ـ **زُهرة بن حُمَيْضَة**: تقدم في أزهر ابن حميضة.

2982 (ز) ـ **زُهَير بن حِرام الهذليّ**: من بني سَهْم بن معاوية. مُخضرم، هكذا ذكره المرزُبانيّ مختصراً.

2983 ـ **زُهَير بن خَيثمة**[1] بن أبي حُمْران الجُعفِيّ، جدّ المحدّث الشهير أبي خَيثمة زُهَير بن معاوية: ذكر أبو أحمد العسكريّ: أنه قدم المدينة مسلماً في الليلة التي توفّي فيها النبيّ ﷺ، فنزل على أبي بكر الصدّيق.

2984 ـ **زُهَير بن قَيس** بن مَشْجَعة الجُعفيّ: يأتي ذكره في ترجمة أخيه مَرْثد، وتقدّم نسبه في ترجمة الأحيمر.

2985 (ز) ـ **زُهَير بن المُغَفّل** بن عَوْف بن عُمَير بن كَلْب بن ذُهْل بن يسار بن والِبة بن الدُّئِل بن سَعْد مناة بن عامر: له إدراك، وشهد القادسيّة في عهد عمر، فاستُشهد بها، ذكره ابن الكلبيّ.

باب: الزاي بعدها الياء

2986 (ز) ـ **زِياد بن الأشْهب** بن وَزْد أُدَد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدة العامريّ الجَعديّ: له إدراك، وكان كبير القَدْر في قومه وكان قد مشى في الصلح بين عليّ ومعاوية، وفي ذلك يقول النابغة الجعديّ:

مُقام زياد عند باب ابن هاشم
يريد صلاحاً بينكم ويقرّب

وفيه يقول زياد الأعجم:

إذا كنت مرتادَ السماحةِ والنَّدَى
فسائل بخيرٍ عن زياد الأشاهب

قال ابن الكلبيّ: وكان زياد بن الأشهب من أشراف أهل الشام، وكان عظيم المنزلة عند معاوية، وهو الذي سأله ألا يجعل لِبشر على قيس سبيلاً، لمّا أرسل بِشراً إلى اليمن، وقد تقدّم ذكر أخيه الحَشْرَج بن الأشهب، وابنه عبد الله معاً.

2987 (ز) ـ **زِياد بن جزء** بن مُخارق الزَّبيديّ: له إدراك، وجاهد في عهد عمر، ذكر ابن إسحاق، عن القاسم بن قُزْمان، عن زياد بن جَزْء بن مُخارق، قال: كنت في البعث الذي بعثه عمر مع عمرو بن العاص بِفلسطين.

قال ابن يونس، وليس هذا الحديث الذي رواه ابن

(1) أسد الغابة (ت: 1768).

إسحاق عند أهل مصر، وذكره ابن حبّان في الثقات.

2988 ـ زِياد بن أبيه[1]، وهو: ابن سُمَيّة الذي صار يقال له: ابن أبي سُفيان. وُلد على فِراش عُبَيْد مولى ثقيف، فكان يُقال له: زياد بن عُبَيْد ثم استلحقه معاوية، ثم لمّا انقضت الدولة الأمويّة صار يُقال له زياد ابن أبيه، وزِيَاد بن سُمَيّة، وكنيته: أبو المُغِيرة.

وروى محمد بن عثمان بن شَيبة في تاريخه بإسناد صحيح، عن ابن سيرين: أنه كان يُقال له: زياد ابن أبيه.

ذكره أبو عمر[2] في الصحابة، ولم يذكر ما يدلّ على صحبته، وفي ترجمته: أنه وفد على عمر من عند أبي موسى، وكان كاتبه، ومقتضى ذلك أن يكون له إدراك.

وجزم ابن عساكر بأنه أدرك النبيّ ﷺ، ولم يره، وأنه أسلم في عهد أبي بكر، وسمع من عمر، وقال العِجْليّ: تابعيّ، ولم يكن يُتهم بالكذب.

وفي تاريخ البخاريّ الأوسط، عن يونس بن حَبِيب، قال: زعم آل زياد أنّه دخل على عمر، وله سبع عشرة سنة، قال: وأخبرني زياد بن عثمان: أنّه كان له في الهجرة عشر سنين، وكانت أمّه مولاةَ صفيّة بنت عُبَيد بن أسدَ بن عِلاج الثَّقَفيّ، وكان من البَغايا بالطائف.

قال أبو عمر[3]: كان من الدُّهاة الخطباء الفصحاء، واشترى أباه بألف دِرْهم، فأعتقه، واستكتبه أبو موسى، واستعمله على شيء من البصرة، فأقرّه عمر، ثم صار مع عليّ، فاستعمله على فارس، وكان استلحاق معاوية له في سنة أربع وأربعين، وشهد بذلك زياد بن أسماء الحِرْمازيّ، ومالك بن رَبِيعَة السَّلُولِيّ، والمنذر بن الزُّبَير، فيما ذكر المدائنيّ بأسانيده، وزاد في الشهود جُورية بنت أبي سُفْيان، والمستورِد بن قدامة الباهليّ، وابن أبي نصر الثقفيّ، وزيد بن نُفَيل الأزديّ، وشُعْبة بن العَلْقم المازنيّ، ورجل من بني عمرو بن شَيْبان، ورجل من بني المصطلق، وشهدوا كلهم على أبي سُفْيان أن زياداً ابنه، إلا المنذر، فيشهد أنه سمع عليًا يقول: أشهد أن أبا سفيان قال ذلك، فخطب معاوية، فاستلحقه، فتكلّم زياد فقال: إن كان ما شهد الشهود به حقًّا فالحمد لله، وإن يكن باطلاً فقد جعلتهم بيني وبين الله.

وروى أحمد[4] بإسناد صحيح عن أبي عثمان: لمّا ادُّعِيَ زياد لقيت أبا بَكْرة، فقلت: ما هذا؟ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ ادّعَى أَباً في الإسْلاَمِ غَيْرَ أَبِيه فَالجنَّة عَلَيْهِ حَرَام**»، فقال أبو بَكْرة: وأنا سمعته، وأصله في الصحيح.

وكان يُضرب به المثل في حسن السياسة، ووفور العقل، وحسن الضبط لما يتولاّه، ومات سنة ثلاث وخمسين، وهو أمير المِصْرَين: الكوفة والبصرة، ولم يُجْمَعا قبله لغيره، وأقام في ذلك خمس سنين.

2989 ـ زياد بن حُدَير ـ بالتصغير ـ الأسدِيّ: نزيل الكوفة، له إدراك، وكان كاتباً لعُمَر على العُشور.

وروى عبد الله بن أحمد في الزُّهد من طريق أبي حُصَين عنه، قال: استعملني عمر على العُشور، وقال لي: اعْشُرْهم في السنة مَرّة.

ومن طريق عاصم: قدمت على عمر، فسلّمت عليه، فلم يَرُد عليّ، فسألت ابنه عاصماً فقال: رأى عليك شيئاً.

قلت: ولزياد رواية عن بعض الصحابة في سنن أبي داود[5]، وله قصة مع ابن مسعود في البخاريّ.

(1) أسد الغابة (ت: 1800)، الاستيعاب (ت: 829).
(2) «الاستيعاب» (2/ 99).
(3) «الاستيعاب» (2/ 99).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 169).
(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في فضل من عال يتيماً (الحديث: 5146).

وروى عنه الشعبيّ، وحبيب بن أبي ثابت، وآخرون.

2990 ـ زِيَاد بن عبد الله الغَطَفانيّ[1]: له إدراك، وكان ممن فارق عُيَينة بن حِصْن لمَّا بايع طُلَيحة في الردّة، ولحق بخالد بن الوليد، ذكره وَثِيمة، وأنشد له شعراً يقول فيه:

أَبْلِغْ عُيَيْنَةَ إن عَرَضْتَ لدارِه
قولاً يُشِيرُ به الشفيقُ الناصح
أعْلَمْتَ أنَّ طُلَيْحة بن خُوَيلد
كَلْبٌ بأكْنَافِ البُزَاخَة نابح
كيف البقاءُ إذا أتاكم خَالِدٌ
ومهاجرون مُسَوَّمون سرائح

2991 ـ زياد بن عِيَاض[2] الأشعريّ خَتَنُ أبي موسى: له إدراك، قال يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبيّ، عن زياد بن عياض: صلّى عمر فلم يقرأ، فأعاد، أخرجه البخاريّ[3] في تاريخه.

وأخرج ابن سعد، من طريق الشعبيّ، عن زياد بن عِياض، قال: صلّى عمر بنا العشاء بالجابية، فلم يقرأ، فذكر الحديث.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين.

وروى ابن مَنْدَه، من طريق مُغيرة، عن الشعبيّ، عن زياد بن عِياض، قال: كلّ شيء رأيت النبيّ ﷺ يفعله رأيتكم تفعلون غيره: إنكم لا تغتسلون في العيد[4]، وهذا وَهِم فيه شَرِيك على مُغيرة، إنما المحفوظ في هذا عن الشعبيّ عن عِياض الأشعري. وقد رواه عن شَرِيك على الصواب.

وأخرجه البغويّ، وغيره في ترجمة عِياض، من طريق شَرِيك.

(1) أسد الغابة (ت: 1803).
(2) أسد الغابة (ت: 1805)، الاستيعاب (ت: 836)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 195).

2992 ـ زِياد بن فائد اللخميّ: من بني سعد بن زِرّ بن غَنْم. له إدراك، وشهد فتح مصر، وكان مُسِنًّا، وعاش إلى أن رثى الأكدر بن حمام، لما قُتل في جمادى الآخرة سنة خمس وستين، ومَرْوان يومئذ بمصر، ذكره أبو عمر الكنديّ.

2993 ـ زِياد بن النَّضْر أبو الأوْبر الحارثي: له إدراك، ورواية عن أبي هُرَيرة، وعنه الشعبيّ، وعبد الملك بن عُمَير، وغيرهما.

وذكر الهيثم بن عديّ: أن زياد بن النَّضر يُكنى: أبا عائشة.

قال الأصمعيّ، عن أبي عَوَانة، عن عبد الملك: حدّثني الشعبيّ أن زياد بن النضر الحارثي حدثه، قال: كنّا على غَدِير ماء في الجاهلية، ومعنا رجل من الحيّ يُقال له عمرو بن مالك، له بنت على ظهرها ذُؤَابة، فقال لها أبوها: خُذي هذا الصَّحفة فاتيني بشيء من ماء هذا الغدير، فانطلقت، فاختطفها جِنِّيٌّ، فنادى أبوها في الحيّ، فخرجوا إلى كلّ شِعْب ونَقْب، فلم يجدوا لها أثراً، ومضت على ذلك السّنونُ، حتى كان زمن عمر، فإذا هي قد جاءت مُتغيِّرَة الحال، فقال لها أبوها: أين كنت؟ فقالت: اختطفني جِنّي، فكنت فيهم حتى الآن، فغزا هو وأهله قوماً فنذر إن هم ظفروا أن يُعتقني، فظفروا، فحملني، فأصبحت فيكم، فذكر قصة طويلة جدًّا فيها أن الجِنّي قال لهم: إني رَعَيْتها في الجاهليّة بحَسبي، وصُنتها في الإسلام بديني، ووالله إن نِلْتُ منها مُحرّماً قطّ، وفيها، أنّه وصف لهم في دواء الحُمَّى الرِّبْع ذُبابَ الماء الطُّوال القوائم، يؤخذ منه واحدة فتجعل في سبعة ألوان صوف: أحمر، وأصفر، وأخضر، وأسود، وأبيض، وأزرق، وأكحل، ثم يُفتل بأطراف الأصابع، ثم يُعقد على

(3) «التاريخ الكبير» (1/ 365).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 386).

عَضُد المريض الأيسر، وأنهم جرّبوا ذلك فصَحّ، أخرجه ابن عساكر[1].

والذي أظنّه أن أبا الأوْبَر الذي روى عن أبي هُريرة آخرُ غير صاحب هذه القصة، وإن كان كلّ منهما يسمّى: زياداً، فإنّي لم أجد لأبي الأوْبر رواية عن غير أبي هريرة، ومما يدلّ على قِدَم عصر زياد بن النّضر أن سيف بن عمر ذكره فيمن خرج من أهل الكوفة إلى عثمان.

2994 ـ زِياد بن هَوْذة بن شَمّاس بن لؤي التَميمي ثم القُرَيعيّ، أخو عَلْقمة بن هَوْذَة: تزوّج ابنته يحيى بن أبي حَفْصة مولى مَرْوان بن الحكم، فوقعت له منازعة من أهلها من جهة مولى، فترافعوا إلى عبد الملك بن مروان، فقال: لو تزوّج بنت قيس بن عاصم ما نزعتها منه.

وسيأتي ذكر أخيه عَلْقمة بن هَوْذة في موضعه.

2995 ـ زِيَاد، مولى آل دُرّاج: له إدراك، ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه: أنه روى عن أبي بكر الصدّيق، وعنه خالد بن مَعْدان، وذكره أبو زُرْعة الدمشقيّ في الطبقة الأولى التي تلي الصحابة، وأنه حفظ عن أبي بكر، وذكر ابن سُمَيع أنه من موالي بني مخزوم، وقيل: مولى بني جُمَح.

2996 ـ زِيادة بن جَهْوَر اللخميّ[2]: عِداده في أهل فِلَسطين، روى الطبرانيّ[3] في الصغير، وابن مَنْدَه من طريق خالد بن موسى بن نائل بن خالد بن زِيادة، عن أبيه عن جدّه عن زيادة بن جَهْور، قال: ورد عليّ كتاب النبيّ ﷺ، فذكره.

ورواه الوليد بن عُمَير بن سفيان بن موسى بن نائل، عن آبائه بهذا الإسناد.

(1) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (9/ 102).
(2) أسد الغابة (ت: 1816).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 5297)، وأخرجه أيضاً في «المعجم الصغير» (الحديث: 1/ 151).

2997 ـ زيد بن حَيْلة ـ بمهملة وتحتانيّة: ويقال: بجيم وموحدة ـ ويقال: زيد بن رُوَاس التميميّ، ثم البَوْي ـ بفتح الموحّدة وتشديد الواو.

كان أحد رؤساء وفد تميم إلى عمر.

ذكره الرشاطيّ، وذكره ابن عساكر فيمن وفد على معاوية، وذكره بين زيد بن ثابت، وزيد بن حارثة، فدلّ على أنه عنده بالجيم، وساق نسبه، فقال: زيد بن جَبَلة بن مِرْداس بن بَوّ بن عبد قيس بن مَسْلمة بن عامر بن عُبَيد السعديّ البصريّ، أحد الفصحاء.

ثم ساق من طريق يعقوب بن شيبة، قال: وبلغني أن عبد الله بن عامر كان أوّل من اتّخذ صاحب شُرْطة، فولّاها زيد بن حَيلة.

وكان زيد شريفاً في الإسلام، كان الأحنف يقول: طالما خرقنا النِّعال إلى زيد بن حَيْلة، فنتعلّم منه المروءة، يعني: في الجاهليّة.

قال: ولما بعث عثمان بالمصاحف إلى الأمصار بعث إلى أهل البصرة واحداً، وأعطى زيد بن حَيلة آخر، فهم يتوارثونه إلى اليوم، كذا قال يعقوب بن شَيبة.

وله قصة مع معاوية يقول فيها: وإن خَلفنا لجياداً جياداً، وأدرعاً شداداً، وألسناً شداداً.

وذكر الجاحظ في البيان: أنّه وفد هو والأحنف، وهلال بن وَكيع على عمر، فقال: كلّ منهم كلاماً يحضّ عمر على إرفاده، إلا الأحنف، فإنه حضّه على الإحسان إلى جميع أهل المصر، قال الجاحظ: يرويه بشّار بن عبد الحميد، عن أبي رَيْحانة.

وحكى أبو الفرج الأصبهاني، عن العَلاء بن الفضل، قال: مَرّ عمرو بن الأهتم على الأحنف بن قيس،

وزيد بن حَيْلة، وحارثة بن بَدر، فسلم، فردُّوا عليه، فوقف متفكّراً فقالوا: ما لك؟ قال: ما في الأرض أنجب من آبائكم، كيف جاءوا بأمثالكم؟ من أمثال أمهاتكم؟ فضحكوا من ذلك.

وذكر ابن عساكر: أنه وفد على معاوية، فجرى بينهما كلام طويل، فيه ما يدلّ على أنه كان مع عليّ بصِفّين.

2998 ـ زَيد بن صوحان بن حُجْر بن الحارث بن الهجرس بن صَبِرَة بن حِدْرِجان العبديّ، أبو سُليمان، ويقال: أبو عائشة، أخو صَعصعة وسَيْحان: قال ابن الكلبيّ في تسمية من شهد الجمل مع عليّ: وزيد بن صُوحان أدرك النبيّ ﷺ، وصحبه.

وتعقّبه أبو عمر، فقال: لا أعلم له صحبة، وإنما أدرك، وكان فاضلًا دَيِّناً سيّداً في قومه، انتهى.

وقد حكى الرشاطيّ عن أبي عُبَيدة مَعْمَر بن المثنّى: أن له وفادة، ويأتي في ترجمة زيد العبديّ ما يؤيّد ذلك.

وروى أبو يَعْلَى[1] وابن مَنْده، من طريق حُسَين بن رُمَاحِس، عن عبد الرحمٰن بن مسعود العبديّ، قال: سمعت عليًا يقول: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى مَنْ يَسْبقه بعضُ أَعْضَائهُ إلى الجنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إلى زَيد بن صُوحان»**.

وروى ابن منده، من طريق الجُريريّ، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه، قال: ساق رسول الله ﷺ بأصحابه، فجعل يقول: **«جُنْدُب وما جُنْدُب؟، والأَقْطَع الحبر زيد»**، فسئل عن ذلك، فقال: **«أما جندب، فيُضرب ضربة يكون فيها أُمَّةً وحده، وأما زيد، فرجل من أمّتي تدخل الجنة يده قبل بدنه»**.

(1) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: 511).

فلمّا ولي الوليد بن عُقبْة الكوفة في زمن عثمان، فذكر قصة جندب في قتله الساحر، وأما زيد بن صُوحان فقطعت يده يوم القادسيّة، وقُتل يوم الجمل، فقال: ادفنوني في ثيابي، فإني مُخاصم، وروى البخاريّ، ويعقوب بن سُفيان في تاريخهما، من طريق العَيْزَار بن حُرَيث، عن زيد بن صُوحان قال: لا تَغْسلوا عنّا دماءنا، فإني رجل محاجّ.

وقال يعقوب بن سفيان: كان زيد بن صُوحان من الأمراء يوم الجمل، كان على عبد القيس.

وذكر البلاذُريّ: أن عثمان كان سيَّره فيمن سيَّر من أهل الكوفة إلى الشام، فجرى بينه وبين معاوية كلام، فقال له زيد بن صُوحان: إن كنّا ظالمين فنحن نتوب، وإن كنّا مظلومين فنحن نسأل الله العافية، فقال له معاوية: يا زيد، إنك امرؤ صدق، وأذن له بالرجوع إلى الكوفة، وكتب إلى سعيد بن العاص يُوصيه به، لِمَا رأى من فضله، وهَدْيه، وقصده، وأمر بإحسان جواره، وكفّ الأذى عنه.

وروى حَنبل في فوائده، من طريق عمارة الدَّهني قال: وطَّأ عمر لزيد بن صُوحان راحلته، وقال: هكذا فاصنعوا بزيد.

وروى يعقوب بن شَيبة من طريق غيلان بن جَرير، قال: كان زيد بن صُوحان يحبّ سَلْمان فمن شدة حبِّه له اكتنى: أبا سَلْمان، وكان يُكنى: أبا عبد الله، ويقال: أبا عائشة.

وروى ابن مَنْده من طريق إسماعيل بن عُلَيّة، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: أُخبرت أن عائشة أُخْبِرَتْ بقَتْل زيد بن صُوحان، فقالت له خيراً.

وروى البيهقيّ من طريق خالد بن الواشمة، قال: قالت لي عائشة: ما فعل طلحة والزبير؟ قلت: قُتلا، قالت: إنا لله، يرحمهما الله، ما فعل زيد بن صُوحان؟ قلت: قُتل، قالت: يرحمه الله[2].

(2) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 397).

2999 ـ زيد بن عمرو بن قيس بن عتّاب بن هَرْمِيّ بن رِياح بن يَرْبوع التميميّ اليَرْبُوعيّ: ذكره المرزُباني وقال: إنه مخضرم، وأنشد له أبياتاً يرثي بها رجلين من بني تميم، قتلهما بنو تَيْم الله بن ثعلبة في مقتل عثمان يقول فيها:

لتبكِ النساء المرضعات بسُحرة

وَكيعاً ومسعوداً قَتيلَ الحناتم

كلا أخوينا كان فَرْعي دعامة

وَلاَ يُلْبِثُ البَيْت انقِضَاضُ الدَّعائم

3000 ـ زيد بن كَعْب: تقدّم ذكره في ترجمة أخيه أَرْطاة بن كعب.

3001 ـ زيد بن مالك[1] بن ثعلبة بن قُرّة بن خِنْبس بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذيبان بن الحارث بن سعد بن هُذَيم: له إدراك، وولده زيادة، هو قتيل هُذْبة بن الخَشْرَم، وافتدى به هُذْبة في خلافة معاوية.

وقصة هُذبة مشهورة، مذكورة في كامل المبرّد وغيره.

3002 ـ زيد بن وَهْب[2] الجهنيّ، أبو سليمان نزيل الكوفة: كان في عهد النبيّ ﷺ مسلماً، ولم يره.

وروى أبو نُعيم من طريق الخريبي عن يحيى بن مسلم، عن زيد بن وَهْب قال: خرجت وأنا أريد رسول الله ﷺ، فبلغتني وفاته في الطريق.

وأخرجه البخاريّ[3] من هذا الوجه في التاريخ، وأغرب ابن حَزْم في المُحَلَّى، فذكر في صفة الصلاة من المحلى بعد أن ذكر رواية منصور، عن زَيْد بن وهب، قال: دخلت أنا وابن مسعود المسجد... فذكر قصة.

قال ابن حزم: زيد بن وَهْب، صاحب من الصحابة، فإن خالفه ابن مسعود لم يبق في واحد منهما حُجّة.

قلت: ولزيد رواية عن عمر، وعليّ، وأبي ذَرّ، وحُذَيفة، وابن مسعود، وأبي الدّرْداء، وغيرهم.

وروى عنه الأعمش، ومنصور، والحكم بن عُيَيْنة: وسَلَمة بن كُهَيْل وطلحة بن مُصَرِّف، وآخرون.

واتّفقوا على توثيقه إلا أن يعقوب بن سفيان أشار إلى أنه كَبِر وتغيّر ضبطه، ومات سنة ستّ وتسعين.

القسم الرابع من حرف الزاي

باب: الزاي بعدها الباء

3003 (ز) ـ **الزُّبَير بن عبد الرحمٰن** ابن الزِّبِير القُرَظيّ: ذكره البغَويّ في الصحابة، وقال: إنه رآه في كتاب البخاريّ، وقال: إنه سكن المدينة، وروى عن النبيّ ﷺ حديثاً، قال البغويّ: لم يذكر الحديث.

قلت: هو في الموطأ في قصة رفاعة وزوجته، لكنه مرسل، فقد وصله ابن وَهْب، وأبو عليّ الحنَفيّ، عن مالك، فقال فيه: عن الزبير بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، أخرجه ابن خُزَيمة من طريق ابن وَهْب، وقد ذكره البخاريّ[4]، في التابعين، وكذا ابن حِبّان[5]، وابن أبي حاتم[6].

تنبيه: الزبير جدّ هذا بفتح الزاي، وأما هذا فبضمّها على الجادّة، وقيل: كجدّه.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1871)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 201).

(2) أسد الغابة (ت: 1879)، الاستيعاب (ت: 865)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 202).

(3) «التاريخ الكبير» (3/ 407).

(4) «التاريخ الكبير» (1/ 411).

(5) «الثقات» (4/ 262).

(6) «الجرح والتعديل» (3/ 581).

باب: الزاي بعدها الراء

3004 ـ زُرَارة بن كريم[1] بن الحارث بن عمرو بن الحارث السهميّ: أورده أبو نُعيم، وقال: ذكره المتأخّرون، ولم يُخرج له شيئاً.

وقد تقدّم في الحارث بن عمرو، كذا قال.

وتعقَّبه ابن الأثير بأنّ ابن مَنْده لم يُفْرده، وإنما ذكر روايته، عن أبيه، عن جدّه.

قلت: ولم يتقدّم لهم في ترجمة الحارث بن عمرو ما يدلّ على أن لزُرارة صحبة، ولا رُؤية، نعم ذكره ابن حبّان في ثقات التابعين، وقال: من زعم أن له صحبة فقد وَهِم.

3005 (ز) ـ زُرَارة، والد أسعد: في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرَارة.

باب: الزاي بعدها العين

3006 ـ زَعْبَل[2] ـ بعين مهملة ثم موحّدة وزَان جعفر ـ : تابعيّ مجهول، أرسل شيئاً، فذكره أبو موسى متعلقاً بما أورده الخطيب في تكملة المؤتلف، بسند لا بأس به إلى أبي قُدامة، الحارث بن عُبَيْد، عن زَعْبَل قال: قال رسول الله ﷺ: «**تهادَوا وتَزَاوَرُوا**»[3] . . . الحديث.

قلت: وأبو قُدامة لم يَلْقَ أحداً من الصحابة، ولا مِنْ كبار التابعين.

باب: الزاي بعدها الكاف

3007 ـ زكريّا بن عَلْقمة الخُزَاعيّ[4]: صحَّفه بعض الرواة، فذكره ابن شاهين في الصحابة، هنا، وإنّما هو كُرْز بن عَلْقَمة.

أخرجه أحمد، وغيره[5]، من طريق الزُّهريّ عن عُرْوة، عنه.

باب: الزاي بعدها الهاء

3008 ـ زُهير بن الأقمر[6]: تابعيّ معروف، أرسل شيئاً، فذكره ابن شاهين بسبب ذلك، وقد أخرج النسائيّ في التفسير الحديثَ المذكورَ، من طريق زُهَير بن الأقْمر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص[7]، على الصواب.

3009 ـ زُهَير بن أبي جَبَل[8]: ذكره البغويّ، وجماعة في الصحابة، وهو تابعيّ، قال ابن أبي حاتم في المراسيل: حديثه مرسل، مع أنه ذكره في الجَرح والتعديل بين صحابيّين، فاقتضى ذلك أنه صحابيّ.

وقال أبو عمر[9]: زُهَير بن أبي جَبَل الأزديّ، هو زهير بن عبد الله بن أبي جَبَل، روى عنه أبو عِمْران الجَوْنيّ حديث: «**مَنْ بات فوق إجَّار**»[10].

---

(1) أسد الغابة (ت: 1743).

(2) أسد الغابة (ت: 1751)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 190).

(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 369).

(4) أسد الغابة (ت: 1757)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 191).

(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 477)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 19/ 442)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 20747)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 7/ 305).

(6) أسد الغابة (ت: 1761).

(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 195)، وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: 2272)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 11)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 10/ 343)، وأخرجه ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (9/ 57).

(8) أسد الغابة (ت: 1766)، الاستيعاب (ت: 820)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 191).

(9) «الاستيعاب» (2/ 97).

(10) الإجار: السطح.

وقال أبو نُعيم نحوه، وزاد وقيل: محمّد بن زُهير، ثم أسند الحديث من طريق غُنْدَر، عن شُعْبة، عن أبي عمران، عن محمد بن زُهَير بن أبي جَبَل، عن النبيّ ﷺ.

ومن طريق حمّاد بن زيد، عن أبي عمران، عن زُهَير بن عبد اللّه، فذكره.

ومن طريق هشام الدّستوائيّ عن أبي عمران، قال: كنّا بفارس، وعلينا رجل يُقال له: زُهَير بن عبد الله، فذكر الحديث.

وأخرجه ابن شاهين، من طريق حمّاد بن سَلَمة، عن أبي عمران، عن زُهَير بن عبد الله أيضاً.

وقال البخاريّ في تاريخه قال زهير بن عبد اللّه: حدّثنا موسى، حدثنا الحارث بن عُبَيد، حدّثنا أبو عمران، عن زُهَير، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ... فذكر الحديث: «**مَنْ بات فوق إِجَّار**»[1].

وأخرجه في الأدب المفرد، كذلك.

وقال ابن حِبّان: زُهَير بن عبد الله رَوَى عن رجل من الصحابة، وعنه أبو عمران، وسمع من أنس.

قلت: وأبو عمران من صغار التابعين، وقول شُعْبة: محمد بن زُهير شاذّ لاتّفاق الحمّادين وهشام على أنه زُهَير بن عبد الله، والله أعلم.

ثم وجدته من طريق ابن المبارك، عن شُعبة فقال: عن زُهَير بن أبي حبان، ليس فيه محمّد، أخرجه الخطيب من المؤتلف.

3010 ـ زُهَير بن رُهم القُضَاعيّ المُهرِيّ: له وِفادة، قاله أبو عمر، عن الطبريّ.

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 271)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 41372).
(2) أسد الغابة (ت: 1764)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 191).
(3) «الاستيعاب» (1/ 191).

قلت: وقد صَحَّفه أبو عمر، فالصواب ذهَيْن، كما تقدّم في الذال المعجمة.

3011 ـ زُهَير الأنْمَاريّ[2]، شاميّ: روى عن النبيّ ﷺ في الدعاء، هكذا أخرجه أبو عمر[3] فوَهِم تبعاً لغيره، والصواب أبو زُهَير، وهو معروف في ذوي الكُنَى، وقد سبق إلى الوَهْم فيه أبو سعيد بن الأعرابيّ، راوي السنن، عن أبي داود، ونبّه على وَهَمِه فيه غير واحد، ثم إنه نُميريّ لا أنماريّ، والله أعلم.

باب: الزاي بعدها الياء

3012 ـ زِيَاد أبو الأغَرّ النّهْشليّ[4]: ذكره الطبرانيّ، والباوَرْديّ، وابن شاهين، وابن مَنْده، ومَنْ تبعهم في الصحابة، وفيه نظر، فإنهم أخرجوا كلّهم من طريق إسحاق الصوّاف، عن أبي الهَيْثم القصّاب، عن عِتْبان بن الأغرّ بن زياد النّهشليّ: حدّثني أبي، عن أبيه أنّه قَدِم بعِيرٍ له إلى المدينة، فمسح النبيّ ﷺ رأسه، وقال: «**أحسنوا بَيْعة الأعرابيّ**»[5]، هكذا قال إسحاق الصوّاف.

والصواب ما قال الصّلْت بن محمد، عن حسان بن الأغرّ بن حُصَين. حدّثني عمّي زياد بن الحُصَيْن، عن أبيه، أخرجه كذلك النسائيّ، والطبرانيّ.

وسبب الوَهَم أنها كانت عِتْبان بن الأغرّ أبو زياد، فصارت ابن زياد، ومثل ذلك يقع كثيرا والقصةُ لحُصَين لا لزياد. وقد تقدّمت في ترجمته على الصواب.

وقد ذكر ابن الأثير زياداً النّهشليّ بترجمتين، وتبعه الذهبيّ، فقال في الأولى: زياد أبو الأغرّ النّهْشليّ له

(4) أسد الغابة (ت: 1789)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 196).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3559)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 4/ 75).

حديث، روى عنه أولاده.

وقال في الثانية: زياد النَّهشليّ، روَى عنه ابنه الأغرّ إن صحّ، فأوهم أنهما اثنان: أحدهما صحيح، والآخر فيه نظر، فانظر وتعجَّب.

3013 ـ زِيَاد بن جَارِية [1] ـ بالجيم ـ التميميّ: تابعيّ أرسل حديثاً، فذكره بسببه ابن أبي عاصم في الصحابة، وتبعه أبو نُعَيم، وأبو موسى، وهو حديث: «**مَنْ سأل وله ما يُغْنيه**»[2]... الحديث.

وله عند أبي داود حديث من روايته، عن حَبِيب بن مَسْلَمة، في النَّفل، وَهو من رواية مكحول عنه، ووقع عند ابن ماجه: زيد بن جارية، وقال ابن حبّان في ثقات التابعين: مَنْ قال فيه يزيد بن جارية فقد وَهِم.

وأخرج حديثه ابن أبي عاصم[3]، من طريق يونس بن مَيْسَرَة، قال: كنت جالساً عند أمّ الدَّرداء، فدخل زياد بن جارية، فقالت له أمّ الدَّرداء: حديثَك عن رسول الله ﷺ في المسألة، فحدّث به.

وقال الهَيْثم بن عمران العنسيّ: دخل زياد بن جارية مسجد دمشق، وقد تأخّرت صلاتهم الجمعة إلى العصر، فقال: والله ما بعث الله نبيًّا بعد محمد يأمركم بتأخير هذه الصلاة، قال: فأُخِذَ فأُدخِلَ الخضراء، فقطع رأسه، وذلك في زمن الوليد بن عبد الملك.

3014 ـ زِياد بن جَهْور: استدركه ابن الأثير، وعزاه لابنَ ماكولا[4]، وللعسكريّ.

والصواب زيادة بزيادة هاء، وقد تقدّم في القسم الذي قبله.

3015 (ز) ـ زِياد بن سعد[5] بن ضُمَيرة: تابعيّ معروف، ذكره ابن قانع، وسقط من روايته شيخه، وذلك أنه أخرج من طريق محمد بن جعفر، عن زياد بن سعد حديثاً، وهو عند أبي داود، من هذا الوجه، فقال فيه: عن زياد بن سعد عن أبيه، وجدّه، فذكره.

3016 (ز) ـ زِياد بن أبي هند[6]: استدركه أبو موسى، وعَزَاه لأبي بكر بن أبي عليّ، ووَهِم في موضعين: أحدهما: في جعله صحابيًّا، وإنما الصُّحبة لأبيه، والرواية عنه جاءت من طريق سعيد بن زياد بن فائد بن زِياد بن أبي هِنْد الداريّ، عن أبيه عن جدّه. ثانيهما: في جعله مع مَن اسمه زِياد، وإنما هو زَيَّاد بفتح الزاي وتشديد الموحّدة كذلك ضبطه ابن ماكولا[7].

3017 ـ زِيَاد السَّهْمِيّ: روى عن النبيّ ﷺ: أنه نهى أن تُسْتَرْضَعْ الحَمقاء وروى عنه ضِمامُ بن إسماعيل، أورده أبو داود[8] في المراسيل.

3018 (ز) ـ زِياد مولى مُعَيْقِيب: روى عن النبيّ ﷺ، روى عنه سعيد بن أبي أيوب، قال البخاريّ[9]: حديثه مرسل.

3019 ـ زَيْد بن أَرْطاة العامريّ[10]، من بني عامر بن لُؤَيّ: ذكره ابن قانع في الصحابة وأخرج من طريق معاوية بن صالح عن العَلاء بن الحارث، عن جُبَير بن نُفَير، عن زيد بن أَرطاة،

(1) أسد الغابة (ت: 1790)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 194).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 381).
(3) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (2/ 426).
(4) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (7/ 251).
(5) أسد الغابة (ت: 1798).
(6) أسد الغابة (ت: 1815).
(7) «الإكمال» (2/ 10).
(8) أخرجه أبو داود في «المراسيل» (الحديث: 184).
(9) «التاريخ الكبير» (1/ 372).
(10) أسد الغابة (ت: 1818).

قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّكُمْ لَنْ تَتَقرَّبُوا إلى الله تَعَالَى بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنه**»، يعنى القرآن[1]، انتهى.

وهذا الحديث معروف من رواية معاوية بن صالح، عن العلاء، عن زيد بن أَرطاة، عن جُبَير بن الحارث، عن جُبَير بن نُفَير، عن زيد بن أَرْطاة، عن النبيّ ﷺ مرسلًا، فكأنه انقلب على ابن قانع.

وقد ذكر البخاريّ[2]: أن العلاء يروي عن زيد بن أبي أَرطاة، وأن زيداً يروي عن جُبَير بن نُفَير، وذكر أن زيداً أرسل عن أبي الدَّرداء، وأبي أُمَامة.

3020 ـ زِيْد بن إسحاق الأنصاريّ[3]:

روى أبو موسى من طريق عمرو بن خالد، عن ابن لَهِيعة، عن زيد بن إسحاق، قال: أدركني نبيّ الله ﷺ على باب المسجد، فذكر الحديث في فضل: لا حول ولا قوَّة إلا بالله[4]، ثم قال أبو موسى يستحيل لابن لَهِيعة إدراك الصحابيّ، فلعلّه سقط بينهما رجل، أو سقط الصحابيّ.

قلت: سقطا جميعاً، فإن البخاريّ قال في تاريخه: زيد بن إسحاق روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبد الله بن أبي جعفر مرسل، وقال ابن حِبّان[5]: أرسل عن عمر، وروى عن أنس، وقال ابن يونس: زيد بن إسحاق بن جارية الأنصاريّ مدنيّ قَدِم مصر، وروى عنه عُبَيد الله بن أبي جعفر.

3021 ـ زَيْد بن ثَعْلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجار ـ جدّ عالٍ ليحيى بن سعيد ـ الأنصاريّ.

(1) أخرجه الترمذي في كتاب: فضائل القرآن، باب: 17 (الحديث: 2911) و (الحديث: 2912)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 5/ 366).
(2) «التاريخ الكبير» (1/ 387).
(3) أسد الغابة (ت: 1820).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 5151)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 98).
(5) «الثقات» (4/ 250).
(6) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: من فاتته حتى يقضيها (الحديث: 1268).
(7) أسد الغابة (ت: 1837).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 225) و (الحديث: 226).

وقع في أصل سماعنا من سُنَن أبي داود[6] ما يقتضي أنه صحابيّ، فقال في باب: من فاتته ركعتا الفجر، بعد حديث محمد بن إبراهيم التميميّ، عن قيس بن عمرو، قال: رأى النبيّ ﷺ رجلًا يصلّي بعد الصبح ركعتين... الحديث.

وروى عبد ربّه، ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث: أن جدّهما زيداً صلّى مع النبيّ ﷺ، انتهى.

فاغترّ بذلك شيخنا البُلْقينيّ فألحق زيد بن ثعلبة في حاشية التجريد في الصحابة، وعَزَاه لأبي داود، وزيد بن ثعلبة مات قبل الإسلام بدهر طويل، وهو الجدّ الرابع لقيس بن عمرو، جدّ يحيى بن سعيد، وكنت أظنّ أن الرواة اختلفوا في اسم جدّ يحيى بن سعيد، هل هو قيس بن عمرو أو زيد بن عمرو.

كما قالوا فيه قيس بن فهد، ثم راجعت النسخ القديمة من سنن أبي داود، فوجدت فيها بدل قوله زيداً مرسلًا، فهذا هو المعتمد، والأول تصحيف والله أعلم.

3022 ـ زيد بن أبي حِزامَة: أورده أبو موسى، فوَهِم، والصحبة لأبيه، كما سيأتي في الكُنَى واضحاً.

3023 ـ زيد بن رَبِيعة الأسَديّ[7]: صحّفه ابن لَهِيعة فيما ذكر الطبرانيّ[8].

وإنما هو زيد بن زَمْعة كما تقدّم، وقيل: يزيد.

قال الطبرانيّ: لا يُعرف له في بني أسَد بن عبد العُزّى أحد اسمه رَبيعة، وإنما هو زَمعة والد أم المؤمنين سَوْدة.

3024 ـ زَيد بن سَلَمة: قال ابن مَنْدَه: ذكره بعضهم في الصحابة، وإنما هو يَزِيد.

3025 ـ زَيْد بن طَلْحة بن رُكانة: يأتي في يزيد بن طلحة.

3026 (ز) ـ زيد بن طلحة التميميّ: أخرج حديثه الحاكم[1] في المستدرك، وهو تابعيّ صغير، أرسل شيئاً، قال مالك[2] في الموطّأ، عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه: أن امرأة أتت النبيّ ﷺ، فقالت: إنها زنت... الحديث.

قال الحاكم: مالك هو الحَكَم، في حديث المدنيّين.

قلت: ليس لزيد، ولا لأبيه، ولا لجدّه صحبة، فهو زيد بن طلحة بن عُبَيد الله بن أبي مُلَيكة، وجدّه مشهور في التابعين، وقد نسبه القَعْنَبِيّ وغيره من رواة الموطأ.

ووقع عند يحيى بن يحيى الليثيّ، عن يعقوب بن زيد، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي مُلَيكة، فذكره مرسلًا.

3027 ـ زيد بن عمرو بن نُفَيل: تقدّم في القسم الأول.

3028 ـ زيد بن كَعْب: ذكره في التجريد، والصواب يزيد بمثناة تحتانيّة أوّلَه.

3029 ـ زيد بن كَعْب: في دُرَيد بن كَعْب.

3030 ـ زَيد بن مالك[3]: وَهِم بعضُ الرّواة في اسم والده، وإنّما هو زيد بن ثابت، قال آدم بن أبي إياس، في كتاب ثواب الأعمال: حدثنا رَوْح، حدثنا أَبَان بن أبي عَيَّاش، عن أنس ﷺ، قال: خرجت وأنا أريد المسجد، فإذا أنا بزيد بن مالك، فوضع يده على مَنْكِبي يَتّكىء عليه، فجعلت، وأنا شاب أخطو خطو الشباب، فقال لي زيد: قَارِب الخُطَا، فإن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ مَشَى إلى المَسْجِدِ كَانَ لَهُ بِكُلّ خَطْوَةٍ عَشْرُ حَسَنَات**»[4].

أخرجه أبو موسى في الذَّيْل، من طريق آدم، وقال: كذا وقع هذا الاسم هنا، ورواه الناس عن ثابت البُنَانيّ عن أنس بن مالك، عن زيد بن ثابت، وهو الصحيح.

قلت: نُسب زيد بن ثابت في هذه الرواية إلى جدّه الأعلى، فإنه زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد، يتّصل نسبه إلى مالك بن النّجار، كما تقدّم في ترجمته.

3031 (ز) ـ زيد بن المِرْس: قد تقدَّمت الإشارة إليه، في زيد بن المُزَين، وبيّنت وجه الصواب في ضبط اسم والده.

3032 ـ زيد بن وَهْب الجُهَنيّ: تقدم في القسم الثالث: أن ابن حزم ادّعى أنه صحابيّ، فوَهِم، وبيّنْت وَجْهه هناك.

---

(1) «المستدرك» (الحديث: 8085).

(2) «الموطأ» (الحديث: 1555).

(3) أسد الغابة (ت: 1881)، تجريد أسماء الصحابة (201).

(4) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 29332)، وذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (6/ 267).

حرف السين المهملة

القسم الأول

باب: السين بعدها الألف

3033 ـ سابط بن أبي حُمَيضَة[1] ابن عمرو بن وهب بن حُذافة بن جُمَح القرشيّ الجُمَحِيّ، والد عبد الرحمٰن. قال ابن ماكولا[2]: له صحبة، وذكره أبو حاتم في الوُحْدان.

وروى تقيّ بن مَخْلَد، والباوَرْدِيّ، وابن شاهين، من طريق أبي بُرْدة، عن عَلْقمة بن مَرْثد، عن عبد الرحمٰن بن سابط، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ أُصِيبَ بِمُصيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ المَصَائِبِ**»[3]. وإسناده حسن، لكن اختُلف فيه على عَلْقمة.

وروى أبو نُعَيم من طريق الحسن بن عُمارة، عن طَلْحة، عن عبد الرحمٰن بن سابط، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ، قال: «**إِنَّ البَيْتَ الَّذِي يُذْكَرُ الله فِيهِ لَيُضِيء لأهل السَّمَاء كَمَا تُضيء النُّجُومُ لِأَهْلِ الأَرْض**»[4]، وإسناده ضعيف.

وقد قيل: إن عبد الرحمٰن بن سابط هذا هو ابن عبد الله بن سابط، وإن الصُّحبة والرواية لأبيه عبد الله بن سابط؛ وبذلك جزم البغَويّ، فأخرج الحديث الأول في ترجمة عبد الله بن سابط.

3034 ـ سارية بن أوْفَى المُزَني: ذكره ابن شاهين، ويأتي ذكره في ترجمة الوليد بن زُفَر، إن شاء الله تعالى.

3035 ـ سارية بن زُنَيم[5] بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبد بن عديّ بن الدُّئِل بن بَكْر بن عبد مناة بن كنانة الدئلي: تقدم في ترجمة أَسِيد بن أبي إياس بن زُنَيم ما يشعر بأن له صُحبة.

وقال ابن عساكر: له صحبة[6].

وقال مصعب الزبيري فيما أنشد ابن أبي خَيْثمة لسارية بن زُنَيم، معتذراً إلى النبي ﷺ، وكان بلغه أنه هجاه، فتوعّده فأنشد:

تَعَلَّم رسولَ الله أنك قادر
على كلّ حيّ من تِهَام ومُنْجِد
تعلّم رسول الله أنك مدركي
وأن وعيداً منك كالأخْذِ باليد

---

(1) أسد الغابة (ت: 1883)، الاستيعاب (ت: 1132)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 202).

(2) «الإكمال» (2/ 222).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6718)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 2/3)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 6).

(4) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 1818)، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: 5421).

(5) أسد الغابة (ت: 1886).

(6) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (4/ 317).

obeikandl.com

تعلّم بأنّ الركب آل عُوَيْمِرَ
هُم الكاذبون المخلفو كلّ مَوْعِدِ
ونبّي رسولُ الله أني هَجَوتُه
فلا رَفَعَتْ سوطي إليّ إذاً يدي
سوى أنني قد قُلْتُ وَيْلُ امّ فِئْيةٍ
أُصِيبُوا بنخسٍ لا بطلقٍ وأسْعُد
أصابهمُ مَنْ لم يكن لدمائهم
كِفَاء فعزَّتْ عَوْلتي وتجلّدي
ذُؤيب وكلثوم، وسَلْمى تتابعوا
أولئك إلاّ تَدْمع العينُ أكْمُدِ
على أن سَلْمى ليس فيها كمثله
وإخوته وهل ملوك كأغبُدِ
وإنّيَ لا عِرضاً خرقْتُ ولا دَماً
هَرَقْتُ فذكّر عالم الحقّ واقصدِ

يقول فيها:

فما حملت من ناقةٍ فوق رحلها
أبرّ وأوفى ذِمّةً من مُحَمّد

وقد تقدّم في ترجمة أَسِيد بن أبي إياس: أن هذه الأبيات له، فالله أعلم، وتقدّم أيضاً بعض هذه الأبيات في ترجمة أنس بن زُنَيم، قال المرزُبانيّ: أصدق بيت قالته العرب هذا البيت:

فما حملت من ناقة فوق رَحْلِها
أبرّ وأوفى ذِمّةً من مُحَمّد

وجزم عمر بن شَبّة بأنه لأنَس.

قال: وسارية ولّاه عمر ناحية فارس، وله يقول: يا سارية الجبل.

وقال المرزبانيُّ: كان سارية مُخَضرماً.

وقال العسكري: روى عن النبيّ ﷺ، ولم يَلْقَهُ، وذكره ابن حِبّان[1] في التابعين.

وذكر الواقديّ، وسيف بن عمر: أنه كان خليعاً في الجاهلية، أيْ لِصّاً كثير الغازة، وأنه كان يسبق الفرس عَدْواً على رجليه، ثم أسلم، وحسن إسلامه، وأمّره عمر على جيش، وسيّره إلى فارس، سنة ثلاث وعشرين، فوقع في خاطر عمر وهو يخطب يوم الجمعة أن الجيش المذكور لاقى العدوّ وهم في بطن وادٍ، وقد همّوا بالهزيمة، وبالقرب منهم جَبَل، فقال في أثناء خطبته: يا ساريةَ الجبلَ الجبلَ، ورفع صوته فألقاه الله في سمع سارية، فانحاز بالناس إلى الجبل، وقاتلوا العدو من جانب واحد، ففتح الله عليهم.

قلت: هكذا أخرج القصة الواقدي، عن أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، وأخرجها سيفٌ مطوّلة عن أبي عثمان، وأبي عمرو بن العَلاء، عن رجل من بني مازن، فذكرها مُطوّلة.

وأخرجها البيهقي في الدلائل، واللالكائي في شرح السنّة والزين عاقولي في فوائده، وابن الأعرابيّ في كرامات الأولياء، من طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيّوب، عن ابن عَجْلان، عن نافع، عن ابن عمر، قال: وجّه عمر جيشاً، ورأس عليهم رجلًا يُدْعى: سارية، فبينما عمر يخطب، جعل ينادي: يا سارية الجبل ـ ثلاثاً، ثم قدم رسولُ الجيش، فسأله عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، هُزمنا، فبينا نحن كذلك، إذ سمعنا صوتاً ينادي: يا سارية الجبل ـ ثلاثاً، فأسندنا ظهرنا إلى الجبل، فهزمهم الله تعالى[2].

قال: قيل لعمر: إنك كنت تصيح بذلك.

وهكذا ذكره حَرْملة في جَمْعه لحديث ابن وَهْب، وهو إسناد حسن، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

(1) «الثقات» (4/ 347).

(2) ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (2/ 532).

وروى ابن مَرْدُويه، من طريق ميمون بن مِهْران، عن ابن عمر، عن أبيه: أنه كان يخطب يوم الجمعة، فعرض في خطبته أن قال: يا سارية الجبل، من استرعى الذئب ظلم، فالتفت الناس بعضهم إلى بعض، فقال لهم علي: ليخرُجَنّ مما قال، فلما فرغ سألوه، فقال: وقع في خَلَدِي أن المشركين هزموا إخواننا، وأنهم يمرّون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجهٍ واحد، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج منّي ما تزعمون أنكم سمعتموه.

قال: فجاء البشير بعد شهر، فذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم، قال: فعدلنا إلى الجبل، ففتح الله علينا[1].

وقال خليفة: افتتح سارية أصبهَان صُلحاً، وعَنْوة فيما يقال.

3036 (ز) ـ ساعِدَة بن مِحْصَن: ذكره ابن مَنْده، ولم يُخرج له شيئاً، وإنّما قال: ذكره البخاريّ[2] في الصحابة، وتبعه أبو نُعيم على ذلك، وجوّز ابن الأثير أن يكون هو ساعِدَة بن مُحَيّصة الآتي في القسم الرابع.

3037 ـ ساعِدَة، ويقال: ساعدة بن هلوات المازنيّ: تقدّم ذكره في ترجمة ابنه أسْمَر بن ساعدة.

3038 ـ ساعِدَة التميميّ العَنْبَرِي: ورد أن النّبي ﷺ أقطعه، تقدّم ذكره في ترجمة أوْفَى بن مَوْلَة، وأفرده الذهبيّ، فقال: ساعد ـ غير منسوب ـ أقطعه النبيّ ﷺ بئراً في المعلاة[3]، كذا ذكره بلا هاء.

3039 ـ ساعِدَة الهُذَلِيّ[4]، أبو عبد الله. قال أبو عمر[5]: في صحبته نظر.

وروى أبو نُعَيم في الدلائل، من طريق عبد الله بن يَزيد الهُذليّ، عن عبد الله بن ساعِدَة الهذليّ، عن أبيه، قال: كنّا عند صَنَمِنا سُوَاع، وقد جَلَبْنا إليه غَنماً لنا، مائتي شاة، قد أصابها جَرَب، فأدنيتها منه، أطلب بَرَكته، فسمعت مُنادياً من جوف الصنم ينادي: ذهب كَيْدُ الجنّ، ورُمِينا بالشهب، لنبيّ اسمه أحمد، قال: فصرفت وجه غَنَمِي منحدراً إلى أهلي فلقيتُ رجلًا، فخبّرني بظهور النبيّ ﷺ[6] فذكر الحديث، وإسناده ضعيف.

3040 ـ سالف بن عثمان[7] بن عامر بن مُعْتَب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثَّقَفي. روى ابن شاهين، من طريق المدائنيّ، عن أبي مَعْشر، عن يزيد بن رُومان، وعن رجال المدائنيّ قالوا: لمّا قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ، سألوه أن يتركهم على دينهم، فذكر القصة، وفيها: فلمّا أسلموا استعمل من الأحلاف سالف بن عثمان على صَدَقة ثقيف.

وذكره ابن الكلبي في الأنساب الكبرى، وقال: ولي الطائف، ومدحه النجاشي الشاعر.

ذكر من اسمه سالم

3041 (ز) ـ سالم بن ثُبَيْتة بن يَعَار بن عُبيد بن زيد الأنصاريّ: ذكره ابن أبي حاتم[8]، عن أبيه، وقال: إنه بدريّ، ولا أعلم له رواية.

قلت: ويغلب على ظنّي أنه وَهِم وأنه سالم مولى ثُبَيتة، وهو سالم مولى أبي حُذَيفة الآتي قريباً.

---

(1) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (9/ 186).
(2) «التاريخ الكبير» (1/ 210).
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (1/ 433).
(4) أسد الغابة (ت: 1888)، الاستيعاب (ت: 1888).
(5) «الاستيعاب» (2/ 134).
(6) ذكره أبو نعيم في «دلائل النبوة» (74) من الجزء الأول.
(7) أسد الغابة (ت: 1891).
(8) «الجرح والتعديل» (4/ 189).

وثُبَيْتة: بمثلثة ثم موحدة ثم مثناة مصغّر ـ ويعار: بتحتانية ومهملة، والله أعلم.

3042 ـ سالم بن حَزْملة[1] بن زُهَير بن حَشْر: بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم راء. وقيل: خُنَيس ـ بمعجمة، ثم نون، ثم مهملة ـ مصغّر، وقيل: بفتح أوله وسكون النون بعدها موحّدة مفتوحة، ثم معجمة، وبالأول جزم الدارقطنيّ، وابن ماكولا[2]، والثالث وقع عند ابن السكَن، وساق نسبه إلى عديّ بن الرباب العدويّ، من بني عديّ بن الرباب.

وقال أبو عمر[3]: له صحبة، ورواية، ثم قال: سالم العدويّ مَخْرج حديثه عن ولده، ولا أحسبه من عديّ قريش، انتهى. فجعل الواحد اثنين، وسيأتي التنبيه على ذلك في القسم الرابع.

وقد روى حديثه البغويّ، والحسن بن سفيان، وابن الجارود، والباوَرْديّ، وابن السكَن، والطبرانيّ، كلّهم من طريق أبي الربيع سليمان بن عبد العزيز بن عَبْثر بن سالم بن حَرْملة: حدّثني أبي، عن أبيه: أن أباه وَفَدَ إلى النبيّ ﷺ فيمن وفد إليه، وهو حَدَثٌ وله ذُؤَابة، وقد كاد أن يبلغ، فتطهّر من فضل وضوء رسول الله ﷺ[4]، فشمَّت عليه رسول الله ﷺ، ودعا له.

ووقع عند ابن قانع، من طريق سليمان بن عدي المذكور إلى قوله: إن أباه وفد، فقال في هذه الرواية: إن أباه أخبره عن جدّه سالم أنه وفد، فذكر الحديث، ووقع عند الذهبيّ سالم بن حَرْملة بن حشر من الإكمال، ففرّق بينه وبين الذي قبله فوَهِم.

3043 (ز) ـ سالم بن حِفْير العَبْديّ، من بني مُرّة، بن ظَفَر بن عمرو بن وَدِيعة: ذكره الرشاطي عن المدائنيّ، فيمن وفد على النبي ﷺ، قال: ولم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

3044 (ز) ـ سالم بن رافع الخُزَاعِيّ: ذكره المرزُباني في معجم الشعراء، وقال: إنه مُخضرم، أنشد النبيَّ ﷺ شِعْراً، لمَّا طرقتهم بكر بن عبد مَنَاة، بالوَتِير[5]، قال: ومحمد بن إسحاق يروي هذه الأبيات لعمرو بن سالم بن حَصيرة الخُزاعي، فلعلّ الشعر له، وكان سالم بن رافع رفيقه.

3045 (ز) ـ سالم بن عبد الله: يأتي بعد ترجمة.

3046 ـ سالم بن عُبَيد الأشجعيّ[6]: من أهل الصُّفّة، ثم نزل الكوفة، و رَوَى له من أصحاب السُّنن حديثين بإسناد صحيح في العُطاس[7]، وله رواية عن عمر، فيما قاله وَصِيفه، عند وفاة النبيّ ﷺ وكلام أبي بكر في ذلك أخرجه يونس بن بُكَير في زياداته.

روى عنه هلال بن يِساف، ونُبَيط بن شَرِيط وخالد بن عُرْفُطة.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1893)، الاستيعاب (ت: 883)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 203).

(2) «الإكمال» (1/ 135).

(3) «الاستيعاب» (2/ 134).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6381)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 165).

(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (4/ 30) و (4/ 52).

(6) أسد الغابة (ت: 1897)، الاستيعاب (ت: 884).

(7) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في تشميت العاطس (الحديث: 5031)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في صلاة رسول ﷺ في مرضه (الحديث: 1234)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6367)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 183).

3047 ـ سالم بن عُمَير[1]، ويقال: ابن عمرو، ويقال: ابن عبد الله بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة، ويقال: في نسب جدّه ثابت بن كُلْفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوْسِيّ: ذكره موسى بن عُقْبَة في البدريين، وله ذكر في ترجمة أُمامَة أبي ندبة، يأتي في الكُنَى، وقال ابن سعد[2]، ويونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق: هو أحد البكائين، وقال فيه سالم بن عمرو بن عوف: وكذا قال ابن مَرْدُوَيه، من طريق مُجمَّع بن جارية، وزاد في نسبه: العمريّ، يعني أنه من بني عمرو بن عوف.

وقال أبو عمر[3]: شهد العَقَبَة، وبدراً، وما بعدها، ومات في خلافة معاوية.

وروى ابن جرير من طريق أبي مَعشر، عن محمد بن كعب، وغيره، في تسمية البكّائين: سالم بن عُمَير، من بني واقف.

قلت: فهذا يحتمل أن يكون غير الأول، والله أعلم.

3048 (ز) ـ سالم بن عُمَير الواقفيّ: ذكر في الذي قبله.

3049 ـ سالم بن عَوْف الأنصاريّ: من حلفاء بني زَعُوراء بن عبد الأشهل.

ذكره الآمديّ عن ابن إسحاق في المغازي، فيمن شهد بدراً.

3050 (ز) ـ سالم بن عوف بن مالك الأشجعيّ: له ولأبيه صُحبة، وروى ابن مَرْدُويه، من طريق الكلبيّ عن أبي صالح، عن ابن عبّاس قال: جاء عوف بن مالك الأشجعي إلى النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن ابني أسره العدوّ، وجَزَعت أمّه، فما تأمرني؟ قال: «**آمرك وإياها أن تستكثرا من قول: لا حول ولا قوّة إلا بالله**»[4]، فقالت المرأة: نِعْمَ ما أمرك به! فجعلا يكثران منها، فغفل عنه العدوّ، فاستاق غَنَمهم، فجاء بها إلى أبيه، وهي أربعة آلاف شاة، فنزلت: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾[5] الآية.

ورواه الخطيب في تَرجمة سعيد بن القاسم البغداديّ، من تاريخه، من رواية جُوَيبر، عن الضحّاك، عن ابن عباس كذلك.

ورواه السُّديّ في تفسيره كذلك.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، من طريق عليّ بن بذِيمة، عن أبي عُبَيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: جاء رجل ـ أراه عَوْف بن مالك ـ فذكر معناه.

وأخرجه الثَّعلبيّ من وجه آخر ضعيف، وزاد: أن الابن يسمَّى: سالماً، وساق القصة بالمعنى، وقال آدم في الثواب: حدّثنا عاصم بن محمد بن زيد، حدّثنا عبد الله بن الوليد، عن محمد بن إسحاق، قال: جاء مالك الأشْجعيّ، فقال: يا رسول الله، أُسِر ابني عَوْف، فذكر الحديث، وهذا كأنه سقط منه «ابن»، فكَان في الأصل: جاء ابن مالك، فتُوافِق الروايات الأخرى، وإن ثبتت هذه الرواية، فيكون لمالك صُحْبة.

3051 ـ سالم بن وابِصَة الأسديّ[6]: ذكره الطبريّ، وغيره في الصحابة، فإن كان وابِصَة أباه فهو ابن مَعْبَد، فلا صحبة لسالم، وقال ابن مَنْدَه: مجهول.

قلت: إن كان هو ابن معبد، فليس بمجهول، وأبوه مجهول في الصحابة.

(1) أسد الغابة (ت: 1900)، الاستيعاب (ت: 885).
(2) «الطبقات الكبرى» (3/ 46).
(3) «الاستيعاب» (2/ 135).
(4) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (6/ 233).
(5) سورة: الطلاق، الآية: 2.
(6) أسد الغابة (ت: 1901).

وقال ابن حبّان[1] في الثِّقات: من التابعين سالم بن وابِصَة بن مَعبد. يروى عن أبيه، روى عنه أهل الجزيرة، وقال أبو زرعة الدمشقيّ: سألت عبد السلام بن عبد الرحمٰن بن ضَخْر عن ولد جدّه وابِصَة فقال: هم: سالم، وعُتْبة، وعبد الرحمٰن، وعمر، فأكبرهم سالم، وعُتْبة، قال: ومات سالم في آخر خلافة هشام، وكان في خلافة عثمان غلاماً شاباً.

وأخرج إسحاق، والحسن بن سفيان، والطبريّ، وابن مَنْده، من طريق بَقِيَّة، عن مبشّر بن عُبَيد، عن حجّاج بن أرْطاة، عن فُضَيل بن عمرو، عن سالم بن وابِصَة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَلاَ إنَّ شرّ السِّباع الأَثعل**»، أي: الثعلب[2]، وهذا إسناد ضعيف جداً.

وقد أخرجه البغَويّ من طريق آخر عن بَقيّة، فقال: عن سالم بن وابصَة، وكذلك رواه محمد بن شُعَيب، عن مُبَشّر بن عبيد، وهذا يدلُّ على أنه وقع في الإسناد الأول تصحيف أنّه عن سالم، عن وابِصَة، لا سالم بن وابِصَة، فظهر أنّه سالم بن وابِصَة بن مَعبَد.

وهو تابعيّ كما تقدم من حكاية أبي زُرْعة أنّه كان في خلافة عثمان شاباً؛ لأن مولده يكون في خلافة عثمان، أو في خلافة عمر.

وقد ذكره المرزُبانيّ، في معجمه، فقال: سالم بن وابِصَة بن مَعْبد الأسديّ، ويقال: اسم جدّه عُتبة بن قيس بن كعب، وساق نسبه إلى أسد بن خُزيمة، لأبيه وابصة رواية عن رسول الله ﷺ.

(1) «الثقات» (4/ 306).
(2) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (9/ 194)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 40043).
(3) «الاستيعاب» (ت: 887).
(4) «الاستيعاب» (2/ 137).
(5) ذكره ابن حجر في «تلخيص الحبير» (1/ 30).

وكان سالم شاعراً مسلماً مُتَديّناً عفيفاً، ولي الرَّقّة، عن محمد بن مَرْوان، والله أعلم.

3052 ـ سالم الحجّام[3]: قال أبو عمر[4]: سالم رجل من الصحابة، حَجَم النبيَّ ﷺ، وشرب دم المِحْجَمة، فقال له رسول الله ﷺ: «**أَمَا عَلِمْتَ أن الدم كُلّه حرام؟**»[5] انتهى.

وقال ابن منده: يقال هو أبو هند، ويقال: اسم أبي هند سنان، ثم أخرج من طريق يوسف بن صُهَيب: حدثنا أبو الجحّاف، عن سالم، قال: حَجَمت النبيّ ﷺ، فلمّا وَلِيت المِحْجَمَة منه شربته، فذكر الحديث.

3053 ـ سالم، مولى أبي حُذَيفة[6] بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس: أحد السابقين الأوّلين، قال البخاريّ[7]: مولاته امرأة من الأنصار.

وقال ابن حبّان[8]: يقال: لها لَيْلى، ويقال: ثُبَيْتَةَ بنت يُعار، وكانت امرأة أبي حُذَيفة، وبهذا جزم ابن سعد[9]، وقال ابن شاهين: سمعت ابن أبي داود يقول: هو سالم بن مَعْقِل، وكان مولى امرأة من الأنصار، يقال لها: فاطمة بنت يُعار، أعتقه سائبة، فوالى أبا حُذَيفة، وسيأتي في ترجمة وَدِيعة أن اسمها: سَلْمَى، وزعم ابن مَنْده: أنه سالم بن عُبَيد بن ربيعة، وتعقّبه أبو نُعَيم فأجاد، وإنما هو مولى أبي حُذَيفة بن عُتْبة بن ربيعة، فوقع فيه سَقْط وتصحيف.

وقال ابن أبي حاتم[10]: لا أعلم رُوِي عنه شيء.

قلت: بل رُوي عنه حديثان: أحدهما عند

(6) أسد الغابة (ت: 1892)، الاستيعاب (ت: 886).
(7) «التاريخ الكبير» (4/ 107).
(8) «الثقات» (4/ 307).
(9) «الطبقات الكبرى» (3/ 60).
(10) «الجرح والتعديل» (4/ 189).

البغَويّ، من طريق عَبْدة بن أبي لُبابة، قال: بلغني عن سالم مولى أبي حُذَيفة، قال: كانت لي إلى رسول الله ﷺ حاجة، فقعدت في المسجد أنتظر، فخرج فقمت إليه، فوجدته قد كَبَّر، فقعدت قريباً منه، فقرأ البقرة، ثم النساء، والمائدة، والأنعام، ثم ركع.

ثانيهما: عند سَمّوَيه في السادس من فوائده، وعند ابن شاهين، من طريق عمرو بن دينار، قَهْرمان آل الزبير، حدّثني شيخ من الأنصار، عن سالم مولى أبي حُذَيفة، عن النبيّ ﷺ، قال: «**لَيجاء يوم القيامة بقوم معهم حسنات مثل جبال تهامة، فيَجعل الله أعمالهم هَبَاءً، كانوا يُصلّون، ويصومون، ولكن إذا عرض لهم شيء من الحرام وثَبُوا إليه**»[1]، وأخرجه ابن مَنْدَه، من طريق عطاء بن أبي رَباح، عن سالم نحوَه.

وفي السندين جميعاً ضعف وانقطاع، فيُحمل كلام ابن أبي حاتم على أنه لم يصحّ عنه شيء، وكان أبو حُذَيفة قد تبنّاه، كما تبنّى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة، فكان أبو حُذَيفة يرى أنه ابنه، فأنكحه ابنة أخته فاطمة بنت الوليد بن عُتْبَة، فلما أنزل الله: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ﴾[2] ردّ كل أحد تبنّى ابناً من أولئك إلى أبيه، ومن لم يُعرف أبوه رُدّ إلى مَواليه.

أخرجه مالك في الموطأ، عن الزُّهريّ، عن عُرْوة بهذا، وفيه قصة إرضاعه.

وروى البخاريّ من حديث ابن عمر: كان سالم مولى أبي حُذَيفَة يَؤُمّ المهاجرين الأوّلين في مسجد قُباء، فيهم أبو بكر، وعمر، أخرجه الطبرانيّ من طريق هشام بن عُرْوة، عن نافع، وزاد: وكان أكثرَهم قرآناً، وقصته في الرّضاع مشهورة، فعند مسلم[3] من طريق القاسم، عن عائشة: أنّ سالماً كان مع أبي حُذَيفة، فأتت سَهْلة بنت سُهيل بن عمرو رسولَ الله ﷺ، فقالت: إن سالماً بلغ ما يبلغ الرجال، وإنّه يدخل عليّ وأظنّ في نفس أبي حُذيفة من ذلك شيئاً، فقال: «**أَرْضِعِيه تَحْرُمِي عَلَيْه**»، الحديث.

ومن طريق الزهريّ عن أبي عُبيد الله بن عبد الله بن زَمْعة، عن أمّه زينب بنت أمّ سَلَمة، عن أمّ سلمة: أنّ أزواج النبي ﷺ قلن لعائشة: ما نرى هذا إلا رُخْصة رخّصها رسول الله ﷺ لسالم

وقال مالك[4] في المَوطأ، عن الزهريّ، أخبرني عُروة بن الزُّبَير: أن أبا حذيفة... فذكر الحديث، قال: جاءت سَهْلة بنت سُهَيل، وهي امرأة أبي حُذيفة، فقالت: يا رسول الله، إنّا كُنّا نرى سالماً ولداً، وكان يدخل عليّ وأنا فُضُل، فماذا ترى فيه؟ فذكره.

ووصله عبد الرزّاق عن مالك فقال: عن عُرْوة، عن عائشة.

وأخرجه البخاريّ من طريق الليث، عن الزهريّ موصولاً.

وروى البخاريّ، ومسلم، والنسائي، والترمذيّ، من طريق مسروق، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رفعه: «**خذوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وسالم مولى أبي حُذَيفة، وأُبَيّ بن كعب، ومُعاذ بن جبل**»[5]. ومن طريق ابن المبارك في كتاب الجهاد

(1) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (5/ 67).
(2) سورة: الأحزاب، الآية: 5.
(3) أخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: رضاعة الكبير (الحديث: 3585).
(4) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: الرضاع، باب: ما جاء في الرضاعة بعد الكبر (الحديث: 1288).
(5) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة باب: مناقب سالم مولى أبي حذيفة (الحديث: 3758)، وأخرجه أيضاً في كتاب: المناقب، باب: مناقب معاذ ابن جبل ﷺ (الحديث: 3806)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة باب: من فضائل عبد الله بن مسعود (الحديث: 6284)، وأخرجه الترمذي في (50) كتاب: المناقب (38) باب: مناقب عبد الله بن مسعود ﷺ (الحديث: 3810)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 190)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4999).

له، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن ابن سَابِط: أن عائشة احتبست على النبيّ ﷺ، فقال: «**ما حبسك؟**» قالت: سمعت قارئاً يقرأ، فذكَرَتْ من حسن قراءته، فأخذ رداءه وخرج، فإذا هو سالم مولى أبي حُذَيفة، فقال: «**الحمد لله الذي جعل في أمّتي مثلك**»[1]، وأخرجه أحمد عن ابن نُمَير عن حَنْظلة، وابن ماجه، والحاكم في المستدرك، من طريق الوليد بن مسلم: حدّثني حَنظلة، عن عبد الرحمٰن بن سَابِط، عن عائشة... فذكره موصولاً، وابن المبارك أحفظ من الوليد، ولكن له شاهد أخرجه البزّار، عن الفُضَيل بن سَهْل، عن الوليد بن صالح، عن أبي أُسامة، عن ابن جُرَيج، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة بالمتن دون القصة؛ ولفظه: قالت: سمع النبيّ ﷺ سالماً مولى أبي حُذَيفة يقرأ من اللَّيل، فقال: «**الحَمْدُ الله الذي جعل في أمّتي مثله**». ورجاله ثقات، وروى ابن المبارك أيضاً فيه، أنّ لواء المهاجرين كان مع سالم، فقيل له في ذلك، فقال: بئس حامل القرآن ـ أنا، يعني إن فَرَرْت ـ فقُطِعت يَمينُه فأخذه بيساره، فقُطعت، فاعتنقه إلى أن صُرِع، فقال لأصحابه: ما فعل أبو حُذَيفة؟ يعني مولاه، قيل: قُتل، قال: فأضجعوني بجَنْبه، فأرسل عمر ميراثه إلى مُعْتِقَتِه ثُبَيْتة فقالت: إنما أعتَقْه سائبة، فجعله في بيت المال، وذكَر ابن سعد[2]: أن عمر أعطى ميراثه لأمّه، فقال: كُليه.

3054 ـ سالم، مولى رسول الله ﷺ[3]: يأتي في سلمى في القسم الرابع.

3055 (ز) ـ سالم، غير منسوب: قال الواقديّ: حدثنا أبو داود سليمان بن سالم، عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيميّ: أن رجلاً مرّ على مَجْلسٍ بالمدينة فيه عمر بن الخطّاب، فنظر إليه، فقال: أكاهنٌ أنت؟ فقال: يا أمير المؤمنين، هَدَى الله بالإسلام كلّ جاهل، ودفع بالحق كلّ باطل، وأقام بالقرآن كل مائل، وأغنى بمحمّد كل عائل، فقال عمر: متى عهدُك بها؟ يعني صاحبته، قال: قُبَيل الإسلام، أتَتْني فصاحت: يا سالم، يا سالم، فذكرت قصة.

3056 ـ سالم العَدَوِيّ[4]: أفرده أبو عمر عن سالم بن حَزْملة، وهو هو.

ذكر من اسمه: السائب

3057 ـ السائب بن الأقرع[5] بن عوف بن جابر بن سُفيان بن سالم بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم الثَّقَفِيّ. قال البخاريّ[6]: مسح النبيّ ﷺ رأسه، وروى ابن مَنْده من طريق أبي حمزةَ، عن عطاء بن السائب، عن بعض أصحابه، عن السائب بن الأقرع: أن أمّه مُلَيكة دخلت به على النبيّ ﷺ وهو غلام فمسح رأسه، ودعا له.

قال ابن مَنْده: وَلِيَ أصبهان، ومات بها، وعَقِبُه بها، منهم مُصعب بن الفضيل بن السائب.

وقال أبو عمر[7]: شهد فتح نهاوَنْد، وسار بكتاب عمر إلى النعمان بن مُقَرِّن، واستعمله عمر على المدائن.

قلت: أخرج ذلك ابن أبي شَيْبة، بإسناد صحيح، في قصة.

وقال هشام بن الكلبيّ، عن أبيه، قال ابن عبّاس: لم يكن للعرب أمْرَدُ، ولا أَشْيَبُ أشدّ عقلًا من السائب بن الأقرع.

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 165)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 226).
(2) «الطبقات الكبرى» (1/ 60).
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 17).
(4) «الاستيعاب» (2/ 137).
(5) أسد الغابة (ت: 1902)، الاستيعاب (ت: 889)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 204).
(6) «التاريخ الكبير» (2/ 151).
(7) «الاستيعاب» (2/ 137).

وحكى الهَيْثَمُ بن عَدِيّ، عن الشعبيّ: أن السائب شهد فتح مِهْرَجان، ودخل دار الهُرْمُزان، فرأى فيها ظَبياً من جصّ ماذاً يده، فقال: أقسم بالله إنه لَيُشير إلى شيء، فنظر، فإذا فيه خَبِيئة للهُرْمُزَان، فيها سَفَط من جوهر.

وروى ابن أبي شَيْبة، من طريق الشَّيبانيّ، عن السائب بن الأقرع نحوه.

وقال سعيد بن عبد العزيز، عن حُصَين عن أبي وائل، قال: كان السائب بن الأقرع عاملاً لعمر، فذكر قصة طويلة، وسيأتي في ترجمة قَرِيب بن ظَفَر: أن عمر بعثه مع النعمان بن مُقَرِّن لمّا وجهه إلى نَهاوَند قاسماً.

3058 (ز) ـ السائب بن الحارث[1] ابن صَبِرة ـ بفتح المهملة، وكسر الموحّدة ـ ابن سُعيد بن سعد بن سَهْم القرشيّ السهميّ: قال البخاريّ[2]: له صحبة، وهو السائب بن أبي وَدَاعة، وروى البخاريّ من طريق إبراهيم بن المطّلب: أن السائب بن أبي وَدَاعة تصدّق بدَاره، سنة سبع وخمسين، ومات فيها.

وقال الزبير بن بكّار، عن عمّه: زعموا أنّه كان شَرِيكاً للنبيّ ﷺ بمكّة، وهو أخو المطّلب بن أبي وَدَاعة، وأمّا قول أبي عمر[3]: إن السائب هو المطّلب، فلم يُتابَع عليه.

3059 ـ السائب بن الحارث[4] بن قيس بن عديّ بن سَعْد بن سَهْم القرشيّ السّهميّ: أحد السابقين.

قال ابن إسحاق[5]: هاجر إلى الحبشة، وكذا ذكره موسى بن عُقبة، وذكره ابن إسحاق فيمن قُتل بالطائف، وكذا ذكره الواقديّ، وزاد: وقتل معه أيضاً أخوه عبد الله، لكن ذكر موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب، ووافقه مَعْمَر، عن ابن شهاب: أنه جُرح وأنه عاش بعد ذلك إلى أن استُشهد بالأُرْدُنّ يوم فِحْل في أول خلافة عمر، سنة ثلاث عشرة، وكذا ذكر ابن سعد[6]، وزاد: وأمّه أمّ الحجّاج كِنَانيّة.

3060 ـ السائب بن أبي حُبَيش[7] بن المطّلب بن أَسَد بن عبد العُزّى القرشيّ الأسديّ، أخو فاطمة: ذكره العسكريّ، وقال: لا أعلم له رواية.

وقال ابن سعد، في الطبقة الرابعة ممن أسلم يوم الفتح: أمّه أمّ جميل، بنت الفاكه بن المُغِيرة المخزوميّة، وتزوّج عاتكة بنت الأسود بن المطّلب، فوُلِد له منها عبد الله ورُقَيّة، وأسلم يوم الفتح، وأطعمه رسول الله ﷺ بخَيْبر ثلاثين وَسقاً، ولا أعلمه روى عن النبيّ ﷺ شيئاً، وكانت له سنّ عالية، وله بالمدينة دار كبيرة، ومات في زمن مُعَاوية بالمدينة، وقال أبو عمر[8] هو الذي قال فيه عمر: ذاك رجل لا أعلم فيه عَيْباً، بخلاف غيره.

وقد رُوي: أن عمر قال ذلك في ولده عبد الله بن السائب، وكان شريفاً وسيطاً أيضاً، والأثْبَت أنّه قاله في السائب، وهو أخو فاطمة المستحاضة.

روى عنه سليمان بن يَسار، وغيره، وقال ابن مَنْده: روى عنه سليمان بن يَسار: أنّ النبيّ ﷺ قال له: «**يابن أبي حُبَيش**». رواه الواقديّ[9]، ولم يزِد ابن مَنْده في ترجمته على ذلك.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1903).
(2) «التاريخ الكبير» (2/ 149).
(3) «الاستيعاب» (2/ 175).
(4) أسد الغابة (ت: 1904)، الاستيعاب (ت: 890).
(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (1/ 260).
(6) «الطبقات الكبرى» (4/ 143).
(7) أسد الغابة (ت: 1905)، الاستيعاب (ت: 891).
(8) «الاستيعاب» (2/ 138).
(9) «المغازي» (2/ 695).

3061 ـ السائب بن حَزْن[1] بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مَخْزوم المخزوميّ، عمّ سعيد بن المُسيِّب: قال ابن عبد البرّ[2]: أدرك النبيّ ﷺ بمولده، وقال مصعب: المُسيّب، والسائب، وعبد الرحمٰن، وأبو مَعْبد، إخوة، أُمُّهم أمّ الحارث بنت سعيد بن أبي قَيْس العامريَّة، ولم يرو منهم إلا المُسيِّب.

وقال ابن عبد البرّ[3]: لا أعلم له رواية.

قلت: زاد ابن سعد في أولاد حَزْن: حكيم بن حَزْن، وقال: أسلم يوم الفتح، واستُشهد باليمامة، ولم يذكر السائب.

3062 ـ السائب بن خَبّاب[4]، أبو مسلم: ويقال: أبو عبد الرحمٰن، صاحب المقصورة، ويقال: هو مولى فاطمة بنت عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس، والصواب أنه غيره، فإنه مولى فاطمة، وُلد سنة خمس وعشرين، ومات سنة تسع وتسعين، ذكر ذلك ابن حبّان[5] في الثقات، وأما صاحب المقصورة، فقال الدارقطنيّ: مُختلف في صُحْبته.

قلت: ولكن تقدّم في ترجمة خبّاب، والد السائب هذا: أنه مولى فاطمة، فلعلّ ابن حِبّان لم يحرّز مولده.

وقال البخاريّ[6]: يُقال له صحبة، وقال الدارقطني: مختلَف في صُحْبته، وروى له ابن ماجه حديث: «**لا وضُوء إلا من صوتٍ أو ريح**»[7]، ولم يُنسبه في روايته المشهورة، ووقع في نسخة السائب بن يزيد، وعليها اعتمد ابن عساكر، ونسبه أحمد من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عنه، فقال: عن السائب بن خَبّاب.

وقال البَغويّ: لا أعلم له سنداً غيره، انتهى، وقد أورد له ابن مَنْده آخرَ، وقال الأزديّ: تفرّد عنه محمّد بن عمرو بن عطاء، انتهى.

وقد قال أبو حاتم[8]: روى عنه محمّد بن عمرو بن عطاء، وإسحاق بن سالم أنه قال: سمعت النبيّ ﷺ.

وقال ابن قُسَيط عن مسلم بن السائب عن أمّه: تُوفّي السائب، فأتيت ابن عمر، فذكر قصة.

وذكر عمر بن شَبّة في أخبار المدينة: أن عثمان استعمل السائب بن خَبّاب، على المقصورة، ورَزَقه دينارين في كلّ شهر، فتوفّي عن ثلاثة رجال: مُسْلم، وبُكَير، وعبد الرحمٰن.

وغَفَل ابن حِبّان[9]، فذكر في ثقات التابعين السائب بن خَبّاب. وروى.. عن ابن عمر: أنه مات سنة تسع وتسعين، وليس هو صاحب المقصورة، ولذا فرّقهما.

3063 ـ السائب بن خَلاد[10] بن سُوَيد بن ثَعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس بن مالك الأنصاريّ الخَزْرَجيّ، أبو سَهْلة: قال أبو عُبَيد: شهد بَدْراً، ووَلِيَ اليمن لمعاوية، وله أحاديث، روى عنه ابنه خلاد، وصالح بن حَيْوان، وعَطاء بن يَسار، وغيرهم.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1906)، الاستيعاب (ت: 892).
(2) «الاستيعاب» (2/ 138).
(3) «الاستيعاب» (2/ 138).
(4) أسد الغابة (ت: 1907)، الاستيعاب (ت: 893)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 215).
(5) «الثقات» (4/ 327).
(6) «التاريخ الكبير» (2/ 150).
(7) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة باب: لا وضوء إلا من حدث (الحديث: 516)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 426)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6622)، وذكره الهيثميفي «مجمع الزوائد» (الحديث: 1/ 242).
(8) «الجرح والتعديل» (4/ 240).
(9) «الثقات» (4/ 327).
(10) أسد الغابة (ت: 1909)، الاستيعاب (ت: 895)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 205).

روى له أصحاب السنن حديث: رَفْع الصوت بالتلبية[1]، وصحّحه الترمذيّ، وروى له النسائيّ آخر، في فضل المدينة، وروى أبو داود من طريق صالح بن صَفْوان عن أبي سَهْلة: حديثاً آخر، فزعم أبو عمر: أنه السائب بن خَلّاد الجُهَنيّ، وجزم غيره بأنّه الأنصاريّ، قال البخاري[2]: السائب بن خَلّاد أبو سَهْلة من الخزرج، قال أبو نُعَيم[3]: إنه مات سنة إحدى وسبعين، فيما قال الواقديّ.

3064 ـ السائب بن خَلاّد الجُهَنيّ[4]، أبو خلاّد: روى البخاريّ[5] في التاريخ، والبغويّ من طريق حمّاد بن الجَعْد، عن قَتَادة، عن خلاد الجُهَنيّ، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ في الاستنجاء.

وروى الطبرانيّ[6]، وغيره من طريق ابن أخي الزُّهريّ، أخبرني ابن خلّاد: أن أباه سمع النبيّ ﷺ، فذكره.

وأورد له الطبرانيّ حديثاً آخر في الدعاء، اختُلف فيه على ابن لَهِيعة.

3065 ـ السائب بن سُوَيد[7]، مَدَنِيّ: روى ابن أبي عاصم البغَويّ، من طريق محمّد بن كعب، عن السائب بن سُوَيد: أنّ النبيّ ﷺ قال: **«مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ مِنْ زَرْعِ أَحَدِكُمْ من العَوَافي، إلا كتب الله به أجراً»**[8].

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: كيف التلبية (الحديث: 1814)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في رفع الصوت بالتلبية (الحديث: 829)، وأخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: رفع الصوت بالإهلال (الحديث: 2752).

(2) «التاريخ الكبير» (2/ 150).

(3) «حلية الأولياء» (1/ 372).

(4) أسد الغابة (ت: 1910)، الاستيعاب (ت: 896)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 205).

(5) «التاريخ الكبير» (2/ 151).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6623).

(7) أسد الغابة (ت: 1912)، الاستيعاب (ت: 898).

(8) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 55)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6639)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 4/ 67).

(9) «مصابيح السنة» (الحديث: 1837).

(10) أسد الغابة (ت: 1911)، الاستيعاب (ت: 897).

(11) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في كراهية المرء (الحديث: 4836).

(12) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 2/ 139).

قال البغويّ[9]: لا أعلم له غيره.

3066 ـ السائب بن أبي السائب[10]، واسمه صَيْفيّ بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، والد عبد الله بن السائب: روى له أبو داود[11] والنسائيّ من طريق مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب: أنه كان شَرِيك النبيّ ﷺ، وقيل: عن مجاهد، عن السائب، بلا واسطة.

وروى ابن أبي شَيْبة، من طريق يونس بن خَبّاب، عن مجاهد: كنت أقود بالسائب، فيقول لي: يا مجاهد، أدَلَكَت الشمس؟ فإذا قلت: نعم، صلّى الظهر[12]، وذكر سيف بن عمر في الردّة: أنه كان مع عِكرمة بن أبي جَهْل في قتال أهل الردّة، وأنّه بعثه بشيراً بالفتح إلى أبي بكر.

وروى الزبير بن بكّار، من طريق يحيى بن كعب، مولى سعيد بن العاص، عن أبيه: أنّ معاوية حجّ، فطاف، ومعه جنده، فزحموا السائب بن صَيْفيّ فسقط، فوقف عَلَيهِ معاوية، وقال: ارفعوا الشيخ، فقام، فقال: هي يا معاوية، أجِئتنا بأوباش الشام يصرعوننا حول البيت؟ أما والله لقد أردت أن أتزوّج أمّك، فقال له معاوية: ليتك فعلت، فجاءت بمثل أبي السائب، يعني عبد الله بن السائب.

وقد خالف الزبير بن بكّار ما دلت عليه هذه القصة،

فذكر أن السائب بن أبي السائب قتل يوم بدر كافراً، فيحتمل أن يكون السائب بن صَيفيّ عنده غير السائب بن أبي السائب.

3067 ـ السائب بن عبد الله المخزوميّ[1]: قيل هو ابن صَيفيّ، وقيل غيره، روى أحمد[2] من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن مُجاهد عن السائب بن عبد الله قال: جِيء بي إلى النبيّ ﷺ يوم فتح مكة، فجعل عثمان وغيره، يُثْنُون عليّ، فقال لهم: «**لاَ تُعْلِموني بِه، كَانَ صَاحِبي في الجَاهِلِيَة**»... الحديث.

وهذا لعلّه الماضي، فإنه هو الذي كان شَرِيكاً، وسأذكر قصة الشريك في ترجمة قيس بن السائب، إن شاء الله.

وروى الطبرانيّ، من طريق يحيى بن عُبَيد، عن أبيه، عن السائب بن عبد الله قال: رأيت النبيّ ﷺ بين الركن اليمانيّ، والحَجَر الأسود، يقول: «**اللهمّ آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَة، وَفي الآخِرَةِ حَسَنَة، وَقِنَا عَذَابَ النَّار**»[3].

وقيل: الصواب في هذا، عن يحيى بن عُبَيد، عن أبيه، عن عبد الله بن السائب، فالله أعلم.

3068 ـ السائب بن عُبَيد[4] بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطّلب بن عبد مناف المطّلبيّ، جدّ الإمام الشافعي رضي الله عنه: ذكر الخطيب[5] في ترجمة الشافعيّ بغير إسناد: أن السائب أسلم يوم بدر، وكان صاحب راية بني هاشم مع المشركين، فأُسر، فَفَدَى نفسه، وأسلم[6].

وروى الحاكم في مناقب الشافعيّ، من طريق إياس بن معاوية، عن أنس بن مالك، قال: كان النبيّ ﷺ ذات يوم في فُسْطاط، إذ جاء السائب بن عُبَيد، ومعه ابنه، فقال: «**من سعادة المرء أنه يُشْبِه أباه**».

ويقال: إن السائب هذا كان ممن يُشبه النبيّ ﷺ.

وقال الزبير في كتاب النسب: ولد عُبَيد الله بن عبد يزيد السائب، وكان يُشَبَّه بالنبيّ ﷺ، وأُسر يوم بدر.

وذكر ابن الكلبيّ أنه كان يُشبّه بالنبيّ ﷺ.

وأخرج الحاكم في مناقب الشافعيّ، من طريق أبي محمّد، أحمد بن محمّد بن عبد الله بن محمد بن العبّاس بن عثمان بن شافع بن السائب، قال: سمعت أبي يقول: اشتكى السائبُ بن عُبَيد، فقال عمر: اذهبوا بنا نعود السائب بن عبيد، فإنّه من مُصاصة قُرَيش، قال النبيّ ﷺ حين أُتِيَ به وبعمّه العبّاس: «**هذا أخي**».

قال البيهقيّ بعد تخريجه: فالسائب بن عُبَيد صحابيّ، وابنه شافع صحابيّ، وأخوه عبد الله بن السائب صحابيّ.

وقال زكريا الساجي، في مناقب الشافعيّ: سمعت أحمد بن محمد بن حُمَيد العدويّ النَّسّابَة، يقول: أمّ السائب بن عُبَيد الشِّفاء بنت الأرْقم بن هاشم بن عبد مناف، وأمّ الشفاء هذه خَالِدة بنت أسَد بن هاشم، خالة عليّ بن أبي طالب وإخوته.

3069 ـ السائب بن عثمان[7] بن مَظْعون بن حَبِيب الجُمَحِيّ: يأتي نسبه في ترجمة أبيه.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1913)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 205).
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 426).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 425).
(4) أسد الغابة (ت: 1915)، الاستيعاب (ت: 899).
(5) «تاريخ بغداد» (2/ 58).
(6) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 3).
(7) أسد الغابة (ت: 1916)، الاستيعاب (ت: 1901).

obeikandl.com

قال ابن إسحاق[1]: أسلم في أوّل الإسلام، وهاجر إلى الحبشة، وشهد بدراً والمشاهد، واستُشهد باليمامة. واستعمله النبيّ ﷺ على المدينة في غزوة بُوَاط، وكذا ذكره موسى بن عُقبة، وغيره في البَدريّين.

وقال ابن سعد[2]: كان ابن الكلبيّ يقول: إن الذي شهد بدراً السائب بن مَظْعون، عمّ هذا، قال ابن سعد: وذلك وَهَم منه، لمخالفته جميع أهل السِّيَر، فإنّهم كلّهم أثبتوه فيمن شهد بدراً، وما بعدها، وجُرح باليمامة، فمات من ذلك السهم، وهو ابن بضع وثلاثين سنة.

3070 ـ السائب بن عُمَير القاري[3]: ويقال: الأزديّ، له ذكر في حديث أخرجه ابن مَنْده، من طريق أحمد بن عصام، عن أبي عاصم، عن ابن جُرَيج، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، قال: أمر النبيّ ﷺ السائب بن عُمَير القاري إن مات سعد بن خَوْلة ألاّ يُقْبَرَ بمكّة[4].

وأخرجه الفاكهيّ، من طريق أخرى، عن ابن جُرَيج نحوه.

وسيأتي في ترجمة عمرو بن القاري نحو هذا، لكن في حقّ سعد بن أبي وَقّاص.

3071 ـ السائب بن العَوّام[5]، القرشيّ الأسديّ: أخو الزبير، شقيقه.. روى البخاريّ[6]، والبلاذُريّ، من طريق هشام بن عُرْوة، عن أبيه: أنه استُشهد باليمامة، وكذا ذكره موسى بن عُقبة، وابن إسحاق، ورأيت في ديوان حَسَّان رواية أبي سعيد السكّريّ، عن ابن حَبِيب، وليس للسائب بن العوّام عَقِب.

وقد شهد بدراً، وذكر ابن الكلبيّ: أنه شهد الخندق، وغيرها.

3072 (ز) ـ السائب بن قيس السَّهْميّ: ذكر أبو حُذَيفة البُخاريّ في الفتوح: أنه استُشهد بأجْنَادِين، ولعلّه السائب بن الحارث بن قيس، الذي تقدّم، أو هو عمّه إن ثبت.

3073 ـ السائب بن مَظْعون الجُمَحيّ[7]: أخو عثمان.. تقدّم كلام ابن الكلبيّ في ترجمة السائب بن عثمان بن مَظْعون، واعتمد أبو عمر[8] ذلك، فقال: ذكره ابن الكلبيّ فيمن شهد بدراً، ولم يذكره موسى بن عُقبة.

3074 ـ السائب بن نُمَيْلَة[9]: قال أبو عمر[10]: مذكور في الصحابة.

وروى ابن شاهين، من طريق عبد الكريم بن أبي المُخَارِق، عن مجاهد، عن السائب بن نُمَيلة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَلاَة القَاعِد على النصف من صلاة القائم**»[11]، قال أبو عمر[12]: ولا أعلم له غيره، وأخشى أن يكون مُرْسلاً.

---

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (1/ 207) و (2/ 7).
(2) «الطبقات الكبرى» (3/ 292).
(3) أسد الغابة (ت: 1917).
(4) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه (الحديث: 1832)، وأخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها... (الحديث: 3284)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء أن يمكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثاً (الحديث: 949)، وأخرجه النسائي في كتاب: تقصير الصلاة، باب: المقام الذي تقصر مثله الصلاة (الحديث: 1453) و (الحديث: 1454) بنحوه، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: كم يقصر الصلاة المسافر (الحديث: 1073).
(5) أسد الغابة (ت: 1918)، الاستيعاب (ت: 902).
(6) «التاريخ الصغير» (1/ 34).
(7) أسد الغابة (ت: 1922)، الاستيعاب (ت: 904).
(8) «الاستيعاب» (2/ 143).
(9) أسد الغابة (ت: 1923)، الاستيعاب (ت: 905).
(10) «الاستيعاب» (2/ 143).
(11) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 425).
(12) «الاستيعاب» (2/ 143).

قلت: ذكر ابن مَنْده: أن السائب بن أبي السائب يُقال له السائب بن نُمَيلة، فإن ثبت فهو هذا.

3075 ـ السائب بن أبي وَدَاعة: تقدّم في السائب بن الحارث.

3076 ـ السائب الغِفَاريّ[1]: صحابيّ نزل مصر، ذكره ابن يونس، وأخرج البغويّ، وأبو نُعيم، ومحمد بن الربيع الجِيزيّ، في الصحابة الذين نزلوا مصر من طريق أبي قَبِيل: سمعت رجلاً من بني غِفَار يقول: أتت بي أمّي إلى النبيّ ﷺ وعليَّ تَمِيمة، فقطعها، وقال: «**ما اسمك؟**» قال قلت: السائب، قال: «**بل اسمك عبد الله**»[2]، قال أبو قُبَيل: فقلت: على أيهما تجيب، قال: على كليهما. فقلت: لكنّي والله لو كنت أنا ما أجبت إلا على الاسم الذي سمَّاني به رسول الله ﷺ.

وأخرجه ابن مَنْده، من هذا الوجه مختصراً، قال: لا أعلم له غيره، وسيأتي في العبادلة، أتمّ من هذا، إن شاء الله تعالى.

3077 (ز) ـ السائب الثَّقفيّ[3]، مولى غَيلان بن سَلَمة: روى ابن يونس في تاريخ مصر، من طريق يزيد ابن أبي حَبِيب، عن نافع بن السائب: أن أباه كان عَبداً لغَيلان بن سَلَمة الثقفيّ، فأسلم، فأعتقه النبيّ ﷺ، فلمّا أسلم غَيْلان ردّ النبيّ ﷺ عليه ولاءه.

3078 ـ السائب بن يزيد[4] بن سعيد بن ثُمامَة: ويقال: عائذ بن الأسود الكِنديّ أو الأزديّ، وقيل: هو كِنانيّ، ثم لَيثيّ، وقيل: هُذَلِيّ، يَعرف بابن أخت النَّمِر، والنَّمر خال أبيه يزيدُ وهو النّمر بن جَبَل، وَوَهِم من قال: إنه النمر بن قاسط، وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة يزيد.

وقال الزهريّ: هو أزديّ، حالف بني كِنانة، له ولأبيه صحبة.

روى البخاريّ[5] من طريق محمّد بن يوسف، عن السائب بن يزيد، قال: حجّ أبي مع النبيّ ﷺ، وأنا ابن ستّ سنين.

ومن طريق الزهريّ عنه، قال: خرجت مع الصبيان نتَلَقَّى النبيّ ﷺ من تَبُوك[6].

وفي الصحيحين أيضاً، من طريق محمّد بن يوسف، عن السائب: أن خالته ذهبت به، وهو وَجِع، فمسح النبيّ ﷺ رأسه، ودعا له، وتوضّأ فشرب من وَضُوئِه، ونظر إلى خاتم النبوة[7]، وأمّ أُمّ السائب أمّ العَلاء بنت شُرَيح الحَضْرَمِيَّة، وكان العَلاء بن الحَضرَمِيّ خاله، وقد روى عن النبيّ ﷺ أحاديث، وعن أبيه، وعمر، وعثمان، وعبد الله بن السعدي، وخاله نصر وحويطب بن عبد العزيز، وطلحة، وسعد، وغيرهم.

روى عنه الزهريّ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وإبراهيم بن قارظ، وآخرون.

قال مصعب الزبيريّ: استعمله عمر على سوق المدينة، هو وسليمان بن أبي خَيْثَمة، وعبد الله بن عُتْبة بن مسعود.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1919)، الاستيعاب (ت: 900).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 271).
(3) أسد الغابة (ت: 1920).
(4) أسد الغابة (ت: 1926)، الاستيعاب (ت: 907).
(5) أخرجه البخاري في كتاب: جزاء الصيد، باب: حج الصبيان (الحديث: 1858).
(6) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد، باب: استقبال الغزاة (الحديث: 3083)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب في التلقي (الحديث: 2779)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الجهاد، باب: ما جاء في تلقي الغائب إذا قدم (الحديث: 1718).
(7) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب باب: خاتم النبوة (الحديث: 2541)، وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل باب: إثبات خاتم النبوة وصفه ومحله في يده ﷺ (الحديث: 111)، وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب باب: في خاتم النبوة (الحديث: 3643).

وقال أبو نُعَيم[1]: مات سنة اثنتين وثمانين. وقيل: بعد التسعين. وقيل: سنة إحدى. وقيل: سنة أربع.

وقال ابن أبي داود: هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، ووَهِم يعقوب بن سُفيان، فذكره فيمن قُتل يوم الحَرّة.

باب: السين بعدها الباء

3079 ـ سِبَاع بن ثابت الزهريّ[2]

حليفهم: ذكره البغَويّ وابن قانع في الصحابة، وأخرجا له من رواية عُبَيد الله بن أبي يزيد عنه، قال: أدركت أهل الجاهليّة وهم يطوفون بين الصَّفا والمَرْوة، ويقولون: اليوم نَقَرُّ عينًا بقرع المروتينا.

ووجه الدّلالة من هذا على صحبته ما تقدّم من أنّه لم يبق بمكة قُرَشيّ إلا شهد حَجّة الوداع مع النبيّ ﷺ، وهذا قُرشيّ أدرك الجاهليّة، وبقي بعد ذلك حتى سمع منه عُبَيد الله بن أبي يزيد، وهو من صغار التابعين.

ولسباع هذا رواية أيضاً عن عمر، وله حديث في السّنن عن أُمّ كُرز الكَعبية الصحابيّة، من رواية عُبَيد الله عنه أيضاً، وقيل: من رواية عُبَيد الله، عن أبيه، عنه.

3080 ـ سِبَاع بن زيد[3]، أو ابن يزيد بن ثعلبة بن قَزَعَة بن عبد الله بن مخزوم بن مالك بن غِلاب بن قُطَيعة بن قيس العَبْسيّ: روى ابن شاهين، من طريق ابن الكَلبيّ، حدّثني أبو الشّغب العبْسيّ قال: وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من عَبْس، منهم سباع بن زيد بن قزعة، وأبو الحُصَين بن لُقمان، فأسلموا، فدعا لهم، وعَقَد لهم لواءً، وقال: «**ابغوني رجلاً يَغْشُركم**»، وجعل شِعَارهم يا عشرة.

ومن طريق الحُسين بن محمد بن عليّ الأزْدِيّ، حدّثنا عائذ بن حَبِيب العَبّسيّ، عن أبيه، حدّثني مَشيَخة من بني عَبس، عن سباع بن زيد: أنّهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فذكروا له قصة خالد بن سِنان فقال: «**ذاك نَبِيّ ضيّعه قومه**»[4].

3081 ـ سِبَاع بن عُرْفُطة[5] الغِفَارِيّ، ويقال له الكنانيّ: له ذكر في حديث أبي هريرة، فروى ابن خُزَيمة، والبخاريّ[6] في التاريخ الصغير، والطَّحاوِيّ[7]، من طريق خُثَيْم بن عِرَاك، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قدمت المدينة، والنبيّ ﷺ بخَيْبَر، وقد استخلف على المدينة سباع بن عُرْفُطة، فشهدنا معه الصبحَ وجهزنا، فأتينا النبيّ ﷺ بخيبر.

قال البخاريّ: ورواه وهَيب، عن أبيه عن نَفَر من قومه. قالوا: قدم أبو هريرة... فذكره.

قلت: وطريق وُهَيب هذه وصلها البَيْهَقيّ في الدلائل[8]، وقال أبو حاتم: استعمله النبيّ ﷺ على المدينة، في غزوة دُومَة الجَنْدَل[9].

3082 ـ سَبْرَة بن أبي سَبْرة: هو ابن يزيد، يأتي.

3083 (ز) ـ سَبْرة بن عمرو بن سَابِط الأنصاريّ: ذكره ابن حِبّان[10] في الصحابة.

---

(1) «الوافي بالوفيات» (15/ 104).
(2) أسد الغابة (ت: 1928).
(3) أسد الغابة (ت: 1929).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 274).
(5) أسد الغابة (ت: 1930)، الاستيعاب (ت: 1134)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 208).
(6) «التاريخ الصغير» (1/ 43).
(7) «شرح مشكل الآثار» (الحديث: 3614).
(8) «دلائل النبوة» (4/ 198).
(9) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 275).
(10) «الثقات» (3/ 176).

3084 (ز) ـ سَبْرة بن عمرو التَّمِيمي[1]: ذكره ابن إسحاق[2] في وفد بني تميم بن الأقرع، والقَعْقَاع بن مَعْبَد.

وذكر سيف: أن خالد بن الوليد استعمله لمّا توجّه إلى العراق، وأنّه كان مع المُثَنَّى بن حارثة، في جملة قُوّاده في حروب العراق.

3085 (ز) ـ سَبْرة بن عَوْسَجة: ذكره ابن حِبّان[3] في الصحابة، وقال: مات في ولاية معاوية، وفرّق بينه وبين سَبْرة بن مَعْبد، وقال غيره: هما واحد، وهو سَبْرة بن مَعْبد بن عَوْسَجة، نُسِب لجدّه.

3086 ـ سَبْرة[4]: كالذي قبله ـ بفتح أوله وسكون ثانيه، ويقال: بميم مضمومة بدل الموحّدة ـ ابن فاتك بن الأخرم الأسديّ: ـ بفتح الهمزة وسكون السين ـ هو الأزديّ. هكذا يقال ـ بالسين والزاي ـ صرّح بذلك أبو القاسم، في طبقات أهل حِمْص، وأما ابن أبي عاصم فقال: إنه بفتح السين، ثم جعله من بني أسَد بن خُزَيمة، وهو أخو خُرَيم بن فاتك[5]. روى الطبرانيّ[6] من طريق الشَّعبيّ، عن أَيْمَن بن خُرَيم، قال: كان أبي وعمّي شهدا بدراً، وذكر الواقديّ هذا الكلام، واستنكره، وقال: إنما أسلم خُرَيم، وأخوه بعد الفتح.

قلت: ولهذا لم يُذكرا في البَدْريّين، وقد وقع لي في غرائب شُعْبة لابن مَنْده، من طريق جُبَير بن نُفَير، عن سَبْرة بن فاتك قال: قال رسول الله ﷺ: **«الميزان بيد الرحمٰن، يرفع أقواماً، ويضع آخرين»**[7]... الحديث.

وأخرجه من طريق أخرى، فقال: سَمُرة.

وروى ابن منده أيضاً، من طريق عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي، قال: كان سَبِرَة بن فاتك، هو الذي قَسّم دمشق بين المسلمين. وذكره محمد بن عائذ، عن أبي مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز، مثله.

وروى الطبرانيّ في مسند الشاميّين: أن سَبِرة بن فاتك مرّ بأبي الدَّرْداء، فقال: إن مع سَبِرة نوراً من نور مُحمد ﷺ.

ومن طريق محفوظ بن عَلقمة عن عبد الرحمٰن بن عائذ، قال: لقد رأيت رجلًا سَبّ سَبْرة فكظَم غيظَه مُتَحرّجاً من جوابه، حتى بكى من الغَيْظ.

3087 ـ سَبرة بن الفاكه[8] ويقال: ابن الفاكهة، ويقال: ابن أبي الفاكه المخزومي، وقيل: الأسديّ: صَحابيّ نزل الكوفة، له حديث عند النسائي[9] بإسنادٍ حسن، إلا أن في إسناده اختلافاً، ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ الشيطانَ قعد لابن آدم بأَطْرُقِه»**، الحديث في قضيّة الجهاد، وقد صححه ابن حِبّان، ووقع عنده سَبرة بن أبي فاكه، روى عنه عُمَارة بن خُزَيمة، وسالم بن أبي الجَعْد.

3088 ـ سَبْرة بن مَعْبد[10] بن عَوْسجة بن حَرْملة بن سَبْرة الجُهَنيّ، أبو ثَرِيّة: ـ

(1) أسد الغابة (ت: 1933)، الاستيعاب (ت: 910).
(2) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 203).
(3) «الثقات» (3/ 176).
(4) أسد الغابة (ت: 1934)، الاستيعاب (ت: 911)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 208).
(5) ذكره ابن أبي عاصم في «السنة» (1/ 243)، (2/ 361).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 852).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6557)، وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (الحديث: 220)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 7/ 211).
(8) أسد الغابة (ت: 1935)، الاستيعاب (ت: 912)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 268).
(9) أخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: لمن أسلم وهاجر وجاهد (الحديث: 3134).
(10) أسد الغابة (ت: 1936)، الاستيعاب (ت: 913).

بفتح المثلثة وكسر الراء وتشديد التحتانية ـ وقيل: مُصَغَّر. صحابيّ.

نزل المدينة، وأقام بذي المَرْوة، وروى عنه ابنه الربيع، وذكر ابن سعد[1]: أنّه شهد الخَندق، وما بعدها، ومات في خلافة معاوية.

وقد علّق له البخاريّ، وروى له مسلم، وأصحاب السنن، وعند مسلم وغيره من حديثه: أنه خرج هو، وصاحب له يوم الفتح، فأصابا جاريةً من بني عامر جميلةً فأراد أن يَسْتَمتعا منها. قالت: فما تُعْطياني؟ فقال كل منا: بُرْدِي، قال: فجعلَتْ تنظُرُ فتراني أشَبَّ وأجْمَلَ من صاحبي، وترى بُرْد صاحبي أجود من بُرْدِي، قال: فاختارتني على صاحبي، فكنت معها ثلاثاً، ثم أمرنا النبيّ ﷺ أن نُفارِقُهنّ[2].

وروى سيف في الفتوح: أنه كان رسول عليّ لمّا وَلِيَ الخلافة بالمدينة إلى معاوية يطلب منه بَيْعَة أهل الشام.

3089 (ز) ـ **سَبْرة بن يزيد** بن مالك بن عبد الله بن ذُؤَيب بن سَلَمة بن عمرو بن ذُهْل الجُعفِيّ: هو سَبْرة بن أبي سَبْرة.

روى أبو أحمد الحاكم، من طريق حَجّاج بن أَرْطاة، عن عُمَير بن سَعْد، عن سَبْرَة بن أبي سَبْرة: أن أباه أتى النبيّ ﷺ، فقال له: «**ما ولدك؟**» قال: عبد العُزَّى، والحارثُ، وسَبْرة، فغيّر عبدَ العُزَّى، فقال: «**هو عبدُ الله**. وقال: «**إن من خير أسمائكم عبد الله، وعبد الرحمٰن، والحارث**»[3].

وزعم ابن قانع: أن أبا سَبْرة صاحب هذا الحديث هو مَعْبد بن عَوْسَجة الجُهَنِيّ، فالله أعلم.

وروى أبو نُعَيم، من طريق زِيَاد بن عبد العزيز عن أبي سَبْرة: حدّثني أبي، قال: كنّا جلوساً عند النبيّ ﷺ، فذكر قصةً فيها: فأقبل علينا وهو يقول: «**والذي نفسي بيده ليَخْرُجَنّ من هذا المسجد فِتَنٌ كصَيَاصِي البَقَر**»[4]. وسيأتي له ذكر في ترجمة عُزَيز.

3090 ـ **سُبَيع بن حاطب**[5] بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُميَّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصاريّ الأَوْسيّ: ذكره موسى بن عُقْبة، وابن إسحاق فيمن شهد بدراً، واستُشهد بها، لكن عند موسى سُبَيق ـ بقاف بدل العين ـ وحكى ابن هشام فيه: سُوَيبق بالتصغير.

3091 ـ **سُبَيع بن قيس**[6] بن عائشة بن أميّة بن مالك بن عامرة بن عَدِيّ بن كعب بن الخَزْرَج الأنصاريّ: ذكره ابن شاهين[7]، ونقل عن ابن الكلبيّ: أنه شهد بدراً وأُحُداً.

3092 (ز) ـ **سُبَيع بن نصر المُزَنِيّ**: له ذكر في حديث، قال عمر بن شَبّة: حدّثنا موسى، حدّثنا حمّاد، عن عبد الملك بن عُمَير، قال: لمّا قدم الناس المدينة، وكَثُروا بها، قال رسول الله ﷺ: «**يَرْحَمُ الله رَجُلاً كَفَانَا قَوْمَهُ**»، فقام سُبَيع بن نَصْر، فقال: من كان هٰهنا من مُزَينة فليقم. فقامت حتى خَفّت المجالس، فقال رسول الله ﷺ: «**يَرْحَمُ الله مُزَيْنَة**» ثلاث مرات.

3093 (ز) ـ **سُبَيق**: مضى في سُبيع.

---

(1) «الطبقات الكبرى» (4/ 68).

(2) أخرجه مسلم في كتاب: النكاح، باب: نكاح المتعة وبيان أبيح ثم نسخ، ثم أبيح ثم نسخ واستقر تحريمه إلى يوم القيامة (الحديث: 3405)، وأخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: في نكاح المتعة (الحديث: 2072)، وأخرجه النسائي في كتاب النكاح باب: تحريم المتعة (الحديث: 3368) مطولاً، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: النهي عن نكاح المتعة (الحديث: 1962).

(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 17618).

(4) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 31025).

(5) أسد الغابة (ت: 1937)، الاستيعاب (ت: 914).

(6) أسد الغابة (ت: 1938)، الاستيعاب (ت: 915).

(7) «ثقات ابن شاهين» (153).

باب: السين بعدها الجيم

3094 ـ سجار: يأتي في الشين المعجمة.

3095 ـ سِجِلّ[1]، كاتب النبيّ ﷺ: أخرج أبو داود، والنسائي، وابن مَرْدُويه، من طريق أَبي الجَوْزاء، عن ابن عبّاس: السِّجِلّ، كاتب النبيّ ﷺ[2].

وروى النَّسائيُّ من وجه آخر، عن أبي الجَوْزاء، عن ابن عبّاس: أنه قال في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾[3] قال: السِّجِلّ: هو الرجل، زاد ابن مَرْدُويه والسِّجِلّ: هو الرجل بالحبشية.

وَرَوَى ابن مَرْدَوَيه، وابن مَنْده، من طريق حَمدان بن سعيد، عن ابن نُمَير، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان للنبيّ ﷺ كاتب يقال له: السِّجِلّ، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ قال: لا. السَّجِلّ: هو الرجل. زاد ابن مَرْدَوَيه، والسِّجِلّ: هو الرجل بالحبشية، وأخرجه أبو نُعيم، لكن قال: حمدان بن عليّ ووهم ابن منده، في قوله ابن سعيد، قال ابن منده: تفرّد به حمدان.

قلت: إن كان هو ابن علي فهو ثقة معروف، واسمه محمّد بن عليّ بن مِهْران، وكان من أصحاب أحمد، ولكن قد رواه الخطيب في ترجمة حَمْدان بن سعيد البَغداديّ، من تاريخه، فَتَرجّحت رواية ابن مَنْده، ونُقل عن البرقانيّ: أنّ الأزْدي قال: تفرّد به ابن نُمَير.

قلت: ابن نُمَير من كبار الثِّقات، فهذا الحديث صحيح بهذه الطرق، وغَفَل مَنْ زعم أنّه موضوع.

نعم، ورد ما يخالفه، فأخرج ابن أبي حاتم، من طريق أبي جعفر الباقر، أن السِّجِلّ مَلَك كان له في أمّ الكتاب كلّ يوم ثلاث حَجّات، فذكر قصة في أقوال الملائكة ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾[4]. وزاد النقاش في تفسيره: أنّه في السماء الثانية، يُرفع فيه أعمال العباد من كل اثنين وخميس، ونقل الثعلبيّ، وغيره، عن ابن عبّاس، ومجاهد: السِّجِلّ: الصحيفة.

باب: السين بعدها الحاء

3096 ـ سُحَيم[5] ـ بالتصغير ـ ابن خُفَاف: ذكره أحمد بن محمد بن عيسى، فيمن نزل حِمْص من الصحابة.

روى الطبرانيّ في مسند الشاميّين، من طريق محفوظ بن عَلْقمة، عن عبد الرحمٰن بن عائذ، قال: قال سُحَيم بن خُفَاف: قام فينا رسول الله ﷺ، فقرّب الساعةَ والدجّال، حتى قُمْتُ إلى غَنَمِي، وهي خمسمائة شاة، مَرْفَد كل شاة مَرْفَد ناقة، فبِعْتها شيئاً فشيئاً، مما ظننت أن الساعة حاضرة.

3097 ـ سُحَيم آخرُ[6]، غيرُ منسوب: ويُحْتَمَلُ أنه الخُزَاعِيّ.

روى أحمد[7] من طريق أبي الزُّبَيْر: سألت جابراً عن القَتِيل الذي قُتِل، فأذَنَ فيه سُحَيم، فقال جابر: أمر رسولُ الله ﷺ سُحَيماً أن يؤذّن في الناس: أن لا يدخلُ الجنة إلا مؤمن، ولا أعلم أحَداً قُتِل.

وروى ابن شاهين، من طريق محمّد بن عُبَيد الله

(1) أسد الغابة (ت: 1940).
(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الخراج، باب: في اتخاذ الكاتب (الحديث: 2935)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (5/ 348)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 277).
(3) سورة: الأنبياء، الآية: 104.
(4) سورة: البقرة، الآية: 30.
(5) أسد الغابة (ت: 1942).
(6) أسد الغابة (ت: 1941).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 349).

العَرْزَمِيّ، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جدّه، وسعيد بن المُسيّب، عن عبد الله بن عمرو: أن النبي ﷺ قال لعليّ، ومعاذ بن جَبَل، وبُدَيل بن وَرْقاء، وسُحَيم: «**أن نادُوا في الناس، فانهَوهم أن يصوموا أيام التَّشريق، فإنها أيامُ أكلٍ وشُرْب**»[1].

3098 (ز) ـ سُحَيم: يأتي في سَمْحة.

باب: السين بعدها الخاء

3099 ـ سَخْبَرة الأَزدي ـ بسكون الزاي ـ، والد عبد الله بن سَخْبَرة، ويقال له: الأَسْدِيّ ـ بسكون السين ـ وروى التِّرمذيّ[2]، من طريق أبي داود الأعمَى. أحدِ المتروكين، عن عبد الله ابن سَخْبَرة، عن أبيه عن النبيّ ﷺ، قال: «**من طلب العلم كان كفارة لما مضى**».

وله حديث آخر، أخرجه الطبرانيّ[3] من طريق عبد الله بن سَخْبرة، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ قال: «**من ابتُلِيَ فصبر، وأُعطِيَ فشكر، وظُلِم فَغَفَر، وظَلَم فاستغفر، أولئك لهم الأمن وهم مُهْتدون**». وفي سنده أبو داود أيضاً.

3100 ـ سَخْبَرة بن عبِيدة الأسدي، من بني أسد بن خُزَيمة: ذكره ابن إسحاق[4].

فيمن تقدّم إسلامه من بني غَنْم بن دُودَان، فيمن هاجر قديماً.

3101 ـ سُخْرور ـ بوزن عصفور ـ، هو ابن مالك الحَضْرَمِيّ: ذكره ابن يُونُس[5] في تاريخه، فقال: له صحبة، وسكن مصر، وشهد فتحها، وله خُطبة قام بها، وذكر فيها حديثاً عن النبيّ ﷺ، وقد ذكرها أبو عمر الكِنْدِيّ، من طريق الوليد بن سليمان: أنهُ سمع عائذ بن جابر بن ربيعة الحَضْرَمِيّ يقول: لمّا سار مَرْوان إلى مصر أجمعَ أهلُ مصر على مَنْعِه، إلا طائفةً من أشرافهم، فقام في كلّ قبيل خطيب يحضّونهم على الطاعة لابن الزُّبَيْر، وقام سُخرور بن مالك الحَضْرَمِيّ خطيباً في حضْرَمَوْت، وكان قد رأى النبيّ ﷺ، وبايعه، فخطبهم، فقال: ألا إنّه من نكث صَفْقَةَ يمينه طائعاً، فقد خرج من الإسلام، فذكرها. قال: فلمَّا صالح أهلُ مصر مَرْوان على الدخول، ودخلها، قال سُخرور: اللهمّ لا أراه، ولا يراني، فقد طال عمري، فاقْبِضْني إليك، فتُوُفِّيَ بعد دخول مَرْوان مِصْرَ بتسع ليالٍ.

باب: السين بعدها الراء

3102 (ز) ـ سِرَاج بن قُرّة بن رِبْعِيّ ابن زُرْعة بن الكاهن بن عمرو بن عَوْف بن أبي رَبيعة بن الصَّمُوت بن عبد الله بن كِلاب، الشاعر: جاهليّ معروف.

زعم أبو الحسين بن سِراج الأندلسيّ، شيخ عِياض أنّه جَدّه، وأنّه وفد على النبيّ ﷺ، وكان يقول: إنه ابن قُرّة ـ بضم القاف والراء ـ والمعروف في الشاعر أنه ابن قُوّة ـ بالواو ـ

قال عِياض: لم أرَ أحداً تابع شيخنا على أن لسراج وِفَادة، وقد ذكر أبو مَرْوان بن جَنَاح مؤرّخ الأندلس: أن عبد الملك بن مَرْوان بن سِرَاج من موالي عبد الرحمٰن بن معاوية الداخل، وأن القاضي سراج بن عبد الملك كان يُصرّح بولائهم، ويفتخر بكتاب عِتْق جَدّه الأكبر، سِرَاج، وقد ذكر أبو الوليد ابن طريف الكاتب في أخبار عبد الملك بن سِرَاج: أن سلفه، أصابهم سِبَاء، فصيّرهم في موالي بني أُمَيّة.

---

(1) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5242).

(2) اخرجه الترمذي في كتاب: العلم، باب: في طلب العلم (الحديث: 2648).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6613).

(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 88).

(5) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (4/ 266).

قال عِيَاض: وشيخنا مُسَلّم له ما ادّعاه من ذلك، لتَقَدّمه في علم الأثر، وإمامته وثقَتِه.

قلت: وقد ذكر المَرْزُباني في مُعجم الشعراء: سراج بن قوّة العامريّ، أحد بني الصَّمُوت بن عبد الله بن كلاب، وقال: إنه جاهليّ، وأنشد له شعراً قاله في يوم من أيام الجاهليّة.

3103 ـ سِرَاج بن مُجَّاعة[1] بن مُرَارة بن سَلْمِيّ اليماميّ الحنفي: لأبيه صُحبة، وأمّا هو فقال ابن حِبّان[2]: له صحبة، ثم ذكره في التابعين، وكذا ذكره في التابعين البخاري[3]: وأبو حاتم[4]، وذكره الباوَرْدِيّ، وابن السكَن، وابن قانع، وجملة في الصحابة، وأوردوا له من طريق عَنْبسة بن عبد الواحد القرشيّ، عن الرُّحَيل بن إياس بن نوح بن مُجَّاعة، عن عَمّه هلال بن سِرَاج بن مُجَّاعة، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ أعطى مُجَّاعَةَ أرضاً باليمامة... الحديث[5].

وروى أبو داود من طريق هلال بن سِرَاج، عن أبيه سراج عن أبيه مُجَّاعة حديثاً.

3104 ـ سِرَاج التميميّ[6]، غلام تميم الدارِيّ: يُكَنى: أبا مُجاهد.

ذكره ابن مَنْده، والخطيب في المؤتلف.

وقال ابن مَنْده: أنبأنا الحسن بن أبي الحسن العسكريّ بمصر، أنبأنا عبد الرحمٰن بن أحمد الفهْريّ، حدّثنا سَلامة بن سعيد بن زِيَاد، حدثنا يزيد بن عبّاس بن حكيم بن خيَار بن عبد الله بن يحيى بن عليّ بن مُجاهد بن سِرَاج حدثني أبي عن أبيه عن جده، عن أبيه علي بن مجاهد، عن سراج؛ وكان اسمه فَتْحاً، قال: قدِمنا على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غِلْمان لتميم، وكانت تجارتنا الخَمْر، فأمرني النبيّ ﷺ فَشَقَقْتُها، وقال الخطيب، ومن خَطّه مضبوطاً نقلت: أخبرني عبد العزيز بن أبي الحسن القِرميسيني، حدّثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد، كذا حدّثنا سَلامة بن سعيد الداريّ، حدثني أبو حامد، يزيد بن العبّاس بن حكيم بن خيار، فذكر النَّسب مثله، إلى سراج، حدثني أبي، عن أبيه، عن جَدّه، عن أبيه، عن جدّه، كذا فيه مرّتين، عن أبيه عليّ بن مُجاهد، عن جدّه مُجاهد عن أبيه سِرَاج سَادِن بَيْت المَقْدس، وكان اسمه فَتْحاً، كذا بخطّه ـ بمثنّاة من فوق، ساكنة، ثم حاء مهملة ـ قال: قدِمنا على رسول الله ﷺ، ونحن خمسة غلمان لتميم الداريّ مَعَه، وكانت تجارتهم الخمر، فلمّا نزل تحريم الخَمر على النبي ﷺ أمرني فَشَقَقْتُها، فقال النبيّ ﷺ لتميم: **«بِعْني غلمانك لِأُعْتِقهم»**. فقال له تميم: قد أعْتقتهم يا رسول الله، قال: وكان يُسْرَج في مسجد رسول الله ﷺ بِسَعَف النخل، فقدمنا بالقناديل، والزيت، والحبال، فأسْرَجْتُ المسجد، فقال النبي ﷺ: **«من أسْرَج مَسْجدنا؟»** فقال تميم، غلامي هذا، قال: **«ما اسمه؟»** قال: فَتْح. قال النبي ﷺ: **«بل اسمه سِرَاج»**[7]، فَسمّاني رسول الله ﷺ: سِرَاجاً، فذكر قدومه، وتَشْقيق الخمر.

قلت: أغْفَل ابن مَنْدَه، وغيره ذكره في فَتْح في حرف الفاء، ولم يَسْتدركه أبو موسى بل ذكر هناك تابِعيّاً من أهل اليمن.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1946)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 209).

(2) «الثقات» (4/ 346).

(3) «التاريخ الكبير» (2/ 205).

(4) «الجرح والتعديل» (4/ 316).

(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 67)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 278).

(6) أسد الغابة (ت: 1947)، الاستيعاب (ت: 1136)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 209).

(7) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 3/ 217)، وذكره القرطبي في «التفسير» (12/ 275).

وروى عن صحابيّ لم يُسَمّه، وحديثه في مُسند أحمد، ونسبه إلى تخريج أبي بكر بن أبي عليّ وغيره، وأنّ جعفر المُسْتَغْفِريّ ضبطه بنون ثَقيلة بعد الفاء، وآخره جيم، وهو اسم فارسيّ، فجوّزت أنّ غلام تميم كان هذا اسمه، لكن رأيته كما تقدم بخطّ الخطيب ـ بمثنّاة وحاء مهملة ـ وكذا في نسخة الاستيعاب.

3105 (ز) ـ **سِرَّار بن رَبِيع**: ذكره ابن إسحاق وابن الأمين في ذيله على الاستيعاب، من حديث محمد بن إسماعيل الصائغ فليحرّر.

ذكر من اسمه: سراقة

3106 ـ **سُرَاقة بن جُعْشُم**: هو ابن مالك. يأتي.

3107 (ز) ـ **سُرَاقة بن الحارث**[1]: صحابيّ، قال الطبريّ: له رواية، ولا يُوقَف على نَسَبه.

3108 ـ **سُرَاقة بن الحارث**: يأتي في الذي بعده.

3109 ـ **سُراقة بن الحُبَاب**[2] بن عَديّ الأنصاريّ، ثم العَجْلاني: ذكره موسى بن عُقْبة فيمن استُشهد بحُنَين، وذكره ابن إسحاق[3] كذلك لكن سَمَّى أباه الحارث، كذا في تهذيب السيرة لابن هشام، لكن ذكره يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق في المغازي، فَسمَّى أباه الحُبَاب، على الصواب.

ووَهِم ابن عبد البرّ[4]، ففرّق بين سُراقة بن الحارث وسُرَاقة بن الحُباب، قاله ابن الأثير[5]، قال: والحقّ أنهما واحد، وكذا نَبّه عليه ابن فتحون.

3110 ـ **سُرَاقة بن سُرَاقة**[6]: روى ابن منده من طريق يعقوب بن عُتبة، عن عبد الواحد بن عَوْف، عن سُراقة بن سُرَاقة، قال: أصاب سِنان بن سَلَمة نفسه يوم خَيبر بالسيف، فلم يجعل له رسول الله ﷺ دِيَة[7].

3111 (ز) ـ **سُرَاقة بن عمرو بن زيد** بن عبد مناة بن عامر بن عَديّ بن كعب بن الخَزْرج بن الحارث بن الخَزْرج الأنصاريّ: ذكر العَدَويّ: أنّه شهد أُحُداً، وما بعدها، واستُشهد يوم القادسيّة.

3112 ـ **سُرَاقة بن عمرو بن عَطِيّة**[8] بن خَنْساء بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصاريّ الخَزْرَجيّ: قال أبو حاتم[9]: بَدْريّ لا رواية له، وقال ابن سعد: أمّه عتيلة بنت قَيْس بن زَعُوراء بن حَرَام النجّاريّ.

شهد بدراً، وأُحُداً، والخندق، وغيرها، واستُشهد بمؤتة.

وذكره ابن إسحاق[10]، والواقديّ فيمن شهد بَدْراً، واستُشهد يوم مُؤتة، وكذا قال أبو الأسود عن عُرْوة.

3113 ـ **سُرَاقة بن عمرو**[11] لقبه: ذو النور: قال أبو عمر[12]: ذكروه في الصحابة، ولم ينْسبُوه، وكان أحد الأمراء بالفتوح، وقد تقدّم غير

(1) أسد الغابة (ت: 1948)، الاستيعاب (ت: 916).
(2) أسد الغابة (ت: 1949)، الاستيعاب (ت: 917).
(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 79).
(4) «الاستيعاب» (2/ 147).
(5) «أسد الغابة» (2/ 279).
(6) أسد الغابة (ت: 1950).
(7) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 69)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 279).
(8) أسد الغابة (ت: 1951)، الاستيعاب (ت: 918).
(9) «الجرح والتعديل» (4/ 327).
(10) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 25).
(11) أسد الغابة (ت: 1952)، الاستيعاب (ت: 919).
(12) «الاستيعاب» (2/ 147).

مَرّة: أنّهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

ذكر سيف في الفتوح. أنّ عمر رد سُراقة بن عمرو إلى الباب، وجعل على مقدّمته عبد الرحمٰن بن ربيعة الباهليّ، قال: وسُرَاقة هو الذي صالح سكان إرْمِينِيَة، ومات هناك، فاستخلف عبد الرحمٰن، فأقرّه عمر على عمله، وكان سُراقة يُدْعى ذا النور، وكذلك عبد الرحمٰن.

3114 ـ سُرَاقة بن عُمَير[1]: أحد البكّائين، ذكره الطبرانيّ، من طريق عبد الغني بن سعيد، أحد الضعفاء في تفسيره، من طريق عطاء، والضحّاك، عن ابن عبّاس، في قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾[2] الآية؛ منهم سُرَاقة بن عُمَير[3].

وقد تقدّم سالم بن عُمَير بهذه القصة، فيحتمل أن يكونا أخَوَين.

3115 ـ سُرَاقة بن كَعْب[4] بن عمرو بن عبد العُزّى بن غَزِيّة: وقيل: عُرْوة بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك بن النجّار.

ذكره ابن إسحاق، وأبو معشر، وغيرهما، فيمن شهد بدراً.

وقال ابن الكلبيّ: استُشهد باليمامة، وأما أبو عمر[5] فقال: عاش إلى خلافة معاوية.

3116 ـ سُرَاقة بن مالك[6] بن جُعْشُم بن مالك بن عمرو بن تَيْم بن مُدْلج بن مُرّة بن عبد مَنَاة ابن كنانة الكِنانيّ المُدْلِجيّ: وقد ينسب إلى جدّه، يكنَى: أبا سفيان، كان ينزلُ قُدَيْداً.

روى البخاريّ[7] قصته في إدراكه النبيّ ﷺ لمّا هاجر إلى المدينة، ودعا النبيُّ ﷺ عليه حتى ساخَت رِجْلَا فرسه، ثم إنه طلب منه الخَلاص، وألا يدلّ عليه، ففعل، وكتب له أماناً، وأسلم يوم الفتح.

ورواها أيضاً من طريق البَرّاء بن عازب، عن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه، وفي قصة سُرَاقة مع النبيّ ﷺ يقول سراقة مخاطباً لأبي جهل:

أبا حَكَم والله لو كنتَ شاهداً
لأمر جوادي إذ تسوخ قوائمُهْ
علمتَ ولم تَشكُك بأن محمّداً
رسولُ ببُرهانٍ فمَنْ ذا يُقاومُهْ

وقال ابن عُيَيْنَة، عن إسرائيل أبي موسى، عن الحسن: أنّ رسول الله ﷺ قال لسُرَاقة بن مالك: «**كيف بك إذا لَبِست سوارَي كِسرى؟**»[8] قال: فلما أُتِي عمر بسوارَي كسرى، ومِنْطَقَتِه[9]، وتاجه: دعا سُراقة فألبَسه، وكان رجلاً أزَبّ كثير شعر الساعدين، فقال له: ارفع يَدَيك، وقل: الحمد لله الذي سَلَبهما كسرى بن هُرْمُز، وألبسهما سُراقة الأعرابيّ.

وروى ذلك عنه ابن أخيه، عبد الرحمٰن بن مالك بن جُعْشُم، وروى عنه ابن عبّاس، وجابر، وسعيد بن المُسيّب، وطاوس.

وقال أبو عمر[10]: مات في خلافة عثمان، سنة أربع وعشرين وقيل: بعد عثمان.

3117 (ز) ـ سُرَاقة بن مالك الأنصاري

(1) أسد الغابة (ت: 1953).
(2) سورة: التوبة، الآية: 92.
(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 280).
(4) أسد الغابة (ت: 1954)، الاستيعاب (ت: 920).
(5) «الاستيعاب» (2/ 148).
(6) أسد الغابة (ت: 1955)، الاستيعاب (ت: 921)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 210).
(7) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام (الحديث: 3615) و (الحديث: 3652).
(8) ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (الحديث: 7/ 18).
(9) المنطقة: كل ما تشد به وسطه.
(10) «الاستيعاب» (2/ 148).

أخو كعب بن مالك: ذكره الحاكم[1]، وروى من طريق ابن إسحاق، عن الزهريّ عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه، عن أخيه سُرَاقة بن مالك، أنّه سأل رسول الله ﷺ عن الضالّة تَرِدُ حَوْضَه، فهل له أجر؟ الحديث.

وفي إسناده ضعف، فإنّ فيه ابن لَهِيعة، ولم أر من ذكر سُرَاقة هذا في الصحابة، إلا أنّه سيأتي في ترجمة سَهْل بن مالك، ذكر شيء رواه الطحاويّ من طريق عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن عمّه ولم يُسمِّه، فيحتمل أن يكون هو.

3118 (ز) ـ **سُرَاقة بن مِرْداس السُّلَمِيّ**، أخو العبّاس: لم أر من ذكره في الصحابة، لكن وجدت ما يدلّ على ذلك، قال أبو الفرج الأصبهانيّ: كان العبّاس بن مِرْداسُ يكنَى أبا الهَيْثَم، وفي ذلك يقول أخوه سُرَاقة يَرْثيه:

أعَيْنُ ألاَ أبْكِي أبا الهَيْثَمِ ... وأذْرِي الدُّموعَ ولا تَسْأمِي

ووجه الدلالة من ذلك أن بقاءه إلى أن مات أخوه العبّاس مع أن أباهما مات قبل الإسلام، يدلّ على إدراكه، وقد كان العبّاس يوم الفتح في ألف من بني سُلَيم، فأخوه كان منهم لا محالة.

ومات العباس في خلافة عمر، أو عثمان، فإن في ترجمته أنّه نزل البصرة، وكان يُقيم بالبادية، ويقال: إنه قدم دمَشق، وابْتَنَى بها داراً.

3119 ـ **سُرَاقة بن المَعْتَمِر**[2] بن أنَس، ابن أذَاة بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ بن كعب القُرَشيّ العَدويّ: من رَهْط عمر. زعم ابن الكلبيّ أنه شهد بدراً، ولم يُتابَع على ذلك، إلا أن يكون أراد أنّه شهدها مُشْركاً، ثم أسلم بعد ذلك، وهو والد عمرو بن سُرَاقة، ثم وجدت عن أبي عُبَيد نظير ما نقلته عن ابن الكلبيّ، وهو لا يزال يَتْبعه، وكان سُرَاقة في أوّل الإسلام شديداً على المسلمين، قال النبيّ ﷺ: **«أشدّ الناس عذاباً كلّ جبّار، جعّار، يعّار، صخّاب في الأسواق مثل سُراقة بن المُعْتمر»**.

حكاه البلاذُرِي، وسقط أنس من نسبه عند ابن الأثير، وأما ابن الأمين فانتهى به إلى أنَس، وذكر أنّه شهد بدراً، وسيأتي ما جاء في ذلك في ترجمة أبيه عمرو بن سُرَاقة.

3120 ـ **سِرْحان**، مولى أبي راشد، عبد الرحمٰن بن عُبَيد الأزديّ: يأتي ذكره في ترجمة مولاه عبد الرحمٰن، في حديث أخرجه الدُّولابيّ في الكُنَى.

3121 ـ **سَرْع** ـ بفتح أوّله وسكون الراء ـ: ذكره يحيى بن مَنْده، عن عبد الله بن إشكاب: أنّه ذكره في الأفراد.

3122 (ز) ـ **سُرْقُوحَة**، غير منسوب: ولا تَحرّرَ لي ضَبْطُ اسمه.

وحديثه في جامع ابن عُيَيْنة، من روايته، عن عُبَيد الله بن أبي يزيد، عن عُبَيد بن عُمَير قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ برجل يُقال له: سُرْقُوحَة ليُقتل، فقال: **«هل يُصلّي؟»** فقالوا: إذا رآه الناس، قال: **«إني نُهيت أن أقتل المُصَلّين»**.

3123 ـ **سُرَّق**[3] ـ بضم أوّله، وتشديد الراء، بعدها قاف ـ: وضبطه العسكريّ بتخفيف الراء، وزن غُدَر، وعُمَر، وأنكر على أصحاب الحديث تشديد الراء، ويقال: اسم أبيه أسَد. صحابي نزل مصر، ويقال: كان اسمه الحُباب فغيّره النبيّ ﷺ، وهو جُهَنيّ، ويقال: دُئِليّ، ويقال: أنصاريّ.

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 619).
(2) أسد الغابة (ت: 1956).
(3) أسد الغابة (ت: 1959)، الاستيعاب (ت: 1137)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 210).

قال ابن يونس والأَزْدِيّ: له صحبة، وشهد فتح مصر، واختطّ بها.

وروى ابن مَنْده، من طريق عَبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دِينار، عن زيد بن أسلم، قال: رأيت شيخاً بالإسكندرية يقال له: سُرّق، فقلت: ما هذا الاسم؟ فقال: سَمّانِيه رسول الله ﷺ.

وأخرجه أبو موسى أيضاً، والحسن بن سُفيان من طريق مسلم بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمٰن بن البَيْلَمانيّ، قال: كنت بمصر، فقال لي رجل: ألا أدلّك على رجل من الصحابة؟ قلت: نعم، فذكر الحديث مُطَوّلًا، وفيه سبب تسميته بذلك، وسيأتي في العبادلة من الكُنَى أنّ عبد الرحمٰن ـ القَيْنِيّ بقاف مفتوحة ثم ياء مثنّاة تحتانية ثم نون ـ حدّث بِقصّة سُرّق المذكور، ومات في خلافة عُثمان، وروى له ابن ماجه حديثاً، من طريق رجل من أهل مصر، عنه في اليمين، والشاهد.

3124 (ز) ـ **سُرَّق، آخر**: هو من الجِنّ الذين آمنوا. روى البَيْهقيّ[1] في الدلائل، من طريق إسماعيل بن أبي أُوَيس، عن أبي مَعْمَر الأنصاريّ قال: بينما عمر بن عبد العزيز يسير بفَلاة من الأرض، قاصداً مكة إذا هو بحيَّة مَيّتة، فقال: عليّ بِمِخْفار، فحفر له، ثم لَفّه في خِرْقة، فدفنه، فإذا بهاتف يهتف: رحمة الله عليك يا سُرَّق، فأشهد لَسَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «**تموت يا سُرَّق بفَلاة من الأرض، فيدفِنُك خير أمّتي**».

(1) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (6/ 494).
(2) أسد الغابة (ت: 1961)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 211).
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 82)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 283).
(4) أسد الغابة (ت: 1962)، الاستيعاب (ت: 922)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 211).

فقال له عمر بن عبد العزيز: مَنْ أنت؟ قال: أنا رجل من الجِنّ، وهذا سُرَّق، ولم يكن بقي ممّن بايع النبيّ ﷺ غيري وغيره، وروينا في خبر عبّاس التُّرْقُفِي شبيه هذه القصة.

وسيأتي في حرف الخاء المعجمة من النِّساء إن شاء الله تعالى.

3125 ـ سُرَيع بن الحَكَم السعديّ[2]، من بني تميم: قال ابن السكَن: يُعَدّ في البصريّين، وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه، عن سهل بن وقّاص بن سُرَيع، حدّثنا عمّيَ سُرَيع بن سُرَيع، حدّثني عمّي كُرَيْز بن وقّاص، أن أباه وقّاص بن سُرَيع، حدّثه: أن أباه سُرَيع بن الحكم، حدّثه، قال: خرجت في وفد بني تميم حتّى قَدِمنا على رسول الله ﷺ فأدينا إليه صدقات أموالنا[3]، فذكر الحديث بطوله. قال ابن مَنْده: هذا حديث غريب، تفرّد به سَهل، وأخرجه الباوَرْدِيّ وابن السكَن، من طريق سَهْل بن وقّاص، وذكر الباوَرْدِيّ أنّه دلّ خالد بن الوليد لمّا توجّه إلى اليمامة ليقتل مُسَيْلمة، وله في ذلك آثار حَسَنة.

باب: السين بعدها العين

ذكر من اسمه: سعْد ـ ساكن العين ـ

3126 ـ سَعْد بن الأخرَم الطائي[4]:
روى عبد الله بن أحمد، في زيادات المُسْند، وابن أبي عمر، وابن أبي شَيْبة، من طريق الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن المُغِيرة بن سَعْد الأخْرَم، عن أبيه، أو عن عَمّه قال: أتيت النبيّ ﷺ بعَرَفة، وأخذت بزمام ناقته، فَدُفِعْتُ عنه، فقال: «**دعوه**»،

obeikandl.com

فذكر الحديث في سؤاله عمّا يُباعده من النار، قال: «تَعبدُ الله لا تُشركُ به شيئاً»[1]... الحديث.

وروى الحسن بن سُفيان هذا الحديث، من هذا الوجه، وزاد فيه شكّ الأعمش في أبيه أو عمّه. وقال البَغويّ: تفرد به يحيى بن عيسى، عن الأعمش.

كذا قال، وقد تابعه عيسى بن يونس، عن الأعمش، في رواية عبد الله بن أحمد.

قلت: ولسعد رواية عن ابن مسعود، عن الترمذيّ وغيره وقد ذكره البخاريّ[2]، وأبو حاتم[3] في التابعين، واسم عَمّه عبد الله ، قال أبو أحمد العسكري: وأما البخاريّ فقال: إنما هذا الحديث عن مُغِيرة بن عبد الله اليَشْكُرِيّ، وأخرج عن عثمان بن أبي شَيْبة، عن جَرير عن الأعمش، فقال فيه: عن المُغِيرة بن عبد الله اليَشْكُريّ، عن أبيه، والله أعلم بالصواب.

3127 ـ سَعْد بن إسحاق: لا أعرف مَنْ هو؟ وإنما ذكره ابن حَزْم فيمن له في مسند بقِيّ بن مَخْلَد حديثان، واستدركه الذهبيّ في التجريد، وأظنّه سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة، فإن يكن هو فحديثه عن النبيّ ﷺ مُرْسل، أو مُعْضل، والله أعلم.

3128 ـ سَعْد بن أسعد[4] بن خالد الأنصاريّ: والد سَهْل بن سَعْد هو سعد بن مالك. يأتي.

3129 ـ سَعْد بن الأطْوَل[5] بن عبد الله بن خالد بن واهب بن غِياث بن عبد الله بن سَعِيد بن عَدِيّ بن عَوْف بن غَطَفان بن قَيْس بن جُهَينة الجُهَنِيّ: نسبه خليفة بن خَيّاط، كُنْيته: أبو مَظفر.

له حديث في ابن ماجه، سيأتي في ترجمة أخيه يَسار بن الأطْوَل.

وفي تاريخ البخاريّ، ومعجم البَغوِيّ التصريح بسماعه من النبيّ ﷺ.

3130 ـ سعد بن إياس[6] البَدْرِيّ الأنصاريّ: روى أبو موسى، من طريق الأحْوَص بن يوسُف عن السَّرِيّ بن يحيى عن إسحاق بن إياس بن سعد بن أبي وقّاص، حدثني جدي أبو أمي، حدثني سعد بن إياس الأنصاريّ البَدرِيّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول للعبّاس: «**يا عم، إذا كان غداً فلا تَرِم منزلك أنت وبنوك**»... الحديث. إسناده ضعيف، وله عند ابن ماجه[7] طريق أخرى.

3131 ـ سَعْد بن بُجَيْر[8] بن معاوية بن قُحَافة بن نُفَيل بن سَدُوس البَجَلِيّ، حليف الأنصار: هو سعد بن حَبْتَة بفتح المهملة، وسكون الموحّدة بعدها مثناة، وهي أمّه، وبها يُشْهَر.

قال ابن سعد[9]: هو جَدّ أبي يوسف القاضي، وقال البَغوِيّ: قال أبو يوسف، عن أيوب بن النُّعْمان: شهدت جنازة سعد بن حَبْتَة، فكبَّر عليه زيد بن أرقم خمساً.

وروى ابن الكلبيّ من حديث أبي قَتَادة، قال: خرجت في طلب رسول الله ﷺ فلقيت مَسْعَدة،

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 472)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 84)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 283).
(2) «التاريخ الكبير» (2/ 54).
(3) «الجرح والتعديل» (4/ 80).
(4) أسد الغابة (ت: 1963).
(5) أسد الغابة (ت: 1966)، الاستيعاب (ت: 923).
(6) أسد الغابة (ت: 1968)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 211).
(7) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: الرجل يقال له: كيف أصبحت (الحديث: 3711).
(8) أسد الغابة (ت: 1970).
(9) «الطبقات الكبرى» (6/ 34).

فضَرَبْته ضَرْبةً، وأدركه سعداً بن حَبْتَة فضربه، فخرّ صريعاً، وكان ذلك يوم أُحُد.

3132 ـ سَعْد بن تميم السّكوني[1]: قال يحيى بن مَعِين، والبخاريّ، وأبو حاتم[2]: له صحبة، وقال البَغويّ: سكن دمشق.

وروى أبو زُرْعة الدِّمشْقِيّ، من طريق عثمان بن مُسْلم: أنّه سمع بلال بن سعد، وكان سعد قد أدرك النبي ﷺ، ويقال: إنه مسح رأسه، ودعا له، قال أبو زُرْعة: هو سعد بن تَمِيم، ويقال له: القاري، وهو من السّكون، وكان يومَ الجماعة بدمشق، وله بالشام عن النبيّ ﷺ حديثان، حَسَنا المخْرج.

وقال إبراهيم بن الجُنَيد: قيل لابن مَعِين: بلال بن سعد، هل لأبيه صحبة؟ قال: نعم.

وقال ابن عمّار: كان من الصحابة، وقال الحاكم: لم يرو عنه غير أبيه، وروى ابن أبي خَيْثمة، من طريق ابن أبي جَمِيلة، كان سعد والد بلال يقوم بنا في شهر رمضان، فإذا كان آخرُ ليلة لم يحضر، وقام في بيته.

ومن حديث بلال بن سعد، عن أبيه: ما رواه ابن جَوْصا من طريق عبد الله بن العَلاء بن زيد: سمعت بلال بن سعد يُحدّث عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله، ما للخليفة من بعدك؟ قال: «**مثلُ الذي لي ما عَدَل في الحكم**»[3]... الحديث.

وروى ابن أبي داود، من طريق ابن جابر، عن بلال بن سعد: أن أباه لما احتُضِر قال: أي بُنَيّ أين بَنُوك؟ قال بلال: فأمرت أهلي فألبسوهم قُمُصاً بِيضاً، ثم أتيته بهم، فقال: اللهمّ إنّي أعوذ بك من الكفر، ومن ضلال في العمل، ومن السبّ، ومن الفقر إلى بني آدم، ورواه ابن المبارك في الزهد كذلك.

وأخرجه الطبرَانيّ[4] من وَجْهٍ آخر، إلى ابن جابر، فرفعه، فقال فيه: عن بلال بن سعد، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ قال له: «**أين بنوك**»؟ قال: هم أولاء، قال: «**فائتني بهم**». فذكره، وكأنّ رَفْعه وَهَم، والله أعلم.

3133 ـ سعد بن جُنَادة العَوْفيّ[5]، والد عَطيّة: ذكره ابن السكَن، والباوَرْدِيّ في الصحابة، وروى ابن مَنْده، من طريق يونس بن نُفَيع الحُوْليّ، عن سعد بن جُنادة، قال: كُنت في أوّل من أتى النبيّ ﷺ من أهل الطائف فأسلمت[6] الحديث.

قال أبو نُعَيم: روى محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عَطيّة، قاضي بَغْداد، عن أبيه، عن عَمّه الحُسَين بن الحسن بن عَطيّة، عن يونُس، عن سعد بن جُنَادة عَشْرة أحاديث.

3134 ـ سَعْد بن جارية ـ بالجيم والتحتانية، وقيل: بالمهملة، والمثلثة ـ بن لَوْذان بن عَبْد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخَزْرج، الأنصاريّ الساعديّ: قال ابن إسحاق: قُتل باليمامة، وجعله من بني سالم بن عَوْف.

3135 ـ سَعْد بن حَبْتة: هو ابن بُجَير.. تقدّم.

3136 ـ سَعْد بن أبي جُنْدب بن زيد بن أبي سُمَير: مولى الحكم بن عمرو، قال الطبريّ: له صحبة.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1972)، الاستيعاب (ت: 925)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 212).

(2) «الجرح والتعديل» (4/ 81).

(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 89).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5461).

(5) أسد الغابة (ت: 1974)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 212).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (6/ 5483)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 288).

3137 ـ سَعْد بن الحارث[1] بن الصِّمَّة الأنصاريّ، أخو جُهَيْم: قال ابن شاهين: له صحبة، وشهد صِفِّين، مع عليّ، وقال الطبريّ: صحب النبيّ ﷺ، وشهد مع عليٍّ صِفِّين، وقُتل يومئذٍ.

3138 ـ سعد بن حَبّان[2] بن مُنقذ بن عمرو المازنيّ: أمّه هند بنت رَبيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

قال العَدويّ: شهد بَيْعة الرِّضوان، وقُتل يوم الحَرّة.

3139 ـ سَعْد بن حَبْتَة: أخرج الطبرانيّ[3]، من طريق الواحديّ، عن أيّوبَ بن النعمان، عن أبيه، عن جَدّه، قال: رأيتُ على النبيّ ﷺ يوم أحد دِرْعَيْن، وذكر ابن حِبّان[4] ما يدلّ على أن اسم والد النعمان سعد ابن حَبْتة، فإنه قال في ثقات التابعين: النعمان بن سعد ابن حَبْتَة.

روى عن عليّ، وزيد بن أرْقَم، روى عنه ابنه، انتهى. وكذا قال ابن أبي حاتم[5]، عن أبيه النعمان بن سعد، روى عنه ابنه، وللنعمان رواية أيضاً: عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري.

3140 ـ سَعْد بن جَمّاز[6] بن مالك الأنصاريّ، ثم البَلَويّ، حليف بني ساعدة: اختُلِف في اسم أبيه، فقيل: بكسر المهملة، وتخفيف الميم باسم الحيوان، وقيل: بتشديد الميم وآخره نون، وهذا قول الأمير، وبالأوّل جزم الطبريّ، وقال ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود، عن عُرْوة: هو سعد بن حَبّان بالموحّدة بدل الميم، والله أعلم.

ذكره موسى بن عُقْبة فيمن استُشهد باليمامة، وقال ابن شاهين: شهد أُحُداً، وما بعدها.

3141 ـ سَعْد بن حرّة[7]: ذكره العسكريّ في الصحابة، فروى أبو موسى، من طريق عليّ بن سعيد العسكريّ، ثم من طريق سعيد بن أبي أيّوب، عن ابن عَجْلان، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن سعد بن حُرّة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا توضّأ أحدكم، ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه، فإنه في صلاة»**[8].

قلت: رجال هذا الإسناد ثقات، إلا أنّني أظنّ فيه تَصْحيفاً، وسَقْطاً، وقد أخرج المتنَ ابن ماجه، والدارِميّ من طريقين، عن المَقْبُرِيّ، عن سعد بن حُرّة، وهكذا رواه طائفة عن ابن عَجْلان، لكن قال ابن جُرَيج: عنه، عن المَقْبُرِيّ، عن بعض ولد كعب، عن كعب.

وقال الليث: عن ابن عَجْلان، عن المَقْبُريّ، عن رجل، عن كعب، أخرجه الترمذيّ، ورواه ابن عُيَيْنة، عن ابن قُسَيط، وابن عَجْلان، عن المَقْبُريّ، عن رجل من آل كعب، عن كَعْب.

ورواه القَطّان، عن ابن عَجْلان، عن المَقْبُرِيّ، عن أبي هُرَيرة: أنّ النبيّ ﷺ قال لكعب بن عُجْرة، وهكذا رُوي عن إسماعيل بن أميّة، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هريرة.

وقال شَرِيك: عن ابن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، وقال ابن أبي ذِئب، وأبو مَعْشر: عن المَقْبُرِيّ، عن رجل، من بني سالم، عن أبيه، عن جدّه كعب بن عُجْرة.

قال ابن خُزَيمة بعد أن أخرجه: خلط فيه ابن عَجْلان، قال: ورواه عنه خالد بن حَيّان، فجاء

---

(1) أسد الغابة (ت: 1976)، الاستيعاب (ت: 926).
(2) أسد الغابة (ت: 1979).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 938).
(4) «الثقات» (5/ 472).
(5) «الجرح والتعديل» (8/ 446).
(6) أسد الغابة (ت: 1973)، الاستيعاب (ت: 929).
(7) أسد الغابة (ت: 1980).
(8) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 241)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (3/ 230)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 19/ 332).

بِطَامَة، قال: عن ابن عَجْلان، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي سعيد، قال: وأما ابن أبي ذئب فَجوّد إسناده.

وعندي أنّ الرجل الذي من بني سالم هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة.

قلت: فيغْلِب على ظنّي أن الصواب في رواية العسكريّ: عن سعد بن عُجْرة، ويكون سعد بن إسحاق قد نُسب إلى جَدّ أبيه، ثم صُحّف، فالله أعلم.

3142 ـ سَعْد بن حَنْظَلة بن يَسار: في ترجمة حَنْظَلة.

3143 ـ سَعْد بن الحَنْظَلِيّة: هو ابن الرّبيع. يأتي.

3144 ـ سَعْد بن خارجَة[1] بن أبي زُهَير أخو زَيْد: قتل يوم أُحُد، هو وأبوه.

وروى ابن مَنْده، من طريق داود بن أبي هِنْد، عن حَبِيب بن سالم، عن النُّعمان بن بَشِير، قال: كان شابّ من سَرَاة شَبَاب الأنصار وخيارهم، يقال له: زيد بن خَارجة، وكان أبوه وأخوه سعدُ بن خارجة أُصِيبا يوم أُحُد، وأنّه تكلّم بعد موته... فذكر القصة، ورواها أبو نُعَيم مُطَوّلة، وفيها: أنه قال: يا عبد الله بن خَوْلة، هل أحْسَنتَ إلى خارجة وسعد؟ وكذا رويناها مُطَوّلة في الجزء الثاني، من حديث محمد بن نَصْر بن أحمد بن محمد بن مُكرَم، بإسناده عن إبراهيم بن مهاجر، عن حبيب بن سالم، وفي الحادي عشر من أمالي المَحامِليّ الأصْبِهانيّة.

3145 ـ سَعْد بن خَلِيفة[2] بن الأشْرَف بن أبي حَزِيمة ـ بفتح المهملة وكسر الزاي ـ بن ثعلبة بن طَريف بن الْخَزرج بن ساعدة الساعديّ الأنصاريّ: ذكر ابن شاهين، والطبريّ، والعدَويّ أنّه شهد أُحُداً، وذكر العدويّ: أنه استُشهد بالقادسيّة.

3146 ـ سعد بن خَوْلة[3] القُرَشيّ العامريّ، من بني مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ: وقيل: من حلفائهم، وقيل: من مواليهم، قال ابن هشام[4]: هو فارسيّ من اليمن، حالف بني عامر.

ذكره موسى بن عُقْبة، وابن إسحاق، وغيرهما في البَدْرِيّين، وله ذكرٌ في الصحيحين، من حديث سعد بن أبي وَقّاص، حيث مرض بمكّة، فقال النبيّ ﷺ: «**لكن البائسُ سَعْدُ بن خَوْلة!**»[5] يَرْثي له رسول الله ﷺ أنْ مات بمكة.

وله في الصحيحين ذكر في حَديث سُبَيْعة بنت الحارث أنها كانت تحت سعد بن خَوْلة، فتُوُفّي عنها في حَجّة الوَدَاع، وهي حامل، فأتت النبيّ ﷺ.

3147 ـ سَعْد بن خَوْليّ الكلبيّ[6]، مولى حاطب بن أبي بَلْتَعة: قال ابن حِبّان[7]: له صحبة، وقال ابن الكلبيّ: هو سعد بن خَوْليّ بن سَبْرَة بن دُرَيم بن قَيْس بن مالك بن عُمَيرة بن عامر، قُضاعيّ.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1981).
(2) أسد الغابة (ت: 1982).
(3) أسد الغابة (ت: 1983)، الاستيعاب (ت: 932)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 213).
(4) «السيرة النبوية» (2/ 247).
(5) أخرجه البخاري في كتاب: الوصايا باب: أن يترك ورثته أغنياء (الحديث: 2742)، وأخرجه مسلم في كتاب: الوصية، باب: الوصية بالثلث (الحديث: 5)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الوصايا، باب: ما جاء في الوصية بالثلث (الحديث: 2116)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5464).
(6) أسد الغابة (ت: 1985)، الاستيعاب (ت: 933)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 213).
(7) «الثقات» (3/ 151).

عِداده في بني أسَد بن عبد العُزَّى؛ لأنَّ حاطباً كان من حلفائهم، ويقال: إن أباه خَوْليّ بن القَوْسار بن الحارث بن مالك بن عُمَيْرة، وكان من مَذْحِج، وقد فرض عمر لابنه عبد الله في الأنصار.

وقال أبو عمر[1]: لم يختلفوا أنّه شهد بدراً مع مَوْلاه، واستُشهد بأُحُد[2]، قال الكلبيّ، والبلاذُرِيّ، وزعم أبو مَعْشر وحده أنه سعد بن خَوْلة العامريّ، وغلط في ذلك، وسيأتي له ذكر في ترجمة سعد مَولى عُتْبة بن غَزْوان، إن شاء الله تعالى.

3148 ـ سعد بن خَوْلِيّ[3]: آخر، فَرَّق ابن مَنْده بينه وبين سعد بن خَوْلة الذي مضى.

وقال أبو نُعَيم: هما واحد، فروى ابن عائذ في المغازي، من حديث ابن عبّاس، قال: ومِمّنْ هاجر مع جعفر إلى الحبشة، في الهجرة الثانية سعد بن خَوْليّ، وروى عبد الغنيّ بن سَعِيد الثقفيّ أحد الضعفاء في تفسيره، عن ابن عبّاس: أنّه ممن نزل فيه: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾[4]... الآية

وقال ابن إسحاق في المغازي، في رواية إبراهيم بن سَعْد، عنه فيمن شهد بدراً: سعد بن خولي، من بني عامر بن لُؤَيّ، حليفٌ لهم، من أهل اليمن.

قلت: فهذا يُقوي ما قاله أبو نُعَيم.

3149 ـ سَعْد بن خَيْثَمة[5] بن الحارث بن مالك بن كَعْب بن النَّحّاط ـ بالنون والمهملة ـ ابن كعب بن حارثة بن غَنْم بن السَّلم بن امرىء القَيْس بن مالك بن أوْس الأنصاريّ الأوْسيّ: يكْنَى: أبا خَيْثمة، وكان أحدَ النقباء بالعقبة.

ذكره ابن إسحاق[6] وغيره، وساق بإسناده، عن كعب بن مالك، قال: لمّا كانت الليلة التي واعدنا رسول الله ﷺ فيها بِمِنًى للبيعة اجتمعنا بالعَقَبة، فأتانا رسولُ الله ﷺ، واتّبعه العبّاس وَحْدَه، فقال: «**أَخرجُوا إليّ منكم اثْنَي عشر نَقِيباً**»[7]. فذكرهم، وفيه: وكان نقيب بني عمرو بن عوف، سعد بن خَيْثَمة.

وروى البخاريّ[8] في التاريخ، من طريق رَباح بن أبي مَعْروف: سمعت المُغيرة بن حَكِيم، سألت عبد الله بن سَعْد بن خَيْثَمة: هل شهدت بدراً؟ قال: نعم، والعَقَبة، ولقد كنت رَدِيف أبي، وكان نقيباً.

وقال ابن إسحاق[9] في المغازي: نزل رسول الله ﷺ بقُبَاء على كُلْثوم بن الهَدْم، وكان إذا خرج منه جلس للناس في بيت سَعْد بن خَيْثَمة، وكان، يقال له: بيت الغُرَاب[10].

وقال ابن إسحاق[11]: استُشهد سعد بنَ خَيْثمة يوم بدر، وقال موسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب: اسْتَهَمَ يوم بدر سعد بن خَيْثَمة وابنه سعد، فخرج سَهْمُ سعدٍ، فقال له أبوه: يا بنيّ آثِرْني اليوم، فقال له سعد: يا أبتِ، لو كان غيرُ الجنّة فَعَلْتُ. فخرج سعد إلى بدر، فقُتل بها، وقُتل أبوه خَيْثمة يوم

(1) «الاستيعاب» (2/ 153).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5504 و الحديث: 5505).
(3) أسد الغابة (ت: 1984)، الاستيعاب (ت: 932).
(4) سورة: الأنعام، الآية: 52.
(5) أسد الغابة (ت: 1986)، الاستيعاب (ت: 934)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 213).
(6) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 65).
(7) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 252).
(8) «التاريخ الكبير» (2/ 49).
(9) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 93).
(10) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5414)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 9922).
(11) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 90)

أُحُد. وروى ابن المبارك بإسنادٍ له إلى سليمان بن أَبان نحو هذه القصة. واختُلف في قاتله، فقيل طُعَيمة بن عَدِيّ، وقيل عمرو بن عَبْد ودّ.

وزعم أبو نُعَيم: أن سعد بن خَيْثمة هذا هو أبو خَيْثمة الذي تَخلّف يوم تَبُوك، ثم لحق، وساق في ترجمته من طريق إبراهيم بن عبد الله بن خَيْثمة، عن أبيه عن جَدّه، قال: تخلّفت في غزوة تبوك، وساق القصة، والحقّ أنّه غيره، لإطباق أهل السِّيَر على أنّ صاحب هذه الترجمة استُشهد ببدر.

وأورد ابن مَنْده، وأبو نُعَيم في هذه الترجمة حديثاً آخر، من طريق إبراهيم أيضاً، وهو وَهم.

وقال أبو جعفر بن حَبِيب في قول حسّان بن ثابت:

أرُوني سُعُودا كالسعود التي سَمَتْ

بمكة مِن أولادِ عمرو بن عامر

أقاموا عِمَاد الدّين حتى تمكّنَتْ

قواعده بالمُزْهَفات البَواتِر

قال: أراد بالسُّعود، سبعة، وهم: أربعة من الأوْس، وثلاثة من الخزرج، فمن الخَزْرج: سعد بن عُبَادة، وسعد بن الرَّبِيع، وسعد بن عُثْمان أبو عُبادة، ومن الأوْس: سعد بن مُعاذ، وسعد بن خَيْثَمة، وسعد بن عُبَيد، وسعد بن زيد.

3150 (ز) ـ سَعْد بن خَيْثمة السالميّ: أبو خَيْثمة الذي تخلّف بتَبُوك.. تقدّم ذكره في الذي قبله. وسيأتي في الكُنَى، وهو بكُنْيته أشهر، ويقال: اسمه مالك بن قَيْس، وهو خَزْرَجِيّ، والذي قبله أوْسيّ.

3151 ـ سَعْد بن أبي ذُباب الدَّوْسيّ[1]: قال ابن حبّان[2]: له صحبة، وروى أحمد، وابن أبي شَيْبة، من طريق بسر بن عبد الله عن أبيه، عن سعد بن أبي ذباب، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فأسلمت، فاستعملني رسول الله ﷺ على قومي، وجعل لهم ما أسلموا عليه من أموالهم[3]... الحديث. وفيه قصة له مع عُمَر، في زكاة العَسَل، قال البغويّ: لا أعلم له غيره.

3152 ـ سَعْد بن ذُؤَيْب[4]: له ذكر في حديث أخرجه أبو داود، والنَّسائي، وابن أبي شَيْبَة، والدارَقُطنيّ، والحاكم، من طريق السُّدِّيّ، عن مُصْعب بن سَعْد، عن أبيه، قال: لمّا كان فتح مكة أَمَّنَ رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة أنفُس: عِكْرِمة بن أبي جهل، وعبد الله بن خَطَل، ومِقْيَس بن صُبَابة، وعبد الله بن سعد بن أبي سَرْح، فأما ابن خَطَل فقُتل، وهو مُتعلّق بأستار الكعبة، استبَق إليه سعد بن ذُؤَيب، وعمّار بن ياسر، فكان سعد أشَبّ الرجلين، فقتله، الحديث[5]. ووقع في بعض الروايات، وهو عند ابن أبي شَيْبة، والبَيْهقيّ[6]: سعيد بن حُرَيث، بدل سعد بن ذُؤَيب، فالله أعلم.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1986)، الاستيعاب (ت: 934)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 213).

(2) «الثقات» (3/ 153).

(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 79)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5458)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 3/ 141) و (3/ 142)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 1/ 28)، وذكره أبو عبيدة في «كتاب الأموال» (1487).

(4) أسد الغابة (ت: 1990)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 213).

(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: قتل الأسير ولا يعرض عليه السلام (الحديث: 2683)، وأخرجه النسائي في كتاب: التحريم، باب: الحكم في المرتد (الحديث: 4078) مطولاً، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 8/ 534)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 45)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 93).

(6) «دلائل النبوة» (الحديث: 5/ 60).

3153 ـ سعد بن أبي رافع[1]: ذكره ابن حِبّان[2] في الصحابة، وروى الطبرانيّ من طريق ابن أبي نجيح، عن مُجاهد، قال: قال سعد بن أبي رافع: دخل عَليَّ رسولُ الله ﷺ يَعُودُني، فوَضَع يده على ثَدْيي حتى وجَدْتُ بَرْدها على فُؤَادي، فقال: **«إنك رجل مَفْئود ائت الحارث بن كَلَدة»**[3]... الحديث.

تفرّد يونس بن الحَجّاج، عن ابن عُيَيْنة، عن ابن أبي نجيح، بقوله: سعد بن أبي رافع.

ورواه الحسن بن سُفْيان عن قُتَيْبة، عن ابن عُيَيْنة، فقال: قال سعد: ولم يَنْسُبه، وكذا أخرجه أبو داود[4]، وابن منده، من رواية ابن عُيَيْنة، وروى ابن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه، عن جدّه مثل هذا، فإما أن يكون يونس بن الحجّاج وَهم في قوله ابن أبي رافع، أو تكون القصة تعدّدت.

3154 ـ سَعْد بن الرَّبِيع[5] بن عمرو بن أبي زهَير بن مالك بن امرىء القَيْس بن مالك الأغَرّ بن ثَعْلبة بن كَعْب بن الخَزْرج، الأنصاريّ، الخَزْرَجِيّ أحد نقباء الأنصار: تقدم ذكره في ترجمة سعد بن خَيْثَمة.

وروى البُخاريّ، من حديث عبد الرحمٰن بن عَوْف، قال: لمّا قَدِمنا المدينة آخَى النبيّ ﷺ بيني وبين سَعْد بن الرَّبيع، فقال سعد: إنّني أكثر الأنصار مالًا، فأُقاسِمُك نصفَ مالي... الحديث.

وفي الصحيحين، من حديث أَنَس نَحْوه. وقال مالك[6] في المُوطّأ، عن يحيى بن سَعِيد: لمّا كان يومُ أُحُد، قال رسول الله ﷺ: **«مَن يأتيني بخَبَر سعد بن الرّبيع»**؟ فقال رجل: أنا يا رسول الله، فجعل يطوف بين القَتْلَى، فلَقِيَه، فقال: أقرىء رسول الله ﷺ السلام، وأخبره أنني طُعِنْت اثنَتي عَشْرة طَعْنَة، وأنّي أنفذت مَقَاتِلي، وأخْبِرْ قومك: أنهم لا عُذْرَ لهم عند الله، إن قُتِل رسول الله ﷺ وواحدٌ منهم حَيّ.

قال أبو عمر في التمهيد: لا أعرفه مُسْنداً، وهو محفوظٌ عند أهل السِّيَر.

وقد ذكره ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي صَعْصَعَة المازنيّ.

قلت: وفي الصحيح، من حديث أَنَس ما يَشْهد لبعضه.

وحكى ابن الأثير[7]: أن الرجل الذي ذهب إليه هو أُبيّ بن كَعب.

وروى الطَّبَرانيّ[8] من طريق خارجة بن زيد بن ثابت، عن أمّ سعد بنت سَعْد بن الرَّبيع: أنها دخلت على أبي بكر الصِّدّيق، فألقى لها ثَوْبَه حَتّى جَلَست عليه، فدخل عمر، فسأله، فقال: هذه ابنة مَنْ هو خَيْر مِنّي ومِنْك، قال: ومَنْ هو يا خليفة رسول الله ﷺ؟ قال: رجل قُبِض على عهد رسول الله ﷺ، تَبَوّأ مَقْعده من الجَنّة، وبقيتُ أنا وأنت.

---

(1) أسد الغابة (ت: 1991)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 513).
(2) «الثقات» (3/ 149).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5479)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 88)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 94)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 293).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الطب، باب: في ثمرة العجوة (الحديث: 3875).
(5) أسد الغابة (ت: 1993)، الاستيعاب (ت: 936)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 214).
(6) أخرجه الإمام مالك في كتاب: الجهاد، باب: الترغيب في الجهاد (الحديث: 1035).
(7) «أسد الغابة» (2/ 294).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5401).

وروى إسماعيل القاضي، في أحكام القرآن، من طريق عبد الله بن محمد بن حَزْم، أن عَمْرة بنت حَزْم: كانت تحت سعد بن الرّبيع فقُتل عنها بأُحُد، وكان له منها ابنة، فأتتْ النبيّ ﷺ تطلب ميراثَ ابنتها، ففيها نزلت ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ﴾[1]... الآية، اتّفقوا على أنّه استُشهد بأُحُد، وذكر مُقاتل في تفسيره: أنّه نزل فيه: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾[2]... الآية، ووصفه بأنّه من نُقبَاء الأنصار، وكذلك ذكره إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره، لكنّه سمّاه أسعد، وذكره في حرف الألف، وهو تحريف.

3155 ـ سَعْد بن الربيع[3] بن عمرو بن عَدِيّ الأنصاريّ، أو الحارث: ويُعرف بسعد ابن الحَنْظَلِيّة، وهو أخو سَهْل بن الحَنْظَلِيّة، والحَنْظَلِيّة أُمُّهما، وقيلَ جدّتُهما، وقال أبو عمَر بن عبد البرّ[4]: قيل إنّ اسم أبيهما عُقَيب.

قلت: هو قول ابن سعد، وقال أبو حاتم[5]: استُشهد بأُحُد، وفيه نظر، ولعلّه أراد الذي قبله. وأمّا هذا فذكر ابن سعد: أنّه شَهِد الخَنْدَق.

3156 (ز) ـ سعد بن زُرَارة الأنصاريّ[6]: هو أخو أسعد. تقدّم نسبه في ترجمة أخيه.

ذكره أبو حاتم[7]، في الصحابة، والباوَرْدِيّ، وابن شاهين، وَرَوَيْنا في الثالث، من حديث أبي رَوْق الهمداني، من طريق يَحْيى بن أبي كَثِير عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان، عن سَعْد بن زُرَارة: أن رسول الله ﷺ كان يدعو: **«اللهمّ انصرني على مَنْ بَغَى عليّ»**[8]... الحديث: وروى الطبرانيّ في ترجمة يونس بن راشد، في مسند الشاميّين، من حديث ابن عبّاس، قال: لمّا نزلت: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾[9] الآية، أتى أبو بكر، وعمر، ومعاذ بن جبل، وسعد بن زُرَارة رسول الله ﷺ فقالوا: ما نَزَل علينا آية أشَدّ من هذه... الحديث.

وروى ابن مَنْده في ترجمته، من طريق أبي الرِّجال محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زُرَارة أن أباه حدّثه، عن جدّه سعد: أنّ رسولَ الله ﷺ قال يوماً، وهو يحدّث عن رَبّه: **«ما أحَبّ الله من عَبْده ذِكْرَ شَيء من النّعَم ما أحبَّ أن أذكُرَه مما هداه له من الإيمان»**[10]... الحديث.

وأخرجه أبو نُعَيم، من هذا الوجه لكن وقع عنده من وجهٍ آخر، عن جَدّه أسعد، وأسعد وسعد معاً جدّان لمحمّد، أحدهما لأبيه، والآخر لأمّه، وهذا الحديث من حديث أسعد، ولذلك نَسَب أبو نُعَيم الوَهم فيه لابن مَنْده، لكن قد ذكره غيره في الصحابة. قال ابن عبد البر[11]: فيه نظر، وأخشى ألا يكون أدركه الإسلام؛ لأن أكثرهم لم يذكره، وقد ذكر الواقِديّ، والعدويّ: أنه كان يُنسب إلى النفاق، ولعلّه تاب، والله أعلم.

3157 ـ سَعْد بن زَيْد[12] بن سَعْد الأشْهَلِيّ: قال أبو حاتم[13]: له صحبة، وروى البخاريّ في التاريخ، والحاكم، وابن مَنْده، من طريق إبراهيم بن جَعْفر، من ولد محمد بن مَسْلَمة،

(1) سورة: النساء، الآية: 127.
(2) سورة: النساء، الآية: 34.
(3) أسد الغابة (ت: 1994) الاستيعاب (ت: 936).
(4) «الاستيعاب» (2/ 157).
(5) «الجرح والتعديل» (4/ 82).
(6) أسد الغابة (ت: 1996)، الاستيعاب (ت: 937)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 214).
(7) «الجرح والتعديل» (4/ 83).
(8) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 3774).
(9) سورة: البقرة، الآية: 284.
(10) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 295).
(11) «الاستيعاب» (2/ 157).
(12) أسد الغابة (ت: 1997)، الاستيعاب (ت: 940).
(13) «الجرح والتعديل» (4/ 83).

عن سُلَيمان بن محمّد بن مَحْمُود بن مَسْلَمة، عن سَعْد الأشْهَلِيّ: أنّه أهدى إلى رسول الله ﷺ سَيْفاً... الحديث.

قال البَغَويّ: لا أعلم له غيره، وأخرجه ابن مَنْده، والطبرانيّ[1] في الأوْسط، من وجه آخر، فجاء فيه سَعِيد بزيادة ياء، والأوّل أرْجَح.

3158 (ز) ـ **سعد بن زيد بن الفاكه**: تقدّم في أسعد.

3159 ـ **سعد بن زيد**[2] بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشْهَل الأنصاريّ الأشْهَلِيّ: ذكره موسى بن عُقْبة، وابن إسحاق، وغيرهما فيمن شهد بَدْراً.

قال الواقديّ: شهد العَقَبة، وزعم أبو عُمَر، والعسكريّ، وأبو نُعَيم: أنه روى الحديث المتقدّم قبل ترجمته، وهو وهم، فإن اسم ذاك سعد، وليس في نسب هذا من اسمه سَعْد، وله ذكر في السيرة، وأنّه الذي هدم المنار الذي كان بالمُشَلَّل، وأنّه الذي بعثه النبيّ ﷺ بِسَبَايَا من بني قُرَيظة، فاشترى بها من نَجْد خيلًا، وسِلَاحاً.

وفي ديوان حسّان بن ثابت: لمّا أغار عُيَيْنة بن حِصْن، على سَرْح المدينة، قال حَسّان في ذلك:

هل سَرّ أولادَ اللَّقِيطةِ أنّنا
سَلِمَ غداةَ فوارسِ المِقْدَادِ

قال: فعاتبه سعد بن زيد الأشْهَلِيّ؛ لأنه كان الرئيس يومئذٍ، كيف نسب الفوارس للمِقْدَادِ، ولم ينسبها إليّ، فاعتذر إليه بالقافية، وأراد باللّقيطة أمّ حِصْن بن حُذَيْفة.

3160 ـ **سَعْد بن زَيْد الأنصارِيّ**[3]: فرق البَغَوِيّ بينه، وبين الذي قبله، وأخرج من طريق يزيد بن أبي زياد، عن يزيد بن أبي الحسن، عن سعد بن زيد الأنصاريّ: أنّ النبيّ ﷺ حمل حَسَناً، ثم قال: «**اللهمّ إني أُحِبُّه فأحبّه**»[4]، مَرَّتَين.

قال البَغَوِيّ: اختُلف فيه على يَزِيد بن أبي زِياد.

3161 (ز) ـ **سَعْد بن زيد** الطائيّ، أو الأنصاريّ: في ترجمة زيد بن كعب.

3162 ـ **سَعْد بن سَعْد**[5] الساعديّ، أخو سَهْل بن سَعْد: روى الطبرانيّ[6]، من طريق عبد المُهَيْمِن بن العبّاس بن سَهْل، عن أبيه، عن جدّه: أن النبيّ ﷺ ضرب لسعد بن سعد يوم بدرٍ بسَهْم[7].

والمشهور أن ذلك إنما وقع لسعد والد سَهْل، كما سيأتي في ترجمته، وقد قيل: إنه سَعْد بن سَعْد، فإن يكن كذلك سقطت هذه الترجمة، لكن المعروف أنّه سعد بن مالك، كما سيأتي.

3163 ـ **سَعْد بن أبي سَعْد**[8] بن سعد الأنصاريّ: حليف بَني نَوْفل: قال الطَّبَريّ، وغيره: شهد أُحُداً واستدركه أبو موسى.

3164 (ز) ـ **سَعْد بن سَعِيد**: زَوْج الجهَنيّة، يأتي ذكره في باب هند من النساء إن شاء الله تعالى.

3165 (ز) ـ **سَعْد بن سُفْيان** بن مالك بن حَبِيب بن مالك بن خُفَاف السُّلَمِيّ: قال الرشاطيّ: ذُكر في الشجرة البَغْدادية، في النسب: أنّه وفد على رسول الله ﷺ.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (الحديث: 6/ 5424).
(2) أسد الغابة (ت: 2000).
(3) أسد الغابة (ت: 2001)، الاستيعاب (ت: 941).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 2581).
(5) أسد الغابة (ت: 2003).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5718).
(7) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 297).
(8) أسد الغابة (ت: 2004)، الاستيعاب (ت: 942).

3166 ـ سَعْد بن سَلامَة[1] بن وَقْش الأشْهَليّ: قال ابن الكلبيّ: استُشهد يوم الجِسْر، مع أبي عُبَيد، وقد قيل: هو اسم أبي نَائِلة، وقد فرق بينهما ابن الكلبيّ، والصواب أن اسم أبي نائلةَ مَلْكان، ويأتي في الكُنَى.

3167 ـ سَعْد بن سُوَيد[2] بن قَيْس، أو عَبَيد بن الأبْجَر بن خُدْرَة بن عَوْف بن الحارث، بن خَزْرَج الأنصاريّ الخَزْرَجِيّ: ذكره موسى بن عُقْبة، وابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً، وذكره ابن شِهَاب فيمن استُشْهِد بأُحُد، وهو الذي سَمّى جَدّه عُبَيداً.

3168 ـ سعد بن سَهْل[3] بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ابن النّجار الأنصاريّ الخزرجي: ذكره ابن عقبة وابن إسحاق[4] فيمن شهد بدراً، وسَمَّى أبو الأسود، عن عُرْوة أباه سُهَيلاً بالتصغير، فجعله ابن منده بهذا السبب تَرْجَمَتَيْن، وقال أبو مَعْشر، والواقديّ: سعيد بن سُهَيْل، فجعله أبو موسى ثالثاً، وذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه، فيمن اسمه سُعَيْد بالتصغير، فجعله ابن عبد البر آخر، وزعم أن ابن إسحاق أغفله، وليس كذلك.

3169 ـ سَعْد بن ضُمَيْرة[5] بن سَعْد بن سُفْيان بن مالك بن حَبِيب بن زِغْب بن مالك بن حُفَاف بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سُلَيم السُّلَمِيّ: وقيل: الأسلَمِيّ، وقيل فيه: الضَّمْرِيّ، حِجَازيّ شهد حُنَيناً، ساق نسبَه ابنُ قانع.

له عند أبي داود حديث، في قصة مُحَلِّم بن جَثّامة، بإسناد حسن، وسيأتي ذكره في ترجمة مُكَيْتِل، إن شاء الله تعالى.

(1) أسد الغابة (ت: 2005)، الاستيعاب (ت: 943).
(2) أسد الغابة (ت: 2006)، الاستيعاب (ت: 945).
(3) أسد الغابة (ت: 2007).
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 263)

3170 (ز) ـ سَعْد بن طَرِيف: ذكره الخطيب في المُتّفِق، وقال: يقال: إنّ له صُحْبة، وفي السند عِدّةٌ من مجهولين، ثم روى من طريق سَهْل بن عُبَيد الواسِطيّ، عن يوسف بن زياد، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن سعد بن طَرِيف، قال: بَيْنَا أنا أمْشِي مع النبيّ ﷺ، في ناحية المدينة، وامْرأةٌ على حِمار، يَطُوف بها أسود في يوم طسّ، إذ أتت يد الحِمار على وَهْدة فَزلقَ، فصُرِعت المرأة، فَصَرف النبيّ ﷺ بصره. فقلت: يا رسول الله: إنها مُتَسَرْوِلة، فقال: «**يرحم الله المُتَسَرْوِلات**»[6].

قال الخطيب: لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

وقال ابن الجَوْزِيّ: يحتمل أن يكون هو سعد بن طَرِيف الإسْكَاف، فسقط شيخه، وشيخ شيخه، كذا قال.

3171 ـ سعد بن عامر بن مالك الأنصاريّ: شهد هو وأخوه حمزة، أُحُداً، قاله ابن سعد والعَدَوِيّ، والطَّبَريّ.

3172 ـ سعد بن عائذ[7] المُؤذِّن، مولى عَمّار بن ياسر: وقيل: مَوْلى الأنصار، ويقال: اسم أبيه عبد الرحمٰن كانَ يتّجَر في القَرَظ، فقِيل له: سَعْد القَرَظ.

وروى البَغَوِيّ، عن القاسم بن محمد بن عَمْر بن حَفْص بن عمر بن سَعْد القَرَظ، عن آبائه: أن سَعْداً اشتكى إلى النبيّ ﷺ قلة ذات يده، فأمرَه بالتّجارة، فخرج إلى السوق، فاشترى شيئاً من قَرَظ، فباعه، فربح فيه، فذكر ذلك للنبيّ ﷺ، فأمره بلزوم ذلك.

(5) أسد الغابة (ت: 2009)، الاستيعاب (ت: 947)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 215).
(6) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 5043).
(7) أسد الغابة (ت: 2012)، الاستيعاب (ت: 948)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 215).

ورَوَى عن النبيّ ﷺ، وأَذَّن في حياته بمسجد قُباء.

روى عنه ابناه عَمّار، وعُمَر، نقله أبو بكر من قُبَاء إلى المسجد النَّبَوِيّ، فأذَّن فيه بعد بلال، وتوارث عنه بَنُوه الأذَانَ.

قال خليفة: أذَنَ سعدٌ لأبي بَكْر، ولِعُمَر بعده، وروى يونس عن الزُّهْرِيّ أن الذي نقله عن قُباء عُمَر، قال أبو أحمد العسكريّ: عاش سعدُ القَرَظِ إلى أيامّ الحَجّاج.

3173 ـ سَعْد بن عبَاد: ذكره ابن حَزْم: أَنّ له في مسند بقي حديثاً واحداً، واستدركه الذَّهَبيّ في التجريد، ولم أقف على إسناده.

وفي تاريخ البخاريّ: سعد بن عِبَاد الزُّرَقِي، روى عن عمر، روى عنه ابنُه عُمَر، فيحتمل أن يكون هذا.

3174 ـ سَعْد بن عُبَادة[1] بن دُلَيم بن حَارِثة بن حَرَام بن حَزِيمة بن ثَعْلَبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن ساعدة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأنصارِيّ سيّد الخَزْرَج: يُكْنَى: أبا ثابت، وأبا قَيس، وأمّه عَمْرة بنت مسعود، لها صُحْبة، وماتت في زمن النبيّ ﷺ سنة خمس.

وشهد سَعدٌ العَقَبةَ، وكان أحد النُّقَبَاء، واختُلف في شهوده بدراً، فأثبته البُخاريّ[2]، وقال ابن سعد[3]: كان يَتَهَيّأ للخروج فنُهِس، فأقام، وقال النبيّ ﷺ: **«لقد كان حريصاً عَلَيها»**.

قال ابن سعد[4]: وكان يكتب بالعَرَبيَّة، ويُحْسِن العَوْم والرَّمْيَ، فكان يُقال له الكامل، وكان مشهوراً بالجُود هو وأبوه، وجَدّه، وولده، وكان لهم أُطُمٌ يُنادَي عليه كلّ يوم: مَنْ أَحَبّ الشَّحْم، واللَّحْمَ فليأت أُطُمُ دُلَيم بن حارثة، وكانت جَفْنة سعد تدور مع النبيّ ﷺ في بيوت أزْوَاجه.

وقال مِقْسَم عن ابن عبّاس: كان لرسول الله ﷺ في المَواطن كُلّها رايتان، مع عليّ راية المهاجرين، ومع سعد بن عُبَادة رايةُ الأنْصار.

وروى له أحمد، من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن سَعْد بن زُرَارة، عن قَيْس بن سعد: زارنا النبيّ ﷺ في منزلنا، فقال: **«السلام عليكم ورحمة الله»**... الحديث.

وفيه: ثم رَفَعَ يدَه، فقال: **«اللهمّ اجعل صَلَواتِك، وَرَحْمَتَك على آلِ سَعْد بن عُبَادة»**.

وروى أبو يَعْلى[5]، من حديث جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«جزى الله الأنصار خَيراً لا سِيَّما عبد الله بن عَمْرو بن حَرَام، وسعد بن عُبَادة»**.

وروى ابن أبي الدّنيا من طريق ابن سِيرِين، قال: كان أهل الصُّفَّة إذا أمْسَوا انطلق الرجل بالواحد، والرجل بالاثنين، والرجل بالجماعة، فأما سعد فكان يَنْطلق بثمانين.

وروى الدارقُطنيّ في كتاب الأسْخياء، من طريق هشام بن عُرْوة، عن أبيه، قال: كان مُنَادِي سَعْد يُنَادِي على أُطُمِه: مَنْ كان يُريد شَحْماً ولحماً فليأت سعداً. وكان سعد يقول: اللهمّ هَبْ لي مَجْداً، لا مجد إلا بفَعال، ولا فَعال إلا بمال، اللهمّ إنه لا يُصْلحني القليل، ولا أصْلُحُ عَلَيه.

وعن محمد بن سيرين: كان سعد بن عُبَادة يُعشّي كل ليلة ثمانين من أهل الصّفة، وقصته في تَخَلُّفه عن بَيْعة أبي بكر مشهورة، وخرج إلى الشام فمات بحوران، سنة خمس عشرة، وقيل: سنة ستّ عشرة.

وروى عنه بنوه: قيس، وسعيد، وإسحاق، وحفيده

(1) أسد الغابة (ت: 2012)، الاستيعاب (ت: 949).
(2) «التاريخ الكبير» (2/ 59).
(3) «الطبقات الكبرى» (3/ 142).
(4) «الطبقات الكبرى» (3/ 142).
(5) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: 4/ 2079).

شُرَحْبِيل بن سَعِيد، وروى عنه من الصحابة أيضاً ابن عبّاس، وأبو أمَامة بن سَهْل، وأرسل عنه الحَسَن، وعيسى بن فائد.

وروى أبو داود[1]، من حديث قَيْس بن سعد: أنّ النبيّ ﷺ قال: «**اللهمّ اجعل صَلَواتِك ورحمتَك على آلِ سَعْد بن عُبَادة**»، أخرجه في أثناء حديث، وقيل: إن قَبْرَه بالمَنِيحة قرية بدمشق بالغُوطة.

وعن سعيد بن عبد العزيز: أنّه مات ببُصْرَى، وهي أوّل مدينة فتحت من الشام.

3175 ـ سَعْد بن عبد الله[2]: روى ابن مَرْدُويه في التفسير، من طريق يَعْلَى بن الأشْدَق: حدّثنا سَعْد بن عبد الله: أن النبيّ ﷺ سُئِل عن قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾[3]... الآية قال: «**هم الجُفَاة من بني تميم، لولا أنّهم من أشدّ الناس قتالاً للأعْور الدَّجّال لدعوتُ الله أن يُهْلِكهم**»[4].

قال ابن مَنْده: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: ويَعْلَى متروك الحديث.

3176 (ز) ـ سَعْد بن عبد قَيْس: في سعيد.

3177 ـ سعد بن عُبَيْد[5] بن النعمان بن قَيْس بن عَمْرو بن زَيْد بن أُمَيّة بن زيد الأنصاريّ الأَوْسِيّ: ذكره موسى بن عُقْبة وغيره فيمن شهد بَدْراً، وقال ابنُ نُمَير في تاريخه: مات سعد بن عُبَيدِ القاري بالقادسيّة شَهيداً، سنة سِتّ عَشْرةَ، وهو ابن زَيْد الذي جمع القرآن.

وروى الزبير بن بكّار في أخبار المدينة، عن عُتْبة بن عُوَيم بن ساعِدة: أنّ سعد بن عُبيد ـ وساق نسبه ـ كان يَؤُمّ في مسجد قُبَاء في زمن النبيّ ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وتُوفّي في زَمَنه، فأمر عمر مُجَمِّع ابن جارية أن يُصَلِّيَ بهم.

وروى البخاريّ في تاريخه من طريق قيس بن مُسْلم، عن طارق بن شِهاب، قال: شهد سعد بن عُبَيْد القادسيّة، فقام خطيباً فقال: إنّا مُسْتَشْهدون غداً فلا تكَفِّنُونَا إلا في ثيابنا التي أُصِبْنا فيها[6]... الحديث.

وروى ابن جرير، من طريق قَيْس بن مُسْلم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليْلَى، قال: قال عمر لسعد بن عُبَيْد، وكان انهزم يوم أُصِيب أبو عُبَيد، وكان يُسمَّى القارىء، ولم يكن أحدٌ يُسَمّى القارىء غَيرَه، فذكر قصته.

قلت: اختُلف في أبي زيد الذي جمع القرآن في عهد النبيّ ﷺ، فقيل: هذا اسمه، وقيل: بل اسمه سعيد، وقيل غير ذلك.

3178 ـ سَعْد بن عُثمان[7] بن خلدة بن مَخْلَد بن عامر بن زُرَيق الأنصاريّ الزُّرَقِيّ، أبو عُبَادة: ذكره موسى بن عُقْبة وغيره من البَدْريِّين.

روى الزبير بن بَكّار في أخبار المدينة، من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد: أنّ النبيّ ﷺ أتَى بِئْر إهاب بالحرّة، وهي يومئذٍ لسعد بن عُثمان، قد ترك عليها ابنه عُبَادة، يَسْقي، فلم يعرفه عُبَادة، ثم

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان (الحديث: 5185).
(2) أسد الغابة (ت: 2013)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 216).
(3) سورة: الحجرات، الآية: 4.
(4) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 6/ 87)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 301).
(5) أسد الغابة (ت: 2017)، الاستيعاب (ت: 951)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 216).
(6) أخرجه البخاري في كتاب: التوحيد، باب: قول النبي ﷺ: لا شخص أغير من الله (الحديث: 7416)، وأخرجه مسلم في كتاب: اللعان (الحديث: 3742).
(7) أسد الغابة (ت: 2019)، الاستيعاب (ت: 952).

جاء سعد فوصفه له، فقال: ذلك رسول الله الْحَقّ به، فلحقه، فمسح رأسه، ودعا له..

يقال: مات وهو ابن ثمانين سنة، وما شاب.

3179 (ز) ـ **سَعْد بن عَدِيّ**، حليف بني عَبْد الأشْهل: ذكره الأمويّ فيمن استُشهِد يوم اليمامة واستدركه ابن فتحون.

3180 (ز) ـ **سَعْد بن عقيب**: مَرَّ في ترجمة سعد بن الربيع.

3181 (ز) ـ **سَعْد بن عُمَارة الثَّعْلَبيّ**[1]: قال عمر بن شَبّة: حدّثنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: جاء رجل من بني ثَعلبة بن سَعْد، يقال له: سعد بن عُمَارة، فقال: يا رسول الله، ما تكلّمتُ بكلمة قَطّ إلا مَخْطومَة مزْمُومة.

وذكر سيف في الفتوح: أن خالد بن الوليد استعمل سعد بن عُمَارة فيمن استَعْمَل من كُمَاة الصحابة على غَطَفان.

وروى الطبرانيّ من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم، وغيره، عن سعد بن عُمَارة، أحَد بني سعد بن بَكْر، وكانت له صحبة: أن رجلًا قال له: عِظْني، قال: **«إذا قمت إلى الصلاة فصلّ صلاة مُوَدِّع وانظر إلى ما تعتذر عنه من القَوْل والفعل، فاجتنبه»**[2].

وأخرجه البخاريّ[3] في تاريخه، من طريقين إلى ابن إسحاق في أحدهما: أنّه سعد، وفي الآخر: أنه سعيد، ورجّح أنه سَعْد، وكذا أخرجه أحمد[4] في كتاب الإيمان، والطبرانيّ ورجاله ثقات.

وأخرجه أبو نُعَيم، من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاريّ، عن أبيه، عن جدّه فذكره مرفوعاً، لكنه أفرده بترجمة، فقال: سعد أبو محمد، وذكر هذا الحديث، والذي يظهر أنّه هو.

3182 ـ **سَعْد بن عُمَارة**: وقيل: عُمَارة بن سَعْد، قيل: هو اسم أبي سعيد الزُّرَقِي، ويأتي في الكُنَى.

3183 ـ **سَعْد بن عُمَارة** بن خَنْساء بن مَبْذول الأنصاريّ: تقدم ذكره في ترجمة أخيه حمزة.

3184 ـ **سَعْد بن عمرو**[5] بن ثَقْف بن مالك بن مَبْذول بن النجار الأنصاريّ: ذكروه فيمن شهد أحَداً، واستُشهد هو وابنه الطُّفيل، وابن أخيه سَهْل بن عامر بن عمرو بن ثقف ببئر مَعُونَة.

3185 (ز) ـ **سَعد بن عمرو بن حَرَام**: تقدّم ذكره، ونسبه في ترجمة أخيه الحارث، وليس أبوهما جَدَّ جابر بن عبد الله، بل تَوَافَقا، والنسب مُخْتَلِف. وذكر أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام أن خالد بن الوليد استخلفه بالأنبار لما رحل من العراق إلى الشام، ويأتي له ذكر في ترجمة سويد ابن قطبة في القسم الثالث.

3186 ـ **سَعْد بن عَمْرو بن عُبَيد**[6] بن الحارث بن كَعْب بن مُعاوِية بن عَمْرو بن مالك بن النجّار، الأنصاريّ: ذكر العَدَوِيّ: أنّه شهد أُحُداً، واستُشهِد باليمامة، واستدركه ابن الدبّاغ، وابن فَتْحون، وتبعهما ابن الكَلْبيّ كما سبق.

3187 ـ **سَعْد بن عمرو الأنصاري**[7]،

(1) أسد الغابة (ت: 2024).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5459)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 236)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 115).
(3) «التاريخ الكبير» (2/ 61).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 413).
(5) أسد الغابة (ت: 2026)، الاستيعاب (ت: 955).
(6) أسد الغابة (ت: 2028).
(7) أسد الغابة (ت: 2025)، الاستيعاب (ت: 954).

أخو الحارث بن عمرو: كانا ممن شهد صِفِّين، من الصحابة، قاله أبو عُمَر[1]، ونقله ابن الكَلبِيّ كما تقدّم في ترجمة الحارث بن عمرو.

قلت: لعلّه الذي قبله، فقد جزم ابن فَتحون بأنّهما واحد.

3188 (ز) ـ **سَعْد بن عَمْرو**، أبو صَفيّة الثَّقَفِيّ: ذكره خَلِيفة بن خَيّاط، فيمن نزل البَصْرة، من الصحابة.

3189 ـ **سَعْد بن عُمَير**[2]: قال ابن منده: حديثه عند عَمْرو بن قَيْس، عن محمد بن جُحادة عن أبيه، عنه، وقيل: فيه عُمَير بن سَعْد.

3190 ـ **سَعْد بن الفَاكِه**[3] بن زَيد الأنصاريّ: ويقال: سعيد بن زيد بن الفاكه، ويقال في أبيه: يزيد.

قال أبو نُعَيم: ذكره ابن إسحاق[4]، فيمن شهد بدراً.

قلت: وقد تقدّم في الألِفِ أسعد بن الفاكه، فإنْ لم يكن هذا أخاه، وإلا فهذا تصحيف، والذي في المغازي لابن إسحاق ما نصه: وشهدها من بني عامر بن زُرَيق سَعْد بن الفاكه بن زيد بن خَلَدة بن عامر، فهذا هو المعتمد.

3191 ـ **سَعْد بن قَرْحاء**[5]: قال ابن أبي شَيْبَة: حدثنا عبد الوَهّاب الثَّقفِيّ، عن أيُوب، أن سعد بن قَرْحاء، رجل من الصحابة جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها، وقد مضى مثل هذا في جَبَلة من حرف الجيم.

3192 ـ **سعد بن قَيْس العَنَزِيّ**[6] وقيل: العَنْسِيّ: روى ابن منده من طريق ضَمْرة بن مَرْوان بن عبد الله بن حكيم بن عبد الله، بن سعد بن قيس، حدّثني أبي عن جَدّي، عن أبيه عبد الله، عن أبيه سَعْد بن قيس، أنّه قدم على النبيّ ﷺ فقال له: «**ما اسمك؟**» قال: سعد الخيل، قال: «**بَلْ أَنْتَ سَعْدُ الخَيْر**».

ومن طريق يحيى بن سعيد الأنصارِيّ، عن عبد الله بن أبي سَلَمة: أنّ النبيّ ﷺ بعث سعد بن مالك، وسعد الخَيْر إلى مكة.

وروى ابن قانع، وابن مَنْده، من طريق الحسن بن فَرْقد، عن الحسن، عن سعد بن قَيْس، عن النبيّ ﷺ قال: «**قال الله: يا ابن آدم، صَلِّ أربع رَكعات أوّل النهار أكفكَ آخره**»[7].

وغاير ابن منده بين صاحب الإسناد الأوّل، وبين الذي روى عنه الحسن، مع قوله في الأوّل، روى عنه ابنه عبد الله والحسن.

3193 (ز) ـ **سَعْد بن مالك** بن الأُقيصر بن مالك بن قُرَيع بن ذُهْل بن الدُّئِل بن مالك الأزْدِيّ، أبو الكَنُود: قال ابن يونس: وفد على النبيّ ﷺ، وعقد له راية على قومه سَوْدَاء، فيها هلالٌ أبيض، وشهد فتح مصر، وله بها عَقِب.

روى عنه ابنه القاسم بن أبي الكَنُود، رواه سعيد بن عفَير، عن عمرو بن زُهَير بن أسْمَر بن أبي الكَنُود أن أبا الكنود وَفَدَ، فذكره.

3194 ـ **سَعْد بن مالك العُذْرِيّ**[8]: قال

(1) «الاستيعاب» (2/ 166).
(2) أسد الغابة (ت: 2029).
(3) أسد الغابة (ت: 2031).
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 259).
(5) أسد الغابة (ت: 2032)، الاستيعاب (ت: 957).
(6) أسد الغابة (ت: 2033).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 286)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 117)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 306).
(8) أسد الغابة (ت: 2037)، الاستيعاب (ت: 960).

ابن أبي حاتم[1] عن أبيه: قدم على النبيّ ﷺ في وفد بني عُذْرَة.

وروى الواقديّ، من طريق أبي عَمْرو بن حُريث العَبدَرِيّ، قال: وجدت في كتاب آبائي، قالوا: قدم وفدُنا على النبيّ ﷺ في صَفَر سنة تِسع، اثنا عشر رجلاً، منهم جمرة بن النعمان، وسعد، وسُلَيم ابنا مالك.

3195 ـ سَعد بن مالك بن أُهَيب[2]، ويقال له: ابن وُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كِلاب القُرَشيّ الزُّهَرِيّ: أبو إسحاق بن أبي وقّاص، أحدُ العشرة، وآخرُهم مَوتاً، وأمّه حَمْنَة بنت سُفيان بن أميَّة، بنت عَمّ أبي سُفيان بن حَرْب بن أميّة.

روى عن النبي ﷺ كثيراً، روى عنه بنوه: إبراهيم، وعامر، ومُصعَب، وعُمَر، ومُحَمد، وعائشة، ومن الصحابة: عائشة، وابن عبّاس، وابن عُمَر، وجابر بن سَمُرة، ومن كبار التابعين: سعيد بن المُسَيَّب، وأبو عثمان النَّهديُّ، وقيس بن أبي حازم، وعَلْقَمَة، والأحْنَف، وآخرون.

وكان أحدَ الفرسان، وهو أوّل من رَمَى بِسَهْم في سبيل الله، وهو أحد الستة أهل الشُّورَى.

وقال عُمَر: إنْ أصابَتْه الإمْرَة، فذاك، وإلَّا فليَسْتَعِنْ به الوالي، وكان رأسَ مَنْ فتح العراق، ووَلي الكوفة لعُمَر، وهو الذي بناها، ثم عُزِلَ، ووَلِيها لِعُثمانَ.

وكان مُجَاب الدَّعوة، مشهوراً بذلك.

مات سنة إحدى وخمسين، وقيل: ست، وقيل: سبع، وقيل: ثمان، والثاني أشهَر، وقد قيل: إنّه مات سنة خمس، وقيل: سنة أربع.

وقع في صحيح البخاريّ عنه: أنّه قال: لقد مكثت سبعة أيام، وإنّي لثالث الإسلام.

وقال إبراهيم بن المُنذر: كان هو وطَلْحة، والزُّبَير، وعليّ عِذار عام واحد، أي كان سنّهم واحداً.

وروى التِّرمِذيّ[3] من حديث جابر، قال: أقبل سعد، فقال النبيّ ﷺ: **«هذا خالي فلْيُرِني امْرُؤٌ خَالَه»**.

وقال ابن إسحاق[4] في المغازي: كان أصحاب رسول الله ﷺ بمكة يَسْتَخفُون بصلاتهم، فبينا سعد في شِعْب من شِعاب مكة، في نَفَرٍ من الصحابة إذ ظهر عليهم المشركون، فنافروهم، وعابوا عليهم دينهم، حتى قاتلوهم، فضرب سعدٌ رجلاً من المشركين بلَحْي جمل، فشَجّه، فكان أوّل دم أريق في الإسلام.

وروى الترمذيّ[5] من حديث قيس بن أبي حازم، عن سعد: أنّ النبيّ ﷺ قال: **«اللهمّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إذَا دَعَاكَ»**. فكان لا يدعو إلا استُجِيب له.

ورَوَينا في مُجَابِي الدعوة، لابن أبي الدنيا، من طريق جَرِير، عن مُغِيرة، عن أبيه، قال: كانت امرأة قَامتُها قامةَ صَبيّ، فقالوا: هذه ابنة سعد، غمَسَت يدَها في طُهورها، فقال: قطع الله يَدَيْك، فما شَبَّت بَعدُ.

ولما قُتل عثمان اعتزل الفتنة، ولزم بيته.

وروى الشيخان، والترمذيّ، والنَّسَائيّ، من حديث عائشة، قالت: لمّا قدم النبيُّ ﷺ المدينة أرِقَ، فقال: **«لَيْتَ رَجُلاً صَالِحاً مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُني»**[6]، إذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلاح. فقال: **«مَنْ**

(1) «الجرح والتعديل» (4/ 93).
(2) أسد الغابة (ت: 2037).
(3) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب، باب: مناقب سعد بن أبي وقاص (الحديث: 3752).
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (1/ 211).
(5) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب سعد بن أبي وقاص (الحديث: 3751).
(6) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد والسير، باب: الحراسة في الغزو في سبيل الله (الحديث: 2885)، وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (الحديث: 3756).

هذا؟» قال: أنا سعد، فقام وفي رواية: ودعا له.

مات سعد بالعَقِيق، وحُمل إلى المدينة، فصُلِّيَ عليه في المسجد، وقال الواقديّ: أَثْبَتُ ما قيل في وقت وفاته أنها سنة خمس وخمسين وقال أبو نُعيم: مات سنة ثمان وخمسين.

قال الزبير: هو الذي فتح مدَائِن كِسْرَى، وكان مُسْتَجاب الدعوة وهو الذي تولّى الكوفة، واعتزل الفتنة، وجاءه ابن أخيه هاشم بن عُتْبة، فقال له: هٰهنا مائة ألف سيف يَرونَك أحقَّ بهذا الأمر، فقال: أريد منها سَيْفاً واحداً، إذا ضَرَبتُ به المؤمن لم يصنع شيئاً، وإذا ضربتُ به الكافرَ قطع، وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة في تاريخه، بسند جَيِّد، عن أبي إسحاق، قال: كان أشدُّ أصحاب رسول الله ﷺ أربعة: عمر، وعليّ، والزبير، وسعد، وروينا في مُسْند أبي يَعْلَى، من طريق شَرِيك بن أبي نَمِر، أخو بني عامر بن سَعْد بن أبي وقّاص: أن أباه حين رأى اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ، وتَفَرُّقَهم اشترى أرضاً ميتة ثم خرج، واعتزل فيها بأهْلِه، على ما قال.

وكان سعد من أَحَدّ الناس بَصَراً، فرأى ذات يوم شيئاً يزول، فقال لمن معه: ترون شيئاً؟ قالوا: نرى شيئاً كالطائر، قال: أرى راكباً على بعير، ثم جاء بعد قليل عَمّ سعد، على بختي، فقال سعد: اللهمّ إنا نعوذ بك من شرّ ما جاءَ به.

وقال عمر في وَصِيَّته: إن أصابت الإمْرَةُ سَعْداً فذاك، وإلا فلْيَسْتَعِن به الذي يلي الأمر، فإني لم أعزله عن عَجْز ولا خيانَة.

وكان عمر أمَّرَه على الكوفة، سنة إحدى وعشرين، ثم لمّا وليَ عثمان أمَّره فيها ثم عزله بالوليد بن عُقْبة، سنة خمس وعشرين.

وقال الزبَير بن بكّار: حدَّثني ابن أبي أُوَيْس، عن جابر، عن بُكَير بن مسمار، عن عامر بن سَعْد، عن أبيه، قال: كان رجل من المشركين قد أحرق المُسلمين، فنُزِعت له بسَهْم، فأصِيبَت جَبْهته، فوقع وانكشفت عَوْرته، فضحك رسول الله ﷺ.

وسمّاه الواقديّ في روايته حِبّان بن العَرِقة، وزاد: أنه رَمَى بسهم فأصاب ذَيل أمّ أيمن، وكانت جاءت تسقي الجَرْحى، فضحك منها فدفع رسول الله ﷺ لسعد سهماً، فوقع السهم في نَحْر حبّان، فوقع مُسْتَلقِياً، وبدت عَورته، فضحك رسول الله ﷺ وقال: «**اسْتَعَاذَ لَهَا سَعْدٌ**». وقال أبو العبّاس السّراج في تاريخه، حدّثنا إسماعيل بن أبي الحارث، حدّثنا أبو النَّضر، عن مُبارك بن سعيد، عن عبد الله بنُ بُرَيدة، عمن حدّثه، عن جَرير: أنه مَرّ بعُمَر فسأله عن سعد بن أبي وَقّاص، فقال: تركته في ولايته أكرمَ الناس مَقدِرة، وأقلّهم قَسوة، وهو لهم كالأمّ البَرّة، يجمع لهم كما تجمع الذَّرَّة، أشد الناس عن البَأْس، وأحب قريش إلى الناس.

وقال الزبير: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عبد العزيز، قال: كان سعد في جيش عُبَيدة بن الحارث، حين بعثه رسول الله ﷺ إلى رابغ يَلْقى عِيْر قُرَيش، فترامَوْا بالنّبْل، وكان سعد أوّل من رَمَى بسهم في سبيل الله، قال: فحدّثني محمد بن بِجَاد بن موسى، عن سعد، قال: قال سعد في ذلك:

ألا هل أتى رسول الله أني
حميت صَحابَتي بصدُورُ نَبْلي

قال: وزاد فيها:

أَذُودُ بها عَدُوّهم ذِياداً
بكلّ حُزونةٍ وبكلّ سَهْل
فما يَعتَدُّ رام من مَعَدٍّ
بسَهْم في سبيل الله قَبْلي

وأخرجه يونس بن بُكَير، في زياداته، عن عثمان بن عبد الرحمٰن، عن الزهريّ بنَحْوه، وفيه الأبيات الثلاثة.

3196 ـ سعد بن مالك بن خالد[1] بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخَزْرج بن سَاعِدة الأنصاريّ الساعديّ: والد سَهْل بن سَعْد.

قال الواقديّ: حدّثنا أُبي بن عبّاس بن سَهْل، عن أبيه، عن جَدّه، قال: تَجهّز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر[2]، فمرض فمات، فضرب له رسول الله ﷺ بسَهْمِه، وأجْرِه، وأخرجه الحارث في مسنده، عن يعقوب بن محمد الزهريّ، عن عبد المُهَيْمِن بن العبّاس بن سَهْل، عن أبيه، وزاد فيه: فكتب وَصِيّته في آخر رَحْلِه، وأوصى للنبيّ ﷺ برَحْله وراحلته، وأخرج أبو نُعَيم، من وجه آخر، عن أبي العبّاس، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان للنبيّ ﷺ عند أبي أفْرَاسٌ... الحديث.

وسَمَّى أبو نُعَيم أباه سَعْداً، والمعروف أن اسمه مالك.

3197 ـ سَعْد بن مالك بن سِنان[3] بن عُبَيد بن ثَعْلبة بن الأبْجَر، وهو خُدْرَة بن عَوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ الخَزْرَجيّ: أبو سَعِيد الخُدْرِيّ.

مشهور بكُنيته، استُصغِر بأُحُدٍ، واستُشْهِد أبوه بها، وغزا هو ما بعدها.

وروى عن النبيّ ﷺ الكثير، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

روى عنه من الصحابة: ابن عبّاس وابن عمر، وجابر، ومحمود بن لَبِيد، وأبو أُمَامة بن سَهْل، وأبو الطُّفَيل، ومن كبار التابعين: ابن المسَيَّب، وأبو عثمان النَّهْدِيّ، وطارق بن شِهاب، وعُبَيد بن عُمَير، وممن بعدهم: عطاء، وعِيَاض بن عبد الله ابن أبي سَرْح، وبُشر بن سَعِيد، ومُجَاهد، وأبو المُتَوَكِّل النَّاجِي، وأبو نُضْرة، ومَعبَد بن سِيرِين، وعبد الله بن مُحَيريز، وآخرون.

وهو مُكْثِر من الحديث، قال حَنْظَلة بن أبي سُفيان، عن أشياخه: كان من أَفْقه أحداث الصحابة، وقال الخطيب: كان من أفاضل الصحابة، وحفظ حديثاً كثيراً.

وروى الهَيْثَم بن كُلَيب، في مُسنده، من طريق عبد المُهَيمن بن عبّاس بن سَهْل بن سَعد، عن أبيه، عن جَدّه قال: بَايَعْتُ النبيّ ﷺ أنا وأبو ذَرّ، وعبادة بن الصامت، ومحمد بن مَسْلَمَة، وأبو سعيد الخُدْرِيّ، وسادس، على ألّا تأخذنا في الله لَومةُ لائم، فاستقال السادس، فأقاله.

وروى ابن سَعْد من طريق حَنْظَلة بن سُفيان الجُمَحِيّ، عن أشياخه، قال: لم يكن أَحَدٌ من أحداث أصحاب رسول الله ﷺ أفْقَه من أبي سعيد الخُدْرِيّ.

ومن طريق يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، قال: خرج أبو سعيد يوم الحَرّة، فدخل غاراً، فدخل عليه شاميّ، فقال: اخرج، فقال: لا أخرج، وإن تدخُل عليّ أقتلك، فدخل عليه، فوضع أبو سعيد السيف، وقال: بُؤْ بإثْمِكَ، قال: أنت أبو سعيد الخُدرِيّ؟ قال: نعم، قال: فاستغفر لي.

وروى أحمد[4] وغيره، من طريق عَطِيّة عن أبي سَعِيد، قال: قُتِل أبي يوم أُحُد شهيداً، وتركنا بغَير مال، فأتَيْت رسول الله ﷺ أسأله، فحين رآني قال: **«مَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ الله، وَمَنْ يَسْتَعِفُّ يعفّه الله»**، فرجعت.

وأصل هذا الحديث في الصحيحين، من طريق عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد بقصّة أخرى، غير هذه، ولفظه: **«من يَسْتَغْن يُغْنه الله، ومن يَسْتَعفف**

(1) أسد الغابة (ت: 2034)، الاستيعاب (ت: 958).
(2) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (3/ 191).
(3) أسد الغابة (ت: 2036)، الاستيعاب (ت: 959).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 9).

يعفّه الله، ومن يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ الله»[1]... الحديث.

قال شُعبة، عن أبي سَلَمة: سمعت أبا نُضرَة، عن أبي سعيد، رفعه: **«لا يمْنَعَنَّ أحدَكم مَخَافَةُ الناس أن يَتَكلّم بالحقّ، إذا رآه، أو عَلِمه»**. قال أبو سعيد: فحملني ذلك على أن ركبت إلى معاوية، فملأت أذنيه، ثم رَجَعت، وقال ابن أبي خَيْثمة: حدّثنا يحيى بن مَعِين، حدثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن مُعاذ الأنصاريّ: سمعت هند بنت سَعِيد بن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ، عن عَمّها: جاء رسول الله ﷺ عائداً إلى أبي سعيد، فَقدَّمنا إليه ذِرَاع شاةٍ.

وقال سعيد بن مَنْصور: حدّثنا خَلَف بن خَلِيفة، عن العَلاء بن المُسَيّب، عن أبيه، عن أبي سعيد: قلنا له: هنيئاً لك برؤية رسول الله ﷺ، وصُحْبته، قال: إنك لا تَدري ما أحدَثنا بعده.

وقال عليّ بن الجَعْد: حدّثنا شُعْبة، عن سعيد بن يزيد: سمع أبا نضرة يحدّث عن أبي سعيد، قال: تحدّثوا فإنّ الحديث يَهيجُ الحديث.

قال الواقديّ: مات سنة أربع وسبعين، وقيل: أربع وستين، وقال المدائنيّ: مات سنة ثلاث وستين. وقال العسكريّ: مات سنة خمس وستين.

3198 ـ سَعْد بن محمّد[2] بن مَسْلَمة الأنصاريّ: يأتي نسبه في ترجمة أبيه.

ذكر ابن شاهين، عن ابن أبي داود: أنه شهد فتح مكة، وما بعدها، وذكره القَدّاح، في أولاد محمّد بن مَسْلَمة، وهم عشرة.

3199 ـ سَعْد بن مُحَيِّصة[3] بن مَسْعود بن كَعْب الأنصاريّ الأوسيّ: يأتي نسبه في ترجمة أبيه.

قال البَغَويّ، ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة، ولم أجد له حديثاً.

وروى عبد الرزّاق عن مَعْمَر، عن الزُّهريّ، عن حَرَام بن سعد بن مُحَيّصَة، عن أبيه: أن ناقةً للبَرَاء بن عازب، دخلت حائطَ قوم، فأفسدت، فقضى رسول الله ﷺ أنّ حِفْظ الأموال على أهلها بالنَّهار[4]... الحديث.

اختُلِف فيه على الزهريّ اختلافاً كثيراً، **وقال** الذُّهليّ، وأبو داود في التفرّد: **لم يُتَابَع عبد الرزّاق، على قوله عن أبيه، وقد رواه مالك، وإلياس عن** الزهريّ عن حَرَام بن سعد، **مُرْسَلاً**.

وقال ابن عبد البرّ في التمهيد: ليست له صحبة، وإنما روايته عن أبيه.

وروى ابن أبي شَيْبة عن ابن عُيَينة، عن الزهريّ، عن حَرَام بن سعد، عن أبيه: أن مُحَيصَة سأل النبيّ ﷺ عن كَسْب الحَجّام... الحديث.

وقال الذُّهليّ: رواه مالك، وغيره، عن الزهريّ، عن ابن مُحَيّصَة، عن أبيه، وقول من قال: عن حَرَام، عن أبيه، هو المحفوظ.

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة، باب: الاستعفاف عن المسألة (الحديث: 1469)، وأخرجه مسلم في كتاب: الزكاة باب: فضل التعفف والصبر (الحديث: 124)، وأخرجه أبو داود في كتاب الزكاة، باب: في الاستعفاف (الحديث: 1644)، وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة باب: ما جاء في الصبر (الحديث: 20240)، وأخرجه النسائي في كتاب: الزكاة باب: الاستعفاف عن المسألة (الحديث: 2587).

(2) أسد الغابة (ت: 2038).

(3) أسد الغابة (ت: 2040)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 218).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5469) و (الحديث: 6/ 5470)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 18437)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 8/ 342).

3200 (ز) ـ **سَعد بن المِدْحَاس**[1]: ويقال: بالمثنّاة بدل الدال، ذكره ابن حِبّان[2] في الصحابة، وقال: من أهل الشام، وقال ابن منده: يُعدّ في أهل حِمْص.

وروى ابن السكن والباوَرْدِيّ، من طريق محفوظ بن عَلْقمة، عن عبد الرحمٰن بن عائذ: سمعت سعد بن المِدْحاس، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كَذَب عليّ**»[3]... الحديث.

وروى ابن حِبّان، من هذا الوجه، عنه، قال: غَزَوْنا مع النبيّ ﷺ.

وروى الطبرانيّ في مُسْند الشاميّين، من هذا الوجه، قال ابن عائذ: قال أبو أمَامة، قال سعد بن المِدْحاس: وكان من الصحابة قال: أُريت في المنام أني وَرَدْت عَيْناً، فإذا الناس من جاء منهم بسقاء ملأه صغيراً كان أو كبيراً، فقلت: ما هذا؟ قيل: القرآن، فحلف سعد حينئذ ليقرَأنّ البَقَرة وآل عِمران.

3201 ـ سَعْد بن مَسْعود الأنصاريّ[4]: له ذكر في حديث، روى الطبرانيّ وابن أبي عاصم، من طريق محمد بن عثمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُرَيرة: أن الحارث الغَطفَاني جاء إلى رسول الله ﷺ فقال له: يا محمد، شاطرنا تَمر المدينة، وذلك في وَقْعة الأحزاب، قال: «**حتى أَسْتَأمِر السُّعود**»[5]. فبعث إلى سعد بن مُعاذ، وسعد بن خَيْثمة، وسعد بن عُبَادة، وسعد بن مسعود... الحديث.

قال ابن الأثير[6]: في ذكر سَعْد بن خَيْثَمة نظر؛ لأنه استُشهِدَ ببدرٍ، والخندق كانت بعدها بثلاث سنين.

قلت: لا يلزم من الغلط في سعد بن خَيْثَمة الغلط في سعد بن مسعود، فإن ثبت الخبر فهو من كبار الأنصار بحيث كان يُسْتَشار في ذلك الوقت.

3202 ـ سَعْد بن مَسْعود الكِنْدِيّ[7]: قال البَغَويّ: له صحبة، وقال ابن منده: ذُكر في الصحابة، ولا يصح له صحبة، وذكره البخاريّ[8] في الصحابة، وروى في تاريخه من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على سَعْد بن مَسْعود نَعُودُهُ، فذكر قصته.

وأوردها أبو موسى تبعاً للطبرانيّ في ترجمة الذي قبله، وهو وَهْم.

وأما ابن أبي حاتم[9] فذكره في التابعين، وقال في ترجمته: إن عمر بن عبد العزيز بعثه يَفقّههم، يعني: أهل مصر، فهذا يدل على تأخّره.

وروى ابن مَنْده، من طريق عبد الرحمٰن بن زِياد بن أَنْعُم، عن مُسلم بن يَسار: أن سعد بن مَسْعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ بَثَّ فلم يَصْبِرْ**»، ثم قرأ: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[10][11].

وأخرجه ابن جرير من وجه آخر، عن ابن أَنْعُم،

---

(1) أسد الغابة (ت: 2041)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 228).

(2) «الثقات» (3/ 154).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5469) و (الحديث: 6/ 5470)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 18437)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 8/ 342).

(4) أسد الغابة (ت: 2042).

(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5409)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 6/ 133)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 312).

(6) «أسد الغابة» (2/ 312).

(7) أسد الغابة (ت: 2044)، الاستيعاب (ت: 962)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 219).

(8) «التاريخ الكبير» (2/ 49).

(9) «الجرح والتعديل» (4/ 94).

(10) سورة: يوسف، الآية: 86.

(11) ذكره الطبري في «تفسيره» (الحديث: 13/ 32)، وذكره القرطبي في «تفسيره» (الحديث: 9/ 247)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 4/ 31).

فأرسله، ولم يذكر الصحابيّ.

وأخرجه ابن مَرْدُويه من وجه آخر، عن ابن أنْعُم فجعله من مسند عبد الله بن عَمْرو، وابن أنْعُم ضعيف.

وقال ابن المبارك في الزهد: أنبأنا رِشْدِين بن سعد بن أنْعُم، عن سعد بن مسعود، أن عثمان بن مَظْعون أتى النبيّ ﷺ فقال: ائذَنْ لنا في الاختِصاء... فذكر الحديث.

وروى الحكيم الترمذيّ في كتاب أسرار الحَجّ، من طريق المَقبريّ، عن ابن أنعُم، عن سعد بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إياكم ومُحادثة النّساء، فإنه لا يخلونّ رجل بامرأة ليس لها مَحْرماً إلا هَمّ بها»**[1]... الحديث.

وَرَوَينا في الغَيْلانِيّات، من طريق يحيى بن أيّوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن سَعْد بن مسعود، قال: سُئِل رسول الله ﷺ: أيّ المؤمنين أكْيَسُ؟ فقال: **«أكثرهم للموت ذِكراً، وأحسنهم له استعداداً»**[2].

3203 ـ سَعْد بن مسعود الثَّقَفيّ، عمّ المختار بن أبي عُبَيْد: ذكره البخاريّ[3] في الصحابة، وقال الطبرانيّ: له صحبة، وذكَر أبو مِخْنَف: أن عَلِيّاً ولاه بعض عَمَله، ثم استصحبه معه إلى صِفِّين.

وروى الطَّبَراني من طريق أبي حُصَين، عن عبد الله بن سِنان، عن سعد بن مسعود الثقفيّ، قال: كان نُوح إذا لبس ثوباً حَمِد الله، وإذا أكل أو شرب حَمِد الله، فلذلك سُمّي عبداً شكوراً.

3204 ـ سَعْد بن مَسْعود: روى عنه سعيد بن صَفوان.

قال ابن حِبّان[4]: له صحبة هكذا في التجريد، ولم يذكره ابن حِبّان في الصحابة، وإنما ذكر ذلك في ترجمة سَعيد بن صَفْوان، من طبقة التابعين وأظنّ أنه الكِنْدِيّ.

وذكر ابن أبي حاتم[5]، في ترجمته: أنّه روى عنه يزيد بن أبي حَبِيب، وعبد الرحمٰن الإفريقيّ، وهو ابن أنْعُم المذكور في ترجمة الكِنْدِيّ.

3205 ـ سعد بن مُعَاذ[6] بن النعمان بن امرىء القَيْس بن زيد بن عبد الأشْهَل بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن النَّبيت بن مالك بن الأوس الأنصاريّ، الأشْهَليّ: سيّد الأوْس، وأمّه كَبْشَة بنت رافع، لها صحبة، ويُكنَى: أبا عمرو.

شهد بدراً باتفاق، ورُمِيَ بسَهْم يوم الخَنْدَق فعاش بعد ذلك شَهْراً، حتى حَكَم في بني قُرَيظة، وأُجِيبَت دَعْوته في ذلك، ثم انتقض جُرْحُه، فمات. أخرج ذلك البخاريّ، وذلك سنة خمس.

وقال المنافقون لما خرجت جنازته: ما أخَفَّها! فقال النبيّ ﷺ: **«إن الملائكة حَمَلته»**.

وفي الصحيحين وغيرهما من طرقٍ: أن النبيّ ﷺ قال: **«اهتزّ العرش لموت سعد بن مُعَاذ»**[7].

وروى يحيى بن عِبّاد بن عَبد الله بن الزُّبَير، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان في بني عبد الأشهل

---

(1) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (6/ 111).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 245)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (3/ 83).
(3) «التاريخ الكبير» (2/ 50).
(4) «الثقات» (4/ 296).
(5) «الجرح والتعديل» (4/ 93).
(6) أسد الغابة (ت: 2045)، الاستيعاب (ت: 2963).
(7) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: مناقب سعد بن معاذ ﷺ (الحديث: 3803)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه (الحديث: 2696)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: فضائل الصحابة، باب: في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (الحديث: 158)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 316)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5335).

ثلاثة لم يكن أحَدٌ أفضل منهم، سعد بن مُعاذ، وأُسيد بن حُضَير، وعَبّاد بن بِشْر.

وذكر ابن إسحاق: أنّه لمّا أسلم على يد مُصْعَب بن عُمَير قال لبني عبد الأشْهَل: كلام رجالكم ونسائكم عليّ حرام حتى تُسْلموا، فأسلموا، فكان من أعظم الناس بَرَكة في الإسلام.

وروى ابن إسحاق[1] في قصة الخَندق، عن عائشة، قالت: كنت في حِصْن بني حَارِثة وأمّ سعد بن مُعاذ معي، فمرّ سعد بن مُعاذ وهو يقول:

لَبِّثْ قَليلاً يَلْحَقِ الهَيْجَا حَمَلْ

ما أحسن الموتَ إذا حانَ الأجَلْ[2]

فقالت له أمّه: الحق يا بنيّ فقد تأخّرت. فقلت: يا أمّ سعد، لَوَدِدْتُ أنّ دِرْعَ سَعْد أسبغُ[3] مما هي، قال: فأصابه السَّهم حيث خافت عليه، وقال الذي رماه: خُذْها وأنا ابن العَرِقَة، فقال: عَرّق الله وَجْهك في النار، وابن العَرِقة اسمه جِبّان بن عبد مناف، من بني عامر بن لُؤَيّ، والعَرِقة أمّه.

وقيل: إن الذي أصاب سعداً أبو أُمَامَة الجُشَمِيّ.

وروى البخاريّ[4] من حديث أبي سعيد الخُدْرِيّ: أن بني قُرَيظة لما نزلوا على حكم سعد، وجاء على حِمار، فقال النبيّ ﷺ: **«قوموا إلى سيّدكم»**.

وأخرج ابن إسحاق[5] بغير سَنَد: أنّ أُمّ سعد لمّا مات قالت:

ويلُ أمّ سعدٍ سَعْداً

حَزامةً وجَدّاً

وَسَيِّداً سُدَّ به مَسَدّا

فقال النبيّ ﷺ: **«كُلُّ نَادِبَة تَكْذِبُ إلاّ نَادِبَةُ سَعْد»**[6].

وأخرجه الطبرانيّ[7] بسند ضعيف، عن ابن عبّاس، قال: جعلت أمّ سعد تقول:

ويلُ أم سعدٍ سعداً

حَزامةً وجِدّاً

فقال النبيّ ﷺ: **«لا تزيدي على هذا، كان والله ما علمتُ حازماً وفي أمر الله قَوياً»**.

3206 (ز) ـ **سَعْد بن مُعاذ الأنصاريّ** آخر: ذكره البغويّ في الصحابة، وقال: رأيته في كتاب محمد بن إسماعيل، ولم يذكر حديثه.

قلت: وله ذكر في ترجمة شَبِيب بن قُرّة.

وروى الخطيب في المتّفِق، بإسناد واهٍ، وأبو موسى في الذيل، بإسناد مجهول، عن الحسن، عن أنس: أنّ النبيّ ﷺ لما رجع من تبوك استقبله سعد بن معاذ الأنصاريّ، فقال: **«ما هذا الذي أرى بيدك؟»** قال: من أثر المَرّ والمِسْحاة، أَضْرِب وأُنْفِق على عيالي، فقبّل النبي ﷺ يده، وقال: **«هذه يد لا تَمَسّها النار»**[8].

ووقع في رواية أبي موسى سعد الأنصاريّ.

3207 (ز) ـ **سعد بن مُعاذ**، أو مُعاذ بن سعد: وقع في البخاريّ بالشكّ فليحرّر.

3208 ـ **سَعد بن المُنْذِر الأنصاريّ**[9]:

---

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 179).

(2) البيت في «أسد الغابة» (2/ 314)، وفي «السيرة النبوية» (3/ 179)، وفي الروض للسهيلي (2/ 192).

(3) أسبغ: أطول.

(4) أخرجه البخاري في كتاب: الاستئذان، باب: قول النبيّ ﷺ **«قوموا إلى سيدكم»** (الحديث: 6262).

(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 198).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5329).

(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5328).

(8) ذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (2/ 251).

(9) أسد الغابة (ت: 2046)، الاستيعاب (ت: 964).

ذكره البخاريّ[1]، وقال: روى حديثه ابن لَهِيعة، ولم يصح.

قلت: وأخرجه ابن المبارك في الزهد، عن ابن لَهِيعة، حدّثني واسع بن حَبّان، عن أبيه عن سَعْد بن المنذِر الأنصاريّ: أنه قال: يا رسول الله، اقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: «**نعم، إن استطعت**»[2]، وكان يقرأه كذلك إلى أن تُوُفّيَ.

وأخرجه الحسن بن سفيان، والبغَوِي من طريق ابن لَهِيعة، عن حَبّان.

وزعم ابن منده: أنّه سعد بن المنذر بن عُمَير بن عَدِيّ بن خَرَشَة، وأنه عَقَبِي بَدْري أُحُدِي وتعقّبه أبو نُعَيم، بإنّه لم يذكره ابن إسحاق ولا الزهريّ في البَدريّين ولا أهل العَقَبة، وهو كما قال.

وفي كلام ابن مَنْده في نسبته نظر، فإنّ عديّ بن خَرَشَة صَحابيّ، ولم أر من ذكر المُنذر في الصحابة، فليُحَرّر.

3209 ـ سَعْد بن المُنذر الساعِديّ[3]: والد أبي حُمَيد.

ذكره ابن أبي حاتم[4]، قال أبو عمر[5]: أخاف أن يكون هو الذي قبله.

قلت: نَسَبهُما مُختلِف.

3210 ـ سَعْد بن النعمان[6] بن زيد بن أكّال بن لَوْذان بن الحارث بن أُميّة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف الأنصاري الأوسيّ: قال ابن إسحاق[7] في المغازي: حدّثني عبد الله بن أبي بَكْر، قال: أسِرَ عَمرو بن أبي سُفْيان يوم بدر، فقِيل لأبي سُفيان: ألا تَفْتَديه، قال: قتلوا حَنْظَلة، وأفتدى عمراً؟! لا يُجْمع مالي، ودَمي، قال: فخرج سَعْد بن النعمان بن زيد بن أكّال مُعْتمِراً، فَعَدَا عليه أبو سُفيان فحبسه بمكة، وقال:

أَرَهْط ابن أكّالٍ أجيبوا دُعاءه
تَفاقَدْتُمُ لا تُسْلموا السيِّد الكَهْلا
فإنّ بني عَمْرِو بن عَوْف أذِلّةٌ
لئن لم تفُكُّوا عن أسيرِهم الكَبلا[8]

فمشوا إلى رسول الله ﷺ، فأعطاهم عمرو بن أبي سُفْيان، فافتدوا به سَعداً، وفي ذلك يقول حَسّان:

ولو كان سعدٌ يومَ مكّةَ مُطلَقاً
لأكْثَر فيكم قبل أن يُؤسَرَ القَتلا

قال أبو عمر[9]: ذكر ابن الكَلبيّ هذه القصة للنعمان، والد سَعْد.

قلت: وبيت حسّان يَشهد بصحّة قول ما قال ابن إسحاق، والله أعلم.

3211 ـ سَعْد بن النعمان[10] بن قَيس بن عَمْرو بن زيد بن أُمَيّة الظَّفَرِيّ: ذكره ابن لَهِيعة، عن الأسود، عن عُرْوة، فيمن شهد بَدراً، ولم يذكره ابن إسحاق، ولا موسى بن عُقْبة.

3212 ـ سَعد بن هِلال: ذكره الطبريّ في الصحابة، ولم يُورد له شيئاً، واستدركه أبو موسى.

---

(1) «التاريخ الكبير» (2/ 65).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5481)، وأخرجه المبارك في «الزهد» (الحديث: 1274)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 7/ 171).
(3) أسد الغابة (ت: 2047)، الاستيعاب (ت: 965).
(4) «الجرح والتعديل» (4/ 93).
(5) «الاستيعاب» (2/ 170).
(6) أسد الغابة (ت: 2048)، الاستيعاب (ت: 966).
(7) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 221).
(8) البيتان في «السيرة النبوية» (2/ 221)، وفي «أسد الغابة» (2/ 318).
(9) «الاستيعاب» (2/ 170).
(10) أسد الغابة (ت: 2049).

3213 ـ سَعد بن وائل[1] بن عمرو العَبْدِيّ، الجُذَامِيّ: قال ابن مَنْده: عِدَادُهُ في أهل الرَّمْلة، وروى هو والباوَرْدِيّ، من طريق عبد الله بن كَثِير بن سعد: حدّثني أبو مُعاوية الحَكَم بن أبي سُفْيان العَبدِيّ: سمعت سَعْد بن وائل يقول: إنّه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**مَنْ شَهِدَ أن لاَ إله إلا الله، وَأَنَّ مُحمداً رَسُول الله، فَلَهُ الجَنّة**»[2].

3214 ـ سَعْد بن أبي وَقّاص: هو سَعْد بن مالك، مَضَى.

3215 ـ سَعْد بن وَهْب الجُهَنِيّ: تقدّم ذكره، في ترجمة رَشْدان.

3216 ـ سَعْد بن وَهْب النّضيْريّ[3]: ـ بفتح النون والضاد المُعجمة ـ ذكر الثعلبيّ في تفسيره أنّه لم يُسلم من بني النَّضِير غيره، وغير سُفيان بن عُمَير بن وهب، وكذا ذكره أبو موسى بلا إسناد، واستدركه ابن فتحون.

3217 ـ سَعد بن يزيد بن الفاكه: تقدّم في أسعد.

3218 (ز) ـ **سَعْد الأسود السُّلَمِيّ** ثم الذكْوَانِيّ: روى ابن عَدِيّ، وابن حِبّان، والمُخْلِص في الثاني من فوائده، كلّهم من طريق سُوَيد بن سَعِيد، عن محمّد بن عمر بن صالح، عن قَتَادة، عن أنس: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، أَيَمْنَع سَوَادِي، ودَمامَتي من دخول الجنة؟ قال: «**لا**»... الحديث.

وفيه قال: وإنّي لفي حَسَبٍ من قَوْمي بني سُلَيم ثمّ من ذَكْوان، معروفُ الآباء، ولكن غلب عليّ سَواد أخْوالي، وفيه: أنه زَوّجه بنت عمر أو عَمْرو بن وَهْب الثقَفِيّ، فذكر قِصّةً شَبِيهة بقصّة جُلَيْبِيب، ومحمّد بن عُمَر، وذكر الحاكم: أنه روى حديثاً موضوعاً، يعني: هذا.

3219 ـ سَعْد الأسلَمِيّ: يأتي ذكره في سعد العَرْجِيّ.

3220 (ز) ـ **سَعْد الأَحْمَسِيّ** مولاهم: روى البغَوِيّ من طريق أبي محمد، عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد مولاهم، قال: رأيت النبيّ ﷺ وهو ساجد.

3221 ـ سَعْد، مولى أبي بكر الصِّدِّيق[4]: ويقال: سعيد، والأوّل أشهر، وأصَحّ، قاله ابن عَبد البرّ[5].

روى حديثه ابن ماجه، وأشار إليه التِّرْمِذيّ، وهو من رواية الحسن البَصْرِيّ عنه، أنّه كان يَخْدُم النبيّ ﷺ، فذكر الحديث، في قِرَان التَّمْر، وله حديث آخر من هذا الوجه، عند البَغَويّ، قال فيه: عن سعدٍ مولى رسول الله ﷺ، فَظَنّ ابن فتحون لهذا أنّه مولى رسول الله ﷺ الآتي، وليس كما ظنّ؛ لأنّه إنّما قيل في هذا مولى رسول الله ﷺ لكونه كانَ يَخْدُمُه، وأمّا الآتي فقد اختُلف في اسمه، كما سيأتي.

3222 (ز) ـ **سَعْد الأنصارِيّ**: مضى ذكره في سعد بن عُبادة.

3223 (ز) ـ **سَعْد الأنصارِيّ**: مضى ذكره في سعد بن عمارة.

3224 (ز) ـ **سَعْد، مولى أوْس بن حَجَر**: ذكره العسكريّ، والمعروف الذي ذكره غيره مسعود، وسيأتي.

3225 (ز) ـ **سَعْد، مولى ثابت بن قيس**

(1) أسد الغابة (ت: 2052)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 219).

(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 251)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (3/ 88).

(3) أسد الغابة (ت: 2054).

(4) أسد الغابة (ت: 1971)، الاستيعاب (ت: 975).

(5) «الاستيعاب» (2/ 175).

الأنصاري: أعتقه أبو بكر الصِّدِّيق تنفيذاً لوصيَّة مَوْلاه، إذ رآه بلال في المنام، ذكر ذلك الواقديّ في الرِّدّة بإسناده.

3226 ـ سَعد الجُهَنِيّ[1]: قال أبو عُمَر: في إسناد حديثه مَقال، وهو من رواية سِنان بن سَعْد الجُهَنِيّ، عن أبيه: أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**إن الإمام لا يَخُصّ نفسه بالدعاء دون القوم**».

3227 ـ سَعْد، مولى حاطب بن أبي بَلْتَعَة: تقدّم في سعد بن خَوْلِيّ.

3228 ـ سَعْد، مولى حاطب، آخر: عاش بعد أحد، فروى المُغيرة، وغيره من طريق محمّد بن مُسلم بن أبي الوَضّاح، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد مولى حاطب، قال: قلت: يا رسول الله، حاطب من أهل النار؟ قال: «**لن يلج النار أحَدٌ شهد بَدراً، أو بَيْعَة الرِّضوان**»[2]. قال البَغَوِيّ: لا أرى ابن أبي خالد أدركه.

قلت: وَهِم من خَلَطه بالأوّل، فإنّ بَيْعة الرِّضوان كانت بعد أُحُد بمُدّة، والأوّل استُشهد بأُحُد، كما تقدّم.

وفي صحيح مُسلم من حديث جابر، قال: جاء عبدٌ لحاطب، فقال: يا رسول الله، فذكر نحو حديث ابن أبي خالد، ولم يُسمّه.

3229 (ز) ـ **سَعْد الخَير**: تقدّم في سَعْد بن قَيْس.

3230 ـ سَعْد الدَّوْسِيّ[3]: روى الباوَرْدِيّ من طريق أبي قِلابة، عن أنس، قال: سأل أعرابيّ عن الساعة، فمرّ رجل من أزْد شَنُوءَة، يقال له: سَعْد، فقال النبيّ ﷺ: «**إنْ عُمِّر هذا حتى يأكُلَ عُمْره، لا يبقى منكم عَين مُطْرِفة**»[4].

ورواه ابن مَنْده من وجهٍ آخر، عن قَيْس بن وَهْب، عن أنَس، فقال: مَرّ سَعد الدَّوْسِيّ، ورواه قُرّة بن خالد، عن الحَسَن، عن أنَس، فقال فيه: فقال لشاب من دَوس، يقال له: سعد.

ورواه معبد بن هلال عن أنس، فقال فيه: فنظر إلى غلام بين يديه من أزد شَنُوءة.

ورواه قتادة عن أنس، فقال فيه: فمرّ غلام للمُغيرة بن شُعبة، وكان من أقراني، وسيأتي فيمن اسمه محمّد شَبيهُ هذه القِصّة، والذي يظهر تَعْدادها.

3231 ـ سَعْد، مولَى رسول الله ﷺ[5]: قال أحمد[6]: حدّثنا جعفر بن عثمان بن عَتّاب، قال: كنت مع أبي عثمان، يعني: النَّهْدِيّ، فقال رجل من القوم: حدّثنا سعد، أو عُبَيْدٌ، مَوْلى رسول الله ﷺ: أنهم أُمِرُوا بصيام، فجاء رجل، فقال: يا رسول الله، إنّ فلانة وفلانة بلغ بهما الجَهْدُ... الحديث.

ورواه الحسن بن سُفْيان، من طريق يَحْيَى القَطّان، عن عُثمان بن عَتّاب، قال: حدثنا رجل في حَلْقة أبي عثمان، عن سَعْد مولى رسول الله ﷺ، فذكره مُطَوّلًا، وسيأتي هذا الحديث، من رواية سليمان التَّيْمِيّ، عن أبي عثمان، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ، فالله أعلم.

3232 ـ سَعْد[7] والد زيد، غير منسوب: روى ابن أبي عاصم، من طريق ابن أبي حَبِيب، عن زيد بن سعد، عن أبيه: أنّ النبيّ ﷺ لمّا نُعِيَت إليه نَفْسُه خرج مُتَلَفِّفاً في ثياب أخلاق، حتى جلس على المنبر، فقال: «**أيها الناس، احْفَظوني في هذا الحَيّ**

(1) أسد الغابة (ت: 1975).
(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 33899).
(3) أسد الغابة (ت: 1988)، الاستيعاب (ت: 972).
(4) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن، باب: قرب الساعة (الحديث: 7337).
(5) أسد الغابة (ت: 1995)، الاستيعاب (ت: 976).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 431).
(7) أسد الغابة (ت: 2002)، الاستيعاب (ت: 942).

obeikandl.com

من الأنصار»[1]... الحديث.

أوْرَده ابن مَنْده في ترجمة سَعْد بن زيد الأشْهَليّ المتقدّم، وفَرّق بينهما أبو حاتم[2]، وابن عبد البرّ[3]، وهو الأشْبَه.

3233 ـ سَعْد الظَّفَرِيّ[4]: ذكره أبو حاتم[5] في الصحابة، وروى الطَّبَرانيّ[6] من طريق عبد الرحمٰن بن حَرْملة، عن سعد الظَّفَرِيّ: أن رسول الله ﷺ نهى عن الكَيّ وتردّد أبو موسى: هل هو سعد بن النعمان الظَّفرِيّ أو غيره؟

3234 ـ سَعْد مَولى عُتبة بن غَزْوان[7]: ذكر عبد الغنيّ بن سَعيد الثقفيّ في تفسيره، عن ابن عبّاس: أنّه نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾[8].

وفي سعد مولى حاطب، وفي حاطب وعُتبة، وزعم أبو عمر[9]: أنّه شهد بَدْراً مع مَوْلاه، ولم يذكر ابن إسحاق في البَدْرِيّين إلا خَبّاباً مولى عُتْبة بن غَزْوان.

3235 ـ سَعْد العَرْجِيّ[10]: روى الحارث بن أبي أسامة، من طريق عبد الله بن سَعْد الأسْلَمِيّ، عن أبيه، قال: كنت دليل النبيّ ﷺ من العَرْج إلى المدينة، قال: فرأيته يأكل مُتّكِئاً[11].

وأخرجه عبد الله بن أحمد، في زيادات المُسْند، من وجه آخر إلى فائدٍ مولى عَبَادِل، قال: خرجت مع إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، فأرسل إلى ابن سعد، فأتانا بالعَرْج، قال ابن سعد[12]: حدّثني أبي، أنّ رسول الله ﷺ أتاهم، ومعه أبو بكر، وكانت لأبي بكر عندنا بنتٌ مُسْترْضَعة، وأراد رسول الله ﷺ اختصار الطريق، فدلّه سَعْد على طريق رُكُوبه... فذكر الحديث في قدومه ﷺ قُبَاء ونزوله على سَعْد بن خَيثَمة، وفيه: أنّه مَرّ به رجلان، فسألهما عن اسمَيْهما، فقالا: نحن المُهَانان، فقال: بل أنتما المُكْرَمان.

ووقع لأبي عُمَر[13] في هذا خَبْط، فإنّه قال: سَعْد العَرْجِيّ من بني العَرْج بن الحارث بن كَعب بن هَوَازن، ويقال: إنّه مولى الأسْلَمِيّين، وإنّما قيل له العَرْجِيّ؛ لأنه اجتمع بالنبيّ ﷺ بالعَرْج، وهو يريد المدينة، فأسلم، ثم قال: سعد الأسْلَمِيّ، روى عنه ابنه عبد الله: أنّه نزل مع النبيّ ﷺ، على سعد بن خَيْثمة. انتهى، فجعل الواحد اثنين.

3236 ـ سَعْد مولى عمرو بن العاص[14]: ذكره يوسف بن موسى، وغيره في الصحابة، قال ابن مَنْده: ولا يَصحّ.

وروى الحسن بن سُفيان، من طريق محمد بن إبراهيم التيميّ، عن سعد مولى عمرو بن العاص، قال: تشاجر رجلان في آية، فارتفعا إلى النبيّ ﷺ،

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (6/ 5425)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 36)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 95).
(2) «الجرح والتعديل» (4/ 97).
(3) «الاستيعاب» (2/ 159).
(4) أسد الغابة (ت: 2010)، الاستيعاب (ت: 973)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 215).
(5) «الجرح والتعديل» (4/ 97).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5480).
(7) أسد الغابة (ت: 21018)، الاستيعاب (ت: 977).
(8) سورة: الأنعام، الآية: 52.
(9) «الاستيعاب» (2/ 176).
(10) أسد الغابة (ت: 2020)، الاستيعاب (ت: 974).
(11) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (4/ 43)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 303)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 259).
(12) «الطبقات الكبرى» (4/ 43).
(13) «الاستيعاب» (2/ 175).
(14) أسد الغابة (ت: 2027).

فقال: «لا تَمَارَوْا في القرآن فإنّ من مَارَى فيه كَفَر»[1].

وذكر ابن حِبّان[2] في ثقات التابعين: أنّه مُرْسل.

3237 ـ سَعْد مولى قُدَامة بن مَظْعون[3]: ذكره ابن عبد البرّ[4]، وقال: في صحبته نظر، وقتله الخوارج سنة إحدى وأربعين.

3238 (ز) ـ **سَعْد، الكِنْدِيّ** والد سِنَان: روى عنه ابنه، ذكره ابن يُونس في تاريخ مصر.

3239 (ز) ـ **سَعْد، أبو الحارث**: قال ابن حِبّان[5] في الصحابة: يكنَى: أبا المُطَرِّف، وله صحبة.

3240 (ز) ـ **سَعْد**، غير منسوب: قال ابن مَنْده: روى عنه ابنه عبد الله، مجهول.

قلت: يَحْتمل أن يكون هو العَرْجِيّ.

3241 ـ سَعْد، غير منسوب[6]: روى البَغَويّ من طريق يونس بن عُبَيد، عن زياد بن جُبَير، عن سعد، قال: لمّا بايع النبيّ ﷺ النساء قامت امرأة جَلِيلة، كأنّها من مُضَر، فقالت: يا رسول الله، ما يَحِلّ لنا من أزواجنا؟ قال: «**الرُّطب، تأكلنه وتُهْدِينَه**»[7].

قلت: أخرجه البزّار، وعبد بن حَمِيد، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ، في مسند سعد بن أبي وقّاص، وأفرده البَغَويّ، وابن مَنْده، وهو الراجح، فإنّ الدارقطني ذكر الاختلاف فيه في العلل، ورجّح أنّه سعد، رجل من الأنصار، وأنّ مَن قال فيه: سعد بن أبي وَقّاص، فقد وَهِم.

قلت: ويُؤيّد أنّه غيره أنّ ابن مَنْده أخرج من طريق حمّاد بن سَلَمة، عن يونس عن عُبَيد، عن زياد بن جُبَير: أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً يقال له: سعد، على السِّعَاية، فلو كان هو ابن أبي وَقّاص ما عَبّر عنه الراوي بهذا.

3242 (ز) ـ **سَعْد**[8]، والد مُحمد الأنصاريّ: ذكره أبو نُعَيم، وأخرج من طريق حَمّاد بن أبي حَمّاد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاريّ، عن أبيه، عن جَدّه: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أوْصِني، وأوْجِزْ، قال: «**عَلَيكَ بِاليَأْس مِمّا في أَيْدِي النّاس**»[9]... الحديث.

قال ابن الأثير[10]: تقدّم هذا الحديث في ترجمة سعد بن عُمَارة، ونُقل عن أبي موسى: أن إسماعيل هذا هو ابن محمّد بن سَعْد بن أبي وَقّاص.

قلت: إن كان كما قال أبو موسى فَمَنْ نَسبه أنصارياً غَلِط، وأما قول ابن الأثير: إن الحديث مضى في ترجمة سعد بن عُمَارة، فذلك بسند آخر، وفي كلٍّ من الحديثين ما ليس في الآخر.

3243 (ز) ـ **سَعْد**، غير منسوب: أفرده البُخاريّ[11]، وأخرجه من طريق حَفْص بن المضاء السُّلَمِيّ، عن عامر بن خارجة بن سعد، عن جده سعد: أن قوماً شكوا إلى رسول الله ﷺ قحط المطر

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 4916)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 1/ 157)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 257)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 305).
(2) «الثقات» (4/ 300).
(3) أسد الغابة (ت: 2030)، الاستيعاب (ت: 978).
(4) «الاستيعاب» (2/ 176).
(5) «الثقات» (3/ 153).
(6) أسد الغابة (ت: 2056).
(7) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: المرأة تتصدق من بيت زوجها (الحديث: 1686)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 131).
(8) أسد الغابة (ت: 2039).
(9) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 44156)، وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (1/ 325).
(10) «أسد الغابة» (2/ 311).
(11) «التاريخ الكبير» (2/ 55).

فقال رسول الله ﷺ: «اجْثُوا عَلَى الرُّكَبِ وَقُولُوا يَا رَبْ يَا رَبْ»[1]... الحديث.

وأورده غيره في مسند سعد بن أبي وقّاص، فالله أعلم.

3244 ـ سَعْدِيّ[2] ـ آخره ياء تحتانية ـ: وأورده ابن شاهين، وحكى عن ابن سعد أن له رواية عن النبيّ ﷺ في إبل الصدقة، انتهى، ولم يتحرّر لي ضَبْطه، وأظنّه بلفظ النسب.

3245 ـ سَعْر[3] ـ بفتح أوّله وسكون ثانيه، وآخره راء مُهْملة ـ، هو الدُّئليّ: قال الدارقطنيّ، وابن حبّان[4]: له صحبة، وذكره العسكريّ في المُخَضرمين، واختُلف في اسم أبيه، فقيل: سَوادة، وقيل: دَيسم، ويقال: إنّه عامريّ، ويقال: إنّه قدم الشام تاجراً في الجاهلية.

وروى يعقوب بن شَيبة، من طريق عبد الله الحُمْرانِيّ، قال: كنت أجلس إلى قوم من ولد السَّعْر بن سَوَادة فحدّثوني: أنّه قال: كنت عَسِيفاً لعَقِيلةٍ من عقائل العرب، فقَدِمتُ الشام، فدخلتُ مكة، فرأيت رجلًا أزهر اللون بَيْن يديه جَزائِر تُنْحَر، وإذا قائل يقول: يا وفدَ الله، هَلُمّوا إلى الغَداء، قال: وقد كنّا خُبِّرنا بالشام أن نبياً سيُبعث بالحِجاز، وقد طَلَعت نُجُومه، فتقدّمت إليه. وقلت: السلام عليك يا نبيّ الله، فقال: مَهْ، وكأن قَدْ، فقلت لرجل: مَنْ هذا؟ قال: أبو نَضْلة، هاشم بن عبد مناف، قال: قلت: هذا والله المَجْد، لا مَجْد بني حَنِيفة.

وأخرج الخطيب في المؤتلف هذه القصة مُطَوّلة، من طريق إسحاق بن محمد النَّخعيّ، حدثنا العَلاء بن أبي سُوَيَّة المِنْقَرِيّ، أخبرني أبو الخَشناء، عبّاد بن أبي كُسيب عن أبي عُتْوارة الخفاجيّ، عن سَعْد بن سَوادة العامريّ، قال: كنت عَسِيفاً... فذكر نحو هذه القصة مُطَوّلاً، وفيها: فإذا رجل قائم على نَشزٍ من الأرض يُنادي: يا وفد الله، الغداء، وآخر على مَدْرجة الطريق، ينادي: ألا مَنْ طَعِمَ فليُرِحْ للعِشَاء، وفيه أنّه لمّا قال له: السلام عليك يا نبيّ الله، قال: لست به، وكأنْ قَدْ، ولتُبَشّرَنَّ به، ويَغلب على ظنّي أنّ العامريّ صاحب هذه القصّة مع هاشم بن عبد مناف، والد جَدّ النبيّ ﷺ غير الدُّئليّ الذي أخرج له أبو داود والنَّسائي أن مُصدِّقي النبيّ ﷺ أتياه يطلبان منه الصَّدَقَة؛ لأن قصة العامريّ تقتضي أنّه عُمّر عُمراً طويلاً جِدًّا، لبعد عهد هاشم، من زمان بَعْث السُّعاة في طلب الصَّدَقة، ولأن داعية المذكور كانت مُتَوفّرة على تَعَرّف خبر النبيّ ﷺ، ويبعد أن يُبعث، والمذكور في أرض الحجاز، ثم لا يسمع به إلا بعد نحو عشرين سنة.

وفي رواية أبي عُتوارة عنه: ما يدلّ على أنه عاش بعد النبيّ ﷺ؛ لأن أبا عتوارة تابعيّ، وعدّ هذا العامريّ في الصحابة أقرب من عدّ الدُّئليّ، والله أعلم.

وقد روى أبو داود والنسائيّ من طريق مُسْلم بن ثَفِنَة عنه: أن رجلين أتياه من عند النبيّ ﷺ في طلب الصَّدَقة... الحديث[5].

ووقع في سنن أبي داود ما يدلّ على أنّه عاش إلى خلافة معاوية، ووقع عند أبي عمر[6] أنّه سعر بن شعبة بن كنانة، قال ابن الأثير[7]: وفيه أوهام؛ لأن

(1) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 2/ 214).
(2) أسد الغابة (ت: 2057).
(3) أسد الغابة (ت: 2058)، الاستيعاب (ت: 1138).
(4) «الثقات» (3/ 182)
(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: زكاة السائمة (الحديث: 1581) و (الحديث: 1082)، وأخرجه النسائي في (23) كتاب: الزكاة، باب: إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق (الحديث: 2462).
(6) «الاستيعاب» (2/ 242).
(7) «أسد الغابة» (2/ 320).

شعبة إنما هو والد مُسلم الراوي عنه، وقيل: فيه ثفنة، وأما كِنانة فليس والد شعبة، وإنّما الصواب في كِنانة، فصُحّف.

3246 (ز) ـ **سَعْنَة** - بعين مهملة ونون، وزن حَمْزة، ويقال: بمثناة تحتانية بدل النون - ابن عريض بن عادِياً التَّيْمَاوِيّ: نسبة لتَيْمَاء التي بين الحجاز والشام، وهو ابن أخي السَّمَوأل بن عاديا اليَهُوديّ، صاحب حصن تَيْماء في الجاهليّة، الذي يُضْرب به المثل في الوفاء، المذكور في المُخَضْرمين.

وسيأتي في القسم الثالث لكن وجدت بخطّ ابن أبي طَيِّىء في رجال السَّبْعة الإماميّة ما يقتضي أن له صحبة، فنقل عن أبي جَعْفر الحائريّ أحدِ أئمة الإماميَّة أنه روى بسندٍ له، أكثرهم من السبعة إلى ابن لَهِيعة، عن ابن الزبير، قال: قدم معاوية حاجّاً، فدخل المسجد فرأى شيخاً له ضَفِيرتان، كان أحسن الشيوخ سَمْتاً، وأنظفهم ثَوْباً، فسأل، فقيل له: إنّه ابن عُريض، فأرسل إليه فجاء، فقال: ما فعلت أرضك تيماء؟ قال: باقية: قال: بِعْنيها، قال: نعم، ولولا الحاجة ما بِعْتُها، واستنشدهُ مَرْثِيَّةَ ابنه لنفسه، فأنشده، ودار بينهما كلام فيه ذكر عليّ، فغَضّ ابن عُرَيض من معاوية، فقال معاوية: ما أراه إلا قد خَرِف، فأقيموه، فقال: ما خَرِفْت، ولكن أنْشدُك الله يا معاوية، أما تذكر يا معاوية لمّا كنّا جُلوساً، عند رسول الله ﷺ، فجاء عليّ، فاستقبله النبيّ ﷺ، فقال: **«قَاتَلَ الله مَنْ يُقَاتِلُك، وَعَادَى مَنْ يُعَاديك»**.

فقطع عليه معاوية حديثه. وأخذ معه في حديثٍ آخر.

قلت: وأصْل هذه القصّة قد ذكرها عمر بن شَبّة بسنده، إلى الهيثم بن عَدِيّ، دون ما فيها من قول ابن عُرَيض: أنْشُدُك الله... إلى آخره، فكأنه من اختلاف بعض رواته.

وقد ذكره المَرْزُبانيّ في مُعجم الشعراء، وحكى الخلاف في سَعْنة هل هو بالنون أو الياء، وأورد له أشعاراً في أمالي ثَعْلب، بسند له: أنّ الشعر الذي فيه في وصف الخمر:

مُعَتَّقَة كانت قُرَيش تَعافُها
فلمّا اسْتَحلُّوا قتلَ عثمانَ حَلّتِ

من شعر ابن عريض هذا.

ذكر من اسمه: سعيد

3247 ـ سَعِيد بن بُجَير [1] - بالموحّدة، والجيم مُصَغّراً ـ الجُشَمِي: روى ابن السكَن، وابن مَنْده، من طريق أبي ذَكْوان، عِمْران الرَّمْلِي: سمعت عَطيَّة بن سُلَيم، بن سعيد، رجُلاً من بني جُشَم، يقول: سمعتُ أبي يقول: قدمت مع أبي عَلَى النبيّ ﷺ، فقال: **«ما اسمك؟»** قلت: فلان، قال: **«بل أنت سُلَيم»**[2].

3248 (ز) ـ **سَعِيد بن تُجَيْر** [3]: بالمثلثة، والجيم مُصغّراً، وضبطه ابن فتحون الشَّقَريّ.

روى ابن السَكَن من طريق جُنادة بن مَرْوان، عن ابن الحكم بن تُجَير الشقريّ، أنّ أباهُ أخبره: أنّ جَدّه سعيد بن تُجَيْر قدم على رسول الله ﷺ، فأسلم، فتعرّضَتْ لَه بنو عامر في طريقه، وقالوا له: صَبَأْتَ؟ قال: فأنشأ جدّي يقول:

وَتَغْضَبُ عامر في غير جرمٍ
عليْنا أن رَأَوْنا مُسْلِمينَا

قال ابن السكن: لم أجِدْ له ذكراً إلا في هذه القصة.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2060).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 261)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 321).
(3) الاستيعاب (ت: 979).

3249 ـ سَعِيد بن البَخْتَرِيّ[1] ـ بفتح المُوَحّدة، وسكون المعجمة، بعدها مُثنّاة ـ: قال ابن مَنْده: ذكره ابن خُزَيمة في الصحابة، ولا يَصحّ، ثم روى من طريق يَحْيَى بن سَلَمة بن كُهَيل، عن أبيه، عن بُكَير الطائيّ، عن سَعِيد بن البَخْتَرِيّ: أنه كان يضرب غلاماً له، فجعل يَتَعَوّذ بالله، فمرّ به رسول الله ﷺ فتعوّذ به، فتركه، فقال له: «**الله أَمْنَعُ لعائذه**» قال: فإني أُشْهدك أنّه حُرّ، قال: «**لو لم تفعل لسَفَع**[2] **وجْهَك النّار**»[3].

قلت: أَخْشَى أن يكون وقع فيه تحريف، وأن يكون في الأصل عن سعيد أبي البَخْتَرِيّ، وهو تابعيّ معروف؛ فيكون أرسل هذا، والسبب في هذا أَنّني لا أعرف لبُكَيْر الطائيّ لُقِيَّ أحدٍ من الصحابة، والمتنُ مشهور لأبي مسعود الأنصاريّ.

3250 ـ سَعِيد بن ثابت بن الجِذْع الأنصاريّ: ذكر الطبريّ أنه استُشْهِد في حصار الطائف، واستدركه ابن فتحون.

3251 ـ سَعِيد بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم الهاشمي: ابن عمّ النبيّ ﷺ، إن ثَبَت. روى الحاكم[4] في المستدرك، من طريق موسى بن جُبَير، عن أبي أمامة بن سَهْل: أنّه قدم الشام، فقالوا له: ما قَرابةٌ بَيْنَك وبين مُعَاذ؟ قلت: ابن عَمّي، قالوا: فإنّه حدّثنا: أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ لَقِيَ الله لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنّة**»، قال موسى بن جُبَير: فحدّثت به سليمان الأغرّ، فقال: أشهد لَحَدّثني سعيد بن الحارث بن عبد المطلب مِثله.

قلت: في الإسناد ابن لَهِيعة، وهو ضعيف، ولم أرَ لسعيد هذا ذِكراً في كتب الأنساب.

وذكره الدارقطنيّ في كتاب الإخْوَة، وذكر له هذا الحديث، وذكر له حديثاً آخر موقوفاً، ولكن نسبه فيه إلى جَدّه نُفَيْل، فقيل: سَعِيد بن نَوْفَل.

3252 ـ سَعِيد بن الحارث[5] بن قيس بن عَدِيّ بن سعيد بن سَعْد بن سَهْم بن عمرو، القُرَشِيّ السَّهْمِيّ: ذكره موسى بن عُقبة، وابن إسحاق في مُهاجِرة الحَبَشة.

وقال موسى بن عُقْبة: استُشهد بأجْنَادِين، وذكر ابن إسحاق[6]، وأبو الأسود، عن عُرْوة: أنّه استُشهد باليَرْموك، وكذا قال الزُّبَيْر، وسيف، وابن سَعْد.

3253 ـ سَعِيد بن حاطب[7] بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشِيّ الجُمَحِيّ: أخو محمد بن حاطب.

ذكره البخاريّ[8] في الصحابة، وقال ابن حِبّان[9]: وَهِم من زعم أنّ له صحبة.

قلت: لا يبعد أنّ له رواية، وقد أخرج له ابن مَنْده، من طريق الحسن بن صالح ابن حيّ عن أبيه، عنه، قال: كان النبيّ ﷺ يخرج فيجلس على المنبر، ثم يؤذّن المُؤذّن، فإذا فرغ قام، فخطب.

3254 ـ سَعِيد بن حُرَيْث[10] بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مَخْزوم المَخْزُوميّ: ممن أسلم قبل فتح مكة.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2061)، تجريد أسماء الصحابة.
(2) سفع وجهه بالنار: لفحه.
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 262)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 321)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 2/ 161).
(4) «المستدرك» (الحديث: 3/ 247).
(5) أسد الغابة (ت: 2063)، الاستيعاب (ت: 981).
(6) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 7).
(7) أسد الغابة (ت: 2062).
(8) «التاريخ الكبير» (1/ 464).
(9) «الثقات» (4/ 277).
(10) أسد الغابة (ت: 2065)، الاستيعاب (ت: 982)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 221).

قال الواقديّ: شهدها، وكان أسَنَّ من أخيه، عمرو بن حُرَيث.

وروى ابن ماجه[1]، وابن أبي عاصم[2]، من طريق عبد الملك بن عُمَير، عن عمرو بن حُرَيث، عن أخيه سَعيد بن حُرَيْث، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من باعَ عَقَاراً، أو دَاراً ولم يَجْعَل ثمنها في مثلها، لم يُبَارك له فيه»**.

وله ذكر في ترجمة سعد بن ذُؤَيْب.

مات بالكوفة، قاله ابن مَنْده، وقيل: قُتل بالحرّة، قاله أبو عمر[3].

3255 ـ سعيد بن خالد[4] بن سَعِيد بن العاص بن أُمَيّة: ذكره العَسْكريّ في الصحابة، وذكر موسى بن عُقْبة: أنّه وُلد بأرض الحَبَشة، لما هاجر أبوه إليها، وأنّه استُشهد بمَرْج الصُّفَّر.

وقال ابن أبي حاتم[5]: عن أبيه، هو ممن حُمِل في السفينتين، وروى ابن سعد: أنه شَقيق أُمّ خالد، أُمُّهما حمينة، وقيل: أُمَيْنَة بنت خلف بن أسعد الخُزَاعيَّة، وذكر سيف قصة قتله بالمَرْج مُطَوّلة.

3256 ـ سعيد بن أبي راشد[6]: يقال: إنّه جُمَحِيّ، قال ابن حِبّان[7]: له صُحْبة.

وروى الحسن بن سُفيان، وابن أبي داود، وابن شاهين، وابن عَدِيّ في الكامل، من طريق يونس بن حِبّان، عن عبد الرحمٰن بن سَابط، عن سعيد بن أبي راشد: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«إنّ في أمّتي لَخَسْفاً ومَسْخاً وَقَذْفاً»**[8]. في إسناده ضَعْف، وأمّا سعيد بن أبي راشد شيخ عبد الله بن عثمان بن جُشَم، روى عنه، عن رسول قيصر حديثاً فأظنُّه غير هذا.

3257 ـ سعيد بن حَيْوَة[9]: ويقال: حَيْدَة، وبالأوّل جزم ابن أبي حاتم[10]، والعسكريّ وغيرهما.

وروى ابن مَنْده، والبَيْهَقيّ في الدلائل، وطائفة، من طريق داود بن أبي هِنْد، عن عبّاس بن عبد الرحمٰن، عن كِنْدِير بن سعيد، عن أبيه، قال: حَجَجْت في الجاهلية، فإذا أنا برجل يطوفُ، ويقول:

يا ربِّ ردّ راكبي محمداً
إليّ ربّي، واصْطَنِعْ عندي يَداً[11]

قلت: مَنْ هذا؟ قالوا: عبد المطلب بن هاشم، بَعث بابنٍ له في طلب إبل، وما بَعَثه في حاجة قَطّ إلا نَجح، قال: فما كان بأسرعَ من أن جاء، فضَمّه إليه.

قلت: لم أره في شيء من طرق حديثه: أنّه لقي النبيّ ﷺ بعد البعثة، فالله أعلم، وتقدّم نحو هذه القصة لِحَيْدة القُشَيْرِيّ.

3258 ـ سَعِيد بن الرَّبِيع[12] بن عَدِيّ بن مالك بن الأوْسي من بني جَحْجَبِيّ: ذكره موسى بن عُقبة، فيمن استُشهد باليمامة، وكذا ذكره أبو

(1) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الرهون باب: من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه من مثله (الحديث: 2490).
(2) «الآحاد والمثاني» (الحديث: 710).
(3) «الاستيعاب» (2/ 177).
(4) أسد الغابة (ت: 2068)، الاستيعاب (ت: 984).
(5) «الجرح والتعديل» (4/ 16).
(6) أسد الغابة (ت: 2069)، الاستيعاب (ت: 685)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 221).
(7) «الثقات» (4/ 290).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5537)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 11)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 267).
(9) أسد الغابة (ت: 2067).
(10) «الجرح والتعديل» (4/ 11).
(11) البيت في «الاستيعاب» (2/ 251)، وفي «أسد الغابة» (2/ 323)، وفي «جامع المسانيد والسنن» (5/ 265).
(12) أسد الغابة (ت: 2070).

الأسود، عن عُروة، وذكره ابن مَنْده فيمن اسمه سَعْد بسكون العين، وتعقّبه أبو نُعَيم.

3259 ـ سعيد بن رَبِيعة الثَّقَفيّ[1]:

ذكره ابن مَنْده، وأخرج له من طريق إبراهيم بن المُخْتار، عن ابن إسحاق، عن عيسى بن عبد الله، عن سعيد بن رَبِيعة، قال: قدم وفد ثَقِيف على رسول الله ﷺ، فضرب لهم قُبَّةً في المسجد، فأسلَمُوا في النصف من رمضان، فأمرهم أن يَصُوموا ما استَقْبَلوا ويَقْضوا ما فاتهم[2]، هكذا أورده.

ورواه إبراهيم بن سَعْد عن ابن إسحاق عن ابن عيسى، فقال: عن عَطِيّة بن سُفْيان بن رَبِيعة الثقفيّ، عن بعض وفدهم؛ وهو المحفوظ.

3260 ـ سَعيد بن قَيْس[3] بن ثابت بن يَعْمَر بن صَبِرة بن مُرّة بن كبير بن غنم بن دُودَان بن أسَد بن خُزَيمة: ذكره ابن إسحاق[4] فيمن هاجر إلى المدينة، ووقع عند ابن مَنْده: أنّه أنصاري، فوهِم، وقد تعقّبه أبو نُعَيم.

3261 ـ سَعِيد بن زَيْد بن سعد الأشْهَلِيّ: تقدّم في سعد.

3262 ـ سَعِيد بن زيد[5] بن عمرو بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى العَدَوِيّ: أحد العشرة المشهود لهم بالجَنّة، وأُمّه فاطمة بنت بَعْجَة بن مُلَيْح الخُزاعيّة، كانت من السابقين إلى الإسلام.

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرْقم، وهاجر، وشهد أُحُداً، والمَشاهد بعدها، ولم يكن بالمدينة زمانَ بدر، فلذلك لم يشهدها.

روى عنه من الصحابة: ابن عمر، وعمرو بن حُرَيث، وأبو الطُّفَيْل، ومن كبار التابعين: أبو عثمان النَّهْدِيّ، وابن المُسَيَّب، وقَيْس بن أبي حازم، وغيرهم.

ذكر عُرْوة وابن إسحاق[6] وغيرهما في المغازي: أنّ رسول الله ﷺ ضرب له بِسَهْمه يوم بدر؛ لأنه كان غائباً بالشام، وكان إسلامه قديماً، قبل عمر، وكان إسلام عمر عنده في بيته؛ لأنه كان زوج أخته فاطمة.

وروى البخاريّ[7] من طريق قيس بن أبي حازم، عن سَعِيد بن زيد، قال: لقد رَأَيْتُنِي وإنّ عمر لموثقي على الإسلام.

وكان سعيد من فضلاء الصحابة، وقصته مع أَرْوَى بنت أُنَيْس مشهورة، في إجابة دعائه عليها، وقد شهد سعيد بن زيد اليَرْموك، وفَتْح دمشق.

وقال سعيد بن حَبِيب: كان مُقامُ أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وسَعْد، وسعيد، وطَلْحة، والزبير، وعبد الرحمٰن بن عَوْف، مع النبيّ ﷺ واحداً، كانوا أمامه في القتال، وخلفه في الصلاة، أخرجها البخاريّ ومسلم، وغيرهما[8].

وفي قصتها: أنّ دعاءه استُجيب فيها.

وروى أبو نُعَيْم في الحِلْية، في ترجمته، من طريق

(1) أسد الغابة (ت: 2071).

(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 268)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 324).

(3) أسد الغابة (ت: 2072)، الاستيعاب (ت: 986).

(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 89).

(5) أسد الغابة (ت: 2075)، الاستيعاب (ت: 987).

(6) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 246)0

(7) أخرجه البخاري في كتاب: بدء الخلق، باب: ما جاء في سبع أرضين. قول الله تعالى: ﴿الذي خلق سبع سمٰوات﴾ (الحديث: 3198).

(8) أخرجه البخاري في كتاب: بدء الخلق، باب: ما جاء في سبع أرضين. قول الله تعالى: ﴿الذي خلق سبع سمٰوات﴾ (الحديث: 3198)، وأخرجه مسلم في كتاب: المساقاة، باب: تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها (الحديث: 4110)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 295).

أبي بكر بن حزم أنّ سعيداً قال: اللهمّ إنها قد زَعَمَت أنّها ظُلِمَتْ، فإن كانت كاذبة فأعْم بَصَرها، وألْقِها في بئرها، وأظهِرْ من حَقّي نوراً بين المسلمين أنّي لم أظْلِمْها، قال: فبينما هم على ذلك إذ سال العقيقُ سَيْلًا لم يَسِلْ مثلَه قطّ فكشف عن الحدّ الذي كانا يختلفان فيه، فإذا سعيد بن زيد في ذلك قد كان صادقاً، ثم لم تلبث إلا يَسيراً حتى عَمِيَتْ، فبينما هي تطوف في أرضها تلك سقطت في بئرها، قال: فكنّا ونحن غلمان نسمع الإنسان يقول للآخر إذا تخاصما: أعماك الله عَمَى أرْوَى. فكنّا نَظنّ أنه يريد الوَحْشِيّة، وهو كان يريد ما أصاب أرْوَى بدعوة سعيد بن زيد.

قال الواقديّ: تُوُفّي بالعقيق، فحُمِل إلى المدينة، وذلك سنة خمسين، وقيل: إحدى وخمسين، وقيل: سنة اثنتين، وعاش بِضْعاً وسبعين سنة، وكان طُوَالًا، آدم، أشْعَر.

وزعم الهَيْثم بن عَدِيّ أنّه مات بالكوفة، وصلّى عليه المُغيرة بن شُعْبة، قال: وعاش ثلاثاً وسبعين سنة.

3263 ـ سَعِيد بن سَعْد[1] بن عُبادة الأنصاريّ الخَزْرَجيّ: تقدّم نسبه في ترجمة أبيه، ذكره الجمهور في الصحابة، وقال ابن عبد البرّ[2]: صُحْبته صحيحة، واختَلَف فيه قول ابن حِبّان[3]، فذكره في الصحابة، وفي ثقات التابعين، وقال ابن سعد[4]: ثقةٌ قليل الحديث، وقال الواقديّ: كان والياً لعليّ على اليمن.

(1) أسد الغابة (ت: 2062)، الاستيعاب (ت: 980).
(2) «الاستيعاب» (2/ 176).
(3) «الثقات» (4/ 277).
(4) «الطبقات الكبرى» (5/ 58).
(5) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: حد السكران (الحديث: 2569)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 77)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 12958).
(6) أسد الغابة (ت: 2077)، الاستيعاب (ت: 989)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 222).
(7) أسد الغابة (ت: 2078).
(8) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 327).
(9) أسد الغابة (ت: 2079)، الاستيعاب (ت: 991)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 222).
(10) أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأي ما يكره (الحديث: 91)، وأخرجه أيضاً في كتاب: المساقاة، باب: شر الناس وسقي الدواب من الأنهار (الحديث: 2372) و =

وحديثه في النَّسائيّ، وابن ماجه[5]، ومن رواية أبي أُمامَة بن سَهْل عنه، ورَوَى عنه أيضاً ابنه شُرَحْبِيل بن سَعِيد.

3264 ـ سَعِيد بن سَعِيد[6] بن العاص بن أميّة، أخو أبَانَ، وخالد، وعمرو، أولاد أبي أُحَيْحَة: أسلموا كلّهم، وهذا ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بالطائف، وذكر ابن شاهين، عن شيوخه أن إسلامه كان قبل الفتح بيسير، واستعمله النبيّ ﷺ على سوق مكة.

3265 ـ سَعِيد بن سُفْيان[7] الرُّعَلِيّ، ويقال: الرُّعَيْنِيّ: ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى من طريق المدائنيّ، عن أبي مَعْشر، عن يزيد بن رُومان، قال: أقْطَعَ النبيّ ﷺ سعيد بن أبي سُفْيان الرُّعَلِيّ، وكتب له بذلك كتاباً، كتبه خالد بن سَعِيد[8].

3266ـ سَعِيد بن سُوَيد[9] بن قيس بن عامر بن عبّاد بن الأبْجَر، وهو خُدْرَة الأنصاريّ الخُدْرِيّ: أخو سَمُرة بن جُنْدُب لأمّه. ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بأُحُد.

وروى الأوزاعيّ عن ثابت بن عُمَير، عن رَبيعَة، عن عبد الملك بن سَعِيد بن سُوَيد، عن أبيه: أنّ النبي ﷺ سئل عن اللُّقَطة، كذا قال، والمشهور رواية رَبِيعة عن يَزيد مَولَى المُنْبَعِث، عن زيد بن خالد الجُهَنِيّ[10]، فإن كان محفوظاً فلعبد الملك صحبة، أو رُؤْية، إن كان أرسل عن أبيه.

3267 ـ سَعِيد بن سُهَيل: تقدّم فيمن اسمه سَعْد.

3268 ـ سَعِيد بن شَرَاحِيل[1] بن قَيْس بن الحارث بن سفيان بن فاتك بن مُعاوية الكِنْدِيّ: ذكر ابن الكلبيّ أنه وفد على النبيّ ﷺ، ومعه ابن أخيه معروف بن قَيْس بن شَرَاحِيل، فارتدّ يوم البُجَيْر[2]، وقُتِل على ردّته، يعني: معروفاً.

وجزم ابن سعد بأن المقتول سعيد المذكور، فالله أعلم.

ورأيت في نسخة مُتْقَنة من الجَمْهرة: شُرَحْبيل بدل شَراحِيل وهو أصوب، ففي قصة شبيب الخارجيّ الذي كان خرج على الحجّاج: أنّ عثمان بن سعيد بن شُرَحْبِيل بن عمرو، قُتل في تلك الواقعة وكان يُلَقّب: الجَزْل.

3269ـ سعيد بن العاص[3] بن سعيد بن العاص بن أميّة القُرَشيّ الأمويّ: أبو عثمان ابن أخي سَعِيد بن سَعِيد الماضي قريباً، أمّه أمّ كلثوم بنت عبد الله بن أبي قَيْس بن عمرو العامِريّة. ولم يكن للعاص ولد غير سعيد المذكور، قال ابن أبي حاتم[4]، عن أبيه: له صحبة.

قلت: كان له يوم مات النبيّ ﷺ تسعُ سنين، وقُتِل أبوه يوم بدر، قتله عليّ، ويقال: إن عمر قال لسعيد بن العاص: لم أقتل أباك، وإنما قَتَلْت خالي العاص بن هشام، فقال: ولو قَتَلْتَه لكنتَ على الحقّ، وكان على الباطل، فأعجبه قوله.

وكان من فُصَحاء قُرَيش، ولهذا ندبه عثمان فيمن نَدَب لكتابة القرآن، قال ابن أبي داود: في المصاحف، حدّثنا العباس بن الوليد، حدّثنا أبي، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز: أن عَرَبِيّة القرآن أُقِيمَتْ على لسان سعيد بن العاص؛ لأنه كان أشبههم لَهْجةً برسول الله ﷺ.

ووَلِي الكوفة، وغزا طَبَرِسْتان، ففتحها، وغزا جُرْجان[5]، وكان في عسكر حُذَيْفة، وغيره من كبار الصحابة، ووَلِي المدينة لمعاوية.

وله حديث في التِّرمِذِيّ، من رواية أيّوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه: عن جدّه: إن كان الضمير يعود على موسى، وله آخر في ترجمة جَدّه، يأتي في القِسْم الأخير.

وروى الزبير من طريق عبد العزيز بن أبان، عن خالد بن سعيد، عن أبيه عن ابن عمر، قال: جاءت امرأة إلى النبيّ ﷺ ببُرْدةٍ، فقالت: إنّي نَذَرْت أن أعْطِي هذه البُرْدةِ لأكرم العرب، فقال: أعطيها لهذا الغلام[6]، وهو واقف، يعني: سعيداً هذا.

قال الزبَيْر: والثياب السَّعْدِيّة تُنسب إليه.

وروى له مُسلم والنَّسائيّ، من روايته عن عثمان، وعائشة، وروى الهَيْثَمُ بن كُلَيْب في مُسنده، من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جَدّه: سمعت عمر يقول... فذكر له حديثاً، وسيأتي له ذكر في ترجمة جَدّه في القِسْم الأخير.

وأخرج الطّبَرانيّ، من طريق محمد بن قانع بن

= (الحديث: 2427)، وأخرجه مسلم في كتاب: اللقطة، باب: معرفة العفاص والوكاء وحكم ضالة الغنم والإبل (الحديث: 4473) و (الحديث: 4474) و (الحديث: 4475)، وأخرجه أبو داود في كتاب: اللقطة، باب: التعريف باللقطة (الحديث: 1701) و (الحديث: 1702)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: اللقطة (الحديث: 2506)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 116).

(1) أسد الغابة (ت: 2081).

(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 328).

(3) أسد الغابة (ت: 2082)، الاستيعاب (ت: 992).

(4) «الجرح والتعديل» (4/ 48).

(5) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (2/ 183).

(6) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 37117).

جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه، عن جَدّه، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ عاد سَعِيد بن العاص، فرأيته يَكْمِدهُ بِخرْقة.

وسعيد بن العاص هذا يحتمل أن يكون صاحب الترجمة، وتكون رواية جُبَير هذه بعد الفتح، ويحتمل أن يكون جدّه وتكون رؤيةُ جُبَيْر له قبل الهِجْرة، ولا مانع من عِيادَة الكافر، ولا سيما في ذلك الزمان، لم يكن أُذِنَ فيه في قتال الكفّار.

وذكر ابن سعد[1] في ترجمته قصة ولايته على الكوفة بعد الوليد بن عُقْبة لعثمان، وشكوى أهل الكوفة منه، وعَزْله مُطَوّلًا، وكان معاوية عاتبه على تَخلّفه عنه في حروبه، فاعتذر ثمّ ولّاه المدينة، فكان يُعَاقِب بينه وبين مَرْوان في ولايتها.

وروى ابن أبي خَيْثَمة من طريق يحيى بن سَعِيد، قال: قدم محمد بن عَقِيل بن أبي طالب على أبيه، فقال له: مَن أشرفُ الناس؟ قال: أنا، وابن أمّي، وحسبُك بسعيد بن العاص.

وقال معاوية: كَرِيمة قُرَيش سعيد بن العاص، وكان مشهوراً بالكرم والبرّ، حتى كان إذا سأله السائل وليس عنده ما يُعطيه كتب له بما يريد أنْ يُعطيه مَسطوراً، فلمّا مات كان عليه ثمانون ألفَ دينار، فوفّاها عنه ولده عمرو الأشْدق.

وحجّ سعيد بالناس في سنة تسع وأربعين أو سنة اثنتين وخمسين، ولِبثَ بعدها، ذكر ذلك يعقوب بن سُفْيان في تاريخه، عن يحيى بن كَثِير، عن الليث.

وروي عن صالح بن كَيْسان، قال: كان سعيد بن العاص حَليماً وَقوراً، وكان إذا أحبّ شيئاً، أو أبغضه لم يذكر ذلك، ويقول: إن القلوبَ تَتَغيّر، فلا ينبغي للمرء أن يكون مادحاً اليوم عائباً غداً.

ومن محاسن كلامه: لا تُمازح الشريف فيحقدَ عليك، ولا تمازح الدنيء فتهونَ عليه. ذكره في المجالسة، من طريق أبي عُبَيدة، وأخرجه ابنُ أبي الدّنيا، من وجهٍ آخر، عن ابن المبارك، ومن كلامه: موطنان لا أعتذِرُ من العيِّ فيهما: إذا خاطبتُ جاهلًا، أو طلبتُ حاجة لنفسي. ذكره في المُجالسة من طريق الأصْمعيّ، وقال مصعب الزبيريّ: كان يقال له: عُكّة العَسل، وقال الزبير بن بَكّار: مات سعيد في قصره بالعقِيق، سنة ثلاث وخمسين.

3270 ـ سعيد بن العاص بن هشام بن المُغِيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المَخْزوميّ: له حديث، ذكر نسبَه الذهبيّ في التجريد، فقال ما نصه: سعيد بن العاص بن هشام بن المُغيرة المخزوميّ، جدّ عِكرمة بن خالد، إن صحّ، ففي مُعجم الطبرانيّ: حدّثنا مُطَيّن بن سُفْيان، حدّثنا حمّاد بن سَلمَة، عن عِكْرمة بن خالد، عن أبيه، عن جَدّه، قال: إذا وقع الطاعون... لكن سها هُنا الطبرانيّ فأورده في الخاء، يعني في خالد بن العاص.

قلت: هذا الحديث قد ذكرتُه، وبيّنتُ شاهدَ ذلك، وتحريره في القسم الرابع، في ترجمة العاص بن هشام، في حرف العين، كما سيأتي، إن شاء الله تعالى، فإن الذهبيّ ترجم للعاص بن هشام هناك، تبعاً للطبرانيّ، وأبي نُعَيْم، وأبي موسى.

3271 ـ سَعِيد بن عامر[2] بن حِذْيَم بن سَلامَان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح القُرَشيّ، الجُمَحِيّ: من كبار الصحابة وفُضلائهم، وأُمّه أَرْوَى بنت أبي مُعَيْط.

أسلم قبل خَيْبر، وهاجر، فشَهدها، وما بعدها،

(1) «الطبقات الكبرى» (5/ 21).

(2) أسد الغابة (ت: 2083)، الاستيعاب (ت: 993)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 223).

ووَلّاه عمر حِمْص، وكان مشهوراً بالخَيْر والزُّهْد.

وروى عنه عبد الرحمٰن بن سَابط الجُمَحِيّ، وأرسل عنه شَهْرُ بن حَوْشَب وغيره، وروى أبو يَعْلَى من رواية ابن سَابط، عن سعيد بن حِذْيَم، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الحُورِ العِينِ أَخْرَجَتْ يَدَهَا لَوَجَدَ رِيحَهَا كلُّ ذِي رُوحٍ**»[1]... الحديث مختصراً، أخرجه أبو أحمد الحاكم، وابن سعد مُطَوّلاً، وفيه قِصّة لسعيد مع زوجته، في تَفْرِقَته المال الذي يأتيه من عطائه.

وروى محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، في تاريخه، من طريق زيد بن أسْلَم، قال: قال عمر لسعيد بن عامر بن حِذْيَم: إنّ أهلَ الشام يُحبُّونك، قال: لأنّي أعاونهم وأواسيهم، فقال: خُذْ هذه عشرة آلاف، فتوسَّعْ بها، قال: أعْطِها من هو أحوجُ إليها مِنّي... الحديث. وروى ابن سَعْد، من طريق ابن سَابط، قال: أرسل عمر إلى سعيد بن عامر: إني مُسْتَعْمِلُك فقال: لا تعنتني، قال: إنما أبعثك على قوم لستَ بأفضلهم، ولستُ أبعثك لتضربَ أبْشارهم، ولا لِتَهْتكَ أعراضَهم، ولكن تجاهد بهم عَدُوّهم وتَقْسِمْ بينهم فيأهم، وروى أبو يَعْلَى، والحسن بن سُفْيان، والبغَويّ، من طريق ابن سابط أيضاً، عن سعيد بن عامر: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**يَجِيءُ فُقَرَاء المُسْلِمِين يُزَفُّونَ فَيُقَال لَهُمْ: قِفُوا في الحِسَاب، فَيَقُولُونَ: والله مَا كَانَ لَنَا شَيْءٌ نُحَاسَبُ عَلَيْهِ، فَيَقُول الله: صَدَقَ عِبَادِي، فَيَدْخُلُونَ الجَنّة قَبْلَ النَاس بِسَبْعِينَ عَاماً**»[2]، قال ابن سعد[3] في الطبقة الثالثة: مات سنة عشرين، وهو والٍ على بعض الشام لعمر، وروى البخاريّ من طريق الزهريّ، قال: مات في زمن عمر.

وقال أبو بكر البَغْداديّ في تسمية مَنْ نزل حِمْص من الصحابة: استعمله عمر على حِمْص بعد عِياض، فَوَلِيهَا دون نصف سنة ومات، وَلِي في المُحَرَّم سنة عشرين، ومات في جُمَادَى الأولى.

وأرَّخَه الهَيْثَمُ بن عَدِيّ، وابن زَبْر، سنة تسع عشرة، زاد الهَيْثَمُ: ومات بقَيْسارِيَة، وقال أبو عُبَيده: مات سنة إحدى وعشرين، فالله أعلم.

3272 ـ سعيد بن عامر: ذكر الثَّعلبيّ في تفسيره: أنّه أحَدُ من أسلم من اليهود، ونزل فيهم: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾[4]... الآية.

3273 ـ سَعِيد بن عَبْد قَيْس[5]: وقيل: سعيد بن عُبَيْد بن قَيْس بن لَقِيط بن عامر بن أُمَيّة، أو رَبِيعة بن ظرِب بن الحارث بن فِهْر القُرَشيّ الفِهْرِيّ.

ذكر ابن شاهين، من طريق ابن الكَلْبيّ وغيره، أنّه أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة، وذكر البلاذُرِيّ: أنّه قدم المدينة قبل جعفر بن أبي طالب، وهو أخو نافع بن عبد قَيْس.

3274 (ز) ـ سَعِيد بن عُبَيد[6] بن أبي أُسَيْد بن عِلاج بن أبي سَلَمة بن عبد العُزَّى بن غِيَرة بن عَوْف بن ثَقِيف الثقفيّ: جَدّ إسماعيل بن طُرَيح الشاعر.

روى ابن مَنْده، من طريق إسماعيل: حدّثني أبي،

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5512)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 417)، وذكره ابن المبارك في «الزهد» (226)، وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (9/ 321).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5508)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 261)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 306).

(3) «الطبقات الكبرى» (4/ 13).

(4) سورة: البقرة، الآية: 121.

(5) أسد الغابة (ت: 2085)، الاستيعاب (ت: 994).

(6) أسد الغابة (ت: 2088).

عن جَدّي: أنّ أبا سُفْيان رَمَى سعيد بن عُبَيْد جَدَّه يوم الطائف بسَهْم فأصاب عَيْنَه، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّ هذه عَيْني أُصيبَتْ في سبيل الله، فقال: «**إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ الله فَرَدّ عَلَيْكَ عَيْنك، وَإِنْ شِئْتَ فَعَيْنٌ في الجَنّة**»[1]. قال: عين في الجنة. قال: هذا غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: فيه لَفْظة مُنكرة، فإن أبا سُفْيان في حصار الطائف كان مُسلماً؟ فكيف يَرْمي سَعيداً إن كان سعيد مُسلماً، وأظن الصوابَ أنّ أبا سُفْيان رماه سَعِيدٌ، ويؤيّد ذلك ما أخرجه الزبير بن بَكّار، مِنْ هذا الوجه، فقال: عن سعيد بن عُبَيْد، قال: رأيت أبا سُفْيان يوم الطائف قاعداً في حائط يأكلُ، فَرَمَيْتُه، فأصيبَتْ عَيْنُه... فذكر الحديث.

وروى ابن عائذ عن الوليد، عن سعيد بن عبد العَزِيز، أن عَيْنَ أبي سُفْيان أصيبَتْ يوم الطائف.

وروى أبو الفَرج الأصبهانيّ، مِنْ طريق أسامة بن زَيْد الليثيّ، عن القاسم بن محمّد، قال: لم يَزَل السهمُ الذي أصاب عبد الله بن أبي بَكْر، حتى قَدِم وفدُ الطائف، فأراهم إيّاه، فقال سعيد بن عُبَيْد: هذا سَهْمِي. أنا بريته، وأنا رَمَيْتُ به، فقال أبو بكر: الحمد لله الذي أكرمه بيدك، ولم يُهِنْك بيده. وله طريق أُخرى، في ترجمة عبد الله بن أبي بكر، فثبتت بذلك صحبة سعيد بن عُبَيد، وتحررتْ الرواية الأولى، والحمد الله.

3275 (ز) ـ **سَعِيد بن عُبَيْد** بن النُّعمان: تقدّم في سعد، وهو أصحّ.

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 308)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 332).
(2) أسد الغابة (ت: 2088).
(3) سورة: آل عمران، الآية: 154.

وقد روى ابن أبي شَيْبة ما يدلّ على أنّه سعيد وأنه غير سعد الذي مَرّ، فقال: حدّثنا أبو إدريس، عن إسماعيل، عن الشَّعْبيّ قال: قرأ القرآن على عَهْد النبيّ ﷺ أُبيّ، ومعاذ، وزيد، وأبو الدّرْداء، وسعيد بن عُبَيْد... الحديث.

3276 (ز) ـ **سَعِيد بن عَتّاب**: يأتي ذكره في ترجمة سَلِيط بن سَلِيط.

3277 ـ **سعيد بن عُثمان الأنصاريّ**[2]: شهد أُحُداً، روى إسحاق بن رَاهَوَيْه في مسنده، من طريق الزبيْر، قال: والله إني لَأَسْمَعُ قَول مُعَتّب بن قُشَيْر، والنُّعاسُ يَغْشاني: ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا﴾[3] ثم قال: وقوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾[4] قال: منهم عثمان بن عفان، وسعيد بن عثمان، وعَلْقمة بن عثمان الأنصاريّان، قال: بلَغوا جَبَلاً بناحية المدينة، ببطن الأغوص، فأقاموا هناك ثلاثاً.

قلت: ساقه ابن إسحاق[5] في مسنده، مع إدراجه، ومن قوله: ثم... إلخ، من كلام ابن إسحاق في المغازي.

3278 (ز) ـ **سَعِيد بن عَدِيّ الأنصاريّ**: ذكره الأمَويّ فيمن استُشهد يوم اليمامة، واستدركه ابن فتحون.

وقد تقدّم نظيره في سعد بن عثمان، فما أدري: أهُما أَخَوانِ أم واحد اختُلِف في اسمه؟.

3279 (ز) ـ **سَعِيد بن عُمَارة**، آخر: تقدّم في سعد.

3280 ـ **سعيد بن عمرو التميميّ**[6]، حَليف بَني سَهْم: ذكره موسى بن عُقْبة، وابن

(4) سورة: آل عمران، الآية: 155.
(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 125).
(6) أسد الغابة (ت: 2090)، الاستيعاب (ت: 995).

إسحاق[1]، في مُهاجِرة الحبَشة، وقال موسى بن عُقْبة: استُشْهِد بأجْنَادِين هو وأخوه لأمه، تميم بن الحارث بن قَيْس، وكذا قال الزَبيْر، قاله الذَّهَبيّ.

وذكره ابن سَعْد[2] فيمن تقدّم إسلامه، ولم يَشْهَدْ بدراً، وسمّاه الواقديّ، وأبو مَعْشَر، وأبو الأسود، عن عُرْوة سعيداً، فالله أعلم.

3281 ـ سَعِيد بن عمرو بن غَزِيّة الأنصاريّ، أخو الحارث: قال ابن السَّكَن: له صحبة، وقال ابن فَتْحون: ذكره ابن عبد البرّ، في ترجمة أخيه الحارث، ولم يُفْرده بترجمة.

قلت: بل قال أبو عمر[3]، في ترجمة أخيه زيد بن عمرو: لا يَثْبُت لسعِيد صُحبة.

3282 ـ سَعِيد بن عَمْرو الكِنْدِيّ: ذكره ابن الأثير[4]، عن ابن ماكولا[5]، إلا أنّه قال: روى حديثه محمّد بن المُطّلب، عن عليّ بن قَرِين، عن عُبَيدة بن حُرَيث الكِنْدِيّ، عن الصَّلْت بن حَبِيب، الشَّنّي عنه، قال: شهدتُ رسول الله ﷺ.

3283 (ز) ـ سَعِيد بن عمرو العِيذيّ ـ بالمهملة ثم التحتانية ـ المحاربيّ: ذكره أبو عُبَيد فيمن وفد على النبيّ ﷺ من قومه، قال الرشاطيّ: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

3284 (ز) ـ سعيد بن عمرو: قيل: هو اسم أبي كَبْشة الأنماريّ فيما جزم به ابن حِبّان، وسيأتي بيان الاختلاف في اسمه في الكُنَى.

3285 ـ سَعِيد بن القِشْب[6] الأزْدِيّ، حليف بني عَبْد مَناف: يقال: ولاّه النبيّ ﷺ، على جَرَش[7]. أخرجه أبو عمر[8].

3286 ـ سَعِيد بن قَيْس[9] بن صَخْر بن حَرَام بن ربيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلَمة الأنصاريّ السلميّ: ذكره أبو الأسود عن عُرْوة فيمن شهد بدراً.

3287 (ز) ـ سعيد بن مُرّة العِجْليّ: ذكر سيف والطبريّ: أنّ المُثَنّى بن حارثة استعمله بالعراق، سنة اثْنَتَيْ عشرة، وكان من أشدّ الناس على نَصارَى بني تَغْلِب، واستدركه ابن فَتْحون، وقد تقدّم أنّهم لم يكونوا يُؤمّرون إلا الصحابة.

3288 (ز) ـ سَعِيد بن مُقَرِّن المُزني، أحد الإخوة: ذكره الطبريّ في الصحابة، وروى سيف في الفتوح: أن خالد بن الوليد أمّره على شيء من العراق، حين توجّه إلى الشام في خلافة أبي بكر.

3289 (ز) ـ سَعِيد بن المنذر بن محمد بن عُقْبة بن أُحَيْحَة بن الجُلاح الأنصاريّ: ذكره ابن حِبّان[10] في الصحابة.

3290 ـ سَعِيد بن مِينَا[11]، مَولَى النبيّ ﷺ: ذكر الخطيب في المتّفِق، من طريق موسى بن سُلَيمان الإيادِيّ، عن عمر بن قَيْس بن الماصر، عن عطاء عن سَعيد بن مِينَا مولَى النبيّ ﷺ: سمعت النبيّ ﷺ يقول: **«فِرّ مِنَ المَجْذُوم فِرارَك من الأسَد»**[12].

---

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 7).
(2) «الطبقات الكبرى» (4/ 144).
(3) أسد الغابة (ت: 2092).
(4) «أسد الغابة» (2/ 334).
(5) «الإكمال» (4/ 503) و (4/ 504).
(6) أسد الغابة (ت: 2093)، الاستيعاب (ت: 996).
(7) جرش: من مخاليف اليمن من جهة مكة.
(8) «الاستيعاب» (2/ 187).
(9) أسد الغابة (ت: 2094).
(10) «الثقات» (3/ 157).
(11) أسد الغابة (ت: 2096).
(12) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 443)، وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: 7/ 135)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 334).

3291 ـ سَعِيد بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم: ابن عمّ النبيّ ﷺ.

روى عن النبيّ ﷺ حديثاً في الاستئذان[1]، وعنه عمّار بن أبي عمّار.

ذكره ابن منده وقال أبو نُعَيْم: هو عندي مُرْسل.

قلت: كلام الدارقطنيّ يدلّ على أنّه سعيد بن الحارث، أخو نَوْفل، فالله أعلم.

3292 ـ سَعِيد بن يَرْبوع[2] بن عَنْكَثة بن عامر بن مَخْزوم القُرَشِيّ المخزوميّ: قال النَّسائي وغيره: له صُحبة، وكان اسمه الصُّرْم، ويقال: أصْرم، حكاه البخاريّ[3] والعسكريّ.

وقال الزبير: كان له وَلَدان: هُود والحَكَم، وكان يُكنَى أبا هُود، وقال ابن سعد: كانَ يُكْنَى أبا الحَكَم، وأمّه لُبْنى بنت سَعِيد بن رياب السَّهْمِيّة فَغيّره النبيّ ﷺ.

روى حديثه أبو داود[4]، من رواية ابنه عبد الرحمٰن عنه. وروى عنه أيضاً ابن له آخر، اسمه عثمان، وروى البغَوِيّ، وابن منده من طريق عمر بن عثمان بن عبد الرحمٰن بن سعيد بن الصُّرْم، حدثني جدّي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال له: **«أينا أكبر؟ أنا أو أنت»**[5] قال: أنت أكبر، وأخير منّي، وأنا أقدم سِناً، وغيّر اسمه، فسمّاه: سَعِيداً، وقال: **«الصرم قد ذهب»**.

قال ابن مَنْده: غريب لا نعرفه إلا بهذا الإسناد.

قلت: بعضه عند أبي داود، وأخرج البغَوِيّ في ترجمة الصرم، من حرف الصاد حديثاً آخر، من هذا الوجه.

وقال الزبير، وغيره: أسلم يوم الفتح، وقيل: قبله، يكنَى: أبا هُود، وشهد حُنَيْناً، وأُعْطِيَ من غنائمها.

وروى البخاريّ في تاريخه، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاريّ، قال: أُصِيبَ سَعِيد بن يَرْبوع ببصره، فعاده عمر، زاد غيره فقال له: لا تَدَعْ شُهود الجمعة والجماعة، فقال: ليس لي قائد، فبَعث إليه غُلاماً من السَّبْي.

قال الزبير: وهو أحد الأربعة الذين أمَرهم عمر بتجديد أنصاب الحَرَم.

وروى الواقديّ من طريق نَافع بن جُبَيْر: أنّ عمر لما قدمَ الشام، فوجد الطاعون، واستشار مَشْيخة قُرَيش، كان منهم مَخْرَمة بن نَوْفل، وسعيد بن يَرْبُوع، وحكيم بن حِزام، وغيرهم، قال: وكان الذي كلّمه في الرجوع مَخْرَمَة بن نَوْفل، وأخبره: أنّ قوماً من قُرَيش كانوا ثمانين رجلًا خرجوا تُجّاراً فطرَقهم الطاعون، فماتوا أجمعين في ليلة، إلا رَجُلَيْن أحدهما صَفْوان بن نَوْفل، يعني: أخاه.

قال الزبير، وغيره: مات سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة، وقيل: وزيادة أربع.

3293 ـ سَعِيد بن يَزِيد الأَزْدِيّ[6]: نزل مصر، قال ابن يونس في تاريخ الغُرَباء: هو من أهل فِلَسطين، كان أميراً على مصر ليزيد بن معاوية.

روى عنه من أهل مصر أبو الخَيْر مَرْثد اليَزَنِيّ، ثم ساق من طريق اللَّيْث، وكذلك الحسن بن سُفْيان، من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَير، عن سَعِيد بن يزيد: أن رجلًا قال: يا رسول الله، أوْصِني، قال: **«أوصيك أن تَسْتَحِي من الله كما**

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 335).
(2) أسد الغابة (ت: 2101)، الاستيعاب (ت: 998).
(3) «التاريخ الكبير» (1/ 453).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام (الحديث: 2684).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5528)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 53)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 312).
(6) أسد الغابة (ت: 2102)، الاستيعاب (ت: 999).

تَسْتَحِي رجلاً صالحاً من قَوْمك»[1].

ورواه ابن خَيْثَمة، من طريق ابن أبي لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي الخَيْر، عن سعيد بن فُلان.

وقال أبو عُمر[2]: زعم أبو الخَيْر أن له صحبة، والذي رَأَيْنا من روايته فعن ابن عمر، انتهى.

وذكر ابن أبي حاتم[3]: أنّه اختُلف فيه على عبد الحميد بن جعفر، فروى بعضهم ـ يعني بالسند ـ عنه عن سعيد بن مرثد، عن ابن عم له، قال: قلت: يا رسول الله.

وفي المراسيل لابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كنا لا ندري له صحبة أو لا؛ فروى عنه عبد الحميد ابن جعفر، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد: رجل من الصحابة، حديثَ: «**استَحْي من رَبِّك**»، قال: فدلّنا على أنْ لا صُحبة له، فعلى قوله يكون الصواب فيما قاله أبو عمر[4]، فعن ابن عمر تصحيفاً.

وقد حكى أبو عمر الكِنْدِيّ: أن رؤساء أهل مصر لمّا أُمّر عليهم قالوا: ما كان في زَمانِنا شابٌّ مثله، فهذا يدلّ على أن لا صُحبة له.

3294 (ز) ـ **سَعيد بن يزيد البَلَوِيّ**: ذكره ابن أبي خَيْثَمة، وابن شاهين في الصحابة، وغايرا بينه، وبين الذي قبله، ووَحَّدَهما غيرهما.

3295 (ز) ـ **سَعِيد ابن فُلان**، أو فُلان ابن سَعِيد: روى الحسن بن سُفْيان، من طريق يونس بن أبي يَعْقوب، عن أبيه، قال: جلست أنا وجعفر بن عمرو بن حُرَيث، وسعيد بن أشوع إلى فلان بن سعيد، أو سعيد بن فلان، فحدّثنا أنّ نفراً أتوا النبيّ ﷺ فقالوا: يا رسول الله، أرِنا رجالاً من أهل الجَنّة، قال: «**أنا من أهل الجَنّة، وأبو بكر، وعمر**»[5].

فَسمَّى جماعة، قال: فقال فلان ابن سَعِيد، أو سعيد ابن فلان: وأنا من أهل الجَنّة.

قلت: أوْرده الحسن بن سُفْيان في مسند سَعِيد بن زَيْد، وفيه نظر؛ لأن ابن أشوع لم يُدركه، فإن كان محفوظاً فهو غيره.

3296 ـ **سَعِيد**، والد مَيْسرة: يأتي ذكره في ترجمة مولاته كثيرة بنت سُفْيان.

3297 (ز) ـ **سَعِيد الشاميّ**، والد عبد العزيز: جاءت عنه عِدّة أحاديث، من رواية وَلَده عنه، تَفرّد بها عبد الغَفور، أبو الصَّباح بن عبد العزيز، عن أبيه عبد العزيز، عن أبيه سعيد، منها ما أخرجه ابن عَدِيّ، من طريق عامر بن يَسار، عن أبي الصَّباح، بهذا الإسناد، عن النبيّ ﷺ قال: «**لا يُجْمَعُ الإيمان والبُخْل في قلبِ رجل مؤمن أبداً**»[6].

قال ابن عَدِيّ: وبهذا الإسناد اثنان وعشرون حديثاً، وأخرج ابن منده من طريق بَقِيّة، عن عبد الغَفُور بهذا الإسناد، قال فيه: عن أبيه، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ، فذكر حديثاً آخر، وأخرج له ابن قانع حديثاً، من رواية صالح بن مالك، عن عبد الغفور، عن عبد العزيز، عن أبيه قال: صَلّيت خلفَ النبيّ ﷺ فكنت قريباً منه... الحديث.

وأخرج له آخر، نسبه فيه أَنصارياً، وسيأتي أبو عبد العزيز في الكُنَى، في حديث، وهو هذا، أخرجه الطبريّ في التفسير، وابن أبي عاصم في الوُحْدان، وأورد البُخاريّ في كتاب الضُّعفَاء، في

(1) أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» ص(46)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5539)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 5770)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 284).

(2) «الاستيعاب» (2/ 188).

(3) «الجرح والتعديل» (4/ 72).

(4) «الاستيعاب» (2/ 188).

(5) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 36742).

(6) ذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (5/ 1966).

ترجمة عبد الغَفُور، من رواية عثمان بن مَطَر عنه، عن عبد العزيز بن سعيد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله يَمْسَخُ خَلْقاً كثيراً، وإنّ الإنسان يخلو بمَعْصية، فيقول الله تعالى: استهان بي فَيَمْسَخُه، ثم يَبْعَثه يوم القيامة إنساناً، يقول له: كما بدأكم تعودون، ثم يُدخله النار**»[1].
وله عند بَقيّ بن مَخْلَد أربعة أحاديث.

3298 ـ سُعَيد ـ بالتصغير: ـ تقدّم في سعيد بن سَهْل.

3299 (ز) ـ سُعَير ـ مُصغّراً آخره راء ـ بن خُفَاف التَّمِيميّ: ذكره سيف في الفتوح، وأنّه كان عاملاً للنبيّ ﷺ على بُطون تميم، وأقرّه أبو بكر.

3300 ـ سُعَير بن سَوَادة العامريّ[2]:
وقيل: هو سفيان، روى ابن منده، من طريق العلاء بن الفَضْل عن أبي سُوَيد المِنْقَرِيّ، عن آبائه: أنّ سُعَير بن سَوَادة أتى النبيّ ﷺ.

3301 ـ سُعَير بن العَدّاء الفُرَيْعِيّ[3]
ويقال: البَكّائِي: ذكره المدائنيّ في كُتّاب رسول الله ﷺ.

وروى من طريق عبد الله بن يحيى، قال: أراني ابن لسُعَيْر بن العَدّاء كتاباً: من محمد رسول الله ﷺ كتبه لسُعَيْر بن عَدّاء، ورواه الباوَرْدِيّ وابن منده، من هذا الوجه، وزاد: أنّي أخفرتُك الرجيح[4].

3302 (ز) ـ سَعْيَة ـ بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وفتح المثنّاة التحتانية، بعدها هاء التأنيث ـ ابن العَرِيض: وقيل بالنون تقدّم قريباً.

3303 ـ سَفْعَةَ الغافقيّ: رجل من أصحاب النبيّ ﷺ، شهد فتح مصر، ذكره يونس، وقال: ذكروه في كتبهم.

باب: السين بعدها الفاء

3304 ـ سُفْيان بن أَسَد[5] ـ بفتحتين ـ أو أَسِيد ـ بوزن عظيم ـ الحَضْرمِيّ: ذكره ابن أبي خَيْثَمة، وابن أبي عاصم[6]، وغيرهما في الصحابة، وأخرجه من رواية بَقِيّة: أخبرني ضَبّارة ـ بفتح المعجمة والموحّدة المخفّفة ـ ابن مالك الحَضْرَمِيّ: أنه سمع أباه يُحدّث، عن عبد الرحمٰن بن جُبَير: أن أباه حدّثه عن سفيان بن أَسَد الحَضْرَمِيّ: أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**كَبُرَتْ خِيانةً أن تُحدّث أخاك حديثاً هو لك به مُصَدِّق، وأنت له كاذب**»[7].

قال ابن منده: غريب، وذكر ابن عَدِيّ: أنّ محمد بن ضَبّارة، رواه عن أبيه متابعاً لبَقِيّة، ورواه يزيد بن شُرَيح، عن جُبَير بن نُفَير، فقال: عن النوّاس بن سَمْعان، فالله أعلم.

3305 (ز) ـ سُفْيان بن أُمَيَّة بن أبي سُفْيان بن أميَّة بن عبد شمس القُرَشِيّ، الزُّهْرِيّ: ذكره البلاذُرِيّ، وقال: هو الذي ذهب بِمَوْت عليّ إلى أهل الحجاز، ولا عَقِب له، ومات أبوه كافراً، وكان ابنَ عَمّ أبي سُفيان بن حَرْب، وأما ولده سفيان، صاحب الترجمة، فمقتضى ما قالوا: إنه لم يبق بمكة قُرَشِيّ بعد الفتح إلا أسلم، وحجّ مع النبيّ ﷺ حَجّة الوداع، أن يكون له صحبة.

3306 ـ سفيان بن بِشْر: يأتي في نَسْر ـ بنون ومهملة ـ

---

(1) ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: 5338).
(2) أسد الغابة (ت: 2104).
(3) أسد الغابة (ت: 2105).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة (2/ 337).
(5) أسد الغابة (ت: 2106)، الاستيعاب (ت: 1001)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 225).
(6) «الآحاد والمثاني» (5/ 2623).
(7) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في المعاريض (الحديث: 4971)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 10/ 199).

3307 ـ سُفيان بن ثابت الأنصاريّ[1] من بني النَّبِيت: ذكره ابن أبي حاتم[2]، عن أبيه في الصحابة، وقال ابن شاهين عن الواقديّ: استُشْهد ببِئْر مَعُونة.

3308 ـ سُفْيان بن حاطب[3] بن أُمَيّة بن رافع بن سُوَيد بن حَرَام بن الهيثم بن ظَفَر الأنصارِيّ، الظَّفَرِيّ: قال ابن شاهين، عن ابن الكَلْبيّ: إنّه شهد أُحُداً، واستُشهد ببئر مَعُونة.

3309 ـ سُفْيان بن الحكم الثقفيّ: مَرّ في الحَكَم بن سُفيان.

3310 ـ سُفيان بن خَوْليّ[4] بن عبد عمرو بن خوْليّ بن هُمَام العَبدِيّ: ذكر ابن الكلبيّ: أنّ له وِفَادة، وقال الرشاطيّ في الحُدَاديّ، بضم المهملة: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

3311 ـ سُفْيان بن أبي زُهَير الأزْدِيّ[5]، من أزْدِ شَنُوءَة: قال ابن المدينيّ: وخليفة اسم أبيه القرد وقيل: ابن نُمَير بن مُرَارة بن عبد الله بن مالك، ويقال فيه: النَّمَرِيّ؛ لأنه من ولد النَّمِر بن عُثمان بن نَصْر بن زهران.

نزل المدينة، وحديثه في البخاري، من رواية عبد الله بن الزُّبَير، عنه.

(1) أسد الغابة (ت: 2107)، الاستيعاب (ت: 1003).
(2) «الجرح والتعديل» (4/ 216).
(3) أسد الغابة (ت: 2108)، الاستيعاب (ت: 1004).
(4) أسد الغابة (ت: 2110).
(5) أسد الغابة (ت: 2111)، الاستيعاب (ت: 1006)، تجريد أسماء الصحابة(1/ 226).
(6) أخرجه البخاري في كتاب: الحرث والمزارعة، باب: اقتناء الكلب للحراسة (الحديث: 2323)، وأخرجه أيضاً في كتاب: بدء الخلق، باب: إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه... (الحديث: 3326).
(7) أخرجه مسلم في كتاب: المساقاة، باب: الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها (الحديث: 4012)، وأخرجه النسائي في كتاب: الصيد والذبائح، باب: الرخصة في إمساك الكلب للماشية (الحديث: 4296)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيد، باب: النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية (الحديث: 3206).
(8) أسد الغابة (ت: 2112)، الاستيعاب (ت: 1104).
(9) أسد الغابة (ت: 2113)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 226).
(10) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 246) و (الحديث: 4/ 253)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 20/ 1023)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: 1449)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 8/ 395).

وروى البخاريّ[6] أيضاً، من طريق السائب بن يزيد، عنه، قال: وهو رجل من أزْد شَنُوءة، من أصحاب النبيّ ﷺ: **«من اقتنى كَلْباً»**[7]... الحديث.

3312 ـ سُفْيان بن زَيد[8]، أو يزيد الأزْدِيّ: ذكره البخاريّ في الصحابة، وقال: إنّ الحديث عنه مُنقَطِع، وهو من رواية رَوْح، عن ابن عَوْف، عن ابن سِيرِين، عنه، في العَتِيرة.

3313 ـ سُفْيان بن زياد الحِمْصِيّ: ذكره عبد الصمد بن سعيد، في الصحابة الذين نزلوا حِمْص.

3314 ـ سُفْيان بن سَهْل[9]، أو ابن أبي سَهْل الثَّقَفيّ: له ذكر في حديث المُغيرة بن شُعْبة.

روى أحمد، والنَّسائيّ، وابن حِبّان، وغيرهم من حديث عبد الملك بن عُمَير، عن حُصَين بن عُقبة، عن المُغِيرة بن شُعْبة، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ، وهو آخذٌ بحُجْزَة سُفيان بن أبي سَهْل، وهو يقول: **«لا تُسْبِلْ إزارَك»**[10]، لفظ أحمد، وعند النسائيّ: سفيان بن سَهْل، ومداره عندهم على شَرِيك بن عبد الملك، وقيل: عن شَرِيك بن عبد الملك،

وقيل: عن شَرِيك، عن عبد الملك، عن قَبِيصة بن جابر، بدلَ حُصَين بن عُقْبة، وقيل: عن عبد الملك، عن المُغِيرة، بغير واسطة، والأول أصحّ.

3315 ـ سُفْيان بن صهابة[1] المُهْرِيّ المعروف: بالخِرْنِق الشاعر: ذكره ابن أبي داود في الصحابة، وتبعه ابن منده وغيره، وذكر ابن يونس أنّه شهد فتح مصر، وأنّه قال: كنت أنا والمِقْدادُ لِصَّيْن في الجاهليّة.

3316 ـ سُفْيان بن عبد الله[2]، بن رَبِيعة بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم الثَّقَفيّ، الطائفي: أسلم مع الوفد، وسأل النبيّ ﷺ عن أمرٍ يَعْتصم به، فقال: «**قُلْ: رَبِّي الله، ثُمَّ اسْتَقِمْ**»[3].

أخرج حديثه مُسلم والنسائيّ، والترمذي واستعمله عمر على صدقات الطائف، ووقع في رواية مُرْسلةٍ لابن أبي شَيْبة: أنّ النبيّ ﷺ استعمله.

وروى عنه أولاده: عاصم، وعبد الله، وعَلْقَمة، وعمرو، وأبو الحَكَم، وغيرهم.

وقال أبو الحسن المَدِينيّ: شهد سُفْيانُ بن عبد الله بن رَبِيعة حُنَيْناً، فقُتل أخوه عثمان، فاستقبل، وقال لأبي سُوَيد: لا خير في العَيْش بعده، فتخيَّل أبو سُوَيد حتى انهزم به، وذلك أنه قطع طَرَف عِذَارِه، وكان على حصان، وأبو سُوَيد على أنْثَى. فأدناها من فرس سُفيان حتى شَمَّها، ثم حَرّك أبو سُوَيد فرسَه، وذهب فرس سفيان ليتْبَعَها، فلَحِقه سُفيان ليَحْبِسَه، فانقطع اللِّجامُ، واستمرّ فرسه يَتبع فرس أبي سُوَيد فَنَجَيا جَمِيعاً وأسلم سُفيان بعد ذلك.

قلت: ولم أقف على حال أبي سُوَيد المذكور.

3317 ـ سُفْيان بن عبد الأسَد المَخْزُومِيّ[4]: ذكر أبو عمر[5]: أنّه من المُؤلّفة، وفيه نظر.

وذكره العَدَوِيّ في النسب، وأنّه أخو أبي سَلَمة، ولم يذكر أنّه أسلم، وعند أبي الكَلبيّ، ما يدلّ على أنّه أسلم، فيكتب من ترجمة ربيبته أمّ عمرو بنت سُفْيان من النّساء.

3318 (ز) ـ سُفْيان بن عبد شَمْس بن أبي وَقّاص الزُّهْرِيّ: ينظر من القسم الثاني، روى الطبرانيّ من طريق إسماعيل بن راشد: أنّ معاوية بعثه رسولاً إلى عَمْرو بن العاص، يُخبره بقَتْل عليّ، وقد تقدّم في سُفْيان بن أُمَيّة: أنّه كان رسولاً إلى الحِجاز بمثل ذلك، قال ابن عساكر: لم أرَ له ذكراً في كتب الأنساب، ولا التاريخ.

3319 (ز) ـ سُفْيان بن العُدَيل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم التميميّ: ذكره ابن سعد في الطبقات، فقال: أنبأنا هشام بن الكلبيّ، قال: حدّثني رجل من عبد القَيْس، قال: حدّثني محمد بن جَناح، أخو بني عمرو بن كعب بن تَمِيم، قال: وفد سفيان بن العُدَيل، على النبيّ ﷺ فأسلم، فقال له ابنه قيس: يا أبت، دَعْني آتِ النبيّ ﷺ معك، قال: ومات قيس في زمن أبي

(1) أسد الغابة (ت: 2114).

(2) أسد الغابة (ت: 2116)، الاستيعاب (ت: 1008)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 226).

(3) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: جامع أوصاف الإسلام، (الحديث: 158)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الزهد، باب: ما جاء في حفظ اللسان (الحديث: 2410)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 413)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 78)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 313).

(4) أسد الغابة (ت: 2115)، الاستيعاب (ت: 1007).

(5) «الاستيعاب» (2/ 190).

بكر، مع العلاء بن الحَضْرَمِيّ بالبَحْرين، فقال فيه بعض الشعراء:

فإن يك قيسٌ قد مَضَى لسبيلِه

فقد طاب قَيْسٌ بالرسول فأسْلَمَا

وسيأتي ذكر ولده غُنَيم بن قيس، في الغين المعجمة.

3320 (ز) ـ **سُفْيان بن أبي عَزّة الجُذَاميّ**: كان نازلاً في بني حَنِيفة، ولم يَرْتَدّ، ذكر ذلك وَثِيمة، وذكر: أن خالد بن الوليد أخذه فيمن ظَفِر به من أهل اليَمامة، فأراد قتله، فقال له سفيان: يا خالد، إنّ رسول الله ﷺ قال: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَقتلُ عَبْداً إلاَ قَعَدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى الصّرَاط**». فخَلّى سبيله، وفيه يقول الشاعر:

إنّني والحُصَين وابنُ أبي عَـ

ـزّة سُفيانَ دِينُنَا الإسلامُ.

3321 ـ **سُفْيان بن عَطِيّة**[1] بن رَبيعة الثَّقَفيّ: روى البَغَويّ، وعمُّه أحمد بن مَنيع من طريق ابن إسحاق[2]، عن عيسى بن عبد الله، عن سُفْيان بن عَطيَّة بن ربيعة الثقَفيّ، قال: وَفَدَ ناس من ثَقِيف على رسول الله ﷺ، وقال ابن أبي خَيْثَمة: هو عَطِيّة بن سُفْيان، قدم مع وفد ثقيف[3].

قلت: المحفوظ أنّ الحديث من رواية عيسى بن عَطِيّة بن سُفْيان بن رَبيعة الثقفيّ، عن بعض وفدهم، فالله أعلم.

3322 ـ **سُفْيان بن عُمَير بن وَهْب النَّضَرِيّ**: تقدّم في سعد بن وَهْب.

3323 ـ **سُفْيان بن أبي العَوْجَاء الثقفيّ**[4]: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وذكره الطبرانيّ[5] في المُعْجَم الكَبِير في الصحابة، لكنّه زعم أنّه أبو لَيْلَى الأنصاريّ، والد عبد الرحمٰن.

وذكر العسكريّ: أن جريراً روى في حديث سُفيان بن أبي زُهَير، فقال: سُفيان بن أبي العَوْجاء.

3324 (ز) ـ **سُفْيان بن عَوْف الأسلميّ**، أو الغامِدِيّ: يأتي في مالك بن وَهْب.

وروى الحاكم عن مُصْعَب الزُّبَيري قال: وسُفْيان بن عَوْف الغامديّ صحب النبيّ ﷺ، وكان له بأس ونجْدة، وسَخَاء، وهو الذي أغار على هِيْت والأنبار، في أيام عليّ فقَتَلَ وسَبَى، وإيّاه عَنَى عليّ بن أبي طالب في خُطبته، حيث قال فيها: وإن أخا غامد قد أغار على هِيْت، والأنبار، وقتلَ حَسّان بن حَسّان، يعني عامل عليّ، واستعمل مُعاوية سفيان بن عَوْف على الصّوائف وكان يُعَظّمه، ثم استعمل بعده ابن مسعود الفَزَارِيّ، فقال له الشاعر:

أقِمْ يا ابنَ مَسعودٍ قناةً صَلِيبةً

كما كان سُفيانُ بن عَوْفٍ يُقِيمُها

وروى ابن عائذ، من طريق صَفْوان بن عمرو، عن الفَرَج بن محمّد، عن بعض أشياخه، قال: كنّا مع سُفيان بن عَوْف الغامدِيّ سارين بأرض الرُّوم، فأغار على باب الذهب، حتى خرج أهل القُسْطَنطِينِيّة، فقالوا: والله ما نَدْرِي: أخطأتم الحساب، أم كذب الكتاب أم استعجلتم، المُقَدّر؟ فإنّا وأنتم نعلم أنها ستُفْتَح، ولكن ليس هذا زَمانَها.

وقال ابن عساكر: سُفْيان بن عَوْف بن المُغفّل بن عَوف بن عمر بن كَلْب بن ذُهْل بن سيار بن

(1) أسد الغابة (ت: 2117)، الاستيعاب (ت: 1009).
(2) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 143).
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 324).
(4) أسد الغابة (ت: 2119).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 75).

وَالِبَة بن الدُّئِل بن سَعد مَناة بن غامد بن الأزْد الغامِدِيّ.

شهد فتح الشام، ثم رَوَى من طريق سُفيان بن مُسلم الأزْدِيّ، عن سفيان بن عَوف الأزْدِيّ قال: بَعَثنَا أبو عُبَيدة إلى عمر بكتابٍ.

وذكر خليفة: أنّه مات سنة ثلاثٍ وخمسين، وأبو عُبَيد سنة اثنتين، والواقديّ سنع أربع، فالله أعلم.

وذكره ابن الكَلبيّ فقال: سفيان بن عوف بن المُغَفّل بن عَوْف بن عُمَير بن كَلْب بن ذُهْل بن سيار بن والبة بن الدؤل بن سَعْد بن زيد مَناة بن غامِد الغامديّ صاحب الصَّوائف.

3325 ـ سُفْيان بن القرد: هو ابن أبي زُهَير. تقدّم.

3326 (ز) ـ سُفْيان بن قَيْس بن الحارث بن المطّلب القُرَشِيّ المطّلبِيّ: ابن أخي الطُّفَيل وعُبَيدة ابني الحارث. لهم صحبة.

أخرج البغَوِيّ، من طريق إبراهيم بن سَعْد، عن سليمان بن محمّد الأنصاريّ، عن رجل من قومه، يقال له: الضَّحّاك، كان عالماً، قال: آخَى رسولُ الله ﷺ بين الحارث بن عبد المُطّلب، وسُفيان بن قَيْس بن الحارث.

3327 ـ سُفيان بن قَيْس بن أَبَانِ الثقفيّ: ذكره الطّبرانيّ[1]، وغيره في الصحابة، وأخرج من طريق عبد رَبّه بن الحَكَم، عن أُمَيْمَة بنت رُقَيْقَة، عن رُقَيْقَة، قالت: جاء رسول الله ﷺ إلى الطائف يطلبُ النَّصْر من ثَقِيف، فدخل عليَّ، فسَقَيْتُه سُوَيقاً، فشرب، وقال: «**لا تَعْبُدِي طاغِيَتَهم ولا تُصَلّي إليها**» فقلت: إذَنْ يَقْتلونَني، قال: «**فإنْ جاؤوك فقُولي: رَبِّي رَبُّ هذه الطاغية، ووَلِّيها ظهرَك إذا صَلَّيتِ**».

قالت أُمَيْمَة: فحدّثني أخَوَاي: وَهْبٌ، وسُفيان ابنا قَيْس قالا: لمّا أسلمتْ ثَقِيف، قال لنا النبيّ ﷺ: «**مَا فَعَلتْ أُمُّكُما؟**» قالا: ماتَتْ على الحال التي فارَقْتَها عليها، قال: «**أسْلَمتْ أمّكُمَا إذَنْ**».

3328 (ز) ـ سُفيان بن قَيْس الثَّعْلَبيّ: قال البغَوِيّ: ذكره البُخاريّ[2] في الصحابة.

3329 ـ سُفْيان[3]، ويقال: نُفَير بن مُجِيب الثُّماليّ: قال ابن عساكر: سفيان أصحّ.

روى ابن قانع، وغيره، من طريق يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَام، عن حَجّاج بن عُبَيد الثُّماليّ، وكان قد رأى النبيّ ﷺ، وشهد معه حَجّةَ الوَدَاع: أن سُفْيان بن مُجِيب حدّثه، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ قال: «**إن في جهنَّم سبعةَ آلاف وادٍ**»... الحديث[4]. ووقع في رواية ابن قانع: بُخَيْت، بمُوَحّدة، ومُعْجَمة، وآخرُه مثنّاة، مُصَغَّر، قال الخطيب: ومجيب هو الصواب.

ومدار حديثه على إسماعيل بن عيّاش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى، واختُلف على إسماعيل، فقال أبو اليمان، وغيره: نُفَير بن مجيب، وقال الهيثم بن خارجة: سُفيان، ورجّح أبو حاتم وغيره: سفيان، على نُفَير، وانفرد الدارقطني، فرجّح نُفَيراً.

وروى ابن عائذ في المغازي، من طريق يزيد بن أبي حَبِيب، قال: قال عمرو بن العاص لمعاوية: ابعث إلى سُفْيان الأزْدِيّ صاحب بَعْلَبكّ ليبعثَ بمن خرج منهم يعني: أهلَ مصر، قال: فبعث إلى سفيان بن

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 6431).
(2) «التاريخ الكبير» (2/ 86).
(3) أسد الغابة (ت: 2122).
(4) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (8/ 124)، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (8/ 504)، وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (7/ 275).

مجيب، فخرج في إثْرِ عبد الرحمٰن بن عُدَيْس، فأدركوهم، قال: وزوّجه معاويةُ حَفْصةَ بنت أميّة بن حَرْب.

وروى ابن عائذ أيضاً، عن الوليد، عن أبي مُطيع: أنّ معاوية وجّه سُفيان بن مجيب الشُّماليّ إلى طرابلس، في جماعةٍ... فذكر قصّته.

3330 ـ سُفْيان بن مَعْمَر[1] بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جَمَح القُرَشِيّ الجمَحِيّ: ذكره ابن إسحاق[2]، وموسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب، في مُهاجِرة الحَبَشة، وكانت معه امرأته حَسَنَة، وهي والدة شُرَحْبِيل.

وقال الزبير بن بَكّار: هو أخو جَمِيل بن مَعْمَر.

وذكر ابن إسحاق أن مَعْمَراً تَبَنّى سُفيان، وكان أصله من الأنصار، من بني زُرَيق، فحالف مَعْمَراً فتبنّاه، فنُسب إليه، قالوا: وهلك سُفيان هذا، وولداه: جابر، وجُنَادة، في خلافة عمر.

3331 ـ سُفْيان بن نَسْر[3] بن زَيد بن الحارث الأنصاريّ، الخَزْرَجِيّ، من بني جُشَم بن الحارث: ذكره ابن إسحاق، فيمن شهد أُحُداً واختلف في اسم أبيه، قال ابن الكلبيّ، والواقديّ: والقداح: نَسر ـ بالنون، والمهملة الساكنة ـ واستَصوَبه ابن ماكولا[4]، وقال ابن إسحاق: بِشْر ـ بكسر الموحّدة، وسكون المُعْجمة ـ وقال ابن حَبِيب: هو خطأ، وقال أبو حاتم[5]: شهد أُحُداً، كذا قال.

3332 ـ سُفْيان بن هَمّام[6] المُحاربيّ، من مُحارِب عبد القَيْس: وقيل: من مُحارب خَصَفَة، والأوّل أَصَحّ.

وروى ابن أبي عاصم، وابن السكَن، والطبَرانيّ، وابن شاهين، من رواية يزيد بن الفَضْل بن عمرو بن سُفيان بن هَمّام، عن أبيه، عن جَدّه، عن سُفْيان بن هَمّام قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**أنه قومَكَ عن نبيذ الجَرّ**»[7]. ووقع في رواية ابن السَّكن، عن أبيه، عن جَدّه فقط. واعتمد البَزّار هذه الرواية، فأخرج الحديث في مُسند عمرو بن سُفيان، وقال: لا نعلم رَوَى عمرُو بن سُفيان إلا هذا، وتبعه أبو عُمَر[8]، فقال: عمرو بن سُفيان المحارِبيّ، يُرْوَى في نبيذ الجرّ: أنه حرام.

يُعدّ في الشاميّين، كذا قال: وأمّا ابن مَنْده، فقال: عمرو بن سُفيان المحارِبيّ سمع النبيّ ﷺ، يُعدّ في أعراب البَصْرة، ثم ساق حديثه، كما صنع البزّار، ثم إنّه أخرج الحديث بِعَينه، من الوجه المذكور، في سُفيان بن هَمّام، ولم يُبَيِّنْهُ في واحد من المَوضِعَين على الاختلاف فيه، وكذا جرى لأبي عُمر، فقال فيمن اسمه سُفيان بن هَمّام العَبْدِيّ، من عبد القَيْس: روى في نَبِيذ الجَرّ، روى عنه ابنه عمرو بن سُفيان، ولم يُبَيِّنْهُ، أيضاً، ولا ابن الأثير.

3333 ـ سُفْيان بن وَهْب الخَولانيّ[9]، أبو أيْمَن: قال أبو حاتم[10]: له صُحْبة، وروى البخاريّ في تاريخه من طريق غياث الحَرّانِي، قال: مرّ بنا سُفْيان بن وَهْب، وكانت له صحبة، فسلّم علينا.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2123)، الاستيعاب (ت: 1011).
(2) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 6) و (4/ 7).
(3) أسد الغابة (ت: 2124).
(4) «الإكمال» (1/ 272).
(5) «الجرح والتعديل» (4/ 227).
(6) أسد الغابة (ت: 2127)، الاستيعاب (ت: 1012)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 227).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6403)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 61)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 327).
(8) «الاستيعاب» (2/ 192).
(9) أسد الغابة (ت: 2128) الاستيعاب (ت: 1013).
(10) «الجرح والتعديل» (4/ 217).

وقال ابن يونس: وَفَدَ على النبيّ ﷺ، وشهد فتح مصر، ووَلِيَ إمْرَةَ إفْرِيقيّة، في زمن عبد العزيز بن مَرْوان، ومات سنة اثنتين وثمانين.

وروى عن عمر، والزُّبَير، وغيرهما، روى عنه بكر بن سَوَادة، وعُبَيد الله بن المُغيرة، وأبو الخَيْر، وأبو عُشانة، وغيرهم.

وروى الحسن بن سُفْيان، وابن شاهين، من طريق سَعيد بن أبي شَمِر السَّبائيّ: سمعت سُفيان بن وَهْب الخَولانِيّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تأتِ المائةُ وعلى ظهرها أحَدٌ باقٍ**»[1]، قال: فحدّثت به عبد العزيز، فقال: لعلّه أراد أنه لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة.

وله في مسند أحمد حديث آخر، وعند ابن منده ثالث، وحديثه عن عمر في مسند أبي يَعْلى.

وقال ابن حِبّان[2]: مَنْ زَعَم أنّ له صحبة فقد وَهِم، كذا قال في التابعين، وقال قبل ذلك في الصحابة: سكن مصر، له صحبة، وقال العِجْليّ: تابعيّ ثِقَة.

3334 ـ سُفيان بن يَزيد: تقدّم في ابن زيد.

3335 (ز) ـ سُفْيان الهُذَلِيّ، والد النَّضر: ذكره أبو عمر مختصراً، وسيأتي في القسم الثالث.

3336 (ز) ـ سَفِينَة[3]، مولى رسول الله ﷺ: قيل: كان اسمه مِهْران، وقيل: طَهْمَان، وقيل: مَرْوان، وقيل: نَجْران، وقيل: رُوْمان، وقيل: ذَكْوان، وقيل: كَيْسان، وقيل: سُلَيمان، وقيل: سنة ـ بالمهملة والنون ـ وقيل: بالمعجمة، وقيل: أيمن، وقيل: مِرْقَنة، وقيل: أحمر، وقيل: أحمد، وقيل: رَبَاح، وقيل: مُفْلِح، وقيل: عُمَير، وقيل: مُعتب، وقيل: قَيْس، وقيل: عَبْس، وقيل: عِيسَى، فهذه أحدٌ وعشرون قولاً، وكان أصله من فارس فاشترته أمّ سَلَمَة، ثم أعتقته، واشترطتْ عليه أن يخدُم النبيّ ﷺ[4].

وقد رَوَى عن النبيّ ﷺ، وعن أمّ سَلَمة، وعَليّ، وعنه وَلَداه، عبد الرحمٰن، وعمر، وسالم بن عبد الله بن عمر، وأبو رَيْحانة، وغيرهم، قال حمّاد بن سَلَمة، عن سعيد بن جُمْهان، عن سَفِينة: كنت مع النبيّ ﷺ في سفر، فكان بعض القوم إذا أعْيَا ألقَى عليّ ثَوبه، حتى حَمَلْت من ذلك شيئاً كثيراً، فقال: «**ما أنت إلا سَفِينَة**»[5]، وكان يسكن بَطْنَ نَخْلة.

باب: السين بعدها الكاف

3337 ـ سَكَبَة بن الحارث الأسْلَمِيّ[6]: روى مُسَدَّد في مُسْنده، من طريق زِيَاد بن مِخْراق، عن رجل من أسْلَمَ، قال: كان منّا ثلاثة نَفَر صحبوا النبيّ ﷺ: بُرَيدة، ومِحْجَن، وسَكَبَة.

وروى ابن شاهين، من طريق أبي إسماعيل المُؤدِّب، عن الأعمش، عن أبي بِشْر، عن عبد الله بن شَقِيق العُقَيلي: أن عمران بن حُصَين دخل المسجد فإذا سَكَبة بن الحارث يُصلّي، وبُرَيدة جالس، فقال: يا بُرَيدة: ألا تُصلّي كما يُصلّي

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6405) و (الحديث: 7/ 6406)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 61)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 327).

(2) «الثقات» (3/ 183).

(3) أسد الغابة (ت: 2130)، الاستيعاب (ت: 1140)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 238).

(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 221)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 85)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 335) و (5/ 336).

(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 220) و (الحديث: 5/ 222)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6440).

(6) أسد الغابة (ت: 2131)، الاستيعاب (ت: 1142).

سَكْبة؟ فلم يكلّمه بُرَيدة، ثم أتى باب المسجد، فحدّث أنه خرج مع النبيّ ﷺ، قال: فاستَقْبَلنا أُحُداً، فأشرف النبيّ ﷺ على المدينة، فقال: «**يا وَيْحَها قرية**»!. ثم نزل، فلمّا بلغ باب المسجد إذا رجل يُصَلّي، فقال: «**من هذا؟**» قلت: هذا مَنْ أمْرُه كذا، وكذا، قال: «**فأرسلَ يَدِي**»، ثم دخل، فقال: «**خيرُ دينكم أيسَرُه**»[1].

ورواه أبو داود الطيالسيّ، في مسنده عن أبي بِشْر، لكنْ قال فيه: عن ابن شقيق، عن رَجَاء الأسْلَمِيّ: أقبلتُ مع مِخْجن الأسْلَمِيّ حتى انتهيت إلى المسجد، فوجدنا بُرَيدة... فذكر الحديث، وفيه: فقال بُرَيدة: يا مِخْجَن، ألا تُصَلّي كما يُصَلّي سَكْبَة؟ فلم يَردّ عليه، فقال مِخْجَن: أخَذَ بيدي رسول الله ﷺ... فذكره مُقَطّعاً في حديثين[2].

ورواه عمر بن شَبّة في أخبار المدينة، من طريق جرير، عن الأعمش، فذكر نحو رواية المُؤَدِّب، وزاد فيه: فإذا بُرَيدة جالس، وسَكبة رجلٌ من أصحاب النبيّ ﷺ قائمٌ يُصلّي الضُّحَى، فقال بُرَيدة: يا عِمْران، ألا تُصَلّي كما يُصلّي سَكْبَة، قال: فسكت عِمْران، ثم مَضَينا، فقال عمران: إنّي لأمشِي مع رسول الله ﷺ... فذكره.

ثم أخرج من طريق شُعْبة، عن أبي بِشْر، عن عبد الله بن شَقِيق، عن رَجاء بن أبي رَجاء البَاهِليّ، قال: دخل مِخْجَنٌ المسجد، فرأى بُرَيدة، فقال: ما لك لا تُصلّي كما يُصَلّي سكبة؟ رجل من خزاعة، فقال: إن رسول الله ﷺ أخذ بِيَدي... فذكر الحديث.

ومن طريق كَهْمس، عن عبد الله بن شَقِيق، عن مِخْجَن بن الأدْرَع، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجةٍ، ثم لَقِيني، وأنا خارج في بعض طُرُق المدينة... الحديث.

ومن طريق الجُرَيْرِيّ، عن عبد الله بن شَقِيق، عن مِخْجن، نحوه.

وروى أحمد بن مَنِيع، في مسنده من طريق عُيَيْنة بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن بُرَيدة الأسلميّ، قال: كنت مع النبيّ ﷺ، فأتى عليّ رجل فقال: «**أتراه مُرَائِياً؟**»[3] قلت: إنّه وإنه. قال: فقال: «**عليكم هِدْياً قاصِداً، فإنه لن يُشادَّ هذا الدين أحدٌ إلا غَلَبه**».

3338 ـ السَّكْران بن عَمْرو[4] بن عبد شَمْس بن عَبْد ودّ بن مالك بن نصر بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القُرَشِيّ العامِرِيّ، أخو سُهَيل بن عمرو: ذكره موسى بن عُقْبة، في مهاجرة الحبشة، وكذا قال ابن إسحاق[5]، وزاد: أنّه رجع إلى مكة، فمات بها، فتزوّج النبيّ ﷺ بعده زَوْجَته سَوْدَة بنت زَمْعة، زوّجه إياها أخوه حاطب، وزعم أبو عُبَيدة أنّه رجع إلى الحبشة فتنصَّر بها، ومات.

وقال البلاذُرِيّ: الأوّل أصحّ، ويقال: إنّه مات بالحبشة.

3339 (ز) ـ السَّكَن: قيل: هو اسم أبي ذَرٍّ الغِفاريّ، ويقال: اسم أبيه، وسيأتي في الكُنَى إن شاء الله تعالى.

3340 ـ السُّكَيْن الضَّمْرِيّ[6]: ـ بالتصغير ـ وقيل: السكن ـ بغير تصغير ـ قال أبو حاتم[7]: له صحبة، روى البخاريّ[8] في تاريخه، وابن أبي

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 18/ 230).
(2) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: 1295).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 19807).
(4) أسد الغابة (ت: 2132)، الاستيعاب (ت: 1141).
(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 8).
(6) أسد الغابة (ت: 2133)، الاستيعاب (ت: 1143).
(7) «الجرح والتعديل» (4/ 207).
(8) «التاريخ الكبير» (4/ 198).

خَيْثَمة، من طريق ابن جُرَيج حديثاً عن عطاء بن يَسار: سمعت سُكَيْناً المِصْريّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المؤمن يَأكلُ في مِعًى واحد**»[1]... الحديث.

رواه صَفْوان بن هُبَيْرة، عن ابن جُرَيج، عن سُهَيْل، عن عَطَاء، وقد حَدّث به موسى بن عُبَيدة، عن عطاء، فقال: عن جَهْجاه، فالله أعلم.

باب: السين بعدها اللام

3341 ـ سَلاّم ـ بالتخفيف ـ، ابن أخت عبد الله بن سَلام: يأتي ذكره في ترجمة سَلِمة ابن أخي عبد الله بن سلام.

3342 ـ سلاّم[2] ـ بالتثقيل ـ ابن عمرو: مُختلَف في صحبته، وقد ذكره ابن حِبّان في التابعين، وروى ابن منده، من طريق أبي عَوَانة، عن أبي بِشْر، عن سلاّم بن عمرو، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ، قال: الكلاب رِجْس[3] إلا كَلْبَ صَيْد، قال ابن منده: ورواه شُعْبة، عن أبي بِشْر، عن سَلاّم بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ، قال ابن منده: هذا هو الصواب.

وفي مسند أحمد[4]، والأدب المُفْرد للبخاريّ، من طريق شُعبة، بهذا الإسناد مَتْنٌ آخر.

3343 (ز) ـ سَلاّم بن قَيْس الحَضْرَمِيّ: يأتي في القسم الأخير.

3344 ـ سَلامة بن سالم الثَّعْلَبِيّ: يأتي في سلمة بن سلامة.

3345 (ز) ـ سَلامَة بن عبد الله[5]: روى ابن منده، من طريق وَهْب بن راشد، عن ثَوْر بن يزيد، عن عمرو بن سَلامة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله بنى جَنَّة الفِردَوس لَبِنةً من ذَهَبٍ، ولَبِنةً من مِسْك**»[6]... الحديث.

قال ابن منده: لا تَصِحّ له صحبة.

3346 ـ سَلامَة بن عُمَير الأسلَمِيّ: قيل: هو اسم أبي حَدْرَد الأسْلَمِيّ، يأتي في الكُنَى.

3347 ـ سَلامَة بن قَيْصر[7]، ويقال: سَلَمة: نزل مصر، قال أحمد بن صالح: له صحبة، ونفاها أبو زُرْعة، وقال ابن صالح: سلمة عندنا أصحّ، وهو من أصحاب النبيّ ﷺ.

وقال البخاريّ[8]: لا يَصحّ حديثه، وأخرج حديثه مُطَيْن، والحسن بن سُفْيان، والطَّبَرَانِيّ[9]، من طريق عمرو بن رَبِيعة الحَضْرَمِيّ: سمعت سَلامة بن قيصر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله بَاعَد الله بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَهَنَّم كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ فَرْخاً حَتّى مَاتَ هَرِمًا**».

ومَدارُه على ابن لَهِيعة؛ فرواه ابن وَهْب، وجُلّ أصحابه عنه، هكذا، ورواية ابن وَهْب في مسند أبي يَعْلَى، وقال عبد الله بن يزيد المُقْرىء، عنه بهذا الإسناد: عن سلمة بن قَيْصر، عن أبي هُرَيرة.

وعنه أخرجه أحمد في مسنده، ورجّح أبو زُرْعة هذه الزيادة، وأنكرها أحمد بن صالح، فقرأت بخطّ ابن عبد البَرّ[10]: حدّثنا خَلَف بن القاسم، حدّثنا أبو

---

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 343)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 344)، وذكره الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (10/ 313).
(2) أسد الغابة (ت: 2270).
(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 345).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 57).
(5) أسد الغابة (ت: 2137).
(6) ذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (الحديث: 3/ 95)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 13185).
(7) أسد الغابة (ت: 2138)، الاستيعاب (ت: 1144)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 229).
(8) «التاريخ الكبير» (2/ 194).
(9) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» 0الحديث: 7/ 6365)، وأخرجه أيضاً في «المعجم الأوسط» (الحديث: 128).
(10) «الاستيعاب» (2/ 245).

بكر بن خَرُوف، سألت أحمد بن صالح، فقال: لم يَصْنَع المُقْرىء شيئاً.

وقال ابنُ رِشْدِينَ، عن أحمد بن صالح: هو خطأ من المُقْرىء.

وقال ابن يونس: سلامة بن قَيْصر، وقيل: سلمة بن قَيْصر الحَضْرَمِيّ، من أصحاب رسول الله ﷺ.

وروى عنه عمرو بن رَبِيعة، ومَرْثد أبو الخَيْر اليَزَنِيّ، وذكره ابن حِبّان في الصحابة، وقال: سكن مصر، وحديثه عند أهْلِها، ومات ببَيْت المَقْدِس، وقَبْرُه بها.

3348 (ز) ـ **سَلامة العُذْرِيّ**[1]: يقال له: المُهَلَّب، ذكره عليّ بن حَرْب العِراقيّ في كتاب البِحار له أنّه وَفَد على النبي ﷺ، حكاه الرشاطيّ، ويقال: هو والد قَبِيصة الآتي.

3349 (ز) ـ **سَلْم**، غير منسوب: ذكر أبو داود في السنن بغير إسناد: أن النبيّ ﷺ غيّر اسم رجل كان اسمه حَرْباً فقال: «**أنت سَلْم**».

3350 (ز) ـ **سَلْم بن سُمَيّ** بن الحارث، الأزدِيّ، ثم الدَّوْسِيّ: أبو العَكَر ـ بفتح المهملة والكاف ـ مشهور بكُنْيته يأتي في الكُنَى.

3351 ـ **سِلْكان بن سلامة** أبو نائلة: يأتي في الكُنَى.

3352 ـ **سِلْكان بن مالك**[2]: أورده ابن الدبّاغ مُسْتدرِكاً على الاستيعاب، وقال: ذكره الواقديّ فيمن دخل مصر من الصحابة.

3353 ـ **سَلْمان بن ثُمَامة**[3] بن شَرَاحيل ابن الأصهب الجُعفِيّ: قال ابن منده: أنبأنا عليّ بن أحمد الحَرّانيّ، حدثنا محمد بن محمد الأديب: أن سَلْمان وفد على النبيّ ﷺ، وغزا مع عليّ، ونزل الرَّقَّة[4].

وقال ابن الكلبيّ: كان سَلْمانُ اعتزل القتال في الفِتْنة هو وقوم ارْتَابُوا بالقتال، فأقاموا بالرَّقَّة، فكان عليٌّ يُرسل إليهم الأعطِيَة، ويقول: لا نَمْنعكم حَقَّكُم من الفَيْءِ؛ لأنكم مُسلمون، وإن امتنعتم من نُصْرَتنا، قال: وكان سَلْمان مِمَّنْ قام مع حُجر بن عَدِيّ على زِياد، فلما قبض زياد على حُجْر وأصحابه، أفْلَت سَلْمان، وكان جَدّه شَرَاحِيل رئيساً في الجاهليّة، وليس الأصْهَبُ والدَه، وإنما هو جَدّ أبيه، وهو شَرَاحِيل بن الشَّيْطان بن الحارث بن الأصْهَب، واسمه عَوْف بن كَعْب بن الحارث بن سَعْد بن عَمرو بن ذُهْل مَرَّان بن جُعْفِيّ بن سعد العَشِيرة، وكان كثير الغارة، فقتله بنو جَعْدة، وفي ذلك يقول النابغة الجَعْدِيّ يفتخر بقتله:

أرَحْنا مَعدّاً من شَراحِيل بَعْدَما

أرَاهَا مع الصُّبْح الكواكب مُسْفِرَا

3354 ـ **سَلْمَان بن خالد الخُزَاعِيّ**[5]: ذكره الطبرانيّ[6] في الصحابة، وروى من طريق عيسى بن يونس، عن مِسْعَر، عن عمرو بن مُرّة، عن سَلْمان بن خالد، أراه من خُزَاعة، قال: وَدِدْت أني صلّيت، فاسترحت، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يَا بِلالَ، أَقِمْ الصَّلاةَ وَأَرِحْنا بِهَا**»[7].

وقال عليّ بن مُسْهِر، عن مِسْعَر، عن عمرو، عن

(1) أسد الغابة (ت: 2140).
(2) أسد الغابة (ت: 2142).
(3) أسد الغابة (ت: 2144).
(4) «أسد الغابة» (2/ 346).
(5) أسد الغابة (ت: 2145)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 229).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 6214)
(7) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في صلاة العتمة، (الحديث: 4985) و (الحديث: 4986)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 364).

سالم بن أبي الجَعْد، عن رجل من خُزَاعة، غير مُسمًّى.

وقال ابن عُيَيْنة: عن مِسْعَر، عن عمرو، عن رجل، عن عبد الله بن محمد بن الحَنَفِيّة، عن أبيه، عن رجل من الصحابة غير مُسَمًّى.

وقال أبو حمزة الثُّماليّ: عن عبد الله، عن أبيه، عن صهر لهم مِنْ أسْلَم.

3355 ـ سَلْمان بن رَبِيعة[1] بن يزيد بن عمرو بن سَهم بن ثَعْلبة الباهِليّ: مُخْتَلف في صُحبته، قال أبو حاتم[2]: له صحبة، يكنَى: أبا عبد الله، وقال أبو عمر[3]: ذكره العُقَيْليّ في الصحابة، وهو عندي كما قال أبو حاتم.

وقال ابن منده: ذكره البخاريّ[4] في الصحابة، ولا يَصح، ويقال له: سَلْمان الخَيْل، وقال: روى عنه كبار التابعين، كأبي وائل، وأبي مَيْسَرة، وأبي عُثمان النَّهْدِيّ، وسُوَيد بن غَفَلَة، وشهد فتوح الشام، ثم سكن العراق، وولِي غَزْو إرْمينيَة في زمن عثمان فاستُشهد قبل الثلاثين أو بعدها.

ويقال: إنّه أوّل من فَرّق بين العِتاق والهَجين فقيل له: سَلْمَان الخَيْل.

وقال ابن حِبّان[5] في ثقات التابعين: كان يَلي الخيولَ أيّامَ عُمَر، وهو أوّل من استُقْضِيَ على الكوفة[6] وكان رجلًا صالحاً يَحُجّ كل سنة.

وذكره في التابعين أيضاً ابن سعد، والعِجْليّ.

وقال الآجُرّيّ: عن أبي داود، روى عن النبيّ ﷺ، وما أقلّ ما رَوَى، وعن أبي وائل: اخْتَلَفْتُ إلى سليمان بن ربيعة أربعين صباحاً فلم أجد عنده فيها خَصْماً.

(1) أسد الغابة (ت: 2146)، الاستيعاب (ت: 1016).
(2) «الجرح والتعديل» (4/ 297).
(3) «الاستيعاب» (2/ 193).
(4) «التاريخ الكبير» (2/ 136).
(5) «الثقات» (4/ 332).

وحديثه في صحيح مُسلم من روايته عن عمر، وله ذكر في حديث اللُّقَطَة، قال سَلَمة بن كُهَيْل، عن سُوَيد بن غَفَلة: وجدت سَوْطاً، فأخذته، فعاب عَليَّ ذلكَ زيْدُ بن صُوحَان، وسَلْمان بن رَبيعة، فذكرت ذلك لِأُبيّ بن كَعْب، فقال: أحسنْت وأصَبْت السُّنّة، وهو عند البخاريّ وغيره، وله ذكر في قصّة أبي مُوسى، حيث سُئل عن بنْتٍ وابنة ابنٍ، فوافقه سلمان بن ربيعة في القَسْم، وسُئِل ابن مسعود فخالفهما، أخرجها النَّسائيّ، وأصْلُها في البخاريّ، وكانت في خلافة عثمان.

3356 ـ سَلْمان بن صَخْر البَيَاضِيّ: كذا وقع في التِّرمِذيّ، وهو سَلَمة بن صَخْر يأتي.

3357 ـ سَلْمان بن عامر[7] **بن أوْس بن حَجَر بن عَمْرو بن الحارث بن تَيْم بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سَعْد بن ضَبَّة الضَّبِّي: روى عن** النبيّ ﷺ، رَوَت عنه ابنة أخيه **أمّ الرائح**، واسمها: الرَّباب بنت صُلَيْع، وحفيده عبد العزيز بن بِشر بن سَلْمان الضَّبِّي[8].

ووقع في رواية الدارقطنيّ في كتابه الذي صَنّفه في الضَّبِّيين التصريح بأنّه كان في حياة النبيّ ﷺ شيخاً.

وروى عنه أيضاً ابن سِيرِينَ، وأخته حَفْصة بنت سِيرِين.

سكن البصرة ووَهِم مَنْ زَعَم أنّه مات في خلافة عمر، فإنّ الصواب أنّه عاش إلى خلافة معاوية، وعند الضَّريفينيّ أنه مات في خلافة عثمان، وقال مسلم: ليس في الصحابة ضَبِّي غيره، كذا نقله ابن

(6) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 56).
(7) أسد الغابة (ت: 2148)، الاستيعاب (ت: 1018)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 230).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 334).

الأثير[1]، وأقرّه هو ومن تبعه، وقد وُجِد في الصحابة جماعة ممن لهم صحبة، واختُلف في صحبتهم، من بني ضَبَّة، منهم يزيد بن نَعامَة، جزم البخاريّ بأنّ له صحبة وفي هذا الكتاب ممن ذكر في الصحابة جماعة، منهم كُدَير الضّبيّ، وحنظلة بن ضِرَار الضَّبيّ.

3358 ـ سَلْمان أبو عبد الله **الفارسيّ**[2]: ويقال له: سلمان ابن الإسلام، وسلمان الخَيْر، وقال ابن حِبّان[3]: مَنْ زعم أن سلمان الخَيْر آخر فقد وَهِم.

أصله من رامهرمز، وقيل: من أصبهَان، وكان قد سمع بأنّ النبيّ ﷺ سَيُبعث، فخرج في طلب ذلك فأُسِر، وبيعَ بالمدينة، فاشتغل بالرِّق، حتى كان أوّل مَشاهِده الخَنْدَق، وشهد بَقِيَّة المَشاهد، وفُتوحَ العراق، ووَلِي المدائن.

وقال ابن عبد البرّ[4]: يقال إنه شهد بدراً، وكان عالماً، زاهداً.

روى عنه أنس، وكعب بن عُجْرة، وابن عبَّاس، وأبو سَعِيد، وغيرهم من الصحابة، ومن التابعين: أبو عثمان النَّهْدِيّ، وطارق بن شِهَاب، وسعيد بن وَهْب، وآخرون بعدهم.

قيل: كان اسمه مَابِهِ ـ بكسر الموحّدة ـ ابن بَوْد، قاله ابن منده، بسنده. وساق له نَسَباً.

وقيل: اسمه بُهْبُود، ويقال: إنّه أدرك عيسى ابن مريم وقيل: بل أدرك وصيّ عيسى.

ورُوِيَت قصّته من طرق كثيرة، من أصحّها ما أخرجه أحمد من حديثه نفسه، وأخرجها الحاكم من وجهٍ آخر، عنه أيضاً، وأخرجه الحاكم من حديث بُرَيْدة، وعلّق البخاريّ طرفاً منها، وفي سياق قصّته في إسلامه اختلاف يتعَسّر الجمع فيه.

وروى البخاريّ في صحيحه، عن سَلْمان: أنه تداوله بضعة عشر سَيِّداً.

قال الذهبيّ[5]: وجدت الأقوال في سِنِّه كلّها دالة على أنه جاوز المائتين وخمسين، والاختلافُ إنما هو في الزائد، قال: ثم رجعت عن ذلك، وظهر لي أنّه ما زاد على الثمانين[6].

قلت: لم يذكر مستنده في ذلك، وأظنّه أخذه من شهود سَلْمان الفتوحَ بعد النبيّ ﷺ، وتَزوّجِهِ امرأة من كِنْدة، وغير ذلك مما يدّل على بقاء بعض النَّشاط، لكن إن ثبت ما ذكروه: يكون ذلك من خوارِق العادات في حَقّه، وما المانع من ذلك، فقد روى أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين، من طريق العبّاس بن يَزِيد، قال: أهل العلم يقولون: عاش سلمان ثلاثمائة وخمسين سنة، فأما مائتان وخمسون فلا يَشكُّون فيها، قال أبو رَبِيعة الإياديّ، عن أبي بُرَيدة، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ قال: **«إنّ الله يُحبّ من أصحابي أربعة»**[7]، فذكره فيهم.

وقال سليمان بن المُغِيرة عن حُمَيد بن هلال: آخَى النبيّ ﷺ بين أبي الدَّرْداء، وسَلْمَان، ونحوهُ في البخاريّ، من حديث أبي جُحَيْفة، في قصّته، ووقع في هذه القصّة: فقال النبيّ ﷺ لأبي الدرداء: **«سَلْمان أفقَهُ منك»**[8].

مات سنة ست وثلاثين، في قول أبي عُبَيد، أو سبع في قول خَلِيفة، وروى عبد الرزّاق، عن جعفر بن

(1) «أسد الغابة» (2/ 347).
(2) أسد الغابة (ت: 2149)، الاستيعاب (ت: 1019).
(3) «الثقات» (3/ 157).
(4) «الاستيعاب» (2/ 194).
(5) «تهذيب التهذيب» (4/ 139).
(6) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 346، 347).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 23029)، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: 5190).
(8) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (2/ 107).

سليمان، عن ثابت، عن أنس: دخل ابن مسعود على سَلْمان عند الموت، فهذا يَدُلّ على أنه مات قبل ابن مسعود، ومات ابن مسعود قبل سنة أربع وثلاثين، فكأنه مات سنة ثلاث، أو سنة اثنتين.

وكان سلمان إذا خرج عطاؤه تَصدَّق به، ويَنْسِجُ الخُوصَ، ويأكل من كسب يده[1].

3359 ـ سَلَمة بن الأدْرَع: هو ابن ذَكْوان... يأتي.

3360 (ز) ـ سَلَمة بن الأزْرَق: تقدّم ذكره في أبيه الأزرق.

3361 ـ سَلَمة بن أسلَم[2] بن حَرِيس ابن عَدِيّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث ابن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوْس، الأنصاريّ، الحارثيّ أبو سَعِيد: وقد يُنسب إلى جَدّه.

ذكره ابن إسحاق[3]، فيمن شهد بَدْراً، فأرسله النبيّ ﷺ، مع عمرو بن أُميّة، بعد وَقْعة بني النَّضِير، ليقاتل أبا سُفيان، حكاه الواقِديّ.

وقال أبو حاتم[4]: قُتل يوم جَسْر أبي عُبَيد.

3362 ـ سَلَمة بن الأسوَد[5] بن شَجَرة بن رَبِيعة بن وَهْب بن رَبِيعة بن مُعاوية الكِنْدِيّ: ذكر ابن الكَلْبِيّ: أنه وفد على النبيّ ﷺ هو وأخوه عَلَسُ بن الأسْوَد، وتبعه ابن شاهين، والطبَريّ والدارقطنيّ وغيره.

3363 ـ سَلَمة بن الأكْوَع: هو سلمة بن عمرو بن الأكوَع يأتي.

(1) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 49).
(2) أسد الغابة (ت: 2151)، الاستيعاب (ت: 2020)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 230).
(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 248).
(4) «الجرح والتعديل» (4/ 156).
(5) أسد الغابة (ت: 2152).

3364 ـ سَلَمة بن أُميَّة بن خَلَف الجُمَحِيّ: تقدّم نسبه في ترجمة أخيه ربيعة.

ذكره خَلِيفة بن خَيّاط فيمن سكن مكّة من الصحابة، وروى عمر بن شبّة، في أخبار المدينة، من طريق سِمَاك بن حرب، عن رجل: أنّ سَلَمة بن أُميّة تزوج مولاةً له، بشهادة أُمّها وأختها، فرُفع ذلك إلى عمر، فقال: أبِجَهْلٍ فعلت ذلك؟ قال: نعم. قال: فأشْهِد ذَوي عَدْل وإلا فَرّقتُ بينكما، قال عمر بن شَبّة: واستمتع سَلَمة بن أميّة من سَلْمى مولاة حَكِيم بن أُميّة بن الأوْقص الأسْلَمِيّ فولدت له، فجحَدَ ولدها.

قلت: وذكر ذلك ابن الكَلْبيّ، وزاد: فبلغ ذلك عمر، فنهى عن المُتْعة، ورُوي أيضاً: أن سَلَمة استمتع بامرأة، فبلغ عمرَ، فتوَعّده.

وقال ابن حزم في المُحَلّى: ثبت على تحليل المتعة بعد النبيّ ﷺ من الصحابة: ابن مَسْعود، وابن عبّاس، وجابر، وسَلَمة، ومُغِيرة ابنا أُميَّة بن خَلَف، وذكر آخرين.

3365 ـ سَلَمة بن أُميّة[6] بن أبي عُبَيدة التَّمِيمِيّ، أخو يَعْلَى بن أُمَيّة: يأتي نسبه في يَعْلى.

وروى حديثه النَّسائيّ[7]، من رواية ابن أخيه صَفوان بن عبد الله بن يَعْلى بن أُمَيّة، عنه في فضل الرجل الذي عَضّ يدَ الآخر.

قال ابن عبد البرّ[8]: ما له سوى حديث واحد عند ابن إسحاق. قال البخاريّ[9]: يخالف فيه ابن إسحاق، يعني: أنّه من روايته. واختُلف فيه في

(6) أسد الغابة (ت: 2155)، الاستيعاب (ت: 1022)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 230).
(7) أخرجه النسائي في كتاب: القسامة، باب: ذكر الاختلاف على عطاء في هذا الحديث (الحديث: 4771).
(8) «الاستيعاب» (2/ 200).
(9) «التاريخ الكبير» (2/ 72).

إسناده، وقد ذكروا: أنّ سَلَمة نزل للكوفة.

3366 ـ سَلَمة بن بُدَيل[1] بن وَرْقاء الخُزَاعِيّ: قال ابن أبي حاتم[2]، عن أبيه: له صحبة، وذكره ابن منده، من طريق عبد الرحمٰن بن بِشْر بن الحَكَم: أنّه ذكره هو وإخوته في الصحابة، وهم: عبد الله، وعبد الرحمٰن، وعثمان، وسَلَمة.

3367 ـ سَلَمة بن ثابت[3] بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشْهَلِيّ: ذكره ابن إسحاق[4]، فيمن شهد بدراً، واستُشهد بأُحُد، وكذا قال ابن الكلبيّ.

3368 ـ سَلَمة بن الحارث أبو غَلِيظ: يأتي في الكُنَى.

3369 ـ سَلَمة بن حارثة: يأتي في سَهْل ابن حَارِثة.

3370 ـ سَلَمة بن حارثة الأسلَمِيّ[5]: أحد الإخوة تقدّم ذكر أخيه حُمْران، وقد ذكره صاحب الاستيعاب، في ترجمة أخيه هند بن حارثة.

3371 ـ سَلَمة بن حاطب[6] بن عَمْرو بن عَتِيك بن أميّة بن زيد الأنصاريّ: ذكروه فيمن شهد بَدْراً وأُحُداً.

3372 ـ سَلَمة بن حُبَيْش الأَسَدِيّ، أسَد خُزَيْمة: تقدّم ذكره في ترجمة حَضْرَمِيّ بن عامر، وروى المدائنيّ بإسناده قال: قال سَلَمة بن حُبَيْش: لمّا قدم مع ضِرَار بن الأزوَر:

إنّي وناقتي الخَوْصاء مُخْتَلِف
منّا الهوَى إذ بَلَغنا مَنزِلَ التَّين

3373 ـ سَلَمة بن الخَطِل الكنانيّ[7]، ثم العَرَجِيّ: قال ابن عساكر: يقال له صحبة، ثم ساق من طريق المدائنيّ، عن يَعْقُوبَ بن داود، قال: خطب معاوية، فقال: إنّ الله وَلّى عمر، فوَلاّني، فوالله ما خُنْت، ولا كَذَبْت، فذكر الخُطبة، فقام سلمة بن الخَطِل أحد بني عُرَيج بن عبد مناة بن كِنانة، فقال: والله يا معاوية، لقد أُنْصِفت، وما كنت مُنْصِفاً، فقال: اجلس لا جلَسْت، ثم قال له معاوية: لقد رأيتُك حيثُ أتيتَ رسول الله ﷺ فَسلَّمتَ، فردّ عليك، وأهديت إليه، فقَبِل منك، وأسلمت، فكنتَ من صالحي قَوْمك[8].

وروى الخطّابيّ بعض خُطبة معاوية هذه، من طريق أبي حاتم السِّجِسْتَانيّ، عن العَتْبِي، وأخرجها أبو بكر بن الأنباريّ في فوائده، عن أبي الحسن بن البَراء، عن محمد بن موسى، عن محمد بن عمارة، قال: خطب معاوية... فذكر نحوه، وزاد في آخره: وإنّ أباك في يوم طَرَف البَلْقاء لذو غناء.

3374 (ز) ـ سَلَمة بن الحَيْسُمان بن إياس الخُزَاعِيّ: تقدّم نسبه، عند ذكر أبيه الحَيْسمان، ذكره ابن الكَلْبيّ مع أبيه.

3375 (ز) ـ سَلَمة بن ذَكْوان، ويقال: هو ابن الأذْرَع: روى ابن منده، من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسْلَم، عن سَلَمة بن ذَكْوان، قال: كنت أحرُس رسول الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فخرج لحاجته فانطلقت معه، فمرّ برجل في المسجد يُصَلّي رافعاً صوته... الحديث. وأخرجه من وَجْه آخر، عن هشام، عن زيد قال: قال ابن الأذْرَع، وأخرجه أبو يَعْلَى، في أثناء مُسْند سَلَمة بن الأكْوَع، من طريق داود بن قَيْس، عن زيد بن أسْلَم، عن سَلمة،

(1) أسد الغابة (ت: 2157)، الاستيعاب (ت: 1023).
(2) «الجرح والتعديل» (4/ 157).
(3) أسد الغابة (ت: 2158)، الاستيعاب (ت: 1024).
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (3/ 96).
(5) أسد الغابة (ت: 2160).
(6) أسد الغابة (ت: 2161)، الاستيعاب (ت: 1025).
(7) أسد الغابة (ت: 2164)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 231).
(8) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 292).

ولم يَنْسُبْه، وقد ظهر من رواية هشام بن سعد: أنه ابن الأدْرَع لا ابن الأكْوَع، وفي البخاريّ[1] من حديث سَلَمة بن الأكْوَع: أنّ النبيّ ﷺ قال: «**ارموا وأنا مع ابن الأدرَع**». فقيل: هو سَلَمة، وقيل: هو مِحْجَن، وهو الأكثر.

3376 (ز) ـ سَلَمة بن رَبِيعة[2]، وهو ابن المُحَبِّق الهُذَلِي: اختُلف في اسم المُحَبِّق.

3377 ـ سَلَمة بن رَبِيعة[3] العَنْزيّ: ذكر ابن شاهين، والطبريّ أنّ له وِفادة.

3378 ـ سَلَمة بن زُهَير: في سَمُرة بن زُهَير.

3379 ـ سَلَمة بن سُحَيم الأسَدِيّ[4]: روى ابن قانع، وابن شاهين، من طريق محمد بن نَضْلة بن السَّكَن بن سَلَمة بن سُحَيم: حدّثني أبي، عن أبيه، عن سَلَمة بن سُحَيْم، قال: كنت عند النبيّ ﷺ، فأتاه رجل، فقال: إنّ صاحباً لنا ركب ناقة[5]، فذكر القصّة. وفي إسناده مَنْ لا يُعْرف، وفيه مُحمد بن إسحاق البَلْخِيّ، وهو واهٍ.

3380 ـ سَلَمة بن سَعْد[6] بن صُرَيم العَنْزِيّ: وقيل: ابن سَعِيد، وزاد ابن قانع، في نسبه بعد صريم: ابن هَمّام بن كامل.

قال ابن عبد البرّ[7]: حديثه: نعم الحَيُّ عَنْزة مَبْغِيٌّ عليهم، منصورون، قوم شُعَيب، وأحبار موسى... الحديث، لم يَرْوِ عنه غير ابنه سعيد بن سَلَمة، وروى الطبرانيّ من طريق حَفص عن ابن سِنَان بن قيس، عن سَلَمة بن سَعْد: أنّه وفَد إلى النبيّ ﷺ، هو وجماعة من أهل بيته وولده، فاستأذنوا، وقالوا: هذا وفد عَنْزة، فقال: «**بَخٍ بَخٍ، نِعْمَ الحَيُّ عَنْزة، مَبْغِيٌّ عليهم، منصورون، مَرْحباً بقوم شُعَيب، وأحبار موسى، سَلْ يا سلَمة عن حاجتك**»[8]، فذكر الحديث. وفي الإسناد من لا يُعرف.

وأخرجه ابن قانع، من رواية عبد الله بن سَوِيَّة، عن حفص بن سَلَمة، فنقص من النسب ذكر سِنَان، قال: عن حفص بن سَلَمة بن حفص بن المُسَيَّب بن قَيْس بن سَلَمة بن سَعْد: حدّثنا أبي، عن حَفْص بن المُسيَّب، عن المُسَيَّب، عن سَلَمة: أنه وفد على النبيّ ﷺ فقال: «بَخٍ بَخٍ»... الحديث إلى قوله: منصورون، مَرْحباً بقوم شُعَيْب، وأحبار موسى. قال: هو حديث طويل اختصرته.

3381 ـ سَلَمة بن سَلامَ الإسرَائِيلِيّ[9]: روى الكَلْبيّ في تفسيره، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[10] الآية، في عبد الله بن سَلَام، وأسَد وأُسَيْد ابَني كَعْب، وثَعْلبة بن قَيْس، وسَلَام ابن أخت عبد الله بن سَلَام، وسَلَمة ابن أخيه، ويامين بن يامين، وهؤلاء مُؤمنو أهل الكتاب.

3382 ـ سَلَمة بن سَلامَة[11] بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاريّ، الأشْهِليّ، أبو عَوْف: ذكره ابن إسحاق، وموسى بن عُقْبة وغيرهما، في أهل العَقَبة وبدر.

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: التحريض على الرمي (الحديث: 2899).
(2) أسد الغابة (ت: 2176)، الاستيعاب (ت: 1031).
(3) أسد الغابة (ت: 2166).
(4) أسد الغابة (ت: 2167)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 231).
(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 469).
(6) أسد الغابة (ت: 2168)، الاستيعاب (ت: 1040).
(7) «الاستيعاب» (2/ 204).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 63) وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 34018)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 1).
(9) أسد الغابة (ت: 6169).
(10) سورة: النساء، الآية: 136.
(11) أسد الغابة (ت: 2170)، الاستيعاب (ت: 1026).

قال الطبريّ: شهد العَقَبة الأولَى والثانية في قول جميعهم، وشهد بدراً والمشاهِد بعدها.

وروى أحمد من طريق محمود بن لَبِيد، عن سَلَمة بن سَلامة بن وقش، وكان من أصحاب بَدْر، قال: كان لنا جارٌ يَهوديّ في بني عَبْد الأشهل، قال: فخرج علينا، فذكر البعث، الحديث بطوله[1]، في إعلامه بالنبيّ ﷺ قبل مَبْعثه.

وروى الطبرانيّ، من طريق جبيرة والد زَيْد بن جبيرة، عن سَلَمة بن سَلاَمة بن وَقْش: أن النبيّ ﷺ أكل طعاماً فلم يَتوضَّأ، ويقال: إنّ عمر استعمله على اليَمَامَة، وله ذكر في ترجمة عَوْف بن سَلَمة.

وذكر ابن الكَلْبيّ: أنّ عمر قال للنبيّ ﷺ لمّا بلغه قولُ عبد الله بن أُبَيّ في غزوة المُرَيْسيع، قال: ابعث سَلَمة بن سَلاَمة بن وَقْش يأتيك برأسه، فحينئذٍ قال عبد الله بن أُبيّ ما قال.

وروى ابن أبي شَيْبَة من طريق أبي سُفْيان مولى ابن أبي أحمد: أنه كان يَؤُمّ بني عَبْد الأشهل، وهو مُكاتَب، وفيهم من الصحابة محمّد بن سَلَمة، وسَلَمة بن سَلاَمة.

قال إبراهيم بن المُنذِر: مات سنة أربع وثلاثين. وقال غيره: بل تأخّر إلى سنة خمس وأربعين، وبه جزم الطبريّ، قال: ومات وهو ابن أربع وسبعين سنة بالمدينة.

3383 (ز) ـ سَلَمة بن سَلاَمة الثَّعْلبيّ

من أهل الكوفة: قال البَغَويّ[2]: وروى من طريق عَطَاء بن السائب: حدّثني هانىء بن عبد الله، قال: قدم جَدِّي سَلَمة بن سَلاَمة على النبيّ ﷺ، فذكر قِصّته، وفيه: قال: يا رسول الله: أَعْشُرُهم؟ قال: **«لا، إنّما العُشورُ على اليهود والنصارى، ولكن خذ منهم الصَّدَقة»**.

وأخرجه الطبريّ من وجه آخر، عن عطاء بن السائب، فقال: عن حَرْب بن هِلَال، عن أبي أُمّه، رجلٍ من بني ثعلب، فالله أعلم.

وأخرجه ابن قانع، من وجه آخر، عن عطاء، فقال: عن حَرْب بن عبد الله، عن جَدّه أبي أمّه، وترجم للصحابيّ سَلامة بن سالم الثَّعْلبيّ، وليس في السند الذي ساقه هذا الاسم، فالمعتمد ما قاله البغويّ.

3384 ـ سَلَمة بن أبي سَلَمة[3] بن عبد الأسَد: يأتي نسبه في ترجمة أبيه، عبد الله بن عبد الأسد، كان سَلَمة رَبِيبَ النبيّ ﷺ.

وروى ابن إسحاق في المغازي، من حديث أمّ سَلَمة، قالت: لمّا أجمع أبو سَلَمة على الهجرة رَحَل بَعيراً لي وحمَلَني عليه، وحملَ ابنَي سلمة في حِجرِي، ثم خرج يقود بَعِيره.

وقال ابن إسحاق[4]: حدَّثني مَن لا أتَّهم، عن عبد الله بن شَدَّاد قال: كان الذي زَوّج أمّ سَلَمة من النبيّ ﷺ سَلَمة بن أبي سَلَمة، ابنُها، فزوّجه النبيّ ﷺ أُمَامة بنتَ حَمْزة، وهما صَبِيّان صغيران، فلم يجتمعا حتى ماتا، فقال النبيّ ﷺ: **«هل جَزَيْتُ سَلَمَة؟»**.

قال البلاذُرِيّ: ويقال: إنّ الذي زَوّجه إياها ابنُها عُمَر، والأوّل أثْبَت، وزعم الواقديّ، وتبعه أبو حاتم[5] وغيره: أنّ سَلَمة عاش إلى خلافة عبد الملك بن مَرْوان، وأما ما وقع أوّلاً أنهما لم يجتمعا حتى ماتا، فالمراد أنها ماتت قبل أن يَدْخل بها، ومات هو بعد ذلك. لكن قال ابن الكلْبيّ: يقال: مات سَلَمة قبل أن يجتمع بأُمَامة.

3385 ـ سَلَمة بن أبي سَلَمة[6] الجَرْمِيّ: هو ابن نُفَيْع.. يأتي.

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 467).
(2) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (الحديث: 11/ 178).
(3) أسد الغابة (ت: 2173)، الاستيعاب (ت: 1027).
(4) ذكره ابن إسحاق في «المغازي» (261).
(5) «الجرح والتعديل» (4/ 163).
(6) أسد الغابة (ت: 2173).

3386 ـ سَلَمة بن أبي سَلَمة الهُذَلِيّ، وقيل: الكِنْدِيّ: روى أبو يَعْلى[1] من طريق يَحْيى بن عَمْرو بن يَحْيى بن عمرو بن سَلَمة الهَمدَانيّ، **حدّثنا** أبي، عن أبيه، عن جَدّه: أنّ رسول الله ﷺ كتب إلى قَيْس بن مالك: أمّا بعد.

3387 ـ سَلَمة بن صَخْر[2] بن سَلْمان بن الصَّمَّة بن الحارث بن زَيْد مناة بن حَبِيب، بن عَبْد حارثة بن مالك بن عَضْب بن جُشَم بن الخزرج، الخَزْرَجِيّ: كان يقال له البَيَاضِيّ؛ لأنه كان حالفهم.

ويقال: اسمه سَلْمان، وسَلَمة أصحّ، وهو الذي ظاهر من امرأته.

قال البغَويّ: لا أعلم له حديثاً مُسنداً إلا حديث الظِّهار[3]، رواه عنه سَعِيد بن المُسَيّب، وسُلَيْمان بن يَسار، وأبو سَلَمة، وسِمَاك بن عبد الرحمٰن، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبَان.

3388 ـ سَلَمة بن صَخْر: يقال اسم المُحَبّق صَخْر يأتي.

3389 ـ سَلَمة بن عَرَادة[4] بن مالك، الضَّبيّ والد صَفْوان: ذكر الدارقطنيّ: عن كتاب النسب العتيق، في أخبار بني ضَبّة: أن سَلَمة بن عَرَادة نازع عُيَيْنة بن حِصْن فَضلَ وَضُوء رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**دع الغلام يتوَضّأ**»[5]، فتوضأ ثم شرب البَقِيّة، فمسح رسول الله ﷺ رأسه، ووجهه بيده.

3390 ـ سَلَمة بن عمرو[6] بن الأكوع: واسم الأكوع سِنَان بن عبد الله، يأتي بَقيّة نسبه في عامر بن الأكوع، وقيل: اسم أبيه وَهْب، وقيل: غير ذلك.

أول مشَاهِده الحُدَيْبية، وكان من الشُّجْعان، ويَسبِق الفَرَس عَدْواً، وبايع النبيّ ﷺ عند الشجرة على الموت، رواه البخاريّ من حديثه.

وقد روى أيضاً عن أبي بكر، وعمر، وغيرهما.

وروى عنه ابنه إياس، والحسن بن محمد بن الحَنَفِيّة، وزيد بن أسلم، ويزيد بن أبي عُبَيد مولاه، وآخرون، ونزل المدينة، ثم تحوّل إلى الرَّبَذَة[7]، بعد قتل عثمان، وتَزوّج بها، ووُلد له، حتى كان قبل أن يموت بليالٍ نزل إلى المدينة، فمات بها، رواه البخاريّ، وكان ذلك سنة أربع وسبعين، على الصحيح، وقيل: مات سنة أربع وستين.

وزعم الواقديّ ومَنْ تبعه: أنّه عاش ثمانين سنة، وهو على القول الأوّل باطل، إذ يلزم منه أن يكون له في الحُدَيْبِية نحو من عشر سنين، ومن يكون في تلك السنّ لا يُبايع على الموت. ثم رأيت عند ابن سَعْد[8]: أنّه مات في آخر خلافة معاوية، وكذا ذكر البلاذُرِيّ.

3391 (ز) ـ سَلَمة بن عَيَّاد: في عائذ بن سَلَمة.

3392 ـ سَلَمة بن عِياض الأسَدِيّ: ذكره الرشاطيّ، وقال: إنّه وفد على النبيّ ﷺ هو، والجارُود العَبْدِيّ، وإنّ النبيّ ﷺ أخبرهما بما جاءا يسألان عنه، قبل أن يسألاه في قصة طَوِيلة، قال: وأنشد سَلَمة:

---

(1) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: 2/ 912).
(2) أسد الغابة (ت: 2175)، الاستيعاب (ت: 1028)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 232).
(3) أخرجه الترمذي في كتاب: الطلاق، باب: ما جاء في المظاهر... (الحديث: 1198).
(4) أسد الغابة (ت: 2177).
(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 477).
(6) أسد الغابة (ت: 2178).
(7) الربذة: من قرى المدينة، على ثلاثة أميال منها.
(8) «الطبقات الكبرى» (4/ 305).

رأيتك يا خَيْر البَرِيّة كُلِّها
نَشَرْت كتاباً جاء بالحقّ مُعلِماً

شَرِعْت لنا فيه الهُدَى بعد رَجْعِنا
عن الحَقّ لمّا أصبح الأمر مُظْلِمَا

قال: ولم يذكره أبو عمر، ولا نبّه عليه ابن فتحون.

3393 ـ سَلَمة بن قَيْس الأشْجَعِيّ الغَطَفانِيّ[1]: له صحبة، يقال: نزل الكوفة، وله رواية عن النبيّ ﷺ.

روى عنه هِلال بن يِساف[2]، ويقال: إنه تفرّد بالرواية عنه، جزم بذلك أبو الفُتوح الأزْدِيّ، ومن تَبِعه، وقد جاءت عنه رواية من طريق أبي إسحاق السَّبِيعيّ.

وقال البَغَوِيّ: روى ثلاثة أحاديث، وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح أنّ عمر استعمله على بعض مغازي فارس.

3394 ـ سَلَمة بن قَيْصر: تقدّم في سَلاَمة.

3395 ـ سَلَمة بن مالك السُّلَميّ[3]: روى الباوَرْديّ من طريق عبد الله بن أبي عُبَيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جَدّه، عن عمّار بن ياسر: أنّ النبيّ ﷺ أقْطَع سلمة بن مالك السُّلَمِيّ، وكتب له: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا ما أقْطَع محمّد رسول الله سَلَمَة بن مالك**»[4]... فذكره.

قال ابن منده: غريب لا نَعْرِفه إلا من هذا الوجه.

3396 ـ سَلَمة بن المُحَبِّق الهُذَلِيّ[5]: وقيل: اسم المحبّق صَخْر، وقيل: ربيعة، وقيل: عُبَيد، وقيل: المُحَبِّق جدّه، والأشهر فيه فتح الباء، وأنكره عمر بن شَبّة بكسر الباء.

قال العسكريّ: قلت لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجَوْهريّ: إن أهل الحديث كلّهم يفتحونها، قال: إيش المُحَبِّق في اللغة؟ قلت: المُضَرَّط، قال: إنما سَمّاه المُضَرِّط تفاؤلاً بأنه يُضَرِّط أعداءه، كما قالوا في عمرو بن هند مُضَرِّط الحِجَارة، يُكنَى: أبا سنان، له رواية وسكن البصرة.

روى عنه ابنه سنان، وجَوْن بن قَتَادة، وقَبِيصة بن حُرَيث، والحسن البَصْرِيّ وغيرهم.

وذكر أبو سليمان بن زَبْر في الصحابة: أن سَلَمَة لمّا بُشّر بابنه سِنان، وهو بحُنَيْن قال: لَسَهْمٌ أرْمِي به عن رسول الله ﷺ أحَبُّ إليّ مما بَشَّرْتموني به[6].

3397 ـ سَلَمة بن مَسْعود[7] بن سِنَان الأنصاريّ، من بني غَنْم بن كَعْب: قال أبو عمر[8]: استُشهد باليمامة.

3398 ـ سَلَمة بن مُعاوية بن وَهْب بن قَيْس بن حُجْر بن وَهْب بن رَبِيعة بن معاوية، أبو قُرّة الكِنْدِيّ: قال ابن سَعْد، والطبريّ: له وِفادة.

3399 ـ سَلَمة بن المَيْلاء الجُهَنيّ[9]: وقيل: الملياء ـ بتقديم اللام ـ ذكر ابن شاهين أنه قتل في خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة، ضلّ الطريق فقتل.

3400 ـ سَلَمة بن نُعَيم[10] بن مَسْعود الأشْجَعِيّ: قال البخاريّ، وأبو حاتم: له ولأبيه

(1) أسد الغابة (ت: 2179)، الاستيعاب (ت: 1029)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 233).
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 313).
(3) أسد الغابة (ت: 2181).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 299).
(5) الاستيعاب (ت: 1031)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 32).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 7/ 246).
(7) أسد الغابة (ت: 2183)، الاستيعاب (ت: 1032).
(8) «الاستيعاب» (2/ 202).
(9) أسد الغابة (ت: 2184)، الاستيعاب (ت: 1033).
(10) أسد الغابة (ت: 2186)، الاستيعاب (ت: 1034)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 233).

صُحْبة. وروى الإمام أحمد[1] من طريق سالم بن أبي الجَعْد، عن سَلَمة بن نُعَيم، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَقِيَ الله لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَة، وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ**»، وروى له أبو داود حديثاً من روايته، عن أبيه، في قصّة رَسُول مُسَيْلمة، قال البَغَوِيّ: لا أعلم له غيره.

3401 (ز) ـ **سَلَمة بن نَضْر** بن غَانم بن عامر بن عبد الله بن عُبَيد بن عُوَيج بن عَدِيّ بن كَعْب، القُرَشِيّ العَدَوِيّ: قال الزبير: فَولَد غانمُ بن عامر، نَضْرَ بن غانم، فولد نَصرُ بن غانم سَلَمة، وأمّه من بني فِرَاس، وهلك نَضر وولده بالطاعون، طاعون عَمْواس.

وهذا يقتضي أن يكون لِسَلَمة، وابنه صُحْبة، لأنّه لم يبقَ من قُريش بمكة أحَدٌ بعد الفتح إلا وأسلم، وشهد حجّة الوَدَاع، كما تقدم.

3402 ـ سَلَمة بن نُفَيع الجَرْمِيّ[2]: ذكره الطبريّ منفرداً عن سَلَمة والد عمرو الجَرْمِيّ المكسورة لامه، وكذا قال ابن عبد البرّ[3]، وقال: روى عنه جابر الجَرمِيّ، وأما ابن منده فظنّ أنه والد عمرو، والصواب خلافه، فإنّ والد عمرو بن سَلِمة بكسر اللام، على الأصحّ، واسم أبيه قَيْس لا نُفَيْع.

3403 ـ سَلَمة بن نُفَيْل السَّكُونيّ[4]، ثم التَراغُمي ـ بمثنّاة وغين معجمة ـ: قال أبو حاتم[5]، والبخاريّ[6]: له صحبة. روى عنه ضَمْرة بن حَبِيب، وجُبَير بن نُفَير، وكان قد نزل حِمْص، وله في النَسائيّ حديث، يقال: ما له غيره، وهو من رواية ضَمْرة بن حَبِيب: سمعت سَلَمة بن نُفَيْل السَّكُونِيّ يقول: كُنّا جلوساً عند النبيّ ﷺ، فقال رجل: يا رسول الله، وقد أتيت بطعام من الجنة... الحديث، وفيه: «**إنّي غيرُ لابثٍ فيكم إلا قليلاً**». وفيه: «**بين يَدَي الساعة مَوتانٌ شديد، ثمّ بعده سنوات الزلازل**»[7].

وقد أخرجه عنه ابن حِبّان في النوع التاسع والستين، من الثالث: «**إنّي غير لابث فيكم إلا قليلاً**» ... إلخ، ولم يذكر الأوّل ووجدت له حديثاً آخر، أخرجه الطَّحَاويّ، وهو في زيادات أبي عَوَانة من صحيحه.

3404 ـ سَلَمة بن هِشَام[8] بن المُغِيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخزوم المخزوميّ: أخو أبي جَهْل والحارث، يُكنَى: أبا هاشم. كان من السابقين، وثبت ذكره في الصحيح، من حديث أبي هريرة أن النبيّ ﷺ دعا له لمّا رَفع رأسه من الركوع أن يُنْجِيه من الكُفّار[9]، وكانوا قد حَبَسوه عن الهِجْرة، وآذَوْه، فروى عبد الرزّاق من طريق عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام، قال: فَرّ عَيّاش بن أبي رَبِيعة، وسَلَمة بن هشام، والوَلِيد بن الوَلِيد من المشركين، فعلم النبيّ ﷺ بمَخْرَجِهم، فدعا لهم لمّا رَفع رأسه من الرُّكوع.

وروى ابن إسحاق، من حديث أمّ سَلَمة: أنّها قالت لامرأة سَلَمة بن هشام: ما لي لا أرى سَلَمة يُصَلّي

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 357).
(2) أسد الغابة (ت: 2187)، الاستيعاب (ت: 1035).
(3) «الاستيعاب» (2/ 202).
(4) أسد الغابة (ت: 2188)، الاستيعاب (ت: 1036)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 233).
(5) «الجرح والتعديل» (4/ 173).
(6) «التاريخ الكبير» (2/ 70).
(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 104)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 447)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (2/ 371).
(8) أسد الغابة (ت: 2189)، الاستيعاب (ت: 1037).
(9) أخرجه البخاري في كتاب: الأذان، باب: يهوي بالتكبير حين يسجد (الحديث: 804)، وأخرج مسلم في كتاب: المساجد، باب: استحباب القنوت في جميع الصلاة (الحديث: 295).

مع النبيّ ﷺ؟ قالت: كلّما خرج صاح به الناس يا فَرّار، وكان ذلك عَقِب غَزْوة مُؤتَة.

ورواه الواقديّ من وجه آخر، وزاد: فقال النبيّ ﷺ: «**بل هو الكَرّار**». وروى ابن سعد[1]: أن سَلَمة لمّا هرب من قُرَيش قالت أمّه ضُبَاعة:

لا هُمَّ رَبَّ الكَعْبة المُحَرَّمه
أظْهِرْ على كلّ عَدُو سَلَمه

قال: فلما مات النبيّ ﷺ خرج إلى الشام فاستُشهد بمَرْج الصُّفَّر، في المُحرَّم سنة أربع عشرة وذكر عُروة، وموسى بن عُقبة: أنّه استُشهد بأجنادِين، وبه جزم أبو زُرْعة الدِّمَشقيّ، وصوّبه أحمد.

3405 (ز) ـ سَلَمة بن وَهْب بن الأكْوَع: مشهور بالنسبة لجَدّه. والمعروف أنّه سَلَمة بن عمرو، كما تقدّم، ووقع في الجَعْلِيّات: سلمة بن وَهْب.

3406 ـ سَلَمة بن يزيد[2] بن مَشْجَعة بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سَعْد بن عَوْف بن حَرِيم بن جُعَفِيّ الجُعفيّ: نزل الكوفة، وكان قد وفد على النبيّ ﷺ، وحدّث عنه.

وروى عنه حديث: قلت: يا رسول الله إن أمّنا مُلَيكة كانت تصل الرحم... الحديث[3]. وفي صحيح مسلم، من حديث وائل بن حُجْر: سأل سَلَمة بن يزيد الجُعْفِيّ رسول الله ﷺ، فذكر حديثاً. وابنه كُرَيب بن سَلَمة، كان شريفاً، قاله ابن الكَلْبِيّ، وحكى أنّه يقال فيه: يزيد بن سَلَمة.

وقال المرزُبانيّ: وفد هو وأخوه لأمّه قَيْس بن سَلَمة بن شَرَاحِيل، فأسلما، واستعمل النبيّ ﷺ قَيْساً على بني مَرْوان، وكتب له كتاباً، قال:

(1) «الطبقات الكبرى» (4/ 96).
(2) أسد الغابة (ت: 2190)، الاستيعاب (ت: 1038)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 234).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 478)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 1/ 119)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6319).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 487).

وسَلَمة بن يزيد هو القائل يَرْثي أخاه شَقِيقَه قَيْس بن يَزِيد:

ألم تعلمي أنْ لَسْتُ ما عِشْتُ لاقِياً
أخي إذْ أتَى مِنْ دُون أوْصالِه القَبْرُ
وَهَوّنَ وَجْدِي أنّني سوفَ أقْتدِي
على أثَره يوماً وإنْ نُفِس العمر
فَتًى كان يُدْنيه الغِنَى من صَدِيقِهِ
إذا هو ما استغنَى ويُبْعِدُه الفَقْرُ

3407 (ز) ـ سَلَمة بن يزيد الأشْجَعِيّ: أحد النَّفَر الذين أخْبَروا ابن مسعود بقصّة بَرْوَع بنْتِ واشِق، وَوَهِمَ ابن عساكر في الأطراف، فجعله الجُعْفيّ.

وقد وقع لي حديثه عالياً جداً، في الثاني من حديث ابن مسعود لابن صاعد، من رواية زائدة، عن منصور.

وفيه قال: فقام رجل من أشْجع، قال منصور: أراه سَلَمة بن يزيد الأشْجَعِيّ: فقال: في مثلِ هذا قضَى رسولُ الله ﷺ في امرأةٍ مِنّا، وكذا أخرجه أحمد[4]، من طريق زائِدةَ. وقد أخرجه النَّسائيُّ عن شيخ ابن صاعد بإسناده، ولم يُسَمّه. وأخرجه من طريق داود عن الشَّعْبيّ، عن عَلْقَمة، وفيه: فقام ناس من أشْجَع. وقد تقدّم في ترجمة الجَرّاح الأشْجَعِيّ طريقٌ أخرى للحديث.

3408 (ز) ـ سَلَمة، والد الأُصَيْل بن سَلَمة: تقدّم ذكره في ترجمة ولده.

3409 ـ سَلَمة الخُزَاعِيّ: ذكره أبو نُعَيْم، وبَيَّض ويحتمل أن يكون أراد ابن بُدَيل المُتقدّم.

وقال الواقديّ: هو سَلَمة بن قُرْط بن عُبَيد.

3410 (ز) ـ **سَلَمة أبو سِنَان**[1]: رَوَى البغَوِيّ من طريق ابن جُرَيج، عن عبد الكريم بن أبي المُخارِق، عن مُعاذ بن سعوة، عن سِنَانِ بن سَلَمة، عن أبيه، وكان قد صحِب النبيّ ﷺ: أنّ النبيّ ﷺ بعث بَدَنَتَيْن مع رجل، وقال: «**إِنْ عَرَض لَهُمَا عَارِضٌ فَانْحَرْهُمَا**»[2]... الحديث.

قال البَغَوِيّ: رواه ابن أبي يعلى عن عبد الكريم، فلم يقل عن أبيه.

3411 ـ سَلَمة أبو يزيد[3]، جَدّ عبد الحميد الأنصارِيّ: سَمَّى بعضهم أباه يَزيد، وقال ابن حِبّان: له صُحْبة.

روى حديثه النَّسائيّ[4]، من طريق عُثمان البَتّي، عن عبد الحميد بن سَلمة الأنصارِيّ عن أبيه، عن جَدّه في قصة تَخْيير الغلام بين أبَوَيه، وبَيّن الدارقُطنيّ وغيره، أنّ سَلَمة جَدّ عبد الحميد، وأنّه نُسب إليه، وإنّما هو عبد الحميد بن يزيد بن سَلَمة.

وأورد له الدارقطنيّ، في الرؤيا حديثاً آخر، وترجم له. ذكر الرواية عن سَلَمة جَدّ عبد الحميد بن يزيد بن سَلَمة.

وقد رَوَى أبو داود حديث التَّخْيير المذكور، من رواية عبد الحميد بن جَعْفر، عن جَدّه، فتَوهّم بعضهم أنّه اختُلِف في اسم أبيه، فذكروه في ترجمة رافع بن سِنَان، جَدّ عبد الحميد بن جَعْفر، وليس بشيء، ولا مانع أن تكون القصّة تَعَدّدتْ.

ومشى البَغَوِيّ على ظاهر السَّنَد، فترجم في الكُنَى: أبو سَلَمة، وساق الحديث، من طريق عبد الحميد بن سَلَمة، عن أبيه، عن جَدِّه، وما ذكره الدارقطنيّ هو الذي ينبغي أن يُعْتَمد.

3412 ـ سَلِمة[5] ـ بكسر اللام ـ هو ابن قَيْس بن نُفَيْع: ويقال: ابن لائِم، أو لأي بن قُدَامة، الجَرْمِيّ: وقيل: هو بفتح اللام أيضاً، وهو والد عمرو بن سَلِمة، وسيأتي حديثه منسوباً إلى تخريج البُخاريّ[6]، وفيه ذكر وِفادة سَلَمة، في ترجمة عمرو ولده، وقد تقدّم أن بعضهم وحّد بينه وبين سَلَمة بن نُفَيع وهو وَهَم.

3413 ـ سلمى بن حَنْظلة السُّحَيْمِيّ[7]، والد سالم: قال أبو عمر[8]: له حديث واحد، قال ابن حِبّان: له صحبة.

وروى ابن منده من طريق عبد الله بن بَدْر، عن أبيه، عن جَدّه، أو عن أبي سالم سَلمى بن حَنْظلة السُّحَيْمِيّ: سمعت رسول الله ﷺ يقول لبني أميّة: «**وَيْلٌ لَهُمْ مِنْ فُلَانٍ**»[9].

وذكر المدائنيّ وغيره: أنّ سَلمى المذكور كان هو الذي خَرّب بَيْعتهم باليمامة، وبنى بدلها المسجد، وكان في وفد بني حَنِيفة الأوّل.

3414 ـ سلمى بن القَين[10] بن عمرو بن بكر بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة

(1) تجريد أسماء الصحابة (1/ 232).
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 6)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 12275)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 3/ 228).
(3) أسد الغابة (ت: 2191).
(4) أخرجه النسائي في كتاب: الطلاق، باب: إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد (الحديث: 3295).
(5) أسد الغابة (ت: 2192)، الاستيعاب (ت: 1030)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 233).
(6) «التاريخ الكبير» (4/ 69).
(7) أسد الغابة (ت: 2193)، الاستيعاب (ت: 1041).
(8) «الاستيعاب» (2/ 642).
(9) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 31059) و (الحديث: 31750).
(10) أسد الغابة (ت: 2195)، الاستيعاب (ت: 1042)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 234).

التميميّ الحَنظَلِيّ: قال ابن الكلبيّ: له صُحبة، وقد مضى له ذكر في ترجمة حَرْمَلة بن مُرَيطة.

3415 (ز) ـ **سلمى بن نَوْفَل** بن مُعاوية الدُّئِلي: ذكره ابن الكَلبِيّ، وسيأتي ذكر أبيه نَوْفل، وكان سَلمى في آخر العَهْد النَبَوِيّ ابن تسع، أو نحوها، وفي سَلمى يقول الشاعر:

تسوّد أقوامٌ وليسوا بسادَة

بل السيّد المحمود سَلمى بن نَوْفَل

أنشده المدائنيّ، قال: وكان سَلمى جواداً.

وأخرج أبو الفَرَج في الأغاني بسند له إلى شَرَاحِيل بن عليّ الأزَاشيّ أن أبا قَزعَة سَلمى بن نَوْفل كان بينه وبين ابن الزبير معارضة قبل أن يَلي الخلافة، فلمّا وَلِي دخل سَلمى المسجد، وابن الزبير يخطب، فلمّا انصرف قال لِلحَرَسيّ: انهض إلى موضع كذا من المسجد، فادعُ لي سَلمى بن نَوفَل، فأتاه به، فقال: إيه يا ذيخ. فقال: إن كل من بلغ سِنّي وسِنّك يُسَمّى: ذِيخاً فذكر القِصّة.

قلت: فدلّ ذلك على أن سنّه قريبٌ من سِنّ ابن الزُّبير.

3416 ـ **سَلِيط بن ثابت**[1] بن وَقْش الأنصاريّ: ذكر الطبرانيّ، وغيره، من طريق أبي الأسْوَد، عن عُرْوة: أنّه شهد أُحُداً واستُشْهِد بها.

3417 ـ **سَلِيط بن الحارث الهلالي**[2]: أخو مَيْمُونة زَوْج النبيّ ﷺ من الرَّضَاعة.

روى ابن منده، من طريق القاسم بن مُطَيّب، قال: خرج أبو المُلَيح في جنازة، فأقبل على القوم، فقال: حَدّثني سَلِيط ـ وكان أخا مَيْمونةَ من الرَّضاعة ـ أنّ النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أُمةٌ من الناس شَفَعوا إليه**»[3].

قلت: اختُلف في إسناده، فقيل عن سَلِيط عن مَيْمُونة، وقيل: عن عبد الله بن سَلِيط، عن مَيْمونة، وهو في النَّسائيّ.

3418 (ز) ـ **سَلِيط بن حَرْملة**: يأتي في سُوَيْط.

3419 (ز) ـ **سَلِيط بن سُفْيان**[4] بن خالد بن عَوْف الأسْلَمِيّ: قال أبو عمر[5]: هو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله ﷺ طلائعَ في آثار المشركين يوم أُحُد، وله ذكر في ترجمة مالك بن عَوْف الخُزَاعِيّ.

3420 ـ **سَلِيط بن سَلِيط**[6] بن عمرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وَدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر القُرَشِيّ العامريّ: ابن أخي سُهَيل بن عَمْرو، سيأتي ذكر والده.

وذكره ابن إسحاق[7] في مُهاجِرة الحبشة، فقال: وهاجر سَلِيط بن عمرو، وامرأته أُمّ يَقْظة بنتُ عَلْقَمة، فولدت له هناك سَلِيط بن سَلِيط. وشهد سَلِيطٌ مع أبيه اليَمَامة، فاستُشْهد.

وقال أبو مَعْشر: بل عاش بعد ذلك، قال أبو عمر[8]: هذا أصْوَب؛ لأن عمر حصلت له حُلَل، فقال: دُلّوني على فَتًى هاجر هو وأبوه، فدلُّوه عليه.

وقال الزُّبَير بن بَكّار: كانت عند عمر حُلّة زائدة عمّا كَسَا أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: دُلوني على

(1) أسد الغابة (ت: 2197).
(2) أسد الغابة (ت: 2198)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 235).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 42306).
(4) أسد الغابة (ت: 2199)، الاستيعاب (ت: 1043).
(5) «الاستيعاب» (2/ 205).
(6) أسد الغابة (ت: 2200)، الاستيعاب (ت: 1044)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 235).
(7) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 8).
(8) «الاستيعاب» (2/ 205).

فتًى هاجر هو وأبوه، فقالوا: ابن عمر، فقال: ابن عمر: هُوجِر به، ولكنْ سَلِيط بن سَلِيط، فكساه إيّاه.

قلت وهذه القصة رواها عمر بن شَبّة وغيره من طريق ابن سيرين، عن كَثِير بن أفْلَح: أن عمر كان يَقْسِم حُلَلاً فوقعت له حُلّة حَسَنة، فقيل له: أعْطها ابن عمر، فقال: إنما هاجر به أبواه، سأعطيها للمهاجر بن المهاجر سَلِيط بن سَلِيط، أو سعيد بن عتاب.

قلت: اتفق الأكثَر على أن أباه استُشهد باليمامة، فلعلّ ذلك مُراد ابن إسحاق. وإن صحّ قول ابن إسحاق: إنه ولد بالحَبَشة، فلا ينطبق على قول عمر أنّه لمهاجر بن المهاجر، فإنّه حينئذٍ يكون شاركه في ذاك عدد كثير، كمُحمّد بن حاطب، وعبد الله بن جَعْفر، ومِن ثَمّ غاير ابنُ منده بَيْن صاحب الترجمة، وبين صاحب القِصّة مع عمر.

3421 (ز) ـ **سَلِيط بن سَلِيط**: تقدّم في الذي قبله.

3422 (ز) ـ **سَلِيط بن سَلِيط**: يأتي ذكره في ترجمة أمّ سَلِيط في الكُنَى من النِّساء.

3423 ـ **سَلِيط بن عَمْرو**[1] بن عبد شَمْس العامِريّ: تقدّم نسبه في الذي قبله، وتقدّم ذكر أخيه السَّكْران بن عمرو قريباً، وأسلم سَلِيط قديماً، قبل عمر، وقد ذكره ابن إسحاق في مُهاجِرة الحَبَشة، ولم يذكره موسى بن عُقبة. وذكره الواقديّ، وأبو مَعْشر في البَدْرِيّين، ولم يذكره موسى بن عُقْبة، وذكره ابن إسحاق في تسمية الرُّسُل إلى الملوك، فقال: وَسلِيط بن عَمرو، أرسله إلى هَوْذَة بن عليّ رئيس اليَمَامة، ووصل هذا إسماعيل بن عيّاش، عن ابن إسحاق، عن الزُّهْرِيّ، عن عُرْوة، عن عائشة: أخرجه الطبرانيّ، وقد تقدّم أن ابن إسحاق ذكره فيمن استُشْهِد باليمامة، وكذا ذكره ابن الكَلبيّ.

3424 (ز) ـ **سَلِيط بن عَمْرو** بن زَيْد: ذكره ابن عائذ فيمن استُشهد بأُحُد.

3425 (ز) ـ **سَلِيط بن عَمْرو الأنصارِيّ**: ذكره ابن سعد، في باب بَيْعة النِّساء، من طبقات النِّساء، عن الواقديّ، بسندٍ له، عن أمّ عُمارة قالت: رجعنا من بَيْعة العَقَبة إلى رحالنا، فلقينا رجلين من قومنا، وهما: سَلِيط بن عمرو، وأبو داود المازنيّ، يريدان أن يَحْضُرَا البَيْعة، فوجدا القوم قد بايعوه، فبايعا بعد ذلك أسْعَد بن زُرَارة، وكان رأس النُّقَباء السَّبْعين ليلةَ العَقَبة.

3426 ـ **سَلِيط بن قَيس**[2] بن عمرو بن عبد الله بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عدِيّ بن النجّار، الأنصارِيّ النجّارِيّ: بدري، ذكره موسى بن عُقْبة، وأبو الأسود، عن عُرْوة، قال موسى: لا عَقِب له، وقال ابن سَعْد[3]: شهد المَشاهد كُلَّها، وقُتل يوم جِسْر أبي عُبَيد، وكذا ذكر ابن الكَلْبيّ.

وروى ابن منده، من طريق عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن عبد الله بن سَلِيط بن قَيْس، عن أبيه: أنّ رجلًا من الأنصار كان في حائط له نَخْلةٌ لرجلٍ آخر، فكان يأتيه بُكْرةً وعَشِيّةً، فأمره النبيّ ﷺ أن يُعْطيه نَخْلةً مما يَلي الحائط[4].

وأخرجه الإسماعيليّ في مُسند زيد بن أبي أُنَيْسة، وقال في سياقه: عن عبد الله بن سَلِيط بن قَيْس الأنصاريّ، عن سَلِيط: أنّ رجلًا... فذكره مُطَوّلًا.

ونسبه ابن الأثير لتخريج النَّسائيّ، ولم أره في السُّنَن، وإنما أخرجه ابن منده من طريقه.

---

(1) تجريد أسماء الصحابة (1/ 235).

(2) أسد الغابة (ت: 2204)، الاستيعاب (ت: 1046)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 235).

(3) «الطبقات الكبرى» (3/ 69).

(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 504).

قلت: وهذا يَرُدّ قول موسى بن عُقْبة: إنه لم يُعْقب، ويحتمل إنْ ثبت قولُ موسى أن يكون صاحبُ الحديث غيرَ صاحب الترجمة، والله أعلم.

3427 ـ سَلِيط التميميّ[1]: قال أبو عمر: له صحبة، يُعَدّ في البصريّين[2].

روى عنه ابن سيرين، والحسن. ومن رواية ابن سيرين عنه: أنّ عثمان نَهاهم عن القتال لمّا حُوصِر.

قلت: ومن رواية الحسن عنه: ما أخرجه الحسن بن سُفيان من طريق إسماعيل بن مُسْلم عنه، عن سَلِيط، قال: انتهيتُ إلى النبيّ ﷺ، فسمعته يقول: «**المُسلم أخو المسلم**»[3]... الحديث.

3428 ـ سَلِيط الأنصاريّ: روى أبو نُعَيم في الدلائل، من طريق محمد بن سليمان بن سَلِيط، عن أبيه، عن جَدّه، قال: لمَّا خرج رسول الله ﷺ في الهِجْرة، ومعه أبو بكر، وعامر بن فُهَيْرة، وابن أرَيْقِط، فمرُّوا على أمّ مَعْبَد الخُزاعيّة، وهي لا تعرفهم... فذكر الحديث بطوله.

وأورده الطبرانيّ في ترجمة سَلِيط بن قَيْس، وتقدّم في ترجمة سَلِيط بن قَيْس إشارةٌ إلى التعدّد أيضاً. وقد وقع لابن منده فيه وَهْم، بيّنته في ترجمة عَلاقَة.

3429 (ز) ـ سَلِيط الجِنّي: تقدّم ذكره في ترجمة الأرقم الجِنّي.

3430 ـ سُلَيك ـ بالتصغير ـ: آخره كاف، ابن الأَغَرّ أبو سَلِيط.. يأتي في الكُنَى.

3431 ـ سُلَيْك بن عمرو[4]، أو ابن هُدْبَة الغَطَفَانِيّ: ووقع ذكره في الصحيح، من حديث جابر: أنّه دخل يوم الجمعة، والنبيّ ﷺ يخطب، فقال: «**أَصَلَّيت؟**»[5] وهو في البخاريّ مُبْهم.

ورواه أحمد، والدارقطنيّ، من طريق أبي سُفيان، عن جابر فقال: عن السُّلَيك، قال: قال النبيّ ﷺ.

وأخرجه أحمد من وجهٍ آخر، فقال: عن جابر: جاء رجل من غَطَفان يُقال له: سُلَيك.

وروى ابن ماجه[6]، وأبو يَعْلَى من طريق الأعْمش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيرة، وعن أبي سُفيان، عن جابر، قالا: إنّ سُلَيْكاً جاء.

وهو عند مُسلم، وأبي داود، وابن خُزَيْمة، من طريق جابر فقط.

ورُوِي عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سَعِيد، وله أصل في النَّسائيّ من طريق عِياض، عن أبي سَعِيد. ورواه جماعة عن أبي الزُّبَير، ووقع لي عالياً من طريق لَيْث، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، قال: جاء سُلَيك الغَطفانيّ... الحديث. وهو في جُزْء أبي الجَهْم.

3432 ـ سُلَيك[7]، آخر: غير منسوب. غاير ابن منده بينه وبين الغَطَفانيّ، ووحّدَهما أبو نُعَيم فوَهِم، وقد تقدّم حديثه في ذي الغُرّة في الذال المعجمة.

3433 ـ سَلِيل[8] ـ بوزن عظيم، وآخره لام ـ الأشْجَعيّ: قال عبد الغَنِيّ بن سَعِيد في المُشْتبه، وأبو عمر[9]: له صحبة.

وروى عنه أبو المَلِيح بن أُسَامة، وروى البَغَوِيّ،

---

(1) أسد الغابة (ت: 2196)، الاستيعاب (ت: 1047).
(2) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (2/ 206).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (22/ 74)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 338)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: 1/ 221).
(4) أسد الغابة (ت: 2206)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 235).
(5) أخرجه البخاري في كتاب: الجمعة، باب: إذا رأى الإمام رجلاً وهو يخطب... (الحديث: 931)، وأخرجه مسلم في كتاب: الجمعة، باب: التحية والإمام يخطب (الحديث: 2021).
(6) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إمامة الصلاة، باب: فيمن دخل المسجد والإمام يخطب (الحديث: 1114).
(7) أسد الغابة (ت: 2207).
(8) أسد الغابة (ت: 2208)، الاستيعاب (ت: 1149)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 235).
(9) «الاستيعاب» (2/ 246).

وابن شاهين، والحسن بن سُفيان، من طريق خالد بن عبد الله الطَّحَّان، عن الجُرَيْرِيّ، عن أبي المُلَيح، عن السَّليل الأشْجَعِيّ، قال: كنّا ذات ليلة مع رسول الله ﷺ، ففقدناه، فسمعنا صَوْتاً كأنَّه دوِيّ رَحًى... الحديث[1]. وفيه ذكر الشَّفاعة. قال البغَوِيّ: ليس للسَّلِيل غيره، وقال ابن منده: هذا وَهْم، والصواب رواية ابن عُلَيّة، عن الجُرَيريّ، عن أبي السَّلِيل، عن أبي المُلَيح، عن الأشْجَعِيّ، وهو عَوْف بن مالك.

وكذا جزم الخطيب في المؤتلف، وتبعه ابن ماكولا[2] في الإكمال، بأنَّ خالد بن عبد الله وَهِم فيه، وساق عِلَله، وطرُقه، ثم قال: والجُرَيريّ لم يَلَق أبا المُلَيح، وإنّما أخذه عنه بواسطة أبي السَّلِيل، فخبط فيه خالد.

قلت: وله طريق عن قَتادة، عن أبي المُلَيح، عن عَوْف بن مالك، وفي الجملة فأمرُه مُحْتَمِل.

3434 ـ سُلَيم بن أحْمَر: في أحمر بن سُلَيم.

3435 ـ سُلَيم بن أُكَيْمة اللَّيْثِيّ[3]: روى الطبرانيّ[4] من طريق الوليد بن سَلَمة: حدّثني يعقوب بن عبد الله بن سُلَيم بن أُكَيْمة، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: أتينا رسول الله ﷺ فقال: «**إذا لم تَحِلّوا حَرَاماً ولم تحرّموا حلالاً، وأصبْتم المَعْنَى فلا بأسَ**».

ورواه من وجهٍ آخر عنه، فقال: سُلَيمان بدل سُلَيم، وأورده ابن الجَوْزِيّ، في الموضوعات، واتّهم به الوليد بن سَلَمة، وليس كما زعم، فقد أخرجه ابن منده، من طريق أخرى، عن عمر بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق بن أُكَيْمة، عن أبيه، عن جدّه نحوه، ولكن عمر في زمن الوليد.

وأخرجه ابن منده، من طريقٍ أخرى، عن عمر بن إبراهيم، فقال: عن محمد بن إسحاق بن عبد الله ابن سُلَيم، زاد، في نسبه عبد الله، ثم أورده في ترجمة عبد الله بهذا السند، وأخرجه أبو القاسم بن منده في كتاب الوَصِيّة، من وَجْهين إلى الوليد بن سَلَمة، فقال: عن إسحاق بن يَعْقوب بن عبد الله بن أُكيمة، عن أبيه، عن جَدّه، وفيه اختلاف آخر، يأتي في ترجمة محمد بن عبد الله بن سُلَيم بن أُكَيمة، إن شاء الله تعالى.

3436 ـ سُلَيم بن ثابت[5] بن وَقش الأنصاري: ذكره ابن الكَلْبِيّ، وقال: شهد أُحُداً والخَندق، واستُشْهد بخَيْبر، وأورده ابن شاهين.

3437 ـ سُلَيم بن جابر[6]: في جابر بن سُلَيم، وروى ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف، من طريق زياد بن الجَصّاص، عن ابن سيرين، عن سُلَيم بن جابر، قال: أتيت النبيّ ﷺ، فقال: «**لا تَحْقِرَنّ من المعروف شيئاً**»[7]... الحديث.

وهذا هو أبو جُرَيّ، فإنّه حديثه المُخْرَج في ترجمة جابر بن سُلَيم، والله أعلم.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 18/ 59)، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: 223)، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (3/ 434).

(2) «الإكمال» (2/ 33).

(3) أسد الغابة (ت: 2210)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 336).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 117).

(5) أسد الغابة (ت: 2212)، الاستيعاب (ت: 1048).

(6) أسد الغابة (ت: 2213)، الاستيعاب (ت: 1049)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 236).

(7) أخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة، باب: استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء (الحديث: 144)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 63)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 74).

3438 ـ سُلَيم بن الحارث[1] بن ثَعْلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دِينار بن النجّار الأنصاريّ: ذكره ابن إسحاق في البدريّين.

3439 (ز) ـ سُلَيم بن خَلَدة، أبو عمر الزُّرَقيّ: له ذكر في الفتوح للواقديّ. وروى ابن عساكر، من طريقه أنه كان يحمل لواء شُرَحْبيل ابن حَسَنة، لمّا وجَّهه أبو بكر إلى الشام.

3440 ـ سُلَيم بن سَعِيد الجُشَمِيّ[2]: ذكره ابن السَّكَن في الصحابة، وقد تقدّم ذكره مع أبيه.

3441 ـ سُلَيم بن عُشّ العُذْرِيّ[3]: روى ابن السَّكَن، والباوَرْدي، من طريق سُلَيم بن مُطين، عن أبيه، عن سُلَيم بن عُشّ، قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ في المسجد الذي في صَعِيد الفَرْع، فَعلَّمنا مُصَلاّه بحجارة، فهو الذي يجمع فيه أهل البوَادي.

قال ابن السَّكن: إسناده مجهول، وذكر الزُّبير بن بَكّار في أخبار المدينة. من طريق سُلَيم بن مُطيْن بهذا الإسناد خبراً، واستدركه ابن الدبّاغ وابن فتحون.

3442 ـ سُلَيم بن عبدالعزيز بن عُبَيد السُّلميّ، أبو شَجَرة: أمُّه الخَنساء الشاعرة. أسلم مع أُمّه، ثم ارتَدّ في زمن أبي بكر، وقاتل المسلمين.

قال المبرّد في الكامل: كان من فُتّاك العرب، واشتهر عنه في زمن الرّدّة قوله في قصيدة:

ألا أيُّها المُذْلِي بكَثرة قَوْمه
وحَظُّك منهم أن تُذَلّ وَتُقْهرا
سَلِ الناس عنّا كلَّ يوم كَرِيهةٍ
إذا ما التَقَيْنا دارِعِينَ وحُسَّرا

ويقول فيها:

فَرَوَيْت رُمْحِي من كتيبةِ خالدٍ
وإنّي لأرجو بعدها أن أُعَمَّرا

ثم أسلم، وقدم على عمر، فقال له: أنا أبو شَجَرة السُّلَمِيّ، فأعطِني، فقال: ألست القائل: فرويت رُمحي، ثم علاه بالدِّرّة، فسبقه عَدْواً، وركب راحلته، فنجا، وهو يقول:

قد ضنّ عنّا أبو حفصٍ بنائلهِ
وكلّ مُخْتَبِطٍ يوماً له وَرَقُ
ما زال يَضْرِبُني حتّى جذيت له
وحال من دون بعض الرَّعِيَّة الشفقُ

3443 ـ سُلَيم بن عَقْرَب[4]: ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه[5]، وأنّه شهد بَدْراً ولم يرو عنه أهل العلم، وذكره أبو عمر، فقال: ذكره بعضهم في البدريّين.

3444 ـ سُلَيم بن عمرو[6]، أو عامر بن حَدِيدة بن عمرو بن غَنْم بن سَوَاد بن غنْم بن كَعْب بن سَلَمة الأنصاريّ السُّلَمِيّ، وقيل: اسمه سليمان، ذكره في أهل بَدْر، والعَقَبة، وفيمن استُشهد بأُحُد.

3445 ـ سُلَيم بن قَيْس[7] بن قَهْد بن قيس بن ثَعْلبة بن عُبَيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك، بن النجّار الأنصاريّ: ذكره ابن الكَلبيّ

(1) أسد الغابة (ت: 2214)، الاستيعاب (ت: 1050)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 236).
(2) أسد الغابة (ت: 2216).
(3) أسد الغابة (ت: 2220)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 236).
(4) أسد الغابة (ت: 2220)، الاستيعاب (ت: 1052).
(5) «الجرح والتعديل» (4/ 209).
(6) أسد الغابة (ت: 2222).
(7) أسد الغابة (ت: 2223)، الاستيعاب (ت: 1054)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 237).

فيمن شهد بَدْراً، وذكر ان اسم قَهْد: خالد، وأورده ابن شاهين، وقال أبو عمر[1]: مات في خلافة عثمان.

3446 ـ سُلَيم بن قَيْس[2] بن لَوْذان بن ثَعلبة الأنصاريّ: ذكره ابن جرير فيمن شهد أُحُداً، وذكره العدَوِيّ، وأنّ له عَقِباً بالكوفة، واستدركه ابن الدبّاغ.

3447 (ز) ـ سُلَيم بن مِخْنف: في مِخْنَف بن سليم.

3448 ـ سُلَيم بن مالك العُذْرِيّ: تقدّم ذكره في ترجمة أخيه سَعِيد.

3449 ـ سُلَيم بن مِلْحان الأنصاريّ[3]: استُشهد مع أخيه حَرَام يوم بِئر مَعُونة، ذكره ابن الكَلبيّ وابن شاهين، وأنه شهد بدراً وأُحداً.

3450 (ز) ـ سُلَيم الأنصاريّ[4]، من رَهْط مُعاذ بن جَبَل، يقال: اسم أبيه الحارث: روى أحمد والطبرانيّ، والبغَوِيّ، والطَّحاوِيّ، من طريق عمرو بن يحيى المازنيّ، عن مُعاذ بن رِفاعة الزُّرَقِيّ: أنّ رجلاً من بني سَلَمة يقال له: سُلَيم أتى النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله إنا نَظَلّ في أعمالنا، فيأتي مُعاذ بن جَبَل فيُطيل بنا في الصلاة، فقال النبيّ ﷺ: **«يا معاذ، لا تكونَنَّ فَتّاناً»** ثم قال: **«يا سُلَيم ما معك من القرآن»**[5]... الحديث. وفيه أن سُلَيماً خرج إلى أُحُد، فاستُشهد.

وأخرجه البَغَوِيّ أيضاً، وأحمد، وابن منده، من وجه آخر، عن عمرو بن يَحْيى، فقال: عن مُعاذ بن رِفاعة، عن سُلَيم، جعل الحديث من مُسنده، وهو مُنْقطع، فإنّ مُعاذ بن رِفاعة لم يُدْركه، والإسناد الأول مع إرساله أصحّ.

وقد زعم ابن منده: أنّ صاحب هذه القِصّة هو الذي تقدّم ذكره في سليمان بن الحارث، وأنّ ابن إسحاق[6] قال: إنّه شهد بَدراً، واستُشهد بأُحُد.

وغاير بينهما ابن عبد البر، والظاهر أنّه أصوب، فإنّ ذاك من بني دينار بن النجّار، فهو خَزْرجِيّ، وهذا من رَهْط سَعْد بن مُعاذ ومعاذ بن جَبَل وهو أوْسِيّ.

وأمّا جَزْم الخطيب بأنّ صاحب مُعاذ بن جَبَل يقال له: سُلَيم بن الحارث، فلا يَدلّ على التوحيد، إذ لا مانع من الاشتراك في اسم الأب كما اشترك الابن، والله أعلم.

3451 (ز) ـ سُلَيم العُذْرِيّ[7]: قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: وفد على النبيّ ﷺ في وفد بني عُذْرة، فأسلموا، وكانوا اثْنَي عشر رجلاً، وروى ابن منده بإسناد فيه الواقديّ، عن حُرَيث بن سُلَيم العُذْرِيّ، عن أبيه، قال: سألت النبيّ ﷺ عَمّن فرّق بين السَّبْي، فقال: **«مَنْ فَرّقَ بَيْنَ الوَالِدِ وَالوَلَدِ فَرّق الله بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأحِبّة يَوْمَ القِيامَةِ»**[8].

وقد تقدم سُلَيم بن مالك، وسُلَيم بن عُشّ، فما

---

(1) «الاستيعاب» (2/ 208).
(2) أسد الغابة (ت: 2224)، الاستيعاب (ت: 1054)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 237).
(3) أسد الغابة (ت: 2226)، الاستيعاب (ت: 1056).
(4) أسد الغابة (ت: 2211)، الاستيعاب (ت: 1057).
(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة باب: في تخفيف الصلاة (الحديث: 791)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 74)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 3/ 117)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: 3/ 110) وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 20427).
(6) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 263)0
(7) أسد الغابة (ت: 2215)، الاستيعاب (ت: 1059).
(8) أخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين... (الحديث: 1283)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 55)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 217)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 520).

أدري: أهُو أحدهما أم ثالث؟

3452 ـ سُلَيم السُّلِمِيّ[1]: روى عنه أبو العلاء بن الشِّخِّير، ذكره أبو عمر[2].

3453 ـ سُلَيم[3]، مولى عمرو بن الجَمُوح: له ذكر في كتاب الجهاد لابن المُبارك، من حديث ابن عبّاس، قال: كان عمرو بن الجَمُوح شيخاً كبيراً أعْرَج... فذكر الحديث في شهوده أُحُداً، قال: وكان معه غلام له يقال له: سُلَيم، فقال له: ارجع إلى أهلك، فقال: وما عليك أنْ أصيبَ معك اليوم خَيْراً، فتقدّم العبد، فقاتل حتى قُتِل.

وأخرجه أبو موسى، وأخرجه الحاكم في الإكليل من حديث ابن المبارك مُطَوّلاً، وظاهر سياقه أنّه مُرسَل.

3454 ـ سُلَيم أحَد بني الحارث بن سَعْد: ذكره ابن السَّكن، وأخرج من طريق عبد الملك، عن عُرْوة بن سُلَيم أحدِ بني الحارث بن سَعْد، عن أبيه، قال: لمّا نزل رسول الله ﷺ تبوك أشار بيده، فقال: «**الإيمان يمان، والجفاء وغِلَظ القلوب في الفَدّادِين أهل الوَبَر**»[4].

واستدركه ابن فتحون، ولعلّه سُلَيم بن مالك العُذْرِيّ، فإن بني الحارث بن سَعْد من بني عُذْرة.

3455 ـ سُلَيم[5]، غير منسوب: هو أبو كَبْشة يأتي في الكُنَى.

ذكر من اسمه: سليمان ـ بزيادة ألف ونون

3456 ـ سُلَيمان بن أُكَيْمة[6]: في سُلَيم.

3457 ـ سُلَيمان بن أبي حَثْمة[7]: يأتي في القسم الثاني.

(1) الاستيعاب (ت: 1058).
(2) «الاستيعاب» (2/ 210).
(3) أسد الغابة (ت: 2221).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 17/ 212).
(5) «الاستيعاب» (ت: 1055).
(6) تجريد أسماء الصحابة (1/ 237).

3458 ـ سُلَيمان بن صُرَد[8] بن الجون بن أبي الجَوْن بن منقذ بن رَبيعة بن أصْرم بن ضبيس بن حرام بن حُبْشِيّة بن سَلُول بن كعب، أبو المُطرِّف الخُزَاعِيّ: يقال: كان اسمه يَسار، فغيَّره النبيّ ﷺ[9]، وقد روى عن النبيّ ﷺ، وعن عليّ، وأبي الحسن، وجُبَير بن مُطْعِم.

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعيّ، ويحيى بن يَعْمَر، وعبد الله بن يَسار، وأبو الضُّحَى، وكان خَيِّراً فاضلًا، شهد صِفِّين مع عليّ، وقَتَلَ حَوْشباً مبارزةً، ثم كان ممن كاتب الحسين، ثم تخلّف عنه، ثم قدم هو والمُسيَّب بن نَجَبَة في آخرين، فخرجوا في الطلب بدمه وهم أربعة آلاف، فالتقاهم عُبَيد الله بن زياد بعَيْن الوَرْدَة بعسكر مَرْوان، فقُتِل سليمان ومن معه، وذلك في سنة خمس وستين، في شهر ربيع الآخر، وكان لسليمان يومَ قُتل ثلاث وتسعون سنة، وكان الذي قَتلَ سليمان يزيدُ بن الحُصَين بن نمير، رماه بسَهم فمات، وحمل رأسه ورأس المُسيّب إلى مَرْوان.

3459 (ز) ـ سُلَيمان بن عمرو الزُّرَقِيّ: قال ابن حِبّان[10]: له صحبة، روى الباوَرْدِيّ من طريق ابن لَهِيعة، عن الحارث بن يزيد، عن سليمان بن عمرو الزُّرَقِيّ: أنّ النبيّ ﷺ بعثه إلى حَضرَمَوْت وكِنْدة.

3460 ـ سُلَيمان بن عَمْرو[11] بن حَدِيدة: تقدّم في سُلَيم.

3461 ـ سُلَيمان بن أبي سُلَيمان

(7) أسد الغابة (ت: 2230)، الاستيعاب (ت: 1061).
(8) «الاستيعاب» (ت: 1060)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 237).
(9) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 512).
(10) «الثقات» (3/ 162).
(11) الاستيعاب (ت: 1062).

الشاميّ[1]: قال أبو حاتم[2]: له صحبة، وروى البَغَويّ من طريق عُرْوة بن رُوَيم، عن شيخ من جُرْش: حدّثني سليمان قال: كنت جالساً مع النبيّ ﷺ، فقال: «**إنكم ستُجَنّدون أجناداً، وتكون لكم ذِمّة وخراج، وأرض يمنحها الله لكم**»[3]... الحديث.

قال ابن أبي حاتم: أدخله أبو زُرعة في مسند الشاميّين، وقال البَغَويّ: لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا الحديث، وأخرجه أبو حاتم في الوُحْدان، وقال فيه: عن سُلَيمان صاحب النبيّ ﷺ.

3462 ـ سُلَيمان السُّلَمِيّ، أبو الحَدِيد: قرأت بخطّ القطب الحَلَبِيّ شيخ شيوخنا في تاريخ مصر، له ما نَصّه: أحمد بن عُثمان بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوَلِيد بن الحَكَم بن سُلَيمان بن أبي الحَديد: سُلَيمان السُّلَمِيّ صاحب رسول الله ﷺ، ذكر عن بعض العلماء من المِصْريين: أنّه لقيه بمصر لمّا قدمها، قال: ورأيت معه قِلادة نَعْل النبيّ ﷺ، وذكر لنا: أنّه وَرِثها عن آبائه المذكورين، إلى سُلَيمان أبي الحَديد، صاحب رسول الله ﷺ، ومات هذا سنة خمس وعشرين وستمائة، عن غير وارث، وأخذ الأشرف بن العادل موجوده، وكان شيئاً كثيراً فجعل الأشرف ذلك كُلّه في أوقاف المدرسة الأشْرَفِيّة بدمشق.

قلت: ومن جُمْلتها النَّعْل المذكورة، وقد ذكرها الذهبيّ وغيره، ويُعَبِّرون عنها بالأثر الشريف، وهذا أصلها. ومحمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد جَدّه محدّث مشهور، قد ذكره ابن عساكر في تاريخ دِمَشْق.

(1) أسد الغابة (ت: 2229)، الاستيعاب (ت: 1063)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 237).
(2) «الجرح والتعديل» (4/ 122).
(3) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: 6/ 325)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 31807) و(الحديث: 38196)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: 5/ 33).

باب: السين بعدها الميم

3463 ـ سِمَاك ـ بكسر أوّله وتخفيف الميم ـ بن أوس بن خَرشَة، أبو دُجَانة: يأتي في الكُنَى، والأكثر بحذف أوْس.

3464 ـ سِمَاك بن ثابت[4] بن سُفْيان: تقدّم في ترجمة أبيه ثابت.

3465 ـ سِمَاك بن الحارث[5] بن ثابت الخَزْرجِيّ: ذكره ابن أبي حاتم[6] في الصحابة، والمعروف الذي قبله، وله أخ اسمه الحارث بن ثابت بن سُفْيان، فلعلّه اخْتَلَف عليه.

3466 (ز) ـ **سِمَاك بن خَرَشة الأنصاري**،[7] آخر: وهو غير أبي دُجانة، قال سيف في الفتوح: وكان سِمَاك بن مَخْرمة الأسَدِيّ، وسِماك بن عُبَيد العَبْسي، وسِماك بن خَرَشة الأنصاريّ، وليس بأبي دُجانة، هؤلاء الثلاثة أول من وَلِيَ مسالح دستبى من أرض هَمذان، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود أهل الكوفة بالأخماس، وانتسبوا له، فقال: اللهمّ بارك فيهم، واسمُك بهم الإسلام.

وذكر سيف أيضاً: أن سِماك بن خَرَشة شهد القادسيّة، قال ابن فتحون: ذكر ابن عبد البرّ: أن أبا دُجانة شهد صِفّين، ولم يشهد أبو دُجانة صِفّين[8]. ولعلّه اشتبه عليه بهذا، انتهى.

(4) الاستيعاب (ت: 1064).
(5) أسد الغابة (ت: 2234)، الاستيعاب (ت: 1064).
(6) «الجرح والتعديل» (4/ 278).
(7) أسد الغابة (ت: 2235)، الاستيعاب (ت: 1065).
(8) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 230)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (2/ 212).

وإنّما ذكرت هؤلاء في هذا القسم لِمَا تقدّم من أنّهم لم يكونوا يُؤَمّرون في الفتوح إلا الصحابة.

وقال ابن مَسْكَوَيْه: كان لِسماك بن خَرَشة، وليس لأبي دُجَانة، ذكر في فتوح الريّ.

3467 ـ سِمَاك بن سَعْد[1] بن ثَعْلبة الأنصاريّ، عمّ النّعمان بن بَشِير: ذكره موسى بن عُقْبة وابن إسحاق فيمن شهد بدراً، وشهد أُحُداً وليس له عَقِب، قال ابن أبي حاتم: لا أعلم رُوِي عنه شيء.

3468 ـ سِمَاك بن عُبَيد العَبْسِيّ: تقدّم ذكره قبل ترجمة، ووقع ذكره في فتوح هَمذان أيضاً، وأنّه الذي أَسَر ديناراً الفارسيّ، وكان في ثمانية أنفُس، فقتلهم سِمَاك بن عُبَيد، وأحضَرَ ديناراً إلى حُذَيفة فصالحه، وعاشَ دينار إلى آخر خلافة معاوية، وله مع أهل الكوفة قِصّة، ولم أرَ التصريح بأنّه أسلم.

3469 ـ سِمَاك بن مَخْرَمة[2] بن حِمْيَر بن ثابت الأسَدِيّ، أسدِ خُزَيْمة: تقدّم أيضاً، وذكره حَمْزة بن يوسف في تاريخ جُرْجان فيمن دخلها من الصحابة.

وقال ابن أبي حاتم[3]: إليه يُنْسب مَسْجِد سماك بالكوفة وهو خال سِمَاك بن حَرْب، وبه سُمّي.

وقال أبو عمر: له صحبة، وعن ابن مَعِين: أنه قال إنّه من الصحابة، وقال عُبَيد الله بن عمرو الرَّقّيّ: يقال: إنّه مات بالرّقّة، ويقال: عاش إلى خلافة معاوية، وذكر ابن عساكر لسِمَاك بن مَخْرَمة قصةً مع معاوية، يقول فيها: ولئن قَدِمْتَ إلينا شِبْراً من غَدْر لنُقَدِّمَنَّ إليك باعاً، لكن نسبُه تميميّ فلعلّه آخر.

(1) أسد الغابة (ت: 2236)، الاستيعاب (ت: 1066)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 238).
(2) أسد الغابة (ت: 2237)، الاستيعاب (ت: 1067)،

3470 (ز) ـ **سِمَاك بن النُّعْمان** بن قَيْس بن عمرو بن زيد بن أُمَيّة الأنصاريّ: قال الطبريّ: شهد أُحُداً هو وأخوه فُضَالة.

3471 (ز) ـ **سِمَاك الخَيْبَرِيّ**: ذكره الواقديّ: أنّ عمر أسره يوم خَيْبَر لمّا فتحوا النَّطَاة، فقدّمه ليُضرَبَ عُنقُه، فقال: أبْلِغْني أبا القاسم ﷺ، فأبلغه، فدَلّه على عَوْراتهم، ثم أسلم سِمَاك، وخرج من خَيْبر، فلم يَعُد إليها بَعْدَ أن استوهَب من النبيّ ﷺ زَوْجَتَه نقيلة، فوَهَبها له، استدركه ابن فتحون، وذكره الرشاطيّ في الخَيْبَريّين.

3472 ـ سَمّالي بن هَزّال[4]: ذكره العسكريّ في الأفراد، وأخرج أبو موسى من طريقه بإسناده إلى عبد الرحمٰن بن زيد بن أسْلَم، عن أبيه: أنّ سَمالي بن هَزّال اعترف عند النبيّ ﷺ بالزّنا فأُمِر به فَرُجِمَ.

قال أبو موسى: هذه القصة مشهورة بماعِزِ بن مالك مع هَزّال كما سيأتي، فلعلّه مُصَحّف.

قلت: هو أمر مُحْتَمَل.

3473 (ز) ـ **سَمْحَج** ـ بوزن أحمر، آخره جيم ـ الجِنّيّ: روى الفاكهيّ في كتاب مكّة، من حديث ابن عبّاس، عن عامر بن رَبِيعة، قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ بمكّة في بدء الإسلام إذ هتف هاتف على بعض جبال بمكّة يُحَرّض على المسلمين، فقال النبيّ ﷺ: **«هذا شيطان، ولم يُعْلن شيطانٌ بتحريضٍ على نَبِيّ إلا قتله الله»**. فلمّا كان بعد ذلك، قال لنا النبيّ ﷺ: **«قد قَتَله الله بيد رجلٍ من عفاريت الجِنّ، يُدْعَى سَمْحَجاً، وقد سَمَّيتُه عبد الله»**. فلمّا أمسينا سَمِعْنا هاتفاً بذلك المكان يقول:

تجريد أسماء الصحابة (1/ 238).
(3) «الجرح والتعديل» (4/ 279).
(4) أسد الغابة (ت: 2238).

نحن قتلنا مِسْعرا
لما طغى واستكبرا
وصَغَّر الحقَّ وسنَّ المُنكَرا
بشَتْمِه نبيَّنا المُظَفَّرا

ومن طريق حُمَيد بن عبد الرحمٰن بن عَوْف، عن أبيه، قال: لمّا ظهر رسول الله ﷺ بمكة هتف رجلٌ من الجِنّ يقال له: مِسْعَر بالتحريض عليه، قال: فتذامَرَتْ قريش، واشتدّ خطبهم، فلمّا كان في الليلة القابلة قام مَقَامه آخر، يقال له: سَمْحَج، فقال مثله، فذكر نحوه.

3474 ـ سَمْحَج[1] ـ ويقال بالهاء بدل الحاء ـ الجِنّيّ: ما أدري هو الذي قبله أو غيره. روى الدارقطنيّ في الأفراد من طريق قال أبو موسى: أخرجناه تبعاً له، لأن النبيّ ﷺ كان مَبْعوثاً إلى الإنس والجِنّ[2].

قلت: وأخرجه الشِّيرَازِيّ في الألقاب، من طريق محمد بن عُزْوة الجَوْهرِيّ، حدّثنا عبد الله بن الحُسَين بن جابر المِصّيصِيّ. وقال الطبرانيّ في الكبير: حدّثنا عبد الله بن الحُسَين، قال: دخلت طَرَسُوسَ فقيل لي: هاهنا امرأة قد رأت الجِنَّ الذين وَفَدُوا على رسول الله ﷺ، فذهبتُ إليها فإذا امرأة مُسْتَلْقِية على قَفَاها، وحولها جماعة، فقلت لها: ما اسمك؟ قالت: مُنوسة، فقلت لها: هل رأيت أحَداً من الجِنّ الذين وفدوا على رسول الله ﷺ؟ قالت: نعم، حدّثني سَمْحَج، واسمه عبد الله، قال: قلت: يا رسول الله، أين كان رَبُّنا قبل أن يخلق السمٰوات والأرض؟ قال: «**كان على حُوتٍ من نور، يَتَلَجلَجُ في النور**».

(1) أسد الغابة (ت: 2239).
(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 521).
(3) أسد الغابة (ت: 2240)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 239).
(4) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن، باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل... (الحديث: 7269).
(5) «الطبقات الكبرى» (6/ 14).
(6) «الثقات» (3/ 175).
(7) أسد الغابة (ت: 2241)، الاستيعاب (ت: 1068).

قلت: وعبد الله بن الحُسَين من شيوخ الطَّبَرانِيّ، وقد ذكره ابن حِبّان في كتاب الضُّعَفاء، فقال: يَقْلِبُ الأخبار، ويَسْرِقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. ثم ذكر عن أحمد بن مُجاهد، عنه، حديثين من روايته، عن محمد بن المُبارك، وقال: له نسخة أكثرها مَقْلوبة.

3475 ـ سَمُرة بن جُنَادة[3] بن جُنْدُب بن حُجَير بن زَبَّاب بن سَواءَة السُّوائيّ، والد جابر: لهما صحبة. وحديث سَمُرة من رواية أبيه في صحيح مسلم[4]، وغلط ابن منده في نسبه، فقال: سُمرة بن جُنَادة بن حُجْر بن زياد، فأسقط منه اسم جُنْدُب، وجعل حُجَيْراً حُجراً، وزباباً زياداً. قال ابن سَعْد[5]: أسلم في الفتح، وقال الخَطيب: كان مع سَعْد بن أبي وَقّاصٍ بالمدائن، وتزوّج أختَ سعد، ثم نزل بالكوفة.

وقال ابن حِبّان[6]، وابن مَنْجَوَيْه: مات بالكوفة في ولاية عبد الملك. وقرأت بخطِّ الذهبيّ: أن الذي مات في ولاية عبد الملك ولدُه جابر، وأما سَمُرة فقديم.

3476 ـ سَمُرة بن جُنْدب[7] بن هلال بن حَرِيج بن مُرّة بن حزن بن عَمْرو بن جابر بن خُشَين بن لَأْيِ بن عُصَيْم بن فزارة الفزارِيّ، يكنَى أبا سُلَيْمان: قال ابن إسحاق: كان من حلفاء الأنصار، قَدِمَتْ به أمُّه بعد موت أبيه، فتزوّجها رجل من الأنصار، وكان رسول الله ﷺ يَعْرِض غلمان الأنصار، فَمرّ به غلام، فأجازه في البعث، وعُرِض عليه سَمُرة فردَّه، فقال: لقد أجزْتَ هذا، وردَدْتَني، ولو صارعته لصرعتُه، قال: «**فدُونَكَه،**

فصارِغه» فصرعه سَمُرة، فأجازه.

وعن عبد الله بن بُرَيدة، عن سَمُرة: كنت غُلاماً على عهد رسول الله ﷺ، فكنت أحفظُ عنه.

ونزل سَمُرة البَصرة، وكان زياد يَسْتَخْلِفُه عليها[1] إذا سار إلى الكوفة، وكان شديداً على الخوارج، فكانوا يَطْعَنون عَلَيه، وكان الحسن وابن سيرين يُثْنِيان عَلَيه.

وقال ابن سيرين: في رسالة سَمُرة إلى بَنِيه عِلمٌ كثير.

وروى عنه أبو رَجاء العُطَارِديّ، والشعبيّ، وابن أبي لَيْلَى، ومُطَرِّف بن الشِّخِّير، وآخرون، وعبد الله بن سُلَيمان عنه، ومات سَمُرة قبل سنة ستين.

قال ابن عبد البرّ: سقط في قِدْر مملوء ماءً حارًا، فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله ﷺ له، ولأبي هريرة، وأبي مَحْذُورة: **«آخركم موتاً في النار»**[2].

قيل: مات سنة ثمانٍ، وقيل: سنة تسع وخمسين، وقيل: في أول سنة ستين.

3477 ـ سَمُرة بن حَبِيب[3] بن عبد شَمْس العَبْشَمِيّ: قال ابن حَزْم في الجَمْهَرة: يقال: إنّه أسلم في أوّل الإسلام، ومات قديماً، وذكر ابن الدبّاغ عن ابن دَاسَة أنّه أسلم، وولاه عثمان، انتهى.

وهذا يقتضي أنّه عاش إلى خلافة عثمان، وليس كذلك، بل الذي ولّاه عثمانُ ولدُه عبد الرحمٰن بن سَمُرة.

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 149)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 8/ 188).

(2) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 514)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 211)، وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (الحديث: 1037).

(3) أسد الغابة (ت: 2242).

وروى ابن قانع، من طريق الشَّعْبيّ، عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة، عن أبيه: أنّ النبيّ ﷺ كان يُوتِر بِـ ﴿سَبِّحِ﴾، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، قال ابن قانع: كذا قال عن أبيه.

3478 ـ سَمُرة بن ربيعة العَدْوَانيّ[4]، ويقال العَدَوِيّ: روى ابن منده، من طريق حَرَام بن عثمان، عن محمد، وعبد الله ابْنَي جابر، عن أبيهما: أن سَمُرة بن رَبِيعة العَدْوَانيّ جاء إلى أبي اليَسَر يتقاضاه حَقًّا له، فقال أبو اليَسَر لأهله: قولوا له: ليس هُوَ هُنَا، فجعل سَمُرة يُسْرع فظَنّ أبو اليَسَر أنّه ذَهبَ، وأطلَع رأسه، فرآه سَمُرة، فقال له أبو اليَسَر: أما سمعت النبيّ ﷺ يقول: **«مَنْ أَنظَرَ مُعْسِراً أَظَلَّه الله فِي ظِلِّه»**[5]... الحديث. فقال سَمُرة: أشهد لَسَمِعْتُه يقول ذلك.

قلت: أصل هذه القصّة في مُسلم بغير هذا السِّياق، وليس فيها لِسَمُرة ذكر، بل فيها أنّ الدَّيْن كان لأبي اليَسَر على شَخْص آخر. وقد تقدّم في الحارث بن يَزِيد شيء من ذلك، وحَرَام بمهملتين متروك.

3479 ـ سَمُرة بن عَمْرو[6] بن قُرْط العَنْبَرِيّ: من ولد حَبِيب بن عَدِيّ بن العَنْبر بن تَميم. له ذكر في عِدّة أحاديث، فعند أبي داود في السُّنَن، من طريق شُعَيب بن عبد الله بن الزبَيْر العَنْبريّ، عن أبيه، عن جدّه: بعث النبيّ ﷺ جيشاً إلى بني العَنْبَر فأخذهم... الحديث. وفيه: **«هل**

(4) أسد الغابة (ت: 2243)، الاستيعاب (ت: 1071)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 239).

(5) أخرجه مسلم في كتاب: الزهد، باب: حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (الحديث: 7437)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 19/ 166)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 5/ 357).

(6) أسد الغابة (ت: 2245).

لكم بَيّنة على أنّكم أسْلَمْتم قبل أن تُؤخَذُوا؟»[1] قالوا: سَمُرة رجلٌ من بني العَنْبر، ورجلٌ آخرُ.

وأخرجه البَغَوِيّ، وابن السَّكَن وغيرُهما من هذا الوجه، فقالوا: سَمُرة بن عَمْرو، وذكر سيف في الفتوح: أنّ خالد بن الوليد استعمل سَمُرة بن عمرو بن قُرْط على اليمامة بعد فتحها.

وذكر ابن الأعرابيّ: أنّ عثمان استعمل سَمُرة بن عمرو بن قُرْط على هَوَامي الإبل، فكان لا يُخْبَر بضالّة إلا أخذها فعرفها، فكان من ضَلّت له ناقة يطلبها عند سَمُرة، فبلغه أنّ ناقة ضَلّت في بني وَبِيل، فأتاهم، وليس هناك منهم أحَدٌ، وكانت أمُّهم لَيْلى بنت شَدّاد بن أوْس، وهي عجوز كبيرة... فذكر قصّة، فجاء سُحَيم بن وَبِيل إلى أمّه، فأخبرته الخَبَر، فسكت حتى يَلْقَى عُبَيد بن غَاضِرة بن سَمُرة، فصرعه، فدقّ فَمَه، فاستعدى عليه سَمُرةُ عثمانَ فحبسه، وسيأتي ذكر ولده غَاضِرة بن سَمُرة، إن شاء الله تعالى.

3480 ـ سَمُرة بن فاتك[2]، ويقال: ابن فاتِكَة الأسَدِيّ: ويقال: اسمه سَبْرة بسكون الموحّدة.

روى أحمد، والحسن بن سُفْيان، والبخاريّ في تاريخه[3]، والبَغَوِيّ، وابن منده، وغيرهم من طريق بِشْر بن عُبَيد الله، عن سَمُرة بن فاتِكَة الأسَدِيّ: أن النبيّ ﷺ قال: **«نِعْمَ الرَّجُلُ سَمُرَةُ، لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ، وَشَمَّرَ مِنْ مِئْزَرِهِ»**[4]. فبلغه ذلك، ففعل.

وروى ابن المبارك في الجهاد، من هذا الوجه، عن سَمُرة أثراً آخر موقوفاً، قال فيه: ولوَدِدْت أنّه لا يأتي عليَّ يومٌ إلا عدا عَلَيَّ فيه قِرْنِي من المشركين عليه لَأمَتهُ، إن قَتلني فذاك، وإن قتلته عدا عليَّ مثلُه.

وقد أورد ابن عساكر هذا المتن، في ترجمة سَمُرة بن فاتك، والذي عندي أنّه غيرُه، وقد فرق بينهما البخاريّ[5] في تاريخه، فقال في هذا: له صحبة، حديثه في الشاميّين، وأورد له هذا الحديث، وأورد في سَبْرَة حديث جُبَير بن نُفَير عنه الذي تقدّم في ترجمته.

3481 ـ سَمُرةَ بن معاوية[6] بن عمرو بن سَلَمة بن أبي كَرِب بن ربيعة الكِنْدِيّ: ذكر ابن شاهين: أن له وِفادة، وجَدّ أبيه سَلَمة يقال له: المُجِرّ؛ لأنه طعن رجلاً فأجّرَه الرُّمْح، أي نزل في نحره، وبنو المُجِرّ: بطن من ولده بالكوفة، لهم فيها مسجد، ذكر ذلك ابن الكَلْبيّ.

3482 ـ سَمُرة بن مِعْيَر[7] بن لَوْذان الجُمَحِيّ، أخو أبي مَحْذورَة: وقيل: هو اسم أبي مَحْذورة، قال ابن حَزْم في الجَمْهرة: ويَظُنّ أهل الحديث أنّ اسم أبي مَحْذورة سَمُرة، وليس كذلك، إنما سَمُرة أخٌ له.

قلت: جزم بأنّ اسم أبي مَحْذورَة سَمُرة بن مَعِين، وابن سَعْد، وغيرهما، وقال مُصْعب الزَّبيريّ: اسم أبي مَحْذورة أَوْس، وله أخٌ يقال له: سَمُرة، فهذا مما اعتمد عليه ابن حَزْم.

3483 ـ سَمْعان بن خالد[8]، من بني قُرَيْط: روى ابن منده من طريق مشنّج بن

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الأقضية، باب: القضاء باليمين والشاهد (الحديث: 3612)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 4/ 171) و(الحديث: 10/ 171).

(2) أسد الغابة (ت: 2246).

(3) «التاريخ الكبير» (2/ 177).

(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 200)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (2/ 177).

(5) «التاريخ الكبير» (2/ 177).

(6) أسد الغابة (ت: 2247) الاستيعاب (ت: 1071).

(7) أسد الغابة (ت: 2248)، الاستيعاب (ت: 1070)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 239).

(8) أسد الغابة (ت: 2249).

سَمْعان بن الهَيْثم بن عَقِيل بن ثابت بن سمعان بن خالد، عن أبيه، عن جَدِّه، عن أبيه، عن جَدِّه، عن جَدِّه: أنّ النبيّ ﷺ دعا له بالبَركة لمّا وَفد عليه، ومسح ناصِيتَه، في حديث طويل[1]، وفي إسناده مَن لا يُعْرف.

وذكر أبو عمر، في ترجمة النَّوّاس بن سَمْعان: أنّ سَمْعان بن خالد هذا، هو والد النَّوّاس، ولم يُفْرِدْه بترجمة.

3484 ـ سَمْعان بن عمرو[2] بن حُجْر الأسْلَمِيّ: قال ابن منده: له صحبة، وأخرج من طريق منصور بن عَبّاد بن عمر بن بلال بن عمران بن خِيارِ بن سَمْعان بن عمرو، عن أبيه، عن جَدّه، عن أبيه، عن جَدّه، عن أبيه، عن جَدّه سَمْعان بن عمرو، أنّه وفد إلى النبيّ ﷺ فبايعه على الإسلام، وصَدَّق الرسالة، وأقطعه النبيّ ﷺ أرْضاً، في إسناده مَجاهِيل، وابنه خِيار ـ بالخاء المُعْجَمة والتحتانية ـ وعند أبي عمر في االأفراد من حرف السين المهملة: سَمْعان بن عمرو الأسْلَمِيّ، إسناد حديثه ليس بالقائم.

3485 (ز) ـ سَمْعان بن عمرو بن قُرَيط بن عُبَيد بن أبي بَكْر بن كِلاب الكِلابِيّ: ذكر أبو الحسن المدائنيّ في كتاب رُسُل رسول الله ﷺ بأسانيده، قالوا: وبعث رسول الله ﷺ إلى سَمْعان بن عمرو، مع عبد الله بن عَوْسَجَة، فرَقَّع بكتابه دَلْوه، فقيل لهم: بنو المُرَقِّع، ثم أسلم سَمْعان، وقدم على رسول الله ﷺ وأنشده:

أَقِلْنِي كما أمَّنْتَ وَزْداً ولم أكُنْ
بأسْوَأَ ذَنْباً إذ أتيتُك من وَزْدِ

يشير إلى وَزْد بن مِرْداس، أحد بني سَعْد هُذَيم، وكان ﷺ كتب إليه في عَسِيب فعدا على العَسِيب فكسره، ثم إنّه بعد ذلك أسلم، وغزا مع زيد بن حارثة وادِيَ القُرَى، فاستُشهد، ويحتمل أن يكون هو سَمْعان والد النَّوّاس، ويكون سقط اسم أبيه من نسبه، فهو النَّوّاس بن سَمْعان بن عمرو بن خالد بن عمرو بن قُرَيط، وسائر نسبه كما ذُكر هنا.

3486 (ز) ـ سَمْعون: حَليفُ آل حَضْرَمَوت، ذكره موسى بن سُهل الدُّئلِيّ فيمن نزل فِلَسْطين من الصحابة.

3487 (ز) ـ سَمْعُون ـ بمهملتين، ويقال: بمعجمتين ـ، هو أبو رَيحانة: يأتي في المعجمة.

3488 ـ سُمَيْحة[3]، ويقال: سُحَيمة: استدركه الأشيريّ على ابن عبد البرّ، وأخرج من طريق خالد بن نَجِيح، عن بكر بن شُرَيح، قال: كان لأبي لُبابةَ الأنصاريّ جارٌ يقال له: سُحَيْمَة، أو سُمَيْحة، وكانت له نخلة مُظِلّة على دار أبي لُبابة، فذكر الحديث[4].

قلت: وستأتي هذه القصة في ترجمة أبي الدَّحْداح، وهي مشهورة به.

3489 (ز) ـ السَّمَيْدَع الكِنانيّ: روى أبو الفرج الأصبهاني، من طريق ابن دَأْب، أنّ خالد بن الوليد لمّا توجّه إلى بني كِنانة يُقاتلهم، فقالوا: إنّا صَبَأْنا، ولم يُحْسِنوا أنْ يُقولوا: أسْلَمْنا، فقتلهم، فأرسل النبيُّ ﷺ عَلِيًّا فأعطاهم دِياتِ من قُتل منهم، قال: فأقبل غلام من القوم يقال له السَّمَيْدَع، من بني أقْرَم، حتى قدم على رسول الله ﷺ فأخبره بأمرهم، وبما صنع خالد بهم، قال ابن دأب: فأخبرني صالح بن كيسان: أن رسول الله ﷺ قال له: **«هل أنكر عليه أحد ما صنع؟»**[5] قال: نعم، رجل أصفر رَبْعة، ورجل آخر طويل أحْمر، فقال

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 235).
(2) أسد الغابة (ت: 2250)، الاستيعاب (ت: 1150).
(3) أسد الغابة (ت: 2251).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 146).
(5) ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (8/ 58)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (4/ 313).

عمر: الأول ابني، والآخر سالم مولى أبي حُذَيفة... فذكر القصة.

3490 ـ سُمَير بن الحُصَين[1] بن الحارث بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طَرِيف الخَزْرَجِيّ: ذكر العدَوِيّ أنّه شهد أُحُداً، ومات في خلافة عمر، وكان من عُمّاله، قال: وكانت له منه نَاجِية، وذكره الطبريّ أيضاً.

3491 ـ سُمَير بن زُهَير[2]: له ذكر في ترجمة عائذ بن سعد، وروى ابن منده، من حديث عائذ بن سَعْد قال: وَفَدْنا على رسول الله ﷺ، فقال سَمِير: يا رسول الله، إنّ أخي سَلَمة بن زُهَير خرج مُهاجِراً إلى الله ورسوله، فقُتل... الحديث.

3492 (ز) ـ سُمَيْر بن كَعْب: ذكر سيف في الفتوح: أنّه كان من أُمراء الفُتوح، مع أبي عُبَيْدة، ومع خالد بن الوليد.

3493 ـ سُمَيْر[3]، والد سُلَيمان: لَعلّه سَمُرة بن جُنْدُب، روى ابن منده، من طريق مُبَشّر بن إسماعيل، عن حريز بن عُثمان، عن سُلَيمان بن سَمِير، عن أبيه، قال: كنّا نَتمتّع على عهد رسول الله ﷺ.

3494 ـ سُمَيْط البَجَلِيّ[4]: ذكره البَغَوِيّ، وغيره، فأخرج البَغَوِيّ وابن قانع، من طريق موسى بن عُبَيدة، عن محمد بن أبي منصور، عن السُّمَيط البَجَليّ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من رابط يوماً في سبيل الله كان كَعدْلِ شهرِ صيامِه وقيامِه**»[5].

3495 ـ سَمَيْفع: في ذي الكُلاع.

باب: السين بعدها النون

3496 ـ سِنان بن تَيْم الجُهَنِيّ[6]، حليف بني عَوْف بن الخَزْرَج: يأتي في سِنَان بن وَبْرَة.

3497 ـ سِنَان بن ثَعْلَبَة[7] بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة الأنصاريّ: شهد أُحُداً، قاله أبو عمر[8].

3498 ـ سِنَان بن رَوْح[9]: ذكر الدارقطنيّ أنه مذكور فيمن نزل حِمْص من الصحابة، وقيل: إنّه سَيّار بفتح المهملة وتشديد التحتانية.

3499 ـ سِنَان بن سَلَمة[10]: يأتي في عَوْف بن سُرَاقة.

3500 ـ سِنَان بن سَنَّة ـ بفتح المهملة وتشديد النون ـ **الأسلَمِيّ**: يقال: إنّه عمّ حَرْملَة بن عمرو، ويقال: جَدُّه.. والأول أصحّ.

وروى عن النبيّ ﷺ: «**الطاعمُ الشاكرُ له مثل أجر الصائم الصابر**». أخرجه ابن ماجه[11].

وروى أحمد[12] من طريق حَرْمَلة بن عمرو الأسْلَمِيّ قال: حَجَجْت حَجّة الوداع، فأرْدَفني عَمّي سِنانُ بن سَنَّة، قال ابن حِبّان[13]: يقال: مات سنة اثنتين وثلاثين، في خلافة عثمان.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2252).
(2) أسد الغابة (ت: 2253).
(3) أسد الغابة (ت: 2254).
(4) أسد الغابة (ت: 2255)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 240).
(5) أخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: فضل الرباط (الحديث: 3167)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 10819).
(6) «الاستيعاب» (ت: 1072).
(7) أسد الغابة (ت: 2258)، الاستيعاب (ت: 1073).
(8) «الاستيعاب» (2/ 217).
(9) أسد الغابة (ت: 2259)، الاستيعاب (ت: 1074).
(10) أسد الغابة (ت: 2262)، الاستيعاب (ت: 1078)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 240).
(11) أخرجه ابن ماجه في، كتاب: الصيام باب: فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر (الحديث: 1765).
(12) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 343).
(13) «الثقات» (3/ 178).

obeikandl.com

قلت: صحّفه بعض الرواة، كما سيأتي في القسم الرابع، من حرف الشين المعجمة، وجاء عن سِنَان بن سَنّة حديث آخر، غَلِط فيه رَاوِيه، أخرجه أبو بكر بن أبي شَيْبة[1]، عن وَكِيع، عن ابن أبي لَيْلى، عن عبد الكريم، عن مُعاذ بن سْعوة، عن سِنَان بن سَنّة، رفعه في الهَدْي: «**فليأكلْ فإنْ أكل غَرَم**». وقال عُبَيد الله بن موسى، عن أبي لَيْلى بهذا الإسناد: سِنَان بن سَلَمة، أخرجه البَغَوِيّ، وهو الصَّواب، وسِنَان بن سَلَمة، هو ابن المُحَبّق سيأتي في القسم الثاني.

3501 ـ سِنَان بن أبي سِنَان[2] بن مِحْصَن الأسَدِيّ، ابن أخي عُكّاشة: ذكره ابن إسحاق[3]، فيمن شهد بدراً.

وفي الفتوح لسيف عن سعيد بن عُبَيد، عن حُرَيث بن المُعَلّى أن سِنَان بن أبي سِنَان، كان أوّل من كتب إلى النبيّ ﷺ بخَبَر طُلَيْحة بن خُوَيلد الأسَدِيّ، وكان سِنَان على بَنِي مالك.

وزعم الواقديّ: أنّه أوّل من بايع النبيّ ﷺ تحت الشجرة[4]، وسيأتي في ترجمة أبي سِنَان وَهْب الأسَدِيّ: أنّه وُصف بذلك، وصفه به الشعبي، وزِرّ بن حُبَيْش، من طريقين صحيحين، قالوا: مات سنة اثنتين وثلاثين.

3502 (ز) ـ سِنَان بن أبي سِنَان الأسَديّ آخر: يأتي خبره في ترجمة والده أبي سِنَان، وفي ترجمة أُمّه أمّ سِنَان.

3503 (ز) ـ سِنَان بن سُوَيْد الجُهَنِيّ: روى ابن السَّكَن، من طريق عبد الله بن داود، بن الدُّلْهاث الجُهَنِيّ قال: كان ياسر بن سُويد، وسِنان بن سُوَيد، وسيار بن سُوَيد كلّهم إخوة لقي النبيّ ﷺ.

3504 ـ سِنَان بن شَفْعَلة[5]، ويقال: شمعلة، ويقال: ابن شَعَلة الأوْسِيّ: روى أبو موسى من طريق ابن مَرْدَوَيه بإسناده إلى عَبّاد بن راشد اليمَانيّ: حدّثني سنان بن شَفْعَلَة الأوْسِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**حدّثني جبريل: أنّ الله تعالى لمّا زوّج فاطمة عَليّاً أمر رِضوان، فأمر شجرةَ طُوبَى، فحملت رِقَاقاً بعدد مُحِبّي آل بيت محمد**»[6].

قال أبو موسى: ليس في إسناده من يُعْرَف سوى عَبّاد بن راشد، وفي السند محمد بن فارس العَطَشِيّ وهو رافضي.

3505 ـ سِنَان بن صَيْفِيّ[7] بن صَخر بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلَمة الأنصاريّ: قال ابن شاهين عن رجاله: شهد بدراً وأُحُداً، وما بعدها، وكذا ذكر ابن أبي حاتم[8]، عن أبيه، أنّه بَدْرِيّ، والذي عند ابن إسحاق في البَدْريّين أبو سنان بن صَيْفِيّ، فإن لم يكن أخا هذا، وإلا فأحَدُ القولين وَهِمٌ.

3506 ـ سِنَان بن ظُهَيْر الأسَدِيّ[9]: قال أبو عمر[10]: له صحبة، وروى أبو نُعَيم، من طريق عُقْبة بن جَوْدان، عن أبيه، عن سِنَان بن ظُهَير، قال: أَهْدَيْتُ للنبيّ ﷺ ناقةً فقال: «**دَعْ داعِيَ اللبن**»[11].

---

(1) ذكره ابن أبي شيبة في «مصنفه» (8/ 407).
(2) أسد الغابة (ت: 2261)، الاستيعاب (ت: 1077)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 240).
(3) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 242).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 381).
(5) أسد الغابة (ت: 2263).
(6) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 14)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 382).
(7) أسد الغابة (ت: 2264)، الاستيعاب (ت: 1079).
(8) «الجرح والتعديل» (4/ 251).
(9) أسد الغابة (ت: 2266)، الاستيعاب (ت: 1080)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 241).
(10) «الاستيعاب» (2/ 219).
(11) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 15).

3507 ـ سِنَان بن عبد الله[1] بن قُشَيْر بن خُزَيمة الأسْلَمِيّ، المُلَقّب بالأكْوَع: ذكره ابن سَعْد[2] في الطبقة الثالثة من الصحابة، وقال: إنّه أسلم قديماً، وصحب النبيّ ﷺ هو وابناه: عامر وسَلَمة، وكذا حكاه البَغَويّ، والطبريّ.

وفي قوله: ابناه تَجوّز، لأن عامراً ابنه، وسَلَمة ابنُ ابنه، كما مضى في ترجمته، واستبعده في التجريد، ثم قال: هو خطأ بيّقين، وأنّه لم يُدرك المَبْعَث، وفيما قاله نظر لا يخفَى.

3508 ـ سِنَان بن عبد الله الجُهَنِيّ[3]: له ذكر في حديث ابن عبّاس، روى ابن خُزَيمة، من طريق موسى بن سَلَمة الهُذَلِيّ قال: انطلقت أنا وسِنَان بن سَلَمة مُعْتَمِرَين، فقلت لابن عبّاس: إنّ لي والدةً أفأعتَمِر عَنْها؟ قال: أمرت امرأة سنان بن عبد الله الجهني أن يسأل لها رسول الله ﷺ أن أمها ماتت فلم تَحُجّ أفَيُجْزِي عن أمّها أن تَحُجّ عَنْها، قال: «نعم»[4]، ومن طريق أُخرى، قال فيها: فقال: فلان الجُهَنِيّ: وكذا هو عند أحمد[5].

قال ابن منده: ورواه محمد بن كرَيْب، عن أبيه، فقال: سنان بن عبد الله.

قلت: هو في الطبرانيّ، وروى عن محمد بن كريب: سُفْيان بدل سِنَان، وهو وَهْم، وقيل: عن ابن عبّاس، عن حُصَين بن عَوف الخَثْعَمِيّ، لكن الظاهر أنّه قصة أخرَى.

3509 (ز) ـ سِنَان بن أبي عُبَيد بن وَهْب بن لَوْذان بن عَبْد وَدّ بن زيد بن ثَعْلبة الأنصاريّ: قال العَدوِيّ شهد أُحُداً.

3510 ـ سِنَان بن غَرَفَة[6] ـ بفتح الغين المعجمة والراء والفاء ـ: كذا ضبطه ابن مُفَرّج في كتاب ابن السَّكَن، وكذا هو في الصحابة للباوَرْدِيّ، قال ابن فتحون: ورأيته في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر المهملة، وسكون الراء، بعدها قاف.

وروى الباوَرْدِيّ، وابن السكَن، والطبرانيّ[7] من طريق بسر بن عُبَيد الله، عن سِنَان بن غَرَفَة، وكانت له صحبة، عن النبيّ ﷺ في المرأة تموت مع الرّجال ليسوا بمحارم، قال: «**تُيَمَّمُ ولا تُغَسَّل**» وكذلك الرجل.

3511 ـ سِنَان بن عمرو[8] بن طَلْق القُضَاعِيّ، أبو المقنع، حليف بني ظَفَر: قال ابن الكَلْبِيّ: كانت له سابقة وشرف، وشهد مع رسول الله ﷺ أُحُداً وغيرها، وأخرجه ابن شاهين.

3512 ـ سِنَان بن مُقَرّن المُزَنِيّ[9]، أحد الإخوة: قال ابن سعد[10]: له صحبة، وذكره أبو حاتم[11]، وابن شاهين، وغير واحد في الصحابة، وقال ابن منده: له ذكر في المغازي.

3513 ـ سِنَان بن وَبْرة[12]، أو وَبْر الجُهَنِيّ حليف بني الحارث بن الخَزْرَج: قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: هو الذي سمع عبد الله بن أُبيّ يقول: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ﴾[13]... الآية.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2268).
(2) «الطبقات الكبرى» (4/ 37).
(3) أسد الغابة (ت: 2267)، الاستيعاب (ت: 1081)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 241).
(4) «التاريخ الكبير» (4/ 161).
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 1/ 227).
(6) أسد الغابة (ت: 2269)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 241).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 102).
(8) أسد الغابة (ت: 2270)، الاستيعاب (ت: 1082).
(9) أسد الغابة (ت: 2271)، الاستيعاب (ت: 1083).
(10) «الطبقات الكبرى» (6/ 11).
(11) «الجرح والتعديل» (4/ 251).
(12) تجريد أسماء الصحابة (1/ 241).
(13) سورة: المنافقون، الآية: 8.

وروى الطبرانيّ[1] من طريق خارجة بن الحارث، بن رافع الجُهَنِيّ، عن أبيه: سمعت سِنَان بن وَبْرة الجُهَنِيّ يقول: كنّا مع النبي ﷺ في غَزَاة بني المُصْطَلَق، وكان شعارُنا: يا منصور أمِتْ.

وقال في الأوْسَط: لا يُرْوَى عن سِنَان إلا بهذا الإسناد: تفرّد به محمد بن جَهْضَم، وقال أبو عمر: هو سِنَان بن تَيْم، ويقال: ابن وَبْرَة، وهو الذي نازع جَهْجَاه الغِفَارِيّ على الماء، فاقْتَتَلا.

قلت: الحديث في الصحيح بدون تسمية الرجلين، وقد مضى في ترجمة جَهْجاهٍ شيء من ذلك.

3514 ـ سِنَان الضَّمْرِيّ[2]: ذكره أبو عمر، فقال: استخلفه أبو بكر على المدينة، حين خرج لقتال أهل الرِّدَّة، ووقع في قصة سُنَين أبو جَمِيلة، حين وجد اللَّقِيط: أن عمر سأل عنه عَرِيفه، فقال: إنّه رجل صالح، فذكر الشيخُ أبو حامد أن اسم العريف سِنَان، فيحتمل أن يكون هو هذا.

3515 ـ سِنَان[3]، غير منسوب: روى الباوَرْدِيّ، من طريق أبي خالد الأحمر، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سنان أن النبيّ ﷺ قال لأبي بَكْر: «**تنقّ وتوقّ**»[4].

3516 ـ سِنَان: يقال: هو اسم: أبي هِنْد الحَجّام.. وقد تقدّم في سالم.

3517 ـ سَنْبَر[5] ـ بوزن جَعْفر، بنون وموحّدة ـ الإراشيّ ـ بكسر الهمزة، وتخفيف الراء، وبالمعجمة، ـ رأيته بخطّ الخطيب مضبوطاً. له ذكر في حديث أخرجه ابن شاهين، وابن السَّكَن، من طريق رشيد بن إبراهيم بن عاصم بن مالك بن عمرو، البَلَوِيّ، حدثني جَدّي، عن أبيه مالك، قال: عَقَلْت النبي ﷺ وأتاه عمرو بن حَسَّان بوادي القُرَى برجلٍ من بني إرَاش يقال له: سَنْبَر حليفٍ له، فبايعه على الإسلام، وقال له: يا رسول الله، أقْطِعْ حَلِيفي، فَقَطع له، وكتب له في عُرْجون، ووقع عند ابن فتحون: سَيّار بدل سَنْبَر، فلعله تصحيف، وذكره الخَطيب في المُؤْتَلِف، لكنّه قال: الأبواشيّ قرأت ذلك بخطّه.

3518 ـ سَنْدَر[6]، مولى زِنْبَاع الجُذَامِيّ: تقدّم ذكره في زِنْباع، قال البخاريّ[7]: سَنْدَر له صحبة، وروى الطبرانيّ من طريق رَبِيعة بن لَقِيط التجيبي: عبد الله بن سَندَر عن أبيه: أنه كان عبداً لزِنْبَاع، فغضب عليه فخَصَاه... الحديث.

وروى حديثه عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جَدّه، وزاد فيه: أن سَنْدراً سأل عمر بن الخَطّاب أنْ يجعل ديوانَه في مصر، فأجابه إلى ذلك، فنزلها. أخرجه ابن منده، وفي قصته: أنّه قال: يا رسول الله أوْصِ بي، قال: «**أوصِي بك كُلَّ مُسلم**»[8]، ثم جاء إلى أبي بكر، فعاله حتى مات، ثم أتى عمر، فقال: إنْ شئت أن تُقيم عِندي أجْرَيْت عليك مالاً، فانظر أيّ المواضع أحبُّ إليك، فأكتُبَ لك، فاختار مصر،

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6496).
(2) أسد الغابة (ت: 2265)، الاستيعاب (ت: 1084)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 241).
(3) أسد الغابة (ت: 2274).
(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (الحديث: 1/ 266)، ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 24779).
(5) أسد الغابة (ت: 2275).
(6) أسد الغابة (ت: 2277)، الاستيعاب (ت: 1151).
(7) «التاريخ الكبير» (2/ 210).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (7/ 169)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 4/ 437)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 37131)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (7/ 197)، وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (5/ 387).

فلمّا قدم على عمرو أقْطَعه أرْضاً واسعةً وداراً.

قلت: رجّح ابن يونس أن قصة عمر إنّما كانت مع ابن سَنْدَر، وسيأتي بيانُ ذلك في ترجمة مَسْرُوح بن سَندر.

وقال الخطيب في المؤتلف: اختُلف في الذي خصاه زِنْباع، فقيل: هو سَنْدر نفسه، وقيل ابن سَنْدَر، وقيل: أبو سَنْدر.

قلت: وقيل أبو الأسْود، والراجح أن الذي خُصي هو سَنْدَر، وأنّه يُكْنَى: أبا الأسْوَد، وأنّ عبد الله ومسروحاً ولداه. وقال البخاريّ[1] في التاريخ: سَنْدَرُ أبو الأسْوَد له صُحْبة، قال: وروى الزّهريّ، عن سَنْدَر، عن أبيه.

وذكر سَعِيد بن عُفَير، عن سِمَاك بن نُعَيْم، عن عثمان بن سويد الجرَوي: أنه أدرك مسروح بن سَنْدر الذي جَدَعه زِنْباع.

وعُمِّر سَنْدَرُ إلى زمان عبد الملك، وروى أبو موسى في الذَّيل من طريق أبي الخَيْر، عن سَنْدَر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أسْلَمُ سالمها اللّهُ، وغِفَارُ غَفَرَ الله لها، وتُجيب أجابوا الله»**[2]. وسيأتي في القسم الرابع بيان ما وقع لأبي موسى هنا من الوَهَم. وذكر محمد بن الرَّبِيع الجيزِيّ في الصحابة الذين دخلوا مصر: أن لأهل مصر عن سَنْدَر حديثَيْن.

3519 ـ سُنَيْن[3] ـ بالتصغير ـ أبو جَمِيلة السُّلَمِيّ، ويقال الضَّمْرِيّ: وقيل: اسم أبيه واقد، حكاه ابن حِبّان[4].

روى البخاريّ[5] من طريق الزُّهْرِيّ، عن أبي جَمِيلة: أنّه حجَّ مع النبيّ ﷺ.

وذكره ابن سَعْد[6] في الطبقة الأولى من التابعين، وقال: له أحاديث، وقال العِجْلِيّ: تابعيٌّ ثِقَة.

3520 ـ سُنَيْن بن واقد الظَّفَرِيّ[7]: ذكره ابن حبّان[8] في الصحابة، وقال: لا يُعرف له مسند.

وروى البَغَوِي، من طريق عثمان بن عبد الملك، قال: سمعتُ سُنَيْن بن واقد الظَّفَرِيّ صاحب رسول الله ﷺ يقول: على الركن اليمانيّ مَلَكٌ يُؤَمِّن على كلّ من استلمه. وأخرجه ابن قانع عن البَغَوِيّ.

ومنهم من وحَّد بين هذا وبين الذي قبله، والصواب التَّغايُر، قال في التجريد: تأخّر موته إلى بعد الستين.

باب: السين بعدها الهاء

ذكر من اسمه: سهل ـ بسكون الهاء ـ

3521 ـ سَهْل ابن بَيْضاء القُرَشِيّ[9] وبَيْضاء أمُّه، واسمها دَغْد، واسم أبيه وَهْب بن رَبِيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هِلاَل بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر القُرَشِيّ.

كان ممن قام في نَقض الصَّحِيفَة التي كتبتها قُرَيش

(1) «التاريخ الكبير» (2/ 210).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، في باب: ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع (الحديث: 3514)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، في باب: دعاء النبيّ ﷺ لغفار وأسلم (الحديث: 6379)، وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، في باب: مناقب لغفار وأسلم وجهينة ومزينة (الحديث: 3940)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 47).

(3) أسد الغابة (ت: 2278)، الاستيعاب (ت: 1152)1).

(4) «الثقات» (3/ 179).

(5) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح (الحديث: 4301).

(6) «الطبقات الكبرى» (5/ 45).

(7) أسد الغابة (ت: 2279)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 242).

(8) «الثقات» (3/ 179).

(9) أسد الغابة (ت: 2282)، الاستيعاب (ت: 1085).

على بني هاشم، وقال أبو حاتم[1]: كان ممن يُظهِر الإسلام بمكة، وقال البَغَوِيّ في ترجمة أبي بكر: حدّثني محمد بن عباد، حدّثني سفيان، يعني ابن عُيَيْنة، وسئل: مَنْ أكبرُ أصحاب النبيّ ﷺ؟ يعني في السّنّ، فقال: حُسَيْن بن جُدْعان، أظنُّه عن أَنَس، قال أبو بكر: وسَهْل بن بَيْضاء.

وروى مُسلم وأبو داود من طريق أبي سَلَمة، عن عائشة، قالت: ما صَلّى رسول الله ﷺ على ابْنَيْ بَيْضاء إلا في المسجد... سُهَيْل وأَخِيه، وأخرجه ابن منده، فوقع في روايته سَهْل.

وقال أبو عمر[2]: أسلم سهل بمكة فكتم إسلامه، فأخْرَجَتْه قُرَيش إلى بدر، فأُسِر يومئذٍ، فشهد له ابن مسعود أنه رآه يُصَلّي بمكة، فأُطْلِق، ومات بالمدينة، وصلّى النبيّ ﷺ عليه وعلى أخيه سُهَيْل في المسجد.

قلت: ولم يَزِدْ مالك في روايته الحديث الماضي على ذكر سُهَيْل، وزعم الواقديّ: أنّ هذا مات بعد النبيّ ﷺ، وقال أبو نُعَيْم: اسم أخي سُهَيْل صَفْوان، ومن سَمّاه سَهْلاً فقد وَهِم، كذا قال.

3522 ـ سَهْل بن الحارث[3] بن عمرو، أو عُرْوة بن عبد رَزَاح الأنصاريّ: قال العدويّ: شهد أُحُداً ولا عَقِب له، فأما تسميته عُرْوة فعند ابن الأمين، وعمرو عند ابن الدبّاغ وتبعه ابن الأثير[4]، وكلاهما نقله عن العَدوِيّ.

(1) «الجرح والتعديل» (4/ 194).
(2) «الاستيعاب» (2/ 221).
(3) أسد الغابة (ت: 2284).
(4) «أسد الغابة» (2/ 387).
(5) أسد الغابة (ت: 2283)، الاستيعاب (ت: 1086)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 242).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 63)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (4/ 50).
(7) «الثقات» (4/ 321).
(8) «أسد الغابة» (2/ 386).
(9) «الإكمال» (1/ 113).
(10) أسد الغابة (ت: 2285)، الاستيعاب (ت: 1087)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 243).
(11) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 448).

3523 ـ سَهْل بن حارثة الأنصاريّ[5]: ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد.

وروى من طريق الدَّرَاوَرْدِيّ عن سَعْد بن إسحاق، عن كعب بن عُجرة، عن سَهْل بن حارثة الأنصاريّ، قال: شكا قوم إلى رسول الله ﷺ: أنّهم سكنوا داراً وهم ذَوُو عَدَدٍ، فَقَلُّوا، فقال: «**فَهَلاّ تركتُموها ذَمِيمَة**»[6]..

قال ابن منده: لا تَصِحُّ صُحبته، وعِداده في التابعين.

وذكره ابن حِبّان[7] في التابعين أيضاً، ونقل ابن الأثير[8] عن أبي عليّ الغسّانيّ، عن ابن القَدّاح: أن حارثة بن سَهْل، والد هذا، شهد أُحُداً والمَشاهِد، وكذا ولدُه سَهْل، وقال ابن ماكولا[9] نحوَه، وزاد: ولِسَهْل عَقِب بالمدينة وبغداد، وأخرج هذا الحديث أبو نُعَيْم من طريق أبي ضَمْرة، عن سَعِيد، فقال فيه: سَلَمة بن حارثة، فاختُلف في اسمه على سَعْد بن إسحاق.

3524 ـ سَهْل بن أبي حَثْمَة[10] بن ساعدة بن عامر بن عَدِيّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن عَمْرو بن مالك بن الأوْس الأنصاريّ الأوْسِيّ: اختُلف في اسم أبيه، فقيل: عبد الله، وقيل: عامر، وأمّه أمّ الرَّبِيع بنت سالم بن عَدِيّ بن مَجْدَعة.

قيل: كان لِسَهْل عند موت النبيّ ﷺ سبع سنين، أو ثمان سنين[11]، وقد حَدّث عنه بأحاديث. وحدّث

أيضاً عن زيد بن ثابت، ومحمد بن مسلمة، روى عنه ابنه محمد، وابن أخيه محمد بن سُلَيمان بن أبي حَثْمة، وبُشير بن يَسار، وصالح بن خَوّات، ونافع بن جُبَيْر، وعُرْوة وغَيرُهم.

قال ابن أبي حاتم[1]، عن أبيه: بايع تحت الشجرة، وشهد المَشاهِد إلا بدراً، وكان دليل النبيّ ﷺ ليلة أُحُد.

وقال ابن القَطّان: هذا لا يَصحّ، لإطباق الأئمّة على أنه كان ابن ثمان سنين أو نحوها، عند موت النبيّ ﷺ، منهم ابن منده، وابن حِبّان[2]، وابن السَّكَن، والحاكم أبو أحمد، والطبريّ، وجزم بأنه مات في أوّل خلافة معاوية. وغَلِط بأنّ ذلك أبوه، ويَظْهر لي أنّه اشْتَبَه على مَنْ قال: شهدَ المَشاهد... إلخ، بسَهْل ابن الحَنْظَلِيّة، فإنّه الذي وُصِف بما ذكر. ويقال: بأن الموصوف بذلك أبوه أبو حَثْمة، وهو الذي بعثه النبيّ ﷺ خارصاً، وكان الدليل إلى أُحُد.

3525 ـ سَهْل بن حِمّار الأنْصارِيّ: استُشْهد باليمامة، من التجريد.

3526 ـ سَهْل ابن الحَنْظَلِيّة[3]، واسم أبيه الرَّبِيع، وقيل: عُبَيْد، وقيل: عُقَيْب بن عمرو، وقيل: عمرو بن عَدِيّ، وهو الأشهر، عدِيّ هو ابن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوْس، الأنصاريّ الأوْسِيّ.

قال ابن أبي خَيْثَمة: والحَنْظَلِيّة أُمُّه. وقيل: الحَنْظَلِيّة جَدّتُه. وقيل: أمّ جَدّه.

وقال ابن سَعْد، بعد أن ساق هذا النسب: الحَنْظَلِيّة أمّ عمرو بن عَدِيّ، واسمها أمّ إياس بنت أَبان بن دَارِم التميميّة، فمن كان من ولد عَمْرو بن عدِيّ، قيل له: ابن الحَنْظَلِيّة.

(1) «الجرح والتعديل» (4/ 200).
(2) «الثقات» (3/ 169).
(3) أسد الغابة (ت: 2286)، الاستيعاب (ت: 1088).
(4) «التاريخ الكبير» (2/ 98).

وقال ابن البَرْقِيّ: اسم أبيه عُبَيْد، من بني عديّ بن زيد، شهد أُحُداً وما بعدها، ثم تحوّل إلى الشام، حتى مات.

ورَوَى عن النبيّ ﷺ، رَوَى عنه أبو كَبْشة السَّلُولِيّ، والقاسم بن عبد الرحمٰن، ويزيد بن أبي مَرْيم الشاميّ وغيرهم.

قال البخاريّ[4]: له صحبة، وكان عقيماً لا يُولد له، وقد بايع تحت الشجرة، وقال غيره: شهد المَشاهد إلا بدراً، وقال أبو زُرْعة عن دُحَيم: تُوفِّي في خلافة معاوية.

وفي جامع ابن وَهْب، من طريق القاسم مولى معاوية هجَّرْت يوم الجمعة في مسجد دمشق، ومعاوية حينئذٍ خليفة، فرأيت رجلاً بين الناس يُحدّثهم، فاطّلَعْتُ فإذا شيخ مُصَفِّر اللِّحْية، فقيل لي: هذا سَهْل ابن الحَنْظَلِيّة، صاحب رسول الله ﷺ.

وأخرج له أحمد وأبو داود من طريق قَيْس بن بِشْر: أخبرني أبي، وكان جَلِيساً لأبي الدَّرْدَاء، قال: كان بدمشق رجلٌ من أصحاب النبيّ ﷺ، يقال له: ابن الحَنْظَلِيّة، وكان رجلًا مُتَوحّداً قلّما يجالس الناس، إنما هو صَلاةٌ، فإذا فرغ فإنّما هو تَسْبيح وتكبير، حتى يأتي أهله قريباً، ونحن عند أبي الدَّرْداء، فقال له أبو الدَّرْداء: كلمة تَنْفَعُنا ولا تَضُرُّك[5]، فذكر أحاديث مرفوعة، في ثلاثة مَوَاطن.

وقال أبو زُرْعَة الدمَشْقِي: تُوُفّيَ في صَدْر خلافة معاوية بن أبي سُفيان.

3527 ـ سَهْل بن حَنْظَلَة العَبْشَمِيّ[6]: ويقال: ابن الحَنْظَلِيّة، يأتي في سُهَيْل مُصغَّراً.

3528 ـ سَهْل بن حُنَيْف بن واهب بن العُكَيْم بن ثعلبة بن الحارث بن مَجْدَعة بن

(5) أخرجه أبو داود في «مراسيله» (الحديث: 147)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 2/ 266).
(6) أسد الغابة (ت: 2288)، الاستيعاب (ت: 1089).

عَمْرو بن حبيش بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن أوْس الأنصارِيّ الأوْسِيّ: يُكْنَى: أبا سعد، أو أبا عبد الله، مِنْ أهل بدر.

رَوَى عن النبيّ ﷺ وعن زيد بن ثابت، روى له ابناه: أبو أُمَامة أسعد، وعبد الله، أو عبد الرحمٰن، وأبو وَائِل، وعُبَيْد بن السَّبَّاق، وعبد الرحمٰن بن أبي لَيْلى: وغيرهم.

كان من السابقين، وشهد بدراً، وثبتَ يوم أُحُد حينَ انكشف الناس، وبايع يومئذ على الموت، وكان يَنْفخُ عن رسول الله ﷺ بالنَّبْل، فيقول: «**نَبِّلُوا سَهْلاً، فإنّه سَهْل**»[1]، وكان عمر يقول: سهل غيرُ حَزْن. وشهد أيضاً الخَنْدق. والمَشاهد كلَّها، واستخلفه عليّ على البصرة بعد الجمل، ثم شهد معه صِفِّين. ويقال: آخَى النبيّ ﷺ بينه وبين عَليّ بن أبي طالب.

ومات سنة ثمان وثلاثين، قال الواقديّ: حدّثني عبد الرحمٰن بن عبد العزيز الأُمَوِيّ، عن محمد بن أبي أُمَامة بن سَهْل، عن أبيه، قال: مات سهل بالكوفة وصَلّى عليه عَليّ. وقال المدائنيّ: مات سنة ثمان وثلاثين، وقال عبد الله بن مَغَفَّل: صلّى عليه عليّ فكبّر سِتاً، وفي رواية خمساً، ثم قال: إنّه بَدْرِيّ.

3529 ـ سَهْل بن رافع[2] بن أبي عمرو بن عائذ بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصارِيّ الخَزْرَجِيّ: يقال: إنّه صاحب الصاع.

قال ابن منده: يقال: شهد أُحُداً، ومات في خلافة عمر.

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 409)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (3/ 2) و(3/ 40).
(2) أسد الغابة (ت: 2290)، الاستيعاب (ت: 1090).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5650).
(4) أسد الغابة (ت: 2289)، الاستيعاب (ت: 1091).

وروى عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البَلَوِيّ، عن جَدّتِه بنت عَدِيّ: أن أمّها عُمَيْرة بنت سَهْل بن رافع، صاحب الصاع الذي لَمزَه المنافقون، خرج بزكاته صَاعَ تَمْرٍ وبابنته عُمَيْرة إلى النبي ﷺ، فقال: ادْعُ الله لي، ولها بالبركة، فمالي غيرُها، فوضع يدَه عليها، فدعا له.

وأخرجه الطبرانيّ[3] في الأوْسط، وقال: لا يُرْوى عن عُمَيْرة بنتِ سَهْل إلا بهذا الإسناد.

وزعم ابن الكلبيّ، ومن تبعه أنّه أخو سُهَيْل، وأنّهما صاحبا المِرْبَد الذي كان موضع المسجد، وأما ابن إسحاق، فقال: إنّ صاحبي المسجد سَهْل وسُهَيْل ابنا عمرو.

3530 ـ سَهْل بن رافع[4] بن خَديج ابن مالك بن غَنْم بن سَرِيّ بن سَلَمة بن أُنَيف البَلَوِيّ الأرَاشِيّ، حليف بني عمرو بن عوف الأنصارِيّ: وقال ابن الكلبيّ في الجَمْهرة: هو صاحب الصاع الذي لَمزَه المنافقون، وكذا حكاه أبو عمر[5].

قلت: تقدّم في حرف الحاء: أنّه الحَبحَاب، والمحفوظ أنّه أبو عَقِيل، فاختُلف في اسمه.

3531 ـ سَهْل بن الرَّبِيع[6] بن عمرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن حارثة الأنصارِيّ الحارثيّ: شهد أُحُداً، قال العَدَوِيّ: وأخرجه أبو عمر[7].

قلت: هو ابن الحَنْظَلِيّة الذي تقدّم.

3532 ـ سَهْل بن رُومِيّ[8] بن وَقْش بن زُغَبة الأنصارِيّ الأشْهَلِيّ: استُشهد بأُحُد، ذكره أبو عمر[9] عن الواقديّ.

(5) «الاستيعاب» (2/ 223).
(6) أسد الغابة (ت: 2291)، الاستيعاب (ت: 1092)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 241).
(7) «الاستيعاب» (2/ 224).
(8) أسد الغابة (ت: 2292)، الاستيعاب (ت: 1093).
(9) «الاستيعاب» (2/ 224).

3533 (ز) ـ **سَهْل بن زيد**: تقدّم التنبيه عليه في زيد بن سَهْل.

3534 ـ **سَهْل بن سَعْد**[1] بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عَمْرو بن الخَزْرَج بن ساعِدة الأنصاريّ الساعديّ: من مَشاهِير الصحابة، يقال: كان اسمه حَزْناً فغيَّره النبيّ ﷺ، حكاه ابن حِبّان[2].

ورَوَى عن النبيّ ﷺ، وعن أُبَيّ، وعاصم بن عَدِيّ، وعمرو بن عَبسة، وَرَوى عن مَرْوان، ومروان أصغر منه.

روى عنه ابنه العبّاس، وأبو حازم، والزُّهْريّ، وآخرون.

قال الزهري: مات النبيّ ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة[3]، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، مات سنة إحدى وتسعين. وقيل قبل ذلك، قال الواقديّ: عاش مائة سنة، وكذا قال أبو حاتم[4]، وزاد أو أكثر، وقيل: ستاً وتسعين، وزعم ابن أبي داود: إنّه مات بالإسكندريّة، ورُوِي عن قَتادة: أنّه مات بمصر، ويحتمل أن يكون وَهماً، والصواب أنّ ذلك ابنه العبّاس.

3535 ـ **سَهْل بن صَخْر**[5] بن واقد بن عُصْمَة بن أبي عَوْف بن عبد مَنَاه بن شجْع بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنَانة اللَّيْثيّ: نسبه محمد بن سعد[6] وغيره، ويقال: اسمه سُهَيْل.

وروى ابن شاهين، من طريق خالد بن عُمَيْر، عن سُهَيل بن صَخْر اللَّيْثيّ، قال: دخلت مع أبي على النبيّ ﷺ، فقال: «**ما اسمُك يا غلام؟**»، قلت: سَهْل، قال: «**اذنُ**»، فمسح على رَأسي، وقال لي: «**يا سَهل، إنْ رزقك الله مالاً فاشتر به عَبْداً، فإنّ الله جعل الخَير في غُرَرِ الرجال**».

ورواه ابن منده من هذا الوجه، وقال فيه: وكانت له صحبة، وقال: غريب لا نَعْرفه إلا من هذا الوجه. وأخرجه الطبرانيّ[7]، فسمّاه سُهَيْلًا، وجعل الحديث موقوفاً، وقال البغَويّ ـ بعد أن ساق الحديث موقوفاً. لكنّه سمّاه سَهْلًا ـ لا أعلم له عن النبيّ ﷺ شيئاً.

3536 ـ **سَهْل بن أبي صَعْصَعة الأنصاريّ**[8]، أخو قَيْس: قال ابن سعد والعدَويّ: شهد أُحُداً.

3537 ـ **سَهْل بن عامر**[9] بن سَعْد، ويقال: سُهَيْل بن عامر بن عمرو بن ثَقِيف الأنصاريّ: ذكره موسى بن عُقْبة وعروة فيمن استُشْهد ببئر مَعُونة، وقال: إنّ سهْلاً عَمّه[10]، ويقال: أخوه.

3538 (ز) ـ **سَهْل بن عُبَيْد**[11] بن قَيْس: يأتي في سَهْل بن مالك.

3539 ـ **سَهْل بن عَتِيك**[12] بن النُّعمان بن عَمْرو بن عَتِيك بن عَمْرو بن مَبْذُول بن مالك بن النَّجّار.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2293)، الاستيعاب (ت: 1094).
(2) «الثقات» (3/ 168).
(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 91).
(4) «الجرح والتعديل» (4/ 198).
(5) أسد الغابة (ت: 2295)، الاستيعاب (ت: 1096)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 244).
(6) «الطبقات الكبرى» (7/ 45).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5641)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 161).
(8) أسد الغابة (ت: 2296).
(9) أسد الغابة (ت: 2298)، الاستيعاب (ت: 1097).
(10) تجريد أسماء الصحابة (1/ 245).
(11) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5646) و(الحديث: 6/ 5647).
(12) أسد الغابة (ت: 2299)، الاستيعاب (ت: 1098).

ذكره موسى بن عُقْبة، وابن إسحاق[1] وعُرْوة فيمن شهد بدراً، وسَمَّى أبو معشر أباه عُبَيْداً، فتبعه ابن منده، وتَعقَّبه أبو نُعَيْم، وقد رَدّ على ذلك الطبرانيّ قَبْلَه على أبي مَعْشر، ونقل الاتفاق على أنّ اسم أبيه عَتِيك، ووقع عند ابن الأثير[2]: وقيل: سُهَيْل.

3540 ـ سَهْل بن عَتِيك الأنصارِيّ[3]: غاير ابن منده بينه وبين الذي قبله، وأخرج من طريق الحُمَيْدِيّ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك النَّوْفَلِيّ، عن أبي عُبَادة الزُّرَقِيّ، عن ابن شهاب، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن ابن عبّاس: أنّ رسول الله ﷺ لمّا أُتِيَ بجنازة سَهْل بن عَتِيك كبَّر عليها أربعاً، وقرأ بفاتحة الكتاب[4]، وقال: وقفه محمد بن الحسن، وضحّاك، وقاله عن يحيى، وهو غريب من حديث الزَهريّ، لا يُعْرَف إلا من هذا الوجه.

وأخرجه الطبرانيّ في الأوسط من هذا الوجه، بلفظ: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بجابر بن عَتِيك أو سَهْل بن عَتِيك، وكان أوّل من صُلِّي عليه في موضع الجنائز... فذكره مُطَوّلاً، وزاد فيه: ثمّ كبَّر الثانية، وصَلّى على نفسه وعلى المرسلين، وقال: لم يروه عن الزهريّ إلا أبو عُبادة، ولا عنه إلا يحيى بن يزيد النَّوْفلِيّ، تفرّد به سُلَيم بن مَنْصور، كذا قال، وكلام ابن منده يَرِد عليه، وعليهما معاً في دعوى تَفرُّد أبي عُبادة.

اعتراض آخر، فإنّ الطبرانيّ أخرجه من طريق يعقوب بن يزيد، عن الزهريّ، ولكن لا ذِكْرَ فيه لابن عَتِيك، ولا لِرَفْع الحديث، بل هو موقوف على ابن عبّاس وهو شاذّ من حيث السَنَد، فإن المحفوظ عن الزُّهْريّ في هذا ما رواه يونس، وشُعَيْب عنه، عن أبي أمَامة بن سَهْل، عن رجالٍ من أصحاب النبيّ ﷺ موقوفاً. ومن رواية الزُّهْرِيّ، عن محمد بن سُوَيد، عن الضحّاك بن قَيْس، عن حَبِيب بن مَسْلَمَة موقوفاً أيضاً.

3541 ـ سَهْل بن عدي[5] بن زيد بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري: ذكر أبو عمر[6] أنه استشهد بأُحُد.

3542 ـ سَهْل بن عَدِيّ[7] بن مالك بن حَرَام بن خُدَيْج بن معاوية الخَزْرَجِيّ.

تقدّم ذكره مع أَخَوَيْه: ثابت، والحارث، وأنه شهد أُحُداً.

وذكر الطبرانيّ[8]: أنّ عمر كتب إلى أبو موسى الأشعرِيّ بالبصرة: أنْ يُؤَمِّر سَهْل بن عَدِيّ هذا، وهو الذي فتح كَرْمان، وأعانه عبد الله بن عبد الله بن عتبان الآتي ذكره في مكانه.

3543 (ز) ـ سَهْل بن عَدِيّ التَّمِيمِيّ[9]، حليف الأنصار.

ذكره أبو الأسود، عن عُرْوة، فيمن استُشْهِد باليمامة.

3544 ـ سَهْل بن عمرو[10] بن عبد شمس العامريّ، أخو سُهَيْل: ذكر ابن سعد: أنّه أسلم بالفتح، وسكن المدينة، وله دار. وقال أبو عمر[11]: مات في خلافة أبي بكر، أو عمر.

---

(1) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 76).
(2) «أسد الغابة» (2/ 392).
(3) أسد الغابة (ت: 2300).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 392).
(5) أسد الغابة (ت: 2302)، الاستيعاب (ت: 1099).
(6) «الاستيعاب» (2/ 226).
(7) أسد الغابة (ت: 2301).
(8) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 104).
(9) أسد الغابة (ت: 2303).
(10) أسد الغابة (ت: 2305)، الاستيعاب (ت: 1100) (2/ 226).
(11) «الاستيعاب» (2/ 226).

قلت: سيأتي له ذكر في ترجمة زوْجَته صَفِيّة بنت عمرو.

3545 ـ سَهْل بن عمرو بن عَدِيّ[1] بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصاريّ الحارثيّ: قال أبو عمر[2]: شهد أُحُداً وما بعدها.

3546 ـ سَهْل بن عَمْرو الأنصارِيّ[3] النجّارِيّ: له ذكر في حديث الهِجرة. قال ابن إسحاق[4]: وبركت الناقة على باب المسجد، وهو يومئذ مِرْبَدٌ لغُلاَمَيْن يَتيمَيْن من بني النجّار، يقال لهما: سَهْل وسُهَيْل ابنا عمرو، في حِجْر مُعاذ بن عَفْراء.

وقال موسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب: وكان المسجد مِرْبداً ليَتِيمَين من بني النجّار، في حِجْر أسعد بن زُرَارَة، وهما: سَهْل، وسُهَيْل ابنا عمرو. وأراد السُّهَيْليّ التوفيق بين هذا وبين ما تقدّم عن ابن الكلبيّ أنهما سَهْل وسُهَيْل ابنا رافع، فقال: هما ابنا رافع بن عمرو.

والأرجح قول ابن شهاب وابن إسحاق، وأما اختلافهما في حِجْر من كانا فيمكن الجمع بأنّهما كانا تحتَ حِجْرهما معاً، ولهذا وقع في الصحيح: أنّ النبيّ ﷺ قال: **«يا بني النجّار ثامِنُوني به»**.

3547 (ز) ـ سَهْل بن قُرْط الأنصارِيّ الأوْسِيّ، من بني عمرو بن عَوْف.

قال الدارقطنيّ: تزوّج مُعاذَة بنتَ عبد الله، وهلك عنها، فتزوّجها بعده الحِمْيَر بن عَدِيّ، واستدركه ابن فتحون، وسيأتي ذكر ذلك أيضاً في ترجمة مُعاذة.

3548 ـ سَهْل بن قَرَظَة[5] بن قَيْس بن عَنْتَرة بن أُميَّة بن زيد بن مالك بن الأوْس: قال الطبريّ وابن شاهين: شهد أُحُداً.

3549 ـ سَهْل بن قَيْس[6] بن أبي كَعْب بن القَيْن بن كَعْب بن سَواد بن كَعْب بن سَلَمة الأنصارِيّ الخَزْرَجِيّ السَّلَميّ. ذكره موسى بن عُقْبة وغيره فيمن شهدَ بدراً. وذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بأُحُد، وهو صاحب القَبْر المعروف بأُحُد، وأمّه نائلة بنت سَلاَمة بن وَقْش الأشْهَلِيّة. قال ابن سعد[7]: بقي منْ عَقِب سَهْل هذا رجل وامرأة.

3550 ـ سَهْل بن قَيْس المُزَنِيّ[8]: روى ابن منده، من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عَوْف عن أبيه، عن جَدّه، عن سَهْل بن قَيْس المُزَنِيّ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس على من أسلف مالاً زكاة»**[9].

قال ابن منده: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

3551 ـ سَهْل بن قَيْس الأنصاريّ ضَجِيع حَمْزة بن عبد المُطَّلب: يأتي في عمرو بن سُهَيْل بن قَيْس، وأظنُّه سهلَ بن قَيْس بن أبي كَعْب المتقدّم.

3552 ـ سَهْل بن مِنْجاب التَّمِيمِيّ[10]: ذكر الطبريّ[11]: أنه كان من عُمّال النبيّ ﷺ على

(1) أسد الغابة (ت: 2306)، الاستيعاب (ت: 1101).
(2) «الاستيعاب» (2/ 226)
(3) أسد الغابة (ت: 2304).
(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 105).
(5) أسد الغابة (ت: 2307).
(6) أسد الغابة (ت: 2309)، الاستيعاب (ت: 1102)، تجريد أسماء الصحابة..
(7) «الطبقات الكبرى» (3/ 119).
(8) أسد الغابة (ت: 2310)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 254).
(9) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 3/ 79)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 15847)، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (6/ 2211)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 5640).
(10) أسد الغابة (ت: 2312).
(11) ذكره الطبري في «تاريخه» (2/ 268).

صدقات بني تميم. مات النبيّ ﷺ وهو على ذلك.

3553 (ز) ـ **سَهْل بن مالك**[1] بن أبي كعب بن القَيْن الأنصاريّ، أخو كَعْب بن مالك الشاعر المشهور.

قال ابن حِبّان[2]: له صحبة. روَى سيف بن عمر، في أوائل الفتوح، عن أبي هَمّام سَهْل بن يوسف بن مالك، عن أبيه، عن جَدّه، قال: لمّا قدم رسول الله ﷺ من حجّة الوداع صَعِد المنبر، فقال: «**يا أيها الناس، إنّ أبا بكر لم يَسُؤني قَطّ**...»[3] الحديث.

وأخرجه ابن شاهين، وأبو نُعَيْم، من طريق سَهْل بطوله، وأخرجه ابن منده من طريق خالد بن عمرو الأمَويّ، عن سَهْل به، وقال: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: خالد بن عَمْرو مَتْروك، وَاهِي الحديث.

ورَوى أبو عَوَانة، والطَّحاويّ من طريق مالك، عن الزهريّ عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن عَمّه: أنّ النبيّ ﷺ نهى الذين قَتَلوا ابن أبي الحَقِيق عن قَتْل النساء والصِّبْيان، فإن كان محفوظاً احْتَمَل أن يكون اسم عمّه سَهْلًا، لكن أخرجه أبو عَوانة، والطَّحاويّ من وجهين آخرين: عن الزهريّ، عن عبد الرحمٰن، عن أبيه، وزعم الدِّمياطيّ: أنّ جدّ سَهْل بن يوسف، هو سَهْل بن قَيْس بن أبي كَعْب الماضي، وهو ابن عم هذا.

ويردُّه ما رويناه في فوائد الأبنوَسِيّ من طريق محمد بن عمر المُقَدَّمِيّ، عن عليّ بن يوسف بن محمد بن سُفْيان، عن قَنّان بن أبي أيّوب، عن خالد بن عمرو، عن سَهْل بن يوسف بن سَهْل بن مالك، ابن أخي كَعْب بن مالك، عن أبيه، عن جَدّه... فذكر الحديث.

وكذا زعم ابن عبد البرّ[4]: أنه سَهْل بن مالك بن عُبَيْد بن قَيْس الأنصاريّ، ذكره أبو عمر، ثم قال: ويقال: سَهْل بن عُبَيْد بن قَيْس، ولا يَصِحّ واحد منهما، قال: ويقال إنّه حِجَازِيّ سكن المدينة.

ومَدارُ حديثه على خالد بن عمرو، وهو متروك وفي إسناد حديثه مجهولون، ضُعَفاء، يدور على سَهْل بن يوسف بن سَهْل بن مالك، أو مالك بن يوسف بن سَهْل بن عبيد، وهو حديث مُنْكر، موضوع، انتهى.

ووقع للطبرانيّ فيه وَهَم، فإنّه أخرجه من طريق المُقَدَّميّ، عن علي بن يوسف بن محمد، عن سَهْل بن يوسف، واغترّ الضِّياء المَقْدِسِيّ بهذه الطريق فأخرج الحديث في المُخْتارَة، وهو وَهَم؛ لأنّه سقط من الإسناد رجلان، فإنّ عليّ بن محمد بن يوسف إنّما سمعه من قَنان بن أبي أيّوب، عن خالد بن عمرو، عن سَهْل.

وقد جزم الدارقطنيّ في الأفراد، بأنّ خالد بن عمرو تَفرّد به عن سَهْل، لكن طريق سيف بن عمرو تَردّ عليه، وقد خَبَط فيه أيضاً ابن قانع، فجعله من مُسْند سَهْل بن حُنَيف.

3554 (ز) ـ **سَهْل بن نُسَيْر** ـ بنون ومهملة مُصغَّراً ـ بن عَنْبَس الأنصاريّ الأوْسِيّ الظَّفَرِيّ: يأتي في حرف النون في ترجمة والده.

3555 (ز) ـ **سَهْل بن وَهْب** بن رَبِيعة: هو ابن بَيْضاء، تقدّم.

3556 (ز) ـ **سَهْل**[5] غير منسوب، مولى بني ظَفَر. قال ابن الكَلْبيّ، وابن سعد، وابن شاهين: شهد أُحُداً.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2311)، الاستيعاب (ت: 1103).

(2) «الثقات» (3/ 170).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5640).

(4) «الاستيعاب» (2/ 227).

(5) أسد الغابة (ت: 2097)، الاستيعاب (ت: 1103).

3557 ـ سَهْل بن فلان بن عُبَادَة الأنصارِيّ الخَزْرَجِيّ، ابن أخي سعد بن عُبَادة: روى الطبرانيّ من طريق ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن: أن أبا أسِيدَ صاحب النبيّ ﷺ، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**خير دُورِ الأنصار بنو النجّار**»[1]... الحديث. فبلغ ذلك سَعْد بن عُبادة، فوجَد في نفسه، فقال: أسْرِجوا لي حِماري حتى آتِيَ النبيّ ﷺ، فقال ابن أخي سَهْل: أتذهب تَرُدُّ على رسول الله ﷺ قوله؟ الله ورسوله أعلم، فأمر بحماره، فَحلَّ عنه.

وأصله في مُسلم، وأخرجه ابن أبي خَيْثمة أيضاً، ولم أرَ لسهل ذكراً في شيء من الكتب والمسانيد، ولا في أنساب الأنصار، فالله أعلم.

3558 ـ سَهْل الأنصارِيّ، والد إياس، غير منسوب: ذكره البخاريّ[2] في الصحابة، وروى الحسن بن سُفْيان والبغويّ، والباوَرْدِيّ من طريق أبي حازم: أنه جلس إلى جَنْب إياس بن سَهْل الأنصارِيّ، من بني ساعدة بمسجدهم، فقال: ألا أحدِّثك عن أبي؟ قلت: نعم، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن أُصَلِّيَ الصبح، ثم أجلس في مَجْلسي أذكر الله، حتى تطلع الشمس، أحَبُّ إليَّ من شَدٍّ على جياد الخَيْل في سبيل الله**»[3].

وفي إسناده محمّد بن أبي حُمَيْد، وهو ضعيف، ووقع عند البغَويّ: محمد بن إبراهيم، فقال: لا أعرف مَنْ هو، وهُوَ هُوَ فيما أحسَب.

3559 (ز) ـ سَهْل الأنصارِي، آخر: روى عمر بن شَبّة في أخبار المدينة، من طريق الوليد بن أبي سَنْدَر الأسْلَمِيّ، عن يحيى بن سَهْل الأنصارِيّ، عن أبيه: أنّ هذه الآية نزلت في أهل قُبَاء، وكانوا يَغْسلون أدبارَهم من الغائط: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾[4]... الآية.

3560 ـ سَهْم ـ آخره ميم ـ **ابن عمرو الأشعريّ**: ذكره ابن سعد، وقال: إنّه مِمّن قدم مع أبي مُوسى في السَّفينة، ثم نزل الشام.

3561 ـ سَهْم بن مازن، أو ابن مُدْرِك، جَدُّ يزيد بن سِنَان: تقدَّم ذكره فيمن اسمه زيد.

ذكر من اسمه: سُهيل ـ بالتصغير ـ

3562 ـ سُهَيل ابن بَيْضاء[5]: تقدّم ذكر نسبه، في ترجمة أخيه سَهْل، وأن بَيْضاء أمُّهما، وذكر ابن إسحاق[6]: أنّه شهد بدراً، وتُوفيَ سنة تسع، وذكره في البدريّين أيضاً موسى بن عُقْبة، وزعم ابن الكَلْبيّ: أنّه الذي أُسِرَ يوم بدر، فشهد له ابن مسعود.

وردّ ذلك الواقدِيّ، وقال: إنّما هو أخوه سَهْل، ويُؤَيّد قول ابن الكَلْبيّ ما رواه الطبرانيّ بإسناد صحيح، عن أبي عُبَيْدة عن عبد الله بن مَسْعود، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «**لا يَنْفَلِتْ منكم أحَدٌ إلا بفداء، أو ضَرْبة**»[7]. قال عبد الله: فقلت إلا سُهَيْل ابن بَيْضاء. قال: وقد كنت سمعته يذكر الإسلام، قال: إلا سُهَيْل ابن بَيْضاء.

---

(1) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: في خير دور الأنصار رضي الله عنهم (الحديث: 179).

(2) «التاريخ الكبير» (2/ 100).

(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 3554)، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: 285).

(4) سورة: التوبة، الآية: 108.

(5) أسد الغابة (ت: 2315)، الاستيعاب (ت: 1105).

(6) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (1/ 256) و(2/ 247).

(7) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة الأنفال (الحديث: 3084)، وأخرجه الإمام أحمد «مسنده» (الحديث: 1/ 384).

obeikandl.com

وروى ابن حِبّان في صحيحه، من طريق يزيدَ بن الهَاد، عن محمد بن إبراهيم التيميّ، عن سعد بن الصَّلْت، ويقال: سَعِيد بن الصَّلْت، عن سُهَيْل ابن بَيْضاء، من بني عَبْد الدّار، قال: بينا نحن في سَفَر مع رسول الله ﷺ، فذكر قصته.

وهو عند الطبرانيّ من هذا الوجه، عن سَهْل ابن بَيْضاء: بينا نحن مع رسول الله ﷺ في سَفر وسُهَيْل ابن بَيْضاء رَدِيف رسول الله ﷺ على بعيره، إذ قال: «**يا سُهَيل ابن بَيْضاء**»[1]، ورفع صوته... الحديث.

وذكر ابن أبي حاتم[2]، عن أبيه: أنّه مُرْسل؛ لأن سَعْد بن الصَّلْت لم يُدرك سُهَيْلاً، وهذا هو المعتمد؛ لأنّ عائشة قالت: ما صَلَّى رسول الله ﷺ على سُهَيْل ابن بَيْضاء إلاّ في المسجد، أخرجهُ مسلم، فدلّ على أنّه مات في حياة رسول الله ﷺ، وأرّخ ابن سَعْد[3] وفاتَه سنة تسع، كما تقدّم.

وقال ابن منده: قد روى عن سعد بن الصَّلْت، عن عبد الله بن أُنَيْس، عن سُهَيْل ابن بَيْضاء.

قلت: هو كذلك عند البَغَويّ وأكثرُ من رواه لم يذكروا ابن أُنَيْس، وهو عند أحمد من ثلاث طرق، عن يزيد بن الهاد ليس فيه عبد الله بن أُنَيْس، ومنهم من لم يذكر سعد بن الصَّلت، ورواه بعضهم، فأسقط محمد بن إبراهيم.

وفي الصحيح من حديث أَنَس في الذي كان يَسْقيهم الفَضيخ، فلمّا نزل تحريم الخَمْر قالوا: أَرِقْها، وعَدّ فيهم في بعض الطرق سُهَيْل ابن بَيْضاء.

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 630)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 257).
(2) «الجرح والتعديل» (4/ 245).
(3) «الطبقات الكبرى» (3/ 302).
(4) أسد الغابة (ت: 2316).

3563 ـ سُهَيْل بن حَنْظلة[4]، ويقال: ابن الحَنْظَلِيّة العَبْشَمِيّ: روى الحسن بن سُفْيان، من طريق قَتادَة عن أبي العالية، عن سُهَيْل ابن الحَنْظَلِيّة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما اجتمع قوم على ذكر فتفرّقوا عنه إلا قيل لهم: قوموا مغفوراً لكم**»[5]، قال أبو نُعَيْم: وقال مُسلم بن إبراهيم، عن أَبَان عن قَتادة، ثم سُهَيْل ابن الحَنْظَلِيّة العَبْشَمِيّ.

قلت: أخرجه البخاريّ، عن مسلم، في ترجمة سَهْل ابن الحَنْظَلِيّة الأنصاريّ، ثم قال: يقال إن هذا غير الأوّل، وذكر أبو الفرج أنّ سُهَيْل ابن الحَنْظَلِيّة غَنَويّ.

3564 (ز) ـ سُهَيل بن حَنْظَلة بن الطُّفَيل العامِريّ، ابن أخي عامر بن الطفَيْل: يأتي ذكره في القسم الثالث، وفي سياق قصته ما قد يُشعر بأن له صحبة.

3565 ـ سُهَيل بن خَلِيفة المِنْقَريّ أبو سُوَيد: ذكره ابن منده.

3566 ـ سُهَيل بن دَعْد، هو ابن بَيْضاء: والبَيْضاء لقب.

3567 ـ سُهَيل بن رافع[6] بن أبي عَمْرو بن عائذ بن ثَعْلبة بن غَنْم الأنصارِيّ: ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، وأُحُداً، ويقال: إنّه أحد صاحبي المِرْبَد.

3568 ـ سُهَيل بن سَعْد الساعِدِيّ[7]، أخو سَهْل: تقدّم ذكر أخيه.

وروى ابن منده، من طريق حَفْص بن عاصم: سمعت سُهَيل بن سَعْد أخا سَهْل، يقول: دخلت

(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 6039)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 77).
(6) أسد الغابة (ت: 2318)، الاستيعاب (ت: 1107).
(7) أسد الغابة (ت: 2319)، الاستيعاب (ت: 1107).

المسجد والنبيّ ﷺ في الصلاة، فصلّيت، فلمّا انصرف رآني أركع، فقال: «**ما هاتان؟**»[1] فذكرت له، فسكتَ، وكان إذا رضي شيئاً سَكَتَ، وفي إسناده عمرو بن قَيْس. وقد ذكر أبو نُعَيم أنه وَهِم فيه، وأن الصواب أنه عن قيس بن عمرو.

قلت: إن كان حَفِظَه فلا مانع من التعدّد.

3569 (ز) ـ سُهَيل بن السَّمْط: وقع ذكره في حديث سُهَيل ابن بَيْضاء، من رواية البَغَوِيّ، فأخرج الخطيب في المتّفِق، من طريق أبي القاسم البغَوِيّ، قال: حدّثنا محمد بن عليّ الجوزجاني، حدثنا عبد الله بن رَجَاء، حدّثنا سعيد بن سَلَمة، حدّثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعد بن الصَّلْت، عن سُهَيل بن السَّمْط، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ، وسُهَيل ابن بَيْضاء، رَدِيف رسول الله ﷺ، فقال: «**يا سُهَيل**»، ورفع صوته... الحديث. وكان أخرجه قبلُ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد، عن سَعْد، لكن قال: عن سَهْل ابن بَيْضاء، قال: بينما نحن في سَفَر مع رسول الله ﷺ، وسُهَيل ابن بَيْضاء رَدِيفُه، قال: «**يا سُهَيل ابن البَيْضَاء**»، ورفع صوته مَرَّتَين، أو ثلاثاً بذلك يُجِيبُه سُهَيل، فلمّا سمع الناس صوت رسول الله ﷺ عرفوا أنّه يُرِيدهم، فجلس مَنْ كان بين يَدَيْه، ولحقه من كان خَلْفه، حتى اجتمعوا، قال: «**من شَهِد أن لا إله إلا الله حَرّم الله عليه النار، وأوجب له الجَنّة**»[2].

وقد أخرجه أحمد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، عن أبيه، عن يزيد، فخالف في شيخ يَزيد، قال بدله: محمد بن إبراهيم، عن سُهَيل ابن بَيْضاء، قال: نادى رسول الله ﷺ ذاتَ ليلة وأنا رَدِيفه... فذكر الحديث.

وفي سند هذا الحديث اختلاف كثير، ولكن ليس في شيء من طُرُقه لسُهَيل بن السَّمْط ذكر إلا في رواية سَعِيد بن سَلَمة، وكنت أوردت سُهَيل بن السَّمْط في القسم الأخير، ثم تأملت سياقه، فوجدته مُحْتمِلًا فنقلته إلى هذا القسم، والله المستعان.

3570 ـ سُهَيل بن عامر بن سعْد: في سَهْل.

3571 ـ سُهَيل بن عَتِيك: ويقال ابن عُبَيْد، تقدّم في سَهْل.

3572 ـ سُهَيل بن عَدِيّ الأزْدِيّ[3]، من أزْد شَنُوءة، حليف بني عبد الأشهل: قال أبو عمر[4]: استُشهد باليمامة، وقد تقدّم ذكر أخيه سَهْل.

3573 ـ سُهيل بن عمرو[5]، صاحب المِرْبَد: تقدّم، ذكره مع أخيه سَهْل، وزعم ابن الكَلْبيّ: أنّ هذا قُتل بصِفّين مع عليّ بن أبي طالب.

3574 ـ سُهَيل بن عمرو[6] بن عبد شَمْس بن عَبْد وَدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القُرَشِيّ، العامريّ: خطيب قُرَيش أبو يزيد.

قال البخاريّ[7]: سكن مكة، ثم المدينة، وذكره ابن سُمَيع في الأولى ممن نزل الشام، وهو الذي تولّى أمر الصُّلح بالحُدَيْبِية، وكلامُه ومراجعتُه للنبيّ ﷺ في ذلك في الصحيحين وغيرهما، وله ذكر في حديث

(1) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 275)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 2/ 154)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 2/ 456) و(الحديث: 2/ 483).

(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 451)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 630)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 1/ 16).

(3) أسد الغابة (ت: 2323)، الاستيعاب (ت: 1109).

(4) الاستيعاب (2/ 227).

(5) أسد الغابة (ت: 2324)، الاستيعاب (ت: 1110).

(6) أسد الغابة (ت: 2325)، الاستيعاب (ت: 1111).

(7) «التاريخ الكبير» (2/ 105).

ابن عمر، في الذين دعا النبيّ ﷺ عليهم في القُنُوت، فنزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾[1]. زاد أحمد في روايته: فتابوا كلُّهُم.

وروى حُمَيد بن زَنْجَوَيه في كتاب الأموال، من طريق ابن أبي حُسَين قال: لمّا فتح رسول الله ﷺ مكة دخل البيت، ثم خرج، فوضع يده على عِضَادَتَي الباب، فقال: **«ماذا تقولون؟»** فقال سُهَيل بن عمرو: نقول خَيْراً، ونظن خَيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم، وقد قَدَرْت، فقال: **«أقول كما قال أخي يُوسُف: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾**[2]

وذكره ابن إسحاق، فيمن أعطاه النبيّ ﷺ مائةً من الإبل، من المُؤَلّفة.

وذكر ابن أبي حاتم[3]، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن الشافعيّ: كان سُهَيل مَحْمُود الإسلام من حين أسلَم.

وروى البَيْهَقيّ في الدلائل، من طريق الحسن بن محمد بن الحَنَفِيّة، قال: قال عمر للنبيّ ﷺ: دَعْني أنزِعْ ثَنِيَّتَيْ سُهَيل فلا يقوم علينا خطيباً، فقال: **«دعها، فلعلّها أن تَسرُّك يوماً»**[4].

فلمّا مات النبيّ ﷺ قام سُهَيل بن عمرو، فقالَ لهم: من كان يعبد مُحمداً فإن محمّداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حَيٌّ لا يموت.

وروى أوّله يونس بن بُكَير في مغازي ابن إسحاق، عنه، عن محمد بن عمرو بن عَطَاء، وهو في المَحَامِلِيّات موصول، من طريق سعيد بن أبي هند، عن عَمرة، عن عائشة.

وذكر ابن خَالَوَيه: أنّ السِّرّ في قوله: أنزِع ثَنِيَّتَيْه أنه كان أعلم، والأعلم إذا نُزعت ثَنِيَّتاه لم يستطع الكلام.

وذكر الواقديّ من طريق مُصْعَب بن عبد الله، عن مولًى لسُهَيل، عن سُهَيل: أنّه سمعه يقول: لقد رأيت يوم بدر رجالاً بِيضاً على خَيْل بُلْقٍ بين السماء والأرض، مُعْلَمِين، يقاتلون، ويأسرون.

وروى أبو قُرَّة من طريق ابن أبي حُسَين أنّ النبيّ ﷺ استهداه من ماء زمزم.

وروى البخاريّ في تاريخه، والباوَرْدِيّ، من طريق حُمَيد، عن الحسن، قال: كان المهاجرون والأنصار بباب عمر، فجعل يأذَن لهم على قَدْر مَنازلهم، وثمّ جماعة من الطُّلَقاء، فنظر بعضهم إلى بعض، فقال لهم سُهَيل بن عمرو: على أنفسكم فاغضبوا، دُعي القوم، ودُعِيتُم، فأسرعوا، وأبطأتم، فكيف بكم إذا دُعيتم إلى أبواب الجنة؟ ثم خرج إلى الجهاد[5].

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد أتمَّ منه.

وروى ابن شاهين، من طريق ثابت البُنَانيّ، قال: قال سُهَيل بن عمرو: والله لا أدَعُ موقفاً وقفته مع المشركين إلا وقفت مع المسلمين مِثْلَه، ولا نَفَقَةً أنفقتُها مع المشركين إلا أنفقتُ على المسلمين مثلَها، لعلّ أمري أن يَتْلُوا بعضُه بعضاً.

وقال ابن أبي خَيْثَمة: مات سُهَيل بالطاعون سنة ثمان عشرة، ويقال: قتل باليَرْموك، وقال خليفة بمَرْج الصُّفر، والأوّل أكثر، وأنّه مات بالطاعون، وأخرجه ابن سَعْد بإسناد له، إلى أبي سَعْد بن أبي فُضَالة، وكانت له صحبة، قال: اصطحبت أنا وسُهَيل بن عمرو إلى الشام، فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مُقامُ أحدكم في سبيل الله ساعةً من عمره، خيرٌ من عمله عُمْرَه في أهله»**[6]. قال سُهَيل: فإنما أرَابط حتّى أموت، ولا أرجع إلى مكة، قال: فلم يزل مُقِيماً بالشام، حتى مات في طاعون عَمْواس.

---

(1) سورة: آل عمران، الآية: 128.

(2) سورة: يوسف، الآية: 92.

(3) «الجرح والتعديل» (4/ 246).

(4) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (6/ 367)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (2/ 81).

(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 6038).

(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 9769)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 10686).

3575 (ز) ـ **سُهَيل بن عَمْرو الجُمَحِيّ**: معدود في المُؤلَّفة، ووقع الخبر بذلك في ترجمة عبد الرحمٰن بن يَرْبُوع.

3576 ـ **سُهَيل بن قَيْس**[1] بن أبي كَعْب الأنصارِيّ، ابن عمّ كَعْب: ذكر ابن الكَلبِيّ أنّه شهد بدراً، وقد تقدّم ذكر سَهْل، فما أدري أهما واحد أم اثنان؟

3577 (ز) ـ **سُهَيل الثَّقَفِيّ**[2]، ويقال: عمرو بن سُفيان: تقدّم في ترجمة الحارث بن بدل في القسم الرابع في الحاء المهملة.

باب: السين بعدها الواو

3578 ـ **سَوَاء بن الحارث المُحَارِبِيّ**[3]: ذكر ابن سعد، عن أبي وَجْزَة السَّعْدِيّ، قال: قدم وفد مُحارِب سنة عشر، عَشَرةَ أنفس، فيهم سَواء بن الحارث، وابنه خُزَيمة بن سَوَاء، فأسلموا، وأجازهم النبيّ ﷺ، كما يُجِيز الوفد.

وروى الطبرانيّ[4]، وابن شاهين، من طرق عن زيد بن الحُباب، عن محمد بن زُرَارة بن خُزَيمة بن ثابت حدّثني عُمَارة بن خُزَيمة، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ اشترى فرساً من سَوَاء بن الحارث، فجحَدَه، فشهد له خُزَيمةُ بن ثابت، فقال: «**بم تشهدُ ولم تكُ حاضراً؟**» قال: بصِدقِك وأنّك لا تقول إلا حَقًّا، فقال: «**من شهد له خُزَيمة أو عَلَيه فحَسْبُه**».

وأخرجه ابن شاهين، فقال: عن سَوَاءِ بن قَيس، وأظنّه وَهَماً، فقد روى ابن شاهين أيضاً، وابن منده، من وجه آخر عن زيد بن الحُبَاب، عن محمد بن زُرَارة، عن المطّلب بن عبد الله، قال: قلت لبني الحارث بن سَوَاء: أبوكما الذي جَحَد بَيْعةَ رسول الله ﷺ؟ فقالوا: لا تقل ذلك، فلقد أعطاه بَكْرَةً، وقال له: «**إن الله سيبَارك لك فيها**» فما أصبحنا نسوق سارِحاً ولا نازحاً إلا منها، وأصل القصّة أخرجها مُطَوّلةً أبو داود، والنَّسائيّ، ووقع لنا بعُلُوٍّ في جُزء محمد بن يَحْيَى الذُّهلِيّ من طريق الزُّهْرِيّ: حدثني عُمَارة بن خُزَيمة الأنصاريّ، عن عَمّه، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ: ابتاع فرساً من أعرابيّ، فاستَتْبَعه النبيّ ﷺ ليَقْضِيَه ثمن فرسه، فأسرع النبيّ ﷺ المشيَ، فطفِق رجال يعرضون للأعرابيّ، فيساومونه بالفَرَس... فذكر الحديث والقصة، وفيه: فطفق الأعرابيّ يقول: هَلُمّ شهيداً يشهد أنّي قد بعتك، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابيّ: ويْلَك إنّ النبيّ ﷺ لم يكن ليقول إلا حَقًّا، حتى جاء خُزَيمة بن ثابت، فاستمع مُرَاجعة النبيّ ﷺ والأعرابيّ، فقال له خُزَيمة: أنا أشهد أنك قد بايعته. فأقبل النبيّ ﷺ على خُزَيمة، فقال: «**بم تشهد؟**»[5] قال: بتصديقك يا رسول الله، فجعل النبيّ ﷺ شهادة خُزَيمة بشهادة رَجُلَين.

3579 (ز) ـ **سَوَاء بن الحارث** بن ظالم بن حِدّاد بن ذُهْل بن طَرِيف بن مُحارب بن خَصَفَة، أخو عاصم: سيأتي خبره في ترجمة عاصم فليحرر، هل هو سواء بن الحارث هذا، أو غيره؟ ولعله الذي قبله.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2326)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 247).

(2) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 105).

(3) أسد الغابة (ت: 2327)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 247).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 4/ 3730).

(5) أخرجه أبو داود في كتاب: الأقضية، باب: إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به (الحديث: 3607)، وأخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: التسهيل في ترك الإشهاد على البيع (الحديث: 4661)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 216)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (4/ 91).

3580 ـ سَوَاء بن خالد: تقدّم مع أخيه حَبّة بن خالد، وسمّاه وَكِيع عن الأعمش سَوّاراً ـ بزيادة راء في آخره، مع التشديد ـ والأول هو المعتمد.

3581 (ز) ـ سَوَاد[1] ـ آخره دال، مهملة ـ ابن زيد بن ثعلبة بن عُبَيد بن عدِيّ بن كعب بن سَلَمة الخَزْرَجِيّ.

ذكر ابن الكلبيّ: أنّه شهد بدراً، وقيل: اسمه زُرَيق، وقيل: يزيد، وقيل: رَزْن.

3582 ـ سَوَاد بن عمرو[2] بن عَطِيّة بن خَنْساء بن مَبْذول بن عمرو بن غنم الأنصاريّ: ويقال: سَوَادة.

روى الطبراني، من طريق ابن سِيرين، عن سَوَاد بن عمرو الأنصاريّ قال: قلت: يا رسول الله إنّي رجل حُبِّبَ إليّ الجمال... الحديث، وفيه: **«الكِبرُ مَنْ بَطِرَ الحَقَّ، وغَمَصَ الناسَ»**[3].

وقال البخاريّ[4]: حديثه مُرْسل، يعني: أن ابن سيرين لم يَسْمَعه منه، وكذا أخرج له البَغوِيّ حديثاً آخر، من رواية الحسن البَصريّ عنه، فأرسله؛ لأنه لم يسمع منه. وسأذكره في الذي بعده.

3583 ـ سَوَاد بن غَزِيّة الأنصاريّ[5]، من بني عَدِيّ بن النجّار، ويقال: سَوَادة، وقيل: هو بَلَوِيّ حليف الأنصار: المشهور أنّه بتخفيف الواو، وحكى السُّهَيلي تشديدها.

قال أبو حاتم[6]: شهد بدراً، وهو الذي أَسَرَ خالد بن هِشَام المَخْزُومِيّ.

وروى الدارقطنيّ من طريق عبد الحميد بن سُهَيل، عن سَعِيد بن المُسيَّب، عن أبي هُرَيرة، وأبي سَعِيد: أنّ النبيّ ﷺ بعث سَوادَ بن غَزِيّة أخا بني عَدِيّ، وأمّرَه على خَيبر، فقدم عليه بتَمْر جَنيب... الحديث.

وهو في الصحيحين غير مُسمّى، ووقع في بعض النسخ من الدارقطنيّ: سَوّار بتشديد الواو، وآخره راء، وقال أبو عمر[7]: هو تَصْحِيف.

قلت: وكذا أخرجه ابن شاهين، عن ابن صاعد شيخ الدارقطنيّ، عنه على الصواب، ووقع في رواية عند الخطيب في المبهمات: أن اسم العامل على خَيْبر فلان ابن صَعْصَعة.

وروى ابن إسحاق[8]، عن حِبّان بن واسع، عن أشياخ من قومه: أنّ رسول الله ﷺ عدّل الصُّفوفَ في يوم بدر، وفي يده قَدَح، فمرّ بسوادِ بن غَزِيّة، فطعن في بطنه، فقال: أَوْجَعْتني فأقِدني، فكشف عن بطنه، فاعتنقه، وقبّل بَطْنه، فدعا له بخَير، قال أبو عمر[9]: رُوِيَت هذه القصّةُ لِسَواد بن عمرو.

قلت: لا يمتنع التعدّد، لا سِيَّما مع اختلاف السبب.

وروى عبد الرزّاق، عن أبي جُرَيْج، عن جَعْفر بن محمد، عن أبيه: أنّ النبيّ ﷺ كان يَتَخطّى بعُرجُون فأصاب به سوادَ بن غَزِيّة الأنصاريّ، فذكر القصة. وعن مَعْمَر، عن رجل، عن الحسن نحوه، لكن

---

(1) أسد الغابة (ت: 2330).

(2) أسد الغابة (ت: 2331)، الاستيعاب (ت: 1112)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 247).

(3) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: تحريم الكبر وبيانه (الحديث: 147)، وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة في باب: ما جاء في الكبر (الحديث: 1999)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (8/ 338) و(10/ 490).

(4) «التاريخ الكبير» (2/ 202).

(5) أسد الغابة (ت: 2332)، الاستيعاب (ت: 1113)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 248).

(6) «الجرح والتعديل» (2/ 303).

(7) «الاستيعاب» (2/ 232).

(8) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 202).

(9) «الاستيعاب» (2/ 272).

قال: فأصاب به سَوَادة بن عمرو. وأخرجه البَغوِيّ، من طريق عَمرو بن سَلِيط، عن الحسن، عن سَوَادة بن عمرو، وكان يُصيب من الخلوق، فنهاه النبيّ ﷺ وفيها: فلقيه ذات يوم، ومعه جَرِيدة فَطَعنه في بطنه، فقال: أقِدني يا رسول الله، فكشف عن بطنه، فقال له: «اقْتَصَّ»[1]، فألقى الجَرِيدة، وطفق يُقَبّله، قال الحسن: حجزه الإسلام.

3584 ـ سَواد بن قارب الدَّوْسِيّ[2]، أو السَّدوسِيّ: قال البخاريّ[3]، وأبو حاتم[4]، والبَرْدِيجي والدارقطنيّ: له صحبة.

وروى ابن أبي خَيْثَمة، ومحمد بن هارون الرُّويَانِيّ، من طريق أبي جعفر الباقر، قال: دخل رجل يقال له: سَوَاد بن قارب الدَّوسِيّ، على عمر، فقال: يا سَوَاد، نَشَدتك الله هل تُحسنُ من كِهانَتك شَيئاً اليوم؟ قال: سبحان الله، والله يا أمير المؤمنين، ما استقبلت أحد من جلسائك بمثل ما استقبلتني به، فقال: سبحان الله يا سواد، ما كُنّا عليه من شِرْكنا أعْظَم من كِهَانَتِك، فحدِّثني حديثك، قال: إنّه لَعَجَب، كنت كاهناً في الجاهليّة فبينا أنا نائم إذ أتاني نَجِيِّي فضربني برجله، ثم قال: يا سواد بن قارب، اسمع أقل لك، قلت: هات، قال:

عَجِبْت للجِنّ وأرجاسها

وَرَحْلها العِيسَ بأحْلاسِها

تَهْوِي إلى مكّة تَبْغي الهُدَى

ما مؤمنوها مثلُ أنجاسِها

فارحل إلى الصَّفوة من هاشم

واسمُ بعَيْنَيْك إلى رَاسِها[5]

فذكر الخَبر بطوله.

وله طريق أخرى أخرجها ابن شاهين، من طريق الفضل بن عيسى القُرَشيّ عن العلاء بن زَيْدَل، عن أنس بن مالك، قال: دخل رجل من دَوْس، يقال له: سَوَاد بن قارب على النبيّ ﷺ، فذكر القصة بطولها، وفي آخرها شعره، وفي آخره:

فكن لي شفِيعاً يوم لا ذُو شفاعة

سِوَاك بِمُغْنٍ عن سَوادِ بن قَارِبِ

وله طريق ثالثة، أخرجها الحسن بن سُفيان من طريق الحسن بن عُمَارة، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، قال: دخل سَوَاد بن قارب على عمر، فذكر الحديث بطوله.

وله طريق رابعة، أخرجها البخاريّ في تاريخه، والبغَوِيّ والطبرانيّ من طريق عباد بن عبد الصمد، سمعت سَعِيد بن جُبَير، أخبرني سَوَاد بن قارب، قال: كنت نائماً... فذكره بطوله، ولم يذكر القصة الأخيرة.

وله طريق خامسة، أخرجها الحسن بن سُفْيان، وأبو يَعْلَى، والحاكم، والبيهقيّ، والطبرانيّ، من طريق عثمان بن عبد الرحمٰن، الوقاصِيّ، عن محمد بن كعب القُرَظِيّ، قال: بينا عمر قاعد في المسجد... فذكره بطوله، مثل حديث أبي جعفر، وأتمّ منه.

وله طريق سادسة، أخرجها البَيْهقيّ في الدلائل، من طريق أبي إسحاق، عن البَرَاء بن عَازِب، قال: بينما عمر يخطب إذ قال: أيها الناس، أفيكم سَوادُ بن قارب؟ فذكرالقصّة مُطوّلة.

وأصل هذه القصة في صحيح البُخاريّ، من طريق سالم، عن أبيه، قال: ما سمعت عمر يقول لشيء، إني لأظنّه إلا كان كما قال: قال: بينما عمر جالس إذ مرّ به رجل جَمِيل، فقال: لقد أخطأ ظَنِّي أو إنّ هذا

---

(1) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 9/ 49)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (1/ 175)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 40222)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 27).

(2) أسد الغابة (ت: 2333)، الاستيعاب (ت: 114)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 248).

(3) «التاريخ الكبير» (2/ 202).

(4) «الجرح والتعديل» (4/ 303).

(5) الأبيات عندالطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 93).

علي دينه، أو لقد كان كاهِنَهم علي الرجل، فدعا له[1]، فذكر القصة مختصرة.

قال البيهقيّ: يُشبه أن يكون هو سَوَاد بن قارب.

وقال أبو عليّ القالي: خرج خمسة نَفَر من طَيِّىء، من ذوي الحجا، منهم بُرْج بن مُسْهِر، أحد المُعمَّرين، وأنَيْف بن حارثة ابن لأَم، وعبد الله بن سَعْد والد حاتم، وعارف الشاعر، ومُرّة بن عبد رضَا، يريدون سَوَاد بن قارب، ليمتحنوا عِلْمه، فقالوا: ليَخبَأْ كلٌّ مُنّا خَبِيئاً، ولا يُخبر أصحابه، فإن أصاب عرفنا عِلْمه، وإن أخطأ ارتَحلنا عنه، ثم وصلوا إليه، فأهدَوا إليه إبلاً وطُرفاً، فضرب عليهم قُبَّةً، ونحر لهم، فلمّا مضت ثلاثة أيام، دعاهم فتكلّم بُرْج، وكان أسَنَّهم، فذكر القصة في معرفته بجميع ما خَبَؤوه، ثم بمعرفته بأغْيَانهم، وأنسابهم، فقال فيه عارف الشاعر:

ألا لله عِلْمٌ لا يُجارَى
إلى الغايات في حصني سَوَادِ
كأن خَبِيئَنَا لما انتَجَيْنَا
بِعَيْنَيْهِ يُصرّح أو يُنادِي

3585 ـ سَوَاد بن قُطْبة[2]: ذكره حمزة بن يوسف السهميّ فيمن دخل جُرْجَان من الصحابة.

3586 ـ سَوَاد بن مالك[3] بن سَواد الدّارِيّ: قال ابن الكَلْبيّ: غيّره النبيّ ﷺ، فسمّاه عبد الرحمٰن.

3587 ـ سَوَاد بن مالك بن التَّمِيميّ: ذكره سيف في الفتوح، وأن سعد بن أبي وقّاص أمَّره على أوّل سَرِيَّة خرجت له، وأمَّره مَرّة أخرى على الطلائع، ثم ذكر أنه أغار لمّا حاصروا القادسيّة فغنم ثلاثمائة دابّة، فأوْقرها سمْناً، وأتى بها، فقُسمت بين المسلمين.

3588 (ز) ـ سَوَاد بن مُقَرِّن المُزَنيّ: أحد الإخوة له ذِكْرٌ في الفتوح، وبعثه أخوه نُعَيم بن مُقَرِّن إلى قُومِس، ففتحها صُلْحاً، وكاتبه صاحب جُرْجان، فصالحه على الجِزْية، وقيل: هُوَ سُوَيْد الآتي ذكره قريباً، فلعلّه لُقّب بالتصغير.

3589 ـ سَوَادة[4] ـ بزيادة هاء ـ **ابن الرَّبِيع الجَرميّ**.

قال البُخَارِيّ[5]: له صحبة، يُعدّ في البصريّين.

وروى أحمد[6] من طريق سَلْم بن عبد الرحمٰن: سمعت سَوَادة بن الرَّبِيع، قال: أتيتُ النبيّ ﷺ فسألته، فأمر لي بذَود، وقال: **«إذا رجعت إلى بنيكَ، فمُرهم فليحسنوا غَذاء رِبَاعهم، وليقلّمُوا أظفارهم»**... الحديث.

ورواه البغَويّ من وجه آخر عن سَلْم، عن سَوَادة، قال: أتيت النبيّ ﷺ بأمّي، فأمر لها بشاةٍ وقال: **«مُرِي بنيكِ أن يُقلّموا أظفارهم»**[7]... الحديث.

وروى الطبرانيّ، وابن شاهين، من طريق سَلْم الجَرْميّ أيضاً، عن سَوَادة بن الرَّبِيع، رفعه: **«الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخَير»**[8].

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، في باب: إسلام عمر بن الخطاب ﷺ (الحديث: 3866).
(2) أسد الغابة (ت: 2334).
(3) أسد الغابة (ت: 2335).
(4) أسد الغابة (ت: 2337) الاستيعاب (ت: 1116)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 248).
(5) «التاريخ الكبير» (2/ 167).
(6) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 484).
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 64).
(8) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: إثم مانع الزكاة (الحديث: 2289)، وأخرجه الترمذي في كتاب: فضائل الجهاد، باب: ما جاء في فضل من ارتبط فرساً... (الحديث: 1636).

وروى البغويّ، والحسن بن سُفْيان، من هذا الوجه: أنّه رأى على النبيّ ﷺ خاتَماً، قال ابن أبي حاتم[1]، عن أبيه، قيل: سواد بن قارب، وقيل: ابن الرَّبِيع - يعني بالتخفيف، والتّثقيل في أبيه.

3590 - سَوَادة بن عمرو وسَوادة بن غَزِيّة: تقدّما قريباً.

3591 - سَوّار بن هُمام، من بني مُرّة بن هُمَام: ذكر الرشاطيّ عن المدائنيّ: أنّه وفد على النبيّ ﷺ، ثم حضر الفتوح بالعراق، وله فيها ذكر، وولده عبد الله استعمله معاوية على بعض الهِنْد، فاستُشْهِد هناك.

3592 - سُوَيْبِط بن حَرْمَلة[2]، ويقال: ابن سَعْد بن حَرْملة، ويقال: حُرَيْملة بن مالك بن عُمَيلة بن السَّبّاق بن عبد الدار، القُرَشِيّ العَبديّ.

ذكره موسى بن عُقبة، وابن إسحاق، وعُروة، فيمن هاجر إلى الحبشة وشهد بدراً.

وروى أحمد من طريق عبد الله بن وَهْب بن زَمْعة عن أمّ سَلَمة: أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بُصْرَى، ومعه نُعَيمان، وسُوَيبِط بن حَرْمَلَة، وكلاهما بدريّ، وكان سُوَيْبِط على الزاد، فقال له نُعَيمان: أطعمني، قال: حتى يَجيء أبو بكر، وكان نُعَيمان مِضحاكاً مَزّاحاً، فذهب إلى ناس جَلَبوا ظهراً، فقال: ابتاعوا مِنّي غلاماً عَرَبِيًّا فارهاً، قالوا: نعم، قال: إنه ذو لسان، ولعلّه يقول: أنا حُرّ، فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوني لا تُفْسِدُوه عليّ، فقالوا: بل نَبْتاعه، فابتاعوه منه بعشر قَلائِص، فأقبل بها يَسُوقها، وقال: دونكم، هو هذا، فقال سُوَيْبِط: هو كاذب، أنا رجل حُرّ، قالوا: قد أخبرنا خَبَرك، فطرحوا الحَبل في رَقَبته، فذهبوا به، فجاء أبو بكر، فأُخْبِرَ، فذهب هو وأصحابه إليهم، فردّوا القلائص، وأخذوه، ثم أخبروا النبيّ ﷺ بذلك، فضحك هو وأصحابه منها حَوْلًا.

وأخرجه أبو داود الطيالسيّ والرُّوَيانيّ، وقد أخرجه ابن ماجه، فقلبه، جعل المازح سُوَيبط، والمُبتاع نُعَيمان.

وروى الزبَير بن بَكّار في كتاب الفُكاهة هذه القصة من طريق أخرى، عن أمّ سَلَمة، إلا أنّه سمّاه: سَلِيط بن حَرْمَلة، وأظنّه تصحيفاً، وقد تَعقّبه ابن عبد البرّ[3]، وغيره.

3593 (ز) - **سُوَيبِط بن عَمْرو**: أحد المهاجرين الأوّلين، ذكره ابن أبي حاتم[4]، عن أبيه، قال أبو عمر: فرق أبو حاتم بين سُوَيبط بن عمرو، وسُوَيبط بن حَرْمَلة، وسُوَيبط صاحب القصة مع نُعَيْمان في الزاد، والثلاثة واحد.

قلت: أمّا سُوَيبط بن حَرْمَلة فهو صاحب القصة مع نُعَيمان، كما تقدّم، وأما سُوَيْبط بن عَمْرو، فيحتمل أن يكون آخر.

3594 - سُوَيبِق بن حاطب[5] بن الحارث بن هَيْشَة الأنصاريّ: استُشهد بأُحد، قتله ضِرَار بن الخَطّاب ذكره أبو عمر[6]، وهو سُبَيْع الذي تقدّم ذكره، ولم يُنَبّه عليه.

3595 (ز) - **سُوَيد بن ثابت**[7]: تقدم ذكره في ترجمة أوْس بن ثابت، منسوباً إلى الثَّعْلبيّ.

3596 - سُوَيد بن الحارث الأزْدِيّ: روى أبو أحمد العسكريّ، من طريق أحمد بن أبي الحَوَارِيّ: سمعت أبا سليمان الدَّارَانيّ، سمعت

(1) «الجرح والتعديل» (4/ 292).
(2) أسد الغابة (ت: 2340)، الاستيعاب (ت: 1154).
(3) «الاستيعاب» (2/ 247).
(4) «الجرح والتعديل» (4/ 319).
(5) أسد الغابة (ت: 2341)، الاستيعاب (ت: 1155).
(6) «الاستيعاب» (2/ 248).
(7) أسد الغابة (ت: 2343)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 249).

شيخاً بساحل دِمَشق، يقال له: عَلْقَمة بن يَزِيد بن سُوَيد الأزدِيّ، حدثني أبي، عن جَدِّي سُوَيد بن الحارث، قال: وفدتُ على رسول الله ﷺ سابعَ سَبْعة من قومي، فأعجبه سَمْتُنا، وهَدْيُنا، فقال: «**ما أنتم؟**» قلنا: مؤمنون، قال: «**فما حقيقة إيمانكم؟**» قلنا: خمسَ عشرةَ خَصلَة، خَمسٌ أمَرَتْنا بها رُسُلك أن نُؤمن بها، وخمس أمَرَتْنَا أن نَعْمل بها، وَخُمسٌ تَخَلَّقنا بها في الجاهليّة، فذكر الحديث، بطوله[1].

وساقه الرشاطيّ، وابن عساكر، من وَجْهين آخرين، عن أحمد بن أبي الحَوَارِيّ.

ورواه أبو سعيد النَّيسابورِيّ في شرف المصطفى، من وجهٍ آخر، عن أحمد بن أبي الحَوَارِيّ، فقال: عَلْقَمة بن سُوَيد بن عَلْقمة بن الحارث، فذكر أبو موسى في الذَّيل عَلقمة بن الحارث، بسبب ذلك، والأول أشهر.

3597 (ز) ـ سُوَيد بن حارثة بن نَضْلة بن عَوْف بن عُبَيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كَعب القُرَشيّ العَدَوِيّ: وهو والد مسعود الذي تَزوّج العبّاس بن رَبِيعة بن الحارث بن عبد المُطَّلب ابنتَه أَمة الله، فولدت له جَعفراً وعَوناً. ذكره الزبَير بن بَكّار.

3598 ـ سُوَيد بن حَنظلة[2]: قال أبو عمر[3]: لا أعلم له غير هذا الحديث.

قلت: أخرجه أبو داود[4]، وابن ماجه[5]، ولفظه: «**المُسْلم أخو المسلم**»، وفيه قصة له، مع وائل بن حُجْر، استفتى فيها النبيّ ﷺ، فذكر له ذلك.

(1) ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (9/ 327)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 36989)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 94).
(2) أسد الغابة (ت: 2344)، الاستيعاب (ت: 1120).
(3) «الاستيعاب» (2/ 235).
(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الأيمان والنذور، باب: المعاريض في الأيمان (الحديث: 3256).

قال الأزْدِيّ: ما رَوى عنه إلا ابنتُه، قال ابن عبد البرّ[6]: لا أعلم له نَسَباً.

قلت: قد زعم ابن حِبّان: أنّه جُعْفِيّ، وروى الثَّوْرِيّ، عن عَبّاسٍ العامِرِيّ، عن سُوَيد بن حَنظلة البَلَوِيّ حديثاً غير هذا، فما أدري: هو الصَّحابيُّ أو غيره؟

3599 ـ سُوَيد بن زيد[7] الجُذَامِيّ، أخو رِفاعة: ذكره موسى بن سَهْل الرَّمْلِيّ فيمن نزل فِلَسطين من الصحابة. وقال ابن حِبّان[8]: له صحبة، ومات بِبَيْتِ جِبْرِين.

وقال ابن منده: وفد مع إخْوته على النبيّ ﷺ.

وذكر ابن هشام والأمَوِيّ في المغازي، والواقديّ، والطبرَانيّ: أنّه كان مِمَّن أُسِر من بني جُذَام لمّا غَزاهم زيد بن حارثة، فأسلموا، فأطلقهم النبيّ ﷺ.

3600 ـ سُوَيد بن الصامت[9] بن حارثة بن عَدِيّ بن قَيْس بن زيد بن مالك بن ثَعْلَبة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأنصاريّ.

قال ابن سَعْد والطبريّ: شهد أُحُداً، وأنشد له دِعْبِل بن عليّ في طبقات الشعراء، وكان قد ادَّان دَيْناً وطُولِبَ، فاستغاث بقومه، فقَصّروا عنه، فقال:

وأصبحتُ قد أنكرتُ قومي كأنّني
جَنَيتُ لهم بالدَّيْن إحدى الفَضَائِح
أَدَيْنُ وما دَيْني عليهم بِمَغْرَمٍ
ولكن على الجُزْر الجِلاد القَرَادِح

(5) أخرجه ابن ماجه في كتاب: التجارات، باب: من باع عيباً فليبينه (الحديث: 2246).
(6) «الاستيعاب» (2/ 235).
(7) أسد الغابة (ت: 2345)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 249).
(8) «الثقات» (3/ 177).
(9) أسد الغابة (ت: 2347)، الاستيعاب (ت: 1121).

أدين على أثمارها وأصولها

لمولى قريب أو لآخر نازح

3601 ـ سُوَيد بن صَخْر الجُهنيّ[1]: ذكر الطبريّ: أنّه كان أحدَ الأربعة الذين يَحْمِلون ألوِيةَ جُهَيْنَة[2]، وشَهد الحُدَيبيةَ.

وذكره الواقديّ، في جملة العشرين الذين خرجوا إلى العُرنيين، في سَرِيّة غالب بن عبيد الله اللَّيْثيّ.

3602 ـ سُوَيد بن طارق: يأتي في طارق بن سُوَيد.

3603 ـ سُوَيد بن عامر: استدركه ابن فتحون، وأخرج من طريق الباوَرْدِيّ، ثم من رواية عبد العزيز بن كَيْسَان، عن سُوَيد بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«حَوْضي أشْرَبُ منه يوم القيامة»**[3]... الحديث.

وقد ذكر أبو عمر سُويد بن عامر مُختصراً في الاستيعاب، فإن لم يكن هذا هو فقد بَيَّنْتُ في القسم الأخير: أنّه لا صحبة له، وأن حديثه مُرْسل، وقد ذكر ابن أبي خَيْثَمة في الصحابة. سُوَيد بن عامر الأنصاريّ: وقال: لا أدري هو والد عُقْبة أم لا؟ وقال ابن منده: سُوَيد بن عامر بن خارجة، رَوَى عنه مُجَمِّع بن خارجة، لا تُعْرف له صحبة، ثم أورد في ترجمته الحديثَ الآتي، في ترجمة سُوَيد بن عمرو.

3604 ـ سُوَيد بن عَلْقَمة[4] بن مُعاذ الأنصاريّ: ذكره ابن منده مختصراً، وقال: لا يُعْرف.

3605 (ز) ـ سُوَيد بن عمرو، الأنصاريّ[5]: قال ابن سَعْد: آخَى النبيّ ﷺ بينه، وبين وَهْب بن سَعْد بن أبي سَرْح، واستُشْهِدا جميعاً يوم مُؤتة.

وأخرج ابن منده من طريق مُجَمِّع بن يحيى، حدّثنا سُوَيد بن عمرو الأنصارِيّ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«بُلُّوا أرحامكم ولو بالسلام»**[6].

قال ابن عساكر: إن كان هذا هو الذي استُشْهِد بمُؤتَة فالحديثُ مُرْسل.

قلت: كيف يكون مُرْسلاً ومُجَمِّع يقول: حَدّثنا، بل يكون الصواب فيه سُوَيد بن عامر، كما تقدّم.

3606 ـ سُوَيد بن عَيّاش الأنصارِيّ[7]: كان ممن بُعِث لهدم مسجد الضِّرار، رواه ابن منده، من طريق عثمان بن عَطَاء، عن أبيه، عن ابن عبّاس، وذكر ابن إسحاق بإسناده: أنّ من الذين هَدَمُوه مَعْنُ بنُ عَدِيّ، ومالك بن الدُّخْشُم، والله أعلم.

3607 ـ سُوَيد بن غَفَلة[8]: روى ابن عساكر، من طريق تمّام الرازيّ، ثم من رواية مُبَشِّر بن إسماعيل، عن سُلَيمان بن عبد الله بن الزِّبْرِقان، عن أُسامة بن أبي عَطاء، قال: كنت عند النُّعمان بن بَشِير، فدخل سُوَيد بن غَفَلة، فقال له النعمان: ألم يبلغني أنك صَلّيت خلف النبيّ ﷺ مرّة؟ قال: لا، بل مراراً، كان النبيّ ﷺ إذا نُودِي بالأذان كأنّه لا يَعرف أحَداً.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2348)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 249).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 403).
(3) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 39179)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (10/ 507) وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (3/ 313).
(4) أسد الغابة (ت: 2353).
(5) أسد الغابة (ت: 2350)، الاستيعاب (ت: 1124).
(6) ذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: 2487)، وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (1/ 341)، وذكره الشجري في «الأمالي» (2/ 126).
(7) أسد الغابة (ت: 2355).
(8) أسد الغابة (ت: 2356)، الاستيعاب (ت: 1125).

obeikandl.com

روى ابن منده، من طريق عمرو بن شَمِر، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سُوَيد بن غَفَلَة، قال: رأيتُ النبيّ ﷺ أهدَب الشعور، مَقرون الحاجِبَيْن... الحديث.

قلت: سُوَيد بن غَفَلة، تابعيّ كبير، ذُكر أنه رأى النبيّ ﷺ، وسيأتي في القسم الثالث: أنّه هاجر، فدخل المدينة، يوم دُفِنَ النبيّ ﷺ، فإنْ ثبت الإسناد الأوّل فلعلّه آخر، وأما الثاني فلا يدلّ على صُحبته لاحتمال أن يكون رآه قبل أن يُسلم.

3608 ـ سُوَيد بن قَيْس العَبْدِيّ[1]، أبو مَرْحَب: روى سِمَاك بن حرب، عنه: أن النبيّ ﷺ اشترى منه رجل سَرَاويل، أخرجه أحمد[2]، وأصحاب السُّنَن واختُلف فيه على سِمَاك، فقيل: عنه، عن أبي صَفْوان بن مالك بن عُمَيْرة، وسيأتي في ترجمته.

وكلام المُزَيّ يوهم أن سُوَيداً يُكنَى أبا صفوان، وليس كذلك.

3609 ـ سُوَيد بن كُلْثُوم: بن قَيْس بن خالد بن وَهْب بن ثَعْلَبة بن وَائِلة بن عَمْرو بن سُفْيان بن الحارث بن فِهْر الفِهْرِيّ.

قال الزُّبَير بن بَكَّار: وَلِي دِمَشق، وله ابن اسمه محمد، استعمله أبو عُبَيْدة على دمشق، ذكره أبو حُذَيْفة في الفتوح، وله قصة في فتح حِمْص، وذكره الأزْدِيّ في فتوح الشام.

وقال أبو حُذَيْفة البخاريّ، في كتاب الفتوح: خرج خالد في ألف رجل، حتى انتهى إلى دمشق، وبها سُوَيدُ بن كُلْثُوم بن قَيْس الفِهْرِيّ، وكان أبو عُبَيْدة استخلفه بدمشق في خمسمائة رجل، فقَدِمها خالد، فعسْكَر بها، وأمرَ سُوَيدُ بن كُلْثوم أن يقيم في جَوْفها، وذكر القصّة في فتح حِمْص.

3610 ـ سُوَيْد بن مَخْشِيّ الطائي[3]: قال أبو عمر[4]: ذكره أبو مَعْشر فيمن شهد بدراً، ويقال فيه: ارتد وسيأتي في أبي مَخْشيّ في الكُنَى.

3611 ـ سُوَيد بن مُقَرِّن[5] بن عائذ المُزَنيّ، يكنَى: أبا عائذ: أحد الإخوة.

روى حديثه مسلم، وأصحاب السُّنَن، روى عنه ابنه معاوية، ومولاه أبو شُعْبة، وهِلالُ بن يَساف، وغيرهم.

3612 ـ سُوَيْد بن النُّعمان[6] بن مالك بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوْس الأنصارِيّ: يُكْنَى: أبا عُقْبة.

روى حديثه البخاريّ[7] في المَضْمَضَة من السَّوِيق، وفيه: أنّه خرج مع النبيّ ﷺ إلى خَيْبَر، وقد شهد بَيْعة الرِّضوان، وقد ذكر ابن سَعْد[8]: أنّه شهد أُحُداً، وذكر العسكريّ: أنّه استُشْهِد بالقادسيّة، وفيه نظر؛ لأن بَشير بن يَسار سمع منه، وهو لم يَلْحق ذلك الزمان.

3613 ـ سُوَيد بن هُبَيْرة[9] بن عبد الحارث الدُّئليّ: وقيل: العَبْدِيّ. قاله أبو عمر[10].

---

(1) أسد الغابة (ت: 2357)، الاستيعاب (ت: 1126)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 250).
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 352).
(3) أسد الغابة (ت: 2358)، الاستيعاب (ت: 1127).
(4) «الاستيعاب» (2/ 239)
(5) أسد الغابة (ت: 2359)، الاستيعاب (ت: 1128)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 250).
(6) أسد الغابة (ت: 2360)، الاستيعاب (ت: 1129)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 250).
(7) أخرجه البخاري في كتاب: الوضوء، باب: من مضمض من السويق ولم يتوضأ (الحديث: 209) و(الحديث: 215).
(8) «الطبقات الكبرى» (6/ 11).
(9) أسد الغابة (ت: 2361)، الاستيعاب (ت: 1130).
(10) «الاستيعاب» (2/ 240).

قال ابن الأثير[1]: الدُّئِلي والعبديّ؛ لأنه من بني الدُّئِل بن عمرو وهو بَطْن من عبد القَيْس، قال: وقال أبو أحمد: هو عدَوِيّ، من عَدِيّ بن عَبْد مناة، وكذا نسبه ابن قانع، وقال أبو عمر[2]: إنّه سكن البَصْرة.

روى أحمد والطبرانيّ من طريق مُسلم بن بُدَيْل، عن إياس بن زُهَيْر، عن سُوَيْد بن هُبَيْرة: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**خير المال مُهْرَة مأمورة، أو سِكَّة مَأْبُورة**»[3].

قال ابن منده: لم يقل: سمعت النبيّ ﷺ إلا رَوْح بن عُبَادة، عن أبي نعامة عن مسلم. وقد رواه مروان بن معاوية عن عمر بن عيسى، عن أبي نعامة، فقال برفع الحديث.

قلت: وأخرجه الطبرانيّ، من طريق عبد الوارث، عن أبي نَعَامة، عن مسلم كذلك.

وقد رواه مَرْوان بن مُعاوية، عن عمرو بن عيسى، عن أبي نَعامة، كذلك.

ورواه مُعاذ بن مُعاذ، عن أبي نَعامة، فقال: فيه إلى سُوَيد: بلغني عن النبيّ ﷺ ذكره البخاريّ[4] في تاريخه، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: غلط فيه رَوْح، وإنما هو تابعيّ، وقال ابن حِبّان[5] في ثقات التابعين: يَرْوي المَراسِيل.

3614 (ز) ـ **سُوَيْد بن هشام التَّمِيميّ**

ذكره مقاتل في تفسيره، في بني تميم، الذين نزلت فيهم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ...﴾[6] الآية.

3615 ـ **سُوَيْد**، ويقال: أبو سُوَيْد: يأتي في الكُنَى.

3616 (ز) ـ **سُوَيْد الآهَلِيّ ثم العَكيّ**:

روى الطبرانيّ[7] في مسند الشاميّين من طريق عُتْبة بن أبي حُكَيم، عن عبد الله بن سُوَيد الآهليّ ثم العَكّيّ، عن أبيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله جعل هذا الحيّ من لَخْم، وجُذَام بالشام معونة لأهل اليَمَن**».

وأخرجه في الكبير من هذا الوجه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ أو حَدّثني من سمِعَه منه، وكذا أخرجه الباوَرْديّ، وابن السَّكَن، وابن شاهين.

وقال أبو نُعَيْم: يُكْنَى: أبا عبد الله، وقيل: إنّه باهليّ. وقيل: الهانِي، وهو فَخْذ من الأشعَريّين، وعند ابن منده الكلام الأخير وهو تصحيف، والصواب الآهليّ كما تقدم، وبه جزم الرشاطيّ.

3617 (ز) ـ **سُوَيْد**[8]، مولى سَلْمان الفارسيّ: ذكر البخاريّ[9] عن ابن قَهْزاد، أن له صحبة، أخرج ذلك ابن منده، وروى ابن أبي شَيْبة في الأوائل من طريق أبي العَالِيَة، عن غُلام لسَلْمان، يقال له: سُوَيْد ـ وأثْنَى عليه خيراً ـ قال: لما فُتِحت المدائن، أصبْتُ سَلّة، فقال سلمان: هل عندك شيء؟ قلت: سَلّة، قال: هاتها، فإن كان طعاماً أكلْناه، أو مالاً رفعناه إلى هؤلاء. قال: ففتحناها، فإذا أرْغِفَة حُوّاريّ وجبْنة، فكان أوّل ما رأت العرب الحُوّارِيّ.

3618 (ز) ـ **سُوَيْد الأنصاريّ** ابن عمّ ثابت بن قَيْس، أو ابن عمّ سَعْد بن الرَّبِيع. تقدّم في

(1) «أسد الغابة» (2/ 407).
(2) «الاستيعاب» (2/ 240).
(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 468)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6470) و(الحديث: 7/ 6471).
(4) «التاريخ الكبير» (2/ 144).
(5) «الثقات» (4/ 323).
(6) سورة: الحجرات، الآية: 4.
(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6472).
(8) أسد الغابة (ت: 2346).
(9) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (4/ 144).

أوْس بن ثابت، ويأتي في أمّ كُجَّة، في كُنَى النِّساء، إن شاء الله تعالى.

3619 ـ سُوَيْد الجُهَنِيّ، أو المُزَنِيّ: ويقال: الأنصارِيّ والد عُقْبة.

قال ابن حِبّان[1] سُوَيْد الجُهَنِيّ: له صحبة، وقال أبو عمر: حديثه عند الزُّهْرِيّ وربيعة، من رواية ابنه، عنه في اللُّقَطة، وفي أُحُدٍ يُحِبُّنا ونُحِبّه، وهما صحيحان.

قلت: أمّا حديث الزُّهريّ قال: أخبرني عُتبة بن سُوَيْد: أنّ أباه حدّثه، قال: لمّا قَفَل النبيّ ﷺ من خَيْبر بدا له أُحُدٌ فقال: «**الله أكبر، هذا جَبَل يُحِبّنا ونُحِبّه**»[2]، رواه أحمد والبخاريّ في تاريخه، ورواه البغَوِيّ، وابن أبي عاصم، وابن شاهين، وأبو نُعَيْم، من طريق الزهريّ فوقع في السند: عن سُوَيْد بن عُقْبة الأنصاريّ: أنّه سمع أباه، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ.

وذكر البخاريّ[3]: أنّه وقع في رواية يونس بن زيد، وإسحاق بن راشد، عن الزهريّ، عن عُتْبة بالمثنّاة.

وأمّا حديث رَبِيعة، فذكره أبو داود تَعْلِيقاً ووصله الباوَرْدِيّ، والطبرانيّ، ومُطَيَّن، من طريق محمد بن مَعْن بن نَضْلة، عن رَبِيعة، عن عُتْبة بن سُوَيْد، عن أبيه: سألت النبيّ ﷺ عن الشاة.

وقد فرق البغَوِيّ بين سُوَيْدٍ الذي روى حديثَه الزهريّ، وبين سُوَيْد الذي روى حديثه رَبِيعة، لافتراق النسب، حيث وقع في رواية الزهريّ الجُهنيّ، وفي رواية رَبِيعة الأنصارِيّ، ويحتمل أن يكونا واحداً، بأن يكون جُهَنِياً حالفَ الأنصار، ولم أقف على الرواية التي وقع فيها أنه مُزَنِيّ.

3620 (ز) ـ **سُوَيْد**[4]، غير منسوب: ذكره ابن قانع. وأخرج من طريق أبي بكر الحَنَفِيّ: حدّثنا عُبَيد الله بن عبد الرحمٰن بن مَوْهَب، عن سُوَيْد، قال: لقد رأيتُنا نُصَلِّي مع رسول الله ﷺ صلاةً لو صلاّها أحدكم اليوم أعدْتُموها، يعني الجُمُعة، وقال: لا تَذْكر هذا لأميرنا، وذلك في إمْرَة عُمَر بن عبد العزيز، يعني على المدينة.

3621 (ز) ـ **سُوَيْد**، جدّ مُسلم بن يَسار: ذكر الخطيب في المُتَّفق، في ترجمة مُسْلم بن يَسار الجُهَنِيّ: أنّ ابن شاهين قال: حدّثنا ابن صاعد، قال: قال لنا عبد الله بن داود بن دَلْهاث، قال: حديث سُوَيْد جَدّ مُسلم بن يَسار، عن النبيّ ﷺ.

باب: السين بعدها الياء

3622 ـ سِيَابة[5] ـ بكسر أوّله والتخفيف، وبعد الألف مُوحّدة ـ بن عاصم بن شَيْبان بن خُزاعِيّ بن مُحارِب بن مُرّة بن هِلاَل بن فَالِج بن ذَكْوان بن ثَعْلبة بن بُهْثة بن سُلَيْم السُّلَمِيّ.

قال عبد الغنيّ بن سَعيد: له صحبة، وقال: له وِفادة.

وقال سعيد بن منصور: حدّثنا هُشَيْم عن يحيى بن عمرو القُرَشِيّ، أخبرني سِيَابة بن عاصم السُّلَمِيّ: أنّ النبيّ ﷺ قال يوم حنين: «**أنا ابن العَوَاتك**»[6].

وأغرب ابن عبد البرّ[7] فقال: روى حديثه هُشَيْم، عن يحيى بن سَعِيد بن عمرو بن العاص، عن أبيه،

(1) «الثقات» (3/ 178).
(2) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 443)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6467).
(3) «التاريخ الكبير» (2/ 146).
(4) أسد الغابة (ت: 2362).
(5) أسد الغابة (ت: 2363)، الاستيعاب (ت: 1156).
(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6724)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 219).
(7) «الاستيعاب» (2/ 249).

عن جَدّه، عن سِيَابة، انتهى. ولم أره عن هُشَيْم كذلك، وإنما اختُلف عليه، فقال عنه: سعيد بن منصور كما تقدّم، وتابعه إسحاق بن إدريس.

وقال أبو حاتم[1]: حدّثنا بعض أصحاب هُشَيْم عنه، هكذا، وحدّثنا عنه محمّد بن الصبّاح، فقال: عن يحيى بن سَعِيد عن عمرو بن سعيد عن سِيَابة، قال: أبو حاتم: الأوّل أشبه.

قلت: إسحاق ضعيف، وقد تابع محمد بن الصبّاح عمرو بن عوف، أخرجه الطبرانيّ.

قلت: وأخرجه البَغويّ عن لُوَيْن، عن هُشَيْم، عن يحيى بن سَعِيد بن عمرو بن سعيد، عن سِيَابة، قال لُوَيْن: لا أدري، لعلّ بينهما رجلاً.

وذكر البخاريّ[2] الاختلاف على هُشَيْم في الواسطة، وجزم بأن الحديث مُرْسل.

وروى يعقوب بن سُفْيان في تاريخه: أنّ سِيابة بن عاصم كان في زمن الحَجّاج، وقَدِم عليه رسولًا من عبد الملك.

3623 ـ سَيَّار بن بِلز: والد أبي العُشَرَاء، فيما قيل، وسيأتي في المُبْهمات.

3624 (ز) ـ **سَيّار بن سويد الجُهَنِيّ**: مذكور في ترجمة سنان.

3625 (ز) ـ **سَيّار**: مذكور في ترجمة سَنْبر.

3626 ـ سَيّار بن رَوْح: في رَوْح بن سَيّار.

3627 (ز) ـ **سَيّار بن طَلْق اليماميّ**: جدّ محمد وأيوب ابنَيْ جابر. لم أر من ذكره في الصحابة، وقد أخرج حديثه ابن عَدِيّ في الكامل، في ترجمة محمد بن جابر، فروى بسنده إلى محمد بن جابر: سمعت أبي يذكر عن جَدّي: أنّه أوّل وفْد وفدَ على رسول الله ﷺ من بني حَنِيفة، فوجدته يَغْسلُ رأسَه، فقال: اقعد يا أخا أهل اليمامة، فاغسل رأسك، ففعلت، فغسلت رأسي بفَضْلة غَسْل رسول الله ﷺ، ثم شهدت أن لا إله إلا الله، وأن محمّداً عبده ورسوله، ثم كتب لي كتاباً، فقلت: يا رسول الله: أعطني قطعة من قميصك أستأْنِسُ بها، فأعطاني، قال محمد بن جابر: فحدثني أبي: أنها كانت عندنا نَغْسلها للمريض يَسْتَشْفي بها.

3628 ـ سَيّار بن عبد الله: ذكره العسكريّ في الصحابة.

3629 ـ سَيّار، والد عبد الله: روى عنه ابنه حديثاً، كذا في التجريد، فلا أدري: أهو الذي ذكره العسكريّ أو غيره؟

3630 (ز) ـ **سِيّان الكوفي**: ذكره دِعْبِل بن عليّ الخُزَاعِيّ في طبقات الشعراء، وقال: كانت له صحبة وكان يلي السِّجْن بالكوفة، في خلافة عثمان، قال دِعْبِل في ترجمة أبيه الأَزْدِيّ: لما ضَرَب جُنْدُبُ بن زُهَيْر الأزدي الساحرَ بين يَدَي الوليد بن عُقْبة حبسه الوليد، فقال في ذلك أبياتاً منها:

أمِنْ ضَرْبة السّحارِ يُحبسُ جُنْدُبٌ

ويقتل أصحاب النبيّ الأوائلُ

قال: وكان جُنْدُب لما بلغه عَمل الساحر اشتمل على سَيْف، ودخل على الوليد، فقال للساحر: أنت تقتل رجلًا ثم تُحْيِيه؟ قال: نعم، فضربه بالسيف فقتله، فأمر الوليد بسجنه فسُجن، فسأله السَّجّان فيم سُجِنْت؟ فأخبره، فأطلقه، فقدم المدينة، فأخبر عثمان، فكتب إلى الوليد أن لا سبيل لك عليه، فكَفّ عنه، وقُتِل السَّجّان واسمه سَيّان، وكانت له

(1) «الجرح والتعديل» (4/ 322).

(2) «التاريخ الكبير» (2/ 209).

صُحْبة، ففي ذلك يقول الشاعر ما قال.

3631 (ز) ـ **سَيْحان بن صُوحان العَبْدِيّ**: أحد الإخوة.

ذكر سيف بن عمر، عن سَهْل بن يُوسف الأنصاريّ، عن القاسم بن محمد: أنّه كان أحد الأمراء في قتال أهل الرِّدَّة. وقد تقدّم أنّهم كانوا لا يُؤَمِّرون إلا الصحابة، ويقال: إن سَيْحَان قُتِل يوم الجمل.

3632 ـ **سِيْدَان**[1]، والد عبد الله: روَى الطبرانيّ[2]، من طريق عبد الله بن الغَسِيل، عن عبد الله بن سِيْدان، عن أبيه، قال: أشرف النبيّ ﷺ على أهل القَلِيب، فقال: «**يَا أَهْلَ القَلِيب، هَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ ربُّكم حقاً؟**» فقالوا: يا رسول الله، وهل يسمعون؟ قال: «**نعم، كما تسمعون، ولكن لا يُجِيبون**».

3633 ـ **السيِّد بن بِشْر بن عَصَر** العامِريّ بن عبد القَيْس، ثم من بني عامر بن الحارث بن أنْمار.

قال الرشاطيّ: كان سَيّد بني عامر بعد أبيه، وكان شريفاً جَوَاداً، له وقائع، وغارات في الجاهليّة، وأدرك الإسلام، ووَفَد على رسول الله ﷺ، ثم كان رأسَ قومه، في قتال أهل الرِّدّة، مع الجارود العَبْدِيّ، انتهى مُلخصاً.

3634 ـ **السيِّد النَّجْرانِيّ**: ذكر ابن سَعْد والمدائنيّ: أنّه قدم على النبيّ ﷺ فأسلم، فقال في ذِكْر الوفود، وَفْد نَجْرَان، من حديث عليّ بن محمد القُرَشيّ، قال: قالوا: وكتب رسول الله ﷺ إلى أهل نَجْران، فخرج عليهم وفدهم أربعةَ عَشر رَجُلاً، من أشرافهم نَصارَى، فيهم العاقب، وهو عبد المَسيح، رجل من كِنْدة، وأبو الحارث بن عَلْقَمة، رجل من بني رَبيعة، وأخوه كُرْز، والسيِّد، فذكر القصة في مُناظَرَتِهم، على دين النَّصرانية، وقوله ﷺ: «**إن أنكرتم ما أقول، فهَلُمَّ أُباهِلكم**»[3]، وامتناعهم من المُبَاهلة، وطلبهم المُصالحة على الجِزْية، قال: فرجعوا إلى بلادهم، فلم يَلْبَث السيِّد، والعاقب إلا يسيراً حتى رجعا إلى النبيّ ﷺ، فأسلما وأنزلهما دار أبي أيُّوب الأنصاريّ ـ وقد تقدّم في حرف الألف: أنّ اسم السيِّد أَيْهَم ـ بَياء تحتانية مُثنّاة ـ وزن جَعْفر. ويأتي، وتقدّم له ذكر في ترجمة العاقِب أيضاً.

3635 ـ **سَيْف بن قَيْس**[4] بن مَعِديكَرِب: أخو الأشْعث بن قَيْس.

ذكره ابن شاهين، وساق إلى الكَلْبيّ قال: وفد سَيْف مع أخيه، فأمره النبيّ ﷺ أو يُؤَذِّن، فلم يزل يُؤَذِّن لهم حتى مات.

وقال أبو عُمَر[5]: سَيْف من ولد قَيْس بن مَعْديكَرِب، له صحبة.

وروى البغَوِيّ من طريق الحارث بن سُلَيْمان الكِنْدِيّ: حدّثني غير واحد، من بني بَجِيلَة، عن سَيْف، وهو من ولد قَيْس بن مَعْدِيكَرِب، قال: قلت: يا رسول الله، هَبْ لي أَذَان قَوْمِي، فوهبه لي.

ووقع عند ابن منده: سيف بن مَعدِيكَرِب، فنسبه إلى جَدّه، فاستدركه أبو موسى. وتَعقَّبه ابن الأثير[6].

وقال ابن منده: رواه يَحْيى بن مَعِين، فقال: عن سيف، من ولد سَيْف بن مَعْدِيكَرِب، فالله أعلم.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2366).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6715).

(3) ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (الحديث: 8/ 94)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 2/ 85).

(4) أسد الغابة (ت: 2364)، الاستيعاب (ت: 1158).

(5) «الاستيعاب» (2/ 249).

(6) «أسد الغابة» (2/ 409).

قال ابن الكَلْبيّ، وأمّ سَيْف هذا التيحَاقينة، من حَضْرَمَوْت، وهي إحدى الشَّوامِت.

3636 ـ سيمُوَيْه[1] ويقال: سيماه البَلْقاوِيّ: كان نَصْرانياً، فقدم المدينة بالتجارة، فأسلم، روى الطبرانيّ[2]، وابن قانع، وابن منده، من طريق مَنْصور بن صُبَيْح أخي الرَّبِيع بن صُبَيْح، قال: حدّثني سِيمُوَيه وفي رواية ابن قانع، سيماه قال: رأيت النبيّ ﷺ، وسمعت مِنْ فيه إلى أُذُني، وحملت القَمْح من البَلْقاء إلى المدينة، فَبِعنا وأرَدْنا أن نَشْتَرِيَ التَّمْر فمنعونا، فأتينا النبيّ ﷺ فقال: **«أما يَكْفِيكُمْ رِخَصُ هذا الطعام بغلاء هذا التَّمْر الذي يَحْمِلُونَه؟ ذَرُوهم يحملون»**.

وكان سيمُويْه نصرانياً شَماساً، فأسلم، وحسن إسلامه، وعاش مائة وعشرين سنة. وظاهر سياق خبره عند الخطيب في المؤتلف: أنّه أسلم بعد النبيّ ﷺ.

القسم الثاني من حرف السين

باب: السين بعدها الألف

3637 ـ سَاعِدة بن حَرَام[3] بن مُحَيّصة الأنصارِيّ الأوْسِيّ: ذكره البخاريّ[4] في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً، قاله ابن منده، ثم وجدت في تاريخ البخاريّ، من طريق ابن إسحاق: حَدّثني بشير بن يَسار، أنّ ساعدة بن حَرَام بن مُحَيّصة حدّثه أنّه كان لمُحَيّصة عَبْدٌ حَجّام، يقال له: أبو طَيْبَة... الحديث. وفيه: **«اعلفه ناضِحَك»**[5]، قال ابن عبد البرّ[6]: هذا عندي مُرْسل.

قلت: مُحَيّصة صحابيّ بلا رَيْب، وابنه حَرَام بن مُحَيّصة تقدّم ذكره وأما ساعدة فيحتمل أن يكون له رؤية وقد ذكره ابن حِبّان[7] في ثقات التابعين، وقال: يَرْوي المَراسِيل، وأخرج مالك في المُوطّأ، عن ابن شِهَاب، عن ابن مُحَيّصة أحد بني حارثة: أنّه استأذن على النبيّ ﷺ في إجارة الحجّام، فنهاه... الحديث. كذا قال ابن القاسم، ويحيى بن يحيى، وقال جمهور الرواة: عن ابن شهاب، عن ابن مُحَيّصة، عن أبيه، قال أبو عمر[8]: لا يختلفون أنّ شيخ الزُّهْرِيّ هو حَرَام بن سَعْد بن مَحَيّصة، يعني فيكون الحديث من مُسْند سَعْد بن مُحَيّصة.

3638 ـ السائب بن أبي لُبابَة[9] بن عبد المُنْذِر الأنصارِيّ: ذكر ابن سَعْد أنّه وُلِد في عهد النبيّ ﷺ.

وقال ابن حِبّان[10] في ثقات التابعين: رَوَى عن عمر، ويقال: إنّ له رؤية، وساق ابن منده ذلك بسند صحيح، ومات بعد المائة.

وروى له أبو داود حديثاً، من طريق الحُسَيْن بن السائب بن أبي لُبَابة، عن أبيه ذكره تَعْلِيقاً.

3639 ـ السائب بن هشام[11] بن عمرو بن رَبِيعة القُرَشيّ العامريّ: قال ابن ماكولا[12]: شهد فتح مصر، ويقال: إنّه رأى النبيّ ﷺ، وكان يَلي الشُّرْطَة بمصر، لمَسْلَمة بن مُخَلّد، وكان من جُبَناء قُرَيْش.

وفي كلام ابن يونس: أنّه وَلِيَ القضاء والشرطة

(1) أسد الغابة (ت: 2370)، الاستيعاب (ت: 1159).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6725).
(3) أسد الغابة (ت: 1887)، الاستيعاب (ت: 880)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 203).
(4) «التاريخ الكبير» (1/ 210).
(5) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 436).
(6) «الاستيعاب» (2/ 134).
(7) «الثقات» (4/ 350).
(8) «الاستيعاب» (2/ 134).
(9) أسد الغابة (ت: 1921)، الاستيعاب (ت: 903).
(10) «الثقات» (4/ 325).
(11) أسد الغابة (ت: 1924).
(12) «الإكمال» (7/ 172).

بمصر، وذكر غيره: أنّ مَسْلمة ولّاه بعد سُلَيْم بن عِتْر، ثم عزله بعد يَسِير؛ لأنّه بلغه أنّه قال: لا ينبغي للقاضي أن يأتي الأمير، بل ينبغي للأمير أن يأتيَ القاضي فعزله، وولّى عابساً، ولم يذكر الكِنْدِيّ في قُضاة مصر بَيْن سُلَيْم وعابس أَحَداً، وذكر أيضاً أنّه هو الذي جاء بنَعْي خارجَةَ بن حُذَافة لمّا قُتل بِمِصْر.

باب: السين بعدها العين

3640 ـ سَعْد بن زَيْد الأنصارِيّ[1]، من بني عمرو بن عَوْف: ذكر ابن سَعْد أنّه وُلد على عَهْد رسول الله ﷺ ورَوى عن عمر بن الخَطّاب، وتُوُفّيَ آخرَ خلافة عبد الملك.

3641 (ز) ـ **سَعْد بن أبي العادِية**، يَسار بن سَبُع المُزَنِيّ، ويقال: الجُهَنِيّ: قال ابن عساكر: وُلد في عهد النبيّ ﷺ ثم ساق بسنده إلى مُساوِر بن شِهاب بن مَسْرور بن مُساوِر بن سَعْد بن أبي العَادِية، عن أبيه، حدّثني أبي عن أبيه مسرور بن مُساوِر، عن جَدّه سعد بن أبي العَادِية، عن أبيه، قال: فقد النبيّ ﷺ أبا العادية في الصلاة، فأقبل، فقال: **«ما خَلَّفك؟»** فقال: وُلِد لي مَوْلود، قال: **«هل سَمَّيته؟»** قال: لا، قال: **«فَجِيء به»**[2]، فجاء به، فمسح على رأسه بيده، وسمّاه سَعْداً.

3642 (ز) ـ **سَعِيد بن ثابت** بن الجَدَع: استُشْهِد أبوه بالطائف. وروى سيف في الفتوح، عن عبد الله بن سَعِيد بن ثابت بن الجَدَع حديثاً.

3643 ـ سَعِيد بن الحارث بن نَوْفل بن عبد المُطَّلب الهاشِمِيّ: مات أبوه سنة خَمسَ عَشْرة، كما سبق في ترجمته، وكان سعيد فقيهاً، قاله الزبَيْر بن بَكّار، وهو جَدّ يزيد بن عبد الملك النَّوْفَلِيّ لأمّه، أمّ عبد الله.

باب: السين بعدها الفاء

3644 (ز) ـ **سُفْيان بن عبد شَمْس** ابن أبي وَقّاص الزُّهْرِيّ: له ذِكْر في مَقْتل عليّ، وأنّه نعاه إلي أهل الحِجَاز.

وروى الطبرانيّ[3] بسندٍ له، عن إسماعيل بن راشد: أنّه الذي ذهب بِنَعْي عليّ من معاوية إلى عمرو بن العاص.

قلت: ذكرته في هذا القسم لأن أباه مات كافراً، ولعلّه مات قبل الفتح، فإنّي لم أجِدْ له ذكراً في شيء من كتب الأنساب، ولا التواريخ، ولا المغازي، فهذا إن لم يكن له صحبة، فهو من أهل هذا القسم، والله أعلم.

باب: السين بعدها اللام

3645 (ز) ـ **سَلَمة بن طَرِيف** بن أبانَ بن سَلَمة بن حارثة بن فَهْم الفَهْمِيّ: لأبيه صُحْبة، وله رُؤْية، وقتل ولده خفينة بن قَيْس بن سلمة بن طَرِيف مع الحُسَيْن بن عليّ يوم الطف.

3646 (ز) ـ **سُلَيْم بن أحمر**: في أحمر بن سُلَيْم.

3647 ـ سُلَيْمان بن أبي حَثْمة[4] بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عويج بن كَعْب القُرَشِيّ العدَوِيّ.

قال ابن حِبّان[5]: له صحبة وقال أبو عمر: رحل مع أمّه إلى المدينة، وكان من فُضلاء المسلمين وصَالحِيهم، واستعمله عمر على السُّوق، وجَمَع

(1) أسد الغابة (ت: 2001)، الاستيعاب (ت: 941).
(2) ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (6/ 116).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1/ 168).
(4) أسد الغابة (ت: 2228)، الاستيعاب (ت: 1060) (2/ 210)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 237).
(5) «الثقات» (3/ 161).

الناسَ عليه في قيام رمضان[1].

قلت: هذا كُلّه كلامُ مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، وذكره عنه الزبير بن بَكّار، وقد ذكره ابن سَعْد فيمن رأى النبيّ ﷺ، ولم يَحْفظ عنه، وذكر أباه في مُسْلِمة الفَتْح، وقال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: وُلِد على عَهْد النبيّ ﷺ.

وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل المدينة. وقال ابن منده: سُلَيْمان بن أبي حَثْمة الأنصارِيّ، ذكر في الصحابة، ولا يَصحّ ثم ساق من طريق أبي بكر بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمة عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يُكَبِّر على جنائزنا أرْبَعاً وخَمْساً[2].

قلت: قوله الأنصارِيّ وَهَم، وقد روى عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِيّ، عن سُلَيْمان بن أبي حَثْمة، عن أمّه الشِّفاء، قالت: دخل عليّ عُمَرُ، وعندي رجلان نائمان ـ تعني زوجها أبا حَثْمة وابنها سُلَيْمان ـ فقال: أما صَلَّيا الصُّبْح؟!. قلت: لَمْ يَزَالا يُصَلّيان حتى أصبَحا فصليا الصُّبْح وناما، فقال: لأنْ أشْهدَ الصُّبحَ في جماعةٍ أحَبُّ إلي من قيام لَيْلَة.

وأخرجه ابن جرَيْج عن ابن أبي مُلَيْكة، قال: جاءت الشِّفاء إلى عُمَر، فقال: ما لي لا أرى أبا حَثْمة؟ فقالت: دأب ليلته، فكَسِل أن يَخْرج، فَصلّى الصبح، ثم رَقَد... فذكر نحوه.

وأخرجه مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن سُلَيْمان بن أبي حثْمة أن عمر فقد سُلَيْمان بن أبي حَثْمَة في صلاة الصبح، فغدا على مَسْكنه، فمرّ على الشِّفاء، فسألها فذكره.

وقال الزُّبَير بن بكّار: حدّثني محمد بن يحيى، عن محمد بن طَلْحة: اصْطَلح الناس بأذْرُح ـ يعني في زمان التحكيم ـ على سُلَيْمان بن أبي حَثْمة يُصَلّي بهم، وكان قارئاً مُسِناً.

3648 (ز) ـ **سُلَيْمان بن خالد** بن الوليد بن المغيرة المَخْزُومِيّ: كان يُكْنَى به، وكان أكبر ولده، قال الزُّبَيْر بن بكّار: أمّه كَبْشة بنت هَوْذَة بن أبي عمرو العُذْرِيّة.

3649 ـ **سُلَيْمان بن هاشم**[3] بن عُتْبة بن أبي وقّاص الزّهْرِيّ: لأبيه صحبة، وروى ابن منده. من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقّاص، قال: أُتِي رَسول الله ﷺ بسُلَيْمان بن هاشم بن عُتْبة، فوضعه في حِجْره، فبال عليه، فأتى النبيّ ﷺ بقَدَح من ماء، فَصبّه على مَبَالِه، حيث بالَ، ما زاد على ذلك.

وزعم ابن الأثير[4]: أنّ اسم والد عُتْبة المذكور رَبِيعة بن عبد شَمْس، وفيه نظر؛ لأن البُخاريّ ذكر في ترجمة محمد بن إسماعيل بن سعد بن أبي وقّاص، قال: ابن فُضَيْل: عن محمد بن إسحاق، عن محمّد بن إسماعيل بن أبي وقّاص، قال: أُتِيَ النبيّ ﷺ بسُلَيْمان بن هاشم بن أبي وَقّاص، فصَبّ على مَبَالِه[5]. انتهى.

فهذا وإن كان فيه بعض مُخَالفة لكنّه شاهد؛ لأنّ القصة إنّما وقعت لشخص من آل أبي وقّاص، لا من آل رَبِيعة بن عبد شَمْس. وأيضاً فإن أهل النسب لم يذكروا في آل عُتْبة بن رَبِيعة أحَداً اسمه سُلَيْمان بن هاشم، وذكروه في آل أبي وقّاص، فثبت ما قلته، والله أعلم.

---

(1) «الاستيعاب» (2/ 210).

(2) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 2/ 421) و(الحديث: 3/ 290) و(الحديث: 4/ 35)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (3/ 401)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 510).

(3) أسد الغابة (ت: 2233)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 2522).

(4) «أسد الغابة» (2/ 374).

(5) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (1/ 35) و(1/ 36)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 374).

باب: السين بعدها النون

3650 ـ سِنَان بن سَلَمة[1] بن المُحَبِّق الهُذَلِيّ: لأبيه صحبة، قال ابن أبي حاتم في المراسيل: سُئِل أبو زُرْعة عن سنان بن سَلَمة، أنّ له صُحْبة؟ فقال: لا، ولكن ولد في عهد النبيّ ﷺ.

وعن ابن الأعرابيّ: أنّه ولد يوم حُنَين فبُشِّر به أبوه، فقال: لَسِنَانٌ أطْعَن به في سبيل الله أحَبّ إليّ منه، فسمَّاه النبيّ ﷺ: سِناناً.

وروى وكيعٌ، عن أبيه، عن سِنان بن سَلَمة، قال: وُلِدتْ يومَ حَرْب كان للنبيّ ﷺ، فسمّاني سِناناً.

وقال العسكريّ: ولد سِنَان بعد الفَتْح، فسمّاه النبيّ ﷺ، وكان شُجاعاً بطلاً[2].

قلت: وقد رَوَى سِنَان، عن أبيه، وعن عُمَر، وابن عَبّاس، وأرسل عن النبيّ ﷺ، وحديثُه عنه عند الطبرانيّ، ولفظه: أن النبيّ ﷺ بعثَ مَعه بِهَدْيٍ... الحديث. أخرجه من طريق الفريابي، عن الثوْرِيّ، عن عبد الكريم بن أبي المُخارِق، عن مُعاذ بن سَعْوة عنه، وقد اختُلِف فيه على الثوْرِيّ، وعلى شَيْخه.

ورواه ابن جُرَيْج، عن عبد الكريم، فقال: عن مُعاذ، عن سِنان بن سَلَمة، عن أبيه، أخرجه أحمد، عن محمد بن بَكْر، عنه.

وقال أبو عاصم: عن ابن جُرَيْج، فقال: بسنده، عن سِنَان بن سَلَمة، عن سَلَمة بن المُحَبِّق، أخرجه يعقوب بن سُفْيان عنه، والدارقطنيّ من طريق أُخرى[3]، عن أبي عاصم.

(1) أسد الغابة (ت: 2260)، الاستيعاب (ت: 1076)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 2522).

(2) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (7/ 124)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (4/ 162)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (2/ 217).

(3) أخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: 4/ 200)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 348)، وذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6493)، ، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 37453).

(4) «الثقات» (3/ 178).

(5) «الإكمال» (2/ 16).

وروى عنه قَتَادة، وسَلْم بن جُنَادة، وغيرُهما، ونزل البَصْرة، قال خليفة: وَلّاه زياد غَزْو الهند، سنة خمسين، وله خبر عَجِيب في ذلك.

وقال عمر بن شَبّة: وَلّاه مُصْعب البَصْرة لمّا خرج لقتال عبد الملك بن مَرْوان سنة اثنتين وسبعين، وذكره ابن سعد في التابعين، في الطبقة الأولى من أهل البَصْرة.

قال العجلي: تابعيّ ثقة، وقال ابن حِبّان[4] في الصحابة: مات في آخر ولاية الحَجّاج.

القسم الثالث من حرف السين

باب: السين بعدها الألف

3651 (ز) ـ سَارِية بن عَمْرو الحَنَفِي: ذكره ابن ماكولا[5]، وقال: هو الذي قال لخالد بن الوَلِيد: إن كانت لك في أهل اليمامة حاجةٌ فاستَبْقِ هذا يعني: مُجَّاعة بن مُرَارة.

3652 (ز) ـ سَاعِدَة بن جُوَيْن، ويقال: ابن جُوَيَّة: شاعر مخضرم، ذكره المرزبانيّ، وأنشد له.

وقال أبو القاسم الحسن بن بِشْر الآمدي: ساعدة بن جُؤَيّة أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن سعد الهُذَلِيّ، شاعر مُحسن جاهِليّ، وشعره مَحْشُوّ بالغَرِيب، والمعاني الغامضة، وهو القائل في صفة سيف:

تَرَى أَثَرَهُ في صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ
مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهُنَّ دَبِيبُ

(5) «الإكمال» (2/ 16).

قال: وهو جمع شَبَث بمعجمة وموحّدة مفتوحة، ثم مثلثة دُويّبة كثيرة الأرجل.

3653 ـ سَاعِدة بن العَجْلان الهُذَلِيّ[1]: شاعر مُخَضْرَم ذكره المرزُبانيّ أيضاً، وقال: كان يُغِير على رِجْلَيْه.

3654 (ز) ـ **سَالِم بن دَارَة**، هو ابن مسافع. يأتي.

3655 ـ سَالِم بن رَبِيعة: له إدراك، ذكر القُدامَى: أنّه شهد وَقْعة فِخْل في خلافة أبي بكر، وحدّث عنه النَّضر بن صالح، قال: لقيته في زمنِ مُصْعب بن الزُّبَيْر.

3656 ـ سَالِم بن سالم العَبْسيّ[2] أبو شدّاد: يأتي في الكُنَى.

3657 ـ سَالِم بن سَنَّة ـ بفتح المهملة وتشديد النون ـ ابن الأشْيَم، ابن ظَفَر بن مالك بن عُثْمان بن طَريف، الطائيّ: كان يقال له: سالم صفّار، فله إدراك. ذكره البلاذُريّ، وكان ولدهُ نُفَيع بن سالم شاعراً يُهاجي الأَخْطَل، في خلافة عبد الملك.

3658 ـ سالم، مولى قُدَامة بن مَظْعون: له إدراك. قال أبو عُمَر في التمهيد، قال عبد الملك بن الماجشُون: بلغنا أن عمر قال لمولىً لقُدَامة بن مَظْعون، يقال له: سالم، إذا رأيت من يقطع من السَّمُر شيئاً ـ يعني بالمدينة ـ فخذ فأسه. قال: ونَوْبَه يا أمير المؤمنين؟ قال: لا.

3659 (ز) ـ **سالم بن مُسَافع** بنَ دارةَ الشاعر المشهور: قال أبو الفرج الأصبهانيّ: أدرك الجاهلية، والإسلام، ودَارَة لقبٌ غلب على جدّه، واسمه يَرْبُوع بن كعب بن عَدِيّ بن جُشَم بن بُهْثة بن عبد الله بن غَطَفان.

ذكره أبو عُبَيدة، قال: وأخوه عبد الرحمٰن بن دَارَة، من شعراء الإسلام.

وقال المَرزُباني: هو سالم بن مسافع بن عُقْبة بن شُرَيح بن يَرْبُوع، وساق نَسَبه، قال: وقيل إن دارة أمّ سالم نفسه. وقيل: اسم جَدَّتِه. وقيل: لقب شُرَيح جَدّ مسافع.

وقرأت في ديوان شِعْر سالم: أنّه قُتل في خلافة عثمان، قتله زُمَيْل بن أمّ دينار الفَزَارِي؛ لأن سالماً كان هَجاه بقوله المشهور:

لا تَأْمَنَنْ فَزَارِيّاً خَلَوْتَ بِه
عَلَى قَلُوصِكَ واكْتُبْها بأَسْيَار

ويقول فيها:

أنا ابْنُ دَارَةَ مَوْصُولاً بِهِ نَسَبِي
وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لَلنَّاسِ مِنْ عَارِ

قلت: وهو يُشعر بأنّ دارة لقب جَدّه، كما قال أبو عُبَيدة، ولِما قيل فيه:

فلا تُكْثِرُوا فِيها الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ
مَحا السَّيْفُ ما قَالَ ابْنُ دَارَة أَجْمَعَا

وقال دِعْبل بنُ عَلِيّ في طبقات الشعراء: وأنشد له يخاطب عُيَيْنة بن حِصن الفَزَارِيّ، وكان قد ارْتدّ في خلافة أبي بكر، ثم عاد إلى الإسلام، وقال لأبي بكر، قصتي وقِصّةُ الأشعث واحدة، فما بالكم أكرمتموه وزوّجتموه ولم تفعلوا ذلك بِي؟ وكان أبو بكر زوّج الأشعث أخْتَه. فأجاب سالم بن دارَة عُيَيْنة عن ذلك بقوله:

يا عُيَيْنَةُ بْنَ حِصْن آل عِدِيّ
أنت من قومك الصَّمِيم صَمِيمُ
لستَ كالأشْعَثِ المُعَصَّبِ بالتَّاج
غُلاماً قد سَادَ وهو فَطِيمُ

(1) أسد الغابة (ت: 1888)، الاستيعاب (ت: 881).

(2) أسد الغابة (ت: 1895)، الاستيعاب (ت: 882).

جَـدُّهُ آكِـلُ الـمُـرارِ وقَـيْـسٌ
خَـطْـبُـهُ فـي الـمُـلـوكِ خَـطْـبٌ عَـظِـيـمُ
إن تـكـونـا أتـيـتـمـا خـطـتـا الـغَـدر
ســواء كـمـا يُـفْـقَـد الأدِيـمُ
فـلـه هَـيْـبَـة الـمـلـوك ولـلأشـعـ
ـث إن حـان حـادث وَقـدِيـمُ
إن لـلأشـعـث بـنَ قَـيْـس بـن مَـعـدِي
كـرب عـزّةً وأنـت بـهـيـم

3660 (ز) ـ **سالم بن هُبَيْرة الحَضْرَمِيّ**: أسلم في عهد النبيّ ﷺ، ورثاه بأبيات.

ذكره سَعِيد بن يَحْيىٰ الأمويّ في مغازيه.

3661 (ز) ـ **السائب بن الحارث** بن حَزْن الهِلاليّ، أخو مَيْمُونة بنت الحارث، أمّ المؤمنين: يأتي نسبه في ترجمة أخيه قَطَن.

3662 (ز) ـ **السائب بن مِهْجَان**[1]، آخره نون أو راء له إدراك.

روى ابن وهب، عن سَعِيد بن عبد الرحمٰن، عن السائب بن مهجَانَ، رجل من أهل إيلياء، وكان قد أدرك النبيّ ﷺ قال: لمّا دخل عُمر حمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا خطيباً كمقَامي فيكم، «**فأمر بتقوى الله**»... الحديث. أخرجه ابن عساكر[2]. من طريق جَعْفر بن أحمد بن سِنَان، عن عبّاس الدُّورِيّ، عن هارون بن مَعْروف، عن ابن وَهب.

ومن طريق أخرى، عن ابن عبّاس، لكن قال فيه: وقد أدرك النبيّ ﷺ، وكذا أخرجه البخاريّ[3]، عن يحيى بن سُلَيمان، عن ابن وَهْب.

(1) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (20/ 102).
(2) تقدم تخريجه سابقاً.
(3) «التاريخ الكبير»، (2/ 155).

وذكره أبو زُرعة الدِّمَشْقِيّ في الطبقة العُلْيا من تابعي أهل الشام، وكذا صنع ابنُ سُمَيع، وذكره ابن حِبَّان[4] في ثقات التابعين، وقال: أدرك عمر.

باب: السين بعدها الباء والجيم

3663 (ز) ـ **سُبيع بن قَتَادة الحَنَفِيّ** اليمامِيّ: له إدراك، قال وَثِيمة في الردّة: إنّه سُبي يوم اليمامة، وهو شيخ كبير، وذكر عنه كلاماً كثيراً يُخبر فيه أنّه ثبت على إسلامه، ونهى مُسَيْلمةَ وَقومَه عن الرِّدَّة فَعَذره خالد بذلك. والله أعلم.

3664 (ز) ـ **سِجْف** ـ بكسر أوّله وسكون الجيم وآخره فاء. شيخ أدرك الجاهليّة، وسمع من مُعاذ بن جَبَل، ذكره البخاريّ[5] في تاريخه.

باب: السين بعدها الحاء

3665 (ز) ـ **سَحْبان وائل**: الذي يُضرب به المثل في البلاغة، ذكره ابن عساكر[6] في تاريخه، وقال: بلغني أنّه وفد على معاوية.

قلت: إن ثبت هذا فهو من أهل هذا القسم، فإنَّ المعروف أنه جاهِليّ.

وقال أبو نُعَيم في كتاب طبقات الخُطباء: كان سحبان خطيبُ العرب غَيْرَ مُدافَع، وكان إذا خطب لم يُعِد حرفاً، ولم يَتَلَعْثم ولم يَتَوقّف، ولم يَتَفكّر، بل كان يَسِيل سَيْلًا.

3666 (ز) ـ **سُحَيْم**: ـ بمهملةٌ مصغّراً ـ عبد لبني الحَسْحَاس، بمهملات، شاعر مُخَضْرم مشهور.

روى أبو الفرَج الأصبهانِيّ من طريق أبي عُبَيدة، قال: كان سُحَيْم عبداً أسوداً عجمياً، أدرك

(4) «الثقات» (4/ 328).
(5) «التاريخ الكبير»، (2/ 214).
(6) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (20/ 143).

النبيّ ﷺ، وقد تمثّل النبيّ ﷺ بشيء من شعره.

روى المَرْزُباني في ترجمته، والدينَورِيّ في المجَالَسة من طريق عليّ بن زَيْد، عن الحسن. أنّ رسول الله ﷺ قال:

كفى بالإسلام والشَّيْب للمرء ناهيَا

فقال أبو بكر: إنما قال الشاعر:

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً[1]

فأعادها النبي ﷺ كالأول. فقال أبو بكر: أشهد أنّك لرسول الله: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾[2].

وقال عمر بن شَبّة: قدم سُحَيم بعد ذلك على عمر، فأنشد هذه القصيدة، أنبأنا بذلك مُعاذ بن جبل، عن ابن عَوْف، عن ابن سيرين، قال: فقال له: لو قَدِمت الإسلام على الشَّيب لأجَزْتُك.

وأخرج البُخَاريّ في الأدب المُفرد، من طريق سَعِيد بن عبد الرحمٰن، عن السائب، عن عمر أنّه كان لَا يمُرّ على أحد بَعْدَ أن يُفيءَ الفَيءَ إلا أقامه، ثم بَيْنا هو كذلك إذ أقبل مولى بني الحَسْحَاس يقول الشعر، فدعا به، فقال: كيف قلت؟ قال:

وَدِّعْ سليمى إن تجَهّزتَ غَادياً

كفَى الشيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهيَا

فقال: حُسْبُك، صدَقْتَ، صدقت.

وقد قيل: إنّ سُحَيْماً قُتِل في خلافة عثمان. ويقال: إنّ سبب قتله: أنّ امرأةً من بني الحَسْحَاس أسرها بعض اليَهُود، فاستَخَصَّها لنفسه، وجعلها في حِصْنٍ له، فبلغ ذلك سُحَيْماً، فأخذته الغَيرة، فما زال يَتَحيّل حتى تَسَوَّر على اليَهُودِيّ حِصْنَه فقتله، وخَلّص المرأة، فأوصلها إلى قومه، فَلَقِيَتْهُ يوماً، فقالت له: يا سُحَيْم، والله لوَدِدْت أنّي قدرت على مكافأتك على تخليصي من اليَهُودي، فقال لها: والله إنّك لقادرةٌ على ذلك، وعَرّض لها بنفسها، فاستحْيَتْ وذهبت، ثم لَقِيَتْه مَرّة أخرى، فَعَرَّض لها بذلك فأطاعته، وَهَوِيها وطَفِقَ يَتَغَزّل فيها، وكان اسمها: سُمَيَّة، ففطنوا له، فقتلوه خشيةَ العار عليهم، بسبب سُمَيّة.

وقال ابن حَبِيب: أَنْشَدْتُ رسول الله ﷺ قول سُحَيم عبدِ بني الحَسْحَاس:

الحمد لله حمداً لا انقطاعَ له

فليس إحسانُهُ عنّا بمقطوع

فقال: **«أحسن وصدق، وإن الله ليشكر مثل هذا، وإن سدّد وقارب إنّه لمن أهل الجَنّة»**.

3667 ـ سُحَيْم بن وُثَيْل ـ بالمثلثة مُصَغّراً ـ الرِّياحيّ ـ بالتحتانية ـ: شاعر مُخَضْرَم.

قال ابن دُرَيْد: عاش في الجاهلية أربعين، وفي الإسلام ستّين، وله أخبارٌ مع زياد ابن أبيه، وقد تقدّمت له قصة مع سَمُرة بن عمرو العَنْبَرِيّ.

وذكر المرْزبانيّ: أنه هو الذي تفاخر هو وغالب بن صَعْصَعة والد الفرزدق، فتناحرا الإبل، فبلغ عَلِيّاً، فقال: لا تأكلوا منه شيئاً، فإنه أُهِلّ به لغيرِ الله.

وأخرجها سَعِيد بن منصور: سمعت رِبْعِيّ بن عبد الله بن الجارُود، سمعت الجارود بن أبي سَبْرة، فذكر القصة في المنافرة والمناحرة.

وحاصل القصة فيما ذكر أهل الأخبار: أن غالباً وسُحَيْماً خرجا في رُفْقة. وقد خَرِبت بلادهم في خلافة عثمان، فنحر غالب ناقةً وأطعم، فنحر سُحَيْم ناقة، فقيل لغالب: إنه يؤاثمك، فقال: بل هو كريم، ثم نحر غالب ناقتين، فنحر سُحَيْم ناقتين، ثم نحر غالب عَشْراً فنحر سُحَيْم عَشْراً، فقال

(1) ذكره الهندي في «كنز العمال»، (الحديث: 18452)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 2/ 12)، وذكره القرطبي في «تفسيره»، (15/ 52)، وذكره ابن الجوزي في «زاد المسير» (7/ 34).

(2) سورة: يّس، الآية: 69.

غالب: الآن علمت أنّه يُؤاثمني، فسكت إلى أن وردت إبله، وكانت مائتين، وقيل: أربعمائة، فعقرها كلّها، فلم يَعْقِر سُحَيم شيئاً، ثم استدرك ذلك في خلافة عَلِيّ، فعقر بالكناسة مثلها، فقال عَلِيّ، لا تأكلوها. قال المرزُبانيّ وسُحَيم هو القائل:

أنا ابنُ جَلا وَطَلّاعُ الثَّنايا
متى أضَعِ العِمَامَةَ تَعْرِفُوني
وماذا يدركُ الشُّعَرَاءُ مِنّي
وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الأربعينِ
أخو خمسين مُجتمع أشُدّي
وتُجْديني مُدَاورَةُ الشُّؤُونِ

3668 (ز) ـ **سُحَيم، مولى عُتْبة بن فَرْقد**: له إدراك، وقد أوفده مولاه على عمر.

روى ذلك الحارث بن أبي أُسامة، من طريق أبي عثمان النَّهْديّ، قال: وكنت مع عتبة بن فَرْقد بأذْرَبيجان، فبعث مولاه سُحَيْماً وآخر على ثلاث رواحل، إلى عمر، فقدم على عمر، فذكر قصته، وإسناده صحيح.

باب: السين بعدها الدال

3669 (ز) ـ **سُدَيْس العَدَوِيّ**: له إدراك.

قال أبو بكر بن أبي شَيْبَة: حدّثنا مرحوم بن عبد العزيز، عن أبيه، عن سُدَيْس العَدَوِيّ، قال: غزونا الأبُلّة، فظفرنا بهم، ثم انتهينا إلى الأهواز، فظفرنا بهم، وَسَبَيْنا كثيراً، فوقعنا على النّساء، فكتب أميرُنا إلى عمر، فذكر قصته، ولعلّه شويس الآتي في المعجمة فليحرّر.

باب: السين بعدها الراء

3670 (ز) ـ **سُرَاقة**، والد عبد الأعلى:

قال ابن عساكر: أدرك النبيّ ﷺ، وشهد اليَرْموك، ثم روى من طريق عبد الأعلى بن سُرَاقة، عن أبيه، قال: انتهينا إلى أبي هريرة يوم اليَرْموك، وهو يقول: تزيّنوا للحُور العين.

3671 (ز) ـ **سَرِج** ـ بكسر الراء بعدها جيم ـ **اليَرْمُوكيّ**، من أهل الكتاب. أدرك النبيّ ﷺ، وأسلم بعده.

وروى الدولابيّ في الكُنَى، من طريق حَمّاد بن سَلَمة، عن يَعْلَى بن عطاء، عن بُحَيْر أبي عُبَيد، عن سَرِج اليَرْمُوكيّ، قال: أجِد في الكتاب أن هذه الآية اثنيْ عشر رئيساً، نَبِيُّهم أحَدُهم، فإذا وفت العِدّة طَغُوا وبَغَوا وكان بأسُهم بينَهم، قال: وكان عبد الله بن عمر يتعلّم من سَرِج هذا[1].

باب: السين بعدها العين

3672 ـ **سَعْد بن إياس**[2] بن أبي إياس، أبو عمرو الشَّيْبانيّ: أدرك النبيّ ﷺ، وقدم بعده، ثم نزل الكوفة، واتفقوا على توثيقه.

وروى الطبرانيّ[3] من طريق عيسى بن عبد الرحمٰن: سمعت أبا عمرو الشَّيْبانيّ يقول: بلغنا خُروجُ النبيّ ﷺ، وأنا أرعى إبِلاً على أهلي بكاظمة، ويقال: أدرك من حياة النبيّ ﷺ أربعين سنة. والأصحّ دون ذلك.

وروى عن أبي مسعود، وعليّ، وحُذَيْفة وغيرهم.

روى عنه أبو إسحاق الشَّيْبانيّ، والحارث بن شِبْل، والوليد بن العَيْزَار، والأعْمَش وآخرون.

قال إسماعيل بن خالد: عاش مائة وعشرين سنة.

قلت: فكأنّه مات سنة ستّ وتسعين، وقد أرّخه

(1) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (9/ 214).
(2) أسد الغابة (ت: 1969)، الاستيعاب (ت: 924)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 211).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: 6/ 5532).

ابن عبد البَرّ[1] سنة خمس، وهو قريب.

وزَعم ابن حِبّان أن القادسيّة كانت سنة إحدى وعشرين، فيكون مات سنة إحدى ومائة.

وسمّاه ابن حِبّان سَعِيداً. وقال أبو نُعَيم: سَعْدٌ أو سَعِيدٌ، والأصحُ سَعْد، وهو مشهور بكنْيَتِهِ.

3673 ـ سَعْد بن بالويه الفَارسيّ: كان ممن أعان على قتل الأسود العَنْسيّ.

ذكره الواقديّ في الرِّدَّةِ عن إسماعيل بن أبي رَبيعة، عن أبيه، قال: ولمّا قُتل الأسود، وقف سعد المذكور في نَفَرٍ من المسلمين، فَمنْ مَرَّ من أصحاب الأسود فشهد أن الأسودَ كذّاب وإلا قتلوه.

3674 (ز) ـ سَعْد بن بَكْر: له صحبة.

روى أحمد بن حَنْبل قوله في كتاب الإيمان.

قلت: الذي في كتاب الإيمان لأحمد، من طريق ابن إسحاق، حدّثني عبد الله بن أبي بَكر، ويحيى بن سَعْد: أنهما حدّثاه عن سعيد بن عُمارة أخي سَعْد بن بَكْر، وكانت له صحبة فذكر الأثر المتقدّم في ترجمة سَعْد بن عُمَارة، أخي بني سَعْد بن عُمَارة، وقد تقدّم أنه قيل فيه: سَعْد وَسَعِيد وكأنَّ النسخة التي وقعت للذهَبِيّ تَصَحَّفَتْ قوله أخي بني، فصارت أخبرني، فخرج من ذلك أن سعد بن بَكر له صحبة، والواقع أنّ قوله: وكانت له صحبة المراد بذلك سَعْد بن عُمَارة، وأما سعد بن بَكر، فهو جَدّه الأعلَى، وهو بطن كبير في ذُرِّية جماعة من الصحابة، بينهم وبينه عِدّة آباء، والله المستعان.

3675 (ز) ـ سَعْد بن عُمَيْلة الفَزَارِيّ: له إدراك. وذكر سيف في الفتوح أنّ سعد بن أبي وقّاص أوفده على عمر بفتْح القادِسيّة.

3676 (ز) ـ سَعْد بن مالك الأعْرَج، ويقال: الأقْرع اليمَانِيّ: أدرك النبيّ ﷺ، ووفد على عمر.

روى البخاريّ في تاريخه، من طريق سِماك بن الفَضْل، عن شهاب بن عبد الله، عن سَعْد الأعْرَج أنّه قدم المدينة، فقال له عمر: أين تريد؟ قال: الجهاد، قال: ارجع إلى صاحبك. يعني: يَعْلى بن أمَيّة، ويَعْلى يومئذٍ على اليمن، فإنّ عملاً بحقّ جهادٌ حَسَن، وأخرجه عبد الرزّاق مُطَوّلاً، وأخرج محمد بن الحسن في الآثار، عن أبي حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن الحسن: أنّ عمر بعث سعد بن مالك، أو سَعِيداً مُصدِّقاً.

3677 (ز) ـ سَعْد بن نَوْفل: له إدراك، وكان عاملاً لعمر على الجار.

روى عنه ابنه عبد الله[2]، وذكر ذلك ابن حِبّان[3] في ثقات التابعين، وقد تقدّم في القسم الأول سعيد بن نَوْفل، وأنّه مختلف في صحبته، فيحتمل أن يكون هذا هو ذاك.

3678 (ز) ـ سَعْد السَّبَّائِيّ: ذكره الواقديّ فيمن أسلم في عهد النبيّ ﷺ من أهل سَبَأ.

3679 ـ سَعْد، مولى الأسود بن سُفْيان: له إدراك، وسَمَاع من عمر.

روى عنه ابنه عبد الرحمٰن، وذكره البخاريّ[4] في تاريخه، وابن أبي حاتم.

3680 (ز) ـ سَعْد المُعَطَّل الهُذَلِيّ، مُخَضرم: ذكره المرزُبانِيّ في معجم الشعراء، ولم يذكر له شعراً.

3681 (ز) ـ سِعْر ـ آخره راء ـ بن مالك العَبْسي: أدرك النبيّ ﷺ، وسمع من عمر، روى عنه حُلاَّم بن صالح.

(1) «الاستيعاب» (2/ 150).
(2) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 66).
(3) «الثقات» (4/ 297).
(4) «التاريخ الكبير» (2/ 53).

ذكره البخاريّ[1] وابن حِبّان[2] في التابعين.

وقد تقدّم في الأول سعر بن سَوادَة، وأن العسكريّ ذكره في المُخَضْرَمين، وهو غير هذا.

3682 ـ سَعِيد بن حَيْدة: تقدّم في الأولّ، ونبّهت على أنه من أهل هذا القسم.

3683 (ز) ـ **سَعِيد بن سارية** بن مُرّة بن عِمْرَان بن رَباح بن سالم بن غاضِرة بن حبشية بن كَعْب الخُزَاعِيّ: له إدراكٌ، وكان على شُرْطة عليّ، وولاّه أذْرَبيجان، ذكره ابن الكلبيّ.

3684 (ز) ـ **سَعِيد بن البارد وورود**: أحد الخمسة الذين كتب إليهم أبو بكر الصدّيق بمعاونة فَيرُوز على الأسود العَنسي ومُظاهرته. ذكره سيف وغيره.

3685 (ز) ـ **سَعِيد بن النعمان العَدوِيّ**: ذكر سيف والطبرانيّ أنّ خالد بن الوليد أوفده على أبي بكر الصدّيق بما فَضَل من الخُمُس بعد النَّفَل، ومُبَشِّراً بالفَتْح.

3686 ـ سَعِيد بن نِمران الهَمْدَانيّ: له إدراك، وقد شهد اليَرْموك، وسمع من أبي بكر، وعمر، وكتب عن عليّ، قاله خَليفة.

وقال حمزة بن يوسف في تاريخ جُرْجان: كان فيمن حُمِل مع حُجْر بن عَدِيّ، يشفع فيه فتُرِك فحوّل إلى جُرْجان، فسكنها، واخْتَطَّ بها.

وذكر سيف: أنّ هاشم بن عُتبة لما قدم بعد اليَرْمُوك، فجعل في سبعين فيهم سعيد بن نِمْران.

وقال ابن أبي خَيْثمة، عن سُلَيمان بن أبي شيخ: أراد مصعب أن يوليه القضاء، فمنعه أخوه، وكتب إليه: إنه من أصحاب عليّ.

وروى مُسدَّد في مسنده، وابن المبارك في الزهد، من طريق عامر البَجليّ، عن سعيد بن نِمْران، عن أبي بَكْر الصدِّيق في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟﴾[3] قال: هم الذين لم يشركوا بالله شيئاً.

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، في تسمية أهل الكوفة، سعيدُ بن نِمْران سمع أبا بكر، فقال: مات في حدود السبعين.

3687 ـ سَعِيد بن وَهْب الخَيْوانِيّ[4] بالخاء المعجمة وسكون التحتانية.

له إدراك، وسمع من مُعاذ بن جَبَل باليمن في حياة النبي ﷺ، واستدركه ابن فَتحون.

وروى، عن عليّ، وابن مسعود، وسلمان، وحُذَيْفة وغَيْرهم.

روى عنه ابنه عبد الرحمٰن، وأبو إسحاق، وعُمارة بن عُمَيْر.

قال ابن حِبّان[5]: هو الذي يقال له: سَعِيد بن أبي حُرّة، وقال ابن سَعيد: لزم علياً حتى لُقِّب القُراد. مات سنة خمس أو ستٍّ وتسعين، وذكره في التابعين البخاريّ[6]، وابن سَعْد والعِجْليّ.

3688 (ز) ـ **سَعْيَة** ـ بسكون المهملة، بعدها تحتانية ـ **بن غَرِيض** ـ بفتح المعجمة، وآخره معْجمة ـ بن عادياً التَّيماوِيّ: نسبةً إلى تَيْماء، التي بين الحِجاز والشام، وهو ابن أخي السَّمَوال بن عاديا اليَهودِي الذي يُضْرَب به المثل في الوفاء. أدرك الجاهليّة والإسلام.

قال أبو الفرج الأصبهانيّ: عُمِّر طويلًا، وأدرك الإسلام، فأسلم ومات في آخر خلافة معاوية، ثم أسند عن الهيثم بن عدِيّ، قال: حَجَّ معاوية فرأى

(1) «التاريخ الكبير» (2/ 200).
(2) «الثقات» (4/ 345).
(3) سورة: فصلت، الآية: 30.
(4) أسد الغابة (ت: 2100)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 225).
(5) «الثقات» (4/ 291).
(6) «التاريخ الكبير» (1/ 517).

شيخاً يُصلّي في المسجد، فقال: مَنْ هذا؟ قالوا: سَعْية بن غَرِيض فأرسل إليه فأتاه، فذكر قصةً طويلةً في آخرها: فقال معاوية: قد خَرِف الشيخ فأقيموه.

وقد اختُلف في الحرف الذي بعد العين في اسمه، فقيل: بالنون، وقيل: بالتحتانية، وهو الراجح وتقدّمت الإشارة إلى ذلك في القسم الأول.

باب: السين بعدها الفاء

3689 (ز) ـ **سُفْيان بن السُّفْيَان الجُذَامِيّ**: تقدّم مع أخويه حصن، وحُصَين، وأنّه كان ممن ثبت على إسلامه في الرّدّة.

3690 (ز) ـ **سُفْيان بن عَمْرو السُّلَمِيّ**: ذكرَ وثِيمة: أنّه كان أحد من ثبت على إسلامه، وعذَلَ قومه على الردّة، وخطبهم خطبة بليغة، فشتموه، وأنشد له في ذلك شعراً، قال: فلمّا رأى أنّهم لا يطيعونه رحل عنهم إلى المدينة، فأقام بها.

3691 (ز) ـ **سُفْيان بن هانىء** بن جُبَيْر ابن عمرو بن سَعِيد بن ذَاخِر، أبو سالم الجيشانِيّ، حليف المُعافِر: نزل مصر. قال ابن مَنْده: اختُلف في صحبته.

قلت: اتّفق البخاريّ[1]، ومسلم، وأبو حاتم[2]، والعِجْلِيّ، وابن حِبّان[3] على أنّه تابعيّ.

وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، وله رواية عن عليّ، وكان قد وفد عليه وصحبه.

ورَوى أيضاً عن أبي ذَرّ، وعُقبة بن عامر، وعبد الله ابن عمرو بن العاص، وغيرهم.

وروى عنه ابنه سالم، وحَفِيده سَعيد بن سالم، ويزيد بن أبي حَبيب، وبَكْر بن سَوَادة وآخرون.

قال ابن يونس: مات بالإسكندرية، في إمْرَة عبد العزيز بن مَرْوان.

3692 (ز) ـ **سُفيان الهُذَلِيّ**[4]، والد النَّضْر: له إدراك. أخرج أبو نُعَيم في الدلائل، من طريق النَّضْر بن سُفيان، عن أبيه، قال: خرجنا في عِيرٍ لنا إلى الشام، فلمّا كُنّا بقُرب معاوية عَرّسْنا فإذا بفارس يقول ـ وهو بين السماء والأرض ـ: أيّها الناس، هبُّوا فليس ذا بحينِ رُقاد، فقد خرج أحمد، وطُرِدَت الشياطين، كلّ مَطْرَد، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون أن نَبِيّاً اسمه: أحمد خرج من قُرَيش بمكّة[5].

قلت: وقد أخرجه الواقديّ، من طريق مُسْلم بن جُنْدُب عن النَّضْر به.

باب: السين بعدها اللام

3693 (ز) ـ **سلمة بن حُبيش** بن كنيف بن سِنان بن بدر بن ثَعْلبة بن حبال بن نَصر بن غاضرة الأسَديّ، أَسَدِ خُزَيمة: ذكره المرزُبانيّ، وقال: كان في جيش خالد بن الوليد باليمامة وقال في ذلك:

إنّي وَنَاقَتِي الخَوْصاءُ مُخْتَلِفٌ
مِنّا الهَوَى إذ بَلَّغْنا مَدْفَعَ البَيْنِ.

3694 (ز) ـ **سَلَمة بن سَبْرَة**[6]: له إدراك، وسمع من عمر ومُعاذ وسَلْمان. روى عنه أبو وائل. وروى مُسدَّد والبَغَوِيّ في الجَعْدِيّات، من طريق أبي وائل، عن سلمة بن سَبْرة، قال: خطبنا مُعَاذ بن جَبَل... فذكر قصة[7].

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة.

---

(1) «التاريخ الكبير» (2/ 87).
(2) «الجرح والتعديل» (4/ 219).
(3) «الثقات» (4/ 319).
(4) أسد الغابة (ت: 2125)، الاستيعاب (ت: 1015)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 227).
(5) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 27).
(6) تجريد أسماء الصحابة (1/ 230).
(7) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 81).

3695 (ز) ـ **سَلَمة بن مُسلم الجُهَنِيّ**: قال ابن عساكر: له إدراك، وجاهد بالشام، فاستُشْهِد بمَرْج الصُّفَّر، سنة ثلاث عشرة، ثم أسند ذلك عن أبي حَسّان الزِّيادِيّ.

3696 (ز) ـ **سُلَيْك الفَزارِيّ**: له إدراك، وشهد وَقْعة جَلُولاء، فروى الثوريّ عن راشد بن سَعْد، قال: قال السُّليك الفَزارِيّ: لمّا بُعث سعد بن أبي وقّاص إلى جَلُولاء، كنت فيهم.

ذكره ابن أبي حاتم[1] وهذا غير سُلَيْك بن سُلَكَة التَّمِيميّ أحدِ صعاليك العرب المشهورين. مات في الجاهلية.

3697 (ز) ـ **سُلَيْك العُقَيْلي الأقطع**: له إدراك، وشهد اليمامة، فقُطِعت كَفُّه في قتال أهل الردّة، وفي ذلك يقول:

كيف تَراني وأخي عُطارِدا
نَذودُ عن حَنِيفَةَ المذاوِدا
أنشُدُ كفّاً ذَهَبَتْ وساعِدَا
أنشُدُها ولا أُرانِي واجِدَا

في أبيات.

3698 (ز) ـ **سَلِيل بن زَيْد** بن مالك بن المُعَلّى الطائيّ، ثم السِّنْبِسيّ: له إدراك، وشهد فتوح العراق، فغرق يوم عَبَر المسلمون إلى المدائن في دِجْلة، لم يَغْرق غيره. ذكره ابن الكَلْبيّ.

3699 (ز) ـ **سُلَيم بن عِتْر** ـ بكسر المهملة وسكون المثناة ـ ابن سَلَمة بن مالك التُّجِيبيّ، أبو سَلَمة: له إدراكٍ، وشهد فتح مصر، قاله سعيد بن عُفَير، وشهد خطبة عمر بالجابية، روى ذلك ابن عائذ، من طريق بكر بنَ سوادةَ عن عبد الرحمٰن بن رافع عنه، وسمع أبا الدَّرْدَاء، قاله البخاريّ[2] في التاريخ، وكان يقال له: الناسك، لكثرة عِبادته، قاله ابن يونس.

ورَوى ابن أبي حاتم، من طريق كَعْب بن عَلْقَمة، قال: كان سُلَيم بن عِتْر من خير التابعين، قال ابن يونس: كان قد هاجر في خلافة عمر، وشهد خطبته بالجابية، وجمع له معاوية القضاءَ والقَصَصَ بمصر، وكانت ولايته على القضاء سنة أربعين، ومات بدمياط سنة خمس وسبعين. وسيأتي له ذكر في ترجمة صِلَة بن الحارث الغِفاريّ.

وقال عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعُم، عن عبد الرحمٰن بن رافع، عن سُلَيم بن عِتْر: سجد بنا عمر في الحجّ سجدتين. وقال ابن لَهِيعة عن الحارث بن يَزيد: قلت لحَنَش بن عبد الله: قوله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾[3] قال: هذه والله صفة سُلَيم بن عِتْر، وأبي عبد الرحمٰن الجبلي.

وقال ابن لَهِيعة، عن الحارث بن يزيد: كان يختم كلّ ثلاثة، وقيل: إنّه كان يُكثر الصلاة بالليل، والجماع، فلمّا مات قالت امرأته: رَحِمك الله، كنت تُرْضِي رَبَّك وتَسُرّ أهلك، أخرجها أبو عُبَيد في فضائل القرآن، وقد استَوْفَيْت أخباره في كتاب قُضاة مصر.

3700 (ز) ـ **سُلَيم الأنصاريّ**[4]، أو المَخْزُومِيّ، مولاهم، أبو عامر: له إدراك، قال ابن أبي خَيْثَمَة، وأبو زُرْعة الدِّمشْقِيّ: وأبو حَاتم الرازيّ: صلّى خَلْفَ أبي بكر. وقال أبو عمر[5]: سُلَيْم بن عامر وأبو عامر، وليس بالخبائريّ.

وروى الطبرانيّ في مسند الشاميّين، من طريق ثابت بن عَجْلان، عن سُلَيْم أبي عامر، وكان مِمّن

(1) «الجرح والتعديل» (4/ 309).
(2) «التاريخ الكبير» (2/ 125).
(3) سورة: الذاريات، الآية: 17.
(4) أسد الغابة (ت: 2217)، الاستيعاب (ت: 1051)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 236).
(5) «الاستيعاب» (2/ 207).

سَبَاه خالد بن الوليد، حين حاصر حَلَب، قال: فلمّا قَدِمْنا على أبي بكر جعلني في المكتب، وعن سُلَيْم قال: رأيت أبا بكر، وعمر، وعثمان، أكلوا ممّا مَسَّت النار، ثم صَلَّوْا ولم يَتَوضّؤوا.

وروى دُحَيم من طريق ثابت بن عَجْلان، عنه، قال: صَلّيتُ خلف أبي بكر سبعة أشهر. وأخرجه البخاريّ في تاريخه الصغير، وزاد: وكان أبو بكر أخْدَمَه عمّار بن ياسر، وكان ممن أفاء الله على خالد بن الوليد، ثم شهد فتح دمشق والقادسيّة.

وقال أبو بكر البغداديّ في تاريخ الحِمْصِيّين: سباه خالد بن الوليد حين حاصر حلب[1].

باب: السين بعدها الميم

3701 (ز) ـ **سَمُرَة بن جَعْوَنة**: له إدراك، وشهد يوم جَلُولاء، وله رواية عن عليّ.

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعيّ، ذكره ابن أبي حاتم وابن حِبّان[2].

3702 ـ **السَّمْط بن الأسود الكِنْدِيّ**، والد شُرَحْبِيل: ذكر سيف في الفتوح: أنّه شهد اليَرْموك، وذكر في الردّة: أنه ثبت هو وولده شُرَحْبِيل على الإسلام لمّا ارتدّت كِنْدَة، وانضما إلى زياد بن لَبيد، لكن رأيت في التاريخ للمُظَفَّرِيّ، في ذكر ردّةِ أهل اليمن: وارتدّت كِنْدة كلُّها إلا شُرَحْبِيل بن السَّمْط وابنه، والله أعلم. ثم تبيّن لي: أن الصواب الأول، وسأذكره في ترجمة شُرَحْبِيل.

وأورد البيهقيُّ في السُّنَن، بسند له إلى الشَّعْبِيّ: أن عمر استعمل شُرَحْبِيل بن السَّمط على المدائن، وأَبوه بالشام، فكتب إلى عمر: إنّك تأمُرُ ألا تُفرّق السَّبَايَا وقد فَرّقت بيني وبَيْن ابني، فكتب إليه فألحَقه بابنه[3].

3703 (ز) ـ **سِمْعان بن هُبَيْرة** بن مُساحِق بن بجير بن أُسامة بن نَصْر بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسدَ بن خُزَيْمَة الأَسَدِيّ، أبو السّمال ـ آخره لام والميم مُشدّدة ـ الشاعر له إدراك، ونزل الكوفة، قال أبو حاتم السجِسْتانيّ[4] في المُعَمَّرين: حدّثنا مَشْيَخَتُنَا: أن سِمْعَان بن هُبَيْرة، هو أبو السّمال الأَسَدِيّ، عاش مائة وسبعاً وستين سنة.

وقال الدارقطنيّ في المؤتلف: كان مع طُلَيحة في الرّدة، فلمّا دَهَمهم خالد، قال لِطُلَيْحة: بِمَ أمرت؟... فذكر القصة.

وقال الزُبير بن بَكّار، في كتاب النسب: حدّثني عمر بن أبي بكر المَوْصِلّي، عن أبي صالح الفَقْعَسِيّ، وأبي فقعس الأَسَدِيَّيْن، وكان من علماء العرب، قال: ولد أَسَدُ بن خُزَيْمَة عَمْراً، فولد عمرو لَخماً وَجُذَاماً وعاملة، وفي ذلك يقول أبو السّمال سِمْعان بن هُبَيرة، وساق نسبه كالذي هنا الأَسَدِيّ:

أَبْلِغ جُذَاماً ولَخْماً معاً
على اليَعْمَلات أولاتِ الحَقِيب
وقولاً لعاملة الأقربين
كأنّ أولئك أولى نَسِيب
قبائل مِنّا نَأَتْ دارُهُم
وهم في القَرَابة أَدنى قَرِيب
هَلُمُّوا إلينا نَخْلُو إلى
أخٍ مُعْنَفٍ ومَحَلٍّ رَحِيب

وقال مُغِيرة بن مِقْسَم: كان أبو السّمال لا يُغلق باب داره، وكان له منادٍ يُنادي: من ليس له خِطّة، فمنزله على أبي السّمال، قال: فبلغ ذلك عُثمان، فاتخذ داراً لأضيافه.

---

(1) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 200) و(1/ 201).

(2) «الثقات» (4/ 340).

(3) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 203)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 126).

(4) «المعمرين» (65).

وقال المرزُبانيّ في مُعْجمه: هو الذي شَرِب في رمضان مع النجاشيّ الحارثيّ، فأقام الحدّ على النجاشيّ، وهرب أبو السّمال، وأنشد له في ذلك شعراً قاله[1].

3704 (ز) ـ **سُمَير بن عبد الله** بن نهار ابن غانم بن سعد بن جبل بن كِنَانَة بن نَاجية بن مُراد المُرادِيّ: له إدراك، وله ابن يقال له: زائدة، قتل مع عليّ بالنَّهْرَوان. ذكره ابن الكَلْبيّ، وسيأتي ذكر أخيه عمرو بن عبد الله بن نهار.

3705 (ز) ـ **سُمَيط بن عُمَيْر**: له إدراك، وكتب إلى عمر في وقعة جرت له. وله رواية عن عِمْران بن حُصَيْن، وعنه عِمْران بن حُدَيْر، وعاصم الأحول، وذكره ابن حِبّان[2] في ثقات التابعين.

3706 ـ **سَمَيْدَع**[3]: بفتح أوله وبالفاء ـ والسَّمْفَعة: الإقدَام والجرأة، قاله ابن دُرَيْد، وَوهِم مَنْ ضبطه بالقاف، وكذا مَنْ ضمَّ أوله، فصيّره مُصغراً، تقدم في ذي الكَلاع.

باب: السين بعدها النون

3707 (ز) ـ **سَنَاس**: بفتح أوله وتخفيف النون، وبعد الألف، مهملة، يقال: هو اسم أبي صُفْرة، والد المُهلَّب.

3708 (ز) ـ **سِنان الوَدَاعيّ**: له إدراك. أخرج الدارقطنيّ في السُّنَن من طريق صَفْوان بن سُلَيم، عن سَعِيد بن المُسيَّب، قال: لما حجّ عمر حَجَّته الأخيرة، غُودِر رجل من المسلمين قتيلاً في بني وَدَاعة، فبعث إليهم عمر، فسألهم، فقالوا: لا نعلم مَنْ قتله؟ فأمر، فاستُخرج منهم خمسون شيخاً، فأدخلهم الحَطيم، واستحلفهم بالله ربِّ هذا البيت الحرام، والبلد الحرام، والمَشعر الحرام أنهم لم يقتلوه، ولا علموا له قاتلاً، فحلفوا بذلك، فقال: أدُّوا دِيتَه، فقال رجل منهم يقال له سِنَان: ما تَجزِيني يَميني من مالي؟ قال: لا، إنّما قضيت فيكم بقضاء رسول الله ﷺ، وفي سنده عمر بن صُبَح وهو متروك.

3709 (ز) ـ **سِنَان بن كَعْب** بن مالك بن الضَّحبان بن الحارث بن عمرو بن عدِيّ الأزدِيّ: له إدراك، وكان ولده عبد الله من الفرسان الشجعان، وكان مع المُهلَّب، فكان المُهلّب يقول: ما وقعت في عَظِيمة قط، فرأيت عبد الله بن سِنَان إلا أفرخ رَوْعي. ذكره ابن الكَلْبيّ.

باب: السين بعدها الهاء

3710 ـ **سَهْم بن حَنْظَلة** بن خاقان بن خُوَيلد بن حرثان الغَنَويّ. قال المرزبَاني: شاعر شاميّ مُخَضْرم، وأنشد له بيتاً قاله من أبيات.

3711 ـ **سَهْم بن المُسافِر** بن هَزْمة ـ بسكون الزاي ـ ويقال: جزْم: له إدراك، قاله ابن عساكر، قال: وشهد فتح دمشق، وروى من طريق سيف بن عمر، عن خالد وعُبَادة، قال: وبقي مع يزيد بن أبي سُفيان، بعد اليَرْموك، من أهل اليمن عدد منهم: سَهم بن المُسافِر بن هَزْمة.

3712 ـ **سُهَيل بن أبي جَنْدل**: ينظر مسند الحارث بن معاوية ويحرّر من النسب وغيره.

3713 (ز) ـ **سُهَيل بن حَنْظلة**[4] بن الطُّفَيل العامريّ، ابن أخي عامر بن الطُّفَيل الفارس المشهور.

وقع في الصحيح أنّ رجلًا عَطَس عند النبيّ ﷺ فحمد الله فشمَّته، وعَطسَ آخر، فلم يحمد الله فلم

(1) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق»، (10/ 207).

(2) «الثقات» (4/ 348).

(3) أسد الغابة (ت: 2256)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 240).

(4) تجريد أسماء الصحابة (1/ 243).

يُشمِّته... الحديث[1]. وفُسّرا بأنهما عامر بن الطُفَيل، وهو الذي لم يحمد، وابن أخيه، وهو الذي حَمد، فشمَّته النبيّ ﷺ، ذكر ذلك الطبرانيّ في مسند سهَيْل بن سَعد من معجمه الكبير بسنده، ولم أر في الأنساب في أولاد الطُفَيل من بقيَ حتى أدرك النبيّ ﷺ إلا سُهَيْلًا هذا، فالظاهر أنه هو، بقي بعد النبيّ ﷺ، دَهْراً وتزوج عبدُ العزيز بن مَرْوان ابنتَه، فولدت له أمّ البنين التي تزوجها الوليد بن عبد الملك، فإن كان سُهَيل حين حضر مع عمّه عند النبيّ ﷺ لم يكن أسلم، فقد أسلم بعد ذلك، فهو من أهل هذا القسم. ويحتمل أن يكون حين شمَّته النبيّ ﷺ كان مسلماً، وإن كان الظاهر أنّه لم يُسلم تبعاً لعمّه. فالله أعلم.

باب: السين بعدها الواو

3714 (ز) ـ **سوّار بن أَوْفَى** بن سَبْرة بن سَلَمة بن قُشَيْر بن كعب القُشَيْري:

قال المرزُبانيّ: مُخَضرَمَ، كان يُهاجِي النابغة، وهو القائل:

يَدْعون سَوّاراً إذا اخْمَرّ القَنَا
ولِكُلِّ يومٍ كريهةٍ سَوّارُ

قال ابن الكلبيّ: أمُه الحَيَا بنت خالد بن رباح الجَزْميّ، وله يقول النابغة:

تغلب عَليّ بن الحيا وَظَلَمْتَني
وجمعت قولاً جانباً مضللاً

ومِنْ شِعْرِ سَوّار يفتخر:

أبو جَمْلٍ عَمّي رَبِيعةُ لم يَزَل
لَدُنْ شَبَّ حتى مات في المَجْد رَاغبَا

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب: باب: الحمد للعاطس (الحديث: 6221)، وأخرجه مسلم في كتاب: الزهد والرقائق، باب: تشميت العاطس وكراهية التثاؤب (الحديث: 53)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في إيجاب التشميت بحمد الله (الحديث: 2742).

ومِنّا ابنُ عنّابٍ وناشِدُ رِجْلِهِ
ومنّا الذي أدْى إلى الحيّ حاجِبَا

وسيأتي خبر ابن عَتّاب في قيس، ومضى ناشد رِجله في حياض.

3715 (ز) ـ **سَوّار بن حَبان المِنقريّ**: شاعر جاهليّ إسلاميّ، ذكره أبو عُبَيد البَكْرِي في شرح الأمالي.

3716 (ز) ـ **سُوَيْبط بن رَباب النَّهْشَلِيّ** أخو الأشهب: تقدم في الأشهب.

3717 (ز) ـ **سُوَيد بن جَهْبَل**: له إدراك، وروى ابن أبي شَيْبة من طريق مسلم مولى سُوَيْد بن جَهْبَل عنه شيئاً من كلامه، وكان من أصحاب عمر.

3718 (ز) ـ **سُوَيد بن حِطّان**: وقيل: خَطّار ـ بمعجمة ثم مهملة وآخره راء ـ السَّدُوسِي. أدرك الجاهليّة.

وروى عن عمر، روى عنه سِمَاك بن حَرْب، وشهد الفتوح في عهد عمر، ثم شهد الجَمَل.

وروى ابن جُرَيْج، من طريق شُعْبة، عن سِمَاك بن حَرْب: حدّثني عمّي سُوَيْد بن حِطّان، قال: كنت في ذلك الجَيْش يعني: جَيْش أبي عُبيد يوم الجِسْرِ.

3719 (ز) ـ **سُوَيد بن سَلَمة**: يأتي في ابن كُرَاع.

3720 (ز) ـ **سُوَيد بن عَدِيّ** بن عمرو بن سَلَمة الطائيّ: ذكره المرزبانيّ، وقال: مخضرم، أدرك الجاهليّة والإسلام، فأسلم، وهو القائل، وكان كثير الشّعر:

تركتُ الشعرَ واستبدلتُ مِنْهُ
إذا داعي صَلاةِ الصُّبْحِ قَاما

كتابَ الله ليس له شَريكُ

وَوَدَّعْتُ المُدامَةَ والنَّدَامَى

وقيل: اسمه عَدِيّ بن عمرو بن سُوَيد. وسيأتي.

3721 ـ سُوَيد بن عمرو: يأتي في ابن كُراع.

3722 ـ سُوَيد بن غَفَلة[1] ـ بفتح المعجمة والفاء ـ ابن عَوْسَجَة بن عامر بن وَدَاع بن مُعاوية بن الحارث الجُعفِيّ، يُكنَى: أبا بُهْثة.

قال نُعَيم بن مَيْسرة، عن رجل، عن سُوَيد بن غَفَلة: أنا لِدَةُ رسول الله ﷺ[2]، قال المِزِّيّ في ترجمته: يقال: إنه صلّى مع النبي ﷺ، ولا يَصحّ، والأصحّ أنّه قَدِم المدينة حين نُفِضَتْ الأيْدِي من دَفْنه ﷺ، وشهد اليَرْمُوك.

وروى عن أبي بَكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وابن مسعود، وبلال، ومَنْ بعدَهم، وروى عن زِرّ بن حُبَيْش، والصُّنَابِحيّ، وهما من أقرانه.

وروى عنه الشَّعبيّ، والنَّخَعِيّ، وسَلَمة بن كُهَيل، ونُعَيم بن أبي هِنْد، وآخرون.

وكان موصوفاً بالزهد، والتواضع، وكان يَؤُمّ قَوْمَه قائماً وهو ابن مائة وعشرين سنة، حكاه حُسَين بن عليّ الجُعفيّ، عن أبيه، وعن عاصم بن كُلَيْب، بلغ مائة وثلاثين.

قال أبو نُعَيم: مات سنة ثمانين، وقال أبو عُبَيْد: سنة إحدى وثمانين، وقال عمر بن عليّ سنة اثنتين.

قلت: إن ثبت أنّه كان لِدَة رسول الله ﷺ كان قد جاوز المائة والثلاثين، والحديث الذي أشار إليه المِزّي أوّلاً أخرجه ابن قانع، بسند ضعيف، وقد تقدَّمت الإشارة إليه في القسم الأوّل.

3723 ـ سويد بن قطبة الوائلي: له ذكرٌ في الفتوح. قال أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام: لما قدم خالد بن الوليد موضع البصرة، وجد بها رجلاً يدعى: سُوَيد بن قُطْبَة، من بني بكر بن وائل، قد اجتمع إليه جماعة، فذكر قصة فيها: فجعل خالد بن الوليد سويد بن قطبة في أصحابه. وجعل سعد بن عمرو بن حزام الأنصاري في العسكر، وجعل عزيز بن سعيد الأنصاري على الرحالة، وبقي هو فيمن بقي.

3724 (ز) ـ سُوَيْد بن أبي كاهل، واسمه: غطَيْف بن حارثة بن حِسْل بن مالك بن سعد بن عَدِيّ بن جُشَم بن دُبْيان بن كِنَانة بن يَشكُر اليَشْكُرِيّ، ويقال: الوائليّ، ويقال: الغطَفانيّ، يُكنَى أبا سَعْد، وفي ذلك يقول:

أنا أبو سَعْد إذَا اللَّيْلُ دَجَا

دَخَلْتُ في سِرْبَالِه ثم النَّجا

ويقال اسم والده: شَبيب.

قال ابن حَبِيبُ: مُخَضْرَم، أدرك الجاهلية والإسلام.

وقال المرزُبانيّ، مُخَضْرَم يُكنَى: أبا سعد، عاش في الجاهليّة دَهْراً، وكانت العرب تُسمِّي قصيدته العَيْنيّة اليتِيمةَ لِمَا اشتملتْ عليه من الأمثال، وعُمِّر سُوَيد في الإسلام إلى زمن الحَجّاج. ومن أبياته المذكورَة:

رُبَّ مَنْ أنضجْتُ غَيظاً صَدْرَهُ

قد تَمَنَّى لِيَ موتاً لم يُطَعْ

مُزبِدٌ يَخْطِر ما لم يَرَنِي

فإذا أسْمَعتهُ صَوْتي انقَطَعْ

وقد عدّه محمد بن سَلام في طبقات الشعراء مع عَشِيرته وذَوِيه.

وقال الحِرْمازيّ: هجا سُوَيد بن أبي كاهل قوماً من بني شَيْبان في ولاية عامر بن مَسْعود الجُمَحيّ على

(1) أسد الغابة (ت: 2356)، الاستيعاب (ت: 1125)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 250).

(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: 7/ 6474).

الكوفة، فاستعدَوْه عليه فحبسه، ثم أخرجه وحلف ألّا يعود، وفي ذلك يقول:

يَكُفُّ لِسانِي عامرٌ وكأنّما
بُلِيتُ لساناً فيه صابٌ وعَلْقَمُ
ألم تعلمُوا أنّي سُوَيْدٌ وأنّني
إذَا لم أجِدْ مُستأخَراً أتقدّمُ

وكان ذلك بعد الستّين من الهجرة.

3725 (ز) ـ **سُوَيد بن كُراع العُقَيْلِيّ**، ويقال: كُراع أُمُّه: واسم أبيه سُوَيد، وقيل: عمرو، مُخَضْرَم، وكان قديماً، خطب أمَّ جريرٍ الشاعر، ثم عُمِّر إلى أن حَكَم جرير والفرزدق، وكان شاعراً مُحَكَّماً، وهو القائل، يخاطب عثمان بن عَفّان:

فإنْ تزجُرانِي يا بن عَفّان أزْدَجِرْ
وَإنْ تَدَعَانِي أحْمِ عِرْضاً مُمَنَّعَا

ذكره المرزُبانيّ.

3726 (ز) ـ **سُوَيْد**، مولى عُتْبة بن غَزْوَان: له إدراك، وكان مع مولاه في ولايته على البصرة، ووفد معه على عمر، فردّه على البصرة، فلمّا بلغ عُتْبة قال: اللهمّ لا تردّني إليها، فمات في الطريق، فرجع سُوَيْد إلى عمر، يُخْبره بوفاته، فكان ذلك في سنة ستّ عشرة.

باب: السين بعدها الياء

3727 (ز) ـ **سِيَاه الفارسيّ**: قال المدائنيّ في المكايد، وكان سياه، وأساوِرَة أسلموا مع أبي موسى، فقال أبو موسى لسياه: ما أنت وأصحابك، كما كنّا نَظنّ، فذكر قصته في تَحيُّله في فتح الحِصْن في حصار تُسْتَرُ، وأن صاحبها كتب على لسانه يطلب الأمان، ورمى بها في عسكر أبي موسى، فقرأ سِيَاه الكتاب على أبي موسى، فكتب له أماناً في نُشَّابة، فحضر، فأدخله، فذكر القصّة في فتح المدينة.

(1) سورة: النور، الآية: 33.
(2) أسد الغابة (ت: 1884)، الاستيعاب (ت: 1134)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 202).

3728 (ز) ـ **سيرين**، أبو عَمْرة، والد محمد وإخوته: أدرك الجاهليّة، وسُبِي في خلافة أبي بكر، روى ابن المَقْبُرِيّ في فوائده، من طريق أبي إسحاق: حدّثني صالح بن كَيْسان: أن خالد بن الوليد مرّ حتى نزل بعَين التَّمْر، فأصاب سبْياً، منهم سِيرين أبو عَمْرَة.

وذكره البخاري تعليقاً، ووصله إسماعيل بن إسحاق في الأحكام من طريق ابن جُرَيْج، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن موسى بن أنس: أن سيرين سأل أنساً المكاتبة، وكان كثير المال، فأبَى، فانطلق إلى عمر، فقال: كاتِبْهُ فأبى، فضربه عمر بالدِّرّة، وتلا عمر ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾[1].

وأخرج البَيْهَقيّ في المعرفة، من طريق معاذ بن مُعاذ: حدّثنا عليّ بن سُوَيد بن مَنْجوف، عن أنس بن سيرين، عن أبيه، قال: كاتبني أنس بن مالك على عشرين ألفاً، فكنت فيمن فتح تُسْتَر، فاشتريت رِئَة فربحت فيها، فأتيت أنس بن مالك بكتابته، فأبى أن يقبلها مِنّي.

3729 (ز) ـ **سَيْف بن النُّعْمان اللَّخْمِيّ**: ذكر سيف: أنّه شهد القتال مع أسامة بن زيد في حَرْبه مع بني جذام في أوّل خلافة أبي بكر، وأنشد له في ذلك شعراً.

3730(ز) ـ **سِيمَاه البَلْقاوِيّ**: ويقال: سِيمُويه، تقدّم في الأوّل.

القسم الرابع من حرف السين

باب: السين بعدها الألف

3731 ـ **سابق**[2] خادم النبيّ ﷺ: ذكره خليفة بن خَيّاط في الصحابة، في مَوَالي النبيّ ﷺ، وكنّاه: أبا سلام، وهو وَهْم، وإنما جاء الحديث عن

سابق بن حية، عن خادم النبيّ ﷺ[1]، والحديث المذكور في كتب السّنَن، وسيأتي بيانه في مكانه.

3732 (ز) ـ سَارِية الخُلْجِيّ، بضمّ المعجمة، وسكون اللام بعدها جيم، منسوب إلى الخُلْج، وهو قَيْس بن الحارث بن فهْر: وقيل فيه بتحريك اللام، كما سيأتي، ويقال: إنّه من العماليق، فادّعُوا في بني فهْر. قاله ابن الكَلْبي.

وقال أبو الفرج الأصبهانيّ: كانوا في بني عَدْوَان، ثم انتقلوا إلى هَوَازن، ثم التحقوا ببني فِهْر، في خلافة عثمان، فعرفوا بذلك. وأما سارية المذكور فرَوَى عن النبيّ ﷺ مُرْسَلاً، وليست له صُحْبَة، قاله البخاريّ، وابن حِبّان[2].

روى عنه أبو حَزْرة، يعقوب بن مُجاهد. قال ابن حِبّان: روى سارية عن أنس بن مالك.

3733 (ز) ـ سالم بن أبي الجَعْد: أحد ثقات التابعين، ذكره بعضهم في المُخَضْرَمين، معتمِداً على ما حكاه ابن زَبْر أنّه مات سنة تسع وتسعين، وله مائة وخمس عشرة سنة، فيكون أدرك من الحياة النَبَويّة ستّاً وعشرين سنة، وهذا باطل، فقد جزم أبو حاتم[3] الرازيّ بأنّه لم يُدرك ثَوْبَان ولا أبَا الدّرْدَاء، ولا عمرو بن عَبَسة، فضلاً عن عثمان، فضلاً عن عمر، فضلاً عن أبي بكر.

3734 ـ سالم بن منصور[4]: روى عن النبيّ ﷺ وعنه يحيى بن محمد، فذكر حديثاً موضوعاً رَكيكاً إلى الغاية، فسمعت قَصّاصاً يورده، هكذا نقلت من خطّ الذهَبيّ في التجريد، ويمكن تتبع مثل هذا من كتاب: الذُرْوَة للبَكْرِيّ، وكذلك السبْع حُصون، وغيرهما، من تآليفه الطافحة بالكذب الظاهر، وفيها من أسماء الصحابة ما لا وجودَ له في الخارج، وإنّما لم أذكر منه شيئاً لأنّي اقتصرت على مَنْ ذكره بعض من صنّف في الصحابة إلا نادراً.

3735 ـ سَالِم العَدَوِيّ[5]: ذكره ابن عبد البرّ[6]، وقال: مُخْرج حديثه عن وَلَدِه.

وفد على النبيّ ﷺ، وهو شاب، فشمَّت عليه، ودعا له.

قال أبو عمر[7]: لا أحسبه من عدِيّ قُرَيش. وتعقّبه ابن الأثير بأنّه سالم بن حَرْملة الماضي في القسم الأول، وهو كما قال. وقد ذكره ابن عبد البرّ بعد العَدَوِيّ باثنين، فقال سالم بن حَرْمَلة بن زُهَيْر، له صحبة، ورواية، وقد نبّه ابن فتحون على وَهْم أبي عُمر فيه، فأطنب وأجاد.

3736 ـ سَالِم، خادم النبي ﷺ: يأتي في سَلمى من هذا القسم.

3737 ـ السَّائِب[8]، والد خَلاّد الجُهنيّ: روى عنه ابنه خلاّد عن النبيّ ﷺ في الاستنجاء بثلاثة أحجار[9]، كذا قال ابن عبد البَرّ[10]، فغاير بينه وبين السائب بن خَلاّد الجُهَنيّ الذي تقدّم في القسم الأوّل، وهو واحد وحديثه في الاستنجاء عند البخاريّ[11]، في تاريخه، والبَغَويّ، وقد نبّه ابن الأثير على وَهْم أبي عُمر فيه، حيث كرّره.

3738 ـ السَّائِب بن يَزيد[12]، مولى

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (7/ 1660)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 8).
(2) «الثقات» (4/ 347).
(3) «الجرح والتعديل» (4/ 187).
(4) تجريد أسماء الصحابة (1/ 404).
(5) أسد الغابة (ت: 1898)، الاستيعاب (ت: 888)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 204).
(6) «الاستيعاب» (2/ 137).
(7) «الاستيعاب» (2/ 137).
(8) أسد الغابة (ت: 1910)، الاستيعاب (ت: 896)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 205).
(9) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 167) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 169).
(10) «الاستيعاب» (2/ 140).
(11) «التاريخ الكبير» (2/ 150).
(12) أسد الغابة (ت: 1927)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 207).

عَطَاء بن السائب: فرق ابن مَنْده بينه وبين السائب ابن أخت النَّمِر، فَوهِم، وَهُوَ هُوَ، فأخرج ابن منده، من طريق عطاء بن السائب، قال: كان السائب بن يزيد من مُقدَّم رأسه إلى هامته أسود، وسائر لحيته وَرَأْسه أبيض، فسألته، فقال مرّ بيَ النبي ﷺ فقال لي: «مَنْ أَنْتَ؟» قلت: السائب بن يزيد، فمسح رأسي فلا يَبْيَضّ موضع يده أبداً[1].

قال أبو نُعَيم: هو عندي السائب بن يزيد ابن أخت النَّمِر، ثم ساق رواية مُصَرِّحة بذلك، وكذلك أورده البغويّ، وابن سعد، والبَيْهَقيّ في الدلائل، ووقع في رواية العِجْليّ: السائب بن يزيد أخو النَّمرِ بن قَاسِط، زاد ابن قاسط، وتعقبه أبو عمر بأنه ليس من ولد النمر بن قاسط.

قلت: وقد تقدّم بيان ذلك في القسم الأول، وكان بعض الرواة لمّا رأى النَّمِر ظَنّه النمر بن قَاسِط، فنسبه من عند نفسه.

باب: السين بعدها الحاء

3739 ـ سَحْر الخَيْر: خَرّج حديثَهُ ابن قانع، وهو رجل من هُذَيْل، هكذا استدركه الذَّهبيّ في التجريد، ونقلته من خطّه بالسين المهملة، ولم يضبطها بفتح ولا كسر، وبعدها حاء مهملة ساكنة ضبطها، وبعدها راء، وبعد لفظة هذا الاسم لفظة الخير ـ بفتح المعجمة وسكون المثناة التحتانية ـ

وقد صَحّفه ابن قانع تصحيفاً شَنيعاً، وقال: سحر الخير الهُذَلِيّ: حدّثنا عبد الله بن الصقر بن هلال السَّكُونيّ، حدّثنا محمد بن عُقْبة السَّدُوسِيّ، حدّثنا مُعَلّى بن راشد، حدّثتني جَدّتي، قالت: دخل علينا رجل من هُذَيل يقال له: سَحر الخَيْر، وكانت له صحبة، ونحن نأكل في قصعة، فقال: حدّثنا النبيّ ﷺ أنه: «**مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَها اسْتَغْفَرَتْ له القَصْعَةُ**»[2].

ورأيته في النسخة مضبوطاً بخاء معجمة ساكنة، وهذا الرجل هو نُبَيْشَة الخَيْر، وهو بنون ثم موحدة ثم شين معجمة ثم هاء بصيغة التصغير.

وقد أخرج حديثه أحمد، والترمذيّ وابن ماجه، والبَغَوِيّ والدّارِميّ، وابن أبي خَيْثَمة، وابن السَّكَن، وابن شاهين، وآخرون، من طريق مُعَلّى بن راشد المذكور، بهذا السند.

قال الترمذيُ: غريب، لا نعرفه إلا من حديث مُعَلّى بن راشد.

وقد رواه يزيد بن هارون، وغير واحد من الأئمة عن مُعَلّى.

وذكر الدارقطنيّ في الأفراد: أنّ مُعَلّى بن راشد، تفرّد به عن جدته أمّ عاصم عن نُبَيْشَة رجل من هُذَيل.

قال أحمد: حدثّنا عَفّان، حدّثنا المُعَلّى بن راشد الهُذَلِيّ، حدَّثتني أَمّ عاصم، عن رجل من هُذَيل، يقال له: نُبَيْشَة.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته، عن رَوْح بن عبد المؤمن، وَعُبَيْد الله القوارِيرِيّ، ومحمد بن جَعفر هو الوَرْكانيّ.

قال: حدثنا المُعَلّى بن راشد، حدّثتني جَدّتي أم عاصم وكانت أمّ ولَدٍ لسنان بن سَلَمة، قالت: دخل

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6653)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 9/ 409)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (2/ 142).

(2) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في اللقمة تسقط، (الحديث: 1804)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأطعمة، باب: تنقية الصحفة (الحديث: 3271)، وأخرجه الدارمي في كتاب: الأطعمة، باب: في لعق الصحفة (الحديث: 2/ 96).

علينا رجل من هُذَيل، يقال له: نُبَيْشَة الخَيْر، وكانت له صحبة، ونحن نأكل في قَصْعة، فذكر لفظ الترمذيّ، ولفظ البَغَويّ نحوه، لكن قال: يقال لهُ: نُبَيْشَة.

وأخرجه ابن شاهين، عن أبي داود، عن نَصْر بن عليّ كالترمذيّ، وأخرجه ابن السَّكَن، عن محمد بن مَنْصور بن الجَهْم، عن نَصْر بن عليّ مثله، وقال فيه: نُبَيْشَة الخَيْر.

وقال الدارِميّ: حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا أبو اليمَان البَراء، هو المُعَلَّى بن راشد، حدثتني جَدّتي أمّ عطاء، قالت: دخل علينا نُبَيشَة مولى رسول الله ﷺ.

وأخرجه ابن أبي خَيْثَمة، عن محمد بن إسحاق، عن المُعَلّى بن راشد.

وأخرجه ابن شاهين أيضاً من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، عن المُعَلّى بن راشد الهُذَليّ النبّال صاحب القسم، وكنيته: أبو اليَمَان، وقال في سياقه: عن رجل من هُذَيل، يقال له: نُبَيْشَة الخَيْر.

وكذا أخرجه من طرق أخرى، عن مُعَلَّى، قال في بعضها: حَدّثتني أمّ عاصم بنت عبد الله.

وقد أخرجه ابن قانع، في ترجمة نُبَيْشَة، في حرف النون، وساق الحديث المذكور، من وجه آخر، عن نَصْر بن عليّ، عن المُعَلّى بن راشد، لكنّه خَبَطَ في سنده، فقال: عن مُعَلَّى بن راشد القَوّاس، حدّثني أبي، عن جَدّي، عن رجل من هُذَيل، يقال له: نُبَيْشَة، رَفَعَه: **«من أكل في قَصْعة، ثم لَحَسَها استغفرت له»**.

وقوله: حدّثني أبي لعلّه كان أمّي بالميم، فحرّفها، والجدّة يصحّ إطلاق اسم الأمّ عليها، ويكون قوله: «عن جَدّي» زيادة لا يحتاج إليها، أو كان فيها حَدّثتني جَدّتي، فحرَّف الكلمتين، وزادَ بينهما أبي عن؛ وهو أقرب. والله أعلم.

(1) أسد الغابة (ت: 1956)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 210).

(2) «أسد الغابة» (2/ 282).

باب: السين بعدها الدال

3740 ـ سَديد، مولى أبي بكر: خرج بعهد عمر. رواه أحمد في مسنده، هكذا وقع في التجريد، في السين المهملة، وإنّما هو بالمعجمة كما سيأتي، في حرف الشين المعجمة من القسم الثالث، وقد ذكره الذهبيّ في المُشْتَبِهِ على الصواب.

باب: السين بعدها الراء

3741 ـ سُرَاقة بن المُعْتَمِر[1] بن أَنَس: قال الذهبيّ في التجريد: قال ابن الأثير[2]: شهدَ بدراً، وتُوفّي في خلافة عثمان. وكذا ذكره بعد أن ترجم سُراقة بن المُعْتَمِر بن أذاة بن رياح القُرَشِيّ العدَوِيّ.

قال ابن الكَلْبِيّ: شهد بدراً، وتوفّي في خلافة عثمان، وهذا نقله من الأصل، وساق ابن الأثير نسبه إلى عَدِيّ بن كعب، وأسقط أنساً بين المُعْتمر، وأَذاة، مع أنها ثابتة في جمهرة ابن الكَلْبِيّ، وهو الذي ذكره ابن الأمين، ونقله ابن الكلبيّ، فكأنّه لمّا لم يقع في نسبه أَنَس ظنّه الذهَبِيُّ آخر.

3742 (ز) ـ **سَرْباتِك**[3] ـ بفتح أوله وسكون الراء ثم مُوحّدة، وبعد الألف مثنّاة ـ ملك الهند: روى أبو موسى في الذّيل، من طريق بِشْر بن أحمد الإسفرايني، صاحب يحيى بن يحيى النَّيسابوريّ، حدثنا مكّيّ بن أحمد البَرْدَعِيّ، سمعت إسحاق بن إبراهيم الطُّوسِيّ يقول: هو ابن سبع وتسعين سنة، قال: رأيت سَرْبَاتك ملك الهند، في

(3) أسد الغابة (ت: 1957)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 210).

بلدة تُسمَّى قِنّوْج ـ بقاف، ونون ثقيلة، وواو ساكنة، وبعدها جيم ـ وقيل: ميم بدل النون، فقلت له: كم أتى عليك من السنين؟ قال: سبعمائة وخمس وعشرون سنة.

وزعم أنّ النبيّ ﷺ، أنقذ إليه حُذَيفة، وأسامةَ، وصُهَيْباً يدعونه إلى الإسلام، فأجاب، وأسلم، وقَبِل كتابَ النبيّ ﷺ[1].

قال الذهبيّ في التجريد: هذا كَذِب واضح وقد عَذَر ابن الأثير[2] ابنَ منده في تركه إخراجَه. وقال أبو حامد: أحمد بن محمد بن الجليل البلَوي، أنبأنا عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن حَفص النَّيْسابُورِيّ، أنبأنا أبو القاسم، عبد الله بن الحُسَيْن ابن بَالَوَيْهِ بن بَكْرِ بن إبراهيم بن محمد بن فرحان الصوفيّ الحافظ: سمعت أبا سعيد مُظَفّر بن أسَدِ الحنَفيّ المُتطبّب، سمعت سَرْبَاتك الهِنْديّ يقول: رأيت مُحمداً ﷺ مَرَّتيْن بمكة، وبالمدينة مَرَّة، وكان من أحسن الناس وَجْهاً، رَبْعَةً من الرجال.

قال عمر: مات سَرْبَاتك سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وهو ابن ثمانمائة سنة، وأربع وتسعين، قاله مُظَفّر بن أسد.

3743 (ز) ـ **السَّرِيّ**[3]، والد الربيع، وصوابه: سَبْرة بن مَعْبَد: صَحَّفه بعض الرواة، فذكره بعضهم في الصحابة.

حكى أبو موسى: أنّ أبا بكر بن أبي عليّ، وعليّ ابن سعيد العَسْكَرِيّ ذكراه، وتعجب من خفَاء أمرِه عليهما، فساق من طريق العَسكريّ، ثم من رواية عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الربيع بن السِريّ، عن أبيه، قال: ؛ رَخَّص رسول الله ﷺ في مُتعة النِّساء ثلاثة أيام[4]... الحديث. وهذا الحديث مشهور بهذا الإسناد، عن الربيع بن سَبْرة بن مَعْبد، عن أبيه وهو الصواب.

باب: السين بعدها العين

3744 ـ **سَعْد بن بَكْر**: له صحبة، نقل من الثالث إلى هنا.

3745 ـ **سَعْد بن الرَّبيع**: من بني جَحْجَبَى. ذكره ابن منده. والصواب سَعِيد بكسر العين، كما تقدَّم في القسم الأول.

3746 (ز) ـ **سَعْد بن أبي سَرْح العامِرِيّ**: ذكره خَلِيفة بن خَيَّاط في كتاب النبي ﷺ، وهو وَهْم كما نبَّه عليه ابن كثير في السيرة النبويَّة، من تاريخه، وإنما هو ابنه عبد الله كما سيأتي في العين إن شاء الله تعالى.

3747 ـ **سعد بن سَهْل**: تقدم في سعيد بن سُهَيل، وبيان الوَهْم فيه في الأوّل.

3748 (ز) ـ **سَعْد بن عِياض الثُّمالي**[5]: ذكره أبو عمر[6]، لكن نبَّه على أن حديثه مُرْسل.

قلتُ: ولا إدراك له، وإنّما روى عن ابن مسعود، وغيره.

وقال ابن أبي حاتم[7]: هو تابِعيّ وحديثه مُرسل، وقال في المراسيل: روى يحيى بن آدم، عن إسرائيل عن أبي إسحاق، عن سعد بن عِياض،

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 79)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 282).
(2) «أسد الغابة» (2/ 282).
(3) أسد الغابة (ت: 1960)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 211).
(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 405)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6518)، وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: 5/ 89)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 63).
(5) أسد الغابة (ت: 2030)، الاستيعاب (ت: 956)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 217).
(6) «الاستيعاب» (2/ 166).
(7) «الجرح والتعديل» (4/ 88).

قال: كان رسول الله ﷺ قليل الحديث، فلمّا أمرنا بالقتال كان من أشدِّنا بأساً[1]. قال ابن أبي حاتم[2]: أَدخلَ أبي هذا الحديث في الوُحدان ثم نبّه على عِلّته.

3749 ـ سَعْد بن مُحَيِّصة الأنصاريّ

[3]: ذكره الشريف الحُسَيْنيّ الدِّمَشْقِيّ تلميذ الذهبيّ في كتابه: التذكرة برجال العشرة، وعلّم له علامة مُسْنَدي أحمد والشافعيّ، وقال: له صحبة. حديثه في إجارة الحَجّام، روى عنه ابنه حَرَام، انتهى. وأخطأ في ذلك خطأً فاحشاً، فإن حَرَاماً اختلفَتْ الرواية عن الزهريّ في جميع طرق الحديث عند أحمد: حَرَام بن مُحَيِّصة لا ذكر لسعد في نسبه، ولا في رواية عند الشافعيّ حَرَام بن سعد بن مُحَيّصة عن مُحَيّصة لا رواية فيه لسعد أصْلاً.

3750 ـ سَعْد بن هُذَيم[4]: ذكره البَغَوِيّ في الصحابة، وأَخرج من طريق عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهريّ، عن أبي خِزَامة أحد بني الحارث بن سعد بن هُذَيم، عن أبيه أنّه أخبره: قال: قلت: يا رسول الله، أَرأيت أدوِيَةً نتداوى بها؟ الحديث[5].

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه، فقال: عن أبي خِزَامة، عن الحارث بن سعد بن هُذَيْم، عن أَبيه.

وكذا أخرجه ابن زَبْر من طريق فُلَيْح، عن الزهريّ زاد فيه: عن أبي خِزَامة والحارث.

وفي رواية البَغَويّ تصحيف، وذلك أنّه كان فيها عن أبي خِزَامة أحد بني الحارث فتصحَّف، فصارت: أخبرني، وتغيَّرت في رواية فُلَيح فصارت، «عن».

وقد رواه على الصواب الليْث، وابن المُبَارك، وسُلَيمان بن بِلال، عن يونس.

وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، من طريق صالح بن كَيْسان، عن الزهريّ.

والمراد بقوله: أحد بني الحارث بن سعد أنه من ذُرّيته، لا أَنّه ولدُه لِصُلْبه، على ما سَيُبَيّنه.

وقد اغترّ ابن أبي داود بظاهره، فحكى ابن شاهين أنّه أخرجه من طريق ابن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، ويونس عن الزهريّ، فقال: إن خزَامة أحد بني الحارث بن سعد بن هُذَيم أخبره أن أباه أخبره، أنّه قال . . . فذكر الحديث.

قال ابن أبي داود، لم يَرْوِ سعد عن النبي ﷺ غير هذا.

قلت: وسعد لا رواية له في هذا الحديث أصلا، فإنه لم يتأخّر حتى جاء الإسلام، ولو كان كما ظنَّ لكانت الصُحْبة للحارث بن سعد، على أن ابن شاهين التزم هذا الوَهْم، فذكر الحارث في الصحابة، وأخرج من طريق الزُّبَيدِيّ، عن الزهري، عن أَبي خِزامة. أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه أنّه أتى النبيّ ﷺ، فذكره.

ووَهِم فيه أبو عمر[6] في الاستيعاب، فقال: سعد بن هُذَيْل والد الحارث بن سعد: لم يرو عنه غيرُ ابنه، فيما علمت. حديثه عند ابن شهاب، عن

(1) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (1/ 324).
(2) «الجرح والتعديل» (4/ 88).
(3) أسد الغابة (ت: 2040)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 218).
(4) أسد الغابة (ت: 2050) الاستيعاب (ت: 967)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 219).
(5) أخرجه الترمذي في كتاب: الطب، باب: ما جاء في الرقي والأدوية (الحديث: 2065)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطب، باب: ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء (الحديث: 3437)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 202) وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 3/ 215)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 83).
(6) «الاستيعاب»(2/ 171).

أبي خِزَامة، عن الحارث بن سعد عن أبيه، قلت: يا رسول الله، أرأيت رُقًى نَسْتَرقِي بها؟ انتهى.

فتبع الواهِمَ في وَهمِه فيه، وزاد فيه أنّه صحّفه، وقال هُذَيْل، وإنما هو هُذَيْمٌ بالميم، وقد تَنَبّه للوَهمَ فيه أبو عمر[1] في التمهيد، فأخرجه من طريق ابن عُيَيْنة، عن الزُّهْري عن أبي خِزَامة عن أبيه ثم نقل عن إسماعيل القاضي أنّه اختلف فيه على يونس، فقال: سليمان بن بلال عنه، عن الزهريّ عن أبي خِزامة. أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيهِ أنّه سأل، وقال عثمان بن عمر: عن أبي خزامة أن الحارِث بن سعد أخبره أنَّ أباه أخبره به.

قال إسماعيل: والصواب قول سُلَيمان وتابعهُ عبد الرحمٰن بن إسحاق عن الزهري، قاله يزيد بن زُرَيْع عنهُ. وقد رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، فقال: عن الزهري عن رجل من بني سعد، عن أبيه ولم يُسمِّه، ولم يَكْنِه.

قلت: وسعد بن هُذَيم المذكور جَدّ قبيلة كبيرة، وهو سعد بن زَيْد بن أسلم بن إلحاف بن قُضَاعة، وإنّما قيل له: سعد هُذَيْم؛ لأن هُذَيماً كان عبداً حَبَشِياً حَضَنَ سَعداً فعُرف بهِ، وهذا مشهور عند أهل النسب، والعَجَب كيف يَخفى على ابن عبد البر مع معرفته بالنسب، وكذا ابن الأثير.

وأبو خزامة المذكور شيخ الزُّهْريّ فيه لا نعرف اسمه، واسم أبيه يَعْمُر بتحتانية أوّله، وهو الصحابي كما سيأتي في موضعه على الصواب.

3751 (ز) ـ سَعْد، والد عبد الله: غاير ابن منده بينه وبين سعد بن الأَطول، وهو وَهْم، قاله أبو نُعَيم وغيره.

3752 ـ سَعْد الدُّئِلي: قال أبو موسى: أورده ابن أبي عليّ فصّحف فيه، وإنما هو سَعْر آخره راء.

3753 ـ سَعِيد ـ بزيادة ياء ـ ابن أحمد بن معاوية التَّمِيميّ: ذكره ابن فتحون، فيمن اسمه سَعِيد مُسْتدرِكا، على ابن عبد البرّ، وإنّما هو شُعَيل بمعجمة مصغّراً، وآخره لام، وسيأتي على الصواب.

3754 ـ سَعِيد بن إياس[2]، أبو عمرو الشَّيْباني: ذكره الطبرانيّ[3]، واستدركه أبو موسى، وهو وَهم، وإنّما هو سَعْد بسكون العين، وهو مخضرم لا صحبة له، وقد مضى.

3755 (ز) ـ سَعِيد بن بَكْر: له صحبة. روى أحمد بن حَنْبل قوله في كتاب الإيمان.

قلت: الذي في كتاب الإيمان لأحمد من طريق ابن إسحاق: حدّثني عبد الله بن أبي بكر، ويحيى بن سَعِيد أنهما حدّثاه عن سَعِيد بن عُمَارة، أخي بني سَعْد بن بكْر، وكانت له صحبة، فذكر الأثر المتقدّم في ترجمة سَعِيد بن عُمَارة، وقد تقدّم أنّه قيل فيه سَعْد وسَعِيد، وكأنَّ النُّسخَة التي وقعت للذهبيّ تصحّف قوله أخي بني، فصارت أخبرني، فخرج من ذلك أنّ سعد بن بَكْر له صحبة، والواقع أنّ قوله: وكانت له صحبة، المراد بذلك سَعِيد بن عُمَارة. وأمّا سعد بن بَكْر فهو جَدُّه الأعلَى وهو بَطْنٌ كبير، وفي ذُرّيته جماعة من الصحابة، بينهم وبينه عِدَّة آباء، والله المستعان.

3756 ـ سَعِيد بن الحارث[4] بن الخَزْرَج: ذكره أبو عُمَر[5] في أوّل من اسمه سَعيد، فساق من طريق ابن وضّاح، عن ابن أبي شَيْبَة، عن

---

(1) «الاستيعاب»(2/ 171).

(2) أسد الغابة (ت: 2059)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 220).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 67).

(4) أسد الغابة (ت: 2062)، الاستيعاب (ت: 980)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 220).

(5) «الاستيعاب» (2/ 176).

الحسن بن موسى، عن اللّيث بإسناده، عن أُسامة، قال: أردفه النبيّ ﷺ وراءه يَعُودُ سَعْدَ بن عُبَادةَ، وسَعيد بن الحارث بن الخَزرج... الحديث.

وهذا يقال: إنّ ابن وَضّاح وَهم فيه، وقد حدّث غيره، عن ابن أَبي شَيْبة، على الصواب، فقال: يعود سَعْد بن عُبَادة في بني الحارث بن الخَزْرج، وهكذا أخرجه الشيخان، وغيرهما، من طريق اللّيث، وهكذا رواه ابن يونس، وسَعِيد بن عبد العزيز، وشُعَيْب بن أبي حَمْزَة، ومَعْمَر عن الزُّهريّ.

3757 ـ سَعِيد بن حَرْب: ـ يقال: هو اسم أبي بَرْزَة الأسْلَمِيّ ـ. ذكره عمر بن شَبَّة، من مُرْسل سَعِيد بن جُبَير قال: لمّا فُتحت مكة أخذ أبو بَرْزَة الأسلمِيّ، وهو سَعِيد بن الحارث، عبد الله بن خَطَل، وهو مُتَعلّق بالأستار... الحديث.

قلت: وفيه تغيير بيّنته رواية غيره، حيث قال: اسْتَبْقَ إليه أبو بَرزَة، وسعيد بن حَرْب وكان أشدّ الرجلين... الحديث. فهذا هو الصواب.

3758 ـ سَعِيد بن حُصَيْن[1]: ذكره ابن الدبّاغ مستدركاً على ابن عبد البرّ، وهو غلط، نشأ عن تصحيف فيه، وفي اسم أبيه، فإنّه ذكر من رواية ابن الأعرابيّ بإسناده، عن محمد بن عمرو بن عَلْقَمة، عن أبيه، عن جَدّه، عن عائشة، قالت: قَدِمْنا من حَجٍّ أو عُمرة، فلقينا غلمانُ الأنصار، فلَقُوا سَعِيد بن حُصَيْن بمَوت امرأته، فجعل يبكي، فقال له: أتبكي على امرأة... الحديث[2].

(1) أسد الغابة (ت: 2066)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 221).

(2) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، (الحديث: 124) و(الحديث: 125)، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه (الحديث: 158)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 14155).

والصواب في هذا أُسَيد بن حضيرُ، كذا أخرجه أحمد، وإسحاق، والكَجّي، والطبرانيّ، والهَيثم بن كُلَيْب، وسِيمويه، وابن حِبّان، في صحيحه، والحاكم من طريق محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

3759 ـ سَعِيد بن حَيْوَة[3]، والد كِنْدِير: ذكره ابن أبي حاتم[4]، وتبعه ابن عبد البرّ، وقد تقدّم ذكره في الأوّل، وأن الراجحَ أنّه مِنْ أهل القسم الثالث، ونبّهت عليه فيه، ووقع في التجريد: سَعِيد بن حَيْدَة، وَسَعِيد بن حَيْوة، بواو بدل الدال. وقد نبّه ابن الأثير[5] على أنّ ابن عبد البرّ[6] هو الذي وَهِم في تسمية أبيه، وقد وقفت على سَلَفِه فيه، وهو ابن أبي حاتم.

3760 (ز) ـ سَعِيد بن أَبي ذُبَاب ذكره ابن حَزْم، في الوُحْدان، من مسند بَقِيّ بن مَخْلد، والصّواب سعد بإسكان العين.

3761 ـ سَعِيد بن ذي لَعْوَة: أحد الضعفاء من التابعين، أرسل حديثاً، فذكره العسكريّ في الصحابة، وأخرج من طريق ابن إسحاق عنه: أنّ جعفر بن أَبي طالب أتى النبيّ ﷺ، فقال: إنّ النَّجَاشيّ صَدّق، ثم قال العسكريّ: لا تصحّ له صحبة، وروايته مُرْسلة.

قلت: اتفق الحُفّاظ على أنّه تابعيّ.

3762 (ز) ـ سَعِيد بن رَسيم: يقال بعثه النبي ﷺ على الصدقة، كذا وقع في الكفاية، لابن الرِّفْعة وهو غلط.

والقصة معروفة لسفْيان بن عبد الله بن رَبيعة الثقفيّ،

(3) أسد الغابة (ت: 2067)، الاستيعاب (ت: 983) تجريد أسماء الصحابة (1/ 221).

(4) «الجرح والتعديل» (4/ 11).

(5) «أسد الغابة» (2/ 323).

(6) «الاستيعاب» (2/ 177).

فكأنّه سقط عليه اسم أبيه، وتصحّف جَدّه.

3763 ـ سَعِيد بن أبي سَعيد[1]: روى عن النبيّ ﷺ في التَّغَنِّي بالقرآن، من رواية عُبَيد الله ابن أبي نَهِيك عنه.

والصواب: عن ابن أبي نَهيك، عن سعد، هكذا استدركه الذهبيّ في التجريد، وليست لسعيد بن أبي سعيد صحبة، وإنّما جاءت هذه الرواية من طريق مُرْسلة.

وقد ذكر المِزّي في الأطراف الحديث وعزاه لأبي داود، وأبو داود قد بيّن الاختلاف في مسنده، عن الليث، ومن جُملته هذ الرواية، ثم ذكر المِزّي في المراسيل: سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ حديث: **«ليس منّا من لم يَتَغَنّ بالقرآن»**[2]، تقدّم في ترجمة عبد الله بن أبي نَهِيك، عن سعد بن أبي وقّاص، وهذا هو الصواب.

3764 ـ سَعِيد بن سُهَيل: تقدّم في سعد في الأول مع بيان الوَهم فيه.

3765 ـ سَعيد بن عامر اللَّخْمِيّ[3]: ذكره ابن حَزم، في الوُحْدان، من مسند بَقِيّ بن مُخْلد، وعزاه الذهبيّ لأبي يَعْلَى، وقد صحّف نسبه، وإنّما هو الجُمَحي المتقدم.

3766 ـ سعيد العَكّي[4]، ثم الآهليّ: ذكره أبو موسى، عن أبي بكر بن عليّ، ونبّه على أنّ الصواب أنّه سُوَيد[5].

3767 ـ سَعِيد بن العاص[6] بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف: ذكره ابن حِبّان[7] في الصحابة، فَوهِم فيه وَهْماً شَنِيعاً، وأعجَب من ذلك أنّه قال: هو المكبّر الذي زوّج رسولَ الله ﷺ أمّ حَبيبة، ثم وجدتُ لابن حِبّان سَلَفاً، فروى يعقوب بن سُفيان في تاريخه، من طريق مَليح، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، أنّ سعيد بن العاص، قال: قال رسولَ الله ﷺ: **«خِيَارِكُمْ في الإسْلاَمِ خِيَارِكُمْ في الجَاهِلِيَة»**[8].

قال يعقوب بن سُفْيان: سعيد بن العاص هذا، هو ابن أميّة بن عبد شَمْس، وسعيد بن العاص المذكور يُكْنَى: أبا أُحَيْحَة، وكان من وُجوه قُرَيش.

قال ابن عساكر: لم يُدْرك الإسلام، قال: وَوهِم يعقوب بن سُفيان فيما زعم، وإنّما الحديث لابن ابنه سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، وقال ابن أبي داود في المصاحف: حدّثنا العباس بن الوليد بن زَيْد: أخبرني أبي، أنبأنا سَعِيد بن عبد العزيز، أنّ عَرَبِيّة القرآن أُقِيمَت على لسان سَعِيد بن العاص؛ لأنّه كان أشبههم لَهْجَةً برسول الله ﷺ، وقُتِل العاص أبوه يوم بدر مشركاً، ومات جَدّه سعيد بن العاصّ قبل بَدْر مُشْرِكاً.

ووقع عند أبي داود، من حديث أبي هريرة: كلّمتُ رسول الله ﷺ أنْ يُسهم لي، فتكلّم بعض ولد سَعِيد بن العاص، فقال: لا يُسْهَم له. فقلت: ما هذا؟ قاتل ابن نَوفل، فقال سعيد بن العاص: يا

---

(1) تجريد أسماء الصحابة (1/ 222).

(2) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: استحباب الترتيل في القراءة، (الحديث: 1469) و(الحديث: 1470)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 1/ 569)، وذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 5/ 25)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 2769)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (1/ 349).

(3) أسد الغابة (ت: 2083)، الاستيعاب (ت: 993)، تجريد أسماء الصحابة (2328).

(4) أسد الغابة (ت: 2089)، تجريد أسماء الصحابة (3334).

(5) ذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (4/ 463).

(6) «أسد الغابة» (ت: 2082)، الاستيعاب (ت: 992)، تجريد أسماء الصحابة (2325) (1/ 223).

(7) «الثقات» (4/ 276).

(8) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 88880)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (6/ 134).

عجباً لوَبْر[1]... الحديث.

وهذا يُوهِم أنّ سعيد بن العاص حاجَّ أبا هُرَيرة بسبب بعض وَلَدِهِ، وليس كذلك، بل الصواب فقال: أَبانُ بن سعيد بن العاص. وقد أوضحت ذلك بِحجَاجه في شرح البخاريّ.

ووقع في الطبراني[2] من حديث جُبَير بن مُطْعِم: رأيت رسول الله ﷺ عاد سعيد بن العاص... الحديث. وقد ذكرته في ترجمة حَفِيد هذا.

وأبو أُحَيْحَة، كان إذا اعْتمّ بمكَّة لم يَعْتَمَّ أحد بمثل عِمَامَته إجلالًا له، وأمّه رَيْطة بنت البياع بنِ عبد يَالِيل الثقَفِيَّة، وكان سعيد قد قدم الشام في تجارة، فحبسه عمرو بن جَفْنَة لأجل عثمان بن الحارث، فقال سعيد في ذلك:

يـا راكـبـي إمَّـا عَـرَضْـتَ
فَـبَـلِّـغَـنْ قـومـي يَـزِيـدا
عـثـمـانَ أو عـفـان أو
أَبـلـغ مـغـلـغـة أَسِـيـدا
فـلأمـدحَـنّ الـمـادحـيـن
بـمـدحـة تـأتـي شَـرُودا

وكان حُبِسَ مع هشام بن سعيد بن عبد الله بن أبي قَيس العامريّ، فقال في ذلك:

قَـوْمِي وَقَـوْمُكَ يا هـشامُ أجْـمَـعُـوا
تَـزكـي وتَـزكَـكَ آخـرَ الأعْـصـارِ

في أبيات، فاجتمع رأي بني عبد شمس، على أن يفتدوا سعيد بن العاص، فجمعوا مالًا كثيراً فافتدَوْه به، ومات هشام في الحَبْس.

3768 (ز) ـ سَعِيد بن عبد الله الثَّقَفِيّ[3]: وقع في كثير من نسخ المصابيح لِلبَغَوِيّ في كتاب الأدب في باب حِفْظ اللسان من الحسان، حديث سعيد بن عبد الله الثقفيّ. قلت: يا رسول الله: ما أخوفُ ما تخاف عليّ؟ قال: فأَخَذَ بِلِسانِ نفْسِه، ثم قال: «هذا»، هكذا فيه. وفيه تصحيف، وإنّما هو سُفْيان، وهو طَرَف من حديث أَخرجه التِّرمذيّ، وأصله عند ابن مُسلم.

3769 (ز) ـ سَعيد بن عبد العزيز[4]: له أربعة أحاديث عند بَقِيّ، وصوابه سعيد أبو عبد العزيز، كذا في التجريد، وقد تقدَّم في الأول سعيد الشاميّ أبو عبد العزيز، وأنّ ابن قانع نسبه أنصارياً، وذكر الذهبيّ[5] سعيداً الأنصاريّ ترجمة مُفْرَدةً، وقال: يأتي بعد ابن عامر، وذكر بعد ابن عامر سعيداً يروي عنه ابنه عبد العزيز، فهؤلاء الثلاثة واحد.

3770 (ز) ـ سَعيد بن عُقْبَة الثَّقَفِيّ[6]، الطّائِفيّ: وقع ذكره في ترجمة طُرِيح عند ابن منده، ظاهر سياقه أنّه صحابيّ ولم يُفرِدْه ابن منده بترجمة، ولا استدركه أبو موسى، فأجاد، فإنّه غَلطٌ نشأ عن خَبْط وقع في السند، وذلك أنه قال في ترجمة طريح ما نصّه: أخبرنا سَعِيد بن يزيد الحِمْصِيّ، حدّثنا محمد بن عَوْف، حدثنا محمد بن عبد الله بن حَوْشب، حدّثنا ابن إسماعيل بن طريح، عن أبيه، عن جَدّه أن أبا سفيان رمى جَدّه سعيد بن عُقْبة بسهْم، فأصاب عَيْنه[7]... الحديث.

وأورد ابن منده هذا الحديث في ترجمة سَعِيد بن عُبَيد بهذا السند، لكن قال فيه بعد حوشب: حدثنا إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثَّقَفِيّ، من أهل

(1) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: الكافر يقتل المسلم... (الحديث: 2827).
(2) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 1584) و(الحديث: 2/ 138).
(3) تجريد أسماء الصحابة (2331) (1/ 223).
(4) تجريد أسماء الصحابة (2330) (1/ 223).
(5) «التجريد» (63).
(6) أسد الغابة (ت: 2086)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 223).
(7) ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (6/ 408).

الطائف، حدّثني أبي عن جَدّي: أنّ أبا سفيان رمى جَدّه سعيدَ بن عُبَيد يوم الطائف بسَهْم... الحديث[1].

فهذا هو المعتمد، والصحبة لسعيد بن عُبَيد، وفي سياق المتن شيء آخر، قد بَيّنْتُه في ترجمة سَعيد بن عُبَيد.

3771 ـ سَعيد[2]، وقيل: مَعْبَد بن عَمْرو التميميّ، حليف بني سَهْم: كرّره الذهبيّ[3].

3772 ـ سَعِيد بن وَقْش الأسَدِيّ[4]: صحّف فيه ابن منده، وإنّما هو ابن رُقَيْش بالراء مُصغّراً.

3773 ـ سعيد بن يزيد الأزْدِيّ[5]: تقدّم في القسم الأوّل.

3774 ـ سُعيد[6] ـ بالتصغير ـ: تقدّم في سَعِيد بن سهَيل في الأول، وبيان الوَهم فيه.

باب: السين بعدها الفاء

3775 (ز) ـ سُفْيان بن بُجير ـ بموحّدة ومعجمة، مُصغّراً ـ هو: ابن مُجِيب ـ بضم الميم بعدها جيم ـ تقدّم.

3776 ـ سُفيان بن أبي العَوْجاء[7]، أبو لَيْلَى: ذكره أبو نُعَيم، وظنّ أنّه والد عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، فَوهِم، فوالدُ عبد الرحمٰن أنصاريّ، وهذا سلمِيّ، وذاك صحابيّ، وهذا تابعيّ باتفاق البخاريّ ومسلم وغيرهما.

3777 ـ سُفيان بن قَيْس الكِنْدِيّ[8]: ذكره ابن شاهين، وذكر له حديثاً: أنّه كان مُؤَذِّن وَفْدِ كِنْدَةَ، واستدركه أبو موسى.

وفيه تصحيف، وإنّما هو سَيْف بن قَيْس أخو الأشْعَث بن قَيْس، وقد تقدّم على الصواب.

باب: السين بعدها الكاف

3778 ـ سَكَن بن أبي السَّكَن[9]: استدركه ابن فتحون، فَوهِم، فإنّه نسبه إلى كتاب ابن أبي حاتم[10]، وإنّه ذكره في ترجمة عثمان بن وَكِيع، قال: كان فينا سَبْعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم سَكَن بن أبي السَّكَن.

قلت: وهِم فيه ابن فتحون وهماً شنيعاً، وذلك أن سكنَ بن أبي السَّكَنَ، هو الذي روى عن عثمان بن وَكِيع أنه كان فيهم سبعة من الصحابة، وذلك واضح في كتاب ابن أبي حاتم، وسَكَنٌ هذا يَرْوي عن أتباع التابعين، ولقد لَقِيَه عليّ بن المَدِينيّ وطبقته. والعجب أنّ الذهبيّ[11] ذكره بما ذكره ابن فتحون فشاركه في الوَهم.

3779 ـ سكينة[12]: ذكره أبو موسى في الذَّيْل، وروى من طريق المَحامِليّ: حدّثنا أبو حاتم الرازي، حدّثنا الحسن بن عُبَيد بن عبد الله بن زياد بن سُكَيْنَة، حدّثني أبي، عن جَدّي، عن أبيه،

---

(1) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 308)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 332).
(2) أسد الغابة (ت: 2090)، الاستيعاب (ت: 1000)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 224).
(3) «التجريد» (63).
(4) أسد الغابة (ت: 2099)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 224).
(5) أسد الغابة (ت: 2102)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 225).
(6) أسد الغابة (ت: 2080)، الاستيعاب (ت: 990)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 225).
(7) تجريد أسماء الصحابة (1/ 227).
(8) أسد الغابة (ت: 2121)، الاستيعاب (ت: 1010)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 227).
(9) تجريد أسماء الصحابة (1/ 228).
(10) «الجرح والتعديل» (4/ 288).
(11) «التجريد» (64).
(12) أسد الغابة (ت: 2134)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 228).

عن جَدّه سكَيْنة، أنّ النبيّ ﷺ قال: «**لَوْ أَنّ الدِّينَ مُعَلّقٌ بِالثُّرَيّا**»[1]... الحديث. قال: وقال سُكَينة: أوصى إليّ النبيّ ﷺ أن لا أسأل أحداً شَيئاً.

قال أبو موسى: هذا وَهْم، وإنّما هو سَفِينة بالفاء، لا بالكاف، ثم أسنده من وجهٍ آخر، عن أبي حاتم الرازيّ كذلك.

قلت: وكذا رَوَيْناه من طريق عبد الغني بن سَعِيد المِصْرِيّ بإسناده عن أبي حاتم كذلك، وزاد في أوّله: أنّه ﷺ، قال لأبي أيّوب: «**لا تُعَيّره بالفارسيّة**».

باب: السين بعدها اللام

3780 ـ سَلام بن عمرو اليَشْكُرِيّ[2]: تقدم في الأول.

3781 (ز) ـ سَلام بن قَيْس الحَضْرَمِيّ[3]: سمع النبيّ ﷺ. روى عنه عمرو بن ربيعة. ذكره هكذا البخاري، وتبعه ابن عَدِيّ، وقال: لا يُعرف. واستدركه مَغْلَطاي في كتابه الإمامة. وهو خطأ نشأ، عن تصحيف في اسم أبيه. والصواب: قَيْصَر، وقد تُبْدَل الصاد سِيناً، وقد قيل في اسمه، هو سَلامة بزيادة هاء، وقد تقدّم ذكره في رواية عمرو بن رَبيعة في الأول.

3782 (ز) ـ سَلْمان الخَيْر[4]: فرق بعضهم بينه وبين سلمان الفارسي ،وهو هو، ونبه على ذلك ابن حبّان[5].

3783 ـ سَلَمة الأنصاريّ[6]: جَد عبد الحميد بن يزيد بن سَلمة، غاير... بينه وبين سلمة بن يزيد، وهما واحد.

3784 ـ سِلمة بن أبي سَلَمة الجَرْمِيّ[7]: أفرده بعضهم، وأورده فيمن اسمه: سَلَمة بفتح اللام وهو وَهم على وَهم، فإنه بكسر اللام، وهو والد عمرو، واسم أبيه قَيْس على الصحيح. وقد تقدَّم على الصواب في الأول، وأن بعضهم وحَّد بينه وبين سَلمة بن نُفَيْع، والراجح التعدّد.

3785 ـ سَلَمة الهُذَلِيّ[8]: فرق أبو يَعْلى بينه وبين سَلَمة بن المُحبّق. وتبعه أبو نُعَيم، وكذا هو في مسند بَقِيّ بن مُخلد، وعلّم له الذهبيّ علامة بَقِي بن مَخلد، فإنّه أخرج له حديثين، وكلُّ ذلك وَهْم، فإنّهما واحد، وقد نبّه على ذلك أبو موسى. فأصاب.

3786 ـ سَلَمة بن المُجِرّ[9]: ذكره ابن شاهين، مختصراً، وقال: إنّ لهم مسجداً بالكوفة، وتبعه أبو موسى، ولم يتعقّبه، وهو وَهم نشأ عن تصحيف، وإنّما هو سَلَمة المُجِرّ جَد سَمُرة بن معاوية بن عمرو بن سلَمة الماضي في القسم الأول، وكان سَلَمة المذكور قبل الإسلام.

والمِجرّ: بالجيم بغير مُوَحدة، كما تقدم.

---

(1) ذكره البغدادي في «تاريخ بغداد» (10/ 313)، وذكره الطبري في «تفسيره» (26/ 42)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (5/ 343)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 344).

(2) أسد الغابة (ت: 2136)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 228).

(3) أسد الغابة (ت: 2139)، الاستيعاب (ت: 1144)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 229).

(4) أسد الغابة (ت: 2149)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 230).

(5) «الثقات» (4/ 334).

(6) أسد الغابة (ت: 2156)، الاستيعاب (ت: 1039)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 230).

(7) أسد الغابة (ت: 2172)، الاستيعاب (ت: 1030)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 234).

(8) الاستيعاب (ت: 1031)، تجريد أسماء الصحابة (2446).

(9) أسد الغابة (ت: 2184).

3787 ـ سلم بن يزيد[1]: روى عن النبيّ ﷺ، وعنه يزيد بن أبي حَبيب، قال أبو عمر: حديثه عندي مُرْسل.

قلت: لم أر من ذكره في الصحابة قبله، بل قال ابن أبي حاتم: روى عن النبيّ ﷺ مرسلاً، وذكره ابن حِبّان[2] في ثقات التابعين، وأنّه روى عن أَنس، ثم إنني رأيت في عِدة نسخ من الاستيعاب: أنَّ اسم أبيه نُذَيْر ـ بالنون والذال مُصَغَراً وآخره راء ـ والمعروف فيه إنما هو يزيد ـ بالتحتانية ـ والزاي وآخره دال ـ بغير تصغير.

3788 ـ سلْمى[3]: خادم النبي ﷺ، ذكره ابن شاهين، وتبعه أبو موسى، فأخرج من طريق جَعفر الصادق، عن أبيه، عن سَلْمى خادم النبي ﷺ: أنَّ أزواج النبي ﷺ كنَّ يجعلن رؤوسهن أربعة قرون[4]، فإذا اغتسلن جَمَعْنها[5]... الحديث.

وَسلْمى امرأة، وهي أم رافع زوجة أبي رافع، فظن أنَّ قوله خادم النبيّ ﷺ رجلًا، وليس كذلك.

وذكر ابن شاهين، وأبو موسى من طريقه: أن الراوي قال مرة في هذا الحديث: عن سالم خادم النبيّ ﷺ، فكأنَّه تغيَّر من سلمى، والله أعلم.

3789 ـ سَلِيط بن عمرو[6] بن مالك بن حِسْل العامريّ: أفرده الطبرانيّ ومن تبعه عن سِليط بن عمرو بن عبد شمس، وهو هو، فعمرو والده هو ابن عبد شمس بن عبد وَدّ؛ بن نَصر بن مالك، فنُسب إلى جَد أبيه فظنُّوه آخر، ولكن القصة واحدة، وهو كونه كان الرسولَ إلى هَوذَة بن عليّ[7].

3790 (ز) ـ **السَّلِيل الأشْجَعيّ**[8]: ينظَر من القسم الأول، فقد جزم ابن منده، وابن ماكولا، بأنّه وَهم، وأن الصواب أبو السَّلِيل الذي يَرْوِي عن أَبي المُلَيح[9].

3791 (ز) ـ **سُلَيمان أبو عثمان**[10]: قال الحاكم في علوم الحديث: أدخله عليّ بن سعيد العسكريّ، وغيره في الصحابة، وأخرج من طريق زُهَير بن محمد، عن عثمان بن سليمان، عن أبيه: أنّه سمع النبيّ ﷺ يقرأ في المغرب بالطُّورِ، قال الحاكم: وهذا معلوم من ثلاثة أوْجه: أحدها: أن عثمان إنّما هو ابن أبي سُلَيمان، وأبو سليمان هو ابن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، فليس لأبيه صحبة. ثانيها: أنّ عثمان إنّما رواه عن نافع بن جُبَيْر. عن أبيه، فسقط نافع بن جُبَيْر، ثالثها: أن سُلَيمان لم يسمع من النبيّ ﷺ.

قلت: الثالث نتيجة ما قبله.

3792 (ز) ـ **سُلَيمان بن جابر**[11]: وقع حديثه في مُعجم ابن الأعرابيّ، من رواية قُرة عن

(1) الاستيعاب (ت: 1148).
(2) «الثقات» (4/ 334).
(3) أسد الغابة (ت: 2196)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 234).
(4) قرون: جمع قرن: وهي الخصلة من الشعر.
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6382)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 1/ 273).
(6) أسد الغابة (ت: 2203)، الاستيعاب (ت: 1045) تجريد أسماء الصحابة (1/ 235).
(7) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 193).
(8) أسد الغابة (ت: 2208)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 235).
(9) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 28) و(الحديث: 6/ 29).
(10) أسد الغابة (ت: 2229)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 237).
(11) أسد الغابة (ت: 2213)، الاستيعاب (ت: 1049)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 236).

سُلَيْمان بن جابر، قال: أتيتُ النبيّ ﷺ وعليه بُرْدَة، وإنّ هُدْبَها لعلَى قَدَمَيْه، فقلت: أوْصني، فقال: «**لا تَحْقِرَنَّ من المعروف شَيئاً**»[1]... الحديث.

وقرأت بخطّ مَغْلطَاي: أن ابن منده أورده في تاريخه، في ترجمة محمد بن الصَّلْت بن غالب، الهُجَيْمِيّ.

قلت: وسُلَيْمانُ هذا صوابه سُلَيم، وهو أبو جُرَيّ الهُجَيْمِيّ، وسُلَيمان تصحيف.

3793 (ز) ـ **سُلَيمان بن سعد**: تابعيّ أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة.

قال ابن أبي حاتم[2]: روى عن النبيّ ﷺ مرسلًا، روى عنه موسى بن أبي عائشة.

3794 ـ **سُلَيمان بن مُسْهِر**[3]: ذكره الطبريّ في الصحابة، وهو وَهم، فروى ابن مَنْده، من طريق أبي حَرِيز: أنّ رفاعة حدّثه أنّ صاحباً له قال له: انطلق بنا إلى المُخْتار، فإنّه يدعو إلى نُصرة آل محمد، فدخلنا عليه، قال: فذكر كلمة، فأهْوَيْتُ إلى قائم السيف، فذكرت كلمة سُلَيمان بن مُسْهِر، عن النبيّ ﷺ، قال: «**إذَا ائتَمَنَكَ رَجُلٌ على دَمِهِ فَلا تَقْتُلْهُ**»[4].

قال ابن مَنْده: هذا وَهمٌ، والصواب عن رفاعة، عن عمرو بن المُحبّق.

قلت: الذي يظهر أنّ حَرِيز وَهِم في اسم والد سلَيْمان بن صُرَد، فإنْ الحديث رواه ابن أبي لَيْلَى، عن أبي عُكَّاشة، عن رفاعة، عن سُلَيمان بن صُرَد، فإن كان أبو حَرِيز حفظ فيه سُلَيمان بن مُسْهِر، فيكون من رواية تابعيّ، عن تابعيّ، فإنّ رفاعة تابعيّ وسليمان بن مُسْهِر تابعيّ أيضاً مشهور في تابعي أهل الكوفة، والمتْن معروف من رواية رفاعة عن عمرو بن المُحَبّق، كما قال ابن مَنْدَهْ، أخرجه النَّسائيّ، وابن ماجه، وقد ذكرته من طريق أبي حَرِيز في ترجمة المختار مُطَوَّلاً.

3795 (ز) ـ **سليم**، غير منسوب: استدركه ابن فَتْحُون، وهو وَهمٌ نشأ عن تصحيف، فأخرج بإسناده، من طريق ابن عُيَيْنة، عن إسحاق بن أبي طَلْحة: أنّه سمع أنَس بن مالك يقول: صلَّيْت أنا وَسُلَيم في بيتنا خلفَ رسول الله ﷺ، وصَلَّتْ أُمّي من ورائنا[5]، هكذا أخرجه من جُزء يحيى بن يَحْيى النيسابوريّ المشهور، عن ابن عُيَيْنَة.

والحديث في الجُزْء المذكور على الصواب، بلفظ: صَلَّيْتُ أنا وَيَتِيم، كذا أخرجه البخاريّ، من رواية ابن عُيَيْنة، وقد قيل: إنّ اسم اليتيم المذكور ضَمَيْرة.

3796 (ز) ـ **سَليم الضَّبيّ**[6]: ذكره الخطيب في المُؤْتلف، من طريق محمد بن هارون بن حميد المجَدَّر، عن الحسن بن شاذان،

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 63) و(الحديث: 5/ 64)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 6383) و(الحديث: 7/ 6384).

(2) «الجرح والتعديل» (4/ 119).

(3) أسد الغابة (ت: 2232)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 238).

(4) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 223 ـ 224)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: من أمن رجلاً على دمه فقتله (الحديث: 2688)، وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: 1285) و(الحديث: 1286)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» 05/ 517).

(5) أخرجه البخاري في كتاب: الأذان، باب: المرأة وحدها تكون صفاً (الحديث: 727)، وأخرجه النسائي في كتاب: الإمامة، باب: المنفرد خلف الصف (الحديث: 868)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 12082).

(6) أسد الغابة (ت: 2148)، الأستيعاب (2/ 194)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 230).

الواسطيّ، قال: حدّثنا أبو عاصم، حدثنا أَبو نَعَامَة العَدويّ، عن عبد العزيز بن بَشِير، عن سَليم الضَّبيّ قال: قلت: يا رسول الله: إنّ أبي كان يَقْرِي الضيف، ويفعل كذا، لأشياء عَدّها، فقال: «**أدرك الإسلام؟**» قلت: لا، قال: «**ليس بنافعه**»، فلمّا رأى ما بي، قال: «**إنّه لا يزال ذلك في عَقِبه، لا يُظْلَمُون، ولا يُسْتَذَلُّون، ولا يَفْتَقِرون**».

قال الخطيب: كذا قال، وإنّما هو سَلْمان.

قلت: هو ابن عامر الضبيّ الصحابيّ المشهور، كذا أخرجه الطبرانيّ، والحاكم والدارقطنيّ، والخطيب في المؤتلف، من طرق، عن أبي عاصم، عن أبي نَعامَة، عن عبد العزيز بن بَشِير؛ عن جَدّه سلْمان بن عامر الضبّيّ، وهو الصواب.

3797 (ز) ـ سَليم بن خالد الأنصاريّ

الزُّرَقيّ: قال ابن عساكر: أدرك النبيّ ﷺ، وخرج إلى الشام غازياً.

وقال الواقديّ: كان يحمل لواء شُرَحْبِيل بن حَسَنَة.

قلت: هكذا استدركه مَغْلَطاي، وحرَّف اسم والده، وإنّما هو خَلْدة كما تقدَّم في القسم الأول.

3798 (ز) ـ سُلَيْم[1] ـ مصغراً ـ بن عامر

الخَبَائريّ: تابعيّ استدركه مَغْلَطاي، وقال: روى شُعْبة، عن يزيد بن حُمَيْر: سمعت سُلَيْم بن عامر، وكان قد أدرك النبيّ ﷺ.

قال ابن عساكر: ورواية من روى: وكان أدرك النبي ﷺ أصحّ.

قلت: ما رأيت هذا الذي نقله عن ابن عساكر في ترجمة سُلَيم من تاريخه، بل ذكر الرواية التي فيها: أدرك أصحاب النبيّ ﷺ فقط، نعم ذكر ذلك المزّيّ في ترجمته، لكن عبَّر بالصحيح، وهو الصواب، فإنّ سُلَيم بن عامر هذا تابعيّ مشهور ذكره ابن سَعْد في الطبقة الثالثة، قال: وكان ثقةً قديماً.

وقال ابن مَعِين في تاريخه: كان يقول استقبلْتُ الإسلام من أوّله، وزعم أنّه قرىء عليه كتاب عمر، ومراده بقوله: استقبلت... إلى آخره، المبالغة في إدراكه أيام الفتوح، وحضوره كتاب عمر يجوز أن يكون وهو صغير، فقد قال أبو حاتم في المراسيل: روى عن عَوْف بن مالك، مُرسلًا، ولم يُدرك المقداد بن الأسْود، ولا عمرو بن عَبسَة وأَرّخوا وفاتَه سنة ثلاثين.

وقد تقرّر عند أهل الحديث: أنّه لم يبق أَحد من الناس على رأس المائة، من يوم قال النبيّ ﷺ قبل وفاته بشهر: «**لا يَبْقى على الأرض مِمّن هو عليها اليوم أحَدٌ**». فكان آخر من ضُبِطَتْ وفاته مِمّن رأى النبيّ ﷺ أبو الطُّفَيل عامر بن واثلة.

واختُلِف في سنة وفاته، فأنهى ما قيل فيها سنة عشر ومائة، وذلك عند تكملة المائة سواء، فظهر أن قول من قال في الرواية المذكورة: إنّه أدرك أصحابَ النبيّ ﷺ هو الصواب، والله أعلم.

باب: السين بعدها الميم

3799 ـ سمّالي بن هَزَّال[2]: ينظر من القسم الأوّل، وقد ذكر فيه أن أبا موسى أشار إلى أنّه وَهْم وأنّ الصواب قصة ماعز مع هَزّال[3] التي ستأتي في حرف الهاء.

باب: السين بعدها النون

3800 ـ سِنَاح العَبْسيّ، أحد التسعة من بني عَبْس: ذكره الطبريّ وغيره، وهكذا استدركه ابن فتحون، وكذا رأيته في التجريد للذَهَبيّ، وهو وَهم نشأ عن تصحيف، والصواب سِبَاع، بِكسر المهملة، ثم مُوحّدة خفيفة، وآخره عين.

(1) أسد الغابة (ت: 2218)، الاستيعاب (ت: 1051).

(2) أسد الغابة (ت: 2238)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 238).

(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 376).

3801 ـ سِنَان بن رَوْح[1]: كذا ذكره بعضهم، والصواب سَيّار بتحتانية[2]، وآخره راء.

3802 ـ سِنَان بن سَعْد: وقع ذكره في الإحياء للغزاليّ، في أواخر كتاب الفقر والزهد من الرّبع الأخير، وهو ربع المُنْجيات، قال فيه: وعن سِنَان بن سَعد قال: حِيكَتْ للنبيّ ﷺ جُبَّةٌ من صوف، وجُعلت حاشيتها سوداء، فلمَّا لَبِسها قال: **«انظروا، ما أحسنها»** وما لبسها، فقام إليه أعرابيّ، فقال: يا رسول الله، هَبْهَا لي، قال: وكان إذا سُئِل شيئاً لم يَبخَل به، فدفعها إليه، وأمر أن تُحَاك له جُبَّة أخرى فمات وهي في المَحاكَة. قال شيخنا في تخريجه هذا الحديث: أخرجه الطيالسيّ، والطبرانيّ[3]، من حديث سَهْل بن سَعْد، وهو عند الطبرانيّ بالقصة الأخيرة، ووقع في كثير من نسخ الإحياء: سِنان بن سَعْد، وهو غلط، والله أعلم.

3803 (ز) ـ سِنَان بن سَلَمة[4]: أورده ابن شاهين، وأورد له حديثين من رواية سَلَمة بن جُنَادة، عنه، وأفرده عن سنان بن المحبّق وهو وهم، وسنان له رؤية، لا سماع، وقد خَبَط فيه أبو عُمَر[5] فقال: سنان بن سَلَمة الأسْلَميّ بَصريّ. روى عنه قتادة ومُعاذ بن سَعْد، في حديثه اضطراب.

قلت: فَوهِم في نسبه، وإنّما هو هُذَليّ، وقد بيَّن البَغَويّ سبب الوَهم، وأنَّ بعض الرواة تَوهَّم صُحْبته من إرسال الحديث، فأخرج من طريق ابن أبي ليلَى، عن عبد الكريم بن أبي المُخارق، عن مُعاذ بن سَعْد عن سنان بن سَلمة: أن النبيّ ﷺ بعث ببدَنَتَيْن مع رجل... الحديث. قال: ورواه ابن جُرَيج، عن عبد الكريم، عن مُعاذ بن سعد، عن سِنان بن سَلمة، عن أبيه، وكانت له صحبة، فذكره، وهذا هو الصواب، وقد تقدّم شي منه في القسم الثاني.

3804 ـ سَنْدَر[6] أبو الأَسْود: استدركه أبو موسى، وأورد من طريق ابن لَهِيعة، عن يزيد عن أبي الخَيْر، عن سَنْدَر رفعه: **«أَسْلَمُ سالمها الله»**[7]... الحديث. وفيه: **«تُجِيبُ أَجَابَتْ»**.

قلت: قد ذكره ابن مَنْده، فلا يُسْتَدرَك، وكأنَّ أبا موسى لمَّا رآه في هذه الرواية كُنِي أبا الأسودِ ظنّه آخر، وليس كذلك فإنّ كُنيتَه: أبو الأسود، وله ولد اسمه: عبد الله، كُنِي به أيضاً، وسيأتي فيمن اسمه عبد الله.

باب: السين بعدها الهاء

3805 (ز) ـ سَهْل بن ثَعْلبة بن جَزْء الزُّبَيْديّ: روى عن النبي ﷺ في النّهي عن استقبال القبلة للبول[8]، رواه الليث، عنه، قاله البخاريّ[9]،

---

(1) أسد الغابة (ت: 2259)، الاستيعاب (ت: 1074) تجريد أسماء الصحابة (1/ 240).

(2) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (4/ 439).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6/ 5920).

(4) أسد الغابة (ت: 2260)، الاستيعاب (ت: 1076)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 240).

(5) «الاستيعاب» (3/ 217).

(6) أسد الغابة (ت: 2276)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 242).

(7) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع (الحديث: 3514)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم (الحديث: 6379)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 47).

(8) أخرجه مسلم في كتاب: الطهارة، باب: الإستطابة (الحديث: 605)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: كراهية استقبال القبلة... (الحديث: 7) و(الحديث: 9)، وأخرجه الترمذي في كتاب: أبواب الطهارة، باب: الاستنجاء بالحجارة، (الحديث: 16)، وأخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: النهي عن استدبار القبلة... (الحديث: 21)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: الاستنجاء بالحجارة (الحديث: 316).

(9) «التاريخ الكبير» (2/ 100).

هكذا استدركه ابن فتحون فغلط غلطاً شنيعاً، وإنما قال البخاري: سهل بن ثَعْلَبَة، عن ابن جَزْء، فسقط «عن»، وكيف يَتَخَيَّل ابن فتحون أنَّ الليث يروي عن صحابي، وقد أخرج الحديث الطبراني، من طريق سَهل عن عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ. وسَهل معدود في التابعين عند البخاريّ، وأبي حاتم[1]، وكلٍّ من ذكره.

3806 ـ سَهْل بن حَنْظَلة: تقدَّم في الأول، كرره في التجريد[2].

3807 ـ سَهْل بن الرَّبيع[3]، هو ابن الحَنْظليّة: كرّره أبو عمر.

3808 ـ سَهْل بن أبي سَهْل[4]: روى عن النبيّ ﷺ، قال: «**تَهَادَوا**»[5]... الحديث. وعنه: سَعِيد بن أبي هلال، أورده أبو عمر[6].

قلت: سَهْل تابعي أرسل، وسعيد لم يلق أحداً من الصحابة.

3809 ـ سَهل[7]: كان اسمه: حَزْناً. أفرده ابن مَنْده، عن سَهل بن سَعد، فوهَّمه. وبيَّن ذلك أبو نعيم فأجاد.

3810 (ز) ـ سَهْل بن مُعَاذ الجُهَنِيّ: أورده ابن شاهِين في الصحابة. وهو وَهم، نشأ عن سَقط، فإنّه أخرج من طريق إسماعيل بن عَباس، عن أسيد بن عبد الرحمٰن، عن فَرْوة بن مُجاهِد، عن سَهْل بن مُعَاذ الجُهَنِي. قال: غَزَوْتُ مع أبي الصّائِفَة، فنزلنا على حصن فضيّق الناس المنازل وقطعوا الطرق فبعث النبيّ ﷺ مُنَادياً. فنادى في الناس: إنّ من ضيّق منزلاً، أو قطع طريقاً، فلا جهاد له.

قلت: لو تدبّره ابن شاهين لعلم وَجْهَ الوَهم، فإنّه لم يكن في زمن النبيّ ﷺ صَائِفة. وسبب هذا الوَهم أنه سقط من المتن شيء، وذلك واضح فيما أخرجه أحمد من طريق إسماعيل هذه، بهذا الإسناد. فقال فيه ـ بعد قوله: وقطعوا الطرق ـ: فقام مُعاذ بن أنس في الناس. فقال: أيّها الناس، إنّا غَزونا مع رسول الله ﷺ غزوة كذا. فضيَّق الناس المنازل، وقطعوا الطرق، فبعث... فذكره.

وهو عند أبي داود دون القصة، وعنده من طريق الأوزَاعِيّ عن أسِيد أيضاً.

وأخرجه الطبرانيّ، من الوجهين، وعند أبي يَعْلَى من هذا الوجه عن سهل بن مُعاذ: غَزوت مع أبي الصائفة، في زمن عبد الملك بن مَرْوَان، وعلينا عبد الله بن عبد الملك، فضيَّق الناس المنازل، فقال معاذ: أيها الناس إني غَزوت مع رسول الله ﷺ... فذكره فظهر أنَّ الصحابيّ في هذا الحديث هو مُعاذ بن أَنس لا ابنه سَهْل.

3811 (ز) ـ سَهْل بن يوسف[8]: ذكره الذَّهبي[9] من مسند بَقِيّ فوَهِم، فإنّه من أتباع التابعين، وقد تقدّم حديثه في ترجمة سَهْل بن مالك، وهو جَدّه.

3812 (ز) ـ سَهْم غير منسوب: ذكره الباوَرْدِيّ، وأورد من طريق أبي حاتم أنّه جلس إلى

(1) «الجرح والتعديل» 04/ 195).
(2) «التجريد» (68).
(3) الاستيعاب (ت: 1092)
(4) أسد الغابة (ت: 2294)، الاستيعاب (ت: 1095)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 244).
(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 391)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» 06/ 160).
(6) «الاستيعاب» (2/ 225).
(7) أسد الغابة (ت: 2313)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 246).
(8) تجريد أسماء الصحابة (1/ 246).
(9) «التجريد» (69).

جَنْب إياس بن سَهْم، فقال: ألا أُحدثك عن أبي، عن النبيّ ﷺ؟ كذا قال، وإنّما هو سَهْلُ باللام. وقد أخرجه مُطَيَّن عن محمد بن يزيد ـ شيخ الباوَرْدِيّ ـ فيه على الصواب، وقد تقدَّم في أواخر من اسمه سَهْل مع الكلام عليه.

باب: السين بعدها الواو

3813 ـ سَوَاء بن قَيْس المُحارِبيّ[1]: فرق ابن شاهين بينه وبينَ سواء بن الحارث، وهو هو.

3814 ـ سَوادَة بن عمرو[2]: روى عنه أبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن، ذكره أبو عمر[3] مغايراً لسواد بن عمرو، وهو هو، والعجب أنّه نبّه في ترجمة سَوَاد بن عمرو، على أنّه يقال فيه: بزيادة هاء، وكأنّه أشار إلى صَنيع ابن أبي حاتم، فإنّه ذكر سَوَاد بن عمرو، فيمن اسمه سواد، بلا هاء، وذكر قصته في الخُلُوق وأن النبيّ ﷺ طَعَنه في بَطْنه، فسأله أن يَقْتصّ منه، فكشف عن بطنه، وشرع يُقبّله، وذكر قبل ذلك فيمن اسمه سَوادَة، بزيادة الهاء، هذه القصة بعينها لسَوادَة بن عمرو، وقال في كل منهما: روى عنه الحسن البَصْرِيّ، وكان ذكره قبل ذلك على صورة أخرى، كما سأبيّنه في الذي بعده.

3815 (ز) ـ سَوَّار بن خالد: تقدّم في سواء بغير راء.

3816 (ز) ـ سَوَّار بن عمرو: ذكره ابن أبي حاتم في أوّل من اسمه سَوّار بتشديد الواو، وبعد الألف راء، فقال: بَصْرِيّ، روى عن النبيّ ﷺ: أنّه نخسه بجريدة النخل، فطالبه بالقصاص.

روى عنه الحسن البَصْرِيّ، كذا قال.

وهو تصحيف شَنِيع، لم يتابعه عليه ابن عبد البرّ ولا غيره.

والصواب من هذا كُلّه: أنّ اسم الرجل سَوَادَة، بزيادة هاء، وقد أشرت إلى ذلك في القسم الأول، وسُقْتُ حديثه من عند البَغَوِيّ، في ترجمة سَوَاد بن غَزِيّة لمعنى اقتضى ذلك.

3817 (ز) ـ سَوّار بن غَزِيّة[4]: كذا وقع في بعض النسخ من الدارقطنيّ، والصواب سَوَاد، كما تقدَّم إيضاحه في القسم الأول.

3818 ـ سُوَيبِق بن حَاطِب[5]: أفرده أبو عمر[6]، ولم يُنَبّه على أنّه تقدّم في سُبَيْع.

3819 ـ سُوَيد بن جَبَلة الفَزارِيّ[7]: ذكره أبو عمر الدّمشْقِيّ في مسند الشاميّين، وهو غلط، وليست له صحبة، وحديثه مرسل، قاله ابن أبي حاتم[8]. وقال الدارقطنيّ، وابن منْدة: لا يصحّ له صحبة، وحديثه مرسل.

قلت: له حديثان مرسلان، أحدهما أخرجه البَغَوِيّ وغيره من طريق الجَرّاح بن مُلَيح، عن الزَّبيديّ عن لقمان بن عامر، عن سُوَيْد بن جَبَلة، عن النبيّ ﷺ قال: «**لَتَزْدَحِمَنَّ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى الحَوْضِ**»[9]... الحديث. وأخرجه ابن حِبّان في

(1) أسد الغابة (ت: 2329)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 247).
(2) أسد الغابة (ت: 2339)، الاستيعاب (ت: 1117).
(3) «الاستيعاب» (2/ 235).
(4) تجريد أسماء الصحابة (1/ 248).
(5) أسد الغابة (ت: 2341)، الاستيعاب (ت: 1155)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 248).
(6) «الاستيعاب» (2/ 248).
(7) أسد الغابة (ت: 2342)، الاستيعاب (ت: 1119)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 248).
(8) «الجرح والتعديل» (4/ 236).
(9) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب: فضل الأمة (الحديث: 7239)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (18/ 253)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 365)، وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (2/ 297).

صحيحه، والطبرانيّ في مسند الشاميّين، من طريق عبد الله بن سالم، عن الزَّبيديّ بهذا الإسناد، فقال: عن سُوَيد بن جَبَلة، عن العِرْبَاض بن سَارِية. وله عند الطبرانيّ عن العِرْباض، من هذا الوجه حديث آخر.

ومن هذا الوجه أيضاً عنده عن عمرو بن عَبَسَة.

الحديث الثاني أخرجه ابن شاهين وغيره من طريق بقيّة عن الزّبيدي: عن راشد بن سَعْد، عن سُوَيد بن جَبَلة، عن النبيّ ﷺ، قال: «**العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ**»[1]...

الحديث، وهذا أخرجه النَّسائيّ، من طريق الحجّاج بن فُرَافِصة، عن الزّبيدي عن أبي عامر، عنه، عن أبي أُمَامَة، وهو الصواب.

3820 (ز) ـ سُوَيد بن جَمَلة: ذكره ابن شاهين، وساق الحديث الثاني، في ترجمة الذي قبله، فصحّف أباه.

3821 ـ سُوَيد بن الصامت[2] بن خالد بن عُقبة الأَوْسِيّ: ذكره ابن شاهين، وقال: شُكَّ في إسلامه، وقال أبو عمر[3]: أنا أشُكّ فيه، كما شَكّ غيري، ذكره بعضهم معتمداً على ما روى ابن إسحاق[4]، عن عاصم بن عمرو، عن أشياخ من قومه. قالوا: وقَدِم سُوَيْد بن الصامت مُعْتَمِراً، فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فلم يَبْعد، وقال: إنّ هذا القول حسن، ثم انصرف، فقُتِل، فكان رجالٌ من قومه يقولون: إنّا لنراه مُسلِماً.

قلت: فإن صَحّ ما قالوا، لم يُعَدّ في الصحابة، لأنّه لم يَلْقَ النبيّ ﷺ مؤمناً.

3822 ـ سُوَيد بن صُبَيع: وقع ذكره في رسالة الغُفْران لأبي العلاء المَعَرّيّ بما يوهم أنّ له صحبة، وليس كذلك، فقال أبو العلاء ما نصّه: ولو أدرك سُويدُ بن صُبَيْع لشاغَبه أيامَ الربيع، وسُوَيد هو الذي يقول:

إذا طلبوا مِنّي اليمينَ مَنَحتُهُمْ
يَميناً كبُرْدِ الأَتْحَمِيّ المُمَزَّقِ
وإن أحلفوني بالطلاق أَتَيْتُها
على خَيْر ما كُنّا ولم نَتَفَرَّقِ
وإن أحلفوني بالعِتاق فقد دَرَى
عُبَيْد غلامي أنّه غير مُعْتَقِ

وكان يألف فِراش سودة أمّ المؤمنين، ويعرف مكانه الرسول ولا يَتحرّى عنه، فسألني بعض المشايخ عن ترجمة سُوَيد هذا، وتوهّم أنه صحابي، لكنّه لم يجد من يعْرف بحاله، وأنّه كشف الاستيعاب، وما استُدرِك عليه، فلم يجد له ذكراً، وَكشف أنسابَ بني عامر بن لُؤَيّ رهط سَوْدة، فلم يذكروه، فأجَبْته بأن سُوَيداً شاعر إسلاميّ، وكان ماجناً وشعره يَدلّ على كلٍّ من الأمرين المستتر والضمير في قول المعمّري: وكان ليس هو لسُوَيدٍ، وإنّما هو للذي خاطبه المَعّري بالرسالة المذكورة، وأنّه شرع بعد أن أجابه عن مراسلته له يمدحه ويصفه بأنّه لو أدرك فلاناً لعرفه، ولو عاصر فلاناً، إلى غير ذلك حتى ذكر عَدداً من الناس، لكنّه اقتصر منهم على من يُسمَّى الأسود، أو من يُشْتَقُّ اسمه من السَّواد؛ لأنّ لونَ الذي خاطبه كان إلى السواد أقرب، فإذا تقرّر هذا عُرِف أن الضمير في قوله: «وكان» للمخاطب، لا لسوَيْد بن صُبَيع، والله أعلم.

3823 ـ سُوَيد بن عامر[5] بن يزيد بن

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع، باب: في تضمين العارية (الحديث: 3565)، وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء أن العارية مؤداة (الحديث: 1265)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصدقات، باب: العارية (الحديث: 2398).

(2) أسد الغابة (ت: 2347)، الاستيعاب (ت: 1121)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 249).

(3) «الاستيعاب» (2/ 235).

(4) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (2/ 51).

(5) أسد الغابة (ت: 2350)، الاستيعاب (ت: 1097)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 249).

حارثة الأنصاريّ: تابعي صغير، لجدّه صحبة، وأمّا هو فأخرج له البغَويّ وأبو يَعْلَى، من طريق مُجمِّع بن يحيى؛ قال: سمعت سُوَيد بن عامر أحد عُمُومَتِي؛ قال: قال رسول الله ﷺ: **«بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ»**[1].

قالَ ابْنُ حبَّانَ[2] فِي «ثِقَاتِ التَّابِعِينَ»: حديثه مرسل، وقال البغَويّ وابن مَنْده: لا صُحْبة له.

3824 (ز) ـ **سُوَيد الجُهَنيُّ**[3] والد عُقْبة: غايرَ البغَويّ بينه وبين سُويد الأنصاريّ، وهو هو، فإنَّه جُهَنيّ حالف الأنصار.

3825 ـ **سِيَاه**: ذكره ابن قانع، كذا استدركه في التجريد، وليس عند ابن قانع إلا سِيَابَة، بزيادة مُوَحّدة بعد الألف، وقد مضى في الأول.

3826 ـ **سَيْف بن ذي يَزَن**[4] ملك حِمْيرَ: ذكره ابن مَنده في الصحابة، وقال: أدرك النبيّ ﷺ، وأخبر جدّه عبد المطلب بنُبوّته وصِفته، ثم ساق في ترجمته حديث أنس: أنّ ملك ذي يَزَن أهدى لرسول الله ﷺ حُلَّة[5].

قلت: مات سَيْف قبل المَبْعَث، والذي أهدى إلى النبيّ ﷺ وكاتبه ولدُه زُرْعة، كما تقدّم في ترجمته، وروى ابن هشام في الدَّفائن، بسندٍ مُنْقَطع عن النبيّ ﷺ: أنّ ظِئْرَةَ زوجَ حليمة أخبرهم أنّهم لمّا أرادوا دفن سَلُول بن حبشية، وقفوا على بابٍ مُغْلَق، فإذا فيه سَرِير عليه رجل، وعند رأسه كتاب، فيه: أنا أبو شمر ذو النون، فقال ذو النون: هو سيف بن ذي يَزَن.

قلت: وهو صَريح في أنّه مات قبل البعثة، ولو كانوا يذكرون في الصحابة مَنْ فاهَ بِذِكرِ النبيّ ﷺ ممّن مات قبلهم للزمهم ذكر تُبّع ومِسعَر، وسَطِيح، وقُسّ بن ساعِدَة، وجَمْع كثير نحوهم.

(1) ذكره ابن الأثير في «سد الغابة» (2/ 404)، وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 216)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 37).
(2) «الثقات» (4/ 324).
(3) أسد الغابة (ت: 2352).
(4) أسد الغابة (ت: 2367)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 251).
(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 409)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 175).

obeikandl.com

حرف الشين المعجمة

القسم الأوّل

باب: الشين بعدها الألف

3827 (ز) ـ **شَاصِر**، أحد الجنّ الذين أسلموا: تقدّم ذكره في الأرقم.

3828 (ز) ـ **شَاصِر**، آخرُ من الجِنّ: وقع ذكره في خبر غَريب لسعد بن عُبَادة، أخرجه الزبَير بن بكّار، في الموَفقِيّات، قال: حدّثنا الرياشيّ: سمعت سُلَيمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت يُحدّث قال: حدّثني أبي عن عبد الحميد بن بَهرام، عن شَهْر بن حَوشَب، عن ابن عبّاس، عن سَعْد بن عُبَادة، قال: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى حَضْرَموت في حاجة له وهو بمكة، فلمّا كنتُ ببعض الطريق عَرّست في الليل، فسمعت هاتفاً يقول:

أبا عَمْرٍو تَأَوَّبَنِي السُّهود
وراحَ النَّومُ وامتَنَعَ الهُجُود

فذكر أبياتاً، قال: فناداه هاتف آخر، فقال:

يا زَلْعَبُ ذهب بك العَجَب
إن أعجب العجب بين مَكّة ويَثْرِب

قال: وماذا يا شاصر؟ قال: نبيّ أُرسل بخير الكلام، إلى جميع الأنام، يخرج من بين البلد الحرَام إلى نَخِيل وآطام، فقال آخر: ما هذا النبيّ المرسَل، والكتاب المُنْزل؟ قال: رجل من لُؤَيّ بن غالب، فذكر القصة، إلى أنْ قال: فسمعت صَيْحة كأنّها صيحة حُبْلَى، فطلع الفجر، فرأيت عِظَاية وثعباناً مَيّتَيْن، فقَدِمت، فإذا النبيّ ﷺ قد هاجر إلى المدينة.

3829 ـ **شافع بن السائب**[1] بن عُبَيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلب المطَّلِبيّ، جدّ الإمام الشافعيّ: تقدّم ذكره في ترجمة أبيه غير مُسَمًّى، وذكر الخطيب[2] في تاريخه: أنّه سمع أبا الطيّب طاهر بن عبد الله الطبَريّ يقول: شافع بن السائب الذي يُنسبَ إليه الإمام الشافعيّ، قد لقي النبيّ ﷺ، وهو مُتَرَعْرِع، وأسلم أبوه يوم بدر، وسيأتي له ذكر في ترجمة عبد يزيد، والد جَدّه.

3830 ـ **شاو**[3]: روى ابن أبي شَيبة بإسنادٍ حسن، لكنه مُرْسل، عن أبي سَلَمة، ويحيى بن عبد الرحمٰن، قالا: كانت بين رسول الله ﷺ وبين المشركين هُدْنة... فذكر حديثاً طويلاً، وفيه: فقال ﷺ: «**وهي ساعتي هذه حَرَام لا يُعْضَد شَجَرُها**»[4]. فقال له رجل، يقال له: شاو، والناس يقولون: قال العباس: يا رسول

(1) أسد الغابة (ت: 2371)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 251).

(2) ذكره الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (2/ 58).

(3) أسد الغابة (ت: 2372)، تجريد الصحابة (1/ 251).

(4) أخرجه البخاري في كتاب: اللقطة، باب: كيف نعرف لقطة أهل مكة (الحديث: 2434)، وأخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها (الحديث: 3292)، وأخرجه أبو داود =

الله إلا الإذْخر... الحديث.

قلت: والذي ثبت في الصحيحين أيضاً: أنّ القائل هو العبّاس. ولولا أن الراوي مُثْبتٌ لهذا الاسم، لكَتَبْتُه في الأوهام.

وقد أخرج أبو موسى من طريق أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، في هذا الحديث، فقال شاه اليمانيّ: اكتب لي، وهذا وَهم، وإنّما هو أبو شاه، كما سيأتي في الكُنَى.

باب: الشين بعدها الباء

3831 ـ شُبَاث بن خَدِيج[1] بن سَلامة بن أوْس بن عمرو بن كَعْب البَلَوِي، حليف الأنصار: تقدّم ذكر أبيه، قال ابن سَعد[2]، شهد خَدِيج، وزوجه، أمّ مَنِيع بنت عمرو بن عَدِيّ بن سِنان العَقَبة، وولدت شُباثاً ليلة العَقَبة.

وشُبَاث ضبطه ابن ماكولا[3] بضم أوّله، وتخفيف ثانيه، وآخره مثلّثة.

وقال ابن أبي حاتم[4]، عن أبيه: لا يُعرَف. وقال أبو عمر[5]: ليست له رواية.

3832 ـ شَبَث بن سَعْد[6] بن مالك البَلَوِيّ: قال ابن يونس: له صحبة، وشهد فتح مصر، وله ذكر في كتاب الفتوح، وقال يحيى بن عثمان بن صالح، عن ابن عُفَير: شهد بَيْعة الرِّضوان، وفتحَ مصر، ولا يحفظ له رواية، كذا قال.

وقد أخرج ابن مَنْده من طريق أحمد بن سَيّار، بسندٍ فيه ابن لَهِيعة عن شَبَث بن سَعْد أنَّ النبيّ ﷺ قال: «**إنَّ العَبْدَ لَيُخْرَجُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ كِتَابٌ فِيهِ حَسَنَاتٌ**»[7]... الحديث.

وأخرجه أبو نُعَيْم في الصحابة أيضاً، ومن طريقه أبو منصور الدَّيْلَمِيْ في مسند الفِرْدَوْس، وشبث ضبطه ابن ماكولا[8] بفتح أوله وثانيه، وآخره مثلثة. وقيل: هو بكسر أوله، وسكون التحتانية، ثم مثلثة، فالله أعلم.

3833 ـ شَبَر[9]: بفتح أوله وثانيه ـ وقال ابن ماكولا[10]: بسكون ثانيه ـ ابن صُعفوق بفاء وقاف وزن عُصْفور، وقال أبو موسى: وجدته بقافين، وقال أبو نصر صَعْفوق بفتح أوله، ولم يأت على هذا الوزن غيره إلا خَزْنوب مع أن الفصحاء يَضمُّونَ أوّله. قال أبو أحمد الحاكم في ترجمة أبي عُبَيْدة السريّ بن يحيى: إن جَدّه شَبَر بن صَعْفُوق بن عمرو، الكاتب بن زُرَارَة بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دَارِم التميميّ الدارِمي.

وفد على النبيّ ﷺ، وأمّره على صدقة قَوْمه.

3834 ـ شُبْرُمة[11]، غير منسوب: وقع ذكره في حديث صحيح، فروى أبو داود، وأحمد،

= في كتاب: العلم، باب: في كتاب العالم (الحديث: 3649) و(الحديث: 3650)، وأخرجه الترمذي في كتاب: السير، باب: ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو (الحديث: 1405)، وأخرجه النسائي في كتاب: القسامة، باب: هل يؤخذ من قاتل العمد الدية (الحديث: 4799)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: من قتل له قتيل (الحديث: 2624).

(1) أسد الغابة (ت: 2373)، الاستيعاب (ت: 1195)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 251).

(2) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (8/ 298).

(3) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (2/ 68).

(4) «الجرح والتعديل» (4/ 388).

(5) «الاستيعاب» (2/ 263).

(6) أسد الغابة (ت: 2374)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 252).

(7) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 412).

(8) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (2/ 79).

(9) أسد الغابة (ت: 2375) تجريد أسماء الصحابة (1/ 252).

(10) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (2/ 66).

(11) أسد الغابة (ت: 2376) تجريد أسماء الصحابة (1/ 252).

وإسحاق، وأبو يَعْلى والدارقطني، والطبراني من طريق عَزْرَة بن ثابت، عن سَعِيد بن جُبَير عن ابن عبَّاس، قال: سمع ﷺ رجلاً يُلَبِّي عن شُبْرُمة، فقال: «**أَحَجَجْتَ؟** قال: لا، قال: «**هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ وحُجَّ عن شُبْرُمة**»[1].

وروى الدارقطني من طريق عمرو بن دينار، عن عَطاء عن ابن عبَّاس نحوه، ورواه الدارقطني، من طريق أبي الزُّبَير، عن جابر، من طريق عطاء، عن عائشة نحوه.

3835 ـ شِبْل بن خُليد المُزني[2]: جاء عنه حديثان: أحدهما في قصة العَسِيف والآخر في قصة الأمَة إذا زَنَت[3]، قال ابن السَّكَن: الاختلاف فيه عن الزُّهْرِيّ، فالأكثر قالوا: عنه، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة. عن أبي هريرة، وزَيْد بن خالد، وابن عتبة مثلهم، لكن زاد: وشِبْل غير منسوب، وشُعَيْب، وبَكْر بن وَائل، عن عمرو بن شُعَيب، وعبيد الله بن أبي زِياد، قالوا: عن أبي هريرة فقط، قال: وجاء يونس بالحديث على وجهه، فقال: عن الزهريّ، عن عُبَيد الله، عن شِبْل بن عامر المُزَنِيّ، عن عبد الله بن مالك الأوْسِيّ، ووافقه الزَّبَيْدِيّ، وابن أخي الزهريّ في السند، لكن قالا: شِبْل بنُ خُلَيد، قال ابن حِبَّان[4]: له صحبة، ومن زعم أنّه شِبل بن حامد، فقد وَهِم: وقال في التابعين: شِبْل بن خُلَيد، روى عن عبد الله بن مالك الأوْسِيّ، وهذا هو شِبْل بن خُلَيد الذي ذكره قبل، وقيل فيه: شبل بن حامد، واشتبه أمره على ابن حِبّان، وبقي من وجوه الاختلاف فيه رواية عقيل. فقال: عن الزهريّ، عن عبد الله، عن شِبْل، وخُلَيد، عن مالك بن عبد الله الأوْسِيّ.

قال ابن السَّكَن: شِبل يُقال له صحبة، وكان ابن عُيَيْنَة يُخْطِىء فيه، فيقول: شبل بن مَعْبد.

قال: والصواب: أنّه شبل بن حامد، وأنّه يَرْوي عن عبد الله بن مالك الأوْسِيّ.

قلت: وهو غير شبل بن مَعْبد البَجَلِيّ. الآتي في القسم الثالث.

3836 (ز) ـ شَبِيب بن حَرَام[5] بن مَهَان بن وَهْب بن لَقِيط بن يَعْمُر الشّداخ الكناني، الليثي، شهد الحُدَيْبية، قاله ابن الكَلْبِيّ والطبريّ، واستدركه ابن فتحون، وابن الأثير[6].

3837 ـ شَبِيب بن غالب[7] بن أَسيد الكِنْدِيّ: له صحبة. ذكره ابن مَنْده، وأخرج له من طريق شَبيب بن حَبيب بن غالب، عن عَمّه شَبيب بن غالب، عن أبيه غالب بن أَسيد، عن أبيه أسيد بن شيب، عن أبيه، أنه سأل النبيّ ﷺ عن المسح على الخُفَيْن[8]، وفي سنده علي بن قَرِين، وهو وَاهٍ.

---

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: الرجل يحج عن غيره (الحديث: 1811)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: الحج عن الميت (الحديث: 2903)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 12/ 12419)، وذكره البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 4/ 336).

(2) أسد الغابة (ت: 2378) الاستيعاب (ت: 1160).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7227)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 13566)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 6/ 280).

(4) «الثقات» (3/ 188).

(5) أسد الغابة (ت: 2379)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 252).

(6) «أسد الغابة» (2/ 413).

(7) أسد الغابة (ت: 2381)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 252).

(8) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 413)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 183).

3838 ـ شَبِيب بن قُرّة[1]، أو ابن أبي مَرْثد الغَسّانيّ: له ذِكرٌ في حديثٍ أخرجه الحارث بن أُسَامة من طريق المِسْوَر بن عبد الله الباهليّ، عن بعض ولد الجارود: أنّه أخذ هذه النسخة، من نسخة عهد العلاء بن الحَضْرَميّ، حين بعثه النبيّ ﷺ إلى البَحْرين، وشهده معاوية، وعثمان، والمختار بن قيس، وقُصَي بن أبي عُمَيْرَة.

وفي رواية ابن أبي عمرو: وسعد بن عبادة، والضحاك بن أبي عمرو، وشبيب بن أبي مرثد.

وفي رواية ابن قرة، والمستنير بن أبي صَعْصَعة الخُزَاعِيّ، وعَوانة أو عبّادة بن الشمّاخ الجُهَنّي، وسعد بن مالك، وسعد بن مُعاذ، وزيد بن عُمَير.

وفي رواية يزيد بن عُمَيْرَة، وزاد في رواية: ونَوْفل بن طَلْحةَ.

وسيأتي له سياق آخر في ترجمة عَوَانة بن الشمّاخ، إن شاء الله تعالى.

3839 ـ شَبِيب بن نُعَيم[2]: أورده الطبرانيّ من طَرِيق بَقِيّة، عن أبي بكر بن أبي مَرْيم، عن راشد بن سعد، عن شَبِيب بن نُعَيْم أنّ النبي ﷺ قال: **«أُمُّ مِلْدَم**[3] **تَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَتَشْرَبُ الدَّمَ، بَرْدُهَا وَحَرُّهَا مِنْ جَهَنَّمَ»**[4].

وقال البخاريّ في تاريخه: شَبِيب بن نُعَيم أبو رَوْح الحِمْصِيّ، روى عنه عبد الملك بن عُمَيْر، فما أَدري هو ذَا أو غيره؟ وأبو رَوْح تابعيّ لا صحبة له، وسيأتي في القسم الأخير.

3840 ـ شبيب، آخر: يأتي في المبهمات.

(1) أسد الغابة (ت: 2382)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 252).

(2) أسد الغابة (ت: 2383)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 252).

(3) أم ملدم: الحمى.

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7233)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 2/ 307)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 184).

(5) أسد الغابة (ت: 2386)، الاستيعاب (ت: 1198)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 253).

(6) «الجرح والتعديل» (4/ 388).

(7) «الاستيعاب» (2/ 264).

باب: الشين بعدها التاء

3841 ـ شُتَيْم ـ بالتصغير ـ: ذكره أبو القاسم البَغَوِيّ، وقال: أحسبه سكن المدينة، وأخرج من طريق إبراهيم بن جعفر، عن سعيد بن شُتَيْم، أحد بني سَهْم بن مُرّة. حدّثه أبوه: أنّه كان في جيش عُيَيْنَة بن حِصْن لما جاء يمُدّ يهود خَيبَر، قال: فسمعنا صوتاً في عسكر عيينة: أيّها الناس، أهلكم خولفتم إليهم، قال: فرجعوا لا يتناظرون، فلم ير لذلك نبأً، وما نراه كان إلا من السماء.

وأورده أبو نُعَيم في ترجمة شنتم، والد عاصم الآتي، وهو خطأ. وفرق بينهما البَغَوِيّ، والحسين بن عليّ البَرْذِيجيّ، وجعفر المُسْتَغْفِريّ وغيرهم، وذكر ابن الأمين: أن ابنَ الفرضي قال: وجدته مضبوطاً عن الصُّنابحيّ، عن البغويّ بفتح أوّله وكسر ثانيه.

قلت: والذي عندنا في النسخ المعتمدة من كتاب البَغَويّ بصيغة التصغير، كما ذكرته.

باب: الشين بعدها الجيم

3842 ـ شِجَار[5] ـ بتخفيف الجيم ـ السُّلَفِي: بضم المهملة، ذكره العسكريّ في الصحابة.

وقال أبو حاتم[6]: روى عن النبيّ ﷺ، روى عنه أبو عيسى، وأخشى أن يكونَ حديثه مرسلًا، وكذا قال أبو عمر[7]، وأورده ابن قانع من طريق الحسن، قال: حدّثني رجل من بني سَلِيط، يقال له: شجار:

أنّه مَرَّ على النبيّ ﷺ، وهو جالس على باب المسجد، وهو يقول: «**المسلم أخو المسلم**»[1]... الحديث.

قلت: فإحدى النسبتين تصحيف، والأصوب الثاني فهو السَلِيطيّ.

3843 ـ شُجَاع بن الحارث السّدوسِيّ[2]: روى ابن أبي خَيْثمة، وعبد بن حُمَيدْ، في التفسير، وأبو مسلم الكَجّيُّ كُلُّهم من طريق العبّاس بن خُلَيْس عن عِكْرِمة، قال: إنّ هذه الآية في النّساء ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾[3] نزلت في امرأة يقال لها مُعَاذة، كانت تَحْت شيخ من بني سَدُوس، يقال له شُجَاع بن الحارث، وكان معه ضَرّة لها، ولَدت لشُجاع أولاداً، وأنّ شُجاعاً انطلق يُمير أهلَه من هَجَر، فمرّ بمُعاذَة ابن عمّ لها، فقالت له: احملني إلى أهلي، فرجع الشيخ فلم يجدها، فانطلق إلى النبيّ ﷺ، فشكى إليه، وأنشده:

يا ملك الناس وَديَّان العرب

الأبيات.

فقال: انطلقوا، فإن وجدتم الرجل كشف لها ثوباً، فارجموها، وإلا فردّوا إلى الشيخ امرأته، قال: فانطلق ابن ضرّتها مالك بن شُجاع بن الحارث، فجاء بها، فلمّا أشرف على الحيّ استقبلته أمّ مالك ترميها بالحِجَارة، وتقول لابنها: يا ضَارِّ أمّه، قال: فلمّا نزلت مُعَاذة، واطمأنّت جعل شُجَاع يقول:

لَعَمْري مَا حُبِّي مُعاذَة بالذي

يُغَيِّره الواشي ولا قِدَمُ العَهْد

قلت: وقد وقع نحو ذلك للأعشى المازنيّ، كما تقدّم في الهمزة.

3844 ـ شُجَاع بن وَهْب[4]، ويقال: ابن أبي وَهْب بن رَبِيعة بن أَسَد بن صُهَيب بن مالك بن كَبِير بن غَنْم بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمة الأَسَدِيّ: ذكره ابن إسحاق[5] في السابقين الأوّلين، وفيمن هاجر إلى الحَبَشة، وفيمن شهد بدراً، وكذا ذكره موسى بن عُقْبة وابن الكَلْبيّ، وعُرْوة.

وقال ابن أبي حاتم: شُجاع بن وَهْب أخو عُقْبة من المهاجرين الأولين. وروى الطبرانيّ من حديث المِسْوَرِ بن مَخْرَمة، قال: بعث النبيّ ﷺ شُجَاع بن وَهْب الأَسَدِيّ إلى المنذر بن الحارث بن أبي شَمِر الغَسّاني.

وذكر ابن سَعْد[6] عن الواقديّ بأسانيده أنّه بعثه إلى الحارث بن أبي شَمِر.

وروى ابن وَهب، عن يونس، عن الزهريّ عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن، عن شُجَاع بن وَهب: أنّ النبيّ ﷺ بعثه إلى جَبَلة[7]، وكذا قال الواقديّ، عن شَمِر عن الزُّهريّ، ورواه ابن مَنْده، من طريق بُرَيدة بن الحُصَيْب نحوه.

وقال ابن سَعْد، وابن الكلبيّ، وغيرهما: استُشهد باليمامة، وكنيته: أبو وَهْب.

3845 (ز) ـ **شَجَرة النَّصْرِيّ**: بالنون. شهد حُنيناً مع هوازن، فلمّا انهزموا جاء فأسلم،

(1) أخرجه البخاري في كتاب: المظالم، باب: لا يظلم المسلم المسلم... (الحديث: 2442)، وأخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة، باب: تحريم الظلم (الحديث: 6521)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: المؤاخاة (الحديث: 4893)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الحدود، باب: ما جاء في الستر على المسلم (الحديث: 1426).

(2) تجريد أسماء الصحابة (1/ 253).

(3) سورة: النساء، الآية: 24.

(4) أسد الغابة (ت: 2387)، الاستيعاب (ت: 1199)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 253).

(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 193).

(6) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (3/ 66).

(7) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 275).

وقال للمسلمين: أين الخيل البُلْق، والرجال الذين عليهم الثياب البيض، ما كنّا نراكم فيهم إلا كالشامة، قالوا: تلك الملائكة.

ذكره الأمويّ في مغازيه، واستدركه ابن فتحون.

3846 (ز) ـ شَجَرة الكِنْدِيّ[1]: ذكره يحيى بن مَنْده، مستدركاً على جَدّه، وقال سعيد بن يَعْقُوب الأصبهانيّ: لا أدري له صحبة أم لا؟

وروى أحمد بن يونس الضبّي، من طريق خالد بن طَهْمان، عن شجرة الكِنْدِيّ، قال: شهد رسول الله ﷺ جنازة، فأثنى الناس عليها خَيراً، فجلس وهو يُدْفن، فأتاه جبريل، فقال: إنّ هذا الرجل ليس كما أثنوا عليه، وإنّ الله قبل شهادتهم، وغفر له ما لا يعلمون[2].

باب: الشين بعدها الدال

3847 ـ شَدّاد بن أُسامَة اللَّيْثِيّ هو ابن الهاد: يأتي.

3848 ـ شَدّاد بن الأشْوَد بن شَعُوب: يأتي.

3849 (ز) ـ شَدّاد بن أَسيد[3] ـ بفتح أوّله على الأشهر، وحكى أبو عُمر[4] الضمّ ـ أبو سُلَيْمان السُّلَمِيّ.

قال أبو حاتم[5]، وابن ماكولا[6]: له صحبة، وقال البَغَوِيّ: سكن البادية، وقال ابن السَكَن: معدود في المدنيّين.

وروى البزّار والبَغَويّ والبخاريّ في التاريخ، والطبرانيّ، وابن قانع، مِنْ طريق عمرو بن قَيْظي بن عامر بن شدّاد بن أَسيد السُّلَمِيّ، حدثني أبي عن جدّه شدادٍ أنّه قدم على رسول الله ﷺ، فاشتكى فقال له رسول الله ﷺ: «**مَا لَكَ يَا شَدَّادُ؟**» قال: اشتكيت، ولو شربت من ماء بطحاء لبرئت، قال «**فَمَا يَمْنَعُكَ؟**» قال: هِجْرَتي، قال: «**فَاذْهَبْ فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ حيثما كنت**»[7].

قال أبو عمر[8]: تفرّد بحديثه زيد بن الحُبَاب، ووقع في رواية ابن مَنْده: عن عمرو بن قَيْظِيّ، حدَّثني جدّي عن أبيه، ووقع عند ابن قانع: عن أبيه، عن جدّه عن شدّاد، زاد فيه «عن» قبلَ شَدّاد وهو وَهم. وعند ابن أبي حاتم: روى عنه ابن ابنه قَيْظيّ بن عمرو بن شداد، كذا قال.

3850 ـ شَدّاد بن أَوس[9] بن ثابت الخَزْرَجِيّ، ابن أخي حسّان بن ثابت، أبو يَعْلَى، ويقال: أبو عبد الرحمٰن: تقدَّم نسبه في ترجمة والده وعمّه.

قال خليفة: اسم أمّه صُرَيْمة أو صِرْمة، من بني عَدِيّ بن النجّار.

وقال أبو عمر[10]: قال مالك: هو ابن عمّ حسّان، وتعقّب أبو عمر: بأنّه ابن أخي حسّان لا ابن عمّه، وفي العَتْبية، قال ابن القاسم: قال مالك: هو ابن عمه، أو ابن أخيه، كذا قاله بالشّك، والصواب الثاني.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2388)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 253).

(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 415)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 185).

(3) أسد الغابة (ت: 2390)، الاستيعاب (ت: 1162)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 253).

(4) «الاستيعاب» (2/ 251).

(5) «الجرح والتعديل» (4/ 328).

(6) ذكره ابن ما كولا في «الإكمال» (1/ 30).

(7) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7109)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 254)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 186)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 415).

(8) «الاستيعاب» (2/ 251).

(9) أسد الغابة (ت: 2392)، الاستيعاب (ت: 1163)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 253).

(10) «الاستيعاب» (2/ 251).

قال ابن البَرْقيّ: شهد أَبوه بدراً، واستشهد بأُحُد.

وفي الطبرانيّ: أَوس بن ثابت عقبيّ، هو والد شَدّاد.

وقال البخاريّ[1]: يقال شهد شَداد بدراً، ولم يصحّ.

وروى عن النبيّ ﷺ، وعن كعب الأحبار.

وروى عنه ابناه يَعْلَى، ومحمد، ومحمود بن الرَّبيع، ومحمود بن لبَيد، وعبد الرحمٰن بن غَنم، وبشير بن كَعْب وآخرون.

روى ابن أبي خَيْثَمة من حديث عُبَادة بن الصَّامت، قال: شَدَّاد بن أَوس، من الذين أوتوا العلم والحِلْم[2]، ومن الناس من أُوتي أَحدهما.

وعند أبي زُرعة الدمشقيّ، عن أَبي هريرة: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز: فُضِّل شَدّاد بن أَوْس الأنصاري بخصْلَتيْن: ببيان إذا نطق، وبكظمٍ إذا غَضب.

وقال حسّان بن ثابت، في قصيدته الدالية، التي تقدّم منها في ترجمة أَوْس بن ثابت قوله:

ومنا قَتِيلُ الشِّعْبِ أَوْس

البيت، وبعده:

وَمَنْ جَدُّه الآتي أَبي وَابْنُ أُمّه
لأُمِّ أَبِي ذاك الشهيدُ المُجَاهِدُ

قال محمد بن حَبِيب: يريد شَدَّاد بن أَوْس، وكان خِياراً.

وأخرج الطبرانيّ مِنْ طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن شَدَّاد: سمعت أبي يُحدّث عن أبيه، عن جَدّه شدَّادِ بن أَوْس؛ أنّه كان عند رسول الله ﷺ، وهو يَجُود بِنَفْسِه، فقال: «**ما لك يا شداد؟**» قل: ضاقت بيَ الدنيا.

فقال: «**ليس عليك، إنّ الشام سيُفتح، وبيت المَقْدِس سَيُفتح، وتكون أنت وولدك من بعدك أَئِمّة فيهم، إن شاء الله تعالى**»[3].

قال البَغَوِيّ: سكن حِمْص، وقال ابن سَعْد[4]: مات سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين، وكانت له عِبَادة واجتهاد في العمل.

وقال أبو نُعَيْم: توفي بِفلَسطين أيام معاوية. وقال ابن حِبّان[5]: دُفِن ببيت المقدس، سنة ثمان وخمسين، وفيها أَرّخه غير واحد، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

قال: يقال، مات سنة إحدى وأربعين، ويقال: سنة أربع وستين.

قلت: رواه ابن جَوْصا عن محمد بن عبد الوهّاب بن محمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن شَدَّاد بن أوس: حدثني أبي، عن أبيه، عن جَدّه، فذكر قصة فيها هذا.

وذكر ابن زَبَالةَ، في خبر المدينة، عن ابن أبي شَرِيك، عن يزيد بن عِيَاض، عن أبي بكر بن حَرَام: أَنّ أَبا طَلْحَة تصدّق بماله، فدفعه رسول الله ﷺ إلى أقاربه: أبيّ بن كعب، وحَسّان بن ثابت، وشَدّاد بن أَوْس بن ثابت، أو ابنه أَوْس بن ثابت، ونُبَيط بن جابر، فتقاوموه، فصار لحسّان، فباعه لمعاوية.

---

(1) «التاريخ الكبير» (2/ 224).

(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 187)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 415)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (2/ 251).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (7/ 289)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 9/ 411).

(4) «الطبقات الكبرى» (7/ 224).

(5) «الثقات» (3/ 185).

3851 (ز) ـ **شَدَّاد بن ثُمامة**[1]: ذكره ابن السّكَن في الصحابة، وقال: ليس بالمشهور فيهم، ثم روى من طريق القاسم بن مَعْن، عن حميد، عن أَنس، قال: قدم على النبيّ ﷺ شَدّاد بن ثُمَامَة فسأله أن يكتب لبني كَعْب بن أَوْس كتاباً، فكتب لهم، وبعث شَدّاد بن ثُمَامة على الصلاة وعلى الزكاة[2]... الحديث.

قال ابن السَّكن: تفرَّد به عبد الله بن ناصح الرَّقّيّ، عن القاسم بن مَعْن.

قلت: وذكر ابن الكلبيّ في الأنساب: عاقبة بن شدَّاد بن ثُمامة بن سَلَمة المُذْحِجيّ، من بني مازن بن كعب بن أوذ، وقيل: إنّه قتل مع عليّ، ولأبيه إدراك، فلعلّه هذا.

3852 (ز) ـ **شَدّاد بن حي**: ذكره عمر بن شَبّة في الصحابة، وأخرج من طريق بِشْر بن عبد الله السُّلَمِيّ: أخبرني عُرْوَة بن رُوَيْم، عن شَدَّاد بن حي: أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**يُغْدَرُ بِهذَا**»، وأشار إلى عثمان.

3853 (ز) ـ **شَدّاد بن شُرَحْبيل الأنصاريّ**[3]: ذكره أبو القاسم، عبد الصمد، فيمن نزل حِمْص من الصحابة.

قال ابن حِبّان[4]: سكن الشام، له صحبة، وقال ابن منده: حِمْصيّ له صحبة، وقال ابن السَّكَن: ليس بمشهور.

وروى ابن عاصم، وابن السكن، والطبرَانيّ[5]، والإسماعيليّ، مِنْ طريق بَقيّة: حدثنا حَبِيب بن صالح، عن عَيّاش بن يونس، عن شَدّاد بن شُرَحْبِيل، قال: مهما نَسِيتُ من الأشياء فلم أنسَ أنّي رأيت رسولَ الله ﷺ واضعاً يده اليُمْنَى على اليُسْرى في الصلاة. رواه جماعة عن بَقِيّة، فأدخلوا بين عَيّاش وشدّاد رجلًا، في رواية الإسماعيلي، ومن وافقه، عن عَيّاش، عمّن حدّثه، عن شدّاد، ووَهم أبو عمر[6] في نسبه، فقال: الجُهَني، والجُهَني يُكْنَى: أبا عُتْبة، وهو ابن أميّة، وقد تقدَّم.

3854 (ز) ـ **شَدّاد ابن شَعُوب**، هو أبو بَكْر: يأتي في الكُنَى. قال المرزُبانيّ: شَعُوب أمه، واسم أَبيه الأسْود بن عبد شَمْس بن مالك، من بني لَيْث بن بكر بن كِنَانة.

3855 (ز) ـ **شَدّاد بن عارض الجُشَمِيّ**[7]: له صحبة، وكان شاعراً مشهوراً، ذكره ابن إسحاق[8] في المغازي، ولمّا سار رسول الله ﷺ إلى الطائف قال شَداد بن عارض الجُشَمِيّ في ذلك:

لا تَنْصُروا اللّاتَ إنَّ الله مُهْلِكُها

وكيف يُنْصَر مَنْ هُوَ لَيْسَ يَنْتَصِرُ

إنَّ الرسولَ مَتَى يَنْزِلْ بِلَادَكُمْ

يَظْعَنْ وليس بها مِنْ أهلها بَشَرُ[9]

وَقال ابن إسحاق في موضع آخر: وقال شدّاد بن عارض، يخاطب عُيَيْنة بن حصْن الفَزارِيّ، فذكر له شعراً، وفي كل ذلك دلالة على صحبته.

3856 (ز) ـ **شَدَّاد بن عامر** بن لَقيط بن

(1) أسد الغابة (ت: 2393)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 253).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 416).
(3) أسد الغابة (ت: 2394)، الاستيعاب (ت: 1164)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 254).
(4) «الثقات» (3/ 186).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7111).
(6) «الاستيعاب» (2/ 695).
(7) أسد الغابة (ت: 2395)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 254).
(8) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 98).
(9) الأبيات في سيرة ابن هشام (4/ 98).

جابر بن وَهْب بن ضِبَاب القُرَشِيّ العامري، ومن ولده شديد بن شَدَّاد: كان في زمن عبد الملك بن مَرْوَان، وهو القائل له في أبيات:

عليك أميرَ المؤمنين بخالدِ

ففي خالدٍ عمّا تريد صُدُودُ

إذا ما نَظَرْنَا في مَناكِحِ خَالدِ

عَرَفْنَا الذي يَهْوَى وأينَ يُرِيدُ

يعني: خالد بن يزيد بن معاوية، ولم يذكروا والده في الصحابة. فكأنّه مات قديماً، وكان ابنُ عمّ أَبيه أبو الوليد بن عَبْدة بن جابر شاعراً فارساً، مات قبل الهجرة، ذكره الزبَيْر.

3857 (ز) ـ **شَدّاد بن عبد الله القِتْبانيّ**[1]، ويقال: القَنَانِيّ: ـ بفتح القاف وتخفيف النون، وهو الصواب. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبيّ ﷺ من بني الحارث بن كعب سنة عشر، مع قَيْس بن الحُصَيْن، وعبد الله بن قُرَيط، ويزيد بن عبد المَدَان، وسيأتي كلّ منهم في مكانه.

3858 (ز) ـ **شَدّاد بن عمرو**[2] بن حِسْل بن الأحَبّ بن حَبِيب بن عمرو بن شَيْبان بن مُحارِب بن فِهْر القُرَشِيّ، الفِهْرِيّ، والد المُسْتَوْرِد: لهما صحبة، وروى الطبرانيّ[3] من طريق الوليد بن مُسلم: حدّثنا سفيان، هو الثوْرِيّ: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن المُسْتَوْرِد بن شَدّاد، عن أبيه، قال: أتيت النبيّ ﷺ، فأخذت بيده فإذا هي أليَن من الحرير، وأبْرَدُ من الثَّلْج.

قلت: إسناده على شرط الصحيح.

3859 (ز) ـ **شَدّاد بن عَوْف**[4]: ذكره أبو أحمد العسكريّ، وروى من طريق عُمَارة بن غَزِيَّة، عن يَعْلَى بن شَدّاد بن عَوْف، عن أَبيه، قال: كنّا نَعُدُّ الرِّياءَ على عهد رسول الله ﷺ الشِّرْكَ الأصغر، هكذا أورده ابن الأثير[5]، وأنا أظنّ أنّ قوله: «عَوْف»، تصحيف سَمْعِيّ، وإنّما هو أَوس، فإن المتن مشهور، من رواية يَعْلَى بن شَدّاد بن أوْس عن أبيه.

3860 (ز) ـ **شَدّاد بن الهاد**[6]، ـ واسم الهاد ـ: أُسامة بن عمرو: حكاه مُسلم، **وهو** المشهور، وأمّا خَلِيفة فقال: **اسم شَدّاد أسامة، واسم** الهادي عمرو، **وبهذا جزم أبو عمر ـ بن** عبد الله بن جابر بن بِشر بن **عُتْوَارة بن عامر** بن مالك بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مناة بن كِنَانَة الليثيّ، حَلِيف بني هاشم، وإنّما قيل لأبيه الهاد؛ لأنّه كان يُوقد النار ليلاً للسارِينَ[7].

ذكره أبو عُبَيدة وغيره.. قال البخاريّ[8]: له صحبة.

وقال ابن سَعْد: شهد الخَنْدَق، وسكن المدينة، وتحوّل إلى الكوفة، وله رواية عن النبيّ ﷺ، وعن ابن مسعود. روى عنه ابنه عبد الله، وله رؤية، وإبراهيم بن محمد بن طَلْحة، وعبد الرحمٰن بن أبي

(1) أسد الغابة (ت: 2396)، الاستيعاب (ت: 1165)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 254).

(2) أسد الغابة (ت: 2397)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 254).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7110).

(4) أسد الغابة (ت: 2398)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 254).

(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 417)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 225).

(6) أسد الغابة (ت: 2399)، الاستيعاب (ت: 1166)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 254).

(7) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 417)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (2/ 696)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 226).

(8) «التاريخ الكبير» (2/ 227).

عُمَارة، وكانت تحته سُلْمى بنت عُمَيس أخت أسماء بنت عُمَيس، فكان من أسلاف النبي ﷺ؛ لأن سَلْمَى أخت مَيْمُونةَ لأمّها، ومن أسلاف أبي بكر، وله في المَشارِق حديث واحد، قال الدُّورِيّ، عن ابن مَعِين: ليس له مُسند غيره.

3861 (ز) ـ **شَدّاد بن يزيد** بن مِرْداس بن أبي عامر بن جَارية ـ بالجيم ـ **السُّلَمِيّ**: ذكر الرشاطيّ عن أبي عليّ الهَجَرِيّ: أن له صحبة قال: ولم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

باب: الشين بعدها الراء

3862 (ز) ـ **شَرَاحِيل بن أوْس**: يأتي في شُرَحْبِيل بن عبد الرحمٰن.

3863 (ز) ـ **شَرَاحِيل بن زُرْعة الحَضْرَمِيّ**[1]: قال ابن مَنْده: له ذكر في حديث ابن لَهِيعة، وقال أبو عمر[2]: قدم في وفد حَضْرَمَوت على النبيّ ﷺ فأسلموا[3].

3864 (ز) ـ **شَرَاحِيل بن غَيْلانَ** بن سَلَمة الثَّقَفِيّ: ذكره ابن حيان في الصحابة، وغاير بينه وبين شُرَحْبِيل بن غيْلان، وأخرج الباوَرْدِيّ، من طريق ابن إسحاق عن نافع، عن صَفِيّة بنت أبي عُبَيد قصةِ جرت لشَرَاحِيل بن غَيْلان، في عهد عمر.

ومات شَرَاحِيل في خلافة عمر، استدركه ابن فتحون.

3865 (ز) ـ **شَرَاحيل بن مُرّة الهَمْدانِيّ**[4]، ويقال: الكِنْدِيّ: قال ابن أبي حاتم[5]، عن أبيه: كان عاملاً لعليّ على النَّهْرَيْن، فيما رواه عُبَيدة الضَّبيّ عن إبراهيم النَّخَعيّ.

وذكره ابن السَّكَن في الصحابة، وقال: إنّه غير معروف، قال: ويقال: مُرة بن شَرَاحيل، ثم روى هو وابن شاهين، وابن قانع، والطبرانيّ، من طريق قَيْس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن أبي البَخْتَرِيّ، عن حُجْر بن عَدِيّ: سمعتُ شَرَاحيل بن مُرّة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعليّ: «**أبْشِر يا عليّ، فإن حياتُكَ وموتُك معي**»[6]. وسمعته بِعُلْوٍ في الثالث من حديث أبي علي بن الصَّواف.

وذكره ابن أبي حاتم، بهذا الحديث، ورواه خَيْثَمة في الفضائل، من طريق جابر الجَعْفِيّ، عن محمد بن بِشْر، عن حُجْر بن عَدِيّ، عن شُرَحْبِيل بن مُرّة، : أنّه سمعَ رسول الله ﷺ به، والأول أصحّ.

ويحتمل إن كان محفوظاً أن يكون أخاه.

3866 (ز) ـ **شَرَاحِيل الكِنْدِيّ**[7]: ذكره ابن مَنْده، وأخرج من طريق عمرو بن قَيْس السَّكُوني عن شُرَاحيل الكِنْدِيّ، وكان من الصحابة: أنّه صلّى على جنازة فجعلهم ثلاثة صفوف[8]، إسناده صحيح.

وقال أبو نُعَيم: هو عندي شَرَاحيل بن مُرّة.

3867 (ز) ـ **شَرَاحيل المِنْقَرِيّ**[9]، ويقال: ابن المنقر، والمِنْقَرِيّ أكثر: ذكره أبو القاسم بن سعيد في طبقات الحِمْصيين، وقال ابن أَبي

---

(1) أسد الغابة (ت: 2401)، الاستيعاب (ت: 1167)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 254).

(2) «الاستيعاب» (2/ 253).

(3) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 418).

(4) أسد الغابة (ت: 2402)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 254).

(5) «الجرح والتعديل» (4/ 373).

(6) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7217)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 9/ 112)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 230)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 418).

(7) أسد الغابة (ت: 2403)، الاستيعاب (ت: 1169)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 254).

(8) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 418، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 231).

(9) أسد الغابة (ت: 2404)، الاستيعاب (ت: 1170)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 254).

حاتم[1]: شُرَاحِيل المِنقريُّ شاميّ روى عن النبيّ ﷺ روى عنه الهَوْزَني.

روى ابن شاهين، وابن أبي عاصم[2]، وابن مَنْده، من طريق ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شُرَيح بن عبيد، حدّثني أبو يزيد الهَوْزَنيّ عن شَرَاحيل بن المِنْقَر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَنْكلَ ثَلاثَةَ أَوْلادٍ فِي سَبِيلِ اللهِ دَخَلَ الجَنَّةَ**». . . الحديث. وإسناده ضعيف.

3868 (ز) ـ **شَرَاحيل**، غير منسوب: وروى خَلِيفة بن خَيّاط، من طريق عطاء بن السائب، عن يزيد بن شُرَاحيل، عن أبيه عن النبيّ ﷺ في فضل: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[3] استدركه ابن فتحون.

3869 (ز) ـ **شُرَحْبِيل بن الأعور** بن عمرو بن معاوية الكِلابيّ، ثم الضِّبَابِيّ: ذكره ابن حِبّان[4] في الصحابة، وقال: يقال إنّ له صحبة.

3870 ـ **شُرَحْبِيل بن أَوْس الجَعْفِيّ**[5]: قال ابن أبي حاتم: له صحبة، وروى عنه ابنه عبد الرحمٰن، وقال ابن حِبّان[6]: يقال له صحبة.

قلت: وسيأتي في ابنه عبد الرحمٰن.

3871 ـ **شُرَحْبِيل بن أَوْس الكِنْدِيّ**: قال البخاريّ[7] وأبو حاتم[8]: له صحبة وقال البَغَوِيّ: سكن الشام، وكذا ذكره ابن حِبّان[9] في الصحابة.

وقال ابن أبي حاتم: قيل فيه شُرَحْبيل بن أَوْس، وقيل: أَوْس بن شُرَحْبِيل، فأمّا حَرِيز، فقال: عن نِمْران عن شُرَحْبِيل، وأما الزَّبيديّ، فقال: عن عبّاس بن يونس، عن عِمْران، عن أَوْس بن شُرَحْبِيل، ورجّحَ أبو حاتم، والبَغَوِيّ أنّه شُرَحبيل، وبه جزم أبو زُرْعة، في مسند الشاميّين، وقال ابن السَّكَن: من الناس من غاير بينهما.

قلت: قد تقدّم ذكر ذلك في أَوْس بن شُرَحْبيل، وأخرج حديث شُرَحْبِيل، هذا أحمد، والبغويّ وابن السكن، وابن شاهين، والطبرانيّ من طريق حَرِيز بن عثمان عن نِمْران، عن شُرَحْبِيل بن أَوْس الكِنْدِيّ، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ: أنّ النبي ﷺ قال في شارب الخمر: «**اجْلِدُوهُ**»، وقال في الرابعة: «**اقْتُلُوهُ**»[10]. وقد تقدّم في أَوْس: أنّ حديثه غير هذا، فالراجح المُغايرة، ولا مانع أن يروي نِمْران، عن أَوْس بن شُرَحْبِيل، وعن شُرَحْبِيل بن أَوْس.

3872 ـ **شُرَحْبِيل ابن حَسَنَة**[11]: وهي أُمّه على ما جزم به غير واحد. وقال أبو عمر[12]: بل تبنّته، وأبوه عبد الله المُطَاع بن عبد الله الغِطْرِيف بن عبد العُزَّى بن جَنَّامة بن مالك، الكِنْدِيّ، ويقال التَمِيمِيّ، ويقال: إنّه من ولَد الغَوْث بن مُرّ، أخي تَمِيم بن مرّ، فقيل له: التميميّ لذلك.

كانت أمّه مولاةً لمَعْمَر بن حَبِيب الجُمَحِيّ. فكان جُنَادة وجابر ابنا سُفْيان بن مَعْمَر بن حَبِيب أخوَيْه لأمّه، ويقال: إنّ مَعْمَراً زوّج حَسَنة لرجل من الأنصار، من بني زُرَيْق يقال له: سُفيان، وكان مَعْمَر قد تبنّاه، فنُسب إليه، فولدت له جابراً،

(1) «الجرح والتعديل» (4/ 373).
(2) «الآحاد والمثاني» (2/ 1227).
(3) أي: سورة الإخلاص.
(4) «الثقات» (3/ 188).
(5) أسد الغابة (ت: 2405) الاستيعاب (ت: 1171)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 255).
(6) «الثقات» (3/ 188).
(7) «التاريخ الكبير» (2/ 250).
(8) «الجرح والتعديل» (4/ 337).
(9) «الثقات» (3/ 188).
(10) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 234)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (7/ 306) وهو منسوخ بإجماع، وبقوله ﷺ «**لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث**. . .».
(11) أسد الغابة (ت: 410)، الاستيعاب (ت: 1172).
(12) «الاستيعاب» (2/ 255).

وجُنَادَة، فأسلم جابر وأخوه وأخوهما لأمّهما شُرَحْبِيل قديماً، وهاجروا إلى الحَبَشة، ثم إلى المدينة، ونزلوا في بني زُرَيق، ثم هلك سُفيان، وابناه في خلافة عمر، فحالف شُرَحْبِيل بني زُهْرَة.

وكان شُرَحْبِيل، ممن سَيّره أبو بكر في فتُوح الشام، ويُكْنَى: شُرَحْبِيل أبا عبد الله. ويقال: أبا عبد الرحمٰن، ويقال: أبا وائلة.

وله رواية عن النبيّ ﷺ عن ابن ماجه، وعن عُبَادة بن الصامت.

روى عنه ابناه: ربِيعة، وعبد الرحمٰن بن غَنْم، وأبو عبد الله الأشعريّ.

قال ابن البَرْقيّ: ولّاه عمر على رُبْع من أرباع الشام، ويقال: إنّه طُعِن هو وأَبو عُبَيدة في يوم واحد، ومات في طاعون عَمَواس، وهو ابن سبع وستين، وحديثه في الطاعون، ومنازعته لعمرو بن العاص في ذلك مشهورة، أخرجه أحمد[1]، وغيره.

وقال ابن زَبْر: إنّه الذي افتتح طبَرِيّة، وقال ابن يونس: أرسله النبيّ ﷺ إلى مصر، فمات شُرَحْبِيل بها.

3873 ـ شُرَحْبِيل بن السِّمْط[2] بن الأسْوَد، أو الأغْوَر، أو شُرَحْبِيل بن جَبَلة بن عَدِيّ بن رَبيعة بن معاوية، الكِنْدِيّ أبو يزيد: قال البخاريّ[3]: له صحبة، وتبعه أبو أحمد الحاكم، وأما ابن السّكن، فقال: زعم البخاريّ أن له صحبة، ثم قال: يقال: إنّه وفد على رسول الله ﷺ، ثم شهد القادِسيّة، ثم نزل حِمْص، فَقسّمها منازل.

وذكره البَغَويّ وابن حِبّان[4] في الصحابة، ثم أعاده في التابعين، زاد البغوي: سكن الشام، وجَدْتَه في كتاب محمد بن إسماعيل، ولم أر له حديثاً.

وقال ابن سَعْد[5]: جاهليّ إسلاميّ، وفد على النبيّ ﷺ فأسلم، وشهد القادسيّة، وافتتح حِمْص.

وقال ابن السَّكَن، ليس في شيء من الروايات ما يدُلّ على صُحْبته، إلا حديثه من رواية يَحْيى بن حَمْزة، عن نَصْر بن عَلْقَمة، عن كَثِير بن مُرّة، عن أبي هريرة، وابن السِّمْط قالا: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي عِصَابَةٌ قَوَّامَةٌ عَلَى الحَقِّ»**[6]... الحديث.

وأخرجه ابن مَنْده، وقال: غريب.

وقال البغَوِيّ: ذُكِر في الصحابة، ولم يُذكر له حديث أسنده عن النبيّ ﷺ، وذكر له سيف بسنده: أَنّ سَعْد بن أبي وَقّاص استعمل شُرَحْبِيل بن السِّمْط بن شُرَحْبِيل، وكان شاباً، وكان قاتَلَ في الردّة، وغلب الأشعث على الشَّرَق، وكان أبوه قَدِم الشام مع أبي عُبَيدة، وشهد اليَرْمُوك، وكان شُرَحْبِيل من فُرسان أهل القادسية.

قلت: وله رواية عن عمر وكَعْب بن مُرّة، وعُبَادَة، وغيرهم.

روى عنه سالم بن أبي الجعْد، وجُبَير بن نُفَيْر، وسُلَيم بن عامر وآخرون.

وقال ابن سَعْد: شهد القادسيّة، وافتتح حِمْص، وله ذكر في البخاريّ، في صلاة الخوف.

وذكر خليفة: أَنّه كان عاملًا على حمص نحواً من عشرين سنة.

---

(1) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 195) و(الحديث: 4/ 196).

(2) أسد الغابة (ت: 2409)، الاستيعاب (ت: 1172)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 255).

(3) «التاريخ الكبير» (2/ 248).

(4) «الثقات» (4/ 264).

(5) «الطبقات الكبرى» (7/ 155).

(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 421، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 237)، وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 287).

وقال أَبو عمر[1]: شهد صِفِّين مع معاوية، وله بها أثر عظيم.

وقال أبو عامر الهَوْزَنيّ: حضرت مع حَبِيب بن مَسْلَمة جنازة شُرَحْبِيل.

وقال أبو داود: مات بصِفِّين، وقال يزيد بن عبد رَبّه: مات سنة أربعين، وقال غيره: سنة اثنتين وأربعين، وقال صاحب تاريخ حِمْص: سنة سِتّ وثلاثين.

قلت: وهو غَلَط، فإنّه ثبت أنّه شهد صِفِّين، وكانت سنة سبع وثلاثين، وفي ذلك يقول النجاشيّ الشاعر يخاطب شرحبيل:

شُرَحْبِيل ما للدِّين فارقتَ أمْرَنا

ولـكـن لـبُـغـض الـمـالِـكـيّ جَـرِيـرِ

يعني: جرير بن عبد الله البَجَليّ، وكان عليّ أرسله إلى معاوية في طلب بَيْعة أَهل الشام، وإنما نسبه مالِكيًا؛ لأنّه من ذُرّية مالك بن سَعْد بن بَدْر، بَطنٍ من بَجِيلة، وكان ما بَيْن شُرَحْبِيل وجَرِير مُتَبَاعِداً.

وذكره ابن حِبّان في الصحابة، وقال كان عاملًا على حمص ومات بها.

3874 (ز) ـ **شُرَحْبِيل بن عبد الله**، هو ابن حَسَنة: تقدّم.

3875 (ز) ـ **شُرَحْبِيل بن عبد الرحمٰن الجُعفيّ**[2]: كذا سَمَّى ابن منده وابن فتحون أباه، وقال العسكريّ: شُرَحْبِيل بن أوْس.

وقال ابن السَّكَن: له صحبة، وقال ابن حِبّان: يقال له صحبة. وروى البخاريّ في تاريخه، وابن السَّكَن، والطبرانيّ من طريق حَمّاد بن يزيد المِنْقَرِيّ، عن مَخْلَد بن عُقْبَة بن عبد الرحمٰن بن شُرَحْبِيل الجُعْفِيّ عن جَدّه عبد الرحمٰن عن أبيه، قال: أتيتُ النبيّ ﷺ، وبكفّي سَلْعة فقلت: يا رسول الله، إنّ هذه السَّلْعة، قد آذَتْنِي، تحول بَيْنِي وبين قائم السيف، فقال: «**ادنُ**»، فدنوت، فوضع يده على السَّلْعة، فما زال يَطْحَنُها بكفِّه، حتى رفع، وما أدري، أين أثَرُها[3].

وذكره البَغَويّ بلاغاً فيمن اسمه شُرَحبيل، شُرَحبيل جَدّ مَخْلَد بن عُقْبَة، يروي عنه حَمّاد بن يزيد المِنْقَرِيّ، وكذلك أخرجه الطبرانيّ، من طريق حمّاد بن زيد، عن مَخْلد بن عُقْبة بن شُرَحْبِيل، عن جَدّه شُرَحْبِيل، فذكر حديث الأعرابيّ، في قوله: شَيْخٌ كَبِير بِهِ حُمّى تَفُور[4]، وحديث: مَنْ تَعذَّرت عليه الضَّيْعة[5].

وقال أَبو عمر[6]: شُرَحْبِيل، ويقال: شَراحِيل، له حديث في علامات النبوّة، في قصّة السَّلْعة التي كانت في يده.

وقال ابن مَنْده: جاء بهذا الإسناد عدة أحاديث.

قلت: وروى ابن السكَنَ من هذا الوجه حديثاً آخر، مَتْنُه: «**مَنْ أعيَتْ عليه التجارة، فعلية بعُمَان**»، وقال: له صحبة، وقال في إسناده: عن أَبيه، عن جَدّه شُرَحْبِيل بن عُقْبة، والصواب: عن مَخْلَد بن عُقْبَة بن شُرَحْبِيل، عن جَدّه شُرَحْبِيل.

وذكره البَغَويّ، عن كتاب محمد بن إسماعيل،

(1) «الاستيعاب» (2/ 256).

(2) أسد الغابة (ت: 2406)، الاستيعاب (ت: 1175)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 255).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 306) وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (2/ 250).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 4213)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 2/ 307)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 421)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 238).

(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7214)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 62)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 239).

(6) «الاستيعاب» (2/ 257).

قال: شُرَحْبيل أو عَبْد الرحمٰن بن شُرَحْبِيل سكن البصرة، ولم يذكر له حديثاً.

3876 (ز) ـ شُرَحْبِيل بن غَيْلان[1] بن سَلَمة بن مُعَتِّب بن مالك الثقَفِيّ: قال ابن سعد[2]: نزل الطائف، وله صحبة، ومات سنة ستين، وكذا ذكره ابن شاهين.

وقال ابن أبي حاتم[3] عن أبيه: رَوَى عنه ولم يذكر شيئاً.

وقال ابن حِبّان[4]: كان مِمّن وفدَ على رسول الله ﷺ، ومات سنة ستين، وأمّه رائطة بنت وَهْب بن مُعَتِّب.

وقال أَبو عمر[5]: له حديث في الاستغفار بَيْن كلّ سَجْدَتَيْن[6]، وليس مما يُحتَجّ بإسناده، قال: وكان أَحَد الخمسة الذين بَعَثَتْهم ثَقِيف بإسلامهم.

3877 (ز) ـ شُرَحْبِيل بن مُرّة: تقدّم في شَراحِيل.

3878 (ز) ـ شُرَحْبِيل بن مَعْدِيكرب[7]: يأتي في عَفِيف.

قال البغويّ: بلغني أنّ اسم عَفِيف الكِنْدِيّ: شُرَحْبِيل.

3879 (ز) ـ شُرَحْبِيل[8]، غير منسوب: ذكره أَبو موسى في الذيل، فقال: أورده أبو أحمد الغسّانيّ في الصحابة.

وروى أبو نُعَيْم، من طريق عبّاد بن كَثِير، عن مُصْعَب بن شُرَحْبيل، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ ابْتَاعَ سَرِقَةً أَوْ خِيَانَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّها خِيَانَةٌ، فَقَدْ شَرِكَ في إِثْمِهَا وَعَارِها**»[9].

إسناده ضعيف، وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه إسحاق بن أبي فَرْوَة، في كامل بن عَدِيّ.

3880 (ز) ـ شُرَحْبِيل[10]، آخر غير منسوب: قال ابن مَنْده: له ذكر في الصحابة، وأخرج من طريق موسى بن عُبَيْدَة، عن أخيه عبد الله، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن شُرَحْبِيل، قال: لمّا قدم النبيّ ﷺ المدينة قدم في النِّصف من صَفَر، فجاءه جِبْرائِيل، فذكر حديثاً طويلاً[11].

3881 (ز) ـ شُرَحْبِيل الضِّبابِيّ[12]، يقال: إنّه اسم ذي الجَوْشَن: حكاه البَغويّ وأبو نُعَيْم، تقدّم في الذال المُعْجَمة.

3882 ـ شُرَيح بن أَبْرهَة اليَافعيّ[13]: قال ابن مَنْده: له صُحْبة، وشهد فَتْح مصر، قاله ابن يُونُس. وروى ابن قانع، وأَبو نُعَيْم، من طريق شَرْقِيّ بن قُطَامِيّ، عن عمرو بن قَيْس، عن محلّ بن وَدَاعة، عن شُرَيح بن أَبْرهَة، قال: رأيت رسول الله ﷺ كَبَّر في أيّام التَّشْرِيق من صلاة الظهر

(1) أسد الغابة (ت: 2414)، الاستيعاب (ت: 1174)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 255).
(2) «الطبقات الكبرى» (7/ 371).
(3) «الجرح والتعديل» (4/ 338).
(4) «الثقات» (3/ 187).
(5) «الاستيعاب» (2/ 256).
(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 422)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 240).
(7) أسد الغابة (ت: 2417).
(8) أسد الغابة (ت: 2415)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 256).
(9) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 5/ 336)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 241)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 422).
(10) أسد الغابة (ت: 2417).
(11) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 422)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 242).
(12) «الاستيعاب» (ت: 1176).
(13) أسد الغابة (ت: 2418)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 256).

يوم النَّحر حتى خرج من مِنًى، وإسناده ضعيف[1].

وأخرج ابن مَنْده، من طريق الفَضْل بن عبد الله عن عمرو بن قَيْس المُلائِيّ، عن المُحِلّ بن وَدَاعة: سمعت شُرَيحاً الحِمْيَرِيّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول في حَجّة الوَدَاع[2]، فذكر حديثاً في التَّلْبِيَة.

قلت: وقد أخرجه ابن عَدِيّ في ترجمة عمرو بن شَمِر، عن عمرو بن قَيْس، فزاد في إسناده مُعَاذَ بن جَبَل، جعله في مُسْنَدِهِ.

وزعم أبو نُعَيْم: أنّ الصواب في المُحِلّ بن وَدَاعة أنّه بغير لام. ووقع عند أبي عمر: شُرَيح بن أبي وَهْب، حديثه عند عمرو بن قَيْس عن المُحِلّ بن وَدَاعة، عنه، فلعلّ أبْرَهة يُكنَى: أبا وَهب، ويافع من حِمْيَر.

3883 (ز) ـ شُرَيح بن الحارث[3] بن قَيْس بن الجَهْم بن معاوية بن عامر بن الرَّائِش بن الحارث بن مُعَاوِية بن ثَوْر بن عمرو بن معاوية بن ثَوْر، وهو كِنْدة، أبو أمية القاضي:

نسبه ابن الكَلْبِيّ، وساق له أبو أحمد الحاكم نَسباً مُخالفاً لهذا، ويقال: إنّه شُرَيْح بن الحارث بن شَرَاحِيل، من أولاد الفُرس الذين كانوا باليمن، وكان حليف كِنْدَة.

مُختلَف في صُحْبته، قال ابن السكَن: رُوِيَ عنه خبرٌ يدلّ على صُحْبته.

وقال ابن مَنْده: ولاه عمر القضاء، وله أربعون سنة، وكان في زمن النبيّ ﷺ ولم يَرَه، ولم يسمع منه[4].

قلت: وهذا هو المشهور، ولكن رَوَى ابن السكَنَ، وغير واحد من طريق عليّ بن عبد الله بن معاوية بن مَيْسَرة بن شُرَيْح القاضي، حدّثنا أبي، عن أبيه معاوية، عن أبيه مَيْسَرة، عن أبيه شُرَيح، قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنّ لي أهلَ بَيْت ذوي عَدَدٍ باليمن، قال: «**جِيء بهم**»[5]، فجاء بهم، والنبيّ ﷺ قد قُبِض.

وأخرج أبو نُعَيْم بهذا الإسناد إلى شُرَيْح، قال: وَليتُ القضاءَ لِعُمَر، وعثمان، وعليّ، فمَن بعدهم، إلى أن استعفيْت من الحَجّاج، وكان له يوم استَعفَى مائةٌ وعشرون سنة، وعاش بعد ذلك سنة.

وقال ابن المَدِينيّ: وَلِي قضاء الكوفة ثلاثاً وخمسين سنة، ونزل البصرة سبع سنين، يقال: إنّه تعلّم من مُعاذ، إذْ كان باليمن.

وقال ابن السكَن: أخبار شُرَيْح كثيرة، في أيام عمر، وعثمان، وعليّ، غير أنّي لم أجِدْ ما يدلّ على لُقيه لرسول الله ﷺ غير هذا، والله أعلم بصحته.

وكان قاضي عُمَر على العراق، يقال: إنّه عاش مائة وعشرين سنة، ومات سنة ثمان وسبعين، في قول الواقديّ، وجماعة.

وقال ابن مَعِين: كان في زمن النبيّ ﷺ، ولم يسمع منه.

وقال العِجْليّ: كوفيّ تابعيّ، ثقة، وقال ابن المَدِينيّ: قضى لزياد بالبصرة سبع سنين، وقضى بالكوفة ثلاثاً وخمسين سنة.

وقد روَى شُرَيح عن النبيّ ﷺ، وعن عُمَر، وعليّ، وابن مسعود، وغيرهم.

---

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7229)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد. (الحديث: 3/ 264)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 243)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 423).

(2) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 244).

(3) أسد الغابة (ت: 2419)، الاستيعاب (ت: 1177)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 256).

(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 2456)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (2/ 702)، وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 294).

(5) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 294)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 423)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 245).

رَوى عنه أبو وائل، وقَيْس بن أبي حازم، والشَّعْبِيّ، ومُجَاهِد، وابن سيرين، وآخرون.

وقال حَنْبَل، عن ابن مَعِين: هو أَسَنّ من شُرَيْح بن هانىء، ومن شُرَيح بن أَرْطَاة.

وقال أبو حُصَين: كان شاعراً فائقاً، وقال ابن سيرين: كان كَوْسَجاً.

وقال أبو إسحاق السَّبِيعيّ، عن هُبَيْرة بن يَرِيم، قال عليّ لشُرَيْح: أنت أقضى العرب.

وقال عمرو بن دينار، عن أبي الشَّعثاء: أتانا زياد بشُرَيح، فقضى فينا، يعني: بالبصرة، سنة لم يقْض فينا قبلَه مثلُه ولا بَعْدَه.

قال أبو نُعَيْم، وجماعة: مات سنة ثمان وسبعين، وقال خَلِيفة: سنة ثمانين، وقال المَدِينيّ: سنة اثنتين وثمانين، ويقال: سنة تسع وتسعين، وقيل غيرُ ذلك، وادّعى حَفِيده عليّ بن عبد الله ـ وليس بعُمْدة ـ: أنّه بَقِي إلى بعدَ سنة تسعين.

3884 (ز) ـ **شُرَيْح بن أبي شُرَيح الحِجَازِيّ**[1]: قال البخاريّ[2]، وأبو حاتم[3]: له صحبة. وروى البخاريّ في التاريخ، من طريق عمرو بن دِينار، وأبي الزُّبَيْر: سمع شُرَيحاً رجلاً أدرك النبيّ ﷺ، قال: كلّ شيء في البحر مذبوح[4].

وعلّقه في الصحيح، ورواه الدارقطنيّ، وأبو نُعَيم، من طريق ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبَيْر، عن شُرَيْح، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ، وقال: قال رسول الله ﷺ . . . فذكر نحوه، مرفوعاً.

(1) أسد الغابة (ت: 2422).
(2) «التاريخ الكبير» (2/ 229).
(3) «الجرح والتعديل» (4/ 332).
(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 424)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 246).
(5) أسد الغابة (ت: 2422)، الاستيعاب (ت: 1178)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 256).

والمحفوظ عن ابن جُرَيْج موقوفٌ أيضاً وأشار إلى ذلك أبو نُعَيْم.

3885 (ز) ـ **شُرَيْح بن ضَمْرَة المُزَنِيّ**[5]: قال أبو عمر[6]: هو أوّل من قَدِم بصدَقَةِ مُزَيْنة على النبي ﷺ.

3886 ـ **شُرَيْح بن عامر**[7] بن قَيْس بن عامر بن عُمَير، وعند ابن قانع: شُرَيح بن عامر بن عَوْف بن كَعْب بن أبي بكر بن عامر بن صَعْصَعَة السَّعْدِيّ، من بني سَعْد بن بَكْر. قال أبو عمر[8]: له صحبة، وولاه عمر البصرة، وقتل بالأهواز.

وروى عمر بن شَبّة، من طريق قتادة، قال: كان قُطْبَة بن قَتَادة كتب إلى عمر يَسْتَمِدُّه، فوجّه بِشُرَيْح بن عامر السعْدِيّ من بني سَعْد بن بَكْر، فقال له: كُن رِدْءاً للمسلمين، فأقبل إلى البصرة، ثم سار إلى الأهواز، فقتلوه بها، وهو جَدّ القاسم بن سُلَيْمان.

3887 (ز) ـ **شُرَيح بن عامر**[9]: ذكره البَغَوِيّ، وقال: بلغني أنّه اسم ذي اللِّحْية الكَلاعِيّ، يعني الذي تقدّم في الذال المعجمة، وبهذا جزم ابن قانع، وابن الكَلْبيّ كما تقدّم.

3888 ـ **شُرَيْح بن عمرو الخُزَاعِيّ**[10]: ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأورد من طريق ابن شهاب، عن سَلَمة بن يزيد، أحد بني سَعد بن بَكْر: أنّه أخبره: أَنَّ شُرَيح بن عمرو الخُزَاعيّ، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ: أنّ أصحاب النبيّ ﷺ يوم الفتح لَقُوا رَجُلاً من هُذَيل كانوا يَطْلُبونه بِذَحْل

(6) «الاستيعاب» (2/ 258).
(7) أسد الغابة (ت: 2423)، الاستيعاب (ت: 1179)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 256).
(8) «الاستيعاب» (2/ 258).
(9) «أسد الغابة» (2424).
(10) أسد الغابة (ت: 2426)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 256).

في الجاهلية، فقَدِم ليُبَايع على الإسلام، فقتلوه، فبلغ النبيّ ﷺ، فاشتد غضبُه، فلمّا كان العِشَاء قَام فأثنَى على الله بما هو أهله[1]... فذكر الحديث.

قال شُرَيْح: فَواده النبيّ ﷺ.

وروى ابن شاهين أيضاً، من طريق ابن إسحاق، عن سعيد المقبريّ، عن شُرَيح بن عمرو الخُزَاعِيّ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ»**[2]... الحديث.

قال أبو موسى في الذيل: هذان الحديثان مشهوران عن أبي شُرَيْح، واسمه خُوَيْلد بن عمرو الخُزَاعِيّ، وليس العَجب من وَهم ابن شاهين فيهما، وإنّما العجب كيف وقعا؟

قلت: لم يَهِم ابن شاهين، وإنّما تبع ما وقع، والحديث الثاني غَلَط بلا ريب، فإنّه بهذا الإسناد، والمتن مخرج في الصحيح من رواية أبي شُرَيْح، وأما الأوّل فسِياقُه مُخَالِفٌ سَنَداً، ومتْناً، فيحتمِل احتمالاً بَعِيداً أن يكون آخر.

3889 (ز) ـ شُرَيْح بن مالك بن رَبيعة: هو أحد ما قيل في اسم ابن أمّ مَكْتُوم، وقد ذكرت قائل ذلك في عبد الله بن شُرَيح.

3890 (ز) ـ شُرَيْح بن مُرَّة[3] بن سَلَمة بن مُرّة بن حُجْر بن عَدِيّ بن رَبيعة بن مُعاوِية الكِنْدِيّ، وهو شُرَيْح بن المُكَدَّد: قال ابن الكلبيّ: قيل له المكدد ببيت قاله، وهو:

سَلُوني فَكِدُوني فإنّي لَبَاذِلٌ
لكم ما حَوَتْ كفّاي من اليُسْر والعُسْر[4]

قال: ولشُرَيْح وفادة، وكذا قال الطبريّ، واستخلفه الأشعَث بن قَيْس على أذَرْبِيجَان.

3891 ـ شُرَيح بن أبي وَهْب الحِمْيَريّ[5]: تقدّم في ابن أبْرَهَة.

3892 ـ شُرَيح الحَضْرمِيّ[6]: جاء ذكره في حديث صحيح، أخرجه النَّسائيّ، من طريق الزُّهْريّ عن السائب بن يزيد: أن شُرَيحاً الحَضْرَميّ، ذُكر عند النبيّ ﷺ، فقال له: **«ذَاكَ رَجُلٌ لاَ يَتَوَسَّدُ القُرْآن»**[7]، وهكذا قال أكثر أصحاب الزُّهْريّ.

وأخرجه البَغويّ، والطبرانيّ، وابن مَنْده، وغيرهم.

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: ليبلغ العلم الشاهد الغائب (الحديث: 104)، وأخرجه أيضاً في كتاب: الحج، باب: لا يعضد شجر الحرم (الحديث: 1832)، وأخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: تحريم مكة وصيدها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام (الحديث: 3291)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في حرمة مكة (الحديث: 809)، وأخرجه النسائي في كتاب: الحج، باب: تحريم القتال فيه (الحديث: 12057)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 385).

(2) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (الحديث: 5673)، وأخرجه أيضاً في كتاب: الرقاق، باب: حفظ اللسان... (الحديث: 6111)، وأخرجه مسلم في كتاب: اللقطة، باب: الضيافة ونحوها (الحديث: 4488)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في الضيافة (الحديث: 3748)، وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في الضيافة (الحديث: 1967)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: حق الضيف (الحديث: 3675)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 6/ 385).

(3) أسد الغابة (ت: 2426)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 256).

(4) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 425).

(5) الاستيعاب (ت: 1181).

(6) أسد الغابة (ت: 2420)، الاستيعاب (ت: 1182)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 256).

(7) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 449)، وأخرجه النسائي في كتاب: قيام الليل، باب: وقت ركعتي الفجر وذكر الاختلاف على نافع (الحديث: 1782)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 6654)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 247)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 424).

وقال النُّعمان بن راشد، عن الزُّهريّ، عن السائب، ذكر مَخْرَمة بن شُرَيح، وهو وَهم منه، كذا قال ابن مَنْده هنا، وأخرج في ترجمة مَخْرَمة بن شُرَيح، عن أبي الطاهر بن المَدَائنيّ، عن يونس بن عبْدِ الأعلَى، عن ابن وَهْب، عن يونس، عن الزُّهريّ... الحديث. فقال: مَخْرَمةُ بن شُرَيح، وكأنَّه وَهمٌ من ابن مَنْده، فإنّا رويناه في الجزء الثالث عشر من الخلعيّات، عن أبي الطاهر شيخه، بهذا الإسناد، فقال: ذكر شُرَيح، فأما طريق النُّعمان فأخرجها الطبرانيّ موصولة بهذا الإسناد، قال أبو نُعَيم بعد أن أخرجه عن الطبرانيّ: كذا قال النُّعمان. والصَّواب، ما رواه ابن المُبارك، ومن تابعه، عن يونس.

قلت: قد رواه البغَويّ، من طريق اللَّيث، عن يونس كما قال: قال النُّعمانُ بن راشد، فالله أعلم.

3893 ـ شُرَيح الكِلابيّ[1]، هو ذو اللِّحْية: تقدّم.

3894 ـ شُرَيح[2]، غير منسوب: ذكره أبو عمر[3]، فقال: رَوى واصل الأحْدَب، عن أبي وائل، عن شُرَيح ـ رجلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: «**يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابنَ آدَمَ، امْشِ إليَّ أُهَرْوِلْ إِلَيكَ...**»[4]، الحديث قال أبو عمر: لا أدري: أهُو أحَد هؤلاء أم لا؟ يعني وكان قدم ذِكر شُرَيح الحَضْرَميّ، وشُرَيح الحِجَازِيّ، وشُرَيح بن عامر، وشُرَيح بن أبي وَهْب.

(1) أسد الغابة (ت: 2425).
(2) أسد الغابة (ت: 2428)، الاستيعاب (ت: 1183)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 257).
(3) «الاستيعاب» (2/ 259).
(4) ذكره **ابن الأثير** في «أسد الغابة» (2/ 426)، وذكره **ابن كثير** في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 248).
(5) أسد الغابة (ت: 2429)، الاستيعاب (ت: 1200)، تجريد الصحابة (1/ 257).

3895 ـ الشَّرِيد بن سُوَيد الثقَفِيّ[5]: قال ابن السَكَن: له صحبة، حديثه في أهل الحجاز، سكن الطائف، والأكثر أنّه الثقَفيّ.

ويقال: إنّه حَضْرَمِيّ، حالف ثَقِيفاً، وتزوّج آمنة بنت أبي العاص بن أمَيّة، ويقال: كان اسمه مالكاً، فسُمّي الشَّريد؛ لأنه شَرَد من المُغِيرة بن شُعْبة لما قَتَل رُفْقَته الثَّقِفِيِّين، فروى عبد الرزّاق في الجهاد، عن مَعْمَر، عن الزُّهريّ، قال: صحب المُغيرة قوماً في الجاهلية، فَقَتلهم... الحديث. قال مَعْمَر: وسَمِعْت أنّهم كانوا تعاقدوا معه ألاَّ يَغْدِر بهم، حتى يُعْلمهم، فنزلوا منه منزلاً، فجعل يَحفِر بنَصْل سَيْفه، فقالوا: ما هذا؟ قال: أحفر قُبُورَكم، فلم يفهموها، وأكلوا، وشربوا، وناموا فقتلهم، فلم يَنجُ منهم أحَد إلا الشَّريد، فلذلك سُمّي الشَّريد.

وذكر الواقديّ القصة مُطَوَّلة، وفيها: أنَّهم كانوا دخلوا مصر جميعاً، فحباهم المُقَوْقِس، وأكرمهم، سِوَى المُغِيرة، فَقصَّر به، فحنق عليهم ذلك، ففعل بهم ما فعل.

قال البغَويّ: سكن الطائف، والمدينة، وله أحاديث.

وَروَى مسلم، وغيره، من طريق عمرو بن الشَّريد، عن أبيه، قال: استَنْشَدنِي النبيّ ﷺ شعر أمَيّة بن أبي الصلت[6].

وفي بعض طرقه في مسلم[7] أن النبيّ ﷺ أرْدَفه، وعَلّق له البُخَاريّ حديثاً: «**لَيُّ الواجد يحلّ عِرْضه وعُقُوبته**»[8].

ووصله النَّسائيّ وغيره، وعند أبي داود، من حديث

(6) أخرجه الإمام **أحمد** في «مسنده» (الحديث: 4/ 388)، وأخرجه **الطبراني** في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7239)، وذكره **البخاري** في «الأدب المفرد» (869)، وذكره **ابن كثير** في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 250).
(7) أخرجه **مسلم** في كتاب: الطب، باب: اجتناب المجذوم ونحوه (الحديث: 126).
(8) أخرجه **أبو داود** في كتاب: الأقضية، باب: في الحبس في الدين وغيره (الحديث: 3628)، وأخرجه **النسائي**=

الشَّرِيد بن سُوَيد، قال: مَرّ بِي النبيّ ﷺ، وأنا جالس، هكذا، قد وضعت يدي اليُسرَى خَلْف ظَهْري... الحديث.

ومن حديثه أيضاً: أَفَضْتُ مع النبيّ ﷺ، فما مَسَّتْ قدماه الأرض حتى أتى جَمعاً، وله عند النَّسائيّ[1]: رُجِمَتْ امرأة في عهد النبيّ ﷺ، فلمّا فَرَغنا منها جِئْنَاه، فذكر الحديث.

وقال أبو نُعَيْم: شهد بَيْعة الرِّضْوان، ووفَد على النبيّ ﷺ، فسمَّاه الشَّريد، وروى عنه أيضاً أبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن، وعمرو بن نافع الثقَفِيّ، وغيرهما، ووقع ذكر الشَّرِيد من بني سُلَيْم، في شعر هَوْذَة الآتي ذكره في الهاء، وأظنّ أنه هذا.

3896 ـ شَرِيط[2] ـ بفتح أوله ـ **بن أَنَس** بن مالك بن هلال الأَشْجَعِيّ، والدُ نبيط: له ولِنُبَيط صحبة.

قال ابن السَّكَن: له صحبة، ورواية، وهو معدود في الكوفِيين، وروى أحمد[3] من طريق نُبَيْط بن شَرِيط، قال: إنّي رَدِيف أبي في حجَّة الوداع إذ تكلّم النبيّ ﷺ فوضعتُ يَدي على عاتق أبي، فسمعته يقول: «**إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ**»... الحديث.

وأخرجه البَغَويّ، وابن السَكَن، من وجهٍ آخر، فقال: عن نُبَيط بن شَرِيط عن أَبيه شَرِيط بن أنس.

وقال ابن السَكَن: لم يروِ عن النبيّ ﷺ غير هذا الحديث.

وروى ابن مَنْدَهْ، من طريق وَكِيع: سمعت سَلَمة بن نُبَيْط يقول: أبي وجدّي من أصحاب النبيّ ﷺ.

ومن طريق عبد الحميد الحِمّانيّ، عن سَلَمة، قال: كان أَبي وَجَدِّي وعَمِّي من أَصحاب النبيّ ﷺ، وهكذا أخرجه أحمد في كتاب الزّهد عن الحِمّانيّ.

3897 ـ شَرِيق[4] ـ بوزن الذي قبله ـ، والد حُبَيبة: ذكره البَغوي في الصحابة، وجَرَى ذكره في مسند أحمد وفي مسند بُدَيْل بن ورقاء، قال: حدثنا أبو سعيد، حدثنا سَعِيد بن سَلَمة، حدثني مَوْلى لآل عمر، حَدثنا صالح بن كَيْسان، عن عيسى بن مَسعُود، عن الحَكَمِ الزُّرَقِيّ، عن جَدّته حَبيبة بنت شَرِيق أنها كانت مع أَبيها ـ يعني في حجة الوداع ـ فإذا بُدَيل بن وَرْقاء على العَضْباء... الحديث[5].

وأَخرجه البَغَويُّ، عن عبد الله بن أَحمد عن أَبيه بهذا، ورواه عبد الله بن رجاء، عن سَعِيد بن سَلَمة بهذا الإسناد، فقال: إنها كانت مع أُمِّها أمته العَجْماء، ويجمع بأنها ذكرت أَباها مرّة، وأمّها مرّة، فالله أعلم.

3898 ـ شَرِيك[6] ـ بوزن الذي قبله ـ **بن أَبي الأغفَل** بن سَلَمة بن عَمْرة بن قُرْط بن الحارث بن عبد يَغُوث التجيبي، الشاعر: قال ابن يونس، وابن الكَلْبيّ: وفد على رسول الله ﷺ، وزاد ابن يونس: وشهد فتح مصر.

وقال المرزُباني: إنّه مُخضرَم، وأنشد له أَبياتاً في أمر الردّة التي كانت باليمن، وله ذكر في قصةٍ أَوردها

= في كتاب: البيوع، باب: مطل الغني (الحديث: 4703) و(الحديث: 4704)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصدقات، باب: الحبس في الدين والملازمة (الحديث: 2427)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 388).

(1) أخرجه النسائي في كتاب: الرجم من سننه الكبرى (4/ 154).

(2) أسد الغابة (ت: 2430)، الاستيعاب (ت: 1201)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 257).

(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 5/ 72).

(4) أسد الغابة (ت: 2431)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 257).

(5) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 250)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 23947)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 427)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 278).

(6) تجريد أسماء الصحابة (1/ 257).

obeikandl.com

المعافى في الجليس، من طريق عبد الله بن محمد بن أبي عُبَيدة بن عَمّار، قال: دخل عمرو بن مَعْدِيكَرِب، على عمر، وعنده الرّبيع بن زِياد، وشَريك بن أبي الأغفَل.

3899 ـ شَرِيك بن أبي الحيسر[1]، أنس بن رافع بن امرىء القَيْس بن زَيد بن عبد الأشهل الأنصاريّ، الأشْهَليّ: قال ابن الكَلَبِيّ: شهد هو وابنه عبد الله أُحُداً، وقال ابن السكَن: هو من الصحابة، وَليست له رواية، وأورده، ابن شاهين، من طريق محمد بن يزيد عن رجاله، كما قال ابن الكَلْبِي، وزاد: أنّ أخاه الحارث شهد بدراً.

3900 ـ شَرِيك بن حَنبَل العَبْسيّ[2]: ذكره التِّرمِذيّ والبَغَويّ في الصحابة، وزاد البَغَوي: سكن الكوفة. وروى البَغَويّ، وابن شاهين، وابن منده، من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن عُمَير بن تميم، عن شَريك بن حَنبَل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ البَقْلَةِ الخَبِيثَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ المَسْجِدَ**»[3]، قال: ورواه قَيس بن الرّبيع، وغيره، عن أبي إسحاق، عن عُمَير، عن شَريك، عن علّي.

وقال ابن السكَنَ: روى عنه حديث واحد، قيل فيه: عن شَريك عن النبي ﷺ، وقيل فيه: عن شريك عن عليّ، وهو معدود في الكوفيين.

وقال أبو حاتم[4] والعسكريّ: لا تَثْبُت له صحبة، وقد أدخله بعضهم في المُسْند وحديثه مُرسل.

قلت: وأشار إليه الترمذيّ في الأطعمة، وهو عند الطبريّ في تهذيبه من مُسند عمرو، ولا يَصّح الجزم بأنّ حديثه مُرسل مع تصريحه بالسماع، إلا إنْ كان المراد أنّ راوي التصريح ضعيف، قال البخاريّ[5]: قال بعضهم: شريك بن شُرَحْبيل، وهو وَهمٌ، وذكره ابن سعد[6]، وابن حبان[7] في التابعين.

3901 ـ شَرِيك ابن سَحْماء[8]: ـ بفتح السين، وسكون الحاء المهملتين ـ وهي أمّه، واسم أبيه: عَبْدة بنُ مغيث بن الجَدّ بن العَجْلان البَلَويّ، حليف الأنصار: له ذكر في حديث ابن عباس في الصحيحين من طريق هشام بن حَسّان عن عِكْرَمة، عن ابن عباس: أن هلال بن أُميَّةَ قذف امرأته بشريك بن سَحْماء[9]، وتابعه عَبّاد بن منصور، عن عِكْرَمة.

وقال أيوب، عن عكرمة: مُرسل، ورواه مُسلم، والنَّسائيّ، من طريق هشام بن حَسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس، وفيه: وكان شَريك أخا البراء بن مالك لأُمّه.

ونقل أبو نُعَيم: أنّ بعضهم زعم أن شريكاً صِفَة لهذا الرجل، لا اسمٌ، وإنما كان بينه وبين ابن سَحْماء شَرِكة، فقيل له: شَرِيك بن سَحْماء، فعلى هذا

(1) أسد الغابة (ت: 2433)، الاستيعاب (ت: 1185)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 257).

(2) أسد الغابة (ت: 2432)، الاستيعاب (ت: 1186)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 257).

(3) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل (الحديث: 1808)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في أكل الثوم (الحديث: 3828)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 265)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 427).

(4) «الجرح والتعديل» (4/ 364).

(5) «التاريخ الكبير» (2/ 237).

(6) «الطبقات الكبرى» (6/ 160).

(7) «الثقات» (4/ 360).

(8) أسد الغابة (ت: 2434)، الاستيعاب (ت: 1188)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 257).

(9) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة النور (الحديث: 3179).

يتَعَيّن كتابة ألف بين شَرِيك وابن سَحْماء، ولكنَّه قول شاذ، وقد يَتقَوّى بأن البراء بن مالك، كان أخا أنس بن مالك شَقِيقَه، فعلى هذا فأُمهم جميعاً أمُّ سُلَيم، ولم ينقل أنّ أمّ سُلَيْم تزوّجت عَبَدة بن مُغيث قَطْ، لكن يُجاب عن هذا بأنَّه كان أخا البراء لأمّه من الرضاعة.

وقد ذكر ابن الكلبيّ وغيره أنّ أمّ إبراهيم بن عَرَبيّ الذي كان والي اليمامة لعبد الملك بن مَرْوان فاطمةُ بنت شَرِيك بن سَحْماء، وذكروا أيضاً لفاطمة بنتِ شَريك خبراً يوم الدار، وأنّها حملت مَرْوان بن الحَكَم لما ضُربَ يوم الدار، فسقط فأدخلته بيتاً حتى سَلِم من القتل.

ويقال: إن شَريك بن سحماء بعثه أَبو بكر الصدّيق رسولًا إلى خالد بن الوليد وهو باليمامة.

ويقال: إنّه شهد مع أبيه أُحُداً، وروى ذلك ابن سَعْد، عن الواقديّ بسندٍ له، قال: فبعث أبو بكر إلى خالد: أن يَسِير من اليمامة إلى العراق، وبعث عَهْده مع شَرِيك بن عَبْدة العَجْلانِيّ، وكان شَرِيك أحدَ الأمراء بالشام، في خلافة أبي بكر، وبعثه عمر رسولًا إلى عمرو بن العاص، حين أَذِن له أن يَتَوجَّه إلى فتح مصر، ذكره ابن عساكر، ولم يُنَبّه على أنّه ابن سَحْماء، فكأنّه عندَه آخر.

3902 ـ شَرِيك بن سَلَمة: يأتي بعد قليل.

3903 ـ شَرِيك بن سُمَيّ الغُطَيْفِيّ[1] ـ بالمعجمة، ثم المهملة مُصغَّراً ـ المُرادِيّ: قال ابن يونس: وفد على رسول الله ﷺ، وكان على مُقدّمة عمرو بن العاص، في فتح مصر.

وفي كتاب مصر: أن شَرِيك بن سُمَيّ استأذن عمراً في الزرع، فلم يأذن له، فزرع بغير إذن. فكتب عمرو إلى عمر يخبره بذلك، فكتب إليه: ابعث إليّ به، فبعث به وهو في غاية الجَزَع، فلمّا وقف عليه قال: من أيّ الأجناد أنتَ؟ قال: من جُند مصر، قال: فلعلّك شَرِيك بن سُمَيّ؟ قال: نعم، قال: لأجْعَلَنّكَ نَكالًا، قال: وتَقبلُ مِنّي ما قبل الله من العباد؟ قال: وتفعل؟ قال: نعم، فكتب إلى عمرو: إنّ شَرِيكاً جاءني تائباً فَقبِلْتُ منه.

3904 ـ شَرِيك بن طارق[2] بن سُفْيَانَ الحَنْظَلِيّ، ويقال: الأَشْجَعِيّ، ويقال: المُحَارِبيّ، والأول أصحّ، ويقال: إنه ابن قُرْط بن ثَعْلبة بن عَوْف بن سُفْيان بن أَسيد بن عامر بن رَبيعة بن حَنْظلة بن تميم.

وساق له ابن قانع نسباً إلى بكر بن وائل، وليس هو بعمدة في النسب، ولا السند.

ذكره الواقديّ، وخَليفة بن خَيّاط، وابن سَعْد فيمن نزل الكوفة، من الصحابة، ونسبه خليفة أشجَعِيّاً.

وقال ابن السَكَن: سُوَيد بن طَارق، روى عنه زياد بن عِلاقة، وعبد الملك بن عُمَير، ولا صُحْبةَ له.

وأخرج حديثه حُسَين بن محمد القَبّانِيّ في الوُحْدَان من الصحابة، والبغَوِيّ والبخارِيّ في تاريخه، وأبو يَعْلَى، وابن حِبّان في صحيحه وتاريخه، والباوَرْدِيّ، وابن قانع، والطبرانيّ فروَوْه كلّهم من طريق زياد بن عِلاقة، عن شَرِيك بن طارق، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَلَهُ شَيْطَانٌ**...»، الحديث[3].

قال البغَوِيّ: ليس له مسند غيره، ووقع في رواية

(1) تجريد أسماء الصحابة (1/ 258).
(2) أسد الغابة (ت: 2435)، الاستيعاب (ت: 1187)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 258).
(3) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 8/ 225)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (4/ 239)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 268)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 428).

البخاريّ، وغيره: عن شَرِيك بن طارق الحَنْظَلِيّ.

وذكر ابن أبي حاتم[1] في حرف الشين: شَرِيك بن طارق، روى عن النبيّ ﷺ، ويقال: روى عن فَرْوَة بن نَوْفَل، عن عائشة.

وقال في حرف الطاء: طارق بن شَرِيك، ويقال: شرِيك بن طارق، روى عن النبيّ ﷺ مُرسَلًا، وروى أيضاً عن فَرْوَة بن نَوْفل، وروى عنه زياد بن عِلاقة.

قلت: رواية زياد الأولى لم تختلف في أنّها عن شريك وطارق، والعمدة في كونه صحابياً على قول الواقدي ومَنْ وافقه، وأمّا جَزْم بن أبي حاتم بأنه مُرْسل فهو لكونه لم يَرِد في شيء من طُرُقه تَصريحُه بالتحديث، وانضمّ إلى ذلك أنّه روى عن فَرْوة، عن عائشة، ولكن هو مبْني على أنّهما واحد، ثم لا يلزم من كونه روى عن فَرْوَة ألا يكون له صحبة. فقد يكون من رواية الأكابر، عن الأصاغر، وقد أخرجه الضِّياء في الأحاديث المختارة، مما ليس في الصحيحين.

وذكر ابن فَتْحون في أوهام ابن عبد البرّ[2]: أنّه وحّدَ بين الحَنْظَلِيّ والأشْجَعِيّ، وأنّه وَهِم في ذلك، وأن الباوَرْدِيّ فرَّق بينهما، فروى في الحَنْظَلِيّ حديثاً، وفي ترجمة الأشْجَعِيّ حديثاً آخر غيره.

قلت: وراوي كلٍّ منهما غير راوي الآخر، وهذا إن كان كما قال وأراد، والله أعلم.

3905 (ز) ـ **شَرِيك بن طارق الأشْجَعِيّ**: آخر ذكر في الذي قبله.

3906 (ز) ـ **شَرِيك بن الطُّفَيل**[3] بن الحارث الأزْدِيّ: ويقال في نسبه غير ذلك، كما سيأتي في الطُّفَيل.

يأتي ذكره في ترجمة أمّه أمّ شَرِيك بنت أبي بكر العامريّة القُرَشِيّة، في كُنَى النِّساء.

3907 (ز) ـ **شَرِيك بن عبد الرحمٰن الصَّباحِيّ**[4]: ذكر الرشاطيّ، عن أبي عُبَيدة: أنّه كان ممن وفد على النبيّ ﷺ مع الأشجّ، ولم يذكره أبو عمر[5]، ولا ابن فتحون.

3908 ـ **شَرِيك بن عَبْد عمرو**[6] بن قَيْظِيّ بن عمرو بن زَيْد بن جُشَم بن حارثة الأنصارِيّ الحارثيّ الأنصاري: قال ابن الكَلْبِيّ: شهد مع النبيّ ﷺ أُحُداً، هو وأخوه أبو ثابت، وذكره ابن شاهين، ووقع عند أبي موسى: شَرِيك بن عبد الله وهو تَغْيِير في اسم أبيه.

3909 ـ **شَرِيك بن عَبْدة العَجْلانِيّ**[7]: تقدّم في شَرِيك ابن سَحْماء.

3910 (ز) ـ **شَرِيك بن أبي العَكَر**، واسمه سَلَمة بن سَلْمَى الأزْدِيّ ثم الدَّوْسِيّ.

ذكره خَلِيفة بن خيّاط في الصحابة، وقال: أمُّه أمُّ شَرِيك التي تزوّجها النبيّ ﷺ، يعني ولم يدخل بها، ويأتي له ذكر في ترجمة أمه أمّ شَرِيك.

3911 (ز) ـ **شَرِيك بن وائِلَة الهُذَلِيّ**[8]: ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأورد بإسناد صحيح، عن ابن إسحاق عن الزُّهريّ: أنّه حَدَّثه قال: حَدَّثت عن المُغِيرة بن شُعْبة، قال: قدمت على عمر، فوجدته لا يُورّث الجَدَّتين، فحدّثته بحديث حَمَل بن النابغة، فقال: لَتَأْتِيَنّي على ذلكَ

(1) «الجرح والتعديل» (4/ 363).
(2) «الاستيعاب» (2/ 261).
(3) الاستيعاب (ت: 1187).
(4) أسد الغابة (ت: 2436)، الاستيعاب (ت: 1189)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 258).
(5) «الاستيعاب» (2/ 262).
(6) أسد الغابة (ت: 2437)، الاستيعاب (ت: 1189).
(7) الاستيعاب (ت: 1188).
(8) أسد الغابة (ت: 2437)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 258).

بِبَيِّنَة، فقال: تَمَهل حتى المَوْسم، قال: فأقبل رجل من هُذَيل يقال له شَرِيك بن وائلة، فقصّ على عمر قصّة حَمَل بن النابغة[1]، قال: وأقبل إليه رجل من بني كلاب، يقال له: زُرَارة بن جزء، فحدّثه أنّ رسول الله ﷺ، ورّثَ امرأة أَشْيَم من دِية زَوْجِها.

قلت: ساقه مُطَوّلاً، وأنا اختصرته.

3912 ـ شَرِيك، غير منسوب[2]: قال ابن السكَن: رجل من الصحابة، رُوي عنه حديث في إسناده نظر، مُخرَجه عن أهل أصبهان.

وقال ابن شاهين: شَرِيك لا أعرف اسم أبيه، وهو من الصحابة، ثم أخرج هو، وابن السكَن، وابن مَنْده، من طريق يعقوب القُمّي، عن عيسى بن جارية ـ بالجيم ـ عن شَرِيك: رجل من الصحابة، وفي رواية ابن مَنْده: عن شَرِيك رجل له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ زَنَى خَرَجَ مِنَ الإِيمَانِ**»[3]... الحديث. رجاله ثقات، ووقع في رواية ابن شاهين زيادة عُتْبة الرازيّ بين يعقوبَ وعيسى، وكذا وقع في رواية ابن قانع، ولم يُنْسَب في شيء مما وقفت عليه.

وقد أورد ابن عبد البرّ حديثه هذا في ترجمة شَرِيك بن طارق، وليس بجَيِّد؛ لأنّ الأئِمّة لم يذكروا لهذا راوياً إلا عِيسَى بن جَارِية، فدلّ على أنّ هذا غيره، ولم يُنَبِّه ابن فتحون في أوهام ابن عبد البرّ على وَهْمِه في هذا.

باب: الشين بعدها الصاد

3913 (ز) ـ شِصَار الجِنّي: تقدّم ذكره في ترجمة خُنَافر بن التَّوأم الحِمْيريّ في القسم الأوّل، من حرف الخاء المُعْجمة.

باب: الشين بعدها الطاء

3914 ـ شَطْب الممدود[4] أبو طَويل الكِنْدِيّ: قال ابن السكن: يقال: له صحبة، حديثه في الشاميّين، وروى البَغوِيّ، وابن زَبْر، وابن السَكَن، وابن أبي عاصم، والبزّار، والطبرانيّ، من طريق عبد الرحمٰن بن جُبَير، عن أبي طويل شطب الممدود: أنّه أتى النبيّ ﷺ، فقال: أرأيت رجلاً عَمِل الذنوبَ كلّها، فهل له من توبة؟ قال: «**فهل أسلمت؟**» قال: نعم، قال: «**تفعلُ الخيرات، وتتركُ السيئات، يَجْعَلُهُنّ الله لكَ خَيْرَات كُلَّها**»، قال: وَغَدَراتِي، وفجَراتي؟ قال: «**نعم**»، قال: الله أكبر[5].

قال ابن السكَنَ: لم يروه غير أبي نُشيط، يعني: عن المُغِيرة، عن صَفْوان بن عمرو.

قلت: وهو حَضْر مردود، فقد أخرجه الطبرانيّ، من غير طريقه، وقال ابن مَنْده: غريب، تفرّد به أبو المُغِيرة.

قلت: هو على شرط الصحيح، وقد وجدتُ له طريقاً أخرى، قال ابن أبي الدُّنْيا في كتاب حُسْن الظَّنّ: حدّثنا عُبَيد الله بن جَرِير، حدّثنا مُسلم بن إبراهيم، حدّثنا نُوح بن قَيْس، عن أشْعَث بن جابر، عن مَكحُول، عن عمرو بن عَبَسَة، قال: إنّ شيخاً كبيراً أتى النبيّ ﷺ، وهو يَدْعَمُ على عصاً، فقال: يا نبيّ الله، إنّ لي غَدَرَاتٍ وَفَجَراتٍ، فهل تُغْفَر لي؟ الحديث.

---

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 428).

(2) أسد الغابة (ت: 2438)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 258).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7224)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 1/ 101)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 42)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 270).

(4) أسد الغابة (ت: 2439)، الاستيعاب (ت: 1202)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 258).

(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 376)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 1491)، وذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (5/ 2718).

وهذا ليس فيه انقطاع بين مكحول وعمرو بن عَبَسة، قال البغَويّ: أظنّ أنّ الصواب عن عبد الرحمٰن بن جُبَير: أنّ رجلًا أتى النبيّ ﷺ، طويلًا شَطْباً، والشطب يعني في اللغة الممدود، يعني فظنّه الراوي اسماً، فقال فيه: عن شَطْب أبي طَويل.

باب: الشين بعدها العين

3915 ـ شَعْبَل بن أحمر التميميّ[1]: تقدم ذكره في ترجمة أبيه أحمر، واختُلف في شَعْبل، فقيل: بالتصغير، وقيل: بوزن أحمر، وبالموحّدة.

3916 (ز) ـ شُعْبَة العَنْبَريّ[2]: مضى ضبطه، وسياق نسبه في ترجمة ولده ذُؤَيب، وفيها قول النبيّ ﷺ لذؤيب: «**بارك الله فيك، ومتّع بك أبَوَيْكَ**..».

3917 ـ شُعَيب بن عمرو الحَضْرَميّ[3]: ذكره ابن أبي عاصم، والبغَويّ، والطبرانيّ وغيرهم في الصحابة. وقال أبو عمر[4]: لا يصحّ حديثه.

وقال ابن مَنْده: في إسناده نظر، وأخرج هو وابن أبي عاصم، والطبرانيّ، من طريق عائذ بن شُرَيح: سمعت أنَساً، وشُعيْب بن عمرو، وناجِيَة الحَضْرَميّ يقولون: رأينا رسولَ الله ﷺ يَصْبُغ بالحِنّاء[5].

باب: الشين بعدها الفاء

3918 ـ شُفَيّ الهُذَليّ[6] والد النَّضر: قال أبو عمر[7]: يُعَدّ في أهل المدينَة، ذكره بعضهم في الصحابة، ولا يصحّ، انتهى.

(1) أسد الغابة (ت: 2441).
(2) تجريد أسماء الصحابة (1/ 258).
(3) أسد الغابة (ت: 2442)، الاستيعاب (ت: 1203)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 258).
(4) «الاستيعاب» (2/ 265).
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7234)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 161) و(الحديث: 5/ 162)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 274).

وروى الواقديّ من طريق النّضر بن شُفيّ، عن أبيه، قال: خرجنا في عِير إلى الشام، فلمّا كُنّا بعمان عَرّسنا من الليل، فإذا بفارس يقول: أيها الناس، هُبّوا فليس ذا بحينِ رُقَادٍ، قد خرج أحمد، وطرِدَت الجِنّ كل مُطَّرَد، ففَزِعْنا، ورجعنا إلى أهلنا، فإذا هم يذكرون خَبَر النبيّ ﷺ، وأنه بُعث.

قلت: فهذا يدلّ على إدراك زمن البِعْثة النَبويّة، ووصفه بسُكْنى المدينة يُشْعر باللقاء.

باب: الشين بعدها القاف

3919 ـ شُقْران[8] مولى رسول الله ﷺ، يقال: كان اسمه صالح بن عَدِيّ: قال مُصْعب: وكان حَبَشِيّاً، يقال: أهداه عبد الرحمٰن بن عَوْف لرسول الله ﷺ، ويقال: اشتراه منه، فأعتقه بعد بَدْر، ويقال: إنّ النبيّ ﷺ ورثه من أبيه هو وأمّ أيْمَن، ذكر ذلك البغَويّ، عن زيد بن أخزَم: سمعت ابن داود، يعني: عبد الله الخُرَيْبيّ يقول ذلك.

قلت: وهذا يَردّ قول من قال: اشتراه، ومَن قال: أُهدِيَ له.

وذكر ابن سَعْد من رواية أبي بكر بن الجَهْم: أنّ النبيّ ﷺ استعمله على جمع ما يوجد في رجال أهل المُرَيْسِيع، وعلى جمع الذرّيّة ناحيةً، وكان فيمن حضر غُسْل رسول الله ﷺ، ودَفنَه[9].

وقال أبو مَعْشَر: شهد بدراً، وهو عبد، فلم يُسْهَم له.

(6) أسد الغابة (ت: 2444)، الاستيعاب (ت: 1204)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 259).
(7) «الاستيعاب» (2/ 266).
(8) أسد الغابة (ت: 2445)، الاستيعاب (ت: 1205)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 259).
(9) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 413)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 279)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (2/ 709).

وقال أبو حاتم[1]: يقال: إنّه كان على الأسارَى يوم بدر، وكذا حكى ابن سَعْد، وزاد: لم يُسْهَم له لكونه مملوكاً، لكن كان كلّ من افتدى أَسيراً وهَبَ له شيئاً، فحصل له أكثرُ مما حصل لمن شهد القِسْمَة.

وفي الترمذِيّ[2]، عن شُقْرَان، قال: أنا والله طَرَحتُ القَطِيفة تحت رسول الله ﷺ في القَبْرِ، ورواه ابن السَكَن، من طريق ابن إسحاق، عن الزُّهرِيّ، عن عليّ بن الحُسَين، قال: نزل في قبر رسول الله ﷺ: العبّاس، والفَضل، وشُقْرَان، وأَوْس بن خَوْلِي، وكان شُقْرَان قد أخذ قَطِيفةً كان النبيّ ﷺ يَلْبسُها، فدفنها في قبره.

وروى أحمد[3] من طريق عمرو بن يحيى المازنيّ، عن أبيه، عن شُقْران، قال: رأيت النبيّ ﷺ مُتَوَجِّهاً إلى خَيْبَر على حمار، يُصَلّي يُومِئُ عليه إيماءً.

قال البَغوِيّ: سكَن المدينة، ويقال: كانت له دار بالبصرة.

قلت: روى عنه أيضاً عُبَيْد الله بن أبي رافع.

باب: الشين بعدها الكاف

3920 ـ شَكَل[4] ـ بفتحتين ـ **بن حُمَيْد العَبْسِيّ**: صحابيّ نزل الكوفة. قال ابن السَكَن: هو من رَهْط حُذَيْفة بن اليَمَان، له صحبة، حديثه في الكوفيّين.

وروى أَصحاب السُّنَن، من طريق بلال بن يحيى العَبْسِيّ، عن شُتَيْر ـ بالمُعجمة والمثنّاة مُصغَّراً ـ عن أبيه شَكَلِ بن حُمَيد، قال: قلت: يا رسول الله، علِّمني دُعاءً، وفي رواية الترمذِيّ[5]: تَعَوُّذاً أَتَعوّذُ به... الحديث.

قلت: وله رواية عن عليّ.

(1) «الجرح والتعديل» 04/ 308).

(2) أخرجه الترمذي في ،كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر، (الحديث: 1047).

(3) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 3/ 495).

باب: الشين بعدها الميم

3921 (ز) ـ **الشُّمَّاخ بن ضِرَار** بن حَرْمَلة بن سِنَان بن أُمَامَة بن عَمْرو بن جِحَاش بن بجالة بن مازن بن ثَعْلبة بن سَعْد بن ذُبْيان الغَطَفانيّ، يكَنى: أبا سعيد، وأبا كَثِير، وأُمُّهُ مُعاذَة بنت بُجَيْر بن خَلَف، من بنات الخُرْشُب: ويقال: إنّهنّ أَنجَبُ نساءِ العرب.

كان شاعراً مشهوراً، قال أبو الفرج الأصبهانيّ: أدرك الجاهليّة والإسلام، وقال يخاطب النبيّ ﷺ:

تَعَلَّمْ رسولَ الله أنّا كأنّنا
أَفَأْنا بأنمارِ ثعالبَ ذِي غسْلِ
تَعَلَّمْ رسولَ الله لم تَرَ مثلهم
أجرّ على الأدنَى وأحرَم للفَضْلِ

قال ابن عبد البرّ: وأنمار رهط كان يهجوهم، وذو غسل، قرية لبني تميم، وأنمار قومه، وهم أنمار بن بَغيض، والشمّاخ لقب، واسمه مَعْقِل، وقيل: الهيثَم.

وذكر ابن عبد البرّ هذا البيت في أبيات لأخيه مُزَرِّد، وذكر في أواخر ترجمة النابغةَ الجعْدِيّ ما يقتضي أَنّ له صحبة، فإنّه قال: لم يذكر أحمد بن زُهَير يعني: ابن أبي خَيْثَمة لَبِيد بن رَبِيعة، ولا ضِرَار بن الخَطّاب، ولا ابن الزِّبَعْرى؛ لأنهم ليست لهم رواية. وقال: وكذلك الشمّاخ بن ضِرَار، وأخوه مُزَرِّد. وأبوه ذُؤَيْب الهُذَليّ، قال: وذكر محمد بن سَلام الجُمَحِيّ النابغةَ، والشمّاخَ، ومُزَرداً، ولَبِيداً طبقة واحدة، انتهى.

وهو كما قال: ذكرهم في الطبقة الثالثة، لكن لا يَدلّ ذلك على ثبوت صَحْبَة الشّماخ، إلا أن العُمْدة فيه

(4) أسد الغابة (ت: 2447)، الاستيعاب (ت: 1207)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 259).

(5) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: دعاء اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري (الحديث: 3492).

على البيت الذي أنشده أبو الفرج.

وقال ابن سَلام: كان الشمّاخ أشدَّ كلاماً من لَبيد، إلا أنّ فيه كَزَازَة وكان لبيد أسهل مَنْطِقاً منه.

وقال الحُطَيئة في وَصِيّته: أبلغوا الشمّاخ: أنّه أشعرُ غَطَفَان، ذكر ابن سلام للشمّاخ قصةً مع امرأته، في زمن عثمان، وأنّها ادّعت عليه الطلاقَ، فألزمه كَثِير بن الصّلْت اليمين، فتلكأ، ثم حلف، وقال:

يقولونَ لي احلفْ، وَلَسْتُ بفاعلٍ

أخاتِلُهُمْ عَنها لَكَيْما أنالَها

فَفَرَّجْتُ هَمَّ النفسِ عَنّي بِحَلْفَةٍ

كما شَقَّتِ الشقراءُ عنها جِلالَها

وقال المرزُبانيّ: اسم الشّماخ: مَعْقِل، وكان شديد مُتون الشعر، صحيحَ الكلام، وأدرك الإسلام، فأسلم، وحسن إسلامه، وقال: إنّه تُوفّي في غزوة مُوقان، في زمن عثمان، وشهد الشّماخ القادسيّة، وهو القائل في عَرَابة الأوْسِيّ:

رأيتُ عَرَابَةَ الأوْسِيّ يسمو

إلى الخيرات مُنْقَطِعَ القَرِينِ

إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ

تَلَقّاها عَرَابةُ باليمينِ

وكان قدم المدينة، فأوقر له عَرابةُ راحلته تَمْراً، وبُراً، وكساه، وأكرمه.

قال أصحاب المعاني: قوله باليمين: أي بالقوّة، ومنه: ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ﴾[1] وقصّته معه مشهورة، ورأيت في ديوان الشمّاخ: وقال: تُوفّي رجل من بني لَيْث يقال له: بَكْر، أُصِيب بأذْرَبيجان، وكان الشمّاخ غَزَا أذرَبيجان، مع سعيد بن العاص... وفيه أيضاً: نزلت امرأة المدينة، ومعها بناتٌ لها وَسِيمات، فجعلت للشمّاخ عن كلّ واحدة جَزُوراً على أن يذكرهُنّ، فذكر له قصيدة، وذكر فيه أيضاً مهاجاةً له مع الخليج بن سويد الثَّعْلَبِيّ، وهما يسيران مع مَرْوان بن الحَكَم، وهو حينئذٍ أمير المدينة، وقال العَتْبِيّ: مما يُتَمَثّل به من شعر الشمّاخ قوله:

ليس بما ليس به بأس باس

ولا يضر البرّ ما قال الناس

قالوا: وهَوِيَ الشمّاخُ امرأةً اسمها كَلْبَة بنت جَوّال، أخت جبل بن جَوّال الشاعر التّغْلَبِيّ، وغاب، فتزوّجها أخوه جَزْء فلم يكلّمه بعدُ، وماتا مُتَهاجِرَيْن.

وروى الفاكهيّ بإسناد صحيح، عن أمّ كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة: أنّها حَجَّتْ مع عمر آخِرَ حَجّة حَجَّها، فارتحل من الحصبة آخر الليل، فجاء راكب، فسأل عن منزله، فأناخ به، ورفعَ عَقِيرته يَتَغَنّى:

عليك سلامٌ من أميرٍ وبارَكَتْ

يدُ الله في ذاكَ الأديمِ الممزّق

الأبيات، في رثاء عمر.

قالت عائشة: فنظرنا مكانه، فلم نجد أحَداً، فحسبته من الجِنّ، فَنَحل الناس هذه الأبيات الشمّاخ وأخاه جَمَاعَ بن ضِرار.

وروى عمر بن شَبّة هذه القصّة، فقال في آخرها: أو أخاه جَزْء بن ضِرَار.

ورواه من وجهٍ آخر، عن عُرْوَة، عن عائشة، قالت: ناحت الجِنّ على عمر، قبل أن يُقْتل، فذكرت هذه الأبيات.

وقال ابن الكَلْبيّ: كان الشّماخُ أوصفَ الناس للخَمْر، وللقَوْس، وقال أبو الفرج في الأغاني: كان للشمّاخ أخَوَانِ شقيقان، جَزْء بن ضِرار، ومُزَرِّد بن ضِرار، واسمه يزيد، وإنّما لُقّب مُزَرِّداً لقوله:

فقلتُ تزرّدْها عُبَيْدُ فإنّني

لزَرْد القوافي في السنين مُزَرِّدُ.

(1) سورة: الحاقّة، الآية: 45.

3922 (ز) ـ **شَمّاس بن عثمان**[1] بن الشَّريد: بن هَرَمِيّ بن عامر بن مَخْزوم القُرَشِيّ المَخْزُومِيّ: قال الزبَيْر بن بكّار: كان من أحسن الناس وَجْهاً، وقال ابن أبي حاتم: من المهاجرين الأوّلين.

وذكره موسى بن عُقْبة، وابن إسحاق، وغيرُهما فيمن شهد بدراً، واتّفقوا على أنّه استُشْهِد بأُحُدٍ، وشذّ أبو عُبَيْد فقال: إنّه استُشهد ببدر، وقال حسّان يَرْثيه، ويُعزّي فيه أخته:

أبقي حياءكِ في سِتْرٍ وفي كَرَمٍ
فإنّما كان شَمّاس من النّاسِ
قد ذاق حمزة سيفَ الله فاصطبري
كأساً رِواءً ككأس المرءِ شَمّاس

وأنشدها الزُّبَير لِحسّان، من طريق يعقوب بن محمد الزهْرِيّ، ثم أنشدها لزَوج أخته أبي سِنَان بن حُرَيْث، ومن طريق الضحّاك بن عثمان، فالله أعلم.

قال الزبَيْر: وكان عثمان هذا يَقِي رسولَ الله ﷺ بنفسه يوم أُحُد، فقال: «**ما شَبَّهته يومئذ إلا بالجُنَّة**»[2] يعني: بضم الجيم، وزاد في رواية: «**ما أُوتَى من ناحية إلا وقاني بنفسه**»، وهذا مما يُؤيّد أنّه قُتل بأُحُد.

وقد ذكر ابن إسحاق في المغازي سببَ تسميته شمّاساً، وأنّ اسمه كانَ اسم أبيه عثمان.

وذكر الواقديّ أنّه لما قُتِلَ بأُحُد عاش يوماً فحُمل إلى المدينة، فمات عند أُمّ سلَمة، ودُفن بالبَقِيع، قال: ولم يُدفن بهِ ممن شهد أُحُداً غيرُه، وقال غيرهُ: رَدّوه إلى أُحُد فدُفِن به.

3923 (ز) ـ **الشَّمَرْدَل بن قُبَاث** الكَعْبِيّ النَّجْرانيّ: ذكره الخطيب في المتّفق في ترجمة قَيْس بن الرّبيع، وساق من طريق محمد بن أيّوب، عن أبيه عن الضحّاك بن عثمان، عن المَقْبُرِيّ، عن نَوْفل بن مُساحِق، عن فاطمة بنت حَسّان، عن قَيْس بن الرَّبيع، عن الشَّمَرْدَل بن قُبَاث الكَعْبِيّ وكان في وفد نَجران بني الحارث بن كَعْب، قال: فنزل الشَّمَرْدَلُ بين يَدَيِ النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأُمّي، كنت كاهنَ قومي في الجاهليَّة، وإنّي كنت أتَطَبَّبُ، فما يَحِلّ لي؟ فإنّني تأتيني الشابة، قال: «**فَصْد العِرْق، وتحسيم الطعنة، إن اضطررتَ، ولا تَجْعل من دوائك شُبْرُماً، وعليك بالسنا، ولا تُداوِ أحداً حتى تَعْرِف داءَه**»، قال: فقبّل رُكْبَتَيْه، فقال: والذي بعثك بالحقّ أنتَ أعلمُ بالطبّ منّي.

قال الخطيب: في إسناده نظر، قال ابن الجَوْزِيّ[3] في العِلَل المُتَناهِية: في رُواته مَجَاهِيل.

قلت: وقد أوردت كلامه في ترجمة قَيْس بن الرَّبيع في لسان الميزان.

3924 ـ **شَمْعُون**[4] ـ بمعجمتين: ويقال: بمهملتين، وبمعجمة، وعين مهملة ـ أبو رَيْحَانة، مشهور بكنيته: الأزديّ، ويقال: الأنصاريّ، ويقال: القُرَشِيّ.

قال ابن عساكر: الأوّل أصح.

قلت: الأنصار كُلّهُم من الأزْد، ويجوز أن يكون حالف بعض قُرَيْش، فتجتمع الأقوال.

قال ابن السّكَن: نزل الشام، حديثه في المصريّين، ذكر أبو الحُسَين الرازيّ، والد تمّام، عن شيوخه الدّمَشْقِيّين: أنّه نزل أوّل ما فُتِح دمشق داراً كان وَلَدهُ

(1) أسد الغابة (ت: 2448)، الاستيعاب (ت: 1208)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 259).

(2) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (1/ 175)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (2/ 711)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 432).

(3) ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (2/ 400).

(4) أسد الغابة (ت: 2449)، الاستيعاب (ت: 1209)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 259).

يسكنونها، ومنهم محمد بن حكيم ابن أبي رَيْحانة، وكان من كبار أهل دِمَشْق، وهو أوّل من طوى الطُّومار، وكتب فيه مُدْرَجاً مَقْلُوباً.

وقال البخاريّ[1] في الشين المعجمة: شمعون أبو رَيْحَانة الأنصاريّ، ويقال: القُرَشِيّ: سمّاه ابن أبي أُوَيْس عن أَبيه، نزل الشام، له صحبة.

وذكر ابن أَبي حاتم[2]، عن أبيه نحوه، وزاد: وروى عنه أبو عليّ الهَمْدَانيّ، وثُمامة بن شُفَيّ، وشَهْر بن حَوْشب، قال أَبو الحسن بن سُميع في كتاب الصحابة: الذين نزلوا الشام، أبو رَيْحانة الأَسْدِيّ بسكون السين المهملة، وهي بدل الزاي.

وقال ابن البَرْقيّ: كان يسكن بيتَ المَقْدِس، له خمسة أحاديث.

وقال ابن حِبان[3]: قيل: اسمه عبد الله بن النّضر، وشمعون أصحّ، وهو حليف حضْرَمَوْت، سكن بيت المَقْدِس، وقال الدُّولابيُّ في الكُنَى: أبو رَيْحانة اسمه: شمعون، وسمعت الجوزجاني يقوله، وسمعت موسى بن سَهْل يقول: أبو رَيْحانة الكِنَاني.

وقال ابن يونس: شمعون الأَزْدِي يُكنَى: أبا رَيْحانة، ذُكر فيمن قدم مصر من الصحابة، وما عرفنا وقتَ قدومه.

روى عنه من أهل مصر كُرَيب بن أبْرَهة وعمرو بن مالك، وأبو عامر الحجْرِيّ، ويقال بالعين، وهو أصحّ.

وذكر ابن ماكولا[4]، عن أحمد بن وزير المِصْريّ، أنه ذكَره فيمن قدم مصر من الصحابة، وذكره البرْديجي في حرف الشين المعجمة، من الأسماء المفردة، في الطبقة الأولى. وأخرج عبد الغافر بن سَلامة الحمْصيّ في تاريخه، من طريق عُمَيْرة بن عبد الرحمٰن الخَثْعَمِيّ، عن يحيى بن حَسّان البَكْريّ، عن أبي رَيْحانة صاحب النبيِّ ﷺ، قال: أتيتُ رسول الله ﷺ فَشَكَوْت إليه تفلّت القرآن ومَشقَّتُه عليّ، فقال: **«لا تَحْمِل عَلَيك ما لا تُطِيق، وعليك بالسجود»**[5].

قال عُمَيْرة: قدم أبو رَيحانة عَسْقَلان، وكان يُكثر السجود.

وأخرج أحمد والنَّسائيّ، والطبرانيّ، من طريق أبي عليّ الهَمْدانيّ عن أبي رَيْحانة: أنّه كان مع النبيِّ ﷺ في غزوة، قال: فأوَيْنا ذاتَ ليلة إلى سَرَف، فأصابنا بَرْد شديد، حتى رأيت الرجال يَحْفِرُ أحدُهم الحُفْرَة، فيدخل فيها، ويلقي عليه حَجَفَتَه، فلما رأى ذلك رسولُ الله ﷺ قال: **«مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ، فَأَدْعُوَ لَهُ بِدُعَاءٍ يُصِيبُ فَضْلَهُ؟»** فقام رجل من الأنصار، فقال: أنا يا رسول الله، قال: **«مَنْ أَنْتَ؟»** قال: فلان، قال: **«ادنُهْ»**، فدنا، فأخذ ببعض ثيابه، ثم استفتح الدُّعاء، فلما سمعتُ، قلت: أنا رجل، قال: **«مَنْ أَنْتَ؟»** قال: أبو رَيحَانة، قال: فدعا لي دونَ ما دعا لصاحبي، ثم قال: **«حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ...»** الحديث[6].

وروى ابن المبارك، في الزُّهْدِ، من طريق ضَمْرة بن حبَيب، عن مولًى لأبي رَيْحَانة الصحابيّ: أنّ أبا رَيحانة قفل من غَزْوةٍ له، فتعشّى ثم توضّأ، وقام إلى مسجده، فقرأ سورة، فلم يزل في مكانه، حتى أذّن المؤذن، فقالت له امرأته: يا أبا رَيْحانة، غَزَوْتَ فتَعِبْت، ثم قَدِمت، أفما كان لنا فيك نَصِيب؟ قال:

(1) «التاريخ الكبير» (2/ 264).
(2) «الجرح والتعديل» (4/ 388).
(3) «الثقات» (3/ 189).
(4) «الإكمال» (2/ 37).
(5) ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (6/ 343)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 2819).
(6) أخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: ثواب عين سهرت في سبيل الله (الحديث: 3117)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: 4/ 134)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 2/ 83).

بلى والله، لكن لو ذَكَرْتَك لكان لك عليّ حَقّ، قالت: فما الذي شغلك؟ قال: التفكّر فيما وصف الله في جَنّتِه، ولذّاتها، حتى سمعت المؤذّن.

وبه إلى ضَمْرة: أنّ أبا رَيْحانة كان مُرَابطاً بميّافارقين، فاشترى رَسَناً من قِبْطيٍّ من أهلها بأفلس، وقفل، حتى انتهى إلى عَقَبة الرستن، وهي بقرب حِمْص، فقال لغلامه: دفعتَ إلى صاحب الرّسَنِ فلُوسَه؟ قال: لا، فنزل عن دابّته فاستخرج نَفَقةً فدفعها لغُلامه، وقال لرُفْقته: أحسنوا مُعاونته حتى يَبْلُغ أهله، وانصرف إلى ميّافارقين، فدفع الفُلوس لصاحب الرّسَن، ثم انصرف إلى أهله.

وقال إبراهيم بنُ الجنَيد في كتاب الأولياء: حدثنا أحمد بن أبي العبّاس الواسطي، حدَّثنا ضَمْرة بن رَبيعة، عن عُرْوة الأعمَى مولَى بني سَعْد، قال: ركب أبو رَيْحانة البحر، وكانت له صُحفُ، وكان يخيط، فسقطت إبرته في البحر، فقال: عزمتُ عليكَ يا ربّ إلا رَدَدْتَ عليّ إبرتي، فظهرت حتى أخذها.

3925 (ز) ـ **شميحة الأنصاري**: تقدّم في السين المهملة.

3926 ـ **شمير**، غير منسوب: له حديث في مسند بقي بن مُخْلد، قاله ابن حزم، واستدركه الذهبيّ[1].

قلت: وأنا أخشى أن يكون هو سُمَيْر بن عبد المَدَان الراوي عن أبيضَ بن حمّال، فلعلّه أرسل حديثاً، ولم يتَيَقَّظ لذلك صاحب السند المذكور، فقد وقع له من ذلك أشياء كثيرة.

باب: الشين بعدها النون

3927 (ز) ـ **شَنْبَر**: في شهاب.

3928 ـ **شَنْتَم**[2]، غير منسوب: بوزن أحمد، ضبطه الدارقطني، والبغَوِيّ، وابن السَّكَن، وغيرهم بنون، ثم مُثنّاة، وذكره بعضهم بالمثنّاة بالتّصغير.

وروى البغَوِيّ وابن السكَن، وابن قانع، من طريق هُمَام، عن شَقِيق بن لَيْث، عن عاصم بن شَنْتَم، عن أبيه: أنّ النبيّ ﷺ كان إذا سجد وقعت رُكْبتاه إلى الأرض قبل كَفّيه، وإذا قام يُصلي الركعتين اعتمد على فَخِذَيْه، ونهض على رُكبتيه[3].

قال البغَويّ، وابن السكن: لَيْس له غيره، قال: وروى شَرِيك، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن وائل بن حُجْر بعضه.

قلت: وروى أبو داود، من طريق هُمَام، عن محمد بن جُحَادة، عن عبد الجبار بن وائل. عن أبيه، قال همَام: حدّثنا شَقِيق. حدّثني عاصم بن كلَيْب عن أبيه... فذكر الحديث، وفيه: قال أبو داود، وفي حديث أحدهما: قال: وأكثر عِلْمي أنه في حديث محمد بن جُحَادة: وإذا نَهضَ نَهضَ على رُكبتيه، انتهى.

وهذه الزيادة إنما هي في رواية عاصم بن شَنْتَم، فيغلب على الظنّ أنّه إذا كتبه من حِفْظه وقع له فيه وَهم، وقال البغَوِيّ: لا أعلم حدّث به عن شَرِيك إلا يزيد بن هارون، ولم أسمع شَنْتَم يذكر إلا في هذا الحديث.

وقال ابن السَكَن: لم يثبت، وهو غير مشهور في الصحابة، ولم أسمع به إلا في هذه الرواية، فالله أعلم.

3929 (ز) ـ **شَنّ الجُرَشِيّ**، حليف الأنصار: ذكر وَثِيمة في الردّة: أنّه شارك وحْشِيّ بن حَرْب في قتل مُسَيْلمة، قال: وقال في ذلك:

---

(1) «ميزان الاعتدال» (2/ 281).

(2) أسد الغابة (ت: 2450)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 259).

(3) أخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: 1/ 344).

أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَخَشِيَّهُمْ
قَتَلْنَا مُسَيْلِمَةَ المُفْتَنَ
فَلَسْتُ بِصَاحِبِهِ دُونَهُ
وَلَيْسَ بِصَاحِبِهِ دُونَ شَنّ

واستدركه ابن فتحون.

باب: الشين بعدها الهاء

3930 ـ شِهَاب بن أسماء[1] بن مُرّ بن شهاب بن أبي شَمِر بن مَعدِيكرِب بن سَلَمة بن مالك بن الحارث بن معاوية الكِنْدِيّ: قال ابن الكَلْبِيّ، وابن سَعْد، والطبريّ: وفد على النبيّ ﷺ فأسلم[2] وذكره ابن شاهين.

3931 ـ شِهاب بن خُرْفة[3]: غيّر النبيّ ﷺ اسمه، فقال: «أَنْتَ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ الله»[4]، يأتي إسناده في الميم، إن شاء الله تعالى.

3932 ـ شهاب بن زُهَير[5] بن مذعور البَكْريّ: روى ابن مَنْده، وأبو نُعَيم، من طريق محمد بن هشام، عن عُمَيْر بن حاجب بن يزيد بن شهاب، عن أبيه، عن جَدّه، قال: وفدت أنا وخمسةٌ من بكر بن وائل: أحدهم مَرْثد بن ظَبْيان، قال: وشهد مَرْثد حُنَيْناً، وكساه النبيّ ﷺ حُلَّتين، وكتب معه إلى بكر بن وائل: أن أسلموا تَسْلموا.

وأخرج أبو بكر الشِّيرازيّ في الألقاب، من طريق محمد بن يَعْقوب بن زياد بن حامد، حدّثني بَهْز بن حاجب بن يزيد بن شهاب بن زُهَير الذُّهْليّ، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جَدّه شهاب بن زُهَير، قال: هاجر إلى رسول الله ﷺ[6] خمسة من بكر بن وائل.

وسيأتي في ترجمة مَرْثد بن ظَبْيان إن شاء الله تعالى.

3933 ـ شِهَاب بن عامر الأنصاريّ: هو هشام، يأتي ذكره، غيّره النبيّ ﷺ.

3934 (ز) ـ شِهَاب بن كُلَيْب: ويقال: إنّه ابن المَجْنون، المذكور بعده.

3935 ـ شِهَاب بن مالك[7]: يقال: إنّه يَمامِيّ. ذكر ابن أبي حاتم[8]: أنّ له صحبة ووَفادة، وأنّه روَى عنه حَفيده بُقَيْر بن عبد الله بن شِهاب بن مالك.

وروى عليّ بن سَعِيد العسكريّ، والبَغَوِيّ، وابن قانع، من طريق عُمَارة بن عُقْبة بن عُمَارة الحَنَفيّ، عن بُقَيْر بن عبد الله بن شِهَاب بن مالك: أنه حدّثه، قال: حدّثني جَدّي شهاب بن مالك: أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: وَكَانَ وَفَد إِلَيْهِ، فقالت له أمّ كلثوم... فذكر حديثاً في ذَمّ النّساء[9]. وبُقَيْر ضبطه ابن ماكولا[10] بالمُوحَّدة والقاف مُصَغَّراً، ووقع عند عليّ بن سَعيد العسكريّ: نُفَيْر، بنون وفاء، وعند ابن أبي حاتم: بُعَيْر، بموحدّة وعين مهملة، وعند سَعِيد بن يَعقوب، في الصحابة: يعيش، وكلّه تصحيف.

3936 ـ شِهَاب بن المتروك، أحد وفد

(1) أسد الغابة (ت: 2451)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 259).
(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 433).
(3) أسد الغابة (ت: 2452)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 260).
(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 283)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 434).
(5) أسد الغابة (ت: 2454)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 260).
(6) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» 2/ 434).
(7) أسد الغابة (ت: 2453) 2/ 396).
(8) «الجرح والتعديل» (4/ 361).
(9) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 45084)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 284)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 434).
(10) «الإكمال» (1/ 340).

obeikandl.com

عبد القَيْس: قاله ابن سَعْد، قال: واسم أبيه عباد بن عُبَيْد.

3937 ـ شِهَاب بن المجنون الجَرميّ[1]، يقال: إنّه جدّ عاصم بن كُلَيْب: قال ابن حِبّان[2]، والبَغوِيّ: شهاب الجَرْمِيّ، جد عاصم بن كُلَيب، له صحبة.

وقال ابن السَكَن: شهاب الجَرمِيّ حديثه في الكوفيّين، يقال: له صحبة، وليس بمشهور في الصحابة.

وقال الطبَرانيّ: يقال: اسمه شِهَاب، ويقال: شَبيب، ويقال: شُتَيْر، وقال أبو عمر[3]: له ولأبيه صحبة ورواية.

وروى التّرمِذيّ، وأبو يَعْلَى، والبغَوِيّ، ومُطَيَّن، والباوَرْدِيّ، والطبرِيّ، وآخرون، من طريق أبي مَعْدان، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن جَدّه، قال: دخلت المسجد، ورسول الله ﷺ واضعٌ يدَه على فَخذه، يُشِير بالسبابَة، ويقول: «**يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**»[4].

قال الترمذيّ والبَغَوِيّ: غَرِيب تفرَّد به محمد بن حُمْران، عن ابن مَعْدان.

وأخرج ابن السَّكَن، من طريق عبّاد بن العَوّام، عن عاصم بن كُلَيْب بهذا الإسناد: أتيتُ النبيّ ﷺ أنظر إليه كيف يُصَلّي... الحديث، في رفع اليَدَيْن حيال أُذُنَيْه، وأخذ يمينه بشماله، قال ابن السَّكَن: رواه جماعة، عن عاصم، عن أبيه، عن وائل بن حُجْر.

قلت: رجاله مُوَثَّقُون، إلا أنَّ أبا داود قال: عاصم بن كُلَيب، عن أبيه، عن جَدّه ليس بشيء.

3938 ـ شِهَاب القُرَشِيّ[5]، مولاهم، نزيل حِمْص: روى ابن مَنْده، من طريق محفوظ بن عَلْقَمة، عن ابن عائذ، قال: قال عبد الله بن زُغب[6]: كان شهاب القُرَشِي أقرأه النبيّ ﷺ القرآن كلّه، فكان عامّة الناس بحِمْص يقرؤون منه.

قال ابن مَنْده: غريب، تفرّد به نَصْر بن خُزَيمة[7].

3939 ـ شِهَاب[8] آخر، غير منسوب: قال البغَوِيّ: ذكره البخاريّ[9] في الصحابة، فقال: رجل من أصحاب النبيّ ﷺ، سكن مصر، روى عن النبيّ ﷺ، ولم يذكر الحديث.

وقال أبو عمر[10]: هو أنصاريّ، روى الطَّبرانيّ من طريق مُسْلم، عن أبي الذّيّال، عن أبي سُفيان: سمع جابر بن عبد الله يُحدِّث عن شهاب ـ رجل من أصحاب النبيّ ﷺ ـ كان ينزل مصر: أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَيِّتاً**»[11].

وروى ابن مَنْده، من طريق حَفْص الراسبيّ، قال: قال جابر بن عبد الله لرجلٍ يقال له شهاب: أما سمعتَ النبيّ ﷺ يقول... فذكر نحوه، قال: فقال: نَعَمْ، فقال له جابر: أَبْشِر فإنّ هذا حديثٌ لم يَسْمعه غيري وغيرُك.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2457)، الاستيعاب (ت: 1191)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 260).
(2) «الثقات» (3/ 190).
(3) «الاستيعاب» (2/ 262).
(4) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: دعاء يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك (الحديث: 3587).
(5) أسد الغابة (ت: 2455)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 260).
(6) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (2/ 7).
(7) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 434).
(8) أسد الغابة (ت: 2458)، الاستيعاب (ت: 1192)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 260).
(9) «التاريخ الكبير» (2/ 235).
(10) «الاستيعاب» (262).
(11) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7231)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 6/ 247)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 286).

وزعم ابن مَنْده أنّ حَفْصاً هذا أبو سِنَان.

قلت: وفيه نظر، فقد أخرجه الحسن بن سُفْيان، من طريق أبي هُمَام الراسبيّ، وكان صَدُوقاً: حدّثنا حَفْص أبو النصر، عن جابر به، وأتمّ منه.

3940 (ز) ـ **شِهَاب العَنْبريّ**، والد حَبِيب: روى عنه ابنه حَبِيب في مُصنّف ابن أبي شَيْبة[1]، قال: كنت أوّل من أوْقَد في باب تُستَر، ورَمى الأشعري فصُرِع، فلما فتحوها أمّرني على عَشرة من قومي، إسناده صحيح، وقد تقدّم أنّهم كانوا لا يُؤَمّرون إلا من له صحبة.

باب: الشين بعدها الواو

3941 ـ **شُوَيْفع**[2]، غير منسوب: ذكره الطبرانيّ، وأورد من رواية عُبَيد الله بن عبد الله بن عمرو بن شُوَيْفع عن أبيه، عن جَدّه شُوَيْفع، قال: قال النبيّ ﷺ: **«مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ فِيمَا قَالَ، أَوْ قِيلَ لَهُ، فَهُوَ لِغَيرِ رِشْدَةٍ»**[3].

تفرّد به الوليد بن سَلَمة، عنه، وهو ضعيف، نسبوه إلى وَضْع الحديث.

باب: الشين بعدها الياء

3942 (ز) ـ **شَيْبان بن عباد** بن شَيْبان بن خالد بن سالم بن مُرّة بن عبس بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم السّلَمِيّ، أمه أرْوَى بنت عبد المطلب، عمّة النبيّ ﷺ.

ذكره خَلِيفة في الصحابة، واستدركه ابن فتحون.

3943 (ز) ـ **شَيْبان بن عَلْقَمة** بن زُرَارة التميميّ، ابن عم القعقاع بن سعيد بن زُرَارة: ذكر أبو عُبَيْد أنّ له وِفَادة، وقد تقدّم له ذكر في ترجمة خالد بن مالك.

3944 ـ **شَيْبان بن مالك الأنصاريّ**[4] السلَمِيّ ـ بفتحتين ـ: قال مُسلم، وابن حِبّان[5]: له صحبة، زاد مسلم: كوفيّ، وقال البغَوِيّ: سكن الكوفة، وهو جَدّ أبي هُبَيْرة يحيى بن عباد، له حديث.

وقال ابن مَنْده: يُعَدّ في الكوفيين، وقال ابن أبي حاتم[6]: شَيْبان السَّلَميّ المَدنيّ الأنصاريّ.

روى حديثه يحيى بن العلاء، أحد الضعفاء، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شَيْبان، عن أبيه، عن جَدّه، قال: خطب النبيّ ﷺ آمنة بنت عبد المطّلب.

روى عنه ابن ابنه أبو هُبَيْرة، وابنه عبّاد بن شَيْبان، والحديث الذي أشار إليه ابن أبي حاتم[7] أخرجه ابن قانع، من طريق حفص بن عمر، عن يحيى بن العلاء، بسنده المذكور.

وقال ابن مَنْده: شَيْبان الأنصارِيّ، ثم ذكر أنّه تقدّم في ترجمة إبراهيم.

قلت: لم يتقدّم هنالك إلا رواية إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه بالحديث الذي ذكرته آنفاً عن ابن أبي حاتم.

وتعقّبها أبو نُعَيْم بأنّه وَهم، والصواب عنده: عن أبيه، عن جدّه، وهو عباد بن عباد بن شَيْبان، وسيأتي.

---

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب: التأريخ، باب: ما ذكر في تستر (الحديث: 8/ 30) و(8/ 31).

(2) أسد الغابة (ت: 2460)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 260).

(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7236)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10/ 284)، وذكره ابن كثير «جامع المسانيد والسنن» (6/ 288)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 435).

(4) أسد الغابة (ت: 2463)، الاستيعاب (ت: 1193)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 261).

(5) «الثقات» (3/ 188).

(6) «الجرح والتعديل» (4/ 354).

(7) «الجرح والتعديل» (4/ 354).

وروى الحسن بن سُفْيان، وابن السَّكَنَ، وابن شاهين، وابن أبي خَيْثَمة، والطبراني في الأوسط، من طريق أبي هُبَيرة، عن جَدِّه شيبان، قال: دخلت المسجد فاستندت إلى حُجْرة النبيّ ﷺ، فتنحنَحْتُ، فقال: «**أَبُو يَحْيَى؟**» قلت: أبو يحيى، قال: «**هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ**»، قلت: إني أريد الصوم، قال: «**وَأَنَا أُرِيدُ الصَّوْمَ، وَلٰكِنَّ مؤَذِّنَنَا هَذَا فِي بَصَرِهِ سُوءٌ، وَإِنَّهُ أَذَّنَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ**»[1].

قال ابن السَكَنَ: ليس يُرْوَى عنه غيره.

وروى ابن السكَن من وجه آخر، عن أشعث، عن يحيى بن عباد، عن شَيْبان، عن أبيه، عن جَدّه... فذكر نحوه في الإسناد عن أبيه، وأشار إلى رُجْحان الرواية الأولى، ويحيى بن عباد، هو أبو هُبَيرة.

وذكر ابن مَنْده: أنَّ جُنادَة بن مَرْوان، رواه عن أشعَثَ، فقال: عن يحيى بن عباد، عن أبيه: أنّ النبيّ ﷺ قال له: «**يَا أَبَا يَحْيَى، هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ**»، فجعل ابن مَنْده لعباد بن شَيْبان ترجمة بهذا السبب، وسيأتي.

وقد أخرج ابن مَنده، من طريق لَيْث بن أبي سُلَيم، عن أبي هُبَيْرة، عن زيد بن ثابت حديثاً غير هذا. فالله أعلم.

3945 ـ شَيْبان بن مُحْرِز بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العُزَّى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّئِل بن حَنِيفة اليمانِيّ الحَنفيّ، والد عليّ بن شَيْبان: قال أبو عمر: حديثه يدور على محمّد بن جابر.

قلت: وقع له في مسند بَقيّ بن مَخْلَد حديث، وهو من رواية محمد بن جابر، عن عبد الله بن بَدْر، عن علّي بن شَيْبان، عن أبيه، قال: صلَّيْتُ خَلْفَ النبيّ ﷺ، فرفع رَجُلٌ رأسه قبله، فلمّا انصرف، قال: «**مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، أَوْ وَضَعَهُ، فَلاَ صَلاَةَ لَهُ**»[2].

قلت: وقد أخرج ابن ماجه هذا الحديث، من هذا الوجه، لكن قال: عن عبد الله بن بَدْر، عن عبد الرحمٰن بن عليّ بن شَيْبان، عن أبيه، وهو المعروف.

وولده عليّ صحابيّ، وقد أخرج له أيضاً أبو داود، وغيره.

وأورد ابن قانع في ترجمة شَيْبان حديثاً آخر، من رواية ملازِم بن عَمْرو، عن عبد الله بن بَدْر، عن عبد الرحمٰن بن عليّ بن شَيْبان، عن أبيه، عن شَيْبان رفعه: «**لا صلاةَ لمن صَلّى خلْف الصغير**»، يعني: وَحْدَه.

قلت: وهذا الحديث أخرجه أحمد، وابن حِبّان. من هذا الوجه، لكن ليس فيه: عن شَيْبان، وإنما فيه: عن عبد الرحمٰن بن عليّ بن شَيْبان، فَصُحِّفت ابن، فصارت عن، والله أعلم.

3946 ـ شَيْبَة بن عبد الرحمٰن السُّلَمِيّ[3]: ذكره أبو نُعَيْم، وقال: مُختلف في صحبته، وأورد له من طريق عبد الصمد بن سُلَيْمان المَكّي، عن أبيه[4]، حدثنا شَيْبة بن عبد الرحمٰن السُّلَمِيّ، قال: كان رسول الله ﷺ يُسمِّي الشاة: بَرَكة، واستدركه أبو موسى.

3947 ـ شَيْبة بن عُتْبة[5] بن ربيعة بن

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7228)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 3/ 153)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 289)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 436).

(2) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 20480).

(3) أسد الغابة (ت: 2464)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 261).

(4) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 290).

(5) أسد الغابة (ت: 2466).

عبد شمس، أبو هاشم: مُختلَف في اسمه، وممن سمّاه شَيْبة الطَبرانيّ[1]، مشهور بكنيته، يأتي في الكُنَى.

3948 ـ شَيبة بن عثمان[2]، وهو الأوْقَص بن أبي طَلْحة بن عبد الله بن عبد العُزَّى بن عبد الدار القرَشِيّ، العَبْدَرِيّ، الحَجَبِيّ، أبو عثمان.

قال ابن السكن: أمّه أمّ جَمِيل، هند بنت عُمَير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، أخت مُصْعَب بن عُمَير.

قال البخاريّ[3]، وغير واحد: له صحبة، أسلم يوم الفتح، وكان أبوه ممّن قتل بأحد كافراً، ولبنته صَفِيّة بنت شَيْبة صُحبة، وكان شَيْبةَ ممّن ثبت يوم حُنَيْن، بعد أن كان أراد أن يغتال النبيّ ﷺ، فقذف الله في قلبه الرُّعب، فوضع النبيّ ﷺ يده على صدره، فثبت الإيمان في قلبه، وقاتل بين يَدَيْه[4]، رواه ابن أبي خَيْثَمة، عن مُصْعب النُّمَيْريّ.

وذكره ابن إسحاق[5] في المغازي بمعناه، وكذا أخرجه ابن سَعْد عن الواقديّ، بإسنادٍ له مُطَوّل، وكذا ساقه البغَوِيّ، بإسناد آخر، عن شَيْبة، وفيه: فجئته من خَلْفه، فَدَنَوْتُ، ثم دَنَوْتُ، حتى إذا لم يَبْقَ إلا أن أثُرّه بالسيف، وقع لي شهابٌ من نار كالبرق، فرجعت القهقرى، فالتفتَ إليّ فقال: **«تعالَ يا شَيْبة»**: فوضع يده على صدري، فرفعت إليه بَصرِي، وهو أحبّ إليّ من سَمْعي وبَصري... الحديث.

قال ابن السَّكَن: في إسناد قصة إسلامه نظر، روى ابن سعد عن هوْذة، عن عَوْف، عن رجل من أَهل المدينة، قال: دعا النبيّ ﷺ شَيْبَة بن عُثْمان فأعطاه مِفْتاح الكعبة، فقال: **«دُونَكَ هَذَا، فَأَنْتَ أَمينُ الله عَلَى بَيْته»**.

وقال مُصْعب الزبَيْرِي: دفع إليه وإلى عثمان بن طَلْحة، وقال: **«خذوها يا بَنِي أبي طَلْحة، خالدةً تالدةً لا يأخذها منكم إلا ظالم»**[6].

وذكر الواقديّ: أنّ النبيّ ﷺ أعطاه يوم الفتح لعثمان، وأن عُثْمان وَلِي الحِجَابَةَ، إلى أن مات، فوَلِيهَا شَيبة، فاستمرّت في ولده.

وروى ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود، عن عُرْوة قال: أسلم العبّاس، وَشَيْبة، ولم يهاجرا، أقام العبّاس على سِقَايته، وشَيْبَة على حِجَابَته.

وقال يعقوب بن سُفْيان: أقام شَيْبة للناس الحجّ سنة تسع وثلاثين، قال خليفة: وكان السبب في ذلك أنّ عليّاً بَعَث قُثَم بن العباس، ليُقيم للناس الحَجّ، وبعث معاويةُ يزيد بن شَجَرة، فتنازعا، فسعى بينهما أبو سَعِيد الخدْرِيّ وغيره، فاصطلحا على أن يُقيم الحجّ شَيْبة بن عُثْمان، ويُصلّي بالناس.

وقد روى شَيْبة عن النبيّ ﷺ، وعن أبي بكر وعمر.

روى عنه أبو وائل، وابنه مُصْعب بن شَيْبَة، وحَفِيده مسافع بن عبد الله بن شَيْبة، وعبد الرحمٰن بن الزجّاج، وآخرون.

قال خليفة وغير واحد: مات سنة تسع وخمسين، وقال ابن سَعْد: عاش إلى خلافة يزيد بن معاوية، وأوصى إلى عبد الله بن الزبَيْر، ووقع عند ابن مَنْده:

---

(1) «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 301).

(2) أسد الغابة (ت: 2466)، الاستيعاب (ت: 1210)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 261).

(3) «التاريخ الكبير» (2/ 241).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7192)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 6/ 184)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 295)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 436)، ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (14/ 277).

(5) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 68).

(6) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (11/ 11).

أنّه مات سنة ثمان وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين؛ وهو غلَط، وكذا وقع له في سياق نَسبِه غلَطٌ فاحش.

3949 ـ شَيْبة بن أبي كَثِير الأشْجَعِيّ[1]: ذكره الطبرانيّ[2] وغيره، وأوردوا من طريق يحيى بن عُمَير المَدني: حدّثني عمر بن شَيْبة بن أبي كَثِير، عن أبيه، قال: كنت أداعب امرأتي، فماتَت، وذلك في غَزْوَةُ تبوك، فسألت النبيّ ﷺ، فقال: «**لا تَرِثُها**»[3].

وروى البَغَويّ، وابن قانع، والطبرانيّ، من طريق الواقدِيّ عن أخيه شَملة بن عمر بن واقد، عن عمر بن شَيْبة الأشْجَعِيّ، وفي رواية الطبرانيّ: عن عمر بن شَيْبة بن أبي كَثِير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَدَرُ**[4] **الوَجْهِ مِنَ النَّبِيذِ تَتَنَاثَرُ مِنْهُ الحَسَنَاتُ**»[5] قال البَغَويّ: لم يُحدّث بهذا الحديث غير محمد بن عمر.

قال أبو أحمد بن عَدِيّ في ترجمة الواقديّ من الكامل حدّثنا محمد بن عبد الله بن حَفْص، حدّثنا محمد بن يحيى الأزْدِيّ، حدثنا الواقديّ، عن أخيه شَمْلة، عن عمر بن كَثِير بن شَيْبة الأشْجَعِيّ، عن أبيه.. فذكر الحديث، فاختُلِف على الواقدي في تسمية صحابيّ هذا الحديث، والعلم عند الله تعالى.

3950 ـ شَبِيب بن سَعْد: تقدّم في أوائل هذا الحرف.

(1) أسد الغابة (ت: 2467)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 261).
(2) «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 303).
(3) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7204)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 4/ 230)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 297).
(4) خدر الوجه: أي تورمه وفتوره.
(5) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 363)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 5/ 72)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 297).
(6) تجريد أسماء الصحابة (1/ 261).
(7) «التجريد» (73).
(8) «الجرح والتعديل» (4/ 389).
(9) أسد الغابة (ت: 2467)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 265).
(10) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 438).
(11) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 298).

3951 ـ شِيحَة العَوْسَجِيّ[6]: قرأت بخطّ الذهبيّ[7] في التجريد: جاء ذكره في خبرٍ موضوعٍ لا يَحِلّ سَماعُه، أخرجُه ابن عساكر في مَجْلس نَفيّ الجِهة.

وفي التابعين شيحة الضُّبَعِيّ، روى عن عليّ، ذكره ابن أبي حاتم[8]، وهو غير هذا.

3952 (ز) ـ شَيْطان: ذكره أبو داود في السنن، بغير إسناد، فيمن غيّر النبيّ ﷺ اسمه.

3953 ـ شِيَيْم[9] ـ بكسر أوله وتحتانيتين، الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة ـ، وقال أبو الوليد الفرضيّ: قرأته مضبوطاً عن المنائحيّ، عن البَغَويّ بمعجمة ثم مثناة مُصَغّراً، وكذا قال ابن الأثير[10]، عن ابن قانع، وهو السَّهْمِيّ، من بني سَهْم بن مُرَّة.

روى البَغَويّ من طريق إبراهيم بن جَعْفر، عن أبيه، عن سعيد بن شِيِيم ـ أحد بني سَهْم بن مرّة ـ أنّ أباه حدّثه: أنّه كان فيسسس جَيْش عُيَيْنة بنِ حِصْن، حين جاء يمد يهود خيبر، قال: فسمعنا صوتاً في عسكر عُيَيْنة: يا أيها الناس، أهلكم خُولِفْتم إليهم، قال: فرجعوا، لا يتناظرون، فلم نرَ لذلك نبأ، وما نراه كان إلا من السماء[11].

وأورد ابن قانع، وأبو نُعَيم حديثه في ترجمة شُيَيْم والد عاصم المتقدّم، وهو خطأ، فقد فرّق بينهما البَغَوِيّ، والحسين بن عليّ البَرْذَعِيّ، وجعفر

المُسْتَغْفريّ وغيرهم، والاسمان مُختلفان في النطق بهما، وإن ائتلفا في الخَطّ، كما ضبطتهما.

3954 (ز) ـ **شُـيـيـم آخـر**، هـو ابـن عبد العُزَّى بن خَطَل، واسمه: عبد مناف بن أَسعد بن جابر بن كَبِير ـ بالموحّدة ـ ابن تَيْم بن غالب: ابن أخي هلال بن خَطَل المقتول يوم الفتح.

وكان شُييم يومئذٍ موجوداً، وشهد ولده عبد الله يوم الجَمَل، فقُتل، وكان مع طَلْحة، ورثاه أخوه قُطْبة بن شُيَيم، ذكر ذلك الزبَير في كتاب النسب.

وقد ذكرنا غير مَرّة: أنه لم يبق من قُرَيش وثَقِيفَ، ممن كان بمكة والطائف، في حَجّة الوداع أَحَدٌ إلا أَسلم وشهدها، فيكون شُييم هذا من أهلِ هذا القسم.

القسم الثاني
من حرف الشين المعجمة

باب: الشين بعدها التاء

3955 ـ شُـتَـيْـر بـن شَـكَـل الـعَـبْـسِـيّ[1]: تابعيّ مشهور، ذكر أبو موسى المَدِينيّ: أنّه أدرك النبيّ ﷺ.

قلت: تقدّم ذكر أبيه، وأنّ له صحبة ورواية من طريق ابنه هذا وحده عنه، وإسناده صحيح عند النَّسائيّ، فمقتضاه أن تكون له رؤية، وهو وأبوه لا نظيرَ لهما في الأسماء، ولشُتَيْر رواية عن ابن مسعود، وحُذَيْفة وعليّ وغيرهم، وكنيته: أبو عيسى.

روى عنه الشَّعْبيّ، وأبو الضُّحَى، وبلال بن يحيى وغيرهم.

(1) أسد الغابة (ت: 2385)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 253).

وقال ابن حِبّان[2] في الثقات: مات في ولاية ابن الزبَير، وقال ابن سَعْد: مات في ولاية مُصعب، وقال العِجْليّ: ثقة من أصحاب ابن مسعود.

باب: الشين بعدها الياء

3956 ـ **شُيَيْم** بمعجمة مُصَغَّراً: ذكر في آخر القسم الذي قبله.

القسم الثالث
من حرف الشين

باب: الشين بعدها الألف

3957 (ز) ـ **شَـابَـة بـن مُـغَـفّـل** بـن المُعَلّي بن تَيْم الطائيّ: له إدراك، وكان لولده قَيْس ذِكرٌ بالكوفة زمنَ الحجّاج، ذكره ابن الكَلْبيّ.

باب: الشين بعدها الباء

3958 (ز) ـ **شَبَث** ـ بفتح أوّله والمُوحّدة، ثم مُثلّثة ـ **بن رِبْعيّ التميميّ، اليَرْبُوعِيّ**، أبو عبد القُدُّوس: له إدراك ورواية عن حُذَيفة وعليّ.

روى عنه محمد بن كَعْب القُرَظِيّ، وَسُلَيْمان التَّيميّ.

قال الدارقطني: يقال: إنّه كان مُؤَذّن سَجَاح التي ادّعت النبوّة، ثم راجع الإسلام، وقال ابن الكَلْبيّ: كان من أصحاب عليّ، ثم صار مع الخوارج، ثم تاب، ثم كان فيمن قاتل الحُسَيْن.

وقال المَدائِنيّ: وَلي بعد ذلك شَرْطة القُبّاع بالكوفة.

وقال العجلي: كان أول من أعان على قتل عثمان، وبئس الرجل هو. وقال معتمر عن أبيه، عن أنس: قال شبث: أنا أول من حرر الحرورية.

(2) «الثقات» (4/ 370).

وذكر الطبري من طريق إسحاق بن طَلْحة، قال: لمّا أخرج المُخْتار الكُرْسِيّ الذي كان يزعم أنّه كالسّكِينة التي كانت في بني إسرائيل صاح شَبَث بن رِبْعيّ: يا معشر مُضَر، لا تكفروا ضَحْوة، قال: فاجتمعوا، فأخرجوه، قال إسحاق: إنّي لأرجوها له.

ومات شَبَث في حدود السبعين.

3959 ـ شَبْر بن عَلْقَمة العَبْديّ الكوفِيّ: له إدراك، وشهد القادسيّة، وله رواية، عن ابن مسعود.

وروى عبد الرزّاق، وابن أبي شَيْبَة، من طريق الأسود بن قَيْس، عن شَبْر بن عَلْقَمة، قال: بارزت رجلًا يوم القادِسيّة، فقتلته، فبلغ سَلْبُه اثني عشر ألفاً، فنَفَّلَنِي الأمير سَلَبَه. وروى ابن حِبّان في الثِّقات، من طريق الأصْبَغ بن عَلْقمة[1]، عن حُمَيْد بن مُرّة الرِّبْعيّ، عن شَبْر: أنّه صحب عمر، فرآه يَتَوضّأ غَدْوة إلى الليل، ويمسح على خُفَّيْه.

قلت: فلا أدري هو ذا أم غيره؟ ثم رأيته في كتاب ابن أبي حاتم: أنّه روى عن عمر.

3960 ـ شِبْل بن مَعْبَد[2] بن عُبَيد بن الحارث بن عمرو بن عليّ بن أَسْلم بن أَخْمس البَجَلِيّ الأَخْمَسيّ.

نسبه الطبريّ[3]، والعسكريّ، وقال: لا يَصحّ له سماع عن النبيّ ﷺ.

وقال ابن السَّكن: يقال: له صحبة، وأمّه سُمَيّة والدة أبي بَكْرة، وزياد.

وروى الطبريّ في ترجمته، من طريق سُلَيْمان التَّميْمِيّ، عن أبي عثمان، قال: شهد أبو بَكْرة، ونافع، وشِبْل بن مَعْبَد على المُغيرة، وأنّهم نظروا إليه كما ينظرون [إلى] المِرْوَدِ في المُكْحُلَة، فجاء زياد، فقال عمر: جاء رجل لا يشهد إلا بحَقّ، فقال: رأيت منظراً قبيحاً وابتهاراً ولا أدري ما وراء ذلك، فجلدهم عمر الحدّ[4].

وروى القصّة مُطَوّلة ابن أبي شَيْبة، والطبَرِيّ، من طريق الزُّهْريّ، عن سَعِيد بن المُسَيَّب، وجاء ذكر شِبْل بن مَعْبد في حديث آخر، وقع في رواية ابن عُيَيْنَة، عن الزُّهْرِيّ، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أَبي هريرة، وَزيد بن خالد، وشِبْل بن مَعْبد، في الأمَة إذا زَنَتْ[5].

قال ابن مَعِين: أخطأ ابن عُيَيْنَة في هذا، فظنّه شِبْلَ بن مَعْبد الذي شهد على المُغِيرة، والصواب أنه شِبل بن حامد، كذا قال سعيد بن أبي مَرْيم، عن ابن مَعِين، وحكى عنه ابن أبي خَيْثَمة أنّه قال: شبل بن مَعْبد أَشبه بالصواب.

قلت: وفيه نظر، فإنّه قال في رواية الدُّوريّ، عنه: أهل مصر يقولون: شِبْل بن حامد، عن عبد الله بن مالك، وهذا عندي أَشبَه، قال: وليست لِشبل صُحْبَة.

قلت: والحديث عند أصحاب السُّنَنِ من طريق ابن عُيَيْنَة، فقالوا فيه: وشِبْل، ولم يذكروا أباه.

وأَخرجه البُخَارِيّ، ومُسْلم، فلم يذكرا شِبْلًا، ورواه النَّسائيّ، من طريق آخر عن الزُّهْريّ، فقال: عن شِبْل، عن عبد الله بن مالك الأَوْسِيّ، قال النسائيّ: هذا هو الصواب، وحديث ابن عُيَيْنة خطأ، وكذا قال البغَويّ.

---

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: 8/ 14)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 9473).

(2) أسد الغابة (ت: 2378)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 252).

(3) «تاريخه» (2/ 442) و(2/ 493).

(4) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 13566)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7227)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 10687).

(5) ذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (2/ 276).

وقال الترمذيّ: حديث ابن عُيَيْنَة، وهم، وشِبْل بن خُلَيد لم يُدْرِك النبيّ ﷺ، وجاء عن ابن عُيَيْنَة: أنّه شِبْل بن حامد، وهو خطأ، إنّما هو شبل بن خُلَيد، أو ابن خالد.

وغاير ابن حِبّان بين شِبْل بن خُلَيد، فذكره في الصحابة، ولم يذكر له رواية، وبين شِبْل بن حامد، فذكره في التابعين، وقال: إنّه يَرْوِي عن عبد الله بن مالك الأَوْسِيّ.

وقال الدارقطنيّ، يُعَدّ في التابعين، وقال أبو عمر: شِبْل بن مَعْبَد البَجَلِيّ، هو الذي عَزَلَ عُثمانُ أبا مُوسى الأشْعرِيّ على يَدِه، ولا ذكر له في الصحابة إلا في رواية ابن عُيَيْنَة، يعني المُشار إليها.

وقال الدارقطنيّ: تابعي، وادَّعى ابن الأثير[1] أنّ ابن مَنْده، وأبا عمر، وأبا أحمد العسكريّ، وأبا نُعَيْم تواردوا على أن شِبْل بن معبد وشبل بن خُلَيد، وشِبْل بن حامد واحد، كذا قال، وكأنّه أراد كونهم أورَدوا في كلّ منهم رواية ابن عُيَيْنَة المذكورة، وقد أَوضحت حاله في شِبْل بن خُلَيد في القسم الأول.

3961 (ز) ـ **شَبِيب بن بُرْد** بن حارثة اليَشْكُرِيّ: تقدّم ذكره مع والده.

3962 (ز) ـ **شَبيب بن حَجْل** بن نَضْلة الباهِليّ: له قصة مع أبي موسى الأشعريّ في الفتوح، تدلّ أنه أدرك الجاهليّة، وعُمِّرَ حتى شاخ.

ذكر الزبَير بن بَكّار في المُوَفقِيّات، بغير إسناد: أن أبا موسى الأشْعَرِيّ عرض الخَيْل، فمرّ به شبيب بن حَجْل بن نَضْلة البَاهليّ على فرس أعْجَف، فقال: بالٍ على بالٍ، فبلغه ذلك، فأنشد:

رآنـي الأشـعـرِيّ فـقـال بـالٍ

عـلـى بـالٍ ولـم يَـعْـلـم بَـلائِـي

ومثلُك قد قَضيْت الرمحَ فيه

فـبـاء بـدَائِـه وَشَـفَـيْـتُ دَائِـي.

3963 (ز) ـ **شَبِيب بن عبد الله** بن شَكَل بن حَيّ بن جَذْية ـ بفتح الجيم وسكون الدال، بعدها تحتانية ـ المُذْحِجِيّ: له إدراك، وشهد مع عليّ مَشاهده، ثم غضب عليه، وأمره بالخروج من الكوفة، وأَجّله ثلاث، فقال: ثلاث كثلاث ثمود، لا والله لا يكون ذلك، فأجّله عَشْرًا، ذكر ذلك ابن الكَلْبِيّ.

3964 ـ **شُبَيْل بن عَوْف**[2] البَجَلي الأحمسِيّ، أبو الطُّفَيْل، ويقال له: شِبْل، بغير تَصْغِير: أدرك الجاهليّة، وشهد القادسيّة، وله رواية عن عمر، وأبي جُبَيْرة الأنصارِيّ، وغيرهما.

روى عنه إسماعيل بن أَبي خالد، وحَبِيب بن عبد الله الأزْدِيّ، قال ابن أَبي حاتم[3]: يُكْنَى: أبا الطُّفَيل، ما أدرك النبيّ ﷺ.

وذكر ابن مَنْدَه: أنّه روى عن أبيه، وأنّ أَباه أدرك الجاهليّة.

وقال ابن أبي شَيْبة: حدّثنا عبد الرحمٰن، عن ابن أبي خالد، عن شُبَيْل بن عَوْف، وكان أدرك الجاهليّة... فذكر حديثاً.

قال العسكريّ، وأبو نُعَيْم: أدرك الجاهليّة ولم يسمع من النبيّ ﷺ، وذكره ابن سعد[4]، وابن حِبّان في التابعين.

باب: الشين بعدها الجيم

3965 (ز) ـ **شجَرة بن الأغَرّ**: له إدراك، وكان على ساقَةِ خالد بن الوليد، لمّا توجّه من اليمامة إلى الحَرّة سنة اثنتي عَشْرة في خلافة أبي بكر، ذكره سيف والطَّبَرِيّ.

(1) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 412).
(2) أسد الغابة (ت: 2384)، الاستيعاب (ت: 1197)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 252).
(3) «الجرح والتعديل» (4/ 381).
(4) «الطبقات الكبرى» (6/ 105).

باب: الشين بعدها الحاء

3966 (ز) ـ **شِخْرِيب**: رجل من بني نجراة.

له إدراك، وكان مع عِكْرمة بن أَبي جَهْل، في قِتال أهل الردّة باليمن، وبعثه بَشِيراً إلى أبي بكر، وصُحْبته خمس الغنيمة، ذكر ذلك سيف عن سَهْل بن يوسف، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدِّيق.

باب: الشين بعدها الدال

3967 ـ شَدّاد بن الأزْمَع الكُوفِيّ[1]: قال أبو موسى: يقال: أدركَ النبيّ ﷺ، وهو تابعيّ كوفيّ، يَرْوي عن ابن مسعود[2]، وذكره ابن حِبّان[3] في التابعين، ونسبه وادِعيًا وكذا قاله عِمْران بن محمد، في تابعي أهل الكوفة.

3968 ـ شَدّاد بن ثُمَامة: تقدّم في الأول.

3969 (ز) ـ **شَدِيد مولى أبي بكر الصدِّيق**: له إدراك، وكان هو الذي أَحضر عهد عمر، بعد موت أَبي بكر، فروى أحمد من طريق قَيْس بن أبي حازم، قال: رأيت عمر بيده عَسِيبُ نَخلٍ، يُجلِس الناسَ يقول: اسمعوا وصيّة خليفة رسول الله ﷺ، فجاء مولًى لأبي بكر، يقال له: شَدِيد بصحيفةٍ، فقرأها على الناس، يقول أبو بكر: اسمعوا، وأطيعوا لمن في هذه الصحيفة، فوالله ما ألويكم، قال قَيْس: ثم رأيت عمر بعد ذلك قد صَعِد المِنْبَر.

(1) أسد الغابة (ت: 2389)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 253).
(2) ذكره ابن سعد في «الطبقات» (6/ 137).
(3) «الثقات» (4/ 358).
(4) «الثقات» (6/ 450).
(5) «الجرح والتعديل» (4/ 374).
(6) أسد الغابة (ت: 2412)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 255).
(7) أخرجه النسائي في كتاب: القسامة، باب: ذكر حديث عمرو بن حزم... (الحديث: 4868، 4869)، وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (4/ 179).
(8) أسد الغابة (ت: 2427)، الاستيعاب (ت: 1180)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 256).

باب: الشين بعدها الراء

3970 (ز) ـ **شَرَاحيل بن مَرْثَد**، ويقال: ابن عَمْرو، أبو عثمان الصَّنْعانِيّ، مِنْ صَنْعاء الشام: قال ابن عساكر: له إدراك، وشهد اليمامة، وفَتْح دِمَشق، وله رواية عن سليمان الفارِسيّ، وأبو الدّرداء، وغيرهما. روى عنه أبو الأشْعث الصنْعانِيّ، وجماعة، من أهل الشام.

وقال ابن حِبّان[4] في الثقات: شَرَاحيل بن مَرْثد أبو عثمان الصنْعانيّ، صاحب الفتوح، يَرْوي المَراسيل. روى عنه أَهلُ الشام.

وقال أبو الحسن بن سُميع: أَدرك أبا بكر. وشهد فتح دِمَشق، وقال ابن أبي حاتم[5]: شهد قَتْل مُسَيْلمة.

3971 ـ شُرَحْبِيل بن حُجَيّة المُرَادِي: أحد الأبطال، له إدراك، وشهد فتح مصر؛ وكان هو والزّبَير أوّل من طلع الحِصْن حين فُتِحت مصر.

3972 ـ شُرَحْبِيل بن عَبْد كلال[6]: من أقيال اليمن. وهو أَحد من كتب إليه النبيّ ﷺ بحديث الصدقة الطويل[7]، أخرجه النسائيّ. تقدّم ذكره في الحارث بن عَبْد كُلال.

3973 ـ شُرَيح بن الحارث القاضي: تقدّم في الأول.

3974 (ز) ـ **شُرَيْح بن عَبْد كُلال** أحد الإخوة: يأتي ذكره في نُعَيْم بن عبد كُلال.

3975 (ز) ـ **شُرَيْح بن هانىء**[8] بن يزيد بن نَهِيك، ويقال: شُرَيْح بن هانىء بن يزيد بن

الحارث بن كَعْب الحارثيّ، أبو المِقْدام: أدرك النبيّ ﷺ، ولم يهاجر إلا بعده، ووفد أبوه على النبيّ ﷺ، فسأله عن أكبر ولده، فقال: شُرَيْح، فقال: «**أنتَ أبو شُرَيْح**»[1]، وكان قبل ذلك يُكْنَى: أبا الحَكَم، أخرج ذلك أبو داود والنسائيّ، وابن حِبّان، وذكره مسلم في المُخَضْرَمين.

ولشُرَيْح رواية عند مُسْلم وغيره، عن عائشة، وعليّ وبلال وغيرهم، روى عنه ابناه المقْدام ومحمد، والشّعْبيّ، وآخرون.

قال ابن سعد: كان من أصحاب عليّ، وذكر بسنده: أنّ علياً بعث في التحكيم أبا موسى، ومعه أربعمائة رجل، عليهم شُرَيْح بن هانىء، ومعهم عبد الله بن عبّاس يصلي بهم.

وقال معاوية بن صالح، عن ابن مَعِين: وفد أبوه، وأخبر النبيّ ﷺ باسم ولده، وعدّه يعقوب بن سُفْيان في أمراء عليّ في وقعة الجَمَل مع عليّ.

وقال أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن: عاش مائة وعشْرَ سنين، وقال القاسم بن مُخيمِرة: ما رأيت أفضلَ منه، وقُتِل غازياً مع عبد الله بن أبي بَكْرة، بِسجِسْتان، سنة ثمان وسبعين، وكان الكفار قد أخذوا الدروب على المُسلمين، فقُتل عامّةُ ذلك الجيش، وفي هذا اليوم يقول شُرَيْح بن هانىء أبياته المذكورة الدالة على إدراكه:

أصبحت ذا بَثّ أقاسي الكِبَرا
قد عِشْتُ بَيْن المُشْرِكين أعْصُرا
ثُمّتَ أدركتُ النبيَّ المُنْذِرَا
وبعدَه صِدّيقَه وعُمَرا
ويوم مِهْرانٍ ويومَ تُسْتَرا
والجَمْع في صِفّينِهِمْ والنَّهَرَا
وبا جميرات[2] والمشقَّرا
هَيْهات ما أطول هذا العُمُرا[3]

3976 (ز) ـ **شَرِيك بن أرطاة** بن عمرو بن الوحيد بن كَعْب بن عمرو بن كِلابَ ـ ولَقب أرْطاة: صُبَير بمهملة وموحّدةٌ مصغّر ـ له إدراك.

كان مشهوراً في الجاهليّة، وهو الذي كان تحت يده رَهْن عامر بن الطُّفَيل، وعَلْقمة بن عُلاثة، وابنه عبد الله بن شَرِيك، كان مع المختار بالكوفة.

3977 ـ **شَرِيك بن خُبَاشة النُمَيْرِيّ**: قال ابن الكلبيّ: هو من بني عَمْرو بن نُمَيْر. له إدراك، وله قصة مع عمر، رواها ابن حِبّان في الثقات، من طريق إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن شَرِيك بن خُبَاشة النُمَيْرِيّ: أنّه ذهب يستسقي من جُبّ سُلَيمان بِبَيْت المَقْدِس، فانقطع دَلْوُه، فنزل ليُخرِجَه، فبينما هو في طلبه إذ هو بِشَجَرة، فتناول منها ورَقةً، فأخرجها معه، فإذا هي ليست من شجرِ الدنيا، فأتَى بها عمر، فقال: أشهد أنّ هذا هو الحقّ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**يَدْخُلُهُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ**». فجعل الورقة بين دَفَّتَيْ المُصْحَف، وهكذا رواه الطبرانيّ في مسند الشاميّين، من هذا الوجه.

وأخرجه ابن الكَلبِيّ، من وَجْهٍ آخر، عن امرأة شَرِيك بن خُبَاشة، قالت: خرجنا مع عمر، أيام خَرَج إلى الشام، فذكر القصة مُطَوّلة، ولم يذكر المرفوع، وفيه: أنّ عمر أرسل إلى كعْب، فقال: هل تجد في الكتاب أنّ رجلًا من هذه الأمة يدخل

(1) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في تغيير الاسم القبيح (الحديث: 4955)، وأخرجه النسائي في كتاب: آداب القضاة، باب: إذا حكّموا رجلاً قضى بينهم (الحديث: 5402)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 4/ 279).

(2) باجميرات: موضع بين بغداد والموصل.

(3) ذكره الطبري في «تاريخه» (3/ 615).

الجنَّة في الدنيا؟ قال: نعم، وإن كان في القوم، نبّأْتُك به، قال: فهو في القوم، فتأمّلهم، فقال: هو هذا، فجعل شعار بني نُمَيْر خضرة بهذه الورقة إلى اليوم، وأبوه خُبَاشة بضمّ المُعْجَمة وتخفيف الموحّدة، وبعد الألف شين معجمة، وقيل: مهملة.

3978 (ز) ـ **شَرِيك بن سَلْمان** بن خُوَيْلد بن سَلَمة بن عامر بن نُمَيْر بن أسامة بن وَالِبَة بن الحارث بن ثَعْلبة بن دُوْدَان بن أسَد، الأسَدِيّ الوَالِبيّ: له إدراك.

وكان ولده فُضَالة شاعراً مشهوراً في زمن مُعاوية، وله مع عبد الله بن الزبَيْر قصة، وهجا ابنَ الزُّبَيْر بأبيات يقول فيها:

وما لِي حينَ أقطعُ ذاتَ عِرْقٍ

إلى ابنِ الكاهِليّة مِنْ مَعاذ

ورثى آل أبي سُفْيان بعد موت يزيد بن معاوية، وهو مشهور، ذكره المرزُبانيُّ وغيره.

3979 (ز) ـ **شَرِيك بن نَمْلة** أبو حَكِيم: له إدراك.

وروى الطبرانيّ من طريق الصَّعب بن حَكيم بن شَرِيك بن نَمْلة، عن أبيه، عن جَدّه، قال: ضِفْتُ عمر، فأطعمني من رأس بعير بِزَيْتٍ.

وقال ابن أبي حاتم[1]، روى جابر بن عبد الله، عن شَرِيك بن نَمْلة: استعملني عمر على الصَّدَقات.

3980 (ز) ـ **شَرِيك الفَزَارِيّ**: ذكر سيف: أنّه وفَد على أبي بكر الصدِّيق، حين فرغ خالد بن الوليد من حرب طُلَيْحَة، وقد تقدّم ذلك في ترجمة خارجة بن حِصْن.

3981 (ز) ـ **شَرْيَة**[2] ـ بفتح أوله وسكون الراء، وفتح التحتانية ـ **ابن عُبَيد** بن قَلِيب بن خَوْلِيّ بن رَبيعة بن عَوْف بن معاوية بن ذُهْل بن مالك بن خُزَيم بن جُعْفِيّ بن سَعْد العَشِيرة، الجُعْفيّ المُعَمَّر.

أدرك الجاهليّة والإسلام، قال عمر بن شَبّة: حدّثنا عبد الله بن محمد بن حَكِيم، قال: عاش شَرية بن عُبَيد ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام، ودخل المدينة في عهد عمر، فقال: لقد أدركت هذا الوادي الذي أنتم فيه، ومَا فيه قَطْرة، ولقد أدركت من يَشهد أنْ لا إلٰه إلا الله، قال: وكان معه ابن له، قد خَرِف، فذكر قصةً طويلة، وكذا ذكره أبو حاتم[3] السجِسْتانيّ في المُعَمَّرين، وكذا ذكره ابن الكلْبِيّ، عن أبي بكر بن قَيْس الجُعْفِيّ، عن أشياخه وهو نسبه، وهو القائل:

فوالله لا يغرِنّي نصر واحد

ولا اثنان إنّي بالثلاثة معذور.

3982 (ز) ـ **شَرْيَة الجُرْهُمِيّ**: قال عمر بن شَبّة: حدثنا المَدائنيّ، عن عيسى بن دأب، قال: أرسل معاوية إلى عُبَيد بن شَرْية الجَرْهميّ.

باب: الشين بعدها العين

3983 (ز) ـ **شُعْبة بن قُمَير الطُّهَوِيّ**: جاهليّ أدرك الإسلام، قاله الآمديّ: وأنشد له شعراً يقول فيه:

وَعُدْتُ بِنَصْل السيف رَثَّتْ جُفُونه

وأبدانُه والنَّصْلُ غَيْرُ كَلِيل.

باب: الشين بعدها القاف

3984 ـ **شَقِيق بن جَزْء**[4] بن رياح، ويقال: اسم أبيه جرِير البَاهِليّ: له إدراك، واستُشهِد باليَرْمُوك، وقد تقدّم في ترجمة حكيم بن قبيصة بن

(1) «الجرح والتعديل» (4/ 364).
(2) تجريد أسماء الصحابة (1/ 258).
(3) «المعمرين» (49).
(4) أسد الغابة (ت: 2447)، الاستيعاب (ت: 1206).

ضِرَار الضبيّ. ذكره ابن عساكر.

3985 ـ شَقِيق بن سَلَمة الأَسَدِيّ[1]، أبو وائل، صاحب ابن مسعود: أدرك النبيّ ﷺ، وهاجر بعده.

وروى عن أبي بكر، وعمر، وعليّ، وحُذَيفةِ، وخَبّاب، وغيرهم.

روى عنه الأعْمش، ومنصور، وعاصم، وعمرو بن مُرّة، وأبو حُصَيْن وآخرون.

قال مُغِيرة بن مِقْسَم: عن أَبي وائل: أتانا مُصَدّق النبيّ ﷺ، فأتيته بكَبْش، فقلت: خذ صدقة هذا، فقال: ليس فيه صدقة[2].

وقال الأعمش: قال لي أبو وائل: يا سُلَيْمان، لو رأيتَنَا ونحن هِرَاب من خالد بن الوليد، فوقعتُ عن البعير، فلو مِتّ كانت البارقة، قال يَزيد بن أبي زياد: قلت له: أيما أكبر؟ أنت أو مَسْروق؟ قال: أنا[3].

وقال عمرو بن مُرّة: قلت لأبي عُبَيْدَة: من أعلمُ الناس بحديث أبيك؟ قال: أبو وائل.

وقال ابن حِبّان[4]: مولده سنة إحدى من الهجرة، وقال أَبو زُرْعة: روايته عن أَبي بكر مُرْسَلة.

قلت: كأنه هاجر بعده.

وروى أَحمد، عن عليّ بن ثابت، عن أَبي العَنْبَس قال: قال أَبو وائل: بُعِث النبي ﷺ وأنا أَمْرَد، ولم يُقضَ لي أَن أَلقاه.

روى محمد بن حُمَيد الرازيّ، من طريق عاصم، عن أبي وائل: كنت في إبلٍ لأهلي، فمرّ بي ركبٌ، فنَفَرت إبلي، فقال رجل: رُدّوا على الغلام إبلَه، فقلت لرجل: من هذا؟ قال: ذاك رسول الله ﷺ[5].

أَوْرده ابن مَنْده، في ترجمة أَبي وائل، وقال: لا يَثْبُت.

قلت: ولا دلالة فيه على صحبته؛ لأنّه ليس فيه أنّه أسلم حينئذٍ. والله أَعلم.

باب: الشين بعدها الميم

3986 ـ شَمّاس بن لَأْيٍ التميميّ: تقدّم ذكره في ترجمة بَغِيض بن عامر.

3987 (ز) ـ شَمِر بن جَعْوَنة: له إدراك، قال ابن أَبي حاتم[6]: روى أبو إسحاق الهَمدَانِيّ عنه، قال: اشترى منّي عمر قَبَاءَ دِيباج.

باب: الشين بعدها الهاء

3988 (ز) ـ شِهَاب بن جَمْرة بن ضِرَام بن مالك بن ثَعْلَبة بن جُهَيْش بن عامر بن ثَعْلَبة بن مَوْدُوعة بن جُهَيْنة الجهني: نسبه البلاذُرِيّ، والرشاطِيّ عن ابن الكَلْبِي، له إدراك، وقصة مع عمر، رواه أبو حاتم السِجِسْتانيّ، عن أَبي عُبَيْدة، قال: وفد شهاب بن جَمْرة الجهني، على عمر، فقال: ما اسمك؟ قال: شهاب، قال: ابن من؟ قال: ابن جَمْرة، قال: مِمَّنْ؟ قال: من الحُرَقة، قال: من أيّهم؟ قال: من بني ضِرَام، قال: فمن أين أقبلت؟ قال: من حَرّة النار، قال: فأين تركت أهلك؟ قال: بِلَظىً، قال: وَيْحك! ما أظنّ أَهلك إلا قد احترقوا، فانصرف، فوجد ناراً قد أحاطت

(1) أسد الغابة (ت: 2446)، الاستيعاب (ت: 1206)، (تجريد أسماء الصحابة (1/ 259).

(2) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 327)، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (2/ 710)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 431).

(3) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (6/ 96)، وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (8/ 53).

(4) «الثقات» (4/ 354).

(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 431)، وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (10/ 327).

(6) «الجرح والتعديل» (4/ 375).

بهم، وقد تقدّم في ترجمة ابن شهاب.

3989 ـ شَهْر بنَ باذام الفَارِسيّ[1]: استعمله النبيّ ﷺ على صَنْعاء، بعد موت أبيه، روى ذلك سيف بسنده. وقال الطبريّ[2]: لما غلب الأسود الكذاب على صنعاء، وقَتَلَ شَهْر بن باذام، تزوَّج زَوْجَتَه، فكانت هي التي أعانت على قتل الأسود بِقصاصه.

3990 (ز) ـ شَهْر ذو يَنّاق، أحد أقيال اليمن: قال الطبريّ: كتب أبو عمر إلى عُمَير ذي مَرّان وسعيد ذي رُود، وشهر ذي يَنّاق، يأمرهم فيه بمطاوعة فَيْروز في محاربة أهل الردّة.

باب: الشين بعدها الواو

3991 ـ شَوَيْس بن حَيّاش العَدَوِيّ: له إدراك.

ذكر أبو عُبَيْد البَكْريّ في شرح الأمالي: أنّه كان يقول: أنا ابن التاريخ، ولدت عام الهِجْرة، قال: وعُمِّر حَتّى أدرك خلافة الرَّشِيد، له ذكر في ترجمة سُدَيْس العَدَوِيّ.

روى أحمد في الزهد، من طريق أبي خَلْدة، قال: قال لي أَبو العالية: من بقي من شيوخ بني عِديّ؟ قلت: أبو السَّوَّار، قال: ذاك من الفِتْيان، قلت: شُوَيْس العدَوِيّ، قال: نعم، وذاك ممَّن أخذ العطاء في عهد عمر.

قلت: وقوله حتّى أدرك خلافة الرشيد غَلَطٌ مَحْض.

باب: الشين بعدها الياء

3992 (ز) ـ شَيْبَان بن دِثار النُّميريّ: ذكره المرزُباني في معجم الشعراء، وقال: إنه من المُخَضْرَمين، وأنشد له مدحاً في الزِّبْرقان بن بَدْر:

فمنْ يَكُ سائلاً عنّي فإنّي
أنا النَّمَريّ جارُ الزِّبْرقانِ
كأنّي إذْ حَلَلْتُ به طَريداً
حَلَلْتُ على المُمَنّع من أَبانِ
فخلّوا عَنْهمُ يا آل لأيٍ
فليس لكم بسَعْيهم يَدَانِ

3993 (ز) ـ شَيْبان بن مُحَرّث: له إدراك، وشهد مع عليّ صفّين.

3994 (ز) ـ شَيْبان بن المُخَبَّل السَّعدِيّ: له إدراك، قال الأَصْمَعيّ، وأَبو عُبَيْدة، وابن الأعرابيّ: خرج شَيْبان بن المُخَبّل السَّعْدِيّ، بعد أن هاجر في خلافة عمر، مع سَعْد بن أَبي وَقّاص، إلى حرب الفُرْس، فجزع عليه أبوه، وكان قد أَسَنّ وضَعُف، وكاد يُغلب على عقله، فعمد إلى ما له ليبيعَه، ويَلْحَقْ بابنه، فمنعه عَلْقَمة بن هَوْذَة، وأَعطاه فرساً، وقال له: أنا أُكلم لك عمر، في ردّ ابنك، وتوجّه إلى عمر، وأنشد قوله المُخَبّل:

أيملكني شيبان في كلّ لَيْلةٍ
بقلبيَ من خَوْفِ الفراقِ وَجِيبُ
وَيُخْبرني شيبانُ أَنْ لَنْ يَعُقّني
يعقّ إذا فارقتني ويحوب

يقول فيها:

فإن يَكُ غُصْنِي أصبح اليومَ بالِياً
وغُصْنُك من ماء الشباب رَطِيبُ
إذا قال صَحْبِي يا ربيعُ ألا تَرَى
أرى الشَّخصَ كالشَّخصَيْن وهو قَرِيبُ

قال: فبكى عمر رِقّةً له، وكتب إلى سَعْد: أَن يُقْفِله، فانصرف شيبان إلى أبيه، فكان معه حتى مات.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2459)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 260).

(2) في «تاريخه» (2/ 247) و(2/ 248).

3995 (ز) ـ **شَيْبان النَّخَعِيّ**: له إدراك.

روى إبراهيم الحَرْبيّ، من طريق مُجَالد عن الشعبيّ قال: خرج رجل من النَّخَع، يقال له: شَيْبان، في جَيْشٍ على حمارٍ له في زمن عمر، فوقع الحمار مَيْتاً، فدعاه أصحابه ليحملوه: ومتاعَه، فامتنع، فقام فتوضَّأ، ثم قام عند رأسه، فقال: اللهمّ إني أسلمت لك طائعاً، وهاجرتُ مختاراً في سبيلك ابتغاء مَرْضاتك، وإنّ حماري كان يُعينُني، وَيَكْفِيني عن الناس، فقوّني به، وأحْيِه لي، ولا تجْعل لأحَدٍ عليّ مِنةً غيرك، فنفض الحمار رأسه وقام، فشدّ عليه ولحق بأصحابه.

3996 (ز) ـ **شَيْبان**، آخر، غير منسوب، أظُنُّه ابن المُخَبّل: روى ابن أبي شَيْبة، من طريق مِسْعَر، عن مَعْن بن عبد الرحمٰن، قال: غزا رجل نحو الشام، في عهد عمر، يقال له: شَيْبان، وله أبٌ شيخ كبير... فذكر قصة.

3997 (ز) ـ **شَيْمان**: ـ كالذي قبله، إلا أن بدل الموحّدة الميمُ ـ، وهو ابن عُكَيْف بن كيُوم بن عَبْد الأزْدِيّ ثم الحُدَانيّ: له إدراك، وكان ولده صَبِرة رأسَ الأزْد يوم الجمل، مع عائشة، وله ذكر في ذلك.

ذكره ابن الكلْبِيّ، وتبعه أبو عُبَيْد، وقال: إنّ صبرة قُتِل حينئذٍ، وفيه نظر؛ لأن ابن دُرَيْد ذكر في الاشتقاق: أنّه أجار زياداً يوم الجمل، والمبرّد في الكامل ذكر أنّه وفد على معاوية، فقال له: يا أمير المؤمنين، في قصة ذكرها، وهذا يدّل على أنّه عاش بعد الجمل.

(1) أسد الغابة (ت: 2373).
(2) أسد الغابة (ت: 2377)، الاستيعاب (ت: 1161)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 252).
(3) «الاستيعاب» (2/ 250).

القسم الرابع
من حرف الشين المعجمة

باب: الشين بعدها الألف

3998 ـ **شاه**[1]، صوابه أبو شاه اليَمانيّ: تقدّم التنبيه عليه في أوّل هذا الحرف.

باب: الشين بعدها الباء

3999 ـ **شِبْل**[2]، والد عبد الرحمٰن بن شِبْل: يأتي نسبه في ترجمة ولده، قال أبو عمر[3]: روى عنه ابنه عبد الرحمٰن، لم يرو عنه غيره، وليس بمعروف، ولا ابنه، ولا يَصحّ، فمن حديثه عن النبيّ ﷺ: أنّه نهى عن نَقْرة الغراب في الصلاة[4]، وأنّ النبيّ ﷺ قال: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُؤْخَذَ نَعْلُ قُرَشِيٍّ فِي القُمَامَةِ، فيقال: هذه نعل قُرَشيّ**»[5]، وهو حديث منكر، لا أصل له، وشِبْل مجهول، انتهى كلام أبي عمر.

فأمّا قوله: ليس بمعروف، ولا ابنه، فمردود؛ لأنّ عبد الرحمٰن بن شِبْل صحابيّ معروف، مُخْرَجٌ له في السنن، وصحّح حديثه في نَقْرة الغراب ابن خُزَيمة، وغيره، وأخرجه أيضاً أحمد، وأصحاب السنن، والحاكم، والبغَوِيّ، وابن شاهين، عن عبد الرحمٰن بن شِبْل، ليس فيه عن أبيه، وحديث نَعْل القُرَشيّ، أخرجه البَغَوِيّ في ترجمة عبد الرحمٰن بن شِبْل، من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن عمه، عن ابن عبد الرحمٰن بن شبل، عن أبيه، فلعلّ هذا مستند أبي عمر، سقط من نسخته لفظ ابن، فصارت عن عبد الرحمٰن بن شِبْل، عن أبيه، فظَنّ الصحبة لِشِبْل، فتركّب من هذا هذه الأوهام.

ثم وقفت على عِلّته، فأخرج ابن قانع الحديث المذكور في ترجمة شِبْل هذا، من هذا الوجه الذي

(4) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى».
(5) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (4/ 224)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 180).

أخرجه البغَوِيّ، لكن قال: عن عبد الرحمٰن بن شِبْل، عن أبيه قال: وقال مرّة: عن ابنٍ لعبد الرحمٰن بن شِبْل، عن أبيه، قال ابن قانع: وهو الصواب.

4000 (ز) ـ **شِبْل بن حامد**: تقدّم ذكره وتحرير روايته في ترجمة شِبْل بن خُلَيد، في القسم الأوّل.

4001 (ز) ـ **شِبْل بن مالك**: ذكره ابن قانع، فأخطأ فيه خطأً فاحشاً، فإنّه أورد في ترجمته، من طريق جرير بن حازم، عن يونس، عن الزّهْريّ، عن عُبَيْد الله، عن شِبْل بن مالك المُزَنِيّ: أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا**...» الحديث[1]. ونشأ هذا الخَبْط عن سَقْط، فإنّما هو: عن يونس، عن الزهريّ، عن عُبَيْد الله، عن شِبْل بن حامد، عن عبد الله بن مالك، فسقط ابن حامد، عن عبد الله، فصار عن شِبْل بن مالك، وقد بَيّنت الاختلاف فيه، على الزُّهْريّ في شِبْل بن خُلَيد في القسم الأول.

4002 ـ **شَبِيب بن ذِي الكَلاع**[2]، أبو رَوْح: قال: صليت خَلْف النبيّ ﷺ الصبح[3]، فقرأ الرُّوم، قال أبو عمر[4]: حديثه مُضْطرِب الإسناد، روى عنه عبد الملك بن عُمَيْر.

قلت: المعروف أنّه شَبِيب بن أبي رَوْح، أو شَبِيب بن نُعَيْم، أبو رَوْح الكَلاعِيّ الحِمْصِيّ، هكذا ذكره البخاريّ[5] وغيره، وبالثاني جزم ابن أبي حاتم[6]، وقال: إنّه حِمْصِيّ، وحَاظِيّ، وإنّه روى عن أبي هريرة أيضاً، وعن يزيد بن حميد.

روى عنه حريز بن عثمان، وجماعة. وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا، وسقط من إسناده رجل، وقد رواه الحُفاظ، من طريق عبد الملك بن عُمَيْر، عن شَبِيب أبي رَوْح، عن رجل له صحبة؛ ومنهم من سمّاه الأغرّ كما تقدّم في ترجمته.

وتفرّد أبو الأشْهَب بإسقاط الصحابيّ، فصارت روايته مُعْتَمَد مَنْ ذكر شَبِيباً في الصحابة، وهو وَهم.

باب: الشين بعدها الحاء

4003 ـ **شُحْرور الحَضْرمِيّ**: أعاده الذهبيّ[7] في التجريد هنا، فوهِمَ، وصحّف. والصواب بالسين المهملة، ثم الخاء المعجمة، كذلك ذكره ابن يونس، وغيره، وقد مضى.

باب: الشين بعدها الراء

4004 (ز) ـ **شَرَاحِيل الحَنَفِيّ**[8]: كذا ذكره ابن عبد البرّ، وعزاه لابن المَدِينيّ، والصواب شُرَحْبِيل.

وقد تقدّم ذكره، وحديثه.

وذكره البخاريّ[9] عن عليّ بن المَدِينيّ، على الصواب، فقال: شُرَحْبِيل.

وأما الحَنَفِيّ فتصحيف، من الجُعِفيّ، وقد ذكره أبو عمر في شُرَحْبِيل على الشكّ، فقال: شُرَحْبيل، أو شَراحِيل، كما تقدّم.

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب: العتق، باب: كراهية التطاول على الرقيق (الحديث: 2555)، وأخرجه مسلم في كتاب: الحدود، باب: رجم اليهود أهل الذمة في الزنا (الحديث: 4422)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: إقامة الحدود على الإماء (الحديث: 2565)، وذكره البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: 8/ 242).

(2) أسد الغابة (ت: 2380)، الاستيعاب (ت: 1196)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 252).

(3) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 186)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 413).

(4) «الاستيعاب» (2/ 262).

(5) «التاريخ الكبير» (2/ 231).

(6) «الجرح والتعديل» (4/ 36).

(7) «التجريد» (71).

(8) أسد الغابة (ت: 2401)، الاستيعاب (ت: 1168).

(9) «التاريخ الكبير» (2/ 250).

4005 ـ شُرَحْبِيل بن حَبِيب[1] زَوْج الشِّفاءِ بنتِ عبد الله: ذكره ابن مَنْده، وأورد من طريق موسى بن عُبَيْدة، عن عبد المجيد بن سُهَيْل، عن أبي سَلَمة عن الشِّفَاء بنت عبد الله أنّها قالت: دخلت على النبيّ ﷺ[2]، وهي تحت شُرَحْبِيل بن حَبِيب، وهو في البيت، فذكر حديثاً، هكذا قال.

وتعقّبه أبو نُعَيْم، بأنْ قال: وهِمَ فيه في مَوْضعين: الأوّل: أنّه صَحّف فيه، فقال: ابن حَبِيب، وإنّما هو ابن حَسَنَة، الثاني: أنّه قال: دخلت على النبيّ ﷺ، وإنّما هو دخلت على ابنتي، ثم ساقه من وجه آخر، عن أبي سَلَمة، عن الشِّفاء بنت عبد الله، قالت: دخلت على ابنتي، وهي تحت شُرَحْبيل بن حَسَنة، فوجدت شُرَحْبِيل في البيت، فقلت له: حضرتْ الصلاةُ، فقال: يا خالد لا تلومني... الحديث. فذكر قصة.

قلت: ووَهِم ابن مَنْده أيضاً، في قوله زَوْج الشِّفاء، وإنّما هو زَوْج بِنْتها.

4006 ـ شُرَحْبيل، والد عبد الرحمٰن: فرق ابن فتحون بينه، وبين شُرَحْبِيل الجُعْفِيّ، وهما واحد.

4007 (ز) ـ شُرَحْبِيل العَبْسِيّ: ذكره ابن قانع، في الصحابة، وأخرج من طريق عمرو بن تَمِيم: سمعتُ شُرَحْبيل العَبْسيّ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الخَبِيثَةِ، فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»**[3]. هكذا ذكره فيمن اسمه شُرَحْبِيل، وهو غلط فاحش، فالحديث إنّما هو لشَرِيك بن حَنْبل، وسيأتي في القسم الأوّل على الصّواب، وقد أعاده هو بهذا الحديث، فيمن اسمه سُوَيْد، لكن أخطأ في اسم أبيه، فقال: شُرَحْبِيل، وإنما هو حَنْبل.

4008 ـ شُرَحْبِيل، غير منسوب، قال مَغْلطَاي: ذكره الصَّغَانيّ في المُخْتَلف في صحبتهم.

قلت: والصَّغَانيّ لم يزِد على ما في أُسْد الغابة، فهو واحد ممن مَضَى في الأوّل.

4009 ـ شُرَحْبِيل[4]، والد عمرو: ذكره ابن قانع، وبَقيّ بن مَخْلَد، في مسنده، وهو وَهم، فأخرجا من طريق أبي مَعْشر، عن عبد الوهاب، عن عمرو بن شُرَحْبِيل، عن أبيه، عن جَدّه، قال: جاء رجل، فقال: يا رسول الله، رجلٌ وَجَد على بطْنِ امرأته رَجُلاً فضربه بالسيف... الحديث[5].

قلت: والضمير في قوله: عن جَدّه يعود على عمرو، لا على عبد الوهاب، فشُرَحْبِيل هو ابن سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة، والحديث لسعيد، أو لأبيه سَعْد، وقد أخرجه أحمد في مسنده، من مُسند سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة، وساقه من طريق أبي مَعْشر بهذا الإسناد.

4010 (ز) ـ شُرَيْح بن الحارث[6]: صوابه الحارث بن شُرَيْح، وقد تقدّم، وقع مقلوباً عند عمر بن شَبَّة.

4011 ـ شُرَيْح بن عمرو الخُزَاعِيّ[7]: تقدّم التنبيه عليه في الأوّل.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2408)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 255).

(2) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 419).

(3) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً... (الحديث: 1256)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: 1741)، وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: 40913).

(4) أسد الغابة (ت: 2413)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 255).

(5) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 422).

(6) أسد الغابة (ت: 242)، الاستيعاب (ت: 1177).

(7) أسد الغابة (ت: 2426)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 256).

4012 (ز) ـ **شُرَيح بن أبي وَهْب الحِمْيريّ**[1]: قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يُلَبّي، روى عنه مُخَلَّم بن وَدَاعة، هكذا أورده ابن عبد البرّ[2]، وهو وَهم، نشأ عن تصحيف في اسم أبيه، والصواب شُرَيْح بن أبْرهَة كما تقدّم مُجَوَّداً، وكذا أورده ابن أبي حاتم[3]، عن أبيه، ويجوز أن يكون أبْرهة يُكْنَى: أبا وهَبْ.

4013 ـ **شُرَيْح اليافعيّ**: غاير في التجريد[4] بينه، وبين ابن أبْرهة، وهو هو كما تقدَّم في الأوّل أنّه تابعيّ.

4014 ـ **شَرِيق، والد الأخْنَس**: له ذكر في مسند أحمد، بلا رواية.

قلت: المذكور عند أحمد هو شَرِيق والد حَسَنَة، وقد ذكره قبل هذا، والأخْنَس والد شَرِيق مات في الجاهليّة، وولدُه الأخْنَس كان حَلِيفَ بني زُهْرة، رَهْطِ آمنة أمّ النبيّ ﷺ، يوم بدر، ورجع بهم، فلم يَشْهدوا القتال، وأسْلَمَ.

وقد تقدّم في حرف الألِف في الأوّل، وأنه ارتدّ بعد إسلامه، وأنّه اختُلِف: هل مات مُسلماً؟

4015 (ز) ـ **شَرِيك بن شُرَحْبِيل**: تقدّم في شَرِيك بن حَنْبل في الأوّل.

باب: الشين بعدها العين

4016 ـ **شُعْبة بن التَّوْأَم الضَّبّيّ**[5]: تابعيّ معروف، وقع له في مسند بَقيّ بن مَخْلَد، وكتاب الصحابة، لسعيدِ بن يَعْقوب حديث مُرْسل، فأخرجا من طريق مُغِيرةَ، عن ابنه عنه: أنّ قَيْس بن عاصم: سأل النبيّ ﷺ عن الحِلْف، فقال: «**لا حِلْفَ في الإسلام**»[6].

قال أبو موسى: أكثر مَن رواه قال فيه: عن شُعْبة عن التَّوْأَم عن قيس بن عاصم.

قلت: قال ابن أبي حاتم[7] عن أبيه: وُلِدَ شعبة بن التّوأَم، في عهد عمر، أو عثمان، وله رواية أيضاً عن ابن عباس.

وقال أبو أحمد العسكريّ: روايته عن النبيّ ﷺ مُرْسَلة، قال: وروايته في مُسْنَد جَرِير بن عبد الحَمِيد، في الوُحْدان، وهو وَهم، وكان مولده في عهد عمر.

4017 (ز) ـ **شُعَيْب بن زُرَيْق**: ـ بتقديم الزاي المضمومة ـ الكُلَفِيّ بضم الكاف وفتح اللام.

ذكره ابن قانع في الصحابة، وساق من طريق شهاب بن خِرَاش، عن شُعَيب بن زُرَيْق الكُلَفِيّ، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ، فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَنْ تَطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَسَدِّدُوا، وَبَشِّرُوا**»[8].

قلت: هذا خطأ، نشأ عن سَقْط، والصواب عن شُعَيْب بن زُرَيْق الطائفيّ، قال: كنت جالساً إلى رجل يقال له: الحَكَم بن حَزْن الكُلفي، قال: قدِمنا... إلى آخره، كذلك أخرجه أبو داود، وأبو

---

(1) الاستيعاب (ت: 1181)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 257).

(2) «الاستيعاب» (2/ 259).

(3) «الجرح والتعديل» (4/ 332).

(4) ذكره الذهبي في «التجريد» (72).

(5) أسد الغابة (ت: 2441)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 258).

(6) أخرجه البخاري في كتاب: الكفالة، باب: قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ (الحديث: 2294)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه رضي الله تعالى عنهم (الحديث: 6410)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الفرائض، باب: في الحلف (الحديث: 2926).

(7) «الجرح والتعديل» (4/ 368).

(8) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: 4/ 211)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (6/ 344)، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (5/ 378).

يَعْلَى، وغيرهما، ومضى على الصواب في الحاء، فسقط من «الطائفيّ» إلى «حَزْن»، فصارت: ابن زُرَيْق الكُلَفِيّ إلى آخره، فخرج من ذلك أنّ لشُعَيب صُحْبةً.

وليس كذلك، بل هو تابعيّ قليل الحديث، صَدُوق، لم يَرْوِ عنه إلا شهاب.

وقد أورده هو في حرف الحاء، من وجه آخر، عن شهاب بن خِرَاش، عن شُعَيب بن زُرَيق: سمعت شَيْخاً يقال له الحَكَم بن حَزْن الكَلَفِيّ، له صحبة، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ... فذكر الحديث، وفي آخره: وقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَنْ تُطِيقُوا**..» فذكره.

4018 (ز) ـ **شُعَيْب العَنْبَرِيّ**: ذكره ابن قانع في الصحابة، وهو آخر اسم عنده في حرف الشين المعجمة، فقال: حدّثنا محمد بن يونس، حدثنا الأزْرَق بن هارون، حدّثنا شُعَيْب بن عبد الله بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جَدِّه: أنّ النبيّ ﷺ قضى بشاهدٍ ويمينٍ، وهذا خطأ فاحش.

وشُعَيْب بن عبد الله آخره ثاء مُثَلّثة، لا مُوَحّدة، واسم جَدّه زُبَيب بزاي ومُوَحّدَتَيْن مُصَغّراً.

وقد أخرجه ابنُ قانع، عن محمد بن يونس، بهذا الإسناد على الصواب، في حرف الزاي، قبل الزُّبْرِقان، وبعد زُرْعة، وضَبْط شُعَيْثَ بن عبد الله بالمُثَلثةِ وساق نسبه في روايته المذكورة، فقال: عن شُعَيْثِ بن عبد الله بن زُبَيْب بن ثَعْلبة، العَنْبَرِيّ، وأخرجه مُطَوَّلًا من وجهٍ آخر، عن شُعَيْث. وتقدّم ذكر زُبَيْب في حرف الزاي، على الصواب، ولله الحمد.

4019 ـ **شُعَيْث** ـ آخره مُثَلّثة أيضاً ـ **ابن شَدّاد**: أرسل حديثاً، فظنّه بعضهم صَحَابِيّاً، وجزم ابن أبي حاتم[1] بأنّه مُرْسل، روى له أبو بكر بن أبي سَبْرة.

باب: الشين بعدها الفاء

4020 (ز) ـ **شُفيّ**[2] ـ بالفاء مُصغّراً ـ **بن ماتع** ـ بمثنّاة مكسورة ـ الأصْبَحِيّ، أبو عثمان: مشهور في التابعين.

ذكره ابن شاهين، والطبرانيّ[3]، وغيرهما، لحديث أرسله، فأخرجوا من طريق ثَعْلبة بن مُسْلم، عن أيّوب بن بَشِير العِجْليّ، عن شُفَيّ بن ماتع: أنّ رسول الله ﷺ قال: «**أَرْبَعَةٌ يؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى ما بِهِمْ مِنَ الأَذَى**»... الحديث[4].

ومن هذا الوجه مرفوعاً: «**إِنَّ فِي السَّمَاءِ أَرْبَعَةَ أَمْلاكٍ يُنَادُونَ مِنْ أَقْصاها إِلى أَدْناها: يا صاحِبَ الخَيرِ أَبْشِرْ، يا صاحِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ**...» الحديث[5]. أخرجه ابن شاهين.

قلت: وأورد حديثه بَقِيّ بن مَخْلَدَ، في مُسْنده أيضاً، ولم أرَ له رواية عن صَحابيّ إلا عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وحديثه عنه في السُّنَن، وجزم بأنّه تابعيّ، وأن حديثه مرسل البُخَاريُّ[6]، وابن حِبَّان[7]، وأبو حاتم الرازيّ[8]، وغيرهم.

---

(1) «الجرح والتعديل» (4/ 386).

(2) أسد الغابة (ت: 2443)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 258).

(3) «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 310).

(4) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: 7/ 7226)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: 1/ 209)، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 275) و(6/ 276).

(5) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (6/ 276 و6/ 277)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (2/ 430).

(6) «التاريخ الكبير» (2/ 266).

(7) «الثقات» (4/ 371).

(8) «الجرح والتعديل» (4/ 389).

باب: الشين بعدها الياء

4021 ـ شَيْبان بن مُحْرِز[1] الحَنَفِيّ اليَمامِيّ، والد عليّ بن شَيْبان: تقدّم بيان غلط ابن قانع فيه، ويأتي في طَلْق من حرف الطاء بيان غلطٍ له آخر، وقال ابن عبد البرّ[2]: شيبان والد عليّ حديثه يدور على محمّد بن جابر.

4022 ـ شَيْبان الأسْلَمِيّ عمّ حَرْمَلة بن عمرو: ذكره البغَوِيّ، وقال: زعم أبو يوسف العَلَويّ أن اسم عمّ حَرْملة شَيْبان، وقال غيره: اسمه سِنَان بكسر المهملة ثم نون.

قلت: وهو صحيح، كما مضى بيانه، في القسم الأوّل من السين المهملة.

4023 ـ شَيْبان الأنصارِيّ: أفرده ابن مَنْده، عن شَيْبان بن مالك السّلَمِي الأنصارِيّ، وهو هو كما ثبت ذلك في ترجمته.

4024 ـ شَيْبة المهري: ذكره ابن قانع، كذا استدركه ابن الأمين، وتبعه الذهبِيّ، وهو وَهم، نشأ عن سَقْط، وذلك أن الصوابَ أبو شَيْبَة، فسقطت أداة الكُنْيَة.

وقد ذكر الدارقطنيّ في العِلَل: أن حمّاد بن سَلَمَة، روى عن عبد الكريم بن عُمَيْر، عن أبي شَيْبَة، عن النبيّ ﷺ: **«ثلاثٌ يُصَفِّينَ لكَ وُدّ أَخِيك...»**[3] الحديث، قال: ورواه موسى بن عبد الملك بن عُمَيْر، عن أبيه، وعن شَيْبَة بن عُثمان، عن عَمّه، فإن كان حَفِظَه، فقد جَوّده.

4025 (ز) ـ شَيْبةُ الخَيْر: ذكر ابن قانع، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وذلك أنّه أورد من طريق المعلّى بن زِياد النبّال، حدّثني جَدّي، عن شَيْبَةِ الخَيرِ، وكانت له صُحْبة. قال: دخل علينا رسولُ الله ﷺ، ونحن نأكل في قَصعة، فقال: **«من أكل في قصعة ثم لَحَسَها استغفرتْ له»**[4].

وهذا الحديث إمّا هو عن نُبَيْشة، بنون ثم مُوَحّدة ثم معجمة، مُصغّراً، وهو عند التِّرمذِيّ، وابن ماجه، من هذا الوجه على الصواب.

---

(1) أسد الغابة (ت: 2462)، الاستيعاب (ت: 1194)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 260).

(2) «الاستيعاب» (2/ 263).

(3) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: 3/ 429)، وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (4/ 251)، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (3/ 225).

(4) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في اللقمة تسقط (الحديث: 1804)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأطعمة، باب: تنقية الصحفة (الحديث: 3271)، وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (الحديث: 5/ 225).

obeikandl.com

obeikandl.com

ISBN 9953-446-36-9

التنفيذ الطباعي: دار القماطي للطباعة
٠١١٤٥٠٤٦٧-٠١١٤٥٠٤٥٤ - بيروت, لبنان